

بمقتضى وشرح
جريدة الجريدة

مكتبة الجاهل
أبي عثمان غفر بن جراح الجاهل

٢٥٥ - ١٥٠

الكتاب الأول

الجزء الأول

[نال هذا الكتاب الجائزة الأولى للنشر
والتحقيق العلمي في المسابقات الأدبية التي
نظمها المجمع القومي ١٩٤٩ - ١٩٥٠]

الجزء السادس

الطبعة الثانية

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

وليس ومحمد محمود الحلبي وشركاهم خلفاء.

كتاب الحيوان

تأليف

أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

الجزء السادس

بتحقيق وإشراف

عبد السلام محمد هارون

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة للشارح

٨١٣٨٦ - ١٩٩٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب (١)

بسم الله ، والحمد لله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم (١) .

اللهم جنبنا فضول القول ، والثقة بما عندنا ، ولا تجعلنا من المتكلفين .
قد قلنا في الخطوط ومرافقها (٢) ، وفي عموم منافعها ، وكيف كانت الحاجة إلى استخراجها ، وكيف اختلفت صورها على قدر اختلاف طبائع أهلها ، وكيف كانت (٣) ضرورتهم إلى وضعها ، وكيف كانت تكون الخلطة عند فقدها (٤) .

وقلنا في العقد ولم تكلفوه (٥) ، وفي الإشارة ولم اجتلبوها (٦) ، ولم شبهوا جميع ذلك ببيان اللسان ، حتى سموه بالبيان . ولم قالوا : القلم أحد اللسانين ، والعين أنتم من اللسان .

وقلنا في الحاجة إلى المنطق [وعموم نفعه ، وشدة الحاجة إليه] ، وكيف صار أعم نفعاً ، [ولجميع هذه الأشكال أصلاً] ، وصار هو المشتق منه ،

(١) هذه الكلمة والبسلة قبلها في ط فقط ، دون سائر النسخ . وبهذه في س : « أول للمصحف السام من كتاب الحيوان » .

(٢) ل : « وصلى الله على رسول الله » .

(٣) مرافقها : منافعها . والمرفق : كعقد ومجلس ومنبر : ما يستعين به . ه : « موافقها » تحريف . وقد سبق الكلام على الخطوط في (١ : ٦٢ - ٧١) .

(٤) فيما عدل : « وكيف صار » .

(٥) الخلطة ، بالفتح : الحاجة . ه : « الخلطة عند فقد » ، بحرفة .

(٦) سبق الحديث عن العقد والإشارة في (١ : ٣٣ - ٣٥) . ط ، ين : « تكلفوها » والعقد مفرد يذكر .

(٧) س ، ه : « اجتلبوها » ، صوابه في ل ، ط .

والمحمول عليه^(١) ، وكيف جعلنا دلالة الأجسام الصّامته نطقاً^(٢) والبرهان الذى فى الأجرام الجامدة بياناً .

وذكرنا جملة القول فى الكلب والدّيك فى الجزأين الأوّلين ، وذكرنا جملة القول فى الحمام ، وفى الدّيبان^(٣) ، وفى [فى] الغربان ، وفى [فى] الخنافس ، وفى [فى] الجعلان ، - [لا مابق من فضل القول فيهما^(٤)] ، فإنّا قد أخرنا ذلك ؛ لدخوله فى باب الحشرات ، وصواب موقعهما فى باب القول فى الهمج - فى الجزء الثالث^(٥) .

وإذا سمعت ما أودعها الله تعالى من عظيم الصّنع ، وما فطرها الله تعالى عليه^(٦) من غريب المعرفة ، وما أجرى بأسبابها من المنافع الكثيرة ، والمحسن العظيمة ، وما جعل فيها من الدّاء والدّواء - أجلّتها أن تسميها جميعاً ، وأكثر الصّنف الآخر^(٧) أن تسميها حشرة ، وعلمت أن أقدار الحيوان ليست على قدر الاستحسان ، ولا على أقدار الأثمان^(٨) .

وذكرنا جملة القول فى الدّرة^(٩) والنملة ، وفى القرد والخنزير ، وفى الحيات والنعام ، وبعض القول فى النار فى الجزء الرابع .

(١) فيما عدال : « وصار هو الأصل المشفق منه والمحتمل عليه » ، لكن فى ط : « وصار » تحريف طبع .

(٢) افطر (١ ، ٢٣ - ٢٥) . ل : « تطلقا » ، بحرف .

(٣) ط فقط : « الدّيبان » .

(٤) فيهما : أى فى الخنافس والجعلان . فيما عدال : « من فضول القول فيها » بحرف .

(٥) أى ذكرنا جملة القول فى الحدم وما بعده - فى الجزء الثالث .

(٦) ل : « وما فطرها عليه » .

(٧) ل : « النصف الآخر » .

(٨) ل : « قدر الأثمان » .

(٩) الدرة : واحدة القرد ، وهو ضرب صغير من الخمل . ط فقط : « الدرة » بالهمزة .

تصحيف .

والنار - حفظك الله - وإن لم تكن من الحيوان ، فقد كان جرى من السبب المتصل بذكرها ، ومن القول المضمّر بما فيها ، ما أوجب ذكرها ٣ والإخبار عن جملة القول فيها .

وقد ذكرنا بقيّة القول في النار^(١) ، ثمّ جملة القول في العصفير ، ثمّ جملة القول في الجرذان والسنانير والعقارب . ولجمّع^(٢) هذه الأجناس في باب [واحد] سبب^(٣) سيعرفه من قرأه ، ويتبيّن^(٤) من رآه ! ثمّ القول في القمل والبراغيث والبعوض ، ثمّ القول في العنكبوت والنمل ، ثمّ القول في الحبارى ، ثمّ القول في الضأن والمعز ، ثمّ القول في الضفادع والجراد ، ثمّ القول في القطا .

(الإطناب والإيجاز)

وقد بقيت - أبقاك الله تعالى - أبوابٌ توجب الإطالة ، وتُخرج إلى الإطناب^(٥) . وليس بإطالةٍ مالم يُجاوز مقدار الحاجة^(٦) ، ووقف عند منتهى البغية .

(١) كلمة : « قد » ليست في ل . وفي ط ، هـ : « الخيل » . بالقاء بدل الينون ، تحريف .

(٢) ل : « جميع » ، فيما عدل : « جميع » ، صوابهما ما أثبت . والمزاد : لجمع الجرذان والسنانير والعقارب في باب واحد .

(٣) فيما عدل : « سبب » ، تحريف .

(٤) ل : « ويبيّنه » .

(٥) فيما عدل : « وتخرج إلى الإطناب » .

(٦) فيما عدل : « وليس بإطالةٍ مالم يُجاوز مقدار الحاجة » ، بحرف . وكلمة : « مقداره » ليست في ل .

وإنما الألفاظ على أقدار المعاني ^(١) ، فكثيرها لكثيرها ، وقليلها لقليلها ، وشريفها لشريفها ، ومخيفها لمخيفها . والمعاني المفردة ، البائنة بصورها وجهاتها ، تحتاج من الألفاظ إلى أقل مما تحتاج إليه المعاني المشتركة ، والجهات الملتبسة ^(٢) .

ولو جهد جميع أهل البلاغة أن يُخبروا من دونهم عن هذه المعاني ، بكلام وجيز يُغنى عن التفسير باللسان ، والإشارة باليد والرأس — لما قدروا عليه . وقد قال الأول : « إذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون » ^(٣) ! .

وليس ينبغي [للعاقل] أن يسوم اللغات ما ليس في طاقها ^(٤) ، ويسوم النفوس ما ليس في جبلتها ^(٥) . ولذلك صار يحتاج صاحب كتاب المنطق إلى أن يفسره لمن ^(٦) طلب من قبله علم المنطق ، وإن كان المتكلم رفيق اللسان ^(٧) ، حسن البيان . إلا أنني لأشك على حال أن النفوس إذ ^(٨) كانت إلى الطرائف أحن ، وبالأنوار أشغف ، وإلى قصار الأحاديث أميل ، وبها أصب — أنها خليقة لاستنقال الكثير ^(٩) ، وإن استحققت

(١) ل : « قدر المعاني » .

(٢) الملتبسة : المختلطة .

(٣) فيما عدل : « فرد ما يكون » ، صوابه ما أثبت من ل .

(٤) ساه الأمر سوما : كلفه إياه . فيما عدل : « ما ليس » ، تحريف .

(٥) الجبلية : الخلقة والطبيعة . وفيها لغات ، فهي الجبلية : مغلقة ومحركة ، مع تخفيف اللام

فيهن ، والجبلية بكسرتين ولام مشددة ، خمس لغات . هـ : « جبلتها » ل : « جبلها »

والأخيرة صحيحة . فإن الحيل يفتح الحاء وإسكان الياء : القوة ، كالحول . وفيما عدل : «

ويسوم النفس » بالإنفراد .

(٦) ط ، س : « من » هـ : « فن » ، صوابهما ما أثبت من ل .

(٧) المتكلم : من صناعته علم الكلام . فيما عدل : « المتكلم » تحريف . والفرق : الالطاف

فيما عدل هـ : « رقيق » .

(٨) فيما عدل ل : « إذا » .

(٩) في اللسان : قلان خليق لكذا : أي جدير به . وأنت خليق بذلك : أي =

تلك المعاني الكثيرة ، وإن كان ذلك الطويل أنفع ، وذلك الكثير أرد^(١) .

(رجع إلى سرد سائر أبواب الكتاب)

وسنبداً بعون الله تعالى وتأييده ، بالقول في الحشرات والهمج ، وصغار السباع ، والمجهولات الخاملة الذَّكْر من البهائم ، ونجعل ذلك كله باباً واحداً ، ونسكل ، بعد صنْع الله تعالى ، على أن ذلك الباب إذ كان أبواباً كثيرة ، وأسماء مختلفة^(٢) - أن القارئ لها لا يعمل باباً حتى يخرج به الثاني إلى خلافه ، وكذلك يكون مقام الثالث من الرابع ، والرابع من الخامس ، والخامس من السادس^(٣) .

(مقياس قدر الحيوان)

وليس الذي يُعتمد^(٤) عليه من شأن الحيوان عِظم الجثة ، ولا كثرة العدد ، ولا ثقل الوزن^(٥) !

والغاية التي يُجرى إليها ، والغرض الذي نرمي إليه^(٦) غير ذلك ،

= جذر . وفيه أيضاً : « وإنه خَلِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، وبأن يَفْعَلَ ذَلِكَ ، ولأن يَفْعَلَ ذَلِكَ ، ومن أن يَفْعَلَ ذَلِكَ » ، فهو يقال باللام والياء ومن . س : « باستفقال » ، وهي صحيحة كما رأيت .

(١) في اللسان : « هذا الأمر أرد عليه أي أنفع له » . ط ، س : « أرد » تحريف .

(٢) فيما عدل : « إذا كان أبواباً كثيرة بأسماء مختلفة » .

(٣) ل : « مقام الثالث من الرابع والسادس من الخامس » ، وهو تحريف ونقص .

(٤) ل : « نعتمد » بالنون .

(٥) ل : « ولا ثقل الوزن ولا كثرة العدد » .

(٦) كلمة : « إليه » ليست في ل . وفي ط ، س : « يؤى » هـ : « يؤى » ، صوابها ما أثبت من ل .

لأنَّ خَلْقَ البعوضة وما فيها من عَجِيبِ التركيب ، ومن غريبِ العمل ، كخَلْقِ
 ٤ الدَّرة وما فيها من عَجِيبِ التركيب ^(١) ، ومن الأحساس ^(٢) الصَّادقة ،
 والتدابير الحسنة ، ومن الروبَّة والنَّظر في العاقبة ، والاختيار لكلِّ ما فيه
 صلاحُ المعيشة ، ومع ما فيها من البرهانات النيرة ، والحجج الظَّاهرة .
 وكذلك خَلَقَ السَّرفَة ^(٣) وعجيب تركيبها ، وصنعة كَفَّها ، ونظرها في عواقب
 أمرها . وكذا خلق النَّحلة مع ما فيها من غريب الحكم ، وعجيب التدبير ^(٤)
 ومن التَّقدُّم فيما يُعيشها ، والادِّخار ليوم العجز عن كسبها ، وشمَّها مالا يُشمُّ ^(٥)
 ورؤيتها لما لا يرى ، وحُسن هدايتها ، والتَّدبير في التَّأمير عليها ، وطاعة
 ساداتها ، وتقسيم أجناس الأعمال بينها ، على أقدار معارفها وقوَّة أبدانها .
 فهذه النَّحلة ، وإن كانت ذُبَابَةً ، فانظرْ قبلَ كلِّ شيءٍ في ضروب انتفاع
 ضروب الناس فيها ؛ فإنَّكَ تجدُها أكبرَ من الجبل الشَّامخ ،
 والفضاء الواسع .

وكلُّ شيءٍ وإن كان فيه من العَجَبِ العاجب ، ومن البرهان النَّاصع ،
 مايوسِّع فِكر العاقل ، ويملأ صدرَ المُفكِّر ، فإنَّ بعضَ الأمور أكثرُ
 أعجوبة ، وأظهر علامة . وكما تختلف برهاناتها في الغموض والظُّهور ،
 فكذلك ^(٦) تختلف في طبقات الكثرة ، وإن شملتْها الكثرة ، ووقعَ
 عليها اسم البرهان .

-
- (١) الكلام من : « ومن غريب العمل » إلى هنا ساقط من ل .
 (٢) الأحساس : جمع حس . وانظر التنبيه ٤ من الحيوان (٢ : ١٠٩) .
 (٣) السرفة ، بالفم : دودة القز ، أو دويبة صغيرة مثل نصف العذبة تقبض الشجرة ،
 ثم تبي فيها بيتا من عيدان تجسدها وتجلسها مثل غزل العنكبوت ، وبها يصرب المثل فيقال :
 « أصنع من سرفة » .
 (٤) فيما قال : « عن غرائب الحكم وجانب التدبير » .
 (٥) ل : « وشمها ما يشم » ، بحرف .
 (٦) من : « » : « فذلك » .

(رجع إلى سرد سائر أبواب الكتاب)

ولعلّ هذا الجزء الذى نبتدى فيه بذكر ما فى الحشرات والهمج^(١) ،
أنّ يفضل من ورقه شيء ، فترفعه ونتمّه بجملته القول فى الطّباء والذّئاب ؛
فإنّهما بابان يقصران عن الطّوال^(٢) ، ويزيدان على القصار^(٣) .

وقد بقى من الأبواب المتوسطة والمقتصدة^(٤) المعتدلة ، التى قد أخذت
من القصّر لمن طلب القصّر بحظّ ، ومن الطّول لمن طلب الطّول بحظّ .
وهو القول فى البقر ، والقول فى الحمير ، والقول فى كِبَار السّباع وأشرافها ،
ورؤسائها ، وذوى النّبأة منها ، كالأسد والنّمر ، والبَبر وأشباه ذلك .
مما يجمع قوّة أصل النّاب^(٥) ، والذّرْب^(٦) ، وشخو الفم^(٧) ، والسّبعيّة^(٨)
وحيدة البرثن ، وتمكّنه فى العصب ، وشِدّة القلب وصرامته عند الحاجة ،
ووثاقة خَلْق البدن ، وقوّته على الوثب .

وسنذكر تسالم المتسالم منها ، وتعادى المتعادى منها^(٩) ، وما الذى

(١) فى الأصل : « بذكرها فى الحشرات والهمج » .

(٢) س : « الطول » بحرف .

(٣) الكلام من : « ولعلّ هذا » إلى هنا ساخط من ل .

(٤) هو من قولهم : رجل قصد ومقتصد : ليس بالجسيم ولا الضئيل . والواو قبله
ليست فى ط ، ل .

(٥) ط فقط : « الباب » بحرف .

(٦) الذرب : الحدة ، ذرب كغريح ذرباً وذراية فهو ذرب .

(٧) شخو الفم : اتساعه وانفلاجه . ل : « شجر » وقيل هذا ل : « شجر » بالجيم ،

سواءهما ما أثبت . وانظر (١ : ١٠٣ س ٢) .

(٨) فى الأصل : « السّعة » ، وانظر الاستدراكات .

(٩) ل : « المتعادى منها » .

أصلح بينها^(١) عَلَى السَّبْعِيَّةِ الصَّرْفِ^(٢) ، واستواء حالها في اقتنيات
اللعنات ، حتى ربما استوت فريستها^(٣) في الجنس .

وقد شاهدنا غير هذه الأجناس يكون تعاديهما من قبيل هذه الأمور
التي ذكرناها . وليس فيما بين هذه السباع بأعيانها تفاوت في الشدة ،
فكون كالأسد الذي يطلب الفهد لئلا يأكله ، والفهد لا يطعم فيه ولا يأكله .
فوجدنا التكافؤ في القوة والآلة من أسباب التنافس . وإن ذلك ليعمل
في طباع عقلاء الإنس حتى يخرجوا إلى تهاوش السباع ، فما بالها لم تعمل^(٤)
هذا العمل في أنفس السباع ؟ !

وسنذكر علة التسالم وعلة التعادي ، ولم طبعت رؤساء السباع على
الغفلة^(٥) وبعض ما يدخل في باب الكرم ، دون صغار السباع وسفلتها ،
وحاشيتها وحشوها^(٦) ، وكذلك أوساطها ، والمعتدلة الآلة والأسر [منها^(٧)] .
(شواهد هذا الكتاب)

ولم نذكر ، بحمد الله تعالى ، شيئاً من هذه الغرائب ، وطريقة من
هذه الطرائف^(٨) إلا ومعها شاهد من كتاب مُنَزَّلٍ ، أو حديث مأثور ،

- (١) فيما عدل : « منها » ، محرفة .
(٢) على بمعنى مع . أى مع سبعيتها الصرفة وتوفر أسباب التنافس . وانظر الحيوان
: (٢ : ٥٠ - ٥٢) .
(٣) ل : « فرايسها » جمع فريسة . ه ، س : « فريستها » وهذه محرفة .
(٤) ط ، ه : « فما بالها لم تعمل » ، والوجه ما أثبت من ل ، س .
(٥) ل : « من الغفلة » .
(٦) الجاشية : الصغار ، وأصله في الإبل وكذلك في الناس . انظر اللسان (١٨ : ١٩٦) .
والحشوة : الصغار أيضاً . وفي ل : « وحشوتها » والحشوة : بالضم والكسر :
الردالة من الإبل ومن الناس .
(٧) هذه من ل ، س . والأسر ، يافتح : القوة . س : « والاسم » تحريف .
(٨) ل « وطريقته » س ، ه : « وطريقة من هذه الطرائف » ، صوابها في ط .

أو خبرٍ مستفيض ، أو شعرٍ معروف ، أو مثل مضروب ، أو يكون ذلك مما يشهد عليه الطيب^(١) ، ومن قد أكثر قراءة الكتب^(٢) ، أو بعض من قد مارس الأسفار^(٣) ، وركب البحار ، وسكن الصحاري واستدري بالهضاب^(٤) ، ودخل في الغياض^(٥) ، ومشى في بطون الأودية .

وقد رأينا أقواماً يدعون في كتبهم الغرائب الكثيرة ، والأمور البديعة ، ويخاطرون من أجل ذلك بمروءاتهم^(٦) ، ويعرضون أقدارهم^(٧) ، ويسلطون السفهاء على أعراضهم ، ويجترئون^(٨) سوء الظن إلى أخبارهم ، ويحكمون حساد النعم في كتبهم ، ويمكنون لهم من مقاليتهم^(٩) وبعضهم يتشكل^(١٠) على حسن الظن بهم ، أو على التسليم لهم ، والتقليد لدعواهم وأحسنهم حالاً من يحب^(١١) أن يتفضل عليه بيسط العذر له ، ويتكلف الاحتجاج عنه ، ولا يبالي^(١٢) أن يمين بذلك على عقبه ، أو من دان بدينه^(١٣) ، أو اقتبس ذلك العلم من قبل كتبه .

(١) فيما عدل : « يشهد عليه الطيب » . وسيأتي في ص ١٨ : « ويقربه الأماة » .

(٢) فيما عدل : « أو من أكثر من قراءة الكتب » .

(٣) مارس الأسفار : عالجها وجربها : أي سافر كثيراً . فيما عدل : « دلس الأسفار » ، ومعنى هذه : قرأ الكتب وتعمدها . يقال : درست الكتب ودأستها وتداستها وأداستها . والسفر ، بالسكس : الكتاب .

(٤) استدري بالشجرة والحائط ونحوهما : أكن وصار في كنف منها . وفي الأصل : « استدري الهضاب » .

(٥) ل : « ودخل الغياض » . والغيزة ، بالفتح : مقيض ماء يجتمع فينبث فيه الشجر .

(٦) ط ، س : « بمروءتهم » .

(٧) فيما عدل : « بأقدارهم » . والوجه ما أثبت من ل .

(٨) الاجترار والجر بمعنى ، يقال جره واجتره . فيما عدل : « ويجترئون » .

(٩) فيما عدل : « من مقاليتهم » .

(١٠) فيما عدل : « ينظر » تحريف .

(١١) ط ، هـ : « يحب » س : « يحب » بالإهمال ، صوابهما في ل .

(١٢) فيما عدل : « ولا ينافي » تحريف .

(١٣) ط فقط : « بدينه » ، تحريف ظاهر .

ونحن حفظك الله تعالى ، إذا استنطقنا الشاهد ، وأحلنا على المثل ^(١) فالخصومة حينئذ إنما هي بينهم وبينها ^(٢) ؛ إذ كنا نحن لم نستشهد إلا بما ذكرنا . وفيما ذكرنا مقنع عند علمائنا ، إلا أن يكون شيء يثبت بالقياس ، أو يبطل بالقياس ، فواضع الكتاب ضامن لتخليصه وتلخيصه ، ولتشبيته وإظهار حجته ^(٣) .

فأما الأبواب الكبار فمثل القول في الإبل ، والقول في فضيلة الإنسان على جميع الحيوان ، كفضل الحيوان على جميع النامي ، وفضل النامي على جميع الجماد .

وليس يدخل في هذا الباب القول فيما قسم الله ، [عز وجل] ، لبعض البقاع من التعظيم دون بعض ، ولا فيما ^(٤) قسم من الساعات ^(٥) والليالي ، والأبام والشهور وأشياء ذلك ؛ لأنه معنى يرجع إلى المختبرين بذلك ^(٦) ، من الملائكة والجن والادميين .

فن أبواب الكبار القول في فصل ما بين الذكورة والإناث ^(٧) ، وفي فصل ^(٨) ما بين الرجل والمرأة خاصة

وقد يدخل في القول في الإنسان ذكر اختلاف الناس في الأعمار ، وفي طول الأجسام ، وفي مقادير العقول ، وفي تفاضل الصناعات ، وكيف

(١) ل : « وأحلنا على المثل » .

(٢) أي بين هؤلاء المدعين وبين تلك الشواهد .

(٣) التثبيت : الإثبات . فيما عدل : « ولعبيته وإظهار خفيه » محرف .

(٤) س ، هـ : « إلا لما » ط ، ل : « ولا لما » ، صوابهما ما أثبت .

(٥) فيما عدل : « الساعة » ، صوابه الجمع .

(٦) هـ : « المختبرين » ط ، س : « المختبرين » ، صوابهما في ل .

(٧) الفصل : الفرق ، فيما عدل س : « فصل » . وفي ل : « الذكور » بدل : « الذكورة » وهما بمعنى . والثاء في الأخيرة هي ما يسمونها ثاء تأكيد الجمع .

(٨) في الأصل : « فصل » بالضاد المعجمة . وانظر التنبيه السابق .

قال من قال في تقديم الأول^(١) ، وكيف قال من قال في تقديم الآخر . ٦

فأما الأبوابُ الآخرُ ، كفضل الملك على الإنسان ، وفضل الإنسان على الجنان ، وهي^(٢) جملة القول في اختلاف جواهرهم ، وفي أي موضع يتشاكلون ، وفي أي موضع يختلفون - فإن هذه الأبواب من الأبواب المعتدلة في القصر والطول . وليس من الأبواب باب إلا وقد يدخله نطف من أبواب آخر على قدر ما يتعلق بها من الأسباب^(٣) ، ويعرض فيه من التضمين^(٤) . ولعلك أن تكون بها أشد انتفاعا .

وعلى أي رجا وشحت [هذا الكتاب] وفصلت فيه بين الجزء والجزء بنوادر كلام ، وطرف أخبار^(٥) ، وغرر أشعار ، مع طرف مضاحيك^(٦) . ولولا الذي نحاول من استعطاف على استتمام انتفاعكم^(٧) لقد كنا تسخفنا وسخفنا^(٨) شأن كتابنا هذا .

وإذا علم الله تعالى^(٩) موقع النية ، وجهه القصد ، أعان على السلامة من كل مخوف

(١) جملة « وكيف قال » إلى هنا ماقطة من س .

(٢) ل : « وفي » تحريف .

(٣) س : « على قدرها » . بها : أي بالأبواب . فيما عدل : « به » .

(٤) فيه : أي في الباب . فيما عدل : « فيها » . والتضمين ، هي فيما عدل : « التضمين » بالراء ، محرفة .

(٥) الطرف : جمع طرفة . س : هـ : « وطرق وأخبار » ، تحريف .

(٦) مضاحيك : جمع فات المعاجم ، وتقدير مفردة مضحك أو مضحكة ، وزيدت الياء في الجمع على طريقة الكوفيين . والمعروف أضحوكة وأضاحيك . فيما عدل : « مضاحك » .

(٧) فيما عدل : « من استعطافك على استتمام انتفاعكم » ، محرف .

(٨) التسخف : أراد به الذهاب مذهب السخف ، ولم تذكر المعاجم كما لم تذكر التسخيف .

انظر (٣ : ٣٨ س ١٠ / ٥ : ١٧٨ س ٦) . ط : « وس » : « سخفنا وسجعنا » .

هـ : « شخصا شخصا » ، ل : « بسخفنا وسخفنا » ، صواب ذلك ما أثبت .

(٩) ل : « عز وجل » . وهذه العبارات التنزيهية يتصرف فيها الناسخون كثيرا . كما أن كثيرا من علماء الصدر الأول لا يكتبونها إلا نادرا ، يكادون يفتخونها .

(العلة في عدم إفراد باب للسّمك)

ولم نجعل لما يسكن الملح والعدوبة والأنهار والأودية ، والمناقع والمياه
الجارية ، من السّمك ومما يخالف السّمك ، مما يعيش مع السّمك - باباً
مجرداً^(١) ، لأنّي لم أجذ في أكثره شعراً يجمع الشّاهد ويوثق منه بحسن
الوصف^(٢) ، وينشط^(٣) بما فيه من غير ذلك للقراءة . ولم يكن الشّاهد عليه
إلا أخبار البحرين^(٤) ، وهم قوم لا يعدّون القول في باب الفعل^(٥) ، وكلّما
كان الخبر أغرب كانوا به أشدّ عجباً ، مع عبارة غثّة ، ومخارج سمجة .
وفيه عيب آخر^(٦) : وهو أنّ معه من الطّول والكثرة ما لا تحتملونه ،
ولو غنّاكم بجميعة مخارق^(٧) ، وضرب عليه زلزل^(٨) ، وزمر به

- (١) ط فقط : « مجرد » ، تحريف .
(٢) ل فقط : « الرصف » . والرصف : ضم الشيء بعضه إلى بعض ونظمه .
والوجهان صالحان .
(٣) فيما عدل : « وينشط » ، محرف .
(٤) س : « الأخبار البحرين » ، تحريف .
(٥) أي لا يعدّون القول موجبا للثواب والعقاب ، كما يوجب الفعل الثواب والعقاب :
(٦) فيه : أي في باب السّمك ، وهذه الكلمة ليست في ل .
(٧) هو مخارق بن يحيى بن نلوس الجزار ، مولى الرشيد ، وكان قبله لعاقبة بنت
شهدة ، وهي من المغنيات المحسنات المتقدّمات في الضرب ، ونشأ بالمدينة ، وقيل :
بل كان منشؤه بالكوفة ، وكان أبوه جزارا مملوكا ، وكان مخارق وهو صبي ينادي
على ما يبيعه أبوه من اللحم ، فلما بان طيب صوته علمته مولاه طرفا من الغناء ،
ثم أرادت بيعه ، فاشتراه إبراهيم الموصلي منها ، وأهداه للفصل بن يحيى ، فأخذه
الرشيد منه ثم اعتقه . انظر الأغاني (٢١ : ١٤٣) والبيان (١ : ١٣٢) . ل :
« ولقد غنّاكم » ، تحريف ، وجهه : « ولو قد غنّاكم » .
(٨) هو منصور زلزل ، الضارب بالعود ، قالوا : هو أول من أحدث هذه العيdan
الشيايط ، وكانت قديما على عمل عيdan الفرس . وكان هو وبرصوما من سواد
أهل الكوفة ، قدم بهما إبراهيم الموصلي سنة حج ، ووقفهما على الغناء العربي
وأرهما وجوه النغم . وكانت أخت زلزل تحت إبراهيم ، وقد ولدت منه . وكان الرشيد
قد وجد عليه شيء بلغه عنه ، فحبسه عشر سنين أو نحوها ثم أطلقه . ومات في خلافة =

يَرْصُومًا^(١) ، فلذلك لم أتعرض له .

وقد أكثر في هذا الباب أرسطاطاليس^(٢) ، ولم أجد في كتابه^(٣) على ذلك من الشاهد إلا دغواه .

ولقد قلت^(٤) لرجل من البحرين : زعم أرسطاطاليس أن السمكة لا تتبلع الطعم أبداً إلا ومعه شيء من ماء^(٥) ، مع سعة المدخل ، وشره النفس . فكان من جوابه أن قال لي : ما يعلم هذا إلا من كان سمكة [مرة] ، أو أخبرته به سمكة^(٦) ، أو حدثه بذلك الحواريون أصحاب عيسى ؛ فإنهم كانوا صيادين ، وكانوا تلامذة المسيح^(٧) .

وهذا البحرى صاحب كلام ، وهو يتكلف معرفة العِلل^(٨) . وهذا كان

= الرشيد . الأغاني (٥ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٣) . وفي القاموس : « وكفدته

زلزل المغنى ، يغرب بضرب عوده المثل . وإليه تضاف بركة زلزل ببغداد » .

(١) كان برصوما قرينا لزلزل ، ونشأ معه ، وطارت شهرته في الزمر . انظر الأغاني

(٦ : ٢٣) . هـ ، س : « ورمز » محرف : وفيما عدال . « عليه » موضع :

« به » . و برصوما علم سرياني مركب من « بر » بمعنى ابن ، و « صوما »

بمعنى الصوم فعناه : ابن الصوم .

(٢) ل : « الأرسطاطاليس » في هذا الموضع والذي يليه .

(٣) أى كتاب الحيوان له .

(٤) فيما عدال : « وقد قلت » .

(٥) س : « الماء » .

(٦) هـ : « أخبرته » محرف . والكلام من : « أو أخبرته » إلى هنا ساقط من س .

(٧) تلامذة : كذا وردت في عبارة الجاحظ ، ولم تذكر المعاجم إلا « التلاميذ » .

ولدخول التاء على هذا الجمع وجهان : أحدهما أنه جمع لاسم معرب . وفي شرح

الرضى للكافية (٢ : ١٥٢) : « الخامس أن يدخل على الجمع الأقصى كجواربة

وموازجة وكياججة ، دلالة على أن واحدها معرب » . والثاني أن تكون عوضا

عن ياء المدة قبل الآخر ، كما قالوا في جمع جاحجة . قال الرضى في (٢ : ١٥٢) :

« وأما فرازنة وزنادقة ، فيجوز أن تكون عوضا عن الياء ، وأن تكون

علامة لتعريب الواحد » .

(٨) ل : « الفلك » ، والأوفق ما أثبت من سائر النسخ .

جوابه^(١) : ولكنى لن أدع ذكر^(٢) بعض ما وجدته في الأشعار والأخبار ، أو^(٣) كان مشهوراً عند من ينزل الأسلاف^(٤) وشطوط الأودية والأنهار ، ويعرفه السامكون^(٥) ، ويُقرُّ به الأطباء^(٦) - بقدر ما أمكن من القول .

(زعم إياس بن معاوية في الشبوط)

وقد روى لنا غير واحد من أصحاب الأخبار ، أن إياس بن معاوية زعم أن الشبوط كالبلغل ، وأن أمها بُنيّة ، وأباها زجر^(٧) ، وأن من الدليل على ذلك أن الناس لم يجدوا في بطن شبوطة قط بيضاً . وأنا أخبرك أني قد وجدته فيها مراراً ، ولكنى وجدته^(٨) أصغر جُنة ، وأبعد من الطيب ، ولم أجده عامّاً كما أجده^(٩) في بطون جميع السمك .

-
- (١) فيما عدل : « وهذا كله جوابه » ، تحريف .
 (٢) ط ، هـ : « لم أقنع بذكر » س : « لم أقنع ذكر » ، صوابهما ما أثبت من ل .
 (٣) فيما عدل : « إذا » .
 (٤) الأسلاف : جمع سيف ، بالكسر ، وهو ساحل البحر .
 (٥) س : « وتعرفه السامكون » . هـ : « وتعرفه السالكون » ، وهذه محرفة .
 (٦) س ، هـ : « وتقرُّ به الأطباء » ل : « وتقرُّ به » ، وضبطت فيها بكسر الراء المشددة ، من التقريب ، وهو خطأ في الضبط .
 (٧) البنية : واحدة البني ، بضم الباء ، وتشديد النون المكسورة . والزجر ، يفتح الزاي ، وهما ضربان من السمك سبق الحديث عنهما في شرح (٥ : ٣٦٩) وانظر (١ : ١٤٩ - ١٥٠) . ل ، ط : « بريّة » هـ : « بنية » صوابهما في س : وفي ط : « بحري » هـ ، س : « زجر » بالخاء المعجمة ، صوابهما ما أثبت من ل .
 (٨) في الأصل : « وجدتها » ، والمتحدث هو الجاحظ . انظر (١ : ١٥١ س ١) .
 (٩) ل : « ولم أجده فيها على ما أجده » .

فهذا قول أبي وائلة إياس بن معاوية المزني^(١) الفقيه للقاضي ، وصاحب الإزكان^(٢) ، وأقوف من كرز بن علقمة^(٣) ، وهو داهية مضر^(٤) في زمانه ، ومفخر من مفاخر العرب .

(الشك في أخبار البحرين والسماكين والمترجمين)

فكيف أسكن بعد هذا إلى أخبار البحرين ، وأحاديث السماكين ، وإلى ما في كتاب رجلٍ لعلَّه أن لو وجدَ هذا المترجم أن يُقيمه على المصطبة^(٥) ، ويبرأ إلى الناس من كذبه عليه ، ومن إفساد معانيه بسوء ترجمته .

(فصيلة الضب)

والذي حضرني من أسماء الحشرات ، مما يرجع عمود صورها إلى

(١) هو إياس بن معاوية بن قرة ، المزني ، من مزينة مضر . وولاه عمر بن عبد العزيز قضاء البصرة . وكان صادق الظن ، لطيفاً في الأمور . وكان لأم ولد ، ومزله عند أبي ، ومات بها سنة اثنتين وعشرين ومائة . وله عقب بالبصرة وغيرها . انظر المعارف ٢٠٥ وتهذيب التهذيب (١ : ٣٩٠) . ل : الملق « تحريف الإزكان : الفطنة والحسن الصادق ، يقال : أزكنت أي ظننت فأصبحت . هـ ، ل : « الأركان » س : « الأذكان » ، صوابه بالزاي المعجمة كما أثبت من ط . وانظر (٥ : ٢٢٤ من ٧) .

(٢) أقوف : أشد قيافة . والقيافة : تتبع الآثار ومعرفة شبه الرجل بأبيه وأخيه . ومادتها واوية . فيما عدا ل : « أفوق » محرف . وكرز هو كرز بن علقمة بن هلال الخزاعي ، صاحب أسلم يوم الفتح ، وعمر طويلاً ، وحمى في آخر عمره . وهو الذي استأجره المشركون فقتلوا أثر النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر حين دخلا الغار . وهو الذي وضع للناس معالم الحرم في زمن معاوية بعد أن درس بعضها . انظر الإصابة ٧٣٩١ . فيما عدا ل : « كور » بالواو بعدها واء مهملة صوابه ما أثبت من ل . وجاء في رسائل الجاحظ ١٠٤ ساسي : « وأين كان كرز بن علقمة من مجزئ المدلي » .

(٤) هـ : « مصر » تحريف . وانظر التنبيه الأول .

(٥) المصطبة ، بكسر الميم ، كذلك كان يجلس عليه .

قَالَ بِوَاحِدٍ ، وَإِنْ اختلفتْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي أُمُورٍ . فَأَوَّلُ مَا نَذَكِرُ مِنْ ذَلِكَ الضَّبُّ (١) .

وَالْأَجْنَاسُ الَّتِي تَرْجِعُ إِلَى صُورَةِ الضَّبِّ : الْوَرَلُ (٢) ، وَالْحِرْبَاءُ ، وَالْوَحْرَةُ (٣) وَالْخَلَكَةُ (٤) ، وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ ، [وَكَذَلِكَ الْعِظَاءُ (٥) ، وَالْوَزَغُ ، وَالْحِرْدُونُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَذَكَرَ الْعِظَايَةُ هُوَ الْعَضْرُقُوطُ . وَيُقَالُ فِي أُمِّ حُبَيْنَ حُبَيْنَةُ . وَأَشْبَاهُهَا مِمَّا يَسْكُنُ الْمَاءَ : الرَّقُّ ، وَالسَّلْحَفَا (٦) ، وَالْغَيْلَمُ ، وَالْتِمْسَاحُ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

(الْحَشَرَاتُ)

و [مِمَّا] نَحْنُ قَائِلُونَ فِي شَأْنِهِ مِنَ الْحَشَرَاتِ (٧) الظُّرْبَانُ ، وَالْعُثَّ (٨) وَالْخَفَّاتُ (٩) .

-
- (١) فِيهَا عَدَالٌ « يَذَكُرُ » . وَكَلِمَةٌ : « مِنْ ذَلِكَ » لِهَيْسَتْ . فِي ل .
- (٢) فِيهَا عَدَالٌ : « وَالْوَرَلُ » ، وَالصَّوَابُ حَذَفَ الْوَاوُ . وَهُوَ خَبَرٌ « الْأَجْنَاسُ » .
- (٣) فِيهَا عَدَالٌ « وَالْوَحْرَةُ » بِوَاوٍ بَعْدَ الْحَاءِ ، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ .
- (٤) الْخَلَكَةُ ، بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ ، وَمِثْلُهَا الْخَلَكَاءُ ، وَبِضْمٍ فَسْكَوْنُ ، وَبِضْمٍ فَفَتْحُ ، وَبِفَتْحَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ الْخَلَكَةُ بِضَمٍّ فَفَتْحُ : لِفَاتٍ . وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ . ل : « الْخَلَكَاءُ » .
- (٥) الْعِظَاءُ بِالْفَتْحِ : جَمْعُ عِظَاءَةٍ .
- (٦) السَّلْحَفَاةُ وَالسَّلْحَفَاءُ وَالسَّلْحَفَا وَالسَّلْحَفِيَّةُ وَالسَّلْحَفَاةُ : وَاحِدَةٌ لِلْسَّلْحَفِ مِنْ دَوَابِّ الْمَاءِ . وَزَادَ بَعْضُهُمُ السَّلْحَفَا ، بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ فَفَتْحُ . وَقَدْ جَاءَتْ هُنَا بِالْفَتْحِ الثَّالِثَةِ .
- (٧) الْحَشْرَةُ : وَاحِدَةٌ صَنَدَارُ دَوَابِّ الْأَرْضِ كَالْبِرَابِيعِ وَالْقَنَاقِظِ وَالضَّبَابِ وَنَحْوِهَا . ط :
- « الْحَضَرَاتُ » هـ : « الْحَضَرَاتُ » صَوَابُهَا مَا أُثْبِتَ مِنْ ل ، س .
- (٨) الْعُثَّ ، بِضَمِّ الْعَيْنِ : دَوِيَّةٌ تَأْكُلُ الصُّوفَ وَالْجُلُودَ . ل : « الْفَتَّ » بِمَحْرَفٍ .
- (٩) الْخَفَّاتُ ، بِضَمِّ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، وَآخِرُهُ ثَاءٌ : حِيَّةٌ . سَبَقَ السَّكَلَامُ عَلَيْهَا فِي (٤ : ١٤٨) . ل : « الْخَفَّاتُ » س : « الْخَفَّاشُ » ط ، هـ : « الْخَفَّاتُ » صَوَابُهَا مَا أُثْبِتَ .

والعريد^(١) ، والعصفوط^(٢) ، واللوير^(٣) ، وأم حنين^(٤) ، والجعل ، والقرني^(٥) ،
والدساس ، والخنفساء ، والحية ، والعقرب ، والشبث^(٦) ، والرتيلاء^(٧) ،
والطبوع ، والخرقوص ، والدلم^(٨) ، وقملة النسر^(٩) ، والمثل^(١٠)

(١) العريد ، بكسر العين ، وآخره باء ودال مشددة أو مخففة : حية أحر أرقت
بكدرة وسواد ، لا يظلم إلا أنه يؤذى ، لا صغير ولا كبير . ط ، ه : « العرقد »
بالقاف . س : « العرقد » بهذا الإهمال ، صوابها في ل . وهو بالإنكليزية :

Puff adder

(٢) العصفوط ، ثانيه ضاد معجمة ، وهو ضرب من العظاء أعظم من المعروفة في مصر
بالحلية ، ويعرف في مصر وسينا بقاضي الجبل . واسمه اللاتيني : Agma
وبالإنكليزية : Judge of the desert أى قاضي الصحراء . ط ، ه : « العصفوط »
س : « العصفوط » ، صوابها في ل .

(٣) اللوير ، أوله واو مفتوحة وثانيه باء ساكنة موحدة : دويبة على قدر السنور .
س فقط : « اللير » بحرف .

(٤) أم حنين : بضم الحاء وفتح الباء . ط ، ه : « أم حنين » س : « أم حسن »
تحريف ما أثبت من ل .

(٥) القرني : دويبة شبة الخنفساء ، أو أعظم منها شيئا ، طويلة الرجل . مقصورة .
والأنثى بهاء : Long horned beetle .

(٦) الشبث : بالتحريك : العنكبوت أو دويبة ذات قوائم ست طوال ، أصفر الظهر
وظهור القوائم ، سوداء الرأس ، زرقاء العين . ط : « الشبث » س ، ه :
« الشبث » ، صوابها ما أثبت من ل .

(٧) الرتيلاء ، مقصور وممدود : ضرب من العناكب . ط : « الرتيلاء » صوابه في
ل . وفي س ، ه : « الرتيلاء » .

(٨) الدلم ، بالتحريك : دابة يشبه الطبوع ، وليس بالحية .

(٩) انظر لقملة النسر ما سبق في (٥ : ٣٩٢ س ١٣ و ٣٩٨ س ٢) وكذا
الاستدراك في (٥ : ٦٣٧ - ٦٣٩) .

(١٠) المثل ، كذا في الأصل ما عدا س ، ففيها : « المثل » . وقد وردت بعد هذه
الكلمة فيما عدا ل هذه العبارة : « والضمخ والقنفذ والنمل والفار والداسن تتشاكل
من وجوه وتختلف من وجوه كالفأرة والجردان والرمك والخلد واليربوع وابن
عرس وابن مقرص » . وموضع هذه العبارة الطبيعي بعد البيت الذي في آخره
« مدارج الأنبار » كما أثبت من ل .

والتَّبَرُّ ، وهى دويبة إذا دبَّت على جلد البعير تورم^(١) . ولذلك يقول الشاعر^(٢) ،
وهو يصف إبله بالسَّمَن :

كأنها من بُدُنٍ واستيقار^(٣) دبَّت عليها ذريات الأنبار^(٤)

وقال الآخر :

[حمر تحفنت النجيل كأنها مجلودهن مدارج الأنبار^(٥)]
والضَّنَج^(٦) ، والقنفذ ، والنَّمْل ، والذَّرَّ ، والدَّسَّاس^(٧) . [ومنها ما^(٨)]
تنشاكل فى وجوه ، وتختلف من وجوه : كالقار^(٩) والجردان
والزَّبَاب^(١٠) ، والخلد^(١١) واليربوع ، وابن عرس ، وابن مقرض^(١٢)

(١) التبر بالكسر . ط ، هـ : وهى بدل : وهو و : دب بدل :
« دبَّت » . وانظر ما سبق فى (٣ : ٩ : ٣) .

(٢) هو شبيب بن البرصاء ، كافى اللسان (٢ : ٣٨١ : ٧ / ٤٠ : ١٥ : ٢٨٨) .

(٣) البدن ، بالضم : البدانة ، وضم الدال للشعر . والاستيقار : مصدر استوقرت
الإبل ، سمعت وحملت الشحوم ، ط : س : « استيقار » هـ : « استيقار »
صوابهما فى ل واللسان (٧ : ٤٠ : ١٥٣) . ويروى : « كأنها من سن
وإيقار » . ويروى : « واستيقار » بالفاء ، مأخوذ من الشيء الوافر . انظر
الموضع الأول من اللسان . ورواه فى (١٥ : ٢٨٨) : « وإيقار » بالفاء
وقد نيه على هذه الرواية فى أيضا فى (٢ : ٣٧١ س ٧) .

(٤) الدربات ، الحديدات اللسع . والدرب : الحاد من كل شيء . ل : « دب عليها
عارمات الأنبار » . والعارمات : الخبيثات . انظر اللسان (عرم ، وقر) .

(٥) سبق البيت وشرحه فى (٣ : ٣٠٩) . وفى الأصل ، وهو هناك : « تحفنت »
و « النخيل » تحريف ، صوابه ما أثبت .

(٦) الضمخ ، بفتح الضاد ، وآخره جيم : سبق الكلام عليه فى (٢ : ٢٢٧ / ٤ : ٢٢٦)
ط ، هـ : « الضمخ » س : « الضمخ » صوابهما ما أثبت من ل .

(٧) هذا تكرار لما سبق فى السطر الثانى من الصفحة السابقة .

(٨) هاتان الكلمتان ليستا فى الأصل . والكلام يحتاج إلى مثلهما .

(٩) فيما عدال : « كالقارة » ، والوجه الجمع .

(١٠) الزباب ، بفتح الزاى : ضرب من القار ، سبق الكلام عليه فى (١ : ٢٦٨ : ٣ / ٥١٠ :
٤ : ٤٠٩ / ٥ : ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٤٠٩) . فيما عدال : « الرمك » تحريف .

(١١) انظر (٥ : ٢٦٠) .

(١٢) ابن مقرض ، بكسر الميم : حيوان شبيه بابن عرس . وهو بلفة العلماء الأوربيين :
Putorius furo . وفيما عدال : « ابن مقرص » آخره مهملة ، محرف .

ومنها العنكبوت^(١) الذى يقال له مَنُونَة^(٢) ، وهى شرٌّ من^(٣) الجرَّارة والضَّمَج^(٤) .

(ما فيه الوحشى والأهلى من الحيوان)

وستقول فى الأجناس التى يكون فى الجنس منها الوحشى والأهلى ،
كالقَيْلَة ، والخنَازير ، والبقر ، والحمير ، والسَّناير .
والظَّباء قد تَدَجُن وتُولَد^(٥) على ضَعُوبَةٍ فيها . وليس فى أجناس الإبل
جنس وحشىٌّ ، إلّا فى قول الأعراب .

(ما هو أهلىٌّ صرف أو وحشىٌّ صرف من الحيوان)

ومما يكون أهليًّا ولا يكون وحشيًّا وهو سبعٌ - الكلاب^(٦) وليس
يتوحَّش^(٧) منها إلّا السَّكَلَب [السَّكَلَب^(٨)] . فَأَمَّا^(٩) الضَّبَاع والذَّنَاب ،

(١) منها : أى من الحشرات . والكلام من هذه الكلمة إلى : « الضمَج » التالية
ساقط من ل . ط : « المقر » س ، ه : « المقرب » ، صوابها ما أثبت .
وفى اللسان (١٧ : ٣٠٧ س ١) : « المَسْنَنَة العنكبوت ، ويقال له مَنُونَة » .
وفى القاموس : « والمننة كعنبية : العنكبوت كالمَنُونَة » .

(٢) فى الأصل : « متونة » بالهاء وهاء غير منقوطة فى الآخر ، صوابه ما أثبت .
انظر التنبيه السابق .

(٣) ط : « شرمق » تحريف ، صوابه فى س ، ه .

(٤) فى الأصل : « الصمخ » ، صوابه ما أثبت . وانظر التنبيه ٦ من الصفحة السابقة .

(٥) دجن يدجن دجونا : أقام بالبيت وألفه . س : « وتولد » .

(٦) ط ، ه : « فهى كالسَّكَلَب » س : « فهى الكلاب » ، صوابها ما أثبت
من ل .

(٧) فيما عدل : « ولا يتوحش » .

(٨) هذه الكلمة من ل ، س . والسَّكَلَب : بفتح فسكسر : المصاب بداء السَّكَلَب .

(٩) ط ، ه : « وأما » بالواو .

والأسد ، والنمور ، والبُبور ، والشعالب ، وبنات آوى ، فوحشية كلها
وقد يَقلِّمُ الأسدُ وتُزَع أنيابه^(١) ، ويطول ثَوَاؤُهُ مع الناس حتى يَهرَمَ
مع ذلك^(٢) ، ويُحَسِّسُ بمعجزِهِ عن الصَّيد ، ثمَّ هو في ذلك^(٣) لا يُؤمِنُ
عُرامه^(٤) ولا شروده ، إذا انفرد عن سِوَا سِه^(٥) ، وأبصرَ غِيضَةً
قُدَّامَهَا صَخْرَاءُ^(٦) .

(قصة الأعرابي والذئب)

وقد كان بعضُ الأعرابِ ربِّي جرَّو ذئب [صغيراً] ، حتَّى شبَّ ،
وظنَّ أنَّه يكونُ أغنى غَنَاء^(٧) من الكلب ، وأقوى على الذَّبِّ عن الماشية ؛
فلَمَّا قَوَّى شيئاً وثبَّ على شاةٍ فذبحها - وكذلك يصنعُ الذَّبُّ - ثمَّ أكل منها .
فلَمَّا أبصرَ الرَّجلُ أمرَهُ قال :

أَكَلْتُ شَوِيحَتِي وَرَبِيتُ فِيهَا فَمِنْ أُنْبَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذِيبٌ^(٨)

(١) يقلِّمُ : أى تقطع أظفاره . فيما عدال : « يعلم » بالعين ، تحريف . وفيما عدال
أيضا : « وينزع نابه » .

(٢) هاتان الكلمتان ساقطتان من س . وثَوَاؤُهُ : إقامته .

(٣) س : « ثمَّ هو في ذلك مشرق » .

(٤) العرام ، بالضم : الشدة والحدة . ه ، س : « غرامه » تصحيف . وفيما عدال :
« يؤمن » بدل : « يؤمن » .

(٥) السواس ، جمع سائس ، وهو من يسوس الدابة ويروضها . فيما عدال س :
« إن انفرد » .

(٦) ط : « صخر » ه : « صخرا » صوابهما في س ، ه . وفيما عدال زيادة
« صار فيها » .

(٧) الغناء ، بالفتح : الزمغ . ل ، س ، ه : « أغنى عنه » ، وكذا في عيون الأخبار
(٢ : ٥) وانظر رواية هذه القصة في الحيوان (٤ : ٤٨ / ٧ : ٥٦ : ٨٠)
وثمار القلوب ٣١٢ ومحاضرات الراغب (١ : ١٢٣) وغرر الخصال ٥٥ ،
وجوهرة الأمثال للمسكري ١٣٨ وأمثال الميداني (١ : ٤١٠) والمحاسن والمساوي
(١ : ٩٦) .

(٨) ربيت فيها : نشأت في حجرنا . وهو يفتح الراء وكسر الباء . وضبطت سهواً في -

وقد أنكر ناسٌ من أصحابنا هذا الحديث ، وقالوا^(١) : لم يكن ليألفه ويُقيمَ معه بعد أن اشتدَّ عظمُه ! ولمَ [لمَ^(٢)] يذهبَ مع الذَّئاب والضَّبَاع^(٣) ، ولم تكن الباديةُ أحبَّ إليه من الحاضرة ، والفقارُ أحبَّ إليه من المواضع المأنوسة .

(كيف يصير الوحشُ من الحيوان أهلياً)

وليس يصير^(٤) السبعُ من هذه الأجناس أو الوحش^(٥) من البهائم أهلياً بالمقام فيهم ، وهو لا يقدر على الصَّحارى . وإنما يصير أهلياً إذا ترك منازل الوحش^(٦) وهى له مُعرضة .

(ما يعتري الوحشُ إذا صار إلى الناس)

وقد تنسأفد وتتوالد في الدُّور وهى بعدُ وحشيَّة ، وليس ذلك فيها بعام . ومن الوحش ما إذا صار إلى الناس وفي دُورهم ترك السَّفاد ، ومنها ما لا يقطع ولا يشربُ البتَّة بوجهٍ من الوجوه ، ومنها ما يُكره على الطَّعم

= (٤ : ٤٨) بضم الراء . وفي اللسان (١٩ . ١٩) : « وقد ربوت في حجره رُبُوءاً ورَبُوءاً ، الأخيرة عن اللحياني ، ورَبَيْتَ رَبَاءً ورُبِيئاً كلاهما نشأت فيهم » . ل : « ربأت » صواب هذه « ربأت » بالياء الموحدة ، من قولهم ربأت الأرض رباء : زكت وارتفعت . وقرأ أبو جعفر : (فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربأت) في الآية . من سورة الحج ، و ٣٩ من فصلت . وفي ل أيضاً : « فما أدراك » .

(١) فيما عدل : « وقال » ، تحريف .

(٢) ليست في الأصل . وبها يستقيم الكلام .

(٣) ل : « الضباع » بالياء ، تصحيف .

(٤) ط فقط : « يصير » تحريف .

(٥) ل : « والوحش » .

(٦) فيما عدل : « الوحوش » . وفي س : « يكون » موضع : « يصير » .

ويدخل في حلقة كالحية ، ومنها مالا يسفد ولا يذجن^(١) ، ولا يطعم ولا يشرب ، ولا يصبح حتى يموت . وهذا المعنى في وحشي الطير أكثر .

(السوراني ورياضته للوحوش)

والذي يحكى عن السوراني^(٢) القنّاص الجبلي^(٣) ليس يناقض لما قلنا^(٤) ؛ لأنّ الشئ الغريب ، والنادر الخارجى ، لا يُقاس عليه . وقد زعموا أنّه بلغ من حذقه بتدريب الجوارح وتضربتها أنّه ضرى ذئباً حتّى اصطاد به^(٥) الطّباء وما دونها ، صيداً ذريعاً ، وأنّه ألّفه حتى رجّع إليه من ثلاثين فرسخاً ، وقد كان بعضُ العمّال سرّقه منه . وقد ذكروا أنّ هذا الذئب [قد^(٦)] صار إلى العسكر ، وأنّ هذا السوراني ضرى أسداً حتّى اصطاد له الحميرَ فما دونها^(٧) صيداً ذريعاً ، وأنّه ضرى الزّنايرَ فاصطاد بها الذّبان . وكلُّ هذا عجب ، وهو غريبٌ نادرٌ ، بديعٌ خارجيٌّ

(١) ل : « يرجن » بالراء ، وهى صحيحة ، يقال دجن ورجن ، وباهما دخل .
(٢) السوراني : نسبة إلى سورا ، بضم السين والقصر ، وهو موضع بالعراق من أرض بابل . ل : « السوداني » بالذال المهملة . وفي معجم ياقوت : « سودان » بالذال المعجمة ، قرية من قرى أصفهان .

(٣) الجبل : نسبة إلى « الجبل » وهى البلاد التى يقال لها الجبال ، وهى ما بين أصبهان إلى زنجان وقزوین وهمدان والدينور وقرميسين والرى . وفي ياقوت (٣ : ٥٠) عنه ذكر على بن جهضم الحمّاني الجبل ، قال : ونسب كذلك لأن همدان من بلاد الجبل . وقد ذكر الجاحظ هذا السوراني القنّاص فى (٧ : ٢٥٢) وقال : « من أهل همدان السوراني الجبل » . ولكن فى ل : « الجبل » بياء مثناة بعد الجيم ، تحريف .

(٤) ل : « ليس يناقض ما قلنا » ه : « ليس يناقض لما قلنا » ، وهذه الأخيرة محرفة .

(٥) ل : « له » س : « بها » ، والأخيرة محرفة .

(٦) هذه الكلمة من ل ، س ، ه .

(٧) س : « الحمير وثقها » ، محرف .

وذكروا^(١) أنه من قيس عيلان ، وأن حليلة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم قد ولدته .

(الحيوانات العجيبة)

وليس عندى فى الحمار الهندى شىء^(٢) . وقد ذكره صاحب المنطق .
فأما الدِّبَاب^(٣) ، وفأرة المسك ، [والفنك^(٤)] ، والقاقم^(٥) ، والسِّنْجَاب ،
والسَّمُور ، وهذه الدواب ذوات الفراء^(٦) والوبر السكثيف الناعم ،
والمرغوب فيه ، والمتنفع به ، فهى عجيبة .
وإنما نذكر ما يعرفه أصحابنا وعلماؤنا ، وأهل باديتنا . ألا ترى أنى
لم أذكر [لك] الحريش^(٧) ، والدُّخَس^(٨) ، ولا هذه السَّبَاع المشتركة الخلق ،

- (١) فيما عدل : « وذكر » ، والوجه ما أثبت من ل .
(٢) الحمار الهندى ، هو الكركدن ، وهو ما يسمى وحيد القرن . واسمه العلمى الأوروبى : Rhinoceros ذكره أرسطو فى كتاب الثعوت فقال : « ولم نرم من ذوات الحافر ماله قرنان ، لكن هناك حيوانات قليلة جمعت بين الحافر والقرن الواحد ، منها الحمار الهندى » . انظر معجم المملوف ٢٠٣ — ٢٠٧ .
(٣) الدِّبَاب ، بكسر الدال المهملة ، جمع دب ، بضم الدال ، وهو من الحيوان ذى الفرو . انظر (٥ : ٤٨٤ س ١) ، وهذه الكلمة محرفة فى الأصل . فى ط ، هـ : « الذئب » وفى ل ، س : « الدِّبَاب » ، صوابه ما أثبت .
(٤) الفنك ، سبق الحديث عنه فى (٥ : ٤٨٤) .
(٥) القاقم بضم القاف الأخيرة : سبق الحديث عنه فى (٥ : ٤٨٤) - ط ، هـ : « القماقم » ل : « القاقم » أوله فاء ، صوابه ما أثبت من س .
(٦) فيما عدل : « دواب الفراء » وله وجه .
(٧) الحريش ، وزان كريم : هو الكركدن ، انظر التنبيه الثانى . ط ، هـ : « الحريش » ل : « الحرش » س : « الحرش » بالإهمال اللتام ، صوابها ما أثبت .
(٨) الدخس ، مثال صرد ، دابة فى البحر تنجى الغريق ، تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة ، وتسمى للدلفين . هذا ما كتبه ابن منظور ، وهو زعم القدماء . وفى معجم استينجاس فى شرح « دخس » وقد أشار إلى أن لفظه فى الفارسية مأخوذ من العربية : a dolphin (said to carry people in danger of being drowned to shore) أى تحمل من أشق على الفرق إلى

المتولدة فيما بين السَّبَّاعِ المختلفة الأعضاء ، المتشابهة الأرحام ، التي ^(١) إذا صار بعضها في أيدي القرَّادين والمتكسِّين ^(٢) [و ^(٣)] الطَوَّافين ، وضعوا لها أسماء ، فقالوا : مقلَّاس ، وكيلاس ^(٤) وشلقَطير ^(٥) وخلقَطير ^(٦) وأشباه ذلك ، حين لم تكن ^(٧) من السَّبَّاعِ الأصلية والمشهورة بالنسب ^(٨) ، والمعروفة بالنفع والضرر .

وقد ذكرنا منها ما كان مثل الضَّبْع ، والسَّمْع ^(٩) ، والعِشْبَار ^(١٠) ؛ إذ كانت معروفة عند الأعراب ، مشهورة ^(١١) في الأخبار ، منوهاً بها في الأشعار .

= الساحل . ط ، هـ : « الرِّجس » س : « الرِّحس » مهملة ، صوابه ما أثبت من ل . وانظر شرح ٥ : ٤٥٥ .

(١) فيما عدال : « الذي » ، والوجه ما أثبت .

(٢) ط : هـ : « المكتسبين » .

(٣) هذه من س فقط .

(٤) كذا وردت مضبوطة في ل . وفيما عدال : « كلاس » .

(٥) فيما عدال : « شلقطير » بالسين المهملة .

(٦) كذا في ل . وفي س : « حلقطير » ط : « حلقطير » بالفاء .. هـ : « جلقطير » بالجيم والفاء .

(٧) س : « حتى » بدل : « حين » . وفيما عدال : « يكن » ، وتقرأ في هذه بتشديد النون .

(٨) الواو قبل : « المشهورة » ساقطة من ط . وفي س : « بالسب » بدل : « النسب » .

(٩) السَّمْع ، بالكسر : ولد الذئب من الضبع . انظر (١ : ١٨١ - ١٨٢ / ١٤٩) . ط ، هـ : « السبع » بالياء ، صوابه ما أثبت من ل ، س .

(١٠) العِشْبَار : ولد الضبع من الذئب . انظر (١ : ١٨١ - ١٨٢ / ١٤٩ : ٥) س : « المسبان » محرف .

(١١) ل : « معروفة » .

(الاعتماد على معارف الأعراب في الوحش)

وإنما اعتمد في مثل هذا على ما عند الأعراب ، وإن كانوا لم يعرفوا شكل ما احتيج إليه منها ^(١) من جهة العناية والفلاية ^(٢) ، ولا من جهة التذاكر والتكسب . ولكن هذه الأجناس الكثيرة ، ما كان منها ^(٣) سبعاً أو بهيمةً أو مشترك الخلق ، فإنما هي مبنوثة في بلاد الوحش : من صحراء ، أو وادٍ ، أو غائط ، أو غيضة ، أو رملة ، أو رأس جبل ، وهي في منازلهم ومناشئهم ^(٤) ؛ فقد نزلوا كما ترى بينها ، وأقاموا معها . وهم أيضاً من بين الناس وحشٌ ، أو أشباه الوحش ^(٥) .

وربما بل كثيراً ما يبتلون بالناب والمخلب ، وباللدغ ^(٦) والسع والعصّ والأكل ، فخرجت بهم الحاجة إلى تعرف حال الجاني ^(٧) والجراح والقاتل ، وحال المجني عليه والمجروح والمقتول ، وكيف الطلب والهرب ، وكيف الداء والدواء ^(٨) ؛ لطول الحاجة ، ولطول وقوع البصر ، مع ما يتوارثون من المعرفة بالذاء والدواء .

(١) ل : « ما احتاج إليه منها » .

(٢) للفلاية ، بكسر الفاء : مصـ در فلا رأسه يفلوه ويفليه : بحثه عن القمل . أراد به البحث عن كنهها . ط ، س : « العلاية والغلاية » ، هـ : « العناية والبلاية » وصواب النص : ل .

(٣) ل : « ما يكون فيها » .

(٤) المناشي : جمع منشأ ، مكان النشوء . فيما عدا ل : « ماشيتهم » تحريف .

(٥) فيما عدا ل : « وأشباه الوحش » .

(٦) فيما عدا ل : « واللدغ » ، بطرح الباء .

(٧) ل : « فخرجت لهم الحاجة تعرف حال الجاني » .

(٨) ل ، س : « وكيف الدواء والداء » .

(معرفة العرب للآثار والأنواء والنجوم)

ومن هذه الجهة عَرَفُوا الآثارَ في الأرض والرَّمْلَ ، وعرفوا الأنواءَ ونجومَ الاهْتِدَاءِ ؛ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ بِالصَّحَاصحِ الْأَمَالِيسِ ^(١) - حيث لا أَمَارَةَ ^(٢) ولا هَادِي ، مع حاجته إلى بعد الشُّقَّةِ ^(٣) - مضطراً ^(٤) إلى التماس ما ينجيه ويؤدِّيه ^(٥) .

ولحاجته إلى الغيث ، وفراره من الجَدْبِ ، وضنه بالحياة ، اضطارته الحاجة ^(٦) إلى تعرُّفِ شأنِ الغيث .

ولأنه في كلِّ حالٍ يرى السَّمَاءَ ، وما يجري فيها من كوكب ، ويرى التَّعاقُبَ بينها ، والنَّجومَ الثَّوابِتَ فيها ، وما يسير منها مجتمعاً وما يسير منها فاردّاً ^(٧) ، وما يكون منها راجعاً ومستقيماً .

(١) الصَّحاح والصَّحْصَحَة والصَّحْصَحَان : الأرض المستوية الواسعة . والأماليس : جمع إمليس ، وهي الأرض المساء لاشجر بها ولا كذا ولا نبات . وهي أيضاً جمع ملس ، بالتحريك : وفي اللسان : « والملس المسكان المستوي والجمع أملاس وأماليس » . فيما عدل : « الأمالس » . وحذف الياء من نحو هذا مذهب السكوفيين .

(٢) الأمارَة ، بالفتح : العلامة . س : « أثارَة » . والآثارَة ، بالفتح : العلامة أيضاً .

(٣) الشُّقَّة ، بالضم والكسر : السفر البعيد ، أى مع حاجته إلى الإبعاد في السفر . ط فقط : « المشقة » تحريف .

(٤) في الأصل : « مضطراً » بالنصب . ووجهه الرفع ، فهو خير أن .

(٥) آداه على كذا يؤديه إيذاء : قواه عليه وأعانه . وقرأ أيضاً « يؤديه » من التأدية ، أذى الشيء تأدية : أوصله .

(٦) فيما عدل : « الحال » .

(٧) الفارد : المفرد . فيما عدل : « وما يصير منها مجتمعاً وما يصير مفترقاً » تحريف . وبعد هذه العبارة فيما عدل : « وما يصير منها بارداً » لكن في س : « وما يصير » وهي عبارة مقحمة .

(أقوال لبعض الأعراب في النجوم)

وسُئِلت أعرابيةٌ فقيل لها : أتعرفين النجوم ؟ قالت ^(١) : سبحانَ الله !
أما أعرف أشباحًا وقوفًا على كلِّ ليلة !

وقال البقْطريُّ ^(٢) : وصف أعرابيُّ ^(٣) لبعض أهل الحاضرة نجوم الأنواء ،
ونجوم الاهتداء ، ونجوم ساعات الليل والسُّعُود والنُّحُوس ، فقال قائلٌ لشيخ
عبادي ^(٤) : كان حاضرًا : أما ترى هذا الأعرابيَّ يعرف من النُّجوم ما لا نعرف ؟
قال : ويلَ أمِّك ، مَنْ لا يعرف أجذاع بيته ^(٥) ؟

قال : وقلت لشيخٍ من الأعراب قد خرفَ ، وكان من دُهاتهم : إني
لا أراك ^(٦) عارفاً بالنُّجوم ! قال : أما إنَّها لو كانت أكثرَ لكنتُ بشأنها
أبصرَ ، ولو كانت أقلَّ لكنتُ لها أذكر .

وأكثرُ سببِ ذلك كلُّه - بعدَ قُرْط الحاجة ، وطولِ المداوِسة ^(٧) - دِقَّةُ
الأذهان ^(٨) ، وجوْدَةُ الحِفْظ . ولذلك قال مجنونٌ من الأعراب - لَمَّا قال

(١) ل : « فقالت » .

(٢) ل : « البقْطريُّ » بالباء الموحدة . وانظر (١ : ١٢٢ ، ٣٧٠ / ٤ : ٣٤) .

(٣) ط ، هـ : « وصفت أعرابية » تحريف ، صوابه في س . وفي ل : « وصف
الأعرابي » .

(٤) العبادي : نسبة إلى العباد ، بالكسر ، وهم قبائل شتى اجتمعوا على النصرانية
بالخيرة .

(٥) الجذع ، بكسر الجيم بعدها ذال : ساق النخلة ، والجمع أجذاع وجذوع ، والمراد
بالأجذاع ما جعل منها سقفًا للبيت . ط فقط : « أجزاء » بالزاي ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « لا أراك » ، صوابه ما أثبت من ل .

(٧) فيما عدل : « المداوِسة » .

(٨) فيما عدل : « رقة الأذهان » بالراء . والوجه ما أثبت من ل .

له أبو الأصْبَغِ بن رَبِيعٍ^(١) : أما تعرِف النجوم ؟ قال : ومالِ أعرفُ
من لا يعرفني^(٢) ؟ !

فلو كان لهذا الأعرابيَّ المجنونِ مثلُ عقولِ أصحابه ، لعرفَ مثلَ
ما عرفوا .

(ما يجب في التعليم)

ولو كان عندي في أبدان السَّمُور ، والفَنَك ، والقَاقِم^(٣) ، ما عندي
في أبدان الأرناب والثَّعالب ، دون فرائها ، لذكرتها بما قَلَّ أو كَثُر ؛ لكنَّه
لا ينبغي لمن قَلَّ علمُه أن يدعَ تعليمَ مَنْ هو أَقلُّ منه علماً^(٤) .

(الدساس وعلة اختصاصه بالذكور)

ولو كانت الدَّسَّاس^(٥) من أصناف الحيَّات لم نخصَّها من بينها
بالذكر^(٦) ، ولكنَّها وإن كانت على قَالِبِ الحيَّات وخرَّطها ، وأفرغت

(١) فيما عدا ل : « أبو الأصْبَغ » بالمهملة في آخره . وانظر ما سبق في (٣) :
(١٠٩ ، ٢٥٦) .

(٢) ط ، هـ : « ومالِ لا أعرف » بزيادة « لا » . وهو تحريف .

(٣) سبق الكلام على هذه الأجناس في (٥ : ٤٨٤) ط ، هـ : « القماقم » ل :

« القماقم » بالفاء في أوله ، صوابهما ما أثبت من س . وانظر هذا الجزء ص ٢٧ .

(٤) ل : « من هو أَقلُّ علماً منه » .

(٥) الدساس ، سبق الكلام عليها في (٤ : ٢٢٢) . وهو حية أحمر كالدم محدد

الطرفين لا يدري أيهما رأسه ، غليظ ليس بالضخم ، وهو النكاز . واسمه للعلمي

الأوربي : Eryx jaculus . س : « ولو كان الدساس » .

(٦) اى : إنما خصصناها بالذكر لأنها ليست من الحيَّات .

كلّ أقرانها وعلى نحو صورها ، [فخصائصها] دون خصائصها ^(١) ، كما يناسبها في ذلك الحقائق ^(٢) والعريذ ^(٣) . وليس من الحيات ، كما أن هذا ليس من الحيات ؛ لأن الدّساس ممسوحة الأذن ^(٤) ، وهي مع ذلك ممّا يلد ولا يبيض . والمعروف في ذلك أن الولادة هي في الأشرف ^(٥) ، والبيض في المسوح .

وقد زعم ناس أن الولادة لا تخرج الدّساس من اسم الحيّة ، كما أن الولادة لا تخرج الخفاش من اسم الطير .

وكلّ ولد يخرج من بيضه فهو فرخ ؛ إلا ولد البيض الدّجاج فإنه فرّوج .

والأصناف التي ذكرناها مع ذكر الضّبّ تبيض كلّها ، وبسمي ولدها بالأسم الأعمّ قرنا ^(٦) .

وزعم لي ابن أبي العجّوز ، أن الدّساس تلد . وكذلك خبرني به محمد بن أيوب بن جعفر ^(٧) عن أبيه ، وخبرني به الفضل بن إسحاق

(١) ليست بالأصل ، وبها يلتئم الكلام .

(٢) فيما عدل : « الحفات » بالخاء المعجمة والتاء في آخره ، مطاوعة بالخاء المهملة والتاء المثلثة . وانظر ماسبق في ص ٢٠ .

(٣) انظر ماسبق ص ٢١ .

(٤) أي ليست بظاهرة الأذن . هـ : « ممسوحة » بالخاء ، تحريف .

(٥) الأشرف : الظاهر الأذنين . فيما عدل : « الأشراف » بحرف .

(٦) ط ، هـ : « أو يسمى ولدها » تحريف . وفيما عدل . « بالأهم » بدل . بالأسم الأعمّ .

(٧) أيوب بن جعفر بن سليمان العماسي ، كان من أهل الناس بقرش ، وبالدولة ، ورجل الدعوة ، وكان في أول أمره على مذهب أبي شمر ، ثم انتقل من قوله إلى قول إبراهيم بن سيار النظام . انظر البيان (١ : ٩١ ، ١١٥ ، ٣٤٣) . وأما محمد بن محمد أجد له خبرا .

ابن سليمان^(١) . فإن كان خبرهما عن إسحاق فقد كان إسحاق من معادن العلم^(٢) .
وقد زعموا بهذا الإسناد أن الأروية تَضَعُ مع كلِّ ولدٍ وضعته أفعى
في مشيمة واحدة .

وقال الآخرون : الأروية لا تعرف بهذا المعنى ، ولكنه ليس
في الأرض نَمرة إلا وهي تَضَعُ ولدها وفي عنقه أفعى^(٣) في مكان الطوق .
وذكروا أنها تنهش^(٤) وتعض ، ولا تقتل .

ولم أكتب هذا لتَقَرُّ به^(٥) ، ولكنها رواية أحببت أن تسمعها^(٦) !
ولا يعجبني الإقرار بهذا الخبر ، وكذلك لا يعجبني الإنكار له ! ولكن
ليكن قلبك إلى إنكاره أميل .

(١) سبق للفضل بن إسحاق خبر في (٤ : ١٥٧) . وأما أبوه نهر إسحاق بن سليمان
ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو يعقوب الهاشمي ، كان من أولي
الاعتدال العالية ، ولي لهارون الرشيد المدينة والبصرة ومصر والسند ، وولي لمحمد
الأمين حمص وأرمينية . ومات ببغداد . انظر تاريخ بغداد ٣٣٧٢ ولسان الميزان
(١ : ٢٦٤) . ط ، س : « وخبرني به الفضل عن إسحاق بن سليمان » . وبدل كل هذه
العبارة في ه : « أبي الفضل عن إسحاق بن سليمان » .

(٢) معدن الشيء ، بكسر الدال : موضعه ومكانه الذي يثبت فيه ؛ عدن : أقام وثبت ،
والمعدن أيضا : أصل الشيء . ومنه في الحديث : « فن معادن العرب تسألوني ؟ »
قالوا : نعم ، أي أصولها التي ينسبون إليها ويتفاخرون بها . ط ، س : « في معادن
العلم » ، والأرفق ما أثبت من ل ، ه .

(٣) في (٧ : ١٢٨) : « وذلك أنهم يزعمون أن النمر لا تضع ولدها أبدا إلا وهو
متطوق بأفعى » . ط ، ه : « وفي عنقه » ، صوابه ما أثبت من ل ، س :
إذ للضمير عائلته إلى الولد .

(٤) ل : « تعيش » بدل : « تنهش » .

(٥) فيما عدل : « ولم أكتب هذه لتقوية » لكن في س : « التقوية » محرفان .

(٦) س : « ولكنها رواية أجنبية » ، بدل هذه العبارة جميعها . وفي ط ، ه : « ولكنها
أية أحببت أن تسمعها » ، صوابها ما أثبت من ل .

(الشك واليقين)

وبعد هذا فاعرف مواضع الشك ، وحالاتها الموجبة له ^(١) ؛ لتعرف بها مواضع اليقين ^(٢) والحالات الموجبة له ، وتعلم الشك في المشكوك فيه تعلماً . فلو لم يكن [في] ذلك إلا تعرفُ التوقف ثمّ التثبت ، لقد كان ذلك ممّا يحتاج إليه .

ثمّ اعلم أنّ الشكّ في طبقات عند جميعهم ، ولم يجمعوا على أنّ اليقين طبقات في القوة والضعف .

(أقوال لبعض المتكلمين في الشك)

ولما قال ابن الجهم للمكّي : أنا لا أكاد أشك ! قال المكّي : ١١ وأنا لا أكاد أوقن ! ففخر عليه المكّي بالشك في مواضع الشك ، كما فخر عليه ابن الجهم باليقين في مواضع اليقين .

وقال أبو إسحاق : نازعت [من] الملحدين الشاكّ والجاحد ^(٣) فوجدتُ الشكّ ^(٤) أبصرَ بجوهر الكلام من أصحاب الجحود .

وقال أبو إسحاق : الشاكّ أقربُ إليك من الجاحد ، ولم يكن يقيناً

(١) له : أي الشك . فيما عدا : « لما » تحريف .

(٢) هذه الكلمة والتي بعدها ساقطتان . ن ل . وفي ل : « تعرف » بدل : « لتعرف » .

(٣) فيما عدا ل : « الملحدين والشكّاء » .

(٤) ل : « الشاك » بالإنفراد . والمقابلة تقتضي الجمع ، كما في سائر النسخ .

قط حتى كان قبله شك^(١) ، ولم ينتقل أحد من اعتقاد إلى اعتقاد غيره حتى يكون بينهما حال شك .

وقال ابن الجهم^(٢) : ما أطمعني في أوبة المتحير^(٣) ! لأن كل من اقتطعته عن اليقين الحيرة فضالته التبين^(٤) ، ومن وجد ضالته فرح بها .
وقال عمرو بن عبيد : تقرير لسان الجاحد أشد من تعريف قلب الجاهل .

وقال أبو إسحاق : إذا أردت أن تعرف مقدار الرجل العالم ، وفي أي طبقة هو ، وأردت أن تدخله الكور^(٥) وتنفض عليه ؛ ليظهر لك فيه الصحة من الفساد ، أو مقداره من الصحة والفساد ، فكن عالماً في صورة متعلم ، ثم أسأله سؤال من يطمع في بلوغ حاجته منه .

(فصل ما بين العوام والخواص في الشك)

والعوام أقل شكوكاً من الخواص ؛ لأنهم لا يتوقفون في التصديق

- (١) ط ، هـ : « حتى صار فيه شك » ، وأثبت ما في ل ، س .
- (٢) هو محمد بن الجهم البرمكي ، المترجم في (٢ : ٢٢٦) ، ويرى عنه الجاحظ كثيراً في هذا الكتاب . انظر (١ : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ : ٢ : ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ : ١٧٣ ، ٢٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٤٩٥ / ٤ : ١١٦ ، ٣١٩ ، ٤٤٢) . فيما عدل : « أبو الجهم » ، تحريف .
- (٣) أي رجوعه إلى اليقين . س : « رؤية المتحير » ، وليس بصواب .
- (٤) التبين : للتعرف والتحقق . فيما عدل : « فضالته اليقين » .
- (٥) الكور ، بالضم ، وهو بحجرة الحداد المبنية من الطين ، التي توقد فيها النار . وفي ل : « وأن يدخله الكبير » وهذا تحريف ظاهر ، وفيما عدل : « الكبير » وهو تحريف أو سهو ؛ فإن الكبير ، بالكسر : زق الحداد الذي ينفخ به . وإنما يدخل الشيء الذي يراد استعماله أو خبزه في الكور .

[والتكذيب] ولا يرتابون بأنفسهم ، فليس عندهم إلا الإقدام على التصديق المجرد ، أو على التكذيب المجرد ^(١) ، وألغوا ^(٢) الحال الثالثة من حال الشك التي تشتمل على طبقات الشك ، وذلك على قدر سوء الظن وحسن الظن بأسباب ذلك ، وعلى مقادير الأغلب .

(حرمة المتكلمين)

وسمع ^(٣) رجل ، ممن قد نظر بعض النظر ، تصويب العلماء لبعض الشك ^(٤) ، فأجرى ^(٥) ذلك في جميع الأمور ، حتى زعم أن الأمور كلها يعرف حقها وباطلها بالأغلب .

وقد مات ولم يخلف عقباً ^(٦) ، ولا واحداً يدينُ بدينه . فلو ذكرت اسمه مع هذه الحال لم أكن أسأت ، ولكني على حالٍ أكره التنويه بذكر من [قد] تحرّم بحرمة الكلام ، وشارك المتكلمين في اسم الصناعة ^(٧) ، ولا سيما إن كان ممن ينتحل تقديم الاستطاعة ^(٨) .

(١) ل : « والتكذيب المجرد » .

(٢) الإلغاء : الإبطال والإسقاط . س : « وألغوا » بالفاء ، محرفة .

(٣) ل : « فسمع » أوله فاء .

(٤) فيما عدل : « لبعض الشك » .

(٥) ط ، هـ : « بإجراء » ، صوابه في ل ، س .

(٦) للعقب : بفتح فكسر ، والعقب بالفتح ، والمعاقبة : ولد الرجل وولد ولده الباقيون بعده ، ويقصد بهم المذكور في الأعم الأغلب . ل : « ولم يدع عقبا » هـ : « ولم تتخلف عقبا » والأخيرة محرفة .

(٧) ط ، س : « في أسماء الصناعة » هـ : « اسمي الصناعة » ، صوابهما من ل .

(٨) في اللسان : « فلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا : إذا انتسب إليه » . س : « تقديم الصناعة » تحريف ، وأراد بتقديم الاستطاعة ، القول بأن الاستطاعة =

(الأوعال والشيائل والأيايل)

فأما القولُ في الأوعال ، والشيائل^(١) ، والأيايل^(٢) وأشياء ذلك ، فلم
يحضرنا فيها ما [إن] نجعلُ لذكرها باباً مبوباً . ولكننا سنذكرها في مواضع
ذكرها من تضاعيف هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

الضَب

وأنا مبتدئٌ على اسم الله تعالى في القول في الضَب .
على أني أذمُّ هذا الكتابَ في الجملة ؛ لأنَّ الشواهد على كلِّ شيء
[بعينه] وقعت متفرقة غير مجتمعة . ولو قدَّرتُ على جمعها لكانَ ذلك أبلغَ

= مقدمة على الفعل ، وهو أصل من أصول المنزلة . انظر الفصل (٣ : ٢٦ -
(٤٣) وشرح الحيوان (٣ : ٩) . ل : « ولا سيما إذ » . وفي مع الهوامع
(١ : ٢٢٤ - ٢٣٥) أن « لا سيما » قد ينيها ظرف ، أو فعل ، أو شرط .
(١) الشيائل : جمع شَيْئَل ، أوله ثاء مفتوحة يليها ياء آخر الحروف ثم تاء . وفي اللسان :
« الشيئل من الوعول لا يبرح الجبل ، ولقرنيه شعب » . وأما قرنا الوعل فطويلان
لاشعب فيهما . والغويون يختلفون فيه اختلافا ، كما تتضارب أقوالهم في الوعول
والأيايل . وهي كلها أجناس من بقرة الوحش تنزل الجبال . وسيأتى في ص ٣٠٠
من هذا الجزء : « والشيئل شبيه بالوعل . وهو مما يسكن في رؤوس الجبال » .
والكلمة محرقة في الأصل ، فهي في ل : « التنايل » وفيها عدال : « التبتائل »
صوابهما ما أثبت .

(٢) الأيايل ، بيا من بينهما ألف : جمع أيل ، بضم ففتح ، وبـ كسر ففتح ، وبفتح
فكسر ، مع تشديد الياء فين جميعا ، وانظر التنبيه السابق واللسان (أول)
في (١٣ : ٣٧) . والياء الثانية مسهلة من الهمزة : فالقاعدة أن تبدل الهمزة
من ثاني حرفي الين اللذين يكتنفان مد مفاعل ، فتقول في جمع أول ونهف وسيد :
أوائل ، ونياقت ، وسياث . انظر مع الهوامع (٢ : ٢٢٠) وسهيوه (٢)
٣٧٣ - ٣٧٤) . وقال الأخفش : « القياس ألا يهز في اليامين ، ولا في الياء
- لاداء . انظر شرح الرضى للشافية (٣ : ١٣١) .

في تزكية الشاهد ، وأنور للبرهان ، وأملأ للنفس^(١) ، وأمتنع لها^(٢) ، ١٢
مُحْسِن الرِّصْف^(٣) .

وأحمدُهُ ؛ لأنَّ جُمْلَةَ الكتاب على حالٍ مشتملةٍ على جميع [تلك^(٤)]
الحجج ، ومحيطه بجميع تلك البرهانات ، وإن وقع بعضُهُ في مكانٍ بعض ،
وتأخَّر متقدِّم ، وتقدَّم متأخِّر .

(جحر الضب وما قيل فيه من الشعر)

[و] قالوا : [و] من كَبَس الضَّبَّ أَنَّهُ^(٥) لا يتخذ جُحره إلَّا في كُذْبَةٍ -

وهو الموضع الصُّلب - أو في ارتفاع^(٦) عن المسيل والبسيط^(٧) ، ولذلك
توجدُ برائته ناقصةً كَليلة ؛ لأنَّه يحفر في الصَّلابة ، ويعمِّق الحَفْر^(٨) . ولذلك
قال خالد بن الطِّيفان^(٩) .

ومَوَّلِي كمولي الزَّبْرِقانِ دَمَلْتَه كَمَا دُمِلَتْ سَاقُ تُهاضُ ، بها كَسَرُ^(١٠)

(١) ط : « وأسأ » س ، ه : « وأسلا » ، صوابهما ما أثبت من ل .

(٢) فيما عدا ل : « وأمتعها » ، تحريف .

(٣) الرصف : ضم الشيء بعضه إلى بعض . ط ، ه : « الوصف » بالواو .

(٤) هذه من ل ، س .

(٥) الكيس ، بالفتح : العقل . ط ، ه : « أن لا » بدل : « أنه لا » .

(٦) فيما عدا ل : « الارتفاع » وفي س أيضا : « وفي » مكان : « أو في » .

(٧) البسيط من الأرض : المنبسط الفسيح .

(٨) ل : « الجحر » .

(٩) الطيفان ، بفتح الطاء وبمد الياء الساكنة فاء ، هي أم الشاعر . وقد سبقت ترجمته

في (٥ : ٢٦) . ل : « الطيفان » بالقاف . وفيما عدا ل : « الصيفان »

بالصاد قبل الياء ، صوابهما ما أثبت . وقد سبق إنشاد عجز البيت الأخير من

المقطوعة في (٥ : ٢٦)

(١٠) الدم ، بالفتح : الإصلاح ، ويقال : ادمل القوم أى أطوهم على ما فهم . فيما عدا ل :

« حملته كما حملت » صوابه في ل والمؤتلف ١٤٩ . تهاض : تكثر بيد الجيور

أو بعد ما كادت تنجب . ه : « تهاض » تحريف . ورواية اللسان (١٣ : ٢٦٧) -

٢١ إذا مَا أَحَالَتَ ، وَالْجَبَائِرُ قَوْفَهَا مَضَى الْحَوْلُ لِأَبْرَةٍ مُسِينٍ وَلَا جَبْرٌ (١)
قَرَاهُ كَانَ اللَّهُ يَجْدَعُ أَنْفَهُ وَأَذْنِيهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفَرٌ (٢)
تَرَى الشَّرَّ قَدْ أَفْنَى دَوَابِرَ وَجْهِهِ كَضَبَ الْكُدَى أَفْنَى بَرَاثِنَهُ الْحَقَرُ (٣)
وَقَالَ كَثِيرٌ :

فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لَهُ صَادِقًا وَجَدْتِكَ بِالْقَفِّ ضَبًّا جَحُولًا (٤)
مِنْ اللَّاهِ يَحْفِرُنَ تَحْتَ الْكُدَى وَلَا يَبْتَغِينَ الدِّمَاطَ السُّهولَا (٥)
وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَجَدْنَا أَبَا الْجَبَّارِ ضَبًّا مَوْرَشًا لَهُ فِي الصَّفَاةِ بُرْنٌ وَمَعَاوِلٌ (٦)

= « دملته كما اذملت ساق بهاض بها الكسر » .

- (١) أحالت : مضى عليها حول . يقول : تظل الساق حولا كاملا ماتبرا وماتنجبر . ل : « لا برق منير » ، وهو تحريف صجب . س : « لا برا » محرف كذلك .
- (٢) ثاب : عاد ورجع . والوفر ، بالفتح : هو من المال والمتاع الكثير الواسع . والبيت في رواية النحويين : « وعينه » بدل : « وأذنيه » ، يستشهدون به على إضمار الفعل بعد حرف المطف ، ويقولون : التقدير : « ويفقا عينيه » . انظر أمالي المرتضى (٤ : ١٦٩) ومجالس ثعلب ٤٦٤ . ويستشهد به أيضا علماء البلاغة في هذه الرواية . أيضا الصناعتين ١٧٤ . وهذه الرواية الأخيرة أيضا في المؤلف ١٤٩ . ه : « يجذع » و « تاب » بالقاء ، تحريف . وبدلها في أمالي المرتضى : « كان له » .
- (٣) الدوابر : جمع دابر ودابة ، وهو أصل الشيء . وفي قول الله : « أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين » ، يراد به الاستئصال . فيما عدل ل : « دوائر » . ورواية المؤلف توافق ما أثبت من ل . والكدى : جمع كدية ، وقد سبق تفسيرها في الصفحة السابقة . فيما عدل « القرى » صوابه في ل والمؤلف وثمار القلوب ٣٣٠ مع نسبة البيت في الأخير إلى الحصين بن القمقاع .
- (٤) ألف بالضم : ماغلظ من الأرض وارفع . والجحول ، بتقديم الجيم : وصف لم يرد في المعاجم ، وفيها « الجحل » بالفتح ، وهو الضب الحسن الكبير ، أو الضخم فيما عدل « وجحولا » بتقديم الحاء ، قصيف . والبيت روى في ثمار القلوب ٣٣٠ محرفا .
- (٥) الدماث : جمع دمت ، وهو السمل من الأرض . ل فقط : « يتبين » ، وأثبت ما في سائر النسخ وثمار القلوب .
- (٦) المورش ، بصيغة المفعول : من التوريش ، وهو التحريش والإغراء ليخرج من =

له كَذَابَةٌ أَعْبَتْ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ وَلَوْ كَانَ مِنْهُمْ حَارِشَانِ وَحَابِلٌ (١)
ظَلَلْتُ أَرَاغِي الشَّمْسَ لَوْلَا مَلَائِكَتِي نَزَلَتْ جِلْدِي عِنْدَهُ وَهُوَ قَائِلٌ (٢)
وَأَنْشُد :

وَعَوْرَاءٌ مِنْ قَبْلِ أَمْرِي قَدْ رَدَدَتْهَا بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةٌ عُذْرًا (٣)
وَلَوْ أَنَّنِي إِذْ قَالَهَا قُلْتُ مِثْلَهَا وَأَكْثَرَ مِنْهَا، أَوْرَثْتُ بَيْنَنَا غَمْرًا (٤)
فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا وَانْتَظَرْتُ بِهِ غَدًا لَعَلَّ غَدًا يُبْدِي لِمُنْتَظَرٍ أَمْرًا (٥)
لَأُخْرِجَ ضَبًّا كَانَ تَحْتَ ضُلُوعِهِ وَأَقْلِمَ أَظْفَارًا أَطَالَ بِهَا الْخَفْرَ (٦)

= جحره . ل : « مدرسا » وليس له وجه . والصفة : الصخرة المساء . ه :
« الصفاة » تحريف . وعن بالماول الأظفار .

(١) الحارش : الذي يحرش الضب ، وحرشه أن يحك الجحر الذي هو فيه ، يتحرش به ، فإذا أحسه الضب حسبه نعبانا فأخرج إليه ذنبه ، فيصايد حيثل . والحابل الذي يصطاد بالحيلة ، وهي بالسكسر ، ما يصاد بها ، من أي شيء كانت . ل :
« حارسان » س : « وحائل » ه : « وجايل » تحريفات .

(٢) نزاع : تشقق . وفي الحديث : « إن المحرم إذا تزلمت رجله فله أن يدهنها » .
قائل : ساكن في بيته عند القائلة ، أو نائم نومة نصف النهار . والقائلة : الظهيرة . ل :
« قائل » بإهمال الحرف قبل اللام . يقول : ظلمت أرقبه ، ولولا الملل لتشقق جلدي من لفح الشمس ، عل حين قد أخذت هو لنفسه مقيلا .

(٣) فيما عدل : « وأنشد أيضا لدريد بن الصمة » ، وأثبت ما في ل . والأبيات ليست لدريد بل هي لحاتم طيئ ، كما في ذيل الأماي ٦٢ - ٦٣ .

(٤) العوراء : الكلمة القبيحة التي تهوى في غير عقل ولا رشد . والقليل : القول .
سالة العينين ، عن الكلمة الحسنة ، جعلها في مقابل العوراء . وهذه عبارة نادرة . ورواية ذيل الأماي واللسان (٦ : ٢٩٤) : « وعوراء جاءت من أخ فرددتها » .

(٥) الغمر ، بالسكسر والتحريك : المقد . ه : « غيرا » محرف . ورواية القائل :
« ولم أعف عنها » .

(٦) عند القائل : « فأعرضت عنه » . وروى بيتا بين هذا البيت وثاليه ، وهو :

وقلت له عد للأخوة بيننا ولم أأخذ ما كان من جهله قرا

(٧) ل : « لمخرج » ، ورواية القائل : « لأنزع ضبا كامتا في فواده » .

وقال أوسُ بنُ حَجَرٍ ، في أكل الصَّخَرِ للأظفار^(١) :
 فأشْرَطَ فيها نفسَهُ وهو مُعْصِمٌ وألقى بأسبابٍ لَهُ وتَوَكَّلَا^(٢)
 وقد أَكَلْتُ أَظْفَارَهُ الصَّخْرُ ، كُلَّمَا نَعَايَا عَلَيْهِ طُولُ مَرَقٍ تَوَصَّلَا^(٣) ١٣
 فَقَدْ^(٤) وَصَفُوا الضَّبَّ كما ترى ، بأنه لا يَحْفِرُ إِلَّا في كَدِيبة ، وَيُطِيلُ الحَفْرَ
 حَتَّى تَفْنَى بَرَائِثُهُ ، ويتَوَخَّى به الارتفاعَ عن مجارى [السَّيْلِ و] المياه ،
 وعن مَدَقِّ الحوافِر ؛ لِكَيْلا يَنْهَارَ عَلَيْهِ بَيْتُهُ .

(الموضع الذى يختاره الضبُّ لجحره)

ولمَّا عِلِمَ أَنَّهُ نَسَاءٌ سَيِّئُ الهِدَايَةِ ، لم يَحْفِرْ وَجَارَهُ إِلَّا عِنْدَ أَكْمَةِ ،
 أو صَخْرَةٍ ، أو شَجَرَةٍ ؛ لِيَكُونَ متى تَبَاعَدَ من جُحْرِهِ لَطْلُبِ الطَّعْمِ ،
 أو لِبَعْضِ الخَوْفِ [فالتفت و] رآه - أحسن الهداية إلى جُحْرِهِ^(٥) . ولأنَّه
 إِذَا لم يُقِمَّ عِلْمًا^(٦) فَلَعَلَّهُ أَنْ يَلِيجَ على ظَرْبَانٍ أو وَرَلٍ^(٧) ، فلا يَكُونُ

(١) س : « للأظفار » بإسقاط الراء ، تحريف . وقد سبق البيت في (٥ : ٢٣)
 وانظر تنبيهات البكرى ص ٦٥ .

(٢) فيما عدل : « فأشرك » ، تحريف . وانظر الكلام على هذا البيت في (٥ : ٢٣)
 واللسان (٩ : ٢٠٣) .

(٣) سبق البيت وشرحه في (٥ : ٢٤) . س فقط : « عليها » . وفي الأصل :
 « مرقا » صواب كتابته بالباء . والمرق : موضع الرق ، أى الصمود .

(٤) فيما عدل : « وقد » .

(٥) في الأصل : « فأحسن » ، وفيما عدل : « الاهتداء » موضع : « الهداية » .

(٦) أى إذا لم ينصب لنفسه علما يهتدى به .

(٧) يلج ، من الولوج ، وهو الدخول . يقول : ربما تشابهت عليه الأجماع وأخطأ
 فدخل في جحر به ظربان أو ورل ، وهما مما يفترس الضب ، فكان في ذلك
 هلاكه . ط ، ه : « يلج » بالمهمله . ط فقط : « عليه » بدل : « عل »
 صوابهما ما أثبت .

دون أكله له شيء . فقالت العرب : « خَبُّ ضَبٍّ »^(١) ، و : « أُخِبُّ من خَبٍّ » و : « أُخْدَع من ضَبٍّ » و : « كُلُّ ضَبٍّ عِنْدَ مِرْدَائِهِ »^(٢) .
وإذا خَدَع في زوايا حفيرته فقد توثَّق لنفسه عند نفسه .

(حذر بعض الحيوان)

ولهذه العلة أتخذ اليربوع القاصعاء ، والنَّافِقاء ، والدَّامَاء ، والرائِطاء ،
وهي أبوابٌ قد اتخذها لحفيرته ، فتنى أحسنَّ بشرٍّ خالف^(٣) تلك الجهة
إلى الباب .

ولهذا وشبهه من الحذر كان التوبير^(٤) من الأرناب وأشباهاها .
والتوبير : أن تَطَأ على زَمَعَاتِهَا^(٥) فلا يعرف^(٦) الكلبُ والقائِفُ من أصحاب
القنص آثار قوائمها .

(١) في اللسان (٢ : ٢٨) : « ورجل خب ضب : منكر مراوغ حرب » .
(٢) المرداة : الصخرة يرى بها ، يقال رديت فلانا بجحر أرديه رديا إذا رميته . ورواية
المثل في اللسان (١٩ : ٢٣) : « عند جحر كل ضب مرداته » وقل : « يضرب مثلا
لشيء العتيد ليس دونه شيء . وذلك أن الضب ليس يندل على جحره إذا خرج منه فعاد
إليه إلا بجحر يحمله علامة لجحره ، فيبتدى بها إليه » . ورواية المثل في جهرة
الأمثال لأبي هلال العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ ص ١٦٦ : « كل ضب عنده مرداته »
وقال : معناه لا تغتر بالسلامة ، فإن الآفات والأحداث معدة . . . وقيل إنه سبى
الهداية ولا يتخذ جحره إلا عند جحر يحمله علامة ، فإذا خرج أخذ طاله الحجر
فرماه به » . وكذا النص عند الميداني المتوفى سنة ٥١٨ . انظر مجمع الأمثال (٢ : ٧١)
وقالا أيضا : « يضرب لمن يتعرض للهلكة » .

(٣) فيما عدل : « بشيء » . وفيه ، من زيادة وار قبل « خالف » .

(٤) للتوبير بالياء الموحدة . ل : « التوبير » بالتاء ، تصحيف . وانظر (٥ :
٢٧٨ ، ٤٤٧) .

(٥) الزمعات : جمع زمة ، وهي الشعرات المدلاة في مؤخر رجل الشاة والظهي
والأرنب . ل : « التوبير » بدل : « التوبير » تصحيف . وانظر التنبية السابق .

(٦) في الأصل : « فيعرف » .

ولِمَا أشبه هذا التَّدييرَ صار الظبي^(١) لا يدخل كَنامَه إلا وهو
مستدبر^(٢) ، يستقبل بعينه ما يخافه على نفسه وخشفه^(٣) .

(شعر في حزم الضب وخبثه وتدييره)

وقد جمع يحيى بن منصور الذهلي^(٤) أبواباً من حزم الضب ، وخبثه ،
وتدبيره . إلا أنه لم يرد تفضيل الضبِّ في ذلك . ولكنه بعد أن قدَّمه على خَمَقِي
الرُّجال^(٥) . قال : فكيف لو فكَّرتم في حَزَم اليربوع والضب^(٦) .
وأنشدني فضال^(٧) :

وبغض النَّاسِ أنْقَصُ رَأْيِ حَزَمٍ من اليربوع والضبِّ المَكُونِ^(٨)

- (١) هـ : « الضبي » تحريف . وفيما عدال زيادة : « هذا » بعد « صار » .
(٢) ط ، س : « مستدبر » من الاستدارة ، تحريف . وجاء في رسالة التريخ ١٤٢ ساسي :
« وما بال الظبي لا يدخل كَنامه إلا مستدبراً » .
(٣) الخشف ، مثناة : ولد الظبي أول ما يولد .
(٤) يحيى بن منصور الذهلي ، أحد من ملحق من بن زائدة ، وفي الأغاني (٩ : ٤٤) :
« لما ولي معن بن زائدة اليمن كان يحيى بن منصور الذهلي قد تنسك وترك الشعر ،
فلما بلغت أفعال معن وفد إليه ومدحه ، فقال مروان بن أبي حفصة :
لاتعدموا راحتي معن فإنهما بالجوود أفتنتا يحيى بن منصور
لما رأى راحتي معن تدفقتا بنائل من عطاء غير منزور
ألقى المسوح التي قد كان يلبسها وظل للشعر ذا رصف وتحبير » .
وله خبر طريف في تعزية سليمان بن علي . انظر البيان (٤ : ٩٧) . وأمال الزجاجي ٧ .
وقد سبق شعر له في الحيوان (١ : ١٩ / ٣ : ٥٣٦) .
(٥) ط ، هـ : « حقا » س : « حقا » صوابها ما أثبت من ل .
(٦) في الأصل : « والدب » . محرف . والكلام يقتضي ما أثبت . ولم يعرف
للضب بالحزم .
(٧) كذا جله هذا الضبط في ل .
(٨) المكون ، بفتح فم : التي جمعت البيض في بطنها . وبعضها يسمى المكن . يقال ضبة
مكون وضب مكون .

يَرَى مِرْدَاتَهُ مِنْ رَأْسٍ مَيْلٍ وَيَأْمَنُ سَبِيلَ بَارِقَةٍ هَتُونٍ^(١)
وَيَحْفَرُ فِي الْكُدَى خَوْفَ انْهِيَارٍ وَيَجْعَلُ مَكْرَهُ رَأْسَ الْوَجِينِ^(٢)
وَيَحْدَعُ^(٣) إِنْ أَرَدَتْ لَهُ احْتِيَالًا رَوَاغَ الْفَهْدِ مِنْ أَسَدٍ كَمِينٍ^(٤)
وَيَدْخُلُ عَقْرَبًا تَحْتَ الذَّنَابِي وَيُعْمِلُ كَيْدَ ذِي خَلْدٍ طَبِينٍ^(٥)
فَهَذَا الضَّبُّ لَيْسَ بِذِي حَرِيمٍ مَعَ الْبَرْبُوعِ وَالذَّنْبِ اللَّعِينِ

وقد ذكر يحيى جميع ما ذكرنا ، إلا احتياله بإعداد العقرب لكفّ
المحترش^(٥) ، فإنه لم يذكر^(٦) هذه الحيلة من عمله . وسنذكر ذلك
في موضعه . والشعر الذى يُثبت له ذلك كثير^(٧) .
فهذا شأن الضَّبِّ فى الحفر ، وإحكام شأن منزله .

- (١) المرداة : سبق تفسيرها فى ص ٤٣ . البارقة ، على بها السحابة ذات البرق . والهنون :
التي مطرها فوق المطل . هـ : « هنون » تحريف .
(٢) المكور ، بالفتح ، وآخره واو : جمر الثعلب والأرنب ونحوهما . والوجين .
قبل الحبل وسنده ، والأرض الغليظة الصلبة . فيما عدال : « مكروه » بالراء ،
وفى س : « الوحين » بالمهمله ، صوابهما ما أثبت .
(٣) الرواغ بالفتح : اسم من راغ يروغ بمعنى مال . قال الراغب فى المفردات : « الروغ
الميل على سبيل الاحتيال » . والكمين ، قال الأزهري : « كمين بمعنى كامن ،
مثل علم وعالم » . س : « رواغ للفهم » تحريف .
(٤) الطبين : وصف من الطيانه ، وهى الخدع وشدة الفطنة . والذى فى المعاجم
« طبن » على وزن فطن ، وطابن بوزن اسم الفاعل . ل . « خدع ذى كيد ظنين »
والكلمة الأخيرة معرفة ، إذ معناها المتهم ، وليس مراداً .
(٥) المحترش : الذى يحترش الضب ويصيده . فيما عدال : « المقارب » مكان
« المقرب » .
(٦) ل : « فإنما لم يذكر » ، وفيما عدال : « وإنه لم يذكر » ، وجيههما ما أثبت .
(٧) ط ، هـ : « الذى يكتب » ، صوابه فى ل ، س ، وفى ل أيضاً :
« ذلك ل » .

(الورل وعدم اتخاذه بيتاً)

١٤ ومن كلام العرب أن الورل إنما يمنع من اتخاذه البيوت أن^(١) اتخاذه
لا يكون إلا بالحفر ، والورل يُبنى [على^(٢)] برائته ، ويعلم أنها سلاحه
الذى به يقوى^(٣) على ما هو أشدُّ بدناً منه .
وله ذنبٌ يؤكل ويُستطاب ، كثيرُ الشحم .

(قول الأعراب في مطايا الجن من الحيوان)

والأعراب لا يصيدون ربوعاً ، ولا قُنْفُذاً ، ولا ورلاً من أول الليل ،
وكذلك كل شيء يكون عندهم من مطايا الجن ، كالنعام والظباء .
ولا تكون الأرنب والضبع من مراكب الجن^(٤) ؛ لأن الأرنب
تحيض ولا تغتسل^(٥) من الحيض ، والضباع تركبُ أيورَ القتلى والموتى
إذا جيفت أبدانهم^(٦) وانتفخوا وأنعظوا^(٧) ثم لا تغتسل عندهم من الجنابة .
ولا جنابة إلا ما كان للإنسان فيه شرك . ولا تمتطى القروء^(٨) ؛ لأن
القرد زانٍ ، ولا يغتسل من جنابة .

فلن قتل أعرابي^(٩) قُنْفُذاً أو ورلاً ، من أول الليل ، أو بعض هذه

(١) في الأصل : « لأن » .

(٢) هذه التكملة من ل ، س ، هـ .

(٣) فيما عدل : « التى بها يقوى » .

(٤) س : « من مطايا الجن » .

(٥) هـ : « ولا تغسل » ، في هذا الموضع والذي يليه .

(٦) جيفت : أنتفت . س : « جفت » تحريف .

(٧) ط : « فأعظوا » . والكلمة التى قبلها ساقطة من ل .

(٨) فيما عدل : « القرد » بالإنفراد .

(٩) فيما عدل : « الأعرابي » .

المراكب ، لم يأمن على فحل إبله . ومتى اعتراه شيء حكم بأنه عقوبة من قبلهم .
قالوا : ويسمعون الهاتف عند ذلك بالنعمى ، وبضروب الوعيد .

(قول الأعراب فى قتل الجان من الحيات)

وكذلك يقولون فى الجان من الحيات . وقتل الجان عندهم عظيم .
ولذلك رأى رجل منهم جاناً فى قعر بئر ، لا يستطيع الخروج منها ، فنزله
على خطر شديد^(١) حتى أخرجه ، ثم أرسلها من يده فانسابت ، وغص
عينيه لكيلا يرى مدخلها^(٢) كأنه يريد الإخلاص فى التقرب إلى الجن .
قال المازنى^(٣) : فأقبل عليه رجل فقال له : كيف يقدر على أذاك من لم
ينقذه من الأذى غيرك ؟ !

(ما لا يتم له التدبير إذا دخل الأسراب والأنفاق)

وقال : ثلاثة أشياء لا يتم لها^(٤) التدبير إذا دخلت الأسراب ،
والأنفاق ، والمكامن^(٥) والتوالج^(٦) حتى يغص بها الخرق^(٧) . فمن ذلك :

(١) أى مع الخطر الشديد ط ، هـ : « على خطر عظيم » .

(٢) ل : « كيلا يراها . ومدخلها » .

(٣) المازنى ، هو بكر بن محمد بن بقية ، أبو عثمان المازنى النحوى ، من أهل البصرة ،
وهو أستاذ أبي العباس المبرد . روى عن أبي عبيدة ، والأصمعي ، وأبي زيد
الأنصارى . وتوفى سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائتين بالبصرة . تاريخ بغداد
٣٥٢٩ وبغية الرواة ٢٠٢ .

(٤) ط فقط : « بها » محرف .

(٥) المكامن : جمع مكان ، وهو موضع الاختفاء . فيما عدل : « المكان » تحريف .
(٦) التوالج : جمع تولج ، بالفتح ، وهو كناس الظبي أو الوحش الذى ياج فيه ، التاء
فيه مبدلة من الواو . والدوالج لغة فيه . داله عند سيويه بدل من التاء . فهو على
هذا بدل من بدل . فيما عدل « الموالج » بالميم .

(٧) يغص بها : يضيّق . س : « يغص » . هـ : « الفرق » بدل : « الخرق »
محرفان .

أَنَّ الظَّرْبَانَ ^(١) إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ حَسَلَةَ الضَّبِّ ^(٢) أَوْ ، الطَّبْبَ نَفْسَهُ اقْتَحَمَ جُحْرَ الضَّبِّ مُسْتَدْبِرًا ، ثُمَّ التَّمَسَّ أَضْيَقَ مَوْضِعٍ فِيهِ ، فَإِذَا وَجَدَهُ قَدْ غَصَّ ^(٣) بِهِ ، وَأَيَقَنَ أَنَّهُ قَدْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّسِيمِ ، فَنَسَا عَلَيْهِ ^(٤) ، فَلَيْسَ يَجَاوِزُ ثَلَاثَ فَسَوَاتٍ ^(٥) حَتَّى يُغْشَى عَلَى الضَّبِّ فَيَأْكُلُهُ [كَيْفَ شَاءَ] . وَالْآخِرَ الرَّجُلَ إِذَا دَخَلَ وَجَارَ الضَّبْعَ وَمَعَهُ حَبْلٌ ، فَإِنَّ ^(٦) لَمْ يَسُدَّ بِيَدِهِ وَبَشَوْبِهِ جَمِيعَ الْخَارِقِ وَالْمَنَافِذِ ثُمَّ وَصَلَ إِلَى الضَّبْعِ [مِنَ الضَّيَاءِ ^(٧)] بِمَقْدَارِ سَمِّ الْإِبْرَةِ ^(٨) ، وَثَبَّتَ عَلَيْهِ ، فَقَطَعَتْهُ ، وَلَوْ كَانَ أَشَدَّ مِنَ الْأَسَدِ .

وَالثَّالِثُ أَنَّ الضَّبَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ حُسُولَهُ وَقَفَ لَهَا مِنْ جَحْرِهَا ^(٩) فِي أَضْيَقَ مَوْضِعٍ مِنْ مَنَفَذِهِ إِلَى خَارِجٍ ، فَإِذَا أَحْكَمَ ذَلِكَ بَدَأَ فَأَكَلَ مِنْهَا ، فَإِذَا امْتَلَأَ جَوْفُهُ انْحَطَّ عَنْ ذَلِكَ الْمَكَانَ شَيْئًا قَلِيلًا ، فَلَا يُقَلِّتُ مِنْهُ شَيْءًا مِنْ وَلَدِهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَشْبِعَ وَيَزُولَ عَنْ مَوْضِعِهِ ، فَيَجِدُ مَنَفَذًا .

وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ :

- (١) الظَّرْبَانُ بفتح فكسر : دابة شبه القرد ، طويل الخرطوم ، أسود السراة ، أبيض البطن ، كثير الفسوخ ، له خط في وجهه ، وهو صغير القوائم ، مكربس الرأس ، وأذناه كأذني السنور . وهو من آكلات اللحوم . واسمه بالإنكليزية : Zorilla or Zoril . ط ، هـ : « الظرباء » وهو بفتح فكسر بمدودة لغة في الظربان ، كما في القاموس . لكن الجاحظ لم يستعملها . ويجمع على ظربان وظرابي . واسم الجمع منه ظري وظرباء ، بكسر الظاء وإسكان للراء فيهما .
- (٢) الحسلة ، بكسر ففتح : جمع حسل ، بالكسر ، وهو ولد الضب . فيما عدل : « حسل » .
- (٣) غص : ضاق . هـ : « غص » ، تصحيف .
- (٤) س : « وما عليه » ، تحريف .
- (٥) هـ : « فسات » ، تحريف . ط : « فسيات » وتصح إن حملت على جمع المصغر . وأثبت ما في ل ، س .
- (٦) فيما عدل : « فإذا » .
- (٧) هذه التكلة من ل ، س .
- (٨) سم الإبرة : ثقبها . وهو بفتح السين وضمها . ل : « بقدر سم الإبرة » .
- (٩) ل : « من جحره » .

يَنْشَبُ فِي الْمَسْلَكِ عِنْدَ سَلَّتِهِ ^(١) تَزَاحُمَ الضَّبِّ عَصَى فِي كُدَيْدِهِ ^(٢) ١٥

(شعر في أكل الضب ولده)

وقال : الدليل على أن الضبَّ يأكلُ ولده قول عمّاس بن عقيل
[ابن عُلفَة] لأبيه :

أَكَلْتَ بَنِيكَ أَكَلَ الضَّبُّ حَتَّى وَجَدْتَ مَرَارَةَ السَّكَلَاءِ الْوَيْلِ
فَلَوْ أَنَّ الْأَوَّلَى كَانُوا شُهُودًا مَنَعَتْ فِنَاءَ بَيْتِكَ مِنْ بَجِيلِ ^(٣)
وَأَنشُدْ لغيره ^(٤) :

أَكَلْتَ بَنِيكَ أَكَلَ الضَّبُّ حَتَّى تَرَكْتَ بَنِيكَ لَيْسَ لَهُمْ عَدِيدٌ ^(٥)

- (١) نشب ، كفرج : علق . والسلة : الاستلال .
(٢) عصى يعصى : امتنع ولم يطع . فيما عدل : « عصا » تحريف .
(٣) وكذا ورد صدر البيت في (١ : ١٩٧) . وفيه حذف الصلة : العلم بها .
والتقدير : « الأولى غابوا » ، أو : « الأولى تعرفهم » . وجاء مثله في قول عبيد
ابن الأبرص (انظر مختارات ابن الشجري ٩١ وجمع الموامع ١ : ٨٩) :
نحن الأولى ، فاجمع جموعك ثم وجههم إلينا
أي الأولى عرفت من قديم الدهر . ورواية أبي الفرج (١١ : ٨٩) : فلوكاني
الأولى غابوا شهودا . وبيجيل : رجل من بني صرمة . وكان من خير الشعر
أن عقيلاً أطرد بنيه ففترقوا في البلاد ، وبق واحد ، ثم إن بجيلاً حطم بيوت
بني عقيل بماشيته — ولم يكن قبل ذلك أحد يقرب بيوت بني عقيل إلا لقي شراً — فطردت
أمة لعقيل ماشية بيجيل ، فضر بها بعصا كانت معه فشجها ، فخرج إليه عقيل وحده
وقد هرم يومئذ وكبرت سنه ، فزجره ، فضر به بيجيل بعصاه واحتقره ، فجعل
يصيح مستغيثاً بأولاده ، يحسبهم طرده أنهم معه ، فقال فيه عملس هذا الشعر .
والشعر يروى أيضاً لأرطاة بن سهية ، كما هو في الأغاني : ل ، ه : « من
بيجيل » ، تحريف .

- (٤) بدل هذه العبارة في (١ : ١٩٧) : « وقال أيضاً » .
(٥) العديد : العدد . ويبدو أن هذه الرواية هي صواب ما سبق في (١ : ١٩٧) .
« عدل » باللام . وجاء برواية الدال عند البهري (في رسم ضب) وكذا في
مباحج الفكر ص ١٣٧ مصورة دار الكتب .

وقال عمرو بن مسافر^(١) : عتبت على أبي يوما في بعض الأمر ، فقلت^(٢) :

كيف ألومُ أبا طيشاً ليرحمني وجده الضُّبُّ لم يترك له ولداً^(٣)

وقال خدّاش بن زهير :

فإن سمعتمُ بجيشٍ سالِكاً سرقاً أوبطنَ قوفاً خفوا الجرس واكتتموا^(٤)

ثم ارجعوا فأكبوا في بيوتكم كما أكبَّ على ذى بطنه الهرمُ

جعله هرماً لطول عمره . وذى بطنه : ولده .

وقال أبو بكر بن أبي قحافة^(٥) [لعائشة ، رضى الله عنهما] : لئن

كنتُ نخلتك سبعين وسقاً من مالى بالعالية^(٦) ، وإنك لم تحوزيه^(٧) ،

ولئما هو مالُ الوارث ، ولئما هو أخواك وأختاك . قالت : ما أعرفُ

(١) في لسان الميزان (٤ : ٣٣٠) : عمر بن مساور ، يروى عن أبي حمزة عن ابن

عبّاس . وذكر أن الرواة يختلفون في اسمه ، فقليل عمر بن مسافر ، وعمر بن مسافر ، وعمر بن مساور ، وعمر بن مساور . والأخير هو الصواب .

(٢) س : « فقال » ، تحريف .

(٣) س : « ليرحمني » بالجيم . ل : « وحدة الضب لم ترك له ولداً » .

(٤) سالكا بالضبط ، حال من النكرة قبله . وفي مع الهوامع : « واختار أبو حيان

يجيء الحال من النكرة بلا مسوغ كثيرا قياسا ، ونقله عن سيدييه ، وإن كان

دون الإتيان في القوة » . وسرف ، بفتح فسكر : موضع على ستة أميال من مكة .

وقو : واد في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة . والجرس ، بالفتح والكسر :

الصوت ، أو الخفق منه . س : « فاسمتم » ، وفيما عدا ل : « سرقا » وهما

تحريفان . ط : « الحسن » وهى صحيحة ، وبدلها في هـ ، س : « الحدس » ، وفي

ل : « الجرس » بالحاء المكسورة ، صوابهما ما أثبت .

(٥) هو الخليفة الأول . وأبو قحافة كنية أبيه عثمان بن عامر ، أسلم أبو قحافة عام

الفتح ، ورأيه ولحيته كالشامة بيضا . قال قتادة : هو أول مخضرم في الإسلام .

الإصابة ٥٤٣٤ . ومات أبو بكر قبله ، وتوفى سنة أربع عشرة . المعارف ٧٣ .

(٦) نخلتك : أعطيتك . والوسق ، بالفتح والكسر : مقدار حل بغير . والعالية :

اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة ، من قراها وعمايرها ، إلى تهامة .

وفي طبقات ابن سعد : « وإن كنت نخلتك من أرض بالمانية جداد مشريق .

وسقا » . ونحوه في كتاب العتبية الجاهظ ص ٨٧ .

(٧) حازه يحوزه : قبضه وملكه واستبد به . ل : « تحوزيه » . وفي طبقات

ابن سعد : « فلو كنت جددته تمرا عاما واحدا أعتاك » .

لى أختاً غير أسماء . قال : إنه قد ألقى فى روعى أن ذا بطن [بنت] خارجة جارية^(١) .

قال آخرون : لم^(٢) يعن بذى بطنه ولده ، ولكن الضَّبَّ يرعى^(٣) ما أكل ، أى يقىء ثم يرجع فياً كله . فذلك هو ذو بطنه . فشبهوه فى ذلك بالكلب والستور .

وقال عمرو بن مسافر^(٤) : ما عنى إلا أولاده ، فكان^(٥) خدشاً قال : ارجعوا عن الحرب التى لاتستطيعونها ، إلى أكل الذريرة والعيال .

(١) أخوا عائشة هما عبد الرحمن ومحمد . أما عبد الرحمن فشهد بدرا مع المشركين ثم أسلم وحسن إسلامه ، ومات قجاة سنة ثلاث وخسين . وأما محمد فكان من نساء قريش ، وكان فيمن أعان على قتل عثمان ، ثم ولاه علي بن أبي طالب مصر ، فقاتله صاحب مملوكة هناك ، وظفر به فقتله . ولأسماء أخ ثالث هو عبد الله بن أبي بكر ، وهذا هلك فى خلافه أبيه . وبما هو جدير بالذكر أن أبا بكر إنما خاطب عائشة بهذا الكلام حينما حضرته الوفاة . انظر روايتى ابن سعد فى الطبقات (٣ : ١٣٨) . وأما أختها الواحدة فهى أسماء ذات النطاقين ، تزوجها الزبير بمكة وولدت له حنة فطلقها ، فكانت مع عبد الله ابنها بمكة حتى قتل ، وبقيت مائة سنة حتى عميت وماتت بمكة . وأما الثانية التى يشير إليها ويتوقعها ، فهى « أم كلثوم » وأما أخت زيد بن خارجة من الأنصار ، فهى حبيبة بنت خارجة بن زيد . انظر الإصابة ٢١٣١ ، ٢٨٨٨ والمعارف ٧٥ . لكن فى المعارف أن أمها بنت زيد بن خارجة . وفى الإصابة ٢٧١ من قسم النساء : « حبيبة بنت خارجة بن زيد » أو بنت زيد بن خارجة الخزرجية . وفى تاريخ الطبرى (٤ : ٥٠) : « وتزوج أيضاً فى الإسلام حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير ، من بنى الحارث بن الخزرج ، وكان نساء ، حين تزوج أبو بكر ، فولدت له بعد وفاته جارية سميت أم كلثوم » . وفى نسبها خلاف ، الوجه فيه أنها بنت خارجة .

(٢) فيما عدال : « ولم » .

(٣) ه : « يوق » ل ، س : « ىرى » ، وأرى صوابهما ما أثبت من ط . أى يلقيه ثم يعود إليه .

(٤) انظر ما سبق فى التنبيه الأول ص ٥٠ .

(٥) ط ، ه : « فكان » س : « وكان » ل : « كان » بدون واو . وقد صوبتها بما ترى .

(قول أبي سليمان الغنوي في أكل الضبّة ألوادها)

قال : وقال أبو سليمان الغنوي : أبرأ إلى الله تعالى من أن ^(١) تكون الضبّة تاكل أولادها ! ولكنّها تدفنهن ^(٢) وتطمّ عليهنّ التراب ^(٣) وتتعهدهنّ في كلّ يوم حتّى يُخرجن ^(٤) ، وذلك في ثلاثة أسابيع . غير أنّ الثعالب والظربان ^(٥) والطّير ، تحفر عنهنّ فتأكلهنّ ^(٦) . ولو أفلتت منهنّ كلّ فراخ الضباب لمألن الأرض جميعا ^(٧) .

ولو أنّ إنساناً نحلّ أمّ الدرداء ^(٨) ، أو مُعاذة العدويّة ، أو رابعة القيسيّة ، أنهنّ يأكلن أولادهنّ ، لما كان عند أحدٍ من الناس من إنكار ذلك ، ومن التكذيب عنهنّ ، ومن استعظام هذا القول ، أكثر مما قاله أبو سليمان في التّكذيب على الضباب أن تكون تأكل أولادها . قال أبو سليمان : ولكن الضبّ يأكلُ بقره ، وهو طيّبٌ عنده . وأنشد ^(٩) :

يَعود في تَبعِهِ حَدِثَانِ مَوْلِدِهِ فَإِنْ أَسَنَّ تَغْدَى نَجْوُهُ كَلِفًا ^(١٠)

- (١) ل : « أبرأ إلى الله عز وجل أن » .
 (٢) ل : « تدفنهن » من الدق . وهذه محرفة . فيما عدا ل : « تدفنهن » ، والوجه ما أثبت .
 (٣) طم الشيء بالتراب طما : كبسه . فيما عدا ل : « تطم عليهن » .
 (٤) التخريج : التعليم والتأديب والتدريب .
 (٥) كذا بالافراد . وانظر التنبيه الأول من ص ٤٨ .
 (٦) ل : « يحفر عنهن فيأكلهن » .
 (٧) ل : « جمعا » .
 (٨) نخلها : أي نسب إليها . وقد سبقت ترجمتها هي ومعاذة ورابعة في (٥ : ٥٨٩) .
 (٩) ل : « وأنشدوا » .
 (١٠) التبع ، بالفتح : القوم . وحدثان الشيء بالكسر : أوله . تغدى ، بالدال المهملة : أكل الغداء ، وهو طعام الغدوة . وتمدّية هذا الفعل لم تنص عليه المعاجم ، -

قال : وقال أفار بن لقيط ^(١) : التَّبَع : التَّيَّع : ^(٢) . ولَسَكَنَّا رَوِينَاهُ هَكَذَا ^(٣) .
 إنما قال : « يعودُ في رَجْعِهِ » ^(٤) . وكذلك الضَّبُّ ، يأكلُ رَجْعَهُ .
 وزعم أصحابنا أن أبا المنجوف السدوسي ^(٥) روى عن أبي الوجيه
 العُكْلَى قوله :

وَأَفْطَنَ مِنْ ضَبٍّ إِذَا خَافَ حَارِشًا أَعَدَّ لَهُ عِنْدَ التَّلْمُسِ عَقْرَبًا ^(٦)

= وفي اللسان نص على تمديدية نظيره : « تمش » . ففيه (١٩ : ٢٩٢ من ١٠) :
 « وعشى الإبل ما تتمشاه » . وجاء أيضا في قول الراجز (انظر اللسان ١٠ :
 ٣٨١ والمغرب ١١٣) :

إذا تمشوا بصلا وخلا وكعدا وجوفيا قد صلا

والنجو : العائط . وقد روى البيت في اللسان (مادة تمع) على هذا الوجه :

يعود في ثمة حدثان مواده وإن أسن تعدى غيره كلفا

والثع : القو . والشطر الثاني فيه محرف . فيما عدل : « تغذى نجوه » ، والقافية
 في ل : « كلما » وهذه محرفة .

(١) أفار ، كشداد ، واشتقاقه من الأفر ، وهو المدو . وفي اللسان : « ورجل
 أفار ومثفر ، إذا كان وثابا جيد المدو » . وقد ذكره ابن النديم في الفهرست ٦٦
 مصر ٤٤ ليسك ، وعده في فصحاء العرب المشهورين الذين سمع منهم العلماء .
 وقال : « يقال إنه جلس على زبالة هالية (؟) واجتمع إليه أصحابه يأخذون عنه ،
 فقال : ما هذه اللقمة — يعنى خبث الريح — فقال بعضهم : إنك لعل شيع
 منها » . فيما عدل : « أبان بن لقيط » ، تحريف .

(٢) هـ : « التبع الفتى » ، تصحيف . وانظر التنبيه ١٠ من الصفحة السابقة .

(٣) فيما عدل : « ما رويناه هكذا » .

(٤) الرسع ، بالفتح : النجو والروث والمذرة ، كالرجيع . س : « رجه »
 تحريف .

(٥) أبو المنجوف السدوسي ، روى عنه الجاحظ في البخلاء ١٣٥ والبيان (٢ : ٢٢٩)
 وهو أحد الأخباريين . وقد ذكره ابن النديم في الفهرست باسم : « المنجوف
 السدوسي » ، وأمل اتفاق هذه المصادر يصحح ما في الفهرست .

(٦) التلمس : التطلب مرة بعد أخرى . فيما عدل : « التلبس » ومعنى التلبس
 الاختلاط والتعلق . وقد روى البيت في الكامل ١٥٣ ليسك والميداني (١ :
 ٢٣٩) . ورواية صدره في الأول : « وأخذ من ضب » ، وفي الثاني :
 « وأخذ من ضب إذا جاء حارش » . وعجزه فيهما : « أعد له عند الزنابة » .

جملة القول في نصيب الضباب من الأعاجيب والغرائب

أول ذلك طولُ الدَّماء^(١) ، وهو بقيَّةُ النَّفسِ وشِدَّةُ انْعقادِ الحَيَاةِ والروحِ بعدَ الذَّبْحِ وهَشْمِ الرَّأسِ ، والطَّعْنِ الجائِفِ النافذِ ، حتَّى يكونَ في ذلكَ أعجَبَ من الخِيزِرِ ، ومن الكلبِ ، ومن الخنفساءِ ، وهذه الأشياءُ التي قد تفرَّدتْ بطولِ الدَّماءِ .

ثمَّ شارك الضَّبُّ الوزغةَ والحَيَّةَ ، فإنَّ الحَيَّةَ تَقطَعُ من ثلثِ جسمِها ، فتعيشُ إن سَلِمَت من الذَّرِّ^(٢) . فجمع الضَّبُّ الخَصَلَتَيْنِ جَمِيعاً . إلا ما رأيتُ في دَخَالِ الأذنِ^(٣) من هذه الخصلة الواحدة ؛ فإني كنتُ أنطعُه بنصفين ، فيمضي أحدهُ نصفه يَمَنَةً والآخرُ يَسْرَةً . إلا أنَّي لا أعرفُ مقدارَ بقائِهما بعدَ أن فاتا بَصَرِي .

ومن أعاجيبه طولُ العمرِ^(٤) . وذلكَ مشهورٌ في الأشعارِ والأخبارِ^(٥) ، ومضروبٌ به المثلُّ . فشاركَ الحَيَّاتُ في هذه الفضيلةِ ، وشاركَ الأفعى الزَّمْلِيَّةُ والصَّخْرِيَّةُ في أنَّها لا تموتُ حتَّى تُنْفِثَ أنفِثَها ، وليسَ إلا أن تُقَتَّلَ أو تصطادَ ، فتبقى في جُودِ الحَوَّاثينِ^(٦) ، تذيِّلُها الأيدي^(٧) ، وتُكرِّهه على

(١) س : « الزمار » ، تحريف .

(٢) الذر : ضرب من النمل . س : « وتميش » ه : « إن سلمه » ، محرفة .

(٣) ل : « من الدخال » . وانظر الحيوان (٢ : ١٥٣) .

(٤) ه : « العنق » موضع : « العمر » تحريف .

(٥) س : « في الأخبار والأشعار » .

(٦) الجود ، بفتح فقم : جمع جود بالضم ، وهي في الأصل سليمة مستديرة مغطاة أدما تكون مع العطارين . وقال ابن بري : « الحمز في جود وجود هو الأصل والواو فيها متقلبة عن الحمزة في لغة من خففها » . وانظر ما سبق في (٣٠٧ : ٥) .

(٧) تذيِّلها ، من الإذالة ، وهي الإهانة والاستخفاف . ل : « تذيِّلها » ، س : « تذيِّلها » ، صوابها في ط : ه .

الطَّعْمُ فِي غَيْرِ أَرْضِهَا وَهَوَائِهَا ، حَتَّى تَمُوتَ ، أَوْ تَحْمِلَهَا ^(١) السَّيُولُ
فِي الشَّتَاءِ وَزَمَانَ الزَّمْهَرِيرِ ، فَمَا أَسْرَعَ مَوْتَهَا حِينَئِذٍ ، لِأَنَّهَا صَرْدَةٌ .

(مثل في الحية)

وتقول العرب : « أَصْرَدُ مِنْ حَيَّةٍ » كما تقول : « أَعْرَى مِنْ حَيَّةٍ » ^(٢) .
وقال القشيري : « وَاللَّهِ لَمْ يَأْصُرْدُ مِنْ عَنَزٍ جَرْبَاءً » ^(٣) .

(خُتُوفُ الْحَيَّاتِ)

وَحُتُوفُهَا الَّتِي تُسْرِعُ إِلَيْهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : أَحَدُهَا مُرُورُ أَقَاطِيْعِ الْإِبِلِ
وَالشَّاءِ ، وَهِيَ مُنْبَسِطَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، إِمَّا لِلتَّشْرِيقِ نَهَاراً فِي أَوَائِلِ الْبَرْدِ ،
وِإِمَّا لِلتَّبَرُّدِ لَيْلًا فِي لَيَالِي الضَّيْفِ ، وَإِمَّا لِحُرُوجِهَا فِي طَلَبِ الطَّعْمِ ^(٤) .
وَالْحَصْلَةُ الثَّانِيَّةُ مَا يَسْلُطُ ^(٥) عَلَيْهَا مِنَ الْقَنَافِذِ وَالْأَوْعَالِ وَالْوَرَلِ ، فَإِنَّهَا

-
- (١) الاحْتِمَالُ : الْحَمْلُ . ط ، هـ : « أَوْ تَحْمِلُهَا » .
(٢) أَعْرَى بِالرَّاءِ : مِنْ الْعَرَى . وَهَذِهِ رَوَايَةُ ل ، س ؛ وَهِيَ إِحْدَى رَوَايَةِ
الْمَثَلِ . وَالرَّوَايَةُ الْأُخْرَى : « أَعْدَى » بِالذَّالِ ، كَمَا جَاءَ فِي ط ، هـ . قَالَ الْمِيدَانِيُّ :
(١ : ٤٤٩) : « أَعْدَى مِنَ الْحَيَّةِ هَذَا مِنَ الْعَدَاءِ : وَهُوَ الظُّلْمُ . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ :
أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ » . وَقَدْ أورد الْمِيدَانِيُّ أَيْضاً فِي (١ : ٤٤٩) : أَعْرَى
— بِالرَّاءِ — مِنْ إصْبَعٍ ، وَمِنْ مَقْرَظٍ ، وَمِنْ حَيَّةٍ وَمِنْ الْإِيمِ ، وَمِنْ الرَّاحَةِ ،
وَمِنْ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ » . وَاجْتِازَظَ إِنَّمَا يُرِيدُ رَوَايَةَ الرَّاءِ . وَقَدْ سَبَقَ فِي (٤ :
٢٠٠ ص ٦) : « بِأَعْرَاءٍ جُلْدُهَا حَتَّى يَقَالَ أَعْرَى مِنْ حَيَّةٍ » .
(٣) أَصْرَدُ ، مِنْ الصَّرْدِ ، وَهُوَ الْبَرْدُ . وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَدْفَأُ لِقَلَّةِ شَعْرِهَا ، وَرَقَّةُ جُلْدِهَا .
وَانْظُرْ أَمْثَالَ الْمِيدَانِيِّ (١ : ٢٧٧) وَعَيُونَ الْأَخْيَارِ (٢ : ٧٥٠) وَمَا سَبَقَ فِي
(٥ : ٤٦٠) . فِيمَا عَدَا ل : « مِنْ حَيَّةٍ » تَحْرِيفٌ . ط : « جَرْبَاءً » ض :
« صَرْفًا » ، صَوَاهِمَا فِي ل ، هـ وَالْمَرَاجِعُ السَّالِفَةُ .
(٤) ل : « الطَّلَبُ الطَّعْمُ » . وَاَنْظُرْ مَا سَبَقَ فِي (٤ : ٢١٤) .
(٥) فِيمَا عَدَا ل : « مَا سَلَطَ » .

تطالبها مطالبة شديدة ، وتقوى عليها قوة ظاهرة^(١) والخنازير تأكلها .
١٧ وقد ذكرنا ذلك في باب القول في الحيات .
والخصلة الثالثة : تكسب الحوائن بصيدها . وهي تموت عندهم
سريعاً .

(ما يشارك الضب فيه الحية)

والضبُّ يشاركها في طول العمر ، ثمَّ الاكتفاء بالنسيم^(٢) والتَّعْيِشِ
ببرد الهواء . وذلك عند الهرم وفناء الرُّطوبات^(٣) ، ونقص^(٤) الحرارة .
وهذه كلها عجب .

(عود إلى أعاجيب الضب)

ثمَّ اتَّخَذَهُ^(٥) الجحرَ في الصَّلابة ، وفي بعض الارتفاع ، خوفاً من
الانهدام ، ومسيل المياه^(٦) . ثمَّ لا يكون ذلك إلا عند علم يرجع إليه إنَّ
هو أضلُّ جحره . ولو رأى بالقُرب تراباً متراكباً^(٧) بقدر تلك المرداة^(٨)
والصَّخرة ، لم يحفل بذلك . فهذا كله كَيْسٌ وحزم . وقال الشاعر :

-
- (١) ل : « والورل يطالبها مطالبة شديدة ويقوى عليها قوة ظاهرة » .
(٢) فيما عدا ل : « بالاكتفاء » ، تحريف . وكلمة « ثم » ساقطة من س .
(٣) س : « وقت الرطوبات » ، محرف .
(٤) ل : « وبعض » ، وفيما عدا ل : « ونقص » ، صوابها ما أثبت .
(٥) ط ، ه : « اتخذ » بطرح الهاء .
(٦) فيما عدا ل : « وسيل » . وانظر ص ٣٩ س ٨ .
(٧) ط ، س : « متراكباً » يالباء ، وهما بمعنى .
(٨) المرداة ، سبق شرحها في التنبيه ٢ ص ٤٣ . ه ، ط . « المزايدة » تحريف .

سَقَى اللهُ أَرْضاً يَعْلَمُ الضَّبُّ أَنَّهَا عَذِيَّةٌ بَطْنُ الْقَاعِ طَيِّبَةُ الْبَقْلِ^(١)
يُرُودُ بِهَا بَيْتاً عَلَى رَأْسِ كُدِّيَّةٍ وَكُلُّ أَمْرٍ فِي حِرْفَةِ الْعَيْشِ ذُو عَقْلٍ^(٢)
وَقَالَ الْبُطَيْنُ^(٣) :

وَكُلُّ شَيْءٍ مُصِيبٌ فِي تَعْدِشِهِ الضَّبُّ كَالنُّونِ ، وَالْإِنْسَانُ كَالسَّبْعِ
وَمِنْ أَعَاجِيهِ أَنْ لَهُ أَيْرَيْنَ ، وَلِلضَّبَّةِ حَرِينٌ . وَهَذَا شَيْءٌ لَا يَعْرِفُ إِلَّا لَهَا .
فَهَذَا قَوْلُ الْأَعْرَابِ . وَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ^(٤) ، وَمَنْ نَقَّبَ فِي الْبِلَادِ ،
وَقَرَأَ الْكُتُبَ ، فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ السَّقْنَقُورَ^(٥) أَيْرِينُ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَدَاوَى بِهِ
الْعَاجِزُ عَنِ النِّكَاحِ ، لِيُورِثَهُ ذَلِكَ^(٦) الْقُوَّةُ .

قَالُوا^(٧) : وَ [إِنْ^(٨)] لِلْحِرْذَوْنِ أَيْضاً أَيْرِينُ ، وَلَهُمْ عَايَنُوا ذَلِكَ

(١) العذية ، بفتح العين المهملة وكسر الذال المعجمة وتشديد الياء — ويقال
يتخفيها أيضاً — : الطيبة . ط : « يعلم الله » محرف . فيما عدل : « غذية »
بالعين المعجمة ، صوابه ما أثبت . وفي (٧ : ٥٦) : « بعيد من الآفات » .

(٢) يرود : يطلب ويختار الأفضل ، وأصله في الكلأ . فيما عدل : « يزود »
ولا وجه له . والحرفة ، بالكسر : الصناعة وجهة السكب .

(٣) في تاج العروس (٩ : ١٤٢) : البطين ، كزبير : شاعر بصري . وذكره ابن
الديم ١٦٣ ليسك و ٢٣٢ مصر في الشعراء المقلين ، قال : « البطين بن أمية
الحصبي ، مقل » . وروى له المرزباني خبراً في الموشح ١٧٢ قال : « قيل للبطين :
أكان ذو الرمة شاعراً متقدماً ؟ فقال البطين : أجمع العلماء بالشعر على أن الشعر
وضع على أربعة أركان : مدح رافع ، أو هجاء واضح ، أو تشبيه مصيب ، أو فخر
سامق . وهذا كله مجموع في جرير والفرزدق والأخطل . فأما ذو الرمة فله
أحسن قط أن يمدح ، ولا أحسن أن يهجو ، ولا أحسن أن يفخر ، يقع في هذا كله
دونا . وإنما يحسن التشبيه ، فهو رباع شاعر » . وانظر الواسطة ١٦٤ .

(٤) ل : « الحكماء » .
(٥) السقنقور : نوع من العظاء كبير ضخم قصير الذنب . ولفظه يوناني معرب :
sancus وبالإنكليزية : skink . وفي المعتمه : « حيوان شبيه بالورل يوجد في الرمال
التي تلي نيل مصر . وأكثر ذلك يوجد في نواحي مصر بالصعيد ، وهو مما يسمى
في البر ويدخل في ماء النيل . ولذلك قيل إنه الورل المائي » .

(٦) ط : فقط : « تلك » .

(٧) فيما عدل : « قال » تحريف .

(٨) زيادة يقتضيها السياق وذلك لورود اسمها منصوباً في جميع النسخ .

معينة . وآخر من زعم لي ذلك موسى بن إبراهيم .
والحرذون دويبة تشبه الجرباء ، تكون بناحية مضر وما والاها ،
وهي دويبة مليحة موشاة بألوان ونقط .
وقال جالينوس : الضَّبُّ الذي له لسانان يصلح لحمه لكذا وكذا .
فهذه أيضاً أعجوبة أخرى في الضَّبِّ : أن يكون بعضه ذا لسانين وذا أيرين^(١) .
ومن أعاجيب الضَّبة أنها تأكل أولادها ، وتجاوز في ذلك خلق الهرة ،
حتى قالت الأعراب : « أَعْقُ من ضَبِّ » .

(احتيال الضب بالعقرب)

وزعمت العرب^(٢) أنه يُعَدُّ العقرب في جُحره ، فإذا سمع صوت الحرش
استشفرها^(٣) . فالصقها بأصل عَجَب الذَّنْب من تحت ، وضمَّ عليها ؛ فإذا
أدخل الحارِشُ يده ليقبض على أصل ذنبه لسعته العقرب^(٤) .
وقال علماؤهم : بل يهَيِّء العقارب في جحره^(٥) ؛ لتلسع الحارِش إذا
أدخل يده .

وقال أبو المنجد بن رويشد^(٦) : رأيت الضبَّ أخور^(٧) دابة في

(١) فيما عدا س : « وأن » بزيادة وار . وكلمة : « ذا أيرين وذا لسانين » ليست في ل . وفي ط : « ذا لسانان » محرف . وفي هـ بالتقديم والتأخير .

(٢) س : « وزعم العرب » .

(٣) الاستشفار ، أصله في الكلب أن يدخل ذنبه بين فخليه حتى يلزقه ببطنه . س : « استشفرها » ل : « استشفرها » ، صوابهما ما أثبت من ط ، هـ .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من ل . وفي س : « فإذا دخل الحارِش ليقبض » الخ .

(٥) فيما عدا ل . « بل هي تهيب العقارب في جحرها » .

(٦) هـ : « أبو النجد بن رويشد » ، س : « أبو النجد بن رويشد » ، ل : « أبو اليجند ابن رويشد » .

(٧) أخور : أصمف . ط : « أحرز » هـ : « أحوز » ل : « أخون » .
وأثبت ما في س .

الأرض على الحر ؛ تراه أبداً في شهر ناجر^(١) بباب جُحره ، متدخلاً^(٢) يخاف أن يقبض قابضٌ بذنبه^(٣) ، فربما أتاه الجاهلُ ليستخرجه ، وقد أتى بعقرب فوضَعها تحت ذنبه بينه وبين الأرض ، يحبسها بعَجَب الذنب ، ١٨ فإذا قبضَ الجاهلُ على أصلِ ذنبه لسَعته ، فشغلَ بنفسه^(٤) .
فأما ذو المعرفة^(٥) فإنَّ معه عُويداً يحرِّكه هناك ، فإذا زالت العقرب^(٦) قبضَ عليه .

وقال أبو الوجيه^(٧) : كذبَ والله من زعم أن الضَّبَّة تستنفر^(٨) عقرباً ، ولكنَّ العقاربَ مسالمةٌ للضُّباب ؛ لأنها لاتعرض لبيضها وفراخها . والضُّبُّ يأكل الجرادَ ولا يأكلُ العقاربَ . وأنشدَ قول التميمي الذي كان ينزل به الأزديُّ : إنه ليس إلى الطعام يقصِد ، وليس به إلا أنه قد صار به أليفاً وأنيساً^(٩) ، فقال :

أتأنسُ بي ونَجْرُك غير نَجْرى كما بينَ العقاربَ والضُّباب^(١٠)

(١) ناجر : رجب ، أو صفر . انظر اللسان (٧ : ٤٦ - ٤٧) والأزمنة للرزوقي (١ : ٢٨٠) . وهو بكسر الجيم ، وبضمهم يقوله بفتحها ، كما في اللسان .

(٢) ط ، هـ : « متدخلا » .

(٣) الكلام بعد هذه إلى كلمة : « الذنب » التالية ، ساقط من س .

(٤) ط ، هـ : « فيشتغل » .

(٥) ط ، هـ : « أهل المعرفة » .

(٦) زالت : انصرفت ورحلت مكانها .

(٧) هو أبو الوجيه العملي ، أحد فصحاء الأعراب ، كان معاصراً للجاحظ وأبي عبيدة . روى له الجاحظ أخباراً في الحيوان (١ : ٣٠٠ / ٤ : ١٩٤) والبيان (١ : ١٦٩ ، ١٧٢ / ٣ : ١١٤) .

(٨) س : « تستنفر » ، ل « تستنفر » ، صوابهما فط ، هـ . وانظر التنبيه رقم ٣ ص ٨٠ .

(٩) ط ، هـ : « قد صار إلفاً وأنيساً » ل : « قد صار به إلفاً » ، وانهت ما في س .

(١٠) النجر ، بفتح النون : الطبع والأصل . هـ : « تجرّك غير تجرى » ، تحريف .

وأنشد :

تَجَمَّعْنَ عِنْدَ الضَّبِّ حَتَّى كَانَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْوَدُ الْجِلْدِ خَنْفَسُ
لَأَنَّ الْعُقَارِبَ تَأْلَفُ الْخَنْفَسَ . وَأَنْشَدُوا لِلْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْبَهْرَانِيِّ (١) :
وَالْوَزْغُ الرَّقْطُ عَلَى ذُلِّهَا تَطَاعِمُ الْحَيَاتِ فِي الْجَحْرِ
وَالْخَنْفَسُ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ مَوْدَّةٌ لِلْعُقْرِبِ فِي السَّرِّ (٢)
لَأَنَّكَ لَا تَرَاهُمَا أَبَدًا إِلَّا ظَاهِرَتَيْنِ (٣) ، يَطَّاعِمَانِ أَوْ يَتَسَايِرَانِ (٤) ، وَمَتَى
رَأَيْتَ مَكْنَةً (٥) أَوْ أَطْلَعْتَ عَلَى جُحْرٍ فَرَأَيْتَ إِحْدَاهُمَا (٦) رَأَيْتَ الْأُخْرَى .
قال : وَمِمَّا يُؤَكِّدُ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ قَوْلُهُ :

وَمُسْتَشْفِرٌ دُونَ السُّوَيَّةِ عَقْرَبًا لَقَدْ جِئْتَ بِمَجْرِيٍّ مِنَ الدَّهْرِ أَعْوَجَا (٧)

- (١) سِيَأَى حَدِيثُ الْجَاهِظِ عَنْهُ فِي ص ٨٠ .
(٢) هَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (٧ : ٣٧٦) بِحَرْفٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ .
(٣) كَلِمَةٌ : « إِلَّا » لَيْسَتْ فِي ل .
(٤) ل : « تَطَّاعِمَانِ وَتَسَايِرَانِ » .
(٥) الْمَكْنَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُفْتَحُ فَكْسَرُ : وَاحِدَةُ الْمَسْكَنِ بِالْفَتْحِ وَيُفْتَحُ فَكْسَرُ ، وَهُوَ بِيضُ الضَّبَّةِ . ل : « رَفَعْتَ مَكْنَةً » ، صَوَابُهُ فِي سَائِرِ النُّسخِ .
(٦) ط : « أَحَدُهُمَا » تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ فِي ل ، هـ . وَفِي س : « إِحْدَاهُمَا » تَحْرِيفٌ يَقَعُ فِيهِ بِمَضْمَنِ الْكَاتِبَيْنِ ، إِذْ يُشَبِّهُ لَمْ ذَلِكَ بِأَحَدٍ وَجْهِي إِعْرَابٍ « كَلَّا وَكَلْتَا » . وَإِحْدَى مَقْصُورَاتِهِمَا .
(٧) ل : « وَمُسْتَشْفِرٌ » س : « وَمُسْتَشْفِرٌ » ، صَوَابُهُمَا أَثْبَتَ مِنْ ط ، هـ .
وَانْظُرْ مَا مَضَى فِي ص ٥٨ . وَالسُّوَيَّةُ ، كَفَنِيَّةٌ : كَسَاءٌ مَحْشُورٌ بِثِيَابٍ وَنَحْوَهُ كَالْبُرْدَةِ .
وَقَدْ ضَبَطْتُ فِي ل بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْوَاوِ خَطَأً . وَفِيمَا عَدَا ل : « الثُّوْيَةُ » بِالثَاءِ ، تَحْرِيفٌ . وَالْبَجْرِيُّ ، بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْحِمِّ : الشَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالذَّاهِيَةُ ؛ وَجَمْعُهُ بِجَارِي ، كَقَمَرِي وَقَارِي . فِيمَا عَدَا ل : « مَجْرِيٍّ » بِحَرْفِ .
وَالدَّهْرُ ، بِالْفَتْحِ : الدَّهَاءُ . وَفِي اللِّسَانِ : « التَّهْذِيبُ : الدَّهْوُ وَالْدَمَى : لُغْنَانٌ فِي الدَّهَاءِ » . وَالْكَلِمَةُ مَحْرُفَةٌ فِي الْأَصْلِ ، فَهِيَ فِي ل : « الدَّهْمَا » ، وَفِيمَا عَدَا ل : « الدَّهْرُ » بِالرَّاءِ ؛ وَمَا أَثْبَتَ أَقْرَبُ تَصْحِيحٍ .

يقول^(١) : حين لم ترخص من الدهاء^(٢) والنكر^(٣) إلا بما تخالف عنده
الناس ويجوزهم^(٤) .

(إعجاب الضب والعقرب بالتمر)

وأشدني ابن داحية^(٥) لحذيفة بن داب^(٦) عم عيسى بن يزيد^(٧) ، الذي
يقال له ابن داب^(٨) في حديث طويل من أحاديث العشاق :
لئن خدعت حبي بسبب مزرعفر فقد أخذت الضب المخادع بالتمر^(٩)

- (١) ط ، س : « ويقول » ، والواو مقحمة فيهما .
(٢) فيما عدل : « لم يرخص من الدهر » ، محرف .
(٣) النكر ، بالضم : الدهاء . فيما عدل : « والمكر أعوجا » بالميم ، تحريف وإقحام .
(٤) ل : « إلا بما يخالف الناس ويجوزهم » ، وما أثبت من سائر النسخ مع زيادتي
الضير في : « عنده » .
(٥) ابن داحية ، سبقت ترجمته في (٢ : ٨٢) واسمه إبراهيم بن داحية ، كافي البيان
(١ : ٨٤) . وانظر الحيوان (١ : ٦١ ، ٦٢ / ٢ : ١٥٣ / ٣ : ٤٠٢) .
(٦) حذيفة بن داب ، كان عالما ناسيا ، ذكره الجاحظ في البيان (١ : ٣٢٤) عند
سرده آل داب . قال الجاحظ : « وفي آل داب علم بالنسب والخبر » . وبدل
كلمة : « لحذيفة » في ط : « ابن جزيمة » ، وفي س : « لجذيمة » ، تحريف .
والسكلمة ساقطة من هـ . وكلمة : « داب » هي غيما عدل : « داد »
بدالين ، محرفة . ولحذيفة هذا ولد اسمه محمد ، ذكره ابن حجر في لسان الميزان
(٥ : ١٢٠) . والكلام من مبدأ : « عم » التالية إلى كلمة : « داب » بعدها
ساقطة من ل .
(٧) هو عيسى بن يزيد بن بكر بن داب ، كان خطيبا ، شاعرا ناسيا . وكان يضع الحديث
والشعر كأحاديث السمر ، كان يضع الحديث بالمدينة ، وابن شوكر يضع الحديث
بالسند . وفيهما يقول خلف الأحمر :
أحاديث ألفها شوكر وأخرى مؤلفة لابن داب
وكان كثير الأدب ، عذب الالفاظ ، صاحب حظوة عند الهادي . وروى عنه
شبابة بن سوار ، ومحمد بن سلام الجعفي . انظر تاريخ بغداد ٨٤٥ هـ ولسان
الميزان (٤ : ٤٠٨) . وفي الأصل : « عيسى بن زيد » ، تحريف .
(٨) في ط ، س : « دار » ، صوابه في هـ .
(٩) حبي ، بضم الحاء وتشديد الهاء وآخره ألف مقصورة : علم من المعلنين . وفي
الأصل : « حبا » محرف . والصب ، بالكسر : العامة . والمزعر : الملون بالزهرفران .

لأن الضب شديد العُجب بالتمر ، ف ضرب [الضب. ^(١)] مثلاً في الحبث والخديعة .

والذى يدلُّ على أن الضب والعقرب يُعجبان بالتمر عجباً شديداً ،
ما جاء من الأشعار في ذلك ^(٢) .

وأنشدني ابن الأعرابي ، لابن دُعْماء العجلى ^(٣) :

سوى أنكم ذرَّيْتُمْ فجرَيْتُمْ على ذُرْبَةٍ ، والضَّبُّ يُجْبِلُ بالتمر ^(٤)
فجعل صَيْده بالتمر كصَيْده بالحِبالَة ^(٥) . وأنشدني القشيري ^(٦) :

وما كنت ضبّاً يُخرج التمر ضِيقَه ولا أنا ثَمَنٌ يزدهيه وعَيْسِدُ ^(٧) ١٩

وقال بشر بن المعتمر ، في قصيدته التي ذكر فيها آيات الله عز ذكره
في صنوف خلقه ، مع ذكر الإباضية ، والرافضة ^(٨) والحشوية ^(٩) ،

(١) س ، هـ : « الضرب » ، محرفة . والكلمة ساقطة من ط .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من هـ ، وفيما عدال : « ما جاء في الأشعار من » .

(٣) ل : « ابن دعما العجل » ، ما عدال : « ابن دُعْمَى » ، صوابه ما أثبت من كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء في نواذر المخطوطات (١ : ٩٣ - ٩٤) .

(٤) س : « فجزيتموا » تحريف . يقول : جريتم على عادكم وسفتكم . ويجبل بالياء ، أى يصاد بالحبالَة . وفيما عدال : « يجتل » ، ووجه الرواية ما أثبت من ل .

(٥) الحبالَة بالكسر : المصيدة من أى شئ كانت .

(٦) س : « وأنشد القشيري » .

(٧) فيما عدال : « وما كنت من » .

(٨) ط فقط : « الرافضة » .

(٩) الحشوية : يفتح الحاء ، وسكون الشين أو فتحهما : طائفة اختلفت العلماء في

تعريفها . فإن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ يذكر لنا في تأويل مختلف الحديث ص ٩٦

أنها من الألقاب التي كان أهل الحديث يلقبون بها ، قال : « وقد لقبوهم بالحشوية

والثابتة والمهجرة » . وقال أبو محمد بن الحسن بن موسى التوحيقي في كتاب فرق

الشيعة ص ٧ : « والبرية أصحاب الحديث ، منهم سفيان بن سعيد الثوري ، وشريك

ابن عديقه ، وابن أبي ليلى ، ومحمد بن إدريس الشافعي ، ومالك بن أنس ،

ونظراؤهم من أهل الحشر والجمهور العظيم ، وقد سموا الحشوية » . ويطلقون هذا

اللفظ أيضا على « المشبهة » الذين يشبهون الله مخلقه . وكذا على المجسمة . انظر

شفاة الغليل للخصاص ، في رسم (الحشوية) .

والنابذة (١) فقال فيها (٢) :

وهِقْلَةٌ تَرْتَاغُ مِنْ ظِلِّهَا لَهَا عِرَارٌ وَلَهَا زَمْرُ
[تَلْتَهُمُ الْمَرْوُ عَلَى شَهْوَةٍ وَحَبٌّ شَيْءٌ عِنْدَهَا الْجَمْرُ]
وَضَبَةٌ تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا وَعُتْرُفَانٌ بَطْنُهُ صِفْرُ
يُؤْثِرُ بِالطَّعْمِ ، وَتَأْذِينُهُ مُنَجِّمٌ لَيْسَ لَهُ فِكْرُ (٣)
وِظْيَةٌ تَخْضَمُ فِي حَنْظَلٍ وَعَقْرَبٌ يُعْجِبُهَا التَّمْرُ (٤)
وقال أيضاً بشرٌ ، في قصيدة له أخرى (٥) :

أَمَا تَرَى الْهَقْلَ وَأَمْعَاءَهُ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّخْرِ وَالْجَمْرِ
وَفَارَةَ الْبَيْشِ عَلَى بَيْشِهَا أُخْرَصَ مِنْ ضَبٍّ عَلَى تَمْرِ
وقال أبو دارة - وقد رأيته أنا ، وكان صاحبَ قَنْص - :

وَمَا التَّمْرُ إِلَّا آفَةٌ وَبَلِيَّةٌ عَلَى جُلٍّ هَذَا الْخَلْقِ مِنْ سَاكِنِ الْبَحْرِ (٦)
وَفِي الْبَرِّ مِنْ ذَنْبٍ وَسِمْعٍ وَعَقْرَبٍ وَثُرْمَلَةٍ تَسْعَى وَخُنْفَسَةٍ تَسْرَى (٧)
وقد قيل في الأمثال إن كنتَ وأَعْيَا عَذِيرَكَ ، إِنَّ الضَّبَّ يُجْبِلُ بِالتَّمْرِ (٨)

(١) س : « النابذة » ، تحريف . وانظر التنبيه السابق .

(٢) ستأتي هذه القصيدة كاملة في ص ٢٨٤ - ٢٩١ . وهي سترون بيتا .

(٣) أي يؤثر دجاجته بالطعم على نفسه . وانظر ما سبق في (١ : ٢١٣ / ٢ : ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١) . والبيت محرف في الأصل ؛ فـ نـ ط ، ل ، هـ : « فلو ترى الضب » .

وفي س : « تؤثر الضغم وتأذينه مسعم » ، صوابهما ما أثبت .

(٤) ط : « وظيفية » هـ : « وضية » صوابهما في ل ، س .

(٥) ستأتي هذه القصيدة كاملة في ٢٩١ - ٢٩٧ . وهي سبعون بيتا .

(٦) ط ، هـ : « من ساكني البحر » ، تحريف .

(٧) للثرملة ، بضم التاء والميم بينهما راء ساكنة : الأثني من الثعالب . والكلمة محرفة في الأصل . فـ نـ ل ، ط : « ثدملة » وفي س : « ثدملة » وفي هـ : « ثدملة » .

(٨) فيما عدا ل : « راعيا » بالراء ، تحريف . وفيها عدا ل أيضا : « يخلل » ، وانظر ما سبق في نهاية ص ٦٢ من ٦ - ٧ .

وسنفسر معاني هذه الآيات إذا كتبنا القصيدتين على وجوههما^(١) ،
بما يشتملان عليه من ذكر الغرائب والحكم ، والتدبير ، والأعاجيب التي
أودع^(٢) الله تعالى أصناف هذا الخلق ؛ ليعتبر معتبر ، ويفكر مفكر ،
فيصير بذلك^(٣) عاقلاً عالماً ، وموحداً مخلصاً .

(طول ذماء الضب)

والدليل على ما ذكرنا من تفسير قولهم : الضب أطول شيء ذماء ،
قولهم : « إنه لأحياء من ضب » ؛ لأن حارشه ربما ذبحه فاستقصى قرى
الأوداج ، ثم يدعه ، فربما تحرك بعد ثلاثة أيام .
وقال أبو ذؤيب الهذلي :

ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَ أَمْرَهُ شَوْماً وَأَقْبَلَ حَبْنَهُ يَنْتَبِعُ^(٤)
فَأَبْدَهُنَّ حَتُوفَهُنَّ فَهَارِبُ بَدْمَائِهِ أَوْ سَاقِطٌ مَتَجَجِّعُ^(٥)
وكان الناس يروون^(٦) : « فهارب بدمائه » يريدون من الدم : وكانوا

(١) هـ : « وجودهما » محرف .

(٢) ل : « أودعها » .

(٣) ل : « لذلك » .

(٤) أي ذكر الحمار الورود بهذه العيون . وشاق أمره : فاعله من الشقاء . والحين :

الهلك ، بالرفع فاعل أقبل ، وبالنصب مفعول مقدم لـ « ينتبع » : ل : « وشافا

أمره » وفيما عدل : « وأجمع أمره شوقاً » ، ط : « حيه ينتبع » ، هـ :

« حبيبة يثبت » س : « حبيبة لسب » بهذا الإهمال ، صواب هذه التحريفات

من ديوان أبي ذؤيب ص ٢ - ٤ والمفضليات (٤٢٣ ، ٤٢٥ طبع المعارف) .

(٥) أبدهن حتوفهن : الضمير للصائد ، أي أعطى كل واحدة من هذه الحمر الوحشية

حتفها على حدة ، لم يقتل اثنين بسهم واحد ، ولم يقتل واحداً ويدهع واحداً .

ط فقط : « فأبرهن » بالراء ، تحريف . والدماء : بالفتح ؛ بقية النفس .

والمتجميع : الساقط المتضرب . وهذا البيت هو الخامس والثلاثون ، وبينه وبين

سابقه اثنا عشر بيتاً . ل : « فهارب بدمائه » ، هـ : « فهارب بدمائه » ،

(٦) ط ، س : « يروون » ، صوابه في هـ . وفي ل : « يقولون » ، س : « يقولون » .

يُكْسِرُونَ الدَّالَ ، حتى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « بِذَمَائِهِ » معجزة الدال مفتوحة .
وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَحْمِلُ شِكَايَتِي مَتَلَمَّظٌ خَدِمَ الْعِنَانَ بِهِمْ^(١)
بَاقِي الذَّمَاءِ إِذَا مَلَكَتْ مُنَاقِلُ وَإِذَا جَمَعْتُ بِهِ أَجْشُ هَزِيمُ^(٢)

(خبث الضب)

وَالضَّبُّ إِذَا خَدَعَ فِي جُحْرِهِ وَصِفَ عِنْدَ ذَلِكَ بِالْخُبْثِ وَالْمَكْرِ . وَلِذَلِكَ
قَالَ الشَّاعِرُ :

[إِنَّا مُنِينًا بِضَبٍّ مِنْ بَنِي جُمَحٍ يَرَى الْخِيَانَةَ مِثْلَ الْمَاءِ بِالْعَسَلِ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَصَامٍ^(٣)] :

إِنَّ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَنْفَعَانِنَا غَنِيَيْنِ لَا يَجِدِي عَلَيْنَا غِنَاهُمَا^(٤)

(١) الشكّة ، بالكسر : السلاح . والمتلمظ : الذي يخرج لسانه كتملظ الآكل . ل : « متلمظ » بالطاء المهملة ، تحريف . خديم العنان : أى سريع ، أضاف للسرعة إلى العنان . فيما هذا ل : « العتار » تحريف . والبهيم : الخالص السواد : والبهيم من الخيل أيضا : الذى لاشية فيه . فيما عدال : « بهيم » ، محرف .

(٢) المناقل : السريع نقل القوائم . والأجش : الغليظ الصهيل ، وهو مما يجحد في الخيل . والهزيم : الشديد الصوت ، والذى يتشقق بالجرى . ط ، ه : « مريم » صوابه في ل ، س . وجاء في مثل هذا التمت قول النجاشي :

ونجى ابن حرب سايح ذو علالة أجش هزيم والرماح دوانى

(٣) هذه التكلة من ل ، س . لكن في س : « إذا مشينا » بدل : « إنا منينا » ، وهو تحريف . وفي س أيضا : « أبو هاصم » . وصاحب الشعر هو أبو أسيدة الدهيرى ، كما في تهذيب الألفاظ ص ١٣٥ واللسان (يسر) .

(٤) كذا في ل وتهذيب الألفاظ . وفي سائر النسخ : « وإن لنا » ، وفي س فقط : « غنيان » بدل : « غنيين » . وبمد هذا البيت في التهذيب :

هما سيدان يزعمان وإنما يسوداننا أن يمرت غناهما

كأَنَّهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا مَغَارَةٍ كَبِيرَانِ غَيْدَا قَانِ صُفْرٌ كُشَاهُمَا ^(١)
فَإِنْ يُجَبَّلَا لَا يُوَجَّدَا فِي حِبَالَةٍ وَإِنْ يُرْصَدَا يَوْمًا يَخْبُ رَاصِدَاهُمَا ^(٢)
وَلِذَلِكَ شَبَّهُوا الْحِقْدَ الْكَامِنَ فِي الْقَلْبِ ، الَّذِي يَسْرَى ضَرُّهُ ^(٣) ،
وَتَدِبُّ عَقَارِبُهُ بِالضَّبِّ ، فَسَمَّوْا ذَلِكَ الْحِقْدَ ضَبًّا . قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :
أَلَا مَنْ لِمَوْلَى لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ صَفًّا فِيهِ صَدْعٌ لَا يُدَانِيهِ شَاعِبٌ ^(٤)
تَدِبُّ ضِيَابُ الْغَشِّ تَحْتَ ضُلُوعِهِ لِأَهْلِ النَّدَى مِنْ قَوْمِهِ بِالْعَقَارِبِ
وَقَالَ أَبُو دَهْبِيلَ الْجُمَحِيُّ ^(٥) :
فَاعْلَمْ بِأَنِّي لِمَنْ عَادَيْتَ مَضْطَغْنٌ ضَبًّا وَإِنِّي عَلَيْكَ الْيَوْمَ مَحْسُودٌ ^(٦)
وَأَنشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :
يَا رَبُّ مَوْلَى حَاسِدٍ مُبَاغِضٍ ^(٧) عَلَى ذِي ضَغْنٍ وَضَبٍّ فَارِضٍ ^(٨)

- (١) الفيداق : الضب المسن العظيم . والكشي : جمع كشية ، بالضم ، وهي شحمة صفراء تمتد من أصل ذنبه حتى تبلغ إلى أقصى حلقة . ل : « صمر » تحريف . ورواية ابن السكيت : « صفرا » بالنصب .
- (٢) فيما عدا ل : « فَإِنْ يُجَبَّلَا » ، تحريف صوابه في ل وابن السكيت . وفيما عدا ل وابن السكيت : « لَا يُوَجَّدَا » . قال التبريزي : يقول : هذان الرجلان لا يطعم أحد في خيرهما ، كما لا يطعم في اصطيد الضبين الذين ذكرهما .
- (٣) ل : « ضرورة » .
- (٤) الصفا : جمع صفاة ، وهي الصخرة الملساء . والشاعب : المصلح . س : « شاعب » تصحيف . وفي البيت الذي يليه إقواء . والبيتان لم يردا في ديوانه .
- (٥) أبو دهبيل الجمحي ، من بني جمح بن عمرو بن هيصص . وقد تقدمت ترجمته في (٤ : ١٠) . وفيما عدا ل : « الجهني » . وفي س أيضا : « أبو دعبيل » تحريفان . والبيت من قصيدة يمدح بها عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وكان يقال له ابن الأزرق وقد روى القصيدة أبو الفرج في الأغاني (٦ : ١٥٧ - ١٥٨) .
- (٦) فيما عدا ل : « واعلم » ، وفي الأغاني : « اعلم » بطرح الواو . وفيما عدا ل : « عليه » بدل : « عليك » صوابه في ل والأغاني .
- (٧) فيما عدا ل : « جاهد » موضع : « حاسد » ، وأثبت ما في ل واللسان (فرض ٦٩) .
- (٨) الفارض ، بالفاء : المسن . ل ، س : « قارض » صوابه في ه ، ط واللسان ومجالس شاعب ٣٦٤ .

له قُرُوْهُ كَقُرُوْهِ الحائضِ (١)

كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ حِقْدَهُ يَحْبُو نَارَةً ثُمَّ يَسْتَعِر ، ثُمَّ يَحْبُو ثُمَّ يَسْتَعِر .

وقال ابن ميادة ، وضرب المثل بنفخ الضب وتوثبه (٢) :

قَلَنْ لَقَيْسٍ مِنْ بَغِيضٍ أَقَاصِيًّا إِذَا أَسَدٌ كَشَّتْ لِفَخْرِ ضِيَابُهَا (٣)

وقال الآخر :

فَلَا يَقْطَعُ اللَّهُ الْيَمِينَ الَّتِي كَشَّتْ حِجَاغِي مَنِيْعٍ بِالْقَنَانِ دَمٍ سَجَلًا (٤)

ولو ضَبَّ أَعْلَى ذِي دَمِيْثٍ حَبَلَهَا إِذَا ظَلَّ يَمْطُو مِنْ حِبَالِكُمْ حَبَلًا (٥)

والضبُّ يُوصَفُ بِشَدَّةِ الْكِبَرِ ، وَلَا سِيَّامًا إِذَا أَخْصَبَ وَأَمِنَ وَصَارَ (٦) ،

كَمَا قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ ؛ فَإِنَّهُ ضَرَبَ الضَّبَّ مِثْلًا (٧) حَيْثُ يَقُولُ لِيَحْيَى

ابن هَزَّال (٨) :

(١) يقول : لمدأوته أوقات تهيج فيها ، مثل وقت الحائض .

(٢) ط : « وثبته » ، تحريف .

(٣) كشت : صوتت . ط : « لمجز » س : « لمعر » ه : « تعجز » صوابها في ل . وفي

ه أيضا : « فإن نَمِيسَ مِنْ بَغِيضٍ أَقَاصِيًّا » محرف .

(٤) الحجاجان « بالكسر والفتح : المظان اللذان يثبت عليهما الحاجب . والمجل ، بالفتح :

الدلو المظيمة . وكست الحجاجين بالدم : أراد غشتهما به . قال رؤبة يصف للثور والكلاب :

قد كسا فبين صيفا مروعا

قال ابن منظور : « يعنى كسا من دما طريا » . فيما عدل : « طبشت » تحريف . ط ،

س : « بالغا » ل : « بالمصا » ه : « بالغا » صوابه ما أثبت . والقنا : الرماح .

(٥) حبله : اصطاده بالحبال . يَمْطُو : يمد . فيما عدل : « ولو كشت » و : « وميت » بالراء

وفي ط ، ه : « حبلتها » وفي س : « خبلتها » ، وأثبت ما في ل . وفيما عدل : « يَمْطُو »

بدل : « يَمْطُو » .

(٦) في اللسان : « صار القوم يصيرون : حضروا الماء » . وقال الأعمش :

بما قد تربع روض القطا وروض التناضب حتى تصيرا

(٧) فيما عدل : « ضرب به المثل » .

(٨) في البيان : « حسي بن هزال » .

لأعرفنك يومَ الوردِ ذَا لَغَطٍ ضَخَمَ الجُزَارَةَ بالسَّلْمِينَ وَكَارُ^(١)
 ٢١ تَكْنَى الوليدةَ والرُّعْيَانَ مؤْتَزِرًا فَاخْلُبْ فَإِنَّكَ حَلَّابٌ وَصَرَّارُ^(٢)
 مَا كُنْتَ أَوَّلَ ضَبِّ صَابٍ تَلْعَتَهُ غَيْثٌ فَأَمْرَعِ واستَرْخَتْ بِهِ الدَّارُ^(٣)
 وقال ابن مَيَّادَةَ :

تَرَى الضَّبَّ إِنْ لَمْ يَرْهَبِ الضَّبُّ غَيْرُهُ
 يَكْشُ لَهُ مُسْتَكْبِرًا وَيُطْلُوهُ^(٤)
 وقال دَعْلُجٌ عَبْدُ الْمُنْجَابِ^(٥) :

إِذَا كَانَ بَيْتُ الضَّبِّ وَسَطَ مَضْبَةٍ تَطَاوَلُ لِلشَّخْصِ الَّذِي هُوَ حَابِلُهُ^(٦)
 الْمَضْبَةُ : مَكَانٌ ذُو ضَبَابٍ كَثِيرَةٍ^(٧) . وَلَا تَكْثُرُ إِلَّا وَبَقَرِهَا حَيَّةٌ^(٨)
 أَوْ وَرَلٌ ، أَوْ ظَرِبَانٌ . وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ بَعِيدٍ مِنَ النَّاسِ .
 فَإِذَا آمِنَ وَخَلَّاهُ جَوْهُ ، وَأَخْصَبَ ، نَفَخَ وَكَشَّ نَحْوَ كُلِّ شَيْءٍ يُرِيدُهُ^(٩) .

(١) سبق هذا البيت والبيتان بعده ومعهما رابع وخامس في (٢٦٣ : ٢٦٤) مع شرحها وتخريجها . وصدر البيت هناك : « ما مع أنك يوم الورد ذو لغط » .

(٢) فيما عدل : « تَكْنَى الوليدة ذا الرعيان » ، تحريف . وفي س ، هـ أيضًا : « فأخْلُبْ فَإِنَّكَ حَلَّابٌ » ، سواها في ط ، ل .

(٣) التلعة بالفتح : ما ارتفع من الأرض وما انبط ، وهو من الأضداد . صابها الغيث : جادها المطر . استرخت به الدار : جعلته في رخاء وسعة . س ، هـ : « طاب » وفي هـ أيضًا : « تلقته » تحريفان .

(٤) فيما عدل : « مستكبرًا » ، محرف .

(٥) لم أعثر له على ترجمة . وفي ط ، هـ : « بن عبد المنجاب » ، وفي س : « بن عبد المنجاب » .

(٦) حبله : أخذه بالحالة أو نصبا له . فيما عدل : « جاهله » تحريف .

(٧) ط ، هـ : « ذا ضباب كثيرة » ، محرف .

(٨) كلمة : « إلا » ساقطة من ل .

(٩) ط فقط : « يزيد » بالزاي ، تصحيف .

(ما يوصف بالكبر من الحيوان)

وَمَا يُوصَفُ بِالْكِبَرِ الثَّوْرُ فِي حَالِ تَشْرِفِهِ ، وَفِي حَالِ مَشِيَّتِهِ ^(١) الْخَيْلَاءُ
فِي الرِّبَاضِ ، عِنْدَ غَيْبِ دِيمَةٍ . وَلِذَلِكَ قَالَ الْكُمَيْتُ :

كَشَبُوبٍ ذِي كِبَرِيَاءٍ مِنَ الْوَحْشَةِ لَا يَنْتَفِيْ عَلَيْهِ ظَهِيْرًا ^(٢)
وَهَذَا كَثِيْرٌ ، وَسَبَقَ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْقَوْلِ فِي الْبَقَرِ .

وَمَا يُوصَفُ بِالْكِبَرِ الْجَمْلُ الْفَحْلُ ، إِذَا طَافَتْ بِهِ نَوَقُ الْمَهْجَةِ ^(٣) ،
وَمَرَّ نَحْوَ مَاءٍ أَوْ كَلَأَ فَتَبِعَنَّهُ ^(٤) . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

فَإِنْ تَشَرَّدَنْ حَوَالِيْهِ وَقَفَ قَالِبٌ حِمْلَاقِيْهِ فِي مِثْلِ الْجُرْفِ ^(٥)
لَوْ رُضَّ لِحْدُ عَيْنِهِ لَمَّا طَرَفَ ^(٦) كِبَرًا وَإِعْجَابًا وَعِزًّا وَتَرَفًا
وَالنَّاقَةَ يَشْتَدُّ كِبَرُهَا إِذَا لَقِيَحَتْ ، وَتَزُمُّ بِأَنْفِهَا ^(٧) وَتَنْفِرُ عَنْ صَحَابَاتِهَا ^(٨) .
وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ :

- (١) س : « مشيه » .
- (٢) الشبوب ، بالفتح : الشاب من الثيران ، أو الممن .
- (٣) المهجة ، بالفتح : القطعة الفسخة من الإبل ، بين الثلاثين والمائة . ط ، هـ : « أطافت »
وهما إفتان ، وفي اللسان : « طاف بالقوم وعليهم طوفا وطوفانا ومطافا وأطاف :
استدار وجاء من فواحيه » .
- (٤) ط ، : « وكلاء » تحريف . وفيما عدا هـ : « فتبعته » بالثاء .
- (٥) الحلاق : بهاء العين . فيما عدا ل : « حلاقية » تحريف . والجرف ، بضمين وبضمة :
ما تجرفه السيول وأكلته من الأرض .
- (٦) الرض : الفخ والكسر . هـ : « لورس » ط : « يورد » س : « لورد »
سوايه في ل .
- (٧) تزوم بأنفها : تشمخ به . س ، هـ : « ترم » ، مصحف .
- (٨) صحابات : جمع صحابة ، والصحابة ، بالفتح : الأصحاب . وهو في الأصل مصدر .
فيما عدا ل : « صحابتها » . وفي ط أيضا : « وترزم على » ، و س : « وترزم على » ، و هـ :
« وترزم من » .

وهو إذا أراد منها عرساً دهماً مرباعاً اللقاح جلساً^(١)
عائنها بعد السنان أنساً^(٢) حتى تلقته مخاضاً قعساً^(٣)
حتى احتشت في كل نفس نفساً على الدوام ضايرت خرساً^(٤)
خوصاً مسيرات لقاحاً ملساً^(٥)

وأما قول الشماخ :

جمالية لو يجعل السيف عرضها على حده لاستكبرت أن تصوراً^(٦)
فليس من الأول في شيء .

(المذكورون من الناس بالكبر)

« والمذكورون من الناس بالكبر ، ثم من قريش : بنو مخزوم ، وبنو
أمية . ومن العرب : بنو جعفر بن كلاب ، وبنو زراراة بن عدس^(٧) خاصة .

(١) الدهماء : السوداء . والمرباع : التي عادت أن تنتج في الربيع . والجلس ، بالفتح :
الناقة الوثيقة الجسيمة .

(٢) السنان ، بالكسر : مصدر سان البعير الناقة يسانها مسانة وسنانا : إذا طردها حتى
ينوخها ليلفدها . فيما عدل : « السيان » تحريف .

(٣) المخاض ، بالفتح : التوق الحوامل . والقمس ، بالضم : جمع قمساء ، وهي التي
مال رأسها وعنقها نحو ظهرها . فيما عدل : « حتى تلاقى » .

(٤) ط ، س : « الدواى » هـ : « الدواق » ل : « الروابي » ، ولعل صوابها ما أثبت .
والضامرات ، بالزاي : الساكنات لا تسمع لها رغاء . وفي الأصل : « ضامرات »
بالراء ، تحريف .

(٥) الخوص : جمع خوصاء ، وهي الغائرة العينين . فيما عدل : « حوط » ، محرف .
وفي ل : « مأسا » بدل « ملسا » .

(٦) الجمالية ، بالضم : الناقة : الوثيقة الخلق تشبه الجميل . عرضها ، بالضم : أى في
وسطها . تصور : تتصور ، حذف إحدى التامين ، أى تصيح وتتلوى . ط فقط :
« عل حدة » تحريف . وفي ط ، هـ : « أن تصونها » ، وفي هـ : « أن يصورا »
صوابهما في ل والديوان ٢٨ .

(٧) عدس ، بضم العين والذال جميعا . انظر اللسان (عدس) والمزهر (٢) :
(٢٨١ - ٢٨٢) .

فأما الأكاسرة من الفرس فكانوا لا يعدُّون النَّاسَ إِلَّا عبيداً ، ٢٢
وأنفسهم إِلَّا أرباباً .

ولسنا نُخْبِرُ إِلَّا عَنْ دَهْمَاءِ النَّاسِ وَجُمْهُورِهِمْ كَيْفَ كَانُوا ^(١) ، من ملوك
بوسوقه .

(الكبر في الأجناس الذليلة)

والكبر في الأجناس الذليلة من النَّاسِ أَرْسَخُ وَأَعْمُ . ولكنَّ الذَّلَّةَ
وَالْقِلَّةَ ^(٢) مانعتانِ من ظهور كِبَرِهِمْ ، فصار لا يعرفُ ذلك إِلَّا أَهْلُ المعرفة ،
كعبيدنا من السُّنْدِ ، وَذِمَّتْنَا من اليهود .

والجملةُ أَنَّ كُلَّ مَنْ قَدَّرَ من السُّفْلَةِ وَالْوُضْعَاءِ وَالْمُخَفَّرِينَ أَدْنَى قَدْرَةٍ ،
ظَهَرَ من كِبَرِهِ على مَنْ تَحْتَ قَدْرَتِهِ ^(٣) ، على مراتب القدرة ، مالا خَفَاءَ به .
فإِنْ كَانَ ذَمِيًّا وَحَسُنَ بِمَا لَهُ ^(٤) في صدور النَّاسِ ، تَزِيدُ في ذلك ، واستظهرت
طبيعته ^(٥) بما يَظُنُّ أَنَّ فِيهِ رَفَعَ ذلك الْخَرَقَ ، وَحِيَاصَ ذلك الْفَتَقِ ^(٦) ،
وسد تلك الثُّلَمَةَ .

(١) س ، ط : « وكيف » بزيادة واو . ه : « فكيف » ، والوجه ما أثبت من ل .

(٢) ل ، س : « القلة والذلة » .

(٣) ل : « ما تحت قدرته » ، وجلة : « على مراتب القدرة » ساقطة من س .

(٤) الذي : الرجل المعاهد يؤدي الجزية ، من الكتائبين أو غيرهم . ل ، ه : « فإن كان
دميماً وحسن بماله » . الدميم : القبيح .

(٥) ط ، س : « واستظهرت به طبيعة » .

(٦) المعروف الحياسة ، بالكسر : مصدر حاص الثوب يحوص ، حوصاً وحياسة ، أى

خاطه . وأما الحياص ، بطرح الثاء فلم أجده . وفيما عدا ل : « حياض ذلك الفتن » .

محرف .

فَتَقَدَّ مَا أَقُولُ لَكَ ، فَإِنَّكَ سَتَجِدُهُ فَاشِيًا .
وعلى هذا الحساب من هذه الجهة ، صار المملوك أسوأ ملكة^(١)
من الحرِّ .
وشئٌ قد قتلته علماً ، وهو أني لم أرَ ذا كِبَرٍ قَطُّ على مَنْ دُونَهُ
إلا وهو يَذِلُّ لمن فوقه بمقدارِ ذلك ووزنه .

(كبر قبائل من العرب)

فأما بنو مخزوم ، وبنو أمية ، وبنو جعفر بن كلاب ، وبنو زُرارة
ابن عُدُس ، فأبْطَرُهُمْ ما وجدوا لأنفسهم من الفضيلة . ولو كان في قوى
عقولهم وديانتهم فضلٌ على قوى دواعي الحمية فيهم ، لكانوا كبنى هاشمٍ
في تواضعهم ، وفي إنصافهم لمن دونهم .

وقد قال في شبيه هذا المعنى عبدة بن الطبيب ، حيث يقول :
إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْهُمْ خَلَّانَكُمْ يَشْفِي صُدَاعَ رءوسهم أَنْ تُصْرَعُوا^(٢)
فَصَلَّتْ عداوتهم على أحلامهم وأبَتْ ضِيَابُ صُدُورهم لَا تَنْزَعُ

(من عجائب الضب)

فأما ما ذكروا أَنَّ للضَّبَّ أَيْرَيْنَ ، وللضَّبَّةَ حِرَيْنَ ، فهذا من العجب

(١) الملكة ، بالكسر وبالتحريك : الملك . وفي اللسان : « في الحديث : لا يدخل
الجنة سمي الملكة » - محرك - أي الذي يسمى صعبة المالك . ويقال فلان حَقِيقُ
الملكلة إذا كان حسن الصنع إلى مالهكة . فيما عدال : « ملكا » .
(٢) سبق إنشاء هذا البيت مع آخر في (٤ : ١٦٧) . وانظر حاشية البحري ٢٤٥ .
فيما عدال « تصدموا » تحريف .

[العجيب^(١)] . ولم نجدهم يشكّون . وقد يختلفون ثم يرجعون إلى هذا العمود^(٢) . وقال الفزاري^(٣) :

جبي المالَ عمَّالُ الخراجِ وجبوتى مخدّقة الأذنان صُفْرُ الشواكيل^(٤)
رَعَيْنَ الدُّبَا والبَقْلَ حَتَّى كَانَمَا كَسَاهُنَّ سُلْطَانُ ثِيَابِ المَرَاجلِ^(٥)
سَبَّخَلْ لَهُ زَكَانٍ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي البِلَادِ وَنَاعِلٍ^(٦)

(١) هذه الزيادة من ل ، س .

(٢) في اللسان : عمود الأمر : قوامه الذي لا يستقيم إلا به . فيما عدال : « العموم » تحريف .

(٣) في اللسان (ترك ٣٨٨) نسبة الأبيات إلى أبي الهجاج . ونقل عن ابن برى أنها لحران ذي النضة ، وكان قد أهدى ضبابا إلى خالد بن عبد الله القمري . وقال ابن السيد في الاقتضاب ٣٥٥ : « كان خالد ولده بعض البوادي فلما جاء المهرجان أهدى كل عامل ما جرت عادة العمال بإهدائه ، وأهدى حران قفصا ملوا ضبابا وكتب إليه » ، وأنشد الأبيات . وفي الاقتضاب أيضا : « وذكر أبو عمرو الشيباني في كتاب الحروف أن ابن هيرة استعمل رجلا من أهله على ناحية البادية ، فأهدى إليه في المهرجان ضبين ، وكتب إليه هذا الشعر » . وأقول : ابن هيرة هذا هو عمر بن هيرة الفزاري . ولي العراقيين يزيد بن عبد الملك ست سنين ، وعزله هشام ١٠٥ . وانظر الحيوان (٤ : ١٥٤) والمخصص (٨ : ٩٧) وعيون الأخبار (٢ : ٩٨) وأدب الكاتب ١٥٤ وأمالى الزجاجي ١١٥ ومعجم الأدباء (٩ : ١٦١) ومحاضرات الراغب (٢ : ٣٠٣) .

(٤) الجبوة ، بالكسر : ما يجبى . ل : « حبوتى » بالمهمله ، محرف . والشواكل : الخواصر ، جمع شاكلة .

(٥) الدُّبَا ، بالفتح : الجراد ، بهذا فصره في البيت ابن السيد . وفي الاقتضاب واللسان بدل : « والبقل » : « والنقد » وهو ضرب من الثبت . والمراجل : ضرب من برود اليمن . ل ، هـ : « المراحل » بالخاء المهملة . وهى صحيحة أيضا ، جمع مرحل ، كمظم وهو ضرب من برود اليمن ، سمي مرحلا لأن عليه تصاوير الرجال .

(٦) السبخل : العظيم المسن من الضباب . هـ : « سيخل » س : « سجل » تحريف . وفي ط « سجل له نركان فضله » محرف . ورواية البيت في الاقتضاب واللسان بعد البيت التالي لا قبله . وأوله في الاقتضاب : « سجلا » بالنصب .

ترى كلَّ ذِيَالٍ إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ

سَمَاءَ بَيْنَ عَرْسَيْنِهِ سُمُوءَ الْمُخَايِلِ^(١)

واسم أيره النَّزْكُ ، معجمة الزَّاي والنون من فوق بواحدة ، وساكنة الزاي . فهذا قول الفزاري . وأنشد الكيساني :

٢٣ تَفَرَّقْتُمْ لَا زِلْمُ قَرْنٍ وَاحِدٍ تَفَرَّقَ أَيْرُ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ^(٢)

فهذا يؤكِّد ما رواه أبو خالد النميري^(٣) ، عن أبي حية النميري .

قال أبو خالد^(٤) : سئل أبو حية عن ذلك ، فزعم أنَّ أير الضَّبِّ كلسان الحية : الأصل واحد ، والفرع اثنان .

(زعم بعض المفسرين في عقاب الحية)

وبعضُ أهل التفسير يزعمُ أنَّ الله عزَّ وجلَّ عاقبَ الحية - حين أدخلتْ إبليسَ في جوفها حتَّى كَلَّمَ آدَمَ على لسانها - بعشر خصال^(٥) ، منها شقُّ اللسان .

قالوا : فلذلك تَرَى الحيةَ أَبَدًا إِذَا ضُرِبَتْ^(٦) لتُقتل كيف تُخرجُ

(١) الذيال : الطويل الدليل . والمخايل : الذي يخايل غيره يفاعره ويباريه . انظر تاج المروس (٨ : ٣١٥ س ٢٧) . وفيما عدل وكذا في اللسان : « المختل » ولا وجه له ها هنا .

(٢) القرن ، بالكسر : كفؤك في الشجاعة . أراد : لا زلتم في جمعكم وجمهوركم ثرنا لواحد ، دعا عليهم بالضعف .

(٣) سبق مع الخبر في (٤ : ١٦٤) بلفظ : « أبو خلف النمري » . وفيما عدل : « أبو خلة النمري » .

(٤) فيما عدل : « أبو خلة » .

(٥) انظر ما سبق في (٤ : ١٦٤ ، ١٩٩ - ٢٠٠) وسفر التكوين (٣ : ١٤ : ١٩) .

(٦) هذه الكلمة وما قبلها ساقطة من هـ . وفي ط ، س : « طلبت » . وسبق في (٤ : ١٦٤) : « إذا ضربت للقتل » .

لسانها ، تلويه كما يصنع المسترحم من الناس بإصبعه إذا ترخّم أو دعا ،
الترى الظالم عقوبة الله تعالى لها .

(قول بعض العلماء فى تناسل الضب)

قال أبو خالد (١) : قال أبو حية : الأصل واحد ، والفرع اثنان ،
وللأثنى مدخلان ؛ وأنشد لحجى المدينة (٢) :

وَدِدْتُ بَأَنَّهُ ضَبٌّ وَأَنى كَضْبَةٌ كُدِيَّةٌ وَجَدْتُ خَلَاءَ (٣)

قال : قالت هذا البيت لابنها ، حين عدّها ، لأنّها تزوّجت ابنَ أمّ
كلاب ، وهو [فتى] حدّث ، وكانت هى قد زادت على النصف (٤) ،
فتمنّت أن يكون لها جرّان ولزوجها إيران .

وقال ابن الأعرابى : للأثنى سبيلان ، ولرحمها قرنتان (٥) ، وهما زاويتا
الرحم . فإذا امتلأت الزاويتان أنامت ، وإذا لم تمتلئ (٦) أفردت .

وقال غيره من العلماء : هذا لا يكون لذوات البيض والفراخ ، وإنما

(١) أبو خالد ، باتفاق فى جميع النسخ . وانظر التنبيه ٣ من الصفحة السابقة .

(٢) ل : « المدينة » . قال ياقوت : « النسبة إلى مدينة الرسول مدنى مطلقا ، وإلى غيرها
من المدن مدنى ، للفرق لالعة أخرى . وربما رده بعضهم إلى الأصل فنسب إلى مدينة الرسول
أيضا مدنى » . وفى اللسان ، ونسبه ياقوت إلى الليث : « إذا نسبت إلى المدينة فالرجل
والثوب مدنى ، والطيور ونحوه مدنى لا يقال غير ذلك ... وحمامة مدنية وجارية مدنية » .
وقد سبق الحديث فى « حصى المدينة » فى (٢ : ٢٠٠) .

(٣) ل : « ضبية » صواب هذه : « ضبية » مصغر ضبة .

(٤) النصف ، بالتحريك : التى قد بلغت خمسا وأربعين ، أو خمسين ، كأنها بلغت نصف

العمر . ل : « وقد زادت أم كلاب » ، س : « وقد زادت هى على النصف » .

(٥) القرنتان ، بضم القاف .

(٦) س ، ه : « تمتلئ » ، فيكون قد سهله ثم عامله معاملة المعتل .

هذا من صفة أرحام اللواتي يحبّان بالأولاد ، ويضعن خلقاً كخلقهن
وَيُرْضِعْنَ^(١) . وكيف تُفَرِّد^(٢) الضبّة وهي لم تنم قط . وهي^(٣) تبيض
سبعين بيضة في كل بيضة حسل .

قال : وهذه الحشرات أيورٌ معروفة ، إلا أن بعضها أحقر^(٤) ، من
بعض . فأما الحصى فشئ ظاهر لمن شق عنها .

(تناسل الذباب)

وجسّر أبو خالد ، فزعم أنه قد أبصر أيرَ ذباب وهو يَكُومُ ذبابة^(٥)
وزعم أن اسم أيره المثلث^(٦) . وأنشد لعبد الله بن همام السلولي^(٧) :
لما رأيتُ القصرَ غُلّقَ بابُه وتعلّقتُ همدانُ بالأسبابِ^(٨)
أيقنتُ أن إمارَةَ ابنِ مُضاربٍ لم يبقَ منها قيسُ أيرِ ذبابِ^(٩)
وهذا شعر لا يدلُّ على ما قال .

وقال أصحابنا : إنما المثلث البظر . ولذلك يقال للعلاج : يابن المتسكاء^(١٠) .
كما يقال له : يابن البظراء .

(١) ل : « ويضعن » ، تحريف .

(٢) س : « وكيف لم تفرد » .

(٣) هـ : « وقد » .

(٤) أحقر : أصغر . وفي ل : « أخفى » .

(٥) يكومها : يسفدها . س : « لا يكوم » و « لا » مقحمة .

(٦) المثلث والمثلث ، بضم الميم وفتحها .

(٧) سبق الشعر مجرداً من النسبة في (٣ : ٣١٧) . وانظر ثمار القلوب ٣٩٨ .

(٨) فيما عدل : « أغلق » . وحمدان ، بالذال المهملة : قبيلة من اليمن .

(٩) قيس ، بالكسر : أى مقدار .

(١٠) س ، هـ : « المتكى » ، تحريف .

القولُ فيمن استطاب^(١) لحم الضب ومن عافه

٢٤

رَوَى أَنَّهُ أَتَى [به] عَلَى خِوَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَأْكُلْهُ ،
وَقَالَ : « لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي » .

وَأَكَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَلَمْ يُشْكِرْ عَلَيْهِ .

وَرَوَوْا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا أَحِلُّهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ »^(٢) .

وَأُتْمِرَ ذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَالَ : مَا بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا لِيُحِلَّ وَيُحَرِّمَ .

وَحَرَّمَهُ قَوْمٌ ، وَرَوَوْا^(٣) أَنَّ أُمَّتَيْنِ مَسَخَتَا ، [أَخَذَتَا^(٤)] إِحْدَاهُمَا

فِي الْبَرِّ ، فَهِيَ^(٥) الضَّبَّابُ ، وَأَخَذَتِ الْآخَرَى فِي طَرِيقِ الْبَحْرِ ، فَهِيَ

الْجُرِّيُّ^(٦) .

وَرَوَوْا عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا أَكَلَ لَحْمَ ضَبٍّ ، فَقَالَ : اعْلَمْ

أَنَّكَ قَدْ أَكَلْتَ شَيْخًا مِنْ مَشِيخَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ^(٧) .

وَقَالَ بَعْضُ مَنْ يَعَافُهُ : الَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَسْنَخٌ شَبَّهَ كَفَّهُ بِكَفِّ

الْإِنْسَانِ .

(١) ط ، هـ : « استطاب له » ، بحرف .

(٢) انظر تخريج هذا الحديث في مفتاح كنوز السنة ص ٣٠٦ ، والكلام عليه في تأويل

مختلف الحديث ٣٤٠ - ٣٤٢ .

(٣) ط ، هـ : « ورواوا » تحريف .

(٤) التكلفة من ل ، س .

(٥) ط ، هـ : « وهي » ، والتساوق يقتضى ما أثبت من ل ، س .

(٦) انظر (١ : ٢٣٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ / ٤ : ٦٨) .

(٧) المشيخة ، بفتح الميم وإسكان الشين ، وكذا بفتح الميم وكسر الشين : جمع شيخ ،

والشيخ جمع كثيرة . وهذا إشارة إلى ما يروون أن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب

في الأرض . انظر الدميري في رسم (الضب) . ونقل ابن قتيبة من الأحاديث الجاهلية

قولهم إن الضب كان يهوديا عافا فسخه الله ضبا . انظر تأويل مختلف الحديث ٣٦٢ .

وقال العُدَّاز^(١) الأبرص ، نديم أيوب بن جعفر^(٢) ، وكان أيوب لا يغيب أكل الضباب ، في زمانها^(٣) . ولها في المربد سوق تقوم في ظل دار جعفر^(٤) . ولذلك قال أبو فرعون^(٥) ، في كلمة له طويلة :

سُوقُ الضَّبَابِ خَيْرُ سُوقٍ فِي الْعَرَبِ

وكان أبو إسحاق إبراهيم النظام^(٦) [والعدار] ، إذا كان عند أيوب قاما عن خوانه^(٧) إذا وضع [نه] عليه ضب . ومما قال فيه العُدَّاز^(٨) قوله :
لَهُ كَفُّ إِنْسَانٍ وَخَلْقُ عَظَايَةٍ وَكَالْقِرْدِ وَالْخَزِيرِ فِي الْمُسَخِّ وَالْغَضَبِ^(٩)

(١) كذا في ل هذا الضبط . وفي القاموس : « وسوا عدارا وعدرا » بضم العين وتخفيف الدال وثقلها . وفيما عدال : « العوام » .

(٢) هو أيوب بن جعفر بن سليمان العباسي ، ذكره الجاحظ في جماعة من خطباء الهاشمين وقال : « هؤلاء كانوا أعلم بقریش وبالدولة وبرجال الدعوة من المعروفين برواية الأخبار » . انظر البيان (١ : ٣٣٥) .

(٣) لا يغيب : من الغب ، وهو أن يرد يوما ويدع يوما . أراد أنه يواظب على أكلها . وفيما عدال : « لا يغيب أكل الكلاب في زمانه » ، تحريف .

(٤) الكلام من ميدل : « وكان » إلى هنا ساقط من هـ . وفيما عدال : « يقوم » . والسوق تذكر وتؤنث .

(٥) ذكره ابن النديم في الفهرست ٢٣٣ مصر ١٦٤ ليبسك في جماعة من الشعراء المقلين قال : « أبو فرعون للشاسي ، ثلاثون ورقة » . وانظر الشعراء لابن المعتز ٣٧٦ .

(٦) فيما عدال : « وكان هو إبراهيم النظام » . وسقط اسم : « العدار » من سائر النسخ ، والمبارة تستقيم بذلك ، يجعل الضمير للعدار السابق ذكره .

(٧) الخوان بضم الخاء وكسر ها : المائدة يوضع عليها الطعام ، والجمع أخونة في القليل ، وفي الكثير خون ، بضم الخاء وإسكان الواو ، وهو فارسي معرب . انظر المعرب ١٢٩ واستينجاس ٤٨٠ . وقال الجواليقي : لهما لغتان جيدتان ، وأضاف إليهما ثالثة وهي إخوان . وفي المييار أن جمع الثلاثة أخاوين ، كديوان ودواوين . وجعل ابن قتيبة لغة القسم من لغات العامة . انظر أدب الكاتب ٢٩٣ .

(٨) فيما عدال : « فيها » . وفي ط ، هـ : « العرار » برأين ، وفي س : « العدار » بالدال المهملة ، صوابه ما أثبت من ل .

(٩) ل : « عظام » بالهمز ، وهما لغتان . هـ : « عضاية » تحريف . ط ، س : « والمضب » ، هـ : « والضب » ، صوابهما في ل . وهو إشارة إلى ما في قول الله : « قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت » ، من الآية ٦٠ من سورة المائدة .

(قول العوام في المسخ)

والعوام تقول [ذلك] . وناس يزعمون أن الحية مسخ ، والضب مسخ ،
والكلب مسخ^(١) ، والإربيان^(٢) مسخ ، والفأر مسخ .

(قول أهل الكتاب في المسخ)

ولم أر أهل الكتاب يُقِرُّون بأنَّ الله تعالى مسخ إنساناً قط^(٣) خنزيراً
ولا قرداً . إلا أنهم [قد^(٤)] أجمعوا أن الله [تبارك و] تعالى قد مسخ امرأة
لوطٍ حَجَرًا ، حين التفتت^(٥) . وزعم الأعراب^(٦) : أن الله [عزَّ ذكره]

(١) انظر لمسخ الكلب ماسبق في (١ : ٢٢٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨) . والجملة
ساقطة من ل .

(٢) الإربيان ، بكسر الهمزة والياء : ضرب من السمك ، يسمى في الإسكندرية
برغوث البحر ، ويعرف عند سائر المصريين بالجمبرى . وهو بالإنكليزية : Shrimp .
ط ، هـ : « الارياال » س : « الارتيان » صوابه في ل . ونقل ابن قتيبة في
تأويل مختلف الحديث ٢٦٤ زعم أهل الجاهلية أن الإربيانة كانت غياطة تسرق الخيوط .
فسخت .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من س . وموضعها في ط ، هـ قبل : « مسخ » . وكلمة : « بأن »
هي فيما عدل : « أن » .

(٤) هذه الكلمة من س فقط .

(٥) وذلك فيما يروى المفسرون أنها التفتت حين سمعت هذه المذاب ، وقالت : واقوماه !
وفي الكتاب العزيز : « فأمر بأملك بقطع من الليل ولا ياتفت منكم أحد إلا أمرتك » .
سورة هود ٨١ وتفسير أبي حيان (٥ : ٢٤٨) . وفي سفر التكوين (١٩ : ١٧) :
« لا تنظر إلى ورائك ولا تنقف في كل الدائرة » . والخطاب لوط . وفي التكوين
أيضا (١٩ : ٢٤ - ٢٦) : « فأمر الرب على سدوم وعمورة كبريتا ونارا من
عند الرب من السماء . وقلب تلك المدن وكل الدائرة وجميع سكان المدن . ونبات
الأرض . ونظرت امرأته من ورائه فصارت عمود ملح » . وانظر إنجيل لوقا (١٧ :
٣١ - ٣٢) .

(٦) س : « وقالت الأعراب » ط ، هـ : « وتقول » ، وأثبت ما في ل .

قد مسخ كل صاحب مكس وجاني خراج وإتاوة ، إذا كان ظلماً . وأنه
مسخ ماكسين ، أحدهما ذنباً والآخر ضبعاً .

(شعر الحكم بن عمرو في غرائب الخلق)

وأشد محمد بن السكّن المعلم النحوى^(١) ، للحكم بن عمرو البهراني ،
في ذلك وفي غيره شعراً عجبياً ، وقد ذكر فيه ضرورياً كلها طريف^(٢) غريب ،
وكلها باطل ، والأعراب تؤمن بها أجمع .
وكان الحكم هذا أتى بني العنبر بالبادية ، على أن العنبر
من بهراء^(٣) فنفوه من^(٤) البادية إلى الحاضرة ، وكان يتفقّه ويُنقى
فتياً الأعراب^(٥) ، وكان مكفوفاً [و] دهرياً عُدُملياً^(٦) ، وهو الذي

يقول :

١. إِنَّ رَبِّي لِمَا يَشَاءُ قَدِيرٌ مَا لَشَيْءٍ أَرَادَهُ مِنْ مَفَرٍّ
٢. مَسَخَ الْمَاكِسِينَ ضَبْعًا وَذَنْبًا فَلَهَذَا تَنَاجَلًا أَمْ عَمْرُو

- (١) ذكره الجاحظ في البيان (١ : ٢٥٢) .
- (٢) فيما عدل : « طريف » ، بالطاء المعجمة .
- (٣) بهراء هم بنو عمرو بن الحاف بن قضاة ، ونسبهم في التين . وأما العنبر فهم من بني عمرو
ابن تميم بن مر بن أد بن طابخة ، ونسبهم في مضر .
- (٤) ل : « عن » .
- (٥) فتيا الأعراب : ضرب من الألقاب التي يراد بها إظهار المقدرة اللغوية . ويتجمل هذا
الفن بوضوح في المقامة ٣٢ من مقامات ابن الخريزي ، مثل قوله فيها : « قال
أبصل على رأس الكلب ؟ قال : نعم كسائر الخصب . قال : فهل يجوز بالسجود
على الكراع ؟ قال نعم ، دون الذراع » . وكان الشافعي من يفتي هذه الفتيا . « سئل
هل تسمع شهادة الخالق ؟ قال : لا ولا روايته » . والخالق هنا بمعنى الكاذب . وانظر
المزهر (١ : ٣٦١ - ٣٦٧) .
- (٦) العُدُملي ، بضم العين والميم : الهرم المسين . ط ، س : « مليا » ، بحرف

- ٣ بَعَثَ النَّمْلَ وَالْجُرَادَ وَقَفَى بَنَجِيعِ الرُّعَافِ فِي حَيٍّ بِكَرٍ
 ٤ خَرَقَتْ فَارَةً بِأَنْفٍ ضَنْبِلٍ عَرَمًا مُحْكَمَ الْأَسَاسِ بِصَخْرِ (١)
 ٥ فَجَرَّتْهُ وَكَانَ جِيلَانِ عَنْهُ عَاجِزًا لَوْ يَرُومُهُ بَعْدَ دَهْرٍ (٢)
 ٦ مَسَخَ الضَّبُّ فِي الْجَدَالَةِ قِدَمًا وَسُهَيْلَ السَّمَاءِ عَمْدًا بِصُغْرِ (٣)
 ٧ وَالَّذِي كَانَ يَكْنِي بِرِغَالٍ جَعَلَ اللَّهُ قَبْرَهُ شَرْقَ قَبْرِ (٤)
 ٨ وَكَذَا كُلُّ ذِي سَفِينٍ وَخَرَجَ وَمُكُوسٍ وَكُلُّ صَاحِبِ عُسْثِرٍ (٥)
 ٩ مَنَكِبٌ كَافِرٌ وَأَشْرَاطُ سَوْءٍ وَعَرِيفٌ جَزَاؤُهُ حَرٌّ جَمْرٍ (٦)
 ١٠ وَزَوَّجْتُ فِي الشَّيْبَةِ غَوْلًا بِغِزَالٍ وَصِدْقِي زِقُّ خَمْرِ (٧)
 ١١ ثَيْبٌ إِنْ هَوَيْتُ ذَلِكَ مِنْهَا وَمَتَى شِئْتُ لَمْ أَجِدْ غَيْرَ بَكْرِ
 ١٢ بِنْتُ عَمْرٍو وَخَالَهَا مِسْحَلُ الْخَيْسِرِ وَخَالِي هَيْمٌ صَاحِبُ عَمْرٍو (٨)
 ١٣ وَلَهَا خُطَّةٌ بِأَرْضٍ وَبَارٍ مَسَحُوهَا فَكَانَ لِي نِصْفُ شَطْرِ
 ١٤ أَرْضٍ حُوشٍ وَجَامِلٍ عَكْنَانٍ وَعُرُوجٍ مِنَ الْمُؤَبِّلِ دَثِرٍ (٩)

- (١) ط ، هـ : « ومسخر » ، صوابه في ل ، س و ثمار القلوب ٣٢٨ .
 (٢) جيلان ، هي فيما عدا ل : « جيلان » ، محرف . وسيأتي تفسير الجاحظ لهذه القصيدة .
 (٣) الجدالة ، بفتح الجيم : الأرض . فيما عدا ل : « الجبال » ، محرف . الصغر ، بالضم : الذل . ط : « بصغر » ، صوابها في ل ، هـ .
 (٤) هو أبو رغال ، يتسر الرا . وسيأتي حديث الجاحظ فيه .
 (٥) فيما عدا ل : « وكان صاحب » ، محرف .
 (٦) المنكب ، كجمل : العريف ، أو عون للعريف ، أو رأس العرفاء . ل : « وأشراط سوق » ، تحريف .
 (٧) الصدقة ، بفتح فضم ، وكغرفة وصدمة ، وبضمتين وبفتحتين ، وككتاب وسحاب : مهر المرأة . ط فقط : « كغزال » ، محرف .
 (٨) ط : « مستحل الخير وخالي هيم » ، صوابه في سائر النسخ .
 (٩) ل : « أرض خص » ، محرف . والجامل العكنان ، بفتح العين والكاف ، وق غير هذا الشعر يسكون المكاف أيضا : الإبل الكثيرة العظيمة . س : « وحامل » =

- ١٥ سَادَةَ الْجَنِّ لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْجِ نَّ سَوَى تَاجِرٍ وَآخَرَ مُكْرٍ (١)
 ١٦ وَنَفَوْا عَنْ حَرِيمِهَا كُلِّ عَفِيرٍ يَسْرِقُ السَّمْعَ كُلَّ لَيْلَةٍ بَدْرٍ
 ١٧ فِي فُتُوٍّ مِّنَ الشَّنِقْنَاقِ غُرٌّ وَنِسَاءٌ مِنَ الزَّوَابِعِ زُهْرٍ (٢)
 ١٨ تَأْكُلُ الْقَوْلُ ذَا الْبَسَاطَةِ مِسِيًّا بَعْدَ رَوْثِ الْحِمَارِ فِي كُلِّ فَجْرِ (٣)
 ١٩ جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ الرُّوثَ بَيْضًا مِنْ أُنُوقٍ وَمِنْ طُرُوقَةٍ نَسْرٍ (٤)
 ٢٠ ضُرِبَتْ فَرْدَةٌ فَصَارَتْ هَبَاءً فِي مَحَاقِ الْقُمْعِرِ آخِرِ شَهْرِ (٥)
 ٢١ تَرَكْتُ عَبْدَلًا ثِمَالًا الْيَتَامَى وَأَخُوهُ مَزَاحِمَ كَانَ بِكَرَى (٦)
 ٢٢ وَضَعَتْ تِسْعَةً وَكَانَتْ نَزُورًا مِنْ نِسَاءٍ فِي أَهْلِهَا غَيْرِ نَزْرِ (٧)
 ٢٣ غَلَبَتْنِي عَلَى النَّجَابَةِ عِرْمَى بَعْدَ مَا طَارَ فِي النَّجَابَةِ ذِ كَرَى (٨)

ط ، هـ : « وكامن » صوابهما في ل . وفي ط ، س : « عكفان »
 صوابه في ل ، هـ . والمؤمل : الكثير ، أو الذي جعل قطيعا قطيعا . فيما عدا ل :
 « المؤمل » تحريف .

(١) المكري : الذي يكريك دابته . فيما عدا ل : « مكر » .
 (٢) الفتو ، بضم أوله وثانيه : جمع فتى . والشنقناق ، بكسر الشين والنون وسكون
 القاف : رئيس الجن . والزوابع : جمع زويعة ، وهو أرم شيطان أو رئيس الجن .
 هـ : « فتون » ل : « فتون من » ، صوابهما في ط ، س . ط : « الشنقيات » ،
 هـ : « الشنقيان » س : « الشنقناق » صوابه في ل . وفيما عدا ل : « من
 الروائع » محرف .

(٣) المسمى ، بالضم والفتح : المساء . ل : « مشيا » . وفي ط ، هـ :
 « ذا السياطة » بالياء .

(٤) طروقة النسر ، بفتح الطاء : أنشاء . وأصلها في الإبل . س : « بر » .
 (٥) فردة : أى ضربة واحدة . فيما عدا ل : « فردة » تحريف . وفي ط فقط :
 « فصارت حصبا » ، صوابه في سائر النسخ .

(٦) ل : « عندلا » بالنون ، و : « مراغم » بدل : « مزاحم » . وفي ط : « كائن بكر »
 وهذه محرفة . وفي س : « كائن بكر » ، وأثبت ما في ل ، هـ .

(٧) النزور ، بفتح النون وضم الزاي : القليلة الولد ، والجمع نزر بضمين ، وسكن
 للشمع . ط : « نذورا » و « نذر » بالذال ، تحريف .

(٨) س : « بعد ما طال » ل : « بعد أن طال » .

- ٢٤ وأَرَى فِيهِمْ شَمَائِلَ إِنْسٍ غَيْرَ أَنَّ النَّجَارَ صُورَةُ عِفْرِ
٢٥ وبها كنتُ رَاكِبًا حَشْرَاتٍ مُلْجِمًا قُنْفُذًا وَمُسْرِجَ وَبْرِ (١)
٢٦ كُنْتُ لَا أَرْكَبُ الْأَرَانِبَ لِلْحَيِّ ضَ وَلَا الضَّبَّعَ أَتَهَا ذَاتُ نَكْرِ
٢٧ تَرَكَبُ الْمُقْعَصَ الْحَبِيفَ ذَا النَّعَةِ ظَوْتَدَعُو الضَّبَّاعَ مِنْ كُلِّ جُحْرِ (٢)
٢٨ جَائِبًا لِلْبَحَارِ أَهْدَى لِعِرْسِي فَلَفْلَا مَجْتَنِيَّ وَهَضْمَةَ عِطْرِ (٣)
٢٩ وَأَحْلَى هُرَيْرٍ مِنْ صَدْفِ الْبَحْرِ رٍ وَأَسْقَى الْعِيَالِ مِنْ نِيلٍ مِصْرِ (٤)
٣٠ وَيَسْنَى الْمَعْقُودَ نَفْسِي وَحَلَّى ثُمَّ يَخْفَى عَلَى السَّوَا حَرَسِ حَرِي (٥)
٣١ وَأَجُوبُ الْبِلَادِ تَخَيَّ ظَبْيٌ ضَا حِكْ سِنَّهُ كَثِيرُ التَّمَرِّ (٦)
٣٢ مُوَلِّجٌ دُبْرَهُ خَوَايَةَ مَكْرٍ وَهُوَ بِاللَّيْلِ فِي الْعَفَارِ يَتَسَرَّى (٧)
٣٣ يَحْسَبُ النَّاطِرُونَ أَنَّ ابْنَ مَاءٍ ذَا كَرُّ عُسَّةٍ بِضَفَقَةِ نَهْرِ
٣٤ رَبُّ يَوْمٍ أَكَلْتُ مِنْ كَبَدِ اللَّيْلِ ثِ وَأَعْقَبْتُ بَيْنَ ذَيْبٍ وَنَمْرِ (٨)
٣٥ لَيْسَ ذَاكُمْ كَمَنْ يَبِيتُ بَطِينًا مِنْ شِوَاءٍ وَمِنْ قَلِيَّةٍ جَزَرٍ

- (١) ل : « أركب الحشرات » ، ه : « وملجم بدر » ، وهذه محرفة .
(٢) المقعص : الذي ضرب فقتل مكانه . والنمط : الانتشار . فيما عدال : « النمط » .
تحريف .
(٣) في الأصل : « جائب » ، وفيما عدال : « مجتنا » ، صوابها ما أثبت . والهضمة :
واحدة الأقسام ، وهي الطيب أو البخور . ط ، س : « هضبة » ه : « هضمة »
صوابها ما أثبت من ل .
(٤) هرير : ترخيم هريرة ، وهو علم من أعلامهن . س فقط : « الحرير » .
(٥) سنى المقعد : سهله وفتحته . وفي قول القائل :
وأعلم علما ليس بالظن أنه إذا الله سنى عقد أمر تيسرا
ط ، س : « ويسى المعقود » ، ه : « ونسى المعقود بعنى وحلى » ، صوابها في ل .
(٦) ه : « سره » مكان : « سته » تحريف .
(٧) الخواية ، بالفتح : أزاد بها متسع داخل الكتاس . وأصل الخواية متسع داخل للرحل .
والمسكو ، بالفتح وآخره واو : جهر الثعلب والأرنب ونحوهما ، أراد به الكتاس .
وفيما عدال : « جوانة مكر » ، تحريف .
(٨) أعقب بينهما : ركب أحدهما عقب صاحبه . ل : « أعقبت » تحريف .

- ٣٦ ثم لَاحَظْتُ خَلَّتِي فِي غُدُوٍّ بَيْنَ عَيْنِي وَعَيْنِهَا السَّمُّ يَجْرِي
 ٣٧ ثم أَصْبَحْتُ بَعْدَ خَفْضٍ وَلَهْوٍ مُدْنَفًا مُفْرَدًا مُحَالِفَ عُسْرِ^(١)
 ٣٨ أُرَانِي مَقَتٌ مَن ذَبَحَ الدِّيَّ لَكَ وَعَادَيْتُ مِنْ أَهَابِ بَصْقَرٍ^(٢)
 ٣٩ وَسَمِعْتُ النَّقِيقَ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ لِ فَجَاوَبْتُهُ بِسِرٍّ وَجَهْرٍ
 ٤٠ ثُمَّ يُرْمَى بِي الْجَحِيمُ جِهَارًا فِي خَيْرٍ وَفِي دِرَاهِمٍ قَرٍ^(٣)
 ٤١ فَلَعَلَّ إِلَهَهُ يَرْحَمُ ضَعْفَى وَيَرَى كَبَرَتِي وَيَقْبَلُ عُذْرِي

(القول في حل الضب واستطابته)

وسنقول في الذين استحلوه واستطابوه وقدّموه .

قالوا : الشيء لا يحرم إلا من جهة كتاب ، أو إجماع ، أو حجة عقل ، أو من جهة القياس على أصل في كتاب [الله عز وجل] ، أو إجماع . ولم نجد في تحريره شيئا من هذه الخصال ، وإن كان إنما يُترك من قبل التفرز ؛ فقد أكل الناس الدجاج ، والشبابيط ، ولحوم الجلالة ، وأكلوا السراطين ، [والعقصور^(٤)] ، وفراخ الزنابير ، والصحناء^(٥)

(١) ل : « بين » ه : « بعض » بدل : « بعد » ، صوابها ما أثبت من ل ، س .

(٢) ط : « من ذبحي إليك » ، بحرف .

(٣) كذا ورد عجزه غامضا . وفي ل : « وفي دويهم » .

(٤) كذا وردت للكلمة في س . وبدلها في ل : « العقيصين » وقد رجعت إلى حضرة المحقق الكبير الأب أنستاس ماري السكرمل في تحقيق هذه الكلمة ، فقال : صوابها القنسر أو القنصر ، ولفظه اللاتيني : Cancer وهو ضرب من كبار السراطين ، وهو باليونانية : Karkinos . قلت : ولعل هذا يصحح ما سبق في (٤ : ٤٥) من قول الجاحظ : « رأى فيه مالا يرى صاحب الكسير في كسيره » عند الكلام على أكل السراطين ونحوها . وانظر الاستدراكات .

(٥) سبق تفسيرها في (٣ : ٢٩٥) وفي ل ، ه : « الصحناء » وهي لغة صحيحة أيضا .

والرَبِيبَا^(١) فكان للتغزُّز مما يغتذى^(٢) العذرة رطبةً ويابسةً ، أولى وأحقَّ من كلِّ شيء يأكل الضروب التي قد ذكرناها وذكرها المراجع حيث يقول^(٣) :

يَارُبُّ ضَبٌّ بَيْنَ أَكْنَافِ اللَّوَى رَعَى الْمُرَارَ وَالْكِبَاثَ وَالْدَّبَا^(٤)
حَتَّى إِذَا مَا نَاصِلُ الْبُهْمَى ارْتَمَى^(٥) وَأَجْفَيْتُ فِي الْأَرْضِ أَعْرَافُ السَّفَا^(٦) ٢٧
ظَلَّ يَبَارِي هُبَصًا وَسَطَ الْمَلَا^(٧) وَهُوَ بَعِثْنِي قَانِصٍ بِالْمُرْتَبَا^(٨)
كَانَ إِذَا أَخْفَقَ مِنْ غَيْرِ الرَّعَا^(٩) رَازِمَ بِالْأَكْبَادِ مِنْهَا وَالْكُشَى^(١٠)

(١) الربيبا : ضبط في مفاتيح العلوم ١٠٠ بضم الراء وفتح الباء مع المد . قال : « الربيباء والصحناء والصير : السميكات تعمل من السمك الصغار والملح » . ولم ترد هذه الكلمة في المعاجم ولا في كتب المعربات . وهي من السريانية : « ريبنا » بفتح أوله وكسر ثانيه مع القصر ، وهو ضرب من صغار السمك . انظر استينجاس ٥٦٩ . فيما عدل : « الدشا » تحريف .

(٢) فيما عدل : « يتغذى » .

(٣) ل : « التي قد ذكرها المراجع فقال » .

(٤) المرار بالضم : شجر مر . هـ : « المراد » تحريف . والكبث ، بالفتح : النضيج من ثمر الأراك . والدبا ، بالفتح : الجراد قبل أن يطير .

(٥) نصلت البهي : ظهر منها نصلها ، وهو ما تبرزه وتندرب به من أكتها . وقد مر تفسير البهي في (٤ : ٣٣٥) . ط : « ناضل » بالمعجمة ، تحريف .

(٦) أجفنت ، بالبناء للمجهول : أكفنت وأميلت . ل : « واحفات » هـ : « وأجملت » ط ، س : « وأجفلت » والصواب ما أثبت . والسفا ، بالفتح : أطراف البهي . وأعرافها : أهلها .

(٧) يباريها : يعارضها ويسابقها . ل : « يعرى » ، فيما عدل : « يلوى » ، صوابها ما أثبت . هبصا : جمع هابص وهو الحريص على الصيد القلق . ل : « هبطا » تحريف . والملا : المتسع من الأرض . يحدث أنه يعارض كلاب الصائد ويباريها .

(٨) بعين قانص : أي بحيث يراه . والمرتبأ : المرقب والموضع الذي يشرف عليه .

(٩) كذا فيما عدل . وفي ل : « من خير الرعا » ، والكلام محرف .

(١٠) في اللسان : « المرازمة الموالاة » ، كما يرازم الرجل بين الجراد والتمر . والأكباد : جمع كبد . ط فقط : « بالإكباد » تحريف . والكشَى ، جمع كشية ، بضم الكاف فيهما . وهي شحمة في ظهر الضب . وقد رسمت في الأصل بالألف .

فإن عفتموه لأكل الذبا فلا تأكلوا الجراد ، ولا تستطيبيوا بيضه .

وقد قال أبو حجين المنقري^(١) :

ألا ليت شعري هل أبينن ليلة بأسفل وادٍ ليس فيه أذان^(٢)
 وهل آكلن ضباً بأسفل تلعة وعرفج أكام المديد خواني^(٣)
 أقوم إلى وقت الصلاة ورحة بكفي لم أغسلهما بشنان^(٤)
 وهل أشربن من ماء لينة شربة على عطش من سور أم أبان^(٥)
 وقال آخر :

لعمري لضب العنيزة صائف تضحي عراداً فهو ينفع كالقرم^(٦)

- (١) لم أشر له على ترجمة . وفي : « أبو حجير » .
 (٢) يعني البادية ، حيث لا مسجد تقام فيه الصلوات . وفي البيت إقواء .
 (٣) العرفج : ضرب من النيات سهل . والأكام : جمع كع بالكسر ، وهي أماكن من الأرض ترتفع حروفها وتطمئن أوساطها . والمديد : موضع قرب مكة ، كما في القاموس والخوان : مر الكلام عليه في ص ٧٨ . ط : « عريج » س ، هـ : « عريج » صوابهما في ل . وفي ل « المزد » تحريف ، صوابه بالمهملة . فيما عدل : « خوان » والوجه الإضافة ، جعل من العرفج خواناً له .
 (٤) الشنان ، بالضم : الماء البارد . وأراه أراد « الأشنان » فرخه . والأشنان بضم الهزة وكسرهما : الحرض الذي تغسل به الأيدي بعد الطعام ، فارسي معرب وهو عشب قلوي يضاف إليه الرماد ثم تغسل به الأيدي والملابس . وفي معجم استينجاس : The herb alkali and the ashes which are made from it, with which they wash clothes and the hands after eating
 (٥) لينة ، بالكسر : موضع في بلاد نجد . وفيما عدل : « من سور ران أبان » لكن في س : « أبان » بالياء المثناة التحتية .
 (٦) عنيزة ، بالتصغير : واد من أودية الحياة . قال ياقوت : « أدخل بعض الأعراب عليها الألف واللام فقال ... » وأنشد هذين البيتين . صائف : دخل في زمان الصيف . فيما عدل : « صائف » بالمعجمة ، تحريف . تضحي : أكل في وقت الضحى ، كما يقال تغلى وتغنى في الغداء والعشاء . وقد هداه إلى المراد ، ولم ترد هذه التعدية في المعاجم ، وانظر ما أسلفت من القول في تعدية : « تغشى » في حواشي ص ٥٢ - ٥٣ . والمراد ، كسحاب وآخره دال : ضرب من النيات تألفه الضباب . والقرم ، بفتح فسكون : الفحل المتروك للفحلة . انظر السان (١٥) -

أحبُّ إلينا أن يجاورَ أرضنا من السمكِ البنيِّ والسَّلَجَمِ الوَحِمِ^(١)
وقال آخرُ في تفضيل أكل الضَّبِّ^(٢) :

أقولُ له يوماً وقد راح صُحْبِي وبالله أبغى صَبْدَهُ وَأَخَانِلَهُ^(٣)
فلَمَّا التَقَتْ كَفَى على فضل ذيلِهِ وشالت شمالي زابلُ الضَّبِّ باطِلُهُ^(٤)
فأصبحَ مخنوذاً نَضِيجاً وأصبحتْ تَمْشِي على القيزِ أن حُولاً حلائِلُهُ^(٥)
شديدِ اصفرارِ الكَشِيتَيْنِ كَأَمَّا تَطَلَّى بَوْرُسَ بَطْنُهُ وشواكِلُهُ^(٦)
فذلك أشهى عِنْدَنَا من يَبَاحِكُمْ لَحَى اللهُ شَارِبِهِ وَقُبِّحَ آكِلُهُ^(٧)

- = ٣٧٣ س ٨) مع الفائق للزخشرى (٢ : ١٦٠) . ط : هـ : « يصحى »
س : « يصحى » ، صوابهما في ل وياقوت . وفيما عدال : « عرارة » برامق ، تحريف .
وفيما عدال أيضا : « بالقرم » ، صوابه في ل وياقوت .
- (١) البني ، بضم الباء : ضرب من السمك سبق القول فيه في (٥ : ٣٦٩) . وانظر أيضاً
(١ : ١٤٩ ، ١٥١ / ٣ : ١٨) . ورواية ياقوت : « الحريت » صوابه :
« الجريت » . والسلمج : ضرب من البقول ، وهو الفت : A turnip فارسي معرب ،
وهو بالفارسية « شلغم » كما في معجم استينجاس . الوخم : الثقل الذي لا يستمر أو لا تحده
مقبته . فيما عدال : « الرخم » ، تحريف .
- (٢) الشعر في عيون الأخبار (٣ : ٢١٢) ومحاضرات الراغب (١ : ٢٩٢) .
- (٣) في عيون الأخبار : « ترى أبتغي » .
- (٤) شالت : ارتفعت . زايله : فارقه . ط : « زابل » هـ : « زابل » تحريف .
- (٥) المخنوذ : المشوى . ط : « مجنوزا » تحريف : والفيزان ، بالكسر : جمع قوز ،
بالفتح ، وهو الرمل العالي . ل : « الفيزان » ، تحريف . والحول : بالقم : جمع حائل ،
وهي التي لم تحمل . والحلائل : جمع حليلة ، وهي الروجة .
- (٦) للضب كشتان : وهما شحمتان مبتدئا الصلب من داخل من أصل ذنبه إلى عنقه ، وقيل
على موضع الكليتين ، وهما شحمتان على خلفة لسان الكلب صفراوان عليهما مثل المقنعة
السوداء . ط ، س : « الكشتين » هـ : « المكشتين » صوابهما في ل . تطل
من الطلاء . فيما عدال : « يطل » ، تحريف . والشواكل : جمع شاكلة ،
وهي الخاصرة .
- (٧) البياح ، بكسر الباء مخفف ، وكشداد : ضرب من السمك صفار أشال شبر .
وفي اللسان : « وقيل الكلمة غير عربية » . وجعله المعلوف في مقابل مايسى
في مصر : « البورى » وهو بالإنكليزية : Grey mullet أو Mugil
وفيما عدال : « نتاجم » . وفي أصل عيون الأخبار : « نياحكم » ، صوابه
ما أثبت من ل .

وقال أبو الهندي^(١) ، من ولد شَبَث بن رَبِيعٍ^(٢) :

أَكَلْتُ الضَّبَابَ فَاغْفَتْهَا وَإِنِّي لَأَهْوَى قَدِيدَ الْغَنَمِ^(٣)
وَرَكَبْتُ زُبْدًا عَلَى تَمْرَةٍ فَنِعَمَ الطَّعَامِ وَنِعَمَ الْأُدَمِ^(٤)
وَسَمَنَ السَّلَاءِ وَكَمَّ الْقَصِيصِ وَزِينُ السَّدِيفِ كِبُودُ النَّعَمِ^(٥)
وَلَحْمَ الْخُرُوفِ حَنِيفًا وَقَدْ أَتَيْتُ بِهِ فَائِرًا فِي الشَّمِ^(٦)

(١) تقلعت ترجمته في (٥ : ٥٦٨) .

(٢) شَبَث ، بالتحريك ، وهو بالشين المعجمة فالهاء الموحدة فالثاء المثناة . وربيعي ، بكسر الراء وسكون الباء . ط ، هـ : « سوب » س : « شيت » ، والصواب في ل . جملة ابن حجر فيمن له إدراك ورواية . وكان مؤذن سباج التي ادعت النبوة ، ثم راجع الإسلام ، ثم كان من أعان علي عثمان ، ثم صحب عليا ، ثم صار من الخوارج عليه ، ثم تاب ، ثم كان فيمن قاتل الحسين ، ثم كان من طلب بدم الحسين مع المختار ، ثم ولي شرطة الكوفة ، ثم حضر مقتل المختار . فهو مثل من أمثلة التقلب والتلون . ومات بالسكوفة في حدود السبعين أو الثمانين . انظر الإصابة ٣٩٥٠ وتهذيب التهذيب (٤ : ٣٠٣) .

(٣) في عيون الأخبار : « لأشهى » . يقال شهِيت الشيء ، بكسر الهاء ، أشباه : أى اشتبه . والقديد : ما قطع من اللحم وشرر ، وهو أيضا اللحم المدلوح المخفف في الشمس .

(٤) الأدم ، بضم أوله : الإدام ، وهو ما يؤكل به الخبز . وقد ضم الدال للشعر .

(٥) السلاء ، بالكسر : اسم لما يصلأ . سلاء الزبد يسلؤه سلاء : طبعه وعالجه ليخلص منه السمن . وفي الأصل : « السلاء » تحريف . والكَمْ : واحدة الكأة ، وهو نبات ينفض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر . وشذ أبو خيرة وحده ، فجعل الكَمْ للجميع والكأة المفرد . انظر اللسان . والقصيص : جمع قضيفة ، وهى شجرة تنبت في أصلها السكأة . والسديف : شحم السنام . والكبود : جمع كبد . أى أن كبود النعم زين السديف . ط : « وكاء » س ، هـ : « وكأ » ، ل : « وكم » ، والوجه ما أثبت . وفي ل : « القميص » تحريف . وفي ل أيضا : « ودين السديف » محرف . ط ، س : « كبود النعم » ، صوابه في ل ، هـ . ولم يرو ابن قتيبة في عيون الأخبار هذا البيت .

(٦) حنيفا : مشويا . وفائرا : أراد به الحار ، وأصله من التقدر تغور ، أى تغل وتحيش . وفيما عدال : « جامدا » ، تحريف . ورواية ابن قتيبة والدميري : « فاترا » بالثاء ، وهو الذى سكنت حرارته . والشِم ، بالتحريك : البرد ، ل : « الشِم » هـ : « السِم » ، محرفتان .

فَأَمَّا الْبَهْطُ وَحِثَانُكُمْ فَمَا زِلْتُ مِنْهَا كَثِيرَ السَّقَمِ^(١)
 وَقَدْ نِلْتُ ذَلِكَ كَمَا نِلْتُمْ فَلَمْ أَرْ فِيهَا كَضْبٌ هَرِمٌ
 وَمَا فِي الْبُيُوضِ كَبِيضُ الدَّجَاجِ وَيَبِضُ الْجَرَادُ شِفَاءُ الْقَرَمِ^(٢) ٢٨
 وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعَرِيبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ^(٣)
 وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى ذَهَبَ جِرَانُ الْعُودِ^(٤) ، حِينَ أُطْعِمَ ضَيْفَهُ ضَبًّا ، فَهَجَاهُ
 ابْنُ عَمٍّ لَهُ كَانَ يُغْمَزُ فِي نَسَبِهِ ، فَلَمَّا قَالَ [فِي] كَلِمَةٍ لَهُ :
 وَتُطْعِمُ ضَيْفَكَ الْجَوْعَانَ ضَبًّا وَتَأْكُلُ دُونَهُ تَمْرًا بَرْبَدٍ
 وَقَالَ فِي كَلِمَةٍ لَهُ أُخْرَى :
 وَتُطْعِمُ ضَيْفَكَ الْجَوْعَانَ ضَبًّا كَأَنَّ الضَّبَّ عَنْدهُمْ غَرِيبٌ
 قَالَ جِرَانُ الْعُودِ^(٤) :

(١) البهط ، محركة مشددة الطاء ، الأرز يطبخ باللبن والسمن ، معرب : هندية « بهتا »
 كذا في القاموس ، وفي اللسان : « وهو معرب ، وبالفارسية بهتا » ، وأنشد البهت . والحق
 أن الكلمة هندية الأصل ، ودخلت في اللغة الفارسية ثم انتقلت منها إلى العربية . وما في
 اللسان تحريف ، إذ أن « بهتا » وترسم في الفارسية : « بهت » براد بها الأرز
 المحفّف : « Dried rice » . انظر استينجاس ١٥٥ ، وهي مأخوذة من الهندية .
 والكلمة تقال بوجهين في الفارسية : « بهت » و « بهط » وفمره استينجاس بأنه الأرز
 يطبخ باللبن والسمن : « Rice dressed with milk and butter »
 وأشار إلى أن كلا اللفظين مأخوذ من الهندية . ط ، س : « التبيط » ، هـ : « التنبط »
 صوابهما في ل وسائر المصادر .

(٢) البيوض : جمع بيض . وانظر ماسبق من الكلام على طيب بيض الجراد في (٥ : ٥٦٥ -
 ٥٦٦) . وعند الديميري : « ويبيض الدجاج » . ووجه الرواية ما أثبت من الأصل ،
 وهي توافق رواية اللسان (٢ : ٧٥) .

(٣) المسكن ، بالفتح : جمع مكنة بالفتح ، وهو بيض الجراد والضباب ونحوها . ويقال
 أيضا مكن ومكنة ، بفتح الميم وكسر الكاف فيهما . وقد أنشد البيت في اللسان . والعريب ،
 بهيئة التصغير : العرب ، قال ابن منظور : « صغرههم تعظيما » . وأنشد الأبيات الأربعة
 الأخيرة في هذه المادة (٢ : ٧٥) . وهذا البيت الآخر أنشده ابن سيده في (١٦ :
 ٨٣ / ١٧ : ١٠) . ورواه ابن منظور في (٢ : ٧٥) برواية : « لا تشتهيه »
 بإسقاط الواو ، ومثلها رواية المعري في الفصول والغايات ٤٧١ ، وتقرأ هذه الرواية
 بنقل باء « العريب » إلى أول عجز البيت .

(٤) ل : « سحر العود » .

فَلَوْلَا أَنْ أَضْلَكَ فَارِسِيٌّ لَمَّا عَبَتَ الضَّبَابَ وَمَنْ قَرَاهَا^(١)
قَرِيتُ الضَّيْفَ مِنْ حُبِّي كُشَاهَا وَأَيُّ لَوِيَّةٍ إِلَّا كُشَاهَا^(٢)
وَاللَّوِيَّةُ : الطَّعِيمُ الطَّيِّبُ ، وَاللَّطْفُ^(٣) يَرْفَعُ لِلشَّيْخِ وَالصَّيِّ . وَ[قَدْ]
قَالَ الْأَخْطَلُ^(٤) :

فَقُلْتُ لَهُمْ هَاتُوا لَوِيَّةَ مَالِكٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ لَاقَى لَبُوساً وَمَطْعَمًا^(٥)

(بِزَمَاوَرْدِ الزَّائِرِ)

وَقَالَ مُوَيْسُ بْنُ عِمْرَانَ^(٦) : كَانَ بَشَرٌ مِنَ الْمُعْتَمِرِ^(٧) خَاصًّا بِالْفَضْلِ

- (١) أَيْ قَرَاهَا ضَيْفُوهُ ، جَمَلُوا قَرَى لَمْ . فِيمَا عَدَال : « لَمَّا عَفْتُ » وَعَافَ الشَّيْءُ يَعَافُهُ : كَرِهَهُ . وَالْعَافُ ، الْمَكَارَهُ الشَّيْءَ الْمُتَقَدِّرَ لَهُ . وَمَنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ أَقْبَضَ مَشْوَى فَلَمْ يَأْكُلْهُ » وَقَالَ : إِنِّي لَأَعَافُهُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي .
- (٢) فِيمَا عَدَال : « قَرِيتُ النَّاسَ » . وَفِي ط ، هـ : « مِنْ حَرٍّ » وَفِي س : « مِنْ حَيٍّ » وَفِي ط ، هـ : « إِلَّا كُشَاهَا » ، وَالصُّوَابُ مَا أُثْبِتَ . مِنْ حَبِي : أَيْ مِنْ حَبِي لَهْ . وَالْكُشَى ، بِضَمٍّ فُتِحَ : جَمَعَ كُشِيَةً بِالضَّمِّ .
- (٣) الْاَلَوِيَّةُ ، بِوَزْنِ غَنِيَّةٍ . وَالطَّعِيمُ : مُصْفَرُّ الطَّعَامِ . وَاللَّطْفُ ، بِالتَّحْرِيكِ : التَّحْفَةُ وَالْهُدِيَّةُ . وَفِيمَا عَدَال : « الطَّعِيمُ الطَّيِّبُ الطَّيِّفُ » . وَالطَّعْمُ ، بِالضَّمِّ : الطَّعَامُ .
- (٤) مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ (١٤٣ - ١٥١) . وَلِلْبَيْتِ يَقُولُهُ فِي ضَيْفٍ نَزَلَ بِهِ . وَقِيلَ :

فَنَبِهَتْ سَعْدًا بَعْدَ نَوْمٍ لَطَارِقُ أَتَانَا ضَمِيلًا صَوْتُهُ حِينَ سَلِمَا

- (٥) يَقُولُ : إِنَّهُ بَعْدَ أَنْ كَسَا هَذَا اللَّطَارِقُ وَأَطْعَمَهُ أَرَادَ أَنْ يَبَالِغَ فِي بَرِّهِ فَطَلَبَ لَهُ لَوِيَّةَ مَالِكٍ . وَمَالِكٌ هُوَ ابْنُ الْأَخْطَلِ . انْظُرْ ابْنَ سَلَامٍ ١٥٨ مِصْرَ ١٠٧ لِيَسْلُكَ . وَبِهِ كَانَ يَكْنَى . انْظُرْ الْأَخْفَاءَ (٧ : ١٦١) . وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ : « ذَخِيرَةُ مَالِكٍ » .
- (٦) مُوَيْسُ بْنُ عِمْرَانَ ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (٢ : ٥٨) كَمَا سَبَقَ خَبَرُ لَهُ فِي (٥ : ٤٦٨) . فِيمَا عَدَال : « وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ »
- (٧) بَشَرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ صَاحِبُ الْبَشَرِيَّةِ ، انْتَهَتْ إِلَيْهِ رَأْسَةُ الْمُعْتَزَلَةِ بِبَغْدَادَ ، وَانْفَرَدَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْمُعْتَزَلَةِ فِي بَعْضِ مَسَائِلَ ، أَوْرَدَهَا فِي كِتَابِي : « مَجْمَعُ الْفُرُقِ الْإِسْلَامِيَّةِ » . وَكَانَ بَشَرٌ مَخَاصِي الرُّقِيقِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٢١٠ . انْظُرْ لِسَانَ الْمِيزَانِ (٢ : ٣٣) وَبِاللَّمَلِ (٨١ : ١) وَالْمَوَاقِفَ ٦٢٢ وَمِفْتَاحِ الْعُلُومِ ١٩ وَالْفُرُقَ ١٤١ وَاعْتِقَادَاتِ الرَّازِي ٤٢ . ل : « بِكَرِّ بْنِ الْمُعْتَمِرِ » .

ابن يحيى ، فقدم عليه رجلٌ من مواليه ، وهو أحد بني هلال بن عامر ،
فخضى به [يوماً^(١)] إلى الفضل ؛ ليكرمه بذلك ، وحضرت المائدة ،
فذكروا الضب ومن يأكله ، فأفرط الفضلُ في ذمِّه ، وتابَعَه القوم بذلك^(٢)
ونظر الهلاليُّ فلم يرَ على المائدةَ عربياً غيره^(٣) ، وغازله كلامهم ، فلم يلبث
الفضل أن أتى بصَحْفَةٍ^(٤) ملأته من فراخ الزنابير ، ليتخذَ له منها
بزماً^(٥) - والدَّبَرُ والنَّحْلُ عند العرب أجناسٌ من الذِّبَابِ^(٦) - فلم يشكَّ
الهلاليُّ أنَّ الذى رأى من ذِبَّانِ البيوت والحشوش^(٧) . وكان الفضلُ حين
ولى خراسان استظرف [بها^(٨)] بزماورد الزنابير ، فلَمَّا قدم العراق كان
يتشهاها^(٩) فتطلبُ له من كلِّ مكان . فشمتِ الهلاليُّ به وبأصحابه ،
وخرج وهو يقول :

(١) هذه من ل ، س .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من ل .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من ل ، هـ .

(٤) فيما عدل : « فلم يلبث إلا أن أتى الفضل بصحفة » .

(٥) البزماورد ، بفتح أوله وسكون ثانيه : كلمة فارسية ، وهى لحوم أو ضرب من
الحلوى تصنع فى الأعياد والولائم خاصة ، أو ضرب من الشطائر . وفى معجم أستيبنجاس :
Viands or sweetmeats carried home from feast, a kind of
sandwich.

والكلمة فى الفارسية مكونة من « بز » بمعنى الرمية أو المأذية . و « آورد » بمعنى
يحضّر أو يقدم . ويقال له أيضاً : « زماورد » بضم الزاى . قال صاحب القاموس :
« طعام من البيض واللحم » . وانظر اللسان (ورد) وشفاء الغليل ٩٨ وكتاب الطيخ
البغدادى ٥٩ وأدى شير ٧٩ والتاج للجاحظ ١٧٣ . وقد سبق الكلام على البزماورد
فى (٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٤) .

(٦) ط فقط : « الذبان » ، تحريف .

(٧) الحشوش : جمع حش بالفتح وبالضم ، وهو وضع قضاء الحاجة . س : « رآه » بفتح :
« رأى » . ط ، س : « من ذباب » .

(٨) هذه من ل ، س . وفى ل قبلها : « استظرف » ، بالطاء المهملة .

(٩) ط فقط : « يشتهاها » ، بحرف .

وَعِلَجَ يَعَافُ الضَّبَّ لُؤْمًا وَبَطْنَةً وَبَعْضُ إِدَامِ الْعِلَجِ هَامٌ ذُبَابٌ^(١)
 وَلَوْ أَنَّ مَلَكًا فِي الْمَلَأِ نَاكَ أُمَّهُ لَقَالَهُ الْقَدَّ أَوْتَيْتَ فَصَلَ خِطَابٍ^(٢)

(شعر أبي الطروق في مهر امرأة)

ولما قال أبو الطروق للصبى^(٣) :

يَقُولُونَ أَصْدَقُهَا جَرَادًا وَضَبَّةً فَقَدْ جَرَدَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيَالِيَا^(٤)
 وَأَبْقَتْ ضِيَابًا فِي الصَّدُورِ جَوَائِمًا فَيَالِكَ مِنْ دَعْوَى تُصِمُّ الْمُنَادِيَا^(٥)
 وَعَادَيْتُ أَعْمَامِي وَهُمْ شَرُّ جِيرَةٍ يُدْبُونُ شَطَرَ اللَّيْلِ نَحْوِي الْأَفَاعِيَا^(٦)

(١) العِلَج ، بالكسر : الرجل من كفار العجم . ويجعله العرب أيضا لذرية هؤلاء من مسلمى الفرس ، طعنا لهم . والعِلَج يقال كذلك للرجل الشديد الغليظ . وفي حديث علي : « أنه بعث برجلين في وجه فقال : إنكما عِلجان فمالجا عن دينكما » . والهام : جمع هامة ، وهي الرأس .

(٢) المَلَأ : الجماعة ، أو أشراف القوم ووجوههم ورؤسائهم ومقدموهم . ط ، هـ : « في اللوى » وأثبت ما في ل ، س وعيون الأخبار (٣ : ٢١٠) . وفي س أيضا : « ولو أن كلبا » . وفصل الخطاب : أن يفصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكم وضده . وفي سورة ص : (وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب) .

(٣) أبو الطروق ، لم أجده ترجمته إلا ما قال ابن خلسكان إنه كان شاعرا من شعراء المعتزلة ، وأنه مدح وأصل بن عطاء بباطالة الخطب ، واجتنابه الرأي على كثرة ترددها في الكلام - وكان وأصل الألف شنيع اللغثة - فقال فيه :

علم ببإبدال الحروف وقامع لكل خطيب يغلب الحق باطله

انظر الوفيات في ترجمة وأصل بن عطاء المتوفى سنة ١٨١ ، وكذا البيان (١ : ١٥ / ٣ : ٣٢٢) . وقد ذكره المرزباني في معجمه ٥١٣ في باب ذكر من غلبت كنيته على اسمه . وفيما عدل : « أبو طروق » .

(٤) أصدقها : ساق إليها الصداق ، وهو المهر .

(٥) ط : « وألقت » باللام . وفيما عدل : « جرأها » بدل : « جوائم » تحريف .

(٦) يديون الأفاعي : يحملونها على الديب . وفي اللسان : « وأدبت الصبى : أى حملته على التديب » . وأراد بالأفاعي المداوات . واطر الليل ، بالفتح . نصفه . فيما عدل =

وَقَدْ كَانَ فِي قَعْبٍ وَقُوسٌ وَإِنْ أَشَأْ مِنْ الْأَقْطَمِ مَا بَلَغْنَ فِي الْمَهْرِ حَاجِيًا ^(١)
فَقَالَ أَبُوهَا :

فَلَوْ كَانَ قَعْبًا رَضَّ قَعْبُكَ جَنْدَلٌ وَلَوْ كَانَ قَوْسًا كَانَ لِلنَّبْلِ أَذْكَرًا ^(٢)
فَقَالَ عُمُّهَا : دَعُونِي وَالْعَبْدَ ^(٣) .

(شعر في الضبّ)

وَأَنشُدُ لِلذَّبِيرَى ^(٤) :

أَعَامِرَ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي وَجَدْتُكُمْ كَعَرَفَجَةِ الضَّبِّ الَّذِي يَنْزِلُ
قَالَ ^(٥) : هِيَ لَيْتَنِي ، وَعُودُهَا لَيْتَنِي ، فَهُوَ يَعْلُوهَا إِذَا حَضَرُوا بِالْقَيْطِ ^(٦) ،
وَيَتَشَوَّفُ عَلَيْهَا ^(٧) . وَلَسْتَ تَرَى الضَّبَّةَ إِلَّا وَهِيَ سَامِيَةٌ بِرَأْسِهَا ، تَنْظُرُ
مُتَرْقِبَةً ^(٨) . وَأَنشُدُ :

= ل : « وَنَادَيْتُ » تحريف . ط ، هـ ، « يَدِيرُونَ » س : « يَدْبُرُونَ » ، صوابهما في ل .
وفيما عدا ل : « عِنْدِي الْأَفَاعِيَا » .

(١) القعب ، بالفتح : القلع الضخم الغليظ الجاني . والأقط : شيء يتخذ من اللبن
الخيض . وانظر (٥ : ٤٨١) . والحاج : جمع حاجة ، أضافه إلى الضمير .

ل : « فِي قَيْسٍ وَكَعْبٍ » ؛ ط : « فِي عَقَبٍ وَقُوسٍ » ، صوابهما ما أثبت من س ، هـ .
(٢) ل : « فَلَوْ كَانَ كَعْبًا رَضَّ كَعْبُكَ » . وفي ط ، س : « بَنْدَلٌ » مكان
« جَنْدَلٌ » ، وفي هـ : « نَبُولٌ » تحريف .

(٣) هذه العبارة ليست في ل .

(٤) فيما عدا ل : « لِلزَّبِيرَى » .

(٥) ط ، هـ : « وَقَالَ » ، بإتعام الواو .

(٦) فيما عدا ل : « فَهُوَ يَعْلُوهَا إِذَا حَضَرُوا بِالْقَيْطِ » . وفي ط فقط : « إِذَا
حَضَرَ » . والعبارة متحمة ، وانظر البيت التالي .

(٧) هذه الكلمة ليست في ل . ويتشوف : يتطلع . وفي س : « يَشْرَفُ » :
أَيُّ يَنْظُرُ مِنْ شَرَفٍ ، وَهُوَ الْمَسْكَنُ الْعَالِي .

(٨) ل : « تَنْظُرُ وَتَرْقُبُ » ، ولعل الكلمة الأولى منهما : « تَنْظُرُ » . والتنظر :
الانتظار والتوقع .

بلاد يكون الحيمَ أَظلالَ أهلِها إذا حَضَرُوا بِالْقَيْظِ وَالضَّبِّ نُونُهَا (١)
وقال عمرو بن خويلد (٢) :

رِكَابٌ حُسَيْلٌ أَشْهَرُ الصَّيْفِ بُدْنٌ وَنَاقَةٌ عَمْرٍو مَا يُحِلُّ لَهَا رَحْلٌ (٣)
إذا مَا أَبْتَنَيْنَا بَيْتَنَا لَمَعِيشَةٍ يَعُودُ لِمَا نَبْنِي فِيهِدُمُ حِسْلٌ (٤)
ويزعم حِسْلٌ أَنَّهُ فَرَعٌ قَوْمِهِ وَمَا أَنْتَ فَرَعٌ يَا حُسَيْلُ وَلَا أَصْلُ
وَلِدْتُ بِمُحَادَى النَّجْمِ تَسْعَى بِسَعِيهِ كَمَا وَلَدْتُ بِالذَّخْسِ دِيَانَهَا عُكْلٌ (٥)

(١) الحيم ، بالفتح : جمع خيمة ، وهى ثلاثة أعواد أو أربعة ، يلقى عليها النمام ، ويسقط بها فى الحر . « أَظلال » جمع ظل . وفى الأصل : « أَظلال » صوابه فى شرح القصائد السبع لابن الأنبارى ٥٢٩ . وحضر القوم : أقاموا على الماء العذب فى القيظ ، ولا يفارقونه حتى يقع ربيع بالأرض يملا الدران فينتجمونه .

(٢) لم أعثر له على تعيين أو ترجمة .

(٣) الرِكَاب : الإبل التى يسار عليها ، واحداها راحلة ، ولا واحد لها من لفظها .
بدن : جمع بادن وبادنة ، والبدافة : السمن وكثرة اللحم . ط ، س : « ركيات حسل » ، محرف .

(٤) ط : « لما بنى » س : « لما نبى » ، والوجه ما أثبت من ل ، هـ .

(٥) النجم : الثريا . وحادى النجم هو الدران ، وهو كوكب أحمر على إثر الثريا . بين يديه كواكب كثيرة مجتمعة ، من أدناها كوكبان صغيران يكادان يلتصقان ، يقول الأعراب هما كلباه ، والهواق غنمه ، ويقواون قلاصه . قال المرزوقى فى الأزمنة والأمكنة (١ : ١٨٨) : « ويسمى دبرانا لدوره الثريا . وسمى قالى النجم ، وتابع النجم . وقد يطلق فيقال التابع . ويقال أيضا : حادى النجم » . وكان العرب يتشاءمون بالدران ، قاله أسد بن ناعصة :

غداة فوخى الملك يلتمس الحيا فصادف نحسا كاف كالدران

انظر الأزمنة والأمكنة (٢ : ٣٤٨) . وقال الأسود بن يعفر يهجو رجلا :

ولدت بمحادى النجم يحلو قرينه وبالقلب قلب المقرب المتوقد

انظر الأزمنة وكذا اللسان (١٦ : ٤٦) . ط ، س : « بجول النجم » ، هـ :

« بجار » ، ل : « بجارى » ، والصواب ما أثبت . وفيما هذا ل : « لسعيه » .

وفى هـ : « يسى » بالياء . ولديان : الحاكم . فوما عدل ل : « رباتها » تحريف .

(استطراد لغوى)

وهم يسمون بحسل^(١) وحسيل ، وضبّ وضبة . فمنهم ضبة بن أد وضبة ابن محض^(٢) ، وزيد بن ضبّ . ويقال : حفة ضب^(٣) . وفي قریش بنو حسل^(٤) . ومن ذلك ضبة الباب . ويسمى حلب الناقة بخمس^(٥) أصابع ضبّا ، يقال ضبّها يضبّها ضبّا : إذا حلبها كذلك . وضبّ الجرح وبضّ : إذا سال دماً ، مثل ما تقول : جذب وجذب^(٦) . و : « إنه لحبّ ضبّ^(٧) » . و : « إنه لأخذع من ضبّ » . والضبّ : الحقد إذا تمكّن وسرت عقاربهُ ، وأخفى مكانه^(٨) . والضبّ : ورمّ في خُفّ البعير^(٩) . وقال الراجز .

* ليس بلدى عرك ولا ذى ضبّ^(١٠) *

- (١) فيما عدل : « وهم الحسل » .
- (٢) ن : « ابن محضر » .
- (٣) كذا في ل ، س . وفي ط : « حضرة » وفي هـ : « حفرة » . ولعلها : « جفوة » والضب معروف بالجفاء والعقوق . أو : « جفرة » ، والجفرة بالضم : ما يجمع الصدر والجنبين .
- (٤) س : « وفي حسيل قریش بنى أحمل » ، بحرف .
- (٥) فيما عدل : « بخمسة » ، وهما صحيحتان ، فإن الإصبع مما يذكر ويؤنث .
- (٦) كلمة : « ما تقول » ليست في ل . وفيما عدل : « جذب وجذب » .
- (٧) في اللسان : « رجل خب ضب منكرا مراوغ حرب » . وفيه أيضا : « ويقال للرجل إذا كان خبا منها : إنه لحب ضب » .
- (٨) فيما عدل : « وأخذ مكانه » .
- (٩) وقيل هو أن ينحرف المرفق حتى يقع في الجنب فيخرقه .
- (١٠) للمرك : أن يحز مرفق البعير جنبه حتى يتخلص إلى اللحم ويقطع الجلد بحز السكركرة . وذلك عيب في الإبل ، وإنما تمدح بأن يكون مرفقاها باثنين ، قال :
قليل المرك يهجر مرفقاها
- ل : « بلدى عول » ، صوابه في سائر النسخ واللسان (٢ : ٣٠) ١١ / ١٢ = ٣٥٣ س ١) .

ويقال ضَبُّ خَدِغٌ ، أى مراوغٌ ^(١) . ولذلك سموا الخزانة المِخْدَعُ ^(٢) .

وقال راشد بن شهاب ^(٣) :

٣٠ أَرَقْتُ فلم تَخْدَعْ بَعِيَّ نَعْسَةً ووالله ما دَهَرَى بعشَق ولا سَقَمٌ ^(٤)

وقال ذو الرُّمَّة ^(٥) :

مَناسِمُهَا خُثْمٌ صِلَابٌ كَأَنَّهَا رَعُوسُ الضُّبَابِ اسْتَخْرَجَتْهَا الظُّهَارُ ^(٦)

(شعر فيه ذكر الضبِّ)

ويبدلُ على كثرةِ تصرُّفهم ^(٧) لهذا [الاسم] ما أنشدناه

أبو الرُّدَيْنِي ^(٨) :

لا يعقر ^(٩) التَّقْبِيلُ إِلَّا زُبِّي ولا يُدَاوِي مِنْ صَمِيمِ الحُبِّ

(١) ل : « مرواغ » ، على صيغة المبالغة .

(٢) الخزافة ، بالكسر : اسم الموضع الذى يخزن فيه الشيء .

(٣) كذا ورد هنا بالشين المعجمة فى جميع النسخ . وانظر ما أسلفت من التحقيق فى (٥ : ٤٧٨) وباقى التحقيق فى المفضليات (٣٠٨ طبع المعارف) . وهذا الكلام وما بعده من البيت جاء فى ط ، ه مؤخرأ عن بيت ذى الرمة التالى . والوجه ما أثبت من ل ، س .

(٤) تخدع : تدخل ، كما فسره الأنبارى . ورواية المفضليات : « خدعة » . ويقال ما دهرى بكذا ، وما دهرى كذا ، أى ما همى وغابى وإرادى . فيما عدل : « لعمري » تحريف . ط : « بعسر » ، س : « يدشو » ، ه : « بعشر » صوابها : « بعشق » كما أثبت من ل والمفضليات .

(٥) البيت من قصيدة فى ديوان ذى الرمة ص ٢٥١ . وهو فى صفة إبل .

(٦) المناسم : جمع منسم ، كيجلس ، وهو خف البعير . خثم : جمع أخثم ، وهو العريض ل : « خثم » ، وفيما عدل : « صم » ، صوابها ما أثبت من الديوان . والضباب : جمع ضب . والظواهر : جمع ظهيرة ، وهى شدة الحر نصف النهار .

(٧) فيما عدل : « تصففهم » ، تحريف .

(٨) سبقت ترجمته فى (٥ : ١٥٨) . ط ، ه : « ما أنشدنا » ، س : « ما أشد » .

(٩) ل ، س : « لا يعقر » ، ه : « لا يعقر » .

والضَّبُّ فِي صَوَانِهِ مُجِبٌ (١)

وَأَنشَدْنَا أَبُو الرَّدِّبِيِّ الْعُكْلِي ، لَطَارِق ، وَكُنَيْتُهُ أَبُو السَّمَالِ (٢) :

يَا أُمَّ سَمَّالٍ أَلَمَّا تَذَرِي (٣) أَنِّي عَلَى مَيْسَاسِي وَعَسْرِي
يَكْفِيكَ رِفْدِي رَجُلًا ذَا وَفَرٍ ضَخْمُ الْمَثَالِيثِ صَغِيرِ الْأَيْرِ (٤)
إِذَا تَغَدَّى قَالَ تَمَرِي تَمَرِي كَأَنَّهُ بَيْنَ الذَّرَى وَالْكِسْرِ (٥)
ضَبُّ تَضَحَّى بِمَكَانٍ قَفَرٍ (٦)

وَقَالَ أَعْرَابِي :

قَدْ اصْطَدْتُ يَا يَقْظَانَ ضَبًّا وَلَمْ يَكُنْ لِيُصْطَادْ ضَبُّ مِثْلُهُ بِالْحَبَائِلِ (٧)
يَظُلُّ رِعَاءُ الشَّاءِ يَرْتَمِضُونَهُ حَنِيدًا وَيُجْنِي بَعْضُهُ لِلْحَلَالِ (٨)

- (١) الصَّوَانُ ، كَشْدَاد : حِجَارَةٌ صَلْبَةٌ . وَالضَّبُّ يَحْفَرُ كَدِيمَةً فِي الصَّلَابَةِ . مُجِبٌ : مِنْ التَّجِيبَةِ ، وَهِيَ الْإِنْكَبَابُ عَلَى الْوَجْهِ . ط : « مَجِبٌ » س ، هـ : « مَجِبٌ » صَوَاهِمَا مَا أُثْبِتَ مِنْ ل .
- (٢) فِيمَا عَدَا ل : « أَبُو سَمَّالٍ » ، تَحْرِيفٌ .
- (٣) فِيمَا عَدَا ل : « أَبُو سَمَّالٍ أَلَمَّا تَذَرِي » ، تَحْرِيفٌ .
- (٤) هَذِهِ السَّكَلَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ س ، هـ . وَالْمَثَالِيثُ ، هِيَ فِيمَا عَدَا ل : « الْمَثَالِيبُ » .
- (٥) الذَّرَى ، بِالْفَتْحِ : مَا كُنْتَكَ مِنَ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ ، مِنْ حَائِطٍ أَوْ شَجَرٍ . وَكَسَرَ الْبَيْتَ : جَانِبَهُ ، يُقَالُ يَفْتَحُ الْكَافَ وَكُسْرَهَا .
- (٦) تَضَحَّى : أَكَلَ فِي وَقْتِ الضَّحَى ، كَمَا يُقَالُ تَغَدَّى فِي الْغَدَاةِ ، وَتَمَشَّى فِي الْعِشَاءِ . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ ص ٥٢ — ٥٣ . فِيمَا عَدَا ل : « يَضْحَى » وَلَهُ وَجْهٌ ، فَقِيَ اللِّسَانُ (١٩ : ٢١٠) : « وَضَحَى الرَّجُلُ : تَغَدَّى بِالضَّحَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنشَدَ :

ضَحِيحٌ حَتَّى أَظْهَرَتْ بِمَلْحُوبٍ وَحَكَتِ السَّاقُ بِيْطَنَ الْعَرَقِ

يَقُولُ : ضَحِيحٌ لِكَثْرَةِ أَكْلِهَا ، أَيْ تَغْدِيَتْ تِلْكَ السَّاعَةَ ، انْتِظَارًا لَهَا .

- (٧) ل : « ضَبًّا مِثْلُهُ » ، وَفِيمَا عَدَا ل : « ضَبُّ قَبْلَهُ » ، وَقَدْ جُمِعَتْ مِنْهُمَا الصَّوَابُ .
- (٨) يَرْتَمِضُونَهُ : أَرَادَ يَرْمِضُونَهُ ، يُقَالُ : رَمَضَ الشَّاةُ يَرْمِضُهَا : شَقَّهَا وَعَلَيْهَا جِلْدُهَا وَطَرَحَهَا عَلَى الرِّضْفَةِ وَجَعَلَ فَوْقَهَا الْمَلَّةَ لَتَنْضِجَ . رَمَضَ الشَّاةَ ، وَأَرْمَضَهَا ، وَرَمَضَهَا بِالْتَشْدِيدِ . وَأَمَّا الْإِرْتِمَاضُ بِهَذَا الْمَعْنَى فَلَمْ يَرِدْ فِي الْمَعَامِجِ . وَالْحَنِيدُ : الْمَشْوِيُّ . يُجْنِي : يَجْمَعُ . وَالْحَلَالُ : الزَّوْجَاتُ ، جَمْعُ حَلِيلَةٍ . ل : « تَظَلُّ » وَ : « بَعْضُهُمْ » فَتَقْرَأُ « يُجْنِي » مَعَ هَذِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ .

عَظِيمُ الكَشَى مِثْلُ الصَّبِيِّ إِذَا عَدَا يَفُوتُ الضَّبَابَ حِسْلَهُ فِي السَّحَابِ^(١)
وقال العُماني :

لَمَّا لَأَزْجُو مِنْ عَطَايَا رَبِّي وَمِنْ وَلِيِّ الْعَهْدِ بَعْدَ الْغَيْبِ
رُومِيَّةٌ أُولِجُ فِيهَا ضَبِّي لَهَا حِرٌّ مُسْتَهْدِفٌ كَالْقَعْبِ^(٢)
مُسْتَحْصِفٌ نِعْمَ قَرَابُ الزُّبِّ^(٣)

وقال الآخر :

إِذَا اصْطَلَحُوا عَلَى أَمْرِ تَوَلَّوْا وَفِي أَجْوَافِهِمْ مِنْهُ ضِبَابٌ^(٤)
وقال الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَدْر :

وَمِنْ الْمَوَالِي ضَبٌّ جَنْدَلَةٌ زَمِيرُ الْمَرْوَةِ نَاقِصُ الشَّبْرِ^(٥)
فَالْأَوَّلُ جَعَلَ أَيْرَهُ ضَبًّا ، وَالثَّانِي جَعَلَ الْحَقْدَ ضَبًّا .

وقال الخليل بن أحمد^(٦) ، فِي ظَهْرِ الْبَصْرَةِ مِمَّا يَلِي قَصْرَ أَنْسِ^(٧) :

(١) س : « إِذَا عَدَا » . وحسله : ولده . والسحاب : جمع سحبل ، وهو المريض
البطن . أى إن هذا الضب يسبق الضباب في العدو ، ولده يعد في ضخام الضباب
وعظامها . وفي الأصل : « حسلها » ، وبمعناه في ل : « والسحائل » ، وفيما عدل :
« في السحائل » ، والوجه ما أثبت .

(٢) المستهدف ، بكسر اللدال : المريض المرتفع . والقعب : الضخم الغليظ الجاني .
ط ، هـ : « كالعقب » ، تحريف .

(٣) المستحصف ، بكسر للصاد : الضيق . والقرباب ، بالكسر : غمد السيف والسكين
ونحوهما . ط فقط : « قران » تحريف .

(٤) ل : « منا ضباب » . والضباب هنا : جمع ضب بمعنى الحقد .

(٥) زمر المروءة : قليلها . والشبر ، بالفتح : العطاء ، والقدر . ط ، هـ : « زمر المروءة » .
وفي شرح القصائد السبع ٤٥٠ : « لحز المروءة ظاهر الغمر » .

(٦) الشعر يروى لابن أبي عيينة في معجم المرزبانى ٢٦٧ وديوان المعاني (٢ : ١٣٨)
وبتيمية الدهر (١ : ٩٦) . قال الثعالبي : « يروى للخليل » . وجاء منسوماً إلى الخليل
في هيون الأخبار (١ : ٢١٧) وثمار القلوب ٤١٨ والأزمته (٢ : ٣٠٣) . وقد صرح
المرزوقي بأن ابن أبي عيينة قد أخذ معنى أبياته — وسيرها الجاحظ بعد — من قول الخليل
ابن أحمد . وروى في معجم ما استعجم ٦٥٩ للميلاس بن الحسن .

(٧) هو قصر ينسب إلى أنس بن مالك خدام رسول الله ، كما في معجم البلدان (٧ : ٩٩) =

زَرَّ وَادِي الْقَصْرِ نِعْمَ الْقَصْرُ وَالْوَادِي

لأَبْدٍ مِنْ زَوْرَةٍ عَنْ غَيْرِ مِيعَادٍ (١) ٣١

تَرَى بِهِ السُّفْنَ كَالظُّلْمَانِ وَاقِفَةً وَالضَّبَّ وَالذُّونَ وَالْمَلَّاحَ وَالْحَادِي (٢)

وقال في مثل ذلك ابن أبي عبيدة (٣) :

يَاجِنَّةً فَاتَتْ الْجِنَانَ فَمَا يَبْلُغُهَا قِيَمَةٌ وَلَا ثَمَنٌ (٤)

أَلْفِتْنَهَا فَاتَّخَذَتْهَا وَطَنًا إِنَّ فَوَادِي لَأَهْلِهَا وَطَنٌ (٥)

زُوجَ حَيْثَانِهَا الضُّبَابَ بِهَا فَهَذِهِ كَنَّةٌ وَذَا خَتَنٌ (٦)

فَانْظُرْ وَفَكَّرْ فِيمَا تُطِيفُ بِهِ إِنَّ الْأَرِيبَ الْمَفْكَرُ الْفَطِنُ (٧)

= وفي عيون الأخبار: «وقال الخليل في ظهر البصرة مما يلي قصر أوس من البصرة». وقصر أوس بالبصرة أيضاً، وهو أوس بن ثعلبة بن زفر بن وديعة بن مالك بن تميم الله بن ثعلبة بن هكابة وكان سيد قومه، وكان ولي خراسان في الأيام الأموية. انظر معجم البلدان. وانظر نسبة الشعر في الطبري (١٠ : ١١٩).

(١) هذه الرواية عنها في عيون الأخبار والأزمنة. لكن في ديوان المعاني: «وحبذا أهله من حاضر بادى»، وفي الليثية والثمار ومعجم المرزباني: «في منزل حاضر إن شئت أو بادى». وصحفت في الثمار: «أو غادى».

(٢) الظلمان، بالكسر والضم: جمع ظالم، وهو الذكر من النعام. وفي ديوان المعاني: «ترقى قراقريره والميس واقفة». وفي الليثية والثمار: «ترقى به السفن والظلمان حاضرة»، وفي معجم المرزباني: «ترقا به السفن والظلمان واقفة». وفي عيون الأخبار: «ترقا به السفن والظلمان واقفة». وفي الأزمنة: «يرقا بها السفن والظلمان واقفة»، وفي معجم ما استعجم: «تلقى قراقريره بالمقر واقفة».

(٣) تقدمت ترجمته في (٥ : ٣١٥). وانفرد الثعالبي في الثمار بنسبة الأبيات إلى الخليل، ولم يروها المرزباني ولا الثعالبي في الليثية، ورويت في الأزمنة وعيون الأخبار وديوان المعاني والشعر والشعراء ٨٥٣ والأغاني (١٨ : ٢١).

(٤) س: «فاقت»، وهي أيضاً رواية الثمار، والأزمنة، والأغاني.

(٥) في ديوان المعاني والثمار والعيون: «لحبها وطن».

(٦) السكنة، يفتح الكاف وتشديد النون: امرأة الابن أو الأخ، والجمع كنان. والختن، بالتحريك: أبو امرأة الرجل، وأخو امرأته، وكل من كان من قبل امرأته، والجمع الأخنات.

(٧) تطيف به: تلم به وتقاربه. ط، ه: «فيما يطيف به». وفي الأغاني والثمار «نطقت به». وفي الأزمنة: «وفكر فيما يطوف به».

من سُفْنٍ كَالنَّعَامِ مَقْبَلَةٍ وَمِنْ نَعَامٍ كَأَنَّهَا سُفْنٌ
وقال عقبة بن مُكْدَم^(١) في صفة الفرس :
وَلَهَا مَنْخَرٌ إِذَا رَفَعَتْهُ فِي الْمَجَارَةِ مِثْلُ وَجْرِ الضَّبَابِ^(٢)
وَأَنشَد^(٣) :

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الْكُشَى^(٤) بِالْأَكْبَادِ
لَمَّا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَسْعَى بِالْوَادِ
وقال أبو حَيَّة النُّمَيْرِي^(٥) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ قِنَعِاسٍ قِرَاسِيَّةٍ أَبَدًا لَيْسَ بِهِ ضَبٌّ وَلَا سَرَرٌ^(٦)

(١) هو عقبة بن مكدم بن عامر بن مالك بن عبد الله بن جعدة ، ويعرف بابن عكبرة الجمدي ، ذكره الأمدى في المؤلف ١٦٢ . ومكدم ، بتشديد الدال المفتوحة . وفيما عدا ل : « مكرم » تحريف . والبيت التالى من قصيدة له في كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ١٥٤ - ١٥٦ .

(٢) المجارة : مصدر جاراه ، أى جرى معه . والوَجَر ، بالفتح : جحر للضعف والأسد والذئب والثعلب ونحو ذلك ، ومثله الوجار ، بالكسر والفتح . وفي حديث الحسن : « لو كنت في وجار الضب » ، ذكره للمبالغة ، لأن الضب إذا حفر أمعن .

(٣) انظر عيون الأخبار (٣ : ٢١١) واللسان (٢٠ : ٨٩) . وفي محاضرات الراغب (٢ : ٢٠٣) أن الرجز قاله رجل يعارض به قول القائل (انظر ما سبق ص ٨٩ س ٤) :

ويمكن الضباب طعام العريب ولا تشبهه نفوس المعجم

(٤) الكشى : جمع كشية ، وهى شحمة صفراء تمتد من أصل ذنب الضب حتى تبلغ إلى أقصى حلقة . وفي الأصل : « لكشاة » ، تحريف .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من ل . وقد سبقت ترجمة أبي حية في (٤ : ٣٣٧) .

(٦) القنعاس ، بالكسر : الجمل الضخم العظيم . ط ، هـ : « نقاس » س : « نبعاس » بالإهمال ، صوابه في ل . والقراسية ، بضم القاف وتخفيف الياء : الضخم الشديد من الإبل ، الذكر والأنثى سواء . والأبد : البعيد ما بين اليدين ، أول الذى في يديه قتل ، وهو الاندماج . والضب : ورم يكون في خف البعير أو صدره . والسرر ، بالتحريك : قرح في مؤخر كركرة البعير يكاد ينتقب إلى جوفه ، وقيل ورم يكون في جوف البعير . فيما عدا ل : « لو سها ضب ولا شرر » ، محرف .

وقال كثير^(١) :

ومحترش ضَبَّ العَدَاوَة منهم بِحُلُو الرُّقَى حَرَش الضُّبَاب الخَوَادِع^(٢)

وقال كثير أيضاً^(٣) :

وما زالت رُقَاكَ تَسْلُ ضِغْنِي وَتُخْرِجُ مِنْ مَضَابِئِ ضِيَابِي^(٤)

(شعر في الهجاء فيه ذكر الضب)

فأما الذين ذموا الضب وأكله ، وضربوا المثل به وبأعضائه وأخلاقه وأعماله ، فكما قال التيمي^(٥) :

لَسِ كِسْرَى كَانَ أَعْقَلَ مِنْ تَمِيمٍ لِيَالِي فَرٍّ مِنْ أَرْضِ الضُّبَابِ
فَأَنْزَلَ أَهْلَهُ بِلَادِ رَيْفٍ وَأَشْجَارِ وَأَنْهَارِ عِذَابِ
وَصَارَ بَنُو بَنِيهِ بِهَا مُلُوكًا وَصِرْنَا نَحْنُ أَمْثَالُ الْكِلَابِ

(١) البيت ورد بهذه النسبة في اللسان (٨ : ١٦٨ / ١٨ : ٢٦٤) والمقصود والممدود ٣٣ ، وبدون نسبة في اللسان (٩ : ٤١٧) والمخصص (٣ : ٨٠ / ٨ : ٩٧) والفصول والغايات ٢٥٥ .

(٢) فيما عدا ل : « بيننا » بدل : « منهم » تحريف ، صوابه في جميع المصادر السالفة . والبرق : جمع رقية ، وهي العوذة التي يرق بها صاحب الآفة ، كالحمي والصرع وغير ذلك من الآفات ، أريد بها هنا الكلام الطيب . وفي سائر المصادر : « الخلا » وهو الكلام الحسن ، ورسمت في الفصول وفي اللسان (٨ : ١٦٨) فقط بالياء ، ونص ابن ولاد في المقصور والممدود على كتابتها بالألف . والخوادم : من خدع الضب : رجع في جحره فذهب ولم يخرج .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من ل . وقد سبق البيت في (٤ : ٢٥٠ ، ٣٠٣) . وانظر الموشح ١٤٣ والصناعتين ٧٢ وزهر الآداب (٢ : ٦٣) وابن سلام ٤٦٤ .

(٤) المضبأ : الخبأ . وفيما عدا ل : « مكانها » ، وما أثبت من ل يطابق رواية ابن سلام .

(٥) فيما عدا ل : « فكان كما قال التيمي » . وانظر (١ : ٢٥٦) .

فلا رَحِمَ الإلهُ صَدَى تميم فقد أزرى بنا في كلِّ باب (١)
٣٢ وقال أبو نواس (٢) :

إذا ما تميمي أتاك مُفاخرًا فقلْ عَدَّ عَنْ ذَا كَيْفٍ أَكُلْكَ لِلضَّبِّ
تُفاخِرُ أبناءَ المُلُوكِ سَفَاهَةً

وَبَوْلِكَ يَجْرِي فَوْقَ سَاقِكَ وَالْكَعْبِ

وقال الآخر :

فجَبَذَاهُمُ ورَوَى اللهُ أَرْضَهُمُ مِنْ كُلِّ مُنْهَمِرِ الأحشاء ذى بَرَدٍ
ولا سَقَى اللهُ أَيْاماً غَنِيَتْ بها بِيْطُنٍ فَلَجَ على اليَنْسُوعِ فَالْعُقْدِ (٣)
مواطنٌ مِنْ تميمٍ غيرِ مُعْجِبةِ أَهْلِ الجَفَاءِ وَعَيْشِ البُؤْسِ وَالصَّرْدِ (٤)
هَمُّ السُّكْرَامِ كَرِيمُ الأَمْرِ تَفَعَّلَهُ وَهَمُّ سَعْدٍ بما تُلْقَى إلى المَعْدِ (٥)
أَصْحَابُ ضَبٍّ وَيَرْبُوعٍ وَحَنْظَلَةٍ وَعَيْشَةٍ سَكَنُوا مِنْهَا على ضَمَدٍ (٦)
إِنْ يَأْكُلُوا الضَّبَّ بَاتُوا مُحْصِيَيْنَ بهِ وَزَادَهَا الْجُوعُ إِنْ بَاتَتْ وَلَمْ تَصِدْ (٧)

(١) صدى الميت : ما يبقى منه في قبره ، وهو جثته . انظر اللسان .

(٢) من قصيدة له في ديوانه ١٥٨ - ١٦٠ يهجو بها تميميا وأسدا ، ويفتخر بقحطان .

(٣) غنى بالمكان : أقام به . وفي ط ، س وكذا معجم البلدان (٨ : ٥٢٧) :

« عنيت » بالمهمل . وفاج : واد بين البصرة وحمى ضرية . ولينسوغ ، بفتح

الياء وسكون النون بعدها سين مهملة : موضع في طريق البصرة . ط :

« اليروع » ه : « اليسوع » س : « النيسوع » ، صوابها ما أثبت من ل

ومعجم البلدان . وللعقد بضم ففتح ، وقيل بفتح فكسر : موضع بين البصرة وضرية .

(٤) فيما عدا ل : « غير معجمة » تحريف . والصرد ، بالتحريك : البرد . وفي ل ،

س : « الصلد » .

(٥) المعد ، جمع معدة ، بفتح فكسر فيهما . ويقال أيضا معدة بكسر الميم وسكون

الميم ، وجمعها معد بكسر ففتح . ط فقط : « بما يلقى » . وهذا البيت في ل

مؤخر عن قاله .

(٦) حنظلة ، يشير إلى أنهم يأكلون الحنظل . وانظر (٥ : ٤٤٣) . الضمد ،

بالتحريك : شدة النفيظ .

(٧) أخصب القوم : نالوا الخصب وصاروا إليه . ط ، ه : « يأتوا مخصبين » ،

والوجه ما أثبت من ل .

هُوَ أَنْ سَعْدًا لَهَا رَيْفٌ لَقَدْ دَفَعَتْ عَنْهُ كَمَا دَفَعَتْ عَنْ صَالِحِ الْبَلَدِ (١)
 مِنْ ذَا يَقَارِعُ سَعْدًا عَنْ مَفَازَتِهَا وَمَنْ يَنَافِسُهَا فِي عَيْشِهَا النَّسَكِ (٢)
 وَقَالَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ الْإِهْتَمِ (٣) :
 وَتَرَكَنَا نَحْمِيهِمْ رَهْنَ ضَبْعٍ مُسْلَحِيًّا وَرَهْنَ طُلَسٍ الذَّنَابِ (٤)
 فَنَزَلُوا مَنْزِلَ الضِّيَافَةِ مِنَّا فَقَرَى الْقَوْمَ غِلْمَةُ الْأَعْرَابِ (٥)
 وَرَدَدْنَاهُمْ إِلَى حَرَّتِهِمْ حَيْثُ لَا يَأْكُلُونَ غَيْرَ الضَّبَابِ (٦)
 وَقَالَتِ الْمَرْيَةُ (٧) :

جَاءُوا بِحَارِشَةِ الضَّبَابِ كَأَنَّمَا جَاءُوا بِنَتِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ (٨)
 وَقَائِلَةُ هَذَا الشَّعْرُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عُبَادٍ .

(١) فيما عدال : « صلح البلد » .

(٢) ل : « عن عيشها » .

(٣) هو عمرو بن سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن هبيل بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . كان سيدها من سادات قومه خطيبا بليغا شاعرا ، وفد إلى رسول الله في وفد بني تميم . والأهم لقب أبيه سنان . انظر الإصابة ٥٧٦٥ ومعجم المرزبانى ٢١٢ .

(٤) مسلحيا : منطحا ، أو متدا . وفعله اسلح كاسطر . والطلس من الذناب : ما ألونها الطلسة ، وهى غيرة إلى سواد ، ذئب أطلس والأنثى طلساء . يقول : تركنا عميرا تأكله الضباع والذناب ، وهو يمتد على الأرض صريع . فيما هذا ط : « مسلحيا » تحريف .

(٥) فيما عدال : « منها » تحريف . والغلمة ، بالكسر : جمع غلام ، وهو الذى طر شاربه ، وقيل هو من حين يولد إلى أن يشيب . وفى اللسان : « والعرب يقولون للسكهل غلام نجيب » . ط فقط : « علة » محرف . وهذا البيت يشبه قول عمرو بن كلثوم يخاطب أعداءه :

نَزَلْتُمْ مَنْزِلَ الْأَضْيَافِ مِنَّا فَأَعْجَلْنَا الْقُرَى أَنْ تَشْتَمُونَا

(٦) حرثتهم : مفتى حرة ، والحرة بالفتح : أرض ذات حجارة سود نخرات كأنها أحرقت بالنار . ط : « حرثهم » س : « حرهم » ه : « حرهم » صوابها فى ل .

(٧) انظر ما سبق فى (٤ : ٣٦٢) .

(٨) سبق شرح البيت فى (٤ : ٢٦٢) .

وقال الحارث السكندی^(١) :

لعمرك ما إلى حسن أنحنّا ولا جئنا حسينا يا بن أنس^(٢)
ولكن ضبّ جندلة أتينا مضبّا في مضابها يُفسي^(٣)
فلما أن أتيناها وقلنا بحاجتنا تلون لون ورس^(٤)
وأص بكفه يحنك ضرساً يُرينا أنه وجع بصرس
فقلت لصاحبي أبع كزاز وقلت أسره أراه يمسي^(٥)
وقمنا هاربين معاً جميعاً نحاذر أن نزن بقتل نفس^(٦)

٣٣

وقالت عائشة ابنة عثمان^(٧) ، في أبان بن سعيد بن العاص^(٨) ، حين

- (١) كذا ورد الاسم في عيون الأخبار (٣ : ١٥٤) . وسبق في (١ : ١٥٤) برسم « الحارث بن السكندی » . وقد ورد الاسم هنا محرفاً في النسخ ؛ ففي ط :
- « الحريم » ل : « الحزين » س : « الحرين » هـ : « الحرير » .
- (٢) هذا البيت وتاليه لم يروهما ابن قتيبة . وأوله في ط ، هـ : « لعمري » .
- (٣) الجندلة : واحدة الجنادل ، وهي الحجارة . وأضب على الشيء : لزمه فلم يفارقه . والمضاي : جمع مضباً ، وهو الخبأ . وقد أضافها إلى ضمير « الجندلة » . فيما عدل : « مضابيه » تحريف . يفسى ، هي في ل : « تقسى » ، وفيما عدل : « بمس » والوجه ما أثبت .
- (٤) الورد : نبت ليس ببرى ، يزرع فيقيم في الأرض عشرين ، ونباته مثل نبات السمسم ، فإذا جف عند إدراكه تفتقت خرائطه فينفص فينفص منه الورد أصفر اللون ، وموطنه اليمن . انظر اللسان ، وداود ، والمعتمد .
- (٥) الكزاز ، بالضم : داء يأخذ من شدة البرد ، وتعتري منه رعدة . أسره : المعروفه أسررت إليه الحديث وبالحديث .
- (٦) نزن ، بالبناء للمجهول : نتم .
- (٧) فيما عدل : « بنت » بدل : « ابنة » . وعائشة هذه هي بنت عثمان بن عفان ، وأمها رملة بنت شبة بن ربيعة بن عبد شمس . انظر تاريخ الطبري (٥ : ١٤٨) .
- (٨) هو أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، وكان رسوله الله صلى الله عليه وسلم قد خرج عام الحديبية في آخر سنة ست ، يريد زيارة البيت ، فأرسل عثمان بن عفان إلى قريش يخبرهم أنه لم يأت لحرب ، فلقه أبان بن سعيد حين دخل مكة أو قاربها ليخبره من قريش - وكان أبان لا يزال على دين قومه - فأجاره حتى بلغ قريشا الرسالة ، ثم أسلم أبان في غزوة خيبر سنة سبع ، وتوفي في خلافة =

خطبها ، وكان نزل أَيْلَةَ ^(١) وترك المدينة :
 نَزَلْتُ بَيْتَ الضَّبِّ لَا أَنْتَ ضَارٌّ عَدُوًّا وَلَا مُسْتَنْفَعًا أَنْتَ نَافِعٌ ^(٢)
 وقال جرير ^(٣) :

وَجَدْنَا بَيْتَ ضَبَّةٍ فِي تَمِيمٍ كَبَيْتِ الضَّبِّ لَيْسَ لَهُ سَوَارِي ^(٤)
 وقال آخر - وهذا الشعر [يقع] أيضا في [الضَّبَاعِ كما يقع في] الضَّبَابِ -
 يَا ضَبْعَ الْأَكْهَافِ ذَاتِ الشَّعْبِ ^(٥) وَالْوَثْبَ لِلْعَنْزِ وَغَيْرِ الْوَثْبِ ^(٦)
 عَيْثِي وَلَا تَخْشَيْنَ إِلَّا سَبِيَّ ^(٧) فَلَسْتُ بِالطَّبِّ وَلَا ابْنِ الطَّبِّ ^(٨)
 إِنْ لَمْ أَدْعُ بَيْتَكَ بَيْتَ الضَّبِّ ^(٩) يَضِيْقُ عَنِ ذِي الْقَرَدِ الْمَكْبِ ^(١٠)
 وقال الفرزدق ^(١١) :

= عثمان سنة ٢٧ . انظر السيرة ٧٤٥ والاصابة (١ : ١٠) . ط هـ : « سعد »
 بدل : « سعيد » تحريف . وفيما عدا ل : « العاصي » . وانظر ما أسلفت من تحقيق
 هذه الكلمة في (٥ : ٢٩٥) .

- (١) أَيْلَة ، بالفتح : مدينة على ساحل بحر القلزم ، مما يلي بلاد الشام .
- (٢) المستنفع : طالب النفع ، عن ابن الأعرابي . وأنشد (انظر اللسان ١٠ : ٢٣٧) :
 ومستنفع لم يجزه ببلاته ففعلنا ، ومولى قد أجينا لينصرا
 فيما عدا ل : « ولا مستنفع » ، صوابه بالنصب على المفعولية كما في البيان (٣ : ٣٠١) .
- (٣) البيت من قصيدة في ديوانه (١٩٠ - ١٩٢) .
- (٤) السواري : جمع سارية ، وهي الأسطوانة ، أي العمود . ورواية الديوان : « بيت
 ضبة في معد » ، وهو الصواب ، إذ أن ضبة هم بنو أد بن طابخة بن إلياس بن مضر
 ابن نزار بن معد . وأما تميم فليس أصلا لضبة ، بل هو تميم بن مر بن أد بن طابخة ،
 فهو ابن أخي ضبة .
- (٥) الأكهاف ، لعلها « الأكثاف » ، وهي أكثاف جبل سلمى .
- (٦) ط فقط : « للعر » .
- (٧) عاثت الضبع : أفسدت . وفيما عدا ل : « غثى » ، تصحيف .
- (٨) الطب والطبيب ، الحاذق الماهر بعلمه ، وهو بفتح الطاء .
- (٩) أي مثل بيت الضب في ضيقه . ط فقط : « بينك » بالنون ، مصحف .
- (١٠) القرد ، بالتحريك : ما تجمع من الورب والصوف . فيما عدا ل : « العرك المنكب » ،
 تحريف .
- (١١) البيتان هما الأول والرابع من أبيات خمسة في ديوانه (ص ٨٨١) .

لحى الله ماءً حنبلٌ خيرٌ أهله قفًا ضبةٌ عند الصفاة مَكُونٌ^(١)
فلو عَلِمَ الحجاجُ عِلْمَكَ لم تَبِعْ بِمِثْلِكَ ماءً مُسَلِّماً بِبِئْسَ^(٢)
وَأُنْشَد :

زَعَمْتَ بَأْنَ الضَّبِّ أَعْمَى ولم يَفْتِ بِأَعْمَى ولكن فَاتَ وَهُوَ بِصِيرٌ^(٣)
بل الضَّبُّ أَعْمَى يوم يَخْنُسُ بِأَسْتِهِ إِلَيْكَ بِصَحْرَاءِ الْبِيَاضِ غَرِيرٌ^(٤)
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ فِي وَلَدِهَا وَتَهْجُو أَبَاهُ :
وُهِبَتْهُ مِنْ ذِي ثَفَالٍ خَبٌّ^(٥) يَقْلِبُ عَيْنًا مِثْلَ عَيْنِ الضَّبِّ

(١) فيما عدا ل : « ما حصل » . وفي ط ، ه : « غير أهله » محرف . ورواية الديوان : « ماء حنبل قيم له » . والقيم : سبه القوم وسائل أمرهم . والمكون : بفتح الميم : التي جمعت مكانها في بطنها ، والمكن ، بالفتح : بيضا . والمكوف أيضا : التي على بيضا . ل : « عند الصفا » محرف . ورواية الديوان : « تحت الصفاة » .

(٢) بيمين ، البين : القدرة والقوة . وفي التنزيل العزيز : (لأخذنا منه باليمين) . يخوفه الحجاج ، يقول له : لو بلغ الحجاج أنك تبيع الناس الماء لأخذ على يدك فاستطعت أن تبقيه الناس بالقدرة والقوة . ورواية الديوان : « بشين » . وقبل هذا البيت :

إذا ماوردت الماء فادلف لحنبل بقعب سويق أو بقعب طحين
أويت لأبناء للطريق من امرئ شروب الأداوى لأركى دهنون

(٣) بأعمى : هو حال من ضمير « لم يفت » ، والباء في هذا الحال زائدة ، وقد ذكر ابن هشام في المغنى أن من الأمراض التي تزداد فيها الباء الحال المنقى عاملها ، كقوله :
فا رجعت بخنبة ركاب حكيم بن المسيب منهاها
وفي ل : « زعمت بأن الظبي أعمى ولم يمت بأعمى ولكن مات » .

(٤) خنس بأسته : تأخر . والضرب إذا دخل جحره جعل ذنبه إلى ما يلي باب الجحر . انظر ما سبق في ص ٥٨ - ٥٩ . ل : « يحبس » محرف . والبياض : موضع قرب يبرين ، وأرض بنجد لبني عامر بن صعصعة . فيما عدا ل : « بصحناء البياض »
وفي ه ، س : « عزيز » بدل : « غرير » .

(٥) الثفال ، بضم الفاء : البصاق . وفي ل : « يقال » ، وفيما عدا ل : « ثفال » ،
صوابهما ما أثبت . والحب ، بالفتح وقد يكسر : الخبيث الخداع المنكر .

ليس بمعشوق ولا مُحِبٌّ^(١)

وقال رجلٌ من فزارة :

وجدناكم رُباباً بنى أمَّ قِرْفَةٍ كَأَسنانِ حِجْلٍ لا وفاء ولا غَدْرٌ^(٢)

وأنشد :

ثلاثون راباً أو تزيد ثلاثة يقاتلنا بالقرن ألف مقنع^(٣)

(٤) والمعنى الأول يشبه قوله (٥) :

سواسٍ كأَسنانِ الحمار فلا ترى لِنَدِي شَيْبَةٍ منهم على ناشئٍ فضلاً^(٦)

(١) الأكثر في كلامهم : « محبوب » . قال الأزهرى : وقد جاء الحب شاذاً في الشعر ، قال عنتره :

ولقد نزلت فلا تظني غيره منى بمنزلة الحب المكرم

ط فقط : « ليس لمعشوق » ، محرف .

(٢) الراب : أصله السبعون من الإبل ، أراد جماعة . والحجل ، بالكسر : ولد الضب . وسن الحجل لا تسقط حتى يموت . غنى أنهم متساوون كما تتساوى أسنان الحجل لا يسقط منها شيء . وهجاءهم بالعجز ، حيث لا يستطيعون أن يفوا بما وعدوا ، أو يقدروا إذا أرادوا ، كقول الفرزدق يهجو جريراً :

قيح الإله بنى كليب إلههم لا يقدرون ولا يقون لجار

انظر ديوانه ص ٤٥٠ . ل : « زابا » س ، هـ : « رأيا » ، صوابهما ما أثبت من ط .

(٣) الراب ، هنا بمعنى السيد الضخم ، وفي تاج العروس : « ون المجاز الراب بمعنى السيد الضخم ، يقال فيهم ثلاثون راباً يرأبون أمرهم » . ل : « زابا » س ، هـ : « رأيا » صوابهما في ط . والقرن : الجبل الصغير ، واسم موضع . والمقنع ، المتغطى بالسلاح ، أو الذى على رأسه بيضة ، وهى الخوذة ، لأن الرأس موضع القناع .

(٤) هنا فيما عدا ل : « والرأب السواء » وظنى بها أنها من إقحام الناسخين . ولم أجد للرأب سوى المنيين الذين ذكرتهما .

(٥) هو كثير ، كما في تهذيب الألفاظ ص ١٩٨ ، واللسان (سوى) ، وأمثال الميادى (١ : ٣٠١) .

(٦) يقال هم سواسية وسواس وسواسية ، الأخيرة نادرة ، كلها أسماء جمع ، أى متساوون . وأسنان الحمار مسعوية . ويقال هذا في الهجاء . ويقولون أيضاً : « سواسية كأَسنانِ المشط » .

وأنشد ابن الأعرابي (١) :

٣٤ قَبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ (٢) كَأَنَّهَا كُشِيَتْ ضَبًّا فِي صُقْعٍ (٣)

أراد صُقْع بالعين فقلب (٤) . وقال الآخر :

أَعَقَّ مِنْ ضَبٍّ وَأَفْسَى مِنْ ظَرْبٍ (٥)

وأنشد :

فجاءت تهاب الذمَّ ليست بضَبَّة ولا سلفع يَلْقَى مِرَاساً زَمِيلُهَا (٦)

(١) الرجز لجوامس بن هريم ، كما في الموشح ١٩ ، وبدون نسبة في العمدة (١ : ١١٠) وأدب الكتائب ٣٧٢ ، واللسان (١٠ : ٧٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣) .

(٢) السالفة : صفحة العنق . والصدغ : ما انحدر من الرأس إلى مركب اللحيين . قال ابن سيده في ضم دال صدغ : « لا أدري للشعر فعل ذلك ، أم هو في موضوع الكلام ؟ أراد : قبيحت يا سالفة من سالفة : وقبيحت يا صدغ من صدغ ، فحذف لعل المخاطب بما في قوة كلامه » . فيما عدا ل : « صدع » ، تصحيف .

(٣) فيما عدا ل : « كأنما » ، تحريف . والكشية ، بالضم : شحمة في ظهر الضب . ط : « كشة » هـ : « كسبة » صوابها في ل ، س . والصدغ ، بالغين المعجمة : لغة في الصقع بالمهمله ، وهو الناحية من الأرض . والتعقيب التالى يؤيد هذه الرواية . وقد وردت في اللسان (١٠ : ٣٢٣) وأشير إليها في (١٠ : ٧٠) . وفي الأصل : « صقع » بالعين المهمله ، وفي ل أيضا : « قد » موضع : « في » ، وأثبت ما يقتضيه التعقيب . ومن رواه بالعين المهمله جعل في هذا الرجز إكفاء . والإكفاء : اختلاف الحروف في الروى . انظر الموشح والعمدة ، وكذا اللسان (١ : ١٣٧ - ١٣٨) حيث أورد مثلاً عجيباً في الإكفاء ، وأدب الكتائب ٣٧٠ - ٣٧٢ وسماه « إبدال القوافي » ، وقد ذكر ابن قتيبة أن الخليل كان يسمى هذا الضرب بالإجازة . انظر للشمره ص ٤٤ . وروى صاحب اللسان (٥ : ٢٢٧) أن الخليل كان يسميه « الإجازة » بالراء المهمله .

(٤) أى قلب العين المهمله غينا . وفيما عدا ل : « أراد صدق » ، تحريف .

(٥) أراد من ظربان ، فرخم لغير النداء . والظربان : دابة منتنة . وانظر ما سبق ص ٤٨ .

(٦) فيما عدا ل : « تهاب الدم » بإهمال الدال ، مصحف . والسلفع : السايطة اللسان الجرينة . ل « سلفا » ، وفيما عدا ل : « صلفع » ، صوابها ما أثبت . والمراس ، بالكسر : شدة المعالجة . والزميل : الصاحب .

يقول : لا تخدع [كما يخدع ^(١)] الضَّبُّ في جُحره .

وأنشد ابن الأعرابي لحَيَّان بن عبيد الربعي ^(٢) جد أبي محضة ^(٣) :

يَاسْهَلُ لو رَأَيْتُهُ يَوْمَ الْجُفْرِ ^(٤) إِذْ هُوَ يَسْعَى يَسْتَجِيرُ لِلسُّورِ ^(٥)
يَرْمِي عَنِ الصَّفْوِ وَيَرْضَى بِالْكَدْرِ لَا زِدَدَتْ مِنْهُ قَدْرًا عَلَى قَدَرِ ^(٦)
يُضْحِكُ عَنْ نَغْرٍ ذَمِيمٍ الْمُكْتَشَرِ ^(٧) وَلِثْنَةٍ كَأَنَّهَا سَيْرٌ حَوْرِ ^(٨)
وعارض كعارض الضَّبُّ الذَّكَرُ

وأنشد السَّدرى ^(٩) :

هُوَ الْقَرْنَبِيُّ وَمَشَى الضَّبُّ تَعْرِفُهُ وَخُصَيْتَا صَرَصَرَانِي مِنَ الْإِبِلِ ^(١٠)

(١) هذه الكلمة والتي قبلها ساقطتان من ط .

(٢) فيما عدل : « لجبار بن عبيد الله الدئل » ، لكن في س : « الدهل » .

(٣) أبو محضة الأعرابي ، روى أبو الفرج في الأغاني (٧ : ١٠٧ ، ١١١) أنه أنشد

قصيدة إيزيد بن الطثرية ، فلما بلغ إلى قوله :

بنفسي من لو مر برد بنانه على كبدي كانت شفاء أنامله

ومن هاهن في كل أمر وهنت فلا هو يعطيني ولا أنا سائله

طرب وقال : هذا والله من مفتج الكلام !

(٤) الجفر : جمع جفرة ، وهي الحفرة الواسعة المستديرة . والجفر أيضا : خروق الدعائم

التي تحفر لها في الأرض . ل ، س : « الجفر » بالحاء المهملة .

(٥) الدور : جمع سورة ، وهي العرق من أعراق الخائط . وفي اللسان (٦ : ٥٣)

« قال أبو منصور : والبصريون جمعوا الصورة والدورة وما أشبههما صورا وصورا

وسورا وسورا ، ولم يميزوا بين ما سبق جمعه وحدانه وبين ما سبق وحدانه جمعه » .

(٦) فيما عدل : « قدرا على قدر » ، مصحف .

(٧) المكثشر : مصدر ميجى ، أو اسم مكان من اكثشر ، ولم يرد هذا المشتق

ولا فعله في المعاجم ، وفيها الكششر وهو بدو الأسنان عند التهميم ، وفعله كشر .

والمكاشرة ، يقال كاشره : ضحك في وجهه وبأسطه .

(٨) اللثة ، بالكسر : مغرز الأسنان . والخور ، بالعريك : الجلد المصبوغ بحمرة ،

والعرب إنما يحبون السمرة في اللثات وفي الشفاه ، قال طرفة :

سقتة إياه الشمس إلا لثاته أسف ، ولم تكدم عليه بإيمد

(٩) هـ : « السدوى » . وهو محمد بن هاشم ، كما سبق في (٣ : ١١١) .

(١٠) القرنبى ، قال الجاحظ في (١ : ٢٣٨) : « دويبة فوق الخنفساء ودون الجمل » =

والخالُ ذوقُحَمَ في الجَرى صادقة وعائقٌ يتعقَى مابيضَ الرجلِ^(١)
واعلم ، حفظك الله تعالى ، [أنه^(٢)] قد أكتفى بالشاهد^(٣) ، ونبقى
في الشعر^(٤) فضلةً ، مما يصلح للمذاكرة ، ولبعض ما بك إلى معرفته حاجة ،
فأصله به ، ولا أقطعه عنه .

وأنشد لابن لجأ :

وغَنَوَى يَرْتَمَى بِأَسْهَمٍ^(٥) يلصق بالصَّخْرَ لصوقَ الأَرْقَمِ^(٦)

لو سَمَّ الضَّبَّ بها لم يَسَامَ^(٧)

= وانظر (٣ : ٥٢٥) . وهو بالإنجليزية : Long horned beetle وفي معجم
وبستر أنها مأخوذة من : Kerambox اليونانية . والصرصراني : واحد
الصرصرانيات ، وهي إبل بين البخاق والعراب . ل : « نعره » ، بالنون .
(١) أي وهو الخال . والخال : المنخوب الضعيف . والقحم : جمع قحمة ، بالضم ،
وهي الانقحام في السير . ط فقط : « فخم » ، تحريف . هي أنه فرار يجبن عند
اللقاء . والعائق : البكر التي لم تبين عن أهلها . ل : « عائق » محرف . يتعق ،
أراد يسكره . وفي اللسان : « وعقا يعقو ويعق » ، إذا كره شيئاً . والعاق : السكاره
للشيء . وفيما عدا ل : « يتعق » بالفاء . والمابض ، بكسر الباء : كل ما يثبت
عليه فخذك . والرجل ، بالجيم : جمع أرجل ، وهو من الخيل الذي في إحدى
رجليه بياض . وفي ل : « الرجل » بالحاء المهملة : جمع أرجل ، وهو من
الخيال الذي أبيض ظهره . وضم ثاني السكامة لضرورة الشعر . يقول : هو كالبكر
التي تكره ركوب الخيل .

(٢) كذا في ل . وفي س : « أنى » .

(٣) فيما عدا ل : « اكتفى بالشاهد » .

(٤) ل : « بالشعر » .

(٥) الغنوى : الرجل المنسوب إلى قبيلة غنى . ط : « غنوى » تصحيف . ويقال
خرج يرتعى إذا خرج يرمى القنص . ه ، س : « أسهم » ، تحريف .

(٦) الأرقم : ضرب من الحيات فيه سواد وبياض . فيما عدا ل : « تلزق » بالتاء
تحريف ، وقصح إذا قوتت : « يلزق » . وإنما يلصق بالأرض ليخفى شخصه
عن الصيد .

(٧) أي أنه أصغر من الضب على الصوق بالأرض . ط ، ه : « سأم » ل : « سيم » .
صوابها في س .

وقال أعرابي من بني تميم :

تَسْخَرُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتِي أَحْتَرِشُ^(١) وَلَوْ حَرَشْتَ لَكَشَفْتَ عَنِّ حَرِشُ^(٢)

يريد عن حرك .

قال : وقال أبو سَعْنَةَ^(٣) :

قَلْهَرْمَانٍ جَعْدَةٌ لِحَاهُمَا^(٤) عَادَاهُمَا اللَّهُ وَقَدْ عَادَاهُمَا

ضَبًّا كُدَى قَدْ غُمِرَتْ كَشَاهُمَا^(٥)

(١) الاحتراش : صيد الضباب . وروى في اللسان (٨ : ١٦٩ ، ٢٣٣) والخزانة (٤ : ٥٩٤ بولاق) : « تضحك مني » . وفي الفصول والغايات ص ٤٦٤ : « تَهْرَأُ مني » وفي ل : « إِذْ رَأَيْتِي » . وإنما ضحككت منه استخفافا به لما رآه يصيد الضب ، لأنه صيد العجزة والضعفاء .

(٢) أراد : « من حرك » . والحرك : هن المرأة ، يقول : لو كنت تصيدن الضب لاستدخلته إعجابا به وإعظاما لذته . وقلب الكاف شيئا على الكشكشة ، وهي لغة لقوم من تميم ومن أسد ، يجعلون كاف المؤنث شيئا في الوقف ، ومنهم من يجعل الشين بعد الكاف ، يقولون إنكش وعليكش ، أو يجعل السين بعد الكاف : يقولون إنكس ، وعليكس ، في إنك ، وعليك . وفي حديث معاوية : « تياسروا من كشكشة تميم » . انظر اللسان (٨ : ٢٣٣ - ٢٣٤) والخزانة (٤ : ٥٩٤ بولاق) وسيبويه (٢ : ٢٩٥ - ٢٩٦) .

(٣) في اللسان : « وابن سَعْنَةَ بفتح السين من شعرائهم » . وفي تاج العروس (٩ : ٢٣٥) : « وابن سَعْنَةَ شاعر جاهلي ، واسمه معبد بن ضبة » صوابه « واسمه معبد من بني ضبة » انظر المؤلف ١٤٣ . فيما عدا ل : « أبو شعبة » تحريف .

(٤) القاهزم : القصير الغليظ . ل : « قلهزمان » بالراء المهملة . ط : « قلهزمان » بالغاء ، صوابهما أثبت . والجعد ، هنا : ذو الشعر القصير القلط .

(٥) الكدى ، بضم ففتح : جمع كدية ، وهي الأرض الغليظة المرتفعة ، وقد رسمت في ط ، هـ بالألف ، وجاءت في ل : « كد » وفي س : « كذا » محرفتان . غمرت ، من التغير ، وهو الطلاء بالغمرة ، بالضم ، وهي الزعفران ، وقيل الورس . أراد شدة اصفرار كشاهما . وقد سبق مثل هذا المعنى في قوله القائل :

شديد اصفرار الكشيتين كأنما تطلي بورس بطنه وشواكله

انظر ص ٨٧ . وفيما عدا ل : « قد عظمت » .

وَأَنشُدِ الْأَصْمَعِي (١) :

إِنِّي وَجَدْتُكَ يَا جُرْثُومُ مِنْ نَفَرٍ جُرْثُومَةُ اللَّؤْمِ لاجِرْثُومَةِ الْكَرَمِ (٢)
 ٣٥ إِنَّا وَجَدْنَا ابْنَ جَلَّانٍ كُلَّهُمْ كَسَاعِدِ الضَّبِّ لَا طُولٌ وَلَا عِظَمٌ (٣)
 وقال ابن ميادة :

إِنَّ لِقَيْسٍ مِنْ بَغِيضٍ لَنَاصِرًا إِذَا أَسَدٌ كَشَّتْ لِفَخْرِ ضِيَابِهَا (٤)
 وفي هذه القصيدة يقول :

ولو أَنَّ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ أَقْسَمْتُ عَلَى الشَّمْسِ لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْكَ حِجَابُهَا (٥)
 وهذا من شكل [قول] بِشَارٍ (٦) :
 إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَةً مُضَرِيَّةً

هَتَكُنَّا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمًا (٧)

(١) كذا في ل . وفي هـ ، س : « قال وقال أبو شعبة وأنشدنا الأصمعي » ، وفي ط :
 « وقال أبو شعبة وأنشدنا الأصمعي » .

(٢) جرثومة كل شيء : أصله ويجمع .

(٣) في القاموس : « جل وجلان : حيان » . وضبطت الجيم فيما ضبط قلم بالفتح . وفي قاج
 العروس : « وهو جلان بن العتيك بن أسلم بن يذكر بن عزة بن أسد » . وانظر
 نهاية الأرب (٢ : ٣٢٨ - ٣٢٩) . وفي أحد هذين البيتين إقواء . وفي الخزانة
 ٢٦٤ : ٢ : « لا طول ولا قصر » .

(٤) ط : « وإني . . . تناصر » ، صوابه في سائر النسخ . كشت : صوتت . ل :
 « بفخر » .

(٥) حجاب الشمس : ضوءها . هـ ، س : « قيس غيلان » بالعين المعجمة ، تصحيف ،
 ومثله في العمدة (٢ : ١١٥) . ط . هـ : « لم تطلع » . وفي ل : « عليها »
 صوابهما ما أثبت من العمدة .

(٦) مثل هذه النسبة في الموشح ٢٤٨ والأغاني (٣ : ٣١) والأزمنة (٢ : ٣٥)
 والعمدة (٢ : ١١٥) . وفي اللسان (٢ : ٢٩٠) نسبة البيت إلى « الغنوي » .
 وفي المؤتلف ٩٣ أن البيت لابن خمير ، بالخاء المعجمة ، وهو القحيف بن خمير ،
 من بني عمرو بن عقيل . قال الآملي : « أخذ هذا البيت بِشَارٍ فأدخله
 في قصيدته » .

(٧) في « حجاب الشمس » هنا أقوال ، أصحها ما ورد في اللسان نقلا عن الأزهري :
 أنه « الضوء » . ونقل المرزوقي في الأزمنة عن ثعلب ، قال : « معناه =

وأنشد لأبي الطمّحان^(١) :

مَهْلًا نَمِيرُ فَإِنَّكُمْ أَمْسَيْتُمْ مِنَّا بَشْعِرٍ ثَنِيَّةٍ لَمْ تَسْتَرْ^(٢)
سُودًا كَأَنَّكُمْ ذُنَابُ خَطِيطَةٍ مُطِرَ الْبِلَادُ وَحِرْمُهَا لَمْ يُمْطَرْ^(٣)
يَجْبُونَ بَيْنَ أَجَا وَبُرْقَةٍ عَالِجٍ حَبَوَ الضَّبَابُ إِلَى أَصُولِ السَّخْبَرِ^(٤)
وَتَرَكْتُمْ قَصَبَ الشَّرِيفِ طَوَامِيًا تَهْوَى ثَنِيَّتُهُ كَعَيْنِ الْأَعُورِ^(٥)

= حتى لم يكن حرب فلم يكن للشمس حجاب ، وحجابها الغبار . وعن المبرد أنه قال : « اشتدت الحرب أولا ثم سميئا بينهم فأصلحنا ما فسد فسقط الغبار . فسكانهم فتكوا حجاب الشمس . هـ ط : « أو قطرت » وهي رواية المرزوق والمؤتلف . وفي العدة : « أو أمطرت » وأثبت ما في ل ، س والموشح واللسان . وعجيب من أمر بشار الفارسي الأصل العقيل اللولاء أن يفخر هذا الفخر ، ونظير هذا قوله يفخر بولاء بني عقيل :

لأني من بني عقيل بن كعب موضع السيف من طلي الأعناق

(١) أبو الطمّحان القتيبي ، سبقت ترجمته في (٤ : ٧٣) . ل : « لأبي طمّحان » .
(٢) نَمِيرُ : هم بنو نَمِير بن عامر بن صمصمة . فيما عدل : « عمير » ، صوابه ما أثبت من ل . ويؤيد هذا التصحيح أن « الشريف » العالي ذكره ، هو أرض بني نَمِير . وفي معجم البلدان : « وأرض بني نَمِير الشريف ، كلها بالشريف إلا بطننا واحدا باليمامة » . وفي معجم ما استعجم ص ٨٠٨ : « الشريف على لفظ قصير الذي قبله : ماء ابني نَمِير » . والثغر ، بالفتح : موضع الخفاة . والغنية : كل عقبة ملوكة .

(٣) الخطيطة : الأرض التي لم تمطر بين أرضين مطورتين . والحرم بالكسر : الحرام ، أراد به حریمها ، ولم يرد هذا اللفظ بهذا المعنى في المعاجم . فيما عدل : « ضباب خطيطة » ، تحريف .

(٤) أَجَا : جبل لطيفي* . والسخبَر : شجر يشبه النّمام ، له جرثومة وعيداف كالسكرات في الكثرة ، كأن ثمره مكاسح القصب ، أو أدق منها ، وإذا طال تدلت رهسه وانحنت .

(٥) الشريف ، مر تفسيره في البيت الأول . والقصب ، هنا : مجازي ماء اليمر من اليمون . طواميا : قد طام ماؤها وارتفع . قال ياقوت في الشريف : « وهو أمر أنجد موضعا » . ل : « ماء الشريف طواميا » ، تحريف .

(مفاخرة العُثِّ للضَّبِّ)

وقال العُثِّ ، واسمه زيد بن معروف ، للضبِّ غلام رُتَيْبِل بن غَلَّاق ^(١) :
وقد رأيت من سَمَّى عَنزاً ^(٢) وثوراً ، وكلباً ، وبربوعاً ، فلم نرمهم أحداً
أشبهَ العنز ^(٣) ولا الثَّور ، ولا السَّكَلْب ، ولا البربوع ؛ وأنتَ قد تَقَيَّلْتَ
الضَّبِّ ^(٤) حتى لم تغادر منه شيئاً . فاحتمَلَ ذلك عنه ، فلمَّا قال :
من كان يدعى بِاسمٍ لا يناسبُهُ فَأَنْتَ وَالِاسْمُ شَنْ فَوْقَهُ طَبَقُ ^(٥)
فقال ^(٦) ضَبُّ لَعَثَ :
إِنْ كُنْتُ ضَبّاً فَإِنَّ الضَّبَّ مُحْتَبَلٌ وَالضَّبُّ ذُو ثَمَنٍ فِي السُّوقِ مَعْلُومٌ ^(٧)
وليس للعُثِّ حَبَالٌ يُرَاوِغُهُ وَلَسْتُ شَيْئاً سِوَى قَرْضٍ وَتَقْلِيمٍ ^(٨)
[وما أَكْثَرَ مَا يَجِيءُ الْأَعْرَابِيُّ بِقُرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ ، حَتَّى يَفْرَغَهَا فِي جَحْرِهِ ^(٩)]

- (١) ط : « زنبيل غلام » ، س ، هـ : « زنبيل بن علان » ، وأثبت ما في ل .
- (٢) فيما عدل : « من يسمى عيرا » ، والوجه ما اعتمدت .
- (٣) ط فقط : « شبه » ، وفيما عدل : « المير » .
- (٤) في اللسان : « أبو زيد : تقليل فلان أباه وتقيضه ، تقيلاً وتقيضاً ، إذا نزع إليه في الشبه » . ط : « تغليت » هـ : « تقليت » ، صوابهما ما أثبت من ل ، س .
- (٥) هو إشارة إلى المثل : « وافق شن طبقة » يضرب مثلاً في الموافقة . وشن : حتى من عبد القيس . وطبقة : حتى من إياد . وكانت شن لا يقام لها ، فواقعتها طبقة فانتصفت منها ، فقبل : وافق شن طبقة ، أي وافقه فاعتنقه . وقيل كاف لم وعاء فتشأن عليهم فجعلوا له طبقاً فوافقه . انظر المثل في اللسان والميلاني . ط : « ومن دعوه » س : « من كان دعواه » هـ : « من دعواه » ، وهذه الأخيرة محرفة . وفيما عدل : « شر » بالراء ، محرف .
- (٦) فيما عدل : « فقال » ، تحريف .
- (٧) احتبله : صاده بالحبال ، وهي المصيدة .
- (٨) الحبال : الذي يصطاد بالحبال . فيما عدل : « صياد » ، وفي ل : « وتقوم » وهذه محرفة .
- (٩) في الأصل : « في جحر » .

ليخرج فيصطاده : ولذلك قال السكيت في صفة المطر الشديد الذي يستخرج الضباب من جحرتها ، وإن كانت لا تتخذها إلا في الارتفاع - فقال :

وعلته بتركها تحفش الأكم ويكنى المضبب التفجير^(١)
والمضبب هو الذي يصيد الضباب .

القول في سنن الضب وعمره

أنشد الأصمعي وغيره^(٢) :

تعلقت واتصلت بعكلي^(٣) خطبي وهزت رأسها تستبلي^(٤)

(١) تحفش الأكم : تملؤها .

(٢) هذه الكلمة ليست في ل . والرجز لرؤبة بن العجاج . انظر الحيوان (٤ : ٨) والبيان (١ : ٤٩) والكامل ٣٤٨ والمخصص (١٢ : ٢٨٧) والميهاني (١ : ٤٥٤ / ٢ : ٨٥) واللسان (فطلح) وتهذيب الألفاظ ص ١٩ . وهو بدون نسبة في أمالي القالي (١ : ٢٣٤) والأزمنة (١ : ٢٢٩) وثمار القلوب ٢٣٢ ومحاضرات الراغب (٢ : ٣٠٥) والمخصص (١٠ : ١٧١) . وحكى ابن السكيت وكذا ابن سيده في (١٢ : ٢٨٧) أن رؤبة ورد ماء لمكمل ، وعليه فتية تسقى صرمة لأبيها ، فأعجب بها فخطبها ، فقالت : أرى سنا فهل من مال ؟ قال : نعم قطعة من إبل . قالت : فهل من ورق ؟ قال : لا . قالت : بالمكمل أكبرا وإمعارا ؟ فقال رؤبة هذا للرجز . فتية : تصغير فتاة . الصرمة : القطعة من الإبل . الإعمار : ذهاب المال .

(٣) رواية ابن السكيت وابن سيده : « تألقت » : أى تلونت وقيرت . اتصلت ، قاله التبريزي : الاتصال أن يعتزى الرجل إلى قبيلته . وقبل هذا البيت في تهذيب الألفاظ والمخصص واللسان : « لما ازدردت نقدى وقلت إبل » .

(٤) خطبى ، هو فاعل تعلقت أو اتصلت ، والخطب ، بالكسر : المرأة المخطوبة ، والرجل الذى يخطبها خطاب أيضا . ط ، س : « حصى » ه : « حطى » صوابه في ل . تستبلي : تنظر ما عندى ، كأنها تهزأ به ، يقال : بلوت ما في نفس فلان : أى استطلعته وهرفته . ط فقط : « تشبيل » ، محرف .

تَسْأَلُنِي مِنَ السَّنِينَ ^(١) كَمْ لِي فَقُلْتُ لَوْ عُمِّرْتُ عُمرَ الحِجْلِ
 ٣٦ أَوْ عُمَرَ نوحَ زَمَنِ الفِطْحَلِ ^(٢) والصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطِينِ الوَحْلِ
 صِرْتُ رَهينَ هَرَمٍ أَوْ قَتَلِ

وهذا الشعر يدلُّ على طول عُمر الحِجْلِ ؛ لأنه لم يكن ليَقول :

أَوْ عُمَرَ نوحَ زَمَنِ الفِطْحَلِ والصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطِينِ الوَحْلِ
 إلّا وعمر الحِجْلِ عنده [من] أطول الأعمار :

وروى ابن الأعرابي عن بعض الأعراب أنَّ سِنَّ الضَّبِّ واحدةٌ أبداً ،
 وعلى حال أبداً . [قال ^(٣)] فكأنه قال : لا أفعله ^(٤) ما دامَ سِنِها كذلك ،
 لا ينقص ولا يزيد .

وقال زيد بن كَثُوة ^(٥) : سِنَّ الحِجْلِ ثلاثة أعوام . وزعم أن قوله
 ثَمَّة ^(٦) : « لا أفعله سِنَّ الحِجْلِ » غَلَطَ . ولكنَّ الضَّبَّ طويلُ العمر إذا
 لم يَعرِضْ له أمر .

وسِنَّ الحِجْلِ مثْلُ سِنَّ القَلُوصِ ، ثلاث سنين ، حتى يَلْقَحَ ^(٧) ؛

(١) رواية ابن السكيت وابن سيده والقال وابن منظور : « عن السنين » .

(٢) زمن الفطحل : زمن نوح . وقيل : سئل رؤية عن قوله : « زمن الفطحل »
 فقال : أيام كانت الحجارة فيه رطاباً .

(٣) هذه من ل ، س .

(٤) ط ، هـ : « لا أفعلها » . وفي الكلام نقص .

(٥) في اللسان (٢٠ : ٧٩) : « الجوهري : وكثوة ، بالفتح : اسم أم شاعر ،
 وهو زيد بن كثوة ، وهو القائل :

ألا إن قومي لا تَلُطُّ قَدُورهم ولكنَّها يوتدون بالمعذرات » .

ط : « كثيرة » هـ : « كثير » س : « كثر » ، صوابها في ل .

(٦) فيما عدل : « مثلاً » ، ورسمت الكلمة في ل بالتاء المبسوطة : « ثمت » .

(٧) ل : « تلقح » . والقלוص ، بالفتح : الفتية من الإبل .

ولو كانت سنُّ الحِسلِ على حال^(١) واحدة [أبداً] لم تعرف الأعرابُ الفتيَّ من المذَكِّي^(٢).

وقد يكون الضَّبُّ أعظمَ من الضَّبِّ وليس بأكبرَ منه سناً .
قال : ولقد نظرتُ يوماً إلى شيخٍ لنا يُقرُّ ضَبًّا جَحَلًا سَبَحَلًا^(٣) قد اصطاده ، فقلتُ له : لم تفعلْ ذلك ؟ فقال : أرجو أن يكون هرماً .

(بيض الضب)

قال : وزعم عمرو بن مسافر أنَّ الضَّبَّ تبيضُ ستينَ بيضةً ، فإذا كان ذلك سدَّت عليهن باب الجحر ، ثم تدعهن أربعين يوماً^(٤) فينفقن^(٥) البيض ، ويظهر ما فيه ، فتحفر^(٦) عنهنَّ عند ذلك ، فإذا كشفت عنهنَّ أخضرنَّ وأحضرنَّ في أثرهن تأكلهن^(٧) ، فيحفر المنفلت منها لنفسه جحراً ويرعى من البقل .

(١) فيما عدل : « حالة » .

(٢) المذكي ، بكسر الكاف المشددة : الممن من كل شيء . ط ، س : « لعرف الأعراب الفتي من الذكي » . وفي هـ : « لعرف الأعراب النقي من الذكي » صوابهما ما أثبت من ل .

(٣) يقره : يكشف عن أسنانه ليعرف عمره ، وهو بضم الفاء . والجحل ، بتقديم الجيم : الضخم . والسبحل : العظيم المسن . فيما عدل : « يقر ضباً جحلاً سحلاً » تحريف .

(٤) ل : « سد » ، و « يدعهن » ، و : « صباحاً » بدل : « يوماً » .

(٥) تنفقت البيضة عن الفرخ : ظهر منها . ل : « فيفقص » . فقص البيضة . كسرهما .

(٦) ل : « فيحفر » .

(٧) ل : « فإذا كشف عنهن أخضرن وأحضرن في آثارهن يأكلهن » .

قال : وبيض للضبّ شبيه ببيض الحمام^(١) . قال : وفرخه حين يخرج
يخرج كيتسا [كاسياً] ، خيئاً ، مُطيقاً للكبّ ، وكذلك ولد العقرب ،
وفراخ البط^(٢) ، وفراريح الدجاج ، وولد العناكب^(٣) .

(سنّ الضبّ)

وقال زيد بن كثوة^(٤) ، مرّة بعد ذلك : إنّ الضبّ يَنْبِت سِنَّهُ معه
وتكبر^(٥) مع كبر بدنه ، فلا يزال أبداً كذلك إلى أن ينتهي بدنه مُنتهاه . قال :
فلا يُدعى حسلاً إلا ثلاث ليالٍ فقط .

وهذا القول يخالف القول الأول^(٦) . وأنشد :

مَهْرُهَا بَعْدَ الْمِطَالِ ضَبَّيْنِ مِنَ الضَّبَابِ سَحْبَلَيْنِ سَبْطَيْنِ^(٧)
نِعْمَ لِعَمْرِ اللَّهِ مَهْرُ الْعَرَسَيْنِ

أنشدني ابن فضال^(٨) : «أمهرتها^(٩)» ، وزعم أنّه كذلك سمعها من أعرابي .

(١) ل : « وتبيض شبيها ببيض الحمام » .

(٢) ل ، « وكذلك فراخ البط » بإسقاط : « ولد للعقرب » .

(٣) ل : « وولد العنكبوت » ، س : « وكذا العناكب » .

(٤) سبقت ترجمته في ص ١١٦ . وفي ط : « كثيرة » س ، ه : « كثرة »
وهو على الصواب الذي أثبت في ل .

(٥) ل : « تكبر » بإهمال الحرف الأول . وفيما عدا ل : « يكبر » ، والوجه
ما أثبت ، إذ أن « السن » مؤنثة والضمير في هذا الفعل عائد إليها .

(٦) انظر ما سبق ص ١١٦ س ١٠ .

(٧) السحبيل : العظيم الحسن من الضباب . ط : « سحباين » ه : « سحباين »
صوابهما في ل ، س . والسبط : الممتد الأعضاء التام الخلق . ل : « شطبين »
والشطب والسبط بمعنى .

(٨) ذكر ابن النديم في الفهرست ٣١٢ ابن فضال ، وقال إنه « أبو علي الحسن بن علي
ابن فضال التيمي » من ربيعة بن بكر ، مولى تيم الله بن ثعلبة ، وكان من خاصة
أصحاب أبي الحسن الرضا . وأبو الحسن الرضا ، هو علي بن موسى الكاظم
التوفي سنة ٢٠٣ . ل : « ابن فضالة » .

(٩) ل : « أمرتها » .

وقد يكون^(١) أن يكون الحسل لا يُثني ولا يُربيع^(٢) ، فتسكون
أسنانه أبدأ على أمر واحد ، ويكون قول [رؤبة بن^(٣)] العجاج^(٤) في طول ٣٧
عمره حقاً .

وبدل على أن أسنانه على ما ذكروا^(٥) قول الفزاري :
وجدناكم رباباً بني أمّ قرفة كأسنان حسل لا وقاء ولا غدر^(٦)
يقول^(٧) : لا زيادة ولا نقصان .

(قصة في عمر الضب)

وقال زيد بن كثوة^(٨) المزني : قال^(٩) العنبري ، وهو أبو يحيى :
مكثت في عنفوان شببي ، وريعان من ذلك ، أربع ضباً^(١٠) ، وكان
ببعض بلادنا في وشاز من الأرض^(١١) ، وكان عظيماً منها منكراً ، ما رأيت

- (١) فيما عدل : « يمكن » .
- (٢) أثني : صار ثنيا ، والثني هو من الظلف والحافر ما كان في الثالثة ، ومن الخلف ما كان في السادسة . وأربع : صار رباعاً ، والرباع ، كسحاب ، هو من الظلف والحافر ما كان في الخامسة ، ومن الخلف ما كان في السابعة . فيما عدل : « لا يني ولا يرفع » ، لكن في س فقط : « لا يثني » .
- (٣) تكلمة يقتضيها السياق .
- (٤) فيما عدل : « الحجاج » . وانظر ما سبق من ١١٥ من نسبة للرجز اللامي .
- (٥) س : « ذكر » وفي س ، ه إقحام كلمة : « من » بعد هذه الكلمة .
- (٦) سبق الكلام على هذا البيت في ص ١٠٧ . س ، ه : « رأيا » و « غدرا » في آخر البيت ، تحريف . وفي ل : « زابا » ، بدل : « وابا » ، تحريف أيضاً . وفيما عدل : « أم فرقة » ، والصواب ما أثبت .
- (٧) ط ، ه : « يقولون » وإنما يريد الشاعر .
- (٨) ط : « كثيرة » س ، ه : « كثرة » ، صوابه ما أثبت من ل . وانظر التنبيه رقم ٥ ص ١١٦ .
- (٩) بدل هذه الكلمة والتي قبلها في ل : « بن المرقال » .
- (١٠) أراغ الصيد ونحوه : طلبة .
- (١١) وشاز ، بكسر الواو : جميع وشز ، بالفتح وبالتحريك ، وهو النشز المرتفع من الأرض . وهذا الجمع قياسي وإن لم تنص عليه المعاجم . والذي فيها : « الأوشاز »

مِثْلَهُ ، فَكَثُتْ دَهْرًا أُرِيغُهُ مَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ ^(١) . ثُمَّ إِنِّي هَبْتُ إِلَى الْبَصْرَةِ ،
فَأَقَمْتُ بِهَا ثَلَاثِينَ سَنَةً . ثُمَّ إِنِّي وَاللَّهِ كَرَّرْتُ رَاجِعًا إِلَى بِلَادِي ، فَرَرْتُ
فِي طَرِيقِي بِمَوْضِعِ الضَّبِّ ، مُعْتَمِدًا لَذَلِكَ ^(٢) ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَأَعْلَمَنَّ الْيَوْمَ
عِلْمَهُ ، وَمَا دَهْرِي إِلَّا أَنْ أَجْعَلَ مِنْ جِلْدِهِ عُرَّةً ^(٣) ؛ لِلَّذِي كَانَ عَلَيْهِ
مِنْ إِفْرَاطِ الْعِظَمِ ^(٤) ، فَوَجَّهْتُ الرَّوَاحِلَ ^(٥) نَحْوَهُ ، فَإِذَا [أَنَا] بِهِ [وَاللَّهِ]
مُحْرَنْبِنًا عَلَى تَلْعَةٍ ^(٦) ؛ فَلَمَّا سَمِعَ حِسَّ الرَّوَاحِلِ ^(٧) ، وَرَأَى سَوَادًا ^(٨) مُقْبِلًا
نَحْوَهُ ، مَرَّ مُسْرِعًا نَحْوَ جُحْرِهِ ، وَفَاتَنِي وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

(مَكْنُ الضَّبَّة)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَخْبَرَنِي ابْنُ فَارَسٍ ^(٩) بْنُ ضُبَيْعَانَ السَّكَلَبِيِّ ،
أَنَّ الضَّبَّةَ يَكُونُ بَيْضُهَا فِي بَطْنِهَا ، وَهُوَ مَكْنُهَا ، وَيَكُونُ بَيْضُهَا مُتَّسِقًا ،
فَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَبْيِضَهُ حَفَرَتْ فِي الْأَرْضِ أُدْحِيًّا مِثْلَ أُدْحِيٍّ النَّعَامَةِ ، ثُمَّ

(١) فِيمَا عَدَا لَ : « فَمَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ » .

(٢) يَقَالُ عَمْدُهُ وَعَمْدُ إِلَيْهِ وَلَهُ وَتَعَمَّدَهُ وَاعْتَمَدَهُ : قَصَدَهُ ، انْظُرِ اللِّسَانَ . وَجِبَارَةٌ :
« مُعْتَمِدًا لَذَلِكَ » لَيْسَتْ فِي لَ .

(٣) مَا دَهْرِي بِكَذَا وَمَا دَهْرِي كَذَا ، أَيْ مَا هُمِّي وَغَايَتِي . وَالْعُرَّةُ ، بِالضَّمِّ : زَقِيقٌ
صَغِيرٌ يَتَخَذُ لِلْسَّمَنِ ، وَهُوَ أَصْفَرُ مِنَ الْقَرْبَةِ .

(٤) لَ : « الْكَبِيرُ » .

(٥) سَ ، هَ : « الْفَوَاحِلُ » بِالذَّالِ ، تَحْرِيفٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ الرَّوَاحِلُ ، وَهِيَ الْإِبِلُ
يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ لِمُرْكَبِهِ وَرَحْلِهِ عَلَى النَّجَابَةِ ، وَتَمَامُ الْخَلْقِ ، وَحَسَنُ الْمَنْظَرِ .

(٦) فِي اللِّسَانِ : « أَحْرَنْبِي الرَّجُلُ : تَهَيُّا لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَأَحْرَنْبِي ، أَزْبَارُ
وَالْبَاءُ لِلْإِخْلَاقِ بِأَفْعَلٍ ، وَكَذَلِكَ الدِّيكُ وَالْكَلْبُ وَالْهَرُ ، وَقَدْ يَهْمُزُ » ، فِيمَا عَدَا
لَ : « مُحْتَرِشًا » تَحْرِيفٌ . وَالتَّلْعَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَجْرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي إِلَى
بَطْنِ الْأَرْضِ .

(٧) لَ : « سَوَادِي » . وَالسَّوَادُ : الشَّخْصُ .

(٨) لَ : « ابْنُ جَارٍ » .

ترى بمسكنها^(١) في ذلك الأذحي [ثمانين مكنة] ، وتدفعه بالتراب ، وتدعه أربعين يوماً ، ثم تجيء بعد الأربعين^(٢) فتبحث عن مكنها ، فإذا حسلت^(٣) يتعادين [منها] ، فتأكل ما قدرت عليه . ولو قدرت على جميعهن^(٤) لا كلتن . قال : ومكنها جلد لئن ، فإذا يبست فهي جلد^(٥) ، فإذا شويتها أو طبختها وجدت لها مخاحج بيض الدجاج^(٦) .

(عداوة الضبة للحية)

قال : والضبة تقاتل الحية وتضربها بذنبها ، وهو أخشن من السفن^(٧) وهو سلاحها ، وقد أعطيت فيه من القوة مثل ما أعطيت العقاب في أصابعها^(٨) ، فربما قطعها بضربة ، أو قتلها ، أو قذتها^(٩) . وذلك إذا كان الضب ذئباً مدنياً^(١٠) . وإذا كان مرائسا قتلته الحية^(١١) .

(١) المكن ، بالفتح ، وبفتح فكسر : بيض الضبة . ط ، س : « بيضا » ه : « ببيضا » وأثبت ما في ل .

(٢) هذه الجملة ليست في ل .

(٣) الحسلة ، بكسر ففتح : جمع حسل ، بالكسر ، وهو ولد الضب . ل : « حسله » ، وفيما عدل : « حملته » ، صوابها ما أثبت .

(٤) ل : « أجمهن » تحريف ؛ إذ أن لفظ « أجمع » لا يستعمل في غير التوكيد .

(٥) ل : « جلدة » .

(٦) المح ، بضم الميم وتشديد الحاء المهملة : صفرة البيض . ل ، س : « مخاخخ » تصحيف .

(٧) السفن ، بالتحريك : قطعة خشب من جلد سمكة تحك به السياط والدحان والمهام والصحاف ، وقد يجعل من جلد الضب أو من الحديد . فيما عدل : « وهي أخشن من السفن » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « العقارب في إربتها » .

(٩) القذ : القطع . ل : « فربما قطعها بضربة أو قتلها أو قذها » .

(١٠) الذيال : الطويل الذيل . والمذنب : بتشديد النون المكسورة : الذي أخرج ذنبه من أدنى الجحر ورأسه في داخله ، وذلك في الحر .

(١١) المرائس : الذي يخرج من جحره رأسه . ومثله المرائس ، بتشديد الهمزة =

والتذنيب: أن الضب إذا أرادت الحية الدخول عليه في جحره أخرج
 الضب ذنبه إلى فم جحره ، ثم يضرب به كالحراق^(١) يمينا وشمالا ، فإذا
 أصاب الحية قطعها ، والحية عند ذلك تهرب منه .
 والمراصة : أن يُخرج الرأس ويدع الذنب^(٢) ويكون عُمرأ^(٣) فتعضه
 الحية فتقتله .

(استطراد لغوى)

قال : [وتقول^(٤)] : أمكنت [الضبة^(٥)] و [الجرادة فهي تمكن^(٦)]
 إمكانا : إذا جمعت البيض في جوفها . واسم البيض المكن^(٧) . والضبة
 مَكُون ، فإذا باضت الضبة والجرادة قيل قد سرأت . والمكن والسرة :
 للبيض^(٨) ، كان في بطنها أو^(٩) بعد أن تبيضه . وضبة

= المكسورة . س : « موابسا » تحريف . وفي ل : « قتله الحية » . والحية
 يذكر ويؤنث .

(١) الحراق : بالكسر : تدليل أو نحوه يلوى فيضرب به ، أو يلف ليفزع به .
 س : « كالحراق » بالمهملة ، تحريف .

(٢) فيما عدا ل : « تخرج » و « تدع » . وفي س : « المراجعة » بدل :
 « المراجعة » تحريف .

(٣) الغمر ، بالضم : الجاهل الفر لا تجربة له . ط ، هـ : « غزا » والغمز ،
 بالتحريك وآخره زاي معجمة : الضعيف للعقل . والغميز والغمزة : ضعف
 في العمل ، وفهة في العقل .

(٤) في س : « ويقال » ، وإثبات التكلة من ل على هذا النحو أوفق .

(٥) التكلة من ل ، س .

(٦) ل فقط : « يمكن » .

(٧) المكن ، بالفتح ، ويفتح فكسر .

(٨) السرة والسراة ، بالكسر والفتح فهما : بيض الجراد ، والضب ، والأسك
 وما أشبهه . ط : « والسراء » ، وفيما عدا ل : « والبيض » ، كلاهما محرف .

(٩) فيما عدا ل : « أم » .

سرؤه^(١) . وكذلك الجرادة تسراً سرءاً ، حين تلقى بيضها . وهي حينئذ ٣٨
سلفقة^(٢) .

وتقول : رزّت الجرادة ذنبها في الأرض فهي ترزّ رزاً^(٣) ، وضربت
بذنبها الأرض ضرباً ، وذلك إذا أرادت أن تلقى بيضها^(٤) .

(المضافات من الحيوان)

ويقولون : ذئب الحمر^(٥) ، وشيطان الحماطة^(٦) ، وأرنب الخلّة^(٧) ،
وتيس الرّبل^(٨) وضبّ السّحا . والسّحا : بقلة تحسّن حاله عنها^(٩) .

-
- (١) فيما عدال : « سرو » بالتمهيل .
(٢) السلفقة ، بكسر السين وسكون اللام وآخرها فاف : الجرادة إذا ألقت بيضها .
انظر اللسان (١٢ : ٢٨) والمخصص (٨ : ١٧٣) . ط : « ثقة » ، س ،
هـ : « شقة » ل : « سلفقة » ، والصواب ما أثبت .
(٣) س ، هـ : « زرت » و : « ترز زرا » محرف .
(٤) س : « ببيضها » .
(٥) الحمر ، بالتحريك : ما وارك من شجر وغيره . ط ، هـ : « ذئبة » بدل :
« ذئب » . ط : « السخبر » محرف . وانظر ما سبق في (١ : ٢٢٠ / ٤ :
١٣٣) . والسخبر إنما تألفه الحيات . ومنه حديث ابن الزبير ، قال لمعاوية :
« لا تطرق إطراق الأفعمان في أصول السخبر » .
(٦) الحماطة ، بالفتح : واحدة الحماط ، وهو شجر التين الجبلى . والشيطان هنا : الحية .
(٧) الخلّة ، بالضم : ما فيه حلاوة من المرعى ، وأما ما فيه ملوحة فهو الحمض ، بالفتح .
(٨) الرّبل ، بالفتح ، ضروب من للشجر إذا برد الزمان عليها وأدبر الصيف تفتّرت
بورق أخضر من غير مطر . ط ، س : « الرّبل » س : « الويل » صوابهما
في ل .
(٩) السّحا ، بالفتح : واحدة السّحاء ، وهي شجرة شاكّة وثمرتها بيضاء ، وهذا
النبت يأكله الضب . س : « السّجا » بالجيم في الموضعين ، تحريف . ط ،
س : « يحسن » هـ : « يحس » ، وهذه بحرفة .

ويقال: هو قنفذ بُرقة^(١) ، إذا أراد أن يصفه بالخُبث .

(ذكر الشعراء للضب في وصف الصيف)

وما أكثر ما يذكرون الضبَّ إذا ذكروا الصيف^(٢) مثل قول الشاعر :
سار أبو مسلمٍ عنها بصيرمته والضبُّ في الجحر والعصفورُ مجتمعٌ^(٣)
وكما قال أبو زبيد^(٤) :

أى ساعٍ سعى ليقطع شربى حين لاحت للصَّباحِ الجوزاءُ^(٥)
واستكنَّ العصفور كرهاً مع الضِّبِّ وأوفى في عوده الحرباءُ^(٦)
وأنشد الأصمعي^(٧) :

تجاوزتُ والعصفور في الجحر لاجئ

مع الضبِّ والشَّقْدَانِ تسمو صدورها^(٨)

قال: والشَّقْدَانِ: الحرابي . قوله : « تسمو » : أى ترتفع^(٩) [في رموس
العيدان] . [الواحد من] الشَّقْدَانِ ، بكسر الشين وإسكان القاف ، شَقْد
بتحريك القاف^(١٠) .

(١) البرقة ، بالضم : غلظ فيه حمارة ورمل وطين مختلفة . وتجمع البرقة على براق ،
بالكسر . ويقال قنفذ برقة ، كما يقال ضب كدية .

(٢) ل ، س : « الضيف » بالمعجمة ، تحريف .

(٣) الصرمة ، بالكسر : القطعة من الإبل .

(٤) تقدمت ترجمته في (٢ : ٢٧٤) . س ، هـ : « أبو زيد » تحريف .

(٥) ط : « أى ساع ساع » صوابه في سائر النسخ ، وقد شرح البيت في (٥ : ٢٣١) .

(٦) انظر شرح البيت وتخرجه في (٥ : ٢٣٢) .

(٧) البيت لذى الرمة ، كما في ديوانه ٣٠٨ واللسان (٥ : ٣٠) .

(٨) سبق البيت وشرحه في (٥ : ٢٣٢) . ط فقط : « يسمو » .

(٩) ط ، هـ : « يسمو أى يرتفع » .

(١٠) فيما عدل ل : « والشَّقْدَانِ جمع شَقْد بكسر الشين وإسكان القاف ، والجمع
شَقْدَانِ بالتحريك » .

أسطورة الضب والصفدع

وتقول الأعراب : خاصم الضبُّ الصفدعُ في الظُّمأ^(١) أيُّهما أصبر ،
وكان للصفدع ذنب ، وكان الضبُّ ممسوحاً^(٢) ، فلَمَّا غلبها الضبُّ أخذ ذنبها ،
فخرجاً^(٣) في السكَّالْ ، فصَبَرَت الصفدع يوماً ويوماً^(٤) ، فنادت : يا ضبُّ ،
ورداً ورداً ! فقال الضبُّ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِداً^(٥) لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا
إِلَّا عَرَادَا عَرِداً^(٦) وَصِلِيانَا بَرِداً^(٧)

فلما كان [في^(٨)] اليوم الثالث نادت : يا ضبُّ ، وِرِدا وِرِدا ! [قال] :

(١) فيما عدل : « في الماء » .

(٢) في اللسان : « والمسح : نقص وقصر في ذنب العقاب » . وفيه أيضاً : « وامرأة مسحاء الثدى ، إذا لم يكن لثديها حجم » . ويقال : مسحه بالسيف مسحاً : ضربه أو قطعه . فيما عدل : « مسح الذنب » .

(٣) ط ، هـ : « فخرج » .

(٤) ط ، هـ : « يومان » ل : « يوما » س : « يوما يوما » ، وأمل وجهه ما أثبت .

(٥) في اللسان : « الأزهرى : إذا انتهى القلب عن شيء صرد عنه ، كما قال :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِداً » .

(٦) المراد ، كسحابة وآخره دال : حشيش طيب الريح . ومراد مرد على المباغة ، أو أراد أن يقول مراد عارد ، فحذف للضرورة . والمارد : الذي خرج واشتد . هـ : « إلا عررا غردا » ط : « إلا مرارا غردا » ، وجههما ما أثبت من ل واللسان (٤ : ٢٨٠) والديري (٢ : ١١٠) . وانظر الحيوان (٤ : ١٧٢ - ١٧٣) . وأشطار الرجز في اللسان (برد ، صرد ، مرد ، عنكث) .

(٧) الصليان ، بكسر أوله وتشديد اللام المسكورة وتخفيف الياء : شجر من الطريفة ينبت صعدا ، وأصغمه أعجازه وأصوله ؛ والواحدة صليانة . والبرد ، أراد البارد فحذف للضرورة . انظر اللسان (٤ : ٢٨٠) . فيما عدل : « ليدا » ، والرواية ما أثبت من ل وسائر المصادر .

(٨) هذه الكلمة من ل ، س .

فلَمَّا لم يُجِبْهَا بَادَرَتْ إِلَى الْمَاءِ ، وَأَتْبَعَهَا ^(١) الضَّبُّ ، فَأَخَذَ ذَنْبَهَا . فَقَالَ
فِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ ابْنِ هَرَمَةَ ^(٢) :

أَلَمْ تَأْرَقْ لَصُوءِ الْبَرِّ قِي فِي أَسْحَمَ لِمَاحٍ
كَأَعْنَاقِ نِسَاءِ الْهَذِّ لِي قَدْ شَيَّبَتْ بِأَوْضَاحٍ ^(٣)
تُوَامِ الْوَدْقِ كَالزَّاحِ فِ يُزْجِي خَلْفَ أَطْلَاحٍ ^(٤)
كَأَنَّ الْعَازِفَ الْجَنَّةِ يَّ أَوْ أَصَوَاتِ أَنْوَاحٍ ^(٥)
عَلَى أَرْجَائِهَا الْغُرُّ تَهْدِيهَا بِمِصْبَاحٍ ^(٦)

٣٩

- (١) س : « وتبعها » .
(٢) هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة الفهري ، كان من الشعراء المعاصرين لجري .
وكان الأصمعي يقول : « ختم الشعراء بابن هرمة ، وحكم الخصري ، وابن ميادة ،
وطفيل الكنانة ، ودكين العذري » . وفي الأغاني (٤ : ١١٣) : « ولد ابن
هرمة سنة تسعين ، وأنشد أبا جعفر المنصور في سنة أربعين ومائة ، قصيدته التي
يقول فيها :

إن الغواني قد أعرضن مقلية لما رمى هدف الخمسين ميلادي
ثم عمر بعدها مدة طويلة » .

- (٣) الأوضاح : جمع وضح ، بالتحريك ، وهو البرص والشيبة في الجسد . ل :
« قد شبت » ، تحريف .

- (٤) الودق : المطر . توام : جمع توأم ، وهو المزدوج . والزاحف : البعير أعيافجر
فرسته . يزجي : يساق ويدفع . والأطلاح ، جمع طلع ، بالكسر ، وهو البعير
الذي لحقه الكلال والإعياء . جعل هذه السحب في ثباطها وثقل سيرها مثل
هذه الإبل الحسرى . فيما عدا ل : « يؤم البرق كالأراجف » ، وفي ل :
« تزجي » بالفاء . والصواب ما أثبت .

- (٥) عزف الجن : جرس أصواتها . هـ ، س : « للعارف » بالراء المهملة ،
تحريف . والأنواح : جمع نوح ، بالفتح ، والنوح : النساء يجتمعن في مناحة .
يقول : كأن صوت الجن أو الأنواح صوت هذا الرعد .

- (٦) الفر : البيض . والتهدي : الاهتداء ، يقال تهدي إلى الشيء واهتدي . أي أن
هذه السحب الغيرة تهدي في سيرها بمصباح البرق . وقد تكون « المصباح » هنا
مأخوذة من مصباح الإبل ، وهي التي تصبح في مبركها لا ترمي حتى يرتفع النهار ،
وهو ما يستحب من الإبل ، وذلك لقوتها ومنعها . والدرب يشبهون السحاب
بالإبل .

فَقَالَ الضَّبُّ للضَفْدِ عِ فِي يَبْدَاءِ قِرَوَاحٍ ^(١)
 تَأْمَلْ كَيْفَ تَنْجُو الْيَوْمَ مَ مِنْ كَرْبٍ وَتَطْرَاحٍ ^(٢)
 فَإِنِّي سَابِحٌ نَاجٍ وَمَا أَنْتَ بِسَبَّاحٍ
 فَلَمَّا دَقَّ أَنْفُ الْمَرْءِ نِ أَبْدَى خَيْرَ لِرُؤُوحٍ ^(٣)
 وَسَحَّ الْمَاءَ مِنْ مُسْتَحٍ لَبَّ بِالْمَاءِ سَمَّاحٍ ^(٤)
 رَأَى الضَّبُّ مِنَ الضَفْدِ عِ عَوْمًا غَيْرَ مِنْجَاحٍ
 وَحَطَّ الْعُصْمَ يَهْوِيهَا بَنَجُوجٍ غَيْرَ نَشَّاحٍ ^(٥)
 ثَقَالَ الْمَشْيُ كَالسَّكْرَا نِ يَمْشِي خَلْفَهُ الصَّاحِي
 ثُمَّ قَالَ فِي شَأْنِ الضَفْدِ وَالضَّبِّ ، الْمَكْمِيتُ بْنُ فَعْلَبَةَ :

- (١) القِرَوَاحُ ، بالكسر ، الفضاء من الأرض .
 (٢) التَطْرَاحُ : تَفْعَالٌ مِنَ الطَّرْحِ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ الْيَوْمُ . وَلَمْ تَذْكُرْهُ الْمَعْجَمُ .
 (٣) أَنْفُ الْمَرْءِ : أَوَّلُهُ . وَالْمَرْءُ : جَمْعُ مَرْءَةٍ ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ . فِيمَا عَدَالٍ :
 « رَقَّ » بِالرَّاءِ .
 (٤) الْمُسْتَحِلْبُ ، بِفَتْحِ اللَّامِ : الْمُسْتَدِرُّ . وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ : « نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ » أَيْ :
 نَسْتَدِرُّ السَّحَابَ . لَ : « مُسْتَحْلَفٌ » تَحْرِيفٌ ، قَدْ يَكُونُ صَوَابٌ هَذِهِ :
 « مُسْتَخْلَفٌ » . وَالْمُسْتَخْلَفُ : الْمُسْتَسْقَى . وَالْمَرْبُ يَزْعُمُ أَنَّ السَّحَابَ يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ
 الْبَحْرِ . قَالَ :

شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ إِلَى لُجٍّ خَضِرٍ لَهَا نَتِيجُ
 (٥) الْعُصْمُ : جَمْعُ أَعْصَمَ ، وَهُوَ الَّذِي بِإِحْدَى يَدَيْهِ بَيَاضٌ . أَرَادَ الْوَعُولُ ، وَالْوَعُولُ
 عَصَمٌ . فِيمَا عَدَالٍ : « الْمَظْمُ » ، تَحْرِيفٌ . يَهْوِيهَا : يَسْقُطُهَا . وَفِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ : « وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى » أَيْ أَسْقَطُهَا ، يَعْنِي مَدَائِنَ قَوْمِ لُوطَ . وَالنَّجُوجُ :
 الْغَزِيرَةُ الْمَاءِ ، وَفِي اللِّسَانِ : « وَعَيْنُ نَجُوجٍ : غَزِيرَةُ الْمَاءِ » . هُ : « فَجُوجٌ »
 وَفِي سَائِرِ النُّسخِ : « نَجُوجٌ » ، صَوَاهِمَا مَا أَثْبَتَ . وَالنَّشَّاحُ : عَفَى بِهِ الْقَلِيلَ الْمَاءِ ،
 وَفِي اللِّسَانِ : « سَقَاءُ نَشَّاحٍ : رَشَّاحٌ نَضَّاحٌ » . ط ، س : « نَشَّاحٌ »
 وَلَا وَجْهَ لَهُ .

على أخذها يومَ غِبِّ الورود وعند الحكومة أذِنَابَهَا^(١)
وقال عُبيد بن أيوب :

خَلَّلْتُ وناقى نِضْوَى فَلَاقَ كَفَرخَ الضَّبِّ لا يبغي وروداً^(٢)
[وقال أبو زياد^(٣) : قال الضبُّ لصاحبه :

أَهْدَمُوا يَبْتَكُ لا أَبالَكا وزعموا أنك لا أخا لكا
وأنا أمشى الحَيْكَى حَوَالِكا^(٤)

(قول العرب : أروى من الضب)

وتقول العرب : « أَرَوَى من ضَبٍّ »^(٥) ؛ لأن الضب عتدهم لا يحتاجُ

(١) الغب ، بالكسر : أن يرد يوماً بعد يوم . والحكومة : الحكم . فيما عدل :
« ويوم الحكومة » وأثبت ما في ق والميداني (١ : ٢٨٩) .

(٢) في اللسان : « الفرخ ولد الطائر ، هذا الأصل ، وقد استعمل في كل صغير من
الحيوان والنبات والشجر وغيرها » .

(٣) هو أبو زيد السكلي الأعرابي ، يزيد بن عبد الله بن الحر بن همام بن دهن بن
ربيعة بن عمرو بن نفثة بن عبد الله بن كلاب بن عامر بن صعصعة . كذا نسبه
على بن حمزة البصري في التنبيهات على أغاليط الرواة (مخطوطة دار الكتب) .
وقال ابن النديم ص ٦٧ : قدم بغداد أيام المهدي حين أصابت الناس المجاعة ، ونزل
قطيعة العباس بن محمد ، فأقام بها أربعين سنة . وبها مات ، وكان شاعراً من
بني كلاب بن عامر .

(٤) الحيكى ، بفتح الحاء والياء المثناة : مصدر ، كجُمِزى ، يقال في مشيته حيكى ،
كجُمِزى ، إذا كان فيها تبحر ، كما نقله الصاغاني عن المبرد . انظر تاج العروس .
وهذه الرواية قد انفرد بها الجاحظ ، وهى في الأصل : « الحيكى » بالموحدة والالف ،
تحرّيف . والرواية في سائر المصادر : « لدألى » ، وهو بالتحريك : مشية فيها
ضعف وصعلة . انظر اللسان (حول) و (دأل) والكمال ٣٤٧ وسيبويه
(١ : ١٧٦) والمقصود والمدود ص ٤٠ وأمال الزجاجى ٨٣ . وقد أنشد السيوطى
في هج الخوامع (١ : ١٤٥) البيتين الأولين . وحوالكا : أى حواك ، يقال هو حوله
وحوليه وحولاه وحواله ، بمعنى . وقد جاء في ط : « لا أبال لكا » و « أخا لكا »
و « حوال لكا » تحريف . وروى سيبويه : « وحسبوا أنك » .

(٥) فيما عدل : « من الضب » .

إلى شرب الماء ، وإذا هَرِمَ اكْتَفَى يَبْرُدُ النَّسِيمَ ، وعند ذلك تَفْنَى رطوبته فلا يبقى فيه شيءٌ من الدَّم ، ولا مما يُشَبِّه الدَّم^(١) . وكذلك الحَيَّةُ^(٢) . فإذا صارت كذلك لم تَقْتُلْ بلعاب ، ولا بِمُجَاغ ، ولا بِمُخَالَطَةِ رِيْق ؛ وليس إِلَّا بِمُخَالَطَةِ عَظْمِ السِّنِّ لِدَمَاءِ الْحَيَّوَانِ^(٣) . وَأَنْشُدُوا^(٤) :

لَمَيِّمَةً مِنْ حَنْشٍ أَعْمَى أَصَمُّ^(٥) قَدْ عَاشَ حَتَّى هُوَ لَا يَمْنِشِي بَدَمٍ
فَكَلَّمَا أَقْصَدَ مِنْهُ الْجَوْعُ شَمَّ^(٦)

وَأَمَّا صَاحِبُ الْمَنْطِقِ فَإِنَّهُ قَالَ : بِاضْطِرَارٍ إِنَّهُ لَا يَعِيشُ حَيَّوَانٌ إِلَّا وَفِيهِ دَمٌ أَوْ شَيْءٌ يَشَاكِلُ الدَّم^(٧) .

(إخراج الضب من جحره)

وَالضَّبُّ تَذْلُقُهُ^(٨) مِنْ جُحْرِهِ أُمُورٌ ، مِنْهَا السَّيْلُ . وَرَبَّمَا صَبَّوْا

(١) فيما عدا ل : « فلا يبقى فيه من الدم ولا مما يشبه الدم شيء » .

(٢) ط ، ه : « وكذا الحية » .

(٣) ط ، ه : « الحيوانات » وفي ل : « إلا بمخالطة » .

(٤) فيما عدا ل : « وأنشد » . وانظر (٤ : ١١٩ ، ٢٨٣) .

(٥) لميمة : مصفر اللمة ، بفتح اللام وتشديد الميم ، الشدة ، ومنه قرل عقيل بن أبي طالب :

أعيذه من حادثات اللمة

انظر اللسان (١٠ : ٢٤) . واللمة أيضا : الشيء المجتمع . ط : « لمهمة »

ه : « لمهجة » ، صوابهما في ل ، س .

(٦) أقصده : أصابه إصابة محققة . شم : أى شم الهواء ينال منه ليغتذى به . فيما عدا ل : « فكل ما » تحريف . وفي الأصل : « أفضل » بدل : « أقصد » صوابه مما سبق في (٤ : ١١٩) . ل : « سم » بالمهمله ، وبها يفوت الاستشهاد .

(٧) ط ، ه : « يشاكله الدم » . وقد سبق في (٣ : ٣٦٩) قول الجاحظ : « وقد قال صاحب المنطق : أقول بقول عام : لا بد لجميع الحيوان من دم أو من شيء يشاكل الدم » .

(٨) أذلق الضب واستدلقه وذلقه ، بالتشديد : صب على جحره الماء حتى يخرج =

٤٠ في جحره قرية من ماء فأذلقوه به ^(٢) . وأنشد أبو عبيدة :

يُذَلِّقُ الضَّبُّ وَيَخْفِيهِ كَمَا يُذَلِّقُ السَّيْلُ يَرَابِيعَ النَّفْقِ ^(١)

يَخْفِيهِ مَفْتُوحَةُ الْيَاءِ . وتذلقه ^(٣) [وقع ^(٤)] حوافر الخيل . ولذلك قال

امرؤ القيس [بن حُجْر] :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبٍ

تقول : خَفَيْتُهُ أَخْفِيهِ خَفِيًّا : إذا أظهرته . وأخْفَيْتُهُ إِخْفَاءً : إذا سترته .

وقال ابن أحر ^(٥) :

فَإِنْ تَذَفِنُوا الدَّاءَ لَا تَخْفِيهِ وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعُدِ

ولا بد من أن يكون وقع الحوافر هدم عليها ، أو يكون أفرعها فخرجت .

وأهل الحجاز يسمون النباش المَخْتَفِي ^(٦) ؛ لأنه يستخرج الكفن من القبر ويظهره .

- س ، هـ : « تلزقه » تحريف . وفي ط : « تلزقه » بالزاي ، يقال زلقه ، يتخفيف اللام وأزلقه : إذا نجاه عن مكانه . وفي الكتاب العزيز : (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم) قرئ بضم الياء وفتحها . لكن الوجه فيما يقال للضب أن يقال بالذال . انظر اللسان (١١ : ٤٠٠) .

(١) فيما عدل : « فأزلقوه » بالزاي . وانظر التنبيه السابق .

(٢) النفق : جمع نفقة ، بضم ففتح ، وهو كالانفاقاء إحدى جرة اليربوع . فيما عدل :

يزلق الضب ويخفيه كما تزلق السيل يرابيع النفر

وهو محرف .

(٣) فيما عدل : « وتزلقه » بالزاي ، وانظر التنبيه رقم ٨ من الصفحة السابقة .

(٤) هذه التكلفة من ل ، س ، هـ .

(٥) كذا . وقد سبقت نسبته في (٥ : ٣٠٦) إلى امرئ القيس بن عابس الكندي .

(٦) في اللسان : « والمخفي النباش » لا استخراجا أكفان الموتى . مدنية . ط : « المخفي » ، تحريف .

وحكّوا عن بعض الأعراب أنّه قال : « إنَّ بنى عامر ^(١) قد جعلوني
على حنْدِرةٍ أعينها ، تريد أن تختفى ^(٢) دى » ، أى تظهره وتستخرجه . كأنّها
إذا سَفَحَتْه وأراقته فقد أظهرته .

(قول أبى عبيدة فى تفضيل أبيات لامرئ القيس)

وأنشد أبو عبيدة ^(٣) :

دِيمةٌ هَطْلَاءٌ فيها وَطْفٌ طَبَقُ الأرضِ تَحَرَّى وتَدَرُّ ^(٤)
تُخْرِجُ الضَّبَّ إذا ما أَشْجَذَتْ وتُوَارِيهِ إذا ما تَعَثَّكَرَ ^(٥)
وتَرَى الضَّبَّ ذَفِيفًا مَاهِرًا ثَانِيًا بُرْثَنَهُ ما يَنْعَقِرُ ^(٦)

(١) س : « إن بعض بنى عامر » . وانظر ما أسلفت فى حواشى (٥ : ٣٠٧) .
(٢) ط ، س : « عل حيدرة » ، وفى هـ : « عل حيدى وأعينها يريد أن يختفى » ، وفى ط :
« تريد أن تختفى » ، وللوجه ما أثبت .

(٣) الشعر لامرئ القيس من قصيدة فى ديوانه ١٤٣ - ١٤٤ .

(٤) الديمة ، بالسكسر : المطر الدام يوما وليلة . والهطلاء : المتتابعة المطر . والوطف :
استرخاء فى جوانبها لكثرة الماء . طبق الأرض ، بالتحريك : أى غشاء لها يعمها .
تحرى : تتوخى وتمعد . تدّر : تصب . ل ، هـ : « تحرا » س : « تحرا »
وفى س ، هـ : « وقدر » محرفات .

(٥) أشجذت : سكن مطرها وضعف . ل : « أسحذت » . وفيما عدل ل :
« أسحرت » ، صوابهما ما أثبت من الديوان واللسان (٤ : ٤٧٠ / ٥ : ٢٧ /
٩ : ٩٤) . تشتكر : تشته . وروى صدره فى الديوان واللسان فى الموضعين
الاخيرين : « تخرج الود » بالفتح ، أى الوتد . وقافيته فيهما : « إذا ما تشتكر »
أى تحتفل بالماء .

(٦) اللذيف ، بالذال المعجمة : السريع الخفيف . ل « خيفا » وهى رواية الديوان
والأمال (٢ : ٢٩١) فيما عدل ل : « دفيقا » بالدال المهملة ،
تصحيّف . والماهر : الحاذق بالسباحة . قال الوزير أبو بكر : « تزعم العرب أن
الضب من أمهر الحيوان بالسباحة . ألا ترى كيف وصفه ببسطه كفه وضمها إليه
كما يفعل السابح إذا بسط كفه ثم قبضها إليه . واستغنى عن ذكر البسط لدلالة
ثانيا عليه ، لأن الثنى القبض والضم . ولقوته لا تصيب له إصبع من الأرض فينعقر -

وكان أبو عبيدة يقدم هذه القصيدة في الغيث ^(١) ، على قصيدة عبيد
ابن الأبرص ، أو أوس بن حجر ^(٢) ، التي يقول فيها أحدهما ^(٣) :
دانٍ مُسِفٌ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ ^(٤)
فمن بَنَجَوْتِهِ كَمَنْ بَعْقَوْتِهِ وَالْمُسْتَكْنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاكِ ^(٥)
وأنا أتعجبُ مِنْ هذا الحكم :

(قولهم : هذا أجلُّ من الحرش)

ومما يضيفون إلى هذه الضُّباب من الكلام ، ما رواه الأصمعيُّ
في تفسير المثل ، وهو قولهم : « هذا أجلُّ من الحرش » - أن الضَّبَّ ^(٦)
قال لابنه : إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْحَرْشِ فَلَا تَخْرُجَنَّ ! قال : والحرش :

= فيها . وقال أبو حنيفة « لا ينمقر : لا يبلغ الأرض لعظم السيل وكثرة المطر »
فيما عدال : « ما ينمقر » بالقاف ، تحريف .

(١) ط ، هـ « الضب » ، صوابه في ل ، س .

(٢) فيما عدال : « وأوس بن حجر » .

(٣) فيما عدال : « قال أحدهما فيها » وبإسقاط كلمة « التي » . والبيتان من قصيدة

في ديوان أوس . وروى البيت الأول في اللسان (٢ : ٢٧٨) منسوباً لعبيد

ابن الأبرص ، وفيه : « قال ابن بري : البيت يروى لعبيد بن الأبرص ، ويروى

لأوس بن حجر » . وروى البيت الثاني في اللسان (٣ : ٣٩٦) منسوباً إلى عبيد .

والبيتان أيضاً من قصيدة لعبيد بن الأبرص رواها ابن الشجري في مختاراته

١٠٠ - ١٠١ . ويحدث كثيراً في الشعر الجاهلي : أن يصنع شاعران قصيدتين من بحر

واحد وروى واحد ، فيختلط أمرهما على الرواة : يدخلون أبياتاً في هذه من تلك ،

فتختلط نسبة الأبيات .

(٤) ل : « كان » ! والمُسَف : الذي قد أسف على الأرض ، أي دنا منها . والهيدب :

سحاب يقرب من الأرض كأنه متدل . والراح : جمع راحة . أراد يكاد يمسكه من

قام براحته . س ، هـ : « يرفعه » بالراء ، وأثبت ما في ل واللسان والديوان .

(٥) النجوة : سند الوادي لا يعلوه السيل . والعقوة : الساحة . يقول : إن السيل قد

طم حتى علا النجوة فاستوت بالعقوة . والقرواح ، بالكسر : الأرض البازرة

لشمس ، أو التي ليس يسترها من السماء شيء .

(٦) فيما عدال : « لأن الضب » .

تَحْرِيكُ الْيَدِ^(١) عِنْدَ جُحْرِ الضَّبِّ ؛ لِيُخْرِجَ وَيَرَى أَنَّهُ حَيَّةٌ . قَالَ : فَسَمِعَ الْحِجْلَ صَوْتَ الْحَفْرِ ، فَقَالَ لِلضَّبِّ : يَا أَبْتَ^(٢) ! هَذَا الْحَرَشُ ؟ قَالَ : يَا بُنَيَّ ، هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ ! فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا .

(الضب والضفدع والسمكة)

وقال الكميث :

يُؤَلِّفُ بَيْنَ ضِفْدَعَةٍ وَضَبٍّ وَيَعْجَبُ أَنْ نَبْرَ بَنِي أَبِيْنَا
وقال في الضبِّ والنُّونَ :

وَلَوْ أَنَّهُمْ جَاءُوا بِشَيْءٍ مُقَارِبٍ لَشَيْءٍ وَبِالشَّكْلِ الْمُقَارِبِ لِلشَّكْلِ ٤١
وَلَكِنَّهُمْ جَاءُوا بِحَيْثَانٍ لُجَّةٍ قَوَامِسَ وَالْمَسْكَنِ فِينَا أَبَا حِجْلٍ^(٣)
وقال الكميث :

وَمَا خِلْتُ الضُّبَابَ مُعْطَفَاتٍ عَلَى الْحَيْثَانِ مِنْ شَبِّهِ الْحُسُولِ
وقال آخر^(٤) :

حَتَّى يُؤَلِّفَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالنُّونِ

(١) س فقط : « باليد » .

(٢) ل ، س : « يَا أَبَةَ » صوابه : « يَا أَبَهُ » بهاء السكت ، وهذا أيضا صواب ماورد في اللسان (٨ : ١٦٨ س ٤) .

(٣) قس في الماء : انغمس .

(٤) المفهوم أن المثل التالي نثر لا شعر . انظر الميداني (١ : ١٩٥) . وفي ثمار القلوب ٣٣١ : « والعرب تقول في الشوه الممتنع : لا يكون ذلك حتى يرد الضب . وفي تبعيد ما بين الجنسين : حتى يؤلف بين الضب والنون ؛ لأن الضب لا يربد الماء ولا يرده ، والنون لا يصبر عنه ولا يعيش إلا فيه » . وأنشد الحصري في زهر الآداب (١ : ٢٤١)
لأبي إسحاق الصبائي :

الضب والنون قد يرجى التقاؤهما وليس يرجى لفتاء الحب والذهب

(استطراد لغوى)

قال : ويقال أَضْبَتُ أرضُ بنى فلان : إذا كَثُرَتْ ^(١) ضِيَابُهَا ، وهذه أرضٌ مَضْبَةٌ ، وأَرْضُ بنى فلان مَضْبَةٌ ، مثل فَتْرَةٍ ^(٢) من الفأر ، وَجَرْدَةٍ من الجُرَذان ، وَمَحْوَاةٍ [وَنَحْيَاةٍ] من الحَيَّاتِ ^(٣) ، وَجَرْدَةٍ من الجراد ، وَسِرْفَةٍ من السُرَفَةِ ، وَمَأْسَدَةٍ من الأسود ، وَمُتَعَلَّةٌ من الثعالب ؛ لأنَّ الثَّعْلَبَ يسمَّى ثَعَالَةً ، وَالذُّثْبَ ذُوَالَةً .

ويقال أرضٌ مَذْبَةٌ من الذُّبَابِ ، مَذَابَةٌ ^(٤) من الذُّنَابِ .

ويقال فى الضَّبِّ : وَقَعْنَا فى مَضَابٍ مَنْكَرَةٍ ، وهى قطعٌ من الأرض تكثر ضِيَابُهَا ^(٥) .

قال : ويقال أرضٌ مَرَبَعَةٌ ، كما يقال مَضْبَةٌ . إذا كانت ذاتَ يَراييع وضِباب . واسمُ بَيْضِهَا الْمَكْنُ ، والواحدة مَكْنَةٌ .

ويقال لفرخه إذا خرج حِسْلٌ ، والجميعُ حَسَلَةٌ ، وأَحْسَالٌ ، وَحُسُولٌ .

(١) ل : « كثر » .

(٢) فترة ، بفتح فـ كسر . وفيه عدا ط : « فائرة » ، تحريف . وانظر (٤ : ١٦٥) .

(٣) محواة ، بتقدير أن أصل حية : « حوية » ، وبحياة بتقدير أن أصلها : « حيوة » انظر اللسان (٢٠ : ٢٤١) .

(٤) فى الأصل : « ذبّة » ، والمعروف فى المعاجم : « مذابة » . وأورد صاحب اللسان أيضا « مذبية » قال : « قال أبو حلى فى التلذذة : وناس من قيس يقولون مذبية ، فلا يهمزون . وتعليل ذلك أنه خفف الذب تحفيقا بدلها صحيفا ، فجاءت الهمزة ياء ، فلزم ذلك عنده فى تصريف الكلمة » .

(٥) هـ ، س : « يكثر » .

وهو حَسَل ، ثم مُطَبِّخ^(١) ، ثم غِداق ، ثم جَحَل^(٢) . والسَّحِيلُ^(٣) :
ما عظم منها . وهو في ذلك كله ضَبٌّ .

وبعضهم يقول : [يكون^(٤)] غِداقا ، ثم يكونُ مطبِّخا^(٥) ، ثم
يكون جَحَلًا^(٦) ، وهو العظيم . ثم هو خَضَرَمٌ^(٧) ، ثم يكون ضَبًّا . وهذا
خطأ ، وهو^(٨) ضَبٌّ قبل ذلك . وقال الراجز :

ينبى الغياديق عن الطريق^(٩) قلص عنه بيضه في نيق^(١٠)

(ما يوصف بسوء الهداية من الحيوان)

ويقال : « أَضَلُّ من ضَبٌّ » .

والضلال [و] سوء الهداية يكون في الضبِّ ، والورل ، والدَّيْك .

(١) المطبخ ، بكسر الباء الموحدة المشددة . هـ : « المطبخ » تحريف .

(٢) الجحل ، بتقديم الجيم . وفي الأصل : « الجحل » بتقديم الحاء ، بحرف .

(٣) فيما عدل : « والحسل السحل » ، وهو إقحام وتحريف .

(٤) الكلمة من ل ، س .

(٥) ط ، هـ : « ثم يقول » ، صوابه من ل ، س . وفي هـ : « مطيحا »
تحريف . وبعد هذه الكلمة في ط ، هـ : « ثم يكون ضبا » ، وهي عبارة
مقحمة .

(٦) الجحل ، بتقديم الجيم . وفي الأصل : « حجلا » بحرف .

(٧) الخضرم ، بضم الحاء وفتح الصاد المعجمتين وكسر الراء . وفي ل : « خصره »
و س « خصرم » و ط ، هـ : « خضرم » ، صوابه ما أثبت من اللسان
(١٥ : ٧٦) والمخصص (٨ : ٩٦) .

(٨) فيما عدل : « وهو » .

(٩) الغياديق : جمع غيداق ، وهو من ولد الضباب فوق المطبخ .

(١٠) قلص : ارتفع . والنيق ، بالكسر : أعلى موضع في الجبل . ط ، هـ : « يلص »
س : « يكص » وفي ل : « قلص عنك » .

(الضب وشدة الحر)

وإذا غيّر الحرُّ لونَ جلدِ الضبِّ فذلك أشدُّ ما يكون من الحرِّ
وقال الشاعر :

وما جرةٌ تنجى عن الضبِّ جِلْدَه قَطَعْتُ حَشَاهَا بِالْغَرِيرَةِ الصَّهْبِ^(١)

(أمثال في الضب)

وفي المثل : « [خلٌ] دَرَج الضبُّ »^(٢) ، وفي المثل : « تعلِّمني بضبِّ
أنا حَرَشْتُهُ »^(٣) ! ، و : « هذا أَجَلٌ من الحَرَش » ، و : « أضلُّ من ضَبِّ »
و : « أخبُّ من ضَبِّ » ، و : « أروى من ضَبِّ »^(٤) ، و : « أعقُّ من

(١) تنجى عنه الجلد : نسلخه . وفي المخصص (٩ : ٧٠) : « ساخ الحر جلده فانساخ
وقسلخ » . وفي ل : « تنهى عن » ، وفي سائر النسخ : « تنهى على » ، والصواب
ما أثبت . والغريزية ، بهيئة المنسوب إلى المصفر : لابل منسوبة إلى الغرير ، وهو
فعل معروف . قال ابن منظور : « هو ترخيم تصغير أغر ، كقولك في أحمد حميد » .
وكلمة : « الصهب » ساقطة من س . والصهب : جمع أصهب وصهباء ، وهو الذي
يخالط بياضه حمرة .

(٢) درج الضب : طريقه . ورواية الميداني (١ : ٢٢٢) : « خله درج الضب »
الماء فيه للسكت إلا أنه أجراه بجري الوصل ، أى خل درج للضب فلا تبحث عنه
فإنك لا تجده . وقال أيضا : يجوز أن يراد به التأييد ، أى خله ما درج الضب .
فالهاء في هذا ضمير المفعول . ويجوز انتصابه على الظرف أيضا : أى خله في طريق
الضب . وروى الميداني أيضا رواية الجاحظ ، ومعناه خل طريق الضب . ورواه
ابن منظور : « خلى » بياء المخاطبة وفمره بقوله : « تحولى وامضى واذهبى »
قال الميداني : « يضرب لمن شوهد منه أمارات الصرم » .

(٣) ط ، ه : « يعلمنى » ، صوابه ما أثبت من اللسان (٨ ، ١٦٨) ومحاضرات
الراغب (١ : ٢١) . وهذا المثل يقال في مخاطبة العالم بالشئ من يريد تعليمه .

(٤) فيما عدل : « أردى » بالذال . وإنما هو من الرى . انظر ص ١٢٨ .

ضَبَّ ، و : « أَحْبَبًا مِنْ ضَبَّ » ، و : « أَطْوَلُ دَمَاءَ مِنْ ضَبَّ » ، و : « كُلُّ ضَبٍّ عِنْدَ مِرْدَاتِهِ ^(١) » . ويقال : « أَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِ الضَّبِّ » كما يقال : أَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِ الْقِطَاةِ . وقال ابن الطَّائِرِيَّةِ ^(٢) :

٤٢

ويوم كِبَاهِمِ الْقِطَاةِ ^(٣)

ومن أمثالهم : « لَا آتِيكَ سِنَّ الْحِسْلِ » . وقال العجاج :

(١) سبق الكلام على هذا المثل في ص ٣٣ . وفي س : « عنده مرداته » .
(٢) هو يزيد بن سلمة بن سمرة بن سامة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وللطائرية أمه ، وهى من الطئر ، بالفتح : حتى من النين . قال ابن خلكان : « الطائرية بفتح الطاء المهملة وسكون التاء المثناة » . وضبطها صاحب القاموس بالتحريك . والوجه الإسكان ، كما جاءت مضبوطة به في طبعة ليدن من الشعراء لابن قتيبة . وكان يزيد جميلا وسيما شريفا متلافا ، يغشاه الدين ، فإذا أخذ به قضاه عنه أخ يقال له ثور . وكان يقول : « من أفحم عند النساء فلينشد من شعري » . وهو صاحب « وحشية الجريمة » التي سماها الجاحظ في (١ : ١٥٥) وكذا المبرد في الكامل ٣٣٣ : « حوشية » . قال أبو الفرج : وقتل يزيد بن الطائرية في خلافة بني العباس . وقال ابن قتيبة في الشعراء ص ٩٩ : « قتله بنو حنيفة يوم الفلج » . ويوم الفلج هذا غير يوم الفلج الذي كان بينهم في الجاهلية وذكره أبو الفرج في الأغاني (٤ : ١٣٤ - ١٤ / ١٥٨) وابن الأثير في الكامل (١ : ٣٩٨) ، بل هو يوم آخر ذكره أبو الفرج في (٧ : ١١٦) وكان بين بني حنيفة وبني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، في أيام إمارة أبي لطيفة بن مسلم العمقيلي على العميق . وأرخ الزبيدي في تاج العروس وفاة ابن الطائرية في سنة ١٢٦ . وذكرها قوت في معجم الأدباء (٧ : ٢٩٩) ، رجليوث أنه قتل في الوقعة التي قتل فيها الوليد بن يزيد بن عبد الملك سنة ٣٢٧ . وللعصب أن مقتل الوليد كان سنة ١٢٦ كما ذكره الزبيدي ، وأن الوقعة التي قتل فيها ابن الطائرية هي يوم الفلج ، وهى غير الوقعة التي قتل فيها الوليد . انظر لتحقيق ذلك وفيات الأعيان .

(٣) فيما عدل زيادة كلمة : « قطمته » وهو إتحام . ورواية البيت في الأغاني (٧ : ١٠٧) بالنصب ، على الوجه التالى :

ويوما كِبَاهِمِ الْقِطَاةِ مَزِينَا لِعَيْنِي ضَحَاهَا غَالِبًا لِي بَاطِلُهُ
ولجزير في ديوانه ٤٧٨ ونهار القلوب ٣٨٢ بيت مثله ، وهو :
ويوم كِبَاهِمِ الْقِطَاةِ مَزِينِ إِلَى صَبَاهَا غَالِبًا لِي بَاطِلُهُ

ثُمَّتْ لَا آتِيَهُ سِنَّ الْحِجْلِ^(١)
كَأَنَّهُ قَالَ ، حَتَّى يَكُونَ مَا لَا يَكُون ؛ لِأَنَّ الْحِجْلَ لَا يَسْتَبْدِلُ^(٢) بِأَسْنَانِهِ
أَسْنَانًا .

(أَسْنَانُ الذُّب)

وَزَعِمَ [بَعْضُهُمْ^(٣)] أَنَّ أَسْنَانَ الذُّبِّ مَمْطُولَةٌ فِي فَكِّهِ^(٤) . وَأَنْشَدَ :
أُنْيَابُهُ مَمْطُولَةٌ فِي فَكِّينِ
وَلَيْسَ [فِي] هَذَا الشَّعْرُ دَلِيلٌ^(٥) عَلَى مَا قَالَ ؛ لِأَنَّ الشَّاعِرَ يُشْبِعُ^(٦)
الْصِّفَةَ إِذَا مَدَحَ أَوْ هَجَا ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا قَالَ حَقًّا .

(مَا قِيلَ فِي عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ)

فَأَمَّا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ^(٧) فَلِإِنَّهُ لَمْ يُغَيَّرْ^(٨) ، وَدَخَلَ الْقَبْرَ بِأَسْنَانِ
الصَّبَا .

-
- (١) ثَمَّتْ ، هِيَ ثَمٌّ ، زِيدَتْ فِيهَا التَّاءُ فَاخْتَصَّتْ بِمَعْنَى الْجَمْلِ . ط ، س : « ثَمَّة »
وَفِي ل : « لَا أَرْسَلُهُ » ، كِلَاهُمَا بِحَرْفِ .
(٢) س : « يَتَبَدَّلُ » .
(٣) هَذِهِ التَّكْلُفَةُ مِمَّا سَبَقَ فِي (٤ : ٥٣ س ١) .
(٤) الْمَطْلُ ، أَصْلُهُ السَّكُّ وَالطَّيْحُ . وَانْظُرْ (٢ : ٢١٤) .
(٥) فِيمَا عَدَا ل : « وَلَيْسَ هَذَا الشَّعْرُ دَلِيلًا » .
(٦) فِيمَا عَدَا ل : « يُشْبِعُ » بِالنُّونِ .
(٧) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (٤ : ٥٢) . فِيمَا عَدَا ل : « فَأَمَّا مَا قَالَ » وَ : « مَا » مَقْحَمَةٌ .
(٨) يُقَالُ ثَغَرَ ، بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، وَأَنْثَرَ بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ : سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ . ل : « يُغَيَّرُ »
وَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ ، يُقَالُ انْثَرَ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ ، وَانْثَرُ ، بِابْدَالِهَا تَاءَ : أَيِ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ .
وَالْفَرَوَيْنِ خِلَافَ طَوِيلٍ فِي هَذَيْنِ الْفَعْلَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ : وَقَدْ رَوَى خَيْرُ الْجَاهِظِ هَذَا
صَاحِبُ اللِّسَانِ (٥ : ١٧٢) بِرَوَايَةٍ لَ .

(استطراد لغوى)

وقد يقال للضَّبِّ والحَيَّة والورل ، وما أشبه ذلك : فح يفتح فحيحا .
والفحيح : صَوْت الحية من جَوْفها ، والكشيش والقشيش : صَوْت جِلْدِها
إذا حَكَّتْ بعضها ببعض^(١) .

وليس كما قال ، ليس يُسمع صوت احتكاك الجلد بالجلد إلاَّ للأفعى فقط .
وقال رؤبة^(٢) :

فَحَّى فَلَا أَفْرُقُ أَنْ تَفِحَّى^(٣) وَأَنْ تُرَحَّى كَرَحَّى المَرْحَى^(٤)
[وقال ابن ميادة :

ترى الضبَّ إن لم يرهب الضبَّ غيره
يكشُّ له مستكبراً ويطاوله^(٥)]

(حديث أبي عمرة الأنصارى)

ويُكتب في باب حبِّ الضَّبِّ للثَّمر حديثُ أبي عمرة الأنصارى^(٦)

-
- (١) فيما عدا ل : « بعضه ببعض » . وانظر حواشى الحيوان (٤ : ٢٣٣) .
(٢) ط ، هـ : « وقد قال رؤبة » .
(٣) ل : « حى فلا » ، صواب هذه الرواية : « يا حى لا » ترخيم حية . انظر حواشى (٤ : ٢٣٢) .
(٤) هـ : « وأن ترجى كذب المرجى » هـ : « وأن يرجى قرب المرجى » ، صوابهما من ط ، ل وما سبق فى (٤ : ٢٣٢) .
(٥) سبق البيت فى ص ٦٨ وكذا فى (٤ : ٢٣٣) . وهذه التكلفة من ل ، س هـ . ولكن فى ل : « أو يطاوله » .
(٦) هو أبو عمرة عبد الرحمن بن محسن التجارى . فيما عدا ل : « ابن عمرو » .

رووه ^(١) من كل وجه . أن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، قال لرجل من أهل الطائف : الحُبلة أفضل أم النخلة ^(٢) ؟ قال : بل الحُبلة ، أتربها وأشمسها ^(٣) ، وأستظل في ظلها ، وأصلح بُرْمَتِي منها ^(٤) . قال عمر : تأتي ذلك عليك الأنصار ^(٥) .

[و] دخل أبو عمرة عبد الرحمن بن محصن النجاري ^(٦) فقال له عمر : الحُبلة أفضل أم النخلة ؟ قال : الزبيب إن آكله أضرس ، وإن أتركه أغرث ! ليس كالصقر ^(٧) في رُمُوس الرقْل ^(٨) ، الراسخات في

(١) فيما عدل : « روه » .

(٢) الحُبلة ، بالضم ويحرك : شجر العنب .

(٣) التريب : أراد به اتخاذ الزبيب منها . وهذا المعنى لم يرد في المعاجم . فيما عدل : « أتربها » صوابه في ل والتنبية للبكرى ص ٩٥ . والتشميس : التجفيف في الشمس . ط : « أتسنها » ولم أجد لها وجها . وفي التنبية : « وأتربها » يريد بها صنع منها الرب ، وهو دبس كل ثمرة وسلافة خثارتها بعد الاعتصار والطبخ . والتريب بهذا المعنى لم يرد في المعاجم ، وفيها ارقب للعنب إذا طبخ حتى يكون ربا يؤتدم به .

(٤) البرمة ، بالضم : قدر من حجارة . قال البكرى : « يعنى الخل » أراد يضع من خلها في القدر ما يصلح طعامها . فيما عدل : « وأطبخ برمي منها » تحريف .

(٥) فيما عدل : « يأتي ذلك » ، ط : « على الأنصارى » ، س ، هـ : « على الأنصار » ، وأثبت الصواب من ل . وفي التنبية : « لو حضرك رجل من أهل يثرب ود عليك قولك » .

(٦) النجاري : نسبة إلى بني النجار ، وهم من بني عمرو بن الخزرج . والأوس والخزرج هم الأنصار . فيما عدل : « الأنصارى » .

(٧) الصقر : ما تحلب من العنب والزبيب والتمر من غير أنه يعصر . فيما عدل : « قال ليس كاليسر » تحريف .

(٨) الرقْل بفتح الراء ، وفي اللسان : « الأصمى » : إذا قامت للنخلة يد المتناول فهي جبارة ، فإذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقلة . وجمعها رقل ورقال . وفي الأصل : « الدقل » بالدهال ، تحريف ، فإن تمر الدقل أردأ التمر .

للؤلح (١) ، المطاعم في المَحَل (٣) ، خُرْفَة الصائم (٣) وتُخْفَة الكبير (٤) ،
وصُمَّتَة الصغير (٥) وخُرْسَة مريم (٦) ، ويُخْتَرَشُ به الضَّبَاب من الصَّلْعَاء (٧) .
يعني الصحراء .

(دية الضب واليربوع)

قال : ويقال في الضَّب حُلَامٌ (٨) ، وفي اليربوع جفرة (٩) . والجفرة :

- (١) ط فقط : « الراسخات » ، والواو فيه مقحمة .
- (٢) المحل ، بالفتح : الجذب والشدة .
- (٣) في اللسان : « والخرفة بالضم : ما يجتنى من الفواكه . وفي حديث أبي عمرة :
النخلة خرفة الصائم ، أى ثمرته التى يأكلها . ونسبها إلى الصائم لأنه يستحب
الإفطار عليه » . ل : « خرفة » ، وفيما عدا ل : « حرمة » ، صوابها ما أثبت .
وفي أمالي القائل (٢ : ٥٨) : « تحفة الصائم » .
- (٤) التحفة : بالضم : ما أخفت به الرجل من البر واللفظ . وفيما عدا ل : « نجمة »
وما أثبت من ل يوافق رواية اللسان (١٠ : ٣٦٠) والبكرى في التنبيه .
- (٥) الصمته ، بالضم : ما يصمت به الصبي من تمر أو شيء طريف ، أى إذا بكى أصمت
وأسكت بها .
- (٦) الخرسة ، بالضم : ما تعلقه المرأة عند ولادها ، أراد قول الله عز وجل : (وهزى
إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً) . وفي الأمالي : « ونزل مريم ابنة
عمران » . وفي التنبيه : « وتخرسة مريم بنت عمران » . وفي اللسان : « وقال
خالد بن صفوان في صفة التمر : تحفة الكبير ، وصمته الصغير ، وتخرسة مريم ،
كأنه سماه بالمصدر » . وفي هذا النص نسبة الخبر إلى خالد بن صفوان ،
وليس بشيء .
- (٧) الاحتراش : صيد الضب . ل : « وتخرش بها » . وفي التنبيه : « ويخرش به
الضب من الصلفاء » . رواه بالفاء . الأصمعي : الأصلف والصلفاء ، ما اشد
من الأرض وصلب . قال البكرى : « والضباب لا تتخذ جحرها إلا في الغلط »
وفي اللسان : « وفي حديث عمر - كذا ، والصواب أبي عمرة - في صفة التمر :
وتخرش به الضباب من الأرض الصلعاء : يريد الصحراء التى لا تثبت شيئاً ، مثل
الرأس الأصلع » .

(٨) انظر (٥ : ٤٩٩ س ٥) .

(٩) انظر (٥ : ٤٩٧ من ٩) واللسان (٥ : ٢١٣ س ٩ - ١٠) .

التي قد انتفخ جنبها وشدنت^(١) . والحلّام فوق الجدى وقد صلح أن
يُذبح للنسك^(٢) . والحلّان ، بالنون : الجدى الصغير الذى لا يصلح للنسك .
وقال ابنُ أحر :

تهدى إليه ذراع الجدى نكرمةً إمّا ذبيحاً وإمّا كان حلّاناً^(٣)
والحلّان والحلوان^(٤) جميعاً : رشوة الكاهن . وقد نهى عن زبد
المشركين^(٥) ، وحلوان الكاهن . وقال مهلهل :

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّبٍ حُلَامٌ حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ^(٦)

(أقوال لبعض الأعراب)

وقال الأصمعى : قال أعرابى يهزأ بصاحبه : اشترى شاةً قفعاء^(٧) ،

(١) ط ، س : « جنباتها » ه : « حنيتها » ، وأثبت ما فى ل . شدنت : يقال
شدن الصبى والخشف وجميع ولد الظلف والخف والحافر ، يشدن شدونا : قوى
وصلح جسمه وترعرع وملك أمه فشى معها . وفى الأصل : « شربت » بالراء
والباء ، صوابه ما أثبت .

(٢) النسك ، بضمين ، والنسيكة : الذبيحة . وقيل للنسك الدم ، والنسيكة الذبيحة .
تقول من فعل كذا وكذا فعليه نسك أى دم يهريقه بمكة ، واسم تلك الذبيحة
النسيكة .

(٣) سبق الكلام على البيت فى (٥ : ٤٩٩) . س : « هدى » ، محرف .
(٤) لم تذكر المعاجم لرشوة الكاهن إلا الحلوان . وذكرت من المعانى المقاربة
مارواه صاحب اللسان عن اللحياني : « أعطى الخائف حلان يمينه » ، أى
ما يحلل يمينه .

(٥) للزبد ، بفتح الزاى والباء الموحدة الساكنة : اللزبد والعطاء . وفى الحديث : أن
رجلاً من المشركين أهدى إلى للنبي صلى الله عليه وسلم هدية ، فردما وقال : « إنا
لا نقبل زبد المشركين » . ط ، س : « زيد » ه ، « زبر » ، صوابهما
فى ل .

(٦) سبق الكلام على البيت فى (٥ : ٥٠٠) .
(٧) القفعاء ، بتقديم الفاء : القصيرة الذنب . ط ، ه : « فلما » س : « فلما » .
ل : « قفعاء » بتقديم الفاء ، والصواب ما أثبت .

كَأَنَّهُا تَضَحَّكَ : مِنْدَلِقَةً خَاصِرَتَاهَا ^(١) ، كَأَنَّهُا فِي مَحْمِلٍ ، لَهَا ضَرْعٌ
أَرْقَطٌ ، كَأَنَّهُ ضَبٌّ ^(٢) . قَالَ : فَكَيْفَ الْعَفْلُ ^(٣) ؟ قَالَ : أَوْ لِهَذِهِ
عَفْلٌ ^(٤) ؟ !

قَالَ : وَسَأَلْ مَدَنِيٌّ أَعْرَابِيًّا قَالَ : أَتَأْكُلُونَ الضَّبَّ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ :
فَالْيَرْبُوعُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ^(٥) . قَالَ : فَالْوَرَلُ ^(٦) ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَتَأْكُلُونَ
أَمَّ حُبَيْنَ ^(٧) ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَلْيَهْنِ أَمَّ حُبَيْنِ الْعَافِيَةِ ! ^(٨) .

(شعر في الضب)

[و] قَالَ فِرَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ ^(٩) :

لَمَّا خَشِيتِ الْجُوعَ وَالْإِرْمَالَ ^(١٠) وَلَمْ أَجِدْ بِشَوْلَهَا بِلَالًا ^(١١)

- (١) الْإِنْدَلَقُ : الْبُرُوزُ وَالْخُرُوجُ .
- (٢) ط ، س : « كَأَنَّهُا ضَبَّةٌ » هـ : « كَأَنَّهُا ضَبٌّ » ، صَوَاهِمَا مَا أَثْبَتَ مِنْ ل .
- (٣) الْعَفْلُ ، بِالْفَتْحِ : مَجَسُ الشَّاةِ بَيْنَ وَجْهِهَا لِيَنْظُرَ سَمْعَهَا مِنْ هَذَا هَا . ل : « الْمَعْلُ » .
وَفِي مَا عَدَا ل : « وَكَيْفَ الْعَفْلُ » ، تَحْرِيفٌ .
- (٤) ل : « عَطْلٌ » وَمَا عَدَا ل : « عَضْلٌ » . وَانْظُرِ التَّنْبِيهَ السَّابِقَ .
- (٥) سَقَطَ مِنْ س : « قَالَ فَالْيَرْبُوعُ قَالَ نَعَمْ » .
- (٦) فِي مَا عَدَا ل : « فَالْقَنْفُذُ » . وَقَدْ سَبَقَ الْجَبَرُ بِرَوَايَةٍ أُخْرَى فِي (٣ : ٥٢٦) . وَانْظُرِ
عَيُونَ الْأَخْبَارِ (٣ : ٢٠٩) .
- (٧) أَمَّ حُبَيْنَ : دَوِيَّةٌ تُشَبِّهُ الضَّبَّ . ط ، هـ : « أَمَّ حُنَيْنَ » مُحَرَفٌ . وَفِي ل :
« قَالَ فَأَمَّ حُبَيْنَ » . وَانْظُرِ مَا سَبَقَ فِي (٣ : ٥٢٦) .
- (٨) ط ، هـ : « أَمَّ حُنَيْنَ » ، صَوَابُهُ فِي ل ، س . وَفِي ل : « فَلْتَهْنِ » .
- (٩) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ هـ . وَفِي ط ، س : « الْكَلْبِيُّ » وَفِي س :
« فَارَسٌ » بَدَلُ « فِرَاسٍ » وَفِي ل : « عَبْدٌ » مُوَضَّعٌ : « عَبْدُ اللَّهِ » .
- (١٠) الْإِرْمَالُ : نَفَادُ الزَّادِ .
- (١١) الشَّوْلُ : الْإِبِلُ الَّتِي شَالَتْ أَلْبَانَهَا ، أَيْ ارْتَفَعَتْ ، جَمْعُ شَائِلَةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
وَالْبِلَالُ ، بِالْكَسْرِ : كُلُّ مَا يُبِيلُ بِهِ الْخَلْقَ مِنَ الْمَاءِ وَالْبَلَدِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ :
« مَا تَبِضُّ بِلَالٌ » ، أَرَادَ بِهِ الْبَلَدَ . ل : « إِبِلًا » وَفِي مَا عَدَا ل : « إِيَالًا » .

- أَبْصَرْتُ ضَبًّا دَحِنًا مُخْتَلًا^(١) أَوْقَدَ فَوْقَ جُحْرِهِ وَذَالَ^(٢)
 فَدَبَ لِي يَخْتَلِي اخْتِيَالًا حَتَّى رَأَيْتُ دُونِي الْقَذَالَ^(٣)
 وَمَبِلَةً مَا مِلْتُ حِينَ مَالَا فَذَهَبْتُ كَفَأَى فَاسْتَطَلَا^(٤)
 مِنِّي فَلَا نَزَعَ وَلَا إِرْسَالَ فَحَاجَزَا وَبَرًّا الْأَوْصَالَ^(٥)
 مِسِّي وَلَمْ أَرْقَعْ بِذَاكَ بِالَا لَمَّارَاتُ عَيْنِي كُثِّي خِدَالَا^(٦)
 مِنْهُ وَثَقَيْتُ لَهُ الْأَكْبَالَ^(٧) وَرُحْتُ مِنْهُ دَحِنًا دَأَلَا^(٨)

(١) الدخن ، بكسر الحاء المهملة : السمين المذلق البطن . ل : « دجنا » تحريف .
 ط ، س : « دحنا » بالحاء المعجمة ، وهو التليث الخلق . وأثبت ما في هـ .
 المختال : المتكبر . والنصب يوصف بالكبر . ل ، س : « مختالا » بالحاء
 المهملة .

(٢) أوقد ، بالفاء : ارتفع وأشرف . وفي الأصل : « أوقد » بالقاف ، محرف .
 ذال : تبخر أو شال بذنيه . فيما عدال : « زالا » تحريف .

(٣) القذال ، بالفتح : جماع مؤخر الرأس . ل : « حتى رأيت والا » !

(٤) ذهب ، بكسر الحاء : أصله أن يهجم في المعدن على ذهب كبير فيزول عقله ويهرق
 بصره من كثرة عظمه في عينه ، أراد به الدهشة . وهذه رواية ل . وفيما عدا
 ل : « قد هشت » .

(٥) حاجزا ، الضمير للكافرين . والمحاجزة : المسألة . وفي المثل : « إن أردت المحاجزة
 فقبل المناجزة » . ط : « فجاحد » ، هـ : « فجاحدا » ، ل : « فجاحرا » ، س :
 « فحاجزا » محرفات . الأوصال : المفاصل .

(٦) الكشي : جمع كشية ، وهي شحمة في ظهر النصب . ل : « كشا » ، وفيما عدا
 ل : « كسا » ، والصواب ما أثبت . الخدال : جمع خدلة ، وهي النظيمة .
 فيما عدال : « جدالا » بالميم ، تحريف .

(٧) الأكبال : جمع كبل ، وهو القيد . ط ، هـ : « متى ترسيت لها الإقبالا » .
 س : « حتى ترسيت له الأكبالا » ل : « منه وسببت له الأكبالا » ولعل
 الصواب فيما أثبت .

(٨) الدخن ، بكسر الحاء المهملة : العظيم البطن . ل : « دجنا » ، وفيما عدال :
 « دحنا » والوجه ما أثبت . والدأل : وصف من الدالان ، وهو مشي فيه مقاربة
 للخطو ، كأن صاحبه مثقل من حمل . يصف نفسه بعد أن شيع من أكل النصب .
 ط : « دألا » هـ : « ذالا » ، صوابهما في ل ، س .

أسماء لعب الأعراب

البُقَيْرَى^(١) ، وعُظِيمٌ وَضَاحٌ ، والخطرة^(٢) ، والدَّارَةُ ، والشَّحْمَةُ [و] الحلق ، ولعبة الضَّبِّ .

فالبُقَيْرَى^(٣) : أن يجمع يديه على التراب في الأرض إلى أسفله^(٤) ، ثم يقول لصاحبه : اشته^(٥) في نفسك . فيصيب ويخطيء .

وعُظِيمٌ وَضَاحٌ^(٦) : أن يأخذ^(٧) بالليل عظماً أبيضاً ، ثم يرمي به واحد من الفريقين ، فإنَّ وجدَّهُ واحد^(٨) من الفريقين ركب أصحابه للفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه إلى الموضع الذي رموا به [منه] .

والخطرة^(٩) : أن يعملوا مخزاقاً ، ثم يرمي [به] واحد منهم من خلفه

(١) البُقَيْرَى ، أوله باء مضومة ثم قاف مشددة ، مقصور . فيما عدال : « والنقرا » محرف .

(٢) الخطرة ، بفتح الخاء وبعد الطاء راه . ط ، هـ : « الخطوة » بالواو ، محرف .

(٣) فيما عدال : « فالنقرا » محرف .

(٤) ل : « إلى سهله » . وفي اللسان : يأتون إلى موضع قد خبى لهم فيه شيء ، فيضربون بأيديهم بلا حفر يطلبونه .

(٥) س ، هـ : « اشتهى » ، تحريف .

(٦) في الحديث : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب وهو صغير بعظم وضاح » . وهي لعبة لصبيان الأعراب ، يعمدون إلى عظم أبيض فيرمونه في ظلمة الليل ثم يتفرون في طلبه ، فنَّ وجدده منهم فله القمر . ونقل صاحب اللسان أن الصبيان يصفرونه فيقولون « عظيم وضاح » . وأنشد :

عظيم وضاح ضمن اليله لا تضمن بعدها من ليله

(٧) فيما عدال : « تأخذ » .

(٨) س : « أحد » .

(٩) في القاموس : « ولعب الخطرة : أن يحرك الحراك تحريكاً » . فيما عدال : « الخطوة » ، تحريف .

إلى الفريق الآخر ، فإن عجزوا عن أخذه رموا به إليهم ، فإن أخذوه
ركبهم (١) .

والدّارة ، هي التي يقال لها الخراج (٢) .

والشّحمة : أن يَمْضَى واحدٌ من أحد الفريقين بـغلامٍ فيتنحّون
ناحية (٣) ثم يقبلون ، ويستقبلهم الآخرون ؛ فإن منعوا الغلامَ حتّى يصيروا (٤)

إلى الموضع الآخر فقد غلبوهم عليه ، ويُدْفَعُ الغلامُ إليهم (٥) ، وإن هم لم
يمنعوه ركبهم . وهذا كله يكون (٦) في ليالى الصّيف ، عن غِبِّ ربيعٍ
مُخَصَّب .

ولُعبة الضّبّ : أن يصوِّروا الضّبَّ في الأرض ، ثم يحوّل واحدٌ من
الفريقين وجهه ، ثم يضع بعضهم يده على شيء من الضّبّ ، فيقول الذى
يحوّل وجهه : أنف الضّبّ ، أو عين الضّبّ ، أو ذنب الضّبّ ، أو كذا
وكذا (٧) من الضّبّ ، على الولاء (٨) ، حتّى يفرغ ؛ فإن أخطأ ما وضع عليه
يده رُكِبَ ورُكِبَ أصحابه ، وإن أصابَ حوّل وجهه الذى كان وضع يده
على الضّبّ ، ثم يصيرُ هو السائل .

(١) للكلام من بدل : « رموا به » ساقط من ل .

(٢) فى اللسان : « خراج — أى كقطام — والخراج وخريج والتخريج ، كله لعبة
لفتيان العرب . قال الفراء : « خراج : اسم لعبة لهم معروفة ، وهو أن يمسك
أحدهم شيئاً بيده ويقول لساثرهم : أخرجوا ما فى يدي » .

(٣) ل : « فيختبون » ه : « فينجون بأخيه » ، محرفة .

(٤) ل : « حتّى يصير » .

(٥) ل : « إليه » ، محرفة .

(٦) هذه الكلمة ليست فى س .

(٧) ل ، س : « أو كذا أو كذا » .

(٨) الولاء ، بالكسر : مصدر والى بين الأمرين ولأه وموالاته : تابع .

ويقول ^(١) الأطباء : إنَّ خُرءَ الضَّبِّ صالح للبياض الذي يصير في العين .

والأعرابُ ربَّما تداوَوْا به من وجَع الظهر .

وناسٌ يزعمون أنَّ أكلَ لحمان ^(٢) الحيوان المذكور بطولِ العمر ، يزيد في العمر ^(٣) . فصَدَّقَ بذلك ابنُ الحارَكِي ^(٤) وقال : هذا كما يزعمون ^(٥) أنَّ أكلَ الكَلْبَةِ جيِّدٌ للكَلْبَةِ ، وكذلك الكَبْدُ ، والطَّحَالُ ، والرَّثَّةُ ، واللَّحْمُ يَنْبِتُ اللَّحْمَ ، والشَّحْمُ يَنْبِتُ الشَّحْمَ . فَغَبَرَ سَنَةً ^(٦) وليس يأكلُ إِلَّا قَدِيدَ لحومِ الحمر الوحشية ، وإلا الورشان والضَّبَابَ ^(٧) ، وكلَّ شَيْءٍ قَدَرَ عليه مما يقضى له بطولِ العُمُر ، فانتَقَضَ بدنه ^(٨) ، وكاد يموت ، فعاد بعدُ إلى غذائه الأوَّل ^(٩) .

تفسير قصيدة البهراني

نقول ^(١٠) في تفسير قصيدة البهراني ^(١١) ، فإذا فرغنا منها ذكرنا ما في الحشرات من المنافع والأعاجيب والروايات ، ثم ذكرنا قصيدتي ^(١٢) أبي سهل

(١) ل ، س : « وتقول » ، وهما وجهان .

(٢) اللحان ، بالضم : جمع لحم . فيما عدل : « لحم » .

(٣) ل : « وما يزيد في طول العمر » .

(٤) الحاركي : نسبة إلى « حارك » بفتح الراء ، وهي جزيرة في وسط البحر الفارسي .

فيما عدل : « الحاركي » بالحاء المهملة ، تحريف .

(٥) فيما عدل « تزعمون » بالناء .

(٦) غبر : مكث . وفيما عدل : « فغير بذلك سنته » ، أي أبدل طريقته .

(٧) فيما عدل : « إلا قديد حمر الوحش والورشان والضباب » .

(٨) ط ، هـ : « فانتقض بذلك » .

(٩) ل : « عادته الأولى » . وبعد هذه الكلمة فيما عدل : « بسم الله الرحمن الرحيم »

وزادت س : « وبه الإعانة » .

(١٠) ط ، هـ : « القول » ، والصواب ما أثبت من ل ، س .

(١١) انظر ص ٨٠ - ٨٤ من هذا الجزء . وقد أشرنا إلى أبيات القصيدة بأرقامها التي سلفت .

(١٢) فيما عدل : « قصيدة » ، تحريف .

بشر بن المعتمر في ذلك ، وفسرناهما وما فيهما ^(١) من أعاجيب ما أودع الله تعالى هذا الخلق وركبهُ فيهم ، إن شاء الله تعالى . وبالله تبارك وتعالى أستعين .
أما قوله :

٢ « مَسَخَ الْمَا كِسِينَ ضَبْعاً وَذُبَا فلهذا تناجلاً أمَّ عَمْرٍو »
فإن ملوك العرب كانت تأخذ من التجار في البر والبحر ، وفي أسواقهم ،
المكس ، وهو ^(٢) ضريبة كانت تؤخذ منهم ، وكانوا يظلمونهم ^(٣)
في ذلك . ولذلك قال التغلبي ^(٤) ، وهو يشكو ذاك ^(٥) في الجاهلية ويتوعد ،
وهو قوله :

أَلَا تَسْتَحِي مِنَّا مُلُوكٌ وَتَتَّقِي مَحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالْدَّمِ ^(٦)
وفي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ

وفي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ
وَالْإِتَاوَةُ وَالْأَرْبَانُ ^(٧) وَالْخُرْجُ كُلُّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ . وقال الآخر ^(٨) :

-
- (١) فيما عدل : « وفسرنا ما فيها » ، محرف .
(٢) فيما عدل : « وهى » . وهذا وجه جاز في العربية .
(٣) ط فقط : « يضمنونهم » ، وله وجه ؛ فإن التضمين بمعنى التفرير .
(٤) هو جابر بن حنى التغلبي ، انظر المفصليات ٢١١ طبع المعارف .
(٥) فيما عدل : « ذلك » .
(٦) لا يبوؤ : من قولهم باء فلان يفلان إذا كان كفثاً له أن يقتل به . فيما عدل :
« يبرأ » صوابه في ل والمفصليات .
(٧) أورد صاحب اللسان في (١٦ : ١٥٥ - ١٨ : ٣٣) كلمة : « الأربان » بفتح
الهمزة وبالياء المثناة للتحنية ، وقال : « قال ابن الأثير : هو الخراج والإتاوة » ،
وهو اسم واحد كالشيطان . قال الخطابي : الأشبه بكلام العرب أن يكون بضم
الهمزة والياء المعجمة بوحدة : وهو الزيادة عن الحق . يقال فيه أربان وعربان .
قلت : ماتوهمه الخطابي نطق به الجاحظ ما هنا .
(٨) هو يزيد بن الحذاق الشنى العبدى . انظر المفصليات ٢٩٨ .

أَلَا ابْنَ الْمُعَلَّى خَلْتَنَا أَمْ حَسِبْتَنَا صِرَارِي نَعْطِي الْمَاكْسِينَ مُكُوسًا (١) ٤٥
وقال الأصمعي، في ذكر المكسر والسفن التي كانت تُعشّر، في قصيدته
التي ذكر فيها مَنْ أهلك الله عز ذكره، من الملوك، وقصم من الجبابرة،
وأباد من الأمم الخالية - فقال :

أَعْلَقْتُ تَبَعًا حِبَالُ الْمُنُونِ وانتحت بعده على ذى جُدُونِ (٢)
وأصابت مِنْ بَعْدِهِمْ آلَ هِرْمَا سَ وعادتْ مِنْ بَعْدِ السَّاطِرُونَ (٣)
مَلِكَ الْخَضِرِ وَالْفُرَاتِ إِلَى دِجْ لَمَ شَرْقًا فَالطُّورَ مِنْ عَبْدِينَ (٤)
كُلَّ حِمْلٍ يَمُرُّ فَوْقَ بَعِيرٍ فَلَهُ مَكْسُهُ وَمَكْسُ السَّفِينِ
وَالْأَعْرَابِ يَزْعُمُونَ (٥) أَنْ اللَّهَ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَدَعْ مَا كَسَا [ظَالِمًا]
إِلَّا أَزَلَّ بِهِ بَلِيَّةً ، وَأَنَّهُ مَسَخَ مِنْهُمْ ضَبْعًا وَذُبَابًا . فلهذه القربة

(١) أراد : ألا يا ابن المعل . وفي الأصل : « أكذب » ، تصحيحه من المفضليات :
والصرارى : الملاحون ، يقال للواحد والجمع . انظر اللسان (٦ :
١٢٤ - ١٢٥) والخزانة (١ : ٨٠ - ٨١) . ط ، هـ : « صواري » ،
س : « سواري » ، ل : « صرادي » ، صوابه في المفضليات . وفيما هذا ل :
« تعطى » .

(٢) في اللسان : « قال الليثاني : الإغلاق وقوع الصيد في الحبل ، يقال نصب له
فأعلقه » . وذو جدون ، أراد به « زوجدن » ، وهو من أذواء اليمن . انظر اللسان
(غذا) . ل : « حذون » هـ : « جرون » ، وليس لها وجه .

(٣) الهرماس ، بالكسر : نهر نصيبين ، مخرجه من عين بينها وبين نصيبين ستة
فراسخ ، مسدودة بالحجارة والرماس ، بنيتها للروم لئلا تفرق هذه المدينة . ط ،
هـ : « هوماس » محرف . والساطرون ، بكسر الطاء : ملك من ملوك العجم ، غزاه
سابور ذو الأكثاف ، فأخذه وقتله . ل : « للساطون » محرف .

(٤) الحضرة ، بالفتح : مدينة بإزاء تسكريت في البرية ، بينها وبين الموصل والفرات
كان يمر بها نهر التثرار ، ومادته من الهرماس نهر نصيبين . هـ : س :
« الحصر » ، محرف . وفي الأصل : « فادجلة » ، صوابه من معجم البلدان (٦ :
٦٩) . وطور عبيد : بليدة من أعمال نصيبين في بطن الجبل المشرف عليها .
فيما هذا ل : « فالطود من عابرين » ، محرف .

(٥) فيما هذا ل : « تزعم » .

تَسَافِدَا وَتَنَاجَلَا ، وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي سَوَى ذَلِكَ . فَمِنْ وَلَدَهُمَا السَّمْعُ وَالْعِسْبَارُ ^(١) .
وَلِنَّمَا اخْتَلَفَا ^(٢) لِأَنَّ الْأُمَّ رُبَّمَا كَانَتْ ضَبْعًا وَالْأَبُ ذُبَابًا ، وَرُبَّمَا كَانَتْ الْأُمُّ ذُبَابَةً
وَالْأَبُ ذِيخًا . وَالذَّبِيخُ : ذَكَرُ الضَّبَّاعِ .

(ذَكَرَ مَنْ أَهْلَكَ اللَّهُ مِنَ الْأُمَمِ)

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

٣

« بَعَثَ الذَّرَّ وَالْجَرَادَ وَقَفَّى بَنَجِيعَ الرُّعَافِ فِي حَيِّ بَكْرٍ »

فَإِنَّ الْأَعْرَابَ ^(٣) تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَهْلَكَ بِالذَّرِّ أُمَّا . وَقَدْ قَالَ أُمَيَّةُ

ابن أَبِي الصَّلْتِ :

أَرْسَلَ الذَّرَّ وَالْجَرَادَ عَلَيْهِمْ وَسَنِينًا فَأَهْلَكَتْهُمْ وَمُورًا ^(٤)

ذَكَرَ الذَّرَّ إِنَّهُ يَفْعَلُ الشَّرَّ وَإِنَّ الْجَرَادَ كَانَ ثُبُورًا

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « وَقَفَّى بَنَجِيعَ الرُّعَافِ فِي حَيِّ بَكْرٍ » فَإِنَّهُ يَرِيدُ بَكْرَ

ابن عبد مَنَاة ، لِأَنَّ كُنَانَةَ بَنَزَوْهَا مَكَّةَ كَانُوا لَا يَزَالُونَ يَصِيْبُهُمْ مِنَ الرُّعَافِ

مَا يَصِيرُ شَبِيهَا بِالْمُوتَانِ ^(٥) ، وَبِجَارِفِ الطَّاعُونَ . وَكَانَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالرُّعَافِ

مِنْ سَادَةِ قُرَيْشٍ هِشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ .

(١) فِيمَا هَذَا ل : « وَمِنْ وَلَدِهِمَا » . وَالسَّمْعُ وَالْعِسْبَارُ سَبَقَ الْكَلَامَ عَلَيْهِمَا فِي (١ : ١٨١) .

(٢) فِيمَا هَذَا ل : « اخْتَلَفَا » .

(٣) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ هـ . وَفِي س ، ط : « الْعَرَبِ » .

(٤) سَبَقَ شَرْحَ هَذَا الْبَيْتِ وَتَالِيهِ فِي (٤ : ١٤) .

(٥) الْمَوْتَانُ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : الْمَوْتُ .

وكان الرُّعَافُ مِنْ مَنَابِيا جُرْهُمِ أَيَّامِ جُرْهُمِ ، [ولذلك قال شاعرٌ في الجاهلية ، من إِيَاد (١) :

وَنَحْنُ إِيَادُ عِبَادُ الْإِلَهِ وَرَهْطُ مُنَاجِيهِ فِي سُلْمٍ
وَنَحْنُ وَلَاَةُ حِجَابِ الْعَتِيقِ زَمَانِ الرُّعَافِ عَلَى جُرْهُمِ (٢)
ولهذا المناجى الذى كان يَنَاجِى الله ، عز وجل ، فى الجاهلية على سُلْمٍ -

حديث (٣)] .

(سِيلُ الْعَرَمِ)

فَأَمَّا قَوْلُهُ (٤) :

« خَرَقَتْ فَأَرَةً بَأَنْفٍ ضَيْلٍ عَرِمًا مُحْكَمَ الْأَسَاسِ بِصَخْرِ » ٤
[فَقَدْ (٥)] قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ ﴾
وَالْعَرِمُ : الْمَسْنَاةُ الَّتِي كَانُوا أَحْكَمُوا عَمَلَهَا لِتَكُونَ حِجَازًا بَيْنَ ضِيَاعِهِمْ (٦) وَبَيْنَ

(١) هو بشير بن الحجير الإيادى ، كما فى أمثال الميدانى (٢ : ٨٠) . والبيتان رواهما الجاحظ فى البيان (٢ : ١١٠) بدون نسبة .

(٢) ولَاةُ الْحِجَابِ ، أى يُلَوِّنُ الْحِجَابَةَ ، وهى سَدَانَةُ الْبَيْتِ وتَوَلَّى حِفْظَهُ . وَالْعَتِيقُ ، عَنِ بِهِ الْبَيْتِ الْعَتِيقُ ، وهو الْكُفَّةُ . ورواية الميدانى : « زَمَانُ النَّخَاعِ » ، قَالَ : « يُقَالُ إِنْ أَلَّهَ سَلَطَ عَلَى جُرْهُمِ دَاءٌ يُقَالُ لَهُ النَّخَاعُ ، فَهَلْكَ مِنْهُمْ ثَمَانُونَ كَهَلًا فَيَلَّةٌ وَاحِدَةٌ سَوَى الشَّيْثَانِ » .

(٣) هذا الْمَنَاجَى هو وَكَيْعُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ إِيَادٍ ، كَانَ وَلَّى أَمْرَ الْبَيْتِ بَعْدَ جُرْهُمِ ، فَنَبَى صَرَحًا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، وَجَعَلَ فِي الصَّرْحِ سَلَا ، فَكَانَ يَرْقَاهُ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ يَنَاجِى اللَّهَ ، وَيَنْطَلِقُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْخَبَرِ . انظر الميدانى والبيان .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « فَأَمَّا قَوْلُهُ » .

(٥) لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ .

(٦) فِيمَا عَدَا لَ : « لِيَكُونَ » . وَالضِّيَاعُ : جَمْعُ ضِيْعَةٍ . وَفِيمَا عَدَا لَ : « ضِيْعُهُمْ » وهى صَحِيْحَةٌ أَيْضًا ، وَفِي اللَّسَانِ : « الضَّيْعَةُ : الْأَرْضُ الْمَغْلَةُ . وَالْجَمْعُ ضَيْعٌ ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدَرٍ : وَضِيَاعٌ » . وَقَدْ نَقَلَ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٨ : ٣٥٨) عِبَارَةَ الْجَاحِظِ هَذِهِ بِدُونِ تَقْنِيهِ ، فَانظُرْهُ .

السَّيْلُ ، ففَجَرَتْه فارة ، فكان ذلك أعجبَ وأظهر في الأعجوبة ^(١) كما أنفأر
الله تعالى عز وجل ماء الطوفان من جَوْف تَنْوُرٍ ^(٢) ؛ ليكون ذلك أثبتَ
في العبرة ، وأعجبَ في الآية .

٤٦ ولذلك قال خالدُ بنُ صفوان لليمانى ^(٣) الذي فخر عليه عند المهدي ^(٤)
وهو ساكت ، فقال المهدي : ومالك لا تقول ؟ ! قال : وما أقول لقوم
ليس فيهم إلا دابغُ جلد ، وناسجُ بُرْدٍ ، وسائسُ قرد ، وراكب عَرْدٍ ^(٥) ؛
غرقتهم فارة ، وملكتهم امرأة ، ودلَّ عليهم هدهد .
وأما قوله :

٥ « فَجَرَتْه وكان جَيْلان عنه عاجزاً لو يَرُومُه بَعْدَ دَهْرٍ
فإنَّ جيلان فعلة الملوك ، وكانوا من أهل الجَبَلِ ^(٦) . وأنشد الأصمعي :
أرسلَ جَيْلان يَنْحَتون له ساتيداً بالحديد فانصدعا ^(٧)

- (١) ل : « ليكون ذلك أظهر في الأعجوبة » . ومثلها في ياقوت .
(٢) الكلام بعد كلمة : « فارة » إلى هنا ساقط من س .
(٣) اليماني ، المنسوب إلى اليمين . س : « الماني » مخرف . وهذا اليماني هو إبراهيم
ابن محرمة ، كما في معجم البلدان (٨ : ٥٢٤) .
(٤) رواية ياقوت في الموضوعين وكذا الجاحظ في البيان (١ : ٣٣٩) أنه
« أبو العباس السفاح » .
(٥) المرء ، بالفتح : الحمار . ذكر هذا المعنى صاحب القاموس ، ولم يذكره ابن
منظور . ه : « عود » ، صوابه في سائر النسخ والبيان ومعجم البلدان .
(٦) في القاموس أن جيلان بالكسر : « إقليم بالمعجم ، معرب كيلان ، وقوم رتبهم
كسرى بالبحرين » . وذكر صاحب اللسان أن جيلان وجيلان - بكسر الجيم
وفتحها - « قوم رتبهم كسرى بالبحرين شبه الأكرة الخرص النخل أو لمهنة ما » .
وفرق ياقوت بين الضبطين ، فجعل جيلان بالكسر : اسماً لبلاد كثيرة من وراء
طبرستان ، وبالفصح : اسماً لقوم من أبناء فارس انتقلوا من نواحي إصطخر فنزلوا
بطرف من البحرين ، ففرسوا وزرعوا وحفروا وأقاموا هناك ، فنزل عليهم قوم من
بني عجل فدخلوا فيهم .
(٧) ساتيداً ، بفتح الدال : جبل بين ميفارقين وسعرت . ل ، وكذا في اللسان ،
(١٣ : ١٤٣) نقلاً عن الجاحظ « ساتيداً » بالذال المعجمة . ه : « ساتيرما »
مخرف . وفي ل : « فانصدوا » .

وأنشد :

وَتَبَنَّى لَهُ جَبِلَانٌ مِنْ نَحْتِهَا الصِّفَا قُصُوراً تُعَالَى بِالصِّفْيَحِ وَتُكَلِّسُ^(١)

وأنشد لامرئ القيس :

أَتَبَحَ لَهُ جَبِلَانٌ عِنْدَ جِذَاذِهِ وَرُدَّدَ فِيهِ الطَّرْفُ حَتَّى تَحِيرَا^(٢)

يقول : فجرتة فارة ، ولو أن جيلان أرادت ذلك لامتنع عليها ؛ لأنَّ

الفارة إنما خرقتها^(٣) لما سخر الله عز ذكره لها من ذلك العرم^(٤) .

وأنشدوا^(٥) :

مِنْ سَبَأٍ الْحَاضِرِينَ مَأْرِبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرَمَا^(٦)

(١) ل : « دبت » موضع : « وتبنى » تحريف . وكلمة : « نحتها » محرفة في الأصل ، فهي في ل : « تحت » وفيما عدال : « تحتها » ، واعتبر هذه الكلمة بكلمة : « ينحتون » في البيت السابق . والصفيح : جمع صفيحة ، وهي كل عريض من حجارة أو لوح أو نحوهما . وعلاه بالصفيح : علاه ، يقال علا به وأعلاه وعلاه وعالي به . ل : « بجرا يعالا » ، وفيما عدال : « قصورا تغال » ، والوجه فيهما ما أثبت . تكلس : تطل بالكلس ، وهو بالكسر : ماطل به حائط أو باطن قصر ، شبه الجص . ل : « ويكبس » محرف .

(٢) الجذاذ ، بالكسر والفتح : صرام النخل ، وهو قطع تمره . ل ، س : « جداده » بدالين مهملتين ، وهو بالكسر والفتح بمعنى الأول . ورواية الديوان ٩٢ : « أطافت به جيلان عند قطاعه » . والقطاع ، بالكسر والفتح ، بمعنى الجداد أيضا .

(٣) فيما عدال : « خربتها » ، محرف .

(٤) العرم ، ككف ، قد فسرها الجاحظ في ص ١٥١ . وأراد به سيل للعرم . فيما عدال : « العزم » .

(٥) البيت للناطقة الجمعدى كما في اللسان (١٥ : ٢٩٠) والكامل ٦١١ والشعراء ٢٥٣ وابن سلام ٤٤ . وقد روى ابن سلام خلافا في نسبة هذا البيت إلى أمية ابن أبي الصلت .

(٦) سبأ ، ضبطت في ل بفتح الهمزة ، وهي الرواية الصحيحة في البيت . وبه استشهد أبو عمرو في قراءته : (لقد كان لسبأ في مساكنهم جنتان) . وانظر ما سبق في (٥ : ٥٤٨) . وقرئ « لسبأ » بالإجراء . فن صرفه أراد به الحى ، ومن منعه الصرف أراد به القبيلة أو البقعة .

ومأرب : اسم لقصر ذلك الملك ، ثم صار اسماً لذلك البلد^(١) . ويدلُّ على ذلك قول أبي الطَّمَحان القينى^(٢) :

ألا ترى مأرباً ما كان أحصنه وما حوَالِيهِ مِنْ سُورٍ وَبُذْيَانٍ^(٣)
ظَلَّ الْعِبَادِي يُسْقَى فوق قَلْتِهِ ولم يَهَبْ رَيْبَ دَهْرٍ حَقَّ خَوَّانٍ^(٤)
حَتَّى تَنَاولَهُ مِنْ بَعْدِ مَا هَجَمُوا يَرَقَى إِلَيْهِ عَلَى أَسْبَابٍ كَتَّانٍ^(٥)

وقال الأعشى :

ففى ذَاكَ لِلْمُوتَسَى أُسُوءُ ومَأْرِبُ قَفَى عَلَيْهِ الْعَرَمُ^(٦)
رِخَامٌ بَنَتْهُ لَهُ جَمِيرٌ إِذَا جَاءَ مَاؤُهُمْ لَمْ يَرِمُ^(٧)
فَارَوَى الْحُرُوثَ وَأَعْنَابَهَا عَلَى سَاعَةٍ مَاؤُهُمْ إِذْ قُسِمَ^(٨)
فَطَارَ الْفُيُولُ وَفِيَّالَهَا بَيْنَهُمَا فِيهَا سَرَابٌ يَطِيمُ^(٩)

(١) ل : « ثم صار اسماً للبلدة » .

(٢) ل : « أبي طمَحان » مع إسقاط الكلمة التى بعده . وترجمته فى (٤ : ٤٧٣) .
وقد روى البيت الأول صاحب الإكليل ص ٥٥ . وروى ياقوت فى (٨ : ٣٥٩)
هذه الأبيات بدون نسبة .

(٣) هـ : « ما كان أحصنه » .

(٤) هو نظير الحديث : « آمينا حق أمين » ، وفيما عدل : « عَقَّ خَوَّان » . ورواية ياقوت :
« جد خَوَّان » .

(٥) الأسهاب : المراقى ، والخيال : جمع سيب .

(٦) سبق الكلام على هذا البيت فى (٥ : ٥٤٨) .

(٧) هذا البيت ساقط من هـ . وفى ط ، س : « رخاء » ، صوابه فى ل .
وانظر (٥ : ٥٤٨) .

(٨) الحُرُوث : الزروع . فيما عدل : « فأردى الحدوث وأعنانها » محرف . ط :
« على ساقه » س ، هـ : « على ساقه » وأثبت مافى ل والديوان . والساعة : التقليل
من الوقت . ورواية الديوان : « على سعة » ، وفيما عدل : « ذو قسم » .

(٩) ل : « وكان الفيول » ورواية الديوان : « فطار الفيول وقيلاتها » . والجماء : المفازة
لاماء بها . يطم : يعلو ويفغر ، أو يسرع ويذهب على وجه الأرض . فيما عدل :
« بتيماء فيها شراب لطم » ، صوابه من ل والديوان .

فَكَانُوا بِذَلِكَ حَقِيبَةً ۖ قَالَ بِهِمْ جَارِفٌ مِّنْهُمْ^(١)
فَطَارُوا سِرَاعًا وَمَا يَقْدِرُوا نَ مِنْهُ لَشَرْبِ صَبِيٍّ فَطَمَ

(مسخ الضبّ وسهيل)

٤٧

وأما قوله :

٦ « مَسَخَ الضَّبُّ فِي الْجَدَالَةِ قَدَمًا ۖ وَسُهِلَ السَّمَاءُ عَمْدًا بِصُغْرِ^(٢) »
فإنهم يزعمون أن الضبّ وسهلاً كانا ما كسین عشارين ، فمسخ الله
[عز وجل] أحدهما في الأرض ، والآخر في السماء . والجدالة : الأرض ،
ولذلك يقال : ضربه فجذله أى ألزقه بالأرض ، أى بالجدالة^(٣) . وكذلك
قول عنتره^(٤) :

وَحَلِيلٍ غَانِيَةٍ تَرَكَتُ مَجْدَلًا ۖ تَمَكُّو فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ^(٥)

وأنشد أبو زيد سعيد بن أوس الأنصارى :

قد أركب الحالة بعد الحالة^(٦) ۖ وأترك العاجز بالجدالة^(٧)

(١) الحقبه : مدة من الدهر . فيما عدال : « فكانوا فداء لكم خفية » ، تحريف . ورواية

الديوان : « فعاشوا بذلك في غبطة » ، وفي الديوان أيضا : « فجارهم » .

(٢) الصغر ، بالضم : الذل والضميم ، كالصغار ، بالفتح . ط ، س : « بصغر » هـ :
« يصغر » صوابهما في ل .

(٣) ل : « أى ألزقه بالجدالة » .

(٤) ل : « وكذلك قوله » . والبيت من معلقة عنتره المعروفة .

(٥) الخليل : الزوج ، والمرأة حليلة ، قيل لها ذلك لأن كل واحد منهما يحل على صاحبه .
فيما عدال : « وخليل » بالمعجمة ، تحريف .

(٦) رواية القائل (٢ : ٢٥٤ ، ٢٦٩) وكذلك ابن سيده (١٠ : ٦٨) وابن منظور

(١٣ : ٤١ ، ١٠٩) ، قد أركب الآلة بعد الآله : والآلة والحالة بمعنى .

فيما عدال : « الحالة بعد الحالة » محرف .

(٧) رد هذا البيت في الأمالي : « منعزلاً ليست له محالة » ، وفي المختص : « ملتبعا » .

(أبو رغال)

وأما قوله :

٧ « والذي كان يَسْكُنُنِي بِرِغَالٍ جَعَلَ اللَّهُ قَبْرَهُ شَرًّا قَبْرٍ

٨ و كذا كلُّ ذِي سَفِينٍ وَخَرَجَ وَمُكُوسٍ وَكُلُّ صَاحِبِ عُسْرِ »

فإنما ذكر أبو رغال^(١) ، وهو الذي يرمي الناس قبره إذا أتوا مكة . وكان

وجهه [صالح^(٢)] النبي صلى الله عليه وسلم] ، فيما يزعمون ، على صدقات

الأموال ، فخالف أمره ، وأساء السيرة ، فوثب عليه ثقيف ، وهو قسي^٣

ابن منبّه^(٣) ، فقتله قتلاً شنيعاً . وإنما ذلك لسوء سيرته في أهل الحرم .

فقال غيلان بن سلمة^(٤) ، وذكر قسوة أبيه على أبي رغال :

نَحْنُ قَسِيٌّ وَقَسَا أَبُوْنَا^(٥)

وقال أمية بن أبي الصلت :

نَفَوْا عَنْ أَرْضِهِمْ عَدْنَانَ طَرًّا وَكَانُوا لِلْقَبَائِلِ قَاهِرِينَ

وهم قتلوا الرئيس أبا رغال بنخلة إذ يسوق بها الظعينا^(٦)

(١) أبو رغال ، بكسر الراء بعدها غين معجمة : كنية له ، واسمه زيد بن خلف ، كما في اللسان (١٣ : ٣١٠) .

(٢) وردت كلمة : « صالح » في هـ ، س بعد كلمة : « يزعمون » .

(٣) هو قسي بن منبّه بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . انظر المعارف ٤١ .

(٤) هو غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن هوف بن قسي ، وهو ثقيف . وغيلان شاعر مقل ، أسلم بعد فتح الطائف . وهو الذي وفد إلى كسرى

فسأله : أي ولدك أحب إليك ؟ قال : الصغير حتى يكبر ، والمريض حتى يبرأ ، والغائب

حتى يقدم . انظر الأغاني (١٢ : ٤٣ - ٤٧) والإصابة ٦٩١٨ .

(٥) البيت في المعارف ٤١ واللسان (٢٠ : ٤٢) .

(٦) هـ : « الضبيينا » س : « الضبيينا » ل : « إذ تسق لها الوضيينا » ، وأثبت مافي ط .

والظمين : جمع ظمينة ، وهو الحمل يظن عليه .

وقال عمرو بن ذرّك العبدى^(١) ، وذكر فجور أبي رغال وخبيثه ، فقال :
ولمى إن قطعت جبال قيسٍ وخالفت المزون على تميم^(٢)
لأعظم فجرة من أبي رغال وأجور في الحكومة من سدوم^(٣)
وقال مسكين [الدارمى] :

وأرجم قبره في كل عام كرجم الناس قبر أبي رغال
وقال عمر بن الخطاب ، رضى الله تعالى عنه ، لغيلان بن سلمة ، حين أعتق
٤٨ عبده ، وجعل ماله في رتاج الكعبة : لئن لم ترجع في مالك ثم مت
لأرجمن قبرك ، كما رجم قبر أبي رغال ، وكلاماً غير هذا كلمه به^(٤) .

(١) ذكره المرزبانى فى المعجم ص ٢١٧ . وقال : إنه يقال له أيضا : « عمرو بن ذرّك »
يكسر الدال وتخفيف الراء . قال : « ومن قوله يهجو الين ويتعصب لنزار . . . »
وأشدد البيهتين اللذين رواهما الجاحظ . وأشدد له أبياتا يهجو بها سليمان بن حبيب
ابن المهلب . ط ، س : « ذرّك » تحريف ، صوابه فى ل ، ه .
(٢) المزون ، بفتح الميم : اسم من أسماء عمان ، وأهلها من الأزد ، وهم رعاة المهلب
ابن أبي صفرة . انظر اللسان (مزن) ومعجم البلدان (المزون) . فيما عدال :
« جبال » تحريف صوابه فى ل ومعجم المرزبانى واللسان (١٥ : ١٧٧) . ه
واللسان : « وخالفت » تحريف أيضا . يقول : لست بقاطع جبال قيس قوى ،
ولست أحالف هؤلاء الأزد على تميم ، فإني إن فعلت ذلك كنت مثلاً فى الفجور
والجور . والشاعر عبدى ، من عهد القيس بن أفضى بن دعى بن جديلة بن أسد
ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . ويمنى بقيس قيس غيلان بن إلياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان . وتميم هم بنو مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .
وأما الأزد فهم فى الين ، بنو الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن
يشجب بن يعرب بن قحطان .

(٣) فى أمثال الميدانى (١ : ١٧٤) : « أجور من قاضى سدوم » . وجعل الشمالي
فى ثمار القلوب ٦٥ « سدوم » و « قاضى سدوم » رجلين اثنين . قال :
« سدوم كان ملكا فى الزمن الأول جانرا ، وله قاض أجور منه » . ونحوه
فى اللسان (١٤ : ١٧٧) : « نقل أهل الأخبار قالوا : كان سدوم ملكا فسميت
المدينة باسمه ، وكان من أجور الملوك » . وسدوم : مدينة من مدائن قوم لوط ، ورد
ذكرها فى التوراة . وانظر معجم البلدان (سدوم) وأمالى للزجاجى ١٤٨ بتحقيقنا .
(٤) انظر رواية هذا الحديث فى الإصابة (٥ : ١٩٤) ، فإن بين الروایتين تحالفا .

(المنكب والعريف)

وأما قوله :

- ٩ « مَنْكِبٌ كَافِرٌ وَأَشْرَاطُ سَوْءٍ وَعَرِيفٌ جَزَاؤُهُ حَرٌّ بِجَمْرِ »
 فإنما ^(١) ذهب إلى أحكام الإسلام . كأنه قد كان ^(٢) لقي من المنكب
 والعريف جهدا . وهم ثلاثة : مَنْكِبٌ ^(٣) ، ونقيب ، وعريف . وقال
 جُبَيْنَهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ ^(٤) :
 رَعَاعٌ عَاوَنْتَ بَكَرًا عَلَيْهِ كَمَا جُعِلَ الْعَرِيفُ عَلَى النَّقِيبِ ^(٥)

(الغول والسعلاة)

وأما قوله :

- ١٠ « وَتَرَوَجْتُ فِي الشَّيْبَةِ غُولًا بِغَزَالٍ وَصَدَقْتِي زَقٌّ خَمَرٍ ^(٦) »
 فالغول اسمٌ لكلِّ شَيْءٍ من الجن يعرضُ للسُّفَارِ ، وينلَوْنَ في ضُرُوبِ
 الصُّورِ والثِّيَابِ ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى . إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ كَلَامِهِمْ ^(٧) عَلَى
 أَنَّهُ أُنْثَى .

(١) فيما عدل : « فإنه » .

(٢) فيما عدل : « كأنه كان قد » .

(٣) المنكب ، كجلس : عون للعريف .

(٤) سمقت ترجمته في (٤ : ٢٦) . يقال جبهاء وجباه ، بالتصغير والتكبير . انظر

المفضليات ١٦٧ . وكلمة : « جبهاء » ساقطة من س .

(٥) الرعاع ، بالفتح : أخلاط للناس وسقاطهم . فيما عدل : « رباع » .

(٦) ط : فقط : « كغزال » ، محرف .

(٧) ط ، ه : « إلا أن الأكثر » .

وقد قال أبو المطراب^(١) عبيد بن أيوب العنبري :

وحالفت الوحوش وحالفتني بقرب عهودهن وبالبعاد^(٢)
وأفسى الذئب يرصدني مخشاً لخفة ضربتي ولضعف آدى^(٣)
وغولاً قفرة ذكر وأنى كأن عليهما قطع البجاد^(٤)
فجعل في الغيلان الذكر والأنثى . وقد قال الشاعر^(٥) في تلونها :

فما تدوم على حال تكون بها كما تلون في أثوابها الغول^(٦)

فالغول ما كان كذلك ، والسعلة اسم الواحدة^(٧) من نساء الجن [إذا لم^(٨)]

تتغول لتفتن السقار^(٩) .

قالوا : وإنما هذا منها على العبث ، أو لعلها أن تفزع إنسانا [جميلا]

(١) سبقت ترجمته في (٤ : ٤٨) . ط ، هـ : « أبو المضرب » بالضاد المعجمة ، س : « أبو المطراب » تحريف .

(٢) ل : « بحيث عهودهن » ، هـ ، س : « اقرب عهودهن » .

(٣) يرصده : يرقبه . والمخش ، بكسر الميم وفتح الخاء المعجمة : الماضي الجريء على هول الليل . ط : « محشا » ل : « محسا » صوابه في س ، هـ . والآد : القوة ، ومثلها الأيد . ومادته من (أى د) . ل : « بخفة » و : « بضعف » .

(٤) ل : « وغولاً قفرة ذكرا » ، ونصبه على أنه مفعول معه . والبعاد : بالكسر : كساء مخطط من أكسية الأعراب .

(٥) هو كعب بن زهير الصحافي ، والبيت من قصيدته المشهورة التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأشهدنا بحضرته وحضرة المهاجرين والأنصار . وهذا البيت هو الثامن من القصيدة ، ومطلعها :

بانئت سعاد فقلبي اليوم متبول معيم إثرها لم يفد مكبول

(٦) في الأصل : « وما تزال » ، وبذلك يتضارب البيت . والوجه ما أثبت من نص القصيدة بشرح ابن هشام ص ٣٢ .

(٧) ل : « والسعلة الواحدة » ، وفيما هذا ل : « والسعلة اسم لواحدة » ، وقد جمعت بين الروایتين .

(٨) تسكلة من ل ، س .

(٩) لم أجد هذا التقييد في السعلة لغیر الجاحظ . والتغول : التلون والتخيل . وفي اللسان : كانت العرب تزعم أن الغول في العلة تترامى للناس فتتغول تغولا ، أى تتلون وتلون في صور شتى .

فَتَغَيَّرَ عَقْلُهُ ، فَتَدَاخَلَهُ عِنْدَ ذَلِكَ ^(١) ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُسَلِّطُوا عَلَى الصَّحِيحِ الْعَقْلَ .
وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ [إِلَيْهِمْ] لَبَدَّعُوا بَعْلَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَحَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ
وَبَأْبَى بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي زَمَانِهِمْ ^(٢) وَبَغِيلَانَ ^(٣) وَالْحَسَنَ فِي دَهْرِهِمَا ^(٤) وَبَوَاصِلَ
وَعُمُرُو فِي أَيَّامِهِمَا ^(٥) .

وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الْغَوْلِ وَالسَّعْلَةِ عُيَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَيْثُ يَقُولُ :
وَسَاخِرَةٌ مِنِّي وَلَوْ أَنَّ عَيْنَهَا رَأَتْ مَا أَلَاقِيهِ مِنَ الْهَوْلِ جُنَّتِ
أَزْلٌ وَسَعْلَةٌ وَغَوْلٌ بِقَفْرَةٍ إِذَا اللَّيْلُ وَارَى الْجَنَّ فِيهِ أُرْنَتْ ^(٦)
وَهُمْ إِذَا رَأَوْا الْمَرْأَةَ ^(٧) حَدِيدَةَ الطَّرَفِ وَالذَّهْنَ ، سَرِيعَةَ الْحَرَكَةِ ، مَمْشُوقَةٌ
مَمْحَصَةٌ ^(٨) قَالُوا : سَعْلَةٌ . وَقَالَ الْأَعَشَى :

- (١) فِيمَا عَدَا لَ : « فَيَتَغَيَّرُ عَقْلُهُ مِنْ أَجْلِهِ عِنْدَ ذَلِكَ » .
- (٢) فِيمَا عَدَا لَ : « وَأَبَى بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي زَمَانِهِمَا » .
- (٣) هُوَ غِيلَانُ الدِّمَشْقِيِّ أَبُو مَرْوَانَ ، الَّذِي سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (٢ : ٧٥) . قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي الْمَعَارِفِ ٢١٢ : « لَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ قَبْلَهُ فِي الْقَدْرِ وَدَعَا إِلَيْهِ إِلَّا مُعَبِدُ الْجَهَنِيِّ » . وَذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ (٤ : ٤٢٤) أَنَّ اسْمَهُ « غِيلَانُ بْنُ مَسْلَمٍ » .
- (٤) لَ : « فِي زَمَانِهِمَا رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا » .
- (٥) هَذِهِ الْعِبَارَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ لَ . وَوَاصِلٌ ، هُوَ وَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ الْبَصْرِيُّ الْمُتَكَلِّمُ ، كَانَ مِنْ أَجْلَاءِ الْمَعْتَزَلَةِ ، وَلَدَ سَنَةَ ثَمَانِينَ بِالنَّدِينَةِ . قَالَ الْمَسْعُودِيُّ : هُوَ قَدِيمُ الْمَعْتَزَلَةِ وَشَيْخُهَا ، وَأَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الْقَوْلَ بِالْمَعْتَزَلَةِ بَيْنَ الْمَعْتَزَلِينَ . وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً . انْظُرْ لِسَانَ الْمِيزَانِ (٦ : ٢١٤ - ٢١٥) . وَأَمَّا عُمُرُو ، فَهُوَ عُمَرُو بْنُ عُبَيْدِ الْمَعْتَزَلِيِّ ، الْمُرْجَمُ فِي (١ : ٣٣٧) .
- (٦) الْأَزْلُ : الْأَرْسَحُ ، أَيْ الصَّغِيرُ الْعِجْزُ ، وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذَّنْبِ الْخَفِيفِ . وَأُرْنَتْ الْجَنُّ : صَوَقَتْ .
- (٧) فِيمَا عَدَا لَ : « الْفَتَاةُ » .
- (٨) الْمَمْحَصَةُ : الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ الْبَرِيئَةُ مِنَ الزَّهْلِ . وَمِثْلُهَا الْمَحْصَةُ ، بِمِثْمٍ مَفْعُوحَةٌ بَعْدَهَا حَاءٌ سَاكِنَةٌ فَصَادٌ مَهْمَلَةٌ . فِيمَا عَدَا لَ : « مَحْصَةٌ » .

ورجالٍ قَتَلَى بِجَنَبِيْ أَرِيكَ ونسَاءُ كَأَنَّهُنَّ السَّعَالِي (١)

(تزاوج الجن والإنس)

ويقولون : تزوّج عمرو بن يربوع السَّعَلَة . وقال الرَّاجِز (٢) :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنَى السَّعَلَة

[عمرو بن يربوع شرار النّات (٣)]

وفى تلّون الغول (٤) يقول عَبَّاسُ بنُ مرداس السَّلَمِيُّ (٥) :

أصابَت العامَ رِعْلاً غُولٌ قومهم

وَسَطَ البُيُوتِ وَلَوْنُ الغُولِ أَلْوَانُ (٦)

وهم يتأولون قوله عز ذكره : ﴿ وَشَارِكُهمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ﴾

(١) أريك : اسم وادٍ . ل ، س « مجنب أريك » وفى هـ : « قبل مجنبى » وهذه محرفة .
ورواية الزوزنى فى المملقات ١٩٤ وابن منظور فى اللسان (١ : ٢٩٥) :
« وشيوخ حرى يشطى أريك » .

(٢) هو هلباء بن أرقم ، كما فى نوادر أبى زيد ١٠٤ واللسان (٢ : ٤٠٧) . وقد
روى الرجز أيضا بدون نسبة فى أمالى القالى (٢ : ٦٨) والمخصص (٣ : ١٣ / ٢٦ :
٢٨٣) والمخاض ٤٥١ والفصول والغايات ٢١٠ ونوادر أبى زيد ١٤٧
ومخاضرات الراغب (٢ : ٢٨١) .

(٣) فى المخصص (٣ : ٢٦) : « عمرو بن منصور » ، وورد حل الصواب
فى (١٣ : ٢٨٣) . وقوله : « النّات » أراد « النّاس » فأبدل الناء من الحين
وهو من قبيل الضرورة . وقد ارتكب مثل هذه الضرورة فى قوله فى البيت الثالث
وقد روته معظم المراجع : « ليسوا أعداء ولا أكيات » ، أراد : « أكياس » .

(٤) فيما عدل : « السَّعَلَة » .

(٥) هو العباس بن مرداس بن أبى عامر بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعة بن الحارث
ابن بهثة بن سليم ، أسلم قبل فتح مكة بيسير . وأمه الخنساء الصحابية الشاعرة .
انظر ترجمته فى الخزانة (١ : ١٤٥ سلفية) والاستيعاب (٣ : ١٠١) والإصابة
٥٠٢ والأغاني (١٣ : ٦٢) .

(٦) رعل : بالكسر : قبيلة من سليم . انظر اللسان والقاموس والمعارف ٣٨ . فيما عدل :
« أصابت القدم غول جل قومهم » ، تحريف . وانظر السيرة ٨٤٣ .

وقوله عز وجل : ﴿لَمْ يَطْمِئْهُمْ إِنْهُمْ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾ . [قالوا] :
فلو كان الجن لم يُصبِ منهم قط ، ولم يأتهم ^(١) ، ولا كان ذلك مما يجوز
بين الجن وبين النساء الآدميات - لم يقل ذلك .

وتأولوا قوله [عز وجل] : ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ
بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ﴾ فجعل منهم النساء ؛ إذ [قد] جعلَ منهم الرجال ؛ وقوله
[تبارك وتعالى] : ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي﴾ ^(٢) .

وزعم ابن الأعرابي قال : دعا أعرابيُّ ربَّهُ فقال : اللهم إني أعوذُ
بك من غفاريت الجن ! اللهم لا تشركهم في ولدي ، ولا جسدي ، ولا دمي ،
ولا مالي ، ولا تدخلهم في بيتي ، ولا تجعلهم لي شركاء في [شيء من]
أمر الدنيا والآخرة .

وقالوا : ودعا زهير بن هنيذة ^(٣) فقال : اللهم لا تسلطهم على نطفتي
ولا جسدي ^(٤) .

قال أبو عبيدة : فقيل له : [لم تدعو بهذا الدعاء ؟] قال : وكيف
لا أدعوه وأنا أسمعُ أيوب النبي والله تعالى ^(٥) يخبر عنه ويقول : ﴿وَأَذْكُرُ
عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ ^(٦) حتى

(١) كلمة : « الجن » ليست في ل . وفيما عدل : « لم يصب فيهن قط ولم تأتهم » .

(٢) وردت الآية محرفة فيما عدل بإسقاط فاء : (أفَتَتَّخِذُونَهُ) . وهذه الآية هي
الحُمسون من سورة الكهف .

(٣) فيما عدل : « هنيذ » .

(٤) ط ، هـ : « عل نطفى ولا على جسدى » .

(٥) ل : « أيوب النبي صلى الله عليه وسلم » و « الله عز ذكره » . وهذه الصلوات
والتمجيدات هي في أكثر ما تكون من صنع الناسخين .

(٦) س : « أن مسني الشيطان » تحريف لم يقرأ به . وهي الآية ٤١ من سورة ص .
وقرى : (بنصب) بضم اللون والصاد ، وفتحهما ، وضم النون وسكون الصاد .
وكلاهما بمعنى واحد ، وهو اللعب والمشقة .

قبل له : ﴿ اِرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ . وكيف لا أستعيز بالله منه وأنا أسمع الله يقول (١) : ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾ (٢) ، وأسمعه (٣) يقول : ﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ ﴾ ، فلما [رأى الملائكة نكص على عقبيه ، كما قال الله عز ذكره : ﴿ فَلَمَّا] رَأَتْ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ﴾ ، وقد جاءهم في صورة الشيخ النجدي (٤) . وكيف لا أستعيز بالله منه ، وأنا أسمع الله [عز ذكره] يقول : ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ . وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ . إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ ﴾ (٥) . وكيف لا أستعيز بالله منه وأنا أسمع الله تعالى يقول : ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ غَدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾ ثم قال : ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ (٦)

(١) بعد كلمة « شراب » في ل ، و س : « وأسمعه يقول » فقط .

(٢) بعد هذه الكلمة في ل ، س : « وكيف لا أستعيز بالله منه » .

(٣) ل : « وأنا أسمع الله عز ذكره يقول » .

(٤) يشير إلى ما يروى أصحاب السير من أن إبليس حضر دار الندوة في هيئة شيخ جليل عليه بت ، وادعى أنه شيخ من شيوخ أهل نجد ، وكان رئيسهم ومدير مؤامرتهم على قتل الرسول قبيل الهجرة ، فسكان كلما أعلنوا رأيا اعترضه وأبان لهم فسادهم وضعفه ، إلى أن أبدى أبو جهل بن هشام رأيه الذي تفرقوا عنه وهم مجمعون له ، وهو أن يختاروا من كل قبيلة فتى جليدا ، ثم يضربه الفتيان بسيوفهم ضربة واحدة فيفترق دمه في القبائل — فحينئذ قال الشيخ النجدي : « هذا الرأي الذي لا أرى غيره » . انظر البيرة ٣٢٣ - ٣٢٦ جوتنجن ، وسيرة ابن سيد الناس (١) : ١٧٧ - ١٨٠) والبداية والنهاية (٣ : ١٧٤ - ١٧٧) .

(٥) هذه الآية لم ترد في ل . وهما الآيتان ١٧ ، ١٨ من سورة الحجر .

(٦) ل ، س : (كالجوابي) بإثبات الياء ، وهي قراءة ورش وأبي عمرو في الوصل ، وقرأ ابن كثير ويعقوب بإثباتها في الحالين . والجوابي : جمع جابية ، وهي المحووض الضخم .

وَقَدْ دُورِ رَاسِيَّاتٍ ﴿١﴾ . وكيف لا أدعو بذلك ^(١) وأنا أسمع الله تعالى يقول :
﴿ قَالَ عَفَرْتُ مِنْ الْجِنَّ أَنَا آتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ ، وَإِنِّي
عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴾ . وكيف لا أقول ذلك وأنا أسمع الله عز وجل يقول :
﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ . فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ . وَالشَّيَاطِينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ . وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾ .

(تزيّد الأعراب وأصحاب التأويل في أخبار الجن)

والأعراب يتزيّدون في هذا الباب . وأشباه الأعراب يغلطون فيه .
وبعض أصحاب التأويل يجوز في هذا الباب ^(٢) ما لا يجوز [فيه] .
وقد قلنا [في ذلك في] كتاب النبوءات بما هو كافٍ إن شاء الله تعالى .

(مذاهب الأعراب وشعرائهم في الجن)

وسيقع هذا الباب ^(٣) [و] الجواب فيه تأملاً إذا صرنا إلى القول
في الملائكة ، وفي فرق ما بين الجن والإنس . وأما هذا الموضع ^(٤) فإِنَّمَا
مَغْزَانَا ^(٥) فيه الإخبار عن مذاهب الأعراب ، وشعراء العرب . ولولا العلم
بالكلام ، وبما يجوز ممّا لا يجوز ^(٦) ، لكان في دون إطباقهم على هذه
الأحاديث ما يغلط فيه العاقل .

-
- (١) فيما عدل : « وكيف لا أستعيذ بالله منه » .
(٢) فيما عدل : « يجوز فيه » .
(٣) ط ، ه : « وسيقع في هذا الباب » .
(٤) ل : « فأما في هذا الموضع » .
(٥) المغزى : المقصد والمراد . ه : « مغزانا » ، بحرف .
(٦) ل : « فلول العلم بالكلام وما يجوز ممّا لا يجوز » .

قال حُبَيْدُ بْنُ أُيُوبَ ، و [قد] كان جَوَّالاً في مجهول الأرض ، لَمَّا اشتد خوفه وطال تردُّده ، وأبعد في الهرب :

لقد خِفْتُ حتَّى لو تَمَرَّ حَمَامَةٌ لَقُلْتُ عَدُوٌّ أَوْ طَلِيعَةٌ مَعْتَمِرٌ
فإن قيل أَمِنْتُ قلتُ هَذِي خَدِيعَةٌ وإن قيل خَوْفٌ قلتُ حَقًّا فَشَمِرٌ
وخِفْتُ خَلِيلِي ذَا الصَّفَاءِ وَرَأْبِي وقيل فلان أو فلانة فاحذر
فلله دَرُّ الغُولِ أَيْ رَفِيقَةٍ لصاحبٍ قَفَرٍ خَائِفٍ مُتَقَرِّ (١)
أرْتَبْتُ بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدْتُ حَوَالِيَّ نِيرَانًا تَلُوحُ وَتَزْهَرُ (٢)
وأصبحت كالوَحْشَى يَتَّبِعُ مَا خَلَا ويترك مَأْبُوسَ الْبِلَادِ الْمَدْعَرِ (٣)

و [قال] في هذا الباب في كلمة له ، وهذا أولها :

أَذَقْنِي طَعْمَ الْأَمْنِ أَوْ سَلْ حَقِيقَةً عَلَى فَإِنْ قَامَتْ فَفَصِّلْ بِنَائِيَا (٤)
خَلَعْتُ فُؤَادِي فَاسْتَطِيرَ فَأَصْبَحَتْ تَرَامِي بِي الْبَيْدُ الْقِفَارُ تَرَامِيَا (٥)
كَأَنِّي وَآجَالُ الطُّبَاءِ بِقَفَرَةٍ لَنَا نَسْبُ نَزْعَاهُ أَصْبَحَ دَانِيَا (٦)

(١) المتقتر : المتنحى عن الناس . ط ، هـ : « متقفر » س : « متقتر » صوابهما في ل . وسبق في (٤ : ٤٨٢) : « متقفر » . وهي رواية ديوان المعاني (١ : ١١٣) .

(٢) ل : « بلحن خلف لحن » ، س ، هـ : « نيران » . وسبق في (٤ : ٤٨٢) / ٥ : (١٢٣) : « قبوح وتزهر » .

(٣) هذا البيت ساقط من ل . وفي الأصل : « ويطلب مأنوس » ، وفي حاشية البحترى ٤١٢ : « ويترك موطوء » . وقد اهتمت برواية البحترى في تصحيحه . والمأبوس ، بالياء لا بالنون كما في الأصل : المذل الممهد . والمدعثر : الموطوء . وفي الأصل : « الميثر » صوابه من البحترى .

(٤) فيما عدا ل عدا : « أوصل حقيقة محلى » ، صوابه في ل والشعراء ٧٥٩ . وفي س : « وفصل » و هـ : « بنائيا » محرفتان .

(٥) فيما عدا ل وكذا في الشعراء : « ترامي به » .

(٦) الآجال : جمع إجل بالكسر ، وهو القطيع من يقر الوحش والظباء . ط : « لتاكلب » س ، هـ : « كسب » صوابهما من ل والشعراء . و : « دانيا » هي في ط ، س : « راييا » هـ : « رائيا » صوابهما في ل والشعراء .

٥١ رَأَيْنَ ضَيْلَ الشَّخْصِ يَظْهَرُ مَرَّةً وَيَخْفَى مَرَاراً ضَامِرَ الْجِسْمِ عَارِيَا (١)
 فَأَجْفَلَنَ نَفَرًا ثُمَّ قَلَنَ ابْنُ بِلَادَةٍ قَلِيلُ الْأَذَى أُمْسَى لَكُنْ مُصَافِيَا (٢)
 أَلَا يَا ظِبَاءَ الْوَحْشِ لَا تُشْهَرُنِي وَأَخْضِيْنِي إِذْ كُنْتُ فِيْكَ خَافِيَا (٣)
 أَكَلْتُ عُرُوقَ الشَّرَى مَعْكُنْ وَالتَّوَى
 بِحَلْقِي نَوْرَ الْقَفْرِ حَتَّى وَرَانِيَا (٤)
 [وَقَدْ لَقِيتُ مِنْ السَّبَاعِ بَلِيَّةً وَقَدْ لَاقَتِ الْغِيلَانُ مِنِّي الدَّوَاهِيَا (٥)
 وَمِنْهُمْ قَدْ لَاقِيتُ ذَاكَ فَلَمْ أَكُنْ جَبَانًا إِذَا هَوُلُ الْجَبَانِ اعْتَرَانِيَا (٦)
 أَذْقَتِ الْمَنَايَا بَعْضَهُنَّ بِأَسْهَمِي وَقَدَّدْنَ لَحْمِي وَامْتَشَقْنَ رَدَائِيَا (٧)
 أَيْبْتُ ضَجِيعَ الْأَسْوَدِ الْجَوْنِ فِي الْهُوَى
 كَثِيرًا وَأَثْنَاءَ الْحِشَاشِ وَسَادِيَا (٨)

- (١) ل : « ضرير الشخص » ، تحريف . ولم يرو البيت في الشعراء .
- (٢) نفرا ، قال ابن سيده : هو اسم جمع لنافر ، كصاحب وصحب ، وزائر وزور ونحوه . انظر اللسان .
- (٣) س : « لا تظهرني » . وفي الشعراء : « لا تحذرنني » وفيما عدا ل : « إن كنت صواب هذه في ل والشعراء .
- (٤) الشرى ، بالفتح : شجر الحنظل . والنور ، بالفتح : الزهر . وراه : من الوردى بفتحين ، وهو شرق يقع في قصبة الرئتين فيقطله . أبو زيد : رجل موري ، وهو داء يأخذ للرجل فيسمل : يأخذه في قصب رثته . وفي هـ « ورانيَا » وفي ط : « ورانيَا » ، صوابه في ل ، س والشعراء . ل : « نون القفر » هـ : « بخلني نور القفر » ، محرفتان .
- (٥) هذه التكلة من ل والشعراء .
- (٦) ط ، هـ : « قد لاقيت » صوابه في ل ، س . وفي الشعراء : « قد لقيت » . والأبيات التالية بعده لم ترو في الشعراء .
- (٧) التقديد : التقطيع والشق . والامتشاق : الاقتطاف والاقتلاص والاقتطاع . ل « بأسهم » س : « وقد دق لحمي » .
- (٨) الأسود : العظيم من الحيات . والهوى ، بضم ففتح . جمع هوة كقوة ، وهى الرعدة الغامضة من الأرض . والحشاش ، ككتاب : ما يوضع فيه الحشيش . فيما عدا ل : « وأبناء الحشيش » محرف .

إِذَا هِجَنَ بِي فِي جُحْرِهِمْ أَكْتَفَنِي فَلَيْتَ سُلَيْمَانَ بْنَ وَبَرٍّ بَرَانِيَا (١)
فَمَا زِلْتُ مُذْكَتُ ابْنِ عَشْرِينَ حِجَّةَ أَخَا الْحَرْبِ مَجْنِيًّا عَلَيَّ وَجَانِيَا (٢)
ومما ذكر فيه الغيلان قوله :

تَقُولُ وَقَدْ أَلَمْتُ بِالْإِنْسِ لَمَّةً مُخَضَّبَةُ الْأَطْرَافِ خُرْسُ الْخَلَاخِلِ (٣)
أَهَذَا خَلِيلُ الْغُولِ وَالذُّئْبِ وَالَّذِي يَهْمُ بِرَبَّاتِ الْحِجَالِ الْكَوَاهِلِ (٤)
رَأَتْ خَلْقَ الْأَدْرَاسِ أَشْعَثَ شَاخِبًا عَلَى الْجَدْبِ بَسَّسَامًا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ (٥)
تَعَوَّدَ مِنْ آبَائِهِ فَتَسْكَاتِهِمْ وَلِطْعَامَهُمْ فِي كُلِّ غَبْرَاءٍ شَامِلِ (٦)
إِذَا صَادَ صَيْدًا لَفَةً بِضْرَامِهِ وَشَيْكَا وَلَمْ يَنْظُرْ لِنَصَبِ الْمَرَاكِجِ (٧)
وَنَهْسًا كَنَهْسِ الصَّقَرِ ثُمَّ مِرَاسُهُ بِكَفِّهِ رَأْسَ الشَّيْخَةِ الْمَتَائِلِ (٨)

(١) اكتفنته : أحطن به . ط : « اكتشفني » ل : « اكتفيني » صوابه في س ، ه .
و « وبر » هي في ل فقط : « زبر » .
(٢) ل : « ابن عشر وأربع » . والكلام بعد هذا البيت إلى نهاية المقطوعة التالية
ساقط من س .

(٣) خرس الخلاخل ، أراد خرس خلاخلها . وخرس الخلاخل كناية عن امتلاء الساق .
وفي اللسان (٢ : ٢٦٠) : « وجارية صموت الخلاخين : إذا كانت غليظة اللسان
لا يسمع لخلخالها صوت لغموضه في رجلها » .

(٤) الحجال : جمع حجلة ، وهي بيت كالقبة يستتر بالثياب ويكون له أزرار . والكواهل :
جمع كاهلة ، ولم يسمع هذا المفرد ولا الجمع . وإنما سمع « الكاهل » بمعنى الكهل
في حديث . وقد جاء في جمع الكهل كهل كركع . قال الأزهري في كلمة كهل :
« وأراها على توهم كاهل » . فيبدو من نص الأزهري ونص هذا البيت أنهم
قالوا كاهل وكاهلة في معنى كهل وكهلة ، وهو الذي انتهى شبابه بعد الثلاثين .

(٥) الأدراس : جمع درس ، بالكسر والفتح ، وهو الثوب الخلق البالي .
(٦) ه : « تعوَّد به من آبائه فبكاهم » ، تحريف . والغبراء : السنة الجديدة .

(٧) لم ينظر : لم ينتظر . والضرام والضرامة : ما اشتعل من الخطب . وقيل الضرام
جمع ضرامة . ط : « بطرامة » ه : « ألفه بصرامة » ، محرفتان صوابهما
في ل . و : « لم ينظر » هي في ط ، ه : « لم ينكر » ، محرفة .

(٨) المراس ، أراد به المسح والدلك . والمعروف مرس يده بالتمديد وتمرس به .
وفي ط فقط : « طراسه » محرفة . والشيخة ، بكسر الشين وبالحاء المعجمة : =

فلم يسحب المندبيل بين جماعةٍ ولا فardاً مذ صاحَ بين القوابل^(١)
ومما قال^(٢) في هذا المعنى :

علام تُرى ليلي تعذبُ بألمني أخا قفّراتٍ كان بالذئبِ يأنس^(٣)
وصار خليلَ الغولِ بعدَ عداوةٍ صفيّاً وربّه القفارُ البسابسُ^(٤)
وقال في هذا المعنى :

فلولا رجالٌ يا منيعُ رأيتهُم لهم خلُقٌ عندَ الحوارِ حميدُ
لنالكُم مِنى نكالٌ وغارةٌ لها ذنبٌ لم تدركوه بعيدُ^(٥)
أقلّ بنو الإنسانِ حتّى أغرتمُ على من يثير الجنّ وهى هجودُ^(٦)

(أخبار وطرف تتعلق بالجنّ)

وقال ابن الأعرابي^(٧) : وعدت أعرابيةٌ أعرابياً أن يأتيها ، فكن

= نبتة ، سميت بذلك لبياضها ، كما قالوا في الحمض الحرم . يقول : إذا انتهى من طعامه مش يديه في هذا الثبت ، ليزيل ما علق بهما .

(١) فardاً : أى منفرداً . يقول : إنه قد تأبّد منذ ولد فلم يسلك سبيل الإنس ولم يلزم عاداتهم .

(٢) أى عبيد بن أيوب العنبري . انظر حماسة البحترى ٤١١ . س : « قيل » . وروى الليثان أيضاً لمبيد بن ربيعة التيمي . انظر حماسة البحترى في الموضع المتقدم .

(٣) في حماسة البحترى : « أخا قفرة قد كاد بالغول » .

(٤) في حماسة البحترى . « وأضحى صديق الذئب » . ل : « صفاء وربته » . وفي حماسة البحترى : « وبغض وربته القفار الأماّس » .

(٥) فيما عدا س : « أنا لكم » ، محرف . وفي ل : « عن تذكروه بعيد » محرف أيضاً .

(٦) فيما عدا ل : « بنو الإحسان » . وفي ل : « على من يراعيكم » ، صوابه في سائر النسخ .

(٧) هـ : « وقال » فقط .

في عُشْرَةٍ^(١) كانت بقرهم^(٢) ، فنظر الزَّوْجُ فرأى شَبَحًا في العُشْرَةِ ، فقال ٥٢
[لامرأته] : يا هَنَتَاهُ^(٣) ! إنَّ إنساناً لَيُطالِعنا من العُشْرَةِ ! قالت : مَهْ يا شيخ ،
ذاك جَانُّ العُشْرَةِ ! إلیك عَنِّي وعن وَلَدِي ! قال الشيخ : وعَنِّي بِرَحْمَتِكَ
الله !^(٤) قالت^(٥) : وعن أبيهم إن هو غَطَّى رأسه ورقد^(٦) . [قال] : ونام
الشيخ ، وجاء الأعرابي^(٧) فسَفَعَ برجلها^(٨) ثمَّ أعطاها حتى رضيت .

وروى عن محمد بن الحسن ، عن مُجَالِدٍ^(٩) أو [عن] غيره وقال : كُنَّا
عند الشَّعْبِيِّ^(١٠) جُلُوساً ، فَرَّ حَمَّالٌ على ظهره دَنَّ خَلٍّ ، فلما رأى الشَّعْبِيُّ وضع
الدَّنَّ وقال للشَّعْبِيِّ : ما كان اسمُ امرأةِ إبليس ؟ قال : ذاك نكاح ما شهدناه !

(١) ل : « فتكن » وأنا في ريب منها ، وفي س : « فتمكن » بإهمال الحرف الثاني ،
محرقة . وللعشرة ، بضم ففتح : واحدة للعشر ، وهو من كبار الشجر له صمغ حلو
وفيه حراق مثل القطن يقتل به ، وهو عريض اللورق ، وله سكر يخرج من شحمه
ومواضع زهره .

(٢) أي بقرب أهلها وعشيرتها . ط ، س : « بقرها » ه : « بقرهن » .

(٣) يا هنتاه : كناية عن المنادي المؤنث الذي لا تريد التصريح باسمه ، تقوله بالتحريك مع
إسكان الهاء في آخرها أو كسرهما أو ضمهما . انظر اللسان (٢٠ : ٢٤٢ - ٢٤٦)
وجمع الهوامع (١ : ١٧٨) . وفيما عدا ل : « ياهناه » محرفة ، إنما يقال للمنادي
المذكر تمكئ عنه .

(٤) ل : « رحك الله » .

(٥) س : « فقالت » .

(٦) ط فقط : « فا هو إلا أن غطى رأسه فرقد » ، صوابه في سائر النسخ . وفيما عدا
ل : « فرقد » .

(٧) ل : « وجاء الآخر » .

(٨) سفع بناصيته ورجله يسفع سقما : جذب وأخذ وقبض . وفي الكتاب : (لنسفعها
بالناصية) . فيما عدا ل : « ورفع رجلها » .

(٩) هو مجالد بن سعيد بن عير الحمداني ، أبو عمرو الكوفي ، يروى عن الشَّعْبِيِّ وعن
مسروق . انظر البيان (٣ : ٨١ ، ١٢٩ ، ٢٨٩) . ومات سنة ١٤٤ . انظر تهذيب
التهذيب (١٠ : ٤٩ - ٤٠) والمعارف ٢٣٤ .

(١٠) سبقت ترجمته في (٥ : ١٣٧) .

وأبو الحسن عن أبي إسحاق المالكي قال : قال الحجاج ليحيى بن سعيد بن العاص^(١) : أخبرني عبد الله بن هلال صديق إبليس ، أنك تشبه إبليس ! قال : وما ينكر أن يكون سيد الإنس يشبه سيد الجن !

وروى الهيثم عن داود بن أبي هند^(٢) ، قال : سئل الشعبي عن لحم الفيل ، فتلا قوله عز ذكره : ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا أُوحًى إِلَىٰ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ ﴾ [إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ] ﴿ ١ 〉 إلى آخر الآية . وسئل عن لحم الشيطان فقال : نحن نرضى منه بالكفاف^(٣) . فقال له قائل : ما تقول في الذبآن ؟ قال : إن اشتبهته فكله . وأنشدوا قول أعرابي لامرأته^(٤) :

ألا تموتين إنا نبتغي بدلا إن اللواتي يموتن الميامين^(٥)
[أم أنت لازلت في الدنيا معمرة كما يعمر إبليس الشياطين^(٦)]

وقال أبو الحسن وغيره : كان سعيد بن خالد بن عبد الله بن أسيد تصيبه موته^(٧) نصف سنة ، ونصف سنة يصح ، فيحبو ويعطى ، ويكسو

(١) ط ، ه : « بن العاص » بإثبات الياء . وهما مذهبان . انظر ما أسلفت من تحقيق في حواشي (٥ : ٢٩٥) .

(٢) هو داود بن دينار . وأبو هند كنية أبيه دينار . كان داود مولى لبني قشير ، وكان من أهل سرخس ، ومات في طريق مكة سنة تسع وثلاثين ومائة . انظر المعارف ٢١١ . وروى الجاحظ في البيان (١ : ٢٩١) حديثا له مع الفضل بن عيسى الرقاشي .

(٣) الكفاف ، بالفتح : هو ما كان بقدر الحاجة ، لا فضل فيه ولا نقص .

(٤) ل : « قول الأعرابي لامرأته » .

(٥) موت ، بالتشديد ، مثل مات . والميامين : جمع يمىون ، مقابل المشثوم .

(٦) في الأصل ، وهو هنا : « أم أنت لا زال » تحريف . وفي هذا البيت إقواء

(٧) الموتة ، بالضم : الفتى وجنس من الجنون والصرع يعترى الإنسان ، فإذا أفاق عاد إليه عقله .

وَيَحْمِلُ . فَأَرَادَ أَهْلَهُ أَنْ يَعْلُجُوهُ . فَكَكَلِمَتِ امْرَأَةً عَلَى لِسَانِهِ [فَقَالَتْ] .
أَنَا رُقِيَّةُ بِنْتُ مَلْحَانَ^(١) سَيِّدَ الْجَنِّ ، وَاللَّهُ أَنْ^(٢) لَوْ عَلِمْتُ مَكَانَ رَجُلٍ
أَشْرَفَ مِنْهُ لَعَلِقْتُهُ ! وَاللَّهُ لَنْ عَاجِلْتُمُوهُ لِأَقْتُلَنَّهُ ! فَتَرَكُوا عَلاَجَهُ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : شَيْطَانُ الْحَمَاطَةِ ، وَغُولُ الْقَفْرِ ، وَجَانُّ الْعُشْرَةِ^(٣) . وَأَنْشُدُ :

فَانصَلَّتْ لِي مِثْلَ سِعْلَةِ الْعُشْرِ تَرُوحُ بِالْوَيْلِ وَتَغْدُو بِالْغَيْرِ^(٤)
وَأَنْشُدُ :

يَا أَيُّهَا الضَّاعِبُ بِالْغُمُولِ^(٥) إِنَّكَ غُولٌ وَلَدْتُكَ غُولٌ

الْغُمُولُ : الْخَمْرُ مِنَ الْأَرْضِ اخْتِبَأَ^(٦) فِيهِ [هَذَا] الرَّجُلُ ، وَضَغِبُ

ضَغِيَةِ الْأَرْنَبِ^(٧) ؛ لِيَفْرِزَهُ وَيُبَوِّهَهُ أَنَّهُ عَامِرٌ لَذَلِكَ الْخَمْرِ^(٨) .

(١) ل : « ابنة ملحان » .

(٢) كلمة « أَنْ » ليست في ل ، وهي ثابتة في سائر النسخ . و « أَنْ » هذه زائدة زيدت
بين لو وفعل القم المترك ، كقوله :

أما والله أن لو كنت حراً وما بالحر أنت ولا الطلوق

انظر المغني (١ : ٣٢) .

(٣) سبق الكلام على العشر في ص ١٦٩ .

(٤) فيما عدا ل : « تروح بالليل » وفي ل : « ونغدو بالعبر » . والويل : الهلاك .
والغير : غير الدهر ، وهو تغير حاله من صلاح إلى فساد .

(٥) فيما عدا ل : « يا أيها الضاعب » ، صوابه في ل واللسان (١٤ : ١٩) .

وفي جميع النسخ : « الغمول » بإسقاط الباء . والصواب إثباتها كما في اللسان .

(٦) فيما عدا ل : « يختبئ » .

(٧) ضغيب الأرنب : صوتها . فيما عدا ل : « ويضغيب » ، وفي س : « ويضغيب
ضغيب » .

(٨) الخمر ، بالتحريك : ما سترك من شجر أو بناء أو غيره . ل : « لتقزعه وتوهمه
أنه عامر ذلك الخمر » .

باب

٥٣

من ادعى من الأعراب والشعراء أنهم يرون الغيلان ويسمعون
عزيف الجان^(١)

وما يشبهون بالجن والشياطين ، وبأعضائهم وبأخلاقهم^(٢) وأعمالهم .

وأنشد :

كأنه لما تدانى مَقْرَبُهُ^(٣) وانقطعت أَوْذُمُهُ وَكُرْبُهُ^(٤)
وجاءت الخيلُ جميعاً تَذْنِبُهُ^(٥) شيطان جنٍّ في هواه يرقبه
أذنّب فانقضَّ عليه كوكبُهُ

وأنشد :

إِنَّ الْعُقَيْلِيَّ لَا تَلْقَى لَهُ شَبَهًا وَلَوْ صَبَرْتَ لَتَلْقَاهُ عَلَى الْعِيسِ
بَيْنَنَا نَرَاهُ عَلَيْهِ الْخَزُّ مَتَكِنًا إِذْ مَرَّ يَهْدَجُ فِي خَيْشِ الْكَرَابِيسِ^(٦)

(١) العزيف : صوت الجن . ل : « أصوات عزيف الجان » ، س : « أصوات الجان » .

(٢) ل : « بأعضائهم وأخلاقهم » .

(٣) المقرب ، بفتح الميم : المير أو سير الليل .

(٤) الأوذام : جمع وذم بالتحريك ، وهو السير من الجلد يقدر طولاً . والكرب ،

بالتحريك : الخيل يشدُّ على عراق الدلو ثم يثنى ثم يثالث . عني به حبل الفرس .

وإنما تنقطع الأوذام والكرب في شدة العدو .

(٥) تَذْنِبُهُ بكسر النون وضمها : تقيمه ، كأنها تتلو ذنبه ، وقد استشهد صاحب

اللسان بهذا البيت في (١ : ٣٧٥) مع نسبته إلى السكلابي .

(٦) الهدج والهدجان : مشي رويد في ضعف . والخيش ، بالفتح : ثياب رفاق للنسج

غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان ومن أردته ، وربما اتخذت من العصب ،

وهو ضرب من برود النين يعصب ثم يصبغ ثم يحاك فيأق موشيا . والكرابيس :

جمع كرابيس ، بالكسر ، وهو ، كما تقول المعاجم العربية ثوب من القطن الأبيض .

لسكن في معجم استينجاس أنه ثوب من القطن الأبيض ، أو نسج رقيق من الكتان .

والنص فيه ص ١٠٢١ : (A white cotton garment, fine linen, muslin)

وقد تَكْنَفَهُ غُرَامُهُ زَمَنًا أَشْبَاهَ جِنِّ عُكُوفٍ حَوْلَ إِبْلِيسِ (١)

إِذَا الْمَفَالِيسُ يَوْمًا حَارَبُوا مَلِيكَاً تَرَى الْعُقَيْلِيَّ مِنْهُمْ فِي كِرَادِيسٍ (٢)

وهو الذى يقول (٣) :

أَصْبَحْتَ مَالِكٌ غَيْرُ جِلْدِكَ تَلَبَّسْتُ قَطَرَ السَّمَاءِ وَأَنْتَ عَارٍ مُقْلِسٌ (٤)

وقال الخَطَفِيُّ (٥) :

يَرْفَعُنَ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا أَعْنَاقَ جِئَانٍ وَهَامًا رُجَّفَا

وَعَنْقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَيْطَفَا

= ولفظه الفارسي « كراباس » بفتح الكاف . ط : « إذا مر » محرف .
« وخيش » هى فيما عدا ل : « حش » بجاء مهملة وشين معجمة ، صوابهما
فى ل .

(١) الغرام : جمع غريم وهو صاحب الدين . قال ابن الأثير : هو جمع غريب ، وروى
فيه حديث جابر : « فاشتد عليه بعض غرامه فى النقاضى » . ط فقط : « غرامه »
بالمهملة ، تصحيف .

(٢) الكراديس : جمع كردوس ، بالضم ، وهى الكتبية من الخيل .

(٣) كذا . ولم يسبق تعيين اسم شاعر .

(٤) فيما عدا ل : « أضحت ثيابك » ، محرف .

(٥) الخطف ، بفتحات ، هو حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع .
وهو جد جرير بن عطية بن الخطف . وإنما سمي حذيفة بالخطف للأبيات التى
أنشدها الجاحظ . انظر البيان (١ : ٢٦٦) والأغاني (٧ : ٣٥) والخزانة
(١ : ٧٩ سلفية) والنقائض ص ١ . ولكن فى اللسان (١٠ : ٤٢٤) أن اسم
الخطف « عوف » ، ونسب القول بأن اسمه « حذيفة » إلى أبى عبيدة . فيما عدا ل :
« أبو الخطف » تحريف .

(٦) هذا البيت ساقط من س . والمتى بالتحريك : ضرب من السير المنبسط .
والرسيم : ضرب من السير سريع ، يؤثر فى الأرض من شدة الوطء . والخيظف :
سرعة انجذاب السير كأنه يتخطف فى مشيه عنقه ، أى يمتدبه . ل « بعد الكلال »
وهى رواية الأغاني وإحدى روايتى اللسان . وروى فى البيان والخزانة والنقائض :
« باقى الرسم » . ه : « وزعفانا فى الرسم » ، محرفة . والقافية فى الخزانة :
« خطف » قال : « ويروى خيطفا » . وفى اللسان والأغاني « خيطفا » ، وفيهما :
« ويروى خطفى » .

وأنشد ابن الأعرابي :

غناءً كليبياً ترى الجن تبغى صداه إذا ما آب للجن آيب^(١)

وقال الحارث بن حلزة :

ربنا وابننا وأفضل من يم شئ ومن دون ما لديه الشئ^(٢)

لأرني بمثله جالت الج ن فآبت لخصمها الأجل^(٣)

وقال الأعشى :

فإني وما كلفتموني وربكم ليعلم من أمسى أعق وأحوبا^(٤)

لكالثور والجنى يضرب ظهره وما ذنبه أن عافق الماء مشربا

٥٤

(١) فيما عدل : « غناء كليبي يرى الجن يبتغى » .

(٢) الرب هنا بمعنى الملك ، وفي اللسان : « وقد قالوه في الجاهلية للملك » . قال الحارث ابن حلزة :

وهو الرب والشميد على يوم الحيارين والبلاء بلاء .

ل : « ربنا قاهر » ه : « رسا وأسا » وأثبت مافي س . وجاء في ط :

« ملك مقسط » ولا إدخالها إلا من تصرف الناشر لهوافق بذلك رواية المعلقات .

يقول : عنده من الخير والمعروف أكثر مما نصف ونثنى . ط ، ه : « ومن دونه مألديه » محرفة .

(٣) أرى : نسبة إلى إرم عاد ، أى ملسكه قديم كان على عهد إرم . وقيل : كأن

هذا الممدوح من إرم عاد في الحلم ، لأنه يروى أنه كان من أحلم الناس . وقيل

ذهب إلى أن جسمه وشدته يشبهان أجسام عاد وشدتهم . وجالت : فاعلت من

الجمالة وهى المكاشفة . والأجل : جمع جلا ، وهو الأمر المنكشف . يقول :

بمشل عمرو بن هند كاشفت الجن للناس فرجعت وقد فليج خصمهم . أى أن

من كاشف بقهر هذا الملك انكشف أمره وتبين ، لأن فخره لا يخفى على أحد .

س : « أوحى » بدل « أرى » محرف . وفى ه : « لخصمها » بدل : « لخصمها »

محرفة أيضا .

(٤) كذا ورد البيت في ل والديوان ص ٩٠ . وفيما عدل :

فإني وما كلفتموني اتباعه ليعلم ربي من أعق وأحوبا

لكن في ه : « فإني فالتقتموني » محرف . وسبق في (١ : ١٩ ، ٣٠١)

« لأعلم من أمسى » . وهو يخاطب بهذا الشعر بنى سعد بن قيس ، ذكرهم في بيت

سابق من هذه القصيدة وهو :

فأبلغ بنى سعد بن قيس بأننى عتبت فلما لم أجد لى معتبيا

وقال الزَّفَيَانُ العَوَافِيُّ^(١) واسمه عطاء بن أسيد^(٢) أحد بني عَوَافَةَ^(٣)

ابن سعد :

بَيْنَ اللَّهِ مِنْهُ إِذَا مَا مَدَا^(٤) مِثْلُ عَزِيفِ الْجَنِّ هَدَّتْ هَذَا^(٥)

وقال ذو الرُّمَّة :

قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ^(٦)

لِلْجَنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلٌ كَمَا تَتَنَاضَحُ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومُ^(٧)

(١) الزفیان ، سبقت ترجمته في (٢ : ١٥) . والعوافي ، بضم العين : إلى نسبة بني عوافة ، وهم بطن من بني سعد بن زيد مناة ، قال صاحب القاموس : « منهم الزفیان أبو المرقال عطية بن أسيد الراجز » ، والصواب : « عطاء بن أسيد » . كما نص الجاحظ ، وكما نص صاحب القاموس في مادة (رقل) . وقد ذكر ابن قتيبة في المعارف ٣٥ أنهم بنو الحارث بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ط ، ه : « الرقياني » س : « الرقياني » ، صوابه بالزاي والفاء والياء المشناة التحتية محرركات . وأسيد ، بفتح فسكسر ، كما ضبط في القاموس في الموضعين .

(٢) انظر التنبيه السابق .

(٣) فيما عدل : « عواف » تحريف . وانظر التنبيه الأول .

(٤) اللهأ ، بالفتح والقصر : جمع لُهاة ، وهي اللحمة المشرفة على الحلق .

(٥) الهد والهدد : للصوت الغليظ . والهديد : الدوى ، وصوت شديد تصمعه من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل .

(٦) العسف : ركوب المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية ، ولا قوخي صوب ولا طريق . مسلوكة ، يقال عسفها يمسفها عسفا ، وتمسفها ، واعتسفها . والمصف ، بكسر السين : اسم المسكاف منه . والأغصف : الليل ، ويقال أغصف الليل : أى أظلم واسود . وفيما عدل : « في ظل أخضر » وهي رواية في اللسان (٥ : ٣٣٢ / ١١ : ١٥٠ / ١٣ : ٤٤٢ / ١٦ : ١١٠) وأثبت ماقول وديوان ذي الرمة ٥٧٤ ، وهي إحدى روايتي اللسان (١١ : ١٥٠) وفي اللسان : (١٣ : ٤٤٢) : « وهو استعارة ، لأن الظل في الحقيقة إنما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع ، فإذا لم يكن ضوء فهو ظلمة وليس بظل » . والهام : جمع هامة ، وهو ذكر البوم ، وهو ما يسمى الصدى .

(٧) التناوح : التناوب . والعيشوم : شجر له صوت مع الريح . فيما عدل : « في أرجائها » وفيما عدل : أيضا « بين الريح » ، وأثبت ماقول والديوان واللسان (١٥ : ٢٩٦) . وفي الديوان : « كما تجاوب » وفيما عدل : « عيشوم » بالمهامة ، مخرقة .

داوِيَّةٌ ودُجَى ليل كأثهما يَمُّ تراطُنٌ في حافاته الرُّومُ^(١)

وقال :

وكَمْ عَرَّسَتْ بعد السُّرى من مُعرَّسٍ به من كَلامِ الجنِّ أصواتُ سَامِرٍ^(٢)

وقال :

كَمْ جُبْتُ دُونَكَ من يَهْماءٍ مُظْلِمَةٍ تَبِهَ إذا ما مُغَيَّ جِنَّةٍ سَمَرًا^(٣)

وقال :

ورَمَل عَزِيفُ الجنِّ في عَقِدَاتِهِ هَرِيرٌ كَتَضْرَابِ المَغْنِّينِ بِالطَّبْلِ^(٤)

وقال :

« (١) الداوية : الفلاة البعيدة الأطراف المستوية الواسعة . ورواية ط ، س والديوان : « دوية » وهما لغتان . واليم : البحر . والرطافة ، مالميس بمرى من اللغات .

« (٢) التمريس : النزول في آخر الليل للاستراحة . ورواية الديوان ٢٩٢ : « بعد الدجى » . وفي الأصل : « من معرس بها » والوجه تذكير الضمير كما في الديوان . ط ، س : « من صداء الجن » ه : « ومن الأصدا » ، صوابها ما أثبت من ل والديوان .

« (٣) جبت : قطعت . والضمير في « دونك » عائد إلى عمر بن هبيرة ، يقول فيه في بيت سابق :

أقول للركب إذ مالت عمائمهم شارفتم نفحات الجود من عمرا
انظر ديوان ذى الرمة ص ١٩٠ . واليهام ، أوله ياء مشناة مفتوحة : الفلاة لا يتبدى فيها للطريق . فيما عدل : « بهام » بالموحدة ، تحريف . ورواية الديوان : « تبهام » . والجنة : الجن . ط ، س : « جته » ، صوابه في ل ، ه . ورواية الديوان : « جنها » . سمر : من السمر ، وهو حديث الليل .

« (٤) العقيدات : جمع عقدة ، بفتح فكسر ، وهي المتراكم من الرمل . والمهرير : أصله صوت الكلب . وفي اللسان (٧ : ١٢٢) : « وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ، ومنه الحديث : « إني سمعت هريرا كهزير الرحي أى صوت دورانها » ورواية الديوان ص ٤٨٨ : « هدوما » أى بعد ساعة من الليل . وفي شرح الديوان : « وروى هزير » . والهزير أيضا : الصوت . وفي اللسان (٧ : ٢٩١) : « وفي الحديث : « إني سمعت هزيرا كهزير الرحي ، أى صوت دورانها » . وبعد البيت :

قطعت على مضبورة أخرياتها بعيدة ما بين الخشاشة والرحل

ط ، ه : « لعزف » ، وفي س : « كهرف » ، وهذه محرفة .

وَتِيهِ خَبَطْنَا غَوْلًا وَارْتَمَى بِنَا أَبُو الْبَعْدِ مِنْ أَرْجَائِهَا الْمُقْطَاوَحُ^(١)
 قَلَاةٌ لِيَصَوْتَ الْجَنِّ فِي مُنْكَرَاتِهَا هَرِيرٌ ، وَلِلْأَبْوَامِ فِيهَا نَوَائِحُ^(٢)
 وَطُولُ اغْتِمَاسِي فِي الدُّجَى كُلَّمَا دَعَتِ مِنَ اللَّيْلِ أَصْدَاءُ الْمَتَانِ الصَّوَائِحُ^(٣)
 وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِلَادًا يَبِيتُ الْبُومُ يَدْعُو بِنَاتِهِ بِهَا وَمِنَ الْأَصْدَاءِ وَالْجَنِّ سَامِرُ^(٤)
 وَقَالَ أَيْضًا^(٥) :

وَاللُّوْحَشِ وَالْجَنَانِ كُلُّ عَشِيَةٍ بِهَا خِلْفَةٌ مِنْ عَازِفٍ وَبُغَامُ^(٦)
 وَقَالَ الرَّاعِي :

وَدَاوِيَّةٍ غُيْبَاءَ أَكْثَرُ أَهْلِهَا عَزِيفٌ وَبُومٌ آخِرَ اللَّيْلِ صَائِحُ^(٧)

(١) التيه : المفازة يتاه فيها . والحيط : السير على غير هدى . والغول : بالفتح : بعد الأرض . فيما عدل : « من أرجائه » صوابه في ل والديوان ١٠١ .

(٢) المنكرات : المجهولات من الأرض . والهرير : الصوت . والأبوام : جمع بوم ، كما في اللسان . وفي الديوان : « هزير » بزايين معجمتين ، وهما بمعنى .

(٣) يسبق هذا البيت في الديوان ١٠٢ - ١٠٣ بيتان يرتبط هو هما . وهما :
 نهزن العنق الرسل حتى ألمها عراض المثاني والوجيف المراوح
 وترجاف ألحبا إذا ما تنصبت على رافع الآل التلال الزراوح

والأصداء : جمع صدى ، وهو ذكر البوم . والمثاني ، بالسكس : جمع متن ، وهو ما ارتفع من الأرض واستوى . فيما عدل : « وطول اغتماسي في الدجى كلما رعت » ، صوابه في ل والديوان . وفيما عدل أيضا : « المثاني » تحريف .

(٤) في الأصل : « بلاه » وإنما هي بالنصب ، كما في الديوان ٢٥٢ . وقبله :
 إلى ابن أبي موسى بلال طوت بنا فخلص أبوهن الجدليل وداعر
 (٥) ل : « وقال ذو الرمة » .

(٦) الخلفة ، بالسكس : كل شيء يحمي بعد شيء . من عازف : أى من صوت عازف .
 والعزيف : صوت الجن فيما تزعم للعرب . والبغام : أصله صوت الإبل . وفي اللسان :
 « ما كان من الخف خاصة فإنه يقال لصوته إذا بدا البغام » ، لأنه يقطعه ولا يمدده .
 ويقع الثيتل والأيل يغم : صوت . وربما استعمل البغام في البقرة « . ط ، س :
 « بغام » ه : « نعام » ، صوابه في ل والديوان ص ٦٠٠ .

(٧) ل : « ودوية » ، وهما لغتان .

أَقْرَّ بِهَا جَاشِي تَأُولَ آيَةٍ وَمَاخِي الْحَسَامِ غِمْدُهُ مَتَصَايِحُ^(١)

(لطيم الشيطان)

٥٥

ويقال لمن به لَقْوَةٌ أَوْ شَتَرٌ^(٢) ، إِذَا سُبَّ : [يا] لطيم الشيطان .

وكذلك قال عُبَيْدُ اللَّهِ بن زياد ، لعمر بن سعيد ، حين أهوى بسيفه^(٣)

لِيَطْعُنَ فِي خَاصِرَةِ عَبْدِ اللَّهِ بن معاوية ، وكان مستضعفاً ، وكان مع الضحَّاك

فَأَسِرَ ، فَلَمَّا أَهْوَى لَهُ السَّيْفُ^(٤) وقد استرده عبيدُ اللَّهِ ، واستغاث بعبيدِ اللَّهِ ،

قال عبيد اللَّهِ لعمر بن سعيد^(٥) : يَدُكَ يَا لَطِيمَ الشَّيْطَانِ !

(قولهم : ظل النعامة ، وظل الشيطان)

ويقال للرجُل المَفرط الطَّوْل : يَاطِلُ النِّعَامَةُ ! وللمتَكَبِّر الضَّخْم : يَاطِلُ

الشَّيْطَان ! كما قال الحِجَّاجُ لِمُحَمَّد بن سَعْد بن أَبِي وقاص : بَيْنَا أَنْتَ ، يَاطِلُ

الشَّيْطَان ، أَشَدُّ النَّاسِ كِبَرًا إِذْ صِرْتَ مُؤَدِّيًا^(٦) لِفُلَان !

(١) الجَّاش : رَوَاع القلب . والتَّأُول : التحرى والطلب . والآية : العلامة . يقول : أذهب

ما بي من فزع أُنَى أَعْدِيَّتِ إِلَى عِلَامَةٍ بِهَا أَعْرِفُ الطَّرِيقَ . فيما عدا ل : « أَقْرَّهَا جَاشًا »

بَأُولِ آيَةٍ » ، محرف . وحسام السيف : طرفه الذى يضرب منه . والمتصايح :

المتشقق . وفى اللسان : « ومتصايح غمد السيف : إِذَا تَشَقَّقَ » . يقول : هو سيف

قديم مأثور ، أو أبلى غمده لكثرة استعماله فى الضراب والقتال . فيما عدا ل :

« متطايح » بالطاء ، صوابه بالصاد المهملة .

(٢) اللقوة ، بافتح : داء يكون فى الوجه يعوج منه الشدق . والشر ، بالتحريك :

انقلاب جفن العين من أعلى وأسفل وتشنجه .

(٣) س : « أهوى إليه بسيفه » ، وكلمة « إليه » مقحمة .

(٤) فيما عدا ل : « وكان مع الضحَّاك فلما أسر أهوى إليه بالسيف » .

(٥) فيما عدا ل : « قال » ، وكلمة : « لعمر » ليست فى ل .

(٦) ط فقط : « مؤدب » ، صوابه من سائر النسخ والطبرى (٨ : ٣٤) وثمار القلوب

٥٩ . ويعنى بفلان عمر بن أبي الصلت ، كما فى الطبرى .

وقال جريرٌ في هجائه شَبَّةَ بنَ عِقَالٍ ^(١) ، وكان مُفَرِّطَ الطَّوْلِ :
فَصَحَّ الْمُنَابِرَ يَوْمَ يَسْلُحُ قَائِمًا ظِلُّ النِّعَامَةِ شَبَّةُ بنِ عِقَالٍ ^(٢)

(قولهم : ظل الرمح)

فأما قولهم : « مُنِينَا يَوْمَ كَظَلَّ الرَّمْحُ » فَإِنَّهُمْ ^(٣) لَيْسَ يَرِيدُونَ بِهِ الطَّوْلَ
فَقَطْ ، وَلَكِنَّهُمْ يَرِيدُونَ أَنَّهُ مَعَ الطَّوْلِ ضَيْقٌ ^(٤) غَيْرٌ وَاسِعٌ .
وقال ابن الطَّيْبِ : ^(٥)

وَيَوْمَ كَظِلَّ الرُّمَحُ قَصَّرَ طَوْلُهُ دَمُ الزُّقِّ عَنَّا وَاصْطِفَاقُ الْمَزَاهِرِ ^(٦)
قال : وَلَيْسَ يُوجَدُ لَظْلُ الشَّخْصِ نِهَايَةً مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .

(التشبيه بالجن)

قال : وكان عمر بن عبد العزيز أَوَّلَ مَنْ نَهَى النَّاسَ عَنْ حَمْلِ

(١) هو شَبَّةُ بن عِقَالٍ الْهَاشِمِيُّ ، مِنْ بَجَاشِعِ رَهْطِ الْفَرَزْدَقِ ، وَهُوَ زَوْجُ جَعْفَرِ
أَخْتِ الْفَرَزْدَقِ ، كَمَا فِي النِّقَاطِصِ ص ٨٥٥ . رَوَى ابْنُ سَلَامٍ ١٥٩ مِصْرَ ١٠٧
أَيْدِينَ ، أَنَّهُ بَعَثَ بِدِرَاهِمٍ وَحِلَاقٍ وَكِسْفَةٍ وَخَرَّ إِلَى الْأَخْطَلِ ، وَذَلِكَ لِيُقْضَى الْفَرَزْدَقُ
عَلَى جَرِيرٍ وَيَسْبِيهِ . وَكَانَ شَبَّةٌ شَاعِرًا وَكَانَ خَطِيبًا . رَوَى الْجَاهِظُ فِي الْبَيَانِ
(١ : ١٢٧) أَنَّهُ قَالَ عَقِبَ خُطْبَتِهِ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ :

أَلَا لَيْتَ أُمَّ الْجَهْمِ وَاللَّهِ سَامِعٌ تَرَى حَيْثُ كَانَتْ بِأَلْعَرَّاقِ مَقَامِي
عَشِيَّةَ يَذُ النَّاسُ جَهْرِيٍّ وَمُنْطَقِيٍّ وَبِذِ كَلَامِ النَّاطِقِينَ كَلَامِي

(٢) انْظُرْ ثَمَارَ الْقُلُوبِ ٣٥١ . وَرَوَايَةُ الْدِهْوَانِ ٤٧١ وَالنِّقَاطِصُ :

فَضَحَ الْكَتْمِيَّةُ يَوْمَ يَضْرِبُ قَائِمًا سَلَحَ النِّعَامَةِ شَبَّةُ بنِ عِقَالٍ
وَيُرَوَّى : « فَضَحَ الْمَرِيَّةُ » .

(٣) ط ، هـ : « فَإِنَّهُ » . وَانْظُرْ ثَمَارَ الْقُلُوبِ ٥٠٢ .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « يَرِيدُونَ مَعَ الطَّوْلِ أَنَّهُ ضَيْقٌ » .

(٥) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ١٣٧ . وَكَذَلِكَ النِّسْبَةُ فِي ثَمَارِ الْقُلُوبِ ، وَنَسَبَ فِي الْحِمَاسَةِ ١٢٦٩ بِشَرْحِ
الْمَرْزُوقِ إِلَى شُبَيْرِ بنِ الْطَفَيْلِ ، وَفِي كِتَابِ الْعَصَا (نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ ١ : ٢٠٥) إِلَى
ابْنِ الدِّمِينَةِ .

(٦) دَمُ الزُّقِّ ، عَنَى بِهِ الْخَمْرَ ، فِي حَمَرَتِهَا . وَالْمَزَاهِرُ : جَمْعُ مَزْهَرٍ ، كُنْبَرٌ ، وَهُوَ
الْعُودُ الَّذِي يَضْرَبُ بِهِ .

الصَّبِيَّانِ عَلَى ظُهُورِ الْخَيْلِ يَوْمَ الْحَلْبَةِ^(١) ، وَقَالَ : « تَحْمِلُونَ الصَّبِيَّانِ عَلَى الْجَنْثَانِ ؟ » .

وَأَنشَدَ^(٢) فِي تَشْبِيهِ الْإِنْسِ بِالْجَنِّ لِأَبِي الْجَوَيْرِيَةِ الْعَبْدِيِّ^(٣) :

إِنْسٌ إِذَا أَمْنُوا جِنٌّ إِذَا فَرَعُوا مُرَزَّمُونَ بِهَالِيلٍ إِذَا حَشَدُوا^(٤)
وَأَنشَدُوا :

وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَنَرَحَلْنَا قَلَائِصًا تَحْسِبُهُنَّ جَنًّا^(٥)

وَقَالَ ابْنُ ذِي الزُّوَائِدِ^(٦) :

وَحَوْلَى الشَّوْلِ رُزْحًا شُسْبًا بَسْكِية الدَّرِّ حِينَ تَمْتَصِرُ^(٧)

(١) الحَلْبَةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ .

(٢) س : « وَأَنشَدُوا » .

(٣) هُوَ هَيْسَى بْنُ أَوْسٍ بْنِ عَصِيَّةَ ، أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُسَكِيٍّ بْنِ أَفْصَى بْنِ (عَبْدِ الْقَهْصِ بْنِ) دَعَمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ . وَنَسَبُهُ إِلَى عَبْدِ الْقَهْصِ . أَشَدُّ لَهُ الْأَمْدُ ٧٩ وَالْمُرْزَبَانِيُّ ٢٥٨ شَمَرًا فِي رِثَاءِ الْجَنْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرِّيِّ وَالِي خُرَاسَانَ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ١١٥ أَوْ ١١٦ . انْظُرْ ابْنَ الْأَثِيرِ (٥ : ٧١ - ٧٢) . وَكَانَ الْجَنْدِيُّ مِنَ الْأَجْوَادِ الْمُمْدَحِينَ . وَأَبُو الْجَوَيْرِيَةِ هَذَا غَيْرُ أَبِي الْجَوَيْرِيَةِ الْعَنْزِيِّ الْمُرْجَمِ فِي الْمُؤْتَلَفِ ص ٨٠ .

(٤) فَرَعُوا : أَغَاثُوا غَيْرَهُمْ . مُرَزَّمُونَ : يَرْزُوهُمْ النَّاسُ يَصِيبُونَ مِنْ مَالِهِمْ . وَبِهَالِيلٍ : جَمْعُ بَهْلُولٍ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الْمَزِيذُ الْجَامِعُ لِكُلِّ خَيْرٍ . حَشَدُوا : خَفُوا فِي التَّعَاوُنِ ، أَوْ دَعَوْا فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ . يُقَالُ حَشَدُوا وَتَحَاشَدُوا أَيْضًا .

(٥) الْقَلَائِصُ : جَمْعُ قُلُوصٍ ، وَهِيَ الْفَتْيَةُ مِنَ الْإِبِلِ . رَحَلَهَا : شَدَّ عَلَيهَا الرَّحَالَ . س : « لَنَرَحَلْنَا » وَ « نَحْسِبُهُنَّ » تَحْرِيفٌ . وَهَذَا الرَّجَزُ وَالْكَلِمَةُ الَّتِي قَبْلَهُ سَائِقَتَانِ مِنْ هـ .

(٦) ابْنُ ذِي الزُّوَائِدِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا ابْنُ أَبِي الزُّوَائِدِ ، شَاعِرٌ مَقْلٌ مِنْ مَخْضَرِي الدُّوَلَتَيْنِ ، اسْمُهُ سَالِمَانُ بْنُ يَحْيَى ، كَانَ قَدْ وَفَدَ إِلَى بَغْدَادَ فِي أَيَّامِ الْمُهَدِيِّ . انْظُرْ الْأَغَانِي (١٢ : ١٦٣) . فَيَمَّا هَذَا : « ابْنُ الزُّوَائِدِ » .

(٧) الشَّوْلُ : الْإِبِلُ ارْتَفَعَتْ أَلْبَانُهَا . رُزْحًا : جَمْعُ رَازِحٍ ، وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنَ الْإِعْيَاءِ . وَالشُّسْبُ : جَمْعُ شَاسِبٍ ، وَهُوَ النَّحِيفُ الْيَابِسُ مِنَ الصَّمَرِ ، جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . بَسْكِيةٌ : تَسْهِيلٌ بِكَيْفِيَّةٍ بِالْهَمْزِ ، وَهِيَ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا . تَمْتَصِرُ : يَحْتَلِبُ مَا بَقِيَ =

وَلَاذِي الْكَلْبُ لَا نُبَاحَ لَهُ يَهْرُ مَحْرُجْمًا وَيَنْجَحِرُ^(١)
مُحَوَّرٌ خَفَضَ لِمَنْ أَلَمَ بِهِمْ جِنَّ بِأَرْمَاحِهِمْ إِذَا خَطَرُوا^(٢)
وَأَنشَدُوا :

إِنِّي أَمْرُوٌّ تَابَعِي شَيْطَانِيَّةَ^(٣) أَخِيْتُهُ عُغْرَى وَقَدْ آخَانِيَّةَ
يَشْرَبُ فِي قَعْبِي وَقَدْ سَقَانِيَّةَ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِيَّةَ
قَرْمًا وَخُرْقًا فِي خُدُودِ وَاضِيَّةِ^(٤) تَرْبَعَتْ فِي عَقْدِ فَاَلْمَاوِيَّةِ^(٥) ٥٦
بَقْلًا نَضِيدًا فِي تِلَاعِ حَالِيَّةِ^(٦) حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ مَرَّتْ مَاضِيَّةَ
قَامَ إِلَيْهَا فِتْنَةٌ ثَمَانِيَّةَ فَتَوَرُّوا كُلَّ مَرِيٍّ سَاجِيَّةِ^(٧)

= في ضرعها من لبن . ط : « رجا » ، س ، ه : « درجا » ، صوابها في ل . ط ،

ه : « شيتا » صوابها في ل ، س . وفي ط ، ه : « بطية » ، صوابها في ل ،
س . وفي ط ، ه : « تهتصر » ل : « تمتطر » صوابها في س .

(١) الحرير : نباح الكلب . احرنجم : انقبض وتجمع . انجحر : دخل جحره .

ه : « ولاذى » ل : « ولان ذا » صوابها في ط ، س . وفيما عدال :

« وينحجر » صوابه بتقديم الجيم .

(٢) الخفض : لين العيش وسنت .

(٣) هذا ما في س ، ه . وفي ل : « تابعي » ، تحريف . وفي ط : « تابعي » ، وهي صحيحة ،
في اللسان (تبع) : والتابعة : الرأى من الجن .

(٤) القرم ، تقرأ بالفتح ، وهو الفحل الذي يترك من الركوب والعمل ويودع للفحلة
وتقرأ بالضم جمعا لأقرم ، والأقرم كالقرم . والخرق ، بالضم : جمع أخرق
وخرقاء ، وهي التي يقع منسما بالأرض قبل خفها انجابها . فيما عدال
« بدنا وجوفا » . والواضية ، من الوضادة ، وهي الحمن والجمجة . فيما عدال :
« في جذور راضية » ، تحريف .

(٥) عقد ، قال نصر : بضم العين وفتح القاف والدال : موضع بين البصرة وضريبة .
قال ياقوت : وأظنه بفتح العين وكسر القاف . والماوية ، لهاها تخفيف الماوية
بتشديد الياء ، ماء هل طريق البصرة من النياج . ط ، س : « فالماوية » ل :
« كالبارية » ، وأثبت ما في ه .

(٦) البقل من النباتات : ما ليس بشجر . ل : « بعلا » . ه : « نفلا » ، صوابه
في ط ، س . والتامة ، بالفتح : ما انهبط من الأرض ، أو ما ارتفع . حالية : حليت
بالتيت . فيما عدال : « خالية » تحريف .

(٧) ثوروها : يثها بعد بركها . والمرى : اللقاة التي تدرك من يسح ضرورها .
والساجية : الساكنة . فيما عدال : « فبرزوا » تحريف . س : « كل دباه » -

أَخْلَافَهَا لِذِي الْأَكْفِ مَالِيَهُ (١)

(جَبَلُ الْجَنِّ)

وقال ابنُ الأعرابي : قال لي أعرابي مرّة [مِنْ غَنِيٍّ (٢)] وقد نزلت [به] ، قال : وهو أَخَفُّ ما نزلتُ به وأطْيَبُهُ ، فقلت (٣) : ما أطيب ماءكم هذا ، وأَعْدَى منزلَكُم (٤) ! قال : نعم وهو بعيدٌ من الخير كله ، بعيد من العراق واليمامة والحجاز ، كثير الحيات ، كثير الجنّان ! فقلت : أتروْنَ الجن؟ قال : نعم ! مكأُهم في هذا الجبل - وأشار بيده إلى جبل يقال له سَوَاج (٥) . قال : ثمَّ حَدَّثَنِي بأشياء .

(شعر فيه ذكر الجن)

وقال عبيد بن أوس الطائي (٦) في أخت عدي بن أوس :

ط ، هـ : « كل ربايا » ، صوابها في ل . وفي ل : « ساحية » بالمهملة ، تحريف .

(١) الأخلاف : جمع خلف ، بالكسر ، وهو الضرع . ل : « خلوفها » وهو جمع خلف أيضا . الذي الأكف : أي لهذه الأكف . وفي هـ : « لد » وفي ل : « لدى » .

(٢) أي من قبيلة غني . س ، « من هي » . وأثبت هذه التكلفة على الصواب من ل .

(٣) ط : « فقلت » هـ : « فقال » ، صوابه في ل ، س .

(٤) العداة ، والعدي بالكسر : الأرض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسهاب . ط ، هـ : « أعدى » بالمدال المهملة ، تحريف .

(٥) سواج ، بضم أوله ، وآخره جيم : جبل من جبال غني . فيما عدا ل : « سواج » محرف .

(٦) الشعر يروي لعمر بن أبي ربيعة كما في اللسان (٣ : ٦١) والأغاني (١ : ٧٥) وشواهد المغني ١١٠ . ويروي أيضا لجميل بن معمر ، كما صوبه ابن برى في اللسان وكما في ابن خلكان (١ : ١١٦) . وقال السيوطي في شرح شواهد المغني : « وقد رأيتها في ديوانه » . ويروي أيضا لعروة بن أذينة كما في حواشي الكامل ١٦٥ ليبسك .

- هَلْ جَاءَ أَوْسًا لِيَلْقَى وَنَعِيمُهَا وَمَقَامُ أَوْسٍ فِي الْحَبَاءِ الْمَشْرِجِ (١)
 مَا زِلْتُ أَطْوَى الْجِنِّ أَسْمَعُ حِسَّهُمْ حَتَّى دَفَعْتُ إِلَى رَبِيبَةِ هُودَجٍ (٢)
 فَوَضَعْتُ كَفِّي عِنْدَ مَقْطَعِ خَضِرِهَا فَتَنَقَّسْتُ بُهْرًا وَلَمَّا تَنَهَجَ (٣)
 فَتَنَاولْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ بِمَخَضِّبِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشْتَجٍ (٤)
 قَالَتْ بَعِثْ أَخِي وَحُرْمَةَ وَالِدِي لِأُنَبِّهَنَّ الْحَى إِنْ لَمْ تَخْرُجْ (٥)
 فَخَرَجْتُ خِيفَةً قَوْمَهَا فَتَبَسَّمَتْ فَعَلِمْتُ أَنْ يَمِينَهَا لَمْ تَلْجَجْ (٦)
 فَلْتَمْتُ فَاهَا قَابِضًا بِقُرُونِهَا شُرْبَ التَّزْيِيفِ بِرَدِّ مَاءِ الْحَشْرِجِ (٧)
 وَأُنْشِدُنِي آخِرَ (٨) :

- (١) المشرج : الذى أدخل بعض عراه فى بعض .
 (٢) ل : « أطوى البحر » ، بحرف . وفى الوفيات : « أبغى الحى أنيع فلهم » ، وفى السكامل : « أبغى الحى أنيع ظلهم » . فيما عدا ل : « إلى رواق المروج » تحريف .
 (٣) البهر ، بالضم : انقطاع النفس من الإعياء ، ويقال : نهج ينهج نهجا وأنهج إنهاجا : إذا تواتر نفسه من شدة الحركة . ل : « تنفج » محرفة .
 (٤) المشنج : المتقبض .
 (٥) ل والوفيات والأغانى : « ونعمة والدى » ، وفى اللسان : « وعيش أبى وحرمة إخوتى » . وفى السكامل : « وعيش أبى وأكبر إخوتى » .
 (٦) فى السكامل والوفيات واللسان : « خيفة قولها » ، وفى الأغاني وشواهد المغنى : « خوف يمينها ، وفى ل ، س : « خيفة أهلها » . تلجج ، من اللجج ، وهو التمداد والإصرار . وجاءت هذه الرواية أيضا فى الوفيات ، لكن فى سائر المراجع : « لم تخرج » . والخرج : الإنم .
 (٧) الرواية فى سائر المصادر : « آخذنا بقرونها » . والقرون : الصفائر من الشعر ، الواحدة قرن . والتزيف : الذى عطش حتى يبيت عروقه وجف لسانه ، أو الهموم الذى منع الماء . والمشرج : الماء الجارى على الحجارة ، والمشرج أيضا : كدوز صغير لطيف .
 (٨) الشعر لموسى بن جابر الحنفى . انظر الحماسة (١ : ١٤٠) واللسان (١٦ : ٢٤٦) .

ذَهَبْتُمْ فَعُدْتُمْ بِالْأَمِيرِ وَقُلْتُمْ تَرَكْنَا أَحَادِيثًا وَلَحْمًا مُوضَعًا^(١)
فَمَا زَادَنِي إِلَّا سَنَاءٌ وَرِفْعَةً وَلَا زَادَكُمْ فِي الْقَوْمِ إِلَّا تَخْشَعًا
فَمَا نَفَرْتُ جِيًّا وَلَا قُلًّا مِيرَدِي

وما أصبحت طيرى من الخوف وقعا^(٢)

وقال حسان بن ثابت ، فى معنى قوله : « والله لأضربنه حتى أنزع

من رأسه شيطانه » ، فقال^(٣) :

وَدَاوِيَّةٍ سَبَسَبٍ سَمَلَقٍ مِنَ الْبَيْدِ تَعْرِفُ جَنَائِهَا^(٤)
قَطَعْتُ بَعِيرَانَهُ كَالْفَنِيَةِ قِيَمَرَحُ فِي الْآلِ شَيْطَانُهَا^(٥)

[فجمع فى هذا البيت تثبيت عزيز الجن ، وأن المراح والنشاط والحيلاء
والغرب^(٦) هو شيطانها] .

(١) ط ، س : « وعدتم » ه : « فعدتم » ، والصواب من ل . عاذ به :
التجأ إليه . وفى الحماسة : « فلذتم » . والموضع : المنضد بعضه على بعض . يقول :
لجأت إلى الأمير وقتلنا قوما يقولون ولا يفعلون ، فهم كاللحم المنضد يطعم
فيه الناس .

(٢) س : « ولا أصبحت » . قل ابن منظور : أراد بالجن القلب ، وبالبرد
اللسان .

(٣) هنا فى ط ، ه زيادة : « فقال » :

(٤) الداوية : الفلاة البعيدة الأطراف المستوية الواسعة . والسبب : اللقفر البعيدة .
والسملق : المستوية الجرداء . وعزيز الجن : أصواتها . ط ، س : « تعرف »
صوابه من ل ، ه .

(٥) العيرانة من الإبل : الناجية فى نشاط ، شبت بالنعير فى سرعتها ونشاطها .
والفتيق : الفحل المكرم من الإبل . والآل : السراب . وقال يونس : « تقول
العرب الآل منذ غدوة إلى ارتفاع الضحى الأعلى ، ثم هو سراب سائر اليوم » .
والبيتان لم يرويا فى ديوان حسان .

(٦) الغرب ، بالفتح : الحدة والنشاط والتمادى .

وأين منه^(١) قول منظور بن رواحة^(٢) :

أتاني وأهلي بالدماخ فغمرة
مَسْبُ عوفٍ اللوم حَيَّ بنى بدر^(٣) ٥٧
فلما أتاني ما يقول ترقصت
شياطين رأسي وانتشين من الحمر^(٤)

(من المثل والتشبيه بالجن)

ومن المثل والتشبيه قول أبي الأجم :

وقام جئى السنام الأميل^(٥) وامتهد الغارب فعل الدمل^(٦)
وقال ابن أحرر :
بهجل من قسا زفر الخزاي تداعى الجرباء به الخنينا^(٧)

(١) ل : « من ذلك » .

(٢) سبق البيتان في (١ : ٣٠٠ - ٣٠١) .

(٣) الدماخ بكسر أوله وآخره خاء معجمة : جبال بنجد . ل : « بالدماج » ، وفيما
هذا ل : « بالرامح » ، صوابهما ما أثبت . وغمرة : جبل . ط : « وغمرة »
س ، هـ : « بغمرة » صواب روايته وفي ل . في ط ، هـ : « عريف
اللوم حتى » ، ل : « عريف اللوم جن » ، صوابهما من س . نسب عوفيا إلى اللوم .
وحى معمول مسب ، وهو مصدر ميمي .

(٤) فيما عدل : « ما تقول تقلصت » ، تحريف .

(٥) أنشد البيت في اللسان (١٦ : ٢٥٣) برواية : « وطال » . وقال : « أراد
تموك السنام وطوله » . والأميل : المائل . وجاء شبيه هذا البيت في اللسان
(١٣ : ٥٠٧) وهو : « واعتدل ذات السنام الأميل » . وجاء
في شرحه : « اعتدل ذات السنام الأميل : استقامة سنامها من الصن بعد
ما كان مائلا » .

(٦) الغارب : أهل مقدم السنام . وامتهد السنام : انبساطه وارقفاه . والدمل
واحد الدماويل ، وهى تلك القروح . ونصب « فعل » على التشبيه : أى مثل فعل
الدمل . وقد أنشد هذا البيت في اللسان (مهد ، دمل) .

(٧) سبق للكلام في البيت وتحريجه في (٣ : ١٠٨) . ل : « بجو » ، فيما
عدل : « من قسا » بالغاء ، محرف . ط : « زفر » محرف . ط :
« تهادى الجرباء » وهى رواية أخرى .

تَكْسَرُ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا^(١)
وقال الأعشى :

وَإِذَا الْغَيْثُ صَوَّبَهُ وَضَعَ الْقِدْحَ حَ وَجُنَّ التَّلَاعُ وَالْآفَاقُ^(٢)
لم يزداهم سَفَاهَةً شَرِبُوا الْخَمَّ رِ وَلَا اللَّهُوْ بَيْنَهُمْ وَالسَّبَاقُ^(٣)
وقال النابغة :

وَخَيْسَ الْجَنِّ لَأَنِّي قَدْ أَذْنْتُ لَهُمْ يَبْنُونَ تَدْمُرُ بِالصُّفْحِ وَالْعَمَدِ^(٤)
(ما يزعمون أنه من عمل الجن)

وأهلُ تدمر يزعمون أنَّ ذلك البناء قبل زمن سليمان ، عليه السلام ،
بأكثَر ممَّا بيننا اليومَ وبينَ سليمان بن داودَ عليهما السلام . وقالوا :
ولسكنكم إذا رأيتمُ بنياناً عجيباً ، وجهلتم موضع الحيلة فيه ، أضفتموه إلى
الجنِّ ، ولم تعانوه بالفكر .
وقال العرجيُّ :

سَدَّتْ مَسَامِعُهَا لِقَرَعِ مَرَاجِلٍ مِنْ نَسْجِ جَنَّ مِثْلَهُ لَا يُنْسَجُ^(٥)

(١) البيت ساقط من ل . وقد سبق شرحه وتحريجه في (٣ : ١٠٩) . هـ :
« قلع الدواري » .

(٢) سبق البيت في (٣ : ١٠٩) . صوب الغيث : مطره . القدح ، هو
بالسكسر : واحد أقداح الميسر ؛ وكانوا ينحدرون ويضربون بالقداح فإذا
أخضبوا تركوا ذلك ؛ وذلك أن الميسر إنما يكون في الجذب . وجنت التلاع :
حسن نياتها . ورواية الديوان ص ١٤٣ : « فإذا جادت الدجى وضعوا القدح »
الدجى : جمع دجية ، وهي الأمطار .

(٣) في (٣ : ١٠٩) : « نشوة الخمر » ، وفي الديوان : « شربة الكأس » .
وهوالم يرد زيادة السفاهة ، وإنما عني أنها لا تكون منهم .

(٤) التخييس : التذليل والخيس . والصفاح ، بالضم وتشديد الفاء : جمع صفاحه
وهي كل عريض من حجارة أو أواح .

(٥) المراحل : جمع « رجل » ، وهو القدر من النحاس . وأراد بالنسج الصنع .
ط فقط : « مراحل » بالمهمله ، محرف .

وقال الأصمعي : السيوف الماثورة هي التي يقال إنها من عمل الجن والشیاطین^(١) لسليمان بن داود عليهما السلام . فأما القوارير والحمامات ، فذلك مما لا شك فيه^(٢) . وقال البعيث :

بَنَى زِيَادٌ لِلذِّكْرِ اللَّهَ مَصْنَعَةً مِنْ الْحِجَارَةِ لَمْ تَعْمَلْ مِنَ الطِّينِ^(٣)
كَأَنَّهُمَا ، غَيْرَ أَنَّ الْإِنْسَ تَرْفَعُهَا مِمَّا بَنَتْ لِسُلَيْمَانَ الشَّيَاطِينُ
وقال المقنع الكِنْدِيُّ :

وَفِي الطَّعَانِ وَالْأَحْدَاجِ أَمْلَحُ مَنْ حَلَّ الْعِرَاقِ وَحَلَّ الشَّامَ وَالْيَمَنَ^(٤)
جَنِيَّةٌ مِنْ نِسَاءِ الْإِنْسِ أَحْسَنُ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ وَبَدْرِ اللَّيْلِ لَوْ قُرْنَا^(٥)
مَكْنُومَةُ الذِّكْرِ عِنْدِي مَا حَيَّيْتُهَا وَقَدْ لَعَمْرِي مَلَّتِ الصَّرْمَ وَالْحَزْنَ
وقال أبو النجم :

أَدْرِكْ عَقْلًا وَالرَّهَانَ عَمَلُهُ^(٦) كَأَنَّ تُرْبَ الْقَاعِ حِينَ تَسْجُلُهُ^(٧)
صَبِيقُ شَيَاطِينٍ زَفَّتُهُ شَمَالُهُ^(٨)

(١) كذا في س . وقد سقطت : « الجن » من ل ، وسقطت : « الشياطين » من ط ، ه .

(٢) س : « فذلك بلا شك » فقط .

(٣) المصنعة : ما تصنعه الناس من الآبار والأبنية والقصور . ورواية ثمار القلوب ٤٥ : « لعمر الله » . وفي البيت التالي إقواء .

(٤) الظمينة : الهودج تكون فيه المرأة . والأحداج : جمع حلج بالكسر ، وهو مركب من مراكب النساء نحو الهودج والحقة . ل : « أصاح » ، وفي الشعراء ٧١٦ : « أحسن » .

(٥) كذا الرواية في ل والشعراء . وفيما عدل : « أملح من » ، و : « قد قرنا » .

(٦) ه : « والدهان » .

(٧) الترب ، بالضم : التراب . والقاع : الأرض السهلة الواسعة المظمنة . يسجله : يقشره وينحته . ل : « يسجاه » ، وفيما عدل : « تسجله » صوابهما ما أثبت .

(٨) الصيق ، بكسر الصاد المهملة : الفهار . ط ، س : « ضيق » ه : « ضن » ل : « ضيق » ، والصواب ما أثبت . زفته : طردته واستخففته . =

وقال الأعشى في المعنى الأول^(١) ، من بناء الشياطين لسليمان بن داود عليهما السلام :

أرى عَادِيًّا لَمْ يَمْنَعْ الْمَوْتَ رَبُّهُ وَوَرَدُ بَنِيَاءِ الْيَهُودِيِّ أُبْلِقُ^(٢)
بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حِقْبَةً لَهُ جَنْدَلٌ صُمٌّ وَطَى مَوْثِقُ^(٣)

(مواضع الجن)

وكما يقولون: قَنَفَذُ بُرْقَةٍ ، وَضَبُّ سَحَا ، وَأَرْنَبُ الْخَلَّةِ ، وَذَنْبُ خَمَرٍ^(٤)
يفرقون بينها وبين ما ليست كذلك^(٥) إِمَّا فِي السَّمَنِ ، وَإِمَّا فِي الْحَبِثِ ،
وَإِمَّا فِي الْقُوَّةِ — فَكَذَلِكَ^(٦) أَيْضاً يَفْرُقُونَ بَيْنَ مَوَاضِعِ الْجِنِّ . فَإِذَا نَسَبُوا^(٧)
الشَّكْلَ مِنْهَا إِلَى مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ ، فَقَدْ خَصَّصُوا^(٨) مِنَ الْحَبِثِ وَالْقُوَّةِ وَالْعَرَامَةِ
بِمَا لَيْسَ لِحِمْلَتِهِمْ وَجْهٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ لَبِيدٌ^(٩) :

= وَالشَّمَالُ : رِيحُ الشَّمَالِ . ل : « شَمْلُهُ » ، وَالشَّمْلُ بِالتَّحْرِيكِ : لُغَةٌ فِي الشَّمَالِ ،
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً الشَّمُولُ وَالشَّمِيلُ وَالشُّومِلُ وَالشَّمْلُ ، بِالْفَتْحِ .

(١) فيما عدل : « فِي هَذَا الْمَعْنَى الْأَوَّلِ » .
(٢) عَادِيًّا ، هُوَ جَدُّ السَّمُولِ بْنِ غَرِيضِ بْنِ عَادِيٍّ الْيَهُودِيِّ ، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُونَ بَنَاءَ حَصْنِ
تِيْمَاءَ ، وَإِنْ كَانَ الْأَعْشَى هُنَا قَدْ نَسَبَ بَنَاهُ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، وَقَدْ نَبِهَ عَلَى
ذَلِكَ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (١ : ٨٨ / ٢ : ٤٤٢) . « وَبِهِ » كَذَا
وَرَدَّتْ فِي الْأَصْلِ ، أَيْ لَمْ يَسْتَطِعْ رَبُّ هَذَا الْحَصْنِ أَنْ يَمْنَعَ عَنْ نَفْسِهِ الْمَوْتَ . وَرَوَايَةُ الدِّهَوَانِ
ص ١٤٥ وَكَذَا مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : « مَالُهُ » . وَالْوَرْدُ ، بِفَتْحِ الْوَاوِ :
الْأَحْمَرُ الَّذِي تَضْرِبُ حَمْرَتُهُ إِلَى صَفَرَةٍ حَسَنَةٍ ، عَنِي بِهِ الْحَصْنُ ، قَالَ يَاقُوتُ
« وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْأَبْلَقُ لِأَنَّهُ كَانَ فِي بَنَائِهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ » . وَقَدْ نَسَبَ تِيْمَاءَ إِلَى الْيَهُودِيِّ .

(٣) فِي الدِّيَوَانِ : « دَاوُدَ » بِالْهَمْزِ .

(٤) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي هَذَا الْجُزْءِ ص ١٢٣ وَمَاسِيَاتِي فِي ٤ : ١٣٣ .

(٥) فِيمَا عَدَلَ : « مَا يَنْسَبُ لَذَلِكَ » . وَفِي ثَمَارِ الْقُلُوبِ ١٨٧ : « مَا لَيْسَ كَذَلِكَ » .

(٦) س : « وَكَذَلِكَ » ط ، هـ : « كَذَلِكَ » بِإِسْقَاطِ الْفَاءِ . وَأَنْبَتَ مَا فِي ل .

(٧) ل : « نَسَقَ » .

(٨) ل : « حَضَرَهُ » .

(٩) ط ، هـ : « وَقَالَ لَبِيدٌ » ، بِزِيَادَةِ الْوَاوِ .

غَلَبَ تَشَذَّرُ بِالذُّحُولِ كَانَهَا جُنَّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا^(١)
وقال النابغة :

سَهْكِينَ مِنْ صَدَمِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّنُورِ جِنَّةَ الْبَقَارِ^(٢)
وقال زهير :

عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَجِنَّةٍ عَبَقَرٍ جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يُنْفِئُوا فَيَسْتَعْلُوا^(٣)
وقال حاتم :

عَلَيْنَ فِتْيَانٌ كَجِنَّةٍ عَبَقَرٍ يَهْزُونَ بِالْأَيْدِي الْوَشِيجَ الْمُقَوَّمَا^(٤)
ولذلك قيل لسكّ شئ فائق ، أو شديد : عبقرى .

(١) غلب : غلاظ الأعناق ، جمع أغلب . تشذر : أى يوعده بعضهم بمضا .
والذحول . جمع ذحل ، وهو الحقد والثأر . والبدى : البادية ، أو موضع
بعينه ، وقال ابن الأنبارى : واد لبنى عامر . والبيت من معلقة لييد . وقبله :
وكثيرة غرباؤها مجهولة ترجى نوافلها ويخشى ذامها
(٢) السهك : ريح صدم الحديد . والسنور ، بفتح السين والنون وتشديد اللام :
جملة السلاح ، وخص به بعضهم الدروع . والبقار ، بفتح الباء : واد ،
أو رملة ، أو جبل ، قال ياقوت : وينشد :

كأنهم تحت السنور قنة البقار

وقد روى البيت فى اللسان (٦ : ٤٧) بدون نسبة و (١٢ : ٣٣٠)
والكامل ٢١٢ ، ٣١٦ وقال : « وكانت العرب تألف الطيب ، وتطرح ذلك
فى حالتين : فى الحرب والعيد » .

(٣) كذا ورد صدر البيت فى الأصل . وصواب روايته كما فى الديوان ١٨ وثمار
القلوب ١٨٨ واللسان (٦ : ٢٠٩) ومعجم البلدان (٦ : ١١٣) .
« تخيل عليها جنة عبقرية » . وعبقر : أرض ينسبون إليها الجن . الإنانة :
الارتفاع والإشراف والزيادة . والرواية فى سائر المصادر : « أن ينالوا » . ل :
« أن يفتشوا ويشبعوا » ، ه : « أن يتقون فيستغلوا » س : « أن ينففوا
ويشغلوا » ، والوجه ما أثبت من ط . وقيل البيت :

إذا فزعوا طاروا إلى مستغثهم طوال الرماح لا ضفاف ولا عزل

(٤) البيت ساقط من س . وفى ط : « عبقرا » ، محرف . والوشيج : الرماح .
والبيت لم يروى فى ميمية حاتم من ديوانه ص ١٠٧ - ١٠٩ .

وفي الحديث ، في صفة عمر رضى الله عنه : « فلم أر عبقرياً يفري فريته ^(١) .
قال أعرابي : ظلمنى والله ظلماً عبقرياً .

(مراتب الجن والملائكة)

ثمَّ ينزلون الجن في مراتب . فإذا ذكروا الْجَنِّيَّ سالماً قالوا : جنى .
فإذا أرادوا أَنَّهُ مِّنْ سَكَنٍ مَّعَ النَّاسِ قالوا : عامر ، والجميع عُمَّار . وإنْ كان
مِنْ يَعْزِضُ لِلصَّبِيَّانِ فَهُمُ أَرْوَاحُ ^(٢) . فَإِنْ خَبِثَ أَحَدُهُمْ وَتَعَرَّمَ فَهُوَ شَيْطَانٌ ،
[فإذا زاد على ذلك فهو مَارِدٌ . قال الله عز ذكره : ﴿ وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴾] . فَإِنْ زاد على ذلك في القُوَّةِ فهو عفريت ، والجميع
عفاريت ^(٣) . قال الله تعالى : ﴿ قَالَ عِفْرِيْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ ﴾ .

وهم في الجملة جنٌّ وخَوَافٍ ^(٤) . قال الشاعر ^(٥) :

* وَلَا يُحَسُّ سِوَى الْخَافِي بِهَا أَثَرُ ^(٦) *

٥٩

(١) في اللسان : « يقال فلان يفري الفري — بتشديد الياء — إذا كان يأتي بالمعجب في عمله . وروى فريه ، يسكون الراء والتخفيف . وحكى من الخليل أنه أنكر الثقيل وغلط قائله » . وفيه أيضاً : « وقال النبي صلى الله عليه وسلم ، في عمر رضى الله عنه ورآه في منامه ينزع عن قلبه بغرب : فلم أر عبقرياً يفري فريه . قال أبو عبيد : هو كقولك يعمل عمله » . ل : « فلو أن عبقرياً » ، صوابه في سائر النسخ واللسان (٦ : ٢٠٩ / ٢٠ : ١٢) وثمار القلوب ١٨٨ .
(٢) ل : « فهو أرواح » .

(٣) فيما عدا ل : « والجمع عفاريت » .

(٤) كذا جاء بإثبات الياء في جميع النسخ ، وهو لغة قوم . والخوافي : جمع خاف .

(٥) هو أعشى باهلة ، كما في جمهرة أشعار العرب ص ١٣٦ واللسان (١٨ : ٢٥٨)
وصدره :

يمشى ببيداء لا يمشى بها أحد

(٦) ل : « لا يحس سوى الخوافي بها أثر » ، محرف . ل : « سوى الخافي »
بالمهمله ، تحريف . ورواية الجمهرة : « ولا يحس خلا الخافي » .

فَإِنْ طَهَرَ الْجَنَى وَنَظَّفَ وَنَقَّى^(١) وصار خيراً كله فهو ملك ، في قوله مَنْ تَأُولُ قَوْلِهِ [عز ذكره] : ﴿ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴾ على أَنَّ الجِنَّ في هذا الموضع الملائكة .

وقال آخرون : كان منهم على الإضافة إلى الدَّارِ والدَّيَّانَةِ ، لاعلى أَنَّهُ كان من جنسهم . وإنَّما ذلك على قولهم سليمان بن يزيد العدوي^(٢) ، وسليمان بن طرخان التيمي^(٣) ، وأبو علي الحرمازي^(٤) ، وعمرو بن فائد الأسواري^(٥) ؛ أضافوهم إلى الحال ، وتركوا أنسابهم في الحقيقة .

وقال آخرون : كلُّ مُسْتَجِنٍّ فهو جَنِّيٌّ ، وجَنِينٌ^(٦) . وكذلك الولدُ قيل له جَنِينٌ لكونه في البطن واستجنانه^(٧) . وقالوا^(٨) للميت الذي في القبر جَنِينٌ . وقال عمرو بن كلثوم :

(١) نقي ينقي نقارة : نظف . ط ، هـ : « فإذا ظهر » س : « فإن ظهر » بحرفان . ط : « واتق » صوابهما في ل ، س . وقد سقطت هذه الكلمة من هـ .

(٢) ذكره الجاحظ في البيان (١ : ٣٦) مثالا لأصحاب اللغة ، وعده في الشعراء . وقد روى له القائل شعرا في (٣ : ٢٨) .

(٣) سليمان بن طرخان : ويقال ابن طهمان . وكان طرخان عبدا مكاتباً لبني مرة . ونسب سليمان إلى بني تميم لأن منزله ومسجده فيهم ، وكان من رجال الشيعة ، وكانت أمراؤه بنت الفضل بن عيسى الرقاشي القاص . وولدت له المعتبر بن سليمان . توفي سليمان بالبصرة سنة ١٤٣ . انظر المعارف ٢٠٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ . فيما عدال : « صوحان » ، محرف .

(٤) فيما عدال : « العبدري » .

(٥) عمرو بن فائد الأسواري ، قال العقبلي : كان يذهب إلى القدر والاعتزال ، وكان منقطعا إلى محمد بن سليمان أمير البصرة ، وأخذ عن عمرو بن عبيد ، وله معه مناظرات ومات بعد المائتين ببسبر . انظر لسان الميزان (٤ : ٣٧٢ - ٣٧٣) . ونسبته إلى نهر الأساورة بالبصرة . فيما عدال : « قائد » بالقاف : محرف . وفي ل : « الأسواري » ، والوجه ما أثبت من سائر النسخ .

(٦) ل : « وجن » .

(٧) ل : « واستخفائه » .

(٨) ط ، س : « وقال » ، محرف .

وَلَا شَمَطَاءُ لَمْ تَدْعِ الْمَنَاسِيَا لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينًا^(١)
يُخْبِرُ أَنَّهَا قَدْ دَفَنْتَهُمْ كُلَّهُمْ .

قالوا : وكذلك الملائكة ، من الحَفَظَةِ ، والحَمَلَةِ ، والكَرُوبِيِّينَ^(٢) .
فَلَا بَدَّ مِنْ طَبَقَاتٍ . وَرَبُّمَا فُرِّقَ بَيْنَهُم بِالْأَعْمَالِ ، وَاشْتَقَّ لَهُمُ الْإِسْمُ مِنْ
السَّبَبِ^(٣) كَمَا قَالُوا لِوَاحِدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ : خَلِيلُ اللَّهِ ، وَقَالُوا لِآخَرٍ : كَلِيمُ اللَّهِ ،
وَقَالُوا لِآخَرٍ : رُوحُ اللَّهِ .

(مراتب الشجعان)

والعرب تُنْزِلُ الشَّجْعَاءَ^(٤) فِي الْمَرَاتِبِ . وَالْإِسْمُ^(٥) الْعَامُّ شَجَاعٌ ، [ثُمَّ
بَطْلٌ^(٦)] ، ثُمَّ بُهْمَةٌ ، [ثُمَّ] أَلَيْسَ . هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ .
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : شَيْطَانُ الْحَمَاطَةِ ، فَإِنَّهُمْ يَعْنُونَ الْحَيَّةَ . وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي^(٧) :
تَلَاعِبُ مَشْنَى حَضْرَمِيِّ كَأَنَّهُ تَعَمَّجُ شَيْطَانُ بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ^(٨)

- (١) ل : « لم يترك شقاها » .
(٢) الكروبيون بفتح الكاف : سادة الملائكة ، منهم جبريل وميكائيل وإسرافيل ،
وهم المقربون ، وأنشد شمر لأمية بن أبي الصلت :
* كروبية منهم ركوع وسجد *
والكلمة عبرية الأصل ، ولفظ مفردا في العبرية « كيروب » بكسر الكاف ،
وجمعه فيها « كيرويم » . وانظر عجائب المخلوقات ٥٧ وسفر الخروج
(٢٥ : ١٨ / ٢٦ : ٣١ / ٣٦ : ٨ ، ٣٥) والمزامير (١٨ : ١٠)
وحزقيال (١١ : ٢٢) .
(٣) فيما عدا ل : « الأسماء من السبب » .
(٤) الشجعاء : جمع قياسي لشجيع ، وفيما عدا ل : « الشجعان » ، وهو من
شواذ الجمع .
(٥) فيما عدا ل : « والاسم » .
(٦) الكلمة من ل ، س .
(٧) البيت لطرفة بن العبد كما في الحيوان (٤ : ١٣٣) . وقد سبق بدون نسبة
في (١ : ١٥٣) . وأنشده في اللسان (٣ : ١٥٣ / ١٧ : ١٠٥)
والمخصص (٨ : ١٠٩) .
(٨) عني أن هذه الناقة تلعب زمامها . والحضرمي : المذنب إلى حضرموت .
والتعجم : التلوى . بذى خروع : أى مكان ينبت فيه الخروع .

وقد يُسمَّونَ^(١) الكبير والطغيانَ ، والحَزْوَانةَ ، والغَضَبَ الشَّدِيدَ شيطاناً ، على التشبيه . قال عمر بن الخطاب ، رضى الله تعالى عنه : « والله لأنزِعَنَّ نُعْرَتَهُ ، ولأضْرِبَنَّه حتى أنزع شيطانه من نُعْرَتِهِ^(٢) » .

(مراتب الجن)

والأعراب تجعل الخواصِّ والمستجِباتَ ، من قبل أن ترتب المراتب ، جنسين^(٣) ، يقولون جنّ وحنّ^(٤) ، بالجيم والحاء . وأنشدوا^(٥) :
أَبَيْتُ أَهْوَى فِي شَيَاطِينِ تَرِنَ^(٦) مَخْتَلِفِ نَجْوَاهُمْ حِنٌّ وَجَنٌّ^(٧)
ويجعلون الجنّ فوق الجنّ^(٨) . وقال أعشى سلّيم :
فَإِنَّا أَنَا مِنْ جِنٍّ إِذَا كُنْتُ خَافِئاً

ولستُ من النَّسْناسِ فِي عَنَصْرِ الْبَشَرِ

(١) ط ، هـ : « يسمعون » ، تحريف .

(٢) النعرة ، بضم ففتح : الباب الأزرق ، وهو يتولع بالبعير ويدخل في أنفه فيركب رأسه ، ثم استمرت للنخوة والأنفة والكبير . وروى في اللسان : « لا أفلح عنه حتى أظير نُعْرَتَهُ » ، وروى فيه وفي الحيوان (١ ، ١٥٣) « حتى أنزع النعرة التي في أنفه » . والنخرة ، بالضم وكهمزة : مقدم الأنف . فيما عدال : « من نُعْرَتِهِ » بالحاء المهملة ، محرف .

(٣) ط ، هـ : « جنين » .

(٤) فيما عدال : « تقول » . وفي هـ : « جن وجان » ط ، س : « جن وجان » ، والوجه ما أثبت من ل .

(٥) الرجز لمهاضر بن المحل ، كما في اللسان (١٦ : ٢٨٩) .

(٦) الإزنان : التصديقت .

(٧) في اللسان : « قال أبو إسحاق : النجوى في الكلام : ما يتفرد به الجماعة والاثنتان سرا كان أو ظاهراً » . ل : « نجراهم » بالراء ، صوابه بالواو كما في اللسان . وفيما عدال : « نجارها » ، والنجار ، بالكسر : الأصل . وفي اللسان : « جن وحن » بتقديم ما أوله جيم .

(٨) فيما عدال : « المان فرق الجن » بتقديم ما أوله حاء ، وهو تحريف .

ذهب إلى قول من قال : البشر ناسٌ ونسناس ، والخوافي جنّ وجنّ^(١) .
يقول : أنا من أكرم الجنسين^(٢) حيثما كنت^(٣) .

(شيطان ضعفة النّسّاك والعُباد)

وَضَعَفَةُ النّسّاك وأغبياء العُباد ، يزعمون أنّ لهم خاصّةً شيطاناً قد وُكِّلَ بهم ، ويقال له « المذهب »^(٤) يُسرِّج لهم النيران ، ويُضَيء لهم الظلمة ليفتنهم وليريهم العجب^(٥) إذا ظنّوا أنّ ذلك من قِبَل الله تعالى .

(شيطان حفظة القرآن)

وفي الحديث أنّ الشَّيْطَانَ الذي قد تفرَّد بحفظة القرآن يُنسيهم القرآن ،
يسمى خَنْزَب^(٦) ، وهو صاحب عثمان بن أبي العاص^(٧) .

- (١) ل : « جنّ وحن » ، بتقديم ما أوله جيم .
- (٢) فيما عدل ل « ويقول » بإقحام الواو . وفي ط : « الحين » وفي س ، ه : « الجنين » وأثبت ما في ل .
- (٣) فيما عدل ل : « كانت » تحريف .
- (٤) قال صاحب القاموس : « وكسر هائه الصواب ، ووههم الجوهوى ، يعنى ضبطه ضبط قلم بفتح الهاء . وذكر الزبيدي أنّ الذى جزم به القرطبي وجماعة من المحدثين أنه بفتحها . وفي اللسان : « قال ابن دريد : لا أحسبه عربياً » .
- (٥) ل : « زيورتهم العجب » .
- (٦) خنزب ، بفتح الخاء المعجمة بعدها نون ساكنة وزاى مفتوحة . وفيما عدل ل : « حثوب » ، بحرف .
- (٧) هو عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان بن عبد الله بن همام الثقفى . أبو عبد الله ، نزيل البصرة . أسلم في وفد ثقيف ، واستعمله النبى صلى الله عليه وسلم على الطائف ، وأقره أبو بكر ثم عمر ، ثم استعمله عمر على عمان والبحرين . ثم سكن البصرة وأفظمه عثمان اثنى عشر ألف جريب . ومات في خلافة معاوية . انظر السيرة ٩١٥ والإصابة ٥٤٣٣ والمعارف ١١٦ - ١١٧ .

(الخابل والحبل)

قال : وأما الخابل والحبل ، فإِنما ذلك اسمٌ للجن الذين يخبلون [الناسَ بأعيانهم ، ذونَ غيرهم . وقال الشاعر ^(١) :

* تناوح جنانُ بهنٍ وخُبلٍ *

كَأنَّه أَخْرَجَ الذينَ يخبلون [ويتعرَّضون ، مَن ^(٢) ليس عنده إلاَّ العزيف والنُّوح . وفصل أيضاً لبيدٌ بينهم فقال :

أعاذِلُ لو كان النداد لقوتِلوا ولسكنَ أُنانا كلُّ جنٍّ وخابلٍ ^(٣)

و [قد] زعم ناسٌ أَنَّ الحبلَ والخابل ناسٌ ^(٤) . قالوا : فإذا ^(٥) كان ذلك كذلك ، فسكيف يقول أوس بن حجر :

* تناوح جنانُ بهنٍ وخُبلٍ ^(٦) *

(استطراد لغوى)

قالوا : وإذا تعرَّضت الجنيَّة وتلوَّنت وعبثت ^(٧) فهي شيطانة ، ثم غُول . والغُول في كلام العرب الدَّاهية . ويقال : لقد غالَتْهُ غُول . وقال الشاعر :

(١) هو أوس بن حجر ، كما سيأتي . وانظر ديوانه ص ١٨ .

(٢) س : « لمن » ، تحريف .

(٣) النداد ، هي كافي المعاجم : المخالفة ، ناددت فلانا : إذا خالفته . وأراها هنا بمعنى التماثل في العدد والكثرة ، من الند بمعنى المثل والنظير . وفيما عدل : « البذاء » . وفي القاموس فقط : « بأذته : بادرته » .

(٤) ل : « الناس » . والخبيل ، هذا بالتحريك : اسم جمع للخابل .

(٥) ل : « فإن » .

(٦) فيما عدل . « وخابل » ، والخبيل في الشعر جمع لخابل . وصدر البيت ، كما في الديوان :

* تبدل حالا بعد حال عهدته *

(٧) س : « وغشت » .

تقول : بيتي في عزٍّ وفي سعةٍ فقد صدقتَ ولكن أنت مدخولٌ^(١)
لا بأسَ بالبيتِ إلا ما صنعت به تبني وتهديمه هداً له غولٌ^(٢)
وقال الرّاجز :

والحربُ غولٌ أو كشيبة الغولِ تُزَفُّ بالراياتِ والطُّبولِ^(٣)
تَقْلِبُ للأوتارِ والدُّحُولِ حِمْلًا قَ عَيْنٍ لَيْسَ بالمكْحُولِ^(٤)

(زواج الأعراب للجن)

ومن قول الأعراب أنهم يظهرون لهم ، ويكلمونهم ، ويتناكحونهم .
ولذلك قال شمر بن الحارث الضبيّ^(٥) :

ونارٍ قد حَضَّتْ بُعَيْدَ هَذِهِ بدار لا أريدُ بها مُقَامًا^(٦)
سِوَى تَحْلِيلِ راحلةٍ وَعَيْنٍ أَكَالِهَا مَخَافَةٌ أَنْ تَنَامَا^(٧)

(١) المدخول : من في عقله أو حسبه دخل ، وهو الفساد .

(٢) فيما عدل :

لا بأس بالبيت إلا ما فعلت به تبني وتهديمه هداً لك الغول

(٣) هـ : « تزف بالرايات » ، محرف .

(٤) الأوتار : جمع وتر ، بالكسر ، وهو الثَّار . وفي اللسان : « الجوهرى :

الوتر بالكسر الفرد ، والوتر بالفتح الذحل ، هذه لغة أهل العالية . فأما لغة

أهل الحجاز فيالضد منهم ؛ وأما تميم فيالكسر فيهما » . والدحول : جمع

ذحل ، بالفتح ، وهو الثَّار . وحملق العين ، باطن أجفانها . ط ، هـ :

« تغلب » محرف . ط ، س : « والدحول » هـ : « والدحول »

صوابهما في ل .

(٥) انظر ما سبق من تحقيق في هذا الاسم في (٤ : ٤٨١ — ٤٨٢) . ل :

« سيمر » .

(٦) سبق شرح البيت في (٤ : ٤٨٢) . ط ، هـ : « حطأت » محرف ، وفيما عدل :

« بعينه » .

(٧) سبق شرحه في (٤ : ٤٨٢) . ط ، هـ : « سوى تجليل » بالجيم ، تحريف .

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ قَالُوا سِرَاةُ الْجَنِّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامًا^(١)
 فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ زَعِيمٌ: نَحْسِدُ الْإِنْسَ الطَّعَامًا^(٢)
 وذكر أبو زيد عنهم أن رجلاً منهم^(٣) تزوج السَّعْلَةَ ، وأنها كانت عنده
 زَمَانًا ، وولدت مِنْهُ^(٤) ، حَتَّى رَأَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ بَرَقًا عَلَى بِلَادِ السَّعَالَى ، فَطَارَتْ
 إِلَيْهِنَّ ، فَقَالَ^(٥) :

رَأَى بَرَقًا فَأَوْضَعَ فَوْقَ بَسْكَرٍ فَلَا بِكَ مَا أَسَالُ وَمَا أَغَامَا^(٦)
 فمن هذا النَّتَاجِ الْمَشْتَرَكِ ، وهذا الْخَلْقِ الْمُرَكَّبِ عندهم : بنو السَّعْلَةَ ،
 من بنى عمرو بن يربوع ، وبليقيسُ ملكة سَبَأُ . وتأولوا قولَ الشاعر : ٦١

(١) سبقت رواية هذا البيت وثاليه في (١ : ١٨٦) ، وسلفت روايتهما وشرحهما
 في (٤ : ٤٨٢) . فيما عدل : « مَنْوَنَ أَمَّ فَقَالُوا الْجَنِّ » .

(٢) ل : « فَعَمْتُ » و : « تَحَسَّدُ » .

(٣) ل : « أَنْ فُلَانًا » فقط . وفي س : « أَنْ رَجُلًا » فقط . وانظر ما سياتي

في الشرح .

(٤) ل : « مِنْهُمْ » .

(٥) القائل هو عمرو بن يربوع بن حنظلة ، الذي تزوج السَّعْلَةَ . وفي نوادر أبي زيد
 ١٤٧ : « قَالَ الْمُفْضَلُ : يُلْفَى أَنْ عَمِرَا هَذَا تَزَوَّجَ السَّعْلَةَ ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهَا : إِنَّكَ
 تَجِدُهَا خَيْرَ امْرَأَةٍ مَا لَمْ تَرِ بَرَقًا ، فَسَرَّ بِبَيْتِكَ مَا خَفْتَ ذَلِكَ . فَكَشَتْ عَنْهُ حَتَّى وَلَدَتْ لَهُ
 بَنِينَ ، فَأَبْصَرَتْ ذَاتَ يَوْمٍ بَرَقًا فَقَالَتْ :

الزَّمْ بَنِيكَ عَمْرُو إِنْ أَبَقَ بَرَقَ عَلَى أَرْضِ السَّعَالَى آتَى »

وقد نقل هذه القصة المعرّية في الفصول والغايات ص ٢١٠ وزاد قوله : « وانصرفت
 فكان آخر العهد بها . في ذلك يقول عمرو بن يربوع وهو يتأسف على فراقه
 حبيب . . . » وأنشد البيت .

(٦) رأى ، جعل الضمير للضيف في بيت قبله ، وهو :

أَلَا اللَّهُ ضَيْفُكَ يَا أَمَامَا

وأما معنى بالضيف السَّعْلَةَ . وهذا الشطر مما لم يعرف مجزؤه وضاع . انظر
 النوادر . أوضع : سار الإيضاع ، وهو ضرب من السير . والهكر ، بالفتح :
 الفقى من الإبل . بك : جعله ابن جني في الخصائص ٤١٩ من رد واد المقسم إلى
 أصلها ، وهو الباء ، إذا كان المقسم به ضميراً . وقال ابن سيده في المخصص -

لَاهُمْ إِنَّ جُزْهُمَا عِبَادُكَ النَّاسُ طَرْفٌ وَهُمْ تِلَادُكَ^(١)
 فزعموا أن أبا جرهم من الملائكة الذين كانوا إذا عصوا في السماء أنزلوا
 إلى الأرض ، كما قيل في هاروت وماروت . فجعلوا سهيلاً عشراً مُسَخَّ
 نجماً ، وجعلوا الزهرة امرأةً بَغِيًّا مُسَخَّتْ نَجْمًا ، وكان اسمها « أَنَاهِيد »^(٢) .
 وتقول^(٣) الهند في الكوكب الذي يسمّى « عَطَارِدَ » شبيهاً بهذا .

(المخدومون)

ويقول الناس : « فلانٌ مخدوم » يذهبون إلى أنه إذا عَزَمَ على
 الشياطين والأرواح والعُمَّار أجابوه وأطاعوه . منهم عبد الله بن هلال
 الحميري^(٤) ، الذي كان يقال له صديق إبليس . ومنهم كرباش الهندي^(٥) ،
 وصالح المديري^(٦) .

= (١٤ : ٥٢) : « وكذلك الواو إذا دخلت على اسم مضمّر ، ردت إلى أصلها وهو
 الباء ، فقليل به لأفعلن . أنشد أبو زيد :

رأى برقاً فأوضع فوق بكر فلا بك ما أسال ولا أغاما
 لا أسال : أى لا أسال الماء . وأغام هو : حدث فيه القيم . أى أنه برق
 فحسب ، ولم يسقط مطراً ولم يتكاثف سحابه . فيما عدل : « فلأيا ما أسال »
 تحريف . ط ، س : « وما أغاما » هـ : « وما أعانا » صوابهما
 ما أثبت من ل .

(١) الطرف ، بالكسر : أصله المستحدث من المال ، حتى أنهم مستحدثون . والتلاد :
 أصله ما ورثته عن الآباء قديماً . وقد سبق الرجز في (١ : ١٨٧) . وانظر المحاسن
 والمساوى (١ : ٧٨) . وهو لعمر بن الحارث بن مضااض الجرهمي ، كما سبق
 في الحواشي .

(٢) أَنَاهِيد : كلمة فارسية ، ويقال أيضاً « نَاهِيد » بطرح الألف ، كما في الموضمين
 من معجم استينجاس . ل : « أَنَاهِيد » بالذال الممجة .

(٣) ل : « وقد تقول » .

(٤) سبق ترجمته في (١ : ١٩٠) .

(٥) ط ، هـ : « كدياس » س : « كرباس » وأثبت ما في ل . وفي رسائل الجاحظ
 ١٣٠ : « كردباس » .

(٦) المديري : نسبة إلى مدير ، تصغير مدبر ضد المقبل ، وهو موضع قرب الرقة . =

(شروط إجابة العامر للعزيمة)

وقد كان عبيد [مُجَّ (١)] يقول : إن العامر (٢) حريصٌ على إجابة العزيمة ، ولسكن البدن إذا لم يصلح أن يكون [له] هيكلًا لم يستطع دخوله . والحيلة في ذلك أن يتخبر باللبان الذكر ، ويراعى سير المشتري ، ويغتسل بالماء القراح (٣) ، ويدع الجماع وأكل الزهومات (٤) ، ويتوحش في الفيافي ، ويكثر دخول الخرابات (٥) ، حتى يرق ويلطف (٦) [ويصفو] ويصير فيه مشابه من الجن ، فإن عزم عند ذلك (٧) فلم يحب فلا يعودن لمثلها (٨) فإنه ممن لا يصلح أن يكون بدنه هيكلًا لها (٩) ، ومتى عاد خبط (١٠) فرّ بما جن ، وربما مات .

= وقد ذكره ابن النديم في الفهرست ص ٣١٠ ابسك ٤٣٢ مصر ، مع عبد الله ابن هلال ، وعقبة الأزهرى ، وأبي خالد الخراساني ، في جماعة المعزمين ، وقال : « هؤلاء يعملون بالطريقة المحمودة » . ط ، ه : « صالح الموسوي » ، س : « المرسوي » صوابه ما أثبت من ل والفهرست ورسائل الجاحظ ١٣٠ سامي . (١) كذا وردت هذه التكملة بهذا الضبط في ل . ولم أعثر له على ترجمة . وجاء في رسائل الجاحظ : « وابن عبيد حج من البطيخي » . وضبطت مع فيها بضم الميم أيضا .

- (٢) فيما عدل : « العامري » ، تحريف .
 (٣) الماء القراح ، بالفتح : الذي لم يخالطه شيء .
 (٤) أراد بالزهومة ما فيه زهومة ، وهو ريج اللحم السمين المنق .
 (٥) كذا وردت في جميع النسخ . والمعروف : « خرابات » جمع خربة بكسر ففتح . وانظر ما سبق في حواشي (٣ : ٣٢٥) .
 (٦) ل : « حتى يلطف ويرق » ، س : « حتى يدق ويلطف » .
 (٧) ل : « بعد ذلك » .
 (٨) ل : « فلا يعد » ، ه : « فلا يعد » ، وهذه محرفة .
 (٩) فيما عدل : « فإنه ليس من يكون بدنه هيكلًا لها » .
 (١٠) خبط : أي خبطه الشيطان : منه بأذى وأفسده . ط ، ه : « خبطه » ، محرف .

قال : فلو كنت ممن يصلح أن يكون لهم ميكلًا^(١) لكنت فوق
عبد الله بن هلال .

(رؤية الجن)

قال الأعراب^(٢) : وربما نزلنا بجمع كثير ، ورأينا خياماً وقباباً ،
وناساً ، ثم فقدناهم من ساعتنا .

والعوام ترى أن ابن مسعود ، رضى الله عنه ، رأى رجالاً من الزُّط^(٣)
فقال : « هؤلاء أشبه من رأيت بالجن ليلة الجن^(٤) » .
قال : وقد روى عنه خلاف ذلك .

وتأولوا قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ
مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا^(٥) ﴾ . ولم يهلك الناس كالتأويل^(٦) .

ومما يدل على ما قلنا قول أبي النجم ، حيث يقول :

* بحيث تستن مع الجن الغول^(٧) *

فأخرج الغول من الجن ؛ للذى بانَتْ^(٨) به [من] الجن .

(١) ل : « من يكون لهم ميكلًا » .

(٢) ل ، س : « الأعرابي » .

(٣) انظر للزط ما سبق في (٥ : ٤٠٧) . ط ، هـ : « رأى رجالاً » .

(٤) ط ، ل : « هو لأشبه » تحريف . ط ، هـ : « من رأيت من الجن ليلة الجن »
صوابه في ل ، س .

(٥) هذه الكلمة ، ما قبلها ليست في ل ، هـ .

(٦) فيما عدا ل : « شينا كالتأويل » ، بإقحام : « شينا » .

(٧) استن في عدوه : « ضى على وجهه » . هـ : « تشنق » س : « تشن » محرفتان .
وفي ل : « يستن » .

(٨) ط ، هـ : « فأخرج الجن من الجن الذى بانَتْ به » ، محرف .

وهكذا^(١) عادتهم : أن يُخرجوا الشيء من الجملة بعد أن دخلَ ذلك الشيء في الجملة ، فيُظهرَ لأمر خاص .

وفي بعض الرواية أنهم كانوا يسمعون في الجاهلية من أجواف الأوثان همهمةً ، وأن خالد بن الوليد حين هدم العزى رمته بالشرر حتى احترق عامةُ فخذة ، حتى عادة^(٢) النبي صلى الله عليه وسلم .

وهذه فتنةٌ لم يكن الله تعالى ليمتحنَ بها الأعرابَ [وأشباه الأعراب] من العوام . وما أشك أنه [قد] كانتْ للسَّدنة حَيْلٌ وألطف^(٣) ٦٢ لما كان التَّكسُّب .

ولو سمعتَ أو رأيتَ بعض ما قد أعدَّ الهِنْدُ من هذه المخاريق^(٤) في بيوت عباداتهم ، لعلمتَ أن الله تعالى قد مَنَّ على جملة^(٥) الناس بالمتكلمين ، الذين قد نشؤوا^(٦) فيهم .

(افتتان بعض النصارى بمصاييح كنيسة قمامة)

وقد تعرَّف مافي عجائز النصارى^(٧) وأغمارهم^(٨) ، من الافتتان بمصاييح

(١) فيما عدل : « وهذا » .

(٢) عادة ، من عيادة المريض . فيما عدل : « عوده » . وانظر خبر هدم العزى ، في السيرة ٨٣٩ - ٨٤٠ والطبرى (٣ : ١٢٣) في حوادث السنة الثامنة .

(٣) ألطف : جمع لطف ، بلضم ، وهو : الفرق في العمل . ل : « حيلة وكينا » ، محرف .

(٤) انظر التنبيه العاشر من (٥ : ٣٥٢) ، والسادس من (٤ : ٣٧٨) .

(٥) فيما عدل : « جهلة » .

(٦) فيما عدل : « نشوا » ، تحريف .

(٧) ل : « نعرف » هـ : « يعرف » . وفيما عدل : « ما فيه عجائز النصارى » ، تحريف .

والعجائز : بالتسهيل : جمع عجوز .

(٨) الأغمار : جمع غمر ، مثلث ، وهو الذي لم يجرب الأمور . هـ :

« وأعمادهم » ، محرف .

كنيسة قمامة^(١) . فأما علماؤهم وعقلاؤهم فليسوا بمتحاشين من الكذب الصّرف^(٢) ، والجراعة على البهتان البهت . وقد تعودوا المكابرة حتى درّبوا بها الدّرب الذي لا يفتن له^(٣) إلا ذوالفرياسة الثّابتة ، والمعرفة الثّاقبة .

(إيمان الأعراب بالهواتف)

والأعرابُ وأشباهُ الأعراب لا يتحاشون من الإيمان بالهاتف ، بل يتعجبون ممن ردّد ذلك^(٤) . فمن ذلك حديث الأعشى بن نباش بن زرارة الأسدي^(٥) ، أنه سمع هاتفاً يقول :

لقد هلك الفيّاضُ غيثُ بني فِهْرٍ ودُّوالباع والمجدِّ الرّفيّع ودُّوالمفخر^(٦)
قال : فقلتُ مجيئاً له :

ألا أيّها النّاعى أخا الجود والنّدَى من المرءِ تنعاهُ لنا من بني فِهْرٍ
فقال :

نعتُ ابن جدعان بن عمرو أخا النّدَى

وذا الحسبِ القُدُموس والحسبِ القهَر^(٧)

(١) انظر ما أسلفنا من تحقيق كنيسة القمامة في (٤ : ٤٨٣) ، وانظر أيضاً ما كتبت في مجلة الثقافة في العدد ١١٠ ص ٣٣ - ٣٤ .

(٢) ل : « فليس يتحاشون . الخ » والكلام من : « بمصاييح » إلى : « والجراعة » ساقط من س .

(٣) فيما عدل : « حتى درّبوا » الدرب ولا يفتن له .

(٤) ل : « ممن رده » .

(٥) ويقال أيضاً التميمي ، من بني أسد بن عمرو بن تميم ، ترجم له في المؤلف ٢٠ بلفظ : « أعشى بن النباش بن زرارة » وذكره ابن هشام في السيرة ٦٣٦ ، ٦٤٥ بلفظ : « الأعشى بن زرارة بن النباش » بتقديم زرارة . ه : « الأعشى بن وزادة الأسدي » ، ط ، س : « الأعشى بن ماش بن زرارة الأسدي » ، صوابه في ل والاشتقاق ٨٨ حيث أورد القصة بتفصيل .

(٦) ط ، ه : « ودو القدر » ، وأثبت ما في ل ، س وآكام المرجان ١٤٠ .

(٧) القُدُموس : التّديم . فيما عدل : « والمنصب القصر » : وأثبت ما في ل . -

وهذا الباب كثير .

قالوا : ولنقل الجنّ الأخبارَ علمَ الناسِ بوفاة^(١) الملوك ، والأمور المهمة ، كما تسماعوا بموت المنصور [بالبصرة^(٢)] في اليوم الذي تُوفّي فيه بقرب مكة . وهذا الباب أيضاً كثير .

(من له رئي من الجن)

وكانوا يقولون : إذا أَلَفَ الجنّي إنساناً وتعطّف عليه^(٣) ، وخبرّه ببعض الأخبار ، وجد حسّه^(٤) ورأى خياله ، فإذا^(٥) كان عندهم كذلك قالوا : مع فلان رئي من الجن^(٦) . ومن يقولون ذلك فيه عمرو بن لحيّ بن قَمْعَة^(٧) والمأمور الحارثي^(٨) ، وعتيبة بن الحارث بن شهاب ، في ناسٍ معروفين من ذوى الأقدار ، من بين فارس رئيس ، وسيّد مطاع .

= وفي آكام المرجان : « والمنصب القهر » . وقد أثبت صاحب آكام المرجان بقية الحديث ، وأتى الجاحظ به مختصراً .

(١) فيما عدل : « وفاة » .

(٢) التكلفة من ل ، س .

(٣) ل : « تعطف عليه » بإسقاط الواو .

(٤) ل : « ووجد حسّه » بزيادة واو .

(٥) فيما عدل : « وإذا » .

(٦) الرئي ، بفتح اللام وكسر ها وآخره ياء مشددة . وكسر الراء لغة تهيم ، كما يقولون سعيد ويعير بكسر أولها .

(٧) لحي ، بالحاء المهملة وبهيئة التصغير ، كما في تاج العروس . ل : « لحي » بالجميم ط : « الحاء » ، هـ ، س : « الحاء » ، صوابها ما أثبت . وقعة ، بالتحريك . وهو عمرو بن لحي بن قعدة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . انظر السيرة ٥٠ - ٥١ جوتنجن . وفيه ورد حديث : « رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار » .

(٨) اختلف في اسمه ، ف قيل هو الحارث بن معاوية ، قال ابن دريد في الاشتقاق ٢٦٩ : وكان من فرسان مدحج وكانت في أمره فتقدم وتتأخر ، وقيل هو معاوية بن الحارث =

فأما الكهَّان : فقتل حارثة جهينة^(١) ، وكاهنة باهلة ، وعزى سلمة^(٢) ،
ومثل شق^(٣) ، وسطيح^(٤) ، وأشباههم .

وأما العرَّاف ، وهو دون الكاهن ، فقتل الأبلق الأسدي^(٥) ، والأجلح
الزهرى ، وعروة بن زيد الأسدي^(٦) ، وعرَّاف اليمامة ربَّاح بن كَحْلَة^(٧) ،

= انظر الأمالى (٣ : ١٤٩) وقيل : هو المأمور بن تبراء . انظر معجم
المرزباني ٤٧٢ . أو هو المأمور بن زيد . انظر القالى (٣ : ١٤٩) .
ونسبته إلى بنى الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مذحج ، كما
في النقائص ٦٠٠ . وأورد له الأصبهاني خبرا في يوم السكاب الثاني في (١٥ : ٧٠)
وانظر النقائص ١٤٩ .

(١) كذا في ه ، س . لكن في ل : « جارية جهينة » وفي ط : « حارثة
ابن جهينة » . وفي البيان والتبيين (١ : ٢٨٩) : « حازى جهينة »
والخازى : السكاهن . وفي مروج الذهب (١ : ٣٣٧) : « حارثة بنت
جهينة » ، وفي ثمار القلوب ٨١ : « أخبارية جهينة » .

(٢) عزى سلمة : كاهن ذكر له الميداني في الأمثال قصة في قولهم : « إلا ده فلا ده » .
ط : « عزى سلمة » س ، ه : « هذا سلمه » صوابه في ل والميداني
ورسائل الجاحظ ١٣٠ . وجاء في البيان (١ : ٢٨٩) : « قالوا : أكهن العرب
وأجمعهم سلمة بن أبي حية ، وهو الذى يقال له عزى سلمة » .

(٣) هو شق بن أنمار بن نزار ، زعموا أنه كان شق إنسان ، له يد واحدة ، ورجل
واحدة ، وعين واحدة . انظر بلوغ الأرب (٣ : ٢٧٨ - ٢٨١) وهجائب
المخلوقات ٣١٠ .

(٤) هو سطيح بن ربيعة بن مسعود بن مازن بن ذئب . انظر السيرة ٤٧ جو قنجن .

(٥) ذكره ابن خلدون في المقدمة ٩٤ قال : « وعراف نجد الأبلق الأسدى » . وفيه
يقول عروة بن حزام :

جعلت لعراف اليمامة حكمة وعراف نجد إن هراشقياني

وانظر مروج الذهب (١ : ٣٣٧) ورسائل الجاحظ ١٣٠ . فيما عدا ه :

« الأسيدى » تحريف .

(٦) ذكره المسعودى في مروج الذهب (١ : ٣٣٧) .

(٧) ه ، ل وثمار القلوب ٨١ : « رياح » بالمشنة التهجئة . وفي ل وثمار القلوب :
« كحيلية » بالتصغير ، وأثبت ما في سائر النسخ ومروج الذهب . وجاء في الرسائل :
« كهيلية » ، وفي مقدمة ابن خلدون ، « عجلة » .

وهو صاحب [بنت ^(١)] المستنير البلنعي ، وقد قال الشاعر ^(٢) :

فقلت لعراف اليمامة داوِني فإنك إن أبرأتني لطيب ^(٣)
وقال جيبها الأشجعي :

أقام هوى صفيّة في فؤادي وقد سبّرت كلّ هوى حبيب ^(٤) ٦٣
لك الخيرات كيف منحت ودّي وما أنا من هالك بذي نصيب
أقول وعروة الأسد يرقّي أذاك برقية الملق الكذوب ^(٥)
لعمرك ما الثاؤب يا ابن زيد بشاف من رُفّاك ولا مجيب ^(٦)
لسير الناعجات أظنّ أشفى لما بي من طيب بنى الذهوب ^(٧)

وليس الباب الذي يدّعي هؤلاء من جنس العيافة والزّجر ، والخطوط ،
والنّظر في أسرار الكفّ ، وفي مواضع قرص القار ، وفي الخيلان في الجسد ،
وفي النظر في الأكثاف ، والقضاء بالنجوم ، والعلاج بالفكر ^(٨) .

وقد كان مسليمة يدّعي أن معه رثيًّا في أوّل زمانه ، ولذلك قال الشاعر ،
حين وصّف محاربته وخدّعه :

(١) س : « بيت » . وفي مروج الذهب : « وكهند صاحب المستنير » ، جـ :
شخصاً آخر . و « هند » من الأعلام المشتركة . وفي اللسان : « وهند من أسماء
الرجال والنساء » .

(٢) هو عروة بن حزام العلوي ، من قصيدة في ديوانه المحفوظ بدار الكتب المصرية .

(٣) ل فقط : « فقلت » .

(٤) ل : « سبّرت » ، وما أثبت من سائر النسخ أشبه .

(٥) ل : « ترقّي أذاك » بحرف .

(٦) ابن زيد ، هو عروة بن زيد الأسدى السكاهن .

(٧) الناعجات : جمع ناعجة ، وهى البيضاء من الإبل ، أو الحفيضة الحسنة اللون ،
أو البريمة ، نجت في سيرها : أسرع . والذهوب ، بالفتح : اسم امرأة ، كما

في اللسان والقاموس . ل : « أبى الذهوب » .

(٨) انظر ما سبق في (٥ : ٣٠٣) .

بَبَيْضَةٍ قَارُورٍ وَرَايَةٍ شَادِنٍ وَخَلَةٍ جَنَى وَتَوْصِيلٍ طَائِرٍ^(١)
أَلَا تَرَاهُ ذَكَرَ خَلَةَ الْجَنَى .

(ظهور الشَّقِّ للمسافرين)

ويقولون : ومن الجنِّ جنسٌ صورةُ الواحدِ منهم على نصف صورة الإنسان ، واسمُه شَقٌّ^(٢) ، وإنَّه كثيراً ما يعرض للرجُل المسافر إذا كان وحده ، فرَّبما أهْلَكَه فزَعَا ، ورَّبما أهْلَكَه ضَرْباً وقَتَلَا .

قالوا : فمن ذلك حديثُ عَلْقَمَةَ بن صفوان بن أمية بن محرز الكنانى^(٣) ، جدِّ مروان بن الحكم ، خرج فى الجاهلية^(٤) وهو يريد مالاً له بمكة^(٥) ، وهو على حمار ، وعليه إزارٌ ورداء ، ومعه مِقْرَعَةٌ ، فى ليلةٍ إضْحِيَانَةٍ^(٦) ، حتى انتهى إلى موضعٍ يقال له حائط حَزْمان^(٧) ، فإذا هو بشَقٍّ له يدٌ ورجل ، وعَيْنٌ ، ومعه سَيْفٌ ، وهو يقول :

عَلَقَمَ إِنِّى مَقْتُولٌ وَإِنَّ لِحْمِى مَا أَكُولُ

(١) سبق نظير هذا البيت فى (٤ : ٣٦٩ ، ٣٧٤) . وقد كشف الجاحظ عن أمر « البيضة » فى ص ٣٧٠ . والشادن : الطيس قد قوى جسمه وترعرع . وقد فسر الجاحظ هذه الإشارة فى ٣٧٣ . وتوصيل رهش الطائر فى ٣٧١ - ٣٧٣ .

(٢) انظر عجائب المخلوقات ٣١٠ وحياة الحيوان للدميرى .

(٣) محرز ، كعميد ، كما فى القماموس . وفى اللسان (٢ : ٤٤١) : « قال ابن الأعرابى هو اسم جد صفوان بن أمية بن محرز . وصفوان هذا أحد حكام كنانة » .

ط : « حرب » ه : « محرب » ، والصواب ما أثبت من ل ، س .

(٤) كلمة : « خرج » ساقطة من س . وفى ط ، ه : « فى الجاهلية خرج »

(٥) ل : « يريد ماله بمكة » بدل : « وهو يريد مالاً له بمكة » .

(٦) يقال ليلة إضْحِيَانَةٍ ، وضْحِيَانٍ ، وضْحِيَانَةٍ ، وإضْحِيَانَةٍ بالكسر : مضِيئة لا غيم فيها .

(٧) فيما عدا ل : « جرمان » ، ولم أجد واحداً منهما . وفى آكام المرجان ٤٢ : « خرج حاطب بن أبى بلتمه ، من حائط يقال له قران ، يرود للنبي صلى الله عليه وسلم » ، وساق الخبر بوجه آخر .

أَضْرِبُهُمْ بِالْهَذْلُولِ^(١) ضَرْبَ غَلَامٍ شُمْلُولٍ^(٢)
 . رَحِبِ الذَّرَاعِ بُهْلُولٍ^(٣) .

فقال علقمة :

يَا شِقِّهَا مَالِي وَلَكَ^(٤) اَغْمِدْ عَنِّي مُنْصَلَكٌ^(٥)
 . تَقْتُلْ مَنْ لَا يَقْتُلُكَ *

فقال شق^(٦) :

عَبَيْتُ لَكَ عَبَيْتُ لَكَ^(٧) كَيْمَا أَتَيْحَ مَقْتَلُكَ^(٨)
 * فاصبر لما قَدْ حُمَّ لَكَ *

٦٤

[قال] : فضرب كل واحدٍ منهما صاحبه ، فخرًا ميتين ، فمَن قتل

الجنَّ علقمة بن صفوان هذا ، وحرب بن أمية^(٩) ، قالوا : وقالت الجن :
 وَقَبْرُ حَرْبٍ بِمَكَانٍ قَفْرٍ وَلَيْسَ قُورْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرُ

(١) الهذلول ، من به سيفه . وفي اللسان : « الهذلول : اسم سيف كان لبعض بني مخزوم » .

(٢) أراد بالشملول الخفيف السريع . والمعروف في كلامهم : « شليل » لثاقفة الحديقة السريعة .

(٣) البهلُول ، بالضم : الرزق الجامع لكل خير ، والحسنى الكريم .

(٤) أى ياشق هذه الأرض . ورسمت فيما عدا ل : « ياشق ها » مفصولة . ل : « شق مالى ولك » .

(٥) اغمد ، أراد اغمدن ، بالنون الخفيفة ، فحذفها للشعر ، كما قال طرفة :

اضرب عنك الهموم طارقتها ضربك بالسيف قونس للفرس

انظر شرح شواهد المفتى ٣١٥ . والمنصل ، بضم الميم والعاد : السيف .

(٦) ط ، ه : « قال شق » .

(٧) عبيت : تمهيل عبأت ، في لغة من يقول في قرأت قرئت . وعبأ له : استعد وهباً .

ط ، ه : « غنيت » ، س « غنيت » ، صوابها في ل .

(٨) فيما عدا س : « أبيع » . والمقتل : مصدر ميمي من القتل . ل : « معتلك » س :

« مقبلك » ه : « تقتلك » صوابها في ط .

(٩) هو حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، والد أبي سفيان بن حرب . انظر

المعارف ٣٣ ، وقصة مقتله في معاهد التنصيص (١ : ١٢ - ١٣) .

قالوا : ومن الدليل [على ذلك ، وعلى] أن هذين البيتين من أشعار الجن أن أحدا لا يستطيع أن ينشدَهما ثلاث مرات متصلة ، لا يكتنع فيها ^(١) ، وهو يستطيع أن ينشد أثقل شعر في الأرض وأشقّه عشر مرات ولا يكتنع .

(ذكر من قتله الجن أو استهوته)

قال : وقتلت مرداس بن أبي عامر ، أبا عباس بن مرداس ^(٢) ، وقتلت الغريص خنقا بعد أن غنى بالغناء الذي كانوا نهوه عنه ^(٣) . وقتلت الجن سعد بن عبادة بن دليم ^(٤) ، وسمعوا الهاتف يقول :

(١) التمتع في الكلام : أن يعيا بكلامه ويتردد من حصر أوعى ، وقد تمتع في كلامه ، وتمتعه إلى فهو متمتع ، ويقال أيضا تمتع بتمام في أوله ، ومنه الحديث : « الذي يقرأ القرآن ويتمتع فيه » . ط ، هـ : « يتمتع » في هذا الموضع وتاليه ، وهما صحيحتان كما رأيت . وفي البيان (١ : ٦٥) : « فلا يتمتع ولا يتلجلج » . والجاحظ في البيان يصرح بنسبة هذين البيتين إلى الجن .

(٢) قصته في معاهد التنصيص في الموضع المتقدم .

(٣) الغريص : لقب له ، واسمه عبد الملك ، وكان من الموالي ، وكان خياطا فأخذ الغناء عن ابن سريج ، وكانت بعض موليات ابن سريج تعلمه النياحة فبرز فيها ، ويروون أن الجن نهته أن يغنى في لحنه :

وما أنس مل أشياء لا أنس شادنا بمكة مكحولا أسبلا مدامه

لأنه فتن طائفة منهم فانتقلوا عن مكة من أجل حسنه . وروى أبو الفرج خبر من شهده وهو يتغنى في هذا اللحن بقوله :

تشرب لون الرازقي يباهه أو الزعفران خالط المسك رادعه

وحدث عن ابن السكيت عن أبي مسكين قال : « إنما نهته الجن أن يتغنى بهذا الصوت ، فلما أغضبه مواليه تغناه ، فقتلته الجن في ذلك » . انظر الأغاني (٢ : ١٢٤ - ١٤٣) . وانظر كتاب البغال للجاحظ ص ٣٧٣ بتحقيقنا .

(٤) هو سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج . وكان سيد الخزرج ومن له بلاء حسن في الإسلام وكان يكتب في الجاهلية ، ويحسن العموم والرمي . وتوفي ببحوران لسنتين ونصف من خلافة عمر . المعارف ١١٢ والسير ٢٩٨ والاشتقاق ٢٦٩ . و« دليم » بهيئة التصغير ، وفي الاشتقاق : « ودليم تصغير أدلم ، والأدلم : الأسود » . وفي الأصل : « ديلم » ، صوابه في المعارف والسير .

قد قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزَرِ ج سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ^(١)
وَرَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَهُ^(٢)
وَاسْتَهْوُوا سِنَانَ بْنَ أَبِي حَارِثَةَ^(٣) لِيَسْتَفْحِلُوهُ ، فَمَاتَ فِيهِمْ . وَاسْتَهْوُوا
طَالِبَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَلَمْ يَوْجِدْ لَهُ أَثْرًا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا .
وَاسْتَهْوُوا عَمْرُو بْنَ عَدِيٍّ اللَّحْمِيُّ الْمَلِكُ ، الَّذِي يُقَالُ فِيهِ^(٤) : « شَبَّ
عَمْرُو عَنْ الطُّوقِ »^(٥) ، ثُمَّ رَدُّوهُ عَلَى [خَالِهِ]^(٦) [جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ ، بَعْدَ سِنِينَ
[وَسَدِينَ]^(٧)] .

- (١) فيما عدل : « نحن قتلنا » ، وهى رواية نص عليها ابن رشيقي في العمدة
(١ : ٩٣) وذكر أن في البيت الخزم ، بالزاي المعجمة ، زيد في أوله ثلاثة
أحرف ، هى « نحن » . ومثل هذه الرواية في العقد (٣ : ٦٤) . وعلى
رواية « قد » يكون قد زيد في أوله حرفان ، وهى أيضا رواية المعارف وآكام
المرجان ١٣٧ . والشعر من بحر الهزج .
(٢) كذا ورد البيت مزيدا في أوله الواو ، وذلك فيما عدا س . وهو ما يسميه
العروضيون « الخزم » بالزاي . وجاء مجردا من الخزم في العمدة ، والعقد ،
وكذلك في س فقط ، أى برواية : « رميناه » . وقس ، ه : « فلم نخط » ، محرف .
ونخط ، هى نخطىه ، سهلت ثم عوملت معاملة المعتل .
(٣) هو والدهرم بن سنان بمدوح زهير . وتجد زعم استهوائه في الحيوان (٣ : ٤٩٠)
والأغاني (٩ : ١٤٤) . وقد سقطت كلمة : « أى » من ل .
(٤) ل : « له » . وكلمة : « الملك » ساقطة من س .
(٥) قد أورد المثل بهذا اللفظ في العمدة (٢ : ١٧٩) . وساقه الميداني في الأمثال
(٢ : ٧٥) ، وكذا صاحب القاموس في مادة (طوق) بلفظ : « كبر عمرو
عن الطوق » .
(٦) هذه التسمية من س . وأم عمرو هذا هى رقاش أخت جذيمة الأبرش بن مالك
ابن فهم بن عمرو بن دوس بن الأزد . انظر العمدة (٢ : ١٧٨) .
(٧) التسمية من ل ، ه .

واستهووا عمارة بن [الوليد بن^(١)] المغيرة ، ونفخوا في إحليله ،
فصار مع الوحش^(٢) .

ويروون عن عبد الله بن فائد^(٣) بإسناد له يرفعه ، أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : « خرافة رجل من عذرة استهوته الشياطين » ، وأنه تحدث
يوما بحديث فقالت امرأة من نسائه : هذا من حديث خرافة ! قال :
« لا ، وخرافة حق^(٤) » .

(طعام الجن وشرابهم)

وروا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، أنه سأل المفقود^(٥) الذى
استهوته الجن : ما كان طعامهم ؟ قال : الفول^(٦) . قال : فما كان شرابهم ؟
قال : الجذف^(٧) .

(١) هذه التسمية من ل ، س . وعمارة بن الوليد هذا هو الذى مشى به قريش
إلى أبي طالب وقالوا له : « يا أبا طالب ، هذا عمارة بن الوليد أنهدق فى قريش
وأجمله ، فخذ فلك عقله ونصره ، واتخذ ولدا فهو لك ، وأسلم إلينا ابن أخيك » .
يعنون رسول الله . انظر السيرة ١٦٩ جوتنجي . وقد وهم فيه بعض المفسرين
فرووا عند قوله تعالى : (ذرى ومن خلقت وحيدا) أنه أسلم . وقال ابن حجر
فى الإصابة ٦٨١١ : « الصواب أنه مات كافرا ، لأن قريشا بعثوه إلى النجاشي
فجرت له معه قصة ، فأصيب بعقله وهام مع الوحش » .

(٢) ل : « فطار مع الوحش » .

(٣) سبق الحديث بهذا الإسناد فى (١ : ٣٠١) . ل : « بن قتادة » .
وهذا الحديث رواه الترمذى وأبو يعلى وأحمد ، عن عائشة . انظر كشف الخفا
للمجلى (١ : ٣٧٧) .

(٤) ل : « ألا وخرافة حق » .

(٥) هـ ، س : « مثل المفقود » ، تحريف .

(٦) فيما عدا : ل « الفول » تحريف . وسبق فى الجزء الأول : « الفول والرمة » .
وفى نهاية ابن الأثير : « الفول وما لم يذكر اسم الله عليه » .

(٧) الجذف ، بالتحريك : ما لا يغطى من الشراب ، وفسره ابن الأثير فى هذا الحديث
بأنه نيات يكون باليمن لاحتياج آكله معه إلى شرب ماء . وقال أبو عمرو : =

درووا أن طعامهم الرّمة وما لم يذكر اسمُ الله عليه .

ورروا عن النبي صلى الله عليه وسلم - والحديث صحيح - أنه قال :
« خَمَرُوا آيَتَكُمْ ^(١) ، وَأَوْكُوا أَسْقِيَتَكُمْ ^(٢) وَأَجْبِفُوا الْأَبْوَابَ ^(٣) ، وَأَطْفُوا
الْمَصَابِيحَ ، وَاكْفَفُوا صَبِيَانَكُمْ ^(٤) ؛ فَإِنَّ لِلشَّيَاطِينِ انْتِشَاراً وَخَطْفَةً ^(٥) » .

(رءوس الشياطين)

وقد قال الناس في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ .
طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾ ، فزعم ناس أن رءوس الشياطين ^(٦) ثمر
شجرة تكون ببلاد اليمن ، لها منظر كزهره ^(٧) .

والمشكّلون لا يعرفون هذا التفسير ، وقالوا : ما غنى إلا رءوس

= « الحذف لم أسمه إلا في هذا الحديث ، وما جاء إلا وله أصل ، ولكن ذهب
من كان يعرفه ويتكلم به ، كما قد ذهب من كلامهم شيء كثير » . والكلمة محرفة
في الأصل ، فهي في ط ، هـ : « البول » وفي س : « الحرف » وفي ل :
« الحذف » صوابه بالجيم .

(١) التخميم : التغطية . ل : « جمروا » بالجيم محرف وقد سبق الحديث في (٥ : ١٢١) .
وانظر (٤ : ٢٩١) .

(٢) أوكاه بالوكان : شده به . والوكاه : كل سحر أو خيط يشد به فم السقاء
أو الوعاء . ط ، س : « أوكثوا » تحريف . والفعل من المعتل لا المهموز .

(٣) أجاف الباب : رده عليه . فيما عدل : « وأغلقوا الأبواب » .

(٤) في اللسان (٢ : ٣٨٥) : « اكفتوا » بالثاء . قال أبو حبيد : يعني ضموم إليكم
واحبسوهم في البيوت ، يريد عند انتشار الظلام . س : « اكثنوا » محرفة .
وفي ط ، هـ : « وكفوا صبيانكم » .

(٥) س : « وخطفة » ، هـ : « وخطفة » ، صوابها في ل ، س واللسان .

(٦) هذه العبارة ليست في هـ .

(٧) هذا ما في ط ، س لكن في س : « من شجرة » . وجاء في ل :
« شجر يكون ببلاد اليمن له منظر كزهره » . وفي هـ : « من شجر تكون ببلاد
اليمن له منظر كزهره » . وفي تفسير أبي حيان (٧ : ٣٦٣) : « هو شجر -

٦٥ الشياطين المعروفين^(١) بهذا الاسم ، من فسقة الجن ومردتهم . فقال أهل الطعن والخلاف : كيف يجوز أن يضرب المثل بشيء لم نره فنتوهمه ، ولا وصفت^(٢) لنا صورته في كتاب ناطق ، أو خبر صادق . ومخرج الكلام بدل على التخويف بتلك الصورة ، والتفريع منها^(٣) . وعلى أنه لو كان شيء أبلغ في الزجر من ذلك لذكره . فكيف يكون الشأن^(٤) كذلك ، والناس لا يفزعون إلا من شيء هائل شنيع . قد عاينوه ، أو صورته لهم واصف صدوق اللسان ، بايغ في الوصف . ونحن لم نعاينها ، ولا صورها لنا صادق . وعلى أن أكثر الناس من هذه الأمم التي لم تعایش أهل الكتابين^(٥) وحملة القرآن من المسلمين ، ولم تسمع الاختلاف لا يتوهمون ذلك ، ولا يقفون عليه^(٦) ، ولا يفزعون منه . فكيف يكون ذلك وعيداً عاماً ؟ !

قلنا : وإن كنا نحن^(٧) لم نر شيطاناً [قط] ولا صور رؤسها لنا

= خشن مر منكر الصورة سميت ثمره العرب بذلك وقيل هو شجرة يقال لها الصوم . وفي اللسان : « الصوم شجر على شكل شخص الإنسان ، كريحه المنظر جدا ، يقال لثمره رهوس الشياطين » . وفيه أيضا : « رهوس الشياطين نبت معروف قبيح يسمى رهوس الشياطين » . فقد رأيت أن الاسم يطلق على النباتات حيناً وعلى الثمرة آخر .

(١) فيما عدل : « شياطين معروفين » ، بالتنكير .

(٢) فيما عدل : « وصف » .

(٣) ل ، س : « والتفريع » بالراء المهملة ، محرف .

(٤) فيما عدل : « إنسان » محرف .

(٥) عايشه : عاش معه وعاشره . والمراد بأهل الكتابين اليهود والنصارى . وكلمة :

« لقي » من ل فقط . وفي هـ ، س : « لم تعاین أهل الكنائس » ، وفي ط :

« لم يعاین أهل الكنائس » ، تحريف .

(٦) في ط زيادة واو قبل : « لا يتوهمون » ونقصها قبل : « لا يقفون » ، والصواب من سائر النسخ .

(٧) هذه الكلمة من ل . وفي س : « قلنا : نحن وإن كنا » .

صَادِقُ يَدِهِ ، فَنَفَى إِجْمَاعَهُمْ عَلَى ضَرْبِ الْمَثَلِ بِقُبْحِ الشَّيْطَانِ ، حَتَّى صَارُوا يَضَعُونَ^(١) ذَلِكَ فِي مَكَانَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَقُولُوا : « لَوْ أَقْبَحَ مِنَ الشَّيْطَانِ » ، وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ يَسْمَى الْجَمِيلُ شَيْطَانًا^(٢) ، عَلَى جِهَةِ التَّطْيِيرِ لَهُ^(٣) : كَمَا تُسَمَّى الْفَرَسُ الْكَرِيمَةُ شَوْهَاءَ ، وَالْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ صَمَاءَ ، وَقِرْنَاءُ^(٤) ، وَخَذَسَاءَ ، وَجَرَبَاءَ^(٥) وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ ، عَلَى جِهَةِ التَّطْيِيرِ لَهُ^(٣) . فَنَفَى إِجْمَاعُ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَرَبِ وَكُلٌّ مِنْ لَقِينَاهُ عَلَى ضَرْبِ الْمَثَلِ بِقُبْحِ الشَّيْطَانِ ، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ أَقْبَحُ مِنْ كُلِّ قَبِيحٍ .

وَالْكِتَابُ إِنَّمَا نَزَلَ عَلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ [قَدْ] ثَبَّتَ فِي طِبَائِعِهِمْ بَغَايَةَ التَّنْبِيهِ^(٦) .

وَكَمَا يَقُولُونَ : « لَوْ أَقْبَحُ مِنَ السَّحَرِ^(٧) » ، فَكَذَلِكَ يَقُولُونَ^(٨) ، كَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِبَعْضِ مَنْ أَحْسَنَ الْكَلَامَ فِي طَلَبِ حَاجَتِهِ - : « هَذَا وَاللَّهِ السَّحَرُ الْحَلَالُ » .

وكَذَلِكَ أَيْضاً رَبَّمَا قَالُوا : « مَا فُلَانٌ إِلَّا شَيْطَانٌ » عَلَى مَعْنَى الشَّمَامَةِ وَالنَّفَادِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ^(٩) .

(١) فِيمَا عَدَا ل : « يَصِفُونَ » .

(٢) ل : « بِشَيْطَانٍ » .

(٣) فِيمَا عَدَا ل : « بِهِ » .

(٤) بَدَلَهَا فِي ل : « بَجَرَاءَ » .

(٥) ط ، هـ : « حَرَبَاءَ » ، وَفِي ل : « جَوِي » .

(٦) فِيمَا عَدَا ل : « التَّنْبِيهِ » وَفِي ثَمَارِ الْقُلُوبِ ٥٧ : « ثَبَّتَ فِي طِبَائِعِهِمْ غَايَةَ التَّنْبِيهِ » .

(٧) فِيمَا عَدَا ل : « لَوْ أَفْضَحَ مِنَ السَّحَرِ الْحَلَالِ » مُحَرَفٌ .

(٨) فِيمَا عَدَا ل : « وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ » .

(٩) فِيمَا عَدَا ل : « وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ » . وَزَادَ فِي ثَمَارِ الْقُلُوبِ : « وَلِلَّذَلِكَ قَالُوا لِأَبِي حَنِيفَةَ شَيْطَانٌ خَرَجَ مِنَ الْبَحْرِ » .

(صفة الغول والشیطان)

والعامة تزعم أنَّ الغول تتصوّر في أحسن صورة ^(١) إلا أنه لابد أن
تكون رجلها رجل حمار .

وخبّروا عن الخليل بن أحمد ، أن أعرابياً أنشده :

وحافر العير في ساقٍ خدلجةٍ

وجفنٍ عينٍ خلاف الإنس في الطول ^(٢)

وذكروا أنَّ العامة تزعم أنَّ شقَّ عين الشيطان بالطول . وما أظنهم أخذوا
هذين المعنيين إلا عن الأعراب .

(ردّ على أهل الطعن في الكتاب)

وأما إخبارهم عن هذه الأمم ، [و] عن جهلها ^(٣) بهذا الإجماع
[والاتفاق ^(٤)] والإطباق ، فما القول في ذلك إلا كالقول في الزبانية وخزنة
جهنّم ، وصوّر الملائكة الذين يتصوّرون في أقبح الصوّر إذا حضروا لقبض
أرواح الكفار ، وكذلك في صور مُنكر ونكير ^(٥) ، تسكون ^(٦) للمؤمن
٦٦ على مثال هـ ، وللكافر ^(٧) على مثال .

(١) ط فقط : « يعصور » ، تحريف . والغول مؤنثة ، انظر المخصص (١٧ : ٥) .

فيما عدل : « أحسن الصورة » محرف .

(٢) الخدلجة : الضخمة الممتلئة . ل : « ولحد عين » .

(٣) فيما عدل : « جهلنا » محرف .

(٤) هذه التشكيلة من س .

(٥) فيما عدل : « وكذلك في صور منكر ونكير » .

(٦) فيما عدل : « يكون » .

(٧) ط ، هـ : « وللكفار » .

ومن نعلم ^(١) أن الكفار يزعمون أنهم لا يتوهمون الكلام والمُحاجة من إنسان ألقى في جاحِم أتون ^(٢) فكيف بأن يُلقَى في نار جهنم ؟ ! فللمحجة على جميع هؤلاء ^(٣) ، في جميع هذه الأبواب ، من جهة واحدة . وهذا الجواب قريب . والحمد لله .

وشق فم العنكبوت بالطول . وله ثمانى أرجل ^(٤) .

(سكنى الجن أرض وبار)

وتزعم الأعراب أن الله عزّ ذكره حينَ أهلك الأمة التي كانت تسمى وبار ، كما أهلك طنماً ، وجديساً ، وأمياً ^(٥) ، وجاسماً ^(٦) ، [وعلاقاً ، وثموداً وعاداً ^(٧)] — أن الجن سكنت في منازلها ^(٨) وحثتها من كل من أرادها ؛ وأنّها أخصبُ بلاد الله ، وأكثرها شجراً ، وأطيبها ثمراً ، وأكثرها حبّاً ووعباً ^(٩) ، وأكثرها نخلاً وموزاً . فإن دنا اليومَ إنسانٌ من تلك البلاد ^(١٠) ، متعمداً ، أو غالطاً ، حثوا في وجهه التراب ، فإن أبى الرجوعَ خبلوه ، ورماً قتلوه .

(١) فيما عدا ل : « زعم » .

(٢) فيما عدا ل : « تنور » . والجاحم : المكان الشديد الحر .

(٣) ل : « هؤلاء » .

(٤) العنكبوت يؤنث ويذكر . انظر حواشى (٦ : ٢٦٥) . وفيما عدا ل : « ولها ثمانية أرجل » محرف .

(٥) أميم ، هو ابن لاود بن إرم بن سام بن نوح . المعارف ١٣ ونهاية الأرب (٢ : ٢٩٢) .

(٦) جاءت هذه الكلمة دون سابقتها في س برسم : « جاسماً » ، محرفة .

(٧) ل : « وعاداً وثموداً » .

(٨) ط ، هـ : « منازلهم » .

(٩) ل : « سيحاً وعباً » .

(١٠) ل : « فإن دنا اليوم من تلك البلدة إنسان » .

والموضع نفسه باطل . فإذا ^(١) قيل لهم : دُلُّونا على جهته ، ووقفونا ^(٢) على حدِّه وخلاكم ذمًّا - زعموا أنَّ من أراد أُلِّقَ على قلبه للصَّرفة ، حتَّى كأنهم أصحابُ موسى في التَّيه . وقال الشاعر ^(٣) :

وداعٍ دعا واللَّيلُ مرخٍ سُدُولُه رَجَاءُ القِرَى يا مُسْلِمَ بْنَ حِجَارٍ
دعا جُعلاً لا يَهْتَدِي لِمَقِيلِه من اللُّؤمِ حتَّى يَهْتَدِيَ لَوَبَارٍ ^(٤)

فهذا الشاعرُ الأعرابيُّ جعل أرضَ وَبَارٍ مثلاً في الضلال . والأعراب يتحدَّثون عنها كما يتحدَّثون عَمَّا يحدونه بالدَّوِّ والصَّمَان ، والدهناء ، ورمل بيرين . وما أكثر ما يذكرون أرضَ وَبَارٍ في الشَّعر ؛ على معنى هذا الشاعر .

قالوا : فليس اليومَ في تلك البلاد إلاَّ الجنُّ ، والإبلُ الحوشية .

(الحوشية من الإبل)

والحوشُ من الإبل عندهم هي ^(٥) التي ضَرَبَتْ فيها فحولُ إبلِ الجن . فالحوشية من نسلِ إبلِ الجن ^(٦) . والعبيدية ^(٧) ، والمهريَّة ^(٨) ، والعسجدية ^(٩) ، والعنانية ، قد ضربت فيها الحوش . وقال رؤبة :

(١) فيما عدل : « فإن » .

(٢) ط ، س : « وأوقفونا » ، صوابه في ل ، ه .

(٣) سبق البيتان في (٥ : ٩٧) كما سبق شرحهما .

(٤) سبق برواية : « ابن وبار » .

(٥) هذه الكلمة ليست في س . ويدلُّها في ل : « الإبل » .

(٦) هذه العبارة ساقطة من ل .

(٧) البديدة : بكسر العين وبعدها ياء مثناة تحتيَّة : نسبة إلى العيد ، وهم حي من أحياء العرب ، أو فحل منجب ، أو منسوبة إلى عاد بن عاد ، أو عاذى بن عاد على الشفوذ .

وفي الأصل : « البديدة » بالموحدة ، تحريف .

(٨) المهريَّة : نسبة إلى مهرة بن حيدان ، أبو قبيلة . وهو بفتح الميم .

(٩) العسجدية : نسبة إلى فحل كرم يقال له عسجد .

جَرَّتْ رَحَانًا مِنْ بِلَادِ الْحَوْشِ^(١)

وقال ابن هريم^(٢) :

كَأَنِّي عَلَى حَوْشِيَّةٍ أَوْ نَعَامَةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الطَّيْرِ وَهُوَ ظَلِيمٌ^(٣)
وإنما سَمَّوْا صَاحِبَةَ يَزِيدِ بْنِ الطُّرَيْبِ « حَوْشِيَّةً » عَلَى هَذَا الْمَعْنَى .

(التَّحَصُّنُ مِنَ الْجِنِّ)

وقال بعضُ أصحابِ التفسيرِ^(٤) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ : إِنَّ جَمَاعَةً مِنْ ٦٧
العرب كانوا إذا صاروا في تِيهِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَتَوَسَّطُوا بِلَادَ الْحَوْشِ ، خَافُوا
عَبَثَ الْجِنِّ وَالسَّعَالِي وَالْغِيلَانِ وَالشَّيَاطِينِ ، فَيَقُومُ أَحَدُهُمْ فَيَرْفَعُ
صَوْتَهُ^(٥) : إِنَّا عَائِدُونَ بِسَيِّدِ هَذَا الْوَادِي ! فَلَا يُؤْذِيهِمْ أَحَدٌ ، وَتَصِيرُ لَهُمْ
بِذَلِكَ خَفَاةٌ^(٦) .

(أثر عشق الجن في الصرع)

وهم يزعمون أن الجنون إذا صرعه الجنية ، وأن المجنونة إذا صرعها
الجنى — أَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ عَلَى طَرِيقِ الْعَشْقِ وَالْهَوَى ، وَشَهْوَةِ النَّسْكَاحِ ،

(١) سبق البيت في (١ : ١٥٥) . ط ، س : « حوت رجلا » ، ه : « حوتا رجلا » ، صوابه في ل وديوان رؤبة ٧٨ . يقول : ساقطت تلك السنة الجدبة إبلنا الكثيرة من بلاد الحوش .

(٢) ط فقط : « ابن هرمة » . وقد روى البيت بدون نسبة في معجم البلدان (٨ : ٣٩٣) .

(٣) في معجم البلدان : « لها نسب في الطير أو هي طائر » .

(٤) ط ، ه : « بعض أهل أصحاب التفسير » بإقحام : « أهل » .

(٥) ل : « فيقول » .

(٦) الخفارة : الزمة . ه : « حقارة » محرف .

وَأَنَّ الشَّيْطَانَ يَعْشَقُ الْمَرْأَةَ مِنَّا ، وَأَنَّ نَظَرَتَهُ ^(١) إِلَيْهَا مِنْ طَرِيقِ الْعُجْبِ بِهَا أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ حُمَى أَيَّامٍ ، وَأَنَّ عَيْنَ الْجَانِّ أَشَدُّ مِنْ عَيْنِ الْإِنْسَانِ .

قال : وسمع عمرو بن عبَّيد ، [رضى الله عنه] ، ناساً من المتكلمين يُنْكِرُونَ صَرْعَ [الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ ، وَاسْتِهْوَاءَ الْجَنِّ لِلْإِنْسِ ، فَقَالَ وَمَا يَنْكُرُونَ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ سَمِعُوا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ ذَكَرَهُ فِي أُكْلَةِ الرَّبَا ، وَمَا يَصِيبُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَيْثُ قَالَ : ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرَّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ﴾ [الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ] . وَلَوْ ^(٢) كَانَ الشَّيْطَانُ لَمْ يَخْبِطْ أَحَدًا لَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ أُكْلَةَ الرَّبَا .

فَقِيلَ لَهُ : وَلَعَلَّ ذَلِكَ كَانَ مَرَّةً فَذَهَبَ . قَالَ : وَلَعَلَّهُ قَدْ كَثُرَ فَازْدَادَ أَضْعَافًا ^(٣) . قَالَ : وَمَا يُنْكِرُونَ ^(٤) مِنَ الْاسْتِهْوَاءِ بَعْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ ﴾ [فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ] .

(زعم العرب أن الطاعون من الشيطان)

قال [: والعرب زعم أن الطاعون طعن من الشيطان ، ويسمونه ^(٥) الطَّاعُونِ رِمَاحِ الْجَنِّ . قَالَ الْأَسَدِيُّ لِلْحَارِثِ الْمَلِكِ الْغَسَّانِي ^(٦) :

(١) فيما عدا ل : « نظره » .

(٢) ط : « فقال لو » بإقحام : « فقال » . وإثبات الواو من ل ، س .

(٣) ل : « فاعله كثر وازداد أضعافاً » .

(٤) فيما عدا ل : « وما تنكرون » بالخطاب .

(٥) ط ، هـ : « ويسمى » .

(٦) ط ، س : « للحارث الغساني ملك غسان » . والأشبه بقصة الشمر ما روى

أبو الفرج في الأغاني (١٠ : ٦١) عن الطوسي ، قال : « أغار ملك من ملوك

غسان يقال له عدى . وهو ابن أخت الحارث بن أبي شمر الغساني ، على بنى أسد ، -

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتَ عَلَى أَبِي رِمَاحَ بَنِي مُقَيْدَةَ الْحِمَارِ ^(١)
 وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي رِمَاحَ الْجَنِّ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ ^(٢)
 يقول : لم أكن أخاف على أبي مع منَعته وصرامته ، أن يقتله الأَنْدَال ^(٣) ،
 ومن يرتبط العير دونَ الفرس . وَلَكِنِّي إِنَّمَا كُنْتُ أَخَافُكَ عَلَيْهِ ،
 فَتَكُونُ أَنْتَ الَّذِي تَطْعَنُهُ أَوْ يَطْعَنُهُ طَاعُونَ الشَّامِ .

وقال العُمَافِي ^(٤) : يذكر دولةَ بَنِي الْعَبَّاسِ ^(٥) :

قَدْ دَفَعَ اللَّهُ رِمَاحَ الْجَنِّ ^(٦) وَأَذْهَبَ الْعَذَابَ وَالتَّجَنَّى ^(٧)
 وقال زَيْدُ بْنُ جُنْدَبٍ الْإِيَادِيَّ :

وَلَوْلَا رِمَاحُ الْجَنِّ مَا كَانَ هَزْهَمٌ رِمَاحِ الْأَعَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ ^(٨)

= فلقبته بنو سعد بن ثعلبة بن دودان بالفرات ، ورئيسهم ربيعة بن حذار ، فاقتتلوا قتالا شديدا ، فقتلت بنو سعد هديا ، اشتهر في قتله عمرو وعمر ابننا حذار ، أخو ربيعة ، وأمه امرأة من كنانة يقال لها تماضر ، إحدى بنى فراس بن غم ، وهى التى يقال لها مقيدة الحمار ، فقات فاختة بنت عدى وأنشد البيهقي برواية « عدى » بدل : « أبى » . ونحو هذه القصة والرواية في ثمار القلوب ٥٣ .

(١) اختلف في « مقيدة الحمار » ففسرها بعضهم بما فسرها به الجاحظ . وقال آخرون : مقيدة الحمار هى الحرة من الأرض ، لأنها تعقل الحمار ، فكأنها قيد له ، وبنو مقيدة الحمار : المقارب ، لأنها تألف الحرار . انظر اللسان (٣ : ٢٧٩ / ٤ : ٣٧٥) . والأشبه بالحق ما فسره القصة التى أسلفتها ، أن مقيدة الحمار لقب لتماضر ولادة عمرو وعمر ابن حذار . وقد جاء البيت وتاليه برواية : « أبى » في الموضع الأول من اللسان وبجانب ثعلب ٦٤٢ وكذا آكام المرجان ١١٦ ، ورواية « عدى » في الموضع الثانى منه وكذا في ثمار القلوب .

(٢) قال أبو الفرج : « تعنى الحادث بن أبى شمر خاله » .

(٣) فيما عدل : « تقتله الأندال » .

(٤) سبقت ترجمته في (٢ : ١٦٦) .

(٥) وفي ثمار القلوب ٥٣ : « وفي ذلك يقول العمافى للرشيد » .

(٦) ل : « قد رفع » بالراء . وفي ثمار القلوب : « قد أذهب » .

(٧) في ثمار القلوب : « وأذهب التعليق والتجنى » قال : « يريد ما كان بنو مروان يفعلونه من مطابقة الناس بالأموال وتعميد عمال الحراج بالتعليق والتجريد » .

(٨) فيما عدل : « هزمهم » .

ذهب إلى قول أبي دؤاد :

سُلِّطَ الموتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامٌ^(١)
يعنى الطاعون الذى [كان ^(٢)] أصاب إياباً .

وجاء فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الطَّاعُونَ فقال :
« هُوَ وَخَزٌ مِنْ عَدُوِّكُمْ » : وَأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ^(٣) قَامَ فِي النَّاسِ فِي طَاعُونَ
عَمَوَاسٍ^(٤) فَقَالَ « إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ قَدْ ظَهَرَ ، وَإِنَّمَا هُوَ وَخَزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ،
فَفِرُّوا مِنْهُ فِي هَذِهِ الشَّعَابِ » .

وبلغ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَأَنَسَكَرَ [ذَلِكَ الْقَوْل] عَلَيْهِ^(٥) .

٦٨

(تصورات الجن والغيلان والملائكة والناس)

وتزعم العامة أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ مَلَكَ الْجِنَّ وَالشَّيَاطِينَ وَالْعُمَّارَ وَالْغِيلَانَ
أَنْ يَتَحَوَّلُوا فِي أَىِّ صُورَةٍ شَاءُوا ؛ إِلَّا الْغُولَ ؛ فَإِنَّهَا تَتَحَوَّلُ فِي جَمِيعِ صُورَةِ
الْمَرْأَةِ وَلِبَاسِهَا ، إِلَّا رَجُلِيهَا ، فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَكُونَ رَجُلِيَّ حَمَارٍ^(٦) .

(١) الصدى ، هو ما يزعهم للعرب أنه طائر يخرج من رأس الميت إذا بلى . والهام :
جمع هامة ، وهو الصدى ، أو الأنثى منه . وروى البيت منسوباً فى اللسان (١٩) :
١٨٦) وبدون نسبة فيه (١٦ : ١٠٩) .

(٢) هذه التكلفة من ل ، س .

(٣) ط ، هـ : « العاصى » بإثبات الياء ، وهما وجهان . انظر التحقيق فى (هـ :
٢٩٥) .

(٤) قال ياقوت : « رواه الزمخشري بكسر أوله وسكون الثانى ، ورواه غيره بفتح
أوله وثانيه ، وآخره سين مهملة ، وهى كورة من فلسطين بالقرب من بيت
المقدس » . وقد ابتدأ بها الطاعون فى أيام عمر بن الخطاب ثم فشا فى أرض الشام ،
فأت فيه خلق لا يحصى من الصحابة وغيرهم . وذلك فى سنة ١٨ للهجرة . وفى هذه
السنة كان عام الرمادة بالمدينة أيضاً .

(٥) فيما عدل : « وبلغ ذلك ابن جيل فأنسكرك عليه » .

(٦) ط ، هـ : « فلا بد أن يكونا رجل حمار » .

ولإنما قاسُوا تصوُّر الجن على تصوُّر جبريل عليه السلام في صورة
دَحْية بن خليفة الكلبي^(١) ، وعلى تصوُّر الملائكة الذين أتوا مريم ،
وإبراهيم ، ولوطاً ، ودادود [عليهم السلام] في صورة الآدميين^(٢) ؛ وعلى
ما جاء في الأثر من تصوُّر إبليس في صورة سُراقَة بن مالك [بن جَعْفَم^(٣)] ،
وعلى تصوُّره في صورة الشيخ النجدي^(٤) . وقاسوه على تصوُّره مَلَكَ
الموت إذا حضر لقبض^(٥) أرواح بني آدم ؛ فإنه عند ذلك يتصوَّر على قدر
الأعمال الصالحة والظالحة .

قالوا : وقد جاء في الخبر أنَّ من الملائكة مَنْ هو في صورة الرِّجال ،
ومنهم من هو في صورة الثِّيران ، ومنهم من هو في صورة النِّسور^(٦) . ويدلُّ

(١) دحية ، بكسر الدال وفتحها ، كما في القاموس . وهو صحابي مشهور شهد أحداً
والخندق واليرموك ، وكان رجلاً جميلاً . وفي حديث ابن عباس : « كان دحية
إذا قدم المدينة لم يبق معصر إلا خرجت تنظر إليه » . وعاش إلى خلافة معاوية .
انظر المعارف ١٤٤ والإصابة ٢٣٨٦ . وقد جاء جبريل على صورته في غزوة
بني قريظة . انظر السيرة ٦٨٥ . وأهدى إليه رسول الله جاريته هما بنتا عم
صفية . السيرة ٧٥٨ ، وأرساه بكتاب إلى قيصر الروم . السيرة ٩٧١ .

(٢) فيما عدل : « المؤمنين » .

(٣) هذه التكملة من ل ، س . لكن في س : « جشم » محرفة . ومراقبة
هذا هو الذي حاول إدراك النبي صلى الله عليه وسلم في هجرته إلى المدينة . وقد
أسلم عام الفتح . ولما أتى عمر يسواري كسرى ومنطقته وتجاهه ، دعا سراقَة فألبسه
إياها ، وقال له : ارفع يديك وقل : الله أكبر ، الحمد لله الذي سلَّهما كسرى بن
هرمز ، وألبسهما سراقَة الأعرابي ! مات سراقَة عثمان سنة أربع وعشرين .
الإصابة ٣١٠٩ .

(٤) انظر للكلام على الشيخ النجدي في حواشي ص ١٦٣ . ل ، س : « وفي تصوُّره
في صورة الشيخ النجدي » ، محرف .

(٥) ل : « ليقبض » .

(٦) س : « أن من الملائكة من هو في صورة النِّسور » فقط . وقد سقطت :
« من هو » الثانية والثالثة من ل .

على ذلك تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لأمية بن أبي الصلت ، حين أنشد^(١) :

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْآخِرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدٌ^(٢)
قالوا : فإذا^(٣) [قد] استقام أن تختلف صُورهم وأخلاق أبدانهم ،
وتتفق عقولهم وبيئاتهم^(٤) واستطاعتهم^(٥) ، جاز أيضا أن يكون إبليس^(٥)
والشيطان والغول أن يتبدلوا في الصُور من غير أن يتبدلوا في العقل^(٦)
والبيان والاستطاعة .

قالوا : وقد حوّل الله تعالى جعفر بن أبي طالب طائرا ، حتى سماه المسلمون
الطَّيَّار ، ولم يخرجْه ذلك من أن نراه غدا^(٧) في الجنة ، وله مثل عقل أخيه
على [رضى الله عنهما] ، ومثل عقل عمه حمزة رضى الله تعالى عنه^(٨) ، مع
المساواة بالبيان والخلق .

(١) س : « أنشده » تحريف . ل : « أنشدوه » . وفي الإصابة ٤٤٩ هـ عن ابن عباس ،
أن النبي صلى الله عليه وسلم أنشد هذا البيت فقال : « صدق . هكذا صفة حملة
العرش » . وفي العقد (٣ : ٣٨٤) عن ابن عباس قال : « أنشد النبي صلى الله
عليه وسلم أبياتا لأمية بن أبي الصلت يذكر فيها حملة العرش ، وهى :

رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للآخرى وليث ملبد
والشمس تطلع كل آخر ليلة فجرا وتصبح أونها يتوقد
تأبى فا تطلع لهم في وقتها إلا معذبة وإلا تجلد

فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ، كما المصدق له .

(٢) في الإصابة : « زحل » تحريف ، اجتنبه ذكر الثور .

(٣) فيما عدا ل : « فإذا » .

(٤) فيما عدا س : « وبيئاتهم » ، بحرف .

(٥) فيما عدا ل : « إبليس لعنة الله عليه » .

(٦) ل : « في العقول » .

(٧) يصح أن تقرأ على الظرفية ، أو على أنها فعل . ل : « من أن نراه » بالناء .

(٨) فيما عدا ل : « عنهم » .

(أحاديث في إثبات الشيطان)

قالوا : وقد جاء في الأثر النهى عن الصلاة في أعطان الإبل ؛ لأنها خلقت من أعنان الشياطين ^(١) .

وجاء أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس حتى يتنأم طلوعها ^(٢) ؛ فإنها تطلع بين قرني شيطان .
وجاء أن الشياطين تُغَلّ في رمضان ^(٣) .

فكيف تنكر ذلك مع قوله تعالى [في القرآن ^(٤)] . ﴿ وَالشَّيَاطِينُ كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ . وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾ .

[و] لشهرة ذلك في العرب ، في بقايا ما ثبتوا عليه من دين إبراهيم [عليه السلام] ، قال النابغة الذبياني :

إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَهِ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ فَاخْذُهَا عَنِ الْفَنَدِ
وَحَيْسَ الْجَنِّ إِنِّي قَدْ أَذْنْتُ لَهُمْ يَبْنُونَ تَدْمُرُ بِالصُّفْحِ وَالْعَمْدِ ^(٥)
فَنَ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدٍ ^(٦)
وجاد في قتل الأسود البهيم من الكلاب ^(٧) ، وفي ذى النُّكْتَيْنِ ^(٨) ،

(١) سبق الحديث وشرحه في (١ : ١٥٢) . ل : « أعيان » ، وفيما عدا ل : « أعناق » ، والصواب ما أثبت .

(٢) ط ، س : « يتم » ، هـ : « تنام » فتقرأ مصدر الغتام .

(٣) فيما عدا ل : « أن الشيطان يغفل في رمضان » . (٤) التكلفة من ل ، س .

(٥) سبق الشعر في ص ١٨٦ من هذا الجزء .

(٦) الضمد : الغيظ والغضب . والبيت ساقط من ل . وفي هـ ، س : « صمد » بالمهمله ، محرف .

(٧) ل : « في قتل الكلب الأسود البهيم » .

(٨) في (٢ : ٢٩٣) : « اقتتلوا من الحيات ذا الطيفيتين والكلب الأسود البهيم ذا الفرقتين » . والفرقان : نككتان بيضاوان فوق عينيه .

وفي الحية ذات الطَّفِيعِينَ^(١) ، وفي الجنَّ^(٢) .

وجاء : « لا تشربوا من ثلثة الإناء ، فإنه كِفْلُ الشَّيْطَانِ^(٣) » .

وفي العاقد شعره في الصلاة : إنه كِفْلُ الشَّيْطَانِ^(٤) . وأن النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم قال : « تراصُّوا بينكم في الصلاة ، لا تتخللكم الشَّيَاطِينُ

كأنَّها بنات حَذَفٌ^(٥) » . وأنه نهى عن ذبائح الجن .

وروا : « أن امرأة أتت إلى النبي^(٦) صلى الله عليه وسلم فقالت :

إنَّ ابني هذا ، به جُنُونٌ يصيبه عند الغداء والعشاء . قال : فسَحَّ النبيُّ صلى الله

عليه وسلم صدره ، فثَغَّ ثَغَةً^(٧) فخرج من جوفه جرَّو [أسود] يسعى » .

قالوا : وقد قضى ابنُ عُلَاثَةَ القاضي^(٨) بين الجنِّ ، في دم كان بينهم ،

بحكم أَقْنَعِهِمْ .

(١) الطَّفِيعَانِ : خطان أسودان في ظهر الحية .

(٢) في اللسان (١٦ : ٢٥٠) : وفي الحديث أنه نهى عن قتل الجنان . قال : هي الحيات التي تكون في البيوت ، واحدا جان ، وهو الدقيق الخفيف . فيما عدال : « فإنها جان » محرف .

(٣) في اللسان : « وفي حديث إبراهيم : لا تشرب من ثلثة الإناء ولا عروته فإنها كفْلُ الشَّيْطَانِ . أى مركبه ، لما يكون من الأوساخ . كره إبراهيم ذلك » . والكفل ، بكسر الكاف .

(٤) في اللسان : « وفي حديث أبي رافع قال : ذاك كفْلُ الشَّيْطَانِ . يعنى مقدمه » . والكفل من مراكب الرجال : وهى شيء مستدير يتخذ من خرق أو غير ذلك ويوضع على سنام البعير . فيما عدال : « إنها » .

(٥) الحذف : بالتحريك وأوله حاء مهملة : غم سود صفار تكون بالحجاز أو باليمن . وفي رواية : « كأولاد الحذف » . وروى صدر الحديث أيضا : « سورا الصفوف » كما في اللسان . فيما عدال : « الحذف » محرفة .

(٦) ل : « أتت النبي » .

(٧) ثغ : قام . ل : « فثغ به ثغ » محرف . والحديث في اللسان .

(٨) يعنى علقمة بن عُلَاثَةَ بن الأحوص ، وكان من حكام الجاهلية ، وكانت —

(عود إلى تفسير قصيدة البهراني)

ثم رجع بنا القولُ إلى تفسير قصيدة البهراني^(١) :

[أما قوله :

١٠ « وتزوَّجْتُ في الشَّيْبَةِ غولاً بغزال وصدَّقْتِي زِقُّ خمرٍ^(٢) »]
 فزعم أنه جعل صدَاقها غزالاً وزِقَّ خمر ؛ فالخمر لطيب الرائحة ،
 والغزال لتجعله مَرَكَباً ؛ فَإِنَّ الظُّبَاءَ مِنْ مَرَاكِبِ الْجَنِّ .

وأما قوله :

١١ « ثَيِّبُ إِنْ هَوَيْتُ ذَلِكَ مِنْهَا ومَتَى شئتُ لَمْ أَجِدْ غَيْرَ بِكْرٍ »
 كأنه قال : هي تتصوَّر في أَى صورةٍ شاءت .

(شياطين الشعراء)

وأما قوله :

١٢ « بنتُ عَمْرٍو وخالها مِسْحَلُ الخيَر ر وخالى هُمِيمُ صاحبُ عَمْرٍو^(٣) »
 فإنهم يزعمون أنَّ مع كلِّ فحلٍّ من الشعراء شيطاناً يقول ذلك الفحلُّ
 على لسانه الشعر^(٤) ، فزعم البهراني أنَّ هذه الجنَّة بنتُ عمرو صاحب

= منافرتُه لعامر بن الطفيل أشهر منافرة في الجاهلية . وقد أسلم علقمة ثم ارتد ثم
 عاد إلى الإسلام . انظر الإصابة ٥٦٦٩ والحزانة (٣ : ٤٩٢ بولاق) والأغاني
 (١٥ : ٥٠ - ٥٦) .

(١) س : « ثم رجعنا إلى شرح قصيدة البهراني » .

(٢) هذه التكملة من س فقط .

(٣) ط ، هـ : « مسعر الخير » ، صوابه في ل ، س .

(٤) هذه التكملة ساقطة من ل .

الخبيل^(١) ، وأن خالها مسحل شيطان الأعشى . وذكر أن خاله هَمِيم ه وهو هَمَام . وهَمَام [هو^(٢)] الفرزدق . وكان غالبُ بن صعصعة إذا دعا الفرزدق قال : يا هَمِيم .

وأما قوله : « صاحب عمرو » فكذلك أيضاً يقال إن اسمَ شيطان الفرزدق عمرو . وقد ذكر الأعشى مسحلاً^(٣) حين هجاه جُهَنَام^(٤) فقال : دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا ودَعَوَا لَهُ جُهَنَامَ جَدْعًا لِلهَجِينِ الْمَذْمُومِ^(٥) وذكره الأعشى فقال :

جَبَانِي أَخِي الْجَنِيُّ نَفْسِي فِدَاؤُهُ بِأَفْيَحَ جَبَاشِ الْعَشِيَّاتِ مِرْجَمِ^(٦)
وقال أعشى سليم^(٧) :

(١) الخبيل لقب له ، واسمه ربيع بن مالك بن ربيعة بن قتال بن أنف الناقة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، شاعر مشهور عمر في الجاهلية والإسلام عمراً طويلاً : ومات في خلافة عمر ، أو عثمان . انظر المؤتلف ١٧٧ والخزانة (٢ : ٥٣٦ بولاق . وهو صاحب المفضلية ٢١ من طبع المعارف . فيما عدل : « شيطان الخبيل » .

(٢) هذه الكلمة من ل ، س .

(٣) ط ، ه : « مسحل » .

(٤) جهنم ، بضم الجيم والماء ، كما في نص القاموس ؛ وضبط بكسرهما في الاشتقاق ٢١٣ . وهو اسم عمرو بن قطن ، من بني سعد بن قيس بن ثعلبة . أو اسم تابعته . انظر اللسان والمؤتلف ٢٠٣ . وفي الموشح ٥٠ أنه عمرو بن عبد الله بن المنذر ، وأنه ابن عم الأعشى .

(٥) جدعا له : قطعاً له . فيما عدل : « بجهنم يدهي » ، صوابه في الديوان ٩٥ والمؤتلف واللسان . ه : « الهجين المدم » تحريف .

(٦) الأفيح : للواسع ، أراد سعة خطوه . والمرجم : الذي يرمي الأرض بشدة وقع حوافره . انظر المفضلية (٩٩ : ١٩) طبع المعارف . وبعد البيت كما في الديوان :

فقال ألا فانزل على المجد سابقاً لك الخير قل إذ سبقت وأنعم

وفي الأصل : « بأفيح » و : « مرجم » محرفتان . وفي الديوان : « جيشاش من الصدر مخضرم » .

(٧) أعشى سليم لم أجد له ترجمة إلا ما روى أبو الفرج في الأغاني (٣ : ٥٩) منه خبر دخوله على يشار بن برد . واسمه سليمان ، وكنيته أبو عمرو كما يفهم من شعر له قاله في دحان المغنى ، وهو :

كانوا فعولاً فصاروا عند حاجتهم لما انبرى لهم دحان خصيانا
فأبلغوه عن الأعشى مقالته أعشى سليم أبي عمرو سليمان =

- وما كان جَنِّيَّ الْفَرَزْدَقِ قَدْوَةً وما كان فيهم مِثْلُ فَحْلٍ الْمُحْبَلِ ^(١)
وما في الخواصِّ مِثْلَ عَمْرٍو وشيخِهِ ولا بعدَ عَمْرٍو شاعرٌ مِثْلُ مِسْحَلِ
٧٠. وقال الفرزدق ، في مديح أسد بن عبد الله ^(٢) :
- لِيُبْلِغَنَّ أَبَا الْأَشْبَالِ مِدْحَتَنَا مَنْ كَانَ بِالْغُورِ أَوْ مَرْوَى خُرَّاسَانَا ^(٣)
كَأَنَّهَا الذَّهَبَ الْعَقِيَانُ حَبَّرَهَا لِسَانُ أَشْعَرٍ خَلَقَ اللَّهُ شَيْطَانَا ^(٤)
- وقال :
- فَلَوْ كُنْتُ عِنْدِي يَوْمَ قَوْ عَذَرْتَنِي يَوْمَ دَهْنِي جِنَّهُ وَأَخَابِلُهُ ^(٥)
فَمِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ ، وَمِنْ أَجْلِ قَوْلِ الْآخِرِ :
- إِذَا مَارَعَ جَارَتَهُ فَلَا قِيَّ خَيْبَالِ اللَّهِ مِنْ إِنْسٍ وَجِنٍّ ^(٦)
زَعَمُوا أَنَّ الْخَالِلَ النَّاسَ .

- قولوا يقول أبو عمرو لصحبته ياليت دهمان قبل الموت غنانا
وأورد له الجاحظ خبراً في الرسائل ٧٥ ساسي . وذكر الجاحظ في الحيوان (٢ :
٨٥) أنه رأى رجلاً من أبناء هذا الأعمش
(١) فيما عدل : « أسوة » . وانظر الديوان ٢٨٣ . وفي ثمار القلوب ٥٦ :
« قدوة » كما أثبت من ل .
- (٢) هو أسد بن عبد الله القسري ، أخو خالد بن عبد الله . كان خالد على العراق ،
وما يليه من الأهواز وفارس والجبال ، وأخوه أسد على خراسان ، وكان بدء
ولايتهما في سنة ١٠٦ وعزلاً سنة ١٢٠ . انظر الطبري .
- (٣) المروان ، هما مرو الشاهجان ومرو الروذ ، فرو الشاهجان : هي قصبة خراسان ،
ومرو الروذ : مدينة قريبة منها . والغور : بالضم : جبال ولاية بين هراة وغزنة
والجبال ينسب بعض الملوك . وهراة من أمهات مدن خراسان . فيما عدل :
« لتبليغ » محرفة . ورواية الديوان ٨٧٥ : « لتبليغ لأبي الأشبال » . فيما عدل :
« طودي خراسانا » ، صوابه في ل والديوان .
- (٤) للعقيان : الخالص . ورواية الديوان : « أشعر أهل الأرض » .
- (٥) فيما عدل : « يوم قرء » . ط ، س : « خبائله » ، هـ : « وأخايله » ،
وهذه محرفة .
- (٦) ط ، س : « زاع جارية » ، هـ : « زاع جارية » ، صوابهما في ل .

ولما قال بشار الأعمى ^(١) :

دهاني شِنَقْنَقُ إلى خَلْفِ بَكْرَةٍ فقلتُ : اتركْنِي فالفرْدُ أَحَدُ ^(٢)
يقول : أَحَدُ في الشعر أن لا يكون لي عليه معين ^(٣) - فقال أعشى سليم
يردُّ عليه :

إذا أَلِفَ الجَوْقُ قِرْدًا مُشَنَّفًا فقل للخنازير الجزيرة أنبشري ^(٤)
فجزع بشارٌ من ذلك ^(٥) جزعاً شديداً ، لأنه كان يعلم مع تنزله أن وجهه
وجهُ قردٍ . وكان أول ما عُرف من جزعه من ذكر القرد ، الذي رأوا منه
حين أنشدوه بيت حمَّاد ^(٦) :

ويا أقبحَ من قِرْدٍ إذا ما عَمِيَ القِرْدُ
وأما قوله :

١٣ « ولها خِطَّةٌ بأرض وبار مسحوها فكان لي نصفُ شطرٍ »
فإنما ادَّعى الرُّبُع من ميراثها ^(٧) ، لأنه قال :

(١) فيما عدا ل : « بشار بن يرد » .

(٢) شَنَقْنَقُ ، بكسر الشين والنون وسكون القاف : رئيس من رؤساء الجن . والبكرة
بالفتح : الفتية من الإبل ، كأنه دُعاه ليردِّفه خلفه . ط : « شَنَقْنَقُ » ، س ، هـ :
« شَنَقْنَقُ » ، صوابهما في ل . وفي هـ ، س ؛ « جلد بكرة » محرفة . وفي ل :
« حلف بكرة » والكلمة الأولى محرفة ، وتصحح الثانية ، فإنها مذكر البكرة
من الإبل أضيف إلى الضمير . ل وكذا ثمار القلوب هـ هـ : « اتركاني » ، جعل
الضمير لشَنَقْنَقُ والبكر .

(٣) فيما عدا ل : « أَحَدُ لي في الشعر من أن يكون لي عليه من معين » .

(٤) كان بشار يلقب « المرعث » لأنه كان في أذنه وهو صغير رعاث ، والرعثة : القرط .
والشَنَف : بالفتح : القرط ، أو القرط يلبس في أعلى الأذن . ط ، هـ :
« فقولوا لخنزير » ، س : « فقولوا لخنزير » ، وأثبت ما في ل وثمار القلوب هـ هـ .
فيما عدا ل : « أبشر » .

(٥) ط ، هـ : « عند ذلك » .

(٦) فيما عدا ل : « حتى أنشد قول حماد عجرد » ، وكلمة : « حتى » محرفة .

(٧) إنما استحق ربع ميراث زوجته ، لأنها ولدت له .

تَرَكْتُ عَبْدًا ثَمَلًا الْيَتَامَى وَأَخُوهُ مُزَاحِمٌ كَانَ بَكْرَى^(١)
وَضَعْتُ تِسْعَةً وَكَانَتْ نَزُورًا مِنْ نِسَاءٍ فِي أَهْلِهَا غَيْرُ نَزْرٍ^(٢)
وَفِي أَنَّ مَعَ كُلِّ شَاعِرٍ شَيْطَانًا يَقُولُ مَعَهُ ، قَوْلُ أَبِي الْفَجَمِ^(٣) :
إِنِّي وَكُلُّ شَاعِرٍ مِنَ الْبَشَرِ شَيْطَانُهُ أَتْنِي وَشَيْطَانِي ذَكَرْتُ
وَقَالَ آخَرُ :

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ صَغِيرَ اللَّسَنِ وَكَانَ فِي الْعَيْنِ نُبُوٌّ عَنِّي
فَإِنَّ شَيْطَانِي كَبِيرَ الْجَنِّ^(٤)

(كلاب الجن)

٧١

وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ :
وَقَدْ هَرَّتْ كِلَابُ الْجِنِّ مِنَّا وَشَذَّبْنَا قِتَادَةً مِنْ يَلِينَا
فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ كِلَابَ الْجِنِّ هُمُ الشُّعْرَاءُ .

(أرض الجن)

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

١٤ «أَرْضُ حُوشٍ وَجَامِلٍ عَكَنَانٍ وَعُرُوجٍ مِنَ الْمُؤَبَّلِ دَثَرٌ^(٥)»

(١) ل : « عندلا » و : « مراغم » .

(٢) للنزور ، بالزاي : القليلة الولد ، والجمع نزر ، بضمعين ، وسكن للشعر . ط ،
س : « نفورا » ه ، س : « غير نذر » محرفتان . وفي الأصل : « في
أهلنا » ، صوابه مما سبق ص ٨٢ .

(٣) ل : « يقول أبو النجم » . وانظر ثمار القلوب ٥٦ والشعراء ٥٨٥ وديوان
المعاني (١ : ١١٣) ومحاضرات الراغب (٢ : ٢٨٠) .

(٤) بعمده في الخصائص (١ : ٢٢٥) وثمار القلوب ٥٦ :

يذهب في الشعر كل فن حتى يزِيل عَنِ التَّطَفُّ

(٥) ط : « لأرض » ، س : « وحامل » ، محرفتان .

فَأَرْضُ الْحَوْشِ هِيَ أَرْضُ وَبَارٍ . وقد فسرنا تأويل الحوش . والعَكَنَانِ :
 الكثير الذى لا يكون فوقه عدد . وقوله : « عروج » جمع عَرْج .
 والعَرْج : أَلْفٌ من الإبل نقص شيئاً أو زاد شيئاً^(١) . و « المؤبِّل » من
 الإبل ، يقال إبل مؤبَّلة ، ودراهم مُدْرَهمة ، وبدر مُبْدَرَةٌ^(٢) ، مثل قوله
 تعالى : ﴿ وَالْفَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ ﴾ . وأما قوله : « دثر » فإنهم يقولون : مال
 دَثَر ، [ومالٌ دَثِرٌ^(٣)] ومال حَوْمٌ^(٤) : إذا كان كثيراً^(٥) .

(استراق السمع)

وأما قوله :

١٦ « وَنَفَوْا عَنْ حَرِيمِهَا كُلَّ غَفْرٍ يَسْرِقُ السَّمْعَ كُلَّ لَيْلَةٍ بِدَرٍ »
 فالغفر هو العفريت . وجعله لا يسرق السمع إلا جهاراً فى أضواء ما يكون
 البدر ، من شدة معاندته ، و [فرط] قوته .

(الشفقناق والشيصبان)

وأما قوله :

١٧ « فَيَفْتُوْا مِنَ الشَّفَقْنَاقِ غُرٌّ وَنِسَاءً مِنَ الزَّوَاهِرِ زُهْرٌ »^(٦)

(١) ط : « وزاد شيئاً » ، محرف .

(٢) البدر ، بالفتح : كيمس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم . ولم تذكر المعاجم « المبدرة » .

(٣) الدبر ، بالفتح والكسر : المال الكثير الذى لا يحصى كثرة ، واحده وجمعه
 سواء ، يقال : مال دبر ، ومالان دبر ، وأموال دبر . قال ابن سيده : هذا
 الأعراف . قال : وقد كسر هل دبور .

(٤) الحوم ، يفتح الحاء : القطيع الضخم من الإبل ، أكثره إلى الألف ، قال رؤبة :
 ونمها حوماً بها مؤبلا

فيما عدل : « جرم » ، محرف .

(٥) الكلام من بعد : « المقنطرة » إلى هنا ساقط من س

(٦) سبق الكلام على البيت فى ص ٨٢ . ل : « فى فنون » محرف . فيما عدل :
 « الشفقان » ، صوابه فى ل .

الزوابع : بنو زوبعة الجنّي ، وهم أصحاب الرّيح والقنّام [والتّبور .

و] قال راجزهم :

إنّ الشياطين أتوني أربعة في غبش الليل وفيهم زوبعة^(١)

فأما شينقناق^(٢) وشيصبان ، فقد ذكرهما أبو النجم :

* لابن شينقناق وشيصبان^(٣) *

فهذان رئيسان ومن آباء القبائل . وقد قال شاعرهم^(٤) :

إذا ما ترعرع فينا الغلام فليس يقال له من هو^(٥)

إذا لم يسد قبل شدّ الإزار فذلك فينا الذي لا هو

ولى صاحب من بنى الشيصبا ن فطوراً أقول وطوراً هو

وهذا البيت [أيضاً^(٦)] يصلح أن يلحق^(٧) في الدليل على أنهم يقولون :

إن مع كلّ شاعر شيطانا . ومن ذلك قول بشرّ الأعمى :

دعاني شينقناق إلى خلف بكرة فقلت : اتركني فالتفرد أحمد^(٨)

(شياطين الشام والهند)

قال : وأصحاب الرّقي والأخذ^(٨) والعزائم ، والسحر ، والشعبذة ، ٧٢

(١) زوبعة : هو الجنّي الذي صنع لسليمان صرحاً ممرداً من قوارير . انظر التيجان ١٦١ .

(٢) فيما عدل : « شينقناق » محرف .

(٣) فيما عدل : « لأبي شينقناق وشيصبان » ، محرف .

(٤) هو حسان بن ثابت ، كما في اللسان (شصب) وثمار القلوب ٥٥ . وقصة الشعر في اللسان وفي ديوانه ص ٤٢٢ .

(٥) في اللسان والديوان : « وإنا يقال له » .

(٦) هذه الكلمة من س . وفي ل ، « وهذا البيت يلحق » .

(٧) ط فقط : « شينقناق » ، محرف . وفي ل : « اتركني » . وقد سبق الكلام على

البيت في ص ٢٢٨ .

(٨) الأخذ : جمع أخذة بالضم : وهو ما يؤخذ به الرجال من النساء ، يحسبونهم عنهن .

يزعمون أَنَّ العَدَى والقُوَّةَ ^(١) في الجنِّ والشیاطین لنأزلة ^(٢) الشام والهند ،
وَأَنَّ عظیم شیاطین الهند یقال له : تنكوير ^(٣) ، وعظیم شیاطین الشام یقال
له : دركاذب ^(٤) .

وقد ذكرهما أبو إسحاق في هجائه محمد بن یسیر ^(٥) ، حين ادعى هذه
الصناعة فقال :

قَدْ لَعَمْرِي جَمَعْتُ مِنْ أَصْفِيَا تِ وَمِنْ سِفْرِ آدَمِ وَالْجِرَابِ ^(٦)
وَتَفَرَّدْتُ بِالطَوَالِقِ وَالْهَيْبِ كُلِّ وَالرُّهْنَبَاتِ مِنْ كُلِّ بَابِ

(١) ل : « والقدر » .

(٢) ط فقط : « الأنزلة » محرف .

(٣) ط : « سكويرك » ، س ، هـ : « سكويك » ، ل : « مكوير » ، وأثبت ما سبق
في (١ : ٣٠٨) . وانظر آخر الشعر التالى .

(٤) ط : « دركاراب » س ، هـ : « دركارب » ، وأثبت ما فى ل ، وهو ما سبق
في (١ : ٣٠٨) .

(٥) سبق ترجمته في (١ : ٥٩) . وفى الأصل : « محمد بن بشير » تحريف . وما يعين
تقييد اسمه ماروى أبو الفرج في (١٢ : ١٣٢) ، من أن الخليفة المعتصم تغافل باسمه
وقال : « أمر محمود وسير سريع » .

(٦) فيما عدا ل : « من أصميا ب » ثم من شعر آدم والخراب » . مل أصفيات : أى
من الأصفيات . والأصفيات : نسبة إلى آصف كاتب سليمان عليه السلام . قال
ابن منظور . « وهو الذى دعا الله بالاسم الأعظم ، فرأى سليمان العرش مستقرا
عنده » . وآصف بوزن هاجر ، أى بفتح الصاد ، كما هو نص القاموس . وهو ابن
خالة سليمان . انظر ابن النديم ٤٣٠ .

(٧) الهيكل ، لم يعرفه صاحبنا اللسان والقاموس . ووجدت في شفاء الغليل : « وأما التماويذ
التي يسمونها الهيكل والهيكل فليست في كلام العرب . قاله الصاغاني في العباب » . وجاء
في معجم استينجاس ١٥٢١ أن الهيكل تمويذة أو تميمة مكتوبة بحروف سحرية ، تعلق
حول الجسم ، لتكون وقاية لحاملها من السحر والمكروه : (an amulet or talisman)
واللهجات كلها وردت في ل بضم الراء
بعدها هاء ونون مفتوحة وباء . وفيما عدا ل : « والدهيات » ، ولم أنف هل تحقيقة .

وعِلِمَتِ الأَسْمَاءِ كَيْمَا تُلَاقِي زُحَلًا وَالْمَرِيخَ فَوْقَ السَّحَابِ (١)
 وَاسْتَثَرَتِ الْأَرْوَاحَ بِالْبَحْرِ يَأْتِينَ لَصْرَعِ الصَّحِيحِ بَعْدَ الْمَصَابِ (٢)
 جَامِعًا مِنْ لَطَائِفِ الدَّنْهَشِيَّاتِ تِ كَبُوسَا تَمَقَّتْهَا فِي كِتَابِ (٣)
 ثُمَّ أَحْكَمْتَ مَتَقْنَ الْكُرُويَا تِ وَفَعَلَ النَّارِيسُ وَالنَّجَابِ (٤)
 ثُمَّ لَمْ تَعْيِكَ الشَّعَابِيزُ وَالْحِدْ مَةُ وَالْإِحْتِفَاءُ بِالطَّلَابِ (٥)
 بِالْخَوَاتِيمِ وَالْمَنَادِيلِ وَالسَّعَى بِتَنْكُويرِ وَدِرْكَاذَابِ (٦)

(قتل الغول بضربة واحدة)

وأما قوله :

٢٠ « ضَرَبْتُ قَرْدَةً فَصَارَتْ هَبَاءً فِي مَحَاقِ الْقُمَيْرِ آخِرَ شَهْرِ » (٧)
 فَإِنَّ الْأَعْرَابَ وَالْعَامَّةَ تَزْعُمُ أَنَّ الْغُولَ إِذَا ضُرِبَتْ ضَرْبَةً مَاتَتْ ، إِلَّا أَنْ
 يُعِيدَ عَلَيْهَا (٨) الضَّارِبَ قَبْلَ أَنْ تَقْضَىَ ضَرْبَةُ أُخْرَى ، فَإِنَّهُ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ
 تَمُتْ . وَقَالَ شَاعِرُهُمْ :

- (١) ل : « وتعلمت الاسماء » بوصل همزة « الاسماء » .
 (٢) ل : « بأني لصرع » ، وفيما عدا ل : « يأتين لصرح » ، وقد جمعت بينهما .
 (٣) ل : « غامضا » محرف . والدنهشيات : نسبة إلى دنهش ، وهو أحد آباء الجن .
 انظر ابن النديم ٣٤١ . ط ، س : « الدهشيات » ، هـ : « الدهشيات » ، صوابهما
 في ل . وفيما عدا ل : « كنوسا نعمها » .
 (٤) ل : « ثم أتقنت بحكم » . و : « وفعل الناراني الحجاب » ، والكلمتان الأخيرتان
 في البيت غامضتان .
 (٥) لم تعييك : لم تعجزك . ط ، س : « تغتلك » ، هـ : « تغنك » ، صوابهما في ل .
 وفيما عدا ل : « السعابة » موضع : « الشعابيز » وفي ل : « والاختفا عن الطلاب »
 وهذه محرفة .
 (٦) المناديل : جمع منديل . وفي ل : « المنادل » جمع مندل ، وهو عود الطيب .
 وفيما عدا ل : « بسكويرك ودركاراب » .
 (٧) الحاق : مثلثة : آخر الشهر .
 (٨) فيما عدا ل : « عليه » ، محرف .

فَغَنَيْتُ وَالْمِقْدَارُ يَحْرُسُ أَهْلَهُ فَلَيْتَ بَيْنِي قَبْلَ ذَلِكَ شَلَّتِ
وَأَنْشَدُوا لِأَبِي الْبَلَادِ الطُّهَوِيِّ^(١)

لَهَانَ عَلَى جَهِيْمَةٍ مَا أَلَاقِي مِنْ الرُّوعَاتِ يَوْمَ رَحَى بِطَانِ^(٢)
لَقَيْتُ الْغَوْلَ تَسْرِي فِي ظِلَامٍ بِسَهْبٍ كَالْعِبَايَةِ صَحْصَحَانِ^(٣)
فَقُلْتُ لَهَا كَلَانَا نَقْضُ أَرْضَ أَخُو سَفَرٍ فُصْدَى عَنْ مَكَانِي^(٤)
فَصَدَّتْ وَانْتَحَيْتُ لَهَا بِعَضْبٍ حُسَامٍ غَيْرِ مُؤْتَشَبٍ بِمَانِي^(٥)
فَقَدْ سَرَاتَهَا وَالْبَرْكَ مِنْهَا فَخَرْتُ لِلْيَسَدَيْنِ وَاللَّجْرَانِ^(٦)
فَقَالَتْ زِدْ فَقُلْتُ رُوَيْدَ إِنِّي عَلَى أَمْثَالِهَا ثَبَّتُ الْجَنَانَ^(٧)
شَدَّدْتُ عِمَالَهَا وَحَطَطْتُ عَنْهَا لِأَنْظُرَ غَدَوَةً مَاذَا دَهَانِي ٧٣
إِذَا عَيْنَانِ فِي وَجْهِ قَبِيحٍ كَوَجْهِ الْهَرِّ مَشْقُوقِ اللِّسَانِ^(٨)
وَرَجُلًا مُخْدَجٍ وَلِسَانٍ كَلْبٍ وَجِلْدٌ مِنْ فِرَآءٍ أَوْ شِنَانِ^(٩)

(١) أبو البلاد : كنية أخرى لأبي الغول الطهوي . وقد سبق الكلام عليه في (٣ : ١٠٦) .
قال في المؤلفات : « يكنى أبا البلاد ، وقيل له أبو الغول لأنه فيما زعم رأى غولا
فقتلها . » والشعر التالي يروى نحوه لتأبط شرا ، فكان هذا ترجمة شعرية له . انظر
الأغاني (١٨ : ٢١٠ ، ٢١٢) ومعجم البلدان (٨ : ٢٣١) .

(٢) رحي بطان : موضع في بلاد هذيل . ن : « على جهيمة » .
(٣) السهب : ما بعد من الأرض واستوى في طمأنينة . العباية : تسهيل العباة ، أو
العباءة لغة في العباية . انظر اللسان (عبي) ، شبه السهب بالعباءة في استوائه . فيما
عدا ل : « بسهم كالعباية » محرف . والصحصحان : ما استوى من الأرض .
(٤) النقض ، بالكسر : المهزول قد نقضه السفر . فيما عدا ل : « نضو » ، وهو بوزن
الأول ومعناه .

(٥) المؤتشب ، بفتح الشين : المخلوط ، عني أنه خالص الحديد ، أو خالص النسيب .
(٦) المرأة ، بالفتح : الظهر . والبرك ، بالفتح : الصدر . فيما عدا ل : « البرد »
محرف . والجبران ، بالكسر : باطن العنق .

(٧) الثبث ، بالفتح : الثابت . والجنان ، بالفتح : القلب .

(٨) ل : « مسترق اللسان » .

(٩) المخدج ، بفتح الدال : الناقص الخلق . والفراء : جمع فرو . فيما عدا ل : « قراب » . =

وأبو البلاد هذا الطهوى ^(١) كان من شياطين الأعراب ، وهو كما ترى
يكذب وهو يعلم ، ويُطِيلُ الكَذِبَ ويَحْبِرُهُ ^(٢) . وقد قال كما ترى :
فَقَالَتْ زِدْ فَقُلْتُ رَوَيْدُ لَأَنِّي عَلَى أَمْثَالِهَا ثَبَتُ الْجَنَانِ
لَأَنَّهُمْ هَكَذَا يَقُولُونَ ، يزعمون ^(٣) أَنَّ الْغُولَ تَسْتَزِيدُ بَعْدَ الضَّرْبَةِ الْأُولَى ،
لَأَنَّهُا تَمُوتُ مِنْ ضَرْبَةٍ ، وَتَعِيشُ مِنْ أَلْفِ ضَرْبَةٍ .

(مناكحة الجن ومخالفتهم)

وأما قوله :

٢٣ « غلبتني على النجابة عرسى بعد أن طال في النجابة ذكرى ^(٤)
٢٤ وأرى فيهم شمائل إنسي غير أن النجار صورة عفر ^(٥)
فإنه يقول : لما تركب الولد مني ومنها ^(٦) كان شبهها فيه أكثر .
وقال عبيد بن أيوب ^(٧) :

أَخَوَقَفَرَاتٍ حَالَفَ الْجَنِّ وَانْتَفَى مِنَ الْإِنْسِ حَتَّى قَدِ تَقَضَّتْ وَسَائِلُهُ ^(٨)

= والشنان : جمع شن ، وهو القربة الخلق . ورواية البيت في المؤلف ١٦٣ والخزانة
(٣ : ١٠٨ بولاق) :

بمعنى بوهة وشواة كلب وجلد في قرا أو في شنان

- (١) ط ، س : « وأبو البلاد الطهوى هذا » .
- (٢) التعجير : التحسين . فيما عدال : « ويجيزه » ، بحرف .
- (٣) هذه الكلمة ساقطة من س .
- (٤) ل : « فسكى » ، بحرف .
- (٥) النجار ، بالكسر والضم : الأصل .
- (٦) ط ، هـ : « منها ونى » .
- (٧) سبقت ترجمته في (٤ : ٤٨٢) . ط ، هـ : « يجير بن أيوب » ، بحرف .
- (٨) ل : « أخا قفرات » . ورواية المبرد ١٩٣ ليبسك : « أخو فلوات صاحب الجن » .
هـ : « وانتهى من الإنس » ، وفيما عدال : « رسائله » ، محرفتان .

له نَسَبُ الْإِنْسَى يُعْرِفُ نَجْلَهُ وَلِلْجَنِّ مِنْهُ خَوَاقِمُهُ وَشِمَائِلُهُ^(١)
وقال (٢) :

وَصَارَ خَلِيلَ الْغُولِ بَعْدَ عِدَاوَةٍ صَفِيًّا وَرَبَّتَهُ الْقِفَارُ الْبَسَاسُ
فَلَيْسَ بِحَيٍّ فَيُعْرِفُ نَجْلَهُ وَلَا أَنْسَى تَحْتَوِيهِ الْمَجَالِسُ^(٣)
يَظُلُّ وَلَا يَبْدُو لَشَيْءٍ نَهَارَهُ وَلَسِكَنُهُ يَنْبَاعُ وَاللَّيْلُ دَامِسُ^(٤)
قال : وقال القَعْقَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ زُرَّارَةَ ، في ابنة عَوْفِ بْنِ الْقَعْقَاعِ :
وَاللَّهِ لَمَا أَرَى مِنْ شِمَائِلِ الْجَنِّ فِي عَوْفٍ^(٥) أَكْثَرُ مِمَّا أَرَى فِيهِ مِنْ شِمَائِلِ
الْإِنْسِ !

وقال مَسْلَمَةُ بْنُ مَحَارِبٍ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ : خَرَجْنَا
فِي سَفَرٍ وَمَعَنَا رَجُلٌ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى وَادٍ ، فَدَعَوْنَا بِالْغَدَاءِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ يَدُهُ
إِلَى الطَّعَامِ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ - وَهُوَ قَبْلَ ذَلِكَ يَأْكُلُ مَعَنَا فِي كُلِّ مَنْزِلٍ -
فَاشْتَدَّ اغْتِمَامُنَا لَذَلِكَ ، فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ حَالِهِ^(٦) ، فَتَلَقَّانَا أَعْرَابِيٌّ^(٧) فَقَالَ :
مَا لَكُمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ خَبَرَ الرَّجُلِ ، فَقَالَ : مَا اسْمُ صَاحِبِكُمْ ؟ قُلْنَا : أَسَدُ

(١) النجل : مصدو نجله نجلا ولده . ورواية المبرد : « نجره » ، والنجر : الأصل .
وفي الكامل أيضا : « شكله وشمائله » . وقد روى المبرد أبياتا من هذا
الشعر ، وهما أيضا في ديوان المعاني (١ : ١١٣) ومحاضرات الراغب (٢ : ٢٨١) .
(٢) فيما عدا ل : « وقال الآخر » . والصواب نسبة الشعر إلى عبيد بن أيوب
كما سبق في ص ١٦٨ .

(٣) فيما عدا ل : « وهو إنس » محرف . والأنسى ، بالتحريك . وفي اللسان (٧ :
٣٠٨) : « والإنس ، البشر ، الواحد إنسى وأنسى أيضا بالتحريك » . وما أثبت من ل
هو أيضا رواية البحترى في الحماسة ص ٤١١ .

(٤) فيما عدا ل : « ولا يبدى » ، تحريف . ينباع : ينطلق ، انباع الرجل :
وثب بعد سكون . ط : « ينتاع » ، س ، هـ : « بيتاع » ، صوابهما في ل .

(٥) فيما عدا ل : « والله لما أرى في عوف من شمائل الجن » .

(٦) ل : « نسأل عن حاله » هـ : « نسأله عنه وعن خاله » وهذه محرفة .

(٧) ط ، هـ : « فتلقانا أعرابي » ، محرف .

قال : هذا وادٍ قد أخذت سباعه ^(١) فارحلوا ، فلو قد جاوزتم الوادى استمرى ^(٢) [الرُّحْل] وأكل .

(مراكب الجن)

وأما قوله :

- ٢٥ « وبها كنت راكباً حشراتٍ مُلجماً قُنْفُذاً ومُسْرَجَ وَبَرٍ ^(٣) ٧٤
٣١ وأجوبُ البلادَ تحقَ ظبيُّ ضاحكٌ سنَّه كثيرُ التمرى ^(٤)
٣٢ مُولِجٌ دُبْرُهُ خَوَايَ مَكْوٍ وهو بالليل في العفاريث يسرى ^(٥)
فقد أخبرنا في صدر هذا الكتاب بقول الأعراب في مطايا الجن من الحشرات والوحش ^(٦) .

وأنشد ابن الأعرابي لبعض الأعراب :

- كلُّ المطايا قد ركبنا فلم نجد ألدَّ وأشهى من مذاكى الثعالب ^(٧)
ومن عنظوان صعبةٍ شمريّة تحبُّ برجليها أمام الرّكائب ^(٨)

- (١) هـ : « وادى إذا أجذبت سباعه » ، ط ، س : « واد قد أجذبت سباعه » ، صوابها فى ل . أى أخذتهم الشياطين .
(٢) استمرى : مهمل استمرأ ، واستمرأ الطعام : ألقاه هنوتاً مريثاً . ل فقط : « استمر » ، بحرفة .
(٣) ل : « أركب الحشرات ملجم » .
(٤) ط : « تحت ظبي » ، محرف .
(٥) ط ، س : « خزانة مكر » هـ : « خزانة مكو » ل : « خواية مكن » والصواب ما أثبت . هـ : « فى العقارات » س : « بالعفارت » . وقد سبق البيت فى ص ٨٣ .
(٦) انظر ص ٤٦ - ٤٧ .

- (٧) فيما عدا ل : « قد ركبنا فلم نجد » . وفى اللسان (سرب) :
ركبت المطايا كلهن فلم أجد ألدَّ وأشهى من جناد الثعالب
والمذاكى : جمع للمذكى بتشديد الكاف المكسورة ، وهو الحسن . ط ، س : « من مطايا الثعالب » ل : « من مذاب » صوابه فى هـ .
(٨) عنظوان ، وكذا وردت ، وهى فيما أرى : « عصفروط » كما وردت فى الشعر =

وَمِنْ جُرُذٍ سُرْحَ الْبِيدِ مَفْرَجٍ يَعُومُ بِرَحْلَى بَيْنَ أَيْدِي الْمَرَاجِبِ ^(١)
وَمِنْ فَارَةٍ تَزْدَادُ عِتْقًا وَحِدَةً تَبْرَحُ بِالْخَوْصِ الْعِتَاقِ النَّجَائِبِ ^(٢)
وَمِنْ كُلِّ فِتْلَاءٍ الذَّرَاعَيْنِ حُرَّةٌ مُدْرَبَةٌ مِنْ عَافِيَاتِ الْأَرَانِبِ ^(٣)
وَمِنْ وَرَكٍ يَغْتَالُ فَضْلَ زِمَامِهِ أَضْرَبِيهِ طَوْلَ السَّرَى فِي السَّبَاسِبِ ^(٤)

قال ابنُ الأعرابي ^(٥) : فقلت له : أترى الجن كانت تركبُها ، فقال :
أحلفُ بالله لقد كنتُ أجدُ بالطَّيِّبِ التَّوْقِيعَ فِي ظَهْرِهَا ^(٦) ؟ وَالسَّمةُ
فِي الْأَذَانِ . وَأُنشِدُ :

= التالى . والعصفوف : ضرب من العطاء ، وهى من مراكب الجن ، كما سيأتى
وكذا فى القاموس . وبعدها فى س : « صبعة » وفى ط ، هـ « صيفة » ، صوابهما فى ل .
والشمريّة ، بفتح الشين وتشديد الميم المفتوحة ، وبكسرهما وتشديد
الميم المكسورة : التى تمضى لوجهها وتركب رأسها لا ترتدع .
(١) السرح ، بضمّتين : المنسرح السهل . انظر المفضليات (٥٨ س هـ
طبع المعارف) . وسكن الراء للشعر . فيما عدال : « معرج » بدل : « مفرج »
يعوم : يسرع فى سيره . وفى اللسان : « قال ابن سيده : وعامت الإبل
فى سيرها على المثل . . . وعامت النجوم عوما : جرت . وأصل ذلك فى الماء .
ط ، س : « يقوم » ، هـ : « يعرم » ، صوابهما فى ل . والرحل :
واحد رحال الإبل ، وهو ما يركب عليه . ل : « رجل » محرف . بين
أيدى المراكب : أى أمامها . فيما عدال : « المواكب » ، والمواكب : الجماعة
من الناس ركبانا ومشاة .

(٢) العتق : السبق ، وفى اللسان : « عتقت الفرس تعتق — بكسر التاء — وعتقت
بضمّ التاء — : سبقت الخيل فنجت . وفرس عاتق : سابق » . ل :
« عتقا » بالنون محرفة . والحدة : النشاط والسرعة والمضاء . ط ، س :
« جدة » ، محرفة . تبرح بها : تجهد بها . والخوص : جمع أخوص وخصواء ،
وهى الإبل قد غارت عيونها .

(٣) الفتلأه : التى بان ذراعها عن جنبها . العافيات : الطويلات للشعر . وفى حديث
عمر : « إن عاملنا ليس بالشعث ولا العاق » .

(٤) فيما عدال : « يعتام » ، وفى ط ، هـ : « زمانه » ، محرفتان .

(٥) فى ط ، هـ زيادة واو قبل : « قاله » .

(٦) التوقيع : سمح فى ظهر الدابة . ل : « مع ظهورها » ، محرف .

كَلَّ المطايا قد ركبنا فلم نجد الذَّوْأشهى من رُكوب الجنادب^(١)
ومن عَصْرُ فوطٍ حَطَّ بي فافقته يبادِرُ ورداً من عَطَاءٍ قوارب^(٢)
وشرُّ مطايا الحنَّ أَرْنَبُ خَلَّةٍ وذنبُ الغضا أوقُ على كلِّ صاحب^(٣)
ولم أر فيها مثلاً قُنْفُذٍ بُرْقَةٍ يَقُودُ قطاراً من عظام العناكب^(٤)
وقد فسرنا قولهم في الأرانب، لم لا تركب، وفي أرنب الخلَّة، وقنفذ البرقة^(٥).
وحدثني أبو نؤاس قال : بكرتُ إلى المربد ، ومعى الواحى^(٦) أطلبُ
أعرابياً فصيحاً ، فإذا في ظلِّ دار جعفر^(٧) أعرابىُّ لم أسمع بشيطان أقبحَ
منه وجهاً ، ولا بإنسان أحسنَ منه عقلاً^(٨) . وذلك في يومٍ لم أركبده
برداً ، فقلت له : هلاًَّ قعدت في الشمس ! فقال : الخلوة أحبُّ إلى ! فقلت له :

(١) فيما عدا ل : « كل المطايا قد ركبت فلم أجد » ، وأثبت ما فى ل ومحاضرات الراغب (٢ : ٢٨١) .

(٢) للعصفوط : ضرب من العطاء . وانظر ما سبق . وفي اللسان (سرب) : « فزجرتة يبادر سرباً » . والعطاء : بالفتح : جمع عطاية وعطاءة ، وهى دويبة على خلقة سرام أبرص . وللورد : بالكسر : ما ورد من جماعة الطير والإبل . وفي اللسان : « وإنما سمى التنصيب من قراءة القرآن ورداً من هذا » . والقوارب : جمع قارب ، وهو طالب الماء ليلاً . فيما عدا ل : « حط من فاقية » و : « من قطار قوارب » ، لكن فى ه : « قوادب » وكلها محرفة .

(٣) الخلَّة ، بالضم : ما فيه حلاوة من المرعى ، وما فيه ملوحة فهو الحمض ، بالفتح . وانظر (٤ : ١٣٣) وص ١٢٣ من هذا الجزء . والأوق : بالفتح : الثقل والشؤم . ط ، س : « أرى على » ، ه : « أو فى عل » ، صوابهما فى ل .
(٤) البرقة ، بالضم : غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلفة . فيما عدا ل : « من عظيم » .
(٥) فى الأصل : « برقة » .

(٦) الألواح : جمع لوح ، بالفتح ، وهو صفيحة من صفائح الخشب ، والسكتف يكتب عليها . ط ، ه : « الوالى » ل ، س « الواحى بدون همزة . والصواب ما أثبت .

(٧) هو جعفر بن سليمان العياشى . انظر ص ٧٨ .

(٨) ل ، « أقبح وجهاً منه ولا بإنسان أحسن عقلاً منه » .

مازحاً : أَرَأَيْتَ الْقَنْفَذَ إِذَا امْتَطَاهُ الْجَنِيُّ وَعَلَا بِهِ فِي الْهَوَاءِ ، هَلْ الْقَنْفَذُ^(١)
يَحْمِلُ الْجَنِّيَّ أَمْ الْجَنِيُّ يَحْمِلُ الْقَنْفَذَ ؟ قَالَ^(٢) : هَذَا مِنْ أَكَاذِيبِ الْأَعْرَابِ^(٣) ،
وَقَدْ قُلْتُ فِي ذَلِكَ شِعْراً . قُلْتُ [فَأَنْشِدْنِيهِ^(٤)] . فَأَنْشَدَنِي بَعْدَ أَنْ كَانَ قَالَ لِي :
قُلْتُ هَذَا الشَّعْرَ وَقَدْ رَأَيْتَ لَيْلَةً قَنْفَذاً وَيَرْبُوعاً يَتَلَمَّسَانِ^(٥) [بَعْضُ] الرِّزْقِ :

٧٥ فَمَا يُعْجِبُ الْجَنَانَ مِنْكَ عَدِمَتَهُمْ وَفِي الْأَسَدِ أَفْرَاسٌ لَهُمْ وَنَجَائِبُ^(٦)
أَتُسْرِجُ يَرْبُوعاً وَتُلْجِمُ قَنْفَذاً لَقَدْ أَعْوَزَتْهُمْ مَا عَلِمْتَ الْمَرَاكِبُ^(٧)
فَإِنْ كَانَتْ الْجَنَانُ جُنَّتْ فَبِالْحَرَى وَلَا ذَنْبَ لِلْأَقْدَارِ وَاللَّهُ غَالِبُ^(٨)
وَمَا النَّاسُ إِلَّا خَادِعٌ وَمُخَدَّعٌ وَصَاحِبُ إِسْهَابٍ وَآخِرُ كَاذِبٍ
قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْبَيْتِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ بَيْتٌ
آخِرُ^(٩) . قَالَ : كَانَتْ وَاللَّهُ أَرْبَعِينَ بَيْتاً ، وَلَكِنَّ الْحَطْمَةَ^(١٠) [وَاللَّهُ]
حَطَمَتْهَا^(١١) . قَالَ : فَقُلْتُ : فَهَلْ قُلْتُ فِي هَذَا الْبَابِ^(١٢) [غَيْرَ هَذَا] ؟ قَالَ :

(١) دخول « هل » على الاسم ، مختلف في جوازه وتبعه وامتناعه ؛ ومذهب
الكسائي جوازه ، انظر مع الاوامع (٢ : ٧٧) والمغني . ل ، س : « القنفذ »
بدون : « هل » .

(٢) س : « فقال لي » .

(٣) ط ، هـ : « تكاذيب الأعراب » .

(٤) هذه التكملة من ل . وبدلها في س : « فأنشدني » .

(٥) ل : « أو يربوعاً يتلمسان » . وكلمة : « ليلة » ساقطة من س .

(٦) يخاطب القنفذ أو الربوع .

(٧) الضمير في : « تسرج » للجنان . يعجب لما أن تركب هذين مع قدرتها على ما هو
خير منهما .

(٨) فبالحرى : أي فهي جديرة أن تفعل هذا . ل : « ولا ذنب للأقوام » .

(٩) ط ، هـ : « بيتاً آخر » محرف .

(١٠) الحطمة ، بالفتح والضم : السنة والجذب .

(١١) ط ، س : « احطمتنيها » ، هـ : « احتطنتنيها » ، صوابهما في ل .

(١٢) ط ، هـ : « فهل » ، وفيما عدل : « في غير هذا الباب » محرف .

نعم ، شئٌ قُلْتُه لزوجتي ^(١) ، وهو والله عندها أصدقُ شئٍ قُلْتُه لها ^(٢) :
أراه سَمِيعاً للسرار كقنفذٍ لقد ضاع سرُّ الله يا أمَّ معبدٍ ^(٣)
[قال] : فلم أصبر أن ضحكْتُ . فغضب وذهب .

(شعر فيه ذكر الغول)

ويكتب مع شعر أبي البلاد الطهوي ^(٤) :

فن لامي فيها فَوَاجَهَ مِثْلَهَا على غِرَّةٍ أَلْقَتْ عِطَافاً وَمِزْراً ^(٥)
لها سَاعِدَا غُولٍ ، وَرَجَلا نَعَامَةٍ ورأسُ كِسْحَةِ الْيَهُودِيِّ أَزْعَرَا ^(٦)
وَبَطْنٌ كَأَثْنَاءِ الْمَزَادَةِ رَفَعَتْ جَوَانِبُهُ أَعْكَانَهُ وَتَكْسَرَا ^(٧)

(١) ط ، هـ : « شئٌ قلت لزوجتي » . وحذف العائد على الموصوف ، أقل من حذف العائد على الموصول ، ودونهما حذف العائد على المبتدأ . وما ورد من حذف العائد على الموصوف قول جرير :

أبحت حتى تهامة بعد نجد وما شئٌ حميت بمسبح

انظر سيبويه (١ : ٤٥) والمفني (باب حذف الفعل وحده أو مع مضمرة) .

(٢) ل : « أصدق مني فقلت لها » محرف .

(٣) السرار بالسكسر : المسارة بالحديث . ل : « أراه يستمع » محرف . وكلمة :

« كقنفذ » محرفة في الأصل ، فهي ط ، هـ : « لقنفذ » ، وفي ل ، س : « بقنفذ » .

(٤) سبقت ترجمته في ص ٢٣٤ .

(٥) يدعو على من لامة في بغض هذه المرأة أن يلقى مثلها على غرة وقد خلعت عطاها ومزرها . والمطاف ، بالسكسر : الرداء وكل ثوب تعطفت به ، أي تردت .

فيما عدل : « فلالمي فيها بواجد مثلها » ، محرف .

(٦) المسحاة : المحرفة من الحديد .

(٧) هذا البيت ساقط من ل . وأثناء المزايدة : مطاويها وما تموج منها . ط ،

هـ : « كآذار » ، صوابه في س . والأعكان ، جمع مككة ، وهي طى في البطن .

ط : « أغماسه » ، هـ : « أغوايسة » ، س : « أغباسه » ، ولم أجده لأحدها وجها .

وئذيان كأنخرجين فيطت عراهما

إلى جُوجُؤٍ جاني الشراسيف أزوراً^(١)

قال^(٢) : كان أبو شيطان ، واسمه إسحاق بن رزين ، أحد بني السَّمط سَمَط جعدة بن كعب^(٣) ، فأتاهم أميرٌ فجعل ينسكب عليهم جوراً^(٤) ، وجعل آخرُ من أهل بلده ينقب عليهم^(٥) : أى يكون عليهم نقيباً ، فجعل يقول :

ياذا الذى نَسَكَبْنَا وَنَقَبَا^(٥) زَوَجَهُ الرَّحْمَنُ غُولَا عَقْرَبَا

جَمَعَ فِيهَا مَالَهُ وَلِبَلَبَا لِبَالِبِ التَّيْسِ إِذَا تَهَبَّهَبَا^(٦)

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَطَرَبَتْ وَاسْتَطَرَبَا عَايَنَ أَشْنَا خَلَقِ رَبِّي زَرْنَبَا^(٧)

* ذات نواتين وسلع أسقبا^(٨) *

(١) الجُوجُؤُ : الصدر . والجاني ، من الجنأ ، رجل أجناً بمعنى أفس ، وهو الذى

خرج صدره ودخل ظهره . ه ، س : « نائى » وهى صحيحة . ط : « نائى » محرفة . والشراسيف : أطراف أضلاع الصدر . وفيما عدل : « الترائب » . والأزور من الزور ، بالتحريك ، وهو ميل فى وسط الصدر

(٢) ط ، ه : « وقال » .

(٣) م جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . فيما عدل : « الشميط شيط جعدة بن كعب » .

(٤) نكب عليهم نكابة ونكوبا : صار منكبا . والمنكب ، كجلس : العريف أو عون العريف . ل : « يكتب » محرفة .

(٥) نقب عليهم نقابة : صار نقيبا . والنقيب : كالعريف على القوم ، المقدم عليهم ، الذى يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم ، أى يفتش .

(٦) لبالب الغنم : جلبتها وصوتها . وللبل التيس عند السفاد : نب . وفى اللسان : « هبهبه : دعوته لينزوقتهبهه » . وفيما عدل : « ليلية » . وكلمة : « تهبهه » محرفة فى الأصل . فهى فى ل : « تهيبا » وفيما عدل : « تهيبا » والوجه ما أثبت .

(٧) أشنا : أى أفتح منظرا . وقد سهل الهزة . وبدلها فى ل ، ط : « منها » وفى ه : « منها » ، وللصواب ما أثبت من س . والزرنب ، بالفتح : فرج المرأة ، أو فرجها إذا عظم ، أو لحم ظاهره . انظر اللسان والمخصص (٢ : ٨٨) .

والسكامة محرفة فى الأصل ، فهى فى ل : « ذنبا » ، وفيما عدل : « ربا » .

(٨) السلع ، بالفتح : الشق يكون فى الجلد ، عى به الهن . أسقبا : أى قرب كل منهما من صاحبه . أسقيه : قربه .

يعنى فرجها ونواتها . يقول . لم تُخْتَن .

(جنون الجن وصرعهم)

وأما قوله :

* فَإِنْ كَانَتْ الْجَنَانُ جُنَّتْ فَبِالْحَرَى ^(١) *

فإنهم قد يقولون فى مثل هذا ^(٢) . وقد قال دَعْلَجُ بن الحكم :

وكيف يَفِيْق الدهرَ كعبُ بن ناشبٍ

وشيطانه عِنْدَ الأَهْلَةِ يُضْرَعُ ^(٣)

(شعر فيه ذكر الجنون)

وأنشدنى عبد الرحمن بن منصور الأسيدى ^(٤) قبل أن يُجَنَّ :

جُنُونُكَ مجنونٌ ولستَ بواجِدٍ طَبِيباً يُدَاوِي مَنْ جُنُونٍ جُنُونٍ ^(٥) ٧٦
وأنشدنى يومئذ ^(٦) :

أَتَوْنِي بِمَجْنُونٍ يَسِيلُ لُعَابُهُ وَمَا صَاحِبِي إِلَّا الصَّحِيحُ الْمَسْلَمُ

وفى يشبه الأول يقول ابن ميادة ^(٧) :

(١) انظر ما سبق ص ٢٤٠ .

(٢) بل : « قد يقولون مثل هذا » .

(٣) فى الشعراء ٦٧٧ والخزانة (٣ : ٤٤٦ بولاق) : « سعد بن ناشب » . وانظر للصرع عند الأهله (٥ : ٤٧٩) .

(٤) فيما عدل : « الأسدى » .

(٥) سبق إنشاد البيت فى (٣ : ١٩٠) .

(٦) فى (٣ : ١٩٩) : « ما أنشدنيهِ أبو الأصمِ بن ربيع » .

(٧) س : « ويشبه الأول قول ابن ميادة » . وفى ط ، ه : « وما يشبه الأول » . وفى ط ، س : « قول » بدل : « يقول » .

فلما أثنى ما تقول محاربٌ تَغَنَّتْ شياطيني وجنَّ جُنُونُهَا^(١)
وحاكتَ لها مِمَّا أقول قصائدًا ترامتَ بها صُهْبُ المَهَارَى وجُونُهَا^(٢)
وقال في التَّمثِيلِ^(٣) :

إن شَرَخَ الشَّبَابِ والشَّعَرَ الأَسَّ ودَّ ما لم يُعَاصَ كان جُنُونًا^(٤)
وقال الآخر^(٥) :

قالت عَهْدُكَ مجنونا فقلتُ لها إنَّ الشَّبَابَ جُنُونٌ برؤُوه الكِبَرُ
وما أحسنَ ما قال الشاعر حيث يقول^(٦) :

فدَقَّتْ وجَلَّتْ واسبَكِرَتْ وأَكَلَتْ

فلو جُنَّ إنسانٌ من الحُسنِ جُنَّتِ^(٧)

(١) ط فقط : « شياطين » . والبيتان من قصيدة له يهجو بها الحكم الحضري .
انظر الأغاني (٢ : ١٠١) ونمار القلوب ص ٥٦ .

(٢) حاكت من الحوك ، أو من المحاكاة . وفي الأصل : « وحكت » ل :
« لهم مما أقول قصيدة » تعالا ، وجه هذه : « تعالي » . والصبب : جمع أصهب
وصهباء ، وهو من الإبل ما كان باطن شعره أسود وظاهره أحمر . والجون ،
بالضم : جمع جون بالفتح ، وهو الذي يخالط سواده حمرة .

(٣) يؤهم أن للقائل ابن ميادة . والبيت من أبيات سبعة في ديوان حسان ٤١٣ —
٤١٤ . وقد سبق في (٣ : ١٠٨) نسبتها إلى حسان ، أو ابنه عبد الرحمن
ابن حسان .

(٤) يعاص ، من المعاصاة ، وهي العصيان . هـ : « يعاس » ط ، س : « يعاص »
صوابهما في ل . وقد سبق الكلام على البيت في (٣ : ١٠٦) .

(٥) هو العتبي ، وقد اختار ابن الشجري هذا البيت مع بيت سابق له ، في موضعين
من حاشيته ، هما ص ١٨٤ ، ٢٤٥ . والبيت الأول :

لما رأني هند قاصرا بصرى عنها وفي الطرف عن أمثالها زور
والبيت بدون نسبة في البيان (٣ : ١٨٣) . وانظر الاستدراكات .

(٦) كلمة : « حيث يقول » ليست في ل . والبيت للشنفرى ، كما سبق في (٣ :
١٠٨) . وانظر المفضليات ١٠٩ .

(٧) فيها عدا ل : « دقت » بالحرم . و : « اسبطرت » بالطاء ، وهما بمعنى . وفي
ط ، س : « وأكلمت » بحرفة . وهذا البيت والسطر الذي قبله ساقط من س .

وما أحسن ما قال الآخر (١) :

[حمراء تامكة السنم كأنها جملٌ بهودج أهله مظعون (٢)]
جاءت بها عند الغداة يمينه كلتا يدي نغمر الغداة يمين (٣)
ما إن يجود بمثلها في مثلها إلا كريم الخيم أو مجنون (٤)
وقال الجميع (٥) :

لو أذنى لم أنل منكم معاقبة إلا السنان لذاق الموت مظعون (٦)
أو لاخطبت فإني قد همت به بالسيف إن خطيب السيف مجنون (٧)

(١) ط ، هـ : « وما أحسن ما قال الشاعر حيث يقول » ، وفي س : « وما أحسن قول الآخر » ، وأثبت ما في ل .

(٢) سبق شرحه في (٣ : ١٠٧) . وفي الأصل ، وهو هنا ل : « بهودج أهلها » صوابه ما سبق .

(٣) ل : « بها عمر الغداة » و : « يدي عمر » محرفان . وسبق في (٣ : ٢٠٧) « بها يوم الوداع » .

(٤) ل : « بمثلها في مثله » محرفة . وفي ط ، هـ : « بمثلها في مثله » ، وأثبت ما في س . وفي الصناعتين ٣٥٧ : « ما كان يعطى مثلها في مثله » .

(٥) الجميع ، بالتصغير : لقب له . واسمه منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف ابن عمرو بن قعين بن طريف بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه ، أحد فرسان الجاهلية يوم جبلة ، وفيه قتل . وأبوه الطماح صاحب امرئ القيس . انظر معجم المرزبان ٤٠٣ واللكل ٨٩٥ والمفضليات الخمس ٢٨ . فيما عدا ل : « وقال الجميع » . على أن البيتين روي في (٣ : ١٠٧) مفسوتين إلى ابن الطنرية .

(٦) في ط زيادة واو في أول البيت . ط : « بذات الموت » هـ : « يداق » س : « بذان » صوابه في ل . وفي الأصل : « مطعون » بالطاء المهملة . محرف .

(٧) في اللسان : « الجوهري : خطبت على المنبر خطية ، بالضم . وخطبت المرأة خطية بالكسر . واختطب فيهما » ، أى يقال خطب واختطب في المعنيين . ل : « لا سمت » ط : « لا خطبت » س : « لا حطفت » هـ : « لاخطفت » تحريفات ، صوابها ما أثبت .

وأنشد^(١) :

هُمْ أَحْمُوا حِمَى الْوَقْبَى بِضَرْبِ يُولُفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمُنُونِ^(٢)
فَنَكَّبَ عَنْهُمْ دَرَّةَ الْأَعَادَى وَدَاوُوا بِالْجُنُونِ مِنْ الْجُنُونِ^(٣)

وأنشدني جعفر بن سعيد^(٤) :

إِنَّ الْجُنُونَ سِهَامٌ بَيْنَ أَرْبَعَةِ الرِّيحِ وَالْبَحْرِ وَالْإِنْسَانِ وَالْجَمَلِ^(٥)
وأنشدني أيضاً :

٧٧ اخْذِرْ مَغَايِظَ أَقْوَامِ ذَوَى حَسَبِ إِنَّ الْمَغِيْظَ جَهْلُ السَّيْفِ مَجْنُونِ^(٦)
وأنشدني أبو تمام الطائي^(٧) :

مَنْ كُلُّ أَصْلَعٍ قَدْ مَالَتْ عِمَامَتُهُ كَأَنَّهُ مِنْ حِذَارِ الضَّمِيرِ مَجْنُونِ
وقال القطامي :

يَتَّبِعْنَ سَامِيَةَ الْعَيْنَيْنِ تَحْسَبُهَا مَجْنُونَةً أَوْ تُرَى مَا لَا تُرَى الْإِبِلُ^(٨)

(١) القائل هو أبو الغول الطهوي كما سبق في الحيوان (٣ : ١٠٦) وكما في أمالي القالي (١ : ٢٦٠) والحامسة (١ : ٧) ومعجم البلدان (رسم الوقبي) . ويروي الشعر لأبي الغول النهشلي كما في الشعراء ٣٩٥ .

(٢) أحيت المسكان : جعلته حياً . ل : « هم منعوا » ، وهي الرواية في سائر المصادر . وفيما عدل : « حى الوقبي » محرف .

(٣) نكب : نحى ، وضمير الفعل هائد إلى الضرب في البيت السابق . والدرة : أصله الدفع ، ثم استعمل في الخلاف ، لأن المختلفين يدافعان . انظر شرح التبريزي للحامسة .

(٤) انظر له (٣ : ٤٦٩) . فيما عدل : « وأنشد جعفر بن سعيد » .

(٥) السهام : جمع سهم ، وهو هنا النصيب والحظ .

(٦) فيما عدل : « مغائظ » بالهمزة ، وهو خطأ ، إذ لا يقلب من ذلك إلى الهمز إلا ما كانت ياءه زائدة ، كصحيفة وصحائف .

(٧) البيت للأشهب بن رميلة كما سبق في (٣ : ١٠٥ - ١٠٦) .

(٨) سامية : عالية . يقول : كأنها ترى شيئاً لا تراه الإبل فتفرح منه من نشاطها . والبيت في ديوان القطامي ص ٤ .

وقال في المعنى الأول الزَّفَيَّانَ العَوَافِيَّ (١) :

أنا العَوَافِيُّ فَنُ عَادَانِي أَذَقْتَهُ بَوَادِرَ الهَوَانِ (٢)
* حَتَّى تَرَاهُ مُطَرِّقَ الشَّيْطَانِ (٣) *

وقال مروان بن محمد (٤) :

وَإِذَا تَجَنَّنَ شَاعِرٌ أَوْ مُفَحِّمٌ أَسْعَطْتَهُ بِمِرَارَةِ الشَّيْطَانِ (٥)

وقال ابن مقبل :

وَعِنْدِي الدَّهْمُ لَوْ أَحْلَلَّ عِقَالَهَا فَتُصْعِدُ لَمْ تَعْدَمِ مِنَ الْجَنِّ حَادِيَا (٦)

وقد صغَّر (٧) « الدَّهْمُ » ليس على التحقير ، ولكن هذا مثل قولهم : « دَبَّتْ إِلَيْهِمْ دُوبِيَّةُ الدَّهْرِ » .

(أحاديث الفلاة)

[و] قال أبو إسحاق : وأما قول ذى الرُّمَّة :

(١) الزفیان ، سبقت ترجمته في (٢ : ١٥) وهذا الجزء ص ١٧٥ . ط :

« الرقيان » هـ : « الرقيان » س : « الرقيان » والصواب في ل .

(٢) ط ، هـ : « أذيقه » .

(٣) هـ : « مطوق الشيطان » محرف . ويمده في ثمار القلوب ٥٦ :

علمنى الشعر معلمان

قال الثعالبي : « يعنى معلما من الإنس ومعلما من الجن » .

(٤) هو الشاعر المعروف بأبي الشمقمق ، المترجم في (١ : ٢٢٥) .

(٥) المفحم : الذى لا يقول الشعر . فيما عدل : « مقحم » والقاف ، تحريف .

(٦) في اللسان : « أصعد في العدو : اشتد » . وفي العمدة (٢ : ١٣٦) : « فتصبح » ،

معرفة . قل ابن رشيقي : « شبه القصيدة التى لو شاء مهاجم بها بالدهم ، وهى

الداهية . وأصل ذلك أن الدهم ناقة عمرو بن زبان اللذى التى حملت ردوس بنيه

معلقة فى عنقها فجاءت بها الحى ، فضرب بها المثل للداهية » . وانظر الميداني

في : (أنقل من حمل الدهم) و : (أشأم من خوتمة) و ثمار القلوب ٢٨٣ . والقافية

فيما عدل : « خازنا » تحريف . والبيت من أبيات على البلاء آخر الحروف ،

رواها ابن رشيقي فى العمدة .

(٧) ل : « قال » . وكلمة : « هذا » التالية سافطة من ل .

إِذَا حَثَّهِنَّ الرَّكْبُ فِي مُذْهِمَّةٍ أَحَادِيثُهَا مِثْلُ اصْطِخَابِ الضَّرَائِرِ^(١)
 قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يَكُونُ^(٢) فِي النَّهَارِ سَاعَاتُ تَرَى الشَّخْصَ الصَّغِيرَ
 فِي تِلْكَ الْمَهَامِهِ عَظِيمًا ، وَيُوجَدُ الصَّوْتُ الْخَافِضُ رَفِيعًا ، وَيُسْمَعُ الصَّوْتُ
 الَّذِي لَيْسَ بِالرَّفِيعِ^(٣) مَعَ^(٤) انْبِسَاطِ الشَّمْسِ غَدُوةً مِنَ الْمَكَانِ الْبَعِيدِ ؛
 وَيُوجَدُ لَأَوْسَاطِ الْفَيَافِي وَالْقِفَارِ وَالرَّمَالِ وَالْحَرَارِ ، فِي أَنْصَافِ النَّهَارِ ، مِثْلُ
 الدَّوَى ؛ مِنْ طَبَعِ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَذَلِكَ الْمَكَانُ ، عِنْدَ مَا يَعْرِضُ لَهُ . وَلِذَلِكَ
 قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا لِتَشْبِيهِ نَبَاةٍ صَهٍ لَمْ يَكُنْ إِلَّا دَوَى الْمَسَامِعِ^(٥)
 قَالُوا : وَبِالدَّوَى سُمِّيَتْ دَوَىَّةً وَدَاوِيَّةً ، وَبِهِ سُمِّيَ الدَّوَّ دَوًّا^(٦) .
 (تعليل ما يتخيله الأعراب من عزيز الجنان)

وتقول الغيلان

وكان أبو إسحاق يقول في الذي تذكر الأعراب من عزيز الجنان ،

(١) الملهمة : المفازة لا أعلام بها . أحاديثها : أي أحاديث ما بها من جن . وجواب
 « إذا » في بيت بعده ، وهو كما في الديوان ص ٢٩٦ :

تياسر عن حلو الفراق في السرى ويسان شيتا عن يمين المغاور

(٢) ل : « تكون » .

(٣) فيما عدل : « وتسمع الصوت الذي ليس بالرفيع رفيعا » .

(٤) فيما عدل : « من » .

(٥) النبأة ، بالفتح : الصوت الخفى . والتشبيه : الاشتباه والالتباس . وفي
 اللسان : « وأمر مشبهة ومشحة : مشكلة يشبه بعضها بعضا » . وفي حديث
 حذيفة في الفتنة : « تشبه مقيلة وتبين مدبرة » . وصه : اسم فعل بمعنى اسكت .
 ط ، هـ : « صدى » س : « صد » ، صوابها ما أثبت من ل واللسان
 (١٧ : ٤٠٦) .

(٦) الداوية ، يقال يتشديد الياء وتخفيفها . وانظر نقد ابن برى لكلام الجاحظ
 في اللسان (١٨ : ٣٠٤) . وبرد قول ابن برى أن الجاحظ لم يرد الاشتقاق =

وتغول الغيلان^(١) : أصل هذا الأمر وابتدأؤه ، أن القوم لما نزلوا بلاد
الوَحْش^(٢) ، عملت فيهم الوَحْشة^(٣) . ومن انفرد وطال مقامه في البلاد ٧٨
والخلاء^(٤) ، والبعد من الإنس - استوحش^(٥) . ولا سيما مع قلة الأشغال^(٦)
والمذاكرين .

والوَحْدة لا تقطع أيامهم إلا بالْمُنَى أو بالتفكير^(٧) . والفكر ربما كان
من أسباب الوسوسة . وقد ابتلى بذلك غير حاسب^(٨) ، كأبي آيس^(٩) ،
ومثنى ولد القنافر^(١٠) .

وخبرني الأعمش أنه فكر في مسألة ، فأنكر أهله عقله ، حتى
حمّوه وداووه .

= الصرقي البحث ، وإنما أراد ما يسمونه الاشتقاق اللغوي ، الذي يرجع مفردات
المادة إلى مورد واحد من المعاني .

(١) زيد في ل بعد هذه الكلمة لفظ : « قال » ، وفي س : « فإن » .

(٢) فيما عدل : « ببلاد الوحش » .

(٣) الوحشة ، بالفتح : للفرق والخوف من الخلوة والهم . ل : « الوحشة » محرفة .

(٤) البلد من الأرض : ما كان مأوى الحيوان وإن لم يكن فيه بناء ، وفي الحديث :
« إني أعوذ بك من ساكن البلد » . ل : « في بلاد الخلاء » محرف .

(٥) استوحش : لحقته الوحشة والخوف والهم .

(٦) ط ، هـ « الاشتغال » .

(٧) ل . « أيامها » ، وفي س : « إلا بالْمُنَى والتفكير » .

(٨) ل : « حاسب » محرفة .

(٩) أبو يس الحاسب ذكره في البيان (٢ : ٢٢٥) في جماعة الهانين والموسوسين

وقال في (٢ : ٢٢٨) : « وأما أبو يس الحاسب فإن عقله ذهب بسبب تفكيره

في مسألة ، فلما جن كان يهذى أنه سيصير ملكا . . . وكان أبو نواس والرقاشي

يقولان على لسانه أشعارا على مذاهب أشعار ابن عقبة الليثي ، ويرويانها أبا آيس إذا

حفظها لم يشك أنه هو الذي قالها . وأزهد الجاحظ شعرا لأبي نواس مما صنعه

لأبي آيس . ط ، هـ : « كأبي ياسر » وفي س : « كأبي ياسير » محرفتان .

وكلمة « يس » رسمت في ل كاملة هكذا « ياسين » .

(١٠) القنافر : بالضم : معناه القصير . ط ، س : « القنافر » بقاء في أوله . ل : =

وقد عرض ذلك لكثير من الهند .

وإذا استوحشَ الإنسانُ تمثَّلَ (١) له الشَّيءُ الصَّغيرُ في صورة الكبير ،
وارتاب ، وتفرَّقَ ذهنُه ، وانتقضتْ أخلاقُه ، فرأى مالا يرى ، وسمع مالا
يُسمع (٢) ، وتوهم على الشَّيء اليسير (٣) الحَفير ، أنه عظيمٌ جليل .

ثمَّ جعلوا ما تصوَّروهم من ذلك شعرا تناشدوه (٤) ، وأحاديث توارثوها
فازدادوا بذلك إيماناً ، ونشأ عليه الناشئ ، ورُبِّي به الطَّفل ، فصار أحدهم
حين (٥) يتوسَّطُ الفيا في ، وتشتملُ عليه الغيظان في اللَّيالي الحنادس - فعند
أوَّلِ وحشةٍ وفرعة (٦) ، وعند صياح يوم ومجاوبة صدَى (٧) ، وقد (٨) رأى
كلَّ باطل ، وتوهم كلَّ زور ، وربما كان في أصل الخلق والطبيعة (٩)
كذاباً نفاقاً (١٠) ، وصاحب تشنيعٍ وتهويل ، فيقولُ في ذلك من الشَّعر
على حسب هذه الصِّفة ، فعند ذلك يقول : رأيتُ الغيلان ! وكلَّمت السَّعلاة !

= « القنافة » ه : « القنافة » . وفي ل : « وشى » بدل : « ومثى »
و « وأبى » بدل : « ولد » .

(١) فيما عدل : « مثل » .

(٢) فيما عدل : « يرى مالا يرى ويسمع مالا يسمع » .

(٣) كذا وردت : « على » في جميع النسخ . والمستمع : « في » . فيما عدل ط :
« ويتوهم على الشَّيء الصغير » مع سقوط كلمة : « الشَّيء » من س فقط .

(٤) ل : « فتناشدوه » ، س : « فأنشدوه » .

(٥) كلمة : « حين » ليست في س .

(٦) فيما عدل : « أو فرعة » .

(٧) الصدى ، يكون الذكر من اليوم ، ويكون رجع الصوت . وكلا المعنيين محتمل .
ل : « صدها » ، وفيما عدل : « صداً » بحرف .

(٨) ل : « قد » ، يد ، ن واو .

(٩) ط : « في الجنس وأصل الطبيعة » ، ه : « في أصل الطبيعة » فقط . س :
« في أصل الجنس والطبيعة » ، وأثبت ما في ل .

(١٠) النفاق : الذي يفخر بما ليس عنده . ط ، س : « نفاقاً كذاباً » بحرفة . وقد
سقطت كلمة : « نفاقاً » من ه . وأثبت الصواب من ل .

ثمَّ يتجاوز ذلك إلى أن يقول قتلها ، ثمَّ يتجاوز ذلك إلى أن يقول : رافقتها !
ثمَّ يتجاوز ذلك إلى أن يقول : تزوجتها !!
قال عبيد بن أيوب :

فَلله دَرُّ الغُولِ أَيُّ رَفِيقَةٍ لصاحبِ قَفَرٍ خائفٍ متَقَرٍّ^(١)
وقال :

أَهذا خَلِيلُ الغُولِ والذئبِ والذى يهيمُ برَبَّاتِ الحِجَالِ الهَرَاكِيلِ^(٢)
وقال^(٣) :

أَخَوَقَفَرَاتٍ حَالَفَ الجَنِّ وانتَفَى مِنَ الإنسِ حَتَّى قَد تَقَضَّتْ وَسَائِلُهُ^(٤)
لَهُ نَسَبُ الإنسِيِّ يُعْرِفُ نَجْلَهُ وَلِلجَنِّ مِنْهُ خَلْقُهُ وَشَمَائِلُهُ^(٥)
ومَّا زادهم في هذا الباب ، وأغراهم به ، ومدَّ لهم فيه ، أنهم ليس يلقون
بهذه الأشعار وبهذه الأخبار إلا أعرايًّا مثلهم ، وإلا عاميًّا^(٦) لم يأخذ نفسه
قط بتمييز ما يستوجب^(٧) التَّكْذِيب والتَّصْديق ، أو الشُّكَّ ، ولم يسلك
سبيلَ التَّوقُّف والتَّثَبُّت في هذه الأجناس قطَّ . وإنَّما أن يَلْقَوْا رَاوِيَةَ شعر ،

-
- (١) سبق شرحه في ص ١٦٥ . فيما عدا ل : « متنفّر » ، تحريف .
(٢) الهراكل : جمع مركلة بالفتح ، وكلمة وسبحة ، وهى الحسنة الجسم ، أو العظيمة
الوركين . وقد سبق البيت برواية : « الكواهل » في ص ١٦٧ . ط ، ه :
« أهذا رفيق » . وما أثبت من ل ، س يطابق ما سلف في ص ١٦٧ .
(٣) فيما عدا ل : « وقال آخر » وهو خطأ ، إذ أن البيتين لعبيد نفسه ، كما سبق
في ٢٣٥ .
(٤) ل : « أخا قفرات » .
(٥) انظر ما كتبت في هذا البيت وسابقه ص ٢٣٥ - ٢٣٦ .
(٦) فيما عدا ل : « غيبا » ، وما أثبت من ل أقرب إلى لغة الجاحظ . وانظر الحاشية
الأولى من تقديم مكتبة الجاحظ ص ٨ .
(٧) فيما عدا ل : « تمييز ما يوجب » . وإنَّما يقال أخذ نفسه بالشئ .

أو صاحب خبر ، فالرواية^(١) كلما كان الأعراي أكذب في شعره كان أطرف عنده^(٢) ، وصارت روايته أغلب ، ومضاحيك خديته أكثر^(٣) .
فأذلك صار بعضهم يدعى رؤية الغول ، أو قتلها ، أو مرافقتها ، أو تزويجها ؛
وآخر يزعم أنه رافق في مفازة نمرأ ، فكان يطاعمه ويؤاكلة^(٤) فن هؤلاء
خاصة القتال الكلابي^(٥) ؛ فإنه الذي يقول :

أرسل مروان الأمير رسالة لآتيه إني إذا لمضلل^(٦)
وما بي عصيان ولا بعد منزل ولكنني من خوف مروان أوجل^(٧)

(١) فيما عدل : « فالرواية عندهم » ، لكن في هـ : « فالرواية » وهذه بحرفة .
وكلمة : « عندهم » مقحمة .

(٢) أطرف : من الطرافة . فيما عدل : « أطرف عندهم » بالمعجمة .

(٣) انظر لتحقيق كلمة : « مضاحيك » ما سبق في التنبيه ٦ ص ١٥ .

(٤) ل ، س : « ويؤاكلة » وإبدال الهمزة واوا فيه لغة عامية ، أو ضعيفة .
انظر أدب الكتاب ٢٧٠ وبحر العوام ١٠٢ . وفي اللسان (١٣ : ٢٠) :
« ولا تقل واكلته بالواو » . وفيه أيضا : « وأكل الرجل وواكله أكل معه »
الآخيرة على اللبدل .

(٥) القتال : لقب غلب عليه لقرده وفتكه ، واسمه عبد الله بن محب بن المضر بن
ابن عامر الحصان بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن
صمعة . وكان من خبره أن ابن هبار القرشي خرج في تجارة فاعترضه جماعة فبهم
القتال السكلاقي فقتلوه وأخذوا ماله ، وشاع خبره ، فاتهم جماعة من بني كلاب
وغيرهم من فتاك العرب ، فأخذوا وحبسوا ، أخذهم عامل مروان بن الحكم
فوجههم إليه وهو بالمدينة ، فحبسهم ليبث عن الأمر ، ولكنه تمكن هو ومن كان
معه في السجن من الحرب . انظر المؤلف ١٦٧ والأغاني (٢ : ١٥٨ - ١٦٦) .
وقد نسب الشعر للعباس بن مرداس في حاشية الليخترى ١٤ ، ولقران بن يسار في الخبر
٢١٦ - ٢١٧ .

(٦) مروان ، هو الخليفة الأموي ، مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس
والد عبد الملك بن مروان . ولحق الخلافة سنة ٦٤ وتوفي سنة ٦٥ وله إحدى وستون
سنة . انظر التنبيه والإشراف ٢٦٦ . وفي الشعراء ٦٨٧ : « أرسل مرداس الأمير »
إنما هو « مروان » كما في الحاشية السابقة .

(٧) فيما عدل : « بعد منزل » . وفي معجم البلدان : « بعد منزل » و : « من سجن
مروان » . وهذا البيت هو الأبيات ٧ - ٩ لم يروها ابن قتيبة . وروى أبو الفرج
الأبيات ٤ ، ٩ ، ٥ ، ٨ ، ٦ ، ٧ فقط على هذا الترتيب . وروى ياقوت بعض
الأبيات في (١ : ١٥٧ / ٦ : ٢١٩ ، ٢٣٢) .

وفى باحة العنقاء أو فى عماية أو الأدمى من رهبة الموت مؤثلاً^(١)
 ولى صاحباً فى الغار هذلك صاحباً هو الجون إلا أنه لا يعدل^(٢)
 إذا ما التقينا كان جلّ حديثنا ضمت وطرف كالمعابل أطحل^(٣)
 تضمّنت الأروى لنا بطعامنا كِلانا له منها نصيب ومأكل^(٤)
 فأغلبه فى صنعة الزاد إننى أميط الأذى عنه ولا يتأمل^(٥)

(١) الباحة : الساحة . فيما عدل : « ساحة » . ورواية الشعراء هى رواية ل .
 والعنقاء وعماية والأدمى : مواضع . والأدمى بضم أوله وفتح ثانيه مقصور . ل :
 « الأدماء » وفيما عدل : الأودماء ، محرف صوابه فى الشعراء ومعجم البلدان .
 (٢) تقول : مررت برجل هذك من رجل ، وبامرأة هذك من امرأة ، كما تقول :
 كففاك وكفتك . ل : « يعدل صاحبه » . ورواية الأغاني : « يعدل صاحباً
 أبا الجون » ، وقال : « أبو الجون صديق له كان يأمن به فشبه به . وفى رواية عمر بن
 شبة : أخى الجون ؛ فإن القتال كان له أخ اسمه الجون فشبه به » . وصاحبه الذى
 عناه ، هو النمر كما ذكر الجاحظ وأبو الفرج وياقوت ، لا الذئب كما روى صاحب
 اللسان (٤ : ٤٤) . وفى اللسان (جون) : « وأبو الجون : كنية النمر » .
 وأنشد البيت .

(٣) الصمات ، بالضم : الصمت . وفى الأغاني : « كان أنس حديثنا صمات » ، وفى البلدان :
 « كان أنس حديثنا سكوت » . والكلمة محرفة فى الأصل ، فهى فى ل :
 « صهاب » وفى ط ، هـ : « صماتا » . وفى س : « صمانا » وأثبت ما فى
 الشعراء والمعابل : جمع معبلة ، وهى النصل الطويل للعريض . والأطحل : ما لونه
 الطحلة ؛ وهو لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل . وفيما عدل : « أكحل »
 والكحل ، بالتحريك : سواد فى أجفان العين خلقة . وكلمة : « جل » تقرأ
 بالنصب هل أنها خبر مقدم لكان ، وبالرفع على لغة من يرفع الاسم بعد
 كان ، قال :

إذا مت كان الناس صمفان شامت وآخر مثن بالذى أنا صانع

(٤) الأروى : اسم جمع للأروية ، وهى أنثى الوعول . قال أبو الفرج : « كان
 النمر يصطاد الأروى فيجىء بمسا يصطاده فيلقيه بين يدي القتال ، فيأخذ منه
 ما يقوته ويلقى الباقي للنمر فيأكله » . تضمّنت : تكفّلت . فيما عدل :
 « تضمّنت » ، صوابه فى ل والشعراء والأغاني . وفى الأغاني : « كِلانا له منها
 سديف مخردل » . المخردل : المقطع .

(٥) أميط : أزيل . وفى الأغاني : « وما إن يهلل » ، قال أبو الفرج : « أى ما يسمى
 الله عند سيده » . وصفه فى الأغاني : « فأعلمه فى صنعة الود » محرف .

وكانت لنا قلت بأرض مَضِلَّةٍ شَرِيعَتُنَا لِأَيُّنَا جَاءَ أَوَّلُ^(١)
كلانا عدُوٌّ لو يرى في عدُوِّهِ حَزْزًا وكلٌّ في العداوة مُجْمِلُ^(٢)
وأنشد الأصمعي^(٣) :

ظَلَلْنَا مَعًا جَارَيْنِ نَحْتَرِسُ الشَّأْيَ يُسَارُّنِي مِنْ نَظْفَةٍ وَأَسَاثُرُهُ^(٤)
ذكر سبعاً ورجلاً ، قد ترافقا^(٥) ، فصار كلُّ واحدٍ منهما يدعُ فَضْلاً مِنْ
سُورِهِ لِيَشْرَبَ صاحبه . والشَّأْيُ : الفساد . وخبر أن كلَّ واحدٍ منهما يجترسُ
من صاحبه^(٦) .

وقد يستقيم أن يكونَ شعرُ النابغة في الحية ، وفي القَتِيلِ صاحبُ القَبْرِ ،
وفي أخيه المصالحِ للحية أن يكونَ إنما جعل ذلك مثلاً . وقد أثبتناه في باب
الحيات^(٧) ، فلذلك^(٨) كررنا إعادته في هذا الموضع .
فلَمَّا جَمِيعُ ما ذكرناه عنهم فإنما يخبرون عنه من جهة المعاينة والتَّحْقِيقِ ،
وإنما المثل في هذا مثل قوله :

- (١) القلت : النقرة في الجبل تملك الماء . ط ، هـ : « طب » س : « قلب »
صوابهما في ل . وأرض مَضِلَّةٌ بفتحتين وبفتح فكسر : يضل فيها ولا يهتدى
فيها للطريق . قال أبو الفرج : « كان القتال إذا ورد الماء قام عليه النمر حتى
يشرب ثم يتنحى عنه ويرد النمر ، فيقوم عليه القتال حتى يشرب » . ط ، هـ :
« لَأَيُّ مِنْ » س : « لَا يَنْأَى » ، صوابهما في ل والأغاني والبلدان .
- (٢) المجمل : المنة المعتدل لا يفرط فيما عدا ل : « محمل » بحرف .
- (٣) نسب القائل البيت في (١ : ٢٣٦) إلى العنوي .
- (٤) يسارُّني ، من السَّور ، وهي بقية للشراب . والنظفة : الماء الصافي ، أو قليل
ماء يبقَى في دلو أو قربة . أي يرد قبلي فيشرب فيبقى لي ، وأرد قبله فأبقى له .
ل : « يسارنا من نظفة ونسائره » ، وفيما عدا ل : « يشاربني من فضلة وأشار به »
صوابهما ما أثبت من الأمل .
- (٥) ط ، هـ : « توافقا » .
- (٦) قد عدى « احترس » في البيت بغير الحرف ، والمعروف تعديده به .
- (٧) انظر الجزء الرابع ص ٢٠٣ - ٢٠٥ .
- (٨) س : « ولذلك » .

قد كان شيطانك من خطّابها وكان شيطاني من طلاّيبها
* حيناً فلماً اعتركا ألوى بها *

(الاشتباه في الأصوات)

والإنسان يجوع في أذنه مثل الدوى^(١) . وقال الشاعر :
دوىّ الفَيّافى رآبه فكأنّه أميمٌ وسارى الليل للضرّ مغورٌ^(٢)
مُغور : أى مُصنّحر^(٣) .

وربما قال الغلام لمولاه : [أ] دعوتنى ؟ فيقول [له] : لا . وإنما
اعترى مسامعه ذلك لعرضٍ ، لا أنّه سمع صوتاً^(٤) .

ومن هذا الباب قول تأبّط شرّاً ، أو قول قائل فيه^(٥) في كلمة له :

- (١) فيما عدا ل : « كالدوى » .
- (٢) الأميم : الذى أصيب فى أم رأسه . معور ، هو من أعور الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للضرر . أراد أنه معرض للضرر . ل ، هـ : « القوافى » س : « القوافى » صوابهما فى ط . وفيما عدا ط : « رأسه » بدل : « رابه » تحريف . وفيما عدا ل : « للضوء يمود » محرف .
- (٣) مصنّحر : منكشف ، من قولهم أحمر الرجل إذا خرج إلى الصحراء ، أو برز إلى فضاء لا يواريه فيه شيء . و « معور » ساقطة من ل . وهى فى الأصل : « يمود » محرفة . وفيما عدا ل : « أى يضجر » ، تحريف .
- (٤) إلى هنا ينتهى المجلد الخامس من نسخة كوبرلى المشار إليها بالرمز « ل » . وكُتب فى آخره « آخر الجزء الخامس ، يتلوه إن شاء الله : ومن هذا الباب قول تأبّط شراً أو قول قائل فيه كلمة له . والحمد لله وصلى الله على نبيه محمد وعلى آله وسلم . ومن هنا إلى نهاية هذا الجزء تقتصر المقابلة على الشنقيطية ونسخة دار السكتب الأزهريّة .
- (٥) فيما عدا ل : « أو قول القائل » فقط . والذى تنسب إليه هذه الأبيات أيضاً هو السفيك بن السلسكة أحد غرابيب العرب . انظر التيجان ٢٤٢ . وجاءت الأبيات منسوبة إلى تأبّط شراً فى الحماسة (١ : ٢٢ - ٢٣) وآمالى القائل (٢ : ١٣٨) وزهر الآداب (٢ : ١٨) والصناعتين ٢٨٩ .

يَظَلُّ بِمَوْمَاةٍ وَيُمْسِي بِقَفْرَةٍ جَحِيشاً وَيَعْرَوْرِي ظَهْوَراً الْمَهَالِكِ^(١)
وَيَسْبِقُ وَفَدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَحِي

بِمَنْخَرِقٍ مِنْ شَدِّهِ الْمَتَدَارِكِ^(٢)

إِذَا خَاطَ عَيْنَيْهِ كَرَى النَّوْمِ لَمْ يَزَلْ لَهُ كَالِيٌّ مِنْ قَلْبِ شَيْحَانٍ فَاتِكِ^(٣)
وَيَجْعَلُ عَيْنَيْهِ رَبِيبَةً قَلْبِهِ إِلَى سَلَّةٍ مِنْ حَدِّ أَخْضَرَ بَاتِكِ^(٤)
إِذَا هَزَّهُ فِي عَظَمِ قَرْنٍ تَهَلَّتْ نَوَاجِذُ أَفْوَهِ الْمَنَايَا الضَّوَاحِكِ^(٥)
يَرَى الْإِنْسَ وَخَشَى الْفَلَاةَ وَيَهْتَدِي

بِحَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِكِ^(٦)

(نزول العرب بلاد الوحش والحشرات والسباع)

ويدلُّ على ما قال أبو إسحاق ، من نزولهم في بلاد الوحش^(٧)

(١) الجحيش : المنفرد المنتحى عن الناس . يمرورى : يركب : من قولهم امرورى
فرسه : ركه عريا .

(٢) وفد الرياح : أوطأ . ينتحى : يعتمد . المنخرق : السريع . الشد : العدو .
المتدارك : المتلاحق .

(٣) في الحماسة والصناعتين : « وحاص » . وحاص وخاط بمعنى . والكالى : الحافظ .
والشيجان : الجاد في كل أمر . وفي الأصل : « شيجان » بالموحدة ، تحريف .

(٤) الربيب : الرقيب . والسلة : المرة من سل السيف . أخضر ، كذا جاءت روايته
في الأصل والتيجان ، والعرب تجمل الحديد أخضر . انظر الجوان (٣ : ٢٤٦)

والاسان (٥ : ٣٢٨) . وفي الحماسة : « من حد أخلق صائلك » ، وفي الأمالى
والصناعتين : « من صارم الغرب باتك » ، وفي الزهر : « من صارم العزم فاتك » .

(٥) القرن ، بالكسر : كفؤك ونظيرك . تهلت : تلالأت وأشرفت . ط ، س :
« تذلّت » ، ه : « تدلّت » ، صوابهما في سائر المصادر .

(٦) في الحماسة والأمالى وزهر الآداب وثمار القلوب ٢٠٤ والصناعتين ٣١٠ :
« يرى الوحشة الأنس الأنيس » . وأم النجوم : الهجرة لأنها مجتمع النجوم ،

وقيل الشمس . والمعنى أنه لا يفضل في قصده كما لا تقلل الهجرة . والكلام بعد هذا البيت
إلى نهاية البيت الأخير من المقطوعة التالية ، موقعه في س بعد كلمة : « لا يقيم نسبه »

وبين الحشرات والسباع ، ما رواه لنا أبو مُسْهِر^(١) ، عن أعرابيٍّ من بني تميم ،
نزل ناحية الشام ، فكان لا يَعْدُمُهُ في كلِّ ليلة^(٢) أن يعضّه أو يعضَّ^(٣)
ولده^(٤) أو يعضَّ حاشيته سبعٌ من السباع ، أو دابةٌ من دوابِّ الأرض ،
فقال :

تَعَاوَرَنِي دِينَ وَذُلٌّ وَغُرْبَةٌ وَمَزَقَ جِلْدِي ثَابُ سَبْعٍ وَغُخْلَبُ
وَفِي الْأَرْضِ أَحْنَاشٌ وَسَبْعٌ وَحَارِبٌ وَنَحْنُ أُسَارَى وَسَطْهَافَا نَتَقَلَّبُ^(٥)
رُتَيْلًا وَطَبُوعٌ وَشِبْثَانٌ ظُلْمَةٌ وَأَرْقَطُ حَرْقُوصٌ وَضَمَجٌ وَعَقْرَبُ^(٦)
وَنَمْلٌ كَأَشْخَاصِ الْخَنَافِسِ قُطْبٌ وَأَرْسَالٌ جِعْلَانٌ وَهَزْلَى تَسْرَبُ^(٧)
وَعَثٌ وَخُفَّاتٌ وَضَبٌّ وَعَرِيدٌ وَذَرٌّ وَدَحَّاسٌ وَفَارٌ وَعَقْرَبُ
وَهَرٌّ وَظُرْبَانٌ وَسَمْعٌ وَذَوْبِلٌ وَثُرْمَلَةٌ تَجْرِي وَسِيدٌ وَثَعْلَبُ^(٨)

- (١) سبق تَرْجَمُهُ في (٥ : ١٦٦) .
(٢) لا يَعْدُمُهُ : لا يَمُدُّهُ . وكلمة : « في » ليست في س .
(٣) ط ، هـ : « أو بعض ولده » .
(٤) الحارب : المثلج ، وهو الذي يقطع الطريق ويمرئ الناس ثيابهم .
(٥) الشبثان بالكسر : جمع شَبْثٍ بالتحريك . انظر ص ٢١ . وفي الأصل :
« شبتان » بالقاء المشناة ، محرف . والضمج ، سبق الكلام عليه في ص ٢٢ .
وفي الأصل : « صمخ » محرف .
(٦) الأرسال : الجماعات ، يقال : جاءت الخيل أرسالا ، أى قطيعا قطيعا . والجعلان ،
بالكسر : جمع جمل . والهزلى : الحيات . وفي اللسان : « الأزهرى : العرب
تقول للحيات الهزلى ، على فعل ، جاء فى أشعارهم ، لا يعرف لها واحد . قال :
وأرسال شبتان وهزلى تسرب
وفي الأصل : « هزلى » ، صوابه ما أثبت . وفي هـ : « يسرب » محرف .
(٧) الذوبل ، بفتح الدال المهملة : الذئب الحديث ، وذكر الخنازير . وبه لقب الأخطل
دوبلا ، وفيه يقول جرير :

بكى ذوبل لا يرقى الله دمه ألا إنما يبكى من الذل ذوبل

وفي الأصل : « ذوبل » بالمعجمة ، تحريف . والثرملة ، بضم الثاء المطلة والميم :
من أسماء الثعالب . وفي الأصل : « ترملة » محرفة . والسيد ، بالكسر : الذئب .

ونمر وفَهْدٌ ثُمَّ ضَبْعٌ وَجَيَّالٌ وليثٌ يَجُوسُ الألف لا يتهيبُ^(١)
ولم أرَ آرى حيثُ أسمعُ ذِكْرَهُ ولا الذَّبَّ إنَّ الذَّبَّ لا يتنسَّبُ
فأما الرُّتَيْلا والطَّبَّوعُ ، والشَّبَثُ^(٢) ، والحرقوص^(٣) ، والضَّمْعُ^(٤) ،
والعنكبوت ، والخنفساء ، والجَلْعَلُ ، والعُثَّ ، والحَفَّاتُ^(٥) ، والدَّحَّاسُ^(٦)
والظَّرَبَانُ ، والذَّبَّ ، والثَّعلبُ ، والنمر ، والفَهْدُ ، والضَّبعُ ، والأسد —
فستقول^(٧) في ذلك إذا صرنا إلى ذكر هذه الأبواب ، وقبل ذلك عند ذكر
الحشرات^(٨) . فأما الضَّبُّ والورلُ ، والعقربُ ، والجَلْعَلُ ، والخنفساء ،
والسَّمْعُ — فقد ذكرنا ذلك^(٩) في أوَّل الكتاب . وأما قوله : « وهزلى
تسرب^(١٠) » فالهزلى^(١١) هى الحيات ، كما قال جرير :

(١) جَيَّالٌ ، معرفة بغير ألف ولام ، وقال كراع : هى الجيَّالُ ؛ فأدخل الألف واللام :
اسم للضبع . وفى الأصل : « حنبل » ولا وجه له . يجوس ، قال الأصمى :
تركت فلانا يجوس بنى فلان ويجوسهم ، أى يدوسهم ويطلب فيهم . ه :

« يجوس » ، محرفة .

(٢) فى الأصل : « والشبث » ، بناء مثناة فى آخره ، تحريف .

(٣) الحرقوص ، بالضم : دويبة سوداء مثل البرغوث أو فوقه .

(٤) انظر الضمخ ما سبق فى ص ٢٢ . وفى س : « والضمخ » ، وفى ط ، ه :
« وذر الضمخ » ، صوابها ما أثبت .

(٥) الحفَّات ، بضم الحاء المهملة وتشديد الفاء ، حية سبق الكلام عليها فى (٤ :
١٨٤ / ٦ : ٢٠) . ط : « الحفَّات » س : « الحفَّات » ه : « الحفَّات »

صوابها ما أثبت .

(٦) الدحَّاس ، ويسمى ابن سيده « الدحاسة » : دودة تحت التراب صفراء صافية .
لها رأس مشعب ، دقيقة ، تشدها الصبيان فى الفخاخ لصيد المصافير .

(٧) ط : « وستقول » محرفة . س : « فتقول » وأثبت ما فى ه .

(٨) ط ، ه : « عند ذى الحشرات » ولعل الصواب ما أثبت . وفى س :
« عند الحشرات » .

(٩) ط ، ه : « فقد ذكرناها » .

(١٠) ط ، س : « وهزل تشرب » ه : « وهزل تشرب » ، صوابها ما أثبت .

(١١) جاءت حل هذا الصواب فى ط فقط . وفى س ، ه : « فالهزل » .

* مَزَاحِفَ هَزَلَى بَيْنَهَا مُتَبَاعِدُ^(١) *

وكما قال الآخر^(٢) :

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْهَزَلَى عَلَيْهَا خَدُودُ رِصَانِعٍ جُدِلَتْ تُوَامَا^(٣)

وأما قوله :

* وَلَمْ أَرِ آوَى حَيْثُ أَسْمَعُ ذِكْرَهُ *

فإنَّ ابنَ آوَى لَا يَنْزِلُ الْقِفَارَ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ حَيْثُ يَكُونُ الرَّيْفُ .

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَيْثُ قَالَ هَذَا الشَّعْرُ تَوْهَمُ أَنَّهُ بَبْيَاضُ نَجْدٍ .

وأما قوله :

* وَلَا الدَّبَّ إِنَّ الدَّبَّ لَا يَتَنَسَّبُ *

فإنَّ الدَّبَّ عِنْدَهُمْ عَجْمِيٌّ ، وَالْعَجْمِيُّ لَا يَقِيمُ نَسَبَهُ .

(مُلَحٌّ وَنَوَادِرُ)

وَرَوَوْا فِي الْمُلَحِّ أَنَّ قَتِيَّ قَالَ لَجَارِيَةٍ لَهُ ، أَوْ لَصَدِيقَةٍ لَهُ : لَيْسَ فِي الْأَرْضِ

أَحْسَنُ مِنِّي : وَلَا أَمْلَحُ مِنِّي . فَصَارَ عِنْدَهَا كَذَلِكَ^(٤) ، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهَا عَلَى

(١) صدره كما سبق في (٤ : ١٧٦) :

ومن ذات أصفاء محبوب كأنها

والبيت لم يرد في ديوان جرير . والذي في الجزء الرابع : « قال جرير أو غيره »
وقد ورد البيت بدون نسبة في اللسان (١٩ ، ٢٠٦) وأوله : « ومن ذات أصواء . »
والأصواء : الأحجار تجعل علامة في الطريق .

(٢) هو ثمامة الكلبي ، كما سبق في (٤ : ١٧٥) .

(٣) هـ : « الهذل » و « حدود » محرفتان . و « رصانع » هي في ط ، س : « رواضع »
وفي هـ : « رضايح » صوابه ما أثبت . وفي الأصل أيضا : « خذلت » ، وإنما هي
من الجدل ، كما سبق في (٤ : ١٧٥) .

(٤) هذه الجملة ساقطة من س . وهي في ط ، هـ : « فصارت عنده كذلك »
والوجه ما أثبت .

هذه الصفة إذ قرع عليها الباب إنسان يريد ، فاطلعت عليه من خرق الباب ، فرأت فتى أحسن الناس وأملحهم ، وأنبلهم وأتمهم ، فلما عاد صاحبها إلى المنزل قالت له : أو ما أخبرتني أنك أملح الخلق وأحسنهم ؟ قال : بلى ! وكذلك أنا ! فقالت : فقد أراذك اليوم فلان ، ورأيت من خرق الباب ، فرأيت أحسن منك وأملح ! قال : لعمرى إنه لحسن مليح ، ولكن له جنيّة تصرعه في كلّ شهر مرتين ! ودو يريد بذلك أن يسقطه من عينها - قالت : أو ما تصرعه في الشهر إلا مرتين ؟ ! أما والله لو أتى جنيّة لصرعه في اليوم ألفين !

وهذا يدلّ على أنّ صرع الشيطان للإنسان ليس هو عند العوامّ إلا على جهة ما يعرفون من الجماع .

ومن هذا الضرب من الحديث ما حدّثنا به المازني ، قال : ابتاع فتى صلفٌ بدّاخ^(١) جارية حسناء بديعةً ظريفة ، فلما وقع عليها قال لها مراراً : ويلك ، ما أوسع حرك ! فلما أكثر عليها قالت : أنت الفداء لمن كان يملؤه !

فقد سمع هذا كما ترى من المكروه^(٢) مثل ما سمع الأوّل .

وزعموا أنّ رجلاً نظراً إلى امرأة حسناء ظريفة ، فألح عليها ، فقالت : ما تنظر ؟ قرّة عينك ، وشيء غيرك !

(١) للصلف ، بفتح فكسر ، من الصلف ، وهو الغلو في الطرف ، والزيادة على المقدار مع تكبر ، ومنه قولهم : « آفة للطرف الصلف » . وفي س : « صلت » ، تحريف . والبداخ ، بفتح الباء وتشديد الذال المعجمة : المتطاول المتكبر الفخور . ط ، ه : « مداخ » س : « بداخ » صوابهما ما أثبت .

(٢) س : « فقد سمع هذا من المسكاره » .

وزعم أبو الحسن المدائني^(١) أن رجلاً تبع جارية لقوم ، فراوغته فلم ينقطع عنها ، فحشّت في المشى فلم ينقطع عنها ، فلما جازت بمجلس قوم قالت : يا هؤلاء ، لي طريقٌ ولهذا طريق ، ومولاي^(٢) ينيكني ، فسألوا هذا ما يريدُ مني ؟

وزعم أيضاً^(٣) أن سياراً البرقيّ قال : مرّت بنا جارية ، فرأينا فيها الكبر والتجبر ، فقال بعضنا : ينبغي أن يكون مولى هذه الجارية ينيكها ! ٨٢
قالت : كما يكون !

فلم أسمع بكلمة عامية أشنع ولا أدلّ على ما أرادت ، ولا أقصر - من كلمتها هذه .

وقد قال جحشويه^(٤) في شعر شبيهاً بهذا القول ، حيث يقول^(٥) :

تواعدني لتسكحنى ثلاثاً ولكن يا مشوم بأى أثر

فلو خطبت في صفة أير^(٦) خطبة أطول من خطبة قيس بن خازجة بن سنان في شأن الحمالة^(٧) - لما بلغ مبلغ [قول^(٨)] جحشويه : « ولكن يا مشوم بأى أير » ، وقول الخادم : « كما يكون » .

(١) في الأصل : « أبو الحسين » تحريف .

(٢) ط فقط : « ومولى » .

(٣) ليست في س ويدلها في ط ، ه : « لنا » .

(٤) ط فقط : « قالت » وفي ط ، ه : « جحشويه » محرفتان .

(٥) كلمة : « حيث » ساقطة من ه . وفي ط ، ه : « تقول » محرفة .

(٦) س : « فلو خطب » . وفي الأصل أيضاً : « في صفة أيره » . وهذه محرفة .

(٧) الحمالة ، بالفتح : الدية والغرامة يحملها قوم عن قوم . ويعنى بها الجاحظ حمالة

داحس والغبراء ، قال في البيان (١ : ١١٦) : « فخطب يوماً إلى الليل فأعاد

كلمة ولا معنى » . وقد نوه الجاحظ مرة أخرى بخطابة قيس بن خازجة ، وذكر أن

له خطبة تسمى العذراء . انظر البيان (١ : ٣٤٨) .

(٨) تسكلمة يفتقر إليها الكلام .

وزعموا أن قتي جلس إلى أعرابية ، وعلمت أنه إنما جلس لينظر إلى محاسن ابتها ، فضربت بيدها على جنبها^(١) ، ثم قالت :

عَلَنَدَاةٌ يَطِيطُ الْأَيْرُ فِيهَا أَطِيطُ الْغَرَزُ فِي الرَّحْلِ الْجَدِيدِ^(٢)
ثم أقبلت على القتي فقالت :

وَمَالِكَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّكَ نَاكِحٌ بَعِينِكَ عَيْنِيهَا فَهَلْ ذَاكَ نَافِعٌ^(٣)

ودخل قاسم^(٤) منزل الخوارزمي النخّاس^(٥) ، فرأى عنده جارية كأنها جان ، وكأنها خوط بان^(٦) ، وكأنها جذل عنان^(٧) ، وكأنها الياسمين ؛ نَعْمَةٌ وَبِياضاً ؛ فقال لها : أشتريك يا جارية ؟ فقالت : « افتح كيسك تسرّ نفسك » ! ودخلت الجارية منزل النخّاس ، فاشتراها وهي لا تعلم ، ومضى إلى المنزل ، ودفعها الخوارزمي إلى غلامه ، فلم تشعر الجارية إلا وهي معه في جوف بيت ، فلما نظرت إليه وعرفت ما وقعت فيه قالت له : وَيْلَكَ ! إِنَّكَ وَاللَّهِ لَنْ تَصِلَ إِلَيَّ إِلَّا بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ ! فَإِنْ كُنْتَ تَجْسُرُ عَلَى نَيْكِ مَنْ قَدْ أَدْرَجُوهُ فِي الْأَكْفَانِ فَدُونِكَ ! وَاللَّهِ إِنْ زِلْتُ مُنْذُ رَأَيْتُكَ ، وَدَخَلْتُ إِلَى الْجَوَارِي ، أَصْفَ [لَهْنٌ] قَبْحِكَ وَبَلِيَّةَ امْرَأَتِكَ بِكَ ! فَأَقْبِلْ عَلَيْهَا يَكْلُمُهَا بِكَلَامِ الْمُتَكَلِّمِينَ ، فلم تقبل منه ، فقال^(٨) : فلم

(١) سن : « إلى جنبها » .

(٢) علنداة : عظيمة طويلة . يطيط : يصوت . و « الغرز » بالفتح ، هو الناقة مثل الخزام للفرس . هـ : « الفرز » بحرف . ط : « في الرحل » س : « في الرجل » هـ : « في الرحل » صوابهما ما أثبت .

(٣) انظر روايته في المقد (٦ . ٤١٤) .

(٤) لعله يعني به قاسم التمار .

(٥) هـ : « النخّاس » بحرف .

(٦) الخوط ، بالفهم : الفصن الناعم .

(٧) يعني ما جلد من اللعان ، سماه بالمصدر . س : « جذل عنان » هـ : « جذل عناق » صوابهما في ط . وانظر مفاخرة الجوارى والفلان من رسائل الجاحظ .

(٨) العبارة بعد كلمة : « المتكلمين » إلى هنا ساقطة من هـ .

قلت لي : « افتَحْ كَيْسَكَ تَسِرْ نَفْسَكَ » ؟ وقد فتحت كيسي ^(١) فدعيني أُسرُ نفسي ! وهو يكلِّمها وعينُ الجاريةِ إلى الباب ، ونفْسُها في توهُمِ الطريقِ إلى منزلِ النحاس ^(٢) . فلم يشعر قاسمٌ حتَّى وثبتَ وثبةً إلى الباب كأنَّها غزال ^(٣) ، ولم يشعر الخوارزمي ^(٤) إلَّا والجارية بين يديه مَغشًى عليها ^(٥) . ففكر قاسمٌ إليه راجعاً وقال : ادفعها إلى أشقى نفسي منها . فطلبوا إليه ، فصَفَحَ عنها ، واشتراها في ذلك المجلس غلامٌ أَمْلَحُ منها ، فقامت إليه فقَبِلَتْ فاه ، وقاسمٌ يَنْظُرُ ، والقومُ يتعجَّبون ممَّا تهيأ له ^(٦) وتهيأ لها !

وأما عيسى بن مروان ^(٧) كاتب أبي مروان عبد الملك بن أبي حمزة غانته كان شديدَ التغرُّل والتَّصنُّدِ ^(٨) ، حتَّى شرب لذلك النيذَ وتَظَرَّفَ ^(٩) ٨٣
بِتَقْطِيعِ ثِيابه ^(١٠) وتَغْيِ أصواته ، وحفظ أحاديثَ من أحاديثِ العُشَّاقِ [و ^(١١)]
من الأحاديثِ التي تشبهها النساءُ وتفهمُ معانيها . وكان أقبحَ خَلْقِ الله تعالى أنفأ ، حتَّى كان أقبحَ من الأخذس ، ومن الأَفْطُس ، والأَجْدَع ، غامًّا أن يكون صادقَ ظريفةً ، وإما أن يكونَ زَوَّجها ، فلما خلا ^(١٢) معها

(١) ط ، ه : « ففتحت كيسي » .

(٢) ه : « للنحاس » ، محرف .

(٣) ط ، ه : « كالغزال » .

(٤) س : « النحاس » .

(٥) ه : « مَغشًى عليها » محرف .

(٦) في الأصل : « ممَّا تهيأ عليه لها » .

(٧) س : « عل بن مروان » .

(٨) في اللقائوس : « تصنُّد : تغرُّل مع النساء » . وفي الأصل : « بالتصنُّد » محرف .

(٩) تطرف : تسكَّلت للظرف . وفي الأصل : « ظرف » .

(١٠) انظر الاستدراكات .

(١١) هذه من س .

(١٢) ط ، ه : « فلما جاء » .

في بيتٍ وأرادها على ما يريد الرَّجُل من المرأة ، امتنعت ^(١) ، فوهب لها ،
ومناها ، وأظهر تعشقها ، وأراغها بكلِّ حيلة ^(٢) . فلما لم تُجب قال لها :
خبريني ، ما الذي يمنعك ؟ قالت : قبح أنفك وهو يستقبل عيني [وقت
الحاجة ^(٣)] ، فلو كان أنفك في قفاك لكان أهونَ عليَّ ! قال لها : جعلت
فداك ! الذي بأنفي ليس هو خلقةٌ وإنما هو ضربةٌ ضربتها في سبيل الله
تعالى . فقالت واستغربت ضحكاً : أنا ما أبالي ، في سبيل الله كانت أو
في سبيل الشيطان ^(٤) . إنما بي قبحة ^(٥) . فخذ ثوابك على هذه الضربة من
الله ^(٦) . أمّا أنا فلا ^(٧) .

(باب الجِدِّ من أمر الجنّ)

ليس هذا ، حفظك الله تعالى ، من الباب الذي كُنّا فيه ، ولكنه كان
مُستراحاً وجماماً . وسنقول في باب من ذكر الجنّ ، لننتفع في دينك أشد
الانتفاع . وهو جدُّ كلّه .

والكلام الأوّل وما يتلوه من ذكر الحشرات ، ليس فيه جدٌّ إلّا وفيه
خَلْطٌ من هزل ، وليس فيه كلامٌ صحيح إلّا وإلى جنبه خرافة ، لأن هذا الباب
هكذا يقع .

وقد طعن قومٌ في استراق الشياطين السمعَ بوجوهٍ من الطعن : فإذْ

(١) ط ، ه : « فامتنعت » .

(٢) أراغها ، أرادها وطلبها . وفي الأصل : « أراعها » بالمهملة ، تحريف .

(٣) هذه التسمية من س .

(٤) س : « أم في سبيل الشيطان » .

(٥) ه : « في قبحة » ط : « هو قبحة » صوابهما في س .

(٦) ط ، ه : « من الله تعالى » .

(٧) بدل هذه العبارة في ه : « إنما يجمل بك الموت » .

قد جرى لها من الذكر في باب الهزل ما قد جرى ، فالواجب علينا أن نقول في باب الجد ، وفيما يرد على أهل الدين بجملة ^(١) ، وإن كان هذا الكتاب لم يُقصد به ^(٢) إلى هذا الباب حيث ابتدئ . وإن نحن استقصيناه كنا قد خرجنا من حد القول في الحيوان . ولكننا نقول بجملة كافية . والله تعالى المعين على ذلك .

(رد على المحتجين لإنكار استراق السمع بالقرآن)

قال قوم : قد علمنا أن الشياطين ألطف لطافة ، وأقل آفة ، وأحد أذهاناً ، وأقل فضولاً ، وأخف أبداناً ، وأكثر معرفة ، وأدق فطنة منا . والدليل على ذلك إجماعهم على أنه ليس في الأرض بدعة بدية ، دقيقة ولا جلية ، ولا في الأرض معصية من طريق الهوى والشهوة ، خفية كانت أو ظاهرة ، إلا والشيطان هو الداعي لها ، والمزين لها ، والذي يفتح باب كل بلاء ، وينصب كل حيلة وخدعة ^(٣) . ولم تكن ٨٤ لتعرف ^(٤) أصناف جميع الشروز ^(٥) والمعاصي حتى تعرف ^(٦) جميع أصناف الخير والطاعات .

ونحن قد نجد الرجل إذا كان معه عقل ، ثم علم أنه إذا نقب حائطاً قطعت يده ، أو سمع إنساناً كلاماً قطع لسانه ، أو يكون متى رام

(١) في الأصل : « جملة » .

(٢) س : « تقصر » .

(٣) ط : « حيلة خدعة » .

(٤) ط ، ه : « ولم يكن ليعرف » .

(٥) ه : « الشر » محرفة . ط : « الشر » وأثبت ما في س .

(٦) ط ، س : « يعرف » .

ذلك حِيلَ دُونَهُ ودُونَ مَا رَامَ مِنْهُ ^(١) - أَنَّهُ لَا يَتَكَلَّفُ ذَلِكَ وَلَا يُرْوَاهُ ،
وَلَا يَحَاوُلُ أَمْرًا قَدْ أُيْقِنَ أَنَّهُ لَا يَبْلُغُهُ .

وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّيَاطِينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ كُلَّمَا صَعِدَ مِنْهُمْ
شَيْطَانٌ لِيَسْتَرْقِيَ السَّمْعَ قُدِّفَ بِشَهَابٍ نَارٍ ، وَلَيْسَ لَهُ خَوَاطِئُ ، فَإِمَّا أَنْ
يَكُونَ يَصِيبُهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ نَذِيرًا صَادِقًا أَوْ وَعِيدًا إِنْ يَقْدُمَ عَلَيْهِ رُؤْيُ
بِهِ . وَهَذِهِ الرُّجُومُ ^(٢) لَا تَسْكُونُ إِلَّا لِهَذِهِ الْأُمُورِ . وَمَتَى كَانَتْ فَقَدْ ظَهَرَ
لِلشَّيْطَانِ إِحْرَاقُ الْمُسْتَمِيعِ وَالْمُسْتَرْقِ ، وَالْمَوَانِعُ دُونَ الْوُصُولِ ^(٣) ثُمَّ لَا نَرَى
الْأَوَّلَ يَنْهَى الثَّانِي ، وَلَا الثَّانِي يَنْهَى الثَّلَاثَ ، وَلَا الثَّلَاثَ يَنْهَى الرَّابِعَ
فِي هَذَا الدَّهْرِ الطَّوِيلِ . فَإِنْ كَانَ الْمَحْرَقُ الْمَصَابُ هُوَ الَّذِي يَعُودُ ، فَهَذَا
عَجَبٌ ^(٤) . وَإِنْ كَانَ الَّذِي يَعُودُ غَيْرَهُ فَكَيْفَ خَفِيَ عَلَيْهِ شَأْنُهُمْ ، وَهُوَ
ظَاهِرٌ مَكْشُوفٌ ؟ !

وَعَلَى أَتَمِّهِمْ لَمْ يَكُونُوا أَعْلَمَ مِنَّا حَتَّى مَيَّزُوا جَمِيعَ الْمَعَاصِي مِنْ جَمِيعِ
الطَّاعَاتِ . وَلَوْلَا ذَلِكَ لَدَعَا إِلَى الطَّاعَةِ بِحَسَابِ الْمَعْصِيَةِ ^(٥) ، وَزَيَّنُوا لَهَا
الصَّلَاحَ وَهُمْ يَرِيدُونَ الْفُسَادَ ^(٦) . فَإِذَا كَانُوا لَيْسُوا كَذَلِكَ ^(٧) فَأَدْنَى حَالَتِهِمْ
أَنْ يَكُونُوا قَدْ عَرَفُوا أَخْبَارَ الْقُرْآنِ وَصَدَّقُوهَا ^(٨) ، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُحَقِّقُ مَا أُوْعِدَ

(١) رَامَ : طَلَبَ وَأَرَادَ . هـ : « مَا دَامَ عَنْهُ » س : « مَا رَامَ عَنْهُ » ، صَوَابُهُمَا
فِي ط .

(٢) س : « الرُّجُومُ » .

(٣) ط ، هـ : « أَرِ الْمَوَانِعَ » . وَفِي س ، هـ : « دُونَ الْأَصُولِ » وَهَذِهِ مُحَرَّفَةٌ .

(٤) س : « أَعْجَبَ » .

(٥) ط ، هـ : « الْمَعَاصِي » .

(٦) ط فَقَطْ : « الْعِنَادُ » . وَفِي س : « يَرُونَ » بَدَلُ : « يَرِيدُونَ » .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « لَيْسَ كَذَلِكَ » .

(٨) ط ، هـ : « وَصَدَّقُوا » .

كما يُنجز ما وعد . وقد قال الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ^(١) ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ . وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ^(٢) ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْسُّكُورِ كِبٍ . وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ^(٣) ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلُ الشَّيَاطِينُ . نَزَّلُوا عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ . يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ^(٤) ﴾ مع قول الجن : ﴿ أَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ^(٥) ﴾ ، وقولهم ^(٦) : ﴿ أَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا . وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ^(٧) ﴾ . فكيف يسترق السَّمْع الذين شاهدوا الحالتين جميعاً ، وأظهروا اليقين بصحة الخبر بأنَّ للمستمع بعد ذلك القذف بالشُّب ، والإحراق بالنار ، وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ ^(٨) ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ . لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ^(٩) ﴾

٨٥

(١) الآية ٥ من سورة الملك .

(٢) الآيتان ١٦ ، ١٧ من سورة الحجر .

(٣) الآيتان ٦ ، ٨ من سورة الصافات .

(٤) الآيات ٢٢١ — ٢٢٣ من سورة الشعراء .

(٥) الآية ١٠ من سورة الجن . ولفظ الآية : (وأنا لا ندرى أشراً . . .) الخ ، ولكنهم يصنعون مثل هذا في الاقتباس من القرآن . انظر الحاشية رقم ٣ صفحة ٥٧ من رابع الحيوان .

(٦) المراد حكاية قولهم . وفي س ، هـ : « وقوله » .

(٧) الآيتان ٨ ، ٩ من سورة الجن . ولفظ الأولى : (وأنا لمسنا السماء . . .) الخ وانظر الحاشية الخامسة .

(٨) الآية ٢١٢ من سورة الشعراء .

دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ^(١) ﴿ في آي غير هذا كثير . فكيف يُعَوِّدُونَ إلى استراق السَّمْع ، مع تيقنهم بأنه قد حُصِّنَ بالشَّهْب^(٢) . ولو لم يكونوا مُوقِنِينَ من جهة حقائق الكتاب ، ولا من جهة أنهم بَعْدَ قعودهم مقاعد السَّمْع^(٣) لَمَسُوا السَّمَاءَ فَوَجَدُوا الأَمْرَ قد تَغَيَّرَ — لكانَ في طول التَّجَرِبَةِ والعِيَانِ الظَّاهِرِ ، [و^(٤)] في إخبار بعضهم لبعض ، ما يكونُ حائلاً دُونَ الطَّمَعِ ؛ وقاطعاً دُونَ التَّمَأَسِّ الصُّعُودِ .

وبعد فأى [عاقل يُسِرُّ بأن يسمع خبراً وتُقطعَ يدهُ فضلاً عن أن تحرقه النَّارُ ؟ ! وبعد فأى^(٥)] خبر في ذلك اليوم ؟ ! وهل يصلُّون إلى النَّاسِ حتَّى يجعلوا ذلك الخبرَ سبباً إلى صرف الدَّعْوَى ؟ قيل لهم : فإنَّا نقول بالصَّرفِ في عامَّة هذه الأصول ، وفي هذه الأبواب ، كنعو ما أتى على قلوب بني إسرائيل وهم يُجُولُونَ في التَّيِّهِ ، وهم في العدد و [في^(٦)] كثرة الأدلِّاء والتَّجَارِ وأصحاب الأسفار ، والحمَّارين^(٧) والمُكَارِينَ ، من الكثرة على ما قد سمعتم به وعرفتموه ؛ وهم مع هذا يمشون حتَّى يُصْبِحُوا ، مع شِدَّة الاجتهاد في الدَّهر الطَّويل ، ومع قُرْب ما بينَ طرفي التَّيِّهِ . وقد كان طريقاً مسلوكاً . ولأنَّ سَمَوَهُ التَّيِّهِ حينَ تاهوا فيه ؛ لأنَّ الله تعالى حينَ أرادَ أن يمتحنهم ويبتليهم^(٨) صرف أوهامهم

(١) الآيات ٧ — ٩ من الصافات . س : « وحفظناها » محرف .

(٢) هـ ، س : « مع يثقنهم بأنه قد خص بالشَّهْب » .

(٣) ط ، س : « للسَّمْع » .

(٤) ليست في الأصل .

(٥) الكلام من مبدل : « عاقل » إلى هنا ساقط من س .

(٦) هذه من س .

(٧) سبق في (٤ : ٨٧) : « الجمالين » . وفي س : « الحمالين » بالحاء المهملة ، محرفة

(٨) س : « أن يبتليهم ويمتحنهم » .

ومثل ذلك صنيعة في أوهام الأمة التي كان سليمان مَلِكُهَا وَنَبِيَّهَا ،
مع تسخير الريح ^(١) والأعاجيب التي أُعْطِيَهَا . وليس بينهم وبين مَلِكِهِمْ
ومَمْلَكَتِهِمْ وبين مُلْكِ سَبَأَ ومَمْلَكَةِ بِلَقِيسَ مَلِكِهِمْ بحار لا تُركب ،
وجبال لا تُرام . ولم يتسامع أهل المملكتين ولا كان في ذِكْرِهِمْ مكان
هذه المَلِكَةِ .

وقد قلنا في باب القول في الهدد ما قلنا ^(٢) ، حين ذكرنا الصَّرْفَةَ ،
وذكرنا حال يعقوبَ ويوسفَ وحالَ سليمانَ وهو معتمدٌ على عصاه ، وهو
مَيِّتٌ والجنُّ مُطِيفَةٌ به وهم لا يشعرون بموته ، وذكرنا من صَرَفَ أوهامَ
العربَ عن مُحاولَةِ معارضةِ القرآنَ ، ولم يأتوا به مضطرباً ولا مُلَفَّقاً ^(٣)
ولا مُسْتَكْرَهاً ؛ إذا كان في ذلك لأهل الشَّعْبِ متعلّقٌ ، مع غير ذلك ،
مِمَّا يُخَالَفُ فيه طريقُ الدَّهْرِيَّةِ ؛ لأنَّ الدَّهْرِيَّ لا يُقَرُّ إلَّا بالمحسوسات والعادات ،
على خلاف هذا المذهب .

ولعمري ما يستطيعُ الدَّهْرِيُّ ^(٤) أن يقولَ بهذا القول ويحتجَّ ^(٥) بهذه
الحجَّةَ ، ما دام لا يقول بالتَّوْحِيدَ ، وما دام لا يعرف إلَّا الفَلَكَ وعَمَلَهُ ،
وما دام يرى أن إرسال الرُّسُلِ يستحيل ، وأن الأمر والنَّهْيَ ، والثَّوَابَ

(١) ط ، هـ : « الرياح » .

(٢) انظر الجزء الرابع ص ٧٧ - ٩٣ . ويوهم قوله أنه أجرى حديثاً لذلك في باب
الهدد من الجزء الثالث ص ٥١٠ - ٥١٩ . والحق أنه ذكره عرضاً في الموضع
الذي أشرت إليه .

(٣) في الأصل : « ولا متفقاً » .

(٤) ط ، هـ : « لا يستطيع الدهري » .

(٥) ط ، هـ : « ويجمع » محرف .

والعقاب على غير ما نقول^(١) ، وأنَّ الله تعالى لا يجوز أن يأمر من جهة
٨٦ الاختبار إلا من جهة الحزم^(٢) .

وكذلك نقول ونزعم^(٣) أن أوهام هذه العفاريث تُصرف عن الذكر
لتقع الحُنة ، وكذلك نقول^(٤) في النبي صلى الله عليه وسلم أن لو كان في جميع
نلك الهزاهز^(٥) مَنْ يذكر قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَعَصِيكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ لَسَقَطَ
عنه من الحُنة أغلظها . وإذا سقطت الحُنة لم تكن الطاعة والمعصية . وكذلك
عظيم الطاعة مقرونٌ بعظيم الثواب^(٦) .

وما يصنع الدهرى وغير الدهرى بهذه المسألة وبهذا التسطير^(٧) ؟
ونحن نقول : لو كان إبليس^(٨) يذكر في كلِّ حال قوله تعالى :
﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴾ وعلم في كلِّ حال أنه لا يُسَلِّمُ
[لَوْجَبَ^(٩)] أن الحُنة كانت تسقط عنه^(٩) ، لأن من علم يقيناً أنه لا يمضي
غدا إلى السوق ولا يقبض دراهمه من فلان ، لم يطمع فيه . ومن لم يطمع
في الشيء انقطعت عنه أسباب الدواعي إليه . ومن كان كذلك فمُحال أن
يأتى السوق .

(١) س : « تقول » بالتاء .

(٢) ط ، س : « الحزم » .

(٣) س ، هـ : « تقول ونزعم » بحرف .

(٤) س ، هـ : « تقول » بحرف .

(٥) الهزاهز : الفتن يهتز فيها الناس . وفي الأصل : « الهزاهزية » بحرفة .

(٦) س : « وعظيم الطاعة مقرون بعظم الثواب » .

(٧) التسطير : زخرفة الأقاويل وتنميقها ، وأن يأتي بأساطير وأحاديث تشبه الباطل .

(٨) س : « إن إبليس لو كان » .

(٩) يمثل هذه الكلمة تلثم العبارة . وانظر ما مر قريبا من ٦ من هذه الصفحة وكذا

(٤ : ٨٨ س ١ - ٤) .

فنقول في إبليس: إنه يَدْسِي؛ ليكون مُحْتَبَرًا [ممتَحَنًا^(١)]. فليعلموا أن قولنا في مسترَقِ السَّمْعِ كقولنا في إبليس، وفي جميع هذه الأمور التي أَوْجَبَ علينا الدِّينُ أن نقولَ فيها بهذا القول.

وليس له أن يدفَع هذا القولَ على أصل ديننا. فإن أحبَّ أن يسأل عن الدين^(٢) الذي أوجب هذا القول علينا فليفعل. والله تعالى المعين والموفق.

وأما قولهم: «مَنْ يُخَاطِر بِذَهَابِ نَفْسِهِ خَيْرٌ يَسْتَفِيدُهُ»، فقد عَلِمْنَا أن أصحاب الرِّياسات وإن كان متبَيِّنًا كيف كان اعتراضهم^(٣) على أن أيسر ما يحتملون في جَنَبِ تلك الرِّياسات القتل.

ولعلَّ بعض الشَّياطين أن يكون معه من النَّفْخِ^(٤) وَحُبُّ الرِّياسَةِ ما يهَوِّنُ عليه أن يبلغ دُورَينِ المواضع^(٥) التي إن دنا منها أصابه الرَّجْمُ، والرَّجْمُ إنما ضمن أنه مانع من الوصول؛ ويعلم أنه إذا كان شهاباً أنه يُحْرِقُهُ ولم يضمن أنه يتلف عنه. فما أكثر مَنْ تخترقه الرِّمَاحُ في الحرب ثم يعاودُ ذلك المكان ورزقه ثمانون ديناراً ولا يأخذ إلا نصفه، ولا يأخذه إلا قحاً. فلولاً أن مع قَدَمِ هذا الجندى ضرورياً مما يهزه وينجِّده^(٦) ويدعو إليه ويُغْرِيه — ما كان يعود إلى موضعٍ قد قُطِعَتْ فيه إحدى يديه، أو فُتِّتْ إحدى عينيه.

(١) هذه من س.

(٢) هـ: «على الدين».

(٣) كذا وردت هذه العبارة.

(٤) النفخ، بالفتح: الكبر، قال صاحب اللسان: «لأن المتكبر يتماظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج أن ينفخ». هـ: «القمح» محرفة.

(٥) س: «ما يهون معه أن يبلغ دون المواضع».

(٦) يهجه، أى يجعله ذا نجدة. والنجدة: الشجاعة.

ولم وقع عليه إذا اسمُ شيطان ، ومارد ، وعفريت ، وأشباه ذلك ؟ !
ولم صار الإنسان يُسمَّى بهذه الأسماء ، ويوصف بهذه الصفات إذا كان فيه
الجزء الواحد من كل ما هم عليه ؟ !

وقالوا في باب آخر من الطعن غير هذا ، قالوا في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَا
كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ﴾
فقالوا : قد دلَّ هذا الكلام على أن الأخبار هناك كانت مُضَيَّعة ^(١) حتى
حُصِّنَتْ بعد . فقد وصفهم الله تعالى بالتضييع والاستدراك ! ٨٧

قلنا : ليس في هذا الكلام دليل على أنهم سمعوا سراً قط ^(٢) أو هجموا
على خبر إن أشاعوه فسد به شيء من الدين ^(٣) . وللملائكة في السماء تسبيحٌ
وتهليلٌ وتكبيرٌ وتلاوة ، فكان لا يبلغ الموضع الذي يُسمع ذلك منه
إلا عفاريتهم .

وقد يستقيم أن يكون العفريت يكذب ويقول : سمعت ما لم يسمع ^(٤) .
ومتى لم يكن على قوله برهان يدل على صدقه فإنما هو في كذبه من جنس كل
متنبئ وكاهن . فإن صدقه مصدق بلا حجة فليس ذلك بحجة على الله وعلى
رسوله صلى الله عليه وسلم .

(المحتجون بالشعر لرجم الشياطين قبل الإسلام)

وذهب بعضهم في الطعن إلى غير هذه الحجة ، قالوا : زعمتم ^(٥) أن

(١) س : « كانت هناك مضیعة » .

(٢) ط ، ه : « دليل أنهم سمعوا سراً قط » س : « دليل على أنهم سمعوا سراً قط »
صوابهما ما أثبت .

(٣) ط : « فسد به من شيء الدين » ، والصواب في س ، ه .

(٤) أى أن يدعى سماع ما لم يسمعه . وفي الأصل : « ما لم أسمع » .

(٥) ط ، ه : « وزعمتم » .

الله تعالى جعل هذه الرجوم للخواني حجة للنبي صلى الله عليه وسلم ، فكيف يكون ذلك رجماً ، وقد كان قبل الإسلام ظاهراً مرئياً ، وذلك موجود في الأشعار . وقد قال [بشر ^(١)] بن أبي خازم في ذلك ^(٢) :

فجأجأها من أقرب الرّىّ غدوة ولما يسكنه من الأرض مرتع ^(٣)
بأكلية زرق ضوار كأثها خطاطيف من طول الشريعة تلمع ^(٤)
فجال على نفر كما انقض كوكب وقد حال دون النفع والنفع يسقط ^(٥)
فوصف شوط الثور هارباً من الكلاب بانقضاض الكوكب في سرعته ،
وحسنه ، وبريق جلده . ولذلك قال الطرمّاح :

يبدو وتضميره البلاد كأنه سيف على شرف يسئل ويغمد ^(٦)
وأنشد أيضاً قول بشر بن أبي خازم :

وتشيع بالعبير الفلاة كأنها فتخاء كامرة هوت من مرقب ^(٧)
والعبير يرهقها الخبار وجحشها

ينقض خلفهما انقضاض الكوكب ^(٨)

(١) هذه من س . وقد تقدمت ترجمة بشر في (٤ : ٤٠٥) .

(٢) هذه الكلمة وسابقتها ساقطتان من س .

(٣) جأجأها وجأجأ بها : دعاها إلى الشرب ، قال لها : جى جى . يسكنه ، في اللسان « يقال مرعى مسكن إذا كان كثيراً لا يهوج إلى الظعن ، كذلك مرعى مربع ومنزل » . وضبطت هذه الكلمات الثلاث ، بضم أولها وكسر ثالثها مع التخفيف . فاعل مأخذها واحد .

(٤) لم أجد هذا الجمع في جموع الكلاب التي نصت عليها المعاجم . وزرق ، أراد بها زرق العيون . والخطاطيف : جمع خطاف ، بالضم ، وهو كل حديدة حجناء .

(٥) النفر والنفار : الشرود . والنفع ، بالفتح : الغبار الساطع . سلع : انتشر وتفرق .

(٦) انظر الكلام على هذا البيت في (٣ : ٤٦٥) . س : « شرق يسيل » ، بحرف .

(٧) ط ، هـ : « وتشيع » س : « وتشيع » ، صوابها من ديوان بشر ص ٣٦ .

(٨) الخبار ، كسحاب : أرض لينة رخوة تسوخ فيها القوائم . وفي الأصل : « يرهقها الحمار » صوابه من الديوان .

قالوا : وقال الضبّي :

يَنَاهَا مهتك أشجارها بذى غُرُوب فيه تحريب^(١)
كأنه حين نَحَا كوكب^(٢) أوقبس بالكف مشبوب^(٣)

وقال أوس بن حجر :

فانقضَّ كالدرى يتبعه نفع يشور تخاله طنباً^(٣)
يخفى وأحياناً يلوح كما رفع المشير بكفه لهباً ٨٨

وروا قوله :

فانقضَّ كالدرى من متحدر لَمَعَ العقيقة جُنَحَ ليلٍ مُظلم^(٤)
وقال عوف بن الخرع^(٥) :

(١) مهتك ، كذا وردت في الأصل . والأشجار : جمع شجر ، بالفتح ، وهو مفرج الفم ، أو ما انفتح من مطبق الفم . وغروب الأسنان : منافع ريقها ، وقيل أطرافها وحدتها وماؤها . والتحريب : التحديد ، يقال سنان محرب مذب إذا كان محدداً مؤللاً . هـ : « نياها » و : « بذى عزوب » .

(٢) نحا : قصه . ط ، هـ : « لحا » ، صوابها ما أثبت من س ، وليس بين البيتين ارتباط . وهكذا يصنع الجاحظ حيناً : أن يختار من القصيدة ما لا يرتبط ببعضه ببعض .

(٣) الدرى : الكوكب الثاقب المضيء . يقال بضم الدال وكسرهما . وفي الكتاب : (كأنها كوكب درى) . والبيت في صفة ثور وحش . ورواه صاحب اللسان (١ : ٦٧) : « كالدرى » بكسر الدال وآخره همزة ، وهو الكوكب المنقض يدرأ على الشيطان . والنفع ، بالفتح ، الغيار . وروى في اللسان : « يشوب » بالياء ، يقال ثاب الماء : إذا اجتمع في الحوض . وفي اللسان أيضاً : « وقوله تخاله طنباً يريد تخاله فسطاطاً مضروباً » .

(٤) العقيقة : البرق إذا رأيته وسط السحاب كأنه سيف مسلول .

(٥) الخرع ، ككتف ، جده لا أبوه . وقد جرى الجاحظ على هذه التسمية أيضاً في (٣ : ٢٤٦) حيث ترجمة عوف بن عطية بن الخرع . ط ، س : « الجذع » هـ : « الجزع » محرفتان .

يَرُدُّ عَلَيْنَا الْعَبِيرَ مِنْ دُونِ أَنْفِهِ أَوْ الثَّوْرَ كَالدَّرَى يَتْبَعُهُ الدَّمُ^(١)
وقال الأفوه الأودي^(٢) :

كَشْهَابِ الْقَذْفِ يَرْمِيكُمْ بِهِ فَارِسٌ فِي كَفِّهِ لِلْحَرْبِ نَارٌ
وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَتَرَى شَيَاطِينًا تَرَوُّغٌ مُضَافَةً وَرَوَّاغُهَا شَتَّى إِذَا مَا تُطْرَدُ^(٣)
يُلْقَى عَلَيْهَا فِي السَّمَاءِ مَذَلَّةٌ وَكَوَاعِبُ تَرَى بِهَا فَتَعْرَدُ^(٤)
قلنا لهؤلاء القوم : إن قدرتم على شعير جاهلي لم يدرك مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا مولده فهو بعض ما يتعلق به مثلكم ؛ وإن كان الجواب في ذلك سيأتيكم إن شاء الله تعالى . فأما أشعار الخضرين والإسلاميين فليس لكم في ذلك حجة . والجاهلي ما لم يكن أدرك المولد ، فإن ذلك مما ليس ينبغي لكم أن تتعلقوا به . وبشر بن أبي خازم فقد أدرك الفججار^(٥) ،

(١) يصف فرسا ، يقول : إنه يصيد حمار الوحش وقد جدد أنفه ، والثور وقه غضبه بالدم . س : « من دون أنفه » محرف .

(٢) سبقت ترجمته في (٤ : ١٦٨) . س : « الأزدي » محرف . والبيت من قصيدة أثبتنا الشنيطي في نهاية نسخة من الديوان ، منقولة عن الحماسة البصرية . وقيل البيت :
إن يجل مهري فيكم جولة فعليه السكر فيكم والفوار

(٣) تروغ : تحيد وتميل ، والاسم الرواغ بالفتح . والمضاف : الخائف الملبأ . شتى ، في اللسان : « يقال وقعوا في أمر شت وشى » . وفي الأصل : « تروغ مصاعبا » صوابه في محاضرات الراغب (٢ : ٢٨) . وفي الديوان ص ٢٤ : « تروغ مضاعة » من الإضاعة . وفي الأصل أيضا : « ورواعها » بالعين المهملة ، صوابها في المحاضرات والديوان .

(٤) في الديوان والمحاضرات : « تلقى » . وتمرد ، من التمريد ، وهو الإحجام والقرار . وفي الأصل : « فتقعد » . والتقديد : التقطيع . والوجه ما أثبت من الديوان والمحاضرات .

(٥) زيادة الفاء في مثل هذا مذهب الأخفش . قال ابن هشام في المغني : « وأجاز الأخفش زيادتها في الخبر مطلقا ، وحكى : أخوك فوجد » . والفججار ، بكسر الفاء : أيام وقائع كانت بين العرب ، تفاجروا فيها بمكاظ فاستحلوا الحرمات ، وكانت بين قريش ومن معها من كذبة وبين قيس عيلان في الجاهلية . انظر اللسان والأغاني -

والنبي صلى الله عليه وسلم شهد الفجر ، وقال : شهدت الفجر ، فكنت أنبل على عمومتى وأنا غلام ^(١) .

والأعلام ضروب ، فمنها ما يكون كالبشارات في الكتب ^(٢) ؛ لكون الصفة إذا وافقت الصفة التي لا يقع مثلها اتفاقاً وعرضاً لزم في الحجة . وضروب أخر كالأرهاص للأمر ، والتأسيس له ، وكالتعبيد والترشيح ^(٣) ؛ فإنه قلّ نبيٌّ إلا وقد حدثت عند مولده ، أو قبيل مولده ، أو بعد مولده أشياء لم يكن يحدث مثلها . وعند ذلك يقول الناس : إن هذا لأمير ، وإن هذا ليراد به أمرٌ وقع ، أو سيكون لهذا نبأ . كما تراهم يقولون عند الذوايب ^(٤) التي تحدث لبعض الكواكب في بعض الزمان ^(٥) . فن الترشيح والتأسيس والتفخيم شأن عبد المطلب عند القرعة ^(٦) ، وحين خروج

-
- = (٩ : ١٢ / ١٩ : ٧٣ - ٨١) والعقد (٣ : ٢٦٨) والكامل ٣٨٥ والعمدة (٢ : ١٦٩) وأمثال الميداني (٢ ، ٣٥١) والخزاعة (٢ : ٥٠٤ بولاق) .
- (١) يقال نياته أنبله بضم العين ، وأنبلته ونبلته ، بالتشديد : إذا ناولته النبل ليرى .
- (٢) البشارة والبشارة بالكسر والضم : ما بشرت به ، وهما أيضا : ما يعطاه المبشر بالأمر . س : « بالبشارات » .
- (٣) التعبيد : التمهيد والتذليل . ط : « وكالتعبير » س : « وكالتعبيد » صوابهما في هـ . والترشيح : التهيئة لشيء . ومنه فلان يرشح للوزارة ، أي يربي ويؤهل لها . هـ : « والترشيح » محرف .
- (٤) هي ما تعرف بالذنابات . ويسمى القزويني في عجائب الخلوقات ٩٠ : « ذوات الأذنان » . وفيها يقول أبو تمام (ديوانه ص ٧) :
- وخوفوا الناس من دهيا مظلمة إذا بدا الكوكب الغربي ذوالذنب
- (٥) س : « في بعض الأزمان » .

(٦) وذلك حين أشارت عليه الكاهنة أن يضرب بالقداح بين ولده عبد الله وبين عشر من الإبل ، فإزال يزيد في الإبل عشرا وعشرا حتى استمرت القرعة على الإبل فافتدى بها ولده متحلا من نذره أن ينحر أحد بنيه العشرة . انظر السيرة ٩٧ - ١٠٠ .

الماء من تحت رُكبة جملة^(١) ، وما كان من شأن الفيل والطير الأبايل^(٢) وغير ذلك ، مما إذا تقدم للرجل زاد في ذبله وفي فخامة أمره . والمتوقع أبدا معظّم .

فإن كانت هذه الشهب في هذه الأيام أبداً مرئية فإنما كانت من التأسيس والإرهاص ، إلا أن يُنشدونا مثل شعر الشعراء الذين لم يدركوا المولد ولا بعد ذلك^(٣) ؛ فإن عددهم كثير ، وشعرهم معروف .

وقد قيل الشعر قبل الإسلام في مقدار من الدهر أطول مما بيننا^(٤) اليوم وبين أول الإسلام ، وأولسكم عندكم أشعر ممن كان بعدهم .

وكان أحدهم لا يدع عظماً منبوذاً بالياً ، ولا حجراً مطروحاً ، ولا خنفساء ولا جُعلاً ، ولا دودة ، ولا حية ، إلا قال^(٥) فيها ، فكيف لم يتهياً من واحدٍ منهم أن يذكر الكواكب المنقضة مع حُسْنها وسُرْعتها والأعجوبة فيها^(٦) . وكيف أمسكوا بأجمعهم عن ذكرها إلى الزمان الذي يحتج^(٧) فيه خصومكم .

وقد علمنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر له يوم ذى قار قال : « هذا أول يوم انتصفت فيه العرب [من العجم^(٨)] ، وبى نصرُوا » .

(١) الذى ذكره ابن هشام في السيرة ٩٣ أن عبد المطلب تقدم إلى راحلته « فركبها ، فلما انبثت به انفجرت من تحت خفها عين من ماء عذب » . وانظر القصة بتمامها في باب (ذكر حفر زمزم) .

(٢) ط ، ه : « والطير والأبايل » واللوا مقحمة .

(٣) س : « كما بعد ذلك » بحرف .

(٤) في الأصل : « ما بيننا » ، والوجه ما أثبت .

(٥) س ، ه : « إلا قالوا » .

(٦) في الأصل : « منها » .

(٧) ط ، ه : « يجتمع » ، وأثبت ما في س .

(٨) التكملة من س .

ولم يكن قال لهم قَبْلَ ذلك إِنَّ وَقْعَةَ سَتَكُون ، من صِفَتِهَا كَذَا ، ومن شَأْنِهَا كَذَا ، وَتَنْصَرُونَ عَلَى الْعَجَم ، وَبِى تَنْصَرُونَ .

فَإِنْ كَانَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرْتُمْ قَدْ عَابَتُوا انْقِضَاضَ الْكَوَاكِبِ ^(١) فَلَيْسَ بِمُسْتَنَكِرٍ أَنْ تَكُونَ كَانَتْ إِرْهَاصاً لِمَنْ لَمْ يُخْبَرْ عَنْهَا وَيُحْتَجُّ بِهَا لِنَفْسِهِ . فَكَيْفَ وَبَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ ^(٢) [حَىَّ ^(٣)] فِي أَيَّامِ الْفُجَارِ ، الَّتِي شَهِدَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ ، وَأَنَّ كِنَانَةَ وَقُرَيْشاً بِهِ نَصَرُوا .

وَسَنَقُولُ فِي هَذِهِ الْأَشْعَارِ الَّتِي أُنْشَدَتْهَا ، وَنُخَبِّرُ عَنْ مَقَادِيرِهَا وَطَبَقَاتِهَا . فَأَمَّا قَوْلُهُ ^(٤) :

فَانْقَضَ كَالدُّرَى مِنْ مُتَحَدِّرٍ لَمَعَ الْعَقِيقَةُ جُنَحَ لَيْلٍ مُظْلِمٍ ^(٥)

فَخَبَّرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ فِي أُبْيَاتٍ أُخْرَى كَانَ أَسَامَةُ صَاحِبَ رَوْحِ بْنِ أَبِي هَمَّامٍ ، هُوَ الَّذِي كَانَ وَلَدَهَا ^(٦) . فَإِنْ أَتَيْتُمْ خَبَرَ أَبِي إِسْحَاقَ فَسَمَّ الشَّاعِرَ ، وَهَاتِ الْقَصِيدَةَ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَقْبَلُ فِي مِثْلِ هَذَا إِلَّا بَيْتٌ صَحِيحٌ ^(٧) صَحِيحَ الْجَوْهَرِ ، مِنْ قَصِيدَةٍ صَحِيحَةٍ ، لِشَاعِرٍ مَعْرُوفٍ . وَإِلَّا فَإِنْ كَلَّ مَنْ يَقُولُ الشَّعْرَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ خَمْسِينَ بَيْتاً كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا أَجْوَدُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ .

(١) ط ، هـ : « الكواكب » بالإنفراد .

(٢) س ، هـ : « خازم » بالحاء المهملة ، تحريف .

(٣) للتكلمة من س .

(٤) س ، هـ : « وأما قوله » .

(٥) انظر البيت في ص ٢٧٤ .

(٦) ط : « لأسامة » بدل : « كان أسامة » و : « وهو الذى » بدل : « هو الذى » .

(٧) فى الأصل : « إلا بيتاً صحيحاً » .

وَأَسَامَةُ هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَوْحٌ :

إِسْقِنِي يَا أَسَامَةُ مِنْ رَحِيقِ مُدَامَةٍ

إِسْقِنِيهَا فَلَأَنْتِ كَافِرٌ بِالْقِيَامَةِ^(١)

وهذا الشعر هو الذي قَتَلَهُ . وَأَمَّا مَا أَنْشَدْتُمْ مِنْ قَوْلِ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ :

فَانْقَضَ كَالدَّرِيِّ يَتَّبِعُهُ نَقْعٌ يَثُورُ تَحَالُهُ طُنْبًا^(٢)

وهذا الشعر ليس يَرُويهِ لَأَوْسٍ إِلَّا مِنْ لَافِضٍ بَيْنَ شَعْرِ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ ، ٩٠

وَشُرَيْحِ بْنِ أَوْسٍ^(٣) . وَقَدْ طَعَنْتِ الرَّوَاةَ فِي هَذَا الشَّعْرِ الَّذِي أَضْفَتُمُوهُ إِلَى

بِشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ^(٤) ، مِنْ قَوْلِهِ :

وَالْعِيرُ يَرْهَقُهَا الْحِمَارُ وَجَحَشَهَا

يَنْقُضُ خَلْفَهُمَا انْقِضَاضَ الْكُوكَبِ

فَزَعَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ يَصِفُوا عَدُوَّ الْحِمَارِ بِانْقِضَاضِ الْكُوكَبِ^(٥) ،

وَلَا بَدَنَ الْحِمَارِ بِبَدَنِ الْكُوكَبِ . وَقَالُوا : فِي شَعْرِ بَشْرِ مَصْنُوعٌ كَثِيرٌ ،

مِمَّا قَدْ احْتَمَلْتَهُ كَثِيرٌ مِنَ الرَّوَاةِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ صَحِيحِ شَعْرِهِ . فَمِنْ ذَلِكَ قَصِيدَتُهُ

الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

(١) البيتان من مجزوء الخفيف ، عروضه وضربه مجزوءان مقصوران مخبونان . وهذا

الوزن مما استدرك به بمفهوم لهذا البحر . أو تكون عروض الأول إنما جاءت

مقصورة مخبونة لما فيها من التصريح ، والتصريح يجوز أن تكون العروض موافقة

للضرب . س : « فإني » فيكون هذا البيت الثاني عروضه مجزوءة صحيحة

وضربها مجزوء مخبون مقصور .

(٢) سبق شرح البيت في ص ٢٧٣ . ط ، س : « تحله » ، صوابه في هـ .

(٣) شريح بن أوس ، أورده الجاحظ في (١ : ٢٦٨ ، ٣١٩) بيتا يهجو به

أبا المهوش الأسدي الشاعر المخضرم .

(٤) س ، هـ : « حازم » بالحاء المهملة ، تحريف .

(٥) الكلام يمد البيت إلى هنا ساقط من س .

فرجى الخير وانتظري إياي إذا ما القارط العزى آبا^(١)

وأما ما ذكرتم من شعر هذا الضبي، فإن الضبي مخضرم :

وزعمتم أنكم وجدتم ذكر الشهب في كتب القدماء من الفلاسفة ، وأنه في الآثار العلوية لأرسطاطاليس ، حين ذكر القول في الشهب ، مع القول في الكواكب ذوات الذوائب^(٢) ، ومع القول في القوس ، والطوق الذى يكون حول القمر بالليل . فإن كنتم بمثل هذا تستعينون ، وإليه تفزعون ، فإننا نوجدكم من كذب التراجمة وزياداتهم^(٣) ومن فساد الكتاب ، من جهة تأويل الكلام ، ومن جهة جهل المترجم بنقل لغة إلى لغة ، ومن جهة فساد النسخ ، ومن أنه قد تقدم فاعترضت دونه الدهور والأحقاب ، فصار لا يؤمن عليه^(٤) ضروب التبديل والفساد . وهذا الكلام معروف صحيح .

وأما ما رويتم من شعر الأفوه الأودى^(٥) فلعمري إنه لجاهل ، وما وجدنا أحداً من الرواة يشك في أن القصيدة مصنوعة . وبعد فمن ابن علم الأفواه أن الشهب التى يراها إنما هى قذف ورجم ، وهو جاهل ،

(١) يشير إلى القصيدة التى مطلعها :

أسائلة عميرة عن أبيها
خلال الجيش تعترف للركابا

رواها ابن الشجرى في مختارات شعراء العرب ص ٨١ .

(٢) انظر ما سبق في ص ٢٧٦ في الحاشية الرابعة .

(٣) فى اللسان (٤ : ٤٥٨) : « وأوجده إياه : جملة يحده . من الحياني » .

وقد سبق فى (١ : ٢٤٣) قول حماد هجرى : « فليس يوجدني غير إضهارى » .

وكلمة : « زياداتهم » ساقطة من هـ . وفى ط : « زياداتهم » بالإفراد .

(٤) كلمة : « عليه » تنكلة من س فقط . وفى ط ، هـ : « لا يأمن » محرفة .

وانظر ما سبق فى (١ : ٧٥ - ٧٧) .

(٥) س : « الأزدى » ، محرف .

ولم يدع هذا أحد قط إلا المسلمون ؟ فهذا دليل آخر على أن القصيدة مصنوعة .

(رجوع إلى تفسير قصيدة البهراني)

ثم رجع بنا القول إلى تفسير قصيدة البهراني :
وأما قوله :

٢٨ « جائباً للبحار أهدي لِعِرْسِي فُلْفَلًا مجتئى وهَضْمَةٌ عِطْرٌ ^(١)
٢٩ وأحلى هُرَيْرَ مِنْ صَدَفِ الْبَحْرِ وَأَسْقَى الْعِيَالَ مِنْ نَيْلِ مِصْرٍ »
فإن ^(٢) الناس يقولون : إن السَّاحِرَ لا يكون ماهراً حتى يأتي بالفُلْفُلِ الرَّطْبِ
من سرنديب . وهُرَيْرَةٌ : اسم امرأته الجنيّة .

وذكر الظبي الذي جعله مَرَكَبَهُ إلى بلاد الهند ، فقال :

٣١ « وأجوبُ البلادَ تحتي ظبيُّ ضاحكٌ سنّهُ كثيرُ التَّمَرِّى
٣٢ مُولِجُ دَبْرُهُ خَوَايَةِ مَكُونٍ وَهُوَ بِاللَّيْلِ فِي الْعَفَارِيتِ يَسْرِي » ^(٣) ٩١
يقول : هذا الظبي الذي من جُبْنِهِ ^(٤) وحَذَرُهُ ، من بين جميع الوحش ،
لا يدخل حرّاه إلا مستديراً ^(٥) ؛ لتكون عيناه تلقاء ما يخاف أن يغشاه ^(٦) :

(١) ط ، هـ : « جائباً » و : « مجتئى » صوابهما في س . وفي هـ : « هَضْمَةٌ »
بالمهملة ، محرفة . انظر ما سبق ص ٨٣ س ٥ .

(٢) في الأصل : « لأن » .

(٣) ط ، س : « خزانة مكر » هـ : « خزانة بكر » صوابهما كما سبق في ٨٣ .
ط ، هـ : « بالعفاريت » وأثبت ما في س موافقاً لما سبق .

(٤) ط فقط : « خبثه » . والأشبه ما كتبت من س ، هـ .

(٥) الحرا ، بالفتح والقصر : مأرى الظبي وكناسه . وفي الأصل : « إلا مستديراً »

من الاستدارة . صوابه بالياء كما يقتضيه نص الشعر .

(٦) س : « ليكون عيناه تلقى ما يخاف أن يغشاه » .

هو الذى يَسْرِى مع العفارىت بالليل ضاحِكًا بى هازنا إذا كان تحتى (١) .
وأما قوله :

٣٣ « بِحَسَبِ النَّاطِرُونَ أَنى ابْنُ ماءٍ ذَاكِرُ عُسَّةٍ بِضَمَّةٍ نَهْرٍ »
فإن الجنى (٢) إذا طار به فى جو السماء ظنَّ كلُّ مَنْ رآه أَنَّهُ طائر ماء (٣) .

(قولهم : أروى من ضَبّ)

وأما قولهم فى المثل : « أروى من ضَبّ » فإنى لا أعرفه ؛ لأن كل شىء بالدو (٤) والدَّهْناء والصَّمَّان ، وأوساط (٥) هذه المهامه والصحاصح [فإن (٦)] جميع ما يسكنها من الحشرات والسباع لا يبرد الماء ولا يريده ، لأنه (٧) ليس فى أوساط هذه الفيافي فى الصَّيف كله فى القَيْظ جميعاً مَنْقَع ماء (٨) ، ولا كدير ، ولا شريعة ، ولا وَشَل (٩) . فإذا استقام أن يمرَّ بظباها وأرانها وتعالبها وغير ذلك منها الصَّيْفَة كُلُّها ، والقيظ كله ، ولم تذق فيها قطرة

(١) ط فقط : « إذا كان تحتى » .

(٢) فى الأصل : « لأن » تحريف . وفى س : « الطبقى » بدل : « الجنى » ، ولا وجه له .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٤) فى الأصل : « الدو » ، والباء أو نحوها ضرورية فى الكلام .

(٥) س ، ه : « والأوساط » ، محرف .

(٦) هذه التكلة من س ، ه .

(٧) س ، ه : « لأن » .

(٨) المنقع ، بالفتح : الموضع يستنقع فيه الماء ، أى يجتمع ويثبت . وكلمة : « ماء » ساقطة من س .

(٩) الوشل ، بالعريك : الماء القليل يتحلب من جبل أو صخرة . وفى الأصل : « وعل » محرف .

ماء ، فهي له في الشتاء أترک ، لأن من اقتات اليبس^(١) إذا لم يشرب الماء [فهو^(٢)] إذا اقتات الرطب أترک .

وليس العجب في هذا ، ولكن العجب في إبل لا ترد الماء .
وزعم الأصمعي أن لبني عقيل ماعزاً لم يرد الماء قط^(٣) . فينبغي على ذلك^(٤) أن يكون واديهما لا يزال يكون فيه من البقل والورق ما يعيشتها بتلك الرطوبة التي فيها .

ولو كانت ثعالب الدهناء وظباؤها وأرانبها ووحشها تحتاج إلى الماء لطلبته أشد الطلب ؛ فإن الحيوان كله يهتدى إلى ما يعيسته ، وذلك في طبعه ، وإنما سلب هذه المعارف الذين أعطوا العقل والاستطاعة فوكلوا إليهما .
فأمّا من سلب الآلة التي بها تكون الرؤية^(٥) والأداة التي يكون بها التصرف ، وتخرج أفعاله من حد الإيجاب إلى حد الإمكان ، وعوض^(٦) التمكن ، فإن سبيله غير سبيل من منسح ذلك^(٧) . فقسّم الله تعالى لتلك الكفاية ، وقسم لهؤلاء الابتلاء والاختبار .

(قصيدة تابشر بن المعتمر)

أول ما نبداً قبل ذكر الحشرات^(٨) وأصناف الحيوان والوحش

(١) اليبس ، بفتح وبفتحةين : اليابس .

(٢) التكلة من س .

(٣) سبق هذا القول في (٥ : ٤٨٥) .

(٤) في الأصل : « على حال » .

(٥) الرؤية في الأمر : أن تنظر ولا تعجل . ط ، هـ : « الرؤية » تحريف .

(٦) س : « وعود » بحرف .

(٧) في الأصل : « من منع ذلك » ، والصواب ما أثبت .

(٨) س : « يذكر الحشرات » .

بشعر بشر بن المعتمر ، فإن له في هذا الباب قصيدتين ، قد جمع فيهما كثيراً من هذه الغرائب والفرائد ^(١) ، ونبّه بهذا على وجوه كثيرة من الحكمة العجيبة ، والموعظة البليغة . وقد كان يمكننا أن نذكر من شأن هذه المسبّاع والحشرات بقدر ماتسع له الرواية ، من غير أن نكتبهما ، في هذا الكتاب ، واسكنهما يجمعان أموراً كثيرة . أمّا أوّل ذلك فإن ٩٢ حفظ الشعر أهون على النفس ، وإذا حفظ كان أعلّق وأثبت ، وكان شاهداً . وإن احتيج إلى ضرب المثل كان مثلاً . وإذا قسمنا ما عندنا في هذه الأصناف ، على بيوت هذين الشعرين ، وقّع ذكرها مصتفاً ^(٢) فيصير حينئذ آتق في الأسماع ، وأشدّ في الحفظ .

(القصيدة الأولى)

قال بشر بن المعتمر :

- ١ الناس دأباً في طلاب الغنى وكُلُّهُمْ مِنْ شَأْنِهِ الْخَيْرُ ^(٣)
- ٢ كَأَذُوبٍ تَنْهَشُهَا أَذُوبٌ لَهَا عَوَاءٌ وَلَهَا زَفَرٌ ^(٤)
- ٣ تَرَاهُمْ فَوْضَى وَأَيْدِي سَبَا كُلٌّ لَهُ فِي نَفْسِهِ سِحْرٌ ^(٥)
- ٤ تَبَارَكَ اللَّهُ وَسُبْحَانَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ النَّفْعُ وَالضَّرُّ

(١) ط ، هـ : « الفوائد » : الوار .

(٢) هـ ، س : « مصفا » .

(٣) الختر : الغدر . وفي اللسان (٣ : ٢٦٩) : « في طلاب الثرا » .

(٤) في اللسان : « تنهشها » بالسين المهملة .

(٥) للنفث : شبيه بالنفخ . والنوافث : السواحر حين ينفثن في العقد بلا ريق . في س ، هـ وكذا اللسان : « في نفسه » والوجه ما أثبت من ط .

- ٥ مَنْ خَلَقَهُ فِي رِزْقِهِ كُلَّهُمُ الذَّبِيحُ وَالتَّيْتَلُ وَالْغَفْرُ^(١)
 ٦ وَسَاكِنُ الْجَوِّ إِذَا مَاعَلَا فِيهِ ، وَمَنْ مَسَكْنَهُ الْقَفْرُ^(٢)
 ٧ وَالصَّدَعُ الْأَعْصَمُ فِي شَاهِقِ وَجَابَةُ مَسَكْنَهَا الْوَعْرُ
 ٨ وَالْحَيَّةُ الصَّمَاءُ فِي جُحْرَهَا وَالتَّتْفَلُ الْمَرَائِغُ وَالذَّرُّ^(٣)
 ٩ وَالْإِلْقَةُ تَرْغِثُ رَبَّاحَهَا وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفَلُ وَالنُّضْرُ^(٤)
 ١٠ وَهَقْلَةُ تَرْتَاعُ مِنْ ظِلِّهَا لَهَا عِرَارٌ وَلَهَا زَمْرُ^(٥)
 ١١ تَلْتَمِ الْمَرْوُ عَلَى شَهْوَةٍ أَحَبُّ شَيْءٍ عِنْدَهَا الْجَمْرُ^(٦)
 ١٢ وَضَبَةٌ تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا وَعُتْرُفَانٌ بَطْنُهُ صِفْرُ^(٧)
 ١٣ يُؤْثِرُ بِالطَّعْمِ ، وَتَأْذِينُهُ ، مُنَجِّمٌ لَيْسَ لَهُ فِكْرُ

(١) الذَّبِيحُ ، بالكسر : الذكر من الضباج ، والأنثى ذبيحة . س : « الذبيح » بحرف .
 والتَّيْتَلُ ، بفتح التاء المثناة في أوله . ط ، س : « التيتل » هـ : « التيتل »
 صوابها ما أثبت . والغفر ، بالضم وبالفتح في لغة قليلة : ولد الأورية ، والجمع
 أغفار ، وغفرة ، بكسر ففتح ، وغفور . وقيل الغفر اسم الواحدة منها والجمع .
 ط : « للغفر » بالعين المهملة ، وهو اسم للظباء التي يعلو بياضها حمرة . وصواب
 الرواية ما أثبت من س واللسان كما يعضيه الشرح في ٣٠٠ .

(٢) هـ : « إذا ما غلا فيه » . غلا : ارتفع مثل علا .

(٣) التتفل ، كتنفسب وقنفذ ودرهم وجعفر وزبرج وجندب وسكر : الثعلب . هـ :
 « والتيتل الرابع » بحرفة .

(٤) الإلقة ، بالكسر : القردة . والرباح ، كرمان : القرد ، وهو هنا ولدها . وترغته
 أي ترضعه ، وفعله أرغث ، وقد رغتها هو وارتغتها . والسهل : الغراب .
 والنوغل : البحر . والنضر : الذهب . هـ : « والقنفذ يرعب » هـ ، س :
 « رباحها » هـ : « والبصر » صوابها ما أثبت .

(٥) الهقلة ، بالكسر : الفتية من النعام والنعامة مضرب المثل في الخوف والفرع .
 وفي الأصل : « من ظلمنا » صوابه ما أثبت . وعمرارها ، بكسر العين : صياحها ؛
 وكذلك الزمر . وأصل العرار للظلم . وانظر ما سبق في (٤ : ٢٨٥) .

(٦) المرو : حجر أبيض براق . وقد سبق الكلام على ابتلاعها للحصى في (٤ : ٣١٠ -
 ٢١٣) . ط : « النار » س : « المرأ » صوابها في هـ . وانظر لابتلاعها الجمر
 (٤ : ٣٢٠) .

(٧) العترفان ، بضم العين والراء : الديك .

- ١٤ وكيف لا أعجبُ من عالمٍ حُشُونُهُ التَّأْيِيسُ والدَّغْرُ^(١)
 ١٥ وحكمةٌ يبصرها عاقلٌ ليس له مِنْ دُونِهَا سِيسْرُ
 ١٦ جرادةٌ تَحْرُقُ مَتْنِ الصَّفَا وَأَبْغَثُ يَصْطَادُهُ صَقْرُ^(٢)
 ١٧ سِلَاحُهُ رَمَحٌ فَمَا عُدْرُهُ وَقَدْ عَرَاهُ دُونَهُ الذُّعْرُ^(٣)
 ١٨ والدُّبُّ والقِرْدُ إِذَا عَلِمَا وَالْفِيلُ وَالْكَلْبَةُ وَالْيَعْرُ^(٤)
 ١٩ يحجم عن فَرَطٍ أَعَاجِبُهَا وَعَنْ مَدَى غَايَاتِهَا السَّحَرُ^(٥)
 ٢٠ وَظَبِيَّةٌ تَحْضُمُ فِي حَنْظَلٍ وَعَقْرَبٌ يُعْجِبُهَا التَّمَرُ
 ٢١ وَخِنْفِيسٌ يَسْعَى بِجَعْلَانِهِ يَقْوَتُهَا الْأَرْوَاثُ وَالْبَعْرُ^(٦)
 ٩٣ ٢٢ يَقْتُلُهَا الْوَرْدُ وَتَحْيَا إِذَا ضُمَّ إِلَيْهَا الرُّوثُ وَالْجَعْرُ
 ٢٣ وفارةٌ البَيْشِ إِمَامٌ لَهَا وَأُخْلِدُ فِيهِ عَجَبٌ هِتْرُ^(٧)

- (١) التأييس : الإغابة ، والترويع ، والتمير ، والتخويف . والدغر : توثب المختلس . ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه . ط : « خشوته » بالهاء الصريحة ، س ، هـ : « خشونة » ووجهها ما أثبت . ط ، س : « التأيس » هـ : « التاييس » وفي الأصل أيضا : « والدغر » ، ولعل الصواب فيما أثبت .
 (٢) س : « ثنى الصفا » ، و : « يصطاده الصقر » .
 (٣) ط ، هـ : « سِلَاحُهُ رَمَحٌ » صوابه من س وما سيأتي في ٣١٥ حيث يعين للنص والتفسير ما أثبت . س ، هـ : « وقد عراه » بالذال ، ولها وجه .
 (٤) اليعر ، فسرها الجاحظ - فيما سيأتي - بصغار الغنم . وفي اللسان : « اليعر واليعرة : الشاة أو الجدى يشد عند زبية الذئب أو الأسد » . وفيه أيضا : « اليعر : الجدى » . ط : « والبعر » س : « والنقر » هـ : « والدغر » صوابها بالياء المفتوحة والعين الساكنة المهملة .
 (٥) س : « عن فرط » .
 (٦) الجعلان ، بالكسر : جمع جعل ، بضم ففتح . ط ، هـ : « تسعى بجعلانه » . وانظر ما سبق في (٣ : ٣٤٩) . وانظر اللسان لضبط « خنفس » عند أهل البصرة .
 (٧) الخلد ، بالضم : ضرب من الفأر . وانظر (٢ : ١١٢ / ٣ : ٣٣٦ / ١٠٦٤ ، ٢٩٦ / ٥ : ٢٦٠) . هـ : « والجلد » بالجم ، صوابه بالحاء . المعجمة والهمزة ، بالكسر : العجب . ويقال هتر هاتر ، على المبالغة .

- ٢٤ وقنْفُذ يسرى إلى حَيَّةٍ وَحَيَّةٌ يُنْحَلِي لَهُ الْجُحْرُ^(١)
 ٢٥ وَعَضْرُقُوطٌ ماله قِبْلَةٌ وَهُدُودٌ يُكْفِرُهُ بَكَرٌ
 ٢٦ وَفَرَّةٌ الْعَقْرَبِ مِنْ لَسَعِهَا تُخْبِرُ أَنْ لَيْسَ لَهَا عُذْرُ^(٢)
 ٢٧ وَالْبَيْرُ فِيهِ عَجَبٌ عَاجِبٌ إِذَا تَلَاقَى اللَّيْثُ وَالْبَيْرُ^(٣)
 ٢٨ وَطَائِرُ أَشْرَفُ ذُو جَرْدَةٍ وَطَائِرُ لَيْسَ لَهُ وَكْرُ^(٤)
 ٢٩ وَثَرْمُلٌ تَأْوِي إِلَى دَوْبَلٍ وَعَسْكَرٌ يَتَّبِعُهُ النَّسْرُ^(٥)
 ٣٠ يُسَالِمُ الضَّبْعَ بِذِي مِرَّةٍ أَبْرَمَهَا فِي الرَّحِمِ الْعُمَرُ^(٦)
 ٣١ وَتَمَسَّحُ خَلَّاهُ طَائِرٌ وَسَابِحٌ لَيْسَ لَهُ سَحَرُ^(٧)

- (١) ط ، ه : « لها الجحر » . والحية لما يذكر ويؤنث . وفي اللسان (١٨ : ٢٤١) : « والعرب تذكر الحية وتؤنثها ، فإذا قلوا الحيوت عنوا الحية الذكر » . وانظر لإخلاء الجحر له ما سبق في (٤ : ١٦٩) .
 (٢) سيأتي في ٣٢٠ : « فإن العقرب متى سمعت فرت من خوف القتل ، وهذا يدل على أنها جانية » . وقد استضأت بهذه العبارة في تصحيح ما جاء في الأصل : « وفي الأصل : « وقوة العقرب » . ه : « غدر » محرف .
 (٣) س : « والبئر » محرف .
 (٤) الجردة ، بالضم : التجرد ، أى متجرد من الزغب والريش كما سيأتي في التفسير . س : « حودة » ه : « جودة » صوابهما في ط . والبيت محرف في اللسان (شرف)
 (٥) الثرمل : بضم اللام والميم : « دابة » ، عن ثعلب ، ولم يحلها « كما في اللسان . وفي القاموس أنها : « دابة » ولم يزد . وأما الدابة التي وصفها المعاجم فهي الثرمل ، والثرمل : الأنثى من الثعالب ، كما سيأتي في تفسير الجاحظ وكما في اللسان ، أو هي اسم من أسماء الثعالب ، كما في القاموس واللسان أيضا . ويبدو أن تلك الدابة المطلقة هي هذه الدابة المقيدة . س « ترمل » ه : « ترمل » صوابهما في ط . والدوبل هنا : الذئب العرم ، وانظر (١٨٢ : ٢) س ٧ - ٨ . س : « ذوبل » ه : « دونك » صوابهما ما أثبت .
 (٦) ط ، س أَرَمَهَا . ه : « أَرَمَهَا » ، مخرفقان . وفي الأصل : « الغمر » ، صوابه بالمهمل .
 (٧) التمسح ، بكسر اللام : لغة في التمساح . والسحر ، بالفتح : الرثة .

- ٣٢ والعث والحفّات ذو فحفح وخرنق يسفده وبر (١)
 ٣٣ وغائص في الرمل ذو حدة ليس له ناب ولا ظفر
 ٣٤ حرباؤها في قبيظها شامس حتى يوافي وقته العصر (٢)
 ٣٥ يميل بالشق إليها كما يميل في روضته الزهر (٣)
 ٣٦ والظربان الوزد قد شفه حب الكشي، والوحر الحمر (٤)
 ٣٧ يلود منه الضب مذلوليا ولو نجا أهلكه الذعر (٥)
 ٣٨ وليس يُنجيه إذا ما فسا شيء ولو أحرزه قهر (٦)

(١) العث ، بضم العين المهملة . ط : « والعث » س ، ه : « والعث والحفّات »
 محرفتان . والحفّات ، بالحاء المهملة وتشديد الفاء وآخره مضافة . والخرنق ،
 بكسر الخاء المعجمة والذون . ط ، ه : « وخرنق » س : « وخرنق »
 محرفتان . وانظر ما سيأتي من التفسير في ص ٣٤٥ . والفحفح : يريد به
 الفحفحة ، وهي فحيح الأفعى . ولم أجد الفحفح ، ولا هي مما يقتضيه قياس
 المصادر ، ولكنها محرفة في الأصل ، فهي في ط ، ه : « مخج » وفي س : « فحفح »
 محرفتان ، يقال فحت الأفعى وفحفحت .

(٢) الحرباء مذكر ، والأنثى حرباءة . والقيظ ، حمارة الصيف . ط ، س :
 « قطعها » ه : « قطعها » صوابها ما أثبت . شامس : المعروف « مشمس »
 يقال شمسم أى تعرض للشمس وانتصب لها . ويبدو أن بشرا صاحب القصيدة
 ليس ثقة في لغته .

(٣) الشق ، بالكسر : الجانب . س ، ه : « تميل » وإنما الحرباء مذكر .

(٤) الورد ، بالفتح : ما لونه الوردية ، وهي حمرة تضرب إلى صفرة حسنة . شفه الحب
 لدغ قلبه ، وقيل أنحله ، وقيل أذهب عقله . والكشي : جمع كشية ، وهي شحمة
 الضب . س : « قد شقه حب الوجا » محرف . والوحر ، بفتح الواو والحاء
 المهملة : جمع وحره ، وهي ضرب من العطاء . ط ، س : « الوجر » بالجم
 محرف .

(٥) اذلولى : ذل وانقاد ، من ابن الأعرابي . واذلولى أيضا : أسرع . ومنه حديث
 فاطمة بنت قيس : « ما هو إلا أن سمعت قائلا يقول : مات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاذلوليت حتى رأيت وجهه » ، أى أسرعت . ويقال اذلولك
 الرجل : أسرع خيفة أن يفوقه شيء .

(٦) ريح الظربان مضرب المثل في حدة نته . انظر (١ : ٢٤٨ / ٢ : ١٥٥ / ٣ :
 ٥٠٠) . ل ، ه : « فشا » محرفة .

- ٣٩ وهَيْشَةً تَأْكُلُهَا سُرْفَةٌ وَسَمْعُ ذَنْبٍ هُمُّ الْحَضَرُ (١)
 ٤٠ لَا تَرُدُّ الْمَاءَ أَفَاعِي النَّقَا لَكِنَّا يَعْجِبُهَا الْحَمَرُ (٢)
 ٤١ وَفِي ذَرَى الْحَرَمَلِ ظِلٌّ لَهَا إِذَا غَلَا وَاحْتَدَمَ الْهَجَرُ (٣)
 ٤٢ فَبَعْضُهَا طُعْمٌ لِبَعْضٍ كَمَا أُعْطِيَ سِهَامٌ الْمَيْسِرَ الْقَمَرُ (٤)
 ٤٣ وَتَمْسَحُ النَّيْلَ عُقَابُ الْهَوَا وَاللَّيْثُ رَأْسٌ وَلَهُ الْأَسْرُ (٥)
 ٤٤ ثَلَاثَةٌ لَيْسَ لَهَا غَالِبٌ إِلَّا بِمَا يَنْقُضُ الدَّهْرُ (٦)
 ٤٥ إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْقَوَى

فَاللَّهُ يَقْضِي وَلَهُ الْأَمْرُ

- ٤٦ لَسْتُ إِبَاضِيًّا غَيْبِيًّا وَلَا كِرَافِضِيًّا غَرَّةُ الْجَفْرِ (٧) ٩٤

- (١) الهَيْشَةُ ، بالفتح : أم حبيبن . وفي الأصل : « هرسه » . وقد أنشد البيت في اللسان (٨ : ٢٦٠) على الصواب الذي أثبت . والسرفه ، بالضم : دويبة في تفسيرها عشرة أقوال . انظر اللسان . س : « عرسه » محرف . والسمع ، بالكسر : ولد الذئب من الضبيع : ولذا أضافه إليه . والحضر بالضم : اسم من أحضر لإحضاراً ، وهو الارتفاع في العدو . وفي الأصل : « الحضر » بمهملتين ، تحريف .
 (٢) انظر لولوع الحيات بالخمر ما سيأتي في ٣٩٩ . ط ، هـ : « يحنقها الحمر » س : « يحنقها الحمر » ، محرفتان .
 (٣) الذرى ، بفتح الذال والراء ، كنف الشيء وظله وكل ما استترت به . والحرمَل : نبت . والهجر ، بالفتح : الهجرة ، وهى نصف النهار عند اشتداد الحر . ط ، هـ : « علا » بالعين المهملة . هـ ، س : « واحتدم » بالذال المعجمة ، وهذه محرفة .
 (٤) القمر ، بالفتح : الغلبة والفوز في القمار . هـ : « لسر القمر » ، س : « القمر العمر » ، صوابهما ما أثبت من ط .
 (٥) الهوا ، مقصور : الهواء . وفي الأصل : « الهوى » .
 (٦) هـ : « ليس لهم » . وفي الأصل : « الأمر » بدل : « الدهر » صوابه مما سيأتي في ص ٤٠٤ .
 (٧) الجفر : جلد جفر يقول الرافضة إن الإمام كتب لهم فيه كل ما يحتاجون إلى علمه وكل ما يكون إلى يوم القيامة . انظر تأويل مختلف الحديث ص ٨٥ . وأصل الجفر ولد للشاة إذا عظم واستكرش .

- ٤٧ كما يَغُرُّ الآلُ فِي سَبَسَبٍ سَفَرًا فَأَوْدَى عِنْدَهُ السَّفَرُ^(١)
 ٤٨ كلاهما وَسَّعَ فِي جَهْلٍ مَا فَعَالَهُ عِنْدَهُمَا كَفَّرُ
 ٤٩ لَسْنَا مِنَ الْحَشْوِ الْجُفَاةِ الْآلِي عَابُوا الَّذِي عَابُوا وَلَمْ يَدْرُوا
 ٥٠ أَنْ غَبِثَ لَمْ يُسَلِّمْكَ مِنْ تَهْمَةٍ وَإِنْ رَنَّا فَلَحْظُهُ شَزْرُ^(٢)
 ٥١ يُعْرِضُ إِنْ سَالَمْتَهُ مُدْبِرًا كَأَنَّمَا يَلْسَبُهُ الدَّبِيرُ^(٣)
 ٥٢ أَبْلَهُ خَبٌّ ضَغْنٌ قَلْبُهُ لَهُ اجْتِيَالٌ وَلَهُ مَكْرُ^(٤)
 ٥٣ وَانْتَحَلُوا جَمَاعَةً بِأَسْمِهَا وَفَارَقَوْهَا فَهُمْ الْيَعْرُ^(٥)
 ٥٤ وَأَهْوَجَ أَعْوَجَ ذُو لُوثَةٍ لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ وَلَا قَدْرُ^(٦)
 ٥٥ قَدْ غَرَّهَ فِي نَفْسِهِ مِثْلُهُ وَغَرَّهْمَ أَيْضًا كَمَا غَرُّوا
 ٥٦ لَا تَنْجِعُ الْحِكْمَةُ فِيهِمْ كَمَا يَنْبُو عَنْ الْجُرُولَةِ الْقَطْرُ^(٧)
 ٥٧ قُلُوبُهُمْ شَتَّى فَمَا مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ يَجْمَعُهُمْ أَمْرُ

- (١) الآل : السراب ، أو ما يكون ضحى كالماء بين السماء والأرض ، يرفع الشخصوص .
 ويزهاها . والسفر ، بالفتح : جماعة المسافرين . أودى : هلك . ط ، س :
 « يفر » صوابه بالغين ، من الفرور كما في ه .
 (٢) التهمة : الظنة وما يتهم به الرجل . وهي فعلة من ألوم ، تغدل بضم التاء مع سكون
 الهاء وفتحها . وفي الأصل : « تهمة » بالباء ، تحريف . رنا : نظر في سكون
 وإدامة . ه : « دنا » من الدنو .
 (٣) لسبه : لسمه ، وفعله كنع وضرب . والدبر ، بالفتح : النحل والزناير . في الأصل :
 « يلبسه » بتقديم الباء ، محرف .
 (٤) ط ، ه : « له اجتيال » ، والأوفق ما أثبت من س .
 (٥) اليعر ، بفتح الياء المثناة التحتيتية : الشاة أو الجدى يشد عند زبية الذئب أو الأسد .
 وفي المثل : « هو أذل من اليعر » . وفي الأصل : « الثمر » بالنون ،
 ولا وجه له .
 (٦) اللوثة ، بالفهم : الاسترخاء والحق . س : « لدقة » ، محرف .
 (٧) الجرولة ، بفتح الجيم : واحدة الجرول ، وهي الحجارة ، أو الحجارة أملاء الأكف .
 وفي الأصل : « الخزولة » بخاء معجمة وزاى ، محرفة .

- ٥٨ إِلَّا الْأَذَى أَوْ بَهْتَ أَهْلَ التَّقَى وَأَتَاهُمْ أَعْيُنُهُمْ خَزَرُ^(١)
 ٥٩ أُولَئِكَ الدَّاءُ الْعُضَالُ الَّذِي أَعْيَا لَدَيْهِ الصَّابُ وَالْمَقْرُ^(٢)
 ٦٠ حيلة من ليست له حيلة حُسْنُ عَزَاءِ النَّفْسِ وَالصَّبْرُ^(٣)

(القصيدة الثانية)

قال : [و^(٤)] أنشدني أيضا :

- ١ ما ترى العالم ذا حشوة يقصُرُ عنها عددُ القطرِ
 ٢ أوابد الوحش وأحناسها وكلُّ سبعٍ وافرِ الظفرِ^(٥)
 ٣ وبعضه ذو همجٍ هامجٍ فيه لمعتبارٌ لذوى الفسكِ
 ٤ والوزغُ الرُّقْطُ على ذُها تطاعِمُ الحياتِ في الجُحرِ
 ٥ والخنفسُ الأسودُ في طبعه مودَّةُ العقربِ في السرِّ
 ٦ والحشراتُ الغُبرُ منبثةٌ بين الورى والبُلْدِ القفرِ
 ٧ وكلها شرٌّ وفي شرِّها خيرٌ كثيرٌ عند من يدري^(٦)
 ٨ لو فكَّرَ العاقلُ في نفسه مُدَّةَ هذا الخلقِ في العُمُرِ
 ٩ لم يرِ إلَّا عجباً شامِلاً أو حُجَّةً تُنقَشُ في الصَّخرِ^{٩٥}
 ١٠ فكم تَرَى في الخلقِ من آيةٍ خفيَّةٍ الجُسمانِ في قعرِ^(٧)

(١) الخزر : جمع أخزر وخزراء ، وهو الذي ينظر بمؤخر عينه . وعدو أخزر العين : ينظر عن معارضة .

(٢) الصاب والمقر : نبتان مران .

(٣) ط : « من ليس له حيلة » . وما في سائر النسخ يطابق البيان (٤ : ٢٢) .

(٤) هذا الحرف من س .

(٥) الأحناس : جمع حنش . وانظر ص ٤٠٦ سامي . ط : « أجناسها » س .

ه : « أحناسها » محرفتان .

(٦) ه : « في كلها شر » .

(٧) س : « الجئان » بالثاء المثلثة ، وهما سيمان . يقال : جمع وجيمان وجئان .

- ١١ أبرزها الفكر على فكرة يحار فيها وضح الفجر
١٢ لله درُّ العقل من رائدٍ وصاحب في العسر واليسر
١٣ وحاكم يقضى على غائب قضية الشاهد للأمر
١٤ وإن شئنا بعض أفعاله أن يفصل الخير من الشر
١٥ بذي قوى ، قد خصه ربُّه بخالص التقديس والظهر^(١)
١٦ بل أنت كالعين وإنسانها ومخرج الخيشوم والنحر
١٧ فشرهم أكثرهم حيلة كالذئب والثعلب والذر
١٨ والليث قد بلده علمه بما حوى من شدة الأسر^(٢)
١٩ فتارة يخطمه خابطاً وتارة يثنيه بالهصر^(٣)
٢٠ والضعف قد عرف أربابه مواضع الفر من الكر^(٤)
٢١ تعرف بالإحساس أقدارها في الأسر والإلحاح والصبر^(٥)
٢٢ والبخت مقرون فلا تجهلن بصاحب الحاجة والفقر
٢٣ وذو الكفايات إلى سكرة أهون منها سكرة الخمر^(٦)
٢٤ والضبيع الغراء مع ذينها شر من اللبوة والنمر^(٧)

(١) أى يفصل بين الخير والشر بفكر ذي قوى . وحيلة : « خصه به » هى خبر إن .
(٢) بلده : جعله يبلى ، يقال بلد بالمكان بلودا : أقام ولزمه . هـ : « جلده » تحريف .
وانظر ص ٤٠٧ .

(٣) ط : « تخطمه خابطاً » هـ : « تخطمه خائطاً » وأثبت ما فى س .

(٤) أربابه : أصحابه . فى س : « أربابه » بحرفة . وفيها أيضا : « مواضع الكر من الفر » على التقديم والتأخير .

(٥) الأحساس : جمع حس . والأسر : القوة ، وفى الأصل : « فى الاسم والجراح » محرف .

(٦) ط : « وذو الكفايات » هـ : « وذى الكفايات » ، صوابهما فى س .

(٧) الغراء ، بفتح الغين المعجمة : لقي لونها الفترة ، وهى لونان من سواد وصفرة . =

- ٢٥ لو خَلَّى اللَّيْثُ بَبْطَنَ الْوَرَى وَالنَّمْرُ أَوْ قَدْ جِئَءَ بِالْبَيْرِ
 ٢٦ كَانَ لَهَا أَرْجَى وَلَوْ قَضَيْتُ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ إِلَى الصَّدْرِ (١)
 ٢٧ وَالذُّبَّ إِنِ أَفْلَتَ مِنْ شَرِّهِ فَبَعْدَ أَنْ أَبْلَغَ فِي الْعُدْرِ
 ٢٨ وَكُلُّ جَنْسٍ فَلَهُ قَالَبٌ وَعُنْصُرٌ أَعْرَاقُهُ تَسْرَى
 ٢٩ وَتَصْنَعُ السَّرْفَةُ فِيهِمْ عَلَى مِثْلِ صَنْيَعِ الْأَرْضِ وَالْبَذْرِ (٢)
 ٣٠ وَالْأَضْعَفُ الْأَصْغَرُ أُخْرَى بَأَنَّ

يَحْتَالُ لِلْأَكْبَرِ بِالْفَكْرِ (٣)

- ٣١ مَنَى بِرَى عَدُوَّهُ قَاهِرًا أَحْوَجُهُ ذَاكَ إِلَى الْمَسْكِرِ
 ٣٢ كَمَا تَرَى الذُّبَّ إِذَا لَمْ يُطِيقْ صَاحَ فَجَاءَتْ رَسَلًا تَجْرَى (٤)
 ٣٣ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلَى قَدَرِهِ يُحْجَمُ أَوْ يُقَدِّمُ أَوْ يَجْرَى
 ٣٤ وَالْكَيْسُ فِي الْمَكْسَبِ شَمْلٌ لَهُمْ
 وَالْعَنْدَلِيبُ وَالْفَرَخُ كَالنَّسْرِ (٥)

= ويقال للضيع أيضا « غثار » كقطام . وفي الأصل : « الغثاء » بالعين المهملة ،
 محرفة . والذبيح ، بالكسر : الذكر من الضياع .

(١) القضيضة : أن يحطم عظام الفريسة وأعضائها . وفي الأصل : « فضضت »
 بفاءين ، محرفة . والقرن : واحد قرون الرأس ، وهي نواحيها . يقول : إن الضياع
 نحرص على ضياعها حتى بعد أن نقضي هذه السباع .

(٢) السرفة ، سبق الكلام عليها في ص ١٠ . ط : « الترفة » س ، ه :
 « النزفة » ، صوابها ما أثبت .

(٣) ه : « والأضعف الأصغر الأحمى » ، س : « بأن يحتال للأكثر » ، وصوابها
 في ط .

(٤) الرسل ، بفتحيتين : القطيع من كل شيء . يقال : جاءت الخيل أرسالا : أي قطيعا
 بعد قطع . ه : « وسلا » س : « رسل » ، صوابها ما أثبت من ط .

(٥) العندليب ، سبق الكلام عليه في (٥ : ١٤٩) . وهو مثل في صغر الجثة والضعف .
 ه : « شل لكم » .

- ٣٥ وأُخْلِدَ كَالذُّئْبِ عَلَى نُحَيْثِهِ وَالْفِيلُ وَالْأَعْلَمُ كَالْوَبْرِ^(١)
 ٣٦ وَالْعَبْدُ كَالْحُرِّ وَإِنْ سَاءَ وَالْأَبْثُ الْأَغْثُ كَالصَّقْرِ^(٢)
 ٣٧ لَسَكْنَهُمْ فِي الدِّينِ أَيْدِي سَبَا تَفَاوَتُوا فِي الرَّأْيِ وَالْقَدْرِ^(٣)
 ٣٨ قَدْ غَمَرَ التَّقْلِيدُ أَحْلَامَهُمْ فَنَاصَبُوا الْقِيَّاسَ ذَا السَّبْرِ^(٥)
 ٣٩ فَافْهَمُ كَلَامِي وَاصْطَبِرْ سَاعَةً فَإِنَّمَا النُّجُجُ مَعَ الصَّنْرِ
 ٤٠ وَانْظُرْ إِلَى الدُّنْيَا بَعَيْنِ امْرِئٍ يَكْرَهُ أَنْ يَجْرِيَ وَلَا يَذَرِي
 ٤١ أَمَا تَرَى الْمُحَقَّلَ وَأَمْعَاءَهُ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّخْرِ وَالْجَمْرِ^(٦)
 ٤٢ وَفَارَةَ الْبَيْشِ عَلَى بَيْشِهَا طَيِّبَةً فَاتَّقِ الْعِطْرَ
 ٤٣ وَطَائِرَ يَسْبَحُ فِي جَاحِمٍ كَاهِرٍ يَسْبَحُ فِي غَمْرِ
 ٤٤ وَلَطْعَةَ الذُّئْبِ عَلَى حَسْوِهِ وَصَنَعَةَ الشُّرْفَةِ وَالذَّبْرِ^(٧)
 ٤٥ وَمَسْمَعَ الْقِرْدَانِ فِي مَهَلٍ أَعْجِبُ مِمَّا قِيلَ فِي الْحَجْرِ^(٨)

- (١) الأعلَم : البعير ؛ سمي بذلك لأنه مشقوق الشفة العليا ، والعلم : الشق في الشفة العليا . وانظر لأوبر ص ٢١ من هذا الجزء . وسيأتي في ٤١٠ : « حل كسبه » بدل : « غيبته » .
 (٢) الأبْثُ : من طير الماء ، لونه كاون الرماد ، طويل العنق . والأغْثُ : مالونه الغثرة ، وهي قرابية من الغبرة . ط ، س : « الأثر » بالمهمله ، تحريف .
 (٣) هـ : « والغدر » ، محرف .
 (٤) القياس : من يستعمل القياس . والسبر : مصدر سبر الجرح سبرا : نظر مقداره وقاسه ليمرغ غوره ، والمسبار : ما سبر به . وفي الأصل : « ذا الشر » ، والوجه فيه ما أثبت .
 (٥) هـ : « يحرى » بالحاء ، بدل : « يجرى » .
 (٦) س : « تجمع » وضمير هذه للأمعاء .
 (٧) س : « ولطفة » س : « على حمرة » محرقتان .
 (٨) انظر لسمع القراد ما سبق في (٥ : ٤٣١) . وأما الحجر فهى بالكسر : الأنثى من الخيل وانظر لتفسير البيت ما سيأتي في ص ٤٣٨ . والعرب يقولون : « أجمع من فرس » . هـ : « الحجر » بتقديم الجيم ، محرفة

- ٤٦ وظيية تَدْخُلُ فِي نَوْلَجٍ مُؤَخَّرَهَا مِنْ شِدَّةِ الذُّعْرِ^(١)
 ٤٧ تَأْخُذُ بِالْحَزْمِ عَلَى قَانَصٍ يُرِيدُهَا مِنْ قِبَلِ الدُّبْرِ^(٢)
 ٤٨ وَالْمُقَرَّمُ الْمَعْلَمُ مَا إِنْ لَهُ مَرَارَةٌ تُسْمَعُ فِي الذِّكْرِ^(٣)
 ٤٩ وَخُصِيَّةٌ تَنْصُلُ مِنْ جَوْفِهِ عِنْدَ حُدُوثِ الْمَوْتِ وَالنَّحْرِ^(٤)
 ٥٠ وَلَا يَرَى مِنْ بَعْدِهَا جَازِرٌ شِقْشِقَةً مَائِلَةً الْهَدْرِ^(٥)
 ٥١ وَلَيْسَ لِلطَّرْفِ طِحَالٌ وَقَدْ أَشَاعَهُ الْعَالَمُ بِالْأَمْرِ^(٦)
 ٥٢ وَفِي فَوَادِ الثَّوْرِ عَظْمٌ وَقَدْ يَعْرِفُهُ الْجَازِرُ ذُو الْخُبْرِ^(٧)
 ٥٣ وَأَكْثَرُ الْحَيْثَانِ أَعْجُوبَةٌ مَا كَانَ مِنْهَا عَاشٍ فِي الْبَحْرِ^(٨)
 ٥٤ إِذَا لَلْسَانُ سَقِيَ مِلْحَهُ وَلَا دِمَاغُ السَّمَكِ النَّهْرَى^(٩)
 ٥٥ يَدْخُلُ فِي الْعَذْبِ إِلَى جَمِّهِ كَفِعَلٍ ذِي النَّقْلَةِ فِي الْبَرِّ^(١٠)

« (١) التولج ، بفتح التاء في أوله : كناس الظبي أو الوحش . ويقال فيه أيضا : « دولج » وفي الأصل : « مولج » بحرف . وانظر ما سبق في ص ٤٧ . وقد مضى الكلام على دخول الظبي كناسه مستديرا في ص ٢٨١ .

« (٢) أراغ الصائده القنص : طلبه . وفي الأصل : « يريهما » بالعين المهملة ، تحريف .

« (٣) المقدم ، بزنة اسم المفعول : البعير المسكرم الذي لا يحمل عليه ولا يذلل ولكن يكون لفحلة والضراب . وفي الأصل : « المقدم » بحرفة . والمعلم : الذي جعلت له علامة وسمة . وهذه الكلمة موضعها بياض في س . وبدلها في ط ، هـ « آخر » وصوابها مما سيأتي في شرح الجاحظ .

« (٤) تنصل : تزول وتختفي ، كما ينصل الخضاب . س ، هـ : « تنطل » بحرفة ، وفيهما أيضا : « من خافه » . وانظر شرح الجاحظ ص ٣٩ ساسي .

« (٥) س : « جازر » س ، هـ : « مائلة الهزر » محرفتان .

« (٦) س : « الحاذر » : بحرفة . ط : « ذا الخبر » . وقد سقط صدر هذا البيت وعجز سابقه من س ، وركب صدر سابقه على عجزه .

« (٧) ط ، س : « إذلا لبان » صوابها في هـ . ط ، هـ : « السمك الدهرى » صوابه في س .

« (٨) العذب ، أراد به ماء الأنهار العذبة . وجم الماء : معظمه . وأراد بذى النقطة قواطع الطير التي تقطع إلى الناس في أزمان معينة من السنة ، كالمهاني والخطاطيف =

- ٥٦ تدبر أوقاناً بأعيانها على مثال الفلك المجري
 ٥٧ وكل جنسٍ فله مدةٌ تعاقبَ الأنواء في الشهر
 ٥٨ وأكبُّدُ تَظْهَرُ في ليلها ثم تَوَارَى آخرَ الدهرِ (١)
 ٥٩ ولا يُسَيِّغُ الطَّعْمَ ما لم يَكُنْ مزاجه ماءً على قَدَرِ (٢)
 ٦٠ ليس له شيءٌ لإزلاقه سوى جرابٍ واسع الشجرِ (٣)
 ٦١ والتنفل الرائع إمَّا نَضًا فشطَرِ أنبوب على شَطَرِ (٤)
 ٦٢ متى رأى اللَّيْثُ أخا حافر تجده ذا فَشٍّ وذا جَزَرِ (٥)
 ٦٣ وإن رأى النَّمْرَ طعاماً له أطعمه ذلك في النَّمْرِ (٦)

= يشير إلى أن في السمك ما ينتقل من الماء المالح إلى الماء العذب في أزمان معينة ، كما أن في حيوان البر ١٠ ينتقل من البرارى ويقطع إلى الناس في أوقات معلومة ، والبيت مشوه في الأصل ، ففي س ، هـ : « يدخل في الغرب إلى جسمه » ط : « يدخل في الغرب إلى جسمه » وفي جميع النسخ : « كدمل ذى العلة » بحرف . وانظر لقواطع السمك والطيور ما سبق في (٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠٢ / ٥ : ٢٠٣ ، ٥٣٨) .

(١) انظر شرح البيت في ص ٤٢٢ ساسي . وقد جاء محرفاً في الأصل هكذا :

والبدر مذ يظهر في ليلها ثم يوارى آخر الدهر

(٢) في الأصل : « مزاجه الدهر » ، وانظر ما سياتي في الشرح .

(٣) الشجر ، بفتح الشين وسكون الجيم : مفرج القم . ط ، س : « الشجر » بالحاء المهملة ، تحريف .

(٤) التنفل : الثعلب . وانظر ما سبق في ٢٨٥ . وقد فسر الجاحظ هذا البيت عرضاً في أثناء تفسيره البيت الثان من القصيدة الأولى لبشر . انظر ص ٣٠٥ . وفي اللسان : « أبو عبيدة : نضاً للفرس ينضو نضوا إذا أدلى فأخرج جردانه » .

(٥) أخا الحافر : أى ماله حافر من الحيوان . والفش : الأكل ، قال جرير :

فبِمَ تَفْشُونَ الخَزِيرَ كأنكم مطلقه يوماً ويوما تراجع

(٦) النمر ، هو في ط ، س : « الخثرى » هـ : « الخثر » وذلك في الموضع الأول من البيت . وجاءت في الموضع الثاني « الخبر » في كل من ط ، س وحرفت في هـ فجاءت : « الخثر » . و « أطعمه » هي في الأصل : « أطعمه » محرفة .

- ٦٤ وإن رأى مَخْلَبَهُ وافيًا ونابَهَ يَجْرَحُ في الصَّخَرِ (١)
 ٦٥ منهرت الشَّدقُ إلى غَلَصَمٍ فالنَّمْرُ مأكولٌ إلى الحَشْرِ (٢)
 ٦٦ وما يُعَادِي النَّمْرُ في ضَيْغَمٍ زئيرُهُ أصبرُ من نمر (٣)
 ٦٧ لولا الذي في أصلِ تركيبه من شِدَّةِ الأضلاع والظَّهْرِ
 ٦٨ يبلغُ بالجلَسِ على طبعه ما يَسْحَرُ المخفَّالَ ذا الكبر (٤)
 ٦٩ سُبْحَانَ رَبِّ الحَلَقِ والأَمْرِ ومُنْشِرِ المِيتِ من القَبْرِ
 ٧٠ فاصبرْ على التَّفْكِيرِ فيما تَرَى ما أَقْرَبَ الأَجْرَ من الوِزْرِ

(تفسير القصيدة الأولى)

نقول بعون الله تعالى وقوته في تفسير قصيدتي (٥) أبي سهل بشر
 ابن المعتز ، ونبدأ بالأولى المرفوعة ، التي ذكر في آخرها الإباضية ،
 والرافضة ، والثابتة (٦) فإذا قلنا في ذلك بما حضرنا قلنا في قصيدته
 الثانية إن شاء الله تعالى .

(ما قيل في الذئب)

أما قوله :

٢ « كَأَذْوَبٍ تَنْهَشُهَا أَذْوَبٌ لَهَا عُوَاءٌ وَلَهَا زَفْرٌ »

- (١) هـ : « ونابه يَجْرَحُ » ، تحريف .
 (٢) المعروف « الغلصة » ، وهي اللحم الذي بين الرأس والعنق . وانظر حواشي ص ٤٤٨ -
 وفي الأصل : « فالعير » .
 (٣) أصبر من نمر ، كذا وردت في الأصل .
 (٤) الجسر : الرجل الماضي للشجاع . ط فقط : « بالجر » .
 (٥) في الأصل : « قصيدة » .
 (٦) س : « والثانية » محرف .

فإنها قد تهاش على الفريسة ، ولا تبلغ القتل ، فإذا أدنى بعضها بعضاً وثبتت عليه فزقته وأكلته . وقال الرازي (١) :

فلا تكوني يا ابنة الأشم (٢) ورقاء دمي ذئبها المدمي (٣)
وقال الفرزدق (٤) :

وكننت كذئب السوء لما رأى دماً

بصاحبه يوماً أحال على الدم (٥)

نعم حتى ربما أقبلًا على الإنسان إقبالاً واحداً ، وهما سواء على عداوته
والجزم على أكله ، فإذا أدنى (٦) أحدهما وثب على صاحبه المدمي فزقه
وأكله ، وترك الإنسان وإن كان أحدهما قد أدماه .

(١) هو رؤية بن العجاج ، من أرجوزة يمدح فيها الحارث بن سليم ، كما في ديوانه ١٤٢
ونمار القلوب ٣١١ والفصول والغايات ٣٣٢ والميداني (١ : ٤٥٢)
واللسان (١٢ : ٢٥٧ / ١٨ : ٢٩٤) . وانفرد البكري في التنبيه بنسبته إلى
العجاج ، وقال في تفسيره : « يقول لامرأته : إذا رأيت الناس قد ظلموني فلا تكوني
على معهم ، كما تفعل هذه الذئبة بذكرها » .

(٢) في النمار والتنبيه : « ولا تكوني » ، ووجه الرواية بالفاء كما في الديوان
وسائر المصادر .

(٣) الورقاء : ما لوها الورقة ، وهي لون بين السواد والغبرة ، كلون الرماد ، عني
بها الذئبة . وفي الأصل : « زرقاء » محرقة . وفي نمار القلوب : « حمقاء »

دماء تدمية : ضربه حتى خرج منه الدم . وفي الأصل : « دمي دمها » تحريف :
(٤) انظر ابن سلام ١٢٧ والحيوان (٥ : ٣١٩) ونمار القلوب ٣١١ وعيون

الأخبار (٢ : ٨٢) والفصول والغايات ٣٣٢ والعقد (٤ : ٢٦١) وتنبيه

البكري ٣٦ وجمهرة السكري ١٤٨ والميداني (١ : ٤٥٢) والأغاني

(٤ : ٤٨ / ٥ : ١٥٧) ومحاضرات الراغب (١ : ١٧٤ / ٢ : ٣٠٨)

واللسان (١٣ : ٣٠٤ / ١٨ : ٢٩٥) . والبيت في ديوان الفرزدق ٧٤٩ .

وانظر قصة انتحال الفرزدق هذا البيت في الأغاني (٥ : ١٥٧) .

(٥) رواية اللسان : (١٣ : ٢٠٤) : « فكان كذئب السوء » . وقبل البيت :

فلو كنت صلب العود أو ذا حفيظة لوريت عن مولاك في ليل مظلم

لجرت بهاد أو لقلت لداج من القوم لما يقض نعسته نم

(٦) س : « فإن أدنى » .

ولا أعلم في الأرض خلقاً أَلَمَ من هذا الخلق، ولا شراً منه ^(١) . ويحدث عند رؤيته الدَّم له في صاحبه الطمع ، ويحدث له في ذلك الطمع فضلٌ قوة ، ويحدث للمدعى جبنٌ وخوف ، ويحدث عنهما ضعف واستخذاء ^(٢) ، فإذا تهيأ ذلك منهما لم يكن دونَ أكله شيء . والله أعلم حيث لم يُعطِ الذئب قوة الأسد ، ولم يعط الأسد جبنَ الذئب الهارب بما يرى في أثر الدَّم من الضعف .

مثل ^(٣) ما يعتري الهر والهرة بعد الفراغ من السَّفاد ، فإن الهر قبل أن يفرغ من سَفاد الهرة أقوى منها كثيراً ، فإذا سَفدها ولى عنها هارباً واتبعته طالبةً له ^(٤) ، فإنها في تلك الحال إن لحقته كانت أقوى منه كثيراً . فلذلك يقطع الأرض في الهرب ، وربما رمى بنفسه من حائق . وهذا شيء لا يعدمانيه في تلك الحال .

ولم أرهم يقفون على حدِّ العلة في ذلك . وهذا بابٌ سيقع في موضعه من القول في الذئب تامةً ، بما فيه من الرواية وغير ذلك .

(الذئب والثيتل والغفر)

وأما قوله :

• مَنْ خَلَقَهُ فِي رِزْقِهِ كُلُّهُمْ الذَّيْخُ وَالثَّيْتَلُ وَالْغُفْرُ ^(٥)

(١) كلمة : « ولا شراً منه » ليست في س .

(٢) الاستخذاء : الخضوع . ط ، ه : « واسترخاء » .

(٣) أي وهذا مثل .

(٤) ه : « فإذا سَفدها وولى عنها هارباً اتبعته طالبة له » .

(٥) سبق الكلام على هذا البيت في حواشي ص ٢٨٥ . في الأصل : « والثيتل »
بالتاء المثناة في أوله ، تحريف . ط ، س : « والغفر » بالعين المهملة .

الذئخ : ذكر الضبع . والثيتل شبيه بالوعل^(١) ، وهو ممّا يسكن في رؤوس الجبال ، ولا يكون في القرى . وكذلك الأوعال . وليس لها حُضر ولا عمل محمود على البسيط^(٢) ، وكذلك ليس للظباء حُضر^(٣) ولا عمل محمود في رؤوس الجبال

وقال الشاعر^(٤) :

وخيلٍ تَكَرِّدِسُ بالدارِعينَ كمشى الوُعولِ على الظاهرة^(٥)
وقال أيضاً^(٦) :

والظبيُّ في رأسِ اليَفَاعِ نخالُه عِنْدَ الهَضَابِ مُقَيِّدًا مُشْكولًا^(٧)
والغفر^(٨) : ولد الأروية : واحد الأروى^(٩) ، والأروى : جماعة من إناث الأوهال.

- (١) في الأصل : « والثيتل » محرفة . هـ : « شبيهة » تحريف .
(٢) الحضر ، بالضم : الارتفاع في العدو . ط « حفر » محرفة . والبسيط من الأرض : المنبسط الفسيح . انظر (٣ : ٥٣٢ س ٢ / ٦ : ٢٩ س ٨)
وفي الأصل : « التبسط » محرف .
(٣) ط فقط : « حفر » ، تحريف . وانظر التنبيه السابق .
(٤) هو مهلهل ، كما في اللسان (ظهر ، كدس) ، أو عبيد بن الأبرص كما في تهذيب الألفاظ ٢٧٩ واللسان (كدس) .
(٥) سبق الكلام على البيت في (٤ : ٣٥٣) وفي الأصل : « الظاهر » ، صوابه مما سبق . وقيل البيت كما في تهذيب الألفاظ :

ألا أيها الملك المرسل
هل لك فينا وما عندنا
قوافي ودفو الأمر والنأثره
وهل لك في الأدم الوافره

- (٦) س : « وقال الشاعر » .
(٧) اليفاع ، كسحاب : المشرف من الأرض . هـ : « البقاع » محرف . والمشكول : الذي قيد بالشكال ، وهي حبل تشده قوائم الدابة . وانظر شبيه هذا البيت في (٥ : ٦٦) .
(٨) في الأصل : « الغفر » بالمهمله ، تحريف .
(٩) التحقيق أن الأروى ، بفتح أوله مع فتح الواو والقصر : اسم جمع الأروية . وأما جمعها فهو الأراوى على وزن أفاعيل . انظر اللسان (١٩ : ٦٩) .

(الصَّدْعُ والجَابُ)

وأما قوله :

٧ « والصَّدْعُ الأعصمُ في شاهرٍ وجَابَةٌ مسكنُها الوغَرُ »

فالصَّدْعُ : الشَّابُّ من الأوعال . والأعصم : الذي في عصمته بياض^(١)
وفي المعصم منه سوادٌ ولونٌ يخالف لونَ جسده ، والأُنثَى عَصَاء . والجَابُ :
الحمار الغليظ الشديد . والجَابَةُ : الأتان الغليظة . والجَابُ أيضاً ، مهموز :
المغرة^(٢) . وقال عنتره :

فنجأ أُمَامَ رِمَاحِهِنَّ كَأَنَّهُ فَوْتَ الأَسِنَّةِ حَافِرِ الجَابِ^(٣)

شَبَّهَهُ بما عليه من لُطُوخِ الدِّمَاءِ بِرَجُلٍ يَحْفَرُ فِي مَعْدَنِ الْمَغْرَةِ . والمغرة أيضاً ٩٩

المَسْكِرُ^(٤) . ولذلك قال أبو زُبَيْد^(٥) في صفة الأسد المخمر بالدماء :

يَعَاجِيهِمُ لِلشَّرِّ ثَانِي عِظْفِهِ عَنَابِيهِ كَأَنَّمَا بَاتَ يُمَسْكِرُ^(٦)

(١) أراد موضع العصمة . انظر اللسان (١٥ : ٣٠٠ س ١٣) . والعصمة بالضم : بياض في ذراعيه .

(٢) المغرة ، بالفتح والتحرريك : طين أحمر يصبغ به . هـ : « المعزة » بحرف .

(٣) فوت الأسنان ، أى فائتا الأسنان ، مصدر وقع حالا .

(٤) المكر ، بالفتح ، وهو عين المغرة التي يصبغ بها ، ثوب ممكور : مصبوغ بالمسك .

(٥) سبقت ترجمته في (١ : ٢/٣٥٢ : ٢٧٤) . وزبيد ، بهيئة التصغير . قال ابن دريد

في الاشتقاق ٣٣١ : « ونهم أبو زبيد الشاعر ، وهو حرملة بن المنذر . وزبيد تصغير زيد ، والزيد الدماء » .

(٦) يعاجيهم ، من المعاجاة ، وهى الدالجة والمعانة . ط ، هـ « يناجيهم »

صوابه في هـ . ثانى عطفه : أى لاوبا عنقه ، وهذا يوصف به المتكبر .

انظر اللسان (١١ : ١٥٦) . عنابته ، كذا وردت في ط ، هـ .

وفي س : « عنت » . يمسك ، بالبناء للمفعول : يصبغ بالمسك ، وهو المغرة كما سبق .

(الحية والثعلب والذر)

وأما قوله :

٨ « والحية الصماء في جحرها والتتنفل للرائغ والذر^(١) »
فالتنفل^(٢) هو الثعلب ، وهو موصوف بالروغان والخبث ، ويضرب
به المثل في التذالة والدناءة ، كما يضرب به المثل في الخبث والروغان .
وقال طرفة^(٣) :

وصاحب قد كنت صاحبته لا ترك الله له واضحه^(٤)
كلهم أروغ من ثعلب ما أشبه الأيلة بالبارحة^(٥)
وقال دريد بن الصمة^(٦) :

(١) س : « والتتنفل للرائغ في الذر » تحريف .

(٢) س : « فالتنفل » ، محرف .

(٣) البهتان من أربعة في ديوانه ٤٣ يهجو بها عمرو بن هند ، ويلوم أصحابه في خذلانهم .
وهما بتلك النسبة في أمثال الميداني (١ : ٢٩٠) وبدون نسبة في جمهرة
المسكوى ١٦ واللسان (٣ : ٤٧٤) والتاج (وضع) ، وقد روى الميداني ثانيهما أيضا
في (٢ : ٢٠٤) بدون نسبة .

(٤) الواضحة : الأسنان التي تبدو عند الضحك ، صفة غالبية . ورواية الديوان
والمسكوى والميداني واللسان : « كل خليل » وفي اللسان أيضا : « كنت صافيته » .
(٥) أروغ : أفعل من الروغان ، وهو الميل . وعجز البيت مثل يضرب في تساوى
الناس في الشر والخديعة . معنى أنهم من اللؤم في نصاب واحد . وأول البيت عند
المسكوى : « فكلهم » .

(٦) هو دريد بن الصمة — واسم الصمة معاوية — بن الحارث بن معاوية بن بكر
بن علقمة — ويقال علقمة — بن جداعة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر
ابن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . وأمه ريحانة
بنت معد يكرب ، أخت عمرو بن معد يكرب . ودريد شاعر فحل ، وكان سيد
جشم وفارسهم وقائدهم ، وكان مظفرا ميمون النقيبة ، وغزا نحو مائة غزوة
ما أخفق في واحدة منها . وأدرك الإسلام فلم يسلم ، وخرج يوم حنين مظاهرا =

وَمُرَّةٌ قَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فَتَرَكْتُهُمْ يَرُوغُونَ بِالْغَرَاءِ رَوْغَ الثَّعَالِبِ (١)
وقال أيضاً :

ولستُ بثعلبٍ ، إن كان كونٌ يدسُّ برأسه في كُلِّ جُحْرٍ (٢)
ولمَّا قال أبو مَحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، من حائطِ
الطائف ما قال ، قال له عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه : « إنما أنت ثعلبٌ
في جُحْرٍ ، فابرزُ من الحصن إن كنتَ رجلاً !

ومما قيل في ذِلة الثعلب ، قال بعضُ السَّلَفِ (٣) ، حين وجد الثعلبان
بال على رأس صنمه :

= للمشركين فقتل يومئذ على شركه . انظر المؤلف ١١٤ والأغاني (٩ : ٢ -
١٩) والخزانة (٤ ، ٤٤٤ - ٤٤٧ بولاق) والموشح ٤١ والسيرة ٨٤٠ -
٨٤١ ، ٨٥٢ - ٨٥٣ .

(١) البيت من قصيدة له في الأصمعيات ص ١١١ - ١١٣ . وروايته فيها .
ومرة قد أخرجتهم فتركهم يروغون بالصلعاء روع الثعالب
الضمير للخيل . لكن وردت الرواية هنا وفي معجم البلدان (٥ : ٣٨١) -
وحاسة ابن الشجري ص ١٤ : « قد أدركتهم » بضمير المتكلم . ط ، هـ :
« قد أركتهم » صوابه في س والمعجم . وفي المعجم وحاسة ابن الشجري :
« فرأيتم » بدل : « فتركتم » . والغراء ، بفتح الغين المعجمة : موضع
في دار بني أسد بنجد ، وهي في الأصل « بالعراء » بالعين المهملة تحريف .
ورواية الأصمعيات والمعجم وابن الشجري « بالصلعاء » وهو موضع بنجد ،
(٢) السكون : الحدث .

(٣) هو غاوى بن ظالم السلمى ، أو أبو ذر الغفارى ، أو عباس بن مرداس السلمى ،
نظر الاقتضاب ٣٢١ واللسان (١ : ٢٣٠) . أما صاحب القاموس فنسبه
إلى غاوى بن عبد العزيز الذى أسلم ، وسماه النبى صلى الله عليه وسلم : « راشد
ابن عبد ربه » . وفي الإصابة ٥٢١٣ نسبته إلى غاوى بن ظالم الذى سماه الرسول :
راشد بن عبد الله . وكان من قصة البيت على ما روى صاحب القاموس أنه
« كان غاوى بن عبد العزيز ، سادنا الصنم بى سليم ، فبينما هو عنده إذ أقبل ثعلبان
يشتردان حتى تسناه فبالا عليه ، فقال للبيت ثم قال : يا معشر سليم ، لا والله لا يضر
ولا ينفع ، ولا يعطى ولا يمنع . فكسره ولحق بالنبى » . وقد ساق هذه القصة
أيضاً صاحب الاقتضاب . ونحوها في الإصابة .

إله يبول الثعلبانُ برأسه لقد ذلَّ مَنْ بآلتَ عليه الثعلابُ^(١)
فأرسلها مثلاً . وقال دُرَيْدٌ في مثل ذلك^(٢) :

تمنيتني قيسَ بنَ سعدٍ سفاهاً وأنتَ امرؤٌ لا تحتويك المقانبُ^(٣)
وأنتَ امرؤٌ جعدُ القفا مُتَعَكِّسٌ من الأقطِ الحوليِّ شعبانِ كانبُ^(٤)
إذا انتسبوا لم يعرفوا غيرَ دُعَلَبٍ إليهم ، ومن شرِّ السباعِ الثعلابُ
وأنشدوا في مثل ذلك :

ما أعجبَ الدهرَ في تصرفه والدهرُ لا تنقضي عجائبه
يبسطُ آمالنا فنبسُطها ودونَ آمالنا نوابه
وكم رأينا في الدهر من أسدٍ بآلتَ على رأسه ثعلابه

(١) رواية اللسان والقاموس والإصابة و س : « أرب » بدل : « إله » .
وقراءة « الثعلبان » على الأفراد بضم الثاء واللام هي ما يقتضيه كلام الجاحظ .
وبهذه الرواية أيضاً جاء في صحاح الجوهري . وقال صاحب القاموس في نقد
الجوهري : « غلط صريح ، وهو مسبوق فيه . والصواب في البيت فتح الثاء ؛ لأنه
كان غاوي بن عبد العزى . . . » ، وذكر القصة على ما رويت في التنبيه السابق
ورواية عجز البيت في الاقتضاب والإصابة : « لقد هان من بآلت عليه الثعلاب » .
(٢) بدل هذه العبارة في س : « وأنشدوا في مثل ذلك » . والبيت الأول والثاني
في الخزانة (٣ : ١٦٦ بولاق) والثاني فقط في الأصمعيات ص ١٢ ورواه
ابن منظور في اللسان (٢ : ٢٢٣) . وأما الثالث فلم أجده في غير الحيوان .
ويبدو لي أن هذه الأبيات الثلاثة هي لدريد من قصيدة أخرى غير التي سبق بيت منها
في الصفحة السابقة .

(٣) س : « تمنيتني » تحريف . وفي الخزانة : « زيد بن سهل » و :
« مقانب » . والمقانب : جمع مقنّب ، بالكسر ، وهو من الخيل ما بين
الثلاثين إلى الأربعين ، وقيل زهاء ثلثائة ، أو هو جماعة الخيل والفرسان .
(٤) الجعد : التقصير . والمتعكس : المتثنى غصرون القفا . والأقط : لبن مجفف
يابس مستحجر . والحولي : الذي مضى عليه الحول . والكانب : الغليظ .
وفي شرح الأصمعيات : « أي أنت سمين وأنت صاحب غنم » . وفي الأصل :
« من الأقط » و : « كانب » محرفتان ، صوابهما من الأصمعيات واللسان .
وكلمة : « شعبان » هي في ط : « ثعبان » س : « سمعان » ، صوابهما
في هـ والأصمعيات واللسان .

غفى الثعلب جلده ، وهو كريم الوبر . وليس فى الوبر أغلى من الثعلب الأسود . وهو ضروب ، ومنه الأبيض الذى لا يُفصل بينه وبين الفنك ^(١) ومنه الخلنجى ^(٢) ، وهو الأعم .

ومن أعاجيبه أن نَضِيه ، وهو قضيبه ^(٣) فى خِلقة الأنوبة ، أحد شَطْرَيْهِ عَظْمٌ فى صورة المثقب ، والآخر عَصْبٌ ولحم ، ولذلك قال بشرُ ابنُ المعتمر :

والتتفل الرائغُ إمّا نضاً فشطراً أنبوبٍ على شطرٍ ^(٤)
وهو سَبْعُ جَبَانٍ جَدًّا ، وَلَسَكَنَهُ لَفِرْطُ ^(٥) الخبثِ والحيلة يجرى مع
كبار السباع .

وزعم أعرابىٌ ممن يُسمَعُ منه ، أنه طاردهُ مرّةً بكلابٍ له ، فراوغه حتى صار فى خَمَرٍ ^(٦) ، ومَرَّ بمكانه فرأى ثعلباً ميتاً ، وإذا هو قد زَكَرَ بطنه ^(٧) ونفخه ، فوَهَّمَهُ أَنَّهُ قد مات من يوم أو يومين . قال : فتعدّيته

(١) سبق الكلام على الفنك فى (٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧) .

(٢) انظر الخلنجى (٥ : ٢٧٢) . س : « الخليجي » بحرف .

(٣) النضى ، كغفى ، قال فى اللسان : إنه « ذكر الرجل ، وقد يكون للحصان من الخيل - وعم به بعضهم الخيل . وقد يقال أيضاً للبعير . وقال السيرافى : هو ذكر الثعلب خاصة » . هـ « ومن أعاجيبه أن قضيبه » وفيه سقط . س ، ط : « أن نضه وهو قضيبه » ، والصواب ما أثبت .

(٤) سبق الكلام على البيت فى ٢٩٦ . س ، هـ : « والتتفل الرابع » صوابها فى ط . وفى الأصل : « نضى » بالياء ، صوابه بالألف . وفى اللسان : « أبو عبيدة : نضاً الفرس ينضو نضوا : إذا أدلى فأخرج جردانه » .

(٥) س : « بفِرْط » بالياء .

(٦) الخمر ، بالتحريك : ما وراك من الشجر والجبال ونحوها . يقال : توارى الصيد عنى فى خمر الوادى ؛ وخمره : ما وراه من جرف أو حبل من جبال الرمل أو غيره .

(٧) ذكر بطنه : ملأه بالهواء . وهو من ذكر السقاء وزكره بالتشديد : إذا ملأه .

وشمَّ رائحة الكلاب^(١) فوثب وثبةً فصارعَ في صحراء .

وفي حديث العامة أنه لما كثرت البراغيثُ في فروته^(٢) ، تناولَ
بفيه إمَّا صُوفَةً وإمَّا ليفة^(٣) ، ثم أدخل رجله في الماء ، فترفعتْ عن ذلك
الموضع^(٤) ، فما زال يغمسُ بدنه أولاً فأولاً حتى اجتمعن في خطمه ،
فلما غمس خطمه أولاً فأولاً اجتمعن في الصُوفة ، فإذا علم أن الصُوفة قد
اشتملت عليهنَّ تركها في الماء ووثبَ ، فإذا هو خارجٌ عن جميعها^(٥) .

فإن كان هذا الحديثُ حقاً فما أعجبه . وإن كان باطلاً فإنهم لم يجعلوه
له إلا للفضيلة التي فيه ، من الخبث والكيس .

وإذا مشى الفرسُ مشياً شبيهاً بمشي الثعلب قالوا : مشى الثعلبية^(٦) .
قال الراعي^(٧) :

وَعَمَلِي نَصِيٌّ بِالْمِثْلَانِ كَأَنَّهَا ثَعَالِبٌ مَوْقِي جُلْدُهَا قَدْ تَسَلَّلَا^(٨)

(١) س ، هـ : « وشمت » تحريف .

(٢) س : « بفروته » .

(٣) الليفة ، بالكسر : صوفة الدواة ، يقال : لاق الدواة جعل لها ليفة .

(٤) ط ، هـ : « من ذلك الموضع » ، وأثبت ما في س .

(٥) ط ، هـ : « من جميعها » .

(٦) س : « مشى مشية ثعلبية » .

(٧) البيت للتال في أمالي الغالي^(١ : ١١٥ / ٢ : ١٨٥) والمخصص (١١ : ١٧٧)
واللسان (زلع ، غمل) .

(٨) غملي ، بفتح الغين المعجمة : جمع غمل ، وهو من النصى ماركب بعضه بعضاً .
والنصي ، كفتي : نبت بسيط أبيض ناعم من أفضل المرعى . والمثان :
جمع متن ، وهو ما ارتفع من الأرض واستوى . تصلع : تشقق . وروى
في اللسان والمخصص والأمالي في الموضع الأول : « تزلما » . وتزلع مثل
تسلم ، وزنا ومعنى . ونص صاحب اللسان في (زلع) على رواية السين ،
والتال في الموضع الثاني على رواية الزاي . ط ، هـ : « وخيل » س :
« وقل » ، صوابهما ما أثبت من جميع المصادر . وفي الأصل : « نصي
بالمثان » محرفتان .

وقال الأصمعيُّ: سرق هذا المعنى من طفيل الغنوى ولم يُجدِ السرَق (١) :

وفي تشبيه بعض مشيته قال المرّار بن مُنقذ (٢) :

صِفَةُ الثَّعْلَبِ أَدْنَى جَرِيهِ وَإِذَا يُرْكَضُ يَعْفُورُ أَشْرُ (٣)

وقال امرؤ القيس :

لَهُ أَيْطَلًا ظَبْيٌ وَسَاقَا نَعَامَةٍ وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقَرِّيبُ تَتْفُلٍ (٤)

والبيت الذى ذكره الأصمعيُّ لطفيل الغنوى ، أن الرّاعى سرَق معناه

هو قوله (٥) :

وَعَمَلِي نَهْيٌ بِالْمَتَانِ كَأَنَّهَا ثَعْلَابُ مَوْتَى جَلْدُهَا لَمْ يَنْزَعِ (٦) ١٠١

وأنشدوا فى جُبْنِهِ قولَ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ (٧) :

(١) سرق سرقا ، محرّكة وكسّفت ، وسرقة محرّكة وكفرحة ، وسرقا بالفتح .

(٢) سبقَت ترجمته فى (٤ : ٤٦٥) . والبيت من قصيدة فى المفضليات ٨٢ - ٩٣ وانظر الخيل لأبى عبيدة ٥٧ ، ١٥٧ .

(٣) اليمفور : الظبى . والأشْر : الذئب . ورواية أبى عبيدة : « وهو إن يركض فيعفور » .

(٤) البيت من معلّقة امرئ القيس . انظر التبريزى ٤٣ وللزوزنى ٣٤ وديوانه ٣٩ . س : « تنفل » محرفة .

(٥) س ، هـ : « وهو قوله » ، والواو مقحمة .

(٦) البيت لم يرو فى ديوان طفيل الغنوى ، ولا فى ملحقاته . ولم أجد له مرجعا . وانظر لشرح هذا البيت ما سبق فى شرح بيت الرّاعى . وفى الأصل : « وعجل نضى » محرف ، وفى ط ، س : « بالمتان » هـ : « بالهجان » صوابهما ما أثبت .

(٧) الأبيات من قصيدة رواها ثعلب فى ديوان زهير ص ٢٦٥ - ٢٦٨ طبع دار الكتب المصرية ، ولم يروها الشنتمرى فى ديوان زهير . قال ثعلب : « وقال زهير أيضا ، ورواها أبو عمرو الشيبانى ، وهى مهملة عند المفضل » . وأنشد القصيدة .

وبَلَدَةٍ لَا تُرَامُ خَائِفَةٌ زَوَارَاءَ مُغْبَرَةٍ جَوَانِبُهَا^(١)
تَسْمَعُ لِلْجَنِّ عَازِفِينَ بِهَا تَصِيحُ مِنْ رَهْبَةٍ ثَعَالِبُهَا^(٢)
كَلَفَتْهَا عِرْمَسًا عُدَافِرَةً ذَاتَ هِبَابٍ فُعْمًا مَنَاكِبُهَا^(٣)
تُرَاقِبُ الْمُحْصَدَ الْمُرَّ إِذَا هَاجَرَهُ لَمْ تَقِلْ جَنَادِبُهَا^(٤)
والذى عندى أن زهيراً قد وصف الثعلب بشدة القلب ؛ لأنهم إذا
هَوَّلُوا بذكر الظلمة الوحشية والغيلان ، لم يذكروا إلا فزع من لا يكاد يفزع ؛
لأن الشاعر قد وصف نفسه بالجرأة^(٥) على قطع هذه الأرض في هذه
الحال^(٦) .

وفي استنذاله وجبته قالت أم سالم لابنها مَعْمَرُ :
أرى مَعْمَرًا لَا زَيْنَ اللَّهُ مَعْمَرًا وَلَا زَانَهُ مِنْ زَائِرٍ يَتَقَرَّبُ

(١) البلدة : الأرض . وقال ثعلب : « لا ترام : لا يقدر عليها . وخائفة :
ذات خوف ، كقولك : عيشة راضية : ذات رضا . وزوراء : ليس طريقها
بمستقيم ولا هي القصد . ومغبرة من الجذب . وجوانبها : نواحيها . وفي الأصل :
« جابية » مكان : « خائفة » تحريف .

(٢) رواية الديوان : « تضح » . قال ثعلب : « تضحج : تصيح » .

(٣) كلفتها : يريد كلفت تلك البلدة المخوفة عرماً . والعرمى بكسر العين والميم :
الناقة الشديدة . والعدافرة ، بضم العين : الضخمة الشديدة الخلق . والهباب ،
بالكسر : النشاط ما كان . قال لبيد :

فلها هباب في الزمام كأنها صهباء راح مع الجنوب جهامها
والفعم : جمع أفعم ، وهو الممتلئ . وفي الأصل : « ذات هنا فقم »
صوابه من الديوان .

(٤) تراب : ترقب السوط بشق عينها من الخوف أن تضرب به . والمحصد :
الشديد الفتل ، يعنى السوط . والممر : المفتول ، أمر : قتل . لم تقل
من القائلة ، يريد من شدة الحر . والجندب ، كما يقول ثعلب : « هو راجل
الجراد الذى ليس له جناحان يطير بهما » . والراجل : الذى يمشى على رجليه . وانظر
لجندب (٤ : ١٠٧) .

(٥) ه : « بالجرأة » .

(٦) س : « في هذه الحالة » .

أَعَادَيْتَنَّا عَادَاكَ عَزُّ وَذَلَّةٌ كَأَنَّكَ فِي السَّرْبَالِ إِذْ جُمْتُ ثَعْلَبٌ^(١)
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي زَائِرًا مِثْلَ مَعْمَرٍ أَحَقُّ بِأَنْ يُنَجَّى عَلَيْهِ وَيُضْرَبُ
وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلفَةَ^(٢) :

تَأَمَّلْ لِمَا [قَدْ] نَالَ أَمْلَكَ هِجْرَسٌ فَإِنَّكَ عَبْدٌ يَا زُمَيْلُ ذَلِيلٌ^(٣)
وَإِنِّي مَتَى أَضْرِبُكَ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً أَصْبَحَ بَنَى عَمْرِو وَأَنْتَ قَتِيلٌ^(٤)
الهِجْرَسُ : وَلَدُ الثَّعْلَبِ^(٥) . قَالَ : وَكَيْفَ يَصْطَادُ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الصَّفَةِ^(٦) ؟
فَأَنشَدَ شَعْرُ ابْنِ مِيَادَةَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَحْشَ يَخْدَعُ مَرَّةً وَيَخْدَعُ أَحْيَانًا فَيُصْطَادُ نُورَهَا^(٧)
بَلَى ، وَضَوَارِي الصَّيْدِ تُخْفِقُ مَرَّةً وَإِنْ فَرَّهَتْ عِقْبَانُهَا وَنُسُورَهَا^(٨)
قَالَ : وَسَأَلْتُ عَنْهُ بَعْضَ الْفُقَهَاءِ فَقَالَ : قِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ^(٩) : كَيْفَ تَزْعُمُونَ
أَنْ سَلِمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ إِذَا صَارَ^(١٠) فِي الْبَرَارَى ، حَيْثُ^(١١)

- (١) أَرَاهَا تَدْعُو عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ ، فَلَا يَكُونُ لَهُ عِزٌّ وَلَا ذَلَّةٌ . هـ : « عَزَا » مُحَرَفٌ .
- (٢) هُوَ عَقِيلُ بْنُ عُلفَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ضُبَابِ بْنِ جَابِرِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ غَيْظِ
ابْنِ مَرَّةٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، شَاعِرٌ مُجِيدٌ مَقْلٌ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ . انْظُرِ الْأَغَانِي
(١١ : ٨١ - ٨٩) وَالْخَزَانَةَ (٢ : ٢٧٨) . قَالَ الْبَغْدَادِيُّ « وَعَقِيلٌ
بِفَتْحٍ لِلْعَيْنِ وَكَسْرٍ الْقَافِ . وَعُلفَةُ : بَضْمٌ لِلْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةُ بِمَدِّهَا
فَاءً . وَهُوَ هَلُمٌ مَنْقُولٌ مِنْ وَاحِدِ الْعَلْفِ وَهُوَ الطَّلَحُ » . وَفِي الْأَصْلِ : « عَلْقَمَةُ » تَحْرِيفٌ .
- (٣) كَلِمَةٌ : « قَدْ » لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ .
- (٤) صَبِيحُهُمْ : أَتَاهُمْ صَبِيحًا بَخِيرٌ أَوْ شَرٌّ . وَفِي الْأَصْلِ : « أَصْبَحَ » .
- (٥) ط ، هـ : « مِنْ وَلَدِ الثَّعْلَبِ » بِإِقْحَامِ « مِنْ » .
- (٦) مِنَ الْبَيْنِ أَنْ فِي الْكَلَامِ هَذَا سَقَطًا .
- (٧) النُّورُ ، بِالضَّمِّ ، جَمْعُ نَوَارٍ ، كَسَحَابٍ ، وَهُوَ الْغُفُورُ مِنَ الظُّلُمِ وَالْوَحْشِ
وَانْظُرِ (٥ : ٧٨ س ٥) . وَفِي الْأَصْلِ : « نُورُهَا » بِالنَّوْءِ
الْمَثَلَةِ ، تَحْرِيفٌ .
- (٨) فَرَّهَتْ ، بَضْمٌ الرَّاءِ ، تَفَرَّهَ فَرَاهَةً وَفَرَاهِيَةً : حَذَقَتْ . س : « فَوَهَتْ »
بِالْوَاوِ ، مُحَرَفَةٌ .
- (٩) الَّذِي سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ هُوَ نَجْدَةُ الْحُرُورِيِّ ، أَوْ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ ، كَمَا فِي ثَمَارِ الْقُلُوبِ
٣٨٤ وَالْحَيَوَانَ (٣ : ٥١٢) .
- (١٠) س : « سَارَ » بِالْحَيْنِ .
- (١١) ط ، س : « وَحَيْثُ » .

لا ماء ولا شجر ، فاحتاج إلى الماء ، دلّهُ على مكانه الهدُّد ، ونحن نغطّي له الفخُّ بالتراب الرقيق ، ونُبرز له الطُّعم ، فيقع فيه جهلاً بما تحت ذلك التراب ؛ وهو يدلُّ على الماء في قعر الأرض الذي لا يُوصَل إليه إلّا بأن يحفر عليه ^(١) القيم الكيس ؟

قال : فقال ابنُ عباس رضى الله عنهما : « إذا جاء القدرُ لم ينفع ١٠٣ الحذر ^(٢) ! » .

وأنشدوا :

خير الصديق هو الصَّدوق مَقالةً وكذلك شَرُّهم المَيُون الأكذب ^(٣)
فإذا غدوتَ له تريد نِجازه بالوعدِ رَاغَ كما يروغُ الثعلب ^(٤)
وقال حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه ^(٥) :

بنى عابِدٍ شاهَتْ وجوهُ الأعايدِ بِطَاءٍ عن المعروف يوم التَزَايدِ ^(٦)

(١) المعروف في كلامهم : حفر عنه .

(٢) سبق في (٣ : ٥١٣) : « إذا جاء القدر عَمى للبصر » ، وهى رواية الثعالبي في ثمار القلوب .

(٣) الميُون ، فعول من المين ، وهو الكذب . وفي اللسان : « ورجل ميون وميان كذاب » . هـ : « المؤن » تحريف .

(٤) أراد بالنجاء الوفاء بالوعد . وهذا اللفظ لم يرد في المعاجم ، والمعروف الإنجاز . ومنه المثل : « أنجز حر ما وعد » . هـ : « عدوت له تريد فجاره » محرفة .

(٥) البيتان في ديوانه ص ١٥٢ .

(٦) بنو عابِد ، هم بنو عبد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، كما في الديوان ١٤٢ ومختلف القبائل ومؤلفها لمحمد بن حبيب ٤٤ طبع جوتنجن سنة ١٨٥٠ وأنساب السمعاني الورقة ٣٧٧ . قال : « العابدى بالعين المهملة والباء المكسورة المنقوطة بواحدة وكسر الدال المهملة ، هذه النسبة إلى عابِد (بن عبد الله) بن عمر بن مخزوم » . وفي هجوهم وهجو رفيع بن صبيح بن عابِد يقول حسان أيضا :

فإن تصلح فإنك عابدى وصلح العابدى إلى فساد

فَمَا كَانَ صَيْفِيُّ يَنْفِي بِأَمَانَةٍ قَفَا ثَعْلَبٍ أَعْيَا بِيَعْضِ الْمَرَاصِدِ (١)
وَأُنْشَدَ :

وَيُشْرِبُهُ مَذْقًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْزَقًا (٢)
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ مِرْدَاسٍ (٣) :

يَا أَيُّهَاذَا الْمَوْعِدَى بِالضَّرِّ لَا تَلْعَبِينَ لَعِبَةَ الْمَغْتَرِّ
أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ هَرٍّ أَوْ ثَعْلَبٍ أَضْيَعَ بَعْدَ حُرٍّ (٤)

= وضبط البغدادى فى الخزانة (٢ : ٥٣٩ بولاق) عابدا « بموحدة بعدها دال غير معجمة » . وفى بنى مخزوم أيضا « عائد » وهم من ولد عمران بن مخزوم . انظر السمعاني ٣٧٩ . ولذا اختلط الأمر على أبى الفرج فى الأغافى (١ : ٩٤) فجعل عابدا بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : « عائدا » بالذال المعجمة . وليس صوابا . والأعابد : جمع أعبد ، وأعبد جمع عبدا . انظر ما سبق فى (٥ : ٤٦٤) ط : « بنى عائد » س ، هـ : « بنى عائد » ط هـ : « وجوه الأعمدة » س : « الأعائد » ، والوجه فيه ما أثبت . ورواية الديوان ١٥٢ :

سألت قريشا كلها فشرارها بنو عابدا شاه الوجوه لعابدا

(١) صيفى يفتح الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية وكسر الفاء وتشديد التحتية ، كما ضبطه البغدادى فى الخزانة (٢ : ٥٣٩ بولاق) . وهو والد رفيع بن صيفى ابن عابدا . ط ، هـ : « صيفى إذ ينى بأمانه » س : « صيفى إذ ينى بأمانه » كلاهما محرف ، كما أن كلمة : « إذ » مقحمة فهما . وفى الديوان : « وما كان صيفى ليوفى ذمة » . قفا ثعلب ، أى قفا ثعلب ولى بعد أن أعيته الخيل .

(٢) المذق ، اللبن المعزج بالماء . والسجاج يفتح السين المهملة بعدها جيم مخففة : اللبن الذى يحمل فيه المساء ، أرق ما يكون ، وقيل هو الذى ثلثه لبن وثلثاه ماء ، واحده سجاجة . ط ، س : « سجاجا » صوابه فى هـ واللسان (سجاج ، مذق ، ورق) . والأقرباب : جمع قرب ، بالضم ، وهو الخاصرة . والأورق : اللبن الذى ثلثاه ماء وثلثه لبن ، كما فى اللسان (١٢ : ٢٥٦) عند إنشاد البيت . وفى الأصل : « أزرقا » ، ووجه روايته ما أثبت من اللسان فى المواضع الثلاثة ورواية أوله فى المواضع الأول والثالث من اللسان : « ويشربه شخصا » لا : « مذقا » كما فى الموضع الثانى .

(٣) لم أعثر له على ترجمة .

(٤) الحر ، بالضم : من الصقور شبه البازى ، يضرب إلى الحضرة ، أصفر الرجلين والمنقار ، صائد . وقيل يل الحر : الصقر والبازى . انظر المحقق (٨ : ١٥٠) .

هاجَتْ به مخيلة الأظفر^(١) عسراء في يوم شمال قر^(٢)
يجول منها لثق الذعر^(٣) بصرد ليس بذى محجر^(٤)
تنفض أعلى فروه المغبر^(٥) تنفض منها نابها بشزر^(٦)
نفضا كلون الشره الخمر^(٧)

المخيلة : العقاب الذكر الأشبث^(٨) . صرد : مكان مطمئن^(٩) .
وقال اليعقوبي : كان اسم أبي الضريس^(١٠) ديناراً فقال له مولاه :
يادينير ! فقال : أتصغرنى وأنت من بنى مخيلة^(١١) ، والعقاب الذكر بدرهم ،
والأنثى بنصف درهم ، وأنا ثمنى عشرة دراهم^(١٢) .

(سلاح الثعلب)

ومن أشد سلاح الثعلب عندكم^(١٣) الروغان والماوت ، وسلاحه
أنثى والزج وأكثر من سلاح الحبارى .

- (١) كذا ورد هذا البيت . وفى س : « مخيلة » .
- (٢) العسراء : العقاب التى فى جناحها قوادم بيض . انظر المخصص (٨ : ١٤٥) واللسان (٦ : ٢٤١) . وفى الأصل : « عراء » ، وما أثبت أقرب وجه لتصحيحها . يوم شمال : أى تهب فيه ريح الشمال . والقمر ، بالفتح : اليوم البارد ، وكل بارد قر .
- (٣) كذا جاء البيت .
- (٤) الصرد ، بالفتح ويحرك ، كما فى القاموس ، هو المسكان المرتفع من الجبال . ه : « بصدر » محرف . وكلمة : « محجر » موضع نظر .
- (٥) ط ، ه : « فروة » س : « فروه » صوابهما ما أثبت .
- (٦) كذا . وفى ه : « بأنها » بدل : « نابها » .
- (٧) س : « المحمر » . ه : « بعضا كلون الشره المحمر » . والبيت محرف .
- (٨) كذا وردت هذه العبارة .
- (٩) انظر ما سبق فى الحاشية الرابعة .
- (١٠) ضبط فى ه بتشديد الراء .
- (١١) كذا فى الأصل . ولم أجده فى قباثلهم .
- (١٢) هذه الجملة ساقطة من ه . وفى ط : « وأنا اثنى عشر درهما » محرفة . وكأنه يقول لمولاه : إن ثمنى هذا الحقير أعلى من ثمنك .
- (١٣) كذا وردت هذه الكلمة .

وقالت العرب : « أدهى [من الثعلب ^(١)] » ، و : « أنتن من سلاح الثعلب » .

وله عجيبةٌ في طلب مقتل القنفذ ؛ وذلك [أنه ^(٢)] إذا لقيه فأمكنه من ظهره بال عليه . فإذا فعل ذلك به ينبسط ^(٣) فعند ذلك يقبض على مَراقٍ بطنه .

(أرزاق الحيوان)

ومن العجب في قسمة الأرزاق أن الذئب يصيد الثعلب فيأكله ، ويصيد الثعلب القنفذ فيأكله ، ويربغ القنفذ الأفعى فيأكلها ^(٤) . وكذلك صنيعة في الحيات مالم تعظم الحية . والحية تصيد العصفور فتأكله ، والعصفور يصيد الجراد فيأكله ، والجراد يلتهم فراخ الزنابير وكل شيء ^(٥) . يكون أفحوصه على المستوى ، والزنبور يصيد النحلة فيأكلها ، والنحلة تصيد الذبابة فتأكلها ، والذبابة تصيد البعوضة فتأكلها .

(الإلقة والسهل والنوفل والنضر)

وأما قوله :

٩ « وإلقة تُرغِثُ رَبَّاحَهَا وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفُلُ وَالنَّضْرُ ^(٥) »
فالإلقة هاهنا القردة . تُرغِثُ ^(٦) : ترضع . والرَّبَّاح : ولد القردة .

(١) ليست في الأصل ، والكلام مفتقر إليها .

(٢) تسكلة يستقيم بها الكلام .

(٣) س : « تبسط » وهما صحيحتان ، يقال بسطه ، بالتخفيف ، فانبسط ، وبسطه بالتشديد فتبسط .

(٤) أراغها : طلبها وأرادها .

(٥) ط ، ه : « ترعت » تحريف . وانظر ما سبق ص ٢٨٥ .

والسَّهْل : الغراب . والنُّوفَل : [البحر ^(١)] . والنَّضْر : [الذهب ^(٢)] . وكلُّ
جَرِيَّةٍ ^(٣) من الذَّسَاءِ وغير ذلك فهي إَلَقَةٌ . وأنشدني بشر بن المعتمر لرؤبة :
جَدَّ وَجَدَّتْ إَلَقَةٌ مِنَ الْإِلَاقِ ^(٤) .

وقد ذكرنا الحِقْلَ وشأنه في الجمر والصَّخْر ، وأكل الضَّبَّ أولاده ،
في موضعه من هذا الكتاب ^(٥) وكذلك قوله في العُتْرُفَانِ ^(٦) ، وهو الديك
الذي يؤثر الدَّجَاجَ بالحب ، وكأنَّه منجم أو صاحب أسطُراب ^(٧) .
وذكرنا أيضاً ما في الجراد في موضعه ^(٨) . ولسنا نعيد ذكر ذلك ، وإن
كان مذكوراً في شعر بشر ^(٩) .

(الأبنت)

وأما قوله :

- (١) ليست في الأصل ، وبها يتم الكلام .
(٢) جرية : معجل جريئة . وفي اللسان : « قال الليث : الإلقة توصف بها السملة
والذئبة والمرأة الجريئة لخبيثهن » . ط : « حرية » س : « حرمة »
صوابهما في ه .
(٣) البيت من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ١٠٧ يصف فيها الفلاة . وهذا البيت في صفة
صائده وزوجه . وقبله :

يأوى إلى سفعاء كالثوب الخلق لم ترج رسلا بعد أعوام للفتق
إذا احتسنى من لونهما مر اللق جد وجدت إلقة من الإلق

- وفي الأصل : « حتى وجدت » ، صوابه من الديوان وما سبق في (٢ : ٢٨٥) .
(٤) انظر لأكل النعام الجمر والصخر ما سبق في (١ : ١٤٧ / ٤ : ٣١٠ ، ٣٢٠)
ولأكل الضب ولده (١ : ١٩٧ / ٦ : ٤٩) .
(٥) انظر (١ : ٢١٣ / ٢ : ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١) .
(٦) انظر (٣ : ٢٤٢) . س : « الأصطراب » .
(٧) انظر (٥ : ٥٤٩ - ٥٥٠) .
(٨) استغنى الجاحظ بهذه الإشارات عن إنشاد الأبيات رقم ١٠ - ١٦ من
هذه القصيدة .

• « وَأَبْغَثُ يَصْطَاذُهُ صَقْرُ^(١) » •

١٦

ثم قال :

١٧ « سِلَاحُهُ رُمُحٌ فَمَا عَذُرُهُ وقد عَرَاهُ دُونَهُ الذَّعْرُ »

يقول : بدنُ الأَبْغَثِ أعظمُ من بدن الصقر ، وهو أشدُّ منه شِدَّةً ، ومنقارُهُ كسنان الرُّمُحِ في الطول والذَّرَب . وربما تجلَّى له الصَّقْرُ والشَّاهِينُ فَعَلِقَ الشَّجَرَ والعَرَارَ^(٢) ، وهتك كلَّ شيء . يقول : فقد اجتمعت فيه خصالُ غي الظَّاهر معيئةٌ له عليه . ولولا أنَّه على حال يعلم أنَّ الصَّقْرَ إِنَّمَا يَأْتِيهِ [قُبْلًا^(٣) و^(٤)] ذُبْرًا ، واعتراضاً ، ومن عُلَّ^(٥) ؛ وأنَّه قد أعطى في سِلَاحِهِ نوكفَهُ فضلَ قوَّةٍ^(٦) لما استخذى له^(٧) ، ولَمَّا أطعمه بهرَبِهِ ، حتَّى صارت جُرَّأَتُهُ عليه بأضعاف ما كانت .

قال بعضُ بني مروان في قتل عبد الملك عُمَرَو بن سَعِيد^(٨) :

كَأَنَّ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ يَقْتُلُونَهُ

بَغَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَقْرٍ

(ما يقبل التعليم من الحيوان)

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

(١) صدر هذا البيت : « جرادة تحرق متن الصفا » .

(٢) العرار ، بالفتح : شجر عظيم جبل لا يزال أخضر ، تسميه الفرس السرو .

(٣) تسكلة يقتضيهما السياق . وكلمة : « إِنَّمَا » هي في ط فقط : « بما » محرفة .

(٤) هـ : « من على » ، وهي إحدى لغاتها . وفي اللسان : « وأنيته من ملي »

بياء ساكنة .

(٥) فصل : زيادة . س ، هـ : « فصلة » ، وإِنَّمَا الفصلة البقية من الشيء .

(٦) استخذى ، بالذال المعجمة : خضع . ط ، هـ : استخذى ، محرفة .

(٧) هو عمرو بن سعيد الأشدق .

١٨ « والدَّبُّ والقِرْدُ إذا عُلِّما والفيل والكَلْبَةُ واليَعْرُ (١) »
 فإنَّ (٢) الحيوان الذي يَلْقَنَ وَيَحْكِي وَيَكْسُ وَيُعَلِّمُ فيزداد بالتَّعليمِ
 في هذه التي ذكرنا (٣) ، وهي الدَّبُّ والقِرْدُ ، والفيل ، والكلبُ ،
 وقوله : اليعر (٤) ، يعنى صغار الغنم (٥) . ولعمري أنَّ في المسكَّية
 ١٠٤ والحبشيَّة لعباً .

(حب الظبي للحنظل ، والعقرب للتمر)

وأما قوله :

٢٠ « وَظَبِيَّةٌ تَخْضَمُ فِي حَنْظَلٍ وَعَقْرَبٌ يُعْجِبُهَا التَّمَرُ »
 ففي الظبي (٦) أعاجيبُ من هذا الضرب ، وذلك أنَّه ربَّما رعى
 الحنظل (٧) ، فتراه يقبضُ ويبعضُ على نصف حنظلة فيقدها قد الحسفة (٨)
 فيمضغُ ذلك النصفَ وماؤه يسيلُ من شِدْقِيهِ ، وأنت ترى فيه الاستلذاذَ
 له ، والاستحلااءَ لطعمه .

وخبرني أبو محجن الغزوي ، خالُ أبي العميثل الرَّاَجَز ، قال : كنت

(١) اليعر ، بفتح الياء للتحنية المشاة : الشاة أو الجدى يشد عند زبية الذئب أو الأسد .
 وسيفسرهما الجاحظ فيما يلي . وفي الأصل : « البغر » محرف .

(٢) في الأصل : « أن » ، والفاء واجبة .

(٣) ط فقط : « فهذه التي ذكرنا » .

(٤) ط ، هـ : « البغر » محرفة .

(٥) ط فقط : « صغار الغنم » محرفة . وانظر التنبيه الأول .

(٦) ط ، هـ : « وفي » صوابها في س .

(٧) في الأصل : « رعت الحنظل » .

(٨) الحسفة ، بالفتح : واحدة الحسف ، وهو الجوز الذي يؤكل . انظر اللسان (١٠) :

(٤١٦) . ط ، هـ : « الحسفة » س : « الحصف » ، صوابها ما أثبت .

أراد أنه يقسم الحنظلة تسدين متساويين كما تنقسم الجوزة .

أرى بأنطاكية الظبي يَرِدُ البحر ، [و^(١)] يشربُ المالحَ الأجاج^(٢) .
والعقرب ترمى بنفسها في التمر^(٣) . وإنما تطلب النوى المنقَع
في قعر الإناء .

فأىُّ شيء أعجبُ من حيوانٍ يستعذبُ مِلوحةَ البحر ، ويستحلي
مَرارةَ الحنظل .

وسنذكر خِصالَ الظبي في الباب الذي يقع فيه ذِكرُهُ إن شاء الله
تعالى . ولسنا نذكر شأنَ الضبِّ والنَّمل ، والجعل والروث [والورد^(٤)]
لأنَّا قد ذكرناه مرَّةً .

(فأرة البيش)

وأما قوله :

٢٣ فأرة البيش إمامٌ لها والخلدُ فيه عجبٌ هنرٌ
فإن فأرة البيش دُويِّبةٌ تشبهُ الفأرة ، وليست بفأرة ، ولسكن هكذا تسمَّى .
وهي تكون في الغياض والرياض ومنابت الأهضام^(٥) . وفيها سمومٌ
كثيرة ، كقرون السُنبل ، وما في القسْط^(٦) . فهي تتخلَّلُ تلك الأهضام^(٧) ،

(١) هذه من س .

(٢) الأجاج ، بالضم : الشديد الملوحة والمرارة . ط ، ه : « والأجاج » .

(٣) ط فقط : « والعفر » محرفة . وفي ط ، ه : « في العفر » ، صوابهما
في س .

(٤) هذه التكملة من س ، ه .

(٥) أى المنابت التي في الأهضام . والأهضام : جمع هضم ، بالكسر ، وهو المطنن من
الأرض ، أو أسفل الوادى .

(٦) القسط ، بالضم : عود يتبخربه .

(٧) س ، ه : « تخلل » .

وتطلب السُّمومَ وتغتذِّيها . والبَيْش : اسمٌ لبعض السُّموم . وهذا ممَّا يُعجِبُ منه .

وقد ذكرنا شأنَ القنفذِ والحَيَّةِ في باب القول في الحَيَّات (١) .

(المضرفوط والمهدد)

وأما قوله :

« وعضرفوطُ ماله قِبلة » .

٢٥

فهو (٢) أيضاً عندهم من مطايا الجن . وقد ذكره أيمنُ بنُ خَرِيمٍ (٣) فقال :
وخيلٌ غزاةٌ تَنْتَابُهُمْ تَجُوبُ العِراقَ وَتَجِي النَّبِيْطُ (٤)
تَكُرُّ وَتُجْحِرُ فُرْسَانَهُمْ كَمَا أَجْحَرَ الحَيَّةُ العَضْرَفُوطَا (٥)

(١) انظر ما سبق في (٤ : ١٦٩) .

(٢) في الأصل : « وهو » محرف .

(٣) هو أيمن بن خريم بن الأخرم بن عمرو بن قاتك ، من شعراء الدولة الأموية ، ولأبيه صحيحة رسول الله ورواية عنه . وقد جمعه أبو الفرج في الأغاني (٢١ : ٥) ، شيعيا . ولكن المسعودي في التنبيه والإشراف ٢٥٣ عده عثمانيًا . وبذلك يكون قد اضطرب بين التيارين . والشعر التالي من قصيدة قالها لما طالت الحرب بين غزاة وأهل العراق وهم لا يغنون شيئا ، فقالها يستحشهم ويستشبر حميتهم . انظر الأغاني (٢١ : ٨) . وانظر للكلام على غزاة ما سبق في (٥ : ٥٩٠) .

(٤) قنئابهم : تقصدهم وقأتهم مرة بعد مرة . تجوب : تقطع . والنبيط : جيل كانوا ينزلون سواد العراق . تجيبهم : تأخذ منهم الجباية . والبيت محرف في الأصل ، فإن صدره فيه : « دخلنا غزاة بفيانهم » محوف ، وفي الأغاني : « وخيل غزاة تسمى النساء » . س . « تجوز العراق وتجيبي النبيط » محرف . وفي ط : « نجوب العراق ونجيبي النبيط » صوابها في هـ . ورواية عجزه في الأغاني : « ونحوي النهاب ونحوي النبيط » ، صوابه : « ونجيبي النبيط » . وقبل البيت في الأغاني :
ألا لا يستحي الله أهل العراق أن قلدوا الغفانيات السموطا

(٥) تسكر ، أي الخيل تسكر هي وتنجحر فرسان أهل العراق . تيجرحهم بتقويم الجمل : تدخلهم الجحر ، أراد تحملهم على الفزع والحرب . وفي الأصل : « تسكر ونجحر فرسانهم كما أحجر » محرف . وهذا البيت لم يروه أبو الفرج . وروى =

لأن العُصفُوط دويبةٌ صغيرةٌ ضعيفةٌ ، والحَيَّات تأكلها وتغصِبُها أنفُسُها ..
وأنشدوا على ^(١) ألسنة الجن :

ومن عُصفُوطٍ حَطَّ بي فأقنته يبادِرُ وِرْدًا مِنْ عَظَائِ قَوَارِبِ ^(٢)
وأما قوله :

* « وَهْدَهُدٌ يُكْفِرُهُ بِكْرٌ ^(٣) » *

فإنَّما ذلك لأنَّه كان [حاجٌ ^(٤)] بِكْرَ ابنِ أختِ عبد الواحد ^(٥)

[صاحب ^(٦)] البكريَّة ، فقالَ له ^(٧) : أتخبرُ عن حال الهدهُدِ بخبر ^(٨) ؟

إنَّه كان يعرفُ طاعةَ الله عزَّ وجلَّ مِنْ مَعْصِيَتِهِ ، وقد تركَ موضِعَهُ وسارَ ٢١٥
إلى بلادِ سبأ ، وهو وإن أطرفَ سليمان ^(٩) بذلك الخبرَ وقبِلَه منه فإنَّ ذنبَه
في تركِ موضِعِهِ الذي وُكِّلَ به ، وجولانِه في البُلدانِ على حاله .
ولا يكونُ ذلك ممَّا يجعلُ ذنبه السابق ^(١٠) إحسانًا . والمعصيةُ لانتقِلِبُ

= في اللسان (٩ : ٢٢٥) :

فأبحرَها كرها فيهم كما يبحرُ الحيةُ العُصفُوطا

(١) في الأصل : « عن » .

(٢) سبق الكلام على البيت في ص ٢٣٩ . وفي الأصل : « من فاقية »

و : « من قطار » ، صوابهما مما سبق . وفي س : « غوارب » بدل :
« قوارب » محرفة .

(٣) هذا هو عجز البيت رقم ٢٥ من القصيدة الأولى لبشر .

(٤) تكملة يلتمُّ بها الكلام .

(٥) هو بكر ابن أخت عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد . ذكره ابن حزم في جملة
الخواارج . وقد فصلت مذهبه ورأيه في مؤلّقي : « معجم الفرق الإسلامية » . وانظر
لسان الميزان (٢ : ٦٠) والفرق بين الفرق ٢٠٠ والفصل (٤ : ١٩١) .

(٦) تكملة يستقيم بها الكلام . أي صاحب الفرقة البكرية .

(٧) أي قال له بشر . وانظر ما سيأتي في الصفحة التالية .

(٨) كذا في س . لكن في ط ، ه : « بخبر » .

(٩) زيدت بعد كلمة : « سبأ » في ه كلمة : « وهوازن » مقحمة . وفي س بدل :

« وهوازن » : « وهوازن » تحريف .

(١٠) س : « السالف » .

طاعة^(١) ، فلم لا تشهد عليه بالتَّفَاق ؟ قال : فإني أفعل ! قال : فحكى ذلك عنه فقال : أمّا هو فقد كان سلم على سليمان وقد كان قال : ﴿لَا عَذْبَنُهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَاذْبَحْنَهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ ﴿فلما أتاه بذلك الخبر ، رأى أنه قد أدلى بحجّة ، فلم يعذّبْه ، ولم يذبحْه . فإن كان ذنبه على حاله ، فكيف يكون ما هجم عليه ممّا لم يُرسل فيه ولم يقصد له حُجّة ؟ وكيف يُبْقَى هذا عليه .

وبكر يزعم أن الأطفال والبهائم لا تأثم ، ولا يجوز أن يؤثم الله تعالى إلاّ المسيئين . فقال بشرٌ لبكر : بأى شئ تستدلّ على أن المسمّى يعلم أنه مسمّى ؟ قال : بخجله ، واعتذاره بتوبته^(٢) . قال : فإنّ العقرب متى لسعت فرّت من خوف القتل ، وهذا يدلّ على أنها جانية ، وأنت تزعم أن كلّ شئ عاص كافرٌ ، فينبغى للعقرب أن تكون كافرة ، إذا لم يكن لها عذرٌ في الإساءة .

(البير والنمر)

وأما قوله :

٢٧ « والبَيرُ فيه عجبٌ عَجَبٌ إذا تلاقى الليث والنَّمِرُ »

لأنّ البير مسالمٌ للأسد ، والنمر يطالبه ، فإذا التقيا^(٣) أعان البير الأسد

(١) س : « لا تقلب طاعة » .

(٢) س : « واعتذاره وهربه » .

(٣) س ، هـ : « التفت » بحرف .

(الخفاش والطائر الذى ليس له وكر)

وأما قوله :

٢٨ « وطائرٌ أشرفُ ذو جُرْدَةٍ وطائرٌ ليس له وكرٌ » (١)
فإنَّ الأشرفَ من الطَّيْرِ الخفاش ؛ لأنَّ لآذانها حجماً ظاهراً . وهو متجرّدٌ
من الزَّغَب والرَّيش ، وهو يلد .

والطَّائِرُ الذى ليس له وكرٌ ، هو (٢) طائرٌ يخبر عنه البحرِيُّون أنَّه
لا يسقط إلَّا ريثاً يجعلُ لبيضه أدحيّاً من ترابٍ ، ويغطِّي عليه ، ويطيّر
فى الهواء أبداً حتَّى يموت . وإن لقي ذكرٌ أنثى تسافداً فى الهواء . وبيضه
يتفكّص (٣) من نفسه عند انتهاء مُدَّتِه ، فإذا أطاق فرخه الطَّيران كان
كأبويه فى عاداتهما .

(الثعالب والنسور والضباع)

وأما قوله :

٢٩ « وثُرْمُلٌ تأوى إلى دَوْبَلٍ وعسْكرٌ يتبعه النسرُ » (٤)
٣٠ يُسالم الضَّبْعَ بذى مرّةٍ أبرمها فى الرِّحْمِ العُمُرُ » (٥)

(١) الجردة ، بالضم : التجرد . ه ، س : « جودة » تحريف .

(٢) ط ، ه : « وهو » بإتحام الواو .

(٣) يقال : تفكّصت البيضة عن الفرخ وانفكّصت ، أى انكسرت وانفضخت . ويقال :
فكّص الطائر البيضة وفكّصها بالتشديد . ويقال أيضاً فكّصها بالتخفيف ، والمصادف
أعلى . س ، ه : « يتفكّص » وهى صحيحة ، كما مر .

(٤) ط ، ه : « تتبعه » والصواب ما فى س .

(٥) فى الأصل ، « يسالم الظبي » ولما هو : « الضبع » كما سيأتى فى تفسير الجاحظ
ص ٣٢٣ ص ٦ .

فالثرملّة : أنثى الثعالب ، وهى مسالمة للدّوبل^(١) . وأمّا قوله :

* وعسكر يتبعه التّسر^(٢) *

فإن التّسر تتبع العساكر ، وتتبع الرّفاق ذوات الإبل ، وقد نفعل^(٣)

١٠٦ ذلك العقبان ، ونفعله الرّحّم . وقد قال النّابغة^(٤) :

وثبّت له بالنّصر إذ قيل : قد غدت كئائب من غسان غير أشائب^(٥)

بنو عمّه دنيّا ، وعمرو بن عامر أولئك قوم بأسهم غير كاذب^(٦)

إذا ما غزوا بالجيش خلق فوقهم عصائب طير تهتدى بعصائب^(٧)

جوانح قد اتّقتن أن قبيله إذا ما التقى الجمعان أول غالب^(٨)

تراهن خلف القوم خزرًا عيوشها^(٩)

جلوس الشيوخ فى مسوك الأرانب^(١٠)

(١) الدوبل : الذئب الأرم ، والثعلب .

(٢) ط ، ه : « تتبعه » والصواب ما س .

(٣) ط ، ه : « يفعل » .

(٤) من قصيدة فى ديوانه ٢ - ٩ من مجموع خمسة دواوين من أشعار العرب .

(٥) فى الديوان : « قد غزت » قال الوزير أبو بكر : « ويرى : إن قيل ٦ قد [

غدت » . والأشائب : جمع أشاية ، بالضم ، وهم الأخطاط من الناس . ط ، ه :

« قبائل من غسان » وهى رواية اللسان (١ : ٢٠٨)

(٦) قال الوزير أبو بكر : « عمرو بن عامر من الأزد . وقوله : دنيّا ، أراد الأدينين

من القرابة . وإذا كسر أوله جاز فيه القنوين ، وإذا ضم لم يحز فيه إلا ترك الصرف

لأن فعل لا يكون إلا للمؤنث . وهو منصوب على المصدر إذا نون ، كما تقول هذا

درهم ضرب الأمير ، وعلى الحال إذا كانت آلفه للتأنيث . وفى اللسان : « وقالوا

هو ابن عمى دنية ودنيا مفون ودنيا غير منون — أى بكسر الدال فى الثلاثة —

ودنيا مقصور — أى بضم الدال — إذا كان ابن عمه لحد . ط : « دينا »

صوابه فى س ، ه والديوان .

(٧) المعصائب : الجماعات ، جمع عصابة .

(٨) جوانح : ما تلات للوقوع .

(٩) انخرز : جمع أخزر ، وهو الذى ينظر بمؤخر عينه . ط ، ه : « خزر »

صوابه فى س والديوان .

(١٠) المسوك : جمع مسك ، وهو الجلد . وفى الأصل : « فى ثياب المذانب » تحريف ، =

والأصمعي يروي : « جلوس الشيوخ في ثياب المراتب ^(١) » .
وسباع الطير كذلك في اتباع العساكر . وأنا أرى ذلك من الطمع
في القتل ، وفي الرذايا والحسرى ، أو في الجهيض ^(٢) وما يُجرَح .
وقد قال النابغة :

سَمَاءاً تَبَارَى الرِّيحَ خَوْصاً عِيُونُهَا لَهْنٌ رَذَايَا بِالطَّرِيقِ وَدَائِعُ ^(٣)
وقال الشاعر ^(٤) :

يَشُقُّ سَمَاحِقَ السَّلَى عَنْ جَنِينِهَا أَخُو قَفْرَةٍ بَادِي السَّغَابَةِ أَطْحَلُ ^(٥)

= وأنبت ما سيأتى في الجزء السابع . قال القتيبي : « خص الشيوخ لأنهم أكرم ليس
الفراء لركة جلودهم وقلة صبرهم على البرد . والأرانب لينة المس » .

(١) قال الوزير أبو بكر : « وقال الأصمعي : في ثياب المراتب ، هي ثياب يقال لها
المرنانية ، إلى السواد ما هي ، شبه ألوان النسور بها » . س : « المراتب »
محرف .

(٢) الرذايا : جمع رذية ، وهي الهزيلة الهالكة التي لا تستطيع براحا ولا قنيمت . س :
« للرزايا » بالزاي ، محرفة . والحسرى : جمع حاسر وحامسة ، وهي التي تميت ، وأعت .
والجهيض : ما تلقىه الباقة من الولد إذا أجهضت أغير تمام ، يقال السقيط جهيض
ومجهض .

(٣) السام ، بالفتح : ضرب من الطير نحو السان ، شبه الإبل بها . تبارى : تعارض .
خصوصا : غائرة . والرذايا : سبق تفسيرها . س : « رزيا » محرفة .

(٤) هو الأخطل ، من قصيدة له اختار منها ابن الشجري في الحماسة (١٩٨ - ١٩٩) .
والبيت في ديران الأخطل ص ٧ .

(٥) للبيت في صفة نافق . وقبله :

ترى العرمس الوجناء يضرب حاذها ضئيل كفروج الدجاجة ممجل
السماحق : جمع سماحق ، وهي جنيدة رقيقة تكون على الولد . والسلا ، بالفتح :
هو الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من أمه مانفوقا فيه . قال ابن السكيت :
« السلى سل الشاة ، يكتب بالياء . وإذا وصفت قلت شاة سلياء » . وقد رسمت
في الأصل بالألف . والسغابة ، بالفتح : مصدر سغب يسغب - من باب فوج
ودخل - سغبا ، بالفتح والتحريلك ، وسذبة وسغوبا ومسغبة : جاع .
والأطحل : ما لونه الطحله ، وهي لون بين الغبرة والبياض يسواد قليل كلون الرماد .
وقد جاء البيت محرفا في الأصل ، في ط ، ه : « تشق سماحق » ه : =

وقال حميد بن ثور في صفة ذئب^(١) :

إذا ما بدأ يوماً رأيت غَيَايَةً من الطير ينظرن الذي هو صانع^(٢)
لأنه لا محالة حين يسعى^(٣) وهو جائع ، سوف يقع على سبع أضعف منه
أو على بهيمة ليس دونها مانع .

وقد أكثر الشعراء في هذا الباب حتى أطنب بعض المحدثين وهو
مسلم بن الوليد^(٤) بن يزيد^(٥) فقال :

يكسو السيوف نفوس الناكثين به وَيَجْعَلُ الهَامَ تِيجَانَ الْقَنَاصِ الذُّبُلِ^(٦)

= « تشق مباحق » . ه : « أخو فقرة » . وفي جميع النسخ : « بادى السعاية »
والصواب ما أثبت .

(١) س : « يصف ذئبا » . والبيت من أبيات اختارها ابن الشجرى في الحماسة
٢٠٧ - ٢٠٨ .

(٢) بدا ، كذا جاءت في الأصل . وفي الحماسة : « غدا » ، وفي زهر الآداب
(٤ : ١٣٦) : « عوى » من العواء . والغياية ، بالياء المثناة قبل
الآخر ، قال الأهرابي : « الغياية تكون من الطير الذى يفهم على رأسك
أى يرفرف » . وفي الأصل : « غياية » تحريف . يقول : إن الطير
تتبع هذا الذئب لتتال بما ينال .

(٣) ط : « لأنه لا محالة يسعى » س ، ه : « لأنه لا محالة سعى يسمى » واهل
الوجه ما أثبت .

(٤) مسلم بن الوليد الأنصارى ، ويلقب صريع الغواني ، وأبوه مولى أسعد بن زرارة
الخزرجى ، شاعر من شعراء الدولة العباسية ، مولده ومنشؤه الكوفة ، ويبدو أنه
أول من أشاع صنعة البديع في الشعر . وكان مسلم أستاذ دعلج ، وعنه أخذ
ومن بحره استقى . وقد نزل مسلم بغداد فدخل هارون والبرامكة ، وكانت
وفاته بمرجان وهو يتولى بها عملا . انظر تاريخ بغداد ٧٠٨٤ ومعه
التنخيص (٢ : ١٠ - ١٥) . وما هو جدير بالذكر أن ترجمته
وأخباره سقطت من الجزء الخامس من الأغاني ، فاستدرك ذلك المستشرق « دى
غويه » (De Geje) ونشرها في نهاية ديوان مسلم الذى طبعه في ليدن سنة ١٨٧٥ .

(٥) كذا وردت هذه النسبة ، ولم أجد من ساق نسبه على هذا النحو . فلعلها :
« أبو الوليد » ؛ وهى كنية مسلم كما في تاريخ بغداد ومعه التنخيص .

(٦) البيتان من قصيدة له في ديوانه ٥٨ - ٦٢ يمدح بها يزيد بن مزيد الشيباني . =

قد عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَثِقَنَ بِهَا فَهَنْ يَتَّبَعْنَهُ فِي كُلِّ مُرْتَحِلٍ
ولا نعلم أحداً منهم أَسْرَفَ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَقَالَ قَوْلًا يُرْغَبُ عَنْهُ (١)

إِلَّا النَّابِغَةُ ؛ فَإِنَّهُ قَالَ :

جَوَانِحُ قَدْ أُيْقِنَ أَنَّ قَبِيلَهُ إِذَا مَا لَتَقَى الْجَمْعَانِ أَوَّلُ غَالِبٍ
وهذا لَانْتِثَبَتْ . وليس عند الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ فِي اتِّبَاعِ الْجُمُوعِ إِلَّا مَا يَسْقُطُ
مِنْ رُكَابِهِمْ وَدَوَابِّهِمْ وَتَوَقَّعَ الْقَتْلِ ؛ إِذْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا مِنْ تِلْكَ الْجُمُوعِ
مَرَّةً أَوْ مَرَارًا . فَأَمَّا أَنْ تَقْصِدَ بِالْأَمَلِ وَالْيَقِينِ إِلَى أَحَدِ الْجَمْعَيْنِ ، فَهَذَا مَا لَمْ
يَقُلْهُ أَحَدٌ .

(نسر لقمان)

وقد أكثر الشعراء في ذكر النسر ، وأكثر ذلك قالوا في لُبْدٍ (٢) . ١٠٧

قال النَّابِغَةُ :

أَضَحَّتْ خِلَاءٌ وَأَمْسَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا

أَخْنَى عَلَيْنِهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

= والنفس هاهنا : الدم ، ومن شواهد قوله السموأل :

تسيل على حد الطيات نفوسنا وليست على غير الطيات تسيل

وهذه رواية الجاحظ والأغاني (٣ : ١٣٤) . ورواية الديوان : « دماء

الناكثين به » . ط ، هـ : « يكسى » محرفة . وفي الأصل : « الماكثين »

بالميم ، وإنما هي : « الناكثين » بالنون ، أى الناقضين لعهده . والذبل :

جمع ذابل ، وهو القنا الدقيق اللاصق الليط ، أى القشر .

(١) س : « فيه » وهو عكس ما يراد .

(٢) في الأصل : « وأكثرت ذلك » محرفة . ولبد : هو نسر لقمان .

انظر حديثه في التيجان ٧٥ — ٧٨ والمعمرين ٣ — ٤ وثمار القلوب

٣٧٦ — ٣٧٧ والميداني (١ : ٣٩٣ — ٣٩٤) .

فَضْرِبْهُ مِثْلًا فِي طُولِ السَّلَامَةِ . وَقَالَ كَبِيدُ :

لَمَّا رَأَى صُبْحُ سَوَادَ خَلِيلِهِ مِنْ بَيْنِ قَائِمِ سَيْفِهِ وَالْمَحْمَلِ (١)
صَبَّخَنَ صُبْحًا يَوْمَ حَقِّ حِذَارِهِ فَأَصَابَ صَبْحًا قَائِمًا لَمْ يُعْقَلِ (٢)
خَالَتَفَ مُنْقَصِفًا وَأُضْحَى نَجْمُهُ

بَيْنَ التَّرَابِ وَبَيْنَ حِنُوِ الْكَلْكَلِ (٣)

وَلَقَدْ جَرَى لُبْدٌ فَأَدْرَكَ جَرِيَهُ رَبِيبُ الزَّمَانِ وَكَانَ غَيْرَ مُثْقَلِ (٤)
لَمَّا رَأَى لُبْدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ (٥)

(١) صبح : رجل من الهالقي . وفي معجم البلدان : « قال هشام : سميت أرض صبح برجل من الهالقي يقال له صبح ، وأرضه مدروسة ؛ وهي بفاحية البصرة » . وأشد صدر البيت . والسواد : الشخص . والخليل : الكبة ، كما في اللسان عند إنشاد البيت . وقائم السيف وقائمه : مقبضه . والحمل : كعبه . علاقة السيف . وفي التيجان وديوان لبيد ٣٤ : « ولقد رأى » ، وفي التيجان أيضا : « ما بين » .

(٢) صبحن ، أى الخيل . أصاب ، الضمير لخليل صبح . يذبل ، يقال عقل البعير وعقله واعتقله : ثنى وظيفه مع ذراعه وشدهما جميعا في وسط الدراع ، وذلك الخيل هو العقول . وفي الأصل : « فائقا » ط ، « : لم يقفل » س : « لم يذبل » وفي التيجان : « أصبحن صبحا قائما لم يعقل » ، صواب هذه : « فأصبن » أى الخيل . وفي الديوان : « قائف لم يقفل » .

(٣) انقص : انسكر ، كما ينقص العود . وفي س : « منقصا » فإن صحت كانت من القصع ، وهو — كما قال أبو عبيد — ضمك الشيء على الشيء حتى تقتله أو تهشمه . والمعروف أن يقال : انقص ، بتقديم الدين ، وانقص وانقص ، وانقرف ، إذاءات . والكلكل : ما بين محزم الفرس إلى ما من الأرض منه . واحنو ، بالسكسر والفتح : كل ما فيه اعوجاج من البدن . أراد أن نجم هذا الصريع قد هوى فصار بين التراب وكلا كل الخيل . وفي الأصل : « حد الكلكل » ، وفي الديوان : « جنو » ووجهها ما أثبت .

(٤) في الأصل : « منقل » بالنون ، صوابه في الديوان والتيجان وثمار القلوب .

(٥) القوادم : أربع ريشات في مقدم الجناح ، الواحدة قادمة ، وفي الأصل : « ربع القوائم » تحريف . والمكسور الفقار ، وهي ما انتضد من عظام الصلب من لدن السكامل إلى العجب . والأعزل : هو من الخيل المائل الذنب في أحد الجانبين .

مِنْ تَحْتِهِ لُقْمَانُ يَرْجُو نَفْعَهُ . وَلَقَدْ رَأَى لُقْمَانُ أَنْ لَمْ يَأْتَلِ (١)

وإن أحسنت الأوائل في ذلك فقد أحسن بعض المحدثين وهو الخزرجي (٢) في ذكر النسر وضرب المثل به وبلبلد (٣) وصيحة بدن الغراب ، حيث ذكر طول عمر معاذ بن مسلم بن رجاء (٤) ، مولى القعقاع ابن شور (٥) . وهو قوله :

إِنَّ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ رَجُلٌ قَدْ ضَجَّ مِنْ طَوْلِ عَمْرِهِ الْأَبْدُ

قد شاب رأس الزمان واختضب الدهر وأثواب عمره جدد (٦)

يَانَسِرَ لُقْمَانُ كَمْ تَعِيشُ وَكَمْ تَلْبَسُ ثَوْبَ الْحَيَاةِ يَا لَبْدُ (٧)

(١) في الديوان والمعمر ٤ وأمثال الميداني (١ : ٣٩٣) : « يرجو نفعه » . والنهض بالفتح : النهوض . وفي النحر : « نهضة » وفي التيجان : « سعيه » . انقل : قصر وأبطأ . وفي ط ، ه : « إن لم يأتل » س : « إن لم تأتل » صوابهما ما أثبت . وفي سائر المصادر : « أن لا يأتل » أي أن لقمان ألقي نفسه لم يقصر في استبقاء النسر والحرص عليها ، ولكن التقدر عليه على أمره .

(٢) هو أبو السري سهل بن أبي غالب الخزرجي ، كما نرى عليه ابن خلصكان في ترجمة معاذ بن معاذ . وفيه سبقت ترجمة الرجلين في شرح الحيوان (٣ : ٤٢٣) . على أن الشعر التالي روى في العقد (٢ : ٥٢) وبغية الوعاة ٣٩٣ منسوباً إلى محمد بن منذر ، وبدون نسبة في عيون الأخبار (٤ : ٥٩) وثمار القلوب ٣٧٧ والحيوان (٣ : ٤٢٣) .

(٣) ه : « وليد » .

(٤) ذكره هذه النسبة أيضاً في بغية الوعاة .

(٥) شور ، يفتح الشين المعجمة ، وفي القاموس أن القعقاع بن شور تاهي . وترجم له في لسان الميزان (٤ : ٤٧٤) وقال : من كبار الأمراء في دولة بني أمية وفيه يقول الشاعر :

وكننت جلوس قعقاع بن شور . ولا يشق بقعقاع جلوس
وفي الأصل : « سور » تحريف .

(٦) في سائر المصادر : « واكمل الدهر » .

(٧) في سائر المصادر : « تسحب ذيل الحياة » ، وفي س : « وكَمْ تَخْلُقُ ذِيلَ الْحَيَاةِ » .

قَدْ أَصْبَحَتْ دَارُ آدَمَ خَرِبَتْ وَأَنْتَ فِيهَا كَأَنْتَ الْوَتْدُ^(١)
تَسْأَلُ غَرَبَانَهَا إِذَا حَجَلَتْ كَيْفَ يَكُونُ الصُّدَاعُ وَالرَّمْدُ^(٢)

(شعر وخبر فيما يشبه بالنسور)

وما تعلق بالسحاب من الغيم يشبه بالنعام ، وما تراكب عليه يُشَبَّه
بالنسور . قال الشاعر^(٣) :

خَطِيلٌ لَا تَسْتَلِمَا وَادْعُوا الَّذِي لَهُ كُلُّ أَمْرٍ أَنْ يَصُوبَ رَيْعُ
حَيًّا لِبِلَادٍ أَنْفَذَ الْمَحْلُ عُدَّهَا وَجَبْرٌ لِعَظْمٍ فِي شَطَاهُ صَدُوعُ^(٤)
بِمَنْتَصِرٍ غُرِّ النَّشَاصِ كَأَنَّهَا جِبَالٌ عَلَيْهِنَّ النَّسُورُ وَقُوعُ^(٥)
عَسَى أَنْ يَحِلَّ الْحَيُّ جِزْعًا وَلِأَنَّهَا وَعَلَّ النَّوَى بِالظَّاعِنِينَ تَرَبِّيعُ^(٦)

- (١) الوتد يبق في الدار من مخلفات القوم .
- (٢) زاد الزمالي والميداني بعد هذا البيت أربعة أخرى ، منها ثلاثة في وفيات الأعيان .
- (٣) سبقت الأبيات الثلاثة الأولى في (٤ : ٣٥٠) ، والأبيات ما عدا ثالوثها في كتاب الزهرة ص ٢٠٣ — ٢٠٤ .
- (٤) الحيا : الخصب ومانحيا به الأرض والناس . ط ، هـ : « في البلاد » س : « خيا لبلاد » محرفان . أنفذه : جعله نافذا ، أى تركه أجوف منخوبا . هـ : « أنفذ » . والشطى : عظم لاؤق بالذراع ، أو عظم لاصق بالركبة . والصدوع : الشقوق . وجعو ، أى وهو جبر . وفي الزهرة : « وجبرا » أى جابرا ، وفي ط ، هـ : « شطاه » صوابه بالطاء المعجمة كما في س والزهرة .
- (٥) بمنتصر ، كذا وردت في ط ، س وفي هـ : « مسطر » والذي في المعاجم : نصر الغيث البلاد : إذا أعانه على الخصب والنبات . غر النشاص ، أى غر نشاصه . والغر : البيض . والنشاص ، بالفتح : السحاب المرتفع أو الذى يرتفع بعضه فوق بعض . ط : « غب النشاط » هـ ، س : « هر النشاط » ، صوابها ما أثبت . وانظر (٥ : ٣٣٥ س ٣) .
- (٦) الجزع ، بالكسر : منحني الوادى ، وقيل لا يسمى جزعا حتى تكون له سمة تنبت الشجر ونحوه . وكلمة « وأنها » كذا وردت في الأصل . ولعلها : « وليتها » أو « وليتا » ، وفي س : « جرعاه وأنها » محرفة . وعل ، هى مخفف لعل . والنوى : الدار والنية والبعد . تربيع : ترجع وتعود . وفعله ثلاثى . وعجزه في شروح سقط الزند ٨٨٩ .

وشبه العجير السلولى^(١) شيوخاً على باب بعض الملوك بالنسور ، فقال :

٩٠٨ فنهن إسادى على ضوء كوكب له من عمانى النجوم نظير^(٢)
ومنهن قرعى كل باب كأنما به القوم يرجون الأذين نسور^(٣)
إلى فطن يستخرج القلب طرفه له فوق أعواد السرير زير^(٤)
وذكرت امرأة من هذيل^(٥) قتيلاً فقالت :

تمشى النسور إليه وهى لاهية^(٦) مشى العذارى عليهن الجلابيب^(٧)
تقول : هى آمنة أن تدعر^(٨) .

ومدح بعض الشعراء عبد العزيز بن زرارة السكلابي^(٩) فقال :
وعند السكلابي الذى حل بيته بجوشخاب ماضر وصبوح^(١٠)
ومكسورة حذر كأن متونها نسور إلى جنب الخوانجنوح^(١١)

- (١) سبقت ترجمته فى (٢ : ٣٣٧) .
- (٢) الإساد : سير الليل كله . ط : « إساد » صوابه فى س ، ه .
- (٣) الأذين : الزعيم والكفيل . وأراد بالباب باب الملك .
- (٤) الفطن ، بالفاء : الفهم الذكى . ط ، ه : « فطن » محرف . يستخرج طرفه القلب . أى هو المعى يصل بفطنته إلى البواطن .
- (٥) هى جنوب أخت عمرو ذى الكلب الهذلى ، ترقى أحامها . انظر حواشى الحيوان (٢ : ١٨٥) واللسان (١ : ٢٦٥) .
- (٦) هذا تفسير لكلمة « لاهية » . وفى اللسان : « معى قوله وهى لاهية ، أن النسور آمنة منه لا تفرقه لكونه ميتاً » .
- (٧) هو أحد أشراف العرب وشعرائهم ، روى له الجاحظ شعراً فى (٣ : ٨٤) . والبيان (٤ : ٥٤) وروى له فى البيان (٢ : ٧٥) خبراً مع معاوية . وذكر أبو الفرج فى الأغنى (١ : ٦٨) أنه الذى تكفل بدين توبة ابن الحخير . وتوفى فى زمن معاوية كما فى جهرة ابن حزم ٢٨٣ .
- (٨) جو : موضع . وكلمة : « شخاب » موضعهما بياض فى س . والشخاب بالكسر اللبن ، يمنية . والماضر : اللبن الحامض . والصبوح : هو من اللبن ما حلب بالغداة . ط ، ه : « سماء » والوجه ما أثبت .
- (٩) جنوح : مائلات ، جنح : مال . وفى المحاضرات (٢ : ١٦١) : « لدى جنب الخوان » .

مكسورة : يغني وسائل مثنية . وقال ابن ميادة :

وَرَجَعْتُ مِنْ بَعْدِ الشَّبَابِ وَعَصِرِهِ

شَيْخًا أَزْبًى كَأَنَّهُ نَسْرٌ^(١)

وقال طرفة :

فَلَأْمَعَنَّ مَنَابِتَ الضُّحَى حِرَانٍ إِذَا مَنَعَ النَّسُورُ^(٢)

وفي كتاب كليله ودمته : « وَكُنْ كَالنَّسْرِ حَوْلَهُ الْجَيْفُ ، وَلَا تَكُنْ

كَالْجَيْفِ حَوْلَهَا النَّسُورُ^(٣) » . فاعترض على ترجمة ابن المقفع بعض

المتكلمين من فتيان الكتاب فقال : إنما كان ينبغي أن يقول : « كُنْ

كَالضَّرْسِ حُفٌّ بِالتَّحَفِ ، وَلَا تَكُنْ كَالْهَبْرَةِ^(٤) تَطِيفُ بِهَا الْأَكَلَةُ » :

وأظنه [أراد^(٥)] الضَّرْسُ فقال الضَّرْسُ . وهذا من الاعتراض

عجب .

ويوصف النسور بشدة الارتفاع ، حتى ألحقوه بالأنوق ، وهي الرِّحمة .

وقال عدى بن زيد :

(١) الأزب ، من الزب ، وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين . ورجع

هنا بمعنى صار . ومثلها في هذا الاستعمال « عاد » بمعنى صار . انظر سر

العربية ٢٨٥ .

(٢) لم يرو البيت في ديوان طرفة صنع الشنقيطي . والضميران بفتح الضاد المعجمة

وضمها وبعد الميم راء : ضرب من الشجر . وفي الأصل : « الصمدان » . وليس له

وجه . ومثله في اللسان :

نَحْنُ مَعْنَا مَنَبِتِ الْحُلَى وَصَبَتِ الضُّمُورَانِ وَالنَّصَى

(٣) انظر كليله ودمته (باب الأسد والثور) ومجد النص في ص ٨٣ من الطبعة

التذكارية لدار المعارف . ولفظه : « فإنه قيل : إن خير السلطان من أشبه النسور

حولها الجيف ، لا من أشبه الجيف حولها النسور » .

(٤) الهبرة ، بالفتح : البضعة من اللحم .

(٥) هذه من س .

فوقَ عَلِيَاءَ لَا يُنَالُ ذُرَاهَا يَلْغَبُ النَّسْرُ دُونَهَا وَالْأَنُوقُ^(١)
وَأَنشِدُوا فِي ذَلِكَ :

أَهْلُ الدَّنَاءَةِ فِي نَجَالِسِهِمْ وَالطَّيْشُ وَالْعَوَاءُ وَالْهَنْدُرُ^(٢)
يَذْنُونَ مَا سَأَلُوا وَإِنْ سُئِلُوا فَهُمْ مَعَ الْعَيُوقِ وَالنَّسْرِ
وَقَالَ زَيْدُ بْنُ بِشْرٍ التَّغْلَبِيُّ ، فِي قَتْلِ عَمْرِ بْنِ الْحَبَابِ^(٣) :

لَا يُجُوزَنَّ أَرْضَنَا مُضَرِّيُّ بَخْفِيرٍ وَلَا بَغِيرٍ خَفِيرٍ^(٤)
طَحَنَتْ تَغْلَبٌ هَوَازِنَ طَحْنًا وَالْحَتَّ عَلَى بَنِي مَنصُورٍ
يَوْمَ تَرَدَّى الْكَمَاءُ حَوْلَ عَمِيرٍ حَجَلَانَ النَّسُورِ حَوْلَ جَزُورٍ^(٥)
وَقَالَ جَمِيلٌ^(٦) :

١٠٩

وَمَا صَائِبٌ مِنْ نَابِلٍ قَذَفَتْ بِهِ يَدُ وَمُرٍّ الْعُقَدَتَيْنِ وَثِيقُ^(٧)

(١) اللغوب : التبع والإعياء ، يقال : لغب يالغب من باب دخل ، ولغب بالكسر لغة ضعيفة . وفي الأصل : « يلعب » ، بالمهملة محرفة .

(٢) س : « في منازلهم » العوراء : الكلمة القبيحة .

(٣) هو عمير بن الحباب السلمي ، قتلته بنو تغلب بالحشاك - وهو إلى جانب الثورار

بالقرب من ثكريت - في يوم من أيام قيس وتغلب في الإسلام . انظر الأغاني

(١١ : ٥٥ - ٦٠) ، ولالحشاك ياقوتاً في معظم البلدان ، والميداني في الأمثال

(٢ : ٣٦٧) .

(٤) الخفير : الخبير ، وخفير القوم : يجبرهم الذي يكونون في ضمائه ماداموا في بلاده .

(٥) ردى ردى رديانا ، أى عدا واشتد في مشيه .

(٦) الأبيات في الكامل ٢ : وحاشا ابن الشجرى ١٤٨ والأغاني (٧ : ٨٨) .

(٧) الصائب : هو من قولهم صاب للمهم يصوب صوباً : قصد نحو الرؤية ،

وبذا فسر المبرد ، ووجدت في اللسان (٢ : ٢٤) : « وصاب المهم

القرطاس صيباً لغة في أصابه » ، والنابيل : صاحب النبل ، بالفتح ، وهى

السهم ، لا واحد لها من لفظها ، وقال بعضهم : واحدتها نبلة ، وفي

الأصل : « نائل » بالهمز ، محرف . وممر العقدين يبنى وترأ . والممر :

الشديد القتل .

له مِنْ خَوَافِ النَّسْرِ حُمٌ نَظَارُ وَنَصْلٌ كَنَصْلِ الزَّاعِبِ رَقِيقٌ^(١)
 عَلَى نَبْعَةٍ زَوْرَاءَ أَمَّا خِطَامُهَا فَتَنٌ وَأَمَّا عُوْدُهَا فَغَتِيقٌ^(٢)
 بِأَوْشَكٍ قَتْلًا مِنْكَ يَوْمَ رَمَيْتَنِي نَوَافِدَ لَمْ تَظْهَرْ لَهْنِ خُرُوقٍ^(٣)
 فَلَمْ أَرَ حَرْبًا يَابُثِينَ كَحَرْبِنَا تَكْشَفُ غَمَّاهَا وَأَنْتِ صَدِيقٌ
 (مسألة النسر للضبع)

وأما قوله :

٣٠ « يُسَالِمُ الضُّبْعَ بِذِي مِرَّةٍ أَبْرَمَهَا فِي الرَّحِمِ الْعُمُرُ »^(٥)

(١) هذا البيت ساقط من هـ . وفي الكامل : « قوله من خوافي النسر
 حم نظار ، يريد رهش السهم . الحم : السود ، وذلك أخلصه وأجوده ،
 وجعلها نظار في مقاديرها لأنه أقصد للسهم » . وخوافي النسر : ريشات
 إذا ضم جناحيه خفيت . وحم : جمع أحمر وحاء . والزاعبي : الرمح ،
 منسوب إلى رجل من الخزرج يقال له زاعب . وكان الأصمعي يقول : الزاعبي
 هو الذي إذا هز فسكان كمويه يجرى بنفسها في بعض اللينة وتثنيه . و « رقيق »
 هي في سائر المصادر : « فتيق » . قال المبرد : « فتيق يعني حادا رقيقا » .
 وفي الأصل : « في خوافي » محرف . وفي س أيضا : « كنصل الرابعبي » .
 صوابه بالزاي المعجمة .

(٢) على نبعه ، أراد القوس ؛ وأجود القتي ما كان من اللين . وخطام
 القوس : وترها . الزوراء : المعوجة ، وكلما كانت القوس أشد انعطافا كان
 سهمها أمضى . والتمن : القوة والصلابة . وفي اللسان : « وجاد له متن أي صلابة »
 وأكل وقوة » . عتيق ، يصف كرم هذه القوس وعتقها . قال المبرد :
 « ويحمد منها أن تترك ، ولحاؤها عليها ، بعد التقطع ، حتى تشرب مائه » .
 هـ ، س : « نبعه » محرفة ، ط فقط : « فتني » محرف ، وفي س :
 « ففتيق » بالفاء ، محرف . وروى المبرد : « أيما خطامها » و : « وأيما
 عودها » . وأيما لغة في أما .

(٣) بأوشك : بأسرع : وفي الأصل : « بأوشك قتل » محرف . وفي س ،
 هـ : « هنك » بدل : « منك » محرف . نوافد : أي ينوافذ من السهام ،
 نصبه بنزع خافضه ، أو أراد : رميات نوافذ ، فنصبه على أنه مفعول مطلق ،
 هـ ، س : « لم يظهر » وفي الكامل وابن الشجري : « لم تعلم » .

(٤) غمى الحرب : شدتها ، والصديق ما يذكر ويؤث .

(٥) س . « انغير » هـ : « النبر » محرفتان .

لأنَّ الذَّسْرَ طَيْرٌ ثَقِيلٌ ، عَظِيمٌ شَرُّهُ رَغِيبٌ نَهْمٌ ، فَإِذَا سَقَطَ عَلَى الْجَبِيفَةِ وَتَمَلَّأَ لَمْ يَسْتَطِعِ الطَّيْرَانِ حَتَّى يَثْبُ وَثَبَاتٍ ، ثُمَّ يَدُورُ حَوْلَ مَسْقَطِهِ مِرَاراً ، وَيَسْقُطُ فِي ذَلِكَ ، فَلَا يَزَالُ يَرْفَعُ نَفْسَهُ طَبَقَةً طَبَقَةً فِي الْهَوَاءِ حَتَّى يُدْخَلَ تَحْتَهُ الرِّيحُ ^(١) . فَكُلٌّ مِنْ صَادَفِهِ وَقَدْ بَطِنَ وَتَمَلَّأَ ، ضَرْبُهُ إِنْ شَاءَ بَعْضاً ، وَإِنْ شَاءَ بِحَجَرٍ ، حَتَّى رُبَّمَا اصْطَادَهُ الضَّعِيفُ مِنَ النَّاسِ .

وهو مع ذلك يشارك الضَّعِيعَ فِي فَرِيسَةِ الضَّعِيعِ ، وَلَا يَثْبُ عَلَيْهِ ، مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِعَجْزِهِ عَنِ الطَّيْرَانِ .

وَزَعَمَ ^(٢) أَنَّ ثِقَتَهُ بِطُولِ الْعُمُرِ هُوَ الَّذِي جَرَّاهُ عَلَى ذَلِكَ .

(استطراد لغوى)

ويقال ^(٣) هَوَتْ الْعُقَابُ تَهْوَى هَوِيًّا ^(٤) : إِذَا انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ تَرْغُهُ ، فَإِذَا أَرَاغَتْهُ ^(٥) قِيلَ أَهْوَتْ لَهُ إِهْوَاءً . وَالْإِهْوَاءُ أَيْضاً التَّنَازُلُ بِالْيَدِ . وَالْإِرَاغَةُ أَنْ يَذْهَبَ بِالصَّيْدِ ^(٦) هَكَذَا وَهَكَذَا .

ويقال دَوَّمَ الطَّائِرُ فِي جَوْ السَّمَاءِ ؛ وَهُوَ يَدْوِّمُ تَدْوِيماً : إِذَا دَارَ فِي السَّمَاءِ وَلَا يَحْرُكُ جَنَاحَيْهِ .

(١) فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ (١٠ : ٢٠٧) : « حَتَّى تَدْخُلَ تَحْتَهُ الرِّيحُ » . س : « تَحْتَ الرِّيحِ » مُحَرَّفَةٌ .

(٢) أَيْ زَعَمَ بَشَرٌ فِي هَذَا الشَّعْرِ . س : « وَزَعَمُوا » .

(٣) ط ، ه « وَقَالَ » .

(٤) يُقَالُ يَضُمُّ الْمَاءَ وَفَتْحُهَا . وَيُقَالُ هُوَ بِالضَّمِّ : مَا كَانَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ ، وَبِالْفَتْحِ مَا كَانَ مِنْ أَسْفَلٍ ، وَقِيلَ بِالْعَكْسِ .

(٥) ه : « رَاغَتْ » مُحَرَّفَةٌ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « الصَّيْدُ » وَلَيْسَتْ الْإِرَاغَةُ مِنْ فِعْلِ الصَّيْدِ . وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الصَّائِدِ . وَيُقَالُ أَيْضاً رَاغَ الصَّيْدُ : ذَهَبَ مَا عَنَّا وَهَامَنَا .

ويقال نسره بالمُنْسَر^(١) . وقال العجّاج :

شاكى الكلاليب إذا أهوى ظفر^(٢)

كعابِرَ الرءوس منها أو نسر^(٣)

[والنسر ذو منسر^(٤)] ، وليس بذى مخلب ، وإنما له أظفار كأظفار

الدجاج .

وليس له سلاح ، إنما يقوى بقوة بدنه^(٥) وعظمه . وهو سبع

لثيم عديم السلاح ، وليس من أحرار الطير وعتاقها .

(ولوع عتاق الطير بالحرمة)

ويقال إنَّ عتاقَ الطير تنقُضُ على عُمود الرّحل وعلى الطَّنْفَسَةِ

والنمّرق^(٦) فتحسبه لحرته لحماً . وهم مع ذلك يصفونها^(٧) بحدّة البصر

ولا أدري كيف ذلك .

(١) المنسر ، كثير ، هو لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها . وبعد هذه الكلمة في كل من ط ، ه جاءت هذه العبارة : « وليس بذى مخلب وإنما له أظفار كأظفار الدجاج » . وإنما موضعها بعد الرجز التالى كما أثبت من س .

(٢) الكلاليب : مخاليب البازى ، والواحد كلوب . والشاكى مأخوذ من الشوكة وهو من المقلوب ، أى حاد . ظفر : غرز ظفره فأحدث أثراً . ورواية اللسان « اظفر » على وزن افتعل ، أى أعلق ظفره . وفي الديوان ص ١٧ : « اظفر » بالظلم المهمة .

(٣) السكابر : رؤوس العظام ، واحدها كبرة . ط ، ه : « كفابرى » س : « كفاترى » ، صوابهما ما أثبت من الديوان واللسان (٦ : ٤٥٨) .

(٤) التكلة من س .

(٥) س : « يديه » .

(٦) الطنفسة مثلثة الطاء والفاء ، وبكسر الطاء وفتح الفاء ، وبالمعكس : النفرقة فوق الرّحل ، وقيل هى البساط الذى له خل رقيق . والنمّرق : الوسادة الصنيرة ، أو الطنفسة فوق الرّحل ، ومثلها النفرقة .

(٧) س : « وهم يصفونها مع ذلك » .

وقال غيلان بن سلمة^(١) :

فِي الْآلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا رَيْعٌ كَانَ مُتَوْنَهُ السَّحْلُ^(٢)
عَقْلًا وَرَقًا ثُمَّ أَرَدَفَهُ كِلَالٌ عَلَى أَلْوَانِهَا الْحَمْلُ^(٣) ١١٠
كَدَمَ الرُّعَافِ عَلَى مَا زَرَعَهَا وَكَأَنَّ ضَوَامِرًا لِأَجْلِ^(٤)
وَهَذَا الشَّعْرُ عِنْدَنَا لِلْمَسِيَّبِ بْنِ عَلَسَ^(٥) . وَقَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :
رَدَّ الْإِمَاءُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا وَكَلَّهَا بِالتَّزْيِيدِيَّاتِ مَعَكُومٌ^(٦)

(١) هو غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك الثقفي ، أدرك الإسلام فأسلم بعد فتح الطائف ، ومات بالشام في طاعون عمواس . وهو شاعر مقل ، وأحد حكماء العرب في الجاهلية . انظر الأغاني (١٤ : ٤٣ - ٤٧) والإصابة . ٦٩١٨ .

(٢) الرّيع بالكسر والفتح : الطريق المنفرج عن الجبل ، أو هو الطريق . ط ، ص : « ريع » بالغين المعجمة ، صوابه بالمهملة . متونه : ظهوره . والسحل ، بالفتح : الثوب الأبيض من الكرسف من ثياب اليمن . والبيت في صفة ظمن ، وقبله ، كما في اللسان (١٣ : ٢٤٩) وجمهرة أشعار العرب ١١١ :

ولقد أرى ظمنا أبيها تحدى كأن زهاها الأثل

ورواية اللسان في الموضع السالف ، وفي (٩ : ٤٩٩) : « ريع يلوح كأنه السخل » .

(٣) للعقل ، بالفتح : ثوب أحمر يجلل به الخودج . والرقم : ضرب من البرود . والكلل : جمع كلة : بالكسر ، وهي من الستور ما يخط فصار كالبيت . والحمل : الطنفسة ، وهدب للطنيفة ونحوها مما ينسج وتفضل له فضول . وفي الجمهرة : « على أطرافها الحمل » .

(٤) ضوامر : جمع ضامر وضامرة ، وقد عني الإبل . والإجل ، بالكسر : القطيع من بقر الوحش . وفي الأصل : « ضوامر أجل » محرف . وهذه البيت لم يرو في جمهرة أشعار العرب .

(٥) هذه النسبة ورد البيتان الأولان في اللسان في الموضحين المذكورين . والقصيدة ينسبها منسوبة إلى المسيب في الجمهرة ص ١١١ - ١١٢ .

(٦) التزيديات : برود فيها خطوط ، منسوبة إلى تزيدي بن حيدان بن عمران ابن الحاف بن قضاة . وفي الأصل : « التزيديات » ، صوابها بالتاء المشددة الفوقية . والمعكوم ، من قولهم حك المتع : شده بثوب .

عَقْلًا وَرَقْمًا يَظَلُّ الطَّيْرُ يَتَّبِعُهُ

كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوافِ مَدْمُومٌ^(١)

(شعر في العقاب)

وقال الهذلي^(٢) :

مَوَاقِدُ غَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَحْشِيَّةٌ تَحْتَ الرِّدَاءِ بَصِيرَةٌ بِالْمَشْرِفِ^(٣)
حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ سَوْدَاءَ رَوْثَةُ أَنْفِهَا كَالْمَخْصَفِ^(٤)
يَعْنِي عَقَابًا . وَقَوْلُهُ : « بَصِيرَةٌ بِالْمَشْرِفِ » يَرِيدُ الرِّيحَ مِنْ أَشْرَفِ
لَهَا أَصَابَتَهُ .

وقال الآخر في شبيه بهذا :

فَإِذَا أَتَيْتُكُمْ هَذِهِ فَتَلَبَّسُوا إِنْ الرِّمَاحَ بَصِيرَةَ بِالْحَامِسِ^(٥)
وقال آخر^(٦) :

(١) المدموم : المطلق . والبيتان هما الرابع والخامس من المفضاية ١٢٠ طبع المعارف .

(٢) هو أبو كبير الهذلي . انظر اللسان (٢ : ٤٦٢ / ٣ : ٢٤٢ / ١٤ : ٢٦٢ / ١٠ : ٤١٩) والمخصص (١ : ١٢٩ / ٨ : ١٤٧) ومحاضرات
الراغب (٢ : ٢٩٧) .

(٣) غدت من الغدو . ط فقط : « غدت » محرفة . ومعنى بالوحشية ريحا
دخلت تحت ثيابه . بصيرة بالمشرف ، يعنى الريح ، أى من أشرف لها أصابته
وضربته ودخلت تحت ثيابه .

(٤) قال ابن سيده : « فراشها مشها ووكرها » . عزيزة ، يعنى العقاب ،
جعلها عزيزة لامتئائها وسكنائها أعالي الجبال . وروثة الأنف ، عني به المنقار .
والأصل في الروثة أن تكون أرنبة الأنف . والمخصف : المثقب والإشقي .
(٥) تلبسوا ، أى لبسوا السلاح ، والحامس : الذى لاسلح عليه . ط :
« فتلبسوا » . « فتلبسوا » صوابهما في س .

(٦) هو أبو خراش الهذلي . انظر أشعار الهذليين (٢ : ٥٧) واللسان (٢ :
١٦ / ١٤ : ٣٥٩) . يذكر عقابا شبه فرسه بها .

كَأَنِّي إِذْ عَدَوَا ضَمَنْتُ بَرْزَى مِنْ الْعِقْبَانِ خَائِتَةً طَلُوبًا^(١)
جَرِيمَةً نَاهَضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيًا^(٢)
وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوَى :

تَبَيَّتُ كَعِقْبَانِ الشَّرِيفِ رَجَالَهُ إِذَا مَا نَوَّوْا إِحْدَاثَ أَمْرِ تَعَطَّفُوا^(٣)
أَيَّ أَهْمَلُوا . وَقَالَ دُرَيْدٌ :

تَعَلَّتْ بِالشَّطَاءِ إِذْ بَانَ صَاحِبِي وَكُلُّ أَمْرِي قَدْ بَانَ إِذْ بَانَ صَاحِبُهُ^(٤)
كَأَنِّي وَبَرْزَى فَوْقَ فَتْحَاءَ لِقْوَةٍ لَهَا نَاهَضٌ فِي وَكْرَهَا لَا تَجَانِبُهُ^(٥)

(١) عدوا ، من العدو ، وهى الحملة فى الحرب . والبرزى ، بالفتح : السلاح .
والخائتة : التى تنقض على الصيد لتأخذه فتسمع لجناحيها صوتا . ضمنتها البرز :
أودعتها إياه . والبهت بحرف فى الأصل هكذا :
كأنى إذ غدوت ضمنت برى من العقبان حانية طلوبا
وأول القصيدة :

عدونا عدوة لا شك فيها وخلصناهم ذؤبية أو حبيبا
(٢) الجريمة : السكاسة ، يقال هو جريمة أهله أى كاسهم . والناهض : فرخها .
والنقى بالكسر : أرفع . وضع فى الجبل ، أو شراخ من شماريخ الجبل .
والصليب : الدوك ، أو ودك العظام . وفى الأصل : « كريمة ناهض »
صوابها بالميم .

(٣) هكذا رواه الجاحظ . لكن روايته فى الديوان ص ٤ :

تبيت كعقبان الشريف رجاله إذا ما نووا إحداث أمر معطب

ومثل هذه الرواية فى صفة جزيرة العرب للهمداني ص ١٧٣ والقافية فيها :
« معقب » . وفى معجم البلدان : « لعقبان » . والبيت من قصيدة بائية .
والشريف : هيئة التصغير : موضع تنسب إليه العقبان . وأحداث ؛ تقرأ
بفتح الهمزة وكسرهما . وفى شرح الديوان : « أحداث جمع حدة » .

(٤) ه : « بالشطاء » س : « بالشطاء » ولم أتمد إلى تحققةهما . ولم أجده
فى أسماء أفراسهم إدريد بن الصمة إلا « عجلي » . انظر المخصص (٦ : ١٩٦) .

(٥) البرز : السلاح . ط ، ه : « وبرزى » س : « وبرى » صوابها
بالزاي كما أثبت . والفتحاء : العقاب ، وأصل الفتخ اللين ، وذلك لئلا
جناحيها . واللقوة ، بالكسر والفتح : العقاب الخفيفة السريعة الاختطاف .
والناهض : فرخها . س : « لا تجاميه » ه : « لا تحاسبه » ، صوابها فى ط .

فَبَاتَتْ عَلَيْهِ يَنْفُضُ الْبَلَّ رِيْشَهَا تُرَاقِبُ لَيْلًا مَا تَغُورُ كَوَاكِبُهُ (١)
 فَلَمَّا تَجَلَّى اللَّيْلُ عَنْهَا وَأَسْفَرَتْ
 تَنْفُضُ حَسْرَى عَنْ أَحْصَ مَنَاكِبُهُ (٢)
 رَأَتْ ثَعْلَبًا مِنْ حَرَّةٍ فَهَوَتْ لَهُ إِلَى حَرَّةٍ وَالْمَوْتُ عَجَلَانُ كَارِبُهُ (٣)
 فَمَخَّرَ قَتِيلًا وَاسْتَمَرَّ بِسَحْرِهِ وَبِالْقَلْبِ يَدْمَى أَنْفَهُ وَتَرَائِبُهُ (٤)
 (جفاء العقاب)

زعم صاحبُ المنطق أنه ليس شيءٌ في الطير أجنى لفراخه من العقاب
 ١١١ وأنه لا بدَّ من أن يُخْرَجَ واحداً ، وربما طردَهْنَّ جميعاً حتى يجيء طائرٌ
 يسمَّى « كاسر العظام » فيتكفل به .
 ودريد بن الصَّمَّة يقول :
 كَأَنِّي وَبَزَّى فَوْقَ فَتَخَاءَ لِقْوَةٍ لَهَا نَاهِضٌ فِي وَكْرَهَا لَا تَجَانِبُهُ (٥)

(ما يعتري العقاب عند الشبع)

وقد يعتري العقاب ، عند شَبَعِهَا من لحم الصَّيْدِ ، شبيهٌ بالذي ذكرنا
 في النسْر . وأنشد أبو صالح مسعود بن قنْد (٦) ، لبعض القيسيين :

-
- (١) غارت الكواكب : غربت .
 (٢) أسفرت : أصبحت . والأحص : الأجرد أو القليل للريش ، وفي الأصل :
 « أخص » بالمعجمة بحرف .
 (٣) كاربهُ : دان منه وكل دان قريب فهو كارب .
 (٤) للسحر ، بالفتح : الرثة . والترائب : جمع تريبة ، وهي عظام الصدر .
 (٥) ط : « وترى » : « ويرى » هـ : « لا تحاشيه » تحريف أسافت تحقيقه
 في نهاية الصفحة السابقة .
 (٦) قنْد ، ففتح القاف بعدها نون ساكنة . ط فقط : « قيد » .

قَرَى الطَّيْرَ بَعْدَ الْيَأْسِ زَيْدٌ فَأَصْبَحَتْ

بِوَحْفَاءٍ قَفَرٍ مَا يَدِبُّ عَقَابُهَا (١)

وَمَا يَتَخَطَّى الْفَحْلَ زَيْدٌ بِسَيْفِهِ وَلَا الْعِرْمَسَ الْوَجْنَاءَ قَدْ شَقَّ نَأْبُهَا (٢)

وإن قِيلَ مَهْلًا لِمَنْهَا شَدْنِيَّةٌ يَقْطَعُ أَقْرَانَ الْحِبَالِ جِدَابُهَا (٣)

خَبَرَ أَنَّهُ يَعْتَرِي الْعُقَابَ مِنَ الثَّقَلِ عِنْدَ الطَّيْرَانِ ، مِنَ الْبُطْنَةِ ، مَا يَعْتَرِي النَّسْرَ .

(شعر في العقاب)

وقال امرؤ القيس - إن كان قاله (٤) - :

كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاحْتُمِلَتْ فَتَخَاءَ لَاحَ لَهَا بِالْقَفْرِ الذِّيبُ (٥)

(١) الوحفاء : الأرض السوداء ، وفي الأصل : « بوجفاء » صوابه بالخاء المهملة .

(٢) ما يتخطى الفحل والعرمس ، أى إنه ينحرهما لا يعبا بكرهما ولا يتخطاهما إلى الرذال ، فهو يمين لضيفه كرائم المال . والعرمس ، بكسر الهمزة والميم : الناقة الصلبة الشديدة . والوجناء : الضخمة . وشق ناب البير يشق شقوقا : طلع .

(٣) أى هو ما يتخطاهما وإن قيل له مهلا . والشدنية : إبل منسوبة إلى شدن ، وهو موضع ، أو فحل باليمن . والأقران : جمع قرن بالتحريك ، وهو الحبل يقرن به البعيران .

(٤) الأبيات التالية لم تروى ديوانه رواية الوزير أبى بكر . وقد ذكر البغدادى

في الخزانة (٢ : ١١٣) في الكلام على البيت السادس أنه ثابت في ديوان

امرؤ القيس ، ونسب الشنتمرى هذا البيت في شرح شواهد سيبويه

(١ : ٣٥٣) إلى امرؤ القيس ، وفي (٢ : ٢٧٢) إلى النعمان

ابن بشير .

(٥) الماء ، هنا : العرق ، وذلك أشدة الركض . والعرق محمود في الخيل ،

انظر المفصليات ٣٤٣ . احتملت ، بالبناء للمفعول : استخفت من النشاط .

انظر اللسان (١٣ : ١٩١ من ٢٢) . وفي الخزانة : « واختلفت » أى

استقت ماء ، يريد كأنها استقت ماء من شدة عرقها ، أو اختلفت بمعنى

ترددت . والفتخاء : العقاب ، ابن جناحها . وفي الخزانة : « صقعا » وهى

العقاب البيضاء الرأس .

- فأبصرت شخصه من فوق مرقبة^(١) ودون موقعها منه سناخيب^(٢)
 فأقبلت نحوه في الجو كاسرة^(٣) يحشها من هوى اللوح تصويب^(٤)
 صبت عليه ولم تنصب من أمم^(٥) إن الشقاء على الأشقين مصبوب^(٦)
 كالذلو بتت عراها وهي مثقلة^(٧) إذ خانها وذم منها وتكريب^(٨)
 لا كالتى في هواء الجو طالبة^(٩) ولا كهذا الذى فى الأرض مطلوب^(١٠)
 كالبرق والريح مرآتهما عجب^(١١) ما فى اجتهاد على الإصرار تغيب^(١٢)
 فأدركنه فنالته مخالبها^(١٣) فانسئل من تحتها والدف مثقوب^(١٤)

(١) المرقبة : الموضع العالى يراقب منه العدو . والشناخيب : رموس الجبال ، واحدها شنخوب ، وشنخوبة وشنخاب ، وفى الأصل : « سناجيب » محرف .
 (٢) كاسرة : تضم جناحيها للسقوط . والهوى بفتح الهاء : هبوب الريح ، قال :
 * كأن دلوى فى هوى ريح *

واللوح ، بالضم : الهواء بين السماء والأرض . وقال اللحياني : هو اللوح ،
 واللوح ، لم يحك فيه الفتح غيره . والتصويب : الخفض .
 (٣) من أم : من قرب .

(٤) بتت ، من البت ، وهو القطع . وفى الأصل : « ثبت » تحريف .
 والعمرى : جمع عروة . والوذم ، بفتح الواو والذال المعجمة : السيور التى
 بين آذان الدلو وأطراف العراق . والتكريب : شد الكرب ، وهو
 بالتحريك : الحبل الذى يشد فى وسط العراق ، ثم يثنى ثم يثلث ليكون هو
 للذى يلى الماء فلا يعرض الجهل الكبير . والعراق : جمع عرقوة ، وهى العيدان
 المصلية تشد من أسفل الدلو إلى قدر ذراع أو ذراعين من حبل الدلو ما يلى الدلو .
 شبه هوى العقاب بسرعة هوى الدلو المائل إذا انقطع حبلها . فى الأصل :
 « ودم » تحريف .

(٥) الطالبة : العقاب ، والمطلوب : الذئب . ط ، ه : « لا كالتى » ، صوابه
 فى س والخزانة .

(٦) المرأة ، بفتح الميم : المنظر ، حسنا كان أو قبيحا . فى الأصل : « كالبرق »
 صوابه فى الخزانة . والتغيب : الفتور والتقصير ، يقال غيب فى الحاجة إذا لم
 يبالغ فيها . وفى الأصل : « تغيب » محرف .

(٧) الدف ، بالفتح : الجنب . مثقوب ، هى فى الأصل : « معقوب »
 والصواب من الخزانة .

يلوذ بالصخر منها بَعْدَ مَا فَرَّتْ مِنْهَا وَمِنْهُ عَلَى الصَّخْرِ الشَّائِبِ (١)
 ثُمَّ اسْتَغَاثَتْ بِمَتْنِ الْأَرْضِ تَعْفُرُهُ وَبِاللِّسَانِ وَبِالشَّدَقِينَ تَتَرِيبُ (٢)
 مَا أَخْطَأَتْهُ الْمَنَائِي قَيْسَ الْأُمْلَةِ وَلَا تَحَرَّزَ إِلَّا وَهُوَ مَكْتُوبٌ (٣)
 يَظُلُّ مَنْجَحِرًا مِنْهَا يُرَاقِبُهَا وَيَرْقُبُ اللَّيْلَ إِنَّ اللَّيْلَ مَحْبُوبٌ (٤)
 وقال زهير :

تَنبِذُ أَفْلَاذَهَا فِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ تَنْتِخُ أَعْيُنُهَا الْعِقْبَانُ وَالرَّخْمُ (٥)
 تنتِخ : أى تنزع (٦) وتستخرج . والعرب تسمى المنقاش المنتاخ . ١١٢
 ويقال : نَقَتِ الرَّخْمُ نَقْيًا نَقِيْقًا . وأنشد أبو الجراح :
 حديثا من سماع الدَّلِّ وعمر كَانَ نَقِيْقَهُنَّ نَقِيْقُ رُحْمِ (٧)
 والنقيق مشترك (٨) . يقال : نقّ الضفدع ينقّ نَقِيْقًا .

- (١) الشَّائِب : جمع شُؤْبُوب ، وهو من كل شيء حده .
 (٢) متن الأرض : ظهرها . تعفُرُه : تلتقيه في العفر ، وهو ظاهر التراب .
 (٣) قيس أملة ، بكسر القاف : قدرها . مكتوب : أى كتبت العقاب : قاربته أو تلتته تلوّه . ط ، هـ : « مكتوب » ووجهها ما أثبت . وفي س : « مكروب » .
 (٤) منجحرا ، بتقديم الجيم على الحاء : من أجحره فأنجحِر ، أى أدخله الجحر فدخله . ط ، س : « منجحر » صوابه في هـ .
 (٥) الأفلاء ، جمع فلو ، كمدو وأعداء ، وهو المهر الصغير . يقول : تلقى أولادها من الجهد ودهوب السير فتقع عليها العقبان والرخم فتنتخ أعينها ، أى تنزعها وتستخرجها . في الأصل : « أفلاذها » ، والوجه ما أثبت من الديوان ٥٦ وطبعة دار الكتب ص ١٥٤ واللسان (٢٠ : ٣١) . وفي اللسان : « تنقر أعينها » لكن رواه في (٤ : ٢٧) : « تنتخ » . ورواية الديوان طبع دار الكتب : « ينقر أعينها » .
 (٦) س : « تنزع » ووجه هذه « تنزع » .
 (٧) الرخم ، بالضم : جمع رخمة ، بالتحريك ، وهى طائر أبشع على شكل النمر خلقة ، إلا أنه مبقع بسواد وبياض . وصدر البيت بحرف ، وفي هـ : « الدل » .
 (٨) في الأصل : « يشترك » .

ويقال : « أعزُّ من الأبلق العَقوق » و : « أبعدُ من بَيْض الأنوق » .
فأما بَيْض الأنوق فربما رُئِيَ . وذلك أَنَّ الرَّخَمَ تَحَارُّ أَعَالِي
الجبال ، وَصُدُوعَ الصَّخَرِ ، والمواضِعَ الوحشيَّة . وأما الأبلق فلا يكون
عَقوقاً . وأما العَقوق البَلقاء فهو مَثَلٌ^(١) . وقال :

ذَكَرْنَاكَ أَنْ مَرَّتْ أَمَامَ رِكَابِنَا مِنْ الْأَذْمِ ، مَحْصَاصُ الْعِشْيِ سَلَوْبُ^(٢)
تَدَلَّتْ عَلَيْهَا تَنْفُضُ الرِّيشِ تَحْتَهَا بَرَاثِنُهَا وَرَاحَتُهَا خَضِيبُ^(٣)
خُدَارِيَّةٍ صَقْعَاءَ دُونِ فِرَاحِهَا مِنْ الطَّوْدِ فَأَوُّ بَيْنَهَا وَلُحُوبُ^(٤)
إِذَا الْفَانِصِ الْحَرُومِ آبَ وَلَمْ يُصِيبْ فِدَاعِمُهُ جُنْحَ الظَّلَامِ نَصِيبُ^(٥)
فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ الطَّيْرِ مَادُونِ فَارَةٍ كَمَا قَامَ فَوْقَ الْمُنْصَتِينَ خَطِيبُ^(٦)
وقال بشرُّ بن أبي خازم :

(١) انظر ما سبق في (٣ : ٥٢٢) .

(٢) الرِّكَابُ الْأَذْمُ : الإبل يخالط بياضها سواد . المحْصَاصُ : وصف من الخمص
وهو الجوع . وصفها بالخمص في العشيات . وقد عني بذلك العقاب . والعشي ،
هي في الأصل : « القسي » محرفة . ط : « محْصَاص » هـ : « محْصَاص »
صوابهما في س .

(٣) الضمير في « عليها » للركاب . وفي الأصل : « عليه » . والبرائن ،
هي للسباع كالأصابع من الإنسان . والراح : جمع راحة ، وهي الكف ،
والضمير للبرائن .

(٤) الخُدَارِيَّةُ : السوداء والصقعاء : التي في رأسها بياض . والفأو : مهواة
بين جبلين . انظر مبادئ اللغة ٢٥ واللسان . وفي الأصل : « دار »
وما أثبت أقرب توجيه . واللهوب : جمع لب ، بالكسر ، وهو وجه
من الجبل كالخائط لا يستطاع ارتقاؤه ، وهو أيضا المهواة بين الجبلين .

(٥) ط فقط : « إن الفانص » . يقول : إنها تصيد مالا يستطيع صيده الفانص
المحروم ، فهن تصيد في الظلام حيث يثمذر الصيد على الناس . نصيب ، أى
يصير ما عجز عن صيده نصيبا لها .

(٦) في الخطر الأول من هذا البيت تحريف .

فَا صَدَعَ بِخُبَّةٍ أَوْ بَشْرَقٍ عَلَى زَلَقٍ زَوَالِقِ ذِي كِهَافٍ^(١)
تَزِلُّ اللَّقْوَةُ الشَّغْوَاءَ عَنْهَا مَخَالِبُهَا كَأَطْرَافِ الْأَشَافِ^(٢)
وَقَالَ بَشْرٌ أَيْضاً :

تَدَارَكَ لَحْمِي بَعْدَ مَا حَلَقْتُ بِهِ مَعَ النَّسْرِ فَتَخَذَ الْجَنَاحُ قَبْوُضُ^(٣)
فَإِنْ تَجْعَلَ النَّعْمَاءَ مِنْكَ تَمَامَهُ وَنُعْمَاكَ نَعْمَى لَا تَزَالُ تَفِيضُ
تَسْكُنُ لَكَ فِي قَوْمِي يَدُ يُشْكِرُونَهَا وَأَيْدِي النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ قُرُوضُ^(٤)

وعلى شبيهه بهذا البيت الآخر . قال الحطيئة :

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

(١) الصدع ، بالتحريك : وعلى بين الوعلين ، وهو الوسط منها ليس بالمعظم ولا الصغير . وخبة : من أرض طيبة . وفي الأصل : « بحية » ، صوابه من مختارات ابن الشجري ٧٧ ومعجم ما استمعهم ٤٨٦ . وشرق : موضع في جبل طيبة . والزلق ، بالتحريك : المكان المزلق لا تثبت عليه قدم . « زوالق » هي في معجم ما استمعهم « زمالق » . والكهاف : جمع كهف ، وهو كالمغارة في الجبل . وفي الأصل : « ذى كهاف » ، وهو من قصيدة فذية في مختارات ابن الشجري .

(٢) اللقوة ، بفتح اللام وكسرها : العقاب الخفيفة السريعة الاختطاف . والشغواء : العقاب ، قيل لها ذلك لفضل في منقارها الأعلى على الأسفل ، أو لتعطف منقارها . وفي الأصل : « الشمواء » محرفة . عنها : أى عن الكهاف . والأشافي : جمع الإثنى ، وهو المثقب يستعمل في الأساق والمزارد والقرب وأشباهاها ، نظير الخصف للنعال . وفي الأصل : « الأشاب » ، صوابه من مختارات ابن الشجري .

(٣) التخذاء : العقاب اللينة الجناح . قبوض : تقبض جناحيها وتجمعهما . وفي الكتاب : (ويقبضن ما يمسكنهن إلا الرحمن) .

(٤) القروض : جمع قرض ، وهو ما يتجازى به الناس بينهم ويتقاضونه من إحسان أو إساءة . وفي الأصل : « فروض » بالغاء ، صوابه بالقاف كما أثبت .

وقال عقيل بن العرنوس^(١) :

حَبِيبٌ لِقِرطاس يُوَدِّي رسالةَ فيالكِ نفسا كيفَ حانَ ذُهوها^(٢)
وكنت كقَرخِ النسر مُهدَّ وكرَّه بملثقةَ الأفنان حيلٌ مَقِيلها^(٣)
(التَّمساح والسَّمك)

١١٣ وأما قوله :

« وَتَمْسَحُ خَلَلَهُ طائرٌ وسابحٌ ليسَ له سَحَرٌ »
فالتَّمساح مختلفُ الأسنان ، فينَشَبُ^(٤) فيه اللحم ، فيغْمُهُ فيُنْتِن عليه ،
وقد جُعِل في طبعه أن يخرُج عند ذلك إلى الشط ، ويشحاه فاه لطاثر يعرفه
بعينه^(٥) ، يقال إنه طائرٌ صغير أرقط [ملبح^(٦)] ، فيجىء من بين الطير
حتى يسقط بين لحبيه ثم ينقرُّه بمنقاره حتى يستخرج جميعَ ذلك اللحم ،
فيكونُ غذاءً له ومعاشاً^(٧) ، ويكونُ تخفيفاً عن التَّمساح وترفهاً .
فالطائر الصغير يأتي ما هنالك^(٨) يلتمس ذلك الطُّعم ، والتَّمساح يتعرَّض
له ؛ لمعرفته بذلك منه .

وأما قوله : « وسابحٌ ليس له [سَحَر^(٩)] » ، فإن السمك كله لارثة

(١) ذكره المرزباني في معجمه ٣٠٢ . ط : « عقيل بن العرنوس » ، ه : « عقيل

ابن الحوَّرس » . س : « يزيد بن العرنوس » ، وقد استخرجت الصواب
من بينهما مطابقاً لما في معجم المرزباني .

(٢) ط ، ه : « حبيب لقرطاس » وأثبت ما في س .

(٣) الحيل ، بالفتح : الماء المستنقع في بطن واد . ط : « خيل » س :

« خيل » ، وأثبت ما في ه .

(٤) س : « فينبت » تحريف .

(٥) يقال شحاه فاه يشحوه وشحاه شعوا ، وشحاه يشحاه يشحاه : فتحه ، فهو يثي

واوى . ط ، ه : « يشجى » س : « إلى طائر » .

(٦) هذه من س .

(٧) س : « غذاء ومعاشا له » .

(٨) س : « ما هنالك » .

(٩) التكاية من س ، ه .

له . قالوا^(١) : وإنما تكون الرئة لمن يتنفس . هذا ، وهم يرون منخرى السمك ، والحرق النافذ في مكان الأنف منه ، ويجعلون ما يرون من نفسه إذا أخرجوه من الماء^(٢) أن ذلك ليس بنفس يخرج من المنخرين ، ولكنه تنفس^(٣) جميع البدن .

(العث والحفّات)

وأما قوله :

٣٢ « والعث والحفّات ذو نفخة وخرنق يسفده وبر^(٤) »
فإن الحفّات^(٥) دابة تشبه الحية وليست بحية ، وله وعيد شديد ، ونفخ وتوثب ، ومن لم يعرفه كان له^(٦) أشد هيبة منه للأفاعى والثعابين . وهو لا يضر بقليل ولا كثير ، والحيات تقتله . وأنشد^(٧) :

أيفايشون وقد رأوا حفّاتهم قد عضه فقضى عليه الأسود^(٨)
والعث : دويبة تقرض كل شيء ، وليس له خطر ولا قوة ولا بدن .

قال الرّاجز :

-
- (١) س : « قال » .
(٢) س : « عن الماء » .
(٣) س : « يتنفس » تحريف .
(٤) هـ : « والفث » س : « والحفّات » ، وفي جميع النسخ : « ذو ففخ » ، تحريف ، وانظر ماسياني من شرح الجاحظ . ط ، هـ : « وخرنق » س : « وخرنق » صوابهما ما أثبت .
(٥) س : « الحفّات » صوابه بالحاء المهملة .
(٦) س : « منه » .
(٧) روى نظير هذا البيت بقافية « الأشجع » لجرير في اللسان (٨ : ٢٢٤) . وانظر ديوانه ص ٢٢٤ .
(٨) الفياش والمفايشة : المفاخرة . والأسود : أعيث الحيات وأعظمها . والأشجع في قافية بيت جرير : ضرب من الحيات . س ، هـ : « ويمايشون » ط ، هـ : « أخفّاتهم » س : « خفّاتهم » ، صوابهما ما أثبت .

يَحْثُنِي وَرْدَانُ أَيْ حَثٌّ وما يَحْثُ من كَبِيرٍ عَثٌّ^(١)
 • إهابه مثلُ إهاب العَثِّ •

وأنشد :

وَعَثٌّ قَدْ وَكَلْتُ إِلَيْهِ أَهْلِي فَطَاحَ الْأَهْلُ وَاجْتَبَحَ الْحَرِيمُ
 وما لاهى به طرف فيوحي ولا صَكَ إِذَا ذَكَرَ الْقَضِيمُ^(٢)
 [وأنشد آخر^(٣)] :

فَإِنْ تَشْتَمُونَا عَلَى لُؤْمِكُمْ فَقَدْ يَقْرَضُ الْعَثُّ مُلْسَ الْأَدِيمِ^(٤)
 وقالوا في الحَفَاثِ ، هجا الكروبي أخاه^(٥) فقال :
 ١١٤ حُبَارَى فِي اللَّقَاءِ إِذَا التَّقِينَا وَحَفَاثٌ إِذَا اجْتَمَعَ الْفَرِيقُ
 وقال أعرابي :

وَلَسْتُ بِحَفَاثٍ يُطَاوِلُ شَخْصَهُ وَيَنْفَخُ نَفْخَ الْكَبِيرِ وَهُوَ لَيْثٌ
 وقع بين رجلٍ من العرب ورجلٍ من الموالي كلامٌ ، فأرْبَى عليه المولى ،
 وكان المولى فيه مَشَابَهُ من العَرَبِ والأعراب ، فلم يشكَّ ذلك العربيُّ

(١) لعث ، بالفتح : الضئيل الجسيم .

(٢) كذا ورد صدره محرفاً . وظنى بكلمة « طارف » أنها « طرس »
 والطرس : الصحيفة . والقضيم ، بالضم : الرق الأبيض الذي يكتب فيه .
 وفي الأصل : « القصيم » محرف .

(٣) هذه التشكيلة من س . وصاحب البيت التالي هو الخبيل ، كما في أمثال الميداني
 (١ : ٤٣٤) ، وقد روى في رسم (العثة) من حياة الحيوان غير منسوب ،
 وكذا رواه الزخشرى في الفائق (٢ : ٥٩) .

(٤) رواية الميداني والديمري : « فقد تقرر العث » والزخشرى : « فقد يلحس
 العث » . ولعث جمع ، واحده عثة . وقال صاحب اللسان : « وقد يجوز
 أن يعنى بالعث الواحد » . وقد ضرب الجلد الأملس مثلاً لعرضه في براءته
 من العيوب .

(٥) بدلها في س : « هجا الكرد يعنى أخاه » .

أن ذلك المولى عربىٌ ، وأنه وسط عشيرته ، فانخزل عنه ^(١) فلم يكلمه ، فلما فارقه وصار إلى منزله علم أنه مولى ، فبكر عليه غدوةً ، فلما رأى خذلانَ جلسائه له ذلٌّ واعتذر ، فعند ذلك قال العربىُّ فى كلمة له : ولم أدرِ ما الحفاثُ حتى بلوته ولا نفض للأشخاص حتى تكشفاً ^(٢) .
وقد أدركتُ هذه القضية ^(٣) وكانت فى البحرين ، عند مسحر بن السكن عندنا بالبصرة ^(٤) . فهو قوله : « والعث والحفاث ذو نفخة ^(٥) » لأن الحفاث له تنفخ وتوثب ، وهو ضخمٌ شنيعُ المنظر ، فهو يهول من لا يعرفه .

وكان أبو ديجونة مولى سلمان ، يدعى غاية الإقدام والشجاعة والصرامة ^(٦) ، فرأى حفاثاً وهو فى طريق مكة ، فوجده وقد قتله أعرابىٌ ، ورآه أبو ديجونة كيف ينفخ ويتوعد ، فلم يشك إلا أنه أخبثُ من الأفعى ومن الثعبان ، وأنه إذا أتى به [أباه ^(٧)] وادعى أنه قتله سيقضى له بقتل الأسد والببر والنمر فى نقاب ^(٨) ، فحملَه وجاء به إلى أبيه وهو مع أصحابه ، وقال : ما أنا اليوم إلا ذبيح ^(٩) وما ينبغي لمن أحسنَّ بنفسه مثل الذى أحسن ^(١٠) أن يرمى فى المهالك والمعاطب ، وينبغي أن يستبقها ^(١١) لجهادٍ

(١) انخزل عنه ، بالزاي : انقطع وانفرد .

(٢) هـ : « ولا نقص » ط ، س : « ولا نقض » وجههما : « ولا نفض » . والنفض : أن ينظر جميع ما فى الشيء حتى يعرفه .

(٣) ط ، هـ : « القصة » .

(٤) كذا وردت العبارة .

(٥) فى الأصل : « فحفح » ، وانظر ما سبق فى ٣٤٥ .

(٦) س : « والصرامة » .

(٧) التكلفة من س .

(٨) فى نقاب : أى دفعة واحدة ، كأنها جعلت فى نقاب واحد . والنقاب : البطن ،

يقال فى المثل فى الاثنين يتشاهان : « فرخان فى نقاب » .

(٩) الذبيح ، بالكسر : الذكر من الضياع الكثير الشعر .

(١٠) هـ : « لمن أحسن بنفسه مثل الذى أحسن » ، تحريف .

(١١) س : « يستبقها » محرفة .

أو دفعٍ عن حُرْمَةٍ وحريمٍ يذُبُّ عنه ! وذلك أنى هجمت على هذه الحية ،
وقد منعت الرفاق من السلوك ، وهربت منها الإبل ، وأمعن في الهرب
عنه كلُّ جَمَالٍ ضخم الجزارة^(١) ، فهزتنى^(٢) إليه طبيعة الأبطال ، فراوغتها
حتى وهب الله الظفر . وكان من البلاء أنها كانت بأرضٍ ملساء ما فيها
حصاة^(٣) ، وبصُرْتُ بفهر على قاب غلوة ، فسعيت إليه - وأنا أسوارٌ
كما تعلمون - فوالله ما أخطأتُ حَاقٌ لِحِزْمَتِهِ^(٤) حتى رزق الله عليه
الظفر . وأبوه والقوم^(٥) ينظرون في وجهه ، وهم أعلم الناس بضعف
الحفّات ، وأنه لم يؤذِ أحداً قط ، فقال له أبوه : ارم بهذا من يدك ،
لعلك الله ولعنه معك ، ولعنَ تصديقك لك ما كنتَ تدّعيه من الشجاعة
والجرأة ! فكبروا عليه وسمّوه قاتل الأسد .

(هجاء فيه تشبيهه بالعث)

١١٥ ومما هجوا به حين يشبهون الرجل بالعث ، في لُؤْمِهِ وصِغَرِ قَدْرِهِ^(٦)
قول مُخَارِقِ الطائي ، حيث يقول :

وإني قد علمت مكان عُثٍّ له إِبْلٌ مُعَلِّسَةٌ تَسُومُ^(٧)

(١) الجزارة : اليدان والرجلان . وانظر ما سبق في (٥ : ٢٦٣) .

(٢) هـ : « فهزتنى » .

(٣) س : « ليس فيها حصاة » .

(٤) اللّزيمة ، بكسر اللام والزاي : واحدة الهازم ، وهي أصول الحنك .
وساقها : وسطها . وقد جاء ضمير « الحية » في القصة تارة مؤنثا وأخرى مذكرا
والحية ما يذكر ويؤنث .

(٥) س : « وأتوه القوم » ، وهي صحيحة في لغة .

(٦) في الأصل : « قده » .

(٧) معلسة : تنال ما ترعى ، يقال ما علسوا ضيفهم بشئ : أى ما أطمعوه .
والسائمة : الراعية .

عَنِ الْأَضْيَافِ وَالْجِيرَانِ عَزَبَ فَأُودَتِ وَالْفَتَى دَنَسٌ لَدِيمٌ^(١)
وَأِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مَكَانَ طَرَفٍ أَغْرَ كَأَنَّهُ فَرَسٌ كَرِيمٌ^(٢)
لَهُ نَعَمٌ يِعَامُ الْحُلُ فِيهَا وَيَرَوَى الضَّيْفُ، وَالزُّقُّ الْعَظِيمُ^(٣)

(الوبر والخرنق)

وأما قوله :

« وَخَرْنَقٌ يَسْفِدُهُ وَبْرٌ » .

فإنَّ الأعراب يزعمون أنَّ الوبر يشتهى سِفَادَ الْعِكْرِشَةِ — وهى أنثى الأرناب —
ولكنه يعجز عنها ، فإذا قَدَّرَ عَلَى وَلَدِهَا وَثَبَ عَلَيْهِ . والأنثى تسمى
الْعِكْرِشَةَ ، والذكر هو الْخَزَزُ ، وَالْخَرْنَقُ وَلَدُهُمَا . قال الشاعر :

قَبَّحَ إِلَهُ عِصَابَةً نَادَمْتُهُمْ فِي جَحْجَحَانٍ إِلَى أَسَافِلِ نَقْنَقٍ^(٤)

أَخَذُوا الْعِتَاقَ وَعَرَّضُوا أَحْسَابَهُمْ

لِخَرْبٍ ذَكَرَ الْحَدِيدِ مُعَرِّقٍ^(٥)

(١) عَزَبَ ، كَذَا وَرَدَتْ فِي ط ، س . وَفِي هـ : « غَرَبَ » . أُوْدَتِ :
هَلَكَتْ ، عَنِ أَنَّهَا سَوْفَ تَهْلِكُ . وَفِي الْأَصْلِ : « فَأُودَتِ » وَلَا وَجْهَ لَهُ . يَقُولُ :
سَتَهْلِكُ الْإِبِلُ فِي غَيْرِ كَرَمٍ ، فَلَا يَعُودُ عَلَى صَاحِبِهَا مِنْهَا فَضْلٌ .

(٢) الطَّرَفُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ : الْخَرَقُ الْكَرِيمُ مِنَ الْفَتَيَانِ وَالرَّجَالِ .

(٣) عَنِ وَالزُّقُّ زَقُّ الْحُمْرِ ، أَرَادَ أَنَّهُ يَسْقَى ضَيْفَهُ اللَّبَنَ وَالْحُمُرَ . ط ، س : « الزَّف »
صَوَابُهُ فِي هـ .

(٤) جَحْجَحَانٍ وَنَقْنَقٍ : لَعَلَّهُمَا مَوْضِعَانِ ، وَلَمْ أَجِدْهُمَا فِيمَا لَدَى مِنَ الْمَرَاجِعِ .

(٥) الْعِتَاقُ ، عَنِ هِيَ الْكَرَامُ مِنَ الْإِبِلِ . عَيْرُهُمْ بِأَخْذِهِمُ الدِّيَةَ . ط ، هـ : « الْعِتَاقُ »
بِالْثَّنُونِ ، وَأَثْبَتَ مَا فِي س . وَالْخَرْبُ ، بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ : الْمَجْدُ الْمَذْرُوبُ . ط فَقَطْ :
« لِمَجْرَبٍ » بِالْجِيمِ . وَمُعَرِّقٌ : يَعْزِقُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ . وَالَّذِي فِي الْمَسَانِ : « يَقَالُ »
مَرَقَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ بِمُعَرِّقٍ — وَضَبَطَتْ كَثِيرٌ — أَيْ بِشَقْرَةٍ .

ولقد قرعتُ صفاتكم فوجدتكم

متشبهين بزاحفٍ متعلِّقٍ — ق

ولقد غمزتُ قناتكم فوجدتها خرعاء مَكْسِرُها كعودٍ مُحَرَّقٍ

ولقد قبضتُ بقلبِ سلمة قبضة قبض العقابِ على فؤاد الخرنق

ثمَّ اقتحمتُ لِلحِمِّه فأكلته في وكرٍ مرتفعِ الجَنابِ معلَّقٍ^(١)

قالوا : إنه قالها أبو حبيب بعد أن قال جُشَمُ ما قال ، وقد قدَّم إليه طعامه .

(ما يشبه الخرز)

ووصف أعرابيُّ خلقَ أعرابيٍّ فقال : كأن في عضلته خُرْزًا ، وكأنَّ

في عضده جُرْذًا^(٢) .

وأنشدوا للماتحِ ووصفَ ماتحًا ، ورآه يستقي على بئرِه^(٣) ، فقال^(٤) :

أُعِدَّتْ للوردِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزَ^(٥) دَلَوْا جَرُورًا وَجَلَلًا خُرْخُرَ^(٦)

ومَاتِحًا لَا يَنْثَنِي إِذَا احْتَجَزَ كَأَنَّ تَحْتَ جِلْدِهِ إِذَا احْتَفَزَ^(٧)

• في كلِّ عضوٍ جُرْذِينِ أَوْ خُرْزَ •

(١) الجَنَاب : الناحية . وفي الأصل : « الجَنَاح » تحريف .

(٢) ط ، هـ : « كان » في الموضعين ، تحريف . والعصاة : واحدة العضل ،

وهي كل مصبة معها لحم غليظ . هـ : « غفاته » ، صوابهما في س .

(٣) ط : « ورأه » تحريف .

(٤) سبق الكلام على هذا الرجز في (٥ : ٢٥٩) .

(٥) سبق في (٥ : ٢٥٩) : « إِذَا الْوَرْدُ » .

(٦) ط ، هـ : « دلو » تحريف . وسبق في الخامس : « غربا » . في الأصل :

« جرورًا » وفي هـ ، س : « وحللا » ، وفي الأصل : « حُرْحَزَ » .

تحريفات .

(٧) سبق في الخامس : « كأن جوف جلده » .

وسنقول في الأرنب بما يحضرنا إن شاء الله تعالى .

[القول في الأرنب^(١)]

قال الشاعر^(٢) :

زَعَمَتْ غُدَانَةٌ أَنْ فِيهَا سَيْدًا ضَخْمًا يوازِنُه جَنَاحُ الْجُنْدُبِ^(٣)
يُرْوِيهِ مَا يُرْوِي الذُّبَابَ فَيَنْتَشِي سُكْرًا وَيُشْبِعُهُ كِرَاعُ الْأَرْنَبِ^(٤) ١١٦
وإنما ذكر كِرَاعِ الأرنب من بين جميع الكراعات^(٥) لأنَّ الأرنب
هي الموصوفة^(٦) بقصر الذراع وقصر اليد^(٧) . ولم يُرد الكِرَاع فقط ،
وإنما أراد اليدَ بأثرها . وإنما جعل ذلك لها بسبب نحن ذاكروه إن شاء
الله تعالى .

والفرس يُوصف بقصر الذراع فقط :

(التوير)

والتوير^(٨) لسكلٌ محتملٌ من صيغار السباع ، وإذا طَمِعَ في الصيد.

(١) هذا العنوان الأصيل من س فقط .

(٢) هو الأبيرد الريحاسي كما في الأغاني (١٢ : ١٠) يهجو حارثة بن بدر الغدافي كما سبق في (٣ : ٣٩٨) وكما في الأغاني وثمار القلوب ٣٢٥ . والأبيرد شاعر فصيح بدوي من شعراء الإسلام وأول دولة بني أمية . وترجمته في الأغاني (١٢ : ٩ - ١٥) والمؤتلف ٢٤ ، وقد رواها الجرجاني في السكنايات ١٢٩ منسوبين إلى زياد الأعجم .

(٣) سبق التنبيه على رواية : « يواريه » في (٣ : ٣٩٨) ، وهي رواية الأغاني .

(٤) في الأصل : « فينثي » ، صوابه من الأغاني وما سبق في الجزء الثالث .

(٥) كذا ورد هذا الجمع .

(٦) س : « لأن الأرنب موصوفة » .

(٧) ط ، ه : « وصغر اليد » ، وأثبت ما في س .

(٨) ه : « والتدبير » محرفة .

أو خوف^(١) أن يُصاد ، كالثعلب ، وعناق الأرض ، [و^(٢)] هي التي يقال لها التُّفَّة ، وهي دابةٌ نحو الكلب الصغير ، تصيد صيداً حسناً ، وربما واثب الإنسان فمقره . وهو أحسن صيداً من الكلب . وفي أمثالهم : « لَأَنْتَ أَغْنَى مِنَ التُّفَّةِ عَنِ الرَّفَّةِ^(٣) » وهو الثَّيْنُ الذي تأكله الدوابُّ والماشية من جميع البهائم

والتُّفَّة سبغٌ خالصٌ لا يأكل إلا اللحم .

والتَّوْبِير : أن تَصْمَ بَرَأْسُهَا فلا تَطَأُ على الأرض إلا ببطن الكفِّ ، حتى لا يُرَى لها أثر براثن وأصابع . وبعضها يطأ على زمعاته^(٤) وبعضها لا يفعل ذلك . وذلك كله في السهل ، فإذا أخذت في الحُرُونَة والمَصْلَابَة ، وارتفعت عن السَّهْلِ حيث لا تُرَى لها آثارٌ - قالوا : وظلفت الأثر تظلفه ظلماً . وقال النَّمِيرى : أَظْلَفَتِ الأثر إظلافاً .

(بعض ما قيل في الأرنب)

وعن عبد الملك بن عُمَيْر^(٥) ، عن قَبِيصَةَ بن جابر^(٦) : « ما الدُّنْيَا

(١) ط ، هـ : « وخاف » ، صوابه في س .

(٢) ليست في الأصل .

(٣) الرفة ، بضم الراء وتخفيف الفاء المفتوحة : الثَّيْنُ ، وهي كلمة بمانية . وروى في اللسان (١٩ : ٤٧) أن تشديد التُّفَّة والرفَّة لغة فيهما .

(٤) الزمعات : هنات شبه أظفار الغنم ، في كل قائمة زمعتان كأنما خلقت من قطع القرون .

(٥) هو عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي - ويقال القرسي - أبو عمرو السكوني ، المعروف بالقبطي ، روى عن الأشعث بن قيس ، وجابر بن سمرة ، والمغيرة ، والنعمان بن بشير ، وعنه ابنه موسى ، وشهر بن حوشب ، والأعشى . توفي سنة ١٣٦ . انظر تهذيب التهذيب (٦ : ٤١١ - ٤١٣) . وفي الأصل : « عبد الملك بن نمير » تحريف . وانظر التنبيه التالي .

(٦) هو قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن حميرة الأسدي . روى عن جماعة من الصحابة . وعنه الشعبي وعبد الملك بن عمير والعريان بن الهيثم وغيرهم . وفي تهذيب التهذيب (٨ : ٣٤٥) : « قال عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر : -

في الآخرة إلا كنفخة أرنب^(١) .

ويقال حذفته بالعصا كما تحذف الأرنب^(٢) .

وقال أبو الوجيه العُكْلِي : « لو كانت والله الضبّة دجاجةً لكانت الأرنب دُرّاجة » . ذهب إلى أن الأرناب^(٣) والدُّرّاج لا تستحيل لحومها^(٤) ولا تنقلبُ شحوماً^(٥) وإنما سَمِنَها بكثرة اللحم . وذهب إلى ما يقول المعجبون منهم بلحم الضبّ ؛ فإنّهم يزعمون أن الطّعمين متشابهان . وأنشد :

وأنت لو ذُقتَ الكشّي بالأكبأد لما تركتَ الضبّ يسعى بالواد

قال : والضبّ يعرض لبيض الظلم ؛ ولذلك قال الحجاج لأهل الشام : « إنما أنا لكم كالظلم الرّامح عن فراخه^(٦) ، ينقي عنها المدر^(٧) ، ويباعدُ عنها الحجير ، ويُسكِنُها من المطر ، ويحميها من الضباب ، ويحرُسُها من

= ألا أخبركم بمن صحبت ؟ صحبت عمر فإريت أحدا أفقه في كتاب الله منه ، وصحبت طلحة فإريت أحدا أعطى الجزيل منه ، وصحبت عمرو بن العاص فإريت أتم ظرفا منه ، وصحبت معاوية فإريت أكثر حلما منه ، وصحبت زيادا فلم أر أكرم جليسا منه ، وصحبت المغيرة فلو أن مدينة لها أبواب لا يخرج من كل باب منها إلا بالمرح نخرج من أبوابها كلها » .

(١) في اللسان : « نفخ الأرنب إذا ثار » . وقد روى هذا الحديث فيه بلفظ : « عند الآخرة » . وعقب عليه بقوله : « أي كوثيته من مجسه . يريد تقليل مدتها » . وفي الأصل : « كنفخة » بالخاء ، صوابه بالجيم . وانظر البيان (٣ : ١٥٧) . (٢) س : « بالعصا » . وفي اللسان : « ويقال للعصا عصاة » ، بالخاء ، يقال أخذت عصاته » . قال : « ومنهم من كره هذه اللفظة » ثم قال : « وقال الفراء : أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي بالهاء » .

(٣) في الأصل : « الأرنب » .

(٤) ط ، هـ : « تستحل » ، صوابه في س .

(٥) ط : « شحومها » ، صوابه في س ، هـ .

(٦) في اللسان (٣ : ٢٧٨) : « والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع » . س : « للرائح » صوابه في ط ، هـ والبيان (٢ : ٢٤٠) .

(٧) المدر : قطع الطين اليابس . وفي الأصل : « القدر » ، وصواب النص من البيان .

الذَّئَاب . يا أهل الشَّام أنتم الجُنَّة والرِّداء ^(١) ، وأنتم العُدَّة والحذاء .

(ما يشبه بالأرنب)

ثم رجع [بنا ^(٢)] القول إلى الأرناب . فمَّا في الخيل مما يُشبه الأرنب ^(٣)
قول الأعشى ^(٤) :

أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ فَكَأَنَّهُ جَذَعُ سَمَا فَوْقَ النَّخِيلِ مَشْدَبُ
وإِذَا تَصَفَّحَهُ الْفَوَارِسُ مُعْرِضًا فَتَقُولُ سِرْحَانُ الْغَضَى الْمُنْتَصِبُ ^(٥)
أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسْوِقُهُ سَاقٌ يَقْمَصُّهَا وَظِيفٌ أَحْدَبُ ^(٦)
مِنْهُ ، وَجَاعِرَةٌ كَأَنَّ حَمَاتَهَا كَشَطَتْ مَكَانَ الْجِلِّ عَنْهَا أَرْنَبُ ^(٧)
وقال عبد الرحمن بن حسان :

كَانَ حَمَاتَيْهِمَا أَرْنَبَا ن غِيضُنَا خِيفَةَ الْأَذْوَبِ

(١) الجنة ، بالضم : ما وارك من السلاح واستترت به . وفي الأصل : « الجبة » ، وهو من مستطرف التصحيف .

(٢) هذه الزيادة من س .

(٣) س : « الأرناب » .

(٤) لم ترد الأبيات في ديوان الأعشى طبع جابر . وإنما أثبتت في ملحقاته . والصواب نسبها إلى المزارع المدوي كما في كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ٩٩ - ١٠٠ . وقد سبقتر ترجمة المزارع في (٤ : ٤٦٥) . وانظر المفضليات ٧٢ .

(٥) السرحان ، بالكسر : الذئب . المنتصب : المنتصب القائم . وفي الأصل : « المنتصب » بمعنى المتحدر ، ولا وجه له . وانظر لهذا المعنى البيت ١٩ من المفضلية ١٧ والبيت الثاني من المفضلية ٧٣ طبع المعارف .

(٦) الوظيف لكل ذي أربع : ما فوق الرسغ إلى مفصل الساق . يقمصها : أراد يحملها على القمص ، وهو أن يرفع الفرس يديه ويطحهما معا . ط ، ه : « يقمصها » س : « يقبضها » ، وصواب الرواية من كتاب أبي عبيدة . وكلمة : « ساق » محرفة في الأصل ، فهي في ط : « سوقا » وفي س ، ه : « سوق » صوابهما في كتاب الخيل .

(٧) الجماعرة : حرف الورك المشرف على الفخذ . والحماة : اللحمة المجمعة في ظاهر الساق من أعلى .

(طول عمر الأغصف والأرنب)

وأنشد الأثرم :

بأغصَفِ الأُذُنِ الطَّوِيلِ العَمَرِ وأرنب الخَلَّةِ تَلَوُ الدَّهْرِ^(١)
قد سمعتُ من يذكر أن [كِبَرَ^(٢)] أذن الإنسان دليلٌ على طول عمره ،
حتَّى زعموا أنَّ شيخاً من الرِّثَادَةِ ، لعنهم الله تعالى ، قدّموه لتضرب عنقه
فَعَدَا^(٣) إليه غلامٌ سعدى كان له ، فقال : أليس قد زعمت يا مولاي أنَّ من
طالت أذنه طالَ عمره ؟ قال : بلى ! قال : فهام يقتلونك ! قال : إنما
قلت : إن تركوه !

وأنا لا أعرف ما قال الأثرم ، ولا سمعتُ شعراً حديثاً ولا قديماً يُخبرُ عن
طول عمر الأرنب . قال الشاعر :

مِغْبَلَةٌ فِي قِدَحٍ نَبْعٍ حَادِرٍ^(٤) تسقى دَمَ الجوفِ لظفرٍ قاصر^(٥)

إِذْ لَا تَزَالُ أَرْنَبٌ أَوْ فَادِرٌ^(٦) أَوْ كِرْوَانٌ أَوْ حُبَارَى حَامِرٍ^(٧)

• إلى حمار أو أتان عاقر^(٨) •

(١) الأغصف الأذن : المسترخيها . وفي الأصل : « بأغصف » محرفة . وانظر الأرنب

الخَلَّة (٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٢٣) . وتلو الدهر : ولده . وأصل التلو ، بالكسر :
ولد الناقة الذي يتلوها .

(٢) التكلة من س ، هـ .

(٣) ط : « فعلى » صوابه في س ، هـ .

(٤) المِغْبَلَةُ : النصل الطاهر العريض . والحادر : الغليظ . وفي اللسان : « وريح
حادر : غليظ . والموادر : بن كهوب الرماح : الغلاظ المستديرة » . وفي الأصل :

« حازر » ، ولا وجه له .

(٥) كذا ورد البيت . ولم أجد لهذا الرجز مرجعاً .

(٦) الفادر : المسنن من الأوعال . وفي الأصل : « فازر » ، تحريف .

(٧) الحامر : التي يحمر مع الطائر أيام التحسير ، وذلك أن تلقى ريشها . انظر اللسان

(٥ : ٢٣٢ من ٢٠) . وفي الأصل : « كاسر » ، ولا وجه له .

(٨) س : « وأتان عاقر » .

(لبن الأرنب)

قال : ويزعمون أنه ليس شيء من الوحش ، في مثل جسم الأرنب أقل لبناً ودُروراً على ولده منها . ولذلك يُضربُ بذرّها المثل . فمن قال في ذلك عمرو بن قتيبة ، حيث يقول :

ليس بالمطعم الأرانبِ إذ قدَّ ص دَرَّ اللّقاح في الصنبر^(١)
ورأيت الإماء كالجعثن البا لي عكوفاً على قرارة قدّر
ورأيت الدخان كالودع الأه جن ينبا من وراء السّتر^(٢)
حاضر شرّكم وخيركم د رّ خرّوس من الأرانب بيكر^(٣)

(قصر يدى الأرنب)

والأرنب قصير اليدين ؛ فلذلك يخفُّ عليه الصّعداء^(٤) والتوقل في الجبال . وعرف أن ذلك سهل عليه ، فصرّف بعض حيله إلى ذلك ، عند إرهاق الكلاب إيّاه . ولذلك يعجبون بكلّ كلب قصير اليدين ، لأنه إذا كان كذلك كان أجدر أن يلحقها .

(من أعاجيب الأرنب)

وفي الأرانب من العجب أنها تحيض ، وأنها لا تسمن ، وأن قضيب الخنزير ربما كان من عظم ، على صورة قضيب الثعلب^(٥) .

-
- (١) سبق شرح هذه الأبيات في (٥ : ٧٣ - ٧٤) . وفي الأصل هنا : « في الصبر ، تحريف . وانظر رسائل الجاحظ (٢ : ٣٥٧) من تحقيق .
(٢) في الأصل : « رأيت الرجال كالورم الأضخم » ، وأثبت صوابه من الخامس .
(٣) في الأصل : « دم جرو » ، تحريف .
(٤) أراد الأرض ذات الصعداء ، بفتح الصاد وسكون العين ، « وهي التي يشتد صعودها على الراق .
(٥) انظر ما سبق في هذا الجزء ص ٣٠٥ .

ومن أعاجيبها أنها تنام مفتوحة العين ، فرَّبما جاء الأعرابيُّ حتى يأخذها (١) من تلقاء وجهها ، ثقةً منه بأنها لا تبصر .

وتقول العرب : هذه أرنبٌ ، كما يقولون : هذه عُقاب ولا يذكرون . وفيها التَّوْبِيرُ الذي ليس لشيءٍ من الدوابِّ التي تحتال بذلك ، صائدةٌ كانت أو مصيدةً ، وهو الوطء على مؤخر القوائم ، كي لا تعرف الكلابُ آثارها ، وليس يعرفُ ذلك من الكلابِ إلَّا الماهرُ . وإنما تفعل ذلك في الأرض اللَّيِّنَةِ . وإذا فعلت ذلك لم تسرع في الهرب . وإن خافت أن تُدرك انحرفت إلى الحزونة والصَّلابَةِ . وإنما تستعمل التَّوْبِيرُ قبل دنو الكلاب .

وليس لشيءٍ من الوحش ، ممَّا يُوصَفُ بِقَصَرِ اليدينِ ما للأرنب من السرعة . والفرس يوصف (٢) بقصر الكراع فقط .

(تعليق كعب الأرنب)

وكانت العربُ في الجاهليَّة تقول : مَنْ علَّق عليه كعبُ أرنبٍ لم تصبهُ عينٌ ولا نفسٌ ولا سحرٌ ، وكانت عليه واقيةٌ ، لأنَّ الجنَّ تهرب منها ، وليست من مطاياها (٣) لمكان الخيض .

وقد قال في ذلك امرؤ القيس :

يا هِنْدُ لا تَنسَكِي بُوْهَةً عليه عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبًا (٤)

(١) ط ، هـ : « أن يأخذها » ، صوابه في س .

(٢) س : « توصف » ، والفرس يذكر ويؤنث .

(٣) انظر لمطايا الجن ما سبق في ص ٤٦ .

(٤) البوْهَة ، بالضم : الرجل الضعيف . والمقيقة : الشعر الذي يولد به الطفل ، والأحسب : الذي ابيضت جلده من داء ففسدت شعرته فصار أحمر وأبيض . يقول : كأنه لم تحلق عقيقته في صغره حتى شاخ .

مُرْسَعَةٌ بين أرساغه به عَسَمٌ يبتغي أَرْنباً^(١)
ليجعل في يده كَعْبَهَا حِذَارَ المنيّة أن يَعْطَبَا
وفي الحديث : « بكى حتى رسعت عينه » مشددة وغير مشددة ، أى
قد تغيرت^(٢) . ورجلٌ مرَّسَعٌ وامرأة مرَّسعة .

(تعشير الخائف)

وكانوا^(٣) إذا دخل أحدُهم قريةً خاف من جنِّ أهلها ، ومن وباء
الحاضرة ، أشدَّ الخوف ، إلا أن يقف على باب القرية فيعشر كما يعشرُ الحمارُ
في نهيقه^(٤) ، ويعلق عليه كعب أرنَب . ولذلك قال قائلهم :
ولا ينفع التعشيرُ في جنبِ جرمة ولا دَعْدَعٌ يعنى ولا كَعْبُ أرنَب^(٥)
الجُرمة^(٦) : القطعة من النخل . وقوله : « دَعْدَع » كلمة كانوا يقولونها
عند العثار . وقد قال الحادِرة^(٧) :

وَمَطِيَّةٌ كَلَفَتْ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجٌ تُنَمُّ مِنَ الْعِثَارِ بَدَعْدَعٍ^(٨)

(١) المرسعة : بكسر السين المشددة : الفاسد العين . وأثنه إتباعاً للفظ البوحة . وقيل :
المرسعة : الذى لا يبرح من منزله ، زادوا الهاء للمبالغة . ويروى : « مرسعة »
بالرفع وفتح السين ، وهى رواية الأصمى ، وقال : والمرسعة كالمعاذة ، وهو
أن يؤخذ سير فيخرق فيدخل فيه سير فيجعل في أرساغه دفعا للعين . والعسم : يبس
في المرفق يموج منه الكف . يقول : به عسم بين أرساغه .

(٢) في اللسان : « يفتى فسدت وتغيرت والتصقت أجزائها » .

(٣) ط ، هـ : « وكان » ، وأثبت ما فى س .

(٤) عشر الحمار ، تابع النهيق عشر نهقات ، ووالى بين عشر ترجيعات فى نهيقه .

(٥) الجرمة ، بكسر الجيم : ما جرم وصرم من النخل . ط : « خرمة » هـ :
« حزمة » ، صوابهما فى س .

(٦) ط : « الخرمة » هـ : « الحزمة » ، صوابهما فى س .

(٧) الحادِرة ، لقب غلب عليه . واسمه قطبة بن أوس بن محسن . وهو من شعراء
الجاهلية . انظر الأغاني (٣ : ٧٩) .

(٨) الحرج : الناقة الحسيمة الطويلة على وجه الأرض . تم من النَم ، وهو الإغراء . =

وقالت امرأة من اليهود^(١) :

وليس لوالدةٍ نفثها ولا قوَّها لابنها دَعَدَع^(٢)

تدارى غراء أحواله وربك أعلم بالمضرع^(٣) ١١٩

وقد قال عروة بن الورد ، في التَّعْشِير ، حين دخل المدينة فقبل له : إن لم
تَعَشِّرْ هلكت ! فقال :

لَعَمْرِي لئن عَشَرْتُ من خيفة الرَّدَى

نُهاقَ الحُمير لئنني لَجَزُوعُ^(٤)

(نفع الأرنب)

وللأرنب جلدٌ وَوَبَرٌ يُنْتَفَعُ به ، ولحمه طيبٌ^(٥) ؛ ولا سيما إن جُعِلَ

مَحْسِيَا^(٦) ؛ لأنه يجمع حُسْنَ المنظر ، واستفادة العلم مما يرون من تدبيرها وتدبير

« الكلاب »^(٧) ، والانتفاع بالجلد وبأكل اللحم . وما أقل ما تجتمع هذه الأمور

في شيء من الطَّيْرِ .

= يقول : إذا أنضى مطية في سفر حمل رحلها على غيرها . ط : « حل مطية »

س ، ه : « وحل » س : « جرح » ، صواب هذه التحريفات ما أثبت من

المنفصلات ٤٧ والديوان ص ٤ مخطوطة الشنقيطي بدار الكتب المصرية .

(١) ونسب في الأغاني (٢١ : ٨٩) إلى الشنفرى ، وأنه أول ما قاله من الشعر .

(٢) نفث الراقى : تفل حين الرقية . ه : « نفثها » محرف . يقول : ليس ينفعها شيء

من ذينك .

(٣) كذا في ط . وفي س ، ه : « تدارى عزاء » .

(٤) انظر القصة مفصلة في معجم البلدان (روضة الأجداد) . والبيت من أبيات في ديوانه

٩٩ . وانظر المختصص (٨ : ٤٩) ومحاضرات الراغب (١ : ٧٤) والميداني

في قولهم : (عشر والموت شجا الوريد) .

(٥) ه : « رطيب » تحريف .

(٦) في الأصل : « محشيا » ، وانظر ما سبق في (١ : ٢٣٥ و ٥ : ٤٥٢) .

(٧) كذا وردت هذه العبارة على ما بها من تحريف ونقص . ولعل صواب آخرها :

« مما يرون من تويرها قبل دنو الكلاب » . انظر ص ٣٥٧ .

وأما قوله ^(١) :

إذا ابتدرَ النَّاسُ المعالي رأيتهم قياماً بأيديهم مُسوكُ الأرنابِ
فإنَّه ^(٢) هجَاهم بأنهم لا كسبَ لهم إلا صيدُ الأرنابِ وبيع جلودها .
(الحلكاء)

وأما قوله :

٢٢ « وغائصٌ في الرمل ذو حدةٍ ليس له نابٌ ولا ظفرٌ »
فهذا الغائص هو الحلكاء . [والحلكاء ^(٣)] : دويبة تغوص في الرمل ،
كما يصنع الطائر الذي يسمى الغمَّاس ^(٤) في الماء .
وقال ابن سحيم في قصيدته التي قصَّدها فيها للغرائب ^(٥) :
* والحلكاء التي تبَّعج في الرمل ^(٦) .

(شحمة الرمل)

ومَّا يغوص في الرَّمْل ^(٧) ، ويسبح فيه سباحة السمكة في الماء ، شحمةُ
الرَّمْل ، وهي شحمة الأرض ، بيضاء حسنة يشبه بها كف المرأة . وقال
ذو الرِّمَّة في تشبيه البنان بها :

-
- (١) في الأصل : « قوهم » .
(٢) هذه الكلمة ليست في ط ، ه . ووردت في س بحرفه برسم : « فباهته » .
(٣) التكلة من س ، ه . وانظر ما سبق في ص ٢٠ .
(٤) في اللسان والقاموس : « الغماسة » . وقال صاحب القاموس : « جمعه غمَّاس » .
س : « القمَّاس » ، وله اشتقاق صالح ، ولكنهم لم يذكروه في الطير .
والقمس : الغوص .
(٥) س : « للغرائب » .
(٦) البعج : الشق . ط : « يبعج » ه : « ينمَّج » محرفتان . وهو قطعة من بيت
من بحر البسيط .
(٧) هذه العبارة ساقطة من س . وفي ط ، ه : « في الماء » صوابه :
« في الرمل » .

خرأعيب أمثالٌ كأنَّ بنانها بَنَاتُ النقا تحفَى مراراً وتظهر^(١)
وقال أبو سليمان الغنوى : هى أعرض من العظاءة^(٢) بيضاء [حسنة^(٣)]
منقطة بحمرة وصفرة ، أحسن دواب الأرض .
وتشبه أيضاً أطراف البنان بالأساريع وبالغَم ، إذا كانت مُطرقة^(٤) .
وقال مرقش :

النَّشْرُ مِسْكٌ والوُجُوهُ دَنَا نِيرٌ وأطرافُ الأَكْفِ عَمٌّ^(٥)
وصاحب البلاغة من العامة يقول : « كأنَّ بنانها البيَّاح^(٦) والدَّواج^(٧) ، وله
ذراعٌ كأنها شَبُوطَة^(٨) » .
ويشبه أيضاً بالدمقس :

(شعر فيه خرافة)

ومن خرافات أشعار الأعراب ، يقول شاعرهم^(٩) :
أشكو إلى الله العلىَّ الأجدِّ عشائراً مثلَ فراخ السرهدي^(١٠)

- (١) الخرايب : جمع خرعوبة ، وهى الشابة البيضاء اللينة الجسيمة الدقيقة العظم .
أمثال : أشباه . وانظر ديوان ذى الرمة ٢٦٦ والمعاني الكبير ٦٧٩ .
- (٢) العظاءة : واحدة العطاء ، بالفتح ، وهو دويبة على خلقة سام أبرص . ط :
- « العظاءة » س : « العطاء » هـ : « العضاة » ، وفى ثمار القلوب ٤٠٣ نقلا عن
الجاحظ : « العضاة » ، صوابها ما أثبت .
- (٣) للتكلمة من س .
- (٤) يقال طرفت الجارية بنانها ، إذا خضبت أطراف أصابعها بالحناء .
- (٥) البيت من قصيدة فى المفضليات ٢٣٧ - ٢٤١ .
- (٦) البيَّاح : ضرب من السمك صغار أمثال شبر . انظر ما سبق فى ٨٧ . وفى الأصل :
« البيَّاح » بالجيم ، محرف .
- (٧) الدواج كروان وغراب : لحاف يلبس . وانظر ما سبق فى (٢٢٢ : ٥) . ط ، هـ :
- « الدراج » س : « الرواج » ، صوابها ما أثبت .
- (٨) الشبوط : سمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس ، يكثر فى دجلة : Garp .
- (٩) س : « بعضهم » .
- (١٠) ط ، س : « عسبرا » . وأثبت ما فى هـ . وفى أيضاً : « مثل مراح » .

عشائراً قد نَيْفُوا بِفَدَفَدٍ^(١) قد ساقَهُمْ خَبثُ الزَّمانِ الْأُنْكَدِ
وكلَّ حِرْبَاءٍ وكلَّ جُدْجُدٍ^(٢) وكلَّ رَامٍ فِي الرِّمالِ يَهْتَدِي
وكلَّ نَفَاضِ القَفَا مَلْهَدٍ^(٣) يَنْصِبُ رِجْلَيْهِ حِذَارَ الْمُعْتَدِي^(٤) ١٢-
وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ وَفَرْخُ الْهُدُودِ وَالْفَارِ وَالْيَرْبُوعِ مَالِمْ يَسْفِدِ
فَنَارُهُمْ ثاقِبَةٌ لَمْ تَحْمَدِ شِوَاءَ أَحْنَاشٍ وَلَمْ تَقْرُدِ^(٥)
مِنَ الْحَبِينِ وَالْعِظَاءِ الْأَجْرَدِ^(٦) بَيْتٌ يَسْرِي مَادَنَا بِفَدَفَدٍ^(٧)
وَكُلَّ مَقْطُوعِ الْعِرا مَعْلَكَدٍ^(٨) حَتَّى يَنْالُوهُ بَعُودُ أَوْ يَدِ
مِنْهَا وَأَبْصَارِ سَعَالٍ جُهْدٍ يَغْدُونَ بِالْجُهْدِ وَبِالتَّشْرُدِ^(٩)
• زَحْفًا وَحَبْوًا مِثْلَ حَبْوِ الْمُقْعَدِ •

«(١) في الأصل : «عشائراً» ، تحريف . س : «يعرفد» ط ، هـ : «يفرقد» صوابهما ما أثبت .

«(٢) الجدجد : دويبة على خلقة الجندب تصر بالليل . وقال العديس : هو الصدى . ط : «جرجد» هـ : «جرجد» صوابهما في س . ولعل الكلام : «لكل حرباء» أي ساقهم لهذه الأشياء .

«(٣) الملهد : المستضعف الدليل .

«(٤) س : «حذا» . ويعني بتلك الدابة أم حبين ، إذا طردها الصبيان وأدركها الإعياء وقفت على رجلها ونشرت لها جناحين أغبرين على مثل لونها ، وإذا زادوا في طردها نشرت أجنحة كن تحت ذينك الجناحين لم ير أحسن لونا ممن ما بين أصفر وأحمر وأخضر وأبيض .

«(٥) س ، هـ : «سواء» . . ط : «ولم تغرد» .

«(٦) الحبين ، كأنه عني به جمع الحبينة . والحبينة لغة في أم حبين . وفي الأصل : «من الحبين» ولا وجه له . والعطاء : جمع عطاءة . ط ، هـ : «العطاء» س : «القطاء» ، صوابهما ما أثبت .

«(٧) ما دنا ، هي في س : «ما دنا» . وفي هـ : «يفرقد» .

«(٨) المعلكد ، من المعلكدة ، وهي الغلظ . ومقطوع العرا ، أعلها : «مقطوع الفرا» .

«(٩) ط ، هـ : «يفدون بالجهد وبالتشدد» .

(الحرباء)

وأما قوله :

٢٤ « حرباؤها في قبضها شامسٌ حتى يوافي وقتَه العَصْرُ

٣٥ يَمِيلُ بالشَّقِّ إليها كما يَمِيلُ ^(١) في رَوْضَتِهِ الزَّهْرُ »

قال : والحرباء دويبة أعظم من العظاءة ^(٢) أغبر ما كان فرخاً ، ثم يصفّر . ولما حياته الحر . فتراه أبداً إذا بدت جونة ^(٣) يعنى الشمس ، قد لجأ بظهره إلى جذيل ^(٤) ؛ فإن رمضت الأرض ارتفع . ثم هو يقلب ^(٥) بوجهه أبداً مع الشمس حيث دارت ، حتى تغرب ، إلا أن يخاف شيئاً . ثم تراه شابحاً بيديه ^(٦) ، كما رأيت من المصلوب . وكلما حيث عليه الشمس رأيت جلده قد ينحصر . وقد ذكره ذو الرمة بذلك فقال :

يظلُّ بها الحرباء للشمس ماثلاً على الجذل إلا أنه لا يكبر ^(٧)

« (١) ط : « يمل » ، صوابه في س ، ه .

« (٢) في الأصل : « العظاءة » محرف .

« (٣) جونة ، علم للشمس ، كما يقال لها ذكاء ، وإلاهة ، والضح ، والجونة ، والغزاة والحارية ، والبيضاء ، ويوح . وفي الأصل : « أبداً أبدت جونة » .

« (٤) الجذيل : مصغر جذل ، وهو من العيدان ما كان على مثال شمرايخ النخل ، وما عظم من أصول الشجر المقطع . ط ، س : « جذيل » صوابه في س .

« (٥) س : « ينقلب » .

« (٦) شبح يدي : مدهما . وفي اللسان : « وشبحه : مده كالصلوب » وقال جرير :

وعليك من صلوات ربك كلما شبح الحجاج الملبدون وغاروا

ويقال تشبح الحرباء على العود : امتد . وفي الأصل : « شابحاً بيديه » ، تحريف .

« (٧) في الأصل : « إلى الحول إلا أنه لا يكفر » ، صوابه من الديوان ٢٢٩ وحاسة ابن الشجرى ٢٢٦ . ورواية صدره عند ابن الشجرى : « يصل بها الحرباء » .

إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعِشْيَ رَأَيْتَهُ حَنِيفاً وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَدْنَصُرُ^(١)
غَدَاً أَصْفَرَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ مِنَ الضُّحَى وَاسْتَقْبَالَهِ الشَّمْسُ أَخْضَرَ^(٢)
(خضوع بعض الأحياء للشمس)

وكذا الجمل أيضاً يستقبل بهامته الشمس ، إلا أنه لا يدور معها
كيف دارت كما يفعل الحرباء^(٣) .

وشقائقُ النعمان والخيرى يصنع ذلك ، ويفتتحُ بالنهار ، وينضمُّ
بالليل^(٤) . والنيلوفر الذى ينبت فى الماء^(٥) يغيب الليل كله ويظهر بالنهار^(٦) .
والسمك الذى يقال له الكوسج^(٧) ، فى جوفه شحمة طيبة ، وهم يسمونها

- (١) حول ، يتعدى ولا يتعدى ، ويرى بيت ذى الرمة برفع الظل ونصب العشى :
أى تحول فى وقت العشى . ويرى بنصب الظل ورفع العشى على أن يكون العشى
هو المفاعل والظلم مفعول به . قال ابن برى : « يقول : إذا حول الظل العشى
وذلك عند ميل الشمس إلى جهة المغرب صار الحرباء متوجها للقبلة فهو حنيف .
فإذا كان فى أول النهار فهو متوجه للشرق ، لأن الشمس تكون فى جهة المشرق
فيصير متنصرا ، لأن النصارى تتوجه فى صلاتها جهة المشرق » . انظر اللسان (١٣ : ٢٠٦) .
(٢) الضح ، بالكسر : ضوء الشمس على الأرض . وفى الديوان واللسان (٣ : ٣٥٦) :
« غدا أكهب الأعلى » . والكهبة : لون غير خالص فى الحمرة .
(٣) ط ، هـ : « كما تفعل الحرباء » . وإنما الحرباء مذكر ، والأنثى حرباءة .
(٤) انظر ما سبق فى (١٠٣ : ٥) .

- (٥) النيلوفر ، ضبطه صاحب القاموس بفتح النون واللام ضبط قلم . والكلمة مولدة
وهى فارسية الأصل . انظر شفاء الغليل والألفاظ الفارسية لادى شير ١٥٥ .
وفيه فى الفارسية لغات : يقال نِيلُفَر ، ونِيلُوْبَرَهْ كُك ، ونِيلُوْبَر ، ونِيلُوْفَر ،
ونِيلُوْفَل ، ونينوفر . انظر استينجاس ١٤٤٤ . ط ، هـ : « ينبت
بالماء » ، وأثبت ما فى س .

- (٦) وفيه يقول الشاعر الفارسى :

كر بكدش شيبى بباغى كش نيلوفر ميان آبست

نيلوفر زآب برآرد بندارد رويت آفتابست

- يقول لمعشوقة : لو مررت ذات ليلة فى بستان ، وصدر النيلوفر غارق فى وسط الماء ،
لرفع النيلوفر رأسه من الماء ، إذ يخال وجهك الشمس .
(٧) انظر ما سبق فى (٤ : ٤٥ ، ١٠٢) .

«الكَيْدِ ، فَإِنْ اصْطَادُوا هَذِهِ السَّمَكَةَ لَيْلاً وَجَدُوا هَذِهِ الشَّحْمَةَ فِيهَا وَافِرَةً ،
وإن اصْطَادُوا نَهَاراً لَمْ تُوجَدْ . وقد ذكر الخطيئة ^(١) دَوْرَانَ النَّبَاتِ
مع الشمس حيث يقول :

بِمَسْتَأْسِدِ الْقُرْيَانِ حَوْ تِلَاعُهُ فَنُورَاهُ مِيلٌ إِلَى الشَّمْسِ زَاهِرُهُ ^(٢) ١٢١
وقال ذو الرُّمَّة :

إِذَا جَعَلَ الْحِرْبَاءُ يَغْبِرُ لَوْنُهُ وَيَخْضَرُ مِنْ نَفْحِ الْهَجِيرِ غَبَاغِيهِ ^(٣)
وَيَشْبَحُ بِالْكَفَّيْنِ شَبْحاً كَأَنَّهُ

أَخُو فَجْرَةٍ عَالِي بِهِ الْجَذَعِ صَالِبُهُ ^(٤)
وقال ذو الرُّمَّة أيضاً :

وَهَاجِرَةٌ مِنْ دُونِ مِئَةٍ لَمْ يَقِلْ

قُلُوصِي بِهَا وَالْجَنْدَبُ الْجَوْنُ يَرْمُجُ ^(٥)

إِذَا جَعَلَ الْحِرْبَاءُ مِمَّا أَصَابَهُ مِنَ الْحَرِّ يَلْوِي رَأْسَهُ وَيَرْنَحُ ^(٦)
وقال آخر ^(٧) :

كَأَنَّ يَدَيَّ حِرْبَائِهَا مَتَشَمِّسًا يَدَا مُجْرَمٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ تَائِبٌ

وقال آخر :

(١) هذا يصحح ما سبق من نسبة البيت في (١٠٣ : ٥) .

(٢) سبق الكلام مفصلاً على هذا البيت في (١٠٣ : ٥) .

(٣) الغباغب : جمع غبغب ، وهو الجلد الذي تحت الحنك .

(٤) يشيح بيديه : يمدحها . وفي الأصل : « ينسج بالكفين نسجاً » ، صوابه في الديوان ٤٧ . يقول : كأنه رجل فجر فرغمه صالبه فوق الجذع .

(٥) يقل ، من القيلولة ، وهي النوم في القائلة نصف النهار . وفي الديوان ٨٦ : « لم تقل » بالتأنيث . والقُلُوص : اللقعية من الابل . قال ثعلب : « الجون هاهنا الأبيض والجون الأسود ، وهو من الأضداد . يرمج : يضرب برجله الأرض من شدة الحر . والجندب شبه الجراد في ظهره نقط » .

(٦) رنج وترنج : تمايل من السكر وغيره .

(٧) هو ذو الرمة ، لا آخر . انظر ديوانه ص ٣٠ .

لَطَّى بِلَفْحِ الْحِرْبَاءِ حَتَّى كَانَهُ أَخُو حَرَبَاتٍ بُزَّ ثَوْبِيهِ ، شَابِحٌ ^(١)
وَأَنشَدُوا :

قَدْ لَاحَهَا يَوْمٌ شَمْسٌ مِلْهَابٌ أَبْلِجٌ مَا لَشَمْسِهِ مِنْ جَلْبَابٍ ^(٢)
بَرَى الْإِكَامَ مِنْ حَصَاةِ طَبْطَابٍ ^(٣) شَالَ الْحَرَابِيُّ لَهُ بِالْأَذْنَابِ ^(٤)
وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ :

عَلَى قُلُوصٍ يَعْلُو بِهَا كُلُّ سَبَسَبٍ تَخَالُ بِهِ الْحِرْبَاءُ أَنْشَطَ جَالِسًا
وَقَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

تَجَاوَزْتَ وَالْعَصْفُورُ فِي الْجُحْرِ لَاجِيٌّ

مَعَ الضَّبِّ وَالشَّقْدَانُ تَسْمُو صُدُورُهَا ^(٦)
وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

وَاسْتَكَنَّ الْعَصْفُورُ كَرْمًا مَعَ الضَّ

بٍ وَأَوْفَى فِي عُدُوهِ الْحِرْبَاءِ ^(٧)

وَالشَّقْدَانُ ^(٨) : الْحَرَابِيُّ . وَقَوْلُهُ : « تَسْمُو » [أَيْ تَرْتَفِعُ ^(٩)] فِي الشَّجَرَةِ .

(١) الْحَرَبَاتُ : جَمْعُ حَرْبَةٍ ، وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنْ حَرْبِهِ حَرْبًا بِالتَّحْرِيكِ : سَلَبُهُ مَالَهُ . بَزَّ ثَوْبِيهِ : أَيْ بَزَّ الْقَصَّ ثَوْبِيهِ ، يُقَالُ بَزَّ ثِيَابَهُ وَابْتَزَّهُ ثِيَابَهُ أَيْ سَلَبَهَا . وَقَدْ أَرَادَ أَثْوَابَهُ فَعَبَّرَ بِالمَثْنَى عَنْ الْجَمْعِ ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ . وَشَبَّحَ الدَّاعِيَ : مَدَّ يَدَهُ لِلدَّعَاءِ . كَانَهُ يَدْعُو عَلَى مَنْ صَنَعَ بِهِ ذَلِكَ . ط ، س : « شَانِحٌ » هـ : « شَابِحٌ » صَوَاهِمَا بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ؛ كَمَا أُثْبِتَ .

(٢) الْأَبْلَجُ : الْمَشْرِقُ الْمَضَى . وَفِي الْأَصْلِ : « أَهْلَجٌ » ، تَحْرِيفٌ .

(٣) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ .

(٤) الْحَرَابِيُّ : جَمْعُ حَرْبَاءٍ . شَالَ بِأَذْنَابِهَا : رَفَعَهَا . هـ : « الْحَرَابِيُّ » س : « الْحَرَابِيُّ » ، صَوَاهِمَا فِي ط .

(٥) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ ، كَمَا سَبَقَ فِي (٥ : ٢٣٢) .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « وَالشَّقْدَانُ » . وَقَدْ مَضَى الْكَلَامُ عَلَى الْبَيْتِ فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ .

(٧) سَبَقَ الْبَيْتُ مَعَ ثَلَاثَةِ أُخْرَى فِي (٥ : ٢٣١ - ٢٣٢) .

(٨) فِي الْأَصْلِ : « الشَّقْدَانُ » ، تَحْرِيفٌ .

(٩) التَّكْمِلَةُ مِنْ س .

وعلى رأس العود . والواحد [من] الشَّقْدَانِ بإسكان القاف وكسر الشين
[شَقْدَ بتحريك القاف (١)] .

وأنشد :

ففيها إذا الحِرباءُ مَدَّ بكفِّه وقام مَثِيلَ الرَّاهِبِ المتعَبِّدِ
وذلك أن الحِرباءَ إذا انتصفَ النَّهارَ فعَلَا في رأسِ شجرةٍ صار كأنَّه
راهبٌ في صومعته .

وقال آخر (٢) :

١٢٢

أَتَى أُتِيحَ لَكُمْ حِرْبَاءُ تَنْضِبَةٌ لَا يَتْرُكُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسَّكًا سَاقًا (٣)
(التشبيه بالعرب)

قال : وكان مولى لأبي بكر الشيباني ، فادَّعى إلى العرب من ليلته ،
فأصبح إلى الجُلوس في الشمس . قال : قال لي محمد بن منصور : مررتُ به

(١) الشقْد كما قيدت هنا : أحد مفردات الشَّقْدَانِ . وانظر لسائر المفردات ما سبق
في حواشي (٥ : ٢٣٢) . وفي الأصل : « والوجه الشَّقْدَانِ بإسكان القاف
وكسر الشين » ، واستنضأت لتصحيحها وإكمالها بما سبق في (٦ : ١٢٤) .

(٢) البيت لأبي دواد الإيادي من أبيات رواها العسكري في الجمهرة ٢١٢ . وقبله :

زموا بليل جمال الحى وانجذبوا لم ينظروا باحتمال الحى إشراقا

يختمهم بطش ذو نجدة شرس أوصى ليزعجهم بالظمن سواقا

وقد روى منصور أيضا في اللسان (١ : ٢٩٧) وبدون نسبة فيه (١٢ : ٣٥) .

وعيون الأخبار (٣ : ١٩٢) وأمثال الميداني (١ : ٢٠٢) ودويان المعاني
(١ : ١٣٨) والمخصص (٨ : ١٠٣) .

(٣) تعجب كيف أتيج لتلك الظمن هذا السائق المجد الحازم . والساق ، هاهنا :

الغصن من أغصان الشجرة . والحرباء لا يترك ساق شجرة حتى يمسك بساق أخرى .

ولذا يقال في المثل : « أحزم من حرباء » . و : « لكم » هذا التفات منه ؛

يخاطب الظمن . وهذه هي أيضا رواية ابن سيده . ويروى : « له » كما في اللسان .

وعيون الأخبار . وتعقبها ابن برى في اللسان (حرب) قال : « هكذا أنشده .

الجوهري ، وصواب إنشاده : أتى أتيج لها . لأنه وصف ظمنا ساقها وأزعجها =

« فإذا هو في ضاحية ^(١) ، وإذا هو يحكُّ جلده بأظفاره خمشا وهو يقول : إنما نحن إبل !

وقد كان قيل له مرة : إنك تشبه بالعرب ، فقال : ألي يقال هذا ؟ أنا والله حرباء تنضية ، يشهد لي سوادُ لوني ، وشعائتي ، وغور عيني ^(٢) . وحيي للشمس .

(نفخ الحرباء والورل)

قال : والحرباء ربما رأى الإنسان فتوعده ، ونفخ وتطاول له ^(٣) حتى ربما فرع منه من لم يعرفه . وليس عنده شر ولا خير . وأما الذي سمعناه من أصحابنا فإن الورل السامد ^(٤) هو الذي يفعل ذلك . ولم أسمع بهذا في الحرباء إلا من هذا الرجل .

قال : والحرباء أيضا : المسمار الذي يكون في حلقة الدرع ^(٥) ؛ وجمعه حراي .

(استدراك لما فات من ذكر الوبر)

وقد كنا غفلنا أن نذكر الوبر في البيت الأول ^(٦) . قال رجل من

بني تغلب :

= سائق مجد . قلت : يدفع قول ابن بري أنه يجوز هنا عود الضمير على : « بطش » في البيت الذي قبله . تعجب كيف أتيج لذلك الحادى البطش ذاك السواق الهج .

(١) الضاحية : الأرض البارزة الشمس .

(٢) يقال غارت عينه غورا ، وغؤورا بالضم على فعول .

(٣) س : « تطاول » فقط .

(٤) السامد : الرافع رأسه . س : « الساند » تحريف . ط ، ه : « إن الورل » ، وأثبت الصواب من س .

(٥) ط ، ه : « حلق » ، وأثبت ما في س .

(٦) يريد بالأول الذي سبق ، وهو يشير إلى البيت رقم ٣٢ الذي مضى في ٣٤٥ ولم يعرض فيه للكلام عليه إلا بإشارة يسيرة في ٢٤٩ .

إِذَا رَجَوْنَا وَلَدًا مِنْ ظَهْرٍ ^(١) جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدٌ مِثْلَ الْوَبْرِ
* مِنْ بَارِدِ الْأَدْنَى بَعِيدِ الْقَعْرِ ^(٢) *

وَقَالَ مُخَارِقُ بْنُ شِهَابٍ ^(٣) :

فِيَارَا كِبَاءً إِمَّا عَرَضْتُ فَلَبَّغْتُ بَنِي فَالَجٍ حَيْثُ اسْتَقَرَّ قَرَارُهَا ^(٤)
هَلُمُّوا إِلَيْنَا لَا تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ بِلَاقِعِ أَرْضٍ طَارَ عَنْهَا وَبَارُهَا
وَأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ لَقِيتُمْ بِجَوَّهَا كَثِيرٌ بِهَا أَوْعَالُهَا وَمِدَارُهَا ^(٥)
فَهَجَا هَؤُلَاءِ بِكَثْرَةِ الْوَبْرِ فِي أَرْضِهِمْ ، وَمَدَحَ هَؤُلَاءِ بِكَثْرَةِ الْوَعُولِ
فِي جَبَلِهِمْ . وَقَالَ آخِرُ ^(٦) :

هَلْ يَشْتَمُنِي لَا أَبَا لَكُمْ دَنَسُ الثِّيَابِ كَطَايِخِ الْقِدْرِ ^(٧)
جَعَلُ تَمَطًى فِي غِيَابَتِهِ زَمَرُ الْمَرْوَةِ نَاقِصِ الشَّبْرِ ^(٨)
لِزَبَابَةِ سَوْدَاءَ حَنْظَلَةٍ وَلِعَاجِزِ التَّدْيِيرِ كَالْوَبْرِ ^(٩)
وَيُضْرَبُ الْمَثَلُ بِنَتْنِ الْوَبْرِ ؛ وَلِذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

- (١) في اللسان : « فلان من ولد الظهر ، أى ليس منا » .
(٢) هـ : « لإدنا » س : « الادنا » .
(٣) ذكره القائل في ذيل الأمل ص ٥٠ . وقول : « أحد بني خزاعي بن مالك
ابن عمرو بن تميم » وروى له شعرا . وفي الإصابة ٨٣١٠٠ : مخارق بن شهاب
ابن قيس التميمي ، ذكره المرزباني ، نقل عن دعبيل أنه شاعر إسلامي . لكن
الخبر الذي ساقه الجاحظ في (٥ : ٤٨٩) ينفي أنه شاعر إسلامي .
(٤) هـ : « ياراكبا » بالخرم . وأنظر وقعة صفين ٤٣٨ .
(٥) كذا وردت كلمة « مدارها » في الأصل .
(٦) هو جواس بن القمطل يقوله في حسان بن بحدل ، كما سبق في (٣ : ٥٠٩) .
(٧) في الجزء الثالث : « هل يهلكني » .
(٨) الغيبة : المنهبط من الأرض هـ : « غيابه » تحريف . زمر المروءة : قايلها .
والشبر ، بالفتح المعطاء والقدر . وفي الأصل : « الشر » تحريف .
(٩) سبق الكلام على البيت في (٣ : ٣٠٩ - ٥١٠) .

تَطَلَّى وَفِي سَيِّئَةِ الْمُعَرَّى بَوْضُرَ الْوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلَابًا^(١)
ونتن الوبر هو بوله^(٢) .

(مما يتمازح به الأعراب)

ومما تتمازح^(٣) به الأعراب ، فمن ذلك قول الشاعر :

١٢٣ قد هدمَ الضَّفدُعُ بيتَ الفأرةِ فجاءت الرُّبِيَّةُ والوِبَارَةُ^(٤)
وَحَلَمَ يَشُدُّ بِالْحِجَارِ^(٥) * .

وهذا مثلُ قولهم :

اختلط النِّقْدُ عَلَى الْجَعْلَانِ^(٦) وقد بقيَ دريهمٌ وثلاثانُ

(١) تطلَّى : أى هى تتطلَّى ، فحذف إحدى التاءين . والمعرى ، يفتح الراء المشددة : أى
المجرد . ومعارى المرأة : ما لا بد لها من إظهاره ، وهى يداها ورجلاها ووجهها .
ط : « سبية المقرأ » س : « سينة المقرأ » هـ : « سبية المعزاء » والصواب
ما أثبت . والملاّب ، كسحاب : طيب ، أو هو الزعفران ، ومادته (ملب)
و (لوب) . هـ : « بوضر الوبر يحسبه » ، محرف . وفى ط ، هـ : « ملابا » صوابه
بالباء الموحدة كما فى س .

(٢) فى الأصل : « قوله » .

(٣) س : « يتمازح » .

(٤) الربية يضم الراء وسكون الباء : دويبة بين الفأرة وأم حيين ، عن ابن سيده .
انظر اللميرى . وفى القاموس : « الربية كزبية ضرب من الحشرات ، والسنور » .
فى الأصل : « الرعية » محرف . والوبارة ، بكسر الواو : أحد جموع الوبر ،
بالفتح . ويقال أيضا فى الجمع وبور ووبار وإبارة .

(٥) الحلم ، بالتجريك : ضرب من القردان . يشد : يصرع فى عدوه ، يقال شد فى العدو
واشعد : أسرع وعدا .

(٦) ط فقط : « واختلط » . والجعلان بالكسر : جمع جعل .

(الظربان)

وأما قوله :

٣٦ « وَالظَّرْبَانُ الْوَرْدُ قَدْ شَفَّهَ حُبُّ الْكَشَى وَالْوَحْرُ الْحُمْرُ ^(١) »

٣٧ [يَلُودُ مِنْهُ الضَّبُّ مَذْلُولِيًّا وَلَوْ نَجَا أَهْلَكَه الذُّعْرُ ^(٢)]

٣٨ وَلَيْسَ يُنَجِّيه ^(٣) إِذَا مَافَسَا شَيْءٌ وَلَوْ أَحْرَزَهُ قَصْرٌ »

قال أبو سليمان الغنوي : الظربان أخصب دابة في الأرض وأهلكه لفراخ الضببة .

قال : فسألت زيد بن كثوة ^(٤) عن ذلك فقال : إى والله ولاضب

الكبير !

والظربان دابة فساة ، لا يقوم لشر فسوها شيء . قالت : فكيف يأخذها ^(٥) ؟ قال : يأتي جحر للضب ، وهو ببابه يستروح ، فإذا وجد الضب ربح فسوه دخل هارباً في جحره ، ومر هو معه من فوق الجحر مستمعاً حرشه ، وقد أصغى بإحدى أذنيه من فوق الأرض نحو صوته — وهو أسمع دابة في الأرض — فإذا بلغ الضب منتهاه ، وصار إلى أقصى جحره

(١) الوحر ، بالتحريك : جمع وحرة ، وهي ضرب من العطاء ، صغيرة حمراء تعدو في الجباين ، لها ذنب دقيق تمصع به إذا عدت . س : « قد شفه » ، و « الوجر » ، محرفتان .

(٢) هذا البيت لم يرد في الأصل ، وإثباته ضرورى لالتزام الكلام .

(٣) في الأصل : « ينسيه » ، صوابه مما سبق في ص ٢٨٨ .

(٤) سبقت ترجمته في ص ١١٦ . وفي الأصل : « زيد بن كثرة » تحريف .

(٥) أى يأخذ الظربان الضب . وأنت الضمير لما أنه جعل الضب دابة .

وكفَّ حَرَشَهُ اسْتَدْبَرَ جُحْرَهُ ، ثم يَفْسُو عليه ^(١) من ذلك الموضع - وهو متى ثَمَمَهُ غُشَى عليه - فيأخذه .

قال : والظَّربان واحدٌ ، والظَّربان : الجميع ، مثل الكِرَوَان للواحد والكِرَوَان للجميع . وأنشد قولَ ذِي الرُّمَّة :
مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى الْقَوْمَ حَوْلَهُ

كَأَنَّهُمُ الْكِرَوَانُ أَبْصَرَنَ بَازِيَا ^(٢)

والعامَّة لا تشكُّ أَنَّ الكِرَوَانُ ابْنُ الْحَبَارَى ؛ لقول الشاعر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الزُّبْدَ بِالْتَّمَرِ طَيِّبٌ وَأَنَّ الْحَبَارَى خَالَةَ الْكِرَوَانِ ^(٣)

وقال غيره : الظَّربان يكونُ على خِلَقة هذا الكلب الصَّيْفِي ، وهو مننٌ جدًّا ، يدخل في جُحْرِ الضَّبِّ ^(٤) فيفسو عليه ، فيتن عليه بيته ، حتى يذلق الضَّبُّ من بيته ^(٥) ، فيصيده .

والضَّبَّاب الدَّلَالِي ^(٦) أيضًا ، التي يدخل عليها السَّيْلُ فيخرجها . وأنشد :

يَا ظَرْبَانَا يَتَعَشَّى ضَبًّا رَأَى الْعُقَابَ فَوْقَهُ فَمَخَبًا
كَأَنَّ حُصْنِيهِ إِذَا أَكْبَا فَرُوجَتَانِ تَطْلُبَانِ حَبًّا
• أَوْ تَعْلَبَانِ يَحْفِرَانِ ضَبًّا ^(٧) •

(١) في الأصل : « ثم حفر عليه » ، بحرفة .

(٢) في الديوان ٥٦٤ : « وروى : كأنهم الحربان . والحربان ذكور الحبارة ، الواحد حرب » . وانظر أمالي الزجاجي ٥٨ بتحقيقنا .

(٣) ط : « خاله » ه : « ناله » صوابهما ، في س ومحاضرات الراغب (٢ : ٢٩٩) .

(٤) كلمة : « في » ليست في ه .

(٥) في الأصل : « يزلق » بالزاي المعجمة ، والأولى أن يقال : « يذلق » بالذال المعجمة . انظر شرح الحيوان (٦ : ١٢٩ - ١٣٠) .

(٦) كذا وردت هذه الكلمة في ط ، ه . وفي س : « الدلاقي » .

(٧) حفزه : دفعه من خلفه . والحفز أيضا : الحث والسوق . ط ، ه : « يحضران » س : « يحفران » ، والوجه ما أثبت .

وأنشد الفرزدق (١) :

أبوك سليمٌ قد عَرَفْنَا مكانَهُ وأنتَ بجيرى قصيرِ قوائمه (٢) ١٢٤
ومن يجعل الظربى القصارَ ظهورها
كن رفعتُهُ في السماء دعائمهُ (٣)

(سلاح بعض الحيوان)

قال : والظربان يعلم أن سلاحه في فسانه ، ليس شئٌ عنده سواه .
والخبارى تعلم أن سلاحها في سَلَحِها ليس لها شئٌ سواه . قال :
ولها في جوفها خزانة لها فيها أبداً رَجْعٌ مُعَدٌّ (٤) فإذا احتاجت إليه
وأمكنها الاستعمال استعملته ، وهى تعلم أن ذلك وقاية لها ، وتعرف مع
ذلك شدة لزجه ، وخُبث نَنِّه ، وتعلم أنها تساور بذلك الزرق (٥) ، وأنها
تُثقله فلا يصيد .

ويعلم الديك أن سلاحه في صيصيته (٦) ، ويعلم أن له سلاحا ، ويعلم أنه
تلك الشوكة ، ويدرى لأى مكان يعتلج ، وأى موضع يطعن به .

(١) يهجو خالد بن صفوان . وأمه أروى بنت سليم مولى زياد . انظر الديوان ٨١٤ .

(٢) في الديوان : « وأنتَ لخيرى » . وقبل البيت :

وما خالد إلا كن كان قبله من الهم حباق غليظ لهازمه

(٣) الظربى ، بكسر الظاء والقصر : جمع ظربان . ولم يجئ من الجمع على هذا

الوزن إلا هذا الحرف وقولهم في جمع الحجل حجل . وللمتنبى قصة في هذين الجمعين

انظر للدميرى (الظربان) . ط : « الظرب » ه : « الظربان » س :

« الظربا » ، والصواب ما أثبت . وفي الديوان : « في البناء دعائمهُ » .

(٤) الرجوع والرجيع : التنجو والروث . س ، ه : « رفع » ، تحريف .

(٥) الزرق ، بضم الزاى وتشديد الراء المفتوحة : طائر بين البازى والباشق يصاد به .

وفي الأصل : « الورق » ، تحريف .

(٦) الصيصية : للشوكة التى فى رجل الديك . يقال صيصية وصيصة بحذف الياء الثانية .

انظر شرح الحيوان (٣ : ١٢٦) . وفى س ، ط : « صئضنة » ه :

« صيصة » ، صوابهما ما أثبت . وانظر (٥ : ٤٤٧) .

والقنافذ تعلم أن فروتها جنة^(١) وأن شوك جلدها وقاية . فما كان منها مثل الدلدل ذوات المدارى^(٢) فإنها ترمى فلا تُخطئ ، حتى يمر مرور السهم المسدد . وإن كانت من صغارها قبضت على الأفعى وهى واثقة بأنه ليس فى طاقة الأفعى لها من المكروه شئ . ومتى قبضت على رأس الأفعى فالخطب فيها يسير . وإن قبضت على الذنب أدخلت رأسها فقرضتها وأكلتها أكلا ، وأمكنتها من جسمها ، تصنع ما شاءت ؛ ثقة منها بأنه لا يصل إليها بوجه من الوجوه .

والأجناس التى تأكل الحيات : القنافذ ، والخنازير ، والعقبان ، والسنانير ، والشاهمرك^(٣) . على أن الذسور والشاهمرك لا يتعرضان للكبار .

ويعلم الزنبور أن سلاحه فى شغرفته فقط ، كما تعلم العقرب أن سلاحها فى إبرتها فقط . وتعلم الذبان^(٤) والبعوض ، أن سلاحها فى خراطيمها . وتعلم جوارح الطير أن سلاحها فى مخالبها . ويعلم الذئب والكلب أن سلاحهما فى أشداقهما فقط . ويعلم الخنزير والأفعى أن سلاحهما فى أنبياهما فقط .

ويعلم الثور أن سلاحه قرنه ، لا سلاح له غيره . فإن لم يجد الثور

(١) الجنة ، بالفهم : اللواقية . س ، هـ : « يعلم » .

(٢) المدارى : جمع مدرى ، أراد بها الشوك الطويل . والمدرى : شئ يحمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط .

(٣) الشاهمرك ، ويقال الشاهمرك كما ورد فى المخصص (٨ : ١٥٣) : كل طائر طويل الساقين . انظر ما سبق فى (٣ : ٣٣٦) .

(٤) هـ : « الزبان » تحريف . وفى ط : « الذباب » .

والسكبش والتيس قرونًا ، وكانت جُمًّا^(١) ، استعملت باضطراب مواضع القرون .

والبرذون يستعمل فيه وحافر رجله .

ويعلم التماسيح أن أحدًا أسلحته وأعونها^(٢) ذنبه . ولذلك لا يعرض إلا لمن وجده على الشريعة ؛ فإنه يضربه ويجمعه إليه حتى يُلقيه في الماء .
وذنب الضب أنفع من برائه .

(مُجْوء بعض الحيوان إلى الخبيث)

وإنما تفرع هذه الأجناس إلى الخبيث ، وإلى مافي طبعها من شدة الحُضْر^(٣) إذا عَدِمَت السَّلاح ؛ فعند ذلك تستعمل الحيلة : مثل القنفذ في إمكان عدوه من فروته ، ومثل الظبي واستعمال الحُضْر في المستوى ، ومثل الأرنب واستعماله الحُضْر في الصَّعداء^(٤) .

وإذا كان ممن لا يرجع إلى سلاحه ولا إلى خبيثه كان إما أن يكون ١٢٥ أشدَّ حُضْرًا ساعة الهرب من غيره ، وإما أن يكون ممن لا يمكنه الحُضْر ويقطعه الجبن ، فلا يبرح حتى يؤخذ .

(ما يقطعه الجبن من الحيوان)

وإنما تتقرب الشاة بالمناجعة والانقياد للسَّبع ، تظنُّ أن ذلك مما ينفعها ؛ فإن الأسد إذا أخذ الشاة [و^(٥)] لم تتابعه ، ولم تعنه على نفسها ،

(١) الجم : جمع أجمل وجماء ، وهو الذي لا قرن له .

(٢) ط : هـ : « وأعونها » ، صوابه في س .

(٣) الحُضْر ، بالضم : الارتفاع في العدو . س : « الحُضْر » ، تحريف .

(٤) انظر ما سبق في ص ٣٥٦ .

(٥) ليست في الأصل .

فربما اضطرَّ الأسد إلى أن يجرَّها إلى عرينه . وإذا أخذها الذئب عدتْ معه حتى لا يكونُ عليه فيها مؤونة^(١) ، وهو إنما يريد أن ينحيها^(٢) عن الراعى والكلب ، وإن لم يكن في ذلك الوقت هناك كلبٌ ولا راع ، فيرى أن يجرى على عادته . وكذلك الدجاج إذا كنَّ وقَّعا على أغصان الشَّجر^(٣) ، أو على الرُّفوف ، فلو مرَّ تحتها كلُّ كلبٍ ، و [كلُّ^(٤)] سنور ، وكلُّ ثعلب ، وكلُّ شيءٍ يطالبها ، فإذا مرَّ ابن آوى بقربها لم يبق منها واحدة إلا رمت^(٥) بنفسها إليه . لأنَّ الذئب هو المقصودُ به إلى طباع الشاة . وكذلك شأنُ ابن آوى والدجاج ، يخيلُ إليها أن ذلك مما ينفعُ عنده . وللجبن تفعل كلَّ هذا .

ولمثل هذه العلة نزل المنهزم عن فرسه الجواد ؛ ليُحضر بيده ، يظنُّ اجتهادَه أنجي^(٦) له ، وأنه إذا كان على ظهر الفرس أقلَّ كدًّا ، وأنَّ ذلك أقرب [له^(٧)] إلى الهلاك .

ولمثل^(٨) هذه العلة يتشبَّثُ الغريق بمن أراد إنقاذه حتى يُغرقه ويُغرق نفسه ، وهما قبلَ ذلك قد سمعا بحال الغريق^(٩) والمنهزم ، وأنهما إنما هما

(١) هـ : « منها مؤنة » .

(٢) ينحيها : يبعدها . وفي الأصل : « يحميها » ، وليس بالذئب حماية .

(٣) س : « الشجرة » .

(٤) هذه من س .

(٥) س : « يقي » ، رمت كذلك لتقرأ بالتاء وبالياء . وفيها أيضا : « إلا رمت » . وانظر ما مضى في (٢ : ٥٤) .

(٦) في الأصل : « أنجاه » .

(٧) هذه من س .

(٨) س : « ويمثل » .

(٩) الكلام بعد لفظ : « الغريق » الأول إلى هنا ساقط من س .

فى ذلك كالرجل المعافى ^(١) الذى يتعجب من يشرب الدواء من يد أعلم الناس به ، فإن أصابته شقيقة ^(٢) ، أو لسعة عقرب ، أو اشتكى خاصرته ، أو أصابه حُصْر أو أَسْر ^(٣) شرب الدواء من يد أجهل الخليفة ، أو جمع بين دواءين متضادين .

فالأشياء التى تعلم أن سلاحها فى أذنانها ومآخرها ^(٤) الزنبور والثعلب ، والعقرب والحبارى ، والظربان . وسيقع هذا الباب فى موضعه إن شاء الله تعالى .

وليس شئ من صنف الحيوان ^(٥) أردأ ^(٦) حيلة عند معاينة العدو من الغنم ؛ لأنها فى الأصل موصولة بكفايات الناس ، فأسندت إليهم فى كل أمرٍ بصيها ، ولولا ذلك لخرّجت لها الحاجة ضروباً من الأبواب التى تعينها . فإذا لم يكن لها سلاح ولا حيلة ، ولم تكن ^(٧) ممن يستطيع الانسياب إلى جحرٍ أو صدع صخرة ^(٨) ، أو فى ذروة جبل ^(٩) ، كانت مثل الدّجاجة ، فإن أكثر ما عندها من الحيلة إذا كانت على الأرض أن ترتفع إلى رفٍّ . وربما كانت فى الأرض ، فإذا دنا المغرب ^(١٠) فزعت إلى ذلك .

(١) رسمت فى الأصل : « المعافا » .

(٢) للشقيقة : صداع يأخذ فى نصف الرأس والوجه .

(٣) الحصر : احتباس الغائط . والأسر : احتباس البول . كلاهما مضموم الأول .

(٤) س : « وموآخرها » .

(٥) هـ : « من الحيوان » .

(٦) أراد : تسهيل أردأ . ورسمت فى الأصل : « أردى » .

(٧) ط ، هـ : « لم يكن » ، تحريف .

(٨) الصدع : الشق . ط فقط : « وصدع صخرة » .

(٩) فى الأصل : « وكافت » .

(١٠) س : « المغر » .

(ماله ضروب من السلاح)

وربما كان عند الجنس من الآلات ضروب^(١) ، كنعحو زبرة
١٢٦٠ الأسد ولبدته^(٢) ، فإنه حمولٌ للسلاح إلا في مرقاً بطنه^(٣) فإنه من هناك
ضعيفٌ جداً. وقال التغلبي^(٤) :

تَرى النَّاسُ مِنَّا جِلْدَ أُسُودٍ سَالِخٍ
وَزُبْرَةَ ضِرْغَامٍ مِنَ الْأُسْدِ ضَيْعَمٍ^(٥)
وله مع ذلك بُعدُ الوثبة واللُّزُوقُ بالأرض . وله الحبس باليد^(٦) ، وله
الطَّعْنُ بالخَلْبِ ، حتى ربما حبَسَ الْعَيْرَ بِيَمِينِهِ^(٧) وطعنَ بِمِخْلَبٍ يساره
لَبَّتِهِ^(٨) وقد ألقاه على مؤخره ، فيتلقَى دَمَهُ شاحِياً فاه^(٩) وكأنه ينصبُّ
من فَوَّارَةٍ ، حتى إذا شربه واستفرَّغَه صار إلى شَقِّ بطنه .

وله العَضُّ بِأَنْيَابٍ صِلابٍ حِدَادٍ ، وفكٌّ شديد ، ومنخر واسع . وله
مع البُرْثَنِ والشكِّ بأظفاره^(١٠) دَقُّ الْأَعْنَاقِ ، وحطَمُ الْأَصْلَابِ . وله أنه
أَسْرَعَ حُضْرًا من كُلِّ شَيْءٍ أَعْمَلَ الْحُضَرَ في الهَرَبِ منه . وله من الصَّبْرِ

(١) س : « ضروب من الآلات » .

(٢) الزبرة ، بالضم : ما بين كتفي الأسد من اللور ، وهي اليد أيضا :

(٣) مرق البطن : مارق منها في أسفلها .

(٤) هو جابر بن حنّ التغلبي . والبيت آخر قصيدة له في المفضلية رقم ٢٤ طبع المعارف .

(٥) رواية المفضليات : « يرى الناس » و : « وفروة خرغام » . يريد أن الناس
يهاونهم هينهم الأفعى والأسد .

(٦) ط ، ه : « الحبس باليد » ، صوابه من س .

(٧) ه فقط : « حبس » محرفة . وفي ط ، ه : « البعير » بدل « المير » .

(٨) اللبة ، بالفتح : وسط الصدر والمنخر .

(٩) شحافاه : فتحه . س : « شاحيا » ، تحريف .

(١٠) ط ، س : « والشدة بأظفاره » .

على الجوع ومن قلّة الحاجة إلى الماء ما ليس مع غيره ، وربما سار في طلب الملح^(١) ثمانين فرسخاً في يوم وليلة^(٢) . ولو لم يكن له سلاحٌ إلّا زئبره ، وتوقّد عينيه ، وما في صدور الناس له لكفاه .

وربما كان كالبعير الذي يعلم أنّ سلاحه في نابيه وفي كركرته^(٣) . والإنسان يستعمل في القتال كنفه في ضروب ، ومرفقيه ورجليه ومنكبيه وفه ورأسه وصدره ، كل ذلك له سلاحٌ ويعلم مكانه ، يستوى في ذلك العاقل والجنون ، كما يستويان في الهداية في الطعام والشراب إلى الفم .

(سلاح المرأة)

والمرأة إذا ضعفت عن كل شيء فزعت إلى الصّراخ والولولة ، اتّمساً للرّحمة ، واستجلاباً للغياث من محّاتها وكفاتها ، أو من أهل الحسبة^(٤) حتى أمرها

باب

قال : ويقال^(٥) لولد السبع الهجرس^(٦) والجمع هجارس ، ولولد الضبع

(١) ط ، ه : « الماء » تحريف . وانظر لشهوة الأسد الملح ما سبق في (٣ :

٢٦٠ / ٥ : ٢٠٦) ، ولقلة رغبته في الماء ما مضى في (٢ : ٥٦ / ٣ : ٣١٨) .

(٢) س : « في يوم أو ليلة » .

(٣) الكركرة ، بكسر الكافين : رحن زور البعير أو الناقة .

(٤) ه : « الخشية » .

(٥) س : « وقد يقال » .

(٦) الهجرس ، بكسر الهاء والراء . والذي في المعاجم أنه القرد ، أو الثعلب ، أو ولده ، أو الدب . وقيل الهجرس جميع ما تعس من السباع مادون الثعلب وفوق اليربوع .

الفرْعُل والجمع فراعل^(١) . قال ابن حبناء^(٢) :

سلاحين منها بالرَّكوب وغيرها إذا مارآها فرْعُل الضَّيْع كَفَرًا^(٣)
قال : والدَّيْسَم ولد الدَّئِب من الكلبة .

وسألت عن ذلك أبا الفتح صاحب قطرب^(٤) فأنكر ذلك وزعم أن
الدَّيْسَم الذَّرَّة . واسم أبي الفتح هذا دَيْسَم^(٥) .

ويقال إنه دويَّبَة غير ما قالوا .

ويقال لولد اليربوع والفأر درص ، و [الجمع^(٦)] أدْرَاصٌ . ويقال لولد
الأرنب خرنق ، والجمع خرائق^(٧) ، قال طرفة :

إذا جَلَسُوا خَيَّلَتْ تَحْت ثِيَابِهِمْ خَرَانِقَ تَوَفَى بِالضَّغِيْبِ لَهَا نَذْرًا^(٨)

أشعارٌ فيها أخلاط من السباع والوحش والحشرات

قال مسعود بن كبير الجرمي ، من طيء^(٩) ، يقولها في حمارٍ اشتراه فوجده

١٢٧ على خلاف ما وصفه به النخاس^(١٠) :

(١) الفرعل ، بضم الفاء وسكون الراء وضم العين المهملة . ط ، س : « الفوغل
والجمع فواغل » ، صوابه في ه .

(٢) سبقت ترجمته في (٤ : ٢٦) .

(٣) لم أجد مرجعاً لهذا البيت . ط ، س : « فوغل ، صوابه في ه .

(٤) سبقت ترجمة قطرب في (٢ : ٢٥٢) .

(٥) هو ديسم العنزي . وقد مضى هجاء بشار له في (١ : ١٨٣) قال أبو الفرج

في (٣ : ٢٧) : « كان بشار كثير اللولوع بديسم العنزي ، وكان صديقاً له
وهو ع ذلك يكثر هجاءه » .

(٦) ليست في الأصل . وفي س : « ويقال أراد اليربوع والفأر درص » فقط .

(٧) « والجمع خرائق » ليس في س .

(٨) خيلت ، بالبناء للفاعل ، بمعنى ظننت . يعني أن خصامهم عظيمة وأنها تصوت . ومن

أبيات هذه القصيدة قبل هذا البيت (الديوان ١٤) :

فا ذنبنا في أن أدامت خصامكم وأن كنتم في قومكم معشرا أدرا

(٩) جرم ، بنو حرمرز بن لبيد بن سنيس بن معاوية بن جرويل بن ثعل بن عمرو

ابن الغوث بن طيء . انظر نهاية الأرب (٢ : ٣٠٠) .

(١٠) ه : « وضعه » تحريف . س : « وصفه النخاس » .

(١) « إن أبا الخرشن شيء ^(١) هُنْب (٢) معجَّبٌ ما يحتويه العُجْبُ (٣)
 قد قلتُ لما أن أجدَّ الرَّكْبُ (٤) واعتَر القوم صحار رحب (٥)
 يا أجنح الأذنِ ألا تحب (٦) أهانك الله فبئس النُّجْبُ
 ما كان لي إذ اشتريك قلبُ بلى ولكن ضاع ثمَّ اللَّبُّ
 إن الذي باعك خبُّ ضَبُّ أخبرني أنكَ عَيْرٌ نَدْبُ (٧)
 وشُرُّ ما قال الرجالُ الكَذِبُ صَبَّ عليه ضَبْعٌ وذئب (٨)
 سِرْحَانَةٌ وحيالٌ قِرْشَبُ (٩) ذَبِخْ عَدْتَهُ رَمْلَةٌ وهَضْبُ (١٠)

- (١) ط ، ه : « شيخ » بدل : « شيء » ، لقي أثبت من س .
- (٢) في اللسان : « ابن الأعرابي : المهنيب الفائق الحمق . قال : وبه سمى الرجل هنباً »
 في الأصل : « هاب » باللام ، ولا وجه له .
- (٣) « معجب : يحمل على المعجب . ما يحتويه المعجب : أي هو عجب جدا حتى ما يستطيع
 المعجب أن يحتويه . والمعجب ، بالضم ، هو المعجب . في الأصل : « محجب » والوجه
 ما أثبت .
- (٤) ط ، ه : « قد كنت » ، صوابه في س .
- (٥) كذا ورد البيت في ط ، ه . وفي س : « واعتَر للقوم » .
- (٦) « أجنح ، إن صحت كانت من الجنوح وهو الميل . ه : « جنح » . والخبب :
 ضرب من السير السريع . س : « ألا تحب » تحريف .
- (٧) « العير ، بالفتح : السيد والملك . والنذب ، بالفتح : الخفيف في الحاجة الظريف
 النجيب .
- (٨) في اللسان : « صب ذؤالة على غم فلان إذا عاث فيها » . وذؤالة : الذئب . وفيه
 أيضا : « وصبت الحية عليه إذا ارتفعت فانصبت عليه من فوق » . في الأصل :
 « ودب » تحريف . وهذا يذكرنا بدعاء ذلك الأعرابي على غنمه إذ يقول :
 تفرقت غنمي يوما فقات لها يارب ساطعها الذئب والضبيما
 دعا عليها بأن يقتل الذئب أحياءها ، وتأكل الضبع موتها . انظر اللسان
 (١٠ : ٨٦) .
- (٩) « السرحانة : أنثى السرحان ، بالكسر ، وهو الذئب . وحيالٌ وحيالة : الضيع ،
 مرفة بغير ألف ولا م . وفي ط ، س : « حسل » وفي ه : « رحيل »
 تحريف . وحيالٌ ترد في الرسم القديم هكذا « جيئل » فلذا تيسر تصحيفها .
 والقِرْشَب : الأكل ، والرغيب البطل ، والمن .
- (١٠) « الذبِخ : بالكسر : ذكر الضباع الكثير الشعر . عدته ، بالعين المهملة : صرفته عنها ،
 أي أنه جاوز الرمال والهضاب ليعيث في البلاد .

كَأَنَّهُ تَحْتَ الظَّلَامِ سَقْبُ^(١) يَأْذُ مِنْهُ مَنْ رَأَاهُ الرَّغْبُ
أَبُو جِرَاءٍ مَسْنَنُ السَّغْبِ^(٢) حَتَّى يَقَالُ حَيْثُ أَفْضَى السَّحْبُ^(٣)
وَأَنْتَ نَفَاقُ هَذَا ضَبُّ^(٤) وَصَيَّحَ الرَّاعِي مُجْرًا وَغَبُّ^(٥)
وَرِخْمَاتٍ يَبْنُنُهُنَّ كَعْبُ^(٦) وَأَكْرَعُ الْعَبْرِ وَفَرْتُ رَطْبُ^(٧)

يقول : أدنوني إلى شرائه ، ويقال ثرية لقيك^(٨) لغة طائفة^(٩)

وقال قرواش بن حوط^(١٠) :

نَبِئْتُ أَنْ عَقَالاً بَنَ خَوِيلِدٍ بِنَعَافٍ ذِي عَدَمٍ وَأَنَّ الْأَعْلَمَ^(١١)

- (١) السقب ، بالفتح : ولد الناقة .
- (٢) الجراء : جمع جرو ، وهن صفاره . وفي الأصل : « أبو جراد » تحريف .
والسغب ، بالفتح : الجوع ، كالسغب بالتحريك والسغابة والسغوبة والمسغبة والسغبة .
وفي ط : « السقب » ، صوابه في س ، ه .
- (٣) كذا في ط . وفي س ، ه : « أقصى » بالقاف .
- (٤) يقال نفق اليربوع ونحوه تنفيقا ونفاق : أى دخل في نفاقه . ط ، س :
« نفاق » صوابه في ه .
- (٥) مجرا : تهليل مجرا ، وهو الجرى . ط : « مجرى » تحريف . الوغب :
الليم الوغد ، عني به الذئب . ط ، س : « غب » ، ه : « عب »
وجهما ما أثبت .
- (٦) الرخم مما يقع على الجيف . والكعب ، هو كما في اللسان : « العظيم لكل
ذئ أريع » . وفي الأصل : « كلب » ، وليس له وجه .
- (٧) العير ، بالفتح : الحمار . والفرت بفتح الفاء : ما في الكرش من المرجين .
ط فقط : « فرت » تحريف .
- (٨) كذا في ط . وفي ه : « ربه » وفي س : « ربه » بالإهمال .
وكلها محرف .
- (٩) قرواش ، بالكسر ، ابن حوط ، بالفتح ، ابن أنس بن صرة بن زيد بن عمرو
ابن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ، شاعر جاهلي . والأبيات
التالية يخطب بها رجلين توعداه ، كما في معجم المرزباني ٣٣٩ . وقد رواها أبو تمام
في الحماسة (٢ : ١٩٤) .
- (١٠) للنعاف : جمع نفف ، وهو أنف الجبل . وذو عدم : موضع بنواحي المدينة ،
وفي الأصل : « ذئ عدم » ، صوابه في معجم البلدان والحماسة ١٤٥٩ بشرح المرزوقي
وصدر البيت محرف في الأصل هكذا : « نبئت أنك يا عقال حويله » ، وعجزه في ط :
« يشقاف ذئ » س : « سعاوري »

صَبْعًا مجَاهِرَةً وَلَيْشًا هُدْنَةً وَثَعِيلِيًا خَسِرَ إِذَا مَا أَظْلَمًا^(١)
لَا تَسْأَمَانِي مِنْ دَسِيسٍ عَدَاوَةٍ أَبْدَأُ فَلَسْتُ بِسَائِمٍ إِنْ تَسَأَمَا^(٢)
غَضًا الْوَعِيدَ فَمَا أَكُونُ لِمَوْعِدِي فِيمَا وَلَا أَكْلًا لَهُ مَتَخَضَّمًا^(٣)
فَقَى الْأَفِئْكَمَا الْبِرَازَ تُلَاقِيَا عَرِ كَأَيْفَلُ الْخَدَّ شَا كَا مُعْلِمًا^(٤)

(الوَحَر)

قال : وقال العَدَبَيْسُ الْكِنَانِيُّ^(٥) : وَالْوَحَرَةُ دَوِيبَةٌ كَالْعِظَاءِ^(٦)
حَمْرَاءُ^(٧) إِذَا اجْتَمَعَتْ تَلَصَّقَ بِالْأَرْضِ ، وَجَمْعُ وَحَرَةٍ وَحَرٌ ، مَفْتُوحَةُ الْخَاءِ ،
وَمِنْهُ قَبِيلٌ وَحَرُ الصَّدْرِ ، كَمَا قِيلَ لِلْحَقْدِ ضَبٌّ ؛ ذَهَبُوا إِلَى لَزْوَقِهِ بِالصَّدْرِ
كَالتَزَاقِ الْوَحَرَةِ بِالْأَرْضِ ، وَأَنْشَدَ^(٨) :

= بهذا التحريف والإهمال . هـ : « بثقاف ذى عدم » ، وفي الجميع : « ولى لا أعلم » .
والتصواب من الحماسة ومعجم المرزبانى .

(١) أى هما عند المجاهرة كالضبيع فى الجبن ، وعند الهدنة ، أى الصلح ، كالأسد .
والحمر : ما وارك من شجر ونحوه . أظلم : دخلا فى الظلام . ط ، هـ :
« صيفى محامدة وليثى هدنة تقتلنى حرا » س « صنى محامدا وليسى عذبه بقللى حرا » .
هذا الإهمال . والتصواب من الحماسة ومعجم المرزبانى وعيون الأخبار (١ : ١٦٦)

(٢) الدسيس : الإخفاء . وفى الأصل : « رسيس » ، محرفة .

(٣) غضا وعيد كما : أى كفا عنه وأرجما . والنوء : الغنيمة . ورواية الحماسة والمعجم :
« تنصا » ، وللقنص : الصيد . والأكل ، بضمين : الأكل . والمتخضم : الذى
يؤكل بسهولة .

(٤) البراز ، أى متبارزين . والعرك : الشديد العلاج والبطش فى الحرب . والشاك :
للشئك السلاح ، وهو ذو الشوكة والحد فى سلاحه .

(٥) سبقت ترجمته فى (٤ : ٣٣٥) . ط ، هـ : « العديس » محرف . وفى الأصل :
« الكلابى » .

(٦) فى الأصل : « كالعظاء » تحريف .

(٧) فى الأصل : « خضراء » ، تحريف . وانظر لحمرة الوحرا مضى فى ص ٣٧١ .

(٨) ط ، هـ : « وأنشدوا » . والبيتان رويان فى المختص (١٦ : ١٣٢) ، وثانيهما
فى اللسان (٩ : ١٥٦) .

بئسَ عَمَرَ الله ، قوم طُرِقُوا فَقَرَّوْا أَضْيَافَهُمْ لَحْمًا وَحِرًّا^(١)
وَسَقَوْهُمْ فِي إِنَاءٍ مَقْرَفٍ لَبَنًا مِنْ دَرٍّ مَخْرَاطٍ فَرًّا^(٢)
يقال لحم وَحِر : إذا دبَّت عليه الوحرة . مقرف : مُوبى^(٣) . ويقال
١٢٨٨ فَر : إذا وقعت فيه فارة . وقال الحَكَمِيُّ^(٤) :

بَارِضٍ بَاعَدَ الرَّحْمَ نُ عَنْهَا الطَّلَحَ وَالْعُشْرَا
وَلَمْ يَجْعَلْ مَصَايِدَهَا بَرَائِبِعَا وَلَا وَحَرَا
(الهَيْشَةُ)

وأما قوله :

٢٩ « وَهَيْشَةُ تَأْكُلُهَا سُرْفَةٌ وَنَمْعُ ذَنْبٍ هَمُّهُ الْخَضِرُ »

فالهَيْشَةُ أم حَبِين^(٥) . وأنشد :

أَشْكُو إِلَيْكَ زَمَانًا قَدْ تَعَرَّقْنَا كَمَا تَعَرَّقَ رَأْسَ الْهَيْشَةِ الذَّيْبُ^(٦)
وَأُمُّ حَبِينٍ وَأُمُّ حَبِينَةٍ سَوَاءٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا شَأْنَهَا^(٧) فِي صَدْرِ هَذَا الْكِتَابِ

(١) ط : « طوقوا » تحريف . وطرقوا : طرقتهم الضيف ليلا . وفي الأصل : « لحم
وحِر » ، صوابه في المخصص .

(٢) هذه أيضا هي رواية اللسان . وفي المخصص : « كلع » وهو المنتشق الوسخ .
والمخرائط : النافذة يخرج منها متعقدا كقطع الأوتار وماء أصفر . وفي الأصل :
« من ذي مخراط » ، صوابه في المخصص واللسان .

(٣) في الأصل : « مبول » ، ولا وجه له . وفي اللسان : « أقرف الجرب الصحاح :
أعداها . والقرف : مقارفة الوباء » .

(٤) هو أبو نواس الحسن بن هانئ .

(٥) ه : « أم حنين » ، تحريف . وفي ط ، ه بعد هذه الكلمة : « وحبيبة
سواء وقد ذكرنا شأنهما » ، والصواب إثبات هذه العبارة بعد البيت التالي كما
ورد في س .

(٦) التعرق : برى اللحم عن العظم . س ، ه : « تعرقتا كما تعرف » ، صوابهما بالقاف
كما في ط . وفي الأصل : « رأس الحية » ، والصواب من اللسان (٨ : ٢٦١) كما
يقتضيه الاستشهاد :

(٧) س ، ه : « شأنها » .

ويقال إنها لاتقيم بمكان تكون فيه هذه الدودة التي يقال لها السُرقة ،
والها ينتهى المثل فى الصنعة ، ويقال : « أصنع من سُرقة (١) » . ويقال
لها تقوم من أم حُبَيْن (٢) مقام القراد من البعير ، إذا كانت أم حُبَيْن (٤)
فى الأرض التى تكون فيها هذه الدودة .

(ذكر من يأكل أم حُبَيْن والقرْنَبى والجُرْذَان)

قال : وقال مدنى لأعرابى : أنا كلون الضَّب ؟ قال : نعم . قال :
غالبربوع ؟ قال : نعم . قال : فالوَحْرة ؟ قال : نعم . حتى عدَّ أجناساً
كثيرة من هذه الحشرات . قال أفأكلون أم حُبَيْن ؟ قال : لا . قال :
« فلتَهْنِ أم حُبَيْن العافية (٤) » .

قال ابنُ أبى كريمة (٥) : سأل عمرو بنُ كريمةَ أعرابياً - وأنا عنده -
فقال : أنا كلونَ القرْنَبى ؟ قال : طال والله ما سال ماؤه على شدى !
وزعم أبو زيد النحوى سعيدُ بنُ أَوْس الأنصارى ، قال : دخلتُ
على رُوبة وإذا قدامه كانونٌ ، وهو يَمْلُ على جَمْرِهِ جُرْذاً من جُرْذَانِ
البيت ، يُخرج الواحدَ بعد الواحدِ فىأكله ، ويقول : هذا أطيبُ من
اليربوع ! يأكل التَّمْرَ والجُبْنَ ، ويحسو الزيتَ والسَّمْنَ (٦) .

(١) ط : « ويقال إنها أصنع من سُرقة » وكلمة « إنها » مقحمة .

(٢) ط : « مع أم حُبَيْن » صوابه ، فى س و ه .

(٣) هـ : « حُبَيْن » فى هذا الموضع وسابقه ، تحريف .

(٤) سبقت هذه القصة فى ص ١٤٣ . هـ : « حُبَيْن » فى الموضعين ، تحريف .

(٥) هـ : « ابن أبى كريمة » .

(٦) سبقت هذه القصة فى (٤ : ٤٤ / ٥ : ٢٥٣) .

وأنشد :

تَرَى التَّيْمَى يَرْحَفُ كَالْقَرْنَبَى إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَقَفَا الْقَدُومِ^(١)
وقال آخر^(٢) :

يَدِبُّ عَلَى أَحْشَائِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ دَيْبَ الْقَرْنَبَى بَاتَ يَعْلُونَقًا سَهْلًا^(٣)

(اليربوع)

قال : واليربوع دابةٌ كالجرذ ، منكبٌ على صدره ؛ لقصر يديه
طويل الرّجلين ، له ذنبٌ كذنب الجرذ يرفعه في الصّعداء^(٤) إذا هرّولَ
وإذا رأيتَه كذلك رأيتَ فيه اضطرابا وعجبا . والأعراب تأكله في الجهد
و[في^(٥)] الخصب .

(أخبت الحيوان)

قال : وكلُّ دابةٍ حشاها الله تعالى حُبْنًا فهو قصيرُ اليدين ، فإذا
خافت شيئا لاذت بالصّعداء^(٦) فلا يكاد يلحقُها شيء .

(١) يروى هذا البيت برواية : « كمعا الليل » منسوباً إلى جرير في ديوانه ٤٣٨ وعيون
الأخبار (٤ : ٤٢) واللسان (٢ : ١٦٥) وفي (١٤ : ١٥٢) بدون نسبة .
وانظر المخصص (١٦ : ٧) .

(٢) هو الأخطل ؛ يصف جارية وبعلها . انظر اللميري في رسم (القرنبي) . وقبله :
ألا يا عباد الله قلبي متم بأحسن من صلي وأقبحهم بعلا
ينام إذا نامت على عكثاتها ويلثم فاها كالسلافة أو أحل
انظر اللميري والكمال ٢٧٢ .

(٣) في الكامل : « يقرونقا » أي يقصده . وهذا البيت وإنشاده ساقط من س .

(٤) أرض ذات صعداء : يشتد صعودها على الراق . وفي الأصل : « يرفعه الصعداء » .

(٥) هذه من س .

(٦) س : « فإذا خاف شيئا لاذ بالصعداء » .

(أكل المسيب بن شريك لليربوع)

قال : وأخبرني ابنُ أبي نُجَيْج^(١) وكان حجَّ مع المسيب بن شريك^(٢) عامَ حجِّ المهديُّ في [صُحْبَةِ^(٣)] سَلَسَبِيل ، قال : زاملتُ المسيبَ في حَجَّتِهِ تلكَ ، فبينما نحنُ نسير^(٤) إذ نظرنا إلى يربوع يتخلل فراسن الإبل^(٥) ، فصاحَ بغلمانِهِ : دونكم اليربوع ! فأحضروا في إثرِهِ فأخذوه ، فلمَّا حططنا قال : أذبحوه . ثمَّ قال : اسلخوه واشووه واثثوني به في غَدَائِي . قال : فأني به في آخرَ الغداء ، على رغيف قد رَعَبُوهُ فهو أشدُّ حمرة من الزَّهْوَةِ^(٦) — يريد البُسْرَةَ — فعطفَ عليه فثنى الرِّغِيفَ^(٧) ثم غمزهُ بين راحتيهِ^(٨) ثم فرَجَ الرغيفَ^(٩) ، فإذا هو قد أخذَ من دَسَمِهِ ، فوضعه بين يديه ، ثمَّ تناول

(١) هو عبد الله بن أبي نجيج ، واسم أبي نجيج يسار . قال ابن حجر : « ثقة روى بالقدر وربما دلس . . مات سنة إحدى وثلاثين — يعني ومائة — أو بعدها » انظر تهذيب التهذيب والتقريب .

(٢) هو المسيب بن شريك أبو سعيد التميمي الكوفي ، وهو ممن أخذ عن الأعمش . انظر لسان الميزان .

(٣) بمثل هذه الكلمة تلتزم العبارة . وسأصبل هذه هي أم ولد لأخي المهدي ، جعفر ابن أبي جعفر المنصور . انظر المعارف ١٦٥ .

(٤) س : « يسير » .

(٥) الفراسن : جمع فرسن ، بكسر الهمزة والسين ، وهو من البعير بمنزلة الحافر من الدابة . وفي الأصل : « فراسخ » ، تحريف .

(٦) الترعب ٤ : التقطيع . والزهوة ، بالفتح : واحدة الزهو ، وهو للبسر إذا ظهرت فيه الحمرة . س : « الزهرة » ، تحريف .

(٧) ه : « يثنى الرغيف » .

(٨) ط : « غمره » ، تحريف .

(٩) فرجه : فتحه وباند بين شقيه . ط ، ه : « قرع » ، هوأبه في س .

اليربوعُ فنزع فخذنا منه ، فتناولها ثم قال : كل يا أبا محمد ! فقلت : مالى به حاجة ! فضحك ثم جعل يأتى عليه عضواً عضواً .

(أم حنين)

قال : وأما أم حُنين فهي الهَيْشَة ^(١) ، وهي أم الحبين ^(٢) ، وهي دويبةٌ ^(٣) تأكلها الأعراب مثل الحرباء ، إلا أنها أصغر منها . وهي كدراءٌ لِسَوادٍ ^(٤) بيضاء البطن . وهو خلاف قول الأعرابي للمدنى :

(وصاة أعرابي لسهل بن هارون)

وقال أعرابيٌ لسهل بن هارون ، فى توارى سهلٍ من غرمانه وطلبهم له طلباً شديداً ، فأوصاه الأعرابيُّ بالجزم وتدبير اليربوع ، فقال :

انزل أبا عمرو على حَـدِّ قريةٍ تَزِيغُ إلى سَهْلٍ كثير السَّلَاقِ ^(٦)
وَحُدِّ نَفَقِ اليربوعِ واسلُكْ سبيلَه ودَعْ عنك إني ناطقٌ وابنُ ناطقِ
وكنْ كَأبى قُطْنٍ على كلِّ زَانِعٍ له منزلٌ فى ضيقِ العَرَضِ شاهقِ ^(٧)

(١) فى الأصل : « الهيسة » ، تحريف . وانظر ما مضى فى ص ٣٨٤ .

(٢) هـ : « حنين » ، تحريف .

(٣) س : « دابة » ، والوجه ما أثبت من ط ، هـ .

(٤) أى تميل إلى السواد . وفى س : « السواد وبيضاء البطن » ، تحريف .

(٥) انظر ما مضى فى ص ٣٨٥ .

(٦) تزيغ : تميل ، يقال زاغ يزيع زيفاً وزيفاناً . والكلمة محرفة فى الأصل ، وفى ط : « تريغ » س ، هـ : « تريغ » ، وفى عيون الأخبار (١ : ٢٥٥) : « تريغ » والصواب ما أثبت . والسلايق : أثر الأقدام والخوافر فى الطريق . وإنما أوصاه بذلك ليضيق أثر قدمه فى هذه الآثار فلا يهتدى إليه .

(٧) فى عيون الأخبار : « كأبى قطب » بالهاء . وسبق فى (٢ : ٢٦٧) : « أبو قصبة » . ويقال زاغ عن الطريق : عدل عنه . وفى الأصل والعيون : « رائع » ، ولا وجه له . ط ، هـ : « ضيق الأرض » ، وأثبت ما فى س . ورواية ابن قتيبة : « له باب دار ضيق العرض سامق » .

ولمّا قال ذلك لاحتيال اليربوع بأبوابه التي يخرج من بعضها ، إذا ارتاب بالبعض الآخر . وكذا كانت دار أبي قطننة الخناق^(١) بالكوفة في كندة ، [و^(٢)] يزعمون أنّه كان مولّى لهم . وأنشد أبو عبيدة قال : أنشدني سفيان بن عيينة^(٣) :

إذ ما سرّك العيشُ فلا تمرّزْ على كندة^(٤)
وقد قُتل أبو قطننة وصلب .

(الخناقون)

ومّن كان يخنُقُ النَّاسَ بالمدينة عديّة المدنيّة الصّفراءُ ، وبالبصرة رادويه^(٥) . والمرميئون بالخنق من القبائل وأصحاب النّحل والتأويلات ، هم الذين ذكّرهم أعشى همدان في قوله :

إذا سِرْتَ في عِجْلٍ فسرّ في صحابةٍ وكندة فاحذرْها حذرًاكَ للخسْفِ
وفي شيعه الأعمى خناقٌ وغيلة وقشْبٌ وإعمال لجنّدة القذف^(٦)
وكلّهم شرٌّ ، على أنّ رأسهم حميدة والميلاء حاضنة الكسْف^(٧) ١٣٠

(١) ط ، هـ : « الخفاف » ، وإنما هو « الخناق » كما في س . وانظر ما سبق في (٢) : (٢٦٦ - ٢٧١) .

(٢) هذه من س ، هـ .

(٣) سبقت ترجمته في (٣ : ٨٠) .

(٤) في (٢ : ٢٦٧) وعيون الأخبار (٢ : ٢٤٧) : « فلا تأخذ على كنده » قال ابن قتيبة : « يريد أن الخناقين من المتصورية أكثرهم بالكوفة من كندة » .

(٥) هـ : « وادويه » ، تحريف .

(٦) سبق الكلام على البيت في (٢ : ١٦٦) . وفي الأصل : « وأعمال لجنّدة القذف » ، صوابه ما أثبت .

(٧) هـ : « والبلا . خاصة الكسْف » ، تحريف .

مَتَى كُنْتُ فِي حَيٍّ بِجِيلَةٍ فَاسْتَمِعْ فَإِنَّ لَهَا قَصْفاً يَدُلُّ عَلَى حَتْفِ^(١)
 إِذَا اعْتَزَمُوا يَوْمًا عَلَى قَتْلِ زَائِرٍ تَدَاعَوْا عَلَيْهِ بِالنَّبَاحِ وَالْعَزْفِ
 وَذَلِكَ أَنَّ الْخَنَاقِينَ لَا يَسِيرُونَ إِلَّا مَعًا ، وَلَا يَقِيمُونَ فِي الْأَمْصَارِ إِلَّا
 كَذَلِكَ . فَإِذَا عَزَمَ أَهْلُ دَارٍ عَلَى خَنْقِ إِنْسَانٍ كَانَتْ الْعَلَامَةُ بَيْنَهُمُ الضَّرْبُ
 عَلَى دَفٍّ أَوْ طَبْلِ ، عَلَى مَا يَكُونُ فِي دُورِ النَّاسِ . وَعِنْدَهُمْ كِلَابٌ مُرْتَبِطَةٌ ،
 فَإِذَا تَجَاوَبُوا بِالْعَزْفِ لِيَخْتَنِي الصَّوْتُ^(٢) ضَرَبُوا تِلْكَ الْكِلَابَ فَنَبَحَتْ .
 وَرَبَّمَا كَانَ مِنْهُمْ مَعْلَمٌ يُؤَدِّبُ فِي الدَّرَبِ ، فَإِذَا سَمِعَ تِلْكَ الْأَصْوَاتَ أَمَرَ
 الصَّبَّيَانَ بِرَفْعِ الْهَجَاءِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْحِسَابِ .

وَأَمَّا الْأَعْمَى فَهُوَ الْمَغِيرَةُ بْنُ سَعِيدٍ^(٣) صَاحِبُ الْمَغِيرَةِ ، مَوْلَى بَجِيلَةٍ ،
 وَالْخَارِجُ عَلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرَى . وَمَنْ أَجَلَ خُرُوجِهِ عَلَيْهِ قَالَ :
 « أَطْعَمُونِي مَاءً » ، حَتَّى نَعَى عَلَيْهِ ذَلِكَ يَحْيَى بْنُ نُوفَلٍ ، فَقَالَ :
 تَقُولُ مِنَ النَّوَاكَةِ أَطْعَمُونِي شَرَابًا ثُمَّ بُلْتَ عَلَى السَّرِيرِ^(٤)
 لِأَعْلَاجٍ ثَمَانِيَةٍ وَشَيْخٍ كَلِيلِ الْحَدِّ ذِي بَصَرٍ ضَرِيرٍ^(٥)
 وَأَمَّا حَمِيدَةُ ، فَكَانَتْ مِنْ أَصْحَابِ لَيْلَى النَّاعِظِيَّةِ^(٦) ، وَلَهَا رِيَاةٌ

(١) فِي (٢ : ٢٦٦) : « فَإِنَّ لَهُمْ قَصْفًا » .

(٢) س : « لِيَخْتَنِي الصَّوَاب » .

(٣) هُوَ الْمَغِيرَةُ بْنُ سَعِيدِ الْعَجَلِ . وَفِي الْمَلَلِ (٢ : ١٣) أَنَّهُ كَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرَى . وَانْظُرْ لِتَفْصِيلِ مَذْهَبِ الْمَلَلِ وَمَقَاتِيحِ الْعُلُومِ ٢٠ وَالْمَوَاقِفِ وَالْفُرُقِ بَيْنَ الْفُرُقِ ٣٢٩ — ٢٣٣ . وَفِي الْأَصْلِ : « الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ » ، تَحْرِيفٌ .

(٤) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي (٢ : ٢٦٧ — ٢٦٨ / ٤ : ٣٢٢ — ٣٢٣) . وَفِي الْبَيَانِ (٢ : ٢٦٦) : « تَقُولُ لِمَا أَصَابَكَ » . وَالنَّوَاكَةُ : الْحُمَقُ .

(٥) لِلرَّوَايَةِ فِي جَمِيعِ الْأَرْقَامِ السَّابِقَةِ وَكَذَا فِي الْبَيَانِ (٣ : ٢٠٥) وَالْمَوْشَحِ ٢٣٥ : « وَشَيْخٌ كَبِيرٌ لِّلنَّاسِ » .

(٦) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي (٥ : ٥٩٠) . س : « النَّاعِظِيَّةُ » ، تَحْرِيفٌ .

في الغالية^(١) . والميلاء حاضنة أبي منصور صاحب المنصورية ، وهو الكسف ،
 خالت الغالية : إياه عنى [الله^(٢)] : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا
 يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴾ . وإياه عنى معدان الأعمى حيث يقول :
 إِنَّ ذَا الْكِسْفِ صَدَّ آلُ كَيْلٍ وَكَيْلٌ رَذُلٌ مِنَ الْأَرْضِ ذَالِ^(٣)
 تَرَكَ بِالْعِرَاقِ دَاءً دَوِيًّا ضَلَّ فِيهِ تَلُطَّفَ الْحَتَالِ
 (تفسير يريت)

وأما قوله :

انزل أبا عمرو على حَدِّ قَرِيَةٍ تَزِيغُ إِلَى مَهْلٍ كَثِيرِ السَّلَاقِ^(٤)
 فأراد الحرب ؛ لأنه متى كان في ظهرٍ فظ^(٥) كثير الجواد والطرائق^(٦)
 كان أمكر وأخفى . وما أحسن ما قال النابغة في صفة الطريق إذا كان
 يتشعب ، حيث يقول :

وناجية عديت في ظهر لاحب كسحل اليماني ، قاصداً للمناهل^(٧)

(١) أى الغلاة . س : « الغالية » ، تحريف .

(٢) الكلمة ما سبق في (٢ : ٢٦٨) .

(٣) س : « زول من الأزوال » . وانظر ما سبق في (٢ : ٢٦٩) .

(٤) في الأصل : « تزيغ » . وانظر ما سبق في ص ٣٨٨ .

(٥) الظهر ، بالفتح : ما غلظ من الأرض وارتفع .

(٦) الجواد : جمع جادة ، وهى الخطة المستقيمة المملوكة في الطريق . والطرائق : جمع

طريقة ، وهى الخطوط . س : « الطرق » ، بحرف .

(٧) الناجية : النافقة السريعة . واللاحب : الطريق الواضح . والسحل ، بالفتح ، الثوب

الأبيض من الكرسف من ثياب اليمن . وقال المسيب بن علس :

في الآل يخفضها ويرفها ريع يلوح كأنه سحل

وصدر البيت في الأصل : « وماحية أو عزير في ظهيرة كثل اليماني » ، وصوابه

في الديوان ٦٣ مجموع خمسة دواوين . وفي الديوان أيضا : « قاصد المناهل »

فتكون صفة للطريق ، وهى ما هنا حال . انظر البيتين ١٥ ، ١٦ من المفضلية

١١٩ طبع المعارف .

له خلجٌ تهوى فرادى وترعوى إلى كل ذي نيرين يادى الشواكل^(١)
وهذا موضع اليربوع فى تدبيره ومكره .

(أرجوزة فى اليربوع وأكل الحشرات والحيات)

١٣١ وقال الآخر^(٢) فى صفة اليربوع ، وفى حيلته ، وفى خلقه ، وفى أكل
الحشرات والحيات^(٣) :

ياربُّ يربوع قصير الظهر وشاخص العجب ذليل الصدر
ومحكم البيت جميع الأمر^(٤) يرعى أصول سلم وسدر
حتى تراه كمداد العكر^(٥) باكرته قبل طلوع الفجر
بكل فياض اليندين غمر وكل قنّاص قليل الوفر
مرتفع النجم كريم النجر^(٦) فعاذ منى بيعيد القعر^(٧)
مختلف البطن عجيب الظهر وتدمرى قاصع فى جحر^(٨)

- (١) ذو النيرين ، يعنى به الطريق . وأصل النير العلم فى الثوب . قال :
على ظهر ذى نيرين أما جنباه فوعت وأما ظهره فوعس
والشواكل : الخواصر . وقد أراد به جوانبه وأطرافه التى هى منه بمنزلة
الخواصر من الناس . انظرو البيت ٣٣ من المفضلية ٤٠ طبع المعارف . وفى الأصل :
« له حجل يهوى فرادى وترعوى » . وفى ط ، ه : « ذى تبريق » س :
« ذى بيرين » ، وأثبت صوابه من الديوان .
- (٢) س : « قال آخر » .
- (٣) فى الأصل : « والنبات » ، والوجه ما أثبت كما يقتضيه الرجز .
- (٤) جميع الأمر : أى أمره مجتمع لم يتفرق عليه .
- (٥) كذا فى الأصل .
- (٦) النجر ، بالفتح : الأصل .
- (٧) عاذ به : التجأ . ط ، ه « فعاذ منى » ، صوابه فى س .
- (٨) التدمرى ، بفتح التاء ، وضمها وضم الميم : هو الماعز من البرابيع ، وفيه قصر
وصغر ولا أظفار فى ساقيه ، وضأن البرابيع هو الشفارى ، بالضم . فصع اليربوع
فى جحره : لزه .

فِي الْعُسْرِ إِنْ كَانَ وَبَعْدَ الْعُسْرِ أَطِيبُ عِنْدِي مِنْ جَنِيِّ التَّمْرِ ^(١)
 وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ طَعَامُ الْمُتْرَى وَكُلُّ جَبَارٍ بَعِيدُ الذِّكْرِ
 وَهَيْشَةُ أَرْفَعَهَا لِفَطْرَى ^(٢) لِيَوْمِ حَفَلٍ وَلِيَوْمِ فَخْرٍ
 وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الظَّلَامِ يَسْرَى مِنْ عَقَرَبٍ ، أَوْ قُنْفُذٍ ، أَوْ وَبَرٍ
 أَوْ حَيَّةٍ أَمْلُهَا فِي الْجَمْرِ ^(٣) فَتَلْكُ هَمَّى وَإِلَيْهَا أَجْرَى
 فِي كُلِّ حَالٍ مِنْ غَنَى وَفَقْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ لِقَضَاءٍ يَجْرَى
 وَكُلُّ طَيْرٍ جَائِمٍ فِي وَكْرٍ وَكُلُّ يَعْسُوبٍ وَكُلُّ دَبْرٍ
 وَالذَّبْيُ وَالسَّمْعُ وَذَيْبُ الْقَفْرِ وَالْكَلْبُ وَالتَّنْفُلُ بَعْدَ الْهَرِّ ^(٤)
 وَالضَّبُّ وَالْحَوْتُ وَطَيْرُ الْبَحْرِ وَالْأَعُورُ النَّاطِقُ يَوْمَ الزَّجْرِ ^(٥)
 آكُلُهُ غَيْرَ الْحَرَابِيِّ الْخَضِرِ ^(٦) أَوْ جُعَلُ صَلًى ، صَلَاةَ الْعَصْرِ
 بِشُكْرِ إِنْ نَالَ قَرَى مِنْ جَعْرِ ^(٧) يَاوِيلَهُ مِنْ شَاكِرٍ ذِي كُفْرِ

* أَفْسَدَ وَاللَّهُ عَلَى شُكْرِي *

فَزَعِمَ أَنَّهُ يَسْتَطِيبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْحَرَبَاءَ الَّذِي قَدْ اخْضَرَ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ .

- (١) الجنى : المجتنبى ما دام طرياً ؛ فعيل بمعنى مفعول . هـ : « خبى » ، تحريف .
 (٢) الهيشة ، سبق الكلام عليها فى ص ٣٨٤ . وفى الأصل : « هدسة » تحريف .
 (٣) مل الشيء يمله : أدخله فى الملة بالفتح ، وهى الرماد الحار والجمر . هـ :
 « وحية » .

- (٤) التنفل : الثعلب . وانظر ما مضى فى ص ٢٨٥ . هـ ، س : « التنفل » ، محرف .
 (٥) الأعور : الغراب ، سمي بذلك للتشاور به ، والأعور عندهم مشؤوم . أو سمي
 بذلك لحدة بصره كما يقال للأعمى أبو بصير ، وللحبشى أبو البيضاء . وانظر ما مضى
 فى (٣ : ٤٣٩) .

(٦) انظر لخضرة الحرباء ما سبق فى ص ٣٦٢ س ١٠ .

- (٧) الجمل مولع بأقليات النجو والمذرة . والقرى ، بالكسر : طعام الضيف . هـ :
 « فرا » ط ، س : « قرا » ، والصواب ما أثبت .

«وَلَا الْجَعْلَ الَّذِي يَصَلِّيُ الْعَصْرَ . وَزَعَمَ أَنَّهُ إِنَّمَا جَعَلَ ذَلِكَ شُكْرًا عَلَى مَا أُطْعِمَ مِنَ الْعَذِيرَةِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ الشُّكْرَ هُوَ اللُّؤْمُ وَالْكَفْرُ .

وَلَا أَعْرِفُ مَعْنَى صَلَاةِ الْجَعْلِ . وَقَدْ رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ زَاهِرٍ قَالَ : « يَا بُنَيَّ لَا تَصَلِّ فَإِنَّمَا يَصَلِّيُ الْجَعْلُ ، وَلَا تَصُمْ فَإِنَّمَا يَصُومُ الْحِمَارُ » . وَمَا فَهَمْتُهُ بَعْدَ (١) .

وَأَرَاهُ قَدْ قَدَّمَ الْهَيْشَةَ (٢) ، وَهِيَ أُمُّ حَبِيبٍ ، وَهَذَا خِلَافُ مَا رَوَوْا عَنْ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَدَنِيِّ (٣) .

(اليرابيع)

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

« وَتَدْمُرِي قَاصِعٌ فِي جُحْرٍ » .

١٣٣

فَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

وَإِنِّي لِأَصْطَادُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا شُفَارِيهَا وَالتَّدْمُرِي الْمَقْصَعَا (٥)

(١) أَرَى أَنَّ قَوْلَهُ : « يَصَلِّيُ الْجَعْلُ » هُنَا مِنْ قَوْلِهِمْ صَلَّى الْفَرَسُ إِذَا أَقَى مُصْلِيًا وَرَأْسَهُ عَلَى صَلَاةٍ لِّلسَّابِقِ . وَالْجَعْلُ يَصَلِّي أَيْ يَتَّبِعُ كُلَّ مَنْ ذَهَبَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ يَأْتِي خَلْفَهُ كَمَا يَأْتِي الْمُصَلِّي مِنَ الْخَيْلِ خَلْفَ السَّابِقِ . وَانْظُرْ (١ : ٣٣٥ - ٣٣٧ / ٣ : ٥٠٣) . وَقَوْلُهُ : « يَصُومُ الْحِمَارُ » أَيْ يَقِفُ . وَصِيَامُ الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ : وَقُوفُهَا عَلَى أَرْبَعِهَا . قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ (الْمَفْضَلِيَّاتُ ١٨٢) فِي صِفَةِ حَمْرٍ :
وَبِالْمَاءِ قَيْسَ أَبُو عَامِرٍ يُؤْمِلُهَا سَاعَةً أَنْ تَصُومَا
أَبُو عَامِرٍ : اسْمُ الْقَنَاصِ . يُؤْمِلُهَا أَنْ تَقِفَ سَاعَةً لِيَرْمِيَهَا . فَقَدْ وَضَحَ الْمَجْمَعُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْهَيْشَةُ » ، تَحْرِيفٌ . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ ص ٣٨٤ .
(٣) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٣٨٥ . وَالْقِصَّةُ هُنَاكَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ أُمَّ حَبِيبٍ آخِرُ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَشَرَاتِ . س . « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَدَنِيِّ » وَكَلَامَةُ « ابْنِ » مُقْتَصَّةٌ .
(٤) ط ، هـ : : « فَقَالَ الشَّاعِرُ » . وَالْبَيْتُ رَوَى فِي اللِّسَانِ (دَمْر ، شَفَر) وَالْمَخْصَصُ (١ : ٨٦ / ٨ : ٩١) .

(٥) الْمَقْصَعُ : الَّذِي سَدَّ بَابَ جُحْرِهِ ، أَوْ الَّذِي دَخَلَ فِي قَاصِعَاتِهِ .

واليرابيع ضربان : الشُّفَارِيُّ والتَّدْمُرِيُّ ، مثل الفَتَى والمذَكَّى ^(١) .

وقال جريرٌ حينَ شَبَّهَ أشياءَ من المرأة بأشياءَ من الحشرات وغيرها
هو ذكر فيها الجُعَلُ فقال :

تَرَى التَّيْمَى يَزْحَفُ كَالْقُرْنَى إِلَى تَيْمَةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ ^(٢)
تَشِينُ الزَّعْفَرَانُ عَرُوسُ تَيْمٍ وَتَمْشِي مِشْيَةَ الْجُعَلِ الدَّحُولِ ^(٣)
يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ شَوَى أُمِّ الْحُبَيْنِ وَرَأْسُ فِيلٍ ^(٤)

(شعر فيه ذكر اليربوع)

وقال عُبيد بن أيُّوبَ العبدي ، في ذكر اليربوع :

حَمَلْتُ عَلَيْهَا مَا لَوْ أَنَّ حَمَامَةً تُحْمَلُهُ طَارَتْ بِهِ فِي الْخَفَافِ ^(٥)

(١) الفتى : الشاب . والمذكى : المسن من كل شيء . وقد سبق في ص ١١٧ : « ولو كانت سن الحمل على حال واحدة أبدا لم تعرف الأهراب الفتى من المذكى » .
وفي الأصل : « القوي والمذكى » ، والصواب ما أثبت .

(٢) سبق إنشاد نظير هذا البيت في ص ٣٨٦ . والتقصيدة في ديوان جرير (٤٣٦ - ٤٣٩) . والأبيات الثلاثة في عيون الأخبار (٤ : ٤٢) . والمليل : ما يميل في الرماد الحار أو في النار من خبز أو لحم . والبيت في اللسان (٢ : ١٦٥ / ١٤ : ١٥٢) والمخصص (١٦ : ٧) . ورواية ابن سيده : « إلى سوداء مثل عصا المليل » .

(٣) الدحول : هو من قولهم : زانة دحول تعارض الإبل متعجة عنها . وفي الديوان : « الزحول » ؛ زحلت الناقة فأخرت في سيرها . ط : « يشق الزعفران » س ، هـ : « يشق الزعفران » ، صوابهما ما أثبت من الديوان و« عيون الأخبار » .

(٤) اجتلى العروس : نظر إليها . س : « المجتلون » تحريف . والشوى : الأطراف . ط : « شوى » س : « سواء » هـ : « سوا » تحريف . وفي ط ، هـ : « أم الحنين » صوابه في س .

(٥) أى حل نفسه وأنطاعه ونسوعه على الناقة . وفي الشعراء ١٨٣ : « ودو القائل في نحول جسمه » وأنشد البيهقي الأولين . والخفاف : جمع خفخفة وهى الصوت ، وأصله في الحيوان للحبارى والضبع والخنزير . ط : « للخفاف » س ، هـ : « في الخفاف » صوابه في الشعراء .

نطوعاً وأنساعاً وأشلاء مُدَنَفٍ

بَرى جِسْمَهُ طولُ السَّرى فى المَخَوفِ (١)

فُرْحَنَا كَمَا رَاحَتْ قَطَاةٌ تَنَوَّرَتْ لَأَرْغَبَ مُلْقَى بَيْنَ غُبْرِ صَفَافِيفِ (٢)

تَرى الطَّيْرَ والبربوعَ يَبْحِثْنَ وَطَاهَا وَيَنْقِرْنَ وَطَاءَ الْمَنَسَمِ الْمُتَقَاذِفِ (٣)

وقال ابنُ الأعرابى ، وهو الذى أنشدنيهِ (٤) : « ترى الطير والبربوع »

يعنى أنهما يبحثن فى أثر حَفَّهَا (٥) ملجأً يُلْجَأْنَ إليه ، إمَّا لشدَّةِ الحرِّ ، وإمَّا لغير ذلك . وأنشد أصحابنا عن بعض الأعراب وشعرائهم (٦) أنه قال فى أمه :

فَمَا أُمُّ الرُّدَيْنِ وَإِنْ أَدَلَّتْ بِعَالِمَةٍ بِأَخْلَاقِ الْكِرَامِ (٧)

(١) النطوع : جمع نطع ، وهو بساط من الأديم . والأنساع : جمع نسع : وهو سير ينسج عريضاً تشد به الرجال . والأشلاء : الأعضاء . وقد عني بالمدنف نفسه ؛ والمدنف ، بفتح النون وكسرهما : الذى يراه المرض حتى أشرف على الموت . ط : « نرى رسمه » ه : « برى جسمه » ، صوابهما فى س . والمخاوف : مواضع الخوف . س ، ه : « المخارف » تحريف . ورواية الشعراء : « أضربه طول السرى فى المخارف » .

(٢) التنور : التبصر والنظر من بعيد . وأصل التنور فى النار ، وقد جعله داهنا للماء ، فهى تبحث عن ماء لفرخها . والأزغب : ذو الزغب ، وهو الريش القصير . ط ، ه : « لأرغب » ، صوابه فى س . والغبر : جمع أغبر وغبراء . وللصفايف : الأماليس المستوية ، جمع صفصف . وفى الأصل : « بين غير » ، تحريف .

(٣) وطأها : أى مواضع وطء هذه الذئبة . والمنسم ، كجلس : خف البعير . (٤) ه : « أنشد فيه » .

(٥) ط فى الأصل : « يحسبان فى أثر حَفَّهما » ، لكن فى ط : « آثر » ، وصواب العبارة ما أثبت .

(٦) هذه الكلمة ليست فى ه .

(٧) أدلت : انبسطت ، أو وثقت بمحيطه فأفرطت عليه . ط ، ه : « أجلت »

س : « أحلت » ، صوابه مما سبق فى (٥ : ٢٧٧) واللسان (١٢ : ٢٣٧) .

إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَاهَا تَنَفَّقْنَاهُ بِالْحَبْلِ النَّوَامِ^(١)
 يقول : إذا دخل الشَّيْطَانُ فِي قَاصِعَاءِ قَفَاها تَنَفَّقْنَاهُ ، أى أخرجناه
 مِنَ النِّافِقَاءِ ، بِالْحَبْلِ الْمَثْنَى^(٢) . وَقَدْ مَثَّلَ وَ [قَدْ^(٣)] أَحْسَنَ فِي نَعْتِ الشَّعْرِ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَحْسَنَ فِي الْعُقُوقِ . وَأَنْشَدَ فِي قَوْسٍ^(٤) :
 لَا كَزَّةَ السَّهْمِ وَلَا قُلُوعُ^(٥) يَدْرُجُ تَحْتَ عَجَسِهَا الْيَرْبُوعُ^(٦)
 الْقُلُوعُ مِنَ الْقَيْسَى : الَّتِي^(٧) إِذَا نُزِعَ فِيهَا انْقَلَبَتْ عَلَى كَفِّ النَّازِعِ .
 وَأَمَّا قَوْلُهُ :

تَحَالُ بِهِ السَّمْعَ الْأَزْلَ كَأَنَّهُ إِذَا مَا عَدَا^(٨) (الْبَيْت)

(قِيَامُ الذَّنْبِ بِشَأْنِ جَرَاءِ الضَّبْعِ)

وَيَقُولُونَ : إِنْ الضَّبْعُ إِذَا هَلَكَتْ قَامَ بِشَأْنِ جَرَائِمِهَا الذَّنْبُ^(٩) .
 وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

-
- (١) سبق شرح البيت في (٥ : ٢٧٧) . س : « بِالْحَبْلِ » تحريف .
 (٢) س : « بِالْحَبْلِ الْمَثْنَى » ، تحريف . والمثنى : المَجْمُوعُ مِنْ اثْنَيْنِ .
 (٣) هذه من س .
 (٤) أى في صفة قوس . ط ، هـ : « وَأَنْشَدَ قَوْسَ » ، والصواب ما أثبت من س .
 وفي اللسان (١٠ : ١٦٦) : « وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » وروى الرجز .
 (٥) في اللسان (٧ : ٢٦٧) : « وَقَوْسُ كَزَّةٌ : لَا يَتْبَاعِدُ سَهْمُهَا مِنْ ضَبْعِهَا . أَنْشَدَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا كَزَّةَ السَّهْمِ وَلَا قُلُوعَ » . وانظر شبيه هذا البيت في المختص
 (٦ : ٤١) .
 (٦) عَجَسُ الْقَوْسِ ، مِثْلُهَا : مَقْبُضُهَا الَّذِي يَقْبُضُهُ الرَّامِي مِنْهَا . وفي الأصل : « عَجَبُهَا »
 صوابه في اللسان .
 (٧) في الأصل : « الَّذِي » . والقوس مؤنثة .
 (٨) كذا ورد هذا البيت مقحماً محرفاً في كلام ناقص ، وفي س : « كَأَنَّمَا » بدل :
 « كَأَنَّهُ » و « الْخ » بدل : « الْبَيْت » وفي هـ : « الْخُذْرُوف » بدل :
 « الْبَيْت » . ومهما يكن فإن حفظي في البيت : « إِذَا مَا عَلَا ثَشْرًا حِصَانٌ مَجْلَالٌ » .
 (٩) س : « أَجْرَائِمُهَا » . والأجراء والجراء : جمع جرور .

١٣٣ كما خَامَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمُّ عَامِرٍ

لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا^(١)

وَأُنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا فَسَّرَ بِهِ الْمَعْنَى ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

وَالذُّئْبُ يُغْذُو بَنَاتِ الذَّيْخِ نَافِلَةً

بَلْ يَنْحَسِبُ الذُّئْبُ أَنَّ الذَّجَلَ لِلذَّيْبِ

يَقُولُ : لِكَثْرَةِ مَا بَيْنَ الذُّئَابِ وَالضَّبَاعِ مِنَ التَّسَافُدِ يَظُنُّ الذُّئْبُ أَنَّ
أَوْلَادَ الضَّبْعِ أَوْلَادُهُ .

(أَكَلَ الْأَعْرَابُ لِلسَّبَاعِ وَالْحَشَرَاتِ)

وَالْأَمْرُ فِي الْأَعْرَابِ عَجَبٌ^(٢) فِي أَكْلِ السَّبَاعِ وَالْحَشَرَاتِ ، فَفَهِمَ مِنْ

يُظْهِرُ اسْتِطَابَتَهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْخَرُ بِأَكْلِهَا ، كَالَّذِي يَقُولُ :

يَا أُمَّ عَمْرٍو مَنْ يَكُنْ عَقْرُ دَارِهِ جَوَارَ عَدِيٍّ يَأْكُلُ الْحَشَرَاتِ^(٣)

(مَا تَحِبُّهُ الْأَفَاعِي وَمَا تَبْغِضُهُ)

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

٤٠ « لَا تَرِدْ الْمَاءَ أَفَاعِي النَّقَا لِكِنَّهَا يُعْجِبُهَا الْخَمْرُ^(٤) »

(١) خَامَرَتْ : اسْتَمَرَّت . وَذُو الْحَبْلِ : الصَّائِدُ . وَفِي الْأَصْلِ : « لَدَى النَّخْلِ » ، صَوَابُهُ مِنْ (١ : ١٩٨) وَالْمَحَاسِنُ وَالْمِصَاحِبُ (٢ : ٢٢٧) . وَفِي اللَّسَانِ (أَوْسٌ) . وَعِيُونَ الْأَخْبَارِ (٢ : ٧٩) : « لَدَى الْحَبْلِ » . وَالْحَبْلُ : حَبْلُ الرَّمْلِ . وَفِي تَمَرِ الْقُلُوبِ ٣١٣ : « لَدَى الْحَبْلِ » .

(٢) ط ، س : « عَجِيبٌ » .

(٣) كَذَا بِالْخَمْرِ فِي س ، هـ . وَفِي ط : « أَيَّامُ أُمِّ عَمْرٍو » . وَفِي الْأَصْلِ : « جَرَاءِ » .

عَدِيٌّ ، وَلَمَّا أَلُوهُ مَا أَثْبَتَ .

(٤) س ، هـ : « لَا يَرِدُ الْمَاءَ » .

٤١ وفي ذَرَى الحَرَمَلِ ظِلُّهَا إذا علا واحتدم الهَجَرُ
فإنَّ من العَجَبِ ^(١) أنَّ الأفعى لا تَرُدُّ الماءَ ولا تَريدهُ ، وهى مَعَ هذه
إذا وجدت الحَمَرَ شَرِبَتْ حَتَّى تَسْكُرَ ، حَتَّى رُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ سَبَبَ حَتْفِهَا ^(٢) .
والأفعى تَكْرَهُ رِيحَ السَّدَابِ والشَّيْخِ ، وتستريحُ إلى نِباتِ الحَرَمَلِ .
وأما أَنَا فَإِنِّى أَلْقَيْتُ عَلَى رَأْسِهَا وَأَنْفِهَا مِنَ السَّدَابِ مَا غَمَرَهَا فَلَمْ أَرِ عَلَى
مَا قَالُوا دَلِيلًا .

(أكل بعض الحيوان لبعض)

وأما قوله :

٤٢ « وَبَعْضُهَا طَعْمٌ لِبَعْضٍ كَمَا أُعْطِيَ سِهَامُ الْمَيْسِرِ الْقَمَرُ »
فإنَّ الجُرَذَ يَخْرُجُ يَلْتَمِسُ الطَّعْمَ ، فهو يَحْتَالُ لَطَعْمِهِ ، وهو يأكل ما دُونَهُ
فِي الْقُوَّةِ ، كَنَحْوِ صَغَارِ الدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ ، وَبَيْضِهَا وَفَرَخِهَا ^(٣) ، وَمِمَّا
لَا يَسْكُنُ فِي جُحْرٍ ، أَوْ تَكُونُ أَفَاحِيصُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، فهو يَحْتَالُ
لِذَلِكَ ، وَيَحْتَالُ ^(٤) لِمَنْعِ نَفْسِهِ مِنَ الْحَيَاتِ وَمِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ .
وَالْحَيَّةُ تُرِيغُ الْجُرَذَ لِتَأْكُلَهُ ^(٥) ، وَتَحْتَالُ أَيْضًا لِلَامْتِنَاعِ مِنَ الْوَرَلِ
وَالْقَنْفِذِ ، وَهِيَ عَلَيْهِ أَقْوَى مِنْهُ عَلَيْهِمَا . وَالْوَرَلُ إِنَّمَا يَحْتَالُ لِلْحَيَةِ ، وَيَحْتَالُ
لِلثَّعْلَبِ ، وَالثَّعْلَبُ يَحْتَالُ لِمَا دُونَهُ .

قال : وتخرج البعوضة لطلب الطَّعْمِ ، والبعوضة تعرف بطبعها أَنَّ الذى

(١) فى الأصل : « قال : ومن العجب » ، والوجه ما أثبت .

(٢) انظر لسكر الحيات ما سبق فى (٢ : ٢٢٩) .

(٣) س : « وببيضهما وفراخهما » ، تحريف .

(٤) ط فقط : « ويحتاج » .

(٥) تريغه : تطلبه وتريده .

بِعِيشِهَا الدَّم ، وَمَتَى أَبْصَرْتَ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَ ، وَبَا دُونَهُمَا ، عَلِمْتَ أَنَّهَا
خَلَقَتْ جُلُودَهُمَا لَهَا غِذَاءً ، فَتَسْقُطُ عَلَيْهِمَا وَتَطْعُنُ بِخَرْطُومِهَا ؛ ثَقَّةٌ مِنْهَا
بِنَفْوذِ سِلَاحِهَا ، وَبِهَجُومِهَا عَلَى الدَّم . وَتَخْرُجُ الذَّبَابَةُ وَلَهَا ضُرُوبٌ مِنْ
الْمَطْعَمِ ، وَالْبَعُوضُ مِنْ أَكْبَرِهَا صَيْدِهَا وَأَحَبُّ غِذَائِهَا إِلَيْهَا . وَلَوْلَا الذَّبَابُ (١)
لَكَانَ ضَرَرُ الْبَعُوضِ نَهَاراً أَكْثَرَ . وَتَخْرُجُ الْوَزَغَةُ وَالْعَنْكَبُوتُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ (٢)
الْلَيْثُ فَيَصِيدَانِ الذَّبَابَ بِالطَّفِ حِيلَةً ، وَأَجُودٌ تَدْبِيرُ ، ثُمَّ تَذْهَبُ تِلْكَ أَيْضاً
كَشَأْنِ غَيْرِهَا (٣) . كَأَنَّهُ يَقُولُ : هَذَا مَذْهَبٌ (٤) فِي أَكْلِ الطَّيِّبَاتِ بَعْضُهَا
لِبَعْضٍ . وَلَيْسَ لْجَمِيعِهَا بُدٌّ مِنَ الطَّعْمِ ، وَلَا بُدٌّ لِلصَّائِدِ أَنْ يَصْطَادَ ، وَكُلُّ
ضَعِيفٍ فَهُوَ بِأَكْلِهِ أَوْعَفَ مِنْهُ ، وَكُلُّ قَوِيٍّ فَلَا بُدَّ أَنْ يَأْكُلَهُ مَنْ هُوَ
أَقْوَى مِنْهُ ، وَالتَّنَاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ (٥) شَبِيهٌ بِذَلِكَ ، وَإِنْ قَصُرُوا
عَنْ دَرْكِ الْمِقْدَارِ ؛ فَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْضُهَا حَيَاةً لِبَعْضٍ ، وَبَعْضُهَا
مَوْتاً لِبَعْضٍ .

(شعر للمنهال في ذلك)

وقال المنهال (٦) :

ووثبة من خُزِرٍ أَغْفِرُ وَخَرْنِقٍ يَلْعَبُ فَوْقَ التُّرَابِ (٧)

(١) ط ، س : « الذباب » .

(٢) انظر ما سبق في (٣ : ٣٧) .

(٣) في الأصل : « بشأن غيرها » .

(٤) في الأصل : « هذا ذهب » .

(٥) ط ، هـ : « عن بعض » .

(٦) في معجم المرزبانى ٤٤٧ : « المنهال الشيباني الخارجي البصري يقول :

إني لأروى في الهيجاء مختلف كاللث يسكنه الطرفاء والأسل

(٧) « الأعر : الأبيض وليس بالشديد للبياض . وفي الأصل : « أعر » ، ولا وجه له .

وَعَصْرُ فُوطٍ قَدْ تَقَوَّى عَلَى مُخْلَوْلِكَ الْبَقَّةِ مِثْلَ الْحَبَابِ^(١)
وِظَالِمٍ يَعْدُو عَلَى ظَالِمٍ قَدْ ضَجَّ مِنْهُ حَشَرَاتُ الشَّعَابِ
وهذان الظَّالمان اللذان عَنِ : الأسود ، والأفعى ؛ فَإِنَّ الأسودَ إِذَا جَاعَ
ابْتَلَعَ الْأَفْعَى .

(أَكَلَ الْأَسْوَدَ لِلْأَفْعَى)

وشكنا^(٢) إِلَى حَوَائِءٍ مَرَّةً فَقَالَ : أَفَقَرَنِي هَذَا الْأَسْوَدُ ، وَمَنْعَنِي
الْكَسْبَ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتِي جَهِلَتْ^(٣) فَرَمَتْ بِهِ فِي جُودَةٍ فِيهَا أَفَاعِي^(٤)
ثَلَاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ ، فَأَبْتَلَعَهُنَّ كُلَّهِنَّ . وَأَرَانِي حَيَّةً مُنْكَرَةً . لَا يَبْعَدُ مَا قَالَ^(٥) .
والعرب تقول للمسيء : « أَظْلَمَ مِنْ حَيَّةٍ » . وقد ذكرنا [ذلك]^(٦)
فِي مَوْضِعِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ^(٧) .

ولا يستطيع أَنْ يَرُومَ ذَلِكَ مِنَ الْأَفْعَى إِلَّا بِأَنْ يَغْتَالَهَا ، فَيَقْبِضَ عَلَى
رَأْسِهَا وَقَفَاها ؛ فَإِنَّ الْأَفْعَى تَنْفِذُ فِي الْأَسْوَدِ ، لِكثْرَةِ دَمِهِ .

(وَصَفَ سَمَ الْحَيَّةِ)

وإِذَا وَصَفُوا سَمَّ الْحَيَّةِ^(٨) بِالشَّدَّةِ وَالْإِجْهَازِ خَبَرُوا عَنْهَا أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ
فِي بَدَنِهَا دَمٌ وَلَا بِلَّةٌ^(٩) ، وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) البقعة ، كذا وردت في الأصل .

(٢) س : « شكى » . وفي القاموس : « شكيت لغة في شكوت » .

(٣) س : « جهلته » .

(٤) كذا وردت بإثبات الياء . وهو مذهب جاز في العربية .

(٥) هـ : « لا تبعده ما قال » .

(٦) التكملة من س ، هـ .

(٧) انظر ما سبق في (٤ : ١٤٩ ، ٢٠٠) .

(٨) في الأصل : « اسم الحية » ، تحريف .

(٩) البلة ، بالكسر : اللبل . ط : « فلة » ، س ، هـ : « قلة » ، وقد أثبت

ما يقتضيه الشعر .

لو حَزُ ما أخرجَتْ منه يَدٌ بِلَلاٌ ولو تَكَنَّفَهُ الراقون ما سَمِعَا^(٩)
وقال آخر :

لُصِيْمَةٌ من حَنْشٍ أَعْمَى أَصَمٌ قد عاش حَتَّى هو ما يَمْشِي بِدَمٍ^(١٠)
(سلاح الحيوان)

والشأن في السِّلَاح [أنه^(١١)] كلما كان أقلَّ كان أبلَغَ ، وكلما كان
أكثرَ عَدَدًا^(١٢) وأشدَّ ضرراً كان أشجعَ وأخذ^(١٣) لكلٍّ من عَرَفَ أنه
دونه . وأنشد أبو عبيدة^(١٤) :

مَشَى السَّبْنَتِي إلى هَيْجَاءٍ مُفْطَعَةٍ له سلاحانِ أُنْيَابٌ وأظفارُ^(١٥)
كالأسد له فم الذئب - وحسبك بفم الذئب - وله فضلُ قوة الخالب .
وللنسر منسرٌ وقُوَّةٌ بَدَنٌ يكون بهما فوقَ العقاب . ولذلك قال ابن مُناذر^(١٦) :

(١) الحز : قطع الشيء في غير إبانة . وفي الأصل : « حزت » تحريف . ط ، ه ،
« بدلا » س : « مللا » ، ووجههما ما أثبت . تكنفه الراقون : أحاطوا به .
وفي الأصل : « تكشفه » تحريف . وقد سبق في (٤ : ١٨٢ - ١٨٣)
٢٨١ - ٢٨٢) مقاطيع يحتمل أن يكون هذا البيت من إحداها .
(٢) سبق الكلام على هذا الرجز في ص ١٢٩ . وانظر (٤ : ١١٩ ، ٢٨٣)
في الأصل : « حتى ما هوه يمشي » .

(٣) بهذه اللفظة يلتئم الكلام .
(٤) في الأصل : « عدوا » تحريف .
(٥) أخذ : أي أشد أخذاً . وفي الأصل : « وأجبن » .
(٦) البيت للخنساء من قصيدة لها في رثاء أخيها صخر ، مطلعها :

قذى بعينك أم بالعين عوار أم أقفرت إذ دخلت من أهلها الدار
(٧) السبنتي ، مقصور : النمر ، وقيل الأسد . ط : « السلبتي » س : « السبنت »
ه : « السبنتا » . والمفطعة ، بضم الميم وكسر الظاء : الشديدة الشئمة . وفي
الأصل : « مقطعة » تحريف . وفي الأغاني (١٣ : ١٣٢) : « معضلة » .
الضمير في « له » للسبنتي . وفي الأصل : « لها » ، تحريف .

(٨) هو محمد بن منذر ، مولى بني صبير بن يربوع . وكان إماماً في علم اللغة وكلام العرب ،
وكان في أول أمره فاسكاً ملازماً للمسجد كثير النوافل جميل الأمر ، إلى أن فتن
بمعد الخجيد بن عبد الوهاب الثقفي ، فتهتك بعد ستره ، وقتل بعد نسكه . وكان
معاصراً للأصمعي وخلف الأحمر وأبي العتاهية وأبي نواس . ومناذر ، بضم الميم .
وله أخبار حسان في الأغاني (١٧ : ٩ - ٣٠) .

أَتَجْعَلُ لَيْثًا ذَا عَرِينٍ تَرَى لَهُ نَيْوَبًا وَأَنْظَفَارًا وَعِرْسًا وَأَشْبِلًا ١٣٥
كَآخَرَ ذَا نَابٍ حَدِيدٍ وَمُخْلَبٍ وَلَمْ يَتَّخِذْ عِرْسًا وَلَمْ يَنْجُمْ مَعْقِلًا
وَذَلِكَ أَنَّ فَتَيْنِ تَوَاجَّتا بِالْخَنَاجِرِ ، أَحَدُهُمَا صُبَيْرِي^(١) وَالْآخَرُ كَلْبِي^(٢) ،
فَحُمِلَا إِلَى الْأَمِيرِ ، فَضْرَبَ الصُّبَيْرِيَّ مِائَةَ سَوْطٍ ، فَلَمْ يَحْمَدُوا صَبْرَهُ^(٣) ،
وَشَغَلَ عَنِ الْكَلْبِيِّ فَضْرِبَهُ يَوْمَ الْعَرَضِ خَمْسِمِائَةَ سَوْطٍ ، فَصَبَرَ صَبْرًا حَمْدُوهُ ،
فَفَخَّرَ الْكَلْبِيُّ بِذَلِكَ عَلَى الصُّبَيْرِي .

وَابْنُ مَنَاذِرٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ [عُبَيْدٍ^(٤)] بَنِ [عَلَّانِ بْنِ شَمَّاسِ الصُّبَيْرِي .
فَقَالَ هَذَا لِلشَّعْرِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّ شُجَاعًا لَوْ لَقِيَ الْأَسَدَ^(٥) وَهُوَ مُسَلَّحٌ ، بِأَرْضٍ
هَوَّابَهَا غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ هُوَ بِقَرَبٍ غِيْضَتِهِ^(٦) وَأَشْبَالَهُ ، لَمَا كَانَ مَعَهُ ، ثُمَّ
يَتَّخِذُهُ ، مِثْلُ الَّذِي يَكُونُ مَعَهُ فِي الْحَالِ الْآخَرَى . يَقُولُ : وَإِنَّمَا صَبَرَ
صَاحِبُكُمْ لِأَنَّهُ إِنَّمَا ضُرِبَ بِحُمْرَةِ الْأَكْفَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَالْأَعْدَاءِ ، فَكَانَ
هَذَا مِمَّا أَعَانَهُ عَلَى الصَّبْرِ . وَضُرِبَ صَاحِبُنَا فِي الْخِلَاءِ ، وَقَدْ وُكِّلَ إِلَى مَقْدَارِ
جَوْدَةِ نَفْسِهِ ، وَقَطَعْتَ الْمَادَّةُ بِحُضُورِ الْبَطَالَةِ .

(١) نسبة إلى بني صبير ، بالضم ، من بني يربوع بن حنظلة .

(٢) هـ : « فلم يحمدوا صبره » .

(٣) التكملة من س . وفي الأغاني (١٧ : ٩) : « قال الجاحظ : كان محمد بن مناذر
مولى سليمان القهرمان ، وكان سليمان مولى عبيد الله بن أبي بكرة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبو بكرة عبداً لثقيف . ثم ادعى عبيد الله بن
أبي بكرة أنه ثقيفي ، وادعى سليمان القهرمان أنه تميمي ، وادعى ابن مناذر أنه صليبي
من بني صبير بن يربوع . فابن مناذر مولى مولى مولى ، وهو دعي مولى دعي
وهذا مالا يجتمع في غيره فقط من عرفنا » .

(٤) في الأصل : « الأسود » .

(٥) س : « غيضة » ، تحريف .

(حمدان و غلامه)

وسمعتُ حمدانَ أبا العقب ، وهو يقولُ لِغلامٍ له : وكيف لا تستطيل
على وقد ضربوك بين الناسِ خُسَيْنَ سَوْطاً فلم تنطق ؟ ! فقلت^(١) : إذا
ضربه السَّجَّانُ مائةَ قنَاقَةٍ في مكانٍ ليس فيه أَحَدٌ فصبرَ فهو
أصبرُ النَّاسِ .

(تفسير يدت الخنساء)

وأما قوله : « مَشَى السَّبْنَتَى » ، [فَإِنَّ السَّبْنَتَى ^(٢)] هو النمر ؛ [ثُمَّ] صار
اسماً لكلِّ سبعٍ جرىء ، ثم صاروا يسمُّونَ الناقةَ القويةَ سَبْنَتَاةً ^(٣) . قال ^(٤) الشاعرُ :
* مَشَى السَّبْنَتَى وَجَدَ السَّبْنَتَى ^(٥) *

(رؤساء الحيوان)

وأما قوله :

٤٣ « وَتَمَسَّحَ النَّيْلُ عُقَابَ الْهَوَا وَاللَيْثُ رَأْسُ وَلِهَ الْأَسْرُ ^(٦) »

٤٤ ثَلَاثَةٌ لَيْسَ لَهُمْ غَالِبٌ إِلَّا عِمَا يَنْتَقِضُ الدَّهْرُ »

(١) في الأصل : « فقال » .

(٢) هذه التسمية من س ، ه . وقد رسمت « السبنتى » في هذا الموضع وسابقتها
بالألف ، تحريف .

(٣) هذه الكلمة ليست في س ، ه ، وفيهما : « ثم صاروا يسمون بها الناقة
القوية » . وفي ط : « سبنتى » ، والوجه ما أثبت .

(٤) التكلة من س ، ه .

(٥) رسمت للسبنتى في الموضعين بالألف في كل من س ، ه .

(٦) الأسر ، بالفتح ، القوة وشدة الخلق . وفي الأصل : « الأمر » ، صوابه
نما سبق في ص ٢٨٩ .

فإنهم يزعمون أَنَّ الهواءَ للعقاب ، والأرض للأسد^(١) ، والماء للتمساح .
وليس للنَّارِ حَظٌّ في شيءٍ من أجناس الحيوان : فكأنَّه سَلَمُ الرِّياسَةِ على
جميع الدُّنيا للعقاب والأسد والتمساح .
ولم يَمُدَّ الهواءَ ؛ وقصُرَ الممدودُ أَحْسَنُ من مدِّ المقصورِ .

(رواية المعتزلة للشعر)

وروت المعتزلة المذكورون^(٢) كلُّهم روايةَ عامَّةِ الأشعارِ ، وكانِ بِشَرِّ
أرواهم للشَّعرِ خاصَّةً .

(الهوائى والمائى والأرضى)

وقولهم : الطائرُ هوائى ، والسَّمكُ مائى ، مجازُ كلامٍ ؛ وكلُّ حيوانٍ
فى الأرض فهو أرضى قبل أن يكونَ مائياً أو هوائياً ؛ لأنَّ الطَّائِرَ
وإنَّ طارَ فى الهواءِ فإنَّ^(٣) طيرانهُ فيه كسباحةِ الإنسانِ فى الماءِ ، وإنَّما
ذلك على التكلُّفِ والحيلة . ومتى صار فى الأرض ودلَّى نفسَه لم يجدْ بُدًّا
من الأرض .

(بقية قصيدة بشر الأولى)

وأما بَقِيَّةُ القصيدةِ التى فيها ذكرُ الرِّافضةِ والإباضيةِ والنَّابغةِ فليس ١٣٦
هذا موضعُ تفسيرِهِ .

(١) س : « للنسر » ، تحريف .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٣) س : « فإنما » .

وستقولُ في قصيدته الأخرى ، بما أمكننا من القول إن شاء الله تعالى .

انقضت قصيدة بشر بن المعتمر الأولى .

(تفسير القصيدة الثانية)

وأما قوله :

« أوابدُ الوحشِ وأحناشها »

فإن الأوابد المقيمة ^(١) ، والأحناش الحيات ، ثم صار ^(٢) بعد الضب والورل والحرباء والوحرة وأشباه ذلك - من الأحناش .

وأما قوله :

« وكلُّها شرٌّ وفي شرِّها خيرٌ كثيرٌ عند مَنْ يدري »

يقول : هي وإن كانت مؤذية وفيها قاتل فإن فيها دواءً ، وفيها عبرة لمن فكّر ، وأذاها محنة واختبار . فبالاختبار يُطيع الناس ^(٣) ، وبالطاعة يدخلون الجنة .

وسئل علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، غير مرة في عِللِ نالته فقيل له : كيف أصبحت ؟ فقال : بشرٌ . ذهبَ إلى قوله عز وجل : ﴿ قُلْ أَهْوِذْ بِرَبِّ الْفَلَقِ . مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ .

وأما قوله :

« فشرُّهم أكثرُهم حيلةً كالذئبِ والتعلبِ والذرِّ » ١٧

(١) أي المقيمة بالفقر . من قولهم : أبد بالمكان أبداً : أقام به ولم يبرحه .

(٢) في الأصل : « مما صار » .

(٣) في الأصل : « يطيع » ، والوجه ما أثبت .

فقد فسرهُ لك في قوله :

١٨ « وَاللَّيْثُ قَدْ بَلَدَهُ عِلْمُهُ بِمَا حَوَى مِنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ ^(١) ،
وهكذا كلُّ من وثقَ بنفسه ، وقلَّت حاجته .

ويزعم أصحاب القنص أنَّ العقاب لا تكادُ تراوغ الصَّيد ولا تعانى ^(٢)
ذلك ، وأنَّها لا تزال تكونُ على المرقبِ العالى ، فإذا اصطاد بعضُ سباعِ
الطيرِ شيئاً انقضَّتْ عليه ^(٣) فإذا أبصرها ذلك الطائرُ لم يكن همه إلاَّ
الحربَ وتركَ صيده في يدها ، ولكنها إذا جاءت فلم تجد كافياً لم يمتنع
عليها الذئبُ فما دونه . وقد قال الشاعرُ :

مُهَبِّلٌ ذئبها يوماً إذا قَلَبْتُ إليه من مُسْتَكْفٍ الْجَوِّ حِمَاقاً ^(٤)
وقال آخر :

كَأَنَّهَا حِينَ فَاضِ الْمَاءِ وَاحْتَمِلَتْ صَقْعَاءَ لَاحٍ لَهَا بِالْقَفْرِ الذَّيْبُ ^(٥)
صُبَّتْ عليه ولم تنصبْ من أَمَمٍ إِنَّ الشَّقَاءَ عَلَى الْأَشْقَيْنِ مُصِيبٌ
وأما قوله :

٢٢ « تَعْرِفُ بِالْأَحْسَاسِ أَقْدَارَهَا فِي الْأَمْرِ وَالْإِلْحَاحِ وَالصَّبْرِ » ١٣٧

(١) بلدة : جعله يبلد . بلد بالسكان بلودا : أقام ولزمه . ط ، هـ : « قد جلده » .
وانظر ما يلى من شرح الملاحظ .

(٢) س : « تعانى في ذلك » .

(٣) ط ، هـ : « عليها » .

(٤) مهبل : أى مكتسب مقتم . والمستكف : موضع الاستكفاف ، وهو الاستيهاح .

الجهورى : استكففت الشيء : استوضحته ، وهو أن تضع يدك على حاجبك كالذى

يستظل من الشمس تنظر إلى الشيء . هل تراه .

(٥) انظر ما أسلفت من الكلام على نسبة هذا الشعر في ص ٣٢٩ .

يقول : لا يخفى على كلِّ سميع ضعفه وتجلده وقوته ؛ وكذلك البهيمة الوحشية لا يخفى عليها مقدار قوة بدنها وسلاحها ، ولا مقدار عدوها في الكرّ والفر . وعلى أقدار هذه الطبقات تظهر أعمالها .
وأما قوله :

٢٤ « والضَّبُعُ الغَرَاءُ مع ذِيخِهَا شَرٌّ مِنَ اللَّبْوَةِ والنَّمِرِ ^(١) »
٣٢ كما تَرَى الذَّنْبَ إِذَا لم يُطَقَّ صَاحَ فَجَاعَت رَسَلًا تَجْرِي
٣٣ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلَى قَدَرِهِ يُنْجِمُ أَوْ يُقَدِّمُ ، أَوْ يَجْرِي »
فإنَّ هذه السَّيَاحَ القَوِيَّةَ الشَّرِيفَةَ ذَوَاتِ الرِّيَاسَةِ : الأُسْدَ والنَّمُورَ
والبُيُوتَ - لا تَعْرِضُ لِلنَّاسِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَهْرَمَ فَتَعْجِزَ عَنِ صَيْدِ الْوَحْشِ .
وإن لم يَكُنْ بِهَا جَوْعٌ شَدِيدٌ فَرَّ بِهَا إِنْسَانٌ لم تَعْرِضْ لَهُ ، وليس الذَّنْبُ
كَذَلِكَ ، لِأَنَّ ^(٢) الذَّنْبَ أَشَدُّ مَطَالِبَةً ، فإن خَافَ للعَجْزِ عَوَى عَوَاءِ
اسْتِغَاثَةٍ ^(٣) فَتَسَامَعَتِ الذَّنَابُ وَأَقْبَلَتْ ، فليس دون أكل ذلك
الإنسانِ شَيْءٌ .

وَقَسَمَ الْأَشْيَاءَ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ نِكَوْصٌ وَتَأَخُّرٌ ، وَفِرَارٌ ، وَإِحْجَامٌ
وليس بفرار ولا إقدام ^(٤) . وكذلك هو .

(١) ط ، هـ : « العثراء » س : « العثراء » ، صوابهما في ٢٩٢ .

(٢) هذه من س .

(٣) س : « استغاث » .

(٤) أى أن الإحجام ليس بفرار ولا إقدام .

(العندليل والنسر)

وَأَمَّ قَوْلُهُ :

٣٤ « وَالْكَيْسُ فِي الْمَكْسَبِ شَمْلٌ لَهُمْ وَالْعَنْدَلِيلُ الْفَرْخُ كَالنَّسْرِ ^(١) »
فالعندليل ^(٢) طائرٌ أصغر من ابن تمرة ^(٣) ، وابنُ تمرة هو الذي ^(٤) يُضْرَبُ
به المثلُ في صغر الجسم . والنَّسْرُ أعظمُ سباع الطَّيْرِ وأقواها بدنًا .
وقال يونسُ النحويُّ وذكر خلفاً الأحمرَ فقال : « يَضْرَبُ مَا بَيْنَ
العندليلِ إلى السُّرْكِيِّ ^(٥) » . وقد قال فيه الشاعر :

وَيَضْرَبُ السُّرْكِيُّ إِلَى الْقُنْبُرِ لَا عَانَسًا يَبْقَى وَلَا مُحْتَسِمٌ
وقال :

وَبِمَا أَقُولُ لِمَصَاحِبِي خَلْفٌ لِيهَا إِلَيْكَ تَحَذَرُنْ خَلْفُ
فَلَوْ أَنَّ بَيْتَكَ فِي ذُرَى عِلْمٍ مِنْ دُونِ قُلَّةِ رَأْسِهِ شَعَفٌ ^(٦)
لَخَشِيتُ قَدْرَكَ أَنْ يَبِيتَهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لِي عَنْهُ مُنْصَرَفٌ ^(٧)
وفي المثل : « كُلُّ طَائِرٍ يَصِيدُ عَلَى قَدْرِهِ » .

-
- (١) في الأصل : « شمل له » ، صوابه مما سبق في ٢٢٣ . والعندليل ، بلامين بينهما ياء ، كما في اللسان والقاموس ، وفي الأصل « العندليل » ، ولم أر معتمدا لصحته .
(٢) في الأصل : « فالعندليل » . وانظر التنبيه السابق .
(٣) ابن تمرة : طائر أصغر من المصفر ، قيل سمي بذلك ، لأنك لا تراه أبداً إلا وفي فيه تمرة . وفي الأصل : « ابن تمرة » ، تحريف . وانظر ما سبق في (٥ : ١٤٩) ..
(٤) في الأصل : « وأصغر من ابن تمرة وهو الذي » .
(٥) ط ، س : « العندليل » ، وأثبت الصواب من هـ .
(٦) للشعف : جمع شفة بالتحريك ، وهي رأس الجبل .
(٧) يبيتها ، موضعها أبيض في س . وفي هـ : « بيتنا » .

(كَسْبُ الذَّنْبِ وَخَبْثُهُ)

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

٣٥ « وَالْحُلْدُ كَالذَّنْبِ عَلَى كَسْبِهِ وَالْفِيلُ وَالْأَعْلَمُ كَالْوَبْرِ ^(١) »

١٣٨ فَإِنَّهُ يُقَالُ : « أَغْدَرْتُ مِنْ ذَنْبٍ » ، وَ : « أَخْبِثُ مِنْ ذَنْبٍ » ، وَ :

« أَكْسَبُ مِنْ ذَنْبٍ » ، عَلَى قَوْلِ الْآخَرِ :

* أَكْسَبُ لِلْخَيْرِ مِنَ الذَّنْبِ الْأَزْلُ * .

وَالْخَيْرُ عِنْدَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَا يُعِيشُ وَيَقْوَتْ ، وَالْخَيْرُ فِي مَكَانٍ آخَرَ :

الْمَالُ بِعَيْنِهِ ^(٢) عَلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ ^(٣) ﴾ وَعَلَى

قَوْلِهِ : ﴿ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ ، أَيْ إِنَّهُ مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْمَالِ لِبَخِيلٍ

عَلَيْهِ ، ضَمِنَ بِهِ ^(٤) ، مُتَشَدِّدٌ فِيهِ .

وَالْخَيْرُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْحِصْبُ وَكَثْرَةُ الْمَأْكُولِ وَالْمَشْرُوبِ ، تَقُولُ :

مَا أَكْثَرَ خَيْرِ بَيْتِ فُلَانٍ . وَالْخَيْرُ الْخَصْصُ : الطَّاعَةُ وَسَلَامَةُ الْمَصْدَرِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « أَخْبِثُ مِنْ ذَنْبٍ خَمَرٌ » فَعَلَى قَوْلِ الرَّاجِزِ :

أَمَّا أَنْتَاكَ عَنِّي الْحَدِيثُ إِذْ أَنَا بِالْغَائِطِ أُسْتَغِيثُ

وَالذَّنْبُ وَسَطُ أَعْزَى يَبْعِثُ ^(٥) وَصَحْتُ بِالْغَائِطِ يَا خَبِيثُ ^(٦)

وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ : « مُسْتَوْدَعُ الذَّنْبِ أَظْلَمُ » .

(١) سبق في ٢٩٤ : « عل خبثه » .

(٢) ط : « يعينه » ، تحريف .

(٣) من الآية ١٨٠ في سورة البقرة .

(٤) ط ، هـ : « ضيق به » ، وصوابه في س .

(٥) الأعرس : جمع عرز . وفي الأصل : « عرزى » تحريف . وانظر (١ : ٣٠٦) .

(٦) بالغائط ، أى في الغائط وهو المتسع من الأرض في طمأنينة .

(الخلد)

والخلد دويبة عمياء صماء ، لا تعرف ما يدنو منها إلا بالشَّم ، تخرجُ من جحرها ، وهي تعلم أن لا سمعَ ولا بصرَ لها ، وإنما تشحاً فاهاً^(١) ، وتقفُ على باب جحرها فيجىء الذباب فيسقط على شدقها ، ويمرُّ بين لحبيها^(٢) فتسدُّ فيها عليها وتستدخلها بجذبة النفس ، وتعلمُ أن ذلك هو رزقُها وقسمُها . فهي تعرض لها نهاراً دون الليل ، وفي الساعات من النهار التي يكون فيها الذباب أكثر^(٣) ، لا تفرط في الطلب ، ولا تقصّر في الطلب ، ولا تخطئ الوقت ، ولا تغلط [في] المقدار^(٤) .

ولللخلد أيضاً ترابٌ حوالى جحره ، هو الذى أخرجه من الجحر ، يزعمون أنه يصلحُ لصاحب النقرس^(٥) إذا بُلّ بالماء وطلى به ذلك المكان .

(الأعلم)

وأما قوله :

* والفيل والأعلم كالوَبَر *

فالفيل معروف ، والأعلم : البعير ، وبذلك يسمّى ؛ لأنه أبداً مشقوق الشفة

(١) تشحاً فاهاً : تفتحه ؛ يقال شحاً فاه يشحوه ويشحاه .

(٢) هـ : « فتجىء الذبان فتسقط على شدقيها وتمر بين لحبيها » .

(٣) هـ : « التي تكون فيها الذبان أكثر » .

(٤) التشكلة من س .

(٥) النقرس ، بالكسر : ورم ووجع في مفاصل السكعين وأصابع الرجلين :

(Arthritism) .

العليا ، ويسمى الإنسان إذا كان كذلك به .

ويدل على أن الأعلم والبعر سواء قولُ الراجز ^(١) :

إني لمن أنكرَ أو توَّسَّما أخو خنَّائيرَ أقود الأعلما ^(٢)
وقال عنتره :

١٣٩ « وحليل غانية تركتُ مجدلاً تمكُّو فريصته كشدق الأعلم ^(٣)
يريد شدق البعر في السَّعة . وقال الآخر :

كم ضربة لك تحكي فاقراسية من المصاعب في أشداقه علم ^(٤)

(بعض ما قيل من الشعر في الضرب والطعن)

وقال الكميت :

* مشافيرَ قرَحَى أكلنَ البريرا ^(٥) *

وقال آخر :

بضربٍ يُلْقِحُ الضُّبْعَانُ مِنْهُ طُرُوقَتَهُ وَيَأْتِنِفُ السَّفَادَا ^(٦)

وقال [الشاعر] الباهلي ^(٧) :

بضربٍ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ وَطَعْنٍ كَلِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا ^(٨)

(١) سبق للرجز في (٤ : ٤٠٠) .

(٢) ط : « ابن جياش أقود » س ، هـ : « ابن جياش » ، صوابها ما أثبت .

(٣) الحليل : الزوج . هـ : « وحليل » ، تحريف .

(٤) سبق مثل هذا البيت في (٣ : ٣١٠) برواية : « في أشداقه علم » . وفي الأصل : « فاقراسية » ، صوابها : « قراسية » بالقاف .

(٥) سبق الكلام عليه في (٣ : ٣١٠) . وفي الأصل : « البريدا » تحريف .

(٦) الضبعان ، بالكسر : ذكر الضباع . وطروقه ، بالفتح : أنثاه . يأتنف : السفاد : يبيدته . في الأصل : « السفار » تحريف .

(٧) التشكلة من س . وهذا الباهلي هو مالك بن زغبة للباهلي ، كما في اللسان (فرأ) (بور) . وانظر للكامل ١٨١ وديوان المعاني (٢ : ٧٣) .

(٨) سبق الكلام على البيت في (٢ : ٢٥٦) . وفي الأصل : « تبورها » ، تحريف .

كَأَنَّهُ ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ ، فَعَلِقَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ كَأَمْثَالِ آذَانِ الْحَمِيرِ .

وقال بعضُ الحديثين ، وهو ذو اليمينين :

وَمُقْعَصٌ تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ قَدْ بَانَ عَنْ مَنْكِبِهِ الْكَاهِلُ^(١)

فَصَارَ مَا بَيْنَهُمَا هُوَّةٌ يَمْشِي بِهَا الرَّامِحُ وَالنَّابِلُ^(٢)

وفي صفات الطَّعنة والضَّربة أنشدني ابنُ الأعرابي :

تَمَيَّ أَبُو الْيَقْظَانِ عِنْدِي هَجْمَةً فَسَهَّلَ مَأْوَى لَيْلِهَا بِالْكَلاكِ

وَلَا عَقْلَ عِنْدِي غَيْرُ طَعْنٍ نَوَافِذٍ

وَضَرَبٍ كَأَشْدَاقِ الْفِصَالِ الْهُوَادِلِ^(٣)

وَسَبِّ يَوْدِ الْمَرْءِ لَوْ مَاتَ دُونَهُ كَوَقْعِ الْمَضَابِ صُدَّعَتْ بِالْمَعَاوِلِ

وقال الآخر^(٤) :

جَمَعْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا تَرَى قَائِمًا مِنْ خَلْفِهَا مَا وَرَاءَهَا^(٥)

وقال البَعِيثُ :

أَنْ أَمْرَعْتَ مِعْزَى عَطِيَّةٍ وَأَرْتَعْتُ تِلَاعًا مِنَ الْمَرْوَتِ أَحْوَى جَمِيمِهَا^(٦)

« (١) المقصص : الذي ضرب فوات مكانه . ورواية البيت في الموشح ٧٩ ، ٢٤٥ :

ضربته في الملتقى ضربة فزال عن منكبه الكاهل

(٢) الرامح : ذو الرمح . والنابيل : ذو النبل ، ومعى السهام . وفي الموشح ٧٩ بدل :

« هوة » : « فجوة » وفي ٢٤٥ : « رهوة » .

(٣) الفصال : جمع فصيل ، وهو ولد اللثافة . س : « العضال » ، تحريف . والهوادل : العظام

المشافر كما في البيان (١٥٧ : ١) من تفسير الجاحظ . وفي الأصل : « الهوازل » ، تحريف .

(٤) هو قيس بن الخطيم كما في ديوانه ص ٣ ، والحماسة (١ : ٥٣ - ٥٦) ، واللسان

(نهر) وديوان المعاني (٢ : ٥١) .

(٥) أنهر الطعنة : وسماها . أى ترى ما وراءها قائما من خلفها . وروى أبو عمرو :

« يرى قائم » بالرفع وبناء الفعل للفاعل ، وهى رواية الحماسة واللسان وديوان

المعاني . أى يرى القائم من دونها ما يكون وراءها .

« (٦) عطية هو والد جرير بن عطية بن الخطمي . ارتعت : رعت . ط : « وأرتعت »

تحريف . والمروءة ، كسفود : اسم موضع . يقول : جميمها أحوى . والجميم :

النبت الذى طال بعض الطول ولم يتم . والأحوى : الذى يضرب إلى السواد من

شدة خضرته ، وهو أنعم ما يكون من النبات . ه ، س : « حميمها » تحريف .

تَعَرَّضْتُ لِي حَتَّى ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَلَى الرَّأْسِ ، يَكْبُو لِلْيَدَيْنِ أَمِيمَهَا^(١)
إِذَا قَاسَمَهَا الْآسَى النَّطَاسَى أَرْعِشَتْ أَنْامِلُ آسِيهَا وَجَاشَتْ هَزُومَهَا^(٢)
وقال الآخر :

١٤٠ وَنَائِحَةٌ رَافِعٌ صَوْتُهَا تَنْوَحُ وَقَدْ وَقَعَ الْمِهْذَمُ^(٣)
تَنْوَحُ وَتُسَبِّرُ قَلَامَةً وَقَدْ غَابَتْ الْكَفُّ وَالْمَعْصَمُ^(٤)
وقال آخر :

وَمُسْتَنَّةٌ كَاسْتَنْانِ الْخَرُوفِ فِ قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ^(٥)
دَفُوعِ الْأَصَابِعِ ضَرْحَ الشَّمُوسِ سِرْ نَجْلَاءَ مُؤَيَّسَةِ الْعُودِ^(٦)
وقال محمد بن يسير^(٨) :

- (١) الأيم : الذي أصيب في أم رأسه .
(٢) الآسى : الطبيب . والحزوم : الصدوع وللشقوق . يقول : تجيش بالدم يتدفق منها . وفي الأصل : « هرومه » تحريف . وفي اللسان (٨ : ١١٨) : « أدبرت » غثيثتها وازداداد وهيا هزومها .
(٣) النائحة ، يعنى بها الطعنة تصيح بشدة خروج الدم منها . والمهزم : السيف القاطع . وفي الأصل : « المرزم » ، ولا وجه له هاهنا .
(٤) قصير : تختبر بالمسار ليدرك غورها . قلاحة : قذافة . وأصل القلس القذف بالطعام وغيره . وفي اللسان : « وقلمت الكأس » : إذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء . . ويعنى بالكف والمعصم كف الآسى الذى يسبرها ومعصمه . يقول : غابا لشدة غورها .
• أنشده في اللسان (خرف) لرجل من بني الحارث .
(٦) المستنة : الطعنة فاردمها باستنان ، وهو المضى على الوجه . والخروف : ولد الفرس . إذا بلغ ستة أشهر أو سبعة . بالمروود ، أى مع المروود . والمروود : حديدة توتد في الأرض يشد فيها حبل الدابة . ط : « كاستبال » صوابه في س ، ه واللسان والمخصص (٦ : ١٣٧ / ٩ : ١٤٢) .
(٧) دفع الأصابع : أى أنها لشدة قذفها بالدم تدفع أصابع من يسبرها . ضرح الشموس . أى كضرح الدابة النفور برجلها . نجلاء : واسعة . مؤيسة : تحمل على اللئاس . والعود : جمع عائد المريض . ط : « رفوع » ه : « وقوع » تحريف . ط ، س : « ضوء الشموس » ه : « ضوح » ، صوابها ما أثبت . ط : « مؤسية » محرفة . وفي ه : « مؤيسة » بالتسهيل .
(٨) سبقت ترجمته في (١ : ٥٩) . ط : « محمد بن بشير » س ، ه : « = »

- وطعن خليس كَفَرَخَ النَّصِيجَ أَفْرِغَ مِنْ تَعَبِ الْحَاجِرِ^(١)
 تَهَالُ العَوَائِدُ مِنْ فَتَقِهَا تَرُدُّ السَّيَّارَ عَلَى السَّابِرِ^(٢)
 وأنشدوا لرجلٍ من أزدِ شنوءة :
 وَطَعَنَ خَلِيسٌ قَدْ طَعَنْتَ مُرِشَّةً يَقَطُّعُ أَحْشَاءَ الْجَبَانِ شَهيقَهَا^(٣)
 إِذَا بَاشَرُوهَا بِالسَّيَّارِ تَقَطَّعَتْ تَقَطُّعَ أُمِّ السَّكْرِ شَيْبَ عَقُوقِهَا^(٤)
 وَرَوَى لِلْفِنْدِ الزَّمَانِي^(٥) وَلَا أَظُنُّهُ لَهُ :
 كَفَفْنَا عَنْ بَنِي هَنْدٍ وَقَلْنَا : الْقَوْمُ إِخْوَانُ^(٦)

= « محمد بن بشر »، محرفتان . وانظر التنبيه الخامس من ص ٢٣٢ . وقوله روى البيت الثاني في تهذيب الألفاظ ٤٢٠ مع سابق له منسوبين إلى خدّاش بن زهير العامري .

(١) في اللسان : « طعنة خليس : إذا اختلصها الطاعن بحذقه » . وفي الأصل : « خليس » بالمهملة ، محرف . يفخر بطعنه تلك الطعنة الخليس . والنصيح : الحوض . وفرغه : مخرج الماء منه . وفي الأصل : « كَفَرَخَ النّطِيجَ » محرف . والشعلب : الماء السائل . والحاجر ، هنا : ما يحبس ماء الحوض مما يستدير به . هـ ، س : « تعب » محرف .

(٢) تَهَالُ : تَفْزَعُ . والسَّيَّارُ : ما يصير به الجرح . يقول : إنها تنفي المسابير لقوران الدم . وقال التبريزي . « ترد السَّيَّارُ » ، لأن الذي يريد علاجها إذا رأى سُمًّا علم أن السَّيَّارَ لا يبلغ أفضاها فلم يدخله فيها . . وعجز هذا البيت في الخصص . (٩٣ : ٥) ، واللسان (سبر) .

(٣) المرشة : التي ترش الدم . في الأصل : « وطعن خليس » ، محرف . وانظر ما مضى في التنبيه الأول . وقد جعل الطعن شقيقاً ، وهو صوت تدفق الدم منها .

(٤) كذا ورد البيت محرفاً .

(٥) الفند ، بالكسر : لقب غلب عليه ، شبه بالفند من الجبل ، وهو القطعة منه . واسمه شهل - بالشين المعجمة - بن شيان بن ربيعة بن مازن بن مالك . ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وقد شهد حرب بكر وتقلب وقد قارب المائة سنة فأبلى بلاء حسناً . والزمانى : نسبة إلى زمان - بكسر الزاى المعجمة وتشديد

ثانيه - بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . انظر الأغاني (٢٠ : ١٤٣ - ١٤٤) والاشتقاق ٢٠٧ ونهاية الأرب (٢ : ٣٣١) ط ، س : « الزمانى » ، تحريف ، صوابه في هـ .

(٦) وكذا وردت الرواية في الأغاني (٢٠ : ١٤٣) وحساسة البحوى ٧٤ . وروى : =

عَسَى الْأَيَّامُ تَرْجِعُهُمْ جَمِيعاً كَالَّذِي كَانُوا^(١)
 فَلَمَّا صَرَخَ الشَّرُّ وَأَضْحَى وَهُوَ عُرْيَانُ^(٢)
 شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ عَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ^(٣)
 بَضْرَبٍ فِيهِ تَفْجِيعٌ وَتَوْهِينٌ وَإِرْنَانُ^(٤)
 وَطَعَنَ كَفَمَ الزَّقِّ وَهَى وَالزَّقُّ مَلَانُ^(٥)
 وَأَنْشَدَ السَّادِرِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بِلْحَارِثَ :

أَتَيْتَ الْمَحْرَمَ فِي رَحْلِهِ فَشَمَّرَ رَحْلِي بِعَدْسٍ خَبُوبٍ^(٦)

- = « صفحنا عن بني ذهل » في حماسة أبي تمام (١ : ٦) وأمالى للقال (١ : ٢٦٠) . قال التبريزي : « ويروى صفحنا عن بني هند ، وهى هند بنت مر ابن أد ، أخت تميم . وهى أم بكر وتغلب ابني وائل » . وذهل هم بنو ذهل ابن شيبان بن ثعلبة بن صعب بن حل بن بكر بن وائل .
- « (١) في حماسة أبي تمام والأغاني والأمالى : « عسى الأيام أن يرجعن قوما » وفي حماسة البحترى : « عسى الأيام أن ترجع قوما » .
- « (٢) في الحماسة والأمالى : « فأمسى » والأغاني : « وأمسى » والبحترى : « فأضحى » .
- « (٣) في الأمالى وحماسة أبي تمام : « مشينا مشية الليث » ، قال أبو علي القالي : « يروى عدا وغدا بالعين والغين . ويروى : شمدنا شدة الليث . فن روى : شددنا فالأجود عدا بالعين غير المعجمة . ومن روى مشينا فالأجود غدا بالعين المعجمة » . وقال التبريزي : « ومن روى عدا بالعين غير معجمة على أن يكون من المدوان فليست روايته بحسنة » . ويعجبني هنا ذوق أبي علي . ط : « غدا » بالمعجمة ، ه : « غدا » بمعجمتين ، وهذه الأخيرة محرفة .
- « (٤) التفجيع : تفعيل من التفجعة ، وهى المصيبة . والتوهين : تفعيل من الوهن ، وهو الضعف . والإرنان : التصويت . أبو تمام والقالي : « توهين وتخضع وإقران » البحترى : « تأييم وإيتام وإزنان » ، أبو الفرج : « تفجيع وتأييم وإرنان » .
- « (٥) وهى : ضعف . أبو تمام : « غدا » بالذال المعجمة ، أى سال ، والغذوان : السيلان . وفي سائر المصادر : « غدا » .
- « (٦) شمر لبله وأشرها : إذا أكشها وأعجلها . والعنس : الناقة الصلبة . والخبوب : وصف من الحبيب ، وهو ضرب من العدو . س ، ه : « خيوب » ، تحريف .

تَذَكَّرَ مِنِّي خُطوباً مَضَتْ وَيَوْمَ الْأَبَاءِ وَيَوْمَ الْكَئِيبِ
وَيَوْمَ خَزَازٍ وَقَدْ أَجْمَعُوا وَأَشْرَطْتُ نَفْسِي بِأَنْ لَا أَتُوبَ (١)
فَفَرَّجْتُ عَنْهُمْ بِنَفَاحَةٍ لَهَا عَائِدٌ مِثْلُ مَاءِ الشَّعِيبِ (٢)
إِذَا سَبَرُوهَا عَوَى كَلْبُهَا وَجَاشَتْ إِلَيْهِمْ بِأَنْ صَبِيبٌ (٣)

وقال آخر :

١٤١

طَعْنَةً مَا طَعَنْتُ فِي جَمْعِ الذِّ مٌ هِلَالٍ وَأَيْنَ مِنِّي هِلَالٌ (٤)
طَعْنَةُ النَّاثِرِ الْمَصْمُومِ حَتَّى نَجْمِ الرَّمْعِ خَلْفَهُ كَانِ الْخِلَالِ (٥)
وقال الحارث بن حِلْزَةَ :

لَا يُقِيمُ الْعَزِيزُ بِالْبَلَدِ السَّهْلِ وَلَا يَنْفَعُ لِلذَّلِيلِ النَّجَاءُ (٦)
حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلَمِينَ بِكَبِشٍ قَرَطِيٌّ كَأَنَّهُ عِبْلَاءُ (٧)

(١) خَزَاز ، كسحاب ، وخزازی : جبل كان به يوم من أيامهم . انظر ياقوت والمعقد (٣ : ٣٦٥) والكامل (١ : ٣١٠) والمعقد (٢ : ١٦٦) والميداني (٢ : ٢٥٣) .
أَجْمَعُوا : أى أجمعوا الخيل . س : « الزموا » . والإشرط : أن يجعل لنفسه علامة يعرف بها . ثاب يثوب : رجع . كأنه قد جعل علامته بين الفرسان أنه الذى يقدم لا يرجع ولا يحجم . س : « بأن لأتوب » ، محرفة .
(٢) النفاحة : الشهيدة الدفع ، عن الطعنة . والعائد : الدم يسيل فى جانب . ط ، ه : « عائد » ، صوابه فى س . والشعيب : المزاة المشعوبة . ط : « للزبيب » . ه : « الذبيب » .
(٣) الآف : الذى انتهى واشتد فى حرارته . وفى الكتاب : (يطوفون بينها وبين حميم آن) .
(٤) ط ، س : « جمع للذم هلالا » .
(٥) النَّاثِرُ : طالب النَّارِ . نجم : ظهر . والخلال : العود يخل به الشيء .
(٦) النجاء : الحرب . والأبيات من معلقته .
(٧) المستلم : لابس الأمة ، وهى الدرع . والكبش : رئيس القوم . قرطى : منصوب إلى البلاد التى ينبت فيها القرط ، وهى اليمن . والعبلاء هاهنا : هضبة بيضاء . ط : « مثلثين » س : « مستلمين بكبش قرطى » ه : « مستلمين بكبش قوطى » ، والصواب ما أثبت .

فَرَدَدْنَاهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا يَخْرُجُ مِنْ خُرْبَةِ الْمَزَادِ الْمَاءُ^(١)
وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ وَمَا [إِنْ] لِلْحَائِثِينَ دِمَاءُ^(٢)
وقال ابن هرمة :

بِالْمُشْرِفَةِ وَالْمَظَاهِرِ نَسْجُهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكُلِّ وَرْدٍ صَاهِلٍ^(٣)
وَبِكُلِّ أَرْوَاحٍ كَالْحَرِيقِ مُطَاعِنٍ فَمَنَازِلٍ فَعَانِقٍ^(٤)
ويروى : « فعاذل » .

(الإفراط في صفة الضرب والطعن)

وإذ قد ذكرنا شيئاً من الشعر في صفة الضرب والطعن^(٥) فقد ينبغي أن
نذكر بعض ما يشاكل هذا الباب من إسراف من أسرف ، واقتصاد من
اقتصد . فأما من أفرط فقول مهلهل :

فَلَوْلَا الرِّيحُ أُسْمِعُ مَنْ بِحَجَرٍ صَلِيلٍ الْبَيْضُ تُقَرَّعُ بِالذُّكُورِ^(٦)

(١) قال التبريزي : « الخربة هاهنا : عزلاء المزادة ، وهو مسيل الماء منها » . س :

« حربة » ، ه : « حرته » ، صوابهما ما أثبت .

(٢) كلمة : « إن » ساقطة من ط ، ه . والحائث ، بالمهمل : الهالك . أى من عصى .

فقد حان أجله ويهدر دمه . وفي الأصل : « الحائثين » ، تحريف .

(٣) عني بالمظاهر نسجها الدروع قد طورت . وفي الأصل : « المشرفية » ، وزدت
الباء في أوله .

(٤) س : « فسابق فعانق » ، تحريف . تسايفوا : تقاتلوا بالسيوف .

(٥) س : « الطعن والضرب » .

(٦) انظر نقد الشعر لقدماء ٨٤ وحواشي البيان (١ : ١٢٤) . وقال المازني في الموشح

٧٤ : « عن دعبيل بن علي قال : أكذب الأبيات قول مهلهل :

فلولا الريح أسمع أهل حجر صليل البيض تقرر بالذكور

قال : وكان منزله على شاطئ الفرات من أرض الشام . وحجر هي قصبة النمامة .
وضبطها يأنوت بفتح أولها .

وقال الهذلي (١) :

والطعن شَغْشَغَةٌ والضربُ هَيْقَعَةٌ
وللقسي أزاميلٌ وغمْغَمَةٌ
ضَرَبَ المَعُولَ تَحْتَ الدِّيمَةِ العَصْدَا (٢)
حَسَّ الجَنُوبِ سَوَاقِ الماءِ والقَرَدَا (٣)

ومن ذلك قول عنبرة :

بِرَحِيَّةِ الفَرْعَيْنِ يَهْدِي جَرُّهَا
وقال [أبو] قيس بن الأسلت (٥) :

قد حَصَّتْ البِيضَةُ رَأْسِي فَا
وقال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ :

أَعَاذِلُ إِنَّمَا أَفْنَى شَبَابِي
رُكُونِي فِي الصَّرِيخِ إِلَى المَنَادِي (٧)

(١) انظر ما سبق من الكلام على قائله في (٤ : ٤٠٦) .

(٢) في الأصل : « شغشة » و « هيقعة » ، والوجه ما أثبت . وقد مضى الكلام بتفصيل في شرح هذا البيت وتفصيل رواياته .

(٣) الأزاميل : رنين القسي ، جمع أزملة وأزملة . وفي الأصل : « أراميل » محرف . الجنوب : ريح تقابل الشمال ، وحسها ، بالكسر : رفتها وصوتها . ط : « حين الجنون » ، س ، ه : « حين الجنوب » ، صوابها ما أثبت من اللسان (حسن ، زمل) . والقرد ، بالتحريك : هنات صفار تكون دون السحاب لم تلتئم ، كما في القاموس ؛ وكسكتف : السحاب المنعقد المتلبد . ورواية اللسان في موضعه : « والبردا » . ورواية صدره في (زمل) : « أهازيخ وأزملة » .

(٤) للفرغ : مفرغ الدلو . والجرس : الصوت . واعتس الذئب والصبح : طلب الصيد وبقاه . والضرم : الجياح ، مفردا ضارم ولم يتكلم به ، بل قالوا الجائع « ضرم » كفرح . في الأصل : « الفرعين » ، ط : « معبس السباع » ، س ، ه : « مقبس السباع اللزم » ، تحريف .

(٥) تقدمت ترجمته في (٣ : ٤٥) . وكلمة « أبو » ساقطة من الأصل .

(٦) هذا السطر وناليه ساقطان من ه . وفي ط : « البيضة » بالهملة ، صوابه في س . والبيت من قصيدة له في المفضليات (٢٨٤) . وفيها : « فأطعم غمضا » .

(٧) الصريخ : المفيت ، عن الجماعة الذين ينهضون لإغاثة من ينادى بالاستغاثة .

مَعَ الْفَتِيَانِ حَتَّى خَلَّ جِسْمِي وَأَقْرَحَ عَاتِقِي حَمْلَ النَّجَادِ^(١)

ومما يدخل في هذا الباب قولُ عنترَةَ :

رُغْنَاهُمْ وَالْحِلُّ تَرْدِي بِالْقَنَا وَبِكُلِّ أَبْيَضَ صَارِمٍ قَصَّالٍ^(٢)

وَأَنَا الْمَنِيَّةُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَالطَّغْنُ مِنِّي سَابِقُ الْآجَالِ

وأما قوله^(٣) :

إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَوْ تُمَثَّلُ مُثَلَّتْ مِثْلِي، إِذَا نَزَلُوا بِضْنِكَ الْمَنْزِلِ^(٤)

وقال نهشل بن حرّى^(٥) :

وما زال رَكْنِي يَرْتَقِي مِنْ وَرَائِهِ

وفارسُ هَيْجَا يَنْفُضُ الصَّدْرَ وَاقِفُ^(٦)

فوصف [نفسه^(٧)] بأنّه مجتمع القلب ، مرير^(٨) لا يبرح .

(١) خل الجسم : وهن وفسد . س : « حل » تحريف . وأقرحه : أحدث به

قروحا ، وهى الجراحات . ط فقط : « وأقرع » ، محرف .

(٢) رغنهم ، من الروع ، وهو الخوف والفرع . س « رغنهم » تحريف . تروى

بالقنا : تعدو بالرماح ؛ والرديان : ضرب من العدو . والأبيض : السيف .

والقصّال ، بالقاف : القطاع . ه : « فصّال » ، محرف . والبيت من قصيدة له

في ديوانه ١٩٣ — ١٩٨ يقولها في إغارته على بنى ضبة .

(٣) هو عنترَة أيضا من قصيدة له في ديوانه ١٧٧ — ١٨٠ .

(٤) هجز البيت ساقط من ه .

(٥) سبقت ترجمته في (١ : ١٩) . وفي الأصل : « نهشل بن حوى » ، محرف .

(٦) أركان كل شيء : جوانبه التى يستند إليها .

(٧) تسكّلة يقتضيهما السياق .

(٨) المرير : القوى ذو المرة ، أو الشديد القلب . انظر اللسان (مرر) والخصص

(٣ : ٥٧ — ٥٨) . ط ، ه : « مدبر » س : « مدبرا »

صوابهما ما أثبت .

وقد كان حميد بن عبد الحميد^(١) يوصف بذلك ؛ لأنه كان لا يرى
بسهم ، ولا يطعن برمح ، ولا يضرب بسيف ، ولكن التصبير^(٢) والتحريرض
والثبات ، إذا انهزم كل شجاع .

باب

مَنْ نَذَرَ فِي حَمِيَّةِ الْمَقْتُولِ نَذْرًا فَبَلَغَ فِي طَلَبِ ثَأْرِهِ الشِّفَاءَ

قال العباسي :

دَعَوْتُ اللَّهَ إِذْ قَدْنَا إِلَيْهِمْ لَنَلْقَى مِنْقَرًا أَوْ عَبْدَ عَمْرٍو

وَكَاثَتْ حَلْفَةً حُلِفَتْ لِيُوْتِرَ وَشَاءَ اللَّهُ أَنْ أَدْرَكَتْ وَتَرَى

وَأَنِّي قَدْ سَقِمْتُ فَكَانَ بُرْنِي بِقِرْوَاشِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ صَخْرٍ

والأعرابُ تعدُّ القتلَ سُقْمًا وداءً لا يبرئه أخذ ثأره دون أخ أو ابن عم^(٣) ،

فذلك الثأرُ المنيم . ومَنْ قال في ذلك صَبَّارٌ بن التَّوَّامِ اليشْكُرى^(٤) ، في طلب

الطَّائِلَةِ وَأَنَّ ذَلِكَ دَاءٌ لَيْسَ لَهُ بُرءٌ ، وكانوا قتلوا أخاه إساف بن عباد ، فلما

أدرك ثأره قال :

(١) هو أبو غانم حميد بن عبد الحميد الطوسي ، أحد أمراء الدولة العباسية وقوادها وأجوادها ،
وهو أحد من وطد الخلافة للمأمون بهزيمة إبراهيم بن المهدي . ولأبي العتاهية وعلى
بن جبلة وأبي تمام مدائح فيه ، كما رثاه أبو تمام ، وأكثر من رثاه بنوه محمد وقحطبة
وأبي نصر ، الذين قال فيهم :

كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر فليس لعين لم يفض ماؤها عذر

انظر الأغاني (١٩ : ١٠٠ - ١١٤) والطبري (٩ : ٢٤٥ - ٢٥٤)

وقد قتل بشرية صنعها له جبريل بن بختيشوع سنة ٢١٠ . انظر كتاب أسماء

المغتالين من الأشراف ص ٧٢ - ٧٤ .

(٢) التصبير : الأمر بالصبر . س : « الصفر » ه : « الصفر » ، صوابها في ط .

(٣) في الأصل : « إلا أخذ ثأره دون أخ أو ابن عم » . وكلمة « إلا » مقحمة .

(٤) لم أعثر له على ترجمة . وفي شعرائهم « الصنان بن النار بن عبادة اليشكري » =

أَلَمْ يَأْتِهَا أَنِّي صَحَوْتُ وَأَنْتَى شَفَانِي مِنَ الدَّاءِ الْمُخَامِرِ شَافٍ
فَأَصْبَحْتُ ظُفِيًّا مُطْلَقًا مِنْ حِبَالَةٍ صَحِيحَ الْأَدِيمِ بَعْدَ دَاءٍ إِسَافٍ
وَكُنْتُ مُغْطًى فِي قِنَاعِي حِقْبَةً

كَشَفْتُ قِنَاعِي وَاعْتَطَفْتُ عِطَافِي (١)

وفي شبيهه بهذا المذهب من ذكر الداء والبرء قال الآخر (٢) :

١٤٢ قالتْ عَهْدَتُكَ مَجْنُونًا فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الشَّبَابَ جُنُونٌ بُرْؤُهُ الْكِبَرُ

وفي شبيهه بالأول قول الشيخ الباهلي ، حين خرج إلى المبارزة (٣) على

فرس أعجف ، فقالوا : « بالٍ على بالٍ ! » . فقال الشيخ :

رَأَيْتِي الْأَشْعَرِيَّ فَقَالَ بَالٍ عَلَى بَالٍ وَلَمْ يَعْرِفْ بِلَافِي

وَمِثْلَكَ قَدْ كَسَرْتُ الرُّمَحَ فِيهِ فَأَبَ بَدَائِهِ وَشَفِيتُ دَائِي

وقالت بنت المنذر بن ماء السماء (٤) :

بَعِينَ أَبَاغَ قَاسَمْنَا الْمَنَائِيَا فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ

وقالوا فارس الهيجاء قلنا

كَذَاكَ الرُّمَحَ يَكْلِفُ بِالْكَرِيمِ (٥)

= انظر المؤلف ٧٠ والقاموس (نور) ، ط ، س : « ابن السوام اليشكري » ،
وأثبت ما في ه .

(١) العطف ، بالكسر : الرداء ، جمعه عطف وأعطف .

(٢) هو العتبي كما ذكرت في ص ٢٤٤ .

(٣) ه : « المبارزة » .

(٤) قالت في مقبل أبيها المنذر بن ماء السماء في يوم عين أباغ ، وكان بينه وبين الحارث
ابن الأعرج النسافي . ويروى الشعر أيضا لابنة فروة بن مسعود ترقى أباهما وكان
قد قتل بعين أباغ . انظر معجم البلدان (١ : ٦٨) وكامل ابن الأثير (١ : ٣٢٥)
والعقد (٣ : ٢٧٣) .

(٥) س : « يلهج بالكريم » . وصدره في المعجم : « وقالوا سيد منكم قتلنا » .

وقال الأسدي :

رفعنا طَريفًا بأرْماحنا وبالرَّاحِ مِنَّا فلم يدفَعونا^(١)
فطاحَ الوَشِيطُ ومالَ الجَمْوحُ
ولا تأكلُ الحَرْبُ إلا السَّمينَا^(٢)

وقال الخريجي^(٣) :

وَأَعَدَّتْهُ ذُخْرًا لِكُلِّ مُلِمَّةٍ وَسَهْمُ الْمَنَائَا بِالذَّخَائِرِ مُوَلَّعٌ^(٤)
وقال السموءلُ بنُ عاديا :

يَقْرَبُ حُبُّ الْمَوْتِ أَجَالَنَا وَتَكْرَهُهُ أَجَاهُمْ فَتَطُولُ
لَأَنَّا أَنَاسٌ لَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ^(٥)
وقال أبو العيزار^(٦) :

(١) ط ، هـ : « طريقًا » بالقاف .

(٢) الوشيط ، بالمعجمة في آخره : الدخلاء في القوم ليسوا من صميمهم ، وحليف القوم . وفي الأصل : « الوسيط » ، محرف .

(٣) الخريجي ، بالراء المهملة . وفي الأصل : « الخريجي » ، تحريف . وهو أبو يعقوب إسحاق بن حسان ، الذي تقدمت ترجمته في (١ : ٢٢٤) .

(٤) في الأصل : « مولع بالذخائر » ، ووجه الرواية ما أثبتت مطابقتها مضي في (٣ : ١٤٨) ولما في الكامل ٧٠٣ ليسك . ومن أبيات هذه القصيدة ما أنشده المبرد :

ولو شئت أن أبكي دما لبكيت عليه ولكن ساحة الصبر أوسع

(٥) الرواية السائرة : « وإنا لقوم لا نرى القتل » . انظر الحماسة (٢ : ٢٩) والبيان (٤ : ٦٨) . وقصيدة الأبيات في الحماسة وآمال القالي (١ : ٢٦٩) .

(٦) في ط ، هـ : « الغيران » ، س : « العيران » ، وأثبت ما في البيان (١ : ٤٠٦) . وقد قال الجاحظ هناك : « وذكر أبو العيزار جماعة من الحوارج بالأدب والخطب » . وقبل البيت الأول :

ومسوم للموت يركب رده بين القواضب والقنا الخطار

وبعد الثاني :

أدياء إما جثهم خطباء ضمناه كل كتيبة جرار

يَدْنُو وَتَرْفَعُهُ الرِّمَاحُ كَأَنَّهُ
فَتَوَى صَرِيحاً وَالرِّمَاحُ تَنُوشُهُ إِنَّ الشَّرَاةَ قَصِيرَةُ الْأَعْمَارِ (١)
وقال آخر وهو يُوصِي بلبس السلاح :
فَإِذَا أَتَيْتُكُمْ هَذِهِ فَتَلْبَسُوا إِنَّ الرِّمَاحَ بَصِيرَةٌ بِالْحَاسِرِ (٢)
وقال الآخر :

يَا فَارِسَ النَّاسِ فِي الْهَيْجَا إِذَا شَغِلَتْ

كِلْتَا الْمَيْدَيْنِ كَرُوراً غَيْرَ وَقَافٍ (٣)

قوله « شَغِلَتْ » يريد بالسيف والترس . وأنشد أبو اليقظان (٤) :

• وكان ضروباً بالميدنين وباليدين (٥) •

١٤٤

أما قوله : « ضروباً بالميدنين » ، فإنه يريد القِداح ، وأما قوله : « باليد »
فإنه يريد السيف :

وَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ لِقَائِهِ حِينَ قَرَّبُوا الطَّعَامَ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ : « أَطْعَامُ يَدَيْنِ
أَمْ يَدٍ (٦) ؟ » [فإنه] قال هذا الكلام يومئذ وهو مكفوف .

وإن كان الطعام حَيْساً أو ثريداً أو حريرة (٧) فهو طعام يدٍ ، وإن كان
شواءً فهو طعام يَدَيْنِ .

(١) تَوَى ، من التوى ، وهو الهلاك . وفي الأصل : « فتوى » تحريف . وفي البيان :
« فتوى » بالمثلثة ، وهى صحيحة كذلك . قال كعب :

فَنَ الْقَوَايِ شَأْمَهَا مِنْ يَحْكُمُهَا إِذَا مَا تَوَى كَعْبَ وَفُوزَ جِرُولَ

(٢) سبق البيت في ص ٣٣٦ . وفي الأصل : « إن السلاح » ، بحرف .

(٣) ط ، هـ : « بالهيجا » ، وأثبت ما فى س .

(٤) اسمه عامر بن حفص . وقد ترجم فى (٢ : ١٠) .

(٥) صدره كما فى الحيوان (٧ : ٢٦٠) والميسر والقداح ص ١٤٠ :

* أعينى ألا فابكى عبيد بن معمر *

(٦) انظر الحيوان (٧ : ٢٦٠) .

(٧) الحريرة : دقيق يطبخ بلبن أو دسم . س ، هـ : « حريرا » ، تعريف .

(من أشعار المقتصدين في الشعر)

ومن أشعار المقتصدين في الشعر أنشدني قطرب :

تَرَكْتُ الرَّكَّابَ لأربابها فَأَجْهَدْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ الصَّعِقِ^(١)
جَعَلْتُ يَدَيَّ وَشَاحاً لَهُ وَبَعْضُ الْفَوَارِسِ لَا يَعْتَنُقُ

وَمَنْ صَدَقَ عَلَى نَفْسِهِ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ ، حَيْثُ يَقُولُ :

وَإِقْدَاجِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمَشِيحِ^(٢)
وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَّاتُ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرْجِي

وَقَالَ آخَرُ :

وَقُلْتُ لِنَفْسِي إِنَّمَا هُوَ عَامِرٌ

فَلَا تَرْهَبِيهِ وَانْظُرِي كَيْفَ يَرْكَبُ^(٣)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ^(٤) :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَلِيلَ زُوراً كَأَنَّهَا

جَدَاوِلُ زَرْعٍ أُرْسِلَتْ فَاسْبَطَرْتُ^(٥)

فَجَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ

فَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ^(٦)

(١) في البيان (٣ : ٢٤٦) : « وأكرهت نفسي » .

(٢) المشيح : المجده ؛ والمشيح أيضا : المقليل إليك أو المانع لما وراء ظهره .

(٣) هـ : « أين يركب » س : « كيف تركب » .

(٤) وهذه الذنبه أيضا في الحماسة (١ : ٤٣ - ٤٥) . لكن نسب في الأصمعيات .

١٧ - ١٨ إلى دريد بن الصمة .

(٥) الزور : جمع أزور وزوراء ، وهو المعوج العنق . والجداول : جمع جدول ،

وهو النهر الصغير . اسبطرت : امتدت .

(٦) جاشت : اضطربت من الفزع .

وقال الطائي^{*} :

وَدَنُونَا وَدَنُوا حَتَّى إِذَا أَمَكْنَ الضَّرْبُ فَنَ شَاءَ ضَرْبُ
رَكَضَتْ فِينَا وَفِيهِمْ سَاعَةً لَهْذِمِيَّاتٌ وَبَيْضٌ كَالشُّهْبِ^(١)
تَرَكَوْا الْقَاعَ لَنَا إِذْ كَرِهُوا غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَانْخَارُوا الْهَرَبِ^(٢)
وقال النمر بن تولب :

سَمُونَا لِيَشْكُرَ يَوْمَ النَّهَابِ نَهْرٌ قَنَّا سَمَهْرِيًّا طَوَالًا^(٣)
فَلَمَّا لِلتَّقِينَا وَكَانَ الْجَلَادُ أَحْبَبُوا الْحَيَاةَ فَوَلَّوْا شِلَالًا^(٤)
وكما قال الآخر :

هُمْ الْمُقْدِمُونَ الْخَلِيلَ تَدْمَى نُحُورُهَا

إِذَا ابْيَضَّ مِنْ هَوْلِ الطَّعَانِ الْمَسَالِحِ^(٥)

وقال عنبرة : ١٤٥

إِذْ يَتَّقُونَ بِي الْأَسِنَّةَ لَمْ أَحِمْ عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَايِقَ مُقَدِّمِي^(٦)
وقال قطري بن الفُجاءة :

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَّاتُ ، لِنَفْسِي مِنْ الْأَبْطَالِ وَيَحْكُ لَا تُرَاعِي

(١) الهزم : السنان القاطع ، وأراد باللهذميّات هاهنا : الرماح . والبيض : السيوف .

(٢) س : « غمرات » ، تحريف .

(٣) في الأصل : « تهرقنا » ، والوجه ما أثبت . وللقنا : الرماح . والسهمرية : الرماح المنسوبة إلى سمر .

(٤) الشلال ، بالكسر : المتفرقون . قال ابن الدمينه :

أما والذي حجت قريش قطينة شلالا ومولى كل باق وهاك

(٥) المسالّح : جمع مسلحة ، وهم القوم ذرو السلاح .

(٦) خام يخيم : نكص وجبن .

هَلْإِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ حَيَاةَ يَوْمٍ سِوَى الْأَجَلِ الَّذِي لَكَ لَمْ تُطَاعَى
وقالت الخنساء :

يَهِينُ النَّفُوسَ وَهَوْنُ النَّفُوسِ غَدَاةُ الْكَرِيهَةِ أَبْقَى لَهَا
وقال عامر بن الطفيل :

أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا أَقِلُّ الْمِرَاحَ إِنِّي غَيْرُ مُقْصِرٍ^(١)
وقال جرير :

إِنْ طَارَدُوا الْخَيْلَ لَمْ يُشَوْوْا فَوَارِسَهَا
أَوْ نَازَلُوا عَانَقُوا الْأَبْطَالَ فَاهْتَصَرُوا^(٢)
وقال ابن مقروم الضبي^(٣) :

وَإِذَا تُعْلَلُ بِالسَّيَاطِ جِيَادُهَا أَعْطَاكَ ثَابِتَةً وَلَمْ يَتَعَلَّلْ^(٤)
فَدَعَوْا نَزَالَ فَكَنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزَلِ

(١) المراح : المرح ، وهو شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره ، أو التبخر والاختيال . وفي الأصل : « المراح » ، صوابه من المفضليات ٣٦٢ .

(٢) يشووا من الإشواء ، وذلك إذا رمى فأصاب الأطراف ولم يصب المقتل . ط : « يشؤا » . وفي الديوان ٢٥٩ : « يشووا » بفتح الياء ، والوجه ما أثبت . والاهتصار : الجفب والإمالة . وفي الأصل : « فاهتصروا » ، وأثبت للصواب من الديوان .

(٣) هو ربيعة بن مقروم الضبي ، وقد سبقت ترجمته في (١ : ٤٣٧) . وفي الأصل : « ابن مقرم » تحريف . وبعض أبيات قصيدته في الحماسة (١ : ١٣ - ١٤) والأغاني (١٩ : ٩٢ - ٩٣) والخزانة (٣ : ٥٦٥ - ٥٦٦) والخيل لأبي عبيدة ١٧٢ .

(٤) التعليل : تفعليل ، من العمل وهو متابعة للضرب . وضمير « جيادها » للخيل ، أي الفوارس في بيت سابق . وهو :

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها يسلم أوظفة للقوائم هيكل =

وقال كعب الأشقرى^(١) :

إليهم وفيهم مُنتهى الحزم والندى

وللكرب فيهم والخصاصة فاسح

ترى علقاً تغشى النفوس رشاشه

إذا انفرجت من بعدهن الجوانح^(٢)

كأن القنا الخطى فينا وفيهم أشاطين بئر هيئتها المواتح^(٣)

هناك قدفنا بالرماح فائل هنالك في جمع الفريقين رانح^(٤)

ودرنا كما دارت على قطبها الرحى ودارت على هام الرجال الصفائح

= ثابته : أى دفعة راجعة من الجرى . ثاب : رجع . وفى الأصل : « أعطى كتابها » تحريف ، وأثبت صوابه من الخزنة . ورواية الأغاني : « أعطاك ثابته » . وفى كتاب الخيل :

وإذا يعمل بالسياط جيانا أعطاك نائله ولم يتعمل

(١) هو كعب بن معدان الأشقرى . والأشقر : سحى من الأزدي . وهو من شعراء خراسان ، وقد استفرغ شعره فى مدح المهلب وولده . وروى عن الفرزدق أنه كان يقول : « شعراء الإسلام أربعة ، أنا ، وجريز ، والأخطل ، وكعب الأشقرى » . انظر معجم المزياني ٢٤٦ والأغاني (١٣ : ٥٤ - ٦١) .

(٢) أى رشاش الملق : وهو الدم الغليظ . ه ، س : « رشاش » ، تحريف .

(٣) أشاطين : أريد بها الخيال ، وهى جمع أشطان ، والأشطان : جمع شطن . وفى الأصل : « شياطين » ، ولا وجه له ، وإنما صححتها بذلك قياساً على ما قالوا فى جمع أنعام أنعام . والعرب يشبهون الرماح بالأشطان ، قال هنتر :

يدعون هنتر والرماح كأنها أشطان بئر فى لبان الأدهم

وقال سلامة بن جندل فى المفضلية (٢٢ : ٢٨) :

كأنها بأكف القوم إذ لحقوا مواتح البئر أو أخطان مطلوب

(٤) فى القاموس : « الرنح : الدوار » . ط ، ه : « فايرى هنالك فى جمع الفريقين رانح » .

وقال مهلهل :

وَدَلَفْنَا بِجَمْعِنَا لَبْنِي شَيْدٌ بَانَ إِنَّ الْخَلِيلَ يَبْغِي الْخَلِيلًا^(١)
لَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَنْزِلُوا وَنَزَلْنَا وَأَخُو الْحَرْبِ مِنْ أَطَاقِ النَّزُولِ
وقال عبدة ، وهو رجلٌ من عبد شمس :

ولما زَجَرْنَا الْخَلِيلَ خَاضَتْ بَنَاتُ الْقَنَا

كما خَاضَتْ الْبُزْلُ النَّهَاءَ الطَّوَامِيَا^(٢)

رَمَوْنَا بِرَشْقٍ ثُمَّ إِنَّ سَيُوفَنَا وَرَدَّنَا فَانْكَرْنَا الْقَبِيلَ الْمَرَامِيَا^(٣)
وَلَمْ يَكْ يَثْنِي النَّبْلَ وَقَعَ سَيُوفَنَا إِذَا مَا عَقَدْنَا لِلْجَلَادِ النَّوَاصِيَا

باب

في ذكر الجبن ووهل الجبان

قال الله عز وجل : ﴿ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُوّ
فَاحْذَرُهُمْ فَإِنَّهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ^(٤) ﴾ . ويقال إن جريراً من هذا
أَخَذَ قَوْلَهُ :

مَا زِلْتَ تَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهُمْ خَيْلاً تَكْرُ عَلَيْكُمْ وَرِجَالاً^(٥)

(١) انظر القصيدة في ٥٣ بيتاً في حرب البسوس ٧٨ - ٨٠ وبعضها في العقد (٥) :

(٢١٧ - ٢١٦) .

(٢) النَّهَاءُ : جمع نهى ، بالسكسر والفتح : وهو الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء .
وفي الأصل : « إليها الطواميا » ، تحريف .

(٣) الْقَبِيلُ : الجماعة من أقوام شئ . وفي الأصل : « القتيل » .

(٤) من الآية الرابعة في سورة المنافقين .

(٥) ط ، ه : « تكرر عليهم » تحريف . وانظر ما سبق من الكلام على البيت
في (٥ : ٢٤٠) .

وإلى هذا ذهب الأول^(١) :

ولو أنها عصفورة لحسبتها مُسَوِّمةٌ تدعو عبداً وأزماً^(٢)

وقال جبران العود^(٣) :

يومَ ارتحلته برحلي قبلَ برذعتي

والقلبُ مُستَوهِلٌ للبينِ مشغولٌ^(٤)

ثمَّ اغترزتُ على نضوى ليحملني

إثرَ الحمولِ الغوادي وهو معقولٌ^(٥)

وهذا صفة وهل الجبان . وليس هذا من قوله :

كملتُ الأعنة من كفه وقادَ الجيادَ بأذنانها^(٦)

وقال الذكواني^(٧) أو زمرة الأهوازي ، ففسر ذلك حيث يقول :

يَجْعَلُ الخيلَ كالسفينِ ويرقى عادياً فوقَ طِرفِهِ المشكولِ^(٨)

لأنهم ربّما تنادوا في العسكر : قد جاءوا ، ولا بأس ! فيُسرَج الفارس

(١) هو العوام بن شاذب الشيباني ، كما حققت في (٥ : ٢٤٠) .

(٢) أزَم ، بالزاي . وفي الأصل : « أرزما » ، تحريف .

(٣) من قصيدة له في ديوانه ٣٤ — ٤٢ . وتروى القصيدة أيضاً لأن مقبل ، ولتحفيظ العقيل ، ولحكم الخضري .

(٤) المستوهل : الفرع . وفي الديوان : « دون برذعتي » .

(٥) اغترزت : وضعت رجل في الفرز . وهو الركاب ، ركاب الرجل . والنضو : البعير الذي أنضاه السفر . الحمول : الإبل . معقول : مشدود بالعقال . وإنما لم يحلل عقاله دهشا وفرعا . وفي الأصل : « اغتررت » ، تحريف .

(٦) انظر هيون الأخبار (١ : ١٦٥) .

(٧) انظر (٣ : ٢٦٦ / ٥ : ١٨) . وفي الأصل : « الذكواني » تحريف .

(٨) الطرف : الفرس الكريم الطرفين . والمشكول : المشدود بالشكال ، وهو العقال تشد به قوائم الهابة .

فرسه وهو مشكولٌ ثم يركبه ويحثّه بالسَّوط ، ويضربه بالرَّجل ، فإذا رآه لا يُعطيه ما يريدُ نزلَ فأحضرَ على رِجايه ، وَمِنْ وَهَلِ الْجَبَانِ أَنْ يُذْهَلَ عَنْ مَوْضِعِ الشَّكَالِ فِي قِوَانِمِ فَرَسِهِ ^(١) . وَرَبَّمَا مَضَى بِاللَّجَامِ إِلَى عَجَبِ ذَنْبِهِ ^(٢) . وهو قوله : « يَجْعَلُ الْخَيْلَ كَالسَّفِينِ » لِأَنَّ لَجَامَ السَّفِينَةِ الَّذِي يَغْمِزُهَا بِهِ وَالشَّكَالَ ^(٣) هُوَ [فِي] الذَّنْبِ .

وقال سهلُ بنُ هارون الكاتب في المنهزمة من أصحاب ابن نهيك ^(٤) بالنهروان ^(٥) من خيل هرثمة بن أعين ^(٦) :

يُخَيِّلُ لِلْمَهْزُومِ إِفْرَاطُ رَوْعِهِ

بَأَنَّ ظَهْرَ الْخَيْلِ أَدْنَى مِنَ الْعَطَبِ

لَأَنَّ الْجُبْنَ يُرِيهِ أَنَّ عَدُوَّهُ عَلَى رِجْلِهِ أَنْجَى لَهُ ؛ كَأَنَّهُ يَرَى أَنَّ النِّجَاةَ إِنَّمَا تَكُونُ عَلَى قَدْرِ الْحَمْلِ لِلْبَدَنِ .

١٤٧

(١) في الأصل : « في قوائمه » ، والوجه ما أثبت من س .

(٢) العجب ، بالفتح : أصل الذنب . ط ، هـ : « عجم ذنبه » ، صوابه من س .

(٣) أى ما هو للسفينة بمنزلة اللجام والشكال . ط : هـ : « والسكان » ، وسكان السفينة : ما تسكن به وتمنع من الحركة والاضطراب .

(٤) ابن نهيك : هو علي بن محمد بن عيسى بن نهيك قائد محمد الأمين . وكان محمد قد عقد نحوًا من أربعائة لواء لقوادشته ، وأمر على جميعهم على بن محمد بن عيسى ابن نهيك ، وأمرهم بالمسير إلى هرثمة بن أعين ، فساروا فالتقوا بجلائلته ، على أميال من النهروان ، فهزموهم هرثمة ، وأسر على بن محمد بن عيسى بن نهيك وبعث به هرثمة إلى المأمون ، وزحف هرثمة فنزل النهروان . انظر للطبري (٩ : ١٧٢) .

(٥) في الأصل : « النهروان » .

(٦) هرثمة بن أعين قائد عباسي ولاء الرشيد مصر ثم أفريقية ، ثم عقد له على خراسان . ثم قاد الجيوش للمأمون أيام الفتنة ثم حبسه حتى مات سنة ٢٠٠ . النجوم الزاهرة والطبري في حوادث سنة ٢٠٠ .

وقال آخر ^(١) حِينَ اعْتَلَّ عَلَيْهِ قَوْمُهُ ^(٢) فِي الْقِتَالِ بِالْوَرَعِ :

كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِحَشِيَّتِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانًا

وقال آخر ^(٣) :

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الْخَائِفِ الْمَطْلُوبِ كِفَّةَ حَابِلٍ ^(٤)

وقال الشاعر ^(٥) :

يَرُوعُهُ السَّرَارُ بِكُلِّ أَرْضٍ خِيفَةً أَنْ يَكُونَ بِهِ السَّرَارُ

وأنشدني ابن رُحَيْم القَرَّاطِيَّ الشاعر ^(٦) وَرَمَى شَاطِرًا بِالْجَبَنِ ، فَقَالَ :

رَأَى فِي النَّوْمِ إِنْسَانًا فَوَارَى نَفْسَهُ شَهْرًا ^(٧)

ويقولون في صفة الحديد إذا أَرَادُوا أَنَّهُ خَالِصٌ : فَنَ ذَلِكَ قَوْلَ هَمِيَّانٍ

* يَمْشُونَ فِي مَاءِ الْحَدِيدِ تَنْكِبًا ^(٨) *

(١) هو قريظ بن أنيف العبدي ، وكان ناس من بني شيبان قد أغاروا عليه فأخذوا ثلاثين بعيرا . فاستنجد قومه فلم ينجده . انظر أول حاشية أبي تمام .

(٢) ط : « جنى فاعتل عليه قومه » ، س ، هـ : « حين اعتل على قومه » ، والصواب ما أثبت .

(٣) هو عبد الله بن الحجاج ، أحد الخارجين مع عمرو بن سعيد على عبد الملك بن مروان . ولما قتل عبد الملك بن مروان عمرا خرج مع نجدة بن عامر الحنفي ، ثم هرب فلحق بعبد الله بن الزبير ، فساكن معه إلى أن قتل ، ثم جاء إلى عبد الملك متذكرا ، واحتال عليه حتى أمناه . وقد قال الشعر التالي في هربه حين ضاقت عليه الأرض من شدة الطلب . انظر الأغاني (١٢ : ٢٤ - ٢٦) .

(٤) سبق البيت مع قرين له في (٥ : ٢٤٠ - ٢٤١) . وانظر السكامل ٥٠٨ وبمجموعة المعاني ١٣٨ .

(٥) هو بشار كما سبق في (٥ : ٢٤١) .

(٦) هـ : « ابن رحم القراطيسي ، الشاعر » .

(٧) س ، هـ : « أشهر » .

(٨) التنسكب : المشى في شق على انحراف ، وهو من صفة المتطاوّل الجائر .

انظر اللسان (٢ : ٢٧١ - ٢٧٢) .

وقال ابنُ جَلْجَا^(١) .

* أخضر من ماء الحديد جميع^(٢) *

وقال الأعشى في غير هذا :

وإذا مَا الْأَكْسُ شَبِهَ بِالْأَرْقِ وَقِ عِنْدَ الْهَيْجَا وَقَلَّ الْبُصَاقُ^(٣)

وقال الأعشى :

إِذَا لَا نُقَاتِلَ بِالْعِصَى وَلَا نُرَامِي بِالْحِجَارَةِ^(٤)

وقال الأخطل :

وَمَا تَرَكْتُ أَسْيَافُنَا حِينَ جُرِّدَتْ

لأعدائنا قيس بن عيلان من عذر

وأنشد الأصمعي^(٥) [للجعدي^(٥)] :

وبنو فزارة إنها لا تُلْبِثُ الْحَلَبَ الْحَلَابِ^(٦)

(١) هو عمر بن لجأ ؛ سبقت ترجمته في (١ : ٢٤٩ / ٢ : ٢١٢) وفي ط ، س : « ابن نجاشة »
ه : « ابن لجاء » ، صوابهما ما أثبت .

(٢) كذا . ولعله : « خضم » أو « مصمم » ، وهو التقاطع .

(٣) الأكس : القصير الأسنان الصغيرها ، يقابله الأروق ، وهو الطويلها . يقول : كلع الأكس من شدة الحرب فبدت أسنانه عند العبوس ظاهرة كأنها أسنان الأروق .
ومثل هذا المعنى في قول القائل :

إذا ما كان كس القوم روقا وحالت مقلتا الرجل البصير

انظر المخصص (١ : ١٠١) واللسان (كسس ، روق) . والبصاق إنما يقل عند الفزع . س : « الأكس » ، تحريف . وفي الأصل : « بالأزرق » ، محرف . وانظر ديوان الأعشى ١٤٤ طبع جابر .

(٤) في ديوانه ص ١١٥ : « لسنا نقاتل » ، وفي س ، ه : « نقاتل »
و « ترامي » محرفتان .

(٥) التكلفة من س . وهذه النسبة كذلك في اللسان (١ : ٣١٩) .

(٦) في الأصل : « الحلاب » . والحلاب ، بالكسر : اللبن ، وما يحلب فيه . ولا وجه له ، وصواب إنشاده من السلف وما يقضيه التعليق .

يقول^(١) : لا تُلْبِثُ الحَلَابِيبَ^(٢) حَلَبًا حَتَّى تَهْزِمَهُمْ^(٣) .

(السندل)

وأما قوله :

٤٣ « وِطَائِرٌ يَسْبِغُ فِي جَاحِمٍ كَمَا هِرٍ يَسْبِغُ فِي غَمَرٍ »
فهذا^(٤) طائرٌ يَسْمَى سَنْدَلٌ^(٥) ، وهو هِنْدِيٌّ ، يدخل في أتون النار ويخرج
ولا يحترق له ريشة^(٦) .

(ذكر ما لا يحترق)

وزعم ثُمَامَةُ أَنَّ المَأْمُون قال : لو أخذ إنسانَ هذا الطُّحْلَب الذي
١٤٨ يكون على وجه الماء ، في مناطق المياه ، فجففه في الظل وألقاه في النار لَمْ
كان يحترق^(٧) .

-
- (١) ط : « يقولون » ، صوابه في س ، ه .
(٢) الحلاب : جمع حلوبة ، وهي ما يحلب من النوق . ط ، س : « حلاب »
صوابه في ه .
(٣) أي تهزم الأعداء .
(٤) في الأصل : « هذا » .
(٥) السندل : لغة في السمندل ، وقد سبق الكلام عليه في (٢ : ١١١ / ٥ : ٣٠٩)
قال الدميري : « السندل هو السمندل » . وقال ابن منظور : « والسندل
طائر يأكل اللبش عن الحائط » ، صوابه : « عن الجاحظ » . وفي الأصل :
« سنهبل » تحريف .
(٦) كلمة : « ويخرج » ليست في س . وفي ه : « ولا تحترق له ريشة » .
(٧) ط : « ما ألقاه في النار وكان يحترق » ، ه : « فجففه في الظل أنه كان لا يحترق » ،
وصواب العبارة من س . وقد سبقَت هذه القصة في (٥ : ٣١٠) .

وزعموا أنَّ الفلفل لا يضرُّه الحرق ، ولا الغرق . والَطَّلَق لا يصير جمرًا أبداً^(١) . قال : وكذلك المَغْرَة^(٢) .

فكانَ هذا الطَّائِرُ في طباعه وفي طباع ريشه مزاجٌ من طلاء النَّفَاطِينِ^(٣) . وأظنُّ هذا من طَلَّقَ وَحَفَاً^(٤) وَمَغْرَة .

وقد رأيتُ عوداً يُؤتَى به من ناحية كِرْمان لا يحترق . وكان عندنا نصرانيٌّ في عنقه صليبٌ منه ، وكان يقول لضُعفاء النَّاس : هذا العود من الخشبة التي صُلِبَ عليها المسيح ، والنَّار لا تعمل فيها . فكان يكتسب بذلك^(٥) ، حتَّى فُظِنَ له وعُورِضَ بهذا العود .

(الماهر)

وأما قوله :

* كَماهِرٍ يَسْبَحُ في غَمْرٍ^(٦) *

- (١) في ط ، س : « ولا الطلق ولا يصير جمرًا أبداً » تحريف . وفي هـ : « ولا الطلق لا يصير جمرًا أبداً » .
- (٢) المغرة ، بالفتح : طين أحمر يصبغ به . وفي الأصل : « الحمة » تحريف .
- (٣) أى ما يتطلّى به النفاطون ، وهم العاملون في استخراج النفط .
- (٤) الحفاً : البردى . وفي الأصل : « وحطى » محرفة . وبما يعمد لتصحيف كلمة « حفاً » بكلمة « حطى » أن يخطيء الكتاب في رسمها مسهلة بالياء . والبردى لا تعمل فيه النيران ، كما سبق في (٥ : ٨٣ س ٥ - ٦) .
- (٥) ط ، هـ : « يكسب بذلك » ، وأثبت ما في س . والكسب والاكتساب : طلب الرزق . وقد مضى هذا الكلام بعبارة أخرى في (٥ : ٣١٠) .
- (٦) ط : « سبح في غمر » ، صوابه في س ، هـ .

فالماهر هو السَّابِح الماهر . [وقال الأعشى :

مِثْلَ الْفَرَائِي إِذَا مَا طَمًا يَقْدِفُ بِالْبُوصَىِّ وَالْمَاهِرِ ^(١)]

وقال الربيع بن قَعْنَب ^(٢) :

وَتَرَى الْمَاهِرَ فِي غَمَرَتِهِ مِثْلَ كَلْبِ الْمَاءِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ ^(٣)

(لطمعة الذئب ، وصنعة السرفرة والدبر)

وأما قوله :

٤٤ « وَلَطْمَةُ الذَّئْبِ عَلَى حَسْوِهِ وَصَنَعَةُ السَّرْفَةِ وَالذَّبْرِ ^(٤) »

قال : فإنَّ الذَّئْبَ يَأْتِي الْجَمْلَ الْمَيْتَ ^(٥) فَيُقْفِضُ بِغَمَمَتِهِ ^(٦) ، فيعتمدُ

على حجاج عينه ^(٧) فيلحسُ عَيْنَهُ بِلِسَانِهِ حَسِيًّا ^(٨) ؛ فكأنَّما قُوِّرَتْ

عينه تقويراً ؛ لِمَا أُعْطِيَ مِنْ قُوَّةِ الرَّدَّةِ ^(٩) . وردُّه لسانه أشدُّ مرّاً

(١) التكلّة من س ، هـ . وللفرات : عنى به ماء الفرات . س : « العرابي »

هـ : « الفراني » ، صوابهما ما أثبت من الديوان ص ١٠٥ ، واللسان (بوص)

والخزانة (٢ : ٤١ - ٤٢ بولاق) . والبوصى : ضرب من السفن ، فارسي

معرب ، وقد يفسر بأنه الملاح . لكن أصله الفارسي يرجح تفسيره الأول .

وهو في الفارسية « بوزي » كما في المعرب ٥٤ واستينجاس ٢٠٦ . . وقد فسر

يقوله . A boat, Skiff ، أى قارب ، أو زورق مريض القاع . وقبل البيت :

ما يحمل الجدة للظنون الذي جنب صوب اللجب الماطر

(٢) الربيع بن قعناب الفزاري ذكره الآمدي في المؤلف ١٢٥ ، وروى أبو الفرج

في (١١ : ١٣٩) مهاجاة بينه وبين أرطاة بن سهية . وقد سبقت ترجمة أرطاة

في (٣ : ٣٩١) .

(٣) الماطر : ذو المطر ، ومثله « المطير » . ط ، س : « مطير » ، وأثبت ما في هـ .

(٤) هـ : « على حسوة » .

(٥) هـ : « الحمل الميت » .

(٦) أى يقضى إليه وهو يغمغم . ط ، س : « فيقبض » ، هـ : « فيقبض » بالثقاف .

(٧) الحجاج : العظم المستدير حول العين . ط ، هـ : « حجاجي » تحريف .

(٨) ط ، هـ : « عنه » س : « منه » والوجه ما أثبت . وفي س ، هـ : « حاسياً » .

(٩) الردة : المرة من الرد ، أى ترديد لسانه في الحسه . وفي الأصل : « الودة » .

فِي اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ^(١) مِنْ لِسَانِ الْبَقَرِ فِي الْخَلَى^(٢) . فَأَمَّا عَضَّتُهُ وَمَصَّتُهُ فَلَيْسَ يَقَعُ عَلَى شَيْءٍ عَظْمًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ بِالْغَا بِلَا مَعَانَاةٍ ، مِنْ شِدَّةِ فَكِّهِ .

وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ سَبْعُ يَعْضُثٍ عَلَى عَظْمٍ إِلَّا وَلَكُسْمَرَتُهُ^(٣) صَوْتُ بَيْنَ لَحْيَيْهِ ، إِلَّا الذَّنْبُ ؛ فَإِنَّ أَسْنَانَهُ تَوْصَفُ بِأَنَّهَا تَبْرِى الْعَظْمَ بَرَى السَّيْفِ الْمَنْعُوتِ بِأَنْ ضَرَبَتْهُ مِنْ شِدَّةِ مُرُورِهَا فِي الْعَظْمِ ، وَمِنْ^(٤) قَلَّةِ ثَبَاتِ الْعَظْمِ لَهُ ، لَا يَكُونُ لَهُ صَوْتُ . قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(٥) :

وَيُنْبِئِي تَخْوَةَ الْمُخْتَالِ عَنِّي

تَخْوَضُ الصَّوْتِ ضَرَبَتْهُ صَمُوتُ^(٦)

وَلِذَلِكَ قَالُوا فِي الْمَثَلِ : « ضَرْبُهُ ضَرْبَةٌ فَكًا نَمَا أَخْطَأُهُ » ؛ لِسُرْعَةِ الْمَرِّ ؛ لِأَنَّهُ

لَمْ يَكُنْ لَهُ صَوْتُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ فِي صِفَةِ الذَّنْبِ^(٧) :

(١) ط : « مَرَقَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ » ، س ، هـ : « مَرَقَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ » والوجه ما أثبت .

(٢) الخلى ، مقصورة : الرطب من النبات ، واحده خلة . وقد رسمت للكلمة في الأصل بالألف ، وهى يائية .

(٣) س : « إِلَّا وَلَكُسْمَرَتُهُ » ، تحريف . والكلام بعدها إلى كلمة « مِنْ شِدَّةِ » التالية ساقط من س .

(٤) في الأصل : « مِنْ » ، والكلام مفتقر إلى الواو .

(٥) سبقت ترجمته في (٤ : ٢٩٣) حيث أنشد البيت وفسر .

(٦) ط ، س : « وَيُنْبِئِي » هـ : « وَسَهَى نَحْوَهُ » ، صوابه ما أثبت من (٤ : ٣٩٣) .

(٧) انظر البيان (١ : ١٥١) والكمال ٢٠٨ وجمهرة العسكرى ١٩ ومحاسن البيهقي

(٢ : ١١٩) وديوان المعاني (٢ : ١٣٤) . وقد اتفقت المراجع على أن الرجز

في صفة ذئب . وانفرد البيهقي بقوله : ونظر أعراي إلى صياد فقال « .

أطلس ينحى شخصه غباره^(١) في شدقه شفرته وناره^(٢) وسأنى على صفة الذئب ، في غير هذا الباب^(٣) من أمره في موضعه إن شاء الله تعالى .

وأما ذكر صنعة السرقة والدبر^(٤) ، فإنه يعنى حكمها في صنعة بيوتها^(٥) ، فإن فيها^(٦) صنعة عجيبة .

(سمع القراد والحجر)

وَأَمَّا قَوْلُهُ : ١٤٩

٤٤ « وَمَسْمَعُ الْقِرْدَانِ فِي مَنَهْلٍ أَعْجَبُ مِمَّا قَبِلَ فِي الْحِجْرِ »
فإنهم^(٧) يقولون : « أسمع من فرس » ، ويجعلون الحجر فرساً بلا هاء ، وإنما يعنون بذلك الحجر ، لأنها أسمع^(٨) .
قال : والحجر وإن ضرب بها المثل^(٩) ، فالقراد أعجب منها ،

(١) الأطلس : ما لونه للطلسة ، وهى غيرة إلى سواد . وقد أراد أنه يسرع العدو فيشبر من الغبار ما ينحى شخصه . كلمة « شخصه » ساقطة من س ، ه . وفى ط : « عينه » صوابه من جميع المراجع .

(٢) الشفرة : السكين العريضة العظيمة . هى أنه قد استغنى بأنيابه من معالجة مطعمه بالشفرة ثم بالنار . وفى الأصل : « صفرته » ، تحريف .

(٣) ط ، ه : « وعلى غير هذا الباب » .

(٤) الدبر ، بالفتح والكسر : للنحل .

(٥) س : « البيوت »

(٦) س : « لها » .

(٧) ط : « لأنهم » ، صوابه فى س ، ه .

(٨) ط : « فانه » ، ه : « لأنه » صوابه فى س .

(٩) فى الأصل : « به المثل » والوجه ما أثبت . وهم يبالغون فى صفة سمع الفرس حتى يقولون إنه يسقط منه الشعر فيسمع وقعته على الأرض . انظر شروع سقط الزند (١ : ٧٧ طبع دار الكتب) . وأمثلة الميداني (١ : ٣١٨) .

لأنها تكون في المنهل فتموج ليلة الورْد ، في وقت يكون بينها وبين الإبل التي تريد الورود أميال . فتزعم الأعراب أنها تسمع رغاءها وأصوات أخفافها ، قبل أن يسمعها شيء .

والعرب تقول : « أسمع من عَرَاد » . وقال الرَّاجز :

* أسمع من فرخ العقاب الأسحم ^(١) *

(ما في الجمل من الأعاجيب)

وأما قوله :

٤٨ « والمقرم المعلم ما إن له مرارة تُسمع في الذِّكرِ

٤٩ وخصية تنصل من جوفه عند حدوث الموت والنحر ^(٢)

٥٠ ولا يرى بعدهما جازر شقشقة مائلة الهدر ^(٣) »

فهذا باب قد غلط فيه من هو أغنى ^(٤) بتعرف أعاجيب ما في العالم

من بشر .

ولقد تنازع بالبصرة ناس ، وفيهم رجل ليس عندنا [بالبصرة ^(٥)]

أطيب منه ^(٦) ، فأطبقوا جميعاً على أن الجمل إذا نُحِرَ ومات فالتُمتت خصيته

وشقشقته أنهما لا توجدان . فقال ذلك الطيب ^(٧) : ففعل مرارة الجمل أيضاً

(١) سبق في (٤ : ٢٤٥) .

(٢) س : « وخصية تبطل » ، هـ : « وخصيته تنطل من جوفه » ، تحريف .

(٣) أى بعد الموت والنحر . س : « بعدهما » .

(٤) يقال غنى بالشئ : بالبناء للمفعول ، وهذه لا يكون منها التفضيل . ويقال أيضاً

غنى بالشئ وفيه ، بوزن رى ورعى . فن هذين يصح التفضيل . انظر

اللسان (١٩ : ٣٤٠) .

(٥) التكلفة من س .

(٦) أطيب ، من الطيب ، وهو المزج والفكاهة .

(٧) ط ، هـ : « للطيب » ، ووجهه من س .

كذلك ، ولعلّه أن تكون له مرارة ما دام حيًّا ، ثمَّ تبطل عند الموت والنحر .
ولمّا صرنا نقول : لا مرارة له ، لأنّا لا نصلُ إلى رؤية المَرارة إلّا بعد أن
تفارقَه الحياة . فلم أجد ذلك عِلّ في قلبه ، مع إجماعهم على ذلك ، فبعثتُ
إلى شيخٍ من جزّاري باب المغيرة فسألته عن ذلك ، فقال : بلى لعمرى إنهما
لتوجدان^(١) . إن أرادهما مريد . ولمّا سمعت العامة كلمةً ، وربّما مزحنا بها ،
فيقول [أحدنا^(٢)] : خُصية الجمل لا توجد عند مَنْحَرِه ! أجل والله ما توجدُ
عند مَنْحَرِه ، ولمّا توجد في موضعها^(٣) . وربّما كان الجمل خياراً جيّداً
فتلحق خصيتاه^(٤) بكليتيه ، فلا توجدان^(٥) . لهذه العلّة . فبعثتُ إليه رسولا :
إنّه ليس يشفيني إلّا المعالجة . فبعثُ إلى بعد ذلك بيومٍ أو يومين مع خادمي نَفِيسٍ ،
بشقيقةٍ وخُصيةٍ .

ومثل هذا كثيرٌ قد يغلط فيه مَنْ يشتدُّ حرصُه على حكاية الغرائب ،

(ما في الفرس والثور من الأعاجيب)

وأما قوله :

١٥٠ ٥١ « وليس للطَّرْفِ طِحَالٌ وقد أشاعهُ العالمُ بالأمر
٥٢ وفي فُؤَادِ الثَّوْرِ عَظْمٌ وَقَدْ يَعْرِفُهُ الْجَازِرُ ذُو الْخَبَرِ »

(١) س : « ليوجدان » .

(٢) التكملة من س .

(٣) المنحر : موضع النحر ، وهو أيضا مصدر ميمي من النحر .

(٤) في الأصل : « خصيته » ، والوجه الثانية .

(٥) ط ، ه : « يوجدان » .

وليس عندي في الفرس أنه لا طحال له ، إلا ما أرى في كتاب الخيل لأبي عبيدة^(١) والنَّوادر لأبي الحسن ، وفي الشعر لبشر . فإن كان جوفُ الفرس كَجَوْفِ البرَدُون ، فأهلُ خراسان من أهل هذا العسكر^(٢) ، يذبحون في كلِّ أسبوعٍ عِدَّةَ براذين .

وأما العظم الذي يوجد في قلب الثور^(٣) فقد سمعنا بعضهم يقول ذلك ، ورأيتُه في كتاب الحيوان لصاحب المنطق .

(أعجوبة السمك)

وأما قوله :

٥٣ « وأكثرُ الحيتان أعجوبةً ما كان منها عاشٍ في البحرِ »
٥٤ [إذ لا لسانٌ سقى ملحُه ولا دماغُ السمكِ النهري^(٤)] «
فهو كما قال ، لأنَّ سمكَ البحرِ كلُّه ليس له لسانٌ ولا دماغ .

(القواطع من السمك)

وأصنافٌ من حيتان البحرِ تجيُّ في كلِّ عامٍ ، في أوقاتٍ معلومةٍ ، حتَّى تدخل دجلةً ، ثم تجوز إلى البطاح . فمنها الأشبور^(٥) ، ومنها البرستوك^(٦) .

(١) ذكر المستشرق الفاضل سالم كرنسكو في تعايقه على كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٧٨ أن الجاحظ نقل هذا النص من كتاب آخر لأبي عبيدة في الخيل سماه « كتاب الديباجة » .

(٢) ط ، ه : « في أهل هذا العسكر » .

(٣) ه : « وجدوا » ، ط : « ربما وجد » ، والصواب من س .

(٤) تسكلة يقتضيها السياق .

(٥) انظر (٣ : ٢٥٩) . وفي ط ، ه : « الأشبور » س : « الأشسول » ، صوابهما ما أثبت .

(٦) انظر ما سبق من التحقيق في (٣ : ٢٥٩) . وفي الأصل : « البرسول » ، تحريف .

«ووقتَه^(١) ومنها الجُوف^(٢) ووقتَه^(٣) . وإنما عرِفَتْ هذه الأصناف بأعيانها
وأزمانها لأنها أطيَبُ ذلك السَّمَك . وما أشكَّ أنَّ معها أصنافاً آخرَ يَعْلَمُ منها
أهلُ الأبلَّة مثلَ الذي أعلمُ أنا من هذه الأصناف الثلاثة .

(كبد الكوسج)

وأما قوله :

٥٨ « وأكْبَدُ تَظْهَرُ فِي لَيْلِهَا ثُمَّ تَوَارَى آخَرَ الدَّهْرِ

٥٩ وَلَا يُسَيِّغُ الطَّعْمَ مَا لَمْ يَكُنْ مِزَاجُهُ مَاءً عَلَى قَدَرٍ

٦٠ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ لِإِزْلَاقِهِ

سوى جِرَابٍ وَاسِعٍ الشَّجَرِ^(٣) »

فإنَّ سمكا يقال له الكوسج غليظ الجلد ، أجرد ، يشبه الجُرَّى ،
وليس بالجرَّى ، في جوفها^(٤) شحمةٌ طيِّبةٌ ، فإنَّ اصطادوها ليلا وجدوها
وإنَّ اصطادوها نهاراً لم يجدوها . وهذا الخبر شائعٌ في الأبلَّة ، وعند جميع
البحريِّين ، وهم يسمُّون تلك الشحمة الكبد^(٥) .

وأما قولهم : السَّمَكَةُ لَا تَسَيِّغُ طَعْمَهَا إِلَّا مَعَ الْمَاءِ ، فإِذَا عِنْدَ بَشَرٍ وَلَا عِنْدِي
إِلَّا مَا ذَكَرَ صَاحِبُ الْمَنْطِقِ . وقد عَجِبَ بَشَرٌ مِنْ امْتِنَاعِهَا مِنْ بَلْعِ الطَّعْمِ ،
وهي مستنقعة في الماء^(٦) ، مع سعة جِرَابِ فِيهَا .

(١) كذا جاءت هذه الكلمة .

(٢) سبق الكلام عليه في (٣ : ٢٥٩) . وفي الأصل : « الجراف » ، محرف .

(٣) ط : « لإزلاقه » ، تحريف . والشجر ، بفتح الشين وسكون الجيم : مفرج الفم .

ط : « البحر » س ، هـ : « الشجر » ، صوابهما ما أثبت .

(٤) س : « جوفه » .

(٥) انظر ص ٣٦٤ - ٣٦٥ .

(٦) استنقع في الماء : ثبت فيه . وفي الأصل : « منقعة » ، تحريف .

والعرب تسمى جوف البئر من أعلاه إلى قعره جراب البئر .
وأما ما سوى هذه القصيدة فليس فيها إلا ما يُعرف ، وقد ذكرناه
في موضع غير هذا من هذا الجزء خاصة .

(الضبع)

وسنقول في باب الضبع والقنفذ والحرقوص والورل وأشباه ذلك
ما أمكن ^(١) إن شاء الله تعالى .

قال أبو زياد السكلابي : أكلت الضبع شاة رجل من الأعراب ، فجعل ٩٥١
يخاطبها ويقول :

ما أنا يا جعارٍ من خطائبك على دق العُصْل من أنيابك ^(٢)
* على حِذا جُحْرِك لا أهابك *

جَعَارٍ : اسمُ الضبع ؛ ولذلك قال الشاعر ^(٣) :

يأيتها الجفَر السَّمين وقومه هزلي تجرُّهم ضِباعُ جَعَارٍ ^(٤)

ثم قال الأعرابي :

ما صَنَعْتُ شاتي التي أَكَلْتُ مَلَأَتْ مِنْهَا الْبَطْنَ ثُمَّ جُلْتُ
* وَخُنْتُني وبُئْسَ ما فَعَلْتُ *

* * *

(١) ط ، هـ : « ما أمكن » .

(٢) العُصْل : جمع أعصل وعصلاء ، وهي الملتوية .

(٣) في الأصل : « الراجز » .

(٤) الجفَر : العظيمة الجفرة وهي بالضم ، ما يجمع البطن والجنين . وفي الأصل :

« الجمر » تحريف . هزلي : جمع هزلي . ط : « هزلان » س ، هـ :

« هزلان » ، صوابها ما أثبت . وضِباع جعار يعنى أولادها . وفي الأصل :

« نحوهم ضِباع جعار » صوابه « تجرُّهم » . وسيأتي في ص ٤٤٩ : « خذيني

فجريني جعار » .

قالت له : لا زلت تَلْقَى الهَمَّ وأرسل الله عَلَيْكَ الحمَى
لقد رأيت رجلاً معاً

* * *

قال لها : كذبتِ يا خَبَاثِ قد طال ما أُمِسْتُ في اكْثَرَاتِ (١)
أكلتِ شاةَ صبيةٍ غَرَاثِ

* * *

قالت له والقولُ ذو شُجُونِ : أسَهَبْتَ في قولك كالْمُجْنُونِ
أما وربُّ المرسلِ الأمينِ لأَفْجَعَنُ بِعَيْرِكَ السَّمِينِ (٢)
وأُمِّهِ وَجَحْشِهِ الْقَرِينِ حَتَّى تَكُونَ عُقْلَةَ الْعُيُونِ

* * *

قال لها وَيَحْكُ حَذْرِي (٣) واجتهدى الجهد وواعديني (٤)
وبالْأَمَانِيَّ فَعَلَّلِي لَأَقْطَعَنَّ مُلْتَقَى الْوَتِينِ
مِنْكَ وَأَسْئِ الهَمَّ مِنْ دَفِينِي فَصَدَّقْنِي أَوْ فَكْذِبْنِي
أَوْ اتْرَكِي حَقِّي وَمَا يَلِينِي إِذَا فَشَلْتُ عَنْدهَا يَمِينِي
تَعْرِقِي ذَلِكَ بِالْيَقِينِ

* * *

(١) الاكثرات : الحزن ، اكثرت له : حزن .

(٢) العير : الحمار . ط : « بعترك » س ، ه : « بعزك » ، صوابهما ما أثبت .

(٣) ه : « وجرديني » .

(٤) ه : « واعديني » .

قالت : أبالقتل لنا تهدد وأنت شيخٌ مهترٌ مفندٌ^(١)
قولك بالجبين عليك يشهد منك وأنت كالذي قد أعهد

* * *

قال لها : فأبشيري وأبشري إذا تجردتُ لشأني فاصبري^(٢)
أنت زعمتِ قد أمنتِ منكري أحلفُ بالله العليُّ الأكبر ١٥٢
يمين ذى ثرية لم يكفر^(٣) لأخضبتُ منك جنب المنحر
برمية من نازع مذكر^(٤) أو تركين أحمرى وبقرى

* * *

فأقبلتُ للقدر المقدر فأصبحتُ في الشرك المزعر
مكبوبةً لوجهها والمنخر والشيخُ قد مالَ بغربِ حُجْر^(٥)
ثمَّ أشتوى من أحمرٍ وأصفرٍ منها ومقدورٍ وما لم يُقدر^(٦)

(١) المهتر : الذى فقد عقله من الكبر وصار خرفا . ط ، س : « هتر » ه : « عتر » وليس
لها وجه . والمفند : الذى كثر كلامه من الحرف ، يكثر خطؤه ذلك
فيفنده الناس .

(٢) ط ، ه : « لشأني » .

(٣) س : « ذى قرية » .

(٤) النازع : الذى ينزع فى القوس ، أى يجذب وترها بالسهم . ط ، ه :
« سن بارع » .

(٥) الغرب : الحد . والحزر : آلة الجزر . وفى الأصل : « بقرب مجهر » .

(٦) المقدور : ما طبع فى القدر ، ومثله القدير .

(جلد الضبيع)

وقال الآخر (١) :

يا ليت لي نعلين من جلد الضبيع وشركاً من أسننها لا تنقطع (٢)

* كَلَّ الحذاءَ يَحْتَدِي الحافى الوقع (٣) *

وهذا يدلُّ على أنَّ جلدها جلدٌ سوء .

وإذا كانت السنَّةُ جذبةً تأكلُ المال ، سمتها العربُ الضبيع .

قال الشاعر (٤) :

أبا خراشةً أمّا كُنْتَ ذا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوِيَّيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبِيعُ (٥)

(تسمية السنة الجذبة بالضبيع)

وقال عُمير بن الحباب (٦) :

(١) هو أبو المقدام ، واسمه جساس بن قطيب ، كما في اللسان (وقع) . وانظر البيات

(٣ : ١٠٩) والقال (١ : ١١٥) وجمهرة الأمثال ٢٢٠ والميداني (٢ : ٧٤)

والعقده (١ : ٨٠ ، ٢٧٠) وشرح ابن الأنباري لفصائد السبع ٥٦٤ .

(٢) الشرك : جمع شرك ، وهو سير النمل . في الأصل : « لا ينقطع » ، صوابه من البيان وسائر المراجع .

(٣) الوقع : الذى مشى فى الوقع ، بالتحريك ، وهى الحجارة ، فحفيت رجله . قال

الأزهري : « معناه أن الحاجة تحمل صاحبها على التعلق بكل شيء قدر عليه » . وجعله صاحب للعقد مضرباً لمن ابتلى بشيء مرة فخافه أخرى .

(٤) هو العباس بن مرداس السلمى . انظر الخزانة (٢ : ٨٠ بولاق) وسيبويه

(١ : ١٤٨) وشرح شواهد المغنى ٤٣ واللسان (ضبيع) .

(٥) يخاطب أبا خراشة خفاف بن ندية للصحابي . يقول : لست أعز نفراً مني .

(٦) هو عُمير بن الحباب بن جمعة بن إياس بن حزابة بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج

ابن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم . شاعر إسلامي قتلته بنو تغلب يوم سنجار .

انظر معجم الرزياني ٢٤٥ . وإياه يعنى الأخطل بقوله :

ألا سائل الجحاف هل هو فائر يقتل أصيبت من سليم وعامر

انظر الأغاني (١١ : ٥٨) .

فبَشِّرِ الْقَيْنَ بِطَعْنِ شَرَجٍ ^(١) يَشْبَعُ أَوْلَادَ الضَّبَاعِ الْعُرْجِ
ما زال إسدائي لهم ونسجتي حتى اتقوني بظهورِ ثُبُجٍ ^(٢)
أَرَيْنَا يَوْمًا كَيَوْمِ الْمَرْجِ ^(٣) *

(مما قيل من الشعر في الضباع)

وقال رجلٌ من بني ضَبَّةَ ^(٤) :

يا ضَبْعًا أَكَلْتَ آيَارَ أَحْمِرَةٍ ففى البطون وقد راحت قراقيرُ ^(٥)
ما منكم غير جِعْلَانٍ بِمَمْدَرَةٍ دَسَمُ المرافقِ أُنْدَالٌ عَوَاوِيرُ ^(٦)
وغيرُ هَمَزٍ وَلِزْ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَنْسِكِي عِدْوَكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ
وإنكم ما بَطَنْتُمْ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا مِنْكُمْ عَلَى الْأَقْرَبِ الْأَدْنَى زَنَايِيرُ ^(٧)

(١) القَيْن ، يعنى به الفرزدق .

(٢) الشَّج : جمع أثَّج ، وهو الأحذب . ط : « شج » ه : « شج » ، صوابهما فى س .

(٣) ه : « البرج » تحريف . وهو يعنى مرج السكحيل ، لامرج راطط . وقد أبلى فيه
عمير بلاء حسنا . وفى ذلك يقول زفر بن الحارث (انظر الأغاني ١١ : ٥٦) :

فلو نيش المقابر عن عمير فيخبر عن بلاء أبى الهذيل
غداة يقارع الأبطال حتى جرى منهم دما مرج السكحيل

(٤) نسيه فى اللسان (أير) إلى جرير الضبي . وانظر الخخص (١٨ : ١٠٩) .

(٥) ضبعا ، بفتح الضاد . حله على الجنس فأفرده . ورواه أبو زيد فى اللواد ٨٦ :
« ضبعا » بضمين . ويروى : « يا أضيحا » . وانظر الخخص (٨ : ٦٩)
وسيبويه (٢ : ١٨٦) واللسان (ضج) .

(٦) الجعلان ، بالكسر : جمع جعلل . والممدرة ، بكسر الميم وفتحها : موضع فيه طين حر .
وفى الأصل : « مددة » ، صوابه من اللسان (أير) ، ففيه : « هل غير أنكم جعلان مدرة » .
والعواوير : جمع عواز ، بضم العين وتشديد الواو ، وهو الجبان . وفى الأصل :
« غواوير » محرف .

(٧) بطن : شبع وامتلأ من الطعام امتلاء شديدا . والناس إذا شبعوا أشروا وسمى بعضهم
إلى بطن بالصلاح . وإنما يغيرون فى الخصب لا فى الجذب . قال :
يا ابن هشام أهلك الناس اللبن فسكلهم يسمى بقوس وقرون

وأنشد :

القَوْمُ أمثالُ السَّبَّاعِ فانشَمِرُ^(١) فنهْمُ الذَّئْبِ ومنهم النَّمِرُ
والضَّبْعُ العَرَجَاءُ واللَّيْثُ الهَصِرُ^(٢) .

وقال العلاجم :

١٥٣

معاوِرِ حِلْبَانِهِ الشَّخْصُ أعم^(٣) كالذَّبِيحِ أفنى سِنِّهِ طولُ الهرمِ
وأنشد :

فجَاوَزَ الحُرْضَ وَلَا تَشْمَمُهُ^(٤) لسانِغِ المِشْفَرِ رَحْبٍ بلعمه^(٥)
سالت ذفاريه وشاب غلصمُهُ^(٦) كالذَّبِيحِ في يومٍ مُرْشٍ رَهْمُهُ^(٧)

= وقال :

قوم إذا نبت الربيع لهم نبتت عداوتهم مع البقل
انظر تنبيه البكرى على أمالي القالي ١٨ - ١٩ . وفي الأصل : « بطشتم » ، تحريف .
والزناير : عني بها الأذى والشر والغارة . وفي الأصل : « دزفير »
والوجه ما أثبت .

(١) يحذره ويحرضه على الأعداء . وفي الأصل : « ألفوه » .

(٢) الهصر ، بضم ففتح ، ويفتح فكسر ، هو الشديد الغمز .

(٣) كذا ورد محرفاً .

(٤) الحرض ، بالضم : شجر الأشنان ، وهو من الحمض . ولا تشممه ، هي لا تشممه
بالجزم ثم أتى حركة الهاء على ما قبلها ، كما قال الآخر :

يا عجباً والدهر جم عجبه من عزى سبى لم أضربه

(٥) السانغ : الطويل . ط ، ه : « لسانغ » س : « بسانع » تحريف . البلمع والبلموم :
مجرى الطعام في الحلق . ه : « ملغمه » .

(٦) الذفاري : جمع ذفري ، وهو الموضع الذي يحرق من البعير خلف الأذن .
وسالت الذفري استطالت وعرضت . أو سالت : عرقت . س : « شالت »
وفي الأصل : « دفاريه » محزفتان . والغلصم : جمع غلصمة ، وهي اللحم الذي
بين الرأس والعنق . وهذا الجمع في هذا المعنى لم أجده في المعاجم ، لكن في اللسان
« ابن السكيت : إنه لفي غلصمة من قومه أي في شرف وعدد . قال أبو النجم :

أبي لجيم واسمه مله الفم في غلصم الهام وهام الغلصم »

(٧) الذبيح ، بالكسر : ذكر الضباع . والمرش : الذي يأتي بالرش ، وهو -

يقول : وَبَرُّ لَحْيَيْهَا كَثِيرٌ كَأَنَّهُ شَعْرٌ [ذِيخ ^(١)] قَدْ بَلَّهَ الْمَطَرُ . وَأَنشَد :

لَمَّا رَأَيْنَا مَاتِحًا بِالْغَرْبِ ^(٢) تَحَلَّجَتْ أَشْدَاقُهَا لِلشُّرْبِ ^(٣)

تَحْلِيحٍ أَشْدَاقِ الضَّبَاعِ الْغُلْبِ ^(٤)

يعنى من الحرص والشره . وتمثل ابن الزبير ^(٥) :

خَذَنِي فَجَرَّيْنِي جَعَارٍ وَأَبْشَرِي

بِلَحْمٍ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ ^(٦)

= المطر القليل . والرهم : جمع رهمة ، بالكسر ، وهى المطر الضعيف للدائم
الصنبر القطر . س : « فالذخ » ، تحريف . ط ، س : « مرس » ه :
« مدس » ، صوابهما ما أثبت .

(١) تكملة بقتضيتها للكلام .

(٢) الماتح : المستق من أعلى البئر . والغرب : الدلو العظيمة ، والضمير فى « رأين »
للإبل وفى . وفى الأصل : « لما رأيت قائما » تحريف .

(٣) التحلج : التحرك والاضطراب . ه : « تحلجت » . وقال ابن الأثير فى التحلج : إن أصله
من الحلج ، وهو الحركة والاضطراب .

(٤) ه : « تحليج » ، وانظر التنبيه للمابق . والغلب : جمع أغلب وغلباء ، وهو الغليظ
الرقبة . وفى الأصل : « القلب » تحريف .

(٥) فى الكامل ٤٣١ : « وقال عبد الله بن الزبير لما أتاه قتل مصعب بن الزبير :
أشهد المهلب بن أبى صفرة ؟ قالوا : لا ، كان المهلب فى وجوه الخوارج .
قال : أفشده عباد بن الحصين الحبطى ؟ قالوا : لا . قال : أفشده
عبد الله بن خازم السلمى ؟ قالوا : لا . فتمثل عبد الله بن الزبير فقال « ... البيت .
وقد نقل هذه القصة الميدانى فى (١ : ٤٢١) . وروى الطبرى فى (٧ : ١٨٥)
أن الذى تمثل بهذا البيت هو عبد الله بن خازم . وفهم الشنقيطى فى حواشئ المخصص أن
ابن خازم هو قائل للشعر ، وإنما هو تمثل منه بالشعر .

(٦) جعار ، كقطام : اسم للضيع ، لكثرة جعرها . ط : « ضباع » س ،
ه : « الضباع » ، صوابهما ما أثبت . لم يشهد : لم يحضر . ورواية صدره
فى اللسان (جعر) والمخصص والكامل والميدانى :

* فقلت لها عيني جعار وجردى *

ه : « فحريتي » محرفة . س : « فجربني » و « ... فأبشري » . ورواية
اللسان : « لم يشهد القوم » . والبيت محرف فى التمثيل والمحاضرة ٣٥٧ .

ولمّا حصَّ الضَّبَاع ؛ لأنّها تَنِدِشُ القُبُورَ ، وذلك من فَرَطَ طَلَبِهَا لِلْحَوَمِ
النَّاسِ إِذَا ^(١) لم تَجِدْهَا ظَاهِرَةً . وقال تَأَبَّطُ شَرًّا ^(٢) :

فَلَا تَقْبِرُونِي إِنْ قَبِرِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ ^(٣)
إِذَا ضَرَبُوا رَأْسِي فِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي

وَعُودِرِ عِنْدَ الْمَلْتَقَى ثُمَّ سَأَرِي ^(٤)

هُنَالِكَ لَا أَبْغِي حَيَاةً تَسْرُنِي سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ ^(٥)

(إعجاب الضباع بالقتلى)

قال الـيـقـطـري : وإِذَا بَقِيَ الْقَتِيلُ بِالْعَرَاءِ انْتَفَخَ أَيْرُهُ ^(١) ؛ لِأَنَّهُ إِذَا ضُرِبَتْ
عُنُقُهُ يَكُونُ مُنْبَطِحًا عَلَى وَجْهِهِ ، فَإِذَا انْتَفَخَ انْقَلَبَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَجِبِيءُ الضَّبْعُ
فَتَرْكِبُهُ فَتَقْضِي حَاجَتَهَا ثُمَّ تَأْكُلُهُ .

(١) ط ، س : « إِذَا » صَوَابُهَا فِي هـ .

(٢) كَذَا . وَإِنَّمَا الشَّعْرُ لِلشَّنْفَرِيِّ الْأَزْدِيِّ قَالَهُ فِي قِصَّةِ رِوَايَا أَبُو الْفَرَجِ فِي (٢١ : ٨٩)

وَابْنُ قَتَيْبَةَ فِي مَتْنِهِ الشَّعْرَاءُ ٢٦ . وَانْظُرِ الْعَقْدَ (١ : ٥٣ / ٤ : ٢١٩) ، وَالْأَزْمَنَةَ
وَالْأَمَكَنَةَ (١ : ٢٩٣) — وَفِيهَا نِسْبَةُ الْبَيْتِ الْأَخِيرِ إِلَى تَأَبَّطُ شَرًّا — وَالْحَمَاسَةَ

(١ : ١٨٨) وَالْمَخْصَصَ (١٣ : ٢٥٨) وَالْمَقَائِيْسَ (خمر) .

(٣) رِوَايَةُ الْحَمَاسَةِ وَالْأَغَانِي : « أَبْشَرِي أُمَّ عَامِرٍ » . وَقَدْ تَقَدَّ صَاحِبُ الْعَقْدِ رِوَايَةَ

« خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ » بِقَوْلِهِ : « وَهَذَا اللَّفْظُ بَعِيدٌ مِنَ الْمَعْنَى » .

(٤) الْعَقْدُ : « إِذَا حَمَلْتُ » . وَفِي (٤ : ٢١٩) مِنْهُ : « إِذَا نَزَعُوا » . الْحَمَاسَةُ :

إِذَا احْتَمَلُوا ، الْأَغَانِي : « إِذَا احْتَمَلْتُ » ، الشَّعْرَاءُ : « إِذَا حَمَلُوا » .

(٥) لِلْعَقْدِ أَيْضًا : « لَا أَبْغِي » ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَادِرِ : « لَا أَرْجُو » . سَمِيرَ اللَّيَالِي : أَيُّ آخِرِ

الدَّهْرِ . الْعَقْدُ وَالْحَمَاسَةُ وَالْأَغَانِي : « سَجِيسَ اللَّيَالِي » أَيُّ أَبَدًا . وَالْمِبْسَلُ :

الْمَسْلَمُ ؛ أَبْسَلُهُ بِجَرِيرَتِهِ : أَسْلَمْتَهُ بِهَا .

(٦) ط ، هـ : « وَانْتَفَخَ » ، وَالْوَاوُ مَقْصُومَةٌ .

وكانت مع عبد الملك جارية شهدت معه حرب مُصْعَب ، فنظرت إلى مصعب وقد انقلب وانتفخ أيره وورم وغلظ ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، ما أغلظُ أيورُ المنافقين !
فلطمها عبد الملك .

(حديث امرأة وزوجها)

ابنُ الأعرابي : قالت امرأة لزوجها ، وكانت صغيرة الرَّكَب ، وكان زوجها صغير الأير : ما للرجل في عِظَم الرَّكَب منفعة ، ولِإِثْمَا الشَّان في ضيق المدخل ، وفي المصِّ والحرارة ، ولا ينبغي أن ياتفت إلى ما ليس من هذا في شيء . وكذلك الأير ، لِإِثْمَا ينبغي أن تنظر المرأة إلى حرِّ جِلْدته ، وطيب عَسِيلته ^(١) ، ولا تلتفت إلى كِبَره وصِغَره ^(٢) . وأنظ الرجل على حديثها إنعاضاً شديداً ، فطمع أن تَرى أيره في تلك الحال عظيماً ، فأراها ١٥٤
إِيَّاه ، وفي البيت سراجٌ ، فجعل الرجلُ يشير إلى أيره ، وعينها طامحة إلى ظلِّ أيره في أصل الحائط ^(٣) ، فقال : يا كذابة ، لشدة شهوتك في عظم ظلِّ الأير لم تفهمي عني شيئاً ! [قالت ^(٤)] : أما إنَّك لو كنتَ جاهلاً كان أنعمَ لبالك ! يا مائق ، لو كان منفعة عِظَم الأير كمنفعة عِظَم الرَّكَب لما طمحتُ عيني إليه ^(٥) . قال الرجل : فإنَّ للرَّكَب العظيم حظاً في العين ، وعلى ذلك تتحرك له الشهوة . قالت : وما تصنع بالحركة ، وشكُّ يؤدي

(١) العسيلة : كناية عن حلوة الجماع ، وفي الحديث : « حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك » . ط : « عسلته » س ، ه : « غسلته » ، محرف .

(٢) س : « إلى كبر وصغر » .

(٣) أصل الحائط : أسفله . وفي الأصل : « ظل الحائط » .

(٤) التكلفة من س ، ه .

(٥) ط فقط : « عينك إليه » .

إلى شك؟ الأير إن عَظُم فقد ناك جميعَ الحِرِّ ، ودخلَ في تلكَ الزوايا
التي لم تزل تفتنمُ من بعيد ، وغيرها المنتظمِ دونها ، وإذا صغرَ نيكُ
ثُلث الحِرِّ ونصفه وثلاثيه . فمنَ يسرُّه أن يأكل بثُلث بطنه ، أو يشرب
بثُلث بطنه ؟

قال اليعقوبي : أمكنها والله من القول ما لم يمكنه .

(حديث معاوية وجاريته الخراسانية)

وقال : وخلا معاوية بجارية له خراسانية ، فلما همَّ بها نظر إلى وصيفةٍ
في الدار ، فترك الخراسانية وخلا بالوصيفة ثمَّ خرج فقال للخراسانية : ما اسم
الأسد بالفارسية ؟ قالت : كفتار ^(١) . فخرج وهو يقول : ما الكفتار ؟
ف قيلَ له : الكفتار للضبع . فقال : ما لها قاتلها الله ، أدركتُ بثأرها ! والفرسُ
إذا استقبح وجه الإنسان قالت : رُوي كفتار ، أى وجه الضبع .

(كتاب عمر بن يزيد إلى قتيبة بن مسلم)

قال : وكتب عمر بن يزيد بن عمير الأسدي إلى قتيبة بن مسلم ، حين عزل
وكيع بن سُوْد عن رياسة بني تميم ، وولأها ضرار بن حسين الضبي : « عزَلتُ
للسباع وولَّيت الضباع » .

(١) كفتار ، بفتح الكاف بعد هاء فاء ساكنة فتاء . وفمرها استينجاس
في ص ١٠٣٧ بقوله : « A hyena » أى الضبع . وكذا وردت في كتاب
السامي في الاسامي للبيداني المتوفى سنة ٥١٨ هـ وهو معجم عربي فارسي منه ثلاث
نسخ بالمكتبة التيمورية . انظر ص ٢٣٦ من للنسخة رقم ٢٤ . وفي الأصل :
« كتمان » في المواضع الأربعة من هذا النص ، تحريف . وأما الأسد فهو
بالفارسية « شير » .

(شعر فيه ذكر الضبع)

وأنشد لعبّاس بن مرداس السلمي :

فلو ماتَ مِنْهُمْ مَنْ جَرَحْنَا لأَصْبَحَتْ

ضباعٌ بأكناف الأراك عرائسا^(١)

[و^(٢)] قال جريبة بن أشيم^(٣) :

فَمَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي يَسَاراً ورافعاً وأسلم إنَّ الأوهنين الأقاربُ^(٤)

فلا تدفِنَنِي في ضَرًّا وادْفِنَنِي بدِيمُومَةٍ تنزُو على الجنادِبِ^(٥)

وإنَّ أنتَ لم تعقرْ على مطيِّتي فلاقام في مالٍ لَكَ الذَّهْرُ حالبُ^(٦)

فلا يا كُلَّيَّ الذَّنْبُ فيما دفنتني ولا فَرْعُلٌ مثل الصَّرِيمة حاربُ^(٧)

(١) عرائس : جمع عروس . يشير إلى ما يكون من الضباع من ولوعها بركوب القتل .
والبيت من قصيدة في الأصمعيات ٢٠٤-٢٠٧ .

(٢) هذا الحرف من س ، ه .

(٣) هو جريبة - بالجيم الموحدة مصفرا - ابن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دثار
ابن فقعس الأسدي ثم الفقعسي ، كان أحد شياطين بني أسد وشعراهما في الجاهلية
ثم أسلم . ط ، ه : « خراشة بن أشيم » ، س : « خرشة بن أشيم »
صوابهما ما أثبت . انظر المؤلف ٧٧ والإصابة ١٢٨٠ .

(٤) ط : « الأوهنين » س ، ه : « الأوهين » ، ووجهه ما أثبت .

(٥) الضرا : مقصور الضراء ، بالفتح ، وهو الشجر الملفف في الوادي . ط :
« صرى » س ، ه : « صرا » ، والوجه ما أثبت . والديمومة : الفلاة .

(٦) كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر مطية ، ويسمون تلك العقيرة البلية ، ويزعون
أن الناس يحشرون يوم القيامة ركباناً على اللبلايا ، ومن لم يكن له بلية حشر ماشياً .
انظر اللسان (١٨ : ٩٢) . وفي هذا المعنى يقول جريبة بن الأشيم أيضاً مخاطباً
ولده - وأنشده الشهرستاني في الملل (٣ : ٢٣٠) :

لا فتركن أباك يعمّر راجلاً في الحشر يصرع اليلدين ويتكب

ولم لي بما تركت مطية في القبر أركبها إذا قيل أركبوا

(٧) فيما دفنتني ، فعلها : « إنا دفنتني » . والفرعل بضم الفاء وسكون الراء وضم
العين المهملة : ولد الضبع . ط : « فرغل » س ، ه : « فوعل »
صوابهما ما أثبت . والصريمة : الليل ، شجبه به لسواده . والحارب : السالب .

أَزَلَّ هَلِيبٌ لَا يَزَالُ مَآبِطاً إِذَا ذَرَبَتْ أُنْيَابُهُ وَالْمَخَالِبُ^(١)
وَأُنْشَد :

تَرْكُوا جَارَهُمْ تَأْكُلُهُ ضَبْعُ الْوَادِي وَتَرْمِيهِ الشَّجَرُ
١٥٥ يقول : خَذَلُوهُ حَتَّى أَكُلَهُ الْأُمُّ السَّبَاعُ ، وَأَضْعَفُهَا . وَقَوْلُهُ : وَتَرْمِيهِ
الشَّجَرُ ، [يقول : حَتَّى^(٢)] صَارَ يَرْمِيهِ مِنْ لَا يَرْمِي أَحَدًا .

(بَقِيَّةُ الْكَلَامِ فِي الضَّبْعِ)

وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الْقَوْلِ فِي الضَّبْعِ مَا سَنَكْتُبُهُ فِي بَابِ الْقَوْلِ فِي الذُّئْبِ^(٣) .

(الْحَرْقُوصُ)

وَأَمَّا الْحَرْقُوصُ فَرَعَمُوا أَنَّهُ دَوِيبَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْبُرْغُوثِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَنْبِتُ
لَهُ جَنَاحَانِ بَعْدَ حِينَ ، وَذَلِكَ لَهُ خَيْرٌ^(٤) .

وَهَذَا الْمَعْنَى يَعْتَرِي الذَّمْلُ — وَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ هَلَاكُهُ — وَيَعْتَرِي
الدَّعَامِيصَ إِذَا صَارَتْ قَرَاشًا ، وَيَعْتَرِي الْجَعْلَانَ .

وَالْحَرْقُوصُ دَوِيبَةٌ عَضُّهَا أَشَدُّ مِنْ عَضِّ الْبَرَاغِيثِ . وَمَا أَكْثَرُ

(١) الْأَزَلُ : الْأَرْسَحُ الصَّغِيرُ الْعَجِزُ . وَالْهَلِيبُ ، مِنَ الْهَلْبِ ، وَهُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ .
وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْوَصْفَ فِي الْمَعْجَمِ . « مَآبِطًا » كَذَا وَرَدَتْ فِي ط ، وَفِي ه :
« مَابِطًا » وَفِي س ، « مَابِطًا » وَلَعَلَّهَا : « مَبَالِطًا » ، وَالْمَبَالِطَةُ : الْمَجَاهِدَةُ وَالْمُجَاهِدَةُ .
ه : « إِذَا ذَرَبَتْ » س : « إِذَا ذَرَبَتْ » .

(٢) كَلِمَةٌ : « يَقُولُ » لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ . وَأَثْبِتَ كَلِمَةَ « حَتَّى » مِنْ س ، ه .

(٣) لَمْ يَفْرُدِ الْجَاهِظُ فِيمَا سَيَأْتِي بِأَبَا لِلذُّئْبِ . وَقَدْ يَكُونُ عَدْلٌ عَنْ هَذِهِ الْعِدَّةِ بِتَأْلِيْفِهِ
كِتَابَ « الْأَسَدِ وَالذُّئْبِ » .

(٤) ه : « عَيْر » س : « عَد » ، وَأَثْبِتَ مَا فِي ط . وَلَعَلَّهُ يُقَابِلُ هَذَا بِمَا يَكُونُ مِنْ هَلَاكِ
الْمَلِّ فِي مِثْلِ تِلْكَ الْحَالَةِ .

ما يَعْضُ أحرارَ النساءِ والْخَصَى . وقد سُمِّيَ بحرقوص [من] مازن^(١)
أبو كابية بن حرقوص ، قال الشاعر :

أنتم بني كابية بن حرقوص^(٢) كلهم هامة كالأفحوص^(٣)
وقال بشر بن المعتمر ، في شعره المزاج^(٤) ، حين ذكر فضل عليّ على
الخوارج ، وهو قوله :

ما كان في أسلافهم أبو الحسن^(٥) ولا ابن عبّاس ولا أهل السنن
غرّ مصابيح الدجى مناجب أولئك الأعلام لا الأعراب
كمثل حرقوص ومن حرقوص فقعة قاع حولها قصيص^(٦)
ليس من الخنظل يشتار العسل^(٧) ولا من البُحور يصطاد الورل
هيات ما سافلة كعاليه ما معدن الحكمة أهل البادية
قال : والحرقوص يسمى بالنهيك^(٨) . وعض النهيك^(٩) ذلك الموضع
من امرأة أعرابي فقال :

(١) أي من قبائل بني مازن . وكلمة « من » ليست في الأصل . و « مازن » جاءت
في ط ، ه ، بالراء المهملة ، تحريف . وفي الاشتقاق ١٢٥ : « فن قبائل
بني مازن حرقوص » . ثم قال : « فن قبائل الحرقوص بنو معاوية . . .
وبنو كابية » .

(٢) س فقط : « بنو كابية » .

(٣) أفحوص القطاة : مبيضها . وهو مثل في الصغر ، يهجوهم بصغر هاماتهم .

(٤) ط ، ه : « المزاج » صوابه في س .

(٥) ط ، ه : « ما كان من » ه : « إسلامهم » وهذه محرفة .

(٦) وهم بشر في جمع فتع على فقعة بالفتح ، أو في ظنه أنها مفرد الفقع . وإنما يقال
للأبيض الرخو من السكأة فقع بالفتح والكسر ، ويجمعان معا على فقعة بوزن
عنية . وهذا مثل يضرب للرجل اللذيل ، وذلك لأن الدواب تنجل الفقع بأرجلها .
والقصيص : جمع قصيص ، وهي شجرة تنبت في أصلها السكأة .

(٧) اختيار العسل : استخراجها . يقال شاره شورا وأشارته ولشاره واستشاره .

(٨) ه : « الهنيك » س « بالهنيك » ، صوابهما بتقديم النون كما أثبت .

(٩) س ، ه : « الهنيك » تحريف .

وما أنا للحرقوص إنَّ عَضَّ عَضَةٍ لها بَيْنَ رِجْلَيْهَا بِجَدِّ عَقُورٍ^(١)
تَطِيبُ بِنَفْسِي بَعْدَ مَا تَسْتَفْزِنِي مَقَالَتُهَا إِنَّ النَّهْيَكِ صَغِيرٌ^(٢)
والذين ذهبوا إلى أنَّه البرغوث نفسه قالوا : الدَّلِيلُ على ذلك قول
الطَّرِمَّاح :

ولو أنَّ حُرْقُوصاً على ظَهْرِ قَمَلَةٍ يَسْكُرُ على صَفَى تَمِيمٍ لَوَلَّتِ^(٣)
قالوا : ولو كان له جناحان لما أركبه ظَهْرُ القملة . وليس في قول
الطَّرِمَّاح دليلٌ على ما قال .

وقال بعضُ الأعراب ، وعَضَّ الحرقوصُ خَصِيَّتَهُ^(٤) :
لَقَدْ مَنَعَ الحَرَاقِصُ الْقَرَارَا فَلَا لَيْلًا نَقَرُ وَلَا نَهَارًا^(٥)
يُغَالِبُنَ الرَّجَالَ عَلَى خُصَاهِمُ وَفِي الْأَحْرَاحِ دَسًا وَانْجِحَارًا^(٦)
وقالت امرأةٌ تَعْفَى زَوْجَهَا^(٧) :

لِيَغَارُ مِنَ الْحَرْقُوصِ أَنْ عَضَّ عَضَةً
بِفَخْذِي مِنْهَا مَا يَجُذُّ ، غَيُورٌ^(٨)

(١) في الأصل : « وما أنا والحرقوص » ، صوابه من اللسان (نهك) والمخصص (٨) :
١١٩ . وفي الأصل : « بجده عقور » صوابه فيهما .

(٢) س : « يطيب بنفسي » ، ورواية اللسان والمخصص : « تطيب نفسي » .
(٣) رواية الصناعتين ٣٥٠ وحامسة ابن الشجرى ٩٢٦ : « ولو أنَّ برغوثاً على ظهر
قملة . . س : « على ظهر نملة يكون على صفى تميم » ، تحريف . ه : « على
صفى » ، محرفة .

(٤) في نهاية الأرب (١٠ : ٣٠٥) : « خصيتيه » .
(٥) قر يقر ، بالفتح والكسر : ثبت وصكن . وفي الأصل : « يقر » تحريف .
(٦) الانجحار : أصله الدخول في الجحر . س : « انجحارا » ، تحريف .
(٧) ط ، ه : « تغر » ، تحريف . وفي نهاية الأرب : « تشير إلى زوجها » .
(٨) غيور ، فاعل يغار ، تعنى به زوجها . وهذا البيت من نهاية الأرب .

لقد وَقَعَ الحرقوصُ مِنِّي موقعاً أَرَى لَذَّةَ الدُّنْيَا إِلَيْهِ تَصِيرُ ٢٥٦
وَأُنْشِدُوا الْآخِرَ :

بَرَّحَ بِي ذُو النُّقْطَتَيْنِ الْأَمْلَسُ يَقْرُصُ أَحْيَاناً وَحِيناً يَنْهَسُ^(١)
فقد وصفه هذا كما ترى . وهذا يصدق قول الآخر ، ويردُّ على من
جعل الحراقيص من البراغيث . قال الآخر :

بَيَّيتُ بِاللَّيْلِ جَوَاباً عَلَى دَمِثٍ مَاذَا هُنَاكَ مِنْ عَضِّ الْحَرَاقِصِ^(٢)

(الورل)

وسنقول في الورل بما أمكن من القول إن شاء الله تعالى . وعلى أنَّه
قد فرّقنا القول فيه على أبوابٍ قد كتبناها قبل هذا .

قالوا : الورل يقتل الضبَّ ، وهو أشدُّ منه ، وأجودُ سلاحاً وأطفُ
بدناً . قالوا : والسَّافِدُ منها يكون مهزولاً^(٣) وهو الذي يَزِيفُ إلى الإنسان^(٤)
وينفخ ويتوعّد .

قال^(٥) : واضطدت منها واحداً فكسرت حجراً ، وأخذتُ مَرُوَّةً

(١) س : « يمرض » ، ه : « ينهش » ، محرفتان .

(٢) الدمث : اللين السهل ، يعنى به الأحرار والخصى . وفي الأصل : « رمث »
تحريف .

(٣) ط : « والسافر منا يكون مسرورا » ، ه : « والسافر منا يكون مسرولا » .
واللوجه ما أثبت من س .

(٤) زاف يزيف في مشيته : تبختر ، أو أسرع في تمايل . وفي الأصل : « يريف »
بالمهمله ، تحريف .

(٥) يبدو أن هنا نقصاً في الكلام ، وأن هناك قائلاً غير الجاحظ .

مَحْدَبَجْتَهُ بِهَا ^(١) ، حَتَّى قَلَّتْ قَدْ نَجَعْتَهُ ^(٢) . فَاسْبَطَرَّ لِحْيَتَهُ ^(٣) فَأَرَدَتْ أَنْ أَصْغَى
إِلَيْهِ وَأَشْرَتْ بِإِبْهَامِي فِي فِيهِ ^(٤) ، فَعَضَّ عَلَيْهَا عَضَةً اخْتَلَعَتْ أَنْيَابَهُ ^(٥) ، فَلَمْ
يَحْلُهَا ^(٦) حَتَّى عَضَضَتْ عَلَى رَأْسِهِ .

قال : فَأَتَيْتُ أَهْلِي فَشَقَقْتُ بَطْنَهُ ، فَإِذَا فِيهَا ^(٧) حَيَّتَانِ عَظِيمَتَانِ
إِلَّا الرَّأْسَ .

قال : وَهُوَ يَشْدَخُ رَأْسَ الْحَيَّةِ ثُمَّ يَبْتَلَعُهَا فَلَا يَضُرُّهُ سُمُّهَا . وَهَذَا
عِنْدَهُ أَعْجَبُ مَا فِيهِ . فَكَيْفَ لَوْ رَأَى الْحَوَّاثِينَ عِنْدَنَا ، وَأَحَدُهُمْ يُعْطَى الشَّيْءَ
الطَّيْسِيرِ ، فَإِنْ شَاءَ أَكَلَ الْأَفْعَى نِيًّا ^(٨) ، وَإِنْ شَاءَ شِوَاءً ، وَإِنْ شَاءَ قَدِيدًا ،
فَلَا يَضُرُّهُ ^(٩) ذَلِكَ بِقَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ .

وفى [الْوَرَل ^(١٠)] أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَوَانِ أَقْوَى عَلَى أَكْلِ
الْحَيَّاتِ وَقَتْلِهَا مِنْهُ ^(١١) ، وَلَا أَكْثَرُ سَفَادًا ، حَتَّى لَقَدْ طَمَّ فِي ذَلِكَ عَلَى
التَّيْسِ ^(١٢) ، وَعَلَى الْجَمَلِ ، وَعَلَى الْعُصْفُورِ ، وَعَلَى الْخِنْزِيرِ ، وَعَلَى
الذَّبَّانِ ^(١٣) فِي الْعِدَدِ ، وَفِي طُولِ الْمَسْكَتِ .

-
- (١) المروة : واحدة المرو ، وهو حجر أبيض براق يجمل منه المظار : يذبح بها .
(٢) نجعة : جاوز منتهى الذبح ، فأصاب نخاعه . هـ : « نجعته » ، تحريف .
(٣) اسبطر : امتد . ط ، س : « فاسبط لحيته » ، صوابهما في هـ .
(٤) ط فقط : « في فيه » .
(٥) « في الأصل : « اختلعت » .
(٦) لم يحلها : أى لم يحل الإبهام ، والإبهام مؤنثة وقد تذكر . س : « فلم يحلها » .
(٧) ط ، س : « في قانصته » ، وإنما القانصة الطائر . وأثبت ما في هـ .
(٨) نيا ، بالكسر : لم ينضج . والأفعى يذكر ويؤنث . وفى المخصص (١٦ : ١٠٥) :
« الأفعى تقع على المذكر والمؤنث » .
(٩) س : « ثم لا يضره » .
(١٠) هذه من س .
(١١) س : « تقتل الحيات وأكلها » .
(١٢) طم : زاد وغلب .
(١٣) ط فقط : « الذباب » .

وفيه أنه لا يحتقر لنفسه بيتاً ، ويغتصب كل شيء [بيته ^(١)] ، لأنها أي جحر دخلته ^(٢) هرب منه صاحبه . فالورل يغتصب الحية بيته ^(٣) كما تغتصب الحية بيوت سائر الأحناس ^(٤) والطير والضب :

وهو أيضا من المراكب ^(٥) . وهو أيضاً مما يُستطاب ، وله شحمة ، ويستطيّبون لحم ذنبه . والورل دابة خفيف الحركة ^(٦) ذاهبا وجائيا ، ويمينا وشمالا . وليس شيء بعد العظاءة ^(٧) أكثر تلفتاً منه وتوقفا .

(زعم المجوس في العظاءة)

وتزعم المجوس أن أهر من ^(٨) ، وهو إبليس ، لما جلس في مجلسه في أول الدهر ليقسم الشرّ والسُّموم — فيكون ذلك عدة على مناهضة صاحب الخير إذا انقضى الأجل بينهما ^(٩) ، ولأن من طباعه أيضاً فعل الشر على كل حال ^(١٠) — كانت العظاءة ^(١١) آخر من حصر ، فحضرت وقد قسم ١٥٧ السّم كله ، فتداخلها الحسرة والأسف . فتراها إذا اشتدت وقفت وقفة

(١) التكلة من س .

(٢) ط ، هـ : « دخلت » .

(٣) ط ، هـ : « نفسها » ، صوابه في س .

(٤) س : « الأجناس » .

(٥) أي مراكب الجن . انظر ما سبق في ص ٤٦ .

(٦) س : « خفيفة الحركة » .

(٧) ط ، هـ : « العظاءة » ، س : « القطة » ، والوجه ما أثبت .

(٨) انظر ما سبق في (٤ : ٢٩٦) .

(٩) ضربت الملائكة — فيما يقول السكيومرية — لأهر من أجلا قدره سبعة آلاف سنة ثم يخلى العالم ويسلمه ليزدان إله الخير . انظر الملل (٢ : ٧٣ — ٧٤) .

(١٠) ط ، س : « على حال » .

(١١) في الأصل : « العظاءة » ، تحريف .

- تذكر لما فاتها من نصيبها من السم ، ولتفريطها في الإبطاء حتى صارت
لا تسكن إلا في الخرابات والحشوش^(١) ؛ لأنها حين لم يكن فيها من السم
شيء لم تطلب مواضع الناس كالوزغة التي تسكن معهم البيوت ، وتكرع
في آنيهم الماء وتمجّه ، وتزاق الحيات وتهيجها عليهم . ولذلك نفرت طباع
الناس من الوزغة ، فقتلوها تحت كل حجر ، وسلمت منهم [العظاءة تسليماً
منهم^(٢)] . ولم أر قولاً أشدّ تناقضاً ، ولا أئموق من قولهم هذا ؛ لأنّ العظاءة
لم يكن ليعتربها من الأسف على فوت السم على ماذكروا [أوّلاً^(٣)] إلا
وفي طبعها من الشرارة^(٤) الغريزيّة أكثر ممّا في طبع الأفعى .

(شعر فيه ذكر الورل)

قال الرّاجز في معنى الأوّل :

ياورلاً رقرق في مرّاب أكان هذا أول الثّواب

قال : ورقرقته : سرعته ذاهباً وجائياً ويميناً وشمالاً .

قال أبو دؤاد^(٥) الإباضي ، في صفة لسان فرسه :

عن لسان كجشة الورل الأحمر مَجَّ الثرى عليه العرّار^(٦)

وقال خالد بن عَجْرة :

(١) الحشوش : جمع حش ، بالضم ، وهو بيت الخلاء .

(٢) هذه من س ، هـ . وكلمة « العظاءة » وردت بدون همزة فيهما .

(٣) هذه من س فقط .

(٤) الشرارة : مصدر شر يشر شرا وشرارة . هـ : « الشره » تحريف .

(٥) س : « أبو داود » تحريف .

(٦) الثرى : الندى . س : « المرى » هـ : « مع السدى » ، صوابهما في ط .

والعرار ، بالفتح : ثبت طيب الريح ، وقد سبق البيت في (١ : ٢٧٢) . وروى

في اللسان (ورل) منسوباً إلى عدى بن الرقاع . وفيه : « كجشة الورل الأصفر »

[كَانَ لِسَانَهُ وِرْلٌ عَلَيْهِ ، بِدَارٍ مَضِنَّةٌ ، مَجٌّ الْعَرَارِ ^(١)]
ووصف الأصمعي حمرة في بعض أراجيزه ^(٢) ، فقال :

فِي مَغْرٍ ذِي أَضْرُسٍ وَصَدَكٌ ^(٣) يَعْجَجُ ^(٤) مِنْهُ بَعْدَ ضَيْقِ ضَنْكَ

(فروة القنفذ)

قد قلنا في القنفذ ، وصنيعه في الحيات و [في ^(٥)] الأفاعي خاصة ،
خوف أنه من المراكب ^(٦) ، وفي غير ذلك من أمره ، فيما تقدم هذا المكان من
هذا الكتاب ^(٧)

ويقول من نزع فروته ^(٨) بأنها مملوءة شحمة ^(٩) . والأعراب تستطيب
أكله ، وهو طيب للأرواح ^(١٠)

(١) هذا البيت ساقط من الأصل ، وأكمله بما سبق في الجزء الأول .

(٢) ط ، س : « حوافي » ، هـ : « حوافي » ، والوجه ما أثبت .

(٣) المغر : المصبوغ بالمغرة وهو صبغ أحمر . ط ، هـ : « في قعر » س :

« في معر » ، صوابهما ما أثبت . ط : « دن » بدل : « ذى » . وفي الأصل :

« ضرس » .

(٤) لعلها : « يفرج » .

(٥) هذه من س .

(٦) انظر ما سبق في ص ٤٦ .

(٧) ط : « فيما تقدم في هذا الكتاب » هـ : « فيما تقدم هذا المكان » ، وأثبت

ما في س .

(٨) س : « ويقولوه » س ، هـ : « من نزع » ، صوابهما في ط .

(٩) شحمة : ذات شحم . وفي الأصل : « شحمة » ، محرفة .

(١٠) كذا في الأصل .

(شعر في القنفذ)

والقنفذ لا يظهر إلا بالليل ، كالمستخفى ، فلذلك شبه به ^(١) ، قال أيمن
ابن خريم ^(٢) :

كقنفذ الرَّمْل لا تخفى مدارجُه خَبٌّ إذا نام عنه النَّاسُ لم يَنَمْ ^(٣)
وقال عبدة بن الطبيب :

قوم إذا دَمَسَ الظَّلامُ عليهمُ حَدَجُوا قَنَافِدَ بالنَّوْصِمَةِ تَمْنَزَعُ ^(٤)
وقال ^(٥) :

شَرِبْتُ الأُمُورَ وَغَالَيْتُهَا فَأَوَّلَى لَكُمْ يَا بَنَى الْأَعْرَجِ ^(٦)
تَدْبُونُ حَوْلَ رَكِيَّاتِكُمْ دَيْبَ الْقَنَافِدِ فِي الْعَرْفَجِ ^(٧)
وقال الآخر في غير هذا الباب :

١٥٨ كَأَنَّ قَبْرًا أَوْ كُحَيْلًا يَنْعَصِرُ ^(٨) يَنْحَطُّ مِنْ قَنَفِدِ ذِفْرَاهِ الذَّفْرِ ^(٩)

- (١) أى يشبه به الحمام والمداخل والديسيس ، كما سبق في (٤ : ١٦٦) .
(٢) وكذا جاءت النسبة في ديوان المعاني (٢ : ١٤٤) . وقد تقدمت ترجمة أيمن
في ص ٣١٨ . هـ : « خزيم » تحريف . وفي (٤ : ١٦٨) نسبته إلى الأودي .
(٣) الحب ، بالفتح ويكسر : الخداع .
(٤) سبق البيت مع غيره في (٤ : ١٦٦ - ١٦٧) . في الأصل : « خرجوا قنافة
بالنومة تمرح » ، تحريف .
(٥) روى البيت الثاني في ديوان المعاني (٢ : ١٤٤) منسوباً إلى جرير ، ولم أجده
في ديوانه .
(٦) في الأصل : « شربت » . غاليها : أنفقت فيها ثمنها غالباً . س : « هابتها » .
(٧) س : « يدبون » . والركيات : جمع ركية : وهى البئر . وفي الأصل : « من
حول ركبائكم » ، صوابه من ديوان المعاني .
(٨) القير ، بالكسر : شيء أسود تطل به الإبل . ط ، هـ : « سرا » س :
« بنرا » بالإهمال ، والوجه ما أثبت . والكحيل ، بالتصغير : طلاء للإبل الحرب .
(٩) قنفذ الذفرى : مسيل العرق من خلف أذنى البعير . والذفر ، بالذال المعجمة :
الحبيث الريح . وفي الأصل : « الزفر » تحريف .

وقال عباس بن مرداس السلمى ، يضرب المثل به وبأذنيه
فى القلّة والصّعر :

فإنّك لم تك كابن الرّشيد ولكن أبوك أبو سالم
حملت المنير وأثقالها على أذنى قنفذ وارم^(١)
وأشبهت جدك شرّ الجدود والعرق يسرى إلى النّائم^(٢)
وأنشدنى [أبو الرّدىنى^(٣)] الدّهم^(٤) بن شهاب ، أحد بنى عوف
ابن كنانة ، من عسكل ، قال : أنشدني نفيح بن طارق^(٥) فى تشبيه
ركب المرأة إذا جمّ^(٦) بجلد القنفذ :

علّق من عنائه وشقوته وقد رأيت هدجاً فى مشيته^(٨)
وقد جلا الشيب عذار لحيته^(٩) بذت ثمانى عشرة من حجته^(١٠)
يظنها ظناً بغير رؤيته تمشى بجهم ضيقه من هيمته^(١١)

- (١) المنير ، كذا جاءت فى ط ، ه . وفى س : « المنير » بالإهمال . ولعلهما :
« المتين » يعنى تطاول عمره .
- (٢) ط ، س : « والعدو » ه : « والعرو » ، صوابهما ما أثبت .
- (٣) التكلة من الخزانة (٣ : ١٠٥ بولاق) وقد صرح بالنقل من كتاب الحيوان .
- (٤) ط ، س : « نديم » ، ه : « بدهم » ، وأثبت ما فى الخزانة .
- (٥) س : « أنشدني ابن طارق » .
- (٦) جم : ظهر فيه الشعر ولم يغزر . وأصله من الجمم ، وهو الثبت الذى طال بعض الطول
ولم يتم .
- (٧) فى الأصل : « على من » ، صوابه فى الخزانة .
- (٨) الهدج : مشية الشيخ .
- (٩) جلاه : جملة واضحاً أبيض . ط ، س : « جلى » ، الخزانة : « حكي » .
صوابهما ما أثبت .
- (١٠) يستشهد به النحويون على إضافة النيف إلى العشرة . وفى الأصل : « عشر » .
تحريف .
- (١١) ط ، س : « ليس بجهم » ، ه : « يسمى بجهم » ، والوجه ما أثبت من الخزانة .
أراد حرّاً جهما ذا عكن كالوجه الجهم . ضيقه من همة : أى إن حرها ضيق كضيق
همة . ط ، ه : « صفة من همة » ، س : « صنعة » ، محرفتان .

لَمْ يُخْزِرِ اللَّهُ بِرُحْبِ سَعَتِهِ ^(١) جَمَّسَ بَعْدَ حَلْقِهِ وَنُورَتِهِ ^(٢)
كَقَنْفَذِ الْقُفِّ اخْتَفَى فِي قَرَوْتِهِ ^(٣) لَا يَبْلُغُ الْأَيْرُ بِنَزَعِ رَهْوَتِهِ ^(٤)
وَلَا يَكُرُّ رَاجِعًا بِكَرَّتِهِ كَانَ فِيهِ وَهَجًا مِنْ مَلَّتِهِ ^(٥)

(من تسمى بقنفذ)

وَيَتَسَمَّوْنَ بِالْقَنَافِذِ : وَذُو الْبُرَّةِ الَّذِي ذَكَرَهُ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ هُوَ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ : بُرَّةُ الْقَنْفَذِ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :
وَذُو الْبُرَّةِ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ بِهِ نُحْمَى وَتَشْفَى الْمُلْجَجَيْنَا ^(٦)

(كبار القنافذ)

وَمِنَ الْقَنَافِذِ جِنْسٌ وَهُوَ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ الْقَنَافِذِ ^(٧) ؛ وَذَلِكَ أَنَّ لَهَا
شَوْكًا كَصَيَاصِي الْحَاكَةِ ^(٨) ، وَإِنَّمَا هِيَ مِدَارَى قَدْ سُخِّرَتْ لَهَا وَذَلَّتْ

- (١) فِي الْأَصْلِ : « لَمْ يَجْزِ » ، صَوَابُهُ فِي الْخَزَانَةِ .
- (٢) سَبَقَ تَفْسِيرُ التَّجْمِيمِ قَبْلَ الرَّجْزِ . وَفِي الْخَزَانَةِ : « حَجَم » ، وَفَسَّرَهَا بِقَوْلِهِ : « بَرَزَ » .
مِنْ حَجَمِ الرَّجْلِ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ كَالشَّاهِصِ . وَقَدْ أَلْجَأَ الْهَذَا إِلَى «ذَا الْعَكْلَفِ»
نَسَخْتَهُ مِنْ كِتَابِ الْحَيَوَانَ . وَالنُّورَةُ ، بِالضَّمِّ : مَسْحُوقٌ يَطْلَى بِهِ فَيَذْهَبُ بِالشَّعْرِ .
وَفِي الْأَصْلِ : « بَعْدَ خَلْقِهِ » ، وَفِي ط ، س : « وَبَزَتِهِ » س : « وَبَرَّتِهِ »
صَوَابُهُمَا مَا أَثْبَتَ .
- (٣) الْقَفِّ ، بِالضَّمِّ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ .
- (٤) الرَّهْوَةُ : مَسْتَنْقَعُ الْمَاءِ . وَالنَّزَعُ ، مَا خُودَ مِنْ نَوْعِ الْمَاتِحِ بِالْأَلْوَانِ مِنَ الْبَيْتِ . هـ :
« لَا يَبْلُغُ الْأَيْرُ » س : « لَا تَبِيعُ الْأَيْرُ يَمْرَعُ دَهْوَتِهِ » . وَفِي الْخَزَانَةِ : « لَا يَقْنَعُ الْأَيْرُ
بِنَزَعِ زَهْوَتِهِ » ، وَأُثْبِتَ مَا فِي ط .
- (٥) الْمَلَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالْجَمْرُ .
- (٦) رَوَايَةُ الْمُعْلَقَاتِ : « وَذَا الْبُرَّةِ » عَطَفَا عَلَى الْمَنْصُوبِ قَبْلِهَا . وَمَا هُنَا رَفَعَ عَلَى
الِاسْتِنْتِافِ . الْزُرُوفِ : « وَنَحْمَى الْحَجَرَيْنَا » ، التَّبْرِيزَى : « وَنَحْمَى الْمُلْجَجَيْنَا » .
- (٧) س : « جِنْسٌ هُوَ أَعْظَمُهَا » .
- (٨) الصَيَاصَى : جَمْعُ صَيْصِيَّةٍ ، وَهِيَ الشَّوْكَةُ الَّتِي يَسْتَعْمَلُهَا الْحَائِكُ .

تلك المغارز والمنابت ، ويكون متى شاء أن ينصل منها رعى به الشخص
الذى يخافه ، فعلاً^(١) حتى كأنه السهم^(٢) الذى يخرج من الوتر .

ولم أر أشبه به فى الحذف من شجر الخروع ؛ فإن الحب إذا جف
فى أكمامه ، وتصدع عنه بعض الصدع ، حذف به بعض الغصون ، فربما
وقع على قاب الرُمح الطويل^(٣) وأكثر من ذلك .

(تحريك بعض أعضاء الحيوان دون بعض)

والبرذون يسقط على جلده ذبابة فيحرك ذلك الموضع . فهذا عام
فى الخيل . فأما الناس فإن الخنث ربما حرك شيئاً من جسده ، وأى
موضع شاء من بدنه .

والكاعانى ، وهو اسم الذى يتجتن أو يتفالج فالج الرعدة والارتعاش ،
فإنه يحكى من صرع الشيطان ، ومن الإزباد ، ومن النفضة ، ما ليس ١٥٩
[يصدر^(٤)] عنهما . وربما جمعهما فى نقاب واحد^(٥) ، فأراك الله تعالى [منه^(٦)]
مجنونا مفلوجا يجمع الحركتين جميعاً بما لا يجىء من طباع المجنون .

(حكاية الإنسان للأصوات وغيرها)

والإنسان العاقل وإن كان لا يحسن يبنى^(٧) كهينة وكر الزنبر ،
ونسج العنكبوت ، فإنه إذا صار إلى حكاية أصوات البهائم وجميع الدواب

(١) فى ط ، هـ : « فعل » ، محرفة . والكلمة ساقطة من س .

(٢) ط ، هـ : « حتى كأنه يخرج كالسهم » .

(٣) قاب الرمح : قدره .

(٤) بمثلها يلتئم الكلام . والضمير فى « عنهما » لما فهم من يتجتن ويتفالج .

(٥) أى مرة واحدة . وأصل النقاب : البطن .

(٦) ليست فى الأصل .

(٧) حذف « أن » قبل الفعل . وقد سمع ، فقال البصريون : إنه شاذ . وذهب =

وحكاية العميان والعرجان ، والفأفة^(١) ، وإلى أن يصوّر أصناف الحيوان بيده - بَلَّغَ من حكايته الصُّورة والصوت والحركة مالا يبلغه المحكى .

(الحركات المعجبية)

وفى النَّاس من يحرِّك أذنيه من بين سائر جسده^(٢) ، وربما حرَّك إحداهما^(٣) قبل الأخرى . ومنهم من يحرِّك شعر رأسه ، كما أن منهم من يبكي إذا شاء ، ويضحك إذا شاء .

وخبرني بعضهم أنه رأى من يبكي بإحدى عينيه ، وبألقى يقرحها عليه الغير .

وحكى المسكى عن جوارٍ باليمن ، لهنَّ قُرُونٌ مضافورة من شعر رؤوسهن^(٤) وأن إحداهنَّ تلعب وترقص على إيقاعٍ موزون ، ثمَّ تُشخِص قرناً من تلك القرون ، ثمَّ تلعب وترقص ، ثمَّ تُشخِص من تلك الضفائر المرصعة واحدةً بعد أخرى ، حتَّى تنتصب كأنها قرونٌ أوابد^(٥) في رأسها . فقلت له : فلعلَّ التّضفير والترصيع أن يكون شديد القتل ببعض

= الكوفيون وبعض البصريين إلى القياس عليه : وأجازه الأخفش بشرط رفع الفعل . انظر مع الموضع (٢ : ١٧) والإنصاف لابن الأنباري ٢٣٢ - ٢٣٥ والتصريح شرح التوضيح (٢ : ٢٤٥) واللسان (ريث) والمغنى (٢ : ١٧٢) والرسالة للشافعي ١٦٨ ، ٧٧١ ، ١٧٣٧ والخزانة (٣ : ٩٢٣)

(١) هذه الكلمة ليست في س .

(٢) كلمة « بين » ليست في س .

(٣) ط ، هـ : « إحداهما » ، وألفه إنما هي ألف القصر لا الثانية .

(٤) س : « شعور رؤوسهن » .

(٥) أوابد : مفردات . وأصل الأوابد للوحش . هـ : « وأير » .

الغسل والتلييد^(١) ، فإذا أخرجته بالحركة التي تُثَبِّتُهَا^(٢) في أصل تلك الضفيرة شخصت . فلم أره ذهب إلى ذلك ، ورأيتُه يحقِّقه ويستشهد بأخيه .

(نوم الذئب)

وتزعم الأعرابُ أنَّ الذئبَ ينامُ بإحدى عينيه ، ويزعمون أنَّ ذلك من حاقِّ الحذر^(٣) . وينشد^(٤) شعر حميد بن ثور الهلالي ، وهو قوله :
يَنَامُ بِإِحْدَى مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِي ۖ
مَنَآيَا بَأْخَرَىٰ فَهُوَ يَقْظَانُ هَاجِعٌ^(٥)
وأنا أظنُّ هذا الحديث في معنى ما ملِّح به تأبط شراً^(٦) :

إذا خَاطَ عينيه كَرَى النُّومَ لَمْ يَزَلْ له كَالْيُومِ مِنْ قَلْبِ شَيْحَانٍ فَاتَكَ^(٧)
وَيَجْعَلُ عَيْنِيهِ رَبِيبَةً قَلْبِهِ إِلَى سَلَةِ مَنْ حَدَّ أَحْضَرَ بَاتَكَ^(٨)

(١) الغسل ، بالكسر : ما يغسل به الرأس من خطمي وطين وأشنان . ط ، ه : « العسل » ، صوابه في س .

(٢) س : « ثبَّتْهَا » .

(٣) حاقِّ الحذر : شدته .

(٤) ط ، ه : « وينشر » ، صوابه في س .

(٥) روى البيت مع أبيات أخرى في حسانة ابن الشجرى ٢٠٨ وأمالى المرتضى (٤ : ١٢٢) ومع قرين له في ديوان المعاني (٢ : ١٣٤) ، وروى مفرداً منسوباً في جوهرة العسكري ١٠٢ والشعراء ٣٥٢ والميداني (١ : ٢٠٧ ، ٢٣٣) ، ويدون نسبة في رسائل الجاحظ ١٤٢ سامى . وفى س : « فهو يقظان نائم » وهى رواية العقد (٤ : ٢٦١) مع نسبته إلى حميد بن ثور . وهو بهذه الرواية الأخيرة يدون نسبة في نمار القلوب ٣١٢ ومحاضرات الراغب (٢ : ٢٩٧) . والبيتان يدلون أنهما من قصيدتين له على قافيتين مختلفتين . والسليك بن السلسكة بيت يشبهه ، وهو كما في التيجان ٢٤٢ :

يَنَامُ بِإِحْدَى مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِي بِأَخْرَى الْمَنَآيَا مِنْ خِلَالِ الْمَسَاكِ
(٦) انظر ما سبق في ص ٢٥٦ .

(٧) في الأصل : « كَأَنَّ مِنْ عَيْنَيْهِ شَجَعَان » ، صوابه مما سبق .

(٨) ه : « رئيسة » محرفة ، س : « ربيبة » . وفى الأصل : « أحضر » ، ه : « بائك » صوابهما ما أثبت .

(قولهم: أسمع من قنفذ ومن دلدل)

ويقال : « أسمعُ من قُنْفُذٍ » . وقد ينبغى أن يكون قولهم : « أسمعُ من الدُّلدُل » من الأمثال المولدة .

(المتقاربات من الحيوان)

وفرق مابين القنفذ والدلدل ، كفرق مابين الفأر والجُرَذان ، والبقر والجواميس ، والبَخَّاتِي والعِرَاب ، والضَّان والمَعز ، والدَّر والنَّمْل ، والجَوَاف والأسبور^(١) ، وأجناس من الحيات ، وغير ذلك ؛ فإن هذه الأجناس منها مايتسافد ويتلاقح ، ومنها مالا يكون ذلك فيها .

(قولهم: أخش من فاسية)

ويقال : « إِنَّهُ لَأَفْحَشُ من فاسية » ، وهى الخنفساء ؛ لأنها تفسو ١٦٠ فى يد من مسّها^(٢) . وقال بعضهم : إنه غنى الظَّربان ؛ لأنَّ الظَّربان يفسُو فى وسط الهجمة^(٣) ، فتتفرَّق الإبل فلا تجتمع^(٤) إلا بالجهد الشديد .

-
- (١) الجواف ، بالواو وبوزن غراب : ضرب من السمك ، قال صاحب عجائب المخلوقات ١١٤ : « ووصفه مثل وصف الأسبور » . والأسبور : سمك بحرى مشهور ، منه المعروف بالمرجان . وانظر ما سبق فى (٣ : ٢٥٩ / ٥ : ٥٦٥) . ط ، هـ : « الحراف » . ط : « والاثيل » س ، هـ : « والأشبلى ، والوجه ما أثبت .
- (٢) س : « مسكها » ، وإنما يقال مسك به وأمسك به .
- (٣) الهجمة ، بالفتح : القطعة الضخمة من الإبل .
- (٤) س : « ولا تجتمع » .

(قولهم : ألج من الخنفساء)

ويقال : « ألج من الخنفساء » . وقال خَلْفُ الأحمر وهو يهجو رجلا (١) :
ألجٌ لجاجاً من الخنفساء وأزهى إذا مامشى من غرابٍ
(رجز في الضبيع)

وأنشد أبو الرُّدَيْنِي ، عن عبد الله بن كُرَاع ، أخى سُوَيْدِ بْنِ كُرَاع (٢) ، في الضَّبِيع :
مَنْ يَجْنُ أَوْلَادَ طَرِيفٍ رَهْطًا (٣) مُرْدًا أوله شَمْطًا (٤)
رَأَى عَضَارِيطَ طَوَالًا نُطًا (٥) كَأَصْبِعٍ مُرْطٍ هَبْطَنَ هَبْطًا (٦)
ثُمَّ يَفْسِينَ هَزِيلًا مَرْطًا (٧) إِنَّ لَكُمْ عِنْدِي هِنَاءً لَعَطًا (٨)
* خَطْمًا عَلَى أَنْفِكُمْ وَعَلَطًا (٩) *

- (١) هو أبو العيْناء كما في معجم الأدباء (١٦ : ١٦١) ، أو للعنبى كما في حياة الحيوان .
وقد سبق البيت مع قرين له في (٣ : ٥٠٠) .
(٢) سويد بن كراع المكي جاهلي إسلامي . انظر الشعر والشعراء ٦١٦ وفيه مراجع ترجمته .
(٣) كذا في ط ، س . وفي هـ : « منى ينجى » .
(٤) مردا : جمع أمرد . وشمطا : جمع أشط ، وهو الذي اختلف شعره بلونين من سواد وبياض .
وفي الأصل : « سمطا » تحريف . وفي البيت نقص بيض له بهه كلمة « مردا » في هـ .
(٥) العضاريط : جمع عضروط ، وهم التباع والخدم ونحوهم . وفي الأصل : « وأى »
ط : « عضايط » س : « عضاريط » هـ : « عضاتسكل » ، تحريف ما أثبت .
والشط : جمع أنط ، وهو القليل شعر الاحية والحاجيين . وفي الأصل : « سبطا »
ولا وجه له لأنه مفرد مذكر .
(٦) أصبغ : جمع ضبيع . س : « كأصبع » تحريف . ومرط : جمع أمرط ومرطاء ،
وهو الخفيف شعر الحسد والحاجيين والعينين . وفي الأصل : « المرط » . هبطن ، هبطن ،
بالبناء للفعل والمفعول : هزان .
(٧) هجاهم بضعف الفساء . ومثل هذا ما سبق في (٤ : ٤١٢) من قول النقيمي :
حقيقت عجيفا محثلا ولو اننى حقيقت لأسمعت للنعام المشردا
ط : « يغنين هديلا » هـ : « يقيسن هديلا » ، صوابهما في س . والمرط : الإمراع .
(٨) الهناء ، ككعباب : ضرب من القطران تطل به الإبل . وفي به وسهم بميم
الحجاء . واللعلط : الكى بالنار . هـ : « لفظا » تحريف .
(٩) يقال خطم فلانا بالسيف : إذا ضرب حاق أنفه ، أى وسطها . وفي الأصل : =

(قصة أبي مجيب)

وحكى أبو مجيب ^(١) ، ما أصابه من أهله ^(٢) ، ثم قال : وقد رأيت رؤيا عبّرتها : رأيت كأني طردت أرنبا فأنجحرت ^(٣) ، فحفرت عنها ^(٤) حتى استخرجتها ، فرجوت أن يكون ذلك ولداً أرزقه ، وإنه كانت ^(٥) لى ابنة عمّ هاهنا ، فأردت أن أتزوجها ؛ فما ترى ؟ قلت : تزوّجها على بركة الله تعالى . فعّعل ؛ ثم استأذنى أن يقيم عندنا أيّاما ، فأقام ثم أتاني فقلت : لا تخبرني بشئ حتى أنشدك . ثم أنشدته هذه الأبيات :

يأليت شعري عن أبي مجيبٍ إذ بات في مجاسدٍ وطيبٍ ^(٦)

= « حطما » بالمهمله ، تحريف . والآنف : جمع أنف . ط ، ه : « أنفسكم » صوابه في س . والعلط : الوسم بالعلاط ، والعلاط ، بالسكمر : سمة في عرض عنق البعير . ه : « وغلطا » ، تحريف .

(١) هو أبو الحبيب الربيعي ، أحد فصحاء العرب الذين روى عنهم ابن الأعرابي . انظر فهرست ابن النديم ١٠٣ .

(٢) يفهم من القصة أن الرجل الذي حاور أبا الحبيب هو الجاحظ نفسه . لكن جاء في الأغاني (٥ : ٨٥) : « عن إسحاق - يعني ابن إبراهيم الموصلي - قال : كان أبو الحبيب الربيعي فصيحاً عالماً فقال لي : يا أبا محمد ، عزمت على التزويج فأعني وقوفي . قال : فأعطيته دنانير وثياباً ، فغاب عني أيّاما ثم عاد ، فقلت : يا أبا مجيب ، هاهنا فاسمها . فقال : هاتها . فقلت . . » . وأنشد الأبيات . وإسحاق هذا كان راوية للشعر حافظاً للأخبار شاعراً له تصانيف . ولد في سنة ولادة الجاحظ وتوفي سنة ٢٣٥ . وفيات الأعيان ١ : ٦٥ ومعجم الأدباء ٦ : ٥ .

(٣) انجحرت : دخلت الجحر . وفي الأصل : « فأنجحرت » ، تحريف .

(٤) س : « فغرت عنها » ، تحريف .

(٥) ط ، ه : « وقد كانت » .

(٦) المجاسد : جمع مجسد ، بضم الميم وفتح السين ، وهو الثوب المصبوغ بالجداس ، أي الزعفران .

مُعَانِقًا لِلرَّشَاءِ الرَّيْبِ أَفْقَحَ الْمِحْفَارَ فِي الْقَلْبِ (١)

• أَمْ كَانَ رِخْوًا يَابَسَ الْقَضِيبِ •

قال : بلى كان والله رِخْوًا يَابَسَ الْقَضِيبِ ، والله لِكَأَنَّكَ كُنْتَ

معنا ومُشَاهِدَنَا !

(خصال الفهد)

فَأَمَّا الْفَهْدُ فَالَّذِي يَحْضُرُنَا مِنْ خِصَالِهِ أَنَّهُ يُقَالُ إِنَّ عِظَامَ السَّبَاعِ (٢)

تَشْتَهِي رِيحَهُ ، وَتَسْتَدِلُّ بِرَائِحَتِهِ عَلَى مَكَانِهِ وَتَعْجَبُ بِلِجْمِهِ أَشَدَّ الْعَجَبِ .

وَقَدْ يَصَادُ بِضُرُوبٍ ، مِنْهَا الصَّوْتُ الْحَسَنُ ؛ فَإِنَّهُ يُصْغَى إِلَيْهِ لِصَفَاءِ

حَسَنًا . وَإِذَا اصْطَادُوا الْمَسْنَى كَانَ أَنْفَعَ لَأَهْلِهِ فِي الصَّيْدِ مِنَ الْجُرُودِ الَّذِي

يُرْتَبُونَهُ ؛ لِأَنَّ الْجُرُودَ يُخْرِجُ خَبًّا (٣) ، وَيُخْرِجُ الْمَسْنَى عَلَى التَّأْدِيبِ صَيُودًا (٤)

غَيْرَ خَبٍّ وَلَا مُوَ اكِلٍ (٥) فِي صَيْدِهِ . وَهُوَ أَنْفَعُ مِنْ صَيْدِ كُلِّ صَائِدٍ (٦) ،

وَأَحْسَنُ فِي الْعَيْنِ . وَلَهُ فِيهِ تَدْبِيرٌ عَجِيبٌ .

(١) فِي الْأَغْنَى : « أَحَدُ الْمِحْفَارِ » ، أَيْ وَجَدَ حَمِيدًا .

(٢) ط : « أَنْ يُقَالُ إِنَّهُ عِظَامُ السَّنَامِ » ، س : « أَنَّهُ يُقَالُ إِنَّ عِظَامَ السَّنَامِ » ، هـ : « أَنَّهُ يُقَالُ إِنَّ عِظَامَ السَّنَامِ » ، وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ مُطَابَقًا لِمَا فِي مِبَاهِجِ الْفَسْكَرِ ٥٣ مِنْ مَصْرُورَةِ دَارِ السُّكُوتِ رَقْمَ ٣٢٤ طَبِيعِيَّاتٍ . فَفِيهَا : « وَقَالَ أَرَسُطُو : وَالسَّبَاعُ تَشْتَهِي رَائِحَةَ الْفَهْدِ وَتَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى مَكَانِهِ وَتَعْجَبُ بِلِجْمِهِ أَشَدَّ الْعَجَبِ ، فَهُوَ يَتَنَبَّهُ عَنْهَا لِذَلِكَ » . وَقَدْ سَبَقَ أَيْضًا فِي (٤ : ٢٢٨) قَتْلَ الْجَا حِظِّ عَنْ أَرَسُطُو قَوْلَهُ : « وَالسَّبَاعُ تَشْتَهِي رَائِحَةَ الْفُهْدِ وَالْفُهْدُ يَتَنَبَّهُ عَنْهَا » . وَقَدْ جَاءَتْ الْأَفْعَالُ الْتَالِيَةُ فِي الْأَصْلِ مَبْدُوءَةً بِالْيَاءِ ، وَوَجْهَهُ بِالتَّاءِ .

(٣) الْخَبُّ : بِالْفَتْحِ وَيَكْسَرُ : الْخِدَاعُ الْخَلِيبُ . وَانْظُرْ (٤ : ٤٨) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « صَيُورًا » .

(٥) الْمَوَاكِلُ : الثَّقِيلُ ذُو الْبَطْءِ وَالْبَلَادَةِ . ط ، س : « مَرْتَكِلٌ » صَوَاهِمَا مَا أَثْبَتَ . وَقَدْ سَبَقَ فِي (٤ : ٤٨) عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى الصَّغِيرِ مِنَ الْفُهْدِ : « خَرَجَ جَبِينًا مَوَا كِلًا » .

(٦) ط ، هـ : « طَائِرٌ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي س .

وليس شيء في مثل جسم الفهد إلا والفهد أثقل منه ، وأحطم لظهر
١٦١ الدابة التي يرتقى على مؤخرها .

والفهد أنوم الخلق ، [وليس نومه كنوم الكلب ؛ لأن الكلب نومه
نعاس واختلاس ^(١)] ، والفهد نومه مُصَمَّت ^(٢) : قال أبو حية النُميري :
بعذاريتها أناسا نام حلمهم عنا وعنك وعنها نومة الفهد ^(٣)
وقال حميد بن ثور الهلالي :
ونمت كنوم الفهد عن ذي حفيظة أكلت طعاماً دونه وهو جائع ^(٤)

(أرجوزة الرقاشي في الفهد)

وقال الرقاشي ^(٥) في صفة الفهد :

قد أغتدى واللبلُ أحوى السد ^(٦) والصَّبْعُ في الظلماء ذو تهدي
مثل اهتزاز العضب ذي الفرند بأهرت الشدقين ملتند ^(٧)
أربد مضبور القرا علكد ^(٨) طاوى الحشا في طي جسم معد ^(٩)

- (١) التكلفة من أمثال الميداني (٢ : ٢٨١) عند قولهم : (أنوم من فهد) ، وكذلك من ثمار القلوب ٣١٩ مع تصريحه بالنقل عن الجاحظ .
- (٢) مصمت : خالص . وأصل المصمت في الألوان ما كان منها خالصاً لاشية فيه .
- (٣) كذا ورد صدره محرفاً في ط ، ه . وفي س : « بعدا رها » بالإهمال . والبيت من قصيدة له يمتدح فيها المنصور ويهجو بني حسن . انظر الأغاني (١٥ : ٦٢) .
- (٤) أشهد هذا البيت في ثمار القلوب ٣١٩ .
- (٥) هو الفضل بن عبد الصمد الرقاشي ، سبقت ترجمته في (٢ : ٦١) .
- (٦) السد : الحاجز ، وكل بناء سد به موضع .
- (٧) كذا في ط . وفي س : « ملسد » بالإهمال . وفي هـ : « مولند » .
- (٨) الأربد : ما لونه الرعدة ، وهي لون إلى الغبرة . وفي الأصل : « أدبر » . والمضبور : المسكنز اللحم . والقرا ، بالفتح : الظهر . وهو واوى ، ورسم فيط بالياء . والعلكد : الغليظ الشديد .
- (٩) المدد ، بالفتح : الضخم ، ومثله المغد بالذين المعجمة .

كَزَّ البراجيمِ هصور الجلد^(١) برامز ذرى نُكَّتِ مُسَوِّد^(٢)
 وسحر اللجين سحر ورد^(٣) شَرَنْبِثٍ أَغْلَبَ مُصْمَعِد^(٤)
 كالليث إلا ثُمرةً في الجلد^(٥) للمح الحائل مستعد^(٦)
 حَتَّى إِذَا عَايَنَ بَعْدَ الْجَهْدِ عَلَى قَطَاةِ الرُّدْفِ رَدْفَ الْعَبْدِ^(٧)
 سر سرعتنا بحس صلد^(٨) وانقضَّ يَأْدُو غَيْرَ مَجْرَهْد^(٩)
 فِي مُلْهَبٍ مِنْهُ وَخَتَلٍ إِد^(١٠) مثل انسياب الحية العربد^(١١)
 وقوله: «مثل انسياب الحية العربد^(١١)»، هذه الحية عين^(١٢) الدابة التي

- (١) الكز : الصلب الشديد اليابس . والبراجيم : هى البراجيم زيدت فيها الياء ، جمع برجمة ، وهى مفاصل الأصابع . وفى الأصل : «كر الوفاحم» . والهور ، من الهصر ، وهو الافتراس والكسر . وفى الأصل : «عضور» .
- (٢) برامز ، كذا وردت فى س . وفى ط ، ه : «برامد» .
- (٣) ه : «وسحر اللجن» ، س : «اللى» بالإهمال .
- (٤) الشرنبث : الغليظ الكفين . والأغلب : الغليظ الرقة . والمصمعد : الذاهب فى الأرض الممن .
- (٥) انثرة ، بالضم : أن تكون فيه نكت بيضاء وأخرى سوداء . ط : «إلا يمر» . س : «إلا عرة» ، ه : «إلا يمر» ، والوجه ما أثبت .
- (٦) كذا ورد هذا البيت . ولم أجده هذه الأرجوزة مرجعا أستأنس به .
- (٧) القطاة : مقعد الردف من الدابة خلف الفارس .
- (٨) كذا فى ط ، ه . وفى س : «سرر عسا» بالإهمال .
- (٩) يادو : يمشى بين المشيتين ليس بالسريع ولا البطيء ، ويأدو أيضا : يختل . والمجرهد : المسرع المستمر فى السير . وفى ط ، ه : «باد واغير» ، س : «باد واغير» ، ووجههما ما أثبت .
- (١٠) ملهب : أى جرى ملهب ، يقال ألهب الفرس : إذا اشتد فى هذوه حتى يثير الغبار . ط ، ه : «لhb» س : «لhb» ، وليس لهما وجه . واختل : الخداع . والإد ، بالكسر : العجيب . فى الأصل : «وحبل» .
- (١١) ه : س : «العرند» .
- (١٢) يريد أنها تقال بتشديد الدال وتخفيفها ، لغتان . وفى الأصل : «غير» .

يُقال لها العريد . وقد ذكرها مالك بن حريم^(١) [في قوله^(٢)] لعمرُو
ابن معد يكرب :

يا عَمْرُو لو أبصرتني لرَفَوْتَنِي في الخيل رَفَوًا^(٣)
والبيضُ تلمعُ بينهم تعصو بها الفرسانُ عَصَوًا^(٤)
فلقيت مني عَرَبِدًا يقطو أمامَ الخيلِ قَطَوًا^(٥)
لما رأيتُ نساءهم يدخلنَ تحت البيت حَبَوًا^(٦)
وسمعتُ زَجَرَ الخيل في جوفِ الظلامِ هَبِي وهبوا^(٧)
في قبلي مملومةٍ تسطو على الخيبراتِ سَطَوًا^(٨)

(١) مالك بن حريم، بفتح الحاء المهملة وكسر الراء المهملة . وقد تقدمت ترجمته في (٢ : ٢١٠) .
ط ، س : « حريم » ه : « حريم » محرفتان . ولم أجد للأبيات التالية مرجعا إلا
في لباب الآداب لأسامة بن منقذ ص ٢٠٣ .

(٢) تكللة يلقمها الكلام .

(٣) رفاء يرفوه : سكنه من الرعب . يقول : إن ذاك الموقف للحرب يخيل لمشاهده أن
الأبطال في حالة فرح وذعر ، وذلك طول القتال ، وليس الأمر كذلك . في الأصل :
« بنى الليل » ، تحريف .

(٤) البيض : السيوف . في لباب الآداب : « تلمع بيننا » . وفي الأصل : « تلمع
خلفهم » ، تحريف . وعصاه بالسيف يعصوه ويمصيه ويمصاه : ضربه به . س :
« نعصوا بها الفرسان عصوا » ، تحريف .

(٥) ط : « وقلقت » س : « قلعت » ه : « فلقنت مني عرندا » ، تحريف . وفي لباب
الآداب : « للقيت مني » . وقطا يقطو : تقارب مشيه من الذشاط .

(٦) نساءهم ، عنى نساء قومه . وفي لباب الآداب : « نساءنا » ، يعنى أنه يدافع عن
الحريم .

(٧) هبي ، بكسر الباء : زجر الخيل ، أى توسعى وباعدى . وفي الأصل : « هبا »
تحريف . وهبوا : زجر أيضا ، ولم أجد هذا اللفظ فيما لدى من مراجع اللغة .

(٨) الفيلق : الكتيبة العظيمة . والملمومة : المجتمعة . تسطو : تسرع الخطو ؛
وفرس ساط : بعيد الشحوة . والخيبرات ، بفتح فسكر : جمع خبرة ، وهى
الأرض كثر خبارها ، والخبار بالفتح : ما استرخى من الأرض وتحفر . وفي الأصل :
« تعطو على الخيرات ، عطوا » ، وفي لباب الآداب : « تعطو على النجدات عطوا »
كلاهما محرف . وبقيّة الشعر في لباب الآداب :

أقبلت أظلى بالحسام معاوؤوس القوم قلوا

وقال الرقاشي أيضاً في الفهد :

لما غدا للصَّيْدِ آلُ جَعْفَرٍ رَهْطُ رَسولِ اللَّهِ أَهْلُ الْمُفْخَرِ
بِفَهْدَةٍ ذاتِ قرأ مُضَبَّرٍ^(١) وكاهلٍ بادٍ وعُنقٍ أَزْهَرِ ١٦٢
ومُقْلَةٍ سَالِ سَوَادُ الْحَجِيرِ منها إلى شِدْقِ رُحَابِ الْمُفْغَرِ^(٢)
وذَنْبٍ طَالٍ وَجَلْدٍ أُنْمَرِ^(٣) وأَيْطَلٍ مُسْتَأْسَدٍ غَضَنْفَرِ^(٤)
وأُذُنٍ مَكْسُورَةٍ لَمْ تَجْبِرِ فَطَسَاءٌ فِيهَا رَحَبٌ فِي الْمُنْخَرِ^(٥)
مِثْلَ وَجَارِ التَّنْفَلِ الْمُقَوَّرِ^(٦) أُرْثَا إِسْحَاقَ فِي التَّعْذَرِ^(٧)
* منها على الحدين والمُعْدَرِ^(٨) *

(نعت ابن أبي كريمة للفهد)

وقال ابن أبي كريمة^(٩) في صفة الفهد :

كَأَنَّ بَنَاتِ الْقَفْرِ حِينَ تَشَعَّبَتْ غَدَوْتَ عَلَيْهَا بِالْمَنَائِي الشَّوَابِ^(١٠)

(١) القرا : الظهر . والمضبر : الذي ازوت عظامه واكتنز لحمه . وفي اللسان :
« المضبر شدة تلزيز العظام واكتناز اللحم . وجمل مضبر الظهر » . وفي الأصل :
« ذات شرار مضبر » ، تحريف . واعتبر هذا بما مضى في قول أبي نواس
(٢ : ٦٢) :

* من كل مضبور للقرا عارى النسا *

(٢) الرحاب ، بالضم : الرحب الواسع . والمفغر : المفتح ، فغرفاء : ففحه . ط ، هـ :
« المفغر » بتقديم النين . وفي س : « وحاب المقفر » محرفان .
(٣) ط ، هـ : « في ذنب » تحريف . والأنمر : ما فيه نقط سواد وبياض .
(٤) الأيطل : الخاصرة . وسائر البيت محرف . وفي هـ : « مستأصر » .
(٥) فطساء ، من صفة الفهدة ، والأنطس : انخفاض نصبة الأنف وانفراشها .
(٦) التنفل : الثعلب . المقور : الموسع . هـ : « التنفل » تحريف . س ، هـ :
« المغور » .

(٧) هـ : « أريتها إسحاق في التعذر » .

(٨) المعذر : المقد ، وهو أصل الأذن .

(٩) هو أحمد بن زياد بن أبي كريمة كما سبق في (٢ : ٣٦٧) .

(١٠) الشوابع : المفردات . وفي الأصل : « الشواغب » ، تحريف . وقد مضى شرح
هذه الأبيات في (٢ : ٣٧١ - ٣٧٢) .

بذلك نَبَغَى الصيدَ طوراً وتارةً بِمُخْطَظَةِ الأحشاء رَجَبَ التَّرائِبِ (١)
مَوْقِفَةِ الأذنانِ ، نَمَرٍ ظُهورها مَخْطَظَةُ الآفاقِ غلبَ الغَوَارِبِ (٢)
مَوْكَعَةٍ فُطِحَ الجِبَاهِ عوابِسٍ تَخَالُ على أَشْدَاقِها خَطَّ كَاتِبِ (٣)
فوارسُ مالمَ تَلَقَ حَرْباً وَرَجَلَةً

إذا آنَسَتْ باليَدِ شُهْبَ الكَتائبِ (٤)
تَضَاعَلُ حَتَّى ما تَكادُ تُبَيِّنُها عَيونُ لَدَى الصَّرَّاتِ غيرِ كَوادِبِ (٥)
توسدُ أجْيَادَ الفرائسِ أَذْرُعاً مُرْمَلةً تَحْكِي عِناقَ الحِجَابِ (٦)

(ما يضاف إلى اليهود من الحيوان)

قال : والصَّيِّيان يصيِّحون بالفَهْد إذا رآوه : يا يهودى !

وقد عرفنا مَقالهم في الجَرى (٧) .

-
- (١) نَبَغَى : نَطْلَب . ط ، س : « يَبْغِي » هـ : « نَعْنَى » ، وفى (٢ : ٣٧١) :
« أَبْغَى الصَّيد » .
- (٢) التَّوْقِيف : بَيَاض وسَواد . وفى الأصل : « مَرْقِفَة » ، تحريف . س : « لأطرافِ
نَمَرٍ ظُهورها » تحريف كذلك .
- (٣) ط ، هـ : « قَطَعَ الحَيَاة » س : « وَطَمَح الحَيَاة عَوائس » ، بإهمال السَّكَمَة
الأولى ، تحريف .
- (٤) فى الأصل : « ما تَلَقَيْن حَرْباً وَحَلَّة » ، تحريف .
- (٥) ط ، س : « الصَّرَّات » صوابه فى هـ .
- (٦) ط : « أَجْناد » س : « العَوائس » ط ، هـ : « القَوائس » ط :
« أَذْرُعاً » . وفى الأصل : « مَزْمَلَة » ط ، هـ : « عِناقِ الجَنائِب » س :
« عِناقِ الجَنائِب » تحريفات .
- (٧) الجَرى ، بكسر الجيم وتشديد الراء المكسورة والياء : ضَرْب من السَّكَم . ط :
« مَعْنَاهُمْ فى الحَرابِ » س ، هـ : « مَعْنَاهُمْ فى الحَرى » تحريف والصواب ما أثبت .
وانظر لمسَخ الجَرى ما سبق فى (١ : ٢٣٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
و (٧٧ : ٦) .

والعامة تزعم أن الفأرة كانت يهودية سحارة . والأرضة يهودية أيضا عندهم ، ولذلك يلطّخون الأجذاع بشحم الجزور^(١) .

والضب يهودي ؛ ولذلك قال بعض القصاص لرجل أكل ضبا : اعلم أنك أكلت شيخاً من بني إسرائيل^(٢) .

ولا أراهم يضيفون إلى النصرانية شيئاً من السباع والحشرات .

ولذلك قال أبو علقمة : كان اسم [الذئب] الذي أكل يوسف رجحون^(٣) . ف قيل له : فإن يوسف^(٤) لم يأكله الذئب ، وإنما كذبوا على الذئب ؛ ولذلك قال الله عز وجل : ﴿ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ قال : فهذا اسم للذئب الذي لم يأكل يوسف .

فينبغي أن يكون ذلك الاسم لجميع الذئاب ، لأن الذئاب كلها لم تأكله .

(زعم المجوس في لبس أعوان شوتن)

وتزعم المجوس أن شوتن^(٥) الذي ينتظرون خروجه ، ويزعمون أن الملك يصير إليه ، يخرج على بقرة ذات قرون ، ومعه سبعون رجلا عليهم جلود الفهود ، لا يعرف هراً ولا برّاً^(٦) حتى يأخذ جميع الدنيا .

(١) الجزور : اللبعر أو الناقة المجزورة . والإبل من الحيوانات المحرمة على اليهود . وفي سفر اللاويين (١١ : ٤) : « إلا هذه فلا تأكلوها بما يحتر وما يشق الظلف : الجمل لأنه يحتر ، ولكنه لا يشق ظلفاً فهو نجس لكم » . وفي الأصل : « لحم الجزور » تحريف .

(٢) انظر ما سبق في ص ٧٧ .

(٣) ه : « رجحون » بتقديم الحاء . وفي العنق (٦ : ١٥٦) مع نسبة الخبر إلى أبي دحية القاص ، أن اسم الذئب « هلاج » .

(٤) ط ، ه : « إن يوسف » .

(٥) س : « سوفي » . وانظر الاستدراكات .

(٦) ط ، س : « لا يقول هراً وبراً » ه : « لا يقول هراً ويزاً » ، والوجه ما أثبت . يقال « لا يعرف هراً من بر » أي لا يعرف من يهره ، أي يكرمه ، ممن يهره . أراد أنه يأخذ الناس بالغشم ، لا يميز بين مواليه ومعاديه .

(الهرّ والبرّ)

١٦٣ وكذلك إلغازهم^(١) في الهرّ والبرّ. وابن الكلبي يزعم عن الشرق، ابن القطامي، أن الهرّ السنور، والبرّ الفارة^(٢).

(جوارح الملوّك)

والباز والفهد من جوارح الملوّك : والشاهين، والصقّر، والزُرّاق، واليؤيؤ^(٣).

وليس ترى شريفاً يستحسنُ حملَ البازي - لأنّ ذلك من عمل البازيار -^(٤) ويستهنّ حمل الصقور والشواهين وغيرها من الجوارح، وما أدري علّة ذلك إلا أنّ البازَ عندهم أعجمي، والصقّر عربي.

ومن الحيوان الذي يدرّب فيستجيب ويسكيس وينصح^(٥) العقعق، فإنه يستجيب من حيث تستجيب الصقور. ويؤزجر فيعرف ما يُراد منه ويخبأ الخلى فيسأل عنه ويُصاح به فيمضي حتى يقف بصاحبه على المكان الذي خبأه فيه^(٦)، ولكن لا يلزم البحث عنه^(٧). وهو مع ذلك كثيراً ما يُضيع بيضه وفراخه.

(١) في الأصل : « ألفاظهم ».

(٢) انظر لاختلاف اللغويين في تأويلهما اللسان والقاموس وكتب الأمثال.

(٣) اليؤيؤ : طائر شبيه بالباشق، من جوارح الطير. وفي الأصل : « اليؤيؤ »، تحريف.

(٤) البازيار والبالدار : لفظان فارسيان، ومعناها واحد، وهو اللقائم بأمر البازي، ويعرب أيضاً فيقال « البيزار ». انظر ما سبق في (٤ : ٤٣٠).

(٥) من النصيحة، وهي الإخلاص والصدق. ط، س : « فيصيح » هـ : « ويصيح »، والوجه ما أثبت.

(٦) ط : « خبأ فيه ».

(٧) موضع كلمة « يلزم » بياض في س.

(مخبئات الدراهم والحلى)

وثلاثة أشياء تُخَبَّى الدَّرَاهِمُ والحَلَى ، وَتَفْرَحُ بِذلك من غير انتفاع به ،
 منها العَقْعَقُ ؛ ومنها ابن مِقْرَضُ^(١) : دَوِيبَةُ آلَقُ^(٢) من ابن عِرْسٍ ؛
 وهو صَعْبٌ وَحْشِيٌّ ، يَحِبُّ الدَّرَاهِمَ ، وَيَفْرَحُ بِأخذها^(٣) ، وَيَخْبِئُهَا ، وَ[هو
 مع ذلك^(٤)] يَصِيدُ الْعَصَافِيرَ صَيْدًا كَثِيرًا ، وَذلك أَنَّهُ يُؤْخَذُ فَيُرَبِّطُ بِخِيطٍ
 شَدِيدِ الْفَتْلِ ، وَيُقَابَلُ بِهِ بَيْتُ الْعَصْفُورِ ، فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ فَيَأْخُذُهُ وَفَرَاخَهُ ،
 وَ[و^(٥)] لَا يَقْتُلُهَا حَتَّى يَقْتُلَهَا الرَّجُلُ^(٦) ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ وَلَوْ طَافَ بِهِ
 عَلَى أَلْفِ جُحْرٍ . فَإِذَا حُلَّ خِيْطُهُ ذَهَبَ وَلَمْ يَقُمْ .
 وَضَرَبَ مِنَ الْفَارِ يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ وَالْذَنَانِيرَ وَالْحَلَى وَيَفْرَحُ بِهِ وَيُظْهِرُهُ
 وَيَغِيْبُهُ فِي الْجُحْرِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَتَقَلَّبُ عَلَيْهِ .

(ذنب الوزغة)

قال : وَخَطَبَ الْأَشْعَثُ فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ عَدُوِّكُمْ
 إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ ذَنْبِ الْوَزْغَةِ تَضْرِبُ بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا ثُمَّ لَا تَلْبِثُ أَنْ تَمُوتَ »^(٦) .

(١) ابن مقرض ، بسكر الميم ، سبق في ص ٢٢ من هذا الجزء . هـ : « ابن
 مقرض » تحريف .

(٢) آلَقُ : أَخْبَثُ ، وَتَسْمَى الذَّيْبَةُ لِإِلْقَةِ لَحْيِهَا . وَفِي الْأَصْلِ : « آلف » تحريف .

(٣) س : « وَيَفْرَحُ بِهَا » .

(٤) هذه من س .

(٥) ط ، هـ : « الْوَجَل » بِالْوَاوِ ، صَوَابُهُ فِي س .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « يَضْرِبُ بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَمُوتَ » .

ففر به رجلٌ من قشير فسمع كلامه فقال : قَبَّحَ اللهُ تعالى هذا ورأيَه ، يأمر أصحابَه بقلَّةِ الاحتِراس ، وتركِ الاستعداد !
وقد يُقَطَّعُ ذَنْبُ الوزَغَةِ من ثلثِها الأسفل^(١) ، فتعيش إن أفلتت من الذرِّ .

(أشد الحيوَان احتمالاً للطعن والبتر)

وقد تحتمل الخنافسُ والكلابُ من الطَّعْنِ الجائِفِ^(٢) ، والسَّهمِ النَّافِذِ ، مالا يحتملُ مثله شيءٌ^(٣) . وأنْخَفَسَاءُ أعْجَبُ من ذلك . وكفأك بالضَّبِّ !

والجمل يكون سَنَامُهُ كالهدف^(٤) ، فيُكشَفُ عنه جلدهُ في المجهودِ^(٥) ثمَّ يُجَثُّ من أصله بالشِّفَار ، ثمَّ تعاد عليه الجلدةُ ويُدَاوَى فيبراً ، ويحتمل ذلك ، وهو أعْجَبُ في ذلك من الكبشِ في قطع أليته من أصل عَجَبِ ذنبه ، وهى كالتُّرس ، وربما فعل ذلك به وهو لا يستطيع أن يقلَّ أليته^(٦) إلاَّ بأداةٍ تتخذ . ولكنَّ الألية على كلِّ حالٍ^(٧) طرف زائد ، والسَّنام قد طَبَّقَ على جميع ما في الجوف .

(١) س ، هـ : « ثلثيها الأسفل » ، تحريف .

(٢) الجائِف : الذى يبلغ الجوف .

(٣) ط : « ما لا يحتمله شيء » ، هـ : « ما لا يحتمله منه شيء » ، صوابهما في س .

(٤) الهدف : ما رفع وبني من الأرض للنضال .

(٥) المجهود : الإعياء والحال الشاقة .

(٦) يقل : يحمل ويرفع . يقول : عظمت حتى لا يستطيع أن يقلها إلا بطريق الصنعة . وفي الأصل : « ينقل » .

(٧) في الأصل : « على حال » .

(ذكاء إياس)

ونظر إياسُ بن معاوية في الرَّحْبَةَ بواسطة إلى آجَرَّة ، فقال ، : نحت هذه
«الآجَرَّة دابة» فنزعوا الآجَرَّة فإذا تحتها حية متطوّقة . فسُئِلَ عن ذلك ، ١٦٤
فقال : لأتّى رأيتُ ما بين الآجَرَّتَيْنِ نَدِيًّا من جميع تلك الرَّحْبَةِ ، فعلمتُ
أن تحتها شيئاً يتنفّس .

(هداية الكلاب في الثلوج)

وإذا سقط الثلج في الصحارى صار كلّ طبقةً واحداً ، إلا ما كان
مقابلاً لأفواه جِحرَة^(١) الوحش والحشرات ؛ فإنّ الثلج في ذلك المكان
ينحسر ويرقّ لأنفاسها من أفواهها ومناخيرها ووهج أبدانها^(٢) ، فالكلابُ
في تلك الحال يعتادها الاسترواح حتى تقف بالكلّابين على رموس المواضع
التي تُنبِت الإجرِدَ والقَصِيصَ^(٣) ، وهي التربة^(٤) التي تُنبِت الكَمَاةَ وتربها .

(تعرف مواضع الكَمَاة)

وربما كانت الواحدة كالرُّمانة الفخمة ، ثم تتخلّق من [غير^(٥)] بزر ،
وليس لها عرقٌ تمصُّ به من قُوَى تلك الأرض ، ولكنها قُوَى اجتمعت

(١) جحرَة ، بكسر ففتح : جمع جحر . وفي ط ، ه : « أجدرَة » ، صوابهما
ما أثبت . وانظر لاستعمال الجاحظ كلمة « الجحرَة » (٢ : ١٦٤ / ٤ : ١٥ ،
١٥٠ / ٢٣١) .

(٢) سبق نظير هذا الكلام في (٢ ، ١١٩) .

(٣) الإجرِد : نبت يدل على السكّاة . والقصيص : شجر ينبت في أصله السكّاة ،
قالوا : سمى بذلك لدلالته على السكّاة كما يقتضى الأثر . ط ، ه : « للإجرِد »
صوابه في س .

(٤) ط : « كالتربة » صوابه في س ، ه .

(٥) تسكّلة يقتضيهما السياق .

من طريق الاستحالات ، كما يَنْطَبِخُ في أعماق الأرض ، من جميع الجواهر .
وليس لها بدٌّ من تربة ذلك من جوهرها^(١) ، ولا بد لها من وُسمى^(٢) .
فلذا صار جانبها^(٣) إلى تلك المواضع - ولا سيما إن كان اليوم يوماً لشمسٍ
وَقَعَّ^(٤) - فإنه إذا أبصر الإجرَدَّ والقَصِيصَ استدلَّ على مواضعها بانتفاخ
الأرض وانصداعها .

وإذا نظر الأعرابيُّ إلى موضع الانتفاخ يتصدَّع في مكانه^(٥) فكان
تَفْتَحُه^(٦) في الحالاتِ مستويا ، علم أنه كَمَاةٌ ؛ وإن خَلَطَ في الحركة والتصدُّع
علم أنه دَابَّةٌ ، فأتى مكانها .

باب

(نواذرَ وأشمارَ وأحاديثَ)

قال الشاعر^(٧) :

وَعَصَيْتِ أَمْرَ ذَوِي التُّهْمَى وَأَطَعْتِ رَأْيَ ذَوِي الْجَهَالَةِ
فَاحْتَلْتُ حِينَ صَرَمْتَنِي وَالْمَرْءُ يَعْجِزُ لَا الْمَحَالَةَ^(٨)

(١) كذا وردت هذه العبارة .

(٢) الوسمى : مطر أول الربيع ، وهو أوّل الكَمَاة .

(٣) جانبها : جامعها . وفي الأصل : « جانبها » ، تحريف .

(٤) وقع : أى شدة ، وأصله من وقع المطر ، وهو شدة ضربه الأرض . في الأصل ::
« بشمسه وقع » ، والوجه ما أثبت .

(٥) س : « ينصدح » ، مع إسقاط الكلمتين بعده .

(٦) ط : « يفتحه » س ، هـ : « يفتحه » ، والوجه ما أثبت .

(٧) هو أبو دؤاد الإيادي ، يعاتب امرأته [وقد لامته] في سماحته بباله ، كما في اللسان .

(٨) (١٣ : ١٩٧) . والبيت الثاني مع ثلاثة في البيان (٣ : ٣٧) .

(٨) الحالة ، بالفتح : الحيلة . قال الميذاني : « أى لاتضيق الحيل ومخارج الأمور إلا
على العاجز » . ط ، س : « محالة » وهى خطأ في الرواية . ومن أبيات هذه
الشعر ما أنشده في البيان :

والعبد يفرح بالعصا والحمر تكفيه المقالة

وقال بشار :

وصاحب كالدمل المُمِدَّ (١) حَمَلْتُهُ فِي رُقْعَةٍ مِنْ جِلْدِي
الْحُرُّ يُلْحَى وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ وَلَيْسَ لِلْمَلْحِفِ مِثْلُ الرُّدِّ
وقال خليفة الأقطع (٢) :

الْعَبْدُ يُقَرِّعُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَسْكُفِيهِ الْمَلَامَةُ

باب

(من القول في العُرْجان)

قال رجلٌ من بني عَجَلٍ (٣) :

وَشَيْ بَنِي وَاشٍ عِنْدَ لَيْلَى سَفَاهَةٌ فَقَالَتْ لَهُ لَيْلَى مَقَالَةٌ ذِي عَقْلٍ ١٦٥
وخبَّرَهَا أَنِّي عَرَجْتُ فَلَمْ تَكُنْ كَوَرَاهَاءَ تَجْتَرُ الْمَلَامَةَ لِلْبَعْلِ (٤)
وما بِي مِنْ عَيْبِ الْفَتَى غَيْرَ أَنَّنِي جَعَلْتُ الْعَصَا رِجْلًا أَقِيمُ بِهِارِجِي
وقال أبو حَيَّةٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ (٥) :

وقد جَعَلْتُ ، إِذْ مَا قُمْتُ ، يُوجِعُنِي

ظَهَرِي فَقُمْتُ قِيَامَ الشَّارِبِ الْمُسْكِرِ (٦)

(١) الممد : الذي صارت فيه المدة ، وهي ما يجتمع من القبح . س : « الممد » تحريف .

(٢) كذا . وإنما هو ليزيد بن مفرغ ، كما في البيان (٣ : ٣٧) . قال : أخذه من الصلتان الفهمي حيث قال :

العبد يقرع بالعصا والحر تسكفيه الإشارة

(٣) الأبيات في البيان (٣ : ٧٦) .

(٤) الوراه : الحمقاء . تجتر : تجر وتجتلب . ط : « تجبو » ه : « يجبو » س : « يجبو » بالإهمال ، صوابه من البيان .

(٥) ويروي الشعر أيضا لعمرو بن أحمز الباهل ، كما في الموشع ٨٠ .

(٦) السكر : السكران . وفي الأصل : « أوجعن » ، وأثبت صوابه من الخزائنة (٤ : ٩٥) نقلا عن الحيوان .

وكنْتُ أَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ مُعْتَدِلًا

فَصُرْتُ أَمْشِي عَلَى أُخْرَى مِنَ الشَّجَرِ^(١)

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :

وَمَا بِيَ مِنْ عَيْبِ الْفَقِي غَيْرَ أَنَّنِي

الْفِتُّ قَنَانِي حِينَ أَوْجَعَنِي ظَهْرِي^(٢)

وَكَانَ بَنُو الْحَدَّاءِ عُرْجَانًا^(٣) كُلَّهُمْ ، فَهَجَاهُمْ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ^(٤) فَقَالَ :

لِلَّهِ دُرٌّ بِنَى الْحَدَّاءِ مِنْ نَفَرٍ وَكُلُّ جَارٍ عَلَى جِيرَانِهِ كَلْبٌ^(٥)

إِذَا غَدَوْا وَعَصَى الطَّلَحُ أَرْجُلَهُمْ

كَمَا تَنْصَبُ وَسَطَ اللَّيْبَعَةِ الصُّلْبُ^(٦)

وَلَمَّا شَبِهَ أَرْجُلَهُمْ بَعْضَى الطَّلَحِ ؛ لِأَنَّ أَغْصَانِ الطَّلَحِ تَذْبِتُ مَعُوجَةً .

لِذَلِكَ قَالَ مَعْدَانُ الْأَعْمَى^(٧) :

وَالَّذِي طَفَّفَ الْجِدَارَ مِنَ الذُّءِ رَ وَقَدْ بَاتَ قَاسِمَ الْأَنْفَالِ^(٨)

(١) في الخزائنة : « على رجلٍ معتدلاً » ، وفي الموشح : « على رجلين متتدا » . و يروى : « على رجل من الشجر » كما في الخزائنة والبيان . يعني بها العصا .

(٢) البيت في البيان (٣ : ٧٦) .

(٣) في الأصل : « مرجان » .

(٤) هو بشر بن أبي خازم ، كما في البيان . وقد سبق البيتان في (١ : ٣١٦) .

(٥) ورد هذا البيت في الأصل مؤخرًا عن تاليه . وترتيب البيتين كما سبق ومن البيان .

(٦) في الأصل : « إذا عدوا » بالعين المهملة ، صوابه من البيان ومن الجزء الأول من الحيوان .

(٧) معدان ، بالميم ، كما سبق في (٢ : ٢٦٨ ، ٢٧٠ / ٦ : ٣٩١) . وفي الأصل : « سعدان » تحريف .

(٨) طفف الجدار : علاه ورفعه . وفي اللسان : « وطف الحائط طفا علاه » .

والأنفال : الغنائم . في الأصل : « خفف الجدار » . ط ، هـ : « فات قاسم

الأنفال » س : « قال قاسم الأنفال » ، وصواب البيت من البيان .

فغدا خامعاً بأيدي هَشمٍ وبِسَاقٍ كَعُودٍ طَلَحَ بِالِ^(١)
وله حديث :

(عصا الحكم بن عبدل)

وكان الحكمُ بن عبدل أعرج ، وكان بعد هجائه لمحمد بن حسان ابنِ سعد^(٢) لا يبعث إلى أحدٍ بعصاه لئلا يتوكأ عليها وكتبَ عليها حاجته إلّا قضاها كيف كانت ، فدخل على عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ابن الخطاب^(٣) ، وهو أميرُ الكوفة ، وكان أعرج ، وكان صاحبُ شرطته أعرج - فقال ابن عبدل^(٤) :

أَلَتِ الْعَصَا وَدَعِ التَّعَارُجَ وَالتَّمِيسَ عَمَلًا فَهَذِي دَوْلَةُ الْعُرْجَانِ^(٥)

(١) في الأصل : « فهذا » ، صوابه في البيان . خامعا : أعرج ؛ والجمع والخماع : العرج . ط ، ه : « جامعا » س : « حامعا » ، صوابه ما أثبت . ط ، س : « بأيدي » وفي البيان : « بوجه » . والحشم : الشجر اليابس الياب . ط ، س : « الطلع » صوابه في ه .

(٢) هو محمد بن حسان بن التيمس ، كان على خراج الكوفة . فكلّمه الحكم بن عبدل في رجل من العرب أن يضع عنه ثلاثين درهما من خراجه ، فقال : أمانتي الله إن كنت أقدر أن أضع من خراج أمير المؤمنين شيئا ! فهجاه الحكم بقصيدة دالية قال فيها :

يقول أمانتي ربّي ، خداعا أمانات الله حسان بن سعد

وما زال ابن عبدل يزيد في قصيدته هذه الدالية حتى مات ، وهي طويلة جدا ، واشتهرت حتى إن كان السكاري ليسوق بغله أو حماره فيقول : « عد . أمانات الله حسان بن سعد » . انظر الأغاني (٢ : ١٤٨) . ط ، ه : « محمد بن حسان ابن ثابت » س : « محمد بن حسان بن ثابت » ، والصواب ما أثبت .

(٣) كان أمير الكوفة من قبل الخليفة عمر بن عبد العزيز . انظر المعارف ١٥٩ .

(٤) يبدو من القصّة هنا أن ابن عبدل يخاطب نفسه بهذا الشعر . وفي الأغاني (٢ : ١٤٥) أن ابن عبدل خرج إلى عبد الحميد ، فلق سائلا أعرج وقد تعرض للأمر يسأله .

(٥) التمارج : حكاية مشية الأعرج . وفي الأغاني (٢ : ٤٠٦ طبع دار الكتب) : « التنازع » وهو التمارج . وفي البيان (٣ : ٧٦) « التنازع » ، صوابها « التنازع » . وفي الأصل ها هنا : « التمرج والتمش هقلا » ، محرف .

فَأَمِيرُنَا وَأَمِيرُ شُرَاطِنَنَا مَعًا يَا قَوْمَنَا لِكُلَيْهِمَا رِجْلَانِ^(١)
فَإِذَا يَكُونُ أَمِيرُنَا وَوَزِيرُهُ وَأَنَا فَإِنَّ الرَّابِعَ الشَّيْطَانُ
وَقَالَ آخِرُ وَوَصَفَ ضَعْفَهُ وَكَبَّرَ سَنَّهُ :

آتَى النَّدَى فَلَا يُقَرِّبُ مَجْلِسِي وَأَقُودُ لِلشَّرَفِ الرَّفِيعِ حَمَارِيَا^(٢)

(عرجان الشعراء)

١٦٦ وكان من العُرجان والشعراء أبو ثعلب^(٣) ، وهو كليب بن [أبي^(٤)]

الغول . ومنهم أبو مالك الأعرج^(٥) . وفي أحدهما يقول البزدي^(٦) .

[أبو ثعلبٍ للناطقِ مُؤازِرٌ على خبثه والناطقُ غيورٌ
وبالبلغة الشهباء رِقَّةٌ حافِرٍ وصاحبنا ماضى الجنان جَسورٌ
وَلَا غَرَوَ أَنْ كَانَ الْأَعْبَجُ آرَهَا وما الناسُ إِلَّا آيِرٌ وَمَثِيرٌ^(٧)]

(١) في البيان والأغاني وعيون الأخبار: « لأميرنا » ، وتقرأ بفتح اللام وكسرهما .

(٢) البيت في البيان (٣ : ٢٦٣) . والندي : مجلس القوم .

(٣) هـ : « أبو ثعلب » . وفي هامش أصل معجم المرزباني ٣٥٤ نقلا عن الحيوان :

« أبو ثعلب » . وفي اللسان (١ : ٩٨) نقلا عن الحيوان « أبو ثعلب » .

كما أثبت من ط ، س .

(٤) التكملة من اللسان وحواشي المرزباني نقلا عن الجاحظ .

(٥) هـ أبو مالك النضر بن أبي النضر التميمي ، وفد على الرشيد ومدحه . انظر

الأغاني (١٩ : ١٥٠ - ١٥١) .

(٦) هـ أبو محمد يحيى بن المبارك ، المترجم في (٥ : ٢٩٥) . وفي اللسان أنه يهجو عنان

جارية للناطق ، وأبا ثعلب الأعرج للشاعر .

(٧) هذه التكملة من لسان العرب (١ : ٩٨) نقلا عن الجاحظ . آرها يؤورها

ويثيرها : جامعها .

(البدء والثنيان)

وقال الشاعر^(١) :

تَلَقَى ثِنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ وَبَدَوْهُمْ إِنْ أَنَا كَانَ ثُنْيَانًا^(٢)
فَالْبِدءُ أَضْعَمُ السَّادَاتِ^(٣) ؛ يُقَالُ ثُنَى وَثْنِيَانُ^(٤) ، وَهُوَ اسْمٌ وَاحِدٌ . وَهُوَ
تَأْوِيلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ^(٥) :

يَصُدُّ الشَّاعِرُ الثُّنْيَانُ عَنِّي صُدُّودَ الْبَكْرِ عَنْ قَرَمِ هِجَانٍ^(٦)
لَمْ يَمْدَحْ نَفْسَهُ بَأَن لَّا يَغْلِبُ الْفَعْلُ^(٧) [وَإِنَّمَا يَغْلِبُ الثُّنْيَانُ^(٨)] . وَإِنَّمَا

(١) هذه العبارة من هـ فقط ، على أنها وردت في هـ بكل كلمة : « وفي أحدهما يقول
اليزيدي » السابقة . والشاعر هذا هو أوس بن مفرأ السدي ، كما في اللسان
(بدأ ، ثنى) والمخصص (١٥ : ١٣٨) والقبلى (٢ : ١٧٦) والعمدة (١ :
٧٦) . وقد ورد البيت بدون نسبة في المخصص (٢ : ١٥٩) . وورد نظيره
في محاضرات الراغب (١ : ٧٧) وهو قول حجر بن خالد :

يسود ثنانا من سوانا وبدونا يسود معدا كلها ما تدافعه

(٢) الثنى ، بالكسر والقصر : هو من بعد السيد . وفي الأصل : « تلقا ثنانيا إذا ما جاء
نديم » محرف . ط : « وبدهم » س ، هـ : « وبداهم » والصواب ما أثبت
من جميع المراجع . والثنيان ، بالضم ، هو الثنى . وصدر البيت فيما عدا اللسان
(بدأ) : « ترى ثنانا » ، وفي اللسان (بدأ) : « ثنياننا إن أتاهم » . وذكر في مادة
(ثنى) أنها رواية الترمذى .

(٣) ط ، هـ : « فالبدأ أضخم السادات » ، صوابه في س .

(٤) في الأصل : « ثنوايان وثنيان » .

(٥) هو الناهية للذي ياتي يهجو يزيد بن الصمق ، والبيت من قصيدة في ديوانه ٧٦ .
وانظر العمدة (١ : ٧٦ / ١٥٢ : ٢) .

(٦) البكر ، بالفتح : الفتى من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس . والقمر ، بالفتح : هو
الفحل من الإبل . والهجان ، بالكسر : الأبيض . ط ، س : « قمر الهجان »
هـ : « قوم الهجان » ، صوابه ما أثبت .

(٧) ط ، س : « لأن يغلبه الفحل » هـ : « لا يغلبه الفحل » .

(٨) المشكلة من س . وعبارة ابن رشيق : « لم يرد أنه يغلب الثنيان ولا يغلب الفحل » ،
لكن أراد التصغير بالذى « هاجاه » .

أراد أن يصغر بالذى هجاءه ، بأنه ثنيان^(١) ، وإن كان عند نفسه فحلا .
وأما قول الشاعر^(٢) :

وَمَنْ يَفْخَرُ بِمِثْلِ أَبِي وَجْدَى يَجِي قَبْلَ السَّوَابِقِ وَهُوَ ثَانٍ^(٣)
فالمعنى ثانٍ عنانه^(٤) :

أحاديث من أاجيب الممالك

أثبت باب السعداني ، فإذا غلامٌ له مليحٌ بالباب كان^(٥) يتبع دابته ،
فقلت له : قل لمولك ، إن شئت بكرت إلى ، وإن شئت بكرت إليك .
قال : أنا ليس أكلم مولاى — ومعى أبو القناخذ — فقال أبو القناخذ : ما نحتاج
مع هذا الخبر إلى معاينة .

وقال أبو البصير المنجم ، وهو عند قم بن جعفر^(٦) ، لغلام له مليح
صغير السن : ما حبسك يا حلقى ؟ — والحلقى : الخنث — ثم قال : أما والله

(١) ط ، هـ : « وبأنه ثنيان » ، والواو مقحمة .

(٢) البيت في العمدة (٢ : ١٥٣) واللسان (١٨ : ١٢٥) .

(٣) هـ : « ومن يعجز » ، تحريف .

(٤) في اللسان : « يقال للفارس إذا ثنى عنق دابته عند شدة حضره : جاء ثنى العنان .

ويقال للفارس نفسه : جاء سابقا ثانيا : إذا جاء وقد ثنى عنقه نشاطا ، لأنه إذا أعياه

مد عنقه ، وإذا لم يمد ولم يجهد وجاء سيره عرقوا غير مجهود ثنى عنقه » . وأنشد

البيت ، وعقب عليه بقوله : « أى يحمى كالفارس السابق الذى ثنى عنقه . ويجوز

أن يجعله كالفارس الذى سبق فرسه الخيل ، وهو مع ذلك قد ثنى من عنقه » .

في الأصل : « أى » بدل : « فالمعنى » ، والوجه ما أثبت . س ، هـ : « ثانى عنانه » .

(٥) س ، هـ : « فكان » .

(٦) هو قم بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن المهاسن بن عبد المطلب ، كان أمير

لبصرة ، وكانت داره مألّف كثير من الشعراء منهم أبو العتاهية وسلم الحاسر . انظر

الأغاني (٢١ : ٧٧) والمعارف ١٦٤ .

لئن قتُ إليك يا حَلَقِيْ لَتَعْلَمَنَّ ! فلمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ [بِكى و^(١)] قال : أَدْعُو اللَّهَ ^(٢) عَلَى مَنْ جَعَلَنِي حَلَقِيًّا .

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَصْحَابٍ لَنَا ، إِذْ أَتَيْنَا بِغُلَامٍ سِنْدِيَّ يُبَاع ، فَقُلْتُ لَهُ : أَشْتَرِيكَ يَا غُلَام ؟ فَقَالَ : حَتَّى أَسْأَلَ عَنْكَ !

قال المسكِيُّ : وَأَتَى الْمُثَنَّى بْنُ بِشْرِ سِنْدِيَّ ^(٣) لِيَشْتَرِيهِ عَلَى أَنَّهُ طَبَاخٌ ، فَقَالَ لَهُ الْمُثَنَّى : كَمْ تَحْسُنُ يَا غُلَامُ مِنْ لَوْنٍ ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ ؛ فَأَعَادَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : يَا غُلَامُ كَمْ تَحْسُنُ مِنْ لَوْنٍ ؟ فَكَلَّمَ غَيْرَهُ وَتَرَكَهُ ؛ فَقَالَ الْمُثَنَّى فِي الثَّالِثَةِ : مَا لَهُ لَا يَتَكَلَّمُ ؟ يَا غُلَام ، كَمْ تَحْسُنُ مِنْ لَوْنٍ ؟ فَقَالَ السِّنْدِيُّ : كَمْ تَحْسُنُ مِنْ لَوْنٍ ! كَمْ تَحْسُنُ مِنْ لَوْنٍ ! وَأَنْتَ لَا تَحْسُنُ مَا يَكْفِيكَ أَنْتَ ^(٤) ؟ قَالَ : حَسْبُكَ الْآنَ : ثُمَّ قَالَ الْمُثَنَّى لِلدَّلَّالِ : امْضِ بِهَذَا ، عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ !

وَحَدَّثَنِي ثُمَامَةُ قَالَ : جَاءَنَا رَجُلٌ بِغُلَامٍ سِنْدِيٍّ يَزْعُمُ أَنَّهُ طَبَاخٌ حَازِقٌ ، فَاشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ ، فَلَمَّا أَمَرْتُ لَهُ بِالْمَالِ قَالَ الرَّجُلُ : إِنَّهُ قَدْ غَابَ عَنَّا غِيْبَةً ، فَإِنْ اشْتَرَيْتَهُ عَلَى هَذَا الشَّرْطِ ، وَإِلَّا فَاتْرُكْهُ . فَقُلْتُ لِلْسِّنْدِيِّ : أَكُنْتَ أَبْقَيْتَ قَطًّا ! قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَبْقَيْتُ قَطًّا ! فَقُلْتُ : أَنْتَ الْآنَ قَدْ جَمَعْتَ مَعَ الْإِبَاقِ السَّكْذِبِ ^(٥) ! قَالَ : كَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : لِأَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكْذِبَ فِيهِ الْبَائِعُ . قَالَ : جَعَلَنِي اللَّهُ تَعَالَى فِدَاءَكَ ^(٦) ! أَنَا وَاللَّهُ أَخْبِرَكَ ٩٦٧ عَنْ قِصَّتِي : كُنْتُ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا كَمَا يُذْنِبُ هَذَا وَهَذَا ، جَمِيعُ غُلَمَانِ النَّاسِ

(١) التَّكَلُّةُ مِنْ س .

(٢) س : « ادعوا » بغير همز ، على الأمر .

(٣) ط ، ه : « بشير سندی » ، وليس يصح مع سائر الكلام .

(٤) في الأصل : « وأنا لا تحسن ما يكفيك أنت » .

(٥) الإباق : هرب العبد من سيده . أبقي يأبى ، من باي ضرب ونصر ، أبقا وإباقا .

(٦) س : « جعلت فداك » .

فحلف بكلِّ يمين ليضربني أربعمئة سوط ، فكنت ترى لي أن أقيم ^(١) ؟
قلت : لا الله ! قال : فهذا الآن إني ؟ قلت : لا . قال : فاشترته فإذا هو
أحسن الناس خبزاً وأطيبهم طبعاً ^(٢) .

وخبّرني رجلٌ قال : قال رجلٌ لغلام له ذات يوم : يا فاجر ! قال :
جعلني الله فidak ، مولى القوم منهم !

وزعم روح بن الطائفة - وكان روح عبداً لأخت أنس بن أبي
شيخ ^(٣) ، وكانت قد فوّضت إليه كلّ شيء من أمرها - قال : دخلت السوق
أريد شراء غلام طباخ ، فبينما أنا واقفٌ إذ جىء بغلام ^(٤) يُعرض
بعشرة دنانير ، ويساوي على حسن وجهه وجودة قدّه ، وحدائق سنّه ،
دون صناعته - مائة دينار . فلمّا رأيته لم أملك أن دنوت منه فقلت :
ويحك ^(٥) أقلّ ثمنك على وجهك مائة دينار . والله ما يبيّعك مولاك بعشرة
دنانير إلا وأنت شرُّ الناس ! فقال : أمّا لم فأنا شرُّ الناس ، وأمّا لغيرهم
فأنا أساوي مائة ومائة . قال : فقلت : التزّين بجمال هذا وطيب طبعه
يوماً واحداً عند أصحابي خيرٌ من عشرة دنانير ^(٦) . فابتعته ومضيت به إلى
المنزل ، فرأيت من حذقه وخدمته ، وقلة تزيّده ما إن بعثته إلى
الصيرفي ليأتيني من قبّله بعشرين ديناراً ، فأخذها ومضى على وجهه

(١) ط ، هـ : « تراخ أن أقيم » ، صوابه في س .

(٢) ط ، هـ : « وأطيبهم قدراً » ، صوابه في س .

(٣) كان أنس بن أبي شيخ من البلغاء الفضلاء ، وكان كاتباً لبرامكة ، وقتله الرشيد على
الزندقة سنة سبع وثمانين ومائة ، وهي سنة نكبة البرامكة . انظر لسلاف الميزان ، والبداية
والنهاية لابن كثير (١٠ : ١٩٠ - ١٩١) .

(٤) س : « إذ أتى بغلام » .

(٥) ط ، هـ : « ويحك » .

(٦) ط ، هـ : « يساوي عشرة دنانير » .

هو الله ما شعرت إلا والنَّاشد قد جاءني ^(١) وهو يطلب جُفْلَه ، فقلت : لهذا
 وشبهه باعك القَوْمُ بعشرة دنانير ! قال : لولا أنِّي أعلم أنك لا تصدِّق يميني
 لا و ^(٢) [كيف طُرَّت الدَّنانير من ثوبي ^(٣) . ولكي ^(٤) أقولُ لك واحدة :
 احتسبني واحترس مني ، واستمتع بخِدْمتي ، واحتسب ^(٥) أنك كنت
 اشتريتنى بثلاثين ديناراً . قال : فاحتبسته لهواي فيه ، وقلت ^(٦) لعلَّه أن
 يكونَ صادقاً . ثم رأيتُ والله من صلاحه وإنابته ^(٧) وحُسن خِدْمته ،
 ما دعاني إلى نسيان جميع رِقصته ، حتى دفعتُ إليه يوماً ثلاثين ديناراً ليوصلها
 إلى أهلي ، فلما صارت إلى يده ذهبَ على وجهه ، فلم ألبثُ إلا أياماً
 حتى ردَّه النَّاشد ، فقلت له : زعمتَ أن الدَّنانير الأولى طُرَّت منك ، فما
 قولك في هذه الثانية ؟ قال : أنا ، والله ، أعلم أنك لا تقبل لي عذراً ، فدعني
 خارجَ الدار ، ولا تجاوزِ بي خدمةَ المطبخ ؛ ولو كان الضَّرْبُ يردُّ عليك
 شيئاً من مالك لأشرتُ عليك به ، ولكن قد ذهبَ مالك ، والضَّرْبُ
 ينقص من أجرك ؛ ولعلِّي أيضاً أموتُ تحت الضَّرْب فتندم وتأنم وتفتضح

(١) النّاشد ، يقال للّذي يطلب الفصاله وينادى بها ، ويقال أيضاً للّذي يعرف بالفصاله ، كما
 جاء في قول أبي دؤاد :

ويصبح أحياناً كما اسـ تمع المفضل لصوت ناشد

وأراد الجاحظ بالنّاشد المعروف . ط ، هـ : « قد جاء » وأثبت ما في س .

(٢) بها يلتزم الكلام .

(٣) أى لأخبرتكَ بما حدث . طارت : اختلست .

(٤) س : « ولكن » .

(٥) الاحتساب : الحساب والظن ، وبهما فسر الأزهري قواه تعالى : (ويرزقه من

حيث لا يحتسب) أى من حيث لا يظن ويقدر ، أو من حيث لا يعده في حسابه .

س : « واحسب » .

(٦) ط ، هـ : « فقلت » .

(٧) الإنابة : التوبة والرجوع إلى الطاعة . س ، هـ : « إنابته » ، صوابه في س .

ويطلبك السلطان . ولكن اقتصر بي على المطبخ فإني سأشرك فيه ،
١٦٨ وأوفره عليك ، وأستعيد ما أشتريه^(١) وأستصلحه لك . وعد أنك
اشتريتنى بستين ديناراً ! فقلت له : أنت لا تفلح بعد هذا ! اذهب فأنت
حر لوجه الله تعالى ! فقال [لى^(٢)] : أنت عبد فكيف يجوز عتقك : قلت
فأبيعك بما عزّ أوهان^(٣) ! فقال : لا تبغني حتى تُعدّ طبّاخاً^(٤) ، فإنك
إن يعنى لم تتغذّ غذاءً^(٥) إلا بخبزٍ وباقلآء^(٦) . قال : فتركنه ومَرّت
بعد ذلك أيام^(٧) فبينما أنا جالسٌ يوماً إذ مرّت على شاة لبون كريمة ،
غزيرة الدر^(٨) كنا فرّقنا بينها وبين عناقها فأكثرَت في الثغاء ، فقلت
كما يقول النَّاس ، وكما يقول الضّجر : اللهمّ للعن هذه الشاة ! ليت أن الله
بعث إنساناً ذبحها أو سرقها ، حتى نستريح من صياحها ! قال : فلم ألبث
إلا بقدر ما غاب عن عيني^(٩) ، ثم عاد فإذا في يده سيّكين وساطور^(١٠) ،
وعليه قميصُ العمل ، ثم أقبل علىّ فقال : هذا اللحم ما نصنع به^(١١) وأى
شيء تأمرني به^(١٢) ؟ فقلت : وأى لحم ؟ قال : لحم هذه الشاة . قلت :

(١) هـ : « وأستحييك » تحريف . س : « ما أشتري » .

(٢) التكلة من س .

(٣) أى بأى ثمن كان . وفي الأصل : « بما عز وهان » .

(٤) س ، هـ : « لا تبغني » .

(٥) ط : « لا تتغذى » مع إسقاط السكلمة بعدها . س : « لا تتغذى غذاء » هـ : « لم يتمدّ »
عدا ، وقد أثبت ما يجمع صواب تلك الروايات .

(٦) الباقلاء : الفول ، يقال باقلآء بالتخفيف والمد ، وباقل بالتشديد والتخفيف . هـ :
« وباقل » .

(٧) ط فقط ، « وصبرت بعد ذلك أياما » .

(٨) كلمة « كريمة » ليست في س . ط ، هـ : « غزير الدر » صوابه في س .

(٩) س : « إلا بقدر ما غاب عني » ، تحريف .

(١٠) الساطور : سيف القصاب . هـ : « وساطرد » محرف .

(١١) س ، هـ : « ما نصنع به » بالخطاب .

(١٢) ط ، هـ : « تأمر به » .

وَأَيُّ شَاةٍ ^(١) ؟ قال : التي أمرتَ بذبحها . قلت : وأي شاةٍ أمرتَ بذبحها ؟
قال : سبحان الله ! أليس [قد ^(٢)] قلت الساعة : ليت أن الله تعالى
قد بعث إليهما من يذبحها أو يسرقها ، فلما أعطاك الله تعالى سؤلك صرتَ
تتجاهل ! قال روح : فبقيت والله لا أقدرُ على حبسه ولا على بيعه ^(٣)
ولا على عتقه .

(أشعارُ حسّان)

[و ^(٤)] قال مسكين الدارمي :

لِنْ أَبَانَا بِكَرٍّ آدَمَ ، فاعلموا ، وحواءَ قَرْمٌ ذُو عَثَانَيْنِ شَارِفٌ ^(٥)
كَأَنَّ عَلَى خُرْطُومِهِ مَتَافِئًا

مِنَ الْقُطْنِ هَاجَتَهُ الْأَكْفُ النُّوَادِفُ ^(٦)
وَاللَّصْدُ الْمَسْوَدُ أَطِيبُ عِنْدَنَا

مِنَ الْمِسْكِ دَافَتُهُ الْأَكْفُ الدَّوَائِفُ ^(٧)

(١) س : « وأي شاة » .

(٢) هذه من س .

(٣) ط ، ه : « على بيعه ولا حبسه » .

(٤) هذه من س .

(٥) القرم ، بالفتح : القفح . والعثانين : جمع عثنون ، وهي شعيرات طوال تحت حذك الجعير . وفي اللسان : « يقال بعير ذو عثانين ، كما قالوا للمفرق للرأس مفارق » . ط ، س : « ذو عثانين » ه : « عثانين » . والصواب ما أثبت من العيني (٤ : ١٦٥) والشارف : المسن من الإبل والمسننة .

(٦) المتهاذات : المتطايير المتساقط . شبه اللغام على مشافر ذلك القرم بقطن متهافت تطيره أيدي النادفين ، شبه به في بياضه .

(٧) داف الطيب : خلطه . يقول : رائحة الصدا من حديد السلاح أطيب عندنا من المسك المذوف . س : « دافته الأكف الدوائف » ، تحريف .

وَيُضْبِحُ عِرْفَانُ الدُّرُوعِ جُلُودَنَا إِذَا جَاءَ يَوْمٌ مُظْلِمٌ اللَّوْنِ كَاسِفٌ
تَعْلُقُ فِي مِثْلِ السَّوَارِي سُبُوفُنَا وَمَا بَيْنَهَا وَالْكَعْبِ مِثْنَا تَنَائِفٌ (١)
وَكُلُّ رُدِّيْنِي كَانَ كَهْوَبِهِ قَطًّا سَابِقُ مُسْتَوْدِ الْمَاءِ صَائِفٌ (٢)
كَأَنَّ هِلَالًا لَاحَ فَوْقَ قَنَاسِهِ جَلَا الْغَيْمِ عَنْهُ وَالْقَتَامُ الْحَرَاجِفُ (٣)
لَهُ مِثْلُ حُلُقُومِ النَّعَامَةِ حَلَّةٌ وَمِثْلُ الْقَدَامَى سَاقَهَا مُتَنَاصِفٌ (٤)
وَقَالَ أَيْضًا مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ (٥) :

وَإِذَا الْفَاحِشُ لَا تَقِ فَاحِشًا فَهِنَا كُمْ وَافَقَ الشَّنُّ الطَّبَقُ (٦)
إِنَّمَا الْفُحْشُ وَمَنْ يَعْتَادُهُ كَغُرَابِ الْبَيْتِ مَا شَاءَ نَعَقُ (٧)
أَوْ حَارٍ لِّلْأَسْوَدِ إِنَّ أَشْبَعَتَهُ رَمَحَ النَّاسَ وَإِنْ جَاعَ نَهَقَ (٨)

(١) مثل السوارى ، عني بها أعناق الرجال . والسارية : الأسطوانة من أساطين البيوت ونحوها . والتنائف : جمع تنوفة . وهى المفازة ، وهذه مبالغة ظاهرة أن يجعل ما بين أعناقهم وكهوبهم قنائف . وفى المقاميس (نف) : « نغائف » . والبيت من شواهد النحويين فى العطف .

(٢) الردينى : الرمح المنسوب إلى رديته ، جعل كهوبه كالقطا فى ضالحتها ؛ ويستحب من الرمح قصر كهوبه .

(٣) شبه ستان ذلك الرمح بالهلال فى بياضه ولمعانه وتقوسه ، فى الأصل : « فوق قنائه » تحريف ، ونظير هذا ما جاء من قول المازد فى المفصليات ٩٩ :

لَهُ فَارِطٌ مَاضِى الْغَرَارِ كَأَنَّهُ هِلَالٌ بَدَأَ فِي ظِلْمَةِ الْبَيْتِ نَاحِلٌ

الغيم : السحاب . والققام : الغبار . والحراجف : جمع حرجف ، وهى الريح الباردة اليابسة ، يقول : كأنه الهلال الخلو فى تلك الليالى الباردة التى ينتفى فيها الغيم والغبار .

(٤) كذا ورد هذا البيت .

(٥) س : « وقال أيضا » فقط .

(٦) انظر ما سبق فى ص ١١٤ .

(٧) فى الخرافة (١ : ٤٦٧) : « نغق » بالمعجمة . يقال نغق ونغق بمعنى .

(٨) س : ه : « وإن شاء » ، صوابه فى ط والخرامة والشعراء ١٢٣ .

أَوْ غُلَامٍ السَّوِّءِ إِنْ جَوَّعْتَهُ مَرَقَ الْجَارِ وَإِنْ يَشْبَعُ فَسَقَ ٩٦٩
وقال ابن قيس الرقيات (١) :

مَعْقِلُ الْقَوْمِ مِنْ قُرَيْشٍ إِذَا مَا فَازَ بِالْجَهْلِ مَغْشَرٌ آخِرُونَا (٢)
لَا يُؤْمِنُونَ فِي الْعَشِيرَةِ بِالسَّوِّءِ وَلَا يُفْسِدُونَ مَا يَصْنَعُونَا (٣)
وقال ابن قيس أيضاً ، واسمه عبد الله (٤) :

لَوْ كَانَ حَوْلِي بَنُو أُمَيَّةَ لَمْ يَنْطِقْ رِجَالٌ إِذَا هُمْ نَطَقُوا
إِنْ جَلَسُوا لَمْ تَضِقْ مَجَالِسُهُمْ أَوْ رَكِبُوا ضَاقَ عَنْهُمْ الْأَفْقُ
كَمْ فِيهِمْ مِنْ فِتْنَى أَخِي ثِقَةٍ عَنْ مُنْكَبِيهِ الْقَمِيصُ مَنْخَرَقُ (٥)
تَحْبِبُهُمْ عُودُ الْمُنْسَاءِ إِذَا مَا أَحْمَرَّتْ تَحْتَ الْقَوَانِسِ الْحَلْدَقُ (٦)
وَانْكَرَ الْكَلْبُ أَهْلَهُ وَرَأَى الشَّرَّ وَطَاحَ الْمَرْوَعُ الْفَرَقُ (٧)
وقال النابغة :

سَهْكِينَ مِنْ صَدَلِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّنَوْرِ جِنَّةُ الْبَقَارِ (٨)

(١) سبقت ترجمته في (٢ : ٦) . س : « ابن الرقيات » ، تحريف .

(٢) ط : « مقل القوم » ، صوابه في س ، هـ .

(٣) يؤمون : يقصدون . ط : « يأمون » س : « يؤمنون » هـ : « يؤبون » .
صوابه ما أثبت .

(٤) انظر ما سبق من الخلاف في اسمه ولقبه في (٢ : ٦) .

(٥) في ديوانه : « عن منكبيه المربال » .

(٦) العود : جمع عائذة ، وهي التي تلجأ إلى غيرها فتعصم به . ط ، هـ : « تحببهم عذر » .
س : « تحببهم عذر » ، صوابهما من الديوان . والقوانس : جمع قونس ، وهو أهلك .
بيضة الحديد . س : « القوايس » تحريف .

(٧) في الديوان : « وآتى الشر » برفع الشر . والفرق : الخائف الفزع . وهذه أبيات
من قصيدة في ديوان ابن قيس الرقيات ١٤٨ — ١٥٣ ، وترتيبها على هذا النحو :
١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ .

(٨) اللجنة : الجن . والبقار ، بفتح الباء وتشديد القاف : جليل لبنى أسد . —

وقال بشار بن برد :

يَطِيبُ رِيحُ الْخَيْرِ رَائَةً بَيْنَهُمْ عَلَى أَنَّهَا رِيحُ الدِّمَاءِ تَضُوعٌ^(١)

(القول في الشهب واستراق السمع)

وستقول في الشُّهْبِ ، وفي استراق السَّمْعِ^(٢) . وإِنَّمَا تَرَكْنَا جَمْعَهُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، لِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ يَطُولُ عَلَى الْقَارِئِ . وَلَوْ قَدْ قَرَأَ فَضَّلَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْجَانِّ ، وَالْحِجَّةَ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الْجَانَّ - لَمْ يَسْتَنْقِلهُ ، لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَقْصِدُ إِلَيْهِ عَلَى أَنَّهُ مَقْصُورٌ عَلَى هَذَا الْبَابِ ، فَإِذَا أَدْخَلْنَاهُ فِي بَابِ الْقَوْلِ فِي صِغَارِ الْوَحْشِ ، وَالسَّبَاعِ ، وَالْهَمَجِ ، وَالْحَشَرَاتِ ، فَإِذَا^(٣) ابْتَدَأَ الْقِرَاءَةَ عَلَى ذَلِكَ اسْتِطَالَ كُلُّ قَصِيرٍ إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى .

قالوا : زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ^(٤) ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِمْ^(٥) ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ^(٦) ﴾ وَنَحْنُ لَمْ نَجِدْ قَطُّ كَوَكْبًا خِلَا مَكَانِهِ ، فَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ وَاحِدٌ مِنْ جَمِيعِ

= س : « حنة » ه : « حننه » صوابهما في ط . ويروى : « قنة البقار » كما أنشده ياقوت في البلدان (٢ : ٢٥٠) . وانظر ما سبق من الكلام على البيت في ص ١٨٩ من هذا الجزء من الحيوان .

(١) . روى الصدر برواية أخرى في حاشية ابن الشجرى ١١٣ وشرح سقط الزند ٧٠٠ ، ٧٠٨ ، ٨٥٧ . وعجزه في المقائيس (ضوع) .

(٢) . انظر ما سبق من الكلام على الشهب واستراق السمع في ص ٢٦٤ - ٢٨١ .

(٣) . س : « وقد » .

(٤) . من الآية ١٥ في سورة الملك .

(٥) . الآية ١٧ من سورة الحجر .

(٦) . كذا وردت هذه الآية مكررة في ط ، ه . على أن الكلام من بعد كلمة : « للشياطين » الأولى إلى هنا ساقطة من س .

هذا الخلق^(١) ، من سكان الصحارى ، والبحار^(٢) ، ومن يراعى النجوم
تلاهدتاء ، أو يُفكر^(٣) في خلق السموات أن [يكون^(٤)] يرى كوكباً واحداً
زائلاً^(٥) ، مع قوله : ﴿ وَجَعَلْنَاهَا رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ ﴾ .

قيل لهم : قد يحرك الإنسان يده أو حاجبه أو إصبعه ، فتنضاف تلك ١٧٠
الحركة إلى كله ، فلا يشكون أن الكل هو العامل لتلك الحركة . ومتى
فصل شهاب^(٦) من كوكب ، فأحرق وأضاء في جميع البلاد^(٧) ، فقد
حكم^(٨) كل إنسان بإضافة ذلك الإحراق إلى ذلك الكوكب . وهذا جواب
[قريب^(٩)] سهل . والحمد لله .

ولم يقل أحد : إنه يجب في قوله ﴿ وَجَعَلْنَاهَا رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ ﴾ أنه
يعني الجميع . فإذا كان قد صحَّ أنه إنما عني البعض فقد عني نجوم
المجرة^(١٠) ، والنجوم التي تظهر في ليالي الحنادس ؛ لأنه محال أن تقع عين
على ذلك الكوكب بعينه في وقت زواله حتى يكون الله عز وجل لو أنفى
ذلك الكوكب من بين جميع الكواكب الملتفة ، لعرف هذا المتأمل

(١) س : « من جميع سكان هذا الخلق » . وكلمة « سكان » مقحمة .

(٢) س : « والتجار » .

(٣) ط ، هـ : « وأنكر » س : « وينكر » ، ولعل الوجه ما أثبت .

(٤) ليست بالأصل . وقد كررت « أن يكون » لطول الفصل بينها
وبين سابقها .

(٥) في الأصل : « قائلاً » ، والوجه ما أثبت . وسياقه في س ١٢ قوله :
« في وقت زواله »

(٦) في الأصل « ومن فضل شعاع » ، صوابه ما أثبت .

(٧) س : « العيان » ، تحريف .

(٨) في الأصل : « وفي حكم » .

(٩) هذه الكلمة من س .

(١٠) في الأصل : « في غب نجوم المجرة » .

مكاته ، ولَوْجَدَ مَسَّ فَقَدِهِ . ومن ظَنَّنَّ بِجَهْلِهِ أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ الْإِحَاطَةَ بِعَدَدِ النُّجُومِ ^(١) فَإِنَّهُ مَتَى تَأَمَّلَهَا فِي الْحَنَادِسِ ، وَتَأَمَّلَ الْحَجَرَةَ وَمَا حَوْلَهَا ، لَمْ يَضْرِبِ الْمَثَلَ فِي كَثْرَةِ الْعَدَدِ إِلَّا بِهَا ^(٢) ، دُونَ الرَّمْلِ وَالتُّرَابِ وَقَطْرِ السَّحَابِ .
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٣) : يَدْنُو لِلشَّهَابِ قَرِيبًا ، وَنَرَاهُ يَجِيءُ عَرَضًا لَا مُنْقَضًا ^(٤) .
 وَلَوْ كَانَ الْكَوْكَبُ هُوَ الَّذِي يَنْقُضُ لَمْ يُرَ كَالْحَيْطِ الدَّقِيقِ ^(٥) ، وَلَأَضَاءَ جَمِيعِ الدُّنْيَا ، وَلَا حَرَقَ كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . قِيلَ لَهُ : قَدْ تَكُونُ الْكَوَاكِبُ ^(٦) أَفْقِيَّةً وَلَا تَكُونُ عَلَوِيَّةً ^(٧) ؛ فَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فَصَلَ الشَّهَابُ مِنْهَا عَرَضًا . وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ ^(٨) تَعَالَى : ﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ^(٩) ﴾ . وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ^(١٠) ﴾ فَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَقْضُوا بِأَنَّ الْمُبَاشِرَ لِبَدَنِ الشَّيْطَانِ هُوَ الْكَوْكَبُ ^(١١) حَتَّى لَا يَكُونَ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ^(١٢) :

(١) ط ، س : « بعد النجوم » ، وأثبت ما في هـ .

(٢) في الأصل : « إلا أنها » ، والوجه ما أثبت .

(٣) في الأصل : « فيقال بعضهم » .

(٤) في الأصل : « ولا منقضا » ، والواو مقحمة .

(٥) في الأصل : « الرقيق » بالراء .

(٦) في الأصل : « الجبال » .

(٧) ط فقط : « وتكون علوية » ، تحريف .

(٨) الكلام من هنا إلى لفظ الجلالة التالي ساقط من س .

(٩) الآية ١٠ من سورة الصافات .

(١٠) من الآية ٧ في سورة النمل . وقد وردت الآية محرفة في الأصل بلفظ : « لعل آتيكم » .

وأما الآية التي تليها فهي قول الله تعالى : (لعل آتيكم منها بقبس أو أجد على

النار هدى) من الآية ١٠ في سورة طه . وقد سبق كثير من التعريفات القرآنية في (٤ : ٤ :

٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ / ٥ : ٣٢ : ٩٣ ، ١٣٧ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧) . وانظر تحقيق .

النصوص لمحمد السلام هارون ص ٤٥ .

(١١) أي هو جميع الكوكب . وفي الأصل : « من الكوكب » .

(١٢) في الأصل : « وأنتم تسمعون الله تعالى يقول » .

﴿فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ والشَّهَابُ معروفٌ في اللغة ، وإذا لم يُوجِبْ عليها ظاهراً لفظ القرآن^(١) لم يذكر أن يكون الشَّهَابُ كالخطِّ أو كالسمِّ لا بضئٍ إلا بمقدار ، ولا يقوى على إحراق هذا العالم . وهذا قريبٌ والحمد لله .

وطعن بعضهم من جهة أخرى فقال : زعمتم أن الله تبارك وتعالى قال : ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ . لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . دُخْرًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾^(٢) وقال على سنن الكلام : ﴿إِلَّا مَنْ خَطِيفَ الْخُطْفَةِ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ قال : فكيف تكون الخُطْفَةُ من المكان المذموم ؟ قيل له : ليس بممنوعٍ من الخُطْفَةِ ، إذ كان لا محالة مرمياً بالشَّهَابِ^(٣) ومقتولاً ، على أنه لو كان سَلِمَ بالخُطْفَةِ لما كان استفادَ شيئاً للتكاذيب والرياسة . وليس كلُّ مَنْ كَذَبَ على الله وادَّعى النبوة كان على الله تعالى أن يُظهر تكذيبه ، بيانٌ يخسِفُ به الأرض ، أو ينطقَ بتكذيبه في تلك الساعة : وإذا وجبَ ١٧١ في العقول السليمة ألا يصدق في الأخبار لم يكن معه بُرهان . فكفى بذلك .

ولو كان ذلك لكانَ جائزاً ، ولكنَّه ليس بالواجب^(٤) . وعلى أن

(١) أى إذا لم يتأول لفظ القرآن على ظاهره .

(٢) الآيات ٧ - ٩ من سورة الصافات .

(٣) ط ، هـ : « مؤمناً بالشَّهَابِ » س : « هو منّا بالشَّهَابِ » .
ووجهها ما أثبت .

(٤) ط ، هـ : « ليس بالجواب » .

ناساً من النحويين لم يُدخلوا قوله تعالى : ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ﴾
في الاستثناء ، وقالوا ^(١) : إنما هو كقوله ^(٢) :

إِلَّا كخارجة المكلف نفسه وابن قبيصة أن أغيب ويشهدا ^(٣)
وكقوله أيضاً ^(٤) :

إِلَّا كناشرة الذي كلفتم كالغصن في غلوائه المتنبت ^(٥)

(١) ط ، هـ : « وقال » س : « قال » .

(٢) هو الأعشى ، والبيت في ديوانه ص ٢٤ طبع جابر من قصيدة طويلة .
وقبل البيت :

من مبلغ كسرى إذا ماجاه عنى مآلك خمشات شردا
آليت لانهطيه من أهائنا رهنا فنفسهم كن قد أفسدا
حتى يفيدك من بذيه رهينة نعش ويرهلك الماك الفرقدا

وبعد البيت :

إن يأتياك برهنهم فهما إذا جهدا وحق لخائف أن يجهدا

(٣) خارجة : رجل من بني شيان كما في شرح الديوان ، وقد ورد عجز البيت محرفا :
« وابن قبيصة أن أغيب وتشهدا » ، وصوابه الذي أثبت من الديوان .

(٤) هو عنز بن دجاجة المازني . كما في كتاب سيبويه (١ : ٣٦٨) . وقبل البيت :

من كان أشرك في تفرق فالج فليوفه جربت مما وأغدت

وفالج هذا هو فالج بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، سعى عليه بعض بني مازن
وأساء إليه حتى رحل عنهم ولحق ببني ذكوان بن بهثة بن سليم بن قيس عيلان
فنسب إليهم . وكان بنو مازن قد ضيقوا على رجل منهم يسمى ناشرة حتى انتقل
عنهم إلى بني أسد ، فدعا هذا الشاعر المازني عليهم حيث اضطروه إلى الخروج
عنهم ، واستغنى ناشرة منهم لأنه لم يرض فعلهم ، ولأنه قد امتحن بهم بحنة فالج
بهم . انظر شرح شواهد سيبويه للشنمري . والبيتان بدون نسبة في اللسان
(نبت) . وورد البيت منسوبا إلى الأعشى في المخصص (١٦ : ٦٨) ، وليس
في ديوانه ، وإنما أوقع ابن سيده في هذا الوهم تشابه ما بين الصدرين .

(٥) الكاف في « كناشرة » زائدة ، أو غير زائدة لأنه أراد ناشرة ومن كان
مثله ، كما نقول : مظل لا يرضى بهذا ، أي أنت وأمثالك . في الأصل :

« كناشرة » محرف . كلفتم ، أي أمرتموه بما يشق عليه . والرواية في جميع
المراجع : « الذي ضيعتم » . وفي الأصل : « كالفصو » . والغلواء : النماء
والارتفاع ، وأصله في الشباب ، أوله ومرعته . ط ، هـ : « علوائه »

س : « عليائه » تحريف . والتنبت ، بفتح الباء المشددة : المنمى المغذى ،
ويروي بكسر الباء ومعناه النبات النابت . هذا قول الشنمري . ولم أجد تنبت =

وقال الشاعر في باب آخر، مما يكون موعظة له من الفسك والاعتبار . فمن ذلك قوله ^(١) :

مهما يكن ريبُ المُنُونِ فإنني أرى قَمَرَ اللَّيْلِ المَعْدِرَ كَالْفَتَى ^(٢)
يَكُونُ صَغِيرًا ثُمَّ يَعْظُمُ دَائِبًا ويرجعُ حتى قيلَ قَدَمَاتِ وانقضى
كذلك زَيْدُ المرءِ ثُمَّ انتقاصُهُ وتكراره في إثره بعد ما مَضَى ^(٣)
وقال آخر :

ومستَنبَتٍ لا بالليالي نَبَاتُهُ وما إن تَلَاقَى ما به الشَّفَتَانِ ^(٤)

= متعددة فيما لدى من المماجم . وقال ابن منظور : « وقيل المنبت هنا المتأصل »
يعنى المنبت بكسر الباء المشددة . وفي الأصل : « المنبت » تحريف .

(١) هو حسان السعدي ، أو حنظلة بن أبي عفراء الطائي . انظر حواشي (٣ : ٤٧٨)
حيث الكلام على نسبة الشعر وتخريجه وتفسيره .

(٢) في الأصل : « فلا تكن » و : « المقدر » بدل : « المعدر » . وانظر ما سبق
في (٣ : ٤٧٨) .

(٣) في الأصل : « كذلك يزيد المرء » ، تحريف .

(٤) ط ، س : « مستنبت لا بالليالي نباته » ، والوجه ما أثبت من ه . ط ،
ه : « تلاقت به » س : « تلاقت به » بترك يياض بين الكلمتين .
ولعل الوجه ما أثبت . عني أن الطريق كلما سار به الساهلة ازداد اتساعا وطولا ونموا
ولا أثر لليالي في ذلك ، وإنما هو من فعل السالكين ، ومع أنه ثبت فاف
أحدا لا تلاقى شفتاه ما به لتطمعه . وقد روى هذا البيت في المختصر (٩ : ٢٨)
وتهذيب الألفاظ ٤٠١ :

وما شامة سوداء في حر وجهه مجللة لا تنجلي لزمان

لكن في المختصر : « وذى شامة » . وفي شرح التهذيب : « قال أبو محمد -
يعني أبا محمد يوسف بن الحسين بن عبد الله بن المرزبان القيسراني : كما في مقامة
الكتاب - : الذي عندي أنه أراد : وما شئ . في حر وجهه شامة سوداء ؟
ويكون سؤاله عن القمر إلا أنه ألفز . وإف حمل الكلام على ظاهره كان السؤال عن
الشامة ما سبها » .

وآخر في خمسٍ وتسعٍ تمامه ويُجهد في سبعٍ معا وثمان^(١)
الأول الطريق والثاني القمر .

(ما قيل في إنقاص الصحة والحياة)

وقال أبو العتاهية :

• أسرع في نقضِ امرئٍ تمامه^(٢) •

وقال عبدُ هند^(٣) :

فإنَّ السَّنانَ يركبُ المرءُ حدَّه من العارِ أوبعدُو على الأسدِ الورْدُ
وإنَّ الذي ينهكُكم عن طلائِها يُناغي نساءَ الحى في طرَّةِ البرْدِ^(٤)
يُعَلِّلُ والأَيَّامُ تنقصُ عمره

كما تنقصُ النيرانُ من طرفِ الزَّندِ^(٥)

وفي أمثال العرب : « كلُّ ما أقامَ شَخَصٌ^(٦) ، وكلُّ ما ازدادَ نقصٌ ،
ولو كان يُمَيِّتُ النَّاسَ الدَّاءُ ، لأعاشهم الدَّواءُ » .

(١) المخصص : « ويدرك في خمس وتسع » ، وللهذيب : « ويدرك في ست وتسع »
يجهد ، من قولهم جهده المرض والتعب الحب يجهد بهدا : هزله . ورواية
المخصص وللهذيب : « ويهرم » .

(٢) في عيون الأخبار (٢ : ٣٣٢) : « في نقص » بالصاد المهملة ، وهو
الأوفق في المقابلة .

(٣) كذا ورد في جميع النسخ . وقد سبق في (٣ : ٤٧٩) هذه الفسبة أيضا في نسخة
كوريلي . وفي (٣ : ٤٨) : « عمرو بن هند » ، كما ورد بهذه النسبة الأخيرة في ط ،
س من (٣ : ٤٧٩) .

(٤) في الأصل : « فإن الذي » ، صوابه من الموضعين السابقين والبيان (٣ : ٣٤) .

(٥) في الأصل : « نعلل والأيام تنقص عمرنا » ، وأثبت ما في المواضع السابقة .

(٦) شخص : سار من بلد إلى بلد . وفي ط ، ه : « كل ما قام » س :
« كلما قام » والوجه « مع فصل » كل « عن » ما « . وانظر البيان
(١ : ١٥٤) .

وقال حميد بن ثور :

أَرَى بَصَرِي قَدْ رَأَيْتِي بَعْدَ صَحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصَحَّ وَتَسْلَمَا

وقال النمر بن تولب :

يُحِبُّ الْفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ وَالْبَقَا فَكَيْفَ تَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ^(١)

(أخبار في المرض والموت)

وقيل للمؤيد^(٢) : متى أبئك يعني أبئك^(٣) قال : يوم ولد . ١٧٢

وقال الشاعر :

تَصَرَّفْتُ أَطْوَارًا أَرَى كُلَّ عِبْرَةٍ وَكَانَ الصَّبَا مِنِّي جَدِيدًا فَأَخْلَقًا^(٤)

وما زاد شيء قط إلا لنقصه وما اجتمع الإلفان إلا تفرقا^(٥)

وقيل لأعرابي في مرضه الذي مات به : أي شيء تشكي ؟ قال : تمام العدة ،

وانقضاء المدة^(٦) !

وقيل لأعرابي^(٧) ، في شكاته التي مات فيها : كيف تجدك ؟ قال :

أَجِدُنِي أَجْدُ مَا لَا أَشْتَهِي ، وَأَشْتَهِي مَا لَا أَجِدُ !

(١) انظر البيان (١ : ١٥٤) والمعمرين ٦٣ والأغاني (١٩ : ١٥٩) وشرح شواهد المعنى ٢١٥ .

(٢) هـ : « المؤيد » تحريف .

(٣) كذا في ط . وفي س : « متى أبئك يعني أنك » بامال الكلمة الأخيرة ، هـ : « متى أتيتك يعني أبئك » .

(٤) أخلق : بل . ط : « تعرفت أطوارا » .

(٥) ط ، هـ : « وما اجتمعا » ، صوابه في س .

(٦) هذا الخبر ساقط من هـ .

(٧) سبق الخبر في (٣ : ١٣٢) . وفي عيون الأخبار (٣ : ٤٩) : « من

أبي زيد قال : دخلنا على أبي الدقيش وهو شاك ، فقلنا له : كيف تجدك ؟ قال :

أجدني أجْدُ مَا لَا أَشْتَهِي وَأَشْتَهِي مَا لَا أَجِدُ ، ولقد أصبحت في شر زمان وشر ناس ؟

من جاد لم يجد ، ومن وجه لم يجد » .

وقيلَ لَعَمْرُو بن العاصي في مَرَضَتِهِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا ^(١) : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟
قال : أَجِدُنِي أَذُوبُ وَلَا أَثُوبُ ^(٢) .

وقال مَعْمَرٌ : قُلْتُ لِرَجُلٍ كَانَ مَعِيَ فِي الْحَبْسِ ، وَكَانَ مَاتَ بِالْبَطْنِ :
كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قال : أَجِدُ رُوحِي قَدْ خَرَجَتْ مِنْ نِصْفِي الْأَسْفَلِ ، وَأَجِدُ السَّمَاءَ
مُطْبِقَةً عَلَيَّ ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَلْسَمَهَا بِيَدِي لَفَعَلْتُ ، وَمَهْمَا شَكَاكَتُ فِيهِ فَلَا أَشْكُ
أَنَّ الْمَوْتَ بَرْدٌ وَيُبْسُ ، وَأَنَّ الْحَيَاةَ حَرَارَةٌ وَرَطُوبَةٌ .

(شعر في الرثاء)

وقال يعقوبُ بن الرِّبِيعِ ^(٣) في مَرثِيَةٍ جَارِيَةٍ كَانَتْ لَهُ :
حَتَّى إِذَا فُتِرَ اللِّسَانُ وَأَصْبَحَتْ لِلْمَوْتِ قَدْ ذَبَلَتْ ذُبُولُ التُّرْجُسِ
رَجَعَ اليَقِينُ مَطَامِعِي يَأْسًا كَمَا رَجَعَ اليَقِينُ مَطَامِعَ الْمُتَلَمِّسِ ^(٤)

- (١) س : « في مرضه الذي مات فيه » .
(٢) أنوب ، بالمثلثة : أرجع . س : « أتوب » تحريف . وتمام الخبر في عيونه
الأخبار (٣ : ٤٩) : « وأجد نجوى أكثر من رزقي ، فابقاء الشيخ على هذا ! » .
(٣) هو يعقوب بن الربيع الحاجب مولى المنصور ، شاعر محسن أنشد شعره في مرافقة
جاريته « ملك » بضم الميم ، وكان طلبها سبع سنين يبذل فيها ماله وجاهه حتى ملسكه
فأفادت عنده ستة أشهر ثم ماتت ، فرثاها بشعر كثير . انظر معجم المرزبانى ٥٠٤ .
والكامل ٧٧٣ - ٧٧٤ . ومن قوله فيها :

يا ملك نال الدهر فرصته فرجى فؤادا غير محترس
كم من دموع لا تحف ومن نفس عليك طويلة النفس

- (٤) رجع المطامع يأسا : جعلها يأسا لا أمل فيها . ويشير إلى ما كان من طمع المتلمس
الشاعر بما في صحيفته ، ثم ضياع ذلك الأمل حين عرضها على أحد أبناء الحاضرة
فعرف ما فيها من المكيدة . وبين هذا البيت وسابقه :
وتسهلت منها محاسن وجهها وعلا الأنين تحته بتنفس

وقال يعقوبُ بن الربيع :

لئن كَانَ قُرْبُكَ لِي نَافِعًا لِبُعْدِكَ قَدْ كَانَ لِي أَنْفَعًا
لَأَنِّي أُمِنْتُ رَزَايَا الدُّهُورِ وَإِنْ جَلَّ خَطْبُ فُلَانٍ أَجْزَعًا
وقال أبو العتاهية ^(١) :

وَكَانَتْ فِي حَيَاتِكَ لِي عِظَاتٌ فَأَنْتَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيًّا
وقال التيمي :

لَقَدْ عَزَى رَبِيعَةً أَنَّ يَوْمًا عَلَيْهَا مِثْلَ يَوْمِكَ لَا يَعُودُ
وَمِنْ عَجَبٍ قَصَدَنَّ لَهُ الْمَنَابِإُ عَلَى عَمْدٍ وَهَنَّ لَهُ جُنُودُ ^(٢)
وقال صالحُ بنُ عبد القدوس :

إِنْ يَكُنْ مَا أَصِيبَتْ فِيهِ جَلِيلًا فَذَهَابَ الْعَزَاءُ فِيهِ أَجَلٌ
وَنَظَرَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ إِلَى جَنَازَةِ الْإِسْكَندَرِ ، فَقَالَ : « إِنَّ الْإِسْكَندَرَ
كَانَ أَمْسٍ أَنْطَقَ مِنْهُ الْيَوْمَ ، وَهُوَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْهُ أَمْسٍ » .

وقال حسان :

أَبْيَضَ مِنِّي الرَّأْسُ بَعْدَ سَوَادِهِ وَدَعَا الْمَشِيبُ خَلِيلَتِي لِإِعَادِ ^(٣) ٧٧٣
وَاسْتَنْفَدَ الْقَرْنَ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ وَكَفَى بِذَلِكَ عِلَامَةً لِحَصَادِي ^(٤)
وقال أعرابي :

(١) يرفى على بن ثابت الأنصاري ، كما في معاهد التنصيص (٢ : ١٨٥) ، أو ولده

له كما في العقد (٢ : ١٥٦) . وانظر السكامل ٢٣٠ ليسلك وذيل الأمال ص ٢
والحيوان (٣ : ٩١) وحواشي أمال الزجاجي ٩٣ من تحقيقنا .

(٢) في الأصل : « بنود » .

(٣) س : « خلياتي لإِعَادِي » .

(٤) استنفدهم : أنفداهم وأفناهم . ط ، س : « واستنفذ » ه : « وستنفذ » صوابه
ما أثبت . ط ، ه : « وكفى بذلك » ، صوابه في س .

إِذَا لِلرِّجَالِ وَلَدَتْ أَوْلَادُهَا وَاضْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرِ أَعْضَادِهَا
وَجَعَلَتْ أَسْقَامُهَا تَعْنَادُهَا فَهِيَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا
وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ عَمْرٍو (١) : « مَنْ مَرَّةً بَنَوُهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ » .
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ . « مَنْ أَحَبَّ طُولَ الْعُمُرِ فَلْيُوطِّنْ نَفْسَهُ
عَلَى الْمَصَائِبِ » .

وَقَالَ أَخُوذَى الرُّمَّة (٢) :
وَلَمْ يُنْسِنِي أَوْفَى الْمِلِمَاتُ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نَكَتِ الْقَرْحُ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ
(بَعْضُ الْمَجُونِ)

وَقَالَ بَعْضُ الْمَجَّانِ (٣) :
نُرْقِعْ دُنْيَانَا بِتَمْزِيقِ دِينِنَا فَلَا دِينُنَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرْقِعُ
وَسُئِلَ بَعْضُ الْمَجَّانِ : كَيْفَ أَنْتَ فِي دِينِكَ ؟ قَالَ : أَخْرَقَهُ بِالْمَعَاصِي ،
مَوَارَقَهُ بِالْإِسْتِغْفَارِ .

(١) فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ (٢ : ٣٢٠) : « رَأَى ضِرَارُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيَّ لَهُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ
ذَكَرًا قَدْ بَلَغُوا ، فَقَالَ » .

(٢) هُوَ مَسْعُودٌ ، كَمَا فِي الشُّعْرَاءِ ١٢٧ وَالْأَغَانِي (١٦ : ١٠٧) يَرْتَى هَذَا الشُّعْرَ
أَخَاهُ ذَا الرُّمَّةِ وَيَذَكُرُ « أَوْفَى » الَّذِي مَاتَ قَبْلَ ذِي الرُّمَّةِ . وَأَوْفَى هَذَا هُوَ أَوْفَى
ابْنِ دَلْهَمٍ ، ابْنُ عَمٍّ ذِي الرُّمَّةِ ، وَكَانَ أَحَدَ رَوَاةِ الْحَدِيثِ الثَّقَاتِ ، تَرْجَمَ لَهُ
ابْنُ حَجَرٍ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ . وَذَكَرَ ابْنُ قَتَيْبَةَ أَنَّ « أَوْفَى » هَذَا أَخٌ لَذِي الرُّمَّةِ
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ ابْنُ عَمٍّ لَا أَخُوهُ وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

نَمَى الرِّكْبُ أَوْفَى حِينَ آتَى رَكَابَهُمْ لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءُوا بِشَرِّ فَأَوْجَعُوا
تَعَمُّوا بِاسْقِ الْأَخْلَاقِ لَا يَخْلِفُونَهُ تَكَادَ الْجِبَالُ الصَّمَمُ مِنْهُ تَصَدَّعَ
خَوَى الْمَسْجِدَ الْمَعْمُورَ بَعْدَ ابْنِ دَلْهَمٍ فَأَضْحَى بِأَوْفَى قَوْمِهِ قَدْ تَضَعَضَعُوا
تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بِغِيلَانَ بَعْدَهُ عَزَاءُ وَجَفَنَ لِلْعَيْنِ مَلَانٌ مَتَرَعُ

(٣) الْبَيْتُ مَنْسُوبٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمٍ فِي الْعَقْدِ (٢ : ١١٥) . وَفِي مَحَاسِنِ الْبَيْهَقِيِّ
(٢ : ٤٧) : « وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهَمٍ يَنْشُدُ » ، وَفِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ (٢ :
٣٣٠) : « كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهَمٍ الْعَجَلِيَّ يَقُولُ » . وَيَبْدُو أَنَّهُ كَذَلِكَ يَتِمَثَّلُ
هَذَا الْبَيْتُ كَمَا فِي الْبَيَانِ (١ : ٢٦٠) .

(شعر في معنى الموت)

وأشددوا العروة بن أذينة :

صَراخ إذا الجنائزُ قابلتنا ويحزننا بُكاءُ الباقيات^(١)

كروعة ثلَّة لمغارِ سبع فلما غابَ عادت رانعات^(٢)

وقال أبو العتاهية :

إذا ما رأيتم ميَّتينَ جزعتم وإن لم تروا ملتم إلى صَبواتها^(٣)

وقالت الخنساء :

ترتفع ما غفلت حتى إذا أدكرت فإنيما هي إقبال وإدبار^(٤)

وكان الحسن لا يتمثل إلا بهذين البيتين ، وهما :

يسرُّ الفتى ما كان قدَّم من قُصَى إذا عَرَفَ الدَّاءَ الذي هو قاتله

والبيت الآخر :

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء^(٥)

(١) في عيون الأخبار (٣ : ٦٢) : « ونلهو حين تحق ذاهبات . »

(٢) الثلَّة ، بالفقع : جماعة الغنم . والمغار : مصدر ميمي من أغار . وفي الأصل :

« ليغار » ، صوابه من عيون الأخبار والبيان (٣ : ٢٠١) والرواية في الأخير : « لمغار ذئب » .

(٣) أي صَبوات الدنيا . والصبوة ، بالفقع : جهلة الفتوة والهو من الغزل .

(٤) من مرثية لخنساء في أخيها صخر . والبيت في صفة ناقة شكلت ولدها . وقيله :

فا عجول على هو تعليف به قد ساعدتها على التحنن أظآار

العجول ، أراد بها ناقة شكولا . والهو : جلد ولد الناقة إذا مات حين تلده أمه

يحشى تبنا ويدف منها فتشمه وترأه . ما غفلت : أي عن ذكر ولدها . في الأصل :

« ذكررت » والرواية : « أدكرت » بتشديد الدال : أي تكررت . جعلتها لكثرة

ما تقبل وتدبر كأنها تجسمت من الإقبال والإدبار . انظر الخزانة (١ : ٢٠٧ بولاق)

والبيان (٣ : ٢٠١) .

(٥) البيت لمعنى بن الرعلاء الغساني ، كما في الخزانة (٤ : ١٨٧) وحماسة ابن

الشجيري ٥١ .

وكان صالح المري^(١) يتمثل في قصصه بقوله :

فَبَاتَ يُرَوِّىْ أَصُولَ الْفَسِيلِ فَعَاشَ الْفَسِيلُ وَمَاتَ الرَّجُلُ

وكان أبو عبد الحميد المكفوف ، يتمثل في قصصه بقوله : ١٧٤

يَا رَاقِدَ اللَّيْلِ مَسْرُورًا بِأَوَّلِهِ إِنَّ الْخَوَادِثَ قَدْ يَطْرُقُنْ أَسْحَارًا^(٢)

ونظر بكر بن عبد الله المزني^(٣) إلى مَورِّقِ الْعِجْلِي^(٤) ، فقال :

عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ الشَّرَى وَتَنْجَلِي عَنْهُمْ غَيَابَاتُ الْكَرَى^(٥)

وقال أبو النجم^(٦) :

(١) هو صالح بن بشير بن وادع المري ، بضم الميم وتشديد الراء ، أبو بشر البصريه القاضى الزاهد ، أحد رواة الحديث البلاء . توفي سنة ١٧٢ . تهذيب للتهذيب والبيان وللتبيين (١ : ٧٨) . وفي الأصل : « صالح المدني » تحريف ، وقد جاء اسمه على الصواب في البيان .

(٢) لأبي العتاهية في ديوانه ١٢٠ . ونسب إلى ابن الرومي في تفسير سورة طارق عند القرطبي . وانظر البيان (٣ : ٢٠٢) .

(٣) بكر بن عبد الله المزني : نسبة إلى مزينة ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ثبت جليل من الثالثة ، مات سنة ست ومائة . تقريب التهذيب وصفة الصفوة (٣ : ١٧١) . س : « المدني » تحريف .

(٤) مورك - بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة - بن مشمرج ، بضم الميم وفتح الشين وسكون الميم بمدحها راء مكسورة فجيم ، ابن عبد الله العجلي ، أبو المعتمر البصري ، ثقة عابد من كبار الثالثة ، مات بعد المائة . ط : « مورك » بالهمز ، تحريف ، صوابه في س ، هو وتقريب التهذيب وصفة الصفوة (٣ : ١٧٣) والقاموس (ورق) .

(٥) البيتان من أرجوزة نسبت في أمثال الميداني (١ : ٤٢٢) إلى خالد بن الوليد . وهي بدون نسبة في معجم البلدان (رسم صوى ، وقراقرز) وتاريخ الطبري (٤ : ٤٥) . ومهما يكن فإنها قيلت في رافع بن عيرة الطائي ، دليل خاله بن الوليد حين أراد السير مفوزا من قراقرز - وهو ماء لسكلب - إلى سوى - وهو ماء لبراء - بينهما خميس ليال ، فالتمس دليلا ، فدل على رافع واستنقذ بذلك جيشه الذي أرسل مددا من العراق إلى الشام في زمن أبي بكر . وقبل البيتين :

لله عينا رافع أرى اهتدى فوز من قراقرز إلى سوى

نحسا إذا ماساها الجيش بكى ماسارها قبلك لأنسى يرى

(٦) ورد بدون نسبة في البيان (٣ : ١٩٤) .

كلنا يأملُ مدًا في الأجلِ والمنايا هي آفاتُ الأملِ
فأما أبو النجم فإنه ذهب في الموت مذهبَ زهير حيث يقول (١) :
إنَّ الفتى يُصْبِحُ للأسقامِ كالغرضِ المنصوبِ للسَّهامِ
* أخطاهُ رامٍ وأصاب رامٍ (٢) *

وقال زهير :

رأيتُ المنايا خَبَطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِيبُ تُمَتُّهُ وَمَنْ تَخْطِي يُعَمِّرُ فِيهِمْ

(مقطعات شتى)

وقال الآخر (٣) :

وَإِذَا صَنَعْتَ صَنِيعَةً أَتَمَمْتُهَا بِيَدَيْنِ لَيْسَ نَدَاهُمَا بِمَكْدَرٍ
وَإِذَا تَبَاعُ كَرِيمَةً أَوْ تُشْتَرَى فَسَوَاكَ بَاثِعُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرَى (٤)

(١) أي حيث يقول أبو النجم .

(٢) هـ : « أخطأ رام » .

(٣) هو ابن المولى ، واسمه محمد بن عبد الله بن المولى ، شاعر متقدم مجيد من مخضرمي الدولتين ، قدم على المهدي وامتدحه فأجازه بجوائز سنوية ، ووفد على يزيد ابن حاتم بن قبيصة بن المهلب فامتدحه بقوله :

يا واحد العرب الذي أضحى وليس له نظير
لو كان مثلك آخر ما كان في الدنيا فقير

انظر الأغاني (٣ : ٨٥) . والبيتان العاليان من أبيات له في الحماسة يمدح بها يزيد ابن حاتم ، وقد روي في الأغاني (٩ : ٦٧) بدون نسبة .

(٤) روى هذا البيت في الحماسة والأغاني سابقا لما قبله . ط هـ : « فإذا تباع ، بالفاء ، وأثبت ما في س والحماسة والأغاني .

وقال الشاعر :

قصيرُ يدِ السَّربالِ يَمْشِي مَعْرَدًا وشرُّ قريشٍ في قريشٍ مُرَكَّبًا^(١)
وقال الآخر^(٢) :

بعثتُ إلى العراقِ ورافدِيه فزارِيًّا أَحَدًا يدِ القَميصِ^(٣)
ففيهقُ بالعراقِ أبو المثنى وعلمَ قومه أكلَ الخبيصِ^(٤)
وقال الآخر :

حَبَّذا رَجَعُهَا إِلَى يَدَيْهَا بِيَدَيِ دِرْعِهَا تَحُلُّ الإِزارَا
وأنشد :

طَوْتُهُ المَنايَا ، وهو عَنْهُ غَافلٌ بِمَنْخَرِ السَّربالِ عَارِي المَناكِبِ^(٥)
جَرى عَلَى الأَهْوالِ يَغْدِلُ دَرَأَهَا بأَبْيَضِ سَقَّاطٍ وراءَ الضَّرائبِ^(٦)

- (١) السربال : القميص ، ويده : كفه . معردا ، من التعرید ، وهو الأحجام . ط ، هـ : « معرجا » . والتعريج : الإمالة . وأثبت ما في س . والمركب : الأصل والمنبت . وفي الأصل : « وشق قريش في قريش مركنا » تحريف .
- (٢) هو الفرزدق يخاطب يزيد بن عبد الملك ويشكو إليه عمر بن هبيرة الفزاري والى العراق ، وكان يكنى أبا المثنى . انظر ما سبق في (٥ : ١٩٧) .
- (٣) الأحـد : السريع اليد الخفيفة ، أراد خفة يده في المعركة ، وقد سبق للبيتان محققين مفسرين مع أخوين لها في (٥ : ١٩٧) . ط : « أخذ » س : « أحد » هـ : « أجد » . صوابهما ما أثبت .
- (٤) هـ : « يفق » س : « يعمق » بالإهمال . وانظر ما سلف من الروايات في هذا البيت .
- (٥) أراه زاد الباء في « بمنخرق » ، والمعروف زيادتها في الحال المثنى مالم لها ، كما سبق في ص ١٠٦ . أى طوته المنايا في هذه الحال . وانخرق المربال ، إنما هو لإدماحه للسفر ودؤوبه في السير .
- (٦) الدرء : العوج والميل ، قال المتلمس :

وكنا إذا الجبار صعر نخده أقنا له من درئه ففقوما
ط : « يعدل ذروه » س : « يعدل دوه » هـ : « يعد درؤه » والصواب ما أثبت .
والأبيض : السيف . والسقاط : السيف يستقط من وراء للضريبة يقدمها حتى يصل إلى الأرض بعد أن يقطع .

وقال جرير^(١) :

رَكَتُ لَكُمْ بِالشَّامِ حَبْلَ جَمَاعَةٍ

مَتَّيْنِ الْقَوَى مُسْتَحْصِدَ الْقَتْلِ بَاقِيَا^(٢)

وَجَدْتُ رُقَى الشَّيْطَانِ لَا تَسْتَفْزُهُ وَقَدْ كَانَ شَيْطَانِي مِنَ الْجَنِّ رَاقِيَا^(٣)

وقال الأسدي^(٤) :

كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ وَالْمَكْرَمَاتِ بِجُودٍ مَجْدًا وَأَصْلًا أَثِيلًا

تَرَى بِيَدِيهِ وَرَاءَ النَّكْمِيِّ تَبَالَهُ بَعْدَ نَهْصَالٍ نَهْصُولًا

(١) البيتان لم يرويا في ديوان جرير . وكان من خبر الشمر أن عمر بن عبد العزيز

حين استخلف جاءه الشعراء فجمعوا لا يصلون إليه ، فجاء عون بن عبد الله بن

عتبة بن مسعود وعليه عمامة قد أرخى طرفيها ، فدخل فصاح به جرير وقال :

يَا بَا الْقَارَى المُرْخَى عَمَامَهُ هَذَا زَمَانُكَ إِنِّي قَدْ مَضَى زَمْنِي

أَبْلَغُ خَلِيفَتَنَا إِنْ كُنْتَ لَاقِيَهُ أَنَّى لَهُ الْبَابُ كَالْمَصْفُودِ فِي قَرْنِ

فدخل على عمر فاستأذن له فأدخل عليه وأنشده مديحا ، ولكن عمر لم يبيض له

بقطرة ، فخرج من عنده على أصحابه - وفيهم الفرزدق - فسألوه : مَا صَنَعَ

بِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قال : خَرَجْتُ مِنْ عِنْدَ رَجُلٍ يَقْرُبُ الْفُقَرَاءَ وَيُبَاعِدُ الشُّعْرَاءَ ،

وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ عَنْتُهُ رَاضٍ . ثُمَّ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي غُرْزِ رَاحِلَتِهِ وَأَقْبَضَ قَوْمَهُ ، فَقَالُوا :

مَا صَنَعَ بِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا حَزْرَةَ ؟ فَأَنشَدَ هَذَا الشَّمْرَ . انْظُرِ الْأَغَانِي

(٧ : ٥٤) .

(٢) عني بحبل الجماعة عمر بن عبد العزيز ، به يجتمع شمل المسلمين وبه يستمكون .

والقوى : طاقات الحبل ، واحدها قوة . الأغاني : « أمين القوى » .

والمستحصد ، بكسر الصاد : المحكم الشديد القتل . س : « يستحصد »

هو : « يستحضر القول » ، صوابهما في ط . وفي الأغاني : « مستحصد

العقد » .

(٣) رق للشيطان : عني بها يدهم الشمر . راقيا ، أى كان شيطانه يرق الناس ويمودهم

بما يلقيه على لسانه من الشعر . يقول : لم تفلح فيه تلك الرق .

(٤) وردت الأبيات التالية محرفة في الأصل ، وكلمة : « نصال » في البيت الثاني -

تمنى السفاه ورأى الخفا وضلّ وقد كان قدماً ضلّولا
فإن أنت تنزع عن ودنا فما أن وجدت لقلبي محيلا

كل المصحف السادس من كتاب الحيوان والله الحمد والمنّة ، يتلوه
أول المصحف السابع : القول في أحساس أجناس الحيوان ^(١) .

= ساقطة من هـ ، وموضعها بياض في س . والبيت الرابع ساقط من هـ . ولم أجد لها
مرجعا أعتمد عليه في تحقيقها .
(١) كذا في س . وفي ط : « تم الجزء السادس من كتاب الحيوان ويليه الجزء السابع ،
وأوله للقول في أحساس أجناس الحيوان » .

تذليل واستدراك

- | صفحة | سطر | |
|------|-----|---|
| ١١ | ٩ | « والسعة » كذا في الأصل . وصوابها : « والسبعية » وهو مصدر صناعي ، جاء نظيره في قول الجاحظ في (٤ : ١٣٠) : « بالجاموسية والخزيرية التي فيها » . |
| ٦٢ | ٥ | دغماء هي أمه ، وهي دغماء بنت مرة أخت جعونة بن مرة ، كما جاء في كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء . |
| ٨٤ | ١٣ | « العقصير » وجدت في القاموس (٢ : ٩٤) : « العقصير مصغرا دابة يتقزز من أكلها » . |
| ٢٤٤ | ٦ | نسب البيت في عيون الأخبار (٢ : ٣٢٠) إلى ابن أبي فتن خطأ ، إذ أن البيت الذي أوله « قالت عهدتك » مقحم على النص في عيون الأخبار ، وموضعه بعد الخبر الذي يليه . |
| ٢٦٣ | ١٠ | « بتقطيع ثيابه » بتقطيع الثياب : تقصيرها ، أو وشيها وشياً مقطّعاً . والمقطعات : الثياب القصار ، وبرود عليها وشى مقطّع . |
| ٤٤٧ | ٥ | أنشد ياقوت في معجم الأدباء (٨ : ٢٥٦) للشاعر النهرجوري :
هل أرين شوتنا وأمنه راكبة حوله على البقر
ثم قال : شون عند الهوس يجرى مجرى المهدي ، ويزعمون أنه يخرج |

وقد امه أربعون نفسا ، على كل منهم جلد الثور • فيعيدون دين
النور • . ونقل هذا النص عنه الخفاجي في شفاء الغليل في نهاية حرف
الشين . وانظر الحيوان (٧ : ٢٤٦) .

كتبه

عبد السلام محمد هارون

مصر الجديدة في { ١٣٨٦ هـ
١٩٦٦ م

أبواب الكتاب

صفحة

- ٢ باب قد قلنا في الخطوط ومراقفها .
- ٣٨ الكلام على الضب .
- ٥٥ جملة القول في نصيب الضباب من الأعاجيب والغرائب
- ٧٧ القول فيمن استطاب لحم الضب ومن عافه .
- ١١٥ القول في سنّ الضب وعمره .
- ١٤٥ أسماء لُعب الأعراب .
- ١٤٧ للقول في تفسير قصيدة البهراني .
- ١٧٢ باب من ادعى من الأعراب والشعراء أنهم يرون الغيلان ويسمعون عزيّف الجان .
- (٢٦٤) باب الجِدُّ من أمر الجن .
- ٣٥١ القول في الأرانب .
- ٣٧٩ باب قال ويقال لولد السبع الهجرس .
- ٣٨٠ أشعار فيها أخلاط من السباع والوحش والحشرات .
- ٤٢١ باب من نذر في حمية المقتول نذراً فيبلغ في طلب ثأره الشفاء .
- ٤٢٩ باب في ذكر الجبن ووَهْل الجبن .
- ٤٤٣ باب في الضبع والقنفذ واليربوع والورل وأشباه ذلك .
- ٤٨٢ باب نوادر وأشعار وأحاديث .
- ٤٨٣ باب من القول في العُرجان .
- (٤٨٨) أحاديث في أعاجيب الممالك .
- ٤٩٦ قول في الشَّهب واستراق السَّمع .

شركة مكتبة ومطبعة
مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

مكتبة الجاحظ
إبي عثمان غنم بن جراح الجاحظ

٢٥٥ - ١٥٠

بتحقيق وترجع
عبدالله محمد

الكتاب الأول



[نال هذا الكتاب الجائزة الأولى لنشر
والتحقيق العلمي في المسابقات الأدبية التي
نظمها المجمع اللغوي ١٩٤٩ - ١٩٥٠]

الجزء السابع

ومعه القسم الأول من الفهارس العامة لجميع أجزاء الكتاب

الطبعة الثانية

مكتبة مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

محمد محمود الحلبي وشركاه - خلفاء

كتاب الحيوان

تأليف

أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

الجزء السابع

بمحققين

عبد السلام محمد هارون

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة للشارح

١٣٨٧هـ - ١٩٦٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢

القول في أحساس أجناس الحيوان

اللهم إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ونَسْأَلُكَ الْهُدَايَةَ إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ^(١) ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاصَّةً ^(٢) وَعَلَى أَنْبِيَائِهِ عَامَّةً . ونَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَدْعُوَنَا الْحَبِيَّةَ لِإِتِّمَامِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَى أَنْ نَصِلَ الصَّدَقَ بِالْكَذِبِ وَتُدْخِلَ الْبَاطِلَ فِي تَضَاعِيفِ الْحَقِّ ، وَأَنْ نَتَكَبَّرَ بِقَوْلِ الزُّورِ وَنَلْتَمِسَ تَقْوِيَةَ ضَعْفِهِ ^(٣) بِاللَّفْظِ الْحَسَنِ ، وَنُفَرِّقَ بَحْثَهُ بِالتَّأْلِيفِ الْمَوْثِقِ ^(٤) ، أَوْ نَسْتَعِينَ عَلَى إِيضَاحِ الْحَقِّ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَعَلَى الْإِفْصَاحِ بِالْحُجَّةِ إِلَّا بِالْحُجَّةِ ^(٥) ، وَنَسْتَمِيلَ إِلَى دِرَاسَتِهِ وَاجْتِنَابِهِ ^(٦) ، وَنَسْتَدْعِي إِلَى تَفْضِيلِهِ وَالْإِشَادَةِ ^(٧) بِذِكْرِهِ ، بِالشُّعَارِ الْمَوْلُودَةِ ، وَالْأَحَادِيثِ الْمَصْنُوعَةِ ^(٨) ، وَالْأَثَانِيدِ الْمُدْخُولَةِ ، وَبِمَا لَا شَاهِدَ عَلَيْهِ إِلَّا دَعْوَى قَائِلِهِ ، وَلَا مَصْدَقَ لَهُ إِلَّا مَنْ لَا يُؤَوِّقُ بِمَعْرِفَتِهِ . ونَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَوْلِ وَخَطَلِهِ ، وَمِنْ الْإِسْهَابِ وَتَقَحُّمِ أَهْلِهِ ^(٩) . وَالْإِعْتِمَادِ فِيمَا بَيْنَنَا

(١) فيما عدل : « إلى الصراط المستقيم » .

(٢) ط ، ه : « محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم خاصة » .

(٣) س ، ه : « صفته » ل : « ويلقن تمويه ما فيه » .

(٤) ه : « وشر » تحريف . ل : « قبيحة » . الموثق : المعجب . س : « الموثق » .

(٥) فيما عدل : « وعلى إيضاح الحجة إلا بالحجة » .

(٦) الاجتناب : الاختيار والاصطفاء . ط : « واقتنائه » س ، ه : « واحتنبائه » صوابهما في ل .

(٧) فيما عدل : « والإشارة » ل : « والإشادة » ، صوابهما ما أثبت .

(٨) ط ، س : « الموضوعة » ، وأثبت ما في ل ، ه .

(٩) ل ، ه : « وتقحم » س ، ط : « خطه » .

وبين كثير من أهل هذا الزمان على حسن الظن^(١) ، والاتسكال فيهم على العذر ؛ فإن كثيراً ممن يتكلف قراءة الكتب ، ومدارسة العلم ، يقفون من جميع الكتب^(٢) على الكلمة الضعيفة ، واللفظة السخيفة ، وعلى موضع من التأليف قد عرض له شيء من استكراه^(٣) ، أو ناله بعض اضطراب^(٤) ، أو كما يعرض في الكتب من سقطات الوهم ، وفلآت الضجر ، ومن خطأ الناسخ ، وسوء تحفظ المعارض^(٥) على معنى لعله لو تدبره بعقل غير مفسد ، ونظر غير مدخول ، وتصفحه وهو محتسب من عوارض الحسد ، ومن عادة التسرع^(٦) ، ومن أخلاق من عسى أن يتسع في القول بمقدار ضيق صدره ، ويُرسل لسانه إرسال الجاهل بكُنْه ما يكون منه . ولو جعل بدل شغله بقليل ما يرى من المذموم شغله^(٧) بكثير ما يرى من الحمود — كان ذلك أشبه بالأدب المرضي والخيم الصالح ، وأشدّ مشاكلةً للحكمة ، وأبعد من سلطان الطيش ، وأقرب إلى عادة السلف^(٨) وسيرة الأولين ، وأجدر أن يهب الله له السلامة في كتبه ، والدفاع عن حجته يوم مناضلة خصومه^(٩) ومقارعة أعدائه .

(١) ط : « على من حسن الظن » هـ : « على ظن من حسن الظن » ، محرفتان .

(٢) فيما عدل : « من جميع هذا الكتاب » .

(٣) س : « الاستكراه » .

(٤) فيما عدل س : « وناله بعض الاضطراب » .

(٥) س : « المعاند » .

(٦) فيما عدل : « ومن عارض » ط فقط : « التبرع » محريف .

(٧) ط ، س : « تنقله » هـ : « ينقله » صوابهما في ل .

(٨) ط ، هـ : « السلف » محريف .

(٩) ط ، هـ : « يوم مناضلة خصومه » .

وليس هذا الكتاب — يرحمك الله — في إيجاب الوعد والوعيد فيعرض عليه المرجئ ، ولا في تفضيل عليٍّ فينصب له العلمائى^(١) ، ولا هو في تصويب الحكمين ، فيسخطه الخارجى ، ولا هو في تقديم الاستطاعة فيعارضه من يخالف التقديم ، ولا هو في تثبيت الأعراض فيخالقه صاحب الأجسام ، ولا هو في تفضيل البصرة على الكوفة ، ومكة على المدينة ، والشام على الجزيرة ، ولا في تفضيل العجم على العرب ، وعدنان على قحطان ، وعمرو على واصل^(٢) فيردّ بذلك الهذيل على النطائى^(٣) ، ولا هو في تفضيل مالك على أبي حنيفة ، ولا هو في تفضيل امرئ القيس على النابغة ، وعامر ابن الطفيل على عمرو بن معد بكرب ، وعباد بن الحصين^(٤) على عبد الله ابن الحرّ ، ولا في تفضيل ابن مريج على الغريض ، ولا في تفضيل سبيويه على الكسائى ، ولا في تفضيل الجعفرى على العقيلى^(٥) ، ولا في تفضيل حم الأحنف على حلم معاوية ، وتفضيل قتادة على الزهرى ، فإن لكل

(١) يقال نصب لفلان نصبا : إذا قصده وعاداه وتجرد له ، ومنه النواصب والناصبية وأهل النصب المتدينون بفضة على غاية السلام . فيما عدال : فينصب ، وصواب النص من ل .

(٢) عمرو : هو عمرو بن عبيد المترجم في (١ : ٣٣٧) وهو صاحب العمرية . انظر الفرق بين الفرق ١٠٠ - ١٠٢ .

(٣) الهذيل : واحد الهذلية ، وهم أتباع أبي الهذيل محمد بن الهذيل المعروف بالعلاف ، المعتزى . انظر الكلام على مذاهب في الفرق بين الفرق ١٠٢ والمال (١ : ٦٢) والمواقف ٦٢١ ومفاتيح العلوم ١٨ . فيما عدال : الهذلى ، تحريف .

(٤) سبقت ترجمته في (٢ : ١٠٤) وترجمه عبید الله بن الحر في (٢ : ١٠٣) ط ، هـ : بن الحسين ، صوابه في س . وفي ل : بن حصين ، وهو وجه جازز في العربية .

(٥) ل : والجمدى على القافى .

صِنْفٍ من هذه الأصناف شيعَةً ، ولكلِّ رجلٍ من هؤلاء [الرجال] جُنْدًا
وعدها يخاصمون عنهم . وسفهاؤهم المتسرعون منهم كثير ^(١) ، وعلمائهم قليل
وأنصاف علمائهم أقل .

ولا تنكر هذا — حفظك الله — أنا رأيت رجلين بالبصرة على باب مؤيس
ابن عمران ، تنازعا في العنب النيروزي والرازقي ، فجري بينهما اللعين ^(٢)
حتى توائبا ، فقطع الكوفي إصبع البصري ، وفقا البصري عين الكوفي ،
ثم لم البث إلا يسيراً حتى رأيتهما متصافيين متنازعين لم يقعا قط على مقدار
ما يغضب من مقدار ما يرضى ^(٣) ، فكيف يقعان على مقادير طبقات
الغضب والرضا ^(٤) ؟ والله المستعان .

وقد ترك هذا الجمهور الأكبر ، والسَّواد الأعظم ، التوقف عند الشبهة ،
والثَّبُتَ عند الحكومة جانباً ، وأضربوا عنه صفحاً ^(٥) ، فليس إلا لا أو نعم .
إلا أن قولهم « لا » موصول منهم بالغضب ، وقولهم « نعم » موصول منهم
بالرضا . وقد عزلت الحرِّيَّة ^(٦) جانباً ، ومات ذكرُ الحلال والحرام ،
ورُفِضَ ذكر القبيح والحسن .

قال عمرو بن الحارث : « كنّا نُبغض من الرِّجال ذا الرياء والنَّفج ^(٧) » ،
ونحن اليوم نَتَمَنَّاها .

(١) فيما عدل : « من مخاصمهم وسفهاهم والمتسرعون منهم كثير » .

(٢) أى الشيطان . ل : « العن » تحريف .

(٣) ل : « لم يقعا قط على ما يغضب من ما يرضى » .

(٤) فيما عدل : « مقدار طبقات الغضب » .

(٥) فيما عدل : « وأعرضوا عنه صفحاً » .

(٦) فيما عدل : « وقد عزل الحق جانباً » .

(٧) النَّفج : أن يفتخر بما ليس له . ما عدل : « النَّفخ » تحريف .

قد كتبنا من كتاب الحيوان ستة أجزاء ، وهذا الكتاب السابع هو الذى ذكرنا فيه القليل بما حضرنا من جملة القول فى شأنه ، و [فى] جملة أسبابه ، والله الموفق .

وإنما اعتمدنا فى هذه الكتب على الإخبار عما فى أجناس الحيوان^(١) من الحجج المنظاهرة ، وعلى الأدلة المترادفة^(٢) ، وعلى التنبيه على ما جللها الله تعالى من البرهانات^(٣) التى لا تعرف حقائقها إلا بالفكرة^(٤) ، وغشاها من العلامات التى لا تنال منافعها إلا بالعبرة ، وكيف فرق فيها من الحكم العجيبة^(٥) ، والأحاساس الدقيقة ، والصنعة اللطيفة ، وما ألهمها من المعرفة وحشاها^(٦) من الجبن والجراة ، وبصرها بما يُقْبِتُها^(٧) ويُعِيشُها ، وأشعرها من القِطْنة لما يحاول منها^(٨) عدوها ، ليكونَ ذلك سبباً للحذر ، ويكونَ حذرُها سبباً للحِراسة ، وحراسُها سبباً للسلامة ، حتى تجاوزت فى ذلك مقدارَ حراسةِ الجرب من الناس ، والخائف المطلوب من أهل الاستطاعة والروية^(٩) ، كالذى يروى من تحارس الغرائيق والكراكى ، وأشكال من ذلك كثيرة ، حتى صار الناس لا يضرِبون المثلَ إلا بها ، ولا يذمّون

(١) فيما عدل : « وإنما اعتمدنا فى هذا الكتاب على أخبار ما فى أجناس الحيوان » .

(٢) ل : « من الحجج للظاهرة والأدلة المترادفة » . وكلمة : « الظاهرة » مخرفة .

(٣) جللها : كسادا . وفيما عدل : « خلفها » ، تحريف .

(٤) ط ، هـ : « لا يعرف » . وفيما عدل : « إلا من الفكرة » .

(٥) فيما عدل : « من الحكمة » .

(٦) حشاها : ماؤها ، على المثل . وأنشد ثعلب :

ولا تأنفا أن تسألا وتسلما
فما حشى الإنسان شرامن الكبر

فيما عدل : « كسادا » تحريف .

(٧) فى الأصل : « يقيمها » .

(٨) فيما عدل : « بما تحاذر بها عدوها » .

(٩) س ، هـ : « والروية » تحريف .

ولا يمدحون إلا بما يجدون في أصناف الوحش من الطير وغير ذلك ، فقالوا : أحذر من عقعق ، وأحذر من غراب ، وأحذر من عصفور ، وأسمع من فرخ العقاب ^(١) ، وأسمع من قراد ، وأسمع من فرس ، وأجبن من صيفرد ^(٢) ، وأسحى من لافطة ^(٣) ، وأصنع من تنوط ، وأصنع من سُرقة ، وأصنع من دبّر ، وأهدى من قطة ، وأهدى من حمام ، وأهدى من جمل [وأزهى من غراب ^(٤)] ، وأزهى من ذباب ^(٥) ، وأجراً من الليث ، وأكسب من اللذب ، وأخدع من ضبّ ، وأزوغ من ثعلب ، وأعق من ضبّ ، وأبر من هرة ، وأسرع من سيمع ، وأظلم من حيّة ، وأظلم من ورل ، وأكذب من فاختة ، وأصدق من قطة ، وأموق من رنحة ، وأحزم من فرخ العقاب . ونبيهنّا تعالى وعزّ على هذه المناسبة ، وعلى هذه المشاركة ^(٦) ، وأمتحن ما عندنا بتقديمها علينا في بعض الأمور ، وتقديمنا عليها في أكثر الأمور ^(٧) . وأراد بذلك ألاّ يُخلّينا من حُجة ، ومن النّظر إلى عبرة ، وإلى ما يعود عند الفكرة ^(٨) موعظة . وكما كره ^(٩) لنا من المهبو والإغفال ، ومن

(١) فيما عدل : « وأحذر من فرخ العقاب » . وانظر ما سيأتى في ص ١٥ ، وأمثال الميداني في قولهم : « أسمع من حية . . . الخ » ، كما أنه سبق في (٦ : ٤٣٩) قول الراجز :

« أسمع من فرخ العقاب الأصم »

(٢) ط ، هـ : « صافرة » تحريف . وفي س : « صافر » وهذه صحيحة ؛ فإن الصافر بما يضرب به المثل في الجبن . انظر لجبن الصافر (٣ : ٤٠٥) ولجبن الصيفرد (١ : ٢١٣ س ٢)

(٣) ويقال أيضاً : « أسمع من لافطة » . وانظر المثل في (٢ : ١٤٨ - ١٤٩) .

(٤) هذه من ل ، س .

(٥) هذا المثل ساقط من س .

(٦) فيما عدل : « عن هذه المناسبة وعن هذه المشاركة » .

(٧) فيما عدل : « يعض الأمور وتقديمها علينا في أكثر الأمور » ، تحريف .

(٨) ط ، هـ : « عند الفطنة » .

(٩) في الأصل : « ولما » .

البطالة والإهسال ، فجعلنا في كلِّ أحوالنا لِنُفْتَحَ أَبْصَارُنَا إِلَّا وَهَى وَاقِعَةٌ
على ضربٍ من الدلالة ، وعلى شكلٍ من أشكال البرهانات ، وجعل ظاهرَ
مافيه من الآيات داعياً إلى التفكير فيها ، وجعل ما استخزنها من أصناف
الآعاجيب يُعرف بالتكشيف عنها^(١) ، فنهـا ظاهرٌ يدعوك إلى نفسه^(٢) ،
ويشير إلى مافيه ، ومنها باطنٌ يَزِيدُكَ بِالْأُمُورِ ثَقَةً إِذَا أَفْضَيْتَ إِلَى حَقِيقَتِهِ ،
لتعلم أنَّكَ مع فضيلة عقلِكَ ، وتصرُّفِ استطاعتِكَ إِذَا ظَهِرَ عَجْزُكَ عَنْ عَمَلِ
ماهو^(٣) أعجز منك - أَنَّ الَّذِي فَضَّلَكَ عَلَيْهِ بِالِاسْتَطَاعَةِ وَالْمَنْطِقِ ، هُوَ الَّذِي
فَضَّلَهُ عَلَيْكَ بِضُرُوبٍ أُخْرَى ، وَأَنْكَمَا مَيَّسَّرَانِ لِمَا خَلَقْتُمَا لَهُ ، وَمُصَرَّفَانِ لِمَا
سَخَّرْتُمَا لَهُ ، وَأَنَّ الَّذِي يَعْجِزُ عَنْ صَنْعَةِ السَّرْفَةِ ، وَعَنْ تَدْبِيرِ الْعَنْكَبُوتِ
فِي فَلَتِمَا وَمَهَانَتِمَا وَضَعْفِهِمَا وَصِغَرِ جُرْمِهِمَا^(٤) ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَكَبَّرَ فِي الْأَرْضِ
وَلَا يَمْشِيَ الْخَيْلَاءَ ، وَلَا يَنْهَكُمُ فِي الْقَوْلِ ، وَلَا يَتَأَلَّى وَلَا يَسْتَأْمِرُ^(٥) . وَلِيَعْلَمَ
أَنَّ عَقْلَهُ مَنِحَةٌ مِنْ رَبِّهِ^(٦) ، وَأَنَّ اسْتَطَاعَتَهُ عَارِيَّةٌ عَنْده ، وَأَنَّهُ إِنَّمَا يَسْتَبْقِي
النَّعْمَةَ بِإِدَامَةِ [الشُّكْرِ^(٧) ، وَلِتَعْرِضَ لِسْلِبِهَا بِإِضَاعَةِ الشُّكْرِ .

ثُمَّ حَبَّبَ إِلَيْهَا طَلَبَ اللَّذَرِّ وَالسَّفَادِ الَّذِي يَكُونُ مَجْلِبَةً لِلذَّرِّ^(٨) ،
وَوَحَّبَ إِلَيْهَا أَوْلَادَهَا وَنَجَّلَهَا وَذَرَّهَا وَنَسَلَهَا ، حَتَّى قَالُوا : أَكْرَمَ الْإِبِلَ أَشَدُّهَا
حَسْبًا ، وَأَكْرَمَ الصَّفَايَا أَشَدُّهَا حَسْبًا لِأَوْلَادِهَا . [وَزَاوَجَ بَيْنَ أَكْثَرِهَا]

(١) فيما عدل : « بالكشف عنها » .

(٢) ل : « نصه » .

(٣) فيما عدل : « من هو » .

(٤) فيما عدل : « صورهما » .

(٥) ل : « يستثنى » .

(٦) فيما عدل : « منحة من ربه » .

(٧) في الأصل ، وهو هنا : « الشكر » .

(٨) فيما عدل : « للولد » .

وجعل تألفها مع بعضها من الطروقة^(١) إذا لم يكن الزواج لها خلقا ،
وجعل إلف العرس لها عادة ، وقواها على المسافدة ، لتتم النعمة ، وتعظم
المنة^(٢) ، وألهمها المبالغة في التربية ، وحسن التعبد ، وشدة التفقد ، وسوى
في ذلك بين الجنس الذي يُلَقَّم أولاده نائما ، وبين الذي يُرَضِّعها إرضاعا ،
وبين الذي يَرْقُّه زَقًّا ، وبين ما يحضن وما لا يحضن . ومنها ما أخرجها من
أرحام البيض وأرحام البطون كاسية ، ومنها ما أخرجها كاسية كاسية ،
وأمتعها وألذها^(٣) ، وجعلها نعمة على عباده ، وامتحانا لشكرهم ، وزيادة
في معرفتهم ، وجلالة لما يتراكم من الجهل على قلوبهم . فليس لهذا الكتاب
ضد من جميع من يشهد الشهادة ، ويصلي إلى القبلة^(٤) ، ويأكل الذبيحة
ولا ضد من جميع الملحدين ممن^(٥) لا يقرُّ بالبعث ، وينتحل الشرائع وإن ألحد
في ذلك وزاد ونقص ، إلا الدهري ، فإن الذي ينفي الربوبية^(٦) ، ويُحيل
الأمر والنهي ، ويُنكر جواز الرسالة ، ويجعل الطينة قديمة ، ويجحد
الثواب والعقاب ، ولا يعرف الحلال والحرام ، ولا يقرُّ بأن في جميع العالم
برهانا يدل على صانع ومصنوع ، وخالق ومخلوق ، ويجعل الفلك الذي
لا يعرف نفسه من غيره ، ولا يفصل بين الحديث والقديم ، وبين المحسن
والمسيء ، ولا يستطيع الزيادة في حركته ، ولا النقصان من دورانه ،

(١) الطروقة ، بالفتح : الأثر التي بلغت الضراب . ل : « وكثر لبعضها من الطروقة » .

(٢) فيما عدل : « وتم المنة » .

(٣) فيما عدل : « وأمتعها وألذها » .

(٤) في الأصل : « ويصل القبلة » .

(٥) ط ، ه : « من » .

(٦) ط ، ه : « الرب » ل : « الربوبية » وهذه محرفة .

ولا مُعاقبةً للسُّكون بالحركة^(١) ، ولا الوقوفَ طُرْفَةً عَيْنٍ ، ولا الانحرافَ
عن الجهة - هو^(٢) الذى يكون به جميع الإبرام والنقض ، ودقيقُ الأمور
وجليلها ، وهذه الحِكمُ العجيبة ، والتدابير المتقنة ، والتأليف البديع^(٣) ،
والتركيب الحكيم ، على حسابٍ معلوم ، ونسقٍ معروف ، على غايةٍ من
دقائق^(٤) الحكمة ، وإحكام الصَّنعة .

٦

ولا ينبغي لهذا الدهرى أيضاً أن يعرض لكتابنا هذا وإن دلَّ على
خلافِ مذهبه ، ودعا إلى خلافِ اعتقاده ، لأن الدهرى ليس يرى أنَّ
فى الأرض ديناً أو نِحْلَةً أو شريعةَ أُمَمَةٍ ، ولا يرى للحلال حُرْمَةً ولا يعرفه
ولا للحرام نهايةً ولا يعرفه ، ولا يتوقَّع العقابَ على الإساءة ، ولا يعرجى^(٥)
الثوابَ على الإحسان . وإنما الصواب عنده والحقُّ فى حُكْمِهِ ، أنه
والبهيمة سَيَّانٍ ، وأنه والسَّبُعُ سَيَّانٍ ، ليس القبيحُ عنده إلا ماخالف هواه
[وليس الحسنُ عنده إلا ماوافق هواه] ، وأن مدار الأمر على الإخفاق
والدَّرَك ، وعلى اللذة والألم ، وإنما الصواب فيما نال من المنفعة^(٦) ، وإن
قتلَ ألفَ إنسانٍ صالحٍ لِمَنَالَةِ درهمٍ ردىء^(٧) . فهذا الدهرى لا يخاف إن ترك

(١) ل : « السكون بالحركة » .

(٢) هو ، أى الفلك ، الذى تقدم ذكره .

(٣) فيما عدل ل : « والتأليف البديع » .

(٤) فيما عدل ل : « من - دقائق » .

(٥) فيما عدل ل : « يتوخى » : تحريف .

(٦) س : « نال به منفعة » .

(٧) ط : « لئالة » س ، هـ : « لئاله » صوابهما فى ل . والمئالة : الحصول على
الشيء ، مصدر ميمي .

الطَّعَنُ عَلَى جَمِيعِ الْكُتُبِ عِقَابًا وَلَا لَأُثْمَةً ، وَلَا عَذَابًا [دَائِمًا] وَلَا مِنْفُطْعًا
وَلَا يَرْجُو أَنْ ذَمُّهَا وَنَصَبُ لَهَا ^(١) ثَوَابًا فِي عَاجِلٍ وَلَا آجِلٍ .

فَالْوَاجِبُ أَنْ يَسْلَمَ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ ، إِذْ كَانَ مَوْضِعُهُ
عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ ، وَتُجْرَاهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ . وَاللَّهُ تَعَالَى الْكَافِي الْمَوْفِقُ بِلُطْفِهِ
وَتَأْيِيدِهِ ^(٢) ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ، [فَعَالٌ لِمَا يَرِيدُ] .

ثُمَّ رَجَعَ بِنَا الْقَوْلُ إِلَى الْإِنْخِبَارِ عَنِ الْخِيَوَانِ ، وَبَأَى شَيْءٌ تَفَاضَلَتْ
وَبَأَى شَيْءٌ خُصَّتْ ، وَبِمَاذَا أُبَيِّنْتُ ^(٣) . وَقَدْ عَرَفْنَا مَا أُعْطِيتُ فِي الشَّمِّ
وَالْأَسْتِخْرِ وَاحٍ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٤) وَذَكَرَ الذُّبَّ :

بِاسْتِخْرِ الرِّيحِ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصِّفَا الْمَوْقِعِ ^(٥)
وَقَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ شَمُّ السَّنَانِيرِ وَالسَّبَاعِ وَالذُّنَابِ . وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ
وِجْدَانُ الذَّرَّةِ لِرَائِحَةِ شَيْءٍ لَوْ وَضَعْتَهُ عَلَى أَنْفِكَ لَمَّا وَجَدَتْ لَهُ رَائِحَةً
كَرَجَلِ جَرَادَةٍ يَابِسَةٍ مَنِيوَذَةٍ ، كَيْفَ تَجِدُ رَائِحَتَهَا مِنْ جَوْفِ جُحْرٍ حَتَّى
تُخْرَجَ إِلَيْهَا ، فَإِذَا تَكَلَّفَتْ حَمْلَهَا فَأَعْجَزَتْهَا كَيْفَ تَسْتَدْعِي إِلَيْهَا مَائِرَ الذَّرَّةِ ،
وَتَسْتَعِينُ بِكُلِّ مَا كَانَ مِنْهَا فِي الْجُحْرِ ، وَتُخَوِّ شَمُّ الْفَرَسِ رَائِحَةَ الْحَجَرِ

(١) نَصَبُ لَهَا : عَادَاهَا وَتَجَرَّدَ لَهَا . انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي التَّنْبِيهِ الْأَوَّلِ مِنْ
ص ٧ . ط ، س : « نَصَبَ إِلَيْهَا » ه : « نَقَبَ لَهَا » ، وَالْوَجْهُ
مَا أُثْبِتَ مِنْ ل .

(٢) ل : « وَالْمَوْفِقُ بِتَأْيِيدِهِ » .

(٣) فِيمَا عَدَا ل : « أَنْتِ » .

(٤) هُوَ أَبُو الْوَرْدِيِّ الْمَكَلِّي ، كَمَا سَبَقَ فِي (١ : ٣٤) وَالْبَيَانِ (١ : ٨٢) .
وَانْظُرِ الْخِيَوَانَ (٤ : ١٣٢) .

(٥) الْمَوْقِعُ : الْمَجْدُ . فِيمَا عَدَا ل : « الْمَرْقِعُ » تَحْرِيفٌ . وَرَوَاهُ الْكَلْبُ (مَخْرَجٌ) :
« يَسْتَمْخِرُ » : اسْتَمْخَرَ الرِّيحَ : قَابَلَهَا بِأَنفِهِ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لِنَفْسِهِ .

من مسيرة ميل . والفرس يسير قدماً ^(١) والحجر خلفه بذلك المقدار ، من غير تلقف ولا معاينة من جهة من الجهات . وهذا كثير ، وقد ذكرناه في غير هذا الموضع ^(٢) .

فأما السمع فدعنا من قولهم : « أسمع من قرس » و : « أسمع من فرخ العقاب » وأسمع من كذا ، وأسمع من كذا . ولكنا نقصد إلى الصغير الحقير في اسمه وخطره ، والقليل في جسمه وفي قدره

وتقول العرب : « أسمع من قراد » ، ويستدلون بالقردان التي تسكون حول الماء ^(٣) والبئر . فإذا كان ليلة ورود القرب ^(٤) ، وقد بعث القوم من يصلح لإبلهم الأرشية وأداة السقي ، وبانت الرجال [عند الماء ^(٥)] تنتظر بحىء الإبل ، فإنها تعرف قريبها منهم في جوف الليل بانتفاش القردان ^(٦) وسرعة حركتها وخشخشتها ، ومرورها نحو الرعاء ، وزجر الرعاء ^(٧) ، ووقع الانخفاف على الأرض ، من غير أن يحسن أولئك الرجال حساً ^(٨) أو يشعروا بشيء من أمرها . فإذا استدلوا بذلك من القردان نهضوا [فتلببوا] واتزروا ^(٩) وتهبثوا للعمل .

(١) سار قدماً : مضى لم يرج ولم يثن . ط ، س : « قدماً » .

(٢) انظر ما سبق في (٢ : ١٤١ / ٤ : ٤٠٢) .

(٣) فيما عدل : « المياه » .

(٤) القرب ، بالتحريك : أن يسم القوم إبلهم وهم في ذلك يسرون نحو المساء ، فإذا بقيت بينهم وبين المساء عشية مجلوا نحو : فتلك الليلة ليلة القرب . ط ، س : « العرب » تحريف .

(٥) هذه التكلة من ل ، س . وفي س زيادة « لما » في آخر هذه العبارة .

(٦) ن : « بانتعاش القردان » .

(٧) فيما عدل : « نحو الراعي وزجر الراعي » .

(٨) فيما عدل : « تحسن أولئك الرجال حسها » .

(٩) تلبيب : أن يتحزم بشيء عند صدره . والاتزار : لبس الإزار ، في لغة

فَأَمَّا إدراك البصر^(١) فقد قالوا: « أبصر من غراب » و: « أبصر من فرس » ، و: « أبصر من هدهد » و: « أبصر من عقاب » .
والسَّناير والفأرُ والجِرذان والسَّباع تُبصر بالليل كما تبصر بالنهار ؛
فَأَمَّا اللُّطْعُ فيظنُّ أنها بفرط الشَّره والشَّهوة^(٢) وبفرط الاستمراء وبفرط^(٣)
الحِرص والنَّهم ، أن لذتها تكون على قَدَرِ شرِّها وشهوتها ، وتكون على
قَدَرِ ما ترى من حركتها^(٤) ، وظاهر حرصها . ونحن قد نرى الحمار إذا
عابن الأتان ، والفرس إذا عابن الحَجْرَ والرمكة^(٥) ، والبغلَ والبغلة ،
والتيْسَ والعنزَ^(٦) فنظن [أن اللذة] على قدر الشهوة ، والشهوة
على قدر الحركة ، وأن الصَّباحَ على قدر غلبة الإرادة . ونجد الرجال إذا
اعتراهم ذلك لا يكونون كذلك إلَّا في الوقت الذي هم فيه أشدَّ غُلْمَةً
بوأفَرط شهوة .

فإن قال قائل : إن الإنسان يغشى للنساء^(٧) في كلِّ حالٍ من الفصيلين
والصَّميمين^(٨) ، وإنما هيئَجُ السَّباع والبهائم في أيام من السنة^(٩)

= من يدغم الهزمة في التاء ، كما تقول آمنه في اتمنه . فيما عدال : « وبرزوا » .
وانظر العلاقة بين الإبل والقردان ما مضى في (٥ : ٤٣٣) .

- (١) فيما عدال : « درك البصر » .
- (٢) هذه الكلمة ساقطة من ل . ط ، هـ : « فيظنون أن لفرط الشهوة » س :
- « فظن أنه لفرط الشره في الشهوة » .
- (٣) فيما عدال : « ولفرط » .
- (٤) فيما عدال : « ويكون » تحريف . ط ، هـ : « ما يرى » .
- (٥) فيما عدال : « والرمك » .
- (٦) أي إذا عابن البغل البغلة والتيْس العنز . اكتفى بالفعل المتعدي .
- (٧) فيما عدال : « يمشق النساء » تحريف . وانظر ما سبق في (٥ : ٢١٨) .
- (٨) يراد بالصميمين الصيف والشتاء في أشد حالاتهما . انظر (٢ : ٢٣٥) .
- (٩) فيما عدال : « في فصل معلوم » .

«ثم يسكن» هيج النفس والجمل . فالإنسان^(١) المداوم أحسن حالا .
 قلنا : إننا لم نكن^(٢) في ذكر الخائبة بين نصيب الإنسان في ذلك
 مجموعاً ومفرقاً ، وبين نصيب كل جنس من هذه الأجناس مجموعاً ومفرقاً ،
 وإنما ذكرنا نفس المخالطة فقط^(٣) . وما يدريكم أيضاً لعلها أن تستوفي^(٤)
 في هذه الأيام اليسيرة أضعاف ما يأتي الإنسان في تلك الأيام الكثيرة .
 وعلى أننا قد نرى مما يعترى الحمار والفرس والبغل وضروباً كثيرة إذا
 عاينوا الإناث في غير أيام الهيج . وها هنا أصنافٌ تدبّر ذلك كما يدبّره
 الإنسان ، مثل الحمام والديكّة وغير ذلك . وقد علمنا أن السنابير وأشياء
 السنابير لها وقتٌ هيج ، ولكن ذلك يكون مراراً في السنة على أشدّ من هيج
 الإنسان ، فليس الأمر على ما يظنون . فإن كان الإنسان موضعُ ذهنه من قلبه
 أو دماغه يكون أدقّ وأرقّ وأنفذ ، وأبصر ، فإن حواسَّ هذه الأشكال أدقّ
 وأرقّ وأبصر وأنفذ . وإن كان الإنسان يبلغُ بالروية والتصفّح ، والتحصيل والتفصيل
 ما لا يبلغه شيء من السباع والبهائم ، فإن لها أموراً تدركها ، وصنعةٌ تحذقها
 تتبلغُ منها بالطبائع سهواً وهويّاً^(٥) ما لا يبلغ^(٦) الإنسان في ما هو بسبيله^٨
 إلا أن يسكره نفسه على التفكير ، وعلى إدامة التقدير والتكشيف والمقاييس
 فهو يستثقله .

(١) فيما عدل : « والإنسان » .

(٢) فيما عدل : « إذا لم يكن » .

(٣) الكلام بعد هذا إلى نهاية البيت الذي صدره : « وإن قيل أحسن » في ص ٢٠
 ساقط من ل .

(٤) ط ، هـ : « تستوى » ، صوابهما في س .

(٥) الهوى : السقوط . على به الوقوع على الصنعة بدون إرادة وإدراك .

(٦) ط ، هـ : « ما لا يبلغ » .

ولكلُّ شئٍ ضربٌ من الفضيلة وشكلٌ [من^(١)] الأمور المحمودة ، لينقى
تعالى وعز عن الإنسان العُجب ، ويقبَّح عنده البَطَر ، ويعرِّفه أقدار القسَم .
وسنذكر من فطن للبهائم وأحاساس الوحش وضروب الطير أموراً
تعرفون بها كثرة ما أودعها الله تعالى من المعارف ، وسخر لها من الصنعة^(٢) ،
ثم لا نذكر من ذلك في هذا الموضع إلا كلَّ طائر^(٣) منسوبٍ إلى الموق ،
والآ^(٤) كلَّ بهيمةٍ معروفةٍ بالغثاثة ، بعددٍ ما فيه أشكالها من المعرفة والفطنة .
ولو أردنا الأجناسَ المعروفة بالمعارف الكثيرة ، والأحاساس اللطيفة ، لذكرنا
القبيلَ والبعر ، والذرة والخملة ، والذئب ، والثعلب ، والغرنوق ، والنحلة ،
والعنكبوت ، والحمام والكلب .

وسنذكر على اسم الله تعالى بعض ما في البهائم والسباع والطير من المعرفة .
ثم نخصُّ في هذا الكتاب المنسوبات إلى الموق ، والمعروفات بالغباوة وقلة
المعرفة ، كالرَّحمة والزنبور ، والرُّبع من أولاد الإبل ، والنَّسر من عظام الطير .
وقال المفضل الضبيّ : قلت لحمد بن سهل راوية الكميّ : ما معنى
قول الكميّ في الرَّحمة :

وذات اسمين والألوان شتى تحمق وهي كيّسة الحويل^(٥)
لها خيبٌ تلوذُ به وليست بضائعة الجنين ولا مدُول^(٦)

(١) هذه من س .

(٢) ط ، هـ : « وسخرها في الصنعة » .

(٣) في الأصل : « إلا من كل طائر » .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س . ويدلها في ط ، هـ : « وإلى » .

(٥) في اللسان : « حاولت الشئ » : أي أودته ، والاسم الحويل . وأنشد
هذا البيت .

(٦) المدلول : وصف من المدلل : بالتحريك ، وهو الفسج والقلق . س : « بضاعة » .
هـ : « الجنين » محرفتان .

قال^(١) : كَانَ معناه عندى حفظ فراخها ، أو موضع بيضها ، وطلب
طعمها ، واختيارها من المساكن ما لا يَطُورُه سبع طائر^(٢) ولا ذو أربع . قال :
فقلتُ : فأئى كيس عند الرّخمة إلّا ما ذكرت ، ونحن لا نعرف طائرا الأم لوما
ولا أقدر طُعْمَةً ، ولا أظهر موقعا منها ، حتى صارت فى ذلك مثلا ؟ ! فقال
عبد بن سهل : « وما حشّتها وهى تحضن بيضها ، وتحشى فراخها ، وتحبُّ
ولدها ، ولا تمسكُ إلّا زوجها ، وتقطع فى أوّل القواطع وترجع فى أوّل
الرواجع ، [ولا تطير فى التحسير ، ولا تغترّ بالشكير ، ولا تربُّ بالوكور
ولا تسقط على الجفير » .

أما قوله : « تقطع فى أوّل القواطع وترجع فى أوّل الرواجع^(٣) » [فإنَّ
الرّماة وأصحاب الحبائل والقُصاص إنما يطلبون الطير بعد أن يعلموا أنَّ القواطع
قد قَطَعَتْ ، فيقطع الرّخمة يستدلّون . فلا بدّ للرّخمة من أن تنجو سالمة إذا
كانت أوّل طالع عليهم .

وأما قوله : « ولا تربُّ بالوكور^(٤) » [فإنّه^(٥)] يقول : الوكر لا يكون
إلا فى عَرْض الجبل ، وهى لا تَرْضى إلا بأعلى الهضاب ، ثم مواضع الصّدوع
وخلال الصخور ، وحيث يمتنع على جميع الخلق المصير إلى فراخها . ولذلك
قال السكيت :

(١) فى الأصل : « قال للفضل » ، وإِنّما الغائل هو محمد بن سهل .

(٢) يطوره : يقرب ويدنو منه . ط ، هـ : « طائرا » ، صوابها فى س .

(٣) هذه التمسكة من نهاية الأرب (١٠ : ٢٠٨) حيث نقل عن الحيوان .

(٤) وأما قوله ، ساقطة من هـ . وفى ط ، س : « وأما قولهم » تحريف . وترب ، من قولهم

أرب بالمكان يرب به إربابا : أقام به فلم يبرحه . وفى الأصل : « تراب » ، تحريف .

(٥) ليست فى الأصل .

ولا تجعلوني في رجائي وُدكم كراج على بيض الأنوق احتيالاً^(١)
والأنوق هي الرخمة . وقال ابن نوفل^(٢) :
وأنت كساقط بين الحشايا يصيرُ إلى الخبيث من المصير
ومثلُ نعامٍ تدعى بعيراً تعاضها إذا ما قيل طيرى^(٣)
وإن قيل أحلى قالت فلأني من الطير المربّة في اللوكور^(٤)
وأما قوله : [ولا تطير في التحسير^(٥)] ، ولا تغتر بالشكير^(٦) فإنها
[تدعُ الطيران أيام التحسير ، فإذا نبت الشكير - وهو أول ما نبت من
الريش - فإنها] لا تنهض^(٧) حتى يصير الشكير قصباً . وأما قوله :
« ولا تسقط على الجفير » ، فإعسا يعني جمعة السهام^(٨) ، [يقول : إذا رآته
علمت أن هناك سهاماً ، فهي لا تسقط في موضع تخاف فيه وقع
السهام^(٩)] .

(١) الاحتيال : أخذ الصيد بالحيلة ، وهي المصيدة . وفي الأصل : « احتيالها »
صوابه من نهاية الأرب (١٠ : ٢٠٨) .

(٢) هو يحيى بن نوفل . انظر الحيوان (٢ : ٢٦٧ / ٤ : ٣٧٢) .

(٣) انظر روايات البيت في (٤ : ٣٢٢) .

(٤) روى في (٤ : ٣٢٢) : « بالوكور » .

(٥) هذه التكلة من نهاية الأرب (١٠ : ٢٠٨) .

(٦) فيما عدل : « تغير » ، صوابه في ل ونهاية الأرب .

(٧) فيما عدل : « تنهض بالشكير » . وكلمة « بالشكير » مقحمة .

(٨) الجمعة ، بالفتح : كثافة الشباب في أملاها اتساع ، يفرج أعلاها لتلا ينتكت

ريش السهام . والنوفضة أصغر منها ، وأعلاها وأسفلها مستو . فيما عدل :
« قائما على » .

(٩) كلمة « فيه » ليست في الأصل ، وهو هناك ؛ وإثباتها من نهاية الأرب .

(اتباع الرخم والنسور والعقبان للجيش)

والرَّخْمُ والنَّسُورُ والعِقبَانُ تتبع الجيوشَ لتوقع القتال وما يكون لها من الجيف ، وتتبع أيضا الجيوشَ والحجَّاجَ لما يسقط من كسير الدَّواب (١) ، وتتبعها أيضا في الأزمنة التي تكون فيها الأنعام والحجور حوامل ، لما تؤمل من الإجهاض والإخداج (٢) . قال النابغة (٣) :

وثقت له بالنَّصْرِ إذ قِيلَ قد غَدَتْ كَتائبُ من عَسَّانٍ غيرِ أَشَائِبِ (٤)
بنو عَمِّه دُنْيَا وعَمْرُو بنِ عامر أولئك قومٌ بأَسْهُمٍ غيرِ كاذِبِ
[إذا ما غَزَوْا بالجيش حَلَّقَ فوقهم عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ]
جوانحٍ قد أبْقَى أَنْ قبيله إذا ما التقى الجمعان أولُ غالبِ
رَاهُنَ خَلْفَ القَوْمِ خُزْرًا عِيُونُهَا جُلُوسُ شَبُوحٍ في مُسُوكِ الأَرَانِبِ (٥)

فأخذ هذا المعنى حميد بن ثور الهلالي فقال :

إذا ما غزا يوما رأيتَ عِصَابَةً

من الطَّيْرِ يَنْظُرْنَ الذي هو صَائِعٌ (٦)

(١) الكسير : المكسور . وفي نهاية الأرب : « كسرى » وهو جمع كبير ، وفي ل : « كسرى » وهو جمع كبير ، أى مجهد معنى . وفي س ، ه : « كبير » وهذه بحرفة .

(٢) الإخداج : أن تجيء بولدها ناقص الخلق .

(٣) من أول قصيدة في ديوانه يمدح بها عمرو بن الحارث الأسدي .

(٤) ل : « وثقت لهم بالنصر إذ قيل قد غزوا » . وفي الديوان : « وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت » . الأشائب : الأخطا من الناس ، جمع أشابة بالضم .

(٥) هذه رواية ل . وفيها عدا ل : « الشيوخ في ثياب المراتب » . وانظر ما مر من الكلام على هذه الأبيات في (٦ : ٣٢٢ - ٣٢٣) .

(٦) انظر ما مضى في (٦ : ٣٢٤) . والبيت ساقط من ل .

وقال آخر^(١) :

يَكْسُو السُّيُوفَ نَفُوسَ النَّاكِثِينَ بِهِ وَيَجْعَلُ الرُّؤُوسَ تَبِجَانَ الْقَنَا الذُّبُلِ
قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَثَقَّنَ بِهَا فَهَنْ يَنْبَغُّهُ فِي كُلِّ مُرْتَحِلِ
فَقَالَ السَّكَبِتُ كَمَا تَرَى^(٢) :

• تَحَقَّقْ وَهِيَ كَيْسَةُ الْخَوِيلِ •

[فَرَّعَ أَنَّ النَّاسَ يَحْمَقُونَهَا وَهِيَ كَيْسَةٌ] .

(قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ)

وقال بعضُ أصحابنا : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : أَتَحْسِنُ أَنْ تَأْكُلَ الرَّأْسَ ؟
قال : نَعَمْ . قِيلَ : وَكَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ ؟ قال : « أَخْصُ عَيْنِيهِ^(٣) ، وَأَسْحَا
خَدَيْهِ^(٤) ، وَأَعْفِصُ أُذُنِيهِ^(٥) ، وَأَفْلُكُ لَحْيَيْهِ ، وَأَزْمِي بِالْمَخِّ^(٦) إِلَى مَنْ هُوَ
أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ » . قِيلَ لَهُ : إِنَّكَ لِأَحَقُّ مِنْ رُبْعٍ^(٧) . قال : وَ « مَاحِقُ
الرُّبْعِ ؟ ! وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَجْتَنِبُ الْعُدَوَاءَ^(٨) وَيَتَّبِعُ أُمَّهُ فِي الْمَرْحَى ، وَيَرَاوِحُ بَيْنَ
الْأَطْبَاءِ ، وَيَعْلَمُ أَنَّ حَنْنِيهَا رُغَاءٌ ، فَأَيْنَ حَقُّهُ » .

(١) هذا الإنشاد ساقط من ل . والبيتان لمسلم بن الوليد كما سبق في (٦ : ٢٢٤)

(٢) ل : « كما مر » . وانظر ص ١٨ س ١٦ .

(٣) بخص عينه يخصصها ، بفتح الخاء : قلمها مع شحمها . فيما عدال : « أعص عينيه » ، تحريف .

(٤) سحاه يسحوه ويسحيه ويسحاه ، سحوا وسحيا : قشره . وهذا العبارة ساقطة من ل .

(٥) المفض : الشئ وللمختلف . ط ، س : « أعص » بالقاف ، صوابه بالفاء . والخبر رواه صاحب اللسان في مادة (عففص) . وهذه العبارة وقاليها ساقطة من ل .

(٦) في الأصل : « بالهماغ » ، والوجه ما أثبت من اللسان .

(٧) الربع ، بضم ففتح . يقال فرس ذو عدواه إذا لم يكن ذا طمأنينة وسهولة . فيما عدال : « ليجنب » تحريف ، و « العدوى » تحريف كذلك .

(قتل المسكاء للشعبان)

وحدث ابن الأعرابي عن هشام بن سالم ، وكان هشام من رَهْط
ذِي الرِّمَّة ، قال : أَكَلْتُ حَيَّةً بَيْضَ مُكَّاءٍ ^(١) فجعل المُكَّاءُ يشرِّشُ على
رأسها ويدنو منها ، حتى إذا فتحت فاهَا تربده [وهَمَّتْ به] ألْقَى فِيهِ حَسَكَةً ،
فلم يزل يُلقِي فِيهِ حَسَكَةً بعد حَسَكَةٍ ^(٢) ، فَأَخَذَتْ بِحَلْقِهَا حَتَّى مَاتَتْ .
وأنشد ابن الأعرابيُّ عند هذا الحديث قولَ الشاعر :

كَأَنَّ لِكُلِّ عِنْدَ كُلِّ سَخِيْمَةٍ يُرِيدُ بِتَخْرِيقِ الْأَدِيمِ اسْتِلاَهَا
وأنشد أبو عمرو الشيباني بيت شعر ، وهو هذا المعنى بغيره ، وهو قول
الأسديِّ الدُّبَيْرِيِّ ^(٣) :

إِنْ كُنْتَ أَبْصَرْتَنِي فَذَا وَمُضْطَلَمًا فَرُبَّمَا قَتَلَ الْمَكَّاءُ ثُعْبَانًا ^(٤)
يقول : قد يظفر القليل بالكثير ^(٥) . والقليلُ الأعوانِ بالكثيرِ
الأعوانِ ؛ والمُكَّاءُ من أصغر الطير وأضعفه ، وقد احتال للشعبان
حَتَّى قَتَلَهُ .

(١) المكاء ، بالضم والتشديد : طائر مثل القنبرة إلا أن في جناحيه بلفاً ، سمي بذلك
لأنه يمشو ، أى يصفر صغيراً حسناً . والمكاء مخفف : الصغير ، وفي التوزيل
العزير : (وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية) .

(٢) الكلام من : « فلم يزل » إلى هنا ليس في ل .

(٣) الدبيري : نسبة إلى « دبير » وهو أبو قبيلة من أسد ، كما في القاموس
(دبِر) : ط ، هـ : « الدبيري » س : « الزبيدي » صوابهما في ل .

(٤) الفذ : الفرد : ط ، ل : « قذا » س : « فظا » ، صوابهما في هـ .

(٥) ط ، هـ : « قد يظفر » ، تحريف .

(قول جالينوس في معرفة أنثى الطير)

وقال جالينوس في الإخبار عن معارف البهائم والطير ، وفي التعجب من ذلك وتعجب الناس منه : قولوا لي : مَنْ عَلَّمَ النسرَ الأنثى إذا خافت على بيضها وفراخها الخفافيش أن تفرش ذلك الوكر بورق الدُّلب^(١) حتى لا تقربه الخفافيش : وهذا أعجب^(٢) ، والأطباء والعلماء لا يتدافعونه ، والنسور هي المنسوبة إلى قلة المعرفة والكيس والفطنة .

(حزم فرخ العقاب)

وقال ابن الأعرابي وأبو الحسن المدائني : قال رجل من الأعراب : « كان سنان بن أبي حارثة أحزم من فرخ العقاب^(٣) » . وذلك أن جوارح الطير تتخذ أوكارها في عُرض الجبال^(٤) ، [فربما] كان الجبلُ عموداً ، فلو تحرك الفرخ إذا طلب الطعام وقد أقبل إليه أبواه أو أحدهما وزاد في حركته شيئاً من موضع تحشمه لهوى من رأس الجبل إلى الحضيض ، وهو يعرف مع صغره وضعفه وقلة تجربته ، أن الصواب في ترك الحركة .

(١) للدلب ، بالضم : شجر يعظم ويتسع ولا نور له ولا ثمر ، وهو مفروض الورق واسمه ، شبيه بورق السكرم . وقال داود : « يعظم منه المياه جدا ، حتى رأيت شجرة منه تظل نحو عشرين فارساً . وورقه كورق التين لكنه أدق ، وأحده وجهه مزغب » .

(٢) ط ، ل : « أعجب » .

(٣) انظر المثل في كتاب البذل ص ٣٧٥ والميداني : ٢ : ٢٠٢ .

(٤) ل : « الجبل » .

(اختلاف عادات صغار الحيوان)

ولو وُضِعَ في أوكار الوحشيات فرخٌ من فراخ الأهلِيَّاتِ لتهاقنَ تهاقُنًا كفراخ القطا والحجل والقبيج والدُّرَّاج والدَّجَّاج ؛ لأنَّ هذه تدرج على البسيط ^(١) وذلك لها عادة ، وفراخ الوحشية لا تجاوز الأوكار ؛ لأنها تعرف وتعلم أنَّ الملحمة في المجازة . وأولاد الملاحين للذين وُلِدوا في السفن الكبار ، والمنشآت العظام ^(٢) لا يخاف الآباء والأمهات عليهم إذا درجوا ومشوا أن يقعوا ^(٣) في الماء . ولو أن أولاد سُكَّان القصور والدور صاروا مكان أولاد أرباب السفن لتهاقنوا ^(٤) . ولكلِّ شيء قَدْر ، وله موضع وزمان وجهته وعادة .

فإذا استوى قصب ريش [فرخ] العقاب ، وأحسن بالقوة طار .
وأبوا فرخ الخطاف يعلمانه الطيران تعلما .

(الختان عند اليهود والمسلمين والنصارى)

وزعم ناسٌ من أطباء النصارى وهم أعداء اليهود ، أن اليهود ^(٥) يَحْتَنُونَ أولادهم في اليوم الثامن ، وأن ذلك يَقَع ^(٦) ، ويوافق أنَّ يكون

(١) تدرج : تمشى . والبسيط : المنبسط من الأرض . فيما عدال : « تدرج على البسيط » تحريف .

(٢) المنشآت ، بفتح الشين : السفن المرفوعة الشراع ؛ ويكسرهما : الرافعة الشراع . وهما قرى قول الله عز وجل : (وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام) . ل : « والشاهرات » تحريف .

(٣) ط : « أنه يقع » ل : « أن يقعوا » ، صوابهما في س ، هـ .

(٤) فيما عدال : « تهاقنوا » .

(٥) فيما عدال : « أنهم » .

(٦) ط ، س : « تقع » ، صوابها في ل ، هـ .

فِي الصَّمِيمِينَ ، كَمَا يوافق الفصلين ^(١) ، وَأَتَمُّهُمْ لَمْ يَرَوْا قَطَّ يَهُودِيًّا أَصَابَهُ
مَكْرُوهٌ مِنْ قِبَلِ الْخَتَانِ ، وَأَتَمُّهُمْ قَدْ رَأَوْا مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَالنَّصَارَى مَا لَا
يُحْصَى يَمُنُّ لَقَى الْمَكْرُوهَ فِي خَتَانِهِ ^(٢) إِذَا كَانَ ^(٣) ذَلِكَ فِي الصَّمِيمِينَ مِنْ رِيحِ
الْحَمْرَةِ ^(٤) ، وَمَنْ قَطَعَ طَرَفَ السَّكْرَةِ ، وَمَنْ أَنْ تَكُونَ الْمُوسَى حَدِيثَةَ الْعَهْدِ
بِالْإِحْدَادِ وَسَقَى الْمَاءَ ، فَتَشِيْطُ ^(٥) [عِنْدَ] ذَلِكَ السَّكْرَةِ وَيَعْتَرِيهَا بَرَصٌ .
وَالصَّبِيُّ ^(٦) ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ أُعْسِرَ [خَتَانًا] مِنَ الْغُلَامِ الَّذِي قَدْ شَبَّ وَشَدَنَ
وَقَوَّى ؛ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ الْبَرَصَ لَا يَتَفَشَّى ^(٧) وَلَا يَعْدُو مَكَانَهُ ؛ [وَهُوَ فِي ذَلِكَ]
كَنَحْوِ الْبَرَصِ الَّذِي يَكُونُ مِنَ السَّكْرِ وَإِحْرَاقِ النَّارِ ، فَإِنَّهُمَا يَفْحِشَانِ
وَلَا يَتَسَعَانِ ^(٨) .

(خَتَانُ أَوْلَادِ السَّفَلَةِ وَأَوْلَادِ الْمُلُوكِ وَأَشْبَاهِهِمْ)

وَيَحْتَنُّ مِنْ أَوْلَادِ السَّفَلَةِ وَالْفُقَرَاءِ [الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ] فَيُؤْمِنُ عَلَيْهِمْ
خَطَأً الْخَتَانُ ، وَذَلِكَ غَيْرُ مَأْمُونٍ عَلَى أَوْلَادِ الْمُلُوكِ وَأَشْبَاهِ الْمُلُوكِ ، لِفِرْطِ
الْاجْتِهَادِ وَ [شِدَّةِ] الْإِحْتِيَاظِ ، وَمَعَ ذَلِكَ يَزْمَعُ ^(٩) ، وَمَعَ الزَّمْعِ ^(١٠)

-
- (١) سبق للكلام على الصميمين في ص ١٦ . فيما عدال : « كما وافق » .
(٢) فيما عدال : « من لا يحصى من لقي من المكروه في ختانه » .
(٣) فيما عدال : « إن » .
(٤) الحمرة : هنا يعترى الناس فيحمر موضعها ، وهو من جنس الطواعين .
(٥) شاط يشيط : هلك ، واحترق . فيما عدال : « فيسقط » .
(٦) فيما عدال : « ووطن أن » .
(٧) يتفشى : ينتشر . فيما عدال : « برص لا ينقشر » تحريف .
(٨) فيما عدال : « وإن كان لا ينتابن » لكن في ه : « لا ينسقان » ، والصواب ما أثبت من ل .
(٩) أى يز مع الختان . والزمع : القهش ، ورعدة تعترى الإنسان إذا هم بأمر .
فيما عدال : « يزيع » ، تحريف .
(١٠) فيما عدال : « الزيع » ، تحريف .

والرعدة بتع الخطأ ، وعلى قدر رعدة اليد^(١) ينال القلب من الاضطراب على حسب ذلك .

(حسن التدبير في الختان)

وليس من التدبير أن يحضر الصبي والختان إلا سفلة الخدم ، ولا يحضره من يهاب .

(قدم ختان العرب)

وهذا الختان في العرب في النساء والرجال من لدن إبراهيم وهاجر إلى يومنا هذا . ثم لم يؤلّد صبيٌ محتونٌ قط^(٢) أو في صورة محتون .

(ختان الأنبياء)

وناسٌ يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم وعيسى بن مريم وليداً محتونين . والسبيل في مثل هذا الرجوع إلى الرواية الصحيحة ، [والأثر القائم] .

(أثر الختان في اللذة)

قال : والبطراء تجد من اللذة ما لا تجده المحتونة ، فإن كانت مستأصلة مستوعبة كان على قدر ذلك . وأصل ختان النساء لم يُحاول به الحسن دون التماس نقصان الشهوة ، فيكون للعفاف عليهن مقصوداً^(٣) . قال :

(١) فيما عدل : « وعلى قدر الاحتياط إليه » ، تحريف .

(٢) ل : « قط محتونا » .

(٣) ل : « مقصوداً عليهن » .

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم [للخاتنة] : « يا أم عطية أئمتيه ولا تنهكيه ^(١) ، فإنه أمرى للوجه ^(٢) ، وأحظى عند البعل » . كأنه أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينقص من شهوتها بقدر ما يردّها إلى الاعتدال ، فإن شهوتها إذا قلت ذهب التمتع ، ونقص حب الأزواج ، وحب الزوج قيد دون الفجور ^(٣) : والمرأة لا تكون في حال من حالات الجماع أشدّ شهوة منها للكوم الذي لمحت منه ^(٤) .

وقد كان رجل من كبار الأشراف عندنا يقول للخاتنة : لا تقرضى ١٢ إلا ما يظهر فقط .

(أثر الختان في العفاف والفجور)

وزعم جناب بن الخشخاش ^(٥) القاضي ، أنه أحصى في قرية [واحدة] النساء المختونات والمُعبرّات ^(٦) ، فوجد أكثر العفاف مستوعبات ^(٧) وأكثر الفواجر مُعبرّات ^(٨) ، وأن نساء الهند والروم ^(٩) وفارس إنما صار الزنى وطلبه

(١) الإشمام : أن تأخذ منه قليلا . فيما عدل : « شبه » تحريف .

(٢) أمرى : أجلى . ط : « أسر » ه : « أسرا » . ويروى : « أسوا للوجه » .

(٣) فيما عدل : « فيه دون الفجور » .

(٤) ط ، ه : « الكرم » .

(٥) جناب بن الخشخاش العنبري ، ترجم له في لسان الميزان (٢ : ١٣٨) وقال : « روى عنه عبد الله بن مارية الجمحي » . وذكره الذهبي في المشتهر . ل : « جناب بن الخشخاش » بحرف ، كما حرف في سائر النسخ ، فط : « جناب بن حسان » س : « جناب بن جسام » ه : « جناب بن حسان » .

(٦) معبرة ، يفتح الباء المخففة : لم تخفص . فيما عدل : « مبظرات » ، وهو خلاف العصاب : إذ أن المبظرات المختونات المخفوضات .

(٧) ل ، س : « موعبات » .

(٨) فيما عدل « مبظرات » . وانظر التنبيه السادس .

(٩) فيما عدل : « للروم والهند » .

الرَّجَالِ فِيهِمْ أَهَمُّ ، لِأَنَّ شَهَوَتَهُنَّ لِلرَّجَالِ أَكْثَرُ ، وَلِذَلِكَ أَخَذَ الْهِنْدُ دَوْرًا
لِلزَّوَانِي ، قَالُوا : وَلَيْسَ لِدَاكِ عِلَّةٌ إِلَّا وَفَارَةَ الْبُظُرِ ^(١) وَلِلْقُلْفَةِ .

وَالْهِنْدُ تَوَافَقَ الْعَرَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي خِتَانِ النِّسَاءِ وَالرَّجَالِ . وَدَعَاهُمْ
إِلَى ذَلِكَ تَعَمُّقُهُمْ فِي تَوْفِيرِ حِطِّ الْبَاهِ . قَالُوا : وَلِذَلِكَ أَخَذُوا الْأَدْوِيَةَ ، وَكَتَبُوا
فِي صِنَاعَةِ الْبَاهِ كِتَابًا وَدَرَّسُوهَا الْأَوْلَادَ ^(٢) .

(السَّحَقُ)

قَالُوا : وَمَنْ أَكْبَرُ ^(٣) مَا يَدْعُو النِّسَاءَ إِلَى السَّحَقِ [أُنْهَى] إِذَا أُلْصِقْنَ
مَوْضِعَ مَحْزِ الْخِتَانِ وَجَدْنَ هُنَاكَ لَذَّةً عَجِيبَةً ، وَكَلِمًا كَانَ ذَلِكَ مِنْهَا أَوْفَرَ كَانَ
السَّحَقُ الَّذِي قَالَ : وَلِذَلِكَ صَارَ خُذَّاقِ الرِّجَالِ يَضْعُونَ أَطْرَافَ الْكُرُوبِيِّ عِنْدَ مَدُونِ
بِهَا عَلَى مَحْزِ الْخِتَانِ ، لِأَنَّ هُنَاكَ يَجْتَمِعُ الشَّهْوَةُ .

(ظَمًا الْأَيْلُ إِذَا أَكَلَ الْحَيَاتِ)

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الَّذِي ذَكَرْنَا فِيهِ صِدْقَ إِحْسَاسِ الْحَيَوَانِ ثُمَّ اللَّافِي
يُضَافُ مِنْهَا إِلَى الْمَوْقِ وَيَنْسَبُ إِلَى الْغَثَاثَةِ ^(٤) . قَالَ دَاوُدُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي الزَّبُورِ : « شَوْقِي إِلَى الْمَسِيحِ مِثْلَ الْأَيْلِ إِذَا أَكَلَ الْحَيَاتِ » ^(٥) .

(١) فِيمَا عَدَا : « فَارَةُ الْبُظُرِ » ، وَإِنَّمَا هِيَ الْوَفَارَةُ بِمَعْنَى الْتَهَامِ وَالْوَفَرَةِ .

(٢) فِي الْإِنْسَانِ : « ابْنُ جَنِّي » وَدَرَّسَتْهُ إِيَّاهُ وَأَدْرَسَتْهُ . وَمَنْ الشَّاذُّ قِرَاءَةُ ابْنِ حَيَّوَةَ :
(وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ) .

(٣) فِيمَا عَدَا : « أَكْثَرُ بِالْقَاءِ » .

(٤) الْغَثَاثَةُ : الْحَقِيقَةُ ، وَلَمْ تَصْرَحِ بِالْمَعْنَى بِهَذَا الْمَصْدَرِ ، لَسَكُنَ فِيهَا : الْأَفْثَرُ : الْأَحَقُّ
الْجَاهِلُ . فِيمَا عَدَا : « الْقَبَاوَةُ » ، وَلَيْسَ بِرِيدِمَا الْجَاهِظُ .

(٥) النَّصُّ فِي الْمَزَامِيرِ (٤٢ : ١) : « كَمَا يَشْتَاكُ الْأَيْلُ إِلَى جَدَائِلِ الْمِيَاءِ مِثْلًا وَتَشْتَاقُ نَفْسِي
إِلَيْكَ يَا أَقْبَى » .

[والأيِّل إذا أكل الحَيَّات ^(١)] فاعتراه العطش الشديد تراه كيف ^(٢) يدور حَوَّل الماء وبجِزءه من الشرب [منه] علمه بأنَّ ذلك عطْبُه ، لأن السموم حينئذٍ تجرى مع [هذا] الماء ، وتدخل مداخِل لم يكن ليبلغها الطَّعامُ بِنفسه ^(٣) . وليس علم الأيِّل بهذا كان عن تجربةٍ متقدِّمة ^(٤) ، بل هذا يوجد ^(٥) في أوَّل ما يأكل الحَيَّات وفي آخره ^(٦) .

(تعلق رؤوس الحيات في بدن الأيِّل)

وربما اصطيد الأيِّل فيجد القنَّاصُ رؤوس الأفاعي وسائر الحيات ناشبةً الأسنان في عنقه وجلد وجهه ، لأنه يريدُ أكلها فربَّما بدرته الأفعى والأسود وغيرهما من الحيات فتعضُّه ، وهو يأكلها ويأكل ما ينال منها [وبفوته ما تعلق به منها] بالعض ، فتبقى الرؤوس مع الأعتاق معلقةً عليه إلى أن تنقطع .

(نصول قرن الوعل)

[قالوا: وليس شيء من ذوات القرون ينصل قرنه ^(٧) في كلِّ عام إلا الوعل ، فإذا علم أنَّه غير ذى قرن ، وأنه عديم السلاح ، لم يظهر من مخافة السباع . فإذا طال مُكَّثُه في موضعه سمن ، فإذا سمن علم أن حركته تفقد

(١) بمثل هذه يلغى الكلام .

(٢) فيما عدال : « فكيف تراه » .

(٣) ط ، هـ : « نفسه » تحريف .

(٤) فيما عدال : « وليس علمى بهذا علما عن تجربة » ، تحريف .

(٥) فيما عدال : « هكذا يوجد » .

(٦) في الأصل : « وفي آخرها » .

(٧) ينصل قرنه : يستط . وفي الأصل ، وهو هنا : « ينصب » تحريف .

وتبطل ، فزاد ذلك في استخفافه وقلّة تعرّضه ، واحتال بالأّ يكون أبداً على
علاوة الريح ، فإذا نجم قرنه ^(١) لم يجد بُدّاً من أن يمْطّعه ^(٢) ويعرّضه للشمس
والريح ، حتى إذا أيقن أنه قد اشتد أكثر الخبيء والذهاب التماساً أن يذهب
شحمه ، ويشند لحمه ، وعند ذلك يحال في البعد من السّباع ، حتى إذا أمكنه
استعمال قرنيه في النّزال ^(٣) والاعتماد عليهما ، والوثوب من جهتهما ، رجّع إلى
حاله من مراعيه وعاداته . ولذلك قال عصام بن زفر :

تَرْجُو الثَّوَابَ مِنْ صَبِيحٍ يَأْخُذُ قَدْ مَصَّهُ الدَّهْرُ فَمَا فِيهِ بَلَلٌ
إِنْ صَبِيحًا ظَاغِرٌ فَحَمَلٌ فَلَانْدُ مِنْكَ بِشَعْبٍ مِنْ جَبَلٍ
كَمَا يَلُودُ مِنْ أَعَادِيهِ الْوَعْلُ *

فضرب به المثل كما ترى في الاحتيال والهرب من أعدائه . وقال الراجز :
لَمَّا رَأَيْتُ الْبَرْقَ قَدْ تَبَسَّأَ وَأَخْرَجَ الْقَطْرُ الْقُرُوعَ الْأَعْصَمَا
قال ابن الأعرابي : إنما سمّوا الوعلَ القُرُوعَ لأنّه يقرع عَجَبَ ذنبه من
الناحيتين جميعاً [.

(بيوت الزنابير)

وقال ابن الكلبي : قال الشرقى بن القطامي ذات يوم : أرايتم لو فسّكر
رجل منكم عُمره الأطول في أن يتعرّف الشيء الذي تتخذ الزنابير بيوتها
المخرّقة بمثل الجواب ^(٤) ، المستوية في الأقدار ، المتحاذرة بالحيطان ، السخيفة

(١) نجم قرنه : ظهر . وفي الأصل : « لحم » تحريف .

(٢) يمْطّعه : يعرضه للشمس ، وفي الأصل : « يمْطّعه » بالمهمله ، تحريف ، قال أوس :

فَطَمَهَا حَوْلِينَ مَاءَ لِحَاتِهَا تَعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتَنَزَلَ

(٣) في الأصل : « النّزول » .

(٤) س ، هـ : « الخلقه » ط : « الخلقه » . ط ، س : « بمثل الجبالين » هـ :

« الجبالين » تحريف . والجواب : بكسر الميم : آلة الجوب وهو الخرق والقطع .

فى المنظر ، الخفيفة فى الحمل ، المستديرة المضمرة بعضها ببعض ، المتقاربة
الأجزاء . وهى البيوت التى تعلم أنها بُنيت من جوهر واحد وكأنها من ورق
أطباق صيفار الكاغد الزرّرة^(١) . قولوا لى : كيف جمعته ؟ ومن أى شىء
أخذته ، وهو لا يشبه البناء ولا الدسج ولا الخياطة .

١٣ . ولم يفسر ابن الكلبي والشرقي فى ذلك شيئا ، فلم يصروا فى أيدينا منهما^(٢)
إلا التعجب والتعجب . فسألت بعد ذلك مشايخ الأكرّة^(٣) فزعموا أنها
تلتقطه من زبد المدود^(٤) . فلا يدري أمن نفس الزبد تأخذ ، أم من شىء
يكون فى الزبد .

والذى عرّف الزناير مواضع تلك الأجزاء ، ودلها على ذلك الجوهر هو
الذى علم العنكبوت ذلك النسج . وقد قال الشاعر :
كَانَ قَفَا هَارُونَ إِذْ يَغْتَلُونَهُ قَفَا عَنكَبُوتٍ سُلٍّ مِنْ دُبُرِهَا غَزَلٌ
وقد قال بلا علم .

وأما دودة القز فلا نشك^(٥) أنها تخرجه من جوفها .

(معرفة الحقنة من الطير)

وتزعم الأطباء أنهم استفادوا معرفة الحقنة من قِبل الطائر الذى إذا
أصابه الحضر أى البحر فأخذ بمنقاره من الماء المالح ، ثم استدخله فبحه
فى جوفه ، وأمكنه ذلك بطول العنق والمنقار ، فإذا فعل ذلك ، ذرق فاستراح

(١) انظر للكاغد ما مضى فى (٤ : ٣٧٤) .

(٢) فيما عدل : « منها » ، والضمير لابن الكلبي والشرقي .

(٣) الأكرّة ، بالتحريك : جمع أكار ، كشداد ، وهو الحراث .

(٤) المدود : السيل ، جمع مد . فيما عدل : « المدود » تحريف .

(٥) ل : « فلا شك » .

(ما يتعالج به الحيوان)

والقنفذ وابن عرس إذا ناهشا الأفاعي والحيات الكبار تعالجا بأكل الصعتر^(١) البرى .

والعقاب إذا اشتكت كبدها من رقعها الأرنب والثعلب في الهواء وحطها لها مراراً فإنها لا تأكل إلا من الأكباد حتى تبرأ من وجع كبدها .

(رغبة الثعلب في القنفذ)

[قال : وسألت القنّاص : ما رغبة الثعلب في أكل القنفذ وإن كان حشو إهابه شحمًا سميناً ، وفي^(٢) ظاهر جلده شوك صلاب حداد متقارب كتقارب الشعر في الجسد ؟ فزعموا أن الثعلب إذا أصابه قلبه لظهره ثم بال على بطنه فبما بين مغرز عَجَبه إلى فكّيه ، فإذا أصابه ذلك للبول اعتراه الأسن^(٣) فأسبَطَ^(٤) وتمدد ، فينقر عن بطنه . فن تلك الجهة يأكل جميع بدنه ومسلوخه الذى يشتمل عليه جلده .

(صيد الطربان للضب)

وقالوا : وبشبيه هذه العلة يصيد الطربان الضب في جوف جحره حتى يغتصبه نفسه ؛ وذلك أنه يعلم أنه أنثى خلق الله فسوة ، فإذا دخل

(١) الصعتر ، ويقال أيضا « الصعتر » : نبت من خواصه طرد الهوام . ط : « الصعتر » ل : « الصعير » ، صوابهما في س ، هـ .

(٢) هذه الكلمة ليست في الأصل ، وهو هنال .

(٣) الأسن ، بالتحريك : الدوار والغشى ، ويقال للأذى غشى عليه من رائحة البئر أسن ، قال زهير :

يفادر القرن مصفرا أنامله يميده في لرمح ميد المائح الأسن

(٤) أسبَطَ إسباطا : امتد على وجه الأرض وانبسط ؛ ومثله أسطر .

عليه جُحره سَدَّ خِصَاصَه وَفَرَّوَجَه ببدنه ، وهو في ذلك مستدبرٌ له ، فلا يقسو عليه ثلاثَ فسواتٍ حتى يُعْطَى بيده فيأكله كيف شاء .

قالوا : وربما فسا وهو بقرب الهجمة وهي باركة فتتفرق في الصحراء

فلا يجمعها راعيها إلا بجهد شديد ، ولذلك قال الشاعر :

لَا تَمْنَحُوا صَقْرًا ، فَمَا لَمَنِحَةٍ

أنت آلَ صقيرٍ من ثوابٍ ولا شكرٍ

فما ظربانٌ يؤيسُ الضبَّ فسوهُ بِالْأَمِّ لَوْما قد علمناه من صقَر^(١)

ولذلك قال الراجز ، وهو يذكر تكسب الظربان بفسوه لِطُعْمِهِ^(٢)

وقوته ، كما يتكسب الناس بالصناعات والتجارات ، فقال :

بَاتَا يُحْكَّانُ عَرَاصِيفَ الْقَتَبِ^(٣) مَسْتَمْسِكِينَ بِالْبِطَانِ وَالْحَقَبِ^(٤)

كما يحك القين أطراف الخشب^(٥) وابن يزيد حَرَبٌ من الحَرَبِ^(٦)

لا ينفع الصاحب إلا أن يسب كالظربان بالفُسَاءِ يكتسب

(١) يؤيسه : يقهره . وفي الأصل : « يؤنس » تحريف . وفي اللسان : « وأيسه أبسا ، قهره . من ابن الأعرابي . وأيسه : غاظه وروعه » . وفي الأصل : « بآلم لؤما » .

(٢) في الأصل : « وطعمه » ، تحريف .

(٣) العراصيف : أربعة أوتاد يجمع بين رءوس أحدها للرجل ، الواحد عرصاف ومرصوف ، وتسمى أيضا المعصافير ، واحدها عصفور . انظر المخصص (٧ : ١٤٠) واللسان (١١ : ١٤٨ - ١٤٩) . وفي الأصل : « غضاريف » تحريف .

(٤) البطان ، بالسكس : حزام الرجل . والحقب ، بالتحريك : حبل يشد به الرجل في بطن البعير لئلا يؤذيه التصدير .

(٥) في الأصل : « كما يحل » ، تحريف .

(٦) الحرب : الخصومة والغضب ، وصفه بالمصدر .

(ما قيل في بلاهة الحمام)

قال ابن الأعرابي : قلت لشيخ من قريش : مَنْ علّمك هذا ، وإعنا
يُحسن من هذا أصحابُ التجارات والتكسُّب ، وأنتَ رجلٌ مكفٍّ مودّع ^(١) ؟
قال : علّمني الذي علم الحمامة على بَلْهَها تقليبَ بيضها كي تعطى الوجهين
جميعاً نصيبهما من الخَضْن ، ونخوف طباع الأرض إذا دام على الشَّقِّ الواحد .
والحمام أبله ؛ ولذلك كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون :
« كونوا بُلْهًا كالحمام » . ألا ترى أَنَّ الحمام في الوجه الذي ألهمه الله مصالح
ما يُعِيشه ، ويُصْلِح به شَأْن ذَرَّتْه ونسله - ليس بدونِ الإنسان في ذرته
ونسله ، مع ما خُوِّل من المنطق ، وألهم من العقل ، وأعطى من التصريف
في الوجوه ^(٢) ؟ !

(حيلة الفأرة للعقرب)

وإذا جَمَعَ بعضُ أهل العبث وبعضُ أهل التجربة بين العقرب وبين
الفأرة في إفاء زجاج ، فليس عندَ الفأرة حيلةٌ أبلغُ من قرضِ إبرة العقرب
فإِذَا أَنْ تَمُوتَ من ساعتها ، وإِذَا أَنْ تتعجلَ السَّلامَةَ منها ، ثم تقتلها كيف
شئت ، وتأكلها كيف أحببت .

(علم الذرة)

قال : وَمَنْ علَّمَ الذَّرَّةَ أَنْ تَفْلِقَ الحَبَّةَ فتأكل ^(٣) موضع القطمير لثلاً

(١) المكفّي : الذي كفى أموره ، وفي الأصل : « يعكفي » تحريف . والمودّع : المرفه ،

يقال رده توديعاً فهو مودّع ، ومودوع على غير قياس .

(٢) إلى هنا تنتهي الشكلة التي بدأت في ص ٣٣ س ٧ .

(٣) فيما عدل : « وتأكل » .

تنبتَ فتنسُدُ . فإذا كانت الحبة من حبِّ الكزبرة^(١) فقلقتها أنصافا لم ترض^(٢) حتى تفلقها أرباها ؛ لأن الكزبرة من بين جميع الحب^(٣) تنبت وإن كانت أنصافا . وهذا عِلْمٌ غامضٌ إذا عرّفه الشَّيْخُ الفلاح المحرّب ، والفاشكار^(٤) الرئيس والأكار الحاذق ، فقد بلغوا النهاية في الرِّياسة .

(معرفة الدب)

وقال جالينوس^(٥) : ومن علّم الدبّ الأنثى إذا وضعت ولدها أن ترفعه في الهواء أيا ما تهرب به من الدّرّ والنمل ، لأنها تضعه كفِدرة^(٦) من اللحم ، غيرَ مميّز الجوارح ، فهي تخاف عليه الدّرّ ، وذلك له حتفٌ . فلا تزال رافعة له وراصدة ، ومُتفقّدةٌ ومُحوّلةٌ [له^(٧)] من موضعٍ إلى موضعٍ ، حتى يشتد وتنفرج أعضاؤه .

(شعر لبشار)

وقال بشار الأعمى :

أما الحياة فكلُّ النَّاسِ يحفظها وفي المعيشة أبلاءٌ مناكيرُ^(٨)
وكلُّ قسمٍ فللعقبان أكثرُهُ والحظُّ شيءٌ عليه الدهر مقصورُ

(١) فيما عدل : « وإذا أخذت الحبة من حبة الكزبرة . »

(٢) فيما عدل : « فلقتها أنصافا فلم ترض . »

(٣) فيما عدل : « للبزور . »

(٤) الفاشكار ، لفظة فارسية معربة ؛ مأخوذة من « بشكاري » الفارسية ، بمعنى الزراعة والفلاحة : (Agriculture, tillage) . انظر استينجاس ١٨٩ .

(٥) س ، هـ : « الجالينوس . »

(٦) الفدرة ، بالسكسر : القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة . فيما عدل : « كجدوة » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « وتقده ونحوه . »

(٨) فيما عدل : « أما الجياد » تحريف . والأبلاء : جمع بلو ، بالسكسر ، يقال رجل بلو شر وبلو خير ، أى قوى عليه . فيما عدل : « أشياء » موضع : « أبلاء . »

(أُمْنِيَّةُ بَشَرٍ أَخَى بَشَارٍ)

وقال بشر أخو بشار - وكانوا ثلاثة ، واحد حنق ، وواحد سدوس^١ ١٤
وبشار عُقِيلٌ ، وإنما نزل في بني سدوس لسبب أخيه^(١) - وقد كان قيل
لأخيه : لو خيرك الله أن تكون شيئاً من الحيوان أى شئ كنتَ تمنى أن
تكون ؟ قال : عُقَاب . قيل : ولمَ تمنيت ذلك ؟ قال : لأنها تبيتُ حيثُ
لا ينامها سَبُعٌ ذو أربعٍ ، وتَحِيدُ عنها سباعُ الطَّير .

(معرفة في العقاب)

وهي لاتعاني الصيد إلا في القُرْط ، ولكنها تسلب كلَّ صيودٍ صيده .
وإذا جامع^(٢) صاحبُ الصقر وصاحبُ الشَّاهين وصاحبُ البازي [صاحبُ
العقاب ، لم يرسلوا أطيَّارهم خوفاً من العُقَاب . وهي طويلة العمر ، عاقَّة
بولدها] . وهي لاتحمل على نفسها في الكَسْب ، و [هي] [إن شاءتْ]
كانت فوق كلِّ شئٍ ، وإن شاءتْ كانت بقُرب كلِّ شئٍ ، وتتغذى
بالعِراق وتتعشَّى بالبن . وریشها الذي عليها هو فروؤها في الشتاء ، وخيشها
في الصيف . وهي أبصرُ خلق الله .

هذا قولُ صاحب المنطق في عُقُوق العقاب وجفائها بأولادها ، فأما أشعار
العرب فهي تدلُّ على خلاف ذلك ، قال دريد بن الصَّمَّة^(٣) :

(١) فيما عدل : « في بني عقيل لمكان أخيه » . وفي الأغاني (٣ : ٥٣) : « وكان بشار
مجاورا لبني عقيل وبني سدوس في منزل الحين » .

(٢) فيما عدل : « وإذا رآها الجامع » ، تحريف .

(٣) كذا ، والمعروف نسبة الشعر إلى المعقر البارقي ، واسمه سفيان بن أوس ، وباليبيت
الغاني سمي « معقرا » . انظر الأغاني (١٠ : ٤٤ - ٤٥) والمزهر (٢ : ٢٧٣) .

وقصيده في الأغاني . وقبل البيتين :

ففرج عنا كسل ثغر مخافة مسح كسرحان القصيدة ضامر

وكلُّ لَجُوجٍ فِي الْعَيْنَانِ كَأَنَّهَا إِذَا اغْتَمَسَتْ فِي الْمَاءِ فَتَحَاءُ كَاسِرٌ^(١)
لَهَا نَاهِضٌ فِي الْوَكْرِ قَدْ مَهَّدَتْ لَهُ كَمَا مَهَّدَتْ لِلْبَعْلِ حَسَنَاءُ عَاقِرٌ^(٢)

(المحقق من الحيوان)

والحيوان المحقق الرّخمة والحبارى . قال عثمان بن عفّان رضى الله عنه :
« كلُّ [شئ] يحبُّ ولده حتى الحبارى » .

وأثنى الذئب ، وهى التى تسمّى جَهِيْزَةً^(٣) ، والضبع ، والنّعجة
والعنز^(٤) ، هذه من الموصوفات بالموق [جدًّا] .

قال : ومن الحيوان ما ليس عنده إلا الجمالُ والحسن [كالتاوس ؛
وهو من الطير المحقق] ، وكذلك التدرُّج^(٥) مع جماله وحُسنه وعجيب وشبهه ،
والزرافة ، وهى أيضا موصوفة بالموق ، وليس عندها إلا طرافة الصورة^(٦)

(١) غنى الفرس . اغتمست فى الماء أى عرقت عرقا شديدا من الجرى . والفتحاء :
العقاب ، سميت بذلك لبين جناحيها . والكاسر : المنقضة . فيما عدا ل :
« فى العناق » تحريف . وفى الأغافى واللسان (١٤ : ٨) : « وكل طموح »
وفى اللسان : « إذا اغتمست بالماء » قال : « ويقال للفرس إذا عرق قد غسل
وقد اغتسل » .

(٢) الناهض : فرخ العقاب الذى وفر جناحيه ونهض للطيران . ل : « ناهض » ، وفيما عدا
ل : « ناهد » ، صوابهما ما أثبت من الأغافى والمزهر والمقاييس (عقر) . قال أبو الفرج :
« وإنما خص العاقر لأنها أقل دلا على الزوج من الولود فهى تصنع له وتداريه » .
وبعد البيت :

تخاف نساء بيتنورن حليلها محردة قد حردتها الضرائر

(٣) فيما عدا ل : « جهيزه » صوابه بالزاي . وجهيزه علم ممنوع من الصرف ، لكن نقل
فى اللسان عن الجاحظ أنه مصروف ، وهو نقل عجيب ؛ إلا أن يكون اعتمد الناقل
فى ذلك على نسخة من الحيوان ، وليست للنسخ بحجة فى الضبط .

(٤) فيما عدا ل : « والبقر » تحريف . وانظر ما سبق فى (١ : ٣٥٤ / ٥ : ٤٧٠) .

(٥) انظر حواشى (٥ : ٢٠٩) .

(٦) الطريف : العجيب ، يقال طرف طرفا . فيما عدا ل : « ظرافة » وهى صيغة
أيضا ، وفى القاموس : « ظرف كسكرم ظرفا وظرافة قليلة » . وانظر ما سبق
فى (٣ : ١٦٣) .

وغرابة النتائج : وهى من الخلق العجيب مواضع الأعضاء ، ويتنازعها أشباه كثيرة .

والفيل عجيب^(١) ظريف ، ولكنه قبيح^(٢) مسيخ^(٣) ، وهو فى ذلك بهي^(٤) [نبيل] ، والعين لا تكرهه . والحزير قبيح^(٥) مسيخ^(٦) ، والعين تكرهه^(٧) .
والقرد قبيح^(٨) مليح .

وعند الببغاء^(٩) والمكأ والعندبيل^(١٠) وابن تمر^(١١) مع صغر أجرامها ولطافة شخوصها ، وضعف أسرها^(١٢) ، من المعرفة والكيس والفطنة والخبث ما ليس عند الزرافة والطاووس . والببغاء عجيب الأمر^(١٣) .

ويقولون : عندليب [وعندبيل^(١٤)] ، وهو [من] أصغر الطير .

(ما قيل فى حق الأجناس المائية وفطنتها)

فأما الأجناس المائية من أصناف السمك ، والأجناس التى تعيش^(١٥) السمك ، فإن جماعتها موصوفة بالجهل والموق وقلة المعرفة ، وليس فيها خلق مذكور ، ولا خصلة من خصال الفطن ، إلا كنحو ما يروى من صيد الجرئ

(١) ط ، س : « عجب » .

(٢) المسيخ : الذى لاملاحه له ؛ وقد مسخ ماسخة . فيما عدال : « مسج » .

(٣) هذه الكلمة ساقطة عن ل . وكلمة « نسخ » هى فى الأصل « مسج » ، ولوجه ما أثبت .

(٤) ل : « السقاء » .

(٥) انظر (٥ : ١٤٩ / ٦ : ٢٩٣ ، ٤٠٩) . ولم أجد معتمدا لصحة هذه الكلمة . وفيما

عدال : « عندليب » .

(٦) سبق الكلام عليه فى (٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩) . فيما عدال : « ابن نمر » .
تحرير .

(٧) الأمر ، بالفتح : القوة . فيما عدال : « أمرها » .

(٨) ل : « والسقاء عجيب الأمر » .

(٩) هذه الكلمة من ل ، س ، هـ . وانظر التنبيه الخامس .

(١٠) فيما عدال : « تعاشر » .

١٥ للجِرْدَانِ ، وَحَمَلْ تِلْكَ الدَّابَّةَ لِلْغَرَقِ حَتَّى تُؤَدِّيَهُمْ إِلَى السَّاحِلِ ^(١) .

(شدة بدن السمكة والحية)

والسمكة شديدة البدن ، وكذلك الحية . وكلُّ شيء لا يستعينُ بيده ولا رجلٍ ولا جناحٍ ، وإنما يستعمل أجزاء بدنه معاً فإنه يكونُ شديد البدن .

(حيلة الشبوط في التخلص من الشبكة)

وخبرني بعضُ الصيادين أنَّ الشبوة تنتهي في النهر ^(٢) إلى الشبكة فلا تستطيع ^(٣) النفوذ منها ، فتعلم أنها لا يُنَجِّها إلا الوثوب فتتأخَّر قدرَ قابِ رُمح ^(٤) ، ثم تتأخَّر جامعةً لجراميزها ^(٥) حتى تثب ، فربما كان ارتفاعُ وثبَّتِها في الهواء أكثرَ من عشرِ أذرع . وإنما اعتمدتْ على ماوصفنا ^(٦) . وهذا العملُ أكثرُ ما روَّوه من معرفتها ، وليس لها في المعرفة نصيبٌ مذكور .

(١) لم يذكر الجاحظ اسم تلك الدابة البحرية ، وقال أيضا في ص ١٣٠ : « وقد ذهب عنى اسمه » . وتلك الدابة هي « الدخس » . انظر الحاشية . التاسعة من (٥ : ٥٤٥) والثامنة من (٦ : ٢٧) .

(٢) فيما عدال : « إلى النحيز » تحريف .

(٣) ط : « نستطيع » س : « يستطيع » محرفتان .

(٤) القاب : القدر . وكلمة « قدر » ليست في ل . وإضافة الاسم إلى . رادفه . وردت كثيرا في كلام العرب . وفي قول الله : (ولدار الآخرة) و : (حق اليقين) ، و : (حب الحصيد) . وانظر شرح الأشموني للألفية (٢ : ٢٣٨) .

(٥) الجراميز : الجسد والأعضاء ، يقال جمع جراميزه ، إذا تقبض ليثب . فيما عدال : « بجراميزها » تحريف .

(٦) ل : « على ماء » ، ولها وجه .

(ما يغوص من السمك في الطين)

وأَنواعٌ من السمك يغوصُ في الطَّينِ ، وذلك أَنها تَنْخَرُ ^(١) وتَنْفَسُ في جوفه ، وتلزم أصول النبات إذا لم يرتفع ^(٢) ، وتلتمس الطَّعم والسَّفاد . ونحن لم نر قطُّ في بطن دجلة والفرات وجميع الأودية والأنهار ، عند انصبوب الماء ، وانكشاف الأرض وظهور [وجه] الطين وعند الجزر والانتفصان في الماء في مَوَاحِرِ الصَّيْفِ ^(٣) وأَيَّامِ مجاورة الأهلة والأنصاف ^(٤) جُحْرًا قَطُّ ، فضلاً على ما يقولون ^(٥) ، أَنَّ لها في بُطونِ الأنهار بيوتاً .

(جحرة الوحش)

ورأيتُ عَجَباً آخَرَ ، وهو أَنِّي في طُولِ مادخلتِ البراري ، ودخلتِ البُلدان ، في صحارى جزيرة العرب والرُّوم والشَّام والجزيرة وغير ذلك ، ما أعلمُ أَنِّي رأيتُ على لَقَمِ طريقٍ ^(٦) أو جادةٍ ، أو شَرَكٍ مُصَاقِبٍ ذلك ^(٧) .

(١) ل : « لها مسخر » س ، ه : « أنها تسخر » ط : « أنها تسحر » والوجه ما أثبت .

(٢) ل : « إذا لم ترتفع » من الارتقاء ، وهو الرعى .

(٣) جمع مؤخر بالتسهيل . وفي ل : « وأواخر » .

(٤) أى أنصاف الشهور . ط ، ه : « وما تأمن مجاورة الأهلة » س : « وما أنا من مجاورة الأهلة » مع إسقاط كلمة : « والأنصاف » . وانظر للمد والجزر ما سبق في (١ : ٧٧ س ٣ - ٤ / ٥ : ٢٨٧ ، ٤٧٩) .

(٥) فيما عدل : « فضلاً عما يقولون » .

(٦) لقم الطريق ، بالتحريك : مقته ووسطه ومظمه .

(٧) شرك الطريق : جواده ، وقيل هى الطرق التى لا تخفى عليك ولا تستجمع لك ، فأنت تراها وربما انقطعت ، غير أنها لا تخفى عليك . والمصائب : المجاور . فيما عدل :

« شرك » وفي ل : « شرك » صوابهما ما أثبت . ط ، ه : « مصافت » ، محرفة ، « وفى ل : « يصاقب » .

أو إذا جانبَت الطُّرُق^(١) ، وأمعنتُ في البرارى ، وضربتُ إلى الموضع^(٢) [الوحشى - جُحرا واحداً يجوز أن يدخله ضبع أو تيس ظباء ، أو بعض هذه الأجناس] الوحشية . وما أكثر ما أرى الجِحرَةَ ، ولكنى لم أَر شيئاً يتسعُ للشَّعْل^(٣) وابنِ آوى ، فضلاً على هذه الوحوش الكِبار^(٤) مما هو مذكور بالتولُّج والوجار ، وبالكِناس والعَرين .

وجُحر الضبِّ يسمَّى عريناً ، وهو غير العَرين الذى يضاف إلى الشَّجر^(٥) .

(حيلة الضب واليربوع)

وأما حفظ الحياة والبصر بالكسب ، والاحتراس من العدو والاستعداد بالحيل ، فكما أعدَّ الضبُّ واليربوع^(٦) .

(أوقات اختفاء الفهد والأيل)

والفهد إذا سَمِنَ عَرَفَ أنه مطلوب ، وأنَّ حركته قد ثقلت ، فهو يَحْتَقِ نفسه بجهده حتى ينقضى ذلك الزمان الذى تسمن فيه الفهود ، ويعلم أنَّ راحته بدنه شبيهةٌ إلى الأسد [والنَّعير . وهو أطفُ شئاً لأرابيح السباع

(١) فيما عدال : « وأنا جارية للطرق » .

(٢) فيما عدال : « الموضع » .

(٣) فيما عدال : « يسع الشَّعْل » .

(٤) فيما عدال : « من » موضع « حل » .

(٥) إذ للعَرين جماعة الشجر والشوك والعفاه ، كان فيه أسد أو لم يكن .

(٦) أما الضب فإنه يعد لحترشه عقرباً . انظر (٦ : ٤٥ ، ٥٨) . وأما اليربوع فإنه

يحتال بالافتقاء . انظر (٥ : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٤٤٧) .

«القويّة من شمّ السباع للرائحة الشبيهة [، فهي لاتكاد تكون] [لّا] على علّوة الريح^(١) .

والأيل ينصلّ قرْنه في كلّ عام ، فيصير كالأجَمّ ، فإذا كان ذلك الزمان استخفى وهرب وكنّ ، فإذا نبت قرْنه^(٢) عرّضه للريح والشمس في الموضع الممتنع ، ولا يظهر حتى يصلّب قرنه ويصير سلاحاً يمتنع به . وقرنه مُصمّت ، وليس في جوفه تجويف ، ولا هو مصمّت الأعلى أجوف الأسفل .

(معرفة الإبل بما يضرها وما ينفعها)

والبعير يدخل الرّوضة والغيسة ، وفي النبات ماهو غذاء ، ومنه^(٣) ١٦ ماهو سمٌّ عليه خاصّة ، و [منه] ما يخرج من الحالبين^(٤) جميعاً ، ومن الغذاء ما يريده في حال [ولا يريده في حال] أخرى ، كالحمض والخلة ، ومنه ما يعتذيه غير جنسه فهو لا يقربّه وإن كان ليس بقاتل ولا مُعطب . فمن تلك الأجناس ما يعرفه برؤية العين دون الشمّ ، ومنها ما لا يعرفه حتى يشمّه ، وقد تغلّط في البيش فتأكله ، كصنّع الحافر في الدّفلى^(٥) .

(١) يقال : كن في علّوة للريح أو سفالتها . فعلاوتها : أن تكون فوق الصيد ، وسفالتها : أن تكون تحت الصيد لتلاجمد للوحش رائحتك . فكلمة «إلا» التي أثبتتها ضرورية لاستقامة الكلام .

(٢) فيما عدال : «شب قرنه» .

(٣) فوما عدال : « فيعرف ما ينفعه من النبات و » .

(٤) فيما عدال : « الحالبين » .

(٥) انظر ما سبق في (٥ : ٣١١ - ٣١٢) .

(معرفة الإبل بالزجر)

والناقة تعرف قوطم : حل ، والجمل يعرف قوطم : جاء . قال الراجز وهو يحمق رجلاً هجاء :

يقول للناقة قولاً للجمل يقول جاء ثم يثنيه بحل^(١)

(قدرة الحيوان على رفع اللبن وإرساله)

ومما فضلت به السباع على بني آدم أن الله جعل في طباع إناث السباع والبهائم ، من الوحشية والأهلية ، رفع اللبن^(٢) وإرساله عند حضور الولد ، والمرأة لا تقدر أن تدرأ على ولدها وترفع لبنها^(٣) في صدرها إذا كان ذلك المقرب منها غير ولدها^(٤) .

والذي أعطى الله البهائم من ذلك مثل ما تعرف به المعنى وتوهمه^(٥) .
اعلم أن الله تعالى قد أقدر الإنسان^(٦) على أن يجبس بولّه وغائطه إلى مقدار ، وأن يخرجهما ، ما لم تكن هناك علة من حصر وأسر ، وإنما يخرج منه بولّه ورجميعه بالإرادة والتوجيه والتهيؤ لذلك^(٧) . وقد جعل الله حبسه

(١) انظر كتاب البغال ٢٧٤ . وحل ، بإسكان اللام وبكسرهما منونة .

(٢) في الأصل : « في رفع اللبن » وكلمة « في » مقحمة .

(٣) فيما عدل : « ولدها » تحريف .

(٤) فيما عدل : « إذا كان القرب منها لذير ولدها » .

(٥) ل : « والذي أعطى الله البهائم في ذلك مثل تعرف به المعنى فتوهمه » .

(٦) فيما عدل : « قدر » صوابه « أقدر » وفي ل : « قد أمكن » .

(٧) ل : « ورجعه » ؛ ولرجع والرجيع : التجو . ط ، ه : « والتوجه » ، وأثبت ما في س ، ل .

وإخراجَه وتأخيرَه وتقديمه على ما فسّرنا . فعلى هذا الطريق [طوق^(١)]
إنّاث السّباع والبهائم ، في رفع اللّبن .

(حشر الحيوان في اليوم الآخر)

وقد قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَمِمَّا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ
بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يُخْشَرُونَ ﴾ . فالكلمة في الحشر مطلقة [عامّة] ، ومرسلة غير مستثنى منها .
فأوجب في عموم الخبر على [الطّير^(٢)] الحشر^(٣) ، والطيور أكثر الخلق .
والحديث^(٤) : « إِنَّ أَكْثَرَ الْخَلْقِ الْجَرَادُ » .

(ما يطرأ عليه الطيران)

ومن العقارب طيّارة قاتلة . وزعم صاحب المنطق أنّ بالحبشة حياتٍ
لها أجنحة .

وأشياء كثيرة تطير بعد أن لم تكن طيّارة ، مثل الدعاميص ، والنمل ،
والأرَضَّة ، والجعلان .

والجرادُ تَنَقَّلُ في حالاتٍ قبلَ نبات الأجنحة .

(جمعُ الطّيار)

قالوا : وحين عَظَّمَ الله شأن جعفر بن أبي طالب ، خلق له جناحين

(١) الطوق : القدرة والإطاقة .

(٢) هذه من ل ، س .

(٣) ط ، هـ : الشر ، تحريف .

(٤) كذا في الأصل ، ولها وجه .

يطير بهما في الجنة ، كأنه تعالى ألحقه بشبه الملائكة في بعض اللوَجوه (١) .

(ما يطير ولا يسمى طيرا)

وذكر الله الملائكة فقال ﴿ أُولَى أَجْنَحَةٍ مَّشْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ .

ولا يقال للملائكة طيرٌ ، ولا يقال إنها من الطير ، رفعا لأقدارها .

ولا يقال للنمل والدعاميص والجعلان والأرضة إذا طارت : من

١٧ الطير ، كذلك لا يقال للجرجس والبعوض وأجناس الهمج إنها من الطير ،

وضعا لأقدارها عن أقدار ما يسمى طيرا . فالملائكة تطير ولا يسمونها طيرا

لرفع أقدارها عن الطير . [والهمج يطير (٢)] ولا يسمى طيرا لوضع أقدارها
عن الطير .

(ملائكة العرش)

وفي الرواية أن النبي صلى الله عليه وسلم أنشد قول أمية بن أبي الصلت :

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصِدٌ (٣)

فقال : « صدق (٤) » . وقوله « نسر » يعنى في صورة نسر ، لأن الملك لا يقال

له نسرٌ ولا صقرٌ ولا عُقابٌ ولا بازٍ .

(١) انظر ما سبق في (٣ : ٣٨ ، ٢٣٣ / ٦ : ٢٢٢) .

(٢) التكة من س ، هـ . والكلام من : « والهمج » إلى كلمة « الطير » الثانية ساقط من ل .

(٣) فيما عدل : « موصد » ، تحريف . وانظر الخزانة (١ : ١٢٠) .

(٤) في الخزانة : « صدق » . وهذه صفة حملة العرش . ونقل عن شرح ديوانه لحمد ابن حبيب : يقال إن حملة العرش ثمانية : رجل ، وثور ، ونسر ، وأسد . هذه أربعة ، وأربعة أخرى ، فأما اليوم فهم أربعة ، فإذا كان يوم القيامة أيدوا بأربعة أخرى .

(ما جاء فيه الأثر من الطير)

وذكروا غرابَ نوح وحمامة نوح^(١) : وهدهد سليمان^(٢) ، والنحل والدراج^(٣) ، وما جاء من الأثر في [ذلك] الديك الذي يكون في السماء^(٤) .
وقال الناس : غراب نوح ، وهدهد سليمان ، وحمامة نوح : ورووا في الخطاف والصرد^(٥) .

(أشرف الخليل والطير)

ولا نعرف شيئاً من الحيوان أشرفَ اسماً من الخليل والطير ، لأنهم يقولون فرس جواد ، وفرس كريم ، [وفرسٌ وسيم] ، وفرس عتيق ، وفرس رائع . وقالوا في الطير لذوات الخالب المعقفة ، والمناسر المحدثبة : أحرار ، ومفترحيات^(٦) ، وعتاق ، وكواسب ، وجوارح . وقال لبيد بن ربيعة :
فانتضلنا وابن سلمى قاعدٌ كعتيق الطير يُغضى ويُجل^(٧)

-
- (١) فيما عدل : « وذكروا أن » وكلمة . « أن » مقحمة . وانظر لغراب نوح ماضي في (٢ : ٣٢٥) ، ولحمامة نوح ماضي في (١ : ٢٩٨ / ٣ : ١٩٥ : ٤ / ١٩٧) .
(٢) انظر لهدهد سليمان ماضي في (١ : ٩٧ ، ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ : ٤ / ٧٧ : ٦ : ٣١٠) .
(٣) ل : « والدراج » .
(٤) انظر ماضي في (٢ : ٢٥٩) .
(٥) بعدها في ل : « والضوضية » .
(٦) المصريحيات ، بالفصاد المعجمة ، وأصل معناه في الناس السيد الكريم والطويل . وما جاء في تسمية عتاق الطير بالمصريحة قول طرفة :
كأن جناحي مضرحي تسكفا حفافيه شكاف في العسيب بمرد
ل : « المصريحيات » وفيما عدل : « المصريحات » ، والوجه ما أثبت .
(٧) ابن سلمى ، هو الثمان بن المنذر . وجل ببصره تجلية ، إذا رمى به كما ينظر الصقر إلى الصيد . انظر اللسان (٢٠ : ١٦٤) وديوان لبيد ١٩٥ .

وقال الشاعر :

حُرِّ صَنَعْنَاهُ لِحُسْنِ كَفِّهِ عَمَلِ الرِّفِيقَةِ وَاسْتِلَابِ الْأَخْرِقِ (١)
ولولا أنا قد ذكرنا شأن الهدهد والغراب والنمل وما ذكرها به القرآن ،
والخصال التي فيها من المعارف ومن القول والعمل (٢) ، لذكرناه
في هذا الموضع .

[(٣) ما جاء في ذكر الطير]

قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ
بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ . وقال الله : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ
الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي ﴾ (٤) وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ
وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي ﴾ . وقال : ﴿ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ
سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَّعَهُ إِلَّا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ . وقال الله : ﴿ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا
وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ﴾ . وقال : ﴿ أَلَمْ تَرَ
كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ . أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ .

(١) الرقيقة : اللطيفة الصنعة الحسنها . وفيها هدا ل : « الرقيقة » بقافين ،
تحريف .

(٢) كلمة : « ولولا » ساقطة من ل .

(٣) انفردت نسخة كوبريل بإثبات هذا السقط الذي يبدأ هنا وينتهي في ص ٤٥ .

(٤) هذه قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب ، وزاد أبو جعفر فقرا : (كهية الطائر) ، وقرا
سائر القراء : (فتكون طيرا) .

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ . تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴿١٠﴾ . وقال الله : ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾ .

ولم يذكر منطق البهائم والسباع والهمج والحشرات .

وقال الله : ﴿فَأَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ ، لأنك حينما تجد المنطق

تجد الروح والعقل والاستطاعة .

وقالوا : الإنسان هو الحي الناطق . وقال الله : ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا

جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى ﴿١١﴾ . وقال : ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ

أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ ، ثم قال : ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ

الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ﴾ ولم يذكر شيئاً من جميع الخلق . وقد كان الله

سخر له جميع ذلك . ثم قال : ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ

أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ .

ولم يتفق شيئاً مما سخر له ، ولا دللاً سائماً على ملكة سبأ إلا طائر .

وقال الله : ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ

الطَّيْرُ﴾ . وقال الله : ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ

لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ . فلما ذكر داود قال : ﴿وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ

يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ﴾ . وقال الله : ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ

وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ . وقال : ﴿وَقَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْهَنا عَنْ

عَآلِنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ .

وقالوا : «منطق الطير» ، على التشبيه بمنطق الناس ، ثم قالوا بعد :

«الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ» ، ثم قالوا بعد للدار : تنطق .

وقال الله : ﴿يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا

تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ . قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿١﴾ .

وقال الله : ﴿٢﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ .

وكان عبد الله بن عباس يقول : ليس يعنى بقوله : تُكَلِّمُهُمْ من الكلام ، وإنما هو من الكَلَم والجراح . وجع الكَلَم كلوم ، ولم يكن يجعله من المنطق ، بل يجعله من الخطوط والومم ، كالكتاب والعلامة اللذين يقومان مقام الكلام والمنطق .

وقال الآخرون : لاندعُ ظاهر اللفظ والعادة الدالة في ظاهر الكلام ، إلى الحجازات ، قالوا : فقد ذكر الله الدابة بالمنطق ، كما ذكروا في الحديث كلام الذئب لأهبان بن أوس^(١) . وقول الهدهد مسطور في الكتاب بأطول الأفاضل ، وكذلك شأن الغراب^(٢) .

وقال الله : ﴿٤﴾ وَقَالُوا لِعِجْلُوهُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴿٥﴾ ، وجعل الله مقالة النملة قرآنا ، وقال : ﴿٦﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴿٧﴾ . وقال في مكان آخر : ﴿٨﴾ وَلَحْمٌ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٩﴾ . وقال : ﴿١٠﴾ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١١﴾ . وذكر الملائكة فقال : ﴿١٢﴾ أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴿١٣﴾ .

(١) انظر الإصابة ٣٥٠ والحيوان (١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ - ٤ : ٨٠) .

وفي الأصل : « لأوس بن أهبان » ، تحريف .

(٢) انظر لكلام الغراب مع الديك ما سبق في شعر أمية بن أبي الصلت (٢ : ٢٢٥) .

وأنشدوا النبي صلى الله عليه وسلم قول أمية بن أبي الصلت (١) :
رَجُلٌ وَتَوَّرَتْهُ تَحْتَ رِجْلِي يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْآخِرَى وَلَكَيْتُ مَرَصِدُ

فقال : « صدق » .

وخلق الله لجعفر جناحين في الجنة عوضاً من يديه المقطوعتين في سبيل الله (٢) .
قالوا : ولو كانت في الأرض يَدُ تفضل الجناح لجعلها الله بدل الجناح .
وسماه المسلمون « الطيَّار » .

ويقال : « ما هو إلا طائر » ، إذا أرادوا مديح الإنسان في السرعة .

وقال الفرزدق :

جاءوا مع الريح أو طاروا بأجنحةٍ وخلفوا في جؤاثنا سيدي مضرًا (٣)
والأمم كلُّها تضرب المثل بعنقاء مغربٍ . وقد جاء في نسر لقمان ما قد جاء
من الآثار والأخبار . وقال الخزرجي (٤) :

إنَّ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ رَجُلٌ قَدْ ضَجَّ مِنْ طُولِ عُمرِهِ الْأَبَدُ
قَدْ شَابَ رَأْسُ الزَّمَانِ وَاخْتَضَبَ الدَّهْرُ وَأَثَابُ عُمرِهِ جُدُدُ
يَنْسَرُ لِقَامَ كَمْ تَعِيشُ وَكَمْ تَسْعَبُ ذِيْلَ الْحَيَاةِ يَا لِبَدُ
قَدْ أَصْبَحَتْ دَارُ آدَمَ خَرِبَتْ وَأَنْتَ فِيهَا كَأَنَّكَ الْوَتِدُ
تَسْأَلُ غُرْبَانَهَا إِذَا حَجَلَتْ كَيْفَ يَكُونُ الصُّدَاعُ وَالرَّمْدُ
وقال النابغة :

أَضْحَتْ خَلَاءٌ وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

(١) انظر ما سبق في ص ٤٦ .

(٢) انظر ما مضى في (٣ : ٢٣٣) .

(٣) جؤاثنا : موضع بالبحرين . وفي الأصل : « مضر » تحريف . والبيت ملفق من بيتين .
انظر الديوان ٣٨٦ .

(٤) في الأصل : « الخازجي » ، تحريف . وانظر ما سبق من التحقيق في حواشي

(٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٧) .

وقال الله : ﴿ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ ؛ لأن ذلك الصنم كان على صورة للنَّسْر .

وقالوا : أحرار فارس ، وأحرار الرباحين ، وأحرار البقول ، وأحرار الطير . وهي الأحرار ، والعناق ، والكواشب ، والجوارح ، والمضرحيات .
وقال الله : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّبُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾ .

أسماء ما في النجوم والبروج

والفرس والناس وغير ذلك ، من أسماء الطير

مما يُعَدُّ في الفرس من أسماء الطير : الفَرَّاش وهو المنخر (١) .
والذُّباب ، وهو ذباب العين . والصِّلْصُل ، وهو الدائرة في الجبهة (٢) .
والعصفور ، وهو الجلدلة تحت الناصية والحدأة ، وهو أصل الأذن .
والهامة ، وهو الجلدلة التي فيها الدماغ والفَرْخ موضع الفَهْقَة (٣) .
والنَّاهِضَان في المنكبين . والصُّرْد : عرق تحت اللسان . والسَّامَة (٤) :
الدائرة في عرض العنق والْقَطَاة : موضع الرِّدْف . والغرابان : العظمان

(١) كذا . والذي في المعاجم أن الفرائش طرائق دقان من القحف ، وقيل هي العظام التي تخرج من رأس الإنسان إذا شج وكمر .

(٢) والصِّلْصُل في الطير طائر تسميه العجم الفاخنة .

(٣) الفَهْقَة : عظم عند مركب العنق ، وهو أول الفقار .

(٤) السَّامَة : واحدة السمام ، بالفتح ، وهو ضرب من الطير نحو السمان دون القطاة في الملقاة .

الناتئان بين الوركين ؛ ويقال الغراب طرف الورك . والمساقي : ساق الفرس ، وهو ذكر الحمام . والخطاف : موضع الركاب من جنبه . والرخمة : البضعة الناتئة في ظهر الفخذ . والأصقع : الأبيض الناصية ^(١) .

وقال الله : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴾ .

وفي السماء النسر الطائر ، والنسر الواقع .

وفي الأوثان القديمة وثن كان يسمى نسرا ، ويزعمون أنه كان على صورة نسر . وقال الله : ﴿ وَلَا تَذَرْنِ دَآءً وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ﴾ . وقال : ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ . إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ . وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴾ .

وفي أسماء الناس : غراب ، وضُرد : وفي أسماء النساء : فاختة وحمامة : وفي أسماء الناس : يمام ويمامة ، وسمامة ، وشاهين : وفي أسماء النساء : عقاب ، وقطاة ، وقطيبة ، ودجاجة يكون للرجال والنساء . ويسمَّون بعصفور ، ونقاز ، وحجل ^(٢) ، ويسمَّون الرجال بقُطامي ، مثل أبي الشرق ابن القُطامي الشاعر ^(٣) . وإذا كانت امرأة قالوا قَظام مثل حَدَام . وقال امرؤ القيس بن حجر :

(١) الأصقع : طائر كالعصفور في ريشه ورأسه بياض . وانظر للسكلام على مافي الفرس من أسماء الطير ، كتاب الخليل لأبي حنيفة ص ٤٦ .

(٢) في الأصل : وحجاف .

(٣) أي مثل ماسي والده لامرق بن القطامي . وفي الأصل : وأبر للشرق . وقد سبقت ترجمة للشرق في (٥ : ٢٠٢) .

وأنا الذي عرَفْتُ مَعْدُ فَضْلَهُ ونَشَدْتُ حُجْرًا ابْنَ أُمِّ قَطَامٍ^(١)
 ويسمون بمضرَجِيٍّ . وكبار الطير هي المضرَجِيَّةُ^(٢) ؛ وأكثر ما يستعمل
 ذلك في عِناق الطير وأحرارها ، ويسمون بحُرٍّ ، وليس الحر من الطير إلَّا
 العتيق . وقال الشاعر :
 حُرٌّ صَنَعْنَاهُ لِنُحْسِنَ كَفُّهُ عَمَلَ الرَّفِيقَةِ وَاسْتِلَابَ الْأُخْرَقِ^(٣)
 ويسمون صَعُوَّةً وَسُمَانِيً ، وَسِمَامَةً ، ويسمون بِجَنَاحٍ ، ويلقبون بمنقار ،
 ويسمون بفرخ وفرخ ، وصقر وصقير وأبي الصَّقَر ، وطاؤُس وطويس .
 وفي الألقاب يُؤَيُّوُ وَزُرُقُ^(٤) وفي الأسماء حَيْقُطَان وهو الدَّرَاج الذَّكَرُ ،
 ويسمون بِحَذَفٍ^(٥) وَحَذَبِفَةٍ ، وأبي حذيفة ، وفي الألقاب أبو الكراكي ،
 وفي الصفات الغرائيق والغرنوق^(٦)] .

(١) حجر بن أم قطام ، هو والد امرئ القيس . وقد سجل هذه النسبة الحارث
 ابن حازمة في مملته إذ يقول :

ثم حجرا أعني ابن أم قطام واه فارسية خضراء

وفي الأصل : « حجرا وابن أم قطام » ، تحريف . وفي الديوان : « ونشدت عن حجر بن
 أم قطام » . قال الوزير أبو بكر : « يروى أشدت ، أي رفعت ذكره وناديت به
 وفخرت به وشهرته . . . وخص معدا من بين العرب لأن امرأ القيس من اليمن .
 ولا نسبة بينه وبين معد ، فإذا أقرت البعداء بفضلها واعترفت به ، فسائر العرب أقرب
 إلى ذلك وأجدر به » .

(٢) في الأصل : « بمضرجي » ، و « المضرجية » ، صوابهما بالحاء المهملة .

(٣) سبق البيت في ص ٤٨ .

(٤) في الأصل : « ورق » تحريف . وانظر الزرق في (٣ : ١٨٢ / ٤ / ٢٢٩ : ٥ / ٣٦٩) .
 (٥) في القاموس : « الحذف بحركة طائر ، أو بط صفار : وغم سود صغار حجازية أو
 جرشية بلا أذنان ولا آذان ، والزاع الصغير الذي يؤكل » . والزاع : غراب صغير
 إلى البيضاء .

(٦) الغرنوق في الصفات ، هو الشاب الأبيض الجميل . وهو طائر من طيور الماء .

انظر ما مضى في (٥ : ٤١٩ ، ٥٣٨) .

وال هنا ينتمى اللفظ الذي بدأ في ص ٤٨ س ٦ .

(نطق الطير)

وقال أمية أبي الصلت :

فاسمِعْ لِسَانَ اللَّهِ كَيْفَ شُكْوِهِ عَجِبُ وَيُنْبِيكَ الَّذِي تَسْتَشْهِدُ
والوحشُ والأنعامُ كَيْفَ لُغَاتُهَا والعلمُ يُقَسِّمُ بَيْنَهُمْ وَيَبْدُدُ^(١)
وقال الله عز وجل مخبراً عن سليمان [أنه قال] : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴾ وقال الشاعر^(٢) :

بِالْيَلَّةِ لِي بِحُؤَارَيْنِ سَاهِرَةً حَتَّى تَكَلِّمَ فِي الصُّبْحِ الْعَصَافِيرُ
وقال الشاعر :

وَعَنَتِ الطَّيْرُ بَعْدَ عُجْمَتِهَا وَاغْتَوَتْ الْحُمْرُ حَوْهَا كَمَلًا^(٣)
وقال الكميت :

كَالِنَاطِقَاتِ الصَّادِقَاتِ تِ الْوَاسِقَاتِ مِنَ الذَّخَائِرِ^(٤) ١٨

(تدبير الحيوان)

قال : ولكل جنسٍ من أجناس الحيوان احترام^(٥) وتكسب ،
وَرَوْغَانٌ مِنَ الْبَاغِي عَلَيْهِ ، وَاحْتِيَالٌ لِمَا أَرَادَ صَيْدُهُ ؛ فَهُوَ يُحْتَالُ لِمَا [هو]

(١) يبدد : يفرق .

(٢) هو كلثوم بن عمرو المعتابي ، كما سبق في (٢ : ٢٩٦ / ٥ : ٢٢٧) . وانظر العمدة

(١ : ١٧٩) والموضح ٢٩٣ .

(٣) حول كل ، بفتح الكاف والميم : أى كمال . وفيما عدال : « بعد ما اكتمل »
تحرير .

(٤) انظر (٥ : ٢٨٧) والعمدة (٢ : ٢٣) .

(٥) فيما عدال : « احترام » ، تحرير .

دونه ، ويختال في الامتناع مما فوقه ^(١) ، ويختار الأماكن الحصينة ما احتملته ^(٢) . والاستبدال بها إذا أنكرها .

(منطق الطير)

ولها منطق تفاهم بها [حاجات بعضها إلى بعض . ولا حاجة بها إلى أن ^(٣)] يكون لها في منطقها فضل لا تحتاج إلى استعماله . وكذلك معانيها ^(٤) [في ^(٥)] مقادير حاجاتها .

(بعض ما قيل في العقل)

وقيل لرجل من الحكماء ^(٦) : متى عقلت ؟ قال : ساعة وليدت . فلما رأى إنكارهم لكلامه قال : أمّا أنا فقد بكيت حين خفت ، وطلبت الأكل حين جعت ، وطلبت الشدّى حين احتججت ، وسكت حين أعطيت . يقول : هذه مقادير حاجاتي . ومن عرّف مقادير حاجاته إذا منعهها ، وإذا أعطيتها ، فلا حاجة به في ذلك الوقت إلى أكثر من ذلك العقل . ولذلك قال الأعرابي :

سقى الله أرضاً يعلم الضبُّ أنّها بعيدٌ من الآفات طيبة البقل ^(٧)

(١) فيما عدل : « لما فرقه » .

(٢) في ط يمد « بخفار » : « به حاجات بعضها ولا بد أف » . وهو كلام متحم .
وفما عدل : « من الأماكن الحصينة وما احتمله » . بزيادة « من » . وفي ل :
« مما حلت » ، والوجه ما أثبت .

(٣) في س يدل هذه التكلفة : « حاجات بعضها ولا بد أن » ؛ وما أثبت من ذلك
أكل وأقوم .

(٤) التكلفة من ل ، س .

(٥) ل : « الخطباء » .

(٦) سبق البيت في (٦ : ٥٧) برواية : « عذبة بطن القناع » .

بنى بيته منها على رأس كذبة
وكل امرئ في حِرْفَةِ الْعَيْشِ ذُو عَقْلٍ^(١)

(منطق الطير وعقله)

فإن قال قائل : ليس هذا بمنطق ، قيل له : أما القرآن فقد نطق بأنّه منطقٌ ، والأشعارُ قد جعلته منطقاً ، وكذلك كلامُ العرب ، فإن كنت إنما أخرجته من حدّ البيان ، وزعمت أنه ليس بمنطقٍ لأنك لم تفهم عنه ، فأنت أيضاً لا تفهم كلامَ عامّةِ الأمم ؛ وأنت إن سميت كلامهم رِطانةً وطَمْطمةً فإنك لا تمتنع^(٢) من أن تزعم أن ذلك كلامهم ومنطقهم ، وعامّةِ الأمم أيضاً لا يفهمون كلامك ومنطقتك ، فجأزّ لهم أن يُخرجوا كلامك من البيان والمنطق . وهل صار ذلك الكلام منهم بياناً ومنطقاً [إلا لتفاهمهم حاجةٌ بعضهم إلى بعض ، ولأنّ ذلك كان صوتاً مؤلفاً خرج من لسانٍ وفمٍ ، فهلاً كانت أصواتُ أجناس الطير والوحش والبهائم بياناً ومنطقاً] إذ قد علمت أنّها مقطّعة مصوّرة ، ومؤلفة منظمة^(٣) ، وبها تفاهموا الحاجات ، وخرجت من فمٍ ولسان ، فإن كنت لا تفهم من ذلك إلا البعض ، فكذلك تلك الأجناس لا تفهم من كلامك إلا البعض . وتلك الأقدارُ من الأصوات المؤلفة هي نهايةُ حاجاتها والبيان عنها ، وكذلك أصواتك المؤلفة هي نهايةُ حاجاتك وبيانك عنها . وعلى أنّك قد تعلم الطير

(١) في (٦ : ٥٧) : « يرود بها بيتا » .

(٢) ط فقط : « تمتنع » .

(٣) فيما هـ د ل : « منطق » .

الأصوات فتتعلّم ، وكذلك يُعلّم الإنسان الكلامَ فينكلم^(١) ، كتعليم الصبيِّ والأعجميِّ . والفرقُ بين الإنسان والطير أنَّ ذلك المعنى معنًى يسمّى منطقاً وكلاماً على التشبيه بالناس ، وعلى السبب الذى يجرى^(٢) ، [و] الناسُ ذلك ١٩ لهم على كلِّ حال .

وكذلك قال الشاعر الذى وصفها بالعقل ، وإنما قال ذلك على التشبيه ، فليس للشاعر إطلاق هذا الكلام لها ، وليس لك أن تمنعها ذلك من كلِّ جهةٍ وفى كلِّ حال . فافهم فهمك الله ، فإنَّ الله قد أمرك بالتفكير والاعتبار ، وبالتعرُّف والاتِّعاظ .

وقد قال الله عزَّ وجلَّ مخبراً عن سليمان : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴾ فجعل ذلك منطقاً ، وخصَّ الله سليمانَ بأنَّ فهمه معانى ذلك المنطق ، وأقامه فيه^(٣) مقامَ الطير ؛ وكذلك لو قال عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الْبَهَائِمِ وَالسَّبَاعِ ، لكان ذلك آيةً وعلامةً .

وقد علّم الله إسماعيلَ منطقَ العرب بعد أن كان ابنَ أربع عشرة سنة ، فلما كان ذلك على غير التلقين والتأديب والاعتياد^(٤) والترتيب^(٥) والمنشأ ، صار ذلك برهاناً ودلالةً وأعجوبةً وآيةً .

وقال ابنُ عباسٍ - وذكر عمرُ بن الخطاب فقال - : « كان كالطائر الخدير » ؛ فشبه عزمَ عمرَ وتوقُّفه من الخطأ ، وحذره من الخدع بالطائر^(٦) .

(١) ل : « فيتعلم » .

(٢) ل : « وعلى السبب يجرى » ، أى الذى يجرى .

(٣) فيما عدل ل : « فيهم » ، تحريف .

(٤) فيما عدل ل : « والاعتبار » .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من هـ . ولعلها : « الترتيب » ، أى التربية .

(٦) فيما عدل ل : « كالطائر » ، تحريف .

(ما قيل في تجاوب الأصداء والديكة)

وقال ابن مقبل :

فلا أقومُ عَلَى المَوَلَى فاشتَمَهُ ولا يَحْرِقُهُ نَابِي ولا ظَفَرِي
ولا تَهَيَّبُنِي المَوَمَةُ أركُبُهَا إذا تجاوبت الأصداء بالسَّحَرِ^(١)

فجعلها تتجاوب . وقال الطرِمَاح بنُ حَكِيم - وذكر تجاوب الدِّيَكَةِ كما ذكر
ابن مقبل تجاوب الأصداء - فقال :

فَإِذَا صُبِحَ كَمَشٌ غَبَرَ اللَّيْلُ مُصْعِدًا بِمَمَّ وَنَبَّهَ ذَا الْعِفَاءِ المَوْشَحَ^(٢)
إِذَا صَاحَ لَمْ يُخَذَلْ وَجَاوَبَ صَوْتُهُ
حَمَاشُ الشَّوَى بِصَدَحَنَ مِنْ كُلِّ مَصْدَحٍ^(٣)

(ما قيل في ضبيعة الثعلب وقبعة القنفذ والقرني)

وحدث أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال : خطب ابن الزبير [خطبة]
فاعترض له رجلٌ فأذاه بكلمة ، ثم طأطأ الرَّجُلُ رأسه ، فقال ابنُ الزُّبَيْرِ :
أين المتكلم ؟ فلم يجبه فقال : « قاتله الله ، ضبيع ضبيعة الثعلب^(٤) وقبعة قبعة
القنفذ » . وقال ابن مقبل :

ولا أتبعُ الجاراتِ بالليلِ قابِعاً قُبُوعَ القَرْنَبِيِّ أَخْلَفْتُهُ بِجَاعِرُهُ^(٥)

(١) في اللسان (٢ : ٢٨٩) : « قال ثعلب : أى لا أتهيبها أنا ، فنقل الفعل إليها . وقال
الجرى : « لا تهيبني الموماة ، أى لا تملأني مهابة » . ل : « تجهضني » ، وفيما عدال :

« تجهضني » ، صوابها ما أثبت من اللسان .

(٢) سبق للبيت وتحقيقه في (٢ : ٢٥٤ ، ٣٤٦) . فيما عدال :

« كش لي عن الليل مصعداً ينم ونبه ذاك الغناء الموشح »

تحرير ، صوابه من اللسان (٣ : ١٧٣ س ٢٥) والديوان ٦٩ .

(٣) فيما عدال : « حماس الصدا » ، محرف . وانظر ما سبق في (٢ : ٢٥٤) .

(٤) الضباح : صوت الثعلب . والجرى في اللسان (٣ : ٢٥٥ س ٤) . فيما عدا

ل : « صاح ضبيعة الثعلب » .

(٥) ط ، هـ : « أخلفته » ، تحريف . والمجامر : جمع مجمر ، وهو الدبر . والقرني =

(١) باب

ما جاء في الشعر من إحساس

الطير وغير ذلك من الحيوان

قال أبو عبيدة : تسلح الحبارى على الصقر ، وذلك من أحد سلاحها ،
وهي تعلم أنها تدبّق جناحيه وتكتفه ، حتى تجتمع عليه الحباريات فينتفن
ريشه طاقة طاقة ، فيموت الصقر .

والحبارى إذا تحسّرت فأبطأ نبت ريشها ، وهي لا تنهض بالشكير^(٢) ،
فربما طار صويحباتها إذا تقدّم نبت ريشها قبل نبت ريش تلك الحبارى ،
فعند ذلك تكمد حزناً حتى تموت كمداً ، ولذلك قال أبو الأسود
الدثيلي :

وزيدٌ ميّت كمد الحبارى إذا ظعنّت مليحة أو تلم^(٣)

وليس في الطير أسرع طيراناً منها ، لأنها تصاد عندنا بظهر البصرة ،
فيوجد في حواصلها حبة الخضراء غضة طريّة ، وبينها وبين مواضع ذلك
الحبّ بلاد وبلاد . ولذلك قال بشر بن مروان^(٤) ، في قتل عبد الملك عمرو
ابن سعيد^(٥) :

كأنّ بني مروان إذ يقتلونه بُغاثٌ من الطير اجتمعن على صقرٍ
وبُغاثُ الطير ضعاف الطير وسفلتها من العظام الأبدان ، والحشاش مثل

= معروفة بتتبع الناس إلى الغائط ، لولوعها بالجعر . وفي الأصل : « حاجر »
تحريف ، صوابه ما سبق في (١ : ٢٣٨ ، ٣١٧) :

- (١) من هنا يبتدئ سقط كبير ؛ فات للنسخ جميعها ، وأثبتته من ل .
- (٢) الشكير : مانبت من صفار الريش بين كباره .
- (٣) سبق الكلام على البيت في (٥ : ٤٤٥) .
- (٤) سبق في (٦ : ٣١٥) : « بعض بني مروان » . ولم يعرف بشر بن مروان بشعر .
- (٥) هو عمرو بن سعيد الأشدق . انظر ما سبق في حواشي (٦ : ٣١٥) .

«فذلك إلا أنها من صغار الطير ، وأنشد أبو عبيدة قول الشاعر :

سألتُ النَّاسَ عن أنسٍ فقالوا بأنْدَلَسٍ وأنْدَلَسٌ بعيدٌ^(١)
كأنِّي بعد مسكنٍ مضرٍ حَيٍّ أصابَ جناحه عنتٌ شديدٌ^(٢)
فقد طمعت عتاقُ الطيرِ فيه وكانت عن عقيرته تحيدٌ^(٣)
وقال الذَّكوانى :

يُغَاثُ الطَّيْرُ تَعْرِفَ قَانِصِيهَا وكلُّ مكبِّدٍ منها لِهَيْدٍ^(٤)

يقول : لكلِّ جنس من الجوارح ضربٌ من الصيد ، وضربٌ من الطلب .
فالمصيد منها يعرف ذلك ، فيجعل المهرب من الآخر ، ثم ذكر أنها تعرف
«الصائد المعتل من الصحيح . وهو معنى الخريمى^(٥) حيث يقول :

ويعلم ما يأتي وإن كان طائرًا ويعلم أقدارَ الجوارحِ والبُغثِ
وقوله البُغثُ^(٦) يريد به جمع أبغث ، وقال الأول^(٧) : -

يُغَاثُ الطَّيْرُ أَكْثَرُهَا فَرُوحًا وأُمُّ البازِ مِقلاتٌ نَزُورٌ^(٨)
وأنشدني ابن يسير :

«(١) أنشده ياقوت في معجم البلدان (رسم الأندلس) مستشهدا به على جواز حذف
(أل) منها . وانظر شرح همزيات أفي تمام ص ١٧ .

«(٢) كذا وردت كلمة « مسكن » في البيت .

(٣) العقيرة : الصوت .

«(٤) الهيد ، أصله في الإبل أن يصيب جنبها ضغطة من حمل ثقیل فتورثها داء يفسد
عليها رؤتها .

«(٥) الخريمى ، هو إسحاق بن حسان بن قومي الخريمى . انظر (٢٢٤ : ١ ، ٢٥٤) .
وفي الأصل : « الخريمى » ، تحريف .

«(٦) في الأصل : « وليس قوله البغث » وكلمة « ليس » مقحمة .

(٧) هو العباس بن مرداس ، كما في الحماسة (٢ : ٢١) . ونسب في اللسان (٢ :
٣٧٧) إلى كثير مرة .

«(٨) الفروخ : جمع فرخ . ورواية الحماسة : « فراخا » . والمقلات : التي لا يبق لها
ولد . وفي الأصل : « مقلات » ، تحريف . والنزور : القليلة الولد .

وبالجد طوراً ثم بالجد تارة

كذلك جميع الناس في الجد والطلب^(١)

والجد مفتوح الجيم . يقول : الطير كالناس ، فرة تصيد بالخط وبم
يتفق لها ، ومرة بالحيمة والطلب . وقال بشار بن برد :

• ويجده يتقلب العصفور •

قال : وقال زاهر^(٢) لصبيانه : « يرزقكم الذى يرزق عصافير الدو » .

وقال صالح المرى^(٣) : « تغدو الطير خماصاً وتروح شباعاً ، واثقة بأن لها فى كل غدوة رزقاً لا يفوتها . والذى نفسى بيده أن لو غدوتم على أسواقكم على مثل إخلاصها ، لرخم وبطونكم^(٤) أبطن من بطون الحوامل » .
وقال أعشى قمدان :

قالت تعاتبنى عرسى وتسألنى : أين الدرهم عنا والدنانير
فقلت : أنفقتها والله يخلفها والدهر ذو مرة عمر وميسور
إن يرزق الله أعدائى فقد رزقت من قبلهم فى مراعيها الخنازير
قالت : فرزقك رزق غير متسع وما لديك من الخيرات قطمير
وقد رضيت بأن تحيا على رمة يوماً فيوماً ، كما تحيا العصافير^(٥)

(١) فى الأصل : « ثم بالحمس » ، ولا وجه له .

(٢) زاهر ، يروى عنه ابن الأعرابي . انظر (٦ : ٣٩٤ س ٣) .

(٣) صالح المرى ، أحد زهاد البصرة وعبادها ، وكان نلوكا لامرأة من بنى مرة .
ابن الحارث ، من بنى عبد القيس ، فأعتقه ، وإليها ينسب . انظر صفة الصفوة لابن
الجوزى (٣ : ٢٦٥ - ٢٦٦) . وقد سبقت ترجمته فى (٦ : ٥٠٨) . وفى
الأصل : « صالح المروى » ، تحريف .

(٤) فى الأصل : « لرجعتم ودينكم » .

(٥) الرمة : القليل من العيش الذى يمسك للرمق ، أى بقية الحياة . وفى الأصل :
« رمة » . والرنق : الكدر ؛ ولا وجه له .

وإنما خصَّ العصافير بقلَّة الرِّزْق ، لأنها لا تتباعد في طلب الطعم ؛
وإلا فإنَّ السَّباعَ ووحشَ الطَّير كلَّها تغدو خِصاصاً وتروح بطاناً .

وقال ليبيد :

فإنَّ تسألينا فيم نحنُ فإنَّنا عصافيرُ من هذا الأنامِ المُسحَّرِ^(١)
وقال^(٢) :

عصافيرٌ وذِبَّانٌ ودودٌ وأجرُ من مجلَّحة الذئابِ^(٣)

ولولا أنَّ تفسير هذا قد مرَّ في باب القول في العصافير في كتاب الحيوان .

لقلنا في ذلك .

باب

ذكر اختلاف طائِع

الحيوان وما يعترها من الأخلاق

الذئب لا يطعم فيه صاحبه ، فإذا دَمِيَ وثب عليه صاحبه فأكله ،
وإذا عضَّ الذئبُ شاةً فأفلتت منه بضربٍ من الضروب ، فإنَّ عادة الغنمِ
إذا وجدت ربحَ الدَّمِ أن تَشُمَّ موضع أنياب الذئب ، وليس عندها
عند ذلك إلا أن ينضمَّ بعضها إلى بعض ؛ ولذلك قال جريرٌ لعمر بن لُجأ
التَّيمِّيَّ :

فلا يضغمنَّ اللَّيْثُ نِيا بِغِرَّةٍ وتيمُّ يَشْمُونُ الفَرِيسَ المُنَيَّبَا^(٤)

(١) انظر ما سبق من الكلام على نسبة هذا البيت في (٢٢٩ : ٥) . والبيت في ديوان .

ليبيد برواية الطوسي ص ٨١ .

(٢) أى ليبيد . انظر الحيوان (٢٢٩ : ٥) . لمكن البيت في شعر امرئ القيس ١٣٢ .

والقمان (٣ : ٢٤٩ - ٢٥٠) .

(٣) المجلحة : الجريئة .

(٤) الفريس : المفترس ، كالفريسة . والمذيب : المعضض بالأنياب . وانظر البيان .

(٣ : ٢٢٣) .

فذكر أنهم كالغنم في العجز والجبن . وإذا دَمِيَ الحمارُ ألقى نفسه إلى الأرض
وامتنع ممن يريده بالعض وبكلِّ ما قدر عليه ، غير أنه لا ينهض ولا يبرحُ
مكانه . وإذا أصاب الأسدُ خَدَشًا أو شَحْطَةً ^(١) بعد أن يَدْمَى مكانه فَإِنَّ ذِبَّانَ
الأسد تلحُّ عليه ، ولا تُقْلَع عنه أبداحي تقتله .

وللأسود ذِبَّانٌ على حدة ، وكذلك الكلاب ، وكذلك الحمير ،
وكذلك الإبل ، وكذلك الناس .

وإذا دَمِيَ الإنسانُ وشمَّ الذئبُ منه ريحَ الدَّمِ فما أَقَلَّ من يَنْجُو منه
وإن كان أشدَّ الناس بدناً وقلباً ، وأتمَّهم سلاحاً ، وأثقفهم ثقافة .

وإذا دَمِيَ البيرُ استكلب فخافه كلُّ شيء كان يسألُه من كبار السباع
كالأسود والنمور ، والبير على خلاف جميع ما حكينا .

وإذا أصاب الحية خَدَشٌ فَإِنَّ الذرَّ يطالبه أشدَّ الطلب ، فلا يكاد ينجو ،
ولا يعرف ذلك إلا في الفرط .

وإذا عضَّ الإنسانَ الكلبُ الكلبُ فَإِنَّ الغارَّ يطالبه لبيول عليه ، وفيه
هَلَكَتُهُ ، فهو يحتال له بكلِّ حيلة .

وربما أَعَدَّ البعير فلا يعرف ذلك الجمالُ حتى يرى الذبَّانَ يطالبه .
وإذا وضعت الذئبة جروها فإنه يكون حينئذ ملتزق الأعضاء أمعط كأنه
قطعة لحم ، وتعلم الذئبة أن الذرَّ يطالبه ، فلا تزال رافعة له يديها ، ومحولة له
من مكانٍ إلى مكان ، حتى تفرج الأعضاء ، ويشتد اللحم .

وإذا وضعت الهرة جروها فَإِنَّ طَرَحُوا لها لحماً من ساعتها أو روبة ^(٢)

(١) الشحطة : أثر سحج يصيب جنباً أو فخذاً أو نحوها .

(٢) الروبة بالضم : القطعة من اللحم . وفي الأصل : « ربة » ، تحريف .

أو بغض ما يشبه ذلك فأكلته ، لم تسكد تأكل أجراءها ، لأن الهرة يعتريها عند ذلك جوع وجنون وخفة .

والأجناس التي تحدث لها قوة على غير سبب يعرف في تقدير الرأى منها الذئب الضعيف الواثب على الذئب القوى إذا رأى عليه دما ، والهرّة إذا سفّدها الهرّ ، فإنها عند ذلك تشدّ عليه وهى واثقة باستخذائه لها ، وفضل قوّتها عليه ، والجُرذ إذا خصى فإنّه يأكل الجرذان أكلا ذريعا ولا يقوم له شىء منها .

فأما الفيل والسكركدنّ والجمل ، عند الاغتلام وطلب الضراب ، فإنها وإن تركت الشرب والاكل الأيّام الكثيرة فإنّه لا يقوم لشيء منها شىء من ذلك الجنس وإن كان قويا شاببا آكلا شاربا .

وأما الغيران والغضبان والسكران والمعاين للحرب ، فهم يختلفون في ذلك على علل قد ذكرناها في القول في فضيلة الملك على الإنسان ، والإنسان على الجنّ . فإن أردته فالتمسّه هناك . فإن إعادة الأحاديث للطوال والكلام الكثير مما يهجر في السماع ، ويهجن الكتب ^(١) .

باب

ما يستدل به في شأن الحيوان على حسن صنع الله

واحكام تدبيره ، وأن الأمور موزونة مقدرة ^(٢) . قالوا : الأشياء البيّاضة طائر ، ومشارك ، وذو أربع ، ومُنساح . فمنها ما يبيض في صدوع الصخر وأعلى الهضاب . ومنها ما يعيش في الجحرة كسائر الحيات ^(٣) .

(١) إلى هنا ينتهى للسقط الذى بدأ في ص ٦٠ .

(٢) فيما عدل : « وأحكامه وتدبيره ، وأن أموره موزونة مقدرة » .

(٣) فيما عدل : « ما يبيض في الأجخرة » ، تحريف . والجحرة ، بتقديم الجيم : جمع جحر .

٢٠ وأما الدَّسَّاسُ منها فإنَّها تلد ولا تبيض ، و [هـ] لا تُرْضِع ولا تَلْقِم .
والْحَفَّاشُ تلد ولا تبيض وترضع ، وهذا مختلف .

والدَّجَاجُ والحَجَلُ والقَطَا وأشباه ذلك من الدَّرَارِيحِ وغيرِها أفاحيصُها
في الأرض .

والحمام منها طُورَانِيٌّ ^(١) جِبَلِيٌّ ، ومنها أَلُوفٌ أَهْلِيٌّ . فالجِبَلِيُّ تبيض
في أوكارِها ^(٢) في عُرْضِ مقاطع الجبال ، والأَهْلِيُّ منها يبيض في البيوت .
والمصافير بيوتُها ^(٣) في أصول أجذاع السُّقْفِ . والخطاطيف تتخذ بيوتها
في باطن السقف في أوثق ذلك وأمنه ^(٤) . والرَّحَمُ لا ترضى من الجبال إلا
بالوحش ^(٥) منها ، ومن البعيد إلا في أسحقها ^(٦) وأبعدها عن مواضع أعدائها ،
ثم من [الجبال] إلا في رموس هضابها ، ثم من [الهضاب] ^(٧) إلا في صدوع
صخورها ^(٨) . ولذلك يُضْرَبُ بامتناع بيضها المثل .

وأما الرِّقَّ والضَّفَدِعُ والسُّلَحْفَاةُ والتمساح ، وهذه الدوابُّ المائية ،
فإنها تبيض في الأرض وتحضن . وأما السَّرَاطِينُ فإنَّ لها بيوتاً في عُرْضِ شُطُوطِ
الأنهار والسَّوَاقي ، تمتلئ مرةً ماءً وتخلو مرةً .

(١) يقال طوراني وطوري : منسوب إلى طور سيناء ، وقيل منسوب إلى جبل يقال له
طوران ، نسب شاذ . وفيما عدل : « طوري » .

(٢) س : « في أوكارها » .

(٣) ط ، هـ : « والمصافير في بيوتها » .

(٤) فيما عدل : « في باطن البيوت في أوساطه وأمنه » ، وأثبت ما في ل .
وكلمة « أوثق » هي في الأصل : « أوسع » فأبدلتها بما يناسب « وأمنه » .

(٥) ط ، هـ : « لا تبيض من الجبال إلا في الوحش » .

(٦) أسحقها : أشدها بعدا . فيما عدل : « ومن أبعدها » .

(٧) ط فقط : « الهضبات » .

(٨) ل : « رموس صدوعها » .

ومن الحيوان ما لا يجثم ، كالضبّة فإنها لا تجثم على بيضها ، ولكن تغطّيها^(١) بالتراب وتنتظر أيّام انصداءها .

(مواضع الفراخ والبيض)

فإذا كان مواضع الفراخ والبيض من القطا وأشباه القطا فهو أفحوصة ، وإذا كان من الطير الذى يبي^(٢) ذلك المجثم^(٣) من العيدان والرّيش والحشيش فهو عشّ ، وإذا كان من الظليم فهو أذجى . ذكر^(٤) ذلك أبو عبيدة والأصمعى . وكلّها وكور ووكون ، ووكنات ووكرات^(٥) .

(أكثر الحيوان بيضا وأقله)

فالذى يبيض^(٦) الكثير من البيض [الذى] لا يجوزه شيء فى الكثرة السمك ، ثم الجراد ، ثم العقارب ، ثم الضبّة ، لأن السمك لا تزق ولا تلجم ولا تلحم ولا تحضن ولا ترضع * فحين كانت كذلك كثّر الله تعالى ذرّتها وعدّد نسلها ، فكان ذلك على خلاف شأن الحمام الذى يزواج أصناف الحمام . ومثل العصافير والنعام ، فإنها لا تزواج .

فأما الحمام فلما جعله الله يزق ويحضن ، ويحتاج إلى ما [يغتذيه^(٧)] و يغذوه ولده ، ويحتاج إلى الزق ، وهو ضرب من القيء ، وفيه عليها وهنّ

(١) فيما عدل : « تغطيه » .

(٢) يقال مجثم ومجثم ، يفتح الداء وكسرهما . وقوله من بابى دخل وضرب .

(٣) فيما عدل : « يذكر » .

(٤) وكرات : جمع وكرة ، بالفتح ، يقال وكر وكر وكرة .

(٥) فيما عدل : « فالتى تبيض » .

(٦) التثنية من ل ، هـ .

وشدة^(١) ، ولذلك لا يُزَجَل^(٢) إذا كان زاقاً . فلما [أن] كان كذلك لم يحمل عليها أكثر من فرخين وبيضتين .

ولما كانت الدجاجة تحضن ولا تزق ، وهى تأكل الحب وكل ما دب ودرج ، زاد الله فى بيضها ، وعدد فراريها ، ولم يجعل ذلك فى عدد أولاد السمك والعقارب والضباب التى لا تحضن البتة ولا تزق ولا تلقيم . ولما جعل الله أولاد الضب لها معاشاً ، زاد فى عدد بيضها وفراخها ، وصار ما يسلم كثيراً غير متجاوز للقدر .

وكذلك الظلم ، لما كان لا يزق ولا يحضن اتسع عليه مطلب الرزق من الحبوب وأصول الشجر^(٣) .

وجعلها تبيض ثلاثين بيضة وأكثر . [وقال ذو الرمة :

أذاك أم خاضب بالسى مرتعه أبو ثلاثين أمسى فهو منقلب^(٤)

و [بيضها كبار ، وليس فى طاقتها أن تشتمل وتجم [إلا] على القليل منها . وكذلك الحية تضع ثلاثين بيضة ، ولها ثلاثون ضلعا ، وبيضها وأضلعا عدد أيام الشهر ؛ ولذلك قويت أصلابها لكثرة عدد الأضلاع ، وحمل عليها فى الحضن بعض الحمل^(٥) إذ كانت لا ترضع .

(أثر الإلقام والزق فى الحيوان)

والطائر الذى يلقم فرخه يكون أقوى من الطائر الزاق ، وكذلك من البهائم المرضعة .

(١) فيما عدل : « وهن شديد » .

(٢) زجل الحمام : إرساله على بعد . وفيما عدل : « لا يرسل » ، تحريف .

(٣) ن : « أصول الأشجار » .

(٤) سبق البيت فى (٤ : ٣١١ ، ٣٢٨) .

(٥) فيما عدل : « بعد الحضن » .

ولما كانت العصافير تصيد الجراد والنمل والأرَضَة إذا طارت : وتأكل الحبَّ واللحم ، وكانت مع هذا تُلَقَم ، لم تكثُر من البيض كتكثير الدجاج ولم تقلل كتقليل الحمام .

(ما يزواج من الحيوان)

وللعصافير فيها زِوَاجٌ ، وكذلك النعام . وليس في شيء من ذوات الأربع زِوَاج ، وإنما الزِّوَاج في اللاتى^(١) تمشى على رجلين ، كالإنسان والطير والنعام ، وليس [هو] في الطير بالعام ، وهو في الحمام وأصناف الحمام^(٢) من هذه المغنيات والنوائح عامٌ . وسبيل الحمل والقَبَج^(٣) سبيل الدبكة والدجاج .

والدجاجة تمكن كلَّ ديك ، والدبِك يثبُّ على كلِّ دجاجة . وربما غبر [الحمام^(٤)] الذَّكَر حياته كلها لا يقط غير أنثاه ، وكذلك الأنثى لا تدعو إلا زوجها ، وربما أمكنت غيره . وفي الحمام في هذا الباب من الاختلاف ما في النساء والرجال . فأما الشَّفَتَيْن^(٥) فإنه لا يقط غير أنثاه ، وإن هلك الأنثى لم يزواج أبداً ، وكذلك الأنثى للذكر .

(عجائب البيض)

فأما العلة في وضع القطا بيضها أفراداً ، وخروج البيضة من جهة أوسع الرأسين ، واستدارة بيض الرق ، واستطالة بيض الحيات ، وما يكون

(١) فيما عدل : « لتي » .

(٢) هاتان الكلمتان ساقطتان من ط .

(٣) ط : « والفتح » س : « والفتح » ، صوابهما في ل ، هـ .

(٤) التكلة من ل ، س .

(٥) فيما عدل : « الشفتين » بحرف . وانظر (٣ : ١٦٠) .

منها أَرْقَطَ وَأَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَبْيَضَ [وأَكْدَرَ] وَأَسْوَدَ ، فَأَتَى لَمْ أَرْضَ لَهُمْ
فِي ذَلِكَ ^(١) جَوَاباً فَأَحْكِيهِ لَكَ .

(معارف في البيض)

قالوا : وإنما يعظم البيض على قدر جُثَّةِ البَيَاضَةِ . ويبيضُ الأَبْكَارُ
أَصْغَرَ : فَأَمَّا كَثْرَةُ الْعِدَدِ فَقَالُوا ^(٢) إِنَّهُ كَلِمًا كَانَ أَكْثَرُ سِفَاداً كَانَ أَكْثَرَ عِدْداً .
وليس الأمرُ كذلك ؛ لَأَنَّ الْعَصْفُورَ أَكْثَرُ سِفَاداً مِنْ أَجْناسٍ كَثِيرَةٍ هِيَ أَقْلُ
بَيْضاً مِنْهُ .

والجَرَادُ وَالسَّمَكُ لَا حَضْنَ وَلَا زَقَّ وَلَا رَضَاعَ وَلَا تَلْقِيمَ ^(٣) عَلَيْهِنَ ،
فَحِينَ جَعَلَ الْفَرَاخُ كَثِيرَةَ الْعِدَدِ ، وَكَانَتْ الْأُمَّهُاتُ وَالْآبَاءُ عَاجِزَةً عَنْهَا ، لَمْ يَجْعَلْهَا
مُحْتَاجَةً إِلَى الْأُمَّهُاتِ وَالْآبَاءِ .
فَتَفَهَّمُوا هَذَا التَّدْبِيرَ اللَّطِيفَ ، وَالْحِكْمَةَ الْبَالِغَةَ .

(أقل الحيوان نسلاً وأكثره)

قالوا : وَالْأَقْلُ فِي ذَلِكَ الْبَازِيُّ ، وَالْأَكْثَرُ فِي ذَلِكَ الدَّرَّةُ وَالسَّمَكُ .
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) :

بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فُرُوخاً وَأُمُّ الْبَازِ مِثْلَاتُ نَزُورٍ ^(٥)

(١) فيما عدل : « بذلك » ، تحريف .

(٢) س : « فقال » ، صواب هذه « فيقال » كما في ل .

(٣) ط ، سم : « ولا يلقي » هـ : « ولا تلقم » ، صوابهما من ل .

(٤) هو العباس بن مرداس ، كما في الحماسة (٢ : ٢٠ - ٢١) . ونسب في اللسان
(٢ : ٣٧٧) إلى كثير عزة .

(٥) فيما عدل : « فراخا » كما في الحماسة . وفيما عدل أيضا : « وأم الصقر »
و « مقلات » هي فيما عدل : « مقلات » ، محرفة .

وقال صاحب المنطق : نسل الأسد أقل^(١) لأنه يخرج الرحم فيُعقم . ٧٢
قالوا : والفيلة تضع في سبع سنين . وأقل الخلق عدداً وذراً الكركدن ؛
لأن الأنثى تكون نزوراً ، وأيام حملها كثيرة [جداً^(٢)] ، وهى من الحيوان
الذى لا يلد إلا واحداً ؛ وكذلك عظام الحيوان وهى مع ذلك تأكل أولادها ،
ولا يكاد يسلم منها إلا القليل ؛ لأن الولد يخرج سويّاً نابت الأسنان والقرن ،
شديد الخافر .

ما جاء فى الفيلة

من عجيب التركيب ، وغريب التأليف ، والمعارف الصحيحة ،
والأحاساس اللطيفة ، وفى قبولها للتثقيف والتأديب ومرعتها إلى التلقين
والتقويم ، وما فى أبدانها من الأعضاء الكريمة ، والأجزاء الشريفة^(٣) .

بسم الله الرحمن الرحيم

[والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله] ، وصلى الله على سيدنا محمد خاصة
وعلى أنبيائه عامة ، ونسأله التأييد والعصمة ، ونعوذ به من كل سبب جانب
الطاعة ، ودعا إلى المعصية ، إنه قريب مجيب ، فعّال لما يريد .

قد قلنا فى أول هذا الجزء ، [وهو الجزء السابع] ، من القول فى الحيوان
فى أحساس أجناسها المجعلة فيها^(٤) ، وفى معارفها^(٥) المطبوعة عليها ،
وفى أعاجيب ما رُكبت عليه من الدفع عن أنفسها ، والتقدم فيما يحببها

(١) فيما عدل : « يقل » .

(٢) التكلة من ل ، س .

(٣) من مبدأ « ما جاء فى الفيلة إلى هنا ليس فى ل .

(٤) فيما عدل : « منها » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « صفارها » ، محرف .

وفي تحسُّسها عواقبَ أمورِها وكلِّ ما خوَّفت^(١) من حوادثِ المكروه عليها بقدر ما ينبوُّها من الآفات ، ويعتريها من الحادثات^(٢) وأنها تُدرك ذلك بالطَّبع من غير رويَّة ، وبحسِّ النَّفس من غير فكرة ؛ ليعتبرَ مُعتَبِرٌ ، ويفكِّر مفكِّر ، ولينفَى عن نفسه العُجب ، ويعرفَ مقدارَه من العجز ، ونهاية قوَّته ، ومبلغَ نفاذِ بصرِه ، وأنه مخلوق مدبَّر ومصرَّف وميسَّر ، وأنَّ الأعجمَ من أجناسِ الحيوان ، والأخرسَ من تلك الأشكال ، يبلغ في تدبير معيشته ، ومصلحة شأنه ، وفي كلِّ ما هو بسبيله ، ما لا يبلغه ذو الرويَّة التامة ، والمنطقي البليغ ، وأنَّ منها ما يكون أطفَ مدخلاً ، وأدقَّ مسلكاً ، وأصنَعَ كفاً ، وأجودَ حنجرَةً ، وأطبعَ على الأصوات الموزونة ، وأقومَ في حفظ ما يُعيشه طريقةً ، إلَّا أنَّ ذلك منها مفرَّق^(٣) غيرُ مجموع ، ومنقطعٌ غير منظوم .

والإنسان ذو العقل والاستطاعة ، والتصرُّف والرويَّة ، إذا علم علماً غامضاً ، وأدركَ معنى خفيّاً ، لم يكدَّ يمتنع عليه ما دونَه إذا قاس بعض أمرِه على بعض . ٢٣

وأجناسُ الحيوان قد يعلم بعضها^(٤) علماً ، ويصنع بكفِّه صنعةً يفوقُ بها الناس^(٥) ، ولا يهتدي إلى ما هو دونَ [ذلك بطبع ولا رويَّة : وعلى أنَّ الذي عجز عنه في تقدير العقول دونَ] الذي قدَّرَ عليه .

(١) في الأصل : « وفي تحسُّسها عواقبَ أمورِها وكلِّ ما خوَّفت » .

(٢) ل : « من الحاجات » .

(٣) فيما عدا ل : « مفرَّق » .

(٤) ط : « بعضه » .

(٥) ل : « الإنسان » .

وأنا ذاكرٌ إن شاء الله ، ما جاء في لفيلة من عجيب التركيب ، وغريب
التأليف ، والمعارفِ الصَّحيحة ، والأحاساس اللطيفة ، وفي قَبولها التَّثْقِيفُ
والتَّأْدِيبُ ، وسُرْعَتها إلى التلقين والتَّقْوِيم ، وما في أبدانها من الأعضاء
الكريمة ، والأجزاء الشريفة ، وكم مقدارُ منافعها ، ومبلغُ مضارِّها ، وبكم
فَضَلَّتْ أَجناسَ الحيوان ، وفاقتْ تلكَ الأجناسَ ، وما جعل الله تعالى فيها
من الآيات والبرهانات ، والعلامات النِّبَّات ، التي جَلَّاهَا لعيون خلْقهم
وعَرَّفَ بينها وبين عُقول عباده ، وقَيَّدَها عليهم ، وحَفِظَها لهم [ليكثر
لهم ^(١)] من الأدلة ، ويزيدَهم في وضوح الحُجَّة ، ويسخِّرَهم لتمام النِّعمة ،
والذي ذكرها الله به في الكتاب الناطق ^(٢) ، والخبر الصادق ، وما في الآثار
المعروفة ، والأمثال المضروبة ، والتجارب الصحيحة ^(٣) ، وما قالت فيها
الشعراء ، ونطقت به الخطباء ، وميزته العلماء ، وعجبت منه الحكماء ،
وحالها عند الملوك وموضع نفعها في الحروب ، ومهابتها في العيون ، وجلالها
في الصُّدُور ، وفي طول أعمارها ، وقوَّة أبدانها ، وفي اعتزامها وتصميمها ،
وأحقادها ^(٤) ، وشدة اكتراثها ، وطلبها بطوائفها ، وارتفاعها ^(٥) عن ملك
السُّقَّاط والحشوة ، وعن اقتناء الأندال والسَّفلة ، وعن ارتخاسها في الثمن
وارتباطها على الخسف ، وابتذالها وإذالتها ، وعن امتناع طبائعها ، وتمنُّع
غرائزها ^(٦) أن تصلُحَ أبدانها ، وتنبُت أنيابُها ، وتعظُمَ جوارحُها ، وتَسَافَدَ

(١) التكلفة من س ، هـ ل . لكن في ل : « ليكرر » .

(٢) فيما عدل : « وما ذكرها الله بها في الحديث الناطق » .

(٣) فيما عدل : « والتجارب للصحيحة » .

(٤) ط ، هـ : « وإخفادها » س : « وإخفادها » ، صوابها في ل .

(٥) فيما عدل : « وارتداعها » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « غواثرها » ، محرف .

وَتَتَلَقَّحَ إِلَّا فِي مَعَادِنِهَا وَبِلَادِهَا ، وَفِي مَنَابِتِهَا وَمَعَارِسِ أَعْرَاقِهَا ، مَعَ التَّمَّاسِ
 الْمَلُوكِ ذَلِكَ مِنْهَا ، حَتَّى أُعْجِزَتِ الْحَيْلُ ، وَخَرَجَتْ مِنْ حَدِّ الطَّمَعِ ^(١) ،
 وَعَنِ الْإِخْبَارِ عَنْ خَمَاهَا وَوَضْعِهَا ، وَمَوَاضِعِ أَعْضَائِهَا ، وَالَّذِي خَالَفَتْ فِيهِ
 الْأَشْكَالَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي تُحِيطُ بِالْجَمِيعِ مِمَّا يَنْسَاحُ أَوْ يَعُومُ ، أَوْ يَمْشِي أَوْ يَطِيرُ ،
 وَجَمِيعَ مَا يَنْتَقِلُ عَنْ أَوَّلِيَّةِ خَلْقِهِ ، وَمَا يَبْقَى عَلَى الطَّبَائِعِ الْأَوَّلِ مِنْ صُورَتِهِ
 وَنَحْوِهَا يَتَنَازَعُهُ مِنْ شِبْهِ الْحَيَوَانِ ، أَوْ مَا يَخَالِفُ فِيهِ جَمِيعَ الْحَيَوَانِ ، وَعَنِ الْقَوْلِ
 فِي شِدَّةِ قَلْبِهِ وَأَسْرِهِ ، وَفِي جِرَائِهِ عَلَى مَا هُوَ أَعْظَمُ بَدَنًا وَأَشَدُّ كَلْبًا ، وَأَحَدُ
 أَظْفَارِهِ ، وَأَذْرَبُ أَنْبَابِهِ ، وَهَرِيهِ ^(٢) مِمَّا هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ جِرْمًا وَأَكْلُ حَدًّا ،
 وَأَضَعْفُ أَسْرًا ، وَأَحْمَلُ ذِكْرًا ، وَعَنِ الْإِخْبَارِ عَنْ خِصَالِهِ الْمَذْمُومَةِ ، وَأُمُورِهِ
 الْمَحْمُودَةِ ، وَعَنِ الْقَوْلِ فِي لَوْنِهِ وَجِلْدِهِ وَشَعْرِهِ ، وَلَحْمِهِ وَشَحْمِهِ وَعَظْمِهِ ،
 وَبَوَلِهِ وَنَجْوِهِ ، وَعَنِ لِسَانِهِ وَفِهِ ^(٣) ، وَعَنِ أُذُنِهِ وَعَيْنِهِ ، وَعَنِ خَرَطُومِهِ
 وَغُرْمُولِهِ ، وَعَنِ مَقَاتِلِهِ وَمَوْضِعِ سِلَاحِهِ ، وَعَنِ أَدْوَانِهِ وَدَوَائِهِ ، وَعَنِ الْقَوْلِ
 فِي أَنْبَابِهِ وَسَائِرِ أَسْنَانِهِ ، وَسَائِرِ عِظَامِهِ ، وَفَرْقِ مَا بَيْنَ عِظَامِهِ وَعِظَامِ غَيْرِهِ ،
 وَعَنِ مَوَاضِعِ عَجْزِهِ وَقُوَّتِهِ ، وَالْقَوْلِ فِي أَلْبَانِهَا وَضُرُوعِهَا ، وَعَدَدِ أَخْلَافِهَا
 وَأَمَاكِنِ ذَلِكَ مِنْهَا ، وَعَنِ سِيَاحَتِهَا وَمَشْيِهَا وَخُضْرُوعِهَا وَسُرْعَتِهَا ، وَخِفَّةِ وَطْئِهَا
 وَلَيْنِ ظَهْرِهَا ، وَإِلَذَاذِ رَاكِبِهَا ، وَعَنِ ثَبَاتِ خُفِّهَا فِي الْوَحْلِ وَالرَّمْلِ ،
 وَفِي الْحَدَرِ وَالصَّعْدَاءِ ، وَهَنْ أَمْنِ رَاكِبِهَا مِنَ الْعِثَارِ ، وَكَيْفِ حَالِهَا ^(٤)
 عِنْدَ اهْتِاجِهَا وَاجْتِلَامِهَا ، وَعَنِ ^(٥) سَكُونِهَا وَانْقِضَاءِ هَيْجَانِهَا عِنْدَ حَمَلِهَا ،

(١) فِيمَا عَدَا لَ : « خَرَجَتْ مِنَ الطَّمَعِ » .

(٢) فِيمَا عَدَا لَ : « وَهَرِيهِ » .

(٣) فِيمَا عَدَا لَ : « وَفِهِ » .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « وَاجْتِلَامِهَا » ، تَحْرِيفٌ .

(٥) لَ : « وَعِنْدَ » ، مَحْرُوفٌ .

وعن طربها وطاعتها لسؤاسها ، وفهمها لما يُراد منها ، وكيف حِدَّةَ نَظَرِها
والفَهمُ الذي يُرى في طَرَفِها ، مع الوقار والنَّبل ، والإطراق والسُّكون ،
ولم^(١) اجتمعت الملوكُ عَرَبُها وعجمُها^(٢) وأحمرُها وأسودُها على اقتنائها^(٣)
والنَّزِينِ بها ، والفخرِ بكثرةِ ماتبيأَ لهم منها ، حتى صارت عندهم من أكرم
الهدايا ، وأشرف الألفاف ، وحتى صار أخذُها مُروءةً وعَتاداً وعُدَّةً ،
ودليلاً على أنَّ مُقتَنِسَها^(٤) صاحبُ حرب ؛ وفي تفضيل [خصال] الفيل
على خصال البعير ، وفي أيِّ مكانٍ يكون أنفعٌ في الحرب^(٥) من الفرس ،
وأصبرَ عند القتال من النمر ، وأقْتَلَ للأسد من الجاموس ، وأكلَبَ من
البر إذا تعرَّم^(٦) ، وأشدَّ من الكرِّ كَدَنٍ إذا اغتلم ، حتى لا يبلغه مقدارُ
ما يكون من تَماسيح [الحُلجان ، وخيسل] النَّيل ، وعِقبانِ الهواء ،
وأشدَّ للغياض .

(قصيدة هارون مولى الأزد في الفيل)

وقد جمع هارونُ مولى الأزد الذي كان يرُدُّ على السكيت ويفخر
بمِحطان ، وكان شاعرَ أهل المُولتَّان^(٧) ، ولا أعرف من شأنه [أكثر من

(١) فيما عدل : « ولو » ، تحريف .

(٢) س : « عربها وعجمها » .

(٣) ل : « اجتلبها » .

(٤) فيما عدل : « يقتنيها » .

(٥) فيما عدل : « للحرب » .

(٦) تعرَّم : صار صاحب عرامة ؛ وهي الشراصة والشدة . وفيما عدل : « تعرض » بحرفة .

(٧) المولتان ، بضم أوله وسكون ثانيه واللام ، يلتقي فيه ساكنان ، بذلك ضبطه
ياقوت ، ثم قال : « وأكثر ما يسمع فيه ملتان بغير واو ، وأكثر ما تكتب كما هنا »
وهي بلد في بلاد الهند على سمت غزنة . فيما عدل : « وكان شاعراً مولدا » .

٤٥سمه [وصناعته . وقد قال في صفات الفيل أشعاراً كثيرة ، ذكر فيها كثيراً مما قدّمنا ذكره ^(١) . فمن ذلك قوله :

أليس عجبياً بأن خلقه له فطنُ الإنس في جرمِ فيل
وأُشدّ [في] هذا البيت صفوانُ بن صفوان الأنصاري ، وكان من رواة داود بن مزيد ^(٢) :

« أليس عجبياً بأن خلقه له فطنُ الإنس في جرمِ فيل »
وأظرف من قشة زولة بحلمٍ يحلُّ عن الخنثيل ^(٣)
وأوقصُ مختلفُ خلقه طويلُ الثيوب قصيرُ النصيل ^(٤)
وبلغى العدو بناب عظيم وجوفٍ رحيب وصوت ضئيل
وأشبهُ شيء إذا قسّته بخنزير برٍّ وجاموس غيل
تنازعه كلُّ ذي أربع فما في الأنام له من عديل
ويخضع للبيث لبيث العرين بأن ناسب الهر ، من رأس ميل ^(٥)
ويعصف بالبر بعد الثمور كما تعصف الرّيح بالعنديل ^(٦)

(١) فيما عدل : « ذكرتها في ما قدّمنا ذكره » ، تحريف .

(٢) ل : « وكان من زوار داود بن يزيد » . والأبيات في مروج الذهب (٢ : ١٠ - ١١) .

(٣) القشة : بالكسر : الأنثى من القروء . والزولة : الظريقة . فيما عدل : «

وأكرم » ، بحرف . وفي نهاية الأرب (٩ : ٣١١) : « وأطرف » بالطاء

المهمل . ط : « ذولت » ه : « زولت » صوابهما في ل ، س ونهاية

الأرب والخنثيل : الماضي ، والمسند القوي . وبه لقب أحد العلماء . انظر نهاية الفهرست

لابن النديم . فيما عدل : « الخنثيل » ، صوابه في ل والنهاية .

(٤) الأوقص : القصير المنق . ط ، س : « رواقص » صوابه في ل ، ه والنهاية .

والنصيل : ما تحت العين إلى الخطم . ط فقط : « النميل » ، محرفة .

(٥) أي يخاف الأسد لمشايبته الهر في الصورة .

(٦) كذا وردت « العنديل » بياء بعد الدال . والذي في المعاجم أنه بلام بعد الدال .

وشخصٌ تَرَى يَدُهُ أَنْفَهُ فَإِنْ وَصَلُوهُ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ ^(١)
 وَأَقْبَلَ كَالطَّوْدِ هَادِي الْحَمِيرِ بِهِوْلٍ شَدِيدٍ أَمَامَ الرَّعِيلِ ^(٢)
 وَمَرَّ يَسِيلُ كَسَيْلِ الْآتِي بِخَطْوٍ خَفِيفٍ وَجِرْمٍ ثَقِيلِ ^(٣)
 فَإِنْ شِمْتَهُ زَادَ فِي هَوَاهُ شِنَاعَةً أُذُنَيْنِ فِي رَأْسِ غَوْلِ ^(٤)
 وَقَدْ كُنْتُ أَعْدَدْتُ هِرًّا لَهُ قَلِيلَ التَّهْيَبِ لِلزَّنْدَبِيلِ ^(٥)
 فَلَمَّا أَحْسَنَ بِهِ فِي الْعَجَاجِ أَنَاذًا الْإِلَهَ بِفَتْحٍ جَمِيلِ
 فَطَارَ وَرَاعِمَ فَيَّالَهُ بِقَلْبٍ نَجِيبٍ وَجَسْمٍ نَبِيلِ
 فَسَبْحَانَ خَالِقِهِ وَحْدَهُ إِلَهَ الْأَنَامِ وَرَبُّ الْفُيُولِ

(احتيال هارون بالهر لهزيمة الفيل)

وذكر صفوان بن صفوان أَنَّ هَارُونَ هَذَا خَبَأَ مَعَهُ هِرًّا ^(٦) تَحْتَ
 حِصْنِهِ ، وَمَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْفِيلِ ، وَفِي خَرَطُومِهِ السَّيْفُ ، وَالْفِيَالُونَ
 يَذْمُرُونَهُ ^(٧) ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ رَمَى بِالْهَرِّ فِي وَجْهِهِ ، فَأَدْبَرَ هَارِبًا ، وَتَسَاقَطَ
 كُلُّ مَنْ كَانَ فَوْقَهُ ، وَكَثُرَ الْمُسْلِمُونَ ، وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ الْهَزِيمَةِ .
 وَسَنَدُ كَرِ الْهَرِّ فِي هَذَا الشَّعْرِ كَمَا كَتَبْتُهُ لَكَ .

- (١) ط ، هـ : « فَإِنْ وَصَلُوهُ » . ط : « بِسَيْفٍ ثَقِيلٍ » .
 (٢) هدى الحمير ، أى تقدم الجيش ، والهادى : المتقدم .
 (٣) الآتى : السيل لا يندى من أين أتى . فيما عدا س : « يسيل كسيل » .
 (٤) شيمته : رأيته ، يقال شامه يشيمه . فيما عدا ل ونهاية الأرب : « فَإِنْ شِمْتَهُ ذَلِكَ » ، تحريف .
 (٥) ط : « فَبَقِيلِ التَّهْيَبِ » س ، هـ : « فَبَقِيلِ التَّهْيَبِ » ، صوابهما فى ل .
 (٦) ط : « جَاءَ مَعَهُ هِرٌّ » س ، هـ : « جَاءَ مَعَهُ بَهِيرٌ » ، وأثبت ما فى ل .
 (٧) الذمر : بالذال المعجمة : الخفض والحث . فيما عدا ل : « يذمرونه » ، تحريف .
 انظر (٢ : ٦٥ س ١) . والخبر مروج الذهب (٢ : ٩ - ١٠) .

(استطراد لغوى)

وأما قوله :

* بِحِلْمٍ يَحِلُّ عَنْ الْخَنْشَلِيلِ ^(١) .

فقد قال الأنصارى ^(٢) فى صفة النخل :

تُلِصُّ الْعِشَاءُ بِأَذْنَابِهَا وَفِي مَدَرِ الْأَرْضِ عَنْهَا فُضُولٌ ^(٣)
وَيَشْبَعُهَا الْمَصُّ مَصُّ الثَّرَى إِذَا جَاعَتِ الشَّاةُ وَالْخَنْشَلِيلُ ^(٤)
وهذا غير قوله :

قد علمت جاريةً عَطْبُولُ أَنِّي بَنَصَلُ السَّيْفِ خَنْشَلِيلُ ^(٥)

(العندبيل)

وأما العندبيل فهو طائرٌ صغيرٌ جدًّا ؛ ولذلك قال الشاعر :

وما كان يَوْمَ الرِّيحِ أَوَّلَ طَائِرٍ

يَرُوحُ كَرَوْحِ الْعَنْدَبِيلِ إِلَى الْوَكْرِ ^(٦)

لأنَّ الرِّيحَ تعصفُ به من صِغَرِهِ ، فهو يعرفُ ذلك من نفسه ، فإذا
قويت الرِّيحُ دخلَ جُحْرَهُ . ويقولون عندليب وعندبيل ^(٧) وكلُّ صواب ،
ولذلك قال هارون :

(١) فيما عدل : « الخنشليل » تحريف . وانظر ما مضى فى ص ٧٦ .

(٢) فى الأصل : « النخل » ، وثانى البيتين يعين أنه « النخل » ، إذ جعلها تمص الثرى .

(٣) تلصص بذنبها : تدبره وتحركه . المدر : قطع الطين اليابس . فيما عدل :
« تمص العشايا ذناباتها » .

(٤) الخنشليل من الإبل : الممن البازل . فيما عدل : « الخنشليل » محرف .

(٥) البيتان فى القسان (١٣ : ٢٣٦) .

(٦) العندبيل ، كذا وردت . ولم أجد إلا « العندليل » بلامين .

(٧) عندبيل ، كذا فى الأصل . وانظر التنبيه السابق .

ويعصِفُ بالبَبرِ بَعْدَ النَمورِ كما تعصِفُ الرِّيحُ بالعندليبِ
وسنخبر عن تقرير ما في هذه القصيدة مفرقا ، إذ لم نقدر عليه مجموعاً ٧٦
متصلاً . ولو أمكن ذلك لكان أحسن للكتاب ، وأصح لمعناه ، وأنهم
لمن قرأه (١) .

باب

ما يدخل في ذكر الفيل

وفيه أخلاط من شعر وحديث وغير ذلك

قال رؤبة في صفة الفيل :

أَجْرَدٌ كَالْحِصْنِ طَوِيلُ النَّابِئِ مُشَرَّفُ اللَّحْيِ صَغِيرُ الْفَقْمَيْنِ (٢)
* عليه أذنان كفضل الثَّوْبَيْنِ *

وأنشد ابن الأعرابي :

هو البعوضة إن كلفته كرمًا والفيل في كل أمر أصله لوم (٣)
وقال أعرابيٌّ ووَصَفَ امرأةً له (٤) :

* لو أكلت فيلدين لم تخشَ البشم *

وقال أعرابيٌّ ، [وتروى] لبعض الأكرياء (٥) :

(١) فيما عدل : « وأوضح وأفهم لمعناه » .

(٢) الفقمان : بالضم : الحيان . فيما عدل : « العيين » ، وأثبت ما في ل ومباهج
الفكر (٣ : ٧٩) مصورة دار الكتب .

(٣) ط ، ه : « إذ كلفته » .

(٤) ل : « في وصف امرأة له » .

(٥) الأكرياء ، جمع كرى ، وهو المسكارى الذى يكرىك دابته . ل : « وقال
أعرابي لبعض الأكرياء » . وفيما عدل : « وقال الأعرابي يصف الأكرياء » ،
وقد جمعت من بينهما الصواب زائدا كلمة « وتروى » .

لو تركبُ البخقي ميلاً لآنحطم^(١) أو تركبُ الفيلَ بها الفيلُ رزم^(٢)
وحمل فاس^(٣) أبا الحلال الهدادي^(٤) على الفيل أيام الحجاج ، فتمنع
وأنشأ يقول :

أأركبُ شيطاناً ومسخاً وهضبةً إلا إن رأيتُ قبل ذاك مُضلل^(٥)
فقالوا له : لو علمتَه ما كانَ عندك إلا كالبعول ! فلما علاه صاح :
الأرضَ الأرضَ ! فلما خافوا أن يرميَ بنفسه وهو شيخٌ كبير ، أنزلوه ،
فقال بعد ذلك في كلمة له :

وما كان تحتي يومَ ذلك بغلةٌ ولكنَّ جُلبيًا من رَفيع السحابِ^(٥)
وقال بعض [المتحدثين و] المملحين^(٦) في بعض النساء :
أرادت مرةً بيتاً لها فيه تماثيلُ
فلما أبصرت سترًا لوجهيهـ نهاويلُ
وفيه الفيلُ منقوشاً وفي مشفره طولُ
قالت : انزعوا الستر فلا يأكلني الفيلُ^(٧)

(١) فيما عدل : « انخطم » .

(٢) رزم البعير والرجل وغيرهما يرزم وزوما ورزاما ، إذا كان لا يقدر على النهوض
رزاحا وهزالا . ط : « نهى الفيل ورم » ، س ، ه : « نها الفيل ورم »
صوابهما في ل .

(٣) الهدادي : نسبة إلى هداد كسحاب : حى من اليمن . فيما عدل : « اهدادى »
وهداد ، بضم أوله وكسر رابعه : حى من اليمن أيضا .

(٤) فيما عدل : « وأسلم إلى قبل ذاك فعلل » ، محرف .

(٥) الجلب ، بالكسر والضم : السحاب الذى لاماء فيه . ط ، ه : « ولكنى
تحتى » س : « ولكن حى » ، صوابهما في ل . والرفيع : المرتفع . ل :
« رجيع » ، ولا وجه له .

(٦) في اللسان والقاموس : « ملح الشاعر ، إذا أتى بشئ مليح » . ل : « المملحين » .

(٧) في البيت ما يسميه المعروفيون الحرم .

وقال خَلَفَ بن خَلِيفَةَ الْأَقْطَع ، حين ذكر الْأَشْرَافَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ عَلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ :

وَقَامَتْ قَرِيشُ قَرِيشُ الْبِطَاحِ مَعَ الْعُصْبِ الْأَوَّلِ الدَّاخِلَةِ^(١)
 بِقُودِهِمُ الْفِيلُ وَالزَّنْدَبِيلُ وَذُو الضَّرْسِ وَالشَّقَّةِ الْمَائِلَةُ
 الْفِيلُ وَالزَّنْدَبِيلُ : أَبَانُ وَالْحَكَمُ ، أَبْنَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَشَرَ بْنِ مَرْوَانَ^(٢) . وَذُو
 الضَّرْسِ : خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ الْخَطِيبُ ، وَهُوَ ذُو الشَّقَّةِ ، قَتَلَ مَعَ يَزِيدَ
 ابْنَ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ^(٣) فِيمَنْ قَتَلَ .
 وَقَدْ فَصَّلَ خَلَفَ بن خَلِيفَةَ الْفِيلُ مِنَ الزَّنْدَبِيلِ ، وَلَمْ يَفْسِّرْ^(٤) : وَقَدْ اخْتَلَفُوا
 فِي ذَلِكَ ، وَسَنَدُ كَرِهِ إِذَا جَرَّ سَبِيهِ^(٥) . إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(طَرَائِفُ مِنَ اللُّغَاتِ وَالْأَخْبَارِ فِي الْفِيلِ)

[^(٦) الْفِيلُ ، الْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْأَسْمِ . وَيُقَالُ رَجُلٌ فَيْلٌ إِذَا كَانَ فِي رَأْيِهِ
 فَيْسَالَةً ، وَالْفَيْسَالَةُ : الْخَطَأُ وَالْفُسَادُ . وَيُسَمُّونَ أَيْضاً الرَّجُلَ بِفَيْلٍ ، مِنْهُمْ فَيْلٌ]

(١) قَرِيشُ الْبِطَاحِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ أَبَاطِحَ مَكَّةَ وَبَطْحَاءَهَا . وَقَرِيشُ الطَّوَاهِرِ : الَّذِينَ
 يَنْزِلُونَ مَا حَوْلَ مَكَّةَ . وَأَكْرَمُهُمَا قَرِيشُ الْبِطَاحِ . فَيَمَّا عَدَالُ : « هِيَ الْقَضْبُ »
 مَوْضِعٌ : « مَعَ الْعُصْبِ » .

(٢) فِي الْمَعَارِفِ ١٥٥ أَنْ بَشَرَ بْنِ مَرْوَانَ ، « أَوَّلُ أَمِيرٍ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ » ، وَلَهُ عَقَبٌ .
 فَيَمَّا عَدَالُ : « بَشَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ » . وَلَيْسَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَلَدٌ يُسَمَّى بِشَرًا . انْظُرْ
 الْمَعَارِفَ ١٥٦ وَجُمْهُورَةُ ابْنِ حَزْمِ ٨٩ وَالطَّبْرِي (٩ : ١٤٥ مِنْ ١٦) .

(٣) يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، وَلَدَهُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَلَى الْعِرَاقِ ،
 وَقَتْلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ بَعْدَ حَصَارِهِ لَهُ فِي وَاسِطِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ فِي شَوَالِ سَنَةِ ١٣٢ . وَانْظُرْ
 الْفِيلُ وَالزَّنْدَبِيلُ جُمْهُورَةُ ابْنِ حَزْمِ ١٠٧ بِتَحْقِيقِنَا . وَانْظُرْ الْمَعَارِفَ ١٦٢ . فَيَمَّا عَدَالُ :
 « يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ » ، تَحْرِيفٌ .

(٤) فَيَمَّا عَدَالُ : « وَلَمْ يَقْصُرْ » ، مَحْرُفَةٌ .

(٥) فَيَمَّا عَدَالُ : « وَسَنَدُ كَرِّ شَبْهِهِ » .

(٦) مِنْ هُنَا يُبْدَأُ سَقَطُ كَبِيرٍ أَنْفَرَدَتْ بِإِثْبَاتِهِ نَسْخَةُ كُورَيْلٍ .

مولى زياد وحاجبُه : وفي أنهار الفرات بالبصرة نهر يقال له فيل بانان ،
وموضع آخر يقال له فيلان^(١) .

وقد يعرض بقدم الإنسان ورم جاسٍ حتى تعظم له قدمه وساقه ،
وصاحبُه لا يبرأ منه ، ويسمى ذلك الورم داء الفيل .

ويسمى الرَّجُلُ بِدَغْفَلٍ ، وهو ولد الفيل^(٢) ، ولا يسمون بزَنْدِيلٍ .
وبعض العرب يقول للذكر من القبلة فيل وللأنثى فيلة ، كما يقولون أسد
وأسدة ، وذئب وذئبة ، ولا يقولون مثل ذلك في ثعلب وضبع ، وأمور غير
ذلك ، إلا أن يكون اسماً لإنسان .

وبعث رجلٌ من العرب بديلاً مكانه في بعض البعوث ، وأنشأ يقول :
إذا ما اختبَّتِ الشَّقراءُ ميلاً فهاهنا على ما لقيَ البديلُ^(٣)
يشفقُها ويحسبُها بعيراً قليلٌ علمه بالخيل فيلٌ^(٤)
وأنشدنا الأصمعي :

يفرُّون والفيل الجبان كائنَه أَرَبٌ حصيٌّ نَفَرْتَه القَعاقِعُ
قال سلمة بن عيَّاش^(٥) : قال لي رؤبة : « ما كنت أجد أن أرى
في رأيك فيالة » .

(١) فيلان : بلد وولاية قرب باب الأبواب من نواحي الخزر . عن ياقوت .

(٢) عن سمي بذلك دغفل بن حنظلة الشيباني للنسابة ، المترجم في (٣ : ٤٨٩) .

(٣) اختبَّت : سارت الخب ، وهو ضرب من العدو . قال :

مذكرة الثغيا مسافدة القرى جمالية تختب ثم تنيب

والشقراء : فرسه .

(٤) الفيل هنا : الضعيف الرأي .

(٥) سلمة بن عيَّاش : شاعر بصرى من مخضرمي الدولتين ، وكان منقطعاً إلى جعفر

ومحمد ابني سليمان بن حل بن عبد الله بن عباس يمدحهما . ترجم له أبو الفرج

في (٢١ : ٨٤ - ٨٦) . وفي الأصل : « بن عيَّاش » ، بحرف .

وبالكوفة باب الفيل ، وبواسط باب الفيل .

ومنهم فيلويته ، وهو أبو حاتم بن ^(١) فيلويته . وكان أبو مسلم ربيّ
أبا حاتم حتى اكتمل . وهما سقيا أبا مسلم للممّ حتى عولج بالترياق فأفاق ،
فقطعهما أبو مسلم بعد ذلك ، وكانا على شبيه يدين الحرّميّة .

ويقولون عنبة الفيل ، وهو النحويّ ، وهو أحد قدماء النحويين
الحدّاق . وهو عنبة بن معدان ، وكان معدان يروض فيلاً لزياد ، فلما
أنشد عنبة بن معدان هجاء جرير للفرزدق قال الفرزدق :

لقد كان في معدان والفيل زاجرٌ لعنبة الراوي على القصائد
فلما تناشد للنّاس بعد ذلك هذا الشعر قال عنبة : إنّما قال الفرزدق :
* لقد كان في معدان واللّؤم زاجرٌ *

فقالوا : إنّ شيئاً فررت منه إلى اللّؤم لنأهيك به قُبْحاً ! فعند ذلك
متمى « عنبة الفيل ^(٢) » .

وغيلان الراجز كان يقال له « غيلان راكب الفيل » ، كان الحجّاج
ابن يوسف ربيّما حمّله على الفيل .

وسعدويه الطنبورىّ ، وكان يقال له : « سعدويه عين الفيل » .

قال أبو عبيدة : حدّثنى يونس قال : لما بنى فيلٌ مولى زياد داره
وحامّه بالسّباحة ^(٣) ، عمل طعاماً لأصحاب زياد ، ودعاهم إلى داره ، وأدخلهم

(١) هذه الكلمة ليست بالأصل ، وهى تكلّة يستقيم بها الكلام .

(٢) كان عنبة قلميذ أبى الأسود . وانظر القصة في بقية الوعاة ٣٦٨ .

(٣) السّباحة ، أراد به موضعاً كان ينزله السّباحة بالبصرة ، والسّباحة قوم من السند كانوا
بالبصرة جلاوزة وحراس السجن . انظر معرب الجواليقي ١٧٣ . وكان كثير من خطط
البصرة وغيرها يسمى بأسماء الطوائف والقبائل النازلة فيها .

حَمَامَهُ ، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْهُ غَدَّاهُمْ ، ثُمَّ رَكِبَ وَغَبَّرَ فِي وَجُوهِهِمْ ، فَقَالَ
أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّثَلِيُّ :

لَعَمْرُؤُا بَيْكَ مَا حَمَامٌ كِيسَرَى عَلَى الثُّلُثَيْنِ مِنْ حَمَامٍ فِيلٍ
وَقَالَ الْجَارُودُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ :

وَمَا لِرِقَاصِنَا خَلْفَ الْمَوَالِي كَسُنَّتِنَا عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ^(١)
وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ :

خِلَافًا عَلَيْنَا مِنْ فِیَالَةٍ رَأْبَةٍ

كَمَا قَبِلَ قَبْلَ الْيَوْمِ خَالَفَ فَتَذَكَّرَا^(٢)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عُنِفَ عِنْدَ الرَّأْيِ يَرَاهُ : لِمُ تَفِيلُ رَأْيَكَ ؟ وَقَدْ قَالَ
رَأْيُ فُلَانٍ .

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمَّا انْتَهَيْتَ إِلَى السُّدْرَةِ إِذَا وَرَقُهَا أَمْثَالُ آذَانِ
الْفَيْلَةِ ، وَإِذَا ثَمَرُهَا أَمْثَالُ اللَّقِلَالِ^(٣) » ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا
تَحَوَّلَتْ بِأَقْوَتَا^(٤) .

وَقَالَ صَاحِبُ الْكَيْمِيَاءِ فِي جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ :

مَهْلًا أَبَا الْعَبَّاسِ رِفْقًا وَلَا تَكُنْ خَصِيمَ الْمَعْشَرِ الْخُونِ
مِهْيَاتَ مِهْيَاتَ لَمَّا رُمَتْهُ أَوْ يُوَلَّدَ الْفَيْلُ مِنَ الثُّونِ
أَنْتَ إِذَا مَا عُدَّ أَهْلُ الْحِجَا وَالْحِلْمِ كَالْأَحْنَفِ فِي سَيْنِ^(٥)

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَرْقَصَ الْقَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ إِذَا كَانُوا يَرْتَفِعُونَ وَيَنْخَضُونَ » . وَفِي الْأَغْنِيِّ

(٢١ : ٣٠) : « وَمَا إِيجَافُنَا » ، مَعَ نَسْبَةِ الشَّعْرِ إِلَى حَارِثَةَ بْنِ بَدْرٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « خَالَفَ ثَلَاثَ كَرٍّ » وَيَأْبَاهُ الشَّعْرُ ، وَصَوَابُهُ فِي الْبَيَانِ (٢ : ١٨٧) . وَانْظُرِ
الْمَثَلُ فِي الْمِيدَانِ (١ : ٢١٣) .

(٣) اللَّقْلَقَةُ : الْحَجَرَةُ الْعَظِيمَةُ .

(٤) كَأَنَّهُ أَرَادَ : هَلَا فِي الْإِسْتَوَاءِ كَأَسْتَوَاءِ أَسْنَانِ حَرْفِ السَّيْنِ .

(الفرخ والفروخ)

وكلُّ طائرٍ يُخرَج من البيض وكلُّ ولدٍ يُخرج من البيض وإن لم يكن طائراً ، فإنما يسمَّى فرخاً ، كفرخ الحمام والوزغة والعظاءة والرقّ والسلحفاء والحلّكاء ، وبنات النّقا ، وشحمة الأرض ، والضّب ، والحِرذون ، والورل ، والحرباء ، إلّا ما يخرج من بيض الدجاج فإنه يقال له « فرّوج » ولا يقال له فرخ . إلّا أنّ الشعراء يتوسّعون في ذلك . قال شّماخ بن أبي شداد (١) :

ألا من مبلغٍ خاقان عتاً تأمل حين يضر بك الشتاء
أجعل في عيالك من صغير ومن شيخٍ أضر به الفناء
فراخ دجاجة يتبعن ديكاً بلذن به إذا حمس الوغاء

وقال الآخر :

أحب إلينا من فراخ دجاجة ومن ديك أنباط تنوس غباغة (٢)
وإذا سئى أهل البصرة إنساباً بفيل فأرادوا تصغيره قالوا فيلويه ، كما يجعلون عمرا عمرويه ، ومحمداً حدويه . وكان محمد بن إبراهيم الرافقي الفارس النّجيد قتيل نصر بن شبث ، مولى بني نصر بن معاوية ، له كنيّتان : أبو الفيل وأبو جعفر : ولم يكن بالجزيرة أفرس من داود بن عيسى ، وأبي الفيل وعيسى بن منصور من ساكني الرافقة (٣) .

(١) سبق في (١ : ٢٠٩) نسبة الشعر إلى الشّماخ بن ضرار . ويبدو أن ما هنا صوابه ، إذ أن الأبيات لم ترو في ديوان الشّماخ . والشّماخ بن أبي شداد الغياثي ، ذكره الأمدى في المؤتلف ١٣٨ وروى له شعرا .

(٢) قبله كما سبق في (١ : ١٩٩) :

لعمري لأصوات المكاكي بالضحى وسرد تدهامى بالمشى أنواعه
(٣) الرافقة : بلدة كانت متصلة للبناء بالرفقة على ضفة الفرات ، قال ياقوت : « فأما الآن

فإن الرفقة خربت وغلب اسمها على الرافقة ، وصار اسم المدينة للرفقة » .. وإلى هنا ينتهي السقط الذي بدأ في ص ٨١ .

(حمل الفيل وعمره)

وَذَكَرَ بَعْضُ الْقِيَالِ أَنَّ الْفَيْلَةَ تَضَعُ لِسَبْعِ سَنِينَ وَلَدًا مُسْتَوًى
الْأَسْنَانَ ، وَأَنَّهُمْ يَرِصُدُونَ ذَلِكَ الْوَقْتَ مِنَ الْوَحْشِيَّةِ مِنْهَا ^(١) ، وَيَحْتَالُونَ
فِي اخْتِذِ الْوَلَدِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ الْوَلَدَ يَعِيشُ فِي أَيْدِيهِمْ ^(٢) مَا بَيْنَ الثَّمَانِينَ سَنَةً إِلَى
الْمِائَةِ ، وَأَنَّ عُمرَ الْوَحْشِيَّةِ أَطْوَلُ ، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا الْيَوْمَ بِالْعُسْكَرِ
إِنَاثَ ، وَأَنَّ الْمَوْتَ بِالْعِرَاقِ إِلَى الذُّكُورَةِ أَسْرَعُ ، وَأَنَّ نَابَهُ لَا يَطُولُ عِنْدَنَا ،
وَأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ مِنْ جُلُودِهَا التَّرْسَةَ ^(٣) أَجُودَ مِنْ جُلُودِ الْجَوَامِيسِ ، وَمِنْ
الْخَيْزُرَانِ ^(٤) ، وَمِنْ الدَّرَقِ وَالْحَجَفِ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ^(٥) ، وَمِنْ
هَذِهِ الْمَعْقِبَةِ [الْمَطْلِيَّةِ] ، وَمِنْ جَمِيعِ مَا يُؤَلَّفُ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَشَبِ وَالْجُلُودِ الَّتِي
قَدْ أَطِيلَ إِنْقَاعُهَا فِي اللَّبَنِ ، وَمِنْ كُلِّ تَبْنٍ وَصِنِي ^(٦) .

(مروج الفيلة)

وَذَكَرَ أَنَّ لَهَا مُرُوجًا ، وَأَنَّ الْمُرُوجَ أَصْلَحُ لَهَا مِنَ الْقُرَى ، وَمَوَاضِعُهَا
مِنَ الْوَحْشِ أَصْلَحُ لَهَا مِنَ الْمُرُوجِ .

-
- (١) فيما عدل : « بها » ، بحرف .
(٢) فيما عدل : « فيهم في أيديهم » . وكلمة « فيهم » مقحمة .
(٣) الترس : جمع ترس . س ، هـ : « ترسة » . وفي اللسان : « قال يعقوب :
ولا تقل أثرسة » .
(٤) فيما عدل : « الحيوان » .
(٥) الحجف بتقديم الحاء : الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب . فيما عدا هـ :
« الحجف » ، بحرف ، وفي ل : « المتخفة من جلود الإبل » .
(٦) فيما عدل : « ومن كل شيء رصين » .

(فهم الفيلة)

وذكر رسول لى إلى سائسها أنه قد أتبعها إلى دجلة ، وأن بعض الغوغاء صاح بها : يا حجاجم بابك ! وهذا الكلام اليوم ظاهر على السنة الجهال ، وأن فيلاً منها ركله برجله ركلة صك بها الحائط ^(١) حتى خيف عليه منها ، وأنه رأى منها الإنكار لذلك القول ، وأن الفيال كان يحثها على الانتقام لكما صاح بها .

وإذا عرف الكلب اسمه ، وكذلك السنور ، وكذلك الشاة والفرس ، والطفل والمجنون المصمت الجنون ، وعرفت الناقة [فصل] ما بين حل وجاء ^(٢) ، وعرف الحمار الصوت الذى يلتمس به وقوفه ، والذى يلتمس به سيره ، وعرف الكلب مخاطبة الكلاب ، والبغاة مناغاة المكمل له ^(٣) . فإذا فجار أن يكون الفيل بفضل فطنته [أن ^(٤)] يفهم أضعاف ذلك . فإذا أمره بضرب إنسان عند ضروب من الكلام استعداد [ذلك] وأدامه لم ينكر أن يعرفه على طول الترداد .

(فائدة نجو الفيل)

قالوا : وإذا احتملت ^(٥) المرأة شيئاً من نجو الفيل بعد أن يخلط به شيء ^(٦) من عسل فإنها لا تحبل أبداً ^(٧) .

(١) ل : « لها الحائط » .

(٢) جاء ، بالجيم ، وهو مبنى على الكسر ، وربما قالوه بالتونين : انظر اللسان (١٨) .
٣٨٠ . وفى الأصل : « جاء » بالمهمل ، تصحيف .

(٣) فيما عدا ل : « المتكلم له » ، ولها وجه .

(٤) هذه من ل ، س .

(٥) فيما عدا ل : « حملت » وحمل واحتمل بمعنى .

(٦) فيما عدا ل « يخلط به شيئاً » .

(٧) فيما عدا ل : « لا يحبل أبداً » بالميم ، ولها معنى .

قالوا : ومما يؤكد ذلك أنك لو علقت على شجرة من نخوة شيئاً «
أن ملك الشجرة لا تحمل في تلك السنة :

قالوا : وزواني الهند^(١) يفعلون ذلك استبقاء للطراء^(٢) [ولشباب] ،
ولأنها إذا كانت موقوفة على جميع الأجناس من الرجال كانت أسرع إلى
الحبل^(٣) لأنها لا تعدم موافقاً لطبعها . وإذا حملت ووضعت مرارا بطلت .

(ضروب من الدواء)

وليس هذا بعجيب ؛ لأنهم يزعمون أن صاحب الحصة إذا أخذ
روث الحمار حين يرؤته حاراً فعصره وشرب ماءه أنه كثيراً ما يبول تلك
الحصة . وفي [ماء] روث الحمار أيضاً دواء للضرس المأكول .

وقال الأصمعي : سألت بعض الأكلة ممن كان يقدم على ميسرة
الترأس^(٤) : كيف تصنع إذا جهدتك الكظة ؟ والعرب تقول : إذا
كنت بطيئاً فعدّل نفسك زمناً^(٥) . فقال : آخذ روث حمار حاراً فأعصره
وأشرب ماءه^(٦) فأختلف عنه مراراً^(٧) ، فلا أثبت^(٨) أن يلحق بطني
بصلبي ، فأشتهي الطعام .

- (١) ل : « وزواني اليد بالهند » .
(٢) الطراء ، بالفتح : النضرة ، والطرى خلاف الذوى . فيما عدال : « الطراق » ، وهو
بالسكر : الضراب . والأوفق ما أثبت من ل ليلام مابده .
(٢) فيما عدال : « ق الحبل » .
(٤) فيما عدال : « القياس » .
(٥) كلمة « نفسك » ليست ق ل . وفيما عدال : « فعد » .
(٦) ل : « روثاً حاراً فأعصره ثم أشرب ماءه » .
(٧) الاختلاف : أن تصيبه الخلفة ، فيختلف إلى المقوض . فيما عدال : « عليه
مرارا » .
(٨) هي بمعنى « لا أثبت » .

والمرأة من نساءنا اليومَ إذا استُحيضتْ استفتتْ مثقالاً من الإثمد ،
لأنها عندهن إذا فعلت ذلك لم تلِد .

وأنا رأيتُ امرأة [قد] فعلتْ ذلك ثم ولدت .

وخرء الكلب إذا كان الجعراً أبيض اللون ، وكان غذاء الكلب .
العظام^(١) دون اللحم ، فهو عجيبٌ لصاحب الذُبْحَة ، وكذلك رَجِيع .
الإنسان^(٢) .

وخرء الفار يكون شياًفاً^(٣) للصبيان ، يحملونه إذا استوى بطنُ أحدهم^(٤) .
وإن كان من خرة الجرذان وكان عظيماً كان الواحد منه هو الشِيف .
ويصلح أيضاً خُرء الفار^(٥) لداء الثعلب ، وهو القرع الذى يعرض
لشعر الرأس .

وخرء الحمام الأحمر يصلحُ ، من المَبُولَات للرَّمْل^(٦) والحصى ، يُقْمَحُ
منه وزن درهم مع مثله من الدارصينى^(٧) .

(شعر فى الفيل)

وقال بعض المحدثين :

بالحية طالت على نوكها كأنها حية جبريل^(٨)

(١) ل : « وكان من أكل الكلب العظام » .

(٢) ل : « رجيع الإنسان » .

(٣) فى القاموس : والشيف ، ككتاب : أدوية العين ونحوها .

(٤) استوى بطنه : لم يخرج منه نجوه . فيما عدا ل : « يحملونه » ، محرفة . ل : « إذا استرخى »
وفى ما عدا ل : « إذا استوكأ » ، صوابهما ما أثبت .

(٥) فيما عدا ل : « خرة الكلب » .

(٦) مَبُولَة : يحمل على البول . وفى ما عدا ل : « من المَبُولَات من الرَّمْل » ، محرف .

(٧) يقال قح السويق ونحوه — من بابه علم — واققمحه ، إذا اسفه . س : « يقمَح » . ل : «
دار صينى » بطرح اللام .

(٨) النوك : الحلق . فيما عدا ل : « على كونها » ، صوابه فى ل « وبيون الأخبار » .

(٤ : ٥٥) .

لَوْ كَانَ مَا يَنْصَبُ مِنْ مَائِهَا نَهْرًا إِذَا طَمَّ عَلَى النَّبْلِ
أَوْ كَانَ مَا يَقْطُرُ مِنْ دُهْنِهَا كَيْلًا لَوْفَى أَلْفَ قِنْدِيلٍ
فَلَوْ تَرَاهَا وَهِيَ قَدْ سُرَّحَتْ حَسْبَتْهَا بِنْدَاءُ عَلَى فِيلٍ^(١)

وأنشد أبو عمرو الشيباني لبعض المولدين :

إِذَا تَلَاقَى الْفَيْلُ وَازْدَحَمَتْ فَكَيْفَ حَالُ الْبَعُوضِ فِي الْوَسَطِ
وأنشد علي بن محمد^(٢) :

وَمَا الْفَيْلُ أَحْلَاهُ مُوقَرًا رَصَاصًا بِأَثْقَلٍ مِنْ مَغْبَدٍ
وَلَا قِرْمَلٌ عَلَيْهِ الْغَبِيطُ بِنُوءٍ يِعْدِلَيْنِ مِنْ إِمْدٍ^(٣)
وَجَامُوسَةٍ أَوْقَرَتْ زَبَقًا بِأَثْقَلٍ مِنْهُ وَلَا أَنْكَدٍ

٢٥٠ وقال آخر :

بَابٌ يَرَى لَيْسَ لَهُ دَاخِلٌ إِلَّا خِرًا جُمْعَ فِي الزَّائِبِ
إِنْ جِثْتَ فَالْفَيْلُ عَلَى هَامِي وَمِثْلُهُ نَيْطَ بِأَوْصَالِيَّةٍ
ووصف^(٤) مرةً بنَ مَحْكَنَ^(٥) قِدْرًا فَقَالَ :

(١) البند : العلم الكبير ، فارسي معرب . فيما عدل : « نبذا » ، صوابه في ل
وعيون الأخبار .

(٢) فيما عدل : « وقال » فقط .

(٣) القرملة من الإبل : الصغار الكثيرة الأضراس ، ومعى إبل الترك . فيما عدل :
« قزمل » ، صوابه بالراء المهملة . والنبيط : الرجل . فيما عدل : « المبيط »
محرف .

(٤) فيما عدل : « ورأى » .

(٥) محكَن ، بفتح الميم ، كما ضبط بالقلم في اللسان والقاموس (محك) . وضبط بالقلم =

تَرْمِي الصَّلَاةَ بِنَبْلٍ غَيْرِ طَائِشَةٍ وَفَقًّا إِذَا آتَيْتَ مِنْ تَحْتِهَا لَهْبًا^(١)
زِيَاةً مِثْلَ جَوْفِ الْفِيلِ مُجْفَرَةً لَوْ يُقَذَّفُ الرَّأُلُ فِي حِزْوِمِهَا ذَهَبًا^(٢)

وقال بعض الأكرباء في امرأة كان حملها :

بِيضَاءَ مِنْ رُفْقَةِ عِمْرَانَ الْأَصَمِّ لَا تَعْمَلُ فِي سِنِّهَا وَلَا قَصَمَ^(٣)
بَهْمَكَةَ لَوْ تَرَكَبَ الْفِيلَ رَزَمَ^(٤) كَأَنَّهَا يَوْمَ نُؤَافِي بِالْحَرَمِ
غَمَامَةً غَرَاءَ عَنْ غَيْبٍ رِهَمَ^(٥) .

وقال رؤبة بن العجاج :

= في الاشتقاق ١٥١ بكسر الميم . وفي حواشي الشَّجَّح لابن جني ص ٦١ : « في حاشية
الأصل : حكى السكري محكان ومحكان ، بالكسر والفتح في اسم هذا الشاعر .
وفي معجم المرزباني ٢٨٢ : « مرة بن محكان السعدي من بني عبيد أحد الصوص .
هجا الفرزدق . » وأُشْد له الأبيات للبانبة التي رواها أبو تمام في الحماسة (٢ : ٢٥٣) .
وترجم له أبو الفرج في (٢٠ : ٩ - ١٠) .

(١) الصلاة ، بالضم : جمع صال ، وهو الذي يصطلي بالشار . وفقا : متوافقات . وفيما عدا
ل : « وقعا » .

(٢) زياة ، هي من قولهم : زافت المرأة في مشيتها تزيف ، إذا رأيتها كأنها تستدير . فيما
عدال : « زرافة مثل جوف الليل » بحرف . والجفرة : الوابغة ، يقال نافقة مجفرة
عظيمة الجفرة ، والجفرة ، بالضم : الوسط . والرأل : فرخ اللعنام . فيما عدال :
« لم يقذف » ، تحريف .

(٣) العمل : تراكب الأسنان بعضها على بعض . وانقصم : انقصم الغنية إذا كان
منكسرها من النصف . ط : « لا تقل » س ، هـ : « لانقص » ؛ وأثبت
ما في ل .

(٤) البهكمة : الجارية الخفيفة الروح الطيبة الراححة الملبحة الخلوة . فيما عدال : « بهنكة »
تحريف . و « رزم » فسرت في ص ٨٠ . فيما عدال : « ورم » بحرف .

(٥) الرهم : جمع رهمة ، بالكسر ، وهو المطر الضعيف . فيما عدال : « وهم » ، بحرف .

إِنَّ الرُّدْفَى وَالسَّكْرَى^(١) يَكْفِيكَ دَرَّةَ الْفِيلِ حَتَّى تَرْكَبَا^(٢)
ثم قال :

يَشْقَى بِي الْغَيْرَانُ حَتَّى أَحْسَبَا^(٣) سَيْدًا مُغِيرًا أَوْ لِيَاحًا مُغْرَبًا^(٤)

(ماورد في كليله ودمنة من الأمثال في شأن الفيل)

ومما قرأه الناسُ من الأمثال في شأن الفيل التي وجدوها في كتاب
كليله ودمنة ، فمن ذلك^(٥) قوله : « أَفَلَا تَرَى أَنَّ السَّكْبَ يُبْصِصُ بِذَنْبِهِ
مِرَارًا حَتَّى تُلْقَى لَهُ الْكِسْرَةُ ، وَإِنَّ الْفِيلَ الْمُغْتَلِمَ لَيَعْرِفُ قُوَّتَهُ وَفَضْلَهُ ، فَإِذَا
قُدِّمَ إِلَيْهِ عَلْفُهُ مُكْرَمًا^(٦) لَمْ يَأْكُلْ حَتَّى يُمْسَحَ^(٧) وَيُتَمَلَّقَ » .

(١) الردافى : الخدأة ، جمع حاد . والسكرى : الذى يكرهك دابته . والأرقب : الغليظ .
الرقبة .

(٢) دره الفيل : دفعه وكفه . أراد أن ركوب الإبل يغنى من ركوب الفيل وعن الحاجة إلى
درئها قبل اعتلائها . فيما عدا ل : «رن الفيل» ، محرف .

(٣) الغيران ، بالسكسر : جمع غور ، وهو المظمق من الأرض . فيما عدا ل : « سعادى .
الغيران حتى أجنتها » ، لكن فى ط و سعادى ، والصواب ما أثبت من ل . يقول : تشقى
به الأغوار من شدة سيره .

(٤) السيد ، بالسكسر : اللذئب . واللياح ، بالفتح والسكسر : الدور الأبيض .
والمغرب ، بفتح الراء : الأبيض . فيما عدا ل : « شرا معيرا ولياحا »
معربا ، محرف .

(٥) فى أوائل باب (الأسد والدور) . انظر ص ٤٧ من الطبعة التذكارية
لدار المعارف .

(٦) ط فقط : « مكرها » ، تحريف صوابه فى سائر النسخ وكتاب كليله ودمنة .

(٧) فى كليله ودمنة : « حتى يمسح رأسه » .

قال ^(١) : « وقيل في أعمال ثلاثة ^(٢) لا يستطيعها أحدٌ إلا بمَعُونَةٍ من ارتفاعِ هِمَّةٍ ^(٣) ، وعظيمِ خطرٍ ، منها عملُ السلطان ، وتجارة البحر ، ومناجزة العدو . [و] قالت العلماء في الرَّجُلِ الفاضل : إنَّه لا ينبغي أن يُرَى إلا في مكانَيْن ، ولا يليق به غيرهما ^(٤) : إمَّا مع الملوك مُكْرَمًا ، وإمَّا مع النَّسَّكِ مُتَبَتِّلًا ، كالفيل إمَّا بهاؤه وجماله في مكانَيْن : إمَّا في برِّية وحشيًّا ، وإمَّا مَرْكَبًا لِلْمُلُوكِ » .

[قال ^(٥)] : « وقد قيل في أشياء ثلاثة فَضْلٌ ما بينها متفاوت : فضل المقاتل على المقاتل ، و [فضل] الفيل على الفيل ، و [فضل] العالم على العالم ^(٦) » .

وقال في كلام آخر ^(٧) : « فإن لم تنجَع ^(٨) الحيلة فهو إذا القَدْرُ الذي لا يُدْفَعُ ؛ فإنَّ القَدْرَ هو الذي يسلب الأسد قوَّته حتَّى يُدْخِلَه التَّابُوتُ ، وهو الذي يَحْمِلُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ على ظهر الفيل المغتَلِمِ ^(٩) ، وهو الذي يسلِّطُ الحوَّاء على الحَيَّة ذات الحُلمة فينزِعُ حُمَّتَهَا ويلعبُ بها .

٣٠

(١) في باب (الأسد والثور) انظر ص ٥٠ — ٥١ من النسخة السالفة الذكر .

(٢) في كليلية ودمنة : « وقد قيل في أمور ، فقطع . والوجه حذف كلمة « ثلاثة » .

(٣) ط ، هـ : « ابداع همة » س : « ابداع » صوابهما في ل والكتاب .

(٤) « فيما عدل ل : « به إلا أحدهما » وأثبت ما في ل وكليلية ودمنة .

(٥) في باب (الأسد والثور) . انظر ص ٥٢ — ٥٣ من الكتاب .

(٦) في كليلية ودمنة تأخير : « وفضل الفيل على الفيل » .

(٧) في باب (الأسد والثور) انظر ص ٧٧ — ٧٨ من كليلية ودمنة .

(٨) فيما عدل ل : « تجمع » محرفة . وبه في كليلية ودمنة : « فإن لم يكن هذا » .

(٩) « فيما عدل ل زيادة : « فيضربه الفيل بأذنه فيهلك » وكلمة « المغتَلِم » لم ترد في نسخة كليلية ودمنة . وأما هذه الزيادة فقد وردت في موضع بعد هذا من كليلية =

[قال ^(١) : « وَمَنْ لَمْ يَرْضَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْكَفَافِ الَّذِي يُغْنِيهِ ،
وطمحت عيناه إلى ما فوق ذلك ، ولم ينظر إلى ما يتخوف أمامه ، كان
مثله مثل الذباب الذي ليس يرضى ^(٢) بالشجر والرياحين حتى يطلب الماء
الذي يسيل من أذن الفيل المغتلم ، فيضربه بأذنه فيهلك »] .

وقال ^(٣) : « فأقام الجملُ مع الأسد حتى إذا كان ذات يوم توجه
الأسد نحو الصيد ، فلقيه فيلٌ فقاتله قتالاً شديداً ، وأفلت الأسد مُثْقلاً
يسيل دماً ، قد جرحه الفيل بأنيابه ، فكان لا يستطيع أن يطلب صيداً .
فلبث الذئب والغراب وابن آوى أياماً لا يجدون ما يعيشون به من فضول
الأسد » .

وقال ^(٤) : « وكيف يرجو إخوانك عندك وفاةً وكرماً ^(٥) وأنت قد
صنعت بملكك الذي كرمك وشرّفك ما صنعت . بل مثلك في ذلك كما
قال التاجر : إن أرضاً يأكلُ جُرذانها مائةً من من حديد ، غيرُ مستنكرٍ
أن تحطِف بُزاتها الفيلة » .

= ودمتة في ص ٧٨ - ٧٩ في كلام آخر نسه : « كان كالذباب الذي ليس يرضى بالشجر
والرياحين حتى يطلب الماء الذي يسيل من أذن الفيل المغتلم ، فيضربه بأذنه فيقتله » .
وسياتى في التكملة التالية .

- (١) انظر ص ٧٨ - ٧٩ من باب الأسد والثور .
- (٢) في الأصل : وهو هناك : « لم يرض » ، وأثبت ما في كناية ودمتة .
- (٣) من باب الأسد والثور ص ٧٩ - ٨٠ .
- (٤) في باب الأسد والثور ص ٩٤ .
- (٥) فيما عدل : « وكيف يرجو إخوانك عندنا كرمنا » ، تحريف وفقص . وفي كناية ودمتة :
« وكيف يرجو إخوانك وفاءك لهم » .

[قال (١)] : « وقال الجرذ للغراب : أشدُّ العداوة عداوة الجواهر .
 وعداوة الجواهر عداوتان ، منها عداوة متجازية (٢) كعداوة الفيل والأسد ،
 [فإنه] ربما قتل الفيل الأسد ، وربما قتل الأسد الفيل . ومنها عداوة
 إنما ضررها من أحد الجانبين [على الآخر] كعداوة ما بيني وبين السنور .
 فإنَّ العداوة بيننا ليست لضرٍّ مني عليه ، ولكن لضرٍّ منه عليّ » .
 وقال (٣) : « إن الكريم إذا حتر لم يستعن إلا بالكريم ، كالفيل
 إذا وحل لم يستخرجه إلا الفيلة » .

(ضروب العداوات)

وسنذكرُ عداوة الشيطان للإنسان ، [والإنسان للشيطان : وهما
 عداوتان مختلفتان - عداوة الله للكافر ، وعداوة الكافر لله ، وهاتان
 العداوتان غير تينك ، وهما في أنفسهما مختلفتان ، وهما والقي قبلها مخالفة
 لعداوة العقرب للإنسان] ، وعداوة العقرب مخالفة لعداوة الحية ، [وعداوة
 الإنسان لهما مخالفة لعداوة كلٍّ منهما للإنسان] ، وعداوة الذئب والأسد .

(١) انظر باب (الحماية المطوقة) ص ١٢٩ - ١٣٠ .

(٢) فيما عدل : « متجازية » تحريف . وفي كلمة دمنة : « منها عداوة من
 يجتران » . وفي نظم كثيلة ودمنة لابن الهبارية المسمى « نتائج القطة »
 ص ١٢٩ :

« وهو التجازي لاسواه إنما مجانب الفرد يصير لازما »

(٣) من باب الحماية المطوقة ص ١٤٢ .

[والأسد] والإنسان خلاف عداوة العقرب والحية ، وعداوة النمر للأسد والأسد للنمر مخالفة لجميع ما وصفنا . ومسألة الببر للأسد غير مسألة الخنفساء والعقرب . وشأن الحيات والوزغ خلاف شأن الخنافس والعقارب . وعداوة الإنسان للإنسان خلاف عداوة ذلك كله . وابن عرس أشد عداوة للجُرذان من السنور . وعداوة البعير للبعير ، والبرذون للبرذون والحمار للحمار شكل واحد . وعداوة الذئب للذئب خلاف ذلك . والشاة أشد فرقا منه منها من الأسد والنمر والبعير ، وهى أقوى عليها من الذئب . وفرق الدجاج من ابن آوى أشد من فرقها من الثعلب . والحمام أشد فرقا من الشاهين منه من الصقر والبازى .

(عداوات الناس)

وأسباب عداوات الناس ضروبٌ : منها المشاكسة فى الصناعة ، ومنها التقارب فى الجوار ، ومنها التقارب فى النسب . والكثرة من أسباب التقاطع فى العشيرة والقبيلة ، والسكان عدو للمُسكن ، والفقير عدو للغنى وكذلك الماشى والراكب ، وكذلك الفحل والخصى ؛ و « بَغْضَاءُ السُّوقِ مَوْصُولَةٌ بِالْمَلُوكِ » ، وكذلك [المعق عن دُبُر^(١)] ، والموصى له^(٢) بالمال الرغيب ، وكذلك الوارث والموروث . ولجميع هذا تفسيرٌ ولكنه يطول .

(١) س : « وكذلك المعين » وباقى التكلة من ل . والمعق عن دبر ، هو ما يسميه الفقهاء : « المدبر » ، وهو الذى تعلق حريره بموت مالكه ، يقول له : أنت حر بعد موتى .

(٢) فيما عدل : « الوصلة » ، محرفة .

(عداوات الحيوان)

وذكر صاحب المنطق عداوة الغراب للحمار . والتحويون ينشدون في ذلك قول الشاعر :

عَادِيَتَنَا لَا زِلْتَ فِي تَبَابٍ ^(١) عَدَاوَةَ الْحِمَارِ لِلْغُرَابِ
[ولا أدري من أين وقعَ هذا إليهم] .

وذكر أيضاً عداوة البوم للغراب ^(٢) ، وكذلك عصفور الشوك للحمار :
وفي هذا كلامٌ كثيرٌ قد ذكرنا بعضه في أول كتابنا [هذا] من الحيوان ^(٣) .

(نصوص من كليلة ودمنة)

ثم رجعنا إلى الإخبار عن الأمثال .

قال ^(٤) : وأكبس الأقوام ^(٥) مَنْ [لا] يلتمس الأمر ^(٦) بالقتال
ما وجد عن القتال مذمباً ^(٧) ؛ فإن القتال إنما النفقة فيه من الأنفس ^(٨) ،

(١) التباب : الهلاك . ل : « عاديته » . والرجز ماضي في (٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٥٨)
برواية : « عاديته » .

(٢) ل : « والغداف » . والغداف : ضرب من الغربان .

(٣) انظر لعداوة عصفور الشوك للحمار ماضي (٢ : ٥١ - ٥ : ٢٢٥) .

(٤) انظر ما سبق في ص ٩٢ . والنص التالي من باب البوم والغربان في كليلة ودمنة
ص ١٥٠ .

(٥) فيما عدل : « القوم » ، وما أثبت من ل يطابق ما في كليلة ودمنة .

(٦) فيما عدل : « الأمن » ، صوابه في ل وكليلة ودمنة .

(٧) في كليلة ودمنة : « من لم يكن يلتزم الأمر بالقتال ما وجد إلى غير القتال سبيلاً » .

(٨) فيما عدل : « فإنما القتال النفقة فيه من الأنفس » .

وسائر الأشياء إنما النفقة فيها من الأموال . فلا يكون^(١) قتالُ اليوم
من رأيك ، فإن من يُراكل الفيل يُراكل الحين^(٢) .
قال^(٣) : فأجابه الجرذ فقال : إنه رُبَّ عداوةٍ باطنةٍ ظاهرُها صداقة^(٤) ؛
وهي أشدُّ ضرراً من العداوة الظاهرة^(٥) ، ومن لم يحتسب منها وقع موقع
الرَّجُلِ الذي يركب نابَ الفيل المغتلم ثم يغلبه الناس .
قال^(٦) : واعلم أنَّ كثيراً من العدو لا يستطاع بالشدة والمكابرة^(٧)
حتى يُصاد بالرفق والملاينة ، كما يصاد الفيل الوحشيُّ بالفيل الأهل^(٨) .
وقال^(٩) : إنَّ العُشب كما رأيتَ في اللَّين والضَّعف ، وقد يُجمَع^(١٠)
منه الكثيرُ فيصنع منه الحبلُ [القويُّ^(١١)] الذي يوثق به الفيل المغتلم .
[قال] : وقالوا : نريد أحبَّ بنيك إليك^(١٢) ، وأكرمهم عليك ،

-
- (١) فيما عدل : « يكون » ، وما أثبت من ل يطابق كليله ودمنة .
(٢) المراكلة : مفاعلة من الركل ، وهو الضرب بالرجل . ط ، ه : « يراكل » .
وكليله ودمنة : « يواكل » من الأكل . وفي نظم ابن الهبارية :
فإن من واكل فيلا هائلا فليلاه والشفاء واكلا
(٣) انظر باب السنور والجرذ ص ٢٣٤ من كليله ودمنة .
(٤) بعدها فيما عدل : « قال » ، وهي كلمة مقحمة .
(٥) ل : وكليله ودمنة : « أشد ضرا » ل : « من عداوة الظاهر » .
(٦) انظر ص ٢٤٠ من (باب الملك والطير قبرة) في كليله ودمنة .
(٧) كذا في ل وكليله ودمنة . وفي ط ، س : « والمساكيدة » ، ه : « والمساكيدة » .
(٨) في كليله ودمنة : « بالفيل الداجن » .
(٩) انظر ص ٢٥٥ من باب الأسد وابن آوى في كليله ودمنة .
(١٠) فيما عدل : وكليله ودمنة : « يجتمع » .
(١١) هذه الكلمة من كليله ودمنة .
(١٢) انظر ص ١٩١ من باب إبلاد وإيراخت من كليله ودمنة . ط : « يريبك » .
س ، ه : « يريبك » ، والوجه ما أثبت من ل . وفي كليله ودمنة : « من
تريدون ؟ قلنا له : إيراخت امرأتك وابنها جوبر ، وابن أخيك ، وإبلاد .
صاحب أمرك » .

ونريد^(١) كال السكائب^(٢) صاحب سرك^(٣) ، والسيف الذى لا يوجد مثله^(٤) ،
والفيل الأبيض الذى لا تلحقه الخيل [الذى] هو مركبك فى القتال ،
ونريد^(٥) الفيلين العظيمين اللذين يكونان مع الفيل المذكور .

(الفيلة فى الحروب)

وقد سمعنا فى هذا الحديث والأخبار عن أيام القادسية^(٦) ويوم جسر
مهران^(٧) ، وقس الناطف^(٨) ، وجلولاء ، ويوم نهاوند ، بالفيل الأبقع ،
والفيل الأسود ، والفيل الأبيض . والناس لم يروا بالعراق فيلاً أو بر ،
ولا فيلاً أشعر .

-
- (١) ط : « ويريك » س ، ه : « يريك » ، صوابهما فى ل .
(٢) فيما عدال : « اكتب السكائب » بدل « كال السكائب » . وانظر تعليق الدكتور عزام
فى حواشى كلىلة ودمنة ص ٢٩٧ .
(٣) فى كلىلة ودمنة : « كاتبك ولسانك » .
(٤) هذه العبارة ليست فى كلىلة ودمنة . وقد أحسن الجاحظ فى تتبعه المواضع التى ذكر
فيها الفيل فى كتاب كلىلة ودمنة .
(٥) القادسية : بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً ، وبينها وبين العذيب
أربعة أميال . وكان يوم القادسية بين سعد بن أبي وقاص والمسلمين والفرس فى أيام
عمر بن الخطاب فى سنة ١٦ من الهجرة . وكانت القادسية أربعة أيام : أولها أرمات
والثانى يوم أغواث ، والثالث عماس ، والرابع القادسية . وكان الفتح للمسلمين ،
ولم يبق للفرس بعده قائمة . انظر ياقوت وكتب التاريخ فى سنة ١٦ . وفيما عدال :
« يوم القادسية » .
(٦) مهران : نهر بالسند .
(٧) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات للشرق ، كانت به
وقعة بين الفرس والمسلمين فى سنة ١٣ فى خلافة عمر بن الخطاب ، وأمير المسلمين
أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمرو الثقفى . وكان النصر للفرس ، ويعرف هذا
اليوم أيضاً بيوم الجسر .

(الفيلة المستأنسة)

والفيلة التي كانت مع الفرس ، حُكِمَها حَكْمُ الْفِيلَةِ لَتِي كَانَتْ
عند^(١) أمير المؤمنين المنصور ، وعند سائر الخلفاء [من بعده] ، وكلها جُرِدُ
مُغْضِبَةٌ^(٢) ، ولم نلقَ أحداً رآها وحشيةً قبل أن تصير في القرى والمواضع
التي يذكرها^(٣) .

(تبدل حال الحيوان إذا أخرج من موطنه)

وقد علمنا^(٤) أَنَّ الطائر الصَّيُودَ من الجوارح ، لو أقام في بلاده مائة
عام لم يحدثْ لمنسره^(٥) زوائد ، وعَبَرَ العانة إذا أقام في غير بلاده احتاجَ إلى
الأخذ من حافره ، وإلى أن يُخْتَلَفَ به إلى البيطار^(٦) ، والطائر الوحشيّ
من هذه المغنَّيات والنوائح ، لو أقام عندنا دهرًا طويلاً لم يُصَوِّتْ إذا أخذناه
وقد كرَّرْ^(٧) . وكذلك المزوجة والتعشيش والتفريخ .

(١) فيما عدل : « مع » .

(٢) مغضبة ، من التفضيب : وليس في المعاجم . وهو من الغضاب : وهو الجدرى .
وكلمة « جرد » في ل فقط . ط ، س « مصصة » ه : « مفضصة »

(٣) ط ، ه : « تنكرها » س : « ينكرها » ، صوابهما في ل .

(٤) فيما عدل : « فقد » .

(٥) فيما عدل : « بمنسره » .

(٦) ط ، س : « إلى من يختلف به إلى البيطار » .

(٧) كرر الطائر ، بالبناء للمجهول : إذا سقط ريشه . فيما عدل : « لو أقامت
عندنا دهرًا طويلاً لم تصوت إذا اتخذناها وقد كبرت » .

(التكاثر بالفيلة)

[قال] : «وَكُلُّ مَلَكٍ [كان] يَصِلُ إِلَى أَنْ تَكُونَ عِنْدَهُ فِيلَةٌ فَإِنَّهُ^(١) كان لَا يَدْعُ الاستكثارَ منها والتَّجَمُّلَ بِهَا^(٢) ، والتَّهْوِيلَ بِمَكَانِهَا عِنْدَهُ ، ٣٢ وَلَا يَدْعُ رُكُوبَهَا فِي الْحُرُوبِ ، وَفِي الْأَعْيَادِ ، وَفِي يَوْمِ الزَّيْنَةِ .

(القييل في الشعر)

و [قد] كانت عند حمير والتبابعة والمقاول والعباهلة^(٣) من ملوكهم ، وأبى اليكسوم من ملوك الحبشة^(٤) ، وعند ملوك سبأ ، مقربة مكرمة . يدل على ذلك الأشعارُ المعروفة ، والأخبارُ الصحيحة . ألا ترى أن الأعشى ذكر مأرب^(٥) وملك سبأ وسيل العرم ، فقال^(٦) :

(١) فيما عدل : « الفيلة فإن » ، محرف .

(٢) ل : « الاستكثار منها » ، ط ، هـ : « الإكثار منها » ، وفيما عدل : « والتجمل منها » .

(٣) العباهلة : هم ملوك اليمن الذين أقروا على ملكهم لا يزالون عنه . فيما عدل : « والعباهلة » تحريف .

(٤) أبو اليكسوم : بتقديم الياء على الكاف ، كنية أبرهة الملك الحبشي صاحب القيل الذي وجه لهدم الكعبة . وفي السيرة ص ٤١ جوتنجن : « فلما هلك أبرهة ملك الحبشة ابنه يكسوم بن أبرهة ، وبه كان يكنى » . وقال ليبد :

لو كان حي في الحياة مخلدا في الدهر ألداه أبو يكسوم

يمنى أبرهة . ط ، ل : « واليكسوم » س ، هـ : « واليكسوم » ، صوابها « أبو اليكسوم » فإنه هو الذي يعنيه الجاحظ .

(٥) فيما عدل : « وقال الأعشى لما ذكر حضرموت » ، محرف .

(٦) انظر الأبيات في ديوان الأعشى ص ٣٤٥ ، والسيرة ٩ جوتنجن ، ومصمم البلدان (مأرب) .

فني ذاك للمؤتبي أسوةً ومأربُ عفى عليها العرمُ
 رخامٌ بنته له حبيرٌ إذا جاء مأوهمٌ لم يرمُ^(١)
 فأروى الحروث وأعناها على ساعة مأوهم قد قسم^(٢)
 وطار الفيولُ وقيالها بتيهات^(٣) فيها سرابٌ يطم^(٤)

وكان الأقبيل^(٥) مع القبي مع الحجاج يقاتل ابن الزبير ، فلما رأى
 البيت يُرمى بالمنجنيق أنشأ يقول :

ولم أرَ جيشاً غرَّ بالحجّ قبلنا^(٦) ولم أرَ جيشاً مثلنا كلهم خرس^(٧)
 دلفنا لبيت الله نرعى ستوره بأحجارنا نهب الولائد للعرس^(٨)
 دلفنا لهم يوم الثلاثاء من منى بجيش كصدر الفيل ليس له رأس^(٩)

فلما فرغ وعاد بقبر مروان^(١٠) ، وكتب له عبد الملك كتاباً إلى
 الحجاج يخبره فيه ، وفوض الأمر إليه ، قال^(١١) :

-
- (١) لم يرم : لم يبرح . ط ، هـ « رجاء » صوابه في ل : س واللبيرة والديوان
 والمعجم . فيما عدل : « بنته لنا » ، وفي السيرة والمعجم والديوان : « لهم » .
 (٢) فيما عدل : « فأردى الحروث وأعيانهم » ، محرف . وفي الديوان والسيرة :
 « على سعة مأوهم » .
 (٣) التيهات : المفازة . ط ، س : « بتيهات » هـ : « بينا » صوابها في ل .
 وفي الديوان والمعجم : « يهيماء » .
 (٤) طم السراب : ارتفع وهلكا يرتفع الماء .
 (٥) سبقت ترجمته في (٤ : ٢٥٣) . فيما عدل : « وكان العتبي » ، تحريف .
 (٦) فيما عدل : « بالحج مثلنا » .
 (٧) العرس ، بالضم وبضمتين : طعام الوليمة في الزواج . ل : « في العرس » هـ :
 « للعرس » وهذه محرفة ، وفي هذا البيت إفواء .
 (٨) فيما عدل : « دلفناهم » ، محرفة .
 (٩) فيما عدل : فلما فرغ وعاد تغيب مروان ، صوابه في ل والمؤتلف ٢٣ .
 (١٠) في المؤتلف ٢٤ : « فأمنه عبد الملك وكتب إلى الحجاج ألا يعرض له وجعله
 في ذمته » . فلعل اللوجه : « يجيره فيه » .
 (١١) فيما عدل : « فقال » .

وقد علمتُ لو أنَّ العِلْمَ يَنْفَعُنِي أَنَّ انْطِلَاقِي إِلَى الْحِجَاجِ تَغْرِيرُ
مُسْتَحْقِبًا صُحُفَاتِي طَوَّابِعُهَا وَفِي الصَّحَائِفِ حَيَّاتٌ مَنَاقِبُ
لَنْ رَحَلْتُ إِلَى الْحِجَاجِ مَعْتَذِرًا إِنِّي لَأَحَقُّ مَنْ تَحْدِي بِهِ الْعَبْرُ^(١)

(لسان الفيل)

وكلُّ حيوانٍ فِي الْأَرْضِ ذُو لِسَانٍ فَأَصْلُ لِسَانِهِ إِلَى دَاخِلٍ ، وَطَرَفُهُ إِلَى
خَارِجٍ ؛ إِلَّا الْفِيلُ ، فَإِنَّ طَرَفَ لِسَانِهِ إِلَى دَاخِلٍ ، وَأَصْلَهُ إِلَى خَارِجٍ .

(بعض خصائص الحيوان)

وتقول الهند : إِنَّ لِسَانَ الْفِيلِ مَقْلُوبٌ ، وَلَوْلَا أَنَّهُ مَقْلُوبٌ ثُمَّ لَقَنَّ
السَّكَّامَ لَتَسَكَّمُ^(٢) .

وكلُّ سَمَكٍ يَكُونُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ فَإِنَّ لَهُ لِسَانًا وَدِمَاجًا ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا
فِي [الْمَاءِ] الْمَلْحِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِسَمَكِ الْبَحْرِ لِسَانٌ وَلَا دِمَاجٌ .
وكلُّ شَيْءٍ يَأْكُلُ بِالْمَضْغِ دُونَ الْإِبْتِلَاعِ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَحْرُكُ فَكَّهُ الْأَسْفَلَ ،
إِلَّا التَّمَسَّاحَ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَحْرُكُ فَكَّهُ الْأَعْلَى .

وكلُّ ذِي عَيْنٍ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ مِنَ السَّبَاعِ^(٣) وَالْبَهَائِمِ الْوَحْشِيَّةِ
وَالْأَهْلِيَّةِ ، فَإِنَّمَا الْأَشْفَارُ لُجْفُونَهَا الْأَعَالَى إِلَّا الْإِنْسَانَ ، فَإِنَّ الْأَشْفَارَ الْأَعَالَى ٣٣
وَالْأَسَافِلَ .

وكلُّ حيوانٍ ذِي صَدْرٍ فَإِنَّهُ ضَيْقُ الصَّدْرِ ، إِلَّا الْإِنْسَانَ فَإِنَّهُ وَاسِعُ الصَّدْرِ

(١) فيما عدل : « تجرى » ، وفي المؤلف والحيوان (٤ : ٢٥٤) : « تحدى » .

(٢) فيما عدل : « تسكلم » .

(٣) فيما عدل : « والسباع » .

وليس لشيء من ذكورة جميع الحيوان [وإنائها] ثدى في صدره .
إلا الإنسان والفيل ^(١) . وقال ابن مقبل :

وليلة مثل ظهر الفيل غبرها طلس النجوم إذا غبر الدباميم ^(٢)

(ضخم الفيل وظرفه)

والفيل أضخم الحيوان ^(٣) وهو مع ضخمه أملح وأظرف وأخكى ^(٤)
وهو يفوق في ذلك كل خفيف الجسم ، رشيق الطبيعة .

وإنما الحكاية من جميع الحيوان في الكلب والقرود والدب والشاة
المكية ^(٥) . وليس عند الببغاء إلا حكاية صور الأصوات ، فصار مع
غلظه [وضخمه] وفخامته أرشق مذهباً ^(٦) ، وأدق ظرفاً ، وأظهر طرباً .
وهذا ^(٧) من أعجب العجب . وما ظنكم بعظم خلقي ربما كان في نابيه ^(٨)
أكثر من ثلاثمائة من ^(٩) .

(١) فيما عدل : « وليس شيء من ذكور الحيوان له ثدى في صدره إلا الإنسان والفيل » .

(٢) فبرها ، بضم أوله وتشديد الباء ، أى بقيتها ؛ وغير كل شيء : بقيته . وفي الأصل : « غيرها » بحرفة . طلس النجوم ، أى نجومها طلس ، واطلمة ، غبرة إلى سواد .

(٣) ط ، ه : « حيوان » .

(٤) أى أكثر حكاية . وفيما عدل : « وأخطر » ، بحرفة .

(٥) انظر ما سبق في (٢ : ١٧٩ / ٥ : ٢٨٧ / ٦ : ٣١٦) .

(٦) فيما عدل : « ذهب » .

(٧) فيما عدل : « فهذا » .

(٨) فيما عدل : « نابه » ، تحريف . وانظر ما سياتى في ص ١١٧ .

(٩) المن ، ويقال أيضاً المنا : بالفتح والقصر : رطلان .

(أعظم الحيوان في قول المتعصبين على الفيل)

فقال من يعارضهم^(١) : قد أجمعوا على أن أعظم الحيوان خلقاً السمكة والسرطان . وحكوا عن عظم بعض الحيات ، حتى الحقوه^(٢) بهما ، وأكثروا في [تعظيم] شأن التنين ؛ فليس لكم أن تدعوا للفيل ما ادعيت .

(رد صاحب الفيل على خصمه)

قال صاحب الهند والمعبر عن خصال الفيل : [أمّا الفيل] وعلو سمكه ، وعظم جفرتة ، واتساع صهوته ، وطول خرطوميه ، وسعة أذنيه ، وكبر غرموله ، مع خفة وطئه^(٣) ، وطول ثمره ، وثقل حمله ، وقلة اكترائه لنا وضع على ظهره ، فقد عاين ذلك من الجماعات من لا يستطيع الرد عليهم إلا جاهل أو معاند . وأمّا ما ادعيت من عظم الحية وأنا^(٤) متى مسحنا طولها ونطحها ، وأخذنا وزنها كانت أكثر^(٥) من الفيل ، فإننا لم نسمع هذا إلا في أحاديث الرقائين و [أكاذيب] الحوائين ، وتزييد البحرين .

وأما التنين فإنما سبيل الإيمان به^(٦) سبيل الإيمان بعنقاء مغرب . وما رأيت مجلساً قط [جرى] فيه ذكر التنين إلا وهم ينكرونه^(٧) .

(١) ط فقط : « يعارضه » .

(٢) فيما عدل : « وقد الحقوه » .

(٣) فيما عدل : « مع خفته وطيشه » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « فإنه » ، محرفة .

(٥) فيما عدل : « أكبر » .

(٦) فيما عدل : « فيه » .

(٧) فيما عدل : « خبر التنين إلا وهم ينكرون » .

ويكذبون الخبير عنه ، إلا أننا في القِرْط رَبِّمَا رأينا بعضَ الشاميين يزعمُ
أنَّ التَّنينَ إعصارٌ فيه نار يخرج من قِبَلِ البحر في بعض الزَّمان ، فلا
يمسُّ بشيءٍ إلاَّ أحرَقه ، فسمي ذلك ناسٌ « التَّنين » ، ثمَّ جعلوه
في سورة حية .

وأما السَّرطان فلم نَرِ أحداً قطُّ ذكرَ أنَّه عاينَه ، فإنَّ كُنَّا إلى قول
بعض البحريين نرجع ، فقد زعم هؤلاء أنَّهم ربما قرَّبوا إلى بعض جزائر
البحر^(١) ، وفيها الغياض والأودية واللِّخَاقِيق^(٢) ، وأنَّهم في بعض ذلك
أوقدوا ناراً عظيمة ، فلما وصلتْ إلى ظهر السرطان هاجَ بهم^(٣) وبكلِّ
ما عليه من الثَّبات ، حتَّى لم ينجُ منهم إلا الشريد .

وهذا الحديثُ قد طمَّ على الخرافات والثرَّهات^(٤) وحديث الخلوة^(٥) . ٣٤

وأما السَّمك فلمعمرى إنَّ السمكة التي يقال لها « البالُ » لفاحشةُ
العظم^(٦) . وقد عاينوا^(٧) ذلك عياناً ، وقتلوه بقيناً . ولكن احسبوا^(٨) أنَّ

(١) ل : « بعض الجزائر » .

(٢) اللخاقيق : جمع لخقوق ، بالضم ، وهو الشق والخد في الأرض ، ومثله
الأخقوق ، بالضم . ولم يعرفه الأصمى إلا باللام . ل : « الأخاقيق »
وفيما عدال : « اللخاقيق » ، صوابهما ما أثبت وما نهت عليه .

(٣) فيما عدال : « ساح بهم » .

(٤) الثرَّهات : الأباطيل . فيما عدال : « التهورات » .

(٥) ل : « الخلق » .

(٦) فيما عدال : « الفاحشة » وفي ط : « البالسة » س ، هـ « البالينة » ،
تحرير .

(٧) فيما عدال : « عاينا » محرفة . وفي ط : « فقد » .

(٨) ط فقط : « احصب » .

الشَّانُ فِي الْبَالِ^(١) عَلَى مَا ذَكَرْتُمْ ، فَهَلْ عَلِمْتُمْ^(٢) أَنْ فِيهِ^(٣) مِنَ الْحَسِّ
وَالْمَعْرِفَةِ ، وَاللَّقْنِ وَالْحِكَايَةِ ، وَالطَّرَبِ^(٤) وَحَسَنِ الْمَوَاتَاةِ^(٥) وَشِدَّةِ الْقِتَالِ ،
وَالْتَمَهُدِ^(٦) تَحْتَ الْمُلُوكِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْخِصَالِ ، كَمَا وَجَدْنَا ذَلِكَ وَأَكْثَرَ
مِنْهُ^(٧) فِي الْفِيلِ .

وَهَلْ رَغِبْتَ فِي صَيْدِهِ الْمُلُوكُ وَاحْتَالَتَ لَهُ التَّجَارُ^(٨) ، أَوْ تَمَنَّى الظَّفَرَ
بِأَجْزَائِهِ^(٩) بَعْضُ الْأَطْبَاءِ . وَهَلْ يَصْلُحُ لِدَوَاءٍ أَوْ غِذَاءٍ أَوْ لِبَسٍ^(١٠) ، إِنَّمَا
غَايَةُ الْبَحْرِيِّينَ أَنْ يَسْلَمُوا مِنْ عَيْتِهِ إِنْ هَجَمُوا عَلَيْهِ نَائِمًا أَوْ غَافِلًا ، حَتَّى
يَنْفِرَ وَيَنْزِعَ وَيَنْبِئَهُ^(١١) بِقَرْعِ الْعَصَا ، وَاصْطِكَكَ الْخَشَبِ .

وَإِنَّمَا قَدَّمْنَا خِصَالَ الْفِيلِ عَلَى خِصَالِ الْحَيَوَانِ الَّذِي فِي كَفِّهِ وَمَنْقَارِهِ
الصَّنْعَةُ الْعَجِيبَةُ ، أَوْ يَكُونُ فِيهِ مِنْ طَرِيفِ^(١٢) الْمَعْرِفَةِ ، وَغَرِيبِ الْحَسِّ ،
وَتَقْوَبِ الْبَصَرِ^(١٣) ، أَوْ بَعْضِ مَا فِيهِ مِنَ الْجَمَالِ وَالْحُسْنِ ، وَمِنْ التَّفَارِيجِ
وَمِنْ التَّحَاسِينِ ، وَالْوَشْيِ وَالتَّلَاوِينِ^(١٤) ، بِالتَّلَاوِيفِ الْعَجِيبِ ، وَالتَّنْصِيدِ

(١) ط : « البالة » ه ، س : « البالينة » صوابهما في ل .

(٢) ط : « عرفت » .

(٣) فيما عدا ل : « فيها » .

(٤) فيما عدا ل : « والظرف » .

(٥) ط ، ه : « المواتاة » بالهمز .

(٦) فيما عدا ل : « والتصمد » ، محرفة .

(٧) فيما عدا ل : « منه » ، تحريف .

(٨) فيما عدا ل : « صيدها » و « لها » .

(٩) فيما عدا ل : « أو حث على الظفر بأجزائها » .

(١٠) فيما عدا ل : « أو ليس » .

(١١) فيما عدا ل : « من عينها نائمة أو غافلة حتى تنزع وتنفر » .

(١٢) في الأصل : « من طوف » .

(١٣) س ، ه : « تسكوب » محرفة . ط : « تقوذ » ، وأثبت ما في ل .

(١٤) فيما عدا ل : « والتساوى » .

الغريب ، أو بعض ما في حنجرتة^(١) من الأصوات المملحة ، والخارج الموزونة ، والأغاني للداخلية في الإيقاع ، الخارجة من سبيل الخطأ ، مما يجمع الطرب والشجاء ، ومما يفوق النوائح ويروق كل مغنٍ ، حتى يضرب بحسن تخريجه [وصفاء صوته] وشجاء مخرجه المثل ، حتى^(٢) يشبه به صوت المزمار والوتر .

وأما [بعض] ما يعرف بالمكر والحيل ، والكيس والرؤغان ، وبالفيطنة بالخدعة ، والرفق والتكسب ، والعلم بما يعيشه^(٣) والحدز مما يعطيه^(٤) ، وتأنيبه لذلك وحذقه [به] ؛ وأما بعض ما يكون في طريق الثقافة يوم الثقافة^(٥) أو البصر [بالمشاورة^(٦) ، والصبر على المطاولة ، والعزم^(٧) والرؤغان والكر والجولان ، ووضع تلك التدابير في مواضعها^(٨) حتى لا ترد له طعنة ولا تخطي له وثبة ، وأما بعض ما يعرف بالنظر في العاقبة^(٩) وإحكام شأن المعيشة^(١٠) والأخذ لنفسه [بالثقة] ، وبالتقدم في حال المهلة والادخار ليوم الحاجة ، والأجناس التي تدخر لأنفسها ليوم العجز عن

(١) ط ، هـ : « ما في خلقه » ، صواب هذه : « خلقه » . س : « صوته » . محرفة . وأثبت ما في ل .

(٢) ط فقط : « وحتى » .

(٣) فيما عدل : « يعيشه » .

(٤) فيما عدل : « والحدز بالمشاورة والصبر على المطاولة مما يعطيه » ، وفيه إتمام وتحريف .

(٥) ل : « الثقافة » .

(٦) المشاورة : المطاعة بالرماع .

(٧) فيما عدل : « وللاقدام » ، محرف .

(٨) ط ، هـ : « موضعها » ، ط ، هـ : « حيث » س : « بحيث » .

(٩) فيما عدل : « والعاقبة » ، تحريف .

(١٠) فيما عدل : « شأن الحال والمعيشة » .

الطلب والتكسب - فَمِثْلُ الذَّرَّةِ ، والنملة ، والجُرَذِ والفأرة ، وكنحو العنكبوت والنحل .

فإذا كان ليس للقليل إلا عِظَمُهُ وإن كان العِظَمُ قد يدخل في باب من أبواب المفاخرة ، فلا ينبغي لأحد أن يُنَاهِدَ ^(١) به الأبدان التي لها الخصال [الشريفة] ، ويناضل به ذوات المفاخر العظيمة : فما ظنك ببدن قد جمع مع العِظَمِ من الخصال الشريفة ما يُفني الطوامر الكثيرة ، ويستغرق الأجساد ^(٢) الواسعة . وقد علمت أن من ^(٣) جهل هذه السمكة بما يُعيشها ٣٥ ويُصلحها أنها شديدة الطلب والشهوة لأكل العنبر . والعنبر أقتل للبال من الدفلى للدواب ، فإذا أصابه ميتاً استخرجوا من جوفه عنبراً كثيراً فاسداً .

وما فيه من النفع إلا أن دهنه يصلح لتمرين سُفن البحريين ^(٤) .

(تعصب غانم الهندي على الفيل)

فسمِعني ^(٥) غانمُ العبد يوماً وأنا أحكي هذا الكلام ، وكان من أموق الناس وأرفعهم رفاةً ، مع تيبه شديد وعُجب ورِضا عن نفسه ، وسُخط على الناس . فمن حُققه أنه هنديٌّ وهو يتعصب على الفيل ، فقال [لي] : ما تقول الهند في الحوت الذي يحمل الأرض ، أليس أعمَّ نفعاً وأعلى أمراً ؟ قلت :

(١) المناهضة : المناهضة . وفي الأصل : « يشاهد » ، محرقة .

(٢) فيما عدل : « الجلود » .

(٣) ل ، ط : « من أن » ، صوابه في س ، هـ .

(٤) ل : « البحر » .

(٥) فيما عدل : « فرآني » .

له : يا هالك ، إِنَّ مدارَ هذا الكلام إنما يقع على الأقسام الأربعة من بين جميع الحيوان المذكورة في الماء وفي الأرض وفي الهواء ، كالذى ينساح من أجناس ^(١) الحيات والذيدان ، وكالذى يمشى من الدواب والناس ، وكالذى يطير من أحرار الطير وبغاها وخشاشها وهمجها ، وكالذى يعوم كالسمك وكل ما يعايش السمك .

فأما الحوت الذى تكون الأرض على ظهره ^(٢) فقد علمنا أَنَّ فى الملائكة مَنْ هو أعظم من هذا الحوت مراراً . ولولا مكان مَنْ قد حضرنا لكان ممن لا يستأهل الجواب ^(٣) ، وهذا مقدار معرفته .

(قوة الفيل)

قالوا : والفيل أقوى من جميع الحيوان إن حُمِلَ الأثقال ^(٤) . ومن قوة عظمه وعصبه ^(٥) أَنَّهُ يَمُرُّ خَلْفَ القاعد مع عِظَمِ بَدَنِهِ ، فلا يشعر بوطئه ، ولا يُحسُّ بِمَمَرِّهِ ^(٦) لاحتمال بعض بَدَنِهِ لبعض . وهذه أعجوبة أخرى .

(طول مدة حمل الفيلة)

وليس فى حوامل إناث الحيوان أطولُ مدَّةَ حَبَلٍ ^(٧) من الفيل

(١) فيما عدال : « من جميع » .

(٢) فيما عدال : « يكون على وجه الأرض » ، بحرف .

(٣) ط ، س : « يتساهل » ه : « يساهل » ، صوابهما فى ل . وفى ط «

ه : « بالجواب » بحرف .

(٤) ط : « فى حمل الأثقال » .

(٥) فيما عدال : « وعظمه » ، بحرف .

(٦) س ، ه « سيرة » ط : « بسيرة » .

(٧) فيما عدال : « حمل » .

والسكر كَدَّن ، فإنه مذكورٌ في هذا الباب ، والفيلُ يزيد عليه في قول بعضهم ^(١) .

فأما الهندُ ففتنتهم بالسكر كَدَّن أشدَّ من فتنتهم بالفيل .

فأما ما كان دون ذلك من أجناس الحيوان فأطولها حملاً الحافر والخفّ ، ولا يزيدان على السنّة إلا أن تُسحب الأنثى وتُجرَّ ^(٢) أيّاماً . فأما الظلف فعلى ضربين ، فما كان منها من البقر فإنّ مدّة حملها وحمل النساء ^(٣) تسعة أشهر ، وما كان من الغنم فإنّ حملها خمسة أشهر .

وقد ذكرنا [حال] أجناس الحيوان في ذلك فيما سلف من كتابنا هذا .

(صولة الفيل)

قالوا : والفيلة هَوَّطُها في العين ، فاحذر أن تتخذ ظهورها ^(٤) كالمنظر والمسالح والأرصاد .

وللفيل قتالٌ وضرب [بنحرطومه] ، وخَبِطٌ بقوائمه . وكانت الأكامرة ربما قتلت الرجلَ بوَطءِ الفيلة ، [وكانت] قد درّبت على ذلك وعُلِّمته ، فإذا ألْقوا ^(٥) إليها الرجل تركت العلف وقصّدت نحوه فداسته . ولذلك أنشد

(١) فيما عدل : « في بعض قوته » .

(٢) فيما عدل : « وتزيد » .

(٣) فيما عدل : « السمكة » .

(٤) فيما عدل : « واحد وإن فتحت ظهورها » ، اسكن في س : « وإن قبحت » .

(٥) فيما عدل : « ألقي » .

٣٦٨ العباس^(١) بن يعقوب العامري ، لناهض بن ثومة^(٢) العامري قوله :

أنا الشاعرُ الخطَّارُ من دون عامرٍ وذو الضَّخَمِ لذُّبِعضِ المحامِينَ ناهشُ^(٣)
بخطِّ كخبِطِ الفيلِ حتى تركته أُمياً به مُستدِمَّياتُ مَغارِشُ^(٤)
وأُنشد الأصمعي وأبو عمرو نعيم بن مقبل^(٥) :

بني عامر ما تأمرون بشاعرٍ تَخَيَّرَ آياتِ الكتابِ هِجائِيا^(٦)
أَعَفُو كما يَعَفُو الكَرِيمُ فَإِنِّي أَرَى الشَّعْبَ فيما بَيْنَنا متدائِيا
أَمَ أَخْبِطُ خَبِطَ الفيلِ هامةَ رَأْسِهِ بِجَرْدٍ فلا أَبْقِ مِنَ الرَّأْسِ باقِيا^(٧)

(بعض من رمى تحت أرجل الفيلة)

وكانت الأكاسرة - وهي الكُسُور^(٨) - تؤدِّبها وتعودُّها وطءُ
الناس وخَبِطُهم إذا أُلِّقَ تحت قوائمها بعضُ أهلِ الجنابات ، فكان ممن رُمِيَ

(١) فيما عدال : « أبو العباس » .

(٢) ل : « ثومة » ، فيما عدال : « بوسة » : صوابه ما أثبت من القاموس
(مادة نهض) .

(٣) ل : « المحامِينَ ناهش » ، بحرف .

(٤) الأميم : الذي بلغت طعنته أم الدماغ . ل : « مستهيمان مغارش » ، تحريف .
وفيماء عدال : « مغارش » صوابه بالقاف كما أثبت ، يقال أقرشت الشجة فهي
مقرشة إذا صعدت العظم ولم تهشم .

(٥) فيما عدال : « وأبو محمد نعيم بن مقبل » ، تحريف . والأبيات في العمدة
(٢ : ١٣٦) .

(٦) ط : « يحبر بآيات » س : « يحبر بآيات » هـ : « يخبر بآيات » ، صوابه
في ل والعمدة . وفي اللسان (بوب) : « تخبر بابات » . وفسر اللبابات بأنها السطور .

(٧) الجرد : أخذ الشيء عن الشيء عسفا وجرفا . وفي س : « بجرد »
والجرد : « الغضب » . وفي العمدة : « بجرد روى يقط النواحياء » . فيما عدال :
« من الريش » ، بحرف .

(٨) الكسور : جمع كمرى ، كما سبق في (٤ : ٣٧٧) .

به تحت أرجل الفيلة النعمان بن المنذر . وقال في ذلك الشاعر :

إِنَّ ذَا التَّاجِ لَا أَبَا لَكَ أَضْحَى وَذَرَى بَيْتَهُ بِجَوْرِ الْقِيُولِ ^(١)
إِنَّ كِسْرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النَّعْمَانِ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ اللَّيْلِيلِ ^(٢)

(كتاب ملك الصين)

وذكر الهيثم بن عدي ، عن أبي يعقوب الثقفي ، عن عبد الملك بن عمير
نقال : رأيت في ديوان معاوية [بعد موته] كتاباً من ملك الصين [فيه :
« من ملك الصين] الذي على مربيته ألف فيل ، وبُنيت داره بدين
الذهب والفضة ، والذي تخدمه بنات ألف ملك ، والذي له نهران يسقيان
الألوة ^(٣) . إلى معاوية » .

قالوا : ولما أراد كسرى قتل زيوشث ^(٤) المغني ، لقتله فهلبذ ^(٥) المغني ،
وأمر أن يرمى [به] تحت الفيلة [وقال : قتلنا أحسن الناس غناءً ، وأجودهم
إمتاعاً للملك ؛ حسداً له . فلما سحبه نحو الفيلة [التفت إلى كسرى وقال :
إذا قتلت زيوشث المغني ، وقد قتل زيوشث فهلبذ فمن يطربك ^(٦)] ، فقال
كسرى : المدة التي بقيت لك [هي ^(٧)] التي أنطقتك ، خلّوا سبيله .

(١) ل : « نخور النيول » .

(٢) أم الليل ، من كنى الداهية ، كما في مقاييس اللغة لابن فارس (١ : ٢٦) .

(٣) الألوة : العود الذي يتبخر به . أراد يسقيان منابته . ط : « ينشقان الألوة » .

هـ ، س : « ينشقان الألوة » ، صوابهما في ل .

(٤) فيما عدل : « روشك » في جميع المواضع .

(٥) ط ، هـ : « فلهوذ » س : « فلهيد » ، وأثبت ما في ل .

(٦) ل : « مطربك » .

(٧) هذه من ل ، هـ .

(تأديب الهند الفيلة)

وقال صفوان بن صفوان الأنصارى ، وكان عند داود بن يزيد بالمولتان (١) :
 الهند تؤدّب الفيلة بأنواع (٢) من التأديب ، وبضروب من التقويم ، فمنها
 آداب الحروب (٣) ، حتى ربّما ربّطوا السيّف [الهذام (٤)] الرّغيب ،
 الشّديد المتن ، الحديد الغرّب ، التّام الطول (٥) ، الطّويل السيّلان (٦) ،
 في طرف خرطوم الفيل ، وعلموه (٧) كيف يضرب به قدّمًا ، يمينًا
 وشمالًا (٨) ، وكيف يرفّعه بخرطومه حتى يكون فوق رؤوس الفيّالين المتعور
 على ظهره .

(شعر هارون في الفيل)

قال : وأنشدني هارون بن فلان (٩) المولى ، مولى الأنصار ، قصيدته
 التي ذكر فيها خروجه في الحرب إلى فيل في هذه الصّفة ، فشئى إليه ، فلما
 كان حيث يناله السيّف وثب وثبة أعجله بها عن الضّربة ، ولصق (١٠)
 بصدر الفيل ، وتعلّق بأصول ناييه — وهما عندهم (١١) قرناه — فجال به الفيل

(١) فيما عدل : : « المرزبان » . والمولتان : بلد بالهند .

(٢) ل : « بأشكال » .

(٣) فيما عدل : « ويدربونهم على أنواع آداب الحروب » .

(٤) الهذام ، كفراب : القاطع . فيما عدل : « الهذم » . والهذم ، بالفتح : الحاد .

(٥) فيما عدل : « الصقل » .

(٦) سيلان للسيّف : ما يدخل في نصابه .

(٧) فيما عدل : « وعلمن » .

(٨) فيما عدل : « قداما ويمينا وشمالا » .

(٩) كذا ، وفي نهاية الأرب (٩ : ٣٠٤) : « هارون بن موسى » .

(١٠) ل : « ولزق » .

(١١) فيما عدل : « عنده » .

جَوْلُهُ كَادَ يَحِطُّهُ مِنْ شِدَّةِ مَا جَالَ بِهِ ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدَ الْخَلْقِ ، رَابِطَ الْجَأَشِ . قَالَ : فَاعْتَمَدْتُ وَأَنَا فِي تِلْكَ الْحَالِ - وَأَصُولُ الْأَنْبِيَاءِ جُوفٌ - فَانْقَلَعَا مِنْ أَصْلِهِمَا ، وَأَدْبَرَ الْفَيْلُ ، وَصَارَ الْقَرْنَانِ فِي يَدَيَّ ، وَكَانَتْ الْهَزِيمَةُ وَغَنِمَ الْمُسْلِمُونَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً . وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ :

مَشَيْتُ إِلَيْهِ وَادْعَاءً مَتَمِّهًا وَقَدْ وَصَلُوا خُرْطُومَهُ بِحُسَامِ
فَقُلْتُ لِنَفْسِي : إِنَّهُ الْفَيْلُ ضَارِبٌ بِأَبْيَضٍ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ هَذَا^(١)
فَإِنْ تَنَسَّكِلِي عَنْهُ فَعَذْرُكَ وَاضِحٌ لَدَى كُلِّ مَنْخُوبِ الْفُؤَادِ عِبَامِ^(٢)
وَعِنْدَ شُجَاعِ الْقَوْمِ أَكَلَفُ فَاحِمٌ كَظُلْمَةِ لَيْلٍ جُلَّتْ بِقَتَامِ^(٣)
فَنَاهَشْتُهُ حَتَّى لَصِقْتُ بِصَدْرِهِ فَلَمَّا هَوَى لَازَمْتُ أَى لِرَازِمِ^(٤)
وَعَذْتُ بِقَرْنَيْهِ أُرِيدُ لَبَانَهُ وَذَلِكَ مِنْ عَادَاتِ كُلِّ مُحَارِمِ^(٥)
فَجَالَ وَهَجِيرَاهُ صَوْتُ مُخْضَرَمٍ وَأُبْتُ بِقَرْنَيْ يَذْبُلِ وَشِمَامِ^(٦)

وَقَالَ هَارُونَ :

وَلَمَّا أَنَا فِي أَنْهَمُ يَعْقِدُونَهُ بِقَائِمِ سَيْفِ فَاضِلِ الطُّولِ وَالْعَرَضِ^(٧)
مَرَرْتُ وَلَمْ أَحْفِلْ بِذَلِكَ مِنْهُمْ إِذَا كَانَ أَنْفُ الْفَيْلِ فِي عَقْرِ الْأَرْضِ^(٨)

(١) الْهَلَام : الْخَطَاطِ ، كَمَا سَبَقَ فِي ص ١١٤ .

(٢) الْعِبَام ، بِالْفَتْحِ : الْإِمْبَى الْأَحْمَقُ .

(٣) ل : « جُلَّتْ بِقَتَامِ » .

(٤) فِيمَا عَدَا ل : « فَا هُوَ أَنْ لَازَمْتُ » ، مُحَرَفٌ .

(٥) عَذْتُ : لَجَأْتُ . وَفِي الْأَصْلِ : « فَعَذْتُ » بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَالْقَرْنَانِ ، عَنِ يَمَانِيَّيْنِهِ ، كَمَا تَقْدَمُ السِّكَاكُ عَلَيْهِ قَبْلَ الشُّعْرِ . فِيمَا عَدَا ل : « لَبَانَةٌ » وَإِنَّمَا هِيَ « لَبَانَةٌ » بِمَعْنَى صَدْرِهِ .

(٦) فِيمَا عَدَا ل : « فَحَالَ » . وَالْمُخْضَرَمُ : الْمَقْطُوعُ نِصْفَ أُذُنِهِ . وَيَذْبُلُ وَشِمَامٌ :

جِيلَانِ . وَفِيمَا عَدَا ل : « بِشَامٌ » مُحَرَفَةٌ .

(٧) ط ، س : « يَحْتَدُونَهُ » ، هـ : « يَفْتَدُونَهُ » ، صَوَاهِمَا فِي ل .

(٨) ل : « مَرَرْتُ » بِدَلِّ « مَرَرْتُ » .

وَحِينَ رَأَيْتُ السَّيْفَ يَهْتَزُّ قَائِمًا وَيَلْمَعُ لَمْعَ الصُّبْحِ بِالْبَلَدِ الْمَقْضَى ^(١)
 وَصَارَ كَمَخْرَاقٍ بِكَفٍّ حَزَّوْرٍ بَصْرَفِهِ فِي الرُّفْعِ طَوْرًا وَفِي الْخَفْضِ ^(٢)
 فَأَقْبَلَ يَفْرَى كُلَّ شَيْءٍ سَمَاءَ لَهُ وَصَرْتُ كَأَنِّي فَوْقَ مَزْلَقَةٍ دَحْضُ ^(٣)
 وَأَهْوَى لِجَارِي فَاغْتَنَمْتُ ذُحُولَهُ فَلَاذَ بَقَرْنِيهِ أَخُو ثَقَةٍ مُحْضُ ^(٤)
 فَجَالَ وَجَالَ الْقَرْنَ فِي كَفٍّ مَاجِدٍ كَثِيرٍ مِرَاسٍ الْحَرْبِ بِمَجْتَنِبِ الْخَفْضِ ^(٥)
 فَطَاحَ وَوَلَّى هَارِبًا لَا يَهِيدُهُ رِطَانَةُ هِنْدِي بَرْفَعٍ وَلَا خَفْضِ ^(٦)

(نَابَا الْفِيل)

والهند تزعُمُ أَنَّ نَابِي الْفِيلِ يَخْرُجَانِ مُسْتَبْطِنِينَ حَتَّى يَخْرِقَا الْحَنَكَ
 وَيَخْرُجَا أَعْقَفَيْنِ ، وَإِنَّمَا يَجْعَلُهُمَا نَابِينَ مَنْ لَا يَفْهَمُ الْأُمُورَ . قَالُوا : وَالذَّلِيلُ
 عَلَى ذَلِكَ أَنَّ لَهُمَا أَصْلَيْنِ فِي [مَوْضِع] مَخَارِجِ الْقُرُونِ ، يُوجَدُ ذَلِكَ عِنْدَ
 سَلَخِ جِلْدِهِ ، وَلَئِنَّ الْقَرْنَ لَا يَكُونُ [إِلَّا مُصْنَعَتِ الْأَعْلَى بِجَوْفِ الْأَسْفَلِ
 وَكَذَلِكَ صِفَةُ هَذَا الَّذِي يَسْمِيهِ مَنْ لَا عِلْمَ لَهُ] نَابًا . وَمَعَ ذَلِكَ إِنَّا لَا نَجِدُ
 الْفِيلَ يَعْضُ كَعْضُ الْأَسَدِ لِلْأَكْلِ ^(٧) ، وَلَا كَعْضُ الْجَمَلِ الصَّوُولِ ٣٨

(١) يُقَالُ مَكَانٌ فَاضٌ وَمَقْضٍ ، أَيْ وَاسِعٌ . فِيمَا عَدَا لَ : « لَمْعُ الْبَرْقِ بِالْبَلَدِ الْمَقْضَى »
 مُحْرَفٌ .

(٢) الْمَخْرَاقُ : مُنْدِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ يَلْوِي فَيَضْرِبُ بِهِ ، أَوْ يُلْفُ فَيَفْزَعُ بِهِ . وَالْحَزَّوْرُ :
 الْفَلَامُ الَّذِي قَدْ شَبَّ وَقَوَى .

(٣) ط فَقَطْ : « وَأَقْبَلَ سَفَرِي » مُحْرَفٌ . وَسَمَاءُ : ارْتَفَعَ وَشَخْصٌ . ط ، هـ :
 « شِمَالُهُ » ، صَوَابُهُ قُلْ ، س .

(٤) ط ، س : « وَأَهْوَى نَجَاقِي » ، هـ : « بِحَالِي » ، صَوَابُهُمَا قُلْ . وَفِي
 ط ، هـ : « وَلَمْ يَقْتَرِبْ عَنْهُ » س : « مِنْهُ » وَفِي لَ : « فَلَذَ بَقَرْنِيهِ »
 وَأَثْبَتَ مَا فِي لَ مُصَحَّحًا . وَفِي الْبَيْتِ إِقْوَاءُ .

(٥) س ، هـ : « وَحَالَ الْقَرْنَ » . وَفِي لَ : « مِرَاسِ السَّكْفِ » .

(٦) لَا يَهِيدُهُ : لَا تَزْعِمُهُ وَلَا يَكْتَرِثُ لَهَا . فِيمَا عَدَا لَ : « لَا يَهِيدُهُ » .

(٧) فِيمَا عَدَا لَ : « الْأَكُولُ » .

للقتل^(١) ، ولا كعض الأفعى لإخراج السم ، ولا تراه يصنع به ويستعمله
إلا [على شبيهه] بما تستعمله ذوات القرن^(٢) عند القتال والغضب .

فقال لهم بعض من رد عليهم : أمّا قولكم إن القرن لا يكون إلا مجوّف
الأصل ، فهذا قرن الأيل مُصمّت من أوّله إلى آخره ، وهو ينصل^(٣) في كلّ
سنة ، فإذا نبت حديثاً لم يظهر حتى يستحسبكم في يُبسه وصلابته . وإذا علم أنه
قد بلغ [ذلك] ظهر . وأكثر القرون الجوف يكون في أجوافها قرون ،
وليس ذلك لقرن الفيل^(٤) .

قالوا : ولم نجد هذا القرن في لون القرون ، ووجدناه بسائر أسنانه^(٥)
وأضراره أشبه ، للبياض والبيس^(٦) . وليس كذلك صفة القرون .

وتقول الهند^(٧) : فم الأيل صغير ، وهو أفقم ، ولا يجوز أن يكون
مثل ذلك اللحي والفك ينبت فيه ومنه نابان يكون فيهما ثلاثمائة من .
وقد رأيت قروناً كثيرة الأجناس ، بيضاً ، وبرشاً ، وصهباً^(٨) . وهذه أيضاً
من أعاجيب الفيل^(٩) .

وقرن الكركدن أغلظ من مقدار ذراع ، وليس طوله على قدر
غلظه^(١٠) ، وهو أصلب وأكرم من قرني الفيل .

(١) فيما عدال : « العمل » .

(٢) فيما عدال : « كما يستعمله ذو القرن » .

(٣) ينصل : يسقط . فيما عدال : « يتنقل » ، بحرفه .

(٤) فيما عدال : « كقرن الفيل » .

(٥) فيما عدال : « لسائر أسنانه » .

(٦) فيما عدال : « والسمرة » ، بحرف .

(٧) فيما عدال : « ووجدناه يقول » .

(٨) ط ، س : « بيضاء وبرشاً وصهباً » .

(٩) فيما عدال : « عجائب الفيل » .

(١٠) فيما عدال : « إلا على قدر غلظه » ، تحريف .

(أعضاء التناسل لدى الحيوان)

ويقال [إن] أكبر أيور الحيوان أثير الفيل^(١) ، وأصغرها قضيبُ الظبي . وقضيب البط لا يذكر مع هذه الأشكال^(٢) ، وليس شيء على قدره ومقدار جسمه أعظمُ أيراً من البغل^(٣) .

وقد علمنا^(٤) أن للضب أيرين ، وكذلك الجرذون والسقنقور^(٥) ، وعرفنا^(٦) مقدار ذلك ، ولكنه لا يدخل في هذا الباب [لضعف لا يخفى] .

(خرطوم الفيل)

ولولم يكن من أعاجيب الفيل إلا خرطومه الذى هو أنفه وهو يده ، وبه يوصل الطعامَ والشرابَ إلى جوفه ، وهو شيء بين^(٧) الغضروف [واللحم] والعصب ، وبه يقاتل ويضرب ، ومنه يصيح ، وليس صياحه في مقدار جرم بدنه . ويضرب به الأرض ويرفعه في السماء ويصرفه كيف شاء ، وهو مقتل من مقاتله . والهند تربط في طرفه سيفاً شديداً المثن فيقاتل به ، مع ما في ذلك من التهويل على من عايته^(٨) .

(١) فيما عدال : « قرن الفيل » . وانظر كتاب البغال ص ٣٢١ .

(٢) فيما عدال : « الأشياء » . وانظر كتاب البغال .

(٣) فيما عدال : « الفيل » تحريف .

(٤) فيما عدال : « علمت » .

(٥) بعدها هل : « نظير الحمار » ، وهى كلمة مقحمة .

(٦) ط ، هـ : « وقد عرفنا » .

(٧) فيما عدال : « من » ، تحريف .

(٨) فيما عدال : « من التهويل على العدو » .

(سباحة الفيل والجاموس والبعير)

وهو مع عظم بدنه جيّد السّباحة إلاّ أنه يخرج خرطوميه ويرفعه في الهواء صُعُودًا (١) لأنّه أنفه . ألا ترى أنّ الجاموس يغيب جميع بدنه في الماء إلاّ منخريه .

والبعير قبيح السّباحة : لأنّه لا يسبح إلاّ على جنبه (٢) فهو في ذلك يبطئ ثقل . والبعير [مما] يُعَايَر بينه وبين الفيل (٣) ، فلذلك ذكرناه .

(مايفرق من الحيوان)

وقد علمنا أنّ الإنسان يغرق في الماء ما لم يتعلّم السّباحة . فأما الفرس الأعسر والقرد فإنّهما يغرقان البتّة ، والعقرب تقوم (٤) وسط الماء لا طافية ، ولا لازقة بالأرض (٥) .

(أشراف السباع وساداتها)

وأشراف السّباع وساداتها وكبارها ورؤساؤها ثلاثة : الكركدن ٣٩ والفيل والجاموس . قال : ولعلّ بعض من اعتاد الاعتراض (٦) على الكتب

(١) ل ، س : « صعدا » ، تحريف .

(٢) ل : « لأنّه يسبح على جنبه » وللمعبارتان بمعنى . وفي س ، هـ : « لا يسبح على جنبه » ، وهذه محرفة .

(٣) يعاير بينهما ، أى يقابل ويوازن . وفي ل : « يفاير » . والمفايرة المعاوضة في البيع والمبادلة وليست مرادة . وفيما عدا : « يبخار » . وانظر ما سبق في ٢ : ١٤٥ .

(٤) ط ، هـ : « يقوم » س : « يموم » ، صوابهما في ل .

(٥) فيما عدا ل : « في الأرض » .

(٦) ط : « أخرى بالاعتراض » . وفي س ، هـ : « اغترى بالاعتراض » ، وهذه محرفة .

يقول : وأين الخيل والإبل ، وفيها من خصال الشرف والمنافع والعناء
في السفر والحضر ، وفي الحرب والسلم ، وفي الزينة واللباء ، وفي العدة
والعتاد ، ما ليس عند الكركدن ولا عند الفيل ولا عند الجاموس .

قال القوم : ليس إلى هذا الباب ذهبنا ، ولا إليه قصدنا ، ولا ذلك
الباب مما يجوز أن ندخله في هذا الباب . ولكننا ذهبنا إلى المحاماة والدفع
عن الأنفس^(١) والقتال دون الأولاد ، وإلى الامتناع من الأضداد بالحيلة
اللطيفة ، وبالبطش الشديد ، وليس عند الخيل والإبل إذا صادفت^(٢)
الأسد والثور والببور ، ما عند الجاموس والفيل^(٣) . فأما الكركدن فإن
كل شيء من الحيوان يقصر عن غايته التقصير الفاحش^(٤) .

(إنكار الكركدن والعنقاء)

وما أكثر من ينكر أن [يكون] في الدنيا حيوان^(٥) يسمى
الكركدن ، ويزعمون أن هذا وعنقاء مغرب سواء ، وإن كانوا يرون
صورة العنقاء مصورة في بسط الملوك ، واسمها عندهم بالفارسية « سيمرك »^(٦)
كأنه قال : [هو] وحده ثلاثون طائرا ، لأن قولهم بالفارسية « سى » هو ثلاثون

(١) فيما عدل : « على الأنفس » ، بحرفه .

(٢) ل : « صافت » وفيما عدل : « صادمت » ، وقد جمعت بينهما في التصحيح .

(٣) فيما عدل : « والفيل والكركدن » .

(٤) ط فقط : « عنه غاية التقصير الفاحش » .

(٥) فيما عدل : « حيوانا » .

(٦) كذا في جميع النسخ ، مع تساؤل في النطق ، أو بعض التصرف في التعريب . وإلا
لفظها في الفارسية (سيمرك) كما يفهم من البيان للتأني ، وكما في مجمع

بالعربية^(١) ، ومرغ^(٢) بالفارسية هو الطائر بالعربية . والعرب إذا أخبرت
عن [هلاك] شيء وبطلانه قالت : « حَلَّقَتْ به في الجوَّ عنقاء مغرب^(٣) » .
وفي [بعض] الحديث : أن بعض الأمم سألوا نبيهم وقالوا : لن نؤمن لك
حتى تفعل كذا وتفعل كذا ، أو تلقى في فم العنقاء اللجام ، وتردَّ
اليوم أمس^(٤) .

(شعر في العنقاء)

قال أبو السريّ الشَّمِيطى^(٥) ، وهو مَعْدَان المَكْنُوف المَدِيرى^(٥) :
يا سَمِيَّ النَبِيِّ والصادقِ الوَّءِ لِمِ وَجَدَّ الصَّبِيَّ ذِي الخَلْخالِ
صاحبِ التُّومَةِ التي لم يَشْنِها بعد حَرَسٍ مَثاقِبِ اللّاءِ^(٦) لِ
مَهْدَتِهِ العنقاءِ وهي عَقِيمٌ رَبٌّ مَهْدٍ يكون فوقَ الهلالِ

(١) ل : « لأن سمي بالفارسية ثلاثون » .

(٢) ل : « مرغ » وإنما هو بالعين في الفارسية . ط ، س : « وبرك » .
وانظر التفتيه السابق . وفي هـ : « سيرك » ، تحريف .

(٣) ومنه قول القائل (انظر اللسان : حلق ، عنق) :
ولولا سليمان الخليفة خلقت به من يد الحجاج عنقاء مغرب
ويروى :

ولولا سليمان الأمير خلقت به من عناق للطير عنقاء مغرب

(٤) فيما عدال : « أبو الهندى » ، تحريف . وانظر ماسبق في (٢ ، ٢٦٨ / ٥ : ٢٣٦) .
والشَّمِيطى ، بالشين المعجمة . ل : « الشَّمِيطى » وفيما عدال : « السميطة » .
صوابهما ما أثبت . وانظر حواشى (٢ : ٢٦٨) .

(٥) المديبرى : نسبة إلى « المديبر » على هيئة تصغير مديبر ضد المقبل ، وهو موضع
قرب الرقة . فيما عدال : « المريدى » ، تحريف . وقد سبق بعض أبيات القصيدة
التالية في (٢ : ٢٦٩) .

(٦) التومة ، بالضم : اللؤلؤة ، وجمعها قوم ، بالضم ، وتوم بضم ففتح . فيما عدال :
« صاحب اللؤلؤ الذى لم يشنه » . بعد حرس : أى بعد دهر . وفي ط ، هـ :
« خرز » ، س : « حرز » ، صوابهما في ل .

يَوْمَ تُصْنِي لَهُ النِّعَامَةُ وَالْأَحَدُ نَاشُ طُرًّا لِشِدَّةِ الزَّلْزَالِ^(١)
 فَأَهْلُ هَذِهِ النَّحْلَةِ يَثْبُتُونَ الْعِنْقَاءَ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهَا عَقِيمٌ .
 وَقَالَ زُرَّارَةُ بْنُ أَعْيَنَ ، مَوْلَى بَنِي أَسْعَدَ بْنِ هَمَامَ ، وَهُوَ رَئِيسُ الشَّمِيطِيَّةِ^(٢) ،
 وَذَكَرَ هَذَا لِلصَّبِيِّ الَّذِي تَكْفَلُهُ الْعِنْقَاءُ ، فَقَالَ :

وَأَوَّلُ مَا يَحْيَا نِعَاجٌ وَأَكْبَشُ وَلَوْ شَاءَ أَحْيَا رَبِّهَا وَهُوَ مَذْنَبُ^(٣)
 وَلَكِنَّهُ سَاعَى بِأَمٍّ وَجَدَّةٍ وَقَالَ سَيَكْفِينِي الشَّقِيقُ الْمُقَرَّبُ^(٤)
 ٤٥٠ وَآخِرُ بَرَهَانَاتِهِ قَلْبُ يَوْمِكُمْ وَالْجَاهُ الْعِنْقَاءُ فِي الْعَيْنِ أَعْجَبُ^(٥)
 يَصِفُ بِسَابِاطٍ وَيَشْتُو بِأَمِدٍ وَذَلِكَ سِرٌّ لَوْ عَلِمْنَاهُ مَعْجَبُ^(٦)
 أَمَاعٍ لَهُ الْكِبَرِيَّتُ وَالْبَحْرُ جَامِدٌ وَمَلَكُهُ الْأَبْرَاجُ وَالشَّمْسُ تُجَنَّبُ^(٧)
 فَيَوْمَئِذٍ قَامَتِ شَمَاطُ بِقَدْرَهَا وَقَامَ عَسِيبُ الْقَفْرِ يُثْنِي وَيَخْطُبُ^(٨)
 وَقَامَ صَبِيٌّ دَرْدَقٌ فِي قِيَاطِهِ عَلَيْهِمْ بِأَصْنَافِ اللَّسَانَيْنِ مُعَرَّبُ^(٩)

- (١) النِّعَامَةُ وَالْأَحْنَشُ مَعْرُوفَانِ بِالصَّمَمِ . وَفِي ل : « وَالْأَخْفَاشُ » ، مُحَرَّفَةٌ .
 (٢) ل : « النَّسْمِيَّةُ » ، وَفِيهَا عَدَال : « التَّيْمِيَّةُ » ، وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ . وَهُوَ نَسَبَةٌ
 إِلَى أَحْمَرَ بْنِ شَيْطٍ . انْظُرْ حَوَاشِي (٢ : ٢٦٨) .
 (٣) رَجُلًا ، أَيْ صَاحِبَهَا . وَفِيهَا عَدَال : « قَرْنَهَا » .
 (٤) الْمَسَاعَاةُ : تَسْكِلُفُ الْأُمَّةِ أَنْ تَعْمَى عَلَى مَوْلَاهَا فَتَتَكَسَّبَ لَهُ بِضَرْبِيَّةٍ خَاصَّةٍ . فِيهَا عَدَال :
 « سَاعَ » ، وَفِي ل : « وَقَالَ سَيْلَقِي الشَّفِيعُ » .
 (٥) ل : « قَلْبُ نَيْلَسِكُمْ » .
 (٦) فِيهَا عَدَال : « سَرَّ مَا عَلِمْنَا مَغِيبٌ » .
 (٧) أَمَاعُ : أَذَابَ . وَفِيهَا عَدَال : « أَسَاغُ » ، مُحَرَّفٌ . تَجَنَّبَ : تَقَادَ إِلَى جَنْبِ .
 (٨) ل : « شَمَالُ بَعْضِهَا » ط : « سَاطُ بِقَدْرَهَا » هـ : « سَاطُ بِمَذْرَهَا » ، وَأَثْبَتَ
 مَا فِي س . وَفِي الْبَيْتِ غَمُوضٌ .
 (٩) الدَّرْدَقُ : الصَّغِيرُ . وَالْقِيَاطُ ، بِالْكَسْرِ : خَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْفُ بِهَا الصَّبِيُّ .
 فِيهَا عَدَال : « دَرْدَقٌ فِي حَمَاطِهِ » و : « بِأَصْنَافِ الْبَسَاتِينِ يَغْرُبُ » ، تَحْرِيفٌ .

فثبتت زرارة بنُ أَعَيْنَ قولَ أبي السَّريِّ في العنقاء ، وزادنا [تثبت]
الكبريت الأحمر . ولا أعلمُ في الأرض قومًا يُشَبِّتُون العنقاء على
الحقيقة غيرَهم .

(السكر كدن)

قال : ولأذى يثبت السكر كدن أن داود النبي صلى الله عليه وسلم ذكره
في الزبور حتى سماه ^(١) .

وقد ذكره صاحب المنطق (في كتاب الحيوان) إلا أنه سماه بالحِمار
الهندي ، وجعل له قرناً واحداً في وسط جبهته . وكذلك أجمع [عليه] أهلُ
الهند كبيرُهم وصغيرُهم . وإنما صار الشكُّ يعرضُ في أمرِهِ من قِبَل أن
الأنثى منها تكون نَزُوراً ^(٢) ، وأيام حَمَلها ليست بأقل من أيام حمل الفيلة ^(٣)
فلذلك قلَّ عددُ هذا الجنس .

وتزعم الهند أن السكر كدن إذا كانت ببلاد ^(٤) ، لم يَرَعْ شَيْءٌ من
الحيوان شيئاً من أكناف تلك البلاد ، حتى يكون بينه وبينها ^(٥) مائة فرسخٍ
من جميع جهات الأرض ؛ هيبَةً له ، وخضوعاً له ، وهراباً منه .

وقد قالوا في ولدها وهو في بطنها قولاً لولا أنه ظاهرٌ على ألسنة الهند
لكان أكثرُ النَّاسِ ، بل كثيرٌ من العلماء ، يُدْخِلُونَهُ في باب الخرافة

(١) فيما عدل : « قال فيثبتون السكر كدن ذكر النبي داود عليه السلام في الزبور حين
سماه » ، محرف .

(٢) النزور ، بالفتح : الفيلة الولد . فيما عدل : « أن الأنثى منها ما يكون
نزوراً » تحريف .

(٣) فيما عدل : « ليست أقل من أيام حمل الفيل » .

(٤) ل : « أنه إذا كانت السكر كدن ببلاد » .

(٥) ل : « وبينه » .

وذلك أنهم يزعمون أنَّ أبا مَحْمَلها إذا كادت أن تتم ، وإذا نضجت
وسُجِبَتْ^(١) [وجرت] وجرى وقت الولادة ، فربما أخرج الولد رأسه من
ظَنَبِها^(٢) فأكل من أطراف الشجر ، فإذا شبع أدخل رأسه ، حتى إذا
تمت أيامه وضاق به مكانه وأنكرته الرَّحِم ، وضعتهُ مُطَبِقاً قوياً على
الكسب والخضر والدفع عن نفسه^(٣) ، بل لا يعرضُ له شيء من
الحيوان والسَّباع .

(ولد الفيل)

وقد زعم صاحبُ المنطق أنَّ ولد الفيل يخرج من بطن أمه نابت
الأسنان ، لطول لبته في بطنها^(٤) .
وهذا جائزٌ في ولد الفيل غيرُ مُنكر ، لأن جماعة نساء معروفاتِ الآباء
والأبناء ، قد ولدن أولادهنَّ ولهنَّ أسنانُ نابتة : كالذي رووا في شأن مالك
ابن أنس ، ومحمد بن عجلان^(٥) وغيرهما .

(أعاجيب الولادة)

وقد زعم ناسٌ من أهل البصرة أنَّ خاقان بن عبد الله بن الأهم
استوفى في بطن أمه ثلاثة عشر شهراً ، وقد مُدِح بذلك وهُجِيَ ، وليس

(١) س : « وسُجِبَتْ » ط ، هـ : « وشُجِنَتْ » ، وأثبت ما في ل . والكلمة التي بعدها متكلمة
من ل ، س ، هـ .

(٢) الظبية : الحياء من المرأة وكل ذي حائل . ط ، هـ : « باطنها » س : « ظنبا »
وهذه بحرفة .

(٣) بدلها في ل : « بمنعها من العذر » .

(٤) فيما هذا ل : « مكته في بطنها » .

(٥) سبقت ترجمته في (٢ : ٢٩٢) .

هذا^(١) بالمستنكر ، وإن كنت لم أَرَقَطُّ قَابِلَةً تُقَرِّ بِشَىءٍ من هذا الباب ٤١
وكذلك الأطباء . وقد روَّوه كما علمت ، ولكنَّ العجبَ كُلَّ العجبِ
ماذكروا من إخراج وَلَدِ الكركدَنِ رأسَه واعتلافَه ، ثم إدخاله رأسَه^(٢)
بعد الشَّبع والبِطْنَة . ولا بدَّ - أكرمك الله^(٣) - لِمَا أَكَلَ مِنْ نَجْوٍ
فإن كان بقي [ذلك] الولدُ يأكل ولا يرثُ فهذا عجبٌ ، وإن كان يرثُ
في جوفها فهذا أعجب .

ولمَّا جعلناه يرثُ حيثُ سَمَّوه حماراً ، وهذا ممَّا ينبغي لنا أن نذكره
في خصال الحمير إذا بلغنا ذلك الباب^(٤) .

ولا أقرُّ أنَّ الولدَ يُخرج رأسَه من فرج أمِّه^(٥) حتى يأكل شيعَه ،
ثمَّ يدخل رأسَه [من فرج أمِّه] ، ولستُ أراه مُحالاً ولا ممتنعاً في القُدرة ،
ولا [ممتنعاً] في الطبيعة ، وأرى جَوَازَه مَوْهُوماً^(٦) غيرَ مستحيل ، إلَّا أنَّ
قلبي ليس يقبلُه ، وليس في كونه ظُلُمٌ ولا عَيْبٌ^(٧) ولا خطأ ولا تقصير في شَىءٍ
من الصفات المحمودَة ، ولم نجد القرآن يُنكره ، و [لا] الإجماع يدفعُه ،
والله هو القادر دون خَلْقِه ، ولستُ أبتُ بإنكاره وإن كان قلبي شديدَ
الميل إلى ردِّه ، وهذا ممَّا لا يعلمه النَّاسُ بالقياس ، ولا يعرفونه إلَّا بالعيان
الظاهر^(٨) ، والخبر المنظاهر .

(١) فيما عدل : « ذلك » .

(٢) فيما عدل : « ثم إدخاله » .

(٣) ل : « يرحمك الله » .

(٤) فيما عدل : « خصال الحصا إذا بلغ ذلك الباب » .

(٥) فيما عدل : « من بطن أمه » .

(٦) موهوماً : يلهم إليه الوهم . فيما عدل : « موهوباً » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « عيب » .

(٨) فيما عدل : « ولا يعرف إلا بالعيان الباهر » .

(عجيبية الدسّاس)

وليس الخبر عنه مثل الخبر عن الدسّاس التي تَلِدُ ولا تَبْيِضُ^(١) .
وإنما أنكر ذلك ناسٌ لأنّ الدسّاس ليس بأشرف كالخُفّاش ، بل هو
من الممسوح^(٢) كسائر الطير . وكاللوأى يبضن^(٣) من ذوات الأربع من
المائيّات والأرضيّات .

(عجائب الدلفين واللّخم والكوسج)

وليس الخبر عن السكركدن أيضا كالخبر عن الدلفين أنّها تَلِدُ
وعن اللّخم مثل ذلك ، وأنّ الكوسج يتولّد من بين اللّخم وممكة أخرى ،
وهذا كلّهُ غيرُ مستحيل ، إلّا أنّي لا أجعلُ الشئَ الجائزَ [كونه] كالشئِ
الذي تُدبّته الأدلّة ويخرجه البرهان من باب الإنكار . والواجبُ في مثل
هذا الوقف^(٤) ، وإن كان القلبُ إلى نقض ذلك أميل .
والميل أيضا يكون في طبقات^(٥) ، وكذلك الظن [قد] يكون داخلا
في باب الإيجاب^(٦) ، وربّما قصّر عن ذلك [شيئا] .

(١) فيما عدا ل : « التي لا تبيض ولا تلد » ، تحريف . وانظر ما سبق في
(٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٣) .

(٢) الممسوح : أي الذي خفيت أذنه . انظر (٦ : ٣٣ ، ١٢٥) . فيما عدا ل :
« بل هو كالخفّاش » .

(٣) فيما عدا ل : « قبيض » .

(٤) فيما عدا ل : « الرقيق » ، محرف .

(٥) فيما عدا ل : « من طبقات » .

(٦) ل : « باب الأغلب » .

(زعم ولادة السمك)

وقد زعم ناسٌ من أهل العلم أنَّ السَّمَكَ كُلَّهُ يلد ، وأنهم إنما سمَّوا ذلك [الحبَّ] بيضا على التشبيه والتمثيل ، لأنَّه لا قشر له هناك ولا مُخٌّ ولا بَيَاضَ ، ولا غِرْقِيٌّ^(١) ؛ وأنَّ السمكةَ لا تُخرج أبداً^(٢) إلاَّ فارغةً البَطْنِ أو محشوةً ، ولم نر الحبَّ الذى يقرب مبالها^(٣) أعظم ، ولم نرها ألقَتْ إحدى تلك الطوامير^(٤) [وبقت الأخرى . وإنما غلط فى ذلك ناسٌ من قبيل ضيق السبيل والمسلك ، فظنوا أنَّ خرق المبال يضيق عن عظم ذلك الجسم العظيم المجتمع من الحبِّ الصغار . قالوا : فإنما تُخرج تلك الطواميرَ] واحداً فواحداً ، وأولاً فأولاً .

(عجائب الولادة)

وما ذلك بأعجبَ ولا أضيْقَ من حياءِ للناقة والسَّقْبُ والحائلُ يخرجان منه خروجاً سَلِساً إذا أذن الله بذلك^(٥) . وكذلك المرأة وولدها ، [والفيلة] والجاموسة^(٦) والرَّمَكَةُ ، والحِجْر والأتان ، والشاة فى ذلك كُلِّه مثلُ السمكة .

وقالوا : لا بُدَّ للبيض من حَضْنٍ ، ومتى حَضَنْتِ السمكةُ بيضها لالتفتت إلى بيضها وفراخها .

(١) الغرقى : قشر البيض الذى تحت للقيض . ل : « ولا سره » . والسره : البيض .

(٢) فيما عدا ل : « لا توجد أبداً » .

(٣) فيما عدا ل : « عند مبالها » ، تحريف .

(٤) أصل معنى الطومار الصحيحة . وأراد بها ما يتجمع فى جوف السمكة من البيض ، ويسمى بالعامية المصرية : « البطارخ » .

(٥) ل : « سليما إذا أذن الله فى ذلك » .

(٦) فيما عدا ل : « والجاموس » .

(زعم العوام في الكركدن)

والعوامُ تضربُ المثلَ في الشدة والقوة بالكركدن ، وتزعم أنه ربما
تقطع القبلَ فرفعه بقرنه الواتِد في وسط جَبْهته ^(١) ، فلا يشعرُ بمكانه ولا يحسُّ
بِهِ حَتَّى يَنْتَظِعَ على الأَيَّامِ :
وهذا القولُ بالخرافة أشبه .

(مزاعم في ضروب من الحيوان)

وأعجبُ من القول في ولد الكركدن ما يخبرنا به ناسٌ من أهل النظر
والطب ^(٢) وقراءة الكتب ، وذلك أنهم يزعمون أن الفمَ لا تَضَعُ ولدها
أَبْدًا إِلَّا وهو متطوَّق بأفعى ^(٣) ، وأنها تعيش وتنهش ، إِلَّا أنها لا تقتل .
ولو كنتُ أجسُرُ في كتبي على تكذيب العلماء ودراسي الكتب ^(٤) ، لبدأتُ
بصاحب هذا الخبر .

وليس هذا عندي كزعمهم أن الأفعى تلد وتبيض ، لأنَّ تأويل
[ذلك أن] الأفعى تتعضِّلُ ببيضها ^(٥) ، فإذا طرَّقتُ بالبيض تلوتُ فحطمتُه
في جوفها ، ثم ترمى بتلك القمشور والحراشي ^(٦) أولاً فأولاً ، كما لا بدَّ ^(٧)
لكلِّ ذات حملٍ أن تُلْقِيَ مشيمتها .

(١) الواتِد : الثابت المنتصب . فيما عدال : « الواحد الذي في وسط جبهته » .

(٢) فيما عدال : « أهل النظر والأدب » .

(٣) انظر ماسبق في (٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤) .

(٤) فيما عدال : « ودراس الكتب » .

(٥) تعضلت ببيضها : عسر عليها إخراجها . فيما عدال : « يفصل ببيضها » : محرف .

(٦) الحراشي : جمع خرشاء ، وهي جلدة البیضة الداخلة ، فيما عدال : « الحراشي »
محركة .

(٧) فيما عدال : « ولا بد » .

ويزعم كثير من الأعراب أن الكمأة تنعفن ، ويتخلق منها أفاع^(١) . فهذا الخبر وإن كنت لا أتمرّع^(٢) إلى رده فإنني على أصحابه أأين كنفاً^(٣) .

(قرن السكر كدن)

وأما قرن السكر كدن فخبّرني من رآه^(٤) ممن أتق بعقله ، وأسكن إلى خبره ، أن غلظ أصله وسعة جسمه يكون نحواً من شيرين ، وليس طوله على قدر ثخنه . وهو محدّد الرأس ، شديد الملاسة ، ملموم الأجزاء مدمج^(٥) ، ذو لدونة وعلوكة في صلابه ، لا يمتنع عليه شيء . ويجهز من عندنا بالبصرة^(٦) إلى الصين ؛ لأنّه^(٧) يقع إلينا قبلهم ، فإذا قطعوه^(٨) ظهرت في مقاطعه صورٌ عجيبة^(٩) . وفيه خصال غير ذلك ، لها بطلب^(١٠) .

(خيل النهر)

وقد كنا نزعّم أن أهواء للعقاب ، والماء للتمساح ، والغياض للأسد حتى زعم أصحابنا أن في نيل مصر خيولاً تأكل التماسيح^(١١) أكلاً ذريعاً

-
- (١) فيما عدال : « أفاع » ، على لغة من يثبت الياء في المرفوع والمجرور . انظر مع المواع (٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦) .
- (٢) فيما عدال : « أسرع » .
- (٣) السكتف : الجانب . وفيما عدال : « كفا » ، بحرفة .
- (٤) فيما عدال : « من رأى قرنه » .
- (٥) ط فقط : « مديح » ، تحريف .
- (٦) إثبات كلمة « من » من ل . فيما عدال : « ويحضّر عندنا بالبصرة » .
- (٧) فيما عدال : « إلا أنه » .
- (٨) فيما عدال : « فإذا ظهر » .
- (٩) فيما عدال : « صورة عجيبة » .
- (١٠) فيما عدال : « لما يطلب » .
- (١١) فيما عدال : « التماسح » ، بحرفة .

وتقوى عليها قوة ظاهرة ، وتغتصبها أنفسها فلا تمتنع عليها ، وعارضوا من أنكر خيل الماء ، بخنازير الماء وبكلاب الماء ، وبدُخَس الماء ^(١) .

(إنقاذ بعض حيوان البحر للغريق)

ولم أجدهم يشكون أن بعض الحيوان الذى يكون فى البحر مما ليس سمك [وهو يعايش السمك] - وقد ذهبَ عني اسمه ^(٢) - [أنه] متى أبصر غريقاً ^(٣) عَرَضَ له وصار تحت بطنه وصدره ، فلا يزال كالحامل له والمزجى والمعين ، حتى يقذف به إلى جزيرة ، أو ساحل ، أو جبل .
وأصنافُ سمك البحر ، وأجناسُ ما يعايش سمك البحر [لانكون فى أوساط اللُجج وفى تلك الأهوار العظام ، مثل لجة سقوطراً ، وهر كند ، وصنجى ^(٤) . وكذلك أهل البحر] إذا عاينوا نباتاً أو طيراً ، أيقنوا بقرب الأرض ^(٥) إلا أن ذلك القريب قد سُميَ بعيداً ، فلذلك سَلِمَ ذلك الغريقُ بمعونة ذلك الحيوان .

(مسألة الأسد للبر ومعاداته للنمر)

فأما الأسد والبر فمُتَسالمان ، وأما الأسد والنمر فمُتَعَاديان ^(٦) والظفر بينهما سِجَال . والنمر وإن كان ينتصف من الأسد فإن قُوَّتَه على سائر

٤٣

(١) انظر لدخس ما مضى فى (١ : ٣١ / ٥ : ٥٤٥ / ٦ : ٢٢ / ٧ : ٤٠)

فيما عدل : « وبديس الماء » ، محرف .

(٢) انظر حواشى إشارات الأرقام التى فى التنبية السابق .

(٣) فيما عدل : « إذا أبصر غريقاً » .

(٤) سقوطراً ، أرسطوى ، بضم السين والقاف فهما : جزيرة كبيرة ، فيها عدة

قرى ومدن فتناوح عدد . وهر كند : بحر فى أقصى بلاد الهند والصين ، فيه جزيرة

سِلان . وأما « صنجى » فلم أجدها فيما لدى من المراجع .

(٥) فيما عدل : « أيقنوا بالأرض » .

(٦) فيما عدل : « قيتسالمان » و « قيتعاديان » .

الحيوان دون قوّته على الأسد^(١) ، وبدنه في ذلك أحملُ لوقوع السّلاح .
ولا يعرضُ له البَبر^(٢) ، وقد أيقنا أنّهما ليسا من بابه ، فلا يعرض لهما ،
لسلامة ناحيته وقلة شرّه ، وهما لا يعرضان له لما يعرفان من أنفسهما من
العجز عنه . وأمّا البهائم الثلاثة اللواتي^(٣) ذكرناها فإنّها فوق
الأسد والنمر .

والبَبر هندیٌّ أيضاً مثل الفيل ، و [أمّا] الكركدن فلا يقوم له سبعٌ
ولا بهيمة ، ولا يطمع فيه ، ولا يرومُ ذلك منه .

(مبارزة الجاموس للأسد)

وأمّا الجاموس والأسد فخبّرني محمد بن عبد الملك أنّ أمير المؤمنين
المعتصم بالله ، أبرز للأسد جاموسين فغلباه^(٤) ، ثم أبرز له جاموساً ومعها
ولدّها فغلبته وحمّت ولدّها منه ، وحصّنته ، ثم أبرز له جاموساً وخذه
فوائبه ثم أدبر عنه^(٥) .

هذا وفي طبع الأسد الجرأة عليه ، [لأنّه يعدّ الجاموس من طعامه ،
والجاموسُ يعرف نفسه بذلك ، فع الأسد من الجرأة عليه على حسب ذلك

(١) فيما عدل : « دون قوة الأسد » .

(٢) فيما عدل : « ولا يعرض النمر للبر » .

(٣) فيما عدل : « لقي » .

(٤) فيما عدل : « جاموسين فغلبته » .

(٥) في نهاية الأرب (١٠ : ١٢٩) : « وليس ما حكى عن المعتصم في أمر الجاموس

وغلبته للأسد بمجيب ، فإنّ الجواميس بالأغوار تقاثل الأسد وتمازجه وقدفعه ،

فلا يقدر على قهرها . وأصحاب الجواميس هناك منهم من يغلف قرونها بالنحاس

ويحدون أطرافه ، يتصدون بذلك إعانته على حرب الأسد وقتاله » .

ومع الجاموس من الخوف على قَدْر ذلك . وفي معرفة الأسد أن له في فمه من السِّلَاح ما ليس لشيء سواه ، وفي معرفة الجاموس بعدم ذلك السِّلَاح منه ، فعه من الجراءة عليه [بمقدار مامع الجاموس من التهيب له ، فيعلم أنه قد أعطى في كفه ومخالبه من السلاح ما ليس لشيء سواه . ويعلم الأسد والجاموسُ جميعاً أنه ليس في فم الجاموس وبده ^(١) وظلَّفه من السِّلَاح قليلٌ ولا كثير ، فع الأسد من الجراءة عليه ، ومع الجاموس من الخوف منه ، على حَسَب ذلك . ويعلمُ الأسدُ أنَّ بدنَه يَمْجُج ^(٢) في إهابه ، وأنَّ له من القوَّة على الوثوب والضَّـبْر ^(٣) والحُضْر ، والظَّلَب والهرَب ، ما ليس في الجاموس ، بل ليس ذلك عند الفَهْد في وثوبه ، ولا عند السَّمْع ^(٤) في سرعة مرَّه ، ولا عند الأرنب في صَعْدَاء ولا هَبُوط ^(٥) ، ولا يبلغه ذَقْران الطَّيِّ إذا جَمَعَ جَرامِزُه ، ولا رَكْضُ الخيلِ العِتاق إذا أُجيدَ إضمارُها . والجاموسُ يعرف كلَّ ذلك منه ، ومع الجاموس من الشَّكْوَص عنه بقَدْر مامع الأسد من الإقدام عليه ، ويعلم أنه ليس له إلَّا قرنَه وأنَّ قرنَه ليس في حِدَّة قُرُون ^(٦) بقر الوحش ، فضلاً عن حِدَّة أطراف مخالب الأسد وأنيابه

(١) فيما عدل : « ويديه » .

(٢) ط ، س : « يَمْجُج » .

(٣) الضبر ، بالضاد المعجمة : جمع القوائم في العدو . وفي الأصل : « الصبر » .

(٤) فيما عدل : « السمع » ، تحريف . انظر (١ : ١٨٢) حيث ذكر أنه أسرع من الطير والريح .

(٥) ط ، هـ : « صعد » . والصعد ، بالتحريك : مقابل الهبوط ، والهبوط ، بالفتح :

الانحدار والانخفاض . وأما « الصعداء » وهي التي وردت في ل ، س فهي

اللفظة التي يختارها الجاحظ في مثل هذا . انظر (٥ : ٤٤٧ : ٦ / ٦ :

٣٥٦ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦) .

(٦) فيما عدل : « قرن » .

وأن قرنه مُبْتَذَلٌ^(١) ، لا يَصَانُ عن شيء . ونَحَالِبُ الأسد في أَكْثَامِ وَصُيُوان^(٢) .

ولإذا قَوَّى الجاموسُ مع هذه الأسبابِ المَجْبُنة^(٣) على الأسد مع تلك الأسبابِ المشجَّعة^(٤) حتى يقتله أو يعرِّدَ عنه^(٥) ، كان قد تقدَّمه تقدُّمًا فاحشًا ، و [قد] علاه علوًّا ظاهرًا . فلذلك قدَّمنا الجاموسَ وهو بهيمة ، وقدَّمنا رؤساءَ البهائم على رؤساء السباع . هذا سيوى ما فيها من المرافق والمنافع والمعاون^(٦) .

والجاموس أجْزَعُ خلق الله من عَضِّ جَرَجِسةٍ^(٧) وبِعوضَةٍ ، وأشدُّه هرباً مِنْهُمَا إلى الماء^(٨) . وهو يَمْشِي إلى الأسد رَخِيَّ الْبَالِ^(٩) ، رابط ٤٤ الجأش ، ثابت الجنان . فأَمَّا الْفَيْلُ فلم يُولَدْ النَّاسُ عليه وعلى السَّكَرَكْدَنِ ما وَلَدُوا من إفراط الْقُوَّةِ^(١٠) والنَّجْدَةِ والشَّهَامَةِ ، إِلَّا والأمرُ بينهما متقاربٌ عندهم .

(١) ط ، هـ : « مَبْذَل » ، تحريف .

(٢) الصَّوَان ، بالضم والكسر : ما يَصَانُ به الشيء . وفيما عدال : « مران » تحريف . انظر ما مضى في (٤ : ٢٨٤ / ٥ : ٣٤٦) .

(٣) ط : « المَخْفَفَةُ » س ، هـ : « المَخِيفَةُ » ، صوابهما في ل .

(٤) فيما عدال : « الْأَنْيَابُ الْمَسْتَحَقَّةُ » ، تحريف .

(٥) التَّعْرِيدُ : الإحجام والنكول والفرار . فيما عدال : « يمرض » .

(٦) المعاون : جمع معونة ، وهي الإعانة .

(٧) الجرجس : صغار البعوض . فيما عدال : « خَرَشَنَةُ » ، تحريف .

(٨) فيما عدال : « وَأَشَدُّ هَرْبًا » . منها ، متعلق بـ « هرباً » ، أى هربه من الجرجسة والبعوضة . فيما عدال : « منها » .

(٩) ط فقط : « رَضِيَ الْبَالُ » .

(١٠) ط فقط : « فَرَطُ الْقُوَّةِ » .

(مغالبة الفيل للأسد)

والهند أصحاب البُيور والفيول ، كما أَنَّ الثَّوبَةَ أصحابُ الزَّرافات
دونَ غيرهم من الأمم . وأهلُ غانةَ إنما صار^(١) لبأسهم جلودُ النمر [لسكبرة
النمر] بها . إلا أنَّها على حالٍ موجودةٍ في كثيرٍ من البلدان .
وقد ذكروا بأجمعهم قُوَّةَ الفيل للوحشِ على الأسد ، وقالوا في الفيلةِ
الاهليةِ إذا لقيت عندنا بالعراق الأسدَ وجعنا بينهما^(٢) . قالوا : أما واحدة
فإنَّ ذكور الفيلة لاتسكاد تعيشُ عندكم ، وأنباؤها التي هي أكبرُ سلاحها
لاتنبت في بلادكم^(٣) ، ولا [تعظم ولا] تزيدُ على ما كانت عليه ما أقامت
في أرضكم ، وهي أيضا لاتنتاج عندكم ، وذلك من شدةِ مُخالفةِ البلدة لِطبائعها^(٤)
ونقضها لقواها . وإنما أَسْرَعَ إليها الموتُ عندكم للذي يعتريها من الآفات
والأعراض في دُوركم ، فاجتمعت عليها خصال ، أوَّل ذلك أنَّها مع
الوحش^(٥) [و] في صميم بلادها أجراً وأقوى ، وأشمهم نفساً وأمضى ، فلما
اصطَدَّناها بالحبيل^(٦) ، وصيرناها مقصورة^(٧) أهلية بعد أن كانت وحشيةً
وفي غير غذائها ، لأنَّها كانت تشرب إذا احتاجت ، وتأكل إذا احتاجت
وتأخذ من ذلك على مقادير ما تعرف من مَوقعِ الحاجة^(٨) ، فلما صارت

(١) ط : « ما صار » تحريف .

(٢) ل : « بينها » .

(٣) فيما عدل : « أكثر سلاحها لاتنبت ببلادكم » ، وفيه تحريف .

(٤) فيما عدل : « وطبايعها » ، محرف .

(٥) فيما عدل : « من الوحش » ، تحريف .

(٦) ط : « بالحبيل » ، محرقة .

(٧) مقصورة : محبوسة . وفيما عدل : « مقهورة » .

(٨) فيما عدل : « من ذلك مقدار ما تعرف من مَوقعِ الحاجة » ، محرف .

إلى قيام العبيد عليها ، والأجراء بشأنها^(١) ، والوكلاء بما يصلحها دخل ذلك من النقص^(٢) والخور ، والخطأ والتقصير ، على حسب ما تجدد^(٣) في سائر الأشياء ، ثم لم نرض بذلك حتى نقلناها من تلك البلدة على إنكارها لتلك البلدة^(٤) ، فصيرناها إلى الضد بعد أن كانت في الخلاف .

وقد علمنا أن سبيلها سبيل سائر الحيوان ، فإن الإبل تموت ببلاد الروم وتملك وتسوء حالها^(٥) ، والعقارب تموت [في مدينة حمص] ، والتماسيح تموت إن نقلت إلى دجلة والفرات ، والناس يصبدهم الجلاء فيموتون ويتهافون . وقد علمنا أن الزنج إذا أخرجوا من بلادهم فما يحصل^(٦) بالبصرة عندنا منهم [إلا اليسير] : وكذلك لو نقلوا إليكم بزر الفلفل والساج والصندل والعود ، وجميع تلك الأهضام^(٧) ، فما امتناع نبات العاج ببلادكم إلا كما امتناع نبات الآبنوس ، وإن كان ينبت في حيوان والآخر^(٨) في أرض .

فلا يفتخرن مفتخر في الأسد في هذه البلدة إذا قاوم الفيل^(٩) . والأسد هاهنا في بلاده وفي الموضع الذي تنوّر أموره عليه ، لأن أسد العراق هي الغاية ، وأقواها أسد السواد ثم أسد الكوفة^(١٠) . ولأن الفيلة عندكم أيضاً

(١) فيما عدل : « لسواها » .

(٢) س ، ه : « النقص » بالصاد المهملة .

(٣) ل : « يجد » بالياء .

(٤) فيما عدل : « حتى نقلنا ما كانت تجده من إنكارها لتلك البلدة » .

(٥) انظر ما سبق في (٤ : ٧١) .

(٦) فيما عدل : « إذا خرجوا من بلادهم كما يحصل » ، وفيه تحريف .

(٧) الأهضام : العليب ، وقيل البيخور ، واحده هضم ، بالكسر ، وهضم وهضمة بالفتح .

(٨) ط ، ه : « والأرض » س : « والأرض » ، صوابهما في ل .

(٩) ط ، ه : « قام الفيل » س : « أقام الفيل » ، صوابهما في ل .

(١٠) ل : « أسود » في هذا الموضع وسابقه .

٤٥ تَرَىٰ عِنْدَكُمْ السَّانِيرَ ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي طَبْعِ الْفِيلِ الْهَرَبَ مِنَ السَّنُورِ
وَالْوَحْشَةِ مِنْهُ ، كَمَا أَنَّ بَعْضَ شُجْعَانِيكُمْ يَمْشِي إِلَى الْأَسَدِ ، وَيَقْبِضُ عَلَى
الثَّعْبَانِ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى الْفَأْرِ وَالْجُرْذَانِ ، حَتَّى يَهْرُبَ مِنْهَا كُلُّ الْهَرَبِ ،
وَيَعْتَرِيهِ مِنَ النَّفْضَةِ ^(١) وَاصْفَرَارِ اللَّوْنِ مَا لَا يَعْتَرِي الْمَصْبُورَ عَلَى السَّيْفِ ^(٢) ،
وَهُوَ يَلَاحِظُ بَرِيقَهُ عِنْدَ قَفَاهُ .

(خوف عبد الله بن خازم من الجرذ)

وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمِيرِيُّ ^(٣) قَالَ : بَيْنَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ السُّلَمِيُّ ^(٤)
عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، إِذْ أُدْخِلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ^(٥) جُرْذٌ أبيضٌ لِيُعْجَبَ
مِنْهُ ^(٦) ، فَأَقْبَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ : هَلْ رَأَيْتَ يَا أَبَا صَالِحٍ أَعْجَبَ
مِنْ هَذَا الْجُرْذِ [قَط] ؟ وَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ قَدْ تَضَاعَلَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ فَرْخٌ ، وَاصْفَرَّ
حَتَّى [صَارَ] كَأَنَّهُ جَرَادَةٌ [ذَكَرٌ ^(٧)] ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَبُو صَالِحٍ يَعْصِي
الْمَرْحَمَ ، وَيَتَهَاوَنُ بِالشَّيْطَانِ ، وَيَقْبِضُ عَلَى الثَّعْبَانِ ، وَيَمْشِي إِلَى الْأَسَدِ ،
وَيَلْقَى الرَّمَا حَ بِوَجْهِهِ ، وَقَدْ اعْتَرَاهُ مِنْ جُرْذٍ مَا تَرُونَ ؟ ! أَشْهَدُ ^(٨) أَنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(١) فيمَا عَدَا ل : « الْقَبْضُ » .

(٢) الْمَصْبُورُ : الَّذِي يَحْبِسُ وَيَحْسِكُ لِلْقَتْلِ . ل : « الْمَصْبُور » ، مُحَرَّفٌ .

(٣) ل : « السَّمِيرُ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « خَازِم » ، صَوَابُهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، كَمَا فِي الْمَعَارِفِ ١٨٤ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « إِذْ دَخَلَ » ، وَفِيمَا عَدَا ل : « إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ » .

(٦) فِيمَا عَدَا ل : « لِيَقْبَلَ مِنْهُ » .

(٧) انْظُرْ لِمَصْفُورَةِ ذِكْرِ الْجَرَادِ مَا مَضَى فِي (٣ : ٤٢ - ٤ : ١٧٤ - ٥ : ٥٥٩) .

(٨) ط ، هـ : « أَشْهَدُوا » .

(خوف الفيل من السنور)

وإذا عاين الفيل الأسد رأى فيه شبه السنور ، فيظن أنه سنور عظيم فلا يبلغ [منه] مقدار تلك المناسبة ، وذلك الشبه ، ومقدار ذلك الظن ما يبلغ رؤية السنور نفسه . وليس هربه منه من جهة أنه طعام له ، وأنه إن ساوره خافه على نفسه ^(١) ، وإن كان في المعنى يرجع إلى أنه طعام لصغار السباع وكبارها . وهل قتل أسد ^(٢) قط فيلاً ، ومنى أكله ؟ !
وإنه مع ذلك لرئماً ركله الركلة ، فإما أن يقتله ، وإما أن يذهب عنه هارباً في الأرض ، وإما أن يجلبه ^(٣) .

وأية حجة على الفيل في أن يرى سنوراً [فينفر منه ؟ !] فالأسد يُشار إليه بشعلة من نار ، أو يضرب له بالطست فيهرب منه ، فإما هذا كنعو نفزع الفرس من كل شيء يراه في الماء وهو عطشان فيأباه .

ويزعم ناسٌ من أصحاب الخيل أن الفرس ليس يضرب بيديه في الماء الصافي ليثور ، لأن الماء الكدر أحب إليه ، وما هو إلا كالثور الذي يحب الصافي ويختاره ، ولكنه إذا وقف على الماء الصافي رأى فيه ظله وظل غيره من الأشخاص [، فيفزعه ذلك ، فلمعرفته بأن الماء الكدر لا تنصور فيه الصور يضرب بيديه . هذا قول هؤلاء ^(٤) . وأما صاحب

(١) فيما عدل : « غلبه على نفسه » .

(٢) فيما عدل : « الأسد » .

(٣) ل : « يجلبه » فيما عدل : « يجلبه » ، وامل وجهه ما أثبت .

(٤) فيما عدل : « بعضهم » .

المنطقى وغيره ثَمَّن يدعى معرفة شَأْنِ الحيوان فَإِنَّهُ يزعمُ أَنَّ الفرسَ بالماء الكدرِ أشدُّ عَجَباً منه بالماء الصافى ، كما أَنَّ الإبلَ لَا يُعَجِّبُهَا الماءُ إِلَّا أَنَّ يكونَ غليظاً ، وذلك هو الماءُ التَّمِيرُ عندهم . وإنَّما تصلحُ الإبلُ عندهم على الماء الذى تصلحُ عليه الخيل .

(تداوى الحبشة والنوبة بأضراس خيل الماء وأعفاجها)

ويزعمُ مَنْ أقام ببلاد السودان أَنَّ الذين يسكنون شاطئ النيل من الحبشة والنوبة ، أنهم يشربون الماء الكدر ، ويأكلون السمك التَّيِّء فيعتريهم طحالٌ شديد^(١) ، فإذا شَدُّوا على بطونهم ضُرُّوا من أضراس خيل الماء وجدَّوه صالحاً لبعض ما يعرض من ذلك . ويزعمون أَنَّ أعفاج هذا الفرس تُبْرِئُ من الصَّرْع الذى يكون فى الأهلة^(٢) .

(دفاع صاحب الأسد)

وقال بعض من يَنْصُرُ الأسد^(٣) : إنَّ الأسدَ فى الهند أضعفُ ، بل هو ضعيفٌ جدًّا ، والفيل فى بلادهم أقوى ، والوحشى منها [أجراً] ، والمغتم لا يقوم له إلا الكركدن ؛ وإنه ليهجم عليه^(٤) فيحجم عنه حتى

(١) إنما هو الطحل ، بالتحريك ، وهو وجع الطحال ، بالكسر . ويحتمل أن يكون الجاحظ قد قاسه على الكباد ، بالضم ، وهو وجع الكبد .

(٢) انظر للصرع عند الأهلة مامضى فى (٥ : ٤٧٩ - ٦ : ٢٤٣) .

(٣) فيما عدل : « يبصر بالأسد » تحريف .

(٤) ط ، هـ : « ليفجم » س : « ليفجم » ، وهذه محرفة . وأثبت ما نقل .

تذهب عنه سَكْرَةُ الغَلَمَةِ ، فيرجعُ إلى معرفةِ حال السَّكَرَكْدَنِ فلا يَطُور
طَوَارَهُ ^(١) ، ولا يَحُلُّ بِأَدَانِي أَرْضِهِ ^(٢) .

وأما الفيل فإذا كان غيرَ هائجٍ والأسدُ في غيرِ أَيْامِ هَيْجِهِ ^(٣) ثم
يَكُونُ الأسدُ عِرَاقِيًّا وَيَكُونُ سَوَادِيًّا وَيَكُونُ مِنْ أَجَمَةِ أَبْزِيْقِيَا ^(٤) فَإِنَّ الْفِيلَ
لَا يَقُومُ لَهُ .

(قول صاحب الفيل)

وقال صاحب الفيل : الفيل لا يُعَايِنُ أسدًا أَبْزِيْقِيًّا ^(٥) حتى تَفْسَحَهُ
الْبَلْدَةُ ، وَتَهْدِمَهُ الْوَحْشَةُ ^(٦) ، وَيُمرِضُهُ لِلْغَدَاءِ ، وَيُفْسِدُهُ الْمَاءُ . وهو لَا يَصِلُ
إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ [ذَلِكَ] الْأَسَدِ ، وَحَتَّى يَسْمَعَ
تَجَاوُبَ السَّنَانِيرِ وَتَضَاعِغِهَا ^(٧) - وهو أَسْمَعُ مِنْ قِرَادٍ - فَيَغِيبُ ذَلِكَ
فِي صَدْرِهِ ^(٨) ، وَتَتَزَايِدُ ^(٩) تِلْكَ الْوَحْشَةُ فِي نَفْسِهِ ، فَتَرَى أَسَدًا قَائِمًا قَرِيبًا
دَعَتْهُ الْوَحْشَةُ ^(١٠) مِنْهُ ، وَالْبَغْضُ الْمَجْعُولُ ^(١١) [فِيهِ] ، إِلَى الصَّدُودِ وَالذَّهَابِ

(١) لَا يَطُور طَوَارَهُ : لَا يَقْرُبُ مِنْهُ . وَالطُّورُ وَالطَّوَارُ : مَا كَانَ عَلَى حَدِّ الشَّيْءِ أَوْ بِجَدَائِهِ .
فِيمَا عَدَا لَ : « طَوْرُهُ » .

(٢) فِيمَا عَدَا لَ : « وَلَا يَحْلِيهِ » ، بِحَرْفِ .

(٣) فِيمَا عَدَا لَ : « سَفَادُهُ » .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « أَفْرِيْقِيَا » .

(٥) فِيمَا عَدَا لَ : « أَفْرِيْقِيَا » .

(٦) فِيمَا عَدَا لَ : « وَتَوَهَّنَتِ الْوَحْشَةُ » .

(٧) تَضَاعِغُهَا : تَصَايَحُهَا ، وَهُوَ الضَّغَرُ وَالضَّغَاءُ . فِيمَا عَدَا لَ : « وَتَضَاعَطُهَا » ، بِحَرْفِ .

(٨) يَغِيبُ فِي صَدْرِهِ : يَقَعُ فِيهِ . انْظُرِ اللِّسَانَ (٢ : ١٢٧) . فِيمَا عَدَا لَ :
« فَيُثَبِّتُ » .

(٩) هُ : « وَتَزَايِدُ » لَ : « وَتَتَرَادُ » .

(١٠) فِيمَا عَدَا لَ : « حَلَّتْهُ الدَّهْشَةُ » .

(١١) ط ، س : « الْمَجْعُولُ » .

عنه . فيظنُّ كثيرٌ من الناس أنَّ ذهابه هربٌ ، وأنَّ صدوده جُبْنٌ ، وإنَّما هو من الوحشة منه ، والكراهة لمنظرته ^(١) . وربما اضطرة الأسد بخرقه حتى يُنْقَضَ حِلْمُه ، ويُغْلَبَ وقاره ، فيخبطه خبطة لا يُفلح بعدها أبداً .

(فخر صاحب فرس الماء)

قال صاحبُ الفرس : زعمتم أنَّ الأسدَ في الأرض كالعقاب في الهواء ، وكالتمساح في الماء ، وأنَّ تمساحاً وأسداً اعتلجا على شريعة فقتل كلُّ واحدٍ منهما صاحبه ، وكأنَّ التمساح ضرب [الأسد] بذنبه في الشريعة ، وضغَمَ الأسدُ رأسه فأتانا جميعاً .

قال : والفرسُ المائيُّ بالنَّيل يقتلُ التماسيحَ ويفهرها ويأكلها ولا يُساجلُها الحرب ، ولا تقَعُ بينهما مغالبةٌ ومجادبةٌ ، وتكون الأيامُ بينهما دُولاً . فهذه فضيلةٌ ظاهرة على الأسد ، وشرفُ فرس الماء راجعٌ إلى فرس الأرض ، فإنَّ كان فرسُ الأرض لا يقوى على الأسد ولا على النمر ولا على البَبر ، فإنَّ ابنَ عمِّه ومشكله في الجنسِ قد قوَّى على التمساح وهو رئيسُ سُكان الماء .

قالوا : أمَّا واحدة فإنَّ التمساح ليس برئيسِ سُكان الماء إلا أنَّ تريد ^(٢) بعضَ سكان الأودية والأنهار والخُلجان والبحيرات ^(٣) في بعض

(١) فيما عدال : « لمنظره » . وانظر لاستعمال الجاحظ « المنظر » ماسبق (٣ : ٣٩٥ /

٥ : ٤٨ ، ١٦٠) .

(٢) فيما عدال : « يريد » .

(٣) البحيرات : جمع بحيرة ، وهو البحر الصغير ، أدخلوا الماء فيه على توهم « بحيرة » .

فيما عدال : « المتحيزات » .

المياه العذبة . والكوسج واللحم والسرطان والدُّفِين وضُرُوبٌ من السباع^(١)
 مما يعايش السمك ليس التماسح من بابهِ^(٢) . وعلى أن التماسح إنما^(٣)
 يأكله ذلك الفرس وهو في الماء ، وليس للتماسح في جوف الماء كبيرُ
 عملٍ إلا أن يحتمل شيئاً بذنبه ويحتجته إليه^(٤) ، ويدخله الماء ؛ وربما
 خرج إلى الأرض للسَّفاد ولخضن البيض ، فلا يكونُ على ظهر الأرض شيء
 أذلُّ منه . وذلك على [ظهر] الأرض شبيهةً بذلَّ الأسد في وسط الماء الغمر .
 ولعمري أن لو عَرَضَ له هذا الفرس في الشرائع فغلبه^(٥) لقد كان ذلك من
 مفارجه ، فلذلك لم تُذكر^(٦) الخيل في باب الغلبة ، والقتال والمساجلة ، ٤٧
 والانتصاف من الأعداء .

والفرس قد يُقاتل الفرس في المَرُوج إذا أراد أن يحمي الحُجُور ، كما
 يحمي العيرُ العانة ويقاثل دونها^(٧) كلَّ عيرٍ يريد مشاركتَه فيها ، وهذا شيء
 يعرض لجميع الفُحولَة في زمن الهيج .

وقد يصاولُ الجملُ الجملَ قريباً قتلَ أحدهما صاحبه ، ولكن هذه
 الفُحولَة لا تعرض لشيءٍ من الحيوان في غير هذا الباب .

(١) أي سباع البحر . وفيما عدال : « من السمك » ، تحريف .

(٢) فيما عدال : « ينش التماسح من بابهِ » ، بحرف .

(٣) فيما عدال : « ربما » .

(٤) الاحتجان : اللضم والإمساك ؛ وأصله أن يجذب الشيء بالحنين ، وهو عصا معققة
 الرأس . فيما عدال : « ويلججه إليه » ، وهي صحبة أيضا ، يقال ألججه إليه .
 أي أماله .

(٥) فيما عدال : « فقتله » .

(٦) فيما عدال : « لم تذكر » .

(٧) فيما عدال : « عليها » .

وإن أرادَ الفَرَسَ أسدً ، فليس عنده من إحراز نفسه وقتل عدوه .
 ما عند الجاموس ، فإن فضله الجاموسُ بقرنيه ، فإن السلاح الذي في فمِ
 الفرس^(١) لو استعمله لكان سلاحاً ، ولو استدبرَ الأسدَ فركله ورَمَحَه
 وعَضَه بفيه ، لكان ذلك ممَّا يدفع عنه ويحمي لحمه .

وليس للجاموس في أظلافه وفي [يديه و] رجله وفي فمه سلاح ، فقد
 دلت الحالُ على أنَّ مدارَ الأمرِ إنما هو [في] شجاعة القلب .
 وفي هذا القياس أنَّ الصَّقرَ إنما^(٢) يواثِبُ الكُرْكِيَّ لمكان سلاحه
 دون شجاعة القلب^(٣) التي يقوى بها الضَّعيفُ ، وبخلافها يضعفُ القويُّ .
 وسأقرب ذلك عندك^(٤) ببعض ما تعرفه ، لأنَّ الشَّكَّ^(٥) أنَّ الهرَّ
 أقوى من الهرَّة في كلِّ الحالات ، حتى إذا سفدها فحدثت بينهما بغضاء
 ومطالبة^(٦) حدثت للهرَّة شجاعةٌ وللهرَّ ضعفٌ ، فصارت الهرَّة في هذه الحال
 أقوى منه ، وصار الهرُّ أضعف . ولولا أنَّه يُمكن في الهرب غاية الإمكان ثمَّ
 لحقته ، لقطَّعته وهو مستخذي .

ومثل ذلك^(٧) أنَّ الجرذ يُخصِّي ، ويرى به في أنابيب التَّجَار^(٨)

(١) فيما عدل : « فإنَّ البيان الذي في القرن » محرف .

(٢) ل : « لم » .

(٣) ل ، س : « قلبه » .

(٤) فيما عدل : « وسأقرو لك ذلك » لكن في هـ : « وسافر » ؛ وهذه
 محرفة .

(٥) فيما عدل : « لا تشك » بالتاء .

(٦) فيما عدل : « حدث بينهما بغض ومطالبة » مع زيادة واو أول الكلام
 بعدها .

(٧) فيما عدل : « ومثال ذلك » .

(٨) الأنابيب : جمع أنبار ، والأنبار : جمع نبر بالفتح . والأنبار : أهراء الطعام ، وهي
 البيوت الكبيرة الضخمة التي يجمع فيها طعام السلطان . س : « أبابين » ، بالإهمال .
 هـ : « أبابين » محرفتان . انظر ما سبق في (٥ : ٣٦٠) .

وفي الأقرحة^(١) والبيادر ، فلا يدعُ جرذاً ضخماً قد أعيا الهر^(٢) وابن عرس .
إلا قتلَه ، وإن كان أعظمَ منه وأشدَّ .

والخصيُّ من كلِّ شيءٍ أضعفُ قوَّةً من الفحلِّ إلا الجرذ ، فإنه إذا خصي .
أحدث له الخصاء^(٣) شجاعةً وجراءةً ، وأحدثت له الشجاعة قوَّةً وأحدث .
علم الجرذان بحال الخصاء لها^(٤) جُبناً ، وأحدث الجُبْنُ لها ضعفاً .

والرجُلُ الشَّدِيدُ الأسر قد يَفْزَعُ فتَنَحَلُّ قُوَّاهُ^(٥) ، ويسترخي عصبُهُ .
حتَّى يضربه الصبيُّ . والذئبُ القويُّ من ذئاب الحمَر^(٦) يكون معه الذئبُ
الضعيف [من ذئاب البراري] ، فيصيب القويَّ خدشاً يسيراً^(٧) ، فحين يَشَمُّ^(٨)
ذلك الذئبُ الضعيف رائحةَ الدَّمِ وثب عليه^(٩) ، فيعتري ذلك القويَّ عند
ذلك من الضَّعْفِ بمقدار ما يعتري الضعيفَ من القوَّةِ حتَّى يأكله .
كيف شاء .

(١) الأقرحة : جمع قراح ، كقذال وأقذلة . والقراح : الأرض المخصصة لزراع
أولغرس ، وكل قطعة على حياها من منابت النخل وغير ذلك . ط ، س :
« الأبرجة » هـ : « الأبرحة » ، صوابهما في ل . وانظر ما سبق في
(٥ : ٣٢٣) .

(٢) ل : « قد غلب الهر » .

(٣) فيما عدل : « الخصي » ، وهو تحريف كتابي .

(٤) لها ، أي للجرذان التي لم تخص . وفي س : « له » أي بحال الخصاء للجرذ . أقحمت كلمة
« له » بعه « أحدث » في كل من ط ، هـ .

(٥) فيما عدل : « قوته » .

(٦) الحمَر ، بالتحرريك : ما وازك من شجر وغيره . انظر لذئب الحمَر ما سبق في (١ :
٢٢٠ / ٤ : ١٣٣ ، ١٣٤ / ٦ : ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٨٨ ، ٤١٠) . فيما عدل :
« ذئب الحمَر » تحريف .

(٧) بدلها فيما عدل : « فإن رمى القوي أحدث ذلك للضعيف طعماً » .

(٨) وثب عليه ، كذا وردت في جميع النسخ ، على الحكاية . فيما عدل : « فعند ما يرى الدم
وثب عليه » .

والأسد الذي يعتربه الضعف في الماء الغمر حتى يركب ظهره للصبي ثم يقبض على أذنيه فيغطه (١) كيف شاء .

وقد يفعل به ذلك غلمان السواد وشاطى الفرات ، إذا احتملت المدود الأسد لاتملك من أنفسها شيئاً ، وهو مع ذلك يشد على العسكر حتى يفرقه فرق الشعر (٢) ، ويطويه طي السجل ؛ ويهارش النمر عامة يومه (٣) لا يقتل أحدهما صاحبه ، وإن كان الجمل الهائج باركا أتاه (٤) فضرب جنبه ليثني إليه عنقه ، كأنه يريد عضه (٥) فيضرب ببساره إلى مشفره (٦) فيجذبه جذبة يفصل بها [بين] ذآيات عنقه ، وإن ألفاه قائماً وثب وثبة (٧) فإذا هو في ذروة سنامه (٨) ، فعند ذلك يصرفه كيف شاء ، ويلعب (٩) به كيف أحب .

ونحن لانشكل أن للفرس تحت الفارس غناء في الحرب لا يشبهه غناء ، ولذلك فضّل في القسم . وإنما ذلك بتصريف راكبه له ، وقتاله عليه . فأما هو نفسه فإنه إذ كان (١٠) أوفر سلاحاً من الجاموس

(١) غطه في الماء يغطه ، يضم غين المضارع وكسرها : أى غشه . ل : فيعطيه ، محرفة .

(٢) فيما عدال : حتى يفرق تفريق الشعر .

(٣) اليوم : النهار . فيما عدال : « عامة نهاره » .

(٤) فيما عدال : « أتى » .

(٥) ط ، هـ : « غصته » .

(٦) س : « مشرفة » محرفة ط ، هـ : « مشفره » ، وأثبت ما قبل .

(٧) فيما عدال : « وثب به » .

(٨) فيما عدال : « على ذروة سنامه » .

(٩) فيما عدال : « ويلعب » .

(١٠) فيما عدال : « فأما هو في نفسه فإن كان » ، محرف .

وخام عن قرنه ^(١) ، واستسلم لعدوه ؛ فإنه من هاهنا لا يقدم ^(٢) [على غيره . ولم يكن الله ليجعل] انحصار [جميع] أقسام الخير في شخص واحد ، ولما كان [الفرس] عليه تقاتل الأنبياء وأتباع الأنبياء ، ملوك الكفار ^(٣) [وأتباع ملوك الكفار] حتى يجمع الله الباطل ويظهر الحق ؛ فلذلك قدمناه على جميع البهائم والسباع ، ولما نُقَدِّمُه على الوجه الذي قدَّمه الله فيه .

(الرد على صاحب فرس الماء)

واعترض على أصحاب فرس الماء معترضون فقالوا : الفرس لا يكون إلا بهيمة ، والبهائم لا تصيد وتأكل صيدها ، وإنما طعام الفرس النبات وليس اللحم لها بطعام . وقال النمر بن تولب :
والخيل في إطعامها اللحم ضرر
نطعمها اللحم إذا عزَّ الشجر ^(٤)
في كلمته التي يقول فيها :

* الله من آياته هذا القمر *

وقد تعلّف في تلك الحالات اللحم اليابس وهسيس السمك ^(٥) . فأما الهسيس ^(٦) فلخيول أهل الأسياف خاصة .

(١) خام عنه يخيم : نكص وجبن . ط : « وفر عن قرنه » هـ : « والبقر عن قرنه » تحريف . والكلمة التي قبل « قرنه » موضعها بياض في س .

(٢) فيما عدل : « لا يقدر » .

(٣) فيما عدل : « وملوك الكفار » ، والواو مقحمة .

(٤) كتاب البغال ٣٢٩ والشعراء ٢٦٨ والأغاني (١٩ : ١٥٩) واللسان (لحم) .

(٥) الهسيس : المدقوق من كل شيء . فيما عدل : « حشيش السمك » ، بحرف .

(٦) فيما عدل : « الهسيس » . وانظر التنبيه السابق .

(الانتصار لصاحب فرس الماء)

قيل هؤلاء المعترضين على فرس الماء : وقد يكون في الخلق المشترك وغير المشترك ما يأكل اللحم والحب . فالمشترك مثل الإنسان الذي يأكل الحيوان والنبات . و [هذا] العصفور من الخلق [المشترك ^(١)] لأنه يأكل الحب ^(٢) ، ويصطاد النمل الطيَّار والأرَضَة فيأكلها ، ويأكل اللحم . والدَّجَاجُ تأكل اللحم والدَّيدان ، وتحسُّ الدَّم وتَلَقُّطُ الحب . والغراب لا يدعُ شيئاً إلا أكله .

وما خرج من حدِّ المشترك وهو ^(٣) كنعو الذئب والضبع ، وكنعوا الشَّاهين والصَّقَر ، فإنَّ هذه وأشباهاها لا تعرفُ إلا اللحم . [والحمام] وضروبُ من الطير لا تعرفُ إلا الحبَّ والنبات . والمشارك أجمع ^(٤) مما هو غير مشترك .

والسمكة تأكل الطين ^(٥) والنبات ، وتأكل الجيف التي تصيب في الماء ، وتُصاد بضروبٍ من الحيوان تُجعل لها في الشُّصوص ^(٦) ، ثم ينصبون لكلِّ ضربٍ [من السمك بضربٍ] من الطَّعم ^(٧) .

والجرى يأكل الجرذان ويصيدها ، وهو آكلٌ لها من السننبر

(١) هذه الكلمة ساقطة من ط .

(٢) فيما عدل : « يأكل اللحم والصيد » .

(٣) ل : « فهو » .

(٤) أجمع : أى أكثرهما لضروب الطعام

(٥) فيما عدل : « الطير » ، تحريف .

(٦) الشُّصوص : جمع شص . وفيما عدل : « الشطوط » ، محرف .

(٧) فيما عدل : « من الطعام » .

والحيئات والكلاب السلوقية ، ويأكلُ الجرّى جميعَ جيفِ الموتى .
والسّمك يأكل للسّمك ويأكلُ من كلّ حَبّ ونبت يسقط في الماء .

وإن استفهمَ مستفهمٌ ، أو اعترض معترضٌ فقال : وكيف يأكل
الجرّى الجرذان ، والجرذان أرضيّة بيوتيّة ، والجرّى مائي ؟ قيل له :
يخبرنا جميعُ مَنْ يبيتُ في السّفن وفي المِشارع ، في فيض^(١) البصرة عندنا ،
أن جرذان الأنابير^(٢) تخرُجُ أرسالاً بالليل كأنّها بناتُ عِرس ، والجرّى
قد كَمَنَ لهنّ وهو فاتحُ فاه ، فإذا دنا الجرذُ من الماء فعبّ فيه التهمه^(٣)
ليس دون ذلك شيء ، بشجرٍ فمٍ واسع^(٤) يدخُل في مثله الضبُّ الهرم .
ولمّا يَضَعُ بخظمه على الشريعة^(٥) .

(شيء من الطرف والحكم والأشعار)

[وسنذكر شيئاً من الطّرف والحكم والأشعار ، إذ كنّا قد ذكرنا
من الكلام في الحيوان صدرأً صالحاً ، وأبواباً جامعة ، ثم نعود في ذكر الفيل
إن شاء الله ، والله الموفق . قال الشاعر^(٦) :
ونحنُ أناسٌ لاحجازَ بأرضينا مع الغيثِ مانلقى ومن هو غالب^(٧)

(١) ط فقط : « فيض » تحريف . وفيما عدال : « وف » .

(٢) الأنابير ، سبق تفسيرها في (٥ : ٣٦٠) . س : « الأياير » بالإمال . ه :
« أياير » صوابهما في ل ، ط .

(٣) فيما عدال : « اتقمه » .

(٤) شجر القم : مغرجه . فيما عدال : « بسحر » ، بحرف .

(٥) بعد هذه الكلمة في نسخة كوبريلي المرموز إليها بالرمز « ل » تسكّلة كبيرة تبدأ
من المعقف التالي . وسأنبه إلى موضع انتهائها فيما بعد . وموقع هذه الزيادة في نسخة
كوبريلي ما بين صفحتي ١٤٥ ، ١٥٧ ثم ما بين صفحتي ١٢ ، ١٥ . وسنبه إلى نهايتها
في ص ١٦٧ .

(٦) هو الأخنس بن شهاب التغلبي ، من قصيدة له في المفضليات (٢٠٤ - ٢٠٨) .

(٧) أى تلقى مع الغيث : كلاً وقع في بلد صرنا إليه وغلينا عليه أهله .

وإن قصُرت أسيافُنا كان وصلُّها خطانا إلى أعدائنا فنضارب^(١)
تري كلَّ قومٍ ينظرون إليهم وتقصرُ عما يبلغون الذوائبُ
مثل قول الآخر :

لكلِّ أناسٍ سُلَّمٌ يَرْتَقَى به وليس إلينا في السَّلاليمِ مطلعٌ
ومنزلُنا الأعلى حجازٌ لمن به وكلُّ حجازٍ إن هبطناه بَلَقُعُ
وينفِرُ منا كلُّ وحشٍ وينتمى إلى وحشنا وحشُ البلادِ فيربُعُ
وقال حسان بن ثابت :

ونَدَمَانِ صِدْقٍ تَقَطَّرَ الخَيْرَ كَفُّهُ إِذَا راحَ فَضْفاضُ العَشِيَّاتِ خَضُرُما^(٢)
وصلتُ به كَفِّي وخالطَ شَيْمَتِي ولم أَكُ عِصْماً في الندامى مُلَوِّما^(٣)
لنا حاضرٌ فَعَمٌ وبادٍ كأنه شمَارِيخُ رَضْوَى عِزَّةٍ وتسكُرُما
ولدنا بنى للعَنَقَاءِ وابْنِي مَحَرَّقِي فأَكْرِمُ بنا خالاً وأَكْرَمُ بنا ابْنِما
لنا الجَفَنَاتُ الغُرِّيَّةُ لَمَعْنَ في الضُّحَى وأَسِيفُنا يَقْطُرْنَ من نَجْدَةٍ دَما
وقال أعرابيٌّ غزليٌّ :

بنفسى وأهلى من إذا عَرَضُوا له يَبْعَضُ الأذى لم يَدْرِ كيف يُجِيبُ^(٤)
ولم يعتذرْ عُذْرٌ للبرىء ولم تَزَلْ به سَكَنَةٌ حتَّى يُقَالُ مُرِيبُ
وقال أعرابيٌّ من هُذَيْلٍ :

رَعَاكَ ضِمَانُ اللَّهِ يَا أُمَّ مالِكٍ ولله أن يَسْقِيكَ أُولَى وأَوْسَعُ^(٥)
يُذَكِّرُ نِيكَ الخَيْرُ والشَّرُّ والذي أخافُ وأرجو والذي أُنَوِّعُ

(١) انظر تاريخ هذا المعنى في شرح المفضليات (٢ : ٧) .

(٢) رواية الديوان ٣٧٠ : « مطر الخير » و : « فياض العشيات » .

(٣) العَض ، بالكسر : السبيء الخلق . وعجز هذا البيت في اللسان والمقاييس (عَضَض) .

(٤) وكذلك ورد البيتان بدون نسبة في الحماسة (٢ : ١١٨) .

(٥) البيتان بدون نسبة في البيان (٣ : ٣٣٠) والحماسة (٢ : ١١١) .

قطعة من أشعار الاتماظ

قال الشاعر :

عليك من أمرِكَ ما تستطيع وما ليس يُغْنِيكَ عنه فَذَرْ
وللصَّمْتِ أَجْمَلُ في حِينِهِ مِنْ اللَّفْظِ في خَطَلٍ أَوْ هَذَرْ
وكم غائبٍ كَانَ يَخْشَى الرَّدى فعَادَ وأودَى الذى في الحَضَرِ
وبينا الفتى يُعْجِبُ النَّاطِرُ نَ مالٍ إلى عِطْفِهِ فانْقَعَرْ
وبعضُ الحوادثِ إن يُبْقِيهِ فَإِنَّ الفَناءَ شَأْنُهُ وَالْكِبَرُ
وكم من أخى نَجْدَةٍ مَاهِرٍ تَعَلَّقَهُ الدَّهْرُ حَتَّى عَثَرَ
وكم من أخى عَثَرَةٍ مُقْتَرٍ تَأْتَى لَهُ الدَّهْرُ حَتَّى انْجَبَرَ
وقال علقمة بن عبدة (١) :

وكلُّ قومٍ وإن عَزَوْا وإن كَثُرُوا عَرِيفُهُمْ بَأَثَانِي الشَّرِّ مَرْجُومَ
والحمدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ بِمَا يَضْمِنُ بهِ الأَقْوَامُ مَعْلُومَ
والجهلُ مَنْقُصَةٌ شَيْنٌ لِصَاحِبِهِ وَالْحِلْمُ آوِنَةٌ فِي النَّاسِ مَعْدُومَ (٢)
وكلُّ حِصْنٍ وإن طَالَتْ سَلَامَتُهُ عَلَى دَعَائِمِهِ لَا بَدَّ مَهْدُومَ
وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغَرْبانِ يَزْجُرُهُمَا عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بَدَّ مَشْنُومَ
وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ أَنَّى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مُحْرُومُ
وقال عدى بن زيد العبادي ، وهو أحدُ من قد حَمِلَ عَلَى شَعْرِهِ الْحَمْلُ
الكثير ، ولأهل الحيرة بشعره عنايةً ، وقال أبو زيد النحوي : « لو تَمَنَّيتُ
أَنْ أَقُولَ الشَّعْرَ مَا قُلْتُ إِلَّا شَعْرَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ » :

(١) انظر ديوانه ١٢٩ والمفضليات (٤٠١) .

(٢) الحلم : نقيض الجهل . وفي الأصل : « والعلم » ، صوابه في الديوان والمفضليات .

كَفَى زَاجِرًا لِّلْمَرْءِ أَيَّامُ عُمْرِهِ تَرْوَحُ لَهُ بِالْوَاعِظَاتِ وَتَعْتَدِي
فَنَفْسِكَ فَاحْفَظْهَا مِنَ الْغَىِّ وَالرَّدَى مَتَى تُغْوِهَا تُغْوِ الَّذِي بِكَ يَفْتَدِي
فَإِنْ كَانَتْ النِّعْمَاءُ عِنْدَكَ لَامَرِي فَمَثَلًا بِهَا فَاجْزِ الْمُطَالِبَ أَوْزِدَ (١)
عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَأَبْصِرْ قَرِيبَهُ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِي (٢)
مُسْتَدْرِكٍ مِنْ ذِي الْجَهْلِ حَقَّقْ كُلَّهُ بِحِلْمِكَ فِي رِنْتِي وَكَلَّمَا تَشَدَّدِ
وِظْلَمَ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدَّ عِدَاوَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ الْحُسَامُ الْمَهْنَدِ (٣)
وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي عَنِ الظُّلْمِ زَاجِرٌ إِذَا خَطَرَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ بِمَشْهَدِ
قَالَ الْمَهْلَبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ : « عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْمَالِيكَ بِمَالِهِ كَيْفَ
لَا يَشْتَرِي الْأَحْرَارَ بِمَعْرُوفِهِ » .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِرَجُلٍ يُوصِيهِ : « عَلَيْكَ بِصُحْبَةٍ مَنْ إِنْ صَحِبْتَهُ
زَانَكَ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُ شَانَكَ ؛ إِنْ سَأَلْتَهُ أَعْطَاكَ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُ ابْتَدَاكَ ؛ إِنْ
رَأَى مِنْكَ سَيِّئَةً سَدَّهَا ، وَإِنْ رَأَى حَسَنَةً عَدَّهَا ؛ إِنْ وَعَدَكَ لَمْ يُخْرِضْكَ (٤)
وَإِنْ أَلْبَسْتَهُ إِلَيْهِ لَمْ يَرْفُضْكَ » .

وَسَأَلَ زَيْدُ بْنُ الْمَهْلَبِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ حَاجَةً وَذَكَرَ لَهُ خَلَّةً ، فَقَالَ :
أَوْجَهُ بِهَا إِلَيْكَ . ثُمَّ حَمَلَ إِلَيْهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ :
« قَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، لَمْ أَذْكَرْهَا تَمَنُّنًا ، وَلَمْ أَدْعُ ذِكْرَهَا
تَجَبُّرًا ، وَلَمْ أَقْطَعْ بِهَا لَكَ رَجَاءً ، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا مِنْكَ جَزَاءً » .

(١) فِي الْأَصْلِ : « فَمَثَلَاتُهَا فَاجْزِ الْمُطَالِبَ أَوْزِدَ » . وَقَدْ جَاءَ عَلَى الصَّوَابِ الَّذِي أَثْبَتَ فِي حَمَاسَةِ
الْبَيْهَقَرِيِّ ٢٥٣ .

(٢) فِي حَمَاسَةِ الْبَيْهَقَرِيِّ ٣٣٦ : « وَاسْلُ عَنْ قَرِينِهِ » .

(٣) نَسَبَ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى طَرَفَةٍ فِي مَعْلَقَتِهِ . وَقَالَ التَّبْرِيزِيُّ : « قِيلَ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدِ
الْعَبَادِيِّ وَلَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ » .

(٤) أَجْرَضُ : أَغْصَهُ بِرَيْقِهِ بِالْهَمْزِ وَالْحِزْنِ . وَفِي الْأَصْلِ : « لَمْ يَحْرِضْكَ » وَالْإِحْرَاضُ :
الْإِفْسَادُ .

وقيل ^(١) ليزيد : ما أحسن ما ملحت به ؟ قال : قول زياد الأعجم :
فَقِي زَادُهُ السُّلْطَانُ فِي الْحَمْدِ رَغْبَةً إِذَا غَيَّرَ السُّلْطَانُ كُلَّ خَلِيلٍ ^(٢)
شبيه بقول الآخر :

فَقِي زَادُهُ عِزُّ الْمَهَابَةِ ذِلَّةٌ وَكُلُّ عَزِيزٍ عِنْدَهُ مَتَوَاضِعٌ
وقال الآخر ، وهو يدخل في باب الشكر :

شَوْقِي إِلَيْكَ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ طَيْرٌ مَا أَبْلَيْتَنِي نِعْمَاسِي ^(٣)
إِنِّي لَمَعْرُوفِكَ غَيْرُ نَاسٍ وَالشُّكْرُ قَدَمًا فِي خِيَارِ النَّاسِ

أبيات لبعض الشعراء العميان

أنشدني ابن الأعرابي لرجلٍ من بني قريع يرثي عينه ويذكر طيبيا :
لَقَدْ طُفْتُ شَرْقَ الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا فَأَعْيَا عَلَى الطَّبِّ وَالْمُتَطَبِّبُ
يقولون إسماعيلُ نَقَّابٌ أَعْيُنُ وَمَا خَيْرَ عَيْنٍ بَعْدَ نَقَبٍ بِمَنْقَبِ
يقولون ماءٌ طَيِّبٌ خَانَ عَيْنَهُ وَمَا مَاءَ عَيْنٍ خَانَ عَيْنًا بِطَيِّبِ
ولكنه أَيْامٌ أَنْظَرُ طَيِّبٌ بَعِيْنُ قُطَامِيَّ عَلَا فَوْقَ مَرْقَبِ ^(٥)
أَحْمَ حديدِ الطَّرْفِ مَا خَالَ عَيْنَهُ شَابِيبُ مَاءِ الْمُنْزَةِ الْمُتَصَبِّبِ
كَأَنَّ ابْنَ حَجَلٍ مَدَّ فَضْلُ جَنَاحِهِ عَلَى مَاءِ إِنْسَانِيهِمَا مَاءَ طُحْلَبِ
وقال الخريمي :

كُنِي حَزَنًا أَنْ لَا أَزُورَ أَحِبَّتِي مِنْ الْقُرْبِ إِلَّا بِالتَّكْلُفِ وَالْجُهْدِ

(١) في الأصل : « فقييل » .

(٢) في البيان (١ : ٧١) : « في الود رفعة » . وفي الكامل ٣٦٦ : « في المدح رغبة »
وفي الحاشية بشرح المرزوقي ١٧٩١ : « في الحمد رغبة » ، مع نسبته في الحاشية إلى حبيب
ابن عوف .

(٣) البيت في البيان (٢ : ٢٣٣) .

(٤) أبيلاه : صنع به صنيعا . قال زهير :

فأبلاههما خير البلاء الذي يبلاو

جزى الله بالإحسان ما فعلا بهكم

(٥) القُطَامِي ، بضم القاف وفتحها : الصقر .

وَأُنِّي إِذَا حُيِّتْ نَاجَيْتُ قَائِدِي لِيُعَدِّلَنِي قَبْلَ الْإِجَابَةِ فِي الرَّدِّ^(١)
 إِذَا مَا أَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ تَقَاصَّرَتْ بِي النَّفْسُ حَتَّى مَا أَحِيرُ وَمَا أَبْدِي
 كَأَنِّي غَرِيبٌ بَيْنَهُمْ لَسْتُ مِنْهُمْ فَإِنْ لَمْ يَحُولُوا عَن وَفَائِ وَلَا عَهْدِ
 أَقَاسِي خَطُوبًا لَا يَقُومُ بِثِقَلِهَا مِنَ النَّاسِ إِلَّا كَلُّ ذِي مِرَّةٍ جَلْدِ

باب

في الحاجة

قال ابن الأعرابي : قيل للأحنف : أتيناك في حاجة ، لاترزوؤك
 ولا تنكؤك . فقال : « ليس مثلي يُؤْتَى في حاجةٍ لاترزأ ولا تنكأ » .
 وقال أعرابيٌّ لرجلٍ : « إني لم أصنْ وجهي عن الطَّلَبِ إليك ، فصنْ
 وجهك عن رَدِّي ، وأنزِلْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِحَيْثُ وَجْهِي مِنْ رَجَائِكَ » .
 وقال أبو عقيل بن دُرُسْت : « لم يَقْضِ ذِمَامَ التَّامِيلِ ، ولم يَقُمْ بِحُرْمَةِ
 الرَّجَاءِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهَا حَقَّهَا ، وَوَقَّاهَا حَظَّهَا ، وَعَرَفَ قَدْرَهَا ، وَكَيْفَ
 يَسْتَبْقِي النِّعْمَةَ فِيهَا ، وَكَيْفَ الشُّكْرَ عَلَى أَدَاءِ حَقِّهَا ، بِالْبِشْرِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ ، وَقَلَّةِ
 التَّضَجُّرِ عِنْدَ الْمَعَاوِدَةِ ، وَتَوْكِيدِ الضَّمَانِ عِنْدَ الْعِدَّةِ ، وَاتِّهَازِ الْفُرْصَةِ عِنْدَ
 الْقُدْرَةِ . وَيَكُونُ النُّجْحُ الْمَعْجَلُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ عُذْرِ الْمَصْدَقِ^(٢) ، وَحَتَّى
 يَرَى أَنَّ حَقَّقَ عَلَيْهِ فِي بَنَلٍ وَجْهَكَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ حَقِّهِ عَلَيْكَ فِي تَحْقِيقِ

(١) يقول : لأنعرف من أين يصدر صوت النجوة ، وذلك ليقل السمع ، فأطلب من
 قائدي أن يوجهني إلى جهة من حياقي لأرد تحيته . ومثله قول ذي الإصبع
 في المعمرين ٩٠ :

لأسمع الصوت حتى أستدير له ليلا وإن هو ناغاني به التمر
 (٢) المصدق : المصدق ، مصدر ميجي .

أملكك فيه . ثم إيجاب سترها ، فَإِنَّ سَتْرَهَا هُوَ الْخَبْرُ عَنْهَا ، والدالُّ عليها ،
والزَّائِدُ فِي قَدْرِهَا ، والمتَوَكِّلُ لِنَشْرِهَا (٢) .

وقال الشاعر :

فَإِنَّ إِحْيَاءَهَا إِمَاتَتُهَا وَإِنَّ مَنَّا بِهَا يَكْدَرُهَا (٢)

باب في الوعد والوفاء به والخلف له

قال عمرو بن الحارث : « كُنْتُ مَتَى شِئْتُ أَنْ أُجِدَ صَفْعَةً مِنْ يَعِيدُ
وَيُنْجِزُ وَجْدَتَهُ ، فَقَدْ أَعْيَانِي مِنْ يَعِدُ وَلَا يَنْجِزُ (٣) » .

وقال أبو إسحاق النَّظَّامُ : « كُنَّا نَلْهُو بِالْأَمَانِي ، وَنَطِيبُ أَنْفُسَنَا
بِالْمَوَاعِيدِ ، فَذَهَبَ مَنْ يَعِدُ ، وَقَطَعَتْنَا الْحُمُومُ عَنْ فَضُولِ الْأَمَانِي » .

وقال الشاعر :

قَدْ بَلَوْنَاكَ بِحَمْدِ اللَّهِ إِنْ أَغْنَى الْبَلَاءُ (٤)

فَإِذَا جُلُّ مَوَاعِيدِكَ وَالْجُحْدُ سِوَاءُ

وقال أعرابيٌّ : « وَعْدُ الْكَرِيمِ نَقْدٌ وَتَعْجِيلُ ، وَوَعْدُ اللَّئِيمِ مَظْلٌ وَتَعْطِيلُ » .

(١) في الأصل : « لبشرها » محرف .

(٢) البيت لعروة بن أذينة ، كافي عيون الأخبار (٣ : ١٧٣) . وقيل :

لا تترك ، إن صنعة سلفت منك وإن كنت لا تصغرها

إلى امرئ ، أن تقول إن ذكرت عندك في الجد لست أذكرها

(٣) الخبر في عيون الأخبار (٣ : ١٤٤) وبعده : « قال : وكانوا يفعلون ولا يقولون »

فقد صاروا يقولون ويفعلون ، ثم صاروا يقولون ولا يفعلون ، ثم صاروا لا يقولون

ولا يفعلون .

(٤) البيهقان بذكر نسبة في البيان (٢ : ٣٥٥) وعيون الأخبار (٣ : ١٤٥) .

وذم أعرابي رجلاً فقال : « إذا أُوْعِدَ ^(١) صدق ، وإذا وُعِدَ كذب ،
ويغضبُ قبل أن يُشتمَ ، ويجزم قبل أن يعلمَ » .
وقال عبدُ الله بنُ قيس الرقيّات ^(٢) :

اخْتَرْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ مَرْغَبًا وَاللَّهُ لِلْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ قَسَمًا
مِنَ الْهَالِيلِ مِنْ أُمِّيَّةٍ يَزُ دَادُ إِذَا مَا مَدَّخْتَهُ كَرَمًا
جَاءَتْ بِهِ حُرَّةٌ مَهْدَبَةٌ كَلْبِيَّةٌ كَانَ بَيْتُهَا دِعْمًا
هُنَّ الْعَرَانِيْنَ مِنْ قَضَاعَةٍ أَمْشَالُ بَنِيْنٍ تَمْنَعُ الذُّمَّا ^(٣)
تُكِنُّهُ خِرْقَةُ الدَّرْفَسِ مِنَ الشَّمْسِ كَلْبِيَّةٌ يُفْرَجُ الْأَجْمَا ^(٤)
يَقُوْتُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهَا قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ قُطْمَا ^(٥)
لَمْ يَأْتِ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدُهُمَا لَحْمٌ رَجَالٌ أَوْ يَوْلُغَانِ دَمَا ^(٦)
فَذَاكَ أَشْبَهَتْهُ ابْنُ لَيْلَى وَلَ كَنَّ ابْنَ لَيْلَى يَفُوقُهُ شِيَا ^(٧)

(١) في الأصل : « وعد » .

(٢) من قصيدة في ديوانه ص ٢٥٣ - ٢٦٠ يمدح بها عبد العزيز بن مروان ،
مطلعها :

طارفته أسماء أم حلما أم لم تكن من رجالنا أما

(٣) في الأصل : « بينهن » ، ضوابة من الديوان .

(٤) في شرح الديوان : « يريد للراية » يعني خرقه الدرفس .

(٥) في الديوان : « شبلين عند مطارقة » . وفي الأغاني (٤ : ١٦٠) : « ترضع شبلين
وسط غيلهما » . وفي اللسان (ولغ) : « مرضع شبلين » . وقد نسب البيت وقاليه
في اللسان إلى ابن هرمة ؛ قال : « ونسبه الجوهري لأبي زبيد الطائي » . وهذا وهم في
النسبة والرواية .

(٦) يقال ولغ يولغ ، مثل وجل يوجل . وروى : « يألغان دما » ، ولذلك قصة ذكرها
صاحب الأغاني . ورواية الأغاني واللسان : « مامر يوم إلا وعندهما » .

(٧) هذا على الالتفات . ورواية الديوان : « فذاك شبهته ابن ليل » ؛ يقال شبهه لإياه
وشبهه به .

مَنْ يَهَبُ الْبُخْتِ وَالْوَلَدِ كَالْغَزْلَانِ وَالْحَيْلِ تَعْلِكُ اللَّجْمَا
يُنْكَرُ « لا » إِنَّ « لا » مُنْكَرَةٌ مِنْ فِيهِ إِلَّا مُحَالِفًا نَعَمًا
وقال زيادة بن زيد (١) :

إِذَا فُرْجَةٌ سَدَّتْ عَلَيْكَ فَرُوجَهَا فَأَنْتَ مُلَاقٍ لَا مُحَالَةَ مَذْهَبًا (٢)
فَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الْأُمُورَ إِذَا اغْتَدَتْ عَلَيْكَ رِتَاجًا لَا يُرَامُ مُضِيبًا
كَفَاكَ الْغِنَى يَوْمًا إِذَا مَا تَقَلَّبْتُ بِهِ صَيْرَفِيَّاتُ الْأُمُورِ تَقْلِبًا
وَإِنِّي لَمَزُورٌ قَلِيلٌ تَقْلُدُنِي لَوْجِهِ أَمْرِي يَوْمًا إِذَا مَا تَجَنَّبَا (٣)
قَلِيلٌ لِيَوْمِ الشَّرِّ وَتِيكَ تَعْرِضِي فَإِنْ حَلَّ يَوْمًا قَلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبًا
مَلَكْنَا وَلَمْ نَمْلِكْ وَقُدْنَا وَلَمْ نَقْدُ وَكَانَ لَنَا حَقًّا عَلَى النَّاسِ تَرْتَبًا (٤)
وقال هُدَبة العُدَري (٥) :

فَأَبَى إِلَى خَيْرٍ فَقَدْ فَانَى الصَّبَا وَصِيحَ بَرِيعَانَ الشَّبَابِ فَنُفِّرَا (٦)
أُمُورٌ وَالْوَأْنُ وَحَالٌ تَقْلَبْتُ بِنَا وَزَمَانٌ عُرْفُهُ قَدْ تَنَكَّرَا
أُصِيبْنَا بِمَا لَوْ أَنَّ سَلَمَى أَصَابَهُ لَسَهَّلَ مِنْ أَرْكَانِهِ مَا تَوَعَّرَا (٧)

(١) في الأصل : « زياد بن زيد » ، تحريف . وزيادة بن زيد ، هو ابن أخت هُدَبة ابن الخُشم ، كما في اللسان (رتب) . وقد قتله هُدَبة كما في الأغاني (١٧٢ : ٢١) .
(٢) في الأغاني (١٧٢ : ٢١) : « وإن جهة سدت عليك فروجها » .
(٣) في حاشية البحترى ٨٥ والأغاني : « وإن لمراض قليل تعرضي » .
(٤) ترتبًا ، أي ثابتًا ، كما في اللسان (رتب) عند إنشاد البيت . ويروى كما في اللسان : « فضل على الناس ترتبًا » ومعناه في هذه الرواية : على الناس جميعًا . ورواية الأغاني : « كان لنا حقًا » .

(٥) هو هُدَبة بن خُشم ، شاعر فصيح من بادية الحجاز ، وكان راوية للحطية . وهو وإخوته حوط وسيحان والواسع ، وأمه حية بنت أبي بكر بن أبي حية ، شعراء جميعًا . وكان بينهم وبين زيادة بن زيد مناقضات ومهاداة بالأشعار انتهت بقتل هُدَبة لزيادة . انظر الأغاني (١٦٩ : ٢١) .

(٦) في الأصل : « فأوبى إلى خير » ، تحريف .

(٧) سلمى : أحد جبل طيء ، وهما أحما وسلمى .

فَإِنْ نَنْجُ مِنْ أَهْوَالٍ مَخَافٍ لِقَوْمِنَا عَلَيْنَا فَإِنَّ اللَّهَ مَا شَاءَ يَسِّرَ
وَأِنْ غَالَتْنَا دَهْرٌ فَقَدْ غَالَ قَبْلُنَا مَلُوكَ بَنِي نَصْرٍ وَكِمَسْرَى وَقَيْصَرَ (١)
وَذِي نَيْرِبٍ قَدْ عَابَنِي لَيْثَالَنِي فَأَعْيَا مَدَاهُ عَنْ مَدَايَ فَقَصَّرَا (٢)
فَإِنْ يَكُ دَهْرٌ نَالَنِي فَأَصَابَنِي بَرِيْبٌ فَإِنْ تَشَوَّى الْحَوَادِثُ مَعْشَرَا (٣)
فَلَسْتُ إِذَا الضَّرَاءُ نَابَتْ بِحُبِّيَا وَلَا جَزَعٌ إِنْ كَانَ دَهْرٌ تَغَيَّرَا
وَكَانَ هُدْبَةُ هَذَا مِنْ شَيَاطِينِ عُذْرَةٍ ، وَهَذَا شَعْرُهُ كَمَا تَرَى ، وَقَدْ أُمِرَ
بِضَرْبِ عُنُقِهِ وَشَدِّ خِنْطَاةٍ . وَقَلِيلًا مَا تَرَى مِثْلَ هَذَا الشَّعْرِ عِنْدَ مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ ،
وَأِنْ أَمْرًا مَجْتَمَعٌ لِلْقَلْبِ ، صَحِيحَ الْفَكْرِ ، كَثِيرَ الرِّينِ (٤) ، غَضَبَ اللِّسَانِ
فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ ، لَتَنَاهِيكَ بِهِ مُطْلَقًا غَيْرَ مُوثِقٍ ، وَادِعًا غَيْرَ خَائِفٍ .
وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ امْتِحَانِ الْأَخْيَارِ .

وَهُوَ الْقَائِلُ فِي تِلْكَ الْحَالِ :

فَلَا تَعْذِلْنِي لَا أَرَى الدَّهْرَ مُعْتَبِيَا إِذَا مَا مَضَى يَوْمٌ وَلَا اللَّوْمُ مُرْجِعَا
وَلَكِنْ أَرَى أَنَّ الْفَتَى عُرْضَةُ الرَّدَى وَلَا فِي الْمَنَابِيَا مُصْعِدَا وَمَفْرَعَا (٥)

(١) فِي الْعَمْدَةِ (٢ : ١٧٨) عِنْدَ ذِكْرِ عَمْرٍو بْنِ هَدْلَى بْنِ نَصْرِ بْنِ رَبِيعَةَ اللَّخْمِيِّ أَحَدِ مَلُوكِ
الْخَيْرة : « وَيُقَالُ إِنْ نَصَرَ هَذَا هُوَ السَّاطِرُونَ صَاحِبُ الْخَضِرِ . وَهُوَ جَرْمَتَانِي مِنْ أَهْلِ
الْمَوْصِلِ ، وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَشْلَاءِ قَنْصِ بْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ » .

(٢) النَّيْرِبُ ، بِالْفَتْحِ : الشَّرُّ وَالنِّيمَةُ . وَفِي الْأَصْلِ : « وَذِي يَثْرِبِ » ، بِحَرْفِ .

(٣) تَشَوَّى : تَخَطَّى ، وَلَا تَصِيبُ . وَ « إِنْ » قَبْلُهَا نَافِيَةٌ . وَبَيْنَ النَّحْوِيِّينَ خِلَافٌ فِي نَحْوِ هَذَا
الْتِمَاجِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَأْتِي إِنْ النَّافِيَةُ إِلَّا وَبَعْدَهَا « إِلَّا » . وَرَدَ عَلَيْهِمْ يَقُولُهُ تَعَالَى :
(إِنْ أَدْرَى أَقْرَبَ) ، (وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ) ، وَ (فِيمَا إِنْ مَكَانًا فِيهِ) . انْظُرْ
ابْنَ هِشَامٍ فِي الْمَعْنَى .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّهَا : « الْزَيْنِ » أَيْ الدَّفْعِ .

(٥) مَفْرَعَا ، هُنَا جَمْعٌ مِنْ مَفْرَعٍ . وَفِي الْأَصْلِ « مَفْرَعَا » تَحْرِيفٌ . وَالْمَفْرَعُ مِنَ الْأَصْدَادِ ،
يُقَالُ فَرَعْتُ فِي الْجَبَلِ ، إِذَا صَعَدْتُ ، وَفَرَعْتُ أَيْ انْحَدَرْتُ . انْظُرِ اللَّسَانَ (فَرَعٌ ١١٩) ،
وَالْأَصْدَادُ ٢٧٥ .

وإن التَّقَى خَيْرُ المتاع وإنما
فلا تَنسِكِحى إن فَرَّقَ الدهرُ بيننا
نَصِيبُ القَى مِن ماله ما مَتَعَا (١)
أَغَمَّ القَفَا والوجه ليس بأنزعا (٢)
ضروباً لِلحَيِيه على عَظَم زَوْرِهِ
وَأُخْرى إِذَا مازَا بِبَيْتِكَ زائرٌ
سأذكرُ من نَفْسِ خلائقَ جَمَّة
وَجَدًّا قَدِيمًا طالما قد ترفعَا
فلم أَرِ مثلى كَأَوِيًّا لدوائِهِ
ولا قاطعًا عِرْقًا سَنُونَا وَأُخْدَعَا (٣)
وما كُنتُ مَن أَرَتِ الشرَّ بِيَدِهِمْ
ولا حينَ جَدِّ الشرِّ مَن تَحْشَعَا
وَكُنتُ أرى ذا الضَّغْنِ مَن يَكِيدُنِي
إِذَا ما رَأَى فَاتِرَ الطَّرْفِ أَخْشَعَا
وما قرأتُ في الشَّعرِ كَشعرِ عَبدِ يَغوثِ بنِ صَلاءةِ الحارثيِّ ، وطرفة
ابن العَبْدِ ، وَهَدْبَةُ هَذَا ، فَإِنَّ شِعْرَهُمْ في الخوفِ لا يَقْصُرُ عن شِعْرِهِمْ
في الأَمْنِ (٦) . وهذا قليلٌ جَدًّا .

(١) البيت في حماسة البحتري ٢٥٠ .

(٢) البيت في اللسان (١٠ : ٢٣٠) . وقد روى في حماسة البحتري ١٨٩ من
بيتين هما :

فلا تَنسِكِحى إن فَرَّقَ الدهرُ بيننا أكييد مبطان الضحى غير أروعا
كأَيلاً سوى ما نال من أمرِ ضرره أغم القفا والوجه ليس بأنزعا
والشعر قصة في الأغاني (٢١ : ١٧٥) والخزانة (٤ : ٨٤ - ٨٨) . وبعض الأبيات
في عيون الأختبار (٤ : ١٥) بدون نسخة .

(٣) في الأصل : « لحيه » ، صوابه في حماسة البحتري ١٨٩ . وبعد البيت في حماسة
البحتري :

أصهب لأبرضيك في الحى قاعدا إذا مشى أو قال قولاً تلبثما
وكوى حبيبا أو لأروع ماجد إذا ضن أرباش الرجال تبرعا
وصول وذى أكرومة وحمية وصبر إذا مالدهر عض فأوجما

(٤) كذا في الأصل .

(٥) في الأصل : « عرفا » ، بالفاء ، تحريف . والسنون ، بالفتح : وصف من سن الماء
أى أرسله من غير تفريق ؛ فإذا فرقه بالنصب قبل « شن » بالشين المعجمة . والسنون ،
لم يذكر في المعاجم .

(٦) نحو هذا الكلام في البيان والتبيين (٢ : ٢٦٨) . أما شعر عبد يغوث =

من أشعار الأعراب

أنشدني ابن الأعرابي في معنى قوله :

* كمخض الماء ليس له إثناء ^(١) *

وما كان مثلي يعتبر بك رجاءه ولكن أساءت همة من فتي مخض
ولم أئني وإشرافي إليك بهمني لكالمُرْتَجَى زبداً من الماء بالمخض

وقال الآخر في مثل قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة :

فلولا اتقاء الله قلت مقالة تسير مع الركبان أبردها يغلي
أين لي فكن مثلي أو أبتغ صاحباً كمثلك ، إني مُبْتَغٍ صاحباً مثلي ^(٢)
ولا يلبث الأصحاب أن يتفرقوا إذا لم يؤلف روح شكل إلى شكل

فقال :

لكلّ امرئ شكل يقرّ بعينه وقرة عين الفسّل أن يتبع الفسلاً ^(٣)
وتعرف في جود امرئ جود خاله وينذل أن تلقى أخاً أمه ندلاً ^(٤)
وفي غير هذا الباب يقول الجرنفس اللص ^(٥) :

= فإنه يعني به القصيدة الياثية التي رواها الضبي في المفضليات (١٥٥ - ١٥٨) .
وانظر الأمل (٣ : ١٣٢) والأغانى (١٥ : ٧٢) والذخائر ١٥٣ . وأما شعر
طرفة فلم أقف عليه .

(١) عجز بيت للربيع بن أبي الحقيق رواه الجاحظ في البيان (٣ : ٢٠٣) والحيوان .
(٣ : ٦٨) . وصدره كما فيهما وكذا في اللسان (١٨ : ١٩) :
* وبعض القول ليس له عناق *

(٢) في الأصل : « أو اتبع . . . فإني متبع » ، والوجه ما أثبت .

(٣) الفسل ، بالفتح : الرذل النذل الذي لامرودة له ولا جلد . وفي الأصل : « الفيل
أن يتبع الفيل » ، تحريف ، وقد جاء على الصواب الذي أثبت في اللسان
(١٤ : ١٧٩) .

(٤) في الأصل : « ويذل أن تلقى » ، صوابه ما أثبت مطابقاً ما في اللسان .

(٥) الجرنفس ، بالجيم والراء المفتوحين وآخره سين مهملة ، ذكره ابن دريد في
الاشتقاق ٢٣٣ .

أبلغ بني ثعلٍ عني مُغلغلةً فقد أنى لك من نبيءٍ بإنصاجٍ
أما النهمـارَ ففي قييدٍ وسلسلةٍ

والليلَ في جوفٍ منحوتٍ من السَّاجِ

وقال بعضُ اللصوص :

أقيدٌ وحَبْسٌ واغترابٌ وفرقةٌ وهجرٌ حبيبٍ ، إنَّ ذالْعَظِيمِ (١)
وإنَّ أَمراً دَامَتْ مَوَاطِيقُ ودَّهِ عَلَى عَشْرِ مَآبٍ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ
ومن المراثي المستحسنة قولُ حارثة بن بدر الغداني ، يرثي زياداً
ابنَ أبيه (٢) :

أبَا المَغِيرَةِ والدُّنْيَا مَغِيرَةٌ (٣) وَإِنَّ مَنْ غَرَّتْ الدُّنْيَا لَمَغْرُورٌ
قَدْ كَانَ عِنْدَكَ لِلْمَعْرُوفِ مَعْرِفَةٌ وَكَانَ عِنْدَكَ لِلنُّكَرَاءِ تَنْكِيرٌ
وَكُنْتَ تُؤْتِي تُوْتِي الْخَيْرِ مَنْ سَعَةٍ إِنْ كَانَ قَبْرُكَ أَمْسَى وَهُوَ مَهْجُورٌ (٤)
صَلَّى إِلَهُهُ عَلَى قَبْرِ بِمَحْنِيَةٍ دُونَ الثَّوِيَّةِ يَسْفِي فَوْقَهُ أُمُورٌ (٥)
وَأُنْشِدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَا حَسَبُ الْأَقْوَامِ إِلَّا فِعَالُهُمْ وَرُبَّ حَسِيبٍ الْأَصْلِ غَيْرُ حَسِيبٍ

- (١) البيتان في البيان (٤ : ٦٢) . وهما في الحاسة (٢ : ١١١) برواية أخرى .
(٢) الأبيات في زهر الآداب (٤ : ٥٧) والأغاني (٢١ : ١٩) ومعجم البلدان (الثوية) .
(٣) في زهر الآداب فقط : « مفجعة » . وفي معجم البلدان : « وإن من غر بالدنيا » .
(٤) في زهر الآداب : « وكنت تغشى فتؤتي المال في سعة » وفي الأغاني : « تؤتي فتعطى الخير عن سعة » ، وفي زهر الآداب : « فالآن بابلك أمسى » ، وفي الأغاني : « فاليوم بابلك دون الحجر مهجور » .
(٥) الثوية ، بفتح اللام وضمها : موضع قريب من الكوفة . وفي معجم البلدان وزهر الآداب : « على قبر وطهره * عند الثوية » . وفي الأغاني :
إن الرزية في قبر بمنزلة يجرى عليها بظهر الكوفة المور

وقال الآخر في مثله :

لَيْسَ الْكَرِيمُ بِمَنْ يَدْنُسُ عِرْضَهُ وَيَرَى مُرُوءَتَهُ تَكُونُ بِمَنْ مَضَى
حَتَّى يَشِيدَ بِنَاءَهُمْ بِنَائِهِ وَيَزِينَ صَالِحَ مَا تُوِّهُ بِمَا أَتَى

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

لَسْنَا وَإِنْ كَرُمْتَ أَوَائِلُنَا يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَكِلَ
قَبْنَى كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا تَبْنَى وَنَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا (١)

وقال عمر بن الخطاب : « كفى بالمرء عيباً أن تكون فيه خلة من

ثلاث : أن يبدو له من أخيه ما يخفى عليه من نفسه ، أو يعيب شيئاً ثم يأتي
مثله ، أو يؤذى جليسه فيما لا يعنيه » .

ووصف أعرابي رجلاً فقال : « أَخَذَ النَّاسَ بِمَا بِهِ أَمْرٌ وَأَتَرَكَهُمْ لَمَّا

عنه زَجَرَ » .

من هجاء امرأته

قدم أعرابي فحلف بطلاق امرأته على شيء فحدث ثم هرب فقال :

لَوْ يَعْلَمُ الْغَرَمَاءُ مَنَزَلَتِيهِمَا مَا خَوْفُونِي بِالطَّلَاقِ الْعَاجِلِ
قَدْ مَلَّنَا وَمَلَّتْ مِنْ وَجْهِهِمَا عَجَفَاءُ مَرْضِعَةٌ وَأُخْرَى حَامِلٌ

وقال الأقرع بن معاذ القُشَيْرِي :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَسَّ مِنْ أُمِّ خَالِدٍ إِلَىَّ وَإِنْ ضَاغَعْتَهَا لَبَغِيضُ
إِذَا بُزَّ عَنْهَا ثَوْبُهَا فَكَأَنَّمَا عَلَى الثَّوْبِ نَمْلٌ عَازِمٌ وَبَعُوضٌ (٢)

(١) البيتان رويَا في حاشية أبي تمام (٢ : ٣٦٥) منسوبين إلى المتوكل الليثي .

(٢) في الأصل : « إِذَا فَرَشْتُنَا » . عاذم : ذو عض . وفي الأصل : « عازم » .

وقال أعرابي يتأله، لامرأته ؛ وما الأعرابُ وهذا المذهبُ ، ولكن
كذا وقع ، والله أعلمُ بكثيرٍ من الرواية :

لولا مخافةُ ربِّي أن يُعاقِبَنِي وَأَنْهَا عِدَّةُ تُقْضَى وَأَوْتَارُ
لقد جعلتُ مكانَ الطَّوقِ ذا شُطْبٍ وَتَبَّتْ بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفَّارُ
وقال بعض المولدين :

تجهَّزِي لِلطَّلَاقِ وَأَنْصِرِي ذَاكَ جَزَاءَ الْجَوَامِحِ الشَّمْسِ (١)
[فأجابته المرأة (٢)] :

لَلَّيْلَتِي حِينَ بَيْتٌ طَالِقَةٌ أَلَدْتُ عِنْدِي مِنْ لَمِيلَةِ الْعُرْسِ
وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَعْرَابِي :

قَدْ قَرْنُونِي بِعَجُوزٍ جَحْمَرِشْ نَاتِيَةِ النَّابِ كَزُومٍ قَنْفَرِشْ (٣)
كَأَنَّمَا دَلَّاهَا عَلَى الْقُرْشِ (٤) مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ كِلَابٌ تَهْرِشْ
وَجِلْدُهَا مِنْ حَكِّهَا الْقَمَلِ بَرِشْ كَأَنَّ طَىَّ بَطْنِهَا طَىَّ كَرِشْ
أَفْقَمَاءُ فِي حِضْنِ الضَّجِيعِ تَهْتَمِشْ تَعَشَّخَشْ الضَّيْبُ دَنَا لِلْمُخْتَرِشْ
وقال رجلٌ من بني ثُمَيْرٍ لامرأته ، وكانت حَضْرِيَّةً :

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ بَدْوِيَّةٍ تَظَلُّ بِرَوْقِي بَيْتَهَا الرِّيحُ تَخْفِقُ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ ضِمَاكَ ضِفِينَةٍ إِذَا رُفِعَتْ عَنْهَا الْمَرَاوِجُ تَعْرِقُ (٥)
كَيْطِيخَةَ الْبُسْتَانِ ظَاهِرُ جِلْدِهَا صَحِيحٌ وَيَبْدُو دَاوُهَا حِينَ تُفْتَقُ

(١) جمعت المرأة : خرجت من بيت زوجها إلى أهلها قبل أن يطلقها . وفي الأصل :

« الخواثج » تحريف . والشمس : جمع شمس ، وهي النور .

(٢) ليستأ في الأصل . وهما يصح الكلام .

(٣) الكزوم : الهرمة المسنة . والقنفرش : العجوز الكبيرة .

(٤) دلَّاهَا ، أى ما يظهر لها من صوت حين تبدى دلَّاهَا .

(٥) الضمناك ، بالكسر : الضمعة الثقيلة العجيبة : والضمعة : الرخوة الضمعة .

وأنشدني محمد بن يسير^(١) في امرأته أو في غيرها :
 أنيئت أن فتاة كنت أخطبها عرقوبها مثل شهر الصوم في الطول
 أسنانها مائة أو زدن واحدة كأنها حين يبدو وجهها غول
 وإنما أكتب لك من كل باب طرفاً ، لأن إخراجك من باب إلى باب
 أبقى لنشاطك ، ولو كتبت بكامله لكان أكل وأنبل ، ولكن أخاف التّطويل ،
 وأنت جدير أن تعرف بالجملة التفصيل ، والآخر بالأول .

من هجته زوجته

قالت عصيمة الحنظليّة :

كأن الدار حين تكون فيها علينا حفرة ملئت دحانا
 فليت لك في سفين بني عباد فتصيح لانراك ولا ترانا^(٢)
 فلو أن البُردور قبلن يوماً لقد أعطيتها مائة هجانا
 وقالت امرأة من بني ضبة لزوجها :

تراه أهوج ملعوناً خليفته يمشي على مثل معوج العراجين
 وما دعوت عليه قطُّ ألعنه إلا وآخِرُ يتلوه بآمين
 فليته كان أرضُ الروم منزله وأننى قبله صيرت بالصين^(٣)

وقالت جرة الأزديّة لزوجها أبي وائل :

(١) في الأصل : « بشر » ، تحريف . وانظر البيت الأول ما يلي في عيون الأخبار
 (١ : ٣١٧) .

(٢) في الأصل : « فتصيح لايزال » ، محرف .

(٣) إلى هنا ينتهي القسم الأول من التكلة وهو نهاية ص ١٥٦ من نسخة كوبرلي . وتبدأ
 بعده بقية التكلة من منتصف ص ١١ من نسخة كوبرلي إلى مايقرب من نهاية ص ١٧ .
 وعلة هذا الاضطراب تهاون الناسخ أو جامع نسخة أصل الناسخ . وقد رددت الوضع إلى
 نصايه بهذا الترتيب .

لعمرك ما إن أبو وائل إذا ذُكِرَ القومُ بالطائل
فيا ليتني لم أكن عِرسَه وعُوجِلْتُ بالحدث العاجل

وقالت امرأة من بني زياد الحارثي (١) :

فلا تأمروني بالتزوّج إنني أريد كرامَ النَّاسِ أو أُبتَلُ
أريد فتى لا يملأُ الهولُ صدرَه يُريحُ عليه حلمَه حين يجهلُ
كمثل الفتى الجعدِ الطويل إذا غدا كعالية الرُّمح الطويل أو أطولُ
وقالت امرأة من باهلة (٢) :

أحبُّ الفتى ينفي الفواحشَ سمعُه كأنَّ به كلُّ فاحشةٍ وقراً
سلمٌ دواعي الصَّدْرِ لا باسطٌ أذى ولا مانع خيراً ولا قاتلٌ هُجْراً
كمثل الفتى الذُّهليَّ تحسبُ وجهَه إذا ما بدا في ظلمةٍ طالعاً بدراً
وقال لبید بن ربیعَة :

لنما يحفظُ التقى الأبرارُ وإلى الله يستقرُّ القرارُ
وإلى الله ترجعونَ وعندَ الله وِرْدُ الأمورِ والإصدارُ
إن يكن في الحياة خيرٌ فقد أُنْ ظرتَ لو كان ينفعُ الانظارُ
عشتُ دهرًا فلن يدومَ على الأيامِ إلّا يَرمَرمُ وتِعَارُ (٣)

وأنشدني الأصمعيُّ قال : أنشدني رجلٌ ، ولم يُسمِّه :

إذا ما بدا عمرو بدت منه صورةٌ تدلُّ على مكنونِه حين يُقبَلُ
بياضُ خُرَاسانٍ ولُكنةُ فارسٍ وجِثَّةُ روميٍّ وشعرٌ مُفلفلُ
لقد ألَفْتُ أَعْضاءَ عمرو عِصَابَةً يدلُّ عليها آخِرُ القومِ أوَّلُ

(١) كذا في الأصل .

(٢) الأبيات نسبت في الهامسة (٢: ١٦) إلى سالم بن وابصة .

(٣) الأبيات في ديوان لبید ص ١٠ — ١٣ طبع فيها سنة ١٨٨٠ . ويرمرم وتعار بكسر التاء : جبلان في بلاد بني قيس . وفي الأصل : « يدمدم ويمار » تحريف .

وقالت أخت ذى الرمة ترثيه^(١) :

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بَغْيِلَانَ بَعْدَهُ عَزَاءً وَجَفْنُ الْعَيْنِ مَلَانٌ مُتَرَعٌ
وَلَمْ تُذَسِّنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نَكَءُ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ
وذو الرمة القائل : «إِذَا قُلْتُ كَأَنَّ فَلَم أَجِدْ خُرْجًا فَقَطَعَ اللَّهُ لِسَانِي^(٢)» .

وأنشد :

لَا أَتَقَى حَسَكَ الضَّغَائِنِ بِالرُّقَى فِعْلَ الذَّلِيلِ وَلَوْ بَقِيَتْ وَحِيدًا
لَكِنْ أَعِدْتُ لَهَا ضَغَائِنَ مِثْلَهَا حَتَّى أَدَاوَى بِالْحَقُودِ حُقُودًا
كَالْخَمْرِ خَيْرُ دَوَائِهَا مِنْهَا بَهَا تَشْفِي السَّقِيمَ وَتُبْرِئُ الْمُنْجُودَا^(٣)
فَأَخَذَ الْحِكْمَى هَذَا فَقَالَ :

وَكَأْسُ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بَهَا^(٤)
وقال ابن هرمة :

إِنَّ أَيَادِيكَ عِنْدِي غَيْرُ وَاحِدَةٍ جَلَّتْ عَنِ الْوَصْفِ وَالْإِحْصَاءِ وَالْعَدَدِ
وَلَيْسَ مِنْهَا يَدٌ إِلَّا وَأَنْتَ بَهَا مُسْتَوْجِبُ الشُّكْرِ مِنِّي آخِرَ الْأَبَدِ

وقال الآخر :

سَأَشْكُرُ مَا أَبْقَانِي اللَّهُ خَالِدًا كَشْكْرِي، وَلَا يَدْرِي، عَلَى بَنٍ ثَابِتٍ
حَمَلْتُ عَلَيْهِ مُثْقَلًا فَأُطَاقُهُ وَحَمَلَنِي مِنْ شُكْرِهِ فَوْقَ طَاقَتِي

ورأى رجلٌ من النبیط الحجاج بعد موته فى منامه فقال : يا حجاج ،

(١) الشعر منسوب فى الخامسة (١ : ٣٢٨) إلى هشام بن عقبة ، يرثى أخويه : أوفى ،

وذو الرمة . والتحقيق أنه لمعمود أخى ذى الرمة يرثى ذا الرمة وابن عمه أوفى بن دهم .

انظر حواشى (٦ : ٥٠٦) .

(٢) يعنى بذلك قدرته على التشبيه .

(٣) المنجود : المكروب ، والمعسى .

(٤) انظر العقد (٦ : ٣٧٨) .

إِلَامَ صَبْرِكَ رَبُّكَ ؟ فقال : وماذا عليك يا ابن الزَّانِيَةِ ، فقال : ماسَلِمْنَا مِنْ قَوْلِكَ مَيْتًا ، وَلَا مِنْ فِعْلِكَ حَيًّا .

وقال الأشهب - رجلٌ من أهل الكوفة - يهجو نُوحَ بْنَ دَرَّاجَ :
 إِنَّ الْقِيَامَةَ فَمَا أَحْسَبُ اقْتَرَبَتْ إِذْ صَارَ حَاكِمَنَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجَ
 لَوْ كَانَ حَيًّا لَهُ الْحَجَّاجَ مَاسَلِمَتْ صَحِيحَةً يَدُهُ مِنْ نَقْشِ حَجَّاجَ
 وَكَانَ الْحَجَّاجَ يَشِمُّ أَيْدَى النَّبِطِ عِلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا .

وقال رجلٌ من طيء لرجلٍ من فزارة ، وكان الرجل يتوعده :
 فَإِنْ كَانَ هَذَا يَافْزَارُ تَجَلَّبَا لَنَخْشَى فَمَا نَرْتَاعُ لِلْجَلْبَاتِ
 أَلَا لَأَن لَّمَّا أَنْ عَلَا الشَّيْبُ مَفْرِقِ وَصَارَتْ نُيُوبُ الْعَوْدِ مَخْتَلِفَاتِ
 فَلَوْ أَنَّ سَافِيَ الرِّيحِ يَحْمِلُكُمْ قَدَى لِأَعْيُنِنَا مَا كُنْتُمْ بِقَدَاقِ
 أَلَسْتَ فَزَارِيًّا تَبَيَّنُ لَوُؤْمُهُ إِذَا قَامَ بَيْنَ الْأَنْفِ وَالسَّبَّالِ
 تَرَى الْخَيْلَ تَسْتَحِي إِذَا مَارَكْتُمْ عَلَيْهَا حَيَاءُ الْبُذْنِ الْخَفِرَاتِ
 وقال أبو عبيدة : « مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ النِّظَامِ : سَأَلْتُهُ

وَهُوَ صَبِيٌّ عَنْ عَيْبِ الزُّجَاجِ ، فَقَالَ : سَرِيعُ الْكَسْرِ ، بَطِيءُ الْجَبْرِ » .
 وَمَدَحُوا النَّخْلَةَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : « صَعْبَةُ الْمَرْتَقَى ، بَعِيدَةُ الْمَهْوَى ،
 خَشْنَةُ الْمَسِّ ، قَلِيلَةُ الظِّلِّ » .

وَذَكَرَ النِّظَامُ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ فَقَالَ : « تَوَحَّدَ بِهِ الْعُمْجُ فَأَهْلَكَهُ ،
 وَصَوَّرَ لَهُ الْاسْتِبْدَادَ صَوَابَ رَأْيِهِ فَتَنَاعَطَى مَا لَا يَحْسُنُهُ ، وَرَامَ مَا لَا يَنَالُهُ ،
 وَفَتَنَتْهُ دَوَائِرُهُ الَّتِي لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا غَيْرُهُ ^(١) » .

(١) یعنی دوائر العروس .

وكان أبو إسحاق إذا ذكر الوهم لم يشكَّ في جنونه ، وفي اختلاط عقله .
وهكذا كان الخليل ، وإن كان قد أحسنَ في شيء .

وكان ^(١) النظام كثيراً ما ينشد :

فلو كنت أرضى لا أبالك بالذي به الخامل الجشامُ في الحفص قانع
قُصرتُ على أدنى الموم وأصبحتُ على وعندي للرجال صنائعُ
وقال المريسِيُّ ^(٢) لأبي الهذيل بحضرة المأمون ، بعد كلامٍ جرى :
كيف ترى هذه السَّهام ؟ قال : لينة كالزُّبد ، حلوة كالشَّهد ، فكيف
ترى سهامنا ؟ قال : ما أحسستُ بها ، قال : لأنَّها صادفتُ جماداً .
وأنشد أبو الهذيل :

فإذا توهم أن يراها ناظرٌ ترك التَّوهم وجهها مكلوما
فقال : « هذه تناك بأيرٍ من خاطر » .

وأنشدني أبو الهذيل بعد أن أنشد هذا البيت :

اسجد لقرَد السَّوء في زمانِه ولا تُسأل عن خبيء شانه ^(٣)
وقال آخر :

كم من كريم ضعُفَ الذَّهرُ حالُه وكَم من لئيمٍ أصبحَ اليومَ صاعداً
وقد قال في الأمثال في النَّاسِ واعظٌ بتجربةٍ أهدى النَّصيحةَ جاهدا

(١) في الأصل : « فكان » .

(٢) هو بشر بن غياث المريسِي ، صاحب المريسِيَّة ، من مرجئة بغداد . ونسبته إلى « مريس » : قرية بصعيد مصر ، أخذ عن أبي يوسف الفقيه ، فلما أظهر قوله بخلق القرآن هجره أبو يوسف . توفي سنة ٢١٨ . انظر الفرق بين الفرق ١٩٢ ولسان الميزان (٢ : ٢٩) والسمعة في ٥٢٣ - ٥٢٤ وقاريخ بغداد ٣٥١٦ .

(٣) انظر شبيه هذا الرجز في الحيوان (١ : ٣٥٥) واللسان (٢٠ : ٣٦) .

إذا دولة للقرْد جاءت فكنْ لهُ وذلك من حُسن المداراة، ساجداً^(١)
بذاك تُداريه ويوشِكُ بعدها تراه إلى تُبَانِهِ الرِّثْ عائدا
وأنشدني الأصمعيُّ في معنى قول الفرزدقِ :
* به لا بظي بالصَّريمة أعفرا^(٢) *

لرجل من بنى القَيْن :

أقولُ لصالحٍ لما دَهَتْهُ بَنَاتُ الدَّهْرِ وَيَحَكْ مَا دَهَاكَ
شجاك العَزْلُ ، لا بأخِي نوالٍ منَ الفتيانِ كُرْبَةً ماشجاك
أتيتُكَ زائراً فرجعتُ صِفْراً كذلك تكونُ أوبةً من أُنَاكَ
أحبُّ لك السلامة يا ابنَ أُمِّي وإن كنتَ امرأً بَخِلْتَ يَدَاكَ
حِفَظاً للعشيرة لا يَعرِفُ فإنَّ العُرفَ مَنْ بِهِ سِوَاكَ
وقال الفرزدق :

ألا خبِّروني أيُّها الناسُ إنني سألتُ ومن يَسْأَلُ عن العِلْمِ يَعرِفُ
سؤالَ امرئٍ لم يُعْفِلِ العِلْمَ صدرُهُ وما العالمُ الواعي الأحاديثِ كالعَمِي
وقال أيضا :

ألم تعلموا يا آل طَوْعةَ أنما يهيجُ جَليلاتِ الأمورِ دَقيقُهَا
سَأَلْتَنِي عَلَى سَعْدٍ بما قد عَلِمْتُهُ وخيرُ أحاديثِ الرِّجالِ صدوقُهَا^(٣)]

(١) انظر الحاشية السابقة .

(٢) صدره كما في الديوان ٢٤٦ :

* أقول له لما أثناني نعيمه *

يخاطب مسكيناً الدارمى ، وكان مسكين قد رثى زياره بن أبيه . وقبل البيت :
أتيتُكَ امرأً من أهل ميسان كافراً ككسرى على عدائه أو كقيصر

(٣) إلى هنا تنتهى التكملة التى بدأت فى ص ١٤٧ .

قال أبو عثمان : ومما أكتب لك من الأخبار العجيبة ^(١) التي لا يحسُر عليها إلا كلُّ وقَّاحٍ أخبارُ بعضِ العلماء وبعضِ من يؤلِّف الكتب ويقرؤها ويدارس أهل العبر ^(٢) ويتحفَّظها .

زعموا أنَّ الضَّبْع تكون ^(٣) عامًّا ذكراً وعاماً أنثى . وسمعت هذا من جماعةٍ منهم مَنْ لا أستجيز تسميته ^(٤) .

قال الفضل بن إسحاق : أنا رأيتُ العَفْصَ والبَلُوطَ في غصن واحد . قال : ومن العَفْص ما يكونُ مثلَ الأكر . وقد خبرني بذلك غيره ، وهو يشبه ^(٥) تحوُّل الأنثى ذكراً والذكر أنثى .

وقد ذكرت العربُ في أشعارها الضَّبَاعَ والذَّئَابَ والسَّمْعَ والعِيسارَ ، وجميعَ الوحوش والحشرات والأجناس ^(٦) ، وهم أخبرُ الخلقِ بشأن الضَّبْع ، فكيف تركت ما هو أعجبُ وأطرفُ ^(٧) .

وقد ذكرت العلماء الضَّبَاعَ في مواضعٍ من الفتيا لم يرَ أحداً ذكرَ ذلك . وأولئك بأعيانهم هم الذين زعموا ^(٨) أن النمر الأنثى ^(٩) تضع في مشيمةٍ واحدةٍ جرواً وفي عنقه أفعى قد تطوَّقت به ^(١٠) . وإذا لم يأتنا في تحقيق

(١) فيما عدل : « ومما لا أكتبه لك من الأجناس العجيبة » ، محرف .

(٢) فيما عدل : « أهل البصرة » .

(٣) فيما عدل : « يكون » .

(٤) فيما عدل : « منهم من لا أستجيز تسميته » .

(٥) ل : « وهذا لا يشبه » .

(٦) ل : « والأخفاش » ، صوابها ما أثبت . وفيما عدل : « والأجناس » .

(٧) فيما عدل : « وأطرف » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « يزعمون » .

(٩) ط : « النمر » س ، هـ : « النمرة » .

(١٠) انظر ما سبق في (٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤) ..

[هذه] الأخبارِ شعراً شائع ، أو خبرٌ مستفيض ، لم نلتفت لِفَتْه^(١) ، وقد أقرّرنا أن للسَّقَنْقُورَ أَيْرِينَ ، وكذلك الحِرْذُونَ والضَّبَّ^(٢) ، حين وجدناهم ظاهراً على ألسنة الشعراء وحكاية الأطباء .

(خرطوم الفيل)

والخرطوم للفيل هو أنفه ، ويقوم مقام يده ومقام عنقه^(٣) ، والخرق الذي هو فيه لا ينفذ ، وإنما هو وعاء^(٤) إذا ملأه الفيل من طعام أو ماء أو لجه في فيه^(٥) ؛ لأنه قصير العنق لا ينال ماء ولا مرعى . وإنما صار ولد البُخْتِيّ من البُخْتِيَّةِ جزوراً لحمٍ لِقِصَرِ عنقه ، ولعجزه عن تناول الماء والمرعى .

(خرطوم البعوضة)

وللبعوضة خرطوم ، وهي تُشَبَّه بالفيل^(٦) إلا أن خرطومها أجوف فإذا طعن به في جوف الإنسان والمهيمة فاستقى به الدّم من جوفه قذفت به إلى جوفها^(٧) ، فهو لها كلبلعم والحلقوم .
وللذبابة خرطومٌ تخرجه إذا أرادت الدّم ، وتدخله إذا رويت . فأملأ

(١) فيما عدل : « لم نلتفت إليه » .

(٢) انظر ماضى في (٤ : ١٦٣ ، ١٦٤ / ٦ : ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٥) .

(٣) كلمة « ومقام » ساقطة من ط .

(٤) فيما عدل : « وإنما هو وغل » مع زيادة واو بعدها ، تحريف .

(٥) ط : « أو في لجه فيه » ، س : « أو لجه فيه » ، ه : « أو لجه فيه » والصواب من ل .

(٦) فيما عدل : « وهو أشبه بالفيل » ، تحريف .

(٧) جعل للضمير في صدر العبارة مذكراً ، غنى البعوض ، وفي آخرها مؤنثاً ، أراد البعوضة .

مَنْ سَمَّى ^(١) خَطَمَ الْخَنْزِيرِ وَالْكَلْبِ وَالذَّئْبِ خَرْطُومًا فَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ .
وكذلك يقولون لِكُلِّ طَوِيلٍ [الْخَطَمُ] ^(٢) [قَصِيرٍ الْأَحْيَيْنِ] .

وقد يقال لِلْخَطَمِ خَرْطُومٌ [عَلَى قَوْلِهِ : ﴿ سَدَسِمُهُ عَلَى الْخَرْطُومِ ﴾] .
وَأَنشُدْ [نَا] ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لَفْتَى مِنْ بَنِي عَامِر :

وَلَا أَقُومُ عَلَى شَيْخِي فَأَسْتُمُّهُ وَلَا أُمِرُّ عَلَى تِلْكَ الْخَرَاطِيمِ
جَعَلَ سَادَةً عَشِيرَتَهُ فِي النَّادَى [وَالمَجَالِسِ] كَالْخَرَاطِيمِ وَالْمَقَادِيمِ
وَالْهُوَادَى ، وَعَلَى ذَلِكَ قَالُوا : بَنُو فُلَانٍ [أَنْفُ بَنِي فُلَانٍ وَ] رُؤُوسُهُمْ
وَأَخْرَاطِيمُهُمْ ، وَمَعْنَى الْعَامِرِيِّ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شَعْرِهِ كَأَنَّهُ عَظَمُ الْمَشِيخَةِ
أَنْ يَمَرَّ بِهِمْ ^(٣) ، وَقَدْ قَالَ الشَّاعِر :

* هُمُ الْأَنْفُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَامُ ^(٤) *

وَالْفَيْلُ وَالْبَهْرُ ، وَالطَّائِسُ وَالْبَيْغَا ، وَالذَّجَاجُ السَّنْدِيُّ ، وَالْكُرْكُذَنُ ،
فَمَا خَصَّ اللَّهُ بِهِ الْهِنْدَ . وَقَدْ عَدَّدَ ذَلِكَ مَطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ ، حِينَ خَاطَبَ جَارِيَةً
لَهُ [كَانَتْ] تَسْمَى « رُوقَةً » ، فَقَالَ :

رُوقُ أَيُّ رُوقٍ كَيْفَ فَبِكِ أَقُولُ سَادَسْنَا دُونِي وَأَرْمَائِيلُ ^(٥)

(١) فِيمَا عَدَلَ : « يَسْمَى » .

(٢) تَسْكِلَةٌ يَفْتَقِرُ إِلَيْهَا السَّكَلَامُ .

(٣) الْمَشِيخَةُ : الشَّيْخُ . فِيمَا عَدَلَ : « الشَّيْخَةُ » وَهِيَ صَحِيحَةٌ أَيْضًا ، جَمَعَ شَيْخٌ ، وَتَقَرَأَ
كَمَنْبَةِ وَشَيْمَةٍ . وَالشَّيْخُ جَمْعٌ آخَرُ .

(٤) أَعْلَاهُ رَوَايَةٌ فِي بَيْتِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

فَلَا تَفْخَرْ فَإِنْ بَنَى قَهْصِي هُمُ الرَّأْسُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَامُ

(٥) فِيمَا عَدَلَ : « صَارَ بَيْنَنَا وَرَدٌ وَرَمْلٌ وَنَهْلٌ » . وَمَا أُثْبِتَ مِنْ لِ مَحْرُوفٍ
أَيْضًا . وَأَرْمَائِيلُ : لُغَةٌ فِي أَرْمَائِيلَ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ مَكْرَانَ وَالْهَيْلِ مِنْ
أَرْضِ السَّنَةِ .

وبعيدٌ مَنْ بَيْنَهُ حَيْثُمَا كَا نَ وَبَيْنَ الْحَبِيبِ قَنْدَابِيلُ^(١)
 [رُوقٌ يَارُوقُ لَوْ تَرِينَ تَحَلَّى بِلَادٍ مَعْرُوفَهَا مَجْهُولُ]
 بِلَادٍ بِهَا تَبْيِضُ الطَّوَاوِ سٌ وَفِيهَا يُزَاوِجُ الزَّنْدَابِيلُ
 وَبِهَا اللَّبَبْغَاءُ وَالصُّفْرُ وَالْعَو دُلُهُ فِي ذَرَى الْأَرَاكِ مَقِيلُ^(٢)
 وَالْحَمُوعُ الْعَرْجَاءُ^(٣) وَالْأَيْلُ الْأَوْ رَنَ وَاللَيْثُ فِي الْغِيَاضِ النَّسُولُ^(٤)
 وقال أبو الأصمعي الهندي ، يفخر بالهند وما أخرجت بلاد الهند^(٥) :

لَقَدْ يَعِزِّلُنِي صَحْبِي وَمَا ذَلِكَ بِالْأَمَثَلِ
 وَفِي مِدْحَتِي الْهِنْدُ وَسَهْمُ الْهِنْدِ فِي الْمَقْتَلِ
 وَفِيهِ السَّاجُ وَالْعَاجُ وَفِيهِ الْفِيلُ وَالْدَّغْفَلُ^(٦)
 وَإِنَّ التَّوْتِيَا فِيهِ كَثَلُ الْجَبَلِ الْأَطْوَلِ
 وَفِيهِ الدَّارُ صَيْبِي وَفِيهِ يَنْبَتُ الْفُلْفُلُ^(٧)
 والمتشابهة^(٨) عندهم من الحيوان [الفيل و [الخنزير ، والبعوضة ،
 والجاموس . وقال رؤبة :

لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا^(٩) وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا^(١٠)

- (١) قندابيل : مدينة بالسند . فيما عدل : « وبين الحبيب بين وبيل » .
 (٢) الصقر ، بالقصم : ضرب من النحاس . ط ، هـ : « والصقر والعرد » س :
 « والصقر والعود » ل : « والصقرد والعود » ، والوجه ما أثبت . ط ، هـ : « ذرى
 الاياط » هـ : « ذرى الأباط » ، وأثبت ما في ل . وذرى الأراك ، بفتح
 الذال : كنفه .
 (٣) الحموع العرجاء ، أى الضبع .
 (٤) النسول : وصف من النسلان ، وهو السرعة . فيما عدل : « الشبول » بحرفة .
 (٥) فيما عدل : « وما أخرجت بيلادها » .
 (٦) فيما عدل : « وفيه العود والدغفل » . والدغفل : ولد الفيل .
 (٧) ل : « وفيها منبت » .
 (٨) ل : « والمتشابهة » .
 (٩) الحموس : الحنفى الوطء . فيما عدل : « الهاموسا » ، صوابه في ل والديوان واللسان
 (همس ، قهب) .
 (١٠) الأقهب : ما كان لونه إلى السكدة مع البياض للواد . ط ، هـ : « والأقهبين » =

(هجاء أبي الطروق لامراته)

٥١ ولما هجا أبو الطروق^(١) الضبيُّ امرأته ، وكان اسمها شعفر^(٢) [بالقُبْح والشناعة فقال :

جاموسة وفيلةٌ وخَنَزْرُ وكلَّهنَّ في الجِمالِ شَعْفَرُ
جعل الخنزير خَنَزْرًا^(٣) ، فجمعها كما ترى للتشابه . وقال الآخر :
كَأَنَّ الَّذِي يَبْدُو لَنَا مِنْ لِثَامِهَا جَمَافِلُ عَيْرٍ أَوْ مَشَافِرُ فَيْلٍ^(٤)

(شعر في الفيل)

والفيل يوصف [بالفَقَم] ، ولذلك قال الأعرابي :
قد قادني أصْحَبِي المَعَمَّ^(٥) ولم أكن أُخْدَعُ فيما أعلمُ
إذ صُفِّقَ البابُ العريضُ الأعظمُ^(٦)
وأُذِّنِي الفَيْلُ لَنَا وترجموا^(٧)
وقيل إنَّ الفَيْلَ فَيْلٌ مَرَجَمٌ^(٨) خَبَعَتْنِ قد تمَّ منه المَحْزَمُ^(٩)

= هـ : « والأفهمين » صوابه في ل والديوان واللسان (قهب ، همس) .

(١) فيما عدل : « أهو طروق » .

(٢) فيما عدل : « شعفر » .

(٣) ل : « خنزور » وفيما عدل : « خنزيرات » ، والوجه ما أثبت .

(٤) فيما عدل : « أشافر » ، محرفة .

(٥) الأصح : الذي يضرب لونه إلى الحمرة . وقد عني به قائد الفيل . فيما عدل :

« يا صاحبي المعمم » .

(٦) صفق الباب : فتحه . فيما عدل : « إذ يصفق الباب » محرفة .

(٧) أذني : قرب . ط ، س : « وأذني » محرف . ط : « له أو ترجم » س : « له أو ترجم »

ترجم » هـ : « له أو ترجم » ، والصواب في ل .

(٨) المرحم : الشديد ، كأنه يرجم به . هـ : « مزجم » محرف .

(٩) الخبعين : الضخم الشديد . ط : « خنفش » : س : « خنفش » هـ =

أَجْرُدْ أَعْلَى الْجِسْمِ مِنْهُ أَصَحُّمُ ^(١) يَجْرُ أَرْحَاءُ ثِقَالاً تَخْطُمُ ^(٢)
 مَا تَحْتَهَا مِنْ قَرَضِهَا وَتَهْشُمُ ^(٣) وَحَنُكُ حِينَ يُعْمَدُ أَفْقَمُ ^(٤)
 وَمَشْفَرُ حِينَ يُعْمَدُ سَرَطَمُ ^(٥) يَرُدُّهُ فِي الْجَوْفِ حِينَ يَطْعَمُ ^(٦)
 لَوْ كَانَ عِنْدِي سَبَبٌ أَوْ سَلَمٌ نَجَّيْتُ نَفْسِي جَاهِداً لَا أَظْلُمُ
 وقال آخر :

مَنْ يَرْكَبِ الْفَيْلَ فَهَذَا الْفَيْلُ إِنَّ الَّذِي يَرْكَبُهُ مَحْمُولُ
 عَلَى تَهَاوِيلَ لَهَا تَهْوِيلُ كَالطَّوْدِ إِلَّا أَنَّهُ يَجُولُ
 * وَأُذُنٌ كَأَنَّهَا مَنْدِيلُ *

وقال عمار بن عقيل ^(٧) يضرب المثل بقوة الفيل :

إِذَا أَتَانَا أَمِيرٌ لَمْ يَقُلْ لَهُمْ هَيْدًا وَجَالَتْ بِنَا مِنْهُ الْأَحَابِيلُ ^(٨)

= « حنضم » والصواب في ل . والحزم : موضع الخزام من الدابة . ل : « المحرم »
 وفيما عدل : « الحزم » ، صوابهما ما أثبت .

(١) الأصح : مألونه الصحمة ، وهي لون من الغبرة إلى سواد قليل . فيما عدل : « الضخم »
 تحريف .

(٢) الأرحاء : جمع رحي ، وهي تلك التي يطحن بها الحب ، شبه بها أخفافه . س : « أرحاء »
 وفي سائر النسخ « أرحاء » بالجم ، والوجه ما أثبت .

(٣) هـ : « من قوضها » ل : « من فوقها » . فيما عدل : « مبسم » بدل : « وتهشم »
 بحرف .

(٤) الأفقم : أن يخرج أسفل اللحي ويدخل أعلاه . ط ، س : « أفقم » هـ : « أفقم »
 صوابهما في ل .

(٥) السرطم ، بفتح السين والطاء : التطويل .

(٦) فيما عدل : « حتى » تحريف . هـ : « يعظم » ط : « يعظم » صوابهما
 في ل ، س .

(٧) هو عمار بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطمي ، من شعراء الدولة العباسية ،
 وكان النحويون البصريون يأخذون عنه اللغة . انظر الأغانى (٢٠ : ١٨٣ - ١٨٨) .
 وفيما عدل : « عمار بن الوليد » تحريف .

(٨) العرب تقول : « هيد مالك » إذا استفهموا الرجل من شأنه . فيما عدل : « لم يقم لهم
 هذا وجاءت بنامته الأحابيل » ، بحرف .

وَعَضَّ مَجْهُودَنَا الْأَقْصَى وَحَمَلَهُ مِنْ الْمَظَالِمِ مَا لَا يَحْمِلُ الْفَيْلُ^(١)

وقال أبو ذَهَبَلٍ^(٢) يمدح أبا الفيل الأشعرى :

إِنَّ أبا الفيل لا تحصى فضائله قد عمَّ بالعرفِ كلَّ العُجَمِ والعَرَبِ

ونظر ابن شهلة المديني^(٣) إلى خُرطوم الفيل وإلى غُرْموله فقال :

ولم أرَ خُرطومَيْنِ في جسمٍ واحدٍ قد اعتدَلَا في مشربٍ ومبال

فقد غلِطَ لأنَّ الفيلَ لا يشربُ بخُرطومه ولكن به يُوصِلُ الماءَ إلى فمه .

فشبَّه غُرْموله بالخرطوم . وغُرْموله يشبَّه بالجعبة والقنديل^(٤) والبربخ^(٥) .

وقال الخبَّل في تعظيم شأن الفيل :

٥٢ أَهْزَأَمَنِي أُمُّ عِمْرَةَ أَنْ رَأَتْ نَهَارًا وَلَيْلًا بَلَيْمَانِي فَأَمْرَعَا^(٦)

فإنَّ أَكْ لَا قَبْتَ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا فَقَدْ أَفْنِيَا النُّعْمَانَ قَبْلِي وَتَبَعَا^(٧)

ولا يلبثُ الدَّهْرُ الْمَفْرُقُ بَيْنَهُ عَلَى الْفَيْلِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَيَصْرَعَا

وقال مروان بن محمد وهو أبو الشَّمْعَمَقِ - [و] حدَّثني صديقٌ لي قال

سألتُ أبا الشَّمْعَمَقِ عن اسمه ونسبه^(٨) . فقال : أنا مَرْوَانُ بن محمد ، مولى

مروان بن محمد : -

(١) فيما عدا ل : « وعَضَّ مَجْهُودَنَا الْأَقْصَى » .

(٢) ط : « الهذيل » س ، ه : « أبو الهذيل » ، وأثبت ما في ل .

(٣) فيما عدا ل : « ابن أبي سلمة المدني » .

(٤) فيما عدا ل : « والمنديل » .

(٥) ل : « البربخ » وفيما عدا ل : « النزع » ، ولعل الوجه ما أثبت .

(٦) فيما عدا ل : « أم عزة » وفيه أيضا « أبلينا » وهي صحیحتان . وشاهد المضعف قول المعجيز :

وقائلة هذا المعجيز تقلبت به أبطن بآينه وظهور

(٧) فيما عدا ل : « فقد أبلينا » .

(٨) فيما عدا ل : « وكنيته » تحريف . وقد سبقترجمة أبي الشَّمْعَمَقِ في (١ : ٢٥٥) .

يا قوم إني رأيت الفيلَ بعدكم فبارك الله لي في رؤيته الفيل
[رأيت بيتاً له شيء يحركه فكدت أصنع شيئاً في السراويل
وقالت دودة لأُمها :

يا أم إني رأيت الفيلَ من كَثَبٍ لا بَارَكَ اللهُ لي في رؤيته الفيل
لما بصرت بأير الفيل أذهلني عن الحمير وعن تلك الأباطيل^(١)

(خطبة بدوى فيها ذكر الفيل)

وقال الأصمعي : جئى قومٌ من أهل اليمامة [جناية] فأرسل إليهم
السلطانُ جنداً من بُخاريّة ابن زياد^(٢) ، فقام رجلٌ من أهل البادية يُدْمِرُ
أصحابه^(٣) فقال : « يامعشر العرب ، ويابنى المحصنات ، قاتِلُوا عَنْ أَحْسَابِكُمْ
وَنِسَائِكُمْ . والله لئنْ ظَهَرَ هؤلاء القومُ عليكم لا يدعون بها لينةً
حمرَاء^(٤) ، ولا نخلة خضراء^(٥) إلا وضعوها بالأرض . ولا أغرُكم من نِشَابٍ
معهنَّ^(٦) ، فى جِباب كَأَنَّهُنَّ^(٧) أيور الفيلة ، يَنْزِعُونَ فى قِسِيٍّ كَأَنَّهُا الْعَتَلُ^(٨)

(١) الأباطيل : جمع الباطل . ل : « البواطيل » وهم صحبة في مذهب الكوفيين الذي يجيزون زيادة الباء في مثل هذا الجمع .

(٢) فيما عدا ل : « من غازية ابن زياد » .

(٣) التدمير والذمر : الحضر والحث . فيما عدا ل : « من أصحابه » ، تحريف .

(٤) اللينة ، بالكسر : الدقل من النخل . فيما عدا ل : « فيها لبنة حمراء » ، محرف .

(٥) فيما عدا ل : « ولا كلمة خضراء » ، تحريف .

(٦) النشاب ، بالضم وتشديد الشين : السهام ، واحدها نشابة .

(٧) فيما عدا ل : « كأنه » ، تحريف .

(٨) النزع : جذب الوتر بالسهم . والعتل : جمع عتلة ، وعى الهراوة الضخمة . فيما عدا ل : « الفيل » ، تحريف .

تَنْطُ إِحْدَاهُنَّ أَطِيطَ الزُّرْنُوقُ^(١) ، يَمْنَعُ أَحَدُهُمْ فِيهَا حَتَّى يَتَفَرَّقَ شَعْرُ
إِبْطِيهِ^(٢) ، ثُمَّ يُرْسِلُ نَشَابَةً كَأَنَّهَا رِشَاءٌ مَنْقُوعٌ^(٣) ؛ فَمَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَنْ
تَنْفُضِيخَ عَيْنِهِ^(٤) أَوْ يُصَدِّعَ قَلْبُهُ مَنَزَلَةً .
قال : فَخَلَعَ قُلُوبَهُمْ فَطَارُوا رُعْبًا .

(الزندبيل)

قالوا : الفَيْسَلَةُ ضَرْبانِ : فَيْلٌ وَزَنْدَبِيلٌ . وقد اختلفوا في أشعارهم
وأخبارهم . فبعضهم يقول كالبُخْتِ والعَرَابِ ، والجَوَامِيسِ والبَقَرِ ، والْبَرَّادِينَ
والْحَيْلِ ، والفَارِ والجُرْذَانِ ، والذَّرِّ والنَمْلِ . وبعضهم يقول : إنما ذهبوا
إِلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

قال خَالِدُ الْقَنْصَاصِ ، في قصيدته تلك المَزَاجَةَ [والخَمْسَةَ] ، التي ذكر
فيها الصَّيْدَ^(٥) فَأُطْنَبَ فِيهَا ، فقال حينَ صَارَ إِلَى ذِكْرِ الْفَيْلِ :
ذاك الذي مِشْفَرُهُ طَوِيلٌ وهو من الْأَفْيَالِ زَنْدَبِيلٌ

(١) الزرنوق : واحد الزرنوقين ، وهما دعامتا اليمر . فيما عدا ل : « الزربوق »
محرفة .

(٢) يقال ممط الوتر يمعطه ، بفتح العين المهملة ، ومغطه بفتح الغين المعجمة ، أى أغرق في
نزهه ، ويقال فيه أيضا غطه يمحطه . فيما عدا ل : « معط » بالمهملة وهما صحيحتان . وفيما
عدا ل : « حتى يمرق شعر إبطيه » .

(٣) الرشاء : الحبل . فيما عدا ل : « رشأ » ، محرف .

(٤) الفضيخ : كسر كل شيء أجوف ، نحو الرأس والبطين . والكلمة محرفة في
الأصل : ففى ل : « تنفضح » بالحاء المهملة ، وفيما عدا ل : « تنضج » ،
والوجه ما أثبت .

(٥) فيما عدا ل : « النسيبة » ، تحريف ، ولعل سبب التحريف كلمة « فيها » التالية فإن الضمير
فيها القصيدة لاشئ آخر .

فذهب إلى العِظَم^(١) . [وقال الذَّكْوَانِي :

• وفيلة كالطَّوْدِ زَنْدَبِيل *]

وقال الآخر :

• مِنْ بَيْنِ فِيلَاتٍ وَزَنْدَبِيلِ^(٢) .

فجعل الزَّندَبِيل هو الذكر . وقال أبو اليقظان^(٣) سحيم بن حفص^(٤) :

إِنَّ الزَّندَبِيلَ هُوَ الْأُنْثَى : فَلَمْ يَقِفُوا مِنْ ذَا عَلَى شَيْءٍ^(٥) .

(الجنّ والحن)

وبعض الناس يقسم الجنّ على قسمين فيقول : هم^(٦) جِنٌّ وَحِنٌّ ،

ويجعل التي بالحاء أضعفها . وأما الرَّاجِزُ^(٧) فقال :

أَبَيْتُ أَهْوَى فِي شَيَاطِينٍ تُرِنُّ مُخْتَلَفٍ نَجْرَاهُمْ جِنٌّ وَحِنٌّ^(٨) ٥٣

ففرق هذا بين الجنسين .

(١) فيما عدال : « الفطس » تحريف .

(٢) الفيلات : جمع فيلة ، وهي أنثى الفيل . فيما عدال : « فيلان » محرف .

(٣) ط : « أبو يقظان » ، صوابه في ل ، س ، وفي ه : « أبو يقظان » . وانظر ما سبق في حواشي (٢ : ١٠) .

(٤) هذا ما ذكره الجاحظ أيضا في (٢ : ١٥٥ / ٣ : ٢١١) . وانظر للخلاف في اسم ما سبق في (٢ : ١٠) .

(٥) فيما عدال : « من ذلك على شيء » .

(٦) بدلها فيما عدال : « فيكون » ، تحريف .

(٧) الرجز للمهاضر بن الحنبل ، كما في اللسان (١٦ : ٢٨٩) . وانظر ما سبق في (٦ : ١٩٢) .

(٨) النجر : الطبع والأصل والشكل والهيئة . ط ، ه : « نجراهم » ، وهي رواية اللسان . وفي س : « نجروهم » .

(الناس والنفسان)

وسمع بعض الجهال قول الحسن : « ذهب الناس وبقيت في النفسان »
فجعل النفسان جنساً على حدة : وسمع آخرون [هم] أجهل من هؤلاء قول
الكميت : * نَسْناسهم والنَّسانسا *

فرعوا أنهم ثلاثة أجناس : ناس ، ونَسْناس ، ونَسَانِس^(١) هذا سوى
القول في الشق ، وواق [واق] ، وذوال باي^(٢) ، وفي العُدَّار^(٣) ، وفي أولاد
السَّعالي من الناس ، وفي غير ذلك مما ذكرناه في موضعه من ذكر
الجن والإنس .

وقد علم أهل العقل أنَّ النَّفسان [إنما] وقع على السَّفلة والأوغاد
والغوغاء ، كما سموا [الغوغاء] الجراد إذا ألقى البيض وسُخف وخَفَ وطار^(٤) .

(هياج الفيل)

قال : وإذا اغْتَلَمَ الفيلُ قَتَلَ الفَيْلَةَ والفِيَّالين وكلَّ مَنْ لَقِيَهُ من سائر
النَّاس ، ولم يَقمْ له شيء ، حتى لا يكون لسُوَّاسِهِ هَمٌّ إِلَّا الهَرَبُ ، وإِلَّا
الاحتِيالُ لأنفسهم .

(١) النفسان : بفتح النون ويكسر . أما النَّفسان ، بفتح أوله ، فهم الإناث من النفسان ،
أو هم أرفع قدراً ، أو هم يأجوج ومأجوج ؛ أو خلق على صورة الناس وخالقهم في
أشياء وليسوا منهم . انظر القاموس .

(٢) فيما عدل : « والزوال » . وانظر ما سبق في (١ : ١٨٩) .

(٣) في القاموس (عذر) : « وكفراب : دابة تنكح الناس بالين ، ونطقها دود .
ومنه ألوط من عذار » . ط ، س : « في أولاد العراق » ، هـ : « في العراق » .
صوابها في ل .

(٤) ل : « وطاش » .

وَتَزْعُمُ الْفُرْسُ أَنَّ فَيْلًا مِنْ فَيْلَةِ كِسْرَى اغْتَلَمَ ، فَأَقْبَلَ نَحْوَ النَّاسِ فَلَمْ يَقُمْ لَهُ شَيْءٌ ، حَتَّى دَنَا مِنْ مَجْلِسِ كِسْرَى فَأَقْشَعَ عَنْهُ جُنْدُهُ ^(١) ، وَأَسْلَمَتْهُ صَنَائِعُهُ ، وَقَصَدَ إِلَى كِسْرَى وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْ فِرْسَانِهِ ^(٢) كَانَ أَخْصَصَهُمْ بِهِ حَالًا ، وَأَرْفَعَهُمْ ^(٣) مَكَانًا ، فَلَمَّا رَأَى قُرْبَهُ ^(٤) مِنَ الْمَلِكِ شَدَّ عَلَيْهِ بِطَبَرَزِينٍ ^(٥) كَانَ فِي يَدِهِ فَضْرَبَ بِهِ جَبْهَتَهُ ضَرْبَةً غَابَ لَهَا جَمِيعُ الْحَدِيدَةِ ^(٦) فِي جَبْهَتِهِ ، فَصَدَفَ عَنْهَا ^(٧) وَارْتَدَعَ ، وَأَبَى كِسْرَى أَنْ يَزُولَ مِنْ مَكَانِهِ ، فَلَمَّا أَيْقَنَ بِالسَّلَامَةِ قَالَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ : مَا أَنَا بِمَا وَهَبَ اللَّهُ لِي مِنَ الْحَيَاةِ عَلَى يَدِكَ ^(٨) بِأَشَدِّ سُرُورًا مَنِّي بِالَّذِي رَأَيْتُ مِنْ هَذَا الْجَلْدِ وَالْوَفَاءِ وَالصَّبْرِ ^(٩) فِي رَجُلٍ مِنْ صَنَائِعِي ^(١٠) ، وَحِينَ لَمْ تَخْطِئْ فِرَاسَتِي ، وَلَمْ يَقِلْ رَأْيِي ^(١١) فَهَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَحَدِّثْنِي عَنْهُ . قَالَ : عَلَى أَنْ تُؤْمِنَنِي . فَأَمَّنَهُ فَحَدَّثَ عَنْ بَهْرَامِ جُوبِينَ ^(١٢) بِحَدِيثٍ شَقٍ عَلَى الْمَلِكِ وَكَرِهَهُ ، إِذْ كَانَ عَدُوَّهُ عَلَى تِلْكَ الصُّفَةِ .

(١) أَقْشَمُوا : تَفَرَّقُوا ، كَانَتْ قَشَمُوا وَتَقَشَمُوا . فِيمَا عَدَال : « فَاتَّسَعَ عَنْهُ جُنْدُهُ » تَحْرِيف .

(٢) ط ، هـ : « مِنْ فِرْسَانِهِمْ » .

(٣) ط فَقَط : « وَأَرْفَعَهُمْ » ، تَحْرِيف .

(٤) فِيمَا عَدَال : « فَلَمَّا قَرَبَ » .

(٥) الطَّبَرَزِين : فَأَسْ يَلْعَقُهَا الْفَارَسُ فِي سَرَجِ جَوَاهِد . انْظُرِ الْمَرْبَ الْجَوَالِيْقَ ١٩٤

وَأَدَى شِير ١١١ . وَفِي مَعْجَمِ اسْتِئْنِجَاس : « تَبَرَزِين : usually A battle-axe

fixed to the saddle . أَيْ فَأَسُ الْقِتَالِ ، وَهِيَ تَلْعَقُ عَادَةً فِي الْمَرْج .

(٦) فِيمَا عَدَال : « الْحَدِيدَةُ » .

(٧) فِيمَا عَدَال : « عَنْهُ » .

(٨) فِيمَا عَدَال : « بِمَا وَهَبَ اللَّهُ لِي مِنَ الْحَيَاةِ عَلَى يَدِكَ » .

(٩) فِيمَا عَدَال : « وَالظَّفَرُ » .

(١٠) فِيمَا عَدَال : « صَنَائِعُنَا » .

(١١) قَالَ رَأْيَهُ يَقِيلُ فَيَالَةً وَفِيوَالَةً : أَخْطَأَ وَضَعَفَ . ل : « وَلَمْ يَزَلْ وَأَبَى » ، تَحْرِيف .

(١٢) ط ، هـ : « سَوْبِينَ » س : « سَوْمَنَ » بِالْإِهْمَالِ . وَأَثْبَتَ مَا فِي ل . وَفِي =

قال : إذا اغتَلَمَ الفِيلُ وصَالَ وَغَضِبَ وَخَمِطَ ^(١) خلاَّهُ الفَيَّالون
والرُّوَاضُ ، فَرِيماً عادَ وَحَشِيّاً .

(أهليُّ الفيلة ووحشيها)

والفيلة من الأجناس التي يكون فيها الأهليُّ والوحشيُّ ، كالسَّنَانِيرِ والطُّبَاءِ
والحمير وما أشبه ذلك . وأنشد الكِرْمَانِيُّ لشاعر المولُتَانِ ^(٢) قوله :

فكنتُ في طلبِي مِنْ عِنْدِهِ فَرَجًا

كراكب الفيل وَحَشِيّاً وَمُغْتَلِمًا ^(٣)

وهذه القصيدة [هي] التي يقول فيها :

قد كنت صَعَدْتُ عَنْ بُغْبُورٍ مَغْتَرِبًا حتى لقيت بها حِلْفَ النَّدَى حَكَمًا ^(٤)

٥٤ قَرَمٌ كَأَنَّ ضِيَاءَ الشَّمْسِ سُدَّتْهُ

لو نَاطَقَ الشَّمْسُ أَلَقَتْ نَحْوَهُ الْكَلِمَا ^(٥)

= التنبيه والإشراف ٨٩ عند ذكر ملوك الساسانيين : « والعشرون هرمز بن
أزور شروان ، ملك اثني عشرة سنة ، وخالف عليه بهرام جوين الرازي ، قال
ذلك إلى أف سمل هرمز . ولا يعلم فيمن قبله وبعده من ملوك الفرس من سمل غيره .
وانظر التنبيه والإشراف ص ١٣٣ ومعجم استينجاس ٢١١ . وفي الاشتقاق ٢٣١
« بهرام شوبين » .

(١) حط : مثل غضب وزنا ومعنى ل : « وخبط » .

(٢) المولتان ، سبق القول فيها في ص ٧٥ . ط ، « لمومان » س : « المولتان » هـ :
« المومان » ، صوابها ما أثبت من ل .

(٣) فيما عدل : « من عنده كرما » .

(٤) بغبور ، بضم أوله : لقب ملك الصين ، كما في القاموس . ط ، هـ : « يبور » ، صوابه
في ل . وصدر البيت ساقط من س .

(٥) ل : « قرما » . والسنة ، بالضم : الوجه ، أو حره ، أو دائرته ، أو الجهة
والجيبان .

(خصائص كسرى)

وتقول الفُرس : أُعْطِيَ كَسْرَى أَبْرَوِيزَ^(١) ثَمَانِ عَشْرَةَ خَصْلَةً لَمْ يُعْطِهَا مَلِكٌ قَطَّ^(٢) وَلَا يُعْطَاهَا أَحَدٌ أَبَدًا ؛ مِنْ ذَلِكَ [أَنَّهُ] اجْتَمَعَ لَهُ تِسْعُمِائَةٌ وَخَمْسُونَ فِيلًا ، وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَجْتَمِعْ عِنْدَ مَلِكٍ قَطَّ . وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ أَنْزَى اللُّكُورَةَ عَلَى الْإِنَاثِ ، وَأَنَّ فِيلَةً مِنْهَا وَضَعَتْ عِنْدَهُ ، وَهِيَ لَا تَتَلَفَحُ^(٣) بِالْعِرَاقِ ، فَكَانَتْ أَوَّلَ فِيلَةٍ بِالْعِرَاقِ وَآخِرَ فِيلَةٍ تَضَعُ .

قالوا : وَلَقِيَ رُسْتَمُ الْآزَرِيَّ^(٤) الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقَادِسيَّةِ وَمَعَهُ [مِنَ الْفِيلَةِ] عَشْرُونَ وَمِائَةَ فِيلٍ ، [وَكَانَ] مِنْ بَقَايَا فِيلَةِ كَسْرَى أَبْرَوِيزَ^(٥) .

قالوا : وَمِنْ خِصَالِهِ أَنَّ النَّاسَ لَمْ يَرَوْا قَطَّ أَمَدًا قَامَةً ، وَلَا أَتَمَّ الْوَاحَا وَلَا أَبْرَعَ جَمَالًا مِنْهُ ، فَلَمَّا مَاتَ فَرَسُهُ الشَّبْدِيزِ^(٦) كَانَ لَا يَحْمِلُهُ إِلَّا فِيلٌ مِنْ فِيلَتِهِ ، وَكَانَ يَجْمَعُ وَطَاءَةً^(٧) ظَهَرَ الْفِيلِ وَثَبَاتَ قَوَائِمُهُ ، وَلَيْنَ مَشْيَتِهِ ، وَبُعْدَ خَطْوِهِ ، وَكَانَ أَلْفَظَهَا بَدَنًا ، وَأَعْدَلَهَا جِسْمًا^(٨) .

(١) ل : « أبرواز » وهي إحدى لغات تهريبه . وأبرويز ، بكسر اللواو وفتحها .

(٢) فيما عدل : « ملك مضى » .

(٣) فيما عدل : « لا تتلفح » .

(٤) الآزري : نسبة إلى آزر ، كهاجر ، وهي ناحية بين الأهواز ورامهرمز . انظر القاموس (آزر) ومعجم البلدان (١ : ٥٧) والتنبيه والإشراف ٧٦ . فيما عدل : « الأذني » تحريف .

(٥) ل : « أبرواز » . وانظر مامق في التنبيه الأول من هذه الصفحة .

(٦) ل : « الشبدار » وفيما عدل : « السيد » ، صوابه ما أثبت من معجم استينجاس ٧٣١ . قال ماتفسيره : « اسم فرس مشهور لكسرى » .

(٧) س : « وطاء » ، وفي سائر النسخ : « وطاء » ، والرجح ما أثبت .

(٨) فيما عدل : « أظفها لدنا وأعدلها خيما » ، تحريف .

(أكثر خلفاء المسلمين فيلة)

قالوا : ولم يجمع لأحد من ملوك المسلمين^(١) من الفيلة ما اجتمع عند أمير المؤمنين المنصور ، اجتمع عنده أربعون فيلا ، فيها^(٢) عشرون فحلاً .

(شرف الفيل)

قالوا : والفيل أشرفُ مراكب الملوك ، وأكثرُها نصراً ، ولذلك سأل وهز الأسيار^(٣) عن صاحب الحبشة ، حين صافهم في الحرب ، فقيل له : هاهو ذاك على الفيل . فقال : لا أرميه [وهو على مركب الملوك^(٤)] . ثم سأل عنه فقيل له : قد نزل عنه وركب الفرس . قال : لا أرميه وهو على مركب الحماسة . قيل : قد نزل عنه وركب الحمار . قال : قد نزل عن مركبه لحمار ! فدعا بعصاة رفّع بها حاجبيه - وكان قد أسنّ حتى سقط^(٥) حاجباه على عينيه - ثم رماه فقتله .

(ذكاء الفيل)

وكان سهل بن هارون يتعجب من نظر الفيل إلى الإنسان ، وإلى كل شيء يمر به^(٦) . وهو الذي يقول :
ولما رأيت الفيل ينظر قاصداً ظننت بأن الفيل يلزمه الفرض^(٧)

(١) فيما عدل : « الإسلام » .

(٢) فيما عدل : « منها » .

(٣) الأسوار ، بالضم والكسر : قائد الفرس . فيما عدل : « واذلك » .

(٤) هذه الكلمة من ل ، س . وكلمة « هو » ليست في س . وانظر البيهقي ٣٤٦ .

(٥) فيما عدل : « سقطت » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « إلى كل ما يمر به » .

(٧) لعله يفتي أنه موضع للتكليف والمطالبة بالفرض . س : « الفرض » .

قال أبو عثمان : وقد رأيتُ أنا في عَيْنِ الْفِيلِ من صَحَّةِ الْفَهْمِ والتَّأَمُّلِ
إِذَا نَظَرَ بِهَا ، و [ما] شَبِهَتْ نَظْرَهُ إِلَى الْإِنْسَانِ [لِأَنَّ] بِنَظَرِ مَلِكٍ عَظِيمِ
الْكِبَرِ رَاجِعِ الْحِلْمِ . وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرَى مِنَ الْفِيلِ مَا يُضْحِكُ ، وَتَرَاهُ
فِي أَسْخَفِ حَالَاتِهِ [وَأَجْهَلِهِ] فَالْقُ إِلَى جَوْزَةٍ ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ أَنْ يَأْخُذَ^(١)
بِطَرْفِ خُرْطُومِهِ ، فَإِذَا دَنَا مِنْهَا تَنَفَّسَ ، فَإِذَا تَنَفَّسَ طَارَتِ الْجَوْزَةُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَدْنُو ثَانِيَةً لِيَأْخُذَهَا فَيَتَنَفَّسُ أُخْرَى ، فَتَبْعِدُ [عَنْهُ] ، فَلَا يَزَالُ
بِذَلِكَ دَائِبَةً .

(فضله في الحرب)

قالوا : وَيَفْضُلُ الْفِيلُ الْقَرْسَ فِي الْحَرْبِ أَنَّ الْفِيلَ يَحْمِي الْجَمَاعَةَ كُلَّهُمْ ،
وَيَقَاتِلُ وَيَرْمِي وَيَزْجُ بِالْمِزَارِيقِ^(٢) ، وَلَهُ مِنَ الْهَوْلِ مَا لَيْسَ لِلْفَرَسِ^(٣) ، وَهُوَ
أَحْسَنُ مَطَاوِعَةً ، وَلَا يُعْرِفُ بِجَاحٍ وَلَا طِيَّاحٍ وَلَا حِرَانٍ .
وَالْخَيُْولُ الْعِتَاقُ رَبَّمَا قَتَلَتِ الْفُرْسَانُ بِالْحِرَانِ مَرَّةً وَبِالْإِقْدَامِ مَرَّةً ، ٥٥
وَبُسُوءِ الطَّاعَةِ وَشِدَّةِ الْجُزَعِ ، وَرَبَّمَا شَبَّ الْفَرَسُ بِفَارَسِهِ حَتَّى يَلْقِيَهُ بَيْنَ
الْخَوَافِرِ وَالسُّيُوفِ ، لِلسَّهْمِ يَصِيبُهُ وَالْحَجَرِ يَقَعُ بِهِ^(٤) .
وَمَا يُشَبِّهُ ظَهْرَ الْفَرَسِ مِنْ ظَهْرِهِ ، وَظَهْرُ الْفِيلِ مِنْظَرَةٌ مِنَ الْمَنَاظِرِ^(٥)
وَمُسَلَّحَةٌ مِنَ الْمَسَالِحِ .

(١) فيما عدا ل : « فَإِنَّهُ يَأْخُذُهَا » .

(٢) المِزَارِقُ : رَمَحٌ قَصِيرٌ . فيما عدا ل : « الْمِزَارِيقُ » ، تَحْرِيفٌ .

(٣) فيما عدا ل : « وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْهَوْلِ مَا لِلْفَرَسِ » ، وَهُوَ عَكْسُ مَا يَرِيدُ .

(٤) فيما عدا ل : « لِسَهْمٍ يَصِيبُهُ وَالْحَجَرِ يَقَعُ بِهِ » .

(٥) فيما عدا ل : « قُنْطَرَةٌ مِنَ الْقُنَاطِرِ » ، تَحْرِيفٌ .

((عمر الفيل))

وفي الفيلة عجب آخر، وذلك أن قصر الأعمار مقرّون بالإبل والبراذير وبكل خلق عظيم . وكل شيء يعيش الناس في دورهم وقراهم ومنازلهم فالناس أطول أعماراً منها ، كالجمل ، والفرس والبرذون ، والبغل والحمار ، والثور والشاة ، والكلب والدجاج ، وكل صغير وكبير ؛ إلا الفيل فإنه أطول عمراً .

والفيل أعظم من جميع الحيوان جسماً وأكثر أكلًا ، وهو يعيش مائة السنة ومائتي السنة ^(١) .

وزعم صاحب المنطق في كتاب الحيوان أنه قد ظهر فيل عاش أربعين سنة . فالفيل في هذا الوجه يشارك الضباب والحيتات والنسور ، وإذا كان كذلك فهو فوق الورشان وغير العانة — وهو من المعمرين وفوق المعمرين — وهو مع ذلك أعظم الحيوان ^(٢) بدنًا ، وأطولها عمراً .

((الأسد والفيل))

وقال بعض من يستفهم ويحب التعلم ^(٣) : ما بال الأسد إذا رأى الفيل علم أنه طعام له ، وإذا رأى النمر والببر لم يكونا عنده كذلك ؟ وكيف وهو

(١) فيما عدال : « المائة سنة والمائتي سنة » بتعريف العدد وتكثير المضاف إليه ، وهو وجه جائز مع قبح ، حكاه ابن عصفور . قال الخفاجي في شرح درة درة الغواص (١٣٥) : « وقع في صحيح البخاري : وأق بالآلف دينار » . ونقل الخفاجي من التسهيل : « إذا قصد تعريف العدد أدخل حرفه على الآخر إن كان مضافاً ، أو عليهما شذوذاً لأقياساً ، خلافاً للكوفيين » . فثبت من أن هو الوجه المرتضى .

(٢) فيما عدال : « أطول الحيوان » ، تحريف ..

(٣) فيما عدال : « العلم » ..

أعظم وأضخم وأشنع وأهول ؟ فإن كان الأسد إنما اجتراً عليه لأنه [من] لحم ودم ، واللحم طعامه والدم شرابه ، فالبهر والنمر من لحم ودم ، وهما أقل من هؤلاء وأقوا جسماً .

قال القوم : ومتى قدّر الأسد في الفيل أنه إذا قاتله غلبه ، [وإذا غلبه قتلته] ، وإذا قتلته أكله ؟ وقد نجد البهر فوق الأسد وهو لا يعرض له . والأسد فوق الكلب وهو يشتهي لحمه ، و [يشتهي] لحم الفهد ^(١) بأكثر مما يشتهي لحم الضبع والذئب ، وليست علته الموائبة ^(٢) التي ذهبت إليها .

(معرفة الحيوان)

فأما علم جميع الحيوان بمواضع ما يعيشها ^(٣) ، فمن علم البعوضة أن من وراء ^(٤) ظاهر جلد الجاموس دمًا ، وأن ذلك الدم غذاء لها ، وأنها متى طعنت في ذلك الجلد الغليظ الشثن ^(٥) ، الشديد الصلْب ، أن خرطومها ينفذ فيه على غير معاناة ^(٦) . ولو أن رجلاً طعن جلدَه بشوكة لانكسرت الشوكة قبل أن تصل إلى موضع الدم . وهذا بابٌ يُدرَك بالحس وبالطبع وبالشبه وبالخلقة ^(٧) . والذي سخر لخرطوم البعوضة جلد الجاموس ، هو الذي سخر الصخرة لذئب الجرادة ، وهو الذي سخر قفقم النحاس لأبرة العقرب ^(٨) .

(١) فيما عدا ل : « القنفذ » ، تحريف . وانظر لولوع الأسد بلحم الفهد ما سبق في (٤) : ٢٢٨ / ٦ : ٤٨١) .

(٢) فيما عدا ل : « تحله الموائبة » ، تحريف .

(٣) فيما عدا ل : « بالمواضع التي تعيشها » .

(٤) فيما عدا ل : « أن بين » .

(٥) الشثن : الغليظ . ل فقط : « المتين » .

(٦) فيما عدا ل : « من غير معاناة » .

(٧) ل : « وبالبنية والخرقة » ، تحريف .

(٨) انظر ما سبق في (٥ : ٥٥٠) .

(علة عدم تلاقح الفيلة بالعراق)

وقال بعض خصماء الهند ^(١) : لو كانت الفيلة لا تتلاقح عندنا بالعراق لأنها هندية لتغير الهواء والأرض ، فقَرَّ ذلك أرحامها ، وأَعْقَمَ أصلابها .
 ٥٦٤ لكان ينبغي للطواويس أن لا تنزَّاج عندنا ^(٢) ولا تببيض ولا تُفرخ ^(٣) .
 ونحن قد نصيد البلايل والدباسي ^(٤) ، والوراشين ، والفواخت والقماري [والقبيج] والدُّراج ، فلا تنسأفدُ عندنا في البيوت ، وهي من أطيَّار بساتيننا وضباعنا ، ولا تتلاقح إذا اصطدناها [كرارزة] ^(٥) ، بل لا تصوت ولا تغنى ولا تنوح ، وتبقى عندنا وحشية كدَّة ماعاشت ، فإن أخذناها فراخاً زواجتْ وعششتْ وباضتْ وفرخت ، فلعلكم أن تكونوا لو أهدبتم إلينا ^(٦) أولادها صغاراً فنشأت عندنا وذهب عنها وحشة [الحلاء ، وجدتْ] أنس الأهل ، فإنَّ الوحشة هي التي أكمَدتها ، ونقصت قوتها ^(٧) ، وأفنت شهوتها .

(١) خصماء : جمع خصيم ، وهو المخاصم . فيما عدل : « بعض الحكماء » وليست بشيء .

(٢) فيما عدل : « لظاوس أن لا ينزاج عندنا » .

(٣) فيما عدل : « وأن لا يبيض ولا يفرخ » .

(٤) الدباسي : جمع دبسي ، وهو ضرب من الحمام سبق الكلام عليه في (١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ / ٣ : ٢٠١ ، ٢٤٣) . فيما عدل : « الدناسي » ، تحريف .

(٥) الكرارزة : جمع كرز ، بضم الكاف وتشديد الراء ، وهو من الطير الذي قد أقي عليه حول .

(٦) فيما عدل : « إليها » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « ونقصت » بالمهملة .

(وفاء الشفنين)

وقد نجد الشفنين الذكور تهلك أثناء فلايزاوج غيرها أبداً ، في بلادها
كان ذلك أوفى غير بلادها . ونحن لو جئنا بالأسد والذئب والنمور والببور
فأقامت عندنا الدهر للطويل لم تتلاقح .

(قصة الذئب والأعرابي)

وقد أصاب أعرابي جرو ذئب فرباه ورجا حراسته وأن يألفه ، فيسكون
خيراً [له] من الكلب ، فلما قوى وثب على شاة له فأكلها ^(١) ، فقال
الأعرابي :

أكلت شويتهى وربيت فينا فما أدراك أن أباك ذيب ^(٢)

(تسافد حمير الوحش)

وقد تسافد عندنا [حمير الوحش ^(٣)] . وقد تلاقحت عند بعض الملوك .

(تلاقح الأطباء في البيوت)

وكان جعفر بن سليمان أحضر على مائدته بالبصرة يوم زاره الرشيد
ألبان الأطباء وزبدها وسلاها ^(٤) ولبأها ، فاستطاب الرشيد جميع طعومها

(١) ل : « على جبل له فأكله » ، والشاهد بإياه . وقد سبقت القصة في (٤ : ٤٨ / ٦ : ٢٤) . وانظر ثمار القلوب ٣١٢ وعيون الأخبار (٢ : ٥) وحجرة
العسكري ١٣٨ وغرر الخصائص ٥٥ ومحاضرات الراغب (١ : ١٢٢) وأمثال الميداني
(١ : ٤١) والمحاسن والمساوى للبيهقي (١ : ٩٦) .

(٢) فيما عدا ل : « وربيت عندي فما أدراك » .

(٣) موضع هذه التكملة بياض في س .

(٤) أراد السلاء ، وهو بالكسر والمد : السمن ، والجمع أسلة .

فسأل عن ذلك ^(١) وغمز جعفرُ بعضَ الغلمان فأطلقَ عن الطِّباءِ ومعهما خشفانها ^(٢) ، وعليها شملها ^(٣) ، حتى مرَّتْ في عَرَصَةٍ تُجَاهَ عَيْنِ الرَّشِيدِ ، فلما رآها على تلك الحال وهي مقرَّطة مخضبة ^(٤) استخفَّه الفرح والتعجب ^(٥) حتى قال : ماهذه الألبان ؟ وما هذه السُّمنان واللِّبأ والرَّائب والزُّبد الذي بين أيدينا ؟ ! قال : من حَلَبِ هذه الطِّباء أُلْفَت ^(٦) وهي خشفان فتلاححت وتلاحقت ^(٧) .

(استنتاج الذئب والأسد بالعراق)

ولو أطلقوا الذئبَ والأسدَ في مَروِجِ العراق ، وأقاموا لها حاجاتها لتسافدت وتلاححت . فلعلَّهم لو تقدَّموا في اصطناع أولاد الفيِّلة واقتنائها صغاراً أن تأنس ^(٨) حتى تتسافد وتتلاحق . وقد زعمتم أن كسرى أبرويز ^(٩) استنتج دَغَفَلاً واحداً ^(١٠) .

(١) ل : « فاستطاب الرشيد جميع ذلك » .

(٢) الخشفان : أراد به جمع خشف ، وهو ولد الطيبة . والمعروف في هذا الجمع « خشفة » كقردة . وقد سبق استعمال الجاحظ للخشفان في (٤ : ٤٢٨ س ٢) .

(٣) الشمل : جمع شمال ، ككتاب ؛ وهو شيء كخلاة يغطي به ضرع الشاة إذا نقلت . فيما عدل : « سملها » تحريف .

(٤) مقرطة : ذات أقرط ، هـ : « مقرطة » ، تحريف . وفيما عدل : « مخضبة » .

(٥) فيما عدل : « استخفه للطرب » .

(٦) فيما عدل : « اقتنيت » .

(٧) ط ، س : « فتسافدت وتلاححت » هـ : « فتلاحقت وتلاحقت » ، وأثبت ما في ل .

(٨) فيما عدل : « لم تلبث » .

(٩) ل : « أبرواز » . وانظر ما سبق في حواشي ص ١٨١ .

(١٠) الدغفل : وله الفيل ، وهو يفتح الدال والفاء .

(احتجاج الهندي)

قال الهندي : تكفيننا هذه الحجّة ، وهى بيننا وبينكم . أو ليس قد جُهد في ذلك جميعُ الملوك من جميع الأمم في قديم الدهر ، فلم يستنتجوا إلا واحدا . وعلى أن^(١) هذه الأحاديث من أحاديث الفُرس ، وهم أصحاب نَفَجٍ ويزيد^(٢) ولا سيما في كلِّ شيء مما [يدخل] في باب العصبية ، ويزيد في أقدار الأكاسرة ، وإن كانوا كذلك فهم أظنّاء^(٣) ، والمتهم لاشهادة له^(٤) . ولكن هل رأيتم قطُّ هنديةً أقرَّ بذلك ، أو هل أقرّت^(٥) بقايا [سائر] ٥٧ الأمم للفرس بهذا الأمر للفيل المعروف بهذا الاسم^(٦) .

(استطراد لغوى)

ويقال رجل فيلٌ إذا كان في رأيهِ فيسالة ، والفيسالة : الخطأ والفساد . وهم يسمّون الرَّجُلَ بفيل . منهم فيلٌ مولى زياد . ويكونون بأبى الفيل ، منهم أبو الفيل الأشعريّ للذى امتدحه أبو ذهبل^(٧) . وقال : الرَّاجز غَيْلان

(١) فيما عدا ل : « واعلم أن » :

(٢) النفج : للفخر والكبر . ط ، س : « نفخ » ه : « نفج » ، صوابهما في ل .

(٣) أظنّاء : جمع ظنين ، وهو المتهم الذى تظن به التهمة . فيما عدا ل : « أطباء » تعريف .

(٤) ط ، ه : « وأمتهم لاشهادة له » س : « وأيمتهم لاشهادة له » ، صوابهما من ل :

(٥) فيما عدا ل : « أم هل أقر » .

(٦) ما به كلمة « الأمر » إلى هنا ساقط من ل . والكلام بعد هذه الكلمة إلى : « أضخى » في ص ١٩٠ ليس في ل . وقد سبق متصلا بكلام آخر في الكلمة التى مضت في ص ٨١ - ٨٥ .

(٧) سهقت ترجمته في (٤ : ١٠) س ، ه : « أبو ذهيل » ، تعريف .

يقال له راكبُ الفيل : ومنهم عَنبَسَةُ الفيل ، وكذلك يقال لأبيه مَعْدَانُ وله حديث . وقال الفرزدق :

لقد كان في مَعْدَانٍ والفيلِ زاجرٌ لَعَنبَسَةَ الرَّاويِ على القصائدِ
وقال الأصمعيّ : إذا كان الرجلُ نبيلًا جبانًا قيلَ هذا فيلٌ ، وأنشد :
يقولون للفيلِ الجبانِ كأنّه أزبٌ خَصِيٌّ نَفَرْتُهُ القَعَايِقُ
وقال سلمة بن عِيَّاش ^(١) : قال لي رؤبة : « ما كنتُ أرى في رأيك فيالة » . ويقول الرجلُ لصاحبه : لم يَفِيلْ رأيك . وهو رأيٌ فائل ، ورجلٌ فيل . وبالسكوفة بابُ الفيل ، ودار الفيل في السباجة ^(٢) ، وكذلك حمّام فيل . وفي حمّام فيل يقول بعضُ السلف :

لَعَمْرُ أَيْكَ ما حمّامٌ كِسَرَى هلى الثلثينِ من حمّامِ فيلِ
[وقال الجارود بن أبي سبرة ^(٣)] :

وما إِرْقَاضُنَا خَلَفَ المَوَالِي كَسَنَتُنَا على عهد الرّسولِ ^(٤)
وأبو النّزيل محمد بن إبراهيم الرافعي ^(٥) كان فارس أهل العراق . وفيلويه السّقطى هو الذى كان يُجرى لأمّه كلّ أضْحَى درهما . فحدثني امرأةٌ قالت قلتُ لأمّ فيلويّة : أو ما كان يجرى فيلويّه في كلّ أضْحَى إلا درهما ؟ قالت : إى والله ، وربّما أدخلَ أضْحَى في أضْحَى !

-
- (١) في الأصل : « سلمة بن عباس » ، تحريف . وقد سبقت ترجمته في ص ٨٢ .
(٢) سبق الكلام على « السباجة » في حواشى ص ٨٣ . هـ : « السباجة » ط : « للمساحة » س : « بالسباجة » ، والوجه ما أثبت .
(٣) في الأصل : « على البانين » ، صوابه مما سبق في ص ٨٤ .
(٤) التّكلمة مما سبق في ص ٨٤ .
(٥) في الأصل : « ولم أر قاضيا خلف الموالى كسنتنا » ، تصحيحه مما سبق في ص ٨٥ .
(٦) في الأصل : « الرافعى » ، تحريف . وانظر ما سبق في ص ٨٥ .

(مثالب الفيل)

وقال بعض من يخالف الهند : الفيل لا يُنتفع بلحمه ولا بلبنته ، ولا بسمنه ولا بزبدته ، ولا بشعره ولا بوبره ولا بصوفه ، عظيم المؤونة في النفقة^(١) ، شديد القسطن على الرّواض^(٢) ، [و] إن اغتلم لم تف جميع منفعه في [جميع] دهره بمضرة ساعة واحدة . وهو مرتفع في الثمن ، وإن أخطئوا في تدبير مطعمه ومشربه ، وتعلمه وتلقنه^(٣) هلك سريعا ، ولا يتصرف كتصرف الدواب ، ولا يُركب في الخوايج والأسواق^(٤) و [في] الجنائز والزيارات . ولو أن إنسانا عاد مريضا أو اتبع جنازة على فيل لصار شهرة ، وترك الميت آية .

(رؤيا الفيل)

وسئل ابن سيرين عن رجل رأى فيما يَسرى النَّائم كأنه راكب على فيل ، فقال : أمرٌ جسيمٌ لا منفعة له^(٥) .

قالوا : وقال رجلٌ للحجاج [بن يوسف] : رأيت في المنام رجلاً من عمّالك قدّم فيلاً ففصرَب عنقه . فقال : إن صدقت رؤياك هلك داهر ٥٨ ابن بصبري^(٦) .

(١) ط ، ل : « في المنفعة » .

(٢) التشنن : التعرّف والاعتراض . فيما عدا ل : « العرف على الرياض » ، تحريف .

(٣) ل ، « وتقليبه وتنقله » .

(٤) فيما عدا ل : « في الأسواق » .

(٥) فيما عدا ل : « فقال له أمر جسيم لا منفعة فيه » .

(٦) في القاموس : « داهر ، كهاجر : ملك الديبل قتله محمد بن القاسم الثقفي » . فيما عدا ل :

« زاهر » تحريف . وفي ل : « داهر بن صمصمة » .

(حكم أكل لحمه)

وسئل الشعبي عن أكل لحم الفيل : فقال : ليس هو من بهيمة الأنعام .

(خرطوم الفيل)

وخرطومه ، الذي هو سلاحه والذي به يبطش وبه يعيش ، من مقارناته .
وقال زهرة بن جؤية ^(١) يوم القادسية : أما لهذه الدابة مقتل ؟ قالوا :
بلى ، خرطومه ، فشد عليهم حتى خالطهم ، ودنا من الفيل ، فحمل كل واحد منهما على صاحبه فضرب خرطومه فبرك وأدبر القوم .

(بعض صفة الفيل)

قال : والفيل أفعم قصير العنق ^(٢) ، مقلوب اللسان ، مشوه الخلق ،
فاحش القبح . ولم يفلح ^(٣) ذو أربع قط قصير العنق في طلب ولا هرب .
ولو [لا] أن مسلوخ الثور ^(٤) يجول في إهابه ، ولولا سعته وغيبه ، لما خطا ^(٥)

(١) زهرة ، بفتح الزاي ، كما في القاموس (زهر) . وجؤية ، أوله جيم ، كما في ل وتاج
العروس (زهر) قال : « وهو الصواب . ويقال فيه زهرة بن حوية بالحاء المهملة
المفتوحة وكسر الواو . وقيل إنه تابعي ، كما حققه الحافظ . وقيل صحابي . انظر
الإصابة ٢٨١٥ . وفيما عدال : « حيوة » تحريف . وجاء في نسخة القاموس المطبوعة :
« بن جويرية » .

(٢) فيما عدال : « صغير العنق » .

(٣) فيما عدال : « ولم يصلح » .

(٤) فيما عدال : « سلاح الثور » ، تحريف .

(٥) فيما عدال : « ولولا سعته لما خطا » .

مع قَصَرَ عُنُقَهُ ، ولذلك قال الأعرابي ^(١) : « [ومن جَعَلَ الأَوْقَصَ كالأَعْتَقِ
والمطْبَّق كالضابغ ^(٢) » . و [قال الشاعر في غَبَبِ الثَّوَر ^(٣) ، وهو إسحاق
ابن حسان الحريمي ^(٤) :

وَأَغْلَبَ فَضْفَاضَ جِلْدِ اللَّبَنَانِ يُدَافِعُ غَبِغَبَهُ بِالْوِطِيفِ
وليس يُؤْتَى اللَّبْعِيرُ في حُضْرِهِ ^(٥) مع طول عنقه إلا من ضَيَّقَ جِلْدَهُ .
وَالْفِيلُ ضَنْبِيلُ الصَّوْتِ ، وذلك من أَشَدِّ عِيوبِهِ . وَالْفِيلُ إِذَا بَلَغَ في الغلْمة
أَشَدَّ الْمِبَالِغِ ^(٦) أَشْبَهَ الْجَمَلَ في تَرْكِ الْمَاءِ وَالْعَلْفِ حَتَّى تَنْضَمَّ أَيُّطْلَاهُ وَيَتَوَرَّمُ
رَأْسَهُ ^(٧) . وقد وصف الرَّاجِزُ الْجَمَلَ الْهَائِجَ فَقَالَ :

سَامٍ كَأَنَّ رَأْسَهُ فِيهِ وَرَمٌ ^(٨) إِذْ ضَمَّ لِطَلْبِهِ هَيْسَاجٌ وَقَطَمٌ ^(٩)

* وَأَضَ بَعْدَ اللَّبْدَنِ ذَا الْحِمِّ زَيْمٌ ^(١٠) *

(١) ط : « أعرابي » . وبعد هذه الكلمة موضع بياض في كل من س ، ه وأصل
المطبوعة .

(٢) الأوقص : التقصير للعنق . والأعتق : الطويلها . والمطبق : الذي يشب فتقع قوائمه
بالأرض مما . والضابغ : الذي يمد ضبعيه في سبزه ، والصبع : العضد .

(٣) الغبب : الجلد المتدلى تحت الحنك . فيما عدل : « عيب الثور » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « بن حبان » تحريف . وكلمة « الحريمي » ساقطة من ل . وهي في سائر
النسخ « الجريمي » ، والصواب ما أثبت . وقد سبقترجمة لإسحاق الحريمي في (١) :
٢٢٤ - ٢٢٥) .

(٥) فيما عدل : « في ظهره » .

(٦) ط ، ه : « المبالغة » ، وكلمة « أشد » ساقطة من ل .

(٧) فيما عدل : « وترم رأسه » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « ودم » ، تحريف .

(٩) الإطل ، بكسرتين وبكسرة ، والأبطل أيضا : الخاصرة . والقطم : شهوة الضراب .

فيما عدل : « أبطلأ هياج ففطم » ، تحريف .

(١٠) زيم : متفرق ليس بمجتمع . فيما عدل : « ودم » ، تحريف .

ولم يكن في الفيلة من العيب ^(١) إلا أن عدّة أيام حملها ^(٢) كعمر بعض البهائم ، لكان ذلك عيباً .

وقد ^(٣) ترك أهل المدينة غراس العجوة ، لما كانت [لا] تطعم إلا بعد أربعين سنة .

(قدرته على حمل الأثقال)

قال : وليس شيء يحمل من عدد الأبطال ما يحمل الفيل ؛ لأن الذي يفضل [فيما] بين حمل الفيل وحمل البعثة أكثر من قدر ما يفضل بين جسم الفيل على جسم البعثة .

وقد قال الأعرابي الذي أدخل ^(٤) على كسرى ليُعجب ^(٥) من جفائه وجهله ، حين قال له : أي شيء أبعد صوتاً ؟ قال : الجمل . قال : فأى شيء أطيب لحماً ؟ قال : الجمل . [قال : فأى شيء ينهض بالحمل ؟ قال : الجمل] . قال كسرى : كيف يكون الجمل أبعد صوتاً ونحن نسمع صوت الكركي من كذا وكذا ميلاً ؟ قال الأعرابي : ضع الكركي في مكان الجمل ، وضع الجمل في مكان الكركي حتى يُعرف ^(٦) أيهما أبعد صوتاً . قال : وكيف يكون لحم الجمل أطيب من لحم البط والدجاج والفراخ

(١) فيما عدل : « عيب » .

(٢) فيما عدل : « عدد أيام عمرهم » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « ولو » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « دخل » .

(٥) فيما عدل : « ليتعجب » .

(٦) فيما عدل : « حتى تعلم » .

والدَّرَّاجَ وَلَقِّنُوا هِضَ والجِدَاءَ ^(١) ؟ قال الأعرابي : يُطَبِّخُ لَحْمَ الدَّجَاجِ بِمَاءِ ٥٩
وَمِلْحٍ ، وَيُطَبِّخُ لَحْمَ الْجَمَلِ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ ، حَتَّى يُعْرِفَ ^(٢) فَضْلَ مَا بَيْنَ
اللَّحْمَيْنِ . قال كِسْرَى : فَكَيْفَ تَزْعُمُ أَنَّ الْجَمَلَ أَحْمَلُ لِلثَّقَلِ ^(٣) مِنَ الْفِيلِ
وَالْفِيلُ يَحْمِلُ كَذَا وَكَذَا رَطَلًا ؟ قال الأعرابي : لِيَبْرِكَ الْفِيلُ وَيَبْرِكَ الْجَمَلُ ،
وَلِيُحْمَلَ [عَلَى] الْفِيلِ حِمْلُ الْجَمَلِ ، فَإِنْ نَهَضَ بِهِ فَهُوَ أَحْمَلُ لِلْأَنْقَالِ .
قال القوم : ليس في استطاعة الجمال النهوض بالأحمال ^(٤) ما يوجب لها
فضيلة [عَلَى حِمْلٍ مَا هُوَ أَثْقَلُ . ولعمري ، إِنَّ لِلْجَمَلِ بِلَيْنِ أَرْسَاغَهُ وَطُولَ عُنُقِهِ
لِافْضِلَةِ فِي] النَّهْوضِ بَعْدَ الْبُرُوكِ ^(٥) ، فَأَمَّا نَفْسُ الثَّقَلِ ^(٦) فَالَّذِي بَيْنَهُمَا
أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَقَعَ بَيْنَهُمَا الْخِيَارُ .
قالوا : وَيَفَارِسُ ثَيْرَانُ تَحْمِلَ حِمْلَ الْجَمَلِ بَارَكَةً ثُمَّ تَنْهَضُ بِهِ ^(٧) . فهذا
باب الذَّم .

(مناقب الفيل)

[فَأَمَّا بَابُ الْحَمْدِ] فَقَدْ حَدَّثَنَا عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ ، قَالَ :
رَأَيْتُ الشَّعْبِيَّ خَارِجًا فَقُلْتُ لَهُ : إِلَى أَيْنَ ^(٨) ؟ قَالَ : أَنْظُرْ إِلَى الْفِيلِ .
قال : وَسَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ فَقُلْتُ : مَا لَوْ أَنَّ الْفِيلَ ؟ قَالَ : جَوْنُ .

(١) الجداء : جمع جدى . وانظر لطيب لحمه ماضى في (١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٥٥ / ٥ : ٤٨١ - ٨٤٢) . فيما عدال : « الجوازل » : جمع جوزل ، وهو فرخ الحمام .

(٢) فيما عدال : « حتى تعرف » .

(٣) فيما عدال : « للثقل » .

(٤) فيما عدال : « الجمال للنهوض بالأحمال » ، تحريف .

(٥) فيما عدال : « النزول » ، تحريف .

(٦) فيما عدال : « الفيل » .

(٧) فيما عدال : « ثم ناهضة » .

(٨) بدله فيما عدال : « فقلت له أين تريد » .

(ما يبحث به الفيل)

ومن أعاجيب الفيل [أن] سَوَطُهُ الَّذِي بِهِ يُحِثُّ وَيَصْرَفُ^(١) ، مُحِجَّنُ حَدِيدٍ^(٢) طَرَفُهُ فِي جِبْهَتِهِ ، وَالطَّرْفُ الْآخَرُ فِي يَدِ رَاكِبِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ مِنْهُ شَيْئًا غَمَزَ تِلْكَ الْحَدِيدَةَ فِي لَحْمِهِ ، عَلَى قَدَرِ إِرَادَتِهِ لَوْجُوهِ التَّصَرُّفِ .

(قصة الفيل)

وقد ذكر [ذلك] أبو قيس بن الأسلت في الجاهليّة . وهذا الشعر حِجَّةٌ فِي صَرْفِ اللَّهِ الْفِيلَ وَالطَّيْرَ الْأَبَابِيلَ ، وَصَدُّ أَبِي يَكْسُومَ^(٣) عَنِ الْبَيْتِ . وَسَنَدُكَرُ مِنْ ذَلِكَ طَرَفًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . قَالَ أَبُو قَيْسٍ^(٤) :

وَمِنْ صُنْعِهِ يَوْمُ فِيلِ الْخُبُو شِ إِذْ كَلَّمَا بَعَثُوهُ رَزَمَ^(٥)
مُحَاجِنَهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ وَقَدْ كَلَّمُوا أَنْفَهُ فَانْخَرَمَ
وَقَدْ جَعَلُوا سَوَطَهُ مِعْوَلًا إِذَا يَمُّوهُ قَفَّاهُ كَلَمَ^(٦)
فَأَرْسَلَ مِنْ فَوْقِهِمْ حَاصِبًا يَلْفُفُهُمْ مِثْلَ لَفِّ الْقَزَمِ^(٧)

(١) فيما عدل : « ويضرب » .

(٢) ط ، هـ : « بمحجن حديد » ، تحريف .

(٣) أبو يكسوم : كنية أبرهة ملك الحبشة الذي وجه الفيل لهدم البيت . انظر ماسبق في حراشي ص ١٠١ . ل : « وجند الكيسوم » ، تحريف .

(٤) أشهد هذه الأبيات ابن إسحاق في السيرة ٣٩ جوتنجن . قال ابن هشام : « وهذه الأبيات في قصيدة له . والقصيدة أيضا تروى لأمية بن أبي الصلت » .

(٥) في الأصل والسيرة : « كل ما » . ورزم : لم يتقدم على النهوض رزاحا وهزالا . فيما عدا ل : « وزم » تحريف .

(٦) ل : « وقد جعلوا وسطه » س : « صدوقه » ، صوابهما في ط ، هـ والسيرة .

(٧) ل : « فوقهم صاحب » فيما عدل : « من ربه حاصب » . وتصح هذه الأخيرة ببناء الفعل للمجهول . وأثبت ما في السيرة . والقزم ، بالفتحريك : صغار الغنم . فيما عدل : « القرم » ، صوابه في ل والسيرة .

[و] قال أَيْضًا صَيْفِيُّ بْنُ عَامِرٍ ، وَهُوَ أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ ، وَهُوَ رَجُلٌ [يَمَان] مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ ، وَلَيْسَ بِمُسْكِيٍّ [وَلَا] تَهَامٍ ^(١) وَلَا قُرَشِيٍّ وَلَا حَلِيفِ قُرَشِيٍّ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ :

قَوْمُوا فَصَلُّوا رَبَّكُمْ وَتَعَوَّذُوا

بَارَكَانَ هَذَا الْبَيْتِ بَيْنَ الْأَخَاشِبِ ^(٢)

فَعِنْدَكُمْ مِنْهُ بَلَاءٌ مُصَدِّقٌ غَدَاةَ أَبِي يَكْسُومَ هَادِي الْكِتَائِبِ

فَلَمَّا أَجَازُوا بَطْنَ نَعْمَانَ رَدَّهُمْ جُنُودُ الْإِلَهِ بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبِ

فَوَلَّوْا سِرَاعًا نَادِمِينَ وَلَمْ يَوُوبَ إِلَى أَهْلِهِ مِلْحُبْشٍ غَيْرُ عَصَائِبِ ^(٣)

وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ ، وَهَذِهِ الْأَشْعَارُ صَحِيحَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَا يَرْتَابُ بِهَا ^(٤) أَحَدٌ مِنَ الرُّوَاةِ ، وَإِنَّمَا قَالَ ^(٥) ٦٠

ذَلِكَ طُفَيْلٌ لِأَنَّ غَنِيًّا ^(٦) كَانَتْ تَنْزِلُ تَهَامَةٌ ، فَأَخْرَجْتُهَا كِنَانَةً فِيمَنْ أَخْرَجَتْ ، فَهُوَ قَوْلُهُ :

تَرَعَى مَذَانِبَ وَسْيِيٍّ أَطَاعَ لَهُ بِالْجَزَعِ حَيْثُ عَصَى أَصْحَابَهُ الْفَيْلُ ^(٧)

(١) تهام ، بالفتح : نسبة إلى تهامة بالكسر . فيما عدل : « تهام » ، وهذه بكسر التاء نسبة قياسية .

(٢) الصلاة هنا : بمعنى الدعاء . والأخاشب ، أراد بهما الأخشييين ، وهما جبلا مكة : أبو قبيس والأحر . والأيات في السيرة ٣٩ - ٤٠ جوة نجن .

(٣) ط ، س : « ملجيش » ، ل : « مل جيش » ، هـ : « ملحس » ، والوجه ما أثبت من السيرة .

(٤) فيما عدل : « فيها » .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من س . وفي ط ، هـ : « ذكر » .

(٦) فيما عدل : « تحتها » .

(٧) المذانب : جمع مذنب ، وهو مسيل ما بين كل تلمتين . فيما عدل : « مذالف » ، تحريف . وانظر ديوان طفيل ص ٣٠ .

قال أبو الصَّلْت ، واسمه ربيعة ، وهو أبو أمية بن أبي الصَّلْت ، وهو
ثَقَفِي طائِفِي ، وهو جاهليٌّ ، وثَقِيفٌ يومئذ أضداد بالبلدة وبالمال وبالحدائق
والجنان^(١) ، ولهم اللَّاتُ والغَبْغَب^(٢) ، وبيتٌ له سَدَنَةٌ يضاهيُون^(٣) بذلك
قريشا . فقال [مع اجتماع] هذه الأسباب^(٤) التي توجب الحسد والمنافسة :

إِنَّ آيَاتِ رَبِّنَا يَبْدُئُ مَا يَمَارِي فِيهِنَّ إِلَّا السَّكَفُورُ^(٥)
حَبَسَ النَّفِيلَ بِالْمَغْمَسِ حَتَّى ظَلَّ يَنْجُبُو كَأَنَّهُ مَعْقُورُ^(٦)
واضِعًا حَلَقَةَ الْجِرَانِ كَمَا قُطَّ رَصْعَرٌ مِنْ كَبْكَبٍ مَحْدُورٌ
وقال بعضهم^(٨) لأَبْرَهَةَ الأَشْرَم :

أَيْنَ الْمَفْرُ وَالْإِلَهَ الطَّالِبُ وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ غَيْرَ الْغَالِبِ
وقال عبد المطلب [يوم النفل] وهو على حِراء :

لَا هُمْ إِنَّ الْمَرْءَ يَمْنَعُ رَحْلَهُ فَا مَنَعَ حِلَالَكَ^(٩)

(١) فيما عدا ل : « وبالجهنم » ، تحريف .

(٢) الغبغب ، بتكرار الغين المعجمة ، ويقال أيضا بتكرار المهملة .

(٣) المضاهاة والمضاهاة : المشاكلة والمعارضة . وقرئ (يضاهون) و (يضاهون) . فيما عدا
ل : « يضاهون » .

(٤) فيما عدا ل : « الأشياء » .

(٥) الأبيات مع زيادة في السيرة ٤٠ جوتنجن . وتنسب أيضا إلى أمية بن أبي الصلت كما في
السيرة ومعجم البلدان (المغمس) .

(٦) المغمس ، بتشديد الميم المفتوحة : موضع قرب مكة في طريق الطائف ، مات فيه أبو رغال .
ل فقط : « ظل يكبو » .

(٧) الجران : باطن عنق البعير . فيما عدا ل : « خلفه الجوار » . قطر : أي ألقى على
قطره ، وهو جانبه . فيما عدا ل : « فطر » تحريف . وكبكب : جبل
خلف عرفات .

(٨) هو نفيل بن حبيب ، كما في السيرة ٣٦ .

(٩) الحلال : بالسكس : متاع الرحل . فيما عدا ل : « رحالك » ، وما أثبت من ل هو رواية
السيرة ٣٥ .

لَا يَغْلِبَنَّ صَليْبُهُمْ وَمَحَالُّهُمْ أَبَدًا حِمَالَكَ^(١)
 إِنْ كُنْتَ تَارِكَهُمْ وَقَبِلْتَنَا فَأَمْرٌ مَا بَدَا لَكَ
 وَقَالَ نَفِيلُ بْنُ حَبِيبٍ الْخُثَعَمِيُّ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ شَهِيدَ الْفِيلِ وَصُنِعَ اللَّهُ
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ^(٢) :

أَلَا رُدِّيْ جِمَالَكَ يَا رُدِّيْنَا نَعْمَنَا كُمْ مَعَ الْإِصْبَاحِ عَيْنَا^(٣)
 فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ وَلَكِنْ تَرِيْهِ لَدَى جَنْبِ الْمُحْصَبِ مَا رَأَيْتَنَا^(٤)
 أَكُلُ النَّاسِ يَسْأَلُ عَنْ نَفِيلٍ كَأَنَّ عَلِيَّ لِلْحُبُشَانِ دَيْنَا
 حَمِدْتُ اللَّهَ أَنْ عَايَنْتُ طَيْرًا وَحَصْبَ حِجَارَةٍ تُلْتَقِي عَلَيْنَا^(٥)
 وَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَوَمِيُّ :

أَنْتَ حَبِسْتَ الْفِيلَ بِالْمَغَمَسِ حَبَسْتَهُ كَأَنَّهُ مُكَرَّدَسٌ
 * مُحْتَبَسٌ تَزْهَقُ فِيهِ الْأَنْفُسُ *

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ^(٦) . ٦١
 أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ . وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ . تَرْمِيهِمْ
 بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ . فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ^(٧) . وَأَنْزَلَ هَذِهِ السُّورَةَ
 وَقَرِئَتْ يَوْمَئِذٍ مُّجْلِبُونَ^(٨) فِي الرَّدِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا شَيْءٌ

(١) س ، ل : « جبالا وما جمعوا بحاللك » .

(٢) فيما عدل : « ومنع الله عز وجل في ذلك اليوم » .

(٣) الجبال : جمع جبل . ل ، س : « حمالك » بالمهمله ، جمع حل . ورواية السيرة ٣٦ ،
 ومعجم البلدان (٨ : ١٥٤) : « ألا حييت عنا يارودينا » . « نعمناكم » قال السهيلي
 في الروض الأنف ٤٦ : « دعاء ، أي نعمنا بكم ، فعلى الفعل لما حذف حرف الجر .
 وهذا كما تقول : أنعم الله بك علينا » .

(٤) فيما عدل : « إلى جنب المحصب » .

(٥) ل : « وخصب » تحريف . وفي السيرة ومعجم البلدان : « وخفت » .

(٦) بعدها فيما عدل : « إلى آخر السورة » .

(٧) ط ، هـ : « مجلبة » ، تحريف . وفي س : « مجلبة » ، وأثبت ما في ل .

أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مَنْ أَنْ يَرَوْا لَهُ سَقَطَةً أَوْ عَثْرَةً أَوْ كَذْبَةً ، أَوْ بَعْضَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِثْلُهُمْ ، فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ أَذْكَرَهُمْ أَمْرًا لَا يَتَدَا فَعُونَهُ ^(١) وَلَا يَسْتَطِيعُ الْعَدُوُّ إِنْكَارَهُ ، لِلَّذِي يُرَى مِنْ إِطْبَاقِ الْجَمِيعِ عَلَيْهِ ، لَوْجَدُوا أَكْبَرَ الْمَقَالِ ^(٢) . فِهَذَا بَابٌ يَكْثُرُ السَّكَّامُ فِيهِ ، وَقَدْ أَتَيْنَا عَلَيْهِ فِي (كِتَابِ الْحُجَّةِ) .

وَقَالَ ^(٣) : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾ مِثْلُ قَوْلِهِ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ وَقَالَ ﴿ وَلَقَدْ كُذِّبْتُمْ تَمَنُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾ . وَهَذَا كُلُّهُ لَيْسَ مِنْ رُؤْيَا الْعَيْنِ لَنَا .

(استطراد لغوى)

وَبَابِ آخَرَ مِنْ هَذَا ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ : رَأَيْتُ الرَّجُلَ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، وَسَمِعْتُ اللَّهَ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، وَفُلَانٌ يَرَى السَّيْفَ ، وَفُلَانٌ يَرَى رَأَى أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ رَأَيْتُ عَقْلَهُ حَسَنًا . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبِي حَيْرٌ فَوَاهِبٌ بِحَيْثُ يَرَى هَضْبَ الْقَلْبِ الْمَضِيحِ ^(٤)

(١) فِيمَا عَدَا : « يَتَدَا فَعُونُ » .

(٢) فِيمَا عَدَا : « أَكْثَرَ الْمَقَالِ » .

(٣) السَّكَّامُ مِنْ هُنَا إِلَى نَهَايَةِ قَوْلِ الدَّكَيْتِ فِي ص ٢٠١ : « غَطَافٌ وَسُرْحَةٌ وَالْأَجْدَلُ »

مَوْضِعُهُ فِيمَا عَدَا : بَعْدَ كَلِمَةِ « تَصْرِفُ يَدِي الْفِيلِ » لِلْوَارِدَةِ فِي ص ٢٠٨ م ٦ .

وَوُرِدَ قَبْلُهَا فِيمَا عَدَا : « يَوْصَلُ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْبَابِ الَّذِي فِيهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ »

وَهِيَ مَبَارَةٌ لِلْحَاقِّ لِمَسْوَدَةَ الْأَصْلِ .

(٤) فِيمَا عَدَا : « حِينَ جَبِيرٍ بِرَاهِبٍ » ، تَحْرِيفٌ . وَقَدْ سَبَقَ لِلْبَيْتِ فِي

وإذا قابل الجبلُ الجبلَ فهو يراه ، إذ قام منه مقام الناظر الذي ينظر إليه .

وتقول العرب : دارُ فلانٍ تَنْظُرُ إلى دار فلان ، ودُورُ بني فلان تَتَنَاطَرُ^(١) .
وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا برئء من كلِّ مسلمٍ مع مشركٍ »
قيل : ولم يارسول الله ؟ قال : « لا تترأى ناراهما^(٢) » .
ويقولون : إذا استقممت^(٣) تلقاء وجهك فنظَرَ إليك الجبلُ فَخُذَ عن يمينك . وقال السكيت :

وَفِي ضِبْنٍ حِقْفٍ يَرَى حِقْفَهُ خَطَافٍ وَسَرْحَةٍ وَالْأَحْدَلُ^(٤)

(جسامة الفيل)

قال أبو عثمان : خرجتُ يومَ عيدٍ ، فلما صِرتُ بعيساباذ^(٥) إذا بتلٍّ مُجَلَّلٍ بقطوع ومقطعات^(٦) ، وإذا رجالٌ جلوسٌ ، عليهم أسلحتهم^(٧) .

-
- (١) في الأصل : « ودور فلان تتناظر » تحريف ، وفي (٢ : ٢٥٤) : « ودورنا تتناظر » .
(٢) سبق الحديث في (٢ : ٢٥٣) .
(٣) فيما عدال : « استقبلت » .
(٤) سبق البيت في (٢ : ٢١) . وهذا البيت في ل فقط وليس في سائر النسخ . والضبن ، بالكسر : الناحية ، يقال أخذ في ضبن من الطريق ، أى ناحية منه . وفي الأصل : « ضبن » تحريف . والحقف ، بالكسر : ماعوج من الرمل ، جمعه أحقاف . والأحدل ، بالحاء المهملة : اسم كلب ، كما في القاموس (حدل) ، وفي الأصل : « الأجدل » تحريف .
(٥) عيساباذ : محلة كانت بشرق بغداد ، منسوبة إلى عيسى بن المهدي ، ومعنى « باذ » بالفارسية : البارة . ط ، س : « بقساد » هـ : « بمساد » صوابهما في ل .
(٦) فيما عدال : « وإذا فيل مجلل بمقطوع ومقطعات » ، تحريف . وفي اللسان (١٠) : (١٥٦) : « وللقطع — يعني بالكسر — ضرب من الثياب الموشاة ، والجمع قطوع . والمقطعات : برود عليها وثى مقطوع » .
(٧) فيما عدال : « الأسلحة » .

فسألتُ بعضَ مَنْ يشهدُ العيدَ^(١) فقلتُ : ما بال هذه المَسْلَحةِ في هذا المكان . وقد أحاطَ الناسَ^(٢) بذلك التَّلَّ ؟ فقال [لى] : هذا الفيلُ ! فقصدتُ نحوه . ومالى همَّ إلَّا النَّظَرُ إلى أذنيه [فرجعتُ عنه بعد طول تأمُّل وأنا أتوهم عامةَ أعضائه بل جميعَ أعضائه إلَّا أذنيه] ، وما كانت لى في ذلك عِلَّةٌ إلَّا شَغْلَ قلبى بكلِّ شَيْءٍ هجمتُ عليه منه ، وكلُّه كان شاغلاً [لى] عن أذنه التى إليها كان قَصْدى ، فذاكرتُ في ذلك سَمِيلَ بنَ هارون ، فذكر لى أَنَّهُ ابتُلِيَ بِمَثَلِها ، وأنشد [نى] في ذلك بيتين من شعره ، وهما قوله :

أتيتُ الفيلَ محتسباً بقَصْدى لأبْصِرَ أذنه وَيَطولَ فِكْرى
فلم أَرِ أذنه ورأيتُ خَلْقاً يَقْرُبُ بينَ نِسيانى وَذِكْرى

(أعجب الأشياء)

قال : وقال رجلٌ مرَّةً : أخزى الله الفيلَ [فما أقبحه] . فقال بكر بن عبد الله [المزنى] : لاتشتم شيئاً جعله الله آيةً في الجاهليَّة ، وإرهاصاً للنبوَّة .

وقال سعدان الأعمى النحوى^(٣) : قلتُ للأصمعى : أىُّ شَيْءٍ رأيتُ أعجبُ ؟ قال^(٤) : الفيلُ .

(١) فيما عدل : « من شهد العيد » .

(٢) فيما عدل : « اختلط الناس » .

(٣) هو أبو عثمان سعدان بن المبارك الضرير ، كان مولى عائكة مولاة المهدي ، وكان من رواة العلم والأدب البغداديين ، يروى عن أبي عبيدة . انظر نزهة الألباء وبغية الوعاة وتاريخ بغداد ٤٧٨١ .

(٤) فيما عدل : « فقال » ، وكذا زيدت لفاء على « قال » فيما عدل لى في سائر هذه المجموعة من الأخبار .

- وقيل لابن الجهم^(١) : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال : الشم .
- وقيل لإبراهيم النظام : أى أمور الدنيا أعجب^(٢) ؟ قال : الروح .
- وقيل لأبي عقيل بن دُرُسْت : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال :
«النَّوْمُ وَالْبَقَظَةُ» .
- وقيل لأبي شمر : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال : النَّسِيانُ وَالذِّكْرُ .
- وقيل لسلم الخلال^(٣) : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال : النار .
- وقيل لبطلَيْمُوس : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال : بَدَنُ الْفُلْكِ^(٤) .
- وقال مرة أخرى : للضَّيَاءُ .
- وقيل لأبي [على] عمرو بن فائِدِ الْأَسْوَارِيِّ^(٥) : أى شَيْءٌ [مما رأيت]
أعجب ؟ قال : الآجال والأرزاق .
- وكان إبراهيم بن سَيَّارِ النَّظَّامُ شديدَ التعجُّبِ من الفيل^(٦) .
- وكان مَعْبُدُ بْنُ عُمر^(٧) يقول : إِنَّ السَّرْطَانَ وَالنَّعَامَةَ أَكْثَرُ عَجَائِبَ
مِنَ الْفِيلِ . وهذا [كله] تفسير^(٨) .

(١) هو محمد بن الجهم البرمكي ، سبقت ترجمته في (٢ : ٢٢٦) . فيما عدل :
« لأبي الفيل » .

(٢) الكلام بعد كلمة « أعجب » الأولى ، إلى هنا ساقط من ل .

(٣) فيما عدل : « لسالم الخلال » .

(٤) فيما عدل : « بطن الفلك » .

(٥) سبقت ترجمته في (٦ : ١٩١) . فيما عدل : « عمرو بن فايل » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « في الفيل » .

(٧) فيما عدل : « سعيد بن عمرو » .

(٨) فيما عدل : « وهذا تفسير » .

(قول الخضر في بعض الدواب)

أبو عقيل السَّوَّاق ، عن مُقاتِل بن سليمان ، قال : قال مُوسَى للخضر ^(١) : أى الدواب أحبُّ إليك ، وأيُّها أبغض ؟ قال : أحبُّ الفرسَ والحمارَ والبعيرَ ؛ لأنَّها [من] مراكب الأنبياء ، وأبغضُ [الفيل و ^(٢)] الجاموسَ والثَّور .

فأمَّا البعيرَ فركبَ هُودٌ وصالحٌ وشُعيبٌ والنبيُّينَ عليهم السلام . وأما الفرسَ فركبَ أُولى العزمِ من الرُّسلِ وكلُّ من أمرَهُ اللهُ بِحِمْلِ السِّلَاحِ وقتالِ الكُفَّارِ . وأمَّا الحمارَ فركبَ عيسى بن مريمَ وعُزَيْرُ وبلَعَمُ ^(٣) . وكيف لا أحبُّ شيئاً أحياءه اللهُ بعدَ موته قبل الحشرِ ^(٤) .

قال : ولما نظر الفضلُ بن عيسى الرِّقَاشِيَّ إلى سَلَمَ بن قَتَيْبَةَ ^(٥) على حمارٍ يريد المسجد قال : قَعْدَةُ نَبِيٍّ وبِذْلَةُ جَبَّارٍ ^(٦) .

وأبغضُ الفيلَ لأنَّه أبو الخنزير ^(٧) ، وأبغضُ الثَّورَ لأنَّه يشبه الجاموسَ ، وأبغضُ الجاموسَ لأنَّه يشبه الفيلَ .

وأُشْد [نى] فى هذا المعنى جَعْفَرُ ابنُ أُخْتِ واصل ، فى منزل الفضل ابن عاصم البَاخَرَزِيَّ ^(٨) :

(١) الخضر النبى صاحب موسى الذى التقى معه بمجمع البحرين . وهو بفتح فكسر . وفي اللسان : « يجوز فى العربية الخضر - أى بالسكسر - كما يقال كبد وكبه . قال الجوهري : « وهو أذصح » .

(٢) هذه الكلمة من ل ، س .

(٣) ل : « معلوم » .

(٤) إشارة إلى قصة الذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها ، فأماته الله هو وحماره مائة عام ثم بعثهما . انظر التفاسير للآية ٢٥٩ من سورة البقرة .

(٥) فيما عدل : « مسلم بن قتيبة » ، تحريف . وانظر البيان (١ : ٣٠٧) .

(٦) البذلة و بالسكسر ، هو من الثياب ما يلبس ويمتن ولا يصان .

(٧) ط ، هـ : « الخنازير » .

(٨) فيما عدل : « الناجورى » .

« مَا أَبْغَضَ الْخَضِرُ فَيْلًا مِنْذُ كَانَ وَلَا
 [وَكَيْفَ يُبْغِضُ شَيْئًا فِيهِ مُعْتَبَرٌ
 وَالْفَيْلُ أَقْبَلُ شَيْءٍ لَوْ تُلْقَنَهُ
 وَلَوْ تَتَوَجَّحَ فِينَا وَاحِدٌ فَرَأَى
 يُعْغِضِي وَيَرْكَعُ تَعْظِيمًا لِهَيْبَتِهِ
] وَلَيْسَ يَجْذَلُ إِلَّا كُلُّ ذِي فَخَرٍ
 مِثْلُ الزُّنُوجِ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُمْ
 بِالْجُودِ . . . وَالتَّطَوُّيلِ فِي الْخُطْبِ]
 قَالَ : أَنْشَدْنَاهَا يُونُسُ بْنُ رِبَاعٍ الشَّارِزْنَجِيُّ^(٣) . فَمَدَحَ الْفَيْلَ^(٤) كَمَا
 تَرَى بِالطَّرَبِ وَالْحِكَايَةِ ، وَأَنَّهُ قَدْ أُدِّبَ وَعُلِّمَ السُّجُودَ لِلْمَلُوكِ .

(سجود الفيل للملك)

وَزَعَمُوا أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يُؤَدَّبُونَهُ بِهِ السُّجُودُ لِلْمَلِكِ^(٥) ، قَالُوا : خَرَجَ
 كِسْرَى أَبْرُويز^(٦) ذَاتَ يَوْمٍ لِبَعْضِ الْأَعْيَادِ ، وَقَدْ صَفَّوْا لَهُ أَلْفَ

(١) ط ، س : « منها » ، وفيما عدال : « واحد لرأى رأى المملوك ولو أوفى » .
 وفي ل : « عن الركب » . يقول : إذا توج أحدا فرأى الفيل عليه زى المملوك
 وشارة السلطان أوفى الفيل على ركبته ساجدا ، وذلك أن الفيلة قد علمت السجود
 للملوك .

(٢) فيما عدال : « النسوان » .

(٣) فيما عدال : « أنشدنيها يونس بن رباح » تحريف . وقد سبق بعض تحقيق هذا العلم في
 (١ : ٢٧٠) . وقد اختلف في اسمه ، فقليل سنيح بن رباح ، كما سبق في الجزء الأول .
 وقيل رباح بن سنيح كما في السكامل ٤١٥ ليسلك ، وقيل رباح بن سنيح ، وسنيح
 بن رباح كما في اللسان (طول) . وقال ابن الأثير في السكامل (٤ : ١٦١) في ذكر
 فتنه الزنج أيام مصعب بن الزبير : « وجعلوا عليهم رجلا اسمه رباح ، ويلقب شيرزنجي ،
 يعني أسد الزنج » .

(٤) فيما عدال : « وهو يمدح الفيل » .

(٥) فيما عدال : « أن أول شيء يؤذنون به السجود للملك الفيل » .

(٦) ل : « أبرواز » . انظر ما سبق من التنبيه في ص ١٨١ .

فيل^(١) ، وقد أصدق^(٢) [به و] بها ثلاثون ألف فارس ، فلما بصرتُ به
الفيلةُ سجدتُ له ، فما رفعتُ رأسها حتى جذبتُ بالمحاجن وراطنها الفيالون ،
وقد شهد ذلك المشهد جميعُ أصناف الدواب : الخيلُ فما دونها^(٣) ،
وليس فيها شيءٌ يفصل بين الملوك والرعية^(٤) ، فلما رأى ذلك كسرى
قال : ليت أن الفيل كان فارسيًّا ولم يكن هنديًّا ، انظروا إليها وإلى سائر
الدواب ، وفضلوها بقدر ماترون من فهمها وأدبها .
وأما ما ذكر به الزنج^(٥) من طول الخطب فكذلك هم في بلادهم وعند
نوابهم ، ولكنَّ معانيهم لا ترتفع عن أقدار الدواب إلا بما لا يذكر^(٦) .

(ما قيل في تعظيم شأن الفيل)

وانشدوا^(٧) في تعظيم شأن الفيل وصحة نظره وجودة تحديقته وتأمله ،
وسكون طرفه ، [والشعر لبعض المتكلمين] :
إذا مارأيت للفيل ينظر قاصداً ظننت بأن الفيل يلزمه الفرض^(٨)
[وقد قيل إن الشعر لسهل بن هارون] .

-
- (١) فيما عدل : « وقد وضعوا له ألف فيل » .
(٢) ل : « أصدق » .
(٣) فيما عدل : « والخيل فما دونها » بزيادة وار .
(٤) يفصل : أى يميز ويعرف الملوك من غيرهم . فيما عدل : « الملك » .
(٥) إشارة إلى البيت الذى سبق فى ص ٢٠٥ من ٧ . ل : « ما ذكره الزنج » ، وفيما عدل :
« ما ذكرته الزنج » ، والوجه ما أثبت .
(٦) فيما عدل : « إلا ما لا يذكر » .
(٧) فيما عدل : « وانشدنا » .
(٨) سبق البيت فى ص ١٨٢ .

(مثل النون والضب)

وقال عبد الأعلى [القاص^(١)] : يقال [في المثل : إنَّ النون قال للضب^(٢)]
حينَ رأى إنساناً في الأرض : إني قد رأيتُ عجباً . قال : وما هو ؟ قال : ٦٣
رأيتُ خلقاً يمشي على رجله ، ويتناول الطعام بيديه [فيُهوَى به] إلى فيه .
قال : إنَّ كان ما تقولُ حقاً فإنَّه سيُخرجُنِي من قعر البحر ويُنزِلُكَ من وَكَرِكَ
من [رأس] الجبل .

(تناول الفيل والفرد طعامه)

والفيل أعجبُ منه ، لأنَّ أنفه^(٣) ، وأبدي البهائمِ والسباعِ على
حال عاملة شيئاً^(٤) ، والقرْذُ يأكل بيديه وَيَنْقِىَ الجوزة^(٥) وَيَنْفِلى وَيَفْلى
أنثاه^(٦) . وليس شيءٌ يكرَعُ بأنفه ويُوَصِلُ الطعامَ إلى فيه بأنفه غير الفيل .

(إطعام الدب ولدها)

والدب الأنثى تُقيم أولادها تحت شجرة الجوز ، ثم تصعد الشجرة
فتجمع الجوزَ في كفِّها ، ثم تضرب باليمين على اليسرى فتحطم ذلك الجوز
فترمى به إلى أولادها ، فلا تزال كذلك حتى إذا شبعنَ نزلت .

(١) في الأصل — وهو هنا — : « القاصي تحريف . وقد سبق بعض خبره في (١ : ١٠٧ / ٥ : ٢٢٥) .

(٢) كذا . والوجه « قال له الضب » .

(٣) فيما عدل : « لأن يده فه » ، تحريف .

(٤) كذا في ل . وفيما عدل : « على ذلك عاملة شيئاً » .

(٥) ينقيها : يستخرج لها من القشر ، يقال نقي العظم نقياً : استخرج نقيه . فيما عدل : « الجوز » .

(٦) بدله فيما عدل : « ويفلى ثيابه » ، تحريف .

وربما قطع الدَّبُّ من الشجرة الغُصْن [العَبْل] الضَّخْمَ للذى لا يقطعه صاحب الفأس إلا بالجهْد [الشَّدِيد] ، ثم يشدُّ به على الفارس قابضاً عليه^(١) في موضع مقبض العصا^(٢) فلا يصيب شيئاً إلا هتكه .

(كثرة تصرف يَدَى الفيل)

قال صاحب المنطق : ليس شيء من ذوات الأربع إلا وتصرَّف يديه في الجهات أقلُّ من تصرَّف يَدَى الفيل^(٣) .

(شعر في وصف جلد الفيل والجاموس)

وقال أبو عثمان : ويوصف جِلْدُ الفيل و [جِلْدُ] الجاموس بالقوَّة ،

قال جميل :

إذا ما علَّتْ نَشْرًا تَمْدُ زِمَامَهَا كما امتدَّ نِهْيُ الْأَصْلَفِ المترقِّق^(٤)
وما يبتغي مَنِيَّ الْعُدَاةُ تفاقَدُوا ومن جِلْدِ جاموسٍ سمينٍ مطرَّقٍ^(٥)
وأبيضَ من ماء الحديدِ اصطفتيه له بعد إخلاص الضريبة رَوْنَقُ^(٦)

(١) فيما عدل : « عليها » ، محرف .

(٢) فيما عدل : « قبض العلماء » ، تحريف .

(٣) بعد هذه الكلمة فيما عدل عبارة مقحمة ثبتت من (ألم تركيف فعل ربك) . وتنتهى إلى « فخذ عن يمينك » . وقبلها إشارة إلحاق نصها : « فوصل هذا الموضوع بالباب الذى فيه . . » وقد تفيه كاتب نسخة كوبريل إلى هذه الإشارة فرد هذه العبارة إلى موضعها فيما سبق . انظر ص ٢٠٠ — ٢٠١ .

(٤) التمس ، بالكسر : اللدير وكل موضع يجتمع فيه الماء . والأصْلَف : ما اشتد من الأرض وصلب . فيما عدل : « جلد الأصْلَف » ، تحريف .

(٥) تفاقَدُوا : دعاء عليهم ؛ أى فقد بعضهم بعضاً . المطرق ، عني به الغليظ ، كأنه طراق فوق طراق . ل : « جاموس بسيتين مطرق » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « من ماء الحديد مهتد له بعض إخلاص ضريبة رونق » . و « ضريبة رونق » تحريف ، صوابه في ل مع ما فيه من الإفراء .

(شعر فيه ذكر القيل)

وقال كعب بن زهير في اعتذاره إلى النبي صلى الله عليه وسلم :
 « قد أقوم مقلماً لو يقوم به أرى وأسمع ما لو يسمع القيل^(١)
 الظل يردد إلا أن يكون له من الرسول بأمر الله تنويل^(٢)
 وذكر أمية بن أبي الصلت سفينة نوح فقال :
 « تصرخ الطير والبرية فيها مع قوى السباع والأفبال
 حين فيها من كل ما عاش زوج بين ظهري غوارب كالجبال
 وقال أمية أيضاً :

« خلق الشخل معصرات ترأها تعصف اليابسات والمخضورا^(٣)
 « والتمايح والثياتل والأئي ل شتى والرئم واليعفورا^(٤)
 « وصورا من النواشط عينا ونعاما خواضيا وحميرا^(٥)

« (١) أنظر توجيه ابن هشام لإعراب هذا البيت في شرح بازت سعاد ٧٦ . فيما عدال : « مايقوم به » ، تحريف . وفي ل : « مالا يسمع القيل » : محرف .

« (٢) في بازت سعاد : « بإذن الله تنويل » والتنويل : العطية . ل : « بإذن الله تنزيل » ، وهذه الكلمة الأخيرة محرفة .

« (٣) في اللسان : « الأخضر والمخضور : اسمان للرخص من النبات » ط ، هـ : « والمخضورا » صوابه في ل ، س .

« (٤) الثياتل : جمع ثيتل ، وهو الوعل . ط ، هـ : « والرتائل » س : « والسناييل » صوابهما في ل . والرئم : الظبي الخالص البياض . واليعفور : الظبي الذي لونه كلون العفر ، وهو التراب . فيما عدال : « والمصفورا » ، تحريف . وقد ورد البيت محرفا في اللسان (ثتل) .

« (٥) الصوار ، بالسكسر والضم : القطيع من البقر . والنواشط : جمع ناشط ، وهو الثور الوحشي يخرج من أرض إلى أرض . والخواضب : جمع خاضب ، وهو الظلم قد احمرت ساقاه . ط ، س : « صواحيا » هـ : « صواحبا » ، صوابه في ل .

وَأَسوداً عواديًا وفَيولاً وسِباعاً والنَّمَرَ والحَنزيرا^(١)

(طيب عرق الفيل)

وتزعم الهند أن جبهة الفيل في بعض الزمان تَعْرِقُ^(٢) عَرَقًا غليظًا غيرَ سائل ، يكون أطيبَ رائحة من المسك . وهذا شيءٌ يعتريه كلُّ عامٍ . وموضعُ ذلك الينبوع في جبهته .

(فارة المسك والإبل)

والنَّاسُ يَجِدُونَ رِيحَ المسك في بيوتهم في بعض الأحيان ، وهي ريح فارة يقال لها فارة المسك . [والذي يكون في ناحية خراسان الذي يقال له فَار المسك] ليسَ بالفَار^(٣) ، وهو بالْحِشْف حين تَضَعُهُ الظَّبْيَةُ أَشْبَهَ . وتقول العرب في فارة الإبل صادرةٌ : إِنَّ أَرَجَ ذلك العرقِ أطيبُ من المسك الأذقر في ذلك الزمان ، وفي ذلك الوقت من الليل والنهار .

قال الراعي :

لها فارةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَ السَّكَافُورَ بِالْمَسْكِ فَاتَقَهُ

قال الأصمعي : قلت لأبي مَهْدِيَّةَ^(٤) ، [أو قيل لأبي مَهْدِيَّةَ] : كيف تقول لِأَطِيبِ إِلَّا الْمَسْكَ ؟ [قال : فأين أنت عن البان . قال : فقيل له :

(١) عواديًا : من العدو أو من العدوان . ط : « عواريًا » ، تحريف . فيما عدال : « والنمل » بدل « والنمر » ، تحريف .

(٢) ط ، س : « بهيمة الفيل في بعض الزمان يعرق » ، صوابه في ل ، س .

(٣) فيما عدال : « وليس به » .

(٤) في الأصل : « لابن مَهْدِيَّة » ، تحريف . وانظر ما سبق في (٥ : ٣٠٩) .

فقل : لا طيب إلا المسك واللبان . قال : فأين أنت عن أدهانٍ بحجرٍ . قالوا له :
فقل : لا طيب إلا المسك [واللبان وأدهانٌ بحجرٍ . قال : فأين أنتم عن فارة
الإبل صادرة ؟

قالوا : وربما وجدَ النَّاسُ في بيوتهم الجُرذَ يضرب إلى السَّوَادِ ،
يحدون من بدنه إذا عدا إلى جُحره رائحةً تشبه رائحة المسك ، وبعضُ
النَّاسِ يزعم أنَّ هذا الجنسَ هو الذي يَنْجُبُ الدَّنَانِيرَ والدَّرَاهِمَ والحُلَى ،
كما يصنع العَقَّعَى والغُرَابُ . وهذا الجرذُ غير فارة المسك التي تكون
بُحرَاسانَ ، وتلك بالحِشْفِ الصَّغِيرِ أشبه ، وإنما يأخذون سُرَّتَهُ وهى ملأى^(١)
من دمٍ عبيط .

(الآيات في الفيل)

قالوا : وقد جعل الله الفيلَ من أكبر الآيات وأعظم البرهانات للبيت
الحرام ولقبيلة الإسلام ، وتأسيساً لقبولة النبي صلى الله عليه وسلم ، وتعظيماً
لشأنه ولما أجرى^(٢) من ذلك على يَدَيْ جَدِّه عبد المطلب ، حين غدت
الحبشة لِتهدمَ البيتَ الحرام وتُذِلَّ العرب^(٣) ، فلم يذكر الله منهم مَلِكاً
ولا سُوقَةً باسمٍ ولا نَسَبٍ ولا لقب^(٤) وذكرَ الفيلَ باسمه المعروف ، وأضاف
السورة التي ذكر فيها^(٥) [الفيل إلى الفيل] ، وجعل فيه^(٦) من الآية أنهم

(١) فيما عدل : « ملائكة » ، وهما صحيفتان ، يقال ملائكة وملأى .

(٢) فيما عدل : « وما أجرى » .

(٣) ل : « حين غزت الحبشة لهدم البيت الحرام وإذلال العرب » .

(٤) فيما عدل : « نعت » .

(٥) ط فقط : « وأضاف إليه السورة التي ذكره فيها » .

(٦) فيما عدل : « فيها » .

[كانوا] إذا قصّدوا به نحو البيت تعاصى وبرك^(١) ، وإذا خلّوه وسوّمه^(٢) صدّد عنه وصدّف . وفي أضعاف ذلك التقمّ أذنه نفيل بن حبيب ، وقال : « أبرك محمود^(٣) » ، وكان ذلك اسمه .

(الطعن في قصة الفيل)

وقد طعن في ذلك ناس^٤ فقالوا : قد يستقيم أن ينصرف عنه ويحرد^(٥) دونّه ، كلّ ذلك بتصرف الله له^(٥) . وكيف يجوز أن يفهم كلام العرب ويعرف معنى قول نفيل ؟ فإن قلتم^(٦) : [قد] يفهم الفيل عن الفيّال جميع الأدب والتقويم ، وجميع ما يريد منه^(٧) عند الخطّ والرحيل ، والمقام والمسير . قلنا : قد يفهم بالهندية كما يعرف الكلب اسمه ، ويعرف قولهم آخسا . وقد يعرف السنور اسمه ويعرف الدعاء والزجر ، وكذلك الطّفّل والمجنون ، وكذلك الحمار والفرس إذا كنّ قد عوّذن تلك الإشارة ، وسماع تلك الألفاظ . فأما الفيل وهو هنديّ جلبه^(٨) إلى تلك البلدة حبشيّ ، فخرج من عجمة إلى عجمة ، كيف يفهم مع ذلك لسان العرب^(٩) وسرار نفيل بن حبيب بالعربية ؟

-
- (١) ل : « تمصى وبرك » يقال ، تمصى الأمر اعتاص .
 (٢) يقال خلّاه وسوّمه ، أى تركه وما يريد . فيما عدل : « وشأنه » .
 (٣) ط ، س : « جمهور » ه : « جهور » ، والصواب ما أثبت من ل مطابقا ما في السيرة ٣٥ جوتنجن .
 (٤) يحرد : يمتحنى . س ، ه : « يحمر » ، تحريف . ل : « يحزن » صواب هذه « يحرن » .
 (٥) ل : « بتعريف الله له » .
 (٦) ط ، س : « قلت » فقط ، تحريف ه : « قال قلتم » ، الصواب في ل .
 (٧) فيما عدل : « ما يراد منه » .
 (٨) فيما عدل : « جاء به » .
 (٩) ط فقط : « كلام العرب » .

قلنا : قد يستقيم أن يكون قال له كلامًا بالهنديّة كان قد تعودَ سَماعه من الفيّالين ، فيكونَ ترجمته بالعربيّة هذا الكلامَ الذي حكّوه ، وقد يكون الذي أنطقَ الذّئبَ لأهبانَ بنِ أوس ، وجعل عود المنبر يحنّ^(١) إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أن يَصوّرَ لوهم الفيل لإرادة نَفِيل بن حبيب . وقد يستقيم مع لَقْن الفيل وذِ كائنه وحكايته^(٢) ومُؤااتاته ، أن يعرف ذلك كلّهُ وأكثرَ منه ، لطول مُقامِهِ في أرض الحبشة واليمن ، وليس يبعد أن يكون بأرض الحبشة جماعةٌ كثيرةٌ من العرب من وافد وباغٍ وتاجر ، وغير ذلك من الأصناف ، فيسمع ذلك منهم الفيلُ [فيعرفه] ، وليس هذا المقدار بمستنكرٍ من الفيل ، مع الذي قد أجمعوا عليه من فهم الفيل ومعرفة . وكان منكهُ المتطبّب^(٣) الهنديّ صحيح الإسلام ، وكان إسلامه بعد المناظرة والاستقصاء والتثبّت ، قالوا : فسمع مرّةً من رجل^(٤) [وهو] يقرأ : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ ، وسمع بعضَ الجهال يقول : فكيف لو رأى الفيل ؟ فعذله قوم ، فقال منكهُ : لا تعذّله فإنه لاشكَّ أن خلقَ الفيل أعجبُ ، فقيل له : فكيف^(٥) لم يضرب به الله تعالى المثلَ دون البعير ؟ فقال [أبو إسحاق إبراهيم بن سيّار النظام : فقلت له : ليس الفيلُ بأعجبَ من البعير . واجعله يعجبُ من البعير . وهو^(٦)]

(١) فيما عدل : « هود الهيم يحى » ، تحريف .

(٢) ط ، ه : « وحكاياته » .

(٣) فيما عدل : « الطبيب » . ومنكهُ هذا أحد أطباء الهند الذين اجتلبهم يحيى بن خالد . انظر البيان (١ : ٩٢) .

(٤) فيما عدل : « رجلا » .

(٥) فيما عدل : « قيل له كيف » .

(٦) هذه الكلمة من ل ، س ه ، والكلام قبلها تكلمة من ل .

٦٦ إنما خاطب العرب ، وهم الحجةُ على جميع [أهل] اللغات ، ثم تصير [تلك]
المخاطبةُ لجميع الأمم بعد الترجمة على السنة هؤلاء العرب ، الذين بهم بدأت
المخاطبة لجميع الأمم ^(١) . وكيف يجوز أن يعجب جماعة الأمم من شيء لم يروه
قط ، ولا كان على ظهرها يوم نزلت هذه السورة رجل واحد [كان]
قد شهد الفيل والحبشة ^(٢) . وعلى أن الفيل وأنى مكة وما بها أحد
إلا عبد المطلب في نفر ^(٣) من بقية الناس ، ولا كانوا حيث يتأملون
[الفيل] .

و [قد] قال ناس : كان الناس رجلين ^(٤) ، رجل قد سمع بهذا
الخبر من رجال قريش الذين يجترئون إلى أنفسهم ^(٥) بذلك التعظيم ،
كما كانت السدنة تكذب للأوثان ^(٦) والأصنام [والأنصاب] ، لتجترأ
بذلك المنافع ^(٧) ، ورجل لم يكن عنده علم بأن هذا الخبر باطل فلم يتقدم ^(٨)
على إنكار ذلك الخبر ، وجميع قريش تثبته .

قيل لهم : إن مكة لم تنزل دار خراعة ^(٩) وبقايا جرهم ^(١٠) [وبقايا

(١) لجميع الأمم : ليست قول .

(٢) فيما عدل : « الفيل من الحبشة » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « نفر » .

(٤) فيما عدل : « كرجلين » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « يحتررون أنفسهم » ، محرف .

(٦) فيما عدل : « تكذب الأوثان » ، محرف .

(٧) فيما عدل : « لتحقر بذلك التابع » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « ولم يتقدم » .

(٩) فيما عدل : « لم تنزل وإن خراعة » ، محرف .

(١٠) فيما عدل : « وبقايا جرهم بها » .

الأمم البائدة ، وكانت كنانة منها النسأة ، وكانت مر بن أد من رهط صوفة والربيط^(١) منها أصحاب المزدلفة ، وإليهم كانت السدانة ، وكانت عدوان وأبو سيارة غميلة بن أعزل ، تدفع بالناس [، وقد كان بين خزاعة وبقايا جرهم ما كان^(٢) حتى انتزعوا البيت منهم^(٣) ، وقد كان بين ثقيف وقريش لقرب الدار والمصاهرة ، والتشابه في الثروة^(٤) والمشاكل في المجاورة^(٥) تحاسد وتنافر^(٦) ، وقد كان هنالك فيهم الموالى والحلفاء والقطان^(٧) والنازلة ، ومن يحج في كل عام ، وكان البيت مزوراً على وجه الدهر ، يأثونه رجالاً ورُكبانا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ، وبشق الأنفس ، كما قال الله تعالى : ﴿ فَأَجْعَلْ أَفْنِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ ، وكانوا^(٨) بقرب سوق عكاظ وذى الحجاز ، وهما سوقان معروفان ، وما زالتنا قائمين حتى جاء الإسلام ، فلا يجوز أن يكون السالب والمسلوب ، والمفتخر [به والمفتخر] عليه ، و [الحاسد و] المحسود ، والمتدين به والمنكر له ، مع

(١) صوفة : أبوحى من مضر ، وهو الغوث بن مر بن أد بن طابخة ، كانوا يخدمون الكعبة ويميزون الحاج في الجاهلية ، أى يفيضون بهم من عرفات . وكان أحدهم يقوم فيقول : أجيئى صوفة . فإذا أجازت قال : أجيئى خندف ، فإذا أجازت أذن للناس كلهم في الإجازة . وأما الربيط ، فلقب الغوث أيضاً ، كما في القاموس (ربط) ، قالوا : سمى بذلك لأن أمه كانت لا يعيش لها ولد ، فنذرت لبن عاش هذا لتربطن برأسه صوفة ولتجعلنه ربيط الكعبة .

(٢) فيما عدل : « وقد كان بينهم ما كان » .

(٣) ط ، ه : « بينهم » ، وأثبت ما فى ل ، س .

(٤) فيما عدل : « والمشاكلة والثروة » .

(٥) أى مجاورة البيت . فيما عدل : « التجارة » .

(٦) فيما عدل : « وخصائب » .

(٧) ط ، ه : « وقد كان بينهم هنالك أموال والحلفاء والسكان » ، تحريف . س : « وقد كان

بينهم هنالك أموال والحلفاء والسكان » ، وأثبت ما فى ل .

(٨) فيما عدل : « وكان » .

اختلاف الطبائع وكثرة العلل ، يُجْمَعُونَ كلهم على قبول هذه [الآية]
وتصديق هذه السورة ، وكلهم مُطَبِّقٌ^(١) على عداوة النبي صلى الله عليه
وسلم ، والكُفْر به .

والمُحِلُّون من العرب مَن كان لا يرى للحرم ولا للشهر الحرام حُرمةً :
طَبِئَ كلها ، وخنعمٌ كلها ، وكثيرٌ من أحياء قضاة ويشكرو والحارث
ابن كعب ، [و] هؤلاء كلُّهم أعداء [في] الدين والنَّسَب . هذا مع^(٢)
ما كان في العرب من النَّصارى^(٣) الذين يخالفون دينَ مُشركي العرب
كلَّ الخلاف ، كغلب ، وشيبان ، وعبد القيس ، وقضاة ، وغسان ،
وسليح^(٤) ، والعباد ، وتَنُوخ ، وعاملة ، ونخم ، وجُدَام ، وكثير من
بلحارث بن كعب ، وهم خُلطاء وأعداء ، يُغاوِرُونَ^(٥) وَيَسْبُونَ ، وَيُسَبِّحُ
منهم ، وفيهم الثَّوَوْر^(٦) والأوتار والطوائل ، وهي العرب^(٧) وألسنتها
الحِداد ، وأشعارها التي [إنما] هي مَيَاسِم^(٨) ، وَهَمُّهَا البعيدة^(٩) ، وطلبها
للطَّوَائِل ، وذمُّها لكلِّ دقيقٍ وجليلٍ من الحسَن والقبیح ، في الأشعار

(١) فيما عدل : « وهم مطبقون » .

(٢) فيما عدل : « إلى » .

(٣) فيما عدل : « في العرب والنصارى » ، تحريف .

(٤) سليح بن عمران بن الحاف بن قضاة ، كما في الاشتقاق ٣٦٤ . وفي القاموس (سلح) :

« وكجريح قبيلة باليمن » . وفي المدة (٢ : ١٧٧) : « سليح ، وهم من غسان » .

وقيل من قضاة . فيما عدل : « وسلم » ، تحريف .

(٥) المغاورة : أن يغير بعضهم على بعض . ط ، س : « يغاورون » ، تحريف .

(٦) الثَّوَوْر : جمع ثار . فيما عدل : « الثَّوَر » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « وهم العرب » .

(٨) ل : « ميسم » .

(٩) ط ، س : « همها البعيدة » هـ : « وهمها البعيدة » ، صوابها في ل .

والأوجاز [والأسجاع] ، والمزدوج والمنثور ، فهل سمعنا^(١) [بأحد] من جميع هؤلاء الذين ذكرنا^(٢) أنكر^(٣) شأن الفيل ، أو عرض^(٤) فيه ٢٧ بحرف واحد .

(كلام الفيل والذئب)

ورزين العروضي - وهو أبو زهير^(٥) - لم أر قط أطيّب منه احتجاجاً ، ولا أطيّب عبارة قال في شعر له يهجو ولد عقبة بن جعفر^(٦) ، فكان في احتجاجة عليهم وتقريره لهم^(٧) أن قال :

تَئْتُمُّ عَلَيْنَا بِأَنَّ الذَّئْبَ كَلَّمَكُمْ فَقَدْ لَعِمْرَى أَبُوكُمْ كَلَّمَ الذِّبْيَا
فَكَيْفَ لَوْ كَلَّمَ اللَّيْثَ الْهَاصِرَ ، إِذَا تَرَكْتُمُ النَّاسَ مَأْكُولًا وَمَشْرُوبًا
هَذَا السَّنْدِيُّ لَا أَصْلَ وَلَا طَرْفَ يَكَلِّمُ الْفَيْلَ تَصْعِيداً وَتَصُوبِيَا
ولو كان ولد أهبان بن أوسٍ ادَّعَوْا أَنَّ أَبَاهُمْ كَلَّمَ لِلذَّئْبِ ، كانوا مجانين .
ولإنما ادَّعَوْا أَنَّ الذَّئْبَ كَلَّمَ أَبَاهُمْ ، وَأَنَّهُ ذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ صَدَّقَهُ .

والفيل ليس يكلم السندى ، ولم يدع ذلك السندى قط ، وربما كان السندى^(٨) هو المكلم له ، والفيل هو الفهم عنه^(٩)

-
- (١) فيما عدل : « فما سمعنا » .
 - (٢) فيما عدل : « ذكرنا أحدا » .
 - (٣) ل : « إنكار » ، ولا يلغى بما بعده .
 - (٤) فيما عدل : « أو عرف » ، تحريف .
 - (٥) فيما عدل : « أبو وهب » .
 - (٦) فيما عدل : « عتبة بن جعفر » .
 - (٧) فيما عدل : « وتقرينه لهم » .
 - (٨) في ثمار القلوب ٣١٠ فقلا عن الحيوان : « وإنما السندى » .
 - (٩) فيما عدل : « المتفهم عنه » .

غذهب رَزِينُ العَرُوضِيُّ^(١) من الغَلَطِ^(٢) في كلِّ مذهب .

(ما يكَلِّم من ضروب الحيوان)

والنَّاسُ [قد] يكَلِّمون الطَّيْرَ والبَهائمَ والكلابَ والسَّنَانِيرَ
والمرَّاكِبَ^(٢) ، وكلُّ ما كان تحتَهُم من أصناف الحيوان التي قد خَوَّلوها
وسُخِّرَتْ لهم ، ورَبَّما رأيتَ القِرَادَ يكَلِّم القِرْدَ بكلِّ ضرب من الكلام ،
ويُطِيعه القِرْدُ في [جميع] ذلك ، وكذلك رَبَّما رأيتَه يلقِّن الببغاءَ ضروباً من
الكلام ، والببغاءَ تحكيه ، وإنَّ في غرابِ البَيْنِ لَعَجَباً^(٣) ، وكذلك
كلامهم للدب [والكلب] والشاة المكيَّة ، وهذه الأصناف التي
تَلْقَن وتَحْكِي .

(تكليم الأنبياء للحيوان)

وقد رَوَى النَّاسُ عن النبي صلى الله عليه وسلم في كلام السَّبَاعِ والإِبِلِ
ضروباً ، ولم يذهبوا إلى أنها نَطَقَتْ بحروفٍ مقطَّعة ، ولكنَّ النبي صلى الله
عليه وسلم إما أن يكون [الله] أَوْحَى إليه بحاجاتها ، وإمَّا أن تكون
فِراسَتُهُ وحِسُّهُ وثَبَّتَتْهُ في الأمور ، مع ما يُحْضِرُهُ اللهُ^(٤) من التوفيق ، بَيَّنَّ له
معانيها وجَلَّاهَا له ، واستدلَّ بظاهرها على باطنها ، وبهيئته^(٥) وحركته على

(١) هـ ، ط : « التغليط » بحرف ، إذ للتغليط أن تقول لصاحبك : غلطت .

(٢) أى ما يركب من الدواب .

(٣) فيما عدا ل : « تعجبا » ، تحريف .

(٤) ط فقط : « يحضر الله » .

(٥) فيما عدا ل : « ونبيه » ، تحريف .

موضع الحاجة ، وإمّا أن يكون الله ذلك إلهاماً : وأمّا جهة سليمان ابن داود ، صلى الله على نبيينا وعليه ، في المعرفة بمنطق الطير ومنطق كلّ شيء ، فلا ينبغي أن يكون ذلك إلّا أن يقوم منها في الفهم عنها مقام بعضها من بعض ، إذ كان الله قد خصّه بهذا الاسم ، وأبانه بهذه الدلالة . وأعلام الرُّسل لا يكثُر عددها ، ولا تَعظم أقدارها ^(١) على أقدار فضائل الأنبياء ^(٢) ؛ [لأن أكثر الأنبياء] فوق سليمان بن داود ، وأدنى ذلك أن داود فوقه ، لأن الحكم في الوارث والمورث ، والخليفة والذي استخلفه ، أن يكون الموروث أعلى ، والمستخلف أرفع . كذلك ظاهر هذا الحكم ٦١ حتى يخصّ ذلك برهانٌ حادث . وإنما تكثُر العلامات وتَعظم على قدر طبائع أهل الزمان ، وعلى قدر الأسباب التي تتفق وتتهبّ لقومٍ دون قوم ، وهو أن يكونوا جبابرةً عُتاةً ، أو أغبياءً منقوصين ، أو علماءً معاندين ، أو فلاسفةً محتالين ، أو قوماً [قد] شملهم من العادات السيئة وتراكم على قلوبهم من الإلف للأمور المردية ^(٣) ، [مع طول] لبث ذلك في قلوبهم ، أو تكون ^(٤) نحلّتهم وملتهم ودعوتهم تحتل من الأسباب والاحتياجات ^(٥) أكثر ممّا يحتمل غيرها من ذلك ، فإن ^(٦) من الكفر ما يكون عند المسألة ، والجواب أسرع انتشاراً وأظهر انتقاضاً ، ومنه ما يكون أمّتن ^(٧)

(١) فيما عدل : « ولا يعظم قدرها » .

(٢) فيما عدل : « فضل الأنبياء » .

(٣) المردية : المهلكة . وفي ل : « الردية » .

(٤) فيما عدل : « أن تكون » .

(٥) فيما عدل : « والأحساب » .

(٦) فيما عدل : « إن » .

(٧) فيما عدل : « أفن شيئاً » .

شيئاً ، وإن كان مصيرُ الجميع إلى الانتفاض إلى الفساد . ومنه شيء .
يحتاج من المعالجة إلى أكثرَ وأطولَ ، وإنما يتفاضلُ العلماء عند هذه
الحال ، وقد يكون أن ينقذ^(١) في قلوب الناس عداوات وأضغان سببها
التَّحاسُدُ^(٢) الذي يقع^(٣) بين [الجيران و] المتفقين في الصَّناعة^(٤) ، وربما
كانت العداوة من جهة العصبية ، فإنَّ عامَّةَ مَنْ ارتاب بالإسلام إنما كان
[أوَّل] ذلك رأى الشُّعوبية والتمادي [فيه] ، وطول الجدال المؤدَّى إلى
القتال ، فإذا أبغض شيئاً أبغضَ أهله ، وإنَّ أبغضَ تلك اللغة أبغضَ تلك
الجزيرة ، [وإذا أبغضَ تلك الجزيرة أحبَّ مَنْ أبغضَ تلك الجزيرة] .
فلا تزال الحالاتُ تنتقل به حتى ينسلخ من الإسلام ؛ إذ كانت العرب
هى التى جاءت به ، وكانوا السَّلف [والقُدوة] .

(أثر العُلْمة في الجسم والعمر)

وتزعم الهند أن شِدَّةَ غُلْمة الفيل وطولَ أَيْامه فيها^(٥) وهجرانَه الطَّعامِ
والشرابَ ، وبقيةَ تلك الطبيعة ، وعملَ ذلك العرقِ السَّارى ، هو الذى
يمنع الفيل أن يصير في جسمه مَرَّتَيْنِ ، لأنَّ ذلك مِنْ أمتن أسباب
الهُزَالِ . وإذا تقدَّم ذلك في بدن وغَبَّ فيه^(٦) ، عَمِلَ في العظم والعصب ،

(١) ل : « يتقدم » .

(٢) ط ، هـ : « شبيهاً بالتحاسد » س : « شبهات بالتحاسد » ، صوابهما في ل .

(٣) فيما عدل : « يكون » .

(٤) فيما عدل : « الصناعات » .

(٥) فيما عدل : « وطول إقامته فيها » .

(٦) فيما عدل : « في بدنه » وفي الأصل : « وعب فيه » . والوجه ما أثبت .

بَعْدَ الشَّحْمِ ^(١) وَاللَّحْمِ : وَإِذَا كَانَ ^(٢) رَفَعَ الصَّوْتُ وَالصِّيَّاحُ وَكَثُرَتْ
السَّكَّامُ وَالْغَضَبُ وَالْحَدَّةُ ، [إِنَّمَا صَارَ] يورثُ الهزالُ لَأَنَّ الْبَدْنَ يَسْخُنُ
عَنْ ذَلِكَ ، [وَ] إِذَا شَاعَتْ فِيهِ الْحَرَارَةُ أَحْرَقَتْ وَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ ، وَلِذَلِكَ
صَارَ الْخَصِيُّ مِنَ الدِّيُوكِ وَالْأَنْعَامِ أَسْمَنَ .

وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ [فِيمَا] يَعَايِشُ النَّاسُ مِنْ [أَصْنَافِ] الْحَيَوَانِ أَقْصَرُ
عُمُرًا مِنَ الْعَصْفُورِ ، وَلَا أَطْوَلُ عُمُرًا مِنَ الْبَغْلِ . وَالْأُمُورُ ^(٣) أَسْبَابُ ،
فَلَيْسَ يَقَعُ الظَّنُّ إِلَّا عَلَى قَلَّةٍ سِفَادِ الْبَغْلِ وَكَثْرَةِ سِفَادِ الْعَصْفُورِ .

قَالُوا : وَنَجِدُ الْعُمَرَ الطَّوِيلَ خَاصًّا فِي الرُّهْمَانِ ، فَنَظَنُّ أَيْضًا [أَنَّ]
تَرْكُهَا الْجَمَاعَ مِنْ أَسْبَابِ ذَلِكَ .

قَالُوا : وَإِذَا اغْتَلَمَ الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَوَانِ فَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ لَحْمًا ،
وَإِذَا كَثُرَ سِفَادُهُ تَضَاعَفَ فِيهِ ذَلِكَ ، وَصَارَ لَحْمُهُ أَيْدَسَ وَدُمُهُ أَقْلَ ^(٤) . ٦٩
قَالَ الشَّاعِرُ :

أَحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَجَبَلًا أَوْ جُرَذًا رَعَى رَبِيعًا أَرْمَلًا ^(٥)
فَجَعَلَهُ أَرْمَلَ لِأَزْوَاجَةٍ لَهُ لِيَكُونَ ^(٦) أَسْمَنَ لَهُ ؛ لِأَنَّ كَثْرَةَ السَّفَادِ [مِمَّا]
يُورِثُ الْهَزَالَ ^(٧) ، وَلَا يَكْثُرُ سِفَادُهُ إِلَّا مِنْ شِدَّةِ غَلْمَتِهِ .

(١) ط : « وَنَقَذَ فِي الشَّحْمِ » ، س : « وَنَقَذَ الشَّحْمَ » ، هـ : « وَنَعَدَ الشَّحْمَ » ، محرفات .

(٢) ط ، هـ : « وَإِنْ كَانَ » .

(٣) فِيمَا عَدَا ل : « وَلِلْبَغْلِ » .

(٤) فِيمَا عَدَا ل : « أَيْدَسَ مِنْهُ » فَقَطْ .

(٥) فِيمَا عَدَا ل : « ظَبِيًّا سَجَبَلًا » ، تَحْرِيفٌ . وَفِي الْلسَانِ (رَمَل) :

* رَعَى الرَّبِيعَ وَالْأَشْتَاءَ أَرْمَلًا *

(٦) فِيمَا عَدَا ل : « فَيَكُونُ » .

(٧) فِيمَا عَدَا ل : « يورثه الهزال » ، تَحْرِيفٌ .

وهجا أعرابيُّ صاحبه حين أكل لحمَ سوءٍ غثٌ^(١) فقال :

أكلته من غرثٍ ومن قرَمٍ^(٢) كالورد للسافد يَغْنَى بالنَّسَمِ^(٣)

لأنَّ [لَحْمَ] الورلِ [لا] يشبه لحم الضبِّ ، وهم لا يرغبون في أكله^(٤) لأنه

عَصَلٌ سَيْخٌ^(٥) ، ولأنهم كثيراً ما يجدون في جوفه الحياتِ والأفاعي .

وله ذنبٌ سمينٌ ، وذلك [عامٌّ في الأذنان] ، وإن رأيتها في العين كأنها عَصَلٌ .

فإذا كان لحمها كذلك ، ثم كان في زمن هيجه وسفاده كان [شرًّا له]^(٦) .

وللورل في السفاد ما يجوز به حدُّ الجملِ والخنزير^(٧) .

قال : والنسم هو النَّسِيم في هذا المكان^(٨) .

وقالت [أمٌ] فَرَوَةَ القرنية^(٩) :

ننى نَسَمُ الرِّيحِ القَدَى عن مُتُونِهِ فما إنْ به عيبٌ تراه لشاربٍ

وأنا أعلمُ أني لو فسَّرتُ لك معاني هذه الأشعار غريبها ، لكان أتمُّ

للكتاب وأنفع لمن قرأ هذه الأبواب ، ولكني أعرف ملالة الناس

للكتاب إذا طال . قال الشاعر^(١٠) يهجو من قرأه لحم كلب^(١١) :

(١) فيما عدال : « سوءٌ » ، بحرف .

(٢) للغرث : الجوع . فيما عدال : « من عوث » ، تحريف .

(٣) فيما عدال : « يقرى » ، بحرف .

(٤) فيما عدال : « فيه » .

(٥) ط ، س : « متسبخ » وفي هـ : « متسبخ » ، تحريف ، وأثبت ما في ل .

(٦) ط فقط : « شر له » .

(٧) هـ : « غذا الجمل والخنزير » ، بحرفة . وفي ل : « حال الجمل والخنزير » .

(٨) فيما عدال : « والنسم والنسيم في هذا الموضع واحد » .

(٩) هذه الكلمة ساقطة من ل . وقد سبق في (٣ : ٥٤) : « الغطفانية » حيث أنشد

الشعر . وقد أعاده ثانية في (٥ : ١٤٢) .

(١٠) هو اللعين المنقرى كما سبق في (١ : ٢٦٦) .

(١١) كذا ، وقد سبق قول الجاحظ فيما مضى : « وقال اللعين في بعض أضيافه يخبر أنه قرأه لحم

كلب . وقد قال ابن الأعرابي : إنما وصف تيساً » .

فجاءَ بِخِرْشَاوَى شَعِيرٍ عَلَيْهِمَا كَرَادِيسٌ مِنْ أَوْصَالِ أَعْقَدَ سَافِدٍ^(١) .
فلم يَرْضَ أَنْ جَعَلَهُ كَلْبًا حَتَّى جَعَلَهُ سَافِدًا . فَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَزَعَمَ أَنَّهُ -
إِنَّمَا عَنَى تِسَاءً . وَقَدْ أَبْطَلَ ، وَعَلَى أَنَّ الْمَعْنَى فِيهِمَا سَوَاءٌ^(٢) .

(أثر الخصاء في اللحم)

قالوا : وَإِنَّمَا صَارَ الْخَصِيُّ مِنْ كُلِّ جَنْسٍ^(٣) أَسْمَنَ لِأَنَّهُ لَا يَسْفَدُ -
وَلَا يَهْبِجُ .

(السقنقور)

قالوا^(٤) : وَالسَقَنْقُورُ إِنَّمَا يَنْفَعُ أَكْلَهُ إِذَا اصْطَادُوهُ فِي أَيَّامِ هَيْبَتِهِ -
وَسِفَادِهِ ؛ لِأَنَّ الْعَاجِزَ عَنِ الذَّسَاءِ^(٥) يَتَعَاجَلُ بِأَكْلِ لَحْمِهِ ، فَصَارَ لَحْمُ الْهَائِجِ^(٦) -
أَهْيَجَ لَهُ .

(١) الخرشاء : كل شيء أجوف فيه انتفاخ وخروق وتفتق . فيما عدل :
« بحر شأوى » تحريف . والسكراديس : جمع كردوس ، وهو كل عظم قام
ضخم . والأعقد : الملتوى الذنب . ط ، هـ : « أعقر » س : « أعفر » ، صوابهما :
ق ل . وأول البيت في (١ : ٢٦٦ ، ٣١٩) : « فجاءا » على التثنية ،
لأن قبله :

فقلت لعبدى اقتل داء بطنه وأعفاجه اللاني لمن زوائد

(٢) فيما عدل : « واحد » .

(٣) فيما عدل : « كل شيء » .

(٤) فيما عدل : « قال » .

(٥) فيما عدل : « السفاد » .

(٦) فيما عدل : « الهياج » .

(أبو نواس والحرايم)

أقبل أبو نواسٍ ومعه الحرايم^(١) الكاتب ، وكان أطيّب الخلق ،
وقد كانا قبل ذلك [قد] نظرا إلى الفيلة فأبصر^(٢) غُرمولَ قبل منها
وعلم الحرايم^(٣) أن غُرمولَ للفيل يُوصَف بالجعبة ، فوصف لنا غُرمولَه ،
وأنشدنا فيه شعراً لنفسه :

كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَأَ لِلسَّفْدِ^(٤) جَعْبَةٌ تُرْكِيٌّ عَلَيْهَا لِبْدٌ

قلنا له : أَقْوَيْتَ واجتلبتَ ذِكْرَ اللَّبْدِ عن غير حاجة^(٥) ، قال : فإني
قد قلتُ غيرَ هذا . قلنا : فَأَنشِدْنَا . فقال :

كَأَنَّهُ لَمَّا دَنَا لِلشَّدِّ^(٦) شِمْعَةٌ قَبِيلٌ لُفَّتْ فِي لِبْدٍ^(٧)

قلنا : فلا نرى لك بُدًّا من اللَّبْدِ على حال ؟ قال : قال أبو نواس : فإني أقولُ
عنك بيتين . قال : فهاتهما^(٨) . فقال :

كَأَنَّهُ لَمَّا دَنَا لِلوَثْبَةِ^(٩) أُيُورُ أَعْيَارٍ جَمْعَنَ ضَرْبُهُ

(١) فيما عدا ل : « الخزامى » ، وفي البخلاء ٤٧ : « الخزامى » . ولم أعرف له ترجمة إلا ما ذكر الجاحظ في البخلاء أن اسمه عبد الله بن كاسب ، كاتب مؤنس ، وكاتب داود ابن أبي داود . وإن صحّت نسبته فهو إلى بني حرام : خطبة كبيرة بالبصرة منها أبو محمد قاسم بن علي الحريري الحرايم صاحب المقامات .

(٢) ط ، هـ : « وقد كان قبل ذلك نظر إلى الفيلة فأبصر » ، بالإفراد .

(٣) ل : « للعد » .

(٤) فيما عدا ل : « وأجريت ذكر اللبد على غير حاجة » .

(٥) فيما عدا ل : « بدا للسفد » .

(٦) فيما عدا ل : « جعبة فيل » .

(٧) فيما عدا ل : « هاتهما » .

(٨) فيما عدا ل : « لما بدا الوثبة » .

قال الحرّامى^(١) لأبى نواس : هبّهما لى على أن لاتدعيهما ، فعسى
[أن] أنتجِلهما . قلت له^(٢) : وما ترجو من هذا الضرب [من الأشعار] ؟
قال : قد رأيتُ غُرمولَه ، فما عُدْرى عند الفيل إن لم أقُل فيه شيئاً .

(فهم الفيل الهندية)

وحدثنى صديقٌ لى قال : رأيتُ الفَيَّالينَ على ظهر فيلٍ من هذه
الفيلة ، وأقبل^(٣) صبيٌّ يريد السندى الرّاكب ، فكلّم الفيلَ بالهندية
فوقف ، ثم كلمه فمدَّ يده رافعها^(٤) فى الهواء حتى ركبها الغلام ، ثم رفع
يده حتى مدَّ السندى يده ، فأخذ بيد الصبي .

(أخلاف الحيوان وأطبائهم)

وللبقر والجواميس أربعةٌ أخلافٍ فى مؤخر بطونها . وللشاة خيلفان ،
وللناقة أربعة فى مؤخر البطن^(٥) . وللمرأة والمرّجل والفيل ثديان فى الصدر ،
وثدئُ الفيل يصغرُ جداً إذا قرنته إلى بدنه^(٦) . وللسّور ثمانية أطباء ،
وكذلك الكلبة فى جميع بطونهما^(٧) . والخنزيرة كثيرة الأطباء . وللفهد

(١) فيما عدل : « الحرّامى » . وانظر ما سبق فى ص ٢٢٤ .

(٢) فيما عدل : « قال » فقط .

(٣) فيما عدل : « فأقبل » .

(٤) فيما عدل : « رافعا » .

(٥) فيما عدل : « مؤخر البطن » .

(٦) فيما عدل : « إلى الفيل » .

(٧) فيما عدل : « بطنها » .

في بطنها أربعة أطباء^(١) : وللبقرة^(٢) طبيان لا يصغر عن مقدار بدنها
والبقرة والأتان^(٣) والرَّمَكَة والحِجْر في ذلك سواء إلا أنها من الحافر
أطباء ، ومن الظلف أخلاف . والسباع في ذلك والحافر^(٤) سواء ..

(عضو الفيل)

وقال صاحب المنطق : غر مول الفيل يصغر عن مقدار بدنه ، وخُصِيَتْه
لاحقة بكليته لأتري ، ولذلك يكون سريع السَّفاد .
وزعم الهندي صاحب (كتاب الباه) أن أعظم الأيور أيرُ الفيل ،
وأصغرها أير الطَّيِّب .

(الفيل في كتاب الحيوان)

وما أعجب ما قرأت في كتاب الحيوان لصاحب المنطق^(٥) ، وجدته
قد ذكر [رأس الفيل و] قَصَرَ حَنَقَه ، ولم يذكر انقلاب لسانه . وذلك
أعجب ما فيه ، ولم يذكر^(٦) في كم يَضَعُ ، ولا مقدار وزن أعظم الأنياب^(٧)
وكيف يخرج من بطن أمه نابت الأسنان .

(١) الكلام من « وكذلك » إلى هنا ساقط من س .

(٢) فيما عدال : « والمرأة » ، تحريف .

(٣) ط فقط : « والإنسان » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « والحافر » .

(٥) فيما عدال : « لصاحب الحيوان في كتاب المنطق » ، تحريف .

(٦) فيما عدال : « ينظر » .

(٧) فيما عدال : « ولا مقدار مدة حمله » ، فيكون تكراراً لما سبق .

(خصائص الفيلة)

والفيلة لاتلد النّوام . قال : وهى تَفِيدُ وتُفَرِّد . قال : وقال بعضُ العلماء : لا يقال أفدت ولا أفردت إلّا لما يجوز أن يُتَمَّ .

قال : وأمراضها أقلُّ من أمراضِ غيرها ، إلّا أنّ النّفخَ والرّيحَ يعرضُ لها كثيراً ويؤذيها أذى شديداً ، وعامةُ أمراضها من ذلك ، [حتى ربّما منَعها البولَ وغير ذلك . قال : وإذا أكلت التّرابَ ضرّها ذلك] ، ولا سمّاً إذا أكثرت منه فعادوتّه .

(علاج الفيلة)

قال : وربّما ابتلعت [منه] الحجارة . قال : وإذا أصابها استطلاقُ سقيمت المماءُ الحارّةُ وعُلِفَت الحشيشَ المَعسُول^(١) . وإذا اتَّعَبُوها اعتراها السَّهرُ ، فتعالجَ عند ذلك بأن تُدَلِّكَ أكتافُها بزيتٍ [وماو حار . قال : وبعضها يشرب الزّيتَ شرباً ذريعاً .

(تذليل الفيل)

قال : وإذا تصعّب الفيل وكانَ في حدّثان ما اقتطعوه من الوحش ٧١ فإنهم يُنْزَوْنَ عليه فيلاً مثله ، ويختالون له في ذلك ؛ فما أكثَرَ ما يجِدُونَه بعد ذلك قد لَانَ .

قال : وهو مادامَ راکبُهُ عليه فهو ألينُ من كلِّ ذى أربع ، وأحسنُ طاعة ، ولكن لبعضها صعوبةٌ عند نزوله عنه ، فإذا شدّوا مقاديمَ قوائمها بالحبال شدّاً قوياً لانت .

(١) المعسول : المخاوط بالعسل . وفى الأصل : « المعسول » .

قال : وهى على صعوبتها تأنسُ سريعاً وتلقنُ سريعاً ، فأولُ ما يعلمُ السُّجودُ للملك ۞ فإذا عَرَفَهُ فكُلما رآه سجدَ له .

(صدق حس الفيل)

فأما صدقُ الحسِّ فهو يفوقُ في ذلك جميعَ الحيوان ، وهو والجمال سواء إذا علما ، لأنَّ الأنثى إذا لقيحت لم يعاوداها للضراب . فهذه فضيلةٌ مذكورة في حسِّ الجمال ، وقد شاركه الفيلُ فيها وبأينته في خصالٍ آخر .

(بعض خصائص الفيل)

وإنَّثُ الفَيْلَةِ وذكورها متقاربة في السن^(١) ، وكذلك النساء والرجال ، وهو بحرى الطباع ، ونشأ في الدَّفَاء^(٢) ، وهو^(٣) أجردُ الجلد ، فلذلك يشتدُّ جزعه من البرد . فإنَّ كان أجردَ الجلدِ ، فما قولهم في أحاديثهم : طلبوا من الملك الفيلَ الأبيضَ والفيلَ الأبقعَ ، وجاء فلانٌ على الفيلِ الأسود .

(حقد الفيل)

[قال] : وأخبرني رجلٌ من البحريين لم أرَ فيهم أقصَدَ ولا أَسَدَ ولا أَقْلَ تَكلِّفاً منه ، قال : لم أجدهم يشكُّون أنَّ فيلاً ضربَ فيلاً فأوجعه فألحَّ عليه ، وأنهم عند ذلك نهَوْه وخوَّفوه وقالوا : لاتَمَّ حيثُ

(١) فيما عدال : « السن » ، تحريف .

(٢) فيما عدال : « في الريف » .

(٣) فيما عدال : « فهو » .

ينالك ؛ فإنه من الحيوان الذى يحقّد ويُطالِب . ولمّا أراد ذلك السائسُ
القائلةَ شدّه إلى أصل شجرةٍ وأحكم وثاقه ، ثم تنحّى عنه بمقدارِ ذراعٍ
ونام ، ولذلك السائسُ جُمّة . [قال] : فتناول الفيلُ بحُرطومه غصناً كان
مطروحاً ، فوطىء على طرفه حتى تشعّث ، ثم أخذَه بحُرطومه ، فوضع ذلك
الطَّرَف على جُمّة الهندي ، ثم لواها بحُرطومه ، فلما ظنّ أنها [قد]
تشبّكت به وانعقدت ، جذبَ العودَ جذبةً فإذا الهنديُّ تحت قوائمه ^(١) ،
فخبطة خبطة كانت نفْسُه فيها .

فإن كان الحديثُ حقّاً فى أصل مخرجه فكفاك بالفيل معرفةٌ
ومكيدةٌ . وإن كان باطلاً فإنهم لم ينحلّوا الفيلَ هذه النّحلة ^(٢) دون غيره
من الدوابِّ إلّا وفيه عندهم ما يحتمل ذلك ^(٣) ويليق به .

(طيب عرق الفيل)

قال : والعرق الذى يسيل من جبهته فى زمنٍ من الزّمان يضارع
المسكُ فى طيبه ، [و] لا يعرض له وهو فى غير بلاده .

(أثر المدن فى روائح الأشياء)

وقد علمنا أنّ لرائحة الطّيب فضيلةً إذا كان بالمدينة ، وأنّ الناسَ إذا
وجدوا ريح النّوى المنقَع ^(٤) بالعراق هربوا منه . وأشرف أهل المدينة ^(٥)

(١) فيما عدل : « جذب الهندي فإذا هو تحت رجله » .

(٢) ل : « مثل هذه الحيل » .

(٣) فيما عدل : « يحتمل عليه » .

(٤) فيما عدل : « النقيع » وهما بمعنى .

(٥) فيما عدل : « وإن أهل المدينة » .

ينتابون المواضع التي يكون فيها ذلك ، النماساً لطيب تلك الرائحة .
 ويزعم **تُجَارُ الثُّبَّتِ** من قد دخل الصَّينَ والزَّابِجَ ^(١) ، وقلَّب تلك
 ٧٢ الجزائر ، ونقَّب في البلاد ، أنَّ كلَّ من أقام بقصبة تُبَّتِ اعتراه سُرورٌ
 لا يدري ماسببه ، ولا يزال مبتسماً ضاحكاً من غير عَجَبٍ حتى يخرج منها :
 ويزعمون ^(٢) أنَّ شيرازَ من بين ^(٣) قُرى فارس ، لها فغمةٌ ^(٤)
 طيِّبة . ومن مَشَى واختلف في طُرقات مدينة الرَّسول صلى الله عليه
 وسلم ، وجدَ منها عَرُفاً طيِّباً وَبَنَةً عجيبةً ^(٥) لا تخفى على أحدٍ ، ولا يستطيع
 أن يسمِّيها .
 ولو أدخلت كلَّ غالية وكلَّ عطر ، من المعجونات وغير المعجونات ،
 قصبة الأهواز أو قصبة أنطاكية ^(٦) لوجدته قد تغيَّرَ وفسَدَ ، إذا أقام فيها ^(٧)
 الشهرين والثلاثة .

(أثر بعض التمر في العرق)

وأجمَعَ أهلُ البَحْرَيْنِ أنَّهُ لهُمُ تمرٌ يسمى النَّابِجِيَّ ^(٨) ، وأنَّ مَنْ

-
- (١) الزابج ، بفتح الباء وكسرهما : جزيرة في أقصى بلاد الهند ، وراء بحر هركنه في حدود الصين . وفي الأصل : « الزانج » ، تحريف . وقبلها فيما عدال : « قه حصل الصين » .
 (٢) فيما عدال : « وزعموا » .
 (٣) فيما عدال : « جميع » .
 (٤) في اللسان : « وفغمة الطيب رائحته » . ط ، ه : « نبتة » س : « نية » صواهما في ل .
 (٥) البنية ، بالفتح : الرائحة الطيبة . فيما عدال : « نبتة » بحرفة .
 (٦) فيما عدال : « بقصبة الأهواز وقصبة أنطاكية » .
 (٧) فيما عدال : « فيه » ، تحريف .
 (٨) النابجي ، كذا وردت في ل . وفيما عدال : « الماتحي » ، ولم أجدهما ذكرهما في كتب اللغة .

فَقَصَّحَهُ وجعله نبيذاً ثم شربه وعليه ثوبٌ أبيض ، صبغهُ عرقه ، حتى كَانَهُ ثوبٌ أَتَحْمَى^(١) .

(استعمال الفيلة)

وزعم لى بعضُ البحريين أنها بالهند تكون نَقَالَةً وعوامِلَ كعوامِلَ البقر والإبل^(٢) . والنَقَالَةُ التى تكون فى السَّكَلَاءِ والشُّوقِ^(٣) . وأنها تذللُ لذلك [وتُسَامِحُ وتُطَاوِعُ ، وأن [لها] غَلَاتٍ^(٤) من هذا الوجه . وزعم لى أَنَّ أَحَدَ هذه الفِيلَةِ التى رأيناها بُسِرَ من رأى ، أَنَّهُ كَانَ لِقَصَّارٍ بأَرْضِ سَنْدَانِ^(٥) ، يحملُ عليه الثَّيَابَ إلى الموضع الذى يغسلُها فيه^(٦) . ولا أَعْلَمُهُ إِلَّا الْفِيلَ الذى بعثَ به ماهانُ أو زكريا بن عطية^(٧) .

(العاج)

قالوا : وعظامُ الفيل كلها عاجٌ ، إِلَّا أَنَّ جَوْهَرَ الثَّيَابِ أَثْمَنُ وأَكْرَمُ . وأكثَرُ ما تَرَى^(٨) من العاج الذى فى القِيَابِ والحِجَالِ والفُلْكِ والمدَاهِنِ إنما هو من عظامِ الفيل^(٩) ، يَعْرِفُ ذلك بالرَّزَانَةِ والمَلَامَةِ .

(١) فى ل : « سحى » . وفيما عدل : « سخمى » بالخاء المعجمة ، صوابهما ما أثبت . والأتحمى من البرود هو الآخر .

(٢) ل : « كعوامِلَ الإبل » فقط .

(٣) السَّكَلَاءُ ، كشداد : مرفأ السفن . وفى الأصل : « السَّكَلَا » . وفى ل : « والنوق » تحريف .

(٤) فيما عدل : « وأنها غلات » .

(٥) سندان ، بالفتح : مدينة فى ملاصقة السند ، بينها وبين الديبل والمنصورة نحو عشر مراحل .

(٦) فيما عدل : « المواضع التى يغسلها فيه » .

(٧) ل : « أو بكر بن عطية » .

(٨) فيما عدل : « ما يرى » .

(٩) فى الأصل : « الإبل » .

والعاجُ متَّجِرٌ كبيرٌ ، [و] يتصرَّف في وجوه كثيرة ، ولولا قَدْرُهُ
لما فخر الأحنفُ بن قيس فيما فخر به على أهل الكوفة ، حيث قال :
« نحن أكثرُ منكم عاجاً وساجاً ، وديباجاً وخراجاً » . ويقال إنه من
كلام خالد بن صفوان ، ويقال إنه من كلام أبي بكر الهذلي .

(موت الذباب)

[وإذا خفق بأذنه الفيلُ فأصاب ذباباً أو يعسوباً أو زنبوراً لم
يُفْلِحْ] . والفرسُ الكريمُ تَقَعُ الذُّبَابَةُ على مُوقَى عَيْنِهِ ، فيَصْفِقُ^(١)
بِأَحَدِ جَفْنَيْهِ . فتَمُوتُ الذُّبَابَةُ مَيِّتَةً . وقال ابن مُقْبِلٍ :
كَأَنَّ اصْطِفَاقَ مَأْقِيَتِهِ بِطَرْفِهِ صِفَاقَ أُدَيْمٍ بِالْأُدَيْمِ يُقَابِلُهُ^(٢)
وَيَصْبِيحُ الْحِمَارُ فَتَصْبِقُ [مِنْهُ] الذُّبَابَةُ فَتَمُوتُ . قال العَبَّاسِيُّ^(٣) :
مِنْ الْحَمِيرِ صَعَقاً ذِبَانُهُ بِكُلِّ مَيْثَاءٍ كَتَغْرِيدِ الْمَغْنِ^(٤)
وقال عَقْبَةُ بْنُ مَكْدَمٍ التَّغْلَبِيُّ^(٥) :
وَتَرَى طَرْفَهَا حَلِيداً بَعِيداً أَعْوَجِيّاً يُطْنُ رَأْسَ الذُّبَابِ^(٦)

(١) صفق عينه : غمضها . فيما عدا ل : « بإحدى جفنيه » ، تحريف .

(٢) فيما عدا ل : « مأقيه بطرفه » ، وبه يخل الوزن .

(٣) فيما عدا ل : « العبسي » .

(٤) فيما عدا ل : « صقق ذبابه » .

(٥) هو المعروف بابن عكبرة الجملي ، وعكبرة أمه . وهو عقبة بن مكرم بن عامر بن مالك

ابن عبد الله بن جعدة ذكره الأمدى في المؤلف والمختلف ١٦٢ . ومكدم ، يفتح الدال

المشددة . وفيما عدا ل : « مكرم » تحريف .

(٦) يقال أطن ذراعه بالسيف فطنت : ضربها به فأسرعه قطعها . وفيما عدا ل : « الطن »

محرف .

٧٣

وقال ابن مقبل :

تَرَى الدُّعْرَاتِ الْخَضِرَ تَحْتَ لَبَانِهِ فَرَادَى وَشَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ (١)

وقال (٢) في غير هذا الباب :

وَلَمَّيْ لِقَاضٍ بَيْنَ شِيَانٍ وَائِلٍ وَيَشْكُرُ إِنِّي بِالْقَضَاءِ بَصِيرٌ (٣)

[وَجَدْنَا بَنِي شِيَانٍ خُرُطُومٍ وَائِلٍ وَيَشْكُرُ خَنْزِيرٌ أَدْنُ قَصِيرٌ (٤)

وليس هذا موضع هذين البيتين . وأنشد :

أَمْسَى الْمَضَاءُ وَرَهْطُهُ فِي غِبْطَةٍ لَيْسُوا كَمَا كَانَ الْمَضَاءُ يَقُولُ (٥)

لَا تَحْرَأُ الذَّبَّانُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ فَالْيَوْمَ تَخْرَأُ فَوْقَهَا وَتَبُولُ

(قول زياد في بناء داره)

أبو الحسن قال : قال زياد ودخل داره (٦) ، وكان بناها [له] فيلٌ

مَوْلَاهُ ، فلم يَرْضَ بِنَاءَهَا ، فقال : ادْعُوا [لى] فيلاً . فلم يجِدْهُ . فقال :

لَيْتَهَا فِي بَطْنِ فَيْلٍ ، وَفَيْلٌ فِي الْبَحْرِ .

(قصة فيل مولى زياد)

وكان فيلٌ مولى زيادٍ شديد اللُّكْنَةِ ، وأهدى بعضهم إلى زيادٍ حماراً

وحش ، فقال فيل : أصلح الله الأمير ، [قد] أهدوا لنا حماراً وهشاً !

(١) النمرات : : جمع نمرة كهزمة : وهى ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها . وفيما عدل :

« النمرات » ، تحريف . والرواية فى المسان (نمر) : « أحاد ومثنى » .

(٢) فيما عدل : « وأنشد » .

(٣) ل : « إى لقاض » بالخرم .

(٤) الأذن : الذى يده قصيرتان وعنقه قريبة من الأرض . وفى الأصل وهو هنا : « أذب » .

بحرف .

(٥) فيما عدل : « أمسى المضاء وأهله » .

(٦) فيما عدل : « وقال أبو الحسن قال دخل زياد داره » ، تحريف

فقال : أيُّ شئٍ تقول وبئلك ؟ قال : أهدؤا لنا أبراً . يريد عيراً^(١) فقال
زياد : الأول أمثل .

(العيشوم)

وكان أبو مالك يقول : العيشوم الفيل الأنثى . وذهب إلى قول الشاعر :

* وَطِئْتُ عَلَيْكَ بِحُفَّتِهَا الْعَيْشُومُ *

ويدل^(٣) قول علقمة بن عبدة على أن العيشوم من صفات الفيل

[العظيم الضخم] . وقال :

تَتَّبِعُ جُونًا إِذَا مَا هَيَّجَتْ زَجَلَتْ كَأَنَّ دُفًّا عَلَى الْعَلْيَاءِ مَهْزُومٌ^(٤)

إِذَا تَزَعَّمَ مِنْ حَافَاتِهَا رُبْعٌ حَنَّتْ شَعَامِيمٌ مِنْ أَوْسَاطِهَا كُومٌ^(٥)

يَهْدِي بِهَا أَمْجَحُ الْخَدَيْنِ مُخْتَبِرٌ مِنْ الْجَمَالِ شَدِيدُ الْخَلْقِ عَيْثُومٌ^(٦)

(١) فيما عدل : « يعض أبراً » . والقصة في البيان والتبيين (٢ : ٣١٢) .

(٢) من بيتين للأخطل في اللسان (عثم) لم يرويا في ديوانه . وصدر الأول :

* وملعب خضل للنبات كأنما *

وصدر الثاني :

* تركوا أسامة في اللقاء كأنما *

(٣) في الأصل : « فدل » . وإنما يعنى الجاحظ الأبيات التالية وهى في ديوانه ١٣١ والمفضليات

. ٤٠٤

(٤) ط ، س : « يتقيح » ط ، س : « حديبا » هـ : « حوبا » ، وفيما عدل : « كأن رفا »

والصواب في ل والديوان والمفضليات . أى تتبع هذه للفرس الإبل لتسقى من ألبانها ،

وهذه الإبل إذا هيجت لأورد سممت لها صوتا عاليا لكثرة ما كأنه صوت دف مشقوق على

مكان مرتفع .

(٥) تزعم : جن حنيننا خفيا . ط ، س : « تزعم » هـ : « نزعم » ، والصواب في ل والديوان

والمفضليات . والشعاميم : المسان التوام . وفيما عدل : « شعاميم » صوابه في ل . وفي

المفضليات : « شغاميم » وهى بالعين المعجمة لغة في الشعاميم .

(٦) الأسجج : السهل الطويل القليل اللحم . وفي المفضليات والديوان : « أكلف الخدين » .

والختبر ، بكسر اللام : المحرب ، وبفتحةا المعروف بالنجاجة .

(ضرب المثل بمعد ما بين الجنسين)

وقد أكثرُوا في ضرب المثل بمعد ما بين الجنسين . وقال عبد الرحمن ابن الحكم^(١) :

أَنْغَضَبُ أَنْ يَقَالَ أَبُوكَ عَفٌّ وَتَرْضَى أَنْ يَقَالَ أَبُوكَ زَانِي
وَأَشْهَدُ أَنْ رَحِمَكَ مِنْ زِيَادٍ كَرَحِمِ الْفِيلِ مِنْ وَلَدِ الْأَتَانِ^(٢)
فَجَعَلَ مَعَاوِيَةَ مِنْ نَسْلِ الْفِيلِ لَشَرِّهِ ، وَجَعَلَ زِيَادًا مِنْ نَسْلِ الْخَمَارِ لَضَعْفِهِ^(٣) .
ولعمري لقد باعد ؛ [لَأَنَّ الْغَنَمَ وَإِنْ كَانَتْ مِنَ النَّعَمِ مِنْ ذَوَاتِ الْجِرَّةِ
وَالسَّكْرُوشِ فَإِنَّ مَا بَيْنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ بَعِيدٌ] .

وكذلك قول السكيت :

وَمَا خِلْتُ الضُّبَابَ مَعْطَفَاتٍ عَلَى الْحَيْتَانِ مِنْ شَبَهِ الْحُسُولِ^(٤)
قال : فهذا أبعد وأبعد ، لأنه وإن [ذهب إلى أن] ولدَ نزارٍ عربٌ فهم
في معنى الضُّبَابِ^(٥) وساكني الصَّحَارَى ، وأولئك عَجَمٌ ، فجعلهم كالسَّمَكِ ٧٤

(١) وكذا وردت هذه النسبة في الحيوان (١ : ١٤٦) والحزانة (٢ : ١٨٠) . ونسب أيضا إلى يزيد بن مفرغ كما في الشعراء ٧٩ والموشع ٢٧٣ . وإلى عبد الرحمن بن حسان ، كما في العقد (٤ : ١٨٢) . وقد رسم في شفاء الغليل ١٧٣ « كرحم الفيل من ولد الأتان » . وقال : « هذا في شعر للسكيت » .

(٢) فيما عدل : « أف ألك من قریش كآل » . وهي تحريف رواية : « إلك من قریش كآل » . قال الخفاجي في شفاء الغليل : « وأصله كما في كتاب أفل لابن حبيب ، أن فيلا أقي وأديا فرأى به حمارا فطرده ، فقال له : لم تطردني وبني وبينك رحم ؟ فقال : ماهي ؟ فقال : إن غرمولى يشبه خرطومك . فصدمته . وهذا مما يحكى على ألسنة الحيوانات لضرب المثل » .

(٣) فيما عدل : « لضعفه » تحريف .

(٤) في الأصل : « وما خنت » ، صوابه مما سبق في (٦ : ١٣٣) . وفي س ، ط : « على الحيات » ، صوابه في ل ، هو مما سبق .

(٥) فيما عدل : « الذئاب » بحرف .

الذى يعيش فى الماء . ألا ترى أن معاوية بن أبى سفيان بن يزيد
ابن معاوية^(١) ، لما قتلته ضربة دسّت فى آسته ممكة .

وقال جرير :

ما بين تيم وإسماعيل من نسبٍ إلا قرابة بين الزنج والرّوم^(٢)
فقال قطرب : الصّقالبة أبعد : قيل له : إنّ جريراً لا يفصل^(٣) بين
الصّقالبة والرّوم .

وعلى معنى الكميّة قال الآخر^(٤) :

* حتى يؤلف بين الضّبّ والنّون^(٥) *

وتقول العرب : « لا يكون ذاك^(٦) حتى يجمع بين الأروى والنّعام »
لأن الأروى جبلية والنّعام سهلية . و [قد] قال الكميّة :
يؤلف بين ضفدعة وضبّ ويعجب أن نبرّ بنى أبينا^(٧)
وهذا هو معناه الأوّل . وأبعد من هذا قول الشاعر :

* حتى يؤلف بين الثّلج والنّار *

(١) فى الأصل : « بن معاوية بن يزيد » وليس لمعاوية بن يزيد بن معاوية عقب ؛ كما فى
المعارف ١٥٤ . والذى له عقب هو أبوه يزيد بن معاوية بن أبى سفيان . وقد ذكر
ابن قتيبة فى أولاد يزيد بن معاوية « أباً سفيان بن يزيد بن معاوية » .

(٢) البيت من قصيدة له فى دهبائه ٤٨٨ يهجو بها لقيم .

(٣) ط فقط : « يفضل » ، تحريف .

(٤) بدله فيما عدل : « إنما هو على معنى قول الكميّة » ، محرف . وانظر ما سبق فى (٦) : ١٣٣ .

(٥) نظيره لحارثة بن بدر فى البيان (٤ : ٦٦) :

لتحسبن فؤادى طائراً فزعا إذا تحالف ضب للبر والنون

(٦) فيما عدل : « ذلك » ، وقد سبق المثل ونظائره فى (٥ : ٥٢٨) .

(٧) مضى البيت فى (٥ : ٥٢٩ / ٦ : ١٣٣) .

(قصة الجارية وأمها)

وقال أبو الحسن المدائني^(١) : قال أبو دهمان الغلابي عن الوقاصي^(٢) قال وحدثني بذلك الغيداقى عن الوقاصي قال : قالت جارية لأُمّها ليلة زفافها : يا أُمّة ، إن كان أيرُ زوجي مثل أير الفيل كيف أحتال حتى أنتفع به ؟ قال : فقالت الأم : أى بُدَيّة قد سألتُ عن هذه المسألة أُمّي فذكرت أنها سألتُ عنها أُمّها فقالت : لا يجوز إلا أن يجعلك الله مثل امرأة الفيل . قال : فسكتت حولاً ثم قالت لأُمّها : يا أُمّة ، فإنني إن سألتُ ربّي أن يجعلني مثل امرأة الفيل أنطمعين^(٣) أن يفعل ذلك ؟ قالت : يا بُدَيّة ، قد سألتُ عن هذه المسألة أُمّي فذكرت أنها سألتُ عنها أُمّها فقالت : لا يجوز [ذلك] إلا أن يجعل الله جميع نساء الرجال مثل نساء الفيلة . قال : فسكتت عنها حولاً ثم قالت : فإن سألتُ ربّي أن يجعل نساء جميع الرجال مثل نساء الفيلة أنطمعين^(٣) أن يفعل ذلك ؟ قالت : يا بُدَيّة ، قد سألتُ عن مثل هذه أُمّي فذكرت أنها سألتُ أُمّها عنها فقالت : لا يجوز [ذلك] إلا أن يجعل الله جميع رجال النساء مثل رجال نساء الفيلة . قال : فسكتت عنها حولاً ثم قالت : فإن سألتُ

(١) فيما عدل : « المديني » ، تحريف .

(٢) ل : « قلت لأبي دهمان الغلابي عن الوقاصي » ، وفيما عدل : « قال أبو البرهان الغلابي ثم الوقاصي » ، وقد جمعت منهما العُرواب . وأنشد الجاحظ في البيان (٢ : ٢٩١) لأبي دهمان الغلابي :

لئن مصر فاتتني بما كنت أرتجى	وأخلفني منها لذي كنت آمل
فسا كل ما يخشى الفنى بمصيبة	وما كل ما يرجو الفنى هو نائل
فأكان بيني لو لقيتك سالماً	وبين الفنى إلا ليال قلائل

(٣) فيما عدل : « أنطمعي » .

رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ جَمِيعَ رِجَالِ الذَّاءِ مِثْلَ جَمِيعِ نِسَاءِ الْفَيْلَةِ أَنْطَمَعِينَ أَنْ
يَفْعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : يَا بُنَيَّةُ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي فَذَكَرَتْ
أَنَّهَا [قَدْ] سَأَلَتْ أُمَّهَا عَنْهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : يَا بُنَيَّةُ ، إِنَّ اللَّهَ إِنْ جَعَلَ جَمِيعَ
النَّاسِ فَيْلَةً لَمْ تَجِدْ امْرَأَةً الْفَيْلِ مَعَ عِظَمِ بَدْنِهَا مِنَ اللَّذَّةِ إِلَّا مِثْلَ مَا تَجِدِينَ .
أَنْتِ الْيَوْمَ مَعَ زَوْجِكَ مِنَ اللَّذَّةِ ، ثُمَّ تَذْهَبُ عَنْكَ لَذَّةُ الشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ
وَالضَّمِّ [وَالتَّقْلِيلِ] ، وَالْعِطَرِ وَالصَّبْنِ ، وَالْحُلِيِّ وَالْمِشْطَةِ ^(١) وَالْعِتَابِ وَالتَّقْدِيدِ .
وَجَمِيعَ مَالِكِ الْيَوْمِ . [قَالَ] : فَسَكَتَتْ حَوْلًا ثُمَّ قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، إِنْ
سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ أَيْرَ الْفَيْلِ أَعْظَمَ أَنْطَمَعِينَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ
الْأُمُّ : أَيْ بُنَيَّةُ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي فَذَكَرَتْ أَنَّهَا سَأَلَتْ
عَنْهَا أُمَّهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ ، إِنَّ اللَّهَ إِنْ جَعَلَ أَيْرَ الْفَيْلِ أَعْظَمَ
جَعَلَ ^(٢) حِرَّ امْرَأَةِ الْفَيْلِ أَوْسَعَ وَأَعْظَمَ ، فَيَعُودُ الْأَمْرُ كُلُّهُ إِلَى الْأَمْرِ
الْأَوَّلِ . قَالَ : فَسَكَتَتْ [عَنْهَا] حَوْلًا ثُمَّ قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، فَإِنْ سَأَلْتُ
رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ أَيْرَ الْفَيْلِ أَشَدَّ غُلْمَةً ^(٣) فَيَصِيرُ عَدَدُ أَكْوَامِهِ أَكْثَرَ أَنْطَمَعِينَ
أَنْ يَفْعَلَ [ذَلِكَ] ؟ قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي
فَذَكَرَتْ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّهَا عَنْهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ سَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ
زَوْجَكَ أَشَدَّ غُلْمَةً مِمَّا هُوَ عَلَيْهِ ، وَلَسَكَنَ لَا تَسْأَلِيهِ ذَلِكَ حَتَّى تَسْأَلِيهِ أَنْ
يَزِيدَكَ ^(٤) فِي غُلْمَتِكَ . قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، فَإِنْ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ فِي غُلْمَةِ

(١) المِشْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الضَّرْبُ مِنَ الْإِمْتِشَاطِ ، فَيَمَّا عَدَا ل : « الْمِشْطَةُ » وَهُوَ

مصدر ميمي .

(٢) فَيَمَّا عَدَا ل : « وَجَعَلَ » . وَإِنَّمَا هُوَ جَوَابُ « إِنْ » .

(٣) فَيَمَّا عَدَا ل : « أَعْظَمَ غُلْمَةً » .

(٤) فَيَمَّا عَدَا ل : « يَزِيدُ » .

التيس أن تطمعين أن يفعل ذلك ؟ قالت : أى بُذِيَّة ، قد سألت عن مثل هذه المسألة أئى فذكرت أنها سألت عنها أُمُّها ، وأنها قالت : لا يجوز أن يجعله فى غُلْمة التيس حتى يجعله تيساً ، قالت : يا أُمُّه فإن سألت ربى أن يجعله تيساً [أتطمعين فى ذلك . قالت : أى بُذِيَّة ، إنه لا يجعله تيساً حتى يجعلك عنزاً . قالت : أى أُمُّه ، فإن سألتُه أن يجعله تيساً] ويجعلنى عنزاً . أتطمعين أن يفعل ذلك ؟ قالت : أى بُذِيَّة قد سألت عن هذه المسألة أئى فذكرت أنها زارت أُمُّها لتسألها عن هذه المسألة فوجدتها فى آخر يومٍ من الدُّنيا وأوّل يومٍ من الآخرة ، وما أشكُّ أن يؤمى قد دنا ^(١) . فلم تلبس [الأم] إلا أياماً حتى ماتت ^(٢) .

باب الظلف

وهى الظِّباء وهى مَعزٌ ، والمعزُ أجناسٌ . والبقر الوحشى ذاتُ أظلافٍ . وهى بالمعز أشبهُ منها بالبقر الأهلٍ ، و [هى] فى ذلك تسمّى نعاجا . وليس بينها وبين الظِّباء ، وإن كانت ذواتِ جرّةٍ وكروشٍ وقرونٍ وأظلافٍ تسافدُ ولا تلاقح . وهى تُشبهها فى الشعر ، وفى عَدَمِ السَّنام . ومن الظُّلف الوَعْل ، والثَّيتَل ، والتَّامور ^(٣) ، والأَيْل . جَبَلِيَّات . كُلُّها ، لا أدرى كيفَ التَّسافد والتلاقح منها .

(١) ل : « أن أجلى قد دنا » .

(٢) بمد هذه الكلمة فيما عدا ل : « معناها فى تصريف اللذة ودفعها بالحيلة » ، ولا إدخالها من كلام الجاحظ .

(٣) فى اللسان (أمر) : « التامور جنس من الأوعال أو شبيه بها ، له قرن واحد متشعب . فى وسط رأسه » . فيما عدا ل : « التامور » ، محرف .

ومن الظلف الخنازيرُ وهى بلا كَرَشٍ ولا جِرَّةٍ ولا قَرْنٍ^(١) . وليس بينهما موافقةٌ إلا فى الظلف .

وفى الخنازير ما ليس ظلْفُهُ بِمَنْشَقٍّ ، فذلك^(٢) هو المخالفُ بالذَّابِ وبعدم^(٣) [هذه] الأشياءِ كُلِّهَا .

وتُشَاكِلُ^(٤) المعزَ والبقرَ والظباءَ بالشَّعْرِ وقِصَرِ الذَّنْبِ ، وتُخَالِفُ^(٥) البقرَ والجواميسَ فى طولِ الذَّنْبِ ، وفى عددِ أَيَّامِ الحَمَلِ . ٧٣٨

ومن الظلف الضَّأْنُ والمَعزُ ، وقد يكون بينهما^(٦) تسافدٌ وتلاقحٌ إلا أنها تُلقِيهِ مَلِيْطاً قَبْلَ أَنْ يُشْعِرَ^(٧) ، وذلك أَقْلُ من القليل .

ومن الظلف البقر الأهلَى ، والجواميسُ ، وهى أهْلِيَّةٌ أَبْدأ ، وهى موافقةٌ للضَّأْنِ فى القرن^(٨) وفى عدمِ النَّابِ ، و[فى] الجِرَّةِ والكَرْشِ . وتُخَالِفُ الضَّأْنُ فى الصُّوفِ والسنام^(٩) وتوافقُ المعزَ فى الشعرِ وتُخَالِفُ [فى] السنام^(٩) ، وتُخَالِفُ جميعَ الغنمِ فى الحَمَلِ ؛ لأنَّ الغنمَ تَضَعُ لَحْمَةً أَشْهَرَ . والبقرَ تَضَعُ كما تَضَعُ المرأةُ فى تسعةِ أَشْهُرَ . وليس تُشَبِّهُ المرأةَ فى غيرِ ذلك ، إلا ما يذكرون من الغَيْبِ وَنُتُوِّ الكاهِلِ ، فَإِنَّهُمَا رُبَّمَا كَانَا فى بعضِ النِّسَاءِ ، وأَكْثَرُ ذلكِ فى نِساءِ الدَّهَاقِينِ .

(١) فيما عدا ل : « وهى لا كرش ولا جرة ولا قرون » ، محرف .

(٢) فيما عدا ل : « فيقال » .

(٣) فيما عدا ل : « وتقدر » ، محرف .

(٤) أى الخنازير . وفى ل : « تتشاكل » ، تحريف .

(٥) فيما عدا ل : « وتُخَالِفُ » ، محرف .

(٦) ل : « بينهما » .

(٧) المَلِيْطُ : الذى لا شعر عليه . ويقال أشعر الجنين فى بطن أمه ، وشعر بالتشديد ، واستشعر ، أى نبت عليه الشعر .

(٨) فيما عدا ل : « القرون » .

(٩) كذا وردت هذه الكلمة .

(القول في الزرافة)

قالوا : وللزرافة تكون في أرض النوبة فقط . قالوا : وهي تسمى
بـالفارسية «أشتر» كماؤ بـلنك^(١) كأنه قال : بعير ، بقرة ، نمر^(٢) . لأن كماؤ
هو البقرة ، وأشتر^(٣) هو^(٤) [الجمل ، وبلنك هو النمر^(٥)]

فزعوا أن الزرافة ولدُ النمرة^(٥) من الجمل . فلو زعمتم أن الجمل يكوم
«الضبيغ» ويكوم [بعض] ماله ظلف ما كان إلا كذلك . والمسافدة في أجناس
المخلب والخف والحافر أعم ، فلو جعلوا الفحل هو أنر ، والأنثى هي
«الناقة» كان ذلك أقرب في الوهم .

وليس كل ذكر يكوم^(٦) أنثى يُلقحها . وقد يكوم الإنسان الدابة
بشهوة منهما جميعاً ولا يكون تلاقح كما اتفقا في المسافدة . وإن الراعى
يكوم الغنم وغير الغنم .

وانظر ، كم من ضربٍ ادَّعوا بما لا يُعرف : فواحدة أن بهيمة^(٧)

(١) «أشتر» بضم الهمزة والفتاء . وفي ط ، هـ : «شتر» وهي صحبة أيضاً ، يقال بضم
الشين والفتاء . وبلنك ، هي في الفارسية بالياء المفخمة .

(٢) ط ، س : «كأنه يعنى بقرة» هـ : «كأنه يعنى بقرة جل» ، وأثبت النص كاملاً
من ل .

(٣) هذه من هـ فقط .

(٤) «الفي» في ل بعد كلمة «نمر» السابقة : «لأن بـلنك نمر» . وكلمة «النمر» هي فيما عدا
ل : «الضبيغ» وهو يوافق ماضى في (١ : ١٤٣) ، والصواب
ما أثبت . أما الضبيغ بالفارسية فهي «كفتار» كما سبق التحقيق في
(٦ : ٤٥٢) .

(٥) فيما عدا ل : «النمر» .

(٦) «الكوم» بالضراب . ط فقط : «يكون» ، بحرف .

(٧) فيما عدا ل : «بهيمة» ، تحريف .

ذكرًا اشتَهَى سَبْعاً أَثْنَى ، وهو من أصعب السَّباع . ثم الثانية أنه أَلْقَحَ ^(١) .
والثالثة أنَّ أرحامَ النُّور لا تَتَّسِع لأولاد الإبل .

قالوا : نَمُورُهُمْ عِظَامٌ وإِبْلُهُمْ لُطَافٌ . وقد تَتَّسِع أرحامُ القِلاصِ
العَرَبِيَّة لِفُوالج ^(٢) كِرْمان ، فتَجىء بهذه الجَمَّازات ^(٣) . ولولا أنه فَسَّرَ ^(٤)
لجَازَ أن يكونَ النَّمِرُ يَكُومُ لِلنَّاقَةِ فتَتَّسِع أرحامُها لذلك .

قالوا : وفي أعالي بلاد النُّوبة تجتمع سباعٌ ووحوشٌ ودوابٌ كثيرة ،
في حَمَارَةٍ القَيْظ إلى شَرَّاعِ المِياه ، فتتسافَدُ هناك فيَلْقَحُ منها ما يَلْقَحُ ،
ويعتنعُ ما يعتنعُ ، فيجىءُ من ذلك خلقٌ كثيرٌ ^(٥) يختلفُ الصُّورة والشكل
والقَدْر ، منها الزَّرَافَةُ .

وللزَّرَافَةِ خَطْمٌ الجَمَل ، والجِلْدُ للنَّمِر ^(٦) ، والأظلاف والقرن
للأَيْل ^(٧) ، وللذَّنْبِ اللَّطْفِيُّ ، والأسنان للبقَر ، فإنَّ كانت أمُّها ناقة فقد
كأَمَها نَمِرٌ وظَبْيٌ وأَيْلٌ في تلك الشرائع . وهذا القولُ يدلُّ على جَهْلٍ شديدٍ .
والزَّرَافَةُ طويلةُ الرَّجْلَيْنِ ، منحنيةٌ إلى مآخِرها ^(٨) ، وليس لرجليها
٧٧ رَكبتان ، وإنما الرُّكبتانِ لِيَدَيها ؛ وكذلك البهائمُ كُلُّها . وعَسَاهُ إنما أرادَ

(١) ط فقط : « أن ألقح » .

(٢) الفالج : الجمل الضخم ذو السنمين . فيما عدل : « للواقع » ، محرف .

(٣) الجمازات : جمع جازة ، وهي التي تجمر ، أي تسرع في عدوها . وانظر (١ : ٨٣ -
٨٤ / ٥ : ٤٥٩) . وفيما عدل : « الجيازات » ، محرف .

(٤) فيما عدل : « ولولا أنه سبع » .

(٥) ل : « عظيم » .

(٦) أي جلد الزرافة يمت إلى النمر بسبب وشبه .

(٧) بدلها في ل : « والرأس والأظلاف للأيل » ، والوجه ما أثبت من سائر النسخ .

(٨) فيما عدل : « إلى أواخرها » .

الثِّنِيَات (١) . والإنسان رُكِبَتْاه في رجليه .

ويقولون : « أَشْتَرُ مُرْك » (٢) « للنعامة ، على التشبيه بالبعير والطيَّار ، يريدون تشابُهَ الخلق ، لا على الولادة .

ويقولون للجاموس « كاوماش » (٣) على أن الجاموس يُشَبَّه السكَبش والثَّور ، لا على الولادة ، لأنَّ كاو بقرة ، وماش (٤) [اسمٌ للضَّان .

وقال آخر : تضع أمُّ الزَّرَافَةِ ولدها من بعض السَّبَّاع ، ولا يشعرُ النَّاسُ بذلك الذَّكر . قالوا : كاوماش [على شَبَّهه الجواميس بالضَّان ، لأنَّ البقرَ والضَّانَ لا يقع بينهما تلاقحٌ . والتَّفْلِيس (٥) الذي في الزَّرَافَةِ لا يُشَبَّه الذي في النَّمِر ، وهو بالبَهِر (٦) أَشَبَّهه ، وما النمرُ بأحقَّ به (٧) من هذا الوجه من الفَهْد .

(تسافد الأجناس المختلفة)

وقد يمكن أن تُسَمِّحَ الضَّمُّ لِلذَّئِب (٨) : [والذَّئِبَةُ لِلذَّيْخ] ، والكلبةُ لِلذَّئِبِ وكذلك الثعلبُ والهرَّةُ ، وكذلك الطَّيْرُ وأجناس الحمام كالورْدَانِيَّ

(١) كذا وردت هذه العبارة في ل . وبدلها في ط : « وعساها إن أرادت القيام » ، وفي س ، هـ : « وعساها إذا أرادت القيام » سكن في س : « فعساها » وهاتان عبارتان متحتمتان ، وأما ما جاء في ل فهو إما دليل على سقط قبله ، أو هو دخيل على السكتاب من تهليق قارئ أو ناسخ .

(٢) مرك ، والأصح فيه « مرغ » بضم الميم وآخره غين معجمة كما في معجم استينجاس ١٢١٦ ، وكما سبق (١ : ١٤٣ / ٤ : ٣٢١) . لكن سبق نظير هذا التسافل في للنطق في ص ١٢٠ وقد فُهِت عليه . وفيما هذا ل : « اشترمك » محرف .

(٣) فيما عدل ل : « كاوماش » ، تحريف .

(٤) فيما عدل ل : « ماش » ، تحريف .

(٥) التَّفْلِيس : أراد به الجمع التي تشبه العلوس .

(٦) فيما عدل ل : « بالليث » ، تحريف .

(٧) فيما عدل ل : « وما الليث أحقَّ به » ، محرف .

(٨) فيما عدل ل : « للآرنب » ، تحريف .

وَالْوَرَّشَانِ وَالْحَمَامِ ، وَكَالشَّهْرِىَّ مِنْ بَيْنِ الْحَجَرِ وَالْبِرْدُونِ ، وَالرَّمَكَةِ
وَالْفَرَسِ ، وَالْبَغْلِ مِنْ بَيْنِ الرَّمَكَةِ وَالْحِمَارِ .

فَأَمَّا بُرُوكُ الْجَمَلِ عَلَى النَّمْرَةِ ، وَالْجَمَلُ لَا يَدُّ أَنْ تَكُونَ طَرُوقَتُهُ بَارَكَةً ،
فَكَيْفَ تَبْرُكُ النَّمْرَةُ لِلْجَمَلِ ، وَالسَّيَّاحُ إِنَّمَا يَتَسَاوَدُ وَتَتَلَقَّحُ قَائِمَةٌ ، وَكَذَلِكَ
الظَّلْفُ وَالْحَافِرُ ، وَالْمِخْلَبُ ، وَالْخُفُّ : وَالْإِنْسَانُ وَالتَّمَسَّاحُ يَتَبَطَّنَانِ الْأُنْثَى .
وَالطَّيْرُ كُلُّهُ إِنَّمَا يَتَسَاوَدُ وَيَتَلَقَّحُ بِالْأَسْتَاهِ مِنْ خَلْفٍ ^(١) وَهِيَ قَائِمَةٌ .

(شواذ السفاد)

وَزَعَمُوا أَنَّ الْغُرَابَ يُزَاقُ ^(٢) . وَالْحُمْرُ وَالْقَبَبِجُ رُبَّمَا أَلْقَحَا الْإِنَاثَ ^(٣)
إِذَا كَانَا عَلَى عُلَاوَةِ الرِّيحِ ^(٤) . وَلَا تَكُونُ الْوَلَادَةُ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ ^(٥) إِلْقَاءِ
النُّطْفَةِ [وَالشَّيْءُ الَّذِي يَلْقَحُ مِنْهُ] .

وَأَمَّا السَّمَكَةُ فَقَدْ عَايَنَ ^(٦) قَوْمٌ مُعَارَضَةَ الذَّكَرِ لِلْأُنْثَى ، فَإِذَا سَبَّحَ
الذَّكَرُ إِلَى جَنْبِ الْأُنْثَى عَقَفَ ذَنْبَهُ وَعَقَفَتْ ذَنْبَهَا ، فَيَلْتَقِي الْمَبَالَانِ ^(٧)
فَتَكُونُ الْوَلَادَةُ [مِنْ] حَيْثُ يَكُونُ التَّلْقِيحُ ، لَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ .
وَالَّذِينَ يَزْعُمُونَ ^(٨) أَنَّ الْحِجَلَةَ تَلْقَحُ مِنَ الْحِجَلِ إِذَا كَانَتْ فِي سُفَالَةِ

(١) هَاتَانِ السَّكَلَتَانِ لِهَيْتَا فِي ل .

(٢) أَيْ يَكُونُ لِقَاحُهُ الْأُنْثَى بِالتَّرَاقِ . انْظُرْ لِهَذَا الْمَعْنَى مَا سَبَقَ فِي (٣ : ١٧٧) .

(٣) فِيمَا عَدَا ل : « الْحِجَلُ وَالْقَبَبِجُ فَرُبَّمَا أَلْقَحَا الْإِنَاثَ » ، تَحْرِيفٌ .

(٤) عُلَاوَةُ الرِّيحِ بِالضَّمِّ : أَعْلَاهَا ، وَيَقَابِلُهَا السُّفَالَةُ بِالضَّمِّ أَيْضًا .

(٥) فِيمَا عَدَا ل : « مَوَاضِعٌ » .

(٦) فِيمَا عَدَا ل : « بَايَنَ » ، مَحْرَفَةٌ .

(٧) فِيمَا عَدَا ل : « الْحَيَاءَانِ » .

(٨) فِيمَا عَدَا ل : « زَعَمُوا » .

الرَّيِّحَ ، من شَيْءٍ يَنْفَصِلُ مِنَ الذَّكَرِ ^(١) . فَإِنَّمَا شَبَّهُوا الْحَجَلَ بِالنَّخْلِ ، فَإِنْ ^(٢)
النَّخْلَةُ رُبَّمَا لَقِحتْ مِنْ رِيحٍ كَافُورِ الْفُحَّالِ ^(٣) إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الرَّيِّحِ .

(المخايرة بين ذوات القرون والجَم)

[قال] : وَسئل الشَّرْقِيُّ عَنْ مَخَايِرِ ^(٤) مَا بَيْنَ [ذَوَاتِ] الْقُرُونِ وَالْجَمِّ
فَقَالَ : الْإِبِلُ وَالْحَيْلُ مِنَ [الْخَفِّ وَ] الْحَافِرِ . وَالْبَرَثْنُ وَالْمُخْلَبُ وَالْقَدَمُ
الَّتِي هِيَ لِلْإِنْسَانِ ^(٥) . [قَالَ] : فَمَنْ خَصَّصَ ذِي الْقَرْنِ أَنَّ مِنْهُ [وَلِإِلَيْهِ
يُنْسَبُ] ذَوَا الْقَرْنَيْنِ ^(٦) الْمَلِكُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ ، وَيَزْعَمُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ
الْإِسْكَنْدَرُ . وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْتَ مُرْصَدُ ^(٧)

(استطراد لغوى)

وَيَقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى قَرْنِهِ . وَقَرْنٌ مِنْ دَمٍ ، كَمَا يَقَالُ قَرْنٌ مِنْ عَرَقٍ ^(٨) .
وَالْقَرْنُ : أُمَّةٌ بَعْدَ أُمَّةٍ . وَالْقَرْنُ ^(٩) : شَيْءٌ يَصِيبُ فُرُوجَ النِّسَاءِ يُشْبِهُ
الْعَفْلَةَ ^(١٠) .

(١) ط : « فِي شَيْءٍ لِنَقْصَانِ مَنِ الذَّكَرِ » س ، هـ : « فِي شَيْءٍ لِنَقْصَانِ مِنَ الذَّكَرِ »
صَوَّاهُمَا فِي ل .

(٢) فِيمَا عَدَّال : « وَإِنْ » .

(٣) الْفُحَّالُ ، بِالضَّمِّ : ذَكَرُ النَّخْلِ . فِيمَا عَدَّال : « النَّخَالُ » ، بِحَرْفَةِ .

(٤) فِيمَا عَدَّال : « مُحَاجَزَةٌ » ، تَحْرِيفٌ .

(٥) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ .

(٦) فِيمَا عَدَّال : « ذَا الْقَرْنَيْنِ » .

(٧) سَبَقَ الْبَيْتُ وَالْإِسْكَالَامُ عَلَيْهِ فِي (٦ : ٢٢٢) .

(٨) الْقَرْنُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْعَرَقِ ، يَقَالُ عَصَرْنَا الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَضْمُرُ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ تَسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ

(٩) هُوَ يَسْكُونُ الرِّاءَ اسْمُ الْعَفْلَةِ ، وَبِفَتْحِهَا اسْمُ الْعَيْبِ .

(١٠) الْعَفْلَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ هِيَ لِلنِّسَاءِ شَبْهُ الْأَدْرَةِ الَّتِي لِلرِّجَالِ فِي الْخَصِيَّةِ . قَالُوا : وَالْعَفْلُ =

(ذوات القرون)

٧٨ والفيل من ذوات القرون ، وفي الحيات والأفاعي ما لها قرون ، وإنما ذلك الذي تسمع أنه ^(١) قرن إنما هو شيء يقولونه على التشبيه ، لأنه من جنس الجلد والغضروف . ولو كان من جنس القرون لكانت الحية صلبة الرأس ، والحية أضعف خلق الله رأساً ^(٢) ، ورأسه هو مقتله ؛ لأن كل شيء له قرن فرأسه أصلب ، وسلاحه أتم . والقرن ^(٣) سلاح عتيق غير مجتلب ^(٤) ، ولا مصنوع ، وهو لذوات القرون في الرؤوس . وللكركدن قرن في جبهته ، والجاموس أوثق بقرنيه من الأمد بمخلبه ونابه .

وتقول المجوس : يجيء شوتن ^(٥) على بقرة ذات قرون .

وظهرت الآية في شأن داود وطالوت في القرن . وشبور اليهود من قرن ^(٦) . والبوق في الحروب مذ كانت الحرب ^(٧) إنما كان قرناً .

= لا يكون في الأبهكار ، ولا يصيب المرأة إلا بعد ما تلد . ط : « يشبه بالعقلة » س :

« لشقه بالعقلة » ، ه : « لشقه بالعقلة » ، والوجه ما أثبت من ل .

(١) ط ، ه : « سمع به » ل ، س : « تسمع به » والوجه ما أثبت .

(٢) فيما عدل : « أضعف شيء رأساً » .

(٣) فيما عدل : « والقرون » ، محرف .

(٤) فيما عدل : « غير مجتلب » ، تحريف .

(٥) ل : « بشوتن » وفيما عدل : « سرقين » . وانظر ما سبق في (٦ : ٤٧٧) واستدراكات

الجزء السادس .

(٦) انظر لشبور ماضى في (٤ : ٥٢٥) .

(٧) فيما عدل : « التي منها كانت الحرب » ، تحريف .

«وَبُوقَ الرَّحَى قَرْنٌ . وَالْأَيْلُ يَنْصُلُ قَرْنَهُ فِي كُلِّ عَامٍ . وَكَانَ سِنَانُ رُمَحِ
الْفَارِسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رَوْقَ ثَوْرٍ [.

(ما يسمى بروق)

وَيُسَمَّى الرَّجُلُ بِرَوْقٍ ، وَالرَّوْقُ كَالشَّيْءِ يَعَاقِبُ الشَّيْءَ ^(١) . وَقَالَ
بِشَّارٌ فِي التَّعَاقُبِ ^(٢) :

أَعَقَبَتْهُ الْجَنُوبُ رَوْقًا مِنَ الْأَزْيَبِ ^(٣)

وَفِي الْعَرَبِ رَوْقٌ وَأَبُو رَوْقٍ ^(٤) . وَقَالَ ابْنُ مَيْمَادَةَ :

دَانَ لَهُ الرُّوْقَانِ مِنْ وَائِلٍ وَقَبْلَهُ دَانَتْ لَهُ حَبِيرُ ^(٥)

الرُّوْقَانِ : بِكَرٍّ وَتَغْلِبِ ^(٦) .

(استطراد لغوى)

وَيَقَالُ قَرْنُ الضُّحَى ، وَقَرْنُ الشَّمْسِ ، [وَقُرُونُ الشَّعْرِ] ، وَقَرْنُ

السَّكَّالِ ^(٧) ، وَقُرُونُ السُّنْبُلِ ، وَأَطْرَافُ عَذُوقِ السَّخْلِ وَأَطْرَافُ عُرُوقِ
الْحَلَفَاءِ ^(٨) وَلِمِرَّةُ الْعَقْرَبِ كُلُّهَا قُرُونٌ .

(١) فيما عدل : « كل شيء يضاف إلى شيء » .

(٢) فيما عدل : « اليعاقبة » تحريف .

(٣) كذا ورد البيت منقوصا . وفيما عدل : « أعقبه » . والأزيب : النسيباء التي تجري بين
الصبا والجنوب . ط ، س « الأريب » وفي ل ، هـ : « الأرنب » ، صوابهما ما أثبت .

(٤) وردت هذه الجملة في ل قبل « وقال بشار » .

(٥) فيما عدل : « دان له حبير » .

(٦) كذا . وقد ذكر المحبى في جنى الجنتين ٥٦ أنهما مالك وجشم ابنا بكر بن حبيب ، وقال
في ٥٣ : « لأرأسان مالك وجشم ابنا بكر بن حبيب ، وهما الروقان أيضا » .

(٧) ط فقط : « قرن السكلام » ، محرف . وفي اللسان : « وقرن السكلا أنفه الذي لم يوطأ ، وقيل
خيره ، وقيل آخره . وأصاب قرن السكلا ، إذا أصاب مالا وافرا » .

(٨) ل : « عروق » في الموضعين . وفيما عدل : « عذوق » في الموضعين . ولعل الوجه
فيما أثبت .

(علاقة القرون واللعى بالذكور)

والأجناس التي [تكون] لها القرون تكون قرونها في الذكور منها . وقد يكون الفحل أجمل ، كما أن اللعى عام في الرجال : وقد يكون فيهم السناط ^(١) .

(أنواع القرون)

وقد تنشعب ^(٢) قرون الظباء إذا أسنت : وقرون الظباء وبقر الوحش شدادٌ جداً ، وإنما تعتمد الأوعال في الوثوب ^(٣) وفي القذف بأنفسها من أعالي الجبال على القرون : والأغلب على القرون أن تكون اثنين اثنين ^(٤) . وقد يكون لبعض الغنم قرون عدة .

(استخدام القرون)

والجواميس تمنع أنفسها وأولادها من الأسد بالقرون ، وبقر الوحش تمنع أنفسها وأولادها من كلاب القنأص ومن السباع التي تطيف بها ، بالقرون . قال الطرمّاح :

أكل السبع طلاًها فما تسأل الأشباح غير انهزام ^(٥)

(١) السناط ، بكسر السين وضمها . ويقال أيضاً « السنوط » كصبور : الذي لالحية له .

ط : « السنباط » صوابه في س ، هـ . وقول : « السوط » صواب هذه « السنوط » . وكلمة « فيهم » هي فيما عدال : « منهم » .

(٢) فيما عدال : « تشعب » .

(٣) فيما عدال : « وإنما تعتمد الأوعال في السلاح والوثوب » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « اثنين اثنين » ، محرف .

(٥) البيت في ديوان الطرمّاح ١٠٧ . فيما عدال : « فانسل الإسلام » صوابه =

(قصة في سفاد الخنزير)

وقال ابن النوشجاني^(١) : أقبلت من خراسان في [بعض] طُرُق
الجبال^(٢) فرأيتُ أكثرَ من مِليْن [متّصلين] في مواضعٍ كثيرةٍ من
الأرض ، أثْرستُ أرجل ، [فقلت في نفسي : ما أعرف دابة لها ستُّ
أرجل] ! فاضطرّني الأمر^(٣) إلى أن سألتُ المُكاري ، فزعم أن الخنزيرَ
الذَّكَرَ في زمان الهَيْج يركب الخنزيرة وهي ترتع أو تذهب نحو مَبَيْتِها ،
فلا يَقْطَعُ سَفادَه أَمْيالاً ، ويداه على ظَهرها ورجلاه خَلْفَ رجليها ، فَنَ
رأى تلك الآثار^(٤) ، رأى ستَّ أرجل ، لا يدري كيفَ ذلك .

(ما يعرف بطول السفاد)

قال : فالخنزير في ذلك على شَبِيهِ^(٥) [بحال] الذباب [الذكر] إذا
سقط^(٦) على ظهر الأنثى ، في طول السَّفاد .
وإنَّ الجملَ في ذلك لعجيب الشَّان ، فأما العدد فالعصفور^(٧) ، ويُحَكِّى
أنَّ للورل في ذلك ما ليس لشيءٍ ، يعنى في القوة ، وأنشد أبو عبيدة :

= في ل والديوان . وفي شرح الديوان : « هذا مثل . يقول : لاتسأل الأشباح مساها
من الفزع ... غير انهزام : غير أنها تغدو وهي منهزمة » .

(١) للنوشجاني : نسبة إلى نوشجان ، بضم النون وفتح الشين ، وهي مدينة بفارس . وفي ط .
س : « النوسجار » ، وفي هـ : « البرسجار » ، صوابهما ما أثبت من ل وكتاب البغال .
ص ٣١٧ من رسائل الجاحظ .

(٢) فيما عدل : « طروف الجبال » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « فاضطرني ذلك » ، بحرف .

(٤) فيما عدل : « ذلك الأثر » .

(٥) فيما عدل : « شبه » .

(٦) فيما عدل : « سقطت » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « والعدد في العصفور » .

فِي عَظْمٍ أَيْرَ الْفِيلِ فِي رَهْزِ الْفَرَسِ^(١)
وَطُولِ عَيْسٍ بِحَمَلٍ إِذَا دَحَسَ^(٢)

(فرس الماء)

قال عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ : فرس الماء يأكل التماسيح . قال : ويكون
فِي النَّيْلِ خِيُولٌ ، وَفِي تِلْكَ الْبُحُورِ - يَعْنِي تِلْكَ الْخُلُجَانِ - مِثْلُ خِيُولِ
الْبَرْ ، وَهِيَ تَأْكُلُ التَّماسيحَ أَكْلًا شَدِيدًا^(٣) ، وَلَيْسَ لِلتَّماسيحِ فِي وَسْطِ الْمَاءِ
سُلْطَانٌ^(٤) شَدِيدٌ^(٥) إِلَّا عَلَى مَا احْتَمَلَهُ بِذَنْبِهِ مِنَ الشَّرِيعَةِ .

قال : وفرس الماء^(٦) يُؤْذِنُ بِطُلُوعِ النَّيْلِ ، بِأَثَرِ وَطْءِ حَافِرِهِ ، فَحَيْثُ
وَجَدَ أَهْلُ مِصْرَ أَثَرَ تِلْكَ الْأَرْجْلِ عَرَفُوا أَنَّ [مَاءَ] النَّيْلِ سَيَنْتَهِي^(٧)
فِي طُلُوعِهِ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ .

وهذا الْفَرَسُ رَبِّمَا رَعَى الزَّرْعَ^(٨) ، وَلَيْسَ يَبْدَأُ إِذَا رَعَى فِي أَدْنَى
الزَّرْعِ إِلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ يَحْزِرُ مِنْهُ قَدْرَ مَا يَأْكُلُ^(٩) ، فَيَبْدَأُ بِأَكْلِهِ^(١٠) مِنْ

(١) ط : س : « للفيل وهو قوس » ، ه : « وهو موس » ، وأثبت مافي ل . وفي كتاب البغال
٣١٥ : « أير البغل » .

(٢) العيس ، بالفتح : الضراب . وفيما عدال : « وطول حبس إذا حبس » .

(٣) فيما عدال : « التماسيح أكلا ذريعا » .

(٤) هذه الجملة ساقطة من ه . وفيما عدال : « ولا للتماسيح في وسط الماء
سلطان » ، تحريف .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من س . ويدها في ط ، ه : « يظهر » .

(٦) فيما عدال : « وفرس البحر » .

(٧) فيما عدال : « ينتهي » .

(٨) فيما عدال : « الزرع » .

(٩) الحزر : تقدير الشيء بالحدس والظن . وفيما عدال : « يحزر منه بقدر ما يأكل »
تحريف .

(١٠) ط ، ه : « يبدأ فيأكل بأكله » س : « فيبدأ فيأكل بأكله » ، ووجه ما أثبت
من ل .

أَقْصَاهُ ، فَبَرَعَى مُقْبِلًا إِلَى النَّيْلِ ، وَرَبَّمَا شَرَبَ [هَذَا الْفَرَسَ] مِنَ الْمَاءِ ،
بَعْدَ الْمَرْعَى ^(١) ثُمَّ قَاعَهُ فِي الْمَسْكَانِ الَّذِي رَعَى فِيهِ ^(٢) ، فَيَنْبِتُ أَيْضًا .
وَالطَّيْرُ عِنْدَنَا يَا كُلُّ الثُّوتِ وَيَذْرِقُهُ ^(٣) ، فَيَنْبِتُ مِنْ ذَرْقِهِ
شَجَرُ الثُّوتِ .

قَالُوا : وَإِذَا أَصَابُوا مِنْ هَذِهِ الْخَيْلِ فَلَوْأَ صَغِيرًا ^(٤) رَبَّوْهُ مَعَ نِسَائِهِمْ
وَصَبَّيَانِهِمْ فِي الْبُيُوتِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا السِّكْلَامِ [شَيْئًا] .
قَالَ : وَفِي سَنٍّ مِنْ أَسْنَانِهِ شِفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْمَمِدة .

(التداوى بفرس الماء وبنات عرس)

قَالَ : وَالنُّوبَةُ وَنَاسٌ مِنَ الْحَبَشَةِ يَأْكُلُونَ الْحَيْثَانَ ^(٥) نَيَّْةً بَغِيرَ نَارٍ ،
وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ الْعَكْرَ فَيَمْرَضُونَ ^(٦) ، فَإِذَا عَلَقُوا سَنًّا هَذَا [الْفَرَسَ] أَفَاقُوا ،
قَالَ : وَأَعْفَاجُ هَذَا الْفَرَسِ تُبْرِئُ مِنَ الْجُنُونِ وَالصَّرْعِ الَّذِي يَعْتَرِي
مَعَ الْأَهْلَةِ ^(٧) .

قَالَ : وَكَذَلِكَ لِحَوْمِ بَنَاتِ عِرْسٍ صَالِحَةٍ لِمَنْ بِهِ هَذِهِ الْعِلَّةُ .

(١) فِيمَا عَدَا لَ : « بَعْدَ الرِّى » ، تَحْرِيفٌ .

(٢) ط ، هـ : « ثُمَّ قَاعَ » . وَفِيمَا عَدَا لَ : « رَعَى فِيهِ » .

(٣) فِيمَا عَدَا لَ : « تَأْكُلُ الثُّوتَ وَتَذْرِقُهُ » وَالْأَمْثَلُ مَا كَتَبْتُ مِنْ لَ .

(٤) الْفُلُو : الْجَحْشُ وَالْمَهْرُ إِذَا افْتُلِيَ وَفُطِمَ . يُقَالُ بِكَسْرِ الْفَاءِ ، وَبِضْمِهَا مَعَ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ
الْوَاوِ ، وَيَفْتَحُهَا مَعَ ضَمِّ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ .

(٥) فِيمَا عَدَا لَ : « الْحَيْةُ » .

(٦) هَذِهِ السَّكَلَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ لَ . وَفِيمَا عَدَا لَ : « الْمَاءُ الْعَطْنُ » .

(٧) انْظُرْ لِهَذَا مَا سَبَقَ فِي ص ١٣٨ .

(صيد الذئب للإنسان)

قال : وإنما يكون الإنسان من مصابيد الذئب إذا لقيه والأرض
تَلَجَّاء^(١) ، فَإِنَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ يَخْفِشُ وَجْهَ الْأَرْضِ^(٢) وَيَجْمَعُهُ ، وَيَضْرِبُ وَجْهَ
الرَّجُلِ^(٣) فَارْمَاءً كَانَ أَوْ رَاجِلًا . قال : وَدُقَاقُ^(٤) الثَّلْجِ وَغُبَارُهُ إِذَا صَكَ
وَجْهَ الْفَارَسِ سَدِيرَ وَاسْتَرْخَى وَتَحَيَّرَ بَصَرُهُ ، فَإِذَا رَأَى مَا قَدْ حَلَّ بِهِ فَرَّ بِمَا
بَعِجَ بَطْنُ الدَّائِبَةِ ، وَرَبَّمَا عَضَّهَا ، فَيَقْبِضُ عَلَى الْفَارَسِ فَيَصْرَعُهُ وَلَا حَرَكَ
بِهِ ، فَيَأْكُلُهُ كَيْفَ شَاءَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْفَارَسُ مَجْرَبًا مَاهِرًا ، فَيَشُدُّ عَلَيْهِ
عِنْدَ ذَلِكَ بِالسَّلَاحِ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَسِيرُ وَيَقْطَعُ الْمَفَازَةَ ، وَلَا يَدْعُهُ^(٥) حِينَئِذٍ
يَتِمَكَّنُ مِنَ النِّفْرِ عَلَيْهِ .

(تعليم الذئب وتأليفه)

وَزَعَمَ عُبُوبُهُ أَنَّ الْخَصِيَّ لِلْعَبْدِيِّ الْفَقِيهِ مِنْ أَهْلِ هَمْدَانَ ، السُّودَانِيَّ^(٦)
الْجَبَلِيَّ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ قَدْ وَلَدَتْهُ حَلِيمَةٌ ظَنُرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، فَزَعَمَ أَنَّ السُّودَانِيَّ أَشْبَهُ خَلْقَ اللَّهِ
بِجَارِحَةٍ ، وَأَحْكَمُهُمْ بِتَدْبِيرِ ذئبٍ وَكَلْبٍ وَأَسَدٍ وَنَمْرٍ ، وَتَعْلِيمِ وَتَثْقِيفِ ، وَأَنَّهُ

(١) لم أجد هذا الوصف فيما لدى من المعاجم .

(٢) يخفشه : يقشره . ط : « يخفش » ، صرابه بالحاء كما أثبت من س . وفي هـ : « يخفش » .
تحريف .

(٣) ط فقط : « وجه الأرض » تحريف .

(٤) الدقاق ، بالضم . ط ، هـ : « دقاق » .

(٥) الكلام بعد هذا اللفظ إلى « منحتكم المودة من فزادى » التي ستأتي في ص ٢٥٦ لم أعثر على
موضعها في نسخة ل .

(٦) انظر ما سبق في حواشي (٦ : ٢٦) .

يبلغ من حذقه ورفقه أنه ضرى ذئباً وعلمه، حتى اصطاد له الطباء والثعالب وغير ذلك من الوحوش، وأن هذا الذئب بعينه سرّحه فرجع إليه من ثلاثين فرسخاً، وذكر أن هذا الذئب اليوم بالعسكر، وحدثني بهذا الحديث في الأيام التي قام بها أمير المؤمنين المتوكل على الله، وذكر أنه ضرى أسداً حتى ألف وصار أهلياً صيوداً، حتى اصطاد الحمير والبقر وعظام الوحش صيداً ذريعاً، إلا أن الأسد بعد هذا كله وثب على ولده فأكله، فقتله السوداني.

والذي عندنا في الذئب أنه يألف. ولو أخذ إنسان جرواً صغيراً من جرائه ثم ربّاه، لما نزع إلا وحشياً غدوراً مُفسداً. ولذلك قال الأعرابي: أكلت شويته ونشأت فينا فمن أنباك أن أباك ذيب^(١) فالذي حكى عبويه من شأن هذا الذئب والأسد من غريب الغريب.

(مصارعة كلبة لثعلب)

وأخبرني عبويه صاحب ياسر الخادم قال: أرسلت كلبة لي فحاصرت ثعلباً، فوالله إن زالا كذلك حتى خراً ميتين، قال: فقلت: أكرم بهما صيداً ومصيداً، وطالبا ومطلوباً.

(من خصائص الكبار والفلاسفة)

قال: وإذا أسنّ القرشي رحل إلى الحجاز. وقال: ما احتنك رجل قط إلا أحبّ الخلوة، وقالوا: ما فكر فيلسوف قط إلا رأى الغربة أجمع لهم وأجود لخواطره.

(١) سبق البيت والخبر وتخرجهما في ١٨٧.

(قول بكر المزي في الأرضة)

قال : وشتم رجل الأرضة فقال بكر بن عبد الله المزي : « مَهْ ، فهي التي أكلت جميع الصَّحيفة التي تعاقدَ المشركون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلا ذكرَ رسول الله » وبها تبيّنت الجنُّ أن لو كانوا يعلمون الغيبَ ما لبثوا في العذاب المهين ، وبها تكشف أمرها عند العوام بعد الفتنة العظيمة عندهم ، وكان على الخاصة من ذلك أعظم الحزن .

(طول ذماء الضب)

وخبرني رجلٌ من بني هاشمٍ كان منهُوماً بالصَّيْدِ لِهَجَابِهِ ، أَنَّهُ ضَرَبَ وَسَطَ ضَبٍّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهُ نِصْفَيْنِ ، فَتَحَرَّكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَيَالِهِ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ سَكَنَّا .

(الورل والضب)

وأخبرني أنهم كانوا يُهَارِشُونَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالْوَرَلِ ، فَيُلْغِيهِ الْوَرَلُ حَتَّى يَقْتُلَهُ ^(١) .

وَحَكَى أَنَّ الْوَرَلَ يَقْتُلُ الضَّبَّ عَلَى مَعْنَى الصَّائِدِ وَالطَّالِبِ ، وَأَنَّ الضَّبَّ يَقَاتِلُ عَلَى مَعْنَى الْمُخْرَجِ ، وَأَنَّهُ هَارِشَ بَيْنَ الْوَرَلِ وَالْحَيَّةِ فَوَجَدَ الْوَرَلَ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ وَيَأْكُلُهَا ، وَيَقْتُلُ الضَّبَّ وَلَا يَأْكُلُهُ وَاسْكَنَ حُسُولُهُ ^(٢) . ٨١

(١) ألغيه : أنصبه وأتعبه . واللغوب : التعب والإعياء . س ، هـ : « فيغلبه » .
تحرّيف صوابه في ط .

(٢) الحسول : جمع حسل ، وهو ولد الضب . وفي الأصل : « واسكنه » .

(علة عدم قتل الأعراب للورل والقنفذ)

وزعم أنه وجدَ مشايخَ الأعرابِ لا يقتلونَ ورلاً ولا قنفذاً ولا يدعونَ
أحداً يصطادهما ، لأنهما يقتلان الأفاعى ، ويريحان الناسَ منها .

(نوادر من الشعر والخبر)

وأنشد أبو عبيدة لأبي ذؤيب :

وسودَّ ماءُ المرْدِ فاها فلوْنُه كلونِ النَّوْورِ وهى بيضاء سارها (١)

وأنشد شبيها به للنابعة :

يتحلبُ اليعصيد من أشداقها صفراً مناخِرُها من [الجرجار] (٢)

وأنشد شبيها بذلك لإبراهيم بن هرمة :

كأَنَّها إذ خُصِبتَ حِيناً ودَمٌ (٣) والحَرْضُ والع. من الحَرَمِ العُصْمِ (٤)

وأنشد أيضاً :

تعلّم الأكل أولادَ الأطباء بها فما يحسُّ بها سيّدٌ ولا أسدٌ

(١) المرْد : الغصن من ثمر الأراك . ط ، س : « المزن » صوابه فى هـ . وفى الأصل : « منها » .
بدل « فاها » صوابه فى ديوان أبي ذؤيب ٢٤ . وسارها ، أراد سائرها . ورواية الديوان :
« آدماء سارها » .

(٢) اليعصيد : بقلة زهرها أشد صفرة من الورس . وفى الأصل : « يتحلب » ، تحريف . وفى
ط ، س : « ليعصيد » هـ : « اليعصيد » ، صوابهما ما أثبت من الديوان ٣٨ والساق (عضد ،
جرر) . وكلمة « الجرجار » ساقطة من الأصل ، كما أن كلمة « من » قبلها ثابتة فى
س فقط .

(٣) ط : « حنا ورم » ، س : « بجنا ورم » ، هـ : « بجنا أودم » ، والوجه
ما أثبت .

(٤) ط ، هـ : « من حرص » ، وأثبت ما فى س . والكلمة التى بعدها ساقطة من ط ، وبدلها بياض .
فى هـ ، لكن هكذا وردت ميتورة فى س . والحرض : الأشتان تغسل به الأيدي على أثر
الطعام . والحرم ، بالفتح : البقلة الحمقاء ، أو ضرب من الحمض فيه ملوحة . والعصم :
جمع أعصم .

وأنشد :

ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً فَاصْطَدْتُ ظَلِيماً وَكُنْتُ إِذَا ذَكَرْتُكَ لَا أَنْجِبُ
مِنْحَتُكُمْ الْمَوَدَّةَ مِنْ فَوَادِي وَمَالِي فِي مَوَدَّتِكُمْ نَصِيبُ
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ شَقَقْنَا قَبِيصَهُ بِأَسْمَرِ عَسَّالٍ إِذَا هَزَّ عَامِلُهُ (١)
وَقَالَ أَيْضاً :

وَلَمْ أَصْطَبِحْ صَهْبَاءَ صَافِيَةِ الْقَدَى بِأَكْدَرِ مِنْ مَاءِ اللَّهَابَةِ وَالْعَجَبِ (٢)
وَلَمْ أَسْرِ فِي قَوْمٍ كَرَامٍ أَهْزَةً غَطَارِفَةٍ شَمَّ الْعَرَانِينَ مِنْ كَلْبِ
اللَّهَابَةِ (٣) وَالْعَجَبِ : مَاءَانٍ مِنْ مِيَاهِ كَلْبٍ مَوْصُوفَانِ بِالْعُدُوبَةِ ، وَهِيَ
فِي ذَلِكَ كَدِيرَةٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ مَزْرُوعٍ (٤) لَعْدِيَّ بْنَ غُطَيْفٍ (٥) الْكَلْبِيَّ ،
وَكَانَ جَاهِلِيّاً :

أَهْلَكُنَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعَا وَالْدَّهْرُ يَعْدُو عَلَى الْفَتَى جَذْعاً (٦)
وَالشَّمْسُ فِي رَأْسِ فَلَسْكَةٍ نُصِيبَتْ رَفَعَهَا فِي السَّمَاءِ مَنْ رَفَعَا
أَمْرٌ بَلِيْطٍ السَّمَاءِ مُسْكَنْتُمْ وَالنَّاسُ فِي الْأَرْضِ فُرْقَوَاشِيَعَا (٧)

- (١) فِيمَا عَدَال : « شَقَقْتُ » . وَالْعَسَّالُ : الرَّمَحُ الْمَضْطَرِبُ الدَّن . ط ، س : « عَزَال »
هـ : « عَسَّال » ، صَوَابُهُ فِي ل .
(٢) صَافِيَةُ الْقَدَى ، أَيْ قَدْ صَفَتْ مِنَ الْقَدَى . وَاللَّهَابَةُ ، بِالسَّكْرِ . فِيمَا عَدَال : « اللَّهَابَةُ »
تَحْرِيف . وَالْعَجَبُ ، هُنَا بِالْفَتْحِ .
(٣) فِيمَا عَدَال : « اللَّهَابَةُ » ، تَحْرِيف .
(٤) فِيمَا عَدَال : « ابْنُ مَرْوَع » .
(٥) فِيمَا عَدَال : « غُطَيْف » ، تَحْرِيف . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ ص ٢٥٢ .
(٦) فِيمَا عَدَال : « أَكَلَنَ اللَّيْل » ، تَحْرِيف . وَالْدَّهْرُ يُسَمَّى جَذْعاً لِأَنَّهُ أَبَدًا جَدِيدٌ ، كَأَنَّهُ فُتِيَ
لَمْ يَسْن . وَفِي الْأَصْلِ : « جَزَعَا » ، تَحْرِيف . انْظُرِ اللِّسَانَ (جَذْع - ٣٩٤ -
٣٩٥) .
(٧) أَوَّلُ اللَّيْطِ لَيْطُ الْمَوَدِّ ، وَهُوَ اللَّقْشَرُ الَّذِي تَحْتَ اللَّقْشَرِ الْأَعْلَى .

كَمَا سَطَا بِالْآرَامِ عَادٌ وَبِالْحِجَّةِ رَ وَأَزْكَى لَتُبْعٍ تَبْعًا^(١)
فَلَيْسَ مِمَّا أَصَابَنِي عَجَبٌ إِنْ كُنْتُ شَيْئًا أَنْكَرْتَ أَوْ صَلَعًا^(٢)
قال : هو عاد بن عُوص بن لَرم^(٣) . وَسَطًا بِالْحِجَرِ ، أَيْ بِأَهْلِ الْحِجَرِ^(٤) .
وَأَزْكَى أَيْ أَخْرَ . وَالْإِرْكَاءُ^(٥) : التَّأْخِيرُ .

٨٢

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :
فَعَمَّ مُقْلَدُهَا عَبْلِيَّ مَقِيلُهَا فِي خَلْقِهَا عَنِ بَنَاتِ الْفَحْلِ تَفْضِيلُ^(٦)
حَرَفٍ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهَجَّةٍ وَعَمُّها خَالُها قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ^(٧)
[وَكَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* أَخُوها أَبُوها وَالضُّوَى لَا يَضِيرُها^(٨)] .

- (١) فِي الْقَامُوسِ (أَرَمَ) : « وَذُو أَرَامَ : حَزَنَ بِهِ أَرَامَ جَمْعُهَا عَادٌ » . فِيمَا عَدَالٍ :
« بِالْأَنَامِ » تَحْرِيفٌ . وَأَزْكَى : أَخْرَ . وَفِي اللِّسَانِ « أَرَكَيْتَ الدِّينَ ، أَيْ أَخْرَيْتَهُ » . فِيمَا
عَدَالٍ : « أَرَجَا » بِالْجَمِّ فِي الْبَيْتِ وَفِي التَّفْسِيرِ بَعْدَهُ . وَهَما بِمَعْنَى .
(٢) فِيمَا عَدَالٍ : « إِنْ كُنْتُ شَيْئًا أَنْكَرْتَ أَوْ صَلَعًا » ، تَحْرِيفٌ .
(٣) فِيمَا عَدَالٍ : « بَنُ أَيْدٍ » ، صَوَابُهُ فِي لَ وَالِاشْتِقَاقِ ٥٢ .
(٤) فِيمَا عَدَالٍ : « أَيْ أَقَى بِأَهْلِ الْحِجَازِ » ، تَحْرِيفٌ .
(٥) فِيمَا عَدَالٍ : « وَالْإِرْكَاءُ » وَهَما بِمَعْنَى ، كَمَا سَبَقَ فِي التَّنْذِيرِ الْأَوَّلِ .
(٦) يَرُوى أَيْضًا : « ضَخَمَ مُقْلَدُهَا » . وَالضُّخْمُ وَالْفَعْمُ بِمَعْنَى . انْظُرْ شَرْحَ بَانَتْ سَعَادٍ
لِابْنِ هِشَامٍ ٥١ .
(٧) قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : « مُحْتَمِلٌ لِمُعْنِيَيْنِ : أَحَدُهُمَا التَّشْبِيهُ ، أَيْ إِنْ أَخَاهَا يَشْبَهُ أَبَاهَا فِي السُّكْرَمِ
وَعَمُّها يَشْبَهُ خَالُها فِي ذَلِكَ . وَالْآخَرُ التَّحْقِيقُ ، وَلِأَنَّهَا مِنْ إِدْلِ كَرَامٍ ، فَبَعْضُهَا يَحْمِلُ عَلَى
بَعْضٍ حِفْظًا لِلذَّوْعِ . وَهَذَا الذَّنْبُ صَوْرٌ ، مِنْهَا أَنْ فَحْلًا ضَرَبَ بِنْتَهُ فَأَنْتَ بِبَعِيرَيْنِ فَضَرَبَهَا
أَحَدُهُمَا فَأَنْتَ هَذِهِ النَّاقَةُ . وَقَالَ الْفَارَسِيُّ فِي تَذَكُّرِهِ : صَوْرَةُ قَوْلِهِ أَخُوها أَبُوها أَنْ أَمَهَا
أَنْتَ فَيَحْلُ فَأَلْقَى عَلَيْهَا فَأَنْتَ هَذِهِ النَّاقَةُ . وَأَمَّا عَمُّها خَالُها فَيَتَجَبَّهُ عَلَى التَّشْكَاحِ الشَّرْعِيِّ :
تَزُوجُ أَبُو أَيْلِكَ بِأَمِّ أَمْلِكَ فَوَلَدَ لَهَا غُلَامٌ فَهُوَ عَمُّكَ وَخَالَكَ إِلَّا أَنَّهُ هُمُ اللَّابُ وَخَالَ لَامٍ .
صَوْرَةُ أُخْرَى : تَزُوجُ أَخْلَكَ مِنْ أَمْلِكَ أَخَاكَ مِنْ أَيْلِكَ فَوَلَدَ لَهَا وَلَدٌ فَأَنْتَ عَمُّ هَذَا
الْغُلَامِ أَخُو أَبِيهِ وَخَالَه ، لِأَنَّهُ أَخُو أُمِّهِ مِنْ أَمَّهَا » . ثُمَّ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : « وَلَا يَنْطَبِقُ
تَفْسِيرُ أُنَى عَلَى رَحِمِهِ اللَّهُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ فِي الْبَيْتِ ، لِأَنَّ الشَّاعِرَ لَمْ يَصِفِ النَّاقَةَ بِأَحَدِ النَّسَبَيْنِ
بَلْ هُمَا مَعًا » .

(٨) عَجَزَهُ كَمَا فِي دِيوَانَ ذِي الرِّمَّةِ ١٧٥ . * وَسَأَقُ أَبِيها أَمَهَا اعْتَقَرْتُ عَقْرًا »

وقال سالم بن دارة :

حَدَوْتُ بِهِمْ حَتَّى كَأَنَّ رِقَابَهُمْ

من السَّيْرِ فِي الظُّلُمَاءِ خَيْطَانِ خِرْوَعٍ

وقال بعض المحدثين :

وقَدْ شَرِبُوا حَتَّى كَأَنَّ رِقَابَهُمْ مِنْ اللَّيْنِ لَمْ تُخْلَقْ لَهُنَّ عِظَامُ

وقال آخر (٢) :

كَأَنَّ هَامَهُمْ وَالنَّوْمُ وَاضِعُهُمَا عَلَى الْمَنَاكِبِ لَمْ تُعَمَدْ بِأَعْنَاقٍ

وقال الكميت :

وَفِي اللَّزَبَاتِ إِذَا مَا السَّنُو نَ أُلْقِيَ مِنْ بَرَكِهَا كُلِّكِلْ (٣)

لِعَامٍ يَقُولُ لَهُ الْمُؤَلِّفُو نَ هَذَا الْمُعِيمُ لَنَا الْمُرْجِلُ (٤)

وقال أيضاً :

الطَّيِّبُو تُرْبِ الْمَغَارِ سِ وَالْمَنَابِتِ وَالْمَكَاسِرِ (٥)

وَالسَّاحِبُونَ اللَّاحِقُونَ نَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْمَآزِرِ (٦)

(١) ل : « وقال آخر » .

(٢) ل : « وقال بعض المحدثين » .

(٣) اللَّزَبَاتِ : الشدائد من السنين . والبرك : الإبل الكثيرة . وفي الأصل : « برقاها » .

(٤) الْمُؤَلِّفُونَ ، لعله عنى بهم أصحاب الإيلاف ، وهم هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل .

المعيم : الشديد العيمة ، وهي شهوة اللبن . والمرجل : الذي يجعل القوم لا يركوب لهم

فيصيرون راجلين . وفي الأصل : « المقيم » صوابه في السيرة ٣٨ واللسان (عيم) .

وفي ط ، س ، هـ : « المرجل » ول : « الموجل » ، صوابهما في السيرة واللسان .

(٥) المكاسر : جمع مكسر ، وهو من الشجرة أصلها حيث تسكر منه أغصانها . ويقال

فلان طيب المكسر إذا كان محموداً عند الخبرة .

(٦) فيما عدل : « اللاحقون » ، تحريف . ويلحقون الأرض : يغطونها . ومثله لظرفة :

ثم راحوا عبق المسك بهم يلحقون الأرض هُدَابَ الْأَزَرِ

والمآزر : جمع مئزر . فيما عدل : « المآسر » ، تحريف .

أَنْتُمْ مَعَادِنُ لِلْخِلَافَةِ كَابِرًا مِنْ بَعْدِ كَابِرٍ
بِالتَّسْمِيَةِ الْمُتَابِعِينَ خِلَافًا وَبَحِيرَ عَاشِرٍ

وقال أيضاً :

ولا يكن قوله إلا لرائدها

أَعَشَبْتَ فَأَنْزِلْ إِلَى مَعشوشِ الْعَشْبِ (١)

ذهب إلى قوله :

مُسْتَأْسَدٌ ذِبَّانُهُ فِي غَيْطَلٍ (٢) يَقْلُنَ لِرَّائِدٍ أَعَشَبْتَ أَنْزِلْ

ولكن أَنْظُرْ كَمْ بَيْنَ الدَّيْبِاجَتَيْنِ . وَفِي الْأَوَّلِ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْأَعَشَى :

إِذَا الْحَبْرَاتُ تَلَوْتُ بِهِمْ وَجَرُّوا أَسَافِلَ هُدَاهِمَا

قال : كان (٣) أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ « كُونُوا بُلَاهَا كَالْحِمَامِ »

ولقد كان الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَدْعُو أَصْحَابَهُ يَقُولُ : أَقُلَّ اللَّهُ فِطْنَتَكَ . ٨٣

قال : وهذا يخالف قولَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ قِيلَ لَهُ : إِنْ فَلَانًا

لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ . قَالَ : ذَلِكَ أَجْدَرُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ .

وقال النابغة الذبياني :

وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَا زَبِ

(١) صدره فيما عدل : « مكرم قوله للزائرين له » ، وفي ط : « معلوبة العشب » ، س ، ه : « مقلوبة » ، والوجه ما أثبت من ل .

(٢) ل : « مستأسد » ط : « ذئابه » تحريف . والرجز لأبي النجم من أرجوزة له طويلة نادرة عدد أبياتها ١٩١ وقد نشرت بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٨ : ٤٧٢ - ٤٧٩) سنة ١٩٢٨ . وكان روبة يسميها أم الرجز . انظر ما سبق في (٣ : ٣١٤) .

(٣) في الأصل : « فإن » . وانظر ما مضى من الكلام على الخبر التال في حواشي (٣ : ١٨٩) .

وقال الآخر :

ولا تعذراني في الإساءة إنه شَرَّ أَرَّ الرجال مَنْ يَسِيءُ فَيُعَذَّرُ^(١)

وقالت امرأة ترثي عُمر^(٢) بن مَعْبِد بن زُرارة :

أَعَيْنُ أَلَا فابِكِي عُمرَ بن مَعْبِد وكان ضروباً باليدين وباليد^(٣)

تقول : بالسَّيف وبالقداح ، لأنَّ القداح تُضْرَبُ باليدين جميعاً . وقال

ابن مقبل :

وللفؤاد وجيب عند أبهره لَدَمَ الوليد وراء الغيب بالحجر

وقال ابن أحرر :

* وفؤاده زجلٌ كعَزَفِ الهُدَّهْدِ^(٤) *

وكان حسان يقول لفأاده [إذا شهد طعاماً : « أ [طعامٌ يدُ أم طعام^(٥)

يدين ؟ » . طعام يدين : الشَّوَاءُ وما أشبه ذلك ، وطعام اليد : الترائد^(٦)

[وما أشبهها] .

وقال بعض السَّلاطين لغلّامٍ من غلمانهِ وبين يديه أسيرٌ : اضرب .

(١) سبق البيت في (٣ : ٤٨٢) .

(٢) ل : « امرأة في عُمر » .

(٣) سبق معجز البيت في (٦ : ٤٢٤) وأنشده ابن قتيبة في الميمر والقداح ١٤٠ بدون

نسبة ، ورواية : « عُمر بن معمر » .

(٤) صدره كما سبق في (٣ : ٥٣٣) :

* إذ صبحته طاوياً ذا شرة *

وفي اللسان (٤ : ٤٤٦) .

* ثم اقتحمت مناجدا ولزمته *

فيما عدال : « وجل » ، تحريف . والزجل : ذوالصوت . والمهدد ، يروى بضم الهاء من ،

وهو ذاك الطائر . ويروى بفتحهما ، وهو أصوات الجن ، ولا واحداً له .

(٥) سبق الخبر برواية أخرى في (٦ : ٤٢٤) .

(٦) فيما عدال : « التريد » .

قال : بيدٍ أو يدين ؟ قال : بيد . فضربته بالسَّيَّاط . قال : اذهبْ فأنْتَ حرٌّ^(١) . وزوجه وأعطاه مالا .

[وسارَّ رجلاً من المملوك بعضُ السُّعَاةِ بابنٍ له ذكر أنه بموضع كذا وكذا يشرب الخمر مع أصحابٍ له ، فبعثَ غلاماً له يتعرَّفَ حاله في الشراب ، فلمَّا رجع وجدَ عنده ناساً فكبره التفسير ، فقال له : مهيمٌ^(٢) . قال : كان نَقْلُهُ جُبْنًا . قال : أنت حرٌّ . لأنَّ معاقري الخمرِ يتنقلون بالجبين لأسبابٍ كثيرة] .

وكان فرجُ الحَجَّامِ مملوك جعفر بن سليمان^(٣) ، إذا حَجَمَهُ أو أخذَ من شعره^(٤) لم يتكلَّم ولم يتحرَّك ، ولم يأخذ في شيء من الفضول ؛ فقال جعفر^(٥) ذات يومٍ : [والله لأمتحننَّه ، فإن كان الذي هو فيه من عقلٍ لا يَنْتَه ، وإن كان كالطَّبيعة والخَلِقة لأحدنَّ الله على ذلك . فقال له يوماً] : ما اسمك يا غلام^(٦) ؟ قال : فرَج . قال : وما كُنيتُك ؟ قال : لا أكتني بخضرة الأمير . قال : فهل تحتجِم ؟ قال : نعم . قال : متى ؟ قال : عند هيجه^(٧) . قال : وهل تعرفُ وقتَ الهيج ؟ قال : في أكثر ذلك . قال : فأى شيءٍ تأكلُ على الخِجامة^(٨) ؟ قال : أما في الصَّيف فسِكْباجَةٌ مُحَمَّضَةٌ

(١) فيما عدال : « أحسنت فأنْتَ حر » .

(٢) مهيم ، بفتح الميم والياء وسكون الهاء وآخره ميم : كلمة يمانية معناها : ما أمرك وما شأنك . وقد ورد في أكثر من حديث .

(٣) فيما عدال : « مولى جعفر بن سليمان » .

(٤) فيما عدال : « وأخذ من شعره » .

(٥) فيما عدال : « فقال له جعفر » ، وكلمة « له » مقحمة .

(٦) فيما عدال : « يا حجام » .

(٧) أى عند هيج الدم . وفيما عدال : « عند الهيج » .

(٨) فيما عدال : « عند الخِجامة » .

عذبة^(١) ، وأما في الشتاء فديجيرة^(٢) خائرة حُلوة . فأعتقه وزوجه ،
ووهب له مالاً

وكان قاطع الشهادة ، ولم يكن أحد من مواليه [يطمع] أن يشهده
إلا على شيء [لا] يختلف فيه الفقهاء^(٣) . وهو الذي ذكره أبو فرعون^(٤)
فقال :

خَلُّوا الطَّرِيقَ زَوْجَتِي أُمَامِي أَنَا حَمِيمٌ فَرَجَ الْحَجَّامُ^(٥)
وكان أهل المربد^(٦) يقولون : لا نرى الإنصاف إلا في حانوتِ فرجِ الحجَّام ،
لأنه كان لا يلتفت إلى مَنْ أعطاه الكثيرَ دونَ مَنْ أعطاه القليل ، ويقدم
الأولَ ثم الثاني ثم الثالث أبداً^(٧) حتى يأتيَ على آخرهم ، على ذلك يأتيه
من يأتيه ، فكان^(٨) المؤخر لا يغضب ولا يشكو .
وقال ابن مقروم الضبي^(٩) :

-
- (١) سبق الكلام على السكباجة في (٢ : ٢٥٠) ، ويقال لها أيضاً « الحلية » نسبة إلى الحل .
فيما عدال : « محضة » تحريف . وقد وردت كلمة « عذبة » في ط ، ه بمد
« سكباجة » .
- (٢) فيما عدال : « فدا كراجة » . وجاء في كتاب الطيخ للبغدادى ص ١٢ : « ديكبريكة »
وذكر محققه العلامة داود الحلبي أنه يظنه من الآرامية بمعنى الديك المبارك . وكتب
البغدادى في صفته « ومن الناس من يحليه بقليل سكر » .
- (٣) فيما عدال : « إلا على ما يختلف فيه الفقهاء » ، محرف .
- (٤) ترجمته سبقت في (٦ : ٧٨) .
- (٥) فيما عدال : « أنا حمام » تحريف .
- (٦) فيما عدال : « المدينة » تحريف .
- (٧) فيما عدال : « ويقدم الأول فالأول » .
- (٨) فيما عدال : « وكان » .
- (٩) هو ربيعة بن مقروم الضبي ، سبقت ترجمته في (١ : ٤٢٧) . ط ، ه :
« ابن مقوم » محرف . والبيت الأول والثاني مضيا في (٦ : ٤٢٥) .
وانظر بعض أبيات قصيدته في الحاسة (١ : ١٣ - ١٤) والأغاني
(١٩ ، ٩٢ - ٩٣) والخزانة (٣ : ٥٦٥ - ٥٦٦) والحيل لأبي عبيدة ١٧٢ .

وإذا تُعَلِّل بالسَّيِّط جِيادُنَا أعطاك ثابَّةً ولم يتعلَّل^(١)
 فدعوا نَزَالَ فكنْتُ أَوَّلَ نازلٍ وعلَّامَ أركبُهُ إذا لم أنزَلِ
 ولقد أفدْتُ المالَ مِن جَمْعِ امرئٍ وظَلَقْتُ نفسِي عن لثيمِ المأكَلِ^(٢)
 ودخلتُ أُنْبِيَةَ الملوكِ عليهمُ ولَشَرُّ قولِ المرءِ ما لم يفعلِ
 وشهدتُ مَعَرَكةَ الفُيُولِ وحولها أبناؤُ فارسَ بَيَضُها كالأعْبَلِ^(٣)
 متسرَّيلي حاقَ الحديدِ كأنَّهمُ جُرْبُ مُقارِفَةٍ عَنِيَّةٌ مُهْمِلِ^(٤)

تم المصحف السابع من كتاب الحيوان ، وبتمامه تم الكتاب [بعون الملك الوهاب^(٥)] ، والحمد لله على حسن الختام . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام^(٦) .

(١) البيت سقط من ل . وفي الأصل : « ثابَّة » ، تحريف . والثابَّة : الدفعة الراجعة من الجرى ، ثاب : رجع .

(٢) ظَلَقْتُ : منعت وكففت . ط : « وعففت » ه : « وكلفت » س : « وظلقت » صوابهما في ل . وفيما عدل : « عن كريم المأكَل » ، تحريف .

(٣) الأعْبَل والعِبلاء : حجارة بيض . وأنشد في صفة ناب الذئب :

« يبرق نابه كالأعْبَل »

(٤) العنية : هاء الإبل . والمهمَل : الذي يهمل الإبل في الرعى يخلى بينها وبين نفسها . ط ، ه : « متقاذفة » ، صوابه في ل ، س . وفي ط ، ه : « الشحم الخنظل » ، وفي س : « بشحم الخنظل » ، صوابهما في ل .

(٥) هذه من س .

(٦) جاء في ختام ل : « تم الجزء السابع من كتاب الحيوان بحمد الله ومنه ، وهو آخر الكتاب » . وفي نهاية ه : « ووافق الفراغ من كتابته يوم الثلاثاء لتسع خلت من شهر رجب الأصم المعظم عام إحدى عشر وثلاثمائة وألف من هجرة من له كمال العزة ولاشرف . على يد كاتبه المقيم إلى رحمة الله تعالى محمد بن عبد الله الزمراني غفر الله ذنوبهما ، وستر عيوبهما ، وفعل ذلك بكافة المسلمين والمسلمات . وكتب بالمحروسة العامرة حفظها الله ورحمها . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد ودلى آله وصحبه وسلم . آمين » .

الفهارس العامة

لكتاب الحيوان

صنع وترتيب

عبد السلام محمد هارون

الفهرس الأول

فهرس أنواع الحيوان

القصء من هذا الفهرس أن يتمكن القارئ من جمع معارف منظمة في كل نوع من أنواع الحيوان ، على أسلوب علمي ، بحيث لا يلقى صعوبة في البحث . وقد وجدت أن أفضل طريقة لتنظيم هذه المعارف أن تكون على الترتيب التالي بقدر الإمكان :

- ١ — تسمية الحيوان وبيان جنسه وأنواعه وأشباهه .
- ٢ — الكلام في أعضائه وتطوراته وألوانه .
- ٣ — بيان طعامه وشرابه وسلاحه وصوته وصنعتة ونفعه وضرره .
- ٤ — الكلام في تناسله وطباعه وتعليمه وأمراضه وعمره .
- ٥ — بيان موطنه وأثر الطبيعة فيه وعلاقته بغيره من الحيوان .

١ - فهرس أنواع الحيوان

١

- ابن آوى : من فصيلة الكلاب ٢ : ١٨٢ ، ١٨٣ من صغار سباع الأرض
- ٣ : ٦٠٤ مخالبه ١ : ٢٧٨ قبيح صوته ١ : ٢٨٨ شبه صياحه بصياح الصبيان
- ٥ : ٢٨٨ خوف الدجاج منه ٢ : ٥٤ / ٥ : ٣٢٠ / ٦ : ٣٧٦ الشك فى لقاحه
- لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ ينزل بالريف ولا ينزل القفار ٦ : ٢٥٩ .
- أبجل : : ض ب من البراغيث ٥ : ٣٨٣ .
- أبغث : منقاره ٣ : ١٨٨ أعظم بدنا من الصقر ٦ : ٣١٥ خوفه من الصقر والشاهين مع قوته ٦ : ٣١٥ .
- إبل ١ : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ من الجلالة ١ : ٢٣٢ تأويلها بمعنى السحاب
- ١ : ٣٤٣ زعم قربتها للجن ١ : ١٥٢ خلقها من أعنان الشياطين ١ : ٢٩٧ / ٦ :
- ٢٢٣ اختلاف أنواعها ٣ : ١٤٥ الإبل الوحشية ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢٣ إبل
- وبار ١ : ١٥٤ الأوبد منها ٣ : ٤٣٣ إبل الجن ونسلها : الحوشية والعيدية والمهرية
- والعسجدية والعمانية ٦ : ٢١٦ الذهبية ١ : ١٥٥ ذبان الإبل زرق ٣ : ٣٩٠ التى
- لاترد الماء ٦ : ٣٨٣ ما يسمى بفارة الإبل ٥ : ٣٠٨ ماحرم العرب على أنفسهم
- منها ٥ : ٥١٠ المنقأ والمعنى ١ : ١٧ الحامى ١ : ١٧ / ٥ : ٥١٠ السلام المعنى :
- ١ : ١٢٩ ، ١٣٢ الجمازات ١ : ٨٣ / ٥ : ٤٥٩ / ٧ : ٢٤٢ أكرم فحولها ٥ : ٢٣٣
- أكرمها أشدها حينئذ ٧ : ١١ عصفير النعمان ٣ : ٤١٨ تحمضها بعد الخلطة ٣ : ٢٦٠
- عجزها عن هضم الشعير ٤ : ٣١٤ معرفتها للنبات ٧ : ٤٣ غلطها فى البيش ٧ : ٤٣
- إعجابها بالماء الغليظ ٥ : ١٤٢ حبها للماء الكدر ٧ : ١٣٨ بعمرها ٢ : ٢٦٤
- نفعها وشرفها ٧ : ١٢٠ موازنة بينها وبين الفيل ٧ : ٢١٣ ضرر لحمها ٥ : ٥٧٠
- اختلاج لحم الخزور بعد مضى لياة على ذبحه ٢ : ١٧٦ اتخاذ الدرق والحجف من
- جاودها ٧ : ٨٦ شرب الأرض دماءها خاصة ٤ : ٢٠١ خصاء فحولتها ١ : ١٣١
- سبب عقم الإناث ٤ : ١٧٢ اتخاذها رئيسا ٥ : ٤١٩ حينئذ ٢ : ٢٩٥ بكورها
- ٢ : ٢٩٥ حمق الربع ٧ : ١٨ ، ٢٢ طرحها أوبارها ٤ : ٢٢٤ صرها آذانها

(١) انظر أيضا : (بخت ، بهونية ، جمل ، عراب ، عسجدية ، فالج ، مهريّة ، ناقّة) .

عند سماع الحادى ٤ : ١٩٣ سكرها ٢ : ٢٢٩ رسمها ١ : ٤٦١ / ٤ : ٢٩٢ ملاينة
 الفحل بنزع القردان ٥ : ٤٣٢ غرز الريش فى أسنمة إبل الملوك ٣ : ٤١٧ وفى
 أسنمة ذوات المدبر ٣ : ٤٥٥ سرعة قبولها للأراض ٣ : ٣٠٨ هلاكها عند
 دخولها بلاد الروم ٣ : ٤٣٤ / ٤ : ١٣٥ / ٧ : ١٣٥ يهلكها الذباب ٣ : ٣١٦ إنباء
 الغراب لها ٣ : ٤٣٩ تنريق الطربان لها ١ : ٢٤٨ / ٧ : ٣٤ الخوف عليها من
 الخنافس ٣ : ٥٠٩ سمع القراد أصواتها من أميال ٦ : ٤٣٩ / ٧ : ١٥ سن القلوص
 ثلاث سنوات ٦ : ١١٦ اتخاذ النوبة والبربر والروم لها ٣ : ٤٣٤ الكبر فى أهل
 أهل الإبل ٥ : ٥٠٧ ما يصاب فحل الإبل إذا صاد صاحبه قنفذا أو ورلا من أول
 الليل ٦ : ٤٦ ذارة الإبل ٧ : ٢١٠ .

- أثان ١ : شبه العير بها ٥ : ٢١٠ اتباع أتن الوحش الحمار ١ : ١٨ فطامها
 ولدها ٣ : ١٦١ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ .
- أجد هانى : زعم الفرس فيه ٤ : ١٥٥ .
- أخدرى : طول عمره ١ : ١٣٩ .
- أذى : قول فيه ٥ : ٤٠١ .
- أربيان : من قواطع السمك ٤ : ١٠٢ من المسخ ١ : ٢٩٧ / ٦ : ٧٩ .
- أرضة : ليست من الطير ١ : ٣٠ جلال شأنها ٧ : ٢٥٤ يهودية عند العوام
 ٦ : ٤٧٧ تولدها فى جمار النخلة ٣ : ٣٧١ استحالتها إلى نملة ٤ : ٣٥ طيرانها
 ٧ : ٤٥ بيتها ٢ : ١٤٧ بناؤها بيتها ٣ : ٥١٤ نقلها التراب ٣ : ٥١٤ أكل
 النمل لها ٤ : ٣٤ .

- أرنب : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ هى مسخ ١ : ٣٠٩ / ٤ : ٦٨ من
 مراكب الغيلان ١ : ٣٠٩ ليست من مراكب الجن ٦ : ٤٦ قصر يديها ٣ : ٣٩٩ /
 ٦ : ٣٥١ ، ٣٥٦ صغر كمبيها ١ : ٢٧٦ تعظم ولا تسمن ٥ : ٥٣٠ / ٦ : ٣٥٣ ،
 ٣٥٦ قلة لبنها ٦ : ٣٥٦ غلظ لبن الأنثى ٢ : ٢٢٢ ذنبها ٦ : ٣٥٩ تعليق
 كمبيها ٦ : ٣٥٧ ، ٣٥٨ تنام مفتوحة العين ٣ : ٤٠٦ حيضها ٣ : ٥٢٩ / ٦ : ٤٦ ،
 ٣٥٦ ، ٣٥٧ قضيب الذكر من عظم ٦ : ٣٥٦ توبيرها ٥ : ٢٨١ - ٢٨٣ ،

٤٤٧/ ٦ : ٤٣ ، ٣٥٧ إيثارها الصعداء ٥ : ٤٤٧/ ٦ : ٣٥٦ ، ٣٧٥/ ٧ : ١٣٣
 زعم طول عمرها ٦ : ٣٥٥ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ معرفة الكلب يجرحها ٢ : ١١٩
 مهارته في الإصعاد خلفها ٢ : ١٢٠ لا يلاحظها من الكلاب إلا قصير اليد ٣ : ٣٩٩/
 ٦ : ٣٥٦ لعب العقاب بها ٥ : ٢٥٢ اشتها الوبر أنثاداً ٦ : ٣٤٩ التدريب على
 أكلها ٤ : ٤٣ أرنب الخلة ٤ : ١٣٤/ ٦ : ١٢٢ ، ١٨٨ ، ٣٥٥ استغناء أرانب
 الدو والدهناء والصمان عن الماء ٦ : ٢٨٢ .

• أروى : هى أنثى الوعل ٣ : ٤٩٨ أكلها الحيات ٣ : ٤٩٨/ ٤ : ١٦٦
 وضعها ولدها ومعه أذى ٦ : ٣٤ سكنها الجبال ٤ : ٣٥٢ .

• أسبور : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩/ ٤ : ١٠١/ ٦ : ٤٤١ مقاربتة للجواف
 ٦ : ٤٦٨ بيضه ٤ : ١٧١ طيب بيضه ٥ : ٢٦٥ .

• أسد : سيد السباع ١ : ٢٢٨ وحيوان الأرض ٧ : ١٤٠ من رؤساء السباع
 ٦ : ١١ والحيوان ٦ : ٤٠٨ من ذوات الخالب ٦ : ١١ والشعر ٥ : ٤٨٨ كله
 وحشى ٦ : ٢٤ أسد سفينة نوح ١ : ١٤٦ شبه السنوربه ١ : ١٤٦/ ٢ : ٥٦ ،
 ٢٦٣/ ٥ : ٢٧١ ، ٣٣٧/ ٧ : ١٣٧ والكلاب ٢ : ٥٥ ، ٢١٢ ، ٢١٥ واللؤة
 ٥ : ٢١٠ زعم أن الأسد كلب ٢ : ١٨٢ قرابته لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ مخالبه
 فى أكمام ٤ : ٢٨٤/ ٥ : ٣٤٦/ ٧ : ١٣٣ حدة أطراف مخالبه وأنياه ٧ : ١٣٢
 أثرضربه بمخالبه ٢ : ٥٥ كفه فى يده ٣ : ٢٣٦ فى أنفه أسلوب ١ : ٢٢٩ قوة
 شمه ٤ : ٤٢٥/ ٧ : ١٤ وصف أنياه وفكه ومنخره ٦ : ٣٧٨ عضته ٣ : ٢٠٣
 شحوفه ٢ : ٢١٢ ، ٢١٣/ ٤ : ١٥٢ قلة ريقه ٢ : ٢١٣ بخره ٢ : ١٥٤ عنقه
 من عظم واحد ١ : ٢٢٩/ ٢ : ٢١٣/ ٣ : ٣٠٦ سعة جلده ٧ : ١٣٢ حمرة عينيه
 ٤ : ٢٣١ سبجتهما ٥ : ٣٢٩ غؤورتهما ٤ : ٤٥٧ توقدهما ٦ : ٣٧٩ إضاعتها
 بالليل ٤ : ٢٣١ ، ٢٢٩ ، ١١٦ خطأ من زعم جحوظ عينه ٤ : ٤٥٧ ضعف مراقه
 ٦ : ٣٧٨ لعظمه مخ ٤ : ٣٢٧ طريقة بوله ٢ : ٥٦ يبس رجعه ٢ : ٥٦ بعره
 ٢ : ٢٦٤ الأسد ذات لون واحد ٥ : ٢٧٢ ، ٣١٨ أسرع الحيوان حضرا ٦ : ٣٧٨
 مشيه كالرهيص ٥ : ٢١٤ طعامه ١ : ٢٢٨ صفة أكله اللحم ٢ : ٥٥ يبلع
 البضعة العظيمة من غير مضغ ٤ : ٥٣ هضمه للعظم ٤ : ٣١٤ أحب اللحم

- إليه ٢ : ١٢٤ ، ١٦٠ لذته بيطخ الدماء ١ : ٢٠٥ أثر لكثاره من حسو الدماء
 ٣ : ٢٦٠ طابه للكلب ٢ : ١٢٤ ، ١٢٥ والخنزير ٢ : ١٢٤ والفهد ٦ : ١٢
 والماع ٣ : ٢٦ / ٥ : ٢٠٦ / ٦ : ٣٧٩ حبه رائحة الفهد ولحمه ٤ : ٢٢٨ / ٧ : ٤٢
 ١٨٥ أكله الحمير والرق والسرطان والسلاحف والشاء ٢ : ١٢٥ والضئادع ٢ :
 ١٢٥ / ٥ : ٥٣٠ نهمة ٢ : ٢١٣ / ٤ : ١٥٣ ، ٢٢٣ رجوعه في قيئه ١ : ٢٢٨
 شدة شربة الماء ٢ : ٥٦ / ٣ : ٣١٨ / ٤ : ٢٢٣ / ٦ : ٣٧٩ صبره على العطش
 وعلى الجوع ٦ : / ٣٧٩ الاستعانة به على الخنزير ٤ : ٤٩ سماجة صوته ١ : ٢٨٨
 قاة نسائه ٧ : ٧١ انفراده بأبؤته ٤ : ٥٤ لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ لقاحه
 للكلبة ١ : ١٨٤ شدة صولته ٤ : ٣٩ وثوبه ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٥ / ٧ : ١٣٢
 أشده ساكن الغياض ٢ : ١٦٠ / ٧ : ٧٥ ، ١٢٩ أقوى الأسود ٧ : ١٣٥ من حياله
 في الصيد ٢ : ١٢٦ تعلم السبع من السبع ٣ : ٣٣٩ تعاليمه الصيد وتأليفه ٧ : ٢٥٣
 لا يثب على الإنسان والحيوان إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ لا يعرض للإنسان إلا عند الهرم
 ٦ : ٤٠٨ خوفه من النار ٤ : ٤٣٩ ، ٤٨٥ / ٥ : ٥٤١ / ٧ : ١٣٧ ومن أصوات
 الطساس ٤ : ١٩٣ ، ٤٨٥ / ٧ : ١٣٧ والصوت الشديد ٥ : ٥٤١ والبير الجروح
 ٧ : ٦٤ ذله في الماء ٧ : ١٤١ ، ١٤٤ حاله إذا خلدش ٧ : ٦٤ حرصه ١ : ٢١٣
 طول عمره ٣ : ٥٣٢ عداوته للنمر ٢ : ٥٣ / ٧ : ١٣٠ صبره في مقاتلة النمر ٧ : ١٤٤
 عداوته للذئب ٧ : ١٨٤ مغالبة الذئب له ٧ : ١٣٤ غابة الأسد العراق للذئب ٧ : ١٣٩
 علة فزع الذئب منه ٧ : ١٣٧ مسالمته للبير ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٣٢٠ / ٧ : ١٣٠ ،
 ١٨٥ يعينه البير على النمر ٦ : ٣٢٠ يأكله الفهد ٤ : ٢٢٨ قد يقتله الخنزير ٤ : ٩٣
 يقتله ذبان الأسد إذا جرح ٥ : ٤١٣ مساورة الكلب له ٢ : ٢٧٤ مبارزة الجاموس
 له ٧ : ١٣١ ، ١٣٣ قتل الجاموس له ٧ : ٧٥ سطوته على الجمل ٧ : ١٤٤
 وصف افتراسه للير ٦ : ٣٧٨ خوف الشاة منه ٢ : ٤٥ / ٣ : ١٨٧ / ٧ : ٩٦
 انقيادها له ٦ : ٣٧٥ قد يجرها إلى عرينه ٦ : ٣٧٥ - ٣٧٦ ما يعتري الحمار إذا
 رآه ٣ : ٢٢٠ ضعف الأسد الهندي ٧ : ١٣٨ دواء عضته ٢ : ٥٥ حكم قتله
 ١ : ٣٠٧ علة إطانته بجنبات القرى ٢ : ١٢٤ فرائق الأسد ٤ : ١٥٧ .
- أسروع : انسلخه فراشه ٤ : ٢٤٦ .

- أسود: هول منظره ٤ : ٢٤٦ شدة سواد أسود سالخ ٤ : ٢٤٤ موازنة بينه وبين الأفعى ٤ : ٣٠٤ للذكر خصيتان ٤ : ٢١٨ أكله الأنعي عند الجوع ٥ : ٣٥٢، ٣٥٦ / ٦ : ٤٠١ سمه ٤ : ٦٢ له زمان يقتل فيه ٤ : ٢١٣ حقوق يطالب ٤ : ٢١٣ إعجاب الأعرابي بإحمه ٤ : ٣٥ التهاجي بأكله ٤ : ٢٦٥ مصادقة العقرب له ٤ : ٢١٧، ٢١٨ / ٥ : ٣٥٦ قد تقتله الأنعي ٥ : ٣٥٦ / ٦ : ٤٠١ كيف ينتقل إلى البيوت ٤ : ٢٣٩ .
- أصلة : قول الأعراب فيها ٤ : ١٥٥ .
- أطرغلة : تبيض مرتين في السنة ٣ : ١٧ قد تبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٧٨ قتالها للشقراق ٢ : ٥١ .
- أغتيولس : إتقانه صنع عشه ٣ : ٥١٥ .
- أفعى : من السباع ١ : ٢٨ والقواتل ٤ : ١٢١ وأعداء الإنس والبهائم ١ : ٢٨ / ٤ : ٣٩ هي نوع من الحيات ٥ : ٣٦٥ موازنة بينها وبين الأسود ٤ : ٣٠٤ العرماء ٤ : ٣٦٩ الحارية ٤ : ٢٤٤ الراصدة ٤ : ٢١٣ ذات القرن ٧ : ٢٤٦ أفاعى الرمل ٤ : ٢٢٦ وسوق الأهواز ٤ : ١٤٢ استحالة الكمأة إلى أفاع ٤ : ٢٢٣ / ٧ : ١٢٩ نابها ٢ : ١٣٦ / ٣ : ٣٣٣ / ٥ : ٣٤٧، ٤٤٧ أنيابها في أكمام ٤ : ٢٨٤ ينبت نابها بعد كسره ٤ : ١١٢ سلاحها في نابها ٦ : ٣٧٤ الاحتيال لضرر نابها بحماض الأترج ٤ : ١١٢ عينها : حررتها ٤ : ٢٤٢ بين الزرق والذهبية ٥ : ٣٢٩ إضاءتها في الليل ٤ : ١١٦، ٢٢٩ / ٥ : ٣٢٩ عينها لاندور ١ : ٣١٠ ٤ / ١١٣ ولا تطبق ٤ : ١٧٩ عودتها بعد قاعها ٤ : ١٧٩ بصرها ٤ : ١٧٩ صممها ٤ : ١٧٨، ٣٨٣ لا تحيب الراقى لصممها ٤ : ٤٣ عريها ٦ : ٥٥ منها مايكون في أعناقها تخصير واصلدورها أغباب ٤ : ١٥٣ سعة شدقها ٢ : ٢١٤ حمرة لسانها وانشقاقه ٥ : ٥٣٩ حمتها ٢ : ٢٣٦ وضع الشال لأنفها ٥ : ١٠٥ هي دائماً نابتة مستوية ٤ : ٢٦٤ تنبت أذنابها بعد قطعها ٤ : ١١١ خصائصها ٤ : ١١٣ سمها ٢ : ١٣٦ / ٤ : ١١٤، ٢٩١، ٢٩٧ كيفية سمها ٥ : ٢١ نكرها بأنفها ٢ : ١٣٧، ١٣٨ حركتها عند النهش ٥ : ٢١٥ تقتل في كل حال وزمان ٤ : ٢١٤ عاة انقلابها بعد العض ٤ : ١٢٤ تمجّ في الآنية ماصار في جوفها

١١٠ : ٤ لعابها لا يعمل في الدم ١١٦ : ٤ التداوى بسمها ٤ : ٢٥٠ ضرب منها
لا يضر بالفراريج ١١٦ : ٤ زعم بعض الأطباء في لحمها ٤ : ٤٣ تداوى السلحفاة
بالصعتر إذا أكلاتها ٤ : ٢٢٨ إذا هومت لم تطعم ولم يبق بها دم ٢ : ١٣٧ تكرع
في الإناء غير المختصر ٤ : ١٠٩ - ١١٠ حبها للشيوخ والحمل ٣ : ٤٥٩ : ٦ / ٣٩٩
إعجابها بالخمير ٦ : ٣٩٩ كراحتها السذاب ٦ : ٣٩٩ صردها ٦ : ٥٥ لا ترد
الماء ٦ : ٣٩٩ تنفها ٣ : ٥١٤ حالة عدم تنفها ٥ : ٥٢٧ لا يعوم إلا الأناسى
الجبالية ٥ : ٥١١ طول ذمائها ٢ : ١٧٥ تبقى أياما بعد ذبحها ٤ : ١١٣ لا تموت
حتف أنفها ٦ : ٥٤ ظهورها في الصيف مع أول الليل ٤ : ٢١٣ سكنها صدوع
الضخري ٤ : ٢٦٩ كيف تنقل إلى البيوت ٤ : ٢٣٩ اجتلابها من سبستان ٤ :
١٦٩ القول بأنها تلد ولا تبويض ٧ : ١٢٨ رداة سباحتها ٥ : ١١٩ ، ٣٥١
الحيوان الذي يأكل الأنفى ٤ : ١٦٦ هربها من القنفذ ٤ : ١٦٩ لا تأكل الفأر
٥ : ٢٥٧ تاسعها العقرب تموت ٥ : ٣٥٤ ، ٣٦٢ غلبتها للأسود ٦ : ٤٠١
يأكلها الأسود ٥ : ٣٥٢ ، ٣٥٦ / ٦ : ٤٠١ والنفذ ٦ : ٣١٣ شدة أذى العترب
إذا صادتها ٤ : ٢٢٧ مسالمتها النانص والراعى ٤ : ٢١٥ ، ٢١٧ يمس جلدها
الإنسان فلا يضره ٣ : ٣٣٣ وضع النمر أولادها ومعها أنفى ٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤ /
٧ : ١٢٨ ، ١٦٨ ثمنها ٤ : ١١٤ التهاجى بأكلها ٤ : ٢٦٤ .

• أقرشان : ضرب من الثمل ٤ : ١٠٦ .

• إنسان : من الحيوان ذى الشعر ٥ : ٤٨٤ أصل الناس في زعم الخجوس ١ :
١٩٠ ضروب بياض الناس ٣ : ٢٥١ من أحرقتة الأرحام ٣ : ٢٤٥ من لم
تنضجه الأرحام ٣ : ٢٤٥ يأجوج ومأجوج ١ : ١٨٩ هو أصل للنساس ١ :
١٨٩ تسميته بالعالم الأصغر ١ : ٢١٢ شبه باطن الكلب بباطنه ١ : ٢١٥ وظاهر
القرد بظاهره ١ : ٢١٥ شبه الكلب به ٢ : ٥٥ ، ٢١٥ والحمام ٣ : ١٦٣ ، ١٦٤
٢١١ والهرة : ٢٩٠ انفرادها والحمام بالتبيل ٣ : ١٧٧ شبه صوت الخنزير
بصوت الصبي ٤ : ٩٥ شبه كف الضب بكفه ٦ : ٧٧ ركبته في رجله ٧ : ٢٤٣
تصوره في صورة أخرى ٦ : ٢٢٠ انشلاب صور قوم إلى صور الخنازير والقروء
٤ : ٧٢ شبه وجه النبطى بوجه القرد ٤ : ٧٢ وأوجه الحمر بوجه القرد ٤ : ٩٨
المسخ ٤ : ٣٦ مسخه على خاتمة القرد ٤ : ٣٦ ، ١٠٥ والخنزير ٤ : ٣٦ ، ٩٧ ،

- ١٠٥ مسخ بعضهم ذئبا وضيعا ٦: ٨، ١٤٩ مشيه على أربع ٥: ٢٢١ رجلاه
أكبر من يديه ٥: ٢٢٢ آذنه أكبر من كفه ٥: ٢٢٢ ركبته وكفه ٢: ٣٥٥/
٣: ٢٣٦ الأعسر واليسر ٥: ٥١٦ أسنانه ٢: ٣٥٥ من ولد بأسنان نابذة ٨:
١٢٤ من لم يتغر قط ٤: ٥٢/٦: ١٣٨ أطيب الناس أفواها ٢: ١٥٤ سعة
صدره ٧: ١٠٣ ثديا الرجل ٢: ١٩٥/٧: ١٠٤ تميز الرجل بالحمية ٢: ٢٣٩
ظهر حجم ذكره ٢: ٥٧، ١٨٠ انفراده بازدواج أشفار الجفون ٧: ١٠٣
العيون الحمراء ٤: ٢٢٩ حمرة العين الخلقية ٤: ٢٤٣ حمرة عينه في الحرب والغضب
٤: ٢٤٢ الزرق العيون ٥: ٣٣١ الحمراء الحما ليق ٥: ٣٣٢ رداة بصره بالليل
٣: ٥٣٥ عروق الكلى ٤: ٢٧٥ انسلاخ جلده ٤: ١٥٨ لا يلتحم بعظمه إلا
عظم الخنزير ٤: ٩٥ كمن الدم فيه ٥: ١٢ قيمة ٣: ١٥٦ لحمه أطيب اللحوم
٥: ٢٧ البالغ طبع الشيوخ ٥: ٤٨ ذبول نبط بيسان ٤: ٧٢.
- أكله الجراد ٤: ٤٣، ٦: ٥/٥٦٥ والحيات ٤: ٤٣، ٤٥، ٣٠٢ والسنانير
٤: ٤٢/٥: ٣٤١ والجردان ٤: ٤٤/٥: ٢٥٣/٦: ٣٨٥ والضباب ٤: ٤٣،
٤٤/٩٦، ٥: ٢٥٣/٦: ٧٧، ١٠١، ١٤٣، ١٨٥ واليرابيع ٤: ٤٤/٥: ٢٥٣/
٦: ١٤٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧ والأرنب ٤: ٤٣ والكلاب ٥: ٣٧١ والهاماة
٤: ٣٠٢ والقنفذ ٦: ٤٦١ والقرني ٦: ٣٨٥ وأم حبين ٦: ٣٨٨ والوحره
٦: ٣٨٥ والورل ٤: ٤٣/٦: ١٤٣ وسام أبرص ٤: ٣٠٠ والذبان ٤: ٤٤
والزنابير ٤: ٤٤، ٤٥/٦: ٨٤، ٩١ والعقارب ٤: ٤٤، ٣٠٣ والسراطين ٤:
٤٥/٥: ٤٠٦/٦: ٨٤ والرق ٤: ٤٥ والكوسج ٤: ٤٥ والبايل ٤: ٤٥
والكسمير ٤: ٤٥ والجري ٤: ٩٦ والصفدع ٥: ٢٥٣ والشبوط ٦: ٨٤
والصحفاء ٦: ٨٤ والربيشاء ٦: ٨٤ والحيتان النيثة ٧: ٢٥١ ومحسى الحبارى
٥: ٣٥٢ ودم الفصد ٤: ٩٦ ولحوم الحلالة ٦: ٨٤ اشتاء بعضهم اللحم الغاب
١: ٢٢٩ من يأكل لحوم الكلاب ١: ٢٦٧، ٢/٢٦٨، ١٢٤، ١٥٩/٤: ٤١،
٤٢ تغليل أكل لحوم الكلاب ٢: ١٦ من يأكل لحوم الناس ١: ٢٦٧، ٢٦٨
اختلاف ميل الناس إلى الطعام ٤: ٩٦ إدخال الناس المالح في أكثر طعامهم ٣: ٢٦٠
قوة شم الجائع ٤: ٧ حيلة بعض الجائعين ٤: ١٣٢ اختصاصه هو الطير بالزواج
١: ١٩٤ طلبه النسل ١: ١٠٨ ميوله التناسلية ٣: ١٦٥—١٦٨ قدرته على

الجماع في كل وقت ٥ : ٢١٨ مبيحه في كل فصل ٧ : ١٦ انتراده بخواص تناسلية
 ٣ : ١٥٩ قوة شهوة الغلام والجارية ٣ : ٥٣٣ شدة شهوة النصف والكهالة ٣ :
 ٥٣٤ ضعف شهوة السكهل ٣ : ٥٣٤ إصفاء الرجل إذا أكثر الجماع ٣ : ١٦٨
 يكوم الدابة بشهوة منهما جميعا ولا يكون تلاقح ٧ : ٢٤١ نسل منزوع البيضة اليسرى
 ١ : ١٢٣ علة كثرة الأولاد ٤ : ١٧٢ زواج الأجناس المتباينة ١ : ١٤٨ ، ١٥٧
 التلاقح بينه وبين الجن ١ : ١/١٨٨ ، ١٦١ ، ١٩٦ زواجه بالسعلاة ٧ : ١٧٨
 أولاد السعلاة ١ : ١٨٥ أولاد الملائكة ١ : ١٨٧ وقوعه على بطن الحيوان ٣ :
 ٢٠٣ صغر ولد البكر ٢ : ٢١٩ / ٣ : ١٧٤ ابن المذكرة من الثوث ١ : ١٠٤
 الخلاسى من الناس والبيسرى ١ : ١٥٧ علامة احتلام الغلام ٢ : ٣٢ المصى يحلم
 ولا يحتم ٢ : ٢١٦ أثر السمن في الحمل ٥ : ٢٠٨ أعاجيب الولادة ٧ : ١٢٤
 تضع المرأة في تسع أشهر ٤ : ٥٥ انسلاخ الجنين من المشيمة ٤ : ٤٢٤ ولادة
 الطفل محمومًا في الأمواز ٤ : ١٤٣ فشو الحلاق في الهند ٥ : ٣١٦ الختان عند
 مختلف الديانات ٧ : ٢٥ - ٢٩ .

ذوات اللحى والشوارب ، ١ : ١١٥ الغيب وتو السكاهل في نساء الدداقين ٧ :
 ٢٤٠ من لا يحضن من الجوارى ٢ : ٣٢ عسر ولادة البكر ٥ : ٥٨٢ عادة
 السحق ٧ : ٢٩ سلاح المرأة ٦ : ٣٧٩ ما ينبغي للأم في سياسة الرضيع ١ : ٢٨٧
 حب النساء للسنانير وتقبيلهن لها ٥ : ٣٣٧ إعجاب نساء العامة بتضع القمل ٥ : ٣٨٣ .
 الخصى : صوته ١ : ١١٣ شعره ١ : ١١٣ مشيه ١ : ١١٦ ذكاؤه ١ :
 ١١٦ نتن بوله ١ : ٢٤٦ شدة وطئه على الأرض ٥ : ٢١٧ ما يعرض للخصيان
 ١ : ١٠٦ ، ١١١ ، ١٥٨ ، ١٥٩ محاسن الخصى ومساويه ١ : ١٦٦ بعض ميوله
 ١ : ١٣٥ ، ١٧٢ خصاء الجلب وقسوته ١ : ١٢٩ خصاء الناس ١ : ١٣٠
 خصيان السند ١ : ١١٨ والحيشة والنوبة والسودان ١ : ١١٩ منع الخصاء وإباحته
 ١ : ١٦٣ .

حاجته إلى الاجتماع ١ : ٤٢ وإلى البيان ١ : ٤٤ سبب اختلاف اللغات ٤ :
 ٢١ اختلاف الناس عند سماع الغرائب ٣ : ٢٣٨ تنوع الملكات وقوتها وضرورة
 ظهورها ١ : ٢٠١ أسباب العداوات ٧ : ٩٦ تفاوت الناس ٦ : ١٤ تحالف
 النزعات والميول ١ : ١٤١ هودون الشياطين والجن في صدق الحس ونوذ البصر

- ٩١ : ٤ الاختيار والاختيار عنده ٢ : ١٤٥ أثر التكرار في خلقه ١ : ٦٩ نسك
طوائف من الناس ١ : ١٨٢ الموصوفون بالكبر ٦ : ٧٠ الكبر في الأجناس الذميلة
٧١ : ٦ اتخاذ الرؤساء ٥ : ٤١٩ أجمع الخلق لحصال الخير ١ : ١٩٤ بدنه
ديكل لروحه ٤ : ١٩٥ أشياء ثلاثة نادرة في الإنسان ١ : ٢٨٨ تعدد سلاحه
٦ : ٣٧٩ من سار على غير طبعه ١ : ٢٠٢ ما يغير نظره إلى الأشياء ٤ : ٩٦
تحكم الأسباب في همم الناس ٢ : ٢٠١ تشابه طبائع العامة ٢ : ١٠٥ علة نومه ليلا
١ : ٢٨٤ علة نوم الملوك نهارا ١ : ٢٨٥ سلطان النوم عليه ٣ : ٤٠٧ بعض
ما يعتري النائم ٣ : ٤٠٩ أثر معيشته في غير بيئته ٧ : ١٣٥ أثر البلدان في الناس
٤ : ١٣٥ ، ١٤٠ التشاؤم بالبكر الذكور ٣ : ١٧٤ وبالبكر ابن البكر ٣ : ١٧٤
وبالبكر ابن البكرين ٣ : ١٧٤ وبالزرق ٢ : ١٧٥ تحريكه بعض مواضع من بدنه
دون بعض ٦ : ٤٦٥ - ٤٦٧ استعماله رجله فيما يعمل به يديه ٣ : ٢٣٦ قيام بعض
الناس بميل دقيق في الظلام ٣ : ٢٣٧ صخب نساء العامة ١ : ٢٨٠ حكايته للأصوات
وغيرها ٦ : ٤٦٥ تغريده ٣ : ٢٤٣ ما يكرهه من الأصوات ٣ : ٣٣٥ لا يستطيع الكلام
وفي فيه ماء ٣ : ٢٦٧ قدرته على حبس بوله وغائطه ٧ : ٤٤ ما يعجز عنه مما قدر
عليه الحيوان ١ : ٣٥ شدة غيظه ٤ : ٩٨ مباغتته في تدمير ما ينسب إليه ٢ : ١٠٦ فهم
الأخرس ٤ : ٤٠١ علة خرس الأصم ٤ : ٤٠٤ عقول السودان والحميران دون
السمر ٣ : ٢٤٥ احتياجه على دخول النار بالاطلاء ٣ : ٣٩٦ استطابة بعضهم ريح
الثور ٥ : ٤٦٧ والكرياس ٤ : ٤٦٨ معرفة الطفل والمجنون لاسمه ٧ : ٨٧
مناغة الطفل للمصباح ٤ : ٣٤٩ / ٥ : ١١٩ بموت ويحيا حيث تموت النار وتحييا
٥ : ١٠٨ مريه من شق الشمال ٥ : ٥١٥ من مظاهر جنبه ونزعه ٦ : ٣٧٦ ،
٤٢٩ أثر قطع إحدى يديه في حدوه ٣ : ٢٣٠ أثر مشيه على إبرة العقرب وعظم
الحية ٤ : ١٢٥ تنويم الصبيان والأطفال بالأصوات ٤ : ١٩٢ تلهي المخزون بالسمع
١ : ٢٨٦ اختلاف درجات سكره ٢ : ٢٢٥ من لا يسكر البتة ٢ : ٢٢٦ من تقتل
عضته ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ١٢٥ دماء الملوك والأشراف شفاء من الكلب ٢ : ٧ ، ٣١٠ /
٥ : ٣٤٣ حال المجنون ١ : ٢٨١ .

سمومه السجبية ٥ : ٣٦١ ما يفعل الذئب في المسموم ٤ : ١٢٢ متى ينشع
الترياق ٤ : ١٢٣ شرب المسموم اللبن ٤ : ١٢٧ قد يقتل المسموم العقرب ٤ : ٢٢١

علاج الملسوغ ٥ : ٥٤٠ تعاقب الحلّي والخلائيل على السليم ٤ : ٢٤٧ مايعتريه
من الصرع ٢ : ٢٢٤ مجرب الزنج ٤ : ١٣٩ أوجاع الشوخ ٤ : ٣٥٧ نخر
العرب بالبرص ٥ : ١٦٤ كرادتهم الدنو من الأبرص ٥ : ١٨٣ أثر النيد في العمر
١ : ١٥٨ تصه عمر البكر ٣ : ١٧٤ زعم أن طول الأذن مؤذن بطول العمر ٦ :
٣٥٥ عود الحياة إليه ٣ : ٣٥٠ راحة الموت ٥ : ١١٠ — ١١١ وقوع المضروب
على وجهه ٥ : ١١٧ غرق المضروب ٥ : ١١٨ — ١١٩ اختلاف أحوال الغرقى
١ : ٣١٠ / ٥ : ١١٨ متى يحل قتله ١ : ٣٠٨ .

من خنقته الجن ١ : ٣٠٢ ومن قتاته ٦ : ٢٠٧ ، ٢٠٨ ومن استموته ٦ :
٢٠٩ ومن خالطته ٦ : ١٧٥ استهواء الشياطين والجن له ١ : ٣٠١ دماؤه
للسيطان ٧ : ٩٥ من له رؤى من الجن ٦ : ٢٠٣ الصرع من الجن ٦ : ٢١٧
حكمه بينهم ٦ : ٢٢٤ عذايته بالحمام ٣ : ٢١٣ — ٢١٤ وطء الضبع للقتيل ٥ :
١١٧ شغف السمك بأكل الغريق ٥ : ٣٢١ طاب النار للمكلوب ليمول
عليه ٧ : ٦٤ مسالة العقرب له ٤ : ٢١٧ حاله مع العقرب ٥ : ٣٥٥ يمرض
له الفم في كل حالة ٥ : ٣٥٥ من ادعى مرانقة الفم ٦ : ٢٥٢ يعرض له الذئب
في كل حالة ٦ : ٤٠٨ اشتهاه الذئب للمجروح ٧ : ٦٤ صيد الذئب له ٧ : ٢٥٢
لا يعرض له الأسد إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ ولا كبار السباع إلا عند عجزها عن الصيد
٦ : ٤٠٨ كثرة مخالطة الذئب له ٣ : ٣٣١ ، ٣٣٢ تبليغه الحقة من الطير
٧ : ٣٢ فزع بعضهم من النار ٥ : ٢٥٦ ومن أضغف الحيوان مع جرأتهم على
أقواه ٧ : ١٣٦ كراثة حمل الصبيان على الخيل يوم الحابة ٦ : ١٨٠ حمايته من
سقوط الذئب عليه ٣ : ٣٠٨ .

• أنعام : من الجلالة ١ : ٢٣٥ ذوات الجرة ١ : ٢٣١ .

• أنكليس : شبهه بالحية ٤ : ١٢٩ .

• أنوق : تسمية القرنبي والجعل أنوقا ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣ — ٥٠٤ تسمية الرخمة
بالأنوق ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٤ بيضها ١ : ٣١٠ / ٣ : ٥٢١ ، ٥٢٣ شدة ارتفاعها
٦ : ٣٣٠ .

• إوز : يكون منه بيض الريح ٣ : ٢٧١ نشاطه بعد السفاد ٣ : ١٧٥ تحضن

الأنثى دون الذكر ٣ : ١٨٢ تحضن ثلاثين يوما ٣ : ١٨٠ نشاطه بعد السفاد ٣ : ١٧٥ .

• أوس : هو الذئب ١ : ١٩٨ .

• أيل : لا يكون منه بحرى ٤ : ١٠٧ قرن ٤ : ١٠٣ ، ٧/٢٢٤ : ٤٣ : ١١٧ ، ٢٤٧ تعريضه قرن للشمس في أول نباته ٤ : ٢٢٧ اختفاؤه إذا ألقى قروونه ٤ : ٢٢٧ شبه أظلاف الزرافة وقرونها به ٧ : ٢٤٢ صغره ٧ : ١١٧ يأكل الحيات ٤ : ١٦٦/٢٩ : ٧ : ٢٩ ظمؤه عند أكلها ٧ : ٢٩ أكله السراطين إذا لدغته الحية ٤ : ٢٢٧ أكل الأنثى مشيمتها ٤ : ٢٢٧ اختفاؤه إذا سمن ٤ : ٢٢٧ يصاد بالصفير والغناء ٤ : ١٩٣ تعلق رعوس الحيات في عنقه وجلد وجهه ٧ : ٣٠ .

• أيم : هو الحية الذكر ١ : ١٥٣/٤ : ١٧٣ مشيته ٤ : ٢٧٣ .

ب

• بادنجار : ١ : ٢٨ وفي ل : « الباذنجان » .

• يازى : من الجوارح ٢ : ١٨٧ من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ أعجمى ٦ : ٤٧٨ زعم أنه أنثى الزرق ٥ : ٢٦٩ البازى التام من العقبان ٣ : ١٨١ أنواعه ٤ : ٢٢٩ ذو عشرة أجناس في طريقة صيده للحمام ٣ : ١٨٧ حسنه وانتصابه ٣ : ٢٤٥ عينه ذهبية ٤ : ٢٢٩ حبه لحم الخفاش ٣ : ٥٣٩ سمن ذراخه ٣ : ١٨٢ قلة بيضه ٧ : ٧٠ يحضن عشرين يوما ٣ : ١٨٠ إناثه أصيد من ذكوره ١ : ١١٣ صيده للحمام ٣ : ١٨٦ خوف الحمام منه ٢ : ٥٤ خوف صاحب البازى من العقاب ٧ : ٣٧ وفاؤه ٢ : ٣٦٢ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• باشق : من الجوارح ٢ : ١٨٨ يحضن عشرين يوما ٣ : ١٨٠

• بال : وصفه ٥ : ٣٦٢/٧ : ١٠٦ قيئه وأثره في السنن ٣ : ١٥٧ أثر العنبر فيه ٥ : ٣٦٢/٧ : ١٠٩ .

• ببر : من كبار السباع ٦ : ١١ ، ٤٠٨ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ من

الحيوان الهندي ٧ : ١٣١ ، ١٧٠ كله وحشى ٦ : ٢٤ قرابته لبعض الحيوان ٢ :
 ١٨٣ شبه جلد الزرانة بجلده ٧ : ٢٤٣ لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ شدة فتكه
 ٧ : ٧٥ استكلابه حينما يخرج ٧ : ٦٤ مسالمة الأسد له ٥ : ١٤٩ ، ٦ / ٣٥٥ :
 ٣٢٠ / ٧ : ١٣٠ ، ١٨٥ يعين الأسد على الفرم ٦ : ٣٢٠ خوف النعجة منه ٣ : ١٨٨ /
 ٧ : ٩٦ يطلبه الفرم ٦ : ٣٢٠ لا يعرض للإنسان إلا عند الهرم ٦ : ٤٠٨ .

• ببغاء : علة تسميتها ٣ : ٥١٦ من الحيوان الهندي ٧ : ١٧٠ جمال صورتها
 ٥ : ٥٥١ تقليدها وحكايتها ٢ : ١٧٩ / ٣ : ٤٦٢ / ٧ : ١٠٤ ماتيسر لها من الحروف
 ٥ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ كيسها ٧ : ٣٩ معرفتها مناغاة المتكلم ٧ : ٨٧ ، ٢١٨ .

• بخت : من أجناس الإبل ٣ : ١٤٥ قرابتها من الغراب ١ : ١٤٢ / ٣ : ٢٠٢ /
 ٧ : ١٧٦ هي عند الفرس ضأن الإبل ٥ : ٤٥٩ نشأتها ١ : ١٣٨ منها الجميزات
 ٥ : ٤٥٩ قصر عنق البختي ٧ : ١٦٩ نسلها ١ : ١٣٨ قوة سنادهما ٢ : ٢٤٠
 ضربها في الفم الج يذبح ولدا منقوصا ٣ : ١٦٢ .

• برد : لعله (البرز أو البرزون) من قواطع السمك ٤ : ١٢٠

• برزون : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ من الخيل ٣ : ٢٠٢ / ٧ : ١٧٦ البراذين
 عند الفرس ضأن الخيل ١ : ١٥٢ شبه بالرمكة ٢ : ١٣٨ / ٥ : ١٠ ذهاب البياض
 الذى يركب عيذه في أيام يسيرة ٤ : ١١٢ عجزه عن دفع الشعر ٤ : ٣١٤ تفوق
 الرمكة عليه في الطعام ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٨ رمح البرزون البرزون ١ : ٢٨١ هراش
 البراذين ٢ : ١٦٣ بعض من غير أن يهاج ٢ : ١٢٧ استعمله فيه وحافره ٦ : ٣٧٥
 معانة احتلامه ٢ : ٢١٦ قد يكون البغل والحمار ٣ : ٢٠٤ نخره عند النشاط ٣ :
 ٢٠٥ تحريكه موضع ستموط الذبابة عليه ٦ : ٤٦٥ تعليمه ٣ : ٣٣٩ سكره ٢ :
 ٢٢٩ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• برستوج : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ .

• برستوك : هو البرستوج ، من قواطع السمك ٦ : ٤٤١ .

• برغوث : من الأبيجل والبق ٥ : ٣٧٣ يقال إن الحرقود هو البرغوث

٤٥٦:٤، ٤٥٧ أو الحرقوص أكبر منه ٤٥٤:٦ شبهه بالذئب ٣٩٢:٥ استحالة إلى البعوض ٣: ٥٠٣/٤: ٢٢٥ استحالة البعوض الذي من ساخ دعوض إلى برغوث ٤: ٢٢٥ يعرض له الطيران ٥: ٣٧٣ أحذب ٥: ٣٨٤ أسود اللون ٥: ٣٧٤ تناكحه مستدبرا ومتعاطلا ٥: ٣٩٢ مطاواته في السناد ٥: ٣٩٢ قنز ٤: ٢٣٥/٥: ٢١٦، ٣٨٤ مشيه ٥: ٢١٥، ٣٧٣ خيشه ٥: ٣٨٥ استقداره ٥: ٣٩٢ أثر عضته ٥: ٣٧٩ سلطانة بالليل ٥: ٤٠٢ الاحتيال له ٥: ٣٧٣ احتيال الثعلب له ٦: ٣٠٦ قتله ١: ١٦٢، ٣٠٨ سؤال في دمه يصيب الثوب ١: ٢٢٥.

• بط : طائر مشتل ٣: ٢٠٢ طيب لحمه ١: ٢٣٣/٢: ٢٤٩/٧: ١٩٤ علة ذبجه من أول الليل ١: ٣٧٣ قضيه ٧: ١١٨ خروج ولده كاسيا كاسيا ٦: ١١٨ كراهة بعض الناس إدخاله بيته ١: ٣٧٣.

• البط الصيني ٢: ٣٩٥ خروج فرخه كاسيا كاسيا ٣: ١٨٤.

• بط كسكسر ٤: ١٥.

• بعوض : من ذوات الخراطيم ٣: ٣١٦/٥: ٣٩٨ ليس من الطير ١: ٣٠ استحالة الدعاميص إليه ٣: ٥٠٢/٤: ٢٢٥ والبرغوث إليه ٣: ٥٠٣/٤: ٢٢٥ استحالة البعوض الذي من ساخ دعوض إلى برغوث ٤: ٢٢٥ شبهه بالجاموس ٧: ١٧١ جناحه ١: ٢٠٨ خرطومه ٧: ١٦٩ ذو سلاحه ٦: ٣٧٤ سم، في خرطومه ٢: ٢٣٧/٣: ٣٥٢ موازنه سمه بسم الحرارة ٥: ٣٩٧ نناده في جلد الذئب والجاموس ٤: ٣١٤/٥: ٣٩٩/٦: ٤٠٠/٧: ١٨٥ جزع الجاموس من عضته ٧: ١٣٣ مخه ٣: ٣١٨ وصفه بالبردة ٤: ٢١٦ اغتداؤه بدم الحيوان ٣: ٥٢٨ قيؤه ما مص من الثور ليعود إليه ثانية ٥: ٣٩٩ طنينه غناء ٣: ٣١٥، ٣٩٠ يقوى سلطانة في الظلمة ٣: ٣٢٠، ٥٢٧/٥: ٤٠٢ وقت هيجه ٣: ٥٢٨ تصيده بعض طيور الليل ٢: ٢٢٩ يأكله الطير الدائم الطيران ٣: ٢٣٤ والخناش ٣: ٥٢٧ والذباب ٣: ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٨/٦: ٣١٣، ٤٠٠ طريقة إخراجه ٣: ٣٨٦ قتله ١: ١٦٢، ٣٠٨ طلسمات البعوض ٥: ٣٩٦ جلال شأنه ٣: ٣٠٣ حقارته

٣٧: ٤ عذاب الأمم به ٣٠٤: ٣ موته في الشتاء ١٠٦: ٥ يكثر في مكان ويندر في آخر قريب منه ٣٩٩: ٥ .

• بعير ١: تسميته بالأعلم ٤١١: ٦ كل بعير أعلم ٣٠٩: ٣، ٣١٠ شبه النعامة به ٣٢١: ٤ مقارنة بالنيل ٢١٠: ١ مخالفة دمه لدم سائر الحيوان ١٣٧: ٣ تشبيه الضربة بشدقه ٣١٠: ٣ اختفاء شقيقته ٣١١: ١ جرتة ١٥٤: ٣ نبت جرتة ٢٣١: ١ ضيق جلده ١٩٣: ٧ جيفته أثنى الجيف ٢٤٦: ١ شيب وجهه من أكل الحمض ٣٤٩: ١ غلظه في البيش ٣١١: ٥ - ٣١٢ سلاحه في ثأبيه وكركرته ٣٧٩: ٦ هراش البعران ١٦٣: ٢ مطاولته في السناد ٣٥٤: ٣ قبح سياحته ١١٩: ٧ تدليله ٥٣: ٢ لأنه ١٨٩: ٢ قتله ٣٠٨: ١ أثر سم الحرارة في جسمه ١٣٦: ٢ تخلق القراد من عرقه ٤٣٩: ٥ سقوط النهر عليه ٣٠٨: ٣، ٣٠٩/ ٢٢: ٦ علاقة القراد به ٣٨٥: ٦ لانتخافه النعجة ١٨٧: ٣ تغلب الذباب على جلده ٣٥٣: ٣ معرنة غدته بسقوط الذباب عليه ٣/ ٣٠٧: ٧/ ٦٤ احتيال الجمالين بإسقاط الذباب عليه ٣٠٧: ٣ غرز الريش والخرق في سنامه ٤١٦: ٣ هو من مراكب الأنبياء ٢٠٤: ٧ ثمنه ٢١٢: ٣ .

• بغاث: بغاث الطير ١: ٢٨/ ٧: ٦٠ .

• بغل: من ذوات الشعر ٥: ٤٨٤ نشأته ١: ١٠٣، ٢٢٢ شبه الشبوط به ١: ١٤٩، ١٥٠ طول غرموله ١: ١٣٧ اختفاء غرموله ١: ٣١١ أعظم الحيوان أيرا بالقياس إلى جسمه ٧: ١١٨ شحيجه ١: ١٣٧ سماجة صورته ١: ٢٨٨ قلة سفاده ٥: ٢٠٧ كومه البرذون ٣: ٢٠٤ نزوه على البغلة ٥: ٢٠٨ ولده من البغلة لا يبقى ٢: ١٠/ ٥: ٢٠٨ المتولد منه بين الحمار والرمكة لا يبقى له نسل ٣: ١٦٢ نشاطه وإدلاؤه بعد التعب الشديد ٣: ١٦٠ وقوع بعض الناس على البغلة ٣: ٣٠٣ طول عمره ١: ١٣٧/ ٥: ٢٠٧، ٧/ ٢٢٣ أنشأ أطول عمرا ٥: ٢٠٨ إلفه ٢: ١٨٩، ٣٣٠ مثالبه ١: ١٠٣ طباعه ووراثته أبويه ١: ١٠٨ ذكره في القرآن ٤: ٣٧ ثمنه ٣: ٢١٢ .

• بق: ضرب من البراغيث ٥: ٣٧٣ استقاراه ٥: ٣٩٢ وانظر ٥: ٤٠١ .

- بقر : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ فيه الأدبى والوحشى ٣ : ١٤٥ ، ١٦٣ /
- ٦ : ٢٣ تسمية بقر الوحش نعاجا ٢ : ١٨٢ علاقة البقرة الوحشية بالزرافة ١ :
- ١٤٢ زعم أن الجواميس بقر ٢ : ١٨٢ أو ضأن البقر ٢ : ١٨٢ وأن البقر ضأن
- ٢ : ١٨٢ قرابته للجواموس ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٦ انقسامه إلى قسمين أحدهما الجواميس
- ٣ : ١٦٣ اتخاذها رئيسا ٥ : ٤١٩ أميرها الشرر ١ : ١٩ ضرب الثور لتشرب
- البقرة ١ : ١٨ صد الجن الثور عن الماء ١ : ١٩ حدة قرون بقر الرحش ٧ : ١٣٢
- كلها خذس فطس ٤ : ٣٩٩ شبه أسنان الزرافة بأسنانه ٧ : ٢٤٢ قوة لسانه في
- ضرب الخلى ٦ : ٤٣٧ جرتة ٣ : ١٥٤ اتخاذ النعال من جلده ٥ : ٤٧٧ تضع في
- تسعة أشهر ٤ : ٥٥ / ٧ : ١١١ سبب عقم الإناث ٤ : ١٧٢ نظامها ولدها ٣ :
- ١٦١ سهوة خلقها حين يكون لها ولد ٢ : ٢١٨ استماتها في حماية ولدها من الوحش
- ٢ : ١٩٩ / ٧ : ٢٤٨ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ سباحته ٢ : ١٨٠ جودتها
- ٥ : ١١٩ لإنه ١ : ٣٣٠ سكره ٢ : ٢٢٩ تبختره في مشيه ٥ : ٢١٨ حبه
- للماء الصافي ٥ : ١٤٢ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ تغلب الذباب على جلده ٣ : ٣٥٣
- لا يعرض الأسد له إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ اختلاج لحمه بعد مرور ليلة على ذبحه ٢ :
- ١٧٦ رضاع الحية من البقرة المحفلة ٤ : ١٠٩ أثر العين فيها ٢ : ١٤٢ بتمرة بنى
- إسرائيل ٤ : ٦٢ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ .

- بابل : لا يتسائد في البيوت ٧ : ١٨٦ جمال صوته ١ : ١٩٤ تعاليمه الغناء
- ٣ : ٣٣٩ زعم أنه لا يستتر ٥ : ٢٢٤ .

- بنات حذف : ضرب من الغنم ٦ : ٢٢٤ .

- بنات الماء : ٢ : ٧٣ .

- بنات وردان : تولدها في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ زعم أنها من خلق الشيطان
- ٤ : ٣٠٠ كثرة قواثمها ٤ : ٢٧٢ استئقها ٤ : ٣٩ تعرضها للخارى ٣ : ١٣
- أكل السنور لها ٢ : ١٥٣ .

• بنى : والد الشبوط ١ : ١٥٩ / ٥ : ٦ / ٣٦٩ : ١٨ بيضه أكبر من بيض الشبوط
١ : ١٥١ طعم بيضه ١ : ١٥١ صنته ٣ : ١٨ .

• بهونية : من أنواع الإبل ١ : ١٣٨ / ٣ : ١٤٥ .

• بهيمة : سوادها ثم حرة بنى سليم ٤ : ٧١ لدها بالعافوة ١ : ٢٠٥ لدها فى
أكل الخبط ٢ : ٩٩ خصاؤدا ١ ، ١٣٠ ، ١٣١ تخنيردا أولادها ٢ : ٣ / ١٩٨ :
١٦١ ، ١٦٢ ميجها فى وقت معلوم ٧ : ١٦ سكردا ٢ : ٢٢٨ ، ٢٣٠ إشلاء
السباع عليها ٤ : ٤٢٨ .

• بوم : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ من لثم الطير ٣ : ٥١٩ تشبه
غراب الليل بأخلاقه ٢ : ٣١٥ فقه ٣ : ٥٣٠ ضعف بصره بالنهار ٢ : ٥٠ سلاحه
١ : ٢٩ التناؤل والتطير به ٣ : ٤٥٧ نصبه للصيد ٢ : ٥٠ صياحه مع الصبح ٢ :
١٩٦ ، ١٩٧ النزع من صوته ٦ : ٢٥٠ دخوله بالليل على كل طائر ٢ : ٢٩٩
عداوة الغراب له ٧ : ٩٧ يقاتله الغداف ٢ : ٥٠ .

• بينيب : ليس من السمك ١ : ٣٠ .

ت

• تدرج : القول بأنه من طيور الجنة ٣ : ٣٩٥ طوقه ٣ : ٢٠٠ جمال منظره
١ : ١٩٤ / ٢ : ٢٤٤ / ٥ : ٤٧١ مقارنته بالطاوس ١ : ٢١٠ تميز ذكوره من
إناثه ٥ : ٢٠٩ ذكره ديك ٣ : ٢٠١ علاقته بالقبيج والحجل والدجاج ٣ : ٢٠٢
حمقه ٧ : ٣٨ ثمنه ٣ : ٢٠١ .

• تفة : هى عناق الأرض ٦ : ٣٥٢ .

• ابن تمره : صغره ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩ كيسه ٧ : ٣٩ .

• تمساح : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ من حيوان الماء ٤ : ١٤٤ / ٦ : ٢٠ .

أشد حيوان الماء ٢ : ١٦٠ / ١٢٩ : ١٤٠ ليس من السمك ١ : ٣١ مختلف
 الأسنان ٦ : ٣٤٤ معاليقه ٣ : ١٥٧ تحريكه ذكاه الأعلى ١ : ٣١٠ / ٧ : ١٠٣
 يخرج رجليه من فيه ٣ : ١٥٥ ، ١٥٧ ذنبه ٥ : ٤٤٧ سلاحه ذنبه ٦ : ٣٧٥ قوة
 تماسيح الخلدجان ٧ : ٧٥ ضحف سلطاناه في الماء ٧ : ٢٥٠ يسكن في عشه الأربعة
 الأشهر الشديدة البرد لا يطعم شيئاً ٤ : ١٤٥ صبره على نقد الطعم ٤ : ١٤٥ أحب
 للحم إلى ٢ : ١٦٠ خروج من الماء ٧ : ١٤١ بيضه خارج الماء ٧ : ٦٦ موته
 إن نقل إلى دجلة والفرات ٧ : ١٣٥ تبطنه الأنثى ٧ : ٢٤٤ نتحه فاه لطائر خاص يخال
 أسنانه ٢ : ١١٢ / ٤ : ٢٢٨ / ٦ : ٣٤٤ يأكله فرس النهر ٧ : ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٥٠

• تنوط : صنعته ١ : ٣٦ . لا ينام في الليل ٤ : ٤٠٥ .

• تنين : الخلاف في التنين ٤ : ١٥٥ القول بأنه إعصار ٧ : ١٠٦ دخوله في
 الخراقة ٤ : ١٥٦ / ٧ : ١٠٥ عظم خلقه ٧ : ١٠٥ تنين أنطاكية ٤ : ١٥٤ .

• تيس : قبح وجهه ٢ : ١٥٠ / ٥ : ٤٧٢ ، ٤٧٣ لحيته ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠
 تن ريجاه ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ / ٢ : ١٥٠ / ٣ : ٥١٠ ، ٥١٤ / ٥ : ٤٦٥ ، ٤٦٦
 حذفه ببوله تلقاء خيشومه ١ : ٢٢٩ ، ٢٣٠ / ٢ : ١٥٠ / ٥ : ٤٦٥ استعماله موضع
 القرن منه إذا عدده ٦ : ٣٧٥ قتال التيس للذكر زمان الهيج ٤ : ٥٤ غباوته ٢ :
 ١٥٠ تمضيل الكباش عليه ٥ : ٤٦٤ كثرة سمناده ٦ : ٤٥٨ قوة التيس المراطى
 في السناد ٢ : ٢٤٠ / ٥ : ٢١٩ ، ٤٧٦ سمناد تيس بنى حمان بعد ذبحه ٥ : ٤٧١ :
 ٥٠٢ لا يعرض للنعجة ١ : ١٤٢ .

• تيس الربل : من الوعول والظباء ٤ : ١٢٤ / ٦ : ١٢٣ .

ث

• ثعبان : عده في السباع ١ : ٢٨ من القواثل ٤ : ١٢١ ، ١٢٥ نتنه ٣ : ٥١٤
 سمه ٤ : ٢٩٧ يمس جلده الإنسان فلا يضره ٣ : ٣٣٣ بغض الإنسان له ٤ : ٣٩
 احتيال المكاء له ٧ : ٢٣ ثعابين مصر ٤ : ٢٢٦ .

• ثعلب : من نصيلة الكلاب ٢ : ١٨٢ ، ١٨٣ من صغار سباع الأرض ٣ :
 ٤٠٦ عدّه في كبار السباع ٣ : ٣٠٥ من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ قرابته لبعض
 الحيوان ٢ : ١٨٣ موازنته بالذئب ١ : ٢١٠ سرعته ٦ : ٣٥٧ شبه دشى
 الفرس بمشيه ٦ : ٣٠٦ كله وحشى ٦ : ٢٤ الأبيض والخانجي ٦ : ٣٠٥ قضيبه
 لحم وعظام ٦ : ٣٠٥ ، ٣٥٦ فروته ٢ : ٢٩١ / ٥ : ١٥١ / ٦ : ٣٠٥ أكله
 ولد الضب ٦ : ٥٢ نتن نجوه ٦ : ٣١٣ استغناء ثعلب الدوّ والدهناء والصفهان
 عن الماء ٦ : ٢٨٢ سلاحه ١ : ٢٩ / ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣١٢ سلاحه في مؤخرته
 ٦ : ٣٧٧ قد يصارعه الكلب ٧ : ٢٥٣ سنانده الهرة الوحشية ١ : ١٤٥ تماوته
 وانتفاخه ٢ : ٢٠٩ / ٦ : ٣٠٥ دهاؤه ٦ : ٣١٣ احتياله للبراغيث ٦ : ٣٠٦
 وللقنفذ ٦ : ٣١٣ / ٧ : ٣٣ ولما دونه ٦ : ٣٣٩ استعماله للتربير ٦ : ٣٥٢ بجهته
 ٦ : ٣٠٨ ، ٣٠٥ روغانه ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٥٤ شدة سحره
 ٥ : ٥٣٧ نالته ١ : ٣٥٣ / ٦ : ٣٠٨ ، ٣٠٢ ذلته ٦ : ٢٠٣ مسالة أنشاه للذئب
 ٦ : ٣٢٢ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ يصيده الذئب ٦ : ٣١٣ خروف الورل منه
 ٦ : ٣٢٢ معرفة الكلاب بمكمنه ٢ : ١١٩ عداوته للزرق ٢ : ٥٢ صداقة للحية
 والغراب ٢ : ٥٣ .

• ثور : هو أمير البقر ١ : ١٩ للثيران أمير ٣ : ٣٢٨ شبهه بالجاموس ٧ :
 ٢٠٤ قرننه ٢ : ٢٣٤ ميل لسانه ٥ : ٥١٣ في قلبه عظم ٦ : ٤٤١ كل ثور
 أفطس ٣ : ٣٠٩ اتساع إهابه ٧ : ١٩٢ حالة تكديره الماء ٧ : ١٣٧ ضرب
 الثور لتشرب البقر ١ : ١٨ سلاحه قرننه ٦ : ٣٧٤ استعماله موضع القرن إذا عذمه
 ٦ : ٣٧٤ — ٣٧٥ اتخاذ عرب الجاهلية قرننه سنانا ٧ : ٢٤٧ حاله عند الكرو والكفر
 ٥ : ٥١٤ قتال الذكور للذكور في زمان الهيج ٤ : ٥٤ قوة بعض ثيران فارس
 ٧ : ١٩٥ زعم أرسطو أن ثورا سندا وألقح بعد الخصاء ٥ : ٢٢٠ ، ٥٠٢ يحلم
 ويحتلم ٢ : ٢١٦ سباحته ٢ : ١٨٠ إانه ٢ : ١٨٩ وصنّه بالكبر ٦ : ٩٦
 علة فزعه عند الصبح ٢ : ٢٠٢ — ٢٠٣ تشرقه في الشمس ٢ : ٢٠٣ نخره عند
 الذبح ٣ : ٣٠٥ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ والغراب
 ٢ : ٥١ .

- ثيتل : من سكان الجبال ٦ : ٣٠٠ شبهه بالوعل ٦ : ٣٠٠ لا يستطيع الحضر على البسيط ٦ : ٣٠٠ .

ج

- جاموس : أحد رؤساء الحيوان ٧ : ١١٩ من ذوات الشعر ٥ : ٤٤٨ هي ضأن البقر عند الفرس ١ : ١٥٢ اسمه بالفارسية ١ : ١٥٢ / ٧ : ٢٤٣ زعم أنه بقر ٢ : ١٨٢ / ٣ : ١٦٣ أو أنه ضأن البقر ٢ : ١٨٢ / ٥ : ٤٥٩ قرابته للبقر ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٦ مشابهة للكيش والثور ١ : ١٥٢ / ٧ : ٢٠٤ شبهه البعوض به ٧ : ١٧١ ضعف سلاحه وقوة قلبه ٧ : ١٤٢ عمل الترسة من جلده ٧ : ٨٦ قوة جلده ٧ : ٢٠٨ قوة قرنه ٧ : ٢٤٦ ، ٢٤٨ سباحته ٧ : ١١٩ سكره ٢ : ٢٢٩ نفاذ خرطوم البعوضة والجرجسة في جلده ٤ : ٣١٤ / ٥ : ٣٩٩ / ٦ : ٤٠٠ / ٧ : ١٨٥ جزعه من ذلك ٧ : ١٣٣ تعالجه بالامتجاع إلى الطين ٤ : ٣١٤ عجز العقاب عن خرق جلده ٥ : ٥٠٥ مبارزته للأسد ٧ : ١٣١ ، ١٣٣ قتله للأسد ٧ : ٧٥ ، ١٤٢ لانتخافه النعجة ٣ : ١٨٧ .

- جان : (من الحيات) جان العشرة ٦ : ١٧١ ضرر قتله ٦ : ٤٧ ، ٢٢٤ .

- جمحل : ليس من الطير ١ : ٣٠ جمحان الذباب ٣ : ٣٢٨ .

- جدى : طيب لحمه ١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٥ / ٥ : ٤٨١ - ٤٨٢ / ٧ : ١٩٥ ارتضاعه لبن الخنزيرة ٥ : ٣٠٥ جداء كسكر ٣ : ٢٩٥ / ٤ : ١٥ طيب عماريس الشام ٥ : ٤٦٢ تقديم الحمل مقطوع الألية لإيهام أنه جدى ٥ : ٤٨١ ميله على شقه الأيسر في الربوض ٥ : ٥١٢ .

- جراد : ليس من الطير ١ : ٣٠ الأهموازي والمندنب ٥ : ٥٦٦ شبه اليربوع به ٦ : ٣٨٦ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩ عينه لاندور ١ : ٣١٠ / ٤ : ١٧٩ قوائمه ست ٥ : ٤٠٦ ذنبه ٥ : ٥٤٩ بيضه ٤ : ٣٣٧ كثرة بيضه ٧ : ٦٧ علة ذلك ٧ : ٧٠ طيب بيضه ٥ : ٥٦٥ مراتب نموه ٥ : ٥٥١ / ٧ : ٤٥ انسلاخ

جلوده ٤ : ٢٢٤ ، ٢٢٦ نبات أجنحته ٣ : ٥٠٢ ذو ألوان ٣ : ٣٤٩ صنفرة
 ذكوره ٣ : ٣٢ / ٤ : ١٧٤ / ٥ : ٥٥٩ خفة أبدان الذكور ٥ : ٥٥٩ تلون جراد
 البقل بالخضرة ٥ : ٣٧٠ خضرة جراد البقول والرياحين ٤ : ٧١ تخلقه بين
 الأخابيد ٥ : ٥٥٠ أكله العذرة ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ٩٩ والزناير ٦ : ٣١٣ صرده
 ٥ : ٥٥٢ العذاب به ٥ : ٥٤٦ إفاؤه الأمم ٣ : ٣٠٤ أكل الإنسان له ٤ : ٦ ،
 ٤٣ يعاف أكله الخراسانيون ٤ : ٤٤ طعم لحم العقرب كالحمه ٤ : ٤٤ / ٥ :
 ٣٥٦ ريح المشوى منه كشوى العقارب ٤ : ٤٤ / ٥ : ٣٥٦ طيب الجراد الأعرابي
 ٤ : ٥٦٥ ، ٥٦٦ ضرر أكله ٥ : ٥٧٠ قفزه ٤ : ٣٢٥ / ٥ : ٢١٦ أثره في الصخر
 ٤ : ٣١٥ / ٧ : ١٨٥ صيد الغراب له ٢ : ٣١٤ حب النرله ٤ : ٦ تأكله الحيات
 ٤ : ١٨ ، ٢٣٨ / ٥ : ٣٦٦ / ٦ : ٣١٣ والعصنور ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢٠٧ /
 ٧ : ٦٩ استخراج العقرب به ٥ : ٣٥٩ حرص العقرب على أكله ٥ : ٣٦٦ .

• جرارة : سمها ٢ : ١٣٦ / ٤ : ٢٩٧ وزن سمها ٤ : ٣١٨ موازنة سم البعوض
 بسمها ٥ : ٣٩٧ عظم ضرها ٣ : ٣٥٢ / ٤ : ٢١٩ — ٢٢٠ / ٦ : ٢٣ علاج
 أسعها ٤ : ٢٢٠ مسلماتها للإنسان ٤ : ٢١٧ يمس جلدها فلا يضره ٣ : ٣٣٣
 سكنها بقرب الأتاتين والحشوش ٤ : ٢٢٠ جرارات الأدواز ٤ : ١٤٢ ، ٢٢٦ /
 ٥ : ٣٦٠ ، ٣٦٣ .

• جرجس : عظم قدره ٣ : ٣٠١ / ٤ : ٢١٠ حمارته ٤ : ٣٩ استتداره ٥ :
 ٣٩٢ طريقة إخراجه ٣ : ٣٨٦ نناد خرطوميه في جلد الفيل والجاموس ٤ : ٣١٤
 جزع الجاموس من عضته ٧ : ١٣٣ .

• جرد : ضرب من النار ٥ : ٢٦٠ قرابته للنار ٧ : ١٧٦ مخالفته للنار ٣ :
 ١٤٥ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ بصره بالليل كبصره بالنهار ٧ : ١٦ طعامه
 ٦ : ٣٨٥ حسن تدبيره ٥ : ٢٤٨ — ٢٤٩ / ٧ : ١٠٩ ادخاره ٤ : ٣٤ / ٥ : ٤١٦
 قوة جرد أنطاكية ٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٢٤٥ والجرذ الخصى ٥ : ٣١٩ / ٧ : ٦٥ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ ضرره ٥ : ٣٢٢ ، ٣٢٣ تخريبه سد مأرب ٥ : ٥٤٧ / ٦ : ١٥٣ اجتلابه
 الحيات ٥ : ٣٢٣ امتناع التلاحح بينه وبين النار ١ : ١٥٦ عبثه بالعقود والشنوف

والدراهم ٣٠١ : ٥ تقاثل الجرذان ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ قتاله للعقرب ٥ : ٢٤٧
تبتلعه الحيات ٥ : ٢٥٨ / ٧ : ١٤٧ تأكله الحيات ٥ : ٣٢١ ، ٣٢٣ / ٦ : ٣٩٩
وسباع الطير ٦ : ٣٩٩ والسناير ٢ : ١٥٣ / ٧ : ١٤٧ والكلاب السلوقية ٧ : ١٤٧
والجرى ٧ : ٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ والإنسان ٤ : ٤٤ / ٥ : ٢٥٣ أكل الإنسان
الجرذان البيوت ٦ : ٣٨٥ عداوة السنورة له ٦ : ٩٧ وابن عرس ٧ : ٩٦ فزعه
من السنور ٥ : ٣٢١ .

• جرذ المسك : ٧ : ٣١١ يخبأ الدنانير والدراهم والحلى ٧ : ٢١١ .

• جرو : انظار (كلب) .

• جروى : هو مسخ ١ : ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ / ٤ : ٦٨ / ٦ : ٧٧ شبه
الكوسج به ٦ : ٤٤٢ ولوعه بأكل العنبرة ١ : ٢٣٤ / ٤ : ٩٩ وجيف الموتى
٧ : ١٤٧ منافعه ١ : ٢٣٤ مساويه ١ : ٢٣٥ أكل بعض الناس له ٤ : ٩٦
صيده للجرذان ٧ : ٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ .

• جمل : من الحشرات ٦ : ٢١ تسميته أنوقا ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣ جلال
شأنه ٣ : ٣٠٣ قرابة ما بينه وبين الخنفساء ٣ : ٣٤٩ زعم أنه من خلق الشيطان
٤ : ٣٠٠ تحريز قوائمه ٣ : ٥٠٦ جناحه لا يكادان يريان ٣ : ٥٧٧ يظل دهرًا
لا جناح له ٣ : ٥٠٢ / ٧ : ٤٥ نبات جناحين له ٦ : ٤٥٤ يساخ غلاف جناحه
٤ : ٢٢٤ قد يطير ١ : ٣٠ يحرس النيام ٣ : ٥٠٣ يتبع الرجل إلى الغائط ١ :
٣٨ علة ملازمته لمن بات بالصحراء ١ : ٢٣٧ طلبه للعنبرة ١ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ /
٣ : ٤٩٦ ، ٥٢٥ أنثر الروث فيه والبرد ٢ : ٢١٢ / ٣ : ٣٤٩ ، ٥٠٢ سناد الخنفس
لأنثاه ٣ : ٤٩٦ دحروجة الجمل ٣ : ٥٠٧ صلاته ٦ : ٣٩٥ أكل الإنسان له
٣ : ٥٢٦ .

• جمل ١ : شبه الناقة ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ مسخ الحية على صورته ١ : ٢٩٧ /
٤ : ١٩٧ زعم أن الزرافة ولده من العمر ٧ : ٢٤١ بعض صنفاته ١ : ٢١٣
حشرون ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠ قوة نابيه ٤ : ٥٢ أين أرساغه وطول عنقه ٧ : ١٩٥
شعشعته ٤ : ٢٧٥ ميلها ٥ : ٥١٣ اختراء خصميه وشعشعته عند الذبح ٦ : ٣٤٩

ليس له سلى ٣ : ٥٢٢ حياته بعد قطع سنامه ٦ : ٤٨٠ شبه خطم الزرافة بخطمه
 ٧ : ٢٤٢ صوت الجمل المحجوم ٣ : ٣٥ هديره ٣ : ٢٤٣ صولته ١ : ٢١٣
 أظهر الحيوان هيجا ٥ : ٢١٣ هيجه بدون معاينة الأنتى ٥ : ٣١٤ قوته عند الهياج
 ٧ : ١٩٣ لا يدع جملا ولا إنسانا يدنو من دجمته زمن الهيج ٤ : ٥٤ يكره
 قرب الفرس من الهجمة ٤ : ٥٤ غيرته ٤ : ٩٨ مطاولته فى السناده ٢ : ٢١٦ /
 ٥ : ٢١٨ ٦ : ٤٥٨ ٧ : ٢٤٩ يركب الناقة ساعة من نهار ٤ : ٤٠٠ — ٤٠١
 لا بد أن تكون طروفته باركة ٧ : ٢٤٤ لايزوج ٤ : ٩٨ بدايته ٤ : ٤٠٢
 كبره وزهوه ٦ : ٦٩ استقباله الشمس ٦ : ٣٦٤ معرفته للزجر ٧ : ٤٤ قتل
 الخنفساء له حين تصل إلى جوفه ٣ : ٥٠٩ قتال الجمل للجمل ٧ : ١٤١ تعرض
 القراد لاسنه ٥ : ٤٤١ لحس الذئب عينه بعد موته ٦ : ٤٣٦ لعب الأسد به
 ٧ : ١٤٤ .

• جن ١ : إنكار الدهرية للجن ٢ : ١٣٩ الجن والجن ١ : ٢/٢٩١ : ٧/١٣١ :
 ١٧٧ الشق ٦ : ٢٠٦ ٧ : ١٧٨ زعم أن الشق أصل للنسناس ١ : ١٨٩ الشقناق
 والشيصبان ٦ : ٣٣٠ الهواتف ٦ : ٢٠٢ الرئى ٦ : ٢٠٣ مراتب الجن ٦ :
 ١٩٠ ، ١٩٣ تصورهم ٦ : ٢٢٠ ، ٢٢٥ شبه الجنى الطائر بطير المساء ٦ : ٢٨٢
 طعامهم وشرابهم ٤ : ٢٥٧ ٦ : ٢١٠ ذبائحهم ٦ : ٢٢٤ استضافتهم الناس ١ :
 ١٨٦ من خنفته الجن ١ : ٣٠٢ من قتلاته ٦ : ٢٠٧ ، ٢٠٨ من استهوته ١ : ٣٠١ /
 ٦ : ٢٠٩ أثر عشقتهم فى الصرع ٦ : ٢١٧ ، ٢٦٠ ما يزعمون من عملهم ٦ :
 ١٨٨ — ١٨٦ زعم أنها تخبل من نام بين البابين ٢ : ٢٠٧ رؤيتهم ٦ : ١٩٦ ، ٢٠٠
 مكالمتهم ٦ : ١٩٦ سماع أصواتهم ٦ : ٢٠١ عزيزتهم ٦ : ٢٤٨ التحصن منهم
 ٦ : ٢١٧ الغزيمة عليهم ٤ : ١٨٤ شروط الغزيمة ٤ : ٨٥ خضوعهم لسليمان
 ٤ : ١٨٨ ٦ : ١٨٦ حكم الإنسان بينهم ٦ : ٢٢٤ محالنتهم ٦ : ٣٣٥ التلاقح
 بين الجن والإنس ١ : ١٨٨ ٦ : ١٦١ ، ١٩٦ ، ٢٥٣ مطاياهم ٦ : ٤٦ ، ٢٢٥ ،
 ٢٣٧ ، ٣١٨ ، ٤٥٩ ركوبهم الأطباء ١ : ٣٠٩ ٦ : ٢٢٥ والقنفذ ٦ : ٢٤٠
 والعصفوف ٦ : ٣١٩ ليست الأرنب من مطاياهم ٦ : ٣٥٧ مراكب الغيلان
 ١ : ٣٠٩ لاتصيد الأعراب مطاياهم من أول الليل ٦ : ٤٦ حبهم للمعصن من

الثياب ٤ : ٢٥٧ نقلهم الأخبار ٦ : ٢٠٣ مواضعهم ٦ : ١٨٨ ، ٢١٥ ، ٢٢٩
 جبلهم ٦ : ١٨٢ نارهم ٤ : ٤٨١ كلابهم ٦ : ٢٢٩ إبلهم ٦ : ٢١٦ رماحهم
 ١ : ٣٥١ / ٦ : ٢١٨ جنونهم وصرعهم ٦ : ٢٤٣ .

- جندب : جناحه ٣ : ٣٩٩ لعابه سم على الأشجار ٥ : ٥٦٢ .
- جهاز رنك : هومن العقبان ٣ : ١٨١ .
- جهيزة : هي عرس الذئب ، حمقها ١ : ١٩٧ .
- جواف : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠١ / ٦ : ٤٤٢ مقاربته للأسبور ٦ : ٤٨٦ .

ح

- حافر : انظر (حيوان) :
- الحامى : انظر (إبل) .
- حباب : هو الحية الذكر ١ : ١٥٣ مشيته ٤ : ٢٧٣ .
- حباب : ناره ٤ : ٤٨٦ .
- حبارى : قول فيها ٥ : ٤٤٤ شدة طيرانها ٥ : ٤٥٢ / ٧ : ٦٠ جمالها ٥ :
 ٤٥٢ الذكر منها يسمى خربا ٥ : ٤٤٩ سلاحها في مؤخرها ٦ : ٣٧٧ سلاحها
 ١ : ٢٤٨ ، ٢ / ٣٠٦ / ٥ : ٤٤٥ / ٥ : ٣١٢ ، ٣٧٣ / ٧ : ٦٠ استطابة محسها
 ٥ : ٤٥١ فرخها هو النهار ٥ : ٤٤٩ ضعف فرخها ٥ : ٤٤٩ حرصها على بيضها
 وفراخها ٥ : ١٥٢ حمقها ١ : ١٩٦ / ٢ : ١٤٧ / ٥ : ١٥٢ ، ٤٤٦ / ٧ : ٣٨ كمدما
 ٥ : ٥٤٥ - ٥٤٦ / ٧ : ٦٠ كيف تنحى الصقر عنها ١ : ٢٤٨ مساورتها الزرق
 بسلاحها ٦ : ٣٧٣ .
- أم حبين : من الحشرات ٦ : ٢١ يقال لها حبينة ٦ : ٢٠ ذكرها هو الحرباء

١ : ١٤٥ شهبها بالحرباء ٦ : ٣٨٨ وصفها ٦ : ٣٨٨ لا تقيم بمكان به السرفة
٦ : ٣٨٥ تقوم السرفة منها مقام القراد من البعير ٦ : ٣٨٥ نفور الأعراب منها
٦ : ١٤٣ ، ٤٨٥ لا تأكلها الأعراب ٣ : ٢٥٦ يأكلها بعض الأعراب ٦ : ٣٨٨ ،

• حجر : (أنثى الخليل) تفوقها على الفرس في الطعام ١ : ١١٢ قرابة الحمار
لها ١ : ١٣٩ قوة سمعها ٦ : ٤٣٨ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ .

• حجل : ذكره ديك ٣ : ٢٠١ عظم خصيته ٢ : ٣٤٥ لا يزواج ٧ : ٧٩
قوة سفاذه ٣ : ١٨٥ لقاحه بالريح ٣ : ١٧٣ / ٧ : ٤٤٢ لا ياتقح إلا بعد ثلاث
سنين ٣ : ١٨٣ تقاسم الزوجين العناية بالفراخ ٣ : ١٨٢ يعيش خمسا وشرين
سنة ٣ : ١٨٣ أفحوصه في الأرض ٧ : ٦٦ علاقته بالتندارج والقيج والدجاج
٣ : ٢٠٢ .

• حدأ : من الحيوان العاصى ٤ : ٢٨٨ الحدأ السود ٣ : ٤٦٢ ، ٤٦٣ ربما
باضت ثلاث بيضات ٣ : ١٨١ تحضن شرين يوما ٣ : ١٨٠ عداوتها للغداف
٢ : ٥١ .

• حرباء : حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش ٦ : ٤٠٦ ذو ذكر أم حيين
١ : ١٤٥ شهبه بالضب ٦ : ٢٠ وبالراهب ٦ : ٣٦٧ أعظم من العظاءة ٦ :
٣٦٨ لونه ٦ : ٣٦٣ خضوعه للشمس ٦ : ٣٦٣ انتصابه على الجذل
٤ : ١٠٨ / ٥ : ٣٢١ لا يستطاب أكلمه ٦ : ٣٩٣ ربما تنخ وتطاول للإنسان
٦ : ٣٦٨ .

• حرذون : شهبه بالضب ٦ : ٢٠ وصفه ٦ : ٥٨ له أيران ٦ : ٥٧ / ٧ :
١١٨ ، ١٦٩ موطنه ٦ : ٥٨ .

• حرقوص : من الحشرات ٦ : ٢١ يقال ذو البرغوث ٦ : ٤٥٦ ، ٤٥٧
تسميته بالنهيك ٦ : ٤٥٥ وصفه ٦ : ٤٥٤ نبات جناحيه ٦ : ٤٥٤ شدة عضه
٦ : ٤٥٤ .

• حريش : لا يعرفه المعتزلة ولا أهل البادية ٦ : ٢٧ .

- حشرة : جلال شأنها ٣ : ٣٠١ حشرات الأرض ٥ : ٢٨٣ أجناسها ٦ : ٢٠ سواد حشرات حرة بنى سليم ٤ : ٧١ الحيات من الحشرات ١ : ٢٨ ما يغتصب بيت غيره من الحشرات ٥ : ٢٨٣ غشيانها النار ٢ : ١١٠ عجز الإنسان عما تدبر عليه ١ : ٣٦ يصيدها بعض طيور الليل ٢ : ٢٩٩ .
- حصاني : صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ .
- حنث : من الحشرات ٦ : ٢٠ من الحيات ٤ : ١٤٨ ليس من الحيات وإن كان على صورتها ٦ : ٣٣ ، ٣٤٥ يأكل النار وأشباه النار ٤ : ١٤٨ له نفخ ووعيد كاذب ٤ : ١٤٨ / ٦ : ٣٤٥ ، ٣٤٧ تقتله الحيات ٦ : ٣٤٥ .
- حكاة : هي مسخ ١ : ٢٩٧ ، ٣٠٨ .
- حلكاء : تسميتها عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ شبهها بالضرب ٦ : ٢٠ وصفها ٦ : ٣٦٠ .
- حلم : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ تعرضه لأذى الكلب ٥ : ٤٣٩ .
- حمار ١ : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ زعم من قال إن الخيل حمر ٢ : ١٨٢ منه الأهلي والوحشي ٤ : ٤٧ / ٦ : ٢٣ الحمر الوحشية ١ : ١٥٤ / ٧ : ١٨٠ قرابة الحمار للرمة والحجر ١ : ١٣٩ قرابة الخيل من الحمير ١ : ١٤٢ شبه الحمار بالحمار ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ غلظ لحمه وظمأ فصوصه وتمحص عصبه وتمكن أرساغه ١ : ٢٧٦ عرض صوته ١ : ٢٧٦ ضيق لبطنه ٢ : ٢٦ ضيق جلده ٥ : ٣٣٩ وصفه بالصرد ٤ : ٢٣٨ صوته ٦ : ٣٩٤ تعشيره ٣ : ٤٤٠ بعد صوته ٢ : ٢٥٥ : ٢٥٨ وامتداده ٢ : ٢٩٥ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢ فائدة روثه ٧ : ٨٨ نزع في الوقيز ٥ : ٤٥٨ هيجه عند معاينة الأنثى ٥ : ٢١٣ تسافد حمر الوحش في البوت ٧ : ١٨٧ يحلم ويحتلم ٢ : ٢١٦ معاينة احتلامه ٢ : ٢١٦ لواطه ١ : ١٠١ ، ١٩٥ / ٣ : ١٨٦ / ٤ : ٥١ ، ٥٢ / ٥ : ٢١٦ كومه البرذون ٣ : ٢٠٤ اخنفاء غرموله ١ : ٣١١ ظهور حجم ذكره ٣ : ١٤٧ غيرته ٤ : ٩٨ البغل المتولد بينه وبين الرمة لا يبقى له نسل ٣ : ١٦٢ لأنه ٦ : ٣٣٠ الحمر الوحشية

أهدى من الأدلية ١ : ١٩٥ اتخاذه رئيسا ٥ : ٤١٩ معرفته الصوت ٧ : ٨٧
 إلقاؤه بننسه على الأرض حينما يدمى ٧ : ٦٤ جهله ٢ : ٧٥ ، ٩٩ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٨ / ٤ : ٣٨ استعماله القياس في الخوف من السوط ٢ : ٧٤ - ٧٥ يعرض له
 داء الكلب ٢ : ٢٢٣ تمعيلك حمار المكاري ٢ : ١٨٠ الحمر الوحشية أطول أعمارا
 ١ : ١٣٩ / ٣ : ٥٣٢ مراض الحمير ٢ : ١٦٣ اتباع الأتن الحمار ١ : ١٨ أكل
 الأسد له ٢ : ١٢٥ لايعرض له إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ وصف افتراس الأسد
 للوحشى منه ٦ : ٣٧٨ انقضااض العقاب على الحمار الوحشى ٥ : ٥١٢ عداوة
 الذئب له ٢ : ٥١ والغراب ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٥٨ ، ٤٩٩ / ٧ : ٩٧ وعصنور الشوك
 ٢ : ٥١ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٩٧ تأذيه من الذباب ٣ : ٣٥٣ طعن الذباب له ٤ : ٣١٥
 ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ من مراكب الأنبياء ٧ : ٢٠٤ لا يكون بأرض نهاوند
 ٤ : ١٠٦ حمار إبليس ٢ : ٣٢٢ وعزير ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٨٠ وأبي
 سيارة ١ : ١٣٩ / ٢ : ٢٥٧ ثمته ٣ : ٢١٢ .

• حمار هندي : انظر (كركدن) .

• حمام ١ : ما يسمى بالحمام ٣ : ١٤٤ ، ٢٠١ الحمام الذكر يسمى مهددا ناجا
 ١ : ٣٥ / ٣ : ٥٢٤ القول بأنه شيطان ١ : ٣٠٨ الوحشى ١ : ١٥٤ / ٣ : ١٤٤
 الطوراني ٢ : ١٧٧ / ٣ : ١٤٤ / ٧ : ٦٦ الهدى ١ : ٩٧ / ٣ : ٢١٧ الهديل ٣ :
 ٢٤٣ ساق حر ٣ : ٢٤٣ السود وهدايتة ٣ : ٢٤٥ الأبيض وضعنه ٢ : ٧٩
 النمر وهدايتة ٢ : ٧٩ ، ٨٠ / ٣ : ٢٤٥ الخضر وهدايتة ١ : ١٠٤ / ٢ : ٧٩ ، ٨٠ /
 ٣ : ٢٤٥ النقيع وسوء وهدايتة ٣ : ٢٤٥ حمام النساء ٣ : ٢٦٩ ، ٢٩٠ والفراخ
 ٣ : ٢٦٩ الأهلى والبيوتى ٣ : ١٤٤ الرابعى ١ : ١٣٧ / ٣ : ١٦٢ سرد أنواع
 مختلفة ٣ : ١٤٦ حمامة السمنية أونوح ١ : ٢٩٨ / ٣ : ١٩٥ / ٤ : ١٩٧ / ٧ : ٤٧
 حمام دكة وأسنه ٣ : ١٩٢ زجله ٣ : ٢٧٨ - ٢٨٢ فما يختار للزجل ٣ : ٢٢٠
 انتخابه ٣ : ٢٧٠ الغمر والمجرب ٣ : ٢١٧ ، ٢١٨ لا يقدر كل الهدى على الرجوع
 ٣ : ٢٧٠ شبهه بالناس ٣ : ١٦٣ ، ٢١١ جماله ٥ : ١٥١ لإنائه جمال ٥ : ٤٧٣
 طوقه ٢ : ٣٢١ / ٣ : ١٩٦ ، ٢٠٠ فراخه ٢ : ٣٣٤ تشابه الذكر والأنثى ٢ : ٢٣٨

- كثرة ما يعتريه من الأوضاح والشيآت ٣ : ٢٤٤ الشيات والأوضاح ضعف ٣ :
 ٢٥١ إذا بلغ لم يقبل السمن ٢ : ١٦٩ فراخه أسمن شيء ٢ : ١٦٩ عجز
 فراخه ٢ : ٢٧٩ لا يأكل إلا الحب والنبات ٧ : ١٤٦ جمال حسوه ٣ : ١٤٨
 استخدم جناحه في الدفاع ٥ : ٢٢١ إحكامه صنعة عشه ٣ : ١٩٠ تدبيره لمواضع
 بيضه ٣ : ١٩٠ مديله ٢ : ٢٩٧ / ٣ : ٣٤٣ تدرجه في الهديل ٣ : ١٧٤
 نوجه ٣ : ٢٤٠ تغريده ٣ : ٢٤٣ غناؤه ٣ : ٢٠٥ ، ٣٩٠ أوقات صياحه
 ٢ : ٢٩٥ صوته لا يجوز بعيدا ٢ : ٢٩٥ حديث أفليمون عن نعه ٣ : ٢٨٤ ،
 ٢٨٧ نزع ذرقه ٢ : ٢٦٤ / ٣ : ٢٥٣ نزع ذرق الأحمر ٧ : ٨٩ طيب لحم
 فراخه ٤ : ٤٢ اختلاف الأغراض التي يتخذ لها ٣ : ١٤٦ اللعب به ١ : ٢٩٧ /
 ٢ : ٣٦٧ : ٣ : ٢٠ ، ١٩٢ ، ٢٥٦ كثرة ذبحه ٣ : ١٩٣ الأمر بذبحه ١ : ٣٩٣ /
 ٣ : ١٩٠ زواجه ٧ : ٦٧ كثرة نساؤه ١ : ١١٠ تسافده مع اختلاف أجناسه
 ٣ : ١٦٣ حاله في السفاد ٣ : ١٥٧ طلبه السفاد للنسل ٣ : ١٤٩ نشاطه بعد
 السفاد ٣ : ١٧٥ ليس له وقت معين للهيح ٧ : ١٧ إصفاؤه إذا أكثر السناد
 ٣ : ١٦٨ ميوله التناسلية ٣ : ١٦٥ - ١٦٨ قوته التناسلية ٣ : ١٥٩ ما يسافد
 الحمام ٣ : ٢٠٢ زواجه ٤ : ٩٨ / ٧ : ٦٩ لا تظهر له عورة ٣ : ١٤٧ لواطه
 ٣ : ١٨٦ / ٤ : ٥٢ انفراده بين الحيوان بالتقبيل ٣ : ١٧٧ تقبيل الإناث
 للإناث ٣ : ١٧٧ ضعف غيرته ٣ : ٢٥٢ / ٤ : ٩٨ قلة بيضه ٧ : ٦٧ قد
 يبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٧٨ يبيض ثلاث بيضات فتفسد واحدة فمنهن ٥ : ٥٧٤
 يبيض عشرة أشهر في السنة وتد يبيض في جميع السنة ٣ : ١٦٩ تبيض الحمامة البضة
 التي فيها الذكور أولا ٣ : ١٧٩ يتم خلق بيضه قبل عشرة أيام ٣ : ١٧٦ تقبيله بيضه
 ٣ : ١٦٢ / ٧ : ٦٥ مدة الحضان ٣ : ١٧٩ أكثر ساعات الحضان على الأنثى
 ٣ : ١٦٣ حضنه بيض الدجاج ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٧ يكون أحد فرخيه ذكرا
 والآخر أنثى ٣ : ١٧٥ احتباس بيضه ٣ : ١٧٦ فساد بيضه للرع ٣ : ١٥١ ،
 ١٧٦ الحمام البري يبيض بيضتين في السنة ٣ : ١٧٠ الحمام الأهلي يبيض عشر
 مرات ٣ : ١٧٠ يبيض بيض الريح ٣ : ١٧١ بيض الإناث من الإناث شبيه
 ببيض الريح ٣ : ١٧٧ برا الحمامة بالبيض والفراخ ٣ : ١٧٩ بيض الضب يشبه
 بيضه ٦ : ١١٨ زقه فراخه ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ : ٣ : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥

منه مالايزق فراخه ٢ : ١٥٨ منه ماييزق كل فرخ ٢ : ١٥٨ الزق على الذكر
 ٣ : ١٦٤ علامة الحمام الزاق ٢ : ١٥٨ تدرجه في فطام ولده ٣ : ١٦٢ معاونة
 الذكر للأنثى ٣ : ١٤٩ - ١٥٤ أنساب الحمام ٣ : ٢٠٩ تعليمه فراخه
 ٣ : ١٥٢ معرفته ٤ : ٨٠ من عجائبه ٢ : ١٥٨ / ٣ : ١٦٢ من مناقبه ٣ :
 ١٤٧ ، ٢١٤ معرفته ٤ : ٨٠ تميزه لأجناس الطير ٣ : ١٨٧ : ١٨٨ بلهه
 ٣ : ١٨٩ - ١٩٠ / ٧ : ٣٥ خرقه ٣ : ١٨٩ - ١٩٠ أنسه ٣ : ٢٢٧ استيحاش
 الأهلى بالغبرة ٣ : ٢٨٠ هدايته وإلقه ١ : ١٩٤ ، ٢١٣ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ١٨٩ ، ٢٦١ ، ٣٣٠ ، ٣٥٤ / ٣ : ٣٦٣ إلفه لمكانه ٣ : ٢٥٩ / ٥ : ٣١٤ شوقه
 ٣ : ٢٢٧ إلهامه ٢ : ١٥٦ معرفته لقيمه ١ : ١٧ لايتخذ رئيسا ٥ : ٤٢٣
 لؤمه وقسوته ٣ : ٢٥٣ - ٢٥٦ حاجته إلى الشمس والماء ٢ : ٣٢٥ لا يستط
 على الكعبة إلا مريضاً ٣ : ١٣٩ ، ١٩٣ - ١٩٤ شدة طيرانه مع الجماعة ٣ :
 ٢٢٠ - ٢٢١ أطيّر من الشاهين وجميع سباع الطير ٣ : ٢٢٠ جدفه ٢ : ٢٦٢ /
 ٣ : ٢٢٩ ، ٢٥٧ حاجته إلى التعليم ٥ : ٢٠٣ تعليمه وتدريبه ٣ : ٢٧٤ تعليمه
 الورود والتحصيب ٣ : ٢١٨ ، ٢٨٠ نسيانه التأديب ٣ : ٢٨١ غاياته ٣ : ٢٢
 طريقة استكثاره ٣ : ٢٨٣ نصيحة شدفويه في تربية الحمام ٣ : ٢٢٢ اختيار
 الوقت الملائم لقرين فراخه ٣ : ١٢٥ أدواؤه وعلاجها ٣ : ٢٧٢ علاج الفزع
 ٣ : ٢٨٣ أثر نتف ريشه ٣ : ٢٧٧ وقص جناحه ٣ : ٢٣٠ ، ٢٧٧ قله ٥ :
 ٣٧٥ ارتفاع مواضع بيوته وأعشاشه ٣ : ٢٤١ سكناه أجواف الركابا ٣ : ٢٤١
 بيوته ٧ : ٦٦ خوفه من البازى ٢ : ٥٤ والزرقي ٣ : ١٨٧ والشاهين ٢ :
 ٥٤ / ٣ : ١٨٧ والصقر ٢ : ٥٤ والعقاب ٢ : ٥٤ لا يستوحش من الكركى
 والطبرزين ٣ : ١٨٧ معاينة السنور لفراخه ٢ : ٢٦٢ ، ٣٤٠ يأكله السنور
 ٢ : ١٥٣ أكل الحية لفراخه ٤ : ١٥٣ الخنثاش أقوى منه ٣ : ٣٥٠ يصطاده
 البازى ٣ : ١٨٦ - ١٨٧ وسباع الطير ٣ : ٢١٩ هو طائر ملق ٣ : ٢١٩
 مايعتريه إذا رأى الأسد ٣ : ٢٢٠ ترفعه مع الشادين مع شدة خوفه منه ٣ : ٢١٩
 حب الناس له ٣ : ١٤٧ التيامن به ٣ : ١٤٧ عناية الناس به ٣ : ٢١٣ - ٢١٤
 كراهة بعض الناس لإدخاله بيته ١ : ٣٧٣ حب الخصى له ١ : ١١٨ مايلحق

الذاس من ضرر في صيده ٣ : ١٩١ آلات صيده ٣ : ٢١٨ - ٢١٩ مبلغ ثمنه ٣ : ٢١٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ رخص ثمن المجهول ومتى يرتفع ثمنه ٣ : ٢١٧ .

• حمر : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦ سفاده بالريح ٧ : ٢٤٤ صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

• حمل : حديث الحمل المصلى ٤ : ٢٤٩ لعب الصبيان بالحملان ٥ : ٤٥٧ تقديم مقطوع الألية على المائدة لإيهام أنه جدى ٥ : ٤٨١ .

• حمان : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ تعرضه لأذى الكلب ٥ : ٤٣٩ .

• حنش : أحناش الأرض ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٤٠٦ حبه للشبح والحرملة ٣ : ٤٥٩ بغض الإنسان له ٤ : ٣٩ .

• حوت : ذكره في القرآن ٣ : ٣٧ الحوت الذى يحمل الأرض ٧ : ١٠٩ ، ١١٩ شدة حبه للماء ٣ : ٢٦٥ أكله نبتا ٧ : ٢٥١ .

• حن ١ : ضعفة الجن ١ : ٢٩١ / ٢ : ١٣١ / ٧ : ١٧٧ .

• حوش ٢ : ضرب من الإبل ٣ : ١٤٥ الإبل الوحشية ١ : ١٥٤ .

• حيقطان : هو الدراج الذكر ٧ : ٥٤ .

• حية ٣ : تسميتها داهية الغبر ٤ : ١٤٥ تكنيتها بأمّ طبق ٤ : ٢٣٥ تسمية الحية الداهية شيطاننا ١ : ١٥٣ ، ٣٠٠ من الحشرات ١ : ٢٨ / ٦ : ٢١ والأحناش ٥ : ٢٨٣ وذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ والمسوخ ١ : ٢٩٢ / ٢٩٧ / ٤ : ٦٨ ، ١٥٧ ٦ : ٧٩ والذى ينساح ٤ : ٤٧١ والحيوان العاصى ٤ : ٢٨٨ فيها شياطين ٤ : ١٥٧ هى مائة برية ٤ : ١١٨ مائة الأصل ٤ : ١٢٩ وحشية لا تأنس

(١) انظر : (جن) .

(٢) انظر : (إبل) .

(٣) انظر أيضا : (أجدهانى ، أسود ، أصلة ، أفى ، أيم ، تنين ، ثعبان ، دساس ، شجاع ،

عربد ، هندية) .

- ٩٧ : ٤ اختلاف أنواعها ١٤٦ : ٤ / ١٣٣ ، ١٥٨ ، ٢١٢ اختلاف أنواعها
 في المشى ٥ : ٢١٥ الحيات المائية ٤ : ١٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ الجبلية ٤ : ٢٦٦
 البيض ٤ : ٩٧ ، ٢٠٠ التي في أعناقها تخصير ولصدورها أغباب ٤ : ١٥٣ ذوات
 الطفيتين ٤ : ٣٠٥ / ٦ : ٢٢٤ والرأسين ٤ : ١٥٦ والأجنحة ٧ : ٤٥ والقرون
 ٤ : ١٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ والشعر ٤ : ١٥٨ الجرد والزعر ٤ : ١٥٨ القواطل
 منها ٤ : ١٢١ مالا يؤذى ٤ : ٢١٣ حية إلبايس ٢ : ٣٢٢ / ٤ : ١٩٧ حية
 طبقون ٤ : ٢٢٧ حية موسى ٤ : ١٥٨ هي من خلق الشيطان ٤ : ٣٠٠ تولدها
 في جوف الإنسان ٣ : ٣٦٢ حتمارتها ١ : ٣٥٤ ذكورها سيارة ٤ : ٢٩٦
 مايشبهها من السمك ٤ : ١٢٩ شبه رأس العصفور برأسها ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢٠٧
 وأمعاء السكاب بأمعائها ٢ : ٢١٥ عظم خلقها ٧ : ١٠٥ جسمها ٤ : ١٧٠
 ضعف رأسها ٤ : ١٥٢ / ٥ : ٢٨٤ / ٧ : ٢٤٦ لها خطم ٤ : ١٥٢ سعة شدقها
 ٢ : ١٥٢ ، ٢١٤ أسنانها أكل من أسنان الفأر ٤ : ١٥٠ أسنانها مملولة ٢ :
 ٢١٤ / ٤ : ٥٣ سبب نفاذ نابها ٤ : ١٥٢ لطف لسانها ٤ : ٢٥٠ سواده ٤ :
 ١٦٣ / ٥ : ٣٥٩ لسانها مشقوق ٤ : ١٦٣ ، ٢٠٠ / ٦ : ٧٤ لبعض الحيات لسانان
 ٤ : ١٦٣ حلقها دقيق ٤ : ١٥٣ علة ظنها عيماء ٤ : ٢٢٤ عودة عينها بعد
 قلعها ٤ : ١٤٣ لها حروز في بطنها ٤ : ٢٧٤ كثرة عدد أضلاعها ٤ : ١١٨ ،
 ١٨٠ ضلوعها وبيضها بعدد أيام الشهر ٧ : ٦٨ عريها ٤ : ٢٠٠ جمال جلدها
 ٤ : ٢٥٠ سلخها ٤ : ١٠٣ ، ١٧٧ ، ٢٦٨ ابتداءه من ناحية عيونها ٤ : ٢٢٤ هو
 في يوم وليلة ٤ : ٢٢٤ أول الربيع والخريف ٤ : ٢٢٣ ضعفها أيام السالخ ٤ :
 ٢٦٨ قوتها بعد السالخ ٤ : ٢٦٨ تخلق قشرها في كل عام مرتين ٤ : ١٥٨ ،
 ٢٦٨ حتمها ٢ : ٢٣٧ نتن ريجها ١ : ٢٢٦ / ٣ : ٥١٠ ، ٥١٤ / ٤ : ١٩١ / ٥ :
 ٤٦٦ علة ذلك ٥ : ٢٥٧ نهيمها وشراحتها ٢ : ٥٦ / ٤ : ١٥٣ ، ٢٢٣ ماتعجب
 به وماتكرهه ٤ : ١١٠ تأكل العصافير ٢ : ٣٢٩ والجرد ٥ : ٢٥٨ ، ٣٢١
 والفأر ٥ : ٢٥٧ ، ٣٢١ ، ٣٥٣ ، ٥٣١ والضفدع ٥ : ٥٣١ والعصفور
 ٦ : ٣١٩ والخفافيش ٥ : ٣٥٣ والفراخ ٣ : ٤٩٩ وفراخ الحمام ٤ : ١٥٣ والبيض
 ٣ : ٤٩٨ / ٤ : ٢٢٣ وبيض المكاء ٧ : ٢٣ وبيض العتابة وفراخها ٢ : ٥٠ واللحم والعشب ٤ :
 ٢٢٣ ضمها للعظم ٤ : ٣١٤ تبلغ بدون مضغ ٤ : ١١٨ ، ١٥٣ إنما تعض للأكل

- والابتلاع ٤ : ١٤٧ - ١٤٨ صبرها على فقد الطعم ٤ : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤٥
إكراهها على الطعم ٦ : ٢٦ إعجابها باللبن ٤ : ١٠٩ ، ٢٥٧ ارتضاعها البقرة
الحفلة ٤ : ١٠٩ تشرع في المرق ٤ : ٢٥٧ سكرها ٢ : ٢٢٩ بغضها للسذاب
٣ : ٤٥٩ / ٤ : ٢٢٨ / ٥ : ٣٦٥ أثر السذاب فيها ٤ : ٢٢٣ لا تأكل الميتة ٥ :
٣٥١ علة إتيانها الماء ٥ : ٥٣١ اكتفاؤها بالنسيم ٤ : ١١٩ ، ١٢٨ / ٦ : ٥٦ ،
١٢٩ تسكن الأربعة الأشهر الشديدة البرد لاتطعم شيئا ٤ : ١٤٥ ما يمكن شتاء
ولا يتناول طعاما ٥ : ٣٦٥ اكتسابها بالليل ٤ : ٢٣٩ صردها ٤ : ٢٣٨ قوتها
٢ : ٥٦ / ٤ : ١١١ : ١١٤ ، ١١٧ / ٧ : ٤٠ سمها ٤ : ١٢٦ / ٦ : ٤٠١ قد
تكون عظيمة جدا ولا سم لها ٤ : ١٤٨ قد تجمع السم والجرح والعض والخطم
٤ : ١٤٨ لا يقتل سمها حتى تأتى عليه سنتان ٤ : ٢٦٨ التدوى بسمها ٤ : ٢٥٠
موت السنور بأكلها ٥ : ٣١٢ موت من يضرها بعصا ٢ : ١٣٨ نباحها ٤ :
٢٧٠ نطقها ٤ : ٢٠٣ زعم بعض الأطباء في لحمها ٤ : ٣٤ أكل الحوائين
لها ٤ : ٣٠٣ / ٦ : ٤٥٨ التهاجى بأكلها ٤ : ٢٦٤ سفادها ٤ : ١٧٣ يبضها
٤ : ١٧٠ كثرت ٤ : ١٧٠ اختلاف لونه ٧ : ٦٩ استطالته ٧ : ٦٩ نظام
يبضها ٤ : ١٧٠ تضع ثلاثين بيضة ٧ : ٦٨ تقيم إنثائها إلى انتهاء التفريخ ٤ : ٢٩٦
كلها ٤ : ٢٢٣ سياحتها ٢ : ١٨٠ / ٥ : ١١٩ كلها تعوم إلا الأفاعي ٥ : ٣٥١
قلة اكترائها بحرارة الرمل ٤ : ١٨٠ آثارها في الرمال ٤ : ١٧٥ تشرقها في
الشمس ٤ : ٢٣٩ / ٦ : ٥٥ تبردما ليالى الصيف ٦ : ٥٥ لاتصاعد في الحائط
٥ : ٣٥٢ صعودها في الدرج ٥ : ٣٥٣ سعيها خلف الرجل الشديد الحضر ٤ :
١١٧ ظلمها واغتصابها بيوت الأحناش والطاير والضب ٤ : ١٤٩ - ١٥١ ، ١٦٩
/ ٦ : ٤٠١ ، ٥٤٩ سبب ظلمها لغيرها ٤ : ١٥٠ طول عمرها ١ : ١٨٩ / ٣ :
٥٣٢ / ٤ : ١١٨ ، ١٥٧ / ٦ : ٥٦ / ٧ : ١٨٤ لامتوت حتف أنفها ١ : ١٨٢ /
٤ : ١١٨ ، ١٥٧ أسباب هلاكها ٦ : ٥٥ سعة موتها عند الحوائين ٦ : ٥٦
نبات ذنبها بعد قطعه ٤ : ١١٨ يقطع ثلثها فينبت ذلك المقطوع ٢ : ١٨٦ / ٦ : ٥٤
أثر الأصوات فيها ٤ : ١٩٤ عقابها ٤ : ١٦٤ ، ١٩٩ / ٦ : ٧٤ ضرر قتل الجان
من الحيات ٦ : ٤٧ جحرها ٧ : ٦٥ سكنها بقرب الضب ٦ : ٦٨ تسكن
بطن الأرض ٤ : ١٤٥ خضوع بعض الحيات لبعض ٥ : ٤٢١ تقاوت الحيات

المشركة الطعم ٤ : ٢٢٨ ما يأكلها من الحيوان ١ : ٢٨ : ٤ / ١٦٦ : ٦ / ٣٧٤ :
 يأكلها الإنسان ٣ : ٢٥٦ : ٤ / ٤٣ ، ٣٠٢ والسنانير ٢ : ١٥٣ : ٦ / ٣٧٤ :
 والذئب ٤ : ٢٨٠ والورل ٤ : ١٤٩ : ٦ / ٥٥ ، ٣٩٩ ، ٤٥٨ والوعل ٢ :
 ٥٢ / ٣ : ٤٩٧ : ٦ / ٥٥ والعتاب ١ : ٢٨ : ٢ / ٥٠ ، ٥٢ : ٥ / ٢٨٤ : ٦ / ٣٧٤ :
 والنسرور ٦ : ٣٧٤ والقنفاذ ٢ : ٥٢ / ٦ : ٥٥ ، ٣١٣ ، ٣٧٤ والخنزير ٢ :
 ٥٢ / ٦ : ٣٧٤ والأروى ٣ : ٤٩٨ والشاهمرك ٦ : ٣٧٤ والذر إذا جرح
 ٥ : ٤١٣ : ٦ / ٥٤ : ٧ / ٦٤ تعلق رعو سها في بدن الأيل ٧ : ٣٠ ظمأ الأوعال
 بعد أكلها ٧ : ٢٩ مهارشة الورل لها ٧ : ٢٥٤ صراعها مع الضب ٦ : ١٢١
 صداقة العنكبوت لها ٥ : ٤١٥ والثعلب ٢ : ٥٣ والوزغ ٣ : ٤٩٦ : ٤ / ٢٩٦ :
 والعصنور ٥ : ٢٣٧ مطاعمتها للوزغ ٤ : ٢٩٠ ، ٢٩٧ : ٥ / ٣٥٦ عداوتها
 للإنسان ٤ : ٩٧ والخنزير ٢ : ٥٢ : ٤ / ١٦٥ وابن عرس ٢ : ٥٢ : ٤ / ٢٢٨
 صيدها العصافير ٤ : ١٠٧ : ٥ / ٣٥٣ : ٦ / ٣١٣ والزراير ٥ : ٣٥٣ والجراد
 ٤ : ١٠٨ ، ٢٣٨ : ٥ / ٣٦٦ والحمل ٤ : ١٠٨ والخنفايش ٥ : ٣٥٣
 اجتلاب العصافير لها ٥ : ٢٢٢ والفأر والجرذ ٥ : ٣٢٣ قتلها الخنث ٦ :
 ٣٤٥ تترك ابن عرس وتتبع الجرذ ٥ : ٥٣١ تترك القننذ وتتبع الوبرة ٥ : ٥٣١
 — ٥٣٢ تفر من الورل وتشد على الوحرة ٥ : ٥٣١ تتلها أقاطيع الشاء ٤ :
 ٢١٤ ما يصنعه الأيل إذا لدغته الحية ٤ : ٢٢٧ تعالج القنفذ وابن عرس بأكل
 الصمتر بعد مناهشتها ٧ : ٣٣ علة فزع الناس منها ٤ : ١٥٨ رقاقا ٤ : ١٨٥ ،
 ١٧٦ تمويه الحواء والراقى ٤ : ١٩٠ معرفة الراقى بالأفعى والحية ٤ : ١٨٥ ،
 ١٨٦ أثر الوطء على عظمها ٤ : ١٢٥ حكم قتلها ١ : ٣٠٧ : ٢ / ٢٩٣ .

• حيوان : تقسيمه من حيث المشى ١ : ٢٧ : ٤ / ٢٧١ أقسام ما يشى ١ : ٢٧ :
 كيفية مشيه ٣ : ٢٣٥ الحوائى والمائى والأرضى ٦ : ٤٠٥ رأى الفرس فى
 تقسيمه ١ : ١٥٢ تقسيمه إلى فصيح وأعجم ١ : ٣١ اختلافه فى الحسن والقبح
 ٣ : ٣٩٥ ما يسبح وما لا يسبح ٢ : ١٨٠ ما ينبج ٤ : ٢٧٠ ما تخلق بين
 الحيوان والنبات ١ : ١٨٩ الخلق المركب ١ : ١٤٩ ، ١٨١ ، ١٧٣ المشترك
 الطباع ٤ : ٢٩٥ ما يعايش الناس ١ : ١٣٧ ، ١٩٥ : ٢ / ١٦١ ماله مسكن

٢٩٦ : ٤ ما يغتصب بيت غيره ١٤٩ : ٤ ماله بدن شديد ٧ : ٤٠ ما هو
وحشى صرف أو أدلى صرف ٦ : ٢٣ مافيه وحشى وأدلى ٦ : ٢٣ ما يقيم مع
الناس ٣ : ٣٢٢ / ٥ : ٢٠٧ بعض ما يألفه الناس ٢ : ١٨٩ ماله رئيس ٥ :
٤١٩ ، ٤٢٢ رؤساء الحيوان ٧ : ١١٩ ما يوصف بالكبر ٦ : ٦٩ ما يعظم ولا
يسمن ٥ : ٥٣٠ ماله ضروب من السلاح ٦ : ٣٧٨ ذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ ،
٣٠١ والمخالب ٣ : ٣٠٠ والإبر ٣ : ٣٠٠ والشعر ٣ : ٣٠٠ / ٥ : ٤٨٤
والسموم ٣ : ٣٠١ والخرطوم ٣ : ٢١٦ والوبر ٥ : ٤٨٣ ما ياتي أسنانه ٤ :
٥٢ . (الحافر) وسومه ١ : ٧٠ غلظه في الدفلى ٧ : ٤٣ من أطول الحيوان
مدة حمل ٧ : ١١١ سلخه ٤ : ٢٢٤ إلقاؤه أسنانه ٤ : ٥٢ (الخلف) وسومه
١ : ٧٠ من أطول الحيوان مدة حمل ٧ : ١١١ إلقاؤه أسنانه ٤ : ٥٢ (سباع
الحيوان) أشرافها وساداتها ٧ : ١١٩ سباع الطير وذوات الأربع موصوفة بالبخر
٢ : ١٥٤ قوة شمها ٢ : ١٦٥ مخالبها ٤ : ٢٨٤ عصى أجرائها ٢ : ٢٨٨
سكرها ٢ : ٢٣٠ ذكورتها أجرأ ٢ : ٢٣١ سود سباع حرة بنى سليم ٤ : ٧١
نشاطها في الليل ١ : ٢٨٤ / ٤ : ٢٣٩ تعفيرها أولادها ٢ : ١٩٨ إشلاؤها على
البهائم ٤ : ٤٢٨ كرامة الأكل بين أيديها ٢ : ١٣١ (الظلف) وسومه ١ : ٧٠
سكره ٢ : ٢٢٩ إذا اختلف لم يكن بينه تلاقح ٣ : ١٦٣ . ماتضىء عيونونه في
الليل ٤ : ١١٦ ، ٢٢٩ / ٥ : ٣٢٩ ما يسوء بصره في الليل ٣ : ٥٣٤ ذوات
العيون الذهبية ٤ : ٢٢٩ ما ينسب إلى خلق الشيطان ٤ : ٣٠٠ ما أضيف إلى
خبث الرائحة ١ : ٢٦٦ حيوان الهند ٧ : ١٧ ما يضاف إلى اليهود ٦ : ٤٧٦
مراكب الأنبياء ٧ : ٢٠٤ المطيع والعاصي ٤ : ٢٨٨ حشره في اليوم الآخر
٧ : ٤٥ ما يباح قتله ١ : ٣٠٧ الفواسق وقتلها ١ : ٣٠٦ ما يابغ في الدماء
وما لا يبلغ ٣ : ٣١٨ الجلالات ١ : ٢٣٢ - ٢٣٥ ما يطالب العذرة ٣ : ٤٩٦ ،
٥٢٥ مخبئات الدراهم والحلى ٦ : ٤٧٩ الحكل ٤ : ٢٣ ما يقطعه الجبن ٦ :
٣٧٥ اللجوج ٣ : ٣٤٠ العجيب ٦ : ٢٧ علامة الفاضل تميز ذكورته من
إناثه ٥ : ٢٠٩ ما يتولد في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ قول في المسخ ٤ : ٧٠ / ٦ :
٧٩ قوة بدن السموح ٤ : ١١٤ شبه بعض الحيوان البرى بنظيره البحرى ٤ :
١٤٤ المتقاربات من الحيوان ٤ : ٤٦٨ أطيبه أفواها ٢ : ١٥٤ أقواه ٢ : ١٦٠

- أكثره نسلا ٤ : ١٧١ أشده احتمالا للطعن والبت ٦ : ٤٨٠ أخبثه ٦ : ٣٨٦
 إنثائه أصيد من ذكوره ١ : ١١٣ الخصى أضعف من الفحل ٧ : ١٤٣ ادعاء
 عدم الفرق بين أنواع من الحيوان ٣ : ٣٧٣ الذم ببعض الحيوان ١ : ٢١١
 المشقوقة الأفواه ٢ : ٢١٢ خبث أنواه السباع وذوات الجرة ٥ : ٣٣٧ الأعمى
 ٤ : ٤١٠ علة وجود الأشنار في الأجنان العالية ١ : ٣١٠ ماله لحيمة ٥ : ٢١٠
 أنواع القرون ٧ : ٢٤٨ قوة رأس ماله قرن ٧ : ٢٤٧ ركب ذوات الأربع
 ٢ : ٣٥٥ / ٣ : ٢٦٦ يدا ذى الأربع أكبر من رجله ٥ : ٢٢٢، ٢٢١ كل ذى
 بيض لاحجم لأذنيه ٤ : ٣٩٦ وسم الحيوان ١ : ١٦٠ نقص بعض أجزائه أو
 نقصها أو إيلامها ١ : ١٢٢ الألوان الأصلية فيه ٥ : ٢١٨ السود أقوى الحيوان
 ١ : ٢٦٢ / ٢ : ٧٩ الشيات فيه ضعف ونقص ١ : ١٠٤ / ٣ : ٢٥١ جمال الذكورة
 ٥ : ٤٧٢ طعام بعضه ٤ : ٢٩٥ ما يأكل اللحم والنشب ٤ : ٢٢٣ ما يأكل
 اللحم والحب ٧ : ١٤٦ ما يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ حالة الطعم الذى يصير في
 جوفه ٣ : ١٥٤ قيمه ٣ : ١٥٦ جرة ذوات الكروش ٣ : ١٥٦ امتناع الجرة عند
 الحافر ٣ : ١٥٦ تفوق شبيهة إنثائه على ذكوره ١ : ١١٢ اختلاف ما يجبه من الماء
 ٥ : ١٤٢ بغض الحافر للماء الصافي ٥ : ١٣٢ ما لا يرد الماء ٥ : ٤٨٥ / ٦ : ٢٨٢
 سقى الحيوان بالصنوبر ٤ : ١٩٣ أثر الأصوات فيه ٤ : ١٩٣ ما يشرع في اللبن
 ٤ : ٢٥٧ ما يدخر من الحيوان ٥ : ٣٦٥، ٤١٦ المحكمات شأن المعيشة ٥ :
 ٤١٥ الكاسب من الأولاد ٥ : ٤١٦ مرق لحمه ٤ : ٥٣ طيب لحم المنخقة
 والبقوذة والبردية ٥ : ٩٥ أكل الحيوان الممر يزيد في العمر ٦ : ١٤٧ سموم
 ذوات الشعر ٤ : ١٦ عض السباع ولدغ الحوام يختلفان باختلاف البلدان ٤ : ٢٢٦
 قول أرسلطو في خبث ذوات السموم إذا أكل بعضها بعضها ٥ : ٣٥٢ ربما ظهرت
 الحكمة في دقيق الحيوان ٥ : ١٤٩ تخلق بعضه من غير ذكر وأنثى ٣ : ٣٦٩
 إنكار تخلقه من غير الحيوان ٥ : ٣٤٨ أعضاؤه التناسلية ٧ : ١١٨ ماله أيران
 أو حران ٦ : ٥٧ ماله ذكره حجم ظاهر ٢ : ٥٧، ١٨٠ / ٣ : ١٤٧ الذكور
 أظهر ديجا من الإناث ٥ : ٣١٣ ما يتعرض له زمن الهيج ٤ : ٥٤ ديج السباع
 في وقت معلوم ٧ : ١٦ ما يتلاقح في الدفء ٢ : ٢١٨ تسافد الأجناس المختلفة
 ٧ : ٢٤٣ امتناع التلاقح بين الأجناس المتقاربة ١ : ١٥٦ المزاج ١ : ١١٠

الزواج خاص بنوات الرجلين ٦٩ : ٤ ما يطاول في السفاد ٢١٦ : ٢ أثر السفاد
 في الهزال ١ : ١٣١ / ٧ : ٢٢١ ما يحلم ويحتلم ٢١٦ : ٢ وثب الذكورة على
 الذكورة ٣ : ١٨٦ / ٤ : ٥١ علامة ما يبيض وما يلد ٣ : ٥٢٩ / ٦ : ٣٣ الحيض
 لذوات الأربع ٣ : ٥٢٩ مدد الحمل ٤ : ٥٥ أثر السمن في الحمل ٥ : ٢٠٩
 عجيبة خروج الرلد مع ضيق الحياء ٧ : ١٢٧ ما جاء في خصاء الدواب ١ : ١٧٧
 أثر الخصاء فيه ١ : ١٠٦ / ٧ : ٢٢٢ ضعف الخصى ماعدا الجرذ ٥ : ٣١٩ تناسل
 الخلق المركب ١ : ١٤٤ والمسوخ ٤ : ٦٨ ولد البكر وفرخه ٢ : ٢١٩ أولاد
 ذوات الأربع ٢ : ٣٣٣ ، ٣٥٩ تخالف طباعه ٢ : ١١٤ معنى حيوان مستأنس
 ٦ : ٢٥ هدايته ١ : ٣٥ مايوصف بسره الهداية ٦ : ١٣٥ إلهامه ٢ : ١٤٧
 حق الأجناس المسائية ٧ : ٣٩ لؤم صغار السباع ٥ : ١٢ لجوء الضعاف إلى
 الخبث ٦ : ٣٧٥ وإلى التويير ٦ : ٣٥١ غلبة رؤساء السباع وكرمها ٥ : ١٢
 متى يشتد سوء خلقه ٢ : ٢١٨ أثر البيئة فيه ٤ : ٧١ / ٥ : ٣٧٠ ما يعترى الوحشى
 إذا صار إلى الناس في دورهم ٢٥ تبدل حاله إذا أخرج من موطنه ٧ : ١٠٠
 دواعى الرىاسة في الحيوان ٥ : ٤٢١ احتياله لما فوقه وما دونه ٧ : ٥٥ ما يعتريه
 عند الفزع ٢ : ١١٧ اختلافه في درجات السكر ٢ : ٢٥٥ صره آذانه إذا غنى
 المكارى ٤ : ١٩٣ قدرته على رفع اللبن وإرساله ٧ : ٤٤ لابد له من دم ٣ :
 ٣٦٦ / ٤ : ٤٣٤ / ٦ : ١٢٩ مشى طوائف منه ٤ : ٣٢٥ ما لا يسمح بالمشى ٥ :
 ٥١٢ ما يحسن السباحة ٥ : ١١٩ / ٧ : ١١٩ ما يغرق منه ٧ : ١١٩ تحريكه
 بعض أعضائه دون بعض ٦ : ٤٦٥ تحامله بالرجل الصحيحة إذا كسرت الأخرى
 ٥ : ٢١٨ المقتوع اليدين يعمل برجليه ٥ : ٢٢١ قد يقوم على رجليه دون يديه
 ٥ : ٢٢١ كل سبع شديد البدن فهو ضعيف الرجلين ٥ : ٢٢١ قلة عدد
 السلاح وكثرة ٦ : ٤٠٢ ما يقبل الأدب ٤ : ٤٧ / ٦ : ٣١٦ أمراض بعضه
 ٢ : ٢٢٣ صرعه ٢ : ٢٢٤ أثر سم المرضع في الرضيع ٥ : ٣٦٦ وأثر خمارها
 فيه ٥ : ٣٦٦ يصيبه الساخ جميعا ٤ : ٢٢٤ أطول الحيوان عمرا وأقصره ١ :
 ١٣٧ / ٥ : ٢٠٧ أطوله ذمء وأقصره ٥ : ٢٥١ كل ما يعايش الناس فالناس
 أطول عمرا منه ٧ : ١٨٤ حجاج في ذبحه وقتله ١ : ٤٢٧ تفاهم البهائم وضروب
 السباع ١ : ٤٥ علاقة الظلف بالخافر ٥ : ٤٩٢ تسلسل أكل الحيوان بعضه

لبعض ٦ : ٣١٣ ، ٣٩٩ تأويل طلسم الحيوان ٥ : ٣٩٧ زعم النساء أن من عضه الخفاش لا ينجيه إلا نهيق حمار وحشى ٣ : ٥٣٤ معرفة العرب والأعراب به ٣ : ٢٦٨ / ٦ : ٢٩ .

ح

- خرب : هو ذكر الخبارى ٥ : ٤٤٩ .
- خرّق : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦ .
- خرنق : هو ولد الأرنب ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٣٤٩ .
- خرز : هو ذكر الأرنب ٦ : ٣٤٩ من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ .
- خشاش : خشاش الطير ٧ : ٦٠ ، ٦١ عجز الإنسان عما يقدر عليه ١ : ٣٦ .
- خطاف : من القواطع ٢ : ١٧٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ / ٥ : ٢٠٣ علة ضعف رجله ٥ : ٢٢٠ رجوع عينه بعد قلعها ٤ : ١١٢ ، ١٤٣ اختياره لوكره مكانا حصينا ٢ : ٢٦٢ / ٣ : ١٧٠ / ٧ : ٦٦ يبيض مرتين فى السنة ٣ : ١٧٠ ، ١٧٩ كثرة صياحه ٢ : ٢٩٥ يصبح مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ حذره ٢ : ٢٦٢ إلفه للناس ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣٣٠ / ٥ : ٢٠٣ يقيم مع الإنسان ولا يرحل معه ٣ : ٣٣٢ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ .
- خناش : من الطير ١ : ٣٠ / ٣ : ٢٥٦ ، ٥٣٠ : ٦ : ٣٣ ، ٢٣١ من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ مرطه وجودة طيرانه ١ : ١٩٤ / ٣ : ٢٣٣ ، ٥٢٦ — ٥٢٧ ظهور حجم أذنه ٣ : ٥٢٩ / ٤ : ٣٩٦ / ٦ : ٣٢١ / ٧ : ١٢٦ صحة بصره على طول العمر ٣ : ٥٣٣ فمه وأسنانه ٣ : ٥٣٠ قبضه على ولده بفيه ٣ : ٥٣٠ حمله أولاده تحت جناحه ٣ : ٥٣٠ ليس له متقار ٣ : ٥٣٠ يضخم على طول العمر ٣ : ٥٣٣ وقت خروجه للطعم ٣ : ٥٢٨ يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ والبعوض والفراش ٣ : ٥٢٧ ولوعه بالرومان ٣ : ٥٣٨ نفوره من ورق الدلب ٧ : ٢٤ صبره على فقد الطعم ٣ : ٥٣٣ أقوى من الحمام والشاهمرك

٣ : ٥٣٠ يحبل ويلد ويحيض ويرضع ٣ : ٥٢٩ : ٦ / ٣٢١ : ٧ / ٦٦ ربما أثم
 ٣ : ٥٣٠ متى يبيض ٥ : ٥٣٧ إرضاعه ولده في حال الطيران ٣ : ٥٣٠ تعليمه
 ٧ : ٢٥ طول عمره ٣ : ٥٣٢ ظهور المسن في ضوء القمر ٣ : ٥٣٣ من
 ٣ : ٥٣٢ لا يطير في ضوء ولا ظلمة ٣ : ٥٢٧ إلقه للناس ٥ : ٢٠٣
 ما يأكله من الطير ٣ : ٥٣٩ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ زعم النساء فيه ٣ : ٥٣٤

• خلاسى : الخلاسى من الدجاج ١ : ١٠٣ ، ١٥٦ ومن الكلاب وهو بين السلوقى
 و كلب الراعى ١ : ١٥٧ ومن الناس ١ : ١٥٧ .

• خلد : ضرب من الفأر ٥ : ٢٦٠ ، ٣٠٠ عباه وصحمه ٢ : ١١٢ / ٤ :
 ٤١٠ / ٥ : ٢٦٠ / ٦ : ٤١١ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ حصوله على رزقه
 ٢ : ١١٢ يفتات بالذباب ويستدخله ٣ : ٣٣٦ / ٦ : ٤١١ التداوى بالتراب الذى
 حول جحره ٦ : ٤١١ له مسكن ٤ : ٢٩٦ لا يكون في بعض الأراضى ولا
 يعيش ٤ : ١٠٦ .

• خلقتير : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

• خنزير : من ذوات الخراطيم ٣ : ٣١٦ لا يكون منه بحرى ٤ : ١٠٦ ذكره
 في القرآن ٤ : ٤٠ علة النص في القرآن على تحريمه دون القرد ٤ : ٤١ زعم بعض
 المفسرين في خلقه ٥ : ٣٤٧ حقارته ١ : ٣٥٤ هوان شأنه ٤ : ٣١ هو مسخ
 ١ : ٣٠٩ / ٤ : ٦٠ مسخ الإنسان على صورته ٤ : ٧٢ ، ٩٧ قبح منظره ٤ : ٤٠ ،
 ٥٠ / ٧ : ٣٩ أقبح من القرد ٤ : ٥١ شنعته ٤ : ١٠٥ انقصاده إلى أهلى ووحشى
 ٤ : ٤٧ / ٦ : ٢٣ شبهه بالغيل ١ : ١٤٦ / ٧ : ١٧١ شبه الكلب به ٢ : ٢١٣
 طول خطمه ٢ : ٢١٣ شدة فكه ومماضغه ٢ : ٢١٢ قوة نابيه ٤ : ٤٩ ، ٥٠
 طابه العروق المدفونة في الأرض ٤ : ٤٩ لا ياقى أسنانه ٤ : ٥٢ زعم أرسطو
 أن لبعض الخنازير ظلفا واحدا ٤ : ٥٢ ، ١٠٦ ليس له جلد ٤ : ٧٦ سرقة
 سمته ٢ : ٥٦ قلة المخ في دماغه ٤ : ٣٢٧ التحام عظمه بعظم الإنسان ٤ : ٩٥
 يأكل الحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ٥٢ : ٤ / ١٦٥ : ٦ / ٣٧٤ ، ٥٥٥ علة أكله الحيات

٤ : ١٦٦ واوعه بأكل العذرة ١ : ٢٣٤ / ٣ : ٤٩٦ ، ٤ / ٥٢٥ ، ٤٠ : ٤٩٠ ، ٩٩ ، ٥٠
 أجود العلف له زمان الهيج ٤ : ٥٥ قوته وشدة احتماله ٤ : ٩٣ ربما قتل الأسد
 ٤ : ٩٣ سلاحه نابيه ٦ : ٣٧٤ قبح صوته ١ : ٢٨٨ / ٤ : ٤٠ شبه صوته
 بصوت الصبي ٤ : ٩٥ / ٥ : ٢٨٨ لا يحمى مرق لحمه ٤ : ٥٣ ، ٩٤ طيب
 لحمه ١ : ٢٣٤ / ٤ : ٤١ ، ٩٤ ، ٥٩ طيب لحم أولاده ٤ : ٥٤ القول في
 تحريمه ٤ : ٧٤ ، ٩٧ ، ٩٩ حب المحوس للحميه ٤ : ٦١ كان نصارى العرب
 يأكلونه ٤ : ٤١ ارتضاع الجدى لبنه ٥ : ٣٠٥ مساويه ٤ : ٤٠ شدة ضرره
 ٤ : ٤٩ هو أنسل الخلاق ٤ : ٩٣ / ٥ : ٣٥٧ ، ٤٥٦ قوته في السناده ٤ : ٩٣
 مطاولته في السناده ٣ : ٣٥٤ ، ٤٠١ / ٤ : ٩٤ / ٥ : ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ / ٧ : ٢٤٩
 يركب الخنزيرة عامة نهاره ٣ : ٤٠٠ ينزو إذا تم له ثمانية أشهر ٤ : ٥٦ أو أربعة
 أشهر في بعض البلدان ٤ : ٥٦ طلبه الأنثى إذا تم لها ستة أشهر ٤ : ٥٦ لتماحه
 في حال الدفاع والخصب ٢ : ٢١٨ علامة هيجه ٤ : ٥٥ امتلاء الإناث ريحا
 زمان الهيج ٤ : ٥٥ لا يجهل على الناس زمن الهيج ٤ : ٥٤ قتال الذكر في زمن
 الهيج ٤ : ٥٤ مدافعة الذكر الذكر ٤ : ٥٤ وثب الذكورة على الذكورة ٣ :
 ١٨٦ / ٤ : ٤١ ، ٥١ ، ٥٢ يمرض له الخلاق ٥ : ٣١٦ مدة حمل الأنثى ٤ : ٥٥
 حملها من نزوة واحدة ٤ : ٦٥ أجود أوقات النزوة ٤ : ٥٦ تنزع بشرين
 خنوصا ٤ : ٥٥ ، ٥ / ٩٤ ، ٤٥٦ غلظ لبنها ٢ : ٢٢١ ضعفها عن إرضاع أجرائها
 ٤ : ٥٥ ضعف أولاد البكر ٤ : ٥٦ طباعه ٤ : ٥٤ ، ٩٣ بكوره ٢ : ٢٩٤ /
 ٢٩٥ / ٤ : ٥٠ حملته ٢ : ٣٥٤ صبره ٣ : ٥٠٠ علوه ٤ : ٩٣ روغانه ٤ :
 ٥٠ ، ٩٣ غدده ٤ : ٤٨ معرفته ٤ : ٨٠ ذلكه جلد به بالشجر ٤ : ٥٤
 سبب شدته ٤ : ١٥٢ لا يقبل الأدب على حال ٤ : ٤٨ عمره ٤ : ٥٦ إسراع
 سموم الحيات فيه ٤ : ١٦٦ هلاكه إذا نزع عين له واحدة ٤ : ٥٦ ، ١١٢
 حيته مع الجراح ٢ : ١٧٦ طول ذمائه ٦ : ٥٤ القيل أبوه ٧ : ٢٠٤ عداوة
 الحية له ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٥ طلب الأسد له ٢ : ١٢٤ الاستعانة به بالأسد
 ٤ : ٤٩ .

• خنزير المساء : ليس من السمك ١ : ٣٠ قول فيه ٧ : ١٢٠ .

• خنفساء : من الحشرات ٦ : ٢١ قرابة ما بينها وبين الجمل ٣ : ٣٤٩ موازنة
بينها وبين الترنبي ١ : ٣١٧ حبها للعذرة ٣ : ٤٩٦ موتها بالورد وحياتها بالروث
٣ : ٣٤٩ فحشها ٣ : ٥٠٠ فساؤها ٣ : ٥٠٠ / ٦ : ٤٦٨ قتلها الجمل إذا
صارت إلى جنوفه ٣ : ٥٠٩ ليس لها صوت ٤ : ٢٥ سفاذ ذكورتها للجعلان
٣ : ٤٩٦ صبرها ٣ : ٥٠٠ لجاجها ٣ : ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٥٠٠ طول ذنائها
٣ : ٥٠٠ ، ٥٠٨ / ٦ : ٥٤ احتمالها للطعن الجائف ٦ ، ٤٨٠ حياتها مع الجراح
٢ : ١٨٦ أكل السنانير لها ٢ : ١٥٣ صداقتها للعقرب ٣ : ٤٩٦ / ٤ : ٢١٧ ،
٥ / ٢٩٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٤١٥ / ٦ : ٦٠ عقيدة المفا ليس فيها ٣ : ٣٤٠ ، ٣٤١ ،

• خيل ١ : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ قرابتها من الحمير ١ : ١٤٢ زعم من
قال إن الخيل حمر ٢ : ١٨٢ قرابتها للبراذين ٧ : ٧٦ تأويل الحصون بها ١ :
٣٤٥ القول بأنها من حيوان الجنة ٣ : ٣٩٥ سوابق الخيل ٣ : ٢٥٢ عتاق الخيل
والبراذين ٣ ، ٢٠٢ نزعها وشرفها ٧ : ١٢٠ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ من
علامات كرمها ٣ : ٢٧١ الشهرية الخراسانية ١ : ١٣٩ شبه جيا دما بجيا د الكلاب
٢ : ٣٦٣ لين شعرها علامة صالحة ٢ : ٤٧ ربما حرت العتاق ٧ : ١٨٣ تغذيتها
بهسيس السمك ٧ : ١٤٥ نزع القت لها ٣ : ٤٨ لا تغلط إلا في الدفلى ٥ : ٣١٢
الحجر آكل من الأنجل ٥ : ٤٨٨ سكر الخيل ٢ : ٢٢٩ شدة تشمم الفحل
الأنثى ٢ : ١٤١ ذموله عن أنثاه إذا عاين الجيش ٢ : ٧١ امتلاء الأنثى ريحا
زمان الميج ٤ : ٥٥ سوء خلقها عند الميج ٤ : ٥٤ متى ينبجب الخارجى ٢ : ٨٠
ما يعرض لغراميلها ١ : ١١٩ خصاؤها ١ : ١٣٢ أقوال في منع خصائها وإباحته
١ : ١٥٩ إلفها ٢ : ٣٣٠ سراسها ٣ : ٣٤٥ قبول عتاقها للأدب ٤ : ٤٧
سرعتها ٧ : ١٣٢ يستعملها الملوك في السباق ٥ : ٤٥٨ كراميتهم حمل الصبيان
عليها يوم الحلبة ٦ : ١٨٠ وقع أقدامها يستخرج الضب ٦ : ١٣٠ الكبر في أهل
الخيل ٥ : ٥٠٧ .

• خيل النهر : انظر (فرس النهر) .

(١) انظر أيضا : (يرذون ، فرس) .

- خيل النيل : انظر (فرس النهر) .

د

- دابة : الدابة التي تحمل الغرقى ٧ : ٤٠ .
- ابن دأية : هو الغراب ٣ : ٤١٥ ، ٤٣٩ .
- دب : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٨ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ عجمى ٦ : ٢٥٩ شبه الكلاب به ٢ : ٢١٥ كنهه فى يده ٣ : ٢٣٦ استءماله الأغصان فى الضرب ٧ : ٢٠٨ تلاقحه مع الكلاب ٢ : ٢١٥ إطعام الدبة ولددا ٧ : ٢٠٧ حرصها عليه ٤ : ٢٢٧ لما اذا تخاف على ولددا الذر والنمل ٧ : ٣٦ رفعها إياه فى الهواء أياما ٧ : ٣٦ ذوأعاجيب ١ : ٢١٠ قبرله للتعليم ٦ : ٣١٦ حكايته وتقاليده ٢ : ١٧٩ / ٧ : ١٠٤ ، ٢١٨ .
- دبا ١ : تكوينه من أفراده جسرا للعبور ٥ : ٥٦٢ .
- دبا : من ذوات الشعر ٣ : ٣٠٠ من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣٩٢ / ٦ : ٩١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ حمته ٣ : ٢٣٦ يسليخ غلاف جناحه ٤ : ٤٢٤ شدة ضرره ٣ : ٣٥٢ صنعته ٦ : ٤٣٦ .
- دبسى : هو حمام ٣ : ٢١٠ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ هديله ٣ : ٢٤٣ لايتسافد فى البيوت ٧ : ١٦٧ يأكله السنور ٥ : ٣٣٩ .
- دجاج ٢ : قد يسمى طيرا ١ : ٣٠ ليس من بهائم الطير الخالصة ٢ : ٣٢٧ من المشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ صغر قدره ٢ : ٣٣٢ تميز ذكورتها من إناثه ٥ : ٢٠٩ جمال إناثه ٥ : ٤٧٢ اختلاف أنواعه ٣ : ١٤٥ ، ١٦٩ الخلاسى ٢ : ٢٤٨ الزنجى ٣ : ١٤٥ السندى ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٠ الكسكرى ٢ : ٢٤٨ / ٣ : ٢٩٥ /

(١) انظر : (جراد) .

(٢) انظر أيضا : (ديك ، فروج) .

- ١٥ : ٤ الهندي ٢ : ٢٤٨ دجاج أبي ريانوس ٣ : ١٧٠ شبه الرخم والنسور
 به ٢ : ٣٣١ علاقته بالتدارج والحجل والقبج ٣ : ٢٠٢ كبر رأس الفرخ ٣ :
 ١٧٨ أكله العذرة والديدان ١ : ٢١٢، ٢٣٥ / ٤ : ٩٩ يأكل اللحم ويأغ في الدم
 ٢ : ٢٣٧ أكله اللحم ٧ : ١٤٦ والعذرة ٣ : ٥٢٥ والديدان ٧ : ١٤٦
 وكل مادب ودرج ٧ : ٦٧ قبح حسوه ٣ : ١٤٨ سلاحه ونجوه ٢ : ٣٠٦ /
 ٣ : ٢٥٣ بيضه وأنواعه ٢ : ٣٤٥ / ٣ : ١٦٩ بيض الريح ٢ : ٩، ٢٤١ /
 ٣ : ١٧١ البيض ذو المحتين ٢ : ٣٤٧ / ٣ : ١٧٨ البيض المجيب ٣ : ١٧٨
 العظيم الجثة يبيض أكثر من الصغير ٣ : ١٦٩ إذا هربت الدجاجة لم يكن لبيضها
 مع ٢ : ٣٤٧ إذا باضت بيضتين كان ذلك من أسباب حتفها ٢ : ٣٤٥ تبيض
 في الأرض ٧ : ٦٦ كثرة بيضها ٧ : ٦٨ تبيض عشرة أشهر ٣ : ١٦٩ يتم
 خلق بيضها في عشرة أيام ٣ : ١٧٦ يتم خلق الفرخ لعشرة أيام ٣ : ١٧٨ خروج
 فرخين من بيضة واحدة ٣ : ١٧٨ تخلق الفرخ من البياض ٣ : ١٧٧ يستبين
 خلقه بعد ثلاثة أيام ٣ : ١٧٧ خروجه كاسيا كاسيا ٣ : ١٨٤ / ٤ : ٤١٠ / ٦ :
 ١١٨ خبث حاله بعد خروجه ٢ : ٢٧٩ حضنه البيض في الصيف خمس عشرة
 ليلة ٣ : ١٧٢ حضنه بيض الطاوس ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٤ عدد ما يوضع تحته من
 بيض الطاوس ٢ : ٣٤٥ حضن الحمام بيضه ١ : ١٩٩ أثر كثرتها في عدد
 بيضها وفرادها ٢ : ٣٣٢، ٣٣٥ لا تزوج ٧ : ٦٩ أكثر الخلق ذرءا ٤ : ١٧١
 طيب لحمها ١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٥ / ٥ : ٢٧ / ٧ : ١٩٤ وبيضها ٥ :
 ٥٦٥ لحمها أكثر اللحوم تصرنا ٢ : ٢٤٩ علة ذبحها أول الليل ١ : ٢٢٩ طرد
 ديكه مرو للدجاج ٢ : ١٤٩ إلنها ٢ : ٣٣٠ تحنها ٢ : ٣٥٤ تحاذلها عند
 رؤية العدو ٦ : ٣٧٧ نومها ٣ : ٤٠٦ خوفها من ابن آوى وربيها بنفسها إليه
 ٢ : ٥٤ / ٦ : ٣٧٦ قلها ٥ : ٣٧٥ النهى عن اتخاذها في الدور ١ : ٢٩٦
 كراية بعض الناس إدخالها بيته ١ : ٣٧٣ حمل الفراخ بأجنحتها والفراريج بأرجلها
 ١ : ٣١٠ إجازة الشعراء بها ٢ : ٣٧٧ التناول بها ٢ : ٣٥٦ اتخاذ الرعاة
 للدجاج في مصر ٢ : ٢٣٣ سرعة الموت إليها ٢ : ٣٣٣ .
 • دخال الأذن : حياته بعد قطعه نصفين ٦ : ٥٤ أكل السنابير له ٢ : ١٥٣ .

• دخس : ليس من السمك ١ : ٣١ نسبه إلى الماء ٧ : ١٣٠ لا يعرفه المعتزلة ولا أهل البادية ٦ : ٢٧ .

• دده ١ : اسم قملة النسر ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ .

• دراج : تميز ذكوره من إناثه ٥ : ٢٠٩ جمال إناثه ٥ : ٤٧٢ يعظم ولا يسمن ٥ : ٥٣٠ / ٦ : ٣٥٣ قبح حسوه ٣ : ١٤٨ طيب لحمه ١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٧ : ١٩٥ علة ذبحه من أول الليل ١ : ٢٢٩ يبيض بين العشب ٣ : ١٧٠ وعلى التراب ٣ : ١٨٤ لا يتسافد في البيوت ٧ : ١٨٦ سفاد الذكورة للذكورة ٣ : ١٨٦ غيرته ٢ : ٢٤٨ فراخه ٢ : ٣٥٩ إلف الفروج له ٢ : ٣٤٠ مهارة الكلب في تتبعه ٢ : ١٢٠ .

• درة : موازنة بينها وبين الطاوس والحمامة ١ : ٢١٠ جمالها ٥ : ١٥١ .

• دساس : من الحشرات ٦ : ٢١ ليس من الحيات وإن كان على صررتها ٦ : ٣٢ ممسوح الأذن ٦ : ٣٣ / ٧ : ١٢٦ يلد ولا يبيض ٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٣ / ٧ : ٦٦ ، ١٢٦ ولا يرضع ٧ : ٦٦ .

• دعبوص : يغبر حينما بلا أجنحة ٣ : ٥٠٢ استحالتة إلى فراش وبعوض ٣ : ٥٠٢ / ٤ : ٢٢٥ / ٥ : ٣٧٣ / ٦ : ٤٥٤ / ٧ : ٤٥ .

• دغفل : هو ولد الفيل ٧ : ٣٢ .

• دلدل ٢ : من كبار الثنفاذ ٦ : ٣٧٤ .

• دلفين : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ / ٧ : ١٤١ ليس من السمك ١ : ٣١ / ٧ : ١٤١ يلد ولا يبيض ٧ : ١٢٦ .

• دلم : من الحشرات ٧ : ٢١ .

- دوال باى ١ : ١ : ١٨٩ : ٧ / ١٧٨ .
- دود : من الحيوان الذى ينساح ٤ : ٤٧٩ دود البقل ٥ : ٣٧ والثلج ٣ :
- ٣٩٦ والجبن ٤ : ٤٦ والخل ٢ : ١١١ / ٣ : ٣٩٦ والسموم ٢ : ١١١
- والعدرة ١ : ٢٣٢ / ٣ : ٣٦٩ - ٣٧٠ والقز ٧ : ٣٢ الدودة الحمراء ولجأها
- ٣ : ٣٤٠ تولده من الجيف ٣ : ٣٦٩ ذباب البقلاء يكون فى أول أمره دودا
- ٣ : ٣٥٥ يأكله الدجاج ٧ : ١٤٦ والفروج ٢ : ٣٢٧ والناس ٣ : ٣٢٣ /
- ٤ : ٤٦ تداوى الكلاب بسنبل القمح إذا كان فى أجوافها دود ٤ : ٢٢٨ .
- ديسم : ولد الذئب من الكلبة ١ : ١٨٣ .
- ديك : مايسمى ديكا ٣ : ٢٠١ تسميته باللافة ٢ : ١٤٨ ، ١٥٢ هـ
- من بهائم الطير ١ : ١٩٣ أفضل من الطاوس ٢ : ٢٤٣ حوار فى الكلب والديك
- ١ : ١٩٠ مياينة صورته للدجاجة ٢ : ٢٣٨ طريقة معرفة الديك من الدجاجة
- فى الصغر ٢ : ٢٦٠ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩ صيصيته ٢ : ١٢٦ ، ٢٣٤ / ٥ :
- ٤٤٧ / ٦ : ٣٧٣ له حمية ظامرة ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠ حسن قده ٢ : ٢٤٣ جمال
- انتصابه ٢ : ٢٣٨ جماله ٢ : ٢٤٧ خصيته ٢ : ٢٤١ عظم خصيته ٢ : ٣٤٥
- عجزه عن الطيران ١ : ١٩٤ زعم العوام فى الديك الأبيض الأفرق ٢ : ٢٠٧ ،
- ٢٥٩ لقطه الحب ٣ : ٣٢٧ حبه التراب ٢ : ٢٦٤ سلاحه ١ : ٢٩ صياحه
- ٢ : ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ - ٢٩٧ تجاوب الديكة ٢ : ٢٥٤ ، ٢٥٥
- قميح صورته ٢ : ٣٢٢ ملاحه صورته ٢ : ٢٤٣ اللعب به ٢ : ٣٦٧ فائدة أكله
- ٢ : ٣٧٥ جودة لحم الخصى ٢ : ٢٤٨ خبث لحمه ٥ : ٣٤١ علة ذبحه من
- أول الليل ١ : ٢٢٩ من مسمات القرية ٢ : ١٩٣ ، ٢٤٣ لايزاوج ٧ : ٦٩
- لايقصد فى سفاده النسل ٣ : ١٤٩ مايعرض له بعد انحصاء ١ : ١١٥ ، ١٣١
- قوته فى الإنتاج ٢ : ٩ ، ٢٤٠ قوة سفاده ٣ : ١٨٥ ليس له وقت معين للهيح

(١) ذكر استينجاس فى معجمه ٥٣٦ هذا الجنس من البشر وقال مترجمته : دوال باى . . . اسم
لقوم من الهند يقال إن لهم سيقانا دقيقة قابلة للثنى كأنها السيور المتخذة من الجلد . وهم يتظاهرون بالعرج .
فإذا رأوا جماعة من المسافرين طلبوا إليهم أن يحملوهم على ظهورهم فإذا استجابوا لهم أعملوا فيهم الخنق بضم
أرجلهم عليهم .

- ١٧ : ٧ سناد الذكورة للذكورة ١٨٦ : ٣ بيضته ١ : ٣١٠ / ٢ : ٣٤٣ سرعة
وثبتة ٢ : ٢٣٤ دماش الديكة ١ : ١١٨ / ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ حقه وعقره
١ : ١٩٦ بلهه وغباوته ١ : ٢١١ / ٢ : ٢٥٨ سوء مدايته ٦ : ١٣٥ لا يألف
ولا يحن ١ : ١٩٥ / ٢ : ٢٦١ إلفه ٢ : ١٨٩ : ٣ : ٢٣٠ ضعف ذاكرته ١ :
١٩٦ جوده وإيثاره ١ : ٢١٣ / ٢ : ١٤٨ ، ١٥٠ - ١٥٢ ، ٣٥٤ / ٥ : ٣٤٥ /
٦ : ٣١٤ نزع ديكه مرو الحب من أنواه الدجاج ٢ : ١٤٩ لا يوصف بصبر
ولا جزع ١ : ٢٨٩ ولا يصيد ٢ : ٣٠٩ قلة وفائه ٢ : ٣٦٢ الديك الهرم
لا يفرق الحب ٢ : ١٥٢ شجاءته ٢ : ٢٣٣ صبره فى القتال ٢ : ٢٣٣ جولانه
٢ : ٣١٤ تسديده ٢ : ٢٣٤ كيسه ٢ : ٢٥٩ معرفته بساعات الليل ٢ :
٢٤١ ، ٢٩٣ / ٦ : ٣١٤ توازن خلاله ٢ : ٢٤٧ خضوع بعض الديكة لبعض
٥ : ٤٢١ نتن ذرقه ٢ : ٢٦٤ / ٣ : ٢٥٣ جنائيات بعض الديكة ١ : ٣٧٥ ،
٣٧٦ مقاتلته الكلاب ١ : ٣٧٦ خداع الغراب له ٢ : ٣١٩ ، ٣٢٠ / ٣ : ٤١٠
٤ : ٨٠ ، ١٩٧ حراسته الإنسان من الشيطان ١ : ٣٧٧ / ٢ : ٢٥٩ سفر الصحابة
بالديكة ٢ : ٢٥٩ الأسر بقتله ١ : ٢٩٦ أمر عمر بذبج الديكة ٣ : ١٩١ كراهية
بعض الناس لإدخاله بيته ١ : ٣٧٣ ثمنه ٣ : ٢١٢ .
- الديك الخلاسى : ٣ : ١٤٥ .

- الديك النبطى : من أجناس الدجاج ٣ : ١٤٥ شبهه بالطاوس ٢ : ٢٤٤ .

- الديك الهندى : من أجناس الدجاج ٣ : ١٤٥ لقاحه ٢ : ٢٤١ .

ذ

- ذباب : من ذوات الحراطم ٣ : ٣١٦ من خلق النار ٣ : ٣٥٣ ليس من
الخير ١ : ٣٠ عظم قدره ٣ : ٣٠١ ، ٣٠٣ حقارته ٣ : ٤٠٣ / ٤ : ٣٧ ، ٣٩
استناده ٣ : ٣٣٢ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ / ٥ : ٣٩٢ ضربه مثلاً لضعف الناس ٣ :
٣٨٣ ما يعده العرب من أجناس الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٣٩٢ ذباب
الأسد ٥ : ٤١٣ / ٧ : ٦٤ والحمير ٧ : ٦٤ والجسائر ٣ : ٣٤٧ والكأؤ ٣ :

٣١٤، ٣١٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٢/٥ : ٤١٣ والكلاب ٣ : ٣١٤/٥ : ٤١٣/٥
 ٦٤ : ٧ النعر ٣ : ٣٥١ القمع ٣ : ٣٥١ الدبر والنحل ٦ : ٩١ له يعاسيب
 وجحلان ٣ : ٣٢٨ لبس له أمير ٣ : ٣٢٨ ما يسمونه أمير الذبان ٣ : ٣٤٢
 شبه الذباب بالذباب ١ : ١٢٣/٣ : ٤٠٠ خرطوم ٧ : ١٦٩ كل ذباب أقرح
 ٣ : ٣٠٩، ٣١٠ نبات أجنحته ٣ : ٥٠٢ أيره ٣ : ٣١٧، ٣١٨ رؤية
 أيره ٦ : ٧٦ ألوانه ٣ : ٣٩٠ الذباب الأزرق ٣ : ٤٠٠ تلون ذباب البقل
 بالخضرة ٥ : ٣٧٠ ذباب الإبل زرق ٣ : ٣٩٠ والدواب صفر ٣ : ٣٩١
 والشعراء حمر ٣ : ٣٠٠ ولوعه بالقنذر ١ : ٢٣٨/٣ : ٣٣٠، ٣٨١ ستموطه
 على العذرة ١ : ٢٣٩ يبلغ في الدماء ٣ : ٣١٩ يأكل البعوض ٣ : ٣٢٠، ٣٢١،
 ٣٣٨/٦ : ٣١٣، ٤٠٠ تمهاته على طعام الهند ٣ : ٣٢٨ يسقط على النبيذ الحلو
 دون الحازر ٣ : ٣٦٠، ٣٨٠ ونيمه ٣ : ٣٥٤ أذاه ٣ : ٣٣٣ سلاحه خرطوم ٧ : ٣٩٠
 ٦ : ٣٧٤ طينه يسمى غناء ٣ : ٣١٥، ٣٩٠ ليس لذبان الكلا غناء ٣ : ٣٩٠
 يقوى سلطانه في الضياء ٣ : ٣٢٠ إتقانه المشى ٥ : ٢١٧ تغلبه على جلد البقرة
 ٣ : ٣٥٣ والبعير والحمار ٣ : ٣٥٣، ٦٤ : ٧ السم والشناء في جناحيه ٣ : ٣١٣
 علاج الملسوع بالزنبور به ٥ : ٣٦٤ التداوى به مع الإثمد ٣ : ٣٢٢ يأكله أهل
 السفالة ٣ : ٣٢٣ يأكله بعض الناس ٤ : ٤٤ تخاقه ٣ : ٣٤٨، ٣٥٥، ٣٥٦
 استحالة الباقلاء إلى ذباب ٣ : ٣٥٥، ٣٦١ له وقت يهيج فيه للسفاد ٣ : ٣١٥
 موطولته في السفاد ٣ : ٣٥٤/٥ : ٢١٩/٦ : ٤٥٨/٧ : ٢٤٩ كثرة سفاده ٣ :
 ٤٠١ تعاظله ٢ : ٥٨ خصلتان محمودتان فيه ٣ : ٣١٩ أجهل الخلق ٣ :
 ٣٩٨ حكه إحدى ذراعيه بالأخرى ٣ : ٣١٠ نومه ٣ : ٤٠٨ زهوه ٣ : ٣٠٥
 لجابه ٣ : ٢٣٢، ٣٤٠، ٣٤٦ فراره إلى الظل ٣ : ٤٠٤ سكونه
 بالليل ٥ : ٤٠٢ له وقت يهيج فيه للعض ٣ : ٣١٥، ٣١٦ سمه في خرطوم ٥ : ٤٠٢
 ٢ : ٢٣٧/٣ : ٣٥٢ لا يقرب قدرا فيه كماء ٣ : ٣٠٨ نفوره من اللبن المضروب
 بالكندس ٣ : ٣٨٥ عمره ٣ : ٣١٥، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٩٢/٥ : ٢٢٣ موته
 في الشتاء ٥ : ١٠٦ حياته بعد موته ٣ : ٣٤٩ كثرت في البصرة ٣ : ٤٠٤
 أعجوبة ذبانها ٣ : ٤٠٤ كثرت بواسط الهند ٣ : ٣٢٥، ٤٠٤ كثرة مخالطته
 للناس ٣ : ٣٣١ ينزف دم الدواب ٣ : ٣٥٢ طعنه الحمار ٣ : ٣١٥ سقرطه على

البعير علامة لغدته ٣ : ٣٠٧ / ٧ : ٦٤ احتيال الجمالين بسقوطه عليه ٣ : ٣٠٧
مايقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ ، ٣٣٧ لهج الزنبور بصيده ١ : ٢٣٨ / ٣ : ٣٣٨
يصطاده الفروج ٢ : ٢٤٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ والسوداني ٢ : ٢٤٣ / ٣ : ٣٤٠ والوزغ
٣ : ٣٣٨ / ٦ : ٤٠٠ والنحلة ٦ : ٣١٣ والخلد ٦ : ٤١١ والعنكبوت ٤ :
٢٩٥ / ٥ : ٤١١ ، ٤١٢ / ٦ : ٤٠٠ يهلك الإبل ٣ : ٣١٦ والدواب ٣ : ٣١٦ ،
٣٥٢ حماية المكروب من سقوطه عليه ٣ : ٣٠٨ طريقة إخراجها من البيت ٣ :
٣١٩ ، ٣٨٦ .

• ذرة : من الحشرات ٦ : ٢٢ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥ / ٧ : ١٠٩
عظم قدرها ٣ : ٣٠١ ، ٣٠٣ / ٦ : ١٠ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ لطفها ٤ :
١٦ ، ٣٨ لا يعرف صغارها من مسانها ٤ : ١٧ ليس لها أمير ٣ : ٣٢٨ قرابتها
للنمل ٧ : ١٧٦ مخالفتها للنملة ٣ : ١٤٥ استصغارها ٤ : ٣٩ قلة غنائها ٤ :
٥ فازر وعقيغان ضربان منها ٤ : ١٤ شمشها ٢ : ١٦٥ / ٤ : ٧ ، ٤٠٢ : ٤٢٥ /
٧ : ١٤ ادخارها ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٥ ، ٤ : ٥ ، ٣٤ / ٥ : ٣٦٥ صنعها في
ادخار الحب ٤ : ٥ - ٦ ، ١٨ / ٧ : ٣٥ أكلها النمل ٤ : ٣٤ كثرة نسلها ٧ :
٧٠ معرفتها ٤ : ٨٠ حفرها جحرها ٤ : ١٥٠ حملها مازنته قدر زنتها مائة مرة
٤ : ٧ دعاؤها صريحياتها ومواقفتها ٤ : ٧ - ٨ لا يسمع لها صوت ٤ : ٢٣ ،
٢٥ قتلها الحية المجروحة ٥ : ٤١٣ / ٦ : ٥٤ / ٧ : ٦٤ خوف الدب من شرها
٧ : ٣٦ والذئبة على ولدها منها ٧ : ٦٤ لإجلاؤها الأمم ٣ : ٣٠٤ إهلاك
بعض الأمم بها ٦ : ١٥٠ .

• ذهبية : إبل بين الخوش والعمانية ١ : ١٥٥ .

• ذوال باى : انظر (دوال باى) .

• ذئب : من ذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ زعم أنه
كلب ٢ : ١٨٢ كله وحشى ٦ : ٢٣ قرابته لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ العسبار
ولد الضبيع منه ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ السمع ولده من الضبيع ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠
الديسم ولده من الكلبة ١ : ١٨٣ مسخ أحد المساكين ذئبا ٦ : ٨٠ ، ١٤٩ .

دوازنته بالثعلب ١ : ٢١٠ شبه بالشيطان ١ : ٢٩٧ شبه الكلب به ٢ : ٢١٣ ،
 ٢١٥ ذئب أهبان ١ : ٢٩٨ : ٣ / ٥١٣ : ٤ / ٨٠ : ٧ / ٥٠ : ٢١٧ ذئب الخمر
 ١ : ٢٢٠ : ٤ / ١٣٣ : ٦ / ١٢٣ : ١٧١ ، ١٨٨ ، ٤١٠ : ٧ / ١٤٣ ذكره
 في القرآن ٤ : ٣٧ طول خطمه ٢ : ٢١٣ : ٤ / ٩٤ قوة قلبه أشدة خطمه ٤ :
 ٩٤ ، ١٥٢ قوة فكيه ٦ : ٤٣٧ قوة نابيه ١ : ١٤٧ : ٢ / ٢١٢ : ٣ / ٣١٦ :
 أسنانه ممطولة ٢ : ٢١٤ : ٤ / ٥٣ : ٦ / ١٣٨ تشممه ١ : ٢٥٧ : ٢ / ١٦٥ استرواحه
 بالنسيم ٤ : ١٣١ صدق شبه ١ : ٣٤ : ٤ / ٤٠٢ : ٧ / ١٤ : ١ / ١٤٣ : ٥ :
 ٢١٣ كسبه ٦ : ٤١٠ لا يأكل إلا اللحم ٧ : ١٤٦ أكله الحية ٤ : ٢٨٠
 يريه العظم ٦ : ٤٣٧ إذابة جوفه للعظم ٤ : ٣١٣ لحسه عين الجمل الميت ٦ :
 ٤٣٧ قبج لطحه الماء ٣ : ١٤٨ شدة رده لسانه ٦ : ٤٣٦ سبب شدته ٤ :
 ١٥٢ سلاحه في شدة ٦ : ٣٧٤ قبج صوته ١ : ٢٨٨ ضرره ١ : ٢٩٨
 التحامه بالأثني ٢ : ٢١٦ حاله وقت الهيج ٤ : ٥٤ مطاواته في السناده ٢ : ٢١٦
 سهولة قتله حين السفاد ٢ : ١١٧ سواده الكلبة ١ : ١٨٤ والضبع ٦ : ٣٩٨
 تلاقيح الذئب والكلاب ٢ : ٢١٥ الشاة في لتاحه لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣
 لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ بعض صفاته ١ : ٢١٣ ختله ٢ : ٣٥٤ غدره ١ :
 ٢١٣ ، ٢٩٨ : ٦ / ٤١٠ ظلمه ٤ : ١٥٠ ، ١٥١ خبثه ٦ : ٤١٠ سلته وخطاته
 ١ : ٣٠٣ : ٢ / ٢٩٥ شدة احتراسه ٣ : ٤٠٦ : ٥ / ٥٣٧ حق الأثني ٧ : ٣٨
 مئ أجراً من الذئب ٢ : ٢٣١ سوء أخلاق الوالدة ٤ : ٥٤ الذئب لا تجتمع على
 قطيع واحد ١ : ٣٠٣ ضعف الذئب المحدث ٥ : ٣١٩ اشتهاؤه الإنسان المدي
 ٧ : ٦٤ وثوبه على الذئب المدي ٦ : ٢٩٨ : ٧ / ٦٣ حدوث قوة له إذا رآه ٧ :
 ٦٥ ، ١٤٣ نومه بإحدى مقلمتيه ٦ : ٤٦٧ محاولة ترويضه ٦ : ٢٦ تعليمه
 الصيد ٧ : ٢٥٣ حكم قتله ١ : ٣٠٧ يعرض للإنسان في كل حالة ٦ : ٤٠٨ استعانه
 بغيره إذا عجز عنه ٦ : ٤٠٨ متى يصيد الإنسان ٧ : ٢٥٢ صيده الثعلب ٦ :
 ٣١٣ مسالة أثني الثعلب له ٦ : ٣٢٢ يصيده العتابة ٦ : ٤٠٧ انقضاض
 العتابة عليه ٥ : ٥٥٠ سطره على الغنم ٢ : ١٧٨ : ٥ / ٣٢٠ وقت هجومه عليها
 ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٧ حيلته لها ٤ : ٢٢٨ انقياد الشاة له ٢ : ٥٤ : ٣ / ١٨٨ ،
 ٢٢٠ : ٥ / ٣٢١ : ٦ / ٣٧٦ شم الغنم رائحة موضع أنيابه ٧ : ٣٦ فرق الشاة منه

أشد من فرقها من الأسد والنمر والوبر ٧ : ٦٩ متى يسلم السخلة ٥ : ٢٣٧ أفضل
ما يتاكلها من الكلاب ٢ : ٧٨ جلبه اللحم لأولاد الضبع ١ : ١٩٨ قيامه بشأن
جرا الضبع ٦ : ٣٩٧ ترك الذئبة ولدها وإرضاءها ولد الضبع ١ : ١٩٧ خوف
الذئبة على ولدها من الذر ٤ : ٤٧ عداوته للشور والبقرة والحمار والثعلب ٢ : ٥١
وللنعام ٤ : ٣٣٢ امتناعه عن صيد الظبي في الحرم ٣ : ٣٩ قصه الذئب الربى
٤ : ٤٨ / ٦ : ٢٤ / ٧ : ١٨٧ ، ٢٥٣ .

• ذئخ ١ : (ذكر الضباع) في تكوين الزرانة ١ : ١٤٣ في تكوين السمع
والعصار ٦ : ١٥٠ .

ر

• الراعى : نتاج مركب ٣ : ١٦٣ أبوه الورشان وأمه الحمامة ١ : ١٣٧ ،
٢٢٢ / ٣ : ١٦٢ ، ٢٠٢ أعظم من الورشان ١ : ١٣٧ عظم بدنه وفراخه ٣ :
١٦٣ حسن دمياله ٣ : ١٦٣ كثرة نسله ٣ : ١٦٢ سرع دمايته ١ : ١٠٢
مثالبه ١ : ١٠٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨ طول عمر ولده ٣ : ١٦٢ زيادة ثمنه ٣ : ١٦٣
• رياح : (هو القرد الذكر) تناميته ٢ : ١٧٩ .

• ربيشاء : ربيشاء كسكر ٣ : ٢٩٥ يأكلها الإنسان ٦ : ٨٥ .

• رتيلاء : من الحشرات ٦ : ٢١ ربما قتلت ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .

• رخة : تسميتها بالأنوق ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٤ / ٦ : ٣١٠ من سباع الطير ٢ :
٣٣١ ولثامه ٣ : ٢٥٨ ، ٥١٩ وقواطعه ٣ : ٢٥٨ / ٧ : ١٩ هي أعظم من
الغراب ٣ : ٥٢١ قدرة الغراب عليها ٣ : ٥٢١ ينقر الغراب دماغها ٣ : ٤٢٨
لبس لها مخالب ٢ : ٣٣١ أكلها العذرة ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٤٩٦ ، ٥٢٥ سلاحها
١ : ٢٩ التماسها لبيضها المواضع البعيدة ٣ : ٥٢١ حماها ٧ : ١٨ ، ٣٨ زعم
كيسها ٧ : ١٩ اختيارها أعلى الجبال ٦ : ٣٤٢ / ٧ : ١٩ ، ٦٦ اتباعها الجيوش

والحجاج ٦ : ٤٢٢ / ٧ : ٢١ الاستدلال بها على الصيد ٧ : ١٩ أسطورتها ٣ : ٥١٩ .

• رمكة : قرابة الحمار لها ١ : ١٣٩ شبه البرذون بها ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ تفوقها في الطعام عليه ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٨ البغل المتولد بين الحمار وبينها لا يبق له نسل ٣ : ١٦٢ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ .

• رق : من قواطع السمك ٤ : ١٠٢ والحيوان البحري ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٦ : ٢٠ ليس من السمك ١ : ٣٠ / ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ ظهوره على الشاطئ ٥ : ٥٣٤ استدارة بيضه ٧ : ٦٩ بيضه واكتسابه الطعم خارجا عن الماء ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٧ : ٦٦ يأكله الإنسان ٤ : ٤٥ والأسد ٢ : ١٢٥ .

ز

• زباب : ضرب من الفأر ٥ : ٢٦ ، ٣٠٠ صفته ٤ : ٤٠٩ / ٥ : ٢٥٤ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ صممه ٥ : ٢٦٠ يسكن في الرمل ٤ : ٤١٠ .

• زباد : حديث فيه ٥ : ٣٠٤ .

• زجر : والد الشبوط ١ : ١٤٩ / ٥ : ٣٦٩ / ٦ : ١٨ .

• زرافة : لها الفارسي ١ : ١٤٣ / ٧ : ٢٤١ نشأتها ١ : ١٤٢ رد على ما زعموا في نشأتها ١ : ١٥١ عجيب تركيبها ٥ : ١٥١ / ٧ : ٣٨ زعم أنها ولد النمر من الحمل ٧ : ٢٤١ طول رجائها ٧ : ٢٤٣ ركبناها ٧ : ٢٤٣ لها خطم الحمل وجلد النمر وأظلاف الأيل وقرونه وذنب الظبي وأسنان البقر ٧ : ٢٤١ حقها ٧ : ٣٨ بلادها ٧ : ١٣٤ ، ٢٤١ .

• زرزور : علة ضعف رجائه ٥ : ٢٢٠ لا يمشي ٣ : ٢٣٣ إلقه ٢ : ٣٣٠ / ٥ : ٢٠٣ يقيم مع الإنسان ولا يرحل معه ٣ : ٣٣٢ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ .

• زرق : من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ من الجوارح ١ : ٢٨ / ٢ : ١٨٨ .

والعقبان ٣ : ١٨٢ والبزاة ٤ : ٢٢٩ زعم أنه ذكر البازي ٥ : ٣٦٩ عينه
ذمية ٤ : ٢٢٩ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ ترهقه الحباري بسلاحها ٦ : ٣٧٣
عداوة الثعلب له ٢ : ٥٢ خوف الحمام منه ٣ : ١٥٧ .

• زنج : من العقبان ٣ : ١٨٢ والطير الذي يقى ٣ : ١٥٧ .

• زنبور : هو من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ / ٤ : ٤٥ ليس من الطير
١ : ٣٠ حمة ٢ : ٢٣٦ شعرته ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣٧٤ يأكل الذباب ١ : ٢٣٨ /
٣ : ٣٣٨ ولا سيما إذا سقط على العذرة ١ : ٢٣٩ ويأكل النحلة ٦ : ٣١٣
سلاحه في مؤخرته ٦ : ٣٧٧ لسعته ٥ : ٣٦٤ لا يدمى الملسوع ٣ : ٣٥٢
لا يتعرض إلا للمتعرض له ٥ : ٣٥٥ علاج لسعته بالذباب ٥ : ٦٣٤ قد يقتل
٤ : ٢٦٦ بيته ٢ : ١٤٧ / ٧ : ٣١ صنعه بيته من زبد المدود ٧ : ٣٢ وكرو
٦ : ٤٦٥ يأكل الإنسان فراخه ٤ : ٤٥ / ٦ : ٨٤ ، ٩١ حب الخراسانيين
أكل فراخه ٣ : ٣٢٣ / ٤ : ٤٤ حمة ٧ : ١٨ يأكله الجراد ٣ : ٣١٣ وصف
فنى له ٣ : ٦٥ .

• زنديل^١ : قول فيه ٢ : ١٣٧ / ٧ : ١٧٦ لا تخفه الذمجة ٣ : ١٨٧ .

س

• ساق حر : هو الحمام الذكر ٣ : ٢٤٣ .

• سام أبرص : علة تسميته ٤ : ٢٨٧ تسمية عطاءة ١ : ١٤٥ ذكر أن
الله أبرص لباه ٤ : ٦٨ زعم زرادشت فيه ٤ : ٢٩٦ صبره على فقد الطعم ٤ :
١٤٥ حبه للبن ٤ : ٢٥٧ لا يدخل بيتا فيه زعفران ٣ : ٣٠٨ / ٤ : ٢٢٨
مسكنه ٤ : ٤٩٦ يسكن في عشه الأربعة الأشهر الشديدة البرد لا يطعم شيئا ٤ :
١٤٥ أكل الإنسان له ٤ : ٣٠٠ يقتل آكله ٤ : ٣٠١ ربما قتلت عضته ٢ .
٢٣٧ تصيده بنض طير الليل ٢ : ٢٩٩ نأله الحيات ٤ : ٢٩٦ .

• سبع : انظر (أسد) .

• سرطان : من الحيوان العجيب ٧ : ٢٠٣ من أعظم ماخاق الله ٤ : ١٥٧ /
٧ : ١٠٥ ، ١٤١ من الحيوان الذى يسلخ ٤ : ٤٢٤ ليس من السمك ١ :
٣٠ / ٥ : ٥٣٣ ، ٥٣٤ المبالغة فى صفته ٧ : ١٠٦ كثرة قوائمه ٤ : ٢٧٢
أرجله ثمان ٥ : ٤٠٦ عيناه فى ظهوره ٥ : ٤٠٦ استعانت به فى المشى بأسنانه ٥ :
٤٠٦ ظهوره على الشاطئ ٥ : ٥٣٤ بيته ٧ : ٦٦ يأكله الإنسان ٤ : ٤٥ /
٥ : ٤٠٦ / ٦ : ٨٤ والأسد ٢ : ١٢٥ التعابير بأكل لحمه ٢ : ٣١٧ نفعه للديغ
٤ : ٢٢٧ تدأوى الإبل بأكله إذا لدغتها الحية ٤ : ٢٢٧ .

• سرنه : صنعتها ١ : ٣٦ ، ٢١٣ / ٢ : ١٤٧ ، ٦ : ١٠ ، ٣٨٥ ، ٤٣٨ / ٧ : ١١
لاتقيم بجوارها أم حبين ٦ : ٣٨٥ تقوم من أم حبين مكان القراد من البعير
٦ : ٣٨٥ .

• سلم : السلم المعنى من الإبل ١ : ١٢٩ ، ١٣٢ .

• سعادة : فرق ما بينها وبين الغول ١ : ٣١٠ / ٦ : ١٥٩ زواجها عمرو بن
يربوع ١ : ٣٠٩ / ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ أولادها من الناس ١ : ١٨٥ / ٧ : ١٧٨
نارها ٤ : ٤٨١ .

• سة تقور : له أوران ٦ : ٥٧ / ٧ : ١١٨ ، ١٦٩ تدأوى العاجز عن النكاح
به ٦ : ٥٧ أنزعه ما اصطيد فى أيام هيجه ٧ : ٢٢٢ .

• سلحفاة : من الحيوان البحرى ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ ليست من السمك ١ :
٣٠ / ٥ : ٥٣٣ ، ٥٣٤ ظهورها على الشاطئ ٥ : ٥٣٣ بيضها واكتسابها
الطعم خارجة عن الماء ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٨ : ٦٦ تدأوىها بالصبر إذا أكلت
الأذى ٤ : ٢٢٨ أكل الأسد لها ٢ : ١٢٥ .

• سلوى : لذة طعمها ١ : ٢٢٢ .

• سلوقي : انظر (كلب) .

سمارو : علمة تسميته ٣ : ٥١٦ .

- سماسم : تربيته ٣ : ٣٥٨ .
- سمادة : التسمية بها ٧ : ٥٤ .
- سماني : هراش السماني ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ أكله يورث الدوار ٤ : ٣٠٢ .
- سمع : هو ولد الذئب من الضبع ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ فساد عرقه ١ : ١٠٣
أسرع من الريح والطير ١ : ١٨٢ / ٧ : ١٣٢ كلام في تلاقحه ٢ : ١٨٣ لا يموت
حتف أنفه ١ : ١٨١ ، ١٨٢ .
- سمك ١ : مادية السمك ١ : ٣٠ ليس كل ما يعيش في الماء سمكا ٥ : ٥٣٠
من أعظم ما خلق الله ٤ : ١٥٧ / ٧ : ١٠٥ ما يعيشه في الماء ١ : ٣٠ — ٣١
أجوده الشبوط ١ : ٢٣٣ قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ٢٠١ / ٦ : ٤٤١ منه
الأوباد والتواطع ٤ : ١٠٢ سمك كسكر ٣ : ٢٩٥ / ٤ : ١٥ السمكة التي تحمل الغرقى
٧ : ٤٠ ، ١٢٠ ما يغوص منه في الطين ٧ : ٤١ ليس له رئة ٦ : ٢٤٤ ليس
للبحري لسان ودهاغ ٦ : ٤٤١ للنهرى لسان ودهاغ ٧ : ١٠٣ انعدام لسانه ١ :
٣١٠ قوة بدنه ٤ : ١١٤ / ٧ : ٤٠ له دم ٤ : ٤٣٤ تولده من الماء ٣ : ٣٧٢
أكله الطين والنبات ٧ : ١٤٦ شغفه بأكل الغرقى ٥ : ٣٢٥ زعم أنه لا يبتلع
الطعم إلا بالماء ٦ : ٥٧ ، ٤٤٢ بعض أنواعه يقىء ٣ : ١٥٧ يصاد بضروب من
الطعم ٧ : ١٤٦ كثرة بيضه وذريته ٤ : ١٧١ ، ٣٣٧ / ٥ : ٣٥٧ / ٧ : ٦٦ ، ٧٠
أثر الرعد في بيضه ٤ : ١٩٣ زعم أن جميعه يلد ٧ : ١٢٧ سواده ٧ : ٢٤٤
مدابته ٣ : ٢٦٣ سباحته في غمر البحر ٣ : ٢٦٤ أجود الحيران سباحة ٥ : ١٩٩
دوته بنسيم الهواء ٣ : ٢٦٤ ، ٢٦٥ / ٤ : ٤٠٤ جمعه بالأصوات ٤ : ٥٩٣ تغذية
الخليل بهسيه ٧ : ١٤٥ زعم زرادشت أن برل السنور يقتل عشرة آلاف سمكة
٥ : ٣٢١ يأكل بعضه بعضا ٣ : ٢٦٥ / ٤ : ١٧١ / ٥ : ٣٢١ يأكله طير الماء
٤ : ٢٩٥ .

- سمنان : ضرب من العتبان ٣ : ١٨١ .
- سمندل : طائر هندي ٦ : ٤٣٤ لا يحترق بالنار ٢ : ١١١ / ٥ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٣٤ .
- سمور : من ذوات الفراء والوبر ٥ : ٤٨٦ / ٦ : ٢٧ جهل الجاحظ ببذنه ٦ : ٣٢٠ .
- سنجاب : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ .
- سندرل : هو السمندل ٦ : ٤٣٤ .
- سنور : كثرة أسمائه غير المشتقة ٥ : ٣٣٦ أنواع السنائر ٢ : ١٨٧ منها الوحشي والأهلي ٤ : ٤٧ / ٥ : ٣٣٧ / ٦ : ٢٣ الوحشي ١ : ١٥٤ / ٢ : ١٧٧ / ٧ : ١٨٠ البقال ودو أصيد السنائر ٥ : ٣١٨ زعم بعض المفسرين في خلقه ٥ : ٣٤٧ زعم زرادشت أنه من خلق الشيطان ٤ : ٢٩٨ / ٥ : ٣١٩ قذارته ١ : ٣٧٣ قرابته لطوائف من الحيوان ٢ : ١٨٣ شبهه بالإنسان ٥ : ٢٩٠ وبشبل الأسد ٥ : ٣٣٧ وبالأسد ١ : ١٤٦ / ٢ : ٥٦ ، ٥ : ٢٦٣ / ٧ : ١٣٧ وبالأسد في ختل العصفور ٥ : ٣٣٨ مخالبه ١ : ٢٧٨ / ٥ : ٣٤٦ طيب فمه ٥ : ٣٣٧ قوة شمه ٢ : ١٦٥ / ٧ : ١٤ تضيئ عينه بالليل ٤ : ١١٦ ، ٥ : ٢٢٩ ٣٢٩ بصره بالليل كبصره بالنهار ٣ : ٢٣٧ / ٧ : ١٦ زعم أنه أبصر بالليل ٣ : ٣٥٤ / ٥ : ٢٣٦ ضعف رأسه ٥ : ٣٦٦ سمة جلده ٥ : ٣٣٨ أطباء الحرة ٥ : ٣٤٤ ضعفه إزاء جرذ أنطاكية ٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٢٤٦ اختلاف ألوانه : ٢٧٢ لونه الأصيل ٥ : ٣١٨ خير ألوانه ٢ : ٧٨ ، ٨٠ لون عينه إما أزرق وإما ذهبي ٥ : ٣٢٩ تفتيح الجراء ٥ : ٣٤٤ يجزع من الطعام الحار ٢ : ٥٥ لا يذوق الحموضة ٢ : ٥٥ خطأ إطعامه من الخران ٢ : ١٣٠ يأكل الفأر ١ : ٣٧٣ / ٢ : ١٥٣ والجردان ٢ : ١٥٣ / ٥ : ٣١١ والحمام ٢ : ١٥٣ والقراخ ٢ : ١٥٣ والمصافير ٢ : ١٥٣ والحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ١٥٣ / ٤ : ١٦٦ / ٥ : ٣١١ / ٦ : ٣٧٤ والأوزاغ ٢ : ١٥٣ / ٤ : ٢١٥ والخنافيس ٣ : ١٥٣ / ٥ : ٣١١ والجملان ٥ : ٣١١ ودخالات الآذان ٢ : ١٥٣ والعمارب ٢ : ١٥٣ /

٤ : ٢١٥ / ٥ : ٣١١ وبنات وردان ٢ : ١٥٣ / ٥ : ٣١١ وراثته عن الأسد
الرجوع في قيمته ١ : ٢٢٨ / ٣ : ١٥٦ سؤره ٢ : ١٥٤ اختلاف أصواته ١ :
٣٢ / ٢ : ٢٦٣ لغة السنانير ٤ : ١٢ / ٥ : ٢٨٩ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢
يصيده أصحاب الحمام ٤ : ٤٣ دفع ضرر النار به ٤ : ٢٩٩ الاستعداد به على
مخلوقات الشيطان ٤ : ٣٠٠ زعم زرادشت أن بوله يقتل عشرة آلاف سمكة ٥ :
٣٢١ أكل لحمه ٤ : ٤٢ / ٥ : ٣٤١ زعم أن من أكل لحم سنور أسود لم يضره
سحر ٢ : ٢٠٧ كثرة نسائه ١ : ١١٠ له وقت معين للهيج ٧ : ١٧٠ شدة
صياح الأنثى عند الهياج ٥ : ٣١٢ قوة الإناث بعد السناد ٥ : ٣١٩ / ٦ : ٢٩٩ /
٧ : ٦٥ ، ١٤٢ ضعف الذكر بعده ٥ : ٣١٩ / ٦ : ٢٩٩ / ٧ : ٦٥ ، ١٤٢ أحوال
الإناث والذكور ٥ : ٣١٨ مدة حمل الأنثى ٥ : ٣٤٤ تضع في السنة مرتين
٥ : ٣١٨ سناد الثعلب المرة الوحشية ١ : ١٤٥ وثب الذكورة على الذكورة
٣ : ١٨٦ يعرض له الحلاق ٥ : ٣١٦ إليه ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ٢٦١ ، ٣٣٠
رجوعه إلى صاحبه ٢ : ٢٦٢ معرفته اسمه ١ : ١٩٦ / ٧ : ٨٧ معرفته لربة المنزل
٢ : ٢٦٢ ولولده ٢ : ٢٦٢ بره بولده ٥ : ٣٢٨ إيثار المرة ولدها ٢ : ٢٦٢ /
٥ : ٣٤٥ قبضها عليه بأنيابها ٣ : ٣٤٦ ، ٥٣١ دى لص لثيم ٥ : ٣١١ شره
خؤون ٥ : ٣١١ تغطيته رجبه ٢ : ٢٦٣ عالة ذلك ٥ : ٢٤٩ ، ٣٢٨ مشيه
٥ : ٢١٥ معاملته حين يتناول صاحبه الطعام ٢ : ١٣٢ موته من أكل سام
أبرص ٤ : ٣٠١ ومن أكل الأوزاغ والحيات والعقارب ٥ : ٣١٢ نتن جينة
السنانير لاسيا الذكور ١ : ٢٤٦ الأمر باستحيائه ٢ : ١٥٣ دى آنس الحيوان
بالإنسان ٥ : ٣٢٤ يألف المكان ولا يألف الناس ٣ : ٣٣٢ / ٥ : ٣١٤ حب
النساء له ٥ : ٣٣٧ تقبيلهن لأفواه السنانير ٥ : ٣٣٧ أكل المرة أولادها ١ :
١٩٧ / ٥ : ٣١٧ / ٦ : ٥٨ أكل سنانير الحيران أولادها ٥ : ٣١٨ الاحتيال لمنعها
من ذلك ٧ : ٦٤ نزع النار والجرد منه ١ : ٢٩٨ / ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ والنيل
٢ : ٥٣ / ٥ : ٢٧٤ / ٧ : ٧٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ والناقة ٥ : ٢٧٣ لعبه بالعقرب قبل
أكلها ٤ : ٢١٥ / ٥ : ٢٥٢ وبالنار أيضا ٥ : ٢٥٢ شم النار لرجعه ٣ : ٢٦٣
ما يأكله من الطير ٥ : ٣٣٩ عداوته للجرد ٧ : ٩٦ يألف فرخ الحمام ٢ : ٢٦٢

معايشته لفراريح الدار ٢ : ٢٦٢ وللحمام ٢ : ٣٤٠ تزيين السنابير ٥ : ٣٣٧
التجارة فيها ٥ : ٣٣٩ ثمنها ٥ : ٣١٥ .

- سودانى : يخترع اللحون ٣ : ٣٤٠ صيده للذباب ٢ : ٢٤٣ / ٣ : ٣٣٦ .
- سوس : تولده فى جمار النخلة ٣ : ٣٧١ .

ش

- شاة ١ : جرتها ٣ : ١٥٤ بحرما ٢ : ٢٦٤ معرفة حملها ٣ : ٢٥١ / ٥ : ٤٨٢
أفضل الأوقات للإنزاع عليها ٥ : ٥١٩ تضع فى خمسة أشهر ٤ : ٥٥
وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ ولدها ٢ : ٣٥٩ إلنها ٢ : ١٨٩ معرفتها
لاسما ٧ : ٨٧ حكاية وفهم الشاة المكية ٧ : ٢١٨ ما تها للشاة من النطق ٥ :
٢٨٧ سكرها ٢ : ٢٢٩ انقياد الشاة للأسد والذئب ٦ : ٣٧٥ شدة خوفها
من الذئب ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ وقت هجوم الذئب عليها ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٧
خوفها من الأسد ٢ : ٥٤ أكله لها ٢ : ١٢٥ قد يجرها إلى عرينه ٦ : ٣٧٥ ،
٣٧٦ لا يعرض لها إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ قتل أفاطيعها للحيات ٤ : ٢١٤ .
- شاهمرك : الخنثاش أقوى منه ٣ : ٥٣٠ موته من أكل سام أبرص ٤ : ٣٠١
صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ أكله للحيات ١ : ٢٨ / ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٣٧٤ .
- شاهين : من الجوارح ٢ : ١٨٨ من جوارح الماوك ٦ : ٤٧٨ ليس من
العقبان ٣ : ١٨٢ الحمام أطير منه ٣ : ٢١٩ - ٢٢٠ قبوله الأدب ٤ : ٤٧
حبه لحم الخنثاش ٣ : ٥٣١ لا يأكل إلا اللحم ٧ : ١٤٦ شدة خوف الحمام منه
٢ : ٥٤ / ٣ : ١٨٧ ترفع الحمام معه مع شدة خوفه منه ٣ : ٢١٩ خوف الأبعث
منه ٦ : ٣١٥ خوف صاحب الشاهين من العقاب ٧ : ٣٧ اللب به ٢ : ٣٦٧
ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• شبت : من الحشرات ١ : ٢١ ذكره في الكلمات الشينية المسخوطة ٣ : ٢٢
ربما قتلت عضته ٢ : ١٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .

• شبوط : ولد الزجر من البني ١ : ١٤٩ / ٥ : ٢٦٩ / ٦ : ١٨ دواجود
السمك ١ : ٢٣٣ زعم إياس بن معاوية فيه ٦ : ١٨ شبهه بالبغل ١ : ١٤٩ ،
١٥٠ كثرة ذكره وقلة إناثه ١ : ١٥٠ قلة دله ١ : ١٥١ حرصه على أكل
العدرة ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ / ٤ : ٩٩ بيضه أصغر من بيض البني ١ : ١٥١ الخلاف
في بيضه ٦ : ١٨ موطنه ١ : ١٥١ مطر الشبوط ١ : ١٥٠ ، ١٥٦ / ٥ : ٥٢٧
حيلته في التخلص من الشبكة ٧ : ٤٠ يأكله الإنسان ٦ : ٨٤ .

• شجاع : يواثب ويقوم على ذنبه ٤ : ٢١٤ .

• شحمة الأرض : من الحيوان البري ٤ : ١٤٤ شبهها بالضب ٦ : ٢٠
غوصها في الرمل ٦ : ٣٦٠ .

• شحمة الرمال : هي شحمة الأرض ٦ : ٣٦٠ .

• شران : ذكره في عنوان ٥ : ٤٠١ .

• شعراء : من الذبان ٣ : ٣١٤ من المغنيات ٣ : ٣٩ .

• شفين : هو حمام ٣ : ١٤٦ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ ، وفاؤه لزوجته
٣ : ٥١٦ / ٧ : ٦٩ ، ١٨٧ يأكله السمور ٥ : ٣٣٩ .

• شق ١ : دير أصل للنسائس ١ : ١٨٩ .

• شقراق : قتاله للأطرغاة ٢ : ٥١ .

• شلقطير : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

- شلقه : ضرب من السمك ١ : ١٠٧ .
- شيطان : إنكار الدهرية للشياطين ٢ : ١٣٩ ذكره في الكلمات الشينية
المسخرطة ٣ : ٢٢ صنفته ١ : ٢٩١ / ٦ : ٢١٤ شيطان الحماسة ١ : ١٥٣ ، ٣٠٠ ،
٣١٠ / ٤ ، ١٣٣ / ٦ : ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٩٢ شيطان الخضراء ١ : ٣١٠ شيطان
الذسك والعباد وحفظه القرآن ٦ : ١٩٤ شياطين الشعراء ٦ : ٢٢٥ شياطين
الشم والهند ٦ : ٢٣١ رعوس الشياطين ٤ : ٣٩ — ٤٠ / ٦ : ٢١١ عينه ٦ :
٢١٤ تصوره ٦ : ٢٢٠ هو سبب الطاعون ٦ : ٢١٨ تناكح الشياطين ١ :
٥٧ ذكؤه ومجرته ٦ : ٢٦٥ استراقه السمع ٦ : ٢٣٠ ، ٢٦٤ استهواؤه
الإنسان ١ : ٣٠١ عداوته للإنسان ٧ : ٩٥ العزيمة عليه ٤ : ١٨٤ رحمه
٦ : ٢٧٢ يغل في رمضان ٦ : ٢٢٣ تنوره من الديك الأبيض الأفرق ٢ :
٢٠٧ حراسة الديك له ١ : ٣٧٧ لطيم الشيطان ٦ : ١٧٨ خلق الإبل من
أعنانها ١ : ٢٩٧ / ٦ : ٢٢٣ .

ص

- صافر : لاينام في الليل ٣ : ٤٠٥ .
- صحاء : صحاء كسكر ٣ : ٢٩٥ يأكلها الإنسان ٦ : ٨٤ .
- صدى : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ التزع من صوته ٦ : ٢٥٠
صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ .
- صرد : تسميته بالواقى ٣ : ٤٣٧ من الحيوان المطيع ٤ : ٢٨٨ النهى عن
قتله ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ .
- صرصراني : نوع من الإبل ١ : ١٣٨ / ٣ : ١٤٥ .
- صعو : ضرب من العصائير ٥ : ٢١٦ .
- صنفرد : جبهه ١ : ٢١٣ .

- صفية : الصفايا من الإبل ٢٣٣ : ١ أكرمها أشدما حبا لأولادها ٧ : ١١ .
- صقر : من الجوارح ١٨٧ : ٢ من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ ليس من العقبان ٣ : ١٨٢ طير عربي ٦ : ٤٧٨ لا يأكل إلا اللحم ٧ : ١٤٦ حبه لحم الخناش ٣ : ٥٣٩ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ اللعب به ٢ : ٣٦٧ كيف تمنحه الجبارى عنها ١ : ٥/٢٤٨ : ٥/٤٤٦ ٧ : ٦٠ خوف الحمام منه ٢ : ٥٤ والأبغث ٦ : ٣١٥ موائبته للكركى ٧ : ١٤٢ ثمنه ٣ : ٢١٢ خوف صاحب الصقر من العقاب ٧ : ٣٧ .
- صؤابة : زعم أنها ذكر القمل ٥ : ٣٦٨ حقارتها ٤ : ٣٩ الحكمة فيها ٢ : ١١٠ .

ض

- ضأن ١ : قرابة الضأن من الماعز ١ : ١٤٢ الغنم على قسمين ضأن وميز ٣ : ١٦٣ مخالفته للميز ٣ : ١٤٥ ، ١٤٦ فضله على الميز ٥ : ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٧٢ البقر ضأن ٢ : ١٨٢ بركتها ونماؤها ٥ : ٤٥٦ قول فيها ٥ : ٤٥٥ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ / ٥ : ٤٥٥ لحمها ٥ : ٤٧٨ - ٤٧٩ طيب رعوها المشوية ٥ : ٤٥٧ ولبنها ٥ : ٤٥٧ شحمها يصير إمالة ٥ : ٤٥٧ بطء جود إمالتها ٤ : ٩٥ ضررها ٥ : ٤٨٧ نبات ما تأكله ٥ : ٤٧٠ ولادته مرة في السنة ٥ : ٤٥٦ امتناع التلاقح بينها وبين الميز ١ : ١٥٦ / ٣ : ١٤٦ لا تنتم ٥ : ٤٥٦ تحملها للبرد ٥ : ٤٧٢ لا تقرب الضأن ما وجدت معز ٢ : ٣٤١ .

- ضب : تسميته عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٤٠٦ من المسخ ١ : ٢٩٧ : ٣٠٨ / ٤ : ٦٨ ، ٦٩ / ٧٧ : ٧٩ ، ١٥٥ زعم أنه يهودى ٦ : ٤٧٧ ضب السحا ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٣٣ ، ١٨٨ الضباب الدلالي ٦ : ٣٧٢ ما يشبه الضب ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٢٠ ولد كل ما يشبه الضب فرخ ٦ : ٣٣ موازنة بينه وبين الورل ٦ : ٤٥٧ الورل ألطف جرما منه ٤ : ١٥٠

برائن الورل أقوى من برائته ٤ : ١٥٠ شبه كفه بكف الإنسان ٦ :
 ٧٧ ولحمه بلحم المدرج ٦ : ٣٥٣ قصر إبهامه ٦ : ١٣٧ كلال برائته ٦ : ٣٩
 كفه في رجله ٣ : ٢٣٦ بعضه له أسنان ٦ : ٥٨ تنبت أسنانه دفعة واحدة ٦ :
 ١١٦ ، ١١٨ ، ١٣٨ رفعه رأسه ٦ : ٩٣ أسطورة اغتصابه ذنب الضلع ٦ :
 ١٢٥ تغيير الحر لون جلده ٦ : ١٣٦ حبه لتمر ٦ : ٦٢ ، ١٣٩ أكله أولاده
 ١ : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٤ : ١٧٢ ، ٦ : ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٧ : ٦٨ والجراد ٦ : ٥٩
 حملته في هذا ٦ : ٤٨ يعرض لبيض الظليم ٦ : ٣٥٣ رعى أفراخه البقل ٦ :
 ١١٧ حوده في قيئه ٦ : ٥١ اكتفاؤه بالنسيم إذا درم ٤ : ١٢٨ ، ١٧٢ ، ٦ :
 ٥٦ ، ١٢٩ استغناؤه عن الماء ٦ : ١٢٨ ، ٢٨٢ سلاحه ذنبه ٦ : ٣٧٥ التداوى
 به ٦ : ١٤٧ ذم أكله ٦ : ١٠١ كثرة نسله ٥ : ٣٥٧ لأنثاه حران ٦ :
 ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٥ وله أيران ٤ : ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٦ : ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧ :
 ١١٨ ، ١٦٩ بيضها بجلد لين ٦ : ١٢١ اتساقه في بطنها ٦ : ١٢٠ كثرة بيضها
 ٧ : ٦٧ حلة ذاك ٧ : ٦٨ أكثر بيضها من الدجاجة ٤ : ١٧١ تبيض ستين
 بيضة ٦ : ١١٧ قد تبيض سبعين ٤ : ١٧٢ ، ٦ : ٧٦ بيضها يشبه بيض الحمام
 ٦ : ١١٨ لا تجثم على بيضها ٧ : ٦٧ حنرما لبيضها ثم دنته أربعين يوما ٦ :
 ١١٧ ، ١٢١ دفنها أولادها وتعهدهن حتى يخرجن ٦ : ٥٢ خروج الحسل كاسبيا
 ٥ : ٤١٦ ، ٦ : ١١٨ عقوق الضب ٥ : ٣٢٨ نسيانه ٦ : ٤٢ حزمه ٦ : ٤٤
 خبثه ٦ : ٦٥ كبره وزهوه ٦ : ٦٧ سره دلايته ٦ : ١٣٥ إعداده التقرب
 للمحترش ٦ : ٤٥ ، ٥٨ ، ٧ : ٤٢ مراتب سنة ٦ : ١٣٥ طول عمره ٦ : ٥٤ ،
 ١١٦ ، ٧ : ١٨٤ طول عمر الحسل ٦ : ١١٦ سن الحسل ثلاثة أعوام ٦ :
 ١١٦ حياته بعد التقطع ٦ : ٥٤ أطول شيء ذماء ٢ : ١٧٥ ، ٣ : ٥٠٨ /
 ٥ : ٢٥١ ، ٦ : ٥٤ ، ٦٤ ، ١٣٧ ، ٧ : ٢٥٤ له مسكن ٤ : ٢٩٦ حنره
 ببحره في الكدية ٤ : ١٥٠ ، ١٧٢ ، ٦ : ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٦ حنره ببحره لدى
 علم ٦ : ٤٢ ، ٥٦ معنى ظلمه ٤ : ١٥٠ ما يسكن بتربه ٦ : ٦٨ اعتداء
 الورل على ببحره ٤ : ١٥٠ اغتصاب الحية بيته ٦ : ٤٥٩ لجوء العصفور إلى
 ببحره ٥ : ٤٣١ يستخرجه السيل الشديد ٦ : ١١٥ ، ١٢٩ ، ٣٧٢ ووقع
 حوافر الخيل ٦ : ١٣٠ هرب فراخه منه ٦ : ١١٧ ، ١٢١ التدرب على أكله
 ٤ : ٤٣ يأكله الإنسان ٤ : ٤٤ ، ٩٦ ، ٥ : ٢٥٣ ، ٦ : ٧٧ ، ١٠١ ، ١٤٣ ، ٣٨٥

والظربان ٦ : ٤٢ ، ٣٧١ والورل ٦ : ٤٢ ، ٤٥٧ كيف يصعداده الظربان
١ : ٢٤٨ / ٦ : ٤٨ / ٧ : ٣٣ شدة طلبه له ١ : ٢٤٩ أكل الثعالب ولده ٦ : ٥٢
والظربان ٦ : ٥٢ ، ٣٧١ والطير ٦ : ٥٢ إصدارعته الورل ٧ : ١٥٤ والحية
٦ : ١٢١ مسالة القرب له ٦ : ٥٩ ديتة ٦ : ١٤١ مصبة النون والضرب
٧ : ٢٠٧ .

• ضبيع ١ : اسمها الفارسي ٦ : ٤٥٢ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ ليست من
مراكب الجن ٦ : ٤٦ كلها وحشية ٦ : ٢٣ زعم أنها كلب ٢ : ١٨٢ الصبار
ولدها من الذئب ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ السمع ولد الذئب منها ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠
مسخ أحد الماكسين ضبيعا ٦ : ٨٠ ، ١٤٩ حمارتها ١ : ٣٥٤ أسنانها ممطولة
٤ : ٥٣ جلد لها جلد سوء ٦ : ٤٤٦ عرجها ١ : ١٤٣ / ٥ : ٢١٣ لأنها كلب إلا
اللحم ٧ : ١٤٦ ولوعها بالحنة ٥ : ٣٢١ أكلها الغل ٤ : ٣٤ الشك في
لقاحها لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ مسالمتها الذئب ٦ : ٣٩٨ حيضها ٣ : ٥٢٩
زعم أنها تكون عادة ذكرا وعادة أنثى ٧ : ١٦٨ وطؤها القليل ثم أكله ٥ : ١١٧ /
٦ : ٤٦ ، ٤٥٠ معاينة بعض الأعراب لذلك ٥ : ١١٧ إرضاع الذئبة ولدها
١ : ١٩٧ جلب الذئب للحم لولدها ١ : ١٩٨ قياده بشأن جرائها ٦ : ٣٩٧
حماتها ٧ : ٣٨ نبشها التبور ٦ : ٤٥٠ مسالة النسر لها ٦ : ٣٣٣ الاحتراس
في صيدها ٦ : ٤٨ .

• ضفدع : من الحيوان البحري ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ ، ٤٣٠ من الحيوان
الطبيع ٤ : ٢٨٨ ليست بسماك ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ ليست بأدل على الله من
النراش ٣ : ٣٧١ نهبها للضب ٤ : ١٤٤ التلاجم ذكورهما السود ٥ : ٥٢٨ ،
٥٣٣ لا يتبع الطام إلا ببعض الماء ٥ : ٥٤١ تعظم ولا تسمن ٥ : ٥٣٠ لا عظم
لها ٥ : ٥٢٧ ، ٥٢٩ ستوط ذنبا وقصة ذلك ٥ : ٥٢٨ / ٦ : ١٢٥ أجحظ
خلق الله عينا ٥ : ٥٢٩ جيدة السمع ٥ : ٤٣٥ نقيتها بالليل ١ : ٣١١ لا تصوت
إلا في الماء ٣ : ٢٦٦ / ٥ : ٥٢٥ ، ٥٣٢ ، ٥٤١ كيفية نقيتها ٣ : ٢٦٦ سكوتها
عند الفجر ٥ : ٥٤١ ورؤية النار ١ : ٣١١ / ٤ : ٤٣٩ ، ٤٨٦ / ٥ : ٥٢٥ ، ٥٤١

التداوى به ٥ : ٥٣٧ ، ٥٤٠ بيضها خارج المساء ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٧ : ٦٦
طريقة سفادها ٢ : ٢١٦ حذرهما ٥ : ٥٣٥ ظهورها غب المطر ١ : ١٤٩ ،
١٥٦ / ٣ : ٣٧٢ / ٥ : ٥٢٦ ظهورها بقرب الشاطئ ٥ : ٥٣٤ عيشها مع
السماك ٥ : ٥٣٠ تخلقها في أزج اليخ بخراسان ٣ : ٣٧١ / ٥ : ٥٢٦ يأكلها
الأسد ٢ : ١٢٥ / ٥ : ٥٣٠ والإنسان ٥ : ٢٥٣ ، ٥٣٠ والحيات ٥ : ٥٣١ ،
٥٣٢ العذاب بها ٥ : ٥٤٦ .

- ضميج : من الحشرات ٦ : ٢٢ أذاه ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ / ٦ : ٢٣ .
- ضوع : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ صياحه مع الصبح ٢ :
٢٩٦ ، ٢٩٧ .

ط

- طاغريس : دبر أصل للكلاب الهندية ١ : ١٨٤ .
- طاوس : من حيوان الهند ٧ : ١٧٠ القول بأنه من طير الجنة ٣ : ٣٩٥
جمال شكله ١ : ١٩٤ / ٥ : ١٥٠ ، ٤٦٣ حسنه في ألوانه ٢ : ٢٤٥ تلاوين
ريشه ٢ : ٢٤٤ تميز الذكر من الأنثى ٥ : ٢٠٩ موازنة التدرج به ١ : ٢١٠
والدرة ١ : ٢١٠ فوق الفرس عايه في الجمال ٢ : ٢٤٥ عيوبه ٢ : ٢٤٣ :
٢٤٤ قبح رجليه ٢ : ٢٤٣ سماجة صوته ١ : ٢٨٨ التشاؤم به ١ : ٢٨٨ /
٢ : ٢٤٣ علة استحسان العامة له ٢ : ٢٤٧ يلقى ريشه في الخريف ويكتسى
إذا اكتسى الشجر ٣ : ١٨٣ يبيض أول ما يبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٨٣ حضن
الدجاجة بيضه ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٤ عدد ما يوضع من بيضه تحت الدجاجة ٢ :
٣٤٥ ما يحضنه الدجاج يكون أقل حسنا وأبغض صوتا ١ : ١٩٩ صغرفراخه
التي تحضنها غير أمهاتها ٢ : ٣٤٧ يكون منه بيض الريح ٣ : ١٧١ ، ١٨٣ تراوجه
وفراخه في العراق ٧ : ١٨٦ موقه ٢ : ٢٤٣ / ٧ : ٣٨ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

طبرزين ١ : لا يستوحش منه الحمام ٣ : ١٨٧ .

- طبوع : من الحشرات ٦ : ٢١ شديد الأذى ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .
- طليح : ضرب من القراد ٣ : ٣٤٥ .
- طير ١ : مادية الطائر ١ : ٣٠ ما يطير ولا يسمى طيرا ١ : ٣٠ / ٧ : ٤٦ تقسيمه إلى سبع وبهيمة وسمج ١ : ٢٨ / ٥ : ٢٠٥ .
- (سباع الطير) ١ : ٢٨ سلاحها ١ : ٢٩ إلقامها فراخها ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ طلبها للحمام ٣ : ٢١٩ الحمام أسرع منها ٣ : ٢٢٠ بطء طيرانها إذا طارت في جماعة ٣ : ٢٢٠ صغارها أقبل للأدب ٤ : ٤٨ هي قليلة الشرب للماء ٣ : ٣١٨ اتباعها الجيوش ٦ : ٣٢٣ / ٧ : ٢١ أكلها للجرذ ٦ : ٣٣٩ مربيها من العقاب ٦ : ٤٠٧ .
- (بهاثم الطير) ١ : ٢٩ سلاحها ١ : ٢٩ تقميمها ٢ : ٣١٤ الخالصة منها ٢ : ٣٢٧ بطء طيرانها إذا طارت في جماعة ٣ : ٢٢ .
- (وحوش الطير) صوتها ٣ : ٢٤٣ ما يعتريها إذا صيدت ٦ : ٢٦ فراخها لاتجاوز الأوكار ٧ : ٢٥ .
- (طير الماء) مشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ أكله للأسماك والحب ٤ : ٢٩٥ صيده ٥ : ٥٣٩ .
- ماله طبيعة مشتركة ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ النتاج المركب ١ : ١٤٤ الخشاش ١ : ٢٨ لثام الطير ٣ : ٥١٩ قواطع الطير ٤ : ١٠٢ / ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠٢ ، ٢٩٥ الطائران العجيبان ٢ : ١١٣ الطائران البحران العجيبان ٣ : ٥١٥ - ٥١٦ طائر شديد الطيران بلا ريش ٣ : ٢٣٣ طائر لا يطير وهو وافي الجناح ٣ : ٢٣٣ ، ٥١٧ طائر لا يمشي ٣ : ٢٢٣ طائر دائم الطيران يغتذى بالمعوض والنراش ٣ : ٢٣٤ ، ٥١٧ طائر ليس له وكر ٦ : ٣٢١ أوابد الطير ٤ : ٩٥ طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ الطير الأبابل ٣ : ١٤١ ذوات الأطواق ٣ : ٢٠٢ ما يروق العين ١ : ١٩٤ طائر التمساح ٢ : ١١٢ / ٤ : ٢٢٨ / ٦ : ٣٤٤ شبه النعامة بالطائر ٤ : ٣٢١ والجنى الطائر بطير الماء ٦ : ٢٨٢

ليس لأذنه حجم ٤ : ٢٩٦ حدة بصر عتاق الطير مع خطتها في ذلك ٦ : ٣٣٤
 لون عيون أحرار الطير وعتاقها ٥ : ٣٢٩ كنه في رجله ٢ : ٣٥٥ / ٣ : ٢٣٦
 جناحاه بمنزلة اليد ٥ : ٢٢١ ريش جناحه ٢ : ٣٥٥ خروج طيور الماء غير مبتلة
 الريش ٣ : ٥٣١ تأثير قوة الجناح في ضعف الرجل ٥ : ٢٢٠ تحسيره ٤ :
 ٢٢٤ ، ٢٦٨ قوته بعد التحمير ٤ : ٢٦٨ وقوف نمو منسره إذا أقام في غير
 بلاده ٧ : ١٠٠ لا يبلغ في الدم ٣ : ٣١٨ ، ٣١٩ أكل الهمج الذباب ٣ : ٣٣٦
 يتعلم بضمه من بعض الغناء ٣ : ٣٣٩ امتناعه من النناء إذا استؤنس كبيراً ٧ : ١٠٠
 إفصاح ما كان عريض اللسان ٥ : ٢٨٨ نطقه ٧ : ٥٦ نطقه وسكوته ٤ : ١٠٣
 ما يطرِب بصوته ١ : ١٩٤ ما يصيح مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ما يخترع الأصوات
 واللحن ٣ : ٣٣٩ - ٣٤٠ اختصاصه بالزواج ١ : ١٩٤ خصى الذكر ٣ :
 ٣٤٥ بعض الطير لا يبيض إلا بعد سنة كاملة ٣ : ١٧٩ آكل اللحم لا يبيض
 ولا ينرخ أكثر من مرة واحدة ٣ : ١٧٩ دلة كثرة البيض ٧ : ٧٠ عظم البيض
 على قدر البياضة ٧ : ٧٠ صغر بيض الأبكار ٣ : ١٧٤ / ٧ : ٧٠ عجائب
 البيض ٧ : ٦٩ البيض المستطيل المحدد للإناث والمستدير العريض للذكور ٣ :
 ١٧١ خروج البيضة ٣ : ١٧٠ / ٧ : ٦٩ بيض الصيف أسرع خروجاً من بيض
 الشتاء ٣ : ١٧٢ البيض يكون من أربعة أشياء ٣ : ١٧٣ (بيض الريح) : صغره
 ٣ : ١٧١ أقل طيباً ٣ : ١٧١ الطير الذي يبيضه ٣ : ١٧١ ، ١٧٧ تكونه
 ٣ : ١٧٢ تسميته بالجنوبي ٣ : ١٧٢ (بيض التراب) : صغره ٣ : ١٧١ أقل
 طيباً ٣ : ١٧١ الطير الذي يبيضه ٣ : ١٧١ نساد البيض بالغيم والرخد ٥ : ١٧٢
 الحقف الخالب يطرد فرأه ٣ : ١٨١ طير الريح يهربن البيض من الذكورة ٢ :
 ٣٤٥ عتقه ٧ : ٥٧ جهاله بنرق ما بين الحيوان والعود ٤ : ١٠٨ سرعة دداية
 ما يجعل له الكيس والكسوة ٣ : ١٨٥ تنزيعه بنحرق السود ٣ : ٤٥٥ انفراق
 جماعته إذا حاذت الكعبة ٣ : ١٣٩ تعليمه ٣ : ٣٣٩ اختلاف أشكال العشاش
 ٣ : ٥١٣ الطير الثقيل لا يتخذ عشا ٣ : ١٨٤ أوكار الصوت في أقلاب النخل
 ٣ : ٤٥٤ ، ٤٥٦ تنزيهه بالصفير ٤ : ١٩٣ اصطياؤه بأصوات الطساس ٤ :
 ١٩٣ سواد طيور حرة بنى سايم ٤ : ٨١ صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ أكله ولد
 الضب ٦ : ٥٢ طلب الحيات ببيضه وذراخه ٣ : ٤٩٩ احتيال ابن عرس له ٤ :
 ٢٢٨ تعلم الإنسان الحتمة منه ٧ : ٣٢ .

ط

• ظي : من ذوات الشجر ٥ : ٤٨٤ القول بأنه من حيوان الجنة ٣ : ٣٩٥
 منه الأدلى والوحشى ٧ : ١٨٠ قبوله للدجون ٦ : ٢٣ شبه ذنب الزرانة بذنبه
 ٧ : ٢٤٢ شنج نساہ ٥ : ٢١٤ أطيب البهائم فما ٢ : ١٥٥ خنسه وفطسه ٤ :
 ٣٩٩ تشعب قرنه إذا أسن ١ : ٣٤٩ / ٤ : ٢٧٠ / ٧ : ٢٤٨ مباينة الذكر
 للأنثى ٢ : ٢٣٨ ابيضاضه إذا دزل ١ : ٣٤٩ حبه للماء المالح ٥ : ١٤٣ / ٦ :
 ٣١٧ والحنظل ٥ : ١٤٣ / ٦ : ٣١٦ سكره ٢ : ٢٢٩ أملح الحيوان سكرًا
 ٢ : ٢٣٠ استغناء ظباء الدو والدشتاء والصمان عن الماء ٦ : ٢٨٢ بعره ٢ : ٢٦٤
 نباحه إذا أسن ونبتت لتروته شعب ١ : ٣٤٩ / ٤ : ٢٧٠ نقرانه ٧ : ١٣٢ عنز
 الظباء أصبر في الجرى ٢ : ١١٨ استعماله الخضر في المستوى ٦ : ٣٧٥ لا يستطيع
 الخضر في رعوس الجبال ٦ : ٣٠٠ لحاق الكلاب بالتيس ٢ : ١١٨ أصغر
 الحيوان قضيبًا ٧ : ١١٨ تلاقحه في البيوت ٧ : ١٨٧ نظام ولده ٣ : ١٦١
 أنسه ٤ : ٤٢١ جبينه ٦ : ٢٨١ دخوله حراہ مستديرا ٦ : ٢٨١ دجرتة إلى
 الناس ٤ : ٤٢٣ صيده بالحبائل ٤ : ٤٢٨ وبالشار ٤ : ٤٨٤ امتناع الذئب
 عن صيده في الحرم ٣ : ١٣٦ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ حتمائر
 الظباء ١ : ١٨ / ٥ : ٥١١ قلة ذبحه ٣ : ١٩٣ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ دجرفة
 الكلب به ٢ : ١١٧ الظباء ناشية الجن ١ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٦ .

• ظربان : تسميته بمفرق النعم ١ : ٢٤٨ من الحشرات ٦ : ٢٠ شبهه بالكلب
 الحميني ٦ : ٣٧٢ سلاحه في مؤخرته ٦ : ٣٧٧ نسره ٢ : ١٥٥ / ٣ : ٥٠٠ /
 ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣٧١ ، ٤٦٨ هو من أشد سلاحه ١ : ٢٤٨ / ٣ : ٣٧٣ أثنين
 خالق الله نسوة ١ : ٢٤٨ نين ريح جبحره ١ : ٢٤٧ تنريقه الإبل ١ : ٢٤٨
 ٧ : ٣٤ سكناه بجوار الضب ٦ : ٦٨ شدة طابه له ١ : ٢٤٩ / ٦ : ٤٢ ، ٣٧١
 كيف يصطاد الضب ١ : ٢٤٨ / ٦ : ٤٨ / ٧ : ٣٣ .

• ظليم : قوة شمه ٤ : ١٣٣ اغتداؤه بالصخر ٤ : ٣١٠ إذابة جوفه للحجارة

٤ : ٣١٣ ، ٣١٥ ابتلاعه الجمر ٤ : ٣٢٠ اتساع رزقه ٧ : ٦٨ جينه ونفاره
٤ : ٤٣٣ استتباله للريح ٤ : ٤١٦ تعرض الضب لبيضه ٦ : ٣٥٣ .

ع

- عبقري : ضرب من الجن ١ : ٢٩١ .
- عترقان : اسم من أسماء الديك ٢ : ٩٥ .
- عتيرة : انظر ١ : ١٨ .
- عث : من الحشرات ٦ : ٢٠ من القوارض ٦ : ٣٤٥ لؤمه وصغر قدره
٦ : ٣٤٨ .
- العدار : (دابة تنكح الناس باليمن) ٧ : ١٧٨ .
- غراب : من أنواع الإبل ٣ : ١٤٥ قرابة البخت منها ١ : ١٤٢ / ٣ : ٢٠٢
٧ : ١٧٦ ضرب الفالج فيها ١ : ١٣٨ .
- عربد : من الحشرات ٦ : ٢١ ، ٤٧٣ ليس من الحيات وإن كان على
صورتها ٦ : ٣٣ .
- ابن عرس : ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ أكله الفأرة ٢ : ٥٤ / ٥ : ٣٢٠
والسذاب قبل مقاتلة الحية ٤ : ٢٢٨ سكره ٢ : ٢٢٩ موته من أكل سام
أبرص ٤ : ٣٠١ تعالجه بالصعتر البري بعد مناهضة الحية ٧ : ٣٣ التداوى
بالحمه ٧ : ٢٥١ تحيد الحية عنه ٥ : ٣٥١ يقاتله الغداف ٢ : ٣٥٠ شدة عداوته
للجردان ٧ : ٦٩ احتياله للطير ٤ : ٢٢٨ .
- عسبار : هو ولد الضبع من الذئب ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ عيوبه ١ : ١٠٣
كلام في ملاقحته ٢ : ١٨٣ .
- عسجدية : إبل بين الحوشية والعمانية ١ : ١٥٥ .

- عصفور : ما يسمى من الطائر عصفورا ٢١٦ : ٥ من الأوبد ٢ : ٢٦١
 مشترك الطبيعة ٢ : ٣٢٧ / ٤ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٠٦ العصافير الهبيرة بجمص ٥ : ٢٤٣
 عصافير البصرة من القواطع ٢ : ٣٢٨ شبه رأسه برأس الحية ٢ : ٣٢٨ / ٥ :
 ٢٠٧ تلبيد الغراب له ٤ : ٣٢٥ سواد لحية الذكر ٢ : ٣٣١ / ٥ : ٢١٠ عظم
 خصيته ٤ : ٣٤٥ قوة جناحه ٥ : ٢٢٠ حدة عظام ساقه وفخذه ٥ : ٢٢٢ شدة
 وطئه ٥ : ٢١٧ ألوانه ٥ : ٢٢٥ ضالة رزقه ٧ : ٦٣ أكله للنمل الطائر ١ :
 ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ / ٤ : ٣٦ / ٥ : ٢٠٧ / ٧ : ٦٩ ، ١٤٦ والجراد ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٨
 / ٥ : ٢٠٧ والأرضة ٧ : ١٤٦ واللحم ٥ : ٢٠٧ / ٧ : ١٤٦ يصيد الجراد
 والأرضة ٧ : ٦٩ والعنقبي صيدا حسنا ٦ : ٤٥٩ صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ،
 ٢٩٧ / ٦ : ٢٢٧ حدة صياحه ٢ : ٣٢٩ / ٥ : ٢٢٤ وكثرته ٢ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٢٤
 نقرانه ١ : ١٤٣ / ٢ : ٢٣٠ / ٥ : ٢١٦ نفعه ٥ : ٢٢٢ التوام تأكله للقرّة على
 الجماع ٥ : ٢٢٢ تخريبه السقف ٥ : ٢٢٢ اجتلابه الحيات ٥ : ٢٢٢ كثرة
 سفاده ٢ : ٢٤٠ ، ٣٣٠ / ٣ : ١٨٥ ، ٤٠١ / ٥ : ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ /
 ٧ : ٢٤٩ هو مما يزواج ٧ : ٦٧ ، ٦٩ لإقامه فراخه ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ شدة
 عطفه على صغاره ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢١٠ إلفه ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٦١ /
 ٥ : ٢٠٣ وفاؤه ٢ : ٣٣١ رجوعه من بعد ٢ : ٣٢٨ دمايته ٢ : ٣٢٨
 حذره ٢ : ٣٢٩ / ٥ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ / ٥ : ٥٣٥ الكلام في عمره ٥ : ٢٢٣
 قصر عمره ١ : ١٣٧ / ٢ : ٣٣٠ / ٥ : ٢٠٧ ، ٢٢٣ / ٧ : ٢٢١ زعم أرسطو أن
 الأنثى أطول عمرا من الذكر ٥ : ٢٠٨ وأن الذكر لا يعيش إلا سنة واحدة ٥ :
 ٢٠٧ ، ٢٢٣ بيوته ٧ : ٦٦ لا يقيم إلا في الدار المسكونة ٢ : ٢٦٢ ، ٣٢٨ /
 ٥ : ٢٠٤ لجوؤه إلى بحجر الضب ٥ : ٢٣١ إسعاد النصارى ببعضها لبعض ٢ : ٣٢٩
 يأكله السنور ٢ : ١٥٣ حال السنور في صيده ٥ : ٣٣٨ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣
 صيد حيات بالخنبر له ٤ : ١٠٧ متى تساله الحية ٥ : ٢٣٧ طريقة صيده ٥ : ٢٤٤ .
- عصانور الشوك : عيشه بالحمار ٢ : ٥١ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٩٧ ستبوط بيضه
 بسبب الحمار ٢ : ٥١ .

• عضرفوط : قيس تسمى ذكر العظاءة العضرفوط ١ : ١٤٥ ذكر العظاءة هو
العضرفوط ٦ : ٢٠ من الحشرات ٦ : ٢١ من مطايا الجن ٦ : ٢١٨ وصفه
٦ : ٣٦٩ تأكله الحيات ٦ : ٣١٩.

• عظاءة : قيس تسمى ذكرها العضرفوط ١ : ١٤٥ ذكرها هو العضرفوط
٦ : ٢٠ إطلاق العظاءة على الحاكاء وسام أبرص والضب والورل والوحر ١ : ١٤٥
من الحيوان البرى ٤ : ١٤٤ زعم زرادشت فيها ٤ : ٢٩٦ والمجوس ٦ : ٤٥٩
شبهها بالضب ٦ : ٢٠ شبه الوحرة بها ٦ : ٣٨٣ الحرباء أعظم منها ٦ : ٣٦٣
أشد شرا من الوزغ ٤ : ٢٩٧ أثرها في الرمال ٤ : ١٧٥ علة مشيها مشيا سريعا
ثم توقفتها ٤ : ٢٩٧ إلتها للمزابل والخرابات ٤ : ٢٩٦، ٢٩٧ عداوتها
للعنكبوت ٢ : ٥١.

• عنبريت : ماديتها ١ : ٢٩١ عنبريت بلقيس ٢ : ١٩١ تساند العنبريت ١ :
٥٧ استراقها السمع ٦ : ٢٣٠، ٢٦٤.

• عقاب : ما يقال له عقاب ٣ : ١٨١ - ١٨٢ تسميتها عنقاء وغرب ٣ : ٤٣٨
من الجوارح ٢ : ١٨٧ من البزاة ٤ : ٢٢٩ كفها ٥ : ٤٤٧ قوة أصابعها
٦ : ١٢١ عينها ذهبية ٤ : ٢٢٩ قوة بصرها ٤ : ٢٣١ / ٧ : ٣٧، ١٦ : ٣٧ وسمعها
٥ : ٥٣٢ / ٦ : ٤٣١ أكلها كبد الفريسة ٥ : ٥١٢ ثقلها بعد الطعام ٦ : ٣٣٨،
٣٣٩ تأكل الحية ٢ : ٥٠ / ٤ : ١٦٦ / ٥ : ٢٨٤ / ٦ : ٣٧٤ سلاحها ١ : ٢٩ دى
أشد حيوان الهواء ٢ : ١٦٠ / ٧ : ٧٥، ١٢٩، ١٤٠ العقبان السود تبنى وتحضن ٣ :
١٨١ تبيض ثلاث بيضات ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٧٩ / ٥ : ٥٧٤ تحضن ثلاثين
يوما ٣ : ١٨٠ رديها بفرخها الثالث ٣ : ١٨٠ / ٥ : ٥٧٤ / ٦ : ٣٣٨ تعهد كاسر
النظام فرخها الثالث ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٨٠ / ٦ : ٣٣٨ قبج فرخها ٢ : ٣١٩
وحزمه ٧ : ٢٤ حتى يطير الفرخ ٧ : ٢٥ حقوقها ٧ : ٣٧ اتباعها الجيوش
والحجاج ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ لاتنأى الصيد بل تحتلس صيد غيرها ٦ : ٤٠٧ /
٧ : ٣٧ قبولها الأدب ٤ : ٤٧ معالجتها الفريسة ٥ : ٥١٢ تدأويها بالكبد
٧ : ٣٣ طول عمرها ٣ : ٥٣٢ / ٧ : ٣٧ ارتفاع وكرها ٧ : ٣٧ هرب سباع

الطير منها ٤٠٧: ٦ والحمام ٥٤: ٢ انتقضا ضها على الذئب ٥٥٠: ٦/ ٤٠٧: ٦
وعلى الحمار الوحشى ٥١٢: ٥ لعبها بالأرنب ٥٢٢: ٥ عجزها عن جلد الجاوس
٥٥٠: ٥ قوة النسر عليها ٤٠٢: ٦ ثمنها ٣/ ٢١٢: ٦/ ٣١٢: ٦.

• عقرب : من الحشرات ٦ : ٢١ وذوات الإبر ٣ : ٣٠٠ والحيوان العاصى
٤ : ٢٨٨ مائة الطباع ٥ : ٣٥٧ زعم أنها من خاق الشيطان ٤ : ٣٠٠ حثارتها
١ : ٣٥٤ اختلاف أنواعها ٣ : ١٤٦ ضروب منها ٥ : ٣٦٣ العقارب القاتلة ٥ :
٥٣٨ الطيارة ٢ : ٢٣٧/ ٥ : ٤١٣/ ٧ : ٤٥ : ٤ عقارب نصيين ٤ : ٢٢٦/ ٥ : ٣٦٠
حقير الحيران ٥ : ٣٦٠ عقارب القاطول يقتل بعضها بعضا ولا يموت من لسعها
غير العقرب ٥ : ٣٦١ عقارب نصر بن الحجاج ٤ : ٢١٧ العقرب التى لسمت رسول
الله ٤ : ٢١٩ إبرتها ٢ : ١٣١، ٢٣٧/ ٣ : ٣٣٣/ ٥ : ٤٤٧، ٥٤٩ مائة خرق
إبرتها ٥ : ٣٥٦ حتمها ٢ : ٢٣٧ لها ثمانى أرجل ٥ : ٣٦٦، ٤٠٦ دمنها
٥ : ٤٠١ تخلقها ٣ : ٣٧٢ حرصها على أكل الجراد ٥ : ٣٦٦ والتمر ٦ :
٦٢، ٣١٧ والنوى المنقوع ٦ : ٣١٧ سلاحها فى مؤخرها ٦ : ٣٧٧ فى إبرتها
٦ : ٣٧٤ سمها ٤ : ١٢٦ وزنه ٤ : ٣١٨ شدته فى الصيف ٤ : ٢٢٢
اختلافه باختلاف أجناسها ٥ : ٣٦٣ نزعها ٣ : ٢٠١/ ٥ : ٣٥٤، ٤٠٠ تلسع
بعض المحمومين فيبرأ ٥ : ٣٥٤ يبرأ المثلوج من لسمتها ٥ : ٣٦٣ علاج لسعها
بالحجامة ٥ : ٣٦٠ نفع العقرب فى علاج الملسوع ٥ : ٣٥٣ ريح المشوى منها
يشبه ريح مشوى الجراد ٤ : ٤٤/ ٥ : ٣٥٦ شدة أذاها ٤ : ٣٩ شر ما تكون
العقرب ٤ : ٢٢١/ ٥ : ٣٦٣ ضررها بعد الموت ٥ : ٣٥٧ شدة أذاها إذا
صادقت الأفاعى ٤ : ٢٢٧ أثر المثلج على إبرتها ٤ : ١٢٥ موت السنور من أكلها
٥ : ٣١٢ كثرة بيضها ٧ : ٦٧ ونسلها ٥ : ٣٥٧ خروجها بكثرة من بطون
أمهاتها ٤ : ١٧١ خروج ولد لها كاسبا ٦ : ٢٢٨ حتمها فى ولادها ٤ : ١٧١/
٥ : ٣٥٧ أكل أولادها بطنها ٥ : ٣٥٨ جهلها ٢ : ١٤٧ لا تنسبح ٥ :
١١٨، ١١٩، ٣٥٤/ ٧ : ١١٩ لا تتحرك إذا ألقيت فى الماء ٥ : ٣٥٤ لا تضرب
الميت ولا المغشى عليه ولا النائم ٤ : ٢١٧ لا تدب على ماله غفر ٥ : ٣٦٠ خرقها
التمقم ٥ : ٥٥٠/ ٧ : ١٨٥ والطمست ٤ : ٣١٧/ ٥ : ٣٦١ زعم العامة فى ضرر

العقرب لمن خرج من الحمام ٤ : ٢١٢ مريبها إذا طلبها الإنسان ٥ : ٣٥٥ قد
يقتلها أن تلسع الإنسان ٤ : ٢٢١ / ٥ : ٣٦١، ٣٦٢ حكم قتلها ١ : ٣٠٧ إيواؤها
إلى أصول الأجر ٥ : ٣٦٠ موتها بجمص ٧ : ١٣٥ لسع بعض العقارب لبعض
٥ : ٣٥٤ وللأفاعي ٥ : ٣٥٤، ٣٦٢ طلبها للإنسان ٥ : ٣٥٥ قتالها للجرذ
٥ : ٢٤٧ احتيال النار لها ٧ : ٣٥ مسألتها للإنسان ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ٣٠٣
والسنور ٢ : ١٥٣ لعب السنور بها ٤ : ٢١٥ / ٥ : ٢٥٢ صادقتها للأسود الساخ
٤ : ٢١٧، ٢١٨ / ٥ : ٥٣٦ وللخنفس ٣ : ٤٩٦ / ٤ : ٢١٧، ٢٩٦ / ٥ : ٣٥٥،
٣٥٦ / ٦ : ٦٠ مسألتها للناس ٤ : ٢١٧ والضب ٦ : ٥٩ يعددا الضب
للمحترش ٦ : ٤٥، ٥٨ استخراجها بالجراد والكرات ٥ : ٣٥٩.

• عقربان : كلام فيه ٤ : ٢٥٩.

• عقصير : أكل الإنسان له ٦ : ٤٩.

• عققق : شدة حذره ٢ : ١٧٤، ٣٢٩ / ٥ : ١٥١، ٥٣٥ صديق حسه ٥ :
١٥١ إضاعته أفراخه ٣ : ١٨٠ / ٥ : ١٥١ / ٦ : ٤٧٨ سه قته ٥ : ١٥٢، ٣٠١ /
٦ : ٤٧٨ تخبثه الدرامم والحلي ٦ : ٤٧٩ / ٧ : ٢١١ استجابته وكيسه ٦ : ٣٧٨.

• حقيقان : ضرب من الذر ٤ : ١٤.

• ككرشة : أنثى الأرنب ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٣٤٩.

• عل : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥.

• علعجوم : هو الذكر الأسود من الضنادة ٥ : ٥٢٨، ٥٣٣.

• علس : شدة لزوقه ٢ : ٥٧.

• عمار : حبها للمصفر من الثياب ٤ : ٢٥٧ شرط إجابة العامر للعزيمة ٦ :

١٩٩.

• عناق : طيب لحمه ٢ : ٢٤٩.

• عناق الأرض : من الجوارح ١٨٨ : ٢ وصنمه ٦ : ٣٥٢ حذفه بالصيد
٣ : ٣٣٧ استعماله التويير ٦ : ٣٥٢ .

• عئبر : أثره في الحيوان ٥ : ٣٦٢ وفي البال ٥ : ٣٦٢ / ٧ : ١٠٩ .

• عندبيل : هو العندليب .

• عندليب : أصغر من تمره ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩ صغره ٧ : ٧٨ ماتها له
من الحروف ٥ : ٢٨٩ كيسه ٧ : ٣٩ .

• عنز انظر (عز) .

• عنز : الماء : ليس من السمك ١ : ٣٠ .

• المنقاء : الشاك في وجودها ٧ : ١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ : ١٢٣ هي العقاب
٣ : ٤٣٨ .

• عنكبوت : هو مسخ ١ : ٣٠٩ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥ ما يسمى
منه بالليث ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ ما يسمى منونة ٦ : ٢٣ أجناسه ٥ : ٤١١ ، ٤١٤
كثرة قوائمه ٤ : ٤٧٢ شق فيه بالطول ٦ : ٢١٥ يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ /
٤ : ٢٩٥ / ٥ : ٤١١ ، ٤١٥ وصغار الزنابير ٥ : ٤١٥ ادخاره الطعام ٤ :
٣٤ / ٥ : ٤١٦ صنعته ونسجه ١ : ٣٦ / ٢ : ١٤٧ ، ٣٣٩ / ٦ : ٤٦٥ / ٧ : ٣٢
يأخذ في نسج بيته ساعة يولد ٢ : ٣٥٩ / ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ / ٦ : ١١٨ النسج
للأنثى ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ ستره ٤ : ٢٥٠ ضعف بيته ٤ : ٣٨ / ٥ : ٤٠٩
مطاولته في السناد وطريقة سناذه ٢ : ٢١٦ خروج ولده كاسيا كاسبا ٥ : ٤١٢
أكثر وقوع صيده عند الغروب ٥ : ٤١١ تأكله المضاية ٢ : ٥١ صداقته للحية
٥ : ٤١٥ .

• عير ١ : عير العانة ١ : ١١٠ ، ١٩٥ / ٧ : ١٤١ إذا أقام في غير بلاده احتاج
إلى الأخذ من حافره ٧ : ١٠٠ طول عمره ٧ : ١٨٤ .

(١) انظر أيضا : (حمار) .

غ

• غدا ف : جنس من الغربان ٢ : ٣١٦ بره بأولاده ٣ : ١٨١ شدة لؤمه
٢ : ٣١٦ يقاتل البومة وابن عرس ٢ : ٥٠ عداوة الحداة له ٢ : ٥١ .

• غربا ف : أسماؤه ٣ : ٤٣٨ تسميته بالأعور ٣ : ٤٢٨، ٤٣٩ تسميته
حاتما ٣ : ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩ علة تسميته ابن داية ٣ : ٤١٥، ٤٣٩ من
الفواسق ٢ : ٢١٧ وشرار الطير ٣ : ٤٣١ والحيوان العاصي ٤ : ٢٨٨ ليس
بهيمة ولا سبع ٢ : ٣١٤ مشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ ذكره في القرآن ٣ : ٤١٠/
٤ : ٣٧٠ اختلاف أنواعه ٢ : ٣١٥/٣ : ١٤٦ أنواع غريبة منه ٣ : ٥٦٢
غربا ف البين ٢ : ٣١٤/٣ : ٤٣١، ٤٣٩ غربا ف الليل ٢ : ٢٩٨، ٣١٥ الغربا ف
الأبقع والرخة ٣ : ٤٢٨ القواطع ٣ : ٤٣٢، ٤٥٤، ٤٦٢ الأوابد ٣ : ٤٥٦
غربا ف البصرة أوابد ٢ : ٣١٩ عجيبة في غربا ف البصرة ٣ : ٤٥٣، ٤٦٣ الغربا ف
الحاكية للأصوات ٣ : ٤٦٢ الغربا ف السود أمثال الحداة ٣ : ٤٦٢، ٤٦٣ غربا ف
نوح ١ : ٢٩٨/٢ : ٣١٨، ٣٢١/٣ : ٥١٣/٤ : ٨٠ تمره الغربا ف ٣ : ٤٢٥
شيب الغربا ف ٣ : ٤٢٧ شبه الغربا ف بالغربا ف ١ : ١٢٣/٣ : ٤٠٠ الرخة أعظم
منه وهو أقوى منها ٣ : ٥٢١ منقاره معول ٣ : ٤٥٤ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩/
٣ : ٤٢١ قوة بصره ٢ : ٣١٤/٣ : ٤٢١، ٤٣٩/٧ : ١٦ ضعف برائته ٢ :
٣١٣ صحة بدنه ٣ : ٤٢١، ٤٢٣، ٤٥٩ ألوان الغربا ف ٢ : ٣١٤ المدح
بسواده ٣ : ٤٢٥، ٤٢٩ التماسه الطعم في الصحارى ٣ : ٤٦٢ أكله الخيف
٢ : ٣١٤/٣ : ٤١٢ وكل شيء ٧ : ١٤٦ تقسمه ٢ : ٣١٤ إحضار الأزودة
للذكر ٣ : ١٨٢ سلاحه ١ : ٢٩ نعييه ١ : ٣٤ ما تهاى له من الحروف ٥ :
٢٨٩، ٢٩٠ رداة صيده ٣ : ٤١٢ التطير به ٢ : ٣١٦/٣ : ٤٣٩، ٤٤٣،
٤٥٨ تطير العامة منه إذا صاح صيحة واحدة ٣ : ٤٥٧ فضيلته ٣ : ٤١١ زعم
العامة أن تسافد الغربا ف تطاعها بالمناكير ٣ : ١٧٧، ٤٦٤/٧ : ٢٤٤ الحصن
للأنثى ٣ : ١٨٢ قبح فرخه ٢ : ٣١٨/٣ : ٤٦٣ نثن فرخه ٢ : ٣١٨ قبح
شماله ٣ : ٤١٢ سرقة ٧ : ٢١١ شدة حنره ٢ : ٣٢٩، ٣٥٤/٤ : ٥/٥٠
٢٢٤، ٥٣٥ لؤمه ٢ : ٣١٣، ٣١٩/٣ : ٥١٩ حقه ٢ : ٣١٩ زهوه

٣ : ٣٤٥ : ٣٢٥ تقليده للعصفور ٤ : ٣٢٥ حجلانه ١ : ١٤٣ / ٥ : ٥١٢
رداءة دمشيته ٣ : ٤١٢ نقره العيون ٣ : ٤٢٨ نفوره من الذخل ٣ : ٤٥٥
معرفته بالكأمة ٣ : ٤٥٤ سقوطه على الذخل المصروم ٣ : ٤٥٥ تشيشه في
نخل البصرة ورعوس أشجار البادية ٣ : ٤٥٦ صداقته للثعالب ٢ : ٥٣ صيده
الجراد ٢ : ٣١٤ عداوته للثور ٢ : ٥٢ والحمار ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٥٨ ، ٤٩٩ /
٩٧ : ٧ واليوم ٧ : ٩٧ مروغته للعصفور ٢ : ٣١٤ خداعه الديك ٢ :
٣١٩ ، ٣٢٠ / ٣ : ٤١٠ / ٤ : ١٩٧ سقوطه على البعير إذا كان عليه حمل من تمر أو
حب ٣ : ٤٢٠ حماية البعير منه ٣ : ٤١٦ ، ٤٣٩ ، ٤٥٥ خرف الناقة منه ٣ :
٤٢٨ التباير بأكله ٢ : ٣١٧ .

• غرنوق : من القواطع ٥ : ٥٣٨ له رئيس ٣ : ٣٢٨ ، ٤٠٦ / ٥ : ٤١٩
لواطه ٤ : ٥١ لاينام ٣ : ٤٠٦ نومه قائما على رجل ٥ : ٥٣٩ لإدخال رأسه
تحت جناحه عند النوم ٥ : ٥٣٨ تحارس الغرائق ٧ : ٩ نوم رئيسها مكشوف
الرأس ٥ : ٥٣٩ إمساكها عن الصياح وضمها جناحيها عند الخوف ٥ : ٥٣٨ .

• غزال ١ : أمن غزلان مكة ٣ : ١٩٢ .

• غماس : من طير الماء ٦ : ٣٦٠ .

• غنم ٢ : تقسيمها إلى ضأن ومجز ٣ : ٦٣ بنات حذف ٦ : ٢٢٤ رعيها
٢ : ٣٣٣ حكاية الغنم المكية وتقليدها ٢ : ١٧٩ / ٥ : ٢٨٧ / ٦ : ٣١٦ / ٧ : ١٠٤
لعب الغنم الحبشية ٦ : ٣١٦ تضع في خمسة أشهر ٧ : ١١١ سبب عقم الإناث
٤ : ١٧٢ تغير ما ولد لها ٥ : ٥٠٦ / ٥٠٧ غثارتها وموقها ٥ : ٢٤١ إلفها
٢ : ٣٣٠ تخاذلها عند رؤية العدو ٦ : ٣٧٧ عجزها وجبنها ٧ : ٦٤ سطو
الذئب عليها ٢ : ١٧٨ ، ٢٧٧ / ٤ : ٢٢٨ / ٥ : ٣٢٠ شتمها ووضع أنياب الذئب ٧ :
٦٣ متى يسالمها الذئب ٥ : ٢٣٧ سطو كلاب الصيد عليها ٢ : ١٧٨ سكينه أمل
الغنم ٦ : ٥٠٧ ، ٥٠٨ .

(١) انظر : (ظبي) .

(٢) انظر أيضا : (بنات حذف ، حمل ، شاة ، ضأن ، كبش) .

- غول : أكثر ماتد كر مؤنثة ٦ : ١٥٨ فرق ما بين الغول والسعلاة ١ : ٣١٠ / ٦ : ١٥٩ صنفها ٦ : ٢١٤ رؤيتها ٦ : ٢٥٢ مرافقتها ٦ : ٢٥٢
- غول القفزة ٦ : ١٧١ مراكب الغيلان ١ : ٣٠٩ نار الغيلان ٤ : ٤٨١ / ٥ : ١٢٣ تغولها ٦ : ١٥٩ ، ٢٤٨ تلونها ٦ : ١٥٨ ، ١٦١ تغير كل شىء إلا
- حوافرها ١ : ٣٠٩ قتلها ٦ : ٢٥٢ تموت من ضربة وتعيش من ضربتين ١ : ٣٥٩ / ٦ : ٢٣٣ ، ٣٣٥
- غيلم : من حيوان المساء ٦ : ٢٠ .

ف

- فاخية : دى حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ دى والقمري ١ : ١٤٤ / ٣ : ٢٠٢
- ندره الناخته البيضاء ٥ : ٢٧٢ مديلها ٣ : ٢٤٣ جمال صوتها ١ : ١٩٤ بعد صوتها ٢ : ٢٩٥ لاتسافد فى البيوت ٧ : ١٨٦ تسافدا مع سائر أصناف الحمام
- ٣ : ١٦٣ تبيض مرتين فى السنة ٣ : ١٧٠ قد تبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٧٨ يأكلها السنور ٥ : ٣١٣٩
- فاذو : تولده فى جمار النخلة ٣ : ٣٧١
- نأر : ما يسمى نأرا ٥ : ٢٦٠ ، ٣٠٠ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥
- من المسخ ١ : ٢٩٧ ، ٣٠٩ / ٦ : ٧٩ زعم أن النأرة كانت يهودية ٦ : ٤٧٧
- زعم زرادشت أنها من خلق الله ٤ : ٢٩٨ / ٥ : ٣١٩ تخلقه من الأرض ٣ : ٢٧٢
- ومن طينة القاطول ٥ : ٣٤٨ ضربه ٥ : ٣٠٠ ضرب منه يسرق الدراهم
- والحلى ٦ : ٤٧٩ نأر سيدنا نوح ١ : ١٤٦ ما يشبه من الحيوان ٦ : ٢٢
- قرابته للجرد ٧ : ١٧٦ مخالفته للجرد ٣ : ١٤٥ كلال أسنانه ٤ : ١٥٠ سواد
- عينه ٤ : ٢٣١ / ٥ : ٣٣٦ ثقب بصره ٥ : ٣٣٦ يبصر فى الظلمة ٣ : ٢٣٧
- بصره بالليل كبصره بالنهار ٧ : ١٦ زعم أنه أبصر بالليل ٣ : ٥٣٤ / ٤ : ٢٣١
- شمه ٢ : ١٦٥ شمه رجع المرة ٢ : ٢٦٣ / ٥ : ٢٤٩ ندره النأرة البيضاء ٥ : ٢٧٢

ادخاره الطعام ٤ : ٣٤ / ٥ : ٤١٦ / ٧ : ١٠٩ أكله البيض والفراخ ٥ : ٣٢٤
 نفعه ٥ : ٢٩٠ لانفع له ٤ : ٣٠٠ فائدة خروئه ٧ : ٧٩ ضرره ٤ : ٢٧٤ ،
 ٢٩٨ / ٥ : ١٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ قطع فأر خراسان أذن النائم ٤ : ٢٩٩ إهلاكه
 الأمم ٣ : ٣٠٤ امتناع التلاقح بينه وبين الجرذ ١ : ١٥٦ لا يأنس بالإنسان ٥ :
 ٣٢٤ طلبه للمكلوب ٧ : ٦٤ قصر ذمائه ٥ : ٢٥١ له مسكن ٤ : ٢٩٦
 وجوده بقرب الماء ٥ : ٥٣١ موضع حفرة بيته ٥ : ٣٠٥ فزع بعض الناس
 منه ٥ : ٢٥٦ فزعه من السنور ١ : ٢٩٨ / ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ / ٥ : ٣٢١
 تسليطه عليه ٤ : ٢٩٩ اعبه به ٥ : ٢٥٢ أكله له ٢ : ١٥٣ تأكله الحية ٤ :
 ٤٨ / ٥ : ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٥٣ بجابه الحيات إلى البيوت ٥ : ٣٢٣ تأكله
 الحية ولا تأكله الأفعى ٥ : ٢٥٧ احتياله للعقرب ٧ : ٣٥ الطيور التي تصيده
 ٢ : ٢٩٨ أثر شرب سؤره ٥ : ٢٦٩ ، ٣٨٠ الفراسة بقرضه ٥ : ٣٠٣ /
 ٦ : ٢٠٥ .

• نارة البيش : ليست بفأرة ٢ : ١١١ / ٦ : ٣١٧ اغتاؤها بالسموم ٥ : ٣٠٩ /
 ٦ : ٣١٧ .

• نارة المسك : من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ ليست من النار بل هي شبيهة
 بالخشف ٥ : ٣٠٤ / ٧ : ٢١٠ ، ٢١١ ضرب منها ببقى ليس له إلا الرائحة ٥ :
 ٣٠١ طيب بدنها ٣ : ٥١٤ الحصول على مسكها ٥ : ٣٠١ .

• فازر : هو ضرب من الذر ٤ : ١٤ .

• فالج : من أنواع الإبل ٣ : ١٤٥ ضرب الفالج في العراب ١ : ١٣٨ ضرب
 البخت فيها ينتج ولدا منقوصا ٣ : ١٦٢ .

• فالية الأفاعى : فحشها ٣ : ١٥٠ .

• فراخ : ما يسمى فرخا ٧ : ٨٥ اختلاف ضروبها ٥ : ٢٠٦ طيب لحمها
 ٥ : ٢٧ فراخ التبج والدراج والبط الصينى تزدد حسنا كلما كبرت ٢ : ٣٥٩
 أكل السنور لها ٢ : ١٥٣ .

• فراش : من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ليس من الطير ١ : ٣٠ جلال شأنه
٢ : ١١٠ / ٣ : ٣٠١ ، ٣٠٣ / ٤ : ٢١٠ ليس الضفدع بأدل منه على الله ٣ :
٣٧١ تولده في الآنية ٣ : ٣٧١ تولده من التعفين ٣ : ٣٨٣ استحالة الدعاميص
إليه ٣ : ٥٠٢ / ٤ : ٢٢٥ / ٥ : ٣٧٣ / ٦ : ٤٥٤ استحالة الأسروع إليه ٤ : ٢٥٥
تصيده بعض طيور الليل ٢ : ٩٩ اغتذاء الخفاش به ٣ : ٥٢٧ ذكره في عنوان
٥ : ٤٠١ .

• فرائق الأسد : دخوله في الخرافة ٤ : ١٥٦ .

• فرس ١ : تشبيهه بضروب من الحيوان ليس فيها الكلب ١ : ٢٧٢ - ٢٧٧
تشابه الذكر والأنثى ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ روعة جماله ٢ : ٢٤٥ من مراكب
الأنبياء ٧ : ٢٠٤ وصفه بقصر الذراع ٣ : ٣٩٩ / ٦ : ٣٥١ ، ٣٥٧ وبسعة
الإدباب ٥ : ٣٣٨ وبشدة السمع ٢ : ١٧٤ / ٥ : ٥٣٥ وبقوة البصر ٤ : ٢٣١
ليس له طحال ٦ : ٤٤١ شنج نساہ ٥ : ٢١٤ مشيه الثعلبية ٦ : ٣٠٧ لم
يسبق الحلية فرس أمضم ١ : ١٠٤ لم يسبقها أبلق ولا بقاء ١ : ١٠٤ / ٥ : ١٦٦
ندرة الفرس الأبيض ٥ : ٢٧٢ الأبلق العقوق ١ : ٣١٠ / ٣ : ٥٢٢ تغير لون
شعره ١ : ٣٥٠ الحجر فوق الفرس في الطعام ١ : ١١٢ إيثار العربي فرسه
باللبن ١ : ٥٥ كرادته للماء الصافي ٥ : ١٤٢ / ٧ : ١٣٧ ، ١٣٨ فزعه مما يراه
في الماء ٧ : ١٣٧ اختلاف صوته ١ : ٣٢ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢ لا يجمد
مرق لحمه ٤ : ٥٣ لا يزواج ٤ : ٩٨ مبيجه عند معاينة الأنثى ٥ : ٣١٤ غيرته
٤ : ٩٨ تشممه لأثناه ٢ : ١٤١ / ٤ : ٤٠٢ ، ٤٢٦ / ٧ : ١٤ يحلم ويحتمل ٢ :
٢١٦ معاينة احتلامه ٢ : ٢١٦ ولد البكر ٢ : ٢١٩ غناؤه في الحرب ١ :
٢١٠ / ٤ : ٥ / ٧ : ٧٥ ، ١٤٤ ، ١٨٣ مبالغته في الجزع من عذبة السوط ١ :
٢٨٩ معرفته لاسمه ٧ : ٨٧ عجز الفرس الأعسر عن السباحة ٢ : ١٨٠ / ٧ :
١١٩ كراهة الجمل قربه من الهجمة ٤ : ٥٤ مقاتلة الفرس للفرس ٧ : ١٤١
ضعفه أمام الأسد ٧ : ١٤٢ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• فرس النهر : تسميته بالفرس المائى ١٤٠ : ٧ قوته ٧ : ٧٥ ، ١٢٩ : اغنداؤه بالنبات ٧ : ١٤٥ ، ٢٥٠ قيته ٧ : ٢٥١ أكله للتمساح ٧ : ١٢٩ ، ١٤٠ ، ٢٥٠ التداوى بأضراره وأعفاجه ٧ : ١٣٨ ، ٢٥١ تربية أفلائه فى البيوت ٧ : ٢٥١ إينادانه بطلوع النيل ٧ : ٢٥٠ .

• فروج : إطلاق الفروج على ولد الدجاجة ١ : ١٩٩ تسميته الفروج فرخا ١ : ١٩٩ / ٧ : ٨٥ مشترك الطبيعة ٢ : ٣٢٧ الفروج الكسكرى ٢ : ٣٤٠ أملح طير ٢ : ٤٢ خروجه كاسيا كاسبا ٢ : ٢٤٣ ، ٢٧٨ — ٢٧٩ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٥٩ / ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ إذا خرج من تحت الحمامة كان أكيس ١ : ١٩٩ / ٢ : ٢٤٧ فروج البكر ٢ : ٢١٩ إذا كبر لم يقبل الشحم ٢ : ٣٣٣ يأكل الديدان ٢ : ٣٤٧ والهوام ٢ : ٢٣٣ واللحم ٢ : ٣٢٧ يحسو الدم ٢ : ٣٢٧ يتغذى من البيضة بالصفرة ٢ : ٣٤٧ صيده للذباب ٢ : ٣٤٣ ، ٣٢٧ ٣ / ٣٣٣ : ٣ حدة صورته ٢ : ٣٣٣ لونه ٢ : ٣٤٠ تدرجه فى الموق ٢ : ٢٣٣ كيسه فى أول الأدر ٢ : ٣٣٣ سرعة حركته ٢ : ٣٣٣ إلفه للدراج ٢ : ٣٤٠ معابثة السنورله ٢ : ٢٦٢ من الأفاعى جنس لا يضر النمراريج ٤ : ١١٦ كيف يصاح به ٢ : ٣٣٣ .

• فقيع : حمام توصف عينه بالحمرة ٢ : ٣٤٩ .

• نلنك : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ والحيوان العجيب ٦ : ٢٧ جهل الجاحظ ببده ٦ : ٣٢ جودة فروه ٦ : ٣٠٥ .

• فهد : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ والجوارح ٢ : ١٨٧ وجوارح الملوكة ٦ : ٤٧٨ شبه النكبت المسمى الليث به فى الصيد ٥ : ٤١٢ ، ٤١٥ زعم أنه يهودى ٦ : ٤٧٦ وصننه ٦ : ٤٧٥ قوة نابه ٤ : ٥٢ قوة شمه ٧ : ٤٢ ثقله ٦ : ٤٧٢ / ٧ : ٤٢ اختفاؤه حينما يثقل ٧ : ٤٢ أطباء الفهدة ٢ : ١٩٥ دشييه ٥ : ٢١٥ وثبته ٧ : ١٣٢ أنوم الخلق ٥ : ٤٧٢ الفهدة أجراً من الفهد ٢ : ٢٣١ صيده بالصوت الحسن ٦ : ٤٧١ قبوله للأدب ٤ : ٤٧ كباره أقبل للأدب ٤ : ٤٧ / ٦ : ٤٧١ حذفه بالصيد ٣ : ٣٣٧ — ٣٣٨ اللعب به ٢ :

٣٦٧ معرفة القباص بحاجته ٤ : ٢٢ - تدأويه بالعدرة إذا أصيب بخائق الفهود
 ٤ : ٢٢٨ طلب الأسد له ٦ : ١٢ / ٧ : ٤٢ - اشتواء السبع رائحته ٤ : ٢٢٨ / ٦ :
 ٤٧١ / ٧ : ٤٢ - مرواغته للسبع ٤ : ٢٢٨ .

• فيل : أحد سادة الحيوان ٧ : ١١٩ من الحيوان الهندي ٧ : ١٣١ ، ١٧٠
 والمائى ٤ : ١٣٠ ، ١٤٥ هو مسخ ١ : ٣٠٩ أنواعه ٧ : ١٧٦ ، ١٨٠ فيل
 أبرهة ٣ : ١٤١ شرفه ٧ : ١٨٢ ذكره فى القرآن ٤ : ٣٧ هو أبو الخنزير
 ٧ : ٢٠٤ ولده هو الدغفل ٧ : ٨٢ موازنته بالبعير ١ : ٢١٠ / ٧ : ٢١٣ شبه
 الخنزير به ١ : ١٤٦ / ٧ : ١٧١ والبرغوث ٥ : ٣٩٢ قبحه ٧ : ٣٩ ، ٢٠٢
 جسماته ٧ : ٢٠٠ خرطوممه أنفه ٣ : ٣١٦ / ٤ : ٩٤ / ٧ : ١١٨ ، ١٦٩ طول
 خرطوممه ٧ : ١٠٥ هو مقتل من مقاتله ٧ : ١١٨ ، ١٩٢ استعائته بخرطوممه
 ٤ : ٩٤ / ٧ : ١١٨ ، ١٩٢ إيصاله الماء به ٧ : ١٧٤ يده أنفه ٧ : ٢٠٧
 أنيابه جوف ٧ : ١١٥ ضعف نابيه ٤ : ٩٤ وزن نابيه ٧ : ١١٧ الخطأ فى
 تسمية نابيه ٧ : ١١٦ فقمه ٧ : ١٧٣ ، ١٩٢ انقلاب لسانه ١ : ٣١٠ / ٧ :
 ١٠٣ : ١٩٢ قصر عنقه ١ : ١٣٨ / ٤ : ٩٤ / ٧ : ١٦٩ ، ١٩٢ سعة أذنيه ٧ :
 ١٠٥ اتساع صهوته ٧ : ١٠٥ ، ١٨٣ حلمات الفيل ٢ : ١٩٥ / ٧ : ١٠٥ كثرة
 تصرف يديه ٧ : ٢٠٨ خفة وقع قوائمه ٢ : ٣٣٠ / ٧ : ١٠٥ ، ١١٠ قوة جلده
 ٧ : ٢٠٨ نفاذ خرطوم البعوضة والجرجسة فى جلده ٤ : ٣١٤ / ٦ : ٤٠٠ طيب
 عرق جبهته ٧ : ٢١٠ لا يأكل المغتلم إلا إذا مسح وتملق ٧ : ٩٢ صواته ٧ : ١١١
 قوته ٧ : ١١٠ قوة حمله للأثقال ٧ : ١٠٥ ، ١٩٣ قوة الفيل الهندي ٧ : ١٣٨
 استعمال نابيه فى القتال ٢ : ٥٣ ضالة صوته ٧ : ١١٨ ، ١٩٣ صياحه من خرطوممه
 ٧ : ١١٨ دهنه صالح لتمرين سفن البحريين ٧ : ١٠٩ فائدة نجوه ٧ : ٨٧ ، ٨٨
 عمل الترسه من جلده ٧ : ٨٦ استخداميه فى الحروب ٧ : ٩٩ ، ١٨٣ وفى دوس
 الناس ٧ : ١١١ كبر غرموله ٧ : ١٠٥ ، ١١٩ تشبيهه غرموله ٧ : ١٧٤
 وصف هيجه ٧ : ١٩٣ أثر الغلطة فى جسمه ٧ : ٢٢٠ سوء أخلاق الإناث عند
 الهيج ٤ : ٥٤ قوة الفيل المغتلم ٧ : ٦٥ ، ١٧٨ عود المغتلم إلى الوحشية ٧ :
 ١٨٠ وضع الأنثى فى سبع سنين ٧ : ٧١ ، ٨٦ ، ١١٠ خروج ولده نابت

الأسنان ٧ : ١٢٤ ولادة إحدى الفيلة عند كسرى ٧ : ١٨١ معرفته ٤ : ٨٠ /
 ٧ : ٨٧ ذكاؤه ٧ : ١٨٢ ظرفه ٧ : ٣٩ ، ١٠٤ جودة تحديقه إلى الإنسان
 ٧ : ١٨٢ ، ٢٠٦ سكون طرفه ٧ : ٢٠٦ جودة سباحته ٧ : ١١٩ طربه ٧ :
 ٢٠٥ عبثه بالجوزة ٧ : ١٨٣ مثالبه ٦ : ١٩١ استئناسه ٧ : ١٠٠ تذليله
 ٢ : ٥٣ / ٧ : ١١٤ قبوله للتعليم ٦ : ٣١٦ سوطه محجن ٧ : ١٩٦ سجوده
 للملك ٧ : ٢٠٥ تقليده وحكاية ٢ : ١٧٩ / ٧ : ٢٠٥ اصطیاد الوحش بالأهلي
 ٧ : ٩٨ أثر سم الحرارة في جسمه ٢ : ١٣٦ قد يعيش أربعمائة عام ٣ : ٥٣٢ /
 ٤ : ١٤٥ / ٧ : ٨٦ ، ١٠٥ ، ١٨٤ أثر العراق فيه ٧ : ٨٦ مروج الفيلة أصلح
 لها ٧ : ٨٦ حيازة كسرى تسعمائة وخمسين فيلا ٧ : ١٨١ فياة المنصور ٧ :
 ١٨٢ التكاثر بالفيلة ٧ : ١٠١ عداوة الفيلة بعضها لبعض ٢ : ٥٣ علة فزعه من
 الأسد ٧ : ١٣٧ مغالبته للأسد ٧ : ١٤٣ ، ١٨٤ غلبة الأسد العراق للفيل الهندي
 ٧ : ٣٩ فزعه من السنور ٢ : ٥٣ / ٥ : ٢٧٤ / ٧ : ٧٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ لاتخافه
 النعجة ٣ : ١٨٧ زعم أن الكركدن ينطحه ويرفحه بقرنه ولا يحس به ٧ : ١٢٨
 آية الفيل ٧ : ٢١١ تأويل رؤياه ٧ : ١٩١ .

ق

- قادرة : تولدها في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ .
- قاقم : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ و الحيوان العجيب ٦ : ٢٧
 جهل الجاحظ ببذنه ٦ : ٣٢ .
- قبح : الذكر ديك ٣ : ٢٠١ علاقته بالتدارج والحجل والدجاج ٣ : ٢٠٢
 قرابة ما بينه وبين الديك ٣ : ١٨٥ حسن إنائه ٥ : ٤٧٣ طيب لحمه ١ : ٢٣٣
 عظم خصيته ٢ : ٣٤٥ لايزوج ٧ : ٦٩ قوة الذكر في السفاد ٣ : ١٨٥ فرار
 الأنثى من الذكر ٣ : ١٨٥ سفاد الذكورة للذكورة ٣ : ١٨٥ لايتسافد في البيوت
 ٧ : ١٨٦ إفساد الذكر للبيض ٣ : ١٨٥ يبيض على التراب ٣ : ١٨٤ وبين
 العشب ٣ : ١٧٠ يكون منه بيض الريح ٣ : ١٧١ / ٧ : ٢٤٤ عدد بيض إنائه ٣ :

١٨٥ فراخه ٢ : ٣٥٩ طير منككر ٣ : ١٨٥ سوء ددايته ٣ : ١٨٥ تقاتل
القمج ٥ : ٢٤٦ خداعها للصياد ٣ : ١٨٤ .

• قراد : تخلفه ٥ : ٤٣٩ أنواعه ٥ : ٤٣٥ شدة سمعه ٥ : ٤٣١ ، ٥٣٥ /
٦ : ٤٣٨ / ٧ : ١٥ ، ١٣٩ شدة لذوقه ٢ : ٥٧ / ٥ / ٥ : ٤٣١ تعرضه لاسـت
الـجـمل ٥ : ٤٤١ علاقته بالبعير ٦ : ٣٨٥ ملاينة الفحل بنزع قراده ٥ : ٤٣٢ .
• قرب : علة تسمية هذا الطائر ٣ : ٥١٦ .

• قرد ١ : هو مسخ ١ : ٣٠٩ / ٤ : ٤١ مسخ الإنسان على صورته ٤ : ٢٧
ليس من مطايا الجن ٦ : ٤٦ شبه وجه النبطى بوجهه ٤ : ٧٢ شبه ظاهره
يـظـاهـر الإنسان ١ : ٢١٥ / ٤ : ٩٨ تشبه بالإنسان ٢ : ١٨٠ كفه فى يده ٣ :
٢٣٦ يأكل بيديه ٧ : ٢٠٧ كفه وأصابعه ٤ : ٩٩ قبـحـه ٤ : ٥٠ / ٧ : ٣٩
شنته ٤ : ١٠٥ دوان شأنه ٤ : ٣٧ ملاحظته ٤ : ٥٠ ، ٧ / ٩٩ : ٣٩ يأكل
التمـل ٥ : ٣٨٣ ضحكـه وطـربـه ٤ : ٩٨ لحمه ينهى عن نفسه ٤ : ٤١ كراهية
لحمه ٤ : ٦١ تحريم لحمه من جهة الحديث ٤ : ٤٠ علة النص فى القرآن على
تحريم الخنزير دونه ٤ : ٤١ لم تكن العرب تأكله ٤ : ٤١ ، ٦١ زواجه وغيرته
٤ : ٩٩ يـزنى ولا يغتسل من جنابة ٦ : ٤٦ عجزه عن السباحة ٢ : ١٨٠ / ٤ :
٩٨ / ٧ : ١١٩ تعليمه ٢ : ١٧٩ / ٦ : ٣١٦ تقليده وحكايته ٢ : ١٧٩
التكسب به ١ : ٢١٠ ذو أعاجيب ١ : ٢١٠ نطته ٢ : ١٨٠ معرفته ٤ :
٨٠ فهمه الكلام ٧ : ٢١٨ .

• قرشام : ضرب من التراد ٥ : ٤٣٥ .

• قرني : تسميته أنوقا ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣ من الحشرات ٦ : ٢١ دويبة
بين الخنافس والجمل ١ : ٢٣٨ ، ٣١٨ حديث فيه ٣ : ٥٢٥ طلبه العذرة ١ :
٢٣٧ - ٢٣٨ / ٣ : ٥٢٦ يتبع الرجل إلى الغائط ١ : ٢٣٨ يأكله بعض الناس
٦ : ٣٨٥ .

• قطاة : علة تسميتها ٣ : ٥١٦ / ٥ : ٢٨٧ ، ٥٧٩ قصر إيهامها ٦ : ١٣٧
ملاحة مشيها ٥ : ٢١٧ ، ٥٧٦ صمها ٤ : ٣٨٦ نطرتها ٥ : ٢٨٧ صدقها ٥ :
٧٣ ، ٥٧٨ بيضها منقط ٥ : ٥٧٣ لاتضع بيضها إلا أفرادا ٥ : ٥٧٣ / ٧ : ٦٩
أفحوصها في الأرض ٧ : ٦٦ تطريتها ٥ : ٥٨١ ددايتها ٥ : ٥٧٣ تصيدها
بعض طيور الليل ٢ : ٢٩٩

• قلطي : الكلب القلطي ١ : ١٥٧ .

• قري : دوحام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ جمال صوته ١ : ١٩٤ مديله ٣ : ٢٤٣
اختراعه اللحون ٣ : ٣٤٠ يتسافد مع سائر أجناس الحمام ٣ : ١٦٣ لايتسافد
في البيوت ٧ : ١٨٦ يصطاد الذباب ٣ : ٣٤٠ هو والفاخنة ١ : ١٤٤ / ٣ :
٢٠٢ .

• قع : ضرب من ذبان الكلاء ٣ : ٣٥١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ .

• قل : تخلقه ٣ : ٣٣١ / ٥ : ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٤٣٩ خروجه من جلد الإنسان
٥ : ٣٧٤ قل الدجاج والحمام والترد ٥ : ٣٧٥ إنائه أعظم من ذكورته ٥ :
٣٦٩ زعم أن الصئبان ذكوره ٥ : ٣٦٨ تلونه بلون الشعر ٤ : ٧١ / ٥ : ٣٦٩
سلاحه خرطوم ٦ : ٣٧٤ أثر عضته ٥ : ٣٩٧ ضرره واحد في كل وقت
٥ : ٤٠٢ معرفته ٤ : ٨٠ ولوعه بالقذر ٣ : ٣٣٠ استئذاره ٣ : ٣٣٢ /
٥ : ٣٩٢ استصغاره ٤ : ٣٩ قتله ١ : ١٦٢ ، ٣٠٨ نبذه يجلب النسيان ٥ :
٢٦٩ ، ٣٨٠ إيجاب نساء العامة بصوت قصع القمل ٥ : ٣٨٣ التعذيب بالقمل
٥ : ٥٤٦ أكل القرد له ٥ : ٣٨٣ .

• قلة النسر : اسمها بالفارسية ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ من الحشرات ٦ : ٢١
وصفها ٥ : ٣٩٨ ستموطها من النسر ٥ : ٣٩٨ إذا عضت قتلت ٥ : ٣٩٢ ،
٣٩٨ .

• قنبر : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦

- قنفذا : من الأحناش ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٢٢ وطايا الجن ٦ : ٤٦ كبار
- القنفاذ ٦ : ٤٦٤ قنفذ البرقة ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٨٨ فروته شحيمة ٦ : ٤٦١
- سلاحه فروته ٦ : ٣٧٤ ، ٣٧٥ مقاتلته بشوكه ٦ : ٤٦٤ - ٤٦٥ سمعه ٦ :
- ٤٦٨ فائده ٤ : ١٦٩ تأكله الأعراب ٦ : ٤٦١ معرفته بالريح ٤ : ٢٢٩
- قبوعه ٧ : ٥٩ لا يظهر إلا بالليل ٦ : ٤٦٢ ضرر صيده من أول الليل ٦ :
- ٤٦ تحرز العرب من قتله ٧ : ٢٥٥ النهى عن قتله ٤ : ١٦٨ خوف الحية
- منه ٥ : ٥٣٢ - ٥٣١ أكله الحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٦ ، ١٦٩ / ٦ :
- ٥٥ ، ٣١٣ ، ٣٧٤ / ٧ : ٣٣ تدأويه بالصعتر بعد مناهشة الحيات ٧ : ٣٣ هرب
- الأنعى منه ٤ : ١٦٩ أكله الأفاعى ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٣١٣ ، ٣٧٤ / ٧ : ٢٥٥
- احتيال الثعلب له ٦ : ٣١٣ صيده له ٧ : ٣٣ يركبه الجنى ٦ : ٢٤٠ .

ك

- كاسر العظام : تعهده فرخ العقاب الثالث ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٨٠ / ٦ : ٣٣٨ .
- كبش : تفوق النعجة عليه في الطعام ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٧ استعماله موضع
- قرنه إذا عدده ٦ : ٣٧٥ مرائش الكباش ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ ، ٤٥٨ مقاتلة
- الكبش للكبش في زمان الهيج ٤ : ٥٤ حذقه في إتيان أنثاه ٥ : ٤٧١ استعماله
- في الهدايا والنطاح ٥ : ٤٥٨ وضع الملوك السبق على الكباش ٥ : ٤٥٨ اللعب به
- ٢ : ٣٦٧ يعقر من غير أن يهاج ٢ : ١٢٧ تفضيله على التيس ٥ : ٤٦٤ حياته
- بعد قطع أليته ٦ : ٤٨ لا يعرض للعنز ١ : ١٤٢ الكبش الكراز : نفعه ٥ :
- ٤٥٨ يعيش عشرين سنة ٥ : ٤٥٨ .

- كرز : يخترع اللحون ٣ : ٣٤٠ أكله الذبان ٣ : ٣٤٠ .

- كركدن : تسمية أرسطر له بالحمار الهندي ٧ : ١٢٣ من أشرف السباع ٧ :
- ١١٩ من حيوان الهند ٧ : ١٧٠ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ إثبات وجوده
- ٧ : ١٢٣ إنكار وجوده ٧ : ١٢٠ ذكره في الزبور ٧ : ١٢٣ قرنه ٧ :

١١٧ ، ١٢٩ ، ٢٤٦ قوته ٧ : ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٨ قوة المغتلم ٧ :
٦٥ ، ٧٥ أقل الخلق عددا وذرا ٧ : ٧١ طول حمل الأنثى ٧ : ٧١ ، ١١١ ،
١٢٣ خروج ولدها تاما ٧ : ٧١ القول بخروج ولدها من بطنها ثم دخوله ٧ :
١٢٣ - ١٢٥ لاتلد الأنثى إلا واحدا ٧ : ٧١ ، ١٢٣ خوف أجناس الحيوان
منه ٧ : ١٢٣ زعم أنه ينطح الفيل ذيرفعه بقرنه ولا يحس به ٧ : ١٢٨ يأكل
ولده ٧ : ٧١

• كركى : من عظام الطير ٥ : ١٤٩ للكركى رئيس ٣ : ٣٢٨ ، ٤٠٦ / ٥ :
٤١٩ عظام منقاره وبشاعته ٣ : ١٨٨ سلاحه ١ : ٢٩ سماع صوته من بعد
٧ : ١٩٤ ودكه فى المرق ٤ : ٩٤ لواطه ٤ : ٥١ حراسته ٢ : ٣٥٤ / ٧ : ٩ :
لاينام ٣ : ٤٠٦ موائبة الصقر له ٧ : ١٤٢ لا يستوحش منه الحمام ٣ : ١٨٧ .

• كلب ١ : بعض أعلام الكلاب ٢ : ١٧ - ١٩ أنسابها ٢ : ١٧ تأويل
« المحروم » بالكلب ١ : ١٩٣ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ والحيوان الصائد
٢ ، ٣٠٩ والجن ١ : ٢٢٢ ، ٢٩٢ / ٢ : ٨٦ ، ١٣١ ومطايا الجن ١ : ٢٢٢ ،
٣٠٩ والمسوخ ١ : ٢٢٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ / ٤ : ٦٨ / ٦٩ والحيوان
العاصى ٤ : ٢٨٨ هل هو من خلق الجنة ٣ : ٣٩٥ هو سبع وإن كان أنيسا ١ : ٢١٥ /
٢ : ١٥٤ زعم أن بعض الحيوان كلاب ٢ : ١٨٢ الكلاب كلها أهلى ٢ : ١٧٧ /
٥ : ٣٣٧ كلها أهدى إلا الكلب الكلب ٦ : ٢٣ سقوط قدره ونذالته ١ :
٢١١ دوان شأنه ٤ : ٣٨ قول معبد فيه ١ : ٣٥٦ ذكره فى القرآن ٤ : ٣٧
أصناف الكلاب ١ : ٣١١ / ٣ : ١٤٦ الخلاسية ١ : ٣١١ الزينية ١ : ١٥٧ ،
٣١١ / ٢ : ١٧٩ الصينية (وهى الزينية) وشبهه الظربان بها ٦ : ٣٧٢ القاطية
١ : ١٥٧ الخارجية ومتى تنجب ٢ : ٨٠ كلب الراعى ١ : ١٥٧ ، ٣١١
كلب الرنقة ٢ : ٣٠٧ كلب أصحاب الكهف ٢ : ١٨٩ / ٣ : ٤٤ كلاب الحى
(الشعراء) ١ : ٣٥١ الكلاب الهندية ١ : ١٨٤ شبهه بالإنسان ٢ : ٥٥ ، ٢١٥
وبالخنثى ١ : ١٠٥ ، ٢١١ وبالخلق المركب ١ : ١٠٢ ، ٢٢٢ وبالأسد ٢ : ٥٥ ،
٢١٢ وبالخنزير ٢ : ٥٦ ، ٢١٣ ، ٢١٨ وبالدب ٢ : ٢١٥ وبالدئب ٢ : ٢١٣ ،

- ٢١٥ شبه باطنه بباطن الإنسان ٢١٥ : ١ وأمعائه بأمعاء الحية ٢ : ٢١٥
 الديسم ولد الذئب من الكلبة ١ : ١٨٣ قصر يده مما يحمد فيه ٣ : ٣٩٩ شدة
 وطئه الأرض ٢ : ١٩٤ / ٥ : ٢١٧ لا يوصف بطول المخالب ١ : ٢٧٨
 شحوفه ٢ : ٢١٢ قوة فكّه وأنيابه ٢ : ١٧٦ قوة نابيه ٣ : ٣١٦ / ٤ :
 ٥٢ أسنان الذكور أكثر من أسنان الإناث ٢ : ٢١٢ إلقاؤه أنيابه ٢ :
 ٢٢٢ قوة مماضغه ٢ : ٢١٢ كثرة ريقه ٥ : ٣٣٧ طيب فمه ١ : ٣٧٢ /
 ٥ : ٣٣٧ ذو أطيب السباع فها ٢ : ١٥٤ ، ١٧٦ شمه ٢ : ١٦٥ قوة قلبه
 لشدة خطمه ٤ : ٩٤ ، ١٩٢ ما يمتاز به في خلقه ١ : ٢٧٦ كثرة أطباء الكلبة
 ٢ : ١٩٥ نثن جلده إذا بله المطر ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٩ / ٥ : ٤٦٦ خير ألوان
 الكلاب ٢ : ٧٨ ، ٨٠ ، سودها ١ : ٢٦٢ بقمها ١ : ٢٦١ ، ٢٦٢ السود
 أقل صبرا على البرد والحر ٢ : ٤٧ تشممه الطعام ١ : ٢٥٧ خير غذاء له ٢ :
 ٤٨ خير طعام لإسمانه ٢ : ٤٨ يأكل لحوم الناس ١ : ٢٢٤ يرض العظم
 ١ : ١٤٧ / ٢ : ١٩٤ ويبتلعه ٢ : ٥٦ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ويذيبه ٤ : ٣١٣ ، ٣١٥
 ويستمرئه ٢ : ١٧٦ ، ٢١٣ ويأكل العذرة ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ قبح لطمه الماء
 ٣ : ١٤٨ نثن قيئه ١ : ٢٣١ رجوعه في قيئه ١ : ٢٢٧ / ٣ : ١٥٦ حذفه
 ببوله تلقاء خيشومه ١ : ٢٢٧ ، ٢٢٩ طريقة بوله ٢ : ٥٦ رجعه ٢ : ٢٦٤
 أجود رجعه ٢ : ٢٠٦ سلاحه ٢ : ١٢٦ سلاحه في شدقه ٦ : ٣٧٤ له ضروب
 من النغم ٢ : ١٩٤ نباحه ٢ : ٥١ / ٤ : ٢٧٠ تنبه من النباح ١ : ١٧ وقت
 نثوره عن النباح ٢ : ٢٧٧ نبحه السحاب ٢ : ٧٣ تعليل أحد التكلمين لذلك
 ٢ : ٧٤ نبحه أصحابه عند الغزو ٢ : ٧١ إجابته المستنبح ١ : ٣٧٩ يخرسه
 إفراط البرد والمطر ٢ : ٧٢ ماتها له من الحروف ٥ : ٢٨٨ متى يغاظ صوته
 ٢ : ٢١٨ صوت الكلب الغريب ٢ : ٧٦ ما يحسنه مما لا يحسن الإنسان ٢ :
 ١١٦ نذمه ١ : ٣٧٦ نذمه الخناقين ٢ : ٢٦٤ / ٦ : ٣٩٠ الحاجة إليه ٢ :
 ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ إحضاره الحوائج من البقال ٢ : ١٧٩ ذو من مسمات
 القرية ٢ : ١٩٣ علة لإخراج أهل القرى للكلاب ٢ : ١٢٤ أكل لحمه ٣ :
 ٣٩١ رداءة لحمه ٤ : ٤١ طيب لحم جرائه ٢ : ١٦٩ / ٤ : ٤٢ اللعب به ٢ :
 ٣٦٧ التعالج بخثره ١ : ٢٤٥ / ٢ : ٢٠٥ ، ٢٩١ / ٧ : ٨٩ أثر عضته ٢ :

- ١٠ - ١٢ لا يعرض إلا من تهيج شديد ١٢٧ : ٢ حماية من عضه الكلب الكلب
من سقوط الذباب عليه ٣ : ٣٠٨ هو أشد مضرة من الذئب ١ : ٣٠٤ كان
سببا في حرب هراميت ١ : ٣١٦ يستخدمه الخجوس في اختبار الموتي ١ : ٣٧٥ /
٢ : ٣ / ٢٨٩ ٣٥١ ظهور حجم ذكره ٢ : ٥٧ ، ١٨٠ / ٣ : ١٤٧ علامة
بلوغه ٢ : ٣٢ ، ٢٢١ إذا بلغ لم يقبل الشحم ٢ : ١٦٩ متى ينزو ٢ : ٢١٩
متى تصلح الأنثى للنزو ٢ : ٢١٩ ميج الذكور قبل الإناث ٢ : ٢٩ لا يجهل على
الناس وقت الهيج ٤ : ٥٤ مدة قبول الأنثى للقاح ٢ : ٢٢٠ من الحيوان الذي
يحم ويحتلم ٢ : ٣٢ ، ٢١٦ معرفة احتلامه ٢ : ٢١٦ حيض الكلبة ٢ : ٢٢٠
علامة حيضها ٢ : ٢٢١ لقاحه في حال الدفء والخصب ٢ : ٢١٨ مطاولته في
السفاد ٢ : ٢١٦ التحام قضيبه بثمر الكلبة ٢ : ٥٧ ، ٥٨ ، ٢١٦ انتظار الكلب
الظالع نومة الكلاب للسفاد ٢ : ٦٠ ، ٢٠٩ مسافدته بنات آوى والثعالب والضباع
٢ : ١٨٢ شك في لقاحه لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ سفاد السبع والذئب للكلبة
١ : ١٨٤ تأدية الكلبة إلى كل ساند شكله ٢ : ٥٩ ، ١٨٠ ، ٣٦٥ سفاده
للأنثى والدبة ٢ : ٢١٥ لا يقصد بسفاده النسل ٣ : ١٤٩ إتيانه النساء ١ : ٣٦٩
وقوع الراعى على الكلبة ٣ : ٢٠٣ عدد أيام حمل الأنثى ٢ : ٢١٩ ظهور
لبنها قبل الوضع ٢ : ٢٢١ امتيازها بالغلظ ٢ : ٢٢١ حالتها حين الوضع ٢ :
٢٢١ صغر نتاج البكر ٢ : ٢١٩ عدد الجراء ٢ : ٢٢١ عمى الجرو ٢ : ٢٨٨
تفتيح عينه بعد أيام ٢ : ٢٢٠ / ٤ : ٤١٠ / ٥ : ٣٤٤ متى تسفد الكلبة بعد الوضع
٢ : ٢٢٠ مساويه ومثالبه ١ : ٢٢٢ ذكاؤه ٢ : ١١٨ انتباهه الغريزي ٢ :
١٢٠ أيقظ الحيوان عينا ٢ : ١٧٤ نومه ٣ : ٤٠٦ / ٦ : ٤٧٢ متى ينام ٢ :
١٧٤ ، ٢٧٧ سهره الليل ونومه بالنهار ١ : ٢٨٣ سرعته ١ : ٢٧٢ صدق
حسه ٢ : ٧٠ أنفه ٢ : ١٦١ صبره ٢ : ١٧٥ حرصه وإلحاحه ١ : ٢٥٧ ،
٣١٢ أحرص الكلاب ٢ : ٢٣ جينه ١ : ٢٨٠ أومه ١ : ٢٥٧ ، ٢٨٠ ،
٣١٢ / ٢ : ١٣٤ كرمه ٢ : ٨٦ ، ١٧٣ وفائوه ٢ : ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٥٣ إلفه
١ : ١٩٥ / ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٩٨ ، ٣٨٠ / ٢ : ١٧٧ ، ٣٣٠ / ٣ : ٣٣٠ / ٥ :
٣١٤ حبه أصحابه ٢ : ١٦١ مخالطته الناس ٢ : ١٧٧ إكرامه الرجل الجميل
اللباس ٢ : ١٦١ لا يلعب كلبا مادام إنسان يلاحقه ٢ : ١٧٨ يتيم مع الإنسان

ولا يرحل معه ٣ : ٢٢٢ معرفته اسمه ١ : ٧/١٩٦ : ٨٧ وصاحبه ١ : ١٩٦/
 ١٢٨ ، ١٩٣ هدايته في الثلوج ٦ : ٤٨١ معرفته بالطباء ٢ : ١١٧
 وبكناس الظبي ٢ : ١١٩ وجحر الأرنب ٢ : ١١٩ ويمكن الثعلب ٢ : ١١٩
 تقليده وحكايته ٢ : ١٧٨ حسن حكايته ٧ : ٢١٨ سكره ٢ : ٢٢٩ سراره
 ٢ : ١٥٤ حمايته نفسه وغيره ٢ : ١٢٧ حراسته الماشية ١ : ٣٠٢ ، ٢/٣٧٧ :
 ١٧٨ حارس محترس منه ١ : ٢١٥ لا يعقر صبيا من تلقاء نفسه ١ : ٣٧٥
 تركه الاعتراض على اللص الذي أطعمه ١ : ٢/٢٨٨ : ١٤٣ أقدر الحيوان على
 السباحة ٢ : ١٨٠ جودة سباحته ٥ : ١١٩ افترشه ذراعيه ٢ : ٢٦ تخريقه
 أذنيه ٢ : ٢٦ بصيصته بذنبه حين ياتى إليه الطعام ٧ : ٩٢ قذارته ١ : ٣٦٨
 تمادوته وانتفاخه ٢ : ١٩١ قبوله للتعليم ٦ : ٢/٣١٦ : ١٧٩ أدبه ٢ : ١٢٩
 معاملته حين يأكل صاحبه الطعام ٢ : ١٣٢ خطأ إطعامه من الخوان ٢ : ١٣٠
 أمراضه ٢ : ٢٢٣ علة كلبه وجنونه ١ : ٢٠٤ جنونه من المطر ٢ : ٧٣
 علاجه ٢ : ٤٩ علاج الكلاب لأنفسها ٢ : ٥٠ ، ١٧٥ تدوايها بسنبل القمح
 لمعالجة الدرد ٤ : ٢٢٨ صبره على الجراح ٢ : ٣٥٤ حياته مع الجراح ٢ : ١٧٦
 احتماله للطنع الجائف ٦ : ٤٨٠ طول ذمائه ٢ : ١٧٥/٦ : ٥٤ أعمار الكلاب
 ٢ : ٢٢٢ الإناث أطول عمرا ٢ : ٢٢٢ واقية الكلاب ٢ : ١٩٥ جيف
 الكلاب ١ : ٢٤٦ معرفة سنه ٢ : ٢١٢ ما ورد من الحديث والخبر في قتله ١ :
 ٢/٢٩٢ : ١٥٣ وفي اقتنائه ١ : ٢٩٤ قتل الكلب الأسود ٢ : ٢٩٣ يأكل
 الإنسان لحمه ١ : ١٦٧ ، ٢/١٦٨ : ١٢٤ ، ٤/١٥٩ : ٤١/٥ : ٢٤١ تقاتل
 الكلاب ٢ : ١٦٣ ، ٥/١٦٤ : ٢٤٦ أفضلها للهراش ٢ : ٧٨ خضوع بعضها
 لبعض ٥ : ٤٢١ مقاتلة الديكة للكلاب ١ : ٣٧٦ قد يصارع الثعلب ٧ : ٢٥٣
 شدة حب التمساح له ٢ : ١٦٠ طاب الأسد له ٢ : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٦٠ مساورة
 للأسد ٢ : ٢٧٤ حاله مع الأسد والنمر والذئب ورؤساء السباع ١ : ٣٠٢ تعرض
 الحلم لأذنيه ٥ : ٤٣٩ تخاق القراد من جلده ٥ : ٤٣٩ ذباب الكلاب ٣ :
 ٣١٤ ، ٣٩٠ حوار في الكاب ١ : ١٩٠ رؤيا الكاب وتأويلها ١ : ٢٧١ ثمنه
 وديته ١ : ٢١٧ ، ٢٩٣ .

(الكلاب السلوقية) : ١ : ٣١١ / ٢ : ١٩٨ : الساقى والد للخلاسى ١ :
 ١٥٧ هى أجود شما ٢ : ١٦٥ : البيضاء أكرم وأصيد من السوداء ٣ : ٣٥١
 أكلها للجرد ٧ : ١٤٧ : ذكاء ذكورها ٢ : ٢٣١ : قوة سفادها ٢ : ٢٢٢
 قوتها على المعازلة فى الكبر ٣ : ٥٣٣ : متى يسفد السلوقى ٢ : ٢٢٠ : مدة حمل
 السلوقية ٢ : ٢٢٠ : عدد جرائها ٢ : ٢٢٢ : متى يظهر لبنها ٢ : ٢٢١ : عمرها
 ٢ : ٢٢٢ .

(كلاب الصيد) : استجاداتها ٢ : ٢٦٣ : علامة فرايتها ٢ : ٤٥ - ٤٨
 أفضلها ٢ : ٧٨ : أفضلها للذئب ٢ : ٧٨ : إعجاب الكلاب بالكلب القصير اليدين
 ٦ : ٣٥٦ : ما يستحب فى ذنب كلب الصيد ٢ : ١٦٨ : صنة عيونها إذا أبصرت
 الصيد ٢ : ٢٠١ : إناثها أصيد من ذكورها ١ : ١١٢ ، ١١٣ : مهارتها فى الصيد
 ٢ : ١١٨ / ٣ : ٣٣٧ : إمساكها الصيد على صاحبها دون نفسها ٢ : ١٨٨ ، ٢٠٥
 مهارتها فى الإصعاد خلف الأرناب ٢ : ١٢٠ : وفى تتبع الدراج ٢ : ١٢٠ : لحاقها
 بتيس الظباء ٢ : ١١٨ : إرسالها على الثور ٢ : ٢٠٣ : تنفير الوحش بها ٤ : ٤٢٢
 معرفة التناص بحاجاتها ٤ : ٢٢ : ما يصطاده الكلب ٢ : ٢٣ : كراهية ما يصيده
 الأسود البهم ٢ : ٣٦٧ .

• كلب الماء : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ : هو كلب الأرض ٤ : ١٤٤ : ليس
 من السمك ١ : ٣٠ / ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ / ٧ : ١٣٠ : ظهوره على الشاطئ ٥ :
 ٥٣٤ .

• كوسج : والد اللحم ١ : ٧ / ٣١ : ١٢٦ : ليس من السمك ١ : ٧ / ٣٠١ : ١٤١
 يشبه الجرى ٦ : ٤٤٢ : غليظ الجلد أجرد ٦ : ٤٤٢ : اختفاء كبده بالنهار ١ :
 ٣١١ : ظهور شحمته بالليل ٦ : ٣٦٥ .

• كياس : اسم لبعض السباع المشتركة الخاق ٦ : ٢٨ .

ل

• لبؤة : شبه الأسد بها ٥ : ٢١٠ : أشد عراما من الأسد ١ : ١١٢ / ٢ : ١٣١
 انفراد الأسد بها ٤ : ٥٤

- نخلم : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ / ٧ : ١٤١ والده هو الكوسج ١ : ٣١ / ٧ : ١٢٦ يلد ولا يبيض ٧ : ١٢٦ امتلاخه المذاكير ١ : ١٢٢ .
- ليث : انظر (أسد) .
- ليث (ضرب من العنكبوت) : شبهه بالفهد في الصيد ٥ : ٤١٢ له ست عيون ٥ : ٤١٢ صيده للذبان ٣ : ٣٣٧ - ٣٣٨ / ٥ : ٤١٢ / ٦ : ٤٠٠ لا يصيد إلا ذبان الناس ٥ : ٤١٢ .

٢

- مارد : ماهيته ١ : ٢٩١ .
- مارماهى : شبهه بالحية ٤ : ١٢٩ .
- ماعز : انظر (معزز) .
- مثل : من الحشرات ٦ : ٢١ .
- معزز : تسميتها باللافة ٢ : ١٤٨ ، ١٤٩ من ذوات الشعر ٥ : ٢٨٤ من الغنم ٣ : ١٦٣ كرمها ٥ : ٤٨٨ قول فيها ٥ : ٤٥٥ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ / ٥ : ٤٥٥ قرابة الضأن منها ١ : ٤٣ مخالفتها للضأن ٣ : ١٤٥ ، ١٤٦ موازنة بينها وبين الضأن ٥ : ٤٥٩ ، ٤٧٢ فضل الضأن عليها ٥ : ٤٥٦ شبه الذكرا بالأنثى ٢ : ٢٣٩ تميز الذكورة من الإناث ٥ : ٢٠٩ الصفايا ٢ : ٢٤٩ لحمها ٥ : ٤٧٨ - ٤٧٩ يجمد مرق لحمها ٤ : ٥٣ ، ٩٤ ضرر لحمها ٥ : ٤٦١ طيب لحم الحمر ١ : ٢٣٣ / ٥ : ٢٧ ، ٤٨٢ بقاء شحمها على حاله ٦ : ٤٥٧ سهولة سلخها ٥ : ٤٨٢ نفع جلودها ٥ : ٤٨٥ اتخاذ النعال منها ٥ : ٤٧٧ ثمن جلدها ٥ : ٤٧٧ ثمن ما في بطنها ٥ : ٤٨١ مرعزاها ٥ : ٤٨٣ الماعز التي لاترذ الماء ٥ : ٤٨٥ / ٦ : ٢٨٣ نفعها ٥ : ٤٨١ ، ٤٨٧ تحلب خمسة مكاكيم وأكثر ٥ : ٤٧٧ عدم نبات ما تأكل ٥ : ٤٧٠ لا يعرض لها الكبش ١ : ١٤٢

لا تقرب الضأن ما وجدت المعز ٢ : ٣٤١ امتناع التلاقح بينها وبين الضأن ١ : ١٥٦ /
 ٣ : ١٤٦ قد تضع في السنة مرتين ٥ : ٣١٨ ، ٤٥٦ ، ٤٨١ قد تلد ثلاثاً أو
 أكثر ٥ : ٤٥٦ صردا ٤ : ٢٣٨ / ٥ : ٤٦٠ / ٦ : ٥٥ إتلافها الأخبية ٥ :
 ٤٦٠ تمنع الحى الجلاء ٥ : ٤٨٨ عيوبها ١ : ٢٢٦ من أموق البهائم ٢ :
 ١٥٠ / ٥ : ٤٧٠ حقها ٧ : ٣٨ ارتضاعها من خلفها ١ : ٢٢٠ ، ٣٥٤ / ٢ :
 ١٤٩ منع تسميتها بالشاة ٥ : ٤٦٩ نفورها من الخلب والخب ٢ : ٣٤١ بجثها
 عن حنفتها ١ : ٣٥٤ تفضيل الراعى الشبق النعجة عليها ٥ : ٤٥٨ .

• ابن مقرر : ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ آلق من ابن عرس ٦ : ٤٧٩
 حبه الدراهم ٦ : ٤٧٩ حسن صيده للعصافير ٦ : ٤٧٩ .

• مقلاس : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

• مكاء : من أصغر الطير وأضعفه ٧ : ٢٣ أكل الحية ابيضه ٧ : ٢٣ احتياله
 لقتل الثعبان ٧ : ٢٣ .

• مكلفة : اسم لكاسر العظام ٣ : ١٨٠ .

• ملائكة : تطير ولايست من الطير ١ : ٣٠ / ٧ : ٤٦ جردم من نتاج ما بين
 الملائكة وبنات آدم ١ : ١٨٧ مراتبهم ٦ : ١٩٠ ملائكة العرش ٧ : ٤٦ ملك
 الظل ٣ : ٣٩٧ ملك الموت ٦ : ٢٢١ تصوره ٦ : ٢٢٠ أجنحتهم ٣ :
 ٢٣١ ، ٢٣٤ .

• منونة : ضرب من العناكب ٦ : ٢٣ .

• مهربة : إبل بين الوحشية والأهلية ١ : ١٥٤ بين الحرش والعمانية ١ : ١٥٥ .

ن

• ناقة : علاقة الناقة الوحشية بالزرافة ١ : ١٤٢ شبهها بالحمل ٢ : ٢٣٨ / ٥ :
 ٢١٠ سقب ناقة صالح ٣ : ١٧٦ عشونها ٥ : ٢١٠ عيها باصطكاك رجلها

٤ : ٤٩٩ صيرورة الناقة الحمراء حبشية إذا أتمت ١ : ٣٤٩ كبرها بعد اللقاح
 ٣ : ٣٠٦ / ٦ : ٦٩ إيزاغ المخاض ٢ : ١١٨ العجب من خروج ولدها من
 بطنها ٧ : ١٢٥ فطامها ولدها ٣ : ١٦١ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ نشاطها
 ١ : ٢٧٧ معرفتها لقولهم حل ٧ : ٤٤ ، ٨٧ تعمدتها القيء في وجهه من يرحلها
 أويما لجها ٣ : ١٥٧ خوفها من الغراب ٣ : ٤٢٨ .

• نبر : من الحشرات ٦ : ٢٢ سقوطه على البعير ٣ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ / ٦ : ٢٢ .
 • نجبية : ضرب من الإبل ٣ : ١٤٥ .

• نحل : هو من الذباب ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٩٢ / ٦ : ٩١ ومن المغنيات ٣ :
 ٣٩٠ والمحكمات شأن المعيشة ٥ : ٥١٤ / ٦ : ١٠ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧
 زعم نبوة النحل ٥ : ٤٢٤ له رئيس ٥ : ٤١٩ / ٦ : ١٠ فحل النحل ٣ : ٣٢٩
 أمير النحل ٥ : ٤١٧ أمير العسالات ٣ : ٣٢٩ طاعة النحل للبحسوب ١ : ١٩
 شمه مالا يشم ورؤيته مالا يرى ٦ : ١٠ اغتداؤه بالعسل ٤ : ٢٩٥ ادخاره ٤ :
 ٣٤ / ٥ : ٣٦٥ / ٦ : ١٠ لا يدخر إلا العسل ٤ : ٣٤ يأكل الذبابة ٦ : ٣١٣
 صنعة ١ : ٣٦ خلاياه ٢ : ١٧٤ نظامه ٥ : ٤١٧ عمله ٥ : ٤٢٣ كثرة
 فوائده ٦ : ١٠ نفع العسل ٥ : ٤٢٩ وفأؤه ٥ : ٤١٦ له مسكن ٤ : ٢٩٦
 كراهة قتله ٣ : ٣٩٢ ، ٥٢٦ / ٤ : ١٧ يأكله الزنبور ٦ : ٣١٣ .

• نسانس : تعريفه ٧ : ١٧٨ .

• نسر ذو سبع ٢ : ٣٣١ أعظم سباع الطير وأفواها بدنا ٦ : ٤٠٩ إلحاقه
 بكرام الطير ٤ : ٣٥٨ نسر لقمان ٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٥ / ٧ : ٥١ ليس له مخالب
 ٢ : ٣٣١ / ٦ : ٣٣٤ قوته في منسره وبدنه ٦ : ٤٠٢ شرائته ٦ : ٣٣٣ ولوعه
 بالجيف ٥ : ٣٢١ أكاه الحيات ٦ : ٣٧٤ يشارك الضبع في فريسته ٦ : ٣٣٣
 علة اتباعه الجيوش والحجاج ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ ثقله بعد الطام ٦ : ٣٣٣ سكره
 ٢ : ٢٢٩ سلاحه ١ : ٢٩ / ٦ : ٣٣٤ فرش الأنثى وكرها بورق الدلب لإبعاد
 الخفاش ٧ : ٢٤ حتمه ٧ : ١٨ ، ٢٤ شدة ارتناعه ٦ : ٣٣٠ طول عمره

٣ : ٥٣٢ / ٤ : ١٥٧ / ٦ : ٣٣٣ / ٧ : ١٨٤ لا يتعرض للضيق ٦ : ٣٣٣ قمل
النسر ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ .

• نسناس : نشأته ١ : ١٨٩ كلام فيه ٦ : ١٩٣ / ٧ : ١٧٨ .

• نعامة ١ : اسمها الفارسي ١ : ١٤٣ / ٤ : ٣٢١ من الحيوان العجيب ٧ : ٢٠٣
ومراكب الجن ١ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٦ ليست من الطير ١ : ٣٠ شبهها بالبعير
والطائر ٤ : ٣٢١ طول وظيفتها ١ : ٢٧٥ قصر ساقها ١ : ٢٧٥ لامخ
لعظمها ٤ : ٣٢٦ سقوطها إذا كسرت رجلها ٥ : ٢١٨ عرى نساها ١ : ٢٧٦
مصلومة الأذن ٤ : ٣٩٦ زعم الأعراب أنها صماء ٤ : ١٧٨ ، ١٨٢ صممها
٤ : ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤١١ قصة أذنها ٤ : ٣٢٣ ، ٣٩٨ شمشها
٤ : ٤٠٢ ، ٤٢٥ صومها ٢ : ٢٦٤ التهامها الجمر والصخر ١ : ١٤٧ / ٤ : ٣١٠ ،
٣١٨ هي مما يزاوج ٧ : ٦٩ مما لا يزاوج ٧ : ٦٧ يبيضها ٤ : ٣٢٧ كبر
يبيضها وقتله ٧ : ٦٨ الحصول على يبيضها ٤ : ٣٤٨ طلب يبيضها بالنار ٤ : ٤٨٤
حضانها بوض غيرها ١ : ١٩٨ ضررها ٤ : ٣٣٣ شرودها ونفارها ١ : ١٩٨ /
٤ : ٣٩٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ حقها ٤ : ٣٩٥ فهمها بالنظر ٤ : ٤٠١ مسكنها
٤ : ٣٥٢ عداوتها للذئب ٤ : ٣٣٢ لا يصيدونها من أول الليل ٦ : ٤٦ .

• نعجة : تسمية بقر الوحش نعاجا ٢ : ١٨٢ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ النعاج
الساجسية ٢ : ٢٨٣ هي آكل من السكبش ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٧ لا يعرض لها
انتيس ١ : ١٤٢ تفصيل الراعي الشبيب النعجة على العنز ٥ : ٤٥٨ حقها ٧ : ٣٨
ميلها على شقتها الأيسر في الربوض ٥ : ٥١٢ لا تخاف من البعير والجاموس ولا
الزنبيل ولا الفيل ٣ : ١٨٧ خوفها من البير والتمر ٣ : ١٨٨ خوفها من السبع
ولم تره من قبل ٣ : ١٨٧ شدة خوفها من الذئب ٣ : ١٨٨ / ٥ : ٣٢١ .

• نعر : ضرب من الذبان ٣ : ٣٥١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ .

• نقاز : من أسماء العصفور ٥ : ٢١٦ .

• نمر : من كبار السباع ٦ ، ١١ ، ٤٠٨ وذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ وذوات الخالب ٣ : ٣٠٠ كله وحشى ٦ : ٢٤ زعم أن الزرافة ولد النمرة من الحمل ٧ : ٢٤١ شبه بجلد الزرافة بجلده ٧ : ٢٤٢ عينه تضيء في الليل ٤ : ٥/٢٢٩ : ٣٢٩ لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ صبره في القتال ٧ : ٧٥ كثرته في بلاد غانة ٧ : ١٣٤ اعتداه على الإنسان والحيوان في كل حالة ٥ : ٣٥٥ لا يعرض للإنسان إلا عند الهرم ٦ : ٤٠٨ مرافقة الإنسان له ٦ : ٢٥٢ عداوته للأسد ٢ : ٥٣/٧ : ١٣٠ صبره في قتاله ٧ : ١٤٤ طلبه للبير ٦ : ٣٢٠ خوفه من البير المحروح ٧ : ٦٤ يعين البير الأسد عليه ٦ : ٣٢٠ خوف النعجة منه ٣ : ١٨٨/٧ : ٩٦ تضع الأنثى الولد ومعه أفعى ٤ : ٦/٢٢٢ : ٧/٣٤ : ١٢٨ ، ١٦٨ .

• نمس : احتياله للثعابين ٤ : ١٢٠ .

• نمل : من الحشرات ٦ : ٢٢ والمحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥/٧ : ١٠٩ قرابته للذر ٧ : ١٧٦ مخالفته له ٣ : ١٤٥ أكل الذر له ٤ : ٣٤ نوع منه يسمى « أقرشان » ٤ : ١٠٦ نملة سليمان ٤ : ٨ سادة النمل ٤ : ٢٠ ليس له أمير ٣ : ٣٢٨ استحالة الأرضة إلى نمل ٤ : ٣٥ جلال شأنه ٣ : ٣٠٣ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ أرجله ست ٥ : ٤٠٦ نبات أجنحته وهلاكه حينئذ ٢ : ٣/٣٢٧ : ٤/٥٠٢ : ٣٥ : ٥/٢٢٥ : ٦/٣٧٣ : ٧/٤٥٤ : ٤٥ أكل العصفور للنمل الطائر ٢ : ٣٢٧/٥ : ٧/٢٠٧ : ٧/٢٤٦ ، ٦٩ : ١٤٦ يطير ولا يسمى طيرا ١ : ٣٠ ادخاره ٤ : ٣٤/٥ : ٣٦٥ صنيعه في الحب ٤ : ١٨ أكله حشوة الإنسان ٤ : ٢١ والأرضة ٤ : ٣٤ ولوعه بالأراك ٥ : ٥١٣ يعرض للخصي ٥ : ٤٤١ ليس له صوت ٤ : ٢٥ إجلأؤه الأمم ٣ : ٣٠٣/٤ : ١٥ التعذيب بالنمل ٤ : ١٣ ، ٣٣ معرفته ٤ : ٨٠ له مسكن ٤ : ٢٩٦ حفره جحره ٤ : ١٥٠ قرية النمل ٤ : ١٢ ، ٢١ وادى النمل ٤ : ١٥ كل أرض كثيرة النمل لا تصلح فيها الأعناب ٤ : ١٥ خوف الدب من شره ٧ : ٣٦ أكل العصافير له ٤ : ٣٦

والضباع ٤ : ٣٤ قتله ١ : ٣٠٨ وسيلة لقتله ٤ : ٣٦ النهى عن قتله ٣ : ١٧ / ٥٢٦ .

- نهار : هو فرخ الحبارى ٥ : ٤٤٩ .
- نهيك : هو الحرقوص ٦ : ٤٥٥ .
- نون : ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ مثل النون والضب ٧ : ٢٠٧ .



- هامة : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ صياحها مع الصبح ٢ : ٢٩٦ .
- هدهد : كل مغنٍ من الطير فهو هدهد ٣ : ٥٢٤ الحمام الذكر هو الهدهد
النابح ١ : ٣٥٠ / ٣ : ٥٢٤ هدهد سليمان ١ : ٩٧ ، ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٧٧ /
٦ : ٣١٠ ، ٣١٩ / ٧ : ٤٧ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ قوة بصره ٧ : ١٦
معرفته بمكان من الماء ٣ : ٥١٢ استدلال سليمان به على المياه ٣ : ٥١٢ / ٦ : ٣١٠
لا يبصر الفخ ٣ : ٥١٢ ماز عمروا في قنزعته ٣ : ٥١٠ أكله العذرة ١ : ٢٣٥ ،
٢٣٨ / ٣ : ٤٩٦ نقله الزبل ٣ : ٥١٤ بناؤه بيته من الزبل ٣ : ٥١٤ نقتنه
٢ : ٣١٨ / ٣ : ٥١٠ نباحه ١ : ٣٥٠ / ٤ : ٢٧٠ النهى عن قتله ٣ : ٥٢٦ /
٤ : ١٧ .

- هديل : اسم للحمام الذكر ٣ : ٢٤٣ .

- هر : = سنور .

- هزار دستان : هو العندليب ٥ : ٢٨٩ .

- همج : جلال شأنه ٣ : ٣٠١ عجز الإنسان عما يقدر عليه ١ : ٣٦ غشيانه
النار ٢ : ١١٠ .

- هندية : من التوائل ٤ : ١٢١ ، ١٢٥ هندية الخرابات ٤ : ٢٢٦ علة وجودها في البيوت والإصطبلات ٤ : ٣٢٨ .
- هوام : النهى عن إحراقها ١ : ١٦١ يصيدها الخروج ٢ : ٣٣٣ .
- هيشة : هي أم حيين ٦ : ٢٨٤ .

و

- واق : هو الصرد ٣ : ٤٣٧ .
- واق واق : من الخلق العجيب ٧ : ١٧٨ .
- وبر : ننته ٦ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ يشتهج سفاد العكرشة ٦ : ٣٤٩ تأكله الحية ٥ : ٥٣٢ .
- وحر : تسميته بالعطاء ١ : ١٤٥ من الأحناش ٦ : ٤٠٦ شبهه بالعطاء ٦ : ٣٨٣ وبالضب ٦ : ٢٠ ولوع الحية به ٥ : ٥٣١ يأكله الإنسان ٦ : ٣٨٥
- وحش : تقسيمه إلى ما يأنس وما لا يأنس ٤ : ٤٢٠ نفاره ٤ : ٤٢٢ تنفيره بالكلاب ٤ : ٢٢٢ جمحته ٧ : ٤١ .
- ورداني : الورداني من الحمام ١ : ١٠٣ / ٣ : ٢٠٢ نتاج مركب ٣ : ١٦٣ غرابة لونه ٣ : ١٦٣ ظرافة قده ٣ : ١٦٣ .
- ورشان : هو حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ هو والد الراعي ١ : ١٣٧ / ٣ : ١٦٢ ، ٢٠٢ طوق الذكر ٣ : ٢٠٠ لإنائه جمال ٥ : ٤٧٣ ندره الورشان الأبيض ٥ : ٢٧٢ مزاياه ١ : ١٠٣ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ بعد صوته ٢ : ٢٩٥ تسافده مع سائر أجناس الحمام ٣ : ١٦٣ لا يتساند في البيوت ٧ : ١٨٦ صرعه ٢ : ٢٢٥ طول عمره ١ : ١٣٧ / ٣ : ٥٣٢ / ٧ : ١٨٤ يأكله السنور ٥ : ٣٣٩ .

• ورل : تسميته عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش
 ٦ : ٤٠٦ ومطايا الجن ٦ : ٤٦ ، ٤٦٩ موازنة بينه وبين الضب ٦ : ٤٥٧
 شبهه بالضب ٦ : ٢٠ ألطف جرما منه ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٤٥٧ برائته أقوى من
 برائن الضب ٤ : ١٥٠ سمن ذنبه ٧ : ٢٢٢ استطابة ذنبه ٦ : ٤٦ ، ٤٥٩
 التدريب على أكله ٤ : ٣٤ لحمه عضل مسيخ ٧ : ٢٢٢ يأكل الحيات أكلا
 ذريعا ٤ : ١٤٩ / ٦ : ٥٥ ، ٣٩٩ ، ٤٥٨ / ٧ : ٢٥٥ كثيرا ما يوجد في جوفه
 الحيات والأفاعى ٧ : ٢٢٢ أكله الضب ٦ : ٤٣ ، ٤٥٧ مطاولته في السناد :
 ٤٠١ / ٥ : ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ خفة حركته ٦ : ٤٥٩ نفخه وتوعده للإنسان :
 ٣٦٨ سوء هدايته ٦ : ١٣٥ لا يخفر جحرا لنفسه وإنما يغتصب بيت الضب ٤ :
 ١٥٠ / ٦ : ٤٦ ، ٤٥٩ وبيت الحية ٦ : ٤٥٩ سبب ذلك ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٤٦
 سكناه بقرب الضب ٦ : ٦٨ مصارعتة للضب ٧ : ٢٥٤ مهارشته للحية ٧ : ٢٥٤
 فرار الحية منه ٥ : ٥٣١ خوفه من الثعلب ٦ : ٣٩٩ النهى عن قتله ٤ : ١٦٩
 تحرز العرب من قتله ٧ : ٢٥٥ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ ضرر
 صيده من أول الليل ٦ : ٤٦ .

• وزغ : من المسخ ١ : ٢٩٧ والحيوان العاصى ٤ : ٢٨٨ أصم الله أباه
 وأبرصه ٤ : ٦٨ نفخه نار بيت المقدس ٤ : ٢٨٩ شبهه بالضب ٦ : ٢٠ يأكل
 اللحم والعشب ٤ : ٢٢٣ ويصطاد الذباب ٣ : ٣٣٨ / ٦ : ٤٠٠ ويطاعم الحيات
 ٤ : ٢٩٠ ، ٢٩٧ / ٥ : ٣٥٦ ويكرع في المرق واللبن ٤ : ٢٩٠ كراهته للزعفران
 ٤ : ١١٠ سمه ٤ : ٢٩٧ صنع السم منه ٤ : ٢٩٠ موت السنور بأكله ٥ :
 ٣١٢ حياته بعد القتع ٦ : ٥٤ عيشه بعد قطع ذنبه ٦ : ٤٧٩ قتله ٤ : ٢٨٦ ،
 ٢٨٩ علة قتل العامة له ١ : ٣٠٤ قربه من الناس ٤ : ٢٩٦ أكل السنانير له
 ٢ : ١٥٣ صداقة الحية له ٣ : ٤٩٦ .

• وطواط : من الطير ١ : ٣٠ من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ من الحيوان المطيع
 ٤ : ٢٨٨ طيرانه ولاريش له ٣ : ٣٣٣ نفخه نار بيت المقدس ٤ : ٢٨٩
 سلاحه ١ : ٢٩ .

- وعلى ١ : علة تسميته بالقروع ٧ : ٣١ شبه الثيتل به ٦ : ٣٠٠ نصول قرنه ٧ : ٣٠ اعتماده على قرنه فى الوئب والقذف بنفسه ٧ : ٢٤٨ أكله الحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٩٧ / ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٥٥ .

ى

- يراعة : وصفها ٤ : ٤٨٨ .
- يربوع : من الأحناش ٥ : ٢٨٣ ضرب من الفأر ٥ : ٢٦٠ ، ٢٨٦ ، ٣٠١ من مطايا الجن ٦ : ٤٦ مايشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ شبهه بالجرذ ٦ : ٣٨٦ الشفارى والتدمرى ٦ : ٣٩٥ يداه أقصر من رجليه ٦ : ٣٨٦ وصفه ٦ : ٣٩٢ نافقاؤه ٥ : ٢٧٦ ، ٤٤٧ علة اتخاذه النافقاء ٦ : ٤٣ ، ٣٨٩ احتياله ٥ : ٢٧٧ / ٧ : ٤٢ توبيره ٥ : ٢٧٨ يأكله الإنسان ٤ : ٤٤ / ٦ : ٣٨٥ ، ٣٨٦ ؛ ٣٨٧ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ ديته ٦ : ١٤١
- يعسوب : هو فحل النحل ٥ : ٤١٩ - ٤٢٠ لا يعد طيرا ١ : ٣٠ إطلاق اليعسوب على الثور ١ : ١٩ يعاسب الذباب ٣ : ٣٢٨ طاعة النحل لليعسوب ١ : ١٩ .
- يعقوب : اليعقوب حمام ٣ : ١٤٦ .
- يمام : هو حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ انفراق جماعاته إذا حاذت الكعبة ٣ : ١٣٩
- يؤيؤ : من خشاش الطير ١ : ٢٨ من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ ليس من العقبان ٣ : ١٨٢ يحضن عشرين يوما ٣ : ١٨٠ .

الفهرس الثانى

فهرس أعلام الحيوان

أ

- الأحدل : (كلب) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .
 الأحدل : (فرس) ١ : ١٣٩ .
 أخزم : (فحل) ١ : ٣٣ .
 أشعب : (تيس) ٥ : ٤٩٠ .
 أطيقس : (كلب أصحاب الكهف) ١ : ٣٠٩ .
 الأعلم : (فحل) ٦ : ٤١٢ .
 أكدر : (كلب) ٢ : ٢٧٤ ، ٢٧٦ .

ب

- براقش : (كلبة) ١ : ٢٦٠ ، ٢/٢٩١ : ٥/٢١ : ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

ج

- جدلاء : (كلبة) ٢ : ١٨ .
 الجدليل : (فحل) ١ : ١٢١ .

ح

- الحمارس : (تيس) ٣ : ١٢٣ ، ١٣٣ .
 حيان : (تيس) ٣ : ١٢٢ ، ١٢٣ .

خ

خطاف : (كلبة) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .

خلقظير : (اسم بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

د

داعر : (فحل النعمان) ١ : ٥/١٢١ : ٢٣٣ .

درواس : (كلب) ٢ : ٢٢ .

دمنة : (ابن آوى) ٧ : ٩٢ .

الدهيم : (ناقة ابن مقبل) ٦ : ٢٤٧ .

ذ

ذو الكيلين : (فحل للنعمان) ٥ : ٢٣٣ .

ر

ركاح : (كلب) ٢ : ٢٠ .

رجحون : (ذئب يوسف) ٦ : ٤٧٧ .

ز

زارع : (كلب) ١ : ٢/١٨٣ : ١٢ .

زنبور : (كلب) ٢ : ٣٠ .

س

سائل : (كلب) ٣ : ٢٠ .

سخام : (كلب) ٢ : ١٨ ، ١٩ .

سرحان : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .

السرحان : (كلب) ٢ : ١٨ .

سرحة : (كلبة) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .

السعلاة (ناقة) ٤ : ٢٤٢ .

السلهب بن البراق بن يحيى بن وثاب بن مظفر بن محارث (كلب عريق النسب)

٢ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٠٥ .

ش

- شاغر : (فحل النعمان) ٥ : ٢٣٣ .
 الشبدير : (فرس كسرى أبرويز) ٧ : ١٨١ .
 الشطاء : (فرس دريد بن الصمة) ٦ : ٣٣٧ .
 الشقراء (فرس) ٧ : ٨٢ .
 شلقطير : (اسم بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

ص

- صردان : (تيس) ٥ : ٤٩٠ .
 صهي : (فرس النمر بن تولب) ٢ : ٣٠٦ .

ض

- ضبار : (كلب) ١ : ٢٥٩ / ٢ : ٢١ .

ع

- عصفور : (أكرم فحل) ٥ : ٢٣٣ .
 العضباء : (ناقة الرسول) ١ : ١٦٠ .
 عمرو : (كلب) ٢ : ٢٢ ، ١٩٤ .

غ

- غلاب : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .

ق

- قدام : (كلبة) ٢ : ٢٢ .
 قرحان : (كلب) ١ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ .
 القصواء : (ناقة الرسول) ١ : ١٦٠ .
 القنيص : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .
 أبوقيس : (قرود) ٤ : ٦٦ .

ك

- كساب : (كلب) ٢ : ١٩ .
 الكلب : (فرس) ١ : ٢٧٧ ، ٣١٥ .
 كليله : (ابن آوى) ٧ : ٩٢ .
 كيلاس : (بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

ل

- لبد : (نسر لقمان) ٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ / ٧ : ٥١ .

م

- المتناول : (كلب) ٢ : ١٨ .
 المتعاطس : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .
 محمود : (فيل أبرهة) ٧ : ٢١٢ .
 المختلس : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .
 المزنوق : (فرس) ١ : ٢٧٧ ، ٣١٥ .
 المشرطى^١ : (تيس) ٥ : ٤١٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ .
 مقلاء القنيص : (كلب) ٢ : ١٨ .
 مقلاس : (بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

ن

- ناز : (هر) مرخم «نازويه» ٥ : ٢٦٦ .
 نازويه : (هر) ٥ : ٢٦٩ .
 النعامه : (فرس) ١ : ٢٢ / ٣ : ٢٨٤ / ٤ : ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .
 ابن النعامه : (فرس خزر بن لوذان) ٤ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

و

- وثاب : (كلب) ٢ : ٢٢ ، ١٩٤ .
 الورد : (فرس) ١ : ٢٧٧ .
 أم الورد : (شاة) ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 وردة : (شاة) ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

الفهرس الثالث

فهرس سائر الأعلام

- ١ - ما وضع من الأعلام بين معقنين فهو مما ورد في الحواشى فقط .
- ٢ - ما وضع بإزائه نجم فهو مما ورد في الشعر فقط .
- ٣ - الأرقام الكبيرة تدل على مواضع التراجع .

٣ - فهرس سائر الأعلام

١

آدم (أبو البشر) ١ : ٧٨ ، ١٠٩ ، ١٨٧ - ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٠٥ ،

٢٩٧ ، ٣٢٢ : ٢ / ٣٢٣ ، ٢٤١ : ٣ / ٣٢٣ ، ٢٢٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤٢٤ /

٤ : ٧٣ ، ٨٢ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٩٧ - ٢٠١ ، ٢٧٣ : ٥ / ٢٠١ ، ١٠٠ ،

٢٠٢ : ٦ / ٧٤ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٣٢٨ ، ٤٩٣ : ٧ / ٥١ .

آدم بن سليمان ١ : ١٧٧ .

آزر ١ : ٣٢٧ .

آصف ١ : ٦ / ٣٠٩ ، ٢٣٢ .

أبان ٣ : ٤٣٢ .

أبان بن سعيد بن العاص ٦ : ١٠٤ .

أبان بن عبد الحميد اللاحق ٤ : ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ : ٥ / ٢٤١ .

أبان بن عبد الملك بن بشر بن مروان ٧ : ٨١ .

أبان بن عثمان ٣ : ١١ ، ١٥ ، ١٧ : ٥ / ٥٨٨ ، ٥٩١ .

إبراهيم (النبي) ١ : ٩٨ ، ١٦٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٧ : ٢ / ٢٤٦ : ٣ /

١٤١ ، ٣٩٧ : ٤ / ٦٨ ، ٢٠٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٤٦٣ : ٦ / ١٩٢ ، ٢٢١ ،

٢٢٣ : ٧ / ٢٧ ، ٥٢ .

إبراهيم (يروى عنه الأعمش) ٢ : ٣٥٤ .

إبراهيم (يروى عنه المغيرة) ١ : ٢ / ٢٩٥ : ٣٩٢ .

إبراهيم الأنصارى المعتزلى ٣ : ٢٩٣ .

إبراهيم بن جامع = أبوعتاب الجرار .

إبراهيم بن السندى بن شاهك ١ : ٥٥ ، ٥٦ / ٢ : ٤ / ١٤٠ : ٤ / ٤٢٣ : ٥ / ٤٢٥ : ٣٩٦ : ٣٩٣ .

إبراهيم بن سيار النظام ١ : ٣ ، ٥٩ ، ٩٢ ، ١٤٨ ، ١٦٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٤٣ / ٣٥٦ : ٢ / ١٥٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ / ٣ : ٦٠ ، ١١٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٣٩٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٧١ / ٤ : ١٥ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٦٧ ، ٣٢٠ ، ٤٤١ / ٥ : ٦ - ٧ ، ١٠ - ١٢ ، ١٥ - ١٦ ، ١٩ - ٢١ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٣ - ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٨١ - ٨٥ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٨٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٩ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ / ٦ : ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ / ٧ : ١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ .

إبراهيم بن عباس بن محمد بن منصور ٤ : ١٣٤ .

إبراهيم بن عبد العزيز ٣ : ٤٥٢ .

إبراهيم بن عبد الوهاب ٥ : ٥٩٤ .

إبراهيم بن محيريز ١ : ١٨٠ .

إبراهيم بن المهاجر ١ : ١٧٨ .

إبراهيم النخعى ١ : ١٧٨ ، ٣٣٦ / ٢ : ٢٤٧ .

إبراهيم بن هانيء ٣ : ١٠٩ ، ١١٠ / ٤ : ١٥٣ : ٥ / ٣٥٩ : ٣٨١ .

إبراهيم بن هرومة الفهرى ١ : ١٩٩ ، ٢٣١ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ .

٣٨٨ / ٢ : ٧٢ : ٣ / ١٣٤ : ٤ / ٢٠٧ : ٥ / ٣١٥ : ٦ / ١٣٦ ، ٤١٨ / ٧ : ١٦٤ ، ٢٥٥ .

إبراهيم بن يحيى ٥ : ٥٠٥ .

إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمى ١ : ٢٩٥ / ٣ : ١٩٢ .

إبراهيم بن يحيى المكى ٥ : ٤٢٧ ، ٥٣٥ .

* الأبرش ٤ : ٢٣٣ .

أبرهة الأشرم ٧ : ١٩٨ .

- أبرويز (انظر أيضا : كسرى أبرويز) ٤ : ٣٧٧ / ٥ : ٣٢٨ .
- * إبط الشمال (عريب) ٥ : ٥١٨ .
- أبقراط ١ : ١٠٢ .
- الأبلىق الأسدى ٦ : ٢٠٤ .
- إبليس ١ : ١٩٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ / ٢ : ٣١٧ ، ٣٢٢ / ٣ : ٦١ /
- ٤ : ٨٨ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٩٨ / ٥ : ٩٤ / ٦ : ٧٤ ،
- ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٤٥٩ ، وهو أهرمن
- * أنى ١ : ٣٥١ / ٥ : ٥٦٠ / ٦ : ٢١٩ .
- أنى بن خلف ٤ : ١٦١ .
- أنى بن كعب القارى ١ : ٣٣٦ .
- الأثرم ٦ : ٣٥٥ .
- [الأجرد الثقفى] ٣ : ٤٥ .
- الأجلح الزهرى ٦ : ٢٠٤ .
- * أحمد رسول الله ٤ : ٤٥٥ .
- أحمد بن [إسحاق] الخاركى ٢ : ١٩٣ / ٥ : ١٧٨ / ٦ : ١٤٧ .
- أبو أحمد التمار المتكلم ٣ : ٢٩٤ ، ٢٩٧ .
- [أحمد بن حاتم الباهلى] ٣ : ٦٩ .
- أحمد بن حائط ٤ : ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ / ٥ : ٤٢٤ .
- أحمد بن أبى دواد ٣ : ٤٨٢ / ٤ : ١٢٣ .
- أحمد بن رياح الجوهرى ٣ : ٢٧ .
- أحمد بن زياد بن أبى كريمة ١ : ٢٤٢ / ٢ : ٣٦٧ / ٣ : ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٤٥٩ ،
- ٥٠٠ ، ٥٢٥ / ٤ : ٤٨٥ / ٥ : ٣٣٤ ، ٣٣٥ / ٦ : ٣٨٥ ، ٤٧٥ .
- أحمد (بن أبى صالح) ٤ : ٤٥٦ .
- أحمد بن عبد العزيز ٢ : ٢٥٥ .
- أحمد بن عبد الوهاب الكاتب ١ : ٣٠٨ ، ٣١١ .
- أحمد بن غالب ٤ : ١١٤ ، ١٦٦ .
- أحمد بن المثنى ٢ : ٢١٧ / ٤ : ١١٦ .

ابن أحر الباهلي ١ : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٣٥٤ / ٢ : ٢٥ ، ٣٠٤ / ٣ : ٤٧ ، ١٠٨ ،
 ٣١٨ ، ٥٢٣ / ٤ : ٣٤١ / ٥ : ٣٤٤ ، ٤٦٩ ، ٤٩٩ ، ٥٧٥ / ٦ : ١٣٠ ،
 ١٤٢ ، ١٨٥ / ٧ : ٢٦٠ .

[ابن أحر البجلي] ٢ : ٢١٤ .

أحر بن جندل ٣ : ٧١ .

أحر بن شميظ ٣ : ٦٠ .

الأحف بن قيس ١ : ٢٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ / ٢ : ٩٢ ، ٢٤٦ ، ٣٦٠ / ٣ : ٨٠ ،
 ٤٧٢ / ٤ : ١٨ ، ٢١٢ / ٥ : ١٧٠ / ٧ : ٧ ، ٨٤ ، ١٥٢ ، ٢٣٢ .

أبو الأحوص (الراوى) ٥ : ٤٢٧ .

أبو الأحوص (الشاعر) ١ : ٢٥٤ .

* أحيح (بن خالد بن عقبة) ٢ : ٣٠٢ .

أحيحة بن الجلاح ١ : ٣٦٨ / ٢ : ٦٠ .

الأحيمر السعدى ١ : ١٣٣ ، ٣٧٩ / ٣ : ٥٢ ، ٧٧ / ٤ : ٤٢١ .

جلد الأحيمر السعدى ١ : ١٣٣ .

أبو الأنخر الحماني ١ : ١١٠ ، ١٩٥ / ٢ : ٢٨٢ / ٣ : ١٤٩ / ٥ : ٥٣٤ .

الأخطل التغابي ٢ : ٢٥٠ ، ٢٨٢ ، ٣٤٢ / ٣ : ٧٦ ، ٣١٥ ، ٤٢٣ ، ٥٣٦ /

٤ : ٢٣٦ ، ٤٤٦ / ٥ : ٨٨ ، ١٦١ ، ٣١٥ ، ٣٣٠ ، ٤٩٨ ، ٣٥٢ ،

٥٧٣ / ٦ : ٩٠ ، ٤٣٣ .

الأخنس بن شهاب ٤ : ٤١٤ .

أدهم بن أبي الزعراء ٤ : ٣٠٦ .

أدير ٢ : ٣٣٩ .

ابن أذينة = عروة .

أردان ٢ : ٣٣٩ .

أردشير بن بابك ١ : ٧٢ ، ١٣٩ .

أرذيانوس = أبوريانوس ٣ : ١٧٠ .

أرسطاطاليس ١ : ٧٤ ، ٧٦ ، ١٨٣ ، ١٨٥ / ٢ : ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٨ ،

٢١٥ ، ٣١٩ ، ٣٥٩ : ٣ / ١٣٧ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ٣٦٩ ، ٤٥٨ ، ٤٩٩ ،
 ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ : ٤ / ٣٤ ، ٥٢ ، ١٠٦ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
 ١٥٨ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٩٥ ، ٣٢٧ : ٥ / ٥٣ ، ٢٠٨ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ ، ٣٥٢ ، [٣٦٥] ، ٤١٦ ، ٥٠٢ بلفظ أرسطوطاليس
 ٥٣٨ ، ٥٤١ : ٦ / ١٧ ، ٢٧ ، ١٢٩ ، ٢٨٠ ، ٣٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ : ٧ /
 ٣٧ ، ٤٥ ، ٧١ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٧ - ١٣٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٨ ،
 ٢٢٦ .

أرطاة بن سبية ١ : ٣٦٧ : ٣ / ٣٩١ ، ٤٦٤ .

الأرميني ٤ : ١٥٨ .

* أروى ٣ : ٤٩٨ .

الأزرق بن قيس ٣ : ٤٧٢ .

الأزرق الحمداني ٥ : ٦٣ .

إساف بن عباد ٦ : ٤٢١ ، ٤٢٢ .

أسامة بن الحارث الهذلي ٤ : ٣٨٥ .

أسامة بن زيد ٣ : ١٩٠ ، ١٩٢ .

أسامة صاحب روح ٦ : ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

أسباط (رجل من حزن من بني عذرة) ٤ : ٢٤٧ .

* إسحاق ٦ : ٤٧٥ .

أبو إسحاق (راو) ٤ : ٢٩٣ .

أبو إسحاق (شاعر) ٦ : ٢٢٢ .

أبو إسحاق = إبراهيم بن سيار النظام .

[إسحاق بن إبراهيم الموصلي] ٦ : ٤٧٠ .

إسحاق بن حسان بن قوهي الحريري ١ : ٢٢٤ ، ٣٥٤ : ٣ / ٩٤ ، ١١٣ ،

١٤٨ : ٥ / ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٦٠٣ : ٦ / ٤٢٣ : ٧ / ٦١ ، ١٥١ ، ١٩٣ .

إسحاق (الذبيح) ١ : ١٦٣ .

إسحاق بن رزين ٦ : ٢٤٢ .

- أبو إسحاق (السبيعي) ١ : ٢٩٤ ، ٥ / ٢٩٥ : ٤٢٧ .
- إسحاق بن سليمان [بن علي بن عبد الله بن العباس] ١ : ٦١ / ٦ : ٣٤ .
- إسحاق بن عيسى ٣ : ٣١ / ٤ : ٤٢٣ .
- أبو إسحاق المالكي ٤ : ١٧٠ ،
- أبو إسحاق المكي ٦ : ٢١٧ .
- أسد بن عبد الله (القسري) ٦ : ٢٢٧ .
- الأسدي ١ : ١٢٤ ، ٣٢٩ / ٤ : ٤١ : ٦ / ٥١١ : ٧ : ٢٣ .
- إسرائيل (والد بني إسرائيل) ٤ : ٦٣ .
- * أسعد (بن مجدة) ٥ : ٥٥٤ .
- الأسعر الجعفي ١ : ٢٧٥ ، ٣٤٥ .
- أستقف نجران = قس بن ساعدة ٣ : ٨٨ .
- الإسكندر ٦ : ٥٠٥ / ٧ : ٢٤٥ .
- أسلم ٦ : ٤٥٢ .
- أسلم بن زرعة ١ : ٢٦٠ / ٥ : ٣١ : ١٨٥ .
- * أسماء ٣ : ٩٤ / ٥ : ٥١٨ .
- أسماء بنت أبي بكر ٦ : ٥١ .
- إسماعيل بن أمية ١ : ٢٧٩ .
- إسماعيل بن حسان ١ : ٢٩٣ .
- إسماعيل بن حماد ٥ : ٢٧ .
- إسماعيل (الذبيح) ١ : ١٦٣ / ٤ : ٨٤ ، ٤٧٦ / ٧ : ٥٨ : ٢٣٦ .
- إسماعيل (بن أبي سهل بن نبيخت) ٣ : ١٢٩ ، ١٣٠ .
- * إسماعيل (الطبيب) ٧ : ١٥١ .
- إسماعيل بن غزوان ٢ : ٥٨ / ٣ : ٢٤٨ ، ٤٦٩ / ٥ : ١٠٤ ، ١١٧ : ٣١٣ .
- إسماعيل المكي ١ : ٢٩١ / ٣ : ٣٩٢ / ٤ : ٢٩٣ .
- الأسود بن أوس بن الحمرة ٢ : ١٠ ، ١١

أبو الأسود الدئلي ٣٠١: ٢ / ٣ : ٥٠ / ٤ : ٢٦٢ / ٥ : ٤٤٥ ، ٤٧٤ ، ٦٠١ ،

٦٠٤ / ٧ : ٦٠ ، ٨٤ .

الأسود بن المنذر ٢٥٧ : ١ .

الأسود بن يعنر ٣٤٢ : ٤ .

* أسيد ٢٤٢ : ١ .

أبو أسيد (كنية عمرو بن هدا) ١٦٧ : ٥ / ٣٥ : ٣ .

* أسيلم ٤٨٦ : ٣ .

* أبو الأشبال (كنية أسد بن عبد الله) ٢٢٧ : ٦ .

* الأشر ٣٠٧ : ٢ .

الأشر بن عبادة ٣٣٦ : ٢ .

الأشر بن عمارة ٥١٨ : ٥ .

الأشرم (أبرمة) ١٩٨ : ٧ .

* أشعث ٣٦٠ : ١ .

الأشعث ٤٨٩ : ٦ .

ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ٢ : ٢٤٥ .

الأشعر = الرقبان .

إشعياء (النبي) ٢٠٢ : ٤ .

الأشتيل ٢٧ : ٤ .

أشلودا ٣٣٩ : ٢ .

* ابنة الأشم ٢٩٨ : ٦ .

الأشهب (رجل من أهل الكوفة) ١٦٥ : ٧ .

أبو الأشهب ٦٧ : ٤ .

الأشهب بن رميلة ١٠٩ : ١ / ٣١٥ : ٣ / ١٠٥ .

أصغ ١٥١ : ٤ .

أبو الأصغ بن ربيع ١٠٩ : ٣ / ٢٥٦ : ٦ / ٣٢ .

الأصبع بن نباتة ٥ : ٥٠٣ .

[إصطفانوس] ٢ : ١٢١ .

أبو الأصابع الهندي ٧ : ١٧١ .

الأصم = أبو بكر الأصم .

الأصمعي ١ : ١٠٤ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ٢٧١ ، ٣٠٠ ،

٣١٢ ، ٣٣٣ / ٢ : ٦٠ ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤١ (أبو سعيد عبد الملك

ابن قريب) ، ١٤٢ ، ١٧٠ ، ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٨٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٤١ /

٣ : ٦٧ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٤ - ١٢٤ ، ١٦٥ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ،

٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٩٠ ،

٤٩٢ ، ٥٣٥ / ٤ : ١٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٢٢ ، ١٦٥ ، ١٨١ ،

٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٤٣ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٦٨ / ٥ :

٨٨ ، ١٥٢ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٣٠٩ ، ٤٤٣ ، ٤٨٥ ،

٤٩٩ ، ٥١٣ ، ٥١٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠ / ٦ : ٦٥ ، ٦٩ ،

١١٢ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢٥٤ ،

٢٨٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٦١ / ٧ : ٦٧ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ١١٢ ،

١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ .

الأضبط بن قريع السعدي ١ : ٣٥٨ / ٣ : ١٠٤ / ٤ : ٣٩٤ .

ابن الأعرابي ١ : ١٩١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٣ : ٤٧٢ ، ٤٧٨ ، ٤٧٨ (محمد بن زياد) /

٤ : ١٧٥ ، ٤٠٢ / ٥ : ١٧٤ ، ٢١٠ ، ٢٩١ ، ٤٤٤ ، ٥٣٣ / ٦ : ٦٢ ،

٦٦ ، ٧٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ،

٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ، ٤٥١ / ٧ : ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٥ ،

٧٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ٢٢٣ .

الأعرج القيني ٤ : ٣٤٥ .

أبو الأعز = عروة بن مرثد .

الأعشى ١ : ١٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٣٠١ ، ٣٥١ ، ٣٨٨ / ٢ : ٩ ، ٢١١ ،

٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٤٩ / ٣ : ١٠٩ ، ٢٨٣ ، ٢٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٨٢ ، ٤٦٦ ،

٤٨٣ بلفظ أعشى بكر ، ٤٨٤ ، ٥٠٤ / ٤ : ١٨٩ ، ٣٣٨ ، ٣٥٣ ، ٤٠٨ ،

٤١٤ / ٥ : ١٢٩ ، ٣٤٣ ، ٤٣٤ ، ٥٠٠ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٤٨ / ٦ : ١٥٤ ،

١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٢٦ ، ٣٥٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ / ٧ : ١٠١ ، ٢٥٩ ،

أعشى باهلة ١ : ٣٨٧ .

أعشى بنى تغلب ١ : ٣٨٥ .

أعشى سليم ٢ : ٨٥ بلفظ أعشى بنى سليم / ٦ : ١٩٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ .

الأعشى بن نباش بن زرارة الأسدي ٦ : ٢٠٢ .

أعشى همدان ١ : ١٣٥ / ٢ : ٢٧١ ، ٤ / ١٦٣ : ٦ / ٣٨٩ : ٧ / ٦٢ .

الأعلم ٦ : ٣٨٢ .

الأعلم الهذلي ٤ : ٣٢٦ .

الأعشى ٢ : ٣٥٤ / ٣ : ١٨ ، ٣٩٢ / ٥ : ٢٣٧ / ٦ : ٢٤٩ .

الأعمى = المغيرة بن سعيد ٢ : ٢٦٧ ، ٢٦٩ / ٦ : ٣٨٩ .

الأعور النبهاني ٤ : ٢٤٤ .

الأعوران ٢ : ٢٨٢ .

الأعيرج ٦ : ٤٨٦ .

أعين (الطبيب) ٢ : ٢٢٣ .

أبو الأغر = أبو الأعز .

الأغلب العجلي ٢ : ٢٨٠ .

أف ٣ : ٢٠ .

أفار بن لقيط ٦ : ٥٣ .

أفلاطون ١ : ٧٤ ، ٧٦ .

أفليمون صاحب الفراسة ٣ : ١٤٦ ، ٢٦٩ ، ٢٨٤ .

الأفوه الأودي ٢ : ٧٣ / ٤ : ١٦٨ / ٥ : ٥٦٩ / ٦ : ٢٧٥ ، ٢٨٠ .

ابن أقرع ٢ : ٣٣٢ .

الأقرع بن معاذ القشيري ٧ : ١٦٠ .

أُقليدس ١ : ٨٠ ، ٩٠ .

الأقيل القيني ٤ : ٢٥٣ / ٧ : ١٠٢ .

[الأقيشر الأسدي] ٥ : ١٥٩ ،

أكرم بن صيفي ٣ : ٥١ .

الإمام ٥ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

امرؤ القيس بن حجر ١ : ٦٤ ، ٧٤ ، ٢٧٢ - ٢٧٥ ، ٣٢٨ / ٢ : ٣ / ١٣٩ ،

٥٢ ، ١٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٩٠ / ٤ : ٣٣٤ ، ٣٨٩ / ٥ : ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣٤٣ ،

٣٤٤ ، ٤٩٥ ، ٥٩٦ / ٦ : ١٣٠ ، ١٥٣ ، ٣٠٧ ، ٣٣٩ ، ٣٥٧ / ٧ : ٥٣ ،

[امرؤ القيس] بن حذام ٢ : ١٤٠ .

امرؤ القيس بن حمام ٢ : ١٣٩ ، ١٤٠ .

[امرؤ القيس بن عابس الكندي] ٥ : ٣٠٦ .

أمير المؤمنين = المأمون ٤ : ٤٤٢ .

* أميمة ٣ : ٥٣ .

الأمين = محمد الأمين المخلوع .

الأمين = المعتصم ٣ : ٤٨١ .

أمية بن أبي الصلت ١ : ٦٤ ، ١٩٨ ، ٣٨٢ / ٢ : ٣٢٠ - ٣٢٢ / ٣ : ٤٩ ،

٣٦٣ - ٣٦٥ ، ٥١١ / ٤ : ١٤ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٣٣٦ ،

٤٦٦ / ٥ : ١٣٤ ، ٣٧٦ ، ٤٣٧ / ٦ : ١٥٠ ، ١٥٦ ، ٢٢٢ ، ٢٧٥ / ٧ :

٤٦ ، ٥١ ، ٥٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤٥ .

أمية بن أبي عائذ ١ : ٣٥٣ .

أم أناس بنت عوف ١ : ٣٢٩ .

أناهيد (الزهرة) ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٩٨ .

الأندلسي ٣ : ٣٤٧ .

أنس (قال الجاحظ : لأدرى من هو) ٤ : ١٣٤ .

* أنس ٧ : ٦١ .

ابن أنس = مالك بن أنس .

* ابن أنس ٦ : ١٠٤ .

أنس بن أبي إياس الديلي ٣ : ١١٦ / ٥ : ٢٥٥

أخت أنس بن أبي شيخ ٦ : ٤٩٠ .

- [أنس بن أبي شيخ] ٦ : ٤٩٠ .
 أنس بن مالك ١ : ١٧٩ / ٣ : ٣٩٢ / ٧ : ٨٤ .
 أنس بن مدركة الخثعمي ١ : ١٨ / ٣ : ٨١ .
 الأنصاري ٧ : ٧٨ .
 ابن أبي أنيسة = يحيى .
 أهبان بن أوس ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٨٠ / ٧ : ٢١٣ ، ٢١٧ .
 أهرمن ٤ : ٢٩٦ ، ٢٩٨ / ٦ : ٤٥٩ وهو إبليليس .
 * أهرن (الطبيب) ١ : ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ .
 ابن أود ٤ : ١٦٧ .
 الأودي = الأفوه ٤ : ١٦٨ .
 * أوس ٦ : ١٨٣ .
 * أم أوس ٣ : ٤٢١ .
 أوس بن حارثة ٥ : ٢٩٣ .
 أوس بن حجر ١ : ٢٧٧ ، ٢٧٨ / ٢ : ٣٠٤ / ٣ : ٥٩ ، ٦٠ ، ٧١ ، ٣٥١ /
 ٤ : ٢٥ ، ٣٠ ، ١٣٦ ، ٣٩٥ / ٥ : ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ،
 ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٣٣ ، ٥٨٢ / ٦ : ٤٢ ، ١٣٢ ، ١٩٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ،
 أوفى (بن دهم) ٦ : ٥٠٦ / ٧ : ١٦٤ .
 [أويس القرني] ٢ : ١٦٣ .
 إياس بن الأرت ٤ : ٢٥٩ .
 إياس بن سهم ١ : ٣٥٣ .
 إياس بن صبيح = أبو مريم الحنفي .
 إياس بن قتادة ٣ : ٨٠ .
 إياس بن معاوية بن قرة المزني ١ : ١٤٩ - ١٥١ / ٢ : ٧٥ ، ٧٦ ، ١٥٢ ،
 ٢٧٨ ، ٢٧٩ / ٥ : ١٠٥ ، ٣٦٨ / ٦ : ١٨ ، ١٩ ، ٤٨١ .
 أيمن بن خريم ٦ : ٣١٨ ، ٤٦٢ .
 أيوب (النبي) ٢ : ٢٤٦ / ٥ : ٣٧٤ / ٦ : ١٦٢ .

- أيوب (راو) ١ : ١٨١
 * أيوب (في شعر أبي نواس) ٥ : ٣٧٩ .
 أيوب الأعور ٣ : ١٢ .
 [أبو أيوب الأنصاري] ٥ : ٢٩٦ .
 أيوب بن جعفر ٦ : ٣٣ ، ٧٨ .
 أبو أيوب المورياني ٢ : ٣٦١ ، ٣٦٢ .

ب

- بابك ٧ : ٨٧ .
 بابويه صاحب الحمام ٢ : ١٥٦ .
 الباخرزي ١ : ١٧٥ / ٥ : ٢٩٤ .
 باقل ١ : ٣٩ .
 الباهلي ٦ : ٤١٢ .
 * بئين (بثينة جميل) ٦ : ٣٣٢ .
 بجيل ٦ : ٤٩ .
 البحترى (الشاعر) ١ : ٦٨ .
 * بحر ٣ : ٨٣ .
 أبو بحر (كنية الأحنف بن قيس) ٣ : ٤٧٢ .
 بختنصر ١ : ٤ ، ٤٣٥ .
 بختيشوع بن جبريل المتطبب ٢ : ٤ / ٢٤٤ : ٥ / ١٢٣ : ٣٥٦ ، ٣٦٤ .
 أبو بدر الأسيدى ٥ : ٢٢٥ .
 [بدر بن يزيد بن الحكم] ١ : ٨ .
 البدرى ٢ : ١٦٦ .
 بدليل بن ورقاء ٣ : ٤٢ .
 بنّال ١ : ١٥٨ .

أبو براء = عامر بن مالك .

البراض بن قيس ١ : ١٦٦ .

أبو البرج = القاسم بن حنبل .

* برد (والد بشار) ١ : ٢٤١ .

أبو برزة ٥ : ٤٣٣ .

برصوما ٦ : ١٧ .

البرك ٢ : ١٦١ .

برة القنفذ = كعب بن زهير ٦ : ٤٦٤ .

أبو بريذعة ١ : ١٣٥ .

البريق الهللي ٥ : ٥٠١ .

البرزار الحلبي ١ : ٣٨٢ .

بسطام بن قيس ١ : ١٠٤ : ٢/٣٣٠ .

البسوس ٣ : ١٧٥ : ٥/٣٣١ .

بشار بن برد الأعشى ١ : ١٨٣ ، ٢٣٩ - ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٣١٢ ، ٣٥٤ ،

٣٥٥ ، ٣٦٨/٢ : ١٥٥ ، ٣٣٢/٣ : ٦٧ ، ١٢٢ ، ١٢٧/٤ : ٦٦ ، ١٩٥ ،

٢٦١ ، ٤٥٢ - ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٧٤/٥ : ٩٦ ، ١٩٢ ، ٢٤١ ، ٣١٥ ،

٣١٦ ، ٤٤٢/٦ : ١١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٤٨٣ ، ٤٩٦/٧ : ٣٦ ، ٣٧ ،

٦٢ ، ٢٤٧ .

بشامة بن الغدير ٢ : ٩٦ .

بشر أخو بشار ٧ : ٣٧ .

بشر بن أبي خازم ١ : ١٣٣ ، ٣٥٢/٤ : ١٧٤ ، ٤٠٥/٥ : ٢٩٣ ، ٥٥٩/

٦ : ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣١٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٤٤١ .

بشر بن سعيد ٣ : ٢٣١ .

بشر بن عامر ٥ : ١٣٥ .

بشر بن أبي عمرو بن العلاء النحوي ٢ : ٢٢٤/٥ : ١٦٩ .

بشر بن أبي عمرو (آخر) ٥ : ١٦٩ .

[بشر بن غياث] = المريسي .

بشر بن مروان ٧ : ٦٠ ، ٨١ .

* ابن بشر بن مسهر ٤ : ٣٠٨ .

بشر بن المعتمر ٢ : ١٩٦ / ٤ : ٢٣٩ / ٦ : ٦٣ ، ٩٠ ، ١٤٧ - ١٤٨ ،

٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ / ٦ : ٤٤٢ ، ٤٤٥ .

بشوتن = شوتن

بشير ٥ : ٣٦٧ .

أبو بشير الأنصاري ٤ : ١٦٢ .

بشير بن أبي جزيمة العبسي ٤ : ٦٧ .

[بشير بن الحجير الإبادي] ٦ : ١٥١ .

أبو بصير (كنية الأعشى) ٢ : ٣١٦ .

أبو البصير المنجم ٦ : ٤٨٨ .

ابن البطريق ١ : ٧٦ ، ٧٨ ،

بطلميوس ١ : ٧٤ ، ١٤١ / ٧ : ٢٠٣ .

البطين ٦ : ٥٧ .

بعلزبول ١ : ٣٤٠ .

البعيث ٢ : ٣٠٨ / ٣ : ٢٤٠ / ٤ : ٣٢ ، ١٧٦ ، ٢٧٠ / ٥ : ١٨٨ ، ٥٨٠ ،

٥٨٥ / ٦ : ١٨٧ ، ٤١٣ .

* بغبور (ملك الصين) ٧ : ١٨٠ .

[البقلي] ٤ : ٤٤٤ .

* أم بكر ١ : ٣٢٣ .

أبو بكر الأصم ١ : ٣٤٣ / ٤ : ٧٣ .

أبو بكر بن بريرة ٣ : ٩ ، ٢٢ .

بكر بن خنيس ٥ : ٥٠٨ .

أبو بكر الشيباني ٦ : ٣٦٧ .

بكر بن عبد الله المزني ٦ : ٥٠٨ / ٧ : ٢٠٢ ، ٢٥٤ .

بكر بن أخت عبد الواحد ٦ : ٢٨٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ .

أبو بكر الغفاري (حمدان) ٥ : ٦٠٠ .

أبو بكر بن أبي قحافة ١ : ٢٧٩ ، ٣٣٦ / ٣ : ٢٠ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٢١٠ ، ٢٥٠ ،
٥٠٧ / ٤ : ٢٧٦ / ٥ : ٣١٧ بلفظ الصديق ٦ : ٥٠ ، ١٦٠ .

بكر بن ماعز ٥ : ٤٢٦ .

أبو بكر بن نافع ١ : ١٧٨ ، ٢٩٢ .

بكر بن النطاح ٣ : ١٩٦ / ٤ : ٣٣٢ .

أبو بكر الهذلي ١ : ١٧٩ ، ٢٢٥ / ٤ : ٢٨٧ / ٧ : ٢٣٢ .

البكراوي = محمد بن عمر البكراوي ٣ : ٣٤ .

أبو بكرة ٢ : ٢٦٥ / ٤ : ٤٧٩ .

ابن أبي بكرة = عبد الرحمن ، وعبد الله ٤ : ٤٨١ .

البكري (الحارث أو حريث بن حسان) ٥ : ٤٨٧ .

بكير بن معدان = أبو السفاح .

أبو البلاد الطهوي (وهو أيضا أبو الغول الطهوي) ٣ : ١٠٦ / ٦ : ٢٣٤ .

٢٣٥ ، ٢٤١ .

* بلال ٢ : ٢٦٩ .

بلال (بن أبي بردة) ١ : ١١٥ .

أبو بلال الخارجي = ورداس بن أدية .

بلال بن رباح ٣ : ٥٠٧ .

بلج بن نشبة الجشمي ١ : ٢١٥ .

بلعاء بن قيس ٣ : ٦٠ / ٥ : ١٦٧ .

بلعربوث = بعلزبول .

بلعم (أو بلعزم) ٧ : ٢٠٤ .

بلقيس ١ : ١٨٧ / ٣ : ٥١٩ / ٦ : ١٩٧ ، ٢٦٩ .

البلوي ٥ : ٤٦٧ .

بهرام جويين ٧ : ١٧٩ .

- بهرام جور ١ : ١٤٠ .
 البهراني = الحكم بن عمرو البهراني .
 * أم بيضاء ٣ : ٤٦٤ .
 بهرس ٤ : ٤١٣ .

ت

- تأبط شرا ١ : ٦٣ ، ١٨٢ / ٣ : ٦٨ / ٦ : ٢٥٥ ، ٤٥٠ ، ٤٦٧ .
 أم تأبط شرا = ١ : ٢٨٦ .
 * تبع ٦ : ١٤٩ / ٧ : ١٧٤ ، ٢٥٧ .
 تبع بن كعب ٢ : ٣٠٧ .
 الترجمان بن هرم ٢ : ٨٧ .
 التغلبي = جابر بن حني .
 التغلبية ١ : ٢٤ .
 تف ٣ : ٢٠ .
 * ابنا تماضر ٥ : ٢٣٠ .
 أبو تمام الطائي ١ : ٦٧ / ٦ : ٢٤٦ .
 تميم (أبو زيد مناة) ١ : ٢٥٦ / ٢ : ٣٤١ / ٣ : ٩٧ / ٦ : ١٠١ ، ١٠٢ ،
 تميم بن مقبل العجلاني ١ : ٢٣٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ / ٢ : ٢٥٣ .
 ٢٦٥ / ٣ : ٤٨ / ٤ : ١٣ / ٥ : ٢٩ / ٦ : ٢٤٧ / ٧ : ٥٩ ، ١٠٤ ، ١١٢ ،
 ٢٠٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٦ .
 التميمي = عيص سيد بني تميم ٣ : ٣٤ .
 تنكوير ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
 توبة بن الحمير ٢ : ٢٩٩ .
 التوت اليماني ٥ : ٥٩٣ .
 توفيل ٤ : ٢٧ .
 * تولب ١ : ٢٥٤ .

- التميمى ٦ : ٥٠٥ .
التميمى الشاعر المتكلم ٤ : ٢٤ .

ث

- * ثابت بن أبي سعيد ١ : ٢٦٣ .
ثابت (أخو سليمان الزجال) ٣ : ٢٩٧ .
الشجاء = الشجاء .
ابن ثروان الخارجى ٤ : ٣٠٤ .
أبو ثعلب الأعرج = كليب بن أبي الغول .
ثعلبة بن صغير المازرنى ٢ : ٢٩٧ / ٥ : ١٣١ .
ثقف ١ : ١١٧ .
الثقفى ٣ : ٤٥ .
ثقيف = قسى بن منبه .
ثمامة بن أشرس ١ : ٢٦٥ ، ٣٧٦ / ٢ : ٩٠ ، ١٤٩ وبعده لفظ رحمه الله تعالى ،
١٦٥ / ٣ : ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٢٤ ، ٣٨٥ ، ٥٠٣ / ٤ : ٢٢٥ / ٥ : ٢٥٠ ، ٣٦٤ ،
٣٧١ ، ٣٧٣ / ٦ : ٤٣٤ ، ٤٨٩ .
ثمامة الكلبي ٤ : ١٧٥ .
أبو ثمامة (كنية مسيلمة الكذاب) ٤ : ٣٧٨ .
أبو ثمامة (كنية النابغة الذبياني) ٥ : ٥٥٥ .
ثوب بن شحمة العنبري ١ : ٢٦٩ ، ٣٨٣ .
* ثوبان ١ : ٢٤٢ ، ٣٥٤ / ٤ : ٤٥٢ ، ٤٥٣ .
الثورى = سفيان .
ثينيل ١ : ٧٦ .

ج

- جابر الجعفي (دو جابر بن يزيد) ٧ : ١٩٥ .
جابر بن حنى التغلبي ١ : ٣٢٧ / ٣ : ١٣٥ / ٦ : ١٤٨ ، ٣٧٨ ،

- جابر بن عبد الله (الأنصاري) ١ : ٢٩٢ / ٤ : ٢٨٩ : ٥ / ٢٩١ : ١٢١ : ٢٦٩ .
 الجارود بن أبي سبرة ١ : ٢٢٤ / ٧ : ٨٤ : ١٩٠ .
 الجارود العبدى = الجارود بن المعلى .
 الجارود بن (المعلى) العبدى ١ : ٣٢٧ / ٥ : ٥٥٣ .
 جالينوس ١ : ٨٠ : ٣ / ٣٦٥ : ٤ / ١٢٦ : ٥ / ٣٢٧ : ٦ / ٥٨ : ٧ / ٢٤ : ٣٦ .
 * أبو الجبار ٦ : ٤٠ .
 جبار بن سلمى بن مالك ٣ : ٧١ .
 جبار بن عبيد الله الديلى (انظر) حيان بن عبيد الربعى .
 الحبث ٣ : ٢٠ .
 جبريل (عليه السلام) ١ : ١٨٠ ، ٢٠٧ ، ٢٩٩ ، ٣٤٠ : ٦ / ٢٢١ : ٧ / ٨٩ .
 جبلة بن الأيهم ٤ : ٣٧٧ .
 * جبيرة ٢ : ٣٠٠ .
 جبهاء الأشجعى ٤ : ٢٦ / ٦ : ١٥٨ ، ٢٠٥ .
 الجحاف (بن حكيم) ١ : ٢٤ / ٣ : ٤٢٣ .
 جحدر (الاص ، وهو ضبيعة بن قيس) ٥ : ٤٣٣ ، ٤٣٥ .
 [جحدر بن معاوية العكلى الاص] ٥ : ٤٣٣ .
 جحش بن نصيب ٤ : ٣٤٦ .
 جحشويه ٤ : ١٨١ : ٥ / ٣٤١ : ٦ / ٢٦١ .
 ابن جدعان = عبد الله
 * ابن جدعان بن عمرو ٦ : ٢٠٢ .
 الجدلى ١ : ٢٦١ .
 جديع بن على ٣ : ٤٧٠ .
 جدعان ١ : ١٥٨ : ٢ / ١٧ .
 ابن جذل الطعان ١ : ١٩٧ .
 جذيمة الأبرش ٥ : ١٦٧ : ٦ / ٢٠٩ .
 أيو الجراح ٤ : ٢٣٣ : ٦ / ٣٤١ .

أبو جراد الهزاردري ٥ : ٣٠٤ .

الجرادى ٣ : ٣٣٨ . وانظر (الجردانى)

جران العود ١ : ٤٠ / ٢ : ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٩٧ / ٣ : ٢٤٠ ، ٤٤١ / ٤ :

٢٤٦ ، ٣٤١ ، ٣٩٥ / ٥ : ٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٩٨ / ٦ : ٨٩ ، ٤٣٠ .

* جرثوم ٦ : ١١٢ .

الجردانى = الجرادى ٣ : ٣٣٨ / ٤ : ٦٦ .

الجرننس اللص ٧ : ١٥٨ .

جرهم ١ : ١٨٧ / ٤ : ٦٩ / ٦ : ١٩٨ .

جرو البطحاء = أبو العاصى ٢ : ٣٦١ .

جريبة بن الأشيم ٦ : ٤٥٣ .

ابن جريج ١ : ١٨١ / ٢ : ٢٩٣ / ٣ : ٥٣٦ / ٤ : ١٧ ، ٢٩٤ / ٥ : ١٢١ ، ٢٦٩ .

أبو جريو ١ : ١٧٩ - ١٨١ .

جريو بن حازم القطمى ٥ : ٥٨٨ .

جريو بن الخطمى ١ : ٢٥٦ - ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣١٦ ، ٣٦٤ ، ٣٨٦ /

٢ : ٨٣ ، ٢٨٣ ، ٣٠٨ ، ٣٤٢ / ٣ : ٩٩ ، ٤٧٠ ، ٤٩٠ / ٤ : ٦٤ ،

١٧٦ ، ٢٤٤ ، ٤٤٦ / ٥ : ٨٠ ، ٨١ ، ١٤٥ ، ٢٤٠ ، ٣١٥ ، ٥٣١ ، ٥٩١ ،

٥٩٥ / ٦ : ١٠٥ ، ١٧٩ ، ٢٥٨ ، ٣٩٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٥١١ / ٧ : ٦٣ ،

٨٣ ، ٢٣٦ .

جريو بن يزيد ٧ : ٨٤ .

أبو جيزء = أبو جريو .

[جساس بن قطيب أبو المقدام] ٦ : ٤٤٦ .

جساس بن مرة ١ : ٣٢٢ ، ٣٢٣ .

جشم ٦ : ٣٥٠ .

الجمجاع الأزدي ٣ : ٦٧ .

* الجعد جعد بنى أبان ٣ : ٥٠٥ .

ابن جعدبة (يزيد بن حياض) ٥ : ٥٩٠ .

الجعدي = النابغة الجعدي .

* ابن جعفر ٣ : ١١٢ .

أم جعفر بنت جعفر بن المنصور (وذي زبيدة زوج الرشيد) ١ : ٨٣ ، ١٤٩ ، ١٥١ .

أبو جعفر الرازي ١ : ١٧٩ .

جعفر بن سعياد ٢ : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٣ : ٤٦٩ : ٤ / ١٩٤ : ٥ / ٣٨٣ ، ٤٠٨ / ٦ : ٢٤٦ .

جعفر بن سليمان ٣ : ٤٨٠ : ٤ / ٢٥ : ٦ / ٧٨ ، ٢٣٩ : ٧ / ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٦١ .

جعفر الضبي ٢ : ٩٢ .

جعفر الطيار بن أبي طالب ١ : ٣٠ / ٣٨ : ٣ / ٢٣٣ ، ٦ / ٢٢٢ : ٧ / ٤٥ : ٥١ .

جعفر بن محمد ١ : ٢٧٩ .

أبو جعفر المكفوف النحوي العنبري ٤ : ١٠٧ .

أبو جعفر المنصور = المنصور .

أبو جعفر (كنية نصر بن شيث) ٧ : ٨٥ .

أم جعفر بنت النعمان بن بشير ١ : ٢٢٦ .

جعفر بن أنخت واصل ٧ : ٢٠٤ .

جعفر بن يحيى بن خالد البرديكي ١ : ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ : ٤ / ٢٦٥ .

جعفران الموسوس ٣ : ٧٣ .

* ابن جلا ٤ : ٢٦٧ .

جلمود بن أوس ١ : ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

ابنا الجلندي ١ : ٩٨ .

الجلندي بن عبد العزيز الأزدي ، وكان يقال له في الجاهلية عرجدة أو عجرة : ٣ :

٥٢٠ .

الجماز = محمد بن عمرو .

* جمع ٦ : ٤١٧ .

- جمرة الأزدية ٧ : ١٦٢ .
 جمرة ابنة نوفل ١ : ١٥ .
 جمل بنت جعفر ٤ : ٣٩٢ .
 الجهمج ٦ : ٢٤٥ .
 جميل بن محفوظ ٤ : ٤٤٧ ، ٤٥٤ .
 جميل (بن معمر) ٦ : ٣٣١ / ٧ : ٢٠٨ .
 جناب بن الخشخاش القاضي ٧ : ٢٨ .
 جندب (بن زهير بن الحارث) ٢ : ٢٦٩ .
 جندل بن الراعي ١ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣١٦ .
 [جنوب أخت عمرو ذي الكلب] ٥ : ٧٥ .
 أبو الجهمجاه محمد بن مسعود النوشرواني ١ : ٣٤٦ / ٢ : ٣١١ / ٣ : ٩ / ٤ : ٢٠ /
 ٥ : ١٤ .
 أبو جهل بن هشام ٥ : ١٥٩ .
 ابن الجهم = محمد .
 جهم بن خلف (المازني) ٣ : ١٩٩ ، ٢٤٢ .
 جهم (بن صبروان) ٤ : ٧٤ / ٥ : ١١ .
 جهنم ٦ : ٢٢٦ .
 الجهني ٥ : ٤٦٢ .
 جهينة ٦ : ٢٣٤ * .
 جواب ٥ : ١٧٢ * .
 جواب الخارجي ٣ : ٤١٢ ، ٤١٣ .
 جواس بن القمطل ٣ : ٥٠٩ .
 جوسق ٣ : ١١٨ .

(١) هذه رواية الأغاني (١٩ : ١٥٩) . وفي الأصل واللسان (غل) : « حمزة ابنة نوفل » .

- جويبر بن إسماعيل ٤ : ٢٥١ .
أبو الجويرية العبدى ٦ : ١٨٠ .

ح

- حاتم بن إسماعيل الكوفى ٢ : ٢٩٢ .
حاتم بن عبد الله الطائى ١ : ٢٢٩ ، ٣٢٩ ، ٢/٣٨٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ٢٤٧ /
٤ : ٢٧٣ / ٥ : ٣٣ / ٦ : ١٨٩ .
حاتم بن فيلويه ٧ : ٨٣ .
حاتم بن النعمان الباهلى ٥ : ١٦٢ .
حاجب بن دينار المازنى ١ : ١٩١ .
حاجب بن زرارة ١ : ٢٧٠ ، ٢/٣٧٤ ، ٩٣ ، ٢٤٦ ، ٣ : ٤/٩٣ : ٣٨٢ /
٥ : ١٧٢ .
الحادرة ١ : ٣٣١ : ٣/٤٧٥ : ٦/٣٥٨
* حار ١ : ٣٥١ ذو الحارث الغسانى ٦ : ٢١٩ .
ابن حار (انظر) ابن فارس بن ضبعان .
حارث ٣ : ١٢٤ ، ١٣٦ ، ٤١٩ .
الحارث ٢ : ١٩٨ .
أبو الحارث ٣ : ٤٧٠ .
أبو الحارث جمين ٣ : ٨٤ / ٥ : ١٩٢ بلفظ (أبو الحارث جميز على الصواب) .
[الحارث أو حريث بن حسان] البكرى ٥ : ٤٨٧ .
الحارث بن حنزة ١ : ١٨ ، ٦٩ ، ٣/٣٢٨ ، ٤/٤٤٩ : ٥/٣٨٨ ، ١٧٣ ،
١٧٥ ، ٥/١١ : ٦/١٧٤ ، ٤١٧ .
الحارث بن شريح ٢ : ٨٧ .
الحارث بن ظالم ٢ : ٢٤٦ .
الحارث أحد بنى عاصم بن عبيد ٢ : ١٠ .
الحارث بن عباد ١ : ٢٢ : ٣/٢٨٤ ، ٤/٢٨٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٦/٤١٠ : ١٠٣ .
الحارث بن عبد الله ١ : ٢١٦ .

- الحارث الملك الغساني ٢١٨ : ٦ .
الحارث بن الكندي ١٠٤ : ٦ / ٦٤ : ١ .
الحارث بن الوليد ١ : ٣١٩ / ٤ : ٢٦٢ بلفظ دعى الوليد .
[الحارث الوهاب] ٧٧ : ٢ .
الحارث بن يزيد جد الأحيمر السعدي ٧٧ : ٣ .
* حارثة ١ : ٢٦٣ .
حارثة بن بدر الغداني ٣ : ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ٣٩٨ / ٤ : ٥ / ٢١٩ :
١٥٩ : ٧ / ٢٥٥ .
حارثة جهينة ٦ : ٢٠٤ .
حام ٣ : ١٢٨ .
ابن حائط = أحمد .
الحباب بن المنذر ١ : ٣٣٦ .
[أبو حباب] ٤ : ٤٨٧ .
حبان بن عتيان ٣ : ٤٧٧ وانظر (حيان بن عتي) .
ابن حبناء الأشجعي (صوابه جبيهاء الأشجعي) ٤ : ٢٦ .
ابن حبناء ٤ : ٢٦ / ٥ : ١٦٤ / ٦ : ٣٨٠ .
أبو حبيب ٦ : ٣٥٠ .
حبيب بن أبي ثابت ١ : ٣٤٢ .
[حبيبة] بنت خارجة ٦ : ٥١ .
حي المدينة ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠١ / ٦ : ٦١ ، ٧٥ .
الحجاج (الترجمان) ١ : ٨٠ .
الحجاج العبسي ٣ : ١٢ .
الحجاج بن يوسف ١ : ٨٢ ، ١٩٢ ، ٢٤٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٩ / ٣ : ١٥ ،
٤٧٠ / ٤ : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ / ٥ : ١٩٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ /
٦ : ١٠٦ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ٣٥٣ / ٧ : ٨٠ ، ٨٣ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٦٤ ،
١٦٥ ، ١٩١ .
الحجاج (بن يوسف بن مطر الكوفي) ١ : ٨٠ .

- * حجر ٣ : ٤٢٨ .
 حجر بن خالد بن مرثد ٣ : ٥٨ .
 حجر بن عمرو ٢ : ٦ / ٥ : ٣٤٤ .
 * حجر بن أم قطام (والد امرئ القيس) ٧ : ٥٤ .
 أبو حجین (أو حجیر) المنقري ٦ : ٨٦ .
 الحداني ٥ : ٤١٠ ، ٤١٢ .
 * الحدسي ٤ : ٤٩٠ .
 حديج النخعي (انظر) حديج النخعي .
 * ابن حذام ٢ : ١٤٠ .
 حذيفة بن بدر النزارى ١ : ٣٢٨ ، ٣٢٩ / ٢ : ٩٣ / ٣ : ١١٧ / ٤ : ٣٨٢ /
 ٥ : ٢٩٤ .
 حذيفة بن دأب ٦ : ٦١ .
 * حذيمة ٥ : ٢٦٤ .
 * حراب ٣ : ٤٢٤ .
 الحرامى أو الحزامى الكاتب ٣ : ٣٣٧ / ٥ : ١٠٤ ، ١٨٠ / ٧ : ٢٢٤ ،
 ٢٢٥ .
 ابن الحر = عبيد الله .
 ابن حرب = محمد .
 ابن أبي حرب ٥ : ٣١٠ .
 أبو حرب ٢ : ٢٩٣ .
 حرب بن أمية ١ : ٣٠٢ / ٣ : ١٤١ / ٦ : ٢٠٧ .
 أبو حردبة ٥ : ١٢٨ .
 الحرمazy (لعله الكتاب) ٤ : ٤٠٢ .
 حرى ١ : ٣٠٩ .
 حريث ١ : ١٤٩ .

[حريث بن حسان] البكرى ٤٨٧: ٥ .

حريز بن نشبة العدوى ٥١: ٤ .

أبو حزابة ٣٨١: ٣ / ٣٥٥: ١ .

ابن حزن (عدوى من آل عموج) ٣١٣: ٣ .

حسام الأعور النحوى = خشنام .

* أم حسان ٤١٨: ٤ .

حسان بن بحدل ٥٠٩: ٣ .

حسان بن ثابت الأنصارى ١٩٧: ٢ / ٣٨١ ، ٣٤٠ ، ٢٦٨ ، ١٤٥ ، ١٣: ١

٣: ٦٥ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ٤٢٤ / ٤: ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٧٧ / ٥: ٢٢٩ ،

٣٢٩ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ / ٦: ١٨٤ ، ٣١٠ ، ٤٢٤ ، ٥٠٥ / ٧: ١٤٨ ، ٢٦٠ .

* حسان بن ميسرة ١٠١: ٣ .

حسكة بن عتاب ٣٧٥: ١ .

* حسل ٩٤: ٦ .

* حسن ١٠٤: ٦ / ١١٢: ٣ .

الحسن (القاضى) ٣٤٦: ١ .

* أبو الحسن (كنية على بن أبى طالب) ٤٥٥: ٦ .

* ابن حسن ٣٨٢: ٣ .

الحسن بن إبراهيم ٣٦٧: ٣ .

الحسن بن إبراهيم العلوى ٣٩٩: ٣ .

أبو الحسن الأخفش ٤٤١: ٦ / ٩١: ١ .

الحسن البصرى ٢٤: ١٧٩ ، ١٨١ ، ٢٢٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤١ / ٢: ٢

٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٦٥ / ٣: ١٩٢ ، ٥٣٨ / ٥: ١٠٠ ، ٤٢٧ ، ٥٠٨ ،

٥٨٨ / ٦: ١٦٠ ، ٥٠٧ / ٧: ١٧٨ .

الحسن بن جماعة الجندامى ٦٦: ١ .

حسن بن حسن (بن على بن أبى طالب) ٤٥٠: ٥ .

- أبو الحسن بن خالويه ٢ : ١٢٢ .
 الحسن بن ذكوان ٥ : ١٢٢ .
 [أبو الحسن الرضا] ٦ : ١١٨ .
 الحسن بن سعد ٤ : ١٧ .
 أبو الحسن علي بن محمد المدائني ١ : ١٧٧ / ٢ : ١٣ ، ٨٤ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ،
 ١٧٠ — ١٧٢ ، ٢١٧ ، ٢٧٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ / ٣ : ٣٥٧ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ،
 ٤٦٧ ، ٥٢٠ / ٤ : ٦٤ ، ٦٥ ، ٤٧٧ / ٥ : ١٨٩ ، ١٩٦ ، ٤٥٠ ، ٥٧٠ / ٦ :
 ١٧٠ ، ٢٦١ / ٧ : ٢٤ ، ٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ .
 الحسن بن عمارة ١ : ٢٩٣ / ٢ : ٢٥٩ .
 الحسن اللؤلؤي ١ : ٥٢ .
 الحسن بن المرزبان ٦ : ٤٨٩ .
 الحسن بن هاني ، أبو نواس ١ : ٣٩ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ / ٢ : ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ،
 ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٢٦٤ بلفظ أبو نواس / ٣ : ٦٣ ، ١٢٩ بلفظ
 أبو نواس ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٤٦٥ بلفظ أبو نواس ، ٤٩٢ / ٤ : ٤٤٨ ، ٤٥٠ ،
 ٤٥٤ / ٥ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ٢١٦ ، ٣٧٩ ، ٥٩٧ / ٦ : ١٠٢ بلفظ
 أبو نواس ، ٢٣٩ ، ٣٨٤ / ٧ : ١٦٤ ، ٢٢٤ بلفظ أبو نواس ، ٢٢٥ بلفظ
 أبو نواس .
 * حسيل ٦ : ٩٤ .
 حسيل بن عرفطة ١ : ٣٨٣ / ٣ : ١٠٢ ، ٤٩٤ .
 * حسين ٦ : ١٠٤ .
 حسين الزهري ٥ : ٢٧٨ .
 حسين بن الضحاك ٥ : ٤٨٠ .
 * حسين (بن علي) ٣ : ١٩٤ .
 حسين بن أبي علي الكرخي ٥ : ٥٩٣ .
 حصن بن حذيفة ١ : ٣٢٩ ، ٣٧٤ / ٢ : ٩٣ ، ٢٤٦ / ٣ : ٩٢ / ٤ : ٣٨٢ .
 * حصين ١ : ٣٥٥ .

- * أم حصين ٢ : ٣٦٠ .
- * الحصين ٣ : ٤١٨ .
- حصين بن القعقاع ١ : ٣١٦ .
- الحضرمي ٤ : ٦٤ .
- حضرمي بن عامر ٣ : ٣١٥ .
- حصين بن المنذر ٥ : ٤٣٤ .
- الخطيئة ١ : ٣٨٥ ، ٣٨٨ / ٢ : ٥٩ ، ٢٩٣ : ٣ / ٥ : ٨٠ ، ١٣٢ ، ٦ / ٤٣٢ :
- ٣٦٥ ، ٣٤٣ .
- حفص بن غياث ١ : ٣٤٧ / ٣ : ١٩ .
- حفص الفرد ٤ : ٣٥ ، ٧٤ .
- * حكم ٤ : ٣٥٨ .
- * الحكم ٣ : ٢٤٧ .
- أبو الحكم ١ : ٢٩٤ .
- الحكم بن أيوب ١ : ٢٠ .
- أبرالحكم (كنية أبي جهل) ٥ : ١٥٩ .
- الحكم بن الطفيل ٢ : ٣٧٢ ، ٣٧٣ .
- الحكم بن عبد الملك بن بشر بن مروان ٧ : ٨١ .
- الحكم بن عبدل ١ : ٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ : ٢٥٠ ، ٣٥٠ / ٢ : ١٥٤ ،
- ٣٠٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ / ٥ : ١٥٩ ، ٢٩٧ / ٦ : ٤٨٥ .
- الحكم بن عمرو البهراني ٦ : ٨٠ .
- الحكم بن مروان بن زنباع ٤ : ١٤٦ .
- [الحكم بن المنذر بن الجارود] ١ : ٣٢٧ .
- الحكمي = الحسن بن هاني ٦ : ٣٨٤ / ٧ : ١٦٤ .
- [حكيم بن عياش] ٢ : ٦ .
- أبو حكيم الكيماني ٣ : ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ .
- أبو الحلال الهدادي ٥ : ١٧٦ / ٧ : ٨٠ .

- جللس الخطاط الأسدى ١ : ٦٣ .
- * الجللس ١ : ٣١٦ .
- جللس الخطاط = جللس .
- * حليلة ٣ : ٧١ .
- حليلة (ظئر النبى صلى الله عليه وسلم) ٦ : ٧ / ٢٧ : ٢٥٢ .
- * ابن حماد ٤ : ٤٤٣ .
- حماد الراوية ٢ : ٤ / ٢٢٦ : ٤٤٥ . ٤ / ٤ : ٥٥٨ .
- حماد بن الزبرقان ٤ : ٤٤٥ ، ٤٤٧ .
- حماد بن سلمة ١ : ٢٧١ / ٣ : ١٨ . ٤٧٢ . ٥٣٨ / ٥ : ٥٣٧ .
- حماد بن الصباح ٤ : ٤٤٦ .
- حماد عجرد ١ : ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٣٥٥ / ٢ : ٤ / ١٥٥ : ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ — ٤٥٤ / ٦ : ٢٢٨ .
- حمادة الصفريفة ٥ : ٥٩٠ .
- الحماني صاحب الأصم ١ : ٢٤٩ .
- حمدان أبو بكر = أبو بكر الغفارى ٥ : ٦٠٠ .
- حمدان بن الصباح ٥ : ٢٤٨ .
- حمدان أبو العقب ٦ : ٤٠٤ .
- * حمدة ٣ : ١٢٠ .
- [حمدان ذو الغصفة] ٦ : ٧ / ٣ .
- أبو حمزة ٣ : ٢٩٤ .
- حمزة بن بيض ٥ : ٤٥٤ .
- حمزة بن عبد المطلب ١ : ٢٢٨ / ٣ : ٣٨ / ٦ : ١٦٠ ، ٢٢٢ .
- * حمزة ابنة نوفل ١ : ١٥ .
- حمصية بنت حذيفة ٣ : ٨٠ .
- * حمل ٧ : ٣١ .
- حمل بن بلر ٤ : ٣٨٢ .

حمويه الخريبي ٢ : ٧٨ / ٥ : ٢٠٤ .

حمويه كاب الجن ٢ : ١٨٦ .

حميد (راو) ٧ : ٨٤ .

حميد الأرقط ٥ : ٩٨ ، ١٢٦ ، ٣٠٨ .

حميد بن ثور الهلالي ١ : ١٧٦ ، ٣ / ٣٥٧ ، ٤٧ : ٤ / ١٩٧ ، ٣٢ : ٥ / ٤٧٧ ،

٤٩٤ / ٦ : ٣٢٤ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٥٠٣ .

حميد بن زهير أحد بني أسد بن عبد العزى ٣ : ١٤٥ .

حميد بن عبد الحميد (الطوسي) ٦ : ٤٢١ .

حميدة ٢ : ٢٦٦ ، ٢٦٨ / ٥ : ٥٩٠ ، ٦ / ٣٨٩ ، ٣٩٠ .

الحميراء (لقب عائشة أم المؤمنين) ١ : ٣٦٦ .

* حميرى ١ : ٧٤ .

الحميرى ٣ : ٣٤ .

حميضة بن حذيفة (انظر) حميضة .

أبو حنبل = أخو حنبل .

أخو حنبل الضبابي ١ : ٢٠ .

حنبل الضبابي ١ : ٢٠ ، ٢١ .

* حنبل ٦ : ١٠٦ .

* حنبل ٤ : ٣٥٦ .

أبو حنبل ٥ : ٤٤٠ .

حنبل السدوسي ٣ : ٣٩٢ .

حنبل بن أبي سفيان المكي (الجمحي) ٤ : ٥ / ٢٨٩ ، ٥٠٧ .

[حنبل بن الشرقى] = أبو الطمحن ٤ : ٤٧٣ .

حنبل بن عرادة ١ : ٢٣٦ .

ابن الحنفية ٣ : ١٩٥ .

أبو حنيفة ١ : ٨٧ ، ٣٤٧ / ٣ : ١٩ ، ٧ : ٧ ، ٢٠٠ .

حنين ٥ : ٣٥٤ .

حواء (أم البشر) ١ : ١٨٩ ، ١٤٦ : ٣ / ٤١٤ : ٤ / ٨٢ : ١٥٧ ، ١٦٤ ،

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٧١ / ٦ : ٤٩٣ .

* حوشب ٣ : ١١٣ .

حوشية صاحبة ابن الطيرية ١ : ١٥٥ / ٦ : ٢١٧ .

[حوط بن خشرم] ٧ : ١٥٥ .

حومل ١ : ٢٩١ .

* الحويرث ١ : ٣٨١ .

حيان بن عبيد الربيعي ٦ : ١٠٩ .

حيان بن عتبى ٤ : ٢٨٠ وانظر (حيان بن عتبان) .

أبو حية النيرى ١ : ٢٧٧ / ٢ : ٧٤ : ٣ / ٨١ ، ٢٤٠ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ / ٤ :

١٦٤ ، ٢٢٩ ، ٣٣٧ ، ٤١٧ ، ٤٨٦ : ٥ / ١٢٤ : ٦ / ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ ،

٤٧٢ ، ٤٨٣ .

ح

* خارجة ٦ : ٥٠٠ .

أبو خارجة ٥ : ٥٠٢ .

بنت خارجة (هى حبيبة) ٦ : ٥١ .

ابن الخاركى = أحمد بن [إسحاق] الخاركى .

* خاقان ١ : ٢٠٠ / ٧ : ٨٥ .

خاقان بن صبيح ٤ : ٣١٧ / ٥ : ١٠٦ .

خاقان بن عبد الله الأهم ٧ : ١٢٤ .

* خالد ٢ : ١٩٧ / ٣ : ٥٤ : ٤ / ٣٨٦ : ٥ / ٤٧٨ : ٧ / ١٦٤ :

ابن أبى خالد ٥ : ١٤٠ .

* أم خالد ٧ : ١٦٠ .

خالد بن برمك ٤ : ٤٢٣ ، ٤٢٤

- خالد بن جعفر بن كلاب ٣ : ٩٧ .
 خالد الربعي ٤ : ٢٨٩ .
 [خالد بن زهير الهذلي] ٤ : ١٨٩ .
 خالد بن سلامة المخزومي الخطيب ٧ : ٨١ .
 خالد بن سنان (النبتي) ٤ : ٤٧٦ — ٤٧٨ .
 خالد بن صفوان ١ : ٩١ / ٥ : ٥٩٢ / ٦ : ١٥٢ / ٧ : ٢٣٢ .
 خالد بن الصقعب النهدي ١ : ٣٥٠ .
 خالد بن طليق ٥ : ٢٧٥ .
 خالد بن الطيفان = خالد بن علقمة بن الطيفان .
 خالد بن عبد الرحمن ١ : ٢٧٤ .
 خالد بن عبد الله القسري ٢ : ٢٦٧ ، ٣٦٤ / ٤ : ٣٢٢ ، ٤١٢ / ٦ : ٢٢٧
 ٣٩٠ .
 خالد بن عتاب ٥ : ٥٩٠ .
 خالد بن عجرة الكلبي ١ : ٢٧٢ / ٦ : ٤٦٠ .
 خالد بن عقبة ، من بني سلامة بن الأكوع ٤ : ٢٤٧ .
 خالد بن علقمة بن الطيفان ٣ : ١٠٥ / ٥ : ٢٦ / ٦ : ٣٩ .
 خالد القناص ٧ : ١٧٦ .
 خالد بن نضلة (الأسدي) ٣ : ١٠٣ / ٤ : ٣٥٦ .
 أبو خالد النميري ٢ : ٧٤ / ٥ : ١٨٠ / ٦ : ٧٤ ، ٧٦ . وانظر (أبو خلف النمري)
 خالد بن الوليد ٤ : ٤٨٣ / ٦ : ٧٧ ، ٢٠١ .
 خالد بن يزيد بن معاوية ١ : ٧٦ .
 * خالدة (بنت أرقم) ٤ : ٤٧٢ .
 ابن خالويه (انظر) أبو الحسن بن خالويه .
 خثيم بن عدي ٣ : ٤٣٧ .
 خداش بن زهير ١ : ٢٠ ، ٣٦٤ / ٦ : ٥٠ .
 خديج النخعي ١ : ١١٨ / ٣ : ١٦٩ .

- خديجة (أم المؤمنين) ٥ : ٥٠٩ .
- أبو خراش الحنلي ٤ : ٢٦٧ ، ٣٥١ .
- * أبو خراشة (كنية خفاف بن ندبة) ٥ : ٢٤ / ٦ : ٤٤٦ .
- خراشة بن عامر بن الطفيل ٢ : ٢٧٢ .
- خرافة (العذري) ١ : ٣٠١ / ٦ : ٢١٠ .
- خربق العميري ٥ : ٢٨٨ .
- * أبو الخرشن ٦ : ٣٨١ .
- ذو الخرق الطهوي ٣ : ٤١٦ .
- الخريمي = إسحاق بن حسان .
- الخزرجي (أبو السري سهل بن أبي غالب الخزرجي) ٦ : ٣٢٧ / ٧ : ٥١ .
- خزرج بن لوزان ٤ : ٣٦٣ .
- * خزيمة ٢ : ٩ .
- خزيمة بن أسلم ٢ : ٢٩٩ .
- أبو خزيمة الحارس ٣ : ٢٨ .
- خزيمة بن طرختان الأسدي من أهل همدان ٢ : ٤٩ .
- خزيمة بن النعمان ١ : ٣١٢ ، ٣١٤ .
- ابنة الخلس = هند بنت الخلس .
- خشرم ٢ : ٣٦٥ .
- خشنام الأعور النحوي ٣ : ٤٩٧ .
- خشنام بن هند ٣ : ٢٠ .
- الخصي الطيان ١ : ١٢٣ .
- الخصي العبدى السوراني الجبلي ٦ : ٢٦ / ٧ : ٢٥٢ .
- الخضر (النبي) ٧ : ٤٠٤ ، ٢٠٥ .
- أبو الخطاب ١ : ١٧٧ .
- الخطفي ٦ : ١٧٣ .

- خفاف بن ندبة ١ : ٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٧٣ / ٥ : ٢٤ ، ٢٣٠ / ٦ : ٤٤٦ .
- خلاد بن يزيد الأرقط ٢ : ٣٦١ .
- خلف بن حيان الأحمر ١ : ١٨٢ ، ١٨٩ / ٢ : ٣ / ٣١٨ ، ٥٢ : ٤٦٣ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٠ / ٤ : ١٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ / ٥ : ١٥٠ ، ٢٢٨ ، ٢٨٤ / ٦ : ٤٠٩ ، ٤٦٩ .
- خلف بن خليفة الأقطع ١ : ٣٥٥ / ٧ : ٨١ .
- أبو خلف النمري ٤ : ١٦٤ (وانظر) أبو خالد النمري .
- خلف بن نواله الكتاني ٤ : ٣٧٥ .
- * خليد ٤ : ٣٨٧ .
- خليد عيين ١ : ٢٦٦ / ٤ : ٤٧٨ .
- خليفة الأقطع ٦ : ٤٨٣ .
- الخليل بن أحمد ١ : ٣٧ ، ٥٩ ، ١٥٠ / ٣ : ١٣٢ ، ٤٩١ / ٦ : ٩٨ ، ٢١٤ / ٧ : ١٦٥ ، ١٦٦ .
- خليل (أخو الحزامي) ٣ : ٢٣٧ .
- خليل الله (إبراهيم) ٦ : ١٩٢ .
- الخليل بن يحيى السلولى ٣ : ٣٤ ، ٤٠٠ .
- أبو الخنافس ٣ : ٥٠٨ .
- خنزب (شيطان القراء) ٦ : ١٩٤ .
- الخنساء ٦ : ٤٢٧ ، ٥٠٧ .
- الخوارزمي النخاس ٦ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
- أبو الخوخ ٤ : ١٩٢ .
- أبو خولة الرياحي ٣ : ٤٣١ .
- [خويلد بن نفيل والد يزيد بن الصعق] ٥ : ٣٠ .
- * خويلة ٢ : ٣٠٣ .
- ابن الخياط ٣ : ٤٩١ .

د

ابن دأب = عيسى بن يزيد .

ابن داحة ١ : ٦١ ، ٦٢ / ٢ : ٨٢ ، ١٥٣ / ٣ : ٤٠٢ / ٦ : ٦١ .

دارم الدارمي ٤ : ٢١٦ ، ٢١٧ .

ابن دارة = سالم بن مسافع .

أبو دارة ٦ : ٦٣ .

داهر بن بصهرى ٧ : ١٩١ .

داود (النبي) ٢ : ٢٤٦ / ٤ : ٤٣١ / ٥ : ٥٠٩ / ٦ : ٢٢١ / ٧ : ٢٩ ، ٤٩ ،

٥٣ ، ١٢٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٦ .

* ابن داود = (سليمان) ٣ : ٧٨ .

داود بن جعفر الخطيب المعتزلى ١ : ١٢٣ .

داود (بن دينار) = داود بن أبي هند .

داود القراد ٢ : ٢٣٧ .

داود بن عيسى ٧ : ٨٥ .

داود بن متمم بن نويرة ٥ : ٣٣١ .

داود بن محمد الهاشمي ٤ : ١٨١ .

داود بن مزيد (انظر) داود بن يزيد .

داود بن المعتمر الصبيري ٣ : ٣٥ ، ٣٦ .

أبو داود النخعي ١ : ١٨٠ .

داود بن أبي هند (واسم أبي هند دينار) ٦ : ١٧٠

أبو داود الواسطي ٤ : ٢٩١ .

داود بن يزيد ٧ : ٧٦ ، ١١٤ .

داوداذ ٣ : ٤٥١ .

ابن دب = أبو ذباب .

ابن دبقاء ٥ : ٢١٨ .

الديري ٦ : ٩٣ .

* ابن دجاجة ٢ : ٣٠١ .

أبودجانة ٢ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

دحية بن خليفة الكلي ١ : ٢٩٩ / ٦ : ٢٢١ .

دختوس بنت لقيط بن زرارة ٥ : ٢٩٣ .

أبو الدرداء ٣ : ٥ / ٧ : ٥٠٥ .

أم الدرداء ١ : ١٧٠ / ٥ : ٥٨٩ / ٦ : ٥٢ .

دركاذاب ١ : ٣٠٨ وفي ل : « ركازات » ٦ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ .

دريد بن الصمة ١ : ٣٢١ / ٢ : ١٩٥ ، ٢٣٥ / ٣ : ٥٠ ، ٥٧ / ٤ : ٣٤٠ ،

٣٥٨ ، ٣٩٢ / ٥ : ٢٢٩ / ٦ : ٤٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤١٩ /

٣٧ : ٧ .

دعلج بن علي (الخزاعي) ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ / ٣ : ٣٧٤ ، ٤٨١ .

دعلج بن الحكم ٦ : ٢٤٣

دعلج عبد المنجاب ٦ : ٦٨

دغفل بن حنظلة الشيباني الناسب ١ : ٣٦٥ / ٣ : ٢٠٩ ، ٤٨٩ / ٤ : ١٤ /

٤٦٠ : ٥

أبودغماء المعجلي ٦ : ٦٢

دكالا ١ : ٣٤٠

دكين الراجز ٣ : ٧٤ ، ٣٦٣ / ٤ : ١٣٩

الدلال ١ : ١٢١

أبو دلامة ٢ : ١٧٠

دلم (عبد لبنى سعد) ٢ : ١٣

الدلم بن شهاب العكلي ١ : ٣٦٤ / ٥ : ١٥٩ ، ٥٠٨ / ٦ : ٩٦ ، ٩٧ ، ٤٦٣ ،

٤٦٩

أبو دهيل الجمحي ٤ : ١٠ / ٦ : ٦٦ / ٧ : ١٧٤ : ١٨٩ .

الدهمان ٢ : ٢٢٨ .

أبودهمان الغلابي ٧ : ٢٣٧

دهمان النهري ٥ : ٢٨ .

أبوالدهناء ٢ : ٢٦٠ ، ٣٥٦ .

ابن دواب = أبوذباب .

أبوداود الإيادي ١ : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢/٣٤٩ : ٣/١٦٨ : ٤٢٥ ،

٤٥٤ : ٤/١٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٦/٣٦٥ : ٢٢٠ : ٤٦٠ .

دودان (بن خالد) ٤ : ٣٥٦ .

دودة ٧ : ١٧٥ .

أبو ديجونة مولى سليمان ٦ : ٣٤٧ .

ديسم العنزي صاحب قطرب ١ : ١٨٣ : ٦/٣٨٠

ديسيموس ١ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

[ديسان] ٥ : ٤٦ .

ديمقراط ١ : ٥٤ بلفظ ديمقراطس ، ١٠١ .

ديمقراطس = ديمقراط .

دينار = أبو الضريس .

ذ

أبو ذباب السعدى ١ : ٢٥٦ .

أبو ذبان (كنية عبد الملك بن مروان) ٣ : ١٨١ ، ٣٨٢ .

الذبياني = النابغة ٤ : ٢٤٨ .

[الذبيح] ٤ : ٨٤ .

[أبو ذر الغفارى] ٤ : ٢١٢

ذريح ٢ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

* ذكوان ٣ : ٤٣٢ .

- * ابن ذكوان ١ : ٢٥٠ .
- الذكواني ٣ : ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٥ : ١٨٠ / ٦ : ٤٣٠ / ٧ : ٦١ ، ١٧٧ .
- ذو الإصبع العدواني ٤ : ٢٣٣ ، ٣٦٤ .
- ذو الأهدام ٤ : ٢١٥ .
- ذو البرة = كعب بن زهير ٦ : ٤٦٤ .
- * ذو التاج (لقب النعمان بن المنذر) ٧ : ١١٣ .
- * ذو جدون ٦ : ١٤٩ .
- ذو الخرق الطهوي ٣ : ٤١٦ .
- ذو الرمة ١ : ٤١ ، ٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ / ٢ : ٨٠ ، ٣٠٧ ، ٣٤٢ / ٢ : ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٣٤٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ / ٤ : ٣١ ، ٢١٧ ، ٢٥٦ ، ٣١١ ، ٣٢٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٤٢١ ، ٤٣٦ / ٥ : ٢٨٧ ، ٤٠٤ ، ٥٨٠ / ٦ : ٩٦ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٥٠٦ / ٧ : ٢٣ ، ٦٨ ، ١٦٤ ، ٢٥٧ .
- أخت ذى الرمة ٧ : ١٦٤ .
- ابن ذى الزوائد ٦ : ١٨٠ .
- ذو الشفة = خالد بن سلمة المخزومي .
- ذو الضرس = خالد بن سلمة المخزومي .
- ذو الضفيرتين من بنى عجل ٢ : ٢٦٧ .
- ذو القرنين ١ : ١٨٨ / ٤ : ٦٩ / ٧ : ٢٤٥ .
- ابن ذى القروح ٤ : ٢٦٣ .
- ذو اليمينين = طاهر بن الحسين ٣ : ٨ / ٦ : ٤١٣ .
- ذؤاب بن ربيعة الأسدي ١ : ٣١٦ / ٣ : ٤٢٦ .
- أبو ذؤيب الهذلي ١ : ٣٥٢ / ٢ : ٢٠٢ ، ٣٥١ / ٤ : ٣٠٥ ، ٣٤٤ / ٥ : ٢٨٥ ، ٤١٨ ، ٥١٧ / ٦ : ٦٤ / ٧ : ٢٥٥ .
- ابن أبي ذئب = محمد .
- ابن الذئبة ١ : ٢٥٤ .

ر

رابعة القيسية ١ : ١٧٠ / ٥ : ٥٨٩ / ٦ : ٥٢ .

رادويه ، صاحب قصاب رادويه ٢ : ٢٦٧ / ٦ : ٣٨٩ .

* راشد ٢ : ٣٤٣ .

راشد بن سهاب أو (شهاب) الشكري ١ : ٢٦٦ ، ٣١٥ / ٥ : ٤٧٨ / ٦ : ٩٦ .

الراعي ١ : ٢٥٨ ، ٣٨٥ / ٢ : ٣٤٠ مع ذكر اسمه عبيد بن حصين / ٣ :

٢٤٣ ، ٤١٦ / ٤ : ١٧٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٤١٨ / ٥ : ٦٥ ، ٨٠ ، ١٣٣ ،

٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٤٣٧ ، ٥٢٣ ، ٥٤١ ، ٥٩٩ / ٦ : ١٧٧ ،

٣٠٦ ، ٣٠٧ / ٧ : ٢١٠ .

* راعي الحزم ١ : ٩ / ٤ : ٣٩٧ .

* رافع ٦ : ٤٥٣ .

أبورافع ١ : ٢٩٢ .

راكب البعير (وهو اسم الرسول الكريم في التوراة) ١ : ٢٤٦ .

راكب الفيل = غيلان الراجز .

* الرباب ٥ : ٣٤٣ .

ابن رباح الشارزنجي = سنيح بن رباح .

رباح بن كحلة ٦ : ٢٠٤ .

ربعي الأنصاري ٣ : ٣٩٢ .

ربعي بن الجارود ٣ : ٤٦٦ .

الربيع بن أنس ١ : ١٧٩ .

الربيع بن أبي الحقيق ١ : ٢٤٨ .

الربيع بن خثيم ١ : ٣٦٣ / ٢ : ١٦٣ / ٤ : ٢٩٢ / ٥ : ٤٢٦ .

الربيع بن زياد ٥ : ١٧٣ ، ١٧٤ .

الربيع بن صبيح ٤ : ٢٩٤ .

الربيع بن عبد الرحمن السلمي ٣ : ١٨ .

- الربيع بن قعنّب ٤٣٦ : ٦ .
 ربيعة بن جشم النمرى ٢٧٤ : ١ .
 ربيعة أبو ذؤاب الأسدى ٤٣٦ : ٣ .
 ربيعة أبو الصلت، أبو أمية بن أبي الصلت ١٩٨ : ٧ .
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن ٢٩٥ : ١ .
 ربيعة بن مقروم الضبى ٢٦٢ : ٧ / ٤٢٧ : ٦ / ٣٤٧ : ١ .
 رتبيل بن عمرو بن رتبيل ٥٦٦ : ٥ .
 رتبيل بن غلاق ١١٤ : ٦ .
 أبو رجاء ١١٦ : ٤ .
 أبو رجاء العطاردى ٣٣٠ : ١ .
 الرجل المفقود ٣٠١ : ١ .
 ابن رحيم القراطيسى ٤٣٢ : ٦ .
 رداد (الكلابى) ٣٤٠ : ٤ / ٨٠ : ٢ .
 * أم الردين ٣٩٦ : ٦ / ٢٧٧ : ٥ .
 * ردين (ردينة) ١٩٩ : ٧ .
 أبو الردينى العكلى = الدلم بن شهاب العكلى .
 رزين العروضى أبوزهير ٢١٨ ، ٢١٧ : ٧ .
 رستم الآزرى ١٨١ : ٧ .
 الرشيد = هارون .
 * ابن الرشيد ٤٦٣ : ٦ .
 رشيد بن رميض ٤٣٤ : ٥ .
 أبو الرعل الجرمى ٣٣٣ : ٥ .
 * رغال ١٥٦ . ٨١ : ٦ .
 أبو رغال ١٥٧ ، ١٥٦ : ٦ .
 ابن رغبان ١٢٣ : ١ .

أبو رفاعه ٤ : ٢٦٨ .

[رفيع بن صيني] ٦ : ٣١١ .

الرقاشي = الفضل بن عبد الصمد .

ابن الرقاع = عدي .

الرقبان الأسدي ١ : ٣٦٠ .

ابن الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات .

رقية بنت ملحان ٦ : ١٧١ .

ركازات = دركاذاب .

الرماح بن أبرد = ابن ميادة .

أبو الرماح الأسدي ٥ : ٣٨٩ .

رمضان ٥ : ٤٧٥ .

* رميم ٣ : ٤٩ .

* رؤب (مرخم رؤبة) ٤ : ٢٦٧ .

رؤبة بن العجاج ١ : ١٥٥ ، ٢/٣١٧ ، ١٣٧ : ١٧٤ ، ٣/٢٨٥ : ٢٦٥ .

٤/٤١٧ : ٨ ، ٤٤ ، ٢٣ ، ٢٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٦٧ ، ٥/٣٠٤ : ٢٥٣ ، ٤٩٩ ،

٥٣٤ : ٦/١١٩ ، ١٣٩ ، ٢١٦ : ٣١٤ ، ٧/٣٨٥ : ٧٩ ، ٨٢ ، ٩١ ، ١٧١ ، ١٩٠ .

روح بن زنباع الجذامي ١ : ٢٢٦ .

روح بن الطائفية ٦ : ٤٩٠ ، ٤٩٣ .

[روح بن عبد الأعلى] = روح أبو همام .

روح الصائغ ٤ : ٤٤٥ .

أبو روح فرج السندي ٣ : ٤٣٥ .

روح القدس (جبريل) ١ : ٣٤٠ .

روح الكاتب ٤ : ١٠٧ .

روح الله ٦ : ١٩٢ .

روح أبو همام صاحب المعنى ٣ : ٢٥٦ : ٤٨٨ .

روح بن أبي همام ٦ : ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

روقه ٧ : ١٧٠ ، ١٧١ .

أبو رومان = قيس أبو رومان .

الريان بن أبي المسيح ١ : ٣٧٦ .

أبوريانوس الملك ٣ : ١٧٠ .

ز

زاهر ٦ : ٣٩٤ / ٧ : ٦٢ .

زائدة بن مقسم ٥ : ٢٥٦ .

الزباء الرومية ٥ : ٢٧٨ ، ٣٣١ .

زبان بن سيار الفزارى ٣ : ٤٤٧ / ٥ : ٥٥٥ .

زبان بن منظور ١ : ٣٧٨ .

* الزبرقان ٦ : ٣٩ .

أبو الزبرقان = أبو الزبير كاتب محمد بن حسان .

الزبرقان بن بدر ٣ : ١٠٣ / ٦ : ٩٨ .

ابن الزبعرى ٥ : ٥٦٤ .

زبيد بن حميد ٢ : ٢٢٧ .

أبوزبيد الطائي ١ : ٣٥٢ / ٢ : ٢٧٤ / ٣ : ٣١٨ / ٤ : ٢٦ ، ٢٨٤ ، ٤٥٧ /

٥ : ٢١٤ ، ٢٣١ ، ٣٤٦ ، ٥٥٧ / ٦ : ١٢٤ ، ٣٠١ ، ٣٦٦ .

الزبيدي = عمرو بن معديكرب ٥ : ٨٧ .

أبو الزبير ١ : ٢٩٢ / ٤ : ٢٩١ / ٥ : ١٢١ ، ٢٦٩ .

أبو الزبير (كاتب محمد بن حسان كما في البيان ١ : ٨٨ / ٥ : ١٣٥ .

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير .

ابن الزبير ٢ : ٢٧٢ .

الزبير بن عبد المطلب ٤ : ٣٩٣ / ٦ : ٣٤٧ .

الزبير بن العوام ٣ : ٣٨ ، ٤٣٢ / ٤ : ٢٥٢ / ٥ : ٢٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٧٢ ، ٤٥٢ .

أبو الزحف ٢ : ١٩٧ / ٤ : ٣٥٧ .

[زر بن حبيش] ٣ : ٨٩ .

زرادشت ٤ : ٢٩٦ ، ٢٩٨ / ٥ : ٦٦ ، ٦٧ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ .

زرارة بن أعين ٧ : ١٢٢ ، ١٢٣ .

زرارة بن أوفى ٣ : ٥٣٧ ، ٥٣٨ / ٥ : ٥٣٦ ، ٥٣٧ .

زرارة بن عدس ١ : ٧٤ / ٢ : ٩٣ ، ٢٤٦ / ٤ : ٣٨٢ / ٥ : ١٦٩ بلفظ زرارة .

العدسى

أبو زرعة بن جرير ٤ : ١٧ .

أبو الزرقاء = سهم الخشمى ٤ : ٣٦٩ .

زرقاء اليمامة = عنز وائل .

زرقان المتكلم ٣ : ٢٠٤ .

* أبو زفر ١ : ٢٤٢ .

زفر بن الحارث (الكلاني) ١ : ١٣ ، ١٤ ، ٣١٦ / ٢ : ٩ / ٣ : ٤٢٢ / ٥ :

١٦٣ ، ١٦٤ .

أبو زفر الضرارى ٤ : ١٣٧ .

الزبيان العوفى ٢ : ١٥ / ٦ : ١٧٥ ، ٢٤٧ .

زكريا بن عطية ٧ : ٢٣١ .

زلزل ٦ : ١٦ .

زمرة الأهوازي ٦ : ٤٣٠ .

* زميل ٦ : ٣٠٩ .

زهيل بن أم دينار ٣ : ٣٩١ .

ابن أبى الزناد ٥ : ١٩١ .

[أبو الزناد] ٥ : ١٩١ .

زنباع الجذامى ١ : ١٦٥ .

الزندبيل = الحكم بن عبد الملك بن بشر بن مروان .

الزهرة = أناهيد ٦٩ : ٤

زهرة بن جؤية (أوحوية) ١٩٢ : ٧

الزهرى (المحدث) ١ : ٣/١٧٩ : ٤/١٩٢ : ٧/٢٨٦ : ٧

الزهرى (معاصر للجاحظ) ٣ : ٣٤

* زهير ١ : ٥/٣٩ : ٣٣٤

زهير (الذى كاتبه محمد بن عباد) ١ : ٢٦٥

زهير (صاحب مرداس) ٢ : ٢٢٨

زهير بن ذؤيب ٢ : ١٠٤

زهير بن رزين العروضى ٧ : ٢١٧

زهير بن أبى سلمى ٢ : ١٠٢ ، ٢٨٩ ، ٣/٣١٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤/٤٩٠ :

٢١ ، ٣٥٥ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٥/٤٠٨ ، ٣٣٣ ، ٥٣٢ ، ٦/٥٩٣ :

١٨٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٤١ ، ٥٠٩

زهير بن هنيدة ٦ : ١٦٢

زوبعة الجنى ١ : ٦/٣٠٩ : ٢٣١

ابن زياد = عميد الله بن زياد

زياد بن أبيه ١ : ٢/٧٣ : ١٣ ، ٣/٢١٥ : ٢٩ بلفظ زياد بن أبى سفيان/٤ :

٤٧٩/٥ : ١٩٨ ، ٥٨٩ ، ٦/٦٠٤ : ٦/١٨٧ : ٨٢/٧ : ٨٣ ، ١٥٩ ، ١٨٩ ،

٢٣٣ ، ٢٣٥

زياد الأعجم ٧ : ١٥١

زياد بن أبى سفيان = زياد بن أبيه ١

زياد بن ظبيان ٢ : ٩٥

زياد بن عمرو (اسم النابغة الذبياني) ٣ : ٥/٤٤٧ : ٥٥٥

أبو زياد الكلاني ٦ : ١٢٨ ، ٤٤٣

زيادة بن زيد ٧ : ١٥٥

- * الزيادى ٣ : ٢٨ ، ٤/٣٤ : ٢٨١ .
- * زيد ٣ : ٧٤ ، ٤٩٧ ، ٥/٥٠٧ : ٥/٤٦٥ ، ٦ : ١٦٦ ، ٤٤٥ ، ٧/٣٣٩ : ٦٠ .
- زيد بن أسلم العدوى ١ : ٢٠٨ : ٢ : ٢٩٢ .
- زيد بن بشر التغلبى ٦ : ٣٣١ .
- زيد بن جنادب الإيادى ٦ : ٢١٩ .
- زيد الخير = زيد الخليل ٢ : ٢٠٤ .
- زيد الخليل ١ : ٢/٣٢٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ : ٣٠٧ ، ٤/٣٠٨ : ٢٤٧ ، ٣٣٩ .
- أبوزيد سعيد بن أوس النحوى الأنصارى ١ : ١٣٠ ، ٢/١٤٥ : ٢/٨٠ : ٢١١ /
- ٣ : ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٧٨ ، ٤/٤٩٨ : ٤ : ١٢ ، ٤٤ ، ٢٥٢ ، ٣٠٠ ، ٤٨١ /
- ٥ : ٢٥٣ ، ٤٩٦ ، ٥٥٦ ، ٦/٥٥٧ : ٢٠ ، ١٥٥ ، ١٩٧ ، ٣٨٥ /
- ١٤٩ : ٧ .
- زيد بن على (بن الحسين) ٢ : ٢٥١ .
- زيد بن عمر ١ : ٣٧٦ .
- زيد (القارئ) ١ : ٣٣٦ .
- زيد القمى ٤ : ١٩ .
- زيد بن كشوة ٦ : ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٣٧٦ .
- زيد بن الكيس النمري ٣ : ٢١٠ .
- زيد بن معروف ، العث ٦ : ١١٤ .
- زيد مناة ٢ : ٣٤١ .
- زينب (بنت الرسول) ٢ : ٣٦١ .
- * أبو زينب ١ : ٣٣١ .
- [زينب اليهودية] ٤ : ٢٤٩ .
- زيوشة المغنى ٧ : ١١٣ .

س

الساطرون ٦ : ١٤٩ : ٧/١٥٦ .

- ساعدة بن جؤية ٤٢٧ : ٣ .
- سالم (راو) ٢٩٤ : ١ .
- * أبو سالم ٤٦٣ : ٦ .
- أم سالم ٣٠٨ : ٦ .
- سالم بن أبي الجعد ٢٥٩ : ٢ .
- سالم بن دارة الغطفاني ٢٥٨ : ٧ / ٢٦٧ : ١ .
- سالم (القارئ) ٣٣٦ : ١ .
- سالم بن مسافع ٨٩ : ٣ .
- ابن أم سباع ٤٣ : ٣ .
- [سباع بن عبد العزى الغبشاني] ٤٣ : ٣ .
- سبرة بن عمرو الفقعسي ٣٢٠ ، ٣١٩ : ١ .
- سحابة ٥٨١ : ٥ .
- سحبان وائل ١٠٤ : ٢ / ٣٩ : ١ .
- سحر العود ٦٤ : ٥ .
- ابن سحيم ٣٦٠ : ٦ .
- سحيم بن حفص أبو اليقظان ١٠ : ٢ / ٣٢٣ : ١ ، ١٥٥ : ٣ / ٢٠٩ ، ٢١١ /
- ١٧٧ : ٧ / ٤٢٤ : ٦ .
- سحيم الفقعسي ١٨٥ ، ١٨٤ : ٥ .
- سحيم بن وثيل ١٠٤ : ٣ .
- سحيمة بن نعيم ٢٥٧ : ١ .
- السحيمي ٣٤٥ : ٤ .
- سدوم ١٥٧ : ٦ .
- السدرى = محمد بن هاشم .
- السدي ٣٤٣ : ١ .
- * أبو سراج ٧٧ : ٢ .

- سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي ١ : ٢٩٩ / ٦ : ٢٢١ .
- سران ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
- السرندی بن حنظلة بن عرادة ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ .
- [أبو السرى سهل بن أبي غالب] ٣ : ٤٣٣ .
- أبو السرى الشميطى = معدان الأعشى الشميطى .
- ابن سريج ٧ : ٧ .
- أبو السطاح اللخمى ١ : ٣٦٥ / ٣ : ٢٠٩ .
- سطيح الذئبى ٣ : ٢١٠ / ٦ : ٢٠٤ .
- سعد ٧ : ١٦٧ .
- سعد بن طريف ٣ : ٥٠٧ / ٥ : ٥٠٣ .
- سعد بن عباد بن دليم ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ .
- سعد القرقرة ١ : ١٤٧ .
- أبو سعد المخزومى ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٥ بانظ دعى بنى مخزوم .
- سعد بن أبى وقاص ١ : ١٧٨ / ٤ : ٢٨٧ ، ٣٧٦ .
- سعدان المكفوف النحوى ١ : ١٥٥ / ٥ : ٤٨٠ / ٧ : ٢٠٢
- السعدانى ٦ : ٤٨٨ .
- سعدويه الطنبورى ٧ : ٨٣ .
- سعدويه عين الفيل = سعدويه الطنبورى .
- سعدى ٣ : ٢٠٦ ، ٤٤٥ / ٥ : ٢٩٣ .
- [سعدى بنت حصن] ٩ : ٢٩٣ .
- سعدى بنت الشمر دل ٥ : ٥٥٤ .
- السعلاة ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ .
- أبوسعنة ٦ : ١١١ .
- أبو سعيد = الحسن البصرى .
- سعيد بن أوس ١ : ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٢٦ .

- سعيد بن جابر ٥ : ٣٨١ .
- سعيد بن جبير ١ : ١٧٩ .
- أم سعيد بنت خالد ٦ : ٢٧٥ .
- سعيد بن خالد بن عبد الله بن أسيد ٦ : ١٧٠ .
- سعيد بن أبي خالد بن فارض ٥ : ٥٣٥ .
- أبو سعيد الخدري ٥ : ٤٢٨ .
- سعيد بن سلم ١ : ١٧٠ / ٣ : ٣٢ / ٥ : ١٦١ .
- سعيد بن صخر (الدارمي) ٢ : ٣٦٣ / ٤ : ١٤٦ .
- سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ .
- سعيد بن أبي عبد الرحمن ١ : ٢٤ / ٣ : ٥١ .
- سعيد بن أبي عروبة ١ : ٢٩٤ / ٤ : ٢٩٣ ، ٥ : ٢٩٤ ، ٤٢٨ ، ٥٣٦ .
- سعيد بن عمرو ٧ : ٢٠٣ في الحاشية .
- سعيد بن عمرو الحرشي ٤ : ٣٣ .
- سعيد بن قيس الهمداني ٥ : ٣٣١ .
- سعيد بن مسلم (انظر) سعيد بن مسلم .
- سعيد بن المسيب ٢ : ٢٩٢ ، ٣ : ٣١٧ ، ٣ : ١٩٢ ، ٥ : ٢١٠ / ٥ : ٥٣٦ .
- سعيد النواء ٥ : ٤٥٠ ، ٤٥١ .
- سعيد بن وهب ١ : ١٠٥ .
- [السفاح] = أبو العباس أمير المؤمنين .
- أبو السفاح ٤ : ٢٦٣ .
- أبو سفانة (كنية حاتم) ١ : ٣٨٣ .
- سفيان الثوري ١ : ١٧٨ ، ٢٩٥ ، ٣ : ٣٦٣ / ٢ : ١٣١ / ٥ : ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
- أبو سفيان بن حرب ١ : ٣١٨ / ٢ : ٢٥٦ .
- سفيان بن عيينة ١ : ١٨١ / ٢ : ٢٦٧ / ٣ : ٨٠ / ٥ : ٢٢٦ / ٦ : ٣٨٩ .
- سكر الشطرنجي ٤ : ١٤٧ ، ١٤٨ .

- السكران بن عمرو ٢ : ٢٨٨ .
- السكر بن عبد الله بن عبد الأعلى القرشي ٥ : ٥٠٣ .
- سلام أبو المنذر ٢ : ٣٦٤ .
- سلامة بن جندل ٣ : ٧٠ ، ٤٤٩ .
- * سلامة (ذو فائش) ٣ : ٤٨٣ .
- سلسبيل (أم والده جعفر بن المنصور) ٦ : ٣٨٧ .
- سلم بن أحوز المازني ٢ : ٢٩١ .
- سلم الخراس ٣ : ٩٠ .
- سلم الخلال ٧ : ٢٠٣ .
- سلم بن قتيبة ١ : ١٤٨ ، ٣ : ٤٥٠ ، ٧ : ٢٠٤ .
- * سلمان ٢ : ٢٧٢ .
- سلمان بن ربيعة ١ : ٩٢ .
- * سلمة ٦ : ٣٥٠ .
- أبو سلمة ٥ : ٢٧٠ .
- سلمة بن خطاب الأزدي ٢ : ١٧٢ .
- أبو سلمة بن عبد الرحمن ٤ : ١٨ ، ١٩ ، ١٦ : ٥ ، ٢٧٠ هو عبد الله بن عبد الرحمن ابن عوف .
- سلمة بن عياش ٧ : ٨٢ ، ١٩٠ .
- سلمويه ١ : ٥٤ ، ٢٤٦ ، ٤ : ١٢٣ ، ٥ : ٣٦٤ .
- * سلمى ١ : ٣٢٠ ، ٣ : ٣٠٥ ، ٤ : ١٧٤ ، ٥ : ١٤٣ ، ١٩٢ .
- أبو سلمى ١ : ٣٥١ .
- ابن سلمى (كنية النعمان بن المنذر) ٧ : ٤٧ .
- سلمى بنت الصائغ ٤ : ٣٧٧ .
- سليك بن السلكة ١ : ١٨ .
- أبو السليل ٤ : ٦٧ .

* سليم ٣٧٣: ٦ .

أبوسليم ٤٢٧: ٣ .

سليم (الساحر) ٣٠٩: ١ .

سليمان (أحد الرواة) ٣٩٢: ٣ .

أبوسليمان = أبوسليم ٤٢٧: ٣ .

سليمان الأزرق ٢٥٦: ٥ .

سليمان الأعشى أخومسلم بن الوليد ١٩٥: ٤ .

سليمان بن داود (النبي) ١/٢٩٨، ٩٧: ٢/١٩١، ٣/٥١٢، ٥١٣، ٥١٩/

٤: ٨، ٩، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٧٧-٧٩، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٩٠،

٢٠٢/٥: ٥٦٠ بلفظ سليم / ٦: ١٦٣، ١٨٦-١٨٨، ٢٢٣، ٢٦٩،

٣٠٩، ٣١٩، ٣٢٠/٧: ٤٢، ٤٩، ٥٥، ٥٨، ٢١٩ .

سليمان بن داود الهاشمي ٣٠: ٢ .

سليمان (مولاه أبو ديجونة) ٣٤٧: ٦ .

سليمان بن رياش ٣٦٧، ٣٦٨ .

سليمان الزجال ٢٩٧: ٣ .

سليمان بن طرخان التيمي ١٩١: ٦ .

سليمان بن عبد الملك ١/٣٣٩: ٥: ٤٩١ .

سليمان بن عبيد بن علان بن شماس الصبيري ٤٠٣: ٦

سليمان بن علي ١٢٣، ١٤٨

أبو سليمان الغنوي ٥٢: ٦، ٣٦١، ٣٧١

[سليمان بن مخلد] = أبو أيوب المورياني ٢: ٣٦١

* سليمان بن وبر ١٦٧: ٦

سليمان بن يزيد العدوي ١٩١: ٦

* سليمي ١/٢٣٧: ٢/٢٩٦: ٣/٤٤١

أبوسليمي ٧٩: ٣

* أم سليمي ٢٥٥: ٤

- سماع (زوج عبد الله بن يحيى) ١٩٦ : ٥ .
 سمالك بن حرب ١ : ٢ / ٢٩٥ : ١٣١ .
 سمالك بن زيد الأسدي ١٦٣ : ٥ .
 أبو السمال = طارق أبو السمال .
 * أم سمال ٦ : ٩٧ .
 سمالقة ١ : ٣٠٩ .
 السمهرى (بن بشر العكلى) ٣ : ٤٤١ .
 السموأل بن عاديا ٦ : ٤٢٣ .
 سمير بن الحارث = شمر بن الحارث .
 * سميجة ١ : ٤ / ٣٥٤ : ٤٥٣ .
 * سنان ٣ : ٩٤ .
 سنان بن أبي حارثة ٣ : ٤٩٠ : ٦ / ٢٠٩ : ٧ / ٢٤ .
 سنان الخادم ١ : ١٧٥ .
 ابن سنان العبدى ١ : ٢٧٥ .
 سنجير ٢ : ١٣ .
 سندرة ٥ : ٤٦٧ .
 السندى بن شامك ٥ : ٣٣٩ .
 سمار الرومى ١ : ٢٣ .
 سذيح بن رباح الشارزنجى ١ : ٢٧٠ : ٧ / ٢٠٥ .
 * سهل ٦ : ١٠٩ .
 أبو سهل = بشر بن المعتمر .
 سهل بن حنيف ٢ : ١٣٢ .
 سهل بن هارون ٢ : ٣٧٤ : ٣ / ٦٦ ، ٤٦٦ : ٥ / ٦٠٣ : ٦ / ٣٨٨ ، ٤٣١ /
 ١٨٢ : ٢٠٢ ، ٢٠٦ .
 سهم بن الحارث (لعله شمر) ٤ : ٤٨١ .
 سهم بن حنظلة الغنوى ١ : ١٨٢ ، ٢٥٨ : ٤ / ٣٣٣ .
 (٢٧ — حيوان — ٧)

سهم الحنفى ٤ : ٣٧٩ .

سهم الخثعمى ٤ : ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ .

السهمى = السهمى .

سهيل (العشار) ٤ : ٦٩ .

* سواد بن عمرو ٣ : ٧٠ .

سوار بن عبد الله القاضى ٢ : ١٨٧ .

سوار بن المضرب ٣ : ٤٤٠ .

* سود ٥ : ١٦٠ .

* سودة ٥ : ١٦٦ .

سؤر الذئب ١ : ١٨١ .

السوراني القناص الجبلى ٦ : ٢٦ وانظر ٧ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ .

سرمين ٦ : ٤٧٧ صوابه (بشوتن) .

* سويك ١ : ٢٥٤ .

سويد بن أبي كاهل ٢ : ٣٠٠ .

سويد بن كراع ٦ : ٤٦٩ .

سويد بن منجوف ١ : ١٣٤ / ٥ : ١٦٢ ، ٥٩٤ .

* سيار ٣ : ٩٢ / ٥ : ٢٦٢ .

سيار البرقى ٦ : ٢٦١ .

أبو سيارة = عميلة بن أعزل .

السيارى ٣ : ٣٢٧ .

* سيالة ٣ : ٣ ، ١٠٥ .

سيبويه النحوى ٣ : ٤٩٧ / ٧ : ٧ .

[سيحان بن خشم] ٧ : ١٥٥ .

السيد بن محمد الحميرى ١ : ١٩٧ / ٢ : ٢٠٨ / ٣ : ٤٠٢ / ٥ : ٣١٧ .

ابن سيرين ١ : ١٨١ ، ٢٧١ / ٢ : ١٥٢ ، ٢٧٩ / ٣ : ٤٩١ / ٤ : ٢٦٩ ، ٣٦٨ /

أبوسيف الممرور ٣ : ٣٦٠ ، ٣٦١ .
سيفرت ١ : ٣٤٠ .

ش

- الشارى = السيارى ٣ : ٣٢٧ .
شاعر أهل المولتان = هارون مولى الأزد .
شبت بن ربعى ٦ : ٨٨ .
ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة .
شبة بن عقال ٦ : ١٧٩ .
شبيب بن شبية ٥ : ٥٩٢ .
شبيب بن يزيد الشيباني ٣ : ٤١ .
شبليل بن عزرة الضبعى ١ : ٣١٣ ، ٣٥٩ .
شثير بن شكل ٥ : ٤٥١ .
شميم بن خويلد الفزارى ٣ : ٤/٨٢ : ٥/٤٧٢ : ٥١٦ ، ٥١٧ .
الشجاء الخارجية ١ : ٥/١٧٠ : ٥٨٨ - ٥٩٠ .
شحممة بن مخدم ١ : ٢٦٨ .
شداد الحارثى ٥ : ٢٧٨ .
شفويه السلائحى ٣ : ٢٢٣ .
[شراويل] الكلبي ١ : ٢٣ .
الشرقى بن القطامى ٣ : ٥/٢٠٩ : ٦/٣٠٢ : ٧/٤٧٨ : ٣١ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٢٤٥ .
أبو الشرقى بن القطامى ٧ : ٥٣ .
شريح بن أوس ١ : ٢٦٨ ، ٣١٩ : ٦/٢٧٩ .
شريح القاضى ٢ : ٨٤ .
شريك بن خناسة ١ : ٣٠١ .
شريك بن عبد الله ١ : ٤/١٧٨ : ٧/٢٨٩ : ١٩٥ .
ابن شرية = عبيد بن شرية .

شعبة [بن الحجاج] أبوبسطام ٤ : ٢٩٢ / ٧ : ٥٣٦ .

شعبة بن ظهير ٢ : ١٠٤ .

الشعبي (عامر بن عبد الله بن شراحيل) ١ : ١٧٧ ، ٣٨٨ / ٢ : ٢٤٧ / ٥ :

١٣٧ / ٦ : ١٦٩ ، ١٧٠ / ٧ : ١٩٢ ، ١٩٥ .

شعفر ٧ : ١٧٢ .

ابن شعوب ١ : ٣١٨ .

شعيب (النبي) ٥ : ٥٠٩ / ٧ : ٢٠٤ .

شعيب بن صخر ٣ : ١١٩ .

أبوشعيب القلال ٤ : ٤٥٧ / ٥ : ٤٧٥ .

شرفشف ١ : ٣١٠ .

شق [بن أعمار] الكاهن ٣ : ٦ / ٢١٠ : ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

شقلون ١ : ٥٧ .

شقيق بن ثور ١ : ٢٧٠ .

شقيق بن سالملة ١ : ٣٣٠ .

شماخ بن أبي شداد ٧ : ٨٥ .

شماخ بن ضرار ١ : ٢٠٠ / ٢ : ٨٢ ، ٢٨٧ / ٣ : ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٣٨٩ ، ٤٣٠ ،

٤٩٨ ، ٥٠٥ / ٤ : ١٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠ ، ٣٥٩ / ٥ : ٢٩ ، ٧٩ ، ٨٠ ،

٢٨١ / ٦ : ٧٠ .

أبو شمر ١ : ٣٨ / ٣ : ٣٥٧ / ٧ : ٢٠٣ .

شمر بن ذى الجوشن الضبابي ١ ، ٢٧١ .

شمر بن الحارث الضبي ٤ : ٤٨١ / ٦ : ١٩٦ وانظر (سهم بن الحارث) .

الشمردل ٣ : ٩١ .

شمعون ٢ : ٣٣٩ .

شمتون الطيب ٣ : ٨ / ٥ : ٤٦١ .

- أبو الشمقمق = مروان بن محمد .
 شمير بن الحارث = شمير بن الحارث .
 الشنفرى ٣ : ١٠٨ .
 شتقاق ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٢٨ ، ٢٣١ .
 ابن شهاب ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ — ١٩ .
 * شهاب ٥ : ١٧٢ .
 شهر بن حوشب ٥ : ١٢٢ .
 شهر يار ٢ : ٣٣٩ .
 ابن شهامة المدينى ٧ : ١٧٤ .
 شهيد الكرم = أبو قطن ٣ : ٩٤ .
 شوتن ٦ : ٤٧٧ / ٧ : ٢٤٦ .
 شوكر ٥ : ٣٠٢ .
 ابن أبي شيبه (انظر) يحيى بن أبي أنيسة .
 الشيخ الإباضى = ختن أبي بكر بن بريرة ٣ : ٢٢ .
 الشيخ النجدى ١ : ٢٩٩ / ٦ : ١٦٣ ، ٢٢١ .
 أبو الشيص الخزاعى ٣ : ٥١٨ / ٤ : ٣٤٥ / ٥ : ١٨٤ .
 * الشيصبان ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٣١ .
 أبو شيطان = إسحاق بن رزين .
 شيطان [بن الحكم] ١ : ٣٠٠ .

ص

- صاحب الأحم ١ : ٢٤٩ .
 صاحب التوبة النصوح = ماعز بن مالك .
 صاحب الزبور = داود ٤ : ٤٣١ .
 صاحب الفراسة = أفليمون .
 صاحب الكيمياء ٧ : ٨٤ لعله أبو حكيم الكيمياء .

- صاحب المحجن ٥ : ٢٧١ .
 صاحب المنطق = أرسطاطاليس .
 صاحبة الهرة ٥ : ٢٧١ .
 صالح (النبي) ٦ : ١٥٦ / ٧ : ٢٠٤ .
 * صالح ٧ : ١٦٧ .
 صالح (أحد العرفاء) ١ : ٢٠ .
 صالح الأفقم ٣ : ٤٨١ .
 صالح بن إسحاق الجرمي ١ : ٣١٥ / ٢ : ١٨٥ .
 صالح صاحب الموصل ٤ : ٤٢٣ .
 صالح بن عبد الرحمن ٣ : ٤١٢ ، ٤١٣ .
 صالح بن عبد القدوس ١ : ٤٠ / ٣ : ١٠٢ / ٦ : ٥٠٥ .
 أبو صالح (كنية عبد الله بن خازم) ٧ : ١٣٦ .
 صالح بن عطية الحجام = صالح الأفقم ٣ : ٤٨١ .
 صالح بن كيسان ٢ : ٢٥٨ ، ٢٧٨ .
 صالح المديري ٦ : ١٩٨ .
 صالح المري (أبوه بشير) ٥ : ٨٠٥ / ٧ : ٦٢ .
 صالح بن مسرح ٥ : ٥٩٠ .
 أبو صالح مسعود بن قند الفزاري ٥ : ١٥٧ .
 الصائغ ٤ : ٣٧٩ (وانظر) سلمى بنت الصائغ .
 صباح بن خاقان ٤ : ٢٠٣ .
 صبار بن التوأم اليشكري ٦ : ٤٢١ .
 * صبح ٦ : ٣٢٦ .
 صبح الطائي ٣ : ٢١٠ .
 * الصبي ذو الخلال ٧ : ١٣١ .
 * صبيح ٧ : ٣١ .

صحر العبدى ١ : ٩٠ ، ٩١ ، ٣/٣٦٥ : ٢٠٩ ، ٤/٣٦٧ : ٢٣٠ : ٥/٣٣٠ ،
٣٣١ .

صحر بنت لقمان ١ : ٢١ ، ٢٢ .

صحح ٣ : ٣٩٥ .

* أبو الصحيم ٢ : ١٦٥ .

[صخر بن الجعد الخضرى] ٤ : ٢٣٨ .

صخرة بن ضمرة (صوابه) ضمرة بن ضمرة .

الصخرى ٣ : ٤٨٢ .

صدقة بن طيسلة المازنى ١ : ٢٩٤ .

الصيديق = أبو بكر ٥ : ٣١٧ .

صديق إبليس = عبد الله بن هلال الحميرى :

أبو الصديق الناجى ٤ : ١٩ .

صريع الغوانى مسلم بن الوليد ٣ : ٤٥٩ ، ٥٠٠ .

صعصعة بن صوحان ٥ : ٥٨٨ .

صعصعة بن محمود بن بشر بن عمرو بن وند ٣ : ٧٠ .

ابن الصعق = يزيد بن الصعق ٦ : ٤٢٥ .

* صغرى ١ : ٣١٨ .

ابن صفار = نفيح بن سالم بن صفار ٤ : ٢٤٠ .

* صفية ٦ : ٢٠٥ .

صفية (بنت عبد المطلب) ٣ : ٤٣٢ .

صفوان أبو جشم الثقفى ٢ : ٢٣٧ .

صفوان بن صفوان الأنصارى ٧ : ٧٦ ، ٧٧ ، ١١٤ .

* صفى بن ثابت ٣ : ٤٣٦ .

* صقر ٧ : ٢٤ .

أبو الصقر ٢ : ١٩٧ .

- أبو الصلت = ربيعة أبو الصلت .
 الصلتان السعدى ٣ : ٥ / ٤٧٧ : ٦٢ .
 [الصلتان الضبي] ٥ : ٦٢ .
 الصلتان العبدى ١ : ٣ / ٢٦٤ : ٥ / ٤٧٧ : ٦٢ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ .
 الصلتان الفهمى ٥ : ٦٢ .
 أبو الصلغ السندى ٤ : ٦٤ ذكره المرزبانى فى المعجم ٥١٣ برسم (أبو الصلغ) -
 صليبا ٥ : ٣٦٣ .
 الصمصامة (سيف عمرو بن معد يكرب) ٥ : ٨٧ .
 أبو الصهباء (راو) ٢ : ١٣ .
 صهيب مولى ابن عامر ٥ : ٢٢٦ .
 [صوفة] ٧ : ٢١٥ .
 صيفى بن أبى أيوب ٤ : ١٦٢ .
 صيفى بن عامر = أبو قيس بن الأسلت ٧ : ١٩٧ .
 صيفى [بن عابد] ٦ : ٣١١ .

ض

- ضائب بن الحارث البرجمى ١ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ / ٢ : ٢٢ : ٥ / ٢٧٣ .
 الضب ، غلام رتييل بن غلاق ٦ : ١١٤ .
 ضباعة بنت قرط (زوج هشام بن المغيرة) ٣ : ٤٩٨ .
 ابن ضبة ٤ ، ٢٩ .
 الضبي ٤ : ٢١٩ / ٦ : ٢٧٤ ، ٢٨٠ .
 الضحاك بن سعد ١ : ٢٥٦ .
 الضحاك [بن عبد الله الهلالى] ٣ : ٤١ .
 الضحاك بن قيس ١ : ٢٦٠ / ٦ : ١٧٨ .
 الضحاك (المفسر) ١ : ٣٤٣ .
 * ضرار ١ : ٣٢١ .

- ضرار بن حسين الضبي ٦ : ٤٥٢ .
ضرار بن عمرو (صاحب الضرارية) ٥ : ١٠ .
ضرار بن عمرو (الضبي) ٤ : ١٣٧ / ٥ : ١٠ / ٦ : ٥٠٦ .
أبو الضريس ٦ : ٣١٢ .
أبو ضمرة (كنية يزيد بن سنان) ١ : ٣٢٨ / ٤ : ٤٧١ .
ضمرة بن ضمرة ١ : ٩٣ .
ضمرة النهشلي ١ : ٣١٩ .
* ضهاكا ٣ : ٤٠٢ .

ط

- * ابن طارق ٣ : ٤٩٢ .
طارق أبو السمال ٦ : ٩٧ .
الطاغوت ٣ : ٢٠ .
أبو طالب ٣ : ١٦ .
طالب بن أبي طالب ٣ : ٤٩٠ / ٦ : ٢٠٩ .
طالوت ٧ : ٢٦٤ .
طاهر بن الحسين ذو اليمينين ٣ : ٨ ، ٣٢٧ / ٦ : ٤١٣ .
طاوس ٥ : ٥٠٧ .
ابن طاوس ١ : ١٨١ .
الطائي ٥ : ١٣٤ / ٦ : ٤٢٦ .
الطائي = أبو تمام
ابن الطثرية = يزيد بن الطثرية .
[طخيم بن أبي الطخماء الأسدي] ٥ : ١٥٧ .

(١) قال ابن دريد في الاشتقاق ١٤٩ في ذكر رجال مجاشع : «ومن رجالهم ضمرة بن ضمرة .. وكان من رجال بني تميم في الجاهلية لسانا وبيانا، وكان اسمه شق بن ضمرة فسماه بعض ملوك الحيرة ضمرة» ..

ابن أبي طرفة ٤ : ٢٦٧ .

طرفة بن العبد ١ : ١٩١ / ٣ : ٦٦ ، ٤٩٥ / ٤ : ١٣٣ ، ٤١١ / ٥ : ٤٨٦ / ٦ :

٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٨٠ / ٧ : ١٥٧ .

الطرواح بن حكيم ٢ : ٢٥٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ / ٣ : ١١٢ ، ٢٤٣ ، ٤٦٥ / ٤ :

٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٤٣١ ، ٣٨٥ / ٥ : ٢١٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٣ ، ٥١١ ، ٥٣٥ / ٦ :

٢٧٣ ، ٤٥٦ / ٧ : ٥٩ ، ٢٤٨ .

أبو الطروق الضبي ٦ : ٩٢ / ٧ : ١٧٢ .

* طريف ٦ : ٤٢٣ .

طريف بن سودة ٥ : ١٦٤ .

* طسم ١ : ١٩١ .

أبو طعمة ٥ : ٤٢٦ .

طغيان ١ : ١٧٥ .

أبو الطفيل ٢ : ٢٩٣ / ٤ : ٢٩٥ .

طفيل بن عوف الغنوي ١ : ٢٧٦ ، ٣٠٠ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ / ٢ : ٧٠ ، ٨٠ / ٣ :

٩٤ / ٤ : ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٤١٦ ، ٤٨٤ / ٥ : ٦٣ ، ٣٤٢ / ٦ : ٣٠٧ ، ٣٣٧ /

١٩٧ : ٧ .

* طفيل بن مالك ٥ : ٢٧٦ .

* أبو طلحة ٥ : ٢٩٧ .

طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي .

طلحة [بن عبد الله بن خلف الخزاعي] ١ : ٢٥٥ ، ٣٣٣ ، ٣٦٠ .

طلحة [بن عبيد الله بن عثمان التيمي] ٤ : ٢٥٢ / ٥ : ٣١٧ ، ٤٥٢ .

طلحة بن عمرو الحضرمي ٤ : ١٦٢ / ٥ : ٥٠٧ .

أبو الطمحان الأسدي ٥ : ١٥٧ .

أبو الطمحان التميمي ١ : ٣٨٠ / ٣ : ٩٣ ، ٤٢١ / ٤ : ٤٧٣ / ٦ : ١١٣ ، ١٥٤ .

طويس المغني ٤ : ٥٨ .

الطيّار = جعفر الطيّار :

[ابن الطيفانية] = عمرو بن قبيصة .

طمانو رئيس الجاثليق ٤ : ٢٧ .

ظ

ظالم بن عمرو بن سفيان (اسم أبي الأسود الديلي) ٥ : ٦٠١ .

* أم الطباء ١ : ٢٤٢ .

أبو ظبيان ٤ : ٦٨ .

* أبو ظهير ٤ : ٤٤٦ .

ع

* عاتكة (بنت زيد) ٣ : ١٩٩ .

عاد بن عوص بن إرم ٧ : ٢٥٧ .

* عاديا ٦ : ١٨٨ .

[عاصم بن سليمان البصري] ١ : ١٧٨ .

عاصم بن عبد الله بن عمر ١ : ١٧٨ .

عاصم بن القرية ، جادلي ٢ : ٧ ، ٨ .

أبو العاصي (راو) ٥ : ٢٩٥ .

أبو العاصي بن الربيع بن عبد العزّي ٢ : ٣٦١ .

أبو العالمة (الرياحي) ١ : ٣٤٢ / ٥ : ٣٠٧ .

* عامر ٦ : ٤٢٥ .

ابن عامر = عبد الله بن عامر :

[عامر بن حفص] ٧ : ١٧٧ .

عامر بن الطفيل ١ : ٢٧٧ ، ٣١٣ ، ٣١٥ / ٢ : ٩٥ ، ١٠٤ ، ٢٧٢ ، ٤٧١ /

٦ : ٤٢٧ / ٧ : ٧ .

عامر بن عبد قيس ٤ : ٣١٠ ، ٢٧٦ .

- أبو عامر الكلبي النحوى ٢ : ١٨٥ .
- عامر بن مالك ؛ أبو براء ، ملاعب الأسنة ٢ : ١٩٨ .
- عائشة (أم المؤمنين) ١ : ١٩٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ / ٢ : ٢٠٨ / ٤ : ٣٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ / ٥ : ٣١٧ / ٦ : ٥٠ .
- ابن عائشة = عبيد الله بن محمد بن حفص ٢ : ١٢ .
- عائشة بنت عثمان (بن عفان) ٦ : ١٠٤ .
- * عَبَّاد ٢ : ٢١٠ / ٥ : ٢٦٤ .
- * عُبَّاد ٤ : ٤٥٠ .
- ابن عباد = محمد بن عباد .
- عباد بن إبراهيم ٢ : ٣٥٤ .
- عباد بن أنف الكلاب الصيداوى ١ : ٣١٥ ، ٣١٩ .
- عباد بن الحصين ٢ : ١٠٤ / ٧ : ٧ .
- عباد بن صهيب (البصرى) ٣ : ٣٩٢ / ٥ : ٤٢٢ .
- عباد بن كثير (الثقفى) ٥ : ١٢٢ .
- عباد بن الممزق ٥ : ١٦٩ .
- أبو عباد النمرى (أو النمرى) ٢ : ١٩٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ كاتب ابن أبى خالد / ٥ : ١٤٠ ، ٢٨٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ .
- عبادة ٤ : ٤٤٧ .
- ابن عبادة = سعد بن عبادة .
- عبادة بن محبر السعدى ٢ : ٧٧ .
- عبادة بن نسي ١ : ١٨٠ .
- * العبادى ٦ : ١٥٤ .
- * ابن عباس = عبد الله بن عباس ٦ : ٤٥٥ .
- * أبو العباس ٧ : ١٥١ .
- أبو العباس أدير المؤمنين (السفاح) ٢ : ١٧٠ .

- عباس (بن أنس ، أو ريطة ، الرعلى) ١ : ٣٥٩ / ٥ : ٣٠ ، ٣١ .
- أبو العباس (كنية جرير بن يزيد) ٧ : ٨٤ .
- أبو العباس ختن إبراهيم النظام ١ : ١٤٨ .
- عباس بن ريطة الرعلى = عباس بن أنس .
- العباس بن عبد المطلب ١ : ٣٥٥ / ٣ : ٣٨ / ٥ : ١٨٩ .
- أبو العباس محمد بن ذؤيب التميمي = العماني ٤ : ٢٣ .
- عباس بن مرداس السامعي ١ : ٣٢١ / ٢ : ١٤٢ / ٦ : ١٦١ ، ٢٠٨ ، ٣٦٦ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ .
- العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ٥ : ٣٣١ .
- * أبو العباس (هو الوليد بن عبد الملك) ٢ : ٣٠٢ .
- عباس بن يزيد بن جرير ٣ : ٢٩٣ .
- العباس بن يعقوب العامري ٧ : ١١٢ .
- عبادة الجعفي ٥ : ١٩٠ .
- عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ٣ : ٧٦ .
- عبد الأعلى القاص ١ : ١٠٧ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٢٠٧ .
- عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي ٣ : ٥٠٨ .
- عبد بنى الحسحاس ١ : ٢٥٥ .
- عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ٦ : ٤٨٥ .
- أبو عبد الحميد المكفوف ٦ : ٥٠٨ .
- عبد الرحمن الأسدي ٢ : ٢٢٥ .
- عبد الرحمن بن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .
- [عبد الرحمن بن أبي بكر] ٦ : ٥١ .
- عبد الرحمن بن أبي بكرة ٥ : ١٩٠ ، ١٩٣ / ٦ : ٥٠٦ .
- عبد الرحمن بن حبيب ٥ : ٥٠٦ .
- عبد الرحمن بن حرملة ٢ : ٢٩٢ .

- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري ١ : ٢٧٤ / ٣ : ٦٥ ، ١٠٨ / ٦ : ٣٥٤ .
عبد الرحمن بن الحكم (الشاعر) ١ : ١٤٦ ، ٢٣٢ / ٢ : ٣٠٦ / ٧ : ٢٣٥ .
[عبد الرحمن بن أم الحكم ، أحد الولاة] ١ : ٢٣٢ .
عبد الرحمن بن رستم ٥ : ١٩٦ .
عبد الرحمن بن زياد ١ : ٣١٨ / ٤ : ٢٨٧ .
عبد الرحمن بن زيد ٢ : ٣٥٤ / ٤ : ٢٩٣ .
عبد الرحمن بن شبيب ٢ : ١٣ .
عبد الرحمن بن صبحار العبدي ٥ : ٣٣١ .
عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ٤ : ١٧ ، ٢٩٣ .
عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد ٣ : ٣٢٩ .
عبد الرحمن بن عثمان التيمي ٥ : ٥٣٦ .
عبد الرحمن بن عوف ٥ : ٣٧٢ .
عبد الرحمن بن كيسان ٤ : ٢٠٥ .
عبد الرحمن بن محصن الأنصاري ٦ : ١٣٩ ، ١٤٠ .
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ١ : ٣٣٩ / ٢ : ٢٤٥ / ٥ : ١٩٤ .
عبد الرحمن بن منصور الأسدي ٣ : ١٠٩ / ٦ : ٢٤٣ .
عبد الرحمن بن مهدي ١ : ٣٤٠ .
عبد السلام بن أبي عمار ٣ : ٢٢٣ .
عبد الصمد بن علي ٤ : ٥٢ / ٦ : ١٣٨ .
* عبد العزيز ٣ : ١١٧ .
عبد العزيز بشكست ٣ : ٢٦ .
عبد العزيز بن زرارة الكلابي ٣ : ٨٤ / ٦ : ٣٢٩ .
عبد العزيز الغزال ٣ : ٣٤ / ٥ : ١٦٨ .
عبد العزيز بن مروان ١ : ٣٨٢ / ٣ : ٥٢٢ / ٤ : ٣٨٢ / ٧ : ١٥٤ .
عبد القيس بن خفاف البرجي ٤ : ٣٧٩ .

- عبد الكريم الغفاري ١ : ٣٣٧ .
- * عبد الله ٥ : ٣١٥ .
- عبد الله = ابن مسعود .
- عبد الله بن إبراهيم بن قدامة الجمحي ٥ : ٥٨٧ .
- أبو عبد الله الأبرص العمي = أبو عبد الله العمي .
- أبو عبد الله (كنية أحمد بن أبي دواد) ٤ : ١٢٣ .
- عبد الله بن بكر ٧ : ٨٤ .
- عبد الله بن أبي بكر (شهيد يوم الطائف) ٣ : ١٩٨ / ٦ : ٥١ .
- عبد الله بن أبي بكرة ٤ : ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ .
- عبد الله بن جحش ٢ : ٢٨٨ .
- عبد الله بن جدهان ١ : ٣٦٤ / ٢ : ٩٣ / ٣ : ٤٠٢ .
- عبد الله بن جعفر ١ : ٢٧٩ / ٧ : ١٥٠ .
- أبو عبد الله الجماز = محمد بن عمرو .
- عبد الله بن الحارث ١ : ١٣٤ .
- عبد الله بن الحجاج ٢ : ٣٠٢ / ٦ : ٤٣٢ .
- عبد الله بن الحسن بن الحسن ٣ : ٤٧٢ / ٤ : ١٣٨ .
- عبد الله بن خازم السامي أبو صالح ٢ : ٢٩٩ / ٧ : ١٣٦ .
- عبد الله بن خالد بن سنان ٤ : ٤٧٧ .
- عبد الله بن الزبير ١ : ٢٢٧ ، ٢٤٦ / ٣ : ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢١ ، ٤٢١ .
- ٤٣٢ ، ٤٤٨ / ٦ : ٤٤٩ / ٧ : ٥٩ ، ١٠٢ .
- عبد الله بن زياد المدني ٤ : ١٨ ، ١٩ .
- عبد الله بن سوار القاضي ٣ : ٣٤٣ .
- عبد الله بن شبرمة ٣ : ٤٩٢ ، ٤٩٤ .
- [عبد الله بن الشيخير] ٢ : ١٦٢ .
- عبد الله بن عامر ١ : ٧٣ / ٥ : ١٩٨ .

عبد الله بن عباس : ١ / ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ / ٢ : ١٣١ / ٣ : ٤٠ ، ١١٤ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥٢٦ / ٤ : ١٧ : ٢٨٩ / ٥ : ١٤١ ، ٤٢٧ ، ٥٠٦ / ٦ : ٧٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ / ٧ : ٥٨ ، ٥٠ .

[عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو سامة] ٢٧٠ : ٥ .

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب : ١ : ٦٢ .

عبد الله بن عبيد بن عمير : ٢ : ٢٩٣ / ٤ : ٢٩٤ .

أبو عبد الله العتبي : ٥ : ٢١٩ ، ٤٧٦ .

عبد الله بن عثمان بن عفان : ١ : ٣٧٥ .

عبد الله بن العجلان النهدي : ٥ : ٣٧٦ .

[عبد الله بن علي بن عدي] : ١ : ٢٥٥ .

عبد الله بن عمر : ١ : ١٧٨ ، ٢٢٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ — ٢٩٤ ، ٣٤١ / ٣ : ٥٣٧ .

٥٣٨ / ٤ : ٢٨٩ / ٥ : ٢٧٠ ، ٥٠٨ .

عبد الله بن عمرو بن العاص : ١ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٢٦ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ .

عبد الله بن عمرو بن الوليد : ٥ : ٢٧٥ .

أبو عبد الله العمري : ٢ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ / ٥ : ٣١٥ .

عبد الله بن عمير : ١ : ٢٤٠ .

[عبد الله] بن عنمة الضبي : ١ : ٣٣٠ .

عبد الله بن فائد : ١ : ٣٠١ / ٦ : ٢١٠ .

عبد الله بن قيس الرقيات : ١ : ٣٣٢ بلفظ ابن الرقيات / ٢ : ٣ / ٦ : ٤٤٥ : ٦ .

٤٩٥ / ٧ : ١٥٤ .

عبد الله بن كراع : ٦ : ٤٦٩ .

أبو عبد الله الكرخي اللحياني : ٣ : ٧ ، ٨ .

عبد الله بن المبارك : ١ : ٢٧٩ .

أبو عبد الله المروزي : ٣ : ٨ ، ٩ .

عبد الله بن مسعود : ١ : ٣٣٦ ، ٤٤٠ / ٢ : ٣٠٠ / ٤ : ٢٣ ، ٢٩٣ / ٥ : ٤٢٧ ،

٢٨ / ٦ : ٢٠٠ .

- عبد الله بن مسلمة بن محارب ٣ : ٣٥٧ .
- عبد الله بن معاوية (بن أبي سفيان) ٦ : ١٧٨ .
- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر (الجعفرى) ٣ : ٤٨٨ / ٧ : ١٦٠ .
- * عبد الله [بن معد يكرب] ١ : ٩ / ٤ : ٣٩٧ .
- عبد الله بن المقفع ١ : ٢٢ ، ٣ / ٧٦ : ٣ / ١٣٢ : ٦ : ٣٣٠ .
- عبد الله بن نافع ١ : ١٧٨ ، ٢٩٢ .
- [عبد الله بن أبي نجيح] ٦ : ٣٨٧ .
- عبد الله أخو نهر بن عسكر ٤ : ٤٤٦ .
- عبد الله بن هلال الحميرى صديق إبليس ١ : ١٩٠ ، ٦ / ٣٠٩ ، ١٧٠ ، ١٩٨ .
- ٢٠٠ .
- عبد الله بن همام السلولى ١ : ٢١٦ / ٤ : ١٣٦ ، ٥ / ٢٣٩ ، ٦ / ٣٣٢ : ٧٦ .
- عبد الله بن أبي هند ٤ : ١٦٢ .
- [عبد الله بن يحيى الكندى] ٥ : ١٩٥ .
- * عبد المسيح ٣ : ٤٨٦ .
- عبد المسيح بن عسلة الشيبانى ١ : ٢١١ ، ٢٨٦ .
- عبد المطلب (بن هاشم) ٢ : ٢٤٥ ، ٩٢ : ٦ / ٢٧٦ ، ٧ / ١٩٨ ، ٢١١ ، ٢١٤ .
- عبد الملك بن بشر بن مروان ٧ : ٨١ .
- عبد الملك بن أبي حمزة أبو مروان ٦ : ٢٦٣ .
- عبد الملك بن صالح ٤ : ٤٢٣ .
- عبد الملك بن عمير ٦ : ٣٥٢ .
- عبد الملك بن قريب = الأصمعى .
- عبد الملك بن مروان ١ : ١٣٤ ، ٢٢٦ ، ٢ / ٢٦٠ ، ٢ : ٩٠ ، ١٧٢ / ٣ : ٦٠ ،
- ٥ / ٣٨١ ، ١٩٤ ، ٤٦٢ ، ٦ / ٥٩١ ، ٣١٥ ، ٧ / ٤٥١ ، ٦٠ : ١٠٢ .
- [عبد مناف بن ربيع الهذلى] ٤ : ٤٠٦ .
- عبد هند (انظر) عمرو بن هند ٣ : ٤٧٩ / ٦ : ٥٠٢ .
- (٢٨ — حيوان — ٧)

- عبد الواحد بن زيد ٣ : ٤٢ .
- عبد الواحد صاحب اللؤلؤى ٤ : ٤٤٥ .
- عبد يغوث بن صلاءة الحارثى ٧ : ١٥٧ .
- ابن عبدل = الحكم بن عبدل .
- * عبدل (شيطان) ٦ : ٨٢ ، ٢٢٩ .
- * عبدة ٢ : ٢٨٢ .
- عبدة ، وهو رجل من عبد شمس ٦ : ٤٢٩ .
- عبدة بن الطيب ١ : ٤٠ : ٢/٤٠٤ : ٣/٢٥٤ : ٤/٤٦ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٤١٦/٥ :
- ٢٦٣ ، ٥١٤/٦ : ٦٧ ، ٧٢ ، ٤٦٢ .
- العبدى ٤ : ٤٨١ .
- العبدى (وهو الممزق) ٤ : ٥/٢٤٨ : ٥٨١ .
- العبدى (وهو يزيد بن خذاق) ١ : ٣٢٧ ، ٣٤٩ .
- عبرى (والد الإسكندر) ١ : ٤/١٨٨ : ٦٩ بلفظ عبرى .
- العيسى ٦ : ٤٢١ .
- ابن العيسى ٤ : ٧٤ .
- العشمى ٧ : ٢٣٢ .
- عبويه صاحب ياسر الخادم ٧ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
- * عبيد ٦ : ٤٣٠ .
- أبو عبيد ٥ : ٥٨١ .
- عبيد بن الأبرص ٣ : ٨٩ ، ٩٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠/٥ : ٤٨٦ : ٦/١٣٢ .
- عبيد بن أوس الطائى ٦ : ١٨٢ .
- عبيد بن أيوب العنبرى ٤ : ٤٨٢/٥ : ١٢٣ ، ١٣٨ ، ٤٢١/٦ : ١٢٨ ،
- ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٣٩٥ .
- عبيد بن شرية الجرهمى ١ : ٣/٣٦٥ : ٢١٠ .
- عبيد بن الشونيزى ٥ : ٢٤٨ .

- [عبيد بن العرندس الكلابي] ٢ : ٨٩ .
 عبيد الكلابي ٤ : ١٠٠ .
 عبيد الكيس ٤ : ٣٧٢ .
 عبيد مـج ٦ : ١٩٩ .
 [عبيد الله بن جحش] ٢ : ٢٨٨ .
 عبيد الله بن الحر الجعفي ١ : ١٣٤ / ٢ : ١٠٣ ، ٧ / ٧ : ٧ .
 عبيد الله بن الحسن القاضي ١ : ٣٤٥ .
 عبيد الله بن زياد (بن أبيه) ١ : ٣٢٥ / ٢ : ٩٥ ، ٥ / ١٨٦ ، ٦ / ٤٧٣ : ٦ :
 ٧ / ١٧٨ ، ١٣٦ ، ١٧٥ .
 عبيد الله بن زياد بن ظبيان ٢ : ٩٥ ، ٣٦٠ .
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي ١ : ١٤ ، ١٧٩ / ٢ : ٢٥٨ /
 ٣ : ٧٦ ، ٤ / ٥٢٦ ، ٧ / ١٧ : ١٥٨ .
 عبيد الله بن عمر ١ : ١٧٨ .
 عبيد الله بن قيس الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات
 عبيد الله بن محمد بن حفص ٢ : ١٢ .
 عبيد الله بن يحيى (بن خاقان المروزي) ٥ : ١٩٥ .
 * عبيدان ٤ : ٢٠٣ .
 عبيدة^١ (السلحاني) ١ : ١١٠ .
 أبو عبيدة معمر بن المثنى النحوي ١ : ٥٢ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣ / ٣٢٩ ، ١٢٢ ، ١٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ / ٣ : ٢٠٩ ،
 ٤٠٢ ، ٤٤٩ ، ٤٧٠ — ٤٧٢ ، ٤٧٧ / ٤ : ١٢ ، ١٨٦ ، ٤١٢ / ٥ : ١٥٠ ،
 ١٧٣ ، ٣٠٧ ، ٣٦٧ ، ٥٢٠ ، ٥٥٥ ، ٦ / ٦٠٢ ، ١٣٠ — ١٣٢ ، ١٦٢ ،
 ١٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٧ / ٤٤١ ، ٥٩ — ٦١ ، ٦٧ ، ٨٣ ، ١٦٥ ،
 ١٩٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ .

(١) بفتح العين ، انظر حواشي وقعة صفين ١٢٩ .

- عبيدة بن همام ٤ : ٣٧٦ .
 أبو عتاب الحرار ٣ : ٣٤ ، ٣٥ / ٤ : ٣١٥ ، ٥ : ٥١٢ / ٥ : ١٦٧ بلفظ
 إبراهيم بن جامع ، وهو أبو عتاب ، من آل أبي مصاد ، ١٦٨ .
 عتاب بن ورقاء ٣ : ٤١ .
 العتابي = كلثوم بن عمرو العتابي .
 أبو العتاهية ٣ : ٤٧٩ / ٤ : ٣١ : ٥ / ١٣٧ : ٦ : ٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ .
 عتبة الأعور ٢ : ٣٠٩ .
 عتبة بن شماس ٣ : ٥٢١ .
 عتبة بن أبي لب ٢ : ١٨١ .
 العتبي = محمد بن عبد الله ، وفي ل : « القيني » في جميع مواضعه .
 عتيبة ٣ : ٩٣ .
 عتيبة بن الحارث بن شهاب ١ : ٣١٦ / ٢ : ١٠٤ ، ١٠٤ / ٣ : ٢٤٦ : ٦ / ٢٠٣ .
 عتيبة بن مرداس ، ابن فسوة ٢ : ١١ .
 ابن أبي عتيق ٢ : ٨٤ .
 العث = زيد بن معروف .
 عثمان (راو) ٣ : ١٩٢ .
 * أبو عثمان (كنية هشام بن المغيرة) ٣ : ٤٩٩ .
 أبو عثمان (الجاحظ) ٣ : ٣٤٧ / ٥ : ٤٦١ : ٧ : ١٦٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٨ .
 عثمان بن الحكم ١ : ١٠٤ .
 عثمان بن حيان المري ١ : ١٢١ ، ٢٣٠ / ٥ : ٤٦٤ .
 عثمان الخياط ٢ : ٣٦٦ .
 عثمان بن سعيد القرشي ٣ : ٥٣٨ .
 عثمان بن أبي العاصي ٦ : ١٩٤ .
 عثمان بن عفان ١ : ٧٣ ، ١٨٠ ، ١٩٦ ، ٢٩٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ / ٣ :
 ٣٨ ، ١٩٠ — ١٩٢ / ٤ : ٥٨ ، ٢٧٧ / ٥ : ١٥٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥١ / ٧ : ٣٨ .

- عثمان ماش ١ : ١٥٨ .
- عثمان بن مطعون ١ : ١٢٨ .
- عثمان بن مقسم ٥ : ٥٠٨ .
- العجاج ٢ : ٣/١٣٧ : ٤/١٢٧ : ٥/٢٠٢ ، ٥/٣٠٦ : ٥/١٣٠ ، ٥/٢٢٢ ، ٥/٥٨٠ : ٦/٣٣٤ ، ١٣٧ .
- * عجرد = حماد ٤ : ٤٥٠ ، ٤٥١ .
- عجدة = الجلندی بن عبد العزيز .
- * العجلان ٣ : ٥٣٥ .
- العجلى ٣ : ١٣٨ .
- ابن أبي العجوز الحواء ٤ : ١٢٤ ، ٥/٤١٩ : ٥/٣٢٣ : ٦/٣٣ : ٦/٣٢٩ .
- العجير السلولى ٢ : ٣٠١ ، ٤/٣٣٧ : ٤/٣٩١ : ٦/٣٢٩ .
- العدار الأبرص ٦ : ٧٨ .
- العدبس الكنانى ٤ : ٣٣٥ : ٦/٣٨٣ .
- * عدس ١ : ٧٤ .
- أبو عدنان ١ : ١٨٤ ، ٤/٢٦٩ : ٤/٣٠٤ .
- * عدى ٣ : ١٣٤ .
- عدى بن أوس ٦ : ١٨٣ .
- عدى بن الرقاع العاملى ٣ : ٤/٦٤ : ٥/٣٣٦ : ٥/٤٤٠ .
- عدى بن زيد العبادى ٤ : ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٣٧٥ ، ٥/٤١٣ : ٥/١٣٨ ، ٥/٤٤٠ ، ٥/٥٩٣ : ٦/٣٣٠ : ٧/١٤٩ .
- عدى بن غطيف الكلبي ٧ : ٢٥٦ .
- عدية المدنية الصفراء ٢ : ٦/٢٦٧ : ٦/٣٨٩ .
- عراف اليمامة = رباح بن كحلة ٦ : ٢٠٥ .
- عرجدة = الجلندی بن عبد العزيز .
- العرجى ٣ : ١٢٨ ، ٢٠٤ ، ٤/٤٢٧ : ٤/٢٦٩ ، ٥/٢٧٠ : ٥/٣٢٢ : ٦/١٨٦ .

- عرفجة بن شريك ١ : ٢٦٠ .
- ابن عرفطة = حسيل بن عرفطة .
- ابن أبي عروبة = سعيد .
- [أبو عروبة] ٤ : ٢٩٣ .
- العروضي ٣ : ٢٤٨ .
- * ابن عروة ٥ : ١٧٢ .
- عروة بن أذينة ١ : ٦/٢٢ : ٥٠٧ .
- عروة الرحال ١ : ١٦٦ .
- عروة بن الزبير ٤ : ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
- عروة بن زيد الأسدي ٦ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
- عروة بن مرثد أبو الأعز المرثدي ٢ : ٢٣١ — ٢٣٣ .
- عروة بن مرة الهذلي ٤ : ٣٥١ .
- عروة بن الورد ٢ : ٤/٢٧٣ : ٦/٣٥٦ : ٣٥٩ .
- * عريب لبط الشمال ٥ : ٥١٨ .
- * ابنا عريض ٥ : ١٥٧ .
- عزى سلمة ٦ : ٢٠٤ .
- عزيز ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ : ٤ / ٧/٨٠ : ٢٠٤ .
- أبو العس ٣ : ٢٦٤ .
- ابن عسلة = عبد المسيح .
- أبو عصام ٦ : ٦٥ .
- عصام بن زفر ٧ : ٣١ .
- عصفور القواس ٥ : ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
- [عصماء بنت مروان] ٥ : ٩٨ .
- عصيمة الحنظلية ٧ : ١٦٢ .
- عطاء بن أسيد = الزفيان العوافي .

- عطاء الخراساني ٤ : ٢٩٤ .
- عطاء بن أبي رباح ١ : ١٨١ ، ٢٩٣ / ٤ : ١٦٢ / ٥ : ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ .
- أبو عطاء [السندی] ٥ : ٥٥٨ .
- أبو عطاء العطاردي ١ : ٢٩١ .
- العطاردي = كرب بن صفوان .
- أبو العطاف ٥ : ١٦٤ ، ١٦٧ .
- العطرق ٥ : ٢٠ .
- عطية بن جعال ٥ : ١٦١ .
- أم عطية (الختانة) ٧ : ٢٨ .
- * عطية (بن الخطفي) ٤ : ٤١٣ :
- عطية بن سعد العوفي ٣ : ٣٩٢ .
- عقاب ٣ : ٤٢٤ .
- أبو العقارب ٣ : ٥٠٨ .
- * عقال ١ : ١٠٥ ، ٢٧٠ .
- * عقال بن خويلد ٦ : ٣٨٢ .
- عقبة الأسدي = عقبة .
- عقبة بن جعفر ٧ : ٢١٧ .
- عقبة بن سابق ١ : ٢٧٣ / ٤ : ٣٣٤ .
- عقبة بن المحل ٢ : ١١١ .
- عقبة بن أبي معيط ٤ : ١٦١ .
- عقبة بن مكدم التغلبي ابن عكبرة ٦ : ١٠٠ / ٧ : ٢٣٢ .
- عقرب التاجر ٤ : ٢١٨ ، ٢١٩ .
- ابن أبي العترب الليثي الخطيب ٤ : ٢١٩ .
- عقرب أم حارثة بن بدر ٤ : ٢١٩ .
- عقبية (بن هبيرة) الأسدي ٣ : ١٩٢ .
- عقيل ٤ : ٢٩٠ .

أبو عقيل بن درست ٥ : ٢٧٨ / ٧ : ١٥٢ ، ٢٠٣ .

أبو عقيل السواق ٤ : ٢٠٦ / ٧ : ٢٠٤ .

عقيل بن العرنس ٦ : ٣٤٤ .

عقيل بن علفة ١ : ١٧١ ، ١٩٧ ، ٣٧٨ ، ٢ / ٣ : ٣٠٦ ، ٤ / ٣١ : ٦ :

٣٠٩ .

* العقيلي ٦ : ١٧٢ ، ١٧٣ .

العكب التغلبي ٥ : ٥٨٣ .

ابن عكبرة = عقبة بن مكرم .

عكرمة ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ : ٣٤٣ .

العكلي ١ : ٣٤ / ٣ : ١٣٨ / ٥ : ١٤٣ .

أبو العلاء ٢ : ٢٥٩ .

العلاء بن أسلم ٢ : ٣٠٧ .

العلاء بن الجارود ٣ : ٤٦٧ .

أبو العلاء العتيلي ٦ : ٣٧٨ ، ٣٧٩ .

ابن علاثة = علقمة بن علاثة .

* علاج ١ : ٢٦٩ .

علاج بن سحمة (فيما عدا ل : سحمة) ١ : ٣١٤ .

العلاجم ٦ : ٤٤٨ .

* علباء بن جحش ٣ : ٤٢٨ .

علباء بن حبيب ١ : ٣٦١ / ٢ : ٩١ .

علباء بن سهل بن عمارة الخصى ١ : ١٢٠ ، ١٢١ .

* علقمة بن سيف ٣ : ٤٦٨ .

علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث ٦ : ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

علقمة بن عبدة الفحل ١ : ١٢٠ ، ١٢١ / ٢ : ٧٧ ، ٢٣٦ / ٣ : ١٧٦ / ٤ :

٣٦٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ / ٤١٤ : ٥ / ٣٢ : ٦ / ٣٣٥ : ٧ / ١٤٩ ، ٢٣٤ .

علقمة بن علاثة ١ : ٣٦٤ / ٦ : ٢٢٤ .

- علقمة بن قيس ٤ : ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
 أبو علقمة المزني ٢ : ١٨٧ / ٦ : ٤٧٧ .
 علويه كلب المطبخ ١ : ٣١٥ / ٢ : ١٨٦ ، ٢٢٨ / ٣ : ٣٨٠ .
 * ابن علي = عبد الله بن علي بن عدى ١ : ٢٥٥ .
 علي الأسواري ٥ : ٤٦٧ .
 أبو علي الأنصاري ١ : ٣٣٧ .
 علي بن بشير ٥ : ٣٦٧ .
 * علي بن ثابت ٧ : ١٦٤ .
 أبو علي الحرمازي ٦ : ١٩١ .
 علي بن الحسين ٥ : ٤٥٠ — ٤٥٢ .
 علي بن الخليل ٤ : ٤٧٧ ، ٤٥١ .
 أبو علي الزنديق ٤ : ٤٤٢ .
 علي بن أبي طالب ١ : ١٨٨ ، ٣٣٧ / ٢ : ٩٠ ، ٢٦٩ ، ٣٣٦ / ٣ : ٣٧ ، ٤١ ،
 ٤٢ ، ١٩٤ ، ٣٢٩ / ٤ : ٣٦٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ / ٥ : ٣٢ /
 ٦ : ٣٣٥ / ٧ : ١٤٩ ، ٢٣٤ .
 علي بن عبد الرحمن بن عبد الله ٤ : ١٧ .
 [علي بن عبد الله السعدي] ٣ : ٧ هو ابن المديني
 علي بن محمد = أبو الحسن المدائني :
 علي بن محمد السميري ٧ : ١٣٦ .
 علي بن معاذ ٣ : ٣٦٣ .
 [علي بن موسى الكاظم ، أبو الحسن الرضا] ٦ : ١١٨ .
 علي بن هشام ٣ : ٤٨١ .
 ابن عمار = عمرو بن عمار الطائي .
 عمار بن أبي عمار ١ : ١٨٠ .
 عمارة بن حرببة ٤ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ .

عمارة بن عقيل ٧ : ١٧٣ .

عمارة بن الوليد بن المغيرة ١ : ٣٠٢ / ٦ : ٢١٠ .

العماني الراجز ٢ : ١٦٦ / ٤ : ٢٣ ، ١٣٩ بلفظ أبو العباس محمد بن ذؤيب

النفقيسي الراجز ، ٢٣١ بلفظ محمد بن ذؤيب العماني / ٦ : ٩٨ ، ٢١٩ .

ابن عمر = عبد الله بن عمر .

عمر (راو) ١ : ١٨١ .

عمر بن حبيب ٣ : ٣٤ .

عمر بن الخطاب ١ : ٨٨ ، ١٢١ ، ١٥٣ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،

١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ / ٢ : ٨١ ،

٨٤ / ٣ : ٢٠ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ١٣٦ ، ١٩١ ، ٢٥٠ ، ٣٥١ ، ٤٦٧ / ٤ :

٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ / ٥ : ١٠٢ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٣٧٢ ، ٤٨١ ،

٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٦٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ / ٦ : ١٤٠ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٩٠ ،

١٩٢ ، ٢١٠ ، ٣ / ٣٠٣ ، ٥٨ : ٢٥٩ ، ١٦٠ .

عمر بن أبي ربيعة = عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة .

عمر بن السكوني الصريمي = عمرو بن مجمع

عمر بن عباد بن حصين ٥ : ١٠٧ .

عمر بن عبد العزيز ١ : ٥٧ ، ٣ / ٣٣٨ ، ٤ / ٤٧٢ : ١٣٨ / ٦ : ١٧٩ ، ٢١٣ .

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ٢ : ٨٣ ، ٣ / ٨٤ ، ٦١ ، ٤٨٨ ، ٤ / ٤٩٠ : ٢٨ ،

بلفظ عمر بن أبي ربيعة ، ٢٦٤ مثل سابقه / ٥ : ٥٩٦ مثل سابقه .

عمر بن الفضل ٥ : ٢٣٧ .

أبو عمر الكلب الجرمي = صالح بن إسحاق ٢ : ١٨٥ .

عمر بن لجأ ١ : ٢ / ٣٤٩ : ٤ / ٢١٢ : ٢٣ ، ٢١٤ ، ٢٤٣ / ٦ : ١١٠ ، ٣٤٢ /

٧ : ٦٣ .

عمر بن المغيرة بن الحارث الزماني ٤ : ١٨ .

عمر بن هبيرة الفزاري ٤ : ٦ / ٣٣ : ٧٣ .

عمر بن يزيد بن عمير الأسدي ٦ : ٤٥١ .

- أبو عمران ٣ : ٤٦٩ ، ٤٧٠ .
- أم عمران (والدة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث) ٥ : ١٩٤ .
- * عمران الأصم ٧ : ٩١ .
- أبو عمران الأعشى (يحيى بن سعيد) ٤ : ٣٢٥ .
- عمران بن الحصين ١ : ٣٣٩ .
- عمران بن عصام ١ : ٣٨٢ .
- * عمرة ٢ : ٢٨١ ، ٢٨٣ .
- * أم عمرة ٧ : ١٧٤ .
- أبو عمرة الأنصاري = عبد الرحمن بن محسن .
- * عمرة بنت سويد ٢ : ٢٨٣ .
- * عمرو ٢ : ٩ ، ٢٨٣ / ٣ : ١٠٧ ، ٤٧٨ / ٤ : ٢٧٤ / ٥ : ٢٧٩ هذا هو عمرو
- ابن على / ٦ : ٢٢٥ ، ٢٤٥ / ٧ : ١٦٣ .
- * أبو عمرو ٣ : ٤٣٢ / ٤ : ٢٨٣ .
- أبو عمرو ٢ : ٢٧٨ .
- * أم عمرو ١ : ٣٨٠ / ٤ : ٤٠٧ / ٦ : ٣٩٨ .
- عمرو (شيطان الأعشى أو الخبل) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ — ٢٢٧ .
- * أبو عمرو (كنية سهل بن هارون) ٦ : ٣٨٨ ، ٣٩١ .
- عمرو بن الإطنابة ٦ : ٤٢٥ .
- عمرو بن الأهم ١ : ٣٧٩ / ٦ : ١٠٣ .
- عمرو بن الحارث ٧ : ٨ ، ١٥٣ .
- عمرو الخاركي ١ : ١٧٦ .
- عمرو بن خويلد ٦ : ٩٤ .
- عمرو بن دراك العبدي ٦ : ١٥٧ .
- عمرو بن دينار ٥ : ٢٢٦ .

- عمرو ذو الكلب ٢ : ١٨٥ .
 عمرو بن سعيد ٦ : ١٧٨ ، ٣١٥ / ٧ : ٦٠ ، ٢٥٠ .
 [عمرو بن شأس] ٤ : ٤١٨ .
 عمرو بن شعيب ١ : ٢٧٩ .
 أبو عمرو الشيباني ٣ : ١٣١ / ٤ : ٤١٢ / ٧ : ٢٣ ، ٩٠ .
 عمرو بن العاص ٥ : ٤٦٢ ، ٥٨٧ / ٦ : ٢٢٠ ، ٥٠٤ .
 عمرو بن عبيد ١ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ / ٥ : ١٧٠ / ٦ : ٣٦ ، ١٦٠ / ٧ : ٧ .
 [عمرو بن عتبة] ٢ : ١٦٣ .
 عمرو بن عدى اللخمي الملك ١ : ٣٠٢ / ٥ : ٢٧٩ / ٦ : ٢٠٩ .
 أبو عمرو بن العلاء ١ : ٦٠ ، ٣٥٩ / ٢ : ٢٢٥ / ٣ : ٤٢٢ ، ٤٤٩ / ٤ : ٥٣ .
 ٥ : ٥٤٨ / ٧ : ٥٩ ، ١١٢ .
 [عمرو] بن عمار الطائي ٤ : ٢٤٣ / ٥ : ٣٣٢ .
 عمرو بن فائد الأسواري ٦ : ١٩١ / ٧ : ٢٠٣ .
 عمرو بن القاسم ٥ : ٥٩٣ .
 [عمرو بن قبيصة بن الطيفانية] ٥ : ٢٦ .
 عمرو القصبي ٥ : ٢٧٥ .
 عمرو بن قبيصة ١ : ٣٤٦ / ٥ : ٧٣ / ٦ : ٣٥٦ .
 عمرو بن كركرة ، أبو مالك ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ١٣٣ / ٧ : ٢٣٤ .
 عمرو بن كريمة ٦ : ٣٨٥ .
 عمرو بن كلثوم ١ : ٣٥٠ / ٣ : ١٢٧ ، ١٣٥ / ٤ : ٤٧٥ / ٦ : ١٩١ ، ٢٢٩ .
 عمرو بن لحى بن قبة ٦ : ٢٠٣ .
 عمرو بن مجمع السكوني الصريمي ٥ : ٣٠٤ .
 عمرو بن المحل ٢ : ١١ .
 أبو عمرو المديني ٣ : ٤٦٩ / ٥ : ٥٩١ .
 عمرو بن مرة ٢ : ٢٥٩ .
 عمرو بن مسافر ٦ : ٥٠ ، ٥١ ، ١١٧ .

عمرو بن مسعدة ١ : ١٥٦ .

عمرو بن معد يكرب ١ : ٣١٨ / ٢ : ١٠٣ . ٣٠٨ . ٣ / ٣٠٩ : ٣ / ١٣٨ : ٥ / ٨٧ ،

٥٦٠ / ٦ : ٤٢٥ ، ٤٧٤ / ٧ : ٧ .

أبو عمرو المكفوف ٤ : ٢٠ .

عمرو بن هذاب ٣ : ٣٥ / ٥ : ١٦٤ ، ١٦٧ .

عمرو بن هند (الملك) ٣ : ١٣٥ / ٥ : ٤٩٦ .

عمرو بن هند الهندي (الشاعر) ٣ : ٤٨ . ٤ / ٤٧٩ : ٤ : ٢٥٥ .

عمرو بن الوليد ٣ : ٢٠٨ ، ٢٤١ .

عمرو بن يربوع ١ : ١٨٥ : ٦ / ٣٠٩ : ٦ / ١٦١ : ١٩٧ .

العماس بن عقيم بن علفة ١ : ١٩٧ / ٦ : ٤٩ .

العمى = أبو عبد الله العمى .

أبو العميثل الراجز ١ : ١٥٥ / ٦ : ٣١٦ .

* عمير ٥ : ٣٣ / ٦ : ١٠٣ .

* ابن عمير ٤ : ٤٢٥ .

* أبو عمير ٢ : ٥ .

عمير بن الحباب ٦ : ٣٣١ ، ٤٤٦ .

عمير بن معبد بن زرارة ٧ : ٢٦٠ .

عميلة بن أعزل ١ : ١٣٩ / ٢ : ٢٥٧ / ٧ : ٢١٥ .

أبو العنبر ٣ : ٢٦٤ .

العنبرى = أبو يحيى .

العنبرية = قيامة العنبرية .

ابن أبي العنيس = أبو العنبر .

أبو عنبسة (انظر) يحيى بن أبي أنيسة .

عنبسة بن سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ .

عنبسة الفيل النحوى = عنبسة بن معدان .

عنبسة القطان ٣ : ٣٩٢ / ٥ : ٥٠٣ ، ٥٠٤ .

عنبسة بن معدان ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .

عنبرة بن شداد العبسي ١ : ٨ ، ٣٤ ، ٢ / ٢٧٧ ، ١٠٣ : ٣ / ٣١٦ ، ١٢٧ ،

٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ، ٤٤٢ ، ٥٠٥ / ٤ : ٣٠٨ ، ٣٠٥ ، ٣٥٩ ،

٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ / ٥ : ٢٧٤ ، ١٥٥ : ٦ / ٣٠١ ، ٤١٢ ، ٤١٩ ،

٤٢٠ ، ٤٢٦ .

عنبرة الطائي ٤ : ٣٠٧ .

عنزوائيل ، زرقاء اليمامة ٥ : ٣٣١ ، ٤٨٦ .

عنز اليمامة = عنزوائيل ، زرقاء اليمامة .

ابن عنمة الضبي = عبد الله بن عنمة الضبي .

* العوافي = الزفيان العوافي ٦ : ٢٤٧ .

[العوام بن شوذب الشيباني] ٥ : ٢٤٠ .

* أبوالعوراء ٣ : ٨١ / ٥ : ٥٩٨ .

عوف بن الأحوص ١ : ١٩١ / ٢ : ٨ / ٥ : ١٣٦ .

عوف بن أرقم ٥ : ٥١٥ .

عوف بن أبي جميلة ٤ : ١٩ / ٥ : ٤٢٢ ، ٥٠٨ .

عوف بن الخرع ١ : ١٨ / ٣ : ٤٣٦ / ٦ : ٢٧٤ .

عوف بن ذروة ٥ : ٥٥٧ .

عوف بن القمقاع بن معبد بن زرارة ٣ : ٩٣ / ٦ : ٣٣٦ .

[عوف بن محلم الخزاعي] ١ : ٣٢٩ .

عوف بن محلم (الشيباني) ١ : ٣٢٠ ، ٣٢٩ .

ابن عون (هو عبد الله بن عون) ١ : ١١٠ .

ابن أبي عون الخياط ٣ : ٤٧٠ .

عون العبادي ٤ : ٢٧ .

* عوير ١ : ٧٤ / ٣ : ٢٠ .

* عويف ١ : ٣٠٠ / ٦ : ١٨٥ .

- * عياش ١ : ٢٢ .
- ابن عياش الكندي ٢ : ٦ .
- أبو العيال الهذلي ٤ : ٣٢٣ .
- عبرى (انظر) عبرى .
- أبو العيزار ٦ : ٤٢٣ .
- عيسى بن جعفر ٣ : ٨٩ .
- عيسى بن حاضر ١ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ .
- عيسى بن زينب ٣ : ٤٨٢ .
- عيسى بن عقبة ٥ : ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- عيسى بن علي ٣ : ٣١ .
- عيسى بن عمر ١ : ٤/٤١ : ٢١٦ .
- عيسى بن مروان كاتب أبي مروان عبد الملك بن أبي حمزة ٦ : ٢٦٣ .
- عيسى بن مريم (الرسول) ١ : ٢/٣٤٥ : ٣/٢٤٦ : ٤/٣٦٥ : ٨٢ : ٢٧٢ ، ٤٤٩ ، ٥/٤٥٠ : ٦/٣١٠ : ١٧ : ٤٣٥ ، ٧/٢٧ : ٢٩ ، ٢٠٤ .
- عيسى بن منصور ٧ : ٨٥ .
- عيسى بن يزيد الذي يقال له ابن دأب ٦ : ٦١ .
- عيص سيد بني تميم ٣ : ٣٣ ، ٣٤ بلفظ التميمي .
- أبو العيناء محمد بن القاسم الهاشمي ٣ : ٥/٣٧ : ١٨٩ .
- أبو عينة ٤ : ٢٩٠ .
- ابن أبي عينة ٥ : ٦/٣١٥ : ٩٩ .
- عينة بن حصن ١ : ٢/٣٦٢ : ٤/٩٣ : ٣٨٢ .

غ

- ابن غادية السلمى ١ : ٢٣٠ .
- الغاضرى ٥ : ٢٤١ .
- ابن غالب = أحمد ٤ : ١١٦ .

- غالب بن صعصعة ٢ : ١٠٨ / ٦ : ٢٢٦ .
 غانم العبد الهندي ٧ : ١٠٩ .
 [غاوى بن ظالم السلمى] ٦ : ٣٠٣ .
 الغرير عبد بنى فزارة = الفزر .
 الغريص المغنى ١ : ٣٠٢ ، ٦ / ٣٠٨ : ٧ / ٧ .
 * غزالة (فى شعر بشار) ١ : ٤ / ٣٥٤ : ٤٥٣ .
 غزالة الشيبانية ٥ : ٥٩٠ / ٦ : ٣١٨ .
 غزوان ١ : ٣٠٩ .
 أبو الغصن الأسدى ١ : ٢٣٧ .
 * غفاق ١ : ٢٦٩ .
 * أم غفاق ١ : ٢٦٩ .
 * ابن غلاق ٢ : ١٦٩ .
 * أبو الغمر ٣ : ٨٣ .
 غنام المرتد ١ : ٩ .
 الغنوى ٣ : ٥ / ٤٧٥ : ٣١ .
 أبو الغول الطهوى (هو أيضا أبو الباء الطهوى) ٣ : ٦ / ١٠٦ : ٢٣٤ ،
 ٢٣٥ ، ٢٤١ .
 الغيداقى ٧ : ٢٣٧ .
 غيلان بن خرشة ١ : ٥ / ٣٦٢ : ١٩٨ .
 * غيلان (ذو الرمة) ٧ : ١٦٤ .
 غيلان راكب القيل الراجز ٧ : ٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
 غيلان بن سلمة ١ : ٦ / ٣٧٨ : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٣٣٥ .
 غيلان أبو مروان ٢ : ٦ / ٧٥ : ١٦٠ .

ف

فارس الحماني ١ : ٣٧٢ .

- ابن فارس بن ضبعان الكلبي ٦ : ١٢٠ .
 * الفاروق (لقب عمر) ٣ : ٥٢٢ .
 أبو الفتح صاحب قطرب = ديسم .
 الفرار السلمي ٥ : ١٨٥ .
 فراس بن خندق ٥ : ٤٣٣ .
 فراس بن عبد الله الكلابي ٦ : ١٤٣ .
 الفرافصة بن الأحوص ٣ : ٤٢٤ .
 * فرتنى ٥ : ٣٤٤ ، ٣٤٣ .
 فرج الحجام ٧ : ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 فرج السندی = أبو روح فرج السندی .
 فرج بن فضالة ٥ : ٥٠٥ .
 الفرزدق ١ : ١٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٣٥٤ ، ٣٨٦ ، ٢/٣٨٩ ، ٦ : ٧ ، ٧٤ ،
 ٧٥ ، ٢٨٠ / ٣ : ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٩٦ ، ٢٥٠ ، ٣٢٣ ، ٤٨٩ /
 ٤ : ٦٤ ، ٣٣٢ ، ٣٦١ ، ٥/٤٧٥ ، ٨٠ ، ١٦١ ، ١٩٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ،
 ٥١١ ، ٥٣١ ، ٦/٥٩٣ ، ١٠٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٩٨ ، ٣٧٣ ، ٤٤٧ ،
 باسم (القين) ٧ : ٥١ ، ٨٣ ، ١٦٧ ، ١٩٠ .
 أبو فرعون ، ٦ : ٧/٧٨ ، ٢٦٢ .
 فرعون ذو الأوتاد ١ : ٢٥٧ ، ٢/٥٥٦ ، ٤/٧٤ ، ١٥٩ : ٥/٤٣٥ ، ١٥٩ .
 • أبو فروخ ٤ : ٦٥ .
 أم فروة الغطفانية ٣ : ٥/٥٤ : ١٤٢ .
 أم فروة القرنية ٧ : ٢٢٢ .
 الفزاري ٤ : ٦/٢٤٣ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١١٩ .
 الفزر عبد بنى فزارة ٢ : ٣٤٠ .
 أبو فسوة — عتيبة بن مرداس ٢ : ٣/١١ : ١١٢ .
 ابن فضال ٦ : ١١٨ .
 الفضل بن إسحاق بن سليمان ٤ : ٦/١٥٧ : ٣٣ — ٧/٣٤ : ١٦٨ .
 الفضل بن سهل ٢ : ٣/٩٢ : ٤٨١ .

- الفضل بن عاصم الباخري ٧ : ٢٠٤ .
 الفضل بن العباس ٤ : ٢١٨ .
 الفضل بن عبد الصمد الرقاشي ٢ : ٣/٦١ ، ٣٨٠ ، ٦/٥٠٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ .
 أبو الفضل العنبري = أبو الفضل .
 الفضل بن عيسى بن أبان ١ : ٣٥ .
 الفضل بن عيسى الرقاشي ٧ : ٢٠٤ .
 الفضل بن مرزوق ٣ : ٢٧ .
 الفضل بن مروان ٣ : ٢٧ .
 الفضل بن يحيى البرمكي ٣ : ٦٣ ، ٦٤ ، ٤/١١٧ ، ٦/٤٥ : ٩٠ ، ٩١ .
 أبو الفضة قاتل أحمر بن شميظ ٣ : ٦٠ .
 فطر بن خليفة ٥ : ١٢١ .
 الفلافس النهشلي ١ : ٢١٦ .
 فلحس ١ : ٢٥٧ .
 الفند الزماني ٦ : ٤١٥ .
 ابن أبي فن ٥ : ٤٤٨ .
 فهد الأحزم ٢ : ٧٤ .
 ابن فهيرز ١ : ٧٦ .
 فلهيد المغني ٧ : ١١٣ .
 الفياض ٦ : ٢٠٢ .
 فيروز بن قباد ١ : ١٤٠ .
 فيري = قبرى .
 الفيل = أبان بن عبد الملك بن بشر بن مروان .
 أبو الفيل (كنية نصر بن شبت) ٧ : ٨٥ .
 أبو الفيل الأشعري ٧ : ١٧٤ ، ١٨٩ .
 فيل مولى زياد وحاجبه ٧ : ٨٢ — ٨٤ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ .

فيلويه السقطى ٧ : ٨٣ : ١٩٠ .

أم فيلويه السقطى ٧ : ١٩٠ .

ق

* أبو قابوس (كنية النعمان) ١ : ٣٦٦ / ٣ : ٥٨ .

القارظ العنزى ٦ : ٢٨٠ .

* قارون ٣ : ١١١ .

* قاسم ٤ : ٤٥٠ .

القاسم بن أمية بن أبي الصلت ١ : ٦٤ .

قاسم التمار ٥ : ١٨٧ / ٦ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

[القاسم بن حنبل المرى] ٢ : ٥ .

قاسم (بن زنقطة) ٤ : ٤٤٧ .

القاسم بن سيار ٤ : ٤٤٣ .

القاسم بن عبد الرحمن ٤ : ٢٩٣ .

القاسم بن محمد ٤ : ٢٨٩ .

قبرى (أم الإسكندر) ١ : ١٨٨ / ٤ : ٦٩ .

أبو قبيس المالك = أبو قابوس ١ : ٣٣٦ .

* قبيصة ٦ : ٥٠٠ .

قبيصة بن جابر ٦ : ٣٥٢ .

قتادة بن دعامة السدوسي ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ / ٣ : ٢١٠ ، ٣٥٧ ،

٥٣٨ / ٤ : ٢٩٣ ، ٢٩٤ / ٥ : ٤٢٨ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ / ٧ : ٧ .

القتال الكلابى ٣ : ٩٢ / ٦ : ٢٥٢ .

قتيبة بن مسلم ٣ : ٤٥٠ / ٥ : ١٠٧ ، ١٣٧ / ٦ : ٤٥٢ .

قتيل الكلاب = مسمع بن شيبان ١ : ٢٧٠ .

* قتيلة ٣ : ٦٧ .

قم بن جعفر ٦ : ٤٨٨ .

- * قثم (بن العباس) ٣ : ١٣٣ .
- * أبو قحافة ٣ : ٤٠٢ ، ٤٠٣ .
- [أبو قحافة والد أبي بكر] ٦ : ٥٠ .
- قحدم ٤ : ٤٧٩ .
- * قحدم ١ : ١٧٧ .
- القحذي ٤ : ٤٦٨ .
- * القحجر ٥ : ٤٦٥ .
- قحطبة ٤ : ٤٢٣ ، ٤٢٤ .
- [القحيف بن خير] ٦ : ١١٢ .
- قد ٣ : ٤٢٤ .
- القدار ، سيد غزوة في الجاهلية ٣ : ٧٦ .
- قدامة بن الأسود ٢ : ١١ .
- قدامة حكيم المشرق ٥ : ٩٥ .
- قدامة بن مطعون ١ : ١٢١ .
- قديد بن منيع ٣ : ٤٧٠ .
- أبو قردودة ١ : ١٤٧ / ٤ : ٢٤٣ / ٥ : ٣٣٢ ، ٤٦٣ .
- القرشي ٢ : ٢٥١ / ٣ : ٢٤٧ .
- ابن قرة ١ : ٧٦ ، ٧٨ .
- قرة بن هبيرة ٤ : ٣٧٥ .
- * قرواش بن حارثة بن صخر ٦ : ٤٢١ .
- قرواش بن حوط ٦ : ٣٨٢ .
- [قريط بن أنيف] ٦ : ٤٣٢ .
- ابن القرية ٢ : ١٠٤ .
- قسامة بن زهير ٤ : ١٩ / ٥ : ٤٢٢ .

قسى بن منبه ٦ : ١٥٦ .

القشیری ٦ : ٦٢ .

قصاب رادويه ٢ : ٢٦٧ .

أبو قصبه ٢ : ٢٦٧ وانظر (أبو قطنه) .

القصبی = عمرو القصبی .

* قصیر ٤ : ٤١٣ .

قضاة ٤ : ٣٢٥ .

القطامی ١ : ١٣٣ / ٢ : ١٩٨ ، ٣٣٦ / ٣ : ١٠٨ / ٤ : ٤٨٦ / ٥ : ٧٨ ، ١٤١ /

٦ : ٢٤٦ .

قطران العبسی ٥ : ١٠٣ .

قطران العبشمی ١ : ٣٢٢ .

قطرب = محمد بن المستنیر ٢ : ٣٥٢ .

قطری بن الفجاعة ٤ : ٣٥٨ / ٦ : ٤٢٦ .

* أبو قطن (هو أبو قطنه) ٦ : ٣٨٨ .

أبو قطن ، الذى يقال له شهيد الكرم ٣ : ٩٤ .

أبو قطنه الخناق ٦ : ٣٨٨ بلغظ أبي قطن ، ٣٨٩ .

أبو قطيفة ٥ : ٣٧١ .

القعتام بن شور ٦ : ٣٢٧ .

القعتام بن معبد بن زرارة ٣ : ٩٣ / ٦ : ٢٣٦ .

قفا الشاة ١ : ٣٧٢ .

قلبان ٥ : ٦٠٠ .

[القمقام بن العباهل] ٣ : ٨٨ .

ابن قمیة = عمرو بن قمیة .

أبو القنافذ ٦ : ٤٨٨ .

القنافر ٦ : ٢٤٩ .

- القناني ٣ : ٥٠١ .
 قوم بن مالك ٢ : ٣٤١ .
 * قيس ٣ : ٤٨٦ .
 ابن قيس ٥ : ٤٩٠ .
 أبو قيس (راو) ٤ : ٢٩٢ .
 أبو قيس بن الأسلت ٣ : ٤٥ / ٦ : ٤١٩ / ٧ : ١٩٦ ، ١٩٧ .
 قيس بن خارجة بن سنان ٦ : ٢٦١ .
 قيس بن الخطيم ٥ : ١٨٣ ، ٢٣٠ ، ٥٥٩ .
 قيس أبو رومان ١ : ١٣٥ .
 قيس بن زهير بن جذيمة ١ : ٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥٨ / ٢ : ٢٤٦ / ٣ : ١٢٥ ،
 ١٧٥ / ٤ : ٧٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ / ٥ : ٣٣١ ، ٤٤٠ ، ٤٤٨ .
 قيس بن سعد ٥ : ٢٥٦ / ٦ : ٣٠٤ .
 قيس بن عاصم ١ : ٣٧٤ / ٢ : ٩٢ / ٣ : ٤٩٠ .
 [قيس بن عيزارة الحللي] ٤ : ٤٦٩ .
 قيصر ١ : ٩٨ / ٧ : ١٥٦ .
 قبيلة العنبرية ٥ : ٤٨٧ .
 * القين = الفرزدق ٦ : ٤٤٧ .
 القيني ٥ : ٣٥٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ .

ك

- كابية بن حرقوص ٦ : ٤٥٥ .
 كأس ٥ : ١٤٥ ، ١٦٥ .
 كال الكاتب ٧ : ٩٩ .
 كاهنة باهلة ٦ : ٢٠٤ .

كبشة بنت معد يكرب ١ : ٤/٨ : ٣٩٦ .

أبو كبير الهنلى ٤ : ٢٤ ، ٣٦٤ .

* كبشة ٥ : ٤٦٣ .

كثير بن عبد الرحمن ١ : ٣٢ ، ١٣٣ . ٢٦٦ / ٣ : ٦٠ ، ١٩٤ ، ٤٦٥ ،

٤/٤٨٦ : ١٨٨ ١٧٧ . ٢٥١ ، ٣٠٣ ، ٣٥٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ،

٥/٤٦٥ : ٦/٢٢٧ : ٤٠ ، ١٠١ .

الكذاب الحرمازى ٣ : ٤/٤٨٤ : ٥/١٤٦ ، ٤٦٢ .

كرب بن صفوان العطاردى ٣ : ١٢٥ .

كرباش الهندى ٦ : ٢٩٨ .

* كرز ٣ : ٤٩٢ .

كرز بن علقمة ٦ : ١٩ .

الكرمانى ٤ : ٧/١٣٤ : ١٨٠٠ .

الكرونى ٦ : ٣٤٦ .

الكروس المرادى ٤ : ٤٩٢ .

ابن كرىز الخزاعى ١ : ١٢٤ .

ابن أبى كريمة = أحمد بن زياد بن أبى كريمة .

الكسائى ٢ : ٥/٢٥٤ : ٦/٥٠٠ : ٧/٧٤ : ٧ .

كسرى ١ : ٣/٢٥٦ : ٤/٣٢٧ : ٥/١٩٤ : ٦/٤٧٢ : ٧/١٠١ : ٨٤ ،

١٥٦ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ .

كسرى أبرويز ١ : ٤/٩٨ : ٣٧٥ — ٥/٣٧٧ : ١٢٦ ، ٣٢٦ ، ٧/٣٢٨ :

١١٣ ، ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

(١) إذا أطلق كسرى ، أريد به غالبا كسرى أبرويز ، الذى أرسل إليه رسول الله كتابا فزقه . وقد ملك ثمانيا وثلاثين سنة ، وقتله ابنه شيرويه . وفى المعارف لابن قتيبة ٢٩٣ : « أبرويز بن هرمز ، ويعرف بكسرى » . على أنه قد يطلق ويراد به أى ملك للفرس كان . لذلك آثرت أن أفرد له رسما إلا ما تيقنت أنه كسرى أبرويز فإنى أضفت أرقامه إلى الرسم الآخر .

الكسف = أبو منصور صاحب المنصورية ٢ : ٢٦٨ ، ٦/٢٦٩ : ٣٨٩ ، ٣٩١ .

كسير ٣ : ٢٠ .

* كعب ٤ : ١٢٣ .

كعب (راو) ٢ : ٢٥٩ .

* أبو كعب ٣ : ٨٨ .

كعب الأخبار ١ : ٤/٢٥٩ : ١٩٩ ، ٢٠٢ .

كعب الأشقرى ٦ : ٤٢٨ .

كعب بن جعيل ١ : ٣٣٧ .

كعب بن زهير ١ : ١٥/٦ : ٤٦٤/٧ : ٢٠٩ ، ٢٥٧ .

كعب بن سعد الغنوى ٣ : ٥٦ .

* كعب بن طارق ٣ : ٥٤ .

كعب بن عجرة ٥ : ٣٧٧ .

أبو كعب القاص ٣ : ٢٤ - ٢٥ .

كعب بن مامة ٢ : ١٠٧ .

* كعب بن ناشب ٦ : ٢٤٣ .

أبو كلاب = ابن لسان الحمرة ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠٦ .

ابن أم كلاب ٢ : ٢٠٠ ، ٦/٢٠١ : ٧٥ .

الكلابي ٥ : ٤٦٢ .

* الكلابي = عبد العزيز بن زرارة ٦ : ٣٢٩ .

الكلبة = مية بنت علاج .

الكلبي = شراحيل ١ : ٢٣ .

ابن الكلبي = هشام بن محمد بن السائب .

الكلبي المفسر ١ : ٣٤٣ .

• ابن كلثوم ٣ : ١٣٥ .

* أبو كلثوم ١ : ٢٣٦ / ٤ : ٦٤ :

[أم كلثوم بنت أبي بكر] ٦ : ٥١ .

كلثوم بن عمرو العتابي ١ : ٣٥٥ / ٢ : ٢٩٦ ، ٣ : ٦٢ ، ٤ : ٤٨٣ ، ٥ : ٢٦٥ / ٥ :

٩٥ ، ٢٢٧ .

أبو كلدة ١ : ٢٣٤ / ٣ : ٣٩٥ ، ٤ : ٣٣٢ .

كليب (اسم الحجاج بن يوسف) ١ : ٣٢٤ .

كليب بن ربيعة ١ : ٣٢٠ - ٣٢٣ / ٢ : ٩٣ ، ٣ : ١٢٨ ، ٥ : ١٢٩ ، ٥ : ٥٠٠ / ٦ :

١٤٢ :

كليب بن عهمة الظفري ١ : ٣٢١ ، ٣٢٢ .

كليب بن أبي الغول ٤ : ٤٨٥ / ٦ : ٤٨٦ :

كليب بن وائل = كليب بن ربيعة :

كليم الله موسى ٦ : ١٩٢ :

الكهيت بن ثعلبة ٦ : ١٢٧ :

الكهيت بن زيد الأمدي ١ : ١٨١ ، ١٩٨ / ٢ : ٢١ ، ٣ : ٣٦٤ ، ٩٨ ، ٣١٠ ،

٤٨٢ ، ٥٢٠ / ٤ : ٢٣٥ ، ٤٧١ / ٥ : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ١٦٩ ، ٢١٧ ، ٢٨٧ ،

٣٤٣ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ ، ٥٢٩ ، ٥٥٦ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٦٠٢ / ٦ : ٦٩ ، ١١٥ ،

١٣٣ ، ٣٩٧ ، ٤١٢ / ٧ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢٣٥ ،

٢٣٦ ، ٢٥٨ :

* كميل ٢ : ٢٦٩ / ٦ : ٣٩١ :

ابن كناسة ١ : ١٨٢ / ٥ : ١٣٣ ، ٥٥١ .

كنانة بن الربيع ٢ : ٣٦١ :

* ابن كهال ٢ : ٧ .

الكودن العجلي أو العكلي ٥ : ٤٥٤ :

* كوز ٥ : ١٧٧ .

* كوكب (اسم عبد) ١ : ٣٢٥ .

الكيس الفرى ١ : ٣٦٥ ، وانظر (عبيد الكيس) ٤ : ٣٧٢ .

كيسان ١ : ١٤٦ / ٣ : ٣٣٨ .

ل

لمبى ١ : ٣٠٩ .

لمبيد بن ربيعة ١ : ٣٢٩ / ٢ : ١٩٠ ، ٩٦ ، ٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ / ٣ :

١٦٢ / ٤ : ٣٥٩ / ٥ : ١٢٧ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٢٩ ، ٥٨٠ / ٦ : ١٨٨ ،

١٩٥ ، ٣٢٦ / ٧ : ٤٧ ، ٦٣ ، ١٦٣ .

ابن لجأ = عمر .

اللاحيانى ١ : ٣٤٥ .

ابن لسان الحمرة ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠٦ / ٣ : ٢٠٩ .

اطيم الشيطان عمرو بن سعيد ٦ : ١٧٨ .

اللعين المتقرى ١ : ٢٥٦ ، ٢٦٦ / ٤ : ٢٦٦ .

* لقمان (الحكيم) ٣ : ٤٧٨ .

لقمان بن عاد ١ : ٢١ / ٣ : ٦٧ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ / ٤ : ٤٥٢ ، ٥ / ٥٥٥ : ٦ :

٣٢٧ / ٧ : ٥١ .

لقمان بن عاديا ٥ : ٣٣١ .

أبو لقمان الممرور ٣ : ٣٧ ، ٣٨ .

لقيط بن زرارة ٢ : ٩٣ / ٣ : ٩٣ ، ٤ / ٣٨ .

لقيم الدجاج ٢ : ٢٧٨ .

لقيم بن لقمان ١ : ٢١ ، ٢٢ .

* ليس ٣ : ٤٠ / ٤ : ٣٤١ ، ٣٤٣ .

لوط (النبي) ١ : ١١٠ / ٤ : ٥٩ ، ١٠٧ / ٦ : ٧٩ ، ٢٢١ .

ليث ٤ : ٢٨٩ .

* ليلي ١ : ١٩٢ ، ٢٢ / ٣ : ١٩٥ ، ٤٤٠ / ٤ : ٢٤٩ ، ٥ / ١٨٨ : ٦ : ١٦٨ ، ٤٨٣ .

* أبو ليلي (طفيل بن مالك) ٥ : ٢٧٦ .

أبو ليلى ٣ : ٧٩ .

* ابن ليلى (عبد العزيز بن مروان) ١ : ٣٢ / ٧ : ١٥٤ .

ابن أبي ليلى ٣ : ١٧ .

ليلى الأخيلىة ٢ : ٢٩٩ .

ليلى السبائية الناعظية ٢ : ٢٦٨ / ٥ : ٢٩٠ / ٦ : ٣٩٠ .

م

[ماء السماء] ٥ : ١٤١ .

ابن الماجشون ٢ : ٢٥٨ .

الماخورى (انظر) الباخرزى .

ماروت ١ : ١٨٧ / ٤ : ٦٩ / ٦ : ١٩٨ .

* ابن مارية ١ : ٣٨١ .

مارية القبطية ١ : ١٦٣ ، ١٦٤ .

المازنى (النحوى) ٦ : ٤٧ ، ٢٦٠ .

مازيار ٢ : ٣٣٩ .

ماسرجويه ٣ : ٢٧٥ ، ٤ / ٣٢٣ : ١٩٢ ، ٥ / ٢٢١ : ٣٦٤ .

ابن ماسويه ١ : ٢٤٦ / ٤ : ١٢٣ / ٥ : ٣٦٤ .

ماعز بن مالك ٥ : ٤٨٦ .

* مالك ٣ : ٩٢ ، ٤١٨ / ٥ : ٤٧٥ ، ٥٩٣ / ٦ : ٩٠ وهو هنا ابن الأخطل .

* ابنة مالك ١ : ٢١٦ .

* أم مالك ٧ : ١٤٨ .

[مالك بن أسماء الفزارى] ١ : ٣٨٠ .

أبو مالك الأعرج ٦ : ٤٨٦ .

مالك بن أنس ١ : ٣٤١ / ٣ : ٤٩١ / ٧ : ١٢٤ ، ٧ : ١٢٤ .

- مالك بن حريم الهمداني ٢ : ٢١٠ / ٦ : ٤٧٤
 مالك بن حمار الشمخى ١ : ٣٠٠ .
 مالك بن عبد الله الجعدي ٢ : ١٩٨ .
 مالك بن عمرة ١ : ٢٢٤ .
 أبو مالك عمرو بن كركرة ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ١٣٣ / ٧ : ٢٣٤ .
 مالك بن فهم بن غنم ١ : ٣١٤ .
 مالك بن مرداس ٦ : ٣١١ .
 مالك بن مسمع ١ : ٢٧٠ .
 مالك بن مغول ١ : ١٨١ .
 المأثور الحارثي ٦ : ٣٠٢ .
 المأمون (الخليفة) ١ : ١٤٧ / ٣ : ٣٢٧ ، ٢٥٢ ، ٤٤ : ٤ / ٤٤٢ : ٥ / ١٦٦ .
 ٣١٠ ، ٣٦٤ / ٦ : ٤٣٤ / ٧ : ١٦٦ .
 مانشا ٢ : ٣٣٩ .
 ماني ٤ : ٨١ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ :
 ماهان ٧ : ٢٣١ .
 ابن المبارك = عبد الله .
 أبو المبارك الصابي ١ : ١٢٥ :
 المبتلى (لقب أيوب النبي) ٥ : ٣٧٤ .
 المتلمس ٢ : ٨٥ / ٣ : ٤٧ ، ١٣٦ ، ٣٩١ / ٤ : ٢٦٣ / ٥ : ٥٦١ .
 متمم بن نويرة ٥ : ٣٣٠ ، ٤٤٩ :
 [المتنخل السعدي] ٤ : ٤١٣ .
 المتنخل الهذلي ٤ : ٤١٣ / ٥ : ٢٩٦ .
 المتوكل على الله ٧ : ٢٥٣ .
 [المتوكل الكلابي] ذو الأهدام ٤ : ٢١٥ .
 أبو المتوكل الناجي ٥ : ٤٢٨ .

- مشجور بن غيلان الضبي ٣ : ٢١٠ .
 المثنى العبدى ١ : ٢٧٨ / ٣ : ٣٨٨ .
 ابن المثنى = أحمد ٤ : ١١٦ .
 * أبو المثنى ٦ : ٥١٠ .
 المثنى بن بشر ٤ : ٣١٧ / ٥ : ١٠٥ باللفظ (بن بشير) / ٦ : ٤٨٩ .
 المثنى بن حارثة ٤ : ٣٧٦ .
 مثنى بن زهير ١ : ١١٨ / ٢ : ٧٩ / ٣ : ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،
 ٢١٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ .
 * أبو المثنى (كنية عمر بن هبيرة الفزارى) ٥ : ١٩٧ .
 مثنى ولد القنافر ٦ : ٢٤٩ .
 جماعة الحنفى ٤ : ٣٧١ .
 مجالد (بن سعيد) ٦ : ١٦٩ .
 مجاهد ١ : ١٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ / ٣ : ٣٩٢ .
 * ابن مجدع ٥ : ٢٧ .
 مجز المدلجى ١ : ١٢٤ .
 مجنون بن عامر ١ : ١٦٩ / ٣ : ٢٠٧ / ٤ : ١٦٧ / ٥ : ١٩٣ .
 أبو مجيب ٦ : ٤٧٠ .
 مجير الجراد = مدليج بن سويد ١ : ٢٦٩ .
 مجير الطير = ثوب بن شحمة ١ : ٢٦٩ ، ٣٨٣ .
 المخبر الغنوى = طفيل بن عوف .
 محبوب بن أبى العشنط النهشلى ٥ : ٣٨٦ .
 أبو محجن الثقفى ٥ : ١٨٢ / ٦ : ٣٠٣ .
 أبو محجن العنزى ٦ : ٣١٦ .
 [محرت الكذنى] ٦ : ٢٠٦ .
 أبو محرز = خلف بن حيان الأحمر .

- * ابنا محرق ٧ : ١٤٨ .
- * المحرم ٦ : ٤١٦ .
- * أبو محضه ٦ : ١٠٩ .
- * ابن محض المازني ٣ : ٧٧ .
- * ابن المحل ٣ : ١١ ، ١٢ . (وانظر) عقبه بن المحل ، وعمرو بن المحل .
- * المخلق^١ (الضبي) ١ : ٢٠ .
- * محلم ٣ : ١٣٥ .
- * المحلول ١ : ٢٤٣ .
- * محمد (رسول الله) ٢ : ٢٧١ / ٤ : ٤٤٣ .
- * محمد بن إبراهيم ٢ : ٨٣ .
- * محمد بن إبراهيم الرافي ٧ : ٨٥ ، ١٩٠ .
- * [محمد بن أحمد بن عبد العزيز العتيبي] ١ : ٥٣ .
- * محمد بن أيوب بن جعفر ٦ : ٣٣ .
- * محمد بن بشير = محمد بن يسير .
- * [محمد بن أبي بكر] ٦ : ٥١ .
- * محمد بن الجهم ١ : ٥٣ ، ٥٤ / ٢ : ١٤٠ ، ٢٢٦ / ٣ : ١٧٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ .
- * ٣٢٣ ، ٤٩٥ / ٤ : ١١٦ ، ٣١٩ ، ٤٤٢ / ٦ : ٣٥ ، ٣٦ / ٧ : ٢٠٣ .
- * [محمد بن حازم الباهلي] ٥ : ٥١٨ .
- * محمد بن حرب ٣ : ٣٣٣ ، ٣٣٦ .
- * محمد بن حسان بن سعد ١ : ٢٤٧ ، ٢٤٩ — ٢٥١ / ٢ : ١٥٤ / ٣ : ١٣ .
- * ٣٨١ / ٦ : ٤٨٥ .
- * محمد بن الحسن ٦ : ١٦٩ .
- * محمد بن حفص ١ : ١٢ / ٢ : ١٥٥ .

(١) المخلق هذا ، أحد الولاة الإسلاميين ، ولاه الحكم بن أيوب الثقفي سفوان . انظر الخزانة

(٣ : ٢١٤) . وهو غير المخلق مدوح الأعشى في الجاهلية .

- محمد بن ذؤيب العماني = العماني ٤ : ١٣٩ ، ٢٣١ .
- محمد بن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب .
- محمد بن راشد الخنق ١ : ١١٥ .
- محمد بن رغبان ٢ : ١٥٦ .
- محمد بن زياد الأعرابي = ابن الأعرابي ٣ : ٤٧٨ ،
- محمد بن سعد بن أبي وقاص ٦ : ١٧٨ .
- محمد بن سعيد (راو) ١ : ١٨٠ .
- محمد بن سعيد (الكاتب) ٤ : ٢٥٥ .
- محمد بن السكن المعلم النحوي ٣ : ٤٣٥ / ٦ : ٨٠ .
- محمد بن سلام الجمحي ١ : ١٠٤ / ٢ : ٣٦٣ - ٣٦٧ / ٣ : ١١ ، ١١٩ ، ٢٥٢ ،
- ٤٧٠ / ٥ : ١٦٦ ، ٥٩٠ .
- محمد بن سليمان العباسي الهاشمي ٣ : ٤٨٠ / ٥ : ٢٠٨ ، ٢٧٦ .
- محمد بن سليمان بن عبد الله النوفلي ٣ : ١٦ .
- محمد بن سهل راوية الكمي ٧ : ١٨ ، ١٩ .
- محمد بن سيرين ١ : ١١٠ .
- محمد بن الصباح ٣ : ١١ .
- محمد بن طلحة ٥ : ٢٣٨ .
- محمد بن عباد بن كاسب الكاتب ١ : ٢٦٥ ، ١٢٦ / ٣ : ٢٧ ، ٢٩٢ / ٥ : ١٨٩ .
- [محمد بن عبد الجبار العتي ١ : ٥٣ .
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ١ : ١٧٩ / ٥ : ٥٣٧ .
- محمد بن عبد الله ٤ : ٣٢٠ .
- محمد بن عبد الله العتي ١ : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٨٩ / ٢ : ٨٩ / ٣ : ٤٤ ، ١١٩ / ٤ : ٤٤٢ .
- محمد بن عبد الله بن محمد بن عائشة ٣ : ٤٨١ .
- [محمد بن عبد الله بن مسلم ٦ : ٥٠٩ .

- محمد بن عبد الملك الزيات ١ : ٦٧ / ٢ : ١٢٩ ، ١٣٠ / ٧ : ١٣١ .
- محمد بن عجلان المدني ٢ : ٢٩٢ / ٤ : ٢٩٤ ، ٥ / ٥٠٤ : ٧ : ١٢٤ .
- محمد بن علي ١ : ٣١٥ .
- محمد بن علي بن سليمان الهاشمي ٢ : ٢٢٨ .
- محمد بن عمر البكراوي ٣ : ٣٤ ، ٤٠١ .
- محمد بن عمرو الجمار ١ : ١٧٤ ، ١٧٥ .
- محمد بن عمرو بن عطاء العامري ٥ : ٥٠٤ .
- [محمد بن أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة] = ابن أبي عيينة .
- أبو محمد النعمسي ٣ : ٣٦٣ ، ٤٥٧ / ٤ : ١٦٦ .
- محمد بن القاسم الهاشمي أبو العيلاء ٣ : ١٨ ، ٣٧ ، ٤٧٠ / ٥ : ١٨٩ ، ٥٩١ .
- محمد المخاوع (هو الأمين) ٣ : ٨٩ ، ٣٢٧ / ٥ : ٣٨١ .
- محمد بن المستنير النحوي قطرب ٢ : ٣٥٢ / ٦ : ٣٨٠ ، ٤٢٥ / ٧ : ٢٣٦ .
- محمد بن مسلم = ابن شهاب .
- محمد بن منصور ٦ : ٣٦٧ .
- محمد بن المنكدر ١ : ٢٩٥ .
- أبو محمد (كنية ابن أبي نجيح) ٦ : ٣٨٨ .
- محمد بن هاشم السدري ٣ : ١١١ / ٥ : ٣٩٨ / ٦ : ١٠٩ ، ٤١٦ .
- محمد بن يسير ١ : ٥٩ ، ٩٤ / ٣ : ١١ ، ١٤٨ ، ٢٦٦ / ٥ : ٢٣٤ ، ٢٧١ .
- ٢٧٢ ، ٣٦٧ ، ٥٩١ / ٦ : ٢٣٢ ، ٤١٤ / ٧ : ٦١ ، ١٦٢ .
- محمود بن بشر بن عمرو بن مرثد ٣ : ٧٠ .
- محمويه الأحمر ١ : ٣٧٢ .
- مخارق بن شهاب المازني ١ : ٣٦٤ / ٥ : ٤٨٩ ، ٤٩٠ / ٦ : ٣٦٩ .
- مخارق الطائي ٦ : ٣٤٨ .
- مخارق (المغني) ٦ : ١٦ .
- المخبل ٣ : ٤٩٠ / ٦ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ / ٧ : ١٧٤ .

- المختار بن أبي عبيد ١ : ١٨٨ / ٢ : ٢٧١ / ٥ : ٤٥١ .
 [مخرقة بن جندل] ٣ : ٤٢٤ .
 المخلوع = محمد المخلوع .
 المدائني = أبو الحسن علي بن محمد المدائني .
 مدرك بن حصن ٥ : ٢١٣ .
 مدليج بن سويد بن مرثد بن خيبري ١ : ٢٦٩ .
 ابن المديني (علي بن عبد الله السعدي) ٣ : ٧ .
 المذهب (شيطان النساك) ١ : ٣١٠ / ٦ : ١٩٤ .
 [المرار النقعسي] ٥ : ٤٦٤ .
 المرار بن منقذ ٤ : ٣٣٢ ، ٥ / ٤٦٥ : ٥٨٣ / ٦ : ٣٠٧ .
 ابن أخت مرداس بن أدية ١ : ١٠٥ .
 مرداس بن أدية ، أبو بلال الخارجي ١ : ٢٧١ / ٥ : ٢٥ ، ١٧٠ ، ١٨٥ ، ٥٨٨ .
 ابن أخت مرداس بن أدية ١ : ٢٧١ .
 مرداس بن خدام ١ : ١٠٥ .
 مرداس صاحب زهير ٢ : ٢٢٨ .
 مرداس بن أبي عامر ١ : ٣٠٢ / ٣ : ٤٩٠ / ٦ : ٢٠٨ .
 * مرعي ١ : ٢٨٦ / ٤ : ٢٥٩ .
 [المرقش الأكبر] ٤ : ٣٧٥ .
 المرقش من بني سدوس ٣ : ٣٣٦ ، ٤ / ٤٤٩ : ٤٤٠ ، ٢٤٧ : ٤ / ٣٧٥ / ٦ : ٣٦١ .
 المرقشان ٥ : ٣٣١ .
 مرة بن محكان السعدي ٢ : ٣٥٣ / ٧ : ٩٠ .
 * ابن أبي مروان ١ : ٦٨ .
 مروان بن الحكم ١ : ٢٥٦ / ٣ : ٤٢٢ : ٦ / ٢٥٣ : ٧ / ١٠٢ .
 مروان بن الحكم (بن علقمة بن ضنوان) ٦ : ٢٠٦ .
 أبو مروان عبد الملك بن أبي حمزة ٦ : ٢٦٣ .
 مروان بن محمد ١ : ٢٢٥ / ٧ : ١٧٤ .

مروان بن محمد أبو الشعمق ١ : ٦١ ، ٢٢٥ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ ، ٣٥٥ / ٢ :

٣٤٣ ، ٣٦٠ / ٣ : ٣٨٥ ، ٤ / ٥٣٦ ، ٦٣ ، ٤١٠ ، ٥ / ٤٥٤ ، ٢٦٤ ، ٣٩٠ /

٦ : ٢٤٧ / ٧ : ١٧٤ .

مروان بن محمد بن مروان (آخر الخلفاء الأمويين) ٥ : ٣٣١ .

المروزي ٣ : ٢٧ .

المريسي = بشر بن غياث ٧ : ١٦٦ .

أبو مريم (يروي عنه المدائني) ٢ : ١٧١ .

أبو مريم الحنفي ٣ : ٤ / ١٣٦ ، ٢٠١ .

مريم (ابنة عمران) ٦ : ١٤١ ، ٢٢١ .

المريّة ٦ : ١٠٣ .

• مزاحم (شيطان) ٦ : ٨٢ ، ٢٢٩ .

مزاحم العقيلي ٣ : ٤ / ٩١ ، ٥ / ٤١٨ ، ٥٧٨ .

مزبد ٥ : ١٨٤ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .

مزد بن ضرار ١ : ١٧٦ ، ٣١٩ ، ٣٥٣ ، ٢ / ٣٦٨ ، ١٧ : ٥ / ٧١ ، ٦٣ ،

٢٦٠ ، ٤١٠ .

ابن مزروع ٧ : ٢٥٦ .

مساور بن هند ١ : ٢٦٧ .

مسبح الكناس ١ : ٢٤٥ ، ٣ / ٢٤٦ ، ١٤ ، ١٥ .

المستنثّر ٢ : ١٢ .

بنت المستنير البتعي ٦ : ٢٠٥ .

مسحر بن السكن ٦ : ٣٤٧ .

مسحل (شيطان الأعشى) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ — ٢٢٧ .

مسعدة بن طارق الذراع ٣ : ٢٨ ، ٣٣ .

مسعر بن كدام ٤ : ١٩ .

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود ٤ : ٢٣ .

- مسعود بن عثمان ١ ، ١٥٦ .
- مسعود بن فيد (أو قند) الفزاري ٣ : ٥/٢٥١ : ٦/١٥٧ : ٣٣٨ .
- مسعود بن كبير الجرمي ٦ : ٣٨٠ .
- المسعودي = عميد الله بن عبد الله .
- مسكين الدارمي ٥ : ٧٦ ، ٨٠ ، ١٨٢ ، ٤٧٥ ، ٦/٦٠٠ : ١٥٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
- مسلم ١ : ١٣٤ .
- * أبو مسلم ٦ : ١٢٤ .
- * مسلم بن حمار ٥ : ٥٩٧/٦ : ٢١٦ .
- أبو مسلم (الخراساني) ٤ : ٧/٤٣٠ : ٨٣ .
- مسلم بن عمرو ٢ : ٣٦٣ .
- مسلم بن الوليد الأنصاري ٣ : ٤/٥٤٩ : ٦/١٩٥ : ٣٢٤ .
- مسلمة بن عبد الملك ٥ : ٦٠٢ .
- مسلمة بن محارب ٢ : ١٣ ، ٤/١٥٥ : ٦/٤٧٩ : ٢٣٦ .
- * أبو مسمع ٤ : ١٨٩ .
- مسمع بن شيبان ١ : ٢٧٠ .
- * مسهر ٣ : ١٠٥ .
- أبو مسهر ٥ : ٦/١٦٦ : ٢٥٧ .
- المسيب بن شريك ٢ : ٦/٣٥٤ : ٣٨٧ .
- المسيب بن علس ٣ : ٤٨٧ ، ٤/٤٨٨ : ٦/٣٩٩ : ٣٣٥ .
- المسيح بن مريم (رسول الله) ١ : ٢/٣٤١ : ٤/١٦٣ : ٢٠٥ ، ٥/٤٣١ : ١٣٩ ، ٦/٣١٠ : ١٧ .
- مسيلم الكذاب ٤ : ٨٩ ، ٣٦٩ : ٣٧٢ ، ٥/٣٧٨ : ٦/٥٣٠ : ٢٠٥ .
- [مشعث العامري] ٥ : ٢١٣ .

- مصرف الغنوى (انظر) أبو مطرف الغنوى .
- مصعب بن الزبير ١/١٣٤ : ٢/١٧٢ ، ٥/٣٦٥ : ١٩٥ ، ٦/٥٩٤ : ٤٥١ .
- * مصقلة (بن هبيرة) ٢ : ٥/٣١٨ : ٥٢ .
- المضاء ٧ : ٢٣٣ .
- * ابن مضارب ٣ : ٦/٣١٧ : ٧٦ .
- مضرس بن زرارة بن لقيط ٣ : ٤/٤٥٩ : ١٥١ ، ٥/٣٦٢ : ٧٨ .
- * أبو مطر (الحضرمى) ٣ : ١٤١ .
- أبو المطراب = عبید بن أيوب ٤ : ٥/٤٨٢ : ١٢٣ ، ٦/١٣٨ : ١٥٩ .
- مطرف بن عبد الله (بن الشخير) ٢ : ١٦٢ .
- أبو مطرف الغنوى ٣ : ٤٣٤ .
- [المطلب بن عبد الله بن مالك] ١ : ٣٦٠ .
- مطيع بن إياس ٤ : ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٥/٤٥١ : ٧/٦٠٣ : ١٧٠ .
- * مظعون ٣ : ٦/١٠٧ : ٢٤٥ .
- معاذ بن جبل ٤ : ٦/٢٨٧ : ٢٢٠ .
- معاذ بن مسلم بن رجاء (الهراء) ٣ : ٦/٤٢٣ : ٧/٣٢٧ : ٥١ .
- معاذة العدوية ١ : ٥/١٧٠ : ٦/٥٨٩ : ٥٢ .
- * معاوية بن حرب = معاوية بن أبي سفيان بن حرب ١ : ١٤٦ .
- معاوية بن أبي سفيان بن حرب ١ : ٩٠ ، ٩١ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٣٢٣ / ٢ : ٩٢ ، ١٦١ ، ٣/٢٤٧ : ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ / ٤ : ٥/٢٣٠ : ١٢٦ ، ٣٣٠ ، ٧/٤٥٢ : ٧ : ١١٣ ، ٢٣٥ .
- معاوية بن أبي سفيان بن يزيد بن معاوية ٧ : ٢٣٦ .
- معاوية بن صالح ٥ : ٥٠٥ .
- معاوية بن أبي معاوية الجرمي ٦ : ٣٧٨ .
- * معاوية الفلحاء ١ : ٢٦٩ .
- معاوية بن المغيرة بن أبي العاصي ٤ : ١٦١ .
- (١) فى تاريخ الطبرى (٩ : ٥٦) أنه كان ضهرا للأبرش بن الوليد .

- * معبد ٧ : ٩٠ .
- * أم معبد ٦ : ٢٤١ .
- معبد ١ : ٣ ، ٣٥٦ .
- معبد بن شعبة التميمي ١ : ٢٣١ .
- معبد بن عمر ٧ : ٢٠٣ .
- * معتز (الجعفرى) ٥ : ٥١٨ .
- المعتصم بالله ٣ : ٤٨١ ، ٥٨٢ بلفظ أدين آل محمد / ٤ : ٤٢٢ / ٧ : ١٣١ .
- معدان الأعشى المديرى الشميطنى ٢ : ٢٦٨ ، ٥ / ٢٧٠ : ٢٣٦ / ٦ : ٣٩١ .
- ٧ / ٤٨٤ : ١٢١ ، ١٢٣ .
- معدان الفيل ٧ : ١٩٠ .
- * أم معروف ٥ : ٤٠٨ .
- معروف الديبرى ١ : ٢٦٨ .
- معتمر بن حمار البارقي ٣ : ٧ / ٦١ : ٣٧ .
- * أبو معقل ٤ : ٥ / ٢١٣ : ٥٧٤ .
- معقل بن خويلد ٤ : ٥ / ٢١٣ : ٥٧٤ .
- * ابن المعل [الجارود] ١ : ٦ / ٣٢٧ : ١٤٩ .
- معمر أبو الأشعث ٢ : ٣ / ١٤٠ : ٣٥٧ ، ٥ / ٥٣٠ : ١٩١ ، ٥٧٢ //
- ٦ : ٥٠٤ .
- معمر بن أم سالم ٦ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ .
- معمر بن لقيط ٤ : ٢٦٣ .
- معن بن أوس ٦ : ٦٦ .
- معن بن زائدة ٤ : ٣٧٩ .
- مغلس بن لقيط ١ : ٣٧٨ .
- * مغيرة ٣ : ٥٦ .
- المغيرة (بن شعبة ، وإلى الكوفة) ٢ : ١٧٣ .
- (١) هو أبو معقل عبد الله بن عتبة .

المغيرة (راو) ١ : ٢/٢٩٥ : ٢٩٢ .

[المغيرة بن حبناء] ٤ : ٣٦ .

* أبوالمغيرة (كنية زياد بن أبيه) ٧ : ١٥٩ .

المغيرة بن سعيد الأعشى العجلي، صاحب المغيرة ٢ : ٢٦٧، ٢٦٩/٤ : ٣٢٢ /

٦ : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .

المغيرة بن عبد الله الخزومي ٧ : ١٩٩ .

ابن مفرغ ٥ : ٦٠٣ .

المفضل الضبي ٤ : ٢٥ ، ٧/٢٦ : ١٨ .

أبو المنضل العنبري ٣ : ٥/٥٠٨ : ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

المفضل النكري ٥ : ٥٦٤ .

المتمود الذي استهوته الجن ٦ : ٢١٠ .

مقاتل بن سليمان ١ : ٤/٣٤٣ : ٧/٢٠٤ .

مقاتل بن طلبة ٤ : ٣٤٥ .

ابن مقبل العجلاني = تميم .

[أبوالمقدام جساس بن قطيب] ٦ : ٤٤٦ .

أبو المقدام (هشام بن زياد القرشي) ٥ : ٥٠٦ .

ابن مقروم الضبي = ربيعة بن مقروم .

* ابن المقعد ٤ : ٤٤٣ .

ابن المقنع = عبد الله بن المقنع .

المقنع الكندي ١ : ٦٥ ، ٣/٦٦ : ٥/١٣٨ ، ٦/٥٦٠ : ١٨٧ .

المقوقس ١ : ٩٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ .

* مقيدة الحمار ٦ : ٢١٩ .

ابن مكبر (محرز) ٥ : ٣٣٢ .

المكي ٣ : ٣٠ ، ٨٤ ، ٣٢٤ - ٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٥/٤٩٥ : ٣١٣ ، ٣٤٠ ،

٦/٥٦٧ : ٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٨٩ .

- ملاعب الأسنة = عامر بن مالك .
- ملك الصين ١١٣ : ٧ .
- ملك الظل ٣٩٧ : ٣ .
- ملك الموت ٢٢١ : ٦ .
- * ملم ٤٤٥ : ٥ .
- * مليكة ٣٦٨ : ١ .
- الممزق (الحضرمي) والد أبي عباد بن الممزق ١٦٩ : ٥ .
- الممزق العبدى ٤٤١ : ٥ / ٢٩٨ : ٢ .
- مناجى الله ١٥١ : ٦ .
- ابن مناذر (محمد) ٤٠٣ : ٦ .
- المنتجع بن نهان ٣٤١ : ٢ .
- المنجاب ٦٨ : ٦ .
- أبو المنجد بن رويشد ٥٨ : ٦ .
- * ابن منجوف = سويد ١٣٤ : ١ .
- أبو المنجوف السدوسى ٥٣ : ٦ .
- * منذر ١٧٧ : ١ .
- المنذر بن الجارود ٥٨٨ : ٥ / ٣٢٧ : ١ .
- المنذر بن ماء السماء ١٤١ : ٥ .
- ينث المنذر بن ماء السماء ٤٢٢ : ٦ .
- المنذر أخو النعمان بن المنذر ٣٧٦ : ٤ .
- أبو منصور ٣١٠ : ١ .
- المنصور (أبو جعفر) ٣٠٤ ، ٣٠٣ : ٥ / ٤١٩ : ٤ / ٤٨٠ ، ١٣٤ : ٣ / ٣٦٢ : ٢ .
- ١٨٢ ، ١٠٠ : ٧ / ٢٠٣ : ٦ / ٥٩٦ .
- منصور الأسدى ٢٢٥ : ٢ .
- منصور بن إسماعيل التمار ٣١١ : ٢ .

- أبو منصور صاحب المنصورية ٢ : ٢٦٨ ، ٦/٢٦٩ : ٣٩١ .
- منصور القصاب ٢ : ٢٩٣ .
- منصور القرى ٣ : ١٢٦ .
- منظور بن رواحة ١ : ٢٩٩ ، ٦/٣٠٠ : ١٨٥ .
- منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر الفزاري ١ : ٥/٣١٨ : ١٧٢ .
- منكر ٣ : ٦/٢٠ : ٢١٤ .
- منكه المتطبب ٧ : ٢١٣ .
- المنهال ٦ : ٤٠٠ .
- أبو المنهال = سويد بن منجوف .
- منويل ٤ : ٢٨ .
- * منيع ٦ : ٦٧ ، ١٦٨ .
- المهدى (الخليفة) ٦ : ١٥٢ ، ٣٨٧ .
- مهدى (اسم صبي) ٢ : ١٤ .
- أبو مهدية الأعرابي ٢ : ٣/٢١٤ : ٤/٤٣٤ : ٥/٤١٨ : ٧/٣٠٩ : ٢١٠ .
- المهلب بن أبي صفرة ١ : ٥٣ ، ٥/١٣٤ : ٧/١٧٠ : ١٥٠ .
- مهلهل بن ربيعة ١ : ٣/٧٤ : ١٢٩ ، ١٣٣ ، ٤/١٣٤ : ٥/٣٤٦ : ٤٩٩ ، ٥٠٠ : ٦/١٤٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٩ .
- أبو المهوش الأسدي ١ : ٣٦٨ .
- ابن مهية ١ : ٣٨٤ .
- الموبذ ٦ : ٥٠٣ .
- مورق العجلي ٦ : ٥٠٨ .
- المورياني = أبو أيوب .
- موسى (رسول الله) ١ : ٩٨ ، ٣٤٠ ، ٢/٣٤٥ : ٤/٢٤٦ : ١٥٩ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٤٩ ، ٥/٤٦٢ : ٣٤٢ : ٦/٥٠٩ : ٧/٢١٦ : ٤٨ : ٤٩ ، ٢٠٤ .
- * أبو موسى ٦ : ٣٧٢ .

- موسى بن إبراهيم ٥٨ : ٦ .
 أبو موسى الأشعري ١ : ٤/٢٩٦ ، ١٩ : ٥/٢٠ ، ٤٢٢ .
 موسى بن جابر الحنفي ٤ : ٢٨٠ .
 أبو موسى العباسي ٥ : ٣٧٥ .
 موسى بن عمران (معاصر للجاحظ) ٣ : ٤٣ ، ٤٤ .
 موسى بن كعب ١ : ١١٨ .
 موسى (الهادي بن المهدي) ٥ : ٨٧ .
 موسى بن يحيى ١ : ٦٠ .
 مؤمل بن خاقان ٢ : ١٢٤ .
 موسى بن عمران ٢ : ٥٨ ، ٥/٥٩ : ٦/٤٦٨ ، ٧/٩٠ : ٨ .
 * م ١ : ٣/٣٣١ ، ١٠١ .
 ابن ميادة (الرماح بن أبرد) ١ : ١٥٢ ، ٢/٣٠٠ : ٣/٣٣٧ ، ٨٢ : ٣٨٤ ،
 ٣٩٢ ، ٤٢١ ، ٤٦٤ ، ٤٧٩ ، ٤/٨٠ : ٤٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٣٣١ ،
 ٣٥٨ ، ٥/٣٩٤ : ١٣٣ ، ١٨١ ، ٣٨٣ ، ٥٧٦ ، ٦/٥٩٨ : ٦٧ ، ٦٨ ،
 ١١٢ ، ١٣٩ ، ٢٤٣ ، ٣٠٩ ، ٧/٣٢٠ : ٢٤٧ .
 ميخائيل ٤ : ٢٧ .
 الميذعان ١ : ٣٠٩ .
 ميسرة التراس ٧ : ٨٨ .
 ميسون بنت بحدل ١ : ١٧٧ .
 ميكائيل ١ : ٢٠٧ .
 الميلاء حاضنة الكسف ٢ : ٢٦٦ ، ٥/٢٦٨ : ٦/٥٩٠ : ٣٨٩ ، ٣٩١ .
 * مية ٦ : ٣٦٥ .
 مية بنت علاج بن شحمة العنبري ١ : ٣١٣ ، ٣١٤ .

ن

- النابغة الجعدي ١ : ٢٧٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٢/٣٥٠ : ٣/٢٨٢ : ٤٨٦ ، ٤٩٥ ،
 ٥/٥٠٤ : ٦/١٢٧ : ٤٣٣ .

النابعة الذبياني ١ : ١٦ ، ٦٣ ، ٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٦٢ ، ٢/٣٧٧ : ٢٤٦ ،
 ٣/٣٣٦ : ٦٥ ، ١٩٣ ، ٢٢١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ ، ٤/٤٨٩ :
 ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٥/٤٧١ : ٢٨٠ ، ٥٥٤ ،
 ٦/٥٥٥ : ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٩١ ،
 ٧/٤٩٥ : ٢١٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ .

ناشرة ٦ : ٥٠٠ .

أبو ناصرة ٤ : ٩٣ ، ٥/٩٤ : ٥٧٣ .

الناطق ٦ : ٤٨٦ .

ابن ناعمة ١ : ٧٦ .

نافع ٣ : ٣٤٢ .

نافع (مولى ابن عمر) ١ : ١٧٨ ، ٤/٢٩٢ ، ٥/٢٨٩ : ٢٧٠ ، ٥٠٨ .

ابن نافع = عبد الله بن نافع .

نافع بن الأزرق ٣ : ٥١٢ .

نافع الضبابي = نويفع .

ناهض بن ثومة ٧ : ١١٢ .

نباة ١ : ٢٦٠ .

نباة الأقطع ٣ : ٢٣١ .

النجاشي (ملك الحبشة) ١ : ٢/٩٨ : ١٠ ، ١١ .

نجدة الحروري ٣ : ٥١٢ .

النجراني ١ : ٢٥٧ .

أبو النجم ١ : ٢/٣٠٠ ، ٣٩ ، ٣/٣٠٨ ، ٤٠ ، ٣١٤ ، ٣٨٩ ، ٤٧٨ /

٤ : ١١ ، ٢٣ ، ٢١٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٢ ، ٥/٣٢٧ : ٩٨ ،

٤٤٤ ، ٥٦٣ ، ٦/٥٩٩ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ .

ابن أبي نجيح (عبد الله) ٦ : ٣٨٧ .

ابن نجيم = يحيى بن نجيم .

النخار العذرى ١ : ٣/٣٦٥ : ٢٠٩ ، ٢١٠ .

أبو نخيلة الراجز ٢ : ٣ / ١٠٠ : ٨٠ ، ١٢٦ ، ٥ / ٢٦٤ : ٥٩٢ .

[أبو الندى] ٣ : ٦٩ .

[نستورس] ٤ : ٤٥٨ .

* نشيط ٢ : ٥ / ٣١٨ : ٢٩٧ ، ٥٢٨ .

نصر بن الحجاج السلمي ٤ : ٢١٧ ، ٢١٨ .

نصر بن سيار اللثي ٢ : ٢٩١ ، ٣٥٣ .

نصر بن شيث ٧ : ٨٥ .

نصر بن طريف ١ : ١٧٩ .

نصيب ١ : ٣ / ٣٤ : ٢٠٦ .

نصير (غلام بن أبي كريمة) ٣ : ٣٥٠ .

* النضر ٤ : ٤٤٣ .

النضر بن الحارث ٤ : ١٦١ .

أبو نضلة الأبار ٢ : ٢٩١ .

ابن النطاح = بكر بن النطاح .

ابن النطاح اللخمى = أبو السطاح .

نعامة (لقب بهس) ٤ : ٤١٣ .

أبو نعامة (كنية قطرى بن الفجاءة) ٤ : ٣٥٨ .

النعمان بن المنذر ١ : ٣ / ١٤٧ : ٤ / ٤١٨ : ٢٤٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٥ / ٣٧٩ :

١٧٣ ، ٢٣٣ ، ٣٣٢ ، ٤٩٠ / ٧ : ٤٧ بكنيته ابن سلمى ، ١١٣ ، ١٧٤ .

أبو نضر (كنية الطرماح) ٣ : ١١٢ .

نفيس (خادم الجاحظ) ٦ : ٤٤٠ .

نثيع (راو) ٥ : ٥٩٢ .

نثيع بن الحارث بن أبي بكرة ٢ : ٣٦٥ .

نثيع بن سالم بن صندار الحارثي ١ : ٢٢٤ ، ٤ / ٣٥٤ : ٢٤٠ .

نثيع بن طارق ٦ : ٤٦٣ .

- نقيل بن حبيب الخثعمي ٧ : ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ .
 النقار (أوالتقاد) ذوالرقبة ٣٠٩ : ١ .
 نكير (الملك) ٣ : ٦/٢٠ : ٢١٤ .
 النمر بن تولب ١ : ١٥ ، ٢/٢٢ : ٢٠٨ ، ٣/٣٠٥ : ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٧ .
 ٤ : ٥/٢٤ : ٤٨ ، ٦/٥٨٧ : ٤٢٦ ، ٧/٥٠٣ : ١٤٥ .
 نمرود ٤ : ٤٣٥ .
 * النمرى ١ : ٢٨٦ .
 [النمرى] ٣ : ٦٩ .
 النمرى (لغوى) ٦ : ٣٥٢ .
 * النهدي ٣ : ٤٤٢ .
 نهر بن عسكر (لعله بهز) ٤ : ٤٤٦ .
 نهشل بن حري ١ : ٥/١٩ : ٦/٣٠ : ٤٢٠ .
 النهشلي ٥ : ٥٩٤ .
 ابن نهيك (على بن محمد بن عيسى بن نهيك) ٦ : ٤٣١ .
 ابن النواحة ٤ : ٨٩ ، ٣٧٨ .
 أبو نواس = الحسن بن هاني .
 نوح (الرسول) ١ : ١٤٦ ، ٢/٢٩٨ : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١ — ٣٢٣ /
 ٣ : ١١١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٤/٥١٣ : ٥٩ ، ٨٠ ، ١٩٧ ،
 ٥/٢٠٢ : ٦/٣٤٨ : ٧/١١٦ : ٤٧ ، ٢٠٩ .
 نوح بن جرير ٣ : ١٣٨ .
 نوح بن دراج ٧ : ١٦٥ .
 ابن النوشجاني ٧ : ٢٤٩ .
 الذوشرواني = أبو الجهجاه .
 ابن نوفل = يحيى بن نوفل ١٠ : ١١٠ .
 نوفل عريف الكتاسين ٣ : ١٣ ، ١٥ .

نومة الضحى ١ : ١٢١ .

أبونويرة بن الحصين ١ : ٢٠ .

[نوينع الضبابي] ٤ : ٢١٥ .

هـ

هاجر (زوج إبراهيم) ٧ : ٢٧ .

هاروت ١ : ١٨٧/٤ : ٦/٦٩ : ١٩٨ .

* هارون ٥ : ٤١٠ ، ٧/٤١٢ : ٣٢ .

هارون الرشيد ١ : ٣/٨٣ : ٦٣ : ٤/١٤٣ : ٧/٣٨٣ : ١٨٧ ، ١٨٨ .

هارون مولى الأزدي شاعر أهل المولتان ٧ : ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١١٤ ، ١١٥ ،

١٨٠ .

أبو هاشم ٤ : ٢٩٠ .

هاشم بن عبد مناف ٢ : ٩٢ .

هامان ٤ : ٤٣٥/٥ : ١٥٩ .

الهامرز ٢ : ٣٦٠ .

ابن هاني = إبراهيم ٤ : ١٥٣ .

ابن هبيرة = يزيد بن عمر بن هبيرة .

هلبية (بن خشرم العندري) ٧ : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ .

الهللي ١ : ١٩٨ ، ٢/٣٨٨ : ٩٤ : ٣/٣٤٢ : ٨٠ : ٤/٨٣ : ٣٦٩ : ٣٨٦ ،

٥/٤٠٦ : ٧٥ ، ١٢٨ ، ٦/٤٠٣ : ٣٣٦ ، ٤١٩ .

أبو الهذيل ٣ : ٦٠ ، ٥/٣٩٥ : ٤٧٥ ، ٧/٤٧٦ : ٧ ، ١٦٦ .

* هر ٥ : ٣٤٤ .

هرثة بن أعين ٦ : ٤٣١ .

هرم ٢ : ١٠٧ ، ١٠٨ .

هرمز ١ : ١٩٠ .

ابن هرمز ١ : ١٩٠ .

- * الهرمزان ١ : ٣٧٠ .
- ابن هرمة = إبراهيم بن هرمة .
- * هرير ٦ : ٨٣ ، ٢٨١ .
- * هريرة ٥ : ٣٤٣ .
- أبو هريرة ١ : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢/٣٤٠ : ٤/١٥٢ : ١٨ : ١٩ ، ٥/٢٩٤ : ٢٧٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ .
- * هريرة (الجنية) ٦ : ٢٨١ .
- * هرير ٣ : ٩٤ .
- ابن هرير ٦ : ٢١٧ .
- هشام بن حسان ١ : ٢/٢٩٥ : ٤/٢٩٣ : ١٨ : ٢٨٩ ، ٥/٢٩٠ : ٤٢٧ .
- هشام اللدستوائى ٣ : ٤/٥٣٧ : ٥/١٨ : ٤٣٦ .
- [هشام بن زياد القرشى] أبو المقدام ٦ : ٥٠٦ .
- هشام بن عبد الملك ١ : ٦٦ ، ١٢١ ، ٣/١٢٢ : ٤/٤٧٢ : ٦٤ : ٥/١٣٨ : ١٩٦ .
- هشام بن عروة ٤ : ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
- هشام بن عقبة ٢ : ٣٠٧ .
- هشام بن مالك ، من رهط ذى الرمة ٧ : ٢٣ .
- هشام بن محمد بن السائب الكلبي ١ : ٦٥ ، ٣/٧١ : ٥/٢٠٩ : ٦/٣٧٧ .
- ٣٢ ، ٣١ : ٧/٤٧٨ .
- هشام بن المغيرة ٣ : ٤٠٢ ، ٤/٤٩٨ : ٦/١٤ : ١٥٠ .
- هشيم ١ : ٢/٢٩٥ : ٢٩٢ .
- [الهفوان العتيلي] ٤ : ٤٩٠ .
- * هلال ٦ : ٤١٧ .
- * أم هلال ١ : ٢٥٧ .
- هلال بن خثعم ١ : ٣٨٢ .
- هلال بن عبد الملك الهنائى ٣ : ٣٨٢ .

* همام ٥ : ١٣٥ .

همام بن الحارث ٢ : ١٦٣ .

أبو همام السنوط ١ : ١٢٢ .

همام (اسم الفرزدق) ٦ : ٢٢٦ .

* همام (بن مرة) ٥ : ٥٠٠ / ٦ : ١٤٢ .

هميان بن قحافة ٢ : ١٥ / ٦ : ٤٣٢ .

هميم (اسم الفرزدق) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

* هند ٥ : ٣٤٤ / ٦ : ٣٥٧ .

هند بنت الخنس ١ : ١٦٩ / ٤ : ٢٤ / ٥ : ١٠٥ ، ٥ / ٤٥٩ : ٩١ : ١٠٥ -

ابن هند = عمرو بن هند النهدي .

أبو الهندي ، من ولد شيث بن ربيع ٥ : ٥٦٨ ، ٥٦٩ / ٦ : ٨٨ .

* هنيدة ٥ : ٤٤٥ .

هنيدة بن خالد الخزاعي ١ : ٢٩٤ .

[هنيدة بنت صعصعة] ٢ : ١٠٨ .

هود (النبي) ٧ : ٢٠٤ .

أبو هوزة بن شماس الباهلي ٣ : ٤٢٧ ، ٤٢٨ .

هوزة بن علي ١ : ٩٨ .

أبو الهول الحميري ١ : ٥ / ٢٦٠ : ٨٧ .

الهيان النهمي ١ : ١٩ / ٥ : ٦٤ .

ابن هيثم ١ : ١٩٠ .

[الهيثم بن الأسود بن العريان] ٥ : ٤٩ .

الهيثم بن عدي ١ : ٧١ ، ٢ / ١٢٢ : ١٦٧ / ٤ : ٤١٢ : ٦ / ١٧٠ : ٧ / ١١٣ -

[الهيردان] ٤ : ٢٦٠ .

هيلي ١ : ٧٦ .

و

الواثق بالله ٤ : ٤٢٢ .

أبو وائلة = إياس بن معاوية .

أبو الواسع ٥ : ١٦٨ .

[الواسع بن خشم] ٧ : ١٥٥ .

واصل (بن عطاء) ٦ : ١٦٠ / ٧ : ٢٠٤ .

واصل مولى أبي عينة ٤ : ٢٩٠ .

والبة بن الحباب ١ : ٤٤٧ ، ٤٥٠ بلفظ الوالبي ، ٤٥١ .

الوالبي = والبة بن الحباب .

أبو وائل ٧ : ١٦٢ ، ١٦٣ .

أبو وجزة ١ : ٩٦ / ٤ : ٢١٦ ، ٥ : ٤٠٤ ، ٥٧٣ .

أبو الوجيه العكلي ١ : ٣٠٠ / ٤ : ١٩٤ ، ٦ : ٥٣ ، ٥٩ ، ٣٥٣ .

* وردان ٦ : ٣٤٦ .

وردة أم طرفة ١ : ٨ .

* ورقاء (بن زهير بن جذيمة العبسي) ٣ : ٩٧ .

الورل الطائي ٤ : ٤٦٨ .

وزر بن جابر ١ : ٣١٧ .

أبو الوعد ٤ : ٤٣١ .

وعلة الحرمي ٢ : ٣١٧ .

الوقاصي ٧ : ٢٢٧ .

وكيع بن أبي سود ١ : ٢٢٥ / ٣ : ٩٥ ، ٦ : ٩٦ ، ٤٥١ .

الوكيعي ٣ : ٣٥٧ .

الوليد ٤ : ٢٦٣ .

* أبو الوليد (كتبة عبد الملك بن مروان) ٣ : ٦٠ .

- الوليد بن عقبة ٣ : ٤٣٢ .
 [الوليد] القحذى ٤ : ٤٦٨ .
 الوليد بن يزيد ١ : ٦٥ ، ٦٦ / ٢ : ٢٩٦ ، ٤ / ٣٣١ : ٥ / ٢٢٨ .
 وهب بن كيسان ٥ : ٥٠٤ .
 ودرز الأسوار ٧ : ١٨٢ .

ى

- يازان ٢ : ٣٣٩ .
 ياسر الخادم ٧ ، ٢٥٣ .
 أبو اليعلمد بن رويشد (انظر) أبو النجد بن رويشد .
 يحيى الأغر ١ : ١٤٥ ، ٢٣٧ / ٤ : ٤٠٧ .
 يحيى بن أبى أنيسة ١ : ٢٩٢ ، ٢٩٤ / ٤ : ٢٨٦ ، ٢٩١ .
 يحيى بن أيوب ٤ : ١٧ .
 يحيى بن بردك ٤ : ٢٢٥ ، ٢٦٥ .
 يحيى بن أبى حنيفة ٤ : ٢٨١ .
 يحيى بن خالد النازل فى مربعة الأحنف ٥ : ٣٥٣ ، ٣٥٤ .
 يحيى بن خالد البرمكى ٣ : ٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٥٠٣ / ٤ : ٢٦٥ / ٥ : ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٩٠ : ٦٠٤ .
 يحيى بن زكرياء ١ : ٦١ / ٤ : ٨٢ .
 يحيى بن زيد ٢ : ٢٩١ .
 يحيى بن سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ / ٦ : ١٧٠ .
 يحيى بن عبيد الله بن وهب ٥ : ٥٠٨ .
 يحيى بن عميرة ٤ : ٢٦٣ .
 أبو يحيى العنبرى ٦ : ١١٩ .
 يحيى بن كثير ٤ : ١٨ .

- يحيى بن منصور الدهلي ١ : ١٩ / ٣ : ٥٣٦ / ٦ : ٤٤ ، ٤٥ .
- يحيى بن منقاش ٤ : ٢١٦ ، ٢١٧ .
- يحيى (والد موسى بن يحيى) ١ : ٦٠ .
- يحيى بن نجم بن زمعة ١ : ١٤٥ / ٢ : ٣٥١ / ٣ : ٤٦٤ / ٤ : ١٣ ، ١٣٣ ،
- يحيى بن النضر ٢ : ٣٦٧ .
- يحيى بن نونل ١ : ٢٦٣ / ٢ : ٢٦٧ / ٤ : ٣٢٢ : ٥ / ٣١٥ : ٦ / ٣٩٠ : ٧ : ٢٠ .
- يحيى بن هزال ٦ : ٦٧ .
- يحيى بن يعمر ٤ : ٢٩٠ .
- يزال = بزال .
- * يزيد ١ : ٢٣٠ / ٢ : ١٩٧ .
- * ابن يزيد ٧ : ٣٤ .
- يزيد مولى إسحاق بن عيسى ٣ : ٣١ .
- [يزيد بن حبناء] ٤ : ٢٦ .
- يزيد بن الحكم ١ : ٨ .
- يزيد بن حيان ٥ : ٢٣٧ .
- يزيد بن خالد الجهنى ٢ : ٢٥٨ .
- يزيد بن خثعم ١ : ٣٥٥ .
- يزيد بن سنان بن أبي حارثة ١ : ٣٢٨ / ٤ : ٤٧١ ، ٤٧٢ .
- يزيد بن الصعق ١ : ٢٧٤ / ٥ : ٣٠ .
- [يزيد بن ضبة الثقفى] ٥ : ٢٢٨ .
- يزيد بن الطثرية ١ : ١٥٥ ، ٣٨٠ / ٣ : ١٠٧ : ٦ / ١٣٧ ، ١٧٩ ، ٢١٧ .
- يزيد بن عمر بن هبيرة ٢ : ٨٧ / ٨ : ٨١ .
- يزيد بن الفيض ٤ : ٤٤٧ .
- يزيد بن أبي كبشة ١ : ٣٢٤ .
- يزيد بن مزيد ٤ : ٣٨٣ .

- يزيد بن مسعود القيسي ٢ : ٣٦٧ .
- يزيد بن أبي مسلم ١ : ٤/٣٢٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ .
- يزيد بن معاوية ١ : ٣/١٧٧ : ٤/٤٢٨ : ٥/٦٦ : ١٧٦ ، ١٩٠ .
- يزيد بن المهلب ٥ : ٧/١٩٥ : ١٥٠ ، ١٥١ .
- يزيد بن ناجية السعدي ٥ : ٣٣٤ .
- يزيد بن نبيه الكلابي ٥ : ٣٨٨ .
- اليزيدي (يحيى بن المبارك) ٥ : ٦/٢٩٥ : ٤٨٦ .
- أبريس الحاسب ٦ : ٢٤٩ .
- * يسار ٦ : ٤٥٣ .
- ابن يسير = محمد بن يسير .
- يشجب الحارث ١ : ٣٧١ .
- يعسوب الطفاوة ٣ : ٣٢٩ .
- يعسوب قریش = عبد الرحمن بن عتاب ٣ : ٣٢٩ .
- يعقوب (النبي) ٤ : ٦/٨٦ : ٦/٤٢ : ٢٦٩ .
- يعقوب بن إسحاق بن الصباح الأشعثي الكندي ٣ : ٥/١٨٦ : ٣١٦ -
- أبوي يعقوب الأعور ٣ : ٥/٧٢ : ٣١٦ .
- أبوي يعقوب الثقفي ٧ : ١١٣ .
- أبوي يعقوب الخريمي = إسحاق بن حسان الخريمي .
- يعقوب بن داود ٣ : ٢٢٦ .
- يعقوب بن الربيع (الحاجب) ٦ : ٥٠٤ : ٥٠٥ .
- يعلى بن عطاء ١ : ٢٩٣ .
- اليقظري ١ : ١٢٢ ، ٤/٣٧٠ : ٤/٣٦ : ٦/٣١ ، ٣١٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ .
- * يقظان ٦ : ٩٧ .
- أبو اليقظان = سحيم بن حفص ، وعامر بن حفص .

أبو اليكسوم ملك الحبشة ٧ ، ١٠١ ، ١٩٦ ، ١٩٧ .

اليهودية ٤ : ٢٤٩ .

يوسف وزير ملك مصر (النبي) ٤ : ٨٦ ، ٤٢٦ / ٦ : ٢٦٩ ، ٤٧٧ .

يوسف (لعله يونس بن حبيب) ٤ : ٣٧٨ .

* أبو يوسف (الحكيم بن أيوب) ١ : ٢٠ .

يوسف الزنجي ٤ : ١٣٩ .

يوسف السمطي ١ : ٩٢ .

يوسف بن عمر ٢ : ٢٥١ .

أبو يوسف القاضي ٣ : ١١ .

أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي = يعقوب بن إسحاق .

يوشع (النبي) ٢ : ٣٣٩ .

يونس (راو) ١ : ١٨١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

يونس بن حبيب النحوي أبو عبد الرحمن ١ : ٦٦ ، ١٣٤ ، ٣٢٩ / ٣ : ٢١١ ،

٤٦٩ / ٤ : ١٤٥ ، ٣٧٨ / ٥ : ١٥٠ ، ٢٤٠ ، ٢٩٥ ، ٣٣٣ ، ٤٩٧ ،

٥٧٩ ، ٥٩١ / ٦ : ٤٠٩ ، ٨٣ : ٧ / ٢٠٥ .

أبو يونس الشريطي ٥ : ٢٤٦ .

يونس بن عبيد ١ : ١٦٧ ، ٣٤٠ .

يونس بن فروة ٤ : ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ .

يونس بن هارون ٤ : ٤٤٧ ، ٤٤٨ .

الفهرس الرابع

فهرس القبائل والطوائف

٤ — فهرس القبائل والطوائف

- أ
- الإباضية ١ : ١١ / ٣ : ٩ : ٢٢ / ٦ : ٦٢ ، ٢٩٧ ، ٥٠٤ .
- بنو أبان ٣ : ٥٠٥ .
- الأترك ١ : ١٣٦ / ٣ : ١٦١ .
- الأحابيش ٣ : ٣٥٦ .
- الأرقام ١ : ٣١٨ / ٥ : ١٧٥ .
- الأزارقة ١ : ١١ .
- الأزد ٣ : ٣١٣ / ٧ : ٧٥ .
- أزد شنوءة ١ : ٣١٤ / ٦ : ٤١٥ .
- أزد عمان ٣ : ٣١٣ .
- أزيم ٥ : ٢٤٠ / ٦ : ٤٣٠ .
- أسد ١ : ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٦٢ / ٢ : ٦ ، ١٢٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ٢٠٦ / ٣ : ٨٦ ، ٣٨٤ / ٤ : ٣٥٨ ، ٤٩١ / ٥ : ١٦٣ ، ٢٩٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٨٦ / ٦ : ٦٧ ، ١١٢ .
- بنو إسرائيل ١ : ٩٤ : ٣ / ١٨ : ٤ : ٦٣ ، ١٥٩ ، ٢٤٤ ، ٤٦١ / ٥ : ١٢٠ / ٦ : ٧٧ ، ٢٦٨ ، ٤٧٧ / ٤٨ : ٧ .
- بنو أسعد بن همام ٧ : ١٢٢ .
- أسيد ١ : ٢٤٢ .
- أشجع الخثي ١ : ٣٦٠ .
- أصحاب الاثنين ١ : ١٩٠ .
- الأجسام ٥ : ٥٤ .
- الاستخراج ٤ : ٤٣٠ .
- الأعراض ٥ : ٥٧ ، ٩٠ ، ٥٤ : ٥٤ .
- الجهالات ٢ : ١٣٩ / ٤ : ٨١ ، ٢٨٨ .
- الحلقان ٢ : ١٠٥ .
- الذليل ٧ : ٤٨ ، ١٩٩ .
- الكهف ١ : ٣٠٩ / ٣ : ٤٤ .
- المجارات ١ : ١٦٤ .
- الأعجام ١ : ١٨٦ .
- بنو الأعرج ٦ : ٤٦٢ .
- بنو أعيا ٥ : ٤٦٩ .
- بنو أقيش ١ : ٣٠٩ .
- الأكاسرة ١ : ٢٣٤ / ٦ : ٧١ / ٧ : ١١١ ، ١١٢ ، ١٨٩ .
- أكلب بن ربيعة بن نزار ٢ : ١٨٤ ، ١٨٥ .
- أميم ٦ : ٢١٥ .
- بنو أمية ٣ : ٤٢٧ / ٥ : ١٢٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٠ / ٦ : ٧٠ ، ٧٢ ، ٤٩٥ / ٧ : ١٥٤ .
- الأنباط ١ : ١٩٩ / ٣ : ٢٤٠ / ٤ : ٧٢ / ٧ : ٨٥ .

بكر بن وائل ١ : ٦٩ ، ٢٢٩ ، ٣٢١ /

٣ : ٩٦ ، ٧٨ ، ٤ / ٣٨٠ : ٥ / ١٢٩ ،

١٧٥ ، ٥٥٣ / ٦ : ٨١ ، ١٥٨ /

٧ : ٢٤٧ .

البكرية ٦ : ٣١٩ .

بلحارث = بنى الحارث .

بلعنبر = بنى العنبر .

براء ٥ : ١٣٣ / ٦ : ٨٠ .

بهيا (انظر) مهنا .

ت

التبابعة ٧ : ١٠١ .

الترك ٢ : ٣٥٣ ، ٤ : ٧١ ، ٥ / ٨٦ :

٣٧٠ .

تغاب وائل ١ : ١٣ ، ٦٩ ، ٢٢٤ ،

٣٢٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٨٥ / ٤ :

٢٤ ، ٤٧٥ : ٥ / ١٢٥ ، ٦ : ٣٣١ ،

٣٦٨ / ٧ : ٢١٦ ، ٢٤٧ .

تكبو (قبيلة زنجية) ٤ : ٣٥ .

تميم ١ : ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ /

٣ : ٣٣ ، ٦٦ / ٥ : ٨١ ، ١٢٨ ،

١٦٢ ، ١٧٣ ، ٢٥٥ / ٦ : ١٠٢ ،

١٠٥ ، ١١١ ، ١٥٧ ، ٢٥٧ :

٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٨٤ .

تميم (مرخم تميمية) ٤ : ٤٧١ .

التميميون ٣ : ٩٣ .

تنبو (قبيلة زنجية) ٤ : ٣٥ .

أنباط الشام ٤ : ٣٧٧ .

أنباط القرى ٥ : ٣٨٨ .

الأنصار ١ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٥ ،

٢٩٦ / ٢ : ٣٠٦ ، ٣ / ٦٨ : ٥ :

٥٠٣ / ٦ : ١٤٠ ، ٧ / ١١٤ .

الأوس ٤ : ٣٨٠ ، ٥ / ٩٨ : ٥٢٢ .

إياد ٦ : ١٥١ ، ٢٢٠ .

ب

بارق ٥ : ٥٥٦ .

باهلة ١ : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٥٨ ،

٣٥٩ ، ٣٦٢ / ٣ : ٤٢٧ /

١٦٣ : ٧ .

بحيلة ٢ : ٢٦٦ / ٦ : ٣٩٠ .

بحدل ١ : ٣١٦ .

بخارية ابن زياد ٧ : ١٧٥ .

بلدر ١ : ٣٠٠ ، ٣٢٩ ، ٤ / ٣٥٨ ،

٣٨١ / ٦ : ١٨٥ .

البراجم ١ : ٣٦٣ .

البرامكة ٤ : ١٧٦ .

البربر ٣ : ٤٣٤ .

البصريون ١ : ١١٨ ، ١٨٤ ، ٢٩٩ /

٢ : ١٥٥ ، ٢٢٣ / ٣ : ٢٢٣ ،

٤٦١ / ٤ : ٤٣٥ ، ٥ / ١٧٧ ، ٢١٩ .

البطارقة ٣ : ٣٠٥ /

البغداديون ٣ : ١١٧ ، ٢٢٣ .

بغض ٦ : ٦٧ ، ١١٢ .

بكر بن عبد مناة ٦ : ١٥٠ .

جرهم ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٥١ ، ١٩٨ /
٧ : ٢١٤ ، ٢١٥ .

جرير بن دارم ١ : ٣٦٥ .

جسر ٥ : ٥٧٤ .

جشم ٥ : ٢٧٤ .

جشم بن بكر ١ : ٢٢٤ .

جعدة بن كعب ٦ : ٢٤٢ .

آل جعفر ١ : ١٧٥ / ٥ : ٥١٨ / ٦ :
٤٧٥ .

بنو جعفر ٤ : ٣٩٢ .

جعفر بن كلاب ٤ : ١٥١ ، ١٥٢ /
٥ : ١٧١ / ٦ : ٧٠ ، ٧٢ .

جفنة ١ : ٣٨١ .

بنو جلان ٦ : ١١٢ .

الجمار ٥ : ١٢٨ .

جمع ٦ : ٦٥ .

جمرات العرب ٥ : ١٢٣ ، ١٢٤ .

جندل ٥ : ١٧٦ .

الجهمية ٤ : ٢٨٨ / ٥ : ٩٣ .

جهينة ٤ : ٣١ / ٥ : ٤٦٢ .

جيلان ٦ : ٨١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

ح

بنو الحارث ٦ : ٤٦ .

الحارث بن كعب ٤ : ٣٨١ / ٧ : ٢١٦ .

بلفظ (بلحارث) .

الحارثيون ١ : ٢٥٥ .

تدوخ ٧ : ٢١٧ .

تيم ١ : ٣٦١ ، ٣٦٣ / ٥ : ٤٩١ / ٦ :

٣٩٥ / ٧ : ٦٣ ، ٢٣٦ .

تيم اللات ١ : ٢٠ .

ث

ثعل ٧ : ١٥٩ .

ثعلبة ١ : ٣٥٩ .

ثعلبة بن عمرو ٢ : ٩ .

ثقيف ١ : ١٥٨ / ٢ : ٣٢٠ / ٣ :

٣٤٨ / ٤ : ٣٦٨ ، ٣٨٠ / ٧ :

١٩٨ ، ٢١٥ .

ثمود ١ : ١٥٤ / ٣ : ١٤٦ / ٥ :

١٤٥ / ٦ : ٢١٥ .

ثور ١ : ٣٦١ ، ٣٦٣ .

ج

بنو الجارود ١ : ١٧٧ ، ٣٦١ / ٢ :
٩١ .

جاسم ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢١٥ .

الجالوت ٤ : ٢٧ .

الجابرة ٥ : ٥٤٥ / ٦ : ١٤٩ .

الجبزية ٤ : ٤٣٦ .

جديس ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢١٥ .

جديلة ٣ : ٩٩ ، ١٠٠ بلفظ (جديل) .

جذام ٧ : ٢١٦ .

جرم بن زبان ١ : ٣١٨ ، ٣٥٧ / ٣ :

٤٦٨ / ٥ : ٣٧٨ .

حمير ١ : ٥ / ٩٨ : ٦ / ٥٤٨ : ١٥٤ /

٧ : ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٤٧ .

حنيفة ٢ : ٧٤ : ٤ / ٣٦٩ ، ٣٧٨ .

٣٨٠ / ٥ : ١٧٦ .

الحواريون ٢ : ١٦٣ : ٥ / ٤٢٤ : ٦ /

١٧ .

حيان ٣ : ١٠٥ .

ح

الخارجية ١ : ١٢ وانظر (الحوارج) .

خشم ١ : ٣٥٧ / ٧ : ٢١٦ .

آل خشم ١ : ٣٥٥ .

خراسان ٧ : ١٦٣ .

الخراسانية ١ : ١١٣ .

انحرمية ٧ : ٨٣ .

خروء الطير = أسد ٥ : ٢٩٣ .

بنو خريم ٣ : ٩٤ .

خزاعة ١ : ٣٦٠ / ٧ : ٢١٤ ، ٢١٥ .

الخزر ٤ : ٨٦ .

الخزرج ٤ : ٣٨ : ٥ / ٩٨ ، ٥٢٣ ،

٥٦٤ / ٦ : ٢٠٩ .

خزنة جهنم ٦ : ٢١٤ .

خضر غسان ٣ : ٢٤٧ .

خضر محارب ٣ : ٢٤٧ .

الخنائقون ٢ : ٢٦٤ ، ٢٧٠ / ٣ : ٤٥٢ /

٦ : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .

خندف ١ : ٣١٦ / ٣ : ٣٨٤ .

آل حاضر ٤ : ٢٤٢ .

أبناء حام ٣ : ١٢٨ .

[الحائطية] (انظر) أحمد بن حائط في

فهرس الأعلام .

الحبش ٧ : ١٩٧ .

الحبشان ١ : ١١٣ : ٣ / ١١٩ : ٤٣٥ /

١٩٩ : ٧ .

الحبشة ٧ : ١٠١ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ،

٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٥١ .

الحبشات ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

الحبوش ٧ : ١٩٦ .

بنو الحداء ١ : ٣١٦ / ٥ : ١٥٨ ،

١٧٦ / ٦ : ٤٨٤ .

حليم ٤ : ٦٧ ، ٧٤ .

بنو حرام ٣ : ١٩٦ .

الحرقه ٤ : ٣١ .

حرقوص ٦ : ٤٥٥ .

الحرميون ١ : ٢٩٩ .

حزن ٤ : ٢٤٧ .

حسل ٦ : ٩٥ .

الحشو ٦ : ٢٩٠ .

الحشوية ٦ : ٦٢ .

الحنظلة (من الملائكة) ٦ : ١٩٢ .

حمان ١ : ٢٤٩ / ٥ : ٢١٩ ، ٤٠٨ ،

٤٧١ ، ٥٠٢ .

الحمر ٤ : ٩٨ .

الحمران ٣ : ٢٤٥ ، ٥١٠ .

الحملة (من الملائكة) ٦ : ١٩٢ .

- الخوارج ١ : ١٣٦ ، ٢٧١ ، ٣١٦ ،
 ٣٢٣ / ٢ / ١٠٢ : ٣ / ٤١٢ : ٤ :
 ٢٦٩ ، ٢٧٨ / ٥ / ١٨٦ ، ٥٩٠ /
 ٤٥٥ : ٦
 الخوز ٤ : ٥ / ٦٨ : ٢٨٩ .
 آل خويلد ٣ : ١٩٣ .
 ٥
 حارم ١ : ١٩ ، ٥ / ٣٦٣ ، ١٧٣ .
 الدارميون ٢ : ٦ .
 دبير ١ : ٢٦٧ .
 الدماقين ١ : ١١٥ ، ٢ / ٢١٩ ، ١٢٥ /
 ٣ : ٣٢ .
 الدهرية ١ : ٢ / ٢١٧ : ٤ / ١٣٩ :
 ٨٥ : ٤٣٢ / ٥ : ٤٠ ، ٦ / ٣٢٧ :
 ٢٦٩ ، ٢٧٠ .
 الدواباي ١ : ١٨٩ .
 الديصانية ٥ : ٤٦ .
 ذ
 ذبيان ١ : ٢٠ ، ٢١ ، ٣٥٩ / ٣ : ٩٢ .
 ذمل ٢ : ٦١ : ٤ / ٣٠٤ : ٦ / [٤١٥] .
 ذويمن ١ : ٢٣١ ، ٣٥٣ / ٣ : ١٣٤ .
 بتوذوية ٣ : ٤٠٥ .
 ر
 الرافضة ١ : ٧ ، ١١ / ٢ : ٢٦٨ : ٦ :
 ٦٢ ، ٢٩٧ ، ٤٠٥ .
 (١) انظر فهرس أجناس الحيوان ص ٣١٠ .
- الربيط ٧ : ٢١٥ .
 ربعة بن حنظلة ٥ : ٢٧٥ .
 ربعة بن نزار ١ : ٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٦٦ /
 ٣ : ٣٠٥ : ٥ / ٥٢٢ : ٦ : ٥٠٥ .
 رعل ٦ : ١٦١ .
 الرقاشيون ٢ : ٦١ .
 الروافض ١ : ٢٣٤ .
 الروقان ٧ : ٢٤٧ .
 الروم ١ : ٥٦ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٧٣ ،
 ٢١٩ ، ٣٥٠ / ٢ : ١٧٢ ، ١٧٣ ،
 ٢٦٠ ، ٢٩٤ ، ٣٥٦ / ٣ : ٤٣٤ ،
 ٤٣٥ / ٤ : ٢٨ ، ٦١ ، ٨٦ ، ٣٦٨ ،
 ٣٨٤ ، ٤٤٨ / ٥ : ٢٧٩ ، ٦ / ١٧٦ :
 ٧ : ٢٨ ، ٢٣٦ .
 الروميات ٤ : ١٧٢ .
 بنو ربيعة ٤ : ١٣٧ .
 ز
 آل زائدة بن مقسم ٥ : ٢٥٦ .
 الزبانية (من الملائكة) ٦ : ٢١٤ .
 زرارة بن عدس ٥ : ١٧٢ / ٦ : ٧٠ .
 ٧٢ .
 الزط ٥ : ٤٠٧ / ٦ : ٢٠٠ .
 الزنادقة ١ : ٥٥ ، ٥٦ / ٣ : ٣٦٥ ،
 ٣٦٦ / ٤ : ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٥٧ /
 ٦ : ٣٥٥ .

- الزنج ١ : ٢/١٣٦ : ١٥٤ ، ١٨١ ،
 ٣١٤ / ٣ : ١٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ /
 ٤ : ٣٥ ، ٧١ / ٥ : ٣٦ ، ٢٨٩ ،
 ٣١٦ ، ٤٦٦ / ٧ : ١٣٥ ، ٢٣٦ ،
 الزنوج ٥ : ٧/٩١ : ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
 الزوابع (من الجن) ٦ : ٨٢ : ٢٣٠ ،
 ٢٣١ .
- بنو زباد ٢ : ٣١٠ ،
 بنو زياد الحارثي ٧ : ١٦٣ ،
 زيد بن ضب ٦ : ٩٥ ،
 زيد بن عبد الله بن دارم ١ : ٣٦٦ ،
 الزيدية ١ : ٧ ، ٩ .
- س
- سبأ ٥ : ٥٤٨ : ٦ / ١٥٣ : ٧ / ٤٩ :
 ١٠١ .
- السباجية ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ ،
 السبائية ٢ : ٢٧١ ،
 سحيم ٤ : ٣٤٥ ،
 سدوس ١ : ٣/٣٢٢ : ٤٣٦ ، ٤٤٩ /
 ٣٧ : ٧ .
- بنو سعد ١ : ١٣٤ ، ٢٤٣ ، ٣٠٠ ،
 ٣٥٨ ، ٣٦٢ / ٢ : ١٣ : ٣ / ١٣٧ ،
 ٥٣٦ / ٤ : ٣٩٤ : ٥ / ١٦٦ ، ١٨٨ ،
 ٥٩٢ / ٦ : ١٠٢ ، ١٠٣ .
- سعد بن بكر ٥ : ٣٣٤ / ٧ : ٢٥٢ ،
 بنو السعلاة ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٩١ ،
 ١٩٧ .
- آل سفيان ٦ : ٢٢٩ ،
 بنو سفيان ١ : ٣٢١ ،
 آل سليم ٣ : ٥٠٨ ،
 سلمى ٣ : ٩٩ ،
 سلمى بن جندل ١ : ٣٦٣ ،
 سليح ٧ : ٢١٦ ،
 سليم ٢ : ٣٥٩ / ٤ : ٧١ / ٥ : ٣٠ ،
 ٥٠٨ ، ٥٧٤ ، ٣٧٠ ،
 السمط ٦ : ٢٤٢ ،
 بنو سنان ٢ : ٥ ،
 آل سنان بن أبي حارثة ٣ : ٩٤ ،
 السناد ١ : ١١٣ ، ١١٨ / ٣ : ٤٣٤ ،
 ٤٣٥ / ٦ : ٧١ ،
 بنو سهم ١ : ٢٣٠ ، ٣ / ٣ : ١٩٤ ،
 السودان ١ : ١١٣ ، ١١٩ / ٣ : ٢٤٥ ،
 ٥١٠ .
- ش
- شاكر ٢ : ٢٧٢ ،
 الشاكرية ٢ : ١٣٠ ،
 الشراة ٦ : ٤٢٤ ،
 الشعوبية ٥ : ٤٤٢ ،
 شماط = الشميطة ٧ : ١١٢ ،
 شمع ١ : ٣٨١ ،
 الشميطة ٢ : ٧/٢٦٨ : ١٢٢ ،
 شن ٦ : ١١٤ ،

- شيبان ١ : ٢٥٧ ، ٣/٣٣٠ : ١٢٤ /
 ٤ : ٢٥٦ / ٥ / ٣٣٢ : ٦ / ٤٢٩ /
 ٧ : ٢١٦ ، ٢٣٣ .
 شيبان وائل = شيبان ٧ : ٢٣٣ .
 بنو الشيصبان (من الجن) ٦ : ٢٣١ .
 بنو شيطان ١ : ٣٠٠ .
 الشيعة ١ : ١٢ / ٢ : ٢٦٨ / ٣ : ٢٢ .

ط

- طبق ٦ : ١١٤ .
 أولاد طريف ٦ : ٤٦٩ .
 طسم ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢١٥ .
 الطفاوة ١ : ٣٥٩ ، ٣/٣٦٠ : ٣٢٩ .
 بنو طليحة ٢ : ٣١٠ .
 بنو طهية ١ : ٣٢٠ .
 الطراويس (جيش ابن الأشعث) ٢ :
 ٢٤٥ .
 طوعة ٧ : ١٦٧ .
 طيئ ١ : ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢٩ ، ٣/٣٢٩ /
 ٤ : ٤٧٦ / ٥ : ٦٠٢ / ٦ : ٣٨٠ /
 ٧ : ١٦٥ ، ٢١٦ .
 ظ
 آل ظلم ٥ : ٣٨٤ .
 الظلم ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
 ع
 عابد ٥ : ٤٦٤ / ٦ : ٣١٠ .
 ص
 الصابئة ١ : ١٢٥ ، ١٢٨ .
 بنو صبير ٥ : ٥٦٦ .
 الصفرية ١٠ : ١١ ، ٣١٤ .
 الصقالبة ١ : ١١٣ ، ١١٧ — ١٢٠ /
 ٣ : ١٤٦ ، ٢٤٥ / ٤ : ٧١ ، ١٠٩ /
 ٥ : ٣٦ / ٧ : ٢٣٦ .
 آل صقر ٧ : ٣٤ .
 بنو الصلات ٤ : ١٥٨ .
 الصنائع ٤ : ٤٧٥ .
 بنو صهارى ٥ : ٤٤٩ .
 صوفة ٧ : ٢١٥ .
 الصوفية ٤ : ٤٢٨ / ٥ : ٤٢٤ .

ض

- ضبة بن أد ١ : ٣٦١ ، ٢/١٧٩ ،
 ٢٦٧ / ٥ : ١٢٣ ، ٦/١٢٤ ، ٩٥ ،
 ١٠٥ ، ٤٤٧ / ٧ : ١٦٢ ، ٢٣٦ .

- عاد ١ : ١١٥٤ / ٣ : ٨٨ ، ٥ / ١٤٦ : ١ بنو علس : ٢٠ : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،
 ٤٥٤ ، ٥٤٥ / ٦ : ٢١٥ : ٧ / ٢٠٠ .
 عارض ١ : ١٩ .
 عاصم بن عبيد بن ثعلبة ٢ : ١٠ .
 عامر بن صعصعة ١ : ٢٠ ، ١٦٦ ،
 ١٦٩ ، ٢٩٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،
 ٣٦٢ / ٢ : ٢٧٣ ، ٩٥ : ٤ / ٣٣٣ : ٥ ،
 ٩٨ ، ٣٠٧ ، ٥٢٢ ، ٥٧٤ .
 ٨٢ / ٦ : ١٣١ / ٧ : ١١٢ .
 عامر بن عبد الله ٦ : ٩٣ .
 عامر بن اوى ٥ : ٥٠٤ .
 عادلة ٧ : ٢١٦ .
 العباد ٧ : ٢١٦ .
 بنو عباد ٧ : ١٦٢ .
 بنو العباس ٣ : ٥٠٨ / ٦ : ٢١٩ .
 العبادلة ١ : ٩٨ ، ١٢٠ / ٧ : ١٠١ ،
 عبد الأشهل ٥ : ٥٦٤ بلفظ (عبد
 الأشل) .
 عبد الحارث بن نمير ٢ : ١٩٨ .
 عبد شمس ٦ : ٤٢٩ .
 عبد عمرو ٦ : ٤٢١ .
 عبد القيس ١ : ١٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
 ٢٧٠ / ٤ : ٣٨٠ ، ٤٨٠ / ٥ : ٥٦١ /
 ٧ : ٢١٦ .
 عبد الله بن دارم ١ : ٣٦٥ .
 عبد الله بن غطفان ١ : ٣٥٩ ، ٣٦٨ /
 ٤ : ١٤٦ .
 بنو عبد الملك الزياتيون ٢ : ٢٢٧ .
- بنو علس ١ : ٢٠ : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،
 ٣٦٢ / ٢ : ٨٧ ، ٩٧ / ٤ : ٤٧٦ ،
 ٤٩١ / ٥ : ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٧٤ ،
 عبيد (بن ثعلبة) ٥ : ٢٤٠ : ٦ :
 ٤٣٠ .
 عبيد العصا = أسد ٢ : ٧ : ٥ / ٢٩٣ :
 بنو عتاب ٥ : ١٧٢ .
 عتيق ٥ : ١٧٦ .
 العتيك ٥ : ١٦٥ .
 العثمانية ١ : ١١ ، ١٢ ،
 عجل ١ : ٢٠ : ٢ / ٢٦٦ ، ٢٦٧ : ٤ :
 ٣٨٠ / ٦ : ٣٨٩ ، ٤٨٣ .
 عدنان ٦ : ١٥٦ / ٧ : ٧ .
 العدنانية ١ : ٥ .
 عدوان ٤ : ٢٣٣ / ٧ : ٢١٥ .
 بنو العدوية ٣ : ٣١٢ .
 عدى ١ : ١٩ : ٣ / ٨٢ : ٥ / ٥١٧ :
 ٦ : ٣٩٨ .
 عذرة ١ : ٣٠١ : ٤ / ٢٤٧ : ٦ :
 ٢١٠ / ٧ : ١٥٦ .
 العرجان ٦ : ٤٨٣ — ٤٨٦ .
 بنات عقاب ٣ : ٤٢٤ .
 عقال ١ : ٢٥٦ .
 عقيل ١ : ٢٤٢ : ٥ / ٣٠٧ ، ٤٨٥ /
 ٦ : ٢٨٣ .
 العقيليون ٥ : ٣٧٨ .
 علك ١ : ٣١٦ .

- عكل ١ : ٣٦١ ، ٥ / ٣٦٣ ، ٢٨٥ : ٣ : ٢٠ .
 ٤١٠ : ٥٨٧ / ٦ : ٩٤ ، ١١٥ ، ٤٦٣ :
 العكاليون ٤ : ١٥٩ .
 العمالقة ١ : ١٥٤ / ٣ : ١٤٦ / ٥ :
 ٥٤٥ .
 عمرو ١ : ١٨٧ / ٢ : ١٥ / ٢٣٢ : ٣ :
 ٩٤ / ٦ : ٣٠٩ .
 عمرو بن عامر ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ :
 عمرو بن يربوع ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ .
 عملاق ٦ : ٢١٥ .
 آل عموج ٣ : ٣١٣ .
 بنو العنبر ١ : ٢٦٨ ، ٢ / ٣٦٣ :
 ٣ / ١٢٤ : ٤ / ١٠٧ : ٦ : ٨٠ .
 عنزة بن أسد ١ : ٣٦٦ / ٣ : ٧٦ ،
 العنزويون ١ : ٣٦٦ .
 بنو العنقاء = ثعلبة بن عمرو ٢ : ٧ / ٩ :
 ١٤٨ .
 عوافة بن سعد ٦ : ١٧٥ .
 بنو عوف ١ : ٧٤ .
 عوف بن كنانة ٦ : ٤٦٣ .
 العوق ٥ : ١٦٥ .
 العير ٥ : ٥٢٢ .
 العيص ١ : ٢٠ .
 عيط ٤ : ٣٥٨ .

غ

- الغالية ١ : ٥ ، ١١ ، ٢ / ٣١٤ :
 ٢٦٨ : ٣ : ٢٠ / ٥ : ٤٥١ ، ٥٩٠ /
 ٦ : ٣٩١ .

ف

- فالح ٦ : ٣٦٤ .
 الفراعنة ٥ : ٥٤٥ .
 فزارة ١ : ٣٥٩ ، ٢ / ٣٦٨ : ٢ : ٣٤٠ /
 ٦ : ١٠٧ ، ٤٣٣ / ٧ : ١٦٥ .
 فقحس ١ : ٢٦٧ / ٤ : ١٥١ .
 الفقيم بن سهرير بن دارم ١ : ٣٦٥ ،
 ٣٦٦ .
 فهر ٦ : ٢٠٢ .

(١) في الأصل : « فمير » ، صوابه من الاشتقاق

الفتنان الضالان ١ : ١٦٤ .

ق

قابوس ١ : ١٨٧ .

القبط ١ : ١٦٣ .

قحطان ١ : ٢٦٥ / ٤ : ٣٢٥ / ٧ :

٧٥ ، ٧ .

القحطانية ١ : ٥ .

قراد ٣ : ٨٧ / ٥ : ٤٤٤ .

بنو أم قرفة ٦ : ١٠٧ ، ١١٩ .

قریش ١ : ٦٦ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ،

١٦٥ ، ١٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ / ٢ :

٨٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ،

٢٤٧ / ٣ : ١٤١ ، ٣٢٩ / ٤ : ١٤ ،

١٤٠ ، ٢٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،

٣٨١ ، ٤٥٥ / ٥ : ٩٨ ، ٢٨٥ ،

٣٢٨ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤ / ٦ : ٧٠ ،

٩٥ ، ١٥٠ ، ٢٧٨ ، ٤٩٥ ، ٥١٠ /

٧ : ٣٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ،

٢١٥ .

قریش البطاح ٧ : ٨١ .

قريع ٣ : ٢٩٣ / ٧ : ١٥١ .

قشير ٦ : ٤٨٠ .

قصي بن معد ٤ : ٣٧٥ .

قضاء ٢ : ٣٣٦ / ٤ : ٣٢٥ ، ٣٣٦ /

١٧٦ ، ١٥٤ / ٧ : ٢١٦ .

قطيعة بن عيس ٤ : ٤٧٦ .

القلاسون ٢ : ١٠٥ .

القياصرة ١ : ٢٣٤ .

قيس = قيس عيلان .

قيس بن ثعلبة ١ : ١٣٤ / ٥ : ٣٣١ .

قيس بن سعد ٣ : ٤٩٠ .

قيس عيلان ١ : ١٣٤ ، ١٤٥ ، ٢٢٤ .

٢٥٩ / ٣ : ١١٦ ، ٤٨٤ / ٤ : ٢٤٠ ،

٣٩٤ بلفظ قيس بن عيلان ، ٤٨٧ /

٥ : ٣٠ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ،

٣٧٨ ، ٦٠٢ / ٦ : ٢٧ ، ٦٧ ، ١١٢ ،

١٥٧ ، ٤١٧ ، ٤٣٣ .

القيسيون ١ : ١٣٤ / ٦ : ٣٣٨ .

القين ٧ : ١٦٧ .

ك

كابية بن حرقوص ٦ : ٤٥٥ .

أهل السكتابين ٤ : ١٠٧ / ٦ : ٢١٢ .

الكروبيون ٦ : ١٩٢ .

آل كسرى ٥ : ٣٢٨ .

الكسور ٤ : ٣٧٧ / ٧ : ١١٢ .

كعب (بن ربيعة بن عامر) ١ : ٢٥٩ .

٣٢٣ ، ٣٦٤ / ٥ : ٩٨ .

كعب بن عمرو ١ : ٣٦٣ .

كلاب بن ربيعة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٤ .

كلاب^١ (بن عامر بن صعصعة) ١ : ١ .

٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،

٣٦٤ / ٢ : ١٨٥ / ٥ : ١٧١ .

(١) قال السمعاني في الأنساب : « والقبيلة

المعروفة هي كلاب بن عامر بن صعصعة » .

الكلاب (قبيلة زنجية) ٢ : ٤ / ١٨١ : ٣٥
ليث ٢ : ٢٩١ : ٥ / ٣٧٤ .

م

مأجوج ١ : ١٨٩ : ٣ / ١٤٦ : ٤ /
٧١ .

مازن ١ : ٣٧٨ : ٢ / ٢٣٢ : ٤ / ٣٩٧ /
٤٥٥ : ٦ .

مالك ٣ : ٤٣١ .

المانية ٤ : ٨١ .

مجاشع بن دارم ١ : ٣١٥ : ٣٦٦ .

المجوس ١ : ٥٦ : ٢ / ١٩٠ : ٣ / ٢٨٩ :
٣٥١ : ٤ / ٩٥ : ٢٩٨ : ٤٨٠ ،

٤٨١ : ٥ / ٦٧ : ٦٩ : ٧٠ : ٣١٩ /

٦ : ٤٥٩ : ٤٧٧ : ٧ / ٢٤٦ .

محارب بن خصنة ١ : ٢٠ : ١٥٢ ،

٢٢٤ : ٣٠٠ : ٣ / ٢٤٧ : ٥ / ١٧٦ .

المحاش ٤ : ٤٧١ .

مخزوم ١ : ٢٦٥ : ٢ / ٨٤ : ٤ / ٤٧٦ /

٥ : ٤٦٠ : ٦ / ٧٠ : ٧٢ .

بنو مخيلة ٦ : ٣١٢ .

المدنيون ٣ : ٥٢٦ .

ملحج ٥ : ٩٨ .

مر بن أد ٧ : ٢١٥ .

مراد ٥ : ٩٨ .

آل مرثد ٥ : ١٧٩ .

مرة ١ : ٣٥٩ : ٤ / ٢٠٣ : ٦ / ٣٠٣ .

مرة بن عباد ٦ : ١٠٣ .

كلب = كلب بن وبرة .

كلب بن ربيعة ١ : ٣١٣ : ٢ / ١٨٤ .

كلب بن وبرة ١ : ٢٢٩ : ٢٧٠ : ٣١٣ ،

٣١٦ : ٢ / ١٨٥ : ٤ / ٢٣٦ : ٧ /

٢٥٦ .

بنو الكلبة ١ : ٣١٣ : ٢ / ١٨٥ .

كليب بن يربوع ١ : ٢٥٦ : ٣١٣ ،

٣١٦ : ٥ / ٤٣٢ .

آل كميل ٢ : ٢٦٩ : ٦ / ٣٩١ .

الكميلية ٢ : ٢٦٩ .

كنانة ١ : ١٦٦ : ٥ / ٣٦٦ : ١٦٧ ،

٤٢٦ : ٦ / ١٥٠ : ٧ / ٢٧٨ : ١٩٧ .

كندة ١ : ١٨ : ٢ / ٣٢٩ : ٩٠ ،

٢٦٦ : ٢٦٧ : ٣ / ٩ : ٥ / ١٧٦ /

٣٨٩ : ٦ .

الكنعانيون ٣ : ١٤٦ : ٥ / ٥٤٥ .

كهيمان (اسم العرب بالفارسية) ٥ :

٦٩ .

الكوفيون ٣ : ٢٧ : ٤ / ٦٥ .

ل

آل لأم ١ : ٣٥٢ .

بنو لأم ٣ : ٩٢ .

بنو لبنى ١ : ٣٠٩ .

لحيان ١ : ٢٦٨ .

لحم ٤ : ٣٧٥ : ٧ / ٢١٦ .

- مرة بن عوف ٤ : ٤٧١ .
 بنو مروان ١ : ١٣٣ : ٣ / ١٢١ ، ٧٣ : ١ / ١٣٣ : ٣ /
 ٥ : ٣٣٠ / ٦ : ٣١٥ .
 المريون ٢ : ٥ .
 المزون ١ : ١٥٧ .
 مزينة ١ : ٣٦١ .
 المسبع ٤ : ٢٤٧ .
 المسجلون ٣ : ٣٦٠ .
 آل مسعود ٣ : ٤٦٨ .
 آل أبي مصاد ٥ : ١٦٧ .
 مضر ١ : ١٣٣ : ٢ / ٣٤٣ : ٢ / ١٣٣ : ٢ / (سفلى)
 مضر (٣ : ٧٧ / ٥ : ٣٣ ، ١٦٠ ،
 ١٦٣ ، ٤٨٦ : ٢ / ١٦٣ : ٢ / (مضر الحمراء) ،
 ٥٢٢ : ٧ / ٥١ .
 المضريون ٥ : ١٧٦ .
 معاوية بن عمرو ١ : ٣٨٥ .
 المعيزة ١ : ٧ : ٢١٦ / ٤ : ٢٠٦ ،
 ٢٨٩ : ٥ / ٣٠٤ : ٦ / ٤٠٥ .
 مبدل ١ : ٣٢٩ : ٣ / ٩٤ : ٥ / ١٧٢ ،
 ٣٨٨ ، ٤٣٥ : ٧ / ٥٤ .
 المغربيون ٤ : ٢ .
 بنو المغيرة ٣ : ١٩٣ : ٤ / ١٣٧ : ٥ :
 ٣٧٢ ، ٤٦٠ .
 المغيرة ٢ : ٢٦٧ .
 المقاول ٧ : ١٠١ .
 بنو مقيدة الحمار ١ : ٣٥١ : ٦ / ٢١٩ ،
 مكالب بن ربيعة ١ : ٣١٣ : ٢ / ١٨٤ ،
 مكلمة بن ربيعة ١ : ٣١٣ : ٢ / ١٨٤ ،
- مناف ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
 المتانية ٤ : ٤٤١ .
 بنو المنذر ٢ : ٣٠٣ .
 بنو منصور ٦ : ٣٣١ .
 المنصورية ٢ : ٢٦٧ ، ٢٦٨ : ٦ / ٣٩١ .
 بنو منقر ٢ : ١٢١ : ٥ / ٤٧١ : ٦ :
 ٤٢١ .
 المهاجرون ٢ : ٨٤ .
 مهنا ١ : ١٨٩ .
 مهنة ١ : ١٩٠ .
 مهينة ١ : ١٩٠ .
 ن
 النابتة ٣ : ١٣٠ : ٦ / ٦٣ : ٦ / ٤٩٧ ، ٤٠٥ .
 الناصبة ١ : ١١ : ١٢ .
 النبط ١ : ٣٥٠ : ٥ / ٣٨٩ : ٧ / ١٦٥ .
 نبهان ٤ : ٢٤٤ .
 النبيت ١ : ٣٦٥ .
 النبط ٦ : ٣١٨ : ٧ / ١٦٤ .
 النجدية ١ : ١١ .
 نزار ١ : ٢٣١ ، ٢٦٥ ، ٣٥٣ : ٤ /
 ٣٧٧ : ٧ / ٢٣٥ .
 ابنا نزار ١ : ٣١٣ : ٢ / ٣٣٦ : ٤ :
 ٣٣٦ .
 النساء ٧ : ٢١٥ .
 النصارى ١ : ٥٦ ، ١٢٤ ، ٣٤٠ /
 ٢ : ١٣٨ ، ٢٩٤ : ٤ / ٢٨٠ ، ٢٥٠ ،
 ٢٠٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ : ٥ / ١٥٨ ،
 ٢٩٨ ، ٤٥١ : ٦ / ٢٠١ : ٧ / ٢٥٠ ،
 ٢٦ ، ٢١٦ .

- الهربلة ٤ : ٤٨١ .
 آل هرواس ٦ ، ١٤٩ .
 هلال ١ : ٢٥٨ .
 هلال بن عامر بن صعصعة ١ : ٣٢٢ /
 ٩١ : ٦ .
 الحلبياء ٥ : ١٠٨ .
 آل همام ٥ : ٥٠٠ / ٦ : ١٤٢ .
 همدان ٣ : ٣١٧ / ٥ : ٣٣٢ / ٦ : ٧٦
 الهند ١ : ٥ : ٤٦ ، ٥٦ ، ٧٥ ، ١٤٨
 ١٥٧ / ٢ : ١٣١ : ٤ / ٢١ : ٣١٩ /
 ٥ : ٣٢٧ / ٦ : ١٢٦ ، ١٩٨ ،
 ٢٠١ ، ٢٥٠ / ٧ : ٢٨ ، ٢٩ ، ٨٨ ،
 ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٦ — ١١٨
 ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢١٠ ،
 ٢٢٠ .
 بنو هند ٦ : ٤١٥ .
 هوازن ٥ : ٣٧٧ ، ٣٧٨ / ٦ : ٣٣١

و

- الواق ١ : ١٨٩ .
 وائل ١ : ٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ / ٣ : ١٣٤
 ٤ : ٢٨٤ / ٥ : ٣٦٢ ، ٢٩ ، ١٦٢ ،
 ٤٤١ / ٧ : ٢٣٣ ، ٢٤٧ .

ي

- يأجوج ١ : ١٨٩ / ٣ : ١٤٦ / ٤ :
 ٧١ .

- بنو نصر ٧ : ١٥٦ .
 نصر بن قعين ٢ : ٣٠٧ .
 نصر بن معاوية ٧ : ٨٥ .
 النصرانيات ٤ : ١٧٢ .
 بنو نعامه ٤ : ٣٥٨ .
 النضير ٥ : ٥٢٢ .
 نذيلة (بقيلة) ٣ : ١١٣ .
 النمل (قبيلة زنجية) ٢ : ١٨١ / ٤ : ٣٥ .
 نخير ١ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٦٤ / ٢ :
 ٢٦٠ ، ٣٥٦ / ٤ : ٣٠٤ / ٥ : ١٢٣ ،
 ١٢٤ / ٦ : ١١٣ ، ١٦١ .
 نهدي ١ : ٣٥٧ .
 نهمل بن دارم ١ : ٣١٩ ، ٣٦٦ / ٢ :
 ٢٣١ / ٣ : ٩٥ / ٥ : ١٦٦ .
 النوب ٣ : ٤٣٣ .
 النوبة ١ : ١١٩ / ٣ : ٤٣٣ — ٤٣٥
 ٤ : ٨٦ / ٧ : ١٣٨ ، ٢٥١ .

ه

- هاربة البقعاء ١ : ٣٦٠ .
 بنو هاشم ١ : ٢٩٩ / ٣ : ٤٠٢ / ٤ :
 ١٤٠ / ٥ : ٨٥ ، ١٧٠ / ٦ : ٧٢ /
 ٧ : ٢٥٤ .
 الهجم ١ : ٢٥٨ .
 هذيل ١ : ٢٦٨ / ٤ : ٢٦٧ / ٥ :
 ٤٢٦ / ٦ : ٣٢٩ .

العين ١ : ٥ / ٣٤٤ : ٣٧٨ .	يربوع ٣ : ٤ / ٤٣١ : ١٧١ .
ينبو ٤ : ٣٥ .	يشكر ٤ : ٧ / ٤٢٦ : ٦ / ٣٠٤ : ٢١٦ ،
اليهود ١ : ٢٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٧٥ : ٤ / ٢٣٣ .	
٢٧ : ٥ / ١٥٧ ، ٤٥١ : ٦ / ٧١ ،	اليحسوب ١ : ٣٥٩ ، ٣٦٠ .
٢٥٩ : ٧ / ٢٤٦ ، ٢٥ .	يكبو ٤ : ٣٥ .
اليونانية ١ : ٧٥ ، ٩٨ : ٥ / ٣٢٧ .	اليمانون ٣ : ٤٨٦ .
اليونانيون ١ : ٢ / ٢٨٩ : ١٣١ .	اليمانية ٥ : ٣٩٣ .

الفهرس الخامس

فهرس البلدان والمواضع

٥ - فهرس البلدان والمواضع

- أرض الحوش = أرض وبار ٣٣٠ : ٦ .
وانظر (بلاد الحوش) .
أرض الروم ١٦٢ : ٧ .
إرم الكلبة ٣١٤ : ١ .
أرمام ١٢٠ ، ٧٣ : ٣ .
أرماتيل ١٧٠ : ٧ .
أريك ١٦١ : ٦ .
الأساورة ٣٤٠ : ٥ .
استقانا ٥٩٩ : ٥ .
إصطخر ٧٢ : ١ .
الأطواء ٣٨٥ : ١ .
إفريقية ٤٤٤ : ٥ .
الأكهاف (الأكناف ؟) ١٠٥ : ٦ .
أملح ٥٠١ : ٥ .
الأنبار ٣٦٩ : ٤ .
الأندلس ١٠٣ : ٧ / ٦١ بلفظ (أندلس) .
أنطاكية ١٤٣ : ٣ / ١٥٤ ، ٢٩٩ /
٥ : ٢٤٥ ، ٢٣٣ ، ٣٧٣ ، ٣٩٦ /
٦ : ٣١٧ / ٢٣٠ .
الأهواز ٣٦٠ : ٢ ، ١٤٣ : ٣ / ٣٦١ ،
٥٣٦ : ٤ / ٤٦ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ،
١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٩ : ٥ /
٥٣٨ ، ٣٦٠ : ٧ / ٢٣٠ .
- ١
الآرام ٢٥٧ : ٧ .
آرام الكناس ٤٩ : ٣ .
آمد ١٢٢ : ٧ .
الأباء ٤١٧ : ٦ .
أبان ٣٢٦ ، ١٨٦ : ١ .
الأبطح ٢٤٦ : ٢ .
الأباق الفرد ٧٢ ، ٦٩ : ١ .
الأبلة ٢٢٥ : ١ ، ٢ / ٢٨١ ، ٤ / ٣٦ ،
١٠١ ، ٣١٦ ، ٣٦٩ ، ٤٤٢ .
أبواب بنى سليم ٣٦٠ : ٣ .
أجأ ١١٣ : ٦ / ٣٢٦ .
الأجباب ١٧١ : ٥ .
أجمة أبزيقيا ١٣٩ : ٧ .
أجمة البصرة ٣٩٩ : ٥ .
أحد ١٨٦ ، ٢٩٥ ، ٣٦٦ : ٣ /
١٦ .
الأخاشب ١٩٧ : ٧ .
الأدى ٢٥٣ : ٦ .
أذرعات ٣٥١ : ٢ .
أذنة ١٧٣ : ١ .
الأراك ٤٥٣ : ٦ .
الأردن ٣١٥ : ٤ .

البصرة ١ : ٩٦ ، ٩٧ ، ١٩٧ / ٢ ،
 ١١٣ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ٢٣١ ،
 ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ٣٥٧ / ٣ :
 ١٦٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٦١ ،
 ٢٦٣ ، ٣٥٦ ، ٤٠٤ ، ٤٣٤ ،
 ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٥٣٦ / ٤ :
 ١٠١ ، ١٣٠ ، ١٤٩ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٦٩ / ٥ : ٢٠٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٧٥ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ،
 ٣٦٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ،
 ٤٥٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٥٢٩ / ٦ :
 ٩٨ ، ١٢٠ ، ٢٠٣ ، ٣٤٧ ، ٣٨٩ ،
 ٤٣٩ / ٧ : ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ،
 ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٨٧ .

البسطاح ٥٧٦ ، ٢١٧ : ٥ .

البسطاح ٦ : ٤٤٠ / ٧ : ٨١ .

البطحاء ٥٧٦ ، ١٥٨ : ٥ .

بطن خبث ١ : ٣٥٠ .

بطن نعمان ٧ : ١٩٧ .

بغداد ١ : ٩٦ ، ١١٥ ، ٢٢٤ / ٣ :
 ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٣٢٧ ،

٣٥٦ / ٤ : ٣٠٣ ، ٤٦٨ ، ٥ / ٢٠٤ ،

٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ .

البغراس ٣ : ٢١٥ .

البقار ٦ : ١٨٩ .

البقاع ٤ : ١٥٥ .

بقعة ٤ : ٣٦٩ .

بلاد الترك ٥ : ٣٧٠ .

أوال ٥ : ١٢٧ .

أيندج ١ : ١٤٩ / ٥ : ٥٢٧ .

أيلة ٦ : ١٠٥ .

ب

باب جاربة ٢ : ١٢١ .

باب الجسر ٤ : ١١٦ .

باب طنيج ٥ : ٣٩٩ .

باب الفيل بالكوفة ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .

باب الفيل بواسط ٧ : ٨٣ .

باب قلب ١ : ٢٦٤ .

باب المغيرة ٦ : ٤٤٠ .

بابل ٢ : ٣١٤ .

بادوريا ١ : ٣١٤ .

بارى ٤ : ١٢٧ .

بحر البصرة ٤ : ١٠١ .

بحر الزنج ٣ : ٢٦٢ .

البحرين ٤ : ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥٤ ،

٣٨٠ / ٦ : ٣٤٧ / ٧ : ٢٣٠ .

بندر ٣ : ٧٣ / ٤ : ٢٤١ / ٥ : ٥٦٤ ،

٥٦٥ .

بيراقلش ٥ : ٤٥٣ ، ٤٥٤ .

برنجة ٣ : ٢١٥ .

برقة عالج ٦ : ١١٣ .

البروقتان ٥ : ١٥٨ .

البريص ٢ : ٣١٧ / ٣ : ٢٤٧ .

البشر ١ : ٢٤ / ١٣ : ٤٢٣ / ٤ : ٢٤٠ .

البصرتان ٣ ، ٢٥٠ .

ت

- تبالة ١ : ٣ / ٣٢٣ : ٥ / ٢٤٢ : ٢٦٦ .
 تبت ٤ : ١٣٥ / ٥ : ٣٦ : ٢٧٩ ،
 ٢٣٠ : ٧ / ٣٠١ .
 تثليث ٣ : ٧٠ : ١٩٨ .
 تدمير ٦ : ١٨٦ : ٢٢٣ .
 الترمس ٣ : ٤ / ١٢١ : ٤٦٥ .
 تستر ١ : ٢٧٠ .
 تعار ٧ : ١٦٣ .
 تكريت ٣ : ٤٦٣ .
 تل عبيد ١ : ٣٦٨ .
 تهامة ٤ : ١٤ / ٥ : ٤٢٦ : ٧ / ١٩٧ .
 توضح ٥ : ٣٠٨ .
 تيماء ١ : ٢٠ : ٢١ / ٦ : ١٨٨ بلفظ
 (تيماء اليهودي)
 التين (دمشق) ١ : ٢٠٨ .
 التيه ٤ : ٨٦ : ٨٧ / ٦ : ٢١٦ ،
 ٢٦٨ .

ث

- ثمير ٢ : ٢٥٣ / ٥ : ٣٧٥ .
 الثميران ٣ : ٣٥٠ .
 ثجر ٢ : ٣٠٤ .
 الثغور ٥ : ٤٠٨ .
 الثوية ١ : ١٠٥ / ٧ : ١٥٩ .

بلاد الحوش ١ : ١٥٥ / ٦ : ٢١٧ ،
 ٢٣٠ .

بلاد الروم ٣ : ٢١٥ ، ٤٣٤ / ٧ :
 ٤١ ، ١٣٥ ، ١٦٢ .

بلاد الزنج ٣ : ٢٦١ ، ٢٦٢ / ٤ :
 ١٠١ ، ١٣٩ : وانظر (الزنج) .

بلاد السعالي ١ : ١٨٦ / ٦ : ١٩٧ .
 بلخ ٥ : ٦٧ .

البلد الحرام ٢ : ٢٠٩ .

بج ٢ : ٢٥٤ ، ٣٤٦ / ٧ : ٥٩ .

البياض ٦ : ١٠٦ .

بياض نجد ٦ : ٢٥٩ .

البيت ، أو بيت الله ٣ : ٥٤ ، ٥٥ ،

٧٥ ، ١٤١ ، ١٩٣ ، ٤٩٢ / ٧ : ١٠٢ ،

١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢١٥ .

البيت الحرام = بيت الله ٣ : ١٩٣ / ٧ :
 ٢١١ .

البيت النتيق = بيت الله ٣ : ١٤١ / ٦ :
 ١٥١ .

بيت المذبح ٤ : ٤٣١ .

بيت المقدس ٣ : ٥٣٧ ، ٥٣٨ / ٤ :

٦٨ ، ٢٨٩ ، ٤٨٣ / ٥ : ٥٣٧ .

بئر رومة ٥ : ١٤٧ .

بئر الكلب ٢ : ١٢٣ .

بئر النبي ٥ : ٨٥ .

بيشة ٣ : ١٩٨ / ٥ : ٣٢٥ .

بيضاء إصطخر ١ : ٧٢ .

بيضاء المدائن ١ : ٧٢ .

ج

- جلولاء ٤ : ٣٧٦ / ٧ : ٩٩ .
 جمع ٣ : ٦٠ / ٥ : ٤١٨ .
 جنان ٤ : ٢٣٩ .
 جنديسابور ٤ : ٢١٩ .
 جو ٢ : ٢٩٨ / ٦ : ٣٢٩ .
 جؤاڻا ٧ : ٥١ .
 الجوبار ٣ : ٢٩ .
 جوخي ٣ : ١٠١ .
 الجودي ٢ : ٣٢٤ .
 الجوسق ١ : ٢٦١ .
 الجوف ١ : ٣٨٤ .
 الجولان ٣ : ٤٨٩ / ٤ : ١٤٨ / ٥ : ٤٤١ .

ح

- الحارث ٤ : ٤٨٠ .
 حانة ٢ : ٣١٠ .
 حانوت فرج الحجام ٧ : ٢٦٢ .
 حائط حزمان ٦ : ٢٠٦ .
 حبر ٢ : ٢٥٣ / ٧ : ٢٠٠ .
 الحباشة ١ : ١٤٤ / ٢ : ٢٨٨ / ٤ : ١٨٢ ، ١٣٨ ، ٤٥ ، ٧ / ٦١ : ٢١٣ .
 الحبيبان ٤ : ١٧ .
 الحجاز ٢ : ٤ / ٣٤٣ : ٥ / ١٣٠ : ٤٧٨ / ٦ : ١٣٠ ، ١٨٢ / ٧ : ٢٥٣ .
 حجر ٢ : ٥ / ٥ : ٣٠٩ / ٦ : ٤١٨ / ٧ : ٢١١ .

- جاسم ٥ : ١٣٤ .
 الجبال ٣ : ٥ / ٥١٧ : ٣٢٦ ،
 جبال سيلان ٥ : ٦٧ .
 جبل ٤ : ١٧٤ .
 الجبل ٤ : ٤٢٣ / ٥ : ٧١ ، ٣٩٢ / ١٥٢ : ٦ .
 الجبل = (الطور) ٤ : ٢١٠ .
 جبل تكريت ٣ : ٤٦٣ .
 الجبلان ٤ : ٣٥٤ .
 جبلة ٢ : ٩٠ .
 الجيبان ٤ : ١٧ .
 جمجمجان ٦ : ٣٤٩ .
 جحنة ٤ : ١٣٦ .
 جرمان (قران ؟) ٦ : ٢٠٦ .
 الجزع ٧ : ١٩٧ .
 الجزيرة ٤ : ١٣٥ - ٦ / ١٣٧ : ٢٢٨ / ٧ : ٧ ، ٤١ ، ٨٥ ، ٢٢٠ .
 جزيرة العرب ٤ : ١٦ ، ٥١ / ٧ : ٤١ .
 جزيرة نهر ديبس ٣ : ٤٠٥ .
 جسداء ٢ : ٧٦ .
 جسر مهران ٧ : ٩٩ .
 جنر الهباءة ٣ : ١١٧ .
 المجلس ٥ : ٤٥٤ .
 جلق ٤ : ١٠ .
 الجلهتان ٥ : ٣٧٦ .

حوارين ٢ : ٢٩٦ / ٥ : ٢٢٨ ، ١٧٧

٥٥ : ٧

حير المعتصم ٤ : ٤٢٢

حير الواثق ٤ : ٤٢٢

الحيرة ٢ : ٣٠٣ / ٤ : ٣٦٩ / ٧

١٤٩

حية ٦ : ٣٤٣

خ

خبث ١ : ٣٥٠

خراسان ١ : ١١٨ ، ١٤٩ ، ٣٣٨

٣ ، ٣٢٣ ، ٣٧١ / ٤ : ٤٤

٧١ ، ٢٩٩ ، ٤٢٣ / ٥ : ٢٤٦

٣٢٦ ، ٥٢٦ ، ٥٦٦ / ٦ : ٩١

٢٢٧ ، ٤٤١ / ٧ : ٢١٠ ، ٢١١

٢٤٩

الخرب ١ : ٩٤

خرشنة ٣ : ٢١٥

الخريبة ٢ : ٢٥٢ / ٣ : ٣٥٦

خزاز ٤ : ٤٧٥ / ٦ : ٤١٧

خزاة كتب يحيى ١ : ٦٠

الخزر ٤ : ٨٦

خضراء زوج ٢ : ٣١٢ : ٣١٣

خفية ٤ : ٢٤٥

الخورنق ١ : ٢٣

خيبر ٢ : ٢٧٨ / ٤ : ١٣٥ ، ١٣٦

الخيف ٣ : ١٩٥

الحجر ٧ : ٢٥٧

حراء ٧ : ١٩٨

الحربية ٣ : ٨ : ٢٠

الحرتان ٤ : ٤٧٦ ، ٤٧٨

الحرم ١ : ١٦٦ / ٣ : ١٣٩ ، ١٤٠

٤٩٢ / ٤ : ٢٥١ / ٧ : ٢١٦ ، ٩١

الحرمان ١ : ٣٠٣

الحرمل ٣ : ٧٣

حرة بنى سليم ٤ : ٧١ / ٥ : ٣٧٠

حزمان (قران) ٦ : ٢٠٦

الحزن ١ : ١٣ ، ٢٦٢ / ٥ : ٣٨٦

٣٨٨

حصن الطائف ٦ : ٣٠٣

الحضر ١ : ٧٢ / ٤ : ٢٤١ / ٦ : ١٤٩

حضن ٣ : ١٣٤

حمام زياد ٧ : ٨٣ ، وانظر (حمام

فيل)

حمام عرق ٤ : ٣٤٥

حمام فيل (هو حمام زياد) ٧ : ٨٤

١٩٠

حمام كسرى ٧ : ٨٤ ، ١٩٠

حمران ٣ : ٧٣

حمص ٢ : ١٨٤ / ٥ : ٢٤٣ ، ٣٤١

١٣٥ / ٧ : ٣٩٧

حنو الغضا ٥ : ٣٨٩

بنو حنيفة ٤ : ٣٦٩

حنين ٤ : ٢٤١

الحروب ٢ : ٢٠٩

الدهناء ١ : ١٥٦ / ٣ : ١٢٥ ، ٣٧٢ /

٥ : ٤٨٧ / ٦ : ٢١٦ ، ٢٨٢ ،

٢٨٣ .

الدو ١ : ١٥٦ / ٣ : ٣٧٢ ، ٢١٦ ،

٢٨٢ .

دير الربيع ٣ : ٤٣٦ .

الديران ٢ : ٣٤٢ .

ديوان معاوية ٧ : ١١٣ .

ذ

ذات البين ٣ : ٤٣٧ .

ذات عرق ٢ : ٢٦٠ ، ٣٥٦ .

ذات الغضا ٣ : ١٨٩ .

ذروة ٤ : ٢٣٩ .

[ذو آرام] = الآرام .

ذو دميث ٦ : ٦٧ .

ذو الرجل ٥ : ٤٨٧ .

ذو سلم ١ : ٣٣١ / ٥ : ١٩٣ .

ذو غلدم ٦ : ٣٨٢ .

ذو قار ١ : ١٦٦ / ٤ : ٣٧٦ ، ٦ : ٢٧٧ .

٢٧٧ .

ذو الحجاز ١ : ٦٩ / ٥ : ١٧٥ ، ٧ : ٢١٥ .

٢١٥ .

ذو النخيل ٥ : ٣٨٤ .

ر

الرافدان ٥ : ١٩٦ ، ١٩٧ / ٦ : ١٠ ،

بانظ (رافنديه) .

الرافقة ٧ : ٨٥ .

د

.

دابق ١ : ٢٦٥ .

دار آدم ٦ : ٣٢٨ .

دار (الجاحظ) ٥ : ٤١٣ .

دار جارية ٢ : ١٢١ .

دار جعفر ٦ : ٧٨ ، ٢٣٩ .

دار حسان ٣ : ٦٥ .

دار رتبيل ٥ : ٥٦٦ .

دار زياد بن أبي سفيان ٣ : ٧ / ٢٩ .

٨٣ ، ٢٣٣ .

دار الزبادي ٣ : ٢٨ .

دار العباسة ٢ : ٢٩٠ .

دار الفيل ٧ : ١٩٠ .

دار أبي قطنة ٦ : ٣٨٩ .

دار نصر بن الحجاج ٤ : ٢١٧ .

دجلة ٣ : ٨١ ، ٢١٦ / ٤ : ١١٤ ،

٢٤٠ ، ١٩٦ / ٥ : ٣٣٠ ،

١٤٩ / ٦ : ٥٩٨ ، ٤١ / ٧ : ٤٤١ ،

٨٧ ، ١٣٥ .

دجلة البصرة ٣ : ٢٥٩ ، ٢٦١ / ٤ : ١٠١ .

١٠١ .

الدحائل ٣ : ٢٠٧ .

الدرب ٣ : ٢١٥ .

دستبي ٥ : ١٨٦ .

الدماخ ١ : ٣٠٠ / ٦ : ١٨٥ .

دمخ ٥ : ١٣٤ .

دمشق ١ : ٢٠٨ / ٥ : ٣٧٣ .

ز

- الزايح ٧ : ٢٣٠ .
 زبالة ٣ : ٢٤٦ .
 الزرق ٣ : ٤٣٠ .
 زرود ٣ : ٢٤٦ .
 الزط ٥ : ٣٩٨ .
 زقاق الهمة ٥ : ٣٩٩ .
 زمزم ٣ : ١٤٠ / ٥ : ١٤٨ .
 الزنج ٣ : ٢٦١ - ٤ / ٣٦٣ : ١٠١ ،
 ١٣٥ ، وانظر (بلاد الزنج) .
 زورة ٥ : ١٥٨ .
 الزيتون (فلسطين) ١ : ٢٠٨ .

س

- ساباط ٥ : ١٢٧ / ٧ : ١٢٢ .
 ساباط غيث ٣ : ٢٩ .
 ساتيما ٦ : ١٥٢ .
 ساحوق ٢ : ٢٧٣ .
 سبأ ١ : ٩٧ ، ٤ / ١٨٨ ، ٧٨ ، ٨٥ ،
 ٥ / ٢٩٩ ، ٢٤٩ ، ٦ / ٥٤٧ ، ١٩٧ ،
 ٢٦٩ ، ٣١٩ .
 السابجة ٧ : ٧٣ ، ١٩٠ .
 سجستان ١ : ٢ / ٣٣٢ : ٣١٨ / ٤ :
 ١١٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٤٨١ .
 السد (سد يأجوج ومأجوج) ١ :
 ١٨٩ .
 سدوم ٦ : ١٥٧ .

رامة ٥ : ٨٥ .

رامهرمز ١ : ١٥١ .

راهط ٣ : ٤٢٢ .

الراؤدان ٥ : ١٩٦ .

بنو ربيعي ٣ : ٢١ .

رجلة ٤ : ٣٨٤ .

رجلة الروحاء ١ : ٤٠ .

الرجيع ١ : ٢٦٨ .

الرحبة ٦ : ٤٨١ .

رحبة بني سليم ٣ : ٢٩ .

رحبة بني هاشم ٣ : ٢٩ .

رحى بطن ٦ : ٢٣٤ .

رخام ٣ : ٢٢٨ .

الرصافة ١ : ٢٢٤ .

رضوى ١ : ٣٢٦ / ٤ : ٤٧٠ / ٧ :

١٤٨ .

الرقعة ١ : ٢ / ٩٦ : ٣ / ٢٦٥ : ١٢٨ ،

٢٢٨ ، ٢٨١ .

الركاء ٣ : ٣٠٤ .

رمال بلعبر ٤ : ١٠٧ .

رماي ٤ : ١٢٧ .

الرمل ٤ : ٧٤ ، ٢٢٦ .

الرها ١ : ٦٩ .

رومية ١ : ١٨٤ .

الري ١ : ٢ / ٢٦١ : ٣ / ٢٧٠ : ٤٥٧ /

٥ : ٣٩٠ ، ٥٩٤ .

- السروبان ٥ : ٢٧٦ .
 السودان ٧ : ١٣٨ .
 سور أم أبان ٦ : ٨٦ .
 سوق الأبلّة ٤ : ٣٦٩ .
 سوق الأنبار ٤ : ٣٦٩ .
 سوق الأهواز ٤ : ١٤٢ .
 سوق بقة ٤ : ٣٦٩ .
 سوق الحيرة ٤ : ٣٦٩ .
 سوق ذى الحجاز ٧ : ٢١٥ .
 سوق الضباب ٦ : ٧٨ .
 سوق كاظ ٧ : ٢١٥ .
 سويقة ١ : ٢٦١ .
 السى ٤ : ٣١١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ / ٧ : ٦٨ .
 سيحان ٣ : ٤٠٥ .
 سيف البحر (أو البحرين) ٥ : ٢٥٣ .
 سيلان ٥ : ٦٧ .

ش

- شابة ٤ : ٤٠٦ .
 الشام ١ : ٢٩٢ / ٢ : ٣٦٣ ، ١٧ : ١٧ ،
 ١٤٠ ، ٤٧٢ ، ٤٨١ بلفظ
 الشام ، ٥٢٢ / ٤ : ٨٦ ، ١٣٧ ،
 ١٣٨ ، ١٥٤ ، ٢٧٦ ، ٣٧٧ ،
 ٣٨٦ ، ٤٢٦ / ٥ : ١٣٤ ، ٢٩٦ ،
 ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،
 ٣٩٩ : ٤٠٨ ، ٤٦٢ / ٦ : ١٨٧ ،
 ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٧ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٤ ، ٧ / ٥١١ : ٧ ، ٤١ .

- السراة ١ : ٣١٤ .
 سرف ٦ : ٥٠ .
 سرق ٢ : ١١٦ / ٥ : ٢٥٥ .
 سرّ من رأى ٧ : ٢٣١ .
 سرنديب ٦ : ٢٨١ .
 سرو حير ١ : ١٥٧ .
 السعد ٣ : ١٩٣ .
 ينو سجاد ٢ : ٢٥٢ / ٣ : ٥٣٦ .
 سفار ٣ : ٣٨ .
 السفالة ٣ : ٣٢٣ ، ٥١٥ / ٤ : ٤٤ .
 سفوان ٣ : ٤٦١ .
 سقوطرا ٧ : ١٣٠ .
 السقيفة ١ : ٣٣٦ .
 سكة إصطفانوس ٢ : ١٢١ .
 سكة بنى مازن ٢ : ٢٣١ .
 سلسبيل ١ : ٣٤٤ .
 سلمى ١ : ١٨ ، ٣٢٦ / ٣ : ٧ / ٩٩ :
 ١٥٥ .
 ساق ١ : ٣١٢ ، ٣٤٩ / ٢ : ١٩٨ .
 السماوة ١ : ٣١٦ .
 سمرقند ١ : ٦٩ .
 السند ٢ : ١١٣ .
 سندان ٧ : ٢٣١ .
 سنسيرة ٢ : ٣١٢ .
 سواج ٢ : ٣٠١ / ٥ : ١٨٢ .
 السواد ١ : ٢١٩ / ٣ : ٢٤٦ ، ٤٤٦ /
 ٤ : ١٣٥ ، ٧ / ٨٦ : ١٤٤ .
 سواع (صنم) ٧ : ٥٣ .

- الشامات ١ : ٣/٧٣ : ٢١٣ ، ٤٠٤ ،
٤٥٣ .
الشرى ٤ : ٢٤٥ .
شرح ٤ : ٤٧٨ .
الشرفان ٥ : ٢٨٢ .
شرق ٦ : ٣٤٣ .
الشرقان ١ : ٣٦٨ .
الشريف ٦ : ١١٣ ، ٣٣٧ .
شعب جبلة ٣ : ١٢٥/٥ : ٢٩٣ .
شعبي ١ : ٣٨٤ .
شمام ٤ : ٢٤١/٧ : ١١٥ .
شمامة ٤ : ٣٧٨ .
شمرزور ٥ : ٣٥٨ ، ٣٦٣ .
شواخط ١ : ٢٠ .
شيراز ٧ : ٢٣٠ .
- صقلية ٤ : ١٠٦ .
صلاح = مكة ٣ : ١٤١ .
الصمان ١ : ١٥٦ ، ٣/٢٦٢ : ١٢٥ ،
٦/٣٧٢ : ٢٨٢ ، ٢١٦ .
صمد ٤ : ٣٨٤ .
صنجي ٧ : ١٣٠ .
صومعة نعمدان ١ : ٧٣ .
الصين ١ : ٨٣ : ٣/٢٦٢ : ٤/٦١ ،
٥ : ٧/٣٦ : ١١٣ ، ١٢٩ ، ١٦٢ ،
٢٣٠ .

ض

ضاح ١ : ٢٣١ .

ط

- الطائف ٣ : ٦/١٩٨ : ١٤٠ ، ٣٠٣ .
طبرستان ٤ : ٣/٣٧٩ : ٥٢٩ .
طبقون ٤ : ٢٢٧ .
طرسوس ١ : ١٧٣ ، ٢١٩ .
طسوج بادوريا ١ : ٣١٤ .
الطف ٥ : ١٦٣ ، ٣٩٩ .
الطور ٤ : ٢١٠ .
طور عبدين ٦ : ١٤٩ .
طوى ٤ : ٤٦٢ .
طويلع ٣ : ٤٤٤ .
طيبة (المدينة) ٣ : ١٤٢ .

ص

- صارات ٥ : ٢٨٢ .
بنو صبير ٥ : ٥٦٦ .
صحراء البياض ٦ : ١٠٦ .
صحراء جونخا ٢ : ٢١٧ .
صحراء العتيك ٢ : ٣٦٠ .
صحراء كلية ٣ : ٧٨ .
الصرح ٤ : ٦٨ .
صرح بلقيس ٥ : ١٤٠ .
الصريمة ٧ : ١٦٧ .
صندة ٤ : ٣٩٧ .
الصفصاف ٣ : ٢١٥ .

ع

- عاديا (حصن) ١٨٨ : ٦ .
 عاقل ٨٣ : ٣ .
 العالمية ٥٠ : ٦ / ١٣٤ : ٥ .
 عبادان ٣٢٤ : ٣ .
 عبلسى ٣٥٣ : ٣ .
 عبدين ١٤٩ : ٦ .
 عبيدان ٢٠٣ : ٤ .
 العتيق (البيت) ١٥١ : ٦ .
 العتيقة ٣٨٣ : ٥ .
 العجب ٢٥٦ : ٧ .
 بنو العدوية ٣١٢ : ٣ .

- العراق ١ : ٢٦٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ /
 ٢ : ٢٦٩ ، ٢٨١ بلفظ : عراقها ،
 ٣ / ٣٣٨ : ٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،
 ٢٤٦ ، ٢٩٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٦ ،
 ٤٨٥ / ٤ : ١٠٢ ، ١٣٩ ، ٢٤٠ /
 ١٤٣ : ٥ ، ١٨٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
 ١٩٧ / ٦ : ١٤٨ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ،
 ٣١٩ ، ٣٩١ ، ٥١٠ / ٧ : ٣٧ ،
 ٨٦ ، ٩٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٨١ ،
 ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٢٩ .

- العرج ٢٦٦ ، ٢٥٧ : ١ .
 العرض ٢٤١ : ٣ .
 عرفة ٣٤٣ : ١ .

- العرم ٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٥٤٨ / ٦ :
 ١٥١ ، ١٥٣ / ٧ : ١٠١ .
 المنزى (صنم) ٤ : ٤٨٤ بلفظ : عز /
 ٢٠١ : ٦ .

- العسكر ٢ : ٧ / ١٢٩ : ٨٦ ، ٢٥٣ .
 عسكر مكرم ٤ : ٢١٩ ، ٣١٨ بلفظ
 (العسكر) ٥ / ٣٦٠ ، ٣٦٣ .
 عسكر المهدي = العسكر .
 عقد ١٨١ : ٦ .
 العقد ١٠٢ : ٦ .
 عقر الدير ٣٩٧ : ٥ .
 عقر قوف ٣١٢ : ٢ .
 العنقمل ٢ ، ٢٦٠ ، ٣٥٦ .
 العقيق ٥٠٤ : ٥ .
 عكاظ ٢١٥ : ٧ .
 علكد ٣٠٦ : ٢ .
 العليق ٢٦٣ ، ٢١٥ : ٣ .
 عمان ١ : ١٢١ ، ١٥٨ / ٣ : ٢٦٢ .
 ٣١٣ .
 عماية ١ : ٣٨٦ / ٦ : ٢٥٣ .
 بنو عمرو ٢ : ٢٣٢ .
 عمواس ٦ : ٢٢٠ .
 عمود مأرب ١ : ٦٩ .
 العنقاء ٦ : ٢٥٣ .
 العنيزة ٦ : ٨٦ .
 العوجاء ٥ : ٣٩٧ .
 عويرضات ٢ : ٢٨٧ / ٥ : ٢٨٢ .
 عيساباذ ٧ : ٢٠١ .
 العين ٣ : ١٢٧ .
 عين أباغ ٦ : ٤٢٢ .
 عين ببعدي ١ : ٣٨٤ .
 عين حوارا ٥ : ٩١ .
 عينان ٤ : ٤٧٨ .

غ

غانة ٧ : ١٣٤ .

الغبغب (صنم) ٧ : ١٩٨ .

الغددير ١ : ٣٢٢ .

الغراء ٦ : ٣٠٣ .

نحمدان ١ : ٧٣، ٧٢، ٦٨ .

نعمرة ١ : ١٨٥، ٦/٣٠٠ .

الغور ٥ : ٢٢٧، ٦/٤٥٤ .

الغويز ٥ : ٧٩ .

الغيل ٣ : ١٩٣ .

ف

فاثور ٣ ، ٧٦ .

فارص ٣ : ٥١٧، ٤/٣٢١ : ٥ .

٢٥٣ ، ٣٢٦ ، ٧/٥٣٠ : ١٩٥ ،

٢٣٠ .

الفرات ٣ : ٢١٦، ٥/١٩٦ : ٦ .

١٤٩ : ٧/٤١ ، ٨٢ ، ١٣٥ ،

١٤٤ .

الفراتي ٦ : ٤٣٦ .

فرعان ١ : ٣٦٨ .

فرغانة ١ : ١٥٧، ٢/١٠٣ .

الفريق ٥ : ٣٧٦ .

الفسطاط ٥ : ٣٨٩ .

فلج ٣ : ٦/٧١ : ١٠٢ .

فلسطين ١ : ٣/٢٠٨ : ١٨ .

فيف الرياح ١ : ٢٠٠، ٢١/٢ : ١٩٨ ٥

فيل بانان ٧ : ٨٢ .

فيلان ٧ : ٨٢ .

ق

القادسية ٧ : ٩٩ ، ١٨١ ، ١٩٢ .

قارات الجموع ٥ : ٢٨٢ .

القاطول ٣ : ١٦٨ ، ٥/٣٧٢ :

٣٤٨ .

قباء ٥ : ٥٦٤ .

قبر حرب ٦ : ٢٠٧ .

قبر الرسول ٥ : ١٧١ .

قبر أبي رغال ٦ : ١٥٧ .

قبر مروان ٧ : ١٠٢ .

قبة نحمدان ١ : ٦٨ .

أبو قبيص ٢ : ٢٥٣ .

القديد ٥ : ١٧٢ .

القرن ٦ : ١٠٧ .

القرية ٥ : ٣٨٦ .

قسس الناطف ٧ : ٩٩ .

قسا ٣ : ١٩٨، ٦/١٨٥ .

قسسس ٣ : ٧٣ .

قسطنطينية ٤ : ٢٢٩ .

القصر ٣ : ٣١٧، ٦/٧٦ .

قصر أنس ٦ : ٩٩، ٩٨ .

قصر أوس ١ : ٩٤ .

قصر شعوب ١ : ٧٢ .

قصر عبيد الله بن زياد ٥ : ٤٧٣ .

قصر مأرب ١ : ٧٢ .

قصر ماردي ١ : ٧٢ .
 قصر مقاتل ٥ : ١٥٨ .
 قطربل ٥ : ٣٨١ .
 قطن ٥ : ٢٨٢ ، ٢٨٣ .
 قطيعة الربيع ١ : ١٧٢ / ٣ : ٢٠٣ .
 قلب ١ : ٢٦٤ .
 القلب ٤ : ١١٤ .
 قلعة الكاريان ٤ : ٤٨٠ ، ٤٨١ .
 قلعة الهند ٣ : ١٤٣ .
 القلاب ٢ : ٢٥٣ / ٧ : ٢٠٠ .
 قمامة ٤ : ٤٨٣ .
 القن ٤ : ١٦٨ .
 القنافظ ٣ : ٧١ .
 قنديل ٧ : ١٧١ .
 القنع ٣ : ٤٨ .
 قو ٦ : ٥٠ ، ٢٢٧ .
 القيروان ١ : ٦٨ .
 كاذة ٥ : ٣٩٧ .
 الكاريان ٤ : ٤٨٠ .
 كيبك ٧ : ١٩٨ .
 كنيقة ٣ : ٧٣ .
 الكتيب ٦ : ٤١٧ .
 الكحيل ٤ : ٢٤٠ ، ٢٤١ .
 الكرخ (كرخ البصرة) ٣ : ١٣ .
 كرخ بغداد ٥ : ٣٨٦ .
 كردبيداد ١ : ٧٢ .
 كرمان ٥ : ٣١٠ / ٦ : ٤٣٥ / ٧ : ٢٤٢ .
 كسكر ٣ : ٢٩٥ / ٤ : ١٥ : ٥٥ .
 ١٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٨٢ .
 الكعبة ١ : ٣٢٩ / ٣ : ٦٥ : ١٣٩ .
 ١٤٠ ، ١٩٣ ، ٢٩٣ / رتاج الكعبة .
 ٦ : ١٥٧ .
 كعبة نجران ١ : ٧٢ / ٣ : ١٤٠ .
 ٤٨٦ .
 كندة ٦ : ٣٨٩ .
 كنيسة القمامة ٤ : ٤٨٣ / ٦ : ٢٠٢ .
 الكهف ١ : ٣٠٩ / ٢ : ١٨٨ ، ١٨٩ .
 ٣ : ٤٤ .
 الكوكب ٢ : ٣١٠ .
 الكوفة ١ : ٩٦ ، ٩٧ ، ١٨٤ .
 ١٩٠ / ٢ : ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣١٨ .
 ٣ : ١١ ، ١٦ / ٤ : ١٣٠ / ٥ : ١٦١ ، ٤٥١ ، ٤٦٢ ، ٥٢٩ / ٦ : ٣٨٩ ، ٨٣ ، ١٣٥ .
 ١٦٥ ، ١٩٠ ، ٢٣٢ .
 ل
 اللات (صنم) ٧ : ١٩٨ .
 لعلع ٣ : ٧٠ .
 اللهاية ٧ : ٢٥٦ .
 أولوة ٣ : ٢١٥ ، ٢٢٨ / ٥ : ٤٢٣ .

المربد ، مربد البصرة ١ : ٢٥٨ ،	الوى ٢ : ٣/٣٩ : ٤/٢٠٧ : ٣٦٦ /
٢٦٠ / ٦ : ٧٨ ، ٢٣٩ / ٧ : ٢٦٢ .	٥ : ٦/١٩٤ : ٨٥ .
مربعة الأحنف ٥ : ٣٥٣ .	لوى عنيزة ٣ : ٤/١٢١ : ٤٦٥ .
مربعة المحلة ٥ : ٤٢١ .	لينة ٦ : ٨٦ .
مربعة بنى منقر ٢ : ١٢١ .	
المرج ٦ : ٤٤٧ .	م
مرو ٢ : ١٤٩ ، ٣/٣١٨ : ٤٥٧ /	الماخور ١ : ٩٤ .
٥ : ١٩٥ ، ٥٢٨ .	مأرب ١ : ٦٩ ، ٥/٧٢ : ٦/٥٤٨ :
مروا خراسان ٦ : ٢٢٧ .	١٥٣ ، ١٥٤ / ٧ : ١٠١ : ١٠٢ .
المروان ٢ : ٢٩٩ .	مارد ١ : ٧٢ .
المروت ٦ : ٤١٣ .	مازن ٢ : ٢٩٠ .
المزدلفة ٧ : ٢١٥ .	المطاطرون ٤ : ١٠ .
المساعة ٢ : ٢٥٢ .	المساوية ٦ : ١٨١ .
مسجد أنطاكية ٤ : ١٥٤ .	المبارك (نهر) ١ : ٢/٢٦١ : ٧٨ /
مسجد البصرة الأعظم ٢ : ١٣ : ٣٦٥ /	٣ : ٣٤٦ .
٣ : ١٣١ : ٥/٣٧٩ ، ٦٠٠ .	الحجر ٥ : ١٢٨ ، ١٢٩ .
مسجد الجامع (بالبصرة) ٣ : ٣٧٢ .	الحصب ٣ : ٧/١٢١ : ١٩٩ .
المسجد الحرام ٣ : ٤٠ .	مخض ٥ : ٤٤٤ .
مسجد دمشق ١ : ٥٦ .	المدائن ١ : ٧٢ .
مسجد عتاب ٣ : ٢٥ .	المديد ٦ : ٨٦ .
مسجد محمد بن رغبان ١ : ٢/١٢٣ :	المدينة ١ : ١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٤٦ ، ٢٩٢ ،
١٥٦ .	٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٣٣ / ٢ : ١٧١ ،
المشقر ١ : ٦٩ ، ٢٧٠ .	٢٣٤ ، ٣١٧ / ٣ : ١٦ : ١٤٢ ،
مصر ٢ : ٢٣٣ ، ٣/٣٦٣ ، ٤٠٤ ،	١٤٤ ، ٤٤٨ / ٤ : ٤٢٧ : ٥/٢٤١
٤٥٣ / ٤ : ١٢٠ ، ٢٢٦ ، ٤٢٦ /	٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٠ ، ٥٦٧ / ٦ :
٥ : ٣٩٩ ، ٤٢٩ / ٦ : ٥٨ : ٧ :	١٠٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨٩ / ٧ : ٧ ،
١٢٩ ، ٢٥٠ .	١٩٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ .
	المدار ٣ : ٣٥٣ .

- المصران ١ : ٥/٣٠٣ : ٥٥٧ .
 مصنعة زياد ٦ : ١٨٧ .
 المصيصة ٤ : ١٤٠ .
 المضيق ٢ : ٧/٢٥٣ : ٢٠٠ .
 مطلوب ٢ : ٣٠١ .
 الغمفس ٧ : ١٩٨ ، ١٩٩ .
 مقام إبراهيم ٣ : ١٤١ ، ١٩٤ بلفظ المقام .
 مكة ٢ : ٨٣ ، ٣/٣٠٧ : ١٤٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٩٣ ، ٤٤٨ / ٤ : ٢٥١ / ٥ : ٧٠ ، ٨٥ ، ٤٣٢ / ٦ : ١٥٠ ، ١٥٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ / ٧ : ٢١٤ ، ٧ .
 منزل الخوارزمي ٦ : ٢٦٢ .
 منزل الفضل بن عاصم الباخريزي ٧ : ٢٠٤ .
 منزل المكي ٥ : ٣٤٠ .
 منى ٣ : ١٩٥ / ٥ : ٣٧٥ ، ٤١٨ / ١٠٢ : ٧ .
 مهرجان قلنق ٥ : ٣٩٨ .
 مهية ٤ : ١٣٦ .
 مروة ٣ : ٢٣٣ .
 الموصل ١ : ٩٦/٢ ، ١٢٦/٤ : ١٣٥ ، ٤٢٣ .
 المولتان ٧ : ٤٥ ، ١١٤ ، ١٨٠ .
 ن
 تاصفة ٤ : ٤٣٥ .
 ناظرة ٤ : ٤٧٨ .
 ناعتين ١ : ٢٤٣ .
 نجد ٣ : ٢٠٨/٤ : ٣٨١/٥ : ٤٠٨ ، ٤٥٤/٦ : ٢٥٩ بلفظ بياض نجد .
 نجد الكلية ١ : ٣١٤ .
 نجران ١ : ٧٢ ، ٣٨٦/٢ : ٣٠٤/٣ : ٨٨ ، ٤٨٥ .
 النجف ٢ : ١٢٣ .
 نخلة ٦ : ١٥٦ .
 نسر (صنم) ٧ ، ٥٢ ، ٥٣ .
 نصيين ٤ : ٢٢٦/٥ : ٣٥٨ .
 نطاة ٢ : ٢٧٨ .
 نقان ٣ : ٢٢٨ .
 نقنق ٦ : ٣٤٩ .
 نهاوند ٤ : ١٠٦/٧ : ٩٩ .
 نهر أذرب ٣ : ٤٠٥ .
 نهر بط ٥ : ٤٠٦ .
 نهر الجوبار ٣ : ٢٨ - ٢٩ .
 نهر ديبس ٣ : ٤٠٥ .
 نهر رامهرمز ١ : ١٥١ .
 نهر الزط ٥ : ٣٩٨ .
 نهر أم عبد الله ٥ : ١٩٨ .
 نهر الكلية ١ : ٣١٤ .
 نهر النيل = النيل .
 النهران ٤ : ٤٤٨/٦ : ٤٣١ .
 النوبة ٤ : ٨٦/٧ : ١٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 نير ٢ : ٣٠١ .

وبار ١ : ٦ / ١٥٥ ، ٨١ : ٢١٦ ،

٢٢٨ ، ٢٣٠ بلفظ أرض وبار ،

وهي أرض الحوش ، وبلاد الحوش .

ود (صنم) ٧ : ٥٣ .

وقبي ٣ : ٧٨ ، ١٠٧ بلفظ الوقبي /

٦ : ٢٤٦ بلفظ الوقبي .

الويل (وادي جهنم) ١ : ٣٤٤ .

ي

يبرين ٦ : ٢١٦ .

يثر ٣ : ٤١٥ ، ٥ / ١٧١ ، ٧ / ١٩٧ .

يذبل ٧ : ١١٥ .

يرمرم ٧ : ١٦٣ .

اليعبوب (صنم) ٣ : ١٠٠ .

يعوق (صنم) ٧ : ٥٢ ، ٥٣ .

يغوث (صنم) ٧ : ٥٢ ، ٥٣ .

يلملم ٣ : ١٩٨ .

اليمامة ١ : ١٥٧ ، ٤ / ٣٧٤ ، ٥ / ٣٨٠ .

٦ / ٣٣١ ، ١٨٢ : ٧ / ٢٠٥ ، ١٧٥ .

اليمين ١ : ١٢٠ ، ١٤٤ ، ٣١٢ / ٢ : ١٧٥ .

١٩٨ : ٣ / ١٤٣ ، ٤ / ٥١٧ ، ٤٠ : ٤٠ ،

٨٥ ، ٨٦ ، ٢٦٧ ، ٣٨١ / ٥ : ٣٧٨ ، ٦ / ٤٥٤ ، ١٨٧ : ٢١١ ،

٧ / ٤٤٦ ، ٣٧ ، ٢١٣ .

يعثود ٥ : ٧٩ .

ينبع ١ : ٢٣٠ .

ينخبوب ٣ : ٥٠٤ .

الينسوع ٦ : ١٠٢ .

النيل ٥ : ٤٢٩ ، ٦ / ٥٩٧ ، ٢٨٩ ،

٤٠٤ / ٧ : ٧٥ ، ٩٠ ، ١٢٩ ،

١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ .

ه

هراميت ١ : ٣١٦ .

هراة ٢ : ٢٩٩ .

هركند ٧ : ١٣٠ .

هضب القلب ٢ : ٢٥٣ / ٧ : ٢٠٠ .

الهفة ٥ : ٣٩٩ .

الهلبياء ٥ : ١٠٨ .

همدان ٢ : ٤٩ / ٧ : ٢٥٢ ، بلفظ همدان ،

الهند ١ : ٣٠٤ / ٣ : ٩٧ ، ٣٢٥ ،

٣٢٨ ، ٤٠٤ / ٦ : ٢٣٢ ، ٢٨١ /

١٣٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٣١ .

هيت ٣ : ٢٨١ .

هيلان ٥ : ٤٥٣ .

و

وادي بجحفة ٤ : ١٣٦ .

وادي السباع ٤ : ٤٨٥ .

وادي القصر (قصر أنس) ٦ : ٩٩ .

الوادي المقدس ٤ : ٤٦٢ .

وادي النمل ٤ : ٨ ، ١٥ ، ٢٠ / ٥ : ٥٤٥ .

واسط ١ : ٣ / ٩٦ ، ٢٢٢ ، ٢٩٤ —

٢٩٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ / ٥ : ٣٩٩ /

٦ : ٨٣ ، ٧ / ٤٨١ .

وامب ٢ : ٢٥٣ / ٧ : ٢٣٠ .

نهاية الجزء السابع

يتلوه الجزء الثامن وفيه بقية الفهارس العامة

مكتبة الجاحظ
أبي عثمان غسان بن جرير الجاحظ

٢٥٥ - ١٥٠

بتحقيق وترتيب
عبد الله بن محمد

الكتاب الأول

الجزء الأول

[نال هذا الكتاب الجائزة الأولى للنشر
والتحقيق العلمي في المسابقات الأدبية التي
نظمها المجمع اللغوي ١٩٤٩ - ١٩٥٠]

الجزء الثامن

يحتوي على القسم الثاني من الفهارس العامة لجميع أجزاء الكتاب

الطبعة الثانية

تتميز مكتبة وطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بم
تميز محمود الحلبي وشركاه - خلفاء

كُتَابُ الْحَيَوَانِ

تأليف

أبي عثمان عمرو بن بكير الجاحظ

المجلد الثامن

بتحقيق كاسر

عبد السلام محمد هارون

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة للشارح

١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م

الفهرس السادس

فهرس الأمثال

٦ - فهرس الأمثال

أ

- أحب أدلى إلى كلبهم الطاعن ١ : ٢٥٩ .
 احتاج إلى الصوف من جز كلبه ١ : ٢٩٠ .
 أخطر من عصفور ٥ : ٧/٥٣٥ .
 ١٠ : ١٠ .
 أخطر من عقق ١ : ٢/٢٢٠ ، ١٧٤/١٧٤ .
 ٣ : ٥/١٨ : ٥٣٥ .
 أخطر من غراب ٣ : ٥/٤٢٥ : ٥٣٥/٥٣٥ .
 ٧ : ١٠ : ١٠ .
 أحرص من كلب على عقى صبي ١ : ٢٢٦ .
 أحرص من لعوة ١ : ٢٧١ .
 أحرص من فرخ العقاب ٧ : ١٠ : ٢٤ .
 أحسن من الطلوس ٢ : ٢٢٤ .
 أحلم من الأحنف ٢ : ٩٢ .
 أحلم من قيس بن عاصم ٢ : ٩٢ .
 أحق من جهيزة ١ : ١٩٧ .
 أحق من الحباري ١ : ١٩٦ ، ٢٢٠/٢٢٠ .
 ٢ : ١٤٧ .
 أحق من راعي ضأن ثمانين ٥ : ٤٨٨ .
 ٧ : ٢٢ .
 أحق من عقق ٣ : ١٨٠ .
 أحق من نعامه ١ : ١٩٨ .
- آمن من حمام مكة ٣ : ٩٢ .
 آمن من غزلان مكة ٣ : ٩٢ .
 أبجل من كلب على جيفة ١ : ٢٢٧ .
 أبر من هرة ١ : ١٩٧ ، ٢/٢٢١ : ٢/٢٢١ .
 ٧/٢٦٣ : ١٠ : ١٠ .
 أبصر من حية ٤ : ٢٣٥ .
 » » عقاب ١ : ٧/٢٢١ : ١٦ : ١٦ .
 » » غراب ٣ : ٧/٤٢١ : ١٦ : ١٦ .
 » » فرس ٧ : ١٦ : ١٦ .
 » » كلب ٢ : ٣٥٢ .
 » » همداد ٧ : ١٦ : ١٦ .
 أبعد من بيض الأنوق ٦ : ٣٤٢ .
 آيين من سبعان وائل ١ : ٣٩ .
 أجبن من صررد ١ : ٧/٢٢٠ : ١٠ : ١٠ .
 أجراً من الليث ١ : ٢٢٠ ، ٢٢٨/٢٢٨ .
 ٧ : ١٠ : ١٠ .
 أجراً من مجلحة الذئاب ٥ : ٢٢٩ .
 أجمع كلبك يتبعك ١ : ٢٩٠ .
 أجمع من ذرة ١ : ٢٢١ .
 أبجهل من العقوب ٢ : ١٤٧ .
 أجوع من كلبة حومل ١ : ٢٩١ .
 أحب شيء إلى الكلب خائفه ١ : ٢٩٠ .

- أحيا من ضب ٦ : ٦٤ ، ١٣٧ .
 أنخب من ضب ٦ : ٤٣ ، ١٣٦ .
 أنخب من ذئب ٦ : ٤١٠ .
 أنخب من ذئب خمر ١ : ٢٢٠ / ٦ : ٤١٠ .
 أنخلع من ضب ٦ : ٤٣ ، ٩٥ / ١٠ : ٧ .
 أنحرق من امرأة ٣ : ٤٧١ .
 أنحرق من حمامة ٣ : ١٨٩ .
 أنحزى الله الحمار مالا لا يزكى ولا يدكى ٢ : ٢٥٧ .
 أنحف من فراشة ٢ : ٢٢٨ .
 أدرك القويمة لا تأكلها الهويمة ٤ : ٢٣٦ .
 أذفأ من شجر ٥ : ٤٩٣ .
 أدمى من الثعلب ٦ : ٣١٣ .
 إذا جاء الحين غطى العين ٣ : ٥١٣ .
 إذا جاء القدر عمى البصر ٣ : ٥١٣ .
 إذا جاء القدر لم ينفع الخار ٦ : ٣١٠ .
 أذل من قواد ٥ : ٤٣٩ .
 أذل من النقد ٥ : ٤٦٢ .
 أرسح من ضفدع ٥ : ٥٢٨ .
 أرنب الخلقة ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٢٣ .
 أروغ من ثعلب ١ : ٢٢٠ / ٦ : ٣٠٢ .
 ١٠ : ٧ .
 أروى من ضب ٦ : ١٢٨ ، ١٣٦ .
 ٢٨٢ .
 أزهى من ذباب ٣ : ٣٠٤ بالفظ (ذبان) ٧ : ١٠ / ٣٠٥ .
 أزهى من غراب ١ : ٢٢٠ / ٣ : ٣٤٥ / ٦ : ٤٦٩ / ٧ : ١٠ .
 أسأل من فلهس ١ : ٢٥٧ .
 أسبج من حية ٢ : ١٨٠ .
 استراح من لاعقل له ٥ : ٥٩٧ .
 استنى من لافظة ١ : ٢٢٠ / ٧ : ١٠ .
 أسرع من سمع ٧ : ١٠ .
 أسرع من لحسة كلب أنفه ١ : ٢٧٠ .
 أسرق من جرد ٥ : ٢٥٤ .
 أسرق من ذبابة ٥ : ٢٥٤ .
 أسلح من حبارى ٢ : ٣٠٦ .
 أسلح من دجاجة ٢ : ٣٠٦ .
 أسمع من لائظة ٢ : ١٤٨ ، ١٤٩ .
 أسمع من المدلبل ٦ : ٤٦٨ .
 أسمع من عقاب ٤ : ٢٤٥ / ٥ : ٥٣٥ .
 أسمع من فروخ العقاب ٤ : ٢٤٥ / ٦ : ١٠ .
 ٤٣٩ / ٧ : ١٠ ، ١٥ .
 أسمع من فرس ١ : ٢٢١ / ٢ : ١٧٤ / ٤ : ٢٤٥ / ٥ : ٥٣٥ / ٦ : ٣٤٨ / ٧ : ١٠ .
 أسمع من قواد ٥ : ٤٣١ ، ٣٣٥ / ٦ : ٤٣٩ / ٧ : ١٠ ، ١٥ ، ١٣٩ .
 أسمع من قنفذ ٦ : ٤٦٨ .
 أسمع من كلب ٢ : ٣٥٢ .
 أشد سوادا من غراب ٣ : ٤٢٥ .
 أشد حداوة من عقرب ١ : ٢٢٠ .
 أشد من الأسد ١ : ٢٢٨ .

- أشرد من نعمة ١ : ١٩٨ .
 أشم من ذرة ٤ : ٤٠٢ .
 » » كلب ٢ : ٣٥٢ .
 » » نعمة ٤ : ٤٠٢ .
 » » هيقي ٤ : ٤٠٢ .
 أصبر على الهون من كلب ١ : ٢٢٠ .
 أصبر من غير أبي سيارة ٢ : ٢٥٧ .
 أصبح بدنا من غراب ٣ : ٤٥٩ ، ٤٢١ .
 أصبح من ظليم ١ : ٢٢١ .
 أصدق من قطاة ٥ : ٥٧٣ / ١٠ : ٧ .
 أصرد من جرادة ٥ : ٥٥٢ .
 أصرد من حية ٦ : ٥٥ .
 أصرد من عنز جرباء ٥ : ٤٦٠ / ٦ : ٥٥ .
 أصغر من ابن تمره ٦ : ٤٠٩ .
 أصفى عينا من غراب ٣ : ٤٢١ .
 أصفى من عين الديك ٢ : ٣٤٩ ، ٣١٥ .
 أصفى من عين الغراب ٢ : ٣٤٩ ، ٣١٥ .
 أصنع من تنوط ٧ : ١٠ .
 أصنع من دبر ٧ : ١٠ .
 أصنع من سرفه ١ : ٢٢٠ / ١٤٧ : ٢ .
 ٦ : ٣٨٥ / ٧ : ١٠ .
 اصنعوا المعروف ولو إلى الكلب ١ :
 ١٩٣ ، ٢٧١ بالفظ (اصنع) .
 أضيظ من نملة ٤ : ١٦ .
 أضل من حمار أهله ٢ : ٢٥٧ .
 أضل من حمار أهلي ١ : ٢٢١ .
 أضل من الحية ١ : ٢٢١ / ٤ : ١٦٩ .
 أضل من ضب ١ : ٢٢١ / ٤ : ١٦٩ .
 ٦ : ١٣٥ ، ١٣٦ .
 أضل من ورل ١ : ٢٢١ / ٤ : ١٦٩ .
 أطول ذماء من ضب ١ : ٢٢١ / ٦ : ١٣٧ .
 أطيش من فراشة ٣ : ٣٠٤ .
 أظل من حجر ٥ : ٤٩٣ .
 أظلم من حية ١ : ٢٢٠ / ٤ : ١٤٩ .
 ١٥٠ ، ٢٠٠ / ٦ : ٤٠١ .
 أظلم من ذئب ٤ : ١٥٠ .
 أظلم من صبي ٣ : ٤٧١ .
 أظلم من ورل ٤ : ١٥٠ / ٧ : ١٠ .
 أعدى من الثوباء ٢ : ١٤٠ .
 أعدى من الجرب ٢ : ١٤٠ .
 أعرى من حية ٤ : ٢٠٠ / ٦ : ٥٥ .
 أعز من الأبلق العقوق ٦ : ٣٤٢ .
 أعز من كليب وائل ١ : ٣٢٠ .
 أعق من الضب ١ : ١٩٦ ، ١٩٧ .
 ٢٢١ / ٦ : ٥٨ ، ١٣٦ / ٧ : ١٠ .
 اعقلها وتوكل ٢ : ١١٥ .
 أعيا من باقل ١ : ٣٩ .
 أغدر من الذئب ١ : ٢٢٠ / ٦ : ٤١٠ .
 أغرب من غراب ٣ : ٤٥٩ .
 أغلم من تيس بني حمان ٥ : ٥٠٢ .
 أغنى من الثقة عن الرفقة ٦ : ٣٥٢ .

- أفحش من فاسية ٣ : ٥٠٠/٦، ٤٦٨ .
 أفحش من فالية الأفاعى ٣ : ٥٠٠ .
 أفسى من الظربان ١ : ٢٤٨ .
 أقبح من السحر ٦ : ٢١٣ .
 أقبح من الشيطان ٦ : ٢١٣ .
 أقصر من إبهام الضب ٦ : ١٣٧ .
 أقصر من إبهام القطاة ٦ : ١٣٧ .
 أقطف من حلمة ٥ : ٤٣٩ .
 أكثر نزوا من جرادة رمضة ٢ : ٢٢٨ .
 أكذب من فاختة ١ : ١٠/٢٢٠ : ٧ .
 أكسب من ذئب ٦ : ١٠/٤١٠ : ٧ .
 أكيس من قشة ٤ : ٩٩ .
 ألأم من كلب على جيفة ١ : ٢٢٠ .
 ألأم من كلب على عرق ١ : ٢٧١ .
 ألج من الخنفساء ٣ : ٣٤٥ ، ٥٠٠ /
 ٦ : ٤٦٩ .
 ألحف من ذرة ٤ : ١٦ .
 ألد من السلوى ١ : ٢٣٢ .
 ألزق من البرام ٥ : ٤٣٧ ، ٤٣٩ .
 ألزق من قراد ٥ : ٤٣١ ، ٤٣٧ .
 ألطف من ذرة ٤ : ١٦ .
 أمتع من الذسيم ١ : ٢٣٢ .
 أملح من رباح ٤ : ٩٩ .
 أموق من رخة ٧ : ١٠ .
 إن ذهب غير فعير فى الرباط ٢ : ٢٥٧ .
 إن الجماح يمنع الأذى ٣ : ٩٩ .
 إن لكل رفقة كلبا ١ : ٢٥٩ .
 أنتن من سلاح الثعلب ٦ : ٣١٣ .
 أنتن من ظربان ١ : ٢٤٩ .
 أنزق من ربيب ملك ٣ : ٤٧١ .
 أنشب من ذرة ٤ : ١٦ .
 أنقر من الظليم ١ : ٢٢١ .
 أنكح من الفراء ٢ : ٢٥٦ .
 إنما أنت نعمة إذا قيل لها احلى قالت : أنا
 طائر وإذا قيل لها طيرى قالت : أنا بعير
 ٤ : ٣٢٣ .
 إنما أنفه فى أسلوب ٣ : ٣٠٦ .
 إنما هو تيس ٥ : ٤٥٧ .
 إنما هو عبد عين ٣ : ٨٥ .
 إنما هو كبش من الكباش ٥ : ٤٥٦ .
 أهلى من حجل ٤ : ١٠/٤٠٢ : ٧ .
 أهلى من حمام ٧ : ١٠ .
 أهلى من قطاة ١ : ١٠/٢٢٠ : ٥ : ٥٧٣
 ٧/ : ١٠ .
 أهون على من الأعراب على عركوك
 ١ : ٣٢٣ .
 أهون من تبالة على الحجاج ١ : ٣٢٣ .
 إياك أعنى واسمعى يا جارة ٣ : ١٢٢ .
 إياك والكلام المأثور ٣ : ١١٧/ : ٥ .
 ٢٩٤ .
ب
 بغضاء السوق موصولة بالملوك ٧ : ٩٦ .
 بكل واد بنو سعد ١ : ٣٥٨/٣ ، ١٠٤ ،
 ٣٩٤ .
 بيضة البلد ٤ : ٣٣٦ .

ت

- تمرد مارذ وعز الأبلق ١ : ٧٢ .
تهنيك النافجة ١ : ٣٣٤ .
تيس الربل ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٢٣ .

ج

- جاء بأمر الربيق على أريق ٤ : ٣٢٥ .
جاء بما صأى وصمت ١ : ٣٣ .
جاءوا مثل النمل ٤ : ٣٤ .
الجحش إذا فاتتك الأديار ٢ : ٢٥٦ .
جحش وحده ٢ : ٢٥٧ .
جسم البغال وأحلام العصافير ٥ : ٢٢٩ .

ح

- الحب يعمى ويصم ٤ : ٣٨٦ .
حتى تقع السماء على الأرض ٥ : ٥٢٨ .
حتى يبيض القار ٥ : ٥٢٨ .
حتى يجمع بين الأروى والنعام ٥ :
٥٢٨ / ٧ : ٢٣٦ .
حتى يجمع بين الضب والنون ٥ :
٥٢٩

- حتى يجمع بين النار والماء ٥ : ٥٢٨ .
حتى يحى مصقلة من طبرستان ٥ :
٥٢٨

- حتى يرجع غراب نوح ٢ : ٣١٨ .
حتى يرجع مصقلة من سجستان ٢ :
٣١٨

- حتى يرجع نشيط من مرو ٢ : ٣١٨ /
٥ : ٥٢٨ .

- حتى يشيب الغراب ٣ : ٤٢٧ / ٥ :
٥٢٨ .
حتى يلين لفرس الماضغ الحجر ٤ :
٣١٠ .

- الحجر بحان والعصفور بحان ٥ : ٢٣٩ .
حرة تحت قرة ٥ : ١٠٦ .
حلقت به في الجو عنقاء مغرب ٧ :
١٢١ .
حمار يحمل أسفارا ٢ : ٢٥٧ .
حية الوادى ٤ : ٢٣٤ .

خ

- خالف تذكر ٢ : ١٠٠ .
خب ضب ٦ : ٤٣ ، ٩٥ .
خل درج الضب ٦ : ١٣٦ .

د

- داهية الغبر ٤ : ١٤٥ .

ذ

- ذئب الخمر ٤ : ١٢٣ / ٦ : ١٣ .

ر

- الرائد لا يكذب أهله ٤ : ٨ .
رب مذموم لا ذنب له ١ : ٢٤ .
رماه الله بأفعى حارية ٤ : ٢٤٤ .
رمثني بدائها وانسلت ١ : ١٦ .

ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبة القنفذ ٧ :
٥٩ .

ضربناهم ضرب غرائب الإبل ٤ : ٤١٧ .

ع

العاشية تهبج الآية ٥ : ٢١٢ .

العصا من العصية ١ : ٩ .

العقل إذا أكره عسى ٤ : ٤٥٢ .

على أهلها جنت براقش ٢ : ٢١ .

على أهلها دلت براقش ١ : ٢٦٠ .

٢٩١ .

عند الصباح يحمد القوم السرى ٦ :

٥٠٨ .

العنز تهبى ولا تبلى ٥ : ٤٦٠ .

العنوق بعد النوق ٥ : ٤٦٢ .

العير أوقى لدمه ٢ : ٢٥٦ .

العير والنفير ٥ : ٥٢٢ .

العير يضرب والمكواة في النار ٢ :

٢٥٧ .

عير وحده ٢ : ٢٥٧ .

ف

فسا بينهما ظربان ١ : ٢٤٩ .

فلان أمهر من فلان ١ : ٤٧٩ .

فلان ماعز من الرجال ٥ : ٤٧٩ .

في كل الشجر نار واستمجد المرخ والعنار

٤ : ٤٦٦ .

ز

زل في سلى جمل ٣ : ٥٢٢ .

س

سبك به جعاه ١ : ٢٣٧ .

سمن كلب في جوع أهله ١ : ١٩٢ .

سمن كلبك يأكلك ١ : ١٩١ ، ٤٩٠

سواس كأسنان الحمار ٦ : ١٠٧ .

ش

شرب عمرو عن الطوق ٦ : ٢٠٩ .

شربون بأنقع ١ : ١٤٨ .

شرب الدهر عليهم وأكل ٥ : ٢٨ .

الشمس أرحم بنا ٣ : ٣٦٥ / ٥ :

١٠٢ .

شدشنة أعرفها من أنخرم ١ : ٣٣٥ .

شيطان الحماطة ٦ : ١٢٣ ، ١٩٢ ،

ص

صاحبي تقى وأنا متقى ١ : ٢٨٧ .

صمت حصاة بدم ٤ : ٣٩٢ .

صمى ابنة الجبل ٤ : ٢٣٤ .

صمى صمام ٤ : ٢٣٤ .

ض

ضب السحا ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٢٣ .

ل

- لا آتيك سن الحسل ٦ : ١٣٧ .
 لأفعل حتى ينأم ظالع الكلاب ٢ : .
 ٢٠٩ ، ٢٨٤ : .
 لأقلع عنه أو أطيّر نعرته ٣ : ٣٥١ .
 لا تترأى ناراهما ٢ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
 لا تلد الحية إلا حية ١ : ٥/٩ : ٤٦٩ ،
 لا حر بوادي عوف ١ : ٣٢٠ .
 لا يستطيع أن يجيب خصومه لأن فاه ملآن ماء ٣ : ٢٦٧ .
 لا يضر السحاب نباح الكلاب ١ : ٧٣ .
 لا يلسع المؤمن من جحر مرتين ١ : ٣٣٥ .
 لا ينتطح فيها عزان ١ : ٣٣٥ .
 لتهن أم الحيين العافية ٣ : ٦/٥٢٦ : .
 ١٤٣ ، ٣٨٥ : .
 لقوة لاقت قبيسا ١ : ١٣٢ .
 لكل زمان رجال ١ : ٢٠١ .
 لكل ساقطة لاقطة ١ : ٢٠١ .
 لكل طعام أكلة ١ : ٢٠١ .
 لكل مقام مقال ١ : ٢٠١/٣ : ٤٣ .
 ٣٦٩ : .
 لو ترك القطا ليلا لنام ٥ : ٥٧٨ .
 لو لا الوثائم لهلك الأنام ٢ : ٣٤١ .
 الليل أخذ للويل ١ : ٢٨٥ .
 الليل أخفى والنهار أفضح ٣ : ٧٢ .

ق

- قد حيل بين العير والنزوان ٢ : ٢٥٧ .
 القرد قبيح لكنه ملبح ٤ : ٩٩ .

ك

- كالكلب يربض في الآرى فلا هو يأكل ولا يدع الدابة تعتلف ١ : ٢٩١ .
 كانت بيضة الديك ٢ : ٣٤٣ .
 كانت بيضة العقر ٢ : ٢٤٣ .
 كذب على نمل ٤ : ٣٢ .
 كل شيء يحب ولده حتى الحبارى ١ : ١٩٦/٥ : ١٥٢ ، ٤٤٦/٧ : ٣٨ .
 كل الصيد في جوف الفرا ١ : ٣٣٥/٢ : ٢٥٦ .
 كل ضب عند مرداته ٦ : ٤٣ ، ١٣٧ .
 كل طائر يصيد على قدره ٦ : ٤٠٩ .
 كل ما أقام شخص وكل ما ازداد نقص ٦ : ٥٠٢ .
 كل حجر في الخلاء يسر ١ : ٨٨/٤ : ٢٠٧ .
 الكلاب على البقر ١ : ٢٦٠ .
 الكلمة إذا خرجت من القلب وقعت في القلب ٤ : ٢١٠ .
 كمثل الحمار يحمل أسفارا ٢ : ٢٥٥/٤ : ٣٨ .
 كمد الحبارى ٧ : ٦٠ .

- مات حتف أنفه ١ : ٣٣٥ .
 مات كمد الحبارى ٥ : ٤٤٥ .
 مستودع الذئب أظلم ٦ : ٤١٠ .
 من ارتاد لسره فقد أشاعه ٥ : ١٨١ .
 من استرعى الذئب ظلم ٤ : ١٥٠ .
 من أشبه أباه فما ظلم ١ : ٣٣٢ .
 من سره بنوه ساءت نفسه ٦ : ٥٠٦ .
 من يجعل الأذى كالزمانة ٥ : ١٠٥ .
 من يطل أير أبيه ينتطق به ٣ : ٤٢ .
 من ينك العير ينك نياكا ٢ : ٢٥٦ /
 ٣ : ٤١ .
 منينا بيوم كظل الرمح ٦ : ١٧٩ .

ن

- نزلت بهم أمور لا ينأى وليدها ٢ : ٧١
 نعم كلب في بؤس أهله ١ : ٢٧١ .

هـ

- هذا أجل من الحرش ٤ : ٦/١٦٥
 ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٦ .
 هذا فصده ٤ : ٢٧٣ .
 هذا فصدى أنه ٥ : ٣٣ .
 هل يضر السحاب نبج الكلاب ١ :
 ١٣ .

م

- ما أشبه الليلة بالبارحة ٦ : ٣٠٢ .
 ما أقام رضوى في مكانه ٤ : ٤٧٠ .
 ما بل البحر صوفة ٤ : ٤٧٠ .
 ما فيها نافخ ضرمة ٥ : ١٣١ .
 ما قولى هذا عندك إلا طنين ذباب ٣ :
 ٣١٥ .
 ماله سبد ولا لبذ ٥ : ٤٧٩ .
 ماله عندى سبد ولا لبذ ٥ : ٥٢٢ .
 [ماله في] العير [ولا] النقيير ٥ :
 ٥٢٢ .
 ما هم إلا فراش نار وذبان طمع ٣ :
 ٣٠٤ .
 ما هو إلا تيس ٢ : ١٥٠ .
 ما هو إلا تيس في سفينة ٢ : ٥/١٥٠ :
 ٤٥٧ .
 ما هو إلا شيطان ١ : ٦/٣٠٠ : ٢١٣ .
 ما هو إلا شيطان الحماسة ١ : ٣٠٠ .
 ما هو إلا صيل أصلال ٤ : ٢٣٤ .
 ما هو إلا غراب نوح ٢ : ٣٢١ .
 ما هو إلا في حلم معاوية ٢ : ٩٢ .
 ما هو إلا قراد ثفر ٥ : ٤٣١ .
 ما هو إلا قنفذ برقة ٤ : ١٣٤ .
 ما هو إلا نعمة من النعاج ٥ : ٤٧٩ .
 ما يجمع بين الأروى والنعام ٤ : ٣٥٢ .

و

يضرب ما بين العندليب إلى الكركي ٦ :
. ٤٠٩

يضرب ما بين الكركي إلى العندليب ٥ :
. ١٥٠

يطبق الحز ولا يخطئ المفصل ٢ :
. ٢٣٤

يعلمني بضرب أنا حرشته ٦ : ١٣٦
يكفئك من القلادة ما أحاط بالعنق ٣ :
. ٩٩

اليوم ظلم ١ : ٣٣١

وجد ثمرة الغراب ٣ : ٤٢٥

وقع الكلب على الذئب ليأخذ منه مثل
ما أخذ ١ : ٢٥٩

وقعا كعكمي غير ٣ : ١٠

ي

يا خيل الله اركبي ١ : ٣٣٥

يأكل رعوس الحملان ٥ : ٤٥٧

الفهرس السابع

فهرس الأشعار

- ١ — ما وضع قبله نجم من القوافى أو الأرقام فهو ماورد عجزه فقط .
- ٢ — ما جعل من القوافى بين قوسين فهو ماورد صدره فقط وأمكن معرفة قافيته .
- ٣ — وضعت القوافى المتشابهة متتالية ، وفيما عدا ذلك فأرقام القوافى متسلسلة بترتيب الصفحات فى مجموعات المتماثلة .

٧ - فهرس الأشعار

الإساءة خفيف ٤ : ٣٨٩ ، ٤٠٠ ،

ونساء » ٥ : ١٧٥ .

الجوزاء » ٥ : ٢٣١ ، ٥٥٧ /

٦ : ١٢٤ .

الحرباء » ٦ : ٣٦٦ .

النجاء » ٦ : ٤١٧ .

صماء بسيط ٤ : ٣٩٠ .

خلأى وافر ١ : ١٨٠ .

البلاء » ١ : ١٧٦ / ٤ : ٢٥٨ .

للصلاء » ٥ : ٦٤ .

بلاى » ٦ : ٤٢٢ .

الكرماء خفيف ٥ : ٤٤٥ .

الأحياء » ٦ : ٥٠٧ .

ب

الكلب طويل ٢ : ٧ .

والغضب » ٦ : ٧٨ .

العطب » ٦ : ٤٣١ .

والطلب » ٧ : ٦٢ .

ذاهب مجزوء الكامل ٣ : ٧٦ .

مغاضب » » ١ : ٢٧٧ .

الحلائب » » ٦ : ٤٣٣ .

أ

خلأ واذر ٦ : ٧٥ .

شعراء خفيف ٣ : ١١٧ .

ماوراءها طويل ٦ : ٤١٣ .

قضاء طويل ٤ : ٢٦١ .

ماء بسيط ٣ : ٢٦٧ .

عواء وافر ١ : ٣٧٧ .

بيراء » ١ : ١٩ .

الشتاء » ١ : ٢٠٠ / ٧ : ٨٥ .

جفناء » ٢ : ٥ .

شفاء » ٢ : ٩ .

شفاء » ٣ : ٦٨ .

سواء » ٣ : ٤٧٥ .

وآء » ٤ : ٣٩٥ .

خلأ » ٤ : ٣٩٨ .

إتاء » ٧ : ١٥٨ .

البلاء مجزوء الرمل ٧ : ١٥٣ .

الظباء خفيف ١ : ١٨ / ٥ : ٥١١ .

الجزاء » ١ : ١٨ .

والكفلاء » ١ : ٦٩ .

الثناء » ١ : ٣٢٨ / ٦ : ١٧٤ .

والصفراء » ٣ : ١٢٢ .

الشواء » ٤ : ٣٨٨ .

اللعب	رمل	١ : ١٦٩ .	الكليبا	وافر	٢ : ٧٧ .
العرب	»	٣ : ٢٤٨ .	طلوبا	»	٦ : ٣٣٧ .
ضرب	»	٦ : ٤٢٦ .	* تنكبنا	كامل	٦ : ٤٣٢ .
التراب	سريع	٦ : ٤٠٠ .	وضربا	مجزوالكامل	١ : ٢٦٥ .
خبوب	متقارب	٦ : ٤١٦ .	أسبانيا	هزج	٢ : ٢٢ ، ١٩٤ .
وأحوبا	طويل	١ : ٣ ، ٦/١٩ :	شرايا	مجزوالكامل	٥ : ١٣٧ .
		١٧٤ .	طنبا	سريع	٦ : ٢٧٤ ، ٢٧٩ .
أكلبا	»	١ : ٢٥٤ .	فاجتنبا	منسرح	٢ : ٣٧٥ .
متطبا	»	١ : ٣٢٩ .	أحسبا	متقارب	٦ : ٣٥٧ .
أؤنبا	»	١ : ٣٥٢ .	التربا	»	١ : ٢٦٧ .
وأكابا	»	٢ : ٩ .	أذناهما	»	٦ : ١٢٨ .
عقربا	»	٦ : ٥٣ .	الكلبُ	طويل	١ : ١٩١ .
مركبا	»	٦ : ٥١٠ .	أشيب	»	١ : ٤١ .
مندهبا	»	٧ : ١٥٥ .	والمهلب	»	١ : ١٣٤ .
المتنبا	»	٧ : ٦٣ .	* ويشوب	»	١ : ٣٠٠ .
خببا	بسيط	١ : ١٨٢ .	مكالب	»	٢ : ٩ .
خالقربا	»	٢ : ٣٥٢ .	تضرب	»	٢ : ٣٤٩ .
لحبا	»	٧ : ٩١ .	يجرب	»	٣ : ٧٦ .
اليعاسديا	»	٣ : ٦٥ .	تغيبوا	»	٣ : ٩٤ .
النديبا	»	٧ : ٢١٧ .	يتذبذب	»	٣ : ٩٤ .
كلابا	وافر	١ : ٣٦٤ ، ٢٥٩ .	ياحب	»	٤ : ١٣٢ ، ٤١٦ .
غابا	»	١ : ٢٥٩ .	ومخالب	»	٤ : ٢٥٧ ، ٢٦١ .
الكلابا	»	١ : ٢٣٠ ، ٣٨٥ .	مخالب	»	٤ : ٤٠٥ .
الشبابا	»	٣ : ٦٠ .	يثرب	»	٥ : ١٧١ .
سبخابا	»	٣ : ٤٧٣ .	تعطب	»	٥ : ٣٥٨ .
غضابا	»	٥ : ٤٢٥ .	للباب	»	٥ : ٤٨٩ .
آبا	»	٦ : ٢٨٠ .	* يتنسب	»	٦ : ٢٥٩ .
ملابا	»	٦ : ٣٧١ .	يتشرب	»	٦ : ٣٠٨ .

٢٠٥ : ٦	طويل	لطبيب	٤٢٥ : ٦	طويل	يركب
٣٤٢ : ٦	»	سلوب	١٢٢ : ٧	»	مذنب
١٤٨ : ٧	»	يحيب	١٥١ : ٧	»	والمتعليب
١٩٩ : ١	»	نواعبه	٣٤ : ١	»	الحقائب
١٢٢ : ٢	»	ضاربه	٣٥٣ ، ٣١٩ : ١	»	وتكالب
٤٧ : ٣	»	طالبة	٣٦٨ : ١	»	راغب
٨٦ : ٣	»	كاسبه	٣٨٦ : ١	»	راكب
٣٧٧ : ٦ / ٩٣ : ٣	»	صاحبه	١٣ : ٢	»	طالب
٤٩٤ ، ١٠٢ : ٣	»	كاذبه	٣٥٣ : ٢	»	داب
١٠٤ : ٣	»	راكبه	٩٣ : ٣	»	حاجب
١٢٧ : ٣	»	كواكب	١٣٧ : ٤	»	كاذب
٥٩٣ : ٥	»	حاجبه	٤١٤ : ٤	»	حواطب
٣٣٨ : ٦	»	تجانبه	٤٧٨ : ٥	»	الزرائب
٨٥ : ٧ / ٣٦٥ : ٦	»	غباغه	٦٦ : ٦	»	شاعب
٢٦٣ : ١	»	تهاها	١٧٤ : ٦	»	آئب
٣٨٢ : ١	»	اغتيابها	٢٤٠ : ٦	»	ونجائب
٣٥٢ : ١	»	كلاها	٣٠٤ : ٦	»	الثعالب
١٢ ، ١١ : ٢	»	كلاها	٣٠٤ : ٦	»	القائب
٧٤ ، ٧٣ : ٢	»	كلاها	٤٥٣ : ٦	»	الأقارب
٣٨٤ : ٣	»	ذباها	٤٧ : ٧	»	غالب
٣٨٤ : ٣	»	رقابها	٧٧ : ٢	»	شبوب
٤٣٧ ، ٤٢١ : ٣	»	غرابها	٥٦ : ٣	»	وقليب
٤٣١ : ٣	»	ثيابها	١١٤ : ٣	»	حليب
٣٥٨ : ٤	»	وبابها	١٧٦ : ٣	»	وسليب
٤١٩ : ٥	»	انقلابها	١٧٤ : ٤	»	يسيب
٥١٨ : ٥	»	ركابها	٣٨٧ : ٥	»	غريب
١١٢ ، ٦٧ : ٦	»	ضبابها	٤٩٤ : ٩	»	عأوب

حجابها	طويل	٦ : ١١٢ .	تهاب	وافر	٢ : ٣٢١ .
عقابها	»	٦ : ٣٣٩ .	رطاب	»	٤ : ١٩٦ .
يريبها	»	١ : ٣٤٩ .	تساب	»	٤ : ١٩٧ .
اللعب	مديد	١ : ٨ .	ذباب	»	٤ : ٢٧٩ .
الحرب	بسيط	١ : ٩٤ .	الذئاب	»	٤ : ٢٨٠ .
الحرب	»	١ : ٢٥٦ .	* ضباب	»	٦ : ٩٨ .
كلب	»	١ : ٣١٦ / ٥ : ٤٨٤ .	الكليب	»	٢ : ٧٦ .
نشب	»	٢ : ٧٠ .	جديب	»	٤ : ٢٦ .
طرب	»	٣ : ٣٩٢ .	ذيب	»	٤ : ٤٨ / ٦ : ٢٤ .
طنب	»	٣ : ٤٧٩ .			٧ : ١٨٧ .
شذب	»	٣ : ٤٨٠ .	الغضوب	»	٥ : ٧٥ .
منقلب	»	٤ : ٣٢٨ / ٣١١ .	وجيب	»	٥ : ٧٥ .
		٧ : ٦٨ .	يريب	»	٥ : ١٥٧ .
عقب	»	٤ : ٣٤٣ .	المجيب	»	٥ : ٢٣١ .
طبب	»	٤ : ٤٣٧ .	غريب	»	٦ : ٨٩ .
الكلاب	»	٥ : ٣٤٣ .	أخيب	»	٧ : ١٨٧ .
تدريب	»	١ : ١٦ .	ضرب	كامل	١ : ٢٧٥ / ٤ : ٣٣٥ .
وترحيب	»	١ : ٣٨٥ .	غيب	»	١ : ٨ .
غريب	»	٣ : ٤٢٦ .	مشاب	»	١ : ٥٧٤ / ٦ : ٣٥٤ .
محبوب	»	٤ : ٣٥٢ .	كوكب	»	١ : ٣٢٥ .
مسموب	»	٥ : ١٨٠ .	وتكتبوا	»	٣ : ٩٩ .
الجلابيب	»	٦ : ٣٢٩ .	الأكذب	»	٦ : ٣١٠ .
الذبيب	»	٦ : ٣٣٩ / ٤٠٧ .	شؤبوب	»	٥ : ١٤٥ .
الذبيب	»	٦ : ٢٨٤ .	ذهبه	»	١ : ٣١٢ .
يثوب مخلع البسيط	٣ : ٨٩ .		شعبه	»	٤ : ٣١ .
الكلاب	وافر	٢ : ٢٠١ .	عطبه	»	٤ : ٣٦ .
الغراب	»	٢ : ٣٢١ .	أجبه	مجزو الكامل	٢ : ٣٠٩ .
الغراب	»	٣ : ٤٢٨ .	ذبابه	»	٣ : ٣٨٨ .

انجياهه مجزو الكامل	٣٥٤ : ٤	قلبي	طويل	١٨٥ : ٥
وثابه	٢١٦ : ٥	بالخضب	»	٤٥٢ : ٥
ثياهه	٣٧٩ : ٥	وللرهب	»	٥٥٦ : ٥
التمليب	٣٤٩ : ١	للضب	»	١٠٢ : ٦
لحوب	٤٩٩ : ٣	الصهب	»	١٣٦ : ٦
تخريب	٢٧٤ : ٦	والعجب	»	٢٥٦ : ٧
يجب	٥١ : ٣	وتولب	»	٢٥٤ : ١
جوب	٢٠٦ : ٣	ررب	»	٢٧٣ : ١
حسبوا	٤٨٢ : ٣	مكاب	»	٨١ : ٢ / ٢٧٦ : ١
معتب	١٧٠ : ٥			٣٤٣ : ٥
عجائبه	٣٠٤ : ٦	يلذهب	»	٢٧٦ : ١
ترائبها	٣٦٨ : ١	المتعجب	»	١٣ : ٢
صاحبها	٦٠ : ٢	موكب	»	٩٥ : ٢
جوانبها	٣٠٨ : ٦	محتبي	»	٩٦ : ٢
الغراب	٤٤٥ : ٣	وكعشب	»	٢٨٠ : ٢
الضباب	١٠٠ : ٦	المتأوب	»	٣٥٧ : ٢٩٨
وأحبه	١٧٥ : ١	تنضب	»	٣٠٦ : ٢
الأب	١٤٥ : ١	مركب	»	١٠٣ : ٣
العقرب	٢١٨ : ٤	موكب	»	١٣٠ : ٦
ذنب	٢٣ : ١	مذهب	»	٥٣٧ : ٣
الترب	٦٣ : ١	المغرب	»	٣٤٣ : ٤
كلب	٢٥٧ : ١	المنقب	»	٤٠٠ : ٤
الكلب	٣١٩ : ١	منعب	»	٣٠٥ : ٥
الكلب	١٩٧ : ٢	واغضب	»	٦٠١ : ٥
الكاب	٣٠٨ : ٢	أرنب	»	٣٥٨ : ٦
كلي	٧٠ : ٢	كاذب	»	١٥ : ١
العصب	٢٤٠ : ٣	الحجاب	»	٣١٢ : ١

فجواب طويل	١ : ٣٦٧ .	لشارب طويل	٧ : ٢٢٢ .
المعائب »	١ : ٣٦٨ .	لازب »	٧ : ٢٥٩ .
العناكب »	٢ : ٢٠٦ .	ذباب »	٦ : ٩٢ .
الاعتبار »	٢ : ٢٣٦ .	شعوب »	١ : ٣١٨ .
المجاوب »	٢ : ٣٥٠ .	مريب »	٥ : ٦٠١ .
الجنادب »	٢ : ٢٣٩/٣٥٠ .	حسيب »	٧ : ١٥٩ .
السحائب »	٢ : ٣٦٨ .	صحى مديد	٢ : ٢٣ .
السحائب »	٧ : ٨٠ .	القلب »	٢ : ٢٤ .
الترائب »	٢ : ٣٧١ .	كاب بسيط	٢ : ٩ .
الذوائب »	٣ : ١٤٢/٥/٥٤ .	الذنب »	٢ : ١٦٩ .
شارب »	٤ : ٢٦٩ .	كالحرب »	٤ : ٥/٢١٦ .
الكتائب »	٤ : ٢٧٤ .		٤٠٥ .
المغارب »	٤ : ٤٨٦ .	بالعقب »	٥ : ٧٢ .
النوائب »	٥ : ١٢٤ .	والعرب »	٧ : ١٧٤ .
التجارب »	٥ : ١٢٤ .	الكذب »	٧ : ٢٠٥ .
الكواكب »	٥ : ٣٨٤ .	العشب »	٧ : ٢٥٩ .
المحارب »	٥ : ٥٦٠ .	مطلوب »	٢ : ٣٠١ .
الأرانب »	٥ : ٥٩٦ / ٦ .	دمشروب »	٤ : ١٥٢ .
	٣٦٠ .	للذئب »	٦ : ٣٩٨ .
الفعالب »	٦ : ٢٣٧ .	الكلاب وافر	٥ : ٢٣٣ .
الفعالب »	٦ : ٣٠٣ .	الكلاب »	١ : ٢٦١ .
قوارب »	٦ : ٣١٩ .	الكلاب »	٢ : ٧٨/٢/٢٦١ .
أشائب »	٦ : ٢١/٧/٣٢٢ .	الضباب »	١ : ٦/٢٥٦ .
غالب »	٦ : ٣٢٥ .		١٠١ .
تائب »	٦ : ٣٦٥ .	الضباب »	٣ : ٤٨٧ .
الشواعب »	٦ : ٤٧٥ .	القباب »	١ : ٣٦٨ .
المناكب »	٦ : ٥١٠ .	خضاب »	٢ : ١٩٥ .
الأخاشب »	٧ : ١٩٧ .	كلاب »	٢ : ٢٠١ .

ذهاب وافر	٥١ : ٣	* ورقاب كامل	٨ : ٢
السحاب	٣١٧ : ٣	الألقاب	٣١٥ : ٣
الذباب	٣٩٨ : ٣	بالأسباب	٧٦ : ٥ / ٣١٧ : ٣
الغراب	٤٥٩ : ٣	عقاب	٤٢٤ : ٣
غراب	٤٢٩ : ٤	المنجاب	٤٢٦ : ٣
ضبابي	٣٠٣ ، ٢٥٠ : ٤ /	الأنجاب	١٧١ : ٥
الذئباب	١٠١ : ٦	أصحابي	٣٣٤ : ٥
* وبالشراب	٦٣ : ٧ / ٢٢٩ : ٥	كتبه	٦٨ : ١
والضباب	٢٣٠ ، ٢٢٩ : ٥	أربابها مجزو الكامل	٢٩٣ : ٥
كالكتاب كامل	٥٩ : ٦	والجنب مزج	٢٧٣ : ١
الجأب	٢٣٠ : ٤ / ٣١٣ : ١	غلب	٢٧٣ : ١
* تطالب	٣٠١ : ٦	الشعب	٢١٤ : ٥ / ٣٤٩ : ١
الجواب	٩٦ : ٢	الكتاب	١٦٨ : ٢
طيب	٢٠٩ / ٢	الكتاب سريع	٢٦٠ : ١
الجندب	٣١٠ : ٢	كتاب منسرح	٦ : ٢
الجندب	٣٥١ : ٦ / ٣٩٨ : ٣	النشب	٢٩٤ : ٥
الأرنب	٥٦٢ : ٥	سرب	٣٧٦ : ٥
فاذمبي	٣٩٩ : ٣	مواهبها	٤٥٥ : ٤
يغضب	٣٦٣ : ٤	* الكلاب تنخيف	١٣ : ١
العقرب	٤٠٤ ، ٤٠٣ : ٤	بالخضاب	٢٧٣ : ١ / ٤ :
موقب	٥٦٩ : ٥	الثياب	٣٣٤
الكوكب	٢٧٣ : ٦	الذئاب	٢٧٠ : ٤
للكلاب	٢٧٩ : ٦	والجرب	١٠٣ : ٦
شباب	٢ : ٢ / ٢٢٧ : ١	الذباب	٢٣٢ : ٦
كلاني	٤٤٣ : ٥ / ٢٠١	ينذب متقارب	٢٣٢ : ٧
	٣١٦ ، ١	مشرب	٢٣ : ١
	٣٨٤ : ١		٢٧٣ : ١

زلت طويل ٤ : ٤٠٨ .	أرتب متقارب ٣ : ٤٩٥ .
فتجلت » ٤ : ٤٨ .	تنضب » ٥ : ٦٣ .
فلت » ٥ : ٧٤ .	الأذوب » ٦ : ٣٥٤ .
شلت » ٦ : ٢٣٤ .	بالغائب » ٣ : ٦٠ .
نأسبطرت » ٦ : ٤٢٥ .	بالقبا » ١ : ٢٥٧ .
أولت » ٦ : ٤٥٦ .	الصواب » ٣ : ٥٠٠ .
ثابت » ٧ : ١٦٤ .	غراب » ٦ : ٤٦٩ .
حمراني » ١ : ٦٤ .	أربابها » ٣ : ٤٨٦ .
قفرات » ١ : ٣٨٨ .	بأذنبها » ٦ : ٤٣٠ .
الحشرات » ٦ : ٣٩٨ .	منها بها » ٧ : ١٦٤ .
للجليات » ٧ : ١٦٥ .	هدابها » ٧ : ٢٥٩ .
صبواتها » ٦ : ٥٠٧ .	
البيات بسيط ١ : ٣٥٤ .	ت
السمرات » ٤ : ٤٥٦ .	طغت مجزوالخفيف ٥ : ٦٠٠ .
الحلات » ٥ : ٩٧ .	فاما وافر ١ : ٢٦٠ .
والخافقات وافر ١ : ١٧ .	يموتا مجزوالرمل ٣ : ٢٦٦ .
الباكيات » ٦ : ٥٠٧ .	ببائنها طويل ٢ : ٣٤٩ .
أضلت كامل ٣ : ٤٩٠ .	وحياتها » ٤ : ١٨٩ .
استنبت » ٦ : ٥٠٠ .	منتشراتها » ٥ : ٤٣٤ .
وجناته » ٥ : ١٤٢ .	صموت وافر ٤ : ٤٣٧ : ٦ / ٣٩٣ .
البقرات رمل ٥ : ٢١٨ .	الأساة » ٥ : ٢٩٧ .
رحيمات سريع ٢ : ٤ / ٢١٤ : ٥٣ .	شمت طويل ١ : ٢٦٦ .
حديديات » ٤ : ١٧٩ ، ١٨٠ .	نازبأرت » ١ : ٣١٨ .
بالدجنات » ٤ : ١٨٠ .	وصلت » ٢ : ٣٣٧ .
ولهاوت » ٤ : ١٨٠ .	جنت » ٣ : ١٠٨ / ٦ : ٢٤٤ .
مجيرات » ٤ : ٢٣٤ .	جنت » ٦ : ١٦٠ .
الثنيات » ٤ : ٢٨٢ .	فاستقلت » ٤ : ٣٣٨ .

أزواج	بسيط	٥ : ٥٧٣ .
بإنضاج	»	٧ : ١٥٩ .
درّاج	»	٧ : ١٦٥ .
الفراريج	»	٢ : ٣٤٢ .
الدجاج	وافر	١ : ٢٣٣ / ٢ : ٣٠٦ .
الديزج	كامل	١ : ١٣٥ .
المتبليج	»	٣ : ٤١٨ .
العرفج	»	٤ : ٤١٥ .
المشرج	»	٦ : ١٨٣ .
نشاج	»	٢ : ٣٣٧ .
ودجاج	»	٢ : ٣٣٨ .
مذحج	متقارب	٥ : ٩٨ .
الأعرج	»	٦ : ٤٦٢ .

ح

نبح	رمل	١ : ٣٥١ .
برح	»	٣ : ٤٤٢ .
وضح	»	٥ : ١٦٦ .
صياحا	كامل	٢ : ٣٣٢ .
قدحا مجزوا الكامل	»	١ : ٢٧٤ .
واضح	سريع	٦ : ٣٠٢ .
شحاحا	»	١ : ١٩٩ .
نصيح	متقارب	٥ : ١٨١ .
المضيّع	طويل	٢ : ٢٥٣ / ٧ : ٢٠٠ .
أكدح	»	٣ : ٤٨ .
نوح	»	٣ : ٤٣٣ .
يبرح	»	٣ : ٤٤١ .
وضح	»	٤ : ٢٤٦ .

الطلحات خفيف	١ : ٣٣٢ .
سمكات	» ٣ : ٤٦٧ .
ودثناتها	متقارب ٤ : ١٧٥ .

ث

مبعوث	خفيف	٥ : ٣٨٩ .
النفث	طويل	١ : ٢٠١ .
والبعث	»	٧ : ٦١ .
خابث	»	٢ : ٢٩٩ .
البراغيث	بسيط	٥ : ٣٨٥ .
محروث	»	٥ : ٣٨٦ .

ج

فوج مجزوا الخفيف ٣ : ٧٣ .

أعوجا	طويل	٦ : ٦٠ .
وادلجا	بسيط	١ : ٢٢٧ .
علاجبا	وافر	٢ : ٣٠٥ .
نتاجا مجزوا الكامل	»	٣ : ٣٦٢ .
يتبليج	طويل	٢ : ٧٣ .
أفلج	»	٣ : ٥٠٥ .
حرج	بسيط	٥ : ١٧٩ .
ينسج	كامل	٦ : ١٨٦ .
الشاحج	سريع	٣ : ٤٤٩ .
الدجاج	خفيف	٢ : ٢٥١ .
عوسج	طويل	٣ : ٣٨٩ .
النواذج	»	١ : ٣٣٤ .

أروح	طويل	٤ : ٣٤١ .	وتسيح	طويل	٥ : ٤٤٨ .
أروح	»	٤ : ٣٤١ .	المذبح	»	٥ : ٥١١ .
ينضح	»	٥ : ٩٩ .	نرائح	»	١ : ٣٥٥ .
يرمح	»	٦ : ٣٦٥ .	بقراوح	بسيط	٣ : ٥٠٧ .
سالح	»	١ : ٣٨٥ .	بالراح	»	٦ : ١٣٢ .
نابح	»	١ : ٤٨٥، ٣٦٧ .	لاحى	وافر	٣ : ٥٠٥ .
نابح	»	١ : ٣٨٦ .	ملاح	»	٣ : ٥٠٥ .
نازح	»	١ : ٣٧٩ .	المشيح	»	٦ : ٤٢٥ .
وصفائح	»	٢ : ٢٩٩ .	الأفرح	كامل	٣ : ٣١٠ .
النوائح	»	٢ : ٣٠٠ .	ساحه	»	١ : ٣٥٥ .
واضح	»	٣ : ٦٧ .	صالحى	هزج	٢ : ٣٠٨ .
المنائح	»	٥ : ٤٩١ .	لماح	»	٦ : ١٢٦ .
المتطاوح	»	٦ : ١٧٧ .	الملاح	محث	١ : ١٧٥ .
صائح	»	٦ : ١٧٧ .	والمسرح	مقارب	١ : ٣٨١، ٥ : ١٣٤ .
شايح	»	٦ : ٣٦٦ .	د		
المسالح	»	٦ : ٤٢٦ .	بجاد مجزوالبسيط	٥ : ٦١ .	
فاسح	»	٦ : ٤٢٨ .	* تودّ	رمل	٣ : ٤٨٨ .
سنيح	»	٣ : ٤٤٥ .	الولد	مقارب	٢ : ٧١ .
ونزوح	»	٣ : ٤٤٦ .	رغدا	طويل	٥ : ١٩١ .
وصبوح	»	٦ : ٣٢٩ .	سردا	»	٥ : ٥٦٠ .
صحاح	وافر	٢ : ١٥ .	أوقدا	»	١ : ٣٨٦ .
يراح	»	٥ : ٥٧٧ .	وأجهّ	»	٣ : ٧٢ .
القراح	»	٥ : ٥٩٥ .	فتوقدا	»	٤ : ٢٢٩ .
يميح	»	١ : ٣٢١ .	تريدا	»	٤ : ٢٨٥ .
بحج	كامل	١ : ٣٥٠ .	أسودا	»	٤ : ٣٠٨ .
الملاح	سريع	١ : ٩ .	وتزيّدا	»	٤ : ٣٥٤ .
المرشح	طويل	٢ : ٣٤٦، ٢٥٤ /			
		٧ : ٥٩ .			

المشردا	طويل	٤ : ٣٨٦ .	أحمد	طويل	٦ : ٢٢٨ ، ٢٣١ .
المشردا	»	٤ : ٤١٢ .	الأبعاد	»	٣ : ٩٦ .
يقردا	»	٥ : ٤٣٢ .	هأمم	»	٣ : ٢٤٠ .
صاعدا	»	٧ : ١٦٦ .	واحد	»	٣ : ٢٥٠ .
القصاصدا	»	٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .	واحد	»	٥ : ٤٧٧ .
العردا	بسيط	٣ : ٤٢٥ .	واحد	»	٦ : ٧٤ .
العضدا	»	٤ : ٤١٩ ، ٤٠٦ .	* متباعد	»	٤ : ١٧٦ ، ٢٥٩ .
والدا	»	٦ : ٥٠ .	فاقد	»	٤ : ٣٨٥ .
عوادا	»	٣ : ٦٦ .	الصوارد	»	٥ : ٦٣ .
العردة	»	٣ : ٤٢٥ .	لسميد	»	١ : ٣ / ٢٤ ، ٥١ .
السنادا	وافر	٦ : ٤١٢ .	طيد	»	٤ : ٤٨٩ .
ورودا	»	٦ : ١٢٨ .	سجود	»	٥ : ٨٠ .
رعدا مجزو الكامل	٤ : ٤١٠ / ٥ :	٢٦٠ .	هجد	»	٥ : ٦٠٠ .
يشهدا	كامل	٦ : ٥٠ .	وعيد	»	٦ : ٦٢ .
عهودا	»	١ : ٣٨٠ .	حميد	»	٦ : ١٦٨ .
وحيدا	»	٧ : ١٦٤ .	سرادها	»	٤ : ٢٣ .
وسنادها	»	٣ : ٦٤ .	وليدها	»	٢ : ٧٢ .
أجنادها	سريع	١ : ١٩٧ .	رقودها	»	٥ : ٣٨٨ .
خلودا	متقارب	٤ : ٤٠٥ .	عضد	بسيط	٣ : ٤٥ .
وكيدا	»	٤ : ٤٠٧ .	والطرد	»	٤ : ٤٦٩ .
القرده	»	١ : ٣٥٥ .	الثأد	»	٥ : ٣٤٣ .
خالده	»	٤ : ٤٧٢ .	مقد	»	٥ : ٥٢٣ .
الخلد	طويل	٣ : ٤٧٥ .	سبد	»	٥ : ٥٢٣ .
الجلاد	»	٤ : ١٧٧ .	حشداوا	»	٦ : ١٨٠ .
أبرد	»	٣ : ٤٢٢ .	أسد	»	٧ : ٢٥٥ .
ماحد	»	٣ : ٥١١ .	عواد	»	٣ : ٦٦ .
			محسود	»	٦ : ٦٦ .
			القراد	وافر	٥ : ٤٤٢ .

جلود	وافر	٢ : ٣٣٢ .	مولود	كامل	٥ : ٣١ .
يزيد	»	٣ : ٦٠ ، ٢٧٦ .	القرود	هنج	٤ : ٦٦ / ٢٢٨ :
يسود	»	٣ : ٨١ .	الأبد	منسرح	٣ : ٤٢٣ / ٦ :
القمود	»	٣ : ٤٦٦ .			٣٢٧ / ٧ : ٥١ .
عديك	»	١ : ١٩٧ / ٦ :	ماتيه	»	٥ : ٤٣٦ .
		٤٩ .	ماتيه	»	٥ : ٤٤٣ .
يعود	»	٦ : ٥٠٥ .			
عديك	»	٦ : ٤٩ .	سعد	طويل	٣ : ١٣٧ .
المتعمد	كامل	١ : ٣١٩ .	جلد	»	٣ : ١٣٧ .
موسد	»	١ : ٣٨٣ ، ٣٨٤ /	وجل	»	٣ : ٢٠٨ .
		٤ : ٢٤٦ .	يعدي	»	٥ : ٣٨٧ .
مستند	»	٣ : ٣٦٣ ، ٣٦٥ .	رغد	»	٥ : ٥٧٧ .
الأسود	»	٣ : ٤٤٢ .	الورد	»	٦ : ٥٠٢ .
البرجد	»	٣ : ٤٦٥ .	والجهد	»	٧ : ١٥١ .
ويغمد	»	٣ : ٤٦٥ / ٦ :	موقد	»	٢ : ٥٩ ، ٢٠٩ .
		٢٧٣ .	موقد	»	٥ : ١٣٢ .
يتعمد	»	٣ : ٥١١ .	الممدد	»	٢ : ٢٣٥ .
القرود	»	٤ : ٢٢٥ ، ٢٥٦ .	البرد	»	٣ : ٤٨ ، ٤٧٩ .
العود	»	٤ : ٣٨٥ وأعيد	ملمد	»	٣ : ٥٠ ، ٥٧ .
		صلمه في ٤٠٠ .	مقعد	»	٣ : ٧١ .
مقييد	»	٥ : ٢١٥ .	بسماء	»	٣ : ٨٠ .
نولد	»	٥ : ٤٣٧ .	المقييد	»	٣ : ٤١٦ .
مرد	»	٦ : ٢٢٢ / ٥١ ،	بمخلد	»	٣ : ٤٧٥ .
		٢٤٥ .	المتورد	»	٣ : ٤٩٥ .
تطرد	»	٦ : ٢٧٥ .	بقرود	»	٤ : ٢٦٢ .
الأسود	»	٦ : ٣٤٥ .	ترود	»	٤ : ٣٣١ .
تستشهد	»	٧ : ٥٥ .	المناد	»	٤ : ٣٣٨ .
حماد	»	٤ : ٤٤٥ .	مورد	»	٥ : ٧٦ .
الجلاد	»	٤ : ٤٤٥ .			
وخلود	»	٣ : ٤٧٥ .			

الغد	طويل	٥ : ٧٦ :	الفند	بسيط	٦ : ٢٢٣ :
باليد	»	٥ : ١٣٩ :	لبد	»	٦ : ٥١ : ٧ / ٣٢٥ :
وباليد	»	٦ : ٤٤٢ : * ٧ : ٢٦٠ :	الفهد	»	٦ : ٤٧٢ :
معبد	»	٦ : ٢٤١ :	والعدد	»	٧ : ١٦٤ :
المتعبد	»	٦ : ٣٦٧ :	الوادي	»	٤ : ٢٣٥ :
وتغتدى	»	٧ : ١٥٠ :	الصادي	»	٥ : ١٤١ :
الأبعاد	»	١ : ٣٤٦ :	والنادي	»	٥ : ٤٨٦ :
واحد	»	٣ : ٦٤ : ٤٤٨ :	ميعاد	»	٦ : ٩٩ :
شاهد	»	٣ : ٩٧ :	للجيد	»	٣ : ٤٩ : ١٥٨ :
القصاصد	»	٣ : ٤٥٦ :	كالمغاريد	»	٣ : ٤٢٥ :
الأساود	»	٤ : ٢٤٣ :	الصياخيد	»	٤ : ٢٤٠ :
الأساود	»	٤ : ٢٤٥ :	المواعيد	»	٤ : ٢٦٢ :
وتالد	»	٤ : ٢٦٥ :	الصيد	»	٥ : ١٦٨ :
خالد	»	٥ : ٣٩٠ :	جلد	وافر	١ : ٢٥ :
الأعابد	»	٥ : ٤٦٤ :	ورد	»	٢ : ١٥٥ :
التزاييد	»	٦ : ٣١٠ :	بقند	»	٣ : ٣٨١ :
سافد	»	٧ : ٢٢٣ :	بزبد	»	٦ : ٨٩ :
عباد	»	٤ : ٣٦١ :	العتاد	»	٣ : ٤٧ :
عباد	»	٤ : ٤١٠ :	بزاد	»	٣ : ٦٦ :
كبد	منديد	٤ : ٣٩٢ :	المداد	»	٣ : ٣٥٤ : ٥ / ٣٩٢ :
الجلد	بسيط	١ : ٣٣١ : * ٥ : ٢٨٠ :	العداد	»	٤ : ٢٤٩ :
البلد	»	٢ : ٣٣٦ : ٤ / ٣٣٦ :	القراد	»	٥ : ٤٣٤ :
البلد	»	٤ : ٣٤٥ :	ودادي	»	٥ : ٥٦٠ :
التمد	»	٣ : ٢٢١ :	حادي	»	٥ : ٥٦١ :
أحد	»	٤ : ٣٣٦ :	واد	»	٥ : ٥٩٤ :
أود	»	٥ : ٥٧٦ :	وبالبعاد	»	٦ : ١٥٩ :
برد	»	٦ : ١٠٢ :	المنادي	»	٦ : ٤١٩ :
والعمد	»	٦ : ١٨٦ :	الجديد	»	٦ : ٢٦٢ :

والسبا برمجز والكامل ١ : ١٨١ .	لهيد وافر ٧ : ٦١ .
طائر » ٣ : ٥٢٠ .	بالسودد كامل ٣ : ٨٠ .
الذخائر » ٥ : ٥٥٧/٢٨٧ .	بالجندجد » ٣ : ٥٢٣ .
والمكاسر » ٧ : ٢٥٨ .	محمد » ٤ : ٤٤٣ .
بججر رمل ١ : ١٣ .	يدى » ٥ : ١٨٥ .
وحير » ١ : ٣٨٢ .	لبد » ٥ : ٤٨٠ .
النمر » ٤ : ٢٣٢ .	* الهدهد » ٧ : ٢٦٠ .
وحير » ٦ : ٣٨٤ .	واحد » ٣ : ٤٦٨ .
تندر » ٦ : ١٣١ .	* الشارد » ٤ : ٣٣٣.٣٣٢ .
أسر » ٦ : ٣٠٧ .	بجساد » ١ : ٥٢٤.٣/٣٥٠ .
مطر » ٦ : ٤٣٦ .	الهادي » ٤ : ٤٠٩ .
الشجر » ٦ : ٤٥٤ .	عباد » ٤ : ١٠٣.٦/٣٦٢ .
المعتبر سريع ٢ : ٢٥ .	لبعاد » ٦ : ٥٠٥ .
حجر » ٥ : ٣٤٤ .	الحاشد سريع ٣ : ٦٣ .
النمر متقارب ١ : ٢٧٣ .	الأبد منسرح ٤ : ٢٦٢ .
منبتر » ١ : ٢٧٤ .	ولد » ٥ : ٥١٩ .
مضر » ١ : ٣٦١ .	كالتمادي خفيف ٥ : ٥٥١ .
صر » ٢ : ٧٢ .	نقعد متقارب ٢ : ١٣٠.٦/٣٠٦ .
نكر » ٤ : ٣٧٦ .	بالمرود » ٦ : ٤١٤ .
مسيطر » ٥ : ٥٨٢ .	دهيد » ٧ : ٩٠ .
فندر » ٧ : ١٤٩ .	إقعادها » ٤ : ٤١٤ .
شزرا طويل ٤ : ٣١ .	ر
حقرا » ٥ : ٤٧٥ .	اتأر طويل ٣ : ٤٧٦ .
عذرا » ٦ : ٤١ .	البشر » ٦ : ١٩٣ .
نذرا » ٦ : ٣٨٠ .	مضر مجز والكامل ١ : ٧٧.٣/١٣٣ .
وقرا » ٧ : ١٦٣ .	٥ : ٣٣ .
تمورا » ١ : ٣٣٤.٤/٢٧٢ .	
* ٤٥٩ .	
ظفرا » ١ : ٢٧٩ .	

٨٨ : ٥	(فطارا) واغر	٢٧٣ : ٢	طويل	مذكرا
٤٤٩ : ٥	» صهارى	٣٠٤ : ٢	»	وتنشرا
٤٥٦ : ٦	» نهارا	١٠٥ : ٣	»	بأحمرا
٣٨٤ : ١	» والنسورا	٢٤٦ : ٣	»	أخضرا
٣٤٦ : ١	القبرى كامل	٣٠٤ : ٤	»	ويشكرا
٣٠٧ : ٢	» الأشترا	٤٧٣ : ٤	»	أغبرا
٢١ : ٢ / ٢٥٩ : ١	» ضبارا	١٢٩ : ٥	»	الجمبرا
٢٥٣ : ٢	* ثبيرا	٩٣ : ٦	»	أذكرا
١٦٣ : ٤	» وصنيرا	١٥٣ : ٦	»	تخيرا
٤٣٣ : ٦	بالحجاره مجزو والكامل	٢٤١ : ٦	»	ومئزرا
٤٣٢ : ٦	شهره هزج	٣٨٠ : ٦	»	كفرا
٤٥٣ : ٤	الفهرا سريع	٨٤ : ٧	»	فتذكرا
٢٢٩ : ١	» صورا	١٥٥ : ٧	»	شفرا
٢١٨ : ٤	» التاجره	٢٠٣ : ٤	»	المتاصره
٢٣٩ : ١	والقميره ونسرح	٢٠٣ : ٢	بسيط	بكرا
٦٣ : ٤	» عئره	٢٢٨ : ٣	»	والمطرا
٥١٠ : ٦	الإزارا خفيف	١٧٦ : ٦	»	سمرا
٣٢٢ : ٢	» سفورا	٥١ : ٧	»	مضرا
١٤ : ٤	» والتاميرا	٥٠٨ : ٦	»	أسحارا
٣٣٦ : ٤	» نذيرا	٤ : ٢٤٣ / ٥	»	والشعره
٤٦٦ : ٤	» صريرا	٣٣٢		
٦٩ : ٦	» ظهيرا	٣٨٤ : ٦		العشرا مجزو الوافر
١٥٠ : ٦	» ودورا	٣٥٣ : ٢٣١ : ١		نزارا وافر
٢٠٩ : ٧	» والخضورا	٢٧٢ : ١		العرارا
٢٦٤ : ٥	» والنخاره	٣٥٤ : ١		الشفرا
٢٣٩ : ١	الخرا متقارب	٢٤١ : ٣		فطارا
١٨٠ : ٤	» القرا	٦٥ : ٤		عتارا
٤٢٩ : ٣	» فطارا			
٤٧٤ : ٤	» استعارا			

أخضر	طويل	٥ : ٥٩٦ .
وأنور	»	٤ : ٢٦٤ .
تسعر	»	٤ : ٤٥٧ .
أحمر	»	٥ : ٩٦ .
معور	»	٦ : ٢٥٥ .
يمكر	»	٦ : ٣٠١ .
وتظهر	»	٦ : ٣٦١ .
يكبر	»	٦ : ٣٦٣ .
باقر	»	١ : ١٩ .
والجاذر	»	١ : ١٨٥ .
عافر	»	١ : ٣٥٩ .
تحاذر	»	٢ : ٢٧٢ .
الأباعر	»	٣ : ٩٢ .
متظاهر	»	٣ : ٤١٥ .
خوازر	»	٤ : ٣٣٩ .
عافر	»	٥ : ٣١ .
الظهاثر	»	٦ : ٩٦ .
سامر	»	٦ : ١٧٧ .
كاسر	»	٧ : ٣٨ .
هرير	»	١ : ٢٥٧ .
حسير	»	١ : ٣٧٠ .
أطير	»	١ : ٣٧٩ .
فبصير	»	٤ : ٢٤٤ .
حسور	»	٤ : ٣٩١ .
بصير	»	٦ : ١٠٦ / ٧ .
نظير	»	٦ : ٣٢٩ .
غيور	»	٦ : ٤٨٦ ، ٤٥٦ .
جمارا	متقارب	٥ : ١٢٩ .
هريرا	»	١ : ٢٥٨ .
العبيرا	»	١ : ٣٨٨ .
* البريرا	»	٣ : ٦ / ١١٠ .
		٤١٢ .
كثيرا	»	٤ : ٣٣٣ .
الذسورا	»	٥ : ٥٠١ .
صريرا	»	٥ : ٦٠٢ .
غامره	»	١ : ٣٨٢ .
الظاهره	»	٤ : ٣٥٣ / ٦ : ٣٠٠ .
صحرا	طويل	١ : ٢٢ .
* صبر	»	١ : ٢٠٢ .
البدور	»	١ : ٣١٩ ، ٢٦٨ .
أجر	»	١ : ٣٣١ .
عقر	»	١ : ٣٥٢ .
ستر	»	١ : ٣٥٨ .
الخطر	»	٣ : ٤٣٠ .
الحفر	»	٥ : ٢٦ .
* اليعر	»	٥ : ٥٠١ .
كسر	»	٦ : ٣٩ .
غدر	»	٦ : ١٠٧ ، ١١٩ .
تحفر	»	١ : ٣٨٥ .
أعور	»	٢ : ٣٠٥ .
الحز	»	٣ : ١١٠ .
فيعدر	»	٣ : ٤٨٢ ، ١١١ /
		٧ : ٢٦٠ .
أخضر	»	٣ : ٤٩١ .

وأظافه	طويل	١ : ١٩١ .	صدورها	طويل	٥ : ٢٣٢ / ٦ :
مجاعره	»	١ : ٣١٧، ٢٣٨ .	»	١٢٤ ، ٣٦٦ .	
مقادره	»	٣ : ٦١ .	مغيرها	»	٥ : ٣٣٨ ، ٤٣٥ .
ويطايره	»	٣ : ٤٤١ .	يجيرها	»	٥ : ٤٧٥ ، ٥٩٣ .
طائره	»	٤ : ٣٤٦ .	نورها	»	٦ : ٣٠٩ .
وحرائره	»	٤ : ٣٦٢ .	البقر	بسيط	١ : ١٨ .
زاهره	»	٥ : ١٠٣ / ٦ :	مطار	»	١ : ٢٢٦ .
		٣٦٥ .	الحجر	»	١ : ٣٨٧ / * ٤ :
وأسائره	»	٦ : ٢٥٤ .	قدروا	»	٣ : ٧٦ .
ناصره	»	٦ : ٤٤٩ .	الوبر	»	٣ : ٢٦٤ .
مجاعره	»	٧ : ٥٩ .	شكر	»	٣ : ٢٦٤ .
مزارها	»	١ : ٣١٤ / ٤ :	كنفر *	»	٣ : ٣٦٥ .
		٤٢٠ .	ظفروا	»	٤ : ٢٣٦ .
قرارها	»	٦ : ٣٦٩ .	ذكر	»	٤ : ٢٦١ .
سارها	»	٧ : ٢٥٥ .	شجر	»	٤ : ٣٠٩ .
تثيرها	»	١ : ٢٤٩ / ٥ :	مضر	»	٥ : ١٦٣ .
		٤٧٠ .	زفر	»	٥ : ١٦٣ .
عقورها	»	١ : ٣٨٣ .	بصر	»	٥ : ٣٩١ .
تبورها	»	٢ : ٢٥٦ / ٦ :	فتنجزر	»	٥ : ٤٩٧ .
		٢١٤ .	الصير	»	٥ : ٤٩٨ .
سعيرها	»	٣ : ٨٠ .	سرر	»	٦ : ١٠٠ .
تستشيرها	»	٤ : ٧٤ .	أثر *	»	٦ : ١٩٠ .
أيورها	»	٤ : ٣٤٥ .	الكبر	»	٦ : ٢٤٤ ، ٤٢٢ .
أميرها	»	٤ : ٣٤٥ .	ناهتصروا	»	٦ : ٤٢٧ .
ستورها	»	٥ : ٧٨ .	ولاكثر	»	١ : ٤ / ٨٨ ، ٢٠٧ .
وستورها	»	٥ : ١٣٦ .	الدار	»	٣ : ٤٧٣ .
ضريها	»	٥ : ١٣٣ .	وکار	»	٥ : ٢٦٣ / ٦ ، ٦٨ .

وأظفار بسيط ٦ : ٤٠٢ .	السفير وافر ٤ : ٤٣٥ .
وإدبار » ٦ : ٥٠٧ .	تخور » ٥ : ٤٩٦ .
وأوتار » ٧ : ١٦١ .	نزور » ٧ : ٦١ ، ٧٠ .
وخنزير » ١ : ٢٧٨ ، ٢٧٧ /	شريحه » ٥ : ٦٠٤ .
منظور » ١ : ٣١٨ .	نسر كامل ٦ : ٣٣٠ .
العصافير » ٢ : ٢٩٦ / ٥ :	حطور » ٤ : ٢٨ .
٢٢٨ / ٧ : ٥٥ .	العصفور » ٧ : ٦٢ .
تور » ٣ : ١١٤ .	النسور مجزوالكامل ٦ : ٣٣٠ .
المباتير » ٣ : ١٢٧ .	مر هزج ١ : ٣٦١ / ٢ : ٩١ .
تغريير » ٤ : ٢٥٣ / ٧ : ١٠٣ .	نار رمل ٦ : ٢٧٥ .
تبشير » ٥ : ٣٠٨ .	داروا مجزوالرمل ٣ : ٤٦٧ .
قراقير » ٦ : ٤٤٧ .	الختير سريع ٢ : ١٩٦ / ٦ :
مناكير » ٧ : ٢٦ .	٢٨٤ .
والدنانير » ٧ : ٦٢ .	والنصر » ٢ : ٢٨٦ .
لمغرور » ٧ : ١٥٩ .	بكر » ٣ : ١١١ .
التجار وافر ١ : ١٣٣ .	بكر » ٦ : ٣١٩ .
خمار » ٤ : ٣٠ .	أمر » ٣ : ٣١٨ .
اصفرار » ٤ : ١٧٤ .	زمر » ٦ : ٦٣ .
نار » ٥ : ١٦٣ .	قبر » ٦ : ٢٠٧ .
الحذار » ٥ : ٢٤٦ .	زفر » ٦ : ٢٩٧ .
والنعوار » ٥ : ٥٥٩ .	والنفر » ٦ : ٢٩٩ .
السرار » ٦ : ٤٢٣ .	الوعر » ٦ : ٣٠١ .
الوقير » ٢ : ٨٢ .	والذر » ٦ : ٣٠٢ .
تدور » ٣ : ١١٣ .	والضر » ٦ : ٣١٣ .
خخير » ٣ : ٤٤٧ .	الذعر » ٦ : ٣١٥ .
الثبور » ٣ : ٤٤٧ .	صقر * » ٦ : ٣١٥ .
	واليجر » ٦ : ٣١٦ .
	التمر » ٦ : ٣١٦ .

الفرار	خفيف	٧ : ١٦٣ .
التفجير	»	٦ : ١١٥ .
الكفور	»	٧ : ١٩٨ .
تهذر	مبتقارب	٥ : ٥٤١ .
الحشر	طويل	١ : ١٤ .
نصرى	»	١ : ٢٠ .
قفر	»	١ : ١٥٣ ، ٣٠٠ /
		٤ : ١٩٢ : ٦ / ١٣٣
قفر	»	٤ : ٢٤٢ .
حشر	»	١ : ١٥٣ / ٤ :
		١٣٤ .
بكر	»	١ : ٢٢٩ .
بالقفر	»	١ : ٢٣٠ / ٥ :
		٤٦٥ .
بدر	»	١ : ٣٠٠ / ٦ :
		١٨٥ .
بدر	»	٤ : ٢٤١ .
تدرى	»	٢ : ١٢٤ .
تدرى	»	٥ : ٦٠٣ .
يدرى	»	٥ : ٥١٦ .
بحر	»	٣ : ٨٣ .
السمر	»	٣ : ٩٥ .
هجر	»	٣ : ١١٤ .
الفجر	»	٣ : ٢٤٢ .
البحر	»	٣ : ١٦٨ / ٤ :
البحر	»	٥ : ٢٤٠ / ٥٣ .
البحر	»	٦ : ٦٣ .
هتر	سريع	٦ : ٣١٧ .
والنمر	»	٦ : ٣٣٠ .
وكر	»	٦ : ٣٢١ .
النسر	»	٦ : ٣٢١ ، ٣٢٢ .
العمر	»	٦ : ٣٣٢ .
سحر	»	٦ : ٣٤٤ .
وبر	»	٦ : ٣٤٥ ، ٣٤٩ .
ظفر	»	٦ : ٣٦٠ .
العصر	»	٦ : ٣٦٣ .
الحمز	»	٦ : ٣٧١ .
الخمز	»	٦ : ٣٩٨ .
القمز	»	٦ : ٣٩٩ .
الأسر	»	٦ : ٤٠٤ .
حمير	»	٧ : ٢٤٧ .
غدروا	منسرح	١ : ٧٤ .
حصر	»	٣ : ٤٧٦ .
أمر	»	٣ : ٤٧٦ ، ٤٧٦ .
تمتصر	»	٦ : ١٨٠ .
مهذار	»	١ : ٣٩ .
يكدرها	»	٧ : ١٥٣ .
مناخرها	»	١ : ٢٢٥ .
عصافرها	»	٥ : ٢٠٤ .
الأسفار	خفيف	١ : ١٧٥ .
عسبار	»	١ : ١٨٢ .
العرار	»	١ : ٢٧٢ / ٦ :
		٤٦٠ .
إضمار	»	٤ : ٣٦٥ .
عقار	»	٤ : ٣٦٥ .

الخطار	طويل	٣ : ٤٢٩ .
عذرو	»	٣ : ٤٣٢ .
العذر	»	٤ : ٢٤٠ .
الجور	»	٤ : ٢٤٣ .
الخصر	»	٤ : ٣٥٨ .
أثر	»	٤ : ٣٩٢ .
وعو	»	٤ : ٤٣٩ .
الحمر	»	٥ : ٩٦ .
الصخر	»	٥ : ١٨٤ .
نقص	»	٥ : ٤٠٨ .
جسر	»	٥ : ٥٧٤ .
بالتمر	»	٦ : ٦١ .
الفخر	»	٦ : ٢٠٢ .
فهر	»	٦ : ٢٠٢ .
القهر	»	٦ : ٢٠٢ .
صقر	»	٦ : ٦٠ : ٧ / ٣١٥ .
عذر	»	٦ : ٤١٣ .
ظهري	»	٦ : ٤٨٤ .
شكر	»	٧ : ٢٤ .
ظفري	»	٧ : ٥٩ .
الوكر	»	٧ : ٧٨ .
القصر	»	١ : ١٨٣ .
مقصر	»	٦ : ٤٢٧ .
وعرعر	»	١ : ٣٢٩ .
ومنكر	»	٢ : ٨٩ .
جعفر	»	٣ : ١١٢ .
مترى	»	٣ : ٢٦٧ .
يكدر	طويل	٣ : ٤٢١ .
متقفر	»	٤ : ٤٨٣ .
متقتر	»	٥ : ٢٥١ : ٦ / ٢٣ .
المسحر	»	٥ : ٦٣ : ٧ / ٢٢٩ .
محشر	»	٥ : ٦ : ٢٤١ .
١٦٥ .		
أبشري	»	٦ : ٢٢٨ .
المسافر	»	٤ : ٤٨٩ .
النواظر	»	٥ : ٦٣ .
عامر	»	٥ : ١٣٥ .
عامر	»	٦ : ٤٥٠ .
خناجر	»	٥ : ٢٦١ .
تاجر	»	٥ : ٤٧٣ .
للمعاير	»	٥ : ٦٠٣ .
سادر	»	٦ : ١٧٦ .
المزاهر	»	٦ : ١٧٩ .
الضرائر	»	٦ : ٢٤٨ .
بعار	»	٣ : ٧٨ .
حمار	»	٥ : ٦ : ٢٩٨ .
٢١٦ .		
حقور	»	٦ : ٤٥٦ .
أثر	بسيط	١ : ٢٤١ .
للجزر	»	١ : ٣٣١ .
كار	»	٤ : ٢٥٥ .
بالمشعر	»	٤ : ٤٦٨ .
معتكر	»	٥ : ١٢٩ .
والخير	»	٥ : ١٨٣ .
السكر	»	٦ : ٤٨٣ .

٢٠٢ : ٧	واقر	فكرى	٢٦٠ : ٧	بسيط	بالحجر
٦ / ٣٥١ : ١	»	الحمار	٣٨٠ : ١	»	الدار
٢١٩			٢٤٦ : ٢	»	الدار
٢١٥ : ٤	»	السرار	٣٨٤ : ١	»	النار
١٠٥ : ٦	»	سوارى	٨٣ : ٢	»	الضارى
٤٦١ : ٦	»	العرار	٨٣ : ٢	»	الضارى
٤٠ : ١	»	البصير	٨٩ : ٢	»	أخبار
٣٦٤ : ١	»	نمير	٤٥٤ : ٤ / ٩٢ : ٢	»	أيسار
٣٥٦ ، ٢٦٠ : ٢	»	العصير	١٧٠ : ٢	»	هرار
٢ / ٢٩٨ : ٦	»	السريير	٣٤٢ ، ٢٥٠ : ٢	»	السارى
٣٩٠			٩٢ : ٣	»	السيار
٤٣٢ : ٣	»	التفير	٩٤ : ٣	»	وأخطار
٢٠ : ٧ / ٣٢٢ : ٤	»	المصير	٣١٥ : ٣	»	أسوار
٣٢٢ : ٤	»	للزئير	٢٥٥ : ٤	»	أحجار
٧٢ : ٥	»	المنير	٢٦٢ : ٥	»	سيار
٧٧ : ٥	»	العقور	٣٨٨ : ٥	»	بالنار
٤٣٥ : ٥	»	للأمور	٢٣٦ : ٧	»	والنار *
٤١٨ : ٦	»	بالذكور	٣٧٨ : ١	»	كور
٢٨٩ : ٢	كامل	أجر	٤٥٧ : ٤	»	المنافير
٢٨٣ : ٣	»	يفرى	٢١٤ : ٥	»	تكسير
٤٨٣ : ٣	»	الدهر	٢٢٩ : ٥	»	عصفور
٥٠٩ : ٣	»	القدر	٢٢٩ : ٥	»	العصافير
٩٨ : ٦	»	الشبر	٢٢ : ١	واقر	صحرا
٢٧٧ : ١	»	بالأظفر	٨١ : ٣	»	لأمر
٤٢٨ : ٣	»	الأعور	٢٣ : ٥	»	محر
٣٠٢ : ٤	»	الأقبر *	٢٣٠ : ٥	»	محر
١١٣ : ٦	»	تستّر	٢٦١ : ٦	»	أير
٥٠٩ : ٦	»	بمكدر	٤٢١ : ٦	»	عمرو
١٩٧ : ٢	»	وماثر			

زاجر	كامل	٤٥٨ : ٣	الحجر	سريع	٦ : ٦٠
كافر	»	١٣١ : ٥	والحجر	»	٦ : ٦٣
بالخاسر	»	٤٢٤ : ٣٣٦	القطر	»	٦ : ٢٩١
الأعمار	»	١٩٦ : ٢	شطر	»	٦ : ٢٩ * ٣٤٥
وفقر	»	٢٧٨ : ٢	القدر	»	٦ : ٣٦٩
الأنبار	»	٢٢ : ٦ / ٣٠٩ : ٣	يدري	»	٦ : ٤٠٦
بمطار	»	٤٢٤ : ٣	والذر	»	٦ : ٤٠٦
البقار	»	٤٩٥ : ١٨٩	والصبر	»	٦ : ٤٠٧
ضاري	»	٤٢٤ : ٦	الأسر	»	٦ : ٤٠٧
جمار	»	٤٤٣ : ٦	والنمر	»	٦ : ٤٠٨
الجرجار	»	٢٥٥ : ٧	كالنسر	»	٦ : ٤٠٩
غبار مجزو الكامل	»	٥٦٣ : ٥	كالوبر	»	٦ : ٤١٠ * ٤١١
شعير	كامل	٢١٤ : ٢	نمر	»	٦ : ٤٣٤
كبير	»	١٨١ : ٤	والدبر	»	٦ : ٤٣٦
جبر	»	١٢٨ : ٥	الحجر	»	٦ : ٤٣٨
مطور	»	٢٣٤ : ٥	الذكر	»	٦ : ٤٣٩
التصدير	»	٢٧٢ : ٥	بالأر	»	٦ : ٤٣٩
ثبير	»	٣٧٥ : ٥	البحر	»	٦ : ٤٤١
مقرور	»	٣٧٩ : ٥	الدهر	»	٦ : ٤٤٢
الغدير مجزو الكامل	»	٢١٨ : ٥	فطر	خفيف	٣ : ١١٧
نارها	كامل	٢٤ : ٤	الصنبر	»	٥ : ٧٣ / ٣٥٦
التر	هزج	٢٩ : ٤	مضر	»	٦ : ٨٠
سرى	»	٢٩٦ : ٢	عمرو	»	٦ : ١٤٨
العصافير	»	٢٢٨ : ٥	عمرو	»	٦ : ٢٢٥
اعتصاري رمل	»	٥٩٣ : ١٣٨	بكر	»	٦ : ١٥٠
دارى مجزو الرمل	»	٥٣٦ : ٣	بكر	»	٦ : ٢٢٥
* الأزر	سريع	٥٨ : ٤	بصخر	»	٦ : ١٥١
بكر	»	٦٠٠ : ٥			

س	دهر	خفيف	١٥٢ : ٦
	بصغر	»	١٥٥ : ٦
	قبر	»	١٥٥ : ٦
	جمر	»	١٥٨ : ٦
	خمر	»	٢٢٥ ، ١٥٨ : ٦
	شطرنج	»	٢٢٨ : ٦
	يكرى	»	٢٢٩ : ٦
	دثر	»	٢٢٩ : ٦
	بلدر	»	٢٣٠ : ٦
	زهر	»	٢٣٠ : ٦
	شهر	»	٢٣٣ : ٦
	ذكرى	»	٢٣٥ : ٦
	وبر	»	٢٣٧ : ٦
	عطري	»	٢٨١ : ٦
	القمري	»	٢٨١ : ٦
	نهر	»	٢٨٢ : ٦
	عسبار	»	١٨٢ : ١
	ونار	»	١٢٣ : ٥
	الذكور	»	١٣ : ٤
	قمره	»	١٣٣ : ٣
	الحاجر	متقارب	٤١٥ : ٦
	ز		
	مشارز	طويل	٤٣٠ : ٣
	حاجز	»	٢٩ : ٥
	الغوارز	»	٧٩ : ٥
	مكنوز	بسيط	٢٨٥ : ٥
س	جالسا	طويل	٣٦٦ : ٦
	عرائسا	»	٤٥٣ : ٦
	* والانسائسا	»	١٧٨ : ٧
	مكوسا	»	١ : ٣٢٧ / ٦
			١٤٩
	وسلدوسا	»	٣٤٩ : ١
	التماسا	متقارب	٣٥٠ : ١
	النفس	طويل	٤٧٨ : ٣
	خرس	»	١٠٢ : ٧
	أوكس	»	٣١٤ : ١
	عخرس	»	٢٠١ : ٢
	أفرس	»	١٣٨ : ٣
	المتمس	»	٣٩١ : ٣
	فقمس	»	١٥١ : ٤
	بيمس	»	٤١٣ : ٤
	قونس	»	٤١٠ : ٥
	خنفس	»	٦٠ : ٦
	وتكلس	»	١٥٣ : ٦
	يأنس	»	١٦٨ : ٦
	المتكاوس	»	١٣٤ : ١
	الفلافس	»	٢١٦ : ١
	ويابس	»	٣ : ٣٧١ ، ٣٤٨
			٤٠٤ : ٥
	البرانس	»	٢٤ : ٤
	متكاوس	»	١٣٧ : ٤

الترمس كامل ٣ : ١٢١ / ٤ :	البسابس طويل ٦ : ٢٣٦ .
٤٦٥ .	وسواس بسيط ٥ : ٥٩١ .
الترجس » ٦ : ٥٠٤ .	القراطيس » ١ : ٦١ .
تمسى مجزوالكامل ٣ : ٨٨ .	الدخيس وافر ٤ : ٢٨٤ / ٥ :
الشمس سريع ٣ : ٣٦٣ .	٣٤٧ .
غرسه » ١ : ٤٠ .	المجلس كامل ٣ : ١٢٨ .
رجسه » ١ : ٢٤٠ .	مفلس » ٦ : ١٧٣ .
رمسه » ٣ : ١٠٢ .	الورس طويل ٣ : ٩٠ .
بالؤس منسرح ١ : ١٩١ .	للحس » ٤ : ٣٦٠ .
والفرس » ٣ : ٩٠ .	يبائس » ٤ : ٢٥٦ .
العرس » ٣ : ٣١٨ .	مقتبسه مديا ٤ : ١٩٥ .
الفرس » ٧ : ١٦١ .	حرس بسيط ١ : ٢٣٦ / ٣ :
أنس » ٤ : ٤١١ .	٥٠٣ .
يهجس » ٤ : ٤١١ .	جساس » ١ : ٣٢٣ .
الشمس » ٧ : ١٦١ .	درواس » ٢ : ٢٢ .
ش	بالياس » ٥ : ٦٠٣ .
الطمش طويل ٤ : ٤٩٢ .	والناس » ٦ : ٣٤٣ .
ناش » ٧ : ١١٢ .	بالذواقيس » ٢ : ٣٤٢ .
الأحايش بسيط ٣ : ٥٣٦ .	القراطيس » ٣ : ٥١٨ .
قريش وافر ٣ : ١٤١ .	المفالييس » ٥ : ١٩١ .
ص	اليميس » ٦ : ١٧٢ .
شاخص مجزوالكامل ١ : ٢٧٤ / ٤ :	بضمرس وافر ١ : ٦٤ .
٣٣٥ .	بفلس » ٣ : ٣٨٢ .
وفصافصا طويل ٣ : ٢٤١ .	أنس » ٦ : ١٠٤ .
	الشمس كامل ٥ : ٥٦٩ .
	الرجس » ٢ : ٨٤ .

الغامض سريع ٥ : ٥٦٩ .
الكراض خفيف ٤ : ٣٤١ .

ط

النبيطا متقارب ٦ : ٣١٨ .
يختلطُ بسيط ٤ : ٣٤٦ .
بإقراطٍ طويل ٥ : ٣١٥ .
السياط وافر ٤ : ١٧٥ .
هياط » ٥ : ٤٠٣ .
الضروط » ١ : ٢٦٣ .
الوسط منسرح ٧ : ٩٠ .
الهابط متقارب ٢ : ٣٤٢ .

ع

الضرعُ رمل ٢ : ٢٠٠ .
السباع سريع ٤ : ٢٦٣ .
مترقعاً طويل ١ : ١٩٧ .
مصرعا » ٢ : ٢١٠ .
مجا » ٣ : ١٠ .
صعصعا » ٣ : ٧٠ .
وينفعا » ٣ : ٧٦ .
فأرتعا » ٣ : ٧٩ .
مترقعا » ٣ : ١٣٨ .
منقعا » ٣ : ٤٦٨ .
[ينفعا] » ٣ : ٤٨٧ .

حرصا هزج ١ : ١٧٦ .

أبرصُ طويل ٥ : ١٦٦ .
رهيص » ١ : ١٣٥ .

ومخصوص بسيط ٣ : ٥٢ .
الحراقيص » ٦ : ٤٥٧ .
الخبيص وافر ٢ : ٣١٧ .
الحريص » ٥ : ١٩٧ .
القميص » ٦ : ٥١٠ .

ض

فتمرضا طويل ٥ : ٣٥٩ .
بعضا سريع ٥ : ٢٦ .
ترضى » ٥ : ١٤٨ .

الفرضُ طويل ٨ : ٢٦٦، ١٨٢ .
قبوض » ٦ : ٣٤٣ .
لبغيض » ٧ : ١٦٠ .
بيوضها » ٥ : ٥٧٥ .
يقضي » ٢ : ١٠٠ .
والعرض » ٧ : ١١٥ .
محض » ٧ : ١٥٨ .
المقوض » ٤ : ٣٤٧ .
عروض وافر ٢ : ٣٠٢ .
العارض . كامل ١ : ١٠٥ .
الأرض هزج ٤ : ٢٣٣ .

بلقما	طويل	٤ : ١٧ .	بولع	طويل	٣ : ١٤٨ / ٦ :
ومسندما	»	٤ : ٢٣٠ .	أجرع	»	١ : ٢٦١ .
مقرعما	»	٤ : ٢٤٨ .	أمنع	»	١ : ٣٢١ .
تقطعما	»	٤ : ٢٥٩ .	تتكسع	»	٣ : ٩٤ .
تكنعما	»	٥ : ٤٤٩ .	يصنع	»	٣ : ١٠١ .
موضعما	»	٦ : ١٨٤ .	مضجع	»	٣ : ١١٦ .
تسلعما	»	٦ : ٣٠٦ .	يتصلعوا	»	٣ : ١٣٦ .
المتصلعما	»	٦ : ٣٩٤ .	تتسع	»	٣ : ٢٥١ .
مرجعما	»	٧ : ١٥٦ .	وتتصع	»	٤ : ١٧٥ .
ذأسرما	»	٧ : ١٧٤ .	مصصع	»	٤ : ٣٤٤ .
فامتندما	مايد	٤ : ١٠ .	أسرع	»	٤ : ٣٨٧ .
منعما	بسيط	١ : ١٦٨ .	وأشبع	»	٥ : ٦٤ .
فانصلعما	»	٢ : ١٣٨ .	يتتسع	»	٥ : ٢٧٦ .
والشبعما	»	٤ : ١٨٣ ، ٢٨١ .	فأربع	»	٥ : ٥٩٧ .
ذاطلعما	»	٤ : ١٨٣ .	مقنع	»	٦ : ١٠٧ .
قطعما	»	٤ : ٢٨١ .	يصرع	»	٦ : ٢٤٣ .
سمعما	»	٦ : ٤٠٢ .	مرتع	»	٦ : ٢٧٣ .
البتاعما	وافر	٥ : ١٣٥ .	أوسع	»	٦ : ٥٠٦ .
سميعما	»	٣ : ٦١ .	نرقع	»	٦ : ٥٠٦ .
الصميعما	»	٣ : ٨٢ / ٥ : ٥٩٨ .	متطلع	»	٧ : ١٤٨ .
سمعما	منسرح	٣ : ٥٩ .	وأوسع	»	٧ : ١٤٨ .
جدعما	»	٤ : ٢٦ .	مترع	»	٧ : ١٦٤ .
فانصلعما	»	٦ : ١٥٢ .	راتع	»	١ : ١٦ .
جدعما	»	٧ : ٢٥٦ .	طالع	»	١ : ٦٧ .
قناعما	خفيف	٣ : ١١١ .	الطوالع	»	٣ : ٢٥٠ .
أنعما	مقارب	٦ : ٥٠٥ .	جائع	»	٤ : ١٣٩ .
مولع	طويل	١ : ٦٣ .	حائع	»	٦ ، ٤٧٢ .

٤٤٦:٦/٢٤ : ٥	بسيط	الضبيع	٢٤٨ : ٤	طويل	نافع
. ١٢٤ : ٦	»	مجمع	. ٢٤٨ : ٤	»	تراجع
. ٢١٣ : ٥	وافر	خماع	. ٤٠٣ : ٤	»	قعاقع
. ١٣٨ : ٣	»	تستطيع	. ٤٦٩ : ٤	»	المراتع
. ٣١٦:٢/٣٤ : ١	كامل	مولع	. ٢٩٣ : ٥	»	واسع
. ٤٠ : ١	»	ينشع	. ٣٧٨ : ٥	»	شارع
. ٢٣٠ : ١	»	موقع	. ١٠٥ : ٦	»	نافع
. ٢٠٢ : ٢	»	يفزع	. ٢٦٢ : ٦	»	خافع
. ٧٦ : ٣	»	وينفع	. ٣٢٢ : ٦	»	ودائع
. ٤٤٢ : ٣	»	الأبقع	. ٢١:٧/٣٢٤ : ٦	»	صانع
. ١٦٦ : ٤	»	الأذنع	. ٤٦٧ : ٦	»	داجع
. ٧٢:٦/١٦٧ : ٤	»	أصرعوا	. ١٩٠ ، ٨٢ : ٧	»	القعايع
. ٣٤٤ : ٤	»	* متصمم	. ١٥١ : ٧	»	متواضع
. ٤٥٣ : ٤	»	تجزءوا	. ١٦٦ : ٧	»	قانع
. ٦٤ : ٦	»	يتبع	. ٢٠٧ : ٣	»	وقرع
. ٤٦٢ : ٦	»	تمزع	. ٦/٣٥٠ : ٤	»	ربيع
. ٢٢ : ٢	»	مصرعه	. ٣٢٨		
. ٣٥ : ٢	»	أربعة	. ١٩٣ : ٥	»	ربيع
. ١٩٨ : ٢	»	وتنفعه	. ٣٥٩ : ٦	»	يلزع
. ٥٩ : ١	متقارب	أجمع	. ٤٩٦ : ٦	»	تضوع
. ٧٣ : ٤	»	ينفع	. ١٨٢ : ٥	»	وداعها
. ٧٠ : ٢	طويل	مظالم	. ٣٥٤، ٢٣٠ : ١	بسيط	فتر تضع
. ٤٨٧ : ٣	»	ينفع	. ٤٦٩ : ٥		
. ١٨٠ : ٤	»	أسفع	. ٢٦٥ : ١	»	ومستمع
. ٣٠٧ : ٦	»	ينزع	. ١٢٦ : ٣	»	الشرع
. ٢٥٨ : ٧	»	خروع	. ٣١٠ : ٣	»	شنع
. ٣١٣ : ١	»	الأشاجع	. ٢٦ : ٤	»	سجلع

تتكفُ	طويل	١ : ١٣٢ .
المتكلف	»	١ : ٣٤٦ .
حرجف	»	١ : ٣٨٩ .
أدنف	»	٢ : ٧ .
هتف	»	٢ : ٢٠٩ .
المتنصف	»	٢ : ٢٩٨ .
يطرف	»	٣ : ٥٩٨ : ٥ / ٥٢ .
تقذف	»	٤ : ٣٩٥ .
مسدف	»	٥ : ٥٧٨ ، ٢٨٧ .
أقطف	»	٥ : ٥٧٦ .
تعطفوا	»	٦ : ٣٣٦ .
واقف	»	٢ : ٧ .
واقف	»	٦ : ٤٢٠ .
عارف	»	٢ : ٢٧١ .
شارف	»	٦ : ٤٩٣ .
ينصرف	بسيط	٣ : ٤١٧ .
خلف	كامل	٦ : ٤٠٩ .
نقفوا	سريع	٥ : ١٧٧ .
للخسف	طويل	٢ : ٢٦٦ : ٦ /
		٣٨٩ .
القذف	»	٢ : ٢٦٩ .
منطف	»	٤ : ٣٠٧ .
المتقف	»	٤ : ٣٩١ .
الطرائف	»	١ : ١٧٠ .
وارف	»	٤ : ٢٥٦ .
العواطف	»	٤ : ٣٣١ .
-عارف	»	٤ : ٣٧٤ ، ٣٦٩ .
وجازع	طويل	٥ : ٦٢ .
الخوادم	»	٦ : ١٠١ .
المسامع	»	٦ : ٢٤٨ .
كالسبع	بسيط	٦ : ٥٧ .
أضلاعى	»	١ : ٢٦٩ .
قباغ	وافر	١ : ٢١٧ .
مستطاع	»	٥ : ٤٣٢ .
تطاعى	»	٦ : ٤٢٧ .
زموغ	»	٢ : ٢٨٧ .
القناوع	»	٤ : ١٣٦ .
السميع	»	٤ : ٤٧٨ .
القناوع	»	٥ : ٢٨١ .
النزيع	»	٥ : ٢٨٤ .
المقلع	كامل	١ : ٣٣١ .
يلدعدع	»	٦ : ٣٥٨ .
البائع	»	٥ : ٨٨ .
ملواع	»	٤ : ٣٩٩ .
محجزاع	سريع	٣ : ٤٦ .
تهججاع	»	٦ : ٤١٩ .
دعاع	متقارب	٦ : ٣٥٩ .

ف

فخصف	رمل	١ : ٣٣٤ .
النصفنا	بسيط	٣ : ٨٧ .
أمصفنا	»	٣ : ٤٩٢ .
كلفنا	»	٦ : ٥٢ .
أضفنا	»	٥ : ٥٩٥ .

نفقه	منسرح	٥ : ١٧٩ .
حقيقا	خفيف	٣ : ٥٢١ .
استباقا	متقارب	٥ : ٤٦٣ .
رفيقا	»	٣ : ٥١٧/٨٢ .
تطلق	طويل	١ : ١٩٢ .
تطلق	»	٣ : ١٩٩ .
مفلق	»	٢ : ٣٠٩ * ٢٠٨ .
المشبق	»	٢ : ٢٨٢ .
وتسرق	»	٣ : ٥ / ١١٦ .
		٢٥٥ .
المطوق	»	٣ : ١٩٧ .
المطوق	»	٣ : ٢٠١ .
تخلق	»	٤ : ٢٣٩ .
دردق	»	٤ : ٤٣٧ .
ويطاق	»	٥ : ٢٤٤ .
أزرق	»	٥ : ٣٣٢ .
يتفرق	»	٥ : ٥٨٠ .
يتحرق	»	٥ : ٥٨٣ .
أبلى	»	٦ : ١٨٨ .
تحقق	»	٧ : ١٦١ .
البوارق	»	٤ : ٤٠٧ .
النواطق	»	٥ : ٢٢٧ .
طروق	»	١ : ٣٧٩ .
رفيق	»	١ : ٣٨١ .
عتيق	»	٣ : ٥٥ .
رقيق	»	٣ : ٥٦ .
وصديق	»	٥ : ١٥٨ .
الخفاحف	طويل	٦ : ٣٩٥ .
شافى	»	٦ : ٤٢٢ .
ينصرف	بسيط	٣ : ٤١٧ .
وقاف	»	٦ : ٤٢٤ .
كهاف	واذر	٦ : ٣٤٣ .
خلف	كامل	٣ : ٨٥ .
الصيف	»	٤ : ٢٥٤ .
بالمشرف	»	٦ : ٣٣٦ .
خفاني	محزوالرمل	٥ : ٢٦٨ .
صفه	سريع	٢ : ٣٤٣ .
يكف	منسرح	٣ : ٤٩٣ .
كالسيف	خفيف	٢ : ٣٠٣ .
بالوظيف	متقارب	٧ : ١٩٣ .
ق		
النفق	رمل	٦ : ١٣٠ .
الطبق	»	٦ : ٤٩٤ .
الصعق	متقارب	٦ : ٤٢٥ .
أزرقا	طويل	١ : ١٤ .
أورقا	»	٦ : ٣١١ .
فأخلقا	»	٦ : ٥٠٣ .
اعتنقا	بسيط	٣ : ٤٧٤ .
علقا	»	٤ : ٢٤٢ .
دفتقا	»	٥ : ٥٣٣ .
ساقا	»	٦ : ٣٦٧ .
حملاقا	»	٦ : ٤٠٧ .
رفقه	محزوالكامل	٥ : ٢٦٧ .
مرقه	رمل	٣ : ٣٨٥ .

المتخرق طويل ١ : ٢٤٠ / ٤ :	وثيق طويل ٦ : ٣٣١ .
٤٢٥ .	وناطقه » ١ : ٣٢ .
المطرق » ٢ : ١٩٨ / ٥ :	يفارقه » ٣ : ٩٣ .
٥٨١ .	توامقه » ٣ : ٤٦٥ .
بالتماق » ٣ : ١٣٥ .	شرانته » ٣ : ٤٨٦ .
المطابق » ٤ : ٢٤٩ .	يوافقه » ٤ : ١٧٧ .
نقنق » ٤ : ٣٥٥ .	فاتفه » ٧ : ٢١٠ .
يزرتقى » ٥ : ٤٤١ .	شهيتها » ٦ : ٤١٥ .
المترقق » ٧ : ٢٠٨ .	دقيقتها » ٧ : ١٦٧ .
طارق » ٣ : ٥٤ .	الخلق بسيط ٣ : ١٢٨ .
السلائق » ٦ : ٣٨٨ .	والخرق » ٣ : ٤١٦ .
بمطيق » ٥ : ١٦٢ .	النطق » ٤ : ٢٣٩ .
العوق بسيط ٥ : ١٦٥ .	فتحترق » ٤ : ٤٨٧ .
العنق » ٥ : ١٨٢ .	طرقوا » ٥ : ٥٩٥ .
أخلاق » ١ : ٦٣ .	طبق » ٦ : ١١٤ .
بأعناق » ٧ : ٢٥٨ .	خريق » ٥ : ٥٦٤ .
الرفاق وافر ١ : ٣٥٢ .	التفريق » ٦ : ٣٤٦ .
مستناق » ٥ : ٣٠ .	تمق كامل ٣ : ٤٨٨ .
والبراق » ٥ : ٢٧٥ .	أنطق سريع ٤ : ٤٥٦ .
تسبق كامل ٣ : ٣٩١ .	نطقوا منسرح ٦ : ٤٩٥ .
ننقق » ٦ : ٣٤٩ .	والآفاق خفيف ٣ : ١٠٩ / ٦ :
الأخرق » ٧ : ٤٨ ، ٥٤ .	١٨٦ .
خلق منسرح ٥ : ٦٠٣ .	البصاق » ٦ : ١٣٣ .
مخنوق » ٤ : ٤٥٧ .	الراووق » ٢ : ٣٥٠ .
الأنوق خفيف ٣ : ٥٢٢ .	يشق كامل ١ : ٢٣٨ ، ٢٦٣ .
أرواقه متقارب ٥ : ٢٢٨ .	يالحاق » ١ : ٢٠ .

الجبيل	رمل	٣ : ٤٩٧ .
فعل	»	٣ : ٥٠٤ .
الحجل	»	٤ : ٢٨٠ .
وأكل	»	٥ : ٢٨ .
أبل	»	٥ : ١٢٧ .
الأسل	»	٥ : ٥٦٤ .
الأجل	»	٦ : ٥٠٩ .
ويجل	»	٧ : ٤٧ .
الرجال	سريع	٣ : ١٣١ .
وأفضل	متقارب	٣ : ٥٣ .
الجميل	»	٥ : ٤٤١ .
الرجل	»	٦ : ٥٠٨ .
نزلا	طويل	٣ : ٥٩٨ / ٥ / ٨٢ .
بعلا	»	٣ : ٥٢٥ .
سجلا	»	٦ : ٦٧ .
فضلا	»	٦ : ١٠٧ .
سهلا	»	٦ : ٣٨٦ .
الفسلا	»	٧ : ١٥٨ .
أبلا	»	٢ : ٢٨٢ .
فأسهلا	»	٤ : ٣٠ .
مكبلا	»	٤ : ٣٥٦ .
وتوكلا	»	٥ : ٤٢ / ٦ / ٢٣ .
أخيلا	»	٥ : ٢٧٤ .
وأشبلا	»	٦ : ٤٠٣ .
وسائلا	»	٢ : ٢٠ .
ونائلا	»	٣ : ٥٨ .
عيالها	»	١ : ١٩٨ / ٦ .
		٣٩٨ .

ك

حلالك ١° تجزوالكامل	٧ :	
		١٩٨ .
دمك	رمل	٥ : ١٨٣ .
يفيك	مجزوالرمل	٢ : ٣٦٠ .
الشريك	مجتث	١ : ١٧٥ .
مالكتا	طويل	١ : ٢٢٤ .
مالكتا	»	٥ : ٤٣٠ .
والسمكا	بسيط	٣ : ٥٩٨ / ٥ / ٨١ .
مادهاكا	وافر	٧ : ١٦٧ .
نداك	خفيف	١ : ٦٤ .
ذراكا	»	١ : ٣٨٢ .
ثواكا	»	٥ : ١٣٤ .
وهالك	طويل	١ : ٣٢٣ .
الخنك	بسيط	٥ : ٥١٤ .
المهالك	طويل	٦ : ٢٥٦ .
فاتك	»	٦ : ٤٦٧ .

ل

رجل	طويل	٥ : ٤٠٤ .
بالأمثل	هزج	٧ : ١٧١ .
مخبيل	رمل	٢ : ٨ .

(١) اعتبرت الكاف روياء في كل قافية مختمة

بها ؛ جريا على مذهب بعض علماء القافية .

زبالا	مقارب	٤ : ١٣ .	فصدا لها	طويل	٤ : ١٨٨ .
طوالا	»	٦ : ٤٢٦ .	وعى لها	»	٤ : ١٨٩ .
حجولا	»	٦ : ٤٠ .	احتبالها	»	٧ : ٢٠ .
أثيلا	»	٦ : ٥١١ .	استلالها	»	٧ : ٢٣ .
الداخلة	»	٧ : ٨١ .	الرجلا	بسيط	٤ : ١٩٨ .
أبقى لها	»	٦ : ٤٢٧ .	فلالا	»	١ : ٢٦٢ / ٢ : ٧٨ .
الحبل ^١	طويل	١ : ١٩١ .	نفيله	وافر	٣ : ١١٣ .
الحبل	»	٣ : ٤٤٤ .	تنقلا	كامل	١ : ٢٦٣ .
سهل	»	٢ : ٩٥ .	وعقلا	»	١ : ٢٧٠ .
القتل	»	٢ : ٣١٠ .	ورجالا	»	٥ : ٢٤٠ / ٦ :
عكل	»	٥ : ٤١٠ .			٢٤٩ .
غزل	»	٥ : ٤١٢ / ٧ : ٣٢٢ .	* معقولاً	»	٢ : ٢٤٩ .
رحل	»	٦ : ٩٤ .	نسولا	»	٢ : ٣٤٠ / ٥ : ٦٥ .
فيستلوا	»	٦ : ١٨٩ .	هديلا	»	٣ : ٢٤٣ .
نوكل	»	٢ : ٢١ .	صليلا	»	٤ : ٤١٨ .
تعسل	»	٢ : ٢٨٥ .	غليلا	»	٥ : ١٤٦ .
يتصلصل	»	٣ : ١٠٤ .	مقيلا	»	٥ : ٤٣٧ .
والمحوّل	»	٣ : ٤٢٣ .	مشكولا	»	٦ : ٣٠٠ .
تحملوا	»	٤ : ٣٢٦ .	إبالة مجز والكامل	»	١ : ١٩٨ .
يتأكل	»	٥ : ٢٧ .	الجهالة	»	٦ : ٤٨٢ .
يحجل	»	٥ : ٢١٥ .	ظلالها	كامل	١ : ٢٧٧ .
أشكل	»	٥ : ٣٣٠ .	بالأبالة مجز والكامل	»	١ : ٢٢٥ .
يتدال	»	٦ : ٩٣ .	جعال	منسرح	٣ : ٤٨٣ .
* وخبل	»	٦ : ١٩٥ .	كملا	»	٧ : ٥٥ .
لمضلل	»	٦ : ٢٥٢ .	* ونحوها	خفيف	١ : ١٣٣ .
أطحل	»	٦ : ٣٢٣ .	الجهولا	»	٤ : ٣٧٩ .
			انخليلا	»	٦ : ٤٢٩ .
			ثعاله	»	٥ : ٢٦٦ .

مائله	طويل	٥ : ٥٨ .
ناهاه	»	٥ : ٥٣٣ .
حايابه	»	٦ : ٦٨ .
وأخاتله	»	٦ : ٨٧ .
وأخاياله	»	٦ : ٢٢٧ .
وسائله	»	٦ : ٢٣٥، ٢٥١ .
ناتله	»	٦ : ٥٠٧ .
يتمايله	»	٧ : ٢٣٢ .
صواهلله	»	٧ : ٢٣٣ .
عاماله	»	٧ : ٢٥٦ .
وقلاها	»	٤ : ١٣٦ .
وسياها	»	٤ : ٢٠٥ .
قتياها	»	١ : ٣٢١ .
خيوها	»	٤ : ٣٩٤ .
زويها	»	٥ : ٥٧٤ .
زميلها	»	٦ : ١٠٨ .
ذهولها	»	٦ : ٣٤٤ .
الرجل	بسيط	١ : ١٠٩ .
الرجل	»	٥ : ٣٤٣ .
الأمل	»	١ : ٢٣١ / ٣ : ٤٧ .
الجعل	»	١ : ٢٣٧ .
جبل	»	٢ : ٣٠٤ .
الإبل	»	٣ : ١٠٨ .
والقتل	»	٣ : ٤٦٦ .
معتدل	»	٥ : ٧٩ .
ينتحل	»	٥ : ٥٧٨ .
والجمل	»	٦ : ٢٤٦ .
طويل	»	٦ : ٣٩٧ .
يفعل	»	٦ : ٥٠٣ .
مضال	»	٧ : ٨٠ .
أتبتل	»	٧ : ١٦٣ .
يقبل	»	٧ : ١٦٣ .
الرسائل	»	١ : ٦٧ .
المواكل	»	١ : ٣٦٧ .
قائل	»	٢ : ١٨ .
ونائل	»	٣ : ١٣٤ .
ونائل	»	٣ : ٤٨٩ .
جاهل	»	٣ : ٤٩١ .
الخلاخل	»	٤ : ٢٤٧ .
عاجل	»	٤ : ٤٦٥ .
ومعاول	»	٦ : ٤٠ .
وأحوال	»	١ : ١٤٧ .
للذليل	»	٥ : ٣٨٧ .
يطول	»	٥ : ٣٨٩ .
يقول	»	٥ : ٤٧٤ .
ذليل	»	٦ : ٣٠٩ .
فتطول	»	٦ : ٤٢٣ .
كله	»	١ : ٢٦٧ / ٢ :
		١٢٤
تعادله	»	٣ : ٧٧ .
أياجله	»	٣ : ٨١ .
جوازله	»	٣ : ٢٣٩ .
داخله	»	٣ : ٤٧٣ .
ويطاوله	»	٤ : ٢٣٣ / ٦ :
		١٣٩، ٦٨
سجنادله	»	٤ : ٤٨٦ .

تخليل	بسيط	٣٤ : ٢	نتكل	كامل	١٦٠ : ٧
تسهيل	»	٢١٣ : ٢	يقول	»	٢٣٣ : ٧
معاذيل	»	٢٥٤ : ٢	يخفلو	محزو الكامل	٤٧٧ : ٣
والفيل	»	٣٠٣ : ٢	نزالها	كامل	٤٠٨ : ٤
تخويل	»	٤٦ : ٣	تمائيل	هزج	٨٠ : ٧
معاسيل	»	٣٢٩ : ٤	السحل	سريع	٣٣٥ : ٦
معدول	»	٤١٦ : ٥	الكامل	»	٤١٣ : ٦
		٥١٤	ساحل	»	١٢٦ : ٣
الغول	»	١٥٩ : ٦	أزل	خفيف	١٨٣ : ١
مدخول	»	١٩٦ : ٦	وظل	»	٦٩ : ٣
مشغول	»	٤٣٠ : ٦	صل	»	٢٣٤ : ٤
الأحابل	»	١٧٣ : ٧	أجل	»	٥٠٥ : ٦
الفيل	»	١٧٤ : ٧	قتال	»	٢٧٠ : ٢
الفيل	»	١٩٧ : ٧	هلال	»	٤١٧ : ٦
الفيل	»	٢٠٩ : ٧	وأرمائل	»	١٧٠ : ٧
تفضيل	»	٢٥٧ : ٧	تهطل	متقارب	٢١ : ٢
يبول	وافر	٢٣٠ : ٥	والأحبل	»	٢٠١ : ٧ / ٢١ : ٢
		٤٦٤	هولوا	»	٤٧١ : ٤
والفضول	»	٣٣٠ : ١	المرمل	»	٧١ : ٥
طويل	»	٨٠ : ٣ / ٩٥ : ٢	كلكل	»	٢٥٨ : ٧
وثيل	»	٢٨٠ : ٢	فضول	»	٧٨ : ٧
القبيل	»	٢٨١ : ٢	وأطفالها	»	٢٦١ : ٤
البديل	»	٨٢ : ٧	عجل	طويل	٢٠ : ١
فالعقل	كامل	٣٧٨ : ١	النخل	»	٢٦٤ : ١
مرسل	»	٣١٦ : ١	النخل	»	٤٧٨ : ٤
دمل	»	٤٤٦ : ٤	نخل	»	٢٦٤ : ١
يشغل	»	٥٥٩ : ٥	نخل	»	٢٦٦ : ١

٣٦٣ : ٣	طويل	المثقل	٣٨١ : ١	طويل	رحلى
٤١٨ : ٤	»	مجهل	٦ : ٢	»	والخبل
٤٢١ : ٤	»	المغفل	٣٠٠ : ٢	»	أجلى
٢٢٧ : ٦	»	المخبل	٣٦٥ : ٢	»	والمشلى
١٣٤ : ١	»	بالمغازل	٤٧ : ٣	»	بالشغل
٢٨٥ : ٢	»	طائل	٥٧ : ٦ / ٨٣ : ٣	»	البقل
١١٢ : ٣	»	طائل	٥٦ : ٧		
٢٩١ : ٢	»	المتخاذل	١٢٩ : ٣	»	الأكل
٣٥١ : ٢	»	المفاصل	٣٥٦ : ٤	»	أهلى
١٦٤ : ٤	»	وناعل	٨٠ :	»	النحل
٣٠٥ : ٤	»	المعاقل	٨١ : ٥	»	مثلى
٤٢٠ : ٤	»	المجاهل	٤١٨ : ٥	»	بالسحل
١٣٨ : ٥	»	الحلائل	١٣٣ : ٦ / ٥٢٩ : ٥	»	الشكل
٦ / ٢٤٠ : ٥	»	حابل	١٧٦ : ٦	»	بالطبل
٤٣٢			٤٨٣ : ٦	»	عقل
٣٠٨ : ٥	»	هائل	١٥٨ : ٧	»	يغلى
٥٥٣ : ٥	»	وائل	٣ / ٢٧٥ : ١	»	تنفل
٧٣ : ٦	»	الشواكل	٣٠٧ : ٦ / ٥١		
٩٧ : ٦	»	بالحبائل	٣٥٠ : ١	»	محثل
١٦٧ : ٦	»	الخلاخل	٣٥٣ : ١	»	تبائل
١٩٥ : ٦	»	ونخابل	٣٧٧ : ١	»	المحجل
٢٥١ : ٦	»	الهراكل	٧٥ : ٢	»	المتأمل
٣٩١ : ٦	»	للمناهل	١٣٩ : ٢	»	حنظل
٤١٣ : ٦	»	بالكلاكل	٣٠١ : ٢	»	يتقبل
١٠٥ : ١	»	عقال	٣٥١ : ٢	»	مفصل
٣٢٨ : ١	»	الخالى	٤ / ١٠ : ٣ *	»	عل
٥٣ : ٣	»	البالى	٣٨٧		
			٤٨ : ٥	»	عل
			٩١ : ٣	»	والمتجمل

بأوجال	طويل	٣ : ٤٩٠ / ٥ :	عقال	وافر	١ : ٢٥٦ .
		٥٩٦ .	طوال	»	٤ : ٣٢٦ .
رال	»	٤ : ٣٨٩ .	تقالى	»	٤ : ٣٣٧ .
تذبال	»	٥ : ٥١١ .	حلال	»	٤ : ٣٦٠ .
نخذول	»	١ : ٦٤ .	بالى	»	٥ : ٦٤ .
جميل	»	١ : ٢٥٥ .	الشمال	»	٥ : ١٠٢ .
* صبايل	»	٤ : ٣٩٠ .	رغال	»	٦ : ١٥٧ .
نخايل	»	٧ : ١٥١ .	الوبيل	»	١ : ٤٩ : ٦ / ١٩٧ .
فيل	»	٧ : ١٧٢ .	الفصيل	»	١ : ٣٨٤ .
* الرمل	بسيط	٦ : ٣٦٠ .	فتيل	»	٣ : ٨٤ .
الجعل	»	٣ : ٥٠٧ .	الحسول	»	٦ : ١٣٣ / ٧ :
الجبل	»	٤ : ٢٦٧ .			٢٣٥ .
مكتحل	»	٥ : ٣٣٢ .	المليل	»	٦ : ٣٩٥ .
بالعسل	»	٦ : ٦٥ .	الحويل	»	٧ : ١٨ : ٢٢ * .
الإبل	»	٦ : ١٠٩ .	الرسول	»	٧ : ٨٤ : ١٩٠ .
والجمل	»	٦ : ٢٤٦ .	فيل	»	٧ : ٨٤ : ١٩٠ .
الذبل	»	٦ : ٢٢٤ / ٧ : ٢٢ .	النبل	كامل	٣ : ٦٢ .
الطول	»	٧ : ١٦٢ .	الأول	»	١ : ١٦٩ .
بجهال	»	١ : ١٤ .	المنجل	»	١ : ٢٧٥ .
أصلال	»	٤ : ٢٣٤ .	بالمقبل	»	١ : ٣١٩ .
أعمالى	»	٥ : ٢٥ .	مبتل	»	١ : ٣٤٧ .
مشاكيل	»	٣ : ٢٤٠ .	المفضل	»	١ : ٣٨١ .
النيل	»	٥ : ٥٩٧ .	يفعل	»	٣ : ٥٠ .
الطول	»	٦ : ٢١٤ .	الهيكل	»	٣ : ٥٦ .
الفيل	»	٧ : ١٧٥ .	الأعزل	»	٤ : ٢٤ .
الفيل	»	٧ : ١٧٥ .	مظال	»	٤ : ٣٥١ .
رذل	وافر	١ : ٣٨٠ .	ومهلل	»	٤ : ٣٦٤ .
وبخل	»	٥ : ٢٨٤ .	الجندل	»	٥ : ٥٦١ .

الأنفال خفيف ٦ : ٤٨٤ .	والحمل كامل ٦ : ٣٢٦ .
الخلخال » ٧ : ١٢١ .	يتعلم » ٦ : ٤٢٧ / ٧ .
والأفيال » ٧ : ٢٠٩ .	٢٦٣ .
المشكول » ٦ : ٤٣٠ .	المنزل » ٦ : ٤٢٠ .
الفيول » ٧ : ١١٣ .	صاهل » ٦ : ٤١٨ .
الأجدل » ١ : ٢٧٤ .	العاجل » ٧ : ١٦٠ .
الخرمل » ٣ : ٨٣ .	سعال » ٣ : ٥٢ .
بالأرجل » ٤ : ٣٥٠ .	الأميال » ٤ : ٣٥٣ .
بالباطل » ٧ : ١٦٣ .	جعال » ٥ : ١٦١ .
فيل » ٧ : ٧٦ .	الأكفال » ٥ : ٥٧٦ ، ٢١٧ .
* الخنثليل » ٧ : ٧٨ .	عقال » ٦ : ١٧٩ .
بالعندبل » ٧ : ٧٩ .	قصال » ٦ : ٤٢٠ .
رجله » ٤ : ٤٥٤ .	الخنثعل سريع » ٤ : ٤١٣ .
م	يختل » ٥ : ٢٩٦ .
برم طويل ١ : ٢٦٦ .	الجاهل » ١ : ١٥ .
بدم » ١ : ٣١٥ .	الرجال » ٣ : ١٣١ .
أزم » ١ : ٣١٥ .	جبريل » ٧ : ٨٩ .
طمم » ٢ : ١٥٥ .	حيال خفيف ١ : ٢٢ / ٢٨٤ : ٣ .
سأم » ٣ : ٤٥٩ .	٤ : ٣٦١ .
ألم » ٣ : ٤٧٥ .	الأردال » ٢ : ٢٦٩ / ٦ : ٣٩١ .
كالقرم » ٦ : ٨٦ .	والإفضال » ٢ : ٣٢٣ .
سقم » ٦ : ٩٦ .	العقال » ٣ : ٤٩ .
النعام مديد ٢ : ٣٤٨ .	الحيال » ٣ : ٢٨٣ .
الأيام كامل ٤ : ٣٤٦ .	الراثال » ٤ : ٤٢١ .
وحاتم مجزو الكامل ٣ : ٤٤٩ ، ٤٣٦ .	بأوال » ٥ : ١٢٧ .
الأرقم سريع ٤ : ٢٤٧ ، ٣٤٠ .	الجريال » ٥ : ٢٣٧ .
محتلم » ٥ : ١٥٠ / ٦ : ٤٠٩ .	السعال » ٦ : ١٦١ .

ومطعما	طويل	٦ : ٩٠ .
المقوما	»	٦ : ١٩٨ .
وتسلما	»	٦ : ٥٠٣ .
خضرم	»	٧ : ١٤٨ .
حاتما	»	٣ : ٤٣٦ .
حاتما	»	٥ : ٥١٨ .
حكما	بسيط	١ : ٣٦٠ .
حكما	»	٧ : ١٨٠ .
ومغتاما	»	٧ : ١٨٠ .
تعمى	وافر	٣ : ٤٨٨ .
ظلاما	»	١ : ٣٢٨ : ١٨٦ .
أغاما	»	١ : ١٨٦ / ٦ :
		١٩٧ .
طعاما	»	١ : ٢٦٨ .
هاما	»	٢ : ٢٩٩ .
تواما	»	٤ : ١٧٥ / ٦ :
		٢٥٩ .
مقاما	»	٤ : ٤٨٢ / ٦ :
		١٩٦ .
الأعلما	كامل	٦ : ٣٨٢ .
أحلاما	»	٣ : ٣٦٢ .
وتيميا	»	٤ : ٤٧١ .
مكلوما	»	٧ : ١٦٦ .
شمامه مجزو الكامل	»	٤ : ٣٧٨ .
الملامه	»	٦ : ٣٨٣ .
العظاما	مجزو الرمل	٥ : ٥٩٩ .
العمر	منسرح	٥ : ٥٤٨ / ٦ :
		١٥٣ .
عزم	سريع	٦ : ٣٦١ .
النعام	»	٢ : ٣٤٨ .
انهزام	»	٧ : ٢٤٨ .
لعظيم	خفيف	٣ : ٣٨٠ .
المتسوم	»	٥ : ٢٩٧ .
خضم	متمقارب	٥ : ١٥٩ .
العزم	»	٥ : ٥٤٨ / ٦ :
		١٥٤ / ٧ : ١٠٢ .
الغنم	»	٦ : ٨٨ .
رزم	»	٧ : ١٩٦ .
أرثما	طويل	١ : ٢٥٨ .
أتكلما	»	١ : ٢٦٠ .
وختعما	»	١ : ٣٥٧ .
يسما	»	٣ : ١٣٦ .
تجشما	»	٣ : ١٩٧ .
وتورثما	»	٣ : ١٩٧ .
بيلماما	»	٣ : ١٩٨ .
أحزما	»	٣ : ٤٦٦ / ٥ :
		٦٠٤ .
دما	»	٤ : ٣٢ .
دما	»	٦ : ١١٢ .
أرثما	»	٤ : ١٧٦ .
اصمما	»	٤ : ٢٦٣ .
سلما	»	٤ : ٢٦٩ .
مسلمما	»	٤ : ٣٣٦ .
وأزثما	»	٥ : ٢٤٠ / ٦ :
		٤٣٠ .
يمما	»	٥ : ٥١٤ .

قسما	منسرح	١٥٤ : ٧	قديم	طويل	٤٨ : ٣
أسامه	عجزوالخفيف	٢٧٩ : ٦	سليم	»	٢٥٣ : ٤
وابنا	مقارب	٢٢ : ١	ظلم	»	٢١٧ : ٦
			لثيم	»	٣٤٦ : ٦
وتكدم	طويل	٢٧٠ : ١	لعظيم	»	١٥٩ : ٧
معصم	»	٣٧٧ : ١	قاسمه	»	٤٨٠ : ٣
يظلم	»	٨٠ : ٣	كأتمه	»	١٨١ : ٥
يظلم	»	٨١ : ٣	قوائمه	»	٣٧٣ : ٦
المعصم	»	٨٣ : ٣	وعامها	»	٢٧٦ : ١
يتصرم	»	٩٦ : ٣	ضرامها	»	٥١٣ : ٥
المسلم	»	١٠٩ : ٣ / ٦ :	سخيما	»	٣٧٨ : ١
		٢٤٣	يذيمها	»	٦٢ : ٣
المسمم	»	٢٧٠ : ٤	مشميما	»	٣٣٢ : ٤
الدم	»	٢٧٥ : ٦	وشميما	»	٤١٢ : ٤
وارم	»	٢٨٣ : ٢	ودهيمها	»	١٩٢ : ٥
لناثم	»	٢٠٦ : ٣	جميما	»	٤١٣ : ٦
راغم	»	٢٤٩ : ٣	ظلم	بسيط	٣٣١ : ١
ضراغم	»	٣١٩ : ٣	شمم	»	٤٨٧ : ١٣٣ : ٣
وحاتم	»	٤٣٧ : ٣	الحكم	»	٢٤٧ : ٣
دارم	»	١٧٣ : ٥	والقسم	»	١٨٧ : ٤
الأكارم	»	٢١٩ : ٥	واكتموا	»	٥٠ : ٦
قائم	»	٤٤٠ : ٥	والرخم	»	٣٤١ : ٦
سلام	»	٢٠٧ : ٣	علم	»	٤١٢ : ٦
عظام	»	٢٥٨ : ٧	مظلوم	»	١٠٦ : ٢
رميم	»	٤٩ : ٣	معجورم	»	٢٣٦ : ٢
جنوم	»	٥٥ : ٣	مشثوم	»	٤٤٩ : ٣
يلوم	»	٥٥ : ٣	ماهوم	»	٣١٠ : ٤
كليم	»	٢٠٦ : ٣	موشوم	»	٣٦٦ : ٤

مصلوم	بسيط	٣٩٦، ٣٨٣ : ٤	ميم	كامل	٦ : ٦٥
مركوم	»	٣٨٤ : ٤	* العيشوم	»	٧ : ٢٣٤
ترنيم	»	٣٨٤ : ٤	العلم مجزوالكامل	١ : ٨	
ترنيم	»	٥٥٦ : ٥	حمامها	كامل	٢ : ١٩
جرثوم	»	٤١٤ : ٤	قوامها	»	٢ : ١٩٩
تذسيم	»	٣٢ : ٥	طعامها	»	٣ : ١٦٢
مبغوم	»	٢٨٧ : ٥	عقام	خفيف	٣ : ٢٠٨
معاوم	»	١١٤ : ٦	الاطام	»	٣ : ٢١٤
البوم	»	١٧٥ : ٦	الإفحام	»	٤ : ١٢٣
معكوم	»	٣٥٥ : ٦	هام	»	٦ : ٢٢٠
لوم	»	٧٩ : ٧	لثيم	»	١ : ١٣
الدياميم	»	١٠٤ : ٧	الكلوم	»	٤ : ١٦
مرجوم	»	١٤٩ : ٧	المهزم	مقارب	٦ : ١٤٤
متهزوم	»	٢٣٤ : ٧			
تلم	وافر	٦٠ : ٧ / ٤٤ : ٥	وشم	طويل	١ : ١٧٦
والغلام	»	٣٢٩ : ١	النجم	»	١ : ٣٧٩
يلاموا	»	٣٣٦ : ٢	العزم	»	٤ : ٥ / ٢١٣
* والسنام	»	١٧٠ : ٧			٥٧٤
السقيم	»	٢٤ : ١	المخزم	»	١ : ٩
ينيم	»	١٨١ : ٥	مطعم	»	١ : ٢٥٤
تلوم	»	١٨٨ : ٥	درهم	»	١ : ٣٢٧
الخرم	»	٣٤٦ : ٦	مجرم	»	١ : ٣٤٨ / ٤
تسوم	»	٣٤٨ : ٦			٤٨٤ ، ٣٤٨
يستهمزم	كامل	٩٥ : ٣	فيهرم	»	٢ : ١٠٢
والأرقم	»	١٧٦ : ٤	صلدم	»	٢ : ٢٠٢
أعلم	»	١٦٩ : ٥	التندم	»	٣ : ٢٠٦
القائم	»	٤٤٦ : ٤	يتجمجم	»	٣ : ٢٤٧
أرمام	»	٧٣ : ٣			
وحام	»	١٩٣ : ٣			

طويل	١ : ١٧ .	والحامي	طويل	٣ : ٤٨٩ .	يعلم
»	١ : ٣٧٥ .	بقرام	»	٤ : ٢١ .	ملجج
»	٦ : ١٧٧ .	وبغام	»	٤ : ٣٩٥ .	الخزم
»	٧ : ١١٥ .	بحسام	»	٤ : ٣٩٧ .	دى
»	٣ : ٨٣ .	صميمى	»	٤ : ٤٧٤ .	للتندم
»	٣ : ٤٦٤ .	أدى	»	٤ : ٤٨٥ .	جهنم
»	٤ : ٣٢ .	بتميم	»	٥ : ٢٥٤ .	تحلم
مديد	٣ : ٢٤٣ .	الحمام	»	٥ : ٣١٩ / ٦ :	الدم
بسيط	٣ : ٩١ .	الكرم		٢٩٨ .	
»	٦ : ١١٢ .	الكرم	»	٥ : ٥٩٣، ٣٣٣ .	المتخيم
»	٤ : ٤٩٢ .	الحرم	»	٥ : ٤٤١ .	أعجم
»	٤ : ١٦٨ / ٦ :	ينم	»	٥ : ٥١٣ .	المترنم
	٤٦٢ .		»	٥ : ٥٩٧ .	ومعتم
»	٢ : ٨٣ .	الحامى	»	٦ : ١٤٨ .	بالدم
»	٣ : ١٢٠ .	بأرمام	»	٦ : ٢١٩ .	وأعجم
»	٥ : ٣٣٣ .	وحاميم	»	٦ : ٢٢٦ .	المذم
»	٧ : ١٧٠ .	الخراطيم	»	٦ : ٢٢٦ .	مرجم
»	٧ : ٢٣٦ .	والروم	»	٦ : ٣٧٨ .	ضيفم
وافر	٦ : ٣٤١ .	رخم	»	٦ : ٥٠٩ .	فيهزم
»	١ : ٢٦٧ .	الغلام	»	٧ : ١٦٧ .	يعلم
»	٢ : ٣٣٦ .	النعام	»	٢ : ٢٨٢ .	المتضاجم
»	٤ : ٣٦٠ .	النعام	»	٣ : ٦٨ .	حازم
»	٣ : ١٩٤ .	والسنام	»	٣ : ١٩٥ .	ظالم
»	٣ : ١٩٦ .	حرام	»	٣ : ٤١٨ .	المواسم
»	٣ : ٢٤٠ .	إمام	»	٣ : ٤٩٠ .	عاصم
»	٤ : ٣٤٥ .	كرام	»	٤ : ٢١٧ .	دارم
»	٥ : ٢٧٧ / ٦ :	الكرام	»	٥ : ٥٩٦ .	اللهاجم
	٣٩٦ .				

التؤام	وافر	٢٨٠ : ٥	الشحام	كامل	٧٧ : ٤
نعام	»	٤٤٨ : ٥	نعام	»	٣٤٢ : ٤
ظالم	»	٣ / ٢٧٤ : ١	الأيام	»	٣٤٣ : ٥
الخصوم	»	٣٣٥ : ٤ / ٧٩	حام	»	٤١٥ : ٤
تميم	»	٣٥٠ : ١	قطام	»	٥٤ : ٧
تميم	»	٣٦٣ : ١	اكنتام مجزو الكامل	٤٥٢ : ٤	
القدوم	»	١٥٧ : ٦	بثوم	كامل	٤٦٧ : ٣
التسيم	»	٤٢٢ : ٦	أفلامه	»	٦٥ : ١
النجم	كامل	٢١٢ : ١	لثامه	»	٦٦ : ١
العجم	»	٢٨٦ : ١	عام مجزو الرمل	٤٨١ : ٣	
الحرم	»	١٠٢ : ٣ / ٤١ : ١	مجزوم	سريع	٢٤٣ : ١
مؤوم	»	٢٧٤ : ٥ / ٢٧٧ : ١	هضم	منسرح	٢٥٢ : ٣
المعصم	»	١١٢ : ٢	الغتم	»	٤٥٣ : ٥
المترنم	»	١٢٧ : ٣	حام	خفيف	١٢٨ : ٣
الأعلم	»	٤ / ٣٠٩ : ٣	ولامام	»	١٩٤ : ٣
		١٥٥ : ٦ / ٤٠٠	الكلام	»	٢٤١ : ٥
كالدرهم	»	٤١٢	كلثوم	»	٦٤ : ٤ / ٢٣٦ : ١
الأتحم	»	٣١٢ : ٣	سلم	مقارب	١٥١ : ٦
طمطم	»	٤٢٥ : ٣	بالخاتم	»	٥ / ٣٩٨ : ٣
صلام	»	٣٥٩ : ٤			١٨٨
مظالم	»	٣٩٨ : ٤	سلم	»	٣٦٣ : ٦
الضرم	»	٢٧٨ : ٢٧٤ : ٦	الأديم	»	٣٤٦ : ٦
مقدمى	»	٤١٩ : ٦			
الإتمام	»	٤٢٦ : ٦			
حزام	»	٣٤٩ : ١			
حمام	»	١٤٠ : ٢			
		٤٨١ : ٣	المغن	رجز تام	٢٣٢ : ٧

ن

عقربان	سريع	٢ : ٢٨٦ / ٤	الجينا	وافر	٥ : ٨٠
واغتدين	»	٣ : ٣٠٦	كمينا	»	٥ : ٢٧٩
ومن	متقارب	٣ : ٤٨٢	أيذا	»	٥ : ٥٢٩ / ٦
السيمكان	»	٣ : ٤٥٦	قاهرينا	»	٦ : ١٣٣ / ٢٣٦
فتمكنا	طويل	١ : ١٦٩ / ٤	جنينا	»	٦ : ١٩٢
شاطنا	»	١ : ٢٠	الملجينا	»	٦ : ٢٦٤
وهنا	بسيط	٣ : ١٣٨	الرافدين	»	٤ : ٤٧٥
والجينا	»	٦ : ١٨٧	أيذا كامل	٣ : ١٣٨	
جردانا	»	٢ : ٢٨٣	بواجدين مجز والكامل	٣ : ٤٥٠	
وصثبان	»	٥ : ٣٧٦	ثمينا مجزو الرمل	٤ : ٤٥٢	
حلانا	»	٥ : ٤٩٩ / ٦	جنونا خفيف	٣ : ١٠٨ / ٦	
خراسانا	»	٦ : ٢٢٧	المكنونا	»	٥ : ٢٥٤
إنسانا	»	٦ : ٤٣٢	آخرونا	»	٦ : ٤٩٥
ثديانا	»	٦ : ٤٨٧	فدينا	متقارب	٣ : ٥١
ثعبانا	»	٧ : ٢٣	يدفعونا	»	٦ : ٤٢٣
المحامونا	»	٣ : ٩٥	أتان	طويل	٤ : ٦٦
لينا	»	٥ : ٢٩	أذان	»	٦ : ٨٦
عسنا	وافر	٧ : ١٩٩	فطين	»	١ : ١٩٢
دخان	»	٧ : ١٦٢	جنون	»	٢ : ١٥
ياينا	»	١ : ٣٥١ / ٦	فظنون	»	٣ : ٨٥
الجينا	»	٣ : ١٠٨ / ٦	أمين	»	٥ : ٢٨٣
يصطلينا	»	٣ : ٣٠٥	جنونها	»	١ : ١٥٢ / ٣٠٠
روينا	»	٤ : ٣٢٨ / ٣٤١	لايزينا	»	١ : ٣١٨

أستليناها	طويل	٦٣ : ٣	جنانها	مقارب	١٨٤ : ٦
اينها	»	٤٨٧ : ٣	القناني	طويل	٥٣٥ : ٥
عيونها	»	٢٣٠ : ٥ / ٥	الحدثان	»	٢٦٦ : ١
أخونها	»	١٨٨ : ٥	الغدوان	»	٢٧٣ : ١
يميناها	»	٢١٣ : ٥	محتبيان	»	٣٥٥ : ١
جونها	»	٥٨٦ : ٥	للخطر ان	»	٦٧ : ٤
نونها	»	٩٤ : ٦	تريان	»	٢١٢ : ٤
ألوان	بسيط	١٦١ : ٦	يماني	»	٨٨ : ٥
المساكين	»	١٠٦ : ٣	نجاني	»	١٥٣ : ٥
مظعون	»	١٠٧ : ٣ / ٦	الكروان	»	٣٧٢ : ٦
		٢٤٥	الشفقان	»	٥٠١ : ٦
الميامين	»	١٧٠ : ٦	جنون	»	١٠٩ : ٣ / ٦
مجنون	»	٢٤٦ : ٦			٢٤٣
مجنون	»	٢٤٦ : ٦	والعطن	بسيط	٢٧٤ : ٢
عقربان	وافر	٢٦٠ : ٤	السفن	»	١٨٠ : ٥
يخون	»	٢٤٦ : ٢	لحيان	»	٢٦٨ : ١
أهون	كامل	٢٤٧ : ١	وبنيان	»	١٥٤ : ٦
أهون	»	٢٤٩ : ١	سيرين	»	٤٩١ : ٣
ويلحن	»	٢٤٩ : ١	ويقليني	»	٣٦٤ : ٤
ملعون	»	٣٢٢ : ١	والنون	»	١٣٣ : ٦ / ٧
معيون	»	١٤٢ : ٢			٢٣٦
مظعون	»	١٠٧ : ٣ / ٦	الطين	»	١٨٧ : ٦
		٢٤٥	الحنون	»	٨٤ : ٧
إخوان	مزج	٤١٥ : ٦	العراجين	»	١٦٢ : ٧
ثمن	منسرح	٩٩ : ٦	وجن	وافر	٢٢٧ : ٦
سكون	خفيف	٤٧٩ : ٣	مني	»	٣٩٢ : ٤
الأمين	»	٨٧ : ٥	اليماني	»	١٤٦ : ١

٣ : ٣٣٥	وافر	تغننى	٣ : ٤٤٠	وافر	وبان
٤ : ٣٢٤	»	وسكون	٣ : ٤٥٩، ٥٠٠	»	الغوانى
٤ : ٦٤	منى	محجز والرمل	٣ : ٤٨٦	»	الخيزران
٣ : ١٣٤	منسرح	الذقن	٥ : ٥٥٨	»	منجعلان
٣ : ١١٣	»	يحيينى	٦ : ٢٣٤	»	بطان
٥ : ٤٥٥	خنيف	تجنى	٦ : ٢٣٥	»	الحنان
١ : ٢٤٠	»	الإنسان	٦ : ٤٨٧	»	هيجان
٣ : ٦١	»	دعانى	٦ : ٤٨٨	»	ثان
٥ : ٤٤٣	»	الخطبان	٧ : ٢٣٥	»	زائى
٤ : ١٣	»	بالمبين	١ : ٢٧٨	»	القيون
٥ : ٣٤١	»	متين	٣ : ١٠٦	»	ظنونى
٦ : ١٤٩	»	جدون	٣ : ٣٨٨	»	الغصون
٤ : ٤٤٨	محبت	أبان	٣ : ٤٩٨	»	حرون
هـ			٦ : ٤٤	»	المكون
			٦ : ١٠٦	»	مكون
٥ : ٢٨٨	محبت	الجفاه	٦ : ٢٤٦	»	المنون
١ : ٢ / ٣٨٨	بسيط	داعيا	٢ : ٢١٠	كامل	أرزن
٥ / ٧٢ : ٧٥			١ : ٣١٨، ١٣	»	البحران
٥ : ٥٧٩	»	فيها	١ : ٦٤	»	بالعيدان
٥ : ٥٩٤	»	جانها	١ : ٢٥٨	»	الألوان
١ : ٣٦٤	وافر	هجاها	١ : ٣٥٤	»	ثوبان
٣ : ٢٠٠	»	سواها	٢ : ٨٢	»	الحمالان
٥ : ٣٠	»	قلاها	٢ : ٨٢	»	الذوبان
٦ : ٩٠	»	قراها	٣ : ٤٠٢	»	الذبان
٥ : ٤٧٤	متقارب	للمجتهبا	٣ : ٤٩١	»	الأذقان
٣ : ٢٣٩	طويل	كداهما	٤ : ٤٧٥	»	مكان
٦ : ٦٥	»	غناهما	٦ : ٢٤٧	»	الشیطان
			٦ : ٤٨٥	»	العرجان

٣٠٥ : ٤	طويل	العواليا	٤ : ٣٠١ / ٥	وافر	طلاهم
٤١٧ : ٤	»	ثاوييا	٤٧٩		
١٢٦ : ٥	»	معاوييا			
١٣٣ : ٥	»	والموالييا	و		
٩٢ : ٦	»	عياييا	٤٨٤ : ٦	كامل	رفقوا
١٦٥ : ٦	»	بنانيا	٢٣١ : ٦	متقارب	دوه
٢٤٧ : ٦	»	حادييا			
٣٧٢ : ٦	»	بازييا	ي		
٤٢٩ : ٦	»	الطواييا	٤٧٧ : ٣	متقارب	العشي
١١٢ : ٧	»	هجاثيا	١٨١ : ٥	»	انخفي
٢٦٤ : ١	بسيط	دويه			
٩١ : ٣	وافر	يديا			
٥٠٥ : ٦	»	حيا	١٢١ : ١	طويل	الموالييا
٢٥٨ : ٤	كامل	سربالييا	١٢٨ : ٢	»	صاحيا
٤٨٦ : ٦	»	حمارييا	٣٢٣ : ٢	»	الدوالييا
٩٠ : ٧	سريع	الزاويه	٣٢٤ : ٢	»	انخوافيا
٣٩٠ : ٥	منسرح	بيه	٣٢٥ : ٢	»	الخوانيا
٢٦٣ : ١	خفيف	والعطيه	٥٤ : ٣	»	عادييا
٧٢ : ٢ / ٣٨٨ : ١	»	لديا	٢٦٣ : ٤	»	عادييا
١٩٦ : ٢	متقارب	واقيه	١٠٢ : ٣	»	تداعيا
٤٩٥ : ٥	وافر	العصى	٤٢٢ : ٣	»	باقيا
			٥١١ : ٦	»	باقيا
			٤٢٢ : ٣	»	متناثيا
			٤٨٨ : ٣	»	المساويا
			٥ : ٤٩٠ / ٥	»	ليا
			٥٩٥		
٦ : ٤٧٨ : ٣	طويل	كالفتي	٤٩٨ : ٣	»	وراميا
٥٠١			٢٦٣ : ٤	»	قاضييا

الألف

فإن كانت الجنان جنت فبالحرى ١

. ٢٤٣ : ٦

أوابد الوحش وأحناشها ٢

. ٤٠٦ : ٦

أعقبته الجنوب روقا من الأريب

. ٢٤٧ : ٧

أخوها أبوها والنوى لا يضيرها ٣

. ٢٥٧ : ٧

هوى طويل ٥ : ١٢٦ :

فاستوى كامل ١ : ٢٢٤ :

رأى » ١ : ٢٧٥ :

الطوى » ١ : ٣٨١ :

للندى » ٥ : ٥٥٣ :

مضى » ٧ : ١٦٠ :

أتى » ٧ : ١٦٠ :

الضحى متقارب ٣ : ١٩٩ :

دعا » ٣ : ٢٠١ :

أجزاء الأبيات

إن السعال هو القحاح ١ : ٣٣٤ :

(١) انظر البيت بتمامه في ٦ : ٢٤٠ .

(٢) انظر البيت بتمامه في ٦ : ٢٩١ .

(٣) قافيته (عقرا) كما في الحواشي .

الفهرس الثامن

فهرس الأرجاز

٨ - فهرس الأرجاز

٥ : ٥٦٨	الديا	أ	
٦ : ١٤٢	ونقبا		
٧ : ٩٢	الأرقبا	١ : ٢٥٥	اللفاء
٧ : ٢٢٤	للوثة	٢ : ٤٠	كسائه
		٣ : ٣٨٩	طحمائيه
٦ : ٣٨١	هنب	٣ : ٣٨٩	عزائه
٦ : ١٧٢	مقربه	٤ : ٣١٢	أمجائه
		٤ : ٣٢٧	هوائيه
١ : ٣١٧	الكلب	١ : ٣٤٩	ذكائها
٢ : ١٧٤	الكلب	٤ : ٢١٤	خرشائها
٦ : ٤٤٨	بالغرب	٥ : ٦٠٢	استبقائها
٦ : ٩٥	ضب		
٦ : ٩٨	زنى	ب	
٦ : ٩٨	ربى	١ : ١٥٥	عرب
٦ : ١٠٥	الشعب	٢ : ١٥	منقلب
٦ : ١٠٦	خب	٢ : ٢٤٥	الذهب
١ : ٢٢٦	صبي	٦ : ٧٨	العرب
٢ : ٤٣	سبب	٦ : ١٠٨	ظرب
٣ : ٧٤	أربى	٧ : ٣٤	القتب
٤ : ٢٣٩	عجائب	٣ : ٧٥	السلامه
١ : ٣٢٠	كلاب	٧ : ١٩٨	الطالب
٢ : ٢٨٣	انتساب	٦ : ٣٦٦	ملهاه
٣ : ٤٥٨ ، ٤٩٩	تباب		
٤ : ١٦٦	التجآب	٦ : ٣٧٢	ضبا
٤ : ٢٧٤	بالعقاب	٢ : ١٦٦	أكلبا
٥ : ٣٤	بالخراب	٣ : ٥٠١	مقربا

الإهاب	٤٨ : ٥	وملقبات	٢٠٢ : ٢
بالعقاب	٢٥٨ : ٥	الحيات	١٩٧ : ٤
سراب	٤٦٠ : ٦	والآداب	٣٤٢ : ٤
تباب	٩٧ : ٧	أناويات	٩٨ : ٥
ينخبوب	٥٠٤ : ٣	وشتقوته	٤٦٣ : ٦
محبب	٤٧٠ : ٦	وشراتها	٣٦ : ٢
يشب به	٢٥٤ : ١	وحاتها	٣٩ : ٢
جلبابه	٣٩ : ٢	أقواتها	٣٩ : ٢
حجابيه	٦٦٠ : ٤٠ : ٢	يجمع جماعاتها	١٠٣ : ٥
أربابها	١٦٥ : ٢	ث	
ربابها	٤٧٦ : ٥	غثاها	٤٩١ : ٥
خطابها	٢٥٥ : ٦	الحديث	٤١٠ : ٦ / ٣٠٦ : ١
شبيبها	٥٩٢ : ٥	حث	٣٤٦ : ٦
ت		ياخبات	٤٤٤ : ٦
علت	٦٠٢ : ٥	ج	
أكلت	٤٤٣ : ٦	فحج	٢١٤ : ٥
أصواتها	٤٠٧ : ٥	الهمج	٥٠١ : ٥
السبتى	٤٠٤ : ٦	علاج	٢٦٩ : ١
زوجتى	٢٥٧ : ١	نجا	٧٥ : ٣
للكلبة	١٩٧ : ٢	عسلجا	٣٠٦ : ٤
بركبتى	٣٥٧ : ٤	الخرجه	٢٣٧ : ١
السعلاة	١٦١ : ٦ / ١٨٧ : ١	شرح	٤٤٧ : ٦
وملصنات	٣١٢ : ١	سواج	٣٠١ : ٢

١٤٣ : ٥	عوده
٥٠٦ : ٦ / ٨٩ : ٣	أولادها
٤١٩ : ٣	الورد
٤٧٢ : ٦	السد
٤٨٣ : ٦	الممد
٢٢٤ : ٧	للسفد
٢٢٤ : ٧	للسد
١٧٩ : ٥	ددى
٣٦١ : ٦	الأجد
٤١٢ : ٤	وراصد
٣٥ : ٢	كدّه

ذ

١٢٢ : ٤	بتمبند
---------	--------

ر

٢٨٠ : ١	خزر
٢٩٩ : ٦ / ٣٠٠ : ١	البشر
٣٥١ : ١	يستتر
٢٤٨ : ٢	الذكر
١٢٧ : ٣	جهر
٢٤٥ : ٣	نخضر
٤٩ : ٥ / ١١٩ : ٤	الكبر
١٤٦ : ٤	الكبر
٢٣٢ : ٤	التمر
٢٨٦ : ٤	البكر
٤٥٧ : ٤	حجر

ح

٢٥٤ : ١	وأشقق
٢٨١ : ١	مراحا
٧٢ : ٣ / ٢٨٥ : ١	أفصح
٧٣ : ٣	يسبح
١٣٩ : ٦ / ٢٣٢ : ٤	تفحى
٢٨١ : ٢	يصمخ
٢٨٩ : ٢	وأشقق
٧٩ : ٣ / ٣٥١ : ١	أرماح
٦٨ : ٢	لماح
٣٠٦ : ٢٦٤ : ٢	السلح
١٧٨ : ٥	الأحراح

د

١٨٦ : ١	ووتد
٣٥٣ : ١٠٠ : ٦	بالأكباد
١٧٥ : ٦	مدّا
٣٠٤ : ٤ / ١٣٧ : ٢	يدا
١٣٧ : ٢	أقصدا
٤٨٤ : ٣	نقدا
٤٦٣ : ٥	فندا
١٢٥ : ٦	صردا
٤٤٥ : ٦	تهدد
٣٠٦ : ٥	قود

مضر	١٦٠ : ٥	وخنزر	١٧٢ : ٧
الخنضر	٥٥٢ : ٥	صغير	٨ : ١
الخنفر	١٠٩ : ٦	تنبير	١٢٦ : ٥
العشر	١٧١ : ٦	غباره	٤٣٨ : ٦
ظفر	٣٣٤ : ٦	نجارها	٤٩٢ : ٤
فانشمر	٤٤٨ : ٦	الصقير	٢٨٥ : ٤
ينعصر	٤٦٢ : ٦	بخير	٥٨١ : ٥
ضرر	١٤٥ : ٧	كفر	١٣١ : ٥
القمر	١٤٥ : ٧	تدرى	٩٧ : ٦
الأعسر	٩٠ : ٢	بالضر	٣١١ : ٦
حادر	٣٥٥ : ٦	العمر	٣٥٥ : ٦
واستيقار	٢٢ : ٦	ظهر	٣٦٩ : ٦
هرأ	١٦٧ : ٢	الظهر	٣٩٢ : ٦
تمرا	٣٣ : ٥ / ٢٧٤,٤	جحر	٣٩٤ : ٦
أصبرا	٦٠٢ : ٥	المسحنفر	١٦٧ : ٢
السرى	٥٠٨ : ٦	بمعمر	٢٢٧ : ٥ / ٦٦ : ٣
زنبورا	٣٠ : ٢	وأبشرى	٤٤٥ : ٦
الأظفورا	٣٠ : ٢	جعفر	٤٧٥ : ٦
الشمورا	٣٢ : ٢	عار	٤١٧ : ٣
الخدورا	٢١٢ : ٥	حمار	٤٦١ : ٣
عسباره	١٨٣ : ١	الأباعر	١٣٨ : ١
استعاره	١٨٣ : ١	غباره	١٤٧ : ١
جاره	١٢٢ : ٣	انحداره	٢٦ : ٢
ياجاره	١٢٢ : ٣	وجاره	٢٧,٢٦ : ١
الفاره	٣٧٠ : ٦	أقطاره	١٩١,١٩٠ : ٤
النشر	٣٠٨ : ٥	زئيرها	٢٧٠ : ٤
		جميرها	١٢٨ : ٥

١٦١ : ٧ جمحمرش

١٧٧ : ٥ عنقشا

٥٨ : ٣ مله مش

٢١٧ : ٦ / ١٥٥ : ١ الحوش

٤٠٨ : ٥ تهواش

ص

٤٥٥ : ٦ حرقوص

٣٠٠ : ٤ خالصا

ض

٨٢ : ١ بيض

٨٣ : ١ بيض

٤٥٧ : ٣ جرائض

٢٣٣ : ٤ مغضض

٦٦ : ٦ مباغضض

٨٢ : ١ بيض

١٦٧ : ٢ سبيض

٣٩٢ : ٥ وعرضها

ط

٣٢ : ٢ عبطا

٣٦٣ : ٢ سلطا

٣٥ : ٢ فرطا

ز

٣٥٠ : ٦ / ٢٥٩ : ٥ حفز

١٧٧ : ٥ كوزا

٢١٥ : ٤ والنكر

س

٣١٥ : ١ الفرس

٢٥٠ : ٧ الفرس

١٩٩ : ٧ بالمغمس

٤٩٠ : ٤ ملحسا

٧٠ : ٦ عرسا

١٨٣ : ١ الأطلسا

٥٨٠ : ٥ دحسا

٤٠ : ٣ هميسا

١٧١ : ٧ الحموسا

٤٥٧ : ٦ الأملس

٣٦٣ : ٧٤ : ٣ العنفس

٢٦٤ : ٤ الحسن

٧٤ : ٣ المحتسى

٢٣١ : ٤ هماس

١٥١ : ٧ العباس

ش

١١١ : ٦ أحترش

٤٩٩ : ٥	الصانع	٤٦٩ : ٦	رديطا
ف		٤٣٣ : ٣	التقاطا
٤٩٢ : ٣	التلف	٤٤٥ : ٥	السلطا
٦٩ : ٦	وقف	٤٠٦ : ٥	قط
١٧٣ : ٦	أسدفا	ع	
١٦٤ : ٥	أكلف	٤٤٦ : ٦	الضبع
١٠٢ : ٣	المتشيف	٢٣٦ : ١	وصومعا
٥/٢٦٧ : ٣	ينصفه	١٦٧ : ٢	أربعا
٥٣٢		٥٧ : ٣	ورجعا
٢٦٨ : ٣	يتلفه	١٧٣ : ٥	معه
ق		٣٥ : ٢	يضع
٣١٤ : ٦/٢٨٥ : ٢	الإلق	٧٢ : ٣	منوع
١٦٦ : ٥	بالزرق	٣٩٧ : ٦	قلوع
٥٣٤ : ٥	النقق	١٠١ : ٣	بضييها
١٠ : ٣	وفقا	٧/١٣٢ : ٤/٣٤ : ١	يسمع
٢٤٠ : ١	تألقا	١٤	
٤٠٢ : ١٣٣ : ٤	الهيقي	٧٢ : ٣	يوضع
٣٩٠ : ٣	تصفق	٤٧٩ : ٣	قنزع
٣٥٧ : ٤	بمرفقي	٧٢ : ٣	صناع
١٧٨ : ٥	المخلوق	١٧٩ : ٤	الأفاعي
١٧٨ : ٥	التوفيق	غ	
١٣٥ : ٦	الطريق	١٠٨ : ٦	صدغ
٢٨١ : ٢	عراقها		

٤٠٢ : ١٣٣ : ٤	جمل	ك	
٥٦٤ : ٥	المرتجل		
٥٩٤ : ٥	أهل	٢٠٧ : ٦	ولك ^٥
٤١٠ : ٦	الأزل	٢٠٧ : ٦	لك
٣١ : ٧	ياحمل	٤٨٤ : ٤	سبحانك
٤٤ : ٧	للجمل	٤٤٣ : ٦	خطابك
٢٤٤ : ٢	الأغلال		
١٧١ : ٦	بالغملول	٤١ : ٣	نياكا
٢٠٠ : ٦	الغول	١٩٨ : ٦ / ١٨٧ : ١	عبادكا
٢٠٦ : ٦	مقتول	١٢٨ : ٦	لاأبالكا
٢٢١ : ٧ / ٤٥٠ : ٥	سحبلا	٣٩١ : ٥	الأسك ^٥
٨٢ : ١	المحاملا	١٢٦ : ٣	يؤفك
٤٣ : ٢	ثعالا		
١٤٣ : ٦	والإرمالا	٤٦١ : ٦	وصلك ^٥
٢٢٦ : ١	جله	٣٩١ : ٥	وجهك
١٣٩ : ٥	قبله	٢٣٩ : ٢	الديك
٢٦٩ : ١	بأهاله	٣٠٣ : ٢	أذوك
١٥٥ : ٦	الحاله		
		ل	
٧٨ : ٧	عطبول ^٥		
١٧٣ : ٧	الفيل	٥٠٣ : ٣ / ٢٣٥ : ١	واكتجل ^٥
١٧٦ : ٧	طويل	٢٣٦ : ١	وأكل
١٧٧ : ٧	زندبيل	٤٠ : ٢	سمل
١٣٦ : ٤	تمله	٤٢٠ : ٣	حجل
٣٨٩ : ٣	تعلمه	٤٩٧ : ٣	جعل
١١ : ٤	سنبهه	٥٥٠ : ٣	جعل
١٨٧ : ٦	عمله	٥٠٢ : ٣	كمل
٨ : ٤	الحكل	٥٠٤ : ٣	القبل

٣٣١ : ١	ظلم	١٣٨ : ٦ / ٢٣ : ٤	الحسل
١٨٣ : ٤	ظلم	١١٦ : ٦ / ١٠٢ : ٤	النفطحل
٢٣٩ : ٢	الأحم	١١٥ : ٦	بعكل
١١٩ : ٤	اللمم	٢٧٨ : ١	تحفل
٢٨٤ : ٤	والقدم	٣٠٩ : ٢	التنفل
٢٧٤ : ٤	الجسم	٢٥٦ : ٤	الأهيل
٣٤٧ : ٥	أصم	٤٤٤ : ٥	الأضحل
٤٠٢ : ١٢٩ : ٦	أصم	٥٩٩ : ٥	الجهل
٤٤٨ : ٦	أغم	١٨٥ : ٦	الأميل
٧٩ : ٧	البشم	٢٥٩ : ٧ / ٣١٤ : ٣	غيطل
٨٠ : ٧	لأنحطم	٣ / ١٩٥ : ١١٠ : ١	بالعازل
٩١ : ٧	الأصم	١٤٩	
١٩٣ : ٦	ورم	٣١٤ : ٣	ماذل
٢٢٢ : ٧	قرم	٣٩٠ : ٣	ذائل
٢٥٥ : ٧	ودم	٨ : ١	بالجليل
١٤٢ : ٦ / ٥٠٠ : ٥	حلام	١٦٥ : ٥	نحولى
٣٨٦ : ٤	صمّا	١٩٦ : ٦	الغول
٤١٢ : ٦ / ٤٠٠ : ٤	توسما	٣٩ : ٢	مالحا
٣١ : ٧	تبسما	٢١٦ : ٤	عرزها
١٥٩ : ٢ / ٢٦٧ : ١	لمه	٥٦٣ : ٥	نضالها
٤١ : ٤			
٤٩٤ : ٧	المكرمه	م	
٤٣٣ : ٦	ججم	٧٥ : ٢	الدوم
١٧٢ : ٧	المعمم	٩٦ : ١	والقلم
٩٦ : ٣	هزام	١٩٨ : ١	أمم
٢٦٤ : ٣	والنسيم	٣٣١ : ١	سلم

٤٢٠ : ٣	مطعان	١٢٧ : ٥	تطمع
٣٧٠ : ٦	الجعلان	١٠١ : ٣	فيعجمه
١٠٩ : ١	صيفيون	٢٦٥ : ٣	يلهمه
		٤٤٨ : ٦	تشسمه
١٨٩ : ١	تشنى	٣٠٠ : ٢ / ٣٧٨ : ١	أعلامه
١٨٠ : ٦	لنرحلنا	٥٠٢ : ٦ / ٤٧٩ : ٣	تمامه
٢٤٣ : ١	ناعيتينا	٢٨١ : ٢	أجمها
١٧٧ : ٥	بحوارينا	٩١ : ٢	أمى
١٥٦ : ٦	أبونا	١٨٢ : ٢	الوحم
٢٨٣ : ٢	برذونه	٢٩٨ : ٦	الأشم
		٢٤٣ : ٤	الأرقم
٤٠٢ : ٥ / ٣١٦ : ٣	طنينتها	١١٠ : ٦	بأسهم
		٤٣٩ : ٦ / ٢٤٥ : ٤	الأصم
٢٢٩ : ٦ / ٣٠٠ : ١	السن	٣٦٣ : ١	لدارم
٢١٩ : ٦	الجن	٥٠٩ : ٦	للأسقام
٥٣٤ : ٥	القنقن		ن
٢٤٤ : ١	صناني	٢٢٦ : ٤	لونين
٢٣١ : ٦	وشيصبان	٢٦٨ : ٤	سلخين
٢٤٧ : ٦	عاداني	٢٨٧ : ٤	العينين
٢١١ : ٥	ذقون	٥٧٧ : ٥	للمصرين
٤٤٤ : ٦	شجون	١١٨ : ٦	ضبين
١٦٦ : ٧ / ٣٥٥ : ١	زمانه	١٣٨ : ٦	فكين
		٧٩ : ٧	النابين
		٣٨٢ : ٣	الرسن
٤٠٥ : ٥	ما كراها	١٩٣ : ٦ / ١٩٣ : ٦	ترون
٤٥٥ : ٤	ما نجاه	٤٥٥ : ٦	الحسن

١		٥ : ٤٩٣ .	لأنسأما
١ : ٢٤٤ :	المأدى	١	
٢ : ٦١ :	الزرى		
٢ : ١٦٩ :	اللى	٦ : ١٨١ .	شيطانىه
٣ : ٧٥ :	السرى	٢ : ٣٢٩ .	النقى
٣ : ٧٥ :	بكى		
٦ : ٨٥ :	اللوى	٥ : ٤٤٠ .	اللى

الفهرس التاسع

فهرس اللغة

التي فسرها الجاحظ أو أشار إلى تفسيرها

يشتمل هذا الفهرس على فصلين :

- ١ - ما هو عربي أو في حكم العربي من المعربات .
- ٢ - ما هو غير عربي ، كالفارسي واليوناني والعبري .

٩ - فهرس اللغة

التي فسرهما الجاحظ أو أشار إلى تفسيرها

١ - العربية وما في حكمها

* أسد : أسد وأسدة ٧ : ٨٢ مأسدة

٦ : ١٣٤ .

* أسر : الأسر (بالضم) ٥ : ٢٩١ .

* أكل : الأكل ٥ : ٢٤ أكله الأسود

٥ : ٢٧ يأكل الناس :

٢٧ .

* ألق : لاق ٢ : ٢٨٥ إلقة ٢ :

٢٨٥ ، ٢٨٦ .

* ألّه : ما أضيف إلى الله ١ : ٣٤١ /

٢ : ١٨١ - ٢٨٢ / ٥ :

٩٦ - ٩٧ .

* ألو : لاتألو ٣ : ٤٥٦ .

* أمر : أمر : (كفرج) ٣ : ٤٧٦ لمر

ولامرة ٥ : ٤٩٨ .

* أمم : أم حبين ١ : ١٤٥ أم الخلل

١ : ١٠٥ أم الربيق ٤ :

٢٣٥ أم كلبة ١ : ٣١٧ /

٢ : ٣٠٨ الأمم ٣ : ٩٢ .

* أنف : مطلب أنفه ٤ : ٤٠٣ أنف

بني فلان ٧ : ١٧٠ .

]

* أبد : الأوابد ٣ : ٤٣٢ ، ٤٣٣ /

٦ : ٤٠٦ أبدة ٣ : ٤٣٣ .

* أبل : الإبل ١ : ٣٤٣ المؤبل ٦ :

٢٣٠ .

* أبو : أبو بصير ٢ : ٣١٦ / ٣ :

٤٣٩ أبو سريع ٥ : ١٠٧ .

أبو البيضاء ٣ : ٤٣٩ .

* أتل : أتل ٣ : ٥٠٤ .

* أتو : الإتاوة ١ : ٣٢٧ / ٦ : ١٤٨

الأتاويون ٥ : ٩٧ .

* أثر : المأثور من السيوف ١ : ١٥٣

استأثر الله بكذا ١ : ٣٣٥ .

* أجل : الإجل ٤ : ٣٤٣ ، ٤٦٩ .

* أرب : الأربان ٦ : ١٤٨ .

* أرق : أريق ٤ : ٢٣٥ .

* أرى : الأرى ٥ : ٤١٨ أرت

تأرى أريا ٥ : ٤١٨ .

- * أثق : أنوق ١ : ٢٣٥ / ٧ : ٢٠ .
 * أيم : الأيم ٤ : ١٧٣ ، ٢٤١ .
 ٢٥٤ ، ٣٠٦ .
- ب**
- * بجد : الملائف في البجاد ٣ : ٦٧ .
 * بخت : بخت وبخت وأبخت ٥ :
 ٣٤٢ .
 * بدأ : البدء ٦ : ٤٨٧ .
 * بدر : بدر مبدرة ٦ : ٢٣٠ البدره
 ٤٩٨ : ٥ .
 * بانج : البانج ٥ : ٥٠٠ بانجان
 ٥٠٢ : ٥ .
 * برذن : برذونه ٢ : ٢٨٣ .
 * برر : الهر والهر ٦ : ٤٧٩ .
 * برص : الأبارص ٤ : ٣٠٠ .
 * برق : أبرق ٢ : ٧٦ ، ٨١ برقاء
 ٢ : ٨١ برقان ٥ : ٥١ .
 * برم : البرام ٥ : ٣٤٨ .
 * برى : البراية ٤ : ١٢٧ .
 * بسر : اليسرى ١ : ١٥٧ .
 * بسس : انبست ٤ : ٢٥٦ البسيسة
 ٤ : ٤٩١ .
 * بشر : بشر الجراد الأرض يبشرها
 بشرا ٥ : ٥٥٣ أبشرت
 الأرض إبشارا ٥ : ٥٥٥ .
- * بصر : أبو بصير ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٤٣٩
 البصرتان ٣ : ٢٥٠
 * بصص : بصبص ٢ : ٢٨٨ .
 * بضض : بض الجرج ٦ : ٩٥ .
 * بطل : بطل ١ : ٢٩١ / ٦ : ١٩٢ .
 * بطم : البطم ٥ : ٤٥٣ .
 * بطن : ذو بطنه ٦ : ٥٠ ، ٥١ .
 * بظر : ابن البظراء ٦ : ٧٦ .
 * بعر : بعر يبعر ٢ : ٣٤٨ البعر
 ٥ : ٢٩٢ .
 * بغث : البغاث ١ : ٢٨ البغث
 ٧ : ٦١ .
 * بغم : البغام ٥ : ٥٢١ .
 * بقر : البيقور ٤ : ٤٦٨ ، ٤٦٩ .
 بقر وبقر وبيقور وبقار ٤ :
 ٤٦٩ البقيري ٦ : ١٤٥ .
 * بقع : أبقع ٢ : ٧٦ ، ٨١ بقعاء
 ٢ : ٨١ .
 * بقل : البقلة الرحيمة ٣ : ٣٦٥ .
 * باق : أباقي ٢ : ٧٦ ، ٨١ بلقاء
 ٢ : ٨١ .
 * بنو : ابن البظراء ٦ : ٧٦ ابن جمير
 ٥ : ١٢٨ ابن دأية ٣ :
 ٤١٥ ، ٤٣٩ ابن ذكاء ٥ :
 ١٣٠ ابن الطود ٤ : ٣٨٧ :
 ابن المتكاء ٦ : ٧٦ .

ت

- * تأم : توأم وتوأم : ٥ : ٥٠٠ أنامها
: ١٨١ : ٢
* تفل : التفل : ٦ : ٣٠٢
* تفو : التفو : ٦ : ٣٥٢
* تلو : تلو وتلو : ٥ : ٤٩٨
* توت : التوت والتوت : ٥ : ٣٨٧
* تيس : تيس : ٥ : ٤٩٨
* تبع : التبع : ٦ : ٥٣

ث

- * ثأى : الثأى : ٦ : ٢٥٤
* ثبر : ثبران : ٣ : ٢٥٠
* ثرمل : ثرملة : ٢ : ٢٨٥ / ٦ : ٣٢٢
* ثرو : ثرية لقيك : ٦ : ٣٨٢
* ثعل : ثعلبة : ٦ : ١٣٤ ثعالة : ٦
: ١٣٤
* ثعلب : ثعلبة : ٢ : ٢٨٥ مشى الثعلبية
: ٦ : ٣٠٦
* ثقر : الثقر : ١ : ٢٧٠ / ٢ : ٢٨٢
* ثقب : حسب ثاقب : ٥ : ١٣٠ الثقب
(بالفتح) : ٥ : ١٣٠ أثقب
النار : ٥ : ١٣٠ ثقب يثقب
ثقوبا : ٥ : ١٣٠

- * بني : بني عليها : ١ : ٤٦١ / ٥ : ٣٣٤
أبناء : ٥ : ٤٦١ أبنية العرب
: ٤٦١ : ٥
* بهر : الأباهر : ٢ : ٣٥٥
* بهم : بهمة وبهم : ٥ : ٤٩٧ ، ٥٠٠
بهمة : ١ : ٢٩١ / ٦ : ١٩٢
* بوك : باكها يبوكلها بوكا : ٥ : ٥٢٢
* بيش : البيش : ٢ : ٢٣٧ / ٦ : ٣١٨
* بيض : البياض : ٣ : ١١٨ الأبيضان
: ٣ : ٢٤٦ ، ٥ : ٢٤٩ / ٥ : ١٤٣
أبو البضاء : ٣ : ٤٣٩ البيضة
لرأس الصومعة والقبة : ٢ :
٣٣٦ / ٤ : ٣٣٦ بيضة الإسلام
٢ : ٣٣٦ / ٤ : ٣٣٦ بيضة
البلد : ٢ : ٣٣٦ بيض الجرح
والخراج والحب : ٤ : ٣٣٧
بيض الحديد : ٢ : ٣٣٦ / ٤ :
٣٣٦ بيضة القيح : ٢ : ٣٣٦
٣٤٤ بيوض : ٢ : ٣٤٣
بيض وبيض (بضميتين)
٢ : ٤٤٣ باضت البهي
٤ : ٣٣٥ باض الصيف
٤ : ٣٣٦ باض القيظ : ٤ :
: ٣٣٦

- * بين : البينونة : ٣ : ٤٤١

- * ثن : الثن ٤ : ٣٩٣ .
 * ثنى : الثنيتان ٢ : ٣٥٥ ثنى وثنيتان
 ٦ : ٤٨٧ ثنى وثنية ٥ :
 ٤٩٨ :
 * ثوب : ثيابك ١ : ٣٤٥ .
 * ثور : ثورة (مؤنث ثور) ٢ : ٢٨٢
 الثائر ٥ : ٥٥٣ .
 * ثول : الثول ٥ : ٥٦٣ .
 ج
 * جأب : الجأب والجأبة ٦ : ٣٠١ .
 * جأل : جيال وجيالة ٢ : ٢٨٦ .
 * جبأ : جبأ جبأ وجبوا ٤ : ٢٥٦ .
 * جبذ : جبذ ٦ : ٩٥ .
 * جبر : الجبار ١ : ٣٤٥ .
 * ججح : أجمحت الكلبة فهى مجح ٥ :
 ٥٢٠ .
 * جحنل : الجحفلة ٥ : ٥٢١ .
 * جحل : جحل ٦ : ١٣٥ .
 * جحم : الجحام ٢ : ١٥ .
 * جدد : الجديدان ٣ : ٢٤٩ الجدد :
 ٦٢ : ٧ .
 * جدع : جدعا ٤ : ٢٦ .
 * جدل : الجدالة ٦ : ١٥٥ .
 * جدى : جدى ٥ : ٤٩٨ .
 * جدع : جدع ٥ : ٤٩٨ .
 * جدم : الأجدم ٣ : ٣١٢ .
 * جرثم : جرثومة النمل ٤ : ١٢ .
 * جرح : جوارح ٧ : ٤٧ .
 * جرد : الجردان ٥ : ٥٣٠ جرد
 الجراد ٥ : ٥٥٣ ثوب
 جرد ٥ : ٥٥٤ جردة ٦ :
 ١٣٤ .
 * جرد : جرزة ٦ : ١٣٤ .
 * جرز : جرذ (بالتحريك) ٣ : ٤١٧ .
 * جرم : الجردة (بالكسر) ٦ : ٣٥٨ .
 * جرو : جرو ٢ : ٢٨٨ ، ٢٨٩
 جروة ٢ : ٢٨٨ أجراء
 وجراء ٢ : ٢٨٩ ضربت
 جروقى ٢ : ٣٠٨ .
 * جزع : مجزعة ٢ : ٢٠١ .
 * جزل : الجزل ٥ : ١٣١ .
 * جصص : جصص (بالتشديد) ٢ :
 ٢٨٨ .
 * جعر : الجعر ٥ : ٢٩١ جعار ٦ :
 ٤٤٣ .
 * جعل : استجعلت ٢ : ٢٨٤ أجمعت
 ٢ : ٢٨٤ كلبة مجعل ٥ :
 ٢٥٠ الإجمال ٥ : ٥٢٠ :
 الجعائل ٥ : ٢٧ .

- * ثن : الثن ٤ : ٣٩٣ .
 * ثنى : الثنيتان ٢ : ٣٥٥ ثنى وثنيتان
 ٦ : ٤٨٧ ثنى وثنية ٥ :
 ٤٩٨ :
 * ثوب : ثيابك ١ : ٣٤٥ .
 * ثور : ثورة (مؤنث ثور) ٢ : ٢٨٢
 الثائر ٥ : ٥٥٣ .
 * ثول : الثول ٥ : ٥٦٣ .
 ج
 * جأب : الجأب والجأبة ٦ : ٣٠١ .
 * جأل : جيال وجيالة ٢ : ٢٨٦ .
 * جبأ : جبأ جبأ وجبوا ٤ : ٢٥٦ .
 * جبذ : جبذ ٦ : ٩٥ .
 * جبر : الجبار ١ : ٣٤٥ .
 * ججح : أجمحت الكلبة فهى مجح ٥ :
 ٥٢٠ .
 * جحنل : الجحفلة ٥ : ٥٢١ .
 * جحل : جحل ٦ : ١٣٥ .
 * جحم : الجحام ٢ : ١٥ .
 * جدد : الجديدان ٣ : ٢٤٩ الجدد :
 ٦٢ : ٧ .
 * جدع : جدعا ٤ : ٢٦ .
 * جدل : الجدالة ٦ : ١٥٥ .
 * جدى : جدى ٥ : ٤٩٨ .

- * جفر : جفر وجفرة وجفار ٥ :
 * ٤٩٧ : الجفرة ٦ : ١٤١
 * الجفير ٧ : ٢٠ .
 * جاب : جلباب العروس ٣ : ٢٥٠ .
 * جلد : لجلودهم ١ : ٣٤٤ .
 * جلد : المجلوز ٥ : ١٦٤ .
 * جلس : الجلس (بالفتح) ٥ : ٤٥٤ .
 * جلم : جلام (بالكسر) ٥ : ٥٠٠ .
 * جلو : جليت ٤ : ٤١٤ .
 * جمر : جمرات العرب ٥ : ١٢٣ : الجمرة
 * ٥ : ١٢٥ : الجمار ٥ : ١٢٥
 * ١٢٨ : التجمير ٥ : ١٢٧
 * ١٢٧ : ٥ : المجرة والمجر
 * ١٢٧ : ٥ : أجر ثوبه
 * ١٢٧ : ٥ : تجمر القوم :
 * ١٢٨ : جمرت شعرها ٥ :
 * ١٢٨ : ابن جمر ٥ : ١٢٨
 * ٣٩ : ٥ : جمارا
 * ٥ : ١٢٩ .
 * جمع : جامع ٤ : ٣٣١ .
 * جم : الجملة ٤ : ٤٧٤ .
 * جئز : جنازة ١ : ٣٤٢ .
 * جنس : الجنس ٣ : ٣١٩ .
 * جئن : جئى ٦ : ١٩١ : جان ٦ :
 * ١٩١ : جئين ٦ : ١٩١
 * جن ٦ : ١٩٣ : ٧ : ١٧٧
 * كلاب الجن ٦ : ٢٢٩ .
 * جهر : جهراء ٣ : ٥٣٥ ، ٥٣٦ .
 * جهز : جهيزة ٧ : ٣٨ .
 * جون : جؤنة (بالضم) ٥ : ٣٠٧ .
 * جون (بالفتح) ٥ : ٥٣٢ :
 * جونة (بالفتح) ٦ : ٣٦٣ .
 * جيل : جيلان ٦ : ١٥٢ .
 * ح
 * حيب : الحباب ١ : ١٥٣ : ٤ : ١٣٤ .
 * حبب : الحباحب وأبو الحباحب ٤ :
 * ٤٨٧ .
 * حبس : حبسية (بالضم) ٤ : ٢١ .
 * حبش : حبشية ١ : ٣٤٩ .
 * حبن : حبيبة وأم حبن ١ : ١٤٥ .
 * حنت : الحت ٤ : ٣٢٦ .
 * حتم : الحاتم ٣ : ٤٣٧ ، ٤٣٩ .
 * حتو : الحتى ٥ : ٢٨٥ .
 * حجر : حجر (بالكسر) ٢ : ٢٥٠ .
 * حجم : حجمت ٤ : ١٢٧ .
 * حدا : الحداة ٧ : ٥٢ .
 * حدر : الحدر (بالفتح) ٤ : ٢٨ .
 * حرب : الحرباء ٦ : ٣٦٨ .
 * خرج : خرجة وحراج ٣ : ٤٢١ .
 * حرج : الحرا ١ : ٣٧٠ : ٢ : ٣٨٠ .
 * حرر : ساق حر ٣ : ٢٤٣ : أحرار
 * ٧ : ٤٧ : الحر (بالضم)
 * ٧ : ٥٤ .

- * حرش : الحرش (بالفتح) ١٦٥ : ٤ .
 * حرم : استحرمت ٢ : ٢٨٤ الحزمة
 (بالكسر) ٥٢ : ٥ غنز
 حرى ٥ : ٥٢٠ .
 * حسر : التعسير ٤ : ٢٦٨ .
 * حسف : الحسينة ٢ : ٢٧٢ .
 * حسكل : حسكل ٤ : ٣٤٢ .
 * حسل : حسل ٦ : ١١٨ ، ١٣٤
 جمع، حسلة وأحسال وحسول
 ٦ : ١٣٤ .
 * حشش : الحشش (بالضم) ١ : ٣٣٣ /
 ٥ : ٢٩٥ .
 * حصن : الحصون ١ : ٣٤٥ ، ٣٤٦ .
 * حضر : محضر ٤ : ٢٥٧ حاضر
 ٥ : ٤٠٤ .
 * حضن : حضن يحضن حضانا ٢ : ٣٤٤
 * حفن : حنان وحفانة ٢ : ٢٨٧ / ٤ :
 ٣٤٢
 * حقط : حقة طان ٧ : ٥٤ .
 * حكل : حكلة ٤ : ٢١ الحكل ٤ :
 ٢١ .
 * حكم : ضرس الحكم ٢ : ٣٥٥ .
 * حلب : تحلب ٥ : ٤٩٥ .
 * حلق : الحلق ٦ : ٤٨٨ .
 * حلل : المحلات ٥ : ٩٧ .
- * حلم : تحلم الصبي ٥ : ٢٥٤ الحلمة
 ٥ : ٣٤٨ الحلام ٥ : ٤٩٩ /
 ٦ : ١٤٢ .
 * حلن : الحلان ٥ : ٤٩٩ / ٦ : ١٤٢
 * حمر : الأحمران ٣ : ٢٤٩ الأحامر .
 ٣ : ٢٤٩ .
 * حمس : حمس الشر وأحمس ٢ : ٣٣٩
 احتمس ٢ : ٣٣٩ .
 * حمط : شيطان الحماطة ٦ : ١٩٢ .
 * حمك : الحمكة والحمك ٤ : ١٢ .
 * حمل : الحملان ١ : ٣٢٧ حمل
 ٥ : ٥٠٠ .
 * حمم : الأحم ٢ : ٣٨١ .
 * حمن : الحمناثة ٥ : ٤٣٨ .
 * حمو : حمة ٢ : ٢٣٦ .
 * حنش : الأحناش ٥ : ٢٨٣ .
 * حنن : حنت ٥ : ٥٢١ (بالكسر)
 ٦ : ١٩٣ / ٧ : ١٧٧ .
 * حنو : حنت النعجة تحنو حنوا فهى
 حان ٥ : ٥٢٠ .
 * حوت : حوت ٥ : ٣٠٧ .
 * حول : حول الحصى ٤ : ١٧ أحول
 شقه ٥ : ٥١٨ .
 * حوم : مال حوم ٦ : ٢٣٠ .
 (٦ - الحيوان - ٨)

- * حي : الحياء ١ : ٣٧٠ / ٢ : ٢٨٢
 * أحية : ٢ : ٢٨٢ محواة
 * ومحية : ٤ : ١٦٥ / ٦ : ١٣٤.
- خ
- * خبل : خابل وخبل ٦ : ١٩٥ الخابل
 * ٢٢٧ : ٦
 * خبز : خباز ٤ : ٧٦
 * خرم : الخثارم ٣ : ٣٤٧
 * خثي : خثي يخثي خثيا ٥ : ٢٩١ خثي
 * وأثثاء ٥ : ٢٩١ ، ٢٩٢
 * خذب : الخذب ٤ : ٤١٤
 * خلع : خلع ٦ : ٩٦ الخلع ٦ :
 * ٩٦
 * خدم : مخدوم ٦ : ١٩٨
 * خراً : خري ٢ : ٣٤٨ خراء ٥ :
 * ٢٩٢ خراء وخراء ٢ :
 * ٣٤٨ خروعة ٥ : ٢٩٣
 * خرب : الخرب (بالتحريك) ٥ :
 * ٤٤٩
 * خرج : الخرج ٥ : ٢٩٥ الخرج
 * (بالفتح) ٦ : ١٤٨ :
 * خرس : سحابة خرساء ٤ : ٤٠٨
 * خرش : الخرشاء ٤ : ٢٤٧ ، ٣٣٧ ،
 * ٣٤٠ الخراشي ٤ : ٣٣٧ ،
 * ٣٤٠
- * خرطم : الخرطوم ٤ : ١٠٦ خرطوم
 * ٧ : ١٧٠
 * خرف : خروف وخروفة ٥ : ٥٠٠
 * الخروف ٥ : ٥٢٢
 * خرنق : الخرنق ٢ : ٢٨٧ / ٥ : ٢٣٨ /
 * ٦ : ٣٤٩ خرنق وخرناق
 * ٦ : ٣٨٠
 * خرز : خرز ٢ : ٢٨٧ / ٥ : ٢٨٣
 * الخرز ٥ : ٢٦٠ / ٦ : ٣٤٩
 * خزق : خزق يخزق خزقا ٢ : ٣٤٨ /
 * ٥ : ٢٩١
 * خشش : خشخاش ٤ : ٣٠١ الخشاش
 * ٢٨ : ١
 * خشل : الخشل ٥ : ٢٨٤
 * خصي : خصي ومخصى ١ : ١٣١
 * خضب : خاضب (للتور) ٣ : ٢٤٨
 * خاضب (للتظلم) ٣ : ٢٤٨
 * خضر : خضر محارب ٣ : ٢٤٧
 * أخضر القنا ٣ : ٢٤٨ أخضر
 * النواجد ٣ : ٢٤٨
 * خضرم : الخضرم ٦ : ١٣٥
 * خطر : الخطرة ٦ : ١٤٥
 * خطف : الخطاف ٧ : ٥٣
 * خطم : الخطم ٤ : ١٠٦
 * خفف : خفف وأخفاف ٤ : ٣٤١

- * خفى : الخوافى (لریش) ٢ : ٣٥٥
 * خناهن ٥ : ٣٠٦ يخفيه
 * ٦ : ١٣٠ خفيه أخفيه خفيا
 * ٦ : ١٣٠ أخفيه إخوان
 * ٦ : ١٣٠ الخفى ٦ : ١٣٠
 * تخفى دى ٦ : ١٣١
 * خلس : الخلاسية ١ : ٣١١
 * خلف : خلاف ٣ : ٤٥٧
 * خال : أم الخل ١ : ١٠٥
 * خلو : الخلاء ٥ : ٢٩٥
 * خمد : خمدت النار تخمد خمودا ٥ :
 * ١٣٢
 * خمش : الخמוש ٥ : ٤٠٣
 * خند : خنايد ١ : ١٣٣
 * خنزر : خنزير ٧ : ١٧١
 * خوز : الخوز ٤ : ٦٨
 * خوف : الخوف ١ : ٣٤٥
 * خون : الخيانة ٤ : ٥٩
 * خيط : خيط وخيطان ٤ : ٣٤٢
 * خيف : خيفان وخيفانة ٥ : ٥٥٢
 * خيل : الخيلة ٦ : ٣١٢
 * د
 * دأى : ابن دأية ٣ : ٤١٥ ، ٤٣٩
 * ديب : دواب الرأس ٥ : ٢٨٤
 * دبر : مال دبر ٦ : ٢٣٠
 * دبو : دبا ودبابة ٥ : ٥٥١
 * دثر : مال دثر ٦ : ٢٣٠
 * دجن : مدجنة ١ : ٢٨٦
 * دجو : الداجى ٣ : ٢٥١ دجا الإسلام
 * ٣ : ٢٥١ دجا ثوب الإسلام
 * ٥ : ٤٨٣
 * دحو : أدحى ٧ : ٦٧
 * دخن : دواخن ٥ : ٦٣
 * دردق : الدردق ٤ : ٣٤٨
 * درص : درص وأدراص ٢ : ٢٨٨ /
 * ٥ : ٢٦٠ ، ٣٠١ / ٣٨٠
 * أدراص ودروص ٥ : ٢٧٦
 * درهم : درهم مدرهمة ٦ : ٢٣٠
 * دسم : الديسم والديسمة ٦ : ٣٨٠
 * ددع : ددع ٦ : ٣٥٨
 * دعوى : الدعاء ٢ : ٢٩٧
 * دم : الدماء ٥ : ٢٧٦ / ٦ : ٤٣
 * دهم : مدمامتان ٣ : ٢٤٦ الدهيم
 * ٦ : ٢٤٧
 * دور : الدارة ٦ : ١٤٦
 * دوم : دوم يدوم تدويما ٦ : ٣٣٣
 * دوو : دوية ودوية ودو ٦ : ٢٤٨
 * دوى : الدواء ١ : ٣٥٠

ذ

* ذاب : مذابة ٦ : ١٣٤ ذئب وذئبة

٨٢ : ٧

* ذال : ذؤالة ٦ : ١٣٤

* ذب : مذبوب ٣ : ٣٠٧ ذباب

وذبان ٣ : ٣١٧ ذباب

العين ٣ : ٣٨٤ ذباب

السيف ٣ : ٣٨٤ مذبة

٣ : ١٣٤ / ٣٨٤ الذباب

٥٢ : ٧

* ذبح : المسك الذبيح ٤ : ٨٥ الذبيح

٤٩٩ : ٥

* ذرر : ذرى السيف ٤ : ٢٩

* ذرق : ذرق يذوق ذرقا ٢ : ٣٤٨

ذرق ٣ : ٥ / ٣٥٤ : ٢٩١ ،

٢٩٢

* ذكر : ذكورة ٥ : ٢٩٣

* ذكر : ذكت النار تذكو ذكوا ٥ :

١٣٠ : ذكاء (بالضم) ٥ :

١٣٠ ابن ذكاء ٥ : ١٣٠

الذكاء (بالفتح) ٥ : ١٣١

* ذلق : ذلق ٤ : ٢٤٨

* ذنب : التذنب ٦ : ١٢٢

* ذهب : المذهب ٥ : ٢٩٥

* ذوق : الذوق ٥ : ٢٨ - الذواق

(كسحاب) ٥ : ٢٩ ذق

ما عنده ٥ : ٢٧

* ذوو : ذو بطنه ٦ : ٥٠ ، ٥١

* ذبيح : الذبيح ٢ : ٢٨٦ / ١١٧ /

٦ : ١٥٠ ذبيحة ٢ : ٢٨٦

ر

* رأس : رعوس الشياطين ٤ : ٣٩

٤٠ المراءة ٦ : ١٢٢

* رأل : رأل ورئال ورئلان وأرآ ،

وأرؤل ٢ : ٢٨٧ / ٣٤٢ : ٤

رألة ٢ : ٢٨٧

* رأى : مجاز رأى ٧ : ٢٠٠

* ربب : شاة ربي ٥ : ٤٩٥ رباب

(بالضم) ٥ : ٤٩٦ الرباب

(بالكسر) ٥ : ٤٩٦ الربة

(بالكسر) ٥ : ٤٩٦

* ربح : رباح (كرمان) ٢ : ٢٨٦

* ربد : ربد ٤ : ٢١٦

* ربع : المربع ١ : ٣٣٠ رباع ورباعية

٥ : ٤٩٨ الرباعيتان ٢ :

٣٥٥ مربعة ٦ : ١٣٤

* ربق : أم الربيق ٤ : ٢٣٥

* رتك : الرتك ٤ : ٤١٥

- * رجع : رجع الرجل ، الرجيع ٥ :
 * ٢٩٥ .
- * رجل : رجلة ٢ : ٢٨٦ رجل
 * ورجال ٥ : ٤٩٥ رجل
 * من جراد ٥ : ٢٢ المرتجل
 * ٥ : ٦٦ ، ٥٦٤ .
- * رخص : الرخاض ٥ : ٢٩٥ .
- * رحم : البقرة الرحيمة ٣ : ٣٦٥ .
- * رحي : الأرحاء ٢ : ٣٥٥ .
- * رخل : رخل ورخال ٥ : ٥٠٠ .
- * رخم : الرخمة ٧ : ٥٣ .
- * رزز : رزت الجراد ٥ : ٥٥٢ رزت
 * توزرزا ٦ : ١٢٣ رزت
 * وأرزت ٥ : ٥٥٣ جراد
 * رزاء وراز ومرز ٥ : ٥٥٣ .
- * رسع : رسعت عينه ٦ : ٣٥٨ رسع
 * ومرسعة ٦ : ٣٥٨ .
- * رشم : الأرشم ١ : ٢٥٧ .
- * رشو : رشاهما ٢ : ٣٢١ .
- * رعل : الرعلاء ١ : ١٨ رعلة
 * ٤ : ٣٤٢ ، ٣٤٣ .
- * رغث : الرغو٢ ٥ : ٤٩٦ .
- * رغم : الرغام ٣ : ٣٠٦ .
- * رغو : الرغاء ٥ : ٥٢١ .
- * رفق : المرفق ٥ : ٢٩٥ .
- * رفو : الرفة ٦ : ٢٥٣ .
- * رقد : الرواقيد ١ : ٣٠٩ .
- * رقق : رقرق ٦ : ٤٦٠ .
- * رمح : رماح الجن ١ : ٣٥١ .
- * رمد : رمد ٥ : ٤١٥ .
- * رمص : رمصت ٢ : ٢٨٤ / ٥ :
 * ٢٩٢ .
- * رمض : رمضان ١ : ٣٤٢ .
- * رمم : مومة ٥ : ٥٢١ .
- * رنب : أرنب ٦ : ٣٥٧ .
- * رنق : الرنق ٣ : ٤١٧ .
- * رهط : الرامطاء ٥ : ٢٧٦ / ٦ : ٤٣ .
- * رو٢ : را٢ يرو٢ ٢ : ٣٤٨ الرو٢
 * ٥ : ٢٩٢ .
- * روغ : الإراغة ٦ : ٣٣٣ .
- * روق : الروق (بالفتح) ٧ : ٢٤٧ .
- * روى : الراوية ١ : ٣٣٣ / ٢ : ١٤٨
 * الأروى ٣ : ٤٩٨ / ٦ : ٣٠٠
 * الأروية ٦ : ٣٠٠ يروين
 * ٥ : ٥٨٦ .
- * ربيع : الريحان ٣ : ٤٥٧ .
- ز
- * زأجل : الزأجل ٤ : ٣٤١ .
- * زبل : الزبال ٤ : ١٣ .

- * زجل : الزجال (ككتاب) ٣ :
١٤٧ .
- * زجو : تزجي ٤ : ٤١٥ .
- * زحف : نار الزحفتين ٥ : ١٠٧ .
- * زرع : أولاد زارع ١ : ١٨٣ / ٢ :
١٢ .
- * زرق : زرق ٥ : ٢٩١ الأزرق
٣٣٠ : ٥ .
- * زقو : يزقو ٢ : ٣٩٧ الزقاء ٢ :
٢٩٧ .
- * زخر : الزخري ٤ : ٣٢٧ .
- * زمر : الزمار ٤ : ٣٨٥ .
- * زمع : الزموع ٥ : ٢٨٢ .
- * زندبل : زندبيل ٧ : ١٧٦ ، ١٧٧ :
٣٨٧ .
- * زهو : الزهوة ٦ : ٣٨٧ .
- * زيز : الزيزاء ٤ : ٤١٨ .
- س
- * سبأ : سبيء ٤ : ١٧٧ .
- * سبج : سبوح ٢ : ٢٥٩ .
- * سبنت : السبنتي ٦ : ٤٠٤ سبنتاة
٦ : ٤٠٤ .
- * سجد : مسيجد ١ : ٣٣٦ .
- * سجر : سجرت ٥ : ٥٢١ .
- * سجيل : السجيل ٦ : ١٥٩ ، ١٦٠ .
- * سفد : التسافد ٢ : ٣٤٤ سفد
٢ : ٣٤٤ ، ٣٤٨ سفد
يسفد سفاداد ٥ : ٥٢٢ .

- * سجيل : السجيل ٦ : ١٣٥ .
- * سحر : المسحر ٥ : ٢٢٩ ، ٢٣٠ .
- * صرمت : صرعى ٥ : ٢٣٠ .
- * سخل : السخل (بالفتح) ٥ : ٤١٨ .
- * سحو : السحاة ٣ : ٥٣٧ / ٤ : ١٣٤
٦ : ١٢٣ .
- * سنيخ : سنيخ سنا ٥ : ٥٥٣ .
- * سخل : سخل وسخل وسخل ٥ :
٤٩٧ .
- * سدد : سدمن جراد ٥ : ٥٥٢ ،
٥٦٤ .
- * سدس : سديس ٥ : ٤٩٨ .
- * سدم : السدم المعنى ١ : ١٣٢ .
- * سراً : السراء ٥ : ٥٤٩ / ٦ : ١٢٢
سرأت تسراً سراء ٥ : ٥٤٩ ،
٥٥١ / ٦ : ١٢٢ .
- * سرب : سرب ٤ : ٣٤٣ / ٥ : ٥٧٩
سرب (بضمهتين) ٥ : ٣٧٦ .
- * سرح : سرحانة ٢ : ٢٨٥ .
- * سرح : أبو سريع ٥ : ١٠٧ .
- * سرف : سرفقة (كفرحة) ٦ : ١٣٤ .
- * سعد : السواعد ١ : ٣٢٧ .
- * سعل : السعلاة ٦ : ١٥٩ ، ١٦٠ .
- * سفد : التسافد ٢ : ٣٤٤ سفد
٢ : ٣٤٤ ، ٣٤٨ سفد
يسفد سفاداد ٥ : ٥٢٢ .

- * سفنج : سفنج وسفنجة ٢ : ٢٨٧ .
- * سفو : السفا ٤ : ١٩٠ .
- * سقط : سقط سقوطا ٤ : ٣٤٠ .
- * السقط ٥ : ١٢٩ مسقط
- * الرمل ٥ : ١٢٩ مسقط
- * النجم ٥ : ١٢٩ سقطا
- * الطائر ٥ : ١٢٩
- * سكك : السكة ١ : ٣٤٢ .
- * سلاء : السلاء ٢ : ٢٣٦ .
- * سلح : سلح (بضمهتين) ٣ : ١٢٣
- * سلح ٥ : ٢٩٢ .
- * سلخ : السلخ ٤ : ٢٢٤ ، ٢٦٨ سلخ
- * ٤ : ٢٤٧ .
- * سلق : الساوقية ٢ : ١٩٨ / ٢٢٦ : ٥
- * جرادة سلقة ٦ : ١٢٢ .
- * سليل ٥ : ٤٩٧ .
- * سلم : السلم ٢ : ٣١٦ / ٤٣٩ /
- * ٤ : ٢٥٣ / ٥ : ٥١٦ .
- * سمع : السمع (بالكسر) ١ : ١٨١ .
- * سم : السماء ٧ : ٥٢ .
- * سمو : سماوة الشيء ٤ : ٣٤٧ تسمو
- * ٥ : ٢٣٢ / ٦ : ١٢٤ . ٣٦٦
- * سنم : التسنم ٢ : ٣٤٤ .
- * سوا : ماساءك وناءك ١ : ٣٤٦ .
- * سود : السواد (بالفتح) ٣ : ١١٨ .
- * سواد العراق ٣ : ٢٤٦ .
- * ٤٤٦ / ٥ : ١٤٣ سواد فلان
- * ٣ : ٢٤٧ ، ٤٤٦ الأسودان
- * ٣ : ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٤٤٦ /
- * ٥ : ١٤٣ أسود البطن
- * ٣ : ٢٤٧ سود الأكباد
- * ٣ : ٢٤٧ السواد (بالكسر)
- * ٤ : ٢٣ .
- * سوق : ساق حر ٣ : ٢٤٣ الساق
- * ٧ : ٥٣ .
- * سيح : المسيح (كعظم) ٥ : ٥٥١ .
- * سود : سيد وسيدة ٢ : ٢٨٥ .
- ش
- * شأو : الشأو ٣ : ٥٠٦ .
- * شبب : شبت النار والحرب تشب شبا
- * ٥ : ١٣٠ وشبوبا ٥ : ١٣٢
- * شبيت النار أشبها شبا ٥ :
- * ١٣٠ شبوب الحرب ٥ :
- * ١٣٠ شب الفرس يشب
- * شبابا ٥ : ١٣٢ شب الصبي
- * يشب شبابا ٥ : ١٣٣ شباب
- * (كشداد) ٥ : ١٣٢ .
- * شبل : شبل ٢ : ٢٨٩ أشبال وشبول
- * ٢ : ٢٨٩ .
- * شجع : شجاع ١ : ٢٩١ / ١٩٢ : ٦ .

- * شحج : شحج يشحج شحيجا ٣ :
 ٤٣٣ الشحاج ٣ : ٤٤١ .
 * شحط : الشحط ٣ : ٣٤٨ .
 * شحم : الشحمة (لعبة) ٦ : ١٤٦ .
 * شرز : المشاركة ٣ : ٤٣٠ .
 * شرف : أشرف ٥ : ٥٥٣ .
 * شرى : الشرى (بالفتح) ٤ : ٣٢٦ .
 * شطن : الشيطان ١ : ١٥٣ ، ٢٩١ .
 ٣٠٠ شيطان ٤ : ١٣٣ /
 ظل ٦ : ١٩٣ : ٢١٣
 الشيطان ٦ : ١٧٨ شيطان
 الحماطة ٦ : ١٩٢ رعوس
 الشياطين ٤ : ٤٠/٣٩
 * شعب : شعوب ((بالفتح)) ٤ : ٢٥٣
 الشعوب (بالفتح) ٤ : ٢٥٣
 ظبي أشعب ٥ : ٢١٤ .
 * شغر : شغر يشغر ٢ : ١٩٧ شغرت
 بالمرأة ٢ : ١٩٧ .
 * شغر : مشفر ٥ : ٥٢١ .
 * شقاء : الشقاء ٥ : ٢٣٢ / ٦ :
 ١٢٤ ، ٣٦٦ شقاء ٦ :
 ٢١٤ ، ٣٦٧ .
 * شكر : الشكر (بالفتح) ٢ : ٢٨١
 الشكير ٧ : ٢٠ .
 * شكل : الشكله ٥ : ٣٣٠ .
- * شكو : اشتكت ٣ : ١٢٥ .
 * شمل : شمال ٣ : ٢٤٤ .
 * شن : استشن ٣ : ٤٦٤ :
 * شهب : أشب ٢ : ٢٣٩ ، ٣٠٣ .
 * شهم : شيهم وشيهمة ٢ : ٢٨٦ .
 * شور : الشوار ١ : ٣٣٤ .
 * شوك : الشوكة ٢ : ٢٣٥ ، ٢٣٦ .
 * شيخ : شيخه ٢ : ٢٨٥ .
 * شيه : أشيه . انظر (وشى) .
- ص
- * صأصأ : صأصأ ٢ : ٢٨٨ .
 * صأى : صأى ١ : ٣٣ .
 * صحف : تصيحف ١ : ٣٣٦ .
 * صدع : الصدع (بالتحريك) ٦ : ٣٠١ .
 * صدى : التصدية ٤ : ١٨٨ .
 * صرب : صرب (بالبناء للمفعول) ١ :
 ٢٢٧ .
 * صرخ : يصرخ ٢ : ٢٩٧ الصراخ
 ٢ : ٢٩٧ :
 * صرد : تصريد ٣ : ٤٣٧ ، ٣٤٨ .
 صرد ٣ : ٤٣٧ صرد
 (بالفتح وبالتحريك) ٦ :
 ٣١٢ الصرد (بضم ففتح)
 ٧ : ٥٢ .

- * صرر: ضرورة ١ : ٣٤٧ / ٥ :
 ٢٨٠ صر العصفور يصر
 صريرا ٥ : ٢٢٦ .
- * صرف: صرفت صرافا وصروفا ٢ :
 ٢٨٣ ، ٢٠٩ شاة صارف
 ٥ : ٥٢٠ .
- * صعل: صعل وصعلة ٢ : ٢٨٧ .
- * صعو: الصعو ٢ : ٢٣٠ .
- * صغر: التصغير عند أهل البصرة ٧ :
 ٨٥ .
- * صفر: صفرت الحية صفيرا ٤ :
 ١٦٣ صفر يصفر صفيرا ٥ :
 ٢٢٧ .
- * صفن: الصفن ٦ : ١٣١ .
- * صفو: الصفى ١ : ٣٣٠ صفا وصفى
 ٢ : ٣٤٠ .
- * صقر: صقراتها ٥ : ١٧٤ .
- * صقع: الأصقع ٧ : ٥٣ يصقع ٢ :
 ٢٩٧ الصقاع ٢ : ٢٩٧ .
- * صقع: صقع مبدأة من صقع ٦ :
 ١٠٨ .
- * صكك: صكاء ٤ : ٣٣٩ .
- * صلع: الصلعاء ٦ : ١٤١ .
- * صلغ: صالغ ٥ : ٤٩٣ ، ٤٩٨
 صالغة ٥ : ٤٩٨ صلغ يصلغ
 صلوغا ٥ : ٤٩٩ الصلغ ٥ :
 ٤٩٩ .
- * صلل: الصل ٤ : ٢٣٤ الصلصل
 ٧ : ٥٢ .
- * صلغ: المصلحة ٤ : ٣٩٥ .
- * صلو: صلاه الجعل ٦ : ٣٩٤ .
- * صلى: صليت الشاة أصليها صليا
 فهى مصلية ٥ : ١٣١ صلى
 النار يصلها ٥ : ١٣٢ أصله
 النار لصلاء ٥ : ١٣٢ صال
 من صالين وصلى ٥ : ١٣٢ .
- * صمت: الصامت ١ : ٣٣ .
- * صمع: أصمع وسمعاء ٤ : ٣٤٣ ،
 ٣٤٤ متسمع ٤ : ٣٤٣
 ثريدة مصمعة ٤ : ٣٤٤
 مصمع ٤ : ٣٤٤ .
- * صمم: صمم البيضة ٤ : ٣٣٩ صمابة
 صماء ٤ : ٤٠٨ .
- * صوم: صام يصوم ٢ : ٣٤٨ / ٣ :
 ٣٥٤ الصوم ٢ : ٣٤٨ صوم
 الحمار ٦ : ٣٩٤ صوم النعام
 ٥ : ٢٩٢ .
- * صميه: أصيد ١ : ٢٢٨ / ٢ : ٢١٣ .
- * صيص: صيصية ٢ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
- * ٢٣٨ صياصى ٢ : ٢٣٤ ،
 ٢٣٥ .
- * صيف: الصيف (بتشديد الياء) ٤ :
 ٢٥٥ .

* ضرم : أضرم النار حتى اضطربت
٥ : ١٣١ الضرام : ٥ : ١٣١ .

الضرمة : ٥ : ١٣١ .

* ضرو : ضرو و ضراء : ١ : ٣١١ / ٢ :
٨٠ ضرو : ٢ : ٨٠ الضراوة

٨٠ : ٢ ضار : ٨٠ : ٢

ضوار : ٢ : ٨٠ إناء ضار

٢ : ٨١ الضرو (بالفتح)
٥ : ٤٥٤ .

* ضفدع : ضفدعة : ٢ : ٢٥٦ .

* ضون : الضيون : ٥ : ٣٢٩ .

* ضيف : وضوفة : ٣ : ٢٦٧ .

ط

* طبخ : مطبخ (بتشديد الباء المكسورة)
٦ : ١٣٥ .

* طبق : طباقاء : ١ : ١٣٢ .

* طرق : الطرق (بالفتح) : ٢ : ١٦٩

طرق الحصى : ٥ : ٥٨٠ الطرق

(بالتحريك) : ٥ : ٥٨٠

اطرقت الأرض : ٥ : ٥٨٠

طرقت القطاة بيضاء : ٥ :

٥٨١

* طعم : الطعام : ١ : ٣٤٤ يطعمه

٥ : ٣٢ .

* طفأ : طفئت النار تطفأ طفوءا : ٥ :

١٣٢ .

* صين : الصينة : ٥ : ١١٧ .

ض

* ضبيب : مضببة : ٤ : ١٦٥ / ٦ : ٦٨ .

١٣٤ مضباب : ٦ : ١٣٤

ضبية : ٤ : ١٦٥ ضب

(للمقعد) : ٦ : ٢٨٣ الضب

٦ : ٩٥ ، ٩٨ ، ١٣٥ لعبة

الضب : ٦ : ١٤٦ ضبة الباب

٦ : ٩٥ ضب الصبي : ٥ :

٢٥٤ ضب الناقة يضبها ضبا

٦ : ٩٥ أضبت الأرض

٦ : ١٣٤ ضب الجرح : ٦ :

٩٥ المضبيب : ٦ : ١١٥ .

* ضبع : ضبعة : ٢ : ١٨٥ ضبعان : ٢ :

٢٧٦ ضبعانة : ٢ : ٢٦٨

الضبع (للمجدب) : ٥ : ٢٤ /

٦ : ٤٤٤ الضبعة : ٥ :

٥٢٠ .

* ضحك : الضاحكان : ٢ : ٣٥٥ .

* ضرب : الضراب : ٢ : ٣٤٤ يضرب

٢ : ٣٤٤ ضروب باليدين

وباليدين : ٧ : ٢٦٠ .

* ضرح : مضرحيات : ٧ : ٤٧ المضرحية

٧ : ٥٤ .

* ضررس : ضررس الحكم : ٢ : ٣٥٥ .

- * طفشل : الطفشيل ٥ : ٢٢٦ .
- * طنى : الطنى (بالضم) ٤ : ٣٠٦ .
- * طلب : طلب أنفه ٤ : ٤٠٣ .
- * طلح : الطلح (بالفتح) ١ : ٣٤٣
- * الطلح (بالكسر) ٥ : ٤٣٨ .
- * طلق : طلق (بالفتح) ٤ : ٢٤٨
- * طلق (بالبناء المنحول) ٤ :
- ٢٤٨
- * طمئ : طمئ ١ : ٣٤٢ .
- * طمر : الطامرى ٥ : ٣٨٠ .
- * طمش : الطمش ٤ : ٤٩٢ .
- * طميم : التميم ٥ : ١٢٧ .
- * طود : الطود ٤ : ٣٨٧ ابن الطود
- ٤ : ٣٨٧ .
- * طوس : الطواويس ٢ : ٢٤٥ .
- * طيب : المطيب (بضم الميم وكسر الطاء)
- ٣ : ٥٠٤ طبيات ٤ : ٥٧ .
- * طير : استطارت الكلبة ٢ : ٢٨٤
- التطير ٣ : ٤٣٨ .

ظ

- * ظار : ظر وظوار ٥ : ٤٩٦ ، ٥٠٠
- * ظي : ظية ١ : ٣٧ / ٢ : ٢٨٢
- ظبيات ٢ : ٢٨٢ .
- * ظرب : الظربان والظربان ٦ : ٣٧٢ .
- * ظعن : ظعن (بضممتين) ٤ : ٧٦ .

- ع
- * عبقر : عبقرى ١ : ٢٩١ / ٦ : ١٨٩
- * عتد : عتود وأعتدة وعتدان ٥ : ٤٩٧
- وعتد ٥ : ٤٩٨ .
- * عتر : العتيرة ١ : ١٨ / ٥ : ٥١٠ .
- * عترف : العترفان ٢ : ٣٥٠ / ٦ : ٣١٤
- * عتق : عتاق ٧ : ٤٧ .
- * عثم : العيثوم ٧ : ٢٢٤ .
- * عجم : أعجم وعجمي ١ : ٣٢ .
- * عدد : العدد (بالكسر) ٤ : ٢٤٩ .
- * عدو : تعادوا ٣ : ٤٩٨ .
- * عذر : عاذر ٤ : ٢١٦ العاذر ٥
- ٤٠٥ العاذرة ١ : ٣٣٢ .

- * عرب: العروبة (بالفتح) ٣٢٧: ١.
 * عرج: عرج وعروج ٢٣٠: ٦.
 * عرر: العرة (بالضم) ٣٤٨: ٢ /
 * ٢٩٢: ٥ العرار ٣٨٥: ٤.
 * عر الطائر ٣٥٤: ٣.
 * عزل: العزال ٢١٦: ٤.
 * عرض: العوارض (للأسنان) ٢: ٢
 * ٣٥٥ عريض وعرضان
 * ٤٩٧: ٥.
 * عرف: العريف ١٥٨: ٦.
 * عرم: العرم ١٥١: ٦ / ٢٩٩: ٤
 * العرم (بالضم) ٥٧٣: ٥
 * العرماء ٢١٤: ٤.
 * عرن: عرين ٤٢: ٧.
 * عسبر: العسبار ١٨١: ١.
 * عسجد: العسجد ١٥٥: ١.
 * عسر: العواسر ٢٥٥: ٤ أعسر يسر
 * ٥١٦: ٥ العسر والعسرة
 * ٥١٦: ٥.
 * عشش: عش ٦٧: ٧ أعششت
 * القوم إعشاشا ٥٧٨: ٥.
 * عشو: عشاء يعشوا وعشوا ٥: ٥
 * ١٣٢ عشى يعشى عشاة
 * ١٣٢: ٥ أعشى ١٣٢: ٥
 * عشى عليه يعشى عشا ١٣٢: ٥
- * عصر: عصر ٢٤٩: ٣ العصران
 * ٢٤٩: ٣.
 * عصفر: العصافير ٣٣٠: ٢ العصفور
 * ٦٢: ٧ عصافير الرجل
 * ٢٣٣: ٥ عصفورة ٥: ٥
 * ٢٤٠.
 * عصم: الأعصم ٣٠١: ٦.
 * عضرس: العضرس ٣٠١: ٢.
 * عضل: العضلان ٢٧٦: ٥.
 * عطر: المعطرة ٤٩٣: ٥.
 * عطط: العطعط ٤٩٨: ٥.
 * عطف: تعطفوا ٣٣٧: ٦: ٣٣٧.
 * عطل: عاظل معاطلة ١٩٧: ٢
 * التعاظل ٣٤٤: ٢ عاظل
 * وعطل ١٩٧: ٢ عظامي
 * ١٩٧: ٢.
 * عظيم: عظيم وضاح ١٤٥: ٦.
 * عظى: عطاءة ١٤٥: ١.
 * عفر: التعفير ١٩٩: ٢ / ١٦٢: ٣
 * العفر (بالكسر) ٢٣٠: ٦
 * عفرى ٩٠٧: ٥.
 * عفرت: عفريت ٣٩١: ١.
 * عقب: عقب يعقب تعقبا ٣٤٣: ٤
 * عقاب (بالضم) ٣٥٧: ٦.
 * عقد: عقد السبع ٢٨٣: ٢.

- * عقر : معقر (كمنبر) ٨٠ : ٢
 * عقرور ٨٠ : ٢
 * عقر : عقرية وعقر بان ٢٨٦ : ٢
 * عقق : الانعناق ٨٨ : ٥ أعقت
 * فهى عقوق ٥٢١ : ٥
 * العقيقة ٥ : ٨٨ عقق وعقائ
 * ٥٢١ : ٥
 * عقى : عقى (بالكسر) ٢٢٧ : ١
 * ٢ : ٣٤٨ عقى يعقى عقى ١ :
 * ٢٢٧ / ٢ : ٣٤٨
 * عكرش : العكرشة ٥ / ٢٨٧ : ٢
 * ٢٨٣ / ٦ : ٣٤٩
 * عكن : العكنان ٢٣٠ : ٦
 * علاجم : العلاجيم ٥٣٣ : ٥
 * علل : العلل (بالفتح) ٤٣٨ : ٥
 * علم : الأعلم ٣ : ٣١٠ / ٤ : ٤٠٠
 * ٤١١ : ٦ /
 * علهاز : العلهاز ٤٤٢ : ٥
 * علو : (على) موضع (عن) ٥١٣ : ٥
 * عمد : عمد الجرح يعمد عمد ٢ : ٣٤٤
 * عموس : عمروس ٥٠٠ : ٥
 * عمى : المعمى ١ : ١٧ أعمى ١ :
 * ٣٤٤
 * عندبيل : عندبيل ٧ : ٣٩ ، ٧٨
 * عندلب : عندلب ٧ : ٣٩ ، ٧٨
- * عنز : عنز ٥ : ٤٩٨
 * عنق : العنقاء المغرب ٣ : ٤٣٨ عناق
 * (كسحاب) ٥ : ٤٩٨
 * عنى : السدم المعنى ١ : ١٣٢
 * عود : معيدة ٤ : ٢٥٥
 * عور : الأور ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٣٤٩
 * عوس : العواساء ٣ : ٥٠١
 * عوى : العراء ١ : ٣٧٧
 * عيل : عيلة ٣ : ٣٥٦
 * عين : العين ٤ : ٤٠٨ عنة أعينه
 * عينا ٢ : ١٤٢ عيون
 * (كصبور) ٢ : ١٤٢ معين
 * ومعيون ٢ : ١٤٢
 * عى : عيايا ١ : ١٣٢
- غ
- * غثى : غثيا وغثيانا ٤ : ٣٠٢
 * غدق : الغدق ٦ : ١٣٥
 * غدو : الغدوى ٥ : ٥١١
 * غدو : الغدوى ٥ : ٥١١
 * غرب : الغربية ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٤٣٧
 * ٤٣٨ الاغتراب ٢ : ٣١٦ /
 * ٣ : ٤٣٧ ، ٤٤١ الغرب
 * ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٤٣٧ الغرب
 * الحد السكين والفأس ٣ :
 * ٤٣٠ الغربان ٧ : ٥٣

ف

- * فأر : فأرة ٥ : ٣٠٧ : نثرة ٤ :
 ١٦٥ / ٦ : ١٣٤ : فئرة ٦ :
 ٣٨٤ .
- * فتخ : فتخ ٥ : ٥٨٠ .
- * فحج : الفحيج ٤ : ٢٣٣ : فح يفح
 فحيحا ٦ : ١٣٩ .
- * فدد : الفداد ٥ : ٥٠٨ .
- * فذذ : أفذذ ٧ : ٢٢٧ .
- * فرأ : الفراء (كسحاب) ٢ : ٢٥٦ .
- * فرج : فروج ١ : ١٩٩ / ٦ : ٣٣ /
 ٧ : ٨٥ : فرج (بالفتح) ٢ :
 ٢٨٠ .
- * فرخ : فرخ ١ : ١٩٩ / ٦ : ٣٣ /
 ٧ : ٨٥ : فرخة ٢ : ٢٨٦
 الفرخ ٧ : ٥٢ .
- * فرد : أفرد ٧ : ٢٢٧ .
- * فرر : فرير وفرارة وفرفور : ٥
 ٥٠٠ .
- * فرش : فراشا ٣ : ٣٤٨ : الفراش
 ٧ : ٥٢ .
- * فرض : المفروض ٣ : ٥٠٦ .
- * فرعل : فرعل وفراعل ٦ : ٣٨٠ .
- * فرق : فرقان ٥ : ٢٨٠ .

- غراب الورك ٣ : ٤٣٠ : العنقاء
 المغرب ٣ : ٤٣٨ : أغرب
 فهو مغرب ٣ : ٤٣٨ : مغرب
 ومغارب ٥ : ٤١٨ .
- * غرد : غرد يغرد تغريدا ٣ : ٢٤٣
 المغاريد ٣ : ٤٢٥ .
- * غرر : الغرر ٢ : ٢٩٣ / ٤ :
 ٢٩٥ .
- * غرز : غرزت الجراد ٥ : ٥٥٢ .
- * غرقأ : الغرقأ ٤ : ٣٣٩ : غرقأت
 البيضة ٤ : ٣٤٠ : غرقأت
 للدجاجة البيضة ٤ : ٣٤٠
 مغرقأة ٤ : ٣٤٠ .
- * غرمل : غرمول ٢ : ٢٨٣ .
- * غضف : متغضف ٤ : ٢٥٥ .
- * غطش : الأغطش ٣ : ٢٣٥ .
- * غفر : الغفر (بالضم) ٦ : ٣٠٠ .
- * غملل : الأغلال ٣ : ٢٤٤ .
- * غمل : الغملول ٦ : ١٧١ .
- * غنى : الغناء ٣ : ٣١٥ .
- * غور : الغور ٥ : ٤٥٤ .
- * غوط : الغائط ١ : ٣٣٢ .
- * غوغ : خوغاء وخوغاءة ٥ : ٥٥١
 الخوغاء ٥ : ٥٥٢ .
- * غول : الغول ٦ : ١٥٨ ، ١٩٥ .
- * غيل : سقى الغيل ١ : ٢٨٦ .

- * قن : القنين ٥ : ٤٣٨ .
- * قحب : قحبة ١ : ٣٣٤ قحبت ١ : ٣٣٤ .
- * قدس : قدوس ٢ : ٢٥٩ .
- * قدم : القوادم ٢ : ٣٥٥ .
- * قرأ : يقرأ بوجه كذا ١ : ٣٣٦ قرآن ٥ : ٢٨٠ .
- * قرح : الأقرح ٣ : ٣١٠ .
- * قرد : قردة ٢ : ٢٨٦ القراد (بالضم) ٥ : ٤٣٨ ، ٤٤٠ .
- * قرشم : القرشام ٥ : ٤٣٨ .
- * قرف : مقرف ٦ : ٤٨٤ لم تقرف ٥ : ٥٧٥ .
- * قرن : قرن ومشتقاتها ٧ : ٢٤٥ ، ٢٤٧ .
- * قرو : القرو ٢ : ٢١١ .
- * قرى : قرية النمل ٤ : ١٢ .
- * قزح : قوس قزح ١ : ٤٣١ قزح ببولة يقزح قزحا ٢ : ١٩٧ .
- * قشش : قشة (بالكسر) ٢ : ٢٨٦ القشيش ٦ : ١٣٩ .
- * قصع : القاصعاء ٥ : ٢٧٦ / ٤٣ .
- * قضب : القضيب ٥ : ٥٢٠ .
- * قطر : المقطرة ١ : ٣٤٤ .
- * قطع : القواطع ٣ : ٤٣٢ قطع ٤ : ٣٤٣ ، ٤٦٩ .

- * فسق : فاسق ٥ : ٢٨٠ .
- * فصل : المفاصل ٢ : ٣٥١ .
- * فضل : الفضول ١ : ٣٣٠ .
- * فعل : فعل (بضمين) ٥ : ١٧٤ .
- * فقأ : الفقأ ١ : ١٧ .
- * فقح : فقح ٢ : ٢٨٨ .
- * نقاد : تفاقدوا ٣ : ٤٩٨ .
- * نالج : الأفلج ٣ : ٥٠٦ .
- * فالحس : فالحس ١ : ٢٥٧ .
- * فلق : الفلق ٥ : ٣٤٤ .
- * فنطس : الفنطيسة ٤ : ١٠٦ .
- * فوز : المنافوز ٢ : ٣١٦ المفازة ٣ : ٤٣٩ / ٥ : ٥١٦ .
- * فيل : فيل ٧ : ٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ فائل ٧ : ١٩٠ نال رأيه ٧ : ٨٤ تفيل رأيك ٧ : ٨٤ الفيالة ٧ : ٨١ ، ١٨٩ فيل و فيلة ٧ : ٨٢ داء الفيل ٧ : ٨٢ .

ق

- * قبس : قبيس ١ : ١٣٢ .
- * قبع : القبع ١ : ٢٣٨ ، ٣١٧ قباع (بالكسر) ١ : ٣١٧ .
- * قبل : القبل (بضمين) ٢ : ٢٨٠ القبل (بفتحين) ٣ : ٥٠٤ .

* فوق : التوقأة ٢ : ٣٠٠ تقوئ
٣٠٠ : ٢ .

* قوم : القويمة ٤ : ٢٣٦ .
* قيض : تقيض ٤ : ٣٣٩ انقاض
انتياضا ٤ : ٣٣٩ القبيض
٤ : ٣٣٩ .

ك

* الكاف : إبدالها شيئا في نحو حبرك ٦ :
١١١ .

* كتف : كتمان وكتفانة ٥ : ٥٥١ .
* كدى : كدى يكدى كدى ٢ : ٤٩
أكدى ٢ : ٤٩ ، ٥٠
الكدية (بالضم) ٢ : ٥٠ /
٦ : ٣٩ .

* كرض : الكراض ٤ : ٣٤١ .
* كرو : الكروان والكروان ٦ :
٣٧٢ .

* كسب : كواسب ٧ : ٤٧ .
* كسر : مكسورة ٦ : ٣٣٠ .
* كشش : الكشيش ٤ : ٢٣٣ / ٦ :
١٣٩ كش يكش كشيسا
٤ : ٢٣٣ .

* كعنب : الكعنب ٢ : ٢٨٠ .

* قطف : المقطف ٥ : ٥٥٦ .

* قطو : القطا ٧ : ٥٢ .

* قعو : أقعى إتعاء ٢ : ٢١٢ قعا
يقعو تعورا ٢ : ٤/٣٤٤ :
٤٣١ .

* قفط : قفط يقفط قفطا ٢ : ٣٤٤ ،
٣٤٨ .

* قلمص : قلموص ٢ : ٢٨٧ / ٤ : ٣٥٩
قلاص ٢ : ٢٨٧ .

* قلاط : قلاطى ٥ : ٢٢٦ .

* قلع : القلوع (بالفتح) ٦ : ٣٩٧ .
* قلم : قلم البعير ٢ : ٥/٢٨٣ :
٥٢٠ .

* ققط : ققط ٢ : ٣٤٤ ، ٣٤٨ ققطها
يقمطها ٥ : ٥٢٢ .

* ققتم : ققمة ٥ : ٣٤٨ .

* ققل : القمل (بالضم وتشديد الميم)
٥ : ٤٣٩ .

* قنطر : القناطير المقنطرة ٦ : ٢٣٠ .

* ققع : الققع (بالكسر) ٣ : ٣٤٨ .

* قنفذ : قنفذة ٢ : ٢٨٦ .

* قوب : قوب ٣ : ٤٣٠ .

* قوس : قوس قزح ١ : ٤٣١ .

* قوع : قاع يقوع قوعا وقياءا ٤ : ٣٤١

- * كلب : أم كابة ١ : ٣١٧ / ٢ : ٣٠٨
 كلاب الحى ١ : ٣٥١ كلاب
 الجن ٦ : ٢٢٩ كلب و كلاب
 و كليب ٢ : ٧٦ كلب الماء
 ٢ : ١٨٥ كلب الرضى ٢ :
 ١٨٥ كلب الرجل ٢ :
 ١٧٥ الكلب نخشبة الخائط
 ٢ : ١٨٥ كلب السماء ٢ :
 ١٨٦ الكلب (بالتحريك)
 ٢ : ١٨٦ : ٢٢٣ / ٥ : ٣٤٣
 الكلبتان ٢ : ١٨٦ و كلب
 و مكلب ٢ : ١٨٦ / ٥ :
 ٣٤٢ الكلاب ٥ : ٣٤٢
 أكاب القوم ٥ : ٣٤٣ كلب
 واستكاب ٥ : ٣٤٣ كلب
 الرجل ٥ : ٣٤٣ .
- * كلم : تكلمهم ٧ : ٥٠ كلم و كلوم
 ٧ : ٥٠ .
- * كلى : الكلية (الريش) ٢ : ٣٥٥ .
- * كهم : الكهم ٣ : ٣١٩
- * كنس : كناس (بالكسر) ٧ : ٤٢ .
- * كنف : الكنيف ٥ : ٢٩٥ .
- * كور : كور ٤ : ٤٦٩ .
- * كوم : كامهايكومها كوما ٥ : ٥٢٢ .
- * كيف : الكيف ٣ : ٣١٩ .
- ل
- * اللام : بمعنى من أجل ٥ : ٥٥٣ :
- * لبد : التلييد ٥ : ٣٧٥ ، ٣٧٧ الملبد
 ٥ : ٣٧٥ .
- * لجب : بلجة ٥ : ٥١٩ اللجاب
 واللبجات ٥ : ٥٢٠ .
- * لحز : لحز يلحز لحزا ٢ : ٢١١ .
- * لحس : لحس يلحس لحسا ٢ : ٢١١ .
- * لحم : لحمت الطير ٢ : ٣٤٨ اللحم :
 طائر ك إلحاما ٢ : ٣٤٨ لحمة
 الذنب ٢ : ٣٤٨ لحمة
 الثوب ٢ : ٣٤٨ ألحمت
 الثوب إلحاما ٢ : ٣٤٨ .
- * لطم : لطيمة ٤ : ٧٦ لطم الشيطان
 ٦ : ١٧٨ .
- * لعب : لعبة الضب ٦ : ١٤٦ .
- * لعو : لعوة ولعاء ١ : ٢٧١ .
- * لفظ : الالفاظة ٢ : ١٤٨ ، ١٥٢ .
- * لفف : الملفف فى البجاد ٣ : ٦٧ .
- * لقس : لقست نفسى ١ : ٣٣٥
- * لقست تالقس لقسا ٤ : ٣٠٢
- * لقو : لقوة ١ : ١٤٢ .
- * ليع : الإلماع ٥ : ٥٢١ .
- * لمم : تلم ٥ : ٤٤٦ .
- * لمى : شفة لمياء ٥ : ٣٩٤ .
- * لهب : ألهمت النار فالتهمت ٥ : ١٣١
- * لهجم : اللهجم ٥ : ٥٩٧ .
- * لوى : اللوية ٦ : ٩٠ .
- (٧ - الحيوان - ٨)

- * ليس : أليس ١ : ٢٩١ / ٦ : ١٩٢ .
 * لين : لين ولين ٤ : ٢٥٤ .

م

- * ملك : الملك (بالضم) ٦ : ٧٦ .
 * ابن الملك ٦ : ٧٦ .
 * متن : متن الخصيتين يمتنهما متنا ١ :
 * ١٣١ .
 * مجر : المجر ٥ : ٤٩١ .

- * محق : المحق الخفي ١ : ١٣٢ .
 * مرط : المرط (بالكسر) ٤ : ٢٥٥ .
 * مزج : المزج ٥ : ٤١٨ .
 * مزق : مزق الطائر ٥ : ٢٩١ .
 * مزن : المازن ٤ : ١٢ .
 * معز : معز وماعرز ومعيز ٢ : ٧٦ .
 * معن : المساعون ٥ : ٩٧ .
 * مغر : المغرة (بالفتح) ٦ : ٣٠١ .
 * مغل : الإمغال ٥ : ٥١٩ أمغلوا

فهم ممغلون ٥ : ٥١٩ .

- * مقس : تمقسث نفسه تمقسا ٤ : ٣٠٢ .
 * مكس : المكس ١ : ٣٢٧ .
 * مكن : أمكنت الضبة تمكن إمكانا ٦ :
 * ١٢٢ فهي مكون ٦ : ١١٢ .
 * المكن ٦ : ١٢٢ ، ١٣٤ .
 * المكنة ٦ : ١٣٤ .
 * مكو : المكاء (كغراب) ٤ : ١٨٨ .
 * ملح : أملح ٢ : ٧٦ .
 * ملس : ملس الخصيتين يملسهما ١ :
 * ١٣١ .
 * ملط : مليط ٥ : ٤٩٧ .
 * ملل : الملة (بالفتح) ١ : ٣٣٣ .
 * منى : الامتناء ٥ : ٥٧٥ .
 * موس : مؤسى ٥ : ٣٠٧ .
 * موه : له ماء ٥ : ١٤٢ .

ن

- * نبا : النبأ ١ : ٣٨٩ .
 * نبج : النابجي ٧ : ٢٣٠ .
 * نبخ : النبخ ٤ : ٣٥٥ .
 * نتج : نتجت ٥ : ٥٢١ نتوج ٥ :
 * ٥٢١ ، ٥٧٥ .
 * نتخ : نتخ ٦ : ٣٤١ المنتاخ ٦ :
 * ٣٤١ .
 * نتن : نتن الوبر ٦ : ٣٧٠ .
 * نخذ : النواخذ ٢ : ٣٥٥ .
 * نجر : نجار ٤ : ٧٦ .
 * نجم : النجم ١ : ٢٨٦ .
 * نجو : النجو ١ : ٣٣٣ نجاينجو ٢ :
 * ٣٤٨ استنجى ١ : ٣٣٣ .
 * نرف : النريف ٥ : ١٣٩ .

النعام والنعامتان ٣٥١

٤ : ٣٥١ ظل النعام ٦ :

١٧٨ :

* نفق : نفق ينفق نفيقا ٣ : ٤٣٣ :

* نفج : النافجة ١ : ٣٣٤ :

* نفس : نفوس (بالفتح) ٢ : ١٤٣ :

مأنفسه ٢ : ١٤٣ :

* نفق : نفق ينفق تنفيقا ٥ : ٢٦٧ :

النافقاء ٥ : ٢٧٦ ، ٢٨٠ /

٦ : ٤٣ نافق ٥ : ٢٧٧

أنفقته إنفاقا ٦ : ٢٧٧ نفق

هو ٥ : ٢٧٧ المنافق ١ :

٣٣٢ / ٥ : ٢٨٠ تنفقناه

٦ : ٣٩٧ :

* نفي : النفي ٢ : ٣٤٠ :

* نقب : النقيب ٦ : ١٥٨ :

* نقر : النقار ٢ : ٣٣٠ النقاير ٢ :

٣٣٠ :

* نقض : أنقض ينقض إنقاضا ٥ :

٥٣٤ :

* نقق : نقق ينقق نقيقا ٥ : ٥٣٤ :

٥٤١ / ٦ : ٣٤١ :

* نكب : المناكب ٢ : ٣٥٥ المنكب

١٥٨ : ٦ :

* نكر : نكرته الحية تنكره نكرا ٤ :

٢٥٣ :

* نرك : النرك (بالكسر) ٤ :

١٦٣ / ٦ : ٧٤ :

* نزو : نزرا ينزو نزوا ٢ : ٣٤٤ / ٤ :

٣٤٠ :

* نسر : النصور ٥ : ٥٠١ :

* نسيم : منسيم ومناسم ٤ : ٣٤١ :

* نشش : النشيش ٤ : ٢٣٣ :

* نشط : النشطة ١ : ٣٣ نشطت

العقد ٤ : ٢٥٢ نشطت

الإبل ٤ : ٢٥٢ نشطته

الحية ٤ : ٢٥٣ نشطته

شعرب ٤ : ٢٥٣ :

* نصيف : ينصفه (بضم الصاد) ٣ :

٢٦٧

* نضض : نضناض ٤ : ١٧٩ :

* نضو : النضي ٥ : ٥٢٠ / ٦ : ٣٠٥ :

* نطف : النطفة ٥ : ١٤١ :

* نطق : نطق العصفور ٥ : ٢٢٧ :

* نظر : تنظر وتناظر ٧ : ٢٠١ :

* نعب : نعب ينعب نعبيا ٣ : ٤٣٣ :

* نعبج : النعاج ٥ : ٤٥٥ النعجة ٥ :

٥٢١ :

* نعر : النعر (كسر د) ٣ : ٣٥١ :

* نعم : النعيم ١ : ٣٤٧ النعائم ٤ :

٣٥١ نعام ونعام ٢ :

٢٨٧ نعامه الصائد ٤ :

- * نمر : نمره ٢ : ٢٧٦ المساء التميز
١٣٨ : ٧
- * نهج : النهج ٥ : ٥٩٧
* نهر : النهار ٥ : ٤٤٩
* نهش : نهشت أنهش نهشا ٤ : ٢٥٢
* نهض : الناهضان ٧ : ٥٢
* نوا : ناساءك وناءك ١ : ٣٤٦
* نوى : ذات نواتين ٦ : ٣٤٣
* نيب : النابان ٢ : ٣٥٥
- ه
- * هبو : هبى ١ : ٣١٧
* هتف : هتف ٢ : ٢٩٧ المتاف
٢ : ٢٩٧
- * هجرس : الهجرس ٦ : ٣٠٩ هجرس
وهجارس ٦ : ٣٧٩
* هجن : هجائن ٤ : ٣٤٨
* هلبد : هلبد ٣ : ٥٣٥
* هدر : هدر يهدر ٣ : ٢٤٣ / ٥ : ٥٤١
- * هدل : هدل يهدل هديلا ٣ : ٢٤٣
* هدهد : الهدهد ١ : ٣٥٠
* هدى : الهداء ٢ : ٧٩
* هرر : الحر والبر ٦ : ٤٧٨ هر
هر هريرا ٥ : ٣٤٣
- * هرق : مهارق ١ : ٧٠
* هزل : الهزلى ٤ : ١٧٧
* هفت : تهافت ٢ : ٢٣٣
* هقل : هقل وهقلة ٢ : ٢٨٧ ، ٢٨٥
* هلع : هلع وهلعة ٥ : ٤٩٨
* هلل : أهل به ٢ : ٢٤ : أهلت ٢ :
٢٥ الإملال ٢ : ٢٤ ، ٢٥
استهلت ٢ : ٢٥ استهلال
٢ : ٢٥
- * همد : همدت النار تهمد همودا ٥ :
١٣٢
- * همم : الهويمة ٤ : ٢٣٦
* هوم : الهامة ٧ : ٥٢
* هون : هين وهين ٤ : ٢٥٤
* هوى : هوت تهوى هويا ٦ : ٣٣٣
أهوى لهواء ٦ : ٣٣٣ الهواء
٦ : ٤٠٥
- * هيق : هيق وهيقة ٢ : ٢٨٧
- و
- * وأم : الوئام ٢ : ٣٤١
* وبر : التوبر ٥ : ٢٧٨ ، ٢٨٣ /
٦ : ٤٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧

- * وجأ : وجأه يجهه وجاء ١ : ١٣٠ .
- * زجر : الوجار ٤ : ١٩١ وجار ٧ : ٤٢ .
- * وجه : يقرأ بوجه كذا ١ : ٣٣٦ .
- * وحر : وحره ووحى ٦ : ٣٨٣ وحر المصدر ٦ : ٣٨٣ لحم وحر ٦ : ٣٨٤ .
- * ودق : الوداق ٥ : ٥٢٠ .
- * ورى : الورى ٤ : ٤٩٢ .
- * وشى : أشيه ١ : ٧٦ .
- * وضع : عظيم وضاح ٦ : ١٤٥ .
- * وضر : وضرى ٢ : ٢٢ .
- * وضع : وضعت ٢ : ٢٨٤ / ٥ : ٥٢١ ، ٤٩٥ .
- * وغى : الوغى ٥ : ٤٠٣ .
- * وقر : الرقير ٢ : ٨٢ .
- * وقع : وقع يقع وقوعا ٢ : ٣٣٩ ، ٣٤٠ موقعة ومواقع ٢ : ٣٣٩ موقعة وموقعة ٣ : ٤٢٢ .
- * الوقعة ٣ : ٤٢٢ .
- * وقى : الواقى ٣ : ٤٣٧ .
- * وكر : وكور ٧ : ٦٧ .
- * وكن : وكون ٧ : ٦٧ .
- * ولج : تولج ٧ : ٤٢ .
- * ولد : ولدت الشاة والبقرة ٥ : ٤٩٥ ، ٥٢١ ولدت ٢ : ٢٨٤ .
- * ولغ : ولغ السباع ٣ : ٣١٩ .
- * ونم : ونم ٣ : ٣٥٤ / ٥ : ٢٩١ .
- * الونيم ٥ : ٢٩١ ، ٢٩٢ .
- * ويل : الويل ١ : ٣٤٤ .
- ى
- * يتن : اليتن ١ : ٢٨٦ .
- * يلى : ضر وب باليدى ٦ : ٤٢٤ .
- * طعام يد ٦ : ٤٢٤ طعام يدين ٦ : ٤٢٤ .
- * يسر : أعسر يسر ٥ : ٥١٦ .
- * يهر : اليعر ٥ : ٥٠١ / ٦ : ٣١٦ .
- * يعم : تيمم ١ : ٣٣٢ التيمم ١ : ٣٣٢ / ٥ : ٢٨٠ .

ب - غير العربية

ا

أبردس (يوناني) ٣ : ٣٧٠ :

أبرسارس (يوناني) ٣ : ٣٧٠ :

أبرمارس (يوناني) ٣ : ٣٧٠ :

أشتر (فارسي) بمعنى بعير ١ : ١٤٣ :

أشتركاو بلنك (فارسي) بمعنى الزرافة

١ : ١٤٣ / ٧ : ٢٤١ :

أشتر مرغ (فارسي) بمعنى النعامة ١ :

١٤٣ / ٤ : ٣٢١ / ٧ : ٢٤٣ :

بالفظ (أشتر مرك) :

أفوريسموا (يوناني) بمعنى كتاب الفصول

١٠٢ : ١ :

أناركبو (فارسي) بمعنى الخخشاش ٤ :

٣٠١ :

أناهيد (فارسي) بمعنى الزهرة ١ :

١٨٧ / ٦ : ١٩٨ :

ب

باذامك (فارسي) بمعنى شجر الخلاف ٣ :

٤٥٧ :

بلنك (فارسي) بمعنى الضبيع ١ : ١٤٣ :

ت

قرش شيرين (فارسي) بمعنى حلوى حاء قص

١ : ١٤٣ :

تكش (بلغة الشطار) ١ : ١٦٨ :

ث

ثربخت (فارسي) للذئ نخصي صغيرا

١ : ١٣١ :

ح

حريرة آمنة (يوناني) ٣ : ٣٧٠ :

خ

خوك (فارسي) بمعنى خنزير ٤ : ٦٨ :

د

داوداذ (فارسي) بمعنى الشيطان ٣ :

٥٤١ :

دده (فارسي) بمعنى قملة النسر ٥ :

٣٩٢ : ٣٩٨ :

ر

روز رستهار (فارسي) بمعنى القيامة ٣ :

٣٧٠ :

ك

كارس (يوناني) أحد العوالم الستة ١ :
٣٧ .

الكاعاني (؟) ٦ : ٤٦٥ .

كاو (فارسي) بمعنى بقره ١ : ١٤٣ .
كاو ماش (فارسي) بمعنى جاموس ١ :
١٥٢ / ٥ : ٢٤٢ . ٧ / ٤٥٩

كفتار (فارسي) بمعنى الضبع ٦ :
٤٥٢ .

كه (فارسي) بمعنى الجبل ٥ : ٦٩ .
كهيان (فارسي) بمعنى العرب ٥ : ٦٩ .

م

مرغ (فارسي) بمعنى طائر ١ : ١٤٣ /
١٢١ : ٧ .

ن

نمكسود (فارسي) بمعنى المبلح أو المقدد
١ : ٢٢٩ .

ي

يخ (فارسي) بمعنى الثلج ٣ : ٣٧١ /
٥ : ٥٢٦ .

روى كفتار (فارسي) بمعنى وجه الضبع
٦ : ٤٥٢ .

س

سمارو (فارسي) اسم طائر ٣ : ٥١٦ .
سيمرك (فارسي) اسم العنقاء ٧ : ١٢٠ .

ش

شب كور (فارسي) بمعنى الأعشى ٣ :
٥٣٥ .

الشبور (فارسي) ١ بمعنى البوق ٤ :
٢٧ .

ط

طاغريس (يوناني) اسم حيوان ١ :
١٨٤ .

ف

فاذو (فارسي) اسم حشرة ٣ : ٢٧١ .

ق

قرب آند (فارسي) صوت طائر ٣ :
٥١٥ .

(١) كذا زعم الجاحظ . وانظر التحقيق في تذييل
الجزء الرابع ص ٥٣٥ .

الفهرس العاشر

فهرس اللغة التي فسرھا شارح الحيوان

في الحواشي أو الاستدراكات

يشتمل هذا الفهرس على فصلين :

١ - ماهو عربي أو في حكم العربي من المعربات

٢ - ماهو غير عربي كالفارسي واليوناني والعبري

١٠ - فهرس اللغة

التي فسرهما شارح كتاب الحيوان

١ - الألفاظ العربية وما في حكمها (*)

- * آء : آء (نبت) ٣٩٨، ٣١٢ : ٤
 * أبد : الأوابد ٣ : ٣٦ / ٥ :
 ٥٢٣ أوابد ٦ : ٤٠٦ قرون
 أوابد ٦ : ٤٦٦ أباد كرامته
 ٣ : ٣٠٠
 * أبز : أبوزا ١٧٧ : ٥
 * أبس : أبسنا ١ : ٣٢٢ مابوس
 ٦ : ١٦٥ التابيس ٦ :
 ٢٧٦ يؤبس ٧ : ٣٤
 * أبض : مابض ٦ : ١١٠
 * أبط : إبط كله ٥ : ٤٦٦ إباطى
 ٥ : ٨٨ آباطهم ٥ : ٣٧٦
 * أبق : الإباق ٦ : ٤٨٩
 * أبل : المؤبّل ٦ : ٨٢
 * أبى : أبين ٣ : ٣٠٦ الآبية
 ٥ : ٢١٢
 * أتم : ماتم ٣ : ٣٩٨
- * أتن : الأتون ٥ : ٧ ، ٢٢ الأتاتين
 ٣ : ٣٩٦ / ٤ : ٢٢٠ / ٥ :
 ٣٦٠ الأتن ٥ : ٢٠٨
 * أتو : أتاوى ٥ : ٩٧ أتاويات
 ٥ : ٩٨
 * أتى : أتينا ٤ : ٩٢ ثأت ٣ :
 ٥٢٧ التأتى ٢ : ١٢٠ تأتية
 ٥ : ٤١٥ إتاء ٣ : ٦٨
 ٣ : ٧ / ٩٦ : ٧٧
 مواتيا ٢ : ٣٢٦
 * أثث : أثيث ٣ : ٣٩٠
 * أثر : أثر ٤ : ٤٩٢ [أثارة]
 ٦ : ٣٠ الكلام المأثور ٣ :
 ١١٧
 * أجاج : أجاج ٥ : ١٩٠ الأجاج ٦ :
 ٣١٧ يأجوج ومأجوج ٤ :
 ٧١
 * أجر : مؤاجر ٣ : ٣٦
 * أجل : الآجالا ٢ : ٤٣ آجال ٥ :
 ٥٧٠ / ٦ : ١٦٥ آجالاً ٣ :

(*) ماوضع من الكلمات أو من الأرقام بين معقنين هكذا () فهو ماورد فى الحواشى فقط وليس فى صاب الكتاب .

- * أرب : الأربان ٦ : ١٤٨ الإربيان
٤ : ١٠٢ / ٦ : ٧٩ .
- * أرث : إرث رماد ٣ : ٢٣٩ .
- * أرج : ذو أرج ٥ : ٣٠٨ .
- * أرز : الأرز ٥ : ٥٢ آرزة ٤ : ٣٩٨ .
- * أرش : أرش ٣ : ١٩١ .
- * أرض : الأرضين ٣ : ٣٧٠ / ٥ : ٣٤٨ .
- * أرط : الأرطى ٢ : ٧٧ / ٥ : ٧٨ .
- * أرق : [الأرقان] ٣ : ٣٢ .
- * أرك : أريك ٦ : ١٦١ .
- * أرم : إرم الكلية ١ : ٣١٤ آرما
٢ : ٢٤ إرمى ٦ : ١٧٤ .
- * أرن : [الأرنة] ٤ : ٤٦ أرناً
٥ : ٣٠٠ .
- * أرو : الأروى ٥ : ٥٢٨ .
- * أرى : أرى ٣ : ٦٩ الأوارى
٣ : ٥٠٩ إراتهم ٥ : ٢٦٢ .
- * أزج : الأزج ٣ : ٣٧١ لأزاج
٥ : ٥٢٦ .
- * أزر : اتزروا ٧ : ١٥ المسآزر ٣
٤٧٦ / ٧ : ٢٥٨ الأزرع : ٥٨ .
- * أزي : أخومأزي ٣ : ٦٠ .
- * أزم : أزمأ ٣ : ٥٣١ الأزمات
٤ : ٤٦٦ / ٥ : ٧٥ [أزما]
٢ : ٢٤ .
- ٢٠٧ : إجل ٦ : ٣٣٥ الإجل
٤ : ٣٤٣ .
- * أجم : الآجام ٣ : ٣٣٥ .
- * أجن : إجمانة ٣ : ٣٤٩ .
- * أحج : أح ٤ : ٢٣٢ .
- * أخذ : آخذ ٦ : ٤٠٢ الأخذ
٦ : ٢٣١ .
- * آخر : تأخيرا ٢ : ٣٠ متأخير ٥ :
٢٧٢ مواخر الصيف ٧ :
٤١ المتأخير ٢ : ٣٨ .
- * أخو : إخوانه ٤ : ٣٧٧ إخوته
٤ : ٣٧٧ أخومنص ٥ : ٣٨
وإخادهم ٤ : ٤٤٧ .
- * أدب : المؤدبين ٤ : ١٤١ .
- * أدد : إدد ٦ : ٤٧٣ .
- * أدر : أدرة ٥ : ٩ .
- * آدم : المسأدوم ٤ : ٦٤ ، ٥ : ٥٢٦
أدم ٤ : ٢٨٤ أدمأ ٥ :
٥٦٦ الأدم ٥ : ٢٥٦ / ٦ :
٨٨ أديم ٥ : ٢٩٧ .
- * أدو : يؤديه ٦ : ٣٠ بأدو ٦ :
٤٧٣ أدأوى ٥ : ٥٨٦ .
- * أدى : التآدى ٤ : ٤٤٢ .
- * أذن : أذن ٢ : ٦٣٢ آذنتى ٤ :
٢٦٢ آذنا ١ : ١٥ الأذنين
٤ : ٣٢٤ / ٦ : ٣٢٩ .
- * أذى : أذاة ٣ : ١٩٦ الأذى ٥ :
٤٠١ مؤذية ٥ : ٣٨٧ .

- * أزو : إزاه ٤ : ٤٣٩ الإزاء ٥ : ٤٣٦ .
- * أسد : المأسدة ٢ : ١٢٥ أسدة ٢ : ٢٨٥ مستأسد ٣ : ١٠٣ : ٥ / ٢١٤ .
- * أسر : الأُسَر ٢ : ١١٧ / ٥ : ٢٩١ / ٦ : ٣٧٧ الأسر ٤ : ٣١٥ / ٥ : ٥٤٩ / ٦ : ٢٩٢ ، ٤٠٤ أسره ٣ : ٣٠١ أسرها ٢٥٤ : ٢ : ٣٩ أسرته ٧٢ : ٥ : ٧٢ تأسيرها ٤ : ٢٧٠ .
- * أسل : [الأسلّة] ٤ : ٣٥٢ الأسل ٥ : ٢٣١ .
- * أسم : [أسامة] ٢ : ٤٣ .
- * أسن : الأسن ٢ : ٣١١ / ٧ : ٣٣ أسن ٥ : ١٣٧ .
- * أسو : أساة ٢ : ٥ أسوة ٥ : ٥٤٨ الآسي ٦ : ٤١٤ .
- * أسي : أواس ٣ : ٢٠٨ .
- * أشب : أشب ٣ : ٣٤٦ / ٤ : ٣١ مؤشَب ٦ : ٢٣٤ أشائب ٧ : ٢١ .
- * أشر : [يَأْشُر] ٢ : ٦٨ الأشر ٦ : ١٢ أشير ٦ : ٣٠٧ أشر ٤ : ٤٣٤ مؤشّر ٣ : ٥٠٥ الميشار ٥ : ٤٨٢ .
- * الميشاران ٥ : ٤٠٦ الميشار ٥ : ٥٥٨ .
- * أشو : أشاء ٣ : ١٩٩ .
- * أصر : آصرة ١ : ٢٥١ آصري ٥ : ٦٠٤ .
- * أبيض : أبيض ٥ : ٢٩٧ .
- * أصف : الأصفيات ٦ : ٢٣٢ .
- * أصل : الآصلا ٢ ، ٤٣ ، أُصْلا ٣ ، ٣٠٦ الأصلة ٤ : ١٥٥ أصل الحائط ٦ : ٤٥١ .
- * أطر : تأطر ٣ : ١١١ مأطور ٤ : ١٨٢ أبط : يبط ٦ : ٢٦٢ أبطيه ٢ : ٣٢٣ .
- * أطل : أبطل ٦ : ٤٧٥ أياطله ٥ : ٣١٣ إطليه ٧ : ١٩٣ .
- * أطم : الآطام ١ : ٧٣ / ٢ : ٢٣٤ .
- * أفر : أفر ٦ : ٥٣ .
- * أفتق : أفتق ٤ : ٣٦٤ .
- * أفل : الإفال ٤ : ٣٦٠ إفالاً ٤ : ٣٩٧ [إفال] ٥ : ١٩٧ .
- * أفن : الأفن ٢ : ٢٧٥ .
- * أقش : بنو أقيش ١ : ٣٠٩ .
- * أقط : الأقط ٣ : ١١٨ / ٥ : ٤٨١ ٤٩٥ / ٦ : ٩٣ ، ٣٠٤ .
- * أفن : أقن ٢ : ٣٤٨ .
- * أكر : الأكار ١ : ١٠٠ الأكرة ٣ : ٣٢٣ / ٧ : ٣٢ .

- * أكف : إكاف ٥ : ١٦٠ ، ١٩٧ .
 * أكل : يتأكل ٥ : ٢٧ أكـلوا
 ٥ : ٢٨ يواكله ٢٥٢ : ٦
 [يواكل] ٩٨ : ٧ الأكال
 ٣ : ٣٣٤ أكـل ضررس : ٣
 ٣٨٢ أكـلوا تمر ٤ : ٣٨٠
 أكـل ٥ : ٣٢٤ مأكلة
 ٥ : ٣٣٢ الأكلة ٥ :
 ٤٩٦ أكلا ٦ : ٣٨٣ .
 * ألب : تؤلب ٥ : ٩٨ .
 * ألس : ألس ٥ : ٤٣٢ .
 * ألف : ألقوني ٢ : ٣٦٢ مؤلفات
 الرمل ٤ : ٣٦ آلفها :
 ٢٢ إلف ٥ : ٢٠٣ .
 * ألق : [تألقت] ٦ : ١١٥ ائلقا
 ٤ : ٢٤٢ ألق ٦ : ٤٧٩
 إلقه ٢ : ٢٨٥ ، ٢٨٦ / ٦
 ٢٨٥ التألق ٤ : ٢٤٢ .
 * ألل : إل ٤ : ٣٦٠ المؤل ٣
 ٤٩٧ .
 * ألم : ألم ٤ : ٣٨٥ .
 * ألو : التأل ٣ : ٤١٤ الألوة
 ٧ : ١١٣ .
 * ألى : يأتلى ٤ : ٤٣٨ / ٦ : ٣٢٧
 أليته ٢ : ٣٥ الأليا : ٥ :
 ٤٨٨ .
 * إلى : إلى ٢ : ٣٠٢ .
 * أمد : قرب أمد ٣ : ٥١٥ .
- * أمر : توامرت ٥ : ٣٩ تأمر
 ٥ : ٣٨٢ إمرة ٢ : ٣٢٤
 أمارة ٦ : ٣٠ إمرو إمرة
 ٥ : ٤٩٨ تامورا ٢ : ٧
 ٣١ ، التامور ٥ : ٢٣٦ /
 ٧ : ٢٣٩ .
 * أمم : أمم ٣ : ٦٣ لايؤمنون : ٦
 ٤٩٥ الإمام ٣ : ٨ الأمم
 ٤ : ٨١ أمة من سباع الطير
 ٣ : ٢٢٠ أميم ٦ : ٢٥٥
 أميا ٧ : ١١٢ أميهها ٦
 ٤١٤ على إمام ٣ : ٢٤٠
 الأمهات ٥ : ٣١٨ أम्म
 ٦ : ٣٤٠ .
 * أمن : أمون ٣ : ٢٤٠ أمين القوى
 ٥ : ٥١٣ .
 * أمو : إماء ٤ : ٤١٤ .
 * أن : أماكنت ٥ : ٢٤ حذف
 (أن) ٥ : ٦ / ٢٢٥ : ٤٦٥
 زيادتها بين القسم ولو ٦ :
 ١٧١ .
 * أنث : ميناثا ٤ : ٣٤٥ .
 * أنس : آنست ٤ : ٢٨٩ استأنس
 ٢ : ٦٣ يؤنس ٢ : ٣٢٤
 أنس ٢ : ٦٣ / ٤ : ٤١١
 ٥ : ٤٠٤ الأنس ٣ : ٢٩٠
 أنسي ٦ : ٢٣٦ [الأنسة]

أوال : ٥ : ١٢٧ : تأوّل : ٦ :

١٧٨ الأياثل : ٦ : ٣٨ : أُيَّلا

٢ : ٢٨٢ : آلاته : ١ : ١٠١ :

[الآلة بعد الآلة] : ٦ : ١٥٥ :

* أوم : موقم : ٥ : ٢٧٤ :

* أون : ذى أونين : ٥ : ٤٧٨ :

* أوه : أوه : ٣ : ٣١ :

* أوى : تأوى : ٤ : ٣٥٩ :

* أيد : الأيّد : ٥ : ٥٥٠ : ذى أيد

٤ : ٢١٩ : أيدها : ٥ : ٥٤٤ :

مؤيداً : ٣ : ٥/٨١ : ٥١٣ :

أدى : ٦ : ١٥٩ :

* أير : آرّها : ٦ : ٤٨٦ :

* أيم : الأيّم : ٤ : ٥/٢٥٩ : ٢٣٧ :

الإيّم : ١ : ١٥٣ : الأيّم

١ : ١٥٣ : لايمُ الله : ٢ :

٢٣٢ :

* أين : أين : ٣ : ٣٨٤ :

* أئي : آية : ٦ : ١٧٨ ، ٤١٧ :

ب

* الباء : زيادة الباء فى الحال : ٦ :

١٠٦ وفى الحال المثبت : ٦ :

٥١٠ استعمال (بك)

فى القسم : ٦ : ١٩٧ :

* بابأ : بابأ : ٢ : ٤١ :

٣ : ٢٩٠ : إنسيها : ٤ : ٤٢٠ :

ميتأسا : ٥ : ٢٣٤ :

* أنف : يأتنف : ٦ : ٤١٢ : أنف

٣ : ٣٨٩ : أنف المزن : ٦ :

١٢٧ آنف : ٤ : ٣٩٧ :

آنفهم : ٤ : ٤٤٥ : آنفكم

٤ : ٤٦٩ : أنفا : ٥ : ٢٢٨ :

* أنق : مونق : ٣ : ٣٩٠ : الأنوق

٣ : ٥٢٢ :

* أنكليس : الأنكليس : ٤ : ١٢٩ :

* أنى : أنى : ٣ : ٩٧ : أنى : ٤ :

١٨٨ الأثناء : ٤ : ٤٠٧ :

* أهب : الإهاب : ٥ : ٤٨ ، ٢٥٩ :

إهابه : ٢ : ٦٧ :

* أهل : إهالة : ٤ : ٥/٩٤ : ٤٥٧ :

* أوس : أواس : انظر (أسى)

* أوش : أواش : انظر (وشى)

* أوب : آب : ٢ : ٣١١ : آبوا الحى

٥ : ٥٩٥ : أوبة المتحير

٦ : ٣٦ :

* أود : تتأود : ٥ : ٤٣٨ : يتأود

٣ : ٥١١ : أود : ٥ : ٥٢٣ :

متأودها : ٣ : ٦٤ :

* أوس : الآس (نبت) : ٣ : ٤٥٨ :

* أوق : الأوق : ١ : ١٤٤ :

* أول : آل : ٥ : ٧٣ : آله : ١ :

١٣٣ صلاة الأولى : ٤ : ٤٤٩ :

الآل : ٦ : ١٨٤ ، ٢٠٩ :

* بأس : بأسه ٣٦٢ : ٢ [بؤس
الناس] ٢٨٦ .
* ببر : الببور ١٤١ : ١ البسبر
٣٥٥ : ٥ .
* بتت : بُتَّت ٣٤٠ : ٦ باتّة
٣٦٠ : ٣ انتبات ٦٨ ٢ .
* بثت : المباتّة ٣٩٤ : ٥ .
* بثر : تبثّر ٣٧٥ : ٥ : ٥١٤ .
* بثق : بثّق ٢٣٨ : ١ : ٢٦٤
البثّق ٥ : ٥٣٤ .
* بجح : البججمح ٥١ : ١ .
* بجحد : بجاد ٤٦١ : ٥ المجداد
٣ : ٦٧/٦ ١٥٩ بجاده
٢٣٩ : ٤ .
* بجحر : بُجِرة ١١٩ : ١ بجحر ٦٥ : ٥
بجرياً ٦٠ : ٦ .
* بججل : مبعجلة ٦٥ : ٥ الأجل
٣٧٣ : ٥ .
* بجح : الأبيح ٢٣٢ : ٤ .
* بجحر : بحر ٣٩ : ٥ بجراً ٥ :
١٤٠ البحيرات ٧ : ١٤٠ .
* بجح : ببح ٥٥٦ : ٥ .
* بجحت : البُحْتى ٢٤٠ : ٢ البُحْت
٥ : ٤٥٩ بُحْتية ٥ :
٤٨٨ .
* بجحر : أبا ببحر ٢٥١ : ١ .
* بجخص : أبخص عينيه ٢٢ : ٧ .
* بجحق : بُحْتى ٢٣٧ : ١ .

* بدأ : بدءاً ٣ : ٢٧٥/٤ : ٤١٢
[بديثا] ٢٧٥ : ٣ بديثاً
٤ : ٢٠٧ ، ٥/٢١٧ : ٥١٦
٥٦٧ .
* بدد : أبدّهنّ ٦ : ٦٤ يبدد
٧ : ٥٥ استبدوا ٥ :
٥٦١ أبدّ [٤ : ١٣٧] /
٦ : ١٠٠ مبدّ ٥ :
٤٩٢ المبدّة ١ : ٥/٥ :
٣٢٧ [بداء] ١٨٠ : ٥
المبدّ ٥ : ٣٢٧ .
* بدر : ابتدرنا ٥ : ١٧٧ ابتدرت
٥ : ٢٥٧ البيادر ٥ :
١٧٧ ، ٢٢٣ بدرمبدرة
٦ : ٢٣٠ المبدرة ٥ :
٤٩٨ .
* بدن : بُدُن ٦ : ٢٢ بُدُن ٦ :
٩٤ .
* بدو : بدّأ له ٤ : ٩٧ يبدو
٣ : ٥/٢٢٩ . ٥٠٩ بداء
٣ : ٤٤٦ البدى ٦ :
١٨٩ .
* بدأ : أبداً ١ : ٢٨٠ .
* بدج : البدج ٥ : ٥٠١ بدجان
٥ : ٥٠٢ .
* بدخ : بداخا ٦ : ٢٦٠ .
* بدذ : بذت نبلهم ٧٧ : ٢ البذاذ
٦ : ١٩٥ .

- * بندر : البندر ٩٢ : ٥
١٣٩ : ٥
- * بذل : بذلة جبّار ٢٠٤ : ٧
- * برأ : برأه الله ٢٥٥ : ١ برأت
٣٩٦ : ٥ يستبرى ٤ :
١٩٠ البراءة ٢٩٨ : ٥
البريئة ٣٦٧ : ٥ البرية
١٩٩ : ٤
- * بربر : بربرا ١٠٥ : ٣
- * برثن : برثن ٢٥٩ : ٥ البُرثن
٢٢ : ٢ البرائن ٣ :
٢٠٢ برائنه ٣ : ٥١٩
برائنها ٦ : ٣٤٢
- * برج : برّوج ٧٤ : ٣
- * برجيم : البراجيم ٤٧٣ : ٦
- * برح : أبرح فتي ٣٠٨ : ٢ تبرّح
٢٣٨ : ٢ بارح : ٢
٣١٦ بارحا ٣ : ٤٣٨
البوارح ٣٧٣ : ٤ برّاح
١ : ٢٤٠ : ٤/٦٤
- * برد : حتى برّد ٣٠٦ : ٢ / ٣ :
٢٠٤ بردت ٤ : ١١٣
يبرّده ١٤٣ : ٥ برّدًا
١٢٥ : ٦ / ١٩٢ ، ٣٢ : ٥
البرّد ١ : ٩٧ : ٤ : ٨٦
البرّد ٣٩ : ٥ البرّد
٨٢ : ٥ برّيد ٥٤٤ : ٥
- * بُردى أم عوف ٥ : ٥٥٦
مِبْرَدِي ٦ : ١٨٤
- * برذن : البراذين [٤ : ١٤١] : ٥
٢٠٨ ، ٤٥٨
- * برر : أبرّ ٤ : ٢٦٩ البرير (نبت)
٣ : ٣١٠ لا يعرف هرا
ولا برا ٦ : ٤٧٧
- * برز : مبرّزة ٥ : ١٣٦ برّوز
٤٦٦ : ٦ البراز ٤٨٣ :
أبرويز ٧ : ١٨١
- * برس : البرّس ٥ : ٣١٣ [برس]
٥ : ٥٧٠
- * برسم : البرسام ٣ : ٤٨١
- * برص : يبرّص ٥ : ٨٤ البريص
(نهر) ٢ : ٣١٧ / ٣ :
٢٤٧
- * برض : [التبريض] ٢ : ١٦٧
- * برطل : براطل ٢ : ٣٧٠
- * برغث : يبرغثون ٥ : ١٩٨
- * برق : البرّوق (نبت) ٤ : ١٢
بُرّقة ٤ : ١٣٤ / ٥ : ٣٨٨ /
٦ : ١٢٤ ، ٢٣٩ بَرّاق
٣٨٨ : ٥ بُرقان ٥ : ٥٥١
أَبْرَق ٤ : ٣٠٩ الأبرق
٣٧٠ : ٥ [البرق] : ٥
١٨٢ البرّاق ٥ : ١٧٥

٣٣٧ : ٦ بَزَى ١٠٦ : ٥

البَزَّازين ٣ : ٣٠ .

* بزل : بازل ٥ : ٢١١ .

* بزن : بزيون ٣ : ٢٩٤ .

* بزو : [تبازى] ٣ : ٥٠١ .

* بزى : البزاة ٣ : ١٨٠ البازيار

٤ : ٤٣٥/٦ : ٤٧٨ .

* بسر : البياسرة ١ : ١٥٧ .

* بسس : انبست ٤ : ٢٥٦ بسَّ

٤ : ٤٩٠ لبساسى ٥ :

٤٩٠ البسيصة ٤ : ٤٩٠ ،

٤٩١ البساس (نبت) ٤ :

٣٣٠ .

* بسط : [تبسسط] ٦ : ٣١٣ ينبسط

٦ : ٣١٣ البسيط ٦ : ٣٩ ،

٢٥ : ٧/٣٠٠ بسيط الفياى

٣ : ٥٣٢ .

* بسل : مبسلا ٦ : ٤٥٠ .

* بشر : بشر ٤ : ٣٣٠ البشّر

(موضع) ١ : ٢٤/٤ :

٢٤٠ بشيرها ٥ : ١٣٦ تبشير

٥ : ٣٠٨ بشرة الأرض ٥ :

٥٥٦ البشارات ٦ : ٢٧٦ .

* بشم : بشما ٥ : ٤٩١ بشامة

٥ : ١٤٥ .

* بصر : استبصر ٥ : ٣٢١ البصرتين

٣ : ٢٥٠ بصير ٤ : ٣٨٧

٢٣٦ بصائر التامور ٥ :

بارقة ٦ : ٢٥ البورق ٢ :

٢٤٨ موضع الإبريق ٥ :

٥٤٠ .

* برقش : براقش ٥ : ٤٥٣ أبى براقش

٣ : ٤٧٧ .

* برك : أبركنى ٣ : ٢٦ بركة ٤ :

٣٣٤ البركة ٤ : ٢٩

مبترك ٤ : ٥/٤١٦ : ٥١٤

البرك ٦ : ٢٣٤ بركها

٥ : ٧/٥٦٤ : ٢٥٨ المبارك

(نهر) ١ : ٣/٢٦١ : ٣٤٦ .

* برم : [برما] ٢ : ٩٢ البرام

٥ : ٤٣٧ : ٤٣٨ برمة ٦ :

١٤٠ .

* برن : برنى البصرة ٤ : ١٣٠

برنية ٥ : ٢٤٨ :

* برنس : البرانس ٤ : ٢٤ :

* برو : البرى ٣ : ٤/١٩٣ : ٣٩٥ .

* برى : انبرى ٥ : ١٠٤ يبارى

٦ : ٨٥ تبارى ٦ : ٣٢٣

براية ٤ : ٣٢٧ .

* بزر : البيازرة ٢ : ٤/١٢٠ : ٤٣٠

[البزازين] ٣ : ٣٠ الميزرة

٥ : ٤٧٥ .

* بزر : بزا لبوسهما ٤ : ٢٩٨

بزو ثوبيه ٦ : ٣٦٦ البز

٣ : ٤/٤٦ : ١٠٢ الميزرة

- * بَصْرِك ٥ : ٣٤٠ بصيرة
بالمشرف ٦ : ٣٣٦ .
- * بَصَص : تَبَصَّان ٥ : ٣٤٩ بَصَّاص
٥ : ٩٥ .
- * بَصَق : قَلَّ البَصَاق ٦ : ٤٣٣ .
- * بَضَض : يَبْضُ نحوهما ٣ : ١٥٣ .
- * بَضَع : البَضْع ٢ : ٥٥ بَضَع
اللحم ٤ : ٣١٤ .
- * بَطَح : جَرَو البطحاء ٢ : ٣٦١
أَبَطَح ٤ : ٢٤٦ قَرِش البطاح
٧ : ٨١ .
- * بَطَرَق : البطارقة ٣ : ٣٠٥ .
- * بَطَط : تَبَطَط ٥ : ٣٦٠ البَط ١ :
١٦٠ / ٥ : ٨ .
- * بَطَل : بَطَالَة ٥ : ٢٦٧ الأباطيل
٧ : ١٧٥ .
- * بَطَم : البطم ٥ : ٤٥٣ .
- * بَطَن : بَطَنَم ٦ : ٤٤٧ البطن ٥ :
٥٧٠ مَبْطُونَا ٣ : ٦٦ الباطنيين
٣ : ٢٢٤ المَبْطَنَات ٥ :
٧٠ .
- * بَطَر : مَبْطَرَات ٧ : ٢٨ .
- * بَعَج : تَبَعَج ٦ : ٣٦٠ [بَعَجُون]
٤ : ٣٠١ .
- * بَعْض : يُبَعْضُونَ ٥ : ١٩٨ ،
٣٩٦ .
- * بَعَل : بَعَلَ ١ : ١٧٢ التَبَعْلُ
٣ : ١٥٨ .
- * بَغَث : البَغَاث ١ : ٢٨ الأَبْغَث
٣ : ١٨٨ / ٦ : ٢٩٤ .
- * بَغَد : بَغَاد ٥ : ٣٨١ بَغَادُ ٥
٣٨٨ ، ٣٩٠ .
- * بَغَر : بَغَرًا ٥ : ٤٩١ .
- * بَغَش : تَبَغَش ٣ : ٥٨ .
- * بَغَض : بَغَاضِي ٤ : ٢١٣ .
- * بَغَم : البِغَام ١ : ٣١ بَغَامُهَا ٢ :
١٩٩ بَغَام ٣ : ٢٠٧ / ٦
١٧٧ مَبْغُوم ٥ : ٢٨٧ .
- * بَغَى : نَبَغَى ٦ : ٤٧٦ لِبْغِيَّتِهِ
٤ : ٤٣٨ بَاغٍ ٥ : ٦٢
بُغَاة ٣ : ٤٧ البُغَاةُ ٣ :
٤٥٠ [بُغِيَّة] ٥ : ٣٣٤ .
- * بَقَر : بَاقِر ١ : ١٩ / ٤ : ٤٦٩
بَاقِرُهُ ٤ : ٢٠٣ بَاقِرَا :
٤٦٧ البُقَيْرَى ٦ : ١٤٥
البِقَار ٣ : ٥٤٥ / ٦ : ١٨٩
٤٩٥ .
- * بَقَعَ : كَلَبَا أَبْقَعَا ١ : ٣٢٧ بَقَعَ
الكَلَاب ٢ : ٧٨ .
- * بَقَى : البَق ٥ : ٣٧٣ .
- * بَقَلَ : البَقْلَاء ٣ : ٣٥٥ / ٦ :
٤٩٢ [مَبْتَقَل] ٣ : ٤٦٩
البَقَالَة ٥ : ٢٦٧ البَقْلُ
٥ : ٣٦٥ بَقْلًا ٥ : ٣٨٣
البَاقِلَى ٥ : ٥٧١ بَقْلًا ٦
١٨١ البَوَاقِيل ٥ : ٥٩٧

٣٧٣ بلسة ٦: ٤٠١ البلسة ٥ :

٤٠ بلسيل ٥ : ٧٣ أم البلسيل

١١٣ بلسلة ٥ : ٢٦٦

١٤٣ بلسلا ٦ :

* بلسه : بلسها ٣ : ١٨٩ .

* بلسو : بلساك ٣ : ١٠٢ بلسته

٤ : ١٨٨ تستبلي ٦ : ١١٥

أبلسيتني ٧ : ١٥١ بلسياني

٧ : ١٧٤ أبلاء ٧ : ٣٦

البلايا ٣ : ٧١ بالية السفع

٤٣٦ : ٥ .

* بلسد : بلسد ٧ : ٩٠ بلسدها ٥ :

٣٩٠ .

* بلسدق : البلسدق ٥ : ٢٣٤ .

* بلسك : [تبلسك] ٥ : ١٩٧ .

* بلسن : بلسني ٣ : ١٨ بلسنة ٣ :

١٤٢ : ٧ / ٢٣٠ البلسني ٥ :

٦ / ٣٦٩ ٨٧ بلسنية ٦ :

١٨ .

* بلسو : الأبناء ١ : ١٧٤ بنات القفر

٥ : ٣٠٨ بنات الماء ٢ :

٧٣ بلسيتك ٥ : ٢٦٤ .

* بلسي : بلست ٥ : ٣٤٤ بلسيت

٥ : ٣٤٤ أبنين ٥ : ٤٦١

٥ : ٤٦٠ بلسني ٤ :

٤٥٢ بلسني ٥ : ٢٠٤ البلسة

٤ : ٦٨ .

* بلسي : بلسي ٥ : ٢٥ مبقية ٥ :

٥٦٧ .

* بلسا : بلسية الدر ٦ : ١٨٠ .

* بلسر : بلسر عليه ٣ : ٣٨٧ ابتكاره

٢ : ٣٠ بلسرة ٢ : ٣٦٦ /

٥ : ٣٥٩ / ٦ : ٢٢٨ بلسر

٥ : ٧٤ البلسر ٥ : ٤٩٩ بلسرا

٤ : ٣٤٥ بلسر ٦ : ١٩٧

البلسر ٦ : ٤٨٧ [بلسره]

٦ : ٢٢٨ بلسرة ٤ :

١٣٩ أبلسار ٢ : ٣٥١

بلسور الورد ٤ : ١٣٦ .

* بلسد : بلسده ٦ : ٢٩٢ ، ٤٠٧

البلسدة ٢ : ١١١ [البلسدة]

٢ : ١١١ بلسد ٥ : ٥٨٣

البلسد ٣ : ٦ / ٢٤٩

٥ : ٥٦٩ .

* بلسس : [البلسس] ٥ : ٣٧٢ .

* بلسط : بلسطه ٢ : ٤٢ [بلسط]

٦ : ٤٥٤ .

* بلسم : بلسمه ٦ : ٤٤٨ .

* بلسغ : بلسغنا ٤ : ٢٧٤ .

* بلسق : الأبلق الفرد ١ : ٦٩ الأبلق

العقوق ١ : ٣١٠ بلسق

١ : ٢٢٥ الأبلق ٣ : ٥٢٢

بلسقة ٥ : ٢٦٨ .

* بلسل : أبلس ٥ : ١٢٧ بلسلات ٢ :

- * بهر : الأهر ١ : ٣٠ : التباهر ٥ :
 ٢١٨ بُهراً ٦ : ١٨٣ :
 * بهرج : بهرجاً ٥ : ٢٠٠ :
 * بهرز : بهارزا ٥ : ٢٦١ :
 * بهط : البهط ٦ : ٨٩ :
 * بهل : باهلية ٤ : ٢٦٥ : مُبْهَلَات
 ٥ : ٧٥ :
 * بهلل : بهاليل ٢ : ٦/٣٦٨ : ١٨٠ :
 * بهم : الأباهيم ٢ : ١٦٧ : الليل
 البهم ٣ : ٣٦٢ : البهم ٤ :
 ٢٩٥ البُهمى (نبت) ٤ :
 ٦/٣٣٥ ٨٥ : إيهامى ٦ :
 ٤٥٨ أْهَمُ ٥ : ٢٩٤ :
 * بهن : البهونية ١ : ١٣٨ : البهونيات
 ٣ : ١٤٥ :
 * بهنس : تبهنس ٥ : ٢١٤ : متبهنس
 ٥ : ٢٧٢ : متبهنسات :
 ٣٣٥ :
 * بهو : تُبْهى ٥ : ٤٦٠ :
 * بوأ : أبأنا ٥ : ٣٢٢ : بوأت ١ :
 ٣٨١ لايبوؤ ٦ : ١٤٨ :
 المباءة ٥ : ١٣٤ : مباءتها :
 ٣٠٨ :
 * بوح : باحة ٦ : ٢٥٣ :
 * بوخ : تبوخ ٤ : ٤٨٣ : ٥/ ١٢٣ :
 * بور : تبورها ٢ : ٢٥٦ : يبور
 ٤ : ٤٦٧ : ابتياره ٢ : ٢٨ :
 البوارى ٣ : ٨ ، ٢٤ : بوار
- ٥ : ١٠٧ ، ٣٨٢ [مبيرات]
 ٤ : ٢٨٢ :
 * بوص : باصها ٢ : ٣٧٠ : البوصى
 ٦ : ٤٣٦ :
 * بوع : انباعت ٥ : ٢١٥ : ينباع : ٤ :
 ٢٦٣ / ٥ : ٧٣ / ٦ : ٢٣٦ :
 يتبوعون ٥ : ٢٣٥ : الباع
 ٣ : ٥٩ : البائع ٥ : ٨٨ :
 * بوق : بوائق ٤ : ٤٩٩ :
 * بوك : باكها ٥ : ٥٢٢ :
 * بول : يُبْليها ٤ : ٤٥٣ : لا بال به ٥ :
 ٥٢٣ البال ٥ : ٣٦٢ :
 * بون : البان ٥ : ٣٠٩ :
 * بوه : الباه ٣ : ٣٥٦ : بُوهة ٦ :
 ٣٥٧ :
 * بوو : بَوا ٤ : ٣٨٥ : البو ٥ :
 ٤٩٦ [بو] ٦ : ٧٠٥ :
 * بيت : بيته ٣ : ٤١ : بيتهم ٣ : ٢٨٦ :
 بيتهنا ٣ : ٢٤١ : بيتهوا ٤ :
 ٣٧٦ يُبْيت ٥ : ٢٦٦ :
 البيات ٤ : ٣٣٦ : البيت
 ٤ : ٣١٢ :
 * بيع : بيا حكم ٦ : ٨٧ : البياح ٦ :
 ٣٦١ :
 * بيد : بيد ٥ : ٢٦٦ : البيد ٥ :
 ٤٩٢ :
 ٤٩٢ :

٢٧٧ توأم ٤ : ٣٤٨ /
٣٧٩ : ٥

* تلب : [التباب] ٥ : ٢٥٨ تباب
٧ : ٩٧

* تبت : الثابوت ٤ : ٢٩ تبتت
(بلاد) ٤ : ١٣٥

* تبر : تدير ٥ : ١٣٦

* تبع : [تابعة] ٤ : ٣٧٠ التبع
٥ : ٢٨٢

* تبل : تبالة (موضع) ٣ : ٣٤٢ /
٥ : ٢٦٦

* تبحر : التجار ٥ : ٣٩

* تحف : يُثحف ٥ : ٣٣٨ تحفة
٦ : ١٤٠

* تحم : أحمى ٧ : ٢٣١

* تحت : التخت ٥ : ٣٨٢

* تخم : [التخم] ٤ : ١٤٢

* تدرج : التدرج ٥ : ٢٠٩ التدرج
٥ : ٤٧٣

* ترب : الترائب ٢ : ٣٧١ / ٤ :

٢٤٦ متاريب ٣ : ١٠١

تُرب القاع ٦ : ١٨٧ ترائب
٦ : ٣٣٨

* ترتب : ترتبا انظر (رتب) :

* ترج : الأنرج ٣ : ٥٤٥

* ترر : الترت ٤ : ٢٩

* ترز : جامدا تارزا ٣ : ٣٤٩ تارز
٤ : ٤٨٩

* بيش : البيش ٢ : ١١١ / ٢ : ٢٣٧ ،

٣٢٣ : ٤ / ٢٩٠ : ٥ / ٣٠٧

* بيض : باخضت ٤ : ٣٦٢ ابيض ٤
١١ بيضة ٤ : ١٧١ البيضة

٢ : ٧١ بيضة الحى ٤ :

٣٤٣ بيضة العتر ١ : ٣١٠

بيضة التيط ٥ : ٧٩ أبيض ٤ :

٣٩٢ / ٥ : ٢٩٦ ، ٣٨٧ / ٦

٤٢٠ ، ٥١٠ [أبيض صارم]

٣ : ٢٥٠ بيض ٥ : ٤٤٠

٦٠٢ / ٦ : ٤٢٦ البيض

٦ : ٤٧٤ البيض ٥ : ٦٠٢

أم البيض ٤ : ٣٦٤ باخضا

٣ : ٤٢٩ البيض ٤ :

٣٢١ البيض ٦ : ٨٩

بيوضها ٥ : ٥٧٥

* بيع : باعة ٢ : ١٢١ البياعات

٤ : ٣٩٦ البيع ٤ : ٤٧٩

* بين : بان ٢ : ٣٢٠ أبان ٤

٣٨ بين ٥ : ٣٢٢ تبين

٥ : ٣٦٢ استبان ٤ :

٢٩٨ باينه ٣ : ٤٠٧ تبين

٤ : ٣٩٢ التبين ١ : ٤٥

٣ : ٦ ، ٢٣٨ / ٤ : ٦ / ٥١

٣٦ بئين ٢ : ٢٨٧

ت

* تأم : أتأمت ٣ : ٥٣٠ توأم ١ :

١٢٦ / ٤ : ٣٨٤ توأما ٤

١٧٦ التوأم ٥ : ٣١ ،

- * ترس : ترس ٥ : ٢٦٨ كالترس
 * ٣ : ٣٦٣ الترسة ٧ : ٨٦
 * ترع : مُترع ٢ : ٢٩٧ ، ٣٣٧
 * ترع : مترع ٢ : ٢٠٩
 * تروس : التروس ٣ : ١٢١
 * ترق : [الترياق] ٤ : ٢٢١
 * تروه : الترهات ٥ : ١٩١ / ٧ : ١٠٦
 * تعر : تعرهما ١ : ٣٥٢
 * تعع : يتتعع ٦ : ٢٠٨
 * تعث : تعثا ٥ : ٣٧٦
 * تغل : التغفل (نبت) ٢ : ٣٠٩
 * تغال ٦ : ١٠٦ التغفل (حيوان) ٦ : ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٩٣ ، ٤٧٥
 * تكك : التكة ١ : ١١٨
 * تلب : تولب ٢ : ٤٥ تولبا ٤ : ٢٥
 * تلج : تولج ٦ : ٢٩٥
 * تلد : تلاد ٣ : ٤٦٦ / ٥ : ٤٩٠
 * تلادها ٥ : ١٥ تلادكا
 * ١٩٨ : ٦ تلاد ٥ : ٣٧
 * ٤٣
 * تلع : أتاها ٣ : ٥٨ تسلع ٤ : ١١
 * ١١ نلعة ٥ : ٦٦ / ٦ : ١٢٠
 * ١٢٠ نلعتة ٥ : ٢٦٤ / ٦ : ٦٨
 * ٦٨ : ٦ تللاع ١٨١ : ١٨١
 * تلف : متلفة ٥ : ٤١
- * تلل : تللل ٢ : ٣٠
 * تلم : تلاميذ ٥ : ٤٣٧ تلامذة ٦ : ١٧
 * تلو : التلاء ٣ : ٤٧٥ تلوالدهر ٦ : ٣٥٥
 * تمر : تمرا ٣ : ٢٩٧ ابن تمر ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩ التامور في (أدر)
 * تمز : تموز ٢ : ٣١١
 * تمسح : تمسح ٦ : ٢٨٧ التماسيح ٥ : ٥٤٥
 * تمك : تامك ١ : ٣٨٩ تامكة ٣ : ١٠٧
 * تمم : البزاة التامة ٣ : ٥٨١ ليلى التام ٣ : ٤٤٣ [ليل التام] ٣ : ٤٤٣ تم ٥ : ٤١٨
 * [تام] ٦ : ٢٢٣
 * تنبل : تنبال ٥ : ٥١١
 * تنر : التنور ٤ : ٢٥١
 * تنف : تنوفة ٣ : ٤٢٨ / ٤ : ١٨٢ / ٥ : ٥٨٤ تنائف ٦ : ٤٩٤
 * تنم : التيوم (نبت) ٤ : ١١ ، ٣٩٨ ، ٣٦٦ ، ٣١٢
 * تنن : تنينا ٤ : ١٥٤
 * تهم : تهم ٧ : ١٩٧ التهمة (في وهم)
 * توت : التوتياء ٥ : ٣٥٠
 * توم : التومة ٧ : ١٢١
 * توى : توى ٦ : ٤٢٤

- * ثبر : ثبورا ٢ : ٤/١٤ الثبور
٥ : ٥٥٥ ثبيرين ٣ : ٢٥٠
* ثتل : الثبتل ٦ : ٢٨٥ الثياتل ٦
٣٨ / ٧ : ٢٠٩ الثياتيل ٢
٣٢٢
* ثجج : ثجوج ٦ : ١٢٧
* ثجر : ثجر ٢ : ٣٠٤ ثجير ٣ :
٤٠٤
* ثجل : ثجل ٥ : ٣٣٥
* ثخن : ثخينا ٤ : ٣٢٨
* ثدى : ثدياء ٥ : ١٨٠
* ثرب : الثرب ٤ : ٥٣
* ثرد : يثرد ٢ : ٤٢
* ثور : عين ثرة ٣ : ٣١٢
* ثومل : ثومل ٦ : ٢٨٧ ثوملة ٢ :
٢٨٥ / ٦ : ٤٣ ، ٢٥٧
* ثرو : أثرى ٣ : ٤٥ ، [٤ : ٤٣٥]
الثرأ ٢ : ١٩٦ الثريا ٥ :
٢٨٤ ، ٣٢٩
* ثرى : الثرى ٦ : ٤٦٠
* ثطط : ثططا ٦ : ٤٦٩
* ثعب : ثعب ٦ : ٤١٥
* ثفع : ثفع ٦ : ٢٢٤ [الثع] ٦ :
٥٣
* ثعل : ياعثالا ٢ : ٤٣ ثعالة ٥ :
٢٦٦ ثعلل ٧ : ٩١
* ثعلب : ثعلب ٥ : ٢٨٢ الثعلبان
٣٠٤ : ٦

- * تيج : تاح ٣ : ٤٥٠ أتيح ٤
٤٣٩
* تيس : التيس ٢ : ٢٤ تيس الربل
٤ : ١٣٤ تيسآس ٥ : ٤٦٦
* تيع : تيعه ٦ : ٥٢
* تيم : تامت ٣ : ٤٨٨
* تيه : تيه ٦ : ١٧٧ تاهمون ٥ :
٢٨٥ تيهاء ٥ : ٢٧٥ / ٧
١٠٢

ث

- * ثأب : الأثأب ٦ : ٣٤٣
* ثأد : الثأد ٥ : ٢٤٣
* ثأر : اثار ٣ : ٤٧٦ أثارها ٤
٢٩٤ الثائر ٦ : ٤١٧
* الثؤور ٧ : ٢١٦
* ثأط : الثأط ٢ : ٣٢١
* ثألل : ثؤلول ٢ : ٥٧ ثألل
٣٠٣ : ٤
* ثبت : ثبثوا ٤ : ٩١ لا أثبث
٧ : ٨٨ ثباتا ٢ : ٧٠
[إثباتا] ٢ : ٧٠ تثبيت
الأعراض ٥ : ٥ لتثبيته
٦ : ١٤ تثبت ٦ : ٢٣٤
* ثبج : أثباج ٥ : ٢٦١ أثباجها
٢ : ٣٤٢ ثبج ٦ : ٤٤٧
مثبجة ٣ : ٤٣٦

* ثغب : ثلبوا ٥ : ١٧٠ الثلب ١ :

١٨٥

* ثلث : ثلثيت (موضع) ٣ : ١٩٨

أبو ثلاثين ٤ : ٣١١ مثلوثه

٥ : ٤٨٥ المثلث ٦ : ٩٧.

* ثلج : ثلجاء ٧ : ٢٥٢ :

* ثلط : ثلطاً ٤ : ٣١٤ الثلوط ٥ :

٤٣٩.

* ثلل : ثلل ٢ : ٢٧٤ ثلثة ٦ :

٥٠٧.

* ثلم : ثلّم ٤ : ٤٤٠ الثلّمة ٥ :

٢٤٢ مثلومة ٥ : ٣٤٧.

* ثمد : الثمد ٣ : ٥/٢٢١ ٥٧٦ :

ثمدآ ٣ : ٣٨٤.

* ثمل : ثمل ٢ : ٦٩ ثامل السم

٣ : ٤٦٨.

* ثنن : الثنن ٤ : ٥/٣٩٣ :

٢٨٣.

* ثنى : يثنى ٦ : ١١٩ مثنوية ٣ :

١٦ الاستثناء ٣ : ٤١٣ ثنياء

٣ : ٤٩٥ ثنييه ٤ : ٣٤٦

الثنّى ٥ : ٤٥٦ ثنيّة ٦ :

١١٣ الثنيات ٤ : ٢٨٢

ثناء ٤ : ٤٢٦ ثنايا ٥ :

١٩٤ المثنى ٦ : ٣٩٧

ثنيانا ٦ : ٤٨٧ ثنيانا ٦ :

٤٨٧ ثانيا ٦ : ١٣١ ثاني

عطفه ٦ : ٣٠١ ثان اعنانه

* ثغب : ثغب ٥ : ١٤٥ :

* ثغر : ثُغر ٢ : ١٦٧ يثُغر ٢ :

٢١٤ / ٤ : ٥٢ / ٦ : ١٣٨

من ثغرتة ١ : ٢٩٩ ثغر

٦ : ١١٣ الثغور ٥

١٢٦ ثغريّة ٥ : ٤٥٣

ثُغر ٥ : ٥٨٦.

* ثغو : ثغو ٥ : ٤٧٥ الثغاء ١ :

٣١.

* ثغر : فاستغرا ٢ : ٣٠٨ استغرها

٦ : ٥٨ ثغر ٥ : ١٦٠ ،

٤٣١ الثغر ١ : ١٨ ثغر

٥ : ٢١٠.

* ثغل : ثغلا ٤ : ٢١٦ :

* ثنى : ثنى القدر ١ : ٢٠ الأثافي

٢ : ٣٢ مثناتها ٢ : ٣٩ :

* ثقب : يثقب ٤ : ٤٨٩ أثقبت

٥ : ١٣٠ الثقب ٥ : ٤١٧

ثقوب ٥ : ٦٠١.

* ثقف : الثقف ١ : ٢٢٣ الثقافة

١ : ٢٢٣ / ٢ : ٢٣٤ /

٥ : ٤٥٨ ثقافه ٣ : ٦٤

المثقف ٤ : ٣٩١.

* ثقل : مثاقيل ٤ : ٣٢ مثقال ٤ :

٣٢٤ الثقلين ٤ : ٤٦٤ ثقلا

٥ : ١٣١.

* ثكل : ياثكلتني ٢ : ٩١ :

- * جأش : جأشى ٦ : ١٧٨ .
 * جأل : جيأل ٢ : ٢٨٦ / ٢١٣ .
 ٦ : ٢٥٨ ، ٣٨١ .
 * جانب : جانب ٤ : ١٣٧ .
 * جبأ : (جانبى) ٣ : ٤١٩ جبأ ٤ :
 ٢٥٦ .
 * جبيب : محبوب ٤ : ٣٥٢ الجباب
 (جمع جب) ٥ : ١٠٩ ،
 ٣٢٢ الجباب (جمع جبة)
 ٥ : ٣٣٥ .
 * جبجب : الجبجبة ١ : ١٩٢ .
 * جبر : الجبرية ٤ : ٤٣٦ .
 * جببس : (جببسا) ٤ : ٣٩٠ كالجببس
 ٥ : ٣٨ .
 * جبل : أجبل ٥ : ٢٧٢ (الجبل)
 ٤ : ١٤٧ جببل (موضع)
 ٤ : ١٤٧ الجبال (بلاد)
 ٣ : ٥١٧ جببلا ٤ : ١٩٨
 الجبيلين ٤ : ٣٥٤ ابنة الجبيل
 ٤ : ٢٣٤ الجبلى ٦ : ٣٦
 جببلسها ٦ : ٨ .
 * جبن : الجببآن ١ : ٢٩٤ .
 * جبي : اجتبوا ٥ : ٣٢٠ كالجواني
 ٤ : ١٦٣ / ٩١ : ٦ جببوتى
 ٦ : ٧٣ مجب ٦ : ٩٧ .
 * جثث : اجثثت ٤ : ٣٢٤ .
 * جثل : جثل الفروع ٤ : ٣١ .
 * جثم : جثمت ٣ : ٢٤ ، ٢٥٤

- ٦ : ٤٨٨ مثنى حضرمى
 ٦ : ١٩٢ مثنى ٥ : ٤٦٣
 ثنى ٥ : ٤٨٩ ثنية ٦ :
 ١١٣ أثناء المزاودة ٦ : ٢٤١
 * ثوب : أثوب ٦ : ٤١٧ ، ٥٠٤
 (يثوب) ٦ : ٢٧٤ يستثيهم
 ٢ : ١٨ ثاب ٦ : ٤٠
 مثنوب ٣ : ٧١ ثابئة ٦ :
 ٢٦٣ : ٧ / ٤٢٧ .
 * ثوخ : ثاخ ٥ : ٢٩٦ .
 * ثور : ثوروا ٦ : ١٨١ ذو ثورين
 ٢ : ٣٠٤ الإثارة ١ : ١٠٠
 مشارة ٢ : ٢٤١ ثور ٥ :
 ٤١٠ .
 * ثول : الثول ٥ : ٥٦٣ .
 * ثوم : الثوم ٤ : ١١٢ .
 * ثوى : ثوى ٥ : ٤٤٩ ثوى ٣ :
 ٣٦٤ الثوى ٤ : ٣٨٨ الثوية
 (موضع) ١ : ١٠٥ مشواتها
 ٢ : ٣٦ ثواكا ٥ : ١٣٤
 نسج ثوية ٢ : ١٤٧ .
 * ثيل : الثيل ٥ : ٢١٠ .

ج

- * جأب : جأب ٥ : ٧٩ .
 * جأجأ : جأجأها ٦ : ٢٧٣ الجؤجؤ
 ٣ : ٤ / ١٥٠ : ٦ / ٣٣٤ :
 ٢٤٢ جؤجؤه ٤ : ٣٦٧ ،
 ٣٦٨ ، ٣٩٨ .
 * جأذر : جؤذر ٤ : ٤١١ .

١ : ١١ الجواد ٣ : ٢١٦ /
 ٥ : ٦ / ٣٠٥ : ٣٩١ جُدَد
 ٥ : ٣٠٦ ذو جدد ٣ : ٤٤٤
 ذى جُدَّة ٢ : ٦٩ ذو جُدَّتَيْن
 ٣ : ١١٥ الجديد ٣ : ٥١٢
 [الجديدان] ٣ : ٥١٢ الجداد
 ٥ : ٧٩ [جِدَادِه] ٦ : ١٥٣
 * جدد : الجدد ٣ : ٥٢٣ / ٦ : ٣٦٢
 * جدر : الجَدْر (نبت) ٤ : ٤٣٧ :
 * جدع : اجتدعت ٥ : ١٦١ جدعتم
 ٤ : ٣٩٧ جَدَع ٤ : ٣٦
 جَدَعَا ٦ : ٢٢٦ :
 * جدف : جَدَف ٢ : ٢٦٢ / ٣ : ٢٢٩
 ٤٩٣ الجَدَف ١ : ٣٠١ /
 ٦ : ٢١٠ جادِف ٣ : ٢٥٧
 ٤ : ٣٦٩ الجادِف ٣ : ٥٣١
 المجداف ٥ : ٢٥٧ .
 * جدل : جَدَلَت ٤ : ١٧٦ الجدِيل
 (فحل) ١ : ١٢١ مجدل ٢
 ٢١١ مجدَلًا ٣ : ٣٠٩
 بنو جديلة ٣ : ٩٦ جدل
 عنان ٦ : ٢٦٢ منجدل ٥
 ١٨٥ جداول ٦ : ٤٢٥
 الجدالة ٦ : ٨١ جندلة ٢ :
 ٢٦٦ الجندل ٤ : ٣٩٥ .
 * جدو : جَدَوِيَّة ٥ : ٣٠٨ .
 * جدى : جاديا ٢ : ٣٢٤ الجداء ٥ :
 ١٩٥ / ٧ : ١٩٥ .

[تجشَّمَهَا] ٣ : ٢٧٩ جُشِمَ
 ٤ : ٣٥٥ [الجُثْمَان] ٦ : ٢٩١
 الجُثْم ٧ : ٦٧ .
 * جحر : أَجْحَرَ ١ : ٣٨٨ انجحرت
 ٦ : ٤٧٠ تنجحر ٥ :
 ١٠٦ انجحارًا ٦ : ٤٥٠
 أَجْحَرَنِي ٥ : ٢٦٦ تُجْحَر
 ٦ : ٣١٨ منجحرا ٦ : ٣٤١
 جِحْرَه ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٣١ /
 ٦ : ٤٨١ الجَحْرَة ٤ : ١٥ /
 ٧ : ٦٥ جِحْرَتَهَا ٤ : ١٥٠
 * جحش : جَحَشَ ٢ : ٤٥ الجحش
 ٢ : ٢٥٦ جحشا ٦ : ٢٥٦
 * جحف : وادى جحفة ٤ : ١٣٦ :
 * جحل : جَحَلًا ٣ : ٥٠٥ / ٦ : ١١٧
 ١٣٥ جِحْلَان ٣ : ٣٢٨
 جحو لا ٦ : ٤٠ :
 * جحم : الجُحَام ٢ : ١٥ / ٥ : ٢٦٦
 جاحم ٦ : ٢١٥ الجاحم ٣ :
 ١٨٨ : ٥ / ٣٩٦ .
 * جذب : الجندب ٣ : ٣٩٩ / ٤ : ١٠٧ /
 ٦ : ٣٦٥ جنادبها ٦ :
 ٣٠٨ .
 * جدد : جَدَّ بِكَ ٥ : ٥١٧ [تجدد]
 ٣ : ٣٤٤ الجَدَّة ١ : ١٧٧
 جَدًّا ٢ : ١٩٦ جُدود ٢ :
 ٣٥ ، ٣٣٢ جلود البحر ٢ :
 ١١٣ جِدَّ ٢ : ٣٥ الجِدِّي

٤ : ٤٣٧ الجُرْد ٥ : ٤٨٦

جُرْدَة ٦ : ٢٨٧ ، ٣٢١

مَجْرَدَة ٥ : ١٤٣ الجِرَادَى

٥ : ٢٢٥ الإِجْرَد (نبت)

٣ : ٤٥٤ / ٦ : ٤٨١ المنجرد

٤ : ٢٩ الجِرَادَى ٥ : ٢٢٥

* جردق : الجردقة ١ : ١٠٧ .

* جرد : الجُرْدَة ٥ : ٣١٩ [أم جردان]

٤ : ١٣٠ .

* جرر : اجترت ٥ : ٤٩٧ تجترّ ٦ :

٤٨٣ يجترون ٦ : ١٣ الجرة

٥ : ٢٩٦ ذوات الجرة ٥

٣٣٧ جرّاً حنيفة ٦ : ١٧٥

جرارة ٤ : ٣١٨ الجرامة ٢ :

١٣٦ / ٤ : ٢١٩ / ٥ : ٣٩٧

الجرارات ٣ : ٣٣٣ / ٤ :

١٤٢ جرّارات ٥ : ٣٥٨

جروراً ٥ : ٢٥٩ الجرى ١ :

٢٩٧ / ٤ : ٦٨ ، ٩٩٠٩٦ /

٦ : ٤٧٦ .

* جرر : [ذو جرر] ٥ : ٣٦٣

جرار ٤ : ٣٩٣ جرر

السذاب ٥ : ٣٦٥ .

* جرس : استجرس ٤ : ٢٧٩ إجراس

٢ : ٢٢ الإجراس ٢ :

٣٧٢ الإجراس ٤ : ٣٠٨

الجرس ٦ : ٥٠ جرسها

* جذب : اجتذب ٥ : ١٩ جذابه ٢ :

٤١ ، ٦٦ .

* جذب : تجذب ٣ : ٣٤٤ جذاده ٦ :

١٥٣

* جذب : جذعوا ٤ : ١٦٧ أجداع

٦ : ٣١ الأجداع ٤ : ٢٥

الجدع ٥ : ٤٥٦ جدعا

٧ : ٢٥٦ جذعانها ٥ :

٥٠١ .

* جذل : الجذل ٤ : ١٠٨ / ٥ :

٢٣١ أجدال ٤ : ٣٣٢

جاذل ٣ : ٤١٩ جذيل ٦

٣٦٣ .

* جذم : جذم شجرة ٢ : ١٢٦ جذم

من الأجدام ٢ : ١٨٥ المجنمين

٥ : ٣٧١ .

* جاذى : [جاذئ] ٣ : ٤١٩ :

* جراً : أجراً ٢ : ١٣٩ أجراً ٢٢٩

جسرية ٦ : ٣١٤ مجراً ٦ :

٣٨٢ .

* جرب : الجرباء ٣ : ١٠٨ جرب

٤ : ٤٩ الجرب ٤ : ٢٩٨ .

* جرثم : الجرثومة ٣ : ٤٩٤ جرثوم

٤ : ٣٦٧ جرثومة ٦ : ١١٢

* جرد : تجردت ٥ : ٥٦٠ تجردها

٥ : ٥٦٠ جرد ٥ : ٣٨٦

٥٥٤ تجرد ٧ : ١١٢ جرد

٢. ٣٠٩ ضربت جروتى
 ٢ : ٣٠٨ [ألقى جروته]
 ٢ : ٣٠٩ جرّى ١ : ٢٥٤ /
 [٥٤ : ٤] .
 * جرى : جرّىها ٤ : ٤١٤ مجرّ ٤ :
 ٤ : ٢٠٧ المجاراة ٦ : ١٠٠ .
 * جزأ : الجزء الذى لا يتجزأ ٣ : ٣٨ .
 * جزر : جرّز ٥ : ١٦٤ الجزارة
 ٤ : ٥ / ٣١١ : ٦ / ٢٦٣ :
 ٣٤٨ الجزر ٥ : ٦ / ٧٢ :
 ٤٧٧ الجزر ٢ : ١٨٦ المجازر
 ٢ : ٨١ مجزر ٦ : ٤٤٥
 الجزيرة (موضع) ٤ : ١٣٥ .
 * جزع : يجزعها ١ : ٣٧٨ جازع
 ٥ : ٦٢ جزع ٥ : ٤٩٠
 الخنزع ٣ : ٤ / ٩٣ : ٢٠٤
 أجزاء ٣ : ١٩٨ جزعا ٦ :
 ٣٢٨ الخنزع ١ : ١٢٣ .
 * جزل : جوازله ٣ : ٢٣٩ .
 * جزم : يجزمون ٤ : ١٢٣ .
 * جسد : أجسّد ٥ : ٥١١ جساد
 ٣ : ٥٢٤ يجساد ١ : ٣٥٠ .
 جاسد ٣ : ٤٢٩ مجسده ٥ :
 ١٤٤ مجاسد ٦ : ٤٧٠
 جسداء (موضع) ٢ : ٧٦ .
 * جسر : الجسّس ٦ : ٢٩٧ الجيسران
 ٣ : ٤٥٦ .

٦ : ٤١٩ الجاورس (نبت)
 ٥ : ٤٤٢ .
 * جرض : لم يُجرضك ٧ : ١٥٠ جرائض
 ٣ : ٤٥٧ .
 * جرع : جريعة الذقن ٣ : ١٣٤ .
 * جرف : المجرفة ٣ : ٢٠٤ [أجراف
 الركايا] ٣ : ٣٤١ الأجراف
 ٣ : ٣٣٥ الجرف ٦ : ٦٩
 * جزل : الجريال ٥ : ٢٣٧ الجرولة
 ٦ : ٢٩٠ .
 * جرم : جرّمن ٣ : ٤٨٠ مجرّما ٢ :
 ٣٥٠ جرّام ٣ : ١٢٠ جارم
 ٤ : ٤٥٦ الأجرام ٥ : ٨٩
 الجروم ٥ : ٢٥٧ جريمة
 ٦ : ٣٣٧ جريمة ٦ : ٣٥٨ .
 * جرمز : الجراميز ٧ : ٤٠ .
 * جرن : الجران ٦ : ٢٣٤ / ٧ : ١٩٨
 ملقية الجران ٤ : ٤٠٩ جرانها
 ٥ : ٥٨٥ الجرين ٥ : ٢٩٩ .
 * جرهد : مجرهد ٦ : ٤٧٣ .
 * جرهم : جراهمة ٢ : ٢٨٠ .
 * جرو : جرّو ٥ : ٥٨٥ الجرو ٤ :
 ٤١٠ جراء ٤ : ٥٤ / ٥ :
 ٣٢٨ / ٦ : ٣٨٢ جراءه ٤ :
 ١٣٢ ، ٤١٦ جراءها ٤ :
 ٢٢٧ جراها ٥ : ٣٤٤ أجر
 ٢ : ٢٧٦ أم أجر ٢ : ٢٧٦
 أجراء ٤ : ٤١ جرو التثقل

- * جسم : تجسّم ٥ : ٢٥ جاسم ٥ :
١٣٤ .
- * جسو : جاسية ٣ : ١٣١ .
- * جشش : الجباش ١ : ١٤٩ أجش
- ٦ : ٦٥ .
- * جشم : تجشّم ٣ : ١٩٧ جُشَم ٤ :
٤٥٣ .
- * جعب : جعبة السهام ٧ : ٢٠ .
- * جعثن : الجعثن ٥ : ٧٣ .
- * جعلد : جعلد آ ٥ : ٥٨٢ جعلدة ٦ :
١١١ جعلد القفا ٦ : ٣٠٤ .
- * جعر : الجعور ٢ : ٢٠٦ [الجعر]
- ٢ : ٢٠٦ جعرآ ٣ : ٥٠٧
- جاعة ٦ : ٣٥٤ جواعرها
- ٥ : ٥٢٣ مجاعة ٧ : ٥٩
- جعمار ٦ : ٤٤٩ ضباع جعمار
- ٦ : ٤٤٩ .
- * جعس : جعس ٣ : ٣٨٢ .
- * جمع : متجمع ٦ : ٦٤ .
- * جعفر : [الجعفر] ٤ : ٧٢ .
- * جعل : جعلوا ٥ : ٢٢٢ استجعلت
- ٢ : ٣٢١/٣ : ١٩٥ الجععل
- ٢ : ٩١ جُعلاً ٥ : ٥٩٧
- جعلان ٦ : ٢٥٧ ، ٤٤٧
- الجعلان ٦ : ٣٧٠ شبّلى
- جعل ١ : ٢٣٧ الجُعالة ٣ :
- ٢١٤ الجعائل ٥ : ٣٠ .
- * جفأ : أجفئت ٦ : ٨٥ .
- * جفر : جفّر ١ : ١٧١ جُفّرَة
- ٧ : ٩١ الجُفّرَة ٢ : ٢٢٩
- الجُفّر ٦ : ١٠٩ الجُفّرَة
- ٢٨٩ ، ٤٤٣ جفار ٥ :
- ٤٩٧ الجفير ٣ : ٥٢٠ المُجفّر
- ٣ : ٢٥٢ جافراً ٥ : ٢١٩
- * جنل : جنلوا ٥ : ٢٦٨ [الجفّلى]
- ٢ : ٧٢ جُنّالة ٣ : ٢٢٠ .
- * جنن : يا جننة ٤ : ٢٤٣ الجُنّون
- ٥ : ٨٧ .
- * جنى : جافى ٣ : ٣١٩ .
- * جلب : الجلب ١ : ٢٩ الجلب
- ٥ : ٣٧٤ جُلّياً ٧ : ٨٠
- جلبى ٥ : ٢٦٢ [مجلب]
- ٤ : ٤٠٥ الجلاب ٤ : ٤٣٥
- ٥/ : ١٤٦ جُلّبانة ١ :
- ١٧٦ .
- * جليح : الجليح ١ : ١١٤ جُلّاح ٤ :
- ٤٦٩ مجلّحة ٥ : ٢٢٩/
- ٧ : ٦٣ مجالّح ٥ : ٤٩١ .
- * جلد : جائده ٦ : ٢٩٢ (صوابه
- بلده) جلدة ما بين أعينهم
- ٢ : ٢٣٢ جلدتنا ٢ : ٢٨٣
- جلادآ ٢ : ٣٠٥ الجِلاد ٣ :
- ٤١٨ جليدآ ٣ : ٢٠٩ .
- * جلد : (جلدان) ٢ : ٧٦ .
- * جاز : مجلوز ٢ : ٦٦ .

* جلس : جلسا ٦ : ٧٠ .

* جلف : جلف الدهر ١ : ٣٥٠

جلف ٤ : ١٠٠ .

* جلق : جلق ٤ : ١٠ .

* جلى : جلىه ٢ : ٣٦ جلىنى ٣ :

٢٠٥ جلىها ٧ : ٩ تجلى

٢ : ٢٧٦ الجلىة ١ : ١٩٢

الجلى ١ : ٢٧٥ الجلىة ٥ : ٧٤ .

جلىها ٥ : ٤٩٥ جلىة ٥ : ٣٩٣

جلىل ٥ : ٢١٨ جلال الأثقال

٥ : ٤٨٦ جلال الدواب ٣ :

٣٤٧ جلا لا ٣ : ٥٨ /

٥ : ٢٥٩ الجلالة ٤ : ٥٠ /

٥ : ٩٥ ، ٣٠٥ جلىولى

٤ : ٣٧٦ الجلاجل ٤ :

[١٤٨] ، ٣٧٤ .

* جلم : جلمسا ٥ : ١٦٠ جلمى ٥ :

١٦١ الجلام ٥ : ٥٠٠ .

* جله : الجله ١ : ١١٤ الجلهتين

٣ : ٥٥ .

* جلق : جلق ٣ : ٢١٩ الجلامق

٣ : ١٩١ جلق ٥ : ٢٣٦ .

* جلو : جلىت ٥ : ٥١٢ تجلىت ٤

٤١٨ جلا ٦ : ٣٤٣ أجلى ٥

١٤٣ جالت الخيل (من الجلالة)

٦ : ١٧٤ الجلاء ٥ : ٤٨٨

ابن جلا ٤ : ٢٦٧ جلىة

٤ : ٣٠٠ /

* جمع : أجمع ٤ : ٢٣٣ استجمع

٥ : ٦٠١ أجمع (تفضيل)

٧ : ١٤٦ أجمع (توكيد)

٦ : ١٢١ جامع ٤ : ٣٣١

جامعة ٢ : ٣٠٢ الجامع

(بمعنى الجمع) ٤ : ٣٠٠ /

[الجُنُب] ٤ : ٤٣٧ جانبات

٥ : ٢٣٤ جنيبا ٥ : ٢٧٤

الجناب ٦ : ٣٥٠ جنوبها

٥ : ٥١٥ جوانبها ٦ : ٣٠٨

* جنجن : جناجنها ٢ : ٢٧٦ .

* جنح : جناحه ٣ : ٢٣١ جُنْح : ٥ :

٣٣٤ جوانح ٦ : ٣٢٢

أجنح الأذن ٦ : ٣٨١ .

* جند : [جنود الله] ٢ : ١١٠

الأجناد ٥ : ١٢٦ .

* جندب : الجندب ٣ : ٣٩٩ / ٤

١٠٧ / ٥ : ٨٠ .

* جندل : جنادله ٤ : ٤٨٦ جندلة ٦ :

١٠٤ .

* جنف : جنفا ٣ : ٨٧ .

* جنق : المنجنيق ٤ : ٤١٢ الجنايق

٥ : ٣٥٨ .

* جنك : جنك جنك ٥ : ٢٥٣ .

* جنن : يُجنن ٢ : ٣٧٠ جُنَّ الخاز باز

٣ : ١٠٩ [جُنَّ ذبابه]

٣ : ٣٩١ جُنَّ التلاع ٣ :

٤٨٥ يُجنُّها ٣ : ٥١١ جَنَّا

٣ : ١٣٩ الحنة ٢ : ٦ ، ٧

حنة ٢ : ١٧٦ / ٧٣ : ٦

٤٩٥ جنى ٦ : ١٨٤ جُنَّة

٤ : ٢٠٤ / ٦ : ٣٧٤ الجُنَّة

٦ : ٣٥٤ ذا الجُنَّة ٢ :

٢٣٤ الجان ٦ : ٢٢٤ الجُنَّان

٥ : ٥٢١ جماعة ٤ : ٢٤٧

جماعها ٥ : ١٨٢ جُمَاع ٣

٢٧٠ / ٤ : ٤٠١ جُمَاعُهُنَّ

٢ : ٢٣ جمع (وضع) ٣

٦٠ مسجل الجامع ٣ : ٣٧٢

جميع الأمر ٦ : ٣٩٢ الجمع

٥ : ٢٨٢ .

* جمل : جامل ٢ : ٣٠٤ / ٦ : ٨١

جاملهم ١ : ٢٣٠ / ٥ :

٤٦٩ مجمل ٦ : ٢٥٤

جملة ٥ : ٣٩٣ المتجمل ٣ :

٩١ / ٥ : ٣١٦ جمالك ٧ :

١٩٩ [الجمائل] ٣ : ٤٣٠

جمالية ٦ : ٧٠ .

* جمم : جممت ٣ : ٤٨٣ جمم ٢ :

٢٣ جممها ٦ : ٤١٣ جمه

٦ : ٢٩٥ جمها ٦ : ٣٧٥

أجمها ٢ : ٢٨١ مجمة ٣ :

٥٧ [جمم] ٣ : ٤٨٠ جممه

٥ : ٣٣٣ .

* جئا : جئنا ٢ : ٦٣ جاني ٦ :

٢٤٢ .

* جنب : جنب الجديل ١ : ٢١ تجنب

٧ : ١٢٢ جنبية ٢ : ٨٢

تجنب ٢ : ٣٦٨ جنوب ٣

٥٧ الجنوب ٦ : ٤١٩

الجنائب ٣ : ١٧٢ ، ٣٤٨ /

٤ : ٤٠٦ جنبهم ٤ : ٤٩

- * جود : تجود ١ : ٦ .
- * جور : جورها ٢ : ٣١ المجاورة ٥ :
- ٥ الحيرة ٣ : ١٩٧ جور
(مدينة) ٤ : ٤٨٠ .
- * جوز : لايحوز بعيدا ٢ : ٢٩٥ لايحوز
- ٣ : ١٣٢ الحيزة ١ : ١٥٤
- جوز ٣ : ٤١٧ / ٥ : ٥٨٤
- جوز القرهب ٢ : ٤٥
- [أجواز] ٤ : ٣٣٢ مجاز
- ٥ : ١١٥ جواز الأمر ٤ :
- ٤٣٦ [الجزز] ٥ : ٣٩٩
- الجوزاء ٤ : ٤٨٦ .
- * جوع : جوع ٤ : ٤٣٧ .
- * جوف : جاف ٢ : ٢٤ نجييف ٤ :
- ٢٩١ الجائف ٦ : ٤٨٠ .
- جائف ٤ : ٤١١ جوائف
- ٢ : ١٧٥ جوف الحمارة
- ٥ : ٢٦٥ [جوف] ٤ :
- ١٢٥ الجؤاف ٣ : ٢٥٩ / ٦
- ٢٦٨ المجؤفة ٤ : ٣٢٧ .
- * جول : جأت ٥ : ٣٩٠ الجؤلان
- ٥ : ٤٤١ الجؤلان ٢ : ٢٧٥ /
- ٣ : ٤٨٩ / ٤ : ١٤٨ جالاه
- ٢ : ٤٥ جالاهما ٢ : ٣٩
- بجالها ٤ : ٢٢٥ .
- * جوم : الجام ٥ : ١٩٢ .
- ٣ : [٣١٠] / ٦ : ٢٣٤
- [الجنان] ٣ : ٣١٠ الجستان
- ٥ : ٧٦ .
- * جنى : أجنى ٤ : ٣٦٦ ، ٣٩٨ يُجنى
- ٦ : ٩٧ من جناه ٤ : ٣٢٩
- جنى النحل ٥ : ٨٠ جنى
- التمر ٦ : ٣٩٣ .
- * جهد : جهدت ٢ : ٣٥ جهدوا
- ٢ : ٨٩ / ٣ : ٩٤ يُجهد
- ٦ : ٥٠٢ المجهددة ٦ : ٤٨٠
- * جهر : جهر ٣ : ١٢٧ .
- * جهاز : تجهز ٥ : ١٢٦ بجهازه ٤ :
- ١٨ مجهزين ٥ : ٢٩١ جهيزة
- ٧ : ٣٨ .
- * جهض : الجهيض ٦ : ٣٢٣ .
- * جهل : الجهالات ٢ : ١٣٩ .
- * جهنم : جهنم ٦ : ٢٢٦ .
- * جوب : جبت ٦ : ١٧٦ انجاب الربيع
- ٣ : ١٩٨ تجوب ٦ : ٣١٨
- ٣ : ٤٩٣ يجتبين
- ٣ : ١٩٣ جؤب ٣ : ٢٠٥
- التجآب ٤ : ١٦٦ مستجيبى
- ٤ : ١٩٥ جؤبة القم ٤ :
- ٤٠١ جؤب ٣ : ٢٠٥ انجياه
- ٤ : ٣٥٤ مجوبا ٥ : ٤٦٨
- المجاوب ٧ : ٣١ .
- * جوج : جاجة ١ : ١٧٦ .
- * جوح : فاجتاح ٢ : ٣٣ .

- * جون : جَوْن ٥ : ١٢٤ على ظهر
جَوْن ٢ : ٣٢٤ جَوْن مترع
٢ : ٢٩٧ جَوْن (بمعنى
الحمار) ٥ : ١٢٧ الجَوْن
٦ : ٣٦٥ جَوْنَة (الشمس)
٦ : ٣٦٣ جَوْنًا ٥ : ٥٣٣
الجَوْنَة ٤ : ١١٥ الجَوْنَة ٥ :
٣٠٧ جَوْن ٤ : ١٤٧ / ٦ :
٥٤ جَوْنُهَا ٦ : ٢٤٤ .
- * جره : جَاه ٧ : ٨٧ .
- * جزو : جَوَّ ٢ : ٢٩٨ / ٣ : ١٠٨ ،
١٢١ الجَوَّ ٢ : ٦٩ الأجواء
٥ : ٤٢٤ .
- * جيب : جَيْب ٥ : ٥٨٢ [جُيُوب]
٥ : ٣٧٩ جَيْبًا ٥ : ٣٨٣ .
- * جيش : جَاشَت ٦ : ٤٢٥ جِيش
العشيَّات ٦ : ٢٢٦ .
- * جيف : التَّجْيِيف ١ : ٢٢٩ .
- * جيل : جَيْلَان ٦ : ١٥٢ .
- ح
- * حَاب : الحَوَاب ٢ : [٦٩] ، ٢٠٨ .
- * حَبًا : أَحْبَاءه ٥ : ٣٢٧ .
- * حب : أَحْبَب ٤ : ٤٥٥ خلف حُبَّ
٥ : ٣١١ الحُبَّ ٥ : ٢٦٥
الحِبَّ ٤ : ٢١٥ الحُبَاب
٤ : ٢٦٥ حَبَابها ٥ : ٥٦١
مُحَبَّ ٦ : ١٠٧ الحبيب
٣ : ١١٥ .
- * حبِيب : أُنَى الحَبَاب ٤ : ٤٨٧ نار
الحَبَاب ٢ : ٣٦٩ .
- * حبر : يَحْبِرُه ٦ : ٢٣٥ حَبْر ٣ :
٩٤ حَسْبَة ١ : ٢٣ حَسْبَة
٣ : ٦٥ [محبور] ٥ : ٢٧٣
الحير ٥ : ٥٠٥ الحُبَارَى
١ : ٢٩ الحباير ٤ : ٣٥٥
حَبِير (موضع) ٢ : ٢٥٣ :
حبس : مَحْبِس ٥ : ٢٦٧ .
- * حبش : الْأَحَابِيش ٣ : ٥٣٦ .
- * حبض : مَا بِهِ حَبْض ١ : ٢٦٠ .
- * حبق : الْحَبَق (نبت) ٤ : ٣٠١ .
- * حبل : حَبَلًا ٦ : ٦٧ الْحَبْل ٣ : ٤٤٤
ذو الحبل ٦ : ٣٩٨ حبل
جماعة ٦ : ٥١١ حابل ٣ :
١١٢ / ٦ : ٤١ كفة حابل
٥ : ٢٤٠ حَابِلُهُ ٦ : ٦٨
حَبَال ٦ : ١١٤ محبيل ٦ :
١١٤ الْحِبَالَة ٦ : ٦٢ الْحِبَالَة
٦ : ١٤٠ .
- * حباق : حَبَاق ١ : ٢٥٥ الْحَبَاق ٥
٤٩٨ .
- * حبن : الْحَبْن ١ : ٢٥٥ / ٤ : ٣٣٧
الْحَبْن ٦ : ٣٦٢ أم حبن
٣ : ٥٢٦ / ٦ : ٢١ ، ١٤٣
حبو : حَبَا ٤ : ٢٥٦ يَحْتَبِي ٤ :
(٩ - حيوان - ٨)

٦ : ٢٩٤ حَجْر ٣ : ٥٣٧ /
 ٤ : ٤٣٩ الحَجَر (موضع)
 ٣ : ٢١٣ [أحجار الكناس]
 (موضع) ٣ : ٤٩ الحاجر
 ٦ : ٤١٥ الحجور ٢ : ٧١
 حَجَر ٥ : ٥٨٤ [محجر]
 الدين ٣ : ٥٣٧ حَجْرَة
 ٥ : ١٧٦ حَجَرَاتِه ٥ :
 ٣٢٩ [المحجر] ٥ : ١٨٢
 * حَجَز : احتجز ٥ : ٢٦٠ حَازِ ٦ :
 ١٤٤ حِجَاز ٣ : ٢٦٩
 حُجَرَاتِهِم ١ : ٣٨١
 * حَجَف : الحَجَف ٧ : ٨٦
 * حَجَل : حَوَاجِل ٢ : ٣٧١ المَحْجَل ٤
 ٣٢٥ التَحْجِيل ٥ : ١٦٥
 الحِجَال ٦ : ١٦٧
 * حَجَم : حَجَم ٣ : ٤٨٠ حَجَم
 ٣ : ٣٨٩ الحَمَل المَحْجُوم ٣ :
 ٣٥ / ١٦٧ المَاجِم ٥ :
 ٣٦١
 * حَجَن : يَحْتَجِنُه ٧ : ١٤١ حُجَن
 ٤ : ٢٨٤ / ٣٣٤ المَحْجَن
 ٤ : ٢٧١ المَاجِن ٤ :
 ٢٨٤
 * حَدَأ : الحِدَأ ٣ : ١٨٠ الحِدَاء
 ٣ : ٤٦٢
 * حَذَب : حَذَبُوا ٥ : ٦٠٢ تَحَذَّبَتْ
 ٥ : ١٤٢ حَدَابِه ٢ : ٦٦
 ٦٧ حَدَب ٣ : ٤٦٨

٤٩٢ احْتَبَاؤُك ٥ : ١٦٩
 بيت المحتبى ١ : ١٧ حَابِيَة
 ٢ : ٢١ حَبَاء ٣ : ٤١٧ نَقْض
 حَبُوتِه ٢ : ٣٦٢ لَا يَحْلُ
 حَبُوتِه ٣ : ٣٤٣
 * حَتت : حَتَّ البُرَايَة ٤ : ٣٢٦ الحُتَّ
 ٤ : ٣٦١
 * حَتَف : الحَتْفَة ٤ : ١٨٧
 * حَم : حَاتِمَا ٥ : ٥١٨
 * حَن : الحَن ٢ : ٢٧٥
 * حَق : الابْتِدَائِيَّة ٥ : ٢٠٣
 * حَق : قَرَف الحَق ٥ : ٢٨٥
 * حَش : حَشَّة ٤ : ٢٦٥ احْتَش (لازم)
 ٥ : ٢١١ احْتَش (متعد)
 ٥ : ٢١٢ يَحْتَشُّنَه ٥ : ٢١١
 حَشِث ٣ : ١٩٩ / ٥ :
 ٣٨٩
 * حَثَل : حُثِّل ١ : ٣٥٠ / ٥ : ٤٤٩
 حُثْلًا ٤ : ٤١٢
 * حَثُو : يَحْثُو ١ : ٢٤٩
 * حَجَب : حَجَابُهَا ٦ : ١١٢
 * حَجِج : الحِجَاج ٢ : ٣٧٢ حِجَاج
 عَيْنِه ٦ : ٤٣٦ حِجَاجِي
 ٦ : ٦٧ الحَاج ٣ : ١٨
 [حِجَة] ٣ : ٤٠٠
 * حَجَر : يَنْحَجِر ٦ : ١٨١ حِجْر ٢
 ١٤١ / ٤ : ٤٠٢ الحِجْر ٢
 ٢١٩ / ٢٣٦ / ٤ : ٤٢٦

- * الحِدَاب ٤ : ٢٢٥ حَكَّ بَتَه ٥ :
 ٩ حِدْبَاء ٥ : ٣٠٠ .
- * حدث : الحدث ٣ : ٣٧٢ حَديثًا ٣ :
 ٤٨٧ أحاديثها ٦ : ٢٤٨
 إحداث أمر ٦ : ٣٣٧ .
- * حُدَج : [حُدَجُوا] ٤ : ١٦٨
 الأحداج ٢ : ١٨٧/٦ : ٣٣٨
 وحُدَجته ٤ : ٣٦٤ .
- * حُدَد : الحُدَّة ٤ : ٤٠١/٥ : ١٣٣
 باكرت حُدَّها ٢ : ٣٤٩
 ذات حُدَّ ٣ : ٤٣٠ حُدِيد
 ٤ : ١٨٧، ٢٦١/٥ : ٢٥٩ ،
 ٢٦٨ حُدِيدُهُ ٢ : ٣٣٣
 الحُدِيد المَحْسَى ٢ : ٢٠٥
 حُدَّة ٦ : ٢٣٨ .
- * حُدِر : يَحْدُرُنا ٥ : ٥٥٧ الحُدُور
 ٥ : ٣٩ حُدُورًا ٥ : ٢٥٠
 حَادِر ٦ : ٣٥٥ الحُدَّر ٥ :
 ٤٥٧ .
- * حُدَس : حُدَّسَ ٤ : ٢٨٠ الحُدَسِي
 ٤ : ٤٩٠ .
- * حُدَق : الحُدَاقَة ٢ : ٤٦/٥ : ٩٠
 أحداق ٥ : ٣٥ [حِدَاق]
 ٥ : ٣٥ حُدَاق ٥ : ٥٥٩ .
- * حُدَم : احتدَم ٥ : ١٥ .
- * حُدُو : يَحْدُو ٥ : ٤٣٨ حَادِي النَجْم
 ٦ : ٩٤ .
- * حُدَى : [أَتَحْدَى] ٤ : ٤٣٦ .
- * حَذ : أَحَذَّ ٥ : ١٩٧/٦ : ٥١٠ .
- * حَذِر : حَازِر ٣ : ٤٦ .
- * حَذَف : حَذَفَ ٥ : ١٠٩ بنات
 حَذَف ٦ : ٢٢٤ الحَذَف
 ٧ : ٥٤ .
- * حَذَم : [مَحْذُوم] ٤ : ٣٦٦ .
- * حَرْب : الحَرْبَة ١ : ٣٠٢ حَرْبًا ٤ :
 ٤٣٥ حَرْب ٥ : ٤٨٧ .
 الحَرْب ٧ : ٣٤ حَارِب
 ٦ : ٢٥٧، ٤٥٣ حِرَابِه
 ٥ : ٣٧٩ حِرَابُوهَا ٦ :
 ٢٨٨ حِرَابُهَا ٥ : ٦٠٢
 الحِرَابِي ٦ : ٣٦٦ الحَرْب
 ٦ : ٣٤٩ حِرَابَات ٦ : ٣٦٦
 تَحْرِيب ٦ : ٢٧٤ .
- * حَرْبًا : مَحْرَبًا ٦ : ١٢٠ .
- * حَرث : حَارَثِيَّة ٥ : ٤٨ الحُرُوث
 ٦ : ١٥٤ .
- * حَرَج : [لَمْ تَحْرَج] ٦ : ١٨٣ الأَحْرَاج
 ٢ : ٣٦٩ حَرَج ٤ : ٣٩٩/
 ٦ : ٣٥٨ حَرَجَات ٥ :
 ١٩٣ .
- * حَرَجَج : حُرْجُوج ٥ : ٢٧٤ .
- * حَرَجَف : الحَرَاغِف ٦ : ٤٩٤ .
- * حَرَجَم : مَحْرَجَمًا ٦ : ١٨١ .
- * حَرِح : حَرِشَ ٦ : ١١١ .

* حرد : بحر د ٧ : ٢١٢ الحوارد
 ٣ : ٩٧ [تحريد] ٤ : ١٦٥
 حرد ٤ : ٢٤٥ [بحر د]
 ٧ : ١١٢ الحرد ٥ : ٣١٩
 * حرر : استحرر ٥ : ٥٦٤ حرر
 (صقر) ٦ : ٣١١ ساق حرر
 ٣ : ١٩٧ حرر الصريمة ٥ :
 ٥١٥ [الحران] ٢ : ١٠٤
 [ليلة حر] ٢ : ٢٨١
 حريرة ٦ : ٤٢٤ الحريرة
 ٣ : ٤٥٢ الحار ٥ :
 ١٠٨ حريرة ٥ : ١٠٦
 [الحرائر] ٥ : ٣٣٧ حرائره
 ٤ : ٣٦٢ [الحريرة] ٥ : ٩٢
 الحررتين ٤ : ٤٧٦ حررتهم
 ٦ : ١٠٣ الحارات ٥ :
 ٣٩ حرائره ٤ : ٣٦٢ .
 * حوز : الأحراز ٣ : ٣٧٠ [محترز]
 ٥ : ٣٧٩
 * حرس : نحترس الثأى ٦ : ٢٥٤
 أحرس ٢ : ٣٣٧ محترس
 ٥ : ٣٧٩
 * حوش : أحترش ٦ : ١١١ يحترش
 ٦ : ١٤٠ حارشة الضباب :
 ٤ : ٣٦٢ حارشان ٦ : ٤١
 المحترش ٦ : ٤٥ حرشاء
 (نبت) ٤ : ١١ الحرشى

٤ : ٣٢ الحريش ٦ : ٢٧ .
 * حرص : حرصاء ١ : ٥٥ الحريص
 ٥ : ١٩٧ .
 * حرص : حارص ٥ : ٤٤٩ حارصاً
 ٢ : ٣٣٤ / ٥ : ٢٠٠
 الحرص ٦ : ٤٤٨ / ٧ : ٢٥٥
 * حرف : الحارف ٢ : ١٠٢ محارفا
 ٤ : ٤٣٠ احترافا ٣ : ٢٠
 الحرف ٣ : ٣٣٤ / ٤ :
 ١١ حيرفة ٦ : ٥٧ .
 * حرق : يتحرق ٥ : ٥٨٣ حرق
 ١ : ٣٤ الحرقاات ١ : ٨٢
 محترق ٢ : ١٩ الحرق ٤ :
 ١٦٢ حريقا ٥ : ٨٥ تحرق
 ٥ : ٢١١ [حرق الجناح]
 ٥ : ٢١٥ .
 * حرقص : حرقوص ٦ : ٢٥٨ .
 * حرك : متحرك ٥ : ١١٢ .
 * حرم : حرمت النساء ٥ : ٣٢
 أحرمتن الشراب ٥ : ٤٩٤
 حرام ٤ : ٢٧٩ المستحرمه
 ٢ : ٦٠ المتحررات ٤ :
 ٢٧٩ الحريمة ٥ : ٥٢٠
 حيردها ٦ : ١١٣ .
 * حرمل : حرملته ٤ : ١١ الحرمل
 ٦ : ٢٨٩ .

٣٥٥ الحاسر ٦ : ٣٣٦

حَسْرَى ٧ : ٢١ الحسرى

٣٢٣ : ٦ حسيرا ٣ : ٣٧٩

التحسير ٣ : ٥١٩ / ٥ :

٢٣٥ تحسيراها ٤ : ٢٢٤

الحسسر ٤ : ٢٩٩ حواسراً

٣٤٦ : ٤ حصور ٤ : ٣٩١ .

* حسس : حسس ٤ : ٣١٩ حسس

٤١٩ : ٦ الأحساس ٢ :

١٠٩ / ٦ : ١٠ ، ٢٩٢ .

* حسكل : حسكل ٤ : ٣٦٧ .

* حسل : حسل ٦ : ١٠٧ حسللاً ٤

١٧٢ أبو الحسل ٥ : ٥٢٩

حسسله ٦ : ٩٨ حسلوله

٢٥٤ : ٧ حسسلته ٦ : ٤٨

١٢١ .

* حسم : حسمت ٥ : ٤٨٠ ماضى

الحسام ٦ : ١٧٨ .

* حسن : الحسن ١ : ٧٤ التحاسين

٢٤٤ : ٣ الحسن أحر ٥ :

٩٦ .

* حسو : محسوا ١ : ٢٣٥ حسى

الكأس ٢ : ٢٢٨ محسياً ١

٢٣٥ / ٥ : ٤٥٢ / ٦ : ٣٥٩

* حشأ : لأحشأئك ١ : ١٩٨ .

* حشعش : [يحشعش] ٣ : ٥٢٦ .

* حشد : حشدت ٣ : ٤٨٣ حشدوا

١٨ : ٦ .

* حرن : حرون ٣ : ٤٩٨

* حرو : بالحرا ١ : ٨٧ / ٥ : ٥٣ /

٦ : ٢٤٠ حراها ٦ : ٢٨١ .

* حرى : تحرى ٦ : ١٣١ حارية ٤ :

٢٤٤ .

* حزال : محزل ٥ : ١٧٣ .

* حزر : يحزر ٧ : ٢٥٠ حزر الطير

٣ : ٢٢٢ الحازر ٣ : ٣٦٠

حزور ٧ : ١١٦ .

* حزر : حزر ٦ : ٤٠٢ الحزير ٢ :

٢٣ حزان ٢ / ٦١ : ٥ :

[٢٨٢] المحز ٢ : ٢٣٤

[حازرة] ٣ : ٥٥ .

* حزق : حزق ٤ : ٣٥٩ [٥ :

٢٦٢ ، ٢٥٩] .

* حزم : المحزم ٢ : ٤٧ / ٤ : ٢٩ /

٧ : ١٧٣ حيزوم ٤ : ٣٣٢

الحياريم ٥ : ٣٣٤ .

* حزن : حزن ١ : ٢٥٠ الحزن ٥ :

٣٨٦ ، ٥٧٥ .

* حزى : الحازى ١ : ٦٣ / ٣ : ٤٤٩ /

[٦ : ٢٠٤] الحزاة ٥ :

٥٨٠ .

* حسب : احتسب ٦ : ٤٩١ الحسبة

٥ : ١٥٣ أحسباً ٦ : ٣٥٧

* حسر : تحسره المعافى ١ : ٢١٠ يحسره :

٢٣٦ تتحسّر ٥ : ٤٤٥

حُسراً ٥ : ٦٠٣ حاسر ٦

- * حشر : حَشْرَ ٤ : ١٣٤ الحشرات
٢٠ : ٦
- * حشرج : الحشرج ٦ : ١٨٣ الحشرجة
٣ : ٣٠٢ المحشرج ٣ : ٣٩٠
- * حشش : تحشش ٥ : ٤٧٤ الحشش
٥ : ٢٩٥ حشاش ٣ :
- ١٠٠ الحشاش ٦ : ١٦٦
الحشوش ٣ : ٣٧١ / ٤ :
٢٢٠ / ٦ : ٩١ ، ٤٦٠ .
- * حشو : الحشوة ١ : ٩٠ / ٤ : ٩٢
حشاوى ٥ : ٢٢٢ حشوها
٦ : ١٢ الحشوية ٦ : ٦٢
حشاها ٧ : ٩ .
- * حشى : الحشايا ٤ : ٣٢٢ حاشية
الذعر ٤ : ٣٩٢ حاشيتها ٦ :
١٢ .
- * حصب : مُحْصِب ٣ : ١٢١ التحصيب
٣ : ٢١٨ ، ٢٢٢ الحاصب
٤ : ٤٦٤ .
- * حصد : المحصد ٦ : ٣٠٨ المستحصد
القتل ٦ : ٥١١ .
- * حصر : احتصر ٥ : ١١٧ ولا حصر
٣ : ٤٧٦ حصر ٥ : ٢٩١ /
٦ : ٣٧٧ .
- * حصص : أحص ٦ : ٣٣٨ حصاء
١ : ٢٧٦ / ١٩٣ : ٢ : ٢٧٦ .
- * حصف : أحصف ٢ : ٣٦ ، مستحصف
٦ : ٩٨ .
- * حصل : حوصله ٤ : ١١ .
- * حصن : تحصن ٢ : ١٤١ يتحصن
٤ : ٤٠٢ الحصن ٣ : ٣٨٢ /
٥ : ٢٥٨ الحصانيات ٣ :
٣٣٦ .
- * حصى : الحصى ٣ : ٩٧ .
- * حضاً : حضأت ٤ : ٤٨٢ .
- * حضجر : حضاجر ١ : ١٨٥ .
- * حضر : حضر وا ٦ : ٩٤ الحضرة
١ : ٤٨ الحضرة ٤ : ٢١٤
٦ : ١٤٩ الحضرة ٥ :
٥١٣ / ٦ : ٢٨٩ ، ٣٧٥
حضر ٦ : ٣٠٠ حضر ٤ :
٤٤٨ حضره ٢ : ٣١ إحصاره
٢ : ٢٦ إحصارها ٤ : ٢٩٨
محتصر ٤ : ١١٠ ، ٢٥٧ .
- * حضرم : حضرى ٦ : ١٩٢ .
- * حِضن : حِضَن ٣ : ١٣٤ حِضان
٣ : ٣٦٣ حِضْنَا ٤ : ٣٣٧
حِضْنِيه ٤ : ٤٤٠ حِضْنِهَا
٥ : ٤٧٦ .
- * حطب : يحطب ٤ : ٢٣٩ حاطب
٤ : ١٥١ حَطَبُك ٤ : ٢٧٤
حواطب ٤ : ٤١٤ [حطبة]
٥ : ١٣٠ .

- * حطط : الحُطاط ١ : ٢٤٣ حَطَّطًا .
٤٨ : ٥ .
- * حطم : الحَطْمَة ٤ : ٢٤٧/٦ : ٢٤٠ .
- * حظى : أحظاه ٤ : ٣٨٣ .
- * حنأ : [الحَنَأ] ٥ : ٨٢ حَنَأً ٦ :
٤٣٥ .
- * حفت : الحَفَّتَات ٤ : ١٤٨/٦ : ٢٠ ،
٢٥٨ .
- * حنر : حَنَر ٥ : ٢٦٤ أخا حافر
٦ : ٢٩٦ .
- * حفز : حَفَز ٥ : ٢٥٩ احتفز ٥ :
٢٦٠ يحفز ٦ : ٣٧٢ .
- * حفش : تحفش ٦ : ١١٥ يحفشه ٧ :
٢٥٢ .
- * حفظ : [أحفظت] ٣ : ٥٥ .
- * حفف : حَنِفًا ٥ : ٨٥ الحَفَّتَان ٥ :
٥٦٤ .
- * حفل : [حُمْلَة] ٣ : ٢٢٠ الحُمْلَة
٤ : ١٠٩ حُمْلَة ٥ : ٤٦٩
مَحْمَل ٥ : ٢٩٦ .
- * حفر : الحَفَا ٢ : ٤٩ إحماء ٥ :
١٧٥ .
- * حنى : يَحْنِي ١ : ٦٥ حُنَّاهَا ٢ :
٣٧ .
- * حقب : حَقَبَ بِيُولَه ٢ : ١١٧ ، ١١٨
مَسْتَحْقَبَا ٤ : ٢٥٤ الحَقَب
٥ : ٧٩ الحَقَب ٧ : ٣٤
حَقَبَة ٥ : ٦/٣٠٠ : ١٥٥ .
- * حقر : حَقَّرًا ٥ : ٤٧٥ أحقر ٦ :
٧٦ .
- * حقف : حَقِيف ٧ : ٢٠١ أحقف
٥ : ٣٠٨ محقوق ٣ : ٥٠ .
- * حقق : حَقَّقَ ٤ : ٤٥٩ حاقَّ أجوافها
٢ : ٢٢٩ حاقَّ الحذر ٦ :
٤٦٧ حاقَّ الحرص ٢ : ٢٥
حاقَّ خياشيمه ٢ : ١٥٠
حاقَّ خيشومه ٥ : ٤٦٥
حاقَّ الرغبة ٢ : ٣/٥٥ :
٢٣٨ حاقَّ السَّمْن ٥ : ٤٧٦
حاقَّ الصَّالِب ٣ : ٢٣٥ حاقَّ
لزمته ٦ : ٣٤٨ حاقَّ المرح
١ : ٢٧٨ حقَّ بأن ٤ : ٤٣٥
لحقَّها ٣ : ٤٨٤ إلحقاقه ٥ :
٥٩٦ حقائقه ٣ : ٤٦٥ .
- * حقن : تحقنت النجيل ٣ : ٣٠٩
الحقين ٥ : ٣٠٥ .
- * حكا : الحِكَاة ١ : ٢٩٧ .
- * حكاك : يَحْكُكُ ٤ : ١٣٧ .
- * حكل : الحُكْل ٤ : ٨ .
- * حكم : احْكُمُ ٣ : ٢٢١ محكَّم ١ :
٢٢ حَكَمًا ٢ : ٣٤ ضرر
الحكم ٢ : ٣٥٥ الحكومة ٦
١٢٨ .
- * حكى : تحكى ٣ : ٣١٠ أحكى ٧ :
١٠٤ .

- * حلاً : حائت ٣ : ١٠٤ يحلاً ٥ :
 ٥٣٣ محلاً ٥ : ١٤٥ :
 * حلب : الحلب (نبت) ١ : ٢٧٣
 الحلب ٢ : ١٥٠ حلب العصير
 ٢ : ٦٠٠ تحلب ٥ : ٤٩٠
 الحائبة ٤ : ٢٧٦ / ١٨٠ : ٦
 تحلب ٤ : ٤٠٥ مستحلب
 ٦ : ١٢٧ الحالبان ٥ : ٤٩٠
 الحالبين ٤ : ٢٤٥ [الحلاب]
 ٦ : ٤٣٣ الحلائب ٦ : ٤٣٤
 * حلت : حلتيت ٢ : ٢٤٨ .
 * حلس : مستحلس الندى ١ : ٣٧٩
 حلسا ٤ : ٤٩٠ .
 * حلف : أخو الحلفاء ٢ : ١٢٤ .
 * حلق : حلقتهما ٥ : ٥٥٣ حلق ٣
 ٢٦٤ يتحلق ٣ : ١٨٤ [تحلق
 القوم] ٣ : ٣٦٤ تحلقه ٥ :
 ١٥٢ المخلق ٥ : ٥٨٥ الخلاق
 ١ : ١٣٦ حلقى ١ : ٢٢٥
 الحلقين ٣ : ١٦٦ حلقاً
 ٥ : ٢٦٧ حلق ٥ : ٢٦١
 حلق جياذ ٣ : ٤٣٥ الخلوفا
 ٥ : ٥١٨ حلقته ٤ : ٢٩١
 حلق الحديد ٥ : ١٧٢ حلق
 ٤ : ١٩٢ .
 * حلك : الحلكاء ٤ : ١٤٤ أحلك
 ٥ : ٣٩١ الحلكة ٦ : ٢٠ .
 * حل : حلك ٧ : ٤٤ .
- * حلل : تحلل ٥ : ١١٤ تحليل ٢ :
 ٣٤ تحليل راحلة ٤ : ٤٨٢ .
 الحلل ٣ : ٢٧٤ حال مكروه
 ٣ : ٣٠٢ حليل ٣ : ٣٠٩ /
 ٦ : ١٥٥ ، ٤١٢ الحلائل ٥
 ١٩٨ / ٦ : ٩٧ حلائله ٦ :
 ٨٧ حلال ٤ : ٣٦٠ حلالك
 ٧ : ١٩٨ الحلات ٥ : ٩٧
 الحلائن ٥ : ٤٩٩ حلائن
 الكاهن ٦ : ١٤٢ .
 * حلم : لم تحلم ٥ : ٢٥٤ الحليم ٧ :
 ١٤٩ أحلاما ٣ : ٣٦٢
 الأحلام ٤ : ٣٩٥ أحلامنا
 ٤ : ١٩٩ الحلوم ٣ : ٤٨٥
 حلمة ٥ : ٤٤٤ حلم ٦ :
 ٤٧٠ الحليم ٥ : ٤٣٥ الحلام
 ٥ : ٤٩٩ .
 * حلو : حلوان الكاهن ٦ : ١٤٢
 [حلاوة الروح] ٥ : ١١١ .
 * حلى : ساحلية ٣ : ٥١٨ حالية ٣ :
 ٣٩٠ / ٥ : ١٨٠ / ٦ : ١٨١
 * حمج : حمج ٥ : ٥٠ .
 * حمد : [أحمد] ٦ : ٤٧١ أحمد ٢
 ٢٨ حمدان ربيع ٥ : ٦٨
 إحداد ٥ : ١٥٧ .
 * حمر : [الحميرة] ٢ : ٢٠٠ الحمير
 ٢ : ٢٩٦ الحمير الهندي ٣
 ٢٣٢ حمر النعم ٥ : ١٩٠

الحُمُول : ٦ : ٤٣٠ [الحميل]

٣٢٦ : ٤ .

* حَمَلَج : حَمَلَج ٢ : ٦٢ .

* حَمَلَق : حَمَلَق ٣ : ٥١٩ الحَمَالِق

٣٣٢ : ٦ : حَمَلَقِيه ٦٩ .

* حَمَم : حَمَم لَقَاوَمَا ٣ : ٤٤٥ أَحَمَّ

١٩٣ : ٢ : أَحَمَّ ١٩ / ١٩٠

٤ : ٢١٣ : ٥ / ٤٢١ الأَحَمَّ

٢ : ٢٨١ : الحَمَمَاء ٥ : ٤٩٤

حَمَم ٦ : ٣٣٢ [أَحَمَّ عِلَانِي]

٣ : ٢٥٠ : حَمَمَة ٤ : ١٨٧

الحَمَمَة ٤ : ١٨٨ حَمَمَة ٣ :

١٤١ حَمَمَة ٣ : ٥٧

الحَمَمَات ٥ : ٣٥٤ .

* حَمَن : الحَمَنَان ٥ : ٤٣٥ حَمَنَانَة

٤٣٨ : ٥ .

* حَمَو : حَمَو ظَهَرَهُ ٤ : ١٣ يَحْمِي

٤ : ٢٨١ تَحْمِي ٥ : ٣٥٣

أَحَمَو ٦ : ٢٤٦ حَام ٤ :

٤١٥ الحَامِي ٥ : ٥١٠ حَمِيَامَا

٢ : ٣٥٠ الحَمِي (موضع)

٣ : ٢٨٣ حَمَمَة ٤ : ١٧٩

حَمَمَات ٤ : ٢٦١ حَمَمَاتِه ٤ :

٣٣٥ حَمَمَاتِهَا ١ : ٦ / ٢٧٤

٢٥٤ حَمَمَاتِهَا ٢ : ٣٨ حَمَمَتِه

٢ : ١٦٢ .

* حَنَب : الحَنَب ١ : ٢٧٤ حَنَبَا ٣ :

٤٩٥ .

جوف الحَمَارَة ٥ : ٢٦٥

مَقِيدَة الحَمَار ٦ : ٢١٩ الحَمِير

٤ : ٤٧ الحَمِيرَة ٧ : ٢٦

حَمِيرَاء ٤ : ٢٣٣ يَا أَحْمَر ٥ :

٣٣٠ أَحْمَر بِمَعْنَى أَيْض ٥ :

٥٨٢ الأَحْمَر وَالْأَسْوَد ٥ :

٧١ الحَمِير ٤ : ٩٨ / ٥ :

٢٧ حَمِير الْمَزَاد ٥ : ٣٢ .

* حَمَش : أَحْمَشَت ٤ : ٣٣٢ حَمَش

٢ : ٢٥٤ [أَحْمَش] ٥ :

٤٠٨ .

* حَمَص : يُحَمَصُهَا ٤ : ١٢٦ [تَحْمَص]

٤٠١ : ٥ .

* حَمَض : حَمَاضَة ٢ : ٤٣٦ حَمَاض

أَنْزَج ٤ : ١١٢ حَمَض ٤ :

١٤٧ الحَمَض [٣ : ٥ / ٣٠٩]

١٤٧ التَّحْمِض ٥ : ٢٠٦ .

* حَمَط : الحَمَاطَة ١ : ١٥٣ / ١٣٣

١٢٣ : ٦ .

* حَمَق : حَمَقَة ١ : ٢١ .

* حَمَل : [يَسْتَحْمِلُ النَّاسُ] ٣ : ٤٧٤

تَحْتَمِلُهَا ٦ : ٥٥ اِحْتِمَالَات

٦ : ٣٣٩ الحُمُلَانَات ١ :

٥٣ : ٥ / ٨٣ الحَمُولَة ١ :

٢٨٢ حَمَمَتِهَا ٢ : ٨ : الحَمَالَة

٢ : ٤ / ٩ : ٤ / ٤٧٤ : ٦ / ٢٦١

حَمَل ٥ : ٣٩٥ المَحْمِل

٣٢٦ : ٦ : الحَمَائِل ٣ : ٤٣٠

* حوج : حاجاً ٢ : ٣٠٥ حوائجه ٥ :
٥٤٣ حاجياً ٦ : ٩٣ .

* حور : حوَّاراً ٣ : ٤٥١ حارة ٥ :
٢٦٥ حوَّار ٦ : ١٠٩ سنابير

الحيران ٥ : ٣١٨ عقيرب
الحيران ٥ : ٣٦٠ .

* حوز : لم تحوزيه ٦ : ٥٠ .

* حوش : تنحاش ٤ : ٢٣٩ / ٥ : ٢٧٤
الحوش ٣ : ١٤٥ .

* حوص : [حاصه] ٥ : ٣٤٧ [حاص]
٢٥٦ : ٦ أحاوِص ٥ : ٧٧
[حتوصه] ٢ : ٢٨٨ حياص
٦ : ٧١ .

* حوف : حوافي ٤ : ٢٨٥ .

* حوك : حاكت ٦ : ٢٤٤ الحائك
٣ : ٢٤٨ .

* حول : يستحيل ٣ : ١٤٣ أحواله ٥

٣٢ أحوال ٥ : ٣١٩ يُحيل

٥ : ٥٣٢ أحوالت ٦ : ٤٠

حوَّل (لازم ومتعد) ٦ :

٣٦٤ احوَّل ٥ : ٥١٨

حائل ٢ : ١٩ حائلا ٣ :

٥٩ / ٥ : ٥٩١ حيال ١ :

٢٢ / ٤ : ٣٦١ الحِيال ٣ :

٢٨٣ احتيال ٣ : ١٢٠

محال ٢ : ٣٢٣ المحالة ٦ :

٤٨٢ الحالة ٦ : ١٥٥ الحويل

٧ : ١٨ حوَّلاً ٦ : ٨٧

* حتم : حتم ٤ : ٤١٨ .

* حنذر : حنذيرة ٥ : ٣٠٧ .

* حنذ : منحوذاً ٦ : ٨٧ حنيداً ٦ :
٨٨ ، ٩٧ .

* حندس : الحنادس ٤ : ٤٨٨ / ٥ : ٣٣٤

* حنش : الأحناش ٤ : ٣٩ أحناشها
٦ : ٢٩١ .

* حنط : حنطت ٥ : ٣٠٠ الحنَّاطين
٤ : ٤٣٥ .

* حنطب : الحنطب ١ : ١٤٥ .

* حنظل : حنظلة ٦ : ١٢٠ حنظلي
٥ : ١٦٥ .

* حنف : حنيفاً ٦ : ٣٦٤ .

* حنك : حنيك ٢ : ٣٠٣ .

* حنن : الحن ٢ : ٨٦ الحنيئا ٣ :
١٠٨ تحنن ٣ : ١٦٦ حنَّانة

٥ : ٤٠٦ .

* حنو : تحنن ٣ : ١٦٦ حنوتها ٣ :
١٢٠ حنَّو ٦ : ٣٢٦ حنَّوى

٥ : ٣٨٩ .

* حنى : أحنى على ولده ٢ : ٣٢٨
الحوانيا ٢ : ٣٢٥ الحنى

٤ : ٣٥٣ / ٥ : ٥٧٨ .

* حوب : يتحوب ٥ : ٤٩٠ الحبوب

١ : ١٩ حُوب ٣ : ٤٩٩

الحُوب ٥ : ١٨٠ .

* حوت : الحوت ٥ : ٣٠٧ .

- الحولى ٥ : ٤٤٠ / ٦ :
 ٣٠٤ حوالى الكا : ٦ : ١٢٨ .
- * حوم : حام ٣ : ١٢٨ مال حوم
 ٦ : ٢٣٠ .
- * حوو : الحووة ٥ : ٥٨ / ٨٩ ، ٤٨٩
 ٤٩٠ أخرى ٤ : ٢٥٦ / ٦ :
 ٤١٣ أخرى المقلتين ١ : ٦٤
 حو ٣ : ١٣٨٨ / ٥ : ١٠٣ .
- * حوى : تحوى ٢ : ٤٢ ما يحويه
 العجب ٦ : ٣٨١ حصة ٦ :
 ٢٨٧ الحواء ٥ : ٢٦٩ ،
 ٣٧٠ الحاوون ٤ : ٢٥١
 تحواة ٦ : ١٣٤ حوية ١ :
 ٧٠ الحوايا ٤ : ٦١ .
- * حيج : الحاج (نبت) ٢ : ١٣ .
- * حيد : الحيد ٤ : ١٨٣ ، ٢٨١
 حيدى صفا ٢ : ٦٣ ذى
 حيرد ٣ : ٤٥٩ حيد
 الأظافر ٢ : ٣٨ .
- * حير : تحيره ٥ : ٥٨٥ حير المعتصم
 ٤ : ٤٢٢ .
- * حيز : الحيز ٥ : ١١١ حيزه ٢ :
 ١٣٣ .
- * حيس : الحيسة ٣ : ٤٠٣ .
- * حيص : حاص ٢ : ٢٧٦ .
- * حيف : تحيف ٣ : ٥١ .
- * حياك : [يحيك] ٤ : ١٣٧ حياكة
 ٢ : ٢٨١ الحيسكى ٦ :
 ١٨ .
- * حيل : كتاب الحيل ٣ : ١١ [تحيل]
 ٣ : ٢٨٨ حيل ٦ : ٣٤٤
 * حين : حنين ٢ : ٤٣ / ٦ : ٦٤
 الحنين ٣ : ٥١٣ ، ٤٦١ حينها
 ٥ : ٤٧٥ الحائنين ٦ :
 ٤١٨ .
- * حيور : أستحي ٥ : ٥٨٩ حى
 ذبابه ٣ : ٣٩١ حيا ٤ :
 ٣٥٠ / ٦ : ٣٢٨ حيا النار
 ٤ : ٤٨٩ الحيوان ٥ : ٢٨٦
 [الحية] ٦ : ٣٤٨ الحيا
 ١ : ٢٠٧ / ٤ : ١٩٤ حياها
 ٥ : ٤٧٢ ، ٤٨٢ .
- خ
- * خب : تخب ٦ : ٣٨١ [اختب]
 ٧ : ٨٢ خب ٤ : ٤٨ ، ١٦٨ /
 ٤٣ : ٩٥ ، ١٠٦ الخب
 ٣ : ٢٦٢ خبا ٦ : ٤٧١
 ليست بخب ٢ : ٢٧٩ خبوب
 ٦ : ٤١٦ خبيب ٣ : ١١٥
 الخبيب ٤ : ٤٣٧ .
- * خبت : خبتا ٢ : ٣٦٩ إنبات ٤
 ١٨٠ ، ٢٨٣ .
- * خبث : لم تخبث نفسه ٣ : ١٥٥ الشجرة
 الخبيثة ١ : ٣٠٦ خبيثة
 ٥ : ٣١١ .
- * خبر : خبر طيره ٣ : ٤٤٧ المخابرة

- * خثرم: الخثارم ٣ : ٤٣٧ .
 * خثم : خثم ٦ : ٩٦ .
 * خثي : خثي ٥ : ٢٩٢ .
 * خذب: خذَبَّ ٤ : ٣١٢ خذبا
 ٤ : ٤١٣ .
 * خذج: الإخذاج ١ : ١٩٢ / ٧ : ٢١
 * خذج ٦ : ٢٣٤ .
 * خدد: التخذد ١ : ١٠٧ *خذ نوى
 ٣ : ٢٤٠ خدود ٤ : ١٧٥
 أخاديد ٥ : ١٣٥ .
 * خدر: الأخدري ٤ : ٣٤١ الخدورا
 ٥ : ٢١٢ . خدارية ٦ :
 ٣٤٢ .
 * خدش: الخدش ٥ : ٤١٣ .
 * خدع: يخدع الضب ١ : ٢٤٩ خدع
 ٦ : ٩٦ الأخدع ٤ : ١٦٦
 الخدع ٥ : ٢٢٩ الخوادع
 ٦ : ١٠١ .
 * خدل: الخدال ١ : ١٥٠ / ٥ : ١٠٤
 خدلة ٥ : ١١٨ خدلات
 ٥ : ١٨٠ أخل ٥ : ٥٤٧
 خدلاً ٦ : ١٤٤ خدالها
 ٥ : ٥٦٣ .
 * خدلج: خدلجة ٦ : ٢١٤ .
 * خدي: تخدي ٥ : ٣٦٣ .
 * خذرف: خذرف ٥ : ٣٠٦ خذاريف
 ٤ : ٤٣٦ .
 * خذعل: الخذعل ٤ : ٤١٣ .
 ١ : ١٠٠ الخبار ١٤٠ : ١٤٠
 خبيرة ٤ : ١٣٦ الخبيرة
 ٥ : ٩٢ الخبار ٦ : ٢٧٣
 الخببرات ٦ : ٤٧٤ مخبور ٥
 ٢٧٣ *مخببر ٧ : ٢٣٤ .
 * خبز : لاتخبزا ٤ : ٤٩١ الخبازون
 ٥ : ٤٥٧ .
 * خبص: الخبيص ٢ : ٣١٧ / ٥ : ١٤
 ١٩٧ .
 * خبط: خبطنا ٦ : ١٧٧ خبط ٦ :
 ١٩٩ يتخبطني ٤ : ١٦٢
 الخبط ٢ : ٩٩ خباط ٤ :
 ٤٩١ .
 * خبعثن: خبعثن ٥ : ٢٧٢ / ٧ : ١٧٢ .
 * خبل: [خباله] ٥ : ٢٦٦ خبيل
 ٦ : ١٩٥ خسل ٦ : ١٩٥ .
 * خبن : خبسن ٥ : ٣٧٩ خبون ٥ :
 ٣٧٩ .
 * خبو : خبوها ٥ : ٩٣ .
 * خبي : الخباء ٤ : ٣٤٦ .
 * خثر : خثارا ٤ : ٢٠٥ الخثر ٦ :
 ٢٨٤ .
 * ختل: خاتلواها ٤ : ٣٠٩ ختل
 ٦ : ٤٧٣ خاتل الأشباح ٢ :
 ٦٩ .
 * ختم : ختمت ٣ : ٣٩٨ .
 * ختن : ختن ٦ : ٩٩ .
 * خثر : أخثر ٥ : ٤٥٧ .

- * خذل : خذول ١ : ٦٤ خاذلة ٤ :
٣٨٤ .
- * خذم : خذوم ٤ : ٣٦٦ خذم ٦ :
٦٥ .
- * خذو : [أخذى] ٢ : ٤٤ :
* أخذى : استخذى ٦ : ٣١٥ استخذاء
٢٩٩ : ٦ مستخذ ٣ : ٢٥٥
* خرب : خربة ٢ : ٣٤٠ / ٦ : ٤١٨
الخربة ٣ : ٤٣٤ الخرب
٥ : ٤٤٩ [الخربان] ٦ :
٣٧٢ الخربات ٣ : ٣٢٥
الخرابات ٤ : ٢٩٧ / ٦ : ١٩٩
الخربة ٢ : [٧٨] : ٢٥٢ /
٣ : ٨ ، ٣٥٦ .
- * خرت : [خرتة] ٣ : ٤٣٤ .
- * خرج : تخرج ولدها ٢ : ١١٤
يستخرج القلب ٦ : ٣٢٩
يُخرج ٦ : ٥٢ الخارجى
١ ، ٢٢٤ / ٢ : ٨٠ الخراج
٢ : ٣٣٦ الخراج (لعبة)
٦ : ١٤٦ الاستخراج ٤ :
٤٣٠ تخريج ٥ : ٤٢٢ .
- * خرد : تخرد ٣ : ٧١ الخرائد ٤ :
٥ / ٤٤٠ : ٣٣٧ .
- * خردل : الخردل (نبت) ٣ : ٣٣٤
[خردل] ٦ : ٢٥٣ .
- * خرز : خرز ٣ : ٢٠٤ .
- * خرز : خرزت القرب ٣ : ١٢٤
خرزة عنقها ٤ : ١١٣ خرزات
الصبا ٣ : ٤٣٩ .
- * خرس : خرس ٥ : ٧٤ خرسنة
٦ : ١٤١ خرس الخلائل
٦ : ١٦٧ عین خرساء ٤ :
٤٩٧ .
- * خرش : تخراش ٥ : ٤٠٨ الخراش
٥ : ٤٠٨ الخرشاء ٥ :
٥٨٦ الخراشي ٧ : ١٢٨
خراشها ٤ : ٢١٤ خراشوى
شعير ٧ : ٢٢٣ .
- * خرص : خرصان ٤ : ٣٩١ .
- * خراط : خراطه ٢ : ٤٠ ، ٦٦ يختلط
٤ : ٣٤٦ خراط ٦ : ٣٨٤
الخراط ٣ : ٤١٨ خراط
الجموح ٣ : ١٣٤ .
- * خرطم : الخرطوم ٢ : ٢١٣ خرطامها
٢ : ٣٨ .
- * خرع : ذى خروع ٦ : ١٩٢ .
- * خرب : خرايب ٦ : ٣٦١ .
- * خرف : خرفة ٤ : ١٠ / ٦ : ١٤١
الخروف ٥ : ٥٢٢ / ٦ : ٤١٤
خارفها ٥ : ٥٩٤ .

- * خرق : يتخرق الكلب ٢ : ١١٩
يتخرقه ٥ : ٤٦٦ خرق ٥ :
٧٦ الخرق ٤ : ٣٢١ خرقاً
٦ : ١٨١ خرق ٥ : ٥٦٢
الخرق ٣ : ٢٨٩ الخرق
٥ : ٢١٦ ، ٢٢٧ خرقاء
٤ : ٣٦٨ خرق ٧ : ١١٦
الخرق ٥ : ٢٥٧ ، ٣٣٨ /
٦ : ١٢٢ مخاريقهم ٤ :
٣٧٨ المخاريق (للشعوذة)
٥ : ٣٥٢ مستخرق ٥ :
١٧٢ مستخرق ٦ : ٢٥٦
متخرق السربال ٦ : ٥١٠ .
- * خرك : خارك ٢ : ١٩٣ .
- * خرم : مخارم ٣ : ١٩٣ خرمة أنف ،
٤ : ١٤٧ الخرمة ٤ : ٣٢١
٣٩٥ .
- * خرميل : خرميل ٢ : ١٨ .
- * خربز : الخارباز ٣ : ١٠٩ .
- * خزر : خزر ٦ : ٢٩١ خزرراً ٢ :
٣٧٠ / ٦ : ٣٢٢ خوارز
٤ : ٣٣٩ الخيزراني ٣ :
٤٨٧ .
- * خرز : [الخرز] ٥ : ٤٨٣ الخرز ٥ :
٤٨٣ خيزان ٢ : ٣٠ ، ٣٣ /
٥ : ٢٨٢ خزار ٤ : ٤٧٥
خزر خزر ٥ : ٢٥٩ .
- * خزق : [خوازق] ٤ : ٢٤٣ .
- * خزل : الخزل عنه ٦ : ٣٤٧ .
- * خزم : تخزم ٢ : ٢٣٦ خزامى ٣ :
١٢٠ الخزامى ٣ : ١٠٨
[خزاة] ٤ : ١٤٧ .
- * خزن : استخزنهما ٢ : ١٠٩ الخزانة
٦ : ٩٦ .
- * خسر : الخسارة ٥ : ٥٢٧ .
- * خسس : خسس ٤ : ١٤١ أخسس
٥ : ٥٢٢ .
- * خسف : الخسف ٣ : ٤٩٣ الخسف
٤ : ٧٠ ، ٤٦٤ الخسفة ٦
٣١٦ .
- * خسو : [تخاسي] ٢ : ٦١ خسما ٢ :
٦١ .
- * خشب : الخشبية ٢ : ٢٧٠ خشب
٤ : ٣١٢ الأخشاب ٧ :
١٩٧ .
- * خشش : خشاش ٣ : ١٠٠ خشاش
الأرض ٥ : ٢٧٠ خششاً
٦ : ١٥٩ خشخشة ٤ :
٣٧٣ / ٥ : ٣٠٠ الخشخاش
٥ : ٣٠٢ .
- * خشف : الخشف ٥ : ٣٠٤ الخشفان
٤ : ٤٢٨ خشفانها ٧ : ١٨٨
خشفة ٦ : ٤٤ .
- * خشل : خشل ٥ : ٢٨٥ الخشل ٥ :
٢٨٢ .
- * خشم : خشنام ٣ : ٢٠ .

* خضخض: الخضخاض ٣ : ٣٠٧
خضخاض ٥ : ٥٣٤ .

* خضد: خضيداً ٤ : ٢٠٥ .

* خضر: الخضر ٤ : ٣٥٨ الخضر

٧ : ٢٠٤ أخضر ٦ : ٢٥٦

خضراء ٣ : ٥٠ خضر المزاد

٥ : ٣٢ الخضور ٢ : ٣٢٢ /

٧ : ٢٠٩ .

* خضرم: الخضارمة ٣ : ٢٤٧ خضرم

٦ : ١٣٥ مخضرم ٧ : ١١٥

* خضف: فخضف ١ : ٣٣٤ .

* خضم: خضم ٥ : ١٥٩ [خضم]

٦ : ٤٣٣ متخضماً ٦ :

٣٨٣ .

* خطأ: الخطاء ٣ : ٥٠٠ خطأؤه ١ :

٢١٣ خطأؤك ٣ : ٢٥٨ .

* خطب: اختطبت ٦ : ٢٤٥ خطباء

٣ : ١٩٨ الخطاب ٣ : ٤٨٥

خطبي ٦ : ١١٥ الخطبان

٤ : ٣٦٦ / ٥ : ٤٤٣ .

* خطر: خطرت ٣ : ٤٩٦ تخطر ٤ :

٦٧ الخطر ٣ : ٤٢٩ الخطرة

(لعبة) ٦ : ١٤٥ خطر

٣ : ٢٩٠ الخطار ٥ : ٢١٢

خطير ٣ : ٢٨٢ .

* خطر ف: لا تخطر ف به ٣ : ٢٨١ .

* خصب: الخاصيب ٣ : ١١٩ أرضا

خصباً ٣ : ٢٥٨ خصبين

٦ : ١٠٢ .

* خصر: تخاصرني ٣ : ١١١ يخصر

٣ : ١١٢ يخصر ٣ : ٤٨٧

[يتخصر] ٣ : ٤٨٧ أخصره

٤ : ٢٥٩ الخواصر ٤ : ٢٤١

خصرة ٤ : ٤٣٧ .

* خصف: أخصف ٢ : ٢٦ الخصيف

٥ : ٧٧ خصيفة ٥ : ٣٧٠

مخوفة ٥ : ٤٣٨ الخصف

٦ : ٣٣٦ .

* خصل: الخصل ٣ : ٦٢ خصيل

٥ : ١٦٥ .

* خصم: فتخصميه ٥ : ١٣٩ الخصومة

٥ : ٤٤ خصماء ٧ : ١٨٦ :

* خصى: الخصى ٥ : ٤٠١ خصماً

١ : ١١٩ .

* خضب: يخضب ٥ : ٣٣٨ في خضابه

٢ : ٦٧ خاضب ٤ : ٣١١

٣٢٩، ٣٦٦، ٤١١ خواضب

٤ : ٣٦٠ خواضبا ٢ :

٣٢٣ / ٧ : ٢٠٩ [خضباء]

٣ : ١٩٨ الخضاب ٤ :

٣٣٤ الخضيب ٥ : ٢٣١

الخضب ٥ : ٤٥٢ .

* خفي : يُخْفِي ٢ : ٣٤ أُخْفِيهَا ٥ :
 ٣٠٦ تخفى دى ٥ : ٣٠٧
 لاخفا ٣ : ٤٨٦ الخوافى
 ١ : ٣٠ / ٥ : ٤٧٣ خوافى
 ٦ : ١٩٠ خوافى النسب ٦ :
 ٣٣٢ خفية ٤ : ٢٤٥ الخفتى
 ٦ : ١٣٠ :
 * خاب : الخائب ٥ : ٢٤٧ مغاب ٥ :
 ٢٠٦ المخاب ٢ : ٢٣١
 مغاب ٥ : ٢٣٦ .
 * خالج : خيالجا ٢ : ٣٠٥ خاليج
 ٣ : ٤٥٠ تخاليج ٦ : ٤٤٩ :
 * خالجم : خالجم ٣ : ٥٦ .
 * خلد : الخلد ٢ : ١١٢ / ٣ : ٣٣٦ / ٤ :
 ١٠٦ ، ٢٩٦ / ٥ : ٢٦٠ / ٦ :
 ٢٨٦ خوالد ٣ : ٢٤٠ .
 * خلس : خالسه ٣ : ٨٥ خليس ٦ :
 ٤١٥ الخيلاسى ٢ : ٢٤٨ /
 ٣ : ١٤٥ .
 * خلاص : يتخلصون ٣ : ٣٠٧
 [يتخلصون] ٣ : ٣٠٧ :
 * خلع : تخلع ٥ : ٢١٤ خليعا ٤ :
 ٣٨٩ .
 * خلف : أخلف ٣ : ٧٦ اختلف ٤ :
 ١٢ يخلف ٣ : ١٦٤ أختلف
 ٧ : ٨٨ خليفة [٤ : ١٠] /
 ٥ : ٢٦٦ / ٦ : ١٧٧ الخليفة

* خطط : الخططى ٢ : ٢٧٣ الخطط
 ٤ : ٣٧٠ الخطوط ٦ : ٥ :
 خطيطة ٦ : ١١٣ .
 * خطف : خطف ٥ : ٢٧٢ مخطنة
 الأكنال ٢ : ٣٧١ مخطوفة
 ٥ : ٥٧٩ خطاطيف ٦ :
 ٢٧٣ خطينا ٦ : ١٧٣ .
 * خطم : يُخطَم ٥ : ٤٣٢ الخطم ٢ :
 ٤٦ خطما ٦ : ٤٦٩ خطامها
 ٦ : ٣٣٢ الخطم ٤ : ٢٩٩
 خطمى (نبت) ٣ : ٢٩٤ .
 * خطو : يتخطى ٢ : ١٤٥ مائة خطى
 ٦ : ٣٣٩ تحطيه ٣ : ٦ .
 * خفت : خفت ٥ : ٤٠٠ يخافن ٥ :
 ٥٣٥ الخفاتين ٥ : ٣٢٢ .
 * خفر : من غير خسر ٤ : ١٢٠
 خفارة ٦ : ٢١٧ الخفارة
 ١ : ٧٤ خفير ٦ : ٣٣١ :
 * خفس : الخفس ١ : ١٥٨ .
 * خفش : خفشاننا ٣ : ٣٢٣ .
 * خفض : الخفض ٥ : ٣٠٥ خفضاتها
 ٥ : ٤٠٧ .
 * خنِف : خنفا ٤ : ٣٦ الخف ٤ :
 ٨٦ خنافى ٥ : ٢٦٨
 الخفاحف ٦ : ٣٩٥ .
 * خفق : الخفاقات ١ : ١٧ خفقا
 الحشا ٢ : ٦٢ خنق حشاها
 ٥ : ٤٠٥ خنق ٣ : ١٣٥

تخلخل ٥ : ٤٦٦ التخلخل

٥ : ٥١ التخلخل ٤ : ٢٤٧

* خانج : خلنجية ٥ : ٢٧٢ .

* خلو : خاليتهم ١ : ١٨ خلأها

٥ : ٣١ يختل ٥ : ٢٩٦

يستخلبه ٥ : ٣٩٣ خلأ ٥ : ٢

٦٣ الخلاء ٥ : ١٧٥ خلأ

٤ : ٣٩٨

* خلى : الخلى ٦ : ٤٣٧ خلأها ٥ :

٣١ .

* خمد : النار الخامدة ٥ : ٩٥ .

* خمر : خمر أنفه ٣ : ٢٥ يخمر ٤ :

٢٥٧ نخمر ٤ : ٢٩١ خمروا

٦ : ٢١١ خمرت ٦ : ٣٩٨

٦ : ٣٠٥ ذئب تخمر

١ : ٢٢٠ ذئب الخمر ٤ :

١٣٣ / ٦ : ١٢٣ ، ١٧١

ذئب الخمر ٧ : ١٤٣ خميرة

١ : ٦٠ الخمر ٥ : ٣٧ ،

٥٠٥ الخمر ٥ : ٥٧١

٤ : ١٠٩ مخمر ٤ :

٢٢٠ خمرة طيبة ٣ : ١٤٤

خمرة البيت ٥ : ١٠٦ .

* خمس : الخميس ٢ : ٣١٠ [خمسها]

٤ : ٤١٨ .

* خمس : الخمس ١ : ٣٦٣ / ٥ :

٢٤٧ ، ٢٧٣ خموش ٥ :

٤٠٨ الخمر ٥ : ٤٠٣ .

٥ : ٣٦٦ المخلف ٣ :

١٦٨ مخلف الضال ٥ : ٤٨٩

٤ : ٤٠ الخلاف

(نبت) ٣ : ٤٥٧ : خايغة الله

٤ : ١٩٨ التخليف (بمعنى

الطفرة ٥ : ٢٠ [مستخلف]

٦ : ١٢٧ أخلافها ٦ : ١٨٢

[خلافها] ٦ : ١٨٢ الخلو

٢ : ١٥٤ .

* خلق : خلقت ٣ : ٣٨٣ أخلقت

٣ : ٤٦٥ فأخلاقا ٦ : ٥٠٣

يُخلَقن العقل ٥ : ١٩٠ خلَق

٢ : ٩٧ صخرة خلَقاء ٢ :

١١٩ ، ٣٠٤ / ٤ : ٢٠٦ صخرأ

٣ : ٣٣١ خلَقاء ٥ :

٤٣٨ أمحباب الخلقان ٢ : ١٠٥

[الخلوق] ٣ : ١٩٧ خلَق

٣ : ١٩٧ / ٥ : ٥٨٤ خلَقا

٥ : ٤٦٣ خليقة لكذا ٦ : ٨

* خلل : خلّ جسمي ٦ : ٤٢٠ يخلّ

٣ : ٢٨٠ / ٤ : ٣٦٦ تخلّل

٣ : ٦٩ خلّة ٢ : ١٨

٣ : ٨٣ الخلّة ٦ : ٥

الخلّة ٥ : ١٤٧ / ٦ : ١٢٣ ،

٢٣٩ أرنب الخلّة ٤ : ١٣٤ /

٦ : ٣٥٥ الخلال ٦ : ٤١٧

٤ : ٣٢٩ خلّولان ٢ :

٢٣ خليلي ٤ : ٣٦٣

- * خُص: [يُحصيها] ١٢٦: ٤ تخُصص
 ٥ : ٤٠١ تخاصص ٥ : ٥١٣
 ناص العشي ٦ : ٣٤٢ .
 * خط : خُط ٧ : ١٨ تخُط ٣ :
 ٨١ :
 * خُص : تخُص ٥ : ٢١٣ خُصاع ٥ :
 ٢١٣ خُصاع ٦ : ٤٨٥
 [التخامع] ٦ : ٤٨٥ الخُصوع
 ٧ : ١٧١ .
 * خُمل : الخُمل ٦ : ٣٣٥ الخُمائل
 ٥ : ٢٧٥ .
 * خُصم : الخُصوم ٣ : ٢٦٥ .
 * خُنبس : الخُنباس ٥ : ٣٣٦ .
 * جُنت : احتِثات ٤ : ٢٦٧ .
 * خُثِر : خُثائر ٤ : ٤٠٠ .
 * خُنجِر : خُناجر ٥ : ٢٦١ .
 * خُندف : تخُند ٣ : ٣٨٤ .
 * خُنز : خُنزوان ١ : ٣٥٥ خُنزوانة
 ٣ : ١١٥ الخُنزوانة ٣ :
 ٣٠٦ .
 * خُزب : خُزب ٦ : ١٩٤ .
 * خُنس : يَخُص ٦ : ١٠٦ خُنساء ٢ :
 ١٩٩ الخُنُص ٤ : ٣٤٨ /
 ٥ : ٥٧٠ .
 * خُشَل : الخُشَليل ٧ : ٧٦ ، ٧٧ .
 * خُصص : الخُصوص ٤ : ٤٨ ، ٥٥
 خُصانِصا ٤ : ٦٥ الخُصانِص
 ٥ : ٣٥٧ ، ٤٥٦ .
- * خُفص : الخُفَافِص ٢ : ١٥٣ خُفَسات
 ٥ : ٢٩٨ .
 * خُفَق : خُفَقِيقا ٣ : ٨١ / ٥ : ٥١٧
 * خُفَق : الخُفَاق ٢ : ٢٠٥ .
 * خُفَن : الخُفَنان ٣ : ٢٧٢ الخُفَنون ١ :
 ٢٤٣ .
 * خُوب : [يَتَخَوَّب] ٥ : ٤٩٠ .
 * خُوت : خُوتَاتُها ٢ : ٣٩ خائِنة ٦ :
 ٣٣٧ .
 * خُود : تَخُود ٤ : ٤٧٦ الخُود ٣ :
 ١١٥ .
 * خُور : الخُور ٢ : ٢٨ / [٣٢٢ : ٤]
 الخُوار ١ : ٣١ خُوار ٢ :
 ١٩٤ خُوار ٥ : ١٥ ، ٢٦٤
 خُوار النقا ٢ : ٢٩٨ الخُوار
 ٣ : ١٤٩ خُورَة ٥ : ٦٠٤
 أخُور ٦ : ٥٨ .
 * خُوز : خُوزي ٣ : ١٦٤ الخُوزي
 ٣ : ٢٥٠ الخُوز ٤ : ٦٨ .
 * خُوص : خُوص ٤ : ٢٤٠ / ٥ : ٣٤٣
 خُوصاً ٦ : ٣٢٣ ، ٧٠ الخُوص
 ٦ : ٢٣٨ .
 * خُوض : خُاضَه ٤ : ٢٨٤ / ٥ : ٤٤٧
 * خُوط : خُوط بان ٦ : ٢٦٢ خُوط
 كِراث ٥ : ٣٥٩ .
 * خُوف : خُوافُك اللهُ عليه ٢ : ١٦٠
 [تَخُوفُته] ٤ : ١٤٠ خائِنة
 ٦ : ٣٠٨ .

١٤٤ خيالة ٥ : ٢٦٦ خيولها

٤ : ٣٩٤ الخيلان ٥ : ٣٠٣

أخيلا ٥ : ٢٧٤ المُنخاييل ٦ :

٧٤ .

* خيم : خام ٧ : ١٤٥ لم أخيم ٦ :

٤٢٦ كريم الخيم ٣ : ١٠٧

خيمك ٢ : ١٨ خيمها ٣ :

٤٨٤ خيم مصرع ٣ : ٢٤٠

خيانتك ٥ : ١٩٤ الخيسم ٦ :

٩٤ [خيسما] ٥ : ٥١٤ :

د

* دأل : الدؤل ٣ : ٥٠ دآلا ٦ :

١٤٤

* دأى : الدايات ٣ : ٤١٥ .

* دبب : دبب ١ : ٢٢ دببون ٦ :

٩٢ [دب] ٣ : ٣١٧ دببيه

٥ : ٣٨٧ دبب النبر ٣ :

٣٠٨ دابة الأرض ٥ : ٢٨٤

الدبابات ١ : ٥/٨٢ : ٣٦٥

الدباب ٥ : ٤٨٤/٦ : ٢٧ :

* دببر : أدبر ٥ : ٥١٥ أدبرت ٥ :

٥٠٩ دببر الوزع ٤ : ٢٩٧

دببرة ٢ : ٥١ : ٣/٤١٥ .

الدببر : ٥ : ٣٣٣ الدببر ٢ : ٢٣٦/

٣ : ٢٥٢/٤ : ٢٢٤/٦ : ٢٩٠ ،

٤٣٨ مال دببر ٦ : ٦٣٠

* خول : خول الاستطاعة ٢ : ١٤٧

الخال ٦ : ١١٠

* خوم : خام ٣ : ٢٤٥

* خون : تخونه ٥ : ٢٨٧ الخرون ١ :

٦٩ خوانه ٦ : ٧٨ الخون

٥ : ٤٨٥ خواني ٦ : ٨٦ :

* خوى : خوى نجم التقية ١ : ٨٦ خوى

٣ : ٥٩ خراية ٦ : ٨٣

الأخواء ٤ : ٦٢٠ الخوى

٥ : ٤٤٠ .

* خير : خار ٥ : ٢٦٧ خير ٢ : ٣٠

الخيري ٥ : ١٠٣ .

* خيس : خاس به ٢ : ٣٢٠ / ٣ :

٤١٠ يخيس ٤ : ٤٧٠

خيس ٦ : ١٨٦ مخيس ٥ :

٢٩٨ مخيسين ٤ : ٩٣

أخياس ٤ : ٢٣٢ .

* خيط : خاط ٦ : ٢٥٦ خيط ٤ :

٣٠٥ ، ٣٤٢ خيطا ٤ : ٣٦٠

* خيف : تخيفته ٤ : ١٤٠ الخيف

(مرضع) ٣ : ١٩٥ الأخيف

٤ : ٢٣١ خيفانة ٥ : ٥٥٢

الخيفان ٥ : ٥٥١ .

* خيل : أخال ٢ : ٢٧٤ خيلت ٥ :

٦٠٢ / ٦ : ٣٨٠ نخيلة الخير

٢٢٦ : ٣ : ٢٨٨

المختال ٤ : ٣٩٣ مختالا ٦ :

- الدابرة: ٥: ٢٠٦ دوابر: ٦: ٤٠
 دابرتها: ٥: ٥١٢ ، ٥٥٠
 دبور: ٥: ١٤٤ الدبار: ٥
 ٣٨٩ المعتق عن دُبر: ٧: ٩٦
 * دبس: دبس: ٣: ٣٠٧ الدباسي
 ٣: ١٨٦/٧/٣٣٩: ٥/٢٠١
 نهر دبس: ٣: ٤٠٥
 * دبق: الدبوق: ١: ١١٨ الدبوق
 ١: ١١٨ التدبيق: ٣: ٢١٩
 المدبَّق: ٥: ٤٤٦
 * دبل: من دَبَل: ٣: ١٢٢ دوبل
 ٦: ٢٥٧ ، ٢٨٧ الدوبل
 ٦: ٣٢٢
 * دبو: الدبا: ٦: ٧٣ ، ٨٥
 * دجج: مدجج: ١: ٣١٣/٤: ٣٢٠
 المدجج: ٤: ٤١٧ [الدجاج]
 ٢: ٢٥٠ الدجوجي: ٣: ١٢٦
 * دجن: يُدجن: ٥: ٢٣٤ تدجن
 ٦: ٢٣ يدجن: ٦: ٢٦
 الدجن: ٥: ١٠٦ الدجنات
 ٤: ١٨٠
 * دجو: دجت شعرتها: ٥: ٤٨٢
 دجا ثوب الإسلام: ٥: ٤٨٣
 شعر داج: ٥: ٤٩١
 * دجي: دُجِية: ٣: ٥٢ [الدُّجِي]
 ٦: ١٨٦
 * دحسن: يدحسن: ٤: ٧٦ الدحسن
- ٣: ٤٧٨ الدحاس: ٦
 ٢٥٨
 * دحص: [داحص]: ٣: ١٧٦
 * دحض: داحض: ٣: ١٧٦
 * دحل: الدحول: ٦: ٣٩٥ الدحائل
 ٣: ٢٠٧
 * دحن: دَحِنًا: ٦: ١٤٤
 * دحو: دحا: ٢: ١١٣ مدحاة: ٢
 ١١٣ أدحى: ٤: ٣٦٧
 * دخنس: الدخنس: ٤: ٢٨٤ دُخَسَا
 ٥: ٥٨٠ الدُخَس: ٦: ٢٧
 * دخل: الدخَل: ١: ٣٦٨ الدُخَل
 ٥: ٥٩٩ دخالات الآذان
 ٢: ١٥٣ الدوخلة: ٢: ١٧٩
 المَدْخَلَة: ٤: ٢٠٨ مدخول
 ٦: ١٩٦ المداخيل: ٤: ٣٣٠
 الدُخْلون: ١: ٧٤
 * ددا: دَدِي: ٥: ١٧٩ دده: ٥: ٣٩٢
 ٣٩٨
 * درأ: درء الأعادي: ٦: ٢٤٦ درأها
 ٦: ٥١٠ درء الفيل: ٧: ٩٢
 دريئة: ٢: ٣٧٣/٥: ٥٥٤
 * درب: أَدْرَبَ به: ٣: ٢٨١ دُرَب
 ٥: ٢٠٤ دَرَب: ٥
 ٣٨٩

- * درېځ: يدرېځ ٣: ٢٤٠ .
- * درج: تدرج ٧: ٢٥ مدارج الأنبار
٣: ٣٠٩ مدارجه ٤: ٣٢
الدرج ٥: ٣٥٣ درج الضب
٦: ١٣٦ الدرّاج ٢: ١٢٠/
٥: ٢٠٩ الدرّاريج
٤٧٣ الشّدرج ٢: ٥/٢٤٤
٢٠٩ التدارج ٣: ٣٧٣ ،
٣٩٥ .
- * درر: درر ٥: ٧٤ لادرّ درّی
٥: ٢٨٥ يدرّ ٦: ٣٠٦ ،
[٣٧١] تدر ٦: ١٣١
استدرّته ٢: ٢٣ استدرّ ٤:
٢٨٦ درّ خسروس ٥: ٧٤
درّة ٤: ٨٤ / ٥: ٣٠٥
بدرّة ٢: ٨٥ دررّ ٢:
٢٠٣ / ٥: ٦٠٤ الدرّة ٥:
٣٧٢ الدرّ ٥: ١٤٠ الدرّة
٥: ١٥١ الدرّی ٦: ٢٧٤
- * دردر: الدرّدور ٥: ٩١ .
- * دردق: دردق ٧: ١٢٢ .
- * درز: الدرّز ٥: ٣٧٩ .
- * درس: درسوها الأولاد ٧: ٢٩
مدارسه ١: ٦٠ [دارس]
٦: ١٣ الأدراس ٦: ١٦٧
عصيم المدرس ٣: ٤٢٩ .
- * درص: الأدراص ٢: ١٠٥
- * درع: ادرّعه ٣: ٢٥٠ تدرّعت
٥: ٣٣٥ تدرّعها ٣: ١٥٨
درّعها ٤: ٤٤٠ الدارِع
٢: ٢٣٤ الدارِعین ٤:
٣٥٣ درّعا ٥: ٦٠٣ مدارِع
٥: ٣٣٥ .
- * درك: يدرك بحده ٣: ٥٠ الدرك
٥: ٣٧ المتدارك ٦: ٢٥٦
- * درم: درمائه ٣: ٣٨٩ .
- * درمك: درمك ٣: ٤٨٥ / ٥:
[٣٧٨] .
- * درن: [درن] ٥: ٤٣٩ الأدران
٥: ١٤٧ .
- * دری: تدری ٣: ٥٠٣ تُدری
٥: ٣١٤ ادراها ٢:
٢٣ مداری ٥: ٢٥٨
المداری ٦: ٣٧٤ .
- * دزج: الديزج ١: ١٣٥ ديازجة
٥: ٣٩١ .
- * دست: دستیجة ٣: ٢٣٦ .
- * دسر: دوسر ٥: ٤٢٢ .
- * دسېس: تدسېس ٣: ٥١٨ الدسېس
٤: ١٦٦ دسېس عداوة
٦: ٣٨٣ الدساس ٤: ٢٢٢
٤٩٦ / ٦: ٣٢ .
- * دسع: دسع ٣: ١٥٧ .

- * دسکر: دسكرة ٤ : ١٠ .
 * دسم: دُسمَة ٥ : ٣٨٤ .
 * دعب: [دعيوب] ٤ : ٣٥٢ .
 * دعر: يدعثن ٢ : ٦٤ المدعثر : ١٦٥ .
 * دعر: داعر (جمل) ١ : ١٢١ ، [٢٣٣ : ٥] .
 * دعس: دعس ٥ : ١٣٥ .
 * دعص: الدعص ٤ : ٣٣٨ .
 * دمع: الدُعاع ٥ : ٤٤٢ ، ٤٤٣ .
 * دعمص: الدعاميص ٣ : ٥٠٢ دعاميصه ٥ : ٥٨٥ .
 * دعو: يدعو ٤ : ٣٨٥ تداعيا ٣ : ١٠٢ الداعي ٢ : ٧٠ داعية ٥ : ٥١٥ .
 * دغش: دَاغَش ٥ : ١٤٥ .
 * دغنل: الدَغْل ٧ : ١٧١ دغلا ٧ : ١٨٨ .
 * دغل: الدغل ٥ : ٥٣٤ دغل الغياض ٣ : ٥٣٢ المدغل ٥ : ١٢٠ .
 * دفأ: الدَفَاء ٥ : ١٢٥ .
 * دفر: دفر ١ : ٢٤٢ .
 * دفع: مدفع ٣ : ١٢٢ مُدَفَّع ٥ : ١٣٣ دَفْرَع الأصابع ٦ : ٤١٤ .
 * دفف: الدَفّ ٦ : ٣٤٠ دفه ٤ : ٣٣٤ دفيه ٢ : ٢٤ بدَفَّها ٢١ : ٢١ .

- ١ : ٢٧٧ دَفَّها ٥ : ٢٤٧ .
 الدَفَّاف ٥ : ٢٦٩ .
 * دق: دقنا ٥ : ٥٣٢ .
 * دقل: دِقْلِي (نبت) ١ : ٢٥٣ / ٣ ٥٢١ الدَقْلِي ٥ : ٣١٢ .
 * دفن: [دَفُون] ٥ : ٢١١ دَفْن الإزاء ٥ : ٤٣٦ .
 * دفو: أدفي ٢ : ٣٠ ، ٤٤ / ٥ : ٢١٥ دَفَا ٢ : ٦٢ .
 * دق: دَقَّ ٥ : ٢٨٥ دَقَّ جناحيه ٥ : ٢٣٩ دُقاق الثلج ٧ : ٢٥٢ .
 * دكك: الدكدك ٣ : ١٣٦ .
 * دكن: دُكُن ٦ : ٣٣٤ ، ٣٣٥ .
 * دلب: [الدُّولاب] ٥ : ٣٩ .
 * دلج: يدلج ٥ : ٢٤٢ الإدلاج ٢ : ٢٩٣ مدالبج ٥ : ٣٨٧ .
 * دلح: يدلح ٣ : ٥١١ .
 * دلف: دَلَفْن ٣ : ٣١٩ مدالبف ٣ : ٩٣ دُلفين ٥ : ٥٤٥ .
 * دلق: مندلقة ٦ : ١٤٣ .
 * دلل: أدلكت ٦ : ٣٩٦ مدلقة ٥ : ١٢٣ دلالتك ٥ : ٣٤٠ .
 * الدَلّ ٥ : ٥٧٦ دلاها ٧ : ١٦١ .
 * دلم: [دَلَم] ٢ : ١٣ الدَلَم ٦ : ٢١ .

- * دنف : أدنف ٢ : ٧ مدنف ٦ : ٣٩٦
 * دنق : دانقا ٥ : ٣٤٠
 * دنن : [الدنن] ١ : ٣٨ أدن ١ :
 ٣٣٣ : ٧ / ٣٨ دنن ٣ :
 ٣٨٠ : ٥ / ٢٦٥ الدنان
 ٤ : ٤٤٥ الدندن ١ :
 ٢٤٧
 * دنهش : الدنهشيات ٦ : ٢٣٣
 * دنو : تدنو ٥ : ٧٩ يدني ٥ : ١٩٥
 أخوه دنيا ٢ : ١٢٣ بنوعه
 دنيا ٦ : ٣٢٢ دنية ٢ : ١٧٨
 * دهله : تدهله ٤ : ٣٦٠ يتدهله ٤ :
 ٣٨٧ [يتدهلي] ٤ : ٣٨٧
 * دهر : [تدهور] ٤ : ٢٦٠ الدهر
 ٥ : ٥٩٦ ابن الدهر ٤ :
 ٢٨٥ الدهري ٤ : ٧٩
 ما دمري ٦ : ٩٦ ، ١٢٠
 * دهق : الدهق ٣ : ٣٠٢
 * دهلز : [دهليز] ٥ : ٤٧٣
 * دهم : دهماء ٦ : ٧٠
 * دهن : الدهناء ١ : ١٥٦ / ٣ : ٣٧٢
 مداهن ٢ : ٣٧٢ [الإدهان]
 ٣ : ٤٦ الدهان ٥ : ٢٩٠
 * دهو : الدهو ٦ : ٦٠
 * دهي : ذى دهي ٣ : ١٣٠ أدهي
 ٤ : ٨٤

- * دلم : مدلمة ٦ : ٢٤٨
 * دمث : دمث ٦ : ٤٥٧ الدماث
 ٦ : ٤٠
 * دمج : المدمج ٢ : ١٧٦
 * دمخ : دمخ ٥ : ١٣٤
 * دمر : دمرنا عليهم ١ : ٦٠ دمروا
 ١ : ٢٩٦ [دمورا] ٤ : ١٤
 تدمري ٦ : ٣٩٢
 * دمسن : دمسن ٤ : ١٦٧ مختلط
 الدمسن ٤ : ٣٠٧ ديماس ٣ :
 ٢٢٩
 * دمش : مدمش . انظر : (دماك)
 * دمغ : فدمغه ١ : ٣٧٢
 * دمي : الدمي ٥ : ٦٦ ، ٦٩
 * دملك : مدمش ٣ : ٥٨
 * دمل : دملاسته ٦ : ٣٩ [الدمال]
 ٥ : ٢٩٢ الدمل ٦ : ١٨٥
 * دمم : الدماء ١ : ٣٣٢ الدم ٤ :
 ٥٦ دميم ٣ : ٥٢٤ مدموم
 ٦ : ٣٣٦
 * دمن : مدامين ٤ : ١٧٦
 * دمي : دمين ٢ : ٣٣ تستدمي ٢ :
 ٣٧١ دمي ٦ : ٢٩٨ ذوات
 الدماء ٤ : ٤٣٤ دم الزق ٦ :
 ١٧٩
 * دنر : مدنرة ٢ : ٣٧١

* دين : ديانيا ٤ : ١٩٧ الدين ٥ :
٥٥٧ ديانها ٦ : ٩٤ .

ذ

* ذاب : تذائب ٢ : ٣٦٨ الذائب ٥ :
٧٢ مذابة ٦ : ١٣٤ .

* ذب : ذباب ٤ : ٢٧٩ الذبان ٣ :
٣٠٣ ، ٣١٤ / ٥ : ٢١٩
مذببة ٥ : ١٢٣ .

* ذبح : الذبحة ١ : ٢٤٥ المسك الذبيح
٤ : ٨٥ .

* ذبل : صفراء ذابل ٢ : ١٨ ذاباة
٤ : ٣٠٩ الذبل ٦ : ٣٢٥ .
* ذحل : الذحول ٤ : ٢٢٩ / ٦ : ١٨٩ ،
١٩٦ .

* ذرا : يذراً ٥ : ٣٧١ الذرع ١ :
٣٥٧ / ٣ : ٣٠٣ / ٤ : ٧١ ذرع
٥ : ٣٩٦ .

* ذرب : منطلق ذرب ١ : ٩٥ الذرب

[٢ : ٦٨] / ٦ : ١١ ذربات

٢٢ : ٢ ذراب ٣٧٠

٣ : ٥٣٠ مذرَب

٤ : ٢٨٤ / ٥ : ٣٤٧ المذروبة

٣ : ١٢٦ مذرَبًا ٣ : ١٨٨

المذربة ٤ : ٤٣٣ .

* ذرح : ذرح ١ : ٢٥٣ .

* دوا : الأدواء ٣ : ٨٣ .

* دوج : الدواج ٦ : ٦٣١ الدواويج
٥ : ٣٢٢ .

* دوح : المنداح ٢ : ٦٨ ، [٦٩] .

* دود : [داؤد] (بالهمز) ٦ : ١٨٨ .

* دوذ : الداذئ ١ : ٨٢ .

* دور : يدار بها ٥ : ٢٥٢ داردة ٢ :

٣٣٧ دارية ٣ : ٤٢١

الدور ٤ : ٣٣٣ [دوائر]

٦ : ٤٠ دوائر العروض

٧ : ١٦٥ .

* دوس : داس الحب ٥ : ٣١٨ ميدوس

٤ : ٢٤٢ الدياس ٥ :

٤٨١ .

* دوف : دافسته ٦ : ٤٩٣ .

* دوك : المداك ١ : ٣٥٠ / ٣ : ٥٢٤

* دوم : ديمة ٢ : ٧٢ / ٥ : ٤٢٦ /

٦ : ١٣١ ديمومة ٣ : ٣٦٣ /

٥ : ٥٨٣ / ٦ : ٤٥٣ المدام

٤ : ٤٤٥ .

* دون : دُون (بمعنى فوق) ٥ : ٤٣٠

دُون الظلال ٥ : ٨١ دُونين

٤ : ٣٦٧ .

* دوى : الدواء ٣ : ٢٧٥ .

* دير : الديرين ٢ : ٣٤٢ .

* ديص : الديصانية ٥ : ٤٦ .

* ديلك : الديكة ٥ : ٢٤٦ .

١ : ١٢٦ ذكورة ٣ : ٣٥٤
الذكورة ٦ : ١٤ الذكورة
بمعنى الكبار ٥ : ٥٢٨
ذكورتها ٢ : ٢٣١ السيف
الذكر ٣ : ٢٤٦ مذكرة :
٢٧٣ .

* ذكو : ذكّيته ٤ : ٢٣٠ تذكى
العصبية ٥ : ٩٨ من ذكائها
١ : ٣٤٩ ذكيا ٥ : ٣٠١ .
* ذكى : يذكّى ٢ : ٢٥٧ المذكى
٦ : ١١٧ ، ٣٩٥ : مذاكى
٤ : ٢٦١ / ٦ : ٢٣٧ .

* ذلف : [الذلفاء] ٤ : ٣٣٨ .
* ذاق : تذاقه ٦ : ١٢٩ يذلق ٦ :
٣٧٢ طلق ذلق ٤ : ٢٤٨
مذلق ٥ : ٢٣٤ ، ٣٨٠
مذلفة ٢ : ٣٧١ مذاليق ٣ :
٩٣ .

* ذلل : المذلّة ٥ : ٥٥٠ .
* ذلو : مذلوليا ٦ : ٢٨٨ .
* ذمر : تذمرنا ١ : ٦٠ يذمر ٢ :
٦٥ يذمرونه ٧ : ٧٧ يذمر
٧ : ١٧٥ الذمار ١ : ٢٢٣
أذمار ٢ : ٨٩ .
* ذمل : ذميل ٣ : ٧٤ .
* ذم : الذّم ١ : ٢٢٣ ذمّياً ٦ :
٧١ .

* ذى : تستذى ٢ : ٣٧١ ذماء ٢ :

* ذرر : الذّرّ ١ : ٣/٩٣ : ٦/٣٠١ :
٥٤ الذّرة ٢ : ٦/٢٩٥ : ٦ :
ذرّى السيف ٤ : ٢٩ ذرّيته
٥ : ٢٧ .

* ذرع : أذرع ٢ : ٣٥١ الذراع
٣ : ٣٣ يفرّ ذرع انحصوم :
٢٢٨ ذرّع الملامات ٥ : ٢٠١ .
* ذرق : الذرق ٢ : ١١٣ .

* ذرو : استدرى بالخصاب ٦ : ١٣
تُدري الفارس ٣ : ١١٩
ذروة (وضع) ٤ : ٢٣٩
الذّرا ٦ : ٩٧ ذرا
الحرمل ٦ : ٢٨٩ ذرى
الأراك ٧ : ١٧١ الذّرّو
٥ : ٣٥٧ الذرى ٥ : ٢٦١
٦ : ٩٧ ذرى ٥ : ١٣٤ .

* ذعف : ذُعاف ١ : ٢٥١ .
* ذعلب : ذعلبة ٤ : ٣٩٩ .
* ذعن : [مدعان] ٣ : ٤٢٠ .

* ذفر : ذفر ١ : ٢٤٢ / ٣ : ٥٠٧
ذفير ٣ : ١٠٨ الذفير ٦ :
٤٦٢ الأذفر ٣ : ٤٨٦
ذفرى ٢ : ٢٧٥ ذفاريه
٦ : ٤٤٨ قنفذ ذفراة ٦ :
٤٦٢ ذفيرة ١ : ٣٨٩ .
* ذفف : خفيف ذفيف ٣ : ٤٦٧ ذفيفا
٦ : ١٣١ .

* ذقن : ذقون ٥ : ٢١١ .
* ذكر : اذكّر ٦ : ٥٠٧ ذكر

* ذيل : ذال ٦ : ١٤٤ تذيّلها ٦ :
 ٥٤ ذائل ٣ : ٣٩ ذيال
 ٦ : ٧٤ ذيّالا ٦ : ١٢١
 ذيّالة ٥ : ٣٣٤ .
 * ذيم : يذيمها ٣ : ٦٢ .

ر

* راب : رأبا ٦ : ١٠٧ .
 * رابل : الرئبال ٥ : ٣٣٦ .
 * راد : رآد الضحى ٢ : ٦٣ .
 * رأس : الرأس ٢ : ٣٥٧ رأس الجالوت
 ٤ : (فى الاستدراك) الراسات
 ٢ : ٥٦ رعوس الشياطين
 ٦ : ٢١١ مرأسأ ٦ : ١٢١ .
 * رأل : رأل ٤ : ٣٩٠ الرأل ٤ : ٣٥٦
 ٤٠٣ ، ٤١٤ / ٧ : ٩١ رثال
 ٤ : ٣٨٩ رثاله ٤ : ١٣٣
 رثالها ٤ : ٣٦٠ .
 * رام : الرّيم ٢ : ٣٢٣ / ٧ : ٢٠٩
 رثمانها ٥ : ٤٧٤ .
 * رأى : لا تراعى ناراهما ٢ : ٢٥٢
 أريت ٢ : ٢٨٥ مَرّ آته ٢ :
 ٢٤٣ مَرّ آتها ٦ : ٣٤٠
 رثى ٦ : ٢٠٣ .
 * ربأ : يربؤهم ٣ : ٥٠٣ ربيثة ٤ :
 ٤٤٢ / ٦ : ٢٥٦ مربأ ٢ :
 ٦٣ المُرْتبأ ٦ : ٨٥ .

١٧٥ / ٥ : ٥٢١ ذمّاته ٦ :
 ٦٤ .
 * ذنب : تذنبه ٦ : ١٧٢ ذنوب ٣ :
 ٤٩٩ مذبذب ٤ : ٣٨٤
 مذبذب ٧ : ١٩٧ مذبذب ٦ :
 ١٢١ .
 * ذهب : اذهب إليك ٥ : ٤٨٦ .
 ذهبت ٦ : ١٤٤ الذّهوب
 ٦ : ٢٠٥ المذهب ٦ :
 ١٩٤ .
 * ذهن : الذّهْن ٥ : ٩٥ [الأذهان]
 ٣ : ٣٥٨ .
 * ذوب : الذوائب ٣ : ٥٤ وبمعنى
 النجوم ٦ : ٢٧٦ ذوائبه ٣ :
 ٥١٩ .
 * ذود : لتذودهن ٢ : ١٩ ذاد ٥ :
 ٨١ ذود ٤ : ٤٩٠
 ذودا ٥ : ٢٦١ أذوادنا ٣ :
 ٣٠٦ مذاود ٥ : ٣٩١ .
 * ذوق : ذاق ٥ : ٢٩ تذواقه ٥ :
 ٢٩ ذُق ماعنده ٥ : ٢٩
 ذواقا ٤ : ٤٢٧ / ٥ : ٢٩
 مستذاق ٥ : ٣٠ .
 * ذيوخ : ذيوخ ٦ : ٣٤٧ ، ٣٨١ الذيوخ
 ٦ : ٢٨٥ ، ٤٤٨ ذيوخها
 ٦ : ٢٩٣ .
 * ذيع : أذاعت ٤ : ٣٤٣ .
 * ذيف : ذيفان ٤ : ٢٣٤ ، ٢٨٢ .

٢ : ١٥٧ رُبْطُ ٥ : ٤٠٦ .

* ربع : ربع في الآفاق ٢ : ١٠٣

يُرْبِع ٦ : ١١٩ تربعت ٣ :

٣٩٠ ارتبعت ٤ : ١٠ أربع

٥ : ٢٦ أربعة ٢ : ٣٥

أربعاء ٣ : ٢٥ ربيعون ١ :

١٠٩ الرُّبْع ١ : ٥ / ٢٦٥

٧ / ٢٥ : ٢٢ بأربعة ٣ :

٢٥٠ مربعة ٢ : ٥ / ١٤١

٤٢١ مربع ٦ : ٧٠

[المربع] ٢ : ١٩٨

المربيع ٣ : ٥٩ اليربوع ٣ :

٥٣٧ .

* ربق : مربق ٢ : ٣١٠ رِبْقَة ٤ :

٣٠٨ [المربوق] ٥ : ٤٤٦ ،

* ربل : أربلت ٥ : ٤٨٩ رِبْل ٢ :

٤٥ الرِّبْل ٤ : ١٣٤ / ٦ :

١٢٣ .

* ربو : أربيت ٦ : ٢٤ أربت ٥ :

٤٠٠ الرُّبى ٢ : ٦٣ / ٤ :

٣٠ .

* ربى : الرُّبِيَّة ٦ : ٣٧٠ .

* رتب : رتوبا ٥ : ٥٩٦ تَرْتِبا ٧ :

١٥٥ .

* رتع : أرتعا ٣ : ٧٩ .

* رتلك : [رتلك] ٤ : ٤١٥ .

* رتل : الرتيلاء ٢ : ٢٣٧ / ٦ : ٢١

الرتيلات ٤ : ٢٢٦ .

* ربب : ترببها ٤ : ١٩٧ أرب ٤ :

٣٥٤ [أترببها] ٦ : ١٤٠

تُرِب ٧ : ١٩ رب الصنذعة

١ : ٥٢ ربنا ٦ : ١٧٤

ربها ٧ : ١٢٢ ربها ٥ :

٥٨٢ ربيب ملك ٣ : ٤٧١

الرباب ٤ : ٣٥٠ ربابه ٤ :

٣٥٤ ربابها ٥ : ٤٩٦ أربابه

٦ : ٢٩٢ برُب ٤ : ٣١

المَرَبَّة ٤ : ٣٢٢ رُبى ٥ :

٤٩٥ .

* ربث : لأربثهم ٥ : ٢٦٣ ربث

اللكان ٤ : ٣١٤ رُبِثَاء

٣ : ٢٩٥ الرِبِثَاء ٦ : ٨٥

* ربح : رُبَّاح ٤ : ٩٩ رُبَّاحها ٦ :

٢٨٥ الرُّبَّاح ٢ : ١٧٩ .

* ربد : تربد ٤ : ٢٨٥ مُرْبَد

٣ : ٤٥٧ ربداء ٤ : ٣٠٩ ،

٣٥٤ ، ٣٦٤ أربد ٤ : ٣٥٥ /

٦ : ٤٧٢ رُبد ٤ : ٤١٤

رابدات ٤ : ٤٤١ روابدها

٤ : ٣٣١ .

* ربذ : ربذ ٣ : ٤٩٧ .

* رربب : الرربب ٥ : ٤١٩ ، ٥٦٩ .

* ربض : ربض ٢ : ٣٠٢ ربضه

٤ : ٩ الرِّبْض ٥ : ١٧٦ .

* ربط : ارتبط ٥ : ٤١١ الرباط

- * رتم : الرتّم ٣ : ٤٤٠ .
 * رثد : رثيدا ٥ : ١٣١ .
 * رثى : [رتى] ٣ : ٢٠٦ .
 * رجب : الرواجب ٢ : ٣٧٠ ليلة رجبية
 ٥ : ٤٩١ الرجبية ٥ : ٥١٠
 * رجج : رجاج ٢ : ٣٠١ .
 * رجز : رجز بها ٥ : ٢٥٨ .
 * رجع : رجعت ٦ : ٣٣٠ رجّع
 (بمعنى صير) ٦ : ٥٠٤
 رجّع ٥ : ٤٢٤ / ٦ : ٣٧٣
 الرجّع ٥ : ٢٩٦ فى رجّعه
 ٦ : ٥٣ كالرجيع ٤ : ١٣٦
 رجيعه ٧ : ٤٤ :
 * رجل : رجيل ١ : ١٢٠ [الرّجلة]
 ١ : ١٢٠ ميرجكل ٢ : ٤٥
 الميرجكل ٥ : ٤٠٨ مارجل
 ٦ : ١٨٦ المارجل ٦ : ٧٣
 المريجيل ٧ : ٢٥٨ مريجيل
 ٥ : ٦٦ الرّجيل ٦ : ١١٠
 الرّجال ٢ : ٢٢٨ الرّجالة
 ٥ : ٥٦٨ رجالة ٢ : ٢٧٢ /
 ٤ : ٣٨٥ رجل من جراد
 ٥ : ٦٦ ، ٥٦٣ الرّجيل
 ٥ : ١٦٥ رّجال ٥ : ٤٩٦
 ترجّل الشمس ٥ : ٥٦٩ .
 * رجم : الرّجّم ٤ : ٤٦٤ [رّجام]
 ٥ : ٥٤٨ ميرجّم ٦ : ٢٢٦ /
 ٧ : ١٧٢ :
 * رجن : [يرجن] ٦ : ٢٦ .
 * رجو : ترجى ٣ : ٤٨٦ .
 * رجب : رجبية ٢ : ٦٢ رّحاب ٥ :
 ٦٥ رّحاب ٤ : ٤٧٥ .
 * رحل : يرحلها ٣ : ٢٥٧ يسترحل
 الناس ٣ : ٤٧٤ لّرحلنا ٦ :
 ١٠٨ [الرحيل] ٥ : ١٦٥
 رحلنا ٥ : ٢٦٧ برحلى ٦ :
 ٢٣٨ الرواحل ٦ : ١٢٠
 [المراحل] ٦ : ٧٣ .
 * رحم : الرّحم ٥ : ٣١ الرّحيم ٥ :
 ٥٨٣ .
 * رحي : ترحى ٤ : ٢٣٢ المرحى
 ٤ : ٢٣٢ الرّحى ١ : ١٥٥
 أرحاء ٥ : ٣٥ / ٧ : ١٧٣
 الأرحاء ١ : ٣٥٧ .
 * رخص : رخصة ٥ : ١٨٠ .
 * رخف : المرخوف ٤ : ١١٠ رخوف
 ٤ : ٢٨٦ .
 * رخم : رُخام ٥ : ٥٤٨ رُخم ٦ : ٣٤١
 * رخو : استرخت ٦ : ٦٨ إرخاء
 ٤ : ٣٥٦ مراخيها ١١ : ٢٧٦ .
 * رداً : يردّيه ١ : ١٢٠ ردى ٥ :
 ٢٨٥ أردأ ٢ : ١٣٢ أردأ
 ٦ : ٣٧٧ .
 * رداح : رداح ٣ : ٣٩٤ : ٤ / ٥٥
 * ردد : قلة رداً ١ : ٢٢٢ رداً بلى

- ٤٧٣ : ٤ ردّ ٢٤٨ : ٢
الردّة ٤٣٦ : ٦
* ردف : أردف ٣ : ٣٦٤ الردف
٤ : ٣٨٩ ردفي ٤ : ٣٥٥
الردافي ٧ : ٩٢
* ردن : الردن ١ : ٣٩ الأردن ٥ :
٣٧٤ رديني ٤ : ٣٩٢ / ٥ :
٤٩٤ : ٦ / ٢٩
* ردي : تردّي ٤ : ٣٠٥ تردّي
٦ : ٣٣١ ، ٤٢٠ يرديه :
٩٩ الردّي ٣ : ١٠٣ / ٥ :
٨١ التردّي ٣ : ٤١٩ / ٤ :
١٦٢ ردائي ٣ : ٥٠٥ المرداة
٦ : ٥٦ المرادّي ٣ : ٣٨٥
ميرداته ٦ : ٤٣ ، ٤٥ الميردية
٧ : ٢١٩ المتردية ٤ : ٥٦
* رذل : رذل ٢ : ٢٦٩
* رذم : رذم الخيشوم ٢ : ١٧٠
* رذي : ترذيني ٥ : ٤٠٩ رذية
٣ : ٤١٥ رذايا ٦ : ٣٢٣
رذاياها ٥ : ٥٨٤
* رزأ : رزنا ٤ : ٢٣٤ يرزأ ٤ :
٣٧٩ يرتزأ ٤ : ٣٣ مرزئة
الذباب ٣ : ٣١٧ مرزعون
٦ : ١٨٠
* رزح : الرّزح ٣ : ٣٨٤ رزحاً ٦ :
١٨٠
* رزز : رزز ٣ : ١٢٧ / ٤ : ٤٠٨ /
- ٥ : ٥٥٢ رزّ معضل ١ :
٢٧٨
* رزم : رزّم ٤ : ١٨٧ / ٧ : ٨٠ ،
٩١ رازّم ٦ : ٨٥ :
* رزن : ترزّن ٥ : ٥٣ رزانة ٥ :
٥٠ رزين المحمل ٢ : ٤٧ :
* رسب : رسوب ٥ : ٢٩٦ :
* رستم : رستم ٥ : ١٩٦ :
* رسح : رستحا ٥ : ١٠٨ أرسح ١ :
٥٢٨
* رسع : مرسعة ٦ : ٣٥٨ :
* رسل : الرّسل ٥ : ١٠٨ رسلها ٥ :
٤٧٤ ، ٥٠٧ رسلاً ٦ :
٢٩٣ أرسال ٦ : ٢٥٧
أرسلاً ٢ : ٣٢٩ :
* رسم : رسوم ٣ : ٤٨٠ رسم ٥ :
٥٧٦ الرسم ٥ : ٢٩٨ / ٦ :
١٧٣
* رسن : الرّسن ٣ : ٣٨٢ :
* رسو : ألقى مراسي مقعد ٣ : ٧٠ :
* رشأ : رشأ ٢ : ٣١ :
* رشح : ترشّح ٢ : ٣٢٠ الترشيح
٦ : ٢٧٦ :
* رشش : مرشّش ٦ : ٣٤٨ مرشّة
٦ : ٤١٥ :
* رشم : ترشّم ٤ : ٤٦٧ الأرشم ١ :
٢٥٧ أرشما ٤ : ١٧٦ :
* رشو : [الرشوة] ٣ : ١٩٥ رشاء

- ٧ : ١٦٧ أرشية ٥ : * رصف : رصاف ٣ : ٧٥ الرُفَاف
٣٨٤ .
- * رصد : ترصد ٤ : ٢١٣ يرصدني
٦ : ١٥٩ بالرصد ٢ : ١٢٠
الرصد المأموني ١ : ٨٠
مراصدا ٤ : ٢١٣ ، ٢١٤ .
- * رصع : رصائع ٤ : ١٧٥ رصّع
٥ : ١٢٨ مرصّعا ٤ : ٢٤٨
- * رصف : رصّف القليلات ٥ : ١٤٦
الرّصّف [٦ : ١٦] ، ٣٩
الرّصاف ٥ : ١٤٤ .
- * رضخ : الرضخ ١ : ١٧٧ .
- * رضض : رُضّ ٦ : ٦٩ أرُضّ ٣ :
٢٥٦ .
- * رضم : ترضمه ٣ : ٢٨٣ .
- * رضو : رضوى (جبل) ٤ : ٤٧١ .
- * رطب : الجبن الرطب ٤ : ٤٦ .
- * رطل : رطليات ٣ : ٢٣٦ .
- * رطم : الرطام ٤ : ٤٥٣ .
- * رطن : تراطن ٤ : ٣٦٨ / ٥ : ٣٨٨
١٧٦ : ٦ .
- * رعب : رعبوه ٦ : ٣٧٧ الرابعي ١ :
١٦٢ : ٣ / ١٣٧ .
- * رعبل : مربعبل ٥ : ٦٤ .
- * رعث : رعثات ٥ : ٤٨٩ ذى رعثات
٢ : ٣٤٦ .
- * رعد : أرعدا ٤ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ .
- * روع : روعا ٦ : ١٥٨ .
- * رعل : رعلّا ٦ : ١٦١ .
- * رعم : رُعَم ٥ : ٥٠٤ .
- * رعى : استرعى الذئب ٤ : ١٥٠
يرتعى ٤ : ١١٤ تراعى
- ٥ : ٣٨٨ الرعاء ٣ : ٢٠٣
رعائها ٣ : ٤١٨ الرعاة ٥ :
٥٠٦ مَرَعَى (امرأة)
٤ : ٢٥٩ مَرَعِيَّة ٥ : ٥٦٧ .
- * رغث : ثرغُث ٢ : ٢٨٦ / ٦ :
٢٨٥ رغوُث ١ : ١١٢
الرغوُث ٥ : ٤٩٦ .
- * رغل : رِغال ٦ : ١٥٦ .
- * رغم : المرغَم ٥ : ١٦٩ .
- * رغو : أرغى ٥ : ٤٤٩ الرعاء ١ :
٣١ .
- * رفا : يرفأ ٥ : ٣٠٣ .
- * رفأن : ارفأنت ٥ : ٤٦٥ .
- * رفد : رفدنا ٤ : ٤٧٥ يرفد
٥ : ٥٤١ رافد ٣ : ٦٨ .
- * رفض : ترفض ٥ : ٣٩٢ المرفض
٤ : ٢٣٣ .
- * رفع : رفن ٥ : ٢١١ رفعة إلى
القاضي ٥ : ٥٦٧ رفعت
سيرته ٣ : ١٣٩ ترفع ٢ :
٣٢٣ ترفعت ٥ : ٣٧ ،
٥٣٨ يترفع ٣ : ٢٩١ أرفعُ

٥٦٥ : ٥ : ٣٧٥ رَقَصًا : ٥

إِرْقاصنا ٧ : ٨٤ :

* رَقَط : رُقُطًا ٢ : ٢٦٠ الرُقُطًا ٢ :
٣٣ .

* رَقَى : الرَقَّ ١ : ٣٠ / ٢ : ١٢٥ /

٤ : ٤٥ : ١٠٢ / ٥ : ٥٢٥

الرق (بمعنى الورق) ٤ :

٣٧٤ الرَقَّة (بلد) ٣ : ١٢١

ترقيق ٥ : ١٥٥ مَرَقَّ بطنه

٣٧٨ : ٦ .

* رَقَلَ : الرَقْل ٦ : ١٤٠ .

* رَقَم : رَقِيَّات ٢ : ١٨ رَقْمًا ٦ :

٣٣٥ الأرقم ٤ : ١٧٦ ،

٣٤٠ / ٦ : ١١٠ الأرقام

٥ : ١٧٥ المرقم ٤ : ٤٨٥ .

* رَقَى : تَرَقَّى ٤ : ٢٥٠ تَرَقَّى ٤ :

٤٨٦ الرَاقى ٥ : ٥٩٤ الرُقَاة

٤ : ١٧٩ الرُقَى ٦ : ١٠١

رَقَى الشيطان ٦ : ٥١١ مَرَّقَى

٤٢ : ٦ .

* رَكَب : الرَكَب ١ : ١١٥ / ٤ : ٢٥٩

رَكَاب ٦ : ٩٤ الرَكَاب ٤ :

٢٩٩ رَكَابنا ٦ : ٣٤٢

الرواكب ٢ : ٣٧١ مَرَكَب

٥ : ١٠٩ مَرَكِبًا ٦ : ٥١٠

* رَكَح : رَكاحا ٢ : ٢٠ .

* رَكَد : رَاكَد ٤ : ٤٨٠ .

١١٦ : ٥ رفيع السحاب

٨٠ : ٧ .

* رَفَعَ : رَفَعِيها ٢ : ١٩٥ .

* رَفَف : يَرِف ٥ : ١٤٥ رَفُوف ٥ :

٢٤٣ [على رَفْرِفٍ] ٥ :

٢٤٣ .

* رَفَق : رَفَقه ٥ : ٢٦٧ الرَفَقَة ٥ :

١٠٥ الأرفاق ١ : ٧٣ رَفِيقَة

٤ : ٤٨٣ الرَفِيقَة ٧ : ٤٨

ارتفاق الناس ٢ : ٢٤٢

مرتفعة ٥ : ١٧٩ مَرَفَقَ

٥ : ٣٢٠ ، ٥٨٩ المَرَفَقَ

٥ : ٣٢٤ مرافقهم ٥ : ٢٩٦

مرافقها ٦ : ٥ بمرفقى ٤ :

٣٥٧ .

* رَفَلَ : يَرِفُلن ٤ : ٢٦٥ رِفْل ٣ :

٦٩ رِفْل ٣ : ٤١٩ .

* رَفُو : رَفُوتنى ٦ : ٤٧٤ الرُفَّة ٦ :

٣٥٢ .

* رَقَب : تَرَاقَب ٦ : ٣٠٨ الرَقُوب

٥ : ٧٦ مَرَقِبَة ٦ : ٣٤٠

الأرقب ٧ : ٩٢ .

* رَقَح : رَقَح ٣ : ٤٥٠ تَرَقِيح المال

١ : ٧ .

* رَقَد : رَقَدَ (جبل) ١ : ٢٥٣

راقود ١ : ٢٧٤ / ٥ : ٣١١

* رَقَص : [مرقصة] ٣ : ١٠٠ الراقصات

- * رَكَز : الرَكَاز : ١٠١ : المركوزا
٥ : ١٧٧ .
- * رَكَض : رَكَضت : ٢ : ٣٢١ .
- * رَكل : يَتَرَكَأونَ : ٣ : ١١٩ : يَتَرَاكل
٧ : ٩٨ .
- * رَكَم : رَكَمَ الجَنَادِل : ٣ : ٤٧٤
مَرَكُوم : ٣ : ٣٦٧/٤ : ٣٨٠
- ٥ : ٢٩٩، ٩٥ : المتراكمة : ٤
٣٥٠ مَرَتَكُم : ٥ : ٦٤ .
- * رَكن : رَكِينَا : ٣ : ٣٩٩، ٣٤٣ : رُكْنِي
٦ : ٤٢٠ .
- * رَكَو : أَرَكْنِي : ٧ : ٢٥٧ : الرُّكَّاء : ٢
٣٠٤ : الوَكَايَا : ٢ : ٣١١
- رَكِيَّات : ٥ : ٧٩ : رُكْنِي : ٥
٧٩ رَكِيَّاتِكُمْ : ٦ : ٤٦٢ .
- * رَمَث : رَمِثَتْ : ٥ : ١٣١ .
- * رَمَح : تَرَمَحَ الدَّوَابُّ : ٢ : ١٢٧
يَرْمَح : ٦ : ٣٦٥ : الرَامِح
- (ذو الرمح) : ٤ : ٤١٣ : الرَامِح
عن فَرَاحِهِ : ٦ : ٣٥٣ : رَامِحَة
٥ : ٤٠٧ .
- * رَمَد : [رَمَدَاء] : ٤ : ٣٥٤ [أَرَمَدَا]
٤ : ٣٥٥ : رُمْد : ٥ : ٤٠٥ .
- * رَمَض : رَمَضَتْ : ٢ : ٢٨٤/٥ : ٢٩٢
الرَّمَض : ٥ : ٤٩ : رَمِصَاء
٢ : ٣٠٠ .
- * رَمَض : رَمَضَ الجَنَدِب : ٤ : ١٠٧
يَرَمِضُونَهُ : ٦ : ٩٧ : رَمِضٌ
- ٥ : ٧٩ : جَرَادَة رَمِضَة : ٢ :
٢٢٨ : عَلَى رَمِضٍ : ٢ : ٣٠٦
الرَامِض : ٥ : ٥٦٩ :
- * رَمَق : تَرَمَّقُ : ٥ : ٥٦٩ : عَلَى رَمَق
٧ : ٦٢ .
- * رَمَك : رَمَكَة : ٢ : ٤١ : ٤ / ٤٠٢ :
الرَمَكَة : ٢ : ٢٣٨ : الرَّمَاك : ٥ :
٢٠٨ .
- * رَمَل : فَتَرَمَلَتْ : ٢ : ٢٢ : الرَّمَل
(موضع) : ٤ : ٢٢٦ : أَرَمَلَا
٥ : ٤٥٠ : أَرَمَلَة : ٥ : ٤٤٩
الأَرَمَل : ٢ : ٢٧٥ : الإَرَمَالَا
٦ : ١٤٣ : مَرَمَلَة : ٢ : ٣٧٣
المَرَمِل : ٥ : ٧١ .
- * رَمَم : رَمَمْنِي : ٣ : ٤٦٨ : تَرَمِرم : ٤
١٠٩ : رَمِمْ : ٣ : ٤٩ : مَرَمَة
٥ : ٥٢١ .
- * رَمَى : رَمِيَة : ٥ : ٢٣٥ .
- * رَنب : أَرَنَب : ٢ : ٣٩ : أَرَنَبْتَهُ : ٣ :
٣٣٤ .
- * رَنَج : يَرَنَج : ٦ : ٣٦٥ : رَانَج : ٦ :
٤٢٨ .
- * رَنَد : رَنَدَ (نَبَات) : ١ : ٢٥١ :
٢٥٣/٣ : ٢٠٨ .

* رهو : الرُّهنا (موضع) ١ : ٦٩
رهوته ٦ : ٤٦٤ .

* روب : رُوبَة ٧ : ٦٤ .

* روٲ : مِرَاثَة ٣ : ٢٠٥ روٲة أنفه
٣ : ٣٣٤ روٲة أنفها ٦ :
٣٣٦ .

* روج : المِرْوَجَة ٣ : ٥ .

* روح : راحٲ : ٥ : ١٣٦ تَرَاح : ٥
٣٤٣ [تروَّحتْ] ٤ : ٤١٥
رُوحٲ : ٥ : ٧٥ تروَّحا : ٤ :

٣٣٠ الروح ٤ : ٤٢٩ يارَوح

٥ : ٤٨٠ رُوحا : ٥ : ٦٠٤

الراح ٦ : ١٣٢ راحنهن

٦ : ٣٤٢ أرواح : ٤ : ٤٢٦

الأرواح ٢ : ٢٦٤ راحة

الأسباح ٢ : ٦٩ الروح ٣ :

٤٤٢ أروح : ٤ : ٣٤١

الاسترواح ٣ : ٢٧١ / ٤ :

٦ مِرَاحها : ٥ : ٥٠٤ ، ٥٠٥ .

* رود : ترواد ٣ : ١٨٥ استراد ٣ :

٥١١ يرود ٦ : ٥٧ الرائد ٤ :

٨ الرائدان ٥ : ١٩٦ رائدات

٥ : ٤٧٨ مريد ٤ : ٨٧

الميرود ٦ : ٤١٤ رواد ٢ :

٣٨ رادآ ٥ : ٤١٨ الميرود

٦ : ٤١٤ .

* روض : الروض ٤ : ٣٦٧ روضة

* رنق : رنَّق ٥ : ٢٢٥ يرنَّق ٥ :

٢١١ ترنيقا ٢ : ٣٢٩ [على

رنَّق] ٧ : ٦٢ رونق ٥ :

٢٧ رونقه ٥ : ٦٠٢ [رونق

الضحى] ٥ : ٥٨٦ .

* رنم : المترنم ٥ : ٥١٣ .

* رنن : أرنت ٤ : ٤٨٣ ، ٤٨٦ /

٥ : ٨٠ ، ١٢٣ / ٦ : ١٦٠

ترن ٣ : ٢٠٦ / ٦ : ١٩٣

لرنان ٦ : ٤١٦ .

* رنو : رنا ٦ : ٢٩٠ رانيا ٥ : ٤١٠

رنوناة ٥ : ٣٤٤ .

* رهب : رواهب ١ : ١٢٤ الرُّهْب

٥ : ٥٥٦ .

* رهز : رهمزما ٣ : ٢٩٢ .

* رهس : رهاس ٤ : ٢٣١ .

* رهص : رهيص ٥ : ٢١٤ .

* رهط : رهط ٢ : ٣٣ الراهطى ٤ : ١٩١ .

* رهف : مرف ٢ : ٦٦ ترهيف

٢ : ٣٧٢ المرفقات ٤ :

٢٦٦ .

* رهل : رهيل اللبان ٥ : ٣٣٨ .

* رهم : رهمه ٦ : ٤٤٨ رهم ٧ :

٩١ .

* رهن : يراهين ٥ : ٤٥٨ رهينة ٤ :

٣٥٦ .

* رهنب : الرهنبات ٦ : ٢٣٢ .

- ٢٨٣ الرواء ٥ : ٢٨٥
 الأروى ٤ : ٢٥٣/٦/٣٥٢
 ٣٠٠ الأراوى ٤ : ١٦٦
 راوية ٥ : ٥٨٦
 * ريث : اسثرائه ١ : ٥١ ريثه ٤ :
 ١٣٦ تـريـث ٥ : ٢٨٢
 * ريح : ريح السبـل ٥ : ٤٠٠
 الأرايـح ٥ : ٤٠ أريحي ٥ :
 ٧٢
 * ريد : ريـد ٤ : ٣٥٢ بريدها ٤ :
 ٣٥١ ريـد يه ٤ : ٢٨١
 * ريع : تـريـع ٦ : ٣٢٨ ريع ٦ :
 ٣٣٥ الرّيع ٥ : ٣٥٠ ريعه
 ٥ : ٥٨٠
 * ريم : مارديت ٤ : ١١٦ لا يريم
 ٣ : ٢٦٥ لم يريم ٢ : ١٩٩/
 ٥ : ١٠٢/٥٤٨ لا يريمون
 ٥ : ٣٤٩

ز

- * زأجل : زأجل ٤ : ٣٢٨
 * زأر : الزئير ١ : ٣١
 * زأن : الزئني ١ : ٥٧/ [١٧٩:٢]
 الزيني ٢ : ١٧٩ زيفية ١
 ٢٥٥
 * زبأر : ازبأر ٥ : ١٦٠
 * زيب : أنزبها ٦ : ١٤٠ زبابة ٣ :
 ٥١٠/٥٤٤ : ٤ : ٤٠٩

- القاع ٢ : ٦٧ راضة ٥ :
 ٣٣٩
 * روط : روط ١ : ٢٦٤
 * روع : رُعناهم ٦ : ٤٢٠ [أروع]
 ٣ : ٢٥٠ ريع ٥ : ١٣٥
 رواع ٥ : ٢٧٣
 * روغ : [راغ] ٦ : ٣٣٣ أرغتها ٣ :
 ٢١ أراغها ٤ : ١٩٠/٦/٢٦٤
 تـروغ ٦ : ٢٧٥ أريغ ٦ : ١١٩
 تـريغ ٦ : ٣٩٩ يريغ ٢ :
 ١٤٤ ، ٢٣٣/٣ : ٦/٤٢٨ :
 ٣١٣ يريغه ٣ : ١٣٩ يريغها
 ٦ : ٢٩٥ رائغ ٥ : ١٣٥
 رواع ٦ : ٤٥ أروغ ٦ :
 ٣٠٢ [مرواغ] ٦ : ٩٦
 * روق : رواق ٤ : ٤٤٨ [بالرّوق]
 ٥ : ١٦٦ الأروق ٦ : ٤٣٣
 روقيه ٥ : ٢٤٣ روقيها ٥ :
 ٤٦٩ أرواقه ٥ : ٢٢٨
 أرواقها ٥ : ٤٩١
 * روم : رام [٤ : ٤١٣] ٦/٢٦٦
 لآترم ٤ : ٢٤٠ لم ترم ٥ :
 ٢٨٧ يرام ٤ : ٢٧٩ لآترام
 ٦ : ٣٠٨ ترومه ٥ : ٤٢١
 [بلاد الروم] ٣ : ٢١٥
 * رون : أرونان ٥ : ٤٠٤
 * روى : الروية ٤ : ٩ ، ٣٤/٦ :

- * الزَّبَاب ١ : ٢٦٨ / ٥ :
 * زجى : [يزجها] ٢ : ٣٧ يزجى
 ٤ : ١٦٦ يزجسى ٦ : ١٢٦
 تزجى ٥ : ٣١ .
 * زحر : زحرت ٣ : ٨٢ / ٥ : ٥١٧
 * زحف : تزحف ٥ : ١١٩ الزحف
 ٥ : ٥٦٢ الزحفين ٥ : ٥٥٧
 زُحِف ٥ : ٣٧٥ زحف
 ٥ : ١٦٤ الزاحف ٦ :
 ١٢٦ .
 * زحل : [زحول] ٦ : ٣٩٥ .
 * زخر : زخّر ٤ : ١٢٠ ، ٢٨٦
 زخرت جوفها ٤ : ١٢١
 زُخارى ٥ : ٤٩١ .
 * زرد : زراد ١ : ٥٢ زرود (موضع)
 ٣ : ٢٤٦ .
 * زردك : زردك ٣ : ٤٥٦ .
 * زرر : الزرّة ٣ : ٢٧٧ .
 * زرزر : الزرزور ٥ : ٢٠٧ .
 * زرق : [زرق] ٥ : ٢٢٥ أزرق
 ٣ : ١٧٥ / ٥ : ٤٥٢ زُرق
 ٦ : ٢٧٣ الزُّرق ٥ : ٣٣١
 الزُّرق (موضع) ٣ : ٤٣٠
 زرقا بهامه ٥ : ٣٣٣ عوالى
 زرقا ٤ : ٣٠٥ الزّرقى ٥ :
 ١٦٦ الزُّرقى ١ : ٢٨ / ٢ :
 ٥٢ / ٥ : ٣٣٠ / ٦ : ٣٧٣
- * الزَّبَاب ١ : ٢٦٨ / ٥ :
 ٢٦١ / ٦ : ٢٢ أَرَبَّ ٥ :
 ٤٢٢ / ٦ : ١٣٣٠ .
 * زبد : أَرَبَدَ ٤ : ٤١٩ زَبَدَ ٣ :
 ٣٨٠ زَبَدَ ٦ : ١٤٢ الزَّبَاد
 ٥ : ٣٠٤ .
 * زبر : زَبَرًا ٤ : ٢٧٤ / ٥ : ٣١٣
 الزُّبْرَة ٥ : ١١٥ زُبْرَة الأسد
 ٦ : ٣٧٨ .
 * زبع : الزوابع ٦ : ٨٢ .
 * زبق : زأبق ٥ : ٣٧١ .
 * زبل : زباله (موضع) ٣ : ٢٤٦ /
 ٥ : ٢٦٦ الزبيل ٣ : ٥٠٦
 [الزبيل] ٣ : ٥٠٦ .
 * زين : [أزينهم] ٥ : ٢٦٣ .
 * زبي : زبيّة ٤ : ٤٩ .
 * زجاج : الزّجاج ١ : ٢٧٦ الزّجاج
 الفرعونى ٣ : ٣٧٤ أَرَجَّ ٤ :
 ٣٤١ .
 * زجر : [زجر] ٣ : ٤٤٢ زجرتُ
 ٥ : ٥١٧ زَجَرُ ٦ : ١٨
 الزّجَرُ ١ : ١٤٩ / ٥ : ٣٦٩
 * زجل : زجلت ٥ : ٤٠٧ زُجِلَا ٣ :
 ٢٧٨ يُزْجَلُ ٧ : ٦٨ ذُو زجل
 ٥ : ٤٠٤ ذى زجل ٤ :
 ٣٥٤ الزّجال ٣ : ١٦٩ ،
 ١٨٢ زجالا ٣ : ٢٩٧ زجول
 ٥ : ٤٠٥ زَجِلَ ٣ : ٥٢٣

- * زنى : زفتته ٦ : ١٨٧ .
 * زقى : يزاق الحية ٤ : ٢٩٧ تزق
 ٥ : ٢٠٦ الزاق ٣ : ٢٨٢
 الزق ٥ : ٤٢ زقاق ٥ :
 ٣٩٩ ، ٤٧٣ .
 * زقو : زقا ٤ : ٣٥٤ الزقاء ١ : ٣١
 * زكر : زكر بطنه ٦ : ٣٠٥ تكرر ٢ :
 ٢٩٠ مذكورة ٥ : ٩ .
 * زكن : الإزكان ٥ : ٢٢٤ / ٦ : ١٩
 * زكى : يزكى ٢ : ٢٥٧ .
 * زلع : تزلع ٦ : ٤١ [تزلعا] ٦ :
 ٣٠٦ .
 * زلق : مستزلق ٣ : ٣٦٣ زلق
 ٦ : ٣٤٣ .
 * زلل : زل فى سلى جبل ٣ : ٥٢٢
 زل به ٥ : ١٤٤ أزل ٣ :
 ٦٩ / ٥ : ٦٥ / ٦ : ١٦٠ ،
 ٤٥٤ زل ٢ : ٣٨ زلاً
 ٥ : ٥٢٣ مزل ٤ : ٤٣٩ /
 ٥ : ١٤٤ مزلة ٥ : ٤٣٧
 الزلال ٥ : ٥٤٦ .
 * زمت : زميتاً ٣ : ٣٤٣ ، ٣٩٩
 أزميت ٣ : ٣٤٥ .
 * زمج : الزمّج ٣ : ١٥٦ الزمّاج ٣ :
 ١٨٢ ، ٣٧٣ .
 * زمر : زمير المروعة ٣ : ٥٠٩ / ٦ :
 ٩٨ ، ٣٦٩ زمّر ٦ : ٢٨٥

- الزارقة ٣ : ١٨٢ / ٥ :
 ٣٦٩ .
 * زرنب : زرنبا ٦ : ٢٤٢ .
 * زرنق : الزرنوق ٧ : ١٧٦ .
 * زرى : زرى ١ : ٨٤ .
 * زطط : الزطط ٥ : ٤٠١ .
 * زعب : الزاعبي ٦ : ٣٣٢ .
 * زعر : زعراء ٤ : ٣٢٩ زعر ٤ :
 ٣٦٦ .
 * زعزع : زعرعوها ٤ : ٤٩٢ .
 * زعف : زعاف ١ : ٢٥١ الزعاف
 ٥ : ٨٨ .
 * زعفر : مزعفر ٦ : ٦١ .
 * زعق : زعاقا ٥ : ١٤٠ .
 * زعم : الزاعم ٥ : ٨ [الزاعم بأن]
 ٥ : ٨ .
 * زغب : الزغب ١ : ٣٠ زغبه ٥ :
 ١١٤ أزغب ٥ : ٥٨٤ / ٦ :
 ٣٩٦ .
 * زغم : ترغم ٧ : ٢٣٤ .
 * زفت : الزفت ٥ : ٥٢ .
 * زفر : أزفار ٣ : ٩٢ زفير ٤ :
 ٤٧٨ .
 * زفف : [تزف] ٣ : ١٦٧ نَزَفَها
 ٣ : ٤٤١ زَفَها ٤ : ٣٥٩
 الزفيف ٤ : ٣٦٧ زفوف
 ٤ : ٣٨٩ زفانية ٤ : ٣٢٩ .
 * زفن : زفن ٥ : ٢٦٩ .

- * زمار ٤ : ٣٦٨ الزَّمار ٤ :
 . ٣٨٥
 * زمع : يزْمَع ٧ : ٢٦ الزَّمْع ٢ :
 ١١٨ زَمُوع ٢ : ٢٨٧ /
 ٢٨١ : ٥ الزَّمُوع ٥ : ٢٨١
 زمعاته ٦ : ٣٥٢ زمعاتها
 ٥ : ٢٧٧ / ٤٣ : ٦ الزمعات
 . ٤٤٧ : ٥
 * زمك : الزمكَّى ٢ : ٣٥٨ ، ٤٢١ .
 * زمّل : يزْمَل ٢ : ٣١١ زميلها ٦ :
 ١٠٨ أزاميل ٦ : ٤١٩ .
 * زملق : زُمَاق ٦ : ٤٤٣ .
 * زمم : يزْمُ بَأَنفِهِ ٣ : ٣٥١ تَزَمَّ
 ٦ : ٦٩ أزيمة ٤ : ٢٩٩
 مزموم ٥ : ٢٩٨ .
 * زمن : زِمَان ٢ : ٨٧ زمانة ٣ :
 ٣٥٧ الزَّمانَة ٥ : ١٠٥ .
 * زنبر : الزنابر ٥ : ٥٦١ زنابير ٦ :
 . ٤٤٨
 * زنبق : زنبقا ٥ : ٤٦٣ .
 * زنج : بلاد الزنج ٣ : ٢٦١ بحر
 الزنج ٣ : ٢٦٢ .
 * زنجفر : زنجفر ٨١ : ١ .
 * زند : زند ٣ : ٣٦٣ .
 * زنق : زنق الفأس ٤ : ٣٥٢ .
 * زنم : الأزنم ١ : ٢٦٠ مزمنة ٥ :
 . ٤٩٨
- * زنى : يزنيها ٣ : ٢٠ .
 * زهد : الزهيد ٤ : ١٢٠ .
 * زهر : تزهَرَ ٤ : ٤٨٣ / ٥ : ١٢٠
 ١٢٣ أزهر ٤ : ٤٣٧ زهراء
 ٥ : ١٧٧ المزاهر ٦ : ١٧٩
 زاهره ٥ : ١٠٣ .
 * زهم : زهمت ٣ : ٤٦٨ الزُّهومات
 ٦ : ١٩٩ .
 * زهو : زهاؤه ٣ : ١٢٧ الزَّهْوَة
 ٦ : ٣٨٧ .
 * زهى : يزهيها ٢ : ٣٧ .
 * زوج : الزَّواج ٥ : ٣٤٥ .
 * زود : زودته ٤ : ١٣٦ حمر المَزَاد
 ٥ : ٣٢ .
 * زور : الزَّور ٢ : ٦٥ [زوره] ٥ :
 ٤٤١ أزور ٤ : ٢٦٥ أزورا
 ٦ : ٢٤٢ زُوراً ٦ : ٤٢٥
 زوراء ٦ : ٣٠٨ ، ٣٣٢
 زُور ٣ : ٣١٨ زوار الله
 ٥ : ٩٧ زياره ٢ : ٢٦٥ .
 * زوك : [زوك غراب] ٣ : ٤٢٤ .
 * زول : زال زوله ٢ : ٣٢٦ زال
 زويلها ٥ : ٥٧٤ زالت
 ٦ : ٥٩ زايكل ٦ : ٨٧
 [انزال] ٣ : ١٩٨ زول

- ٢ : ٢٩٧ سبّاء ٥ : ٥٥٤
 سبى ٤ : ١٧٧ السبئية ٢ :
 ٢٦٨ ، ٢٧١ .
- * سبب : سبب ٦ : ٦١ أسباب ٥ :
 ٢٣ - ٦ / ٢٤ : ١٥٤ سبب
 ٣ : ٣٩٠ مسبوب ٥ :
 ١٨٠ مسبب ٦ : ١٨٥
 سبب ٢ : ٦ / ٤٣ : ١٨٤ .
- * سبت : يسبته ٤ : ١٨٠ ، ٢٨٣
 السببات ٤ : ٢٠٠ :
 السبت ٣ : ١١٢ / ٥ :
 ٤٧٧ .
- * سبج . السبج ٥ : ٨ ، ٤٧ .
- * سبج : تسبج ٥ : ٤٤٨ عمود السبج
 ٣ : ٣٦٦ .
- * سبجل . سبجل ٦ : ٧٣ سبجلاً
 ٦ . ١١٧ .
- * سبيخ : سباح ٤ : ١٤٢ السبخة ٥ :
 ٩٢ .
- * سبد : سبد ٥ : ٤٧٩ .
- * سبر : سبر ٦ : ٤١٤ السبر ٣ :
 ٣٦٤ / ٦ : ٤٩٤ السبار
 ٦ : ٤١٥ الأسبور ٣ :
 ٢٥٩ / ٥ : ٥٦٥ / ٦ : ٤٦٨
- * سبط أمسط ٧ : ٣٣ سباطة ١ .
- ٢٣٣ السباطا ٥ : ٤٤٥
 سبطين ٦ : ١١٨ سباط
 ٣ : ٢٩ .

- [٢ : ٢٦٩] ٤ : ٢٦٠ زولة
 ٧٦ : ٧ .
- * زيب : الأزيب ٧ : ٢٤٧ .
- * زيت : زيتية ٢ : ٣٣٨ .
- * زيغ : الزجاج ٥ : ٤٧ .
- * زيد : يزيد ٤ : ١٩٥ زيد المرء
 ٣ : ٤٧٨ تزيد ٤ : ٣٦٧
 التزيديات ٦ : ٣٣٥ .
- * زيز : زيزاء ٤ : ٤١٨ .
- * زيغ : تزيغ ٦ : ٣٨٨ زائغ ٦ :
 ٣٨٨ زيغ الهوى ٢ : ١٤٤
- * زيف : تزييف ٣ : ١٥٨ يزييف
 ٦ : ٤٥٧ زيفافة ٧ : ٩١ .
- * زيم : زيم ٧ : ٢٩٣ زيماء ٥ :
 ٢٥٩ .
- * زين : مائل الزين ٢ : ٣٠٥ .
- * زي : زى الخرائد ٤ : ٤٤٠ .

س

- * ساد : الإساد ٥ : ٣٣٣ إسادی ٦ :
 ٢٢٩ .
- * سار : يسائرني ٦ : ٢٥٤ سارها
 ٧ : ٢٥٥ .
- * سأل : [سألتني بأناس] ٥ : ٢٨
 سؤل ٣ : ٤٨٩ مسألة ٤ :
 ١٨٤ .
- * سبأ : انسأ ٤ : ١٧٧ سبأ (قبيلة)
 ٥ : ١٥٣ / ٦ : ٥٤٨ سبأ

- * سبطر : اسبطر ٦ : ٤٥٨ اسبطرَّت
٦ : ٤٢٥ مسبطر ٥ : ٥٨٢
- * سبع : مسبوعة ٢ : ١٩٩ ما أكل
السبع ٤ : ٥٦ قتل سبعا
٤ : ٢٩٠ السَّبَّاع ٤ : ٤٨٨
- * سبغ : أسبغ ٥ : ٤٥ سابغ ٦ :
٤٤٨ سابغى ٥ : ٥٦٠
- * سبق : السَّبَق ٥ : ٤٥٨
* سبكر : اسبكرَّت ٣ : ١٠٨
* سبل : مُسَبِّل ٣ : ٦٩ السَّبَلَا
٣ : ٤٨٣ ربح السَّبَل ٥ :
٤٠٠ سِبَال ٥ : ١٦١
- * سبن : ثياب سبنية ٣ : ٤٤
* سبنت : السبنتى ٦ : ٤٠٢
* سبند : سبنداة ٤ : ٤٣١
* سبى : سبى ٣ : ٤٨٦
* ستر : الستر ٥ : ٧٣ ستر الله ٣ :
٤٩ ستر عنكبوت ٤ :
١١٧ سُسْتَرَة ٣ : ٢٨٠
إستاراً ٣ : ٢٣٧
- * سسج : سسججا ٦ : ٣١١
* سسج : أسسج ٧ : ٢٣٤
* سسجد : المسجدين ٣ : ٣٦٠ سُسْجودا
٥ : ٧٨
- * سسجر : سسجرت ٤ : ٥٢١/٥/٢٥١
الأسسجر ٤ : ٢٣١ سُسْجِر
٥ : ٣٢٩ الساجور ١ :
٢/٣٨ : ٢٦٥/٥ : ٤٢٢
- * سسجس : الساجسية ٥ : ٤٧٣ [سسجيس
اللىالى] ٦ : ٤٥٠
- * سسجل : أسسجل له ١ : ١٠٠ سِسْجَال
٥ : ٢٩٧
- * سسجن : أهل السسجن ٤ : ٢٩٠
* سسجى : سسجاية ٦ : ١٨١
* سسجل : سسجلا ٥ : ٤٥٠ سسجلين ٦ :
١١٨ السسجابل ٦ : ٩٨
- * سسحت : السسحت ٥ : ٢٥
* سسحر : أسسحر ٤ : ٥٠ سسحر ٥ : ٦٣ ،
٢٣٠/٦ : ٢٨٧ سسحره
٦ : ٣٣٨ السسحورا ٢ : ٣١
صاحب السسحور ٢ : ٢٩٤
- * سسخر : المسسخر ٢ : ١٦٧
* سسحق : أسسحقها ٧ : ٦٦ سسحق ٥ :
٤٦١ سسحق اليمنة ٣ : ٤٢٦
- * سسحل : يسسحله ٦ : ١٨٧ السسحل
٥ : ٤١٨/٦ : ٣٣٥ سسحل
اليمانى ٦ : ٣٩١ سسحيل ٣ :
٣٨٩
- * سسخم : الأسسخم ٤ : ٤٢٥
* سسحو : أسسا خدييه ٧ : ٢٢ سسحاً
٣ : ٥٣٧ السسحأ ٤ : ١٣٤/
٦ : ١٢٣ [السسحاء] ٤ : ١٣٤
- * سسخب : السسخاب ٢ : ٣٢١ سسخابا
٣ : ٤٧٣/٥ : ١٥٢
* سسخبز : السسخبز ٦ : ١١٣

- * سخر : تسخر إبله ٣ : ٣٠٧
يسخر ٥ : ٢٥٢
سخط : السخطة ٤ : ١٠٥
سحف : تسحفنا ٦ : ١٥ تسحف
٥ : ٥٣ تسحف ٥ :
١٨٨ السحف ٥ : ٥١ ،
١٧٨ مُسحف ٥ : ٥٢٥
سخل : سخل ٥ : ٤٩٧ السخل
٥ : ٢٣٧
سخم : سخام ٢ : ١٩
سغن : السخانة ٣ : ١٥٠
سدا : السداوة ١ : ١٨٥
سدد : التسديد ٢ : ١١٣ تسديد
اللسان ٥ : ١١٩ سد من
الجراد ٢ : ٣١٤ السدة
٥ : ٣٥٢ السدة ٦ :
٤٧٢
سدر : سدر ٤ : ٢٨٥ سدر
٥ : ٣٧٧ السدر ٣ : ٢٤٢
سدره ٤ : ١١ سادراً ٣ :
٣١٠
سدف : مسدف ٥ : ٢٨٧ سدیف
٦ : ٨٨
سدك : سدك ١ : ٢٣٧
سدل : منسدلاً ٥ : ٤٦٣ سدوله
٥ : ٥٩٧
سدم : السدم ١ : ١٢٩ سدوم
٦ : ١٥٧
- * سدن : السادن ٤ : ٤٨٣ السدنة
٤ : ٣٧٠
سدو : سدو ٥ : ٥٧٦
سدى : تسديتها ٢ : ٨٩
سرأ : سرأت ٤ : ١٧٤ السرء
٦ : ١٢٢ سرؤه ٥ : ٥٤٩
سرب : تسربن ٤ : ١٧٧ [تسربه]
٤ : ٤١٥ سرب بالناس
٤ : ٣٥٢ دم سرب ٥ :
٣٧٦ انسرايه ٢ : ٤١
خلي سربه ٣ : ٥٣١ الأسراب
٢ : ٣٧٧ مساربه ٣ :
٣٨٨ المسراب ٤ : ٤٢٠ /
[٦ : ١٨٤] سرب ٥ :
٣٧٦ سربه ٥ : ٥٥٤
سروب ٥ : ٥٧٦
سربل : سربل ٣ : ٧٨ السربال
٦ : ٥١٠
سرج : أسرجوا ٤ : ٤٢٤ سرجنا
٤ : ٢٩١ سرجكم ٥ :
١٢١ المسارج ٥ : ٤١٤
سرح : سرح اليدين ٦ : ٢٣٨ سرباح
٢ : ٦٩
سرحن : سرحان ٢ : ٢٨٥ / ٦ :
٣٥٤ سرحانة ٦ : ٣٨١
السراحين ٤ : ٤٣٨
سرد : سرداً ٥ : ٥٦٠
سرر : أسره ٦ : ١٠٤ السرير

- ٢ : ٢٦٠ السَّرار ٤ : ٢٣ /
 ٥ : ٢٤١ / ٦ : ٢٤١ سَرار
 جَمِير ٥ : ١٢٨ سُررها ٥ :
 ٣٠١ أسرار الكفّ ٥ :
 ٣٠٣ أسرته ٤ : ٤١١
 سَرَر ٦ : ١٠٠ السَراري
 ٤ : ٢٦ سَرَنوى القطن ٥ :
 ٣٢٢ الاستسرار ٤ : ١٠٤ /
 ٥ : ٨٣ :
 * سرطم : سرطم ٤ : ٣١٢ / ٧ : ١٧٣ :
 * سَرع : [يستسرعونه] ٤ : ٤١٦
 سَرعان الخيل ٢ : ٧١ / ٤ :
 ٤٢٤ [سِرَاع] ٣ : ٢٢١
 أبو سَرِيع ٥ : ١٠٧ :
 * سَرِف : سُرْفَة ٦ : ٢٨٩ السُرْفَة
 ١ : ٢١٣ / ٦ : ١٠ سَرِفَا
 ٦ : ٥٠ :
 * سَرِق : يَسْرِق ٣ : ٢٢٩ السَّرِق
 ٦ : ٣٠٧ سُرْق ٣ : ١١٦ /
 ٥ : ٢٥٥ :
 * سَرَنج : أسرنج ١ : ٨١ :
 * سَرَو : السَّرَاء (نبت) ٢ : ٢٢
 سَرَاة الساق ٣ : ٢٤٣ السَّرَاة
 ٢ : ٢٧٥ [جون السَّرَاة]
 ٤ : ٤٦٩ أسرى للوجه
 ٧ : ٢٨ :
 * سَرى : السارى ٢ : ٢٥٠ سارية
 ٥ : ٢٣٧ سُرَاء ٥ : ٥٩٥
- سَرَاتها ٦ : ٢٣٤ سوارى
 ٦ : ١٠٥ السوارى ٦ :
 ٤٩٤ :
 * سَطَر : أسطرباب ٢ : ٢٤٢ الساطرون
 ٦ : ١٤٩ التسطير ٦ :
 ٢٧٠ ساطور ٦ : ٤٩٢ :
 * سَطَعَ : سَطَعاء ٤ : ٣٦٨ أسطع
 ٤ : ١٣٤ غبار ساطع ٤ :
 ٣٦٤ [السطاع] ٤ : ٤٩١ :
 * سَطَو : تسطو ٦ : ٤٧٤ :
 * سَعَتَر : [سَعَتَر] ٣ : ٢٩٥ السعة
 ٧ : ٣٣ :
 * سَعَد : يُسَعِد ٤ : ٣٢٧ إسعاد
 ٢ : ٣٢٩ الإسعاد ٣ :
 ٢٠٥ السَّعَد (موضع)
 ٣ : ١٩٣ :
 * سَعَر : مَسَاعَر ٢ : ٢٩٧ سَعَسَ
 ٤ : ١٣١ :
 * سَعَلَ : السَعَلَة ٤ : ٢٤٢ سَعَالى
 ٣ : ٥٢ السَعَالى ٤ : ٤٨١ :
 * سَعَن : سَعَن ٢ : ٤٨٥ :
 * سَعَى : سَاعَى ٧ : ١٢٢ سَعَاة
 ٤ : ٢٦٩ :
 * سَعَب : السَّعْب ٦ : ٣٨٢ السَّعَابَة
 ٦ : ٣٢٣ ساعب ٥ : ٢٣٤
 * سَعَد : سَعَد ٥ : ٥٢٢ مَسْفَد
 ٣ : ٣٦٣ :
 * سَفَر : أسفرت ٦ : ٣٣٨ أسفارا

- * سقط : تساقط ٢ : ٢٣٣ سقط
 ٥ : ٤٧٥ سقطيه ٥ : ١٢٩
 ذى سقطين ٥ : ١٢٩ سَقَّاط
 ٦ : ٥١٠ سقوط الحجرات
 ٥ : ١٢٥ مسقط ٥ : ١٢٩
 مسقطا ٥ : ٤٥٢ .
 * سقف : [سقاء] ٤ : ٢٨٩ سُفُف
 ٥ : ١٧ السُّفُف ٥ : ٣٥٣
 * سقنقر : السقنقور ٦ : ٥٧ .
 * سقى : يستقى ٥ : ٤١٧ سقاءك ٥ :
 ١٢١ أسقيتكم ٥ : ١٢١
 * سكب : السكب ١ : ٢٣ السكَّابَة
 ٥ : ١١٦ .
 * سكبج : السكباج ٢ : ٢٥٠ السكباجة
 ٧ : ٢٦٢ .
 * سكر : سكر ٢ : ٢٨٣ ٤ : ٤٤٦
 السكر ٦ : ٤٨٣ .
 * سكرج : سكرجة ٢ : ٤٨ ٣ : ٢٧٣
 * سقع : متسكعاً ٣ : ٣٧٩ .
 * سكل : سكة ٤ : ٣١٧ سكة حديد
 ٥ : ٤٦٨ سكة أصطفانوس
 ٢ : ١٢١ الأسك ٥ :
 ٣٩١ سكاء ٥ : ٥٧٩
 الشَّكُّ الآذان ٣ : ٥٢٩
 سِكاكها ٥ : ٥٦٠ سِكاكية
 ٥ : ٥٨٤ .
 * سكن : فسكَّنتُهم ٤ : ٤٦٩ لم يسكنه
 ٦ : ٢٧٣ سَكَّنَا ٥ : ٣٠٠

- ٢ : ٢٥٧ سفار (موضع)
 ٣ : ٧٨ السفَّر ٥ : ١٣٤/
 ٦ : ٢٠٩ [الأسفار] ٦ :
 ١٣ سفرته ٣ : ٢٤١
 سفرهم ٤ : ٤٢٣ سفرها
 ٤ : ٤٨٩ .
 * سفع : سفع برجها ٦ : ١٦٩ أسفع
 ٤ : ١٨٠ سَفْعَاء ٤ :
 ٣٨٤ ، ٣٨٩ / ٥ : ٥٥٧
 السُّفْع ٥ : ٤٣٦ بالية السُّفْع ٥ :
 ٤٣٦ مسفَّعة ٤ : ٤٤٠ .
 * سفف : يسفِّون ٤ : ٤٦٧ مُسِفَّ
 ٦ : ١٣٢ .
 * سفل : السفَّالة (موضع) ٣ : ٣٢٣
 ٥١٥ / ٤ : ٤٤ [سافلة] ٥ :
 ٤٥٣ .
 * سفن : السفن ٥ : ٨٣ السفن
 ٥ : ١٨٠ / ٦ : ١٢١ .
 * سفنج : سفنج ٢ : ٢٨٧ .
 * سفو : سفاة ٥ : ٢٤٣ سفاتها ٤ :
 ١٨٩ السفاة ٣ : ٣١٦ /
 ٥ : ٤٠٢ السفا ٥ : ٥٨٦/
 ٦ : ٨٥ سفوان (موضع)
 ٣ : ٤٦١ .
 * سقب : أسقبا ٦ : ٢٤٢ سَقَب
 ٦ : ٣٨٢ السَّقَب ٤ : ٣٦
 سقب السماء ٣ : ١٧٦ .
 * سقر : سقره ٥ : ٩٦ .

٦ : ٢٤٢ سلع صفا ٤ :
 ٣٠٨ السالع (نبت) ٤ :
 ٤٦٦ السالعا ٤ : ١١ :
 مسالغ ٥ : ٥٥٤ مسالعة
 ٤ : ٤٦٨ .

* سالف : سالف دقيق ٥ : ٢٩٧
 السالف ٥ : ٤٨٥ سالفه
 ٦ : ١٠٨ سالفه حمار
 ٣ : ٣٥٣ سلفقة ١ :
 ١٠٧ سلاف ٥ : ٢٦٩ .

* سالفغ : سالفغ ٢ : ١٠٨/٣٠٣ .
 * سلق : المسلاق ٣ : ٤٨٥ سلقه
 ٥ : ٢٦٨ سلقه (للجرادة)
 ٦ : ١٢٣ السلائق ٦ :
 ٣٨٨ .

* سلى : ينسل ٢ : ٦٧ يستل ٥ :
 ٢٢٦ سلقه ٦ : ٢٥٦
 سلقه النصل ٢ : ٣٦٥ سلقه
 ٦ : ٤٩ سليل ٥ : ٢٧٣

* سلم : سليم ٥ : ٥١٦ سليم الأفعى
 ٤ : ١٨ سليمها ٤ : ٢١٧
 سلمة العينين ٦ : ٤١ السلام
 ٤ : ١٩٦ التسلمين ٥ :
 ٢٦٣ التسلم ٥ : ٣٧٣
 سائم (= سليمان) ٥ : ٥٦٠ .
 * سلهب : السلهب ٣ : ٧٥ .

* سلى : سلى ٤ : ٣٩١ سلى
 ٦ : ٥٢٢ السلى ٦ :

مسكنهم ٥ : ٥٤٨ السكينة
 (للتابوت) ٢ : ٣٧٨ / ٥ :
 ٣٤٢ بالسكينة ٥ : ٧٨ .
 * سلا : سلاء ٤ : ٣٥٨ .

* سلب : سلب ٥ : ٢٣٥ السلب ٣ :
 ٢٠٦ السلوب ٥ : ٧٥
 السلاب ٥ : ٢٥٨ الاسلاب
 ٥ : ١٥٢ [انسلايه] ٢ :
 ٤١ انسلاب الذئب ٢ :
 ٢٩٥ أساوب ١ : ٢٢٩ .

* سلاجم : الساجم ٦ : ٨٧ .
 * سلاج : السلاج ١ : ٢٩ سلاج ٣ :
 ١٢٣ ، ٢٥٣ سلاجه ٢ :
 ٢٦٤ / ٥ : ٤٤٧ سلاجها
 ٥ : ٤٤٦ سلاجة الفيل :
 ٣٤٧ المسلاحة ٥ : ٣٤٠ ،
 ٣٩٩ ، ٤٠٠ المسالج ٥ :
 ٥٩٩ / ٦ : ٤٢٦ .

* سلاحف : السلاحف ٦ : ٢٠ .
 * سلاخ : تسلاخ ٤ : ١٣٠ سلاخا ٣ :
 ٥٠٢ / ٤ : ١٠٣ سلوخ
 ٤ : ٣٥٨ .

* سلس : سلسه ٥ : ٤٨٢ .
 * سلسل : السلاسل ٢ : ١٨ .

* سلسط : سلسط ٢ : ٣٣ السلسطاء
 ٢ : ١٥٣ السلاطا ٥ :
 ٤٤٥ .

* سلع : تسلعا ٦ : ٣٠٦ سلع

- * سنبك : السنباك ٣ : ٥٢٣ .
 * سنت : السنوت ٥ : ٤٣٢ .
 * سنجب : السنجاب ٥ : ٣٣٥ .
 * سنج : [السانج] ٢ : ٣١٦ سانجا
 ٣ : ٤٣٨ سنج ٣ : ٤٤٥ .
 * سند : مسند ٥ : ١٨٥ المسند
 ٣ : ٥١٢ سند ٤ : ٤٠٩
 سند ٥ : ٣٨٨ .
 * سندلر : سندرة ٥ : ٤٦٧ .
 * سندل : سندل ٦ : ٤٣٤ [السندل]
 ٢ : ٣٢٣ .
 * سنر : سنورة ٥ : ٢٩٩ السنور
 ٦ : ١٨٩ .
 * سنط : السنوط ١ : ١٢٢ السنط
 ٧ : ٢٤٨ .
 * سنف : المسانيف ٣ : ٤٢٠ مسنفة
 ٥ : ٥٥٩ .
 * سنق : سنق ٤ : ٣٢٩ .
 * سنم : تسنمها ٣ : ٢٧٩ سنم
 العرق ٤ : ٣٣٠ متسنما
 ٤ : ٣٥٣ .
 * سنن : سننا ٢ : ٢٧٥ استن ١ :
 ٤/١٨٩ ، ٤٢٠ [يستن] ،
 تستن ، يستن ٥ : ٤٥٣
 تستن ٦ : ٢٠٠ مستن ٣ :
 ٤٧٩ مسنة ٦ : ٤١٤
 مستن الحلا ٣ : ٦٣ السن
- ١ : ١١٨ : ٦/٢٥٣ على
 السن ٥ : ٢٤١ سنن ٢ :
 ٢٧ سنن ٤ : ٣١٦
 سن ٢ : ٢٧٥ سنن ٧ :
 ١٨٠ سنن ٢ : ١٥٤
 السن ٦ : ٧٠ مسنة ٢ :
 ٦٣ مسانها ٤ : ١٧ .
 * سنو : السنة ٥ : ٢٤ سنينا ٤ : ١٤
 سننات ٤ : ٢٢٠ .
 * سنن : سنن ٣ : ٦/٤٩٣ : ٨٣
 المسنة ٤ : ٥/٢٩٩ : ٢٥٠
 المسنات ٢ : ٣٨٥ : ٣/١٨٦
 * سهب : أسهب الخمر ليه ٢ : ٣٢٦ سهب
 ٦ : ٢٣٤ سهب ٤ : ١٧٦ .
 * سهد : مسهدا ٤ : ٣٨٥ .
 * سهر : ساهور ٤ : ٤٨٨ .
 * سهك : سكهين ٦ : ١٧٩ .
 * سهل : فأسهلا ٤ : ٣٠ تسهيل ٤ :
 ٣٥٢ السهل ٢ : ٢٨٦ السهل
 (للغراب) ٦ : ٢٨٥ تسهيل
 ٢ : ٢١٣ .
 * سهم : ساهم ٤ : ٣٢٤ سهام ٦ :
 ٢٤٦ التسهم ٢ : ٢٨ ، ٣٧
 سواهم ٥ : ٥٠١ .
 * سوج : الساج ٥ : ٤٨٢ ، ٨٣ سواج
 ٢ : ٣٠١ .

- * سنبك : السنباك ٣ : ٥٢٣ .
 * سنت : السنوت ٥ : ٤٣٢ .
 * سنجب : السنجاب ٥ : ٣٣٥ .
 * سنج : [السانج] ٢ : ٣١٦ سانجا
 ٣ : ٤٣٨ سنج ٣ : ٤٤٥ .
 * سند : مسند ٥ : ١٨٥ المسند
 ٣ : ٥١٢ سند ٤ : ٤٠٩
 سند ٥ : ٣٨٨ .
 * سندلر : سندرة ٥ : ٤٦٧ .
 * سندل : سندل ٦ : ٤٣٤ [السندل]
 ٢ : ٣٢٣ .
 * سنر : سنورة ٥ : ٢٩٩ السنور
 ٦ : ١٨٩ .
 * سنط : السنوط ١ : ١٢٢ السنط
 ٧ : ٢٤٨ .
 * سنف : المسانيف ٣ : ٤٢٠ مسنفة
 ٥ : ٥٥٩ .
 * سنق : سنق ٤ : ٣٢٩ .
 * سنم : تسنمها ٣ : ٢٧٩ سنم
 العرق ٤ : ٣٣٠ متسنما
 ٤ : ٣٥٣ .
 * سنن : سننا ٢ : ٢٧٥ استن ١ :
 ٤/١٨٩ ، ٤٢٠ [يستن] ،
 تستن ، يستن ٥ : ٤٥٣
 تستن ٦ : ٢٠٠ مستن ٣ :
 ٤٧٩ مسنة ٦ : ٤١٤
 مستن الحلا ٣ : ٦٣ السن

- * سود : أسود رُبَّها ٤ : ٢٤ سَوْد
١٩٩ : ١ أسود ٣ : ٥٠٢
أسود سالخ ٥ : ١٥٦ الأسود
٤ : ١٦٣ / ٥ : ٢٧ / ٦ : ١٦٦ ،
٣٤٥ الأحمر والأسود ٥ :
٧١ الأسود ٥ : ٣٩١
السوداني ٢ : ٢٤٣ السودانيات
١٣ : ٣٣٦ ، ٣٤٠ السود
٥ : ١٦٢ سوادِيَّة ٢ : ٣٣٩
سواد خليله ٦ : ٣٢٦ .
- * سور : سَوْرَة ٣ : ٤٢٤ سُوْرَة
٣ : ٩٥ السُّور ٦ : ١٠٩
[المساورة] ٢ : ١٦٤ أسوار
٣ : ٣١٥ الأسوار ١ : ١٢٥
٧ : ١٨٢ .
- * سوس : سَوَس ٤ : ٦ السَّوَس
١ : ١٠٣ سَوَّاس ٢ : ٩٢
سَوَّاس (في سوي) .
- * سوط : سَاط ٥ : ٨٨ لَسَوطَه
٢ : ١٤٠ تَسَاط ٣ : ١٣٦
سوع ساعة ٦ : ١٥٤ .
- * سوغ : تَسِغ ٣ : ٤١٣ .
- * سوف : سَاف ٥ : ٤٣٦ اسْتَاْفَهْنَ
٥ : ٢٨١ تَسُوْف ٢ :
٣٦٩ السَّوْف ٣ : ١٥٨ /
٥ : ٧٦ سَوَفْها ٤ : ٤١٢
السَّوَّاف ١ : ١٧ ، ١٩٢ .
- * سوق : يَسَاق ٥ : ٥٨ السَّاق ٣ :
٢٤٣ ساق حَرَّ ٣ : ١٩٧
ساقا ٦ : ٣٦٧ التَّسَوُّق ٤ :
٣٦٩ سَوِّق ٦ : ٧٨
السَّوِّق ٢ : ٩٤ المَسَاق ٣ :
٤٨٤ .
- * سوم : سَام ٣ : ٨٧ سِيَم ٣ : ٧٩
يسوم ٦ : ٨ تسوم ٦ :
٣٤٨ تسومني ٥ : ١٧٩
سَوم ٥ : ٥١٣ خَلَّوْه
وسومه ٧ : ٢١٢ سَوَّام
٥ : ١٣٥ سَوَّام الوحش
٢ : ٤٢ السَّوَّام ٤ : ٣٤٣
سُودَة ٥ : ٢٤٠ المِسم ٣ :
٤٨٤ .
- * سوى : اسْتَوَى جنباه ٤ : ٢٤٥
تَسَوَّى ٥ : ٣١٤ لَمْ يَسَوْ
٥ : ٣١٥ السَّي ٤ : ٣١١
سَوَّاء ٥ : ١٧٦ السَّوِيَّة
٦ : ٦٠ سَوَّاس ٦ : ١٠٧
سَوَّاسِيًّا ٥ : ٢٣٥ .
- * سيد : سَيَّاب ٥ : ٢٩٧ السَّائِبَة
٥ : ٥١٠ .
- * سيح : يَنسَاح ١ : ٢٧ سِيحَان
(نهر) ٣ : ٤٠٥ سِيَّاحُون
٤ : ٤٥٧ المَسِيح ٥ : ٥٥١
سيد : سَيِّد ٢ : ٢٧٥ / ٣ : ٥٢ ،
٤ / ١٣٢ ، ٤١٦ / ٥ : ٤٩٥ .

١٣٢ : ٥ شِيَاب

[مَشَبَّ] ٤ : ٤٦٩ مشبوبة

٤ : ٢٤٥ .

* شَبْت : شَبِث ، شَبَث ٣ : ٢٢، ١٩

الشَبَث ٢ : ٢٣٧ / ٦ : ٢١

شَبْثَان ٦ : ٢٥٧ الشَبْثَان

٤ : ٢٢٦ مَشْبُوث ٥ :

٣٨٧ .

* شَبَح : يَشْبَح ٦ : ٣٦٥ شَابِح

٦ : ٣٦٦ شَابِحَا يَبْدِيهِ ٦ :

٣٦٣ [الشَّبْح] ٤ : ٣٤٧

مَشْبُوح ٣ : ٥٦ / ٥٢ .

* شَبَر : يَشْتَبِر ٥ : ١٦٠ الشَّبَر ٦ :

٩٨ الشَّبَر ٦ : ٣٦٩ الشَّبُور

٤ : ٤٩٣ .

* شَبَط : الشَّبُوط ٤ : ٥ / ٩٩ : ٣٦٩

شَبُوطَة ٦ : ٣٦١ شَبَايِط

٣ : ٤٦٨ .

* شَبَكَ : شَابِكَة ٤ : ١٨٣، ٢٨١، ٣٠٩ /

٥ : ٣٣٤ .

* شَبَم : الشَّم ٦ : ٨٨ .

* شَبِه : [شَبَّهَ / يَاه] ٧ : ١٥٤ الشَّبِه

١ : ٨٢ / ٣ : ٣٧٤ / ٥ : ٣٤٩

تَشْبِيهِ نَبَاة ٦ : ٢٤٨ أَشْبِه

بِالْعِز ٢ : ١٤٨ أَشْبَاه ٤ :

٤٣٩ [الشَّبْهَان] ١ : ٨٢

٢٨٢ / ٦ : ٢٥٧ سَيْلَة ٧ :

٩٢ السَّيْل ٤ : ٣٣٥ .

* سِير : سَيْرَة ٥ : ٢١١ سَيْرَتِه ٣ :

١٣٩ .

* سَيْف : سَيْفُ الْبَحْرِ ٥ : ٢٥٣

الْأَسْيَاف ٦ : ١٨ .

* سَيْل : سَالَتْ ذَفَارِيهِ ٦ : ٤٤٨ أَسَالَا

٦ : ١٩٧ سَيْلَا (نَبَتْ)

٣ : ٤٤٤ سَيْمَالَات ٣ :

٢٠٧ السَّيْلَان ٧ : ١١٤

مَسَائِل ٤ : ١٤٢ .

: سَي : السَّيَّات ٥ : ٢٣٥ .

ش

* شَاب : شُوبُوب ٥ : ٨٠ ، ١٤٥

شَايِب ٤ : ٣٤١ الشَّايِب

٦ : ٢٤١

* شَام : [تَشَام] ٣ : ١٧٤ شَامِيَّة

٢ : ٣٦٨ / ٥ : ٥٦٤ شَامَة

٣ : ٢٣ الشَّامَات ١ : ٧٣

شَوْحِي يَدِيهِ ٥ : ٥١٥ .

* شَاو : شَاو ٥ : ٤٤٨ الشَّاو ٤ :

١٣٤ .

* شَب : شَبَّ لِي جَمَل ١ : ٢٣٧ يَشَبَّ

٢ : ٤٤ شَبُوب ٤ : ٤٦٩ /

٥ : ١٣٠ / ٦ : ٦٩ شَبَاب

- * شحط : شحطت ٤ : ٤٢٠ شحط
 ٤ : ٤٣٧ شحطة ٧ : ٦٤
 شوحط (نبت) ٣ : ٤٣٧ .
 * شحم : [شحم الرمان] ٢ : ١٣٩
 شحومهما ٤ : ٦١ الشحام
 ٤ : ٧٧ شحيمه ٦ : ٤٦١
 * شحو : شحافاه ٢ : ١١٣ / ٦ : ٣٧٨
 يشحافاه ٦ : ٣٤٤ تشحا
 فاهها ٦ : ٤١١ الشحوا ١٠٣ :
 شاحين ٥ : ٣٧٦ .
 * شخب : يشخب ٣ : ١٠٠ شخاب
 ٦ : ٣٢٩ شخبها ٢ : ١٦٧
 * شخص : شخّص ٦ : ٥٠٢ شخّصت
 ٥ : ١١٥ شاخص ٤ :
 ٣٣٥ ، ٣٥٣ حجرًا
 شاخصا ٤ : ١١٨ شخوص
 ٣ : ٥٢٩ .
 * شديخ : شديخوا ٥ : ١٧٦ شديخ
 ٥ : ٤٨٩ .
 * شدد : يشدّون رأسه ٥ : ٣٣٩ يشدد
 ٦ : ٣٧٠ شدّ ٦ : ٢٥٦ .
 * شديق : تشادق ٥ : ١٦٩ .
 * شدن : شدنت ٦ : ١٤٢ شادن ٦ :
 ٢٠٦ شدنية ٥ : ٢٤٤ / ٦ : ٣٣٩ .
 * شدو : الشدّو ٢ : ٩٧ .
 * شذب : شذب ٣ : ٤٨٠ .
 * شذذ : شدّان ٢ : ٦٣ .

- * شبو : شبا أظناره ١ : ٢٧٢ شبا
 الرماح ٢ : ٦٩ حديدات
 الشبا ٢ : ٦٥ .
 * شتر : شتر ٣ : ٢٣ / ٦ : ١٧٨ الشتر
 ٢ : ١٤ / ٤ : ٣٠ .
 * شتم : شتم ٣ : ٢٣ .
 * شتو : شتت ٤ : ٣٣١ [شتّوا]
 ٤ : ٤٨٧ .
 * شثن : شثن ٢ : ٢٠٣ الشثن ٧ :
 ١٨٥ .
 * شجج : شجّها ٥ : ٢٦٤ .
 * شجد : أشجذت ٦ : ١٣١ .
 * شجر : الشجر ٦ : ٢٩٦ ، ٤٤٢
 شجر فم ٧ : ٤٧ الشجرة
 الخبيثة ١ : ٣٠٦ أشجارها
 ٦ : ٢٩٦ ، ٤٤٢ .
 * شجاع : شجاع ٢ : ٤١ الشجاع ٣ :
 ١٣٦ / ٤ : ١٧٦ ، ٢١٤ ، ٢٦٣
 [الأشجع] ٦ : ٣٤٥
 الأشاجع ٥ : ٧٢ أشجعه
 ٥ : ١٧٣ الشجعاء ٦ :
 ١٩٢ .
 * شجو : الشجا ٣ : ٢٠٥ التشاجي
 ٥ : ٢١٨ .
 * شحج : الشحيج ١ : ٣١ الشاحج
 ٣ : ٤٤٩ .
 * شحج : شحّة ٥ : ٤٣٠ .
 * شحد : يشحد عليه ١ : ٢٠٥ .

* أشراطه ٤ : ٤٢٥ مشرطة
٢ : ٣٦٨ المشرطى ٥ :
٢١٩ .

* شرع : تشريع فيه ٤ : ٢٥٧ شريعة
٤ : ٥/١٠٤ : ٤٠٣ الشريعة
٥ : ١٤٢ شارعات الطرق
١ : ٢٨٣ الشرع ٤ : ٣٦٧
شراع ٣ : ٢٢١ شرعا ٤ :
١٠٠ .

* شرف : أشرف ٢ : ٦٦ أشرفت
٥ : ١٩٤ أشرفتا ٤ : ٤٧٦
يتشرفون . ٣ : ١٩١
[يشرفون] ٣ : ١٩١ شارف
٦ : ٤٩٣ شرف ٣ :
٤٦٥ ، ٤٩٣ : ٤/١٣٢ ، ٤١٦
الشرف ١ : ٢٩٧ الشرفين
٥ : ٢٨٢ مشرفة ٢ : ٣٧ ،
٤/٩٢ : ٣٥٢ المشرفية ٤ :
٣٩١ المشرفيات ٣ : ٧٤
الأشرف ٦ : ٣٣ أشرف
الآذان ٣ : ٥٢٩ شرف
٢ : ٣٣٣ .

* شرق : تشرق * ٢ : ٢٠٣ شارق
٥ : ٣٨٨ شرقة ٥ : ٣٧٩
مشرقة الشمال ٥ : ١٠٢ .

* شرك : شرك مصاقب ٧ : ٤١
الشرك ٥ : ١٣٥ الشرك

* شذر : تشذّر ٦ : ١٨٩ .
* شذو : شذاتها ٥ : ٤٠٧ الشذا :
٤٤١ .

* شرب : يشربن بالثمد ٥ : ٥٧٦
الشرب ٣ : ٤٨٥ شربى
٥ : ٢٣١ شربات ٥ : ٥٣٣
شريب ٢ : ٢٠٩ الشراية
٥ : ٩٠ .

* شربث : شربث ٢ : ٦/٦٢ : ٤٧٣
شربثها ٢ : ٣٨ .

* شرح : [يشرح] ٣ : ٤١٨ شرج
(ماء) ٤ : ٢٧٨ شورج
٣ : ١٥٣ المشرح ٦ : ١٨٣
المشرجة ٥ : ٤٧٥ .

* شرح : المشرحة ٢ : ٣٣٥ [المشرحة]
٥ : ٤٧٥ .

* شرح : شرح الشباب ٣ : ١٠٨ .
* شرر : تشريرا ٤ : ٣٠٤ الشرار
٥ : ٦ الشرارة ٤ : ٢٩٧/
٦ : ٤٦٠ أشرا الرجال ٣ :
١١١ أشرا ٤ : ١٦١ الشران
٥ : ٤٠١ [المشارة] ٢ :
١٦٤ شرة ٥ : ٥٩٨ .

* شرسف : الشراسيف ٦ : ٢٤٢ .

* شرط : أشرط ٥ : ٢٣ أشرطت
نفسى ٦ : ٤١٧ [الشروط]
٥ : ٨ شرطة الحى ٤ : ١٣٧

- * شطرج : شيطرج ٣ : ٢٣ .
 * شطط : شطط ٣ : ٣٨٤ الشطط ٥ :
 ٥٢٥ شططاً ٢ : ٣٤ .
 * شطن : شاطنا ١ : ٢٠ الشطن ٣ :
 ١٣٤ شطون ٣ : ٢٣
 رموس الشياطين ٦ : ٢١١
 أشاطين ٦ : ٤٢٨
 * شظظ : شظاه ٤ : ٦/٣٥٠ : ٣٢٨ .
 شظية ٥ : ١٤٥ .
 * شعب : يشعبوها ٣ : ١٠٢ بالشعب
 ٢ : ٥/٢٤ : ١٦٠ الشعب
 ٥ : ٢١٤ شاعب ٦ : ٦٦
 شواعب ٦ : ٤٧٥ الشواعب
 ٢ : ٣٧١ شعوب (قصر)
 ١ : ٧٢ شعوب ٤ : ٢٥٣/
 ٥ : ٤٧٤ الشعيب ٦ : ٤١٧
 * شعث : أشعث ٥ : ٤٤٩ شعث
 ٥ : ٣٣٣ .
 * شعر : يُشعر ٧ : ٢٤٠ شعيرة
 ٣ : ٢٢ شعراء ٣ : ٣١٤
 الشعري ٣ : ٥/٦٩ : ٧٨ ،
 ٥١٥ الشعريين ٥ : ٧٩ .
 * شعع : شععت ٥ : ٥٦٩ مشعع
 ٤ : ١٦٧ ، ٣٦٤ شعاعا
 ٤ : ٤٣٧ قلب شعاع
 ٥ : ١٩٤ .
 * شعف : شعف ٦ : ٤٠٩ شعفا ٥ :
 ٢١٠ الشعف ٣ : ٤٩٢ .

- ٥ : ٣٤٧ الشرك ٥ :
 ٤٧٧ .
 * شرنق : شرانقه ٤ : ١٧٧ .
 * شره : الشره ١ : ٢١٣ .
 * شري : لأشريها ٢ : ٣٠٥ [يشريه]
 ٣ : ٢٩٦ المشتري ٤ : ١٨٥
 شري (نبت) ٣ : ٤/٦٩ :
 ٥/٣٦٦ : ٤٤٣ الشري
 ٦ : ١٦٦ شري (جبل)
 ٤ : ٢٤٥ .
 * شزب : شازب ٣ : ٣٢ شوازب
 ٤ : ٤٣٧ الشوازب ٢ :
 ٣٦٩ .
 * شزر : شزرا ٤ : ٣١ ، ٣٦٦
 * شزن : شزن ٢ : ٢٧٦ التشنز
 ٧ : ١٩١ .
 * شسب : شسبها ٦ : ١٨٠ .
 * شسع : الشسع ٥ : ٤٧٧ .
 * شصب : شصبان ١ : ٣٠٨ .
 * شصص : الشصوص ٧ : ١٤٦ .
 * شطب : بنى شطب ٣ : ١٣٥ شطببة
 ٥ : ٥٨٢ ذو شطببات ٥ :
 ٢٧ .
 * شطر : شطر الليل ٦ : ٩٢ شطره
 ٤ : ٤٦٠ شطيره ٥ : ٤٣٥
 شاطر ٣ : ٢٣ الشططار ٣ :
 ١٩٠ .

* شقر : المشقّر (حصن) ١ : ٦٩
[الشقراء] ٧ : ٨٢ .

* شقرق : الشقراق ٢ : ٥١ .

* شقص : المشقص ١ : ٩٨ .

* شقق : انشق الضباب ٢ : ١٨٠ شقّ

نابها ٦ : ٣٣٩ الشقّ

شققهم ٥ : ٦/٣٢٦ ٢٨٨

شقّ البحر ٥ : ١٠١ شقيقة

٦ : ٣٧٧ الشقّة ٦ : ٣٠

شقق ٥ : ٣١٣ شقق

الخص ٣ : ١٤٩ الشقائق

٢ : ١٩٩ أشقّ ٤ : ٣٣٥

الاشتقاق ٥ : ٥٥٤ .

* شققش : الشقاقش ٥ : ٥١٤ .

* شقو : شاق ٦ : ٦٤ .

* شكك : يشكّده ٥ : ١٤٤ .

* شكر : [تشكر] ٦ : ١٣١ الشكر

٥ : ٣٩٣ شكّر الغنى

٢ : ١٠١ شكّر ٣ : ٤٥٦

شكر ٣ : ٣٦٤ / ٤ : ٤٦٧

الشكير ١ : ٣٠ / ٣ : ٥٢٠ /

٧ : ٦٠ الشاكري ٢ : ١٣٠

* شكس : شكّس ٤ : ٢٦٤ .

* شكك : يشكّ ٥ : ٥٥١ شكّ

دسامير ٢ : ٢٩ شكّته ٣ :

١٧٦ بشكّته ٤ : ٢٣٠

شكّتي ٦ : ٦٥ .

* شعل : المشاعل ٥ : ٤٨٥ مشعلا
٥ : ٥٠٢ .

* شعم : شعميم ٧ : ٢٣٤ .

* شغب : اشغب بهم كل مشغب ٥ :
٦٠١ .

* شغر : شغر ٢ : ٥٦ فشغر حليه ٢ :

١٦٢ شغرت بالمرأة ٢ :

١٩٧ [تشغر] ٢ : ١٦٧

شاغر (فحل) ٥ : ٢١٣ .

* شغغ : شغغته ٤ : ٤٠٦ .

* شغغ : شغغ ١ : ٥ .

* شغو : شغواء ٢ : ٢٤ / ٣ : ٤٩٢ /

٥ : ١٤٩ الشغواء ٦ :

٣٤٢ .

* شفر : أشفاره ٢ : ٢٨ الأشفار

٣ : ٣٢٢ شفرته ٦ : ٤٣٨

مشفر ٥ : ٥٢١ مشافره

٣ : ١٨١ .

* شفف : شففته ٦ : ٢٨٨ .

* شقق : الإشفاق ٣ : ٤٦ أشدّ شققا

٣ : ١٤٧ التشقيق ٣ : ٢٧٦

* شفن : الشفّنين ٣ : ١٤٦ الشفانين

١ : ٥/١٩٤ : ٣٣٩ .

* شنى : إشنى ٤ : ٢٨٤ ذوات

أشاف ٢ : ٣٧٢ .

* شقب : شوقب ٤ : ٣١٢ .

* شقل : الشقلان ٥ : ٢٣٢ / ٦ : ٣٦٧ .

- * شكل : الشَّكْل ١٥٩ : ٣ شُكْلَة
 ٤ : ٥/٧١ : ٣٧٠ الأشْكَال
 ٤ : ٢٣١ شكولا ٥/٦٦/
 ٦ : ٣٠٠ المشكول ٦ :
 ٤٣٠ الشَّكَاك ٦ : ٤٣١
 الشواكل ٦ : ٧٣ ، ٢٩٢
 التشكُّل ٣ : ١٥٨ .
- * شكَم : الشَّكَام ٥ : ٤٧ .
- * شكور : شُكِيَّة ٥ : ٤٨٥ الشَّكَا ٣ :
 ١٢٥ .
- * شكى : [شُكِي] ٦ : ٤٠١ شاكِي
 الكلايب ٦ : ٣٣٤ شاكاً
 ٦ : ٣٨٣ .
- * شاق : شِلَاق ١ : ١٠٧ .
- * شال : شِلَالاً ٦ : ٤٢٦ .
- * شاو : أَشَلِيَت ٥ : ٤٩١ يُشَلِي
 ٢ : ٢٠ المُشَلِي ٢ . ٣٦٤
 شَاو ٥ : ٢ : ١٩٩ أَشَلَاء ٦ :
 ٣٩٦ .
- * شمد : شَرَامَا ٢ : ٦٥ .
- * شمر : شَمَر ٦ : ٤١٦ مشمَرين
 ٥ : ٢٣٥ شَمَرِيَّة ٦ : ٢٣٧ .
- * شمرخ : الشَّمَرَاخ ٥ : ٥٥٨]
- * شمس : أَشْمَسَهَا ٦ : ١٤٠ شامس
 ٣ : ٢٨٨/٦/٦٦٩ الشَّمْس
 ٧ : ١٦١ .
- * شمط : الشَّمِيطِيَّة ٢ : ٢٦٨ شمطاء
- ٤ : ٧١ ، ٤٤٠ الأشمط
 ٥ : ٣٧٠ شُمُطاً ٦ : ٤٦٩
 الشَّمُط ٤ : ٣٤٦ .
- * شمل : الشَّال ٥ : ١٠٢ يوم شِال
 ٦ : ٣١٢ شَمَّالُه ٦ : ١٨٨
 [شَمَّالُه] ٦ : ١٨٨
 الشَّمْل ٥ : ٤٨٨ شَمْلُهَا
 ٧ : ١٨٨ [الشَّمُول] ٤ :
 ٤٤٥ الشَّائِل ٣ : ١٠٠ ،
 ٣٤٨ .
- * شملل : شَمْلُول ٦ : ٢٠٧ .
- * شمم : شَمَّ ٤ : ٢٨٣/٦ : ١٢٩
 لاشممه ٦ : ٤٤٨ أَشْمِيَّة
 ٧ : ٢٨ شَمَّ ٢ : ٣٧ شَمَّ
 السنايك ٣ : ٥٢٣ شام
 (جبل) ٤ : ٢٤١ .
- * شنأ : شَانِي ٣ : ٢٢ شَانَتِك ٥ :
 ١٦٩ مشنوء ٥ : ٥١٤
 مشنأة ١ : ٢٥ أَشْنَا ٦ :
 ٢٤٢ .
- * شنب : شَنْب ٣ : ٤٨٠ .
- * شنج : شَنْج ٣ : ٢٢ شَنْج النَّسَا
 ٥ : ٢١٤ مشنَج ٦ :
 ١٨٣ .
- * شنح : شَنَاحِيَّة ١ : ١٥٣/٤ : ١٣٤ .
- * شنخب : شَنَاحِيْب ٦ : ٣٤٠ .
- * شنظ : شَنَاطِي أَفْن ٢ : ٣٤٨ .

* شوب : يشاب ٣ : ١٨٥ أثناب
 ٦ : ٣٢٢ شابة (موضع)
 ٤ : ٤٠٦ :
 * شور : استشرن ٣ : ٥٢٤ يُشْتَار
 ٦ : ٤٥٥ الشوار ١ : ٣٣٤
 [شواره] ٢ : ٢٧ شره
 ٣ : ١٢٢ الاستشارة ١ :
 ٣٧٤ :

* شوس : الشَّوس ١ : ١٠٣ أشوس
 منها ٥ : ٣٥٩ :

* شوص : شوصة ٣ : ٢٣ :
 * شوظ : شواظها ٥ : ٩٣ :

* شوف : شيفت ٤ : ٣٣٨ يتشوف
 ٦ : ٩٣ شيفاً ٧ : ٨٩ :

* شوك : شوكة ٣ : ١٢٥ :
 * شول : شال ٦ : ٣٦٦ شالت ٤ :

٣٦٤/٦ : ٨٧ استشالوه
 ٢ : ١٢٣ يشلن ٥ : ٣٨٤
 يشيلها ٤ : ٣٤١ الشول
 ٣ : ٤٥٠ ، ٥/٤٨٠ ، ١٣٦ :
 ٦/٣٨٩ : ١٨٠ شوله ٢ :
 ٢٤٩ شولها ٤ : ٢٦٠ :
 بالمشالة ٧ : ١٠٨ :

* شوى : اشتوت ٤ : ٤٨٧ تُشْوَى
 ٥ : ١٥٦/٧ : ٢٣٥ لم يشووا
 ٦ : ٤٢٧ شوى ٣ : ٨٣ :
 شواها ٥ : ٤٠٥ شوى أم

* شنع : شعاء ٢ : ٧٠ شنع ٥ : ١٨١
 * شنف : شنف الأكفاء ١ : ٢٥
 الشنوف ٥ : ٣٠١ ، ٣٣٨ ،
 ٤٨٩ مشنفاً ٦ : ٢٢٨ :
 * شنق : أشنقت ٥ : ٥٨٦ شنقناق
 ١ : ٢٢٨/٦ : ٣٠٨ الشنقناق
 ٦ : ٨٢ :

* شنن : شنن ٣ : ٢٣ / ٥ : ١٣٨
 شنه ٥ : ٤٣٣ شنن ٤ :
 ٣٦٣ شنن فوقه طبق ٦ :
 ١١٤ شنن ٦ : ٢٣٤
 شنن ٦ : ٨٦ :

* شهب : شهبه ٥ : ٦٦ شهباء ٢ :
 ٢٧٨/٤ : ٣٩٤ شهب
 الكتائب ٢ : ٣٧٣ شهب
 ٤ : ٤٨٨ :

* شهاد : مشهد ٣ : ٤٩٦ :
 * شهر : مشهر الغدو ٢ : ٦٧ مشهور
 ٢ : ٣٦٨ :

* شحق : تشحق ٥ : ٥٨٢ شاهقة ٥ :
 ١٤٥ شواحق ٤ : ٣٠٧ :
 * شهل : الأشهل ٤ : ٢٣١ :

* شهم : شهموا ٢ : ٨٩ مشهموم
 ٤ : ٣٦٦ شهم ٢ : ٢٨٦
 * شهو : شهى ٢ : ٢١٧ [أشهى]
 ٦ : ٨٨ :

* شين : يشينها ٥ : ٥٨٦ .

* شيه : الشاة ٥ : ٥١٤ .

ص

* صأصأ : صأصأ ٢ : ٢٨٨ يُصَوِّصِي

. ٣١ : ١

* صأب : الصمؤابة ٢ : ١١٠ .

* صأى : صأى ٢ : ٦٤ .

* صبب : صبَّ عليه ٦ : ٣٨١ .

* صبح : صَبَحْنَا ٢ : ٢٧٣ أصبحوا

٥ : ٥٨٧ صَبَّحْنَ ٦ :

٣٢٦ أصبح ٦ : ٣٠٩

تُصْبِح ٣ : ٥٠١ ، ٥٠٨

الصباح ٥ : ٢٣١ فتبان

صباح ٥ : ٦٠٢ بمصباح

٦ : ١٢٦ صَبُوح ٦ : ٣٢٩

صُباحي ٢ : ١٨ .

* صبر : صَبَّرَ ٤ : ١٦١ الصَّبرِة

٥ : ٤٦ ، ٨ صَبِير ٤ :

٤٧٦ التصبير ٦ : ٤٢١

الصبور ٧ : ١٣٦ .

* صبع : الإصبع ٦ : ٩٥ .

* صبغ : [المصبغة] ٢ : ٤٨

الصَّبَاغ ٢ : ٣٣٨ الصَّبَاغ

٣ : ٤٧٠ الأصبغ ٥ :

. ٥٢٥

* صبر : صبأ ٥ : ١٤٤ صبا نجد ٣ :

٢٠٨ الصَّبَا ٤ : ٤٣٩

الحين ٦ : ٣٩٥ لاشوى لها

١ : ٣٠٣ الشوى ٢ : ٢٥٤

. ٣٣٥ : ٥

* شيب : ليلة الشيباء ٢ : ٢٨١ .

* شيع : مُشِيحاً ٤ : ٢٧ المُشِيح

٦ : ٤٢٥ شيجان ٦ :

. ٢٥٦

* شيخ : التشيخ ٣ : ٢٩١ الشَّيْخَة

٥ : ٤٩ [شَيْخَة] ٤ : ١٤٣

الشَّيْخَة ٧ : ١٧٠ الشَّيْخَة

(نبت) ٦ : ١٦٧ الشَّيْخَة

٤ : ١٤٣ / ٦ : ٧٧ / ٧ :

. ١٧٠

* شيد : شادها ٣ : ٤١٥ .

* شيز : شيزى ٥ : ٦٤ .

* شيص : شيص ٣ : ٢٣ .

* شيط : شيطت ٣ : ٢٤٥ .

* شيع : يشيعنى ٥ : ١٢٨ المشيع

. ٤٠٩ : ٤

* شيف : الشيف فى (شوف) .

* شيل : يُشِيلُهَا فى (شول) .

* شيم : شام ٤ : ٣٣٨ شِمْتُهُ ٧ :

٧٧ [انشام] ٢ : ٢٩

[شيمَة] ٢ : ٢٧٥ شام

٣ : ٢٤٠ الشامات ٣ :

. ٤٥٣ ، ٤٠٤ ، ٢١٣

* صدغ : صُدْغُ ٦ : ١٠٨ أصداغ
٣٧٢ : ٢

* صدف : الصدوف ٣ : ١٥

* صدق : أصدَقْهَا ٦ : ٩٢ كبش

صدَقُ ٣ : ٤٨٠ خلق

صدق ٣ : ٢٢٧ صدَقِي

٦ : ٨١ الصَّدَاق ٥ : ٢٧٥

صديق ٦ : ٣٣٢ صديقته

٥ : ٦٠٠ الصَّدِّيق ٣ :

٣٦٦ المَصْدَق ٧ : ١٥٢

* صدن : صيدلاني ٣ : ٤٣٥

* صدو : صَدَا لَهَا ٤ : ١٨٨

* صدى : صَدَى تميم ٦ : ١٠٢ صدى

المقابر ٦ : ٢٢٠ صَدَى

٦ : ٢٥٠ الصَّدَى ١ :

٦/٢ : ٢٩٦ أصداء ٦ :

١٧٧ شفاء الصاد ٥ :

١٤٤

* صرح : صرَّحت ٣ : ٩٣ الصَّرح

٤ : ٥/٦٨ : ١٤٠ الصريح

٥ : ١٣٣ صريحٌ ١ :

٣٢٩

* صرخ : الصريخ ٤ : ٦/٣٣٨ : ٤١٩

* صرد : الصَّرَد ٤ : ٦/٢٣٨ : ١٠٢

تصريد ٣ : ٤٣٧ أصرَدَ ٥ :

٥٥ : ٦/٤٦٠ صرَدَ ٦ :

صبواتها ٦ : ٥٠٧

* صتم : صتام ٤ : ٣٨٤

* صَب : أَصْبَه ٣ : ٤٨٢ أَصْبَى

١٧٢ : ٧ صحاباتها ٦ :

٦٩

* صحح : مَصَحَّحًا ٣ : ٤٨٢ صحصحان

٦ : ٢٣٤ الصحصحان ٣ :

٥١٧ الصَّحاح ٥ : ٥٢٧/

٦ : ٣٠

* صحر : مُصَحِّر ٦ : ٢٥٥ مصحراً

٢ : ١٩٧

* صحم : أَصْحَم ٧ : ١٧٣ مُصْحَم ٤ :

٣٨٤

* صحن : صَحْنَة ٣ : ٢٩٥ الصَّحْنَاء

٦ : ٨٤ صَحُون دُورهم

٤ : ٣١٦

* صحو : صُحَاة ٤ : ٤٥١

* صخذ : الصيَاخيد ٤ : ٢٤٠

* صخر : الصَّخِير ٥ : ٥٥

* صدح : الصَّدَّاح ٥ : ٣٤٣

* صدد : صَدَدَه ٥ : ١٤٤

* صدار : صَدَارَه ٢ : ٢٧ التصدير

٥ : ٢٧٢

* صدع : صُدَّوع ٤ : ٣٥٠ ٦ :

٣٢٨ صَدَّعَ ٦ : ٣٤٣

٣٧٧

٣٨٦ ، ٣٧٥ ، ٣٥٦

[الصَّعْدَاء] ٢ : ٩٥ صَعْدَة

٥ : ٤٩١ الصَّعَادَة ٥ :

١٣ المصعَد ٥ : ٤٢ .

* صعر : صُعر : ٤ : ٣٩٥ صُعرًا ٥ :

. ٣٨٨

* صعق : صواعق ٥ : ٨٦ .

* صعل : صَعَل ٢ : ٤/٢٨٧ : ٦٣٨ :

[صَعْلًا] ٤ : ٣٥٤ صُعْل

. ٣٣٥ : ٥

* صعو : الصَّعْو ٢ : ٣٣٠/٤٠١ : ٣ :

* صغر : صُغر : ٤ : ٣٤٨ صُغُو

. ١٥٥ ، ٨١ : ٦

* صغو : مصغى إناءه ٣ : ١٧٧ :

[صغوته] ٦ : ٨١ ، ١٥٥

* صفح : الصَّفَاح ٢ : ٧٠ الصَّفِيح

٥ : ١٧١/٦ : ١٥٣ :

الصَّفَّاح ٦ : ١٨٦ :

* صفد : صَفَد ٥ : ٤٨٠ .

* صفر : الصَّفِير ١ : ٣١ أَصْفَر

سليم ٣٠٩ : أَصْفَر مَجْدُول

٥ : ٢٤٤ صَفْرَاء ذَابِل ٢ :

١٨ الصَّفَّار ٣ : ٣٢

الصَّفْر ٣ : ٣٧٦/٧ : ١٧١

صنير ٤ : ٣٢٤ [صُفْرَى

٤ : ٤٥٧ الصُّفْرِيَّة ٥ :

٥٩٠ الصَّافِر ٣ : ٤٠٥

٣١٢ صردا ٦ : ١٢٥

الصَّوَارِد ٥ : ٦٣ .

* صرر : تصرر آذانها ٤ : ١٩٢ يصرر

٢ : ٢٩٥ صِرَّ ٢ : ٧٢

الصَّرَّ ٢ : ٧٧ صِرَّار ٥ :

٢٦٤ الصرصرانيات ١ :

١٤٥ : ٣/١٣٨ صرصراني

. ١١٠ : ٦

* صرف : صَرَف ٤ : ٨٣ الصَّرْفَة

٤ : ٩٢ صرِيف ٢ : ٣٢٣

* صرم : صَرَمْتَنَك ٢ : ٢٣٢ صِرْمَة

٦ : ١١٥ بصرْمته ٦ :

٢٤ صرِيم سحر ٥ : ٢٣٠

الصَّرِيم ٥ : ٢٢٧ الصِّرِيمَة

٥ : ٥٤٣ ، ٥١٥ مصرومة

٣ : ٤٥٤ المُصْرِمُون ٥ :

. ٥٩٥

* صطب : المصطبة ٦ : ١٩ .

* صعب : استصعبه ٢ : ٤٠ المصعب

٢ : ٤٥ المصاعب ٣ :

٣١٠ مصاعب ٣ : ٤٨٥ .

* صعتر : الصَّعْتَر ٧ : ٣٣ .

* صعد : يصعدون ٥ : ٣٤٩ يصطعده

٥ : ٤٣٦ لا تصَّاعِد ٥ : ٣٥٢

صَعْدَاء ٢ : ٧/٩٥ : ١٣٢

الصَّعْدَاء ٥ : ٤٤٧/٦ :

- الصَّفِير ٥ : ٧٧ الصفَّارون
 ٤ : ٣١١ .
 * صفف : لأصافنَّهم ٥ : ١٨٦
 الصفصاف (موضع) ٣ :
 ٢١٥ صفصاف ٦ : ٣٩٦ .
 * صفق : صُفِقَ الباب ٧ : ١٧٢
 يَصْفِقُ ٧ : ٢٣٢ تصفَّقه
 الصَّبا ٤ : ٤٣٩ تصفَّق
 ٣ : ٣٩٠ صفقة ٥ : ٢٦٨
 الصفَّاقه ٥ : ٤٠٩ الصفَّاقين
 ١ : ٤٩ صِفَاقِيه ٢ : ١٦٦
 صِفَاقِيها ٥ : ٤٩٢ .
 * صفن : [تصافنوا] ٢ : ١٠٧ .
 * صفو : أصفَى ٥ : ٥٧٢ يُصفَّى
 ٣ : ١٦٨ الإصفاء ٣ :
 ٥٣٣ صفا ٦ : ٦٦
 حيدَى صفا ٢ : ٦٣ صل
 صفا ٤ : ٢٨٦ ، ١١٩ الصفا
 ٤ : ١٨٨ ذات الصفا ٤ :
 ٢٠٤ الصفاة ٦ : ٤١
 أصفاء ٤ : ١٧٦ الإصفاء
 ٣ : ٥٣٣ صفواء ٢ : ٦٣
 صفوان ٥ : ١٤٤ الصفيَّة
 ٥ : ٢٠٩ ، ٤٧٦ الصفايا
 ٥ : ٤٧٣ صفوته ٥ : ٢٦٢
 صافية القذى ٧ : ٢٥٦ .
 * صقب : صقبان ٤ : ٣١٢ مُصَاقِب
- ٧ : ٤١ .
 * صقر : الصقر ٤ : ٢٨٥ / ٦ : ١٤٠
 الصقورة ٤ : ٤٧ صَقَرَتْها
 ٥ : ٢٣٢ صَقَرَاتها ٥ :
 ١٢٤ .
 * صقع : صَقَعَ ٢ : ٢٥٢ صُقَاع
 الديك ٢ : ٢٩٣ صُقْعهم
 ٥ : ٣٢٦ الأصقع ٧ : ٥٣
 صقعاء ٦ : [٣٣٩] ، ٣٤٢
 * صقع : صُقِعَ ٦ : ١٠٨ .
 * صقل : الصيقل ٤ : ٣١٦ .
 * صقلاب : الصقلابي ٣ : ٢٤٥
 الصقالبة ٤ : ٧١ .
 * صكك : يَصْكُ ٥ : ٢٣٩ الصَّكَّ
 ٥ : ٤٧٢ .
 * صلب : [الصلابة] ٢ : ٣٤٩
 صليباً ٦ : ٣٣٧ .
 * صلت : صلتنا ٢ : ٣٧٠ .
 * صلح : صَلاَح ٣ : ١٤١ .
 * صلخ : صَلَخَ ٤ : ٤٠٢ .
 * صلد : الصَّلْد ٥ : ٥٤٩ .
 * صلدم : صلدم ٢ : ٢٠٢ .
 * صلغ : الصلغ ١ : ١١٤ الصلغاء
 ٦ : ١٤١ .
 * صالغ : صالغ ٥ : ٤٩٣ .
 * صلف : صَلِفَ ٦ : ٢٦٠ صليفت

* صمع : صومعاً ١ : ٢٣٦ الصَّومعة
٤ : ٣٣٦ مصمَّع ٤ :
٣٤٤ .

* صمعد : مصمعد ٦ : ٤٧٣ .

* صمغد : مصمغد ١ : ٢٥٣ .

* صمم : صمَّى ٤ : ٢٣٤ الصَّمان

١ : ١٥٦ / ٣ : ٣٣٢

الصميمين ٢ : ٣٣٥ / ٧ :

١٦ أصم ٤ : ٣٨٧ الأصم

٤ : ٤٠٦ لمع الأصم ٤ :

٤٠٥ صم الصخور ٢ :

٣٧٢ صَّام ٤ : ٢٣٤

اشتغال الصماء ٤ : ٢٩١

[مصمَّم] ٦ : ٤٣٣ .

* صمى : أصمى ٤ : ٢٨٠ .

* صنبر : صنبرة ٥ : ٦٩ الصنبر

٥ : ٧٣ .

* صنع : صنَّج ٣ : ٣١٥ .

* صندل : التصندل ٦ : ٢٦٣ .

* صنع : الصنائع ٤ : ٤٧٥ صناع

٥ : ٤٨ الصنَّاعه (الكلامية)

٥ : ١٥٣ مصنعة ٦ :

١٨٧ .

* صه : صه ٦ : ٢٤٨ .

* صهب : اصهَّبت ٥ : ٦٤

أصهب ٥ : ١٠٠ الأصهب

٥ : ٧٧ صُهب ٦ :

العنق ٣ : ٣٠٢ الأصلف
٧ : ٢٠٨ .

* صلق : صلقنا ٤ : ٣٩١ [المصلاق]

٣ : ٤٨٥ .

* صالى : مِصَل ١ : ٢٥٣ الصِّلصل

٧ : ٥٢ .

* صلم : اصطم ٤ : ٥٢٤ صلما

٤ : ٣٢٤ مصلوم ٤ : ٣٦٦

* صلو : صلُّوا ربَّكم ٧ : ١٩٧

يصلُّى الجعل ٦ : ٣٩٤ صلاه

٥ : ٥٥٠ صلاها ٢ : ٣٦٩

* صلى : الصَّلَاة ٧ : ٩١ الصَّلَاء

٥ : ٦٤ صليانا ٦ : ١٢٥

المصلّى ٤ : ٢٤٩ .

* صمأل : مصمئل ٣ : ٦٩ .

* صمت : تَصمَّت ٤ : ٢٥ الصامت

٢ : ٩٨ صمته ٦ : ١٤١

صمَّتا ٦ : ٢٥٣ مصمت

٤ : ٤٠٤ نوم مُصمَّت ٦ :

٤٧٢ مصمَّتا ٣ : ٢٤٥

المُصمَّت ١ : ١٢٠ المصمَّنة

١ : ٤٦٢ / ٣ / ١٠٤ .

* صمخ : يُصمخ ٢ : ٢٨١ .

* صمخ : [الصمَّخ] ٣ : ٣٥٩ .

* صمد : صمَّد ١ : ٢٥٠ صمد

(موضع) ٤ : ٣٨٥ .

* صمصم : صمصامة ٥ : ٨٧ .

- ٢٤٤ : ٦ الصُّهْب ١٣٦ * صوى : الصُّوى ٢ : ٣/٦٢ : ٦٣
الموت الصَّهْبَى ٤ : ٢٧٩
صُهْبَى ٢ : ٣٠٦ صُهْب
٦ : ٢٤٤ .
* صهرج : صُهرج ٤ : ٣١٦ .
* سهل : الصَّهْل ١ : ٣١ .
* صوب : صاب ثلثته ٥ : ٦/٢٦٤ :
٦٨ تصوَّبَت ٤ : ٤٨٦
صَوَّبُهُ ٦ : ١٨٦ الصَّاب
٦ : ٢٩١ صائب ٦ : ٣٣١
تصويَّب ٦ : ٣٤٠ المصايب
٥ : ١٩٣ .
* صوت : انصات ٢ : ٦٧ أصامت
٥ : ٢٢٨ .
* صور : تصوَّر ٣ : ٤٤٤ يتصوَّرها
٥ : ٧٨ ذو الصُّوَر ٢ : ١٨٦
صوَّارًا ٢ : ٣٢٣/٧ : ٢٠٩
الصُّوَّار ٢ : ١٩٩ صُورًا
٥ : ٨١ .
* صوع : انصاع ٤ : ٤٣٨ تصوَّعا
٥ : ٤٤٩ .
* صوغ : صُغِنَ ٥ : ٢٣٥ .
* صوف : صُوفَة ٤ : ٤٧٠ صُوفَتها
٣ : ١٣٤ .
* صوم : يصوم الحمار ٦ : ٣٩٤ .
* صون : صُوان ٧ : ١٣٣ صَوَّانَه
٦ : ٩٧ .
- ٢٥٩ : ٦/١٧٦ : ٤ : ٢٥٩
* صيب : صِيَابَة ٣ : ٤٣٣ .
* صيح : الصَّيَّاح ٣ : ١٤٢ متصايح
٦ : ١٧٨ تمرّة صِيحانية
١ : ١٢٢ .
* صيخ : المصيخ ٣ : ٢٩٨ .
* صيد : مصائد ٤ : ٤٣ : ٥/٢٤٥
المصايد ٥ : ٤١٥ الصيدادى
١ : ٣١٩ .
* صير : صار ٦ : ٦٧ أصار ٣ :
٣٧٦ الصَّيرَة ٥ : ٤٩٨
الصَّيَّر ٥ : ٤٣٦ .
* صيص : صِيصَة ٢ : ١٢٦ صيصيته
٥ : ٤٤٧/٦ : ٣٧٣ صياصى
البقر ٤ : ٣١٤ صياصى
الحاكة ٦ : ٤٦٤ .
* صيغ : صيغَة الرعوس ٣ : ٣٠٢ .
* صيف : [أصاف] ١ : ١٠٩ صائف
٦ : ٨٦ الأصياف ٣ : ٣٤٢
صيفيون ١ : ١٠٩ .
* صيق : صَيِّق ٦ : ١٨٧ .
* صين : الدار صيني ٣ : ٥١٧ الورق
الصينى ٤ : ٣٧٣ .
- ض
- * ضأل : تتضاءل ٤ : ١٢١ .

- * ضأن : ضائنة ٥ : ٥٠٥ الضائنة ٥ :
 ٤٧ ضبأ : مضائنها ٦ :
 ١٠١ ، ١٠٤ .
- * ضبب : فضببوه ٢ : ١٤١ التضبب
 ٤ : ٢٦ مُضْبَبًا ٦ : ١٠٤
 ضب ٦ : ٤٣ ، ٩٥ ، ١٠٠
 ضباب ٦ : ٩٨ ضببة ٤ :
 ١٦٥ ضباني ٤ : ٢٥٠
 الضبب ٦ : ٩٥ الضببة ٢ :
 ١٨٥ الضباب ٢ : ٢٨٣ /
 ٣ : ٤٥٦ ، ٤٨٧ / ٤ : ١٣ ،
 ٩٦ ، ١٦٥ / ٦ : ٩٦ ، ضببة
 ٤ : ١٦٥ .
- * ضبح : [يضبح] ٣ : ٥١١ تضبح
 ٦ : ٣٠٨ [الضباح] ٢ : ٦٨
 ضبحة الثعلب ٧ : ٥٩ .
- * ضبر : الضببر ٧ : ١٣٢ اضطباره
 ٢ : ٢٩ مضبور ٢ : ٦٢ / ٦ :
 ٤٧٢ مضبورة ٥ : ٣٥٩
 مضبّر ٤ : ٢٣١ / ٦ : ٤٧٤ .
- * ضبط : أضبط ٤ : ١٦ .
- * ضبع : يضبع ٥ : ٣٣٨ ضبعا
 ٢ : ١٦٧ ضوابع ٤ : ٣٤٢
 الضبايع ٧ : ١٩٣ بضبعه
 ٥ : ١٠١ الضبّعة ٥ : ٥٢٠
 الضبعان ٦ : ٤١٢ ضبعانة
 ٢ : ٢٨٥ ضباع جعار ٦ :
 ٤٤٣ .
- * ضبن : ضبينه ٥ : ٥٨٢ ضبن
 حقف ٢ : ٢١ / ٧ : ٢٠١ .
- * ضجج : ضجّ ٥ : ٣٣ يضجّ ٥ :
 ٢٤٢ .
- * ضجع : متضجعّ ٣ : ٨٥ .
- * ضجم : المتضاجم ٢ : ٢٨٢
 [الأضجم] ٣ : ٤٨١ .
- * ضحح : الضّحّ ٦ : ٢٣٤ .
- * ضحك : مضاحيك ٦ : ١٥ ، ٢٥٢ .
- * ضحو : تضحّي عرارا ٦ : ٨٦
 تضحّي بمكان ٦ : ٩٧
 ضحيان ٥ : ١٤٥ ضاحي
 جلدها ٤ : ٢٨ ضاحي
 صخرة ٤ : ٣٥١ ضاحية
 ٦ : ٣٦٨ ضواحي كنانة
 ٥ : ٤٢٦ ضحيان ٥ :
 ١٤٥ إضحيانة ٦ : ٢٠٦ .
- * ضرب : ضربت جروقي ٢ : ٣٠٨
 يضربّ ٥ : ٤٥١ يضرب
 في كلامه ٥ : ٥٨٧ ضرب
 ١ : ٢٧٥ / ٤ : ٣٣٥
- ضروب ٥ : ٦١ المضربون
 ٥ : ١٧٦ .
- * ضرج : مضرّج ٤ : ٣٣٤ ضرج
 ٥ : ٣٧٩ .
- * ضرح : ضرح الشّمس ٦ : ٤١٤
 مُضارح ٥ : ٤٩٢ مضرحيات
 ٧ : ٤٧ .

- * ضرر : ضرار ٣ : ١٠٦ ضريرها
١٣٣ : ٥
- * ضرس : يضرس ٥ : ٤١٠
- * ضرع : يتضرع ٥ : ١٥٥ ضرع
٢ : ٢٧٥
- * ضرغم : ضرغامة ١ : ٣٢٦
- * ضرك : الضر كاء ٥ : ٣٧٨
- * ضرم : ضرِم ٣ : ١٩٩ / ٥ : ٢٣٤ ،
٢٨٢ ضريره ٦ : ١٦٧
الضرِم ٦ : ٤١٩
- * ضرؤ : يضرؤه ١ : ٢٨١ مضرّية
٢ : ١٣٠ ضرّاة ٢ : ٨١
ضرّاء ٢ : ٣٧٣ الضرّاء ٤ :
٤٣٨ / ٥ : ٣٤٣ الضرّو : ٥
٤٥٣ ضرّاً ٦ : ٤٥٣
- * ضعف : أضعفن ٥ : ٣٩٠ ضعفه
٥ : ٥٤٦ مضاعفة ٥ : ٥٦٠
- * ضغط : اضغطة ٣ : ٢٠٤ الضغاطا
٥ : ٤٤٥
- * ضغم : يضحغم ٣ : ٥٠٩ ضغمة سبع
٣ : ٣٠٢ ضغما ٣ : ٥٣١
الضحغم ٥ : ٣٣٦
- * ضغو : [الضغاء] ١ : ٣١ تضاعفها
٧ : ١٣٩
- * ضفدع : الضفدع ٥ : ٥٣٦
- * ضفر : الضفر ٥ : ١٢٨
- * ضفن : ضفنة ٧ : ١٦١
- * ضغب : ضغبة ٦ : ١٧
- * ضلع : [الضّلع] ٢ : ٧٠ ضليع
القم ٥ : ٣٣٣
- * ضلال : أضلّت ٣ : ١٩٩ أضلّ
جراعه ٤ : ١٣٢ ، ٤١٦
ضلّ أضلال ٤ : ٢٣٤
ضلالة ٣ : ٤٤٥ مضلالة
٦ : ٢٥٤
- * ضمج : الضّمج ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ /
٢٢ : ٦
- * ضمخ : متضمخا ٥ : ٢٣٦
- * ضمد : ضمدك ٦ : ٢٢٣
- * ضمير : ضمير ٥ : ٣٨٨ ضوامراً
٦ : ٣٣٥ الضميران ٦ :
٣٣٠
- * ضمز : ضامزة ٤ : ٣٦٦ ضامزات
٧٠ : ٦
- * ضمن : تضمّنت ٥ : ١٧٠
[يضمّنونهم] ٦ : ١٤٨
- * ضمناً : الضمن ٣ : ١٤٩ [الضائنة]
٥ : ٤٧٠
- * ضنك : ضنك ٧ : ١٦١
- * ضمن : ضنائة ٤ : ٧٢
- * ضهى : يضاهائون ٧ : ١٩٨
- * ضو : ضياء (جمع) ٥ : ١١٣
- * ضور : تضوراً ٦ : ٧٠
- * ضون : الضياون ٥ : ٣٢٩
- * ضوى : الضوى ٣ : ٢١٣

* ضريح : المضيح ١٢ : ٢٥٣ ضريح

٥ : ٥٩٥ .

* ضمير : ضائرة ٤ : ٢١٩ .

* ضيع : أضيح ٣ : ٣٠٣ ضياعهم

٦ : ١٥١ .

* ضيف : المضاف ٣ : ٤٩٥ ضيفك

٦ : ١٩٧ مضافة ٦ : ٢٧٥

* ضيل : الضيال (نبت) ٤ : ٢٥٦ /

٥ : ٤٨٩ ضالة المترنم ٥ :

٥١٣ .

ط

* طب : الطب ٦ : ١٠٥ طبيب

٣ : ١١٥ طب ٤ : ٤٣٧

* طبخ : المطبوخ ١ : ٢١٩ مطبخ

٦ : ١٣٥ .

* طبر : السكر الطبرزد ٣ : ٢٧٣

طبرزين ٣ : ١٨٧ ، ٥٤٢ /

٧ : ١٧٩ طبرستان ٤ :

٣٧٩ .

* طبع : طبع الحديد ١ : ١١٩ الطبع

٤ : ٥ / ٢٥٢ : ٤٨ طباعه

٣ : ٣٥٨ طباعها ٣ :

١٥٠ طباع الإنسان ٢ :

١٣١ طوابعها ٤ : ٢٥٤

الطبوع ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦

إنكار الطبائع ٥ : ١١

* طبق : يطبقون ٤ : ٢٧٧ المطبق

٧ : ١٩٣ الطبق ٣ :

٤٩٣ شَنّ فوقه طبق ٦ :

١١٤ غيثا طبقا ٤ : ١٩٤

الطبّق ٤ : ٤٥٩ طبق

الأرض ٦ : ١٣١ [مُطبِّقات]

٥ : ٢٩ .

* طبن : طبين ٦ : ٤٥ .

* طبيع : طباهجات ٥ : ٢٢٢ .

* طحر : طحور ١ : ٢٥٢ .

* طحل : أطحل ٥ : ٦ / ٥٨٥ : ٢٥٣ .

٣٢٣ الأطحل ٥ : ٦٦ ،

٤٤٤ طحيل ٥ : ٥٣٣

مطحول ٤ : ١٣٩ طحال

شديد ٧ : ١٣٨ .

* طحن : تطحن ٤ : ٢١٣ .

* طخي : الطخية ٣ : ٤٩٥ الطخياء

١ : ١٤٩ .

* طرأ : أطرأ ٣ : ٢٧٧ .

* طرب : التطريب ٣ : ٣٨٩ .

* طرح : تطراح ٦ : ١٢٧ طروح

٣ : ٤٤٥ المطارح ٢ :

١٦١ .

* طرد : [لايطردوا إنسى] ١ : ١٥٤

يطردها ٣ : ٣٦ الطرد ٤ :

٤٧٠ طرده ٢ : ٣٦

اطرّاده ٥ : ١١٢ ، ١١٥

طرّده ٥ : ٧٩ .

- * طرر : طُرَّرَ ٢٧٣ : ٢ طُرَّت ٦ :
- ٤٩١ طرير ٢ : ٢٣٤
- مطارور ٥ : ٢٣٤ طُورَة
- الْبُرْد ٣ : ٤٨ طُورَة العمامة
- ٣٩٤ : ٥ .
- * طرس : [طِرس] ٦ : ٣٤٦ .
- * طرغل : الأطرغلة ٢ : ٥١ .
- * طرف : يَطْرِف ٣ : ٥٢ طِرْف
- ٣٤٩ ، ١٩٨ : ٦ / ٣٤٤ : ٥
- الطَّرف ٤ : ١١٥ / ٥ : ٥٠
- الطَّرف ٥ : ١٦٦ ، ١٦٧
- طِرْفه ٦ : ٤٣٠ طَرَف
- ٥ : ٣٨٦ طَرَف ٦ : ١٥
- طَرافة ٧ : ٣٨ طوارف
- ٣ : ٦٣ أطرف ٦ : ٢٥٢
- مطرفة ٦ : ٣٦١ .
- * طرق : طُرِّقَت ٣ : ٤ / ١٥٠ : ١١٣
- اطُرِّقَت ٥ : ٥٨٠ طُرَّقوا
- ٦ : ٣٨٤ إطرارق ٤ : ٢٨٣
- الإطرارق ٤ : ١٢٠ ، ٢٨٦
- الطَّرِق ١ : ٧١ طَرَّقَ ٥ :
- ٥٨٠ طُرِّقَه ٣ : ٢٠٣
- طروقاً ٥ : ٢٨٧ ، ٤٤٩
- طِرارق الخوافي ٥ : ٥٨٠
- طُرِّقَه ٣ : ٣٦٣ / ٦ : ٨٢
- طروقه ٢ : ٢٦١ / [٣ : ٢٠٣] /
- ٦ : ٤١٢ الطَّرِوقَة ٤ :
- ٤٣١ : ٧ / ١٢ : الطرائق ٦ :
- ٣٩١ القطة المطرَّق ٢ :
- ٢٩٨ مطراق ٤ : ١٨٨
- مطرَّق ٧ : ٢٠٨ طَرَقها
- ٢١٤ : ٣ .
- * طرو : أطرى ٤ : ١٥٤ الطَّراء
- ٧ : ٨٨ .
- * طست : الطَّسَّت ٥ : ٣٦١ .
- * طسس : الطَّسَّاس ٤ : ٤٨٥ .
- * طشت : [الطَّشَّت] ٥ : ٣٦١ .
- * طعم : طُعِمَ ٥ : ٥٣٨ الطَّعْم
- ٤ : ٣١٧ / ٥ : ٤٩ ، ٤١٦ /
- [٦ : ٩٠] الطَّعْمَة ٣ :
- ١٨٢ الطَّعِيم ٦ : ٩٠
- مُطْعِم الصَّيد ٤ : ٤٣٨
- النخلة المُنْطَعِمَة ٢ : ٢٣٨ /
- ٣ : ١٧٣ / ٥ : ٢٠٩ .
- * طغو : الطَّاغوت ٤ : ٥٧ .
- * طفاً : طَفِئَتْ ٤ : ٤٨٩ تَطْفَأ
- ٥ : ١٢٤ .
- * طفر : تَطَاوَرُوا ٥ : ٣٨١ الطَّفْرة
- ٤ : ٢٠٨ / ٥ : ٢٠ الطَّفَر
- ٥ : ١١٤ .
- * طفس : أَطْفَسَ ١ : ٢٣٩ .
- * طفشل : طَفَشِلَ ٣ : ٢٤ / ٥ : ٢٢٦
- * طفف : اسْتَطَفَّ ٤ : ٣٦٦ طَفَّف

- * طلسم : الطَّلَسْم ٥ : ٣٩٩ .
- * طلع : فاطَّلعا ٤ : ١٨٣ طلَّع
- ٤ : ١٢٧ الطليعة ٤ :
- ٤٢٤ المطَّلَع ٥ : ٥٨٩
- * طلف : طايِّفا ٥ : ٢٣١ .
- * طلق : تطَلَّقَه ٤ : ٢٤٨ تَطَلَّق
- ٥ : ٥٨١ [منطلق اللسان]
- ٣ : ٥٢ طلق ذلق ٤ : ٢٤٨
- الطَّلَاق ٥ : ٨٤ ، ٩٢ الطَّلَاق
- ٣ : ٥٠٦ .
- * طلل : يُطَلَّ ٢ : ٧٥ الطَّلَّ ٥ :
- ٣٩ أطلال ٦ : ٩٤ مُطِلًّا
- ٤٩٨ : ٣ .
- * طاو : طَلَّا ٢ : ٢٨ ، ٣١ .
- * طلى : تَطَلَّى ٦ : ٨٧ تَطَلَّى
- (تَطَلَّى) ٦ : ٣٧٠
- الطَّلَاء ١ : ٢٥٢ الطَّلَى
- ١ : ٢/١٤ : ٦٦ طُلَاهِم
- ٤ : ٣٠١ .
- * طمث : ذنُو الطامث ٢ : ١٤٠ .
- * طمح : طِمَاح ٢ : ٦٩ طامح
- الطَّرَف ٢ : ١٦٨ .
- * طمر : طَمَرَ ٣ : ٤٩٢ تطمره :
- ٢١٦ الأَطمار ٤ : ٤٣٨
- طامر بن طامر ٥ : ٢١٦
- طمور ٤ : ١٨٠ ، ٢٨٢
- طَمِير ٥ : ٣٤٤ طومار

- الجدار ٦ : ٤٨٤ الطف
- (مكان) ٣ : ٤٥٠ .
- * طفل : في طَفَل ٣ : ٤٩٧ طفَل
- العشي ٤ : ٤٠٩ مطافيل
- ٢ : ٣٥١ .
- * طفر : طفا ٥ : ١١٨ يعسوب
- الطفافة ٣ : ٣٢٩ .
- * طنى : ذو الطفتين ٢ : ٢٩٣ / ٦ :
- ٢٢٤ الطُنْفَى ٤ : ٣٠٦ .
- * طلب : الطَّاب ٤ : ٤٣٨ طالبة
- ٥ : ٢٨١ / ٦ : ٣٤٠
- مطلوب ٦ : ٣٤٠ مطلوب
- (وضع) ٢ : ٣٠١ / ٣ :
- ٥٠٤ [مطاوبا ٤ : ٤٨٩ .
- * طلح : الطَّلَح ٣ : ٢٤٢ الطَّلَح
- ٥ : ٤٣٥ طَلَح ٤ : ٤٣٩ /
- ٥ : ٤٣٦ طليح ٣ : ٤٤٥ /
- ٥ : ٤٤١ طليح المم ٥ :
- ٦٤ طليحا ٢ : ١٩ أطلاح
- ٦ : ١٢٦ .
- * طلخم : مَطْلَخَم ٥ : ١٤٣ .
- * طلس : أطلس ٤ : ٤٣٨ / ٦ : ٤٣٨
- أطلس الأَطمار ٢ : ٨٠
- أطلس ٥ : ٥٢٣ طُلُس
- ٤ : ٤٣٧ / ٦ : ١٠٣ طُلُس
- النجوم ٧ : ١٠٤ طُلُسا
- ٤ : ١٥١ طيلساني ٣ :
- ٣٤٦ .

لنسي ١ : ١٥٤ طوُرى

١ : ١١٨ طوراني ٢ : ١٧٧ /

٣ : ١٤٤ : ٥ / ٢٠٣ : ٧ : ٦٦

طُور عبيدين (موضع) ٦ :

١٤٩ طَوَّارَه ٢ : ٢٩ /

٧ : ١٣٩ .

* طوس : يتطوَّس ٣ : ٢٥٣ التَطَوُّس

١ : ٢٠٩ الطاوس ٥ :

٢٠٩ .

* طوط : الطُوط (نبت) ٣ : ٣٦٤ .

* طوع : تطوَّع ٥ : ٢٩٧ الاستطاعة

٣ : ٦ / ٩ : ٣٧ استطاعة

العفريت ١ : ٦

* طوف : [طاف] ٣ : ٢٧٩

طافت ٦ : ٦٩ أطاف بها

٣ : ٢٧٩ تُطِيف ٦ : ٩٩

استطاف ٥ : ٢٤٢ طَوَّفها

٢ : ١٩٩ طائفيتين ١ :

٦١ .

* طوق : طاقة ٢ : ٥ / ٤٦ : ٤٤٦

طَوَّق ٧ : ٤٥ مطوَّقان

٣ : ٥٠ .

* طول : غير طائل ٢ : ٢٨٥ طِوَال

٤ : ٣٢٦ طوائِل ٣ : ٤٨١

الطَوَّل ٣ : ٤٩٥ طُوالات

٥٨٦ .

١ : ٩١ الطوامير ٢ :

١٥٣ : ٧ / ١٢٧ المطامير

٤ : ٥٩٤ : ٥ / ١٠٩ : ٢٧٩ .

* طمس : طامس ٥ : ٤٣٦ طامسة

الإرجاء ٢ : ٣٦٩ .

* طمش : الطَّمَش ٢ : ٣٤١ .

* طمع : مطمعة ١ : ٢٨٠ .

* طمم : طم ٦ : ٤٥٨ [طمَّها]

٤ : ٢٩٩ تطم ٦ : ٥٢

يُطِمُّ ٦ : ١٥٤ يُطِمُّ

٧ : ١٠٢ طمطم ٤ : ٣٥٩

* طمو : طما ٥ : ٤٣٤ طمت ٥ :

٥٨٥ طواميا ٦ : ١١٣ .

* طنب : أطنبت الريح ٤ : ٣٧٤

طُنَّب ٣ : ٤٧٩ طُنَّبَا

٥ : ٥٥١ : ٦ / ٢٧٤ الأطناب

٥ : ٣٣٥ المُنَّب ٢ : ٤٣

* طنبر : الطنبور ٢ : ٢٦٦ .

* طنز : يطنز ٥ : ٢٦١ .

* طنفس : الطنفسة ٦ : ٣٣٤ .

* طنن : يُطِنُّ ٧ : ٢٣٢ .

* طهم : المَطَهَّمات ٥ : ٣٣٧ .

* طهو : [طها] ٥ : ٤٣٤ .

* طوح : المطوَّح ٣ : ٤٤١ .

* طود : طَوَّد ١ : ٣٢٥ : ٤ / ٢٧٩

الطَوَّد ٤ : ٣٩٤ .

* طور : يَطْوُرُه ٧ : ١٩ لا يَطْوُرُها

* ظرف : تظرف ٣ : ١١٨ / ٢٦٣
ظرافة قد ٣ : ١٦٣ لظرافته
٥ : ٩ .

* ظعن : تظعن ٥ : ٤٤٦ مظعون
٣ : ١٠٧ مظعان ٣ : ٤٢٠
ظعنيتى ٤ : ٣٦٤ / ٥ : ٢٣٠
الظعنينا ٦ : ١٥٦ الطعائن
٦ : ١٨٧ .

* ظفر : [تظافروا] ٥ : ٣٨١
[اظفّر] ٦ : ٣٣٤ ظفّر
٦ : ٣٣٤ بأظفار وندّ ١ :
٢٥٣ ذى ظفر ٤ : ٦١ .

* ظلع : تظلع ٤ : ١٨٧ الظلّع
٥ : ٢١٣ مْظلع ٢ : ٧٠ .
* ظلف : ظلفت نفسى ٧ : ٢٦٣
ظلفك ٣ : ٣٥ .

* ظلل : المِظلة ٤ : ٣٦٤ أظْلُ من
٥ : ٤٩٣ [أظلال] ٦ :
٩٤ .

* ظلم : اليوم ظَلَمَ ١ : ٣٣١ أظلما
٦ : ٣٨٣ مظلما ١ : ٢٢
مظلوم الهدى ٥ : ٥١١
مظاومة ٣ : ٢٤٣ بالمظلومة
٥ : ٢٨٠ مظلومتين ٣ :
٢٣٩ الظليم ١ : ٢٥٦ / ٣ :
٤٦٥ / ٤ : ٢٢٣ الظلّمان
٦ : ٩٩ .

* طوى : الطوى ٢ : ١٩ / ٥ : ٤٣٦
الطوى ٢ : ٦٢ / ٥ : ٤٣٦
الأطواء ٢ : ٢٧٤ .

* طيب : الطيب ٣ : ٣٩٠ الطيبة
٣ : ٧ من طيباب الكوفيين
٣ : ٢٧ المطيبون ٣ :
١٩٤ طيبا ٣ : ٣٢٥
أطيب منه ٦ : ٤٣٩ .

* طيخ : الطيخ ٥ : ١٧٥ .

* طير : استطار فؤاده ٢ : ٣١٢
استطارت ٢ : ٢٨٤ تطير
٣ : ٤١٩ أطيّر ١ : ٣٠
الطيّرة ٢ : ٣١٥ / ٣ : ٤٣٩ /
[٤٤٧] ٤ : ٢٥٣
طيرهنّ ٣ : ١٧٦ مْطار
٣ : ٤٦١ طيّر [٥ :
٥٣٩] وبمعنى تَطْيِيرُه :
٥٥٥ .

ظ

* ظار : [استظّارت] ٢ : ٢٨٤
ظّر ٥ : ٥٠٠ اظّار ٣ :
٢٤٣ .

* ظبي : ظبيتها ٧ : ١٢٤ .

* ظرب : ظرّب ٦ : ١٠٨ الظّرْبان
٦ : ٤٨ الظّرْبى ٦ :
٣٧٢ .

- * ظماً : تظماً من تحت ٣ : ٢٤٤
أظماً ٥ : ٥١٥ ظمؤماً ٤ :
٤١٨ ظمأها ٥ : ٧٩ .
- * ظنب : ظنبوب ٤ : ٣٤١ .
- * ظنن : يُظَنّ ٣ : ٧٤ ظنّون
٣ : ٥/٧٥ : ٥٨٨ [ظنبن]
٦ : ٤٥ : أظنّاء ٧ : ١٨٩ .
- * ظهّر : يستظهر عليه ٢ : ١٣٠
ظهرت عليه ٥ : ٥٧٣ وإدّأ
من ظهر ٦ : ٣٦٩ في ظهر
فظّ ٦ : ٣٩١ على ظهرها
٥ : ٣١٦ ظهرى الشجر ٣ :
٢٤٤ الظاهر ٤ : ٣٥٣
الظاهريّين ٣ : ٢٢٤ الظواهر
٦ : ٩٦ [قريش الظواهر]
٧ : ٨١ المظاهر نسجها ٦ :
٤٨ متظاهر ٥ : ١٧٢ .
- * ظي : الظيّان (نبت) ٤ : ٤٣٩ .
- ع
- * عبأ : لم تعبّ ٤ : ٤٤٠ لأعبين
٥ : ١٨٦ التعبئة ٢ : ١١٥
تعبيتهما ٢ : ١٠٨ كالأعباية
٦ : ٢٣٤ .
- * ععب : اليعبوب ٣ : ١٠٠ .
- * عبث : يعابث ٤ : ٣٤٩ .
- * عبثر : عبثران ١ : ٢٤٤ .
- * عبّد : [المعبّد] ٤ : ٢٦٢ التعبيد
- ٦ : ٢٧٦ المتعبدين ٥ :
٢٠٢ [العبدان] ٢ : ١٠٤
العبدى ٤ : ٤٨٠ عبيد
العصا ٢ : ٧ : العبادى ٤ :
٢٦ : ٦ : ٣١ : الأعباد ٥ :
٤٦٤ : ٦ : ٣١١ عبادان
(موضع) ٣ : ٣٢٤ عبيدان
(موضع) ٤ : ٢٠٣ طور
عبدن (موضع) ٦ : ١٤٩
* عبّس : عبّسى (موضع) ٣ :
٣٥٣ .
- * عبّر : [أعبّر شاته] ٥ : ٤٧٨
معبّرات ٧ : ٢٨ عبّرة
٤ : ٤١٨ عبّير ٥ : ٢٣٦
عبّيره ٥ : ٢٦٢ .
- * عبط : اعبط ٤ : ٩٥ عبطاً ٢ :
٣٢ معبوط ٢ : ٦٥ .
- * عبقر : عبقرية ٦ : ١٨٩ .
- * عبّل : أعبّل منه ١ : ١١٦ الأعبّل
٧ : ٢٦٣ عبلاء ٦ : ٤١٧
معبلة ٦ : ٣٥٥ المعابّل ٦ :
٢٥٣ .
- * عبم : عبام ٧ : ١١٥ .
- * عبمل : العباهلة ٧ : ١٠١ .
- * عبى : تعبيتهما انظر (عبأ) .
- * عتب : اعتب ٥ : ١٧٠ يُعتب
٣ : ٤٢٧ [يُعتب] ٣ : ٤٢٧

- * عقد : عتد ١ : ٦٦ عتد ٥ : ٥
١٧٩ عتد ٥ : ٤٩٨
[العتود] ٥ : ٢٧ عتوداً
٥ : ٥٠١ عتودهم ٥ :
٢١٩ ، ٤٧١ العتيد ٣ : ٣٦٨
عتدان ٥ : ٤٦٤ ، ٤٩٧
أعتدة ٥ : ٤٩٧ .
- * عتر : تعتتر ٥ : ١٧٦ العتتر
[٣ : ١٢٣] / ٥ : ٣٧٦
عتترته ٣ : ٢٩٨ العتيرة
٥ : ٥١٠ .
- * عترس : عتريس ٣ : ٣٩٢ .
* عترف : عترفان ٦ : ٢٨٥ .
- * عتق : [عتقت] ٢ : ١١١ عتقما
٦ : ٢٣٨ عتيق ٣ : ٥٥ /
٦ : ٣٣٢ عتيقا ٢ : ٣٢٦
العتيق ٤ : ٤٦٣ / ٦ : ١٥١
العتاق ٦ : ٣٤٩ عاتق ٦ :
١١٠ العاتق ٣ : ١٦٨ ،
٢٢٤ العتق ٢ : ٣٣٤ .
- * عتك : يعتك ١ : ٢٣٠ / ٥ : ٤٦٥ .
- * عتل : عتئل ٣ : ٤٩٧ العتئل
٧ : ١٧٥ .
- * عتم : لم يعتتم ٥ : ٥١٣ عتممة
٥ : ٤٠٠ العتتم ٥ : ٤٥٣
٤٥٤ .
- * عث : كبير عث ٦ : ٣٤٦ العث
- ٦ : ٢٠ : ٢٨٨ ، ٣٤٦ التعيث
٢ : ١٢٨ .
- * عثن : عثنت ١ : ٣٧٠ ذو عثانين
٦ : ٤٩٣ .
- * عثو : العثو ٥ : ٢١٣ .
- * عجب : العجب ٢ : ٢٤ ، [٦٥]
عجب الذنب ٥ : ٤٧٦ / ٦ :
٤٣١ عجب ذنبه ٥ :
٥١٢ أعجابه ٢ : ٦٧
عجوب ٤ : ٧٢ العاجب
٤ : ١٣٧ التعجب ٥ :
٩٢ معجب ٦ : ٣٨١ .
- * عجبج : العجبج ١ : ٣١ عجاجا
٢ : ٣٦٩ .
- * عجز : عجزوز ٣ : ٤٧٣ العجزز
٢ : ٣٥٨ عجائز ٦ :
٢٠١ .
- * عجس : عجسها ٦ : ٣٩٧ .
- * عجف : عجافا ٣ : ٤١٦ عجيفاً
٤ : ٤١٢ .
- * عجل : [عجول] ٦ : ٥٠٧ .
- * عجم : استعجم ١ : ٦٥ أعجم
٥ : ١٦٩ ، ٤٤١ الأعجم
١ : ١٨٦ معجوم ٢ : ٢٣٦
- * عجو : تعاجيه ٥ : ٥٨٤ يعاجيهم
٦ : ٣٠١ العجى ٣ :
٧٥ .

يتعادون ٤ : ١٢٧ يُعْدَى
 ٣٨٧ العادى ٤ : ١٣٢ عادية
 ٥ : ٥٥٤ ، ٥٧٠ عواديا
 ٧ : ٢١٠ عِدَا ٣ : ١٠٣
 عدوّ ٤ : ٣٦٤ العدوّاء
 ٧ : ٢٢ العدوّان ١ : ٢٧٣
 [أعدى من] ٦ : ٥٥ .

* عذب : يستعذبون منه ٥ : ١٩٨
 عَذَبَ ٣ : ٣٩٨ العَذَب
 ٤ : ٤٣٨ العَذَبُ ٦ :
 ٢٩٥ عُدُوب ٥ : ٤٩٤
 [المعذب] ٣ : ٤٧٨ :

* عذر : أعذرَ ٢ : ٢٦٢ أعذرا
 ٢ : ٢٧٣ عاذر ٤ : ٢١٦/
 ٥ : ٤٠٥ عواذير ٥ : ٤٠٥
 المعذّر ٣ : ٤٧٨ / ٦ : ٤٧٥
 خلّعوا عُدْرهم ٣ : ٣٩٣
 عذفر : عذافرة ٦ : ٣٠٨ .

* عذق : أعذاق ٥ : ٤٧٣ .
 * عذل : المعذلّ ٣ : ٤٧٦ .
 * عذم : تعذّم ١ : ٢٧ عاذم ٧ :
 ١٦٠ .

* عذى : عذية ٦ : ٥٧ أعذى ٦ :
 ١٨٢ .

* عرب : العِراب ٥ : ٤٨٨ العُريب
 ٦ : ٨٩ .

* عذبس : عذبس ٣ : ٤٥٧ .
 * عدد : [أعددت] ٢ : ٣٣ عدّدت
 ٢ : ٣٣ الأعداد ١ : ١٣٧
 أعدّ منه ١ : ٣١٤ عِدّا
 ٣ : ٤٨٣ العِدّ ٣ : ١٠٤
 عِدّة ٣ : ٣٦١ عديد ٦ :
 ٤٩ .

* عدر : العُدّار ٧ : ١٧٨ .
 * عدس : عدس ٦ : ٧٠ .
 * عدل : تعادله ٣ : ٧٧ العدّل ٤ :
 ٤٣٦ مقداراً عدلاً ٥ :
 ٩٠ الظل ممّتل ٥ : ٧٩
 معدول ٥ : ٥١٤ [عدولى]
 ٣ : ٣١٣ [عدّولى]
 (قرية) ٤ : ٤٨٠ .

* عدم : [أعدمنى الشيء] ٢ : ١٢٢
 لا يعدمه ٦ : ٢٥٧ لا يُعْدمهم
 ٢ : ١٢٢ عُدْم ٤ : ٢٤
 عديم ٥ : ٢٩٧ .

* عدمل : عدمليا ٦ : ٨٠ .
 * عدن : معادن ٥ : ٤٧٢ المعادن
 ٥ : ١١٠ معادن العلم ٦ :
 ٣٤ .

* عدو : عدّانى ٣ : ٤٣٧ عدّوا
 ٦ : ٣٣٧ عدته رملة ٦ :
 ٣٨١ عاداك عزّ وذلة ٦ :
 ٣٠٩ يَعدُون ٤ : ١٠٠

* عربد : العربد ٦ : ٢١ ، ٤٧٣ .

* عرج : عرج ٣ : ٧٤ عرجة ٥ :

٤٥٢ [معرجا] ٦ : ٥١٠

تعاريج ٥ : ١٥٠ تعاريجه

٢١٠ : ١ التعاريج ٢ : ٢٤٤ /

٤٨٥ : ٦ .

* عرجل : عرجلة ٢ : ٢٠٦ .

* عرد : يعرّد ٢ : ١٢٢ / ٧ : ١٣٣

تعرّد ٦ : ٢٧٥ تعرّد ٤ :

١٨٣ عرّد ٤ : ٤٥٣ / ٦ :

١٥٢ عرّدًا ٦ : ١٢٥

عرادًا ٦ : ٨٦ ، ١٢٥ العراد

(نبت) ٤ : ١٧٢ كضيب

العراد ١ : ٣٨٧ معرّدًا ٦ :

٥١٠ .

* عرر : لاتعرّرى ٥ : ١٦٦ عرّة

٢٤٢ : ١ عرّة ٥ : ٢٩٢

[العرّة] ٣ : ٣٠٧ العرار

٦ : ٣١٥ ، ٤٦٠ عرار

٦ : ٢٨٥ العرار ٤ : ٣٦٠ ،

٣٨٥ عرعية ٥ : ٥٨٤ .

* عززل : العززال ٢ : ٢١٦ عززالها

٤ : ٢١٦ .

* عرس : يععرّس ٤ : ١٣٧ التعرّس

١ : ١١٠ عرس ٤ : ٣٠٣

العرّس ٣ : ٣١٨ للعرّس

٧ : ١٠٢ عرسها ٤ : ٣٥٢

٤ : ١٢٧ معرّسا ١ :

١٤٥ معرّس ٥ : ٦ / ٣٠٨

١٧٦ عرّسه ٢ : ١٢٦

عرّسته ٣ : ١٦١ .

* عرض : العراض ٣ : ٤٥٩

عراضها ٥ : ١٤٥ .

* عرصف : عراضيف ٧ : ٣٤ .

* عرض : عرّض ٢ : ١٢٩ عارض

٢ : ٦٨ تعرّض ٤ :

٢١٤ العرّض ٢ : ٢٢٦ /

٣ : ٣٩١ عرّضها ٦ : ٧٠

من عرّض الطير ٤ : ٨٠

عرّضيات ٥ : ٩٨ أعراض

٤ : ٣٩١ الأعراض ٥ : ٥

عارض ٥ : ١٢٤ ، ١٣٣ .

عروض ١ : ٢٤٧ عريض ١ :

١٤ ، ٣٦٨ العريضان ٥ :

٤٥٧ معرّضات ٣ : ٤٢٠

معرّضات ٥ : ٧٩ ، ٩٨ .

* عرف : معرّفة . الهدهد ١ : ٦

لاعرّف ٤ : ٤١٢ [العرّف]

٤ : ٣٣٠ العرف ١ : ٦٣

عرفا ٣ : ٢١٧ المعرفة

٤ : ٤٥ العرفاء ٥ : ١١٧

* عرفج : عرفج ٦ : ٨٦ عرفجاً

٥ : ٦٦ عرفج الهلباء :

* عرو : عَراهِ ٣ : ٢٨٥ عَراها
٥ : ٦٤ عَراها ٦ : ٣٤٠
* عرى : عَرى (فى لغة طيى) ٢ : ٣٦
يعرورى ٦ : ٢٥٦ عارى
الرواجب ٢ : ٣٧٠ أعرى
٦ : ٥٥ المعرى ٦ :
٣٧٠

* عزب : تعزب عقولهما ٣ : ٤٠٦
تعزب عنهم ٥ : ٢٠٣ يعزب
٣ : ٤٠٨ عَزْبته ٣ : ٢٠٣
المعزب ٣ : ٢٠٣ المُعزبون
٥ : ٣٠٩ المعزب ٤ : ٣٤٣
عازبا ٥ : ٢٢٨ عواذب
٤ : ٣٤٨

* عزز : [عزها] ٥ : ٥٧٧ يعزّه
٢ : ٤٠ [التعزُّز] ٣ : ٤٠
عزيزة ٦ : ٣٣٦ عزائه ٣ :
٣٨٩ العزى ٤ : ٤٨٣
* عزف : تعزف ٥ : ٧٦ / ٦ : ١٨٤
عازف ٦ : ١٧٧ العازف
٦ : ١٢٦ عزفا ٤ : ٣٦٠
عزيف ٦ : ٧٢

* عزل : الأعزل ٦ : ٣٢٦ السماك
الأعزل ٤ : ٢٤ عَزُل ٢ :
٣٠٣ معازيل ٢ : ٢٥٤

* عزو : عزين ٢ : ٢١٤

* عسب : عَسِب ٥ : ٢١٩ ، ٤٧١
عسب ٣ : ١٩٩ العسب

١٠٨ [العرفج] ٤ : ٤١٥
* عرق : تعرقنا ٦ : ٣٨٤ تمرقها
٤ : ٤٤٠ عَرَق ١ : ٢٣٨
ذات عرق (موضع) ٢ :
٢٦٠ عَرَقَة ٣٠ : ١٣٩ ،
٢٢٠ العِرَق ٤ : ٥ / ٣٣٠
١٦٩ عِرَقه ٤ : ١٦٩
العراقى ٥ : ٥٣٢ / ٦ : ٣٤٠
[عريقا] ٣ : ٢١٧ مُعَرَّق
٦ : ٣٤٩ [مِعَرَق] ٦ :
٣٤٩

* عرقب : عرقبوا ٥ : ١٨٦
العرقوب ٤ : ٤٤٠ العراقيب
٢ : ٣٧

* عرك : تورده عيرا ٤ : ٢٥٥ عَرَكَ
٦ : ٩٥ العرك ٥ :
٣٧٣ عَرَكا ٦ : ٣٨٣

* عرم : تعرم ٧ : ٧٥ عارم ١ :
٢٦٤ [عارمات] ٦ : ٢٢
عُرام ٤ : ٣١٧ عُرّامه
٦ : ٢٤ العُرم ٤ : ١٢٤
العُروم ٤ : ٢٨٣ العُرم
٥ : ١٥٣ / ٦ : ٢٥٠ العُرماء
٤ : ٢٦٩

* عرمس : عيرمس ٦ : ٣٠٨ العيرمس
٦ : ٣٣٩

* عرن : عرن القدور ٥ : ٧٣ العرنين
٧ : ٤٢ عرانين ٤ : ٣٠٥

* عشر: يعشره ٥ : ٢٩٠ عُسْر
 (نبت) ٤ : ٣١٢ عُسْرَة
 ٦ : ١٦٩ العُسْر ٤ : ٤٦٦
 التعشير ٦ : ٣٥٨ عُسْر
 الحمار ٣ : ٤٤٠ العِشَار
 ٥ : ٧٤ عَشَارًا ١ : ٢٩٧
 * عشرو: عشزرة ٣ : ٤٧٣
 * عَشش: أعشها ٥ : ٥٧٨ أعشها
 ٣ : [١٨١] ، ٤ / ٢٥٩ :
 ٢٢٣ أعشاشها ٣ : ١٨١
 * عشم: عيشوم ٦ : ١٧٥
 * عشط: العشط ٥ : ٣٨٦
 * عشو: عَشُوا ٤ : ٢٧١ عشيت
 ٣ : ٤٣٩ عشى (متعد)
 ٦ : ٥٢ - ٥٣ يعشو ٥ :
 ٦٢ تُعْشَى ٥ : ١٣٢ عَشًا
 ٥ : ١٣٢ العاشى ٥ : ١٧٥
 عَشِيَانَا ٣ : ٣٢٣ العِشَاء
 ٣ : ٣٤٣ العاشية ٥ : ٢١٢
 خُصَاَص العشى ٦ : ٣٤٢
 جِيَّاش المِشِيَات ٦ : ٢٢٦
 * عصب: اعصوب ٣ : ١٠٦
 عَصَب ٢ : ٢٣ العصب
 ٤ : ٣٩١ المِصْب ١ : ٣٨٨
 الودى المِصْب ٢ : ٣٠٦
 العِصْب ٣ : ٢٤٠ عِصَاب
 ٦ : ٣٢٢

٤ : ٢٨١ ، ١٨٣ يعسوب
 الدين ٣ : ٣٢٩ يعاسيب
 ٣ : ٣٢٨ اليعاسيب ٥ :
 ٥٢٣ كاليعاسيب ٢ : ٦١
 * عسبر: العسبار ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٢٨
 العسابر ١ : ١٨١
 * عسجد: العسجدية ١ : ١٥٥ / ٦ :
 ٢١٦
 * عسر: أعتسِر الضربة ٤ : ٣٠
 الأعر ٢ : ٩٠ عَسْرَاء
 ٦ : ٣١٣ العُسْرَى ٥ :
 ٥١٦
 * عسس: يعسس ٢ : ٢٣١ معسس
 ٦ : ٤١٩
 * عسف: أعسف ٦ : ١٧٥ العسيف
 ١ : ٢٦٥
 * عسل: تَعْسِل ٢ : ٢٨٥ ذو عسل
 ٢ : ٢٠٣ المِعْسَل ٤ : ٢٩٥ /
 ٥ : ٥١٥ المِعْسُول ٧ :
 ٢٢٧ عسيلته ٥ : ٥١٥
 عَسَال ٧ : ٢٥٦ أدير
 العَسَالَات ٣ : ٣٢٩
 * عسلج: عسلجا ٤ : ٣٠٦
 * عسلق: عَسْلَق ٥ : ٥٨٤
 * عسم: عَسَم ٤ : ١٨٧ / ٦ : ٣٥٨
 * عسو: عَسَا ٢ : ٣٠٣ عاس ٢ :
 ٣٧٤

- * عصر: اعتصار ٥ : ١٣٨ العصران
٣ : ٢٩٤ المعاصر ٣ : ٤٠٤
* عصفر: عصاريره ٣ : ٤١٨ عصارير
الرحل ٥ : ٢٣٣ العصفورية
٥ : ٢٣٣ المعصفر ٤ :
٢٥٧ .
* عصل : عَصَل ٤ : ١٢٤ أعَصَل
٤ : ١٨١ / ٥ : ٢٧٢ عَصَل
٤ : ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٢٨١ ،
٢٨٢ العَصَل ٦ : ٤٤٣ .
* عصم : العصيم ٣ : ٤٢٩ أعصم ٤ :
٤٣٩ عصار ٣ : ٤٣٩
العَصْم ٦ : ١٢٧ العَصْم
٧ : ٢٥٥ عَصْمَة ٥ : ٤٨٩
عَصْمَتَه ٦ : ٣٠١ معصم
٥ : ٢٣ - ٢٤ .
* عصو: تعصو ٦ : ٤٧٣ عبيد العصار
٢ : ٧ [العَصَا] ٦ : ٣٥٣
[بُعْصِيَّة] ٤ : ١٢٥ عَصِي
٥ : ٢٨١ .
* عصي : عَصَى ٦ : ٤٩ لم يعاص
٦ : ٢٤٤ العاصي ٥ :
٢٩٥ / ٦ : ١٠٥ ، ١٧٠ ،
٢٢٠ .
* غضب : غضبا ٢ : ٢٧٣ / ٥ : ٣٠٠
غَضَب ٥ : ٨٨ أعْظَب
٢ : ٣١٦ / ٣ : ١٠٠ ، ٤٥٠
* غضد : أعضادنا ٤ : ٢٧٤ العَضْد
٤ : ٤٠٦ اليعضيد ٧ : ٢٥٥
* عخرس : العخرس (نبت) ٢ :
٢٠١ .
* عخرط : عصاريط ٦ : ٣٤٩
العصاريط ١ : ٦٣ .
* عخرط : عخرطوط ٦ : ٣٢٩ ،
[٣٢٧] العخرطوط ٦ :
٢١ .
* عخص : أعْصَنِي ٤ : ٢٦٦ العُصْ
(نبت) ٣ : ٢٨٣ عِصًّا
٧ : ١٤٨ عِصَّاص ٥ :
١٣٢ .
* عضل : تعضَّلَت ٥ : ٥٨١ يتعضَّل
٤ : ١٩٤ تتعضَّل ٧ : ١٢٨
العَضْلان ٦ : ١٤٣ العَضْلان
٥ : ٢٧٦ عَضْلَاهُ ٥ :
٣٤١ في عَضْلَتِهِ ٦ : ٣٥٠
* عضه : العضية ١ : ٤١ العِضاه
٣ : ٤٣٠ .
* عطب : عَطِبَ ٣ : ٤٠٧ تعَطِب
٥ : ٣٥٨ عَطْبَة ٥ :
١٣٠ .
* عطر : العِطَر ٥ : ٤٩٣ .
* عطس : عواطس ٤ : ٣٤٤ .
* عطش : العَطَاش ٣ : ٢٧٢ .

٣٥١ [العُفْر] ٦ : ٢٨٥

معْفَر ٢ : ١٩٩ / ٤ : ٤٣٨

عَفَار (نبت) ٣ : ٣١١ / ٥ :

٨٢ يعفور ٢ : ٢٤ / ٦ :

٣٠٧

* عَفَس : العِفَاس ٥ : ٢٤٧

* عَفَص : أَعَفِص ٧ : ٢٢ العَفَص

٤٧ : ٥

* عَفَل : العَفَاة ٧ : ٢٤٥

* عَفُو : العِفَاء ٤ : ٣٣٠ / ٥ : ٦٤

ذو العَفَاء ٢ : ٢٥٤ عَافِي

القَدِير ٥ : ١٣٦ عَافِيَات

٦ : ٢٣٨ العَفَاة ٣ : ٤٧٦ /

٥ : ١٣٥ عَفَاتِهَا ٢ : ٣٩

المَعْتَفَى ٥ : ٢٤٢

* عَقَب : أَعْقَبْتُ ٦ : ٨٣ العَقَبُ

٣ : ٣٨٩ عَقَبْتُهُ ١ : ٢٦٥ /

٤ : ٣١٢ العَقَبُ ٥ : ٧٢

العُقَاب ٣ : ١٧٩ بنات

عُقَاب ٣ : ٤٢٤ إِعْقَاب

٣ : ٤٤٥ عَقَبِيَا ٦ : ٣٧

اليَعْقُوب ٥ : ١٤٥

* عَقْد : يَعْقِدُ الطَّبِيخ ٥ : ١٠٩ العَقْد

١ : ٦ / ٣٣ ٥ : عَقْد نَادٍ

٥ : ٧٧ يَنْحَلُّ عَقْدُهُ ٢ :

٢٢٧ العُقْدَةُ ١ : ٢ / ٣٨

٢٣٨ العُقْدُ ١ : ١٢٥

* عَطَط : يَعْطِطُونَ ٤ : ١٩٣ العَطَطُ

٤ : ٣١٤

* عَطَف : عَاطِف ٣ : ٦٥ عَطُوف

٤ : ٢٨٤ العَوَاطِف ٤ :

٣٣١ عَطَف ٥ : ٢٣٥

عِطَافَا ٦ : ٢٤١ عِطَافِي

٦ : ٤٢٢

* عَطَن : العَطَن ٢ : ٢٧٤ / ٣ : ٢٣٥

٥ : ٤٤٠ الضيق العطن

٣ : ٢٣٥

* عَطَو : عَطَاها ٥ : ٤٨٩ لم أعطُها

٣ : ٤٩ ، ١٥٨ أعطى .. ٥

بأيديهم ٤ : ٤٨١ أعطوا

بأيديهم ٥ : ٣٥٨ معطية

الجذاب ٥ : ٢٣٥

* عَظَل : العِظَال ٢ : ٥٥ معاظلتها

١ : ٢٢٢ متعاطلة ٥ :

٣٩٢

* عَظَى : عَظَاء ٦ : ٢٣٩ العَظَاء

٤ : ٢٠ / ٤٤١ العَظَاءة

٦ : ٣٦١ العَظَاية ٢ : ٥١ /

٤ : ٢٩٧

* عَفَج : عَفَجَ ١ : ٢٥٢

* عَمَر : عَمَّرَهُ ٢ : ٤١ ما ينعمر

٦ : ١٣٢ تعمَّره ٦ : ٣٤١

أعمر ٢ : ٦٩ / ٦ : ٤٠٠

عَمَّرَ ٥ : ٥٠٦ عُمَّرَ ٣ :

- بلا عقل ٣ : ١٩١ / ٤ :
 [٣٩٧] للعقل ٤ : ٢٠٤
 معقل ٥ : ٢٤٢ المعقل
 ٤ : ٣٠٥ معقول ٦ : ٤٣٠
 عقول ٣ : ٤٨٩ :
 * عقم : العقماء ٣ : ٦٣ حرب عقام
 ٣ : ٢٠٨ :
 * عقمو : بعقوته ٤ : ٢٧٩ / ٥ : ٦٥ /
 ٦ : ١٣٢ :
 * عقي : يتعق ٦ : ١١٠ عتي ١ :
 ٢٢٦ العقيان ٦ : ٢٢٧ :
 * عكب : العنكبوت ٥ : ٢٦٥ / ٦ :
 ٢١٥ :
 * عكد : مستعكد ٥ : ٣٠٦ :
 * عكر : اعتكر ٥ : ٤٩ أعكر ٣ :
 ٣٩١ تعكر ٦ : ١٣١ :
 ٥ : ١٢٩ :
 * عكرش : عكرشه ٥ : ٢٨٢ :
 * عكس : متعكس ٦ : ٣٠٤ :
 * عكف : عكوف ٥ : ٧٣ :
 * عكك : عككة ٦ : ١٢٠ :
 * عكل : عكل ٥ : ٢٨٥ :
 * عكم : تعكم ٥ : ٥٨٧ عكم
 السائف ٥ : ٤٨٥ كعكي
 عير ٣ : ١٠ منعكم ٥ :
 ٣٣٤ معكوم ٦ : ٣٣٥ :

- عقداته ٦ : ١٧٦ أعقد
 ٧ : ٢٢٣ :
 * عقر : [عقره] ٣ : ٤١٥ تعقر
 ٤ : ١٤٨ عقر دارهم ٤ :
 ١٣ العقر ١ : ٢٩٦ بيضة
 العقر ١ : ٣١٠ عقر ٢ :
 ٣١ عقرته ٧ : ٦١ عقر
 ٤ : ٣٩١ / ٥ : ٧٧ عاقرا ٤ :
 ٤٣٧ [عقراد] ٥ : ٧٧ عمارا
 ٤ : ٥٦١ / ٥ : ٦٥ العقرار
 ٥ : ٢٤٧ [عقر المطية] ٦ :
 ٤٥٣ :
 * عقر : تعقر ٢ : ٣٧٢ عقر
 ٤ : ٤٩٦ عقران ٤ :
 ٢٥٩ ، ٢٦٠ :
 * عقص : [منعصا] ٦ : ٣٢٦ :
 * عقف : المعقفة ٤ : ٤٣٣ / ٥ : ٣٤٦ :
 * عتيق : الأباقي العتق ١ : ٣١٠ / ٣ :
 ٥٢٢ عتيقة ٥ : ٨٨ / ٦ :
 ٣٥٧ العتيقة ٥ : ٥٤٤ / ٦ :
 ٢٧٤ العتيق ٥ : ٨٨
 عتاقها ٤ : ٢٢٤ عتيق
 ٥ : ٥٢١ العتيق ٢ : ٣٢٩ /
 ١٥١ ، ٣٠١ :
 * عتل : [لا تعقلوا] ٤ : ٣٩٧ لم
 يعقل ٦ : ٣٢٦ العقل ٣ :
 ٤٣١ عقلا ٦ : ٣٥٥ :

- * علب : العلباء ٢ : ٩٢ علبائه ٤ :
 ٣١٣ [العلبان] ٤ : ٧٠ .
 * عاج : يعالجه ٣ : ٢٢٩ عاج ٦ :
 ٩٢ .
 * عاجم : عاجوم ٤ : ٣٦٧/٥ : ٣٣٤
 * عاجز : العاجز ٣ : ٣٠٢ .
 * علس : العالس ٢ : ٥٧ معالسة ٦ :
 ٣٤٨ .
 * عاط : عاظا ٦ : ٤٦٩ عاظ ٤ :
 ٤٩١ .
 * علف : علفه ٣ : ٢٧٤ علفي
 ٣ : ٢٥٠ .
 * علق : علقوا ٤ : ٤٢٣ أعلقت
 ٦ : ١٤٩ تعلّق ٥ : ١٣٩
 علق ٥ : ٣٧٩ علقاً
 ٦ : ٤٢٨ [العلق] ٢ :
 ٥٧ علقة ١ : ١٠٧ علقة ٤ :
 ٤٩٠ تعليق باب ٣ : ٢٧٦
 معاليق ٣ : ١٥٧ .
 * علل : تعاللت ٣ : ٧٤ تعلّل ٥ :
 ٣٧٩ يتعلّل ٦ : ٤٢٧
 تعلّله ٣ : ٣٨٩ العلالة
 ٢ : ٢٠٢ التعلّل ٤ : ٦٢
 على العلالات ٥ : ٧٢ [معلول]
 ٥ : ٤٥٢ علّ ٥ : ٤٣٦
 العلّ ٥ : ٤٣٥ ، ٤٣٨ ،
 ٤٤١ .
- * علم : تعلّم ٥ : ٥٩٤ المعلم ٦ :
 ٢٩٥ الأعلم ٣ : ٣٠٩/٦ :
 ٢٩٤ العيلم ٣ : ٤٩٣ .
 * علند : علنداة ٦ : ٢٦٢ .
 * علو : يعلو ٤ : ٤٣٧ تعلّى ٦ :
 ١٥٣ علالة [٣ : ٤٢٠] /
 ٤ : ٣١١ العلالة ٥ : ١٦١
 معتلى ١ : ٣٥٣ العلالى ٣ :
 ٢٢٤ العلالية ٥ : ١٣٤/٦ :
 ٥٠ علباء ٥ : ٤٩١ علاوة
 الريح ٧ : ٤٣ ، ٢٤٤ علوية
 ٥ : ٥٤٣ على بمعنى مع
 ٦ : ١٢ ، ٤٧ على بمعنى
 الجاوزة ٥ : ٩٩ .
 * عمج : تعمج ٢ : ٧٣ تعمج ١ :
 ٣٠٠/٤ : ١٣٣ ، [٣١٣] /
 ٦ : ١٩٢ .
 * عمد : عمد ٣ : ٣٣ يعمده ٥ :
 ١٤٤ يعمدنى ٥ : ٢٩١
 معتمد ٥ : ٢٤٤ العمود
 ٦ : ٧٣ العماد ٣ : ٤٨٤
 أهل العممد ٥ : ١٠٥ المعمد
 ٣ : ٤٩٥ .
 * عمر : عمرت ٤ : ١٩٨ عمرت
 ٤ : ٢٦٢ أعمرها ٥ :
 ٣٨٨ العامر ٤ : ١٨٤
 العُمّار ٢ : ١٣٦/٣ : ٣٨٧

* عندلب : العندليب ٥ : ١٤٩ / ٦ :
٢٩٣ .

* عندلل : العندليل [٥ : ١٤٩] / ٦ :
٤٠٩ .

* عنز : [عنزة (قبيلة)] ٤ : ٢٧٣
العُنوز ٥ : ٢٧ أعنزى
٦ : ٤١٠ عنيزة ٦ : ٨٦ .

* عنس : عَنَس ٤ : ٤٠٩ / ٦ : ٤١٦
العانس ٥ : ١٥ عُنَس
٥ : ٤١٠ .

* عنسل : [عنسل] ٢ : ٢٨٥ .

* عنصل : [عنصله] ٤ : ١٢ .

* عنظب : العنظب ١ : ١٤٥ .

* عنق : العُنق ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٢٧٦
الأعناق ٥ : ٤٩٠ عَنَقًا

٦ : ١٧٣ عَنَاق الأرض

٢ : ١٨٨ / ٣ : ٣٣٧ / ٤ : ٤٧

العَنَاق ٤ : ٨٣ عَنَقَاء ٢ :

٤٠٤ [العَنَقَاء] ٣ : ٦٣

العُنوق ٥ : ٤٦٢ ، ٤٨٨

الأعُنق ٧ : ١٩٣ ولا أعُنقَ

٤ : ١٩١ .

* عنقش : عنقش ٥ : ١٧٧ .

* عنك : [معنك] ٤ : ٣٥٠ .

* عنن : أعنان الشياطين ١ : ١٥٢

الأعنان ١ : ١٩٧ .

* عنى : عَنَانى ٥ : ٣٨٥ يتَعَنى

المعتمر ٢ : ٢٥ العمران

٣ : ٢١٨ عمارة ضخمة

٢ : ١٨٥ .

* عمرد : عَمَرْدَا ٤ : ٤١٢ .

* عمرس : عُمُروس ٥ : ٥٠٠ العماريس
٥ : ٤٦٢ .

* عمس : لاتعامس ٥ : ٢٩٧ .

* عمل : العَمَلَة ٣ : ١٦٠ .

* عملس : عَمَلَسَاتِهَا ٢ : ٣٨ .

* عمم : [عميم] ٤ : ٢٧٤ العامية
٣ : ٣٧٣ .

* عمن : العُمَانى ٤ : ١٣٩ .

* عمى : عَمَاية ١ : ٣٨٦ عَمَايته ٣ :

٥٠٩ عَمَاية الليل ٥ : ٢٤٤

العَمَمَاء ٢ : ٥ معتم ٥ :

٥٩٧ .

* عن : بمعنى بعد ٥ : ٩٩ .

* عنب : العُنَاب ٥ : ٨٢ .

* عنبر : العنبر ٥ : ١٤٠ .

* عنت : عنتا ٢ : ٣٠٦ .

* عنج : عناج ٣ : ٦٨ .

* عند : عاندا ٦ : ٤١٧ عاندها ١ :

٣٢٣ عَنُود ٥ : ٥٥٩

العُنُود ٥ : ٥٤٥ .

* عندبل : [العندبيل] ٥ : ١٤٩ / ٧ :

٧٨ .

- * ٢١٧ : ٤ لايعنى ٧٧
 * نعتنى به ٥ : ١٧٥ يعانها
 * ٢٢٤ : ٤ أعنى (تنضيل)
 * ٤٣٩ : ٦ عانيا ٣٢٦
 * ٤٤٩ : ٥ عان : المعنى ١
 * ١٧ عنية ٧ : ٢٦٣
 * عوق : عوق ٤ : ٣٥٥
 * عوج : لم أعج به ٥ : ٧٦ عاجة
 * ١٧٦ : ١
 * عود : عاد كالجمر ٤ : ١٠٨ عاد
 * ٢٠١ : ٦ تعود (تصير)
 * ٣٧٠ : ٥ عود ٣ : ٤٩٧
 * العود ٥ : ٦٣ العود ٦ :
 * ٤١٤ عودى ٣ : ٧١
 * عادية ٥ : ٥٧٠ حذف
 * عائد الموصوف ٦ : ٢٤١
 * عوذ : عاذ ٦ : ٣٩٢ عذت ٧ :
 * ١١٥ العوائد ٤ : ١٨٦
 * عوذ ٦ : ٤٩٥
 * عور : اعتورتا ٤ : ٣٣٢ تعاورها
 * ٣١٧ : ٤ يعتورون ٥ :
 * ٣٣٤ العوار ٥ : ٥٥٩
 * عوارى ٣ : ٧٨ أعور : ٤ :
 * ٣٨٧ الأعور ٦ : ٣٩٣
 * كسرو عوير ٣ : ٥٤١ عوراء
 * ٣٣١ ، ٤١ : ٦ عواوير
 * ٤٤٧ : ٦ معور ٦ :
 * ٢٥٥
 * عوز : أعوز تشها ٥ : ٤٧٨
 * عوس : عواساء ٣ : ٥٠١
 * عوق : العيوق ٤ : ٤٥٤
 * عول : عال ١ : ٣٦٢ عائل ٢ :
 * ١٨ المعول ٤ : ٤٠٦ المعاول
 * ٧ : ١٣٣ [العالة] ٥ :
 * ٤٣٣
 * عوم : يعوم برحلى ٦ : ٢٣٨ العامى
 * ٥ : ٥٨٥
 * عون : العانة ٥ : ٤١٩ عانات ٢ :
 * ٣٩ ، ٤٥ عونها ٣ : ٦٣
 * عوى : يعوى ١ : ٣١
 * عيب : محايها ١ : ٢٢٢ عياها ٣ :
 * ٤٢١ العيب ٥ : ١٧٠
 * عيث : عيشى ٦ : ١٠٥ [للعيث]
 * ١٢٣ : ٥
 * غير : عايروا ٢ : ١٤٥ يعاير
 * ٧ : ١١٩ عير ٢ : ٤٥ /
 * [٤ : ٤٨٢] / ٦ : ٣٨١
 * عير سراء ٤ : ٣٢٢ عيرك
 * ٤٤٤ : ٦ العير ٣ : ٣٦٦ /
 * ٤ : ٤٣٣ ، ٤٧٧ / ٥ : ١٦٠
 * ٦ : ٣٨٢ العير ٤ :
 * ٥ : ٥٢٢ أعياراً ٥ :
 * ٣٨٤ عيرانة ٦ : ١٨٤
 * عيس : العيس ٣ : ١٩٣ / ٤ : ٣٩٥

* عي : [أعياني] ٣٨٥ : ٥ تعايا
 ٢٤ : ٥ [تعيًا] ٢٤ : ٥
 لم تُعِينِكَ ٦ : ٢٣٣ الداء
 العيساء ٣ : ١٣٨ عي ٣ :
 ٤١٩ .

غ

* غب : غبَّ ٣ : ١٥٣ أغبَّها
 ٣ : ٣٧٨ لا يُغْبَّ ٦ : ٧٨
 غبَّ ٥ : ٣٨٨ ، ٥٢٦
 [غبيًا] ٤ : ٢٠٤ غبَّ
 غيام ٢ : ٣٦٨ غب الورود
 ٦ : ١٢٨ تغيب ٦ : ٣٤٠
 غبَّبه ٣ : ١٧٤ غبا غبه
 ٦ : ٣٦٥ .

* غبر : غبَّر ٣ : ٢٦ / ٤٢٦ /
 ٦ : ١٤٧ غبرت ١ : ٥٣
 غبرنا ٣ : ٥٠١ يغبر ٢ :
 ١٧٥ أغبر ٤ : ٣٥٣
 غبراء ٥ : ١٧٦ غبَّر ٦ :
 ٣٩٦ الغبر ٤ : ١٤٥
 غبَّرها ٧ : ١٠٤ غبَّر
 الليل ٢ : ٢٥٤ بنى غبَّر ٣ :
 ٢٠ .

* غبس : أغبس ٥ : ٢٦٨ الأغبس
 ٥ : ٢٢٥ غبس ٢ : ١٩٩ /
 ٥ : ٣٣٥ .

[أعيس] ٣ : ٢٥٠ عيس
 ٧ : ٢٥٠ .
 * عيش : تُعَيش ٦ : ٢١٢ معاشتها
 ٥ : ٣٢٤ .
 * عيج : [العاج] ٣ : ٤٦ .
 * عيف : عافت ١ : ١٨ عفت
 ٣ : ٩٠ / ٤٤ : ٦ / ٩٠ تعيف
 ٣ : ٤٤٢ يُعَاف ٣ : ٢٥٣
 لم يتعيفوا ٣ : ١٠٠ العائفين
 ٥ : ٥٨٠ العيافة ١ : ١٧
 العياف ٤ : ٣٧٠ .
 * عيق : العيسوق في (عوق) .
 * عيل : عالت ٤ : ٤٦٨ العيال
 ٥ : ٧٤ عيالنا ٥ : ٥٩٧ .
 * حيم : اعتمها ٢ : ٢٠٣ المعيم
 ٧ : ٢٥٨ .
 * عين : عينا ٢ : ٣٢١ ، ٣٢٣
 بعين ٤ : ٤٦٠ عين ثرة
 ٣ : ٣١٢ عين خرساء :
 ٤٩٧ عبد عين ٣ : ٨٥
 بعيني قانص ٦ : ٨٥ عيون
 ربح ٥ : ٨٤ عيون نار :
 ٨٤ العين ٤ : ٢٣٠
 عيان ٤ : ٤٤٩ ابنا عيان
 ١ : ٦٣ عين الوحش ٢ :
 ٣٧ عانته ٤ : ٩٨ عينين
 (موضع) ٤ : ٤٧٨ .

يغتندى ٥ : ٢٠٥ غاذيا

٥ : ٥٤٤ الغدّوان ١ :

٢٧٣ الغدوى ٥ : ٥١١ .

* غرب : [تغرب] ٥ : ٢٠٣ غرباً

٥ : ٢٥٩ بغيرب

٦ : ٤٤٥ الغرب (الدلو)

٦ : ٤٤٩ الغرب (نبت)

٢ : ٢٣ الغرب (النشاط)

٦ : ١٨٤ بغيرب ٦ : ٤٤٥

٥ : ٣٨٠ ذوغروب

٦ : ٢٧٤ غارب ٣ :

٤١٧ الغارب ٦ : ١٨٥

٢ : ٣٧١ غرابها

٤ : ٢٠٤ غربان الإبل

٣ : ٤١٩ [الغرب] ٣ :

١٢٣ مغرب ٣ : ٢٥١ ،

٤٣٨ / ٥ : ١٤٣ / ٧ : ٩٢

٤ : ٢٣١ مغربة

العين ٣ : ٥٣٥ .

* غرث : غرث ٧ : ٢٢٢ الغرث

٥ : ٦٦ [التغيرث] ٤ :

٤٣٧ غرثان ٥ : ٦٦

الغريثي ٤ : ٦٤ .

* غرد : شرب يغرد ٢ : ٢٠٩

[غرد] ٤ : ٤٦٩ الغردا

(نبت) ٣ : ٤٢٥ المغاريد

٣ : ٤٢٥ .

* غبش : غبشة ٥ : ٢٧٣ .

* غبط : كالغابط ٢ : ١٦٩ الغبيط

٧ : ٩٠ .

* غبق : اغبيةوا ٥ : ٥٨٧ غبوق

٣ : ١١٥ .

* غبي : الغباء ٥ : ٢٩٩ .

* غث : [تستغثنى] ٥ : ٣٩٤ غثينة

١ : ٢٥١ غثانا ٥ : ٤٩١

* غثر : أغثر ٥ : ٤٢١ الأغثر ١ :

١ : ٦/١١٦ ٢٩٢ الغثاء

١ : ٦/١١٣ ٢٩٢ الغثارة

٧ : ٢٩ .

* غدد : المخذ ١ : ٣/٢٥١ ٣٠٨

الغدة ٣ : ٣٠٧ .

* غدر : الغدائر ٢ : ٢٧٣ .

* غدف : [يغدف] ٣ : ٢١٩

الغداف ٧ : ٩٧ الغدفان

٢ : ٣١٦ .

* غدق : غيداقان ٦ : ٦٦ الغيادي

٦ : ١٣٥ .

* غدن : غدانة (قبيلة) ٣ : ٣٩٨ .

* غدو : غدوت ٦ : ٣٣٦ يتغدون

٤ : ٢٣٤ الغداء ٤ : ٧٧

غدائي ٣ : ٥٢٦ الغدوى

٥ : ٥١١ .

* غدو : اغتذاه ٥ : ٨٩ [غذا]

٦ : ٤١٦ لم يغذ ٤ : ٢٤٢

- * غرر : غرَّ بها ١ : ٢٢ : تُغترَّر ٣ :
 ٤٣٩ : ٤ / ٤٨١ الغرارة
 ١ : ٣ / ٩٩ : ٣٩١ غرار
 ٤ : ١٧٠ ، ٣٢٨ غرار
 السيف ١ : ١٤ : غراراً ٢ :
 ٥٣٩ : ٥ / ١٧٤ غرارين
 ٥١٣ : ٥ لغرة ٢ : ٣٦٨
 [الغرة] ٢ : ٢٥ : ذا الغرتين
 ٢ : ٢٩٣ / [٦ : ٢٢٤]
 أغرَّ ٥ : ١٤٣ : الغراء ٥ :
 ٣٠٣ : ٦ / ٢٣٢ غرَّ ٣ :
 ٣٢٨ : ٦ / ٥٤ : الغرَّ ٥ :
 ١٢٦ : ٦ / ٤٩٠ التغرير
 ٢١٢ : ٥ : الغارة ٥ : ٤٣٣
 غراير ٥ : ٤٧٣ : الغريرية
 ٥ : ١٣٦ : ٦
- * غرز : غرز ٥ : ٥٥٢ : غرزت ٥ : ٥٥
 اغرزت ٦ : ٤٣٠ : الغرز
 ٢٦٢ : ٦ : غرَّزها ٢ :
 ٢٩٨ : ٥ : ٢٧٤ ، ٢٩٨
 غرزي ٥ : ١٢٧ : بغرزها
 ٢٧٧ : ١ : تغريز ٤ : ٣٧٢
 الغوارز ٥ : ٧٩ :
 * غرض : غرض ٥ : ٢٨٢ : الغريض
 ٤ : ٢٠٢ / ٤٢٩ : مغرضها
 ٥ : ٢٧٤ : ٥
- * غرغر : يغرغر بنفسه ٢ : ٩٥ .
 * غرف : غُرِّفة ٣ : ٣٦٥ .
 * غرق : يُغرق السهم ٥ : ٢٩ : غرقاً
 ٥ : ٢٩٩ : الغريق ٢ : ١٠٦ :
 * غرقاً : غرق ٤ : ٢٥٠ / ٧ : ١٢٧ :
 * غرم : الغريم ٥ : ٢٨٢ : غرَّامه
 ٦ : ١٧٣ :
 * غرنق : الغرنوق ٧ : ٥٤ : الغرائق
 ٣ : ٥٣٨ : ٥ / ٣٢٨ :
 * غرو : الإغراء ٤ : ٤٦٩ : الغرَّي
 ٥ : ٥١١ :
 * غزر : الغُزر ٥ : ٤٥٩ : مُغرِّزاً
 ٢ : ١٨ :
 * غسس : غُسَّاً ٤ : ٤٩٠ :
 * غسل : الغِسل ٦ : ٤٦٧ : غَسَّول
 ٥ : ١٤٧ :
 * غشش : تستغشَّني ٥ : ٣٩٤ : غشاشا
 ٢ : ٦١ ، ١٧٤ / ٥ : ٨١ :
 الغشاش ٥ : ٥٣٩ :
 * غشم : الغشم ٤ : ٦٢ :
 * غشمر : تغشمر ٢ : ٣٠٤ :
 * غشى : تغشَّى ٢ : ١٩ / ٤ : ٤٩٠ :
 يستغشون ٥ : ٧٠ : غشائه
 ٤ : ٣١٤ :
 * غصص : غُصَّص ٦ : ٤٨ : يغصص
 ٦ : ٤٧ :
 * غضب : مغضبة ٧ : ١٠٠ :
 ٥ : ٢٧٤ : ٥

- * غُضِر: الغضارة ٥ : ٢٦٦ .
- * غُضِض : غُضِيًّا ٦ : ٣٨٣ .
- * غُضِف : أَعْضِف ٢ : ٤٦ / ٥ : ٢٧٢ /
- ٦ : ١٧٥ ، ٣٥٥ غُضِف
- ٢ : ٦٢ ، ٣٦٨ .
- * غُضِض : يَغُضِض ٣ : ٣٤٤ .
- * غُضِي : أَعْضَت ١ : ١٠٨ تَغُضِي
- ٥ : ٥٨٣ الغُضِي ٢ : ٦٤ /
- ٣ : ٤٩٥ / ٤ : ١٣٢ ، ٤١٦
- غُضِي ٤ : ٤٨٦ .
- * غُطِس : المَغْطِيس ٤ : ١١٢ .
- * غُطِط : فِيغْطِهُ ٧ : ١٤٤ غُطَاطَا
- ٣ : ٤٣٣ .
- * غُطِل : غِطِل ٣ : ٣١٤ ، ٣٨٨ .
- * غُطِيَ : التَّغْطِي ٥ : ٤٠٧ غَوَاطِيَا
- ٢ : ٣٢٤ .
- * غُفِر : غُفِرَ ٥ : ٣٦٠ الغُفِرَ ٦ :
- ٢٨٥ المِغْفِر ٢ : ٧١
- المَغَافِر ٥ : ٤٤٣ .
- * غُفِل : [فِيغْفَل] ٤ : ١١٥ فِيغْفَل
- ٤ : ١١٥ غُفِلًا ٢ : ١٠٩
- الأَغْفَال ٤ : ٤٢٤ الخَلَاء
- المَغْفَل ٤ : ٤٢١ .
- * غُلِب : أَغْلَبَ ٦ : ٤٧٣ غُلِبَ
- ٢ : ٣٧١ / ٥ : ٣٣٤ ، ٣٣٥
- ٦ : ١٨٩ الغُلِبَ ٦ :
- ٤٤٩ .
- * غُلِس : غَلَسَ ٥ : ٣٨٨ غَلَسَ
- الضَّحَى ٥ : ٥٨٦ غُلِس
- العِشَاء ٦ : ٤٧٤ .
- * غُلِصِم : غُلِصِمَ ٦ : ٢٩٧ غُلِصِمَهُ
- ٦ : ٤٤٨ .
- * غُلِط : [التَّغْلِيْط] ٧ : ٢١٨ .
- * غُلِف : غُلِفَ ٤ : ٢٨٤ .
- * غُلِق : أَغْلَقَهُ ٢ : ٣١٩ [أَغْلَق]
- ٢ : ٣٢٥ غُلِقَ ٣ : ٤٩٣
- غُلِقًا ٥ : ١٢١ ، ٢٧٠
- مَغَالِق ٥ : ٧٤ .
- * غُلِل : غُلِيَّة ٥ : ٤١١ غُلِلَ لَهَا
- ٢ : ٢٣٦ أَلَا تَغْلُو ٤ :
- ٣٩٧ مَغْلِلَ ١ : ١٥ الغَلِيل
- ٥ : ٣٧٦ مَغْلُول ٥ : ٤٥٢
- مَغْلُولَة ٣ : ٨٨ .
- * غُلِم : أَغْلَمَ ٥ : ٥٠٢ غِلِمَة ٦ :
- ١٠٣ .
- * غُلُو : غَالِي بِهِ ٢ : ٦٧ غَالِيَتَهَا ٦ :
- ٤٦٢ أَغْلُولِي بِهِ ٢ : ٤١
- يَغْلُو ٢ : ٤١ يَغْلُون ٥ :
- ١٧٥ الغُلُو ٥ : ٤٥١ غُلُوَة
- ٢ : ١٤١ / ٥ : ٤٦ الغُلُوَتَيْن
- ٤ : ٤٢٦ الغَالِيَة ٣ : ٢٠ /
- ٥ : ٤٥١ / ٦ : ٣٩١ غُلُوَاء
- ٦ : ٥٠٠ المَغَالِي ٢ : ١٨
- سَهَام مَغَال ٢ : ٣٦٩ مَغْتَلِي
- ١ : ٣٥٣ .

٢١٦ : ٧ الغور ١٤٣ : ٥

غور عيني ٦ : ٣٦٨ مغار

٥٠٧ : ٦ المغارات ٤ :

١٨٠ مُغيرة ٤ : ٣٩٥

بنو المغيرة ٣ : ١٩٣ الغيران

٩٢ : ٧ .

* غوط : الغائط ٢ : ٦٣ / ٦ : ٤١٠

الغيطان ٥ : ٥٢٣ .

* غول : غال ١ : ١٩٨ تنغول ٦ :

١٥٩ الغول ٦ : ٢١٤

الغيلان ٤ : ٤٨١ غولها

١٧٧ : ٦ .

* غوى : الغوى ٢ : ٣٣٧ / ٤ : ٤٤٣

غواة ٥ : ١٨٢ .

* غيث : غيث ٤ : ٤٨٨ الغيث

٤٧٦ : ٣ .

* غيد : [غادة] ٣ : ١١١ .

* غير : غايروا ٢ : ١٤٥ [يُغايروا]

١١٩ : ٧ الغير ٥ : ١٤٠ /

١٧١ : ٦ .

* غيض : الغياض ٤ : ١٢٨ / ٦ :

١٣ .

* غيل : الغيل (موضع) ٣ : ١٩٣ :

* غيم : أغاما ٦ : ١٩٧ الغيم ٦ :

٤٩٤ .

* غي : الغاية ١ : ١٠٤ غياية ٦ :

٣٢٤ .

* نحمد : انحمد (انحمدان) ٦ : ٢٠٧

نحمدان (قصر) ١ : ٦٨ .

* نمر : نمر العلماء ٥ : ٢٠٠

نمرؤا به ٣ : ١٥ نمرت

٣ : ٣٨٠ / ٥ : ٢٩٩ نمرت

٦ : ١١١ ينمر به ٣ :

٢٢٨ النمر ١ : ٩ النمر

٤ : ٢٤١ ماء نمر ٥ :

١١٨ نمرؤا ١ : ٢٦١ أعمار

٢ : ٨٩ نمرأ ٦ : ٤١

نمرأ ٦ : ١٢٢ النمرير

٣ : ٢٧٤ .

* نمر : [نمرأ] ٦ : ١٢٢ .

* نمرس : اغتمست ٧ : ٣٨ النمرس

٦ : ٣٦٠ .

* نمرض : الغامض ٥ : ٥٦٩ .

* نمرق : يوم نمرق ٣ : ٢٨ نمرقة ٥ :

٣٦٧ .

* نمرل : نمرلي ٦ : ٣٠٦ .

* نمرث : لم نمرث ٣ : ١٥٥ نمرثه

٤ : ٤١ .

* نمرن : أغننت ٥ : ٢٤٢ أغن

٤ : ٤٣٨ .

* نمرى : نمرى ٦ : ١٠٢ نمرأ ٦ :

٢٥ نمرى ٦ : ١١٠ .

* نمر : أغاروا ٥ : ٣٨٥ ما نمر

نمرأ ٦ : ٣٣٨ نمرأرون

ف

* الفاء : زيادتها في الخبر ٦ : ٢٧٥ .

* فأر : الفأر ٢ : ٢٦٣ / ٥ : ٢٥٧ ،

٣٠٨ فأرة الإبل ٥ : ٣٠٩

[فأرة المسك] ٤ : ٨٥

فثرة ٤ : ٩٦٥ / ٦ : ١٣٤

فؤارة ٢ : ٣٣٤ .

* فأس : فأس اللجام ٣ : ٣٢٥ .

* فأم : فئام ٥ : ٥٩١ .

* فأو : فأو ٣ : ١٢٠ / ٦ : ٣٤٢ .

* فتت : فتت ٤ : ٢٧٤ .

* فتح : يفتحه ٣ : ٢٨٢ .

* فتخ : فتتخ ٥ : ٥٨٠ فتوخ

٤ : ٢٨ فتخاء ٦ : ٣٣٧ ،

٣٣٩ ، ٧ / ٣٤٣ : ٣٨ .

* فتر : لايفتر ٣ : ٣٤٢ .

* فتق : تفتق ٥ : ١٩٧ [فتق]

٦ : ٣٣٢ .

* فتك : الفتك ٣ : ١٣١ .

* فتل : الفتل ٥ : ٣٧٣ فتسل ٤ :

٣٢٩ الفتسل ٣ : ٤٦٦

فتيل ٣ : ٨٤ فتيل ٤ :

٣٧٩ فتلاء ٦ : ٢٢٨ .

* فتن : افتن ٥ : ١٢٦ الفتان ٤ :

٣٥٥ فتنا ٢ : ٣٧٩ .

* فتو : فتاة الحى ٣ : ٥ / ٢٢١ : ٧٣

[فتية] ٦ : ١١٥ فتو

٦ : ٨٢ الفتى ٦ : ٣٩٥

فتيا الأعراب ٦ : ٨٠ .

* فتأ : لتفتأ ٢ : ٣٩ .

* فث : الفث ٥ : ٤٤٢ ، ٤٤٣ .

* فثر : فاثور ٣ : ٧٦ .

* فجج : الفجاج ٢ : ٣٧٢ .

* فجر : فجرت ٤ : ٢٩٩ الفجار

٦ : ٢٧٥ .

* فحج : فتحج ٥ : ٢١٤ .

* فحج : يفتح ١ : ٣١ فحنج ٦ :

٢٨٨ .

* فحوص : أفحوص ٢ : ٢٨٨

الأفحوص ٦ : ٤٥٥ أفاحيص

٢ : ٦٤ أفاحيصه ٥ :

٥٨٦ .

* فحل : الفحل ١ : ١٧ الفحال

٣ : ١٧٣ / ٤ : ١٢٧ / ٥ :

٢٠٩ فحولتها ٥ : ٣١٣ .

* فحم : فحمة العشاء ٥ : ١٢٢ منحم

٦ : ٢٤٧ فحمين ٤ :

٣٨١ .

* فخت : الفاخنة ١ : ١٤٤ الفواخت

٥ : ٣٣٩ .

* فدد : الفدادين ٤ : ٤٧٨ / ٥ :

٥٠٧ فدفود ٢ : ٣٦٩ .

* فدر : فِدرة ٧ : ٣٦ فادر ٦ :

٣٥٥

* فذغ : فذغها ٥ : ٣٨٠ .

* فدم : فدم ٢ : ٢٢٧ .

* فدن : أفدائها ٤ : ٣٦٨ .

* فدى : الفداء ١ : ٢٥٥ التفادى

٥ : ٣٢٤ مفدآة ٢ : ٢٠٢

مفديّات ٢ : ٣٨ .

* فذذ : فذذ ٥ : ٣٧٩ فذذّا ٧ :

٢٣ أفذاذا ٥ : ٩٨ .

* فرأ : الفراء ٢ : ٢٥٦ .

* فرت : الفرائى ٦ : ٤٣٦ .

* فرث : فرث ٦ : ٣٨٢ الفرث

٥ : ٧٥ .

* فرج : فرج ٦ : ٣٨٧ الفراريج

٣ : ١٧١ [تفاريح] ٥ :

١٥٠ .

* فرح : يُفرح ٢ : ٣٥٤ .

* فرخ : تستفرخه ٣ : ٢٨٢ فرخ

الضرب ٦ : ١٢٨ أبو الفراه

٣ : ١٠٠ فرّوخ ٤ : ٦٥

فرّوخا ٧ : ٦١ .

* فرد : أفردّه ٤ : ٤٦٩ استفرده

٣ : ٢٨٦ فاردّا ٦ : ٣٠ ،

١٦٨ فاردة ٥ : ٥٧٦

فردة ٦ : ٨٢ .

* فرر : فررا ٢ : ٣٠٤ يفرّر

٦ : ١١٧ مفرورّا ٢ : ٣٠

منرّ ٥ : ٢٧٢ الفسرّ ٥ :

٥١٤ الفريزر ٢ : ١٩٩ .

* فرس : الفروسية ١ : ٣٦٦ الفريس

٧ : ٦٣ [فرايسها] ٦ :

١٢ .

* فرسن : فراسن الإبل ٦ : ٣٨٧ .

* فرش : مفروشة الأيدي ٢ : ٣٨

فراشّا ٥ : ٤٠٤ فراشها

٤ : ٣٤٥ فراش الإبل ٦ :

٣٨٧ الفسراش ٧ : ٥٢

فراش غريرة ٦ : ٣٣٦

الفرشة ٥ : ١٠٦ [الفُرش]

٥ : ١٠٦ الفسراشين ٣ :

٤٣٥ تنمُرش ٤ : ٣٦٥ .

* فرص : فريضة ٣ : ٣٠٩ .

* فرض : فرض ٥ : ٤٠٩ الفرض

[٥٢ : ٥] ٧ : ١٨٢

الفرض ٣ : ٣٥٧ مفرض

٣ : ٥٠٦ فارض ٦ :

٦٦ .

* فرط : فرطّا ٢ : ٣٣ فرط أعوام

٣ : ١٢٠ الفسراط ١ : ٣٧٣

فسراطّا ٣ : ٤٣٣ .

* فرطح : [فُسطح] ٢ : ٢١٤ .

* فرع : فرعت ٥ : ٢٩٥ مفرّع

٧ : ١٥٦ .

- * فرعل : فرُع ٦ : ٤٥٣ فرُع
الضُبع ٦ : ٣٨٠ الفرُع
١ : ١٨١
- * فرعن : الزجاج الفرعوني ٣ : ٣٧٤
* فرغ : استفرغك الوجيل ٢ : ٣٦٢
فرغ النصيح ٦ : ٤١٥
الفرغين ٦ : ٤١٩
- * فرق : الفرق ٢ : ٢٣٩ / ٤ : ١٦٢
٥ : ٣٢١ الفرق (مكيال)
١ : ٢٩٣ أفرق ٤ : ٢٣٢
ديك أفرق ٢ : ٢٠٧ الأفرق
٢ : ٢٥٩ فرقة ٢٤ : ٣٧٥
[فروقة] ٢ : ٣٧٥ الفرق
٦ : ٤٩٥ فرقة ٣ : ٥٣
- * فرقد : بالفرقد ٢ : ٢٥ فرقه
٥ : ١٤٣
- * فرنق : الفرائق ٤ : ١٥٦
- * فره : فرهت ٦ : ٣٠٩ استفرهوا
٥ : ٢٣٠ مفرهات
٢٦١ الثر ٥ : ٤٥٨
- * فرو : ذو الفروة ٥ : ٧١ ، ١٣٦
فراء ٦ : ٢٣٤ مستلب
الفراء ٥ : ٦٤
- * فرى : فرى ٢ : ٢٣ يفرى ٣ :
٥٠٤ تفرى ٣ : ٣٨٣
مفرى ٢ : ٦٥ [فريه]
٦ : ١٩٠ فريه ٦ : ١٩٠
- * فزع : فزحوا ٦ : ١٨٠ أفزع
٤ : ٢٠٩
- * فسأ : تفاسا ٣ : ٥٠١
- * فسفس : فسفساء ١ : ٨١
- * فسق : الفويسقة ٤ : ٥/٢٩١ : ١٢١
فاسق ٥ : ٢٨٠
- * فسل : فسيلة ٣ : ٣٣٢ الفسيل
٤ : ٥/٢٩٩ : ٣٢٣ فسولتك
٥ : ١٥٦ الفسل ٧ :
١٥٨
- * فسو : [تفاسي] ٣ : ٥٠١ يفسى
٦ : ١٠٤
- * فشش : فش الباب ٣ : ٤٥٢ فش
(أكل) ٦ : ٢٩٦
- * فشكر : الفاشكار ٧ : ٣٦
- * فشى : تفشى ٤ : ١١٥ يتفشى
٧ : ٢٦ لم يتفش ٥ : ٤٢٩
فاشي ٥ : ٤٠٨
- * فصح : الفصح ٤ : ٤٩٨
- * فصد : تفصدن ٤ : ٢٤ فصد
٤ : ٢٧٣
- * فصص : فصافصا ٣ : ٢٤١
- * فصل : فصا ٤ : ٨١ فصل عنها
٥ : ٤٧ يفصل ٧ : ٢٠٦
قواهما الفاصلة ٣ : ١٥٠
فصل ١ : ٢/٣٠٥ : ١٢١/

٨٨ فطير ٢٤٥:٣ فطيراً

٤: ٤٦٧ الفطير ٥: ٣٦

* فطس : فطساء ٦: ٤٧٥ الفطيسات

٤: ٣١١ الفنطيسة ٤: ١٠٦

* فطن : تفطنها ٣: ٢٨٩ إلى فطِن

٦: ٣٢٩ .

* فظع : مأكلا فظعاً ٤: ١١ مفضعة

٦: ٤٠٢ .

* فعل : نسوة فُعِلَ ٥: ١٧٤ .

* فعم : يفعمني ١: ٣٨٠ [فعمة]

٣: ١٤٢ فعم ٧: ٢٥٧

٦: ٣٠٨ فُعما .

* فعى : أفعى ٤: ١١٧ .

* فغر : المفعر ٦: ٤٧٥ .

* فغم : فغمة ٧: ٢٣٠ .

* فقأ : تفقأ ٣: ١٠٩ المفقأ ١٤:

١٧ .

* فقح : فقحنا ٢: ٢٨٨ تفقيح

٥: ٣٤٤ .

* فقد : تفاقدوا ٧: ٢٨٠ فقد

(نبات) ١: ٢٥٢ فاقد

٤: ٣٨٥ الفواقد ٣:

٢٠٦ .

* فقر : [الفقرة] ٤: ١١٣ فقير

الحُمر ٤: ٤٤٠ الفقارة

٤: ٣٩٨ الفقير ٦: ٣٢٦

٤: ٢٠٥ فاقيرة .

٤: ٧٨ ، ٤٣١/٥: ٢٢٣ ،

٤٤٤/٦: ١٤ فصل خطاب

٦: ٩٢ الفصل ٣: ٢٥٥/

٤: ٨٧ الفصول ٥: ٥٨

الفِصال (جمع) ٦: ٤١٣

التفصيل ٥: ٥٦ اللحم

المفَصَّل ٢: ٢٤٨ ماء

المفاصل ٢: ٣٣٨ / ٥:

٥٦٢ .

* فصو : تفصَّى الحرَّ ٥: ١٠٦ .

* فضخ : تفضخ ٧: ١٧٦ .

* فضض : فضضاض ٥: ١٥٨

فضفاضة ١: ١٨٥ .

* فضل : تفضَّل ٥: ٢٠١ فَضَّل

٣: ٢٩٦/٥: ٢٢ ، ٤٥٢/

٦: ٣١٥ فضلها ٥:

٥٦١ . الفضل ٣: ٣٨٧

فضولاً ٥: ١٩٤ فضول

٣: ٩٤ الفاضلة ٥: ١١٢

التفضُّل ٣: ٣٩٤ .

* فضى : المفضَّى ٧: ١١٦ .

* فطح : فُطِح ٢: ٣٧٢ / ٥: ٣٣٥

مفطوح ٣: ٤٩٧ مفطوحة

٤: ٢٨٢ المفطوحة ٥: ١١٥ .

* فطحل : زمن الفطحل ٦: ١١٦ .

* فطر : فاطر ٤: ٤٦٧ الفطر

٥: ٥٧٠ [فُطارا] ٥:

* فليق ٢ : ٢٧٨ / ٤ : ٣٩٤

٤٧٤ : ٦

* فلل : فلا ١ : ٢٦٢ [أفل]

٨٨ : ٥

* فلو : الفلا ٢ : ٣٠ : الافتلاء ٣ :

٩٥ : فلو ٧ : ٢٥١ فالية

الأفاعي ٣ : ٥٠٠

* فلي : الفلية ٦ : ٢٩ : فوال ٥ :

٧٨

* فند : فند ١ : ١٥٢ : فسند ٣ :

٤٨٤ / ٥ : ٤٦٣ تفنيد

٤ : ٤٥٦ : مفند ٦ :

٤٤٥

* فنق : [تفنى] ٥ : ١٩٧ : فنيق

١٥٨ : ٥ : الفنيق ٥ : ٧٢ /

١٨٤ : ٦ : أفناق ٣ : ٤٨٥

* فنك : الفنسك ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧

* فن : الفن ٣ : ٣٣٨ : أفانين

فواد ٣ : ٨ : تفنين ٣ : ٢٧١

فينان ٣ : ٢٠٥

* ففق : [تففق] ٥ : ١٩٧ : [تففق]

١٩٧ : ٥ : الفهقة ٧ :

٥٢

* فهم : الفهم ٥ : ٥٢٥

* فهه : الفهه ٣ : ٤٦

* فوت : (افتات) ٣ : ٥٧ : يُميت

* فقس : [الفقاس] ٥ : ٢٤٧

* فقص : يتفقص ٦ : ١١٧ : يتفقص

٣٢١ : ٦

* فقع : فقعا ٤ : ٢٦٢ : فقعة ٦ :

٤٥٥ : الفقمع ٣ : ٣٤٩ / ٣ :

٢٥٢ / ٥ : ٢٢٥ : فقاعيات

٣٢٦ : ٣

* فقم : أفقم ٧ : ١٧٣ : الأفقم ٣ :

٤٨١ : الفقمين ٧ : ٧٩

* فكك : [الفكة] ٣ : ٤٦

* فليج : فليج ٣ : ٧١ / ٤ : ١١ :

البخى الفالج ٢ : ٢٤٠

[الفالج] ٢ : ٢٧٥ : فوالج ٧ :

٢٤٢ : أفليج ٣ : ٥٦٠

فليج ٤ : ١١

* فلذ : أفلاذها ٦ : ٣٤١

* فلذج : الفالوذج ٥ : ١٩٣

* فلز : الفلز ٥ : ١٠١

* فلس : فلكسا ٤ : ٣١٥ : المفاليس

٣ : ٣٤١ : التفليس ٧ :

٢٤٣

* فلطح : فُلطح ٢ : ٢١٤

* فلفل : تفلفل ٣ : ٢٤٥

* فلق : فلاق ١ : ١٠٧ / ٥ : ٢٦٨

فلقى ٢ : ١٤١ / ٣ : ٣٧٤ /

١٤ : ٥ : فُلاق ٤ : ٢٤٦

* قبيج : القَبِيج ٣ : ١٧١ / ٥ : ٤٧٣ .
 * قبر : قَبْرَة ٥ : ٢٢٧ الأقبِرُ ٤ :
 ٣٠٢ .

* قبس : أبرقابوس ٣ : ٥٨ مقباس
 ٤ : ٢٣٢ .

* قبض : قَبْوض ٦ : ٣٤٣ .
 * قبط : [القبيطى] ٣ : ٣٧٦ .

* قبقب : يقبقب ٥ : ٣١٣ .

* قبل : قبلت تيم ١ : ٣٦٣ قبلن
 ٤ : ١٤٣ أقبلت ٥ : ٥٠٩

تقبله ٣ : ١٨٠ قابل ٣ :
 ٥٣٢ / ٥ : ٤٦٧ قابلة ٥ :

٥٨١ القوابل ٤ : ١٦٧ نبج
 القَبَل ٣ : ٥٠٤ قَبَل الطهر
 ٥ : ٥٠ القبال ٥ : ٤٧٧

القبيل ٦ : ٤٢٩ .

* قبن : القَبَنان ١ : ٨١ .

* قبو : الأقبية ٥ : ٣٢٢ .

* قمت : القمت [٢ : ٢٣٦] / ٤ : ٣١٤

كالقمت ٢ : ٤٨٠ .

* قتد : قتود ٤ : ٤٠٩ قتودها
 ٣ : ٤٢٨ .

* قتر : تقتر ٤ : ٤٤٠ متقتر

٥ : ١٢٣ / ٦ : ١٦٥ ابن قتر

٤ : ٣٠٧ قتر ٥ : ٤٠٣

القتر ٥ : ٦٤ قتر الدرع

٥ : ٥٥٩ .

٤ : ٣٠٨ القوت ٣ : ٥٠٦

متفاوت الأعضاء ٣ : ٤٦٣ .

* فود : الفودين ٢ : ٦٦ .

* فور : فائرا ٦ : ٨٨ .

* فوز : منازة ٥ : ٥١٦ .

* فوض : فَوْضَى ٢ : ٦٤ .

* فوق : [فاق] ٥ : ٢٠٠ ففوقت

سهمى ٢ : ٢١٨ أفرق

٢ : ٧٤ .

* فوه : فوه ٣ : ٢٦٥ .

* فوو : فُوَّة الصبَاغ ٢ : ٣٣٨ .

* فيأ : ذو فيئة ٢ : ٢٣٦ فيئاً ٦ :

٢٨٣ أفياثكن ٣ : ٢٠٧ .

* فيج : الفيروج ٤ : ٨٧ .

* فيح : أفِيح ٦ : ٢٢٦ الأفِيح ٥ :

١٣٥ .

* فيش : يفياشون ٦ : ٣٤٥ .

* فيض : [مُفِيض] ٣ : ١٢١ .

* فيل : لم يَفِيل رأي ٧ : ١٧٩ فائله

٣ : ٤٦٦ فيل ٧ : ٨٢

فيلات ٧ : ١٧٧ .

ق

* قَب : قُبَّة ٥ : ٤٦١ أقب ٣ :

٥٢ قُب ٥ : ٢١٧ ،

٦٠٣ .

٣ : ٤١٦ قوادمه ٥ : ٢٢١

قدام ٢ : ٢٢ قديم (موضع)

٣ : ٥١٠ مضى قُدمًا ٥ : ٥٧

يسير قُدمًا ٧ : ١٥ مُقدمًا

٤ : ٣٠٧ مقدمه ٤ : ١٨٣

القدم ٤ : ٤٤٥ القدماي

٥ : ٥٩٩

* قدى : قاد ٥ : ٥٩٧

* قذحر: مقلحراً ٥ : ٥٨٥

* قذذ : [المقلذ] ٢ : ٢٧٥ القذآن

٤ : ٢٦٠ قذذه ٤ : ٣٤٣

* قذر : [يتقذر] ٤ : ٤٣ (يتقذرون)

٣ : ٥٢٩ التقذر ١ : ٢٣٢

القاذورة ٣ : ٢٠٣

* قذع : القذع ٥ : ٢٩٥

* قذف : القاذف ٥ : ٢٨٠ قذفاتها

٥ : ٤٣٧

* قذل : [القذال] ٢ : ٢٧٥ القذالا

٦ : ١٤٤

* قذى : القذاة ٣ : ٤٦٩ القذا ٥ :

١٤٢

* قرب : القرب ٧ : ١١٥ قرب

آمد ٣ ، ٥١٥ قراب ٦ :

٩٨ قرابي ٥ : ١٢٧ القراب

٤ : ٤٥٥ فالقربا ٢ :

٣٥٢ أقراب ٦ : ٣١١

أقرايه ٢ : ٦٧ أقرايها ٥ :

* قتل : قتلوا تلك القصبة يقينا ٥ :

٣٩٦ مقتل ٦ : ٢٠٧

* قتم : القتام ٦ : ٤٩٤

* قتن : القتين ٥ : ٤٣٨

* قحج : لقحجها ٢ : ٣٠٣

* قحد : المقاحيد ٤ : ٢٦٢

* قحر : القحر ١ : ٥/٢٣٠ : ٤٦٥

* قحف : قحفين ٥ : ٥٥٨

* قحم : يتقحسم ٥ : ٢١٢ قحسم

٢ : ٢٧٥ تقحيم ٤ : ١٢٣

قُحسم ٦ : ١١٠

* قد : قد بمعنى حسب ٣ : ٢٢١

* قدح : يقادح ٢ ، ٦٣ قدح ابن

مقبل ٢ : ٣٦٥ القدح ٣ :

٤٩٧ وضع القدح ٣ :

٤٨٥/٦ : ١٨٦ القداح

٤ : ٢٤ كقداح ٢ : ٢٢

القوادح ٣ : ٣٧١

* قدد : قدتها ٦ : ١٢١ قددن

٦ : ١٦٦ قديد ٦ : ٨٨

القديد ٥ : ٥٧٠

* قدر : مقدراية ٢ : ١٢١ المقادير

٥ : ٣٨٢ مقدور (مطبوخ)

٦ : ٤٤٥ تقدرها ٤ : ٤٤٠

* قذع : قذوع ٥ : ٢٨١

* قدم : القوام ١ : ٥/٣٠ : ٢٣٦

٦ : ٣٢٦ قوام ريش

* قرر : لم يقر بها ١٤٤ : ٣ نقر
 ٣١٢ : ٦ : ٤٥٦ : ٦ قر
 القر ٢٩ : ٤ : ٣ : ٤٥٩
 ١٠٦ : ٥ : ٣٧٧ القر
 القار ١٤ : ٥ / ١٠٨ : ٥ مقرر
 ٣٧٩ : ٥ : ١٣٦ المقرر
 قراره ٣ : ١٢٢ : قرارة
 قدر ٥ : ٧٣ : قوارير :
 ٢٤٧ : ٤ : [قرقرة] ٢٦٢
 قرآن (موضع) ٢ : ٢٣٦
 * قرس : قرسوا ٥ : ٥٢٧ القريس
 ١ : ٢٣٤ : قراسية ٣ :
 ١٠٠ : ٦ / ٣١٠ .
 * قرش : تقرر ٤ : ٢١٤ : مقرارش
 ١١٢ : ٧ .
 * قرشب : قرشب ٦ : ٣٨١ .
 * قرشم : القرشام ٥ : ٤٣٥ : قراشيم
 ٤٣٦ : ٥ .
 * قرص : القرص ٥ : ٢٤٣ .
 * قرض : قرضتها ٥ : ٢٤٨ : القرص
 ٤ : ٥ / ٢٣٤ : ٥٢ : قرضه
 ٣ : ٨٧ : قروض ٦ : ٣٤٣
 مقاريض واسط ٣ : ٢٩٤ .
 * قرط : مقرطة ٧ : ١٨٨ : الأقرطة
 ٣٣٨ : ٥ .
 * قرطب : قرطبة ٣ : ١٠٠ .
 * قرطم : القرطمتين ٢ : ١٥٧ / ٣ :
 ٢٧٠ .

١٦٥ الأقرب ٥ : ٦٦ ،
 ٣٣٥ : ٣ : ٥٠١ : مقربا
 المقرب ٢ : ٤٤ : التقريب
 ٤ : ٤٣٧ : قربان ٥ : ٢٣
 ١٢٠ : [قرائب] ٥ : ٣٢٧
 القرائب ٢ : ٣٦٨ : قوارب
 ٦ : ٢٣٩ : قرايينه ٥ : ٣٢٧
 مقربه ٦ : ١٧٢ .
 * قرح : قرح ٣ : ٣٨٢ : القارح ٢ :
 ٢٧٥ : ٤ : ٥ / ١٨٥ :
 ١٣٨ ، ٣٢٣ / ٦ : ١٩٩
 أقرح ٣ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٢٠
 الأقرح ٣ : ٣١٠ : القويرح
 ١ : ٦٦ : قرواح ٣ : ٥٠٧ /
 ٦ : ١٢٧ ، ١٣٢ : القرواح
 ٥ : ٤٩٢ : الأقرحة ٧ :
 ١٤٣ : قريحة ٤ : ٥ / ٢٥٥ :
 ٢٠٠ : النقرح ٢ : ٣٧
 قرحى ٣ : ٣١٠ .
 * قرد : تقرر ٥ : ٤٣٨ : القرد ٦ :
 ١٠٥ : قردا ٤ : ٣٥٤
 قرد (قبيلة) ٣ ، ٨٧ : قرد
 ٥ : ٢٩٨ : القردان ١ :
 ٥ / ٢٠٠ : ١٥٤ ، ٤٣٥
 قردانكم ٤ : ٦٧ : قرداته
 ٥ : ٤٣٢ : القردا ٦ : ٤١٩
 قردد ٤ : ٢٦٢ : القردد ٤ :
 ٢٢٥ .

- * قرظ : قرظى ٦ : ٤١٧ .
- * قرع : يقرعها رعد ٣ : ١٥١ مقرعا
- ٤ : ٢٤٨ قارعة طريق
- ٥ : ٣٠٥ قوارعه ٥ :
- ٦٠١ قرعة عبد المطلب
- ٦ : ٢٧٦ مِقْرَاع ١ : ٣٤ /
- ٤ : ١٣٢ .
- * قرف : قرفت ٣ : ٥٥ قرفتته
- ٣ : ١٣٧ تُقْرِف ٥ :
- ٥٧٥ [يقرفه] ٣ : ٢٠٧
- قرف ٥ : ٢٨٥ قِرْفَة
- ٥ : ٤٢٤ مُقْرِف ٦ :
- ٣٨٤ المقرفين ٤ : ٣٣٦ .
- * قرقر : قرقر ٥ : ٣٧٦ القرقارة
- ٥ : ٢٦٥ .
- * قرم : قترم ٣ : ٤١٥ / ٦ : ٤٨٧ ،
- ٤٩٣ قَرَمَا ٦ : ١٨١
- القرم ٦ : ٨٦ المقرم ٦ :
- ٢٩٥ .
- * قرمد : القراميد ١ : ٢٣ .
- * قرمز : القرمز ٥ : ٩٤ .
- * قرمص : قرموص ٥ : ٦٠٠ قرامصاً
- ٣ : ٢٤١ القراميص ٣ :
- ٢٦٩ .
- * قرمط : القرمطة ٥ : ٢١٨ ، ٥٧٦
- مقرمطاً ١ : ٣١٧ .
- * قرمل : قرمل ٧ : ٩٠ [القرامل]
- ٤ : ١٦٧ .
- * قرن : قرن من عرق ٧ : ٢٤٥
- قرن الكلا ٧ : ٢٤٧ القرن
- ٧ : ٢٤٥ بالقرن ٦ : ١٠٧
- قرنيه ٦ : ٢٩٣ بقرنيه ٧ :
- ١١٥ بقرونها ٦ : ١٨٣
- أقران الجبال ٦ : ٣٣٩ فى
- قَرْن ٢ : ٢٧٤ قِرْن ٦ :
- ٧٤ ، ٢٥٦ قُرْنان ٦ : ٧٥
- القَرْناء ٤ : ٢١٦ قَرونها
- ٥ : ٥٨٦ .
- * قرب : القربى ٣ : ٥٢٥ / ٦ : ٢١ ،
- ١٠٩ .
- * قرهب : قرهب ٥ : ٤٨٩ القرهب
- ٢ : ٤٥ .
- * قرو : لاتقروه ١ : ١٢٧ تقرو
- ٢ : ٤١١ / ٣١ : ٤ يقرو
- ٣ : ٥٢٥ / [٦ : ٣٨٦]
- يقترى ٥ : ٢٢٨ قَرّاً ٦ :
- ٤٧٥ القَرَا ٢ : ٤ / ٦٢ :
- ٥ / ١٨ : ٦ / ٢٣٦ : ٤٧٢ .
- القُرَيان ٥ : ١٠٣ .
- * قرى : قيرى ٦ : ٣٩٣ القرية
- ٤ : ١٠٠ القُرِيَّة ٥ :
- ٣٨٦ .
- * قزح : يقزح ٥ : ٤٦٥ قزاح ١ :
- ٢٨٠ [القَزَح] ٥ : ١٦٧ .

- ٣٧٢ قصب الشريف
٦ : ١٣٠ قصبه ٤ : ١٤٠
القصباء ٤ : ٢٧١ قصبه
٥ : ٢٧١ .
* قصدا : قصدا ٤ : ٣٠٤ أقصد
٤ : ١١٩ ، ٢٨٣ / ٦ :
١٢٩ [أقصدا] ٤ : ٣٠٤
فتقصدت ٢ : ١٩ تقصدا
٤ : ٣٠٤ تقصدا ٤ : ٣٠٩
قصوداً ١١ : ٣٢ القصص
٥ : ٤٥١ الإقصاد ٣ :
١٢٨ أقصد مرتبة ٣ :
١٤٧ المقتصدة ٦ : ١١ .
* قصر : القصر في البيوت ٤ : ١٩٩
مقصور ٥ : ٩٤ مقصورة
٧ : ١٣٤ قصري ٥ :
٢١٤ قصراه ٢ : ٢٨
قصرة ٢ : ١٧٨ قواصر
٥ : ٤١٤ القصور ٤ : ٥٩
قصورها ٣ : ٢١٣ القصصا
٢ : ٢٠٣ القصيرى ٤ :
١٣٧ قواصر ٥ : ٤١٤
قوصرتين ٢ : ٢٣٣ .
* قصص : يقتصه ٥ : ٢٧٧ القصص
٢ : ٦٣ قصه ١ : ٢٧٦
القاصين ٤ : ١٤٧ قيصاص

- * قز : يتقززون ٣ : ٥٢٩ لا تقز
٥ : ٣٠٥ التقز ١ :
٢٣٢ / ٣ : ٤٠ .
* قزع : قزعا ٤ : ٢٨١ ، ٢٨٢
مقزع ٢ : ٤ / ٨٠ : ٤٣٨ .
* قزل : أقزل ٥ : ٢١٣ .
* قزم : القزم ٧ : ١٩٦ .
* قسر : يقتسر ٥ : ١٠٦ .
* قسس : القسسين ٢ : ٢٨٣ [القسيّة]
٣ : ٤٥ .
* قسط : القسط ٥ : ٢٥ القسط
٦ : ٣١٧ .
* قسم : أن تستقسموا بالأزلام ٤ : ٥٦
القسم ٥ : ١٥٥ من أقسامهم
٣ : ٢٢٧ قسم النفس ٢ :
٩٨ .
* قسو : قساً (موضع) ٣ : ١٠٨ .
* قشب : قشب ٢ : ٢٦٦ .
* قشر : أقشر ٥ : ٣٣٢ قشراء ٣ :
٨٢ / ٤ : ٣٥٥ .
* قشش : قششة ٢ : ٢٨٦ : ٤ / ٩٩ : ٧
٧٦ .
* قشع : أقشع ٧ : ١٧٩ .
* قشعم : أم قشعم ٤ : ١٢ .
* قصب : القصب ١ : ٣٠ / ٥ : ١٣١ ،
١٧٧ قصب الريش ٤ :

قُطْرِيه ٢ : ٢٩ أقطاره ٢ :
 ٢٨ / ٤ : ١٩٠ قُطَارِيّ
 ٤ : ٣٠٧ المقطرة ١ : ٣٤٤
 متقطرا ٥ : ٢٣٦ .

* قطط : [القطقاط] ٤ : ٢٢٨ .
 * قطع : قطعه ٤ : ٤٤٣ قُطِعت
 ٥ : ٥٧٢ أقطِعَها ٥ :
 ٢٤٢ تقطع إليهم ٥ : ٢٠٣
 قُطِعَها المعروف ٤ : ١٠١
 [قطاعة] ٦ : ١٥٣ قِطِع ٣ :
 ١٠٤ أقطاع ٤ : ٣٠٥ الانقطاع
 [ضعف الحجة] ٥ : ٩
 خل قاطع ٤ : ٣٧٠ القواطع
 ٥ : ٥٣٨ متقطعا بالقار
 ٢ : ٣٢٩ مقطّعات ٧ :
 ٢٠١ قطيعة ٣ : ٢٠٣ .

* قُطِف : قِطَاف ٤ : ٣٩٨ قُطِف
 ٥ : ١٠٨ أُقُطِف من ٥ :
 ٤٣٩ ، ٥٧٦ مَقُطِف
 عجل ٥ : ٥٥٦ .

* قُطِل : القاطول ٣ : ١٦٨ ، ٣٧٢
 * قُطِم : قُطَاي ٧ : ١٥١ القُطَاي
 ٥ : ٣٠٢ قُطِم ٧ : ١٩٣
 * قُطِمِر : القُطْمِير ٤ : ٦ .
 * قُطِن : قُطِين ٥ : ٢٦٢ قُطِينَا ٤ :
 ٣٩٢

٣ : ١٩١ قصيص ٦ :
 ٤٥٥ القصيص ٣ : ٤٥٤/
 ٦ : ٤٨١ ، ٤٨١ .

* قَصَع : قَصَع ٥ : ٢٧٧ يَتَقَصَّع
 ٥ : ٢٧٦ قَصَع ٥ : ٣٨٣
 قاصع ٦ : ٣٩٢ القَصْعَا
 ٦ : ٣٩٤ .

* قَصِف : قَصِفا ٢ : ٢٦٦ منقصفا
 ٦ : ٣٢٦ .

* قَصِل : قَصِيل ٥ : ٤٧ قَصَال ٦ :
 ٤٢٠ .

* قَصِم : قَصِم ٢ : ٣٠٣ قَصَم ٧ :
 ٩١ .

* قَصُو : قَصِيَّة ٢ : ٧٠ القَصَا ٣ :
 ٣ : ١٩٧ .

* قَضِب : القَضِب ٤ : ٢٣٨ قاضبة
 ٤ : ٣٠ .

* قَضِض : قَضِضَت ٦ : ٢٩٢
 قِضَّة الأرض ٤ : ٢٨٤ قَضِض
 ٥ : ١٤٦ .

* قَضِم : القَضِم [٤ : ٤٢٣] / ٦ :
 ٣٤٦ .

* قَضَى : قَضَاء ٤ : ٢٦١ .

* قَطَر : قُطِرَ ٧ : ١٩٨ القَطَر

٤ : ٤٦٧ قِطَار ٥ : ٢٦٨

قُطَارًا ٤ : ١٢ القُطَار ٥ :

٣٠٨ .

- * قطو : يقطو ٤٧٤ : ٦ قَطًا ٢ :
 ٣٣ القطاة ٢ : ٢٤١ قطاتها
 ٣ : ٧٩ قطاة الردف
 ٦ : ٤٧٣ .
- * قعب : القعب ٦ : ٩٨ قعبك ٦ :
 ٩٣ .
- * قعد : قعيد ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٤٥٠
 تيس قعيد ٣ : ١٠٠ القعيد
 ٣ : ٤٣٩ القعود ٤ : ٣٦٤
 [قعدانكم] ٤ : ٦٧ المتقعدة
 ٣ : ١٣ .
- * قعس : [لا تقاعس] ٥ : ٢٩٧
 أقعس ٥ : ٦٠٢ قُعسًا
 ٦ : ٧٠ .
- * قعسر : القعسرى ١ : ١٣٣ .
- * قعص : تقعص ٣ : ١٥٦ مُقْعَص
 ٦ : ٤١٣ المقعص ٦ :
 ٨٣ .
- * قفر : قفّر ٤ : ٤٠٩ بنات القفر
 ٢ : ٣٧١ / ٥ : ٣٠٨ أخوقفرة
 ٢ : ٢٠ متقفّر ٤ : ٤٨٣
- * قفز : قفّران ٤ : ٣٢٥ .
- * قفط : قفّط ٥ : ٢٠٥ .
- * قفع : القفّاعة ٣ : ٢١٩ قفّعة
 ٥ : ٥٦٦ قفّعاء ٦ : ١٤٢
- * قفف : قُفّ ٤ : ٢٨٢ ، ٤٨٦
 القُفّ ٦ : ٤٠ ، ٢٦٤
 [بقفففيه] ٤ : ٣٢٩ .
- * قفل : قافل ٥ : ٣٠٨ .
- * قفو : قفّى ٥ : ٥٤٨ يُقْفين ٢ :
 ٦٦ قفا ثعلب ٦ : ٣١١
 قفّية ٥ : ٣٣٤ .
- * ققم : القاقم ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ .
- * قلب : قلبت قلبي ٣ : ٤٥١ تقلبه ٥ :
 ١٣ القُلب ٢ : ٢٨ أقلاب
 ٣ : ٤٥٤ أقلابها ٣ : ٣٣٢
 أقلاب النخل ٣ : ٤٥٦ القليب
 ٣ : ٤٩٩ أقلبته ٣ : ٥٠٥
 القلب (موضع) ٤ : ١١٤
 متقلب ٥ : ١١٢ منقلب
 ٤ : ٣١١ انقلابها ٥ : ٤١٨
- * قلت : قلت ٤ : ٤٣٩ / ٦ : ٢٥٤
 القيلات ٥ : ١٤٦ مِيلات
 ٧ : ٦١ .
- * قلد : مقلّده ٥ : ١٤٤ القلائد
 ٥ : ٤٨٨ .
- * قلص : تقلّص ٥ : ٣٩٩ قاص
 السفينة ٢ : ١٢٦ قلاّسة
 ٦ : ٤١٤ القلاّسون ٢ :
 ١٠٥ .
- * قلص : قلّص الدرّ ٥ : ٨٣ قاصّ
 عنه ٦ : ١٣٥ قلّصت ٥ :
 ٥٨٦ مقلّص ٥ : ٤٩١
 قلوّص ٢ : ٢٨٧ / ٥ : ١٩٧
 قلوّص الحمد ٣ : ٥٩ قلّص
 ٤ ، ٣٥٩ قلائصا ٦ : ١٨٠
 قلوّصى ٦ : ٤٦٥ القلوّص

- ٦ : ١١٦ قِلاص ٢ : *
- ٥٧٨ : ٥/٢٤٠
- * قلع : لا أفلع عنه ٣ : ٣٥١ يُقلعون
- ٥ : ٣٢٤ قلعة الهند ٣ :
- ١٤٣ القلّع ٣ : ١٠٩
- قلّع السماء ٥ : ٨٨ تقلّعه
- ٢ : ٢٤٣ قلوّع ٦ : ٣٩٧
- القلّووع ٤ : ١٣٦ .
- * قلل : استقلت ٢ : ٥/٥ : ٢٣٠ ،
- ٥٨٥ يُقلّ ٦ : ٤٨٠
- تُقلّ ١ : ١٣٩ تستقلّ
- ٥ : ٢١٥ القلال ٢ :
- ٧/٣٣٧ ٨٤ : قلالها ٤ :
- ١٣٦ القلال ٥ : ٤٧٥ .
- * قلم : يقلّم ٦ : ٢٤ أقليميا ٥ :
- ٣٥٠ .
- * قلهزم : قلهزمان ٦ : ١١١ .
- * قلو : قلامكانه ٤ : ٤٠٣ [قلاك] :
- ٣ : ١٠٢ .
- * قلى : تقالى ٤ : ٣٣٧ أقلية
- ٤ : ٣٦٤ القلى ٥ : ٣٥٠
- مقلية ٥ : ٥٩٧ قلايا
- ٥ : ٢٢٢ .
- * قأ : القمى ٥ : ١٤٩ .
- * قح : يقمح السريق ٣ : ٣٢٣
- يُقمّح ٧ : ٨٩ يقمحها
- ٤ : ٤٦ .
- * قحلدوته ٢ : ٢٧٠ .
- * قح : القمّر ٦ : ٢٨٩ القمرى
- ١ : ١٤٤ .
- * قس : [القهّاس] ٦ : ٣٦٠ قوامس
- ٥ : ١٣٣/٦ : ٥٢٩ قُومسى
- ٣ : ٢٧ .
- * قص : قُمّص ٣ : ٥٠٢ يقمّصها
- ٦ : ٣٥٤ قيصه ٤ : ٣٠٨
- * قُط : قُطّه ٤ : ٣١ فى قُطاه ٧ :
- ١٢٢ .
- * قطر : مقطرة ٥ : ٣٥٩ .
- * قمع : قمّع ٣ : ٣٥١ القمّع ٣ :
- ٣٩٠ قمّع الذباب ٣ :
- ٣٩٨ قمع العشار ٥ : ٧٤ .
- * قمل : القمّل ٣ : ٢٧٢ القمّل
- ٥ : ٣٦٨ القمّل ٥ :
- [٣٦٨] ٥٤٦ قملة
- النسر ٦ : ٢١ .
- * قمم : قمّة الراس ٥ : ٦١ كنيسة
- القمامة ٤ : ٤٨٣/٦ : ٢٠٢
- قمقم ٥ : ٣٧ القمقم ٥ :
- ٥٥٠ قمقامة ٥ : ٤٣٨ .
- * قن : [القمن] ٢ : ٢٧٥ .
- * قنب : القنب ٥ : ٢١٠ قُنوب
- ٥ : ٣٤٧ قنابه ٢ : ٤١
- قُنوب ٥ : ٤٣٧ .
- * قنبر : القنبر ٥ : ١٥٠ .

- * قند : قند ٣ : ٣٨١ القند ١ :
 * قندل : قنديل راهب ٢ : ٣٦٨ .
 * قنزع : قنزع ٣ : ٤٩٧ .
 * قنس : قونس ٥ : ٤١٠ القوانس
 ٦ : ٤٩٥ .
 * قنص : قنصت ٥ : ٥٩٩ قنص
 ٥ : ٣٣٤ قانص ٢ : ١١٩
 القانص ٤ : ٢١٥ .
 * قنصر : [القنصير] ٦ : ٨٤ .
 * قنع : قنعت ٥ : ٧٤ القنع ٥ :
 ٤٠٤ بالقنع ٣ : ٤٨٠ .
 * قنعس : قنعاس ٦ : ١٠٠ .
 * قنفذ : قنفذ ذفراه ٦ : ٤٦٢ القنافذ
 (موضع) ٣ : ٧١ .
 * قنفر : القنافر ٦ : ٢٤٩ .
 * قنفرش : قنفرش ٧ : ١٦١ .
 * قنن : القنن (موضع) ٤ : ١٦٨
 [بقننتها] ٣ : ١١١ القنان
 ٤ : ٣٣٠ .
 * قنو : فيه قنا ٣ : ٢٠٠ قنا سميريا
 ٦ : ٤٢٦ القنا [٣ : ٣٨٤/
 ٤ : ٤١٧] ٥ : ٢٤٣ / ٦ :
 ٧٧ : ٤٢٠ قناني ٥ : ٧٧
 قناتها ٥ : ٤٠٧ .
 * قني : قني ٥ : ٤٥٩ .
 * قهب : الأهب ٧ : ١٧١ .
- * قهد : قهد ٢ : ١٩٩ .
 * قهر : القهر ٢ : ١١٠ .
 * قهو : قهوة ٥ : ٥٦٩ .
 * قوب : قاب الرمح ٦ : ٤٦٥ قاب
 أرماع ٥ : ٣٩٥ .
 * قوت : اقتياتها ٢ : ٣٧ .
 * قود : القود ٢ : ٤٤ قود ٣ :
 ١٩١ قود ٢ : ٣٨ / ٥ :
 ٦٠٣ القود ٣ : ٤٢٠
 القياد ٥ : ٥٠١ المقادة
 ٣ : ١٠٦ .
 * قور : تقور السيل ٤ : ١٨٣ ، ٢٨١
 المقور ٦ : ٤٧٥ قوراء
 ٢ : ٣٣٧ قارات ٥ :
 ٢٨٢ .
 * قوز : القيزان ٦ : ٨٧ .
 * قوس : [القوس] ٥ : ٥١٣ .
 * قرض : المقروض ٤ : ٣٤٧ .
 * قوع : القاع ٢ : ٦٧ / ٦ : ١٨٧ .
 * قوف : أقوف ٦ : ١٩ .
 * قوق : القوقاة ١ : ٣١ مقوقية
 ٢ : ٣٠٢ .
 * قول : قُلت ٣ : ٩٠ قيل ٦ : ٤١
 اقتال ٣ : ٥٧ يقال في نسبه
 ٥ : ١٧٧ القول ٣ : ٣٤١ /
 ٥ : ٤٨ (قيلهم) ٥ :
 ١٧٥ .

القاله ٥ : ٥٤ : قائل ٦ : * قيظ : قاط ٣ : ٥٠٤ : قيطها ٦ : ٢٨٨ .

* قوم : قام جنى السنام ٦ : ١٨٥ : قائم ٣ : ٦٨ : قائم سيفه ٦ : ٣٢٦ : [قسيم] ٦ : ١٠٦ : مقامة ٤ : ٣٤٨ : القويمة ٤ : ٢١٦ : [القسيم] ٥ : ١٥٥ .

* قوى : بقوة ٤ : ٢١٢ : القوى ٣ : ٥١١ : ٦ / ١٢٨ : ٥ / ٢٠٦ : ٣ : ذوقوى ٦ : ٢٩٢ : القواء ٥ : ١٣٦ .

* قياً : القى ٥ : ٤١٨ .

* قيد : مقيدة الحمار ١ : ٦ / ٣٥١ : ٢١٩ .

* قير : قير ٤ : ٣١٦ : القار ٤ : ٣١٥ : قيراً ٦ : ٤٦٢ : القيروان ١ : ٦٨ .

* قيس : قيس ٣ : ٦ / ٣١٧ : ١٧٦ : ٣٤١ : أبا قيس ٤ : ٦٢ : القياس ٦ : ٢٩٤ .

* قيض : قيضاً اقتياضاً ٤ : ٤٥٧ .

قيض ٤ : ٤١٨ : ٥ / ٥٨٣ : قيضها ٤ : ٣٥٥ : قيضاً ٤ : ٣٣٧ : القيض ٣ : ١٥١ .

* قيل : قال ٤ : ١٢٢ : ٣٠٧ : قاست ١ : ٥٣ : تقيلت ٦ : ١١٤ : لم يثقل ٦ : ٣٦٥ : لم تثقل ٦ : ٣٠٨ : القائلة ٣ : ٣٢١ : مثقل ٣ : ١٢١ : مثقلاً ٥ : ٤٣٧ : مثقله ٥ : ١٤٦ .

* قين : قين ٢ : ٣٧٢ : ٥ / ٣٠ : القين ٤ : ٢٦٨ : ٦ / ٤٤٠ : ٤٤٧ : القيون ٤ : ٤٠٧ : القينات ٥ : ٣٣٧ .

ك

* الكاف : زيادتها : إلا كناشرة ٦ : ٥٠٠ .

* كاز : الكاز ٤ : ١١٢ .

* ككب : تكب البعير ٣ : ١١٩ : ككبا ٤ : ٢٧٩ : الككب ٢ : ٢٣١ .

* كبت : تكبته ٤ : ٤١٦ .

* كبت : الكبات ٦ : ٨٥ .

* كبد : كبد (جبل) ٤ : ٣٩٢ : كبده ٥ : ١٤٣ : الكباد ٣ : ٢٧٢ : كبود ٦ : ٨٨ .

- * كبر : كبرة : ٤ : ٦٧ .
- * كبرت : الكبريت الأحمر : ٥ : ٩٥
- * كباريت : ٥ : ١٠١ .
- * كبش : كبش : ٦ : ٤١٧
- * كبد : ٣ : ٤٨٠
- * كبد : الكبد : ٤ : ٤٩٩
- * كبل : مكبل : ٤ : ٣٥٦
- * كبل : ٢٣٣ : ٦ : ١٤٤
- * كبو : كبا : ٢ : ٢٤
- * كبو : الكباء : ١ : ٢٥٨
- * كتب : اكتب : ١ : ٢٠٢
- * كتب : اهل الكتابين : ٦ : ٩٩
- * كتب : لا يكت عديده : ٣ : ٤٢٦
- * كتع : قد كتعه : ١ : ٣٢
- * كتف : المكاتفة : ٣ : ٣٠٠
- * كتف : ١٦٠ : ٥ : ١١١
- * كتيفي : ١١٢ : ٥ : ٣
- * كتفان : ٥ : ٥٥١
- * كتل : ميكتلا : ٥ : ٢٩٢
- * كتن : الكتان : ٥ : ٧٩
- * كتب : الكتيب : ٤ : ٢٥٦
- * كتب : مكثب : ٥ : ٤٨٩
- * كتب : ٦ : ٣٤١
- * كثر : أكثر : ٣ : ١٩٠
- * كثف : [كثيف] : ٤ : ٤١٥
- * كحل : كحل : ٣ : ٩٣ / ٥ : ٢٥٨
- * كحيل : ٨ : ٤٦٢
- * كحل : ٤ : ٢٤٠
- * كحل : ٤ : ٣٠٨
- * كدأ : كادى : ٢ : ٢٩٨
- * كدو : يكدئ : ٣ : ٤٦٨
- * كدو : ١٣١ : ٤ : ٩٠
- * كدر : تنكدر : ٥ : ٥٥
- * كدس : [تكدس] : ٤ : ٣٥٣
- * كدس : ٣٢٣ : ٥ : ٣٤٣
- * كدم : يكدم : ٤ : ١١٦
- * كدى : أكدت : ٢ : ١٨
- * كدأ : ٤ : ١٣١
- * كدأ : ٥ : ٥٤٩
- * كدأ : ٦ : ١١
- * كدأ : ٥ : ١٥٠ / ٥ : ٢٦ / ٦ : ٤٠
- * كذب : كذب : العتيق : ٤ : ٤٦٣
- * كذاب : [تكاذيب] : ٦ : ٥٢٤٠
- * كذذ : الكذذ : ٢ : ٣٦٩
- * كذذ : ٥ : ٥٤٩
- * كرب : تكريب : ٦ : ٣٤٠
- * كرب : ٦ : ٣٣٨

- * كرك : الكركى ٤ : ٩٤ .
- * كركر : كركرة ٦ : ٣٧٩ كراكر
الإبل ٢ : ١٠٦ .
- * كرم : عسكر مكرم ٤ : ٢١٩ ،
٣١٨ .
- * كرى : تكرى ٣ : ٤٥٢ كيراء
٣ : ٣٠ : ٦ : ٨٢
الكرى ٧ : ٩٢ المكارى
[٣ : ٣٥٣] ٤ : ١٤٩
المكارين ٤ : ٨٧ الأكرىاء ٧ :
٧٩ الكرى ٤ : ٣٣٦ كراها
٥ : ٤٠٥ الكاريان ٤ :
٤٨٠ .
- * كزبر : الكزبرة ٤ : ١٦ .
- * كرز : الكرازة ٣ : ٢٩١ كزة
٥ : ٦/٣١ : ٤٧٣ كزة
السهم ٦ : ٣٩٧ كراز ٥ :
٨٤ الكراز ٥ : ٨٤ .
- * كزم : كزوم ٧ : ١٦١ .
- * كسب : يكتسب ٦ : ٤٣٥ كاسباً
٥ : ٢٠٦ ، ٤١٢ كواسب
٢ : ١٩٩ كساب ٢ :
١٩ .
- * كسج : الكوسج ٤ : ٤٥ ، ١٠٢ .
- * كسج : (الكسج) ٣ : ٢٦٩ من
كسجه ٣ : ١٥٨ حماركسج
٣ : ٢٠ .
- ٤٥٥ كُربه ٦ : ١٧٢
مُكربة ٣ : ٢٤١ مكربات ٤ :
٣٢٩ الكروبيون ٦ :
١٩٢ .
- * كُربج : كُربج ٥ : ٢٦٧ .
- * كربس : الكرايبس ١ : ٥٧ /
٦ : ١٧٢ .
- * كرت : تكرت ٣ : ٤٦٣ .
- * كرث : اكتراث ٦ : ٤٤٤ الاكتراث
١ : ٤ .
- * كردس : تكردس ٤ : ٣٥٣ كردوس
٣ : ٤/٧٩ : ٣٣٥ كراديس
٢ : ٦/٦٦ : ٧/١٧٣ :
٢٢٣ .
- * كرر : كرّ ٣ : ٢١٦ تكرر ٦ :
٦ : ٣١٨ كرّ ٣ : ١٣ .
- * كرز : كرّز ٧ : ١٠٠ أكرز ٣ :
٣٣٩ الكرّاز ٥ : ٤٥٨
الكرارزة ٣ : ٣٤٠ : ٧/١٨٦
كُرّزه ٤ : ٢٣٨ كُرّزى
٥ : ٣٣٤ .
- * كرس : الكرياس ٥ : ٤٦٨ ، ٤٦٩
* كُرض : كريض ٥ : ١٠ .
- * كرض : الكراض ٤ : ٣٤١ .
- * كرع : كرعّت ٤ : ١١٠ كُراع
٣ : ٣٣٩ كُراعيه ٥ :
٢٣٢ الأكارع ٥ : ٤٤٢ .

- * كسر: كسرت ٢ : ٢٤ كاسر ٧ :
 ٣٨ كاسراً ٤ : ٤٨٨ كاسر
 العظام ٢ : ١٥٩ كاسرة
 ٦ : ٣٤٠ الكسّر ٣ :
 ٦/٥٣٦ : ٩٧ كسراً ٥ :
 ٦٠٢ كسير وعوير ٣ :
 ٥٤١ كسير الدواب ٧ :
 ٢١ مكسراً ١ : ٢٣٩
 المكاسر ٧ : ٢٥٨ الإكسير
 ٣ : ٣٨٥ الكسور (جمع
 كسرى) ٤ : ٣٧٧/٧ : ١١٢
 * كسس : الأكس ٦ : ٤٣٣ .
 * كسع : تتكسع ٣ : ٩٤ لا تكسع
 ٣ : ٤٥٠ يتكسعون ٤ :
 ٨٧ متكسعا ٣ : ٣٧٩ .
 * كسكر : كسكر ٤ : ١٥ الكسكرى
 ٢ : ٢٨٤ .
 * كسو : الكساء ٥ : ٤٨٣ أكسية
 ٥ : ١١٠ الكسا ٤ :
 ٢٦٥
 * كشح : كشحاً ٥ : ٤٦٣ .
 * كشر : [يكشر] ٥ : ٢٥٩ المكتشر
 ٦ : ١٠٩ كواشر ٢ :
 ٣٧١ .
 * كشش : كش ٥ : ٤١٠ كشت
 ٦ : ٦٧ يكش ١ : ٣١
 (الكشكشة) ٦ : ١١١ .
- * كشف : مكشفه ٢ : ١٤٥ لقحت
 كشافا ٢ : ٣٠٣ .
 * كشى : كشية ٦ : ١٠٨ كشى ٦ :
 ١٤٤ كشاهما ٦ : ٦٦ كشاهما
 ٦ : ٩٠ الكشيتين ٦ : ٨٧
 الكشى ٦ : ٨٥ ، ١٠٠ ،
 ٢٨٨ .
 * كظم : كظم ٣ : ٥٥ يأخذ بأكظامها
 ٣ : ٣٩ .
 * كعب : كعب ٦ : ٣٨٢ كواعب
 ٥ : ٧٨ كعبة نجران ١ : ٧٢ .
 * كعبر : كعابر ٦ : ٣٣٤ مكعبراتها
 ٢ : ٣٨ .
 * كعم : يكعم كلبه ١ : ٣٦٧ .
 * كغذ : الكاغذ ٤ : ٣٧٤/٧ : ٣٢ .
 * كفأ : يكفى ٢ : ٣١٢ [الإكفاء]
 ٦ : ١٠٨ .
 * كفت : [اكتفوا] ٦ : ٢١١ .
 * كفتى : كفتار ٦ : ٤٥٢ .
 * كفر : تكفر بسلحه ٢ : ٧١ كفتى
 ٥ : ١٣١ كافر ٥ : ١٣١
 كفتى ٣ : ٣٦٤ .
 * كفف : يكفه ٥ : ٤١٧ كفوا مواشيكم
 ٥ : ١١٢ اكففوا ٦ : ٢١١
 الكف ٥ : ٢٢١ [كفا]
 ٥ : ٤٦٣ كفة ٣ : ٢١١
 كفة حابل ٥ : ٢٤٠ كفة

كـلف شـديد ٥ : ١٥٦ أـكـلف

٥ : ١٦٤ ، ٢٣٤ .

* كـلـكـل : الكـلـكـل ٦ : ٣٢٦ كـلـكـلـه

٥ : ١٦٤ ، ٢٤٣ .

* كـلـل : كـل ٥ : ١٣٣ يـكـلـلـه ٣ :

٣٨٩ كـلـة ٣ : ٣٣٢ كـلـل

٦ : ٣٣٥ كـلـلـهم ٥ : ٤٠٠

٤ : ٤٥١ كـلـلـة ٤ : ٤٥١ إـكـلـلـيـها

٤ : ٢٦٠ .

* كـلـم : تـكـلـم ٢ : ٢٩٦ كـتـلـم ٢ : ٥

٤ : ١٦ كـلـاوم مـكـلـومة

٥ : ٣٤٦ المـتـكـلـم ٦ : ٨ .

* كـلـي : كـلـيـة (مـوـضـع) ٣ : ٧٨ كـلـي

٥ : ٦٠٠ الكـلـي ٣ : ٢٤٧

٢٧٥ .

* كـم : كـم شـئ ٣ : ١٧٨ ، ٢٣١ /

٤ : ٤٦ / ٥ : ٣٧٤ .

* كـمـأ : كـمـأ ٦ : ٨٨ .

* كـمـخ : مـكـمـخ ١ : ٢٥٠ .

* كـمـخ : كـامـخ ٣ : ١٩ .

* كـمـش : كـمـش ٢ : ٢٥٤ كـمـش ٥ :

١٤٣ [الكـمـش] ٢ : ٦٨ .

* كـمـع : كـمـي ٥ : ٨٨ أـكـمـع ٦ :

٨٦ .

* كـمـل : كـمـل ٣ : ١٧٩ / ٥٥ : ٥٥ .

* كـمـم : كـمـم ٢ : ١٢٣ كـمـم ٤ : ٢٨٤

٥ : ٣٤٦ أـكـمـمـها

٤ : ١٨٢ الكـفـات

٤ : ٢٤٢ الكـفـاف ٦ : ١٧٠

مـكـفـوف ٥ : ١٤١ مـسـتـكـفـ

٦ : ٤٠٧ الجـو

* كـفـل : كـفـل الشـيـطـان ٦ : ٢٢٤

٢ : ٣٧١ الأـكـفـال

* كـفـي : مـكـفـي ٧ : ٣٥ .

* كـلـأ : كـلـي ٦ : ٢٥٦ الكـلـأ ٧ :

٢٣١ المـكـلـأ ٣ : ٢٦٢ .

* كـلـب : كـلـبـا ٤ : ٢٣٦ كـلـب المـاء

٥ : ٤٨٤ الكـلـب ٦ : ٢٣

كـلـبـه ٣ : ٣٢٠ الكـلـبـي

٢ : ٧ مـكـلـب ٢ : ٣١ /

٥ : ٣٣٨ المـكـلـب ٢ : ١٨٦

٥ : ٣٣٨ كـلـاب مـكـالـب

٥ : ٣٤٢ الكـلـبـان ٢ : ١٨٦ /

٥ : ١٦١ كـلـاب ٥ : ٤٣٢

٥ : ١٨٦ الكـلـاب ٢ : ١٨٦ الكـلـوب

٢ : ١٨٦ الكـلـالـيـب ٦ : ٣٣٤

٦ : ٢٧٣ أـكـلـبـة

* كـلـح : الكـلـح ٥ : ١٦٦ كـو الـح ٢ :

٣٧١ .

* كـلـس : تـكـلـس ٦ : ١٥١ .

* كـلـع : [كـلـع] ٦ : ٣٨٤

* كـلـف : كـلـفـت ٦ : ٣٥٨ كـلـفـها

٦ : ٣٠٨ كـلـفـتم ٦ : ٥٠٠

- * كمن : يكمن ٤ : ٢١٣ الكُمنون
 * ١٠٥ الكمين ٦ : ٤٥ المكامن
 * ٤٧ : ٦
 * كنب : كاتب ٦ : ٣٠٤
 * كندج : الكناديج ٣ : ٢٢٤
 * كندس : الكندس (نبت) ٣ : ٣٨٥
 * كنس : الكناس ٣ : ٣٥١ كنئس
 * ٤١١ : ٤
 * كنغ : اكتنعا ٤ : ١٠٠ تكتنعا ٥ :
 * ٤٤٩
 * كنف : تكتنفه ٦ : ٤٠٢ تكتنفها
 * ٤ : ٣٠٩ اكتتفتني ٦ :
 * ١٧٦ كنفاً ٧ : ١٢٩
 * كنفي الجؤجؤ ٣ : ١٥٠
 * الأكف ٢ : ٣٧ / ٤ / ٣٥٤
 * [١٠٥ : ٦] كتئيف
 * ٣٣٦ : ١ كتئيف ١ : ٣٣٦
 * كتئيف العرفج ٤ : ٥١٤
 * كنن : الكن ٣ : ٣١٩ الكئنة ٢ :
 * ٣٣٥ مكنونة ٤ : ٣٣٨
 * [كنين] ٥ : ١٨٣ الأكنان
 * ١٨٠ : ٥
 * كني : اكتني ٣ : ٢٨
 * كه : كه بالفارسية ٥ : ٦٩
 * كهب : أكهب ٦ : ٣٦٤
 * كهر : كهرة ٤ : ٥ / ٢٧٤ : ٣٣
 * كهف : الأكهاف ٦ : ١٠٥
 * كهكه : كهكه ٥ : ٧٢
 * كهل : الكاهل ٥ : ٥٥٠ الكواهل
 * ١٧٦ : ٦
 * كوخ : أكواخ ٥ : ٤٠٠
 * كور : كوردا ٢ : ٣١ كور ٥ :
 * ٣٩٣ كوره ٤ : ٤٦٩
 * متكور ١ : ٢٤٩ الكور
 * ٣٦ : ٦
 * كوس : متكاوس ٤ : ١٣٧
 * كوش : الكوشان ١ : ٢٣٤
 * كوم : كام ٣ : ٤٩٧ يكوم ٧ :
 * ٢٤١ يكومه ٢ : ٥٣
 * يكومها ٢ : ٢٧٦ / ٤ :
 * ٢٥٩ / ٦ : ٧٦ الكوم ٤ :
 * ٥٨ كوما ٢ : ٣٠٥
 * كون : كانت (بمبنى صارت) ٥ :
 * ٣٧٥ كون ٦ : ٣٠٣
 * كوو : كوو ٣ : ٢٦٩ كوة ٥ :
 * ١١٣ الكوة ٢ : ١٥٧
 * الكوى ٤ : ٣٠٤ كراء
 * الزناير ٤ : ٤٦
 * كوى : المكوى ٣ : ٣٨٢
 * كبير : الكبير ٥ : ١١٦ ، ١٦٠ /
 * [٣٦ : ٦] الكبيران ٣ : ٣٩
 * كيس : صاحب كيسه ٣ : ٤٣٤ كئس
 * ٣٩ : ٦ [الكيسانى] ٥ :
 * ٤٨٥

ل

٨٩ الملتبسة ٦ : ٨ [التلبس]

٥٣ : ٦ .

* لبط : لبط به ٤ : ٣٠٣ التبطا

٣٣٠ : ٤ .

* لبق : ثريد ملبق ١ : ٢٣٦ .

* لبلب : لبلب ٥ : ٤٨٩ .

* لبن : لبسان ٤ : ٣٣٤ لبانه ٥ :

٣٠٨ اللسان ٣ : ٥٢ / ٥ :

٣٣٨ لبانة ٥ : ١٨٨ .

* لثى : لثة ٦ : ١٠٩ .

* لجأ : لجأ ٤ : ٢٣ .

* لجب : لجة ٥ : ٥١٩ .

* لجج : تلجج ٦ : ١٨٣ لجة

٧٣ : ٢ يلنجوج ٣ : ١٢٠

* لجف : لجف ٣ : ٤٩٢ .

* لجم : أجموا ٦ : ٤١٧ .

* لجن : اللجون ٥ : ٢١١ .

* لحب : يلحب ٤ : ١٣٢ ، ٤١٦

يلحن ٤ : ٤٣٨ لاحب

٣٩١ : ٦ .

* لحج : [يلحجه] ٧ : ١٨١ .

* لحد : [ملحدا] ٣ : ١٩٣ .

* لحف : [ألحف] ٤ : ١٦ يلحفهن

٣٢٨ : ٤ يلحفون الأرض

٢٥٨ : ٧ .

* لحق : لحقت ٤ : ٢٢٧ .

* اللام : كدراء لسواد ٦ : ٣٨٨ .

* لا : كلا ٥ : ٨١ فوق لا ٥ :

١١٣ .

* لاد : ماتئده ٥ : ٤٣٦ .

* لألا : لؤلؤة (موضع) ٣ : ٢١٥ ،

٢٢٨ .

* لام : لأم ٤ : ٣٣٥ مستلئمين ٦

٤١٧ ملأمان ٢ : ٢٣٢ .

* لأى : لأيا ٤ : ٣٦٦ .

* للب : تلبب ٤ : ٣٦٤ تلببوا ٧ :

١٥ [يلبسون] ٤ : ٢٤١

لبسة ٤ : ٣٣٤ لبسته ٦ : ٣٧٨

اللبسة ٤ : ٤٣٣ اللبات ٥ :

٥٨٦ لب الفحال ٥ : ٢٠٩

لبابه ٥ : ١١٣ لبالب

التيس ٦ : ٢٤٢ .

* لبد : ملبد ٣ : ٥٠ ملبد ٥ :

٣٧٥ لببد ٣ : ٤٢٣ / ٦ :

٣٢٥ لببد ٤ : ٣٢٨ ولالببد

٤٧٩ : ٥ .

* لبس : ألبس كل شئ ٣ : ٢٥١

تلبسوا ٤ : ٤٢٤ / ٦ : ٣٣٦

لبسى ٤ : ٣٠٧ لبوس

٤ : ١٩٦ الملابس ٥ :

- * لحم : تلحم ٥ : ٥٧٤ ملحم
١١٩ / [٢ : ٦٥] .
* لطف : ألطف ٤ : ١٦ اللطف
٦ : ٩٠ أطفاف ٦ : ٢٠١
لطيفاً ٥ : ٤٦٣ اللطائف
٥ : ٣٩ .
* اطم : لطيم ٣ : ٤٢١ اللطيم
١ : ١٥٥ اطيمة [٣ :
٤٢١] / ٤ : ٧٦ .
* لظظ : [لظوا] ٥ : ١٧٢ [لظّة]
١ : ١٨٣ .
* لعثم : ماتلعثم ٢ : ٢١٨ .
* أعط : يلعطن ٢ : ٦٥ لعلطا ٦ :
٤٦٩ .
* لعل : [لألنا] ٢ : ١٤٠ .
* لغب : يلبغ ٦ : ٣٣١ يلبغه ٧ :
٢٥٤ .
* لغد : الألغاد ٣ : ٤٩٢ .
* لغط : يلغطون ٥ : ٢٦٢ ذو لغط
٥ : ٢٦٣ .
* لغم : تلغم ٥ : ٣١٣ .
* اغو : ألغوا ٦ : ٣٧ .
* لفت : لا تلتفت لفتها ٥ : ٣١١
لفتته ١ : ٢٧٢ كل ملتفت
٢ : ٢١٣ .
* لفح : لفح نار ٥ : ٢٣٢ اللفاح

- * لحم : تلحم ٥ : ٥٧٤ ملحم
٣ : ١٩٩ الملاحم ٤ :
٣٩٣ لحاما ٣ : ٤٥٩ لحمان
٦ : ١٤٧ .
* لحن : لحن ٢ : ٢٢٨ .
* لحو : اللحا ٢ : ٦٢ ، ١٦٩ .
* لحي : لحيهم ٥ : ٢٥٤ لحيها ٤ :
١١٢ .
* نلحق : اللخاقيق ٧ : ١٠٦ .
* نلحم : اللخم ١ : ١٢٢ / ٥ : ٥٤٥ .
* لدد : اللدود ١ : ١٦٠ .
* لدم : يلتدمن ٣ : ٢٤٢ .
* لدن : اللدونة ٥ : ٤٤ لدن ٤ :
١٢٥ لدن ٢ : ٢٧٣ .
* لزب : اللزبات ٧ : ٢٥٨ .
* لزق : لزق ٥ : ٤٤٢ .
* لسب : يلسبه ٦ : ٢٩٠ .
* لسس : يلتس ٥ : ٢٢٨ .
* لسع : ألسعوها ٤ : ٣١٨ [لسعة]
٥ : ٥٤١ .
* لصب : [اللصب] ٥ : ١٣١ .
* لصف : لصف (نبت) ١ : ٢٥٣ .
* لصق : [لصق] ٥ : ٤٤٢ ملصق
٥ : ١٦٩ .
* لطأ : لطى ٥ : ٢٢٦ يلطأ ٣ :
٣٣٧ .
* لظط : لظوا ٥ : ١٧٢ .

- * نبت (٤ : ١١٠ .
- * لفظ : [لافظة] ٢ : ١٤٩ .
- * لفف : الألف ٣ : ٤٩٣ اللّفاء
- * ٤ : ٣٣٨ الملفّف في البجاد
- ٣ : ٦٧ .
- * لفو : ألنى ٥ : ٢٥٧ ألفاها ٥ :
- ٤١ اللّفاء ١ : ٢٥٥ .
- * لنى : تلافى ٤ : ٣٦٧
- * لقح : لقحة ٤ : ٣٦٣ لقوحا ٤ :
- ٤٣٩ اللّقوح ١ : ٦٦
- لقاحاً ٣ : ١٤١ اللّقاح
- [٤ : ٤١٥] / ٥ : ٧٣ .
- * لقط : تلقط ٤ : ٢٠٩ التقاطا
- ٣ : ٤٣٣ .
- * لقع : لُقاعة ١ : ٣٨٧ .
- * لقف : الملفف ٣ : ٢١٩ .
- * لقم : تُلقيم ٥ : ٢٠٦ جيد اللقم
- ٢ : ١٣٦ لقم طريق ٧ :
- ٤١ اللّقسم ٥ : ١٣٥ اللّقسم
- ٢ : ٢١٣ .
- * لقن : لقنوا ٤ : ٩١ اللّقن ٥ :
- ١٣١ .
- * لقو : لقوة ٦ : ١٧٨ لقوة ٦ :
- ٣٣٧ اللّقوة ٦ : ٣٤٣ .
- * لقي * تلقى ٥ : ٣٢٤ لقي ٤ :
- ١٧٦ ملقي ٣ : ٢١٩ .
- * لكأ : التلكؤ ٤ : ٦٢ .
- * لمس : لميس ٣ : ٤ : [الملامس]
- ٥ : ٨٩ التلمس ٦ : ٥٣ .
- * لمظ : تلمظ ٣ : ٢٠٤ متلمظ ٦
- ٩٥ .
- * لمع : لمع ٤ : ١٧٠ لماعة ٤ :
- ٣٦٢ ملمعة ٥ : ١٧٣
- الإلماع ٥ : ٥٢١ لمع الأصم
- ٤ : ٤٠٥ لموع ٥ : ٢٨١
- * لمم : لامة ٤ : ٢٣٦ ملموم ٣ :
- ٤١٥ / ٤ : ٣١٠ لمم ٢ :
- ٢٧٢ اللّمم ٤ : ١١٩
- [اللّمّة] ٦ : ١٢٩ [اللّمم]
- ٣ : ٩٢ اللّمام ٤ : ١٧٤
- لميمة ٦ : ١٢٩ ململم ٤ :
- ٣٣٥ ملمومة ٤ : ٣٩٤ /
- ٦ : ٤٧٤ يلملم (موضع)
- ٣ : ١٩٨ .
- * لمى : ألمى ٥ : ٤٩٤ .
- * لهب : لهب ٢ : ٢٤ لهاب ٦ :
- ٣٤٣ ألهابا ٥ : ٢٣ لهوب
- ٦ : ٣٤٢ ألهوب ٥ : ٣٠٥
- [لهابه] ٢ : ٤٢ ملهب
- ٥ : ٣٠٦ / ٦ : ٤٧٣ .
- * لهد : تلهده ٥ : ١٤٤ لهد ٤ :
- ٢٨٩ / ٧ : ٦١ ملهد ٦ :
- ٦٣٢ .

- * لخدم : اللهزم : ١/٣٣٠ : ٧ : ١١٤
لخدميات ٦ : ٤٢٦ .
- * لزم : لزمته ٦ : ٣٤٨ لزامه ٢ :
٢١٤ .
- * لزم : اللهايم ٥ : ١٦٥
* لحو : لهما ٤ : ٤٣٧ الله ٦ : ١٧٥
لحوات ٤ : ٢٨٣ الله
١٦٤ : ٥ .
- * لوب : يلوب ٥ : ١٤٥ ملاب ١
٢٥٨ ملابا ٦ : ٣٧٠ .
- * لوث : يلاث ٥ : ٢٤٤ لوثه ٦ :
٢٩٠ .
- * لوح : لاح ٤ : ٤٣٧ لاحتة ٥ :
٧٩ لاحها ٤ : ٤٣٧ لوحن
٣ : ٢٤٠ تسليم ٣ : ٤٢٨
٤٧٣ لاتليحوا ٥ : ٢٩٨
لروح ٢ : ٦٤ كروح ٤ :
١٢٤٥ للوح ٦ : ٣٤٠ أرواحي
٦ : ٣٩ [التلويح] ٢ : ٢٨
لائح ٤ : ٣١٢ .
- * لوذ : تلوذ ٥ : ٨٠ .
- * لوص : تلوص ٧ : ٧٨ .
- * لوط : لاطها ٤ : ١٩٨ تلوط
حوضها ٥ : ١٠٨ .
- * لوك : لأك ٣ : ٣٢٦ .
- * لولا : لولا هي ٥ : ٣٦٨ .
- * لوى : تلوى ٢ : ٦٢ [تلوى]
٣ : ٣٦٤ لويًا ٤ : ١١
لويّة ٦ : ٩٠ .
- * ليت : بليتيتها ٤ : ٣٣٠ .
- * ليج : ليجاح ٢ : ٧/٦٩ : ٩٢ .
- * ليط : ليط جعل ٣ : ٥٠٢ ليط
الشمس ٥ : ٤١٨ .
- * لين : لينة ٦ : ٧/٨٦ : ١٧٥ .
- م
- * ما : زيادتها ٥ : ٢٦٣ ، ٥٦٠
مائة الشيء ٣ : ٣٧٦ .
- * ماق : ماق عينه ٣ : ٣٤٤ المأقين
٢١٣ : ٥ .
- * مأي : مائة ٣ : ٧٠ المئين ٥ :
٢٤٥ .
- * متع : المتع ٥ : ١٩٩ ماتحا
٥ : ٦/٢٦٠ : ٤٤٩ المتع
١ : ٢٧٦/٣ : ٤١٩/٥ : ٢٥٩
المتع ٢ : ٦٨ .
- * متع : متعتان ٤ : ٢٧٦ .
- * متك : المتك ٦ : ٧٦ .
- * متن : متن ٦ : ٣٣٢ متن الأرض
٦ : ٣٤١ متته ٤ : ٣٠٨ .

* نجر : يستمخر ٤ : ١٣٢ / ٧ :
١٤٠ .

* مخض : مخضها ٣ : ٢٩٢ مخض
الماء ٣ : ٦٨ الماخض
٥ : ٤٩٦ مخيض ٥ :
٤٤٤ مخاض ٥ : ١٩٧
مخاضاً ٦ : ٧٠ المخاض
١١٨ : ٢ .

* مدد : المدود ٣ : ٣٨٥ / ٧ : ٣٢
المديد ٦ : ٨٦ المديد ٦ :
٤٨٣ .

* مدر : مدرّة ٢ : ٢٤١ المدر
٦ : ٣٥٣ الماء المدر
٢ : ٣٤٠ .

* مدن : مدنيّ ٣ : ٢١١ مدينيّاً
٥ : ٢٥٦ المدينيّة ٦ :
٧٥ .

* مدى : مدّي التطريب ٣ : ٣٨٩
مدى الطرف ٢ : ٣٧٥ مدية
٥ : ٣٨٩ تمام ٤ : ٣٦٢
المتمادى ٥ : ٥٥١ .

* مذر : المذار ٣ : ٣٥٣ الاستمراء
٥ : ١٠١ مستمريّاً ٥ :
٦٠٤ .

* مذق : مذكاً ٦ : ٣١١ .

* مذل : مذكول ٧ : ١٨ .

* مذى : مذى ٥ : ٤٦٥ .

متفيه ٢ : ٤١ ، ٣٣٩ متون

٤ : ٢٥٠ متونه ٥ : ١٤٢

٦ : ٣٣٥ متونها ٢ :

٣٧١ متونهنّ ٥ : ٢٨١

المبتان ٦ : ١٧٧ ، ٣٠٦ .

* ميث : ميث ٤ : ٣٢٤ .

* مثل : تماثل ٣ : ٦٦ المثل (؟)

٦ : ٢١ أمثال ٦ :

٣٦١ .

* مجد : استمجد ٤ : ٤٦٦ .

* مجس : عوالم الجوس ٣ : ٥٤٣ .

* مجع : مجع ١ : ٢٢٧ .

* مجن : يمجنون ٤ : ٢٥٨ المُجَنَّان

٥ : ٢٣٩ .

* مسح : مسح ٦ : ١٢١ مُحْتَمَان ٣ :

١٧٨ .

* محش : المحاش ٤ : ٤٧١ محشياً

٦ : ٣٥٩ .

* محص : تمحص عصبه ١ : ٢٧٦

محصّة ٦ : ١٦٠ .

* محق : تمحقّق ٣ : ٣٣٠ المحقّق

٤ : ٤٣٠ محاقه ٤ : ١٠٤

المحاق ٦ : ٢٣٣ .

* محل : المحلّ ٤ : ٣٥٠ / ٦ : ١٤١

المحالّ ٥ : ٦٥ .

* محن : تمحنّ ٣ : ٢٩٠ يمتحنه

٥ : ٣١١ .

* مرض : أمرض ٣ : ٦٠ تمرّضه
١٦٤ : ٣

* مرط : مرطاً ٦ : ٤٩٦ مِرطَى
٤ : ٣٢٩ مِرط ٦ : ٤٦٩

* مرعز : المرعزى ٥ : ٤٨٣

* مرغ : مُرغ ٧ : ٢٤٣ المِرَاغَة
١٦٠ : ٣

* مرق : مِرْق ٣ : ١٥١

* مرن : مارن ٥ : ٢٤٤ مُرّان

٣ : ١٠٠ المِران ٣ : ٣٣٠

* مرنب : المرانب ٦ : ٣٢٣

* مرد : مَرَوْه ٦ : ٤٥٨ المرو ٢ :

٤/٦٣ : ٣١٢ المروان ٢ :

٣٩٩ مروارة ٥ : ٥٨٣

* مرى : يمرى ٢ : ٣٢ يتمرّى

٤ : ٢٥٠ [يتمارى] ٤ :

٤٥٠ . امترائى ٣ : ٤٤٥

* مزج : المتزج ٥ : ٤١٨

* مزع : تمزع ٤ : ١٦٨

* مزق : مَزَق ٥ : ٢٩١

* مزن : مِزْنَه ٣ : ٣٥١ [مِزْنَة]

٣ : ٣٥١ المِزُون ٦ : ١٥٧

* مسح : مِسْحاً ٣ : ٣٢٥ المِسْوح

٤ : ٥/٣١٢ مِمْسُوحاً

٦ : ١٢٥ الممسوح ٧ :

* مرأ : يستمرى ٤ : ٣٢٠ الاستمراء
٥ : ١٠١ مستمرياً ٥ :

٦٠٤ مَرَى ٦ : ١٨١

المرىء ٥ : ١٤٧ امرأتى

٥ : ١٧٩

* مرت : مَرَّت ٢ : ٣٦٩

* مرتك : المرتك ٥ : ٣٧٤ ، ٤٦٨

* مرج : المِراج ٢ : ٦/٦٩ : ٤٢٧

* مرخ : مرخ (نبت) ٣ : ٥/٣١١

٨٢

* مرد : المرد [٢ : ٢١٥] / ٧ : ٢٥٥

مَرِيد ٤ : ٨٧ مَرْداً ٦ :

٤٦٩ تماريد ٣ : ٢٨٨ تماريده

٣ : ٢٥٤ التماريد ٣ : ٢٦٩

* مرر : أَمَرَّ ٤ : ١٠ استمرت ٥ :

٤٣٦ يستمر ٣ : ٣٧٩

ذو مرة ٤ : ٢٦١ المرة

الحمراء ٥ : ٦٠ المِرار

٢ : ٣/٣١١ : ٣٧٩ المِرار

٦ : ٨٥ الممرور ٢ : ٣١٢

الممرّ ٦ : ٣٠٨ ممرّ

العقدتين ٦ : ٣٣١ مَرِيرَة :

٤٢٠ إمراى ٥ : ٢٦٣

* مرس : مارس ٦ : ١٣ أمارس

٥ : ٤٠٥ مِرَاس ٤ : ٤٣٢

مِرَاساً ٦ : ١٠٨ مِرَاسه

٦ : ١٦٧ المرس ٤ : ٢٦٤

مطيرة ٥ : ٤٦٠ مطور ٥

١٣٨ ، ٢٣٤ مطورة ٥ :

٣٠٨ الماطرون (موضع)

٤ : ١٠ .

* مطل : المطالا ٢ : ٤٣ مطولة ٢ :

٢١٤ / ٤ : ٥٣ / ٦ : ١٣٨ .

* مطو : المطى ٣ : ٤٤٥ / ٤ : ٣٣ .

* مظع : يمتعه ٧ : ٣١ .

* معج : تمجج ٤ : ٣١٣ .

* معد : معد ٦ : ٤٧٢ المعد ٦ :

١٠٢ المعيدى ٤ : ٢٦٢ .

* معر : لمعار ٦ : ١١٥ .

* معز : معزاء ٥ : ٨٠ المعزاء

٥ : ٢٣٢ ، ٥٦٣ الأماعر ٥ :

٧٩ ماعز من الرجال ٥ :

٤٧٩ معزى ٥ : ٤٦٠ .

* معط : يعط ٧ : ١٦٧ .

* معك : المتمعك ٢ : ١٨٠ .

* معمع : معمة ٤ : ٤٠٦ .

* معن : الماعون ٤ : ٤٦٣ / ٥ : ٩٢

* معى : أمعائه ٤ : ٣١٢ .

* معث : معوث ٥ : ٣٨٦ .

* معر : معرة ٦ : ٤٣٥ المعرة ٦

٣٠١ معر ٦ : ٤٦١ معر

٣ : ٣٥٣ .

* معط : يمعط ٧ : ١٧٦ .

* ممت : نكاح ممت ٢ : ١١ .

١٢٦ مسوحة ٦ : ٣٣

المسائح ٢ : ٣٠٠ .

* مسخ : مسخ ٧ : ٣٩ المسوخ ٤ :

٤٠ .

* مسس : مسسنا ٥ : ١٨ التماس

٤ : ٢٠٩ المسوس ٤ : ٢٢١

* مسك : [مسك به] ٦ : ٤٦٨

متمسكا ٥ : ٤٥ مسوك

٥ : ٦ / ٥٩٦ : ٣٢٢ .

* مسى : مسيا ٦ : ٨٢ .

* مشش : طيب المشاش ٥ : ١٥٩ .

* مشط : المشطة ٧ : ٢٣٨ .

* مشق : امشققن ٦ : ١٦٦ .

* مشن : المششان ٤ : ١٣٠ .

* مشى : استمشى ٥ : ٤٢٧ مشية

٤ : ٣٢٦ المشى ٥ : ٣٦٦

* مصر : تمصر ٦ : ١٨٠ المصرين

٥ : ٥٥٧ .

* مصص : مصاصها ٥ : ٢٥ المصيصة

(بلد) ٤ : ١٤٠ .

* مصع : تمصع ٤ : ١٧٥ مصع ٣ :

٦٩ [المصع] ٣ : ٤٠١ .

* مضر : ماضر ٦ : ٣٢٩ .

* مضض : مضها ٥ : ٣٩٢ .

* مضى : ماض ٣ : ٧٠ .

* مطر : الممتطر ١ : ١٣٣ مطار

٣ : ٤٦١ مطر ٦ : ٤٣٦

* ٣٦ : ٣ أملا ٣٨٦ :

الملا ٥ : ١٦٩ / ٦ : ٩٢ :

* ملب : ملاب في (لوب) .

* ملح : ملاح ٢ : ٢٤٢ / ٥ : ٥٦٦ :

ملحه ٢ : ٣٣٣ / ٤ : ٥٠ :

الملح ٤ : ٥٨ ، ٤٧٢ كبش

أملح ٢ : ٧٦ أملاح ٥ :

٥٠١ ملاح ٣ : ٥٠٥ التملح

[٤ : ١٩٤] ٥ : ٢٠٦

التمليح ٤ : ١٩٤ ملاحة

٣ : ٢٦٠ المملح ٧ : ٨٠

ملوحة ٥ : ٢٥٣ .

* ملس : ملسا ٤ : ٤٩٠ الأماليس

٥ : ٥٢٧ / ٦ : ٣٠ .

* ملط : ملطا ٢ : ٣٢ مليط ٥ :

٤٩٧ / ٧ : ٢٤٠ .

* ملق : الإملاق ٥ : ٨ .

* ملك : ملكة ٦ : ٧٢ الملكاني

٤ : ٢٥٨ .

* ملل : ملله ٤ : ١٠٨ مللت ٥ :

٧٤ أملاها ٦ : ٣٩٣ يمل

٥ : ٢٥٣ تملته ٤ : ١٣٦

[ملالها] ٤ : ١٣٦ ملالة

٥ : ٣١٢ الملله ٥ : ٥٦٥

الملال ١ : ٢٤٥ .

* ملو : الملا ٦ : ٨٥ الملاء ٥ :

٧٩ .

* مقد : مقدى ١ : ٥٣ .

* مقر : المقر ٦ : ٢٩١ ممقورة ٥

٢ : ٢٥٣ .

* مقق : مققاء ٥ : ٣٣٤ .

* مقل : المقل ٤ : ١٣٠ / ٥ : ٢٨٥

المقلتين ٢ : ٤٦ / ٤ : ٤٢١

* مكث : مكيث ٥ : ٣٨٩ مكيثون

٣ : ٤٨٥ .

* مكر : يمكر ٦ : ٣٠١ المكر ٦ :

٣٠١ .

* مكك : مككاك ٥ : ٤٧٧ المكاكى

(في مكو) .

* مكن : أمكنت الثمار ٢ : ٣٢٨

مكنت ٥ : ٣٨ مكن الضباب

٣ : ٤٥٦ / ٦ : ٨٩ مكنها

٦ : ١٢١ المكن ٦ : ١٢٢ /

مكون ٦ : ١٠٦ المكون

٦ : ٤٤ مكينة ٦ : ٦٠

مكين ٥ : ١٨٣ مكنتها ٤

٤٨٤ .

* مكو : تمكو ٣ : ٣٠٩ مكو ٢ :

١١٩ / ٦ : ٨٣ مكوه ٦ :

٤٥ : ٣٨٩ / ٧

٢٣ : ٣٦٩ /

٢٢٧ .

* ملا : الملا ٥ : ٥٧١ ملاى ٧ :

٢١١ [مليا] ٣ : ٣٦ مليا

يموتن ٦ : ١٧٠ مِوتَة ٦ :
 ١٧٠ المِوتَة ٢ : ٢٢٥
 المِوتان ٦ : ١٥٠ .

* موج : ماجوا ٢ : ٦١ .
 * مور : تمورا ٤ : ٣٣٤ ، ٣٥٩
 أمارت ٤ : ٤٣١ تمور : ٥ :
 ٣٣٠ [مُمار] ٥ : ٣٣٠
 [مائرات] ٥ : ١٢٠ مورا
 ٤ : ١٤ .

موس : المِوسى ٥ : ٣٠٧ المِواسى
 ٥ : ٥١٨ .

* موش : الماش ٣ : ٢٧٣ .

* موق : أموق البهائم ٢ : ١٥٠ موق
 عيينه ٣ : ٣٠٥ موقه ٢ :
 ٢٤٣ الآماق ٢ : ٣٧١
 الموق (الحمق) ٥ : ١٥٢ ،
 ٣٢٢ ، ٤٤٦ ، ٤٧٠ مائقاً
 ٤ : ٤١٣ .

* مول : المويل اليسير ٤ : ١٤١ .

* موم : موم ٣ : ٧٨ الموم ٥ :
 ١٠١ مومة ٥ : ٨٠ .

* موه : ماء الساء ٥ : ١٤١ الماء
 (العرق) ٦ : ٣٣٩ الماوى
 ٣ : ٩١ .

* ميث : ميث ٤ : ٣٨٥ ميثاء ٣ :
 ١٢٢ .

* من : من بمعنى البذل (جِئى من
 جِئى) ٥ : ٩٦ حذف نونها
 فى مِلْعَتِيك ٥ : ١٦٥ .

* منح : منيحة ٥ : ٢٦١ منيحتنا
 ٥ : ٤٩١ .

* منن : منن ٧ : ١٠٤ مايمن
 طعامها ٢ : ١٩٩ من منن

٥ : ٣٤١ مُنَّة ٥ : ٢٥١
 المُنَّة ١ : ١٣١ مُنَّاتهم

٥ : ٢٧٥ المَنَّان ٤ : ٤٤٩

مَنون ٤ : ٤٨٢ مَنوته

٦ : ٢٣ منيناً ٤ : ٣٨٩ .

* منى : مُمَنَّى ٤ : ٣٠٧ مُنَّاك
 ٥ : ١٩٤ مَنَّى (موضع)
 ٣ : ١٩٥ المانيَّة ٤ : ٨١ .

* مهج : مُهَج ٥ : ٢٣٥ .

* مهد : امتهد ٦ : ١٨٥ الأمهاد
 ٤ : ٤٧٣ .

* مهر : داهراً ٦ : ١٣١ [مَهْرَى]

٣ : ٢٥٠ مَهْرِيَّة ٥ : ٢٤٤

المهريَّة ٦ : ٢١٦ .

* مهرق : المهارق ٥ : ١٧٥ .

* مهل : أمهلت ٤ : ٣٨٦ .

* مهو : مهاة ٤ : ٣٢٩ ، ٤١١ .

* مهمم : مهمم ٧ : ٢٦١ .

* موت : مَوْتَن ٣ : ٣٤٩ / ٣٧١

- * ميج : المائح ١ : ٢٧٦ [المايح]
 ٤١٩ : ٣ المستميج ١ :
 . ٥١
- * ميد : ماد ٤ : ٣١١ مائدتي ٥ :
 . ٣٩٤
- * مير : أمير ٤ : ٢٧٩ امتيرت
 النري ٣ : ١١٥ فتميره
 ٤ : ٢٩٧ امتياره ٢ :
 ٢٧ الميرة ٥ : ١٩٨
- * ميس : الميس (نبت) ٢ : ٣٤٢
 ميسان (موضع) ٢ : ٤٤ .
- * ميظ : أبيض ٦ : ٢٥٣ .
- * ميع : أماع ٧ : ١٢٢ ميع ١ :
 ١٤٧ ميع ٥ : ٥٦
 ميع ٢ : ٤١ / ٣ : ٤٦١ .
- * ميل : ميلنا ٢ : ١٥١ ، ٩٨ ميسل
 ٥ : ٥٦٥ الميل (للكلحل)
 ٤ : ٢٩٢ الأميسل ٦ :
 ١٨٥ ميل (جمع) ٢ :
 ١٠٣ / ٤ : ٣٥٥ / ٥ : ١٠٣
 الأميال ٤ : ٣٥٣ .
- * مين : الميسون ٦ : ٣١٠ الميناء
 (في وني)
- ن
- * نأى : نؤى الدار ٤ : ٣٠٥ نؤيين
 . ٣٢٩ : ٣
- * نبا : نبيئت ٥ : ٣١٠ أنبؤه
 ٥ : ١٦٣ نبأة ٤ : ٣٨٩ /
 ٦ : ٢٤٨ .
- * نبت : المتنيبت ٦ : ٥٠٠ .
- * نبت : ينبت عنه ٢ : ١٢٣ .
- * نبع : الأنبيجات ١ : ٥ / ٨١ : ٤٢٩
 نبع : ينبع ١ : ٣١ نباح ٥ : ٢١٤
 مستنبع ٥ : ١٣٥ نبوح ٤ : ٣٤٨
- * نبز : نبذوا ٥ : ١٨٦ ينبداه ٥ :
 ٤٢٩ تنبذها ٤ : ٤٠٣ .
- * نبذ : النبر ٦ : ٢٢ الأنبار ٣ :
 ٣٠٩ ، ٣٥٥ الأنابير ٥ :
 ١٤٧ / ٧ : ٣٦٠ أنابير
 التجار ٧ : ١٤٢ .
- * نبز : تنبيزاً ٥ : ١٧٧ .
- * نبس : لاتنبس ١ : ٤٥ .
- * نبض : مابه حبض ولا نبض ١ :
 . ٢٦٠
- * نبط : نبط ٥ : ٣٨٩ النبطا ٦ :
 ٣١٨ الاستنباط ٥ : ١٩٩
- * نبع : نبعة ٦ : ٣٣٢ النبع ١ :
 ٤ / ١٠٩ : ٤٣٩ .
- * نبل : أنبل على عمومتي ٦ : ٢٧٦
 النبل ٥ : ٥٦٣ نابل ٦ :
 ٣٣١ النابل ٦ : ٤١٣
 النبال ٤ : ٤٣٣ .

٦ : ٢٧١ [منجد] ٢ :

٦٦ النجدات ٣ : ٣٩٨

المنجد ٥ : ٦٤ المنجد

٧ : ١٦٤ الشيخ النجدى

٦ : ١٣ .

* نجر : نجر ١ : ١٤٧ نجر ٦ :

٥٩ [نجره] ٦ : ٢٣٦

النجر ٥ : ٤٩٠ / ٦ : ٣٩٢

نجرام ٧ : ١٧٧ النجار ٤ :

١٣ / ٦ : ٢٣٥ [نجارها]

٦ : ١٩٣ ناجر ٦ : ٥٩

نجران (موضع) ١ : ٣٨٦

* نجز : نجاز ٦ : ٣١٠ .

* نجع : نجيع غزال ٢ : ٣٣٨ .

* نجل : نجله ٥ : ١٤٠ نجله ٤ :

٣٧٧ / ٦ : ٢٣٦ نجلها ٣ :

٢١٣ النجل ٥ : ١٣٨

نجل ٦ : ٤١٤ النجيل (نبت)

٣ : ٣٠٩ .

* نجم : نجم ٦ : ٤١٧ نجم قرنه

٧ : ٣١ أنجما ٣ : ١٩٨

النجم ٦ : ٩٤ أم النجوم

٦ : ٢٥٦ .

* نجو : نجا من خوفه وما نجا ٣ : ٧٥

نجات محمد ١ : ٢٥٠ نجت

٥ : ٥٨٦ [ناجوا] ٤ :

٩١ تسجى ٦ : ١٣٦ النجا

* نبه : النباهة ٤ : ٨٦ نبها ٥ :

١٧٧ أنه الاسمين ٣ : ٢٥٠ :

* نبو : ينبو ٤ : ٣٠٩ ينبي ٤ :

٣٩٣ ناب ٥ : ٥٨٤ .

* نتأ : نتو ٢ : ٣٣٣ .

* نتج : أنتجت ٥ : ٥٨٥ يستنتج

٣ : ٦٣ .

* نتخ : تنتخ ٦ : ٣٤١ المتاخ ٣ :

٤٥٥ .

* نتر : نتور ٥ : ٢٣٥ .

* نتش : النتش ١ : ٣٦٣ .

* نتق : نتق ٥ : ١١٥ .

* نتن : نتنت ٥ : ٣٧٤ .

* نتو : الناتية ٣ : ١٣٠ .

* نثر : نثرة ٥ : ٥٦٠ .

* نثل : نثل ٣ : ٥٠٣ .

* نثو : النثا ٣ : ١٠٣ نثاه ٥ :

١٨٤ .

* نجب : تنجبها ٢ : ٣٠٠ نجب

العراق ٢ : ٣٣٨ النجب :

٤ : ٣١٢ المنجاب ٢ :

٢٨٣ مناجيب ٥ : ١٨٠ .

* نجت : نجت ٥ : ٣٢٨ .

* نجح : نجح ٣ : ٣١٨ النجح ٣ :

٣٧٤ .

* نجد : أنجدت ٥ : ٣٧٨ ينجده

* نُحْع : نُحَعْتَه ٦ : ٤٥٨ [النُخَاع]
١٥١ : ٦ .
* نُخُو : نُخُوَة ٤ : ٣٩٣ .
* نَدَب : أُنْدَبَتْهَا ٤ : ١٦ يَنْدُبُ
٣ : ١٦٤ نَدَبُ ٦٠ :
٣٨١ .
* نَدَد : نَدَّ ٥ : ٤٣٣ النَّدَاد ٦ :
١٩٥ نَدَّ ١١ : ٢٥٣ المندَّد
٤ : ٣٣٨ .
* نَدِر : نَدِرَتْ ٤ : ٤٧٦ .
* نَدَل : [عِنْدَ الدُّوَل] ٢ : ٢٢
[المَنَادَل] ٦ : ٢٣٣ المَنَادِيل
٦ : ٣٣٣ .
* نَدَم : التَّدَام ١ : ٩٧ نَدَامُهُم ٥ :
١٥٨ نَدَمَان ٢ : ٤/٣٢٦ :
٤٤٦ نَدَمَانُهُ ٣ : ١٣٥
نَدَمَانِي ٥ : ٥٦٩ .
* نَدُو : يَنْدُو ٤ : ٤٧٧ النَدِي
٥ : ٤٤٥ أُنْدَاء ٥ : ٨٦
١٧٦ [أُنْدَائُهَا] ٤ : ٣٨٤
الأُنْدَاء ٥ : ٦١ النَّدَاوَة
٥ : ٢١ نَاد ٥ : ٧٧
النَّادِي ٥ : ٤٨٦ أُنْدِيَة ٢ :
٣٥٢ النَدِي ٥ : ٦/٤٦٤ :
٤٨٦ نَدِيَان ٥ : ١٤٥
أُنْدِي ٢ : ١٢٧ / ٥ : ١٦٤

٣ : ١٩٩ النِّجَاء ٤ : ٣٨٨ ،
٥٧٤ / ٦ : ٤١٧ نَاجِيَة ٦
٣٩١ بَنَجُوْتَه ٦ : ١٣٢ .
* نُحْت : نُحَاتَة ٥ : ٢٤٩ .
* نُحْر : النُّحْر ٤ : ٤٤٠ مَنُحْرَه ٦ :
٤٤٠ .
* نُحُور : النُّحُور ٣ : ٢٦٨ .
* نُحْس : [النُّحْس] ٢ : ٤٤ نُحَّاس
٥ : ٩٩ .
* نُحُض : مَنُحُوض ٢ : ٦٢ :
* نُحْل : نُحْلَ ٦ : ٥٢ تَنْحِلُهُ ٢ :
٣٥٦ يَنْحِلُ ٦ : ٣٧ نُحْلَتِكَ
٦ : ٥ .
* نُحُو : نُحَا ٦ : ٢٧٤ أُنْحَى ٣ :
٤٣٠ نُحْوَا ٤ : ٥/٤٦٠ :
٥١٥ ، ٥٥٨ يَنْحَى ٦ : ٢٥٦
يَنْحِيهَا ٦ : ٣٧٦ نَحَى ٥ :
٤٨٥ .
* نُحْب : مَنُحْبِ اللب ٤ : ٤١٣ يَنْحُوب
(مَوْضِع) ٣ : ٥٠٤ .
* نُخْخ : نُخْخ ٤ : ١٥٧ .
* نُخَز : نُخِرِي ٥ : ٦٠٠ نُخِرْتَه ١ :
٢٩٩ / ٦ : ١٩٣ مَنُخِرِيَه
٥ : ٣٤٨ .
* نُخَس : يَنْخَس ٥ : ٢٨٩ النُّخَاسُون
١ : ١٠٥ .

- * المنادى ٣ : ٤٧٥ : النادي
٥ : ٢٦٤ .
- * نذر : نذروا بالأسد ٢ : ١٥٢
تناذروا ٤ : ٢٤٨ : تناذروا
٤ : ٢٦٩ .
- * نرب : نيرب ٧ : ١٥٦ .
- * نرج : النيرجات ٤ : ٣٧٠ .
- * نرجل : النارجيل ٤ : ١٣٠ .
- * نرب : ينرب ١ : ٣١ : نازب ٢ :
٦٩ .
- * نرح : نروح ٣ : ٤٤٦ .
- * نزر : نزر ٧ : ٦١ : نزروراً ٥ :
١٢٣ : ٧/٣١ : نزر ٦ :
٢٢٩ ، ٨٢ .
- * نزع : نزع في أمره ٤ : ٣٧٣ : نزع
٥ : ٤٨٠ : نازعن ٥ : ٤٨٠
ينزعون ٧ : ١٧٥ : النزع
٣ : ٣٠٢ : النزع ١ : ١١٤
النزع ٢ : ٣٤١ : النزع
[نبت] ٣ : ٤٩٣ : النزع
٥ : ١٥٦ : بنزع ٦ : ٤٦٤
نازع ٦ : ٤٤٥ : النزع ٥ :
٢٨٢ : أنزع ٣ : ٤٨٦ .
- * نرف : [منرف] ٢ : ٢٠٩ : النريف
٥ : ١٨٣ : ٦/١٣٩ .
- * نرق : نرق ٣ : ١٦٧ : أنرق ٣ :
٣ : ٤٧١ .
- * نرك : نركا ٤ : ١٦٣ .
- * نزل : تنزله ٣ : ١٦١ : نزلأ ٣ :
٨٢ : نزل ٥ : ١٤٥ : النزيل
٥ : ٣٣٤ : [أم المنزل]
٤ : ٢٧٣ : المنزلة بين المنزلتين
٤ : ٢٧٨ .
- * نزو : لنزا ٣ : ٢٦٦ : نزت ٥ :
٤٠٦ : تنزو ٥ : ٥٦٩ : أنزو
٥ : ٣٨٦ : تنزى ٥ : ٢٤١
نزو ٢ : ٢٢٨ : نزوه ٣ :
٣٥٤ : نزاء ٥ : ٣٨٤ .
- * نساء : النساء ١ : ٢٧٢ : منسأته
٥ : ٢٨٤ : النساء في (نسو)
نسب : نسبته ٥ : ١٩٤ .
- * نسج : نسج جن ٦ : ١٨٦ : بنسج
وحدته ٢ : ٣٦ : منسجه
٥ : ٥١٢ .
- * نسر : تنسرت ٥ : ٣٨٢ : منسور
٥ : ٢٣٦ : منسر ٥ :
٢٠٦ : مناسر (لأفواه البوم)
٣ : ٥٣٠ : المنسر ١ : ٢٩/
٥ : ٣٣٤ : المناسر ٢ : ٣١٤
النسورا ٥ : ٥٠١ .
- * نسس : [نساء] ٤ : ٤٩١ .
- * نسطر : النسطورى ٤ : ٤٥٨ .
- * نسع : أنسع ٤ : ١٧٥ : أنسعا
٦ : ٣٩٦ .

- * نسف : ينسِف ٢ : ٤١ نسيفا ٢ :
٥٨١ : ٥ / ٢٩٨ .
- * نسل : ينسَل ٥ : ١٤٠ أنسل ٥ :
١٤٠ ينسله ٤ : ١٢ الإنسال
٣ : ٥ / ١٦٣ : ٥٣٧ نسولا
٥ : ٦٥ النسل ١ : ١٧١
نسيل ٤ : ١٢ .
- * نسم : نسم مفعود ٥ : ٩٥ النسم
٤ : ٤٤٤ منسم ٤ : ٣٤١
منسمه ٤ : ٣٦٦ منسمها
٣ : ٤٢٥ مناسمها ٦ : ٩٦
المنسم ٦ : ٣٩٦ المنسمين
٤ : ٣٩٨ .
- * نسنس : نسناسهم ٧ : ١٧٨ النسانس
٧ : ١٧٨ .
- * نسو : النسا ١ : ١١٦ : ٢ / ٤٦٢ : ٤
١٧٩ نسيّة ٥ : ٣٨٤ .
- * نشأ : ناش ٥ : ٤٠٨ المنشآت
٧ : ٢٥ مناشهم ٦ : ٢٩ .
- * نشب : نشب ٢ : ٨٠ : ٤ / ٤٣٨
نشبت ٥ : ٤١١ ينشب
٦ : ٤٩ نشبها ٢ : ١٩٣
ينشب ١ : ٢٧٧ [انتشاب]
٣ : ١٨٦ نشبي ٥ : ٤٨٠
نشآب ٧ : ١٧٥ كالنشآب
٢ : ٢١ .
- * نشج : نشيج ٣ : ٣٩٠ نشآج
٢ : ٣٣٧ .
- * نشع : نشآع ٥ : ٣٨٤ .
- * نشد : أنشدك الله ٥ : ٣٦٨ الناشد
٦ : ٤٩ .
- * نشر : نشرتها ٥ : ٣٤٦ تنشرا ٢ :
٣٠٤ نشرة ٥ : ٣٨١
النشرة ٤ : ١٨٥ نواشرا
٢ : ٦٣ نواشرها ٤ :
٢٥ .
- * نشز : نشز ٣ : ٨٣ : ٢ / ٣٦٩
٥ : ٦٣ النشز ٤ : ٢٣٢
الأنشاز ٣ : ١٨٧ .
- * نشش : [ينشش] ٣ : ٤٤١ النشاش
٥ : ٤٠٨ .
- * نشص : النشاص ٤ : ٣٥٠ / ٥ :
٣٥ : ٦ / ٣٢٨ نشاصه
٤ : ٤٦٧ .
- * نشط : ينشط ٢ : ٤٤ ينشطها ٤ :
١١١ نشط ٥ : ٢١٥ النشطة
٤ : ١٨١ النشوط ١ : ٢٣٤ ،
٢٦٤ النواشط ٢ : ٣٢٣ /
٧ : ٢٠٩ أنشوطه ٤ : ٢٥٢
[الأنشوطه] ٢ : ٢٦٥ .
- * نشع : ينشع ١ : ٤٠ : ٤ / ١٦٧
نشل : نشيل ٣ : ٤٨٥ .

الشهور [٥ : ٤٧٩ النصف
٣ : ٢٤٠ .

* نصل : نصل ٤ : ١٧٧ نصلت ٥ :

٣٦٢ نصل ٦ : ٢٩٥ ينصل

قرنه ٧ : ٣٠ نصل ٣ : ٦٨

النصل ٢ : ٣٦٥ نصالها ٤ :

٣٣٥ ناصلي ٢ : ٦٤ / ٦ :

٨٥ نواصل ٥ : ٢٣٥ النصيل

٧٦ : ٧ منصلك ٦ : ٢٠٧ .

* نصي : نصي ٦ : ٣٠٦ .

* نضب : نضب (نبت) ٢ : ٣٠٦ /

٥ : ٦٣ نضبة ٦ : ٣٦٧ .

* نضج : نضجها الأرحام ٥ : ٣٥ .

* نضح : نضحا ٢ : ٣٠٥ النضوح

٣ : ١٤٣ النضيج ٦ : ٤١٥

* نضر : النضر ٢ : ٢٨٦ / ٦ : ٢٨٥

نضارة ٢ : ٢٨ .

* نضض : [نضض] ٢ : ١٦٧ نضناض

٤ : ٢٨٤ / ٥ : ٣٤٧ النضناض

٤ : ٢١٦ نضناضة ٤ : ٢٣٤

* نضل : ناضلا ٣ : ٥٤ .

* نضو : نضاً ٦ : ٢٩٦ ، [٣٠٥]

نضو ٣ : ٢٤٦ / [٢٣٤ : ٦]

نضوى ٦ : ٤٣٠ نضى السهم

٥ : ٥١٣ نضيه ٦ : ٣٠٥

النضى ٥ : ٥٢٠ .

* نشم : نشم ٥ : ٣٢ نبت (نبت)

٣ : ١٨٩ دق منشم ٢ : ٩ .

* نشو : يشو ٤ : ٣٤ .

* نشى : النشاستج ١ : ٨٢ .

* نصب : نصب جبينه ٥ : ٨٠ نصب

لها ٧ : ١٤ أنصبته ٥ :

٥٥٨ ينصب لها ٧ : ٧

[انتصابه] ٤ : ٣٥٤ نصب

٦ : ١٦٢ النصب ٤ : ٥٦

أنصاب الحرم ٤ : ٢٥١

النصبية ٣ : ٣٥٣ نصائبه

٥ : ٤٣٦ المنتصب ٦ :

٣٥٤ منصوب ٤ : ٣٥٢

المنصب ٥ : ١٧١ نصيبين

(موضع) ٤ : ٢٢٦ .

* نصت : ينصتن ٥ : ٥٣٥ انتصات

٥ : ٥٣٥ .

* نصح : ينصح ٦ : ٤٧٨ [نصاحه]

٣ : ٦٨ نصيحا ٥ : ١٨١

* نصر : نصره ٤ : ٣٧٦ ينصر ٦ :

٣٦٤ منصر ٦ : ٣٢٨ .

* نصص : نصت ركاب ٣ : ١١٥ النص

٢ : ٣٦٩ .

* نصف : النصف ٣ : ٨٧ ، ٥٣٤ /

٦ : ٦٥ النصف ٥ : ٦٠١

الأنصاف ٧ : ٤٠ [انتصاف

* نطح : نطیح ٢ : ٣١٦ النطیح
٣ : ٤٣٩ النطیحة ٤ : ٥٦.
* نطر : الناطور ٤ : ١٢٠ ناطورہ
٢ : ٣٠٤.
* نطس : نَطْطُسْک ٥ : ٣٩٣.

* نطع : النَطْع ٥ : ٣٨٥ أنطاع ٣ :
٤٠٣ / ٥ : ٤٨٦ نَطْوَعَا
٦ : ٣٩٦.

* نطف : تنطف ٤ : ٢٣٤ ، ٢٨٢
[يُنْطِف] ٥ : ٨٤ [كل]
أنطف [٤ : ٣٠٧ منطف
٤ : ٣٠٧ نطفة ٦ : ٢٥٤
النطفة ٣ : ٣٦٩ نِطَاف
٣ : ٧٤ نطافه ٣ : ٤٣٨ /
٥ : ٤٠٤ نطف ٣ : ١٠٣
النطف ١ : ١٧٤ الناطف
١ : ٨٣ / ٣ : ٣٧٦.

* نعر : نعر ٣ : ١٩٤ النُّعرة ١ :
٣ / ١٥٣ : ٣٠٦ نعرته ٦ :
١٩٣ النُّعر ٣ : ٣٩٠
النعرات ٧ : ٢٣٣.

* نعرش : ينعرش ٥ : ٢٨٧.
* نعط : النعط ٦ : ٨٣.

* نعب : نِعب ٦ : ٣٨٢.
* نعب : نعب ٦ : ٤٩٤ . تنعب
بالليل ١ : ٣١١ ناعق ٣ :
٢٩٤.

* نعل : ناعل ٤ : ١٦٤.
* نعم : نعمناکم ٧ : ١٩٩ یَسْعَمَنُ
٥ : ٥٩٦ ناعمة ٣ : ٥٠

حم السَّعم ٥ : ١٩٠ النعامة
(ف.س) ١ : ٣ / ٢٢ : ٢٨٤
نعامة ذی سقطین ٥ : ١٢٩

* نظر : نظر (انتظر) ١ : ٨ لم
ینظر ٦ : ١٦٧ یُنْظَرُ :
٥٩ ننظر ٢ : ١٠٩ تتناظر

- * نعامته ٥ : ٤٦٥ نعامتها
 * ٤ : ٣٥٢ ابن النعامه :
 * ٣٦٤ شالت نعامتنا :
 * ٣٦٤ نعام ٢ : ٢٨٧
 * النعامات ٤ : ٣٥١ النعام
 * ٤ : ٣٥١ نعامي :
 * ١٤٤ .
 * نغب : نغب نغبة ٣ : ١٤٨ .
 * نغص : أنغص ٥ : ٢٦٦ يُنْغِصُ
 * ٤ : ٥/١١١ : ٢٦٤ .
 * نغل : نغلت دودا ٣ : ٣٢٣ .
 * نغم : نغمة ٥ : ٤٢١ النغم
 * ٢ : ١٠٥ .
 * نغى : يناغى ٣ : ٤/٤٧٩ : ٣٤٩ .
 * نفت : ينفث ٥ : ٢٣٥ نفت ٤ :
 * ١٨٠ نفتها ٦ : ٢٨٤ نفتها
 * ٦ : ٣٥٩ .
 * نفج : نافجة ١ : ٣٨٣ / ٤ : ٢٤٦
 * نوافجها ٥ : ٣٠١ أصحاب
 * نفج ٧ : ١٨٩ النفج ٦ :
 * ٨ : ٧/٢٧١ نفاجا ٦ :
 * ٢٥٠ .
 * نفح : يُنفِّح ٢ : ٢٠٥ نفحة ١ :
 * ٢٤٤ نفاحه ٦ : ٤١٧
 * تنفاحه ١ : ٣٨٧ الإنفحة
 * ٥٢ : ٥ .
 * نفخ : النفخ ٦ : ٢٧١ .
 * نفد : استنفد القرن ٦ : ٥٠٥ .
 * نفذ : أنفذ المحل ٦ : ٣٢٨ نوافذ
 * ٦ : ٣٣٢ نوافذ الأبصار :
 * ٥ : ١٣٣ .
 * نفر : استنفرُوا ٣ : ١٢٦ تنفراً
 * ٦ : ١٦٦ جال على نفر
 * ٦ : ٢٧٣ [النفر] ٢ :
 * ١١٨ تنفّره ٤ : ٤٥٤
 * النفير ٥ : ٥٢٢ .
 * نفرز : النفز ٢ : ١١٧ .
 * نفس : [النفس] ٢ : ١٣١ نفوس
 * الناكثين ٦ : ٣٢٥ - ٣٢٦
 * النفاسة ٣ : ٢٥٤ .
 * نفش : تنفّش ٣ : ١٧٥ تنفّشت
 * ٥ : ٤٥٢ تنفّش ٤ : ٤٧٦
 * [التنفش] ٣ : ١٥٨ .
 * نفص : نَفَص ٦ : ٣٤٧ انتفض
 * ٤ : ٤٨٩ نفّضت ٤ :
 * ٢٦٥ ينفّضه ٢ : ٢٤ ينفّض
 * الشرر ٥ : ٨٦ ينفّض الورق
 * ٤ : ١٠٣ يفيض ٢ : ٢١٥
 * نفط : يُنْفِط ٥ : ٨٤ النفط ٥ :
 * ٦١ النفّاطين ٦ : ٤٣٥ .
 * نفع : يستنفع ٦ : ١٠٥ .
 * نفف : نفّفها ٤ : ٣٠٧ .

* نقى : تنقناه ٥ : ٢٧٧ نفق رائغ
 ٥ : ١٣٥ نفقى ٤ : ٣٦٧ /
 ٥ : ٢٧٧ النفقى ٦ : ١٣٠
 الأنفاق ٥ : ٢٧٩ النفاق
 ٢ : ٢٦٩ نفق ٦ : ٣٨٢
 * نقل : الأنفال ٦ : ٤٨٤ نوافلا :
 ٢١ : ٢٨٦ / ٦ :
 ٢٨٥ : ٢٤٦ :
 * نقب : نقب فى البلاد ٢ : ١٠٣
 نقباً ٦ : ٢٤٢ :
 ٥١٥ : ٤٣٧ :
 ٦ : ٣٤٧ نقاب واحد :
 ٤٦٥ : ٥٦٩ :
 ٣ : ١٠٥ :
 * نقخ : نقاخا ٥ : ٣٢ :
 * نقد : نقداً ٣ : ٤٨٤ [النقد]
 (نبت) ٦ : ٧٣ :
 * نقر : ينقره ٤ : ١١٥ النقرة ٥ :
 ٢٦٩ : ٧٢ / ٥ :
 ٧٥ : ٣٤٨ :
 المناقير ٤ : ٤٥٧ :
 * نقرس : النقرس ٢ : ٢٢٣ / ٦ : ٤١١
 * نقر : النقر ٥ : ٢١٤ [نقران]
 ٤ : ٣٢٥ :
 ٣٣٠ : ٢١٦ :
 ٣٣٠ : ٢ :
 * نفس : الأنفاس ٥ : ١٧ :
 * نقش : النقش ١ : ٣٧٤ المنقوش
 ٣ : ٤٦٧ :
 * نقص : ينقصه ١ : ٥ :
 ٢٤ :
 * نقص : أنقص ٥ : ٥٣٤ ينقص ٥ :
 ٥٧٠ : ينقصه ٣ : ٢٨٢ ينقصنى
 ٣ : ٤٥٣ :
 تنقص الفيلة ٣ : ٣٣٥ :
 أرض ٦ : ٢٣٤ :
 ٢٦٣ : ٣٠٣ :
 ٤ : ٣٦٨ :
 * نفع : نفع الفؤاد ٥ : ١٤٦ انتفع
 لونه ٢ : ٣٦٢ :
 ١٤١ : ٢٧٤ :
 ٦ : ٢٧٣ :
 منسق ٦ : ٢٨٢ :
 ٣ : ٢١٨ / ٤ : ١٢٨ :
 ٧ : ٢٢٩ :
 ٤٤٢ :
 * نقف : ينقف ٢ : ١٣٩ :
 ٤٤٣ :
 ٤ : ٣٣٠ :
 مناقف ٤ : ٣٤٢ :
 * نقى : تنق بالليل ١ : ٣١١ :
 ٢ : ٢٨٧ / ٤ : ٣٥٥ :
 ٤ : ٣٦٨ :
 ٥ : ٥٣٤ :
 * نقل : نقلًا ٥ : ٥٦٦ :
 ٣ :

* نقى : تنقناه ٥ : ٢٧٧ نفق رائغ
 ٥ : ١٣٥ نفقى ٤ : ٣٦٧ /
 ٥ : ٢٧٧ النفقى ٦ : ١٣٠
 الأنفاق ٥ : ٢٧٩ النفاق
 ٢ : ٢٦٩ نفق ٦ : ٣٨٢
 * نقل : الأنفال ٦ : ٤٨٤ نوافلا :
 ٢١ : ٢٨٦ / ٦ :
 ٢٨٥ : ٢٤٦ :
 * نقب : نقب فى البلاد ٢ : ١٠٣
 نقباً ٦ : ٢٤٢ :
 ٥١٥ : ٤٣٧ :
 ٦ : ٣٤٧ نقاب واحد :
 ٤٦٥ : ٥٦٩ :
 ٣ : ١٠٥ :
 * نقخ : نقاخا ٥ : ٣٢ :
 * نقد : نقداً ٣ : ٤٨٤ [النقد]
 (نبت) ٦ : ٧٣ :
 * نقر : ينقره ٤ : ١١٥ النقرة ٥ :
 ٢٦٩ : ٧٢ / ٥ :
 ٧٥ : ٣٤٨ :
 المناقير ٤ : ٤٥٧ :
 * نقرس : النقرس ٢ : ٢٢٣ / ٦ : ٤١١
 * نقر : النقر ٥ : ٢١٤ [نقران]
 ٤ : ٣٢٥ :
 ٣٣٠ : ٢١٦ :
 ٣٣٠ : ٢ :
 * نفس : الأنفاس ٥ : ١٧ :

التمير ٥ : ٢٧١ ، ٢٧٣ نمر
٤٧٣ : ٦ .

* نمرق : نمرق ٣ : ١٠٤ الفرق ٦ :
٣٣٤ نمرق ٤ : ٣٥٥ .
* نمرس : النمرس ٤ : ١٢٠ منمرس
٤١٠ : ٥ .

* نمرش : نمرش ٤ : ١٧٠ ء
* نمرص : النمرص ١ : ١٠٩ .
* نمرط : الأنماط ٤ : ٤٣٤ .
* نمرل : الغلة ٤ : ١٦ نمرل ٤ :
٣٢ .

* نمرم : نمرم ٦ : ٣٥٨ نمرمها
٣ : ٦٢ [ينمرم (بلد)]
٣ : ١٩٨ .

* نمرى : نمرى ٥ : ٢٨٢ .
* نمرج : نمرج ٦ : ١٨٣ نمرج ٤ :
٨٦ .

* نمره : نمره ٧ : ١٠٩ النمره
٢ : ٢٣٦ / ٣ : ٤٤٢ نمره
١ : ١٨٧ نمره ١ : ١٨٧
* نمره : نمره ٦ : ٢١٣ نمره
٥ : ٤٦٧ .

* نمرس : [النمرس] ٤ : ٢٥٢ .
* نمرش : نمرش ٤ : ٢٥٢ / ٥ :
٢١٥ .

٣٤٨ ذو النقلة ٦ : ٢٩٥
مناقل ٦ : ٦٥ .

* نقو : نقي ٦ : ١٩١ نقو ٤ :
٢٥١ ينقي الجوز ٤ : ٩٨ /
٢٠٧ : ٧ ينقيه ٥ : ٥٢
[النقي] ٤ : ٩٨ المنقيات
٤ : ٣٣١ النقا ٢ : ٢٩٨
أفقاء ٥ : ٣٠٨ .

* نكب : نكبنا ٦ : ٢٤٢ نكب
٦ : ٢٤٦ تنكبنا ٦ : ٤٣٢
منكبنا ٣ : ١٠٠ منكب
٦ : ٨١ ، ١٥٨ .

* نكت : النكتين ٦ : ٢٢٤ .
* نكت : النكيثة ١ : ١٦١ / ٤ : ١٢٣
الناكتين ٦ : ٣٢٥ .

* نكح : أنكحوا ٥ : ٥١١ .
* نكر : النكر ٦ : ٦١ ذو نكر
١ : ٢١٣ منكراتها ٦ :
١٧٧ .

* نكر : نكر ٢ : ١٣٧ نكر ٤ :
٣٠٩ النكر ٤ : ٢١٥
نواكر ٥ : ٧٩ .

* نكس : نواكس ٣ : ٤٥٧ .
* نلفر : النيلوفر ٦ : ٣٦٤ .

* نمر : نمر ٥ : ٢٥٩ / ٦ : ٤٧٥
نمر ٢ : ٣٧١ النمر ٢ :
٢٧٩ / ٣ : ٢٤٥ / ٥ : ٢٧٢

٣٨٦ أنور ٤ : ٢٦٤ نواره
 ٥ : ١٠٣ [نائره] ٤ : ٢١٩
 نسوارها ٤ : ٤٢١ نسورها
 (جمع) ٥ : ٧٨ / ٦ : ٣٠٩
 المنارة ٥ : ٢٦٥ .

* نوز : ناز ٥ : ٢٦٦ نازويه ٥ :
 ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

* نوس : [الناسوس] ٢ : ٢٨٩ .

* نوط : يُنْط ٣ : ٧٤ نوطها ٥ :

١١٤ نياط ٤ : ٣٥٣ النياط

٢ : ٦٥ منسوط ٢ : ٣٦٩

التنوط ٣ : ٤١٥ .

* نوق : النقوق ٥ : ٤٦٢ .

* نوك : نوكا ٤ : ٣٣٣ نوكها ٧ :
 ٨٩ .

* نول : نائل ٣ : ٤٨٩ منالة درهم

٧ : ١٣ المنالة ٣ : ٣٤٦ / ٥

٢٦٧ تنويل ٧ : ٢٠٩ .

* نوم : نمت ٤ : ١١٧ .

* نوى : تنوى ٤ : ٣٤٣ متنواك ٥ :

١٣٤ النوى ٦ : ٣٢٨ النوى

١ : ٦٦ نيه ٣ : ٤١٥ نيا

٣ : ٣٥٦ / ٦ : ٤٥٨ نيّة

٤ : ٣٠٣ / ٥ : ٣٥٦ .

* نيب : نيّب ٥ : ٥٧٣ نيبيا ٣ :

٣٥١ التنييب ٥ : ٢٤٧ ،

* نهض : [نهض] ٦ : ٣٢٧ نامض

٦ : ٣٣٧ / ٧ : ٣٨ التاهضات

٢ : ٣١٧ التراهض ٢ :

٣٣٤ ، ٢٤٩ .

* نهق : ينهق ١ : ٣١ .

* نهل : منهل ٤ : ٣٨٧ .

* نهيم : نهيم ٢ : ٦٤ .

* نهيه : نهيتها ٤ : ٤١٨ لم تنهيه ٥ :

٥٣١ .

* نهى : تناهى ٢ : ١٩ تناهى

الروض ٤ : ٣٦٧ نهى ٧ :

٢٠٨ النهاء ٦ : ٤٢٩ نهية

١ : ٩٥ نهية المتعجب ٢ :

١٣ .

* نوا : ناواه ٣ : ٢٨٥ نوء ٥ :

٢٨٤ .

* نوب : ينتابها ٥ : ٤٠٣ تنابهم

٦ : ٣١٨ يتناوبان ٥ : ٥٧

* نوت : النات ٦ : ١٦١ نواتيا ٢ :

٣٢٤ .

* نوح : تناوح ٦ : ١٧٥ نائحة ٦ :

٤١٤ أنواح ٦ : ١٢٦

* نوخ : نوخها ٣ : ٣٦٣ أنيخت

٥ : ٥٤٤ تساخى ٣ :

٤٨٦ .

* نود : [ينود] ٣ : ٤٠٩ .

* نور : نور ٦ : ١٦٦ النور ٥ :

- * هبنق : الهبنق ٥ : ٥٨٤ .
- * هبو : هاب ٣ : ٢٤٠ هبوة ٤ :
- ١٧٤ / ٥ : ٥٥٩ إهباء ٤ :
- ٣٨٩ هبى ٦ : ٤٧٤ هبوا
- ٤٧٤ : ٦ .
- * هتر : استهتر ١ : ٥٥ هتر ٦ :
- ٢٨٦ هترا ٥ : ١٨٤ مهتر
- ٦ : ٤٤٥ مستهترا ٢ : ٨٢ .
- * هتف : هتوف ٤ : ٤٣٩ .
- * هتن : هتون ٦ : ٤٥ .
- * هتهج : هتهج ٢ : ١٢٥ هج ١ :
- ٢٥٩ هج ١ : ٢٥٩ لهتهج
- ٣ : ٧٨ .
- * ههجد : هاجد ٥ : ٨٠ .
- * ههجر : الهجر (الحر) ٦ : ٢٨٩ .
- الهجرة ٥ : ٢٣٢ هاجرة ٥ :
- ٨٠ هجيرة ٥ : ٥٨٢ .
- * ههجرس : الهجرس ٦ : ٣٧٩ .
- * ههجس : هتهجس ٤ : ٤١١ .
- * ههجع : ههجع ٤ : ٤٠٩ .
- * ههجف : ههجف ٤ : ٣٢٨ ، ٣٢٩ .
- * ههجل : ههجل ٣ : ١٠٨ .
- * ههجم : ههجم ٣ : ٧٥ ، ٤٥٧ الهجمة
- ٥ : ٤١٩ / ٦ : ٦٩ ، ٤٦٨
- هجمته ٤ : ٥٤ هجوم ٤ :
- ٣٤٧ مهجوم ٤ : ٣٦٨ .

- ٢٥١ المنيب ٧ : ٦٣ الأنايب
- ٢ : ٣٧٠ الأنايب ٥ : ٣٣٥ .
- * نير * نير ٢ : ٣٠١ ذى نيرين ٦
- ٣٩٢ .
- * نيف : نيفوا ٥ : ١٧٧ .
- * نيق : نيق ٣ : ٢٢١ / ٤ : ٤٣٩ /
- ٥ : ١٤٤ / ٦ : ١٣٥ ، ٣٣٧
- * نيم : النيمات ٣ : ١٨٢ .
- ه
- * هأنا : هأنا ٢ : ٤١ .
- * ها : كهأ ٢ : ٦٥ .
- * هب : تهبا ٦ : ٢٤٢ ذات هباب
- ٦ : ٣٠٨ .
- * هبد : هبد ٥ : ٤٤٣ الهبد [٢ :
- ١٣٩ / ٤ : ٤٠٦ / ٥ :
- ٤٤٣ مهتبد ٥ : ٤٤٣ .
- * هبر : الهبرة ٦ : ٣٣٠ .
- * هبش : تهباشى ٥ : ٤٠٨ .
- * هبص : هبصا ٦ : ٨٥ .
- * هبط : هبطن ٦ : ٤٦٩ هبوط
- ٧ : ١٣٢ .
- * هبقع : هبنقع ٥ : ٥١١ .
- * هبل : هابل ٢ : ١٨ هبل ٢ : ٣٠٣
- هبال ٤ : ٤٣٨ مهبل ٦ :
- ٤٠٧ .

* هجن : هجنة ٦ : ٣٨٣ الهدان ٣ :
٣٦٣ .

* هدى : اهتدت طريق الرجوع ٣ :

٢٥٨ يهتدى الرجوع ٣ :

١٨٥ أهدى (تفضيل) ٤ :

١٣٣ ، ٤٠٢ / ٥ : ٥٧٣

تهديها ٦ : ١٢٦ هاد ٤ :

٣١٣ التهادى ٤ : ٢٥٩

الهادى ٤ : ٤٠٩ هادى

الخميس ٧ : ٧٧ هادى الرحي

٣ : ١١٥ هادية الصوار ٢ :

١٩٩ الهاديات ٢ : ٢١

الهواذى (للوخش) ٢ : ٣٦٩

الهراوى (للأعناق) ٢ : ٣٦٩

٥ : ٦٠٣ الهداء ٢ : ٧٩

رمّ الهدى ٣ : ٤٦٨ المهديّ

٥ : ٥١١ .

* هنذ : هنذ ٣ : ١٠٦ يهنذونها ٤ :

١٠٢ .

* هنل : هنلول ٦ : ٢٠٧ هنلاله

٥ : ٥٨٦ .

* هنم : هننام ٧ : ١١٤ ، ١١٥

المهنّم ٦ : ٤١٤ .

* هرب : هاربة البقاء ١ : ٣٦ .

* هربذ : هرابذة ٤ : ٤٨١ .

* هرت : مهرت ٣ : ٥٠٢ مهرتة

الأشداق ٤ : ٤٣٧ - ٤٣٨

منهّرت الشدق ٤ : ١٧٩ ،

* هيجن : هيجان ٤ : ٢٢٨ / ٥ : ٩٦

٥٦٩ / ٦ : ٤٨٧ الهجان

٣ : ٢٨٣ الأهجن ٥ : ٧٣ .

* هندأ : هندء ٤ : ٤٨٢ [هندوءا]

٦ : ١٧٦ .

* هندب : هيدب ٤ : ٤٨٢ هيدبه ٦ :

١٣٢ .

* هندبد : هنديد ٣ : ٥٣٥ .

* هندج : أهدج ٤ : ٣٥٦ يهائج ٦ :

١٧٥ هندجأ ٦ : ٤٦٢ هندوجا

٣ : ٥٠٥ .

* همد : همدت ٦ : ١٧٥ همدك صاحبها

٦ : ٢٥٣ همدآد ٤ : ٣٦١

الهمدأدى ٧ : ٨٠ الهمدسمد

٣ : ٥٢٤ / ٧ : ٢٦٠ الهمد

٣ : ٢٥٤ همداهد ٣ : ٢٤٣

الهمداهد ٣ : ٤٩٦ .

* هنر : يهنر ١ : ٣١ / ٢ : ٤٥ / ٣

١١٠ .

* هدف : الهدف ٦ : ٤٨٠ مستهدف

٦ : ٩٨ .

* هنل : تهنلت ٤ : ٤٣٩ الهديل

٢ : ٣٠٩ .

* هنم : ذات هنم ٤ : ٢٤ الهنّم

٤ : ١٦٢ الهنّم ٤ : ٤٧٠

[الأهنمين] ٤ : ١٦٢

الأهنام ٥ : ٦٤ :

- * ٢٨٢ / ٥ : ٢٥٩ منهرت
الشدقين ٤ : ٣٤٢ .
- * هرج : مِهْرَج ٢ : ٢٠٢ .
- * هرر : هرّ ٣ : ١٠٦ هرّ ٦ : ١٨١
تهرّ ٥ : ٥٨٢ حتى تهروا
٤ : ٣٠٥ هرير ٦ : ١٧٦
١٧٧ الهريز ٥ : ٧٣ هرير
(مرخم) ٦ : ٨٣ هرار
٢ : ١٧٠ لايعرف هرا
ولا برا ٦ : ٤٧٧ .
- * هرس : الهرائس ٢ : ٢٤٩ .
- * هرش : [هراش] ٥ : ٤٠٨
الهراش ٥ : ٤٠٨ مِهْهَارَش
٥ : ٣٣٨ مِهَارْشَةُ الْعَنَان
٥ : ٥٥٩ .
- * هرقل : هرقل ٤ : ٢٥٢ .
- * هركل : الهراكل ٦ : ٢٥١ .
- * هرم : أهرمت ٢ : ٣٤٧ الهرم
٤ : ١٥٥ / ١٦٢ الهرم
٧ : ٢٥٥ .
- * هرمس : هرماس ٦ : ١٤٩ .
- * هرمل : هراميل ٤ : ٣٢٩ .
- * هزأ : تهزؤا ٥ : ٢٦٢ .
- * هزج : هزج العشى ٥ : ١٧٤ أهازيج
٣ : ٣٨٩ .
- * هزر : هزاردستان ٥ : ٢٨٩ هزاردری
٥ : ٤٠٤ .
- * هنز : [هنيز] ٦ : ١٧٦ الهزاهز
٦ : ٢٧٠ .
- * هنزف : [هنف] ٤ : ٣٢٩ .
- * هنزل : هنزلا ٥ : ٤٤٤ يُنْفَسِّن
هنزلا ٦ : ٤٦٩ هنزلى ٤ :
١٧٧ / ٦ : ٢٧٠، ٤٤٣ الهزلى
٤ : ١٧٥ مهازيل ٤ : ٢٦٧
- * هنزم : هنزيم الرعد ٤ : ٤١٢ أجش
هنزيم ٦ : ٦٥ هنزومها ٦ :
٤١٤ منهزم ٤ : ٣٥٢ .
- * هنسس : الهسيس ٧ : ١٤٥ .
- * هنشش : هشاشة ٥ : ٨٣ هَشْش
اليدين ٥ : ٦٦ .
- * هشم : هشيم ٦ : ٤٨٥ هشيمها
٤ : ٣٣٢ هشيمة ٣ : ١٠٠
- * هنصر : اهتصروا ٤ : ٤٢٧ يهتصر
٣ : ٤٧٤ الهتصير ٦ : ٤٤٨
هتصور ٥ : ٢٧٢ / ٦ : ٤٧٣ .
- * هنضب : أهاضيب ٣ : ٥٨ .
- * هنضض : أهضض ٤ : ٢٦٤ .
- * هنضم : هنضم ٣ : ٢٥٢ هنضمه
عطر ٦ : ٨٣ أهضمام ٣ :
١٢٠ أهضمام الجبال ٣ :
٥١٨ الأهضمام ٦ : ٣١٧ /
٧ : ١٣٥ .
- * هطل : هطل ٣ : ١٢ هطلاء ٦ :
١٣١ .

- * هفت : متافتا ٦ : ٤٩٣ .
- * هفف : هفهاغاً ٤ : ٣٢٨ .
- * هفو : يهفو ٤ : ٤١٦ / ٥ : ٥١٤ .
- * هقع : هيقعة ٤ : ٢٠٦ .
- * هقل : هقل ٢ : ٢٨٥ مقلأً ٤ : ٣٥٤ .
- * هقلته ٤ : ٢٨٥ / ٦ : ٣٨٩ .
- * هكل : الهيكل ٦ : ٢٣٢ .
- * هكم : تهكّم ٢ : ٩٣ .
- * هل : ياهل ٤ : ٣٥٤ دخول
- هل على الاسم ٦ : ٢٤٠ .
- * هلب : هلبة ٥ : ٣٤٢ هليب ٦ :
- ٤٥٤ الهلباء ٥ : ١٠٨ .
- * هلع : هلبع وهلبعة ٥ : ٤٩٨ هملواع
- ٤ : ٣٩٩ .
- * هلك : الهلاك ٥ : ٧٣ الهالكى
- ٢ : ٢١ المهلاك ٢ : ٣١٦
- * هلل : أهّل ٥ : ٥٩٤ ها أهّل به
- لغير الله ٤ : ٥٦ تهلّلت
- ٦ : ٢٥٦ يهيل ٢ : ٢٥
- مهلل ٤ : ٣٦٤ هلال ٣ :
- ٤٨٦ .
- * همج : الهمج ٥ : ٥٠١ .
- * همد : همدان (قبيلة) [٢ : ٤٩] / ٣ :
- ٦ / ٣١٧ .
- * همد : همدان (موضع) ٢ : ٤٩ :
- * همز : أتمز إسرائيل ٣ : ١٨ يهمزها
- ٥ : ٥٥٦ همزه ٢ : ٣١ .
- * همس : همّاس ٤ : ٢٣١ الحَمّوس
- ٧ : ١٧١ هميساً ٣ : ٤٠ .
- * همش : ادماش ٥ : ٤٠٨ .
- * همّل : مُهمّل ٧ : ٢٦٣ المهمّلات
- ٥ : ٣٣٤ .
- * همم : همّ ٣ : ٢٨٧ [اهمّ] ٣ :
- ٢٧٨ هوامّ ٥ : ١٢٣ هماهمه
- ٣ : ٣٤٢ .
- * هنأ : هنّاه ٥ : ٩ تنهأ ٥ : ١٠٨
- هناء ٦ : ٤٦٩ الهنّائى ٣ :
- ٢٨٢ .
- * هنب : هنب ٦ : ٣٨١ .
- * هند : هند (للمذكر) ٦ : ٢٠٥
- هندا ٥ : ٢٧٥ الهندى ٤ :
- ٤٤٠ هنديات ٤ : ٢٢٦
- الهنديات ٤ : ٢٣٨ .
- * هنو : الهنات ٣ : ٤٣٧ ياهنتاه ٦ :
- ١٦٩ .
- * هو : هوّ ٥ : ٢٩٧ .
- * هوج : الهوج ٤ : ٤١٤ أهوج ٢ :
- ٢٠٢ / ٥ : ٣٠٥ .
- * هود : هادُوا ٤ : ٦١ الهوادة ٣ :
- ٤٢٦ .
- * هور : الحور ٥ : ٣٩٩ .

- * هوز : الأهواز (موضع) [٢ :
٣٦٠ / ٤ : ١٤٠ :
* هوش : الهواشة ٤ : ٤٩١ الهواشات
١ : ١٦١ تهواش ٥ : ٤٠٨
* هوع : الهاع ٣ : ٤٦ :
* هول : هُهل ٦ : ٤١٥ تهاوليل ٥ :
٢٧٤ كهولة ٤ : ٤٧١ :
* هوم : هام ٦ : ٢٢٠ هامة ٦ :
١٧٥ الهام ٤ : ٧٧ ، ٣٤٦
الهومة ٤ : ٢٣٦ كهامة الثور
٥ : ٦٨ :
* هون : الهون ١ : ٢٢٠ الهوان ٣ :
٧٩ تهوين ٤ : ٣٢ :
* هوو : هوت ٣ : ١٥٢ الهوى ٦ :
١٦٦ :
* هوى : تهوى ٤ : ٣٢٩ تهويها ٦ :
١٢٧ هوى ٥ : ٣٤٠ ، ٥٨٦
هويا ٦ : ٣٣٣ الهوا ٦ :
٢٨٩ هواء ٤ : ٣٩٨ الأهواء
٥ : ١٧٥ :
* هيب : تهيبني ٧ : ٥٩ الهيبان ٥ :
٦٤ :
* هيت : هيت (بلد) ٣ : ٢٨١ :
* هيح : حاجت ٤ : ٤٦٧ [هاجوا]
٢ : ٦١ يوم هيح ٥ : ٨٠ :
* هيد : لا يهده ٧ : ١١٦ هيدا ٧ :
١٧٣ :
* هيش : هيشة ٦ : ٢٨٩ :
* هيض : هُهاض ٦ : ٣٩ المهيض ٢ :
٣٠٢ :
* هيط : هياط ٥ : ٤٠٣ :
* هيع : هيعة (موضع) ٤ : ١٣٦ :
* هيقي : هيق ٢ : ٢٨٧ / ٤ : ١٣٣ ،
٣٢٩ ، ٣٣٤ ، [٣٤٧] الهيق
٤ : ٤٠٢ الهيقة ٤ : ٣٥٧ :
* هيل : هائل ٥ : ٣٠٨ هيلان ٥ :
٤٥٣ الأهيل ٤ : ٢٥٦ الهيولي
٥ : ٥٠ :
* هيم : الهيم ٣ : ١٠٤ شرب الهيم
٢ : ٢٢٧ هامة ٤ : ٣٠٢ :
و
* الواو : بمعنى أو ٣ : ١٧٦ :
* وأب : متب ٥ : ١٧٩ :
* وأل : وألت ٢ : ٢٧٢ / [٣ : ٤٩٢]
[وألت] ٣ : ٤٩٢ وال
وال ٥ : ٢٥٣ :
* وبأ : موبئ ٦ : ٣٨٤ :
* وبر : الوبر ٦ : ٢١ الوبرة ٥ :
٥٣٢ الوبرة ٦ : ٣٧٠ التوبر
٥ : ٢٧٨ ، ٤٤٧ / ٦ : ٤٣ :
* وبش : أباشها ٥ : ٣٨٨ :
* وبص : وبصها ٢ : ١٢٦ :
* وبل : وبل ٥ : ٢٨٥ :

* وتد : الوائد ٥ : ٤٨٩ / ٧ : ١٢٨
الوتد ٦ : ٣٢٨ .

* وتر : الوتر ٣ : ٢٦٢ الأوتار
٦ : ١٩٦ التوتير ٥ : ٢٣٥

* وثب : وثابه ٥ : ٣٨٠ .
* وثج : الوثاجة ١ : ١٣٩ .

* وثر : الوثارة ٣ : ١٥٠ أوثار ٤ :
٣٦٥ .

* وثق : وثاق ٣ : ٤٨٥ موثقاتها
٢ : ٣٧ وثيقين ٣ : ١٨٢

* وجأ : وجاه ٢ : ٢٣٥ وجء ٤ :
٤٣٣ .

* وجب : وجبت الشمس ٣ : ٤٦٢
يجب ٣ : ٥١ وجيب ٥ :

٧٦ الوجبات ١ : ٣١٢ .
* وجد : [وجد بها] ٥ : ٢٥٨ وجدتم

٢ : ٣٨٥ يجد به ٢ : ٢٧٩
لا يجسدن ٥ : ١٤٦ يوجدنيه

١ : ٢٤٣ نوجدكم ٦ : ٢٨٠
مع جيدته ٣ : ٣٤١ .

* وجر : يوجر ذلك ٣ : ٢٧٣ وجر
٦ : ١٠٠ .

* وجس : توجس ٤ : ٣٦٦ .
* وجع : الوجعاء ١ : ٤ .

* وجل : أوجال ٣ : ٤٩٠ .
* وجن : وجنت ١ : ٣٥٤ الوجناء

* وخ : تخذه ٥ : ٤٣٦ .
* وخز : وخز السلاح ٣ : ٤٢ وخز
السنان ٤ : ٢٦٠ .

* وخف : يوخف الخردل ٢ : ١٤٠ .

- * وخم : الوخيم ٦ : ٨٧ .
 * ودج : الودج ١ : ١٨٢ .
 * ودد : توددتهم ٢ : ٨٩ [الود]
 ٦ : ١٣١ .
 * ودع : مودّع ٧ : ٣٥ الودع ٥ :
 ٧٣ .
 * ودق : تودق ٣ : ٢٠٤ ودق ٥ :
 ٣٠٦ الودق ٦ : ١٢٦ وديقة
 ٥ : ٨٠ .
 * ودك : ودك ٤ : ٩٤ .
 * وذن : [مؤذنة] ٥ : ٣٨٧ .
 * ودى : أودت ٦ . ٣٤٩ تديه ٤ :
 ٢٠٤ حية الوادى ٤ : ٢٣٥
 الودى ٢ : ٣٠٦ .
 * وذر : الأوذار ٤ : ٤٤٠ .
 * وذل : الوذيلة ٥ : ٤٨٩ .
 * وذم : وذم ٦ : ٣٤٠ أوذامه ٦ :
 ١٧٢ .
 * ورث : أرث ٢ : ٣٢٥ .
 * ورد : وردا ٢ : ١٥٧ لا ترد ١ :
 ٤٨٥ المتورد ٣ : ٤٩٥ وردا
 ٦ : ٣٢٩ ورد ٦ : ١٨٨
 الورد ٤ : ٣٦٣ / ٥ :
 ١٤٠ / ٦ : ٢٨٨ بنت
 وردان ٣ : ١٣ بنات وردان
 ٢ . ١٥٣ الوردانى ١ : ١٠٣
- * ورس : ورس ٦ : ١٠٤ ورسا ٤ :
 ٤٩٠ الورس ١ : ١٨٩ /
 ٤ : ٣٠٦ .
 * ورش : مورشا ٦ : ٤٠ الوراشين
 ٢ : ٢٩٥ .
 * ورق : أورق ٦ : ٥٨٤ ، ٥٨٥
 أورقا ٥ : ٣١١ ورقاء ٦ :
 ٢٩٨ ورق ٢ : ٣٧١ / ٤ :
 ٣٦٠ الورق ٣ : ٢٠ .
 * ورل : الورل ١ : ٢٧٢ / ٣ : ٣٠٩ ،
 ٤٠١ .
 * وره : الأوره ٤ : ٢١٢ ورهاء ٢ :
 ٢٧٥ / ٦ : ٤٨٣ الورهاء ١ :
 ١٧٦ .
 * ورى : ورايا ٦ : ١٦٦ وراك ٥ :
 ١٧١ يواريه ٣ : ٣٩٨ وار
 ٤ : ٤٦٥ وارياتها ٢ : ٣٧ .
 * وزز : لاوزين ٢ : ٣٢٣ .
 * وزغ : كليزاغ المخاض ٢ : ١١٨ ،
 ٢٥٦ .
 * وزن : [يوازنه] ٣ : ٣٩٨ [وزانة]
 ٥ : ٥٠ .
 * وسد : الإيساد ٢ : ٢٠ ، ٦٥ موسد
 ١ : ٣٨٣ .
 * وسط : الواسط ٢ : ٣٤٣ واسط
 (بلد) ٣ : ١٢٢

- * وصل : وصل الغيث ٥ : ٤٦١
اتصلت ٦ : ١١٥ أوصاله
٥ : ٥٨٤ أوصالها ٥ :
٤٧٤ الأوصال ٢ : ٣٣٤
الأوصالا ٦ : ١٤٤ توصيل
طائر ٦ : ٢٠٦ الوصيلة
٥ : ٥١٠ .
- * وضأ : [التوضى] ٥ : ٣٢٥ خلدود
واضية ٦ : ١٨١ .
- * وضع : وضع ٥ : ١٦٦ ، ١٧٣
بأوضح ٦ : ١٢٦ واضحة
٣ : ٣٠٢ / ٩٢ : ٦ وضَّح
٤ : ٢٤٦ توضَّح ٥ :
٦٦ .
- * وضع : أوضع ٦ : ١٩٧ يضع من
مروءته ٥ : ١٤٨ يضعن
٥ : ٩٨ ترضع ٤ : ٣٤٥
الوضع ٤ : ٣٩٦ فيه توضيع
٣ : ٣١٢ [موضعا] ٦ :
١٨٤ وضاعة ٤ : ٣٦٧ .
- * وضع : على وضع ٣ : ٤٥٩ وضع
الثام ١ : ٢٦٧ .
- * وطأ : وطأ ٥ : ٥٧١ وطء المنسم
٦ : ٣٩٦ .
- * وطب : الوطب ٥ : ٥٦٩ وطبهم
٣ : ٤٨٧ .
- * ووطط : الوطاوط ٤ : ٢٨٩ .
- أوساط الصحارى ٥ : ٥٧١
أوساط الناس ٢ : ٩٧ .
- * وسع : توسعه ٥ : ٤٦٣ .
- * وسق : وسقا ٦ : ٥٠ .
- * وسم : يتوسم ٥ : ١٦٩ الوسم ٤ :
٤٩١ الوسوم ١ : ٧٠ [سمة]
٤ : ٢٦٨ السمات ٥ : ٢٠١
الميسم ٤ : ٢٦٨ [الموسوم]
٢ : ١٠٩ وسمى ٦ : ٤٨٢
الأسماء ٢ : ١٥١ المواسم ٣ :
٤١٨ .
- * وشج : الوشيج ٣ : ١٠٠ / ٦ : ١٨٩
* وشج : الموشح ٢ : ٢٥٤ .
- * وشز : وشاز ٦ : ١١٩ .
- * وشظ : الوشيظ ٦ : ٤٢٣ .
- * وشق : وشيظ ٢ : ٤٤ الوشيقة
١ : ١٩٢ .
- * وشك : بأوشك ٦ : ٣٣٦ .
- * وشل : وشل ٦ : ٢٨٢ وشلا ٣ :
٤٨٣ .
- * وشم : موشوم ٤ : ٣٦٦ .
- * وشى : شبة ٥ : ٢٣ شياتها ٢ :
٣٧ الشيات ٢ : ٢٤٥
ثور أشية ٢ : ٧٦ [أواش]
٣ : ٢٠٨ موشى الضباب
٣ : ٤٨٧ .

- * وطف : وطف ٦ : ١٣١ .
 * وطف : وظيف ٤ : ٤٣١ / ٦ :
 ٣٥٤ وظيفيه ٣ : ٢٤٨ أوظفة
 ٥٢٣ : ٣ : الوظيف ٤ :
 ٣٢١ الوظيفين ٤ : ٣٥٥
 الوظيفه ٢ : ١٢٠ .
 * وعب : أوعبوا ٣ : ٩٩ .
 * وعت : وعتا ٥ : ٢١٤ .
 * وعد : لعدة ٢ : ١٧٢ .
 * وعس : يواعس ٥ : ٥١٥ بالوعساء
 ٢ : ٢٤ .
 * وعن : [يواعن] ٥ : ٥١٥ .
 * وعى : [وعى] ٤ : ٣٥٠ وعت ٥ :
 ٢١٤ أوعى ٢ : ١١٣ واع
 ٥ : ٢٠٠ .
 * وغب : وغب ٦ : ٣٨٢ .
 * وغر : وغره ٣ : ١٢٧ لا يغار :
 ١٠٠ .
 * وغى : وغى ٤ : ٣٩٤ وغى الخموش
 ٤٠٣ : ٥ .
 * وفد : أوفد ٦ : ١٤٤ وفد الريح
 ٢٥٦ : ٦ وفودها ٥ : ٣٨٨
 * وف : وفتر ٣ : ٤٨٢ / ٦ : ٤٠
 وفارة البظر ٧ : ٢٩ [لا يفار]
 ٢٢ : ٦ [استيفار] ٢٢ : ٦
 * وفض : وفضه ٢ : ٣١٠ .
- * وفق : وفقا ٧ : ٩٥ وفق العيال
 ٥٢٣ : ٣ : ٢٣٣ .
 * وفى : وفى لكما ٣ : ٤٨٠ أوفى ٥
 ١٦٥ أوفى بها ٢ : ٦٣ توفى
 الأشهر ٢ : ٣١ توفى العقل ٤ :
 ٢٠٤ وفيتك ٥ : ١٥٦
 يوفى ٥ : ٢٣١ توفى ٥ :
 ٢٣١ موفياتها ٢ : ٣٧ .
 * وقب : الوقبى (موضع) ٣ : ٧٨ ،
 ١٠٧ وقبين ٤ : ٤٥٧ .
 * وقح . يتوقح ٣ : ٣٧٩ .
 * وقد : يستوقد ٤ : ٤٨٣ .
 * وقد : الموقوذ ٥ : ٥٩٩ الموقوذة
 ٤ : ٧٦ .
 * وقر : ذو الوقر ٤ : ٣٩٢ الوقير
 ٢ : ٨٢ / ٥ : ٤٥٨ [إيقار]
 ٢٢ : ٦ استيقار ٦ : ٢٢ .
 * وقص : أقص ٤ : ٣٩٨ نقص ٥ :
 ١٨٥ الأوقص ٧ : ٦٦ ،
 ١٩٣ ونقص ٥ : ٢٥٨ ،
 ٣٣٤ .
 * وقع : وقعت ٤ : ٤٠٩ وقع ٦ :
 ٤٨٢ وقع الربيع ٥ : ٦٥
 قعته ٤ : ٢٥١ الوقيع ٦ :
 ٤٤٦ مواقع أنفه ٥ : ١٦٨
 التوقيع ٦ : ٢٣٨ الموقع ١ :
 ٣٤ / ١٣٢ : ٧ : ١٤ .

وليدها ٢ : ٧١ الولاد ٣ :

٣٥٥ / ٥ : ٥٨٢ ولادها

٤ : ١٧١ / ٥ : ٥١٩ التولّد

٤ : ٢٠٨ لداتى ٤ : ٣٣٧

* وابع : توليع ٥ : ١٦٦ مولعة ٢ :
١٢ ، ٣٧٢ .

* وابع : يُولغان ٧ : ١٥٤ والغا ٢
٣١ .

* وابق : أولق ٥ : ٥٨٥ .

* ولول : ولاوله ٤ : ٤٨٦ .

* ولى : تولىّ النبات ٣ : ١١٥ والى

٣ : ٣٤٤ وألى ٥ : ١٩٦

الولاية ٤ : ٧٩ الولاء ٥ :

١٧٥ الولاء ٦ : ١٤٦

الولاية ٤ : ٧٩ مولّيات ٥ :

٢٨١ أولية ٤ : ٢٤ وُلاة

حجاب العتيق ٦ : ١٥١ .

* وبأ : يرمى ٤ : ٣٦٨ .

* ومـ : ومـ ٣ : ٢٨ [ومـ]

٥ : ٣٦٧ .

* ومر : انظر (أمر) .

* ومق : تمق ٣ : ٤٨٨ .

* ونى : ونى ٣ : ٣١٩ ونت ٥ :

٣٠ ماينى ٥ : ٢٣٦ ماتنى

٢ : ٤٤ الميناء ٥ : ٥٣١ .

* وهب : واهب (موضع) ٢ : ٢٥٣

* وهـ : وهـ ٣ : ١٢١ وهـ ٤ :

* وقف : يواقفونا ٤ : ٩٢ المواقفة

١ : ٩٢ موقّفة ٣ : ٤٩٨ /

٦ : ٤٧٦ .

* وقل : توقل ٣ : ٦٢ .

* وقى : ليتقى ٣ : ٤١٤ لاتتقى ٣ :

٥٢٣ واق ٣ : ٤٣٧

موقّى ٣ : ٢١٩ التقيّة ١ :

٨٦ / ٣ : ٤١٣ .

* وكأ : أوكثوا (فى وكى) .

* وكـ : وكـ ٤ : ٤٠٧ .

* وكر : وكر ٥ : ٢٦٣ أوكارها

٥ : ٢٢٤ وكرات ٧ : ٦٧

* وكع : فوكعة حية ٤ : ٢٦٧ [وكع

العقارب] ٢ : ٢٣٦ .

* وكف : يكف ٣ : ٤٩٣ واكف

٤ : ٤٦٧ .

* وكل : مراكلا ٤ : ٤٨ / ٦ : ٤٦٩

* وكى : استوكى ٧ : ٨٩ نوكى ٤ :

٢٩١ أوكثوا ٦ : ٢١١ وكاء

٥ : ٢٧٠ الوكاء ٤ : ٢٣٩

الأوكية ٥ : ٣٢٣ .

* ولج : يالج ٦ : ٤٢ يُولج به ٥ :

٣١١ موالج ٢ : ١١٩

التوالج ٦ : ٤٧ .

* ولد : تولّد ٥ : ٤٥٦ ، ٤٨١ ،

٥١٩ الولد (جمع) ٤ : ٣٢١

ولدها ٣ : ٣٥١ لاينادى

٦ : ٢٣٨ يد (بالتشديد)

١ : ٢٥٣ اليد ٣ : ٤٢٦ .

* يرج : الأيارات ١ : ٨١ .

* يرق : [اليرقان] ٣ : ٣٢ .

* يرناً : اليرناً ١ : ١٨٩ .

* يسر : يسّر ٥ : ٥١٣ يسر ٥ :

٥١٦ اليسر ٤ : ٢٣٧

أيسار ٢ : ٩٢ الخلق اليسير

٥ : ٧٢ موسرهم ٣ : ٣٣

* يعر : اليعر ٥ : ٥٠١ / ٦ : ٢٨٦ ،

٢٩٠ ، ٣١٦ اليعر

١ : ٢٤٢

* يفع : يافوخها ٤ : ٣٠٩ .

* يفع : يفاع ٥ : ٦٤ اليفاع ٦ :

٣٠٠ .

* يفن : اليفن ٢ : ٢٧٥ .

* يعم : يعمما ٥ : ٥١٤ يعمم ٥ :

٥٨٥ يعممها ٥ : ٢٤١ يم

٦ : ١٧٦ اليم ٤ : ٣٠٨ .

* يمن : يتيمنون ٣ : ١٧٤ اليمن

٢ : ٢٧٦ اليمنة ٣ : ٤٢٦

يمين الله ٤ : ٢٠٥ كلتا

يديه يمين ٣ : ١٠٧ ييمين

٦ : ١٠٦ الإيمان ٤ : ٤٧١

* ينغ : يانعا ٥ : ٤٥٣ .

* يهم : يهماء ٦ : ١٥٤ ، ١٧٦ .

* يوم : يومه ٧ : ١١٤ .

* وهص : واهصة الخصى ١ : ١٧٧ .

* وهق : الوهق ٢ : ٢٦٥ .

* وهم : توهم على الشيء ٦ : ٢٥٠

تهمة ٦ : ٢٩٠ .

* وهن : وهنا ٣ : ٢٠٦ موهنا ٢ :

٢٦ توهين [٣٢ : ٤]

٦ : ٤١٦ .

* وهه : وهودة ٢ : ١٦٨ لوهوه

٢ : ١٧٠ .

* وهى : وهى ٦ : ٤١٦ .

* وى : ويك ٥ : ٢٦٥ .

* ويل : الويل ٦ : ١٧١ ويلمها

٥ : ٤٩٢ .

ى

* يأس : اليأس ٥ : ٦٠٣ .

* يأيا : اليؤيو ٦ : ٤٧٨ اليأى ٣ :

١٨٠ .

* يبس : [ييبس] ٥ : ١٠٧ اليبس

٥ : ٤٢ اليبس ٦ : ٢٨٣

يبس ٥ : ١٠٧ الميبسة ٥ :

٣٨ .

* يتن : يتن ٤ : ١٧٦ .

* يخخ : الخخ ٣ : ٣٧١ / ٥ : ٥٢٦ .

* يدى : يد ٥ : ٥٩٦ يد السربال

٦ : ٥١٠ بين يديه ٢ :

١١٩ بين أيدى المراكب

ب - الالفاظ غير العربية

- أبـر ماكس (يوناني) ٣ : ٥٤٣ .
 أبريدس (يوناني) ٣ : ٥٤٣ .
 أبيريانوس (يوناني) ٣ : ٥٤٢ .
 أبيريونيدس (يوناني) ٣ : ٥٤٢ .
 أجدهاني (فارسي) ٤ : ٤٩٤ .
 أسفيد باجات (فارسي) ٢ : ٢٥٠ .
 أماس ٣ : ٥٤٤ .
 أناهيد (يوناني) ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٩٨ .
 أيار جات ١ : ٨١ .
 باضوزكي (فارسي) ٥ : ٤٧٧ .
 بايكير (فارسي) ٣ : ٢١٨ .
 بر بهار (فارسي) ١ : ٢٨٤ / ٣ : ٤٣٥ .
 برستوج (فارسي) ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠٢ .
 بز ماورد (فارسي) ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٤ / ٦ : ٩١ .
 [البطارخ] (عادية) ٧ : ١٢٧ .
 بلاذر (هندي) ٣ : ٣٥٩ / ٥ : ٥٧٣ .
 بنكامات (فارسي) ٢ : ٣٧٩ .
 بنبك (فارسي) ١ : ٣١ .
 بیمارستان (فارسي) ٥ : ٣٥٣ .
 بينيب (فارسي) ١ : ٣٠ .
 ترتجين (فارسي) ٥ : ٤٢٣ .
 جاثليق (يوناني) ٤ : ٢٧ .
 جيسران ٣ : ٤٥٦ .
 جالوت (عبري) ٤ : ٤٩٣ .
 چهار رنگ (فارسي) ٣ : ١٨١ .
 جوبار ٣ : ٢٩ .
 حريره آمنس (يوناني) ٣ : ٢٤٤ .
 دربند (فارسي) ٣ : ٤٠٩ .
 دروند (فارسي) ٣ : ٤٠٨ .
 دنهشيات ٦ : ٢٣٣ .
 دوو ادران (فارسي) ٣ : ٥٤٢ .
 دوساخ (فارسي) ٣ : ٢١٩ .
 ديحبراج (آرامي) ٧ : ٢٦٢ .
 ديکبراكه (آرامي) ٧ : ٢٦٢ .
 زندييل (هندي) ٢ : ١٣٧ / ٥ : ١٤٨ .
 ستمتقور (يوناني) ٦ : ٥٧ .
 سکنجین (فارسي) ٥ : ١٤٦ .
 سوراسنب (فارسي) ٥ : ٣٢٥ .
 سيمرخ (فارسي) ٧ : ١٢٠ .
 شاهسفرم (فارسي) ٢ : ٣٦٦ .
 شاهمرك (فارسي) ٣ : ٣٣٦ .
 شب کور (فارسي) ٣ : ٥٣٥ .
 طبرزين (فارسي) ٣ : ١٨٧ / ٥٤٢ .
 وانظر : (دوبرادران) ٧ : ١٧٩ .

منجنیق (يونانی) ٥ : ٢٩٨ .	فالوزج (فارسی) ٥ : ١٩٣ .
نارجیل (هندی) ٤ : ١٣٠ .	فلزّ (يونانی) ٥ : ١٠١ .
ناهید (يونانی) ١ : ١٨٧/٦ : ١٩٨ .	قرسطون (يونانی) ١ : ٨١ .
نشاطج (فارسی) ١ : ٨٢ .	قنصیر (لاتینی) ٦ : ٨٤ .
نمסקود (فارسی) ١ : ٢٢٩ .	کارس (يونانی) ٣ : ٥٤٤ .
نیلوفر (فارسی) ٦ : ٣٦٤ .	کاوماش (فارسی) ٥ : ٤٥٩ .
نوشاذر (فارسی) ٣ : ٣٧٧/٥ : ٣٤٩ .	لازورد (فارسی) ١ : ٨١ .
هامرز (فارسی) ٢ : ٣٦٠ .	مارماهی (فارسی) ٤ : ١٢٩ .
هزار دستان (فارسی) ٥ : ٢٨٩ .	مجسطی (يونانی) ١ : ٨٠ .
یخّ (فارسی) ٣ : ٣٧١/٥ : ٥٢٦ .	مردارسنج (فارسی) ٥ : ٣٥ .

الفهرس الحادى عشر

فهرس الكتب

وهى الكتب التى ذكرها الجاحظ . فاما قرن منها بنجم فهو من تأليف الجاحظ .
ومالم يقرن فهو لغيره .

١١ - فهرس الكتب

التوراة ١ : ٨٦ / ٤ : ٦٣ ، ١٩٩ ،
٢٠٢ ، ٤٣١ .

ج

جالينوس ١ : ٨٠ .
* الجوابات ١ : ٩ .

ح

* الحجية في تثبيت النبوة ١ : ٩ / ٧ :
٢٠٠ .

الحيل ، لأبي يوسف القاضي ٣ : ١١ .
* حيل للصمص ١ : ٣ .

* الحيوان ١ : ٣٧ / ٤ : ٢٠٧ / ٥ :
١٥٣ - ١٥٦ / ٦ : ٩ - ١٥ .

الحيوان لأرسطو ٢ : ٥٥ / ٣ : ١٣٧
٥١٣ / ٥ : ٣٦٥ ، ٥٠٢ /

٦ : ٤٤١ / ٧ : ١٨٤ ، ٢٢٦

خ

* خالق القرآن ٥ : ٩ .
الخيل ، لأبي عبيدة ٦ : ٤٤١ .

د

ديوان أبي الشمقمق ١ : ٦١ .

أ

الآثار العلوية لأرسططاليس ٦ : ٢٨٠ .

* الاحتجاج لنظم القرآن ١ : ٩ .
* احتجاجات البخلاء و مناقضتهم للسمحاء
١ : ٤ .

* الأخبار ١ : ٩ .

* أصحاب الإلهام ١ : ٩ .

* الأصنام ١ : ٥ .

أفوريسموا (كتاب الفصول لأبقراط)

١ : ١٠٢ .

إقليدس ١ : ٥٤ ، ٨٠ ، ٩٠ .

الإنجيل ١ : ٨٦ / ٣ : ٣٦٥ / ٤ :

٦٣ ، ١٩٩ ، [٢٤٤] / ٥ :

[١٣٩] .

* الأوفاق والرياضات ١ : ٧ .

ب

الباه ٦ : ٢٩ ، ٢٢٦

ت

* [التريبع والتدوير] ١ : ٣٠٨ .

* العثمانية والضرارية ١ : ١١ .

* العرب والعجم ١ : ٥ .

* العرب والموالي ١ : ٥ .

غ

* غش الصناعات ١ : ٣ .

ف

الفراسة ، لأفليمون ٣ : ١٤٦ ، ٢٦٩ ،

. ٢٨٤

* فرق ما بين الجن والإنس والملائكة

والجن ٥ : ٦ وانظر ٦ :

. ٤٩٦

* الفرق ما بين الحيل والمخاريق ١ : ١٠ .

* فرق ما بين النبي والمتنبى ١ : ١٠ /

. ٣٧٨ : ٤

* فرق ما بين هاشم وعبد شمس ١ : ٦ .

* فصل ما بين الرجال والنساء ١ : ٤ .

* فصل ما بين النبي والمتنبى ٤ : ٣٧٨ .

الفصول ، لأبقراط ١ : ١٠٢ .

فضيلة الملك على الإنسان والإنسان على

الجان ٧ : ٦٥ .

في الحيات (أكثر من عشرة أجداد ،

عند داود بن محمد الهاشمي)

. ١٨١ : ٤

ر

* الرد على الجهمية ١ : ١٠ .

* الرد على المشبهة ١ : ٩ .

* الرد على اليهود والنصارى ١ : ٩ /

. ٢٨ : ٤

* رسائل إلى الإخوان والخطباء ١ : ٧ .

* الرسائل الهاشميات ١ : ٧ .

ز

الزبور ٤ : ٤٣١ / ٧ : ٢٩ .

* الزرع والنخل والزيتون والأعناب

. ٤ : ١

س

[سنن الخروج] ٥ : ١٢٠ .

ش

الشروط ، لسلمان بن ربيعة القاضي

. ٩٢ : ١

الشروط ، ليوسف السميتي ١ : ٩٢ .

ص

صحف إبراهيم ١ : ٩٨ .

صحف موسى ١ : ٩٨ .

* الصرحاء والهجناء ١ : ٤ .

ع

* العباسية ١ : ١٢ .

ل

- اللحون ، للخليل ١ : ١٥٠ .
* اللصوص ٢ : ١٥٦ .

م

- المجسطى ١ : ٨٠ .
* المسائل ١ : ٩ .
* المعادن ١ : ٦ .
* معارضة الزيدية وتفضيل الـتزال
٩ : ١ .
* الملح والطرف ١ : ٣ .
المنطق ١ : ٩٠ / ٦ : ٨ .

ن

- * النبوات ٦ : ١٦٤ .
النوادر ، لأبي الحسن الأخفش ٦ :
٤٤١ .

هـ

- * الهجناء والصرحاء ٣ : ٥١٠ .

و

- * الوعد والوعيد ١ : ٩ .

في مثالب العرب ، وعبوب الإسلام
(ليونس بن فروة أو ابن
هارون ، كتبه لملك الروم)

٤ : ٤٤٨ .

ق

- * القحطانية والعدنانية ١ : ٤ .
قرآن مسيلمة ٥ : ٥٣٠ .
* القول في أصول الفتيا والأحكام ٩ : ١ .

ك

- كتاب الخليل في الكلام ١ : ١٥٠ .
كتاب الخليل في اللحون ١ : ١٥٠ .
كتاب ماسرجويه في الألبان ٣ :
٢٧٥ .

- كتب أشعياء ٤ : ٢٠٤ .
كتب الأنبياء ٤ : ٢٠٢ ، ٢٤٤ .
كتب أبي الحسن الأخفش ١ : ٩١ .
كتب أبي حنيفة ١ : ٨٧ .
كتب رسول الله ١ : ٩٨ .
كتب سليمان ٤ : ٢٠٢ .
كتب الشروط ١ : ٨٧ .
كتب في النفس ٤ : ٣١٩ .
كليلة ودمنة ترجمة ابن المقفع ٦ : ٣٣٠ /

٧ : ٩٢ .

الفهرس الثانی عشر

فهرس أيام العرب

١٢ - فهرس أيام العرب

ر	أ
راهط ٣ : ٤٢٢ .	الأباء ٦ : ٤١٧ .
الردة ١ : ٣٧٠ .	أحد ٣ : ١٦ .
س	إرم الكلبة ١ : ٣١٤ .
ساحوق ٢ : ٢٧٣ .	ب
ش	البشر ١ : ٣/٢٤ : ٤٢٣ .
شعب جباة ٣ : ٥/١٢٥ : ٢٩٣ .	ج
ص	جيلة ٢ : ٩٠ ، ١٢٥ .
صحراء كلية ٣ : ٧٨ .	جسر مهران ٧ : ٩٩ .
ط	جفر الهبابة ٣ : ١١٧ .
الطائف ٣ : ٦/١٩٨ : ٣٠٣ .	جلولا ٣ : ٧/٣٧٦ : ٩٩ .
الطف ٥ : ١٦٣ .	الجمال ١ : ٣/١٩٧ : ٥/٣٢٩ : ٤٥٠ .
ع	جؤاثا ٧ : ٥١ .
عين أباغ ٦ : ٤٢٢ .	خ
غ	خزاز ٦ : ٤١٧ .
الغدير ١ : ٣٢٢ .	ذ
	ذوقار ١ : ٤/١٦٦ : ٦/٣٧٦ : ٢٧٧ .

ف

- الفجار ١ : ١٦٥ ، ١٦٦ / ٦ :
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ .
 الفساد ١ : ٣٢٩ .
 فيف الريح ١ : ٢٠ ، ٢١ .
 الفيل ٧ : ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ .

ق

- القادسية ٧ : ٩٩ ، ١٨١ ، ١٩٢ .
 قس الناطف ٧ : ٩٩ .

ك

- الكتيب ٦ : ٤١٧ .
 الكحيل ٤ : ٢٤٠ ، ٢٤١ .

م

- المرج (مرج الكحيل) ٦ : ٤٤٧ .
 مرج راهط = راهط .
 مؤتة ٣ : ٢٣٣ .

ن

- نهاوند ٧ : ٩٩ .
 النهروان ٦ : ٤٣١ .

ه

- هراسيت ١ : ٣١٦ .

و

- الوقي ٣ : ١٠٧ .

الفهرس الثالث عشر

فهرس المعارف العامة

١٣ - فهرس المعارف العامة

في معرفة الديك من الدجاجة

٢ : ٢٦٠ .

* أخبار : نشرها بالعراق ١ : ٩٦ الشك

في أخبار البحرين والسماكين

ولمترجمين ٦ : ١٩ في المرض

والموت ٦ : ٥٠٣ في المحزون

٦ : ٥٠٦ وانظر (خبر) .

* الأخباريون : زعمهم في حيوان سفينة

نوح ١ : ١٤٦ .

* الاختبار : اختبار الأشياء والموازنة بينها

٢ : ١٤٥ .

* الأخرس : قول المتكلمين في صمم

الأخرس ٤ : ٤٠٤ قول في

الأخرس ٤ : ٤٠٧ السحابة

انخرساء ٤ : ٤٠٨ .

* الأرض : عقابها ٤ : ٢٠١ شرحها

للدم ٤ : ٢٠١ عيون

الأرض ٥ : ١٠١ .

* الاستحالة : أصحاب القول بالاستحالة

٥ : ٥٥ .

* الاستدلال : الاستدلال والمعرفة ٢ :

١١٥ .

١

* الآثار : طمسها ١ : ٧٣ سلطان

الحظ على الآثار الأدبية ٢ :

١٠٢ .

* الاتحاد : اتحاد المتعاضدين في وجه

عدوهما المشترك ٢ : ١٠٢ .

* الأتراك : نشاطهم ٣ : ١٦١ .

* الاجتماع : كونه ضروريا ١ : ٤٢ .

البيان ضروري له ١ : ٤٤ .

* الاحتجاج : احتجاج مدني وكوفي ٣ :

١٦ رجل من وجوه أهل

الشام ٣ : ١٧ رجل من

أهل الجاهلية ٣ : ١٨ حجة

الشيخ الأباضي في كراهة

الشيعة ٣ : ٢٢ طيب كوفي

للتسمية بمحمد ٣ : ٢٧ حارس

تكني أبا خزيمة ٣ : ٢٨ .

* الاحتراق : ما لا يتبل الاحتراق ٥ :

٣١٠ .

* لاحتياال : نار الاحتياال ٤ : ٤٨٣ .

* أحجية : أحجية في الكلب ٢ : ٢١١ .

الفرق بين المولد والأعرابي

في الشعر ٣ : ١٣٢ من

أشعارهم ٧ : ١٥٨ قولهم

في الأصل ٤ : ١٥٥ الاعتماد

على معارفهم في الوحش ٦ :

٢٩ أقوال لبعضهم في النجوم

٦ : ٣١ قولهم في مطايا الجن

٦ : ٤٦ في قتل الجن من

الحيات ٦ : ٤٧ أقوال لبعضهم

٦ : ١٤٢ / ٧ : ٢٢ أسماء

أعجمهم ٦ : ١٤٥ تزيدهم في

أخبار الجن ٦ : ١٦٤ مذهبه

في الجن ٦ : ١٦٤ زواجهم

بالجن ٦ : ١٩٦ إيمانهم

بالحوائف ٦ : ٢٠٢ مذهبه

في تعليق كعب الأرنب ٦ :

٣٥٧ تعشير الخائف ٦ :

٣٥٨ شيء من تمازجهم ٦ :

٣٧٠ أكلهم للنبات والحشرات

٦ : ٣٩٨ والحيات ٤ : ٣٠٢

* الإعراب : إفساده لنوادير المولدين ١ :

٢٨٢ .

* الأعراض : رد النظام على أصحاب

الأعراض ٥ : ١٥ .

* أقوال : أقوال مأثورة ١ : ١١٧ .

* الأكل : الأكل بين أيدي السباع ٢ :

١٣١ وانظر (إنسان) في

فهرس أنواع الحيوان .

* الاستطارد : كلام في الاستطارد ٥ :

١٥٣ .

* الاستمطار : نار الاستمطار ٤ : ٤٦٦ .

* بنو أسد : الطبيعة الأسدية فيهم ٢ :

١٦٠ .

* أسطورة : أسطورة البازي والديك ٢ :

٢٦١ أسطورة الديك

والغراب ٢ : ٢١٩ .

* الإسهاب : مواضعه ١ : ٩٢ .

* الأشراف : رغبتهم في الدجاج ١ :

٢٧٣ الاشتفاء بدمائهم ٢ :

٥ - ٩ ، ٣١٠ حزمهم

٢ : ٩٤ هجاء الشعراء لهم

٢ : ٩٣ .

* أشياء : أقوال شتى فيما يضر من

الأشياء ٥ : ٥٧٠ ذكر

بما لا يحترق منها ٦ : ٤٣٤

أعجب الأشياء ٧ : ٢٠٢ .

* الأطباء : حججهم ٥ : ٣٦٥ .

* الإطناب : الإطناب والإيجاز ٦ : ٧

* اعتذار : اعتذار شيخ ٥ : ١٨٩ .

* الأعراب : من جهلهم بالنحو ٣ : ١٨

معرفتهم بالحيوان ٣ : ٢٦٨

بعض ما ياكلون من الحيوان

٣ : ٥٢٥ رأى أعرابي في

تثمين المال ٣ : ٨٦ جواب

أعرابي ٣ : ١١٠ ، ٢٥١

- * الألفاظ : تناسبها مع الأغراض ٣ :
 ٣٩ قول في المعنى واللفظ
 ٣ : ١٣١ اختيار الألفاظ
 ٣ : ٣٦٧ حظوة طوائف
 من الألفاظ لدى طوائف
 من الناس ٣ : ٣٦٦ تسمح
 بعض الأئمة في ذكر ألفاظ
 ٣ : ٤٠ .
- * الإلهام : الإلهام في الحيوان ٢ : ١٤٧
 إلهام رضيع ٢ : ١٥٥ إلهام
 الحمام ٢ : ١٥٦ .
- * الأم : ما ينبغي لها في سياسة الرضيع
 ١ : ٢٨٧ .
- * الأمانى : أمانة أبي عتاب الجرار ٣ : ٣٤
 أمانة بشر أخى بشار ٧ : ٣٧
 من ذكر المني ٥ : ١٩٠ أمانى
 بعض الخوارج ٥ : ١٩٤ .
- * الأمم : تخليدها لما أثرها ١ : ٧١ .
- * الأنبياء : ما لا يحدث إلا في دهرهم ١ :
 ٢٩٩ ختانهم ٧ : ٢٧ كلامهم
 للحيوان ٧ : ٢١٨ .
- * الإنسان : انظر (فهرس أنواع الحيوان) .
- * الأنواء : معرفة العرب بها ٦ : ٣٠ .
- * الإيجاز : الإطناب والإيجاز ٦ : ٧ .
- ب
- * البادية : السواد والبياض فيها ٣ : ١١٨ .
- * أثرها في رجال الروم والسند
 ٣ : ٤٣٤ .
- * الباقلاء : من كره الباقلاء ٣ : ٣٥٧ .
- * البحريون : من زعمهم في الطير ٣ : ٥١٥
 الشك في أخبارهم ٦ : ١٩ .
- * البحرين : طحال البحرين ٤ : ١٣٩ .
- * البزماورد : بزماورد البحرين ٦ : ٩٠ .
- * البرق : نار البرق ٤ : ٤٨٧ .
- * البصرة : محبى قواطع السمك إليها
 ٣ : ٤٦١ أعجوبة في الذبان
 بها ٣ : ٤٠٤ والغربان ٣ :
 ٤٥٣ غربانها ٣ : ٤٦٣
 بعد بلاد الزنج والصين عنها
 ٣ : ٢٦٢ .
- * البكر : حياته ٣ : ١٧٤ التشاؤم
 بالبكر ابن البكرين ٣ : ١٧٤
 ولادة البكر ٥ : ٥٨٢ .
- * البلاغة : نوادر وبلاغات ٣ : ٤٧٠ .
- * البلدان : بعض البلدان الرديئة ٣ :
 ١٣٤ خصائص بعض البلدان
 ٤ : ١٠٦ بعض طبائعها ٤ :
 ١٣٥ طحال البحرين ٤ :
 ١٣٩ جرب الزنج ٤ : ١٣٩
 طبيعة المصيصة ٤ : ١٤٠ طبيعة
 قصبة الأهواز ٤ : ١٤٠
 تنين أنطاكية ٤ : ١٥٤ أثر
 البلدان في ضرر الأفاعى
 ونحوها ٤ : ٢٢٦ .

* الترياق : الترياق وانقلاب الأفعى ٤ :
١٢٣ .

* التسرع : تسرع الحمر الألوان ٥ :
١٠٤ .

* التسمية : تسمية العرب أولادهم ١ :

٣٢٤ التسمية بمشتقات الكلب

٢ : ١٨٤ مراعاة التفاؤل في

التسمية ٣ ، ٤٣٩ احتجاج

طبيب كوفي للتسمية بمحمد

٣ : ٣٧ احتجاج حارس

تكنى أباخزيمة ٣ : ٢٨ التسمية

بالنمل ٤ : ٢٩ من سمى بعقرب

٤ : ٢١٩ من لقبه نعمة

٤ : ٤١٢ من تسمى بقتفد

٦ : ٤٦٤ علة تسمية النهيش

بالسليم ٤ : ٢٥٣ التسمية بماء

السما ٥ : ١٤١ اشتقاق الأسماء

من الكباش ٥ : ٤٦٣ أسماء

في النجوم والبروج والفرس

والناس من أسماء الطير ٧ :

٥٢ ما يسمى بروق ٧ : ٢٤٧ .

* التشاؤم : التشاؤم بالغراب ٣ : ٤٤٣

من هجى وذكر بالشؤم ٣ :

٤٨١ .

* التشبيه : تشبيه الإنسان بالقمر والشمس

ونحوهما ١ : ٢١١ تشبيه

الفرس بضروب من الحيوان

ليس بينها الكلب ١ : ٢٧٢ .

* البلوغ : أمارته في الغلمان والجواري
٢ : ٣٣

* البيان : كونه ضروريا للاجتماع ١ :
٤٤ وسائله ١ : ٣٣ .

* البيئة : أثرها ٤ : ٧٠ أثرها في

العقيدة ٥ : ٣٢٦ أثرها في

الحيوان ٧ : ١٠٠

ت

* التابوت : سكينه التابوت ٥ : ٣٤٢ .

* التأليف : تداعى المعانى فيه ١ : ٨٨

ضرورة التوزيع فيه ٣ : ٧ .

* التحالف : نار التحالف ٤ : ٤٧٠

التحالف على الملح ٤ : ٤٧٢ .

* التحريم : وجوه التحريم ٤ : ٦٢

القول في تحريم الخنزير ٤ :

٧٤ رد على من طعن في

تحريم الخنزير ٤ : ٩٧ علة

تحريم لحمه ٤ : ٩٩ علة

النص في القرآن على تحريم

الخنزير دون القرد ٤ : ٤١ .

* التخيل : ضروب التخيل ٣ : ٣٧٩ .

* الترجمان : شرائطه ١ : ٧٦ .

* الترجمة : قيمتها ١ : ٧٥ ترجمة كتب

الدين ١ : ٧٧ صعوبة ترجمة

الشعر العربى ١ : ٧٥ .

- قول أبي عبدة في تشبيه الفرس
بضروب من الحيوان ١ :
٢٧٥ تشبيه رماد الأثافي
بالحمام ٣ : ٣٢٩ شعر في
التشبيه ٣ : ٥٢ التشبيه بالقنفذ
٤ : ١٦٦ ما يشبه بالأيم ٤ :
٢٤١ ما يشبه بالأسود ٤ :
٢٤٦ ما يشبه بلسان الحية
٤ : ٢٥٠ تشبيه القدر الضخمة
بالنعامة ٤ : ٣٣١ تشبيه الفرس
بالظالم ٤ : ٣٣٤ التشبيه
بالبيض ٤ : ٣٣٨ تشبيه الغيوم
بالنعام ٤ : ٣٥٠ التشبيه بالنعام
٤ : ٣٥٣ تشبيه مشى
الشيخ بمشى الرأل ٤ : ٣٥٦
تشبيه الناقة بالظالم ٤ : ٣٦٦
التشبيه بالجرذان ٥ : ٢٥٩
وبالكباش ٥ : ٤٧٣ تشبيه
مسامير الدرع بحدق الجراد
٥ : ٥٥٩ وسط الفرس بوسط
الجرادة ٥ : ٥٦١ الحباب
بحدق الجراد ٥ : ٥٥٩
الحيش بالدبا ٥ : ٥٦٨
مشى المرأة بمشى القطا ٥ :
٥٧٦ الحجاز والتشبيه في الأكل
٥ : ٢٣ ، ٢٥ التشبيه بالأرنب
٦ : ٣٥٤ بالخن ٦ : ١٧٩ ،
١٨٥ بالخشرات ٦ : ٣٩٥
- بالخز ٦ : ٣٥٠ بلغت
٦ : ٣٤٨ .
* التصغير : وجوه تصغير الكلام ١ :
٣٣٦ .
* التعاقد : التعاقد على المالح ٤ : ٤٧٢ .
* التعزية : تعزية طريفة لأبي عتاب
الجرار ٣ : ٣٥ .
* التعفير : تعفير البهائم أولادها ٢ :
١٩٨ .
* التعلم : فضله ١ : ٥٨ .
* التعليم : ما يجب في التعليم ٦ : ٣٢
ما يقبل التعليم من الحيوان ٦ :
٣١٥ تعليم الذئب ٧ : ٣٥٢ .
* التعويد : كلام فيه ٤ : ٨٦ .
* التفاؤل : مراعاته في التسمية ٣ : ٤٣٩
ما يتفاعل به من الطير والنبات
٣ : ٤٥٧ .
* التكاثر : التكاثر بالفيلة ٧ : ١٠١ .
* التمر : أثر بعضه في المرق ٧ : ٢٣٠ .
* التمويه : تمويه راقى الحيات ٤ : ١٩٠ .
* التنوع : ضرورة التنوع في التأليف
٣ : ٧ .
* التهويل : انظر (نار التحالف والحلف)
٤ : ٤٧٠ .
* التوبير : قول فيه ٦ : ٣٥١ .
* التوريث : نظامه عتد فلاسفة اليونانية
١ : ٩٨ توريث الكتب
١ : ١٠٠ .

* الجواب: جواب صبي ٢ : ١٦٨

جواب أبي عبد الله المروزي

٣ : ٨ شيخ كندی ٣ : ٩

ختن أبي بكر بن بريرة ٣ : ٩

هشام بن الحكم ٣ : ١١

الحجاج العبسي ٣ : ١٢ نوفل

عريف الكناسين ٣ : ١٣

أبي كعب القاص ٣ : ٢٥ أحد

ابن رياح الجوهرى ٣ : ٢٧

الزيادى ٣ : ٢٨ مرور ٣ :

٣٤ عقيل بن علفة ١ : ٩٩

جرير ٣ : ٩٩ أعرابي ٣ :

١١٠ ، ٢٥١ .

* الجوارى: أمارة بلوغهن ٢ : ٣٣ .

* الجيش: اتباع الرخم والنسور والعقبان

له ٧ : ٢١ .

ح

* الحاجة : خبر وقول فيها ٧ : ١٥٢ .

* الحباب: ناره ٤ : ٤٨٦ .

* الحديث النبوى: بعض ماورد منه فى

شأن الديك ٢ : ٢٥٨ ، ٣٥٤

حديث «أكلك كلب الله»

٢ : ١٨١ ، ١٨٣ مسألة زيد

الخليل ٢ : ٢٠٤ قول فى

حديث خاص بالذباب ٣ : ٣١٢

ث

* الثلج : القول فى البرودة والثلج ٥ :

٦٩ علة تخوف زرادشت

أصحابه بالبرد والثلج دون النار

٥ : ٦٧ .

ج

* جالينوس: قوله فى معرفة أنثى الطير

٧ : ٢٤ .

* الجاهلية: ماترك من ألفاظها ١ : ٣٢٧

كلف العامة بمآثر الجاهلية

٢ : ١٠٨ .

* الجبن : أكل ديدانه ٤ : ٤٦ .

* الجرو: من سمى يجرو البطحاء ٢ :

٢٦١ .

* جعفر الطيار: خلق جناحين له ٧ : ٤٥

* الجلب: خصاء الجلب وقسوته ١ :

١٢٩ .

* الجمازات: أول شأنها ١ : ٨٢ .

* الجمال: قول رجل من العرب فيه

٢ : ١٧٥ .

* الجمالون: احتياهم على السلطان ٣ :

٣٠٧ .

- * الحديث الطيرة ٣ : ٤٦٠
 في البعوضة ٣ : ٤٠٣
 في النهى عن قتل الضفدع
 والخنزاش ٣ : ٥٣٧ في النمل
 ٤ : ١٧ في العقرب ٤ :
 ٢١٩ حديث الحمل المصلى
 ٤ : ٢٤٩ في المعصفر ٤ :
 ٢٥٧ في الوزغ ٤ : ٢٨٩
 حديث فيه نصائح ٤ : ٢٩١
 في الحيات ٤ : ٢٩٢ في
 الصمم ٤ : ٣٩٢ في الفأرة
 والهرة ٥ : ٢٦٩ في الغم
 ٥ : ٥٠٣ في إثبات الشيطان
 ٦ : ٢٢٣ .
- * الحرب : نارها ٤ : ٤٧٤ الفيلة في
 الحروب ٧ : ٩٩ ، ١٨٣ .
 * الحرتان : نار الحرتين ٤ : ٤٧٦ .
 * الحركة : الحركات العجيبة ٦ :
 ٤٦٦ تحريك بعض أعضاء
 الحيوان دون بعض ٦ : ٤٦٦
 * الحرم : ذكر خصاله ٣ : ١٣٩ .
 * الحزم : سياسة الحزم ٢ : ٨٧ حزم
 السادة ٢ : ٩٤ اتحاد المتعاضدين
 في وجه عدوهما المشترك ٢ :
 ١٧٢ شعر في الحزم ٢ : ٨٩ .
 * الحساب : نفقه ١ : ٤٦ .
 * الحسد : كلام فيه ٢ : ١٣٣ من أثر
 العين الحاسدة ٢ : ١٤١ .
- * الحشر : حشر الحيوان في اليوم الآخر
 ٧ : ٤٥ .
 * الحضارة : هي والحظ ١ : ٧١ :
 * الحظ : سلطانه على نباهة القبيلة ٢ :
 ١٠٢ وعلى الآثار الأدبية ٢ :
 ١٠٢ أثره في نباهة الفرسان
 ٢ : ١٠٣ بين العقل والحظ
 ٣ : ٨٤ .
 * الحقنة : تعلمها من الطير ٧ : ٣٢ .
 * الحكمة : في تخالف الميول والنزعات
 ١ : ١٤١ الحكم الجلية في
 دقيق الأشياء ٤ : ٢١٠ .
 * الحلف : الحلف عند العرب ١ : ٣٦٢
 نار الحلف ٤ : ٤٧٠ .
 * الحلف : الاستثناء في الحلف ٣ : ٤١٤
 * الحلى : تعليقه على السليم ٤ : ٢٤٧ .
 * الحمل : أثر السمن فيه ٥ : ٢٠٨
 أمارات حمل الشاة ٥ : ٤٨٢ .
 * الحواءون : تمويه الحواء ٤ : ١٩٠
 أكل الحوائن للحيات ٤ :
 ٣٠٣ اختبار المنصور أحد
 الحواء ٤ : ٤١٩ .
 * الحيلة : حيلة أبي كعب القاص ٣ :
 ٢٤ احتيال الجمالين على
 السلطان ٣ : ٣٠٧ .

خ

* الخاصية : القول في الخاصيات ٤ : ٣١٣.

* الخالق : دلالة الخالق عليه ٢ : ١٠٩ / ٣ : ٢٢٩ .

* خبر : في العقب ٤ : ٢١٩ في

البن ٤ : ٢٢٩ في الحيات

٤ : ٢٦٧ في نفاار النعامه ٤ :

٢٤٠ في الماء ٥ : ١٣٧ في دجلة

والفرات ٥ : ١٩٦ الفأر

٥ : ٢٦٠ القراد ٥ : ٤٣٩

الغنم ٥ : ٥٠٩ فيه ذكر

الحبارى ٥ : ٤٥٠ في النسر

٦ : ٣٢٨ في الجن ٦ :

١٦٨ حديث امرأة وزوجها

٦ : ٤٥١ معاوية مع جاريتة

الخراسانية ٦ : ٤٥٢ من

أعاجيب الماليلك ٦ : ٤٨٨

في الفيل ٧ : ٨١ في الوعد

والوفاء والخلف ٧ : ١٥٣

قول زياد في بناء داره ٧ :

٢٣٣ نوادر ٧ : ٢٥٥ وانظر

(أخبار ، قصة ، نوادر) .

* الختان : عند اليهود والنصارى والمسلمين

٧ : ٢٥ ختان أولاد السفلة

والمالوك وأشباههم ٧ : ٢٦

حسن التدبير فيه ٧ : ٢٧

قدم ختان العرب ٧ : ٢٧ ختان

الأنبياء ٧ : ٢٧ أثره في

اللذة ٧ : ٢٧ في العفاف

والفجور ٧ : ٢٨ .

* الخررس : السحابة الخررساء ٤ : ٤٠٨ .

* الخصاء : خصاء الناس ١ : ١٣٠

مايعترى الخصى بجمده وحالته

قباه ١ : ١٠٦ أثره في الذكاء

١ : ١١٦ منع خصاء الإنسان

وإباحته ١ : ١٦٣ استئذان

عثمان بن مظنون للرسول فيه

١ : ١٢٨ خصاء الجلب وة وته

١ : ١٢٩ خصاء الروم ١ :

١٢٤ والصابئة ١ : ١٢٥

خصاء العرب للخييل ١ : ١٣٢

ولفحولة الإبل ١ : ١٣١

خصاء البهائم والديكة ١ :

١٣٠ ، ١٣١ أثر الخصاء في

اللحم ٧ : ٢٢٣ ماجاء في

خصاء الدواب ١ : ١٧٧

أقوال في منع خصاء الخيل

وإباحته ١ : ١٥٩ ما قيل من

الشمر في الخصاء ١ : ١٧٥

عقاب خصى ٣ : ٢٩٣ بعض

مايعرض للخصيان ١ : ١٥٨

بعض يولهم ١ : ١٧٢ خصيان

السند ١ : ١١٨ والحبشة

والنوبة والسودان ١ : ١١٩ .

* الخضره : نفع دوام النظر إليها ٣ : ٣٢٣ .

- * الخط : هو الحضارة ١ : ٧١ الخطوط
والرقوم ١ : ٧٠ ضروب
من الخط ١ : ٦٢ .

* الخطب : خطبة بدوى ذكر فيها الفيل
٧ : ١٧٥ .

* الخلاف : قول فيه ٥ : ٥٧ .

* الخلاخال : تعليق الخلاخيل على السليم
٤ : ٢٤٧ .

* الخلفاء : حظوتهم بالشعر ٤ : ٣٨٢
أكثر خلفاء المسلمين عددا
من الفيلة ٧ : ١٨٢ .

* الخلق : قول الجوس فى بدء الخلق
١ : ١٩٠ .

* الخلق : أثر التكرار فى خلق الإنسان
١ : ١٦٩ سیر الإنسان على
غير طبعه ١ : ٢٠٢ .

* الخليع : نار الخلاء ٤ : ٤٨٩ .

* الخمر : شرط أبى عباد فيها ٢ : ٣٣٧
وانظر (سكر) .

* الخمرول : طبقاته ٢ : ١٠٠ .

* الخلق : استخدام الخناقين للكلب ٢ :
٢٦٤ بعض الشعر والخبر فيهم
٢ : ٢٦٦ .

* الخوارج : أمانى بعضهم ٥ : ١٩٤ .

* الخواص : فصل ما بينهم وبين العوام
فى الشك ٦ : ٣٦ .

* الخبر : مصلحة الكون فى امتزاجه
بالشر ١ : ٢٠٤ .

* الخبرى : هو والشمس ٥ : ١٠٣ .

د

* الدعاء : دعاء أعرابى ٥ : ٥٠٢ .

* الدفء : الدفء برؤية النار ٤ : ٤٨٨ .

* دمشق : مسجدها ١ : ٥٦ .

* الدهرية : طعنهم فى ملك سليمان ٤ :
٨٥ قولهم فى أركان العالم
٥ : ٤٠ .

* الدواء : ضروب من الدواء ٧ : ٨٨

* تداوى : الحبشة والنوبة بأضراس

خيل الماء وأعفاجها ٧ : ١٣٨

التداوى بفرس الماء وبنات

عرس ٧ : ٢٥١ علاج النيلة

٧ : ٢٢٧ وانظر (العلاج) .

* الديصانية : رد النظام عليهم ٥ : ٤٦ .

* الدية : دية الضب واليربوع ٦ : ١٤١ .

ذ

* الذكاء : علاقته بالجنس ٥ : ٣٥ .

ر

* الراقى : تمويه راقى الحيات ٤ : ١٩٠

وانظر (الرقية) .

- * الرائحة: أطيب الأشياء رائحة وأخشبها
٢٤٦ : ١ علاقتها بالطعم ٥ :
٣٥٦ أثر المدن فيها ٧ :
٢٢٩ .

- * الرثاء : شعر في الرثاء ٣ : ٩١ رثاء
محمد المخلوع ٣ : ٨٩ .
* الرجز : رجز لبعض اللصوص ٤ :
٤٩١ رجز في الفأر ٥ : ٢٥٨
في المنز ٥ : ٤٩٣ أرجوزة
في اليربوع وأكل الحشرات
والحيات ٦ : ٣٩٢ أرجوزة
الرقاشي في الفهد ٦ : ٤٧٢ .
* الرضيع : ما ينبغي للأم في سياسته
١ : ٢٨٧ إلهام رضيع ٢ :
١٥٥ أثر المرضع فيه ٥ :
٣٦٦ .

- * الرقوم : هي والخطوط ١ : ٧٠ .
* الرقية : كلام فيها ٤ : ١٨٤ وانظر
(الراقي) .
* الروم : أول من ابتدع الخصاء ١ :
١٢٤ خصاؤهم ١ : ١٢٤
أثر البادية فيهم ٣ : ٤٣٤ .
* الرؤيا : تأويل رؤيا الغراب ٢ : ٣١٧
والحيات ٤ : ٢٦٨ والنعاية
٤ : ٣٦٨ والفيل ٧ : ١٩١ .

ز

- * الزنادقة : صفة كتبهم ١ : ٥٧ حرصهم
على تحسين كتبهم ١ : ٥٥
مسألة زنديق ٤ : ٤٤٢ ذكر
بعض الزنادقة ٤ : ٤٤٧ شعر في
هجوهم ٤ : ٤٤٣، ٤٥٤ قصة
راهبين من الزنادقة ٤ : ٤٥٧ .
* الزنج : بعد بلادهم عن البصرة ٣ :
٢٦٢ جربهم ٤ : ١٣٩ .
* الزواج : زواج الأجناس المتباينة من
الناس ١ : ١٤٨ .
* الزيتون : هو والتين ١ : ٢٠٨ .

س

- * السبائية : شعر أعشى همدان فيهم ٢ :
٢٧١ .
* سبستان : عهد آلهما على العرب ٤ :
١٦٨ .
* السحاب : السحابة الخرساء ٤ : ٤٠٨
علة تلون السحاب ٥ : ٦٢ .
* السحق : قول فيه ٧ : ٢٩ .
* السخف : هو والباطل ٥ : ١٧٨ .

* شرب المسحوم للبن ١٢٧: ٤
اختلاف السموم وعلاجها
٥ : ٣٦٣ .

* السماع : السماع والكتابة ١ : ٥٥ .
* السماع : (سماع الطرب) تلهي الحزون
به ١ : ٢٨٦ .

* السماكون : الشاك في أخبارهم ٦ : ١٩
* السمن : أثره في الحمل ٥ : ٢٠٨ .
* السند : نبوغهم ٣ : ٤٣٥ أثر البادية
فيهم ٣ : ٤٣٤ .

* السؤال : سؤال ممرور لأبي يوسف
القاضي ٣ : ١١ .

* السياسة : سياسة الخزم ٢ : ٨٧
صعوبة سياسة العوام ٢ : ٩٤

ش

* الشجر : حال الأشجار في ماضي الزمن
٤ : ٢٠٥ .

* الشرف : الشرف والحمول في قبائل
العرب ١ : ٣٥٧ .

* الشعر :

(١) أثره في نباهة القبيلة ١ : ٣٦٤
ميسم الشعر ٥ : ٢٩٤ كثرته
وقلته في بعض قبائل العرب
٤ : ٣٨٠ رأى في شعر العرب
والمولدين ٣ : ١٣٠ تاريخ

* السر : مما قيل فيه ٥ : ١٨١ ضيق
النظام بحمله ٥ : ١٨٧ .

* السعادة : بحث فيها ٢ : ٩٦ .

* السفلة : خان أولادهم ٧ : ٢٦ .

* سفينة نوح : زعم بعض المفسرين
والأخباريين في حيوانها ١ :
١٤٦ .

* السكر : اختلاف درجاته لدى الحيوان
والإنسان ٢ : ٢٢٥ سكر
البهائم ٢ : ٢٢٨، ٢٣٠ سكر
العمى ٢ : ٢٢٨ .

* السالخ : انسلاخ جلد الإنسان ٤ : ١٥٨
والحيوان ٤ : ٢٢٤ والبرغوث
٢ : ٢٢٥ والجراد ٤ : ٢٢٦ .

* السلطان : نصيحة رجل لبعض السلاطين
٣ : ١١٧ احتيال الجمالين
على السلطان ٣ : ٣٠٧ .

* السليم : تعليق الحلى والخلل عليه
٤ : ٢٤٧ علة تسمية النهيش
بالسليم ٤ : ٢٥٣ .

* السم : أنواع السموم ٤ : ١٢٦ صنع
السم من الأوزاغ ٤ : ٢٩٠
علة قتل السم ٤ : ٣١٩ ما يفعل
الفرع في المسموم ٤ : ١٢٢ أثر
الفرع في فعل السم ٤ : ١٢٣

- الشعر العربي ١ : ٧٤ صعوبة
ترجمته ١ : ٧٥ حظوة الخلفاء
والولاة بالشعر ٤ : ٣٨٢
رواية المعتزلة للشعر ٦ :
٤٠٥ بين أنصار الشعر وأنصار
الكتب ١ : ٧٩ إبراهيم بن
هاني والشعر ٣ : ١١٠ خير
قصار القصائد ٣ : ٩٩ أجود
قصيدة في القطا ٥ : ٥٨٣
طرديات أبي نواس ٢ : ٢٧-
٦٨ مناقضتان للزيادي ويحيى
ابن أبي حفصة ٤ : ٢٨١
وأخريان لأدهم بن أبي الزعراء
وعنترة الطائي ٤ : ٣٠٦
قصيدة البهراني ٦ : ١٤٧
تنسيرها ٦ : ٢٢٥ ، ٢٨١
قصيدتا بشر بن المعتمر ٦ :
٢٨٣ تنسير الأولى ٦ : ٢٩٧
والثانية ٦ : ٤٠٦ شعر مختار
٣ : ٥٦ ، ٦١ ، ٩٩ ، ٤٦٤ ،
٤٨٩ ، ٤٩٤ : ٦/٤٩٣ : ٧/
١٤٧ أبيات للمحدثين حسان
٣ : ٦٢ قطع من البديع ٣ : ٥٧
بعض نوادر الشعر ٣ : ٧/٤٥ :
٢٥٥ من شعر الإيجاز ٣ : ٧٢
شعر فيه مجون ٢ : ٤١٠ في
معان مختلفة ٣ : ٦٧ من
أشعار النساء ٣ : ٥٣ والأعراب
- ٧ : ١٥٨ و غلام أعرابي ٢ :
٨٢ والعريان ٧ : ١٥١
والمقصدتين في الشعر ٦ :
٤٢٥ لبعض الظرفاء الكوفيين
٤ : ٦٥ : ٦٥ مقطعات شتى ٣ :
١٠٤ ، ١١١ ، ١٢٨ ، ١٣٧/٦ :
٥٠٩ شعر أمية بن أبي الصلت
في الديك والغراب والحمامة
٢ : ٣٢٢ شعر لأنس بن أبي
إياس ٣ : ١١٦ لبشار ٧ :
٣٦ لجواس في هجاء حسان
ابن بجدل ٣ : ٥٠٩ لسهل بن
هارون وهو صغير ٣ : ٦٦
لطرفه وهو صغير ٣ : ٦٦ لعبد
الرحمن بن حسان وهو صغير
٣ : ٦٥ لبنت عدى بن الرقاع
٣ : ٢٤ لمالك بن حريم ٦ :
٤٧٤ لابن المقفع ٣ : ١٣٢
وصاة أعرابي لسهل بن هارون
٦ : ٣٨٨ تأويل «الظالم» في شعر
الخطيئة ٢ : ٥٩ تفسير بعض
ما قيل من الشعر في الكلاب ٢ :
٧٠ تحقيق معنى شعري ٤ :
٤٠٧ قول في شعر ٣ : ٣٨٤ ،
٣٩٨/٤ : ١٦/٦ : ٣٩١ في
شعر لأمية بن أبي الصلت ٤ :
١٩٦ لحسان ٣ : ٣٦٠ للنساء
٦ : ٤٠٤ لابن أبي ربيعة

٥٦٨ الجرذ ٥ : ٢٥٤ الجعل
 ١ : ٣٦ الجن ٦ : ١٨٢
 الجنون ٣ : ١٠٥ / ٦ : ٢٤٣
 الخيش ٣ : ١٢٦ الخبارى
 ٥ : ٤٥٢ الحقى والمقل ٥ :
 ٢٨٤ الحر ٥ : ٧٨ الخزم
 ٢ : ٨٩ الحظ ٣ : ٨٤ الحكم
 ٣ : ٥٠ ، ٨٨ ، ٤٧٣
 الحلف والعقد ٣ : ١٣٤
 الحمامة ٢ : ٣٢٢ طوقها ٣ :
 ١٩٦ نوحها وبيوتها ٣ : ٢٤٠
 ماوصف به الحمام من الاسعاد
 وحسن الغناء والنوح ٣ : ٢٠٥
 حمرة عيون الناس ٤ : ٢٤٢
 الحية ٤ : ٢٤٤ ، ٢٨٢ ، ٢٥٣
 ٣٠٣ ، ٣٠٩ ظلمها ٤ : ١٥١
 سلعها ٤ : ٢٦٨ لعابها ٤ :
 ٢٨٥ لامرأة جمعت صفة الحية
 ٤ : ١٨١ للأخطل فيها ٤ :
 ٢٣٦ للعرجى والشمخ ٤ :
 ٢٦٩ نخلف الأحمر ٤ : ٢٧٩
 الحيت والأفاعى ٤ : ٢٦١
 حية الماء ٤ : ٣٢٩ الحياة
 وانتقاضها ٦ : ٥٠٢ الخرافة
 ٦ : ٣٦١ لخصاء ١ : ١٧٥
 الخصب والجذب ٣ : ١١٤ ،
 ١٢٠ الخط ١ : ٦٥ الخمر ٢ :
 ٣٣٧ الخناقين ٢ : ٢٦٦ الخنزير

٤ : ٢٨ لزهر ٤ : ٣٦٠
 للعماني ٤ : ٢٣ .
 (٢) شعر : فى الاتعاظ ٧ : ١٤٩
 أحساس الطير وغيره من
 الحيوان ٧ : ٦٠ الأرض
 والسماء ٥ : ٤٣٧ أسماء
 الكلاب ٢ : ١٧ ، ٢٠ الأسود
 ٤ : ٣٠٨ الأفعى وحمرة عينها
 ٤ : ٢٤٢ الأقارب ٣ : ١٣٦
 أكل بعض الحيوان لبعض ٦ :
 ٤٠ أنس الكلب ولأنفه ١ :
 ٣٨٠ الأيم ٤ : ١٧٣ البرد
 ٥ : ٧١ البيض ٤ : ٣٤٤
 تسمير المال ٣ : ٨٦ تجاوب
 الأصداء والديكة ٧ : ٥٩
 التشبيه ٣ : ٥٢ تطير النابغة
 ٣ : ٤٤٧ تعظيم الأشراف
 ٣ : ١٣٣ تمجيد الأقارب ٣ :
 ١٠٣ التيس ٥ : ٢٦٤ الثار
 وطلبه ٦ : ٤٢١ الثعلب ٢ :
 ٤٣ الثياب ٣ : ٤٨٤ - ٤٨٦
 الجاموس ووصف جلده ٧ :
 ٢٠٨ الجبن ووهل الجبان
 ٦ : ٤٢٩ الجذب ٣ : ١١٤ ،
 ١٢٠ تسمية السنة الجديدة بالضبع
 ٦ : ٤٤٦ الجراد والجندب
 ٥ : ٥٧٧ الجرادة الذكر
 ٤ : ١٧٣ التشبيه بالجرادة ٥ :

٤ : ٢٤٨ السماء ٥ : ٤٣٧
 السنور ٥ : ٢٦٤ ، ٢٩٧
 السيادة ٣ : ٧٩ السيف وصمته
 ٤ : ٣٩٣ الشال ٥ : ٥١٧
 الشمس ٥ : ١٠٣ صاحب
 السوء ٣ : ١٣٨ صدق الظن
 وجودة الفراسة ٣ : ٥٩
 الصدى ٢ : ٢٩٩ الصليل ٤ :
 ٤١٧ ، ٤١٨ الضمم ٤ : ٣٨٩
 ٣٩١ مجاز الضمم ٤ : ٣٩٤
 الصيف ٤ : ٢٩ / ٦ : ١٢٤
 الضب ٦ : ٣٩ ، ٩٣ ، ٩٦ ،
 ١٤٣ حزمه وخبثه وتدييره ٦ :
 ٤٤ أكله ولده ٦ : ٤٩ الضباع
 ٦ : ٤٤٧ ، ٤٥٣ تسمية السنة
 الجدة بالضبع ٦ : ٤٤٦
 الضرب والطعن ٦ : ٤١٢ ،
 ٤١٨ الضنادع ٣ : ٥ / ٢٦٦ :
 ٥٣٢ الظربان ١ : ٢٤٧
 العصفور ٥ : ٢٣٦ نطقه ٥ :
 ٢٤٣ العقاب ٦ : ٣٣٦ ، ٣٣٩
 العقربان ٤ : ٢٥٩ العقل
 والحظ ٣ : ٨٤ العز وذمها ٥ :
 ٤٧٤ الغنقاء ٧ : ١٢١ العواء
 ١ : ٣٧٧ العين ٤ : ٢٢٩
 حمرة العينين وضيائهما ٤ :
 ٢٣١ عين الرضا وعين السخط
 ٣ : ٤٨٨ الغراب ٢ : ٣٢٢

٤ : ٦٣ الخيل والجيش ٣ :
 ١٢٦ الدجاج ٢ : ٣٠٠ ،
 ٣٥٦ صغر قدرها ٢ : ٣٣٢
 حسنها ٢ : ٢٦٠ هجائها
 وهجاء من اتخذها ٢ : ٣٠١
 دجلة والفرات ٥ : ١٦٩ الديك
 ٢ : ٣٢٢ ، ٣٤٦ ، ٣٦٠ عينه
 ٢ : ٣٤٩ صياحه ٢ : ٢٩٧
 تجاوب أصدائه ٧ : ٥٩ سماجة
 صوته ٢ : ٣٣٢ نبه ٢ :
 ٢٦٠ الديكة والدجاج ٢ :
 ٣٤٢ الذباب ٣ : ٣١٧
 طنينه ٣ : ٣١٥ أصواته وغناؤه
 ٣ : ٣٨٨ جهله ٣ : ٣٩٨
 هجاء بما يتعلق به ٣ : ٣٨٢
 الذئب ٤ : ١٣٢ الرثاء ٣ :
 ٩١ / ٦ : ٥٠٤ رثاء كلب
 ٢ : ٢٧٤ وشاة ٢ : ٢٧٦
 ومحمد المخلوع ٣ : ٨٩ رقى
 الحيات ٤ : ١٨٦ الزرق ٥ :
 ٣٣٢ الزموع ٥ : ٢٨١
 الزهد ٣ : ٥١ ، ٧٥ ، ٤٧٣
 السادة وهجائهم ٣ : ٧٩ السباع
 والوحش والحشرات ٦ : ٣٨٠
 السبئية ٢ : ٢٧١ سد مأرب
 ٥ : ٥٤٨ السر ٥ : ١٨١
 حفظه ٥ : ١٨٨ سرعة
 القوائم ٢ : ٤٣ السليم والمطلق

٢ : ١٦٦ - ١٦٨ الكلب
 والفهد ٢ : ٣٦٧ كليب ١ :
 ٣٢١ الماء ٥ : ١٤٢ ، ١٤٣
 الماء الصافي ٢ : ٣٥٠ المجد
 والسيادة ٣ : ٨٢ مديح
 الصالحين والفقهاء ٣ : ٤٩١
 مديح النصارى واليهود
 والحجوس والأندال وصغار
 الناس ٥ : ١٥٧ المديح بالجمال
 وغيره ٣ : ٩١ مديح السواد
 ٣ : ٤٢٦ مديح وهجاء ٣ :
 ٤٨٢ المشثومين ٣ : ٤٨١
 مصرع عمرو بن هند ٣ : ١٣٥
 معنى قوله « يريد أن يعربه
 فيعجمه » ٣ : ١١٠ المقل والحقى
 ٥ : ٢٨٤ مهر امرأة ٦ : ٩٢
 الموت ٦ : ٥٠٧ النار وحسبها
 ٥ : ٩٦ ألوانها ٥ : ٦٢ الناقه
 ونشاطها ١ : ٢٧٧ النبات
 ٤ : ٤٦٥ النور ٦ : ٣٢٨
 النعامة ٤ : ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٤١٤
 وصف الرئال ٤ : ٣٥٩ شبه
 النعامة بالطائر والبعير ٤ :
 ٣٢٢ بيضها ٤ : ٣٢٧
 نفورها ٤ : ٤٢٠ شاهد من
 الشعر لصممها ٤ : ٣٨٨ فى
 التشبيه بها ٤ : ٣٠٣ ، ٤١٤
 تشبيه الفرس بالظليم ٤ : ٣٣٤

شبيهه ٣ : ٤٢٧ نقره العيون
 ٣ : ٢٤٨ تعرضه للإبل
 ٣ : ٤٢٠ المدح بلونه ٣ :
 ٤٢٩ الغزل ٣ : ٤٩ الغزو
 ٣ : ٧٧ الغضب والجنون
 ٣ : ١٠٥ الغول ٦ : ٢٤١
 الفأر ٥ : ٢٦٠ الدعاء عاينه
 ٥ : ٢٣٣ الفأر والسنور
 ٥ : ٢٦٤ ، ٢٩٧ الثرس
 ٣ : ٢٤٤ الفرع وما يصوره
 ٥ : ٢٤١ الفهد ٦ : ٤٧٥
 الفيل ٧ : ٧٩ ، ٧٥ ، ٨٩ ،
 ١٠١ ، ١١٤ ، ١٧٢ ، ٢٠٩
 تعظيم شأنه ٧ : ٢٠٦ وصف
 جلده ٧ : ٢٠٨ القانص
 وفقره ٤ : ٤٣٦ القراد ٥ :
 ٤٣٦ القرنبي ١ : ٢٣٧ قبوعه
 ٦ : ٥٩ البطاة ٥ : ٥٨٣
 صدقها ٥ : ٥٧٨ التشبيه
 بها ٥ : ٥٦٨ القنفذ ٦ :
 ٤٦٢ الكتب ١ : ٩٤
 الكلب أنسه وإلفه ١ : ٣٨٠
 نباحه واستنباحه ١ : ٣٤٨ ،
 ٣٦٧ / ٢ : ٧٥ صفة عيون
 الكلاب ٢ : ٢٠١ إشلاؤها
 على الضيوف ٢ : ٢١٠ نفعتها
 ٢ : ٨٣ الكلب الكلب
 ٢ : ١٥ ما يشبه بالكلب

غلط طائفة منهم في المديح
والفخر ٥ : ١٧١ ذكرهم
للضب في وصف الصيف ٦ :
١٢٤ مذهب شعراء الأعراب
في الجن ٦ : ١٦٤ شياطين
الشعراء ٦ : ٢٢٥ عرجان
الشعراء ٦ : ٤٨٦ :

* الشك : الشك واليقين ٦ : ٣٥
أقوال بعض المتكلمين فيه ٦ :
٣٥ فصل ما بين العوام
والخواص في الشك ٦ : ٣٦ :
* الشم : أقوى درجاته ٤ : ٤٢٦ شم
النعام والفرس والذئب والذر
٤ : ٤٠٢ :

* الشمس : ما قالت العرب فيها ٥ : ١٠٢
أثر الشمس والحركة والجو في
الأبدان ٥ : ١٠٥ خضوع
بعض الأحياء لها ٦ : ٣٦٤ :
* الشهاب : القول في الشهب واستراق
السمع ٦ : ٤٩٦ :
* الشيعة : حجة الشيخ الإباضي في كراهية
الشيعة ٣ : ٢٢ :

ص

* الصابئة : خصاؤهم ١ : ١٢٥ :
* الصاعقة : الصواعق وما قيل فيها ٥ : ٨٧ :

والناقة بالظلم ٤ : ٣٦٦ التشبيه
بالبيض ٤ : ٢٣٨ نعت النساء
٣ : ٩٠ النمل ٤ : ١٠ ، ١٣
التعذيب به ٤ : ١٣ الهامة
والصدى ٢ : ٢٩٩ الهجاء
١ : ٢٣٩ / ٣ : ٨٧ ، ٢٦٦ /
٤ : ٦٧ الهجاء والفخر به ،
ذكر الكلب ٢ : ٣٠٨ الهجاء
بأكل لحوم الكلاب والناس
١ : ٢٦٧ الهجاء فيه ذكر
الضب ٦ : ١٠١ هجو الخلف
٣ : ٨٥ والزنادقة ٤ : ٤٤٣ ،
٤٥٤ وأبان والزنادقة ٤ :
٤٤٨ والسادة ٣ : ٧٩
والنعمان ٣ : ٣٧٩ من هجا
امراته ٧ : ١٦٠ ، ١٧٢ من
هجنه زوجته ٧ : ١٦٢ الهدد
٣ : ٥١٨ الورل ٦ : ٤٦٠
الوعد والوفاء والخلف ٧ :
١٥٣ اليربوع ٦ : ٣٦٥ :
* الشعراء : أقوالهم في الخط ١ : ٦٥
وفي الكتب ١ : ٩٤ عادتهم
حين يذكرون الكلاب والبقر
في الشعر ٢ : ٢٠ هجاؤهم
للأشراف ٢ : ٩٣ إجازتهم
بالدجاج ٢ : ٢٧٧ أخذ
بعضهم معاني بعض ٣ : ٣١١
قولهم في رقى الحيات ٤ : ١٨٦ :

- * الصيد : لهج ملوك فارس به ١ : ١٤٠
- خبرة الكلب به ٢ : ١١٧
- مهارته في الاحتيال للصيد ٢ :
- ١١٨ من حيل الأسد في الصيد
- ١٢٦ : ٢ احتقار العرب للصيد
- ٢ : ٣٠٩ نار الصيد ٤ :
- ٣٤٩ ، ٤٠٨ صيد طير الماء
- ٥ : ٥٣٩
- * الصين : بعد بلادهم عن البصرة ٣ :
- ٢٦٢ .

ض

- * الضد : القول في الضد والخلاف
- والوفاق ٥ : ٥٧ .
- * الضوء : سرعته ٤ : ٤٠٨ الأضواء
- والألوان ٥ : ٥٦ ألوان
- النيران والأضواء ٥ : ٦٠ .

ط

- * الطاعون : زعم العرب أنه من الشيطان
- ٦ : ٢١٨ .
- * الطب : طب القوابل والعجائز ٣ :
- ٣٢٢ .
- * الطبيعة : تخالف طبائع الحيوان ٢ : ١١٤
- تشابه طبائع العامة في كل بلدة
- وفي كل عصر ٢ : ١٠٥ .

- * الصبي : جواب صبي ٢ : ١٦٨ .
- * الصخر : حال الصخور في ماضى الزمان
- ٤ : ٢٠٥ الصخرة السماء
- ٤ : ٤٠٨ .
- * الصرع : الصرع عند الحيوان ٢ :
- ٢٢٤ بعض من عرض لهم
- الصرع من الفضلاء ٢ : ٢٢٤
- صرع أعين الطبيب ٢ : ٢٢٣
- الموتة ٢ : ٢٢٥ أثر الجن
- فيه ٦ : ٢١٧ صرع الجن
- أنفسهم ٦ : ٢٤٣ .
- * الصمم : صمم النعام ٤ : ١٧٨ ، ٣٩٥
- ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ الصخرة
- الصماء ٤ : ٤٠٨ قول المتكلمين
- في صمم الأخرس ٤ : ٤٠٤
- * الصوت : الأصوات المكروهة ٣ :
- ٣٣٥ ما يخترع الأصوات
- واللحون من الطير ٣ : ٣٣٩
- سرعة الصوت ٤ : ٤٠٨ تأثير
- الأصوات ٤ : ١٩١ أثر
- الأصوات في الحيوان ٤ : ١٩٣
- أصوات خشاش الأرض ٤ :
- ٢٣٢ أصوات الفلاة ٦ : ٢٤٧
- الاشتباه في الصوت ٦ : ٢٥٥ .
- * الصوم : صوم بعض الحيوان ٤ : ١٤٥

- * الطرف : طريفة من الطرائف ٤ :
٦٥ .
- * الطعام : اختلاف ميل الناس إليه ٤ :
٩٦ .
- * الطعم : (بالضم) حالات ما يصير منه
في أجواف الحيوان ٣ : ١٥٤ .
- * الطعم : علاقته بالرائحة ٥ : ٣٥٦ .
- * الطفل : مناغاته للمصباح ٥ : ١١٩ .
- * الطيرة : ضروب من الطيرة ٣ : ٤٤٠
- قاعدة فيها ٣ : ٤٤٠ تطير
- النابعة ٣ : ٤٤٧ وابن الزبير
- ٣ : ٤٤٨ وبعض البصريين
- ٣ : ٤٦١ بعض من أنكر
- الطيرة ٣ : ٤٤٩ عدم إيمان
- النظام بها ٤ : ٤٥١ حديث
- الطيرة ٤ : ٤٦٠ .
- ع
- * العاج : كلام فيه ٧ : ٢٣١ .
- * العالم : قول الدهرية في أركانه ٥ :
٤٠ العالم الأصغر ١ : ٢١٢ .
- * العامة : ما يستنكرونه من القول ٣ :
٣٦٥ عقيدتهم في أمير الذبان
٣ : ٣٤٢ .
- * العباد : عبادة النار وتعظيمها ٤ :
٤٧٨ .
- * العجائز : طهين ٣ : ٣٢٢ .
- * العداوة : ضروب من العداوات ٧ :
٩٥ عداوات الناس ٧ : ٩٦ .
- عداوات الحيوان ٧ : ٩٧ .
- * العذاب : بعض أنواعه ٤ : ٤٦ التعذيب
بالمثل ٤ : ٣١ ، ٣٣ .
- * العراق : انتشار الأخبار فيها ١ : ٩٦ .
- * العرب : تخليدها لما أثرها ١ : ٧٢
- مخاطبتها في القرآن ١ : ٩٤
- الشرف والخمول في قبائلهم
- ١ : ٣٥٧ الحلف عندهم
- ١ : ٣٦٢ ما كانوا يسمون
- به أولادهم ١ : ٣٢٤
- خصاؤهم لفحولة الإبل ١ :
١٣١ والخيل ١ : ١٣٢
- حديث صاحب الأهواز في
- شأنهم ٢ : ٣٦٠ احتقارهم
- للصيد ٢ : ٣٠٩ حديثهم في
- الغراب والديك و طوق الحمامة
- ٢ : ٣٢٠ عهد آل سبجستان
- عليهم ٤ : ١٦٨ جمرات العرب
- ٥ : ٣٣١ الزرق العيون ٥ :
٣٣١ الحمر الحماليق ٥ :
٣٣٢ علة غزوهم أعداءهم
- من شق اليمن ٥ : ٥١٥
- معرفتهم للآثار والأنواء والنجم

- * العرجان : علاج أدواء الحمام ٣ : ٢٧٢
 علاج الحمام الفزع ٣ : ٢٨٣
 علاج الملسوع ٥ : ٥٤٠ وانظر
 (الدواء)
 * العرجان : افتراق المعاني واختلاف العلل
 ٢ : ١١٥ .
 * العلم : التخصص بضروب منه ١ :
 ٥٩ مواصلة السير في خدمته
 ١ : ٨٦ قول ديمقراط في
 تأليف كتب العلم ١ : ١٠١
 دعوى الإحاطة به ٥ : ١٩٩
 تفاوت الخلق فيه ٥ : ٢٠١ .
 * العلماء : أقوال بعضهم في فضل الكتاب
 ١ : ٥٢ عنايتهم بالملح
 والفكاهات ١ : ٢٥ الثقة
 بهم ٤ : ١٨٣ .
 * العلة : علة الحجاج بن يوسف ٣ :
 ١٥ خشانم بن هند ٣ : ٢٠
 عبد العزيز بشكست ٣ : ٢٦ .
 * العمر : أطول الناس أعماراً ١ :
 ١٥٧ أثر النبذ في عمر الإنسان
 ١ : ١٥٨ أعمار الكلاب ٢ :
 ٢٢٢ أثر سفاد العصفور في
 عمره ٢ : ٣٣٠ عمر الذباب
 ٣ : ٣١٥ طول ذماء الخنفساء
 ٣ : ٥٠٨، ٥٠٠ عمر الخفاش
 ٣ : ٥٣٢ عمر العصفور ٥ :
 ٢٢٣ أثر الغلطة فيه ٧ : ٢٢٠ .
 ٦ : ٣٠ كبر قبائل منهم ٦ :
 ٧٢ زعمهم أن الطاعون من
 الشيطان ٦ : ٢١٨ نزولهم
 بلاد الوحش والحشرات
 ٦ : ٢٥٦ التشبه بهم ٦ :
 ٣٦٧ قدم الختان عندهم
 ٦ : ٢٧ .
 * العرجان : باب من القول فيهم ٦ :
 ٤٨٣ عرجان الشعراء ٦ :
 ٤٨٦ .
 * العرق : أثر بعض التمر فيه ٧ : ٢٣٠ .
 * العرم : سيل العرم ٦ : ١٥١ .
 * العزيمة : العزيمة على الجن ٤ : ١٨٥ .
 * العساكر : ذبانهم ٣ : ٣٤٧ .
 * العسل : اختباره ٤ : ٢٠١ .
 * العقاب : عقاب الآخرة والأولى ٥ :
 ١٠٠ .
 * العقد : صورة عقد بين الراعى
 والمسترعى ٥ : ١٠٨ .
 * العقل : الاعتماد عليه دون الحواس
 ١ : ٢٠٧ بين العقل والحظ
 ٣ : ٨٤ بعض ما قيل فيه
 ٧ : ٥٦ منطق الطير وعمله
 ٧ : ٥٧ .
 * العقيدة : أثر البيئة فيها ٥ : ٣٢٦ .

- * العنبر : أثره في الطيور والبال ٥ : ٣٦٢ .
- * العهد : عهد آل سبستان على العرب ٤ : ١٦٨ .
- * العوام : صعوبة سياستهم ٢ : ٩٤ تشابه طبائعهم في كل بلدة وعصر ٢ : ١٠٥ كلفهم بمآثر الجاهلية ٢ : ١٠٨ فصل ما بين العوام والخواص في الشك ٦ : ٣٦ قولهم في المسخ ٦ : ٧٩ زعمهم في الكركدن ٧ : ١٢٨ .
- * العين : (بمعنى الحسد) ٢ : ١٣٣ من أثرها ٢ : ١٤١ العين التي أصابت سهل بن حنيف ٢ : ١٣٢ .
- * العين : عيون الحيات والخطاطيف ٤ : ١٤٣ العيون الحمر والذهبية والتي تسرج بالليل ٤ : ٢٢٩ خبر في العين ٤ : ٢٢٩ بعض ألوان العيون ٤ : ٣٢١ عين الفأر ٤ : ٢٣١ .
- غ
- * الغرائز : قول فيها ١ : ١١١ / ٤ : ٣٣ .
- * الغرق : اختلاف أحوال الغرقى ٥ : ١١٨ .
- * الغلمان : أماراة بلوغهم ٢ : ٣٣ .
- * الغلظة : أثرها في الجسم والعمر ٧ : ٢٢٠ .
- * الغناء : قول الخطيئة فيه ٣ : ٢٩٣ .
- ف
- * الفاصل : القول في الفاصل الذي يفصل من العين ونحوها ٢ : ١٣٥ .
- * الفالج : فالج ذوى البدانة ٥ : ١٠٤ .
- * الفتيا : فتيا الحسن في استبدال البيض الصحيح بالمكسور ٢ : ٣٦٥ .
- * الفخر : فخر قبيلتين زنجيتين ٢ : ١٨١ .
- * الفرس : رأى لهم في تقسيم الحيوان ١٥٢ : ١ لهج لوكهم بالصيد ١ : ١٤٠ .
- * الفرسان : أثر الحظ في نباهتهم ٢ : ١٠٣ .
- * الفزع : ما يفعله في المسموم ٤ : ١٢٢ أثره في فعل السم ٤ : ١٢٣ علة الفزع من الحية ٤ : ١٥٨ .
- * الفطحل : زمن الفطحل ٤ : ٢٠٢ .

* يسألونك ماذا أحل لهم
٢ : ١٨٧ تأويل آية الكهف
٢ : ١٨٨ من إيجاز القرآن
٣ : ٨٦ تأويل قوله تعالى
« يأيها الناس ضرب مثل »
٣ : ٣٨٣ ذكر الغراب فيه
٣ : ٤١٠ تأويل آية النمل :
٢٠ ماذكر من الحيوان فيه
٤ : ٣٧ آيات الهدى :
٧٧ علة النص على تحريم
الخنزير في القرآن دون القرد
٤ : ٤١ آيات فيها ذكر
بعض أنواع العذاب : ٤ : ٤٦
تأويل قوله تعالى « طيبات »
و « طيب » : ٤ : ٥٧ قول
في آية « واسألم عن القرية »
٤ : ١٠٠ ، ١٠٣ « والله
خاق كل دابة » : ٤ : ٢٧١
تأويل آيات : ٤ : ٢٨٧ ذكر
الصمم في القرآن : ٤ : ٣٩٠
تنويه القرآن بشأن النار :
٤٦٣ رد على أهل الطعن
٦ : ٢١٤ .

* القربان : نار القربان : ٤ : ٤٦١ .
* القرن : كلام في القرون : ٧ : ٢٤٨ .
* القصاص : هو والقتل : ١ : ٣٠٧ .
* القصاص : قول بعضهم في تفضيل
الكبش على التيس : ٥ : ٤٦٤ .

* الفقه : ادعاء أبي عبد الله الكرخي
الفقه ٣ : ٧ رأى حفص بن
غياث في فقه أبي حنيفة : ٣ :
١٩ .
* الفكاهة : انظر : ٤ : ٤١٢ وانظر
أيضا (الأخبار ، القصص ،
الملح ، النوادر) .
* انفلاسفة : نظام التورث عند فلاسفة
اليونانية ١ : ٩٨ نقد لبعض
مذاهبهم ٥ : ٤٧ من خصائصهم
٧ : ٢٥٣ .
* الفلاة : أصواتها ٦ : ٢٤٧ .

ق

* القائد : خصال القائد التركي ٢ : ٢٥٣
* القبائل : قبائل في شطرها خير كثير وفي
الشر الآخر شرف وضعة
١ : ٣٥٩ ما تبلى به فيصيبها
بالخمول ١ : ٣٦٥ أثر الشعر
في نباهة القبائل ١ : ٣٦٤
سلطان الحظ على نباهة القبيلة
٢ : ١٠٢ كثرة الشعر وقلته في
بعض قبائل العرب : ٤ : ٣٨٠
* القتل : هو والقصاص ١ : ٣٠٧ .
* القرآن : ألفاظه ١ : ٣٤٨ مخاطبته
للعرب وبنى إسرائيل ١ : ٩٤
تأويل قوله تعالى « ويخلق ما
لا تعلمون » ٢ : ١١٠ قوله تعالى

٣ : ٢٨٧ ، ٢٩٤ نوادر
 للمكي ٣ : ٣٢٦ قصة لعبد الله
 ابن سوار في إلحاح الذباب
 ٣ : ٣٤٣ في إلحاح الذباب
 ٣ : ٢٤٦ حديث أبي سيف
 الممرور ٤ : ٣٦٠ في الحرب
 من الذباب ٣ : ٣٩٩ في سفاد
 الذباب ٣ : ٤٠٠ أكل الذباب
 ٣ : ٤٠٢ أسطورة الرخمة
 ٣ : ٥١٩ معاوية وأبو هوذة
 الباهلي ٣ : ٤٢٧ الوليد بن
 عقبة وعبد الله بن الزبير ٣ :
 ٤٣١ أبو عمران وإسماعيل
 ابن غزوان ٣ : ٤٦٩ بعض
 ماوك العجم والجلندي بن
 عبد العزيز ٣ : ٥٢٠ في ميل
 بعض النساء إلى المال ٣ : ٥٢٤
 في سم الأفعى ٤ : ١١٤ في
 الحيات ٤ : ١٤٦ في مسألة
 الأفعى ٤ : ٢١٦ قصة أذنى
 النعامة ٤ : ٣٢٣ في قوة
 الشم ٤ : ٤٢٥ قصة امرأة
 لدغتها حية ٤ : ٢٥١ قصة
 قدوم عبد الله بن الحسن على
 عمر بن عبد العزيز وهشام ٤ :
 ١٣٨ قصة عقرب والفضل
 ابن العباس ٤ : ٢١٨ قصة
 لسكر الشطرنجي ٤ : ١٤٧

* القصص : قصص تتعلق بالكلاب ١ :
 ٣٧٠ ملحمة من الملح ٢ : ١٠١
 في وفاء كلب ٢ : ١٢٢ ، ١٢٨
 طلب أبي دلامة من السفاح ٢ :
 ١٧٠ علمه حيلة فوقع في
 أسرها ٢ : ١٧١ عروة بن مرثد
 والكلب الذى حسبه لصا ٢ :
 ٢٣١ في خبث الثعلب ٢ : ٢٩٠
 دعابة أعرابي وقسمته الدجاج
 ٢ : ٣٥٧ حاجة الديك إلى
 الدجاجة ٢ : ٣٦٤ بين أعمى
 وقائده ٣ : ٣٠ حماقة مولاة
 عيسى بن على ٣ : ٣١ داود
 ابن المعتمر وبعض النساء ٣ :
 ٣٥ حديث المرأة التى طرقتها
 للصوص ٣ : ١٢٢ قصة المرأة
 الممهورة الشياه والخمر ٣ :
 ١٢٣ العنبرى الأسير ٣ :
 ١٢٤ العطاردى ٣ : ١٢٥
 حوار مع نجار ٣ : ٢٨٦ نادرة
 لعجوز سنديّة ٣ : ٢٩٢ لعجوز
 من الأعراب ٣ : ٢٩٢ أبو أحمد
 التمار وصاحب حمام ٣ : ٢٩٤
 نوادر له ٣ : ٢٩٧ تميمي
 مع أناس من الأزد ٣ : ٣١٣
 دعوتان طريفتان لأحد
 القصاص ٣ : ٣٢٤ في عمر
 الذباب ٣ : ٢٣٤ في نفع الحمام

* الكتاب : نعمته ١ : ٣٨ فضله ١ :
٥٠ أقوال بعض العلماء في
فضله ١ : ٥٢ مقايسة بينه وبين
الولد ١ : ٨٩ قد ينضل
صاحبه ١ : ٨٥ الترغيب في
اصطناء ١ : ٨٤ .

* كتاب الحيوان : مزج الجلد بالهزل فيه
١ : ٣٧ حديث في تأليفه
٤ : ٢٠٧ سرد سائر أبواب
الكتاب ٦ : ٩ ، ١١ شراهد
هذا الكتاب ٦ : ١٢ العلة
في عدم أفراد باب للسملك
٦ : ١٦ .

* الكتابة : فضلها ١ : ٤٧ الكتابة
والسمع ١ : ٥٥ الكتابات
القديم ١ : ٦٨ فضلها في
تسجيل المعاهدات والمخالفات
١ : ٦٩ استخدامها في أمور
الدين والدنيا ١ : ٩٧ .

* الكتب : ما ينبغي أن تكون عليه لغتها
١ : ٨٩ قول ديمقراط في
تأليف كتب العلم ١ : ١٠٠
جمعها والعناية بها ١ : ٦٠
مشقة تصحيحها ١ : ٧٩
أفضلها ١ : ٨٦ كتب أبي
حنيفة والأخفش ١ : ٨٧
أقوال الشعراء فيها ١ : ٩٤ بين

قصة راهبين من الزنادقة ٤ :
٤٥٧ قصة أبي ثعلب الأعرج
٤ : ٤٨٥ قصتان في من
لسعته العقرب ٥ : ٣٦٧
قصة الأعرجي والذئب ٦ :
٢٤ / ٧ : ١٨٧ في عمر الضب
٦ : ١١٩ قصة أبي مجيب
٦ : ٤٧٠ قصة الفيل ٧ :
١٩٦ الطعن فيها ٧ : ٢١٢
قصة فيل مولى زياد ٧ : ٢٣٣
قصة الحارية وأمها ٧ : ٢٣٧ .
وانظر (الأخبار ، الملح ،
النوادر) .

* القضاة : تكلف بعضهم في الأحكام
١ : ٣٤٥ .

* القلم : فضله ١ : ٤٨ .
* القمار : التقامر بالبيض ٢ : ٢٩٢ .
* القوابل : طبن ٣ : ٣٢٢ .
* القياس : ضعف اطراد القياس والرأى
في الأمور الطبيعية ٣ : ٣٧٣ .

ك

* الكائنات : أقسامها ١ : ٢٥ .
* الكبر : المذكورون من الناس بالكبر
٦ : ٧٠ الكبر في الأجناس
٦ : ٧١ كبر قبائل
من العرب ٦ : ٧٢ .

ل

- * الله : ما يستدل به في شأن الحيوان
على حسن صنع الله ٦٥: ٧ .
وانظر (الخالق) .
- * اللبن : شرب المسموم اللبن ٤ :
١٢٧ ما يشرع في اللبن
٤ : ٢٥٧ رضاع الحية
ولإعجابها به ٤ : ١٠٩ .
- * اللحى : ذوات اللحى والشوارب ١ :
١١٥ .
- * اللصوص : وصية عثمان الخياط لهم ٢ :
٣٦٦ رجز لبعضهم ٤ : ٤٩١ .
- * اللعب : أسماء لعب الأعراب ٦ : ١٤٥ .
- * اللغز * لغز في الخنافس ٣ : ٥٣٧
في النمل ٤ : ٣٣ في العترب
٥ : ٣٥٩ .
- * اللغة : ضرورة حذفها للعالم والمتكلم
١ : ١٥٣ لغة الكتب ١ :
٨٩ العملة في صعوبة بعض
اللغات ٥ : ٢٨٩ . وانظر
(فهرس اللغة) .
- * اللون : الأضواء والألوان ٥ : ٥٦
أصل الألوان جميعها ٥ : ٥٩
ألوان النيران والأضواء ٥ :
٦٠ علة تلون السحاب ٥ : ٦٢

- أنصار الكتب وأنصار الشعر
١ : ٧٩ وراثة الكتب ١ :
١٠٠ . وانظر (المؤلفات) .
- * الكرياس : اشتهاه ريحه ٥ : ٤٦٨ .
* كسرى : خصائصه ٧ : ١٨٠ .
- * الكلب : أعراضه ٢ : ١٢ رد على
ما زعم بعض الناس في أعراضه
٢ : ١٤ فرار الكلب الكلب
من الماء ٢ : ٣١٠ أسرة
تتوارث دواء الكلب ٢ : ١٠ .
- * الكلام : بحث كلامي في عذاب
الحيوان والأطفال ٣ : ٣٩٣ .
- * الكلام : تحريم الكلام لدى اليهود
والنصارى ٤ : ٢٧ كلام
القليل والذئب ٧ : ٢١٧
ما يكلمه الناس من الحيوان
٧ : ٢١٨ تكليم الأنبياء للحيوان
٧ : ٢١٨ .
- * كلمات الله : قول فيها ١ : ٢٠٩ .
- * الكمأة : تعرف مواضعها ٦ : ٤٨١ .
- * الكمون : رد النظام على ضرار في إنكار
الكمون ٥ : ١٠ رد على
منكرى الكمون ٥ : ١٨
قول النظام فيه ٥ : ٢٠
استخراج الأشياء الكامنة ٥ :
٥٢ احتجاج النظام للكمون
٥ : ٩٢ ، ٨١ .

* المثل : أمثال في الأنف ٣ : ٣٠٥
 الجراد ٥ : ٥٥٢ الجرد
 ٥ : ٢٥٤ الجبارى ٥ : ٤٤٥
 الحمار ٢ : ٢٥٥ الحية ٤ :
 ١٦٩ ، ٢٤٤ / ٦ : ٥٥
 الحيوان ١ : ٢٢٠ الخنفساء
 ٤ : ٥٠٠ الذباب ٣ : ٣٠٤ ،
 ٣١٧ : طينته ٣ : ٣١٥ الرجل
 الداهية وتشبيهه بالحية ٤ :
 ٢٣٣ السبع ١ : ٢٨٨ سم
 الأسود ٤ : ٢٦٥ الصمم
 ٤ : ٣٩٢ الضأن ٥ : ٤٧٩
 الضب ٤ : ١٦٩ / ٦ : ١٣٦
 العنز ٥ : ٤٦٠ الغراب ٣ :
 ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٥٩ شبيهه
 ٣ : ٤٢٧ فالية الأفاعى ٣ :
 ٥٠٠ الفراش ٣ : ٣٠٤ القراد
 ٤ : ٤٣٦ ، ٤٣٩ القرد ٤ :
 ٩٩ الكلاب ١ : ٢٥٩ ، ٢٧٠ ،
 ٢٩٠ المعز ٥ : ٤٧٩ الغل
 ٤ : ١٦ ، ٣٥ الهدهد ٣ :
 ٥١٢ الورل ٤ : ١٦٩ .
 وانظر (فهرس الأمثال) .
 * الحجاز : الحجاز والتشبيه في الأكل ٥ :
 ٢٣ ، ٣٥ حجاز الذوق ٥ :
 ٢٨ .
 * المجاعة : بعض المجاعات ٤ : ٤٢٧ .

علة اختلاف ألوان النار ٥ :
 ٦٥ ألوان الماء ٥ : ٩٠
 تحقيق في الألوان ٥ : ٣٣٠ .
 * الليل : سبب اختياره للنوم ١ : ٢٨٤ .

م

* المآثر : تخليدها ١ : ٧١ ، ٧٢ كلف
 العامة بمآثر الجاهلية ٢ : ١٠٨ .
 * الماء : مفارقة السلحفاة والرق والصفدع
 للماء ٤ : ١٤٤ جملة من
 القول في الماء ٥ : ٨٩
 استحالة الهواء إلى ماء وعكسه
 ٥ : ٩٠ ألوان الماء ٥ :
 ٩٠ تحقيق في لونه ٥ :
 ٩١ تشابه الماء والهواء ٥ :
 ٩١ ما يحبه الحيوان من الماء
 ٥ : ١٤٢ فضل الماء ٥ :
 ١٤٦ .
 * المترجمون : الشك في أخبارهم ٦ : ١٩ .
 * المتكلمون : دفاع عنهم ١ : ٢١٨ قولهم
 في رقى الحيات ٤ : ١٨٦
 فضلهم ٤ : ٢٠٦ ، ٢٨٩
 حرمتهم ٦ : ٣٧ قولهم في صمم
 الأخرس ٤ : ٤٠٤ عظم
 شأنهم ٥ : ٥٩ قول أحدهم
 في النفس ٥ : ١١١ أقوال
 لبعضهم في الشك ٦ : ٣٥ .

- * المجوس: قولهم في بدء الخلق ١ : ١٩٠
زعمهم في المنخقة ونحوها ٤ :
٩٥ إطفاء نيرانهم ٤ : ٤٧٩
تعظيمهم للنار ٤ : ٤٨١
معارضة بعضهم في عذاب النار
٥ : ٦٩ رد عليهم ٥ : ٧٠
زعمهم في لبس أعوان شوتن
٦ : ٤٧٧ وفي العظاءة ٦ :
٤٥٩ .
- * المختق: مايعتريه ٢ : ٣١١ .
- * المدح : من أراد أن يمدح فهجا ٥ :
١٦١ خطأ الكميت في المديح
٥ : ١٦٩ غلط طائفة من
الشعراء في المديح والفخر
٥ : ١٧١ . وانظر (الشعر) .
- * المدن : اختيار ما تبني عليه المدن ٥ :
٩٩ أثرها في روائع الأشياء
٧ : ٢٢٩ .
- * المدينة : (مدينة رسول الله) خصاها
٣ : ١٤٢ .
- * المرأة : قول امرأة في علي والزبير وطلحة
٤ : ٢٥٢ سلاحتها ٦ : ٣٧٩
حديث امرأة وزوجها ٦ :
٤٥١ . وانظر (النساء) .
- * المرعزى : قول في المرعزى ٥ : ٤٨٣
* المسائلة : مسائلة المتانية ٤ : ٤٤١
مسائلة زنديق ٤ : ٤٤٢ .
- * المسافرين : ناز المسافرين ٤ : ٤٧٣ .
- * المسألة : طائفة من المسائل ١ : ٣٠٨ .
- * المسخ : المسخ من الحيوان ١ : ٢٩٧
بعض أسباب المسخ ٤ :
٥٠ قول فيه ٤ : ٧٠ قول
أهل الكتابين فيه ٤ : ١٠٧ /
٦ : ٩٧ تناسل المسخ ٤ :
٦٨ قول العوام فيه ٦ : ٧٩
مسخ الضب وسميل ٦ :
١٥٥ وانظر (إنسان ، حيوان)
في فهرس أجناس الحيوان .
- * المسلمون : الختان عندهم ٧ : ٢٥ .
- * المطر : أثر الريح فيه ٣ : ١١٩ .
- * المعاني : اقتران المعاني واختلاف العمل
٢ : ١١٥ .
- * المعاهدات : تسجيلها بالخط ١ : ٦٩ .
- * المعتزلة : معرفتهم سكر البهائم ٢ : ٢٢٨
فضلهم ٤ : ٢٠٦ روايتهم
للشعر ٦ : ٤٠٥ .
- * المعرفة : المعرفة والاستدلال ١ : ١١٥
* المفسرون : زعمهم في حيوان سفينة نوح
١ : ١٤٦ رأى النظام في
طائفة منهم ١ : ٣٤٣ زعم
بعضهم في عقاب الحية ٤ :
١٦٤ / ٧٤ زعمهم في
السنانير والخنازير ٥ : ٤٣٧
تزويدهم في أخبار الجن ٦ :
١٦٤ .

عن ممرور ٣ : ٣٢ ، ٣٠
صنيع ممرور ٣ : ٣٢ عيص
٣ : ٣٣ جواب ممرور ٣ :
٣٤ قول أبي لقمان الممرور
في الجزء الذي لا يتجزأ ٣ :
٣٧ .

- * المنانية : مسألتهم ٤ : ٤٤١ .
- * المنجم : هو والحجاج حينما حضرته
الوفاة ١ : ٣٢٤ .
- * الموتى : قول فيها ٢ : ٢٥٥ .
- * المؤلفات : وجوب العناية بتنقيحها ١ :
٨٨ . وانظر (الكتب) .
- * الميول : الحكمة في تخالفها ١ : ١٤١ .

ن

- * النار . القول في النيران وأقسامها
٤ : ٤٦١ تنويه القرآن
بشأن النار ٤ : ٤٦٣ عبادتها
وتعظيمها ٤ : ٤٧٨ ، ٤٨١
إطفاء نيران المجوس ٤ :
٤٧٩ حيرة الضفدع عند رؤية
النار ٤ : ٤٨٦ الدفء برؤية
النار ٤ : ٤٨٨ قول النظام
فيها ٥ : ٦ تأويله لقولهم
« النار يابسة » ٥ : ٣٤ علة
اختلاف ألوانها ٥ : ٦٥
تعظيم زرادشت لشأنها ٥ :
٦٦ معارضة بعض المجوس

- * المفلس : عقيدة المفاليس في الخنفساء
٣ : ٣٤٠ .
- * المقابلات : قول فيها ٤ : ٣١٣ .
- * المكلوب : الخوف عليه من الذباب
٣ : ٣٠٨ .
- * الملائكة : أجنحتهم ٣ : ٢٣١ ، ٢٣٤
مراتبهم ٦ : ١٩٠ تصورهم
في أى صورة ٦ : ٢٢٠ .
- * الملح : طلب الأسد له ٣ : ٢٦٠
التحالف والتعاقد عليه ٤ :
٤٧٣ .
- * الملح : طائفة من الملح والنوادر ٦ :
٢٥٩ .
- * الملكات : تنوعها وقوتها وضرورة
ظهورها ١ : ٢٠١ .
- * الملوك : ما يحتاجون إليه ١ : ٢٨٧
نومهم ١ : ٢٨٥ رغبتهم في
لحمان الدجاج ١ : ٢٣٣
ما يستحسنون من جوارح
الصيد ٦ : ٤٧٨ الاشتقاء
بدمائهم ٢ : ٥ - ٩ ، ٣١٠
ختان أولادهم ٧ : ٢٦ كتاب
الملك الصين ٧ : ١١٣ طمسهم
آثار من سبقهم ١ : ٧٣ .
- * المماليك : أحاديث من أعاجيبهم ٦ :
٤٨٨ .
- * الممرور : ما يعثر به ٢ : ٣١١ حماقة
ممرور ٣ : ٣١ حكاية ثمامة

ما أضيف من الحيوان إليه ٤ :

١٣٤ شعر فى بعضه ٤ : ٤٦٥ :

* النباهة : أماراتها ٢ : ٩٠ :

* النبوة : نبوة خالء بن سنان ٤ : ٤٧٨ :

* النبىء : أثره فى العمر ١ : ١٥٨ :

* النتاج : النتاج المركب ١ : ١٣٧ ، ١٧١ :

خضوعه للطبيعة ١ : ١٤٢ :

النتاج المركب فى الطيور ١ :

١٤٤ مما زعموا فى الخلق

المركب ١ : ١٨٣ جرهم

وبلقيس وذو القرنين من نتاج

مركب ١ : ١٨٧ وكذا

النسائس ١ : ١٨٩ . وانظر

(النسل) :

* النجوم : معرفة العرب بها ٦ : ٣٠ :

أقوال بعضهم فيها ٦ : ٣١ .

* النحو : من جهل الأعراب به ٣ : ١٨ .

* النخل : نفور الغربان منه ٣ : ٤٥٥ .

* النزعات : الحكمة فى تخالفها ١ :

١٤١

* النساء : من أشعارهن ٣ : ٥٣ شعر

فى نعتهن ٣ : ٩٠ داود بن

المعتمر وبعضهن ٣ : ٩٥

حامهن ٣ : ٢٦٩ الخوف

عليهن من الحمام ٣ : ٢٩٠

عقيدتهن فى الخفاش ٣ :

٥٣٤ . وانظر (المرأة) :

فى عذاب النار ٥ : ٦٩ ما قبل

فى حسن النار ٥ : ٩٤ تعظيم

الله شأنها ٥ : ٩٦ المنة الأولى

بالنار ٥ : ٩٧ المنة الثانية

٥ : ٩٩ معارف فيها ٥ :

١٠٠ قول الأديان فى النار

٥ : ١٢٠ شبه ما بين النار

والإنسان ٥ : ١٠٩ علة

ذكرها فى كتاب الحيوان

٥ : ١٤٨ نار الاحتيال ٤ :

٤٨٣ الاستمطار ٤ : ٤٦٦

البرق ٤ : ٤٨٧ البيض ٤ :

٣٤٩ ، ٤٨٤ التحالف ٤ :

٤٧٠ الجن ٤ : ٤٨١ الحباب

٤ : ٤٨٦ الحرب ٤ : ٤٧٤ /

٥ : ١٣٣ الحربين ٤ :

٤٧٦ الخلاء ٤ : ٤٨٩

الزحفتين ٥ : ١٠٧ السعالى

٤ : ٤٨١ الصيد ٤ : ٣٤٩ ،

٤٨٤ الغول أو الغيلان ٤ :

٤٨١ / ٥ : ١٢٣ القربان ٤ :

٤٦١ القرى ٥ : ١٣٤ المسافر

٤ : ٤٧٣ المراب ٤ : ٤٨٩

الوسم ٤ : ٤٩١ اليراعة ٤ :

٤٨٨ .

* النأى : تقسيمه ١ : ٢٧ .

* النبات : ما يتفاعل به ٣ : ٤٥٧ قرابة

بعضه لبعض ٤ : ١٣٠ بعض

* النسك : نسك طوائف من الناس : ١ :

١٧٣ ، ٢١٨ :

* النسل : طلبه ١ : ١٠٨ نسل منزوع

الببيضة اليسرى ١ : ١٨٣ أثر

زواج الأجناس المتباينة من

الناس ١ : ١٥٧ امتناع

التلاقح بين الأجناس المتقاربة

١ : ١٥٦ بعض الأمور

التناسلية لدى الحيوان ٢ :

٢١٦ لقاح الكلاب والخنازير

٢ : ٢١٨ تناسل الكلاب ٢ :

٢١٩ سفاد العصفور وأثره

في عمره ٢ : ٣٣٠ صدق

رغبة الحمام فيه ٣ : ١٤٩

طلبه له ٣ : ١٥٧ القوة

التناسلية لديه ٣ : ١٥٩ تناسل

الخنازير ٤ : ٥٥ والمسوخ ٤ :

٦٨ أكثر الحيوان نسلا ٤ :

١٧١ علة كثرة الأولاد ٤ :

١٧٢ اعتراض على ذلك

٤ ، ١٧٢ :

* النسيم : اكتناء الحيات والضباب به

٤ : ١٢٨ الذئب والنسيم

٤ : ١٣١ :

* النشاط : نشاط الأتراك ٣ : ١٦١

والبغال ٣ : ١٦٠ :

* النصارى : تحريم الكلام عندهم ٤ :

٢٧ افقتهم بمصاييح كنيسة

قمامة ٦ : ٢٠١ اختان عندهم

٧ : ٢٥ .

* النصيحة : نصيحة رجل لبعض السلاطين

٣ : ١١٧ نصيحة شذويه

في تربية الحمام ٣ : ٣٢٣ .

* النظر : حث على الإخلاص والتنبه

عنده ٤ : ٢١١ .

* النفس : قول أحد المتكلمين فيها ٥ :

١١١ .

* النوادر : إفساد الأعراب لنوادر المولدين

١ : ٢٨٢ نوادر ديسيموس

١ : ٢٨٩ نوادر مستحسنة

٣ : ٤٦٤ ، ٤٧٠ . وانظر

(الأخبار ، القصص ، الملح) .

* النوم : اختيار الليل له ١ : ٢٨٤ نوم

الملوك ١ : ٢٨٥ نوم عجيب

لضروب من الحيوان ٣ :

٤٠٥ العجبة في نوم الذباب

٣ : ٤٠٨ سلطان النوم ٣ :

٤٠٧ بعض ما يعترى النائم

٣ : ٤٠٩ .

هـ

* الهرب : نار الهرب ٤ : ٤٨٩ .

* الهجاء : انظر (الشعر) .

- * الهجرة : هجرة السمك ٤ : ١٠١
 هجرة الظباء إلى الناس ٤ :
 ٤٢٣ .
- * الهزل : استنشاط القارئ ببعضه
 ٣ : ٥ .
- * الهند : خطوطهم ١ : ٤٦ رأيهم في
 سبب اختلاف كلام الناس
 ٤ : ٢١ .
- * الهواء : استحالة الهواء إلى ماء
 وعكسه ٥ : ٩٠ تشابه الهواء
 والماء ٥ : ٩١ .

و

- * الورد : أثره في الجعل ٢ : ١١٢ .
- * الوسم : أقوال في وسم الحيوان ١ :
 ١٦٠ وسم الإبل ١ : ١٦١
 نار الوسم ٤ : ٤٩١ .
- * الوصية : وصية العباس لابنه ٥ : ١٨٩ .
- * الوفاق : القول فيه ٥ : ١٥٧ .

ي

- * اليد : فضلها ١ : ٤٩ .
- * اليقين : هو والشك ٦ : ٣٥ .
- * اليهود : تحريم الكلام لديهم ٤ : ٢٧
 ما يضاف إليهم من الحيوان
 ٦ : ٤٧٦ الختان عندهم ٧ :
 ٢٥ .

الفهرس الرابع عشر

فهرس المباحث الكلامية

١٤ - فهرس المباحث الكلامية

٤٢٤ أعلام النبوة ٦ : ٢٧٦

تكليم الحيوان لهم ٨ : ٢١٨ .

* الإنسان: القول في منع خصائنه وإباحته

١ : ١٦٣ كمون الملكات فيه

١ : ٢٠١ تسميته بالعالم

الأصغر ١ : ٢١٢ القول

فيمن يذبح نفسه أو يختنق أو

ينتحر ٢ : ٣١٢ . وانظر

(فهرس أجناس الحيوان) .

ب

* برد: وزن البرد ٤ : ٥٠ تخويف

زرادشت أصحابه بالبرد والتلج

دون النار ٥ : ٦٧ ، ٦٨ .

ت

* التحريم: وجوه التحريم ٤ : ٦٢

تحريم الخنزير ٤ : ٧٤ علة

تحريم الأغذية إنما هي العبادة

والحنة ٤ : ٩٧ أصول

التحريم ٦ : ٨٤ .

* التفضل: استواء الذين لم يطيعوا والذين

لم يعصوا في التفضل ١ :

٣/٢٠٧ : ٣٩٤ .

أ

* الأسباب : أثرها في همم الناس ٢ :

١٠١ .

* الاستثناء : في الحلف ٣ : ٤١٤ .

* الاستحالة : أصحاب القول بها ٥ : ٥٥ .

* الاستدلال : ضرورة استعماله ٢ : ١١٥ .

* الاستطاعة : استخدام الإنسان لها ٢ :

١٤٥ تحققها قبل الفعل ٢ :

١٩٠ دخول إبليس في حد

المستطيعين ٤ : ٨٨ استحالة

الجمع بين وجوب الاستطاعة

وعدم الدواعي وجواز الفعل

٤ : ٨٨ وجود العقل والمعرفة

معها ٥ : ٥٤٣ . وذكرت

عرضا في ٦ : ٣٧ .

* الإمامة : جواز الوكالة فيها وعدمه

٢ : ٢٦٩ .

* الأنبياء : ظهور بعض خصائص للأمور

في أزمانهم ١ : ٢٩٩ الإيمان

بإحيائهم الموتى ٤ : ٩٠ دعوى

ابن حائط في نبوة النحل ٥ :

* الحجاج في ذبحه وقتله ٤ : ٤٢٧
 إنكار تخلق الحيوان من غير
 الحيوان ٥ : ٣٤٨ القول في
 معصيته ٦ : ٣١٩ - ٣٢٠
 حشره في اليوم الآخر ٧ :
 ٤٥ تكليمه الأنبياء ٧ : ٢١٨ .

خ

* الخلق : دلالة الخلق على الخالق ٢ :
 ١٠٩ / ٣ : ٢٩٩ .
 * الخير : مصلحة الكون في امتزاج الخير
 والشر ١ : ٢٠٤ / ٢ : ٨٧ -
 . ٨٨

د

* الدهرية : بعض عقائدهم ٦ : ٢٦٩
 - ٢٧٠ / ٧ : ١٣ .

ذ

* الذكاء : علاقته بالجنس ٥ : ٣٥ .

ر

* الرأي : ضعف اطراده في الأمور
 الطبيعية ٣ : ٣٧٣ .
 * الرد : رد على زعم الجواس في العظاءة
 ٦ : ٤٥٩ على المحتجين لإنكار

* التقيية : جوازها ٣ : ٤١٣ .
 * التولد : ٤ : ٢٠٨ .

ث

* الثواب : استواء المطيعين في الثواب
 ١ : ٢٠٧ / ٣ : ٣٩٤ .

ج

* الجزء الذي لا يتجزأ ٣ : ٣٧ - ٣٨ .
 * الجن : مخالطتهم للإنس ٦ : ١٦١ .
 * الجنة : القول بدخول الحيوان الجميل
 فيها ٣ : ٣٩٥ يدخلها المجانين
 والأطفال عقلاء كاملين ٤ :
 . ٨٢

ح

* الحرارة : زعم أنها تورث اليبس ٥ :
 . ٣٦
 * الحشر : حشر الحيوان في اليوم الآخر
 . ٤٥ : ٧
 * الحظ : أثره في الكائنات ٢ : ١٠٢
 - ١٠٥ .

* الحلف : الاستثناء فيه ٣ : ٤١٤ .

* الحواس : القول في استقلالها أو تعاونها
 ٤ : ٤٤١ .

* الحيوان : القول في نقص بعض أجزائه
 أو نقصها أو إيلامها ١ : ١٦٢ .

س

- * السحاب : علة تلون السحاب ٥ : ٦٢ .
* السعادة : ٢ : ٩٦ .

ش

- * الشر : مصلحة الكون في امتزاج الخير
بالشر ١ : ٢٠٤ / ٢ : ٨٧ -
٨٨ .
* الشياطين : استراقهم السمع ٤ : ٨٧ /
٦ : ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٤٩٦ .

ص

- * الصرفة : صرفة الشياطين عن عواقب
استراق السمع ٤ : ٨٧ / ٦ :
٢٦٨ صرفة إبليس عن
الطاعة ٤ : ٨٧ صرفة العرب
عن معارضة القرآن ٤ : ٨٩ /
٦ : ٢٦٩ صرفة خدام سليمان
من الجن والإنس عن الشعور
بموت سليمان ٤ : ٩٢ صرفة
أصحاب التيه عن الطريق ٤ :
٨٦ / ٢٦٨ صرفة أمة
سليمان عن معرفة مملكة بلقيس
٤ : ٨٦ / ٦ : ٢٦٩ .
* الصفات : إنكار صفات الله ٤ : ٩٠ .

استراق السمع ، بالقرآن ٦ :

٢٦٥ ، ٤٩٦ على من طعن

في صحة التشبيه في قوله تعالى :

« فثله كمثل الكلب » ٢ : ١٦

على من طعن في قوله تعالى :

« جاعل الملائكة رسلا أولى

أجنحة مثنى وثلاث ورباع »

٣ : ٢٣١ ، ٢٣٤ وقوله :

« وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد

من بعدي » ٤ : ٨٥ ، وقوله :

« إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم

شرعا » ٤ : ١٠٠ ، ١٠٣

وقوله : « فمنهم من يمشى على

بطنه » ٤ : ٢٧١ وقوله :

« طلعهما كأنه رعوس الشياطين »

٦ : ٢١١ وعلى من طعن

في آية النحل ٥ : ٤٢٣ وعلى

من طعن في قول عمر : (متعتان

كانتا على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنا أنهى

عنهما وأضرب عليهما) ٤ :

٢٧٦ . رد النظام على المثانية

في زعمهم استقلال الحواس

٤ : ٤٤١ رده على أصحاب

الأعراض ٥ : ١٥ .

* الروح : نعيم الأرواح ٣ : ٣٩٥ قول

النظام في الروح ٥ : ٤٧ .

* العقاب : استواء العاصين في العقاب
١ : ٣/٢٠٧ : ٣٩٤ .

* العقل : الاعتماد على العقل دون
الحواس ١ : ٢٠٧ عقل الطير
٧ : ٥٧ .

* العين : العين والحسد ٢ : ١٣٣ ،
١٣٥ ، ١٤٤ .

ق

* القتل : القتل والقصاص ١ : ٣٠٧

* القرآن : دليل صدقه ٤ : ٩٠ صرف

العرب عن معارضته ٤ : ٨٩ :

* قصة الفيل : قول فيها ٧ : ٢١١ .

* القلب : (بمعنى المسخ) الخلاف فيه
٤ : ٦/٧٣ : ٧٩ .

* القياس : ضعف اطراده في الأمور
الطبيعية ٣ : ٣٧٣ .

ك

* الكائنات : تقسيمها إلى جماد ونام ١ :

٢٦ تقسيم النامي ١ : ٢٧

تقسيمها إلى عالم بالحكمة

وجاهل بها ١ : ٣٣ قول

المجوس في بدء الخلق ١ : ١٩٠ .

* الكلام : كلام النمل وفيه التعرض لآية
النمل ٤ : ٧ ، ٢٠ .

* الصمم : قول المتكلمين في صمم
الأحرس ٤ : ٤٠٤ إنكار

الصمم ٤ : ٣٩٥ .

* الصوت : أثره في الإنسان ٣ : ٣٣٥ /

٤ : ١٩١ تضاد الأصوات

٥ : ٥٧ .

ض

* الضوء : الأضواء والألوان ٥ : ٥٦

ألوان الأضواء ٥ : ٦٠ .

ط

* الطفرة : ٤ : ٥/٢٠٨ : ١١٤ .

* الطير : منطقته وعقله ٥ : ٥٧ .

* الطيرة : الكلام فيها ٣ : ٤٥١ ، ٤٦٠ .

ع

* العالم : قول الدهرية في أركان العالم

٥ : ٤٠ قول الديصانية في

أصله ٥ : ٤٦ .

* العذاب : عذاب الحيوان والأطفال

٣ : ٣٩٣ / ٤ : ٢٩٣ -

٢٩٤ الاستدلال بتعذيب

الهدهد على تعذيب الحيوان

٤ : ٧٧ .

* العرض : إنكار الأعراض وإثباتها

٥ : ١٢ ، ٥٤ ، ٥٧ رد النظام

على أصحاب الأعراض ٥ : ١٥

- * المعجزة: علة قلب عصا موسى حية
٤ : ١٥٩ .
- * المعرفة: ضرورة استعمالها ٢ : ١١٥ .
- * الملكات: كهونها في الإنسان ١ : ٢٠١ .
- * المنزل بين المنزلتين: الحججة على الخوارج
في إنكارها ٤ : ٢٧٨ .

ن

- * النار: القول بدخول الحيوان القبيح
فيها ٣ : ٣٩٥ قولهم النار يايسة
٥ : ٣٤ ألوان النيران ٥ : ٦٠
علة اختلاف ألوانها ٥ : ٦٥
طعن بعض المجوس على المجوس
في العذاب بالنار ٥ : ٦٩ .
- * النفس: قول أحد المتكلمين فيها ٥ :
١١١ .

هـ

- * الهواء: استحالته إلى ماء ٥ : ٩٠ .
- * الهوى: القول بها ٤ : ٥٠ .

و

- * الوزن: وزن البرد ٤ : ٥٠ .

- * الكهون: ٥ : ٧ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٠ ،
٤٧ - ٤٨ ، ٥١ ، ٨١ ، ٩٢
استخراج الأشياء الكامنة ٤ :
٥٢ .

ل

- * الله: يختزع الأجسام اختراعا ٤ :
٩٠ حتى لا حياة وعالم لا يعلم
٤ : ٩٠ لا ينقسم وليس
بندى طول ولا عرض ولا عمق
٤ : ٩٠ .
- * اللون: الألوان ٥ : ٦٥ كلها متضادة
٥ : ٥٧ أصل الألوان ٥ :
٥٩ علة تلون السحاب ٥ :
٦٢ لون الماء ٥ : ٩٠ ، ٩١ .

م

- * الماء: معبر وموصل للغذاء ٥ : ٨٩
هو الجوهر القابل لجميع القوى
٥ : ٨٩ استحالته إلى هواء
٥ : ٩٠ ألوانه ٥ : ٩٠ ، ٩١
المتكلمون: صفتهم ٢ : ١٣٤ قولهم
في تخويف زرادشت أصحابه
بالبرد والتلج دون النار ٥ : ٦٧ .
- * المداخلة: ٤ : ٢٠٨ .
- * مسخ: انظر (القلب) .

الفهرس الخامس عشر

فهرس مقابلة نسخة كوبريلى من الجزء السابع بنسخة الساسى

تخالف نسخة كوبريلى « المرموز لها برمز - ل » سائر نسخ الحيوان فى ترتيبها .
لذلك اعتمدت ترتيب سائر النسخ التى توافق نسخة الساسى فى نظامها . وهذا الفهرس
المقارن يوضح هذا التخالف البين .

نسخة كوبريلي	نسخة الساسي	نسخة كوبريلي	نسخة الساسي
١٠٢ - ١٠١	٢٥	٢ - ١	٢
سطران من ١٠٣ +	٢٦	٣ - ٢	٣
١١٩ - ١١٧		٥ - ٣	٤
+ ١٠٤ - ١٠٣	٢٧	٧ - ٥	٥
سقط من ١١٩ - ١٢٢		٨ - ٧	٦
+ ١٠٥ - ١٠٤	٢٨	٩ - ٨	٧
١٢٢ - منتصف		-	٨
١٢٣		٧٢ - ٧١	٩
١٠٦ - ١٠٥	٢٩	٧٢ + ٦٤ - ٦٣	١٠
١٠٨ - ١٠٦	٣٠	٦٦ - ٦٤	١١
١١٠ - ١٠٨	٣١	٦٨ - ٦٦	١٢
١١١ - ١١٠	٣٢	٦٨ - منتصف ٦٩	١٣
١١٣ - ١١١	٣٣	+ سقط من ٦٩ - ٧١	
١١٥ - ١١٣	٣٤	+ منتصف ٧٢ - ٧٣	
١١٦ - ١١٥	٣٥	٧٤ - ٧٣	١٤
١١٧ - ١١٦	٣٦	٧٦ - ٧٤	١٥
١٢٤ +		٧٨ - ٧٦	١٦
١٢٦ - ١٢٤	٣٧	٧٩ - ٧٨	١٧
١٢٧ - ١٢٦	٣٨	+ سقط من ٧٩ - ٨٤	
١٢٩ - ١٢٧	٣٩	+ ٨٥ - ٨٤	
١٣٠ - ١٢٩	٤٠	٨٧ - ٨٥	١٨
١٣٢ - ١٣٠	٤١	٨٨ - ٨٧	١٩
١٣٤ - ١٣٢	٤٢	+ سقط من ٨٨ - ٩٣	
١٣٦ - ١٣٤	٤٣		
١٣٨ - ١٣٦	٤٤	٩٥ - ٩٣	٢٠
١٤٠ - ١٣٨	٤٥	٩٦ - ٩٥	٢١
١٤١ - ١٤٠	٤٦	٩٨ - ٩٦	٢٢
١٤٣ - ١٤١	٤٧	٩٩ - ٩٨	٢٣
١٤٥ - ١٤٣	٤٨	١٠١ - ٩٩	٢٤

نسخة كوبريلي	نسخة الساسي	نسخة كوبريلي	نسخة الساسي
٤٥ — ٤٣	٦٧	١٦ — ١٥	٤٩
٤٦ — ٤٥	٦٨	+ سقط من ١٤٥ —	
٤٨ — ٤٦	٦٩	١٥ — ١١ + ١٤٧	
٥٠ — ٤٨	٧٠	١٨ — ١٦	٥٠
٥١ — ٥٠	٧١	١٩ — ١٨	٥١
٥٢ — ٥١	٧٢	٢١ — ١٩	٥٢
٥٤ — ٥٢	٧٣	٢٣ — ٢١	٥٣
٥٦ — ٥٤	٧٤	٢٥ — ٢٣	٥٤
٥٧ — ٥٦	٧٥	٢٦ — ٢٥	٥٥
٦١ — ٥٩	٧٦	٢٨ — ٢٦	٥٦
٥٩ — ٥٧	٧٧	٢٩ — ٢٨	٥٧
٦٢ — ٦١	٧٨	٣٠ — ٢٩	٥٨
٦٢ + ١١ — ١٠	٧٩	٣٢ — ٣٠	٥٩
٦٣		٣٣ — ٣٢	٦٠
		٣٥ — ٣٣	٦١
—	٨٠	٣٧ — ٣٥	٦٢
١٥٨ — ١٥٧ منتصف	٨١	٣٨ + ٣٤ — ٣٣	٦٣
١٥٩ — ١٥٨	٨٢	٤٠ — ٣٨	٦٤
١٦٢ — ١٥٩	٨٣	٤١ — ٤٠	٦٥
١٦٢	٨٤	٤٣ — ٤١	٦٦

الفهرس السادس عشر

فهرس مراجع الشرح والتحقيق

١٦ — فهرس مراجع الشرح والتحقيق

- آكام المرجان ، للشبلى . السعادة ١٣٢٥ .
إتحاف فضلاء البشر ، للدمياطى . حنفى ١٣٥٩ .
الأحكام السلطانية ، للماوردى . السعادة ١٣٢٧ .
أخبار الأول ، للإسحاقى . الأزهرية ١٣١١ .
إخبار العلماء بأخبار الحكماء ، للقفطى . السعادة ١٣٢٦ .
أخبار الظراف والمتاجنين ، لابن الجوزى . دمشق ١٣٤٧ .
أخبار عبيد بن شريه . حيدر آباد ١٣٤٧ .
أخبار مكة ، للأزرقى . المساجدية بمكة ١٣٥٢ .
أخبار أبى نواس ، لابن منظور . الاعتماد ١٣٤٣ .
أدب الدنيا والدين ، للماوردى . الأميرية ١٣٤٣ .
أدب الكاتب ، لابن قتيبة . السلفية ١٣٤٦ .
أدب الكتاب ، للصولى . السلفية ١٣٤١ .
أراجيز العرب ، للبكرى . القاهرة ١٣١٣ .
الإرشاد الشافى ، للدمهورى = حاشية الدمهورى .
الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى . حيدر آباد ١٣١٨ .
أساس البلاغة ، للزمخشرى . دار الكتب ١٣٤١ .
أساس التقاويم ، لجرجس فيلوثاؤس . المصرية ١٣٣٣ .
الاستيعاب ، لابن عبد البر . حيدر آباد ١٣١٨ .
أسد الغابة ، لابن الأثير . الوهبة ١٢٨٩ .
أسماء المغتالين ، لابن حبيب . مخطوط دار الكتب المصرية ٥٧ ش أدب .
الاشتقاق ، لابن دريد . جوتنجن ١٨٥٣ م .

- أشعار الهذليين ، رواية السكري . لندن ١٨٥٤ م .
الإصابة ، لابن حجر . السعادة ١٣٢٣ .
إصلاح المنطق ، لابن السكيت . المعارف ١٣٦٨ .
الأصمعيات ، للأصمعي . ليبسك ١٩٠٢ .
الأصمعيات ، للأصمعي . المعارف ١٣٧٥ .
الأصنام ، لابن الكلبي . دار الكتب ١٣٤٢ .
الأضداد ، لابن الأنباري . الحسينية ١٣٢٥ .
اعتقادات فرق المسلمين والمشركون ، للرازي . لجنة التأليف ١٣٥٦ .
إعجاز القرآن ، للباقلاني . السلفية ١٣٤٩ .
إعراب ثلاثين سورة من القرآن ، لابن خالويه . دار الكتب ١٣٦٠ .
الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني . التقدم ١٣٢٣ .
الاقتضاب ، لابن السيد . بيروت ١٩٠١ م .
الإكليل ، للهمداني . بغداد ١٩٣١ م .
الألفاظ الفارسية المعربة ، لأدى شير . بيروت ١٩٠٨ .
أمالى الزجاجي . السعادة ١٣٢٤ .
أمالى ابن الشعري . حيدر آباد ١٣٤٩ .
أمالى القالي . دار الكتب ١٣٤٤ .
أمالى المرتضى . السعادة ١٣٢٥ .
الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان التوحيدي . التأليف ١٣٧٣ .
إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي . دار الكتب ١٣٦٩ .
إنجيل متى .
الأنساب ، للسماعي . ليدن ١٩١٢ م .
الإنصاف ، لابن الأنباري ، الاستقامة ١٣٦٤ .
الأوراق ، للصولي ، الصاوي ١٩٣٦ .
أوضح المسالك ، لابن هشام . السعادة ١٣٦٨ .

- أيمان العرب ، للنجيرى . السلفية ١٣٤٣ .
- بحر العوام ، لابن الحنبلى ، ابن زيدون بدمشق ١٣٥٦ .
- البحر المحيط ، لأبى حيان . السعادة ١٣٢٨ .
- البخلاء ، للجاحظ . الساسى ١٣٢٣ .
- بدائع البدائى لابن ظافر الأزدي . بولاق ١٢٧٨ .
- البداية والنهاية ، لابن كثير . السعادة ١٣٢٨ .
- البغال ، للجاحظ . فى رسائل الجاحظ تحقيق عبد السلام هارون .
- بغية الوعاة ، للسيوطى . السعادة ١٣٢٦ .
- بقية أشعار الهذليين . برلين ١٨٨٤ م وليبسك ١٩٣٣ .
- بلوغ الأرب ، للآلوسى . الرحمانية ١٣٤٣ .
- البيان والتبيين ، للجاحظ ، بتحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٦٩ .
- التاج ، للجاحظ . الأميرية ١٣٣٢ .
- تاج العروس ، للزبيدى . الخيرية ١٣٠٦ .
- تاريخ الأمم الإسلامية ، للخضرى . عيسى الحلبي ١٣٢٦ .
- تاريخ الأمم والملوك ، للطبرى . الحسينية ١٣٢٦
- تاريخ الأمة القبطية ، لجنة التاريخ القبطى . المقتطف ١٩٢٥ م .
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادى . السعادة ١٣٤٩ .
- تاريخ ابن الوردى . الوهبية ١٢٨٥ .
- تأويل مختلف الحديث ، لابن قتيبة . كردستان ١٣٢٦ .
- التبصر بالتجارة ، للجاحظ . الرحمانية ١٣٥٤ .
- التجريد الصريح ، لأحاديث الجامع الصحيح ، للزبيدى . الأزهرية ١٣٣٣ .
- تحقيق النصوص ونشرها ، لعبد السلام هارون . التأليف ١٣٧٤ .
- تذكرة أولى الألباب ، لداود الأنطاكى . الشرفية ١٣١٧ .
- تزيين الأسواق ، لداود الأنطاكى . الأزهرية ١٣٢٨ .
- التصريح بمضمون التوضيح ، للشيوخ خالد . الأزهرية ١٣٤٤ .
- تفسير أبى حيان = البحر المحيط .

- تفسير الفخر الرازي ، الشرفية ١٣٢٧ .
تقريب التهذيب ، لابن حجر . الهند ١٣٢٠ .
التنبيه على أمالي القالي ، للبكري . دار الكتب ١٣٤٤ .
التنبيه على شرح مشكلات الحماسة ، لابن جني . مصورة خاصة عن مخطوط
أحمد الثالث .
التنبيه والإشراف ، للمسعودي . الصاوي ١٣٥٧ .
التنبيهات ، لعلي بن حمزة . مخطوط خاص .
تنزيل الآيات ، شرح شواهد الكشف ، لمحبد الدين أفندي . عبد الرحمن محمد
١٣٤٤ .
التهذيب ، للمزني . مخطوط دار الكتب المصرية .
تهذيب الألفاظ ، للتبريزي . بيروت ١٨٩٥ م .
تهذيب التهذيب ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٢٧ .
التيجان ، لوهب بن منبه . حيدر آباد ١٣٤٧ .
تيسير الوصول ، لابن الديبع الشيباني . التجارية ١٣٥٥ .
ثمار القلوب ، للثعالبي . الظاهر ١٣٢٦ .
الجامع الصغير ، للسيوطي . حجازي ١٣٥٢ .
جزرة الحاطب ، ولیم رایت . ليدن ١٨٥٩ م .
الجماهر ، للبيروني . حيدر آباد ١٣٥٥ .
جمع الجواهر ، للحصري . الرحمانية ١٣٥٣ .
جمع الفوائد ، لمحمد بن محمد بن سليمان . الخيرية بالهند ١٣٤٥ .
الجمهرة في اللغة ، لابن دريد . حيدر آباد ١٣٥١ .
جمهرة أشعار العرب ، للقرشي . بولاق ١٣٠٨ .
جمهرة الأمثال ، للعسكري . بمبای ١٣٠٦ .
جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم . دار المعارف ١٣٨٢ .
جني الحنتين ، للمحبي . الترقى بدمشق ١٣٤٨ .

- جواهر الألفاظ ، لقدامة . السعادة ١٣٥١ .
حاشية الدمنهورى على الكافى . الحلبي ١٣٤٤ .
حاشية الصبان على الأشمونى . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
حلبة الكميت ، للنواجى . إدارة الوطن ١٢٩٩ .
حماسة البحرى . الرحمانية ١٩٢٩ م .
حماسة أبى تمام . السعادة ١٣٣١ .
حماسة ابن الشجرى . حيدر أباد ١٣٤٥ .
حياة الحيوان ، للدميرى . صبيح بدون تاريخ .
الحيوان ، للجاحظ . الحميدية ١٣٢٣ والتقدم ١٣٢٤ .
خمسة دواوين العرب = مجموع خمسة دواوين .
الخليل ، لأبى عبيدة . حيدر أباد ١٣٥٨ .
دائرة المعارف الإسلامية (النسخة العربية) . الاعتماد من ١٣٥٢ .
درة الغواص ، للحريرى . الجوائب ١٢٩٩ .
ديوان الأخطل . بيروت ١٨٩١ م .
» الأعشى . فينا ١٩٢٧ م .
» امرئ القيس . هندية ١٣٢٤ والمعارف ١٩٥٨ م .
» أمية بن أبى الصلت . بيروت ١٣٥٣ .
» أوس بن حجر . فينا ١٨٩٢ م .
» بشر بن أبى خازم . دمشق ١٣٧٩ م .
» جران العود . دار الكتب المصرية ١٣٥٠ .
» جرير . الصاوى ١٣٥٣ .
» الحادرة . مخطوطة الشنقيطى ٣٤ أدب ش .
» حسان بن ثابت . الرحمانية ١٣٤٧ .
» الخطيئة . التقدم ١٣٢٣ .
» ابن الدمينة . المنار ١٣٣٧ م .

- ديوان ذى الرمة . كبردج ١٩١٩ م .
- » زهير . دار الكتب ١٣٦٣ .
- » سحيم عبد بنى الحسحاس . دار الكتب ١٣٦٩ .
- » الشماخ . السعادة ١٣٢٧ .
- » طرفة . قازان ١٩٠٩ م .
- » الطرماح . لندن ١٩٢٧ م .
- » طفيل الغنوى . لندن ١٩١٣ م .
- » عميد الله بن قيس الرقيات . فينا ١٩٠٢ م .
- » أبى العتاهية . بيروت ١٩١٤ م .
- » عروة بن حزام . مخطوطة الشنقيطى ٧٠ أدب ش .
- » عمر بن أبى ربيعة . السعادة ١٣٧١ .
- » عنتره . الرحمانية بدون تاريخ .
- » الفرزدق . الصاوى ١٣٥٤ .
- » القطامى . ليدن ١٩٠٢ م .
- » قيس بن الخطيم . ليبسك ١٩١٤ .
- » كثير . الجزائر ١٩٢٨ م .
- » لبيد . فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م .
- » أبى محجن الثقفى . الأزهار بدون تاريخ .
- » مسلم بن الوليد . المعارف ١٣٧٦ .
- » المعانى ، للعسكرى . القاهرة ١٣٥٢ .
- » أبى نواس . العمومية ١٨٩٨ م .
- » رحلة ابن بطوطة . الخيرية ١٣٢٢ .
- » الرسالة للشافعى . الحلبى ١٣٥٨ .
- » رسالة الغفران ، للمعرى . هندية ١٩٠٧ م .
- » رسائل إخوان الصفا . العربية ١٣٤٧ .

- رسائل الجاحظ . الساسى ١٣٢٤ .
 رسائل الجاحظ ، بتحقيق عبد السلام هارون . السنة ١٣٨٤ .
 رغبة الآمل ، للمرصفي . النهضة ١٣٤٦ .
 الروض الأنف ، للسهيلى . الجمالية ١٣٣٢ .
 زهر الآداب ، للحصرى . الرحمانية ١٩٢٥ م .
 الزهرة ، للأصفهاني . بيروت ١٣٥١ .
 السامى فى الأسامى ، للميدانى . مخطوط دار الكتب المصرية ٥ لغة م .
 سرالفصاحة ، لابن سنان الحلبي . الرحمانية ١٣٥٠ .
 سراج القارئ ، لابن القاصح . الشرفية ١٣٠٤ .
 السعديات ، لمحمد سعيد . الحسينية ١٣٢٧ .
 سمط الآلى ، للراجكوتى . لجنة التأليف ١٣٥٤ .
 السنن الكبرى ، البيهقي . حيدر آباد ١٣٥٥ .
 سنن النسائي . الميمنية ١٣١٢ .
 السيرة ، لابن هشام . جوتنجن ١٨٥٩ م .
 شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى . القدسى ١٣٥١ .
 شرح بانة سعاد ، لابن هشام . الميمنية ١٣٢١ .
 » درة الغواص ، للخفاجى . الجوائب ١٢٩٩ .
 » ديوان الحماسة للتبريزى . بولاق ١٢٩٦ .
 » ديوان الحماسة ، للمرزوقى . لجنة التأليف ١٣٧٢ .
 » ديوان المتنبي ، للعكبرى . الشرفية ١٣٠٨ .
 » الشافية ، للرضى . حجازى ١٣٥٦ .
 » شواهد المغنى ، للسيوطى . البهية ١٣٢٢ .
 » القصائد العشر ، للتبريزى . السلفية ١٣٤٣ .
 » الكنز ، لمنلا مسكين . محمد منير ١٩٢٨ — ١٩٣١ م .
 » المفضلات ، لابن الأنبارى . بيروت ١٩٢٠ م .

- شرح مقامات الحريري ، للشريشي . بولاق ١٣٠٠ .
شروح سقط الزند ، لجنة أبي العلاء . دار الكتب ١٩٤٥ م .
الشعر والشعراء ، لابن قتيبة . الحلبي ١٣٧٠ .
شفاء الغرام ، للفاسي : ليبسك ١٨٦١ م .
شفاء الغليل ، للخفاجي . السعادة ١٣٢٥ .
شمس العلوم ، لنشوان الحميري . ليدن ١٩١٦ م .
الصاحبي ، لابن فارس . المؤيد ١٣٢٨ .
صبح الأعشى ، للقلقشندي . دار الكتب ١٣٤٠ .
الصحاح ، للجوهري . بولاق ١٢٨٢ .
صحيح البخاري . بولاق ١٣١٣ .
صحيح مسلم . بولاق ١٢٩٠ .
صفة جزيرة العرب ، للهمداني . ليدن ١٨٩١ م .
صفة الصفوة ، لابن الجوزي . حيدر آباد ١٣٥٦ .
الصيدنة ، لليروني . القاهرة بدون تاريخ .
الضرائر ، للآلوسي . السلفية ١٣٤١ .
طبقات الشعراء ، لابن سلام . السعادة ١٩٢٠ م .
الطبقات الكبرى ، لابن سعد . ليدن ١٩٠٥ - ١٩٢١ م .
الطبيخ ، للبغدادى . الموصل ١٣٥٣ .
طراز المجالس ، للخفاجي . الوهبة ١٢٨٤ .
الطرائف الأدبية ، للميمنى . لجنة التأليف ١٩٣٧ م .
العثمانية ، للجاحظ . دار الكتاب العربى ١٣٧٤ .
عجائب المخلوقات ، للقزويني : المعاهد بالقاهرة .
العقد الفريد ، لابن عبد ربه . لجنة التأليف ١٣٧٠ .
العمدة ، لابن رشيق . هندية ١٣٤٤ .
عمدة القارى فى شرح صحيح البخارى ، للعيني : محمد منير ١٣٤٨ .

- عيون الأثر ، لابن سيد الناس . القدس ١٣٥٦ .
عيون الأخبار ، لابن قتيبة . دار الكتب ١٣٤٣ .
عيون الأنباء ، لابن أبي أصيبعة . الوهبة ١٢٩٩ .
غرر الخصاص الواضحة ، للطواط . بولاق ١٢٨٤ .
الغريب المصنف ، لأبي عبيد . مخطوط دار الكتب ١٢١ لغة .
الغيث المنسجم ، بشرح لامية العجم ، للصفدي . الأزهرية ١٣٠٥ .
غيث النفع ، للسفاقي . العامرة الشرفية ١٣٠٤ .
الفاخر ، للمفضل بن سلمة . ليدن ١٩١٥ .
الفائق ، للزخشرى . عيسى الحلبي ١٣٦٧ .
الفراسة ، لفليمون الحكيم . حلب ١٣٤٧ .
فرق الشيعة ، للنوبختي . الدولة بالقسطنطينية ١٩٣١ م .
الفرق بين الفرق ، للبغدادي . المعارف ١٣٢٨ .
الفصل في المال والنحل ، للشهرستاني . الأدبية ١٣١٧ .
الفصول والغايات ، للمعري . حجازي ١٣٥٦ .
فقه اللغة ، للثعالبي . الحلبي ١٣٥٧ .
الفهرست ، لابن النديم . الرحمانية ١٣٤٨ .
فوات الوفيات ، لابن شاکر . بولاق ١٢٨٣ .
القاموس الإنجليزى الفارسى العربى . ج . ريتشاردسن : ليدن ١٨١٠ م .
قاموس الأعلام ، للزركلى . العربية ١٣٤٥ .
القاموس العصرى ، لإلياس أنطون إلياس : العصرية ١٣٤٠ .
قاموس القرن العشرين : لإدنبه .
القاموس المحيط ، للفيروزابادى . الحسينية ١٣٣٢ .
القراءات الشاذة ، لابن خالويه . الرحمانية ١٩٣٤ م .
الكامل ، لابن الأثير . بولاق ١٢٩٠ .
الكامل ، للمبرد : ليبسك ١٨٦٤ م .

- الكتاب ، لسيدويه . بولاق ١٣١٦ .
- الكشاف ، للزنجشري . البهية ١٣٤٤ .
- كشف الخفا ، للعجلوني . القدس ١٣٥١ .
- كشف الظنون ، لكاتب جلابي . تركيا ١٣١٠ .
- كليلة ودمنة ، ترجمه ابن المقفع . المعارف ١٣٦٠ .
- الكنائيات ، للثعالبي . السعادة ١٣٢٦ .
- الكنائيات ، للجرجاني . السعادة ١٣٢٦ .
- الكنز اللغوي ، للدكتور أوغست . بيروت ١٩٠٣ م .
- اللاآلى = سمط الآلى .
- لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ . الرحمانية ١٣٥٤ .
- لسان العرب ، لابن منظور بولاق ١٣٠٧ .
- لسان الميزان ، لابن حجر . حيدر أباد ١٣٣٠ .
- ما اتفق لفظه ، للمبرد . السلفية ١٣٥٠ .
- مبادئ اللغة ، للإسكافي . السعادة ١٣٢٥ .
- مباحث الفكر ، للوطواط . مخطوط دار الكتب ٣٢٤ طبعيات .
- مجالس ثعلب . دار المعارف ١٣٦٩ .
- مجالس العلماء ، للزجاجي . الكويت ١٩٦٢ .
- مجلة الثقافة . القاهرة .
- « الرسالة . القاهرة .
- « الرياضة البدنية . القاهرة .
- « المجمع اللغوي . القاهرة .
- « المشرق . بيروت .
- مجمع الأمثال ، للميداني . البهية ١٣٤٢ .
- مجمع الزوائد ، للهيثمي . القدس ١٣٥٣ .

- مجموع خمسة دواوين . الوهية ١٢٩٣ .
مجموعة المعاني ، لمجهول . الجوائب ١٣٠١ .
الحاسن والأضداد ، للجاحظ . الجمالية ١٣٣٠ .
الحاسن والمساوى ، للبيهقي . السعادة ١٣٢٥ .
محاضرات الأدباء ، للراغب الأصفهاني . الشرفية ١٣٢٦ .
محاضرة الأوائل ، ومسامرة الأواخر ، للبسنوي على دده . بولاق ١٣٠٠ .
المخبر ، لابن حبيب . حيدر آباد ١٣٦١ .
المختار من شعر بشار ، للخلالدين . الاعتماد ١٣٥٣ .
مختارات شعراء العرب ، لابن الشجري . بولاق ١٣٠٦ .
مختصر تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت . بيروت ١٨٩٧ م .
مخالف القبائل ومؤلفها ، لابن حبيب . جوتنجن ١٨٥٠ م .
المخصص ، لابن سيده . بولاق ١٣١٨ .
مخطوطات الموصل ، لداود جلبي . الفرات ببغداد ١٩٢٧ م .
المدخل ، لغلام ثعلب . مخطوط دار الكتب ١٦٦ مجاميع م .
مرآة الجنان ، لليافعي . حيدر آباد ١٣٣٩ .
مروج الذهب ، للمسعودي . السعادة ١٣٦٧ .
مزامير داود .
المزهر ، للسيوطي . الحلبي ١٣٦١ .
المستدرك ، للحاكم . الهند ١٣٣٤ .
المستطرف ، للأبشيهي . المعاهد ١٣٥٤ .
مسند أحمد . دار المعارف ١٣٦٥ - ١٣٧٥ .
مشارك الأنوار ، للقاضي عياض . السعادة ١٣٣٢ .
المشتبه ، للذهبي ، ليدن ١٨٨١ م .
المصون ، لأبي أحمد العسكري . الكويت ١٩٦٠ م .
المعارف ، لابن قتيبة . الإسلامية ١٣٥٣ .

- معاني الشعر ، الأثنانندانى . الترقى بدمشق ١٣٤٠ .
معانى القرآن ، للفراء . دار الكتب ١٣٧٤ .
المعاني الكبير ، لابن قتيبة . حيدر أباد ١٣٦٨ .
معاهد التنصيص ، للعباسى . البهية ١٣١٦ .
المعتمد ، لابن رسولا الغسانى . الميمنية ١٣٢٧ .
معجم الأدباء ، لياقوت . دار المأمون ١٣٢٣ و مرجليوث ١٩٢٣ م .
معجم أسماء النبات ، لأحمد عيسى . الأميرية ١٣٤٩ .
معجم البلدان ، لياقوت . السعادة ١٣٢٣ .
معجم الحيوان ، للمعلوف . المقتطف ١٩٣٢ م .
معجم شرف . الأميرية ١٩٢٩ م .
معجم الشعراء ، للمرزبانى . القدسى ١٣٥٤ .
المعجم الفارسى الإنجليزى ، لاستينجاس . لندن ١٩٣٠ م .
المعجم الفارسى الإنجليزى ، لباىمر . لندن ١٩١٤ م .
معجم الفرق الإسلامية ، لعبد السلام هارون . مخطوط .
معجم ما استعجم ، للبكرى . لجنة التأليف ١٣٧١ .
معجم المطبوعات العربية ، لسركيس . سركيس ١٣٤٦ .
المعرب ، للجوالقى . دار الكتب ١٣٦١ .
المعلقات بشرح الزوزنى . السعادة ١٣٤٠ .
المعمرين ، للسجستانى . السعادة ١٣٢٣ وليدن ١٨٩٩ .
معيار اللغة ، للشيرازى . طهران ١٣١٦ .
مفاتيح العلوم ، للخوارزمى . محمد منير ١٣٤٢ م .
مفتاح كنوز السنة (ا . ي . فسنك) ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي . مصر ١٣٥٣ .
المفردات ، للراغب الأصفهاني . الميمنية ١٣٢٤ .
المفضليات ، بشرح أحمد شاكر وعبد السلام هارون . المعارف ١٣٦١ .
المفضليات الخمس ، لعبد السلام هارون . المعارف ١٩٤٢ م .

- المقاييسات ، لأبي حيان التوحيدى . الرحمانية ١٣٤٧ .
مقاييس اللغة ، لابن فارس . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
المقدمة ، لابن خلدون . البهية ١٩٢٧ م .
المقصود والممدود ، لابن ولاد . السعادة ١٣٢٦ .
مقطعات مراث . ليدن ١٨٥٩ م .
الملاحن ، لابن دريد . السلفية ١٣٤٧ .
الملل والنحل ، للشهرستانى . الأدبية ١٣١٧ .
من نسب إلى أمه من الشعراء ، لابن حبيب . (فى نوادر المخطوطات) .
المنتظم ، لابن الجوزى . حيدر أباد ١٣٥٩ .
منهاج الدكان ، لأبي المنى الإسرائيلى . القاهرة ١٣٥١ .
الموازنة بين أبى تمام والبحترى ، للآمدى بيروت ١٣٣٢ .
المواقف ، للعصدي . العلوم ١٣٥٧ .
المواقف ، للعصدي بشرح السيد . بولاق ١٢٦٦ .
المؤتلف والمختلف ، للآمدى . القدسى ١٣٥٤ .
الموشح ، للمرزبانى . السلفية ١٣٤٣ .
الميسر والأزلام ، لعبد السلام هارون . دار الفكر ١٩٥٣ م .
الميسر والقдах ، لابن قتيبة . السلفية ١٣٤٣ .
نبراس المدارس . للشيخ مسعود السنندجى . السعادة ١٣٤٦ .
نتائج الفطنة ، لابن الهبارية . اللبنانية ١٩٠٠ م .
نثار الأزهار ، لابن منظور . الجوائب ١٢٩٨ .
النجوم الزاهرة ، لابن تغرى بردى . دار الكتب ١٣٨٤ .
نخب الدخائر ، لابن الأكفانى . العصرية ١٩٣٩ م .
نزهة الألباء ، لابن الأنبارى . القاهرة ١٢٩٤ .
نسب الخليل ، لابن الكلبي . ليدن ١٩٢٨ م .
نسب عدنان وقحطان ، للمبرد . التأليف ١٣٥٤ .

- نسب قریش ، للمصعب الزبیری . المعارف ١٩٥٣ م .
نظام الغریب ، للربعی . هندیة ١٩١٣ م .
النقائض ، رواية أبي عبيدة . لیدن ١٩٠٥ م .
نقد الشعر ، لقدامة . الجوائب ١٣٠٢ .
نقد النثر ، لقدامة . لجنة التألیف ١٣٥٦ .
النقود العربیة وعلم الغیات ، للأب أنستاس مارى الكرملی . العصریة ١٩٣٩ م .
نكت الهمیمان ، للصفدی . القاهرة ١٩١٠ م
النهاية ، لابن الأثیر . العثمانیة ١٣١١ .
نهاية الأرب ، للنویری . دارالكتب ١٣٤٢ .
النوادری فی اللغة ، لأبی زید الأنصارى . بیروت ١٨٩٤ م .
النوادر ، لأبی علی القالی . دار الكتب ١٣٤٤ .
نوادر المخطوطات ، لعبد السلام هارون . لجنة التألیف ١٣٧٠ — ١٣٧٤ .
الهاشمیات ، للکمیت . شركة التمدن ١٣٣٠ .
همع الهوامع ، للسيوطی . السعادة ١٣٢٧ .
الوزراء والكتاب ، للجھشیاری . الحلبي ١٣٥٧ .
الوساطة بین المتنبي وخصومه ، للجرجانی . صیدا ١٣٣١ .
وفیات الأعیان ، لابن خلکان . المیمنية ١٣١٠ .
وقعة صفین ، لنصر بن مزاحم . عیسی الحلبي ١٣٦٥ .
الولاية والقضاة ، للکندی . بیروت ١٩٠٨ م .
یتيمة الدهر ، للثعالبی . دمشق ١٣٠٣ .

الفهرس السابع عشر

فهرس الفهارس

ص	ج	
٢٦٨	: ٧	١ - فهرس أنواع الحيوان
٣٦٣	: ٧	٢ - » أعلام الحيوان
٣٦٨	: ٧	٣ - » سائر الأعلام
٤٨٦	: ٧	٤ - » القبائل والطوائف
٥٠٢	: ٧	٥ - » البلدان والمواضع
٥	: ٨	٦ - » الأمثال
١٦	: ٨	٧ - » الأشعار
٦٤	: ٨	٨ - » الأرجاز
٧٦	: ٨	٩ - » اللغة التي فسرناها الجاحظ أو أشار إلى تفسيرها
١٠٦	: ٨	١٠ - » » التي فسرناها شارح الحيوان
٢٦٦	: ٨	١١ - » الكتب
٢٧٠	: ٨	١٢ - » أيام العرب
٢٧٤	: ٨	١٣ - » المعارف العامة
٣٠٦	: ٨	١٤ - » المباحث الكلامية
٣١٢	: ٨	١٥ - » مقابلة نسخة كوبريلي بنسخة الساسي
٣١٦	: ٨	١٦ - » مراجع الشرح والتحقيق

خاتمة

تم بعون الله وحده هذا الجزء الثامن من كتاب الحيوان في طبعته الثانية ، وبه تم الكتاب الأول من مكتبة الجاحظ ، التي نصبت نفسي لتحقيقها وتوضيحها . وكان الكتاب الثاني هو كتاب البيان والتبيين ، وقد أخرجته كذلك إلى الآن في طبعات ثلاث . والكتاب الثالث كتاب العثمانية ، وقد تم طبعه وتحقيقه بدار الكتاب العربي سنة ١٣٧٤ . يلي ذلك سبعة عشر كتابا ورسالة نشرتها محققة في مجلدين بعنوان (رسائل الجاحظ) . وأرجو إن مدّ الله سبحانه في الأجل أن أنشر مجلدين آخرين يشتملان على (الفصول المختارة) اختيار عبید الله بن حسان ، عن نسختين تزيدان كثيرا على ما في النسخة المنشورة على هامش كامل المبرد . وإني حين أختتم هذه الطبعة المنقحة من كتاب الحيوان ، لأحمد الله سبحانه كل الحمد على نعمته السابعة وتوفيقه ، وأكل إليه الجزاء على ما قدمت من عمل ، وما أسلفت من بر .

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ، وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ)

عبد السلام محمد هارون

مصر الجديدة في { ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٨٩ هـ
{ أول سبتمبر سنة ١٩٦٩ م

معجم
مقاييس اللغة

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا

٣٩٥ - ٠٠٠

تحقيق وشرح

عبدالله بن محمد

شرعت الدار في إصدار طبعة حديثة من هذا المعجم بها إضافات وتعليقات ، مع
زيادة في الضبط والتنقيح بقلم الأستاذ المحقق ، وستصدر بعون الله ومشيبته في ستة مجلدات
على ورق ممتاز وطباعة أنيقة .

محققات ومؤلفات أخرى للمؤلف

تطلب من

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

عدد المجلدات :

- | | | |
|---|--|------------------------|
| ١ | الميسر والأزلام (بحث تاريخي ، اجتماعي ، أدبي ، لغوي) | |
| ١ | تهذيب سيرة ابن هشام | |
| ٢ | تهذيب إحياء علوم الدين | |
| ١ | تهذيب الحيوان ، للجاحظ | |
| ١ | حول ديوان البحري | |
| ١ | الأساليب الإنشائية في النحو العربي | (بحث مبتكر) |
| ٦ | الألف المختارة من صحيح البخاري | (اختيار وشرح وتخريج) |
| ٧ | الحيوان ، للجاحظ | شرح وتحقيق |
| ٤ | البيان والتبيين ، للجاحظ | » » |
| ١ | العمانية ، للجاحظ | » » |
| ٢ | رسائل الجاحظ | » » |
| ٦ | مقاييس اللغة ، لابن فارس | » » |
| ٢ | مجالس ثعلب | » » |
| ٤ | شرح ديوان الحماسة ، للمرزوقي | » » |
| ١ | وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم | » » |
| ١ | المفضليات الخمس | » » |
| ١ | همزيات أبي تمام | » » |
| ١ | المصون ، لأبي أحمد العسكري | » » |
| ١ | مجالس العلماء ، للزجاجي | » » |

عدد المجلدات

شرح وتحقيق	أمالى الزجاجى	١
» »	نواذر المخطوطات (فى ثمانية أجزاء)	٢
» »	الأغانى ، لأبى الفرج (ج ١٥)	١
» »	جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم	١
» »	الاشتقاق ، لابن دريد	٢
» »	تهذيب اللغة ، للأزهري (الجزء الأول والتاسع)	٢
» »	كتاب سيديويه والباقي تحت الطبع (فى أربعة أجزاء)	٢
» »	خزانة الأدب » » » (فى ١٢ مجلدا)	٤
» »	شرح القصائد السبع الطوال ، لابن الأنبارى	١
	فهارس المخصص لابن سيده	١
المفصليات	(بالاشتراك مع الشيخ أحمد شاكر) شرح وتحقيق	١
الأصمعيات	(» » » » » » »)	١
إصلاح المنطق	(» » » » » » »)	١
تعريف القدماء	(بالاشتراك مع لجنة أبى العلاء)	١
شروح سقط الزند	(» » » » » » »)	٥
تهذيب الصحاح للزنجاني	(بالاشتراك مع الأستاذ أحمد عطار)	٣
صحاح الجوهري	(» » » » » » »)	٦